قانون ابوعلی سینا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمدا يستحقه بعلو شانه وسبوغ احسانه والصلوة على نبيه محمد واله وبعد فقد التمس منى بعض خلص اخوانى ومن يلزمنى اسعافه فيما يسمح به وسعى ان اصنف فى الطب كتابا مشتملا على قوانينه الكلية والجزئية اشتمالا يجمع الى الشرح الاختصار والى ايفاء الاكثر حقه من البيان الايجاز فاسعفته بذلك ورايت ان اتكلم اولا فى الامور العامية الكلية فى كلا قسمى الطب اعنى القسم النظرى والعملى ثم بعد ذلك اتكلم فى كليات احكام قوى الادوية المفردة ثم فى جزئياتها ثم بعد ذلك فى الامراض الواقعة بعضو عضو فابتدئ اولا بتشريح ذلك العضو ومنفعته واما تشريح الاعضاء المفردة البسيطة فيكون قد سبق منى ذكره فى الكتاب الاول الكلى وكذلك منافعها ثم اذا فرغت من تشريح ذلك العضو ابتدات فى اكثر المواضع بالدلالة على كيفية حفظ صحته ثم دللت بالقول المطلق على كليات امراضه واسبابها وطرق الاستدلالات عليها وطرق معالجاتها بالقول الكلى ايضا فاذا فرغت من هذه الامور الكلية اقبلت على الامراض الجزئية بدواء دواء بسيط او مركب وما كان قد سلف ذكره من الادوية المفردة ومنفعتها للامراض فى كتاب الادوية المفردة فى الجداول والاصباغ التى ارى استعمالها فيه كما تقف عليها المتعلم عليه اذا وصلت اليه [illegible] الا قليلا منه وما كان من الادوية المركبة فالاحرى به ان يكون فى اقراباذين الذى ارى ان اعمله اخرت ذكر منافعه وكيفية خلطه اليه ورايت ان افرغ من هذا الكتاب الى كتاب يشتمل فى الامور الجزئية مختص بذكر الامراض التى اذا وقعت لم تختص بعضو بعينه ونورد هنا الكلام فى الزينة واسلك فى هذا الكتاب ايضا مسلكى فى الكتاب الجزئى الذى قبله فاذا تهيا بتوفيق الله الفراغ من هذا الكتاب جمعت بعده كتاب اقراباذين وهذا الكتاب لا يسع من يدعى هذه الصناعة ويكتسب بها ان لا يكون اكثر ما فيه معلوما محفوظا عنده فانه يشتمل على اقل ما لا بد منه للطبيب واما الزيادة عليه فامر غير مضبوط فان اخر الله الاجل وساعد القدر انتصبت لذلك انتصابا ثانيا واما الان فانى اجمع هذا الكتاب وفصلته الى كتاب خمسة على هذا المثال

الكتاب الاول فى الامور الكلية من علم الطب

الكتاب الثانى فى الادوية المفردة

الكتاب الثالث فى الامراض الجزئية الواقعة باعضاء الانسان عضو عضو من الراس الى القدم ظاهرها وباطنها

الكتاب الرابع فى الامراض الجزئية التى اذا وقعت لم يختص بعضو وفى الزينة

الكتاب الخامس فى تركيب الادوية وهو الاقراباذين

الكتاب الاول
وهو اربعة فنون

الفن الاول فى حد الطب وموضوعاته من الامور الطبيعية

الفن الثانى فى تعريف الامراض والاسباب والاعراض الكلية

الفن الثالث فى حفظ الصحة

الفن الرابع فى تصنيف وجوه المعالجات بحسب الامراض الكلية

الفن الاول وهو ستة تعاليم

التعليم الاول فى حد الطب وموضوعاته وهو فصلان

في الاعراض والدلائل في علامات الفرق بين الامراض الخاصية والمشاركة في علامات الامزجة في حاصل علامات المعتدل المزاج في علامات من خرج عن الاعتدال بافراط في العلامات الدالة على الامتلاء في علامات غلبة خلط علامات الدالة على السدد في العلامات الدالة على الرياح في العلامات الدالة على الرياح في العلامات الدالة على الاورام في علامات تفرق الاتصال

الجملة ... لكل واحد من العوارض البدنية ... والمحققات في مغيرات الشكل في اسباب ... في اسباب اتساع المجارى في اسباب الخشونة في اسباب الملاسة في اسباب الخلع في اسباب سوء المجاورة لمنع المباعدة في اسباب الحركات الغير الطبيعية في اسباب زيادة العظم والعدد في النقصان في اسباب تفرق الاتصال في اسباب القرحة في اسباب النوم في الحركات النفسانية في موجبات ما يؤكل ويشرب احوال المياه في موجبات الاستفراغ والاحتباس كلام في اسباب ... بعض البدن غير ضرورية ولا مضادة في موجبات الاستحمام ... السمن ... عشر

التعليم الثالث في الاعراض وهي ... فصلا وجملتان

الجملة الاولى في النبض وهي ... عشر فصلا

كلام كلي في النبض المستوى والمختلف في اصناف النبض الطبيعي في اسباب انواع النبض المذكورة في موجبة من الاسباب الماسكة وحدها في نبض الاسنان والذكور والاناث في نبض الامزجة في نبض الفصول في نبض البلدان في النبض الذي توجبه المتناولات في موجبات النوم واليقظة في النبض في احكام نبض الرياضة في احكام نبض المستحمين في نبض الحبالى في نبض الاوجاع في نبض الاورام في احكام النبض لعوارض النفسانية في تعرف الامور المضادة للطبيعية عند النبض قول كلي

الجملة الثانية في البول والبراز وهي ... فصلا

قول كلي في البول في دلائل الوان البول في قوام البول وكيفيته في دلائل رائحة البول في دلائل المأخوذة عن الزبد في دلائل كثرة البول وقلته في البول النضيج الفاصل في ابوال الانسان في ابوال النساء والرجال في ابوال الحيوانات في اشياء سائلة تشبه الابوال في دلائل البراز ففي هذا الفن فصل

الفن الثالث فصل وخمسة تعاليم

الفصل في سبب الصحة والمرض وضرورة الموت

التعليم الاول في التربية اربعة فصول

في تدبير المولود الى ان ينهض في تدبير الرضاع والنقل في الامراض التي تعرض للصبيان في الاطفال اذا بلغوا الصبى

التعليم الثاني في التدبير المشترك للبالغين سبعة عشر فصلا

جملة القول الفوك في الرياضة في انواع في وقت ابتداء الرياضة في الدلك في الاستحمام وذكر الحمامات في الاغتسال بالماء البارد في تدبير الماكول في تدبير الماء والشراب في تدبير النوم واليقظة فيما يجب ان يؤخر عن هذا الموضع في تقوية الاعضاء الذي يتبع الرياضة في السابق والتمطي في علاج الاعياء الرياضي في احوال سعة الرياضة في علاج الاعياء الحادث بنفسه في تدبير الابدان التي امزجتها غير فاضلة

التعليم الثالث في تدبير المشايخ ستة فصول

قول كلي في تدبير المشايخ في تغذية المشايخ في تعبية ... سدد المشايخ في دلك المشايخ في رياضة

التعليم الرابع في تدبير من مزاجه غير فاضل خمسة فصول

في اصطلاح المزاج الازيد حرارة في استصلاح المزاج الازيد برودة في تدبير الابدان السريعة القبول للمرض في تسمين المضيف في تعصيف السمين

التعليم الخامس في الانتقالات فصل وجملة الفصل في تدبير الفصول والجملة في تدبير المسافرين ثمانية فصول في ساير ما ... الاعراض ... في تدبير المسافر ولا كلياً في توقي الحر في السفر والتدبير فيه في ... البرد في حفظ الاطراف عن البرد في حفظ اللون في السفر في توقي الاسباب المضرة المياه المختلفة في تدبير راكب البحر فذلك فصول الفن الثالث وهي اثنان واربعون الفن الرابع احد وثلثون فصلا يقول كلي في العلاج في معالجة امراض السوء المزاج في انه كيف ومتى يجب ان يستفرغ في قوانين مشتركة للقي والاسهال الكلام في الاسهال وقوانينه في افراط المسهل ووقته في تلافي حال من افرط به الاسهال في من شرب الدواء ولم يسهله في احوال الادوية المسهلة مما يجب ان يطلب من هذا الكتاب في كتب آخر في احوال القي في ما يفعله من يتقيأ في منافع القي في مضار القي المفرط في تدارك احوال التعرض للمتقي في من افرط عليه القي في الحقنة في الاطلية في النطول في الفصد في الحجامة في العلق في حبس الاستفراغات في معالجات السدد في معالجات الاورام في البط في علاج فساد العضو في معالجات تفرق الاتصال في الكي في تسكين الاوجاع في وصية ما في المعالجات ... فجميع فصول الكتاب مائتان واثنتان وستون فصلا والحمد لله وحده والصلوة على محمد وآله اجمعين امين

الدائماً

الفصل الاول من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب الاول من القانون في حد الطب اقول ان الطب علم يتعرف منه احوال بدن
الانسان من جهة ما يصح ويزول عنها لتحفظ الصحة حاصلة وتستردها زايله ولقايل ان يقول ان الطب ينقسم الى نظر وعمل وانتم قد
جعلتم كله نظرا اذ قلتم انه علم وحينئذ نجيبه ونقول انه يقال ان من الصناعات ما هو نظري وعملي ومن الفلسفة ما هو نظري وعملي ويقال
ان من الطب ما هو نظري وعملي ويكون المراد في كل قسمة بلفظ النظري والعملي شيئا آخر ولا نحتاج الآن الى بيان اختلاف المراد في ذلك الا في الطب
فاذا قيل ان من الطب ما هو نظري ومنه ما هو عملي فلا يجب ان يظن ان مرادهم فيه هو ان احد قسمي الطب هو تعلم العلم والقسم الآخر
هو المباشرة للعمل كما يذهب اليه وهم كثير من الباحثين عن هذا الموضع بل يحق عليك ان تعلم ان المراد من ذلك شيء آخر وهو انه ليس ولا واحد
من قسمي الطب الا علما لكن احدهما علم اصول والآخر علم كيفية مباشرته ثم يخص الاول منهما باسم العلم او باسم النظر ويخص الآخر باسم العمل فنعني
بالنظر منه ما يكون التعليم فيه مفيدا للاعتقاد فقط من غير ان يتعرض لبيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان اصناف الحميات ثلثة
وان الامزجة تسعة ونعني بالعملي منه لا العمل بالفعل ولا مزاولة الحركات البدنية بل القسم من علم الطب الذي يفيد التعليم فيه رأيا وذلك
الرأي متعلق ببيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان الاورام الحارة يجب ان يقرب اليها في الابتداء ما يردع ويبرد ويكثف ثم تعقب ذلك
بمزج الرادعات بالمرخيات ثم بعد الانتهاء الى الانحطاط يقتصر على المرخيات المحللة الا في اورام تكون عن مواد تدفعها الاعضاء
الرئيسة فهذا التعليم يفيد لك رأيا هو بيان كيفية عمل فاذا علمت هذين القسمين فقد حصل لك علم علمي وعلم عملي وان لم تعمل قط
وليس لقايل ايضا ان يقول ان احوال بدن الانسان ثلثة الصحة والمرض وحالة لا صحة ولا مرض وانت اقتصرت على قسمين فان هذا القايل
لعله اذا فكر لم يجد احد الامرين واجبا لا هذا التثليث ولا اخلالنا به ثم انه ان كان هذا التثليث واجبا فان قولنا الزوال عن الصحة يتضمن
المرض والحالة الثالثة التي جعلوها ليس لها حد الصحة وحد الصحة ملكة او حالة تصدر عنها الافعال من الموضوع لها سليمة ولا لهم مقابل هذا الحد
الا ان يحدوا الصحة كما يشتهون ويشترطوا فيه شروطا ما بهم اليها حاجة ثم لا مناقشة مع الاطباء في هذا وما هم بمناقشين في
مثله ولا يؤدي هذه المناقشة بهم او بمن يناقضهم الى فائدة في الطب فاما معرفة الحق في ذلك فمما يليق باصول صناعة اخرى **الفصل
الثاني في موضوعات الطب** لما كان الطب ينظر في بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عن الصحة والعلم بكل شيء انما يحصل ويتم اذا كان له اسباب
ان يعلم من اسبابه فيجب ان يعرف في الطب اسباب الصحة والمرض واسبابهما قد يكونان ظاهرين وقد يكونان خفيين لا ينالان بالحس بل
بالاستدلال من العوارض فيجب ايضا ان يعرف في الطب العوارض التي تعرض في الصحة والمرض وقد تبين في العلوم الحقيقية ان العلم بالشيء انما
يحصل من جهة العلم باسبابه ومباديه ان كانت له وان لم يكن فانما يتم من جهة العلم بعوارضه ولوازمه الذاتية لكن الاسباب اربعة
اصناف مادية وفاعلية وصورية وتمامية فالاسباب المادية هي الاشياء الموضوعة التي فيها يتقرر الصحة والمرض اما الموضوع الاقرب فعضو
او روح واما الموضوع الابعد فهي الاخلاط وابعد منها هو الاركان وهذان موضوعان بحسب التركيب وان كان ايضا مع الاستحالة وكل ما يوضع
كذلك فانه يتأدى في تركيبه واستحالته الى وحدة ما وتلك الوحدة في هذا الموضع التي تلحق تلك الكثرة اما مزاج واما هيئة اما المزاج فبحسب
الاستحالة واما الهيئة فبحسب التركيب واما الاسباب الفاعلية فهي الاسباب المغيرة او الحافظة لحالات بدن الانسان من الاهوية وما يتصل
بها والمطاعم والمياه والمشارب وما يتصل بها والاستفراغ والاحتقان والبلدان والمساكن وما يتصل بها والحركات والسكونات البدنية
والنفسانية ومنها النوم واليقظة والاستحالة في الاسنان والاختلاف فيها وفي الاجناس والصناعات والعادات والاشياء الواردة
على البدن الانساني مماسة له اما غير مخالفة للطبيعة واما مخالفة للطبيعة واما الاسباب الصورية فالمزاجات والقوى الحادثة بعدها
والتراكيب واما الاسباب التمامية فالافعال وفي معرفة الافعال معرفة القوى لا محالة ومعرفة الارواح الحاملة للقوى كما سنبين

يتعرف منه
عن الصحة نسخه
عن الصحة والمرض

فهذه موضوعات صناعة الطب من جهة انها باحثة عن بدن الانسان انه كيف يصح وكيف يمرض واما من جهة تمام هذا البحث وهو
ان يحفظ الصحة ويزيل المرض فيجب ان يكون لها ايضا اجزاء اخر بحسب اسباب هذين الحالين وآلاتهما واسباب ذلك التدبير بالماكول
والمشروب واختيار الهواء وتقدير الحركة والسكون والعلاج بالدواء والعلاج باليد وكل ذلك عند الاطباء بحسب ثلثة اصناف من الاصحاء
والمرضى والمتوسطين الذين نذكرهم ونذكر انهم كيف يعدون متوسطين بين قسمين لا واسطة بينهما في الحقيقة واذ قد فصلنا
هذه البيانات فقد اجتمع لنا ان الطب ينظر في الاركان والمزاجات والاخلاط والاعضاء البسيطة والمركبة والارواح وقواها الطبيعية
والحيوانية والنفسانية والافعال وحالات البدن من الصحة والمرض والتوسط واسبابها من المآكل والمشارب والاهوية والمياه
والبلدان والمساكن والاستفراغ والاحتقان والصناعات والعادات والحركات البدنية والنفسانية والسكونات والاسنان
والاجناس والواردات على البدن من الامور الغريبة والتدبير بالمطاعم والمشارب واختيار الهواء وتقدير الحركات والسكونات
واستعمال الادوية واعمال اليد بحفظ الصحة وعلاج مرض مرض فبعض هذه الامور انما يجب عليه من جهة ما هو طبيب ان يتصور
بالماهية فقط تصورا علميا ويصدق بهليته تصديقا على انه وضع له مقبول من صاحب العلم الطبيعي وبعضها يلزمه
ان يبرهن عليه في صناعته فما كان من هذه كالمبادي فيلزمه ان يتقلد هليتها فان مبادي العلوم الجزئية مسلمة وتتبرهن
في علوم اخرى اقدم منها وكذلك حتى ترتقي مبادي العلوم كلها الى الفلسفة الاولى التي يقال لها علم ما بعد الطبيعة واذا شرع
بعض المتطببين فاخذ يتكلم في اثبات العناصر والمزاج وما يتلو ذلك مما هو موضوع للعلم الطبيعي فانه يغلط من حيث
يورد في صناعة الطب ما ليس من صناعة الطب ويغلط من حيث يظن انه قد يبين شيئا ولا يكون قد بينه البتة فالذي يجب ان
يتصوره الطبيب بالماهية ويتقلد ما كان منه غنيا عن البيان الوجود بالهلية هو هذه الجملة الاركان انها هل هي وكم هي والمزاجات
انها هل هي وكم هي والاخلاط ايضا هل هي وكم هي وكيف هي والقوى هل هي وكم هي واين هي والارواح هل
هي وكم هي واين هي وان لكل تغير حال وثباته سببا وان الاسباب كم هي واما الاعضاء ومنافعها فيجب ان يصادفها بالحس والتشريح
والذي يجب ان يتصوره ويبرهن عليه الامراض واسبابها الجزئية وعلاماتها وانه كيف يزال المرض ويحفظ الصحة فانه يلزمه ان
يعطي البرهان على ما كان من هذا خفي الوجود بتفصيله وتقديره وتوقيته وجالينوس اذا حاول اقامة البرهان على القسم
الاول فلا يجب ان يحاول ذلك من جهة انه طبيب ولكن من جهة انه يحب ان يكون فيلسوفا يتكلم في العلم الطبيعي كما ان الفقيه اذا
حاول ان يثبت صحة وجوب متابعة الاجماع فليس له ذلك من جهة ما هو فقيه ولكن من جهة ما هو متكلم ولكن الطبيب من جهة
ما هو طبيب والفقيه من جهة ما هو فقيه ليس يمكنه ان يبرهن على ذلك والا وقع الدور **التعليم الثاني في الاركان وهو
فصل واحد** الاركان هي اجسام بسيطة هي اجزاء اولية لبدن الانسان وغيره التي لا يمكن ان تنقسم الى اجسام مختلفة الصور و
يحدث بامتزاجها الانواع المختلفة من الكائنات فليتسلم الطبيب من الطبيعي انها اربعة لا غير اثنان منها خفيفان واثنان
منها ثقيلان فالخفيفان النار والهواء والثقيلان الارض والماء **والارض** جرم بسيط موضعه الطبيعي هو وسط الكل يكون فيه
بالطبع ساكنا ويتحرك اليه بالطبع ان كان مباينا وذلك ثقله المطلق وهو بارد يابس في طبعه اي طبعه طبع اذا خلي وما يوجبه
ولم يغيره سبب من خارج ظهر عنه برد محسوس ويبس ووجوده في الكائنات وجود مفيد للاستمساك والثبات و
حفظ الاشكال والهيئات **واما الماء** فهو جرم بسيط موضعه الطبيعي ان يكون شاملا للارض ومشمولا للهواء اذا كانا على
وضعيهما الطبيعيين وهو ثقله الاضافي وهو بارد رطب اي طبعه طبع اذا خلي وما يوجبه ولم يعارضه سبب من خارج
ظهر عنه برد محسوس وحالة هي رطوبة وهو كونه في جبلته بحيث يجيب بادنى سبب الى ان يتفرق ويتحد ويقبل اي شكل كان
ثم لا يحفظه ووجوده في الكائنات لتسلس الهيئات التي يراد في اجزائها من التشكيل والتخطيط والتعديل فان الرطب وان كان
سهل الترك للهيئات الكلية فهو سهل القبول لها كما ان اليابس وان كان عسر القبول للهيئات الكلية فهو عسر الترك لها
ومهما تخمر اليابس بالرطب استفاد اليابس من الرطب قبولا للتمديد والتشكيل سهلا واستفاد الرطب من اليابس حفظا لما حدث
فيه من التقويم والتعديل قويا واجتمع اليابس بالرطب عن تشتته واستمسك الرطب باليابس عن سيلانه **واما الهواء** فهو

انه ع
صحه

جرم بسيط موضعه الطبيعي ان يكون فوق الماء وتحت النار وهذا خفته الاضافية وطبعه حار رطب على قياس ما قلنا ووجوده في الكائنات لتخلخل وتلطف وتخف وتستقل **واما النار** فهي جرم بسيط موضعه الطبيعي فوق الاجرام العنصرية كلها ومكانه الطبيعي هو السطح المقعر من الفلك الذي ينتهي عنده علينا وذلك خفته المطلقة وطبعه حار يابس ووجوده في الكائنات لتنضج وتلطف وتمتزج بالعناصر وتجري فيها بتنفيذها الجوهر الهوائي ولتكسر من محوضة برد العنصرين الثقيلين الباردين فيرجعا عن العنصرية الى المزاجية والثقيلان اعون في كون الاعضاء وفي سكونها والخفيفان اعون في الارواح وفي تحريكها وتحريك الاعضاء وان كان المحرك الاول هو النفس فهذه هي الاركان **التعليم الثالث** وهو ثلثة فصول **الفصل الاول في المزاج** المزاج كيفية تحدث عن تفاعل كيفيات متضادة موجودة في عناصر متصغرة الاجزاء ليماس اكثر كل واحد منها اكثر الاخر اذا تفاعلت بقواها بعضها في بعض حدث عن جملتها كيفية متشابهة في جميعها هي المزاج ولان القوى الاولية في الاركان المذكورة اربع هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فبين ان المزاجات في الاجسام الكائنة الفاسدة انما تكون عنها وذلك انما بحسب ما يوجبه القسمة العقلية بالنظر المطلق غير مضاف الى شيء فهو على وجهين احد الوجهين ان يكون المزاج معتدلا على ان يكون المقادير من الكيفيات المتضادة في الممتزج متساوية متقاومة ويكون المزاج كيفية متوسطة بينها بالتحقيق **والوجه الثاني** ان لا يكون المزاج بين الكيفيات المتضادة وسطا مطلقا ولكن يكون اميل الى احد الطرفين اما في احدى المتضادتين اللتين هما الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة واما في كليهما لكن المعتبر في صناعة الطب بالاعتدال والخروج عن الاعتدال ليس هذا ولا ذاك بل يجب ان يتسلم الطبيب من الطبيعي ان المعتدل على هذا المعنى مما لا يجوز ان يوجد اصلا فضلا عن ان يكون مزاج انسان او عضو انسان وان تعلم ان المعتدل الذي يستعمله الاطباء في مباحثهم ليس هو مشتقا من التعادل الذي هو التوازن بالسوية بل من العدل في القسمة وهو ان يكون قد توفر فيه على الممتزج بدنا كان بتمامه او عضوا من العناصر بكمياتها وكيفياتها القسط الذي ينبغي له في المزاج الانساني على اعدل قسمة ونسبة لكنه قد يعرض ان يكون هذه القسمة التي تتوفر على الانسان قريبة جدا من المعتدل الحقيقي الاول وهذا الاعتدال المعتبر بحسب ابدان الناس ايضا الذي هو بالقياس الى غيره ما ليس له ذلك الاعتدال وليس له قرب الانسان من الاعتدال المذكور في الوجه الاول يعرض له ثمانية اوجه من الاعتبارات فانه اما ان يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يخالفه ما هو خارج عنه واما ان يكون بحسب النوع مقيسا الى ما يخالف ما هو فيه واما ان يكون بحسب صنف من النوع مقيسا الى ما يختلف ما هو خارج عنه وفي نوعه واما ان يكون بحسب صنف من النوع مقيسا الى ما يختلف مما هو فيه واما ان يكون بحسب الشخص من الصنف من النوع مقيسا الى ما يختلف ما هو خارج عنه وفي صنفه ونوعه واما ان يكون بحسب الشخص مقيسا الى المختلف من احواله في نفسه واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الى ما يختلف مما هو خارج عنه وفي بدنه واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الى ما يختلف من احواله في نفسه **فالقسم الاول** هو الاعتدال الذي للانسان بالقياس الى سائر الكائنات وهو شيء له عرض وليس بمنحصر في حد وليس ذلك ايضا كيف اتفق بل له في الافراط والتفريط حدان اذا خرج عنهما بطل المزاج عن ان يكون مزاج انسان **واما الثاني** فهو الواسطة بين طرفي هذا المزاج العرض ويوجد في شخص في غاية الاعتدال من صنف في غاية الاعتدال في السن الذي يبلغ فيه النشو غاية النمو وهذا ايضا وان لم يكن الاعتدال الحقيقي المذكور في ابتداء الفصل حتى يمتنع وجوده فانه مما يعز وجوده وهذا الانسان ايضا انما يقرب من الاعتدال الحقيقي المذكور لا كيفما اتفق لكن بان يكافئ اعضاؤه الحارة كالقلب والباردة كالدماغ والرطبة كالكبد واليابسة كالعظام فاذا توازنت وتعادلت قربت من الاعتدال الحقيقي واما باعتبار كل عضو في نفسه فليس ولا عضو واحد وهو الجلد على ما نصف بعد واما بالقياس الى الارواح والى الاعضاء الرئيسة فليس يمكن ان يكون مقاربا لذلك الاعتدال الحقيقي بل خارجا عنه الى الحرارة والرطوبة فان مبدا الحياة هو القلب والروح وهما حاران جدا مائلان الى الافراط والحياة بالحرارة والنشو بالرطوبة بل الحرارة تقوم بالرطوبة وتتغذى بها والاعضاء الرئيسة ثلثة كما سنبين والبارد منها واحد وهو الدماغ وبرده لا يبلغ ان يعدل حر القلب

والكبد واليابس منها او القريب من اليبوسة منها واحد وهو القلب وبيوسته لا يبلغ ان يعدل رطوبة الدماغ والكبد وليس الدماغ ايضا بذلك البارد ولا القلب ايضا بذلك اليابس ولكن القلب بالقياس الى الاخرين يابس والدماغ بالقياس الى الاخر بارد **واما القسم الثالث** فهو اضيق عرضا من القسم الاول اعني من الاعتدال النوعي الا ان له عرضا صالحا وهو المزاج الصالح لامة من الامم بحسب القياس الى اقليم من الاقاليم وهواء من الاهوية فان للهند مزاجا يشملهم يصحون به وللصقالبة مزاجا يشملهم يصحون به كل واحد منهما معتدل بالقياس الى صنفه وغير معتدل بالقياس الى الاخر فان البدن الهندي اذا تكيف بمزاج الصقلابي مرض او هلك وكذلك حال البدن الصقلابي اذا تكيف بمزاج الهندي فيكون اذا لكل واحد من اصناف سكان المعمورة مزاج خاص به يوافق هواء اقليمه وله ايضا عرض وله عرضه طرفا افراط وتفريط **واما القسم الرابع** فهو الواسطة بين طرفي عرض مزاج الاقليم وهو اعدل امزجة ذلك الصنف **واما القسم الخامس** فهو اضيق من القسم الاول والثالث وهو المزاج الذي يجب ان يكون لشخص معين حتى يكون موجودا حيا صحيحا وله ايضا عرض يحده طرفا افراط وتفريط ويجب ان تعلم ان كل شخص يستحق مزاجا يخصه يندر او لا يمكن ان يشاركه فيه الاخر **واما القسم السادس** فهو الواسطة بين هذين الحدين ايضا وهو المزاج الذي اذا حصل للشخص كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه **واما القسم السابع** فهو المزاج الذي يجب ان يكون لنوع كل عضو من الاعضاء ويخالف به غيره فان الاعتدال الذي للعظم هو ان يكون اليابس فيه اكثر وللدماغ ان يكون الرطب فيه اكثر وللقلب ان يكون الحار فيه اكثر وللعصب ان يكون البارد فيه اكثر ولهذا المزاج ايضا عرض يحده طرفا افراط وتفريط هو دون العروض المذكورة في الامزجة المتقدمة **واما القسم الثامن** فهو الواسطة بين هذين الحدين وهو المزاج الذي اذا حصل للعضو كان على افضل ما ينبغي ان يكون عليه فاذا اعتبرنا الانواع كان اقربها من الاعتدال الحقيقي هو الانسان واذا اعتبرنا الاصناف فقد صح عندنا انه اذا كان في المواضع الموازية لمعدل النهار عمارة ولم يعرض من الامور الارضية امر مضاد اعني من الجبال والبحار فيجب ان يكون سكانها اقرب الاصناف من الاعتدال الحقيقي وصح ان الظن الذي يقع من ان هناك خروجا عن الاعتدال بسبب قرب الشمس ظن فاسد وان مسامتة الشمس هناك اقل نكاية وتغييرا للهواء من مقاربتها ههنا او اكثر عرضا مما ههنا وان لم تسامت ثم سائر احوالهم فاضلة متشابهة ولا يتضاد عليهم الهواء تضادا محسوسا بل يشابه مزاجهم دائما وكانا قد عملنا في تصحيح هذا الراي مقالة ثم بعدها والا فاعدل الاصناف سكان الاقليم الرابع فانهم لا يحترقون بدوام مسامتة الشمس رؤوسهم حينا بعد تباعدها عنهم كسكان اكثر الثاني والثالث ولا هم محزونون بدوام بعد الشمس عن رؤوسهم كسكان اخر الخامس وما هو ابعد منه عرضا واما في الاشخاص فهو اعدل شخص من اعدل صنف واما في الاعضاء فقد ظهر ان الاعضاء الرئيسة ليست بشديدة القرب من الاعتدال الحقيقي بل يجب ان تعلم ان اللحم اقرب الاعضاء من ذلك الاعتدال واقرب منه الجلد فانه لا يكاد ينفعل عن ماء ممزوج بالتساوي نصفه جمد ونصفه مغلي ويكاد يتعادل فيه تسخين الروح والدم وتبريد العصب وكذلك لا ينفعل عن جسم حسن الخلط من يبس الاجسام واسليها اذا كانا فيه بالسوية وانما يعرف انه لا ينفعل لانه لا يحس وانما كان مثله لما كان لا ينفعل منه لانه لو كان يخالفه لانفعل عنه لان الاشياء المتفقة العنصر المتضادة الطبائع ينفعل بعضها عن بعض وانما لا ينفعل الشيء عن مشاركه في الكيفية اذا كان مشاركه في الكيفية شبيهه فيها واعدل الجلد جلد اليد واعدل جلد اليد جلد الكف واعدل جلد الراحة واعدل ما كان على الاصابع واعدل ما كان على السبابة واعدل ما كان على الانملة منها فلذلك صارت هي وانامل الاصابع الاخرى تكاد تكون هي الحاكمة بالطبع في مقادير الملموسات فان الحاكم يجب ان يكون متساوي الميل الى الطرفين جميعا حتى يحس بخروج الطرف عن المتوسط والعدل ويجب ان تعلم مع ما قد علمت انا اذا قلنا في الدواء انه معتدل فلسنا نعني بذلك انه معتدل على الحقيقة فذلك غير ممكن ولا ايضا انه معتدل بالاعتدال الانساني في مزاجه والا لكان من جوهر الانسان بعينه ولكن نعني انه اذا انفعل عن الحار الغريزي في بدن الانسان فتكيف بكيفيته لم تكن تلك الكيفية خارجة عن كيفية الانسان الى طرف من طرفي الخروج عن المساواة والاعتدال فلا يؤثر فيه اثرا مائلا عن الاعتدال فكانه

معتدل بالقياس الى فعله في بدن الانسان وكذلك اذا قلنا انه حار او بارد فلسنا نعني انه في جوهره بغاية الحرارة او البرودة
ولا انه في جوهره احر من بدن الانسان او ابرد منه والا لكان المعتدل ما مزاجه مثل مزاج الانسان ولكنا نعني انه يحدث
منه في بدن الانسان حرارة او برودة فوق اللتين له ولهذا فقد يكون الدواء باردا بالقياس الى بدن الانسان حارا بالقياس الى
بدن العقرب وحارا بالقياس الى بدن الانسان باردا بالقياس الى بدن الحية بل قد يكون دواء واحد ايضا حارا بالقياس
الى بدن زيد فوق كونه حارا بالقياس الى بدن عمرو ولهذا ما يؤمر المعالجون بان لا يقيموا على دواء واحد في تبديل المزاج اذا لم ينجع
واذ قد استوفينا القول في المزاج المعتدل فلننتقل الى غير المعتدل فنقول ان الامزجة الغير المعتدلة سواء اخذتها
بالقياس الى النوع او الصنف او الشخص او العضو ثمانية بعد الاشتراك في انها مقابلة للمعتدل وتلك الثمانية تحدث على
هذا الوجه وهو ان الخارج عن الاعتدال اما ان يكون بسيطا وانما يكون خروجه في مضادة واحدة واما ان يكون مركبا وانما يكون
خروجه في المتضادين جميعا والبسيط الخارج في المضادة الواحدة اما في المضادة الفاعلة وذلك على قسمين لانه اما ان يكون
احر مما ينبغي لكن ليس ارطب وايبس مما ينبغي او يكون ابرد مما ينبغي ولا ليس ارطب وايبس مما ينبغي واما ان يكون في المضادة
المنفعلة وذلك على قسمين لانه اما ان يكون ايبس مما ينبغي وليس احر ولا ابرد مما ينبغي واما ان يكون ارطب مما ينبغي وليس احر ولا
ابرد مما ينبغي لكن هذه الاربعة لا تستقر ولا تثبت زمانا له قدر فان الاحر مما ينبغي يجعل البدن ايبس مما ينبغي والابرد مما ينبغي
يجعل البدن ارطب مما ينبغي بالرطوبة الغريبة والايبس مما ينبغي سريعا ما يجعله ابرد مما ينبغي والارطب مما ينبغي ان كان
ان كان بافراط فانه اسرع من الايبس في تبريده وان كان ليس بافراط فانه يحفظ مدة اكثر الا انه يجعله اخر الامر ابرد
مما ينبغي وانت تفهم من هذا ان الاعتدال والصحة اشد مناسبة للحرارة منها للبرودة فهذه هي الاربعة المفردة واما الاربعة
المركبة التي يكون الخروج فيها في المتضادتين جميعا فمثل ان يكون المزاج احر وارطب معا مما ينبغي او احر وايبس معا او
ابرد وارطب معا او ابرد وايبس معا ولا يمكن ان يكون احر وابرد معا ولا ارطب وايبس معا وكل واحد من هذه الامزجة
الثمانية لا يخلو اما يكون بلا مادة وهو ان يحدث ذلك المزاج في البدن كيفية وحدها من غير ان يكون البدن قد تكيف
بها لنفوذ خلط فيه متكيف بها فتغير البدن اليها مثل حرارة المدقوق وبرودة الخصر المصرود المثلوج واما ان يكون مع مادة
وهو ان يكون البدن انما يكيف بكيفية ذلك لمجاورة خلط نافذ فيه غالب عليه تلك الكيفية مثل تبرد الجسم الانساني
بسبب بلغم زجاجي او تسخنه بسبب صفراء كراثي او زنجاري وستجد في الكتاب الثالث والرابع امثلة الواحد واحد
من الامزجة الستة عشر واعلم ان المزاج مع المادة قد يكون على جهتين وذلك لان العضو قد يكون تارة مستنقعا في
المادة مبتلا بها وقد يكون تارة المادة محتبسة في مجاريه وبطونه وربما كان احتباسها ومداخلتها تورث ورما وربما لم تكن فهذا
هو القول في المزاج فليتسلم الطبيب من الطبيعي على سبيل الوضع ما ليس يبينه بنفسه

الفصل الثاني منه وهو في امزجة الاعضاء

ان الخالق تعالى اعطى كل حيوان وكل عضو من المزاج ما هو اليق به واصلح لافعاله واحواله بحسب احتمال
الامكان له وتحقق ذلك الى الفيلسوف دون الطبيب واعطى الانسان اعدل مزاج يمكن ان يكون في هذا العالم
مع مناسبته لقواه التي بها يفعل وينفعل واعطى كل عضو ما يليق به من مزاجه فجعل بعض الاعضاء احر وبعضها
ابرد وبعضها ايبس وبعضها ارطب فاما احر ما في البدن فهو الروح والقلب الذي هو منشأه ثم الدم فانه وان كان
متولدا في الكبد فانه لاتصاله بالقلب يستفيد من الحرارة ما ليس للكبد ثم الكبد لانها كدم جامد ثم اللحم وهو اقل حرارة
منها لما يخالطه من ليف العصب البارد ثم العضل وهو اقل حرارة من اللحم المفرد لما يخالطه من
العصب والرباط ثم الطحال لما فيه من عكر الدم ثم الكلى لان الدم ليس فيها بالكثير ثم طبقات العروق الضوارب
لا بجواهرها العصبية بل لما تقبله من تسخين الدم والروح اللذين فيها ثم طبقات العروق السواكن لاجل الدم وحده
ثم جلدة الكف المعتدلة وابرد ما في البدن البلغم ثم الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم العصب ثم النخاع

ثم اللحم الغددي ثم الدماغ ثم الشحم ثم السمين ثم الجلد واما ارطب ما في البدن فالبلغم ثم الدم ثم السمين ثم الشحم
ثم الدماغ ثم النخاع ثم لحم الثدي والانثيين ثم الرئة ثم الكبد ثم الطحال ثم الكليتان ثم العضل ثم الجلد هذا هو
الترتيب الذي رتبه جالينوس ولكن يجب ان تعلم ان الرئة في جوهرها وغريزتها ليست برطبة شديدة الرطوبة لان
كل عضو شبيه في مزاجه الغريزي بما يتغذى به وشبيه في مزاجه العارض بما يفضل فيه ثم الرئة يتغذى من اسخن
الدم واكثره مخالطة للصفراء يعلمنا هذا جالينوس بعينه ولكنها قد يجتمع فيها فضل كثير من الرطوبة عما يتصعد اليها من
بخارات البدن وما ينحدر اليها من النزلات واذا كان الامر على هذا فالكبد ارطب من الرئة كثيرا في الرطوبة الغريزية
والرئة اشد ابتلالا وان كان دوام الابتلال قد يجعلها ارطب في جوهرها ايضا وهكذا يجب ان تفهم من حال البلغم
والدم من جهته وهو ان ترطيب البلغم في اكثر الامر على سبيل البل وترطيب الدم على سبيل التقرر في الجوهر
على ان البلغم الطبيعي الذي قد يحدث في نفسه اشد رطوبة من الدم فان الدم بما يستوفي حظه من النضج يحلل
منه شيء كثير من الرطوبة التي كانت في البلغم المائي الطبيعي الذي استحال اليه وستعلم بعد ان الدم
البلغم الطبيعي استحال اليه بعض الاستحالة واما ايبس ما في البدن فالشعر لانه من بخار دخاني تحلل
ما كان فيه من خلط البخار وانعقدت الدخانية الصرفة ثم العظم لانه اصلب الاعضاء لكنه ارطب
من الشعر لان كون العظم من الدم ووضعه وضع نشاف للرطوبات الغريزية متمكن منها ولذلك
ما كان العظم يغذو كثيرا من الحيوانات والشعر لا يغذو شيئا منها او عسى ان تغذو نادرا من جملتها
ما قد ظن من افه الخفافيش تهضمه وتستمرئه لكنا اذا اخذنا قدرين متساويين من العظم والشعر في الوزن
فقطرناهما في القرع والانبيق سال من العظم ماء ودهن اكثر وبقي له ثفل اقل فالعظم اذن ارطب من
الشعر وبعد العظم في اليبوسة الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم الشرايين ثم الاوردة ثم عصب
الحركة ثم القلب ثم عصب الحس فان عصب الحركة ابرد وايبس معا من المعتدل وعصب الحس ابرد وليس ايبس
كثيرا من المعتدل بل عسى ان يكون قريبا منه وليس ايضا كثير البعد منه في اليبس ثم الجلد

الفصل الثالث في امزجة الاسنان والاجناس

الاسنان اربعة في الجملة سن النمو ويسمى سن الحداثة وهو الى قريب من ثلثين سنة ثم سن الوقوف
وهو سن الشباب وهو الى نحو من خمس وثلثين سنة او اربعين سنة وسن الانحطاط مع بقاء من القوة و
هو سن المكتهلين وهو الى نحو من ستين سنة وسن الانحطاط مع ظهور الضعف في القوة
وهو سن الشيوخ الى اخر العمر لكن سن الحداثة ينقسم الى سن الطفولة وهو ان يكون المولود بعد
غير مستعد الاعضاء للحركات والنهوض والى سن الصبا وهو بعد النهوض وقبل الشدة وهو ان لا
يكون الاسنان تمت استوفت السقوط والنبات ثم سن الترعرع وهو بعد الشدة ونبات الاسنان وقبل المراهقة
ثم سن الغلامية والرهاق الى ان يبقل وجهه ثم سن الفتى الى ان يقف النمو والصبيان اعني من الطفولة الى
الحداثة مزاجهم في الحرارة كالمعتدل وفي الرطوبة كالزائد ثم بين الاطباء الاقدمين اختلاف في حرارتي
الصبي والشاب فبعضهم يرى ان حرارة الصبي اشد ولذلك ينمو اكثر ويكون افعاله الطبيعية من الشهوة
والهضم اكثر وادوم ولان الحرارة الغريزية المستفادة فيهم من المني اجمع واحدث وبعضهم يرى ان الحرارة الغريزية
في الشبان اقوى كثيرا لان دمهم اكثر وامتن ولذلك يصيبهم الرعاف اكثر واشد ولان مزاجهم الى الصفراء
اميل ومزاج الصبيان الى البلغم اميل ولانهم اقوى حركات والحركة بالحرارة وهم اقوى استمراء وهضما
وذلك بالحرارة واما الشهوة فليست تكون بالحرارة بل بالبرودة ولهذا ما تحدث الشهوة الكلبية في اكثر الامر من
البرودة والدليل على ان هؤلاء اشد استمراء انه لا يصيبهم من التهوع والقيء والتخمة ما يعرض للصبيان
من سوء الهضم والدليل على ان مزاجهم اميل الى الصفراء ان امراضهم حارة كلها كالحمى الغب وقيئهم صفراوي

واما اكثر امراض الصبيان فانها رطبة باردة وحمياتهم بلغمية واكثر ما يتوقون بالقي لغثم واما النمو في الصبيان
فليس من قوة حرارتهم ولكن لكثرة رطوبتهم وايضا فان كثرة شهوتهم تدل على نقصان حرارتهم هذا مذهب
الفريقين واحتجاجهما ولما جالينوس فيرد على الطايفتين جميعا ويرى ان الحرارة فيهما متساوية في الاصل لكن حرارة
الصبيان اكثر كمية واقل كيفية اي حدة وحرارة الشبان اقل كمية واكثر كيفية اي حدة وبيان هذا على ما يقوله فهو
ان يتوهم ان حرارة واحدة بعينها في المقدار وجسما لطيفا حارا واحدا في الكم والكيف فشا ر نارة في جوهر رطب
كثير كالماء وفشا الاخرى في جوهر يابس قليل كالحجر واذا كان كذلك فانا نجد حينئذ الحار المائي اكثر كمية واين
كيفيه والحار الحجري اقل كمية واحد كيفية وعلى قياس وجود الحار في الصبيان والشبان فان الصبيان انما تولدوا
من المني الكثير الحرارة وتلك الحرارة لم يعرض لها من الاسباب ما يطفيها فان الصبي ممعن في التزيد ومتدرج في النمو
ولم يقف بعد فكيف يتراجع واما الشاب فلم يقع له سبب يزيد في حرارته الغريزية ولا ايضا وقع له سبب يطفيها
بل تلك الحرارة مستحفظة فيه برطوبة اقل كمية وكيفية معا الى ان ياخذ الحرارة في الانحطاط وليست علة هذه الرطوبة
تكون اولا بقدر تفي بكلا الامرين فيكون بقدر ما يحفظ الحرارة وتفضل ايضا للنمو ثم تصير باخرة بقدر لا تفي كلا
الامرين فيجب ان يكون في الوسط بحيث تفي باحد الامرين دون الاخر ومحال ان يقال انها تفي بالتنمية ولا تفي بحفظ الحرارة
الغريزية فانه كيف يزيد على الشيء ما ليس يمكنه ان يحفظ الاصل فبقي ان يكون انما تفي بحفظ الحرارة ولا تفي بالنمو
ومعلوم ان هذا السن سن الشباب واما قول الفريق الثاني ان النمو في الصبيان انما هو بسبب الرطوبة دون الحرارة
فقول باطل وذلك لان الرطوبة مادة للنمو والمادة لا ينفعل ولا يتخلق بنفسها بل عند فعل القوة الفاعلة فيها والقوة
الفاعلة ههنا نفس او طبيعة باذن الله ولا تفعل الا بالة هي الحرارة الغريزية وقولهم ايضا ان قوة الشهوة في
الصبيان انما هو لبرد المزاج قول باطل فان تلك الشهوة الفاسدة التي تكون لبرد المزاج لا يكون معها استمراء واغتذاء
والاستمراء في الصبيان في اكثر الاوقات على احسن ما يكون ولولا ذلك لما كانوا يوردون من البدل الذي هو الغذاء اكثر ما يتحلل حتى
ينمو ولكنهم قد يعرض لهم سوء استمرائهم لشرههم وسوء ترتيبهم بطعومهم وتناولهم الاشياء الردية الرطبة وكثرة
حركاتهم الفاسدة عليها فلهذا ما يجتمع فيهم فضول اكثر ويحتاجون الى تنقية اكثر وخصوصا زمانهم ولذلك تفسهم
اشد تواترا وسرعة وليس له عظم لان قوتهم لم تتم فهذا هو القول في مزاج سني الصبي والشباب على حسب ما يكمل
ببيانه جالينوس وغيره عنه ثم يجب ان تعلم ان الحرارة بعد من سن الوقوف تاخذ في الانتقاص لا ستنشاق الهوا
المحيط مادتها التي هي الرطوبة ومعاونة الحرارة الغريزية التي هي ايضا من داخل ومعاضدة الحركات البدنية والنفسانية
الضرورية في المعيشة له وعجز الطبيعة عن مقاومة ذلك دائما فان جميع القوى الجسمانية متناهية وقد برهن ذلك في العلم
الطبيعي فلا يكون فعلها في الايراد دائما ولو كانت هذه القوة ايضا غير متناهية وكانت دائمة الايراد لبدل ما يتحلل على
السواء بمقدار واحد لكن كان التحلل ليس بمقدار واحد بل يزداد دائما كل يوم لما كان البدل يقاوم التحلل ولكان التحلل
يفني الرطوبة فكيف والامران كلاهما متظاهران على تهيئة النقصان والتراجع واذا كان كذلك فواجب ضرورة
ان تفنى المادة فيطفى الحرارة وخصوصا اذ تعين على اطفائها بسبب عوز المادة سبب اخر وهو الرطوبة الغريبة التي
يحدث دائما لعدم الغذاء الهضم فتعين على اطفائها من وجهين احدهما بالخنق والغمر والاخر لمضادة الكيفية لان تلك الرطوبة
تكون بلغمية باردة وهذا هو الموت الطبيعي الموجل لكل شخص بحسب مزاجه الاول الى حد تضمنه قوته في حفظ الرطوبة ولكل
منهم اجل مسمى وهو يختلف في الاشخاص لاختلاف الامزجة فهذه هي الاجال الطبيعية وههنا اجال اخترامية
غيرها وهي اخرى وكل بقدر فالحاصل اذا من هذا ان ابدان الصبيان والشبان حارة في الاعتدال وابدان الكهول والمشايخ
باردة لكن ابدان الصبيان ارطب من المعتدل لاجل النمو وتدل عليه التجربة وهي من لين عظامهم واعصابهم والقياس
وهو من قرب عهدهم بالمني والدم والروح البخاري واما الكهول والمشايخ خصوصا فانهم مع انهم ابرد فانهم ايبس بعلم

ذلك بالتجربة من صلابة عظامهم وقشف جلودهم وبالقياس من بعد عهدهم بالمني والدم والروح البخاري ثم النارية
متساوية في الصبيان والشبان والهوائية والمائية في الصبيان اكثر والارضية في الكهول والمشايخ اكثر منها فيهما
وهي في المشايخ اكثر والشاب معتدل المزاج فوق اعتدال الصبي لكنه بالقياس الى الصبي يابس المزاج وبالقياس الى الشيخ
والكهل حار المزاج والشيخ ايبس من الشاب والكهل في مزاج اعضائه الاصلية وارطب منهما بالرطوبة الغريبة البالة
واما الاجناس في اختلاف امزجتها فان الاناث ابرد امزجة وجوهرا من الذكور ولذلك قصرن عن الذكور في الخلق و
ارطب فلبرد مزاجهن يكثر فضولهن ولقلة رياضتهن جواهر لحومهن سخيف وان كان لحم الرجل من جهة تركيبه بما
يخالطه اسخف فانه لكثافته اشد تروا بما يغذو فيه من العروق وليفها العصب واهل البلاد الشمالية ارطب
واهل الصناعة المائية ارطب والذين يخالفونهم فعلى الخلاف واما علامات الامزجة فسنذكرها حيث نذكر العلامات كلية
وجزئية

التعليم الرابع وهو فصلان الفصل الاول في ماهية الخلط واقسامه

الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء
اولا فمنه خلط محمود وهو الذي من شانه ان يصير جزوا من جوهر المغتذي وحده او مع غيره ومتشبها به وحده
او مع غيره وبالجملة سادا بدل شيء مما يتحلل منه ومنه فضل وخلط ردي وهو الذي ليس من شانه ذلك او يستحيل
في النادر الى الخلط المحمود ويكون حقه قبل ذلك ان يدفع عن البدن وينفض ونقول ان رطوبات البدن منها
اولى ومنها ثانية فالاولى هي الاخلاط الاربعة التي نذكرها والثانية قسمان اما فضول واما غير فضول فالفضول سنذكرها
والتي ليست بفضول هي التي استحالت عن حالة الابتداء ونفذت في الاعضاء الا انها لم تصر جزء عضو من الاعضاء المفردة
بالفعل التام وهي اصناف اربعة احدها الرطوبة المحصورة في تجاويف اطراف العروق الصغار المجاورة للاعضاء
الاصلية الساقية لها والثاني الرطوبة التي هي منبثة في الاعضاء الاصلية بمنزلة الطل وهي مستعدة لان يستحيل غذاء
اذا فقد البدن الغذاء ولان تبل الاعضاء اذا جففها سبب من حركة عنيفة او غيرها والثالث الرطوبة القريبة العهد بالانعقاد
وهي غذاء استحال الى جوهر الاعضاء من طريق المزاج والتشبيه ولم يستحل بعد من طريق القوام التام والرابع الرطوبة
المداخلة للاعضاء الاصلية منذ ابتداء النشو التي بها اتصال اجزائها ومبداؤها من النطفة ومبدأ النطفة من الاخلاط و
نقول ايضا ان الرطوبات الخلطية المحمودة والفضلية تنحصر في اربعة اجناس جنس الدم وهو افضلها وجنس البلغم
وجنس الصفراء وجنس السوداء فالدم حار الطبع رطبه وهو صنفان طبيعي وغير طبيعي فالطبيعي احمر اللون لا نتن له حلو
جدا والغير الطبيعي قسمان فمنه ما قد تغير عن المزاج الصالح لا لشيء خالطه ولكن بان ساء مزاجه في نفسه فبرد مثلا او سخن
ومنه ما انما تغير بان حصل خلط ردي فيه وذلك قسمان فانه اما ان يكون الخلط تولد فيه نفسه مثلا بان يكون عفن
شيئا فاستحال لطيفه مرة صفراء وكثيفه مرة سوداء وبقيا او احدهما فيه وهذا القسم بقسميه يختلف بحسب ما يخالطه
واصناف من اصناف البلغم واصناف السوداء واصناف الصفراء والمائية فيصير تارة عكرا وتارة رقيقا وتارة اسود
السوداء وتارة ابيض وكذلك يتغير في رائحته وفي طعمه فيصير مرا او مالحا والى الحموضة واما البلغم فمنه طبيعي ايضا ومنه غير طبيعي
والطبيعي هو الذي يصلح لان يصير في وقت ما دما لانه دم غير تام النضج وهو ضرب من الحلو من البلغم وليس هو شديد البرد
بل هو بالقياس الى البدن قليل البرد وبالقياس الى الدم والصفراء بارد وقد يكون من البلغم الحلو ما ليس بطبيعي وهو البلغم
الذي لا طعم له الذي سنذكره اذا اتفق ان يخالطه دم طبيعي وكثيرا ما يحس به في النوازل وفي النفث واما الحلو الطبيعي
فان جالينوس زعم ان الطبيعة انما لم تعد له عضوا كالمفرغ مخصوصا به مثل ما للمرتين لان هذا البلغم قريب الشبه من
الدم ويحتاج اليه الاعضاء كلها فلذلك اجرى مجرى الدم ونقول نحن ان تلك الحاجة هي لامرين احدهما ضرورة والاخر
منفعة اما الضرورة فلسببين احدهما ليكون قريبا من الاعضاء فمتى فقدت الاعضاء الغذاء الوارد اليها المهاد مما صلح
لاحتباس عن المعدة والكبد ولاسباب عارضة اقبلت قواها بحرارتها الغريزية عليه فانضجته وهضمته وتغذت به وكان الحرارة الغريزية

نضجة وتصلحه وما فكذلك الحرارة الغريبة قد تعفنه وتفسده، وهذا القسم من الضرورة فليس للمرئ لانها لا يشارك البلغم في ان
الحار الغريزي يصلحه وما فكذلك الحرارة الغريبة قد تعفنه وتفسد وهذا القسم من الضرورة ليس للمرئ وان شاركا في
ان الحار العرضي يحيله عفنا فاسدا والثاني ليخالط الدم فيهيئه لتغذية الاعضاء البلغمية المزاج التي يجب ان يكون في دمها
الغاذيها بلغم بالفعل على قسط معلوم مثل الدماغ وهذا موجود للمرئ واما المنفعة فهي ان تبل المفاصل والاعضاء الكثيرة
الحركة فلا يعرض لها جفاف بسبب حرارة الحركة وبسبب الاحتكاك وهذه منفعة واقعة في نحو الضرورة واما البلغم الغير الطبيعي
فمنه فضلي مختلف القوام عند الحس وهو المخاطي ومنه مستوي القوام في الحس مختلفة في الحقيقة وهو الخام ومنه
الرقيق جدا وهو المائي ومنه الغليظ جدا وهو الابيض المسمى بالجصي وهو الذي قد تحلل لطيفه لكثرة احتباسه في المفاصل
والمنافذ وهذا اغلظ الجميع ومن البلغم صنف مالح وهو احر ما يكون من البلغم وايبسه واجففه وسبب كل ملوحة يحدث
هو ان يخالط رطوبة مائية قليلة الطعم او عديمه اجزاء ارضية محترقة يابسة المزاج مرة الطعم مخالطة باعتدال فانها
ان كثرت مررت ومن هذا يتولد الاملاح وتملح المياه وقد يصنع الملح من الرماد والقلي والنورة وغير ذلك بان يطبخ في
الماء ويصفى ويغلى ذلك الماء حتى ينعقد ملحا او يترك بنفسه فينعقد وكذلك البلغم الرقيق الذي لا طعم له او طعمه
قليل غير غالب اذا خالطته مرة مرة يابسة بالطبع محترقة مخالطة باعتدال ملحته وسخنته فهذا بلغم صفراوي واما جالينوس
فقد ذكر ان هذا البلغم يملح لعفونة او لمائية خالطته ونحن نقول ان العفونة يملحه بما يحدث فيه من الاحتراق والرمادية فيخالط
رطوبته واما المائية التي تخالطه فلا تحدث الملوحة وحدها اذا لم يقع السبب الثاني ويشبه ان يكون بدل واو الفاسية واو الواصلة
وحدها فيكون الكلام تاما ومن البلغم حامض ايضا وكما ان الحلو كان على قسمين حلو لامر في ذاته وحلو لامر غريب مخالط
كذلك الحامض ايضا يكون حموضته على قسمين احدهما بسبب مخالطة شيء غريب وهو السوداء الحامض الذي سنذكره
والثاني بسبب امر في نفسه وهو ان يعرض للبلغم الحلو المذكور ما هو في طريقه ربما يعرض لسائر العصارات الحلوة من الغليان
اولا ثم التحمض ثانيا ومن البلغم ايضا عفص وحاله هذه الحال فانه ربما كانت عفوصته لمخالطة السوداء العفص وربما
كانت عفوصته بسبب تبرده في نفسه تبريدا شديدا فيستحيل طعمه الى العفوصة لجمود مائيته واستحالته الى اليبس الى
الارضية قليلا فلا يكون الحرارة الضعيفة اغلته فحمضته ولا القوية انضجته ومن البلغم نوع زجاجي ثخين غليظ يشبه
الزجاج الذائب في لزوجته وثقله وربما كان حامضا وربما كان مسيخا ويشبه ان يكون الغليظ من المسيخ منه هو الخام او يستحيل
الى الخام وهذا النوع من البلغم هو الذي كان ماسخا في اول الامر باردا فلم يعفن ولم يخالطه شيء بل بقي محقونا حتى غلظ فازداد
بردا فقد تبين ان اقسام البلغم الفاسد من جهة طعمه اربعة مالح وحامض وعفص ومسيخ ومن جهة قوامه اربعة مائي
وزجاجي ومخاطي وجصي والخام في اعداد من المخاطي واما الصفراء فمنها ايضا طبيعي ومنها فضل غير طبيعي والطبيعي
منها رغوة الدم وهو احمر اللون ناصع خفيف حاد وكلما كان احر فهو اشد حمرة واذا تولد في الكبد انقسم قسمين فذهب
منه مع الدم وتصفى قسم منه الى المرارة والذاهب منه مع الدم ينفذ معه لضرورة ولمنفعة فاما الضرورة فليخالط الدم
في تغذية الاعضاء التي يستحق ان يكون في غذائها جزء صالح من الصفراء وبحسب ما يستحقها من القسمة مثل الرية واما المنفعة
فلان يلطف الدم وينفذه في المسالك الضيقة والمتصفى منه الى المرارة يتوجه ايضا نحو ضرورة ومنفعة اما الضرورة فاما
بحسب البدن كله وهي تخليصه من الفضل واما بحسب عضو منه وهي تغذيته المرارة واما المنفعة فمنفعتان احداهما غسلها
المعاء من الثفل والبلغم اللزج والثانية لذعها المعاء ولذعها عضل المقعدة لتحس بالحاجة وتحوج الى النهوض للتبرز ولذلك ربما عرض
قولنج بسبب سدة يقع في المجرى المنحدر من المرارة الى المعاء واما الصفراء الغير الطبيعي فمنها ما خروجه عن الطبيعة بسبب غريب
يخالطه ومنها ما خروجه عن الطبيعة بسبب في نفسه بانه في جوهره غير طبيعي والقسم الاول منه ما هو معروف مشهور وهو
الذي يكون الغريب المخالط له بلغما وتولده في اكثر الامر في الكبد ومنه ما هو اقل شهرة وهو الذي يكون الغريب المخالط له سوداء

وتصفية

قسم

والمعروف المشهور هو اما المرة الصفراء واما المرة المحية وذلك لان البلغم الذي يخالطه ربما كان رقيقا فحدثت منه الاولى وربما
كان غليظا فحدثت منه الثانية اي الصفراء الشبيهة بمح البيض واما الذي هو اقل شهرة فهو الذي يسمى الصفراء المحترق وحدوثها
على وجهين احدهما ان يحترق الصفراء في نفسه فيحدث فيها رمادية فلا يتميز لطيفه من رماده ويتميز بل يحتبس الرمادية
فيها وهذا شر والثاني ان يكون السوداء ورد عليه من خارج فخالطه وهذا اسلم ولون هذا الصنف من الصفراء احمر لكنه
غير ناصع ولا مشرق بل اشبه بالدم الا انه رقيق وقد يتغير عن لونه لاسباب واما الخارج عن الطبيعة في جوهره فمنه ما يتولد
منه في الكبد ومنه ما يتولد اكثر ما يتولد منه في المعدة والذي تولده اكثر ما يتولد منه في الكبد هو صنف واحد وهو اللطيف
من الدم اذا احترق الذي هو كثيفه سوداء والذي تولده اكثر ما يتولد منه انما هو في المعدة هو على قسمين كراثي وزنجاري ويشبه
ان يكون الكراثي متولدا من احتراق المحي فانه اذا احترق احدث فيه الاحتراق سوادا وخالط الصفرة فتولد ما بين ذلك الخضرة
واما الزنجاري فيشبه ان يكون متولدا من الكراثي اذا اشتد احتراقه حتى فنيت رطوبته فاخذ يضرب الى البياض لجفافه
فان الحرارة تحدث اولا في الجسم الرطب سوادا ثم تسلخ عنه السواد اذا جلت تفني رطوبته واذا افرط في ذلك بيضته الا ترى
هذا في الحطب يتفحم اولا ثم يترمد وذلك لان الحرارة يفعل في الرطب سوادا وفي ضده بياضا والبرودة يفعل في الرطب بياضا
وفي ضده سوادا وهذان الحكمان بينان في الكراثي والزنجاري تخمين وهذا النوع الزنجاري اسخن انواع الصفراء واردأها واقتلها
ويقال انه من جوهر السموم واما السوداء فمنها طبيعي ومنه فضل غير طبيعي والطبيعي دردي الدم المحمود وثفله وعكره
طعمه بين حلاوة وعفوصة واذا تولد في الكبد توزع الى قسمين فقسم منه ينفذ مع الدم وقسم يتوجه نحو الطحال والقسم
النافذ منه مع الدم ينفذ لضرورة ولمنفعة اما الضرورة فليخالط بالدم بالمقدار الواجب في تغذية عضو عضو من الاعضاء التي
يجب ان يقع في غذائها جزء صالح من السوداء مثل العظام واما المنفعة فهي انها تشد الدم وتقويه وتكثفه والقسم النافذ
منه الى الطحال وهو ما استغنى عنه الدم ينفذ ايضا لضرورة ولمنفعة اما الضرورة فاما بحسب البدن كله وهي التنقية
عن الفضل واما بحسب عضو وهي تغذية الطحال واما المنفعة فانما يقع عند تحلبها الى فم المعدة وتلك المنفعة على وجهين
احدهما انها تشد فم المعدة وتكثفها وتقويها والثانية انها تدغدغ فم المعدة بالحموضة فينبه على الجوع ويحرك الشهوة واعلم
ان الصفراء المتحلبة الى المرارة هي ما استغنى عنه الدم والمتحلبة عن المرارة هي ما استغنى عنه المرارة وكذلك السوداء المتحلبة الى
الطحال هي ما استغنى عنه الدم والمتحلبة عن الطحال هي ما يستغنى عنه الطحال وكان تلك الصفراء الاخيرة تنبه القوة
الدافعة من اسفل كذلك هذه السوداء الاخيرة تنبه القوة الجاذبة من فوق فسبحان الله احسن الخالقين واما السوداء الغير
الطبيعية فهي ما ليس على سبيل الرسوب والثفلية بل على سبيل الرمادية والاحتراق فان الاشياء الرطبة المخالطة للارضية
يتميز الارضية منها بالحلي على وجهين اما على جهة الرسوب ومثل هذا للدم هو السوداء الطبيعي واما على جهة الاحتراق
ان يتحلل اللطيف ويبقى الكثيف ومثل هذا للدم والاخلاط هو السوداء الفضلي ويسمى المرة السوداء الفضلية وانما لم
يكن لرسوب الا للدم لان البلغم للزوجته لا يرسب عنه شيء كالدهن والصفراء للطافتها وقلة الارضية فيها ولدوام حركتها
ولقلة مقدار ما يتميز منه عن الدم في البدن لا يرسب منه شيء يعتد به واذا تميز لم يلبث ان يتعفن او ينفذ واذا عفن تحلل
لطيفه وبقي كثيفه سوداء احتراقيا لا رسوبيا والسوداء الفضلي منه ما هو رماد الصفراء وحراقتها وهو مر والفرق بينه وبين
الصفراء الذي سميناه محترقا هو ان تلك الصفراء يخالطه هذا الرماد واما هذا فهو رماد متميز بنفسه تحلل لطيفه ومنها ما
هو رماد البلغم وحراقته فان كان البلغم لطيفا جدا مائيا فان رماديته تكون الى الملوحة والا كانت الى الحموضة او العفوصة
ومنها ما هو رماد الدم وحراقته وهذا مالح الى الحلاوة يسيرة ومنها ما هو رماد السوداء الطبيعية فان كانت رقيقة كان رمادها وحراقها
شديد الحموضة كالخل يغلي على وجه الارض حامض الريح ينفر عنه الذباب ونحوه وان كانت غليظة كان اقل حموضة ومع شيء
من العفوصة والمرارة فاصناف السوداء الرديئة ثلثة الصفراء اذا احترقت وتحلل لطيفها وهذان القسمان المذكوران بعدها
واما السوداء البلغمية فابطأ ضررا واقل رداءة واشد غائلة واسرعها افسادا هو الصفراوي لكنه اقبلها للعلاج واما القسمان الاخران

اكثر ما يتولد

في خراجها

فان الذي هو اشد حموضة اردى ولكنه اذا تدورك في ابتدائه كان اقبل للعلاج واما الثالث فهو اقل غليانا على الارض ونشيشا لانه
وابطى مدة في انتهائه الى الاهلاك ولكنه اعصى في التحلل والنضج وقبول الدواء فهذه هي اصناف الاخلاط الطبيعية والفضلية
قال جالينوس ولم يصب من زعم ان الخلط الطبيعي هو الدم لا غير وساير الاخلاط فضول لا يحتاج اليها البتة وذلك لان
الدم لو كان وحده هو الخلط الذي يغذو الاعضاء لتشابهت في الامزجة والقوام ولما كان العظم اصلب من اللحم الا ودمه دم
مازجه جوهر صلب سوداوي ولما كان الدماغ الين منه الا ودمه دم مازجه جوهر لين بلغمي والدم نفسه يحل مخالطا لساير الاخلاط
فينفصل عنها عند اخراجه وتعرضه في الاناء بين يدي الحس الى جزء كالرغوة وهو الصفراء وجزء كبياض البيض هو البلغم وجزء كالثفل
والعكر هو السوداء وجزء مائي هو المائية التي تندفع فضلها في البول والمائية ليست من الاخلاط لان المائية هي من المشروب الذي لا
يغذو وانما الحاجة اليه لترقيق الغذاء وتنفيذه واما الخلط فهو من المأكول والمشروب الغاذي ومعنى قولنا غاذ اي هو بالقوة شبيه بالبدن
والذي هو بالقوة شبيه ببدن الانسان هو جسم ممتزج لا بسيط والماء هو بسيط ومن الناس من ظن ان قوة البدن تابعة لكثرة الدم و
ضعفه تابع لقلته وليس كذلك بل المعتبر حال ذلك البدن منه ومن الناس من يظن ان الاخلاط اذا زادت او نقصت بعد ان تكون
على النسبة التي يقتضيها بدن الانسان في مقادير بعضها عند بعض فان الصحة محفوظة وليس كذلك بل يجب ان يكون لكل واحد من
الاخلاط مع ذلك تقدير في الكم محفوظ ليس بالقياس الى خلط اخر بل في نفسه مع حفظ التقدير الذي بالقياس الى غيره وقد بقي في امر
الاخلاط مباحث ليس يليق بالاطباء بل بالفلاسفة فاعرضنا عنها **الفصل الثاني** من التعليم الرابع في كيفية تولد الاخلاط ان
الغذاء له انهضام ما بالمضغ وذلك بسبب ان سطح الفم متصل بسطح المعدة بل كانهما سطح واحد وفيه منه قوة هاضمة فاذا لاقى
الممضوغ احالته احالة ما ويعينه على ذلك الريق المستفيد بالنضج الواقع فيه حرارة غريزية وكذلك ما كانت الحنطة الممضوغة
تفعل من انضاج الدماميل والخراجات ما لا يفعله المدقوقة المبلولة بالماء والمطبوخة فيه وقالوا ان الدليل على ان الممضوغ
قد بدا فيه شيء من النضج انه لا يوجد فيه الطعم الاول ولا الرائحة الاولى ثم اذا ورد على المعدة انهضم الانهضام التام لا بحرارة
المعدة وحدها بل بالحرارة التي تطيف بها ايضا اما من ذات اليمين فالكبد واما من ذات اليسار فالطحال فان الطحال قد يسخن
لا بجوهره بل بالشرايين والاوردة الكثيرة التي فيه واما من قدام فالثرب الشحمي القابل للحرارة سريعا بسبب الشحم المؤدي
الى المعدة واما من فوق فالقلب بتوسط تسخينه للحجاب فاذا انهضم الغذاء او لا صار بذاته في كثير من الحيوان وبمعونة ما يخالطه من
المشروب في اكثرها كيلوسا وهو جوهر سيال شبيه بماء الكشك الثخين ثم انه بعد ذلك ينجذب لطيفه من المعدة ومن
الامعاء ايضا فيندفع مع طريق العروق المسماة ماساريقا وهي عروق دقاق صلاب متصلة بالامعاء كلها فاذا اندفع فيها
صار الى العرق المسمى باب الكبد ونفذ في الكبد في اجزاء وفروع للباب داخلة متصغرة متضائلة كالشعر ملاقية لفوهات
لفوهات اجزاء اصول العرق الطالع من حدبة الكبد ولن ينفذ في تلك المضايق فيتنا الا فضل امتزاج من الماء المشروب فوق
المحتاج اليه للبدن فاذا تفرق في ليف هذه العروق صار كان الكبد بكليتها ملاقية لكلية هذا الكيلوس وكان لذلك فعلها فيه اشد
واسرع وحينئذ ينطبخ وفي كل انطباخ لمثله شيء كالرغوة وشيء كالرسوب وربما كان معهما اما شيء هو الى الاحتراق ان افرط الطبخ
او شيء كالفج ان قصر الطبخ فالرغوة هي الصفراء والرسوب هو السوداء وهما طبيعيان والمحترق لطيفه صفراء ردية وكثيفه سوداء
ردية غير طبيعيين والفج هو البلغم واما الشيء المتصفى من هذه الجملة نضيجا فهو الدم الا انه بعد ما دام في الكبد يكون ارق مما ينبغي لفضل
المائية المحتاج اليها للعلة المذكورة ولكن هذا الشيء الذي هو الدم اذا انفصل عن الكبد فكما ينفصل عنه يتصفى ايضا عن المائية الفضلية
التي انما احتيج اليها لسبب وقد اندفع فيجذب هو عنه في عرق نازل الى الكليتين ويحمل مع نفسه من الدم ما يكون بكميته وكيفيته
صالحا لغذاء الكليتين فيغذو الكليتين الدسومة والدموية من تلك المائية ويندفع باقيه الى المثانة والى الاحليل واما الدم الحسن
القوام فيندفع في العرق العظيم الطالع من حدبة الكبد فيسلك في الاوردة المتشعبة منه ثم في جداول الاوردة ثم في سواقي
الجداول ثم في رواضع السواقي ثم في العروق الليفية الشعرية ثم يترشح من فوهاتها في الاعضاء بتقدير العزيز الحكيم فسبب الدم الفاعلي
حرارة معتدلة وسببه المادي هو المعتدل من الاغذية والاشربة الفاضلة وسببه الصوري النضج الفاضل وسببه التمامي تغذية

البدن والصفراء سببها الفاعلي اما الطبيعي منها الذي هو رغوة الدم فحرارة معتدلة واما المحترق منها فالحرارة النارية
المحرقة وخصوصا في الكبد وسببها المادي هو اللطيف الحار والحلو الدسم والحريف من الاغذية وسببها
الصورية مجاوزة النضج الى الافراط وسببها التمامي الضرورة والمنفعة المذكورتان والبلغم سببه الفاعلي حرارة
مقصرة وسببه المادي الغليظ الرطب اللزج البارد من الاغذية وسببه الصوري قصور النضج وسببه التمامي ضرورته
ومنفعته المذكورتان والسوداء سببها الفاعلي اما الرسوبي منها فحرارة معتدلة واما المحترق منها فحرارة مجاوزة للاعتدال
وسببها المادي الشديد الغليظ القليل الرطوبة من الاغذية والحار منها اقوى في ذلك وسببه الصوري الثفل الرسوب على احد
الوجهين فلا يسيل ولا يتحلل وسببها التمامي ضرورتها ومنفعتها المذكورتان والسوداء يكثر لحرارة الكبد او لضعف الطحال
او لشدة برد مجمد او لدوام احتقان او امراض كثرت وطالت فردت الاخلاط واذا كثرت السوداء ووقفت بين الكبد
والمعدة قل معها تولد الدم والاخلاط الجيدة فقل الدم ويجب ان يعلم ان الحرارة والبرودة سببان لتولد الاخلاط مع ساير الاسباب
لكن الحرارة المعتدلة تولد الدم والمفرطة تولد الصفراء والمفرطة جدا تولد السوداء بفرط الاحتراق والبرودة تولد البلغم والمفرطة جدا
يولد السوداء بفرط الاجماد ولكن يجب ان يراعى القوى المنفعلة بازاء القوى الفاعلة وليس يجب ان يقف الاعتقاد على ان كل مزاج يولد
الشبيه به ولا يولد الضد فان المزاج البارد اليابس يولد الرطوبة الغريبة لا للمشاكلة ولكن لضعف الهضم ومثل هذا الانسان
يكون نحيفا رخو المفاصل ازعر جبانا بارد الملمس واسعه ضيق العروق ويشبهه بهذا ما تولد الشيخوخة البلغم مع ان مزاج الشيخوخة
بالحقيقة برد ويبس ويجب ان تعلم ان الدم وما يجري معه في العروق هضما ثالثا فاذا توزع على الاعضاء فلنصيب كل عضو
عنده هضم رابع ففضل الهضم الاول وهو في المعدة يندفع من طريق الامعاء وفضل الهضم الثاني وهو في الكبد يندفع اكثره في البول وبعضه
بقيته من جهة الطحال والمرارة وفضل الهضمين الباقيين يندفع بالتحلل الذي لا يحس وبالعرق وبالوسخ الخارج بعضه
من منافذ محسوسة كالانف والصماخ او غير المحسوس كالمسام او خارجة عن الطبع كالاورام المنفجرة او بما ينبت من زوائد
البدن كالشعر والظفر واعلم ان من رقت اخلاطه اضعفه استفراغها وتاذى بعدم مسامه ان كانت واسعة فاذا انا في قوتها لما يتبع
التحلل من الضعف ولان الاخلاط الرقيقة سهلة الاستفراغ والتحلل وما سهل استفراغه وتحلله سهل استصحابه للروح
في تحلله فيتحلل معه واعلم انه كما ان لهذه الاخلاط اسبابا في تولدها فكذلك لها اسباب في حركاتها فان الحركة والاشياء الحارة
تحرك الدم والصفراء وربما حركت السوداء ويقويها والكل لدعة يقوي البلغم وصنوفا من السوداء والاوهام نفسها تحرك
الاخلاط مثل ان الدم يحركه النظر الى الاشياء الحمر ولذلك ينهى المرعوف عن ان ينظر الى ماله بريق احمر فهذا ما نقوله في الاخلاط و
تولدها واما مخاصمات المخالفين في صوابها فالى الحكماء دون الاطباء **التعليم الخامس** فصل وهو جملة **الفصل
الاول في ماهية العضو واقسامه** الاعضاء اجسام متولدة من اول امتزاج الاخلاط كما ان الاخلاط اجسام متولدة من اول
مزاج الاركان والاعضاء منها ما هي مفردة ومنها ما هي مركبة والمفردة هي التي اي جزء محسوس اخذت منها كان مشاركا للكل في
الاسم والحد مثل اللحم في اجزائه والعظم في اجزائه والعصب في اجزائه وما اشبه ذلك ولذلك يسمى متشابهة الاجزاء والمركبة
هي التي اذا اخذت منها جزءا اي جزء كان لم يكن مشاركا للكل لا في الاسم ولا في الحد مثل اليد والوجه فان جزء الوجه ليس بوجه
وجزء اليد ليس بيد وتسمى اعضاء آلية لانها هي آلات النفس في تمام الحركات والافعال واول الاعضاء المتشابهة الاجزاء العظم
وقد خلق صلبا لانه اساس البدن ودعامة الحركات ثم الغضروف وهو الين من العظم فينعطف واصلب من سائر الاعضاء والمنفعة
في خلقته ان يحسن به اتصال العظام بالاعضاء اللينة فلا يكون الصلب واللين قد تركبا بلا متوسط فيتاذى اللين بالصلب
وخصوصا عند الضربة والضغطة بل يكون التركيب مندرجا مثل ما في عظم الكتف والشراسيف في اضلاع الخلف ومثل
الغضروف الحنجري تحت القص وايضا ليحسن به تجاور المفاصل المتحاكة فلا يترضض لصلابتها وايضا اذا كان بعض
العضل يمتد الى عضو غير ذي عظم يستند اليه ويقوى به مثل عضلات الاجفان كان هناك دعامة وعماد الاوتارها

بالعرض وان لم يكن بالذات وان ...
قد يتفق له كثيرا ان تولد ال...

صلب

وايضا فانه قد تمس الحاجة في مواضع كثيرة الى اعتماد يتاتى على شيء قوي ليس بغاية الصلابة كما في الحنجرة ثم العصب
وهي اجسام دماغية المنبت او نخاعية المنبت بيض لدنة لينة في الانعطاف صلبة في الانفصال خلقت ليتم
بها للاعضاء الاحساس والحركة ثم الاوتار وهي اجسام تنبت من اطراف العضل شبيهة بالعصب تلاقي
فتلاقي الاعضاء المتحركة فتارة تجذبها بانجذابها لتشنج العضلة واجتماعها ورجوعها الى ورائها وتارة
ترخيها باسترخائها لانبساط العضلة عائدة الى وضعها او زيادة فيه على مقدارها في طولها حال كونها
على وضعها المطبوع لها على ما نراه يحدث في بعض العضل وهي مؤلفة في الاكثر من العصب النافذ في
العضلة البارزة منها في الجهة الاخرى ومن الاجسام التي تليو ذكرها اذ كالاوتار وهي التي تسمى الرباطات وهي ايضا
عصبانية المرأى والملمس تاتي من الاعضاء الى العضل فتنشظى هي والاعصاب ليفا فما تجاولي العضلة منها
احتشى لحما وما فارقها الى المفصل او العضو المحرك حيث اجتمع الى ذاته وانفتل وترا ثم الرباطات التي ذكرناها
وهي ايضا اجسام شبيهة بالعصب بعضها يسمى رباطا مطلقا وبعضها يخص باسم العقب فما امتد منها الى
العضلة لم يسم الا رباطا وما لم يمتد اليها ولكن وصل بين طرفي عظمي المفصل او بين اعضاء اخرى واحكم شد شيء
الى شيء فانه مع ما يسمى رباطا قد يخص باسم العقب وليس لشيء من الروابط حس وذلك لئلا يتاذى بكثرة ما يلزم
من الحركة والحك ومنفعة الرباط معلومة مما سلف ثم الشريانات وهي اجسام نابتة من القلب ممتدة مجوفة طولا
عصبانية رباطية الجوهر لها حركات منبسطة ومنقبضة تنفصل بسكونات خلقت لترويح القلب و
نفض البخار الدخاني عنه ولتوزيع الروح على اعضاء البدن ثم الاوردة وهي شبيهة بالشريانات ولكنها نابتة
من الكبد وساكنة ولتوزيع الدم على اعضاء البدن ثم الاغشية وهي اجسام اخرى وتحتوي عليها لمنافع منها
لتحفظ جملتها على شكلها وهيئتها ومنها لتعلقها من اعضاء اخرى وتربطها بها بواسطة العصب والرباط الذي
يتشظى الى ليفها فانتسجت منه كالكلية من الصلب ومنها ليكون للاعضاء العديمة الحس في جواهرها سطح
حساس بالذات لما يلاقيه وحساس لما يحدث في الجسم الملفوف فيه بالعرض وهذه الاعضاء مثل
الرئة والكبد والطحال والكليتين فانها لا تحس بجواهرها البتة لكن انما تحس بالامور المصادمة لها بما عليها
من الاغشية واذا حدثت فيها ريح او ورم احس اما الريح فيحسه الغشاء بالعرض بالتمدد الذي يحدث فيه و
اما الورم فيحسه مبدا الغشاء ومعلقه بالعرض لانجذاب العضو لثقل الورم ثم اللحم وهو حشو خلل وضع
هذه الاعضاء في البدن وقوتها التي ينتدعم بها وكل عضو فله في نفسه قوة غريزية بها يتم له امر التغذي
وذلك هو جذب الغذاء وامساكه وتشبيهه والصاقه ودفع الفضل ثم بعد ذلك فتختلف الاعضاء فبعضها
له الى هذه القوة قوة تصير منه الى غيره وبعضها ليس له ذلك ومن وجه آخر بعضها له الى هذه القوة قوة تصير
اليه من غيره وبعضها ليس له ذلك فاذا تركبت حدث عضو قابل معط وعضو معط غير قابل وعضو قابل غير
معط وعضو لا قابل ولا معط اما العضو القابل المعطي فلم تشك في وجوده فان الدماغ والكبد اجمعوا على
ان كل واحد منهما تصل قوة الحيوة والحرارة الغريزية والروح من القلب وكل واحد منهما ايضا مبدا قوة
يعطيها غيره اما الدماغ فمبدا الحس عند قوم مطلقا وعند قوم لا مطلقا واما العضو القابل الغير المعطي
فلا شك في وجوده ابعد مثل اللحم القابل قوة الحس والحيوة وليس هو مبدا القوة تعطيها غيره بوجه واما القسمان
الآخران فاختلف في احدهما الاطباء مع الكثير من الفلاسفة فقال الكثير من الفلاسفة ان هذا العضو هو
القلب وهو الاصل الاول لكل قوة وهو يعطي سائر الاعضاء كلها القوى التي تغذو والتي تحيي ويحس والتي يدرك
والتي تحرك واما الاطباء وقوم من اوائل الفلاسفة فقد فرقوا هذه القوى في الاعضاء ولم يقولوا بعضو معط

قوله فيكون عصابي ... وتعه
ثم منه تغشى سطوح اجسام

لكبد مبدا التغذي عند قوم مطلقا
وعند قوم لا مطلقا

كلام

وقوله

غير قابل للقوة عند التحقيق والتدقيق اصح وقول الاطباء في بادي النظر اظهر ثم اختلف في القسم الآخر الاطباء
فيما بينهم والفلاسفة فيما بينهم فذهبت طائفة الى ان العظام واللحم الغير الحساس وما اشبههما انما تنفذ بقوى فيها
تخصها لم تاتها من مبادي اخر لكنها تلك القوى اذا وصل اليها الغذاء وهي كفت انفسها فلا هي تفيد شيئا آخر قوة فيها ولا
تفيدها عضو قوة اخرى وذهبت طائفة الى ان تلك القوى ليس تخصها لكنها فائضة اليها من الكبد والقلب في اول الكون
ثم استقرت فيها والطبيب ليس عليه ان يتبع الحق الى الحق من هذين الاختلافين بالبرهان فليس له اليه سبيل من
جهة ما هو طبيب ولا يضره في شيء من ساحته واعماله ولكن يجب ان يعلم ويعتقد في الاختلاف الاول انه لا عليه كان
القلب مبدا في الحس والحركة للدماغ والقوة المغذية للكبد او لم يكن فان الدماغ اما بنفسه واما بعد القلب مبدا للافعال
النفسانية بالقياس الى سائر الاعضاء والكبد كذلك مبدا للافاعيل الطبيعية المغذية بالقياس الى سائر الاعضاء
ويجب ان يعلم ويعتقد في الاختلاف الثاني انه لا عليه كان حصول القوة الغريزية في مثل العظم عند اول الحصول من
الكبد او استحقه بمزاجه نفسه او لم يكن لا واحد منهما ولكن لا ان يجب ان يعتقد ان تلك القوة ليست فائضة من
الكبد بحيث لو انسد السبيل بينهما وكان عند العظم غذاء معد بطل فعله كالحس والحركة اذا انسد العصب الحائل بين
الدماغ بل تلك القوة صارت غريزية للعظم ما بقي على مزاجه فحينئذ نشرح له حال القسمة ونعترض له اعضاء رئيسة
ولا مرؤوسة فالاعضاء الرئيسة هي الاعضاء التي هي مباد للقوى الاولى في البدن المضطر اليها في بقاء الشخص او النوع
اما بحسب بقاء الشخص فالرئيسة ثلثة القلب وهو مبدا قوة الحيوة والدماغ وهو مبدا قوة الحس والحركة والكبد
وهو مبدا قوة التغذية واما بحسب بقاء النوع فالرئيسة هذه الثلثة ايضا ورابع يخص النوع وهو الانثيان اللذان
مضطر اليهما لامر وينتفع بهما لامر ايضا اما الاضطرار فلاجل توليد المني الحافظ للنسل واما الانتفاع فلاجل افادة
تمام الهيئة والمزاج الذكوري والانوثي اللذين هما من العوارض اللازمة لانواع الحيوان لا من الاشياء الداخلة في
نفس الحيوانية واما الاعضاء الخادمة فبعضها يخدم خدمة مهيئة وبعضها يخدم خدمة مؤدية والخدمة المهيئة
تسمى منفعة والخدمة المؤدية تسمى خدمة على الاطلاق والخدمة المهيئة تتقدم فعل الرئيس والخدمة المؤدية
تتاخر من فعل الرئيس اما القلب فخادمه المهيئ هو مثل الرئة والمؤدي مثل الشرايين واما الدماغ فخادمه المهيئ هو مثل
الكبد وسائر اعضاء الغذاء وحفظ الروح والمؤدي هو مثل العصب واما الكبد فخادمه المهيئ مثل المعدة والمؤدي
هو مثل الاوردة واما الانثيان فخادمهما المهيئ مثل الاعضاء المولدة للمني قبلهما واما المؤدي ففي الرجال الاحليل وعروق
بينهما وبينه وكذلك في النساء عروق يندفع فيها المني الى المحبل وللنساء زيادة الرحم الذي يتم فيه منفعة المني وقال
جالينوس ان من الاعضاء ما له فعل فقط ومنها ما له منفعة فقط ومنها ما له فعل ومنفعة معا فالاول كالقلب والثاني كالرئة
والثالث كالكبد واقول انه يجب ان يعني بالفعل ما يتم بالشيء وحده من الافعال الداخلة في حيوة الشخص وبقاء النوع
مثل ما للقلب في توليد الروح وان يعني بالمنفعة ما يهيئ لقبول فعل عضو آخر حينئذ يصل الفعل تاما في افادة حيوة الشخص
او بقاء النوع كاعداد الرئة للهواء واما الكبد فانه يهضم الهضم الثاني ويعد للهضم الثالث والرابع فيما يهضم الهضم الاول اما
حتى يصلح ذلك الدم لتغذية انفسها يكون نفعه فعل فعلا او بما قد يفعل فعلا معينا الفعل منتظر يكون مما يقع ونقول ايضا من
ان من الاعضاء ما يتكون عن المني وهي المتشابهة الاجزاء خلا اللحم والشحم ومنها ما يتكون عن الدم كالشحم واللحم فان ما خلاهما
يتكون عن المنيين مني الذكر ومني الانثى الا انها على راي محققي من الحكماء يتكون عن مني الذكر كما يتكون الجبن عن الانفحة ويتكون عن مني
الانثى كما يتكون الجبن عن اللبن وكان مبدا العقد في الانفحة كذلك مبدا عقد الصورة اي القوة الفاعلة في مني الذكر وكان مبدأ
الانعقاد في اللبن فكذلك مبدا انعقاد الصورة اعني القوة المنفعلة هي في مني المرأة وكان كل واحد من الانفحة واللبن
جزءا من حلة جوهر الجبن الحادث عنهما كذلك كل واحد من المنيين جزء من جوهر الجنين وهذا القول يخالف قليلا لا كثيرا

البنزر

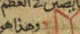
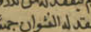
واعضاء خادمة للرئيسة واعضاء ...
بلا خدمة واعضاء لا ر...

قوله

قول جالينوس فانه يرى في كل واحد من المنيين قوة عاقدة وقابلة للعقد ومع ذلك فلا يمتنع ان يقول ان العاقدة في الذكر
اقوى والمنعقدة في الانثى اقوى وامّا تحقيق القول في هذا ففي كتبنا في العلوم الاصلية ثم ان الدم الذي كان ينفصل
عن المرأة في الاقراء يصير غذاءها ويملأ الامكنة بين اعضاء الاول ومنه ما يستحيل الى مشابهة جوهر المني والاعضاء
الكائنة منه فيكون غذاء منميا له ومنه ما لا يصير غذاء لذلك ولكن يصلح لان ينعقد في حشوه ويملأ الامكنة بين الاعضاء
الاولى فيكون لحما او شحما ومنه فضل لا يصلح لاحد الامرين فيبقى الى وقت النفاس فيدفعه الطبيعة فضلا واذا ولد الجنين فان
الدم الذي تولده كبده يسد مسد ذلك الدم ويتولد عنه ما كان يتولد عن ذلك الدم واللحم يتولد عن متين الدم ويعقده
الحر واليبس واما الشحم فمن مائيته ودسمه ويعقده البرد ولذلك يحلله الحر وما كان من الاعضاء مخلقا من المنيين فانه اذا
انفصل لم ينجبر بالاتصال الحقيقي الا بعضه في قليل من الاحوال وفي السن الصبي مثل العظام وشعب صغيرة من الاوردة دون
الكبيرة ودون الشرايين واذا انتقص منه جزء لم ينبت بعد مثاله ويتصل بمثله كاللحم وما كان متولدا عن دم فيه
قوة المني بعد فما دام العهد بالمني قريبا فقد ذلك العضو واذا فات امكن ان ينبت مرة اخرى مثل السن في سن الصبي واما اذا اتى
على الدم مزاج آخر فانه لا ينبت مرة اخرى ونقول ايضا ان الاعضاء الحساسة المتحركة فقد يكون تارة مبدأ الحس والحركة لها
جميعا عصبة واحدة وقد يفترق تارة ذلك فيكون مبدأ كل قوة عصبة ونقول ايضا ان جميع الاحشاء الملفوفة في الغشاء
منبت غشائها من احدى غشائي الصدر والبطن المستبطنين اما ما في الصدر كالحجاب والاوردة والشرايين والرئة فمنبت
اغشيتها من الغشاء المستبطن للاضلاع واما ما في الجوف من الاعضاء والعروق فمنبت اغشيتها من الصفاق المستبطن
لعضل البطن وايضا فان جميع الاعضاء اللحمية اما ليفية كاللحم في العضل واما ليس فيها ليف كالكبد ولا شيء
من الحركات الا بالليف اما الارادية فبسبب ليف العضل واما الطبيعية كحركة الرحم والعروق والمركبة كحركة الازدراد فبليف
مخصوص بهيئة من وضع الطول والعرض والتوريب فللجذب الطاول وللدفع الليف الذاهب عرضا العاصر وللامساك
الليف المورب وما كان من الاعضاء ذا طبقة واحدة مثل الاوردة فان اصناف ليفه الثلثة منتسج بعضها في بعض وما كان
ذا طبقتين فالليف الذاهب عرضا يكون في طبقته الخارجة والآخران في طبقته الداخلة الا ان الذاهب طولا اميل الى
سطحه الباطن وانما خلق كذلك لئلا يكون ليف الجذب والدفع معا بل ليف الجذب والامساك اولى بان يكونا معا
الا في الامعاء فان حاجتها لم تكن الى الامساك شديدة بل الى الجذب والدفع ونقول ايضا ان الاعضاء العصبانية المحيطة باجسام
غريبة عن جوهرها منها ما هي ذات طبقة واحدة ومنها ما هي ذات طبقتين وانما خلق ما خلق منها ذات طبقتين لمنافع
احدها من الحاجة الى شدة الاحتياط في وثاقة جسميتها لئلا ينشق بسبب قوة حركتها ما فيها كالشرايين والثاني الحاجة الى
شدة الاحتياط في امر الجسم المخزون فيها لئلا يتحلل ويخرج اما استشعار التحلل فبسبب سخافتها ان كانت ذا طبقة
واحدة واما استشعار الخروج فبسبب اجابتها الى الانشقاق لذلك ايضا وهذا الجسم المخزون هو مثل الروح والدم المخزونين
في الشرايين اللذين يجب ان يحتاط في صونهما ويخاف ضياعهما اما الروح فبالتحلل واما الدم فبالشق وفي ذلك خطر
عظيم والثالث انه اذا كان عضو يحتاج ان يكون كل واحد من الدفع والجذب فيه بحركة قوية افرد له آلة بالاختلاط
وذلك كالمعدة والامعاء والرابع انه اذا اريد ان يكون كل طبقة من طبقات العضو بفعل يخصه وكان الفعلان يحتاج
احدهما عن مزاج مخالف للآخر كان التفريق بينهما اصوب مثل المعدة فانه اريد منها ان يكون لها الحس وذلك انما يكون
بعضو عصبي وان يكون لها الهضم وذلك انما يكون بعضو لحمي فافرد لكل واحد من الامرين طبقة طبقة عصبية للحس وطبقة
لحمية للهضم وجعلت الطبقة الباطنة عصبية والخارجة لحمية لان الهاضم يجوز ان يصل الى المهضوم القوة من
دون الملاقاة واما الحاس فلا يجوز الا ملاقيا للمحسوس اعني في حس اللمس واوفق ايضا ان الاعضاء ما هي قريبة المزاج
الدم فلا يحتاج الدم في تغذيتها الى ان يتصرف في استحالات كثيرة مثل اللحم فلذلك لم يجعل فيه تجاويف وبطون يقيم فيها

الغذاء الواصل مدة ثم يغتذي به اللحم ولكن الغذاء كما يلاقيه يستحيل اليه ومنها ما هي بعيدة المزاج عنه فيحتاج الدم في ان يستحيل
اليه الى ان يستحيل في استحالات كثيرة متدرجة الى مشاكلة جوهره كالعظم فلذلك جعل له في الخلقة اما تجويف واحد
يحوي غذاء مدة يستحيل في مثلها الى مجانسة مثل عظم الساق والساعد او تجاويف متفرقة فيه مثل عظم الفك الاسفل
وما كان من الاعضاء كذلك فانه يحتاج ان يمارس الغذاء فوق الحاجة في الوقت ليحيله الى مجانسته شيئا بعد شيء والاعضاء
القوية تدفع فضولها الى جاراتها الضعيفة كدفع القلب الى الابطين والدماغ الى ما خلف الاذنين والكبد الى الاربيتين

الجملة الاولى في العظام وهي ثلثون فصلا **الفصل الاول قول كلي في العظام والمفاصل** نقول ان من العظام ما قياسه
من البدن قياس الاساس وعليه مبناه مثل فقار الصلب فانه اساس للبدن يبنى عليه كما تبنى السفينة على الخشبة التي
ينصب فيها اولا ومنها ما قياسه من البدن قياس المجن والوقاية كعظم اليافوخ ومنها ما قياسه قياس السلاح الذي يدفع
به المصادم والمؤذي مثل العظام التي تدعى السناسن وهي على فقار الظهر كالشوك ومنها ما هو حشو بين فرج المفاصل
مثل العظام السمسمانية التي بين السلاميات ومنها ما هو علاقة لما هو متعلق للاجسام المحتاجة الى علاقة كالعظم الشبيه
باللام لعضل الحنجرة واللسان وغيرهما وجملة العظام دعامة وقوام للبدن وما كان من هذه العظام انما يحتاج اليه
للدعامة فقط او الوقاية ولا يحتاج اليه لتحريك الاعضاء فانه خلق مصمتا وان كان فيه المسام والفرج التي لا بد منها وما كان
يحتاج اليه منها لاجل الحركة فقد زيد في مقدار تجويفه وجعل تجويفه في الوسط واحدا ليكون جرمه غير محتاج الى
مواقف الغذاء المتفرقة فيصير رخوا بل صلب جرمه وجمع غذاؤه وهو المخ في حشوه ففائدة زيادة التجويف ان يكون اخف
وفائدة توحيد التجويف ان يبقى جرمه اصلب وفائدة صلابة جرمه لئلا ينكسر عند الحركات العنيفة وفائدة المخ فيه ليغذو
على ما شرحناه فيد ويرطبه دائما فلا يتفتت بتجفيف الحركة وليكون وهو مجوف كالمصمت والتجويف يقل اذا كانت الحاجة
الى الوثاقة اكثر ويكثر اذا كانت الحاجة الى الخفة اكثر والعظام المشاشية خلقت كذلك لاجل الغذاء المذكور مع
زيادة حاجة بسبب شيء يجب ان ينفذ فيها كالرائحة المستنشقة مع الهواء في عظم المصفاة وكفضول الدماغ المدفوعة
فيها والعظام كلها متجاورة متلاقية وليس بين شيء من العظام وبين العظم الذي يليه مسافة كثيرة بل في بعضها مسافة
يسيرة تملأوها لواحق غضروفية او شبيهة بالغضروف خلقت للمنفعة التي للغضاريف وما لم يجب فيه مراعاة تلك
المنفعة خلق المفصل بينها بلا لاحقة كالفك الاسفل والمجاورات التي بين العظام على اصناف فمنها ما يتجاور بتجاور
مفصل سلس ومنها ما يتجاور بتجاور مفصل عسر غير موثق ومنها ما يتجاور بتجاور مفصل موثق مركوزا او مدروزا او ملصق
والمفصل السلس هو الذي لاحد عظميه ان يتحرك حركة سهلة من غير ان يتحرك معه العظم الاخر كمفصل الرسغ مع الساعد
والمفصل العسر الغير الموثق هو ان يكون حركة احد العظمين وحده صعبة قليلة المقدار مثل المفصل الذي بين الرسغ والمشط
او مفصل ما بين عظمين من عظام المشط واما المفصل الموثق فهو الذي ليس لاحد عظميه ان يتحرك وحده البتة مثل
مفصل عظام القص واما المركوز فهو ما يوجد لاحد العظمين زيادة وللثاني نقرة تركز فيها تلك الزيادة ارتكازا لا يتحرك
فيها مثل الاسنان في منابتها واما المدروز فهو الذي يكون لكل واحد من العظمين تحاريز واسنان كالمنشار ويكون اسنان
هذا العظم مهندمة في تحاريز ذلك العظم كتركيب الصفار عن صفائح النحاس وهذا الوصل يسمى شانا ودروزا كما في
عظام القحف والملصق منه ما هو ملصق طولا مثل مفصل ما بين عظمي الساعد ومنه ما هو ملصق عرضا مثل مفصل الفقار
السفلى من فقرات الصلب فان العليا بينها مفاصل غير موثقة **الفصل الثاني في تشريح القحف ومنفعته** اما منفعة جملة عظم
القحف فهي انه جنة للدماغ ساترة وواقية عن الآفات واما المنفعة في خلقها قبابا كثرة وعظاما فوق واحد فتنقسم
الى جملتين جملة معتبرة بالامور التي بالقياس الى العظم نفسه وجملة معتبرة بالقياس الى ما يحويه العظم اما الجملة الاولى
فتنقسم الى منفعتين احداهما انه ان اتفق ان تعرض للقحف آفة في جزء من كسر او عفونة لم يجب ان يكون ذلك عاما
للقحف كله كما يكون لو كان عظما واحدا والثانية ان لا يكون في عظم واحد اختلاف اجزاء في الصلابة واللين والتخلخل والتكاثف

والوتد والغلظ الاختلاف الذي يقتضيه المعنى المذكور عن قريب واما الجملة الثانية فهي للمنفعة التي تعم الشؤون فبعضها بالقياس الى الدماغ نفسه بان تكون لما غلظ من الابخرة المتصعدة عن النفوذ في العظم نفسه لغلظه طرق ومسالك النفارة فتنقى الدماغ بالتحلل ومنفعته بالقياس الى ما يخرج من الدماغ من ليف العصب التي تحس في اعضاء الراس ليكون لها طرق ومنفعتان مشتركتان بين القحف وبين شيئين اخرين احديهما بالقياس الى العروق والشرايين الداخلة الى داخل الراس ليكون لها طرق ومنفعة بالقياس الى الحجاب الغليظ الثقيل فتنشا اجزاء منه بالشؤون فيستقل عن الدماغ ولا يثقل عليه والشكل الطبيعي لهذا العظم هو الاستدارة لامرين ومنفعتين احدهما بالقياس الى داخل وهو ان الشكل المستدير اعظم مساحة مما يحيط به غيره من الاشكال المستقيمة الخطوط اذا تساوت حاطتها والاخر بالقياس الى خارج وهو ان الشكل المستدير لا ينفعل من المصادمات ما ينفعل عنه ذو الزوايا وخلق الى طول مع استدارة لان منابت الاعصاب الدماغية موضوعة في الطول وكذلك يجب لئلا ينضغط ولنتوان الى قدام والى خلف ليقيا الاعصاب المنحدرة من الجنبتين ولمثل هذا الشكل ثلثة دروز حقيقية ودرزان كاذبان من الاول درز مشترك مع الجبهة قوسي هكذي  و يسمى الاكليلي ودرز منصف لطول الراس مستقيم يقال له وحده سهمي واذا اعتبر من جهة اتصاله بالاكليلي قيل له سفودي وشكله كشكل قوس لقوم في وسطه خط مستقيم كالعمود وهو هكذي  والدرز الثالث هو مشترك بين الراس من خلف وبين قاعدته وهو على شكل زاوية متصل بنقطتها طرف السهمي ويسمى الدرز اللامي لانه يشبه اللام في كتابة اليونانيين واذا انضم الى الدرزين المقدمين صار شكله هكذي  واما الدرزان الكاذبان وهما آخذان في طول الراس على موازاة السهمي من الجانبين وليسا بغايصين في العظم تمام الغوص ولهذا يسميان القشريين واذا اتصلا بالثلثة الاولى الحقيقية صار شكله هكذي  وهذا هو شكل الطبيعي التام الدروز واما اشكال الراس الغير الطبيعية فهي ثلثة احدها ان ينقص النتو المقدم فيفقد له من الدروز الدرز الاكليلي والثاني ان ينقص النتو المؤخر فيفقد له من الدروز الدرز اللامي والثالث ان يفقد له النتوان جميعا ويصير الراس كالكرة متساوي الطول والعرض قال فاضل الاطبا جالينوس ان هذا الشكل لما تساوى فيه الابعاد وجب في العدل ان يتساوى فيه الدروز وقد كان في قسمة الدروز في الاول للطول درز وللعرض درزان فيكون ههنا للطول درز وللعرض كذلك درز واحد وان يكون الدرز العرضي في وسط العرض من الاذن الى الاذن كما ان الدرز الطولي في وسط الطول قال جالينوس ولا يمكن ان يكون للراس شكل رابع غير طبيعي حتى يكون الطول انقص من العرض لانه ينقص من بطون الدماغ او جرمه شي وذلك مضاد للحيوة مانع عن صحة التركيب وصوب قوله مقدم الاطبا بقراط اذ جعل اشكال الراس اربعة فقط

الفصل الثالث في تشريح ما دون القحف

وللراس بعد هذا خمسة عظام اربعة كالجدران وواحد كالقاعدة وجعلت هذه الجدران اصلب من اليافوخ لان السقطات والصدمات عليها اكثر ولان الحاجة الى تخلخل القحف واليافوخ اسس لامرين احدهما النفوذ للبخار المتحلل والثاني لئلا يثقل على الدماغ وجعل اصلب الجدران مؤخرها لانها غائبة عن حراسة الحواس فالجدار الاول هو عظم الجبهة ويحده من فوق الدرز الاكليلي ومن اسفل درز يبتدي من طرفي الاكليلي مارا على العين عند الحاجب متصلا اخره بالطرف الثاني من الاكليلي والجداران اللذان يمنة ويسرة فهما العظمان اللذان فيهما الاذنان ويسميان الحجريين لصلابتهما ويحد كل واحد منهما من فوق الدرز القشري ومن اسفل درز ياتي من طرف الدرز اللامي ويمر منتهيا الى الاكليلي ومن قدام جزء من الاكليلي ومن خلف جزء من اللامي واما الجدار الرابع فيحده من فوق الدرز اللامي ومن اسفل الدرز المشترك بين الراس والوتدي ويتصل بين طرفي اللامي واما قاعدة الدماغ فهو العظم الذي يحمل ساير العظام ويقال له الوتدي وخلق صلبا لمنفعتين احدهما ان الصلابة تعين على الحمل والثاني ان الصلب اقل قبولا للعفونة من الفضول وهذا العظم موضوع تحت فضول تنصب اليه دايما فاحتيط في تصليبه وفي كل واحد من جانبي الصدغين عظمان صلبان يستران العصبة المارة في الصدغ ووضعهما في طول الصدغ على الوراب يسميان الزوج

الفصل الرابع في تشريح عظام الفكين والانف

اما عظام الفك والصدغ فتبين عددها مع تبييننا الدروز الفك الاعلى فنقول ان الفك الاعلى يحده من فوق درز مشترك بينه وبين الجبهة مار تحت الحاجب من الصدغ الى الصدغ ويحده من تحت منابت الاسنان ومن الجانبين درز ياتي من ناحية الاذن مشترك بينه وبين العظم الوتدي الذي هو وراء الاضراس من الطرف الاخر وهو منتهاه اعني انه يميل ثانيا الى الانسي يسيرا فيكون درز يفرق بين هذا وبين الدرز الذي نذكره وهو الذي يقطع اعلى الحنك طولا فهذه حدوده واما دروزه الداخلة في حدوده فمنها درز يقطع اعلى الحنك طولا ودرز اخر يبتدي ما بين الحاجبين الى المحاذاة ما بين الثنيتين ودرز يبتدي من عند منتهى هذا الدرز ويميل عنه منحدرا الى محاذاة ما بين الرباعية والناب من اليمين ودرز اخر مثله في الشمال فيحدث بين هذه الدروز الثلثة الوسطى والطرفين ومن محاذاة منابت الاسنان المذكورة عظمان مثلثان لكن قاعدة المثلثين ليست عند منابت الاسنان بل يعترض قبل ذلك درز قاطع قريب من قاعدة المنخرين لان الدروز الثلثة يجاوزها هذا القاطع الى المواضع المذكورة ويحصل للمثلثين عظمان يحيط بهما جميعا قاعدة المثلثين ومنابت الاسنان وقسمان من الدرزين الطرفيين وينفصل احد العظمين عن الاخر بما ينزل من الدرز الفاصل وحادة عند الناب ومنفرجة عند المنخر ومن دروز الفك الاعلى درز ينزل من الدرز المشترك الاعلى اخذا الى ناحية العين فكما يبلغ النقرة ينقسم الى شعب ثلث شعبة تمر تحت الدرز المشترك مع الجبهة وفوق نقرة العين حتى يتصل بالحاجب ودرز دونه يتصل كذلك من غير ان يدخل النقرة ودرز ثالث يتصل كذلك بعد دخول النقرة وكلما هو منها اسفل بالقياس الى الدرز الذي تحت الحاجب فهو ابعد من الموضع الذي تقرر... واما الانف فمنافعه ظاهرة وهي ثلثة احدها ان يعين بالتجويف الذي يشتمل عليه في الاستنشاق حتى يحصر فيه هواء اكثر ويتعدل ايضا قبل النفوذ الى الدماغ فان الهواء المستنشق وان كان ينفذ جله الى الرئة فان شطرا صالحا منه ينفذ ايضا الى الدماغ ويجمع ايضا للالة الذي يطلق فيه التشمم هواء صالحا في موضع واحد امام الة الشم ليكون الادراك اكثر واوفى وهذه تلك منافع في سنخ واما الثانية فانه يعين في تقطيع الحروف وتسهيل اخراجها في التقطيع لئلا يزدحم الهواء كله عند الموضع الذي يحاول فيه تقطيع الحروف بعدد بعيها فان منفعتان في واحدة ونظر ما يفعله الانف في تقديره الحروف هو ما يفعله الثقب المنفوذ مطلقا الى حلقة المزمار فلا تعرض له بالسد واما الثالثة فليكون للفضول المندفعة من الراس ستر ووقاية على الابصار وايضا الة معينة على نفضها بالنفخ وتركيب عظام الانف من عظمين كالمثلث يلتقي منهما زاويتاهما من فوق والقاعدتان تتماسان عند زاوية ويفارقان بزاويتين والعظمان كل واحد منهما تركب احد الدرزين الطرفيين المذكورين وعلى طرفيهما السافلين غضروفان ليّنان وفيما بينهما على طول الدرز الوسطاني غضروف جزؤه الاعلى اصلب من الاسفل وهو بالجملة اصلب من الغضروفين الاخرين ومنفعة الغضروف الوسطاني ان يفصل الانف الى منخرين حتى اذا نزلت من الدماغ فضلة ما اولة ما الت في الاكثر الى احد ولم تسد جميع طريق الاستنشاق المودي الى الدماغ هواء ترويحا لما فيه من الروح ومنفعة الغضروفين الطرفيين امور ثلثة المنفعة المشتركة للغضاريف الواقعة على اطراف العظام كلها وقد فرغنا منها والثانية لكي ينفرج ويتوسع ان احتيج الى فضل استنشاق اونفخ والثالثة لتعين في نفض البخار باهتزازهما عند النفخ وانتفاضهما وارتعادهما وخلق عظما الانف رقيقين خفيفين لان الحاجة ههنا الى الخفة اكثر منها الى الوثاقة وخصوصا لكونها بوسيين عن مواصلة اعضا قابلة للآفات وموضوعين بموضع الحس واما الفك الاسفل فصورة عظامه ومنفعته معلومة وهو انه من عظمين يجمع بينهما تحت الذقن مفصل موثوق وطرفاهما الاخران يتشزعند اخر كل واحد منهما زائدتان احديهما معقفة بتركيب زايدة مهندمة لها ما بين العظم الذي ينتهي عنده مربوط ووقوع احدهما على الاخر برباطات

الفصل الخامس في تشريح الاسنان

واما الاسنان فهي اثنان وثلثون سنا وربما عدمت النواجد منها في بعض الناس وهي الاربعة الطرفانية فكانت ثمانية وعشرين سنا منها الاسنان ثنيتان ورباعيتان من فوق ومثلها من اسفل للقطع ونابان من فوق ونابان من تحت للكسر واضراس للطحن من كل جانب فوقاني وسفلاني اربعة او خمسة فجملة ذلك اثنان وثلثون سنا او ثمنية وعشرون والنواجد تنبت في الاكثر

اربع ثنايا واربع رباعيات واربعة انياب وعشرة ارحاء واربعة اضراس واربعة نواجذ ٣٢

وسط زمان النمو وهو بعد البلوغ الى الوقوف وذلك الى الوقوف قريب من ثلثين سنة ولذلك يسمى اسنان الحلم وللاسنان اصول ورؤس محددة تركز في نقب لعظام الحاملة لها من الفكين وينبت على حافة كل نقبة زايد مستدير عليها عظمية يشتمل على السن وتشده وهناك روابط قوية وما سوى الاضراس فان لكل واحد منها راسا واحدا واما الاضراس المركوزة في الفك الاسفل فاقل ما يكون لكل واحد منها من الرؤس راسان وربما كان وخصوصا للنواجذ ثلثة ارؤس واما المركوزة في الفك الاعلى فاقل ما يكون لكل واحد منها ثلثة رؤس وربما كان وخصوصا للنواجذ اربعة رؤس وقد كثرت رؤس الاضراس لكبرها وزيادة عملها وزيدت للعليا لانها معلقة والثقل يجذبها الى خلاف جهة رؤسها واما السفلى فان ثقلها لا يضاد ركزها وليس لشيء من العظام حس البتة الا للاسنان قال جالينوس وكذلك بل التجربة تشهد ان لها حسا اعينت به بقوة تاتيها من الدماغ لتميز ايضا بين الحار والبارد

الفصل السادس في منفعة الصلب

الصلب مخلوق لمنافع احدها ان يكون مسلكا للنخاع المحتاج اليه في بقاء الحيوان لما نذكره من منفعة النخاع في موضعه بالشرح واما ههنا فنذكر من ذلك مرا مجملا وهو ان الاعصاب لو نبتت كلها من الدماغ لاحتيج ان يكون الراس اعظم مما هو عليه بكثير وليثقل على البدن حمله وايضا لاحتاجت الاعصاب الى قطع مسافة بعيدة حتى يبلغ اقاصي الاطراف فكانت متعرضة للآفات والانقطاع وكان طولها يوهن قوتها في جذب الاعضاء الثقيلة الى مبادئها فانعم الخالق تعالى اذ اصدر جزءا من الدماغ وهو النخاع الى اسفل البدن كالجدول من العين لتتوزع عنه قسمة العصب في جنباته واخره بحسب موازاة ومحاذاة للاعضاء ثم جعل الصلب مسلكا وحرزا له والثانية ان الصلب وقاية وجنة للاعضاء الشريفة الموضوعة قدامه ولذلك خلق له شوك وسناسن والثالثة ان الصلب خلق ليكون مبنى لجملة عظام البدن مثل الخشبة التي تهيا في نجر السفينة اولا ثم يركز فيها ويربط بها ساير الخشب ثانيا ولذلك خلق الصلب صلبا والرابعة ليكون لقوام الانسان استقلال وقوام وتمكن من الحركات الى الجهات ولذلك خلق الصلب من فقرات منتظمة لا عظما واحدا ولا عظاما كبيرة المقدار وجعلت المفاصل بين الفقرات لا سلسة فيوهن القوام ولا موثقة فيمنع الانعطاف

الفصل السابع في تشريح الفقرات

الفقرة عظم في وسطه ثقب ينفذ فيه النخاع والفقرة قد يكون لها اربع زوائد يمنة ويسرة من جانبي الثقب من فوق ومن اسفل ويسمى ما كان منها الى فوق شاخصة الى فوق وما كان منها الى اسفل شاخصة الى اسفل وهنكمة وربما كانت الزوائد ستة اربع من جانب واثنان من جانب وربما كانت ثمانية والمنفعة في هذه الزوائد هي ان ينتظم منها الاتصال بينها اتصالا مفصليا بنقر في بعضها ورؤس في بعض وللفقرات زوائد لا لاجل هذه المنفعة ولكن للوقاية والجنة والمقاومة لما يصاكها ولان يتشبح عليها رباطات وهي عظام عريضة صلبة موضوعة على طول الفقرات فما كان من هذه موضوعا الى خلف يسمى شوكا وسناسن وما كان منها موضوعا يمنة ويسرة يسمى جنحة وانما وقايتها لما وضع ادخل منها في طول البدن من العصب والعروق والعضل ولبعض الاجنحة وهي التي تلي الاضلاع خاصة منفعة وهي انها تتخلل منها نقر يرتبط بها رؤس الاضلاع محدبة ينهندم فيها ولكل جناح منها نقرتان ولكل ضلع زائدتان محدبتان ومن الاجنحة ما هو ذو راسين في الجناح المضاعف وهذا حزرا لعنق وسنذكر منفعته وللفقرات غير الثقبة المتوسطة ثقب اخرى بسبب ما يخرج منها من العصب وما يدخل فيها من العروق فبعض تلك الثقب يحصل بتمامها في فقرة بالمشركة ويكون موضعها الحد المشترك بينهما وربما كان ذلك من جانبي فوق واسفل معا وربما كان من جانب واحد وربما كان في كل واحد من الفقرتين نصف دائرة تامة وربما كان في احديهما اكبر منه وفي الاخرى اصغر وانما جعلت هذه الثقبة عن جنبتي الفقرة ولم تجعل الى خلف لعدم الوقاية لما يخرج ويدخل هناك ولتعرضه للصادمات ولم يجعل

الى قدام والا لوقعت في المواضع التي عليها ميل البدن بثقله الطبيعي وبحركاته الارادية ايضا فكانت تضعفها ولم يمكن ان يكون منفعة الربط والتعقيب وكان الميل ايضا على مخرج تلك الاعصاب تضغطها وتوهنها وهذه الزوائد التي للوقاية قد تحيط بها رباطات وعقب معه قد يجري عليها رطوبات وعقب تملس وتسلس لئلا تؤذي اللحم المماسة والزوائد المفصلية ايضا شانها هذا فانها توثق بعضها ببعض ايثاقا شديدا بالتعقيب والربط من كل الجهات الا ان تعقيبها من قدام اوثق ومن خلف اسلس لان الحاجة الى الانثناء والانحناء نحو القدام امس من الحاجة الى الانعطاف والانتكاس الى خلف شغل الفضاء الواقع لا محالة هناك وان قل برطوبات لزجة ففقرات الصلب مما استوثق من تعقيبها من جهة استيثاقا كانها عظم واحد مخلوق للثبات والسكون وربما اسلست من جهة كعظام كثيرة مخلوقة للحركة

الفصل الثامن في منفعة العنق وتشريح عظامه

العنق مخلوق لاجل قصبة الرية وقصبة الرية مخلوقة لما نذكره من منافع خلقتها في موضعه ولما كانت الفقرات العنقية حاملة للعالية محمولة على ما تحتها من الصلب وجب ان يكون اصغر فان المحمول يجب ان يكون اخف من الحامل اذا اريد ان يكون الحمل على النظام الحكمي ولما كان اول النخاع يجب ان يكون اغلظ واعظم مثل اول النهر لان ما ينحط من الجزء الاعلى من مقاسمه العصب اكثر مما ينحط الى اسفل وجب ان يكون الثقب في فقار العنق اوسع ولما كان الصغر وسعة التجويف مما يرقق جرمها وجب ان يكون هناك معنى من الوثاقة يتدارك به ما يوهنه الامران المذكوران فوجب ان يخلق اصلب الفقرات ولما كان جرم الفقرة مهازيلا فقد خلقت سناسنها صغيرة فانها لو خلقت كبيرة تهيات الفقرة للانكسار وللآفات عند مصادمة الاشياء العويصة لسخنها ولما صغرت سناسنها جعلت اجنحتها كبارا ذوات راسين مضاعفة ولما كانت حاجتها الى الحركة اكثر من حاجتها الى الثبات اذ ليس فوقها للعظام الكبيرة فلا لما تحتها فلذلك ايضا سلست مفاصلها حرزها القياس الى مفاصل ما تحتها ولا بما يقويها من الوثاقة بالسلاسة قد يرجع اليها مثلها اذا كثرت من جهة ما يحيط بها ويجري عليها من العصب والعضل والعروق فيغني ذلك عن تاكيد الوثاقة في المفاصل ولما قلت الحاجة الى توثيق المفاصل وكفى المقدار المحتاج اليه بما فعل لم يخلق زوائدها المفصلية الشاخصة الى فوق واسفل عظيمة كبيرة العرض كالتي تحت العنق بل جعلت قواعدها اطول ورباطاتها اسلس وجعل مخارج العصب منها مشتركة على ما ذكرنا اذ لم يحتمل جرم كل فقرة منها لرقتها وصغرها وسعة مجرى النخاع فيها ثقبا خاصة الا التي نستثنيها منها ونبين حالها فنقول الان ان جزء العنق سبع بالعدد وقد كان هذا المقدار معتدلا في العدد والطول ولكل واحد منها الا الاولى جميع الزوائد الاحدى عشرة المذكورة سنسنة وجناحان واربع زوائد مفصلية شاخصة الى فوق واربع شاخصة الى اسفل وكل جناح ذو شعبتين ودايرة يخرج العصب ينقسم بين كل فقرتين بالنصف لكن الخرزة الاولى والثانية لهما خواص ليست لغيرهما ويجب ان نعلم اولا ان حركة الراس يمنة ويسرة تلتئم بالمفصل الذي بين الراس وبين الفقرة الاولى وحركته من قدام ومن خلف تلتئم بالمفصل الذي بينه وبين الفقرة الثانية فيجب ان نتكلم اولا في المفصل الاول فنقول انه قد حصل على شاخصتي الفقرة الاولى من جانبيها الى فوق نقرتان تدخل فيهما زائدتان من عظم الراس فاذا ارتفعت احداهما وغارت الاخرى مال الراس الى الغائرة ولم يمكن ان يكون المفصل الثاني على هذه الفقرة فجعل له فقرة اخرى على حدة وهي الثانية وانبتت من جانبها المقدم الذي الى الباطن زائدة طويلة صلبة تجوز وتنفذ في ثقبة الاولى قدام النخاع والثقبة مشتركة بينهما وهي اعني الثقبة من الخلف الى القدام اطول منها فيما بين اليمين والشمال وذلك لان فيما بين القدام والخلف قد احتاجت ان تحوز المكان فوق مكان النافذ واما تقدير العرض فهو بحسب كبر نافذ واحد منهما وهو النخاع وهذه الزائدة يسمى السن وقد حجب النخاع عنها رباطات قوية انبتت لنفوذ ناحية السن من ناحية النخاع لئلا يشدخ السن النخاع بحركتها ولا يضغطه ثم ان هذه الزائدة تطلع من الفقرة الاولى وتغوص في نقرة في عظم الراس ويستدير عليها النقرة التي في عظم الراس وبها حركة الراس الى قدام ومن خلف وهذه السن انما انحدرت الى قدام لمنفعتين احدهما ليكون احرز لها والثانية ليكون الجانب الاوثق من

جانبا الخرزة داخلا لا خارجا وخاصية الفقرة الاولى انها لا سنسنة لها لئلا يثقلها ولئلا يعرض بسببها للآفات فان
الزائدة الدافعة عما هو اقوى هي بعينها الجالبة للكسر وللآفات الى ما هو اضعف وايضا لئلا تشدخ العضل والعصب الكثير
الموضوع حولها مع ان الحاجة ههنا الى شوك واق قليلة وذلك لان هذه الفقرة كالغائصة المدفونة في وقايات النائية
عن منال الآفات ولهذه المعاني عريت عن الاجنحة خصوصا اذا كانت العضل والعصب كثيرها موضوعا جنبيها وضعا
ستيقا لقربها من المبدا فلم يكن للاجنحة مكان ومن خواص هذه الفقرة ان العصبة تخرج عنها لا من جانبيها ولا من ثقب
مشترك ولكن عن ثقب فيها الى جانبي علاها الى خلف لانه لو كان مخرج العصب حيث تلتقي زائدتا الرأس
وحيث تكون حركاتها القوية لتضررت للتضرر شديدا وكذلك لو كان حيث تلتقي الثانية لزايدتيها اللتين بهما تدخلان
منها في نقرتي الثانية بمفصل لين متحرك الى قدام وخلف ولم يصلح ايضا ان يكون من خلف ومن قدام للعلل المذكورة في بيان
امر ساير الخرز ولا من الجانبين لرقة العظم فيهما بسبب اللين فلم يكن بد من ان يكون دون مفصل الرأس بيسير والى الخلف من
الجانبين اعني حيث يكون وسطا بين الخلف والجانب ووجب ضرورة ان تكون الثقبتان صغيرتين فوجب ضرورة
ان يكون العصب دقيقا واما الخرزة الثانية فلما لم يمكن ان يكون مخرج العصب فيها من فوق حيث اسكن لهذه اذ كان
يخاف عليها لو كان مخرج عصبها كما للاولى ان ينشدخ فيترضض بحركة الفقرة الاولى عليها لتنكيس الرأس الى قدام او قلبه
الى خلف ولا امكن من قدام وخلف لذلك ولا امكن من الجانبين والا لكان ذلك مشتركا مع الاولى ولكان النابت دقيقا
ضرورة لابتلاف تقصر الاول ويكون الحاصل اذ ولجا ضعيفة مجتمعة معا ولكان ايضا يكون مشتركا مع الاولى وانقص
هذا الاولى في فساد الحال لو ثقبت من الجانبين فوجب ان يكون المثقب في الثانية في جانبي السنسنة حيث يحاذي
نقبتي الاولى ويحمل جرم الاولى المشاركة فيهما والسن النابت من الثانية مشدود مع الاولى برباط قوي ومفصل الرأس
مع الاولى ومفصل الرأس والاولى معا مع الثانية اسلس من ساير مفاصل الفقار لشدة الحاجة الى الحركات التي تكون
بهما والى كونها بالغة ظاهرة واذا تحرك الرأس مع مفصل احدى الفقرتين صارت الثانية ملازمة لمفصلها
الاخر كالمتوحد حتى اذا تحرك الى قدام والى خلف صار مع الفقرة الاولى كعظم واحد فان تحرك الى الجانبين من غير
تارس صارت الاولى والثانية كعظم واحد فهذا ما حضرنا من امر فقار العنق وخواصها **الفصل التاسع في تشريح
فقار الصدر ومنافعها** فقار الصدر هي التي يتصل بها الاضلاع فتحوي اعضاء التنفس وهي احدى عشرة فقرة ذات سناسن
واجنحة وفقرة لا اجنحة لها وذلك لتمام اثنتي عشرة فقرة وسناسنها غير متساوية لان ما يلي منها الاعضاء التي هي اشرف وهي
اعظم واقوى واجنحة خرز الصدر اصلب من غيرها لاتصال الاضلاع بها والفقرات السبع العالية منها سناسنها
كبار واجنحتها غلاظ ليقي القلب وقاية بالغة فلما ذهبت جسومها في ذلك جعلت زوايدها المفصلية قصارا عراضا
وما فوق العاشرة فان زوايدها المفصلية الشاخصة الى فوق هي التي فيها نقر الانتظام والشاخصة الى اسفل واما العاشرة
فان زائدتيها منتصبة منقبة ولزوايدها المفصلية من كلي الجانبين نقر بلا لقم فالمتقعر من فوق ومن تحت معا ثم صارت
العاشرة لقمها الى فوق ونقرها الى اسفل وسناسنها محدبة الى فوق وسنذكر منافع جميع هذا بعد وليس
للفقرة الثانية عشر اجنحة اذ شدة الحاجة بسبب الاضلاع ناقصة واما الوقاية فقد دبر لها وجه آخر بجمع الوقاية مع منفعة
اخرى وبيان ذلك ان خرزات القطن احتيج فيها الى فضل عظم وفضل وثاقة مفاصل لا قلالها ما فوقها فاحتيج الى ان
يجعل للنقر واللقم في المفاصل اكثر عددا فضوعف زوايد مفاصلها واحتيج الى ان يجعل الجهة التي تليها من الثانية
عشرة متشبهة بها فضوعف زوايدها المفصلية فذهب الشيء الذي كان يصلح لان يصرف الى الجناح في تلك الزوائد
ثم عرضت فضل تعريض فكاد يشبه ما استعرض منها الجناح فاجتمعت المنفعتان معا في هذه الخلقة وهذه الثانية
عشر هي التي تتصل بها طرف الحجاب واما فوق هذه الخرزة فكان صغرها يغني عن هذا الاستيثاق في تكثير الزوايد المفصلية

شخص منها الحدبات التي تتهندم
وسناسنها تتحدب الى الاسفل

لا عظم ما ينبت منها من السناسن والاجنحة فيثقل جرمها من ذلك ولما كان خرز الصدر اعظم من خرز العنق لم يحتمل الثقب
المشترك منقسمة بين الخرزتين على الاستواء بل ادرج يسيرا يسيرا بان زيد في العالية ونقص من السافلة حتى بقيت الثقبة
بتمامها في واحدة ونهاية ذلك في الخرزة العاشرة واما باقي خرز الصدر وخرز القطن فاحتمل جرمها لان يتضمن الثقبة بتمامها
فكانت في خرز القطن ثقبة يمنة وثقبة يسرة لخروج العصبة **الفصل العاشر في تشريح فقرات البطن** وعلى فقرات
القطن سناسن واجنحة عراض وزوايدها المفصلية السافلة ليستعرض فتشبه الاجنحة الواقية وهي خمس فقرات والقطن
مع العجز كالقاعدة للصلب كله ودعامة وحامل لعظم العانة ومنبت لاعصاب الرجلين **الفصل الحادي عشر في تشريح العجز**
عظام العجز ثلثة وهي اشد الفقرات تهندما ووثاقة مفصل واعرضها اجنحة والعصب انما يخرج عن ثقب منها ليست على
حقيقة الجانبين لئلا يزحمها مفصل الورك بل الى ما امنه كثيرا وادخل الى قدام وخلف وعظامه شبيهة بعظام القطن العجز
الفصل الثاني عشر في تشريح العصعص العصعص مؤلف من فقرات ثلث غضروفية لا زوايد لها تنبت العصب منها عن
ثقب مشتركة كما للرقبة لصغرها واما الثالثة فيخرج عن طرفها عصب فرد **الفصل الثالث عشر كلام كالخاتمة في منفعة الصلب** قد
قلنا في عظام الصلب كلاما معتدلا فلنقل في جملة الصلب قولا جامعا فنقول ان جملة الصلب كشيء واحد مخصوص
بافضل الاشكال وهو المستدير لان هذا الشكل ابعد الاشكال عن قبول آفات المصادمات ولذلك تعقفت رؤس سناسن العالية
الى اسفل والسافلة الى اعلى واجتمعت عند الواسطة وهي العاشرة فلم تتعقف تلك الى احدى الجهتين لتنهندم عليها
المتعقفتان معا والعاشرة واسطة السناسن لا في العدد بل في الطول ولما كان الصلب قد يحتاج الى حركة الانثناء والانحناء
نحو الجانبين وذلك بان يزول الواسطة الى ضد تلك الجهة ويميل ما فوقها وما تحتها نحو تلك الجهة كان طرفي الصلب ميلا الى
الالتقاء لم يخلق لها لقم بل نقر ثم جعلت اللقم السفلانية والفوقانية متجهة اليها اما الجهة الفوقانية فنازلة واما
السفلانية فصاعدة ليسهل زوالها الى ضد جهة الميل ويكون للفوقانية ان تنجذب الى اسفل وللسفلانية ان تنجذب
الى فوق **الفصل الرابع عشر في تشريح الاضلاع** الاضلاع وقاية لما يحيط به من آلات التنفس واعالي آلات الغذاء ولم
يجعل عظما واحدا لئلا يثقل ولئلا تعمه آفة ان عرضت وليسهل الانبساط اذا ازدادت الحاجة على ما في الطبع او امتلات الاحشاء
من الغذاء او النفخ فاحتيج الى مكان اوسع للهواء المنجذب وليتخللها عضل الصدر المعينة في افعال التنفس وما يتصل به
ولما كان الصدر يحيط بالرئة والقلب وما معهما من الاعضاء وجب ان يحتاط في وقايتهما اشد الاحتياط فان تاثير الآفات
العارضة لهما اعظم ومع ذلك فان يحصنها من جميع الجهات لا يضيق عليها ولا يضرها فخلقت الاضلاع السبعة العليا
مشتملة على ما فيها ملتقية عند القص محيطة بالعضو الرئيس من جميع الجوانب واما ما يلي آلات الغذاء فخلقت كالحرزة
من خلف حيث لا تدرك حراسة البصر ولم يتصل من قدام بل ادرجت يسيرا يسيرا في الانقطاع فكان اعلاها اقرب مسافة
ما بين اطرافها البادية واسفلها ابعد مسافة وذلك ليجمع الى وقاية اعضاء الغذاء من الكبد والطحال وغير ذلك توسيعا لمكان
المعدة ولا ينضغط عند امتلائها من الاغذية ومن النفخ فالاضلاع السبعة العليا تسمى اضلاع الصدر وهي من كل
جانب سبعة والوسطيان منها اكبر طولا والاطراف اقصر فان هذا الشكل احوط في الاشتمال من الجهات على المشتمل
عليه وهذه الاضلاع ميلا ولا على احد بابها الى اسفل ثم تكر كالمراجعة الى فوق فيتصل بالقص على ما نصفه بعد حتى
يكون اشتمالها اوسع مكانا ويدخل من كل واحد منها زائدتان في نقرتين غائرتين في كل جناح على الفقرات فيحدث
مفصل مضاعف وكذلك السبعة العليا مع عظام القص واما الخمسة المتقاصرة الباقية فانها عظام
الخلف واضلاع الزور وخلق رؤسها منفصلة بعضها عن بعض ليكون ابعد من الانكسار عند المصادمات ولئلا تؤذي الاعضاء اللينة
والحجاب لصلابتها بل لا قيها بجرم متوسط بينها وبين الاعضاء اللينة في الصلابة واللين **الفصل الخامس عشر في تشريح القص**
القص مؤلف من عظام سبعة ولم يخلق عظما واحدا لمثل ما عرفت في ساير المواضع من المنفعة ولم يكون السلس في

مسالحة ما يطيف به من اعضاء التنفس في الانبساط ولذلك خلقت هشة موصولة بغضاريف يعين في الحركة الخفيفة
التي لها وان كانت مفاصلها موثقة وقد خلقت سبعة بعدد الاضلاع الملتصقة بها ويتصل باسفل القص عظم
غضروفي عريض طرفه الاسفل الى الاستدارة يسمى الخنجري لمشابهته الخنجر وهو وقاية لفم المعدة وواسطة بين القص
والاعضاء اللينة فيحسن اتصال الصلب باللين بحسب ما قلنا مرارا **الفصل السادس عشر في تشريح الترقوة** الترقوة
عظم موضوع على كل واحد من جانبي اعلى القص تخلي عند النحر نقيرة فرجة ينفذ فيها العروق الصاعدة الى الدماغ
والعصب النازل منه ثم يميل الى الجانب الوحشي ويتصل براس الكتف فيرتبط به الكتف وبهما جميعا **الفصل السابع
عشر في تشريح الكتف** الكتف خلق لمنفعتين احدهما ان تعلق منه العضد واليد فلا يكون العضد ملتصقا بالصدر
فتفقد سلاسة حركة كل واحدة من اليدين الى الاخرى ويضيق ما خلق برئاس الاضلاع ووسع لجهات الحركات
والثانية ليكون وقاية حريزة للاعضاء المحصورة في الصدر ويقوم بدل شناسن الفقرات واجنحتها حيث لا فقرات
اتقاء للمصادمات ولا حواس تشعر بها والكتف تستدق من الجانب الوحشي وتغلظ فتحدث على طرفه الوحشي نقرة
غير غائرة فيدخل فيها طرف العضد المدور ولها زائدتان احدهما الى فوق وخلف وتسمى الاخرم ومنقار الغراب وبها
رباط الكتف مع الترقوة وهي التي تمنع من انخلاع العضد الى فوق والاخرى من داخل والى اسفل تمنع ايضا راس العضد عن
الانخلاع ثم لا تزال تستعرض كلما امعنت في الجهة الانسية ليكون اشتمالها اوفر وعلى ظهره زائدة كالمثلث قاعدتها
الى الجانب الوحشي وزاويتها الى الانسي حتى لا يحتك بسطح الظهر اذ لو كانت القاعدة الى الانسي لاسالة الجلد ولآلمت
عند المصادمات وهذه الزيادة بمنزلة السنسنة للفقرات مخلوقة للوقاية وتسمى عير الكتف ونهاية استعراض
الكتف عند غضروف يتصل بها مستدير الطرف وانما له بها للعلة المذكورة في سائر الغضاريف **الفصل الثامن
عشر في تشريح العضد** عظم العضد خلق مستديرا ليكون ابعد من قبول الآفات وطرفه الاعلى محدب يدخل في نقرة الكتف
بمفصل رخو غير وثيق جدا وبسبب رخاوة هذا المفصل يعرض له الخلع كثيرا والمنفعة في هذه الرخاوة امران حاجة وامان
اما الحاجة فسلاسة الحركة في الجهات كلها واما الامان فان العضد وان كان محتاجا الى التمكن من حركات شتى
الى جهات شتى فليست هذه الحركات تكثر عليه وتدوم حتى يخاف انهتاك اربطته وتخلعها بل العضد في اكثر
الاحوال ساكن وسائر اليد متحرك ولذلك وثقت سائر مفاصلها اشد من ايثاق العضد ومفصل العضد تضمه اربطة
اربعة احدها مستعرض غشائي محيط بالمفصل كما في سائر المفاصل ورباطان نازلان من الاخرم احدهما مستعرض الطرف
يشتمل على طرف العضد كالتاج اعظم واصلب نزل مع رابع ينزل ايضا من الزيادة المنقارية في حز معد لهما وشكلهما
الى الغرض ما هو خصوص للعضد مماسة العضد ومن شانهما ان يستبطنا العضد فيتصلا بالعضل المنضودة على باطنه
والعضد مقعر الى الانسي محدب الى الوحشي ليكن بذلك ما ينضد عليه من العضل والعصب والعروق وليجود تأبط ما
يتأبطه الانسان وليجود اقبال احدى اليدين على الاخرى واما طرف العضد السافل فانه قد ركب عليه زائدتان
متلاصقتان والتي تلي الباطن منهما اطول وادق ولا تتصل لها مع شيء بل هي وقاية لعصب وعروق واما التي تلي
الظاهر فيستحز بها مفصل المرفق بالمتمة منها على الصفة التي نذكرها وبينهما لا محالة حز وفي طرفي ذلك الحز نقرتان
فوق الى قدام ومن تحت الى خلف والنقرة الانسية الفوقانية منهما اسوا مملسة لا حاجز عليها والنقرة الوحشية
هي الكبرى منهما وما يلي منهما النقرة الانسية غير مملس ولا مستدير الحفر بل كالجدار المستقيم حتى اذا تحرك فيه زائدة
الساعد الى الجانب الوحشي وصل اليه ووقف وستورد بيان الحاجة اليهما عن قريب وابقراط يسمى هاتين النقرتين
عتبتين **الفصل التاسع عشر في تشريح الساعد** الساعد مولف من عظمين متلاصقين طولا ويسميان الزندين والفوقاني
الذي يلي الابهام منها ادق ويسمى الزند الاعلى والسفلاني الذي يلي الخنصر منهما اغلظ لانه حامل ويسمى الزند الاسفل

ومنفعة الزند الاعلى ان يكون به حركة الساعد على الالتواء والانبطاح ومنفعة الزند الاسفل ان يكون به
حركة الساعد الى الانقباض والانبساط ودقق الوسط لكل واحد منهما لاستغنائه بما يحفه من العضل
الغليظة عن الغلظ المثقل وغلظ طرفاهما لحاجتهما الى كثرة نبات الروابط عنهما ولكثرة ما يلحقهما
من المصاكات والمصادمات العنيفة عند حركات المفاصل ويعريهما عن اللحم والعضل والزند الاعلى
معوج كانه ياخذ من الجهة الانسية وينحرف يسيرا الى الوحشية ملتويا والمنفعة في ذلك حسن استعداد
لحركة الالتواء والزند الاسفل مستقيم اذ كان ذلك اصلح للانبساط والانقباض **الفصل العشرون في تشريح مفصل المرفق**
واما مفصل المرفق فانه يلتئم من مفصل الزند الاعلى ومفصل الزند الاسفل مع العضد والزند الاعلى في طرفه
نقرة مهندمة فيها لقمة من الطرف الوحشي من العضد وبتطبيقها ويدورانها في تلك النقرة يحدث الحركة
المنبطحة والملتوية واما الزند الاسفل فله زائدتان بينهما حز شبيه بكتابة السين في اليونانية وهي هكذى C
وهذا الحز يحدب السطح الذي في تقعيره ليتهندم في الحز الذي على طرف العضد الذي هو مقعر الان
شكل تقعير شبيه يحدبه دائرة فمن يهندم الحز الذي بين زائدتي الزند الاسفل في ذلك الحز يلتئم مفصل
المرفق فاذا تحرك الحز على الحز الى خلف وتحت انبسطت اليد فاذا اعترض الحز الجداري من النقرة الحابسة
للمتمة حبسها ومنعها عن زيادة انبساط فوقفت العضد والساعد على الاستقامة واذا تحرك الحد
الحروني على الاخر الى قدام وفوق انقبضت اليد حتى تماس الساعد للعضد من الجانب الانسي والقدام وطرفا الزندين
من اسفل يجتمعان معا كشيء واحد ويحدث فيهما نقرة واسعة مشتركة اكثرها في الزند الاسفل ومايفصل
عن الاشقار في محدب مملسا ليبعد عن نيال الآفات ويثبت خلف النقرة من الزند الاسفل زائد الى الطول
ما هي وسنتكلم في منفعتها كلها **الفصل الحادي والعشرون في تشريح الرسغ** الرسغ مولف من عظام
كثيرة لئلا يعمه افذان وقعت وعظام الرسغ سبعة وواحد زائد اما السبعة الاصلية فهي في صفين صف
يلي الساعد وعظامه ثلثة لانه يلي الساعد فكان يجب ان يكون ادق وعظام الصف الثاني اربعة لانه يلي
المشط والاصابع فكان يجب ان تكون اعرض وقد دحرجت العظام الثلثة فرؤسها التي تلي الساعد ادق واشد
تهندما واتصالا ورؤسها التي تلي الصف الاخر اعرض واقل تهندما واتصالا واما العظم الثامن فليس مما يقوم
صف الرسغ بل خلق لوقاية عصبة تاتي الكف والصف الذي يحصل للطرف من اجتماع رؤس عظامه يدخل
في النقرة التي ذكرناها في طرفي الزندين فيحدث من ذلك مفصل الانبساط والانقباض والزائدة المذكورة في
الزند الاسفل تدخل في نقرة في عظام الرسغ تلتهما فيكون بها مفصل الالتواء والانبطاح **الفصل الثاني
والعشرون في تشريح مشط الكف** ومشط الكف ايضا مولف من عظام كثيرة لئلا يعمه آفة ان وقعت
وليمكن فيها تقعير الكف عند القبض على احجام المستديرات وليمكن ضبط السيالات بالكف وهذه العظام
موثقة المفاصل مشدود بعضها ببعض بشدة فيضعف عنه ضبط الكف لما يحبسه ويحويه حتى لو كشطت جلدة
لوجدت هذه العظام كانها متصلة ببعد فصولها عن الحس ومع ذلك فان الربط تشد بعضها الى بعض شدا وثيقا
الا ان فيها مطاوعة لتيسير انقباض مودي الى تقعير باطن الكف وعظام مشط الكف اربعة لانها تتصل باصابع اربع
وهي متقاربة من الجانب الذي يلي الرسغ ليحسن اتصالها بعظام كالملتصقة المتصلة وينفرج يسيرا في جهة
الاصابع ليحسن اتصالها بعظام منفرجة متباينة وقد عرفت من باطن لما عرفته ومفصل الرسغ مع المشط
يلتئم بنقر في اطراف عظام الرسغ يدخلها العقد من عظام المشط فذا لبست غضاريف **الفصل الثالث والعشرون
في تشريح الاصابع** الاصابع آلات تعين في القبض على الاشياء ولم يخلق لحمية خالية من العظام وان كان

قد يمكن مع ذلك اختلاف الحركات كالكثير من الدور والتسمك امكانا واحيانا وذلك لئلا يكون افعالها واهية و
اضعف مما يكون المرتعش ولم يخل من عظم واحد لئلا يكون افعالها متعسرة كما يعرض للمكزوزين واقتصر على عظام
ثلثة لانه ان زيد في عددها وافاد ذلك زيادة عدد حركات لها اورث لا محالة وهنا وضعفا في ضبط ما يحتاج في
ضبطه الى زيادة وثاقة وكذلك لو خلقت من اقل من ثلثة مثل ان يخلق من عظمين كانت الوثاقة يزداد والحركات تنقص
عن الكفاية وكان الحاجة فيها الى التصرف المتفنن بالحركات المختلفة امس منها الى الوثاقة المجاوزة للحد وخلقت
من عظام قواعدها اعرض ورؤسها ادق والسفلانية منها اعظم على التدريج حتى ان ادق ما فيها اطراف الانامل وذلك
ليحسن نسبة ما بين الحامل الى المحمول وخلقت عظامها مستديرة لتوقي الآفات وصلبت واعدمت التجويف والمخ
ليكون اقوى على الثبات في الحركات وفي القبض والجر وخلقت مقعرة الباطن محدبة الظاهر ليحسن ضبطها لما
يقبض عليه ودلكها وعمرها المائد لكن ولم تجعل لبعضها عند بعض بتقعير وتحديب ليحسن اتصالها كالشيء
الواحد اذا احتيج الى ان يحصل منها منفعة عظم واحد ولكن الاطراف الخارجة منها لا بهام والخنصر محدبة في الجهة التي
يلقاها منها اصبع ليكون بجملتها عند الانضمام شبيه هيئة الاستدارة التي تبقى من الآفات وجعل باطنها لحميا ليدعمها
وليطامن تحت الملاقاة ما القبض ولم يجعل كذلك من خارج لئلا يثقل وليكون الجميع سلاحا موجعا ووفرت لحوم
الانامل لتهندم جيدا عند الالتقاء كالملاصق وجعلت الوسطى اطول مفاصل ثم البنصر ثم السبابة ثم الخنصر حتى يستوي اطرافها
عند القبض ولا يبقى فرجة ومع ذلك لينتفع الاصابع الاربع والراحة على المقبوض عليه المستدير والابهام عند الجميع الاصابع
الاربع ولو وضع في غير موضعه لبطلت منفعته وذلك لانه لو وضع في باطن الراحة عدمنا اكثر الافعال التي لنا بالراحة ولو
وضع الى جانب الخنصر لما كانت اليدان كل واحد منهما مقبلة على الاخرى فيما يجتمعان على القبض عليه ولبعد من هذا
ان لو وضع من خلف ولم تربط الابهام بالمشط لئلا يضيق البعد بينها وبين سائر الاصابع فاذا اشتملت الاربع من جهة
على شيء وقاومها الابهام من جانب آخر امكن ان يشتمل الكف على شيء عظيم والابهام من وجه آخر كالصمام على ما ينطبق
عليه الكف ويحميه والخنصر والبنصر كالغطاء من [illegible] ووصلت سلاميات الاصابع كلها بحروف ونقر [illegible] خلقت بينهما
رطوبة لزجة ويشتمل على مفاصلها اربطة قوية وبيلان في ما اخشيه عضروفيه وحشو الفرج في مفاصلها لزيادة الاستيثاق
عظام صغار يسمى سمسانية **الفصل الرابع والعشرون في منفعة الظفر** الظفر خلق لمنافع اربع احداها
ليكون سندا للانملة فلا تهن عند الشد على الشيء والثانية ليتمكن بها الاصابع من لقط الاشياء الصغيرة والثالثة ليتمكن بها
من الحك والتنقية والرابعة لتكون سلاحا في بعض الاوقات والثلث الاول لنوع الناس والرابعة للحيوانات الاخرى
وخلق الظفر مستدير الطرف لاجل التعرف وخلقت من عظام لينة ليطامن بحيث ما يصاكها فلا ينصدع وخلقت دائمة
النشو اذ كانت تتعرض للانحكاك والانجراد **الفصل الخامس والعشرون في تشريح العانة** ان عند العجز عظمين
يمنة ويسرة يتصلان في الوسط بمفصل موثوق وهما كالاساس لجميع العظام الفوقانية والحامل الناقل للسفلانية
وكل واحد منهما ينقسم الى اربعة اجزاء فالذي يلي الجانب الوحشي يسمى الحرقفة وعظم الخاصرة والذي يلي القدام يسمى
عظم العانة والذي يلي الخلف يسمى عظم الورك والذي يلي الاسفل يسمى حق الفخذ لان فيه التقعير الذي يدخل فيه رأس الفخذ
المحدب وقد وضع على هذا العظم اعضاء شريفة مثل المثانة والرحم واوعية المني من الذكران والمقعدة والسرم **الفصل
السادس والعشرون كلام مجمل في منفعة الرجل** جملة الكلام في منفعة الرجل ان منفعتها في شيئين احدهما الثبات والقوام وذلك
بالقدم والثانية الانتقال مستويا وصاعدا ونازلا وذلك بالفخذ والساق واذا اصاب القدم آفة عسر القوام والثبات دون الانتقال
الا بقدر ما يحتاج اليه الانتقال من فضل ثبات يكون لاحدى الرجلين واذا اصاب عضل الفخذ والساق آفة سهل الثبات وعسر
الانتقال **الفصل السابع والعشرون في تشريح عظم الفخذ** واول عظام الرجل الفخذ وهو اعظم عظم في البدن لانه حامل لما فوقه

الانبلال ولا يجففها الحركة تحت م

سمسانية
استخوان ریزه چند در بعضی مفاصل [illegible]

لا ما تحته وقبب طرفه العالي ليهندم في حق الورك وهو محدب الى الوحشي مقصع مقعر الى الانسي وخلف فانه لو وضع
على استقامة وموازاة للحق يحدث نوع من الفحج كما يعرض لمن خلقته تلك ولم يحسن وقاية للعضل الكبار والعصب والعروق
ولم يحدث من الجملة شيء مستقيم ولم يحسن هيئة الجلوس ثم لو لم يرد ثانيا الى الجهة الانسية لعرض فحج من نوع آخر ولم يكن للقوام
واسطة اليها وعنها الميل فلم يعتدل وفي طرفه الاسفل زائدتان لاجل مفصل الركبة فلنتكلم اولا على الساق ثم على المفصل **الفصل
الثامن والعشرون في تشريح عظام الساق** الساق كالساعد مولف من عظمين احدهما اكبر واطول وهو الانسي ويسمى
القصبة الكبرى والثاني اصغر واقصر لا يلاقي الفخذ بل يقصر دونه الا انه من اسفل ينتهي الى حيث ينتهي اليه الاكبر ويسمى القصبة
الصغرى وللساق ايضا تحدب الى الوحشي ثم عند الطرف الاسفل تحدب آخر الى الانسي ليحسن به القوام ويعتدل والقصبة الكبرى هي
الساق بالحقيقة وقد خلقت اصغر من الفخذ لانه لما اجتمع لها موجبا الزيادة في الكبر والثبات وحمل ما فوقه والزيادة في الصغر وهو الخفة
للحركة وكان الموجب للثاني اولى بالغرض المقصود في الساق فخلق اصغر والموجب الاول اولى بالغرض المقصود في الفخذ فخلق اعظم
واعطي الساق قدرا معتدلا حتى لو زيد عظما لعرض من عسر الحركة ما يعرض لصاحب داء الفيل والدوالي ولو انتقص عرض من
الضعف وعسر الحركة والعجز عن حمل ما فوقه ما يعرض لدقاق السوق في الخلقة ومع هذا كله فقد دعم وقوي بالقصبة الصغرى
وللقصبة الصغرى منافع اخرى مثل ستر العصب والعروق بينهما ومشاركة القصبة الكبرى في مفصل الانبساط والانثناء
الفصل التاسع والعشرون في تشريح مفصل الركبة ويحدث مفصل الركبة بدخول الزائدتين اللتين على طرف الفخذ في نقرتين في رأس
عظم الساق وقد وثقتا برباط ملتف ورباط ساد في الغور ورباطين من الجانبين موثقين ويهندم مقدمها بالرضفة وهي عين الركبة
وهو عظم الى الاستدارة ما هو ومنفعته مقاومة ما يتوقى عند الجثو وجملة التعلق من الانهتاك والانخلاع ودعم المفصل
المنوب بثقل البدن بحركته وجعل موضعه الى قدام لان اكثر ما يلحقه من عنف الانعطاف يكون الى قدام اذ ليس له الى خلف انعطاف
عنيف واما الى الجانبين فان انعطافه شيء يسير بل جل انعطافه الى قدام وهناك يلحقه العنف عند النهوض والجثو وما اشبه
ذلك **الفصل الثلثون في تشريح عظام القدم** واما القدم فقد خلق له الثبات وجعل شكله مطاولا الى قدام ليعين
على الانتصاب والاعتماد عليه وخلق له اخمص يلي الجانب الانسي ليكون ميل القدم عند الانتصاب وخصوصا الذي للمشي
هو الى الجهة المضادة لجهة الرجل المشيلة ليقاوم ما يجب ان يشتد من الاعتماد على جهة الانتقال الرجل المشيلة للنقل فيمد
القوام وايضا ليكون الوطي على الاشياء النابتة نابيا من غير ايلام شديد وليحسن اشتمال القدم على ما يشبه الدرج وحروف
المصاعد وقد خلقت القدم مولفة من عظام كثيرة لمنافع منها حسن الامساك والاشتمال على الموطوء عليه من الارض اذا
احتيج اليه فان القدم قد يمسك الموطوء كالكف يمسك المقبوض واذا كان المستمسك يتهيأ ان يتحرك باجزائه الى هيئة يجود بها
الامساك كان احسن من ان يكون قطعة واحدة لا يتشكل شكلا بعد شكل ومنها المنفعة المشتركة لكل ما كثر عظامه و
عظام القدم ستة وعشرون كعب به يكمل المفصل مع الساق وعقب به عمدة الثبات وزورقي به الاخمص واربعة عظام
للرسغ بها يتصل بالمشط وواحد منها نردي كالمسدس موضوع الى الجانب الوحشي وبه يحسن ثبات ذلك الجانب على الارض وخمسة
عظام للمشط واما الكعب فان الانسان [illegible] اشد تكعيبا من كعوب سائر الحيوانات وكانه اشرف عظام القدم النافعة في الحركة كما ان
العقب اشرف عظام الرجل النافعة في الثبات والكعب موضوع بين الطرفين النابتين من القصبتين يحتويان عليه من جوانبه
اعني من اعلاه ومن قفاه وجانبيه الوحشي والانسي ويدخل طرفاه في العقب في نقرتين دخول ركز والكعب واسطة بين الساق والعقب
به يحسن اتصالهما ويتوثق المفصل بينهما ويومن عليه الاضطراب وهو موضوع في الوسط على الحقيقة وان كان قد يظن بسبب
الاخمص انه منحرف الى الوحشي والكعب يرتبط الى العظم الزورقي من قدام ارتباطا مفصليا وهذا الزورقي متصل بالعقب من
خلف ومن قدام بثلثة من عظام الرسغ ومن الجانب الوحشي بالعظم النردي الذي ان شئت عددته عظما مفردا وان
شئت جعلته رابع عظام الرسغ واما العقب فهو موضوع تحت الكعب صلب مستدير الى خلف ليقاوم المصاكات

يتهيأ ام

المسدس ر

والآفات ملمس لاسفل ليحصل استواء الوطء وانطباق القدم على المستقر عند القيام وخلق مقدارا الى العظم ليستقل بحمل البدن وخلق مائلا الى الاستطالة يدق يسيرا حتى ينتهي فينحل عند الاخمص الى الوحشي ليكون تقعير الاخمص متدرجا من خلف الى متوسطة واما الوسع فبخلاف وسع الكف لانه صف واحد وذلك صفان ولان عظامه اقل عددا لان المنفعة في ذلك ان الحاجة في الكف الى الحركة والاشتمال اكثر منها في القدم اذ اكثر المنفعة في القدم هي الثبات ولان كثرة الاجزاء والمفاصل تقتضي الاستمساك والاشتمال على المقوم عليه مما يحصل لها من الاسترخاء والانفراج المفرط كما ان عدم الخلخل اصلا يقتضي ذلك بما يفوت بعض الانبساط المعتدل الملائم فقد علم ان الاحتواء مع الاشتمال بما هو اكثر عددا واصغر مقدارا اولى والاستقلال بما هو اقل عددا واعظم مقدارا اوثق واما مشط القدم فقد خلق من عظام خمسة ليتصل بكل واحد منها واحد من الاصابع اذ كانت خمسة ومنضدة في صف واحد اذ كانت الحاجة فيها الى الوثاقة اشد منها الى القبض والاشتمال المقصودين في اصابع الكف وكل اصبع سوى الابهام فهو من ثلاث سلاميات واما الابهام فانها من سلاميتين فقد قلنا في العظام ما فيه كفاية فجميع هذه العظام اذا اعدت تكون مايتين وثمانية واربعين عظما سوى السمسمانيات وسوى العظم الشبيه باللام الذي للحنجرة والعظم الذي في القلب تم الكلام في العظام والحمد لله رب العالمين

الجملة الثانية من تعليم الخامس في العضل وهي تسعة وعشرون فصلا من الجملة الثانية وهو كلام كلي في العصب والوتر والرباط

لما كانت الحركة الارادية انما تتم للاعضاء بقوة تفيض اليها من الدماغ بواسطة العصب وكان العصب لا يحسن اتصاله بالعظام التي هي بالحقيقة اصول الاعضاء المحركة في الحركة بالقصد الاول اذ كانت العظام صلبة والعصب لطيفا لطف الخالق فانبت من العظام شيئا شبيها بالعصب يسمى عقبا ورباطا فجمعه مع العصب وشبكه به كشيء واحد ولما كان الجرم الملتئم من العصب والرباط على كل حال دقيقا اذ كان العصب لا يبلغ زيادة حجمه واصلا الى الاعضاء على حجم وغلظ في منبته مبلغا يعتد به وكان حجمه عند منبته بحيث يحمله جرم الدماغ والنخاع وحجم الراس ومخارج العصب فلو اسند الى العصب تحريك الاعضاء وهو على حجمه الممكن وخصوصا عند ما يتوزع وينقسم ويتشعب في الاعضاء وتصير حصة العضو الواحد ادق كثيرا من الاصل عند ما يقبل عن مبدائه ومنبته لكان في ذلك فساد كثير فدبر الخالق بحكمته ان اتاه غلظا بتفشي الجرم الملتئم منه ومن الرباط ليفا وملأ خلله لحما وغشاه بغشاء وتوسط عمودا كالمحور من جوهر العصب يكون بجملته عضوا مؤلفا من العصب والعقب وليفهما واللحم الحاشي والغشاء المجلل وهذا العضو هو العضلة وهي التي اذا انقلصت جذبت الوتر الملتئم من الرباط والعصب لنافذ منها الى جانب العضو فتشنج فجذب العضو واذا انبسط استرخى الوتر فتباعد العضو

الفصل الثاني في تشريح عضل الوجه والجبهة من المعلوم ان عضل الوجه على عدد الاعضاء المتحركة في الوجه والاعضاء المتحركة في الوجه هي الجبهة والمقلتان والجفنان العاليان والخد لشركة من الشفتين والشفتان وحدهما وطرفا الارنبة والفك الاسفل اما الجبهة فتحرك بعضلة رقيقة مستعرضة غشائية تنبسط تحت جلد الجبهة وتختلط به جدا حتى يكاد ان تكون جزءا من قوام الجلد فيمتنع كشطه عنها ولا في العضو المتحرك عنها بلا وتر اذ كان المتحرك عنها جلدا عريضا خفيفا لا يحسن تحرك مثله بالوتر وبحركة هذه العضلة ترتفع الحاجبان وقد تعين العين في التغميض باسترخائها وانبساطها

الفصل الثالث في تشريح عضل المقلة واما العضل المحركة للمقلة وهي عضل ست اربع منها في جوانبها الاربع فوق واسفل والماقين كل واحدة منها تحرك الى جهتها وعضلتان الى التدوير ماهما يحركان الى الاستدارة ووراء المقلة عضلة تدعم العصبة المجوفة التي تدخلها بعد لتشبثها بها وبما معها وتمنعها الاسترخاء المحوط وتضبطها عند التحديق وهذه العضلة مدعرض لاهتشيتها الرباطية من التشعب ما اشكل في امرها فهي عند بعض المشرحين عضلة واحدة وعند بعضهم عضلتان وعند بعضهم ثلث وعلى كل حال فلها راس واحد

الفصل الرابع في تشريح عضل الجفن واما الجفن فلما كان الاسفل منه غير محتاج الى الحركة

اذ الغرض يتاتى ويتم بحركة الاعلى وحده فيكمل به التغميض والتحديق وعناية الله مصروفة الى تقليل الآلات ما امكن اذا لم يخل اذ في الكثير من الآفات ما تعرف فانه وان كان قد يمكن ان يكون الجفن الاعلى ساكنا والاسفل متحركا لكن عناية الصانع مصروفة الى تقريب الافعال من مباديها والى توجيه الاسباب الى غاياتها على اعدل طريق واقوم منهاج والجفن الاعلى اقرب الى منبت الاعصاب والعصب اذا سلك اليه لم يحتج الى انعطاف وانقلاب ولما كان الجفن الاعلى يحتاج الى حركتين احدهما عند فتح العين والاخرى عند التغميض فكان التغميض يحتاج الى عضلة جاذبة الى الاسفل لم يكن بد من ان ياتيها العصب منحرفا الى الاسفل ومرتفعا اليه فكان حينئذ لا يخلو ان كانت واحدة من ان يتصل بما بطرف الجفن واما بوسط الجفن ولو اتصلت بوسط الجفن لغطت الحدقة صاعدة اليه ولو اتصلت بطرف لم يتصل الا بطرف واحد فلم يحسن انطباق الجفن على الاعتدال بل كان يتورب فيشتد التغميض في الجهة التي يلاقي الوتر اولا ويضعف في الجهة الاخرى فلم يكن بمستوى الانطباق بل كان يتاكل انطباق جفن الملتقي فلم يخلق عضلة واحدة بل عضلتان تاتيان من جهة الموقين تجذبان الجفن الى اسفل جذبا متشابها واما فتح الجفن فقد كان يكفيه عضلة تاتي وسط الجفن فينبسط طرف وترها على حرف الجفن فاذا تشنجت فتحت فخلقت لذلك واحدة نزل على الاستقامة بين الغشائين فيتصل مستعرضة بجرم شبيه بالغضروف منفرش تحت منبت الهدب

الفصل الخامس في تشريح عضل الخد الخد له حركتان احديهما تابعة لحركة الفك الاسفل والثانية بشركة الشفة فالحركة التي هي تابعة لحركة عضو آخر فيها عضل ذلك العضو والحركة التي له بشركة عضو آخر فسببها عضلة هي له ولذلك العضو الشركة وهذه العضلة ماحدة في كل وجنة عريضة وبهذا الاسم تعرف وكل واحدة منهما مركبة من اربعة اجزاء اذ كان الليف ياتيها من اربعة مواضع لحدها منشاه من الترقوة ويتصل نهاياتها بطرفي الشفتين الى اسفل ويجذب الفم الى اسفل جذبا موربا والثاني منشاؤه من القص والترقوة من الجانبين ويمر ليفها على الوارب والكائن من اليمين يقاطع الناشي من الشمال ويصعد ويتصل الناشي من اليمين باسفل طرف الشفة الايسر والناشي من الشمال بالضد واذا تشنج هذا الليف ضيق الفم فابرزه الى قدام فعل سلك الخريطة بالخريطة والثالث منشاؤه من عظم الاخرم في الكتف ويتصل فوق متصل تلك العضل فيميل الشفة الى الجانبين امالة متشابهة والرابع من شاسن الوقية ويختار بجزء الاذنين ويتصل باجزاء الخد ويحرك الجلد حركة يتبعها الشفة وربما قويت جدا من مغرز الاذن في بعض الناس واتصلت به فحركت اذنه

الفصل السادس في تشريح عضل الشفة واما الشفة فمن عضلها ما ذكرنا انه مشترك لها وللخد ومن عضلها ما يخصها وهي عضل اربع زوج منها ياتيها من فوق من الوجنتين يتصل بقرب طرفيها واثنان من اسفل وفي هذه الاربع كفاية في تحريك الشفة وحدها لان كل واحدة منها اذا تحركت وحدها حركته الى ذلك الشق واذا تحرك اثنان من جهتين انبسطت الى جانبيها فيتم لها حركاتها الى الجهات الاربع ولا حركة لها غير تلك فهذه الاربع كفاية وهذه الاربع واطراف العضل المشتركة قد خالطت جرم الشفة مخالطة لا يقدر الحس على تمييزها من الجوهر الخاص للشفة اذ كانت الشفة عضوا لحميا لا عظم فيه

الفصل السابع في تشريح عضل المنخر واما طرفا الارنبة فقد يتصل بهما عضلتان صغيرتان قويتان اما الصغر فلكيلا يضيق على سائر العضل التي الحاجة اليها اكثر لان حركات اعضاء الخد والشفة اكثر عددا واكثر تكررا ودواما والحاجة اليها امس من الحاجة الى حركة طرف الارنبة وخلقتا قويتين ليتدارك بقوتهما ما يفوتهما بفوات العظم ومورد هما من ناحيتي الوجنتين ويخالطان لنفا الوجنة اولا واتاها وردتا من ناحيتي الوجنتين لان تحريكهما اليهما

الفصل الثامن في تشريح الفك الاسفل قد خص الفك الاسفل بالحركة دون الفك الاعلى لمنافع منها ان تحريك الاخف احسن ومنها ان تحريك الاعلى من الاشتمال على اعضاء شريفة تنكى فيها الحركة اولى واسلم ومنها ان الفك الاعلى لو كان بحيث يسهل تحريكه لم يكن مفصله مفصل الراس بمخالطته بالاتثاق وحركات الفك الاسفل لم يحتج فيها الى ان يكون فوق ثلث حركة فتح الفم والفغر وحركة الاطباق وحركة المضغ والسحق والفاتحة تسفل الفك وينزله والطبقة تشيله والساحقة تديره وتميله الى الجانبين فبين ان حركة الاطباق يجب ان يكون بعضل نازلة من علو فتشنج الى فوق والفاغرة

بالصدر والمساحقة بالتورب فخلق للاطباق عضلتان يعرفان بعضلتي الصدغين وقد صغر مقدارهما في الانسان اذ العضو
المتحرك بهما في الانسان صغير المقدار يشاشي خفيف الوزن واذ الحركات العارضة لهذا العضو الصادرة عن هاتين العضلتين
اخف واقل في ساير الحيوان فالفك الاعلى والكوم والقلع عنف وهاتان العضلتان لقربهما من المبدا الذي هو الدماغ الذي هو جرم
في غاية اللين وليس بينهما وبين الدماغ الاعظم واحد فلذلك ولما يخاف من مشاركة الدماغ اياهما في الافات لو عرضت
والاوجاع اذا اتفقت مما يفضي بالعروض له الى السرسام وما يشبهه من الاسقام دفنهما الخالق في منشأهما ومنبعهما
الدماغ في عظمي الزوج ونفذهما في كل شبيه بالازج ملتئم من عظمي الزوج ومن تعاريج نقب المنفذ المار معهما المنشق
حافا ته عليهما اسافنصال الحكة الى مجاورة الازوج ليتصل جوهرهما يسيرا ويبعد عن منشئهما الاول قليلا قليلا ويكون كل واحد
من هاتين العضلتين يحدث لها وتر عظيم يشتمل على حافة الفك الاسفل فاذا انتسج اشاله وهاتان العضلتان قد عنيت
بعضلتين سالكتين داخل الفم منحدرتين الى الفك الاسفل في مغادرة اذ كان اصعاد الثقيل مما يوجب التعب والاشتغال
فيه بفضل قوة والوتر النابت من هاتين العضلتين ينشأ من وسطهما لا من طرفيهما للوثاقة واما عضل العقرطين
الفك فقد بينا البعضهما من الزوايد الابرية التي خلف الاذن يتحدر فيتحد عضلة وتفرض عضلة مكررة لئلا تتعرض للاشتداد
لمثال الافات لم يلاقي معطف الفك الى الذقن فاذا انقلصت جذبت اللحي الى الخلف فتسفل لا محالة ولما كان اسفل
الطبيعي يبتنى على التسفل كما اسان ولم يحتج الى معين واما عضل المضغ فمنها عضلتان من كل جانب عضلة مثلثة اذ جعل
راسها الزاوية التي من زواياها في الوجنة امتد لها ساقان احدهما منحدر الى الفك الاسفل والاخرى يرتقي الى ناحية الزوج
واتصلت قاعدة مستقيمة فيما بينهما وتشبث كل زاوية بما يليها ليكون لهذه العضلة جهات مختلفة في التشنج فلا تشوي
حركتها بل يكون لها ان تميل يسرة لا متعنة بل تتم فيما بينهما السحق والمضغ **الفصل التاسع في تشريح عضل الراس** ان للراس
حركات خاصة وحركات مشتركة مع خمس من خرزات العنق كون حركة منتظمة من ميل الراس وميل الرقبة معا وكل واحدة
من الحركتين اعني الخاصة والمشتركة اما ان تكون منكسة واما ان يكون منعطفة الى خلف واما ان يكون مايلة الى اليمين واما
ان يكون مايلة الى اليسار وقد تتولد فيما بينهما حركة الانقلاب على هيئة الاستدارة اما العضل المنكسة خاصة للراس فهي
عضلتان يردان من ناحيتين لانهما ينشئان بليفهما من خلف الاذنين فوق ومن عظام القص تحت وتوثقيان كالمتصلتين
ودباطن جهتها انها عضلة واحدة ودباطن انهما عضلتان ودباطن انها ثلث عضلات لان طرفا احدهما يتشعب فيصير
راسين فاذا تحرك احدهما نكس الراس مايلا الى شقه وان تحركا جميعا نكس الراس منكسا الى قدام معتدلا واما العضل
المنكسة للراس والرقبة معا الى قدام فهو زوج موضوع تحت المري يخلص الى ناحية الفقرة الاولى والثانية فيلتحم بهما فان تشنج
بجزء منه الذي يلي المري نكس الراس وحده وان تشنج الجزء الملتحم على الفقرتين نكس الرقبة واما العضل المقلبة للراس جزء
الى خلف فاربعة ازواج مدسوسة تحت الازواج التي ذكرناها وتنبت هذه الازواج هو فوق المفصل فمنها ما ياتي الراس
ومنبته ابعد من وسط الخلف ومنها ما ياتي الاجنحة ومنتهاها الى الوسط فمن ذلك زوج ياتي جناحي الفقرة الاولى فوق
زوج ياتي سنسنة الفقرة الثانية وزوج ينبعث ليفه من جناحي الاولى الى سنسنة الثانية وخاصيته انه يقيم ميل
الراس عند الانقلاب الى الحال الطبيعية لنا زيعه ومن ذلك زوج رابع يبتدي من فوق وينفذ تحت الثالثة الى الوراء
الى الوحشي فيلزم جناح الفقرة الاولى والزوجان الاولان يقلبان الراس الى خلف بلا ميل او مع ميل يسير جدا واما الثالث
والرابع ايهما مال وحده ميل الراس الى جهته فاذا تشنجا جميعا حرك الراس الى خلف منقلبا من غير ميل واما العضل
المقلبة للراس مع العنق فثلثة ازواج غايرة وزوج يحلل كل فرد منه مثلث قاعدته عظم موخر الراس وينزل باقيه الى الرقم
واما الثلثة الازواج المنبسطة تحته فزوج يتحدر على جانبي الفقار وزوج يميل خلالي الاجنحة وزوج يتوسط نابت
جانبي الفقار واطراف الاجنحة واما العضل المميلة للراس الى الجانبين فهي زوجان يلزمان مفصل الراس فالزوج الواحد منهما

الاسفل اعظم انقل مما الانسان والتحرك في اصناف النهش والقطع ٣٣

عسر ٣

واحدة في عضلة مكررة ... لئلا ينفتق ...

الراس ص

بتوهم اود الجبل ... المخلف مع ... والثالث والرابع ٣

موضعه القدام وهو الذي يصل بين الراس والفقرة الثانية فرد منه يمينا وفرد منه يسارا والزوج الثاني موضعه الخلف
ويجمع بين الفقرة الاولى والراس فرد منه يمنة وفرد منه يسرة وايهما هذه الاربعة تشنج مال الراس الى جهته مع تادب واية اثنين من جهة
واحدة تشنجا مال الراس اليهما ميلا غير مورب وان تحركت القداميان اعانتا في التنكيس والخلفيان قلبتا الراس الى الخلف
واذا تحركت الاربع معا انتصب الراس مستويا وهذه العضل الاربع هي اصغر العضل لكنها يتدارك بجودة موضعها واحرازها تحت
العضل الاخرى ما فاته الاخرى بالكبر وقد كان مفصل الراس محتاجا الى امرين محتاجين الى معنيين متضادين احدهما
الوثاقة وذلك متعلق بايثاق المفصل وقلة مطاوعته للحركات والثاني كثرة عدد الحركات وذلك متعلق باسلاس المفاصل والا
تحوزا وخاء المفاصل سنا مة الوثاقة التي يحصل بكثرة النقان العضل المحيطة به فحصل الغرضان فتبارك الله احسن
الخالقين **الفصل العاشر في تشريح عضل الحنجرة** الحنجرة عضو غضروفي خلق آلة للصوت وهو مولف من غضاريف
ثلثة احدها الغضروف الذي يناله الحس والجس الذي قدام الحلق تحت الذقن ويسمى الدرقي والترسي اذ كان مقعر
الباطن محدب الظاهر يشبه الدرقة وبعض الترسة والثاني غضروف موضوع خلفه بل العنق مربوط به بانه الذي لا
اسم له وثالث مكبوب عليهما يتصل بالذي لا اسم له ويلاقي الدرقي من غير اتصال وبينه وبين الذي لا اسم له مفصل
مضاعف بنقرتين منه تنهدم فيهما زايدتان من الذي لا اسم له مربوطتان بهما بروابط ويسمى المكبي والطرجهالي
بانضمام الدرقي الى الذي لا اسم له وبتباعد احدهما عن الاخر يكون توسع الحنجرة وضيقها وبانكباب الطرجهالي
على الدرقي ولزومه اياه وبتجافيه عنه يكون انفتاح الحنجرة وانغلاقها وعند الحنجرة وقدامها عظم مثلث
يسمى العظم اللامي لتشبهها بكتابة اللام في حروف اليونانيين اذ شكله هكذا ᐱ والمنفعة في خلقه
هذا العظم ان يكون متشبثا وسندا لما ينشأ منه ليف عضل الحنجرة والحنجرة محتاجة الى عضل يضم
الدرقي الى الذي لا اسم له وعضل يضم الطرجهالي ويطبقه وعضل يبعد الطرجهالي عن الاخرين فيفتح الحنجرة
والعضل المفتحة للحنجرة منها زوج ينشأ من العظم اللامي فياتي مقدم الدرقي ويلتحم منبسطا عليه
فاذا تشنج ابرز المذبوح الى قدام والى فوق فانتعشت الحنجرة وزوج يعد في عضل الحلق الحاذبة الى
اسفل فيحرى يرى ان بعضه من المشتركات بينهما ومنشأه من بطون القص الى الدرقي ومن كثير من الحيوان
يصحبها زوج اخر وزوجان احدهما عضلتاه باتيان الطرجهالي من خلفه ويلحمان به اذا تشنجا رفعتا
الطرجهالي وحنيتاه الى خلف فبرا من مضامة الدرقي وتوسعت الحنجرة وزوج ياتي عضلتاه حافتي
الطرجهالي فاذا تشنجتا فصلتاه عن الدرقي ومدتاه عرضا فان فيما انبساط الحنجرة واما العضل المضيقة
للحنجرة فمنها زوج ياتي من ناحية اللامي ويتصل بالدرقي ثم يستعرض ويلتف على الذي لا اسم له حتى يتحد طرفا
فرديه وراء الذي لا اسم له فاذا تشنج ضيق ومنها اربع عضل ربما ظن انه عضلتان مضاعفتان يصل
ما بين طرفي الدرقي والذي لا اسم له فاذا تشنجت ضيقت اسفل الحنجرة وقد يظن ان زوجا منهما منبسط
وزوجا ظاهر واما العضل المطبقة فقد كان لحسن اوضاعها ان يخلق داخل الحنجرة حتى اذا انقلصت
جذبت الطرجهالي الى اسفل فاطبقته فخلقت كذلك وجاءتا من اصل الدرقي فتصعد من داخل الى
حافتي الطرجهالي واصل الذي لا اسم له يمنة ويسرة واذا انقلصت شدة المفصل واطبقت الحنجرة
اطباقا وثيقا وعضل الصدر والحجاب في حصر النفس وخلقتا صغيرتين لئلا تضيقا داخل الحنجرة
وقوسي لئتداركا بقوتهما في تكليفهما اطباق الحنجرة وحصر النفس بشدة ما اورثه الصغر النقص وسلكهما
هو على الاستقامة صاعدتين مع قليل انحراف وياتي به الوصل من الدرقي والذي لا اسم له وقد يوجد عضلتان
موضوعتان تحت الطرجهالي يعينان الزوج المذكور **الفصل الحادي عشر في تشريح عضل الحلقوم والحلق** واما

معرفة

بمطوحا تم تقصيبه

الطرجهالي

العضل

الحلقوم حملة فله زوجان تجذبانه الى اسفل احدهما زوج ذكرناه في باب الحنجرة والاخر زوج ياتيه ايضا
من القص بونقى فيتصل باللامى ثم بالحلقوم فيجذبه الى اسفل واما الحلق فعضلته هي النغنغتان
وهما عضلتان موضوعتان عند الحلق معينتان على الازدراد **الفصل الثاني عشر في تشريح عضل العظم اللامي**
واما العظم اللامى فله عضل يخصه وعضل يشاركه فيه عضو آخر فاما الذى يخص اللامى فهي ازواج ثلثة
زوج منها ياتى من جانبي اللحى ويتصل بالخط المستقيم الذى على هذا العظم وهو الذى يجذبه الى اللحى و
زوج ينشأ من تحت الذقن ثم يمر تحت اللسان الى الطرف الاعلى من هذا العظم وهو ايضا يجذب هذا العظم
الى جانب اللحى وزوج ينشأ من الزوائد السهمية التى عند الاذن ويتصل بالطرف الاسفل من الخط
المستقيم الذى على هذا العظم واما الذى يشركه غيره فقد ذكر ويذكر **الفصل الثالث عشر في تشريح عضل اللسان**
اما العضل المحركة للسان فهي عضلات تسع اثنتان معرضتان ياتيان من الزوائد السهمية ويتصلان
بجانبيه واثنتان مطولتان منشاهما من اعالى العظم اللامى ويتصلان بوسط اللسان واثنتان محركتان
على الوراب منشاهما الضلع المنخفض من اضلاع العظم اللامي وتنفذان في اللسان ما بين المطولة
والمعرضة واثنتان باطحتان للسان فالبتان له موضعهما تحت موضع هذه المذكورة فذا انبسط ليفهما تحت
عرضا ويتصلان بجميع عظم الفك وقد يذكر في جملة عضل اللسان عضلة مفردة تصل ما بين اللسان والعظم
اللامى وتجذب احدهما الى الاخر ولا يبعد ان يكون العضلة المحركة للسان طولا الى بارز تحركه كذلك لان لها
ان يتحرك في نفسها بالامتداد كما لها ان يتحرك في نفسها بالتقلص والتشنج **الفصل الرابع عشر في تشريح عضل العنق**
العضل المحرك للرقبة وحدها زوجان زوج يمنة وزوج يسرة فايهما تشنج وجذب
الرقبة الى جهته بالوراب واى اثنين من جهة واحدة تشنجا معا مالت الرقبة الى تلك الجهة بغير توريب
بل باستقامة واذا كان الفعل لاربعتها معا انتصبت الرقبة من غير ميل **الفصل الخامس عشر في تشريح عضل الصدر**
ان العضل المحركة للصدر منها ما يبسط فقط ولا يقبض كفن ذلك الحجاب الحاجز بين اعضاء النفس واعضاء
الغذاء الذى سنصفه بعد وزوج موضوع تحت الترقوة منشاه من جزء ويمتد الى راس الكتف مع ضعف
بعد وهو متصل بالضلع الاول يمنة ويسرة بجذبه وزوج كل فرد منه مضاعف له جزءان اعلاهما متصل بالرقبة
وتحركهما واسفلهما يحرك الصدر ويخالط عضلة سنذكرها وهي المتصلة بالضلع الخامس والسادس وزوج
مدسوس في الموضع المقعر من الكتف يتصل به زوج ينزل من الفقار الاول الى الكتف ويصيران كعضلة واحدة
باضلاع الخلف وزوج ثالث منشاه من الفقار السابع من فقرات العنق ومن الفقرة الاولى والثانية
من فقرات الصدر ويتصل باضلاع القص فهذه هي العضلات الباسطة. واما العضل القابضة للصدر فمن
ذلك ما يقبض العرض وهو الحجاب اذا سكن ومنها ما يقبض الذات فمن ذلك زوج ممدود تحت اصول الاضلاع
العليا وفعله الشد والجمع ومن ذلك زوج عند اطرافها يلاصق القص ما بين الخنجرى والترقوة ويلاصق العضل
المستقيم من عضل البطن وزوجان اخران بعينانه واما العضل التي يقبض ويبسط معا فهي العضل التي بين
الاضلاع لكن الاستقصاء في التامل يوجب ان يكون القابضة منها غير الباسطة وذلك ان هذه المظنونة عضلة
واحدة منتسجة من ليف مورب منه ما يستبطن ومنه ما يجلل والمجلل منه ما يلي الطرف العضروفي من
الضلع ومنه ما يلي الطرف الاخر العظمي والمستبطن كله مخالف في الوضع للمجلل والذى على طرف
الضلع العضروفي مخالف كله في الوضع للذى على الطرف الاخر واذا كانت هيئة الليف اربعا بالعدد فالحرى
ان يكون العضل اربعا بالعدد فما كان منها موضوعا فوق فهو باسط وما كان منها موضوعا تحت فهو قابض

...ن ولا يبسط ومنها ما يقبض ويبسط
...يبسط فقط سبع م ض

...ضلعين بالحقيقة اربع عضلات
...نت عضلة واحدة م ض

فالجملة عضل الصدر ثمان وثمانون ... عضلتان ياتيان من الترقوة الى راس الكتف
فتتصل بالضلع الاول منه وتشيله الى فوق معينة على انبساط الصدر **الفصل السادس عشر في تشريح عضل حركة العضد**
عضل العضد وهي المحركة لمفصل الكتف منها ثلث عضلات تاتيها من الصدر وتجذبها الى اسفل
فمن ذلك عضلة منشاها من تحت الثدى ويتصل بمقدم العضد عند مقدم زيق النقرة وهي التي تقرب
العضد الى الصدر مع استرخاء يسير في الكتف وعضلة منشاها من اعلى القص وتطيق راس العضد
فهي مقربة الى الصدر مع استرفاع يسير وعضلة مضاعفة عظيمة منشاها من جميع القص متصل باسفل
مقدم العضد اذا فعلت بالليف الذى لجزءها الفوقاني اقبلت بالعضد الى الصدر شائلة به او بالجزء الاخر
اقبلت به اليها خافضة او بهما جميعا اقبلت على الاستقامة وعضلتان تاتيان من ناحية الخاصرة
متصلان ادخل من اتصال العضلة العظيمة الصاعدة من القص واحدهما عضلة عظيمة تاتي من عند
الخاصرة من ضلوع الخلف ويجذب العضد الى ضلوع الخلف بالاستقامة والثانية دقيقة تاتي من جلد
الخاصرة لا من عظمها اميل الى الوسط من تلك وتتصل بوتر الصاعدة من ناحية الثدى غائرة وهذه
تفعل فعل الاولى على سبيل المعاونة الا انها تميل الى خلف قليلا وخمس عضل منشاها من عظم الكتف
عضلة منها منشاها من عظم الكتف تشغل ما بين الحاجز والضلع الاعلى للكتف وتصعد الى الجزء
الاعلى من راس العضد الوحشى مائلة يسيرا الى الانسى وهي تبعد مع ميل الى الانسى وعضلتان من هذه
الخمسة منشاهما من الضلع الاعلى من الكتف احدهما اعظم ترسل ليفها الى الاجزاء السفلية من
الحاجز وتشغل ما بين الحاجز والضلع الاسفل وتتصل براس العضد من الجانب الوحشى جدا فتبعد مع ميل
الى الوحشى والاخرى متصلة بهذه الاولى حتى كانها جزء منها وتنفذ معها وتفعل فعلها لكن هذه لا تتعلق الا على
الكتف تعلقا كثيرا واتصالها على التوريب بظاهر العضد وتميلها الى الوحشى والرابعة عضلة تشغل الموضع
المقعر من عظم الكتف وتتصل وترها بالاجزاء الداخلة من الجانب الانسي من راس عظم العضد وفعلها
ادارة العضد الى خلف وعضلة اخرى منشاها من الطرف الاسفل من الضلع الاسفل للكتف ووترها
يتصل فوق اتصال العظيمة الصاعدة من الخاصرة وفعلها جذب اعلى راس العضد الى فوق وللعضد عضلة
اخرى ذات راسين تفعل فعلين وفعلا مشتركا فيه وهي تاتي من اسفل الترقوة ومن العنق ومقدم راس العضد
وتقارب موضع اتصال وتر العضلة العظيمة الصاعدة من الصدر وقد قيل ان احد راسيها من داخل و
يميل الى داخل مع توريب يسير والراس الاخر من خارج على ظهر الكتف عند اسفله ويميل الى خارج بتوريب
يسير واذا فعل الجزءان اشال على الاستقامة ومن الناس من زاد عضلتين عضلة صغيرة تاتي من الثدى واخرى
مدفونة في مفصل الكتف وربما جعل العضل المرفق معها شركة **الفصل السابع عشر في تشريح عضل حركة الساعد**
العضل المحركة للساعد منها ما يقبضه ومنها ما يبسطه وهذه موضوعة على العضد ومنها ما يكبه
ومنها ما يبطحه وليست على العضد فالباسطة زوج واحد فرديه يبسط مع ميل الى داخل لان منشاه من
تحت مقدم العضد ومن الضلع الاسفل من الكتف ويتصل بالمرفق حيث اجزاؤه الداخلة والفرد الثاني
يبسط مع ميل الى خارج لانه ياتى من قفا العضد ويتصل بالاجزاء الخارجة من المرفق فاذا اجتمع جميعا
على فعليهما بسطا الى الاستقامة لا محالة والقابضة زوج احد فرديه وهو الاعظم يقبض مع ميل الى داخل
وذلك لان منشاه من الزيق الاسفل من الكتف ومن المنقار يحيط كل منشاء راس ويميل الى باطن العضد و
يتصل فوق له عصبه في مقدم الزند الاعلى والفرد الثاني يقبض مع ميل الى خارج لان منشاه من ظاهر العضد

منشاوه

خلف وهو عضلة لها راسان لحميان احدهما من وراء العضد ما يميل قابضا الى الخارج بالاسفل وما يميل الى الداخل بالاعلى ليكون الجذب احكم واذا اجتمعتا هاتان العضلتان على فعليهما فيفعل على الاستقامة لا محالة وقد يستبطن العضلتين الباسطتين عضلة تحيط بعظم العضد ولا يشبه ان يكون جزءا من العضلة القابضة الاخرى واما الباطحة للساعد فزوج احد فرديه موضوع خارج بين الوترين ويلاقي الزند الاعلى بلا وتر والاخر في الوسط ومنشاؤه من الجزء الاعلى من راس العضد مما يلي ظاهره وجلها يمر في الساعد وينفذ حتى يقارب مفصل الرسغ فياتي الجزء الباطن من طرف الزند الاعلى ويتصل به بوتر غشائي واما المكبة فزوج موضوع من خارج احد فرديه يبتدئ من الاعلى الانسي من راسي العضد ويتصل بالزند الاعلى دون مفصل الرسغ والاخر اقصر منه وليفه الى الاستعراض وطرفه اشد عصبانية ويبتدئ من نقرة الزند الاسفل ويتصل بطرف الاعلى عند مفصل الرسغ

الفصل الثامن عشر في تشريح عضل حركة الرسغ

واما عضل تحريك مفصل الرسغ فمنها قابضة ومنها باسطة ومنها مكبة ومنها باطحة على القفا فالعضل الباسطة منها عضلة متصلة باخرى كانهما عضلة واحدة الا ان هذه منشاؤها من وسط الزند الاسفل ويتصل وترها بالابهام وبها يتباعد عن السبابة والاخرى منشاؤها من الزند الاعلى ويتصل وترها بالعظم الاول من عظام الرسغ اعني الموضوع بحذاء الابهام فاذا تحركتا معا بسطتا الرسغ بسطا مع قليل كب وان تحركت الثانية وحدها بطحت وان تحركت الاولى وحدها باعدت بين الابهام والسبابة وعضلة ملقاة على الزند الاعلى من الجانب الوحشي منشاؤها اسفل راس العضد يرسل وترا ذا راسين يتصل بوسط المشط قدام الوسطى والسبابة وراس وترها متكئ على الزند الاعلى عند الرسغ ويبسط الرسغ بسطا مع كب واما العضل القابضة فزوج على الجانب الوحشي من الساعد والاسفل منهما يبتدئ من الاعلى من ذلك وينتهي هناك وعضلة معها تبتدئ من الاجزاء السفلية من العضد وسط موضع المذكورتين ولهما طرفان يتقاطعان تقاطعا صليبيا ثم يتصلان بالموضع الذي بين السبابة والوسطى فاذا تحركا معا قبضتا فهذه القوابض والبواسط هي بعينها تفعل الكب والبطح اذا تحرك منها متقابلتان على الوراب بل العضلة المتصلة بالمشط قدام الخنصر اذا تحركت وحدها قلبت الكف ثم اعانتها عضلة الابهام التي نذكرها بعد بتمت تقلب الكف باطحة والمتصلة بالرسغ قدام الابهام اذا تحركت وحدها اكبته قليلا او مع الخنصرية التي نذكرها اكبته كبا تاما

الفصل التاسع عشر في تشريح عضل حركة الاصابع

العضل المحركة للاصابع منها ماهي في الكف ومنها ماهي في الساعد اذ لو جمعت كلها على الكف لثقلت بكثرة اللحم ولما بعدت الرسغيات منها عن الاصابع طالت اوتارها ضرورة فحصنت باغشية يلتبس من جميع النواحي وخلقت اوتارها مستديرة قوية لا يتعرض لان يؤاف العضو فهنالك يتعرض ليجود اشتمالها على العضو المتحرك وجميع العضل الباسطة للاصابع موضوعة على الساعد وكذلك المحركة اياها الى اسفل فمن الباسطة عضلة موضوعة في وسط ظاهر الساعد تنبت من الجزء المشرف من راس العضد الاسفل وترسل الى الاصابع الاربع اوتارا تبسطها واما المميلة الى اسفل فثلاث منها متصلة بعضها ببعض في جانب هذه فواحدة تنبت من الجزء الاوسط من راس العضد الوحشي ذات راسين وترسل وترين الى الخنصر والبنصر وواحدة من جملة عضلتين متصاعدتين هما اثنتان من هذه الثلاثة منشاؤها من اسفل الزائد الذي للعضد الى داخل ومن حافة الزند الاسفل وترسلان وترين الى الوسطى والسبابة وثانيتهما وهي الثالثة منشاؤها من اعالي الزند الاعلى وترسل وترا الى الابهام وعند هذه العضلة عضلة هي احدى العضلتين المذكورتين في عضل تحريك الرسغ ومنشاؤها من الموضع الاوسط من الزند الاسفل ووترها يبعد الابهام عن السبابة واما القابضة فمنها ماهي في باطن الكف والتي على الساعد فثلث عضلات بعضها منضودة فوق بعض موضوعة في الوسط واشرفها وهو الاسفل مدفون من تحت متصل بعظم الزند الاسفل لان فعلها اشرف فيجب ان يكون موضعها احرز وابتداؤها من وسط الراس الوحشي من العضد الى داخل ثم ينفذ ويستعرض وترها وينقسم الى اوتار خمسة تاتي كل

وتر باطن اصبع فاما اللواتي ياتي الاربع فان كل واحدة منها يقبض المفصل الاول والثالث منه اما الاول فلانه مربوط هناك برباطه ملتفة عليها واما الثالث فلان راسه ينتهي اليه ويتصل به واما النافذ الى الابهام فانما يقبض مفصله الثاني والثالث لانه انما يتصل بهما والعضلة الثانية التي فوقها هي اصغر منها ويبتدئ من الراس الداخل من راسي العضد ويتصل بالزند الاسفل قليلا ويستمر على الحد المشترك بين الجانب الوحشي والانسي وهو السطح الفوقاني من الزند الاعلى فاذا وافت ناحية الابهام مالت الى داخل وارسلت اوتارا الى المفاصل الوسطى من الاربع ليقبضها والا الى الابهام الشعبية ليست من عند وترها لكن من موضع اخر ومنشاء الاول بعد الابتداء المذكور هو من راس الزند الاسفل والاعلى ومنشاء الثانية من راس الزند الاسفل وقد جعل الابهام مقتصرا في الانقباض على عضلة واحدة والاربع ينقبض بعضلتين لان اشرف فعل الاربع هو الانعاص واشرف فعل الابهام هو الانبساط والتباعد عن السبابة واما العضلة الثالثة فليست للقبض ولكنها تنفذ بوترها الى باطن الكف وتنفرش عليه مستعرضة لتعين الحس وليمتنع نبات الشعر عليه وليدعم التئام من الكف وتعين المعالجة ما يعالج به فهذه هي التي على الرسغ واما العضل التي في الكف نفسها وهي ثماني عشرة عضلة منضودة بعضها فوق بعض في صفين صف اسفل داخل وصف اعلى خارج الى الجلدة والتي في الصف الاسفل عددها سبع خمس منها تميل الاصابع الى فوق والابهامية منها ينبت من اول عظام الرسغ والسادسة قصيرة عريضة ليفها ليف مورب وراسها متعلق بمشط الكف حيث ما يحاذي الوسطى ووترها متصل بالابهام يميله الى اسفل والسابعة عند الخنصر يبتدئ من العظم الذي يليها من المشط فيميلها الى اسفل وليس شيء من هذه السبعة للقبض بل خمسة للامالة واثنان للخفض واما التي في الصف الاعلى تحت العضلة المنفرشة على الراحة وهي التي عرفتها حاوية وهي احدى عشرة عضلة ثمان منها كل اثنتين يتصلان منها بالمفصل الاول من مفاصل الاصابع الاربع واحدة فوق اخرى ليقبض هذا المفصل اما السفلى منها فقبضها مع حط وخفض واما العليا فقبضها مع يسير رفع وشيل واذا اجتمعتا قبضتا بالاستقامة وثلث منها خاص بالابهام واحدة ليقبض المفصل الاول واثنتان للثاني كما عرفته فبواسط الخمس خمس والخافضات لما سوى الابهام والخنصر لكل واحدة واحدة وللخنصر والابهام اثنتان والقوابض لكل اصبع اربع والمميلات الى فوق لكل اصبع واحد

الفصل العشرون في تشريح عضل حركة الصلب

عضل الصلب منها ما يثنيه الى خلف ومنها ما يحنيه الى قدام وعن هذه يتفرع ساير الحركات فالثانية الى خلف هي المخصوصة بان يسمى عضل الصلب وهما عضلتان يحدس ان يكون كل واحدة منهما مؤلفة من ثلث وعشرين عضلة لان كل واحدة منهما ياتيها من كل فقرة عضلة اذ تاتيها من كل فقرة ليف مورب الا الفقرة الاولى وهذه العضل اذا تمددت بالاعتدال انتصبت الصلب فان افرطت في التمدد ثنته الى خلف واذا تحركت التي في جانب واحد مالت بالصلب اليه واما العضل الحانية فهي زوجان زوج موضوع فوق وهو من العضل المحركة للراس والعنق النافذة عن جنبتي المرئ وطرفها الاسفل يتصل بخمس من الفقارات الصدرية العليا في بعض الناس وباربع في اكثر الناس وطرفها الاعلى الى الراس والرقبة وزوج موضوع تحت هذا ويسميان المتنين وهما يبتدءان من العاشرة او الحادية عشرة من الصدر ويتحدران الى اسفل ويحنيان حنيا خافضا والوسط يعينه في حركات وجود هذه العضل لا يمتنع في الانحناء والانثناء والانعطاف حركة الطرفين

الفصل الحادي والعشرون في تشريح عضل البطن

واما البطن فعضله ثمان ولتركها في منافع منها المعونة على عصر ما في الاحشاء من البراز والبول والاجنة في الارحام ومنها انها تدعم الحجاب وتعينه عند النفخة لدى الانقباض ومنها انها تسخن المعدة والامعاء بادفائها ومن هذه الثمانية زوج مستقيم نازل على الاستقامة من عند الغضروف الخنجري ويمتد ليفه طولا الى العانة وينبسط طرفه فيما يليها وجوهر هذا الزوج من اوله الى آخره لحمي وعضلتان تتقاطعان هاتين عرضا موضعهما هو فوق الغشاء الموجود على البطن كله وتحت الطولانيتين التقاطع الواقع بين ليف الاوليين وهو تقاطع على زوايا قائمة وزوجان موربان كل واحد منهما في جانب يمنة ويسرة وكل زوج منهما هو

ليفهما بن وم

من عضلتين متقاطعتين تقاطعاً صليبياً من الشرسوف الى العانة ومن الخاصرة الى الحجزي فيلتقي طرف فرد من
اثنين من اليمين واليسار عند العانة وطرفا اثنين اخرين عند الحجزي وهما موضوعان في كل جانب على الاجزاء اللحمية
من العضلتين المعارضتين وهذان الزوجان لاجزاء لحميتين حتى تلتا العضل المستقيمة والعراض كانها اغشية
وهذان الزوجان موضوعان فوق الطولانيين الموضوعين فوق العرضيين الفصل الثاني والعشرون في تشريح عضل
الانثيين اما للرجال فعضل الخصى اربع لتحفظ الخصيتين وتشيلهما لئلا تسترخيا ويكون لكل خصية يلزمها زوج
واما للنساء فلكلهن زوج واحد لكل خصية فرداً اذ لم يكن خصاهن مدلاة كما في خصى الرجال الفصل الثالث والعشرون
في تشريح عضل المثانة وعلى فم المثانة عضلة واحدة تحيط به مستعرضة الليف على فمها ومنفعتها حبس البول الى وقت
فاذا اريدت الاراقة استرخت عن تقبضها فضغط عضل البطن المثانة فاندفق البول بمعونة من الدافعة الفصل الرابع
والعشرون في تشريح عضل القضيب العضل المحركة للذكر زوجان زوج يمتد عضلتاه عن جانبي الذكر فاذا امتدتا وسعتا
المجرى وبسطتاه فاستقام المنفذ وجرى فيه المني بسهولة وزوج ينبت من عظم العانة ويتصل باصل الذكر
على الوراب فاذا اعتدل تمدده انتصبت الآلة مستقيمة وان اشتد امالها الى خلف وان عرض الامتداد لاحدهما
مال الى جهته الفصل الخامس والعشرون في تشريح عضل المقعدة عضل المقعدة اربع منها عضلة تلزم فمها وتخالط لحمها
مخالطة شديدة شبه مخالطة عضل الشفة وهي تقبض الشرج وتشرمه وتنفض بالعصر بقايا البراز وعضلة
موضوعة داخل منه وفوقها بالقياس الى راس الانسان ويظن انها ذات طرفين ويتصل طرفها باصل القضيب
وزوج مورب فوق الجميع ومنفعتها اشالة المقعدة الى فوق وانما يعرض خروج المقعدة لاسترخائها الفصل السادس
والعشرون في تشريح عضل الفخذ اعظم عضل الفخذين هي التي تبسطه ثم التي تقبضه لان اشرف افعالها اثنان الحركتان
والبسط افضل من القبض اذ القيام انما يتاتى بالبسط ثم العضل المبعدة ثم المقربة ثم المديرة والعضل الباسطة للفخذ
منها عضلة هي اعظم جميع العضل التي في البدن وهي عضلة تحلل عظم العانة والورك ويلتف على الفخذ
كله من داخل ومن خلف حتى ينتهي الى الركبة ولليفها مبادي مختلفة ولذلك تتنوع افعالها صنوفاً مختلفة ولان
بعض ليفها منشاؤه من اسفل عظم العانة فيبسط مائلاً الى الانسي ولان بعض ليفها منشاؤه ارفع من هذا يسيراً فهو يشيل
الفخذ الى فوق فقط ولان منشأ بعضها ارفع من ذلك كثيراً فهو يشيل الفخذ الى فوق مميلاً الى الانسي ولان بعض ليفها
منشاؤه من عظم الورك فهو يبسط الفخذ بسطاً الى الاستقامة صالحة ومنها عضلة تحلل معظم الورك كله من
خلف ولها ثلاثة اراس وطرفان وهذه الارؤس منشاؤها من الخاصرة والورك والعصعص اثنان لحميان وواحد عشائي
واما الطرفان فيتصلان بالجزء المؤخر من راس الفخذ فان جذبت بطرف واحد بسطت مع ميل اليه وان جذبت بالطرفين
بسطت على استقامة ومنها عضلة منشاؤها من جميع ظاهر عظم الخاصرة ويتصل باعلى الزائدة الكبرى ... عظم
ويمتد قليلاً الى قدام وتبسط مع ميل الى الانسي واخرى مثلها ويتصل اولاً باسفل الزائدة الصغرى ثم يحدر ويفعل فعلها
الا ان بسطها يسير وامالتها كثيرة ومنشاؤها من اسفل ظاهر عظم الخاصرة ومنها عضلة ينبت من اسفل عظم الورك
مائلة الى خلف وتبسط مميلة يسيراً الى خلف ومميلة امالة صالحة الى الانسي واما العضل القابضة لمفصل الفخذ فمنها
عضلة تقبض مع ميل يسير الى الانسي وهي عضلة مستقيمة يحدر من منشئين احدهما يتصل باجزاء المتن والاخر من عظم
الخاصرة وهي تتصل بالزائدة الصغرى الانسية وعضلة من عظم العانة وتتصل باسفل الزائدة الصغرى وعضلة ممتدة الى
جانبها على الوراب وكانها جزء من الكبرى وكانها جزء من الكبرى ورابعة تنبت من الشيء القائم المنتصب من عظم الخاصرة
وهي تجذب الساق ايضاً مع قبض الفخذ واما العضلة المميلة الى داخل فقد ذكر بعضها في باب البسط والقبض ولهذا النوع
التحريك عضلة تنبت من عظم العانة وتطول جداً حتى تبلغ الركبة واما المميلة الى خارج فعضلتان احديهما تاتي من العظم

العريض واما المديرتان فعضلتان احديهما تخرج من وحشي عظم العانة والاخرى تخرج من انسيه وتتوربان
يلتقيان ويلتحمان عند الوضع الغائر بقرب مؤخر الزائدة الكبرى واذا ما تحركتا وحدها لوت الفخذ الى جهتها
مع قليل بسط الفصل السابع والعشرون في تشريح عضل حركة الساق والركبة واما العضل المحركة لمفصل الركبة
فمنها ثلاث موضوعة من قدام الفخذ وهي اكبر العضل الموضوعة في الفخذ نفسها وفعلها البسط وواحدة
من هذه الثلاث كالمضاعفة ولها راسان يبتدئ احدهما من الزائد الكبرى والاخر من مقدم الفخذ ولها
طرفان احدهما اللحمي يتصل بالرضفة قبل ان يصير وترا والاخر عشائي يتصل بالطرف الانسي من طرفي الفخذ
واما الاثنتان الاخريان فاحداهما هي التي ذكرناها في قوابض الفخذ اعني النابتة من الحاجز الذي في عظم
الخاصرة والاخرى مبداؤها من الزائدة الوحشية التي للفخذ وهاتان يتصلان ويتحدان ويحدث منهما وتر واحد
مستعرض يحيط بالرضفة ويوثقها بما تحتها ايثاقاً محكماً ثم يتصل باول الساق ويبسط الركبة بمد الساق وفي
البسط عضلة منشاؤها من ملتقى عظم العانة وتنحدر مارة في الجانب الانسي من الفخذ على الوراب ثم تلتحم
بالجزء المعرق من اعلى الساق وتبسط الساق مميلة الى الانسي وعضلة اخرى في بعض كتب التشريح
يقابلها في الجانب الوحشي مبداؤها من عظم الورك وتتورب في الجانب الوحشي حتى ياتي الموضع المعرق و
لا عضلة اشد توريباً منها وتبسط مع امالة الى الوحشي واذا بسطتا كلتاهما كان بسطاً مستقيماً واما القوابض
للساق فمنها عضلة ضيقة طويلة تنشا من عظم الخاصرة والعانة بقرب من منشا الباسطة الداخلة
ومن الحاجز الذي في وسط الخاصرة ثم تصعد بالتوريب الى داخل طرف الركبة ثم تبرز وتنتهي الى الموضع الذي في
الموضع المعرق من الركبة وتلتصق به وبها انجذاب الساق الى فوق مائلا بالقدم الى ناحية الاربية وثلث
عضل انسية ووحشية ووسطى الوحشية والوسطى يقبضان مع ميل الى الوحشي والانسية تقبض
مع ميل الى الانسية فالانسية منشاؤها من قاعدة عظم الورك ثم تمر مستورة خلف الفخذ الى ان تاتي الموضع
المعرق من الساق في الجانب الانسي فتلتصق به ولونها الى الخضرة اميل ومنشا الاخريين ايضاً من قاعدة عظم
الورك الا انهما تميلان الى الانتصال بالجزء المعرق من الجانب الوحشي وفي مفصل الركبة عضلة كالمدفونة
في منعطف الركبة تفعل فعل هذه الوسطى وقد ظن ان الجزء الناشئ من العضلة الباسطة المضاعفة من الحاجز
ربما قبض الركبة بالعرض وانه قد ينبعث من منتصلهما وتر ينضبط حق الورك ويصله بما يليه الفصل الثامن
والعشرون في تشريح العضل المحركة لمفصل القدم واما العضل المحركة لمفصل القدم فمنها ما يشيل القدم ومنها ما يخفضه
اما المشيلة فمنها عضلة عظيمة موضوعة قدام القصبة الانسية ومبداؤها الجزء الوحشي من راس القصبة
الانسية فاذا برزت مالت على الساق مارة الى جهة الابهام فيتصل بما يقابل اصل الابهام وتشيل القدم الى
فوق واخرى تنبت من راس الوحشية ويلتئم منها وتر متصل بما يقابل اصل الخنصر ويشيل القدم الى فوق
مخصوصاً اذا طابقتها العضلة الاولى وكان ذلك على الاستواء والاستقامة واما الخافضة فزوج منها منشاؤهما
من راس الفخذ ثم يتحدران فيميلان الى بطن مؤخر الساق لحما وينبت منهما وتر من اعظم الاوتار وهو وتر العقب المتصل بعظم
العقب ويحدبه الى خلف موربا الى الوحشي فيكون ذلك سبباً لثبات القدم على الارض ويعينهما عضلة تنشا من
راس القصبة الوحشية بازائهما في اللون ويتحدر حتى يتصل بنفسها من غير وتر ترسله الى سائر العضل اللحمية فيتصل بمؤخر
العقب فوق التصاق التي قبلها وفي اصابعها سوى العضلتين اوترهما افة زمنت القدم وعضلة تنبعث
منها وتران واحد منهما يقبض القدم والثاني يبسط الابهام وذلك لان هذه العضلة منشاؤها من راس القصبة الانسية
حيث تلاقي الوحشية وينحدر بينهما فتنشعب الى وترين احدهما يتصل من اسفل بالرسغ قدام الابهام وبهذا

الوتر يكون الحافظ للقدم والوتر الآخر يحدث من جزء من هذه العضلة يجاوز منشأ الوتر الاول ويرسل وترا الى الكعب الاول من الابهام فيبسطه بتوسط الى الانسي فقد ينشأ من الراس الوحشي من الفخذ عضلة ويتصل باحدى العضلتين العقبيتين ثم ينفصل منها اذا حاذت باطن الساق وينبت وترا يستبطن اسفل القدم وينفرش تحته كله على قياس العضلة المفترشة على باطن الراحة ولمثل منفعتها

الفصل التاسع والعشرون في تشريح عضل اصابع الرجل

واما العضل المحركة للاصابع فالقوابض منها عضل كثيرة ومنها عضلة منشأها من راس القصبة الوحشية وتنحدر ممتدة عليها وترسل وترا ينقسم الى وترين لقبض الوسطى والبنصر والاخرى اصغر من هذه منشأها هو من خلف الساق فاذا ارسلت الوتر انقسم وترها الى وترين يقبضان الخنصر والسبابة ثم تتشعب من كل واحد من القسمين وتر متصل بالمنشعب من الآخر ويصيران وترا واحدا ممتدا الى الابهام فيقبضه وعضلة ثالثة قد ذكرناها منشأها من وحشي طرف القصبة الانسية ويتخذ بين القصبتين وترسل جزءا منها للقبض للقدم وجزءا الى الكعب الاول من الابهام فهذه هي العضل المحركة للاصابع التي وضعها على الساق ومن خلفه فاما اللواتي وضعها في كف الرجل فمنها عضل عشرة قد فاتت المشرحين واولى من عرفها جالينوس وهي يتصل بالاصابع الخمس لكل اصبع عضلتان يمنة ويسرة وتحرك الى القبض لما علي الاستقامة ان حركتا معا او الميل ان حركت واحدة ومنها اربع على الرسغ لكل اصبع واحدة وعضلتان خاصتان بالابهام والخنصر للقبض وهذه العضل متمازجة جدا حتى اذا اصاب بعضها آفة حدث من ذلك ان ضعف فعل البواقي فيما يخصهما وفي ان ينوب عن هذه بعضها لنيابة فيما يختص هذه ولهذا السبب ما يعسر قبض بعض اصابع القدم خاصة دون بعض، ومن عضل الاصابع خمس فصل موضوعة فوق القدم من شأنها ان يميل الى الوحشي وخمس موضوعة تحتها يصل كل واحدة منها اصبعا بالتي يليها من الشق الانسي متميلة بالحركة الى الجانب الانسي وهذه الخمس مع اللتين يختصان الابهام والخنصر هي على قياس السبع التي للراحة وكذلك العشر الاول فيكون جميع عضل البدن خمسمائة وتسعا وعشرين عضلة، تم القول في العضل والحمد لله وحده

الجملة الثالثة من التعليم الخامس في العصب وهي ستة فصول الفصل الاول

وهو كلام كلي خاص في العصب منفعة العصب منها ما هي بالذات ومنها ما هي بالعرض واللتي بالذات افادة الدماغ بتوسطها لساير الاعضاء حسا وحركة واللتي بالعرض فمثل ذلك تشديد اللحم وتقوية البدن ومن ذلك الاشعار بما يعرض من الآفات للاعضاء الغديمة الحس مثل الكبد والطحال والرية فان هذه الاعضاء وان فقدت الحس فقد اجرى عليها لفافة عصبية وغشيت بغشاء عصبي فاذا ورمت او تمددت بريح ادى ثقل الورم او تفريق الريح الى اللفافة والى اصلها فعرض لها من الثقل انجذاب ومن الريح تمدد فاحتيج والاعصاب مبدأها على الوجه المعلوم هو الدماغ ومنتهى تفرقها هو الجلد فان الجلد يخالطه ليف دقيق منبث فيه من الاعصاب التي في الاعضاء المجاورة له والدماغ مبدأ للعصب على وجهين فانه مبدأ لبعض العصب بذاته ومبدأ لبعضه بواسطة النخاع السايل منه والاعصاب المنبعثة من الدماغ نفسه لا تستفيد منها الحس والحركة الا اعضاء الراس والوجه والاحشاء الباطنة واما ساير الاعضاء فانما يستفيدها من اعصاب النخاع وقد دل جالينوس على عناية عظيمة يختص بانزال من الدماغ الى الاحشاء من العصب فان الصانع احتاط في وقايتها احتياطا لم يوجبه في ساير العصب وذلك لانها لما بعدت من المبدأ وجب ان يتوفر بتقبل توثيق غشاها بجوهر متوسط بين العصب والغضروف في قوامه مثل لما يحدث في جرم العصب عند النزول

وذلك من مواضع ثلثة احدها عند الحنجرة والثاني اذا صار الى اصول الاضلاع والثالث اذا جاوز موضع الصدر والاعصاب البالغة الاخرى فما كان المنفعة فيه افادة الحس نفذ من منبعثه على الاستقامة الى العضو المقصود اذ كانت الاستقامة مودية الى المقصود من اقرب الطرق وهنا لك يكون التأثير الفايض من المبدأ اقوى واذ كانت الاعصاب الحسية لا بد فيها من التصلب المحوج الى التبعيد عن جوهر الدماغ بالتعريج لتبعد من مشابهته في اللين بالتدريج ما يراد في اعصاب الحركة بل كلما كانت الي كانت لقوة الحس اشد تادية واما الحركية فقد وجهت الى المقصد بعد تعاريج مسلكها لتبعد عن المبدأ ويتدرج في التصلب وقد اعان كل واحد من الصنفين على الواجب فيه من التصلب والتلين جوهر منبته اذ كان جل ما يفيد الحس منبعثا من مقدم الدماغ والجزء الذي هو مقدم الدماغ الين قواما وجل ما يفيد الحركة منبعثا من موخر الدماغ والجزء الذي هو موخر الدماغ اخشن قواما

الفصل الثاني في تشريح العصب الدماغي ومسالكه

قد نبت من الدماغ ازواج من العصب سبعة فالزوج الاول مبدأه من غور البطنين المقدمين من الدماغ عند جوار الزايدتين الشبيهتين بحلمتي الثدي اللتين بهما الشم وهو كبير مجوف يتيامن النابت منهما يسارا ويتياسر النابت منهما يمينا ثم يلتقيان على تقاطع صليبي ثم ينفذ النابت يمينا الى الحدقة اليمنى والنابت يسارا الى الحدقة اليسرى ويتسع فوهتاهما حتى يشتمل على الرطوبة التي تسمى زجاجية وقد ذكر جالينوس لنهاية نفوذهما على التقاطع الصليبي من غير انعطاف وقد ذكر لوضع هذا التقاطع منافع ثلثة احدها ليكون الروح السايلة الى احدى الحدقتين غير محجوبة عن السيلان الى الاخرى اذا عرضت لها آفة ولذلك يصير كل واحدة من الحدقتين اقوى ابصارا اذا غمضت الاخرى واضعف منها لو لحظت والاخرى لا تلحظ ولهذا ما يزيد الثقبة العنبية اتساعا اذا غمضت الاخرى وذلك لقوة اندفاع الروح اليها والثانية ان يكون للعصبتين مودى واحد يودي الى الشبح المبصر فيتحد هناك ويكون الابصار بالعينين ابصارا واحدا لتمثل الشبح في الحد المشترك ولذلك يعرض للاحول ان يرى الشيء الواحد شيئين عند ما يزول احد الحدقتين الى فوق او الى اسفل فيبطل به استقامة نفوذ المجرى الى التقاطع ويعرض قبل الحد المشترك حد لانكسار العصبية والثالثة لكي يستدعم كل عصبة بالاخرى ويستند اليها ويصير كأنها نبعت من قرب الحدقة والزوج الثاني من ازواج العصب الدماغي منشأه خلف منشأ الزوج الاول وما يلاقيه الى الوحشي ويخرج من الثقبة التي في النقرة المشتملة على المقلة فيتقسم في عضل المقلة وهذا الزوج غليظ جدا لما قد غلظه لينه الواجب لقربه من المبدأ فيقوى على التحريك وخصوصا اذ لا معين له اذ الثالث مصروف الى تحريك عضو كبير هو الفك الاسفل فلا تفضل عنه فضلة بل يحتاج الى معين غيره كما نذكره واما الزوج الثالث فمنشأه الحد المشترك بين مقدم الدماغ وموخره لدى قاعدة الدماغ وهو يخالط اولا الزوج الرابع قليلا ثم يفارقه وينقسم اربع شعب شعبة تطلع من مدخل العرق السباتي التي نذكره بعد وتأخذ منحدرة على الوقبة حتى يجاوز الحجاب فتتوزع في الاحشاء التي دون الحجاب والجزء الثاني مخرجه من ثقب في عظم الصدغ فاذا انفصل اتصل بالعصب المنفصل من الزوج الخامس الذي سنذكر حاله وشعبة ثالثة تطلع من الثقب الذي يخرج منه الزوج الثاني اذا كان مفضيا الى الاعضاء الموضوعة قدام الوجه ولم يحسن ان ينفذ في منفذ الزوج الاول المجوف فيزاحم اشرف العصب يضغطه فينطبق المجرى وهذا الجزء اذا انفصل انقسم الى ثلثة اقسام فيقسم ميلا الى ناحية الماق ويتخلص الى عضل الصدغين والماضغين والحاجب والجبهة والجفن والقسم الثاني ينفذ في الثقب المخلوق عند الماق الاكبر حتى يخلص الى باطن الانف متفرقا في الطبقة المستبطنة للانف والقسم الثالث هو قسم غير صغير ينحدر في التجويف البرهي المهيأ في عظم الوجنة فيفرق الى فرعين فرع منه ياخذ الى داخل تجويف الفم فيتوزع في الاسنان واما حصة الاضراس منها فظاهرة واما حصة سايرها فمكالخفي عن البصر ويتوزع ايضا في اللثة العليا والفرع الآخر ينبث في ظاهر الاعضاء هناك مثل جلدة الوجنة وطرف

للانف والشفة العليا فهذه هي اقسام الجزء الثالث من الزوج الثالث واما الشعبة الرابعة من الزوج الثالث
فيتخلص لنفوذه في ثقبة في الفك الاعلى الى اللسان فيتفرق في طبقته الظاهرة وتفيدها الحس الخاص به وهو الذوق وما
يفضل من ذلك يتفرق في عمود الاسنان السفلى ولثاتها وفي الشفة السفلى والجزء الذي ياتي اللسان اوثق من عصب العين
لان صلابته هذا ولين ذلك تعادل غلظ ذلك ودقة هذا واما الزوج الرابع فمنشاؤه من خلف الثالث واميل الى قاعدة
الدماغ ويخالط الثالث كما قلنا ثم يفارقه ويخلص الى الحنك فيؤديه الحس وهو زوج صغير الا انه اصلب من الثالث لانه
ياتي الحنك وصفاق الحنك اصلب من صفاق اللسان واما الزوج الخامس فكل فرد منه ينشو بصنفين على هيئة المضاعف بل
عند اكثرهم كل فرد منه زوج ومنبته من جانبي الدماغ ذا القسم الاول من كل زوج منه يعمد الى الغشاء المستبطن للصماخ
فيتعدق فيه كله وهذا القسم منبته بالحقيقة من الجزء الموخر من الدماغ وبه حس السمع واما القسم الثاني وهو اصغر
من الاول فانه يخرج من الثقب المثقوب في العظم الحجري وهو الذي يسمى بالاعور والاعمى لشدة التوائه وتعريج مسلكه
اراد لتطويل المسافة وتبعيد اخرها من المبدا ليستفيد العصب قبل خروجه منه بعدا من المبدا ليتبعه صلابة
فاذا برز اختلط بعصب الزوج الثالث فصار اكثرها الى ناحية الخد والعضلة العريضة وسار الباقي منهما الى عضل الصدغين
وانما خلق الذوق في العصبة الرابعة والسمع في الخامسة لان آلة السمع احتاجت الى ان يكون مكشوفة غير مسدود
اليها سبيل الهواء وآلة الذوق وجب ان تكون محرزة فوجب من ذلك ان يكون عصب السمع اصلب فكان منبته
من موخر الدماغ اقرب وانما اقتصر في عضل العين على عصبة واحدة وكثر اعصاب عضل الصدغين لان نقبة العين
احتاجت الى فضل سعة لاحتياج العصبة الموديه لقوة البصر الى فضل غلظ لاحتياجها الى التجويف فلم يحتمل العظم
المستقر لضبط المقلة ثقوبا كثيرة واما عصب الصدغين فاحتاجت الى فضل صلابة ولم يحتج الى فضل غلظ بل كان العظم
مما ينقل عليها الحركة وايضا المخرج الذي لها في عظم حجري صلب يحتمل ثقوبا عديدة واما الزوج السادس فانه ينبت من
موخر الدماغ متصلا بالخامس مشدودا معه باغشية واربطة كانها عصبة واحدة ثم يفارقها ويخرج من الثقب الذي
في منتهى الدرز اللامي وقد انقسم قبل الخروج ثلثة اجزاء فيخرج من ذلك الثقب معا فقسم منه ياخذ طريقه الى
عضل الحلق واصل اللسان ليعاضد الزوج السابع على تحريكها والقسم الثاني فيتجه الى العضل الكتف وما يقاربها
ويتفرق اكثره في العضلة العريضة التي على الكتف وهذا القسم صالح المقدار وينفذ معلقا الى ان يصل مقصده واما القسم
الثالث وهو اعظم الاقسام الثلثة فانه ينحدر الى الاحشاء في مصعد العرق الساباتي ويكون مشدودا اليه مربوطا به فاذا
حاذى الحنجرة تفرعت منه شعب ياتي العضل الحنجرية التي روسها الى فوق التي تشيل الحنجرة وعضل ريقها فاذا جاوز
الحنجرة صعد منها شعب الى العضل المنكسة التي روسها الى اسفل وهي التي لا بد منها في اطباق الطرجهالي وفتحه اذ لا بد
من جذب الى اسفل ولهذا سمي العصب الراجع وانما نزل هذا من الدماغ لان النخاعية لو اصعدت لصعدت مورّبة غير
مستقيمة من مبدئها فلم يتهيا الجذب بها الى اسفل على الاحكام وانما خلقت من السادس فقد توزع في عضل الوجه
والراس وما فيها والسابع لا يتنزل على الاستقامة نزول السادس بل يلزمه نورب لا محالة ولما كان قد يحتاج الى
الراجع الى مستند محكم شبيه بالبكرة ليدور عليها الصاعد ثابتا به وان يكون وضعه مستقيما صلبا قويا املس موضع
بالقرب فلم يكن كالشريان العظيم والصاعد من هذه الشعب ذات اليسار يصادف هذا الشريان وهو مستقيم فيلتف
عليه من غير حاجة الى توثيق كثير واما الصاعد ذات اليمين فليس لجاوره هذا الشريان على الصفة الاولى بل يجاوزه وقد
وقد عرضت له دقة لتشعب ما تشعب منه وفاتته الاستقامة في الوضع اذ تورب مايلا الى الابط فلم يكن بد من
توثيقه بما يستند اليه باربطة ثم الشعب ليتدارك بذلك المسافات من الغلظ والاستقامة في الوضع والحكمة
في تبعيد هذه الشعب الراجعة هي ان تعادت بثقل هذا المتعلق وان يستفيد بالتباعد عن المبدا قوة وصلابة واقوى

دون ما فيه من الاعصاب اللينه
والمايلة الى اللين ما كان منها
قبل السادس صح

العصب الراجع هو الذي يتفرق في الطبقتين من عضل الحنجرة مع شعب عصب معينة ثم سائر هذا العصب ينحدر وينشعب
منه شعب يتفرق في اغشية الحجاب والصدر وعضلاتها وفي القلب والرئة والاوردة والشرايين التي هناك والباقي
ينفذ في الحجاب فيشارك المنحدر من الجزء الثالث ويتفرقان في اغشية الاحشاء وينتهي الى العظم العريض واما الزوج
السابع فمنشاؤه من الحد المشترك بين الدماغ والنخاع ويذهب اكثره متفرقا في العضل المحركة للسان والعضل المشترك بين العظم
والعظم اللامي وسايره فقد يتوقع ان يتفرق في عضل اخرى مجاورة لهذه العضل ولكن ليس ذلك بدايم ولما كانت الالتهاب
الاخرى منصرفة الى واجبات اخرى ولم يكن يحس ان يكثر الشعب فيما يتقدم ولا من تحت كان الاولى ان ياتي حركة اللسان
عصب من هذا الموضع اذ قد اتى حسه من موضع اخر الفصل الثالث في تشريح العصب النابت من نخاع العنق وما يكون
العصب النابت من النخاع السالك في فقار الرقبة ثمانية ازواج زوج مخرجه من نقبتي الفقرة الاولى ويتفرق
في عضل الراس وحدها وهو صغير دقيق اذ كان الاحوط في مخرجه ان يكون ضيقا على ما قلنا في باب العظام ويتوصل
اكثره الى الراس حتى الحس ثم يصعد مورّبا الى اعلى القفا ويتعطف الى قدام ويبث على الطبقة الخارجة من الاذنين فيتدارك
تقصير الزوج الاول الصغير وقصوره على الاسنان والانبساط في النواحي التي تليه ما لم يتم وباقي هذا الزوج ياتي العضل
التي خلف العنق والعضلة العريضة فيوتيها الحركة والزوج الثالث منشاؤه ومخرجه من النقبة التي بين الثانية والثالثة
ويتفرع كل واحد منهما فرعين فرع يتفرق في عمق العضل التي هناك منه شعب خصوصا المقلبة للراس مع العنق ثم يصعد
الى شوك الفقار فاذا حاذاها تشبث باصولها ثم ارتفع الى روسها وخالط ربطها غشائية تنبت من تلك الشاخص
ثم يصعدان منعطفين الى جهة الاذنين وفي غير الانسان ينتهي الى الاذنين فيحرك عضل الاذنين والفرع الثاني ياخذ الى قدام
حتى ياتي العضلة العريضة واولا يصعد يلتف به عروق وعضل يكتنفه ليكون اقوى في نفسه وقد يخالط ايضا
عضل الصدغين وعضل الاذنين في البهايم ما كثر بعرفها ما هو في عضل الخدين واما الزوج الرابع فمخرجه من الثقبة
التي بين الثالثة والرابعة وينقسم كالذي قبله الى جزء مقدم وجزء موخر والجزء المقدم منه صغير ولذلك يخالطه الخامس
وقد قيل انه قد ينفذ منه شعبة كنسج العنكبوت ممتدة على العرق الساباتي الى ان ياتي الحجاب الحاجز لا على
سبيل الحجاب المنصف للصدر والجزء الاكبر منه ينعطف الى الخلف فيغور في عمق العضل حتى يخلص الى الشاخص فيرسل
شعبا الى العضل المشترك بين الراس والرقبة ثم ياخذ طريقه منعطفا الى قدام فيتصل بعضل الخد والاذنين في البهايم
وقيل انه ينحدر منه الى الصلب واما الزوج الخامس فمخرجه من الثقبة التي بين الرابعة والخامسة ويتفرع ايضا
من عين واحد الفرعين وهو المقدم هو اصغرهما ياتي عضل الخدين وعضل تنكيس الراس وسائر العضل المشترك
للراس والرقبة والفرع الثاني ينقسم الى شعبتين شعبة هي المتوسطة بين الاولى وبين الشعبة الثانية ياتي عالي الكتف
ويخالطه شيء من السادس والسابع والشعبة الثانية تخالط شعبا من السادس والسابع وينفذ الى وسط الحجاب
واما الزوج السادس والسابع والثامن فانها يخرج من سائر الثقب على الولاء والثامن مخرجه من الثقبة المشتركة
بين اخر فقار الرقبة واول فقار الصلب ويخلط شعبها اختلاطا شديدا لكن اكثر السادس ياتي السطح من الكتف
ويعض منه اكثر من البعض المنبت من الرابع واقل من البعض الذي للخامس ياتي الحجاب والسابع ياتي العضد وان كان
شعبه ما ياتي عضل الراس والعنق والصلب مصاحبة لشعب الخامس وما في الحجاب واما الثامن فبعد الاختلاط يفارقه
ما في جلد الساعد والذراع وليس منه ما ياتي الحجاب لكن الصاير من السادس الى ناحية اليد لا يجاوز الكتف ومن السابع
لا يجاوز العضد واما الذي يجي الساعد من الكتف فهو من الثامن مخلوطا باول النوابت من فقار الصدر وانما قسم
للحجاب من هذه الاعصاب دون اعصاب النخاع الذي تحت هذه ليكون الوارد عليها منحدرا من مشرف فحسن انصباحه
فيه وخصوصا اذ كان اول مقصدها هو الغشاء المنصف للصدر ولم يمكن ان ياتيها عصب النخاع على استقامة من
غير انكسار بزاوية فلو كان جميع العصب المنحدر الى الحجاب نازلا من الدماغ لكان يطول مسلكه وانما جعل متصل هذه

في

والزوج الثاني مخرجه ما بين العظم الاول
والثاني على العصب المدودة في العظم

الخامس صح

اكثره صح

الاعصاب من الحجاب وسطه لانه لم يكن يحسن انبثاثها وانتشارها فيه على عدل وسوية لو اتصلت بطرف دون
الوسط او كان يتصل بجميع المحيط وكان ذلك ناكسا لمجرى الواجب اذ كانت العضلة تفعل التحريك لطرفها
ثم المحيط هو المتحرك من الحجاب فوجب ان يكون انتهاء العصب اليه لا ابتداؤه ولما وجب اتيانها الى الوسط وجب تعلقه
ضرورة فوجب ان يحمى بغشي ووقاية فغشيت بوقاية حامية يصحبها من الغشاء المنصف للصدر ومراستكنا
عليه ولما كان فعل هذا العضو فعلا كريما جعل لعصبه شعب كثيرة لئلا يبطل بآفة يلحق المبدأ الواحد
الفصل الرابع في تشريح عصب الاول من ازواجه مخرجه فيما بين الاولى والثانية من فقار الصدر فهي ينقسم الى جزئين
اعظمهما يتفرق في عضل الاضلاع وعضل الصلب وثانيهما ياتي مستندا على الاضلاع الاول فيوافق
ثانيا من عضل العنق ويمتدان معا الى اليدين حتى يوافيا الساعد والكف والزوج الثاني يخرج من الثقبة
التي تلي الثقبة المذكورة فيتوجه جزء منه الى ظاهر العضد وبقيته الى الجلد وباقيه مع سائر الازواج الباقية يجتمع
فينحو نحو عضل الكتف الموضوعة عليه المحركة لمفصله وعضل الصلب فما كان من هذا العصب نابتا من فقار
الصدر فالشعب التي لا ياتي الكتف منه ياتي عضل الصلب والعضل التي فيما بين الاضلاع الخلص والموضوعة
خارج الصدر وما كان منبته من فقار اضلاع الزور فاما ياتي العضل التي تلي الاضلاع وعضل البطن ويجري
مع شعب هذه الاعصاب عروق ضاربة وساكنة وتدخل في مخارجها الى النخاع **الفصل الخامس في تشريح عصب
القطن** عصب القطن يشترك في انها جزء منها ياتي عضل الصلب وجزء ياتي عضل البطن والعضل المستبطنة
للصلب لكن الثلثة العلى تخالط العصب النازل من الدماغ دون باقيها والزوجان السافلان يرسلان شعبا
كبارا الى ناحية الساقين ويخالطها شعبة من الزوج الثالث وشعبة من اول اعصاب العجز الا ان هاتين
الشعبتين لا تجاوزان مفصل الورك بل يتفرقان في عضله وتلك تجاوزها الى الساقين ويفارق عصب الفخذين
والرجلين عصب اليدين في انها لا يجتمع كلها فتميل غائرة الى الباطن اذ ليس هيئة اتصال العضد كهيئة
اتصال الفخذ بالورك ولا ايضا لم تمتد عصابة فهذه العصب يتوجه الى ناحية الساق توجها مختلفا منه ما
يستبطن ومنهما يستظهر ومنه ما يغوص مستترا تحت العضل ولما لم يكن للعضل التي ينبت من احسن عظم
العانة تطرق الى الرجلين من خلف البدن ومن باطن الفخذين لكثرة ما هنا لك من العضل والعروق اجرى جزء
من العصب الخاص بالعضل التي في الرجلين فانفذ في المجرى المنحدر الى الخصيتين حتى يتوجه الى عضل
العانة ثم يحدر الى عضل الركبتين **الفصل السادس في تشريح عصب العجز والعصعص** الزوج الاول من العجز
يخالط القطنية على ما قيل وباقي الازواج والفرد النابت من طرف العصعص يتفرق في عضل المقعدة والقضيب
نفسه وعضلة المثانة والرحم وفي غشاء البطن وفي الاجزاء الانسية الداخلة في عظم العانة والعضل المنبعثة
من عظم العجز **الجملة الرابعة من التعليم الخامس** في الشرايين وهي خمسة فصول **الفصل الاول** فهو كلام كلي في صفة
الشرايين العروق الضوارب وهي الشرايين خلقت الا واحدا منها ذات صفاقين واصلبها المستبطن اذ هو
للضربان والحركة جوهر الروح القوية المقصود صيانته واحرازه وتقويته وعايته ومنبت الشرايين هو من
التجويف الايسر من تجويفي القلب لان الايمن منه اقرب الى الكبد فوجب ان يجعل مشغولا بجذب الغذاء واستعماله
الفصل الثاني في تشريح الشريان الوريدي فاول ما ينبت من التجويف الايسر شريانان احدهما ياتي الرئة وينقسم فيها
لاستنشاق النسيم وايصال الدم الذي يغذو الرئة الى الرئة من القلب فان ممر غذاء الرئة هو القلب ومن القلب
يصل الى الرئة ومنبت هذا القسم هو من اوراء اجزاء القلب وحيث ينفذ فيه الاوردة اليه وهو ذو طبقة واحدة بخلاف
ساير الشرايين ولهذا يسمى الشريان الوريدي وانما خلق من طبقة واحدة ليكون الين واسلس واطوع للانبساط والانقباض
وليكون اطوع لترشح ما يرشح منه الى الرئة من الدم اللطيف البخاري الملائم لجوهر الرئة الذي قد قارب كمال النضج في القلب وليس يحتاج الى

ان تصل بنضج كحاجة الدم الجاري في الوريد الاجوف الذي نذكره وخصوصا اذ مكانه من القلب قريب فنادى النبض فوق الحاجة
المنضجة بسهولة وايضا فان العضو الذي يتنبض فيه عضو سخيف لا يخشى مصادمته لذلك السخيف عند
النبض ان يؤثر فيه صلابته فاستغنى لذلك عن تخين جرمه ما لا يستغنى عنه في مجاورة الشرايين ساير الاعضاء الصلبة
واما الوريدي الشرياني الذي نذكره فانه وان كان يجاور الرئة فانما يجاورها مؤخرها ما يلي الصلب وهذا الشريان الوريدي
فانما يتفرق في مقدم الرئة ويغوص فيها وقد صار اجزاء وشعبا بل اذا قيس بين حاجة هذا الشريان الى الوثاقة والى السلاسة
المسهلة عليه الانبساط والانقباض وترشح ما يترشح منه وجدت الحاجة الى التسليس من ههنا الى التوثيق والتثخين و
اما الشريان الآخر وهو الاكبر ويسميه ارسطاطاليس اورطي اول ما ينبت من القلب يرسل شعبتين اكبرهما يستدير حول
القلب ويتفرق في اجزائه والاصغر يستدير ويتفرق في التجويف الايمن وما يبقى بعد الشعبتين فانه اذا انفصل انقسم
قسمين قسم اعظم يرشح للانحدار وقسم اصغر يرشح للاصعاد وانما خلق المرشح للانحدار زايدا في مقداره على الآخر
لانه يأتي اعضاء هي اكثر عددا واعظم مقادير وهي الاعضاء الموضوعة دون القلب وعلى مخرج اورطي اغشية ثلثة
صلبة تنطبق من داخل الى خارج فلو كانت واحدا او اثنين لما كان يبلغ المنفعة المقصودة فيها الا ان يعظم مقدارها ومقدارهما
وكانت الحركة يثقل بهما ولو كانت اربعة لصغرت جدا وبطلت منفعتها وان عظمت في مقاديرها ضيقت المسلك
واما الشريان الوريدي فله غشاآن موليان الى داخل وانما اقتصر على اثنين اذ ليس ههنا من الحاجة الى احكام السكر ما هنا
بل الحاجة هناك الى ان يكون اكثر ليسهل نفوذ البخار الدخاني والدم الصائر الى الرئة **الفصل الثالث في تشريح الشريان
الصاعد** اما الجزء الصاعد من جزئي اورطي فانه ينقسم الى قسمين اكبرهما يأخذ مصعدا نحو اللبة ثم يتورب الى الجانب
الايمن حتى اذا بلغ اللحم الرخو التوتي الذي هناك انقسم ثلثة اقسام اثنان منها هما الشريانان المسميان بالسباتين ويصعدان
يمنة ويسرة مع الوداجين الغائرين اللذين نذكرهما بعد ويوافقانهما في الانقسام على ما نذكره بعد واما القسم الثالث فيتفرق في
القص وفي الاضلاع الاول الخلص والفقارات الست العلى من الرقبة وفي نواحي الترقوة حتى يبلغ رأس الكتف ثم يجاوزه الى العضد
اليدين واما القسم الاصغر من قسمي اورطي الصاعد فانه يأخذ الى ناحية الابط وينقسم انقسام القسم الثالث من القسم الاكبر
الفصل الرابع في تشريح الشريانين السباتيين كل واحد من الشريانين السباتيين ينقسم عند انتهائه الى الرقبة الى قسمين قسم مقدم وواحد
مؤخر والمقدم ينقسم قسمين قسم يستبطن فيأخذ الى اللسان والعضل الباطنة من عضل الفك الاسفل وقسم يستظهر
ويرتقي الى ما يلي قدام الاذنين الى عضل الصدغين ويجاوزهما بعد ان يخلف فيهما شعبا كثيرة الى قلة الرأس ويلاقي اطراف اليمنى
مع اطراف اليسرى منها واما الجزء المؤخر فيتجزى جزئين والاصغر منهما يرتقي اكثره الى خلف ويتفرق في العضل المحيطة بمفصل
الرأس وبعضه يتوجه الى ناحية مؤخر الدماغ ويدخل في ثقب عظيم عند الدرز اللامي واما الاكبر فيدخل قدام هذا الثقب في الثقب
الذي في العظم الحجري الى الشبكة وتنسج عنها الشبكة عروقا فوق عروق وطبقات على طبقات من غصون على غصون من غير ان
يمكن اخذ كل واحد منها باتصال مالا ملتصقا باخر مربوطا به كالشبكة ويتفرق قداما وخلفا ويمنة ويسرة ويتشر في الشبكة ثم يجتمع
منها زوج كما كان ولا ويتقلب الغشاء ويرتقي الى الدماغ ويتفرق في الغشاء الرقيق ثم في جرم الدماغ الى بطونه وصفاق بطونه
ويلاقي موهبات شعبه التي قد صغرت مرة فوهات شعب العروق الوريدية النازلة وانما اصعدت هذه وانزلت تلك لان تلك
سافية صابة للدم الذي احسن اوضاع اوعية السافية ان تكون منكسة الاطراف فاما هذه فانها يفيد الروح والروح لطيف
متحرك صاعد لا يحتاج الى التنكيس وعايته ينصب بل ان فعل ذلك ادى الى افراط استفراغ الدم الذي يصحبه والى تحرك الروح
فيه لان حركته الى فوق اسهل وبلغ الروح من الحركة واللطافة كفاية في ان يبث منه في الدماغ ما يحتاج اليه ويخمر ولهذا
فرشت الشبكة تحت الدماغ فيتردد الدم الشرياني والروح فيها ويتشبه بالمزاج الدماغي بعد النضج ثم يتخلص الى الدماغ على تدريج
والشبكة موضوع بين العظم وبين الغشاء الصلب **الفصل الخامس في تشريح الشريان النازل** واما القسم النازل فانه يمضي اولا

على الاستقامة الى ان يتوكا على الفقرة الخامسة اذ وضعها بحذاء وضع راس القلب وهناك التوتة كالمستعمل بينه وبين عظام الصلب والمرى اذا بلغ ذلك الموضع تنحى عنه عنه ولم يجاوزه ثم استقل متعلقا باغشية عند موافاته الحجاب لئلا يضايقه وهذا الشريان النازل اذا بلغ الفقرة الخامسة انحرف وانحدر الى اسفل ممتدا على الصلب الى ان يبلغ عظم العجز وكما يحاذى الصدر وهو يخلف شعبا منها شعبة صغيرة دقيقة يتفرق في وعاء الريه من الصدر ويأتي اطرافه المتقسمة الويه ولا يزال يخلف عند كل فقرة يمر بها شعبة تصير الى ما بين الاضلاع والنخاع فاذا جاوز الصدر تفرع منه شريانان يأتيان الحجاب ويتفرقان فيه يمنة ويسرة وبعد ذلك يخلف شريانا يتفرق شعبه في المعدة والكبد والطحال ويتخلص من الكبد شعبة الى المثانة ويبعث ذلك الشريان يأتي الجداول التي حول الامعاء الدقاق وقولون ثم من بعد ذلك ينفصل منه ثلثة شرايين الاصغر منها يختص بالكلية اليسرى ويتفرق في لفايفها وما يحيط بها من الاجسام ويفيدها الحيوة والاخران يصيران الى الكليتين ليجذب الكلية منهما مائية الدم فانهما كثيرا ما يجتذبان من المعدة والامعاء دما غير نقي ثم ينفصل شريانان يأتيان الانثيين فالاتي الى الايسرى منهما يستصحب دائما قطعة من الاتي الى الكلية اليسرى بل ربما كان منشاه ما يأتي الخصية اليسرى من الكلية اليسرى فقط والذي يأتي اليمنى يكون منشاه دائما من الشريان الاعظم وفي الندرة ربما استصحب شيئا مما يأتي الكلية اليمنى ثم ينفصل من هذا الشريان الكبير شرايين تتفرق في جداول العروق التي حول المعاء المستقيم وشعبه يتفرق في النخاع ويدخل في ثقب الفقار وعروق تصير الى الخاصرتين واخرى يأتي الى الانثيين ومن جملة هذا زوج صغير ينتهي الى القبل غير الذي يذكر بعد وذلك في الرجال والنساء ويخالط الاوردة ثم ان هذا الشريان الكبير اذا بلغ اخر الفقار انقسم مع الوريد الذي يصحبه كما نذكر قسمين على هيئة اللام في حروف اليونانيين هكذى < قسم يامن وقسم يتياسر وكل واحد منهما يمتطي عظم العجز آخذا الى الفخذين وقبل موافاتهما الفخذ يخلف كل واحد منهما عرقا يأخذ الى المثانة والى السرة ويلتقيان عند السرة ويظهر ان في الاجنة ظهورا بينا واما في المستكملين فيكون قد خفيت اطرافهما وبقي اصلاهما فيتفرع منهما فروع تتفرق في العضل الموضوعة على عظم العجز والذي يأتي منه المثانة يتقسم فيها ويأتي اطرافها القضيب وباقيه يأتي الرحم في النساء وهو زوج صغير واما النازل الى الرجلين فانهما يتشعبان في الفخذين شعبتين عظيمتين وحشيا وانسيا والوحشي فيه ايضا ميل الى الانسي ويخلف شعبا في العضل الموضوعة هناك ثم ينحدر ويميل منها الى الاقدام شعبة كبيرة بين الابهام والسبابة ويستبطن ايضا وهي في اكثر اجزاء الرجل يعد ممتد تحت الشعب الوريدية التي نذكرها بعد ومن هذه الضوارب ما يرافق الاوردة كالتي من الكبد الى السرة في ابدان الاجنة وشعب الضارب الوريدي والضارب النافذ الى الفقرة الخامسة والصاعد الى اللبة والمايل الى الابط والسباتين حيث يتفرقان في الشبكة والمشيمة والتي الى الحجاب والنافذ الى الكتف مع شعبه والتي الى المعدة والكبد والطحال والامعاء والذي يحدر من مراق البطن والعروق التي في عظم العجز وحده واذا رافق الشريان الوريد على الصلب امتطى الشريان الوريد ليكون اخسهما حاملا للاشرف واما في الاعضاء الظاهرة فان الشريان يغور تحت الوريد ليكون استر واكن له ويكون الوريد كالجنة وانما اصحبت الشرايين الاوردة لشيئين احدهما لترتبط الاوردة بالاغشية المجللة للشرايين فيستعين بها من الاعضاء والاخر ليستغني كل واحد منهما من الاخر ه ه ه تم القول في الشرايين ه الجملة الخامس من التعليم الخامس في الاوردة وهي خمسة فصول الفصل الاول في صفة الاوردة اما العروق الساكنة فان منبت جميعها من الكبد فاول ما ينبت من الكبد عرقان احدهما من الجانب المقعر واكثر منفعته في جذب الغذاء الى الكبد ويسمى الباب والاخر في الجانب المحدب من الكبد ومنفعته ايصال الغذاء من الكبد الى الاعضاء ويسمى الاجوف الفصل الثاني في تشريح الوريد المسمى ولنبدا بتشريح العرق المسمى بالباب فنقول ان الباب ولا ينقسم طرفه الغائر في تجويف الكبد خمسة اقسام وتتشعب حتى يأتي اطراف الكبد المحدبة ويذهب منها ورب الى المرارة وهذه الشعب هي مثل اصول الشجرة النابتة تاخذ الى الغور منتها واما الطرف الذي يلي التقعير فانه كما ينفصل من الكبد ينقسم اقساما ثمانية

بعده

فيستقر فيها بينها

بالباب

قسمان منها صغيران وهي اعظم فاحد القسمين الصغيرين يتصل بنفس المعاء المسمى الاثنى عشرى ليحدث منه الغذاء وقد يتشعب منه شعب فيتفرق في الجرم المسمى بانقراس والقسم الثاني يتفرق في اسافل المعدة وعند البواب الذي هو فم المعدة السافلة لياخذ الغذاء واما الستة الباقية فواحد منها يصير الى الجانب المسطح من المعدة ليغذو ظاهرها اذا باطن المعدة يلاقي الغذاء الاول الذي فيه فيغتذي منه بالملاقاة والقسم الثاني يأتي ناحية الطحال ليغذوه الطحال ويتشعب منه قبل وصوله الى الطحال شعب يغذو الجرم المسمى بانقراس من اصغر ما ينفذ فيه الى الطحال ثم يتصل بالطحال ومع اتصاله به يرجع منه شعبة صالحة فيتقسم في الجانب الايسر من المعدة ليغذوه واذا نفذ النافذ منه في الطحال وتوسطه صعد منه جزء ونزل جزء فالصاعد يتفرق منه شعبة في النصف الفوقاني من الطحال ليغذوه والجزء الاخر يبرز حتى يصل في حدبة المعدة ثم يجري جزئين جزء يتفرق منه في ظاهر يسار المعدة ليغذوه وجزء تغوص الى فم المعدة ليدفع اليه الفضل العفص الحامض من السوداء ليخرج في الفضول ويدغدغ فم المعدة الدغدغة المنبهة للشهوة وقد ذكرناها قبل واما الجزء النازل فانه يجري ايضا جزئين جزء منه يتفرق شعبه في النصف الاسفل من الطحال ليغذوه ويبرز الجزء الثاني الى الثرب فيتفرق فيه ليغذوه والجزء الثالث من الستة الاول ياخذ الى الجانب الايسر ويتفرق في جداول العروق التي حول المعاء المستقيم ليمتص ما في الثفل من حاصل الغذاء والجزء الرابع من الستة يتفرق كالشعر فبعضه ينتزع في ظاهر حدبة المعدة مقابلا للجزء الوارد على اليسار منه من جهة الطحال وبعضها يتوجه الى يمين الثرب ويتفرق فيه مقابلا للجزء الوارد عليه من جهة اليسار من شعب العرق الطحالي واما الخامس من الستة فيتفرق في الجداول التي حول معاء قولون لياخذ الغذاء والسادس كذلك اكثره يتفرق حول الصائم وباقيه حول اللفائف الدقيقة المتصلة بالاعور فيجذب الغذاء الفصل الثالث في تشريح الاجوف والجزء الصاعد منه واما الاجوف فان اصله اولا يتفرق في الكبد نفسه الى اجزاء كالشعر ليجذب الغذاء من شعب الباب المتشعبة ايضا كالشعر اما شعب الاجوف فواردة من حدبة الكبد الى جوفه واما شعب الباب فواردة من تقعير الكبد الى جوفه ثم يطلع ساقه عند الحدبة فينقسم قسمين قسم صاعد وقسم هابط فاما الصاعد فيخرق الحجاب وينفذ فيه ويخلف في الحجاب عرقين يتفرقان فيه ويؤتيانه الغذاء ثم يحاذي غلاف القلب فيرسل اليه شعبا كثيرة يتفرع كالشعر ويغذوه ثم ينقسم قسمين قسم منه عظيم يأتي القلب فينفذ فيه عند اذن القلب الايمن وهذا العرق اعظم عروق القلب وانما كان هذا العرق اعظم من ساير العروق لان ساير العروق هي لاستنشاق النسيم وهذا هو للغذاء والغذاء اغلظ من النسيم فيحتاج ان يكون منفذه اوسع ووعاؤه اعظم وهذا لما يدخل القلب يخلق له اغشية تنفتح من خارج الى داخل ليجذب القلب عند تمدده منها الغذاء ثم لا يعود عند الانبساط واغشيته اصل الاغشية وهذا الوريد يخلف عند محاذاة القلب عروقا منه عرق يصير منه الى الرئة نابتا عند منبت الشرايين بقرب الايسر منعطفا في التجويف الايمن الى الرئة وقد خلق ذا غشائين كالشريانات فلهذا يسمى الوريد الشرياني والمنفعة الاولى في ذلك ان يكون ما يرشح منه دما في غاية الرقة مشاكلا لجوهر الرئة اذ هذا الدم قريب العهد بالقلب لم ينضج فيه نضج المنصب في الشريان الوريدي والمنفعة الثانية ان ينضج فيه فضل نضج واما القسم الثاني من هذه الاقسام الثلثة فيستدير حول القلب ثم ينبث في داخله ليغذوه وذلك عند ما يكاد الوريد الاجوف ان يغوص في الاذن اليمنى داخلا في القلب واما القسم الثالث فانه يميل من الناس خاصة الى الجانب الايسر ثم يحيى نحو الفقرة الخامسة من فقار الصدر ويتوكأ عليها ويتفرق في الاضلاع الثمانية السفلى وما يليها

والغذاء

المسمى المنفعة

المنقسب

من العضل وسائر الاجسام واما النافذ من الاجوف بعد الاجزاء الثلثة اذا جاوز ناحية القلب صعودا تفرق منه
في اعالي الاغشية المصنفة للصدر واعالي الغلاف وفي اللحم الرخو المسمى توثه شعب شعرية ثم عند القرب من الترقوة
تنشعب منه شعبتان يتوجهان الى ناحية الترقوة موربتين كلما امعنتا تباعدتا ويصير كل شعبة منها شعبتين واحدة منها
من كل جانب يتحدر على اطراف القص يمنة ويسرة حتى ينتهي الى الخنجري ويخلف في ممرها شعبا يتفرق في العضل
التي بين الاضلاع ويلاقي افواهها افواه العروق المنبثة فيها ويبرز منها طايفة الى العضل الخارجة من الصدر
فاذا وافت الخنجري برزت طايفة منها الى العضل المتراكمة المحركة للكتف فيتفرق فيها وطايفة تنزل تحت العضل المستقيم
ويتفرق فيها منها شعب وآخرها يتصل بالاجزاء الصاعدة من الوريد الخنجري الذي سنذكره واما الباقي فكل واحد منها وهو
زوج فان كل واحد من فردية يخلف خمس شعب شعبة يتفرق في الصدر وتغذو الاضلاع الاربع العليا وشعبة تغذوا
موضع الكتفين وشعبة ياخذ العضل الغايرة في العنق لتغذوها وشعبة تنفذ في ثقب الفقرات الست العليا
في الوقبة وتجاوزها الى الراس وشعبة عظيمة هي اعظمها تصير الى الابط من كل جانب ويتفرع فروعا اربعة اولها يتفرق
في العضل التي على القص ومحي من التي تحرك مفصل الكتف وثانيها في اللحم الرخو والصفاقات التي في الابط و
ثالثها تهبط مارا على جانب الصدر الى المراق ورابعها اعظمها وينقسم ثلثة اجزاء جزء يتفرق في العضل التي في تقعير الكتف
وجزء في العضلة الكبيرة التي في الابط والثالث اعظمها يمر على العضد الى اليد وهو المسمى الابطي والذي يبقى من الانشعاب
الاول الذي انشعب احد فروعه هذه الاقسام الكثيرة فانه يصعد نحو العنق وقبل ان يمعن في ذلك ينقسم قسمين احدهما
الوداج الظاهر والثاني الوداج الغاير والوداج الظاهر ينقسم كما يصعد من الترقوة قسمين احدهما كما ينفصل ياخذ الى قدام و
الى جانب والثاني ياخذ اولا الى قدام ويتسافل ثم يصعد ويعلو مستظهرا نائيا من الترقوة ويستدير على الترقوة ثم يصعد ويعلو
مستظهر اللرقبة حتى يلحق القسم الاول فيختلط به فيكون منهما الوداج الظاهر المعروف وقبل ان يختلط به ينفصل عنه جزاه
احدهما ياخذ عرضا ثم يلتقيان عند ملتقى الترقوتين في الموضع الغاير والثاني يتورب مستظهرا على العنق والى يلاقي فرد ابعد
ذلك ويتفرع من هذين الزوجين شعب عنكبوتية يفوت الحس ولكنه قد يتفرع من هذا الزوج الثاني خاصة في
جملة فروعه اوردة ثلثة محسوسة لها قدر وسايرها غير محسوسة واحد هذه الاوردة يمتد على الكتف وهو المسمى الكتفي
ومنه القيفال واثنان عن جنبتي هذا الكتفي يلزمانه الى راس الكتف معا لكن احدهما يحتبس هناك ولا يجاوزه بل يتفرق
فيه واما الثاني المتقدم منهما فيجاوزه الى راس العضد ويتفرق هناك واما الكتفي فيجاوزهما جميعا الى آخر اليد هذا واما الوداج
الظاهر بعد اختلاط فردية فعند ينقسم باثنين فيستبطن جزء منه ويتفرع شعبا صغارا يتفرق في الفك الاعلى وشعبا
اعظم منها بكثير يتفرق في الفك الاسفل واجزاء كل صنف الشعب يتفرق حول اللسان وفي الظاهر من اجزاء العضل الموضوعة
هناك والجزء الآخر يستظهر فيتفرق في المواضع التي تلي الراس والاذنين واما الوداج الغاير فانه يلزم المري ويصعد معه مستقيما
فيخلف في مسلكه شعبا تخالط الشعب الآتية من الوداج الظاهر وينقسم جميعها في المري والحنجرة وجميع اجزاء العضل الغاير
وينفذ آخره الى منتهى الدرز اللامي ويتفرع هناك منه فروع يتفرق في الاعضاء التي بين الفقرة الاولى والثانية ويأخذ منه
عرق شعري الى عند مفصل الراس والرقبة ويتفرع منه فروع تاتي الغشاء المجلل للقحف وتاتي متفاجتي القحف ويغوص هناك
في القحف والباقي بعد ما سلك هذه الفروع ينفذ الى جوف القحف في منتهى الدرز اللامي ويتفرق منه شعب في غشايي الدماغ
ولتربط الغشاء الصلب بما حوله وفوقه ثم يبرز فيغذو الحجاب المجلل للقحف ثم يتراس الغشاء الرقيق الى الدماغ ويتفرق فيه
تفرق الضوارب ويشدها كلها طي الصفاق الثخين ويوديها الى الموضع الواسع وهو الفضاء الذي ينصب اليه الدم ويجتمع
فيه ثم يتفرق عنه فيما بين الطاقين ويسمى معصرة واذا قاربت هذه الشعب البطن الاوسط من الدماغ احتاجت الى ان تصير
عروقا كبارا تمتص من المعصرة ومحاذيها التي تنشعب منها ثم تمتد من البطن الاوسط الى البطنين المقدمين وبلاقي الضوارب الصاعدة

نحوه

هناك بنسيج الغشاء المعروف بالشبكة المشيمية **الفصل الرابع في تشريح اوردة اليد** اما الكتفي وهو القيفال فاول ما يتفرع اذا
حاذى العضد شعب يتفرق في الجلد وفي الاجزاء الظاهرة من العضد ثم بالقرب من مفصل المرفق ينقسم ثلثة اقسام احدها حبل
الذراع وهو يمتد على ظاهر الزند الاعلى ثم يميل الى الوحشي مايلا الى حدبة الزند الاسفل ويتفرق في اسافل الاجزاء الوحشية من الرسغ
والثاني يتوجه الى معطف المرفق في ظاهر الساعد فتخالطه شعبة من الابطي فيكون منهما الاكحل والثالث يتعمق ويخالط في العمق
شعبة ايضا من الابطي واما الابطي فانه اول ما تفرع شعبا يتعمق في العضد ويتفرق في العضل التي هناك ويفنى فيها الا شعبة منها تبلغ
الساعد فاذا بلغ الابطي قرب مفصل المرفق انقسم باثنين احدهما يتعمق ويتصل بالشعبة المتعمقة من القيفال او يجاريها يسيرا ثم ينفصل
فيخفض احدهما الى الانسي حتى يبلغ الخنصر والبنصر ونصف الوسطى ويرتفع جزء ينقسم في اجزاء اليد الخارجة التي تماس العظم
والقسم الثاني من قسمي الابطي فانه يتفرع عند الساعد فروعا اربعة واحد منها ينقسم في اسفل الساعد الى الرسغ والثاني ينقسم فوق
انقسام الاول مثل انقسامه والثالث ينقسم كذلك في وسط الساعد والرابع اعظمها وهو الذي يظهر ويعلو فيرسل فرعا ايضا ثم
شعبة من القيفال فيصير منهما الاكحل وباقيه هو الباسليق وهو ايضا يغور ويتعمق مرة اخرى والاكحل يبتدي من الانسي ويعلو
الزند الاعلى ثم يميل على الوحشي ويتفرع فرعين على صورة حرف اللام اليونانية فيصير الى جزء منه الى طرف الزند الاعلى وياخذ
نحو الرسغ ويتفرق خلف الابهام وفيما بينه وبين السبابة وفي السبابة والجزء الاسفل منه يصير الى طرف الزند الاسفل ويتفرع الى
فروع ثلثة فرع منه يتوجه الى الموضع الذي بين الوسطى والسبابة ويتصل بشعبة من العرق الذي ياتي السبابة من الجزء الاعلى
ويتحد به عرقا واحدا ويذهب فرع ثان منه وهو الاسيلم فيتفرق فيما بين الوسطى والبنصر وعند الثالث الى البنصر والخنصر و
جميع هذه الاقسام ينقسم في الاصابع **الفصل الخامس في تشريح الاجوف النازل** قد ختمنا الكلام في الجزء الصاعد
من الاجوف وهو اصغر جزئيه واما الجزء النازل فاول ما يتفرع منه كما يطلع من الكبد وقبل ان يتوكا على الصلب هو شعب شعرية
تصير الى الغلاف الكلية اليمنى ويتفرق فيها وفيما يقاربها من الاجسام ليغذوها ثم يتفرع منه من بعد ذلك عرق عظيم ياتي الكلية اليسرى
ويتفرع ايضا الى عروق كالشعر يتفرق في لفافة الكلية اليسرى وفي الاجسام القريبة منها ليغذوها ثم يتفرع منه عرقان عظيمان
يسميان الطالعين يتوجهان الى الكليتين لتصفيه مائية الدم اذ الكلية انما تجتذب منهما غذاها وهو مائية الدم وقد
ينشعب من ايسر الطالعين عرق ياتي البيضة اليسرى من الذكران والاناث وعلى النحو الذي بينا في الشراين لا يغادره في
هذا وفي انه يتفرع بعد هذين عرقان يتوجهان الى الانثيين فالذي ياتي اليسرى ياخذ دائما شعبة من ايسر هذين الطالعين و
ربما كان في بعضهم كلا منشايه منه والذي ياتي اليمنى فقد يتفق له ان ياخذ في الندرة شعبة من ايمن هذين الطالعين و
لكن اكثر احواله ان لا يخالطه وما ياتي الانثيين من الكلية وفيه الخبي الذي ينضج فيه المني فتبيض فيه بعد احمراره لكثرة معاطف
عروقه واستدارتها وما ياتيها ايضا من الصلب واكثر هذه العروق تغيب في القضيب وعنق الرحم على ما بيناه من امر
الضوارب وبعد نبات الطالعين وشعبهما يتوكا الاجوف عن قريب على الصلب وياخذ في الانحدار ويتفرع منه عند
كل فقرة شعب يدخلها ويتفرق في العضل الموضوعة عندها فيتفرع عروق ماتي الخاصرتين وينتهي الى عضل البطن ثم عروق
تدخل ثقب الفقار الى النخاع فاذا انتهى الى آخر الفقار انقسم قسمين يتنحى احدهما عن الآخر يمنة ويسرة وكل واحد منهما ياخذ
تلقاء فخذ وتنشعب من كل واحد منهما قبل ايلائها الفخذ طبقات عشر واحدة منها تقصد المتنين والثانية دقيقة الشعب
شعرية تقصد بعض اسافل اجزاء الصفاق والثالثة يتفرق في العضل الذي على عظم العجز والرابعة يتفرق في عضل المقعدة
وفي ظاهر العجز والخامسة يتوجه الى عنق الرحم من النساء ويتفرق فيه وفي ما يتصل به والى المثانة ثم ينقسم القاصد الى المثانة
قسمين قسم يتفرق في المثانة وقسم يقصد عنقها وهذا القسم في الرجال كثير جدا لمكان القضيب وفي النساء قليل
والعروق التي تاتي الرحم من الجوانب يتفرع منها عروق صاعدة الى الثدي ليشارك بها الرحم الثدي والسادسة تتوجه الى العضل
الذاهب في استقامة البدن على البطن وهذه العروق يتصل باطراف العروق التي قلنا انها تنحدر في الصدر الى مراق البطن و

يتفرع م

نحو
مراقات

نحو
صعاير

الموضوع على عظم العانة
والسايرة تصعد الى العضل
صح

والعروق التي تاتي الرحم من الجوانب يتفرع منها عروق صاعدة الى الثدي ليشارك بها الرحم الثدي صح

وتخرج من اصله هذه العروق في الاناث عروق تاتي الرحم والثامنة ياتي القبل من الرجال والنساء جميعا والتاسعة
ياتي عضل باطن الفخذ فيتفرق فيها والعاشرة تاخذ من ناحية الحالب مستظهرة الى الخاصرتين ويتصل باطراف عروق
منحدرة لاسيما المنحدرة من ناحية الثديين ويصير من جملتها جزء عظيم الى العضل الانسيين وما يبقى من هذه ياتي الفخذ فيتفرع
فيه فروعا وشعبا واحد منها ينقسم في العضل التي على مقدم الفخذ واخرى في عضل اسفل الفخذ وانسيه متعمقا وشعب
اخرى كثيرة يتفرق في عمق الفخذ وما يبقى بعد ذلك كله ينقسم كما يحاذي مفصل الركبة قليلا الى شعب ثلاث فالوحشي منها يمتد
على القصبة الصغرى الى مفصل الكعب والاوسط يمتد في مثنى الركبة منحدرا ويترك شعبا في عضل باطن الساق ويتشعب
شعبتين تغيب احداهما فيما دخل من اجزاء الساق والثاني الى ما بين القصبتين ممتدا الى مقدم الرجل ويخالط شعبة من الوحشي
المذكور والثالث وهو الانسي يميل الى الموضع المعروف من الساق ثم يمتد الى الكعب والى الطرف المحدب من القصبة العظمى ويرسل
الى انسي القدم وهو الصافن وقد صارت هذه الثلثة اربعة اثنان وحشيان ياخذان الى القدم من ناحية القصبة الصغرى
واثنان انسيان فالوحشيان احدهما يعلو القدم ويتفرق في اعالي ناحية الخنصر والثاني هو الذي يخالط الشعبة الوحشية
من القصبة الانسي المذكور ويتفرقان في الاجزاء السفلية فهذه عدد الاوردة وقد اتينا على تشريح الاعضاء المتشابهة الاجزاء
اما الاعضاء الالية فسنذكر تشريح كل واحد في المقالة المشتملة على احواله ومعالجاته ونحن الان نبتدي فنتكلم في امر القوى التعليم
السادس وهو جملة وفصل الجملة في القوى وهي ستة فصول الفصل الاول وهو في اجناس القوى بقول كلي
والافعال يعرف بعضها من بعض اذ كان كل قوة مبدا فعل ما وكل فعل انما يصدر عن قوة فلهذا جمعناهما في تعليم واحد ان القوى
والافعال الصادرة عنها عند الاطباء ثلثة جنس القوى النفسانية وجنس القوى الطبيعية وجنس القوى الحيوانية وكثير من
الفلاسفة وعامة الاطباء وخصوصا جالينوس يرى ان لكل واحدة من القوى عضوا رئيسا هو معدنها وعنه تصدر افعالها فيرون ان
القوة النفسانية مسكنها ومصدر افعالها الدماغ وان القوة الطبيعية لها نوعان نوع غايته حفظ الشخص وتدبيره وهو المتصرف
في امر الغذاء ليغذو البدن الى نهاية بقائه وينميه الى نهاية نشوه ومسكن هذا النوع ومصدر فعله هو الكبد ونوع غايته حفظ
النوع وهو المتصرف في امر التناسل ليفصل من امشاج البدن جوهر المني ثم يصوره باذن خالقه ومسكن هذا النوع ومصدر
افعاله هو الانثيان والقوة الحيوانية وهي التي تدبر امر الروح الذي هو مركب الحس والحركة وتهيئه لقبولها اياها اذا حصل
في الدماغ وتجعله بحيث يعطي ما ينشو فيه الحيوة ومسكن هذه القوة ومصدر فعلها هو القلب واما عظيم الفلاسفة وهو
ارسطوطاليس فيرى ان مبدا جميع هذه القوى هو القلب الا ان لظهور افعالها الاولية هذه المبادي المذكورة كما ان مبدا
الحس عند الاطباء هو الدماغ ثم لكل حاسة عضو مفرد منه يظهر فعله ثم اذا فتش عن الواجب وحقق وجد الامر على ما يراه
ارسطوطاليس دونهم وتوجد اقاويلهم منتزعة من مقدمات مقنعة غير ضرورية انما يتبعون فيها ظاهر الامور لكن الطبيب
ليس عليه من حيث هو طبيب ان يعرف الحق من هذين الامرين بل ذلك على الفيلسوف او على الطبيعي والطبيب اذا سلم
له ان هذه الاعضاء المذكورة مبادي لهذه القوى فلا عليه فيما يحاوله من امر الطب كانت هذه مستفيدة عن مبدا قبلها او
لم يكن لكن جهل ذلك مما لا يرخص فيه للفيلسوف الفصل الثاني في القوى الطبيعية المخدومة واما القوى الطبيعية
فمنها خادمة ومنها مخدومة والمخدومة جنسان جنس يتصرف في الغذاء لبقاء الشخص وينقسم الى نوعين الى الغاذية والنامية
وجنس يتصرف في الغذاء لبقاء النوع وهو ينقسم الى نوعين الى المولدة والى المصورة فاما القوة الغاذية فهي التي تحيل الغذاء الى
مشابهة المغتذي ليخلف بدل ما يتحلل واما النامية فهي التي تزيد في اقطار الجسم على التناسب الطبيعي ليبلغ تمام النشو
بما يدخل فيه من الغذاء والغاذية تخدم النامية والغاذية تورد الغذاء تارة مساويا لما يتحلل وتارة انقص وتارة ازيد والنمو
لا يكون الا ان يكون الوارد ازيد من المتحلل الا انه ليس كلما كان كذلك كان نموا فان السمن بعد الوقوف في سن الوقوف هو من
هذا القبيل وليس هو بنمو انما النمو ما كان على تناسب طبيعي في جميع الاقطار ليبلغ به تمام النشو ثم بعد ذلك لا نمو البتة وان كان

سمن كما انه لا يكون قبل الوقوف ذبول وان كان هزال على ان ذلك بعده وعن الواجب اخرج والغاذية يتم فعلها بافعال
جزئية ثلثة احدها تحصيل جوهر البدل وهو الدم والخلط الذي هو بالقوة القريبة من الفعل شبيه بالعضو وقد
يخل به كما يقع في علة تسمى اطروفيا وهو عدم الغذاء والثاني الالزاق وهو ان يجعل هذا الحاصل غذاء بالفعل التام اي
صار اجزاء عضو وقد يخل كما في الاستسقاء اللحمي والثالث التشبيه وهو ان يجعل هذا الحاصل عندما صار جزءا من العضو
شبيها به من كل جهة حتى في قوامه ولونه وقد يخل به كما في البرص والبهق فان البدل والالزاق موجودان فيهما والتشبيه عديم
موجود وهذا الفعل للقوة المغيرة من قوى الغاذية وهي واحدة في الانسان بالجنس وبالمبدا الاول ويختلف بالنوع في الاعضاء
المتشابهة اذ في كل عضو منها بحسب مزاجه قوة تغير الغذاء الى تشبيه مخالف لما يشبه القوة الاخرى لكن المغيرة التي في الكبد
تفعل فعلا مشتركا لجميع البدن واما القوة المولدة فهي نوعان نوع تولد المني في الذكر والانثى ونوع يفصل القوى التي في
المني فيمزجها تمزيجات بحسب عضو عضو فيخص للعصب مزاجا خاصا وللعظم مزاجا خاصا وللشريان مزاجا خاصا وذلك من مني
متشابه الاجزاء ومتشابه الامتزاج وهذه القوة تسميها الاطباء القوة المغيرة الاولى واما المصورة الفاعلة فهي
التي يصدر عنها باذن خالقها تخطيط الاعضاء وتشكيلاتها وتجويفاتها وثقبها وملاستها وخشونتها واوضاعها
ومشاركاتها وبالجملة الافعال المتعلقة بنهايات مقاديرها والخادم لهذه القوة المتصرفة في الغذاء بسبب حفظ
النوع هي القوة الغاذية والنامية الفصل الثالث في القوى الطبيعية الخادمة واما الخادمة الصرفة في القوى الطبيعية
فهي خوادم القوة الغاذية وهي قوى اربع الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة فالجاذبة خلقت لتجذب
النافع وتفعل ذلك بليف العضو الذي هو فيه الذاهب على الاستطالة والماسكة خلقت لتمسك النافع ريثما تتصرف فيه
القوة المغيرة له الممتارة منه وتفعل ذلك بليف المورب وربما اعانه المستعرض واما الهاضمة فهي التي تحيل
ما جذبته الجاذبة وامسكته الماسكة الى قوام يهيئه لفعل القوة المغيرة فيه والى مزاج صالح للاستحالة الغذائية
بالفعل هنا فعلها في النافع ويسمى هضما واما فعلها في الفضول فان تحيلها ان امكن الى هذه الهيئة ويسمى ايضا هضما
او يسهل سبيلها الى الانفصال من العضو المحتبس فيه بدفع من الدافعة بترقيق قوامها ان كان المانع الغلظ او تغليظها
ان كان المانع الرقة او تقطيعها ان كان المانع اللزوجة وهذا الفعل يسمى الانضاج وقد يقال الهضم والانضاج على
سبيل الترادف واما الدافعة فانها تدفع الباقي من الغذاء الذي لا يصلح للاغتذاء او يفضل عن المقدار الكافي في
الاغتذاء او يستغنى عنه او يفرغ عن استعماله الى الجهة المرادة مثل البول وهذه القوة تدفع هذه الفضول اما من جهات
ومنافذ معدة لها واما ان لم يكن هناك منافذ معدة فانها تدفع من العضو الاشرف الى العضو الاخس ومن الاصلب الى
الارخى فاذا كان جهة الدفع هي جهة ميل مادة الفضل لم تصرفها القوة الدافعة عن تلك الجهة ما امكن وهذه
القوى الطبيعية الاربع تخدمها الكيفيات الاربع الاول اعني الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة اما الحرارة فخدمتها
بالحقيقة مشتركة للاربع واما البرودة فقد تخدم بعضها خدمة بالعرض لا بالذات فان الامر الذي بالذات للبرودة
ان يكون مضادة لجميع القوى لان افعال جميع القوى هي الحركات اما في الجذب والدفع فذلك ظاهر واما في الهضم
فلان الهضم يستكمل بتفريق اجزاء ما غلظ وكثف وجمعها مع ما رق ولطف وهذه تحريكات تفريقية وتجميعية
واما الماسكة فهي تفعل بتحريك الليف المورب الهيئة من الاشتمال سكنة والبرودة مميتة مخدرة مانعة
عن جميع هذه الافعال الا انها تنفع في الامساك بالعرض بان تحبس الليف على هيئة الاشتمال الصالح فيكون
غير داخلة في فعل القوى الماسكة بل معينة للالة تحفظ بها فعلها واما الدافعة فينتفع بالبرودة بما يمنع
من تحلل الريح المعينة للدفع وبما تعين في تغليظها او بما تجمع الليف العرضي العاصرة وتكثفه وهذا ايضا معينة
للالة لا معونة في نفس فعل البرد انما يدخل في خدمة هذه القوى بالعرض ولو دخل في نفس فعلها لاضر بالاخذ في الحركة. واما

اليبوسة فالحاجة اليها في افعال قوى ثلث الناقلتان والماسكة فاما الناقلتان وهما الجاذبة والدافعة فلما في
اليبس من فضل تمكين من الاعتماد الذي لابد منه في الحركة اعني حركة الروح الحاملة لهذه القوى نحو فعلها
يمنع عن مثله الاسترخاء الرطوبي اذا كان في جوهر الروح او في جوهر الآلة واما الماسكة فللقبض واما الهاضمة فحاجتها الى
الرطوبة امس ثم اذا قايست بين الكيفيات الفاعلة والمنفعلة في حاجة هذه القوى اليها صادفت الماسكة حاجتها الى
اليبس اكثر من حاجتها الى الحرارة لان مدة تسكين الماسكة اكثر من مدة تحريكها اللطيف المودي الى القبض لان مدة تحريكها
وهي المحتاج فيها الى الحرارة قصيرة وساير زمان فعلها مصروف الى الامساك والتسكين ولما كان مزاج الصبيان اميل كثيرا الى الرطوبة
ضعفت فيهم هذه القوة واما الجاذبة فان حاجتها الى الحرارة اشد من حاجتها الى اليبس لان الحرارة قد تعين لها الجذب بل
لان اكثر ما يحدث فعلها هو التحريك وحاجتها الى التحريك امس من حاجتها الى تسكين اجزاء آلتها وتقبيضها باليبوسة ولان هذه
القوة ليست يحتاج الى حركة كثيرة فقط بل قد يحتاج الى الحركة قوية والانجذاب يتم اما بفعل القوة الجاذبة كما في المغناطيس التي
تجذب الحديد واما باضطرار الخلا كانجذاب الماء في الزراقات واما الحرارة كانجذاب السراج الزيت وان كان هذا القسم
الثالث عند المحققين يرجع الى اضطرار الخلاء بل هو بعينه فاذن متى كان مع القوة الجاذبة معاونة حرارة كان الجذب
اقوى واما الدافعة فان حاجتها الى اليبس اقل من حاجتها لغني الجاذبة والماسكة لانها لا يحتاج الى قبض الماسكة ولا الى لزوم
الجاذبة وقبضها واحتوائها على المحذوف وامساك جزء من الآلة ليلحق به جذب الجزء الاخر وبالجملة لا حاجة للدافعة الى الكثير
البتة الى التحريك والى قليل يكشف نحو العصر والدفع لا بمقدار ما يبقي به الآلة حافظة لهيئة شكل العصر او القبض كما في الماسكة
زمانا طويلا وفي الجاذبة زمانا يسيرا ريثما يلاحق حدث الاجزاء فلهذا حاجتها الى اليبس قليلة واحوجها كلها الى الحرارة هي الهاضمة
ولا حاجة لها الى اليبوسة بل انما يحتاج الى الرطوبة ليسيل الغذاء وتهيئه للنفوذ في المجاري والقبول للاشكال وليس لقائل ان
يقول ان الرطوبة لو كانت معينة للهضم لكان الصبيان لا تعجز قواهم عن هضم الاشياء الصلبة فان الصبيان انما يعجزون عن ذلك
والشبان يقدرون عليه لهذا السبب المجانسة والبعد عن المجانسة فما كان من الاشياء صلبا لم يجانس مزاج الصبيان فلم يقبل
عليها قواهم الهاضمة ولم يقبلها قواهم الماسكة ودفعتها بسرعة قواهم الدافعة واما الشبان فذلك موافق لمزاجهم صالح لتغذيتهم
فيجتمع من هذا ان الماسكة يحتاج الى القبض والى ثبات هيئة قبض زمانا طويلا والى معونة يسيرة في الحركة والجاذبة الى القبض وثبات
قبض زمانا يسيرا جدا ومعونة كثيرة في الحركة والدافعة الى القبض فقط من غير ثبات يعتد به والى معونة على الحركة والهاضمة الى الذات
وتمزيج فلذلك يتفاوت هذه القوى في استعمالها الكيفيات الاربع واحتياجها اليها

الفصل الرابع في القوى الحيوانية

اما القوة الحيوانية فيعنون بها القوة التي اذا حصلت في الاعضاء هيأتها لقبول قوة الحس والحركة وافعال الحيوة ويضيفون
اليها حركات الخوف والغضب لما يجدون في ذلك من الانبساط والانقباض العارضين للروح المنسوب الى هذه القوة
ولنفصل هذه الجملة فنقول انه كما قد يتولد عن كثافة الاخلاط بحسب مزاج ما جوهر كثيف هو العضو او جزء من العضو
فقد يتولد من بخارية الاخلاط ولطافتها بمزاج ما جوهر لطيف هو الروح وكما ان الكبد عند الاطباء معدن لتولد الاول
كذلك القلب معدن لتولد الثاني وهذا الروح اذا حدث على مزاجه الذي ينبغي ان يكون له استعد لقبول قوة تلك القوة تعد
الاعضاء كلها لقبول القوى الاخر النفسانية وغيرها والقوى النفسانية لا يحدث في الروح والاعضاء الا بعد حدوث هذه
القوة وان تعطل عضو من القوى النفسانية ولم يتعطل بعد من هذه القوة فهو حي الا ترى ان العضو الخدر والعضو المفلوج
فاقد في الحال القوة الحس والحركة لمزاج يمنعه عن قبوله او سدة عارضة بين الدماغ وبينه في الاعصاب المنبثة اليه وهو مع ذلك
حي فان العضو الذي يعرض له الموت فاقد للحس والحركة ويعرض له ان يعفن ويفسد فاذا في العضو المفلوج قوة يحفظ حيوته
حتى اذا زال العايق فاض اليه قوة الحس والحركة وكان مستعدا لقبولهما بسبب صحة القوة الحيوانية فيه وانما المانع هو الذي
يمنعه عن قبوله بالفعل ولا كذلك العضو الميت وليس هذا المعد هو قوة التغذية وغيرها حتى اذا كانت قوة التغذية باقية

بل السبب ص
بحسب ص

كان حيا واذا بطلت كان ميتا فان هذا الكلام بعينه قد يثنا ولقوة التغذية فربما بطل فعلها في بعض الاعضاء وبقي حيا
وربما بقي فعلها والعضو الى الموت ولو كانت القوة المغذية بما هي قوة مغذية تعد للحس والحركة لكان النبات قد
يستعد لقبول الحس والحركة فبقي ان يكون المعد امرا اخر اسمع مزاجا خاصا ويسمى قوة حيوانية وهو اول قوة يحدث
في الروح اذا حدث الروح من لطافة الامشاج ثم ان الروح يقبل بها عند الفيلسوف ارسطاطاليس المبدأ الاول
والنفس الاولى التي ينبعث عنها ساير القوى لا ان افعال تلك القوى لا تصدر عن الروح في اول الامر كما انه ايضا لا يصدر
الاحساس عند الاطباء عن الروح النفساني الذي في الدماغ ما لم ينفذ الى الجليدية او الى اللسان او غير ذلك فلو لم حصل
قسم من الروح في تجويف الدماغ قبل مزاجا يصلح لان يصدر به عنه افعال القوة الموجودة فيه بديا وكذلك
في الكبد وفي الانثيين وعند الاطباء ما لم يستحل الروح عند الدماغ الى مزاج آخر لم يستعد لقبول النفس التي هي
مبدأ الحركة والحس وكذلك في الكبد وان كان الامتزاج الاول قد افاد قبول القوة الاولى الحيوانية وكذلك
في كل عضو كان لكل جنس من الافعال عندهم نفس اخرى وليست النفس واحدة تفيض عنها القوى ام كان النفس
مجموع هذه الجملة وانه وان كان الامتزاج الاول قد افاد قبول القوة الاولى الحيوانية حيث حدث روح وقوة هي
كالة ولكن هذه القوة وحدها لا تكفي عندهم لقبول الروح بها ساير القوى الاخر ما لم يحدث فيها مزاج خاص قالوا
هذه القوة مع انها مهيئة للحيوة فهي ايضا مبدأ حركة الجوهر الروحي اللطيف الى الاعضاء ومبدأ قبضه وبسطه
للتنفس والنبض على ما قيل كانها بالقياس الى الحيوة يعني انفعالا وبالقياس الى افعال النفس والنبض يعني
فعلا وهذه القوة تشبه القوى الطبيعية لعدمها الارادة فيما يصدر عنها وتشبه القوى النفسانية لبعض افعالها
لانها تقبض وتبسط معا وتحرك حركتين متضادتين الا ان الفلاسفة اذا قالوا نفس للنفس الارضية عنوا بها كمالا لجسم
طبيعي آلي وارادوا مبدأ كل قوة تصدر عنها بعينها حركات وافاعيل مختلفة فتكون هذه القوة على مذهب الفلاسفة
قوة نفسانية كما ان القوى الطبيعية التي ذكرناها يسمى عندهم قوة نفسانية ولما اذا لم يرد بالنفس هذا المعنى
بل يعني بها قوة هي مبدأ ادراك وتحريك يصدر عن ادراك ما بارادة ما واريد بالطبيعة كل قوة يصدر عنها فعل في
جسمها على خلاف هذه الصورة لم يكن هذه القوى نفسانية بل كانت طبيعية واعلى درجة من القوى التي تسميها
الاطباء طبيعية واما ان سمي بالطبيعة ما تصرف في امر الغذاء واحالته سواء كان لبقاء شخص او لبقاء نوع لم يكن هذه
طبيعية وكانت جنسا ثالثا ولان الغضب والخوف وما اشبههما انفعال لهذه القوة وان كان مبدأها الحس
والوهم والقوى الدراكة كانت منسوبة الى هذه القوة وتحقيق ان هذه القوة وانها واحدة او فوق واحدة هو الى العلم
الطبيعي الذي هو جزء من الفلسفة

الفصل الخامس في القوى النفسانية المدركة

والقوى النفسانية
يشتمل على قوتين هي كالجنس لهما احديهما قوة مدركة والاخرى قوة محركة فالقوة المدركة كالجنس لقوتين
قوة مدركة في الظاهر وقوة مدركة في الباطن والقوة المدركة في الظاهر هي الحسية وهي كالجنس لقوى خمس عند
قوم وثمان عند قوم واذا اخذت خمسا كانت قوة الابصار وقوة السمع وقوة الشم وقوة الذوق وقوة اللمس
واما اذا اخذت ثمانيا فالسبب في ذلك ان اكثر المحصلين يرون ان اللمس قوى كثيرة بل قوى اربع ويخصون كل جنس
من الملموسات الاربع بقوة على حدة الا انها مشتركة في العضو الحساس كالذوق واللمس في اللسان والابصار واللمس
في العين وتحقيق هذا الى الفيلسوف والقوة المدركة في الباطن هي كالجنس لقوى خمس احديها القوة التي تسمى
الحس المشترك والخيال وهي عند الاطباء قوة واحدة وعند المحصلين من الفلاسفة قوتان فالحس المشترك هو
الذي يتأدى اليه المحسوسات كلها وينفعل عن صورها ويجتمع فيه والخيال هو الذي يحفظها بعد الاجتماع
ويمسكها بعد الغيبوبة عن الحس والقوة القابلة منهما غير الحافظة وتحقيق الحق في هذا هو ايضا الى الفيلسوف

اعني الحيوانية

وكيف كان فان مسكنها ومبدا فعلهما هو البطن المقدم من الدماغ والثالثة القوة التي تسميها الاطبا
مفكرة والمحققون تارة يسمونها متخيلة وتارة يسمونها مفكرة فان استعملها القوة الوهمية الحيوانية
التي نذكرها بعد او نهضت هي بنفسها لفعلها سموها متخيلة وان اقبلت عليها القوة النطقية وصرفتها في
ما ينتفع هي به منها سميت مفكرة والفرق بين هذه القوة وبين الاولى كيف ما كانت ان الاولى قابلة او حافظة
لما يتادى اليها من الصور المحسوسة واما هذه فانها تتصرف على المستودعات في الخيال تصرفا تنها في تركيب
وتفصيل فتحضر صورا على نحو ما يتادى من الحس وصورا مخالفة لها كانسان يطير وجبل من زمرد واما الحافظة
فلا يحضر الا المقبول من الحس ومسكن هذه القوة هو البطن الاوسط من الدماغ وهذه القوة هي الة
لقوة هي الحقيقة المدركة الباطنة في الحيوان وهو الوهم وهو القوة التي تحكم في الحيوان بان الذيب عدو وان الولد
حبيب وان المتعهد بالعلف صديق لا ينفر عنه على سبيل غير نطقي والعداوة والمحبة غير محسوسين اذ ليس
يدركهما الحس الحيواني فاذا انما تحكم بها وتدركهما قوة اخرى وان كان ليس بالادراك النطقي الا
انه لا محالة ادراك ما غير نطقي والانسان ايضا قد يستعمل هذه القوة في كثير من احكامه ويجري في ذلك مجرى الحيوان
الغير الناطق وهذه القوة يفارق الخيال الا ان الخيال يستثبت المحسوسات وهذه تحكم في المحسوسات بمعان غير محسوسة
ويفارق التي تسمى مفكرة ومتخيلة بان تلك الافعال لا يتبعها حكم وافعال هذه يتبعها حكم ما بل هي احكام ما وافعال تلك
تركيب في المحسوسات وفعل هذه هو حكم في المحسوس في معنى خارج من المحسوس وكما ان الحس في الحيوان حاكم
على صور المحسوسات كذلك الوهم فيه حاكم على معاني تلك الصور التي يتادى الى الوهم ولا يتادى الى الحس ومن الناس
من يتجوز فيسمى هذه القوة تخيلا وله ذلك اذ لا منازعة في الاسماء بل يجب ان يفهم المعاني والفروق فهذه القوة
لا يتعرض الطبيب لتعرفها وذلك لان مضار افعالها تابعة لمضار افعال قوى اخرى قبلها مثل الخيال والتخيل والذكر التي
سنقوله بعد والطبيب انما ينظر في القوى التي اذا لحقتها مضرة في فعلها كان ذلك مرضا فان كانت المضرة تلحق فعل قوة
بسبب مضرة لحقت فعل قوة قبلها وكانت تلك المضرة يتبع سوء مزاج ذلك العضو او فساد بني تداركه بالعلاج او يحفظ
عنه ولا علينا ان يعرف حال القوة التي انما يلحقها ما يلحقها بواسطة اذا كان قد عرف حال التي يلحقها بغير واسطة الثالث
مما يذكره الاطباء وهي الخامسة او الرابعة عند التحقيق هي القوة الحافظة والمتذكرة وهي خزانة لما يتادى الى الوهم من
معان في المحسوسات غير الصور المحسوسة كان الخيال خزانة لما يتادى الى الحس من الصور المحسوسة وموضعها
البطن المؤخر من بطون الدماغ وههنا موضع نظر وبحث في انه هل القوة الحافظة والمتذكرة المسترجعة لما غاب
عن الحفظ من مخزونات الوهم قوة واحدة ام قوتان ولكن ليس ذلك مما يلزم الطبيب اذ كانت الافات التي تعرض
لا يهما كانت هي متجانسة وهي الافات العارضة للبطن المؤخر من الدماغ اما من جنس المزاج واما من جنس التركيب واما
الباقية من قوى النفس فهي الانسانية الناطقة ولما سقط نظر الاطباء عن القوة الوهمية لما شرحناها من العلة فهو
اسقط عن هذه القوة بل نظرهم مقصور على افعال القوى الثلث لا غير

الفصل السادس في القوى النفسانية المحركة

واما القوى المحركة وهي التي تشنج الاوتار وترخيها فتحرك بها الاعضاء والمفاصل تبسطها وتثنيها ومعدها في العصب
المتصل بالعضل وهي جنس متنوع بحسب تنوع مبادي الحركات فيكون في كل عضلة طبيعية اخرى هي تابعة لحكم الوهم
الموجب للاجماع

الفصل الاخير من هذا التعليم وهو في الافعال

نقول ان من الافاعيل المفردة ما يتم بقوة واحدة مثل
الهضم مثلا ومنها ما يتم بقوتين مثل شهوة الطعام فانها يتم بقوة جاذبة طبيعية وبقوة حساسة في فم المعدة اما
الجاذبة فيحركها الليف المطاول متقاضية لما تجذبه وامتصاصها ما يحصر من الرطوبات واما الحساسة فباحساسها
بهذا الانفعال وبلذع السوداء المنبهة للشهوة المذكورة قصتها وانما كان هذا الفعل مما يتم بقوتين لان الحساسة اذا عدم (?)

وفساد تركيب في عضو ما
يكفيه ان تعرف ان لحوق
تلك المضرة بسبب سوء مزاج
صح

اليه العجز ولضعفه عن استعمال غذائه وهضمه ويستحيل ايضا فضلا فيه وربما قيل الجراحة والقرحة لتفرق اتصال
تعرض في غير اللحم وقد يقع في العظم اما كاسرا الى جزئين او اجزاء كبار واما مفتتا الى اجزاء صغار واما ان
يقع في الغضاريف على الاقسام الثلثة او يقع في العصب وان وقع عرضا سمي بترا وان وقع طولا ولم يكن عدده كثيرا
سمي شقا وان كان عدده كثيرا سمي شدخا وقد يقع في اجزاء العضلة فان يقع على طرف العضلة سمي هتكا سواء كان
في عصبه او وتره وان وقع في عرض العضلة سمي جزا وان وقع في الطول وعلى عدده وكثر غوره سمي فدغا وان كثر اجزاؤه
وتشا... سمي رضا وفسخا وربما قيل الفسخ والرض والفدغ لكل ما يتفق في وسط العضلة كان وان وقع في الشرايين
او في الاوردة سمي انفجارا ثم اما يعرض فيها فيسمى قطعا وفصلا او ينفذ في طولها فيسمى صدعا ويكون ذلك على سبيل
تفتح فوهاتها فيسمى بثقا وان كان في الشرايين لم يتحجر وكان الدم يسيل منه الى الفضاء الذي يحجب (?)
تلك ذلك الفضا واذا عصرت عاد الى العرق يسمى ام الدم وقوم يقولون ام الدم لكل انفجار شرياني واعلم انه ليس
كل عضو يحتمل انحلال الفرد فان القلب لا يحتمله ويكون معه الموت واما ان يقع في الاغشية والحجب فيسمى
فتقا واما ان يقع بين جزئين من عضو مركب فينفصل احدهما من الاخر من غير ان يتباين العضو المتشابه الاجزاء
تفرق اتصال فيسمى انفصالا وخلعا واذا كان ذلك في عضو زال عن موضعه سمي فكا وقد يكون تفرق الاتصال في المجاري
لتوسع وقد يكون في غير المجاري فيحدث مجاري لم يكن وذو الانفصال والتفرج ونحوه اذا وقع في عضو جيد المزاج
صلح بسرعة وان وقع في عضو ردي المزاج استعصى حينا ولاسيما في ابدان مثل ابدان الذين بهم الاستسقاء او سوء القنية
او الجذام واعلم ان القروح الصعبة اذا تطاولت ودفعت الى الاكلة وانت تجد في كتب التفصيل استقصاء
الامر في تفرق الاتصال موجزا اليه

الفصل الخامس في الامراض المركبة

واما الامراض المركبة فلنقل منها ايضا قولا كليا
نقول انا لسنا نعني بالامراض المركبة اي امراض اتفقت مجتمعة بل الامراض التي اذا اجتمعت حدث من جملتها
شيء هو مرض واحد وهذا هو مثل الورم والبثور من جنس الورم فان البثور اورام صغار كما ان الاورام بثور كبار
والورم يوجد فيه اجناس الامراض كلها فيوجد فيه مرض المزاج لانه لا ورم الا ويحدث من سوء مزاج مع مادة ويوجد فيه
مرض الهيئة والتركيب فانه لا ورم الا وهناك افة في الشكل والمقدار وربما كان معه امراض الوضع ويوجد فيه المرض
المرض المشترك وهو تفرق الاتصال لما انصبت المواد الفضلية الى العضو لورام وسكنت بين اجزائه مفرقة بعضها
عن بعض حتى ياخذ لانفسها امكنة والورم يعرض للاعضاء اللينة وقد يعرض شيء شبيه بالورم في العظام
يغلظ له حجمها ويزداد رطوبتها ولا يغرب ان يكون القابل للزيادة بالغذاء يقبلها بالفضل اذا انفذ فيه او حدث فيه
وكل ورم لبثت له سبب بادئ ثم البدني سابق يتضمن انتقال مادة من عضو الى ما تحته فيسمى نزلة وربما كان السبب المادي
الذي يتولد منه الاورام والبثور مغمورا في اخلاط اخرى غير موذية في كيفيتها فاذا استفرغت الاخلاط الجيدة
في وجوه من الاستفراغات اما الطبيعي كما يعرض للنساء في الارضاع واما غير الطبيعي كما يعرض للجراحة لسيل دما محمودا
بقيت تلك الاخلاط الردية خالصة مفردة فيتاذى بها الطبع فيدفعها وربما كان وجه دفعها الى الجلد فحدثت
منها اورام وبثور والاورام قد ينفصل بعضها عن بعض المختلفة الانواع اما افضلها بالاعتبار من الفضول التي هي سببها
وهي المواد التي يكون عنها الاورام ست والمواد الاخلاط الاربعة والمائية والريح فالورم اما ان يكون حارا واما
ان لا يكون ولا ينبغي ان يظن ان الورم الحار هو الكائن عن دم او مرة فقط بل عن كل مادة كانت حارة بجوهرها او عرض
لها الحرارة بالعفونة وان كانت هذه الاجناس ايضا قد ينقسم بحسب انقسام كل مادة وذلك القول النوعي في الاورام
الاولى وعادتهم ان يسموا الدموي المحض فلغمونيا والصفراوي المحض حمرة والمركب منهما باسم ركب منهما ويقدمون
الاغلب فيقولون مرة فلغموني حمرة ومرة فلغمونية واذا اجمع سمي خراجا واذا وقع الخراج في اللحوم الرخوة والمعاطف

فانه لا ورم الا وهناك تفر...
فانه لا شك انه قد تفرق الا...
صح

والمواد التي يكون عنها الاورام صح

انواع صح

الاذن والادبيه وكان من جلس فاسد سنذكره في موضعه الجزئي يسمى طاعونا والاورام الحارة ابتداء فيه يندفع الخلط
ويظهر الحجم ثم يتزيد معه الحجم ويتمدد ثم وقوف عند غاية الحجم ثم ياخذ في الانحطاط فينضج يتحلل ويتقيح وما آل الى
اما تحلل واما جمع مدة واما استحالة الى الصلابة واما الاورام الغير الحارة فاما ان يكون من مادة سوداوية او بلغمية او مائية
او ريحية والكاينة عن مادة سوداوية ثلث اجناس الصلابة والسرطان واكثرهما خريفية واجناس الغدد التي منها
الخنازير والسلع والفرق بين اجناس الغدد وبين الجنسين الاخرين ان اجناس الغدد يكون متبرية عما يحويها مثل
الغدد المحصنة او متشبثة بما يظاهرها فقط مثل الخنازير واما الاخر فيكون مداخلة مخالطة لجوهر العضو الذي هي
فيه والفرق بين السرطان والصلابة ان الصلابة ورم ساكن هادي يبطل الحس او يضعف فيه لا وجع معه والسرطان يتحرك ويتزيد
وله اصول ناشية في الاعضاء ليس يجب ان يبطل معه الحس الا ان يطول مدته فيميت العضو ويبطل حسه وليس يبعد
ان يكون الفصل بين السرطان والصلابة بعوارض لازمة لا بفصول جوهرية والاورام الصلبة السوداوية يبتدي اولا
كونها صلبة وقد يستحيل الى الصلابة خصوصا الدموية وقد يعرض ذلك ايضا في البلغمية احيانا وتفارق الغدد والسلع
ما يشبهها من تعقد العصب بان المتعقد الزم لموضعه وملمسه عصبي واذا ابتد بالغمز عاود واذا اشتد بدوا قوى
عن الغمز لم يعد واكثرها يحدث عن التعب ويبطل بالمثقلات من الاسرب ونحوه واما الجنس الاورام البلغمية
فينقسم الى نوعين الورم الرخو والسلع اللينة وينفصلان بان السلع متميزة في غلفت والورم الرخو مخالط غير
متميز واكثر اورام الشتاء بلغمية حتى الحارة منها يكون بيض الالوان فتفارق الغدد والسلع ما يشبهها من تعقد العصب
بان المتعقد الزم لموضعه وملمسه عصبي واذا اشتد بالغمز عاد واذا ابتدء بدوا قوى عن الغمز لم يعد واكثرها يحدث
عن التعب ويبطل بالمثقلات من الاسرب ونحوه فينقسم نوعين الورم الرخو والسلع اللينة وينفصلان بان
السلع متميزة وصلبة في الورم الرخو مخالط غير متميز واكثر اورام الشتاء واعلم ان الاورام البلغمية يختلف بحسب غلظ البلغم
ورخاوته ودقته حتى يشبه تارة السوداء وتارة الريحية وكثيرا ما يترك البلغم الرقيق في التواليف في خلل ليف الاعصاب
حتى يبلغ الى مثل عضلات الحنجرة السفلى منها فما دونها واما الاورام المائية فهي كالاستسقاء والقيلة المائية
وما يشبه ذلك واما الاورام الريحية فهي ايضا يتنوع الى نوعين احدهما التهيج والاخر النفخة والفرق بين التهيج مخالطة
لجوهر العضو وفي النفخة مجتمعة ممددة غير مخالطة للعضو وان التهيج تسليه الجس والنفخة تقاوم المدافع مقاومة كثيرة
او قليلة والبثور ايضا على عدد الاورام فمنها دموية كالجدري وصفراوية محضة كالشري الصفراوي والحاورسه ومخلوطة
كالحصبية والنملة والمسامير والجرب والثاليل وغير ذلك وقد يكون مائية كالنفاطات وريحية كالنفاخات وانت
في الكتاب الرابع تفصيل لاحوال الاورام والبثور وما يليق بذلك الموضع **الفصل السادس** في امور يعد مع الامراض وههنا
امور خارجة عن الامراض ويعد معها وهي الامور الداخلة في الزينة احدها في الشعر والثاني في اللون والثالث في الرايحة والرابع
في السحنة بعد اللون واجناس امراض الشعر الناثر والتمرط والقصر والقلة والشقاق والدقة والغلظة وافراط الجعودة وافراط
السبوطة والشيب واستحالة اللون كيف كان وافات اللون يدخل في اربعة اجناس جنس استحالته عن سوء مزاج بمادة
كاليرقان او بغير مادة كالحصبية العارضة للون عن مزاج بارد مفرد والصفرة التي ربما كانت عن مزاج مفرد حار وجنس
استحالته عن اسباب بادية كما تصنع الشمس والبرد والريح اللون وجنس انبساط اجسام غريبة اللون على الجلد الحال
اللون كالبهق الاسود وانبساطها فيه كالخيلان والنمش وجنس الاثار العارضة من البثور تفرق اتصال عرض كآثار الجدري
واثار القروح اللون وافات الرايحة كالصنان وغيره من الروايح الكريهة التي تفوح من الابدان وافات السحنة اما الاول
اما الهزال المفرط واما السمن المفرط **الفصل السابع في اوقات الامراض** اعلم ان الاكثر الامراض اربعة اوقات وقت الابتداء
ووقت التزيد ووقت المنتهى ووقت الانحطاط وما خرج من هذه فهي من اوقات الصحة وليس يعني بوقت الابتداء

والنفخة وجهين احدهما التورم والثاني المخالط وسائر هذان النوع في التهيج م

اذا عرض لها آفة بطل المعنى الذي يسمى جوعا وشهوة فلم تشته الطعام وان كان للبدن اليه حاجة وكذلك الازدراد
تم بقوتين احديهما الجاذبة الطبيعية والاخرى الدافعة الارادية الاولى يتم فعلها بالليف المطاول الذي في فم المعدة
والمرئ والثانية يتم فعلها بالليف عضل الازدراد واذا بطل احدى القوتين عسر الازدراد ولذا لم يكن بطلت لانها لم
تنبعث بعد لفعلها عسر الازدراد الا ترى انه لو كانت الشهوة لم يصدق عسر علينا الابتلاع ما لا يشتهيه بل اذا كا
تعاف شيئا ما اردنا ابتلاعه فسدت عنه القوة الجاذبة الشهوانية فصعب على الارادية ابتلاعه وعبوره الغذاء ايضا
تم بقوة دافعة من العضو المنفصل عنه وجاذبة من العضو المتوجه اليه وكذلك اخراج الفضل من السبيلين
وربما كان الفعل معا بقوتين نفسانية وطبيعية وربما كان سببه قوة وكيفية مثل التبريد المانع للمواد فانه
يعاون الدافعة على مقاومة الخلط المنصب الى العضو ومنعه ودفعه في وجهه والكيفية الباردة يمنع بشيء
بالذات اي بتغليظ جوهر ما ينصب وبتضييق المسام وبشيء ثالث هو مثل العرض وهو اطفاء الحرارة الجاذبة بالكيفية
الحارة تجذب بما يقابل هذه الوجوه المذكورة والكيفية الحارة واضطرار الخلاء انما يجذب الالطف ثم الاكثف
واما القوة الجاذبة الطبيعية فانما تجذب الاوفق او الذي يخصها في طبيعتها حتى انه ربما كان الاكثف هو الاوفق
والاخص. تم الفن الاول من الكتاب الاول من القانون الطب فالحمد لله سبحانه على مواهبه **الفن الثاني**
في تصنيف الامراض والاسباب والاعراض الكلية وهو تعاليم ثلثة **التعليم الاول في الامراض** وهو ثمانية فصول **الفصل الاول**
من التعليم الاول من الفن الثاني من الكتاب الاول من كتب القانون وهو في تعليم السبب والمرض والعرض نقول
ان السبب في كتب الطب هو ما يكون اولا فيجب عنه الانسان بحسبه بالذات آفة في الفعل وجوبا اوليا وذلك
اما مزاج غير طبيعي واما تركيب غير طبيعي سواء كان مضادا للطبيعي مثل الوجع في القولنج او غيرهما مثل
افراط حمرة الخد في ذات الرية مثال السبب العفونة مثال المرض الحمى مثال العرض العطش والصداع وايضا
مثال السبب امتلاء في الاوعية المنحدرة الى العين مثال المرض السدة في العنبية مثال العرض فقدان الابصار
وايضا مثال السبب نزلة حادة مثال المرض قرحة في الرية مثال العرض حمرة الوجنتين وتحدب في الاظفار
والعرض يسمى عرضا باعتبار ذاته او بقياسه الى المعروض له ويسمى دليلا باعتبار مطالعة الطبيب اياه وسلوكه
منه الى معرفة ماهية المرض وقد يصير المرض سببا لمرض آخر كالقولنج للغشي او للفالج او للصرع بل قد يصير العرض
سببا للمرض كالوجع الشديد يصير في القولنج سببا لحدوث الغشي وكالوجع الشديد يصير سببا لانصباب المواد
الى موضع الوجع وقد يصير العرض بنفسه مرضا كالصداع العارض عن الحمى فانه ربما استحكم حتى يصير مرضا
وقد يكون الشيء بالقياس الى نفسه والى شيء قبله والى شيء بعده مرضا وعرضا وسببا مثل الحمى الدقية فانها عرض
لقرحة الرية ومرض في نفسها وسبب لضعف المعدة مثلا او مثل الصداع الحادث عن الحمى اذا استحكم
فانه عرض للحمى ومرض في نفسه وربما جلب السرسام فصار سببا له **الفصل الثاني في اقسام احوال البدن وذكر اقسام**
احوال بدن الانسان عند جالينوس ثلث الصحة وهي هيئة يكون بها بدن الانسان في مزاجه وتركيبه
بحيث تصدر عنه الافعال كلها صحيحة سليمة والمرض وهو هيئة في بدن الانسان مضادة لهذه
وحالة ثالثة ليست بصحة ولا مرض اما لعدم الصحة في الغاية والمرض في الغاية كابدان الشيوخ والناقهين
والاطفال او لاجتماع الامرين في وقت واحد اما في عضوين او عضو ولكن في جنسين متباعدين مثل
ان يكون صحيح المزاج مريض التركيب في عضو وفي جنسين متقاربين مثل ان يكون صحيحا في
الشكل ليس صحيحا في المقدار والوضع او صحيحا في الكيفيتين المنفعلتين ليس صحيحا في الفاعلتين او
لتعاقب الامرين في وقتين مثل من يصح شتاء ويمرض صيفا والامراض منها مفردة ومنها مركبة

وجوده حالة من حالات بدن او شبابها والمرض هيئة في بدن صح

والعرض هو الشيء الخارج وهو غير طبيعي م

للعلم م

للامراض م

والمفردة هي التي تكون نوعا واحدا من انواع مرض المزاج او نوعا واحدا من انواع مرض التركيب الذي نذكره بعد
والمركبة هي التي يجتمع منها نوعان فصاعدا يتخذ منهما مرض واحد فلنبدأ اولا بالامراض المفردة فنقول ان اجناس الامراض
المفردة ثلثة اجناس الاول جنس الامراض المنسوبة الى الاعضاء المتشابهة الاجزاء وهي اصناف سوء المزاج وانما
نسبت الى الاعضاء المتشابهة الاجزاء لانها اولا وبالذات تعرض للمتشابهة الاجزاء ومن اجلها تعرض للاعضاء
المركبة حتى انها يمكن ان يتصور حاصلة موجودة في اي عضو من الاعضاء المتشابهة الاجزاء شئت والمركبة
لا يمكن فيها والثاني جنس امراض الاعضاء الآلية وهي امراض التركيب الواقع في اعضاء مؤلفة من الاعضاء المتشابهة الاجزاء التي
هي آلات الافعال والثالث جنس الامراض المشتركة التي تعرض للمتشابهة الاجزاء وتعرض للآلية بما هي آلية من غير ان يخص عروضها
للمتشابهة الاجزاء وهو الذي يسمونه تفرق الاتصال وانحلال الفرد فان تفرق الاتصال قد يعرض للمفصل من غير ان
يعرض للمتشابهة الاجزاء التي تركب منها المفصل البتة وقد يعرض مثل العصب والعظم والعروق وحدها وبالجملة الامراض
ثلثة اجناس امراض تتبع سوء هيئة التركيب وامراض تتبع تفرق الاتصال وكل مرض يتبع واحدا من هذه ويكون عنه
ينسب اليه وامراض المزاج معروفة وهي ستة عشر قد ذكرناها **الفصل الثالث في امراض التركيب** وامراض التركيب
تنحصر في اربعة اجناس امراض الخلقة وامراض المقدار وامراض العدد وامراض الوضع وامراض الخلقة تنحصر في اربعة
اجناس امراض الشكل وهو ان يتغير عن مجراه الطبيعي فيحدث تغيره آفة في الفعل كاعوجاج المستقيم
واستقامة المعوج وتربيع المستدير واستدارة المربع ومن هذا الباب تسطيح الرأس اذا عرض منه ضرر وكذلك
استدارة المعدة وعدم التقطيع في الحدقة والثاني امراض المجاري وهي ثلثة اصناف لانها اما ان تتسع كانتشار العين
وكالسبل وكالدوالي او تضيق كضيق العين ومنافذ النفس والمري او تنسد كانسداد الثقبة العنبية وعروق الكبد
وغيرها والثالث امراض الاوعية والتجاويف وهي على اربعة اصناف فانها اما ان تكبر وتتسع كانتفاخ كيس
الانثيين واما ان تصغر وتضيق كضيق المعدة وكضيق بطون الدماغ عند الصرع او تنسد وتمتلي كانسداد بطون
الدماغ عند السكتة او تستفرغ وتخلو كخلو تجاويف القلب من الدم عند شدة الفرح المهلك وشدة اللذة المهلكة
والرابع امراض صفائح الاعضاء وهي اما ان تملس ما يجب ان يخشن كالمعدة والامعاء اذا املست او يخشن ما يجب
ان يملس كقصبة الرية اذا خشنت واما امراض المقدار فهي صنفان فانها اما ان تكون من جنس الزيادة كداء الفيل
وتعظم القضيب وهي علة تسمى فرسفموس كما عرض لرجل ينفوا خس ان عظمت اعضاؤه كلها حتى عجز عن الحركة
فاما ان تكون من جنس الزيادة وذلك اما طبيعية كالسن الشاغية والاصبع الزائدة او غير طبيعية كالسلعة والحصاة
واما من جنس النقصان سواء كان نقصانا في الطبع كمن تولد وليس له اصبع او نقصانا لا في الطبع كمن قطعت
اصبعه واما امراض الوضع فان الوضع عند جالينوس يقتضي الموضع ويقتضي المشاركة فامراض الوضع اربعة
انخلاع العضو عن مفصله او زواله عن وضعه من غير انخلاع كالفتق المنسوب الى الامعاء او حركته في غير
المجرى الطبيعي والارادي كالرعشة او لزومه موضعه فلا يتحرك عنه كما يعرض عند تحجر المفاصل في مرض النقرس
وامراض المشاركة فهي تشتمل على كل حالة تكون للعضو في القياس الى عضو يجاوره من مقاربته او مباعدته لا على
المجرى الطبيعي وهو صنفان احدهما ان يعرض له امتناع حركته اليه وتعسرها بعد ان كان ذلك ممكنا له مثل الاصبع اذا
امتنع تحركها الى ملاصقة جارتها او يعرض لها امتناع تحركها عنها ومفارقتها اياها بعد ان كان ذلك ممكنا او يعسر
تباعد من ذلك مثل استرخاء الجفن واسترخاء المفاصل في الفالج او تعسر بسط الكف وفتح الجفن **الفصل**
الرابع في امراض تفرق الاتصال واما امراض تفرق الاتصال فقد يقع في الجلد ويسمى خدشا وسحجا وقد يقع
في اللحم والقريب العهد الذي منه لم يقح يسمى جراحة والذي قيح يسمى قرحة ويحدث فيه الفسخ لانه في الفصل

والانحطاط وهي لا يستبان فيهما حال المرض بل لكل واحد منها زمان محسوس يكون له حكم مخصوص ووقت الابتداء هو الزمان
الذي يظهر فيه المرض ويكون كالمتشابهة في احواله لا يستبان فيه تزيد والتزيد هو الوقت الذي يستبان فيه
اشتداد كل وقت بعد وقت ووقت الانتهاء هو الوقت الذي يقف فيه المرض في جميع اجزائه على حالة واحدة
والانحطاط هو الزمان الذي يظهر فيه انتقاصه وكلما امعن كان الانتقاص اظهر وهذه الاوقات قد يكون بحسب المرض من
اوله الى آخره وتسمى اوقاتا كلية وقد يكون بحسب نوبة نوبة وتسمى اوقاتا جزئية **الفصل الثامن في تسمية الامراض**
ان الامراض قد يلحقها التسمية من وجوه اما من الاعضاء الحاملة لها كذات الجنب وذات الرية واما من اعراضها
كالصرع واما من اسبابها كقولنا مرض سوداوي واما من التشبيه كقولنا داء الاسد وداء الفيل واما منسوبا الى اول
من يذكر انه عرض له كقولهم القرحة الطيلافية منسوبة الى رجل يسمى طيلافس واما منسوبا الى بلد يكثر فيه حدوثه
كقولهم القروح البلخية واما منسوبة الى من كان مشهورا بالانجاح في معالجاتها كالقرحة الخيرونية واما من جواهرها وذواتها
كالحمى والورم فاما في جالينوس ان الامراض اما ظاهرة فيعرف حسا واما باطنة سهلة الوقوف عليها كوجع المعدة والرية
او عسرة الوقوف عليها كآفات الكبد ومجاري الرية واما غير هذه الا بالتخمين كالآفات العارضة لمجاري البول والامراض قد يكون
بالشركة والعضو يشاركه عضو اخر في مرضه اما لانهما متواصلان بالطبع متصل بينهما آلات كالدماغ والمعدة يتصل بينهما العصب
والرحم والثدي يتصل الاوردة بينهما واما لان احدهما طريق للثاني كالاربيتين لورم الساق واما لانهما متجاوران كالرقبة
والدماغ وكل مشترك الاخر خصوصا اذا كان جاره ضعيفا فيقبل الفضل من صاحبه كالابط للقلب واما لان احدهما
مبدأ واصل لفعل الثاني كالحجاب للرية في التنفس واما لان احدهما يخدم الثاني كالعصب للدماغ واما لانهما يشاركان عضوا
ثالثا مثل الدماغ يشارك الكلية بسبب ان كل واحد منهما يشارك الكبد وربما عادت الشركة الى الاصل ان الدماغ اذا مرض شاركته
المعدة فضعف هضمها فارسلت اليه ابخرة ردية وغذاء غير منهضم فزادت في الم الدماغ نفسه والمشاركة تجري على احكام
الاصل في الدوام وفي الدور ويعني انه الابدان بين الصحة والمرض ست بدن في غاية الصحة وبدن في الصحة دون
الغاية وبدن لا صحيح ولا مريض كالناقه وبدن الشيخ والبدن المستعد القابل للسقم سريعا ثم البدن المريض مرضا يسيرا ثم البدن المريض في
الغاية وكل مرض اما سليم واما غير سليم والسليم هو المرض الذي لا يخاف عنه على الجملة كالربيع وغير السليم هو الذي يقترن به عظائم
لا مرض في صواب تدبيره مثل الصداع اذا قاربه النزلة واعلم ان المرض المناسب للمزاج والسن والفصل اقل خطرا من
الذي لا يناسبه ولا يحدث الا عن عظم سببه واعلم ان امراض كل فصل يرجى ان ينحل في ضده من الفصول واعلم ان من
الامراض امراضا ينتقل الى امراض اخرى ويقلع هي ويكون فيها خيره فيكون مرض واحد شفاء من امراض اخرى مثل الربع
فانه كثيرا ما يشفي من الصرع والنقرس والدوالي واوجاع المفاصل والجرب والحكة والبثور من التشنج وكذلك الدرب
الوقد وزلق الامعاء من ذات الجنب وكذلك انفتاح عروق المقعدة ينفع من كل مرض سوداوي ومن وجع الورك ومن اوجاع
الكلى والارحام وقد ينتقل بعض الامراض الى امراض اخرى فيصير الحال اشد رداءة مثل انتقال ذات الجنب الى ذات الرية
وانتقال قرانيطس الى ليثرغس ومن الامراض امراض معدية مثل الجذام والجرب والجدري والحمى الوبائية ومثل القروح العفنة
وخصوصا اذا ضاقت المساكن وكذلك اذا كانت المجاور في اسفل الريح ومثل الرمد وخصوصا لمن تأمله بعينه ومثل
الضرس حتى ان تخيل الحامض يفعله ومثل السل ومثل البرص ومن الامراض امراض يتوارث في النسل مثل القرع الطبيعي
والبرص والنقرس والسل والجذام ومن الامراض امراض جنسية يختص بقبيلة او بسكان ناحية او يكثر فيهم واعلم
ان ضعف الاعضاء تابع لسوء المزاج او لتحلل البنية **التعليم الثاني** جملتان **الجملة الاولى** في الاشياء التي يحدث عن سببه
من الاسباب المعلة وهي تسعة عشر فصلا **الفصل الاول** قول كلي في الاسباب اسباب احوال البدن وهي الثلثة المذكورة اعني
الصحة والمرض والحال المتوسطة بينهما ثلثة السابقة والبادية والواصلة وتشترك السابقة والواصلة وتشترك السابقة والواصلة

البدن م

ويشترك السابقة والواصلة في انهما امور بدنية اعني خلطية او مزاجية او تركيبية والاسباب البادية من امور خارجة
عن جوهر اما من جهة اجسام خارجة مثل ما يحدث من الضرب وسخونة الجو والطعام الحار والبارد الواردين على البدن
واما من جهة النفس فان النفس شيء اخر غير البدن مثل ما يحدث عن الغضب والخوف وما يشبههما والاسباب السابقة والبادية
يشترك في انه قد يكون بينهما وبين هذه الاحوال واسطة والاسباب البادية والاسباب الواصلة قد يشترك في انه قد يكون بينهما
وبين الحالة المذكورة واسطة لكن الاسباب السابقة ينفصل عن الاسباب الواصلة بان الاسباب السابقة لا يليها الحالة بل
بينهما اسباب اخرى اقرب الى الحالة من السابقة والاسباب السابقة ينفصل من البادية بانها بدنية وايضا فان الاسباب السابقة
قد يكون بينها وبين الحالة واسطة والاسباب البادية ليس يجب فيها ذلك والاسباب الواصلة ينفصل من الاسباب البادية بانها
بدنية وايضا فان الاسباب الواصلة لا يكون بينها وبين الحالة واسطة البتة والاسباب البادية ليس يجب فيها ذلك بل الامر
فيها ممكنان فالاسباب السابقة هي اسباب بدنية اعني خلطية او مزاجية او تركيبية هي الموجبة للحالة ايجابا غير
اولي اعني توجبها بواسطة والاسباب الواصلة اسباب بدنية توجب الحالة البدنية ايجابا اوليا اعني بغير واسطة والاسباب
البادية اسباب غير بدنية توجب الحالة البدنية ايجابا اوليا وغير اولي مثال الاسباب السابقة الامتلاء للحمى والامتلاء في عروق
العين لنزول الماء فيها ومثال الاسباب الواصلة العفونة للحمى والرطوبة السائلة الى البيضية للسدة والسدة للعمى ومثال
الاسباب البادية حرارة الشمس او شدة الحركة او الغضب او السهر او تناول شيء مسخن كالثوم كل ذلك للحمى والضربة للانتشار
ونزول الماء في العين وكل سبب اما سبب بالذات كالفلفل يسخن والافيون يبرد واما بالعرض كالماء البارد
اذا سخن بالتكثيف وحقن الحرارة والماء الحار اذا برد بالتحليل والسقمونيا اذا برد باستفراغ الخلط المسخن وليس
كل سبب يصل الى البدن يفعل فيه بل قد يحتاج مع ذلك الى امور ثلثة الى قوة من قوته الفاعلة وقوة من قوة البدن
الاستعدادية وتمكن من ملاقات احدهما الاخر زمانا في مثله يصدر ذلك الفعل عنه وقد يختلف احوال الاسباب
عند موجباتها فربما كان السبب واحدا واقتضى في ابدان شتى وفي اوقات شتى اعراضا شتى وقد يختلف فعله في
الضعيف والقوي وفي شديد الحس وضعيف الحس ومن الاسباب ما هو متخلف ومنه ما هو غير متخلف فالمتخلف هو
الذي اذا فارق بقي تاثيره وغير المتخلف هو يكون البرء مع مفارقته ونقول ان الاسباب المغيرة لاحوال البدن والحافظة لها
اما ضرورية لا بد للانسان الحي منها في حيوته واما غير ضرورية والضرورية ست اجناس جنس الهواء المحيط وجنس ما
يؤكل ويشرب وجنس الحركة والسكون البدنيين وجنس الحركات النفسانية وجنس النوم واليقظة وجنس الاستفراغ
والاحتباس فلنفصل اولا في جنس الهواء

الفصل الثاني في تاثير الهواء المحيط بالابدان

الهواء عنصر لابداننا وارواحنا ومع انه
عنصر لابداننا وارواحنا فهو يمد ويصل الى ارواحنا ويكون علة لصلاحها لا كالعنصر فقط لكن كالفاعل اعني المعدل وقد عنينا
ما نعني بالروح فيما سلف وليس نعني به ما تسميه الفلاسفة النفس وهذا التعديل الذي يصدر عن الهواء في ارواحنا يتعلق
بفعلين هما الترويح والتنقية والترويح هو تعديل مزاج الروح الحار اذا افرط بالاحتقان في الاكثر وتغيره واعني بالتعديل
التعديل الاضافي الذي علمته وهذا التعديل يفيده الاستنشاق من الرية ومن مسام منافس النبض المتصلة بالشرايين والهواء لا
يحيط بنا ابدا وجدنا بالقياس الى مزاج الروح الغريزي فضلا عن المزاج الحادث بالاحتقان فاذا وصل اليه صدمه الهواء وخالطه
منعه عن الاستحالة الى النارية الاحتقانية المؤدية الى سوء مزاج يزول عن الاستعداد لقبول الروح النفساني فيه الذي هو سبب
الحيوة والتحلل نعني جوهره البخاري الرطب واما التنقية فهي باستصحابه عند رد النفس ما تسلمه اليه القوة المميزة من البخار
الدخاني الذي نسبته الى الروح نسبة الخلط الفضلي الى البدن فالتعديل هو بورود الهواء على الروح عند الاستنشاق والتنقية
هي بصدوره عنه عند رد النفس وذلك لان الهواء المستنشق انما يحتاج اليه في تعديله اول وروده بان يكون باردا بالفعل فاذا استحال
الى كيفية الروح بالتسخين لطول مكثه بطلت فائدته فاستغني عنه واحتيج الى هواء جديد يدخل ويقوم مقامه احتيج ضرورة

٤٧ علام

التاثير

الى اخراجه لاخلاء المكان لمعاقبه وليندفع معه فضول جوهر الروح والهواء ما دام معتدلا وصافيا ليس يخالطه جوهر غريب مناف لمزاج
الروح فهو فاعل للصحة وحافظ اياها فاذا تغير فعل ضد فعله والهواء يعرض له تغيرات طبيعية وتغيرات غير طبيعية
وتغيرات خارجة عن المجرى الطبيعي مضادة له والتغيرات الطبيعية هي التغيرات الفصلية فانها يستحيل عند كل فصل
الى مزاج آخر

الفصل الثالث في طبائع الفصول

اعلم ان هذه الفصول عند الاطباء غيرها عند المنجمين فان الفصول الاربعة
عند المنجمين هي ازمنة انتقالات الشمس في ربع ربع من فلك البروج مبتدأة من النقطة الربيعية واما عند الاطباء فان الربيع
هو الزمان الذي لا يحوج في البلاد المعتدلة الى ادفاء يعتد به من البرد او ترويح يعتد به من الحر ويكون فيه ابتداء نشو الاشجار ويكون
زمانه زمان ما بين الاستواء الربيعي وقبله او بعده بقليل الى حصول الشمس في نصف من الثور ويكون الخريف هو المقابل له في
مثل بلادنا ويجوز في بلاد اخرى ان يتقدم الربيع او يتاخر الخريف والصيف هو جميع الزمان الحار والشتاء هو جميع الزمان البارد ويكون
زمان الربيع والخريف كل واحد منهما عند الاطباء اقصر من كل واحد من الصيف والشتاء وزمان الشتاء مقابل للصيف واقل او اكثر
منه بحسب البلاد فيشبه ان يكون الربيع زمان الازهار وابتداء الاثمار والخريف زمان تغير لون الورق وابتداء سقوطه وما سواهما
شتاء وصيف فنقول ان مزاج الربيع هو المزاج المعتدل وليس على ما يظن انه حار رطب وتحقيق ذلك بكنهه هو الى الجزء الطبيعي من الفلسفة
بل ليتسلم ان الربيع معتدل والصيف حار لقرب الشمس من سمت الرؤس وقوة الشعاع الفائض عنها الذي يتوهم انعكاسه منها في
الصيف اما على زوايا حادة جدا واما انكاسه على اعقابها في الخطوط التي نفذت فيها فيكثف عندها الشعاع وسبب ذلك
في الحقيقة هو ان مسقط شعاع الشمس منه ما هو بمنزلة مسقط السهم من الاسطوانة والمخروط كانه ينفذ من مركز جرم الشمس
الى ما هو محاذيه ومنه ما هو بمنزلة البسيط والمحيط والمقارب للمحيط فان قوته عند سهمه اذ التاثير متوجه اليه من الاطراف
كلها واما ما يلي الاطراف فهي اضعف ونحن في الصيف واقعون في السهم او بقرب منه ويدوم ذلك علينا سكان العروض الشمالية
وفي الشتاء بحيث يقرب من المحيط ولذلك ما يكون الضوء في الصيف انور مع ان المسافة من مقلنا الى مقام الشمس في قرب او
بعد اما نسبة هذا القرب والبعد فتبين في الجزء النجومي من الجزء الرياضي من الفلسفة والصيف مع انه حار فهو ايضا يابس لتحلل
الرطوبات فيه من شدة الحرارة ولتخلخل جوهر الهواء ومشاكلته للطبيعة النارية ولقلة ما يقع فيه من الانداء والامطار والشتاء
بارد رطب لضد هذه العلل واما الخريف فان الحر يكون قد انتقص فيه والبرد لم يستحكم بعد وكانا قد حصلنا في الوسط من البعد
السهم المذكور والمحيط فاذا هو قريب من الاعتدال في الحر والبرد الا انه غير معتدل في الرطوبة واليبوسة وكيف والشمس قد حمت
الهواء ولم يحدث بعد من العلل المرطبة ما يقابل التجفيف العلة المجففة وليس الحال في التبريد كالحال في الترطيب لان الاستحالة الى
البرودة يكون بسهولة والاستحالة الى الرطوبة لا يكون بتلك السهولة وايضا ليست الاستحالة الى الرطوبة بالبرد كالاستحالة الى الجفاف
بالحر لان الاستحالة الى الجفاف بالحر يكون بسهولة فان ادنى الحر يجفف وليس ادنى البرد يرطب بل ربما كان ادنى الحر اقوى في الترطيب
اذا وجد المادة من ادنى البرد فيه لان ادنى الحر يبخر ولا يحلل وليس ادنى البرد يكثف ويحقن ويجمع ولهذا ليس حال بقاء الربيع على رطوبة
الشتاء كحال بقاء الخريف على يبوسة الصيف فان رطوبة الربيع يعتدل بالحر وان لا يعتدل فيه يبوسة الخريف بالبرد بل يشبه ان
يكون هذا الترطيب والتجفيف شبيها بفعل ملكة وعدم لا بفعل ضدين لان التجفيف في هذا الموضع ليس هو الا اعدام الجوهر الرطب
والترطيب ليس هو افقاد الجوهر اليابس بل تحصيل الجوهر الرطب لانا لسنا نقول في هذا الموضع هواء رطب وهواء يابس ونذهب فيه
الى صورته وكيفيته الطبيعية بل لا يتعرض لها في هذا الموضع ونتعرض تعرضا يسيرا وانما نعني بقولنا هواء رطب اي هواء خالطه
ابخرة كثيرة مائية او هواء استحال بتكثفه الى مشاكلة البخار المائي ونقول هواء يابس اي هواء قد تفشش عنه ما يخالطه من البخارات
المائية او استحال الى مشاكلة جوهر النار بالتحلل او خالطته ادخنة ارضية تشاكل الارض في يبسها فالربيع ينقص عنه
فصل الرطوبة الشتوية مع ادنى حر يحدث فيه بمقاربة الشمس السمت والخريف ليس يحدث فيه ادنى برد يحدث فيه ترطيب جوهري واذا ثبتت

واما تحقيق اشتداد الحر الى الضوء فهو يتبين في الجزء الطبيعي من الفلسفة

ان تعرف هذا فنتامل هل سدى الاشيا اليابسة في الجو البارد كتجفف الاشياء الرطبة في الجو الحار على ان يجعل البارد في برده كالحار
في حره تقريبا فانك اذا تاملت هذا وجدت الامر فيهما مختلفا يعلم ان ههنا شيئا اخر اعظم من هذا وهو ان الرطوبات لا يثبت في الجو الحار
ما الحار جميعا الابدوام لحوق المدد والجفاف ليس يحتاج الى مدد البته واما صادرت الرطوبة في الاجساد المكشوفة للهواء اوفى نفس
لا بمثل لا بعد لان الجو انما يقال له انه شديد البرد بالقياس الى ابداننا وليس يبلغ برده في البلاد المعمورة ببلدنا الى ان لا يحلل البتة بل هو
الاخر كلها يحلل لما فيه من قوة الشمس والكواكب فمتى انقطع المدد واستمر التحلل اسرع الجفاف وفي الربيع يكون ما يحلل اكثر مما يبخر والسبب
في ذلك ان البخر يفعله امران حرارة لطيفة قليلة في ظاهر الجو وحر كامن في الارض قوى يبادى منه شيء لطيف الى ما قرب من
ظاهر الارض وفي الشتاء يكون باطن الارض حارا شديد الحرارة كما قد تبين في العلوم الطبيعية الاصلية ويكون حرارة الجو قليلة
مجتمع اذا التبان للترطيب وهو التصعيد بالتغليظ ولا سيما والبرد يوجب في جوهر الهوا نفسه تكاثفا واستحالة الى البخار
واما في الربيع فان الهوا يكون تحليله اقوى من تبخيره والحرارة الباطنة الكامنة تنقص جدا ويظهر منها ما يميل الى باطن الارض
دفعة شيء هو اقوى من المبخر واما هو لطيف التبخر بحيث يصادف تبخيره اللطيف زيادة حر في الجو فيتم به التحليل هذا
بحسب الاكثر ويجب لانفراد هذه الاسباب دون اسباب اخرى توجب اشياء غير ما ذكرناه بل لا يكون هناك مادة كثيرة يلحق ما تصعد
ويلطف فلهذا يجب ان يكون طبايع الربيع الى اعتدال في الرطوبة واليبس كما هو معتدل في الحرارة والبرودة على انه لا يمتنع ان
يكون اوائل الربيع الى الرطوبة ما هي لا ان بعد ذلك عن الاعتدال اليسير كبعد مزاج الخريف في اليبوسة عن الاعتدال الى ان الخريف ان
لم يكن يحكم عليه بشدة الاعتدال في الحر والبرد لم يبعد عن الصواب فان ظهايره صيفية لان الهوا الخريفي شديد اليبس سريع
جدا القبول للتسخين والاستحالة الى مشاكلة النادية تهيئة الصيف اياه لذلك ولياليه وغداه باردة لبعد الشمس
في الخريف عن سمت الرؤس واشتد قبول اللطيف المتخلل للتاثير مما يبرد **واما الربيع** فهو اقرب الى الاعتدال في الكيفيتين
لان جوه لا يقبل من السبب المشاكل للسبب في الخريف ما يقبله جو الخريف من التسخين والتبريد فلا يبعد ليله كثيرا عن نهاره
فان قال قايل ما بال الخريف يكون ليله ابرد من ليل الربيع وكان يجب ان يكون هواؤه اسخن لانه الطف فنجيب و
نقول ان الهوا الشديد التخلخل يقبل الحر والبرد اسرع وكذلك الماء الشديد التخلخل ولهذا اذا اسخن الماء وعرضته للانجماد كان
اسرع جمودا من البارد لنفوذ البرد فيه لتخلخله على ان الابدان لا تحس من برد الربيع ما تجد من برد الخريف لان الابدان في
الربيع منتقلة من البرد الى الحر متعودة للبرد وفي الخريف بالضد وعلى ان الخريف متوجه الى الشتاء والربيع متنافر عنه
واعلم ان اختلاف الفصول يثير في كل اقليم ضروبا من الامراض ويجب على الطبيب ان يتعرف ذلك في كل اقليم حتى يكون
الاحتراز والتقدم بالتدبير مبنيا عليه وقد يشبه ايضا اليوم الواحد بعض الفصول دون بعض من الايام ما هو شتوي ومنها
ما هو صيفي ومنها ما هو خريفي يسخن ويبرد في يوم واحد **الفصل الرابع في احكام الفصول وتغايرها** كل فصل يوافق من به
مزاج صحي مناسب له ويخالف من به سوء مزاج مناسب له الا اذا عرض خروج من الاعتدال احدا فيخالف المناسب وغير
المناسب بما يضعف من القوة وايضا فان كل فصل يوافق المزاج المرضي المضاد له واذا خرج فصلان عن طبعهما وكان
مع ذلك خروجهما متضادا لم يعم افراطهما مثل ان يكون الشتاء جنوبيا فورد عليه ربيع شمالي كان يكون الثاني
بالاول موافقا للابدان معدلا لها فان الربيع يتدارك حنايه الشتاء وكذلك ان كان الشتاء يابسا جدا والربيع رطبا جدا
فان الربيع يعدل يبس الشتاء وما لم يفرط الرطوبة ولم يطل الزمان لم يتغير بعدله لا اعتداله الى الترطيب الضار وتغير الزمان
في فصل واحد اقل جلبا للوباء من تغيره في فصول كثيرة تغيرا جالبا للوباء ليس تغيرا مستويا كالما يجلبه التغير الاول على ما بيناه
واولى امزجة الهوا بان يستحيل الى العفونة هو مزاج الهوا الحار الرطب واكثر ما يعرض تغيرات الهوا انما هو في الاماكن المختلفة
الاوضاع والمغايرة ويقل في المستوية والعالية خصوصا ويجب ان تجري الفصول على ما جاء به ما يكون الصيف حارا والشتاء

باردا وكذلك كل فصل فان انحرف ذلك فكثيرا ما يكون سببا لامراض رديئة والسنة المستمرة الفصول على كيفية واحدة سنة
رديئة مثل ان يكون جميع السنة رطبا او يابسا او حارا او باردا فان مثل هذه السنة يكون كثيرة الامراض المناسبة لكيفيتها
مستمدة فان الفصل الواحد يثير المرض السلانى به فكيف السنة مثل ان الفصل البارد اذا وجد بدنا بلغميا حرك
الصرع والفالج والسكتة واللقوة والتشنج وما يشبه ذلك والفصل الحار اذا وجد بدنا صفراويا اثار الجنون والحميات الحادة
والاورام الحارة فكيف اذا استمرت السنة على طبع الفصل فاذا استعجل الشتاء استعجلت الامراض الشتوية واذا استعجل
الصيف استعجلت الامراض الصيفية وتغيرت الامراض التي كانت قبلها بحكم الفصل واذا طال فصل كثرت امراضه و
خصوصا الصيف والخريف واعلم ان لا علاقة تاثير اللبس هو بسبب الزمان لانه زمان بل لما يتغير معه من الكيفية هو تاثير
عظيم في تغير الاحوال ولذلك لو تغير الهوا في يوم واحد من حر الى برد لتغير مقتضاهما في الابدان واصح الزمان هو ان
يكون الخريف مطيرا والشتاء معتدلا لا ليس عادما للبرد ولكن غير مفرط فيه بالقياس الى البلد وان جاء الربيع مطيرا ولم يخل الصيف
عن مطر فهو اصح **الفصل الخامس في الهواء الجيد** الهوا الجيد في الجوهر هو الهوا الذي ليس يخالطه من الابخرة
والادخنة شيء غريب وهو مكشوف للسماء غير محفوف بين الجدران والسقوف اللهم الا في حال ما تصيب الهوا فساد عام فيكون
المكشوف اقبل له من المغموم المحجوب وفي غير ذلك فان المكشوف افضل فهذا الهوا الفاضل نقي صاف لا يخالطه من بخار بطايح
واجسام وخنادق وارضين نزة ومباقل خصوصا ما يكون فيه مثل الكرنب والجرجير واشجار لثقه واشجار خبيثة الجوهر
مثل الشوحط والجوز والتين ولا رياح عفنة ومع ذلك يكون بحيث لا تحتبس عنه الرياح الفاضلة لان مهابها ارض عالية
او مستوية ليس ذلك الهواء محتبسا في وهدة يسخن مع طلوع الشمس ويبرد مع غروبها بسرعة ولا ايضا محفوفا في جدران
حديثة العهد بالتصاريج ونحوها لم يجف بعد تمام جفافها ولا هو ما يضيق النفس كانما يقبض على الحلق وقد علمت ان
تغيرات الهواء منها طبيعية ومنها مضادة للطبيعة ومنها ما ليس بطبيعي ولا خارج عنه واعلم ان تغيرات الهوا التي
ليست عن الطبيعة كانت مضادة او غير مضادة قد يكون باردا وقد يكون غير حافظ للادوار واصح احوال الفصول ان
يكون على طبايعها فان تغيرها يجلب امراضا **الفصل السادس في فعل كيفيات الاهوية وتفضيل الفصول**
اعلم ان الهوا الحار يحلل ويرخي فان اعتدل احمر اللون بجذب الدم الى خارج وان افرط صفر بتحليله ما يجذب وهو يكثر العرق
ويقلل البول ويضعف الهضم ويعطش والهوا البارد يشد ويقوي على الهضم ويكثر البول لاحتقان الرطوبات وقلة تحللها
بالعرق ونحوه ويقل الثفل لانعصار عضل المقعدة ومساعدة المعاء المستقيم لهيئتها فلا ينزل الثفل لفقدان ساعد
المجرى فيبقى كثيرا او يحل ما يبقه الى البول والهوا الرطب يلين الجلد ويرطب البدن واليابس يحل البدن ويجفف الجلد والهوا
الكدر يوحش النفس ويثور الاخلاط والهوا الكدر غير الهوا الغليظ فان الهوا الغليظ هو المتشابه في اجزاء جوهره
والكدر هو المخالط باجسام غليظة ويدل على الامرين قلة ظهور الكواكب الصغار وقلة لمعان ما يلمع من الثوابت كالمرتعش
وسببها كثرة الابخرة والادخنة وقلة الرياح الفاضلة وسيعود ذلك الكلام في هذا المعنى ثم اذا شرعنا في تغيرات الهواء
الخارجة عن الطبع ولكل فصل يرد على واجبه احكام خاصة ويشترك اخر كل فصل واول الفصل الذي يتلوه في احكام
الفصلين وامراضهما والربيع اذا كان على مزاجه فهو افضل فصل وهو مناسب لمزاج الروح والدم وهو مع اعتداله الذي
ذكرناه يميل عن قرب الى حرارة لطيفة سمائية ورطوبة طبيعية وهو يحمر اللون لانه يجذب الدم باعتدال ولم يبلغ ان يحلله تحليل
الصيف الصائف والربيع تهيج فيه الامراض المزمنة لانه يجري الاخلاط الراكدة ويسيلها ولهذا السبب يهيج فيه المالنخوليا
لاصحاب المالنخوليا ومن كثرت اخلاطه في الشتاء لنهمه وقلة رياضة استعد في الربيع للامراض التي تهيج من تلك المواد فيحل
الربيع لها فاذا طال الربيع واعتدل قلت الامراض الصيفية وامراض الربيع اختلاف الدم والرعاف وتهيج المالنخوليا الذي في طبع
المرة والاورام والدماميل والخوانيق ويكون قتاله وساير الخراجات ويكثر فيه انصداع العروق ونفث الدم والسعال وخصوصا

في الشتوى منه الذى يشبه الشتا وسوء احوال من يهيجه هذه الامراض وخصوصا السل ولتحريكه في البلغميين مواد البلغم يحدث فيه السكتة والفالج واوجاع المفاصل وما وقع فيها حركة من الحركات البدنية والنفسانية مفرطة وتناول المسخنات ايضا فانهما يعينان طبيعة الهوا ولا يخلص من امراض الربيع كالفصد والاستفراغ والتقليل من الطعام والتكثير من الشراب والكسر من قوة الشراب المسكر بتقليله ومزجه والربيع موافق للصبيان ومن يقرب منهم واما الشتا فهو اجود للهضم لحصر البرد الحار الغريزي فيقوى ولا يتحلل ولقلة الفواكه واقتصار الناس على الاغذية الحقيقية وقلة حركاتهم فيه على الامتلا والاورام الى المداد وهو اكثر الفصول امراضا لبرده وقصر نهاره مع طول الليلة واكثرها احتقانا للمواد واشدها احوجا الى التحلل والامراض الشتوية اكثرها بلغمية ويكثر فيه البلغم حتى ان اكثر القى فيه البلغم ولون الاورام يكون فيه الى البياض على اكثر الامر ويكثر فيه امراض الزكام ويتدى الزكام مع اختلاف الهوا الخريفي ثم يتبعه ذات الجنب وذات الرية والبحوحة واوجاع الحلق ثم يحدث وجع الجنب نفسه والظهر وآفات العصب والصداع المزمن والسكتة والصرع كل ذلك لاحتقان المواد البلغمية وكثرتها والمشايخ ينادون بالشتاء وكذلك من يشبههم والمتوسطون ينتفعون به ويكثر الرسوب في البول لقلة التحليل ويقل الدم فيه والبلغم ويكثر المرار الاصفر في آخره والمرار الاسود بسبب تحليل الرقيق واحتباس الغليظ واحتقانه ويتحلل المشايخ ومن يشبههم في الصيف ويصفر اللون بما يحلل من الدم الذى يحمر به ويقصر من الاعمار لان القوة ان كانت قوية وحدث من الهوا معينا على التحليل فانفتحت مادة العلل ودفعتها وان كانت ضعيفة زادها الحر الهوائي ضعفا بالاوجاع فسقطت ومات صاحبها والصيف الحار اليابس سريعا ما يفصل الامراض والرطب منها طويل بعد الامراض ولذلك يكثر فيه اكثر القروح الى الاكلة ويعرض فيه الاستسقا وزلق الامعاء ولين الطبع ويعين في جميع ذلك كله انحدار الرطوبة من فوق الى اسفل وخصوصا من الراس واما الامراض القيظية فمثل حمى الغب والمطبقة والمحرقة وضمور البدن ومن الاوجاع اوجاع الاذن والرمد ويكثر فيه خاصة اذا كان عديم الريح الحمرة والسودا التى تناسبها فاذا كان الصيف ربيعيا كانت الحميات حسنة الحال غير ذات خشونة وحدة يابسة ويكثر فيها العرق وكان متوقع البحارين لمناسبة الحار الرطب لذلك فان الحار يحلل والرطب يرخى ويوسع المسام فان كان الصيف جنوبيا كثرت فيه الاوبئة وامراض الجدري والحصبة واما الصيف الشمالي فانه صحيح لكنه يكثر فيه امراض العصر وامراض العصر امراض تحدث من سيلان المواد بالحرارة الباطنة والظاهرة اذا صرتها برودة ظاهرة فعصرتها وهذه الامراض كالنوازل ومايعها واذا كان الصيف شماليا يابسا انتفع به البلغميون والنساء وعرض لاصحاب الصفرا رمد يابس وحميات حادة وغرمنه وعرض من احتراق الصفرا للاحتقان غلبة السواد ولما الخريف فانه كثير الامراض لكثرة تردد الناس فيه في شمس حارة ثم برد واحتياجهم الى برد ولكثرة الفواكه وفساد الاخلاط بها وانحلال القوة في الصيف والاخلاط تفسد في الخريف بسبب الماكولات الردية وبسبب تحلل اللطيف وبقاء الكثيف واحتراقه وكلما ثار فيه خلط من تسور الطبيعة للدفع والتحليل رده البرد الى الحقن ويقل الدم في الخريف جدا بل هو مضاد للدم في مزاجه فلا يعين على توليده وقد تقدم تحليل الصيف للدم وتقليله منه ويكثر فيه من الاخلاط المرار الاصفر بعده عن الصيف والاسود لشدة الاخلاط في الصيف فلذلك يكثر فيه السودا لان الصيف يوقد والخريف يبرد ولو الخريف موافقة ما وآخر يضرهم ضرر شديد وامراض الخريف هي الجرب المتقشر والقوابي والسرطانات واوجاع المفاصل والحميات المختلطة وحميات الربع لكثرة السودا لما اوضحناه من العلة ولذلك يعظم فيه الطحال ويعرض فيه تقطير البول لما يعرض لدفع البرد فيه ما رق من الاخلاط الى باطن البدن ويعرض ايضا لعسر البول وهو اكثر عروضا من تقطير البول ويعرض فيه زلق الامعاء ودلك للمناسبة المشاركة منهما من الخلط الذى سبق ويعرض فيه عرق النسا ايضا ويكون فيه الذبحة لذا عرا دية وفي الربيع لبلغمية لان معا كل منهما من الخلط الذى سبق الفصل الذى قبله ويكثر فيه الايلاوس اليابس وقد يقع فيه السكتة ويكثر فيه

الصرع وامراض الرية واوجاع الظهر والفخذين بسبب حركة الفضول في الصيف ثم انحصارها فيه ويكثر فيه الديدان في البطن لضعف القوة عن الهضم والدفع ويكثر خصوصا في اليابس منه الجدري وخصوصا اذا سبقه صيف حار ويكثر فيه الجنون ايضا لرداءة الاخلاط المرارية ومخالطة السوداء لها والخريف اضر الفصول لاصحاب قروح الرية الذين هم اصحاب السل وهو يكشف المشكل في حاله اذا كان ابتداء قبله ولم يستبين ابانة وهو اضر الفصول لاصحاب الدق المعروف ايضا بسبب تجفيفه والخريف كالكافل عن الصيف بقايا امراضه واجود الخريف ارطبه والمطير منه واليابس منه اردأه

الفصل السابع في احكام تركيب الستة

اذا ورد ربيع شمالي على شتاء جنوبي لم يعرص صيف وورد كثرت المياه وحفظ الربيع المواد الى الصيف كثر الموتان في الخريف في الغلمان وكثر السحج وقروح الامعاء والغب الغير الخالصة الطويلة فان كان الشتاء شديد الرطوبة اسقطت اللواتي يتربص وضعهن الربيع بادنى سبب وان ولدن اضعفوا او اسقاما وسقموا ويكثر بالناس الرمد واختلاف الدم والنوازل يكثر حينئذ وخصوصا بالشيوخ وينزل في اعصابهم وربما ما توامنها فجاة لهجومها على مسالك الروح دفعة مع كثرة ما ان كان الربيع مطيرا جنوبيا وقد ورد على شتاء شمالي كثر في الصيف الحميات الحادة والرمد ولين الطبيعة واختلاف الدم واكثر ذلك كله من النوازل لا نزلاق البلغم المجتمع شتاء الى التجاويف الباطنة لما حر الحر وخصوصا لاصحاب الامزجة الرطبة مثل النساء ويكثر العفن وحمياته فان حدث في صيفهم وقت طلوع الشعرى حظ وهبت شمالي برحي حر وتحللت الامراض واصح ما يكون هذا الفصل انما يكون بالنساء والصبيان ومن يحوشهم يقع الى الربع لاحتراق الاخلاط وتربدها والى الاستسقاء بعد الربع بسبب الربع واوجاع الطحال وضعف الكبد لذلك ويقل ضرره في المشايخ وبدن من يخاف عليه التبريد واذا ورد على صيف يابس شمالي خريف مطير جنوبي استعدت الابدان لان يصدع في الشتاء ويسعل ويبح حلوقها ويسل لانها تحرشها كسرا ان يزكم ولذلك اذا ورد على صيف يابس جنوبي خريف مطير شمالي كثر ايضا في الشتاء الصداع ثم الزكام والسعالة والبحوحة فان ورد على صيف جنوبي خريف شمالي كثرت فيه امراض العصر والحقن وقد علمتها واذا تطاول الصيف والخريف في كونهما جنوبيين رطبين كثرت الرطوبات فاذا جاء الشتاء حارت امراض العصر المذكورة ولا يبعدان يؤدي الاحتقان وارتكام المواد لكثرتها وفقدان المنافس الى امراض عفنية ولم يخل الشتاء عن ان يكون مرضا لمصادفة مواد ردية محتقنة كثيرة واذا كان معا يابسين شماليين انتفع من يشكوا الرطوبة والنساء واما غيرهم فيعرض له رمد يابس ونزلة مزمنة وحميات حادة وما يخوليا والشتاء البارد المطير يحدث فيه حرقة البول فاذا اشتدت حرارة الصيف ويبوسته حدث حواس ثم الثوعرق الانف منفجر وغير منفجرة والمنفجر يكون داخلا وخارجا ويحدث عسر بول وحصبة وحمقا وجدري سليمات ورمد وفساد دم وكرب واحتباس طمث ونفث والشتاء اليابس اذا كان يابسا فهو ردي والوباء يفيد الاشجار والنبات فيفسد معلفاتها من الماشية فيفسد آكلوها من الناس

الفصل الثامن في التغيرات الهوائية العرضية التى ليست مضادة للمجرى الطبيعي

يجب ان يستكمل الان القول في ساير التغيرات الغير الطبيعية للهواء ولا المضادة للطبيعة التى تعرض بحسب امور سماوية وامور ارضية فنقول ومايتال الاكثر منها في ذكر الفصول فاما التابعة للامور السماوية فمثل ما يعرض بسبب الكواكب فانها تارة يجتمع كثيرة من الدراري منها في حيز واحد ويجتمع من الشمس فتوجب ذلك افراط التسخين فيما تسامته من الروس او تقرب منه وتارة يتباعد عن سمت الراس بعدا كثيرا فيعرض من التسخين ولعن تاثير المسامتة في التسخين كتاثير دوام المسامتة او المقاربة واما الامور الارضية فبعضها بسبب عروض البلاد وبعضها بسبب ارتفاع بقاع البلاد وانخفاظها وبعضها بسبب الجبال وبعضها بسبب البحار وبعضها بسبب الرياح وبعضها بسبب التربة فاما الكاين بسبب العروض فان كل بلد يقارب مداره راس السرطان في الشمال او مدار راس الجدي في الجنوب فهو اسخن صيفا من الذى يبعد عنه الى خط الاستواء والى الشمالي وبحاث يصدق قول من يرى ان المنفعة التى تحت دائرة معدل النهار قريبة الى الاعتدال وذلك لان السبب السماوي للسخن هنالك هو سبب واحد هو مسامته الشمس للراس وهذه المسامته وحدها لا تؤثر كثير اثر بل انما تؤثر دوام المسامته ولهذا ما يكون الحر بعد الصلوة الوسطى اشد

منه في وقت استواء النهار ولهذا ما يكون الحر والشمس في آخر السرطان واوائل الاسد اشد منه اذا كانت الشمس في غاية الميل ولهذا ما يكون الشمس اذا انصرفت عن راس السرطان الى حد ما هو دونه في الميل اشد تسخينا منها اذا كانت في مثل ذلك الحد من الميل ولم تبلغ بعد راس السرطان والبقعة المصاقبة لخط الاستواء انما تسامتها الشمس اياما قليلة ثم تتباعد بسرعة لان تزايدها عند المنقلبين بل ربما لم يؤثر عند المنقلبين حركة ايام ثلثة او اربعة واكثر منها اثرا محسوسا ثم ان الشمس لتبقى هنالك في حيز واحد متقارب مدة مديدة فتمعن في الاسخان فيجب ان يعتقد من هذا ان البلاد التي عروضها المقاربة للميل كله هي اسخن البلاد وبعدها ما يكون بعده عنه في الجانبين القطبين مقدار بالخمسة عشر درجة ولا يكون الحر في خط الاستواء وبذلك المفرط الذي يوجبه المسامتة في قرب ميل راس السرطان في المعمورة و لكن البرد في البلاد المتباعدة عن هذا المدار الى الشمال اكثر فهذا ما يوجبه اعتبار عروض المساكن على انها في سائر الاحوال متشابهة واما الكائن بحسب وضع البلد في نفس الارض وعموده فان الموضوع في الغور اسخن ابدا والمرتفع العالي مكانه ابرد ابدا فان ما يقرب من الارض من الجو الذي يحمى فيه اسخن الاشتداد شعاع الشمس يقرب الارض وما يبعد منه الى حد ما هو ابرد والسبب فيه في الجزء الطبيعي من الفلسفة وان كان الغور مع ذلك كالبئر كان اشد حصرا للشعاع واسخن واما الكائن بسبب الجبال مما كان الجبل فيه بمعنى المستقر فهو داخل في القسم الذي بيناه وما الجبل فيه بمعنى المجاور فهو الذي نريد ان نتكلم الان فيه فنقول ان الجبل يؤثر في الجو على وجهين احدهما من جهة رده على البلد شعاع الشمس وستره اياه دونه والآخر من جهة منعه الريح او معاونته هبوبها اما الاول فمثل ان يكون في البلد في الشمال ثم يكون منها جبل مما يلي الشمال من البلد فيشرق عليه الشمس في مدارها وينعكس تسخينها الى البلد وان كان شماليا وكذلك ان كانت الجبال من جهة المغرب فانكشف واذا كان من جهة المشرق كان دون ذلك في هذا المعنى لان الشمس اذا زالت فاشرقت على ذلك الجبل فانها كل ساعة تتباعد عنه فينقص من كيفية المسخن المشرق منها عليه ولا كذلك اذا كان الجبل مغربيا والشمس يقرب منه كل ساعة واما من جهة منع الريح فان يكون الجبل يصد عن البلد مهب الشمال المبرد او يكثر اليه مهب الجنوب المسخن او يكون البلد موضوعا بين حدبي جبلين منكشفين لوجه ريح فيكون هبوب تلك الرياح هناك اشد منه في بلد مصحر لان الهواء من شانه اذا انحدر في مسلك ضيق ان يستمر به الانحدار نلا بهذا وكذلك الماء وغيره وعلته معروفة في الطبيعيات واعدل البلاد من جهة الجبال وسترها ولانكشاف عنها ان يكون مكشوفة للمشرق والشمال مستورة نحو المغرب والجنوب واما البحار فانها يوجب زيادة ترطيب البلاد المجاورة لها جملة فان كانت البحار في الجهات التي تلي الشمال كان ذلك معينا على تبريدها بترويح ريح الشمال على وجه الماء الذي هو بطبعه بارد وان كانت مما يلي الجنوب وجب زيادة في غلظ الجنوب وخصوصا ان لم يجد منفذا لقيام جبل في الوجه واذا كانت في ناحية المشرق كان ترطيب الجو اكثر منه اذا كانت في ناحية المغرب اذ الشمس يلح عليه بالتحليل المتزايد مع تقارب الشروق ولا يكر على المغربية وبالجملة فان مجاورة البحر توجب ترطيب الهواء ثم ان كثرت الرياح و تسرب ولم تعارض من الجبال كان الهواء اسلم من العفونة وان كانت الرياح لا يمكن من الهبوب كانت مستعدة للتعفن وتعفن الاخلاط وافق الرياح لهذا المعنى هي الشمالية ثم المشرقية والمغربية واضرها الجنوبية واما الكائن بسبب الرياح فالقول فيها على وجهين قول كلي مطلق وقول بحسب بلد وما يخصه فاما القول الكلي فان الجنوبية في اكثر البلاد حارة رطبة اما الحرارة فلانها تاتينا من الجهة المتسخنة لمقاربة الشمس واما الرطوبة فلان البحار اكثرها جنوبية عنا ومع انها جنوبية فان الشمس يعمل فيها بقوة وتبخر عنها ابخرة تخالط الرياح فلذلك صارت الرياح الجنوبية مرخية واما الشمالية فانها باردة لانها تجتاز على جبال وبلاد باردة كثيرة الثلوج ويابسة لانها لا تصحبها الابخرة كثيرة لان التحليل في جهة الشمال اقل ولا تجتاز على مياه سايلة منبسطة بل اما ان تجتاز في الاكثر على مياه جامدة او على البراري والمشرقية معتدلة في الحر والبرد لكنها ايبس من المغربية اذ شمال المشرق اقل بخارا من شمال المغرب وبخار شماليون والمغربية ارطب يسيرا لانها عابرة على حار ولا

الشمس يخالفها بحركتها فان كل واحد من الشمس ومنها كالمضاد للاخر في الحركة فلا يتخللها الشمس تحليلها للرياح المشرقية وخصوصا واكثر مهب المشرقيات عند ابتداء النهار واكثر مهب المغربيات عند آخر النهار ولذلك كانت المغربيات اقل حرا من المشرقيات واميل الى البرد والمشرقيات اكثر حرا وان كانا كلاهما بالقياس الى الرياح الجنوبية والشمالية معتدلين وقد يتغير احكام الرياح في البلاد بحسب اسباب اخرى قد يتفق في بعض البلاد ان يكون الرياح الجنوبية فيها ابرد اذا كان يقربها جبال ثلجية جنوبية فتستحيل الريح الجنوبية بمرورها عليها الى البرد وربما كانت الشمالية اسخن من الجنوبية اذا كان مجارها اراضي محترقة واما السمائم فهي ما رياح حارة سارية حدا واما رياح من جنس الادخنة التي تتفعل في الجو علامات هايلة شبيهة بالنار فانها اذا كانت ثقيلة يعرض لها هنالك الاشتعال والنهاب تفارقها اللطيفة وتنزل الثقيلة وبه بقية التهاب ونارية فان جميع الرياح القوية على ما يراه علماء الفلاسفة انما يبتدى من فوق وان كان مبدا مواد هامن اسفل لكن مبدا حركاتها وهبوبها وحصولها من فوق وهذا اما ان يكون حكما عاما او ان يكون اكثريا وتحقيق هذا الى الجزء الطبيعي من الفلسفة ونحن سنذكر في المساكن فصلا هذا واما اختلاف البلاد بالريح فان بعضها طبيعته حرو بعضها صحرى وبعضها دخلى وبعضها حمامي برى وشجى ومنها ما يغلب على تربته قوة معدنية يؤثر جميع ذلك في هوايه ومايه

الفصل التاسع في تاثير التغيرات الهوائية المضادة المجرى الطبيعي

فاما التغيرات الخارجة عن الطبيعة فاما الاستحالة في جوهره فهو ان يستحيل جوهره الى الرداءة لا ان كيفيته منه افرطت في الاشتداد او في التنقص وهذا هو الوباء وهو يعفن يعرض في الهواء يشبه بعفن الماء المستنقع الاجن فانا انما نعني بالهواء الهواء البسيط المجرد فان ذلك ليس هو الهواء الذي يحيط بنا وان كان موجودا اصرفا فعسى ان يكون غير ذلك و كل واحد من البسايط المجردة فانه لا يعفن بل اما ان يستحيل في كيفيته واما ان يستحيل في جوهره الى البسيط الآخر بان يستحيل مثلا الماء هواء بل انما نعني بالهواء الجسم المبثوث في الجو وهو جسم ممتزج من الهواء الحقيقي ومن الاجزاء المائية البخارية ومن الاجزاء الارضية المتصعدة في الدخان والغبار ومن اجزاء نارية وانما نقول له هواء كما نقول لماء البحر والبطايح ماء وان لم يكن ماء صرفا بسيطا بل كان ممتزجا من هواء وارض ونار لكن الغالب فيه الماء فهذا الهواء قد يعفن ويستحيل جوهره الى الرداءة كما ان ماء البطايح قد يعفن فيستحيل جوهره اليها واكثر ما يعرض الوباء وعفونة الهواء هو في اواخر الصيف والخريف وسنذكر العوارض العارضة من الوباء في موضع آخر واما الذي في كيفياته فهو ان يخرج في الحر او البرد الى كيفية غير محتملة حتى يفسد له الزرع والنسل وذلك اما باستحالة الى مجانسة كتعفنه القيض اذا اشتد او استحالته مضادة كزمهرير البرد في الصيف لعرض عارض والهواء اذا تغير عرضت منه عوارض في الابدان فانه ان تحقن عفن الاخلاط وابتدا بتعفين الخلط المحصور في القلب لانه اقرب وصولا منه الى غيره وان سخن شديدا ارخى المفاصل وحلل الرطوبات فزاد في العطش وحلل الروح فاسقط القوى ومنع الهضم بتحليل الحار الغريزي المستبطن الذي هو آلة الطبيعة وصفر اللون بتحليله الاخلاط الدموية المحمرة للون وبتغليبه المرة على سائر الاخلاط وسخن القلب سخونة غير غريزية وسيل الاخلاط وميلها عفنة الى التجاويف والى الاعضاء الضعيفة وليس بصالح للابدان المحمودة بل ربما نفع المستسقين والمفلوجين واصحاب الكزاز البارد واصحاب النزلة البارد والتشنج الرطب والقوة الرطبة واما الهواء البارد فانه يحصر الحار الغريزي داخلا ما لم يفرط افراطا يتوغل الى كنهه ويحدث النزلة ويضعف العصب ويضر قصبة الرية والرئة ضررا شديدا واذا لم يفرط شديدا قوى الهضم وقوى الافعال الباطنة واثار الشهوة وبالجملة فانه اوفق للاصحاء من الهواء المفرط الحر ومضارة هي من جهة الافعال المتعلقة بالعصب وبسد المسام ويعصر حشو العظام والهواء الرطب صالح موافق للامزجة اكثرها ويحسن اللون والجلد ويلينه ويبقي المسام منفتحة الا انه يهيي للعفونة واليابس بالضد

الفصل العاشر في موجبات الرياح

قد ذكرنا احوال الرياح في باب تغيير الهواء ذكرا ما الا انا نريد ان نورد فيها قولا جامعا على ترتيب ونبدا بالشمال الشمال يقوي ويمنع السيلان الظاهر ويسد المسام ويقوي الهضم ويعقل البطن ويدر البول ويصحح الهواء العفن الوبي واذا تقدم الشمال الجنوب فتلاه الشمال

حدث من الجنوب سالة ومن الشمال عصر الى الباطن وربما ادى الى انغناق الى خارج ولذلك يكثر حينئذ سيلان المواد
من الراس وعلل الصدر والامراض الشمالية اوجاع العصب منها المثانة والرحم وعسر البول والسعال واوجاع الاضلاع
والجنب والصدر والاقشعرار **في الرياح الجنوبية** الجنوبية مرخية للقوة تفتح المسام مثورة للاخلاط محركة لها
الى خارج مثقلة للحواس وهي مما يفسد القروح وينكس الامراض ويضعف ويحدث على القروح والنقرس حكاكا وتهيج
الصداع وتجلب النوم وتورث الحميات العفنية لكنها لا تخشن الحلق **في الرياح المشرقية** هذه الرياح ان جاءت
في آخر الليل واول النهار تاتي من هواء قد تعدل بالشمس ولطف وقلت رطوبته فهي ايبس والطف وان جاءت في آخر
النهار واول الليل فالامر بالخلاف والمشرقية بالجملة خير من المغربية **في الرياح المغربية** هذه الرياح ان جاءت في آخر
الليل واول النهار تاتي من هواء لم تعمل فيها الشمس فهي اكثف واغلظ وان جاءت في آخر النهار واول الليل فالامر بالخلاف **الفصل**
الحادي عشر في موجبات طبايع المساكن قد ذكرنا في باب تغير الهواء احوال المساكن ونحن نريد ان نورد ايضا منها مختصرا
على ترتيب آخر ولا بأس الى ان نكرر بعض ما سلف **احكام المساكن** قد علمت ان المساكن يختلف احوالها في الابدان بسبب ارتفاعها
وانخفاضها في انفسها وبحال ما يجاورها من ذلك ومن الجبال وبحال تربتها هل هي طينة او نزه او حارة او بها قوة معدن
وبحال كثرة المياه وقلتها وبحال ما يجاورها من مثل الاشجار والمعادن والمقابر والجيف ونحوها وقد عرفت كيف تتغير
امزجة الاهوية من عروضها ومن تربتها او من مجاورة البحار والجبال لها ومن رياحها وتعول الجملة ان كل هواء يسرع الى التبرد
اذا غابت الشمس والتسخن اذا طلعت فهو لطيف وما يضاده بالخلاف وشر الاهوية ما كان يغم الفؤاد ويضيق النفس ثم
ليفصل الاحوال مسكن مسكن **في المساكن الحارة** المساكن الحارة مسودة مغلظة للشعر مضعفة للهضم واذا كثر فيها التحليل
جدا وقلت الرطوبات اسرع الهرم كما في الحبشة فان اهلها يهرمون في بلادهم في ثلثين سنة وقلوبهم خايفة لتحلل الروح حدا والمساكن
الحارة اهلها الين ابدانا **في المساكن الباردة** المساكن الباردة اهلها اقوى واشجع واحسن هضما كما علمت فان كانت
رطبة كانت اهلها لحميين شحميين غاري العروق حافي المفاصل غضين بضين **في المساكن الرطبة** المساكن الرطبة اهلها
حسنو السحنات لينو الجلود يسرع اليهم الاسترخاء في رياضتهم ولا يسخن صيفهم شديدا ولا يبرد شتاهم شديدا ويكثر
فيهم الحميات المزمنة والاسهال وبرق الدم من الحيض والبواسير ويكثر فيهم القروح والعفن والاملاح ويكثر فيهم الصرع **في**
المساكن اليابسة المساكن اليابسة تعرض لاصحابها ان تسئل امزجتهم وتحل جلودهم وتشتق ويسبق الى ادمغتهم
اليبس ويكون صيفهم حارا وشتاهم باردا **في المساكن العالية** سكان المساكن العالية اصحاء اقوياء اجلاد طويلوا الاعمار
في المساكن الغائرة سكان الاغوار يكونون دايما في ومد وكمد وميله غير باردة وخصوصا ان كانت كدرة او مياهها
بطيحية او سبخية وعلى ان مياههما بسبب هوائها ردية **في المساكن الحجرية المكشوفة** هؤلاء يكون هواؤهم حارا
في الصيف باردا في الشتاء وتكون ابدانهم صلبة مدمجة كثيرة الشعر قوية المفاصل يغلب عليهم اليبوسة
والسهر وهم سيئوا الاخلاق مستكبرون مستبدون ولهم نجدة في الحروب وذكاء في الصناعات **في المساكن**
الجبلية الثلجية سكان المساكن الجبلية الثلجية حكمهم حكم سكان ساير البلاد الباردة ويكون بلادهم بلاد ادريحية ولا
الثلج باقيا لو لا منها رياح طيبة فاذا ذاب كانت الجبال حيث تمنع الرياح عادت وبيئة **في المساكن البحرية** هذه البلاد معتدلة
حرها وبردها لاستعصاء رطوبتها عن الانفعال وتبول ما ينعقد فيها واما الرطوبة فلا يبوسة فيميل الى الرطوبة لا محالة فان
كانت شمالية كان من البحر وغور المسكن اعدالها وان كانت جنوبية حارة فبالضد **في المساكن الشمالية** هذه المساكن في
احكام البلاد والفصول الباردة التي يكثر فيها امراض الحقن والعصر ويكثر الاخلاط فيها محتمعة في الباطن ومن مقتضياتها
جودة الهضم وطول العمر ويكثر فيهم الرعاف لكثرة الامتلاء وقلة التحلل فتنفجر العروق واما الصرع فلا يعرض لهم لصحة باطنهم
ووفور حرارتهم الغريزية فان عرض كان قويا لانه لم يعرض الا بسبب قوي ويسرع برء القروح لا في ابدانهم لشبوبتهم وجودة دمائهم

ولانه ليس من خارج سبب يرخيها ويلينها ويلتقيها ولشدة حرارة قلوبهم يكون فيهم اخلاق سبعية ويعرض لنسائهم
ان لا يستنقين فضل استنقاء بالطمث فان طمثهن لا يسيل سيلانا كافيا لتقبض المسالك وعدم ما يسيل ويرخي
فلذلك يكثر فيهن قالوا واعوقرن الارحام وفيهن عبر نفيه وهذا خلاف ما يشاهد عليه الحال في بلاد الترك اول
ان الشتاء حرارتهن الغريزية يقاوم ما ينقص من فقد الاسباب المسيلة والمرخية من خارج قالوا وقلما يعرض لهن
الاسقاط وذلك دليل صحيح على ان القوى في سكان هذا الصقع قوية ويعسر ولادهن لان اعضاءهن لا يتهون تضمة
منسدة والاكثر ما يسقطن انما يسقط للبرد ويقل اللبن فيهن ويغلظ للبرد الحابس من النفوذ والسيلان وقد يعرض في
هذا البلاد خصوصا لضعاف القوى مثل النساء كزاز وسل وخصوصا اللواتي ينصعن فانه يعرض لهن السل والكزاز
لكثرة الشدة ترجرجهن لعسر الولادة فتتصدع العروق التي في نواحي الصدر او لجراحهن العصب والليف فيعرض من الاول السل
ومن الثاني الكزاز ويكون مراق البطن منهن عرضة للانصداع عند شدة العسر ويعرض للصبيان ادرة الماء ويزول مع الكبر و
يعرض للجواري ماء البطن والارحام ويزول مع الكبر والرمد يعرض لهم في النادر واذا عرض كان شديدا **في المساكن الجنوبية**
المساكن الجنوبية احكامها احكام البلاد والفصول الحارة واكثر مياهها تكون مالحة وكبريتية وروس سكانها تكون ممتلئة
مواد رطبة لان الجنوب يفعل ذلك وبطونهم دايمة الاختلاف لان ابدانهم يسيل الى معدهم من رؤسهم ويكونون
مسترخي الاعضاء ضعافها وحواسهم نصله وشهواتهم للطعام والشراب ضعيفة ايضا ويعظم خمارهم من الشراب
لضعف رؤسهم وضعف معدهم وبعسر برء قروحهم وتترهل ويكثر بها في النساء نزف الحيض ولا يحبلن الا بعسر
ويسقطن في الاكثر لكثرة امراضهن لا بسبب آخر ويصيب الرجال اختلاف الدم والبواسير والرمد الرطب والسريع التحلل واما
الكهول ممن جاوز الخمسين فيصيبهم الفالج من نوازلهم ويصيب عامتهم بسبب امتلاء الرؤس الربو والتمدد والصرع ويصيبهم
حميات يجتمع فيها حر وبرد والحميات الطويلة الشتوية والليلية ويقل فيهم الحميات الحادة لكثرة استطلاق بطونهم وتحلل
اللطيف من اخلاطهم **في المساكن المشرقية** المدينة المفتوحة المتوجهة الى المشرق الموضوعة بحذائه صحيحة
جيدة الهواء تطلع عليها الشمس في اول النهار وتصفي هواءهم ثم تنصرف عنهم وقد صفي ثم تهب عليهم رياح لطيفة ترسلها
اليهم الشمس وتتبعها بنفسها وتنفح كلاهما **في المساكن المغربية** المدينة المكشوفة الى المشرق لا يوافيها الشمس الى
حين وكما توافيها تاخذ في البعد عنها الى الغرب اليها فلا يلطف هواءها ولا تجففه بل يتركه رطبا غليظا وان ارسلت الى المدينة
الرياح ارسلتها مغربية وبيلا يكون احكامها احكام البلاد الرطبة المزاج الغليظة المعتدلة الحرارة وان لما يعرض من كثافة
الهواء الكانت تشبه طبايع الربيع لكنها تقصر عن صحة هواء البلاد الشرقية بقصور كثير اهل حيات يلتفت الى قول من حزر
قوة هذه البلاد قوة الربيع ولا مطلقا لا انها بالقياس الى بلاد اخرى كالجنوبية التي هي اكثر منها جيدة جدا والمعلم المذموم
فيها ان الشمس لا توافيهم الا وهي مستولية على تسخين الاقليم لعلوها بعد برد الليل ولرطوبة امزجة هوائهم يكون اصواتهم
باحه وخصوصا في الخريف لمواد لهم **في اختيار المساكن وتهيئتها** يجب ان يختار المساكن ان يعرف تربة الارض وحالها
في الارتفاع والانخفاض والانكشاف والاستتار وماءها وجوهر مائها وحالها في البروز والانكشاف وفي الخفاء والانخفاض
وهل هي معرضة للرياح او غايرة في الارض ويعرف رياحهم هل صحيحة باردة وما الذي يجاورها من البحار والبطائح والجبال
والمعادن ويتعرف حال اهل البلد في الصحة والامراض واي الامراض يعتادهم ويتعرف قوتهم وشهوتهم وهضمهم و
جنس اغذيتهم ويتعرف حال ابنائها وهل هو واسع فسيح او ضيق المداخل مخنوق المنافس ثم يجب ان يجعل الكوى والابواب
شرقية شمالية ويكون العمدة على تمكين الرياح المشرقية بمداخلة الابنية وتمكين الشمس من الوصول الى كل موضع فيها
فانها هي المصلحة للهواء ومجاورة المياه العذبة فكريمة الجارية العمق النظيفة التي تبرد شتاء وتسخن صيفا خلاف الكامنة
امر جيد منتفع به فقد تكلمنا في الهواء والمساكن كلاما مشروحا وخليق بنا ان نتكلم فيما يتلوها من الاسباب المعدودة معها
الفصل الثاني عشر في موجبات الحركة والسكون الحركة يختلف فعلها في بدن الانسان بما تشتد وتضعف وبما يقل ويكثر

للمغرب المستورة عن [illegible]
فتطلع عليهم لذلك دفعة

وبما يخالطها من السكون وهذا عند الحكماء قسم برأسه وبما يتعاطاها من المواد فالحركة الشديدة والكثيرة والقليلة والمخالطة للسكون يشترك في تهييج الحرارة الا ان الشديدة الغير الكثيرة تفارق الكثيرة الغير الشديدة والكثيرة المخالطة للسكون بانها تسخن البدن سخونة كثيرة وتحلل ان حللت اقل واما الكثيرة فانها تحلل الرقيق فوق ما تسخن واذا افرط كل واحد منهما برد لفرط تحليله الحار الغريزي وجففت ايضا واما اذا كانت متعاطية لمادة فربما كانت المادة يفعل ما يعين فعلها وربما كانت تفعل ما ينقص فعلها مثلا ان كانت الحركة حركة صناعة القصارة فانها يعرض لها ان يفيد بردا ورطوبات وان كانت حركة صناعة الحدادين عرض لها ان يفيد فضل سخونة وجفاف واما السكون فهو يبرد دائما لفقدان انعاش الحرارة وللاحتقان الحال وقرب لفقدان التحليل من الفضول **الفصل الثالث عشر في موجبات النوم واليقظة** النوم شكل بالشبه بالسكون واليقظة شكل بالشبه بالحركة لكن لهما بعد ذلك خواص يجب ان يعتبر فنقول ان النوم يقوي القوى الطبيعية كلها بحقن الحرارة الغريزية ويرخي القوى النفسانية بترطيب مسالك الروح النفساني وارخائه اياها وتكدير جوهر الروح بمنع ما يتحلل ولكنه تزيل اصناف الاعياء والجفوف المستفرغات المفرطة لان الحركة تنوبها المستفرغا للتسيل ان اساله الاماكان من المواد في ناحية الجلد فربما احال النوم على رقعة بحصر الحرارة داخلا وتوزيعه الغذاء في البدن وانتفاع ما قرب من الجلد بحصر ما بعد ولكن اليقظة في هذا المبلغ على ان النوم اكثر تعريقا من اليقظة وذلك لان تعريقه على سبيل الاستيلاء على المادة لا على سبيل التحليل الرقيق المتصل ومن عرق كثيرا في نومه ولا سبب له من اسباب اخرى فانه يتلى من الغذاء بالاحتماله فان صادف النوم مادة مستعدة للهضم والنضج احالها الى طبيعة الدم وسخنها فانبث الحار في البدن فسخن البدن سخونة غريزية وان صادف اخلاطا حادة مرارية وطال زمانه سخن البدن سخونة غريبة فان صادف خلاء برد بما يحلل او خلطا عاصيا على القوة الهاضمة برد بما ينتشر منه واليقظة يفعل اضداد جميع ذلك لكنها اذا افرطت افسدت مزاج الدماغ الى ضرب من اليبوسة واضعفته وخلطت العقل واحرقت الاخلاط واحدثت امراضا حادة والنوم المفرط يحدث ضد ذلك فيحدث بلادة القوى النفسانية وثقل الدماغ والامراض الباردة وذلك لما يمنع من التحلل والسهر يزيد في الشهوة ويجوع بما يحلل من المادة وينقص من الهضم بما يحلل من القوة والتململ بين سهر ونوم رديء الاحوال كلها والغالب من حال النوم ان الحس فيه يبطل والبرد يظهر ولذلك يحتاجون من الدثار لاعضائهم كلها الى ما لا يحتاج اليه اليقظان وستجد من احكام النوم وما يتعرف منه ومن احواله كلاما كثيرا في الكتب المستقبلة **الفصل الرابع عشر في موجبات الحركات النفسانية** جميع الحركات النفسانية يتبعها ويصحبها حركات الروح اما الى خارج واما الى داخل وذلك اما دفعة واما قليلا قليلا ويتبع حركتها الى الخارج برد الباطن وربما افرط ذلك فتحلل دفعة فيبرد الباطن والظاهر ويتبعه غشي او موت ويتبع حركتها الى داخل برودة الظاهر وحرارة الباطن وربما اختنقت من شدة الانحصار فيبرد الظاهر والباطن ويتبعه غشي عظيم او موت والحركة الى الخارج اما دفعة كما عند الغضب واما اولا فاولا كما عند اللذة وعند الفرح المعتدل والحركة الى داخل اما دفعة كما عند الفزع واما اولا فاولا كما عند الحزن والاختناق والتحلل المذكوران انما يتبعان دائما ما يكون دفعة واما الانقصان ودونها العريضة فتتبع دائما ما يكون قليلا قليلا الا على النقصان الاختناق التدريج وفي جزء جزء لا دفعة واعني بذول الغريزية التحلل قليلا قليلا لا دفعة وقد يتفق ان يتحرك الى جهتين في وقت واحد اذا كان العارض يلزمه عارضان مثل الهم فانه قد يعرض معه غضب وحزن فيختلف الحركتان ومثل الخجل فانه يقبض اولا الى الباطن ثم يعود العقل والرأي فينبسط الانقباض فيبرز الى خارج فيحمر اللون وقد ينفعل البدن عن هيئات نفسانية غير التي ذكرناها مثل التصورات النفسانية فانها تحدث امورا طبيعية كما قد يعرض ان يكون المولود مشابها لما يتخيل صورته عند المجامعة ويقرب لونه من لون ما يلزمه البصر عنه الانزال وهذه اشياء ربما اشمأز عن قبولها قوم لم يقفوا على احوال غامضة من احوال الوجود واما الذين لهم غوص في المعرفة فلا ينكرونها انكار ما لا يجوز وجوده ومن هذا القبيل تبادر حركة الدم من المستعد لذلك اذا اكثر تامله وتطرقه في الاشياء الحمر ومن هذا الباب تضرس الانسان كما عن الحموضة واصابته الالم في عضو لو لم مثله غيره اذا ادامه ومن هذا الباب تبدل المزاج بسبب تصور ما يخاف او يفرح به **الفصل الخامس عشر في موجبات ما يؤكل ويشرب** ما يؤكل ويشرب يفعل في بدن الانسان من وجوه ثلثة فانه يفعل فيه فعلا بكيفيته

فقط وفعلا بعنصره وفعلا بجملة جوهره وربما يقارب هذه مفهومات الالفاظ بحسب التعارف اللغوي الا انا نصطلح في استعمالها على معان تشير اليها فاما الفاعل بكيفيته فهو ان يكون من شانه ان يسخن اذا حصل في بدن الانسان او يبرد فيسخن بسخونته ويبرد ببرودته من غير ان يتشبه به واما الفاعل بعنصره فان يكون بحيث يستحيل عن طاعة فيقبل صورة جزء عضو من اعضاء الانسان الا ان عنصره مع قبوله صورته قد يستوي فيه في اول الامر الى ان يتم الانعقاد والتشبيه من بقية كيفياته التي كانت له ما هو اشد في بابها من الكيفية التي لبدن الانسان مثل الدم المتولد من الخس فانه يصحبه من البرودة ما هو من مزاج الانسان وان كان قد صار دما وصلح ان يكون جزء عضو انسان والدم المتولد من الثوم بضد ذلك واما الفاعل بجوهره فهو الفاعل بصورته النوعية التي بها هو هو لا بكيفيته من غير تشبه بالبدن واعني بالكيفية احدى هذه الكيفيات الاربع فالفاعل بالكيفية لا يدخل المادة في الفعل والفاعل بالعنصر هو الذي اذا استحال عنصره عن جوهره بما يستحيل له توجيها قوة في البدن ما لم يتحلل او لا قوى الحرارة الغريزية بالزيادة في الدم ثانيا فربما فعل ايضا بالكيفية الباقية فيه الا انا والفاعل بالجوهر هو الذي يفعل بصورته النوعية الحاصلة بعد المزاج لما امتزجت بسائطه وحدث منها شيء واحد استعد لقبول نوع وصورة زايدة على ما للبسائط وتلك الصورة ليست الكيفيات الاول التي للعنصر ولا المزاج الكائن عنها بل كمال يحصل للعنصر بحسب استعداد حصل له من المزاج مثل القوة الجاذبة في المغناطيس ومثل طبيعة كل نوع من انواع النبات والحيوان المستفادة بعد المزاج باعداد المزاج وليست من بسائط المزاج ولا نفس المزاج اذ ليست حرارة ولا برودة ولا يبوسة ولا ممتزجة بل هي مثلا لون او رائحة او نفس او صورة اخرى ليس من المحسوسات وهذه الصورة الحادثة بعد المزاج قد يتفق ان يكون كمالها للانفعال من الغير اذا كانت هذه الصورة الفعالة وقد يتفق ان يكون كمالها فعال في الغير اذا كانت هذه الصورة قوة على فعل في الغير واذا كانت فعالة في الغير فقد يتفق ان يكون فعلها في بدن الانسان وقد يتفق ان لا يكون وان كانت قوة تفعل في بدن الانسان فقد يتفق ان يفعل فعلا ملائما وقد يتفق ان يفعل فعلا غير ملائم ويكون جملة ذلك الفعل فعلا ليس مصدره عن مزاجه بل هو صورته النوعية الحادثة بعد المزاج فلهذا يسمى هذا فعلا بجملة الجوهر اي بصورة النوع لا بالكيفيات لا بالكيفيات الاربع وما هو مزاج عنها اما الملائم فمثل فعل ما راينا الطالة الصرع واما المنافي فمثل قوة البيش المضر بجوهر الانسان ونرجع الان فنقول انا اذا قلنا للشيء المتناول او الملطوخ انه حار او بارد فانا نعني به انه كذلك بالقوة لا بالفعل ونعني انه بالقوة ما حرس ابداننا او برد من ابداننا ونعني بهذه القوة قوة معتبرة بوقت فعل حرارة ابداننا فيها ان يكون اذا انفعل حاملها عن الحار الغريزي الذي لنا احدث حينئذ فينا ذلك الفعل وربما اعتبرنا بهذه القوة شيئا اخر وهو ان يكون القوة بمعنى جودة الاستعداد كقولنا ان الكبريت حار بالقوة وربما اعتبرنا بقولنا ان الشيء حار او بارد الى الاغلب في مزاجه من الاركان لا ولا غير ملتمس الى جانب فعل بدننا فيه وقد يقول للدواء انه بالقوة كذا اذا كانت القوة بمعنى الملكة كقوة الكاتب التارك للكتابة على الكتابة مثل قولنا ان البيش بالقوة مسمر والفرق بين هذا وبين الاول ان الاول ما لم يحله البدن احالة ظاهرة لم يخرج الى الفعل وهذا اما ان يفعل بنفس الملاقات كسم الافعى وما في استحالة في كيفيته كالبيش وبين القوة الاولى والقوة التي ذكرناها قوة متوسطة هي مثل قوة الادوية المسمية ثم نقول ان ارباب الادوية قد جعلت ادوية المرتبة **الاولى** ان يكون فعل المتناول منها في البدن بكيفيته فعلا غير محسوس مثل ان يسخن او يبرد تسخينا او تبريدا ليس يفطن له ولا يحس به الا ان يتكرر ويكثر **والمرتبة الثانية** ان يكون الفعل اقوى من ذلك ولكن لا يبلغ ان يضر بالافعال ضررا بينا ولا يغير مجاريها الطبيعية الا بالعرض او الا ان يتكرر ويكثر **والمرتبة الثالثة** ان يكون فعلها يوجب بالذات ضررا بينا ولكن لا يبلغ ان يهلك ويفسد **والمرتبة الرابعة** ان يكون ذلك بحيث ان يهلك ويفسد وهذا خاصية الادوية السمية فهذا ما يكون بالكيفية واما المهلك بجملة جوهره فهو السم وتقول ايضا ان جميع ما يرد على البدن مما يجري بينهما فعل وانفعال اما ان يتغير عن البدن ولا يغيره واما ان يتغير عن البدن ويغيره واما ان لا يتغير عن البدن ويغيره فاما الذي يتغير عن البدن ولا يغيره تغيرا معتدا به فاما ان يتشبه بالبدن واما ان لا يتشبه به والذي يتشبه به فهو الغذاء على الاطلاق واما الذي لا يتشبه به فهو الدواء المعتدل واما الذي يتغير عن البدن ويغيره فلا يخلو اما ان يكون

او مع فسد البدن

ولا رطوبة

لا يتغير عن البدن تغير البدن لمزاجه يتغير عن البدن اخر الامر فيبطل تغيره واما ان لا يكون كذلك بل يكون هو الذي يغير البدن
اخر الامر ويفسده والقسم الاول اما ان يكون بحيث يتشبه بالبدن او لا يكون بحيث يتشبه به فان تشبه به فهو الغذاء
الدوائي وان لم يتشبه به فهو الدواء المطلق والقسم الثاني فهو الدواء السمي واما الذي لا يتغير عن البدن البتة
ويغيره فهو السم المطلق ولسنا نعني بقولنا انه لا يتغير عن البدن انه لا يسخن في البدن بفعل الحار الغريزي فيه بل
اكثر السموم ما لم يسخن في البدن بفعل الحار الغريزي فيه لم يؤثر فيه بل نعني انه لا يتغير في صورة الطبيعة بل لا يزال
يفعل وهو ثابت القوة والصورة حتى نفسد البدن وقد تكون طبيعة هذا حارة فتعين طبيعته خاصة في تحليل
الروح كسم الافاعي والبيش وقد يكون باردة فتعين طبيعته خاصة في اجماد الروح وابهانه كسم العقرب والشوكران
وجميع ما يغذو فقد يغير البدن اخر الامر تغيرا طبيعيا وهو التسخين فانه اذا استحال الى الدم زاد لا محالة في التسخين
حتى ان الخس والقرع يسخن هذا التسخين الا انا لسنا نقصد بالتغير هذا التسخين بل ما كان صادرا عن كيفية الشيء وهو
بعد باق والدواء الغذائي يستحيل عن البدن بجوهره ويستحيل عنه بكيفيته لكنه يستحيل اولا في كيفيته فمنه ما يستحيل
اولا الى الحرارة فيسخن كالثوم ومنه ما يستحيل اولا الى برودة فيبرد كالخس فاذا استتمت الاستحالة الى الدم كان
اكثر فعله التسخين فيبرد مثل الدم وكيف لا يسخن وقد استحالت حارة وخلعت برودتها لكنه قد يصحب ايضا كل واحد
منهما من الكيفية الغريزية شيء بعد الاستحالة في الجوهر فيبقى في الدم الحادث من الخس برد ما ومن الدم الحادث من الثوم
تسخين ما ولكن للحسين والادوية الغذائية فمنها ما هو اقرب الى الدوائية ومنها ما هو اقرب الى الغذائية كان
الاغذية نفسها فمنها ما هي قريبة الطبع الى جوهر الدم كالشراب ومح البيض وماء اللحم ومنها ما هو ابعد منه يسيرا مثل الخبز
واللحم ومنها ما هو ابعد جدا كالاغذية الدوائية ونقول ان الغذاء يغير حال البدن بكيفيته وبكميته اما بكيفيته فقد عرف
ذلك واما بكميته فذلك اما بان يزيد فيورث التخمة والسدد ثم العفونة واما بان ينقص فيورث الذبول والزيادة في كمية الغذاء
تبرد دائما اللهم الا ان يعرض منها عفونة فيسخن فان العفونة كما انها انما تحدث من حرارة غريبة كذلك يحدث عنها ايضا حرارة
غريبة ونقول ايضا ان الغذاء منه لطيف ومنه كثيف ومنه معتدل واللطيف هو الذي يتولد منه دم رقيق والكثيف هو الذي يتولد
منه دم غليظ وكل واحد من الاقسام فاما ان يكون كثير التغذية مثال اللطيف الكثير الغذاء الشراب وماء اللحم ومح البيض المتحسي
او النيمبرشت فانه كثير الغذاء لان اكثر جوهره يستحيل الى الغذاء ومثال الكثيف القليل الغذاء الجبن والقديد والباذنجان وما اشبه
فان الشيء المستحيل منها الى الدم قليل ومثال الكثيف الكثير الغذاء البيض المسلوق ولحم البقر ومثال اللطيف القليل الغذاء
الجلاب والبقول المعتدلة القوام والكيفية ومن الثمار التفاح والرمان وما اشبهه وايضا فان كل واحد من هذه الاقسام قد يكون
ردي الكيموس وقد يكون حسن الكيموس مثال الكثير الغذاء الحسن الكيموس صفرة البيض والشراب واللحم مثال اللطيف القليل
الغذاء الحسن الكيموس التفاح والرمان ومثال اللطيف القليل الغذاء الردي الكيموس الفجل والخردل واكثر البقول ومثال اللطيف
الكثير الغذاء الردي الكيموس الرية ولحم النواهض ومثال الكثيف الكثير الغذاء الحسن الكيموس البيض المسلوق ولحم الحولي من الضان و
مثال الكثيف الكثير الغذاء الردي الكيموس لحم الثور ولحم البط ولحم الفرس ومثال الكثيف القليل الغذاء الردي الكيموس القديد وانت
تجد في هذه الجملة المعتدل **الفصل السادس عشر في احوال الماء** ان الماء ركن من الاركان مخصوص من جملة الاركان بانه
وحده من بينها يدخل في جملة ما يتناول لا لانه يغذو بل لانه ينفذ الغذاء ويصلح قوامه وانما قلنا ان الماء لا يغذو لان الغاذي هو الذي
هو بالقوة دم وبقوة ابعد من ذلك جزء عضو الانسان والجسم البسيط لا يستحيل الى قبول صورة الدموية والى قبول
صورة عضو الانسان ما لم يتركب لكن الماء جوهر يعين في تسييل الغذاء وترقيقه وتبذرقه نافذا الى العروق ونافذا الى الخارج
لا يستغنى عن معونته هذه في تمام الغذاء ثم المياه مختلفة لا في جوهر المائية ولكن بحسب ما يخالطها وبحسب الكيفيات
التي تغلب عليها وافضل المياه مياه العيون ولا كل العيون ولكن ماء العيون الحرة الارض التي لا يغلب على تربتها
شيء من الاحوال والكيفيات الغريبة او تكون حجرية فيكون اولى بان لا يعفن عفونة ارضية لكن التي من طينة حرة خير من

الحرة ولا كل عين حرة بل التي هي مع ذلك جارية ولا كل جارية بل الجارية المكشوفة للشمس والرياح فان هذا مما تكتسب به الجارية
فضيلة واما الراكدة فربما اكتسبت بالكشف رداءة لا تكتسبها بالغور والستر واعلم ان المياه التي تكون طينية المسيل خير من
التي تجري على الاحجار فان الطين ينقي الماء ويأخذ منه الممزوجات الغريبة ويروقه والحجارة لا تفعل ذلك لكنه يجب ان يكون
طين مسيلها حرا لا حمأة ولا سبخة ولا غير ذلك فان اتفق ان يكون هذا الماء غمرا شديد الجرية يحيل بكثرته ما يخالطه الى طبيعته يأخذ
الى الشمس في جريانه فيجري الى المشرق وخصوصا الى الصيفي منه فهو افضل لا سيما اذا بعد جدا من مبدايه ثم ما يتوجه الى
الشمال والمتوجه الى المغرب والجنوب ردي وخصوصا عند هبوب الجنوب والذي ينحدر من مواضع عالية مع سائر الفضائل افضل
وما كان بهذه الصفة كان عذبا يخيل انه حلو ولا يحتمل الخمر اذا مزج به الا قليلا وكان خفيف الوزن سريع التبرد والتسخن
لتخلخله باردا في الشتاء حارا في الصيف لا يغلب عليه طعم البتة ولا رائحة ويكون سريع الانحدار من الشراسيف سريع تهري ما تهرى
فيه وطبخ ما يطبخ فيه واعلم ان الوزن من الدستورات المنجحة في تعرف حال المياه فان الاخف في اكثر الاحوال افضل وقد يعرف
الوزن بالمكيال وقد يعرف بان تبل خرقتان بمائين مختلفين او قطنتان متساويتا الوزن ثم تجففا تجفيفا بالغا ثم يوزنان فالماء الذي
قطنته اخف هو افضل والتصعيد والتقطير مما يصلح المياه الردية فان لم يمكن ذلك فالطبخ فان الماء المطبوخ على ما تشهد
به العلماء اقل نفخا واسرع انحدارا والجهال من الاطباء يظنون ان الماء المطبوخ يتصعد لطيفه ويبقى كثيفه فلا فايدة في الطبخ
اذ يزيد الماء كثيفا ولكن يجب ان يعلم ان الماء في حد مائيته متشابه الاجزاء في اللطافة والكثافة لانه بسيط غير مركب لكن الماء
يكثف اما باستيلاء كيفية البرد عليه واما بمخالطة شيء من الاجزاء الارضية التي لفرط صغرها اليبس يمكنها ان ينفصل
عنها ويرسب فيه لانها ليست بمقدار ما يقدر ان يشق اتصال الماء فترسب فيه صغرا فيضطرها ذلك الى ان يحدث لها
بجوهر الماء امتزاج ثم الطبخ يزيل الكثيف الحادث من البرد ولا محالة يحلل اجزاء الماء تخلخلا شديدا حتى يصير
ارق قواما فيمكن ان ينفصل عنه الاجزاء الثقيلة الارضية المحبوسة في كثافته وتخرقه راسبة فيتأيد
بالرسوب ويبقى ماء محضا قريبا من البسيط ويكون الذي انفصل بالتبخير مجانسا للباقي غير بعيد منه لان الماء اذا
تخلص من الخلط تشابهت اجزاؤه في اللطافة فلم يكن لما صعد منها كثير فضل على باقيها فالطبخ انما يلطف الماء بازالة الكثافة
البرد وترسيب الخلط المخالط له والدليل على هذا انك اذا تركت المياه الغليظة مدة كثيرة لم يرسب منها شيء يعتد به واذا طبختها
رسب في الوقت شيء كثير وصار الماء الباقي خفيف الوزن صافيا وكان سبب الرسوب هو الترقيق الحاصل بالطبخ الا ترى ان المياه
في الاودية الكبار مثل نهر جيحون وخصوصا ما كان منها مغترفا من اخريكون عند الاغتراف في غاية الكدر ثم يصفو في
زمان قصير كرة واحدة بحيث اذا استصفيتها مرة اخرى لم يرسب شيء يعتد به البتة وقوم يفرطون في مدح
ماء النيل افراطا شديدا ويجمعون محامده في اربعة بعد منبعه وعمورته وطيب مسلكه واخذه الى الشمال عن الجنوب
ملطفا لما يجري فيه من المياه واما غموريته فيشاركه فيها غيره و المياه الردية لو استصفيتها كل يوم من اناء الى اناء لكان
الرسوب يظهر عنها كل يوم من الراس ومع ذلك فانه لا يرسب عنها ما من شانه ان يرسب الا بالماء ومن غير اسراع و
مع ذلك فلا يتصفى تصفيا بالغا والعلة فيه ان المخالطات الارضية يسهل رسوبها عن الرقيق الجوهر الذي
لا غلظ فيه ولا لزوجة ولا دهنية ولا يسهل رسوبها عن الكثيف تلك السهولة ثم الطبخ يفيد رقة الجوهر وبعد
الطبخ المحض ومن المياه الفاضلة مياه المطر وخصوصا ما كان صيفيا ومن سحاب راعد واما الذي يكون عن
سحاب ذي رياح عاصفة فيكون كدرا البخار الذي يتولد منه وكدر السحاب الذي يقطر منه فيكون مغشوش الجوهر
غير خالص الا ان العفونة تبادر الى ماء المطر وان كان افضل ما يكون لانه شديد الرقة فيؤثر فيه المفسد
والهوائي بسرعة ويصير عفونته سببا لتعفن الاخلاط ويضر بالصدر والصوت فان قوما والسبب في ذلك انه
متولد عن بخار متصاعد من رطوبات مختلفة ولو كان السبب ذلك لكان ماء المطر مذموما غير محمود وليس كذلك
ولكنه لشدة لطافة جوهره فان كل لطيف الجوهر قوامه قابل للانفعال فاذا بودر الى ماء المطر واغلي قل قبوله

للعفونات والحموضات اذا شوبت مع وقوع الضرورة الى شرب مياه مطرية قابلة للعفونة من ضرورة واما مياه الآبار
والقني بالقياس الى مياه العيون فردية وذلك لانها مياه محتقنة مخالطة للارضيات مدة طويلة لا يخلو عن تعفن ما
وقد استخرجت وحركت بقوة قاسرة لا بقوة فيها مايلة الى الظهور والاندفاع بل بالحيلة والصناعة بان قرب لها السبيل
الى الرشوح واردأها ما جعل لها مسالك في الرصاص فياخذ من قوته ويوقع كثيرا في قروح الامعاء وماء النز اردى من ماء البير
لان ماء البير يستجد نبوعه بالنزح فيدوم حركته ولا يلبث اللبث الكثير في المحتقن ولا يريث في المنافس ريثا طويلا واما ماء النز
فماؤه بطول تردده في منافس الارض المتعفنة ويتحرك الى النبوع والبروز حركة بطيئة لا يصدر عن قوة اندفاعها بل لكثرة
مادتها ولا يكون الا في ارض فاسدة متعفنة. واما المياه الجليدية والثلجية فغليظة والمياه الراكدة الاجامية خصوصا المكشوفة
ردية ثقيلة انما تبرد في الشتاء بسبب الثلوج وتولد البلغم وتسخن في الصيف بسبب الشمس والعفونة فتولد المرار ولكثافتها
واختلاط الارضية بها وتحلل اللطيف منها تولد في شاربيها الطحال ويرق مراقهم وتجسو احشاؤهم وتقضف منهم
الاطراف والمناكب والرقاب وتغلب عليهم شهوة الاكل والعطش وتحتبس بطونهم ويعسر قيئهم وربما وقعوا في الاستسقاء
لاحتباس المائية فيهم وربما وقعوا في زلق الامعاء والطحال وتضمر ارجلهم وتضعف اكبادهم ويقل من غذائهم بسبب الطحال
ويتولد فيهم الجنون والبواسير والدوالي وذات الرئة والاورام الرخوة خصوصا في الشتاء ويعسر على نسائهم الحبل
والولادة جميعا ويلدن اجنة متورمين ويكثر فيهن الرجا والحبل الكاذب ويكثر في صبيانهم الادرة وبكبارهم الدوالي وقروح
الساق ولا تبرأ قروحهم ويكثر شهوتهم ويعسر اسهالهم ويكون مع اذى وتقريح الاحشاء ويكثر فيهم الربع وفي مشايخهم
المحرقة ليبس طباعهم وبطونهم **والمياه الراكدة** كيف كانت غير موافقة للمعدة وحكم المغترف من العين قريب
من حكم الراكد لكنه يفضل الراكد بان بقاءه في موضع واحد غير طويل وما لم يجر ففيه ثقل ما لا محالة وربما كان في كثير منه قبض
وهو سريع الاستحالة الى التسخين في الباطن فلا يوافق اصحاب الحميات والذين غلب عليهم المرار بل هو اوفق في العلل المحتاجة
الى حبس او الى انضاج والمياه التي يخالطها جوهر معدني وما يجري مجراه والمياه العلقية كلها ردية لكن في بعضها منافع
فالذي يغلب عليه قوة الحديد نافع من تقوية الاحشاء ومنع الذرب ومنهض القوى الشهوانية كلها وسنذكر حالها وحال ما
يجري مجراها فيما بعد والجمد والثلج اذا كان نقيا غير مخالط لقوة ردية فسواء حلل ماء او برد به الماء من خارج او القي في الماء فهو صالح
وليس يختلف حال اقسامه اختلافا فاحشا الا انه اكثف من ساير المياه ويتضرر به صاحب وجع العصب واذا طبخ عاد الى
الصلاح واما اذا كان الجمد من مياه ردية او الثلج مكتسبا قوة غريبة من مساقطه فالاولى ان يبرد به الماء محجوبا عن مخالطته
والماء البارد المعتدل المقدار اوفق المياه للاصحاء وان كان قد يضر العصب ويضر اصحاب اورام الاحشاء وهو مما ينبه الشهوة
ويشد المعدة والماء الحار يفسد الهضم ويطفي الطعام ولا يسكن العطش في الحال وربما ادى الى الاستسقاء والدق ويذبل
البدن واما المسخن فان كان فاترا غثى وان كان اسخن من ذلك فربما نفع على الريق فكثيرا ما غسل المعدة واطلق الطبيعة
لكن الاستكثار منه ردي يوهن قوة المعدة والشديد السخونة ربما حلل القولنج وكسر الرياح والذين يوافقهم الماء الحار
بالشديد اصحاب الصرع واصحاب الماليخوليا واصحاب الصداع البارد واصحاب الرمد والذين بهم بثور في الحلق
والعمور واورام خلف الاذن واصحاب النوازل ومن بهم قروح في الحجاب والخلل في نواحي الصدر ويدر الطمث
والبول ويسكن الاوجاع واما الماء المالح فانه يهزل وينشف ويسهل اولا بالجلاء الذي فيه ثم يعقل اخيرا بالتجفيف
الذي في طبعه ويفسد الدم ويولد الحكة والجرب والماء الكدر يولد الحصا والسدد فليتناول بعده ما يدر على ان المبطون
كثيرا ما ينتفع به وبساير المياه الغليظة الثقيلة لاحتباسها في بطنه وبطء انحدارها ومن تربا فانه الدسم والحلاوة
والنوشادري يطلق الطبيعة شربا منها او احتقن بها والشبية تنفع من سيلان فضول الطمث ومن نفث
الدم وسيلان البواسير غير انها تهيج الاثارة المحمى في الابدان المستعدة لها والحديدية تذبل الطحال وتعين على الباه
والنحاسية صالحة لفساد المزاج واذا اختلطت مياه مختلفة جيدة وردية غلب اقواها ونحن قد بينا تدبير المياه الفاسدة

الآجامية

في باب تدبير المسافرين ونذكر باقي احكام الماء وصفاته وقوى اصنافه في باب الماء في الادوية المفردة **الفصل السابع**
عشر في موجبات الاحتباس والاستفراغ احتباس ما يجب ان يستفرغ بالطبع يكون اما لضعف الدافعة او لشدة القوة
الماسكة فيتشبث بها او لضعف الهاضمة فيطول لبث الشيء في الوعاء تلبيثا من القوى الطبيعية اياه الى استيفاء
الهضم او لضيق المجاري والسدد فيها او لغلظ المادة او للزوجتها او لكثرتها فلا يقوى عليها الدافعة او لفقدان
الاحساس بالحاجة الى دفعها ان كان قد يعين في الاستفراغ قوة ارادية كما يعرض في القولنج اليرقاني او لانصراف
قوة الطبيعة الى جهة اخرى كما يعرض في البحارين من احتباس البول واحتباس البراز بسبب كون الاستفراغ
البحراني من جهة اخرى واذا وقع احتباس ما يجب ان يستفرغ عرض من ذلك امراض اما من باب امراض التركيب فالسدد
والاسترخاء والتشنج الرطب وما يشبه ذلك اما من امراض المزاج فالعفونة وايضا اختناق الحار الغريزي واستحالته
الى النارية وايضا انطفاء الحرارة الغريزية من طول الاحتقان او شدته فيعقبه البرد وايضا غلبة الرطوبة على البدن
واما من الامراض المشتركة فانصداع الاوعية وانفجارها والتخمة من ارداء اسباب الامراض وخصوصا اذا وافت بعد
اعتياد الخوى مثل ما يقع من الشبع المفرط في الخصب عقيب الجوع المفرط في الجدب واما من الامراض المركبة
فالاورام والبثور واستفراغ ما يجب ان يحتبس يكون اما لقوة الدافعة او لضعف الماسكة او لايذاء المادة بالثقل
لكثرتها او بالتمديد لريحيتها او باللذع لحدتها وحرافتها او لرقة المادة فيكون كانها تسيل من نفسها فيسهل اندفاعها
وقد تعين عليها سعة المجاري كما يعرض من سيلان المني او من انشقاقها طولا او انقطاعها عرضا او انفتاحها عن فوهاتها
كما في الرعاف وقد يحدث هذا الانفتاح بسبب حادث من خارج او من داخل واذا وقع استفراغ ما يجب ان
يحتبس عرض من ذلك برد المزاج باستفراغ المادة التي تغتذي منها الحار الغريزي وربما عرض منه حرارة مزاج
اذا كان ما يستفرغ بارد المزاج مثل البلغم او قريبا من اعتدال المزاج مثل الدم فيستولي الحار المفرط كالصفراء
فيسخن وقد يعرض من ذلك اليبس دائما بالذات وربما عرضت منه الرطوبة على القياس الذي ذكرناه في عروض الحرارة
وذلك لضعف الهضم عند الاستفراغ [illegible] الخلط المخفف او لعجز من الحرارة الغريزية عن هضم الغذاء هضما تاما فيكثر البلغم
لكن هذه الرطوبة لا تنفع في المزاج الغريزي ولا يكون غريزية كما ان تلك الحرارة لم تكن غريزية لكن الاستفراغ المفرط يعقبه
برد ويبس في جوهر الاعضاء وغريزتها وان لحق بعضها حرارة غريبة ورطوبة غير صالحة وقد يتبع الاستفراغ المفرط
من الامراض الآلية السدة ايضا لفرط يبس العروق وانسدادها ويتبعه التشنج والكزاز واما الاحتباس والاستفراغ
المعتدلان المصادفان لوقت الحاجة اليهما فهما نافعان حافظان للحالة الصحية فقد تكلمنا في الاسباب الضرورية بجنسيتها
وان كانت قد لا يكون اكثر انواعها ضرورية فلناخذ في الاسباب الاخرى **الفصل الثامن عشر كلام كلي في اسباب تعرض**
للبدن غير ضرورية ولا مضادة فنتكلم الآن في الاسباب الغير الضرورية ولا المضادة وهي التي ليست بجنسيتها في الطبع
ولا هي مضادة للطبع وهذه هي الاشياء الملاقية للبدن غير الهواء فانه ضروري بل مثل الاستحمامات و
انواع الدلك وغيرها ولنبدأ بقول كلي في هذه الاسباب فنقول ان الاشياء الفاعلة في بدن الانسان من خارج
الملاقية تفعل فيه على وجهين فانها تفعل فيه اما بنفوذ الالطف منها في المسام لقوة فيها غواصة نافذة او
بجذب الاعضاء اياها من مسامها او بتعاون من الامرين واما ان يفعل لا بمخالطة البتة بل بكيفية صرفة
محيلة للبدن وذلك اما لان لها هذه الكيفية بالفعل كالطلاء المبرد بالفعل فيبرد او الكماد المسخن بالفعل فيسخن
واما لان لها هذه الكيفية بالقوة لكن الحار الغريزي منا تهيج فيها قوة فاعلة ويخرجها الى الفعل واما الخاصية
ومن الاشياء ما يغير الملاقاة ولا يغير التناول مثل البصل فانه اذا ضمد به من خارج قرح ولا يقرح من داخل
ومن الاشياء ما هو بالعكس مثل الاسفيداج فانه اذا شرب غير تغييرا عظيما وان طلي لم يفعل من ذلك شيئا ومن
منها ما يفعل من الوجهين جميعا والسبب في القسم الاول احد اسباب ستة احدها ان مثل البصل اذا ورد على

داخل البدن بادرت القوة الهاضمة فكسرته وغيرت مزاجه فلم تتركه لسلامته من في مثلها يمكنها ان يعقل غلة
ويقرح في الباطن والثاني انه في اكثر الامر حار ولمخلوطا بغيره والثالث انه يختلط ايضا في اوعية الغذاء برطوبات
تغمره وتكسر قوته والرابع انه انما يلزم من خارج موضعا واحدا ومن داخل فلا يزال ينتقل والخامس انه اما من خارج
فيلصق الضار موثقا واما من داخل فانما يماسه غير ملتصقة والسادس انه اذا حصل في الباطن تولت تدبيره
القوة الطبيعية فلم يلبث العضو منه ان يندفع والجيد ان يستحيل دما واما ما يختلف من حال الاسفيداج فالسبب
فيه انه غليظ الاجزاء فلا ينفذ [illegible] وان نفذ لم يغص الى منافس الروح والى الاعضاء الرئيسة واسوء
كان الامر بالعكس وايضا فان الطبيعة الشمسية التي فيه لا تشوه الا بفرط تاثير من الحار الغريزي الذي فسادنيه وذلك مما لا يحصل
بنفس الملاقات خارجا وربما عاد عليك في كتاب الادوية المفردة كلام من هذا القبيل **الفصل التاسع عشر في موجبات**
الاستحمام والتنضج في الشمس قال بعض المتحذلقين خير الحمام ما قدم بناؤه واتسع فضاؤه وطاب هواؤه وعذب ماؤه
وزاد اخرون وقدر الاتان وقوده بقدر مزاج من اراد وروده واعلم ان الفعل الطبيعي للحمام هو التسخين بهوائه والترطيب
بمائه والبيت الاول مبرد مرطب والثاني مسخن مرطب والثالث مسخن مجفف ولا يلتفت الى قول من يقول ان
الماء لا يرطب الاعضاء الاصلية شربا ولا القاء الا انه قد تعرض من الحمام بعد ما وصفنا من تاثيراته وتغييراته تغيرات
اخرى بعضها بالعرض وبعضها بالذات فان الحمام قد يعرض له ان يبرد بهوائه من كثرة التحليل للحار الغريزي وان يجفف
ايضا جواهر الاعضاء لتحليله الكثير للرطوبات الغريزية وان افاد رطوبات غريبة واذا كان ماؤه شديد السخونة تقشعر
منه الجلد فيتحصف مسامه لم يتاد من رطوبته الى البدن شي ولا جاد تحليله وماؤه قد يسخن ويبرد اما التسخين فبماء
كان حارا الى السخونة ما هو دون فانه يسخن ويرطب والحم اذا كان باردا فانه يحقن الحرارة المستفادة من هوائه ويجمعها في
الاحشاء اذا ورد باردا على البدن واما تبريده فذلك اذا كثر فيه الاستنقاع فيبرد من وجهين احدهما ان الماء بالطبع
بارد فيبرد لو خلا الامر وان سخن بحرارة عرضية لا تثبت بل تزول ويبقى الفعل الطبيعي لما تشربه البدن من الماء وهو التبريد
وايضا فان الماء وان كان حارا او باردا فهو رطب واذا افرط في الترطيب خنق الحار الغريزي من كثرة الرطوبة فاطفاها فيبرد
والحمام قد يسخن بالتحليل ايضا اذا وجد غذاء لم ينهضم او خلطا باردا لم ينضج فيهضم ذلك وينضج هذا والحمام قد يستعمل
يابسا فيجفف وينفع اصحاب الاستسقاء والترهل وقد يستعمل رطبا فيرطب وقد يقعد فيه كثيرا فيجفف بالتحليل والتعريق
وقد يقعد فيه قليلا فيرطب بانتشاف البدن منه قبل التعريق والحمام قد يستعمل على قرب العهد بالشبع فيسمن بما يجذب
الى ظاهر البدن من المادة الا انه يحدث السدد بما يجذب بسببه الى الاعضاء من المعدة والكبد من الغذاء الغير
النضيج وقد يستعمل عند اخر الهضم الاول وقبل الخلاء فينفع ويسمن باعتدال ومن استعمل الحمام للترطيب كما يستعمله اصحاب
الدق فيجب عليهم ان يستنقعوا في الماء ما لم يضعفوا ثم يتمرخوا بالدهن ليزيد في الترطيب ويحبس المائية في المسام
ويحقنها داخل الجلد وان لا يطيلوا المقام وان يختاروا موضعا معتدلا وان يكثروا صب الماء على ارض الحمام ليكثر البخار فيرطب
الهواء وان ينقلوا من الحمام من غير عناء او مشقة بل يلزمهم بل على محفة تتخذ لهم وان يطيبوا بالطيب البارد كما يخرجون وان
يتركوا المسلخ ساعة الى ان يعود اليهم النفس المعتدل وان يسقوا من المرطبات شيئا مثل ماء الشعير ومثل لبن الاتن ومن طال
المقام في الحمام خيف عليه الغشي باسخانه القلب وتثويره ولا العطش والحمام مع كثرة منافعه مضار فانه يسهل انصباب الفضول
الى الاعضاء التي بها ضعف ويرخي الجسد ويضر بالعصب ويحلل الحرارة الغريزية ويسقط شهوة الطعام ويضعف قوة الباه
وللحمام فصول من جهة المياه التي يكون فيه فانها ان كانت نطرونية وبحرية ورمادية ومالحة طبعا او صنعة بان يطبخ
فيها شي من ذلك ويطبخ فيها مثل الميويزج ومثل حب الغار ومثل الكبريت وغير ذلك فانها تحلل وتلطف وتزيل الترهل
والتربل وتمنع انصباب المواد الى القروح وتنفع اصحاب العرق المديني والمياه النحاسية والحديدية والملحة ايضا تنفع
من امراض البرد والرطوبة ومن اوجاع المفاصل والنقرس والاسترخاء والربو وامراض الكلى وتقوي جبر الكسر وتنفع من الدماميل

والقروح والنحاسية تنفع الفم واللهاة والعين المسترخية ورطوبات الاذن والحديدية نافعة للمعدة والطحال والبورقية والملحة
تنفع الرؤس القابلة للمواد والصدر ذا الذي مثل الحال وينفع الاستحمام منها من نفث الدم ومن نزف المقعدة والطمث
ومن نقل المقعدة ومن الاسقاط بغير سبب ومن الذهيج وفرط العرق واما المياه الكبريتية فانها تنقي العصب
وتسكن اوجاع التمدد والتشنج وتنقي ظاهر البدن من البثور والقروح الردية المزمنة والاثار السمجة والكلف والبهق
والبرص وتحلل الفضول المنصبة الى المفاصل والى الطحال والكبد وتنفع من صلابة الرحم لكنها ترخي المعدة
وتسقط الشهوة واما المياه القفرية فان الاستحمام منها يملأ الراس وله لا يجب ان يغمس المستحم بها راسه فيها لكن يستحم
فيها منزلحنة وخصوصا للرحم والمثانة والقولون ولكنها ردية للمثانة ومن اراد ان يستحم في الحمامات فيجب ان يستحم
فيها بهدوء وسكون ورفق وتدريج غير بغتة وربما عاد عليك في باب حفظ الصحة من امر الحمام ما يحتاج ان تضيف النظر
فيه الى النظر فيما قيل وكذلك القول في استعمال الماء البارد ولنذكر في موجبات التنضج للشمس والاندفان في الرمل والتمرغ فيه
والاستنقاع في الادهان ورش الماء على الوجه كلاما كليا والتنضج للشمس الحارة خصوصا متحركا حركة شديدة كالسعي
والعدو مما يحلل الفضول بقوة ويعرق وينفش النفخ ويحلل اورام الترهل والاستسقاء وينفع من الربو ونفس الانتصاب ويحلل الصداع
البارد المزمن ويقوي الدماغ الذي مزاجه بارد واذا لم يقعد من تحته بل كان يحلله يابسا نفع من اوجاع الورك والكلى واوجاع الرحم
واختناق الرحم ونفخ الرحم فان تعرض للشمس كشفا البدن وقشفه وجمعه وصار كالكي على فوهات المسام ومنع التحلل والسكون
في الشمس في موضع واحد اشد في احراق الجلد من التنقل فيها وهو امنع للتحلل واقوى الرمال في نشف الرطوبات من نواحي
الجلد رمال البحار وتجلس عليها وهي حارة وقد يندفن فيها وقد يستنثر على البدن قليلا قليلا فيحلل الاوجاع والامراض
المذكورة في باب الشمس وبالجملة يجفف البدن تجفيفا شديدا واما الاستنقاع في مثل الزيت فقد ينفع اصحاب الاعياء واصحاب
الحميات الطويلة الباردة والذين بهم مع حمياتهم اوجاع العصب والمفاصل ولاصحاب التشنج والكزاز واحتباس البول و
يجب ان يكون الزيت مسخنا من خارج الحمام واما ان طبخ فيه ثعلب وضبع على ما نصفه فهو افضل علاج لاصحاب اوجاع المفاصل
والنقرس واما بل الوجه ورش الماء عليه فانه ينعش القوة المسترخية من الكرب ولهيب الحميات وعند الغشي وخصوصا
مع ماء الورد والخل وربما صحح الشهوة واثارها وينفع اصحاب النوازل والصداع تم الجملة الاولى **الجملة الثانية في تعديد**
سبب سبب لكل واحد من العوارض البدنية وهي تسعة وعشرون فصلا **الفصل الاول** من الجملة الثانية وهو في المسخنات اسباب
مثل الغذاء المعتدل في مقداره والحركة المعتدلة ويدخل فيها الرياضات المعتدلة والدلك المعتدل والغمز المعتدل ووضع المحاجم
بغير شرط فان التي تكون مع شرط يبرد بالاستفراغ وايضا الحركة التي هي الى الشدة والكثرة قليلا ليس بالمفرط والغذاء الحار والدواء
الحار والحمام المعتدل على ما عرف من تسخينه بهوائه ومائه والصناعة المسخنة وملاقاة المسخنات الغير المفرطة كالاهوية
والاضمدة والسهر المعتدل والنوم المعتدل على الشرط المذكور والغضب على كل حال والهم اذا لم يفرط فيبرد والفرح المعتدل وايضا
العفونة وخاصيتها احداث حرارة غريبة لا غريزية وفعلها غير التسخين المطلق وغير الاحراق فان التسخين دون الاحراق و
يقع كثيرا بلا عفن وقد يحدث قبل التعفن فان التعفن كثيرا ما يكون بان تبقى بعد مفارقة السبب المسخن الخارجي سخونة
خارجية تشتعل في المادة فتغير رطوبتها عن صلوحها لمزاج الجوهر الذي هي فيه من غير ردها الى مزاج اخر من الامزجة
النوعية الطبيعية فانه قد تغير الحرارة الرطوبة عن صلوحها المزاج الى مزاج من الامزجة النوعية ولا يكون ذلك تعفينا
بل هضما واما الاحراق فهو ان يميز الجوهر الرطب عن الجوهر الرطب عن الجوهر اليابس تصعيدا له ويترسب اليابس رمادا واما
التسخين الساذج فهو ان تبقى الرطوبات كلها على طبايعها النوعية الا انها تصير اسخن ومن المسخنات التكاثف
في ظاهر البدن فانه يسخن بحقن البخار والتخلخل داخل البدن فانه يسخن ببسط البخار ومن عادة جالينوس ان يحصر
جميع هذه الاسباب في خمسة اجناس الحركة الغير المفرطة وملاقاة ما يسخن لا بافراط والمادة الحارة مما سلف والتكاثف والعفونة

منها موجبات التنضج للشمس
والاندفان في الرمل والتمرغ فيه والاستنقاع
ورش الماء على الوجه

المعدة الرطبة واصحاب الاستسقاء
واما المياه الشبية والزاجية

المسخنات
ما لم يفرط
لا بحالة
الرطبة
اخرى

واما
الفاترة
حقن الحار الغريزي
النافعة
كبريتية

الفصل الثامن في المبردات اما المبردات فهي ايضا اصناف الحركة المفرطة لفرط تحليلها للحار الغريزي والسكون المفرط لخنقه الحار الغريزي وكثرة الغذاء المفرطة كما وشربا وقلته المفرطة والغذاء البارد والدواء البارد وملاقاة ما يسخن افراط الاهوية والاصنة وزيادة الحمامات وسد تخلخل البدن فينفش عنه الحار الغريزي وطول ملاقاة ما يسخن باعتدال كطول اللبث في الحمام وشدة التكاثف فيختنق الحار الغريزي وملاقاة ما يبرد بالفعل وملاقاة ما يبرد بالقوة وان كان حارا في حاضر الوقت والافراط في الاحتباس لانه يخنق الحرارة الغريزية والافراط في الاستفراغ لانه يفقد مادة الحرارة بما فيه من استفراغ الروح والسدد من الفضول ومنها شدة شد الاعضاء وادامتها فانها تبرد وايضا تسد طرق الحرارة والهم المفرط والفرح المفرط والفزع المفرط واللذة المفرطة والصلابة المبردة والبهرة والمجاهدة المقابلة للعفونة وزعم جالينوس ان يحصرها في اجناس ستة الحركة المفرطة والسكون المفرط وملاقاة ما يبرد او ما يسخن جدا حتى يحلل والمادة المبردة وقلة الغذاء بالافراط وكثرة الغذاء بالافراط **الفصل الثالث** في المرطبات اسباب الترطيب كثيرة منها السكون والنوم واحتباس ما يستفرغ ولستفراغ الخلط المجفف وكثرة الغذاء والغذاء المرطب والدواء المرطب وملاقاة المرطبات لاسيما الحمام خصوصا على الطعام وملاقاة ما يبرد فيحتقن الرطوبة وملاقاة ما يسخن تسخينا لطيفا ليسيل الرطوبة والفرح المعتدل **الفصل الرابع في المجففات** المجففات ايضا كثيرة منها الحركة والسهر وكثرة الاستفراغ ومنها الجماع وقلة الاغذية وكونها يابسة والادوية المجففة وتواتر الحركات النفسانية المفرطة وملاقاة المجففات ومن ذلك الاستحمام بالمياه القابضة ومن ذلك البرد المجمد بما يحبس العضو عن جذب الغذاء الى نفسه وبما يقبض فيحدث فيه سددا يمنع نفوذ الغذاء ومن ذلك ملاقاة ما هو شديد الحرارة فيفرط في التحليل حتى ان ذلك كثرة الاستحمام **الفصل الخامس في مفسدات التشكل** من اسباب فساد الشكل ما وقعت في الخلقة الاولى فقصر القوة المصورة والمغيرة التي في المني بسببها عن تتميم فعلها واسباب تقع عند قمط الطفل من الرحم واسباب تقع عند قمط الطفل وامساكه واسباب بادية تقع من خارج كسقطة او ضربة واسباب تقع عند الانفصال بالمبادرة الى الحركة قبل تصلب الاعضاء واستيكاعها وايضا اسباب مرضية كالجذام والسل والتشنج والاسترخاء والتمدد وقد يقع بسبب السمن المفرط وقد يكون بسبب الهزال المفرط وقد يكون بسبب الاورام وقد يكون بسبب امراض الوضع وقد يكون بسبب سوء اندمال القروح **الفصل السادس في اسباب السدد وضيق المجاري** ان السدد قد يحدث اولا اما لوقوع شيء غريب في المجاري وذلك اما غريب في جنسه كالحصاة او غريب في مقداره كالثفل الكثير او غريب في كيفيته وذلك اما لغلظه واما للزوجته واما لجموده كالعلقة الجامدة فهذه اقسام السادة لوقوعه في المجرى وهذا ومن جملته ما هو لازم لمكانه في المجرى ومنه ما هو قلق فيه متردد وقد يعرض لسدة لالتحام المنفذ بسبب اندمال قرحة ولنبات شيء زائد كنبات لحم ثؤلولي باسور او لانطباق المجرى لمجاورة ورم ضاغط التشنج برد شديد او لشدة يبس حادث عن المقبضات او لشدة قوة من القوة الماسكة او لعصب عصابة شديدة الشد والشتاء يكثر فيه السدد لكثرة احتقان الفضول ولقبض البرد **الفصل السابع في اسباب اتساع المجاري** ان المجاري تتسع اما لضعف الماسكة او لحركة قوية من الدافعة ومن هذا الباب يعمل حصر النفس والادوية المفتحة كالادوية المرخية حارة رطبة والمجاري تضيق لاضداد هذه وللشد **الفصل الثامن في اسباب الخشونة** الخشونة تحدث اما لسبب شديد الجلاء او لسبب قابض يخشن بيبوسة كالاشياء العفصة او بارد فيخشن بتكثيفه او لركود الخراء على العضو كالغبار **الفصل التاسع في اسباب الملاسة** سبب الملاسة اما معرى بلزوجته واما محلل لطيف التحليل يرقق المادة فيسيلها ويزيل المكاثف عن صفحة العضو **الفصل العاشر في اسباب الخلع ومفارقة الوضع** زوال العضو اما لسبب ملاق كمن يجذب عضوه ويمد حتى ينخلع او حركة عنيفة على اعتماد مزيل للعضو عن موضعه كمن ينقلب رجله او بسبب فرح مرطب كما يعرض في القيلة او بسبب فساد لجوهر الرباطات كما يعرض في الجذام وعرق النسا **الفصل الحادي عشر**

في اسباب سوء المجاورة لمنع المقاربة هي اما غلظ واما اثر قرحة واما تشنج واما استرخاء واما احتقان الخلط في المفصل وتحجره واما ولادي **الفصل الثاني عشر** في اسباب سوء المجاورة لمنع المباعدة سببه اما غلظ واما التحام اثر قرحه واما تشنج واما ولادي **الفصل الثالث عشر في اسباب الحركة الغير الطبيعية** سببها اما يبس مضعف كالرعشة اليابسة او يبس مشنج كالفواق اليابس والتشنج اليابس او فضول مشنجا وفضول او اسباب سادة طرق القوة ومانعة عن نفوذها الى العضو بالسدد او فضول مؤذية ببردها كما في النافض او بلذعها كما في القشعريرة او لغور من الحرارة الغريزية وقلتها فيستطهر العضل ببرده او يحدث ريح تطلب التحليل والتخلص كما في الاختلاج ونقول ان هذه المادة المؤذية اما بخارية يسيرة ويحدث التمطي او اقوى منها فتحدث الاعياء التعبي ان كانت ساكنة وتحدث انواع الاعياء الاخر التي سنذكرها ان كانت متحركة وان كانت اقوى احدثت القشعريرة فان كانت اقوى احدثت النافض والمادة الريحية اذا احتبست في العضلة احدثت الاختلاج **الفصل الرابع عشر في اسباب زيادة العظم والعدد** هي كثرة المادة وشدة القوة الجاذبة في نفسها او شدة القوة الجاذبة بمعونة الدلك والتسخين والاضمدة مثل ضماد الزفت وما يشبهه دلالة وهذا يخص العظم دون العدد **الفصل الخامس عشر في اسباب النقصان** هذه اما واقعة في اصل الخلقة لنقصان المادة او خطاء القوة الحابلة وضعفها واما انها واقعة تارة من خارج كالقطع والضرب وافساد البرد وتارة من داخل كالتاكل للعفونة **الفصل السادس عشر في اسباب تفرق الاتصال** هي اما داخل واما خارج فالتي من داخل فمثل خلط اكال او محرق او مرطب مرخ او ميبس صادع او مثل امتلاء ريحي ممدد او ريح غازية وخلطي ممدد بحركة الخلط مشقصا او نافذا في البدن ليس له حركة قوية او خلط غاز وجميع ذلك اما السبب الحركة اما لكثرة المادة او مثل شدة حركة من الدافعة لا على المجرى الطبيعي ومثل حركة على الامتلاء وما يشبهها الصياح الشديد والوثبة ومثل ابتحار الاورام واما الاسباب التي من خارج فمثل جسم يمدد كالحبل او كالاثقال او يقطع كالسيف ويحرق كالنار او يرض كالحجر فان مثل هذا ان وجد خالا لما شدخ وان امتلا صدع الاوعية او مثل جسم ثقيب كالسهم او ينهش ويعض كالكلب الكلب والافعى والانسان **الفصل السابع عشر** في اسباب القرحة وهي اما ورم ينفجر واما جراحة تتقيح واما بثور تتاكل **الفصل الثامن عشر في اسباب الورم** هذه الاسباب بعضها من المادة وبعضها من هيئة العضو اما الكائنة من جهة المادة فالامتلاء من الاشياء الستة التي ذكرناها واما الكائنة من جهة هيئات الاعضاء فقوة العضو الدافع وضعف العضو القابل وتهيؤه لقبول الفضل اما الطبع جوهره وانه خلق لذلك كالجلد ولسخافته مثل اللحم الرخو في المعاطف الثلاثة خلف الاذن من العنق والابط والاربية او لاتساع الطرق اليه وضيق الطرق عنه او لوضعه من تحت او لصغره فيضيق عما ياتيه من مادة الغذاء ولما لضعفه عن هضم غذائه لافة فيه واما الضربة فتحقن فيه المادة واما الفقدانه تحلل ما يتحلل عنه بالرياضة واما الحرارة مفرطة فيه فيجذب بسبب تلك الحرارة اما طبيعية كما في اللحم او مستفادة احدثها وجع او حركة عنيفة او قوي من المسخنات والكثير يحدث الورم بشيء من هذه الاسباب المذكورة مثل الرض وضغط العضو والتمديد الذي به يجبر العظم بنفسه السن قد يورم لانه يقبل النمو من الغذاء ويقبل الانحلال والعفونة فيقبل الورم **الفصل التاسع عشر في اسباب الوجع** على ان الوجع هو احد الاحوال الغير الطبيعية العارضة لبدن الحيوان فلنتكلم في اسبابه كلاما كليا فنقول ان الوجع هو الاحساس بالمنافي وجملة اسباب الوجع منحصرة في جنسين جنس منها تغير المزاج دفعة وهو سوء المزاج المختلف وجنس تفرق الاتصال واعني بسوء المزاج المختلف ان يكون للاعضاء في جواهرها مزاج متمكن ثم يعرض عليها مزاج غريب مضاد لذلك المزاج حتى يكون اسخن من ذلك او ابرد فيحس القوة الحساسة بورود المنافي فيتالم فان الالم ان يحس المؤثر المنافي منافيا واما سوء المزاج المتفق فهو لا يولم البتة ولا يحس به مثل ان يكون المزاج الردي قد

تمكن من جوهر الاعضاء وابطل المزاج الاصلي وصار كانه المزاج الاصلي وهذا لا يوجع لانه لا يحس لان الحاس يجب ان ينفعل
من المحسوس والشيء لا ينفعل من الحالة المتمكنة التي لا يغيره عنها لقرينه بل انما ينفعل من الضد الوارد المغير اياه الحاضر على ما هو عليه
ولهذا ما لا يحس صاحب حمى الدق من الالتهاب ما يحس به صاحب حمى اليوم او صاحب حمى الغب مع ان حرارة الدق
اشد كثيرا من حرارة صاحب الغب لان حرارة الدق مستحكمة مستقرة في جوهر الاعضاء الاصلية وحرارة الغب
واردة من مجاورة خلط على اعضاء محفوظ فيها مزاجها الطبيعي بعد بحيث اذا نحي عنها الخلط بقي العضو منها على مزاجه
ولو بحث فيه الحرارة الا ان الحرارة مكون يتشبث وانفلت العلة الى الدق وسوء المزاج المتفق انما يتمكن من العضو بتدريج
وقد يوجد في حال الصحة مثال يقرب هذا الى الفهم وهو ان المغاص بالاستحمام شتاء اذا استحم بالماء الحار او الماء الفاتر
عرض له منه اشمئزاز ونافض لان كيفيته تبدنه بعيدة عنه مضادة اياه ثم يألفه فيستلذه كما يتدرج الى الاستحالة نحو حال
البرد العارض فيه فتراه اقعد ساعة في الحمام الداخل فربما سخن ان تضربه بانه اسخن من ذلك الماء الحار فاذا اعوض بصب
الماء الاول بعينه عليه اقشعر منه على انه يستبرده فاذا علمت هذا فنقول انه وان كان احد جنسي اسباب الالم هو سوء
المزاج المختلف فليس كل سوء مزاج مختلف بل الحار بالذات والبارد بالذات واليابس بالعرض والرطب لا يولم البتة
لان الحار والبارد كيفيتان فاعلتان والرطب واليابس كيفيتان انفعاليتان قوامهما ليس بان يوثر بهما جسم في جسم
بل بان يتاثر جسم من جسم واما اليابس فانما يولم بالعرض لانه قد يتبعه سبب من الجنس الاخر وهو تفرق الاتصال
لان اليابس لشدة التقبيض ربما كان سببا لتفرق الاتصال واما جالينوس فانه يحقق مذهبه ويرجع الى ان السبب الذاتي
للوجع هو تفرق الاتصال لا غير وان الحار انما يوجع لانه يفرق الاتصال وان البارد انما يوجع ايضا لانه يلزمه تفرق الاتصال
وذلك لانه لشدة تكثيفه وجمعه يلزمه لا محالة ان ينجذب الاجزاء الى حيث يتكاثف عنده فينفرق من جانب ما
يحدث عنه وقد تمادى هو في هذا الباب حتى اوهم في بعض كتبه ان جميع المحسوسات تؤذي بمثل ذلك اعني تؤذي
بتفريق او جمع يلزمه تفريق فالاسود في المبصرات يولم لشدة جمعه والابيض لشدة تفريقه والمر والمالح والحامض تولم
في المذوقات بفرط تفريقها والعفص لشدة تقبيضه فيتبعه التفريق لا محالة وكذلك الاصوات القوية تولم بالتفريق لعنف
من الحركة الواقعة عند ملاقات الصماخ فاما القول الحق في هذا الباب فهو ان يجعل تغير المزاج جنسا موجبا بذاته للوجع وان
كان قد يعرض معه تفرق الاتصال والبيان المحقق في هذا ليس في الطب بل في الجزء الطبيعي من الحكمة الا انا قد نشير الى طرف
يسير منه فنقول ان الوجع قد يكون متشابها في اجزاء العضو الوجع وتفرق الاتصال لا يكون متشابه الاجزاء البتة فاذا وجد الوجع
الاجزاء الخالية عن تفرق الاتصال لا يكون عن تفرق الاتصال بل يكون عن سوء المزاج وايضا فان البرد يوجع حيث يقبض ويجمع
وحيث يبرد بالجملة وتفرق الاتصال عن البرد لا يكون حيث يبرد بل في اطراف الموضع المبرد وايضا فان الوجع لا محالة هو احساس
بموثر مناف بغتة من حيث هو مناف فالموجع هو المحسوس المنافي بغتة والحد ينعكس فكل محسوس مناف موجع واذا اذا
احس البرد المفسد للمزاج من حيث يفسد المزاج وكان مثلا لا يحدث عنه تفرق الاتصال هل كان يكون ذلك حسا بمناف
فهل كان يكون وجعا فمن هذا يعرف ان تغير المزاج دفعة سبب للوجع كتفرق الاتصال والوجع يسكنه الحرارة فيشير الوجع
وقد يسمى بعد الوجع شيء له حس الوجع وليس بوجع حقيقي بل هو من جملة ما يحلل بانة والجاهل يشتغل بعلاجه فيضر **الفصل**
العشرون في اسباب وجع وجع اصناف الاوجاع التي لها اسماء هي هذه الحكاك الخشن الناخس الضاغط
الممدد المفسخ المكسر الرخو الثاقب المسلي الخدري الضرباني الثقيل الاعيائي اللاذع فهذه خمسة عشر جنسا سبب الوجع
الحكاك خلط حريف او مالح سبب الوجع الخشن خلط خشن سبب الوجع الناخس سبب ممدد للغشاء عرضا كانه يفرق الاتصال
وقد يكون متساويا في الحس وقد لا يكون متساويا والغير المتساوي في الحس ما لان ما يمتد عليه الغشاء ويلامسه غير متشابه
الاجزاء في الصلابة واللين كالترقوة للغشاء المستبطن للاضلاع اذا كان الورم في ذات الجنب جاذبا الى اعلا واما ويكون غير متشابه

فاعلتان

ليس كذلك في الشم

من حيث هو مناف

بعد الوجع له خ

الاجزاء في حركته كالحجاب كذلك الغشاء او لان حس العضو غير متشابه اما بالطبع واما لانه آفة عرضت لبعض اجزائه دون بعض وسبب
الوجع الممدد ريح او خلط يمدد العصب والعضل كانه يجذبها الى طرفيه والوجع الضاغط سببه مادة تضيق على العضو المكان او ريح تكتنفه
فيكون كانه مقبوض عليه فينضغط وسبب الوجع المكسر مادة او ريح يتوسط بين العظم والغشاء المجلل له او برد يقبض ذلك الغشاء بقوة
وسبب الوجع المفسخ هو مادة تتخلل بين العضل وغشائها فتمدد الغشاء وتفرق اتصال الغشاء بالعضل وسبب الوجع الرخو مادة
تمدد لحم العضلة دون وترها وانما سمي رخوا لان اللحم ارخى من العصب والوتر والغشاء وسبب الوجع الثاقب هو مادة غليظة
او ريح يحتبس فيما بين طبقات عضو صلب غليظ كثير متعاقب لون ولا يزال يمزقه وينفذ فيه فيحس كانه يثقب بمثقب وسبب الوجع
المسلي تلك المادة بعينها في مثل ذلك العضو الا انها محتبسة وقت تمزيقها وسبب الوجع الخدري اما مزاج شديد البرد واما
سام منافذ الروح الحساس الجاري الى العضو بعصب او امتلاء وعبية وسبب الوجع الضرباني ورم حار غير بارد فان البارد
كان صلبا او لينا فانه لا يوجع الا ان يستحيل الى الحار وانما يحدث الوجع الضرباني من الورم الحار على هذه الصفة اذا احدث ورم
حار وكان العضو المجاور له حساسا وكان بقربه شريان يضرب دائما لكنه لما كان ذلك العضو سليما لم يحس بحركة الشريان
في غوره فاذا الم وورم صار ضربانه موجعا وسبب الوجع الثقيل ورم في عضو غير حساس كالرية والكلية والطحال فان ذلك
الورم لثقله يجذب الى اسفل ويجذب العضو واللفافة الحساسة المحيطة والعلاقة التي منها منبت اللفافة فيحس اللفافة و
العلاقة بانجذابه الى اسفل او ورم في عضو حساس الا ان نفس الالم قد ابطل حس العضو مثل السرطان في فم المعدة فانه
يحس بثقله ولا يوجع لابطاله الحس وسبب الوجع الاعيائي اما تعب ويسمى ذلك الوجع اعياء تعبيا واما خلط حاد ويسمى
يحدث عنه الاعياء الناخس واما خلط لاذع ويسمى ما يحدث عنه الاعياء القروحي ويتركب منها تراكيب بحسب ما ينتهيها في الموضع
فيها من جملة المركبات الاعياء المعروف بالورمي وهو مركب من تمددي وقروحي والوجع اللاذع هو من خلط له كيفية حادة
الفصل الحادي والعشرون في اسباب سكون الوجع سبب سكون الوجع اما ما يقطع السبب الموجب اياه ويستفرغه كالشبث
وبزر الكتان اذا ضمد به الموضع الالم واما ما يرطب وينوم فيخدر القوة الحسية ويترك فعلها كالمسكرات واما ما يبرد فيخدر مثل جميع
المخدرات والمسكن الحقيقي هو الاول **الفصل الثاني والعشرون في موجبات الوجع** يحلل القوة ويمنع الاعضاء عن خواص افعالها حتى يمنع
اعضاء النفس عن التنفس او يشوش عليها فعلها بان يجعله منقطعا او متواترا وبالجملة يخرجه عن مجرى غير طبيعي وقد يسخن العضو اولا
ثم يبرده اخيرا بما يحلل وبما يهزم من الروح والحيوة **الفصل الثالث والعشرون في اسباب اللذة** هذه ايضا محصورة في جنسين
احدهما جنس ما يغير المزاج الى الطبيعي دفعة فانه لا يحس ولا يلذ واللذة حس الملايم وكل حس فهو بقوة حساسة ويكون الاحساس
بانفعالها فان كان ملايما او منافيا كان لذة او الما بحسب ما يتاثر ولما كان اللمس اكثف الحواس واشدها استحفاظا لما يقبله من
تاثير مناف او ملايم كان احساسه الملايم عنده في الطبيعة الكثيفة اشد التذاذا واحساسه المنافي اشد ايلاما من الذي يحصل
في اخر **الفصل الرابع والعشرون في كيفية ايلام الحركة** توجع لما يحدث معها من تمديد او رض او فسخ **الفصل الخامس والعشرون**
في كيفية ايلام الاخلاط الردية الاخلاط الردية توجع اما بكيفيتها كاللذع او بكثرتها كالتمدد او باجتماع الامرين جميعا **الفصل**
السادس والعشرون في كيفية ايلام الرياح الريح توجع بالتمديد والريح الممددة اما ان تكون في تجاويف الاعضاء وبطونها كالنفخة في المعدة
او في طبقات الاعضاء وليفها كالذي في القولنج الريحي او في طبقات العضل وتحت الاغشية وفوق العظام وحول العضل بينها وبين اللحم
الجلد ومستبطنة للعضو كما يستبطن عضل الصدر وسرعة انفشاشها او طول لبثها نحو بحسب كثرة مادتها وقلتها وغلظ مادتها
ورقتها واستحصاف العضو وتخلخله وقد يسهل الوقوف عليها من تامل ما قلناه في الاحتباس والاستفراغ فليقرا من هناك **الفصل**
السابع والعشرون في اسباب التخمة والامتلاء هذه اما من خارج ومن البادية فمثل استعمال ما يكثر ترطيبه فلا يفتقر البدن الى
تطبيب المأكول والمشروب فاذا اجتمعا معا كثرت المادة في البدن فمنها يتصرف الطبع فيها مثل الاسكان الى الحلم وخصوصا بعد الطعام
وموانع التحلل مثل الدعة وترك الرياضة والاستفراغ والترفه في الماكول والمشروب وسوء التدبير واما من داخل فهو مثل ضعف
القوة الهاضمة فلا تهضم او ضعف الدافعة او قوة الماسكة فيحصر الاخلاط فلا يندفع او ضيق المجاري **الفصل الثامن والعشرون في**

البرد م

حاسا

التمددي وانما يوجع ويسمى ما يحدث عنه الاعياء م

الحاسة ما يوجبه في اكثر

ليقع به الاحساس والثاني جنس ما يرد الى الطبيعي دفعة وكل ما يقع لا دفعة م

الحركة م

اسباب الحبس ويستفرغ الاحتباس والاستفراغ فقد سهل الوقوف عليهما من تأمل ما قلناه وذكرنا ان الاحتباس والاستفراغ
كيف يكون سببا للاحوال البدنية فليقرأ من هناك

الفصل التاسع والعشرون في اسباب الضعف

ما ان يكون سبب الضعف واردا على جرم العضو وعلى الروح الحامل للقوة المتصرفة في العضو او على نفس القوة والذي يكون السبب
فيه خاصا بالعضو فاما سوء مزاج مستحكم وخصوصا البارد على ان الحار قد يفعل بما يضعف فعل البارد في الاحدار
لافساد مزاج الروح كما يعرض لمن طال المقام في الحمام بل من غشي عليه واليابس يمنع القوى عن النفوذ بتكثيفه
والرطب بارخائه وسده واما مرض من امراض التركيب والاخص منه فيما يكون للانسان معه غير ظاهر الاذى والمرض
والالم وهو تهلهل نسج ذلك العضو في عصبه اذ كانت الافعال الطبيعية كلها والارادية تتم بالليف والعصب
والهضم ايضا مفتقر الى الامساك الجيد على هيئة جيدة وذلك بالليف والذي يكون السبب فيه خاصا بالروح فهو اما
لسوء مزاج واما التحلل باستفراغ مختص ويكون على سبيل اتباع لاستفراغ غيره والذي يختص بالقوة فكثرة الافعال
وتكررها فانها توهن القوة وان كان قد يصحب ذلك تحلل الروح على سبيل صحبة سبب لسبب فاذا عددنا الاسباب
على جهة اخرى واوردنا فيها الاسباب البعيدة التي هي اسباب للاسباب الملاصقة فنجد فيها اسباب سوء المزاج
ومنها فساد الهواء والماء والماكل ومنها ما يفزع الروح اولا مثل النتن واسن الماء وانتشار القوى السمية
في الهواء او في البدن ومن جملة اسباب الضعف ما يتعلق بالاستفراغ مثل نزف الدم والاسهال وخصوصا
ما دق من الاخلاط ونزل ماء الاستسقاء اذا ارسل منها شيء كثير دفعة وبط الدبيلة الكبيرة اذا اسال منها مدة
كثيرة دفعة وكذلك اذا انفجرت بنفسها والعرق الكثير والرياضة المفرطة والاوجاع ايضا فانها تحلل الروح وان
كانت قد تغير المزاج ومن جملة هذه الاوجاع ما هو اكثر تأثيرا مثل وجع فم المعدة كان ممدا او لاذعا وكل وجع
يقرب من نواحي القلب والحميات مما يضعف بالتحليل والاستفراغ من البدن والروح وتبديل المزاج وسعه
السام من المعاون على حدوث الضعف التحلل والجوع الكثير من هذا القبيل وربما كان ضعف البدن كله تابعا
لضعف عضو او جزء عضو مثل ضعف البدن بما يصيب فم المعدة حتى يحل قوته وحين يكون قليله ودائعه
شديد الانفعال من الموذيات اليسيرة فيكون هذا الانسان سريع الضجر والاختلال من ادنى شيء وربما كان سبب
الضعف كثرة معاناة الامراض وقد يكون بعض الاعضاء في الخلقة اضعف من بعض او اضعف من غيره
كالرية والدماغ فيكون اسرع قبولا لما يبعثه القوي في الخلقة عن نفسه ولو لم يحصل الدماغ بارتفاع موضعه لكان
يمنى من هذا الباب بما لا يطيق ولا يبقى معه قوته

التعليم الثالث في الاعراض والدلائل وهو احد عشر فصلا

الفصل الاول كلام كلي في الاعراض والدلائل الاعراض والعلامات تدل على احدى الحالات الثلثة المذكورة احدى ثلث
دلالات اما على امر حاضر فائدتها التشخيص وينتفع به المريض وحده فيما ينبغي ان يفعل واما على امر ماض فائدته
وينتفع به الطبيب وحده اذ قد يستدل بذلك على مقدرته في صناعته فيزداد الثقة بمشورته واما على امر مستقبل
فائدته وينتفعان به جميعا اما الطبيب فيستدل به على تقدمته في معرفته واما المريض فيوقف منه على واجب تدبيره
والعلامات الصحية منها ما يدل على اعتدال المزاج وسنذكره في موضعه ومنها ما يدل على استواء التركيب ومنها
وهي مثل ان تكون الخلقة والوضع والمقدار والعدد على ما ينبغي وقد فصلت هذه الاقوال ومنها عرضية بمنزلة
الحسن والجمال ومنها تامية وهي من تمام الافعال واستمرارها على الحال فكل عضو تم فعله فهو صحيح ووصل الاستدلال
من الافعال الى الاعضاء الرئيسة اما على الدماغ فبأحوال الافعال الارادية وافعال الحس وافعال التوهم واما على القلب
فالنبض والنفس واما على الكبد فالبراز والبول فان ضعفها يتبعه براز وبول شبيها بغسالة اللحم الطري والاعراض
الدالة على الامراض منها دالة على نفس المرض كاختلاف النبض في السرعة في الحمى فانه يدل على نفس الحمى ومنها دالة على
موضع المرض كالنبض المنشاري اذا كان الوجع في نواحي الصدر فانه يدل على ان الورم في الغشاء والحجاب وكالنبض الموجي

مثله فانه يدل على ان الورم في جرم الرية ومنها دالة على سبب المرض كعلامات الامتلاء باختلاف احوالها الدالة
كل فن منها على فن من الامتلاء والاعراض منها ما هي مثبتة يبتدي وينقطع مع المرض كالحمى الحادة والوجع الناخس
وضيق النفس والسعال والنبض المنشاري مع ذات الجنب ومنها ما ليس له وقت معلوم فتارة يتبع المرض وتارة
لا يتبع مثل الصداع للحمى ومنها ما يأتي اخرا كالتي في ذلك علامات البحران ومن ذلك علامات النضج ومن ذلك علامات
عدم النضج ومن ذلك علامات العطب وهذه اكثرها في الامراض الحادة

العلامات منها ما يدل من ظاهر الاعضاء
وهي ماخوذة اما من المحسوسات الخاصة مثل احوال اللون واحوال اللمس في الصلابة واللين والحر والبرد وغير ذلك
واما من المحسوسات المشتركة وهي الماخوذة من خلق الاعضاء واوضاعها وحركاتها وسكوناتها وبما دل ذلك على
الاحوال الباطنة مثل اختلاج الشفة على القيء ومقاديرها هل زادت او نقصت واعدادها وربما دل ذلك منها على
احوال اعضاء باطنة مثل قصر الاصابع على صغر الكبد والاستدلال من مثل اليرقان هل هو اسود او اصفر بصري
من الغراقر على النفخ وسوء الهضم سمعي ومن هذا القبيل الاستدلال من الروايح ومن طعوم الفم وغير ذلك والاستدلال
بحدب الظفر على السل والدق بصري ولكن من باب المحسوسات المشتركة وقد يدل المحسوس الظاهر منها على
باطن كما يدل حمرة الوجنة على ورم الرية وتحدب الظفر على قرحة الرية والاستدلال من الحركات والسكونات مما
يقتضينا فصل بسط نبسط والاعراض الماخوذة من باب السكون هي مثل السكتة والصرع والغشي والفالج
والماخوذة من باب الحركة فهي مثل القشعريرة والنافض والفواق والتثاؤب والتمطي والسعال والاختلاج والتشنج
عندما يسدي بتشنج فمن ذلك ما هو عن فعل الطبيعة الاصلية كالفواق ومن ذلك ما هو من فعل طبيعة عارضة
كالتشنج والرعشة ومنها ما هي ارادية صرفة كالقلق والململة ومنها ما هي مركبة من طبيعية وارادية
فمن ذلك ما تسبق فيه الارادة الطبيعة مثل السعال ومنها ما تسبق فيه الطبيعة الارادة اذا لم تبادر
اليها الارادة مثل البول والبراز والعارض عن طبيعة دون ارادة منها ما يكون المنبه عليه الحس كالقشعريرة
ومنها ما لا ينبه عليه الحس لانه لا يحس كالاختلاج وهذه الحركات تختلف اما بالاختلاف في انها فان السعال
اقوى في نفسه من الاختلاج واما باختلاف عدد المحركات فان العطاس من اكثر عدد محركات من السعال
لان السعال يتم بتحريك اعضاء الصدر واما العطاس فيتم باجتماع تحريك اعضاء الصدر والراس جميعا
واما بمقدار الخطر فيها فان حركة الفواق اليابس اعظم خطرا من حركة السعال وان كان السعال اقوى واما بما
تستعين به الطبيعة فقد تستعين بالة ذاتية اصلية كما تستعين في اخراج الثفل بعضل البطن وقد
تستعين بالة غريبة كما تستعين في السعال بالهواء واما باختلاف المبادي لها من الاعضاء مثل السعال
والتهوع واما باختلاف القوى الفاعلة فان الاختلاج جسداني طبيعي والسعال نفساني واما باختلاف المادة
فان السعال عن نفث والاختلاج عن ريح فهذه علامات تدل من ظاهر الاعضاء واكثر دلالتها على احوال
ظاهرة وقد يدل على الامراض الباطنة كحمرة الوجنة على ذات الرية ومن العلامات علامات يستدل بها على
الامراض الباطنة وينبغي ان يكون المستدل بها على الامراض الباطنة قد تقدم له العلم بالتشريح حتى يحصل
له منه معرفة جوهر كل عضو انه هل هو لحمي او غير لحمي وكيف خلقته ليعرف مثلا انه هل هذا الورم بهذا
الشكل فيه او في غيره من جهة انه هل هو مناسب لشكله او غير مناسب ويعرف انه هل يجوز ان يحتبس
فيه شيء ولا يجوز اذ هو مزلق لما يحصل فيه كالصايم وان كان يجوز ان يحتبس فيه شيء او يزلق منه شيء
فما الشيء الذي يجوز ان يحتبس فيه او يزلق عنه حتى تعرف موضعه فيقضي بذلك على ما يحس من وجع
او ورم هل هو عليه او على بعد منه وحتى يعرف مشاركته حتى يقضي على ان الوجع له من نفسه او بالمشاركة وان

والعطاس

مثل السعال والبول

المادة انبعثت فيه نفسه او وردت عليه من شريكه وان ما انفصل عنه هل هو من جوهره او هو مما ينفذ فيه المنفصل
عن غيره وحينئذ يعرف انه على ما يحتوى فيعرف انه هل يجوز ان يكون مثل المستفرغ مستفرغا عنه وان يعرف فعل العضو حتى
يستدل على مرضه من حصول الآفة في فعله هذا كله مما توقف عليه بالتشريح ليعلم انه لا بد للطبيب المحاول لتدبير امراض الاعضاء
الباطنة من التشريح واذا حصل له علم التشريح فيجب ان يعتمد بعد ذلك في الاستدلال على الامراض الباطنة قوانين
ستة اولها من مضار الافعال فقد علمت ان الافعال بكيفيتها وكميتها ولا لتهادلا لانها اولية دايمة وليست باولية اما
دايمة فلانها توقع التصديق دايما واما غير اولية فلانها تدل بتوسط النضج وعدم النضج والثالث من الوجع والرابع
الورم والخامس من الوضع والسادس من الاعراض الظاهرة المناسبة ولكنها ليست باولية ولا دايمة ولنفصل القول
في واحد واحد منها اما الاستدلال من الافعال فهو انه اذا لم يجر الفعل على المجرى الطبيعي الذي له دل على ان القوة اصابتها
آفة وآفة القوة تتبع مرضا في العضو الذي القوة فيه ومضار الافعال على وجوه ثلثة فان الافعال اما ان ينقص كالبصر
تضعف رويته فيرى الشى اقل اكثر مما هو ومن قرب مسافة والمعدة تهضم بعسر وابطاء واقل مقدارا واما ان يتغير كالبصر يرى
ما ليس وبرى الشى روية على غير ما هو عليه وكالمعدة تفسد الطعام وتسى هضمه واما ان يبطل اصلا كالعين لا يرى والمعدة لا
تهضم البتة واما دلايل ما يستفرغ ويحتبس فمن وجوه اما ان يدل من طريق احتباس غير طبيعي مثل احتباس شى من
شانه ان يستفرغ كمن يحتبس بوله او برازه او يدل من طريق استفراغ غير طبيعي وذلك اما لانه من جوهر الاعضاء واما الذي
والذي يكون من جوهر العضو فيدل بوجوه ثلثة لانه اما ان يدل بنفس جوهره كالحلق المنفوث يدل على الاكل في قصبة الرئة
واما ان يدل بمقداره كالقشرة البارزة في السحج فانها ان كانت غليظة دلت على ان القرحة في الامعاء الغلاظ وان رقيقة
دلت على انها في الدقاق واما ان يدل بلونه كالرسوب القشري الاحمر فانه يدل على انه من الاعضاء اللحمية كالكلية والابيض
فانه يدل على انه من الاعضاء العصبية كالمثانة والذي يدل على انه لا من جوهر الاعضاء فيدل اما لانه غير طبيعي الخروج
كالاخلاط السليمة والدم اذا خرج واما لانه غير طبيعي الكيفية كالدم الفاسد كان معتاد الخروج او لم يكن واما لانه غير
طبيعي الجوهر على الاطلاق مثل الحصاة واما لانه غير طبيعي المقدار وان كان طبيعي الخروج وذلك اما بان يقل ويكثر
كالثفل والبول القليلين والكثيرين واما لانه غير طبيعي الكيفية وان كان معتاد الخروج كالبراز والبول الاسودين واما
لانه غير طبيعي جهة الخروج وان كان معتاد الخروج مثل البراز اذا خرج في علة ايلاوس من فوق واما دلايل الوجع فهي تنحصر
في جنسين وذلك ان الوجع اما ان يدل بموضعه فانه مثلا ان كان من اليمين فهو في الكبد وان كان في اليسار فهو في الطحال
وقد يدل بنوعه على سببه على ما فصلنا في تعليم الاسباب مثلا ان كان ثقيلا دل على ورم في عضو غير حساس او باطل حسه
والممدد يدل على مادة كثيرة واللذاع على مادة حادة واما دلايل الورم فمن ثلثة اوجه اما من جوهره كالحمرة على الصفراء والصلب
على السوداء واما من موضعه كالذي يكون في اليمين فيدل مثلا على انه عند الكبد او في اليسار فيدل على انه في ناحية الطحال
واما بشكله فانه ان كان عند اليمين وكان هلاليا دل على انه في نفس الكبد وان كان مطاولا دل على انه في العضلة التي
فوقها واما دلايل الوضع فاما من المواضع واما من المشاركات اما من المواضع فظاهر واما من المشاركة فكما يستدل على الم
الاصبع من سبب سابق انه لآفة عارضة في الزوج السادس من ازواج عصب العنق

الفصل الثاني في علامات الفرق بين الامراض الخاصية والمشتركة

ولما كانت الامراض قد تعرض بديا في عضو وقد تعرض له لمشاركة كما يشارك الراس المعدة في
امراضها فواجب ان نجدد الفرق بين الامرين بعلامة فاصلة فنقول انه يجب ان يتامل ايهما عرض اولا فيحدس انه الاصلي
والآخر مشارك ويتامل ايهما يبقى بعد فناء الثاني فيحدس انه الاصلي والآخر مشارك وبالضد فان المشارك يحدس من امره انه
هو الذي يعرض اخيرا وانه يسكن مع سكون الاول لكنه قد يعرض من هاهنا غلط وهو انه ربما كانت العلة الاصلية غير محسوسة
وغير مولمة في ابتدائها ثم يحس بها بعد ظهور المرض الشركى وهو بالحقيقة عارض بعدها فانا ربما نظن بالمشارك والعارض

والعارض انه الاصلي والمرض او ربما لم يفطن الا بالعارض وحده وغفل عن الاصلي اصلا فسبيل التحرز من هذا الغلط ان يكون
الطبيب عالما بتشارك الاعضاء وذلك من علم التشريح وعارفا بالآفات الواقعة بعضو عضو ما كان منها محسوسا او
غير محسوس فيتوقف في المرض ولا يحكم فيه انه اصلي الا بعد تامل لما يمكن ان يكون عروضه بتبعا له فيسايل المريض عن
علامات الامراض التي يمكن ان يكون في الاعضاء المشاركة للعضو العليل ويكون غير محسوسة ولا مولمة الما ظاهرا او لا
عرضا قويا منها لكنها انما يتبعها امور بعيدة عنها محسوسة ويجهل المريض انها عوارض لمثل ذلك الاصل البعيد بل انما
يهتدى الى ذلك معرفة الطبيب واكثر ما يهتدى منه تاملة لمضار الافعال واذا وجدها سابقة حكم بان المرض مشارك
فيه على ان من الاعضاء اعضاء اكثر احوالها ان يكون امراضها متاخرة عن امراض اعضاء اخرى فان الراس في اكثر
الاحوال يكون امراضه بمشاركة المعدة واما عكس ذلك فاقل ونحن نضع بين يديك علامات الامزجة الاصلية ولما
بوجه عام واما الذي يخص منها عضوا عضوا فسيقال في بابه واما علامات امراض التركيب فان ما كان منها ظاهرا
فان الحس يعرفه وما كان منها باطنا فانه ما سوى الامتلاء والسدد والاورام وتفرق الاتصال يعسر حصره في القول الكلي
وكذلك ما يخص من الامتلاء والسدة والورم والتفرق عضوا عضوا فالاولى ان نجمع ذلك ونؤخره الى الاقاويل الجزئية

الفصل الثالث في علامات الامزجة

اجناس الدلايل التي منها يتعرف احوال الامزجة عشرة احدها
الملمس ووجه التعرف منه ان يتامل انه هل هو مساو للمس الصحيح في البلدان المعتدلة وللهواء المعتدل
فان ساواه دل على الاعتدال وان انفعل عنه اللامس الصحيح المزاج فبرد او سخن او استلانه فوق الطبيعي
او استصلبه او استخشنه فوق الطبيعي وليس هناك سبب من هواء او استحمام بماء او غير ذلك مما يزيل
لينا او خشونة فهو غير معتدل المزاج وقد يمكن ان يتعرف من حال الظفار اليتنى في لينها ويبسها حال مزاج البدن
ان لم يكن ذلك بسبب غريب على ان الحكم من اللين والصلابة يتوقف على تقدم صحة دلايل الاعتدال في الحرارة
والبرودة فانه ان لم يكن كذلك امكن ان يلين الحرارة الملمس الصلب والخشن فضلا عن المعتدل بتحليله فيتوهم
انه لين الطبع ورطب وان يصلب البارد الملمس اللين المعتدل بفضل اجماده وتكثيفه فيتوهم يابسا مثل الثلج
والسمين اما الثلج فلانعقاده جامدا واما السمين فلتعلطه واكثر من هو بارد المزاج لين البدن وان كان يخيلها
لان اللين ولكنه الرطوبة ولكن في الحرارة ويكون هناك تلزز وان كان يسيرا وليس هناك شحم كثير دل على اليبس واما السمين والشحم فيدلان على
الحرارة ويكون هناك تلزز وان كان يسيرا وليس هناك شحم كثير دل على اليبس واما السمين والشحم فيدلان على
دايما على البرودة ويكون هناك تهبل فان كان مع ذلك ضيق من العروق وقلة من الدم وكان صاحبه يضعف
الجوع لفقده الدم الغريزي المهيئ لحاجة الاعضاء الى التغذية دل على ان هذا المزاج جبلي طبيعي وان لم يكن هذه
العلامات لاحوامه دل على انه مزاج مكتسب وقلة الشحم والشحم يدل على الحرارة فان السمين والشحم مادته
دسومة الدم وفاعله البرد ولذلك يقل على الكبد ويكثر على الامعاء وانما يكثر على القلب بسبب كثرة على الكبد المادة
لا للمزاج والصورة ولعناية من الطبيعة متعلقة بمثل تلك المادة والسمين والشحم فان جمودهما على البدن
يقل ويكثر بحسب قلة الحرارة وكثرتها والبدن اللحيم بالاكثر من السمين والشحم هو البدن الحار الرطب وان كان كثير
اللحم الاحمر مع سمين وشحم قليل دل على الافراط في الرطوبة وان افرطا دل على الافراط في البرد والرطوبة وان البدن
بارد رطب واقضف الابدان البارد اليابس ثم الحار اليابس المعتدل في الحر والبرد ثم الحار المعتدل في الرطوبة واليبس
والثالث جنس الدلايل الماخوذة من الشعر وانما تؤخذ من جهة هذه الوجوه وهي سرعة النبات وبطوءه وكثرته
وقلته ودقته وغلظه وسبوطته وجعودته ولونه اما حال الحصول في ذلك اما الاستدلال من سرعة نباته وبطوءه
او عدم نباته فهو ان يكون البطى النبات او فاقد النبات اذا لم يكن هناك علامات داله على ان البدن عادم الدم

استدلالاً على ان المزاج رطب جداً فان اسرع فليس البدن بذلك الرطب بل هو الى اليبوسة ولكن ليستدل على حرارته وبرودته من دلايل اخرى مما ذكرناه لكنه اذا اجتمعت الحرارة واليبوسة اسرع نبات الشعر جداً وكثر وغلظ وذلك لان الكثرة تدل على الحرارة والغلظ يدل على كثرة الدخانية كما في الشبان دون ما في الصبيان فان الصبيان مادتهم بخارية لا دخانية وضدهما يتبع ضدهما واما من جهة الشكل فان الجعودة تدل على الحرارة وعلى اليبس وقد يدل على التواء الثقب والمسام وهذا ليس يحيل بتغير المزاج والذبالا ولان يتغيران والسبوطة تدل على اضداد ذلك واما من جهة اللون فان السواد يدل على الحرارة والصهوبة تدل على البرودة والشقرة والحمرة تدلان على الاعتدال والبياض يدل اما على رطوبة وبرودة كما في الشيب واما على يبس شديد كما قد يعرض للنبات عند الجفاف من انسلاخ سواده وهو الخضرة الى البياض وهذا انما يعرض في الناس في اعقاب الامراض المجففة وسبب الشيب عند ارسطوطاليس هو الاستحالة الى لون البلغم عند جالينوس هو التكرج الذي يلزم الغذاء الصاير الى الشعر اذا كان باردا او كان بطيء الحركة مدة نفوذه في المسام واذا تاملت القولين وجدتهما في الحقيقة متلاقيين لا تباين فان العلة في بياض لون البلغم والعلة في ابيضاض المتكرج واحد وهو الى الطبيعي وبعد هذا فان للبلدان والاهوية تاثيرا في امر الشعر ينبغي ان يراعى فلا يتوقع من الزنجي شقرة شعر ليستدل به على اعتدال مزاجه الذي له ولا في الصقلابي سواد شعر حتى يستدل به على سخونة مزاجه الذي بحسبه وللاسنان ايضا تاثير في امر الشعر فان الشبان كالجنوبيين والصبيان كالشماليين والكهول كالمتوسطين وكثرة الشعر في الصبي يدل على استحالة مزاجه الى السوداوية اذا كبر وفي الشيخ يدل على انه سوداوي في الحال واما الرابع فهو جنس الدلايل الماخوذة من لون البدن فان البياض دليل عدم الدم وقلته مع برودة فانه لو كان مع حرارة وخلط صفراوي لاصفر والاحمر دليل على كثرة الدم وعلى الحرارة والصفرة والشقرة تدلان على الحرارة الكثيرة لكن الصفرة ادل على المرار والشقرة على الدم او الدم المراري وقد تدل الصفرة على عدم الدم وان لم يوجد المرار كما يكون في ابدان الناقهين والكمدة دليل على شدة البرد فينقل له الدم ويجمد ذلك القليل ويستحيل الى السواد وتغير لون الجلد والادم على الحرارة والباذنجاني دليل على البرد واليبس لانه لون يتبع صرف السوداء والجصي يدل على صريح البرد والبلغمية والرصاصي دليل البرودة والرطوبة مع سوداوية لانه بياض مع ادنى خضرة فيكون البياض تابعا للون البلغم او لمزاج الرطوبة والخضرة تابعة لدم جامد الى السواد ما هو قد خالط البلغم فخضره والعاجي يدل على برد بلغمي مع مرار قليل وفي اكثر الامر فان اللون يتغير بسبب الكبد الى الصفرة وبياض وبسبب الطحال الى صفرة وسواد وفي علل البواسير الى صفرة فخضرة وليس هذا بالدايم بل قد يختلف والاستدلال من لون اللسان على مزاج العروق الساكنة والضاربة في البدن قوي والاستدلال من لون العين على مزاج الدماغ قوي وربما عرض في مرض واحد اختلاف لوني عضوين مثل ان اللسان قد يبيض وبشرة الوجه تسود في مرض واحد مثل اليرقان العارض لشدة الحرارة من المرار واما الخامس فهو جنس الدلايل الماخوذة من هيئة الاعضاء فان المزاج الحار يتبعه سعة الصدر وعظم الاطراف وتمامها في مقاديرها من غير ضيق وقصر وسعة العروق وظهورها وعظم النبض وقوته وعظم العضل وقربها من المفاصل لان جميع الافاعيل النشوية والهيئات التركيبية تتم بالحرارة والبرودة تتبعها اضدادها هذه لقصور القوى الطبيعية بسببها عن تتميم افعال الانشاء والتخليق والمزاج اليابس يتبعه قشف وظهور مفاصل وظهور الغضاريف في الحنجرة وكون الانف مستويا واما السادس فهو جنس الدلايل الماخوذة من سرعة انفعال الاعضاء فانه ان كان العضو يسخن سريعا بالمباشرة فهو حار المزاج اذ الاستحالة في الجنس المناسب يكون اسهل من الاستحالة الى المضاد وان كان يبرد سريعا فالامر بالضد لذلك بعينه فان قال قايل ان الامر يجب ان يكون بالضد فان المعروف يقينا ان الشيء انما ينفعل عن ضده لا عن شبيهه وهذا الكلام الذي قدمته يوجب ان يكون الانفعال من الشبيه اولى فالجواب عن هذا ان الشبيه الذي لا ينفعل عنه هو الذي كيفيته وكيفية ما هو شبيه به واحدة في النوع والطبيعة والاسخن ليس شبيها الابرد بل السخينان وجميعا

اسخن بمختلفان فيكون الذي ليس باسخن هو بالقياس الى الاسخن بارد فينفعل من حيث هو بارد بالقياس اليه لا حار وينفعل ايضا عن الابرد منه وعن البارد الا ان احدهما ينحي كيفيته ويعين اقوى ما فيه والاخر ينقص كيفيته فيكون استحالته الى ما ينحي كيفيته ويعين اقوى ما فيه اسهل على ان هاهنا سببا آخر يختص بعض الاشياء في الطبيعة وهو انه قد يمكن ان يكون الحار المزاج في طبعه انما يسرع قبوله لتاثير الحار فيه لما يبطل الحار من تاثير الضد الذي هو البرد المعاوق لما يحوج المزاج الحار من زيادة تسخين فاذا انتفى وبطل المانع تعاونا على التسخين فيتبع ذلك التعاون اشتداد تام من الكيفيتين واما اذا كان الحار الخارجي يبطل الاعتدال فان الحار الغريزي الداخل اشد الاشياء مقاومة له حتى ان السموم الحارة لا يقاومها ولا يدفع فعلها الا بتسديد جوهرها الا الحرارة الغريزية فان الحرارة الغريزية فان الحرارة الغريزية آلة للطبيعة تدفع ضرر الحار الوارد بتحريكها الروح الى دفعه وتنحية بخاره وتحليله واحراق مادته وبدفع ايضا ضرر البارد الوارد بالمضادة وليست هذه الخاصية للبرودة فانها انما تنازع وتعاوق الحار الوارد بالمضادة فقط ولا تنازع الوارد البارد والحرارة الغريزية هي التي تحمي الرطوبات الغريزية عن ان تستولي عليها الحرارات الغريبة فان الحرارة الغريزية اذا كانت قوية تمكنت الطبيعة بتوسطها من التصرف في الرطوبات على سبيل النضج والهضم وحفظها على الصحة فتحركت الرطوبات على نهج تصريفها وامتنعت عن التحرك على نهج تصريف الحرارة الغريبة فلم تعفن واما ان كانت هذه الحرارة ضعيفة خلت الطبيعة عن الرطوبات لضعف الالة المتوسطة بينها وبين الرطوبات فوقفت وصادفتها الحرارة الغريبة غير مشغولة بتصريف فتمكنت منها واستولت عليها وحركتها حركة غريبة فحدثت العفونة فالحرارة الغريزية آلة للقوى كلها والبرودة منافية لها لا تنفع الا بالعرض فلهذا يقال حرارة غريزية ولا يقال برودة غريزية ولا ينسب الى البرودة من كون ما في البدن ما ينسب الى الحرارة واما السابع فحال النوم واليقظة فان اعتدالهما يدل على اعتدال المزاج لا سيما في الدماغ وزيادة النوم للرطوبة والبرودة وزيادة اليقظة لليبس والحرارة خاصة في الدماغ واما الثامن فهو الجنس الماخوذ من دلايل الافعال فان الافعال اذا استمرت على المجرى الطبيعي تامة كاملة دلت على اعتدال المزاج وان تغيرت عن جهتها الى حركات مفرطة دلت على حرارة المزاج وكذلك اذا اسرعت فانها تدل على الحرارة مثل سرعة النشو وسرعة نبات الشعر وسرعة نبات الاسنان وان تبلدت وضعفت وتكاسلت وابطات دلت على برودة المزاج على انه قد يكون ضعفها وتبلدها وفتورها وانقطاعها بسبب مزاج حار الا انه لا يخلو مع ذلك عن تغير عن المجرى الطبيعي مع الضعف وقد يفوت بسبب الحرارة ايضا كثير من الافعال الطبيعية وينقص مثل النوم فربما بطل بسبب المزاج الحار او نقص ولذلك قد يزداد بعض الاحوال الطبيعية للبرد مثل النوم لا انها لا يكون من جملة الاحوال الطبيعية مطلقا بل بشرط وسبب فان النوم ليس يحتاج اليه في الحيوة والصحة حاجة مطلقة بل بسبب تحلل من الروح عن الشواغل لما عرض له من التعب ولما يحتاج اليه الاكباب على هضم الغذاء لعجز عن الوفا بالامرين فاذا النوم انما يحتاج اليه من جهة عجز ما وهو خروج عن الواجب الطبيعي وان كان ذلك الخروج طبيعيا من حيث هو ضروري فان الطبيعي يقال على الضروري باشتراك الاسم وهذا الاسم اصح دلايله انما هو على المزاج المعتدل وذلك بان يعتدل الافعال ويتم واما دلالته على الحر والبرد واليبوسة والرطوبة فدلالة تخمينية ومن جنس الافعال القوية الدالة على الحرارة قوة الصوت وجهارته وسرعة الكلام واتصاله والغضب وسرعة الحركات والطرف وان كان قد يقع هذه لاسباب خاص بعضو الفعل والجنس التاسع جنس دفع البدن للفضول وكيفية ما يدفع فان الدفع اذا استمر وكان ما يبرز من البراز والبول والعرق وغير ذلك حاد الرايحة قويها قوي صبغ ما له صبغ تام والنشو والانطباخ ما له النشو والانطباخ فهو حار وما يخالفه فهو بارد والجنس العاشر ماخوذ من احوال القوى النفسانية في افعالها وانفعالها مثل ان الحدة القوية والضجر والفطنة والفهم والاقدام والوقاحة وحسن الظن وجودة الرجاء والقساوة والنشاط والرجولية الاخلاق وقلة الكسل وقلة الانفعال من كل شيء يدل على الحرارة واضدادها على البرودة وثبات الحرد والرضا والمتخيل والمحفوظ وغير ذلك يدل على اليبوسة وزوال الانفعالات بسرعة يدل على الرطوبة ومن هذا القبيل الاحلام والمنامات فان من غلب على مزاجه حرارة يرى كانه يصطلي نيرانا او يتشمس ومن غلب على مزاجه برودة فيرى كانه يثلج او هو منغمس في ماء بارد ويرى صاحب كل خلط ما يجانس خلطه

فيما يقال وهذا الذي ذكرناه كله او اكثره انما هو من باب علامات الامزجة الواقعة في اصل البنية واما الامزجة الغريبة العرضية فللحار منها ما يدل عليه اشتعال في البدن سوء وتاذٍ بالحميات وسقوط قوة عند الحركات لثوران الحرارة وعطش مفرط والتهاب في فم المعدة ومرارة في الفم ونبض الى الضعف والسرعة الشديدة والتواتر وتاذٍ بما يتناوله من المسخنات وتشفٍ بالمبردات ورداءة حال في الصيف واما دلائل المزاج البارد الغير الطبيعي فقلة هضم وقلة عطش واسترخاء مفاصل وكثرة حميات بلغمية وتاذٍ بالنزلات وبتناول المبردات وتشفٍ بتناول ما يسخن ورداءة حال في الشتاء واما دلائل الرطب الغير الطبيعي فمناسبة لدلائل البرودة ويكون مع ترهل وسيلان لعاب ومخاط وانطلاق طبيعة وسوء هضم وتاذٍ بتناول ما هو رطب وكثرة نوم وتهبج اجفان واما دلائل اليبس الغير الطبيعي فتقشف وسهر ودلائل البرودة ويكون مع ترهل وسيلان لعاب نحول عارض وتاذٍ بتناول ما هو يابس وسوء حال في الخريف وتشفٍ بما هو رطب وانتعاش في الحال بالماء الحار والدهن اللطيف وشدة قبول لهما

الفصل الرابع في حاصل علامات المعتدل المزاج علامات المجموعة الملتقطة مما قلناه هو اعتدال الملمس في الحر والبرد واليبوسة والرطوبة واللين والصلابة واعتدال اللون في البياض والحمرة واعتدال السحنة في السمن والقضافة فهو ميل الى السمن وعروقه بين الغائرة وبين الراكبة على اللحم المنتبرة عنه بارزًا واعتدال الشعر في الزغب والزعر والجعودة والسبوطة الى الشقرة ما هو في سن الصبى والى السواد ما هو في سن الشباب واعتدال حال النوم واليقظة ومواتاة من الاعضاء في حركاتها وسلاسة وقوة من التخيل والتفكر والتذكر وتوسط من الاخلاق بين الافراط والتفريط اعني المتوسط بين التهور والجبن والغضب والخرق والقساوة والرقة والطيش والوقار وسقوط النفس وتمام في الافعال كلها وصحة وجودة النمو وسرعته وطول الوقوف ويكون علامته الذي يتوسله من الروايح الطيبة والاصوات اللذيذة والمجالس البهجة ويكون صاحبه محببًا طلق الوجه هشًا معتدل شهوة الطعام والشراب جيد الاستمراء في المعدة والكبد والعروق والقسبة جميع البدن معتدل الحال في استفراغ الفضول منه من المجاري المعتادة

الفصل الخامس في علامات خروج من الاعتدال هذا هو الذي لا يتشابه مزاج اعضائه بل ربما تفاوتت اعضاؤه الرئيسة في الخروج عن الاعتدال فيخرج عضو منها الى مزاج والآخر الى ضده فاذا كانت بنيته غير متناسبة كان رديًا حسي في فهمه وعقله مثل الرجل العظيم البطن القصير الاصابع المستدير الوجه العظيم الهامة او الصغير الهامة لحيم الوجه والجبهة والعنق والرجلين وكأنما وجهه نصف دايرة فان كان ذكرتين فهو مختلف جدًا وكذلك ان كان مستدير الراس والجبهة لكن وجهه شبيه بالطول ورقبته شديد الغلظ وفي عينيه بلادة حركة فهو ايضًا ابعد الناس عن الخير

الفصل السادس في العلامات الدالة على الامتلاء الامتلاء على وجهين امتلاء بحسب الاوعية وامتلاء بحسب القوة والامتلاء بحسب الاوعية هو ان يكون الاخلاط والارواح وان كانت صالحة في كيفيتها تتزايد في كميتها حتى تملأ الاوعية وتمددها وصاحبه يكون على خطر من الحركة فانه ربما صدع الامتلاء العروق وسالت الى المخانق فتحدث خناق وصرع وسكتة وعلاجه هو المبادرة الى الفصد واما الامتلاء بحسب القوة فهو الا يكون الاذى من الاخلاط لكميتها فقط بل لرداءة كيفيتها فهي تقهر القوة برداءة كيفيتها ولا تطاوع الهضم والنضج ويكون صاحبها على خطر من امراض العفونة وعلامات الامتلاء جملة هو ثقل الاعضاء والكسل عن الحركات واحمرار اللون وانتفاخ العروق وتمدد الجلد وامتلاء النبض وانصباغ البول وثخنه وقلة الشهوة وكلال البصر والاحلام التي تدل على الثقل مثل ان يرى انه ليس به حراك او ليس به استقلال للنهوض او يحمل حملًا ثقيلًا او ليس يقدر على الكلام كما ان رؤيا الطيران وسرعة الحركات يدل على ان الاخلاط رقيقة وبقدر معتدل وعلامات الامتلاء بحسب القوة اما الثقل والكسل وقلة الشهوة فهو شيء يركبها الامتلاء الاول لكن اذا كان الامتلاء بحسب القوة شاذًا لم يكن العروق شديد الانتفاخ ولا الجلد شديد التمدد ولا النبض شديد الامتلاء والعظم ولا اللون كثير الصفرة ولا اللون شديد الحمرة ويكون الانكسار والاعياء انما يهيج فيه بعد الحركة والتصرف ويكون علامته تريد حكة ولذعًا واحتراقًا ودواع منتنة ويدل ايضًا على الخلط الغالب بالدلالة التي سنذكرها وفي اكثر الامر فان الامتلاء بحسب القوة يولد المرض قبل استحكام دلالته

الفصل السابع في علامات غلبة خلط اما الدم اذا غلب فعلاماته مقارنة بعلامات الامتلاء بحسب الاوعية ولذلك قد يحدث من غلبته ثقل في البدن وفي اصل العينين خاصة وفي الراس والصدغين وتمطي وتثاؤب وغشيان ونعاس وتكدر في الحواس وبلادة في الفكر واعياء بلا تعب سابق وحلاوة في الفم غير معهودة وحمرة في اللسان وربما ظهر في البدن دماميل وفي الفم بثور وبعرض سيلان دم من المواضع السهلة الانصداع كالمنخر والمقعدة واللثة وقد يدل المزاج والتدبير السالف والبلد والسن والعادة وبعد العهد بالفصد او الاحلام الدالة عليه مثل الاشياء الحمر يراها في النوم ومثل سيلان الدم الكثير عنه ومثل التخاضة في الدم وما اشبهها واما علامات غلبة البلغم فبياض زائد في اللون وترهل ولين ملمس وبرودة وكثرة الريق ولزوجته وقلة العطش الا ان يكون المالح وخصوصًا في الشيخوخة وضعف الهضم والجشاء الحامض وبياض البول وكثرة النوم والكسل واسترخاء الاعصاب والبلادة ونبض بين الى البطء والتفاوت ثم السن والعادة والتدبير السالف والصناعة والبلد والاحلام التي يرى فيها مياه وانهار وثلوج وامطار وبرد برعد واما علامات غلبة الصفراء فصفرة اللون والعينين ومرارة الفم وخشونة اللسان وجفافه ويبس المنخرين واستلذاذ النسيم البارد وشدة العطش وسرعة النبض وضعف شهوة الطعام والغثيان والقيء الصفراوي الاصفر والاخضر والاختلاف اللذاع وقشعريرة كغرز الابر ثم التدبير السالف والسن والمزاج والعادة والوقت والبلد والصناعة والاحلام التي يرى فيها النيران والرايات الصفر ويرى الاشياء التي ليست صفرًا صفرًا ويرى الالتهاب وحرارة حمام او شمس وما اشبه ذلك واما علامات غلبة السوداء فنحول البدن وكمودته وسواد الدم وغلظه وزيادة الوسواس والفكر واحتراق فم المعدة والشهوة الكاذبة وبول كمد واسود واحمر غليظ وكون البدن اسود ازب بقل ما يتولد السوداء في الابدان البيض الزعر وكثرة حدوث البهق الاسود والقروح الردية وعلل الطحال والسن والمزاج والعادة والبلد والصناعة والوقت والتدبير السالف والاحلام الهايلة من الظلم والهوات والاشياء السود المخوفة

الفصل الثامن في العلامات الدالة على السدد انه اذا احتقنت مواد ولم تنفذ الدلايل عليها وحس بتمدد ولم يحس بدلايل الامتلاء في البدن كله فهناك سدد لا محالة واما الثقل فيحس في السدد واذا كانت السدد في مجاري لا يتأتى ان تجري فيها مواد كثيرة مثل ما يعرض من السدد في الكبد فان ما يصير من الغذاء الى الكبد اذا افته السدد عن النفوذ اجتمع شيء كثير واحتبس فاثقل ثقلًا كثيرًا فوق ثقل الورم وتميز عن الورم بشدة الثقل وعدم الحمى واذا كانت السدد في غير هذه المجاري لم يحس بثقل واحس احتباس نفوذ الدم وبالتمدد واكثر من به سدد في العروق فان لونه لا ان الدم لا ينبعث في مجاريه الى ظاهر البدن

الفصل التاسع في العلامات الدالة على الرياح فقد يستدل عليها بما يحدث في الاعضاء الحساسة من الاوجاع وذلك تابع لما تفعل من تفرق الاتصال ويستدل عليها من حركات تعرض للاعضاء ويستدل عليها من الاصوات ويستدل عليها باللمس اما الاوجاع فان الاوجاع الممددة تدل على الرياح لا سيما اذا كانت مع خفة فان هناك انتقال من الوجع تقدمت الدلالة وهذا انما يكون اذا كان تفرق الاتصال في الاعضاء الحساسة واما مثل العظم واللحم الغددي فلا يتبين ذلك فيها بالوجع وقد يكون من رياح العظام ما يكسر العظام كسرًا او يرضها رضًا ولا يكون لها وجع الا ما يحس المنكسر المليه واما الاستدلال على الرياح من حركات الاعضاء فمثل الاستدلال من الاختلاجات على رياح تتكون وتتحرك الى الافلال والتحلل واما الاستدلال عليها من الاصوات فاما ان تكون الاصوات منها انفسها كالقراقر ونحوها وكما يحس في الطحال اذا كان وجعه ريح فغمز واما ان يكون الصوت تفعل فيها بالقرع كما تميز بين الاستسقاء الزقي والطبلي بالصوت واما الاستدلال عليها من طريق اللمس فمثل ان اللمس يميز بين النفخة وبين السلعة بما يكون هناك من تمدد مع انغماز في غير رطوبة سيالة مترجرجة او خلط لزج فان الحس اللمسي يميز من ذلك والفرق بين النفخة والريح ليس في الجوهر بل في هيئة حركة الركود والانزعاج

الفصل العاشر في العلامات الدالة على الاورام اما الظاهرة فيدل عليها الحس والمشاهدة واما الباطنة فالحار منها يدل عليه الحمى اللازمة والثقل ان كان لا حس للعضو الذي هو فيه والثقل مع

الوجع الناخس ان كان للعضو الوارم حس وعما يدل ايضا او يعين في الدلالة الافة الداخلة في افعال ذلك العضو ان كان للحس اليه سبيل واما البارد فليس يتبعه لا محالة وجع ويعسر الاشارة الى علاماته الكلية وان سهل خروج الى كلام مجمل والاولى ان يوخر الكلام فيه الى الاحوال الجزئية في عضو عضو والذي يقال ههنا انه اذا احس بثقل ولم يحس بوجع وكان معه دلائل غلبة البلغم فليحدس انه بلغمي وان كان معه دلائل غلبة السوداء فهو سوداوي خصوصا اذا لمس وكان صلبا والصلابة من افضل الدلائل عليها واذا كانت الاورام الحارة في الاعصاب كان الوجع شديدا والحميات قوية وسارعت الى الايقاع في التمدد واختلاط العقل واحدثت في حركات البسط والقبض آفة وجميع اورام الاحشاء يحدث رقة ونحولا في المراق واذا اجتمعت اورام الاحشاء واخذت في طريق الخراجية اشتد الوجع جدا والحمى وخشن اللسان خشونة شديدة واشتد السهر وعظمت الاعراض وعظم الثقل وربما احس بالصلابة والتركز وربما ظهرت في البدن بخانة عاجلة وفي العينين غور انفعالها فاذا انفجر الجمع سكنت سورة الحمى والوجع والضربان وحصل بدل الوجع شيء كالحكة وان كانت حمرة وصلابة خفت الحمرة ولان المغمز وسكنت الاعراض المولمة كلها وبلغ الثقل غاية فاذا انفجر عرض ولا ما نقص للذع المدة لم ظهرت حمى بسبب لذع المادة واستعرض النبض لاستفراغ واختلف واخذ طريق الضعف والصغر والابطاء والتفاوت وظهر في الشهوة سقوط وكثيرا ما يسخن له الاطراف واما المادة فتندفع بحسب جهتها اما طريق النفث او طريق البول او طريق البراز والعلامة الجيدة بعد الانفجار تمام سكون الحمى وسهولة النفس وانتعاش القوة وسرعة اندفاع المادة في جهتها وربما انتقلت المادة في الاورام الباطنة من عضو الى عضو وذلك الانتقال قد يكون جيدا وقد يكون رديا والجيد ان ينتقل من عضو شريف الى عضو خسيس مثل ما ينتقل في اورام الدماغ الى ما خلف الاذنين وفي اورام الكبد الى الاربيتين والردي ان ينتقل الى عضو اشرف او اقل صبرا على ما يعرض به مثل ان ينتقل من ذات الجنب الى ناحية القلب والى ذات الرئة وكاسفل الاورام الباطنة ومبادئ الخراجات الباطنة الى تحت ظهر في الشراسيف تمدد وثقل واذا مالت في انتقالها الى فوق دل عليه سوء حال التنفس وضيقه وعسره وضيق الصدر والتهاب يبتدي من تحت الى فوق وثقل في ناحية الترقوة وصداع وربما ظهر اثر في العضد والساعد والمايل الى فوق ان تمكن من الدماغ كان رديا فيه خطر وان مال الى اللحم الرخو الذي خلف الاذنين كان فيه رجاء خلاص والرعاف في مثل هذا دليل جيد وفي جميع اورام الاحشاء ولننظر في استقصاء هذا ما نقوله من بعد بحيث نستقصي الكلام في الاورام وحيث نذكر حال ورم عضو عضو من الباطنة

الفصل الحادي عشر في علامات تفرق الاتصال

ان عرض في الاعضاء الظاهرة او قف عليه الحس وان وقع في الاعضاء الباطنة دل عليه الوجع الثاقب والناخس والاكال ولاسيما ان لم يكن معه حمى وكثيرا ما يتبعه سيلان خلط كنفث الدم وانصبابه الى فضاء او خروج مدة وقيح ان كان بعد علامات الاورام ونضجها والذي يكون عقيب الاورام فربما كان بدلالة انفجار عن نضج وربما لم يكن فان كان عن نضج سكون الحمى مع الانفجار واستفراغ القيح وسكن الثقل وخف وان لم يكن كذلك اشتد الوجع وزاد وقد يستدل على تفرق الاتصال بانخلاع الاعضاء عن مواضعها وبزوال العضو عن موضعه وان لم ينخلع كالفتق وقد يستدل بالاحتباس المستفرغات عن المجاري فانها بما انصبت الى فضاء يودي اليه تفرق الاتصال ولم ينفصل عن المسلك الطبيعي كما يعرض لمن انخرق امعاؤه ان يحتبس برازه وربما خفي تفرق الاتصال ولم يوقف عليه بالعلامات الكلية المذكورة واحتيج في بيانه الى الاحوال الجزئية بحسب عضو عضو وذلك بان يكون العضو لا حس له او لا يحتوي على رطوبة فيسيل ماؤه او لا مجال له فيزول عن موضعه او ليس يعتمد على عضو فيزول بالخلاعة واعلم ان اصعب الاورام اعراضا واصعب تفرق الاتصال اعراضا ما كان في الاعضاء العصبية الشديدة الحس فانها ربما كانت مهلكة واما العشي والتشنج ملحقها دايما اما العشي فلشدة الوجع واما التشنج فلعصبية العضو بل اللاتي تكون على المفاصل فانها تبطى قبولها للصلاح لكثرة حركة المفصل والفضاء الذي يكون عند المفصل يستعد لانصباب الانصباب المواد اليه ولان النبض والبول من العلامات الكلية لاحوال قليل فيها

الجملة الاولى من التعليم الثالث من الفن الثاني في النبض

وهي تسعة فصول

الفصل الاول منها كلام كلي في النبض

النبض حركة من اوعية الروح مولفة من انبساط وانقباض لتبريد الروح بالنسيم والنظر في النبض اما كلي واما جزئي بحسب مرض مرض ونحن نتكلم ههنا في القوانين الكلية من علم النبض ونوخر الجزئية الى الكلام في الامراض الجزئية فنقول ان كل نبضة فهي مركبة من حركتين وسكونين لان كل نبض مركب من انبساط وانقباض ثم كان لابد من تخلل السكون بين كل حركتين متضادتين لاستحالة اتصال الحركة بحركة اخرى بعد ان يحصل للمسافة نهاية وطرف بالفعل وهذا ما يتبين في العلم الطبيعي واذا كان كذلك لم يكن بد من ان يكون لكل نبضة الى ان يلحق الاخرى اجزاء اربعة حركتان وسكونان حركة انبساط وسكون بينه وبين الانقباض وحركة انقباض وسكون بينه وبين الانبساط وحركة الانقباض عند كثير من الاطباء غير محسوسة اصلا وعند بعضهم ان الانقباض قد يحس اما في النبض القوي فلقوته واما في العظيم فلاشرافه واما في الصلب فلشدة مقاومته واما في البطئ فلطول مدة حركته وقال جالينوس اني لم ازل امتعمل عن الانقباض مدة ثم لم ازل اتعاهد الجس حتى فطنت بشيء منه ثم بعد حين احكمته ثم انفتح علي ابواب من النبض ومن تعهد ذلك تعهدي ادرك ادراكي وانه وان كان الامر على ما يقولون فالانقباض في اكثر الاحوال غير محسوس والسبب في وقوع الاختيار على جس عرق الساعد امور ثلاثة سهولة متناوله وقلة الحاشمة عن كشفه واستقامة وضعه بحذاء القلب وقربه منه وينبغي ان يكون الجس واليد على جنب فان اليد المنكبة تزيد في العرض وتنقص من الاشراف وتنقص من الطول خصوصا في المهازيل والمستلقية تزيد في الاشراف والطول وتنقص من العرض ويجب ان يكون الجس في وقت يخلو فيه صاحب النبض عن الغضب والسرور والرياضات وجميع الانفعالات وعن الشبع المثقل والجوع وعن حال ترك العادات واستحداث العادات ويجب ان يكون الامتحان من نبض المعتدل الفاضل حتى يقاس به غيره ثم نقول ان الاجناس التي منها يتعرف الاطباء حال النبض على حسب ما يصفه الاطباء عشرة وان كان يجب عليهم ان يجعلوها تسعة الجنس الماخوذ من مقدار الانبساط والجنس الماخوذ من زمان كل حركة والجنس الماخوذ من قوام الالة والجنس الماخوذ من خلائه وامتلائه والجنس الماخوذ من حر ملمسه وبرده والجنس الماخوذ من زمان السكون والجنس الماخوذ من استواء النبض واختلافه والجنس الماخوذ من نظامه في الاختلاف وتركه للنظام والجنس الماخوذ من الوزن اما جنس مقدار النبض فيلتئم من مقادير اقطاره الثلثة التي هي طوله وعرضه وعمقه فيكون احوال النبض فيه تسعة بسيطة ومركبات فالتسعة البسيطة هي الطويل والقصير والمعتدل والعريض والضيق والمعتدل والمنخفض والمشرف والمعتدل فالطويل هو الذي يحس اجزاؤه في طوله اكثر من المحسوس الطبيعي على الاطلاق وهو المزاج المعتدل الحق او من الطبيعي الخاص بذلك الشخص هو المعتدل الذي يخصه وقد عرفت الفرق بينهما قبل والقصير ضده وبينهما المعتدل وعلى هذا القياس فاحكم في الستة الباقية واما المركبات من هذه البسيطة فبعضها له اسم وبعضها ليس له اسم فان الزائد طولا وعرضا وارتفاعا يسمى العظيم والناقص فيها يسمى الصغير وبينهما المعتدل والزائد عرضا وشهوقا يسمى الغليظ والناقص فيهما يسمى الدقيق وبينهما المعتدل واما الجنس الماخوذ من كيفية قرع العرق للاصابع فانواعه ثلثة القوي وهو الذي يقاوم الجس عند الانبساط والضعيف يقابله والمعتدل بينهما واما الجنس الماخوذ من زمان كل حركة فانواعه ثلثة السريع وهو الذي يتم الحركة في مدة قصيرة والبطئ ضده ثم المعتدل بينهما واما الجنس الماخوذ من ~~كيفية قرع العرق للاصابع فانواعه ثلثة السريع~~ قوام الالة فاصنافه ثلثة اللين وهو القابل للاندفاع الى داخله عن الغامز بسهولة والصلب ضده ثم المعتدل واما الجنس الماخوذ من حال ما يحتوي عليه فاصنافه ثلثة الممتلي وهو الذي يجس كان في تجويفه رطوبة مالية يعتد بها لا فراغ صرف والخالي ضده ثم المعتدل واما الجنس الماخوذ من ملمسه فاصنافه ثلثة الحار والبارد والمعتدل واما الجنس الماخوذ من زمان السكون فاصنافه ثلثة المتواتر وهو القصير الزمان المحسوس بين القرعتين ويقال له ايضا المتدارك والمتكاثف والمتفاوت ضده ويقال له ايضا المتراخي والمتخلخل وبينهما المعتدل

ثم ان هذا الزمان هو بحسب ما تدرك من امر الانقباض فان كان لا يدرك الانقباض اصلا كان هو الزمان الواقع بين كل انبساطين
وان ادرك كان باعتبار زمان الطرفين واما الجنس الماخوذ من الاستواء والاختلاف فهو اما مستو واما مختلف غير
مستو وذلك باعتبار تشابه نبضات واجزاء نبضة او في جزء واحد من النبضة في امور خمسة العظم والصغر والقوة
والضعف والسرعة والبطؤ والتواتر والتفاوت والصلابة واللين حتى ان النبض الواحد يكون آخر انبساطه اسرع اشد
الحرارة او اضعف للضعف وان شئت بسطت القول فاعتبرت في الاستواء والاختلاف في الاقسام المذكورة الثلثة
سائر الاقسام الاخر لكن ملاك الاعتبار مصروف الى هذه والنبض المستوي على الاطلاق هو المستوي في جميع هذه وان
استوى في واحد فهو مستو فيه وحده كانك قلت مستو في القوة او مستو في السرعة وكذلك المختلف هو الذي
ليس بمستو فيها اما على الاطلاق واما فيما ليس فيه بمستو واما الجنس الماخوذ من النظام وغير النظام فهو ذو نوعين
مختلفين منتظم ومختلف غير منتظم والمنتظم هو الذي لاختلافه نظام محفوظ يدور عليه وهو على وجهين
اما منتظم على الاطلاق وهو ان يكون المتكرر منه خلافا واحدا فقط واما منتظم بدور وهو ان يكون له دورا اختلافين
فصاعدا مثل ان يكون هناك دور ودور آخر يخالفه الا انهما يعودان معا على ولاء انهما كدور واحد وغير
المنتظم ضده واذا حققت وجدت هذا الجنس التاسع كالنوع من الجنس الثامن وداخلا تحت غير المستوي
وسعي ان تعلم ان في النبض طبيعة موسيقارية موجودة وكما ان صناعة الموسيقى تتم بتاليف النغم على نسبة
بينها في الحدة والثقل وبادوار ايقاع مقدرة الازمنة التي تتخلل نقراتها كذلك حال النبض فان نسبة ازمنته في
السرعة والتواتر نسبة ايقاعية ونسب احواله في القوة والضعف وفي المقدار كالتاليفية وكما ان ازمنة
الايقاع ومقادير النغم قد يكون متفقة وغير متفقة كذلك الاختلافات قد تكون منتظمة وقد تكون غير
منتظمة وايضا نسب احوال النبض في القوة والضعف والمقدار قد تكون متفقة وقد تكون غير متفقة بل
مختلفة وهذا خارج من جنس اعتبار النظام وجالينوس يرى ان القدر المحسوس من مناسبات الوزن ما يكون
على احد هذه النسب الموسيقارية المذكورة اما على نسبة الكل والخمسة وهو على نسبة ثلثة اضعاف اذ هو نسبة الضعف
مولفة بنسبة الزايد نصفا وهو الذي يقال له نسبة الذي بالخمسة وعلى نسبة الذي بالكل وهو الضعف و
على نسبة الذي بالخمسة وهو الزايد نصفا وعلى نسبة الذي بالاربعة وهو الزايد ثلثا وعلى نسبة الزايد ربعا
ثم لا يحس وانا استعظم ضبط هذه النسب بالحس واسهله على من اعتاد درج الايقاع وتناسب النغم بالصناعة
ثم كان له قدرة على ان يعرف الموسيقى فيقيس المصنوع بالمعلوم فهذا الانسان اذا صرف تامله الى النبض امكن
ان يفهم هذه النسب بالحس واقول ان افراد جنس المنتظم وغير المنتظم على انه احد العشرة وان كان نافعا فليس
بصواب في التقسيم لان هذا الجنس داخل تحت المختلف وكانه نوع منه واما الجنس الماخوذ من الوزن فهو مقايسة
مقادير نسبة الازمنة الاربعة التي للحركتين والوقوفين وان قصر الحس عن ضبط ذلك كله فبمقايسة مقادير
نسب ازمنة الانبساط الى الزمان الذي بين الانبساطين وبالجملة الزمان الذي فيه الحركة الى الزمان الذي فيه السكون
والذين يدخلون في هذا الباب مقايسة زمان الحركة بزمان الحركة وزمان السكون بزمان السكون فهم يدخلون بالحقيقة في
باب على ان ذلك الادخال جائز ايضا غير محال الا انه غير جيد والوزن هو الذي يقع فيه النسب الموسيقارية ونقول
ان النبض اما ان يكون جيد الوزن واما ان يكون ردي الوزن ورديء الوزن انواعه ثلثة احدها المتغير الوزن ومجاوز
الوزن وهو الذي يكون وزنه وزن سن غير سن صاحبه كما يكون للصبيان وزن نبض الشبان والثاني مباين
الوزن كما يكون للصبيان وزن نبض الشيوخ والثالث الخارج عن الوزن وهو الذي لا يشبه في وزنه نبضا من
نبض الاسنان وخروج النبض عن الوزن كثيرا يدل على تغير حال عظيم الفصل الثاني في النبض المستوي والمختلف
يقولون ان النبض المختلف اما ان يكون اختلافه في نبضات كثيرة او في نبضة واحدة والمختلف في نبضة واحدة

حا

شئ م

ان م

نسبة م

السكون ل

اما ان يختلف في اجزاء كثيرة اي في مواقع الاصابع المتباينة او في جزء واحد اي في موقع اصبع واحدة والمختلف في نبضات
كثيرة منه المختلف المتدرج الجاري على الاستواء وهو ان ياخذ من نبضة فينتقل الى ازيد منها او انقص ويستمر
على ذلك النهج حتى يوافي غاية في النقصان او غاية في الزيادة بتدريج متشابه فينقطع عائدا الى الاعظم الاول او
متراجعا من صغره تراجعا متشابها في الحالين جميعا الى الماخذ الاول او يخالفه بعد ان يكون متوجها من الابتداء بهذه
الصفة الى انتهاء بهذه الصفة وربما جاوز وربما وصل الى الغاية وربما انقطع دونها وربما جاوزها وحين ينقطع فربما
ينقطع بفترة في وسطه وقد يفعل خلاف الانقطاع وهو ان يقع في وسطه حركة وذو الفترة من النبض هو المختلف الذي
حيث يتوقع فيه سكون تكون حركة واما اختلاف النبض في اجزاء كثيرة من نبضة واحدة فاما في وضع اجزائها او في
حركة اجزائها اما الاختلاف الذي في وضع الاجزاء فهو اختلاف نسبة اجزاء العرق الى الجهات والى الجهات
ست فكذلك ما يقع فيها من الاختلاف واما الاختلاف في الحركة فاما في السرعة والبطؤ واما في التاخر والتقدم
اعني ان يتحرك جزء قبل وقت حركته او بعد وقتها واما في القوة والضعف واما في العظم والصغر وذلك الاختلاف في
جزئين او ثلثة او اربعة اعني مواقع الاصابع وعليك التركيب والتاليف واما اختلاف النبض في جزء واحد
فمنه المنقطع ومنه العايد ومنه المتصل والمنقطع هو الذي ينفصل في جزء واحد بفترة خفيفة والجزء الاول
المفصول منه بالفترة قد يختلف طرفاه بالسرعة والبطؤ والتشابه واما العايد فان يكون نبض عظيم وجمع صغيرا
في جزء واحد ثم عاد عودة لطيفة ومن هذا النوع النبض المتداخل وهو ان يكون نبضة كنبضتين بسبب
الاختلاف ونبضتان كنبضة لتداخلهما وعلى حسب راي المختلفين في ذلك واما المتصل فهو الذي
يكون اختلافه متدرجا على اتصال غير محسوس الفصل فيما يصير اليه من سرعة الى بطؤ او بالعكس والى الاعتدال
او من اعتدال فيهما او من عظم او من صغر او اعتدال فيهما الى شيء مما ينتقل اليه وهذا قد يستمر على التشابه
وقد يتفق ان يكون مع اتصاله في بعض الاجزاء اشد اختلافا وفي بعضها اقل الفصل الثالث في النبض المستوي
والمختلف فمنه الغزالي وهو من المختلف في جزء واحد اذ كان بطيئا ثم ينقطع فيسرع ومنه الموجي وهو
المختلف في عظم اجزاء العروق وصغرها او شهوقها في العرض وفي التقدم والتاخر في مبدا حركة النبض
مع لين فيه وليس بصغير جدا وله عرض ما وكانه امواج يتلو بعضها بعضا على الاستقامة مع اختلاف بينها
في الشهوق والانخفاض والسرعة والبطؤ ومنه الدودي وهو شبيه به الا انه صغير جدا شديد التواتر يوهم
تواتره سرعة وليس بسريع والنملي اصغر جدا واشد تواترا والدودي والنملي اختلافهما في الشهوق وفي التقدم
والتاخر اشد ظهورا في الحس من اختلافهما في العرض بل عسى ذلك لا يظهر ومنه المنشاري وهو شبيه بالموجي
في اختلاف الاجزاء في الشهوق والعرض وفي التقدم والتاخر الا انه صلب ومع صلابته مختلف الاجزاء في
صلابته فالمنشاري نبض سريع متواتر صلب مختلف الاجزاء في عظم الانبساط والصلابة واللين ومنه ذنب
الفارة وهو الذي يتدرج في اختلافه اخذا من نقصان الى زيادة او من زيادة الى نقصان وذنب الفارة قد
يكون في نبضات كثيرة وقد يكون في نبضة واحدة في اجزاء كثيرة او في جزء واحد واختلافه الاخص هو الذي
يتعلق بالعظم وقد يكون باعتبار البطؤ والسرعة والقوة والضعف ومنه المسلي وهو الذي ياخذ من نقصان
الى حد في الزيادة ثم يتناكص على الولاء الى ان يبلغ الحد الاول في النقصان فيكون كذنبي فارة متصلين عند
الطرف الاعظم ومنه ذو القرعتين والاطباء مختلفون فيه فمنهم من يجعله نبضة واحدة مختلفة في
التقدم والتاخر ومنهم من يقول انهما نبضتان متلاحقتان وبالجملة ليس الزمان بينهما بحيث يتسع الانقباض
ثم انبساط وليس كل ما يحس منه قرعتان يجب ان يكون نبضتين والا لكان المنقطع الانبساط العائد

حركة يكون سكون الواقع في الوسط

وذلك كالاستنباط على ... والنقص

اصناف النبض المركب المنصوص

نضيقين وانما يجب ان يعد بنصفين اذا ابتداء فانبسط ثم عاد الى العمق منقبضا ثم صار مرة اخرى منبسطا ومنه
ذو الفترة والواقع في الوسط المذكوران والفرق بين الواقع في الوسط وبين الواقع ان الفترة الى القرع في
انقضاء الاولى واما الواقع في الوسط فيكون النبضة الطارية فيه في زمان السكون وانقضاء القرعة الاولى
ومن هذه الابواب النبض المتشنج والمرتعش والملتوي الذي كانه خيط يلتوي ويفتل وهي من باب
الاختلاف في التقدم والتاخر والوضع والعرض والمتوتر جنس من جملة الملتوي يشبه المرتعد الا ان الانسان
في المتوتر اخفى وكذلك الخروج عن استواء الوضع في الشهوق في المتوتر اخفى واما التمدد فهو في المتوتر واضح
وربما كان فيه الميل الى جانب واحد فقط واكثر ما يعرض لمثال المتوتر والملتوي والمائل الى جانب انما يعرض
في الامراض اليابسة ومن مركبات النبض اصناف تكاد لا تتناهى لا اسماء لها الفصل الرابع في الطبيعي من اسباب
النبض كل واحد من الاجناس المذكورة التي يقتضي تفاوتا في زيادة ونقصان فالطبيعي منها هو المعتدل
الا القوي فان الطبيعي فيه هو الزائد وان كان شيء من الاصناف الاخرى انما ازداد تابعا للزيادة في القوة
فصار اعظم مثلا فهو طبيعي لاجل القوي واما الاجناس التي لا يحتمل الازيد والانقص فان الطبيعي منها
هو المستوي والمنتظم وجيد الوزن الفصل الخامس في اسباب انواع النبض المذكورة اسباب النبض
منها اسباب عامة ضرورية ذاتية داخلة في تقويم النبض ويسمى الماسكة ومنها اسباب غير داخلة في
تقويم النبض فمنها لازمة تغير بتغيرها احكام النبض وتسمى الاسباب اللازمة ومنها غير لازمة وتسمى المغيرة
على الاطلاق والاسباب الماسكة ثلثة القوة الحيوانية المحركة للنبض التي في القلب وقد عرفتها في باب ذكر الاعضاء
والثالث الحاجة الى النطفية وهو المستدعي لمقدار معلوم من النطفية وتتحدد بازاء حد الحرارة في اشتعالها
اوطفوها او اعتدالها وهذه الاسباب الماسكة تتغير افعالها بحسب ما يقترن بها من الاسباب اللازمة
والمغيرة على الاطلاق الفصل السادس في موجبات الاسباب الماسكة ومدها اذا كانت الالة مطاوعة لينها
والقوة قوية والحاجة الى المطفية شديدة كان النبض عظيما والحاجة اعون الثلثة على ذلك فان كانت
ضعيفة يتبعها صغر النبض لا محالة فان كانت الالة صلبة مع ذلك والحاجة يسيرة كان اصغر والصلابة
قد يفعل الصغر ايضا الا ان الصغر الذي سببه الصلابة ينفصل عن الصغر الذي سببه الضعف بانه
يكون صلبا ولا يكون ضعيفا ولا يكون في الغفر ولا انخفاض وطا كما يكون عند ضعف القوة وقلة الحاجة ايضا تفعل
الصغر ولكن لا يكون هناك ضعف ولا شيء من هذه الثلثة يوجب الصغر مثل ايجاب الضعف وصغر الصلابة مع القوة
ازيد من صغر عدم الحاجة مع القوة لان القوة مع عدم الحاجة لا ينقص من المعتدل شيئا كثيرا اذ لا مانع له عن
البسط وانما تميل الى ترك زيادة على كثيرة لا حاجة اليها فان كانت الحاجة شديدة والقوة قوية والالة غير مطاوعة
لصلابتها للعظم فلا بد من ان تصير بها ما ينتدارك بالسرعة ما يفوت بالعظم وان كانت القوة ضعيفة لم يتات العظم
النبض ولا احداث السرعة فلا بد ان يصير متواترا ليتدارك بالتواتر ما فات بالعظم والسرعة فيقوم المرار الكثيرة مقام
مرة واحدة كافية عظيمة او مرتين سريعتين وقد يشبه هذا حال المحتاج الى حمل شيء ثقيل فانه ان كان يقوى على
حمله جملة فعل والا قسمه بنصفين واستعجل والا قسمه اقساما كثيرة فحمل كل قسم كما يقدر عليه بتؤدة او عجلة ثم لا يريث
بين كل نقلتين وان كانت طيافيها اللهم الا ان يكون في غاية الضعف فيريث ويستثقل ويعود ببطوء فان كانت القوة
قوية والالة مطاوعة لكن الحاجة شديدة اكثر من الشدة المعتدلة فان القوة تزيد مع العظم سرعة وان كانت الحاجة اشد
اكثر من الشدة المعتدلة فان القوة تزيد مع العظم سرعة وان كانت الحاجة اشد فعلت مع العظم والسرعة التواتر والقوة
يفعله اما بالحقيقة فاسباب العظم فاما منع مانع عن الاستعراض والشهوق كصلابة الالة مثلا المانعة عن الاستعراض وكالشحم

اللحم والجلد المانع عن الشهوق واما العرض فقد يعين عليه الهزال والعرض يفعله اما خلاء العروق فتميل الطبقة العالية
على السافلة فيستعرض او شدة لين الالة والتواتر سببه ضعف او كثرة حاجة لحرارة والتفاوت سببه قوة قلة
بلغت الحاجة في العظم او برد شديد قلل من الحاجة او غاية من سقوط القوة ومشارفة الهلاك واسباب ضعف
النبض من المغيرات الهم والارق والاستفراغ والنحول والخلط الردي والرياضة المفرطة وحركات الاخلاط و
ملاقاتها الاعضاء شديد الحس او مجاورة للقلب وجميع ما يحلل واسباب صلابة النبض يبس جرم العرق او شدة
تمدده او شدة برد مجمد وقد يصلب النبض في المجادين لشدة المجاهدة وتمدد الاعضاء الها نحو جهة دفع الطبيعة واسباب
لينه الاسباب المرطبة الطبيعية كالغذاء والمرطبة المرضية كالاستسقاء والمرض والتي ليست بطبيعية ولا
مرضية كالاستحمام وسبب اختلاف النبض مع ثبات القوة ثقل مادة من طعام او خلط ومع ضعف القوة مجاهدة
العلة والمرض ومن اسباب الاختلاف امتلاء العروق عن الدم ومثل هذا يزيله الفصد واشد ما يوجب الاختلاف ان
يكون هذا التراكم بالقرب من القلب من اسبابه التي توجبه في قصره امتلاء المعدة والغم والفكرة في شيء واذا
كان في المعدة خلط ردي لا يزال دائم الاختلاف وربما ادى الى الخفقان فصار النبض خفقانيا وسبب المنشاري
اختلاف المصبوب في جرم العرق في عفنه وفجاجته ونضجه والاختلاف احوال العرق في صلابته ولينه وورم في
الاعضاء العصبانية والقرعين سببه شدة القوة والحاجة وصلابة الالة فلا تطاوع لما تكلفها القوة
من الانبساط دفعة واحدة كمن يريد ان يقطع شيئا بضربة واحدة فلا يطاوعه فيلحقه باخرى وخصوصا
اذا تزيدت الحاجة دفعة وسبب النبض الفاري ان تكون القوة ضعيفة فتاخذ عن الاجتهاد الى استراحة
متدرج ومن استراحة الى اجتهاد والثابت على حاله واحدة دال على ضعف القوة وذنب الفار وما يشبهه ادل
على قوة ما وعلى ان الضعف ليس في الغاية وارداه الذنب المتقضي ثم الثابت ثم الذنب ذات الراجع وسبب
الفترة اعياء القوة واستراحتها او عارض مغافص يصرف اليه النفس والطبيعة دفعة وسبب النبض
المتشنج حركات غير طبيعية من القوة ومدارة في قوام الالة والنبض المرتعد ينبعث عن قوة وسن الاصلية
وحاجة شديدة ومن دون ذلك لا يجب ارتعاده والموجي قد يكون سببه ضعف القوة في الاكثر فلا تتمكن ان
تبسط الاشيا بعد شيء ولين الالة فقد يكون سببا له وان لم تكن القوة شديدة الضعف لان الالة الرطبة اللينة
لا يقبل الهز والتحريك النافذ في جزء جزء قبول اليابس الصلب فان اليبوسة تتهيأ للهز والارتعاد والصلب
اليابس يتحرك اخره من تحريك اوله واما الرطب اللين فقد يجوز ان يتحرك منه جزء ولا ينفعل عن حركته جزء اخر
لسرعة قبوله للانفصال والانثناء والخلاف في الهيئة وسبب النبض الدودي والنملي شدة الضعف وبسط
الالة دفعة واحدة بل شيئا بعد شيء وسبب النبض الردي الوزن اما ان كان النقص في احوال زمان السكون فهو
زيادة الحاجة واما ان كان في احوال زمان الحركة فهو زيادة الضعف او عدم الحاجة واما نقص زمان الحركة فسببه
سرعة الانبساط الفصل السابع في نبض الاسنان والذكور والاناث نبض الذكور لشدة قوتهم وحاجتهم اعظم
واقوى كثيرا ولان حاجتهم تتم بالعظم فنبضهم ابطأ من نبض النساء واشد تفاوتا في الامر الاكثر فكل نبض
يثبت فيه القوة ويتواتر فيجب ان يسرع لا محالة لان السرعة مثل التواتر فلذلك كان نبض الرجال ابطأ
فلذلك هو اشد تفاوتا ونبض الصبيان الين للرطوبة واضعف واشد تواترا لان الحرارة قوية والقوة
ليست بقوية فانهم غير مستكملين بعد ونبض الصبيان على قياس مقادير ابدانهم ضعيفة لان ابدانهم صغيرة للفعل
الا ان نبضهم بالقياس الى نبض المستكملين ليس بعظيم ولكنه اسرع واشد تواترا للحاجة لان الصبيان يكثر فيهم اجتماع البخار الدخاني

لكثرة هضمهم وتواتره فيهم ويكثر لذلك حاجتهم الى الخراجة والى ترويح حارهم الغريزي واما نبض الشبان فمائل في
العظم وليس بزايد في السرعة بل هو ناقص فيها جدا وفي التواتر وذاهب الى التفاوت لكن نبض الذين في اول الشباب
اعظم ونبض الذين في اوسط الشباب اقوى وقد بينا ان الحرارة في الصبيان والشبان قريبة من المساواة فيكون
الحاجة فيهما متقاربة لكن القوة في الشبان زايدة فتبلغ العظم ما يغني عن السرعة والتواتر وملاك الامر في ايجاب
العظم هو القوة واما الحاجة فتاعيته واما الالة فمعينة ونبض الكهول الصغر وذلك للضعف واقل سرعة لذلك ايضا و
لعدم الحاجة وهو لذلك اشد تفاوتا ونبض الشيوخ المعمعين في السن صغير متفاوت بطي وربما كان لينا بسبب الرطوبات
الغريبة لا الغريزية **الفصل الثامن في نبض الامزجة** المزاج الحار اشد حاجة فان ساعدت القوة والالة كان
النبض عظيما وان خالف احدهما كان على ما فصل فيما سلف وان كان الحار ليس سوء مزاج بل طبيعيا كان المزاج
قويا صحيحا فالقوة قوية جدا ولا تظن ان الحرارة الغريزية توجب تزيدها نقصانا في القوة بل الغريزية العرضية
بل توجب القوة في جوهر الروح والشهامة في النفس والحرارة النابعة لسوء المزاج كلما ازدادت شدة ازدادت
القوة ضعفا واما المزاج البارد فيميل النبض الى جهات النقصان مثل الصغر خصوصا والبطوء والتفاوت
وان كانت الالة لينة كان عرضها زايدا وكذلك بطوءها وتفاوتها وان كانت صلبة كان دون ذلك والضعف
الذي يورثه سوء المزاج البارد اكثر من الذي يورثه سوء المزاج الحار لان الحار اشد موافقة للغريزة واما
المزاج الرطب فيتبعه الموجية والاستعراض واليابس يتبعه الضيق والصلابة ثم ان كانت القوة قوية
والحاجة شديدة حدث ذو القرعتين والمتشنج والمرتعش ثم اليك ان تركب على حفظك الاصول
وقد يعرض لانسان واحد ان يختلف مزاج شقيه فيكون احد شقيه باردا والاخر حارا فيعرض ان يكون
نبضا شقيه مختلفين الاختلاف الذي توجبه الحرارة والبرودة فيكون الجانب الحار نبضه نبض المزاج الحار
والجانب البارد نبضه نبض المزاج البارد ومن هنا يعلم ان النبض في انبساطه وانقباضه ليس على سبيل
مد وجزر من القلب بل على سبيل انبساط وانقباض من جرم الشريان نفسه **الفصل التاسع في نبض الفصول**
اما الربيع فيكون النبض فيه معتدلا في كل شي وزايدا في القوة وفي الصيف يكون سريعا متواترا للحاجة صغيرا
ضعيفا لانحلال القوة بتحلل الروح للحرارة الخارجة المستولية المفرطة واما في الشتاء فيكون اشد تفاوتا
وابطا وضعفا مع انه صغير لان القوة تضعف وفي بعض الابدان يتفق ان يحتقن الحرارة في الغور ويجتمع
وتتقوى القوة وذلك اذا كان المزاج الحار غالبا مقاوما للبرد لا ينفعل عنه ولا يعمق البرد واما الخريف فيكون
النبض مختلفا والى الضعف ما هو اما اختلافه فبسبب كثرة استحالة المزاج العرضي في الخريف تارة الى الحر
وتارة الى برد واما ضعفه فلذلك ايضا فان المزاج المختلف في كل وقت اشد نكاية من المتشابه المستوي
ان كان رديا ولان الخريف زمان مناقض لطبيعة الحيوة لان الحر فيه يضعف واليبس يشتد واما نبض
الفصول التي بين الفصول فانه يناسب الفصول التي تكتنفها **الفصل العاشر في نبض البلدان** البلدان
معتدلة ربيعية ومنها حارة صيفية ومنها باردة شتوية ومنها يابسة خريفية فيكون احكام النبض فيها على
قياس ما عرفت من نبض الفصول **الفصل الحادي عشر في النبض الذي توجبه المتناولات** المتناول يغير حال النبض بكيفيته
وكميته اما بكيفيته فبان يميل الى التسخين او التبريد فيتغير بمقتضى ذلك واما بكميته فان كان معتدلا صار النبض زايدا
في العظم والسرعة والتواتر لزيادة الحرارة والقوة ويلبث هذا التاثير مدة وان كان كثير المقدار جدا صار النبض مختلفا
بلا انتظام لثقل الطعام على القوة وكل ثقل يوجب اختلاف النبض وزعم ركاغانيس ان سرعته حينئذ يكون اكثر

تواتره وهذا التغير لابث لان السبب ثابت وان كان في الكثرة دون هذا كان الاختلاف منتظما وان كان قليل المقدار
كان النبض اقل اختلافا وعظما وسرعة ولا يلبث تغيره كثيرا لان المادة قليلة ينهضم سريعا ثم ان جارت القوة وضعفت
من الاكثار والاقلال ابهما كان يضاهي النبضان في الصغر والتفاوت آخر الامر وان قويت الطبيعة على الهضم والاحالة
عاد النبض معتدلا والشراب حرفته وهو ان الكثير منه وان كان يوجب الاختلاف فلا يوجب منه قدرا يعتد به وقد يقتضي
ايجابه نظيره من الاغذية وذلك لتحلل جوهره ولطافته ورقته وخفته واما اذا كان الشراب باردا بالفعل فيوجب ما
توجبه الباردات من التصغير وايجاب التفاوت والبطء بسرعة نفوذه ثم اذا سخن في البدن اوشك ان يزول ما يوجبه
والشراب اذا انفذ في البدن وهو حار لم يكن بعيدا جدا عن الغريزي وكان يعرض ان يحلل سريعا فان نفذ باردا بلغ في النكاية
ما لا يبلغه غيره من الباردات لانها تتاخر الى ان تسخن ولا تنفذ بسرعة نفوذه على هذا فعمل الروم في تناوله سخنا وهنا
ما در الى النفوذ قبل ان يستوفي لسخنه وضرر ذلك عظيم خصوصا بالابدان المستعدة للتضرر به وليس كضرر تسخينه
اذا انفذ سخينا فانه لا يبلغ بسخنه في اول الملاقاة الى ان ينكي نكاية بالغة بل الطبيعة يتلقاه بالتوزيع والتفريق
والتحليل واما البارد فربما افقد الطبيعة واخمد قوتها قبل ان ينهض للتوزيع والتفريق والتحليل فهذا ما يوجبه
الشراب بكثرة المقدار والحرارة والبرودة واما اذا اعتبر من تقويته فله احكام اخرى لانه بذاته للانعاش ناعش للقوة
بما يزيد في جوهر الروح بسرعة واما التبريد والتسخين الكاين منه وان كان ضارا بالقياس الى اكثر الابدان فكل واحد
منها قد يوافق مزاجا وقد لا يوافقه فان الاشياء الباردة قد يقوي الذين بهم سوء مزاج حار كما ذكر جالينوس ان ماء
الرمان يقوي المحرورين دائما وماء العسل يقوي المبرودين دائما فالشراب من طريق ما هو حار بالطبع او بارد بالطبع
قد يقوي طائفة ويضعف اخرى وليس كلامنا في هذا الان بل في قوته التي بها يستحيل سريعا الى الروح فان ذلك
بذاته مقو دائما فان اعانه احد هذين في بدن ازداد بقوته وان خالفه انتقصت تقويته بحسب ذلك فيكون تغيره
للنبض بحسب ذلك ان قوى زاد النبض قوة وان سخن زاد في الحاجة وان برد نقص من الحاجة حتى يزيد في السرعة
واما الماء فهو بما ينفذ الغذاء يقوي ويفعل شبيها بفعل الخمر ولانه لا يسخن بل يبرد فليس يبلغ مبلغ الخمر في
زيادة الحاجة **الفصل الثاني عشر في موجبات النوم واليقظة في النبض** اما النبض في النوم فيختلف احكامه بحسب الوقت
من النوم وبحسب حال الهضم فالنبض في اول النوم صغير ضعيف لان الحرارة الغريزية حركتها في ذلك الوقت الى الانقباض
والغوور لا الى الانبساط والظهور لانها في ذلك الوقت يتوجه بكليتها بتحريك النفس لها الى الباطن لهضم الغذاء
وانضاج الفضول وتكون كالمقهورة المحصورة لا محالة ويكون ايضا اشد بطوءا وتفاوتا فان الحرارة وان
حدث فيها تزيد بحسب الاحتقان والاجتماع فقد عدمت التزيد الذي يكون لها في حال اليقظة بحسب الحركة المسخنة
والحركة اشد الهابا واما الة الجهة سوء المزاج والاجتماع والاحتقان المعتدل لان اقل الهابا واقل احواجا للحرارة
الى القلق وانت تعرف هذا من ان نفس المتعب وقلقه اكثر كثيرا من نفس المختنق حرارته وقلقه بسبب
بالنوم مثال المنغمس في ماء معتدل البرودة وهو يقظان فانه وان احتقنت حرارته ويفوت من ذلك لم
يبلغ من تعظيمها النفس ما يبلغه التعب والرياضة القريبة منه واذا تاملت لم تجد شيئا اشد للحرارة من
الحركة وليست اليقظة توجب التسخين بحركة البدن حتى اذا سكن البدن لم يوجب ذلك بل انما يوجب التسخين
بانبعاث الروح الى الخارج وحركته اليه على اتصال من تولد هذا فاذا استمرى الطعام في النوم عاد النبض
فقوي لتزيد القوة بالغذاء وانصرف ما كان اتجه الى الغور ولتنشر الغذاء الى الخارج والى مبدأ ولذلك يعظم
النبض حينئذ ايضا لان المزاج يزداد بالغذاء تسخنا كما قلنا ولان الالة ايضا يزداد بما ينفذ اليها من الغذاء لينا
لكن لا يزداد كثير سرعة وتواتر اذ ليس ذلك حاثا في الحاجة ولا ايضا يكون هناك عن استيفاء المحتاج اليه بالعظم
وحين ما نعم ثم اذا تمادى بالنائم النوم عاد النبض ضعيفا لاحتقان الحرارة الغريزية وانضغاط القوة تحت الفضول

التي من حقها ان يستفرغ انواع الاستفراغ الذي يكون باليقظة التي منها الرياضة والاستفراغات المحسوسة التي لا يحس هذا واما اذا صادف النوم من اول الوقت خلاء ولم يجد ما يقبل عليه فيهضمه فانه يميل بالمزاج الى جهة البرد فيدوم الصغر والبطء والتفاوت في النبض ولا يزال يزداد وللبقظة ايضا احكام متفاوتة فانه اذا استيقظ النائم بطبعه مال النبض الى العظم والسرعة ميلا متدرجا ورجع الى حاله الطبيعي واما المستيقظ دفعة بسبب مفاجئ فانه يعرض له ان يفتر منه النبض كما يتحرك من منامه لانهزام القوة عن وجه المفاجاة ثم يعود له نبض عظيم سريع متواتر مختلف الى الارتعاش لان هذه الحركة شبيهة بالقسرية فهي تشبهها ايضا ولان القوة تتحرك بغتة الى دفع ما عرض طبعا ويحدث حركات مختلفة فيرتعش النبض لكنه لا يستقر على ذلك زمانا طويلا بل يسرع الى الاعتدال لان سببه وان كان كالقوى فثباته قليل والنعود بطلانه سريع **الفصل الثالث عشر في احكام نبض الرياضة** اما في ابتداء الرياضة وما دامت معتدلة فان النبض يعظم ويقوى ذلك لتزيد الحار الغريزي ويقويه وايضا يدفع ويتواتر جدا لافراط الحاجة التي اوجبتها الحركة فان دامت وطالت وكانت وان قصرت شديدة جدا بطل ما يوجبه القوة فضعف النبض وصغر لانحلال الحار الغريزي لكنه يسرع ويتواتر لامرين احدهما اشتداد الحاجة والثاني قصور القوة عن ان تفي بالتعظيم ثم لا يزال السرعة تنقص والتواتر يزيد على مقدار ما يضعف من القوة ثم آخر الامر ان دامت الرياضة وانهكت عاد النبض مائلا للضعف ولشدة التواتر فان افرطت وكادت تقارب العطب فعلت جميع ما يفعله الانحلالات خصوصا لنبض الى الدودية ثم تميله الى التفاوت والبطء مع الضعف **الفصل الرابع عشر في احكام نبض المستحم** الاستحمام اما ان يكون بالماء الحار او بالبارد والكائن بالماء الحار فانه في اوله يوجب لاحكام القوة والحاجة فاذا احلل بافراط اضعف النبض فان جالينوس فيكون حينئذ صغيرا بطيئا متفاوتا فنقول اما التضعيف وتصغير النبض وصغره واحداث تفاوتا وابطاء وان المريض بل جمع الحرارة زادت القوة فعظم يسيرا او نقصت السرعة والتواتر واما المياه التي تكون في الحمامات فالمجففات منها يورث في النبض صلابة وينقص عظمه والمسخنات تزيد النبض سرعة الا ان تحلل القوة فيكون ما فرغنا عن ذكره **الفصل الخامس عشر في النبض الخاص بالحبالى** اما الحاجة فيزيد فيشتد بسبب مشاركة الولد في النسيم المستنشق فكان الحبلى تستنشق لاثنين ولنفسها واما القوة فلا تزداد لا محالة ولا ايضا تنتقص كثيرا الا بما يوجبه يسير اعياء الحمل الثقيل ولذلك تغلب احكام القوة المتوسطة والحاجة الشديدة فيعظم النبض ويسرع ويتواتر **الفصل السادس عشر في نبض الاوجاع** الوجع يغير النبض اما لشدته واما لكونه في عضو رئيس واما لطول مدته والوجع اذا كان في اوله هيج القوة وحركها الى المقاومة والدفاع والهب الحرارة فيكون النبض عظيما سريعا واشد تواترا لان الوطر يقتضي العظم والسرعة واذا انهك النكاية في القوة لما ذكرنا من الوجوه احد ما ذكرنا وما اشبهه حتى يفقد العظم والسرعة وتخلفهما الا شدة التواتر ثم الصغر في الدودية والنملية فان زاد ادى الى التفاوت والى الهلاك **الفصل السابع عشر في نبض الاورام** الاورام منها مصاحبة للحمى وذلك لعظمها او لشرف عضوها فهي تغير النبض في البدن كله اعني التغير الذي يخص الحمى ونحو ذلك في موضعه ومنها ما لا يحدث الحمى فيغير النبض الخاص بالعضو الذي هو فيه بالذات وربما غيره من سائر البدن بالعرض اي لا بما هو ورم بل بما يوجع والورم المغير للنبض اما ان يغيره بنوعه واما ان يغيره بوقته واما ان يغيره بمقداره واما ان يغيره للعضو الذي هو فيه واما ان يغيره بالعرض الذي يتبعه ويلزمه اما تغيره بنوعه فمثل الورم الحار فانه يوجب بنوعه تغير النبض الى المنشارية والارتعاد والارتعاش والسرعة والتواتر ان لم يعارضه سبب حرارة فتبطل المنشارية وتخلفها الموجية واما الارتعاد والسرعة والتواتر فلازم له دايما وكان من الاسباب ما يمنع منشاريته كذلك منها ما يزيد في منشاريته ويظهرها والورم اللين يجعل النبض موجيا وان كان باردا جدا جعله بطيئا متفاوتا والصلب يزيد في منشاريته واما الخراج اذا جمع فانه يصرف النبض من المنشارية الى الموجية للترطيب والتليين الذي يتبع

لا محالة لكن الماء الحار اذا ... باطن البدن تسخينا لحرارته ... فربما لم يلبث بل غلب عليه ... وهو التبريد وربما ... فان غلب حكم الكيفية العرضية ... سريعا متواترا وان غلب ... صار بطيئا متفاوتا ... العرضي منه ... القوة حتى يقارب الغشي ... ايضا بطيئا متفاوتا واما ... الكائن بالماء البارد فان ... ضعف النبض صح

ويرى في الاختلاف لثقله واما السرعة والتواتر وكثيرا ما يخف سكون الحرارة العارضة بسبب النضج واما تغيره بحسب اوقاته فانه ما دام الورم الحار في التزيد كانت المنشارية وسائر ما ذكرنا الى التزيد ويزداد دائما في الصلابة والتمدد الزائد وفي الارتعاد للوجع واذا قارب المنتهى ازدادت الاعراض كلها الا ما يتبع القوة فانه يضعف في النبض فيزداد التواتر والسرعة ثم ان طال بطلت السرعة وعاد نمليا فاذا انحط فتحلل او نضج عاد النبض الى ما وضع عن القوة من الثقل وخف ارتعاده بما ينقص من الوجع والتمدد اما من جهة مقدار فان العظيم يوجب ان يكون هذه الاحوال ازيد والصغير يوجب ان يكون اقل واصغر واما من جهة عضو فان الاعضاء العصبانية توجب زيادة في صلابة النبض ومنشاريته والعرقية توجب زيادة عظم وشدة اختلاف لا سيما ان كان الغالب فيها هو الشريانات كما في الطحال والرئة ولا يثبت هذا العظم الا مع ثبات القوة والاعضاء الرطبة اللينة فيجعله موجيا كالدماغ والرئة واما تغيير الورم للنبض بواسطة العرض فمثل ان ورم الرئة يجعل النبض خناقيا وورم الكبد دبوليا وورم الكلية حصويا وورم العضو القوي الحس كفم المعدة والحجاب تشنجيا غشيا **الفصل الثامن عشر في احكام نبض العوارض النفسانية** اما الغضب فانه بما يثير من القوة ويبسط من الروح دفعة يجعل النبض عظيما شاهقا جدا سريعا متواترا ولا يجب ان يقع فيه اختلاف لان الانفعال متشابه الا ان يخالطه خوف فتارة يغلب ذلك وتارة هذا وكذلك ان خالطه خجل ومنازعة من العقل وتكلف الامساك عن تهييجه وتحريكه الى الايقاع بالمغضوب عليه واما اللذة فلانها يحرك الى الخارج برفق فليس يبلغ الغضب في ايجابه السرعة ولا في ايجابه التواتر بل ربما كفى عظم الحاجة اليه فكان بطيئا متفاوتا وكذلك نبض السرور فانه قد يعظم في الاكثر مع لين ويكون الى ابطاء وتفاوت واما الغم فلان الحرارة تختنق فيه وتغور والقوة تضعف فيجب ان يصير النبض صغيرا ضعيفا متفاوتا بطيئا واما الفزع فالمفاجئ منه يجعل النبض سريعا مرتعدا مختلفا غير منتظم والممتد منه والمتدرج يغير النبض تغيير الهم **الفصل التاسع عشر في جملة تغيير الامور المضادة للطبيعة في هيئة النبض** تغيرها اما ما يحدث منها من سوء مزاج وقد عرفت نبض كل واحد واما ان تضغط القوة فيصير النبض مختلفا فان كان الضغط شديدا كان بلا انتظام ولا وزن والضاغط هو كل كثرة مادية كانت ورما او غير ورم واما ان تحلل القوة فيصير النبض ضعيفا وهذا كالوجع الشديد والآلام النفسانية القوية التحليل **الجملة الثانية من التعليم الثالث من الفن الثاني في البول والبراز** وهي ثلاثة عشر فصلا **الفصل الاول** قول كلي في البول ينبغي ان يوثق بطريق الاستدلال من احوال البول الا بعد مراعاة شرايط يجب ان يكون البول اول بول اصبح عليه ولم يبات به الى زمان طويل ولم يستقص الليل ولم يكن صاحبه شرب ماء او اكل طعاما ولم يكن تناول صابغا من ماكول او مشروب كالزعفران والخيارشنبر فانهما يصبغان الى الصفرة والحمرة كالبقول فانها يصبغ الى الخضرة والمري فانه يصبغ الى السواد والشراب المسكر فانه يغير البول الى لونه ولا افتت بشربه صابغا كالحناء فان المختضب به ربما انصبغ بوله منه ولا يكون تناول ما يدر خلطا كالكبد الصفراء والبلغم ولم يكن يعاطي من الحركات من الاعمال ومن الاحوال الخارجة عن المجرى الطبيعي ما يغير البول لونا مثل الصوم والسهر والتعب والجوع والغضب فان هذه كلها يصبغ الماء الى الصفرة والحمرة والجماع فانه يبيض الماء تبييضا شديدا ومثل القيء والاستفراغ فانهما ايضا يبدلان لون الماء وقوامه وكذلك ايثار ساعات عليه ولذلك قيل يجب ان لا ينظر في البول بعد ست ساعات لان دلايله تضعف ولونه يتغير وتعليه يذوب ويتغير او يكثف اشد على الى ان قول ولا بعد ساعة وينبغي ان يوخذ البول بتمامه في قارورة واسعة لا يبقى منه شيء ويبصر حاله لا كما يبال بل بعد ان يهدأ في القارورة بحيث لا تصيبه شمس ولا ريح مستورا او نحو حتى يتميز الرسوب فيتم الاستدلال فليس كما يبال الرسوب ولا في تمام النضج ولا يبال في قارورة لم تغسل بعد البول الاول وابوال الصبيان قليلة الدلالة خصوصا ابوال الاطفال اللبنيين ولان للمادة الصابغة فيهم ساكنة مغمورة في طبايعهم من الضعف ومن استعمال النوم الكثير ما يميت دليل النضج واصلح ما يؤخذ فيه البول هو الجسم النقي الجوهر كالزجاج الصافي والبلور واعلم ان البول كلما قرب منك ازداد غلظا وكلما بعد عنك ازداد صفاء وبهذا يفارق سائر الغش ما يعرض على الاطباء للامتحان واذا اخذ البول في القارورة فيجب ان يصان عن الحر والبرد والشمس والريح اياه وان ينظر اليه في

الصنو من غيران يقع عليه الشعاع بل لسرعة الشعاع فحينئذ يحكم عليه بالاعراض التي يرى فيه ولنعلم ان الدلالة الاولية للبول
هي على حال الكبد ومسالك المائية وعلى احوال العروق وبتوسطها يدل على احوال اخرى واصح الدلائل ما يدل به على الكبد
وخصوصا على احوال حدبته والدلائل الماخوذة من البول منتزعة من اجناس سبعة جنس اللون وجنس القوام وجنس الصفا
والكدورة وجنس الرسوب وجنس المقدار في القلة والكثرة وجنس الرائحة وجنس الزبد ومن الناس من يدخل في هذه
الاجناس جنس اللمس وجنس الطعم ونحن اسقطناهما ونعني بقولنا جنس اللون ما يحسه البصر فيه من الالوان اعني السواد والبياض
وما بينهما ونعني بجنس القوام حاله في الغلظ والرقة ونعني بجنس الصفاء والكدورة حاله في سهولة نفوذ البصر فيه وعسره والفرق
بين هذين الجنسين وجنس القوام قد يكون غليظ القوام صافيا معا مثل بياض البيض ومثل عسل السماء المذاب ومثل الزيت و
قد يكون رقيق القوام كدرا معا كالماء الكدر فانه ارق كثيرا من بياض البيض وسبب الكدورة مخالطة اجزاء غريبة اللون ولكن
او ملونة بلون آخر غير محسوسة التمييز بمنع الاشفاف ولا يحس بها على انفرادها ويفارق الرسوب لان الرسوب متميز للحس ويفارق
اللون بان اللون اثر في جوهر الرطوبة واشد مخالطة منه

الفصل الثاني منها في دلائل الوان البول

من الوان البول طبقات الصفرة كالتبني ثم الاترجي ثم الاشقر ثم الاصفر الناري ثم الناري الذي يشبه صبغ الزعفران وهو الاصفر المشبع
ثم الزعفراني الذي يشبه شعره وهذا الذي يقال له الاحمر الناصع وما بعد الاترجي فكله يدل على الحرارة ويختلف بحسب
درجاتها وقد توجبها الحركات الشديدة والاوجاع والجوع وانقطاع مادة ماء المشروب وبعد هذه الطبقات المذكورة
طبقات الحمرة كالاصهب في الوردي والاحمر القاني والاحمر الاقتم وكلها يدل على غلبة الدم وكلما ضربت الى الزعفرانية فالاغلب
هو المرة وكلما ضربت الى القتمة فالدم اغلب والناري ادل على الحرارة من الاحمر والاقتم كان المرة في نفسها اسخن من الدم ويكون
لون الماء في الامراض الحادة المحرقة ضاربا الى الزعفرانية والنارية فان كانت هناك رقة دلت على خيال من النضج وانما لم
ولم يظهر في القوام فاذا اشتدت الصفرة الى حد النارية والى النهاية فيها فالحرارة قد امعنت في الازدياد وذلك هو الشقرة
فان ازدادت صبغا فالحرارة في النقصان وقريبا منه في الامراض الحادة الدموية بول كالدم نفسه من غير ان يكون هناك نفث
عرق فيدل على امتلاء دموي مفرط واذا بيل قليلا قليلا وكان مع نتن فهو دليل خطر يخشى منه انصباب الدم الى المخانق
وادواء ارقه على لونه بحاله نتن واذا بيل غزيرا فربما كان دليل خير في الحميات الحادة والمختلطة لانه كثيرا ما يكون دليل بحران
وافراق الالان برقة في الاول دفعة قبل وقت البحران فيكون حينئذ دليل نكس وكذلك اذا لم يتدرج الى الرقة بعد البحران
واما في اليرقان فكلما كان البول اشد حمرة حتى يضرب الى السواد ويصبغ الثوب صبغا غير منسلخ وكلما كان كثيرا فهو اسلم فانه اذا
كان البول فيه ابيض او كان احمر قليل الحمرة واليرقان بحاله خيف الاستسقاء والجوع مما يكثر صبغ البول ويحسن جدا ثم طبقات
الخضرة مثل البول الذي يضرب الى الفستقية ثم الزنجاري والاسمانجوني والنيلجي ثم الكراثي فاما الفستقي فانه يدل على
برد وكذلك ما فيه خضرة الا الزنجاري والكراثي فانهما يدلان على احتراق شديد والكراثي اسلم من الزنجاري والزنجاري بعد
التغير يدل على التشنج والصبيان البول الاخضر منهم على تشنج واما الاسمانجوني فانه يدل على البرد الشديد في اكثر الامر
يتقدمه بول اخضر وقد قيل انه يدل على شرب السم فان كان معه رسوب رجى ان يعيش والا خيف على صاحبه والزنجاري
شديد الدلالة على العطب ثم طبقات اللون الاسود فمنه اسود سالك الى السواد طريق الزعفرانية كما في اليرقان ويدل على كثرة
الصفراء واحتراقها ويدل على السوداء الحادثة من الصفراء وعلى اليرقان ومنه اسود آخذ من القتمة ويدل على السوداء الدموي او اسود
آخذ من الخضرة والسلقية ويدل على السوداء الصرفة والبول الاسود في الجملة يدل اما على شدة احتراق واما على شدة برد ولما على
موت من الحرارة الغريزية وانهزام واما على بحران ودفع من الطبيعة للفضول السوداوية ويستدل على الكائن من الاحتراق
بان يكون قبله احتراق شديد فيكون قد يتقدمه بول اصفر واحمر ويكون الثفل فيه متشتتا قليل الاجزاء ليس بذلك
المجتمع المكتنز ولا يكون شديد السواد بل يضرب الى زعفرانية وصفرة او فيه فان كان يضرب الى الصفرة دل على
اليرقان ويستدل على الكائن من البرد بان يكون قد تقدمه بول الى الخضرة والكمدة ويكون الثفل قليلا مجتمعا كانه جامد

ويكون السواد فيه اخلص وقد يفرق بين المزاجين انه اذا كان مع البول الاسود شدة قوة من الرائحة كان ذلك على الحرارة و
ان كان معه عدم الرائحة او ضعف من قوتها كان دالا على البرودة فانه اذا انهزمت الطبيعة حتى لم يكن له رائحة
ويستدل على الحادث لسقوط الغريزة بما يعقبه من سقوط القوة واختلالها ويستدل على الكائن على سبيل التنقية
والبحران كما يكون في اواخر الربع وانحلال علل الطحال واوجاع الظهر والرحم والحميات السوداوية النهارية والليلية
والآفات العارضة من احتباس الطمث واحتباس المعتاد سيلانه من المقعدة وخصوصا اذا اعانت الطبيعة
او الصناعة الادرار وكما يصيب النساء اللواتي قد احتبس طمثهن فلم يقبل الطبيعة فضلة الدم بان يكون قد
يقدمه بول غير نضيج مائي ويصادف البدن عقيبه خفا ويكون كبير المقدار غزيرا واما ان لم يكن هكذا فان البول
الاسود علامة ردية وخصوصا في الامراض الحادة ولا سيما اذا كان مقداره قليلا فيعلم من قلته ان الرطوبة
قد افناها الاحتراق وكلما كان اغلظ كان اردى وكلما كان ارق فهو اقل رداءة وقد يعرض ان يبال بول اسود او احمر فاني
بسبب شراب بهرج الصبغ لم تعمل فيه الطبيعة اصلا فخرج بحاله وهذا لا خطر فيه وربما كان دليل بحران صالح
في الامراض الحادة ايضا مثل بول المرضى دقيقا وفيه معلق في نواحي مختلفة فانه كثيرا ما يدل على صداع وسهر و
صمم واختلاط عقل لا سيما اذا بيل قليلا قليلا وفي زمان طويل وكان حاد الرائحة وكان في الحميات فانه
حينئذ شديد الدلالة على الصداع والاختلاط في العقل وان كان سهر وصمم واختلاط عقل وصداع و
دل على رعاف يكون ويمكن ان يكون سببا للحصاة في الكلية فاكثر ما يوجد البول الاسود بسبب في علل
الكلى والعلل الهائجة من الاخلاط الغليظة وهو دليل مهلك في الامراض الحادة ونقول قد يكون البول
الاسود ايضا رديا في علل الكلى والمثانة اذا كان هناك احتراق شديد فتامل سائر العلامات والبول الاسود
في المشايخ ليس بصالح لهم مما نعلم ولا هو واقع الا لفساد عظيم وكذلك في النساء البول الاسود بعد النفاس
يدل على التشنج وبالجملة البول الاسود في ابتداء الحميات قتال وكذلك الذي في انتهائها اذا لم يصحبه خف
لم يكن دليلا الا على بحران واما البول الابيض فقد يفهم منه معنيان احدهما ان يكون رقيقا مشفا فان
الناس قد يسمون المشف ابيض كما يسمون الزجاج الصافي والبلور الصافي ابيض ولكنا الابيض الحقيقي
وهو الذي له لون مفرق للبصر مثل اللبن والكاغذ وهذا لا يكون مشفا ينفذ فيه البصر لان الاشفاف الحقيقي
هو عدم الالوان كلها فالابيض بمعنى المشف دال على البرد جملة وعلى عدم النضج وان كان مع غلظ
دل على البلغم واما الابيض الحقيقي فلا يكون الا مع غلظ فمن ذلك ما يكون بياضه بياضا مخاطيا ويدل
على كثرة البلغم وخام ومنه ما بياضه بياض دسمي ويدل على ذوبان الشحم ومنه ما بياضه بياض اهالي و
يدل على البلغم وعلى ذوب واقع او سيقع ومنه ما بياضه بياض فقاعي مع رقة ومنه يدل على قروح
منفجرة في آلات البول وان لم يكن مع قلة فلغلبة المادة الكثيرة الخام الفجة وربما كان مع حصاة المثانة
ومنه ما يشبه المني وربما كان بحرانا للاورام البلغمية ورهل في الاحشاء وامراض يعرض من البلغم الزجاجي واذا
كان البول شبيها بالمني ليس على سبيل البحران وللاورام البلغمية بل انما وقع ابتداء فانه ينذر بسكتة او
فالج واذا كان البول ابيض في جميع اوقات الحمى وشك ان ينتقل الى الربع البول الرصاصي بلا رسوب في حمى
والسرسام دليل في الامراض الحادة مهلك وبياض البول في الحميات الحادة كيف ما كان البياض بعد ان تقدم
الصبغ يدل على ان الصفراء مالت الى عضو ما او الى اسهال واكثره يدل على انها مالت الى ناحية الراس
وكذلك اذا كان بول رقيق في الحميات ثم ابيض دفعة دل على اختلاط عقل يكون واذا دام البول في حال
الصحة على لون البياض دل على عدم النضج والا فهو الشبيه بالزيت في الحميات الحادة ينذر بموت او
واعلم انه قد يكون بول ابيض والمزاج حار صفراوي وبول احمر والمزاج بارد بلغمي فان الصفراء اذا مالت عن

مسلك البول ولم يختلط بالبول بقي البول ابيض فيجب ان يتامل البول الابيض فان كان لونه مشرقا وثقله غزيرا ملتطا
وقوامه مع هذا الى الغلظ فان البياض من برد وبلغم واما ان كان اللون ليس بالمشرق ولا الثقل بالغزير ولا المصفر
ولا البياض الى الكمودة فاعلم انه لكون الصفراء واذا كان البول في المرض الحاد ابيض وكان هناك
معها السرسام ونحوه فاعلم ان المادة الحادة مالت الى المجرى الاخر فالامعاء يعرض الا انسحاج
البول في الامراض الباردة احمر اللون فسببه احد امور اما شدة الوجع وتحليله الصفراء مثل ما يعرض في قولنج واما العلة في كون
واما سدد وقعت من غلبة البلغم في المجرى الذي من المرارة والامعاء فليس يصل المرار الى الامعاء الى البارد
المعتاد بل يضطر الى مرافقة البول والخروج معه كما يعرض ايضا في القولنج البارد واما الضعف الكبد وقصور قوتها
عن التمييز بين المائية والدم كما يكون في الاستسقاء البارد في امراض ضعف الكبد في الاكثر فيكون البول شبيها
بغسالة اللحم الطري واما الاحتقان الذي توجبه السدد فيتغير لون البلغم في العروق لعفونة ما يلحقه وعلامته
ان يكون مائية البول وثقله على الوجه المذكور يكون ضعيفة صبغا ضعيفا غير مشرق فان الصفراوي يكون صبغه
مشرقا وكثيرا ما يكون البول في الامراض السوداوية كما يعرض في اليرقان البول بعد الطعام يبيض ولا يزال كذلك
حتى ياخذ في الهضم فياخذ في الصبغ وكذلك غالبا بول اصحاب السهر ابيض ويعيب عليه تحلل الحار الغريزي
لكنه يكون غير مشرق بل الى كدورة لعدم النضج والصبغ الاحمر في الامراض الحادة افضل من الكائن والابيض لقوامه الصاخر
من المائي والاحمر الدموي اكثر ايمانا من الاحمر الصفراوي والاحمر الصفراوي ايضا ليس بذلك المخوف ان كانت الصفرا
ماكثة ومخوف ان كان متحركة والبول الاحمر في امراض الكلية ردي فانه يدل في الاكثر على ورم حار وفي اوجاع الراس
ينذر باختلاط واذا ابتداء البول في الامراض الحادة بالاحمر وبقي كذلك ولم يرسب خيف منه الاهلاك ويدل على ورم
الكلى وان كان كدرا مع الحمرة وبقي كذلك دل على ورم في الكبد وضعف الحار الغريزي ومن الوان البول الوان تركبه
من ذلك اللون الشبيه بغسالة اللحم الطري ويشبه دما رقيقا بالماء وقد يكون من ضعف الكبد وقد يكون من
كثرة الدم واكثره من ضعف الكبد من اي سوء مزاج غلب ويدل عليه ضعف الهضم واختلال القوة فان كانت القوة قوية
فليس الا من كثرة الدم وزيادته على المبلغ الذي يفي القوة المميزة بتمييزه بكماله ومن ذلك اللون الزيتي وهو صفرة يخالطها
سلقية ويشبه الزيت للزوجية فيه واشفاف مع بريق دسمي وقوام مع الشعر الى الغلظ ما هو في اكثر الاحوال
يدل على الشدة وايا لا على الخير والنضج والصلاح وربما دل في النادر على استفراغ مواد دسمية على سبيل البحران وهذا
انما يكون اذا يعقبه راحة والمهلك منه ما كان دسومة منتنا وخصوصا المبول منه قليلا قليلا واذا خالط شي
كغسالة اللحم الطري فهو اردى وهذا الكثير في الاستسقاء والسل والقولنج وربما يعقب الزيتي بولا اسود منتقدما فكان علامة صلاح
وكثيرا ما دل البول الزيتي في الرابع على ان المريض سيموت في السابع اعني في الامراض الحادة وبالجملة فان البول الزيتي لانذار صارت
فانه اما ان يكون كله دسما او يكون اسفله فقط او يكون اعلاه دسما وايضا فانه اما ان يكون دسما في لونه فقط كما في السل وخصوصا
في اوله او في قوامه فقط او فيهما جميعا كما يكون في علل الكلى وفي كمال السل واحزه ومن ذلك الارجواني وهو ردي ما لانه يدل
على احتراق المرتين وقد يكون لون احمر يجري فيه سواد فيدل على الحميات المركبة والحميات التي من الاخلاط الغليظة فان كان اصفى
وكان السواد اميل الى راسه دل على ذات الجنب الفصل الثالث في قوام البول وصفائه وكدورته قوام البول اما ان يكون
رقيقا واما ان يكون غليظا واما ان يكون معتدلا والرقيق جدا يدل على عدم النضج في كل حال او على السدد في العروق او على ضعف
الكلية ومجاري البول فلا يحدث الا الرقيق او يحدث لا انه فعل الا الرقيق المطيع للدفع او على كثرة شرب الماء او على المزاج الشديد
البرد مع يبوسة ويدل في الامراض الحادة على ضعف القوة الهاضمة وعدم النضج وربما دل على ضعف سائر القوى حتى لا ينضج شي في
الماء البتة لم يزل كما يدخل والبول الرقيق على هذه الصفة هو في الصبيان اردى منه في الشبان لان الصبيان بولهم بالطبع
اغلظ من بول الشبان لانهم ارطب ولان ابدانهم للرطوبات اجذب لانها تحتاج الى فضل مادة بسبب الاستنماء واذا رق بولهم

في الحميات الحادة جدا كانوا فذ بعيد واصح حالهم الطبيعة جدا واستمرار ذلك بهم يدل على العطب فانه اذا دام دل
على الهلاك الا ان ترافقه علامات صالحة وثبات قوة فحينئذ يدل على خراج يحدث وخصوصا تحت ناحية
الكبد وكذلك اذا دام هذا بالاصحاء لا يستحيل فيهم فانه يدل على ورم يحدث يحسون فيه الوجع وفي الاكثر يعرض
لهم ان يحسوا مع ذلك وجعا في القطن وفي الكلى فيدل على استعداد ها بالورم فان لم يحس بذلك الوجع والثقل
ناحية دل على ثبور وجدري واورام بعيم البدن ورقة البول عند البحران بلا نضج يندر بالنكس واما البول
الغليظ جدا فانه يدل في اكثر الاحوال على عدم النضج وفي اقلها على نضج اخلاط غليظة القوام ويكون في منتهى
حميات خلطية او انفجارا ورام واكثر دلالته في الامراض الحادة هو على الشر لكن دوام الرقة على الشر ادل لان
الغليظ يدل على هضم ما هو الذي يغير القوام فيها يدل على هضم واستقلال من القوة بالدفع ويرجى وقد يدل
على فساد المادة وكثرتها وامتناعها عن النضج المميز المرسب يدل على الشر ويستدل على الغالب من الامرين بما يعقبه
الراحة او يعقبه من زيادة الضعف والاسلم من البول الغليظ في الحميات ما يستفرغ منه شي كثير دفعة
واما الذي يستفرغ قليلا قليلا فهو دليل على كثرة اخلاط وضعف قوة والنافع منه يعقب بولا معتدلا مقارن
للراحة واذا استحال الرقيق الى الغلظ في الامراض الحادة ولم يعقب راحة دل على الذوبان والصحيح اذا دام به البول
الغليظ وكان يحس بوجع في نواحي الراس والانكسار فهو منذر له بالحمى وربما كان ذلك به من فضل انتزاع او
انفجار او قروح بنواحي مسالك البول واما كان الغلظ والرقة جميعا الا ان يدل على عدم النضج لان النضج يتبعه اعتدال
القوام فالغليظ نضجه ان ينهضم الى الرقة والرقيق نضجه ان ينضج الى الثخونة والبول الغليظ كما قلناه فيما سلف
قد يكون صافيا مشفا وقد يكون كدرا والفرق بين الغليظ المشف وبين الرقيق ان الغليظ المشف اذا موج بالتحريك
لم تصغر اجزاؤه المتموجة بل حدثت فيه امواج كبار وكان حركتها بطيئة واذا ازبد كان زبده كثير النفاخات بطي الانفقا
ويقل ميل هذا هو عن بلغم حي لا انهضام او صفر ابجي ان كان له صبغ الى الصفرة واذا لم يكن له صبغ دل على الخلاط
بلغم زجاجي وهذا كثيرا ما يكون في ابوال المصروعين والرقيق الذي يكثر فيه الصبغ تعلم ان صبغه ليس عن
نضج ولا لفعل النضج فيه او لا لكنه من اختلاط المرتين فان اول فعل الانضاج التغوير الصبغ والنضج في
القوام اصلح منه في اللون فلذلك البول الرقيق الاصفر اذا دام في مدة المرض الحاد دل على شر وعلى فتور القوة الهاضمة
واذا رايت بولا رقيقا وهناك اختلاف اجزاء من الصفرة والحمرة فاحدس تعبا ملهبا وان كان رقيقا فيه اشياء
كالنخالة من غير علة في المثانة فذلك لاحتراق البلغم والبول الغليظ في الامراض الحادة يدل بالجملة على كثرة الاخلاط
ويدل على الذوبان وهو الذي اذا بقي سالما جد فغلظ وبالجملة كدورة البول الامرضية مع ريح يخالط المائية فاذا اختلط
هذه كانت كدورة وفي انفصال بعضها من بعض بهم الصفا ثم يجب ان ينظر الى احوال ثلثة لانه اما ان يبال رقيقا ثم يغلظ
فيدل على ان الطبيعة مجاهدة هو ذا ينضج لكن المادة بعد لم تطع من كل وجه وهي متاثرة وربما دل على ذوبان الاعضا
واما ان يبال غليظا ثم يصفو او يتميز منه الغليظ راسبا فيدل على ان الطبيعة قد قهرت المادة وانضجتها وكلما كان
الصفا اكثر والرسوب وقوامه اسرع فهو على النضج ادل والحال المتوسطة بين الاول والاخر ان دامت وكانت الطبيعة
قوية والقوة ما سه حدس انه ستطلع منه الانضاج التام وان لم تكن القوة ثابتة خيف ان يسبق الهلاك النضج و
اذا طال ولم يكن علامة مخيفة انذر بصداع لانه يدل على ثوران وعلى رياح بخارية والذي ياخذ من الرقة الى الخثورة ويستمر
خير من الواقف على الخثورة في كثير من الاوقات وكثيرا ما يغلظ البول ويكون لسقوط القوة لا لدفع الطبيعة واما البول
الذي يبال رائبا وسعي مائيا فهو دليل على عدم النضج البتة البول الغليظ احمده ما كان سهل الخروج كثير الانفصال معا
ومثل هذا يبرئ الفالج ومايجري مجراه واذا كانت ابوال غليظة ثم احدث بريق على التدريج مع غزارة فذلك محمود
وربما كان نفعه الغليظ الكدر الكثير الغليظ القليل دليل خيروذلك انه اذا تعقب الغليظ الكدر الذي كان يبال قليلا قليلا

فيسيل دفعة واحدة بولا كثيرا بسهولة فان هذا كثيرا ما ان يحل به العلة سواء كانت العلة شيا من الحميات الحادة
او غيرها من الامراض الامتلائية او كانت امتلا لم يعرض بعد منه مرض ظاهر وهذا ضرب من البول ادر البول الطبيعي اللون
اذا افرط في الغلظ دل احيانا على جودة لمواد كثيرة يصحبه سهولة الخروج وقد يدل احيانا على التلف لدلالته على
كثرة الاخلاط وضعف القوة ويدل عليه عسر الخروج وقلة ما يخرج البول الغليظ الجيد الذي هو بحران لامراض
الطحال والحميات المختلطة لا يتوقع فيه الاستواء فان الطبيعة تعمل في الدفع البول المسور في الجملة يدل على كثرة الاخلاط
مع اشتغال من الطبيعة وانضاجها البول الغليظ الذي له ثقل زيتي يدل على حصاة البول الغليظ الدال على انفجار الاورام
يستدل عليه بما يخالطه وبما تقدمه اما بما يخالطه فكالمدة ويدل عليها الرائحة المنتنة والجرادات المنفصلة معه
كصفايح سيض احمر او كحالة او غير ذلك مما سنبين عليه بعد واما بما سبقه فان يكون قد كان فيما سلف علامة لورم او قرحة
في المثانة او الكلية او الكبد او نواحي الصدر فيدل ذلك على الانفجار من الورم وان كان يتقدمه بول يشبه عسالة اللحم الطري
فهو من جنب الكبد او بر از كذلك فالورم في تغيره وان كان سو ضيق نفس وسعال يابس ووجع اعضاء الصدر فاخرجه
ذات الجنب انفجر وان وقع من ناحية الشريان العظيم واذا كان في مثل البول الذي هو مثله نضجا كان محمودا او دسما
بالا الصحيح المبدع التارك للرياضة بولا كالمدة والصديد فينبغي بدنه ويزول ترهله الذي له بترك الرياضة ايضا
وايضا اذا كان في الكبد وما يليه سدد فربما كان غلظ البول تابعا لانفتاحها واندفاع مادتها فلا يكون هذا الغلظ
فجيا والذي عن الانفجار يكون قيحيا وان كان في ذلك البول مع الغلظ الى السواد وكان وجع في ناحية اليسار فهو من
ناحية الطحال وعلى هذا القياس ان كان فوق السرة وعلى البطن فهو من ناحية المعدة واكثر ذلك يكون من الكبد
ومجاري البول البول الكدر كثيرا ما يدل على سقوط القوة واذا سقطت القوة استولى البرد فكان كالبرد الخارج
البول الكدر الشبيه بلون الشراب الردي وماء الحمص يكون للحالي واصحاب اورام حارة مزمنة في الاحشاء البول الذي
يشبه ابوال الحمير وابوال الدواب كانه مخلخل لشدة ثوره يدل على فساد اخلاط البدن واكثره على خام عملت فيه
حرارة ما مغمورة فيه ريح اغليظة وكذلك التعديد على الصداع الكاين او المطل وقد يدل اذا دام على السرعة من
البول الذي يشبه لون عضو ما فان دوامه يدل على علة بذلك العضو وقال بعضهم انه اذا كان في اسفل البول
سببه بغير او دخان طال المرض وان كان في جميع المرض انذر بموت الخام يفارق المدة يفارق المدة بالنتن
البول المختلف الاجزاء كلما كانت الاجزاء الكبار فيه اكثر دل على ان عمل الطبيعة فيه انفذ والطبيعة اقوى
والمسام اشد انفتاحا والبول الذي يرى فيه كالخيوط مختلطة بعضها ببعض يدل على انه نيل في اثناء الجماع الفصل
الرابع في دلايل رايحة البول قالوا لم يبل مريض قط بولا يوافق رايحته رايحة بول الاصحاء ونقول ان كان البول لا
رايحة له البتة دل على برد مزاج وفجاجة مفرطة وربما دل في الامراض الحادة على موت الغريزة فان كان له رائحة
منتنة فان كانت هناك دلايل النضج كان سببه جرب وقروح في الات البول ويستدل عليه بعلامات ذلك
في الحميات الحادة ولم يكن بسبب اعضاء البول فهو دليل ردي وان كان الى الحموضة دل على ان العفونة هي في
اخلاط باردة الجوهر استولى عليها حرارة غريبة واما ان كانت العلة حادة فهو دليل الموت لانه يدل على موت الحرارة
الغريزية واستيلاء برد في الطبع مع حر غريب والرائحة الضاربة الى الحلاوة يدل على غلبة الدم والمنتنة
شديد صفراوية والمنتنة الى الحموضة سوداوية والبول المنتن الرايحة اذا دام بالاصحاء دل على حميات تحدث
من العفن او على انتقاص عفونة محتبسة فيهم ويدل عليه وجود الخف انوه وفي الامراض الحادة اذا فارق البول
من كان يلزمه فيها ونذا لعنه وكان ذلك الزوال دفعة فلم يعقب راحة فهو علامة سقوط القوى الفصل الخامس
في الدلايل الملحوظة من الزبد الزبد يحدث من الرطوبة ومن الريح المنزوفة في الماء ومع زوال الهواء للروح الخارج
مع البول في جوهر البول معونه لا محالة مخصوصا اذا كانت الريح غالبة في الماء كما يعرض في بول اصحاب التدرين

لونه صحا ان يكون من ذلك
يكون للعفونة واذا كان
ذلك صح صح

من النفاخات الكثيرة والزبد قد يدل بلونه كما يدل بسواده وشقرته على اليرقان ويدل بصغره وكبره فان كبيره يدل
على اللزوجة واما بقلته وكثرته فان كثرته يدل على اللزوجة وريح كثيرة واما بتفقاه سريعا او بتفقا بطيئا فان
تفقاءه بطيئا يدل على اللزوجة والقبب الباقية في علل الكلى يدل على طول المرض لدلالته على الرياح واللزوجة وبالجملة
فان الخلط اللزج في علل الكلى ردي ويدل على اخلاط ردية وبرد الفصل السادس في دلايل انواع الرسوب
نقول اولا ان اصطلاح الاطباء في استعمال لفظة الرسوب والثفل قد زال عن المجرى المتعارف وذلك لانهم يقولون
رسوب وثفل لا لما يرسب فقط بل لكل جوهر اخلط قوامه من المائية متميز عنها وان تعلق وطفا فنقول ان
الرسوب قد يستدل منه من وجوه من جوهره ومن كميته ومن كيفيته ومن وضع اجزائه ومن مكانه ومن
زمانه ومن كيفية مخالطته اقل دلالة من جوهره فهو انه اما ان يكون رسوبا طبيعيا محمودا دالا على الهضم و
النضج الطبيعيين وهو ابيض راسب متصل الاجزاء متشابهها مستويها ويجب ان يكون مستدير الشكل
املس مستويا لطيفا شبيها برسوب ماء الورد ونسبة دلالته على نضج المادة في البدن كلمكنسية دلالة الاللي
البيضاء الملساء المتشابهة القوام على نضج الورم لكن المدة كثيفة وهذه لطيفة والرسوب والثفل دليل جيد
فان فاتها الصبغ والاستواء ادل عند الاقدمين على النضج فان المستوي الذي ليس بالابيض بل
هو الى صالح من الابيض الخشن واكثر الرسوب على لون البول واجود ما خالف الابيض الاحمر الاصفر
ثم الزرنيخي ويبتدي الشر من العدسي ولا يلتفت الى ما يقوله الاخرون فان البياض قد يكون لا للنضج والا
ليس الا للنضج من البياض ما يكون عن مخالطة ريح مخالطة شديدة واما الرسوب الردي المذموم فنسبته خير
من استوائه فالرسوب الردي هو الذي نعرفه عن قريب واما الرسوب الجيد الذي كلامنا فيه فقد يشبه
المدة والخام الرقيقين ويكون المدة تخالفه بالنتن والخام يخالفه باندماج اجزائه وهو يخالفهما
باللطافة والخفة وهذا الرسوب انما يطلب في الامراض ولا يطلب في حال الصحة وذلك لان المريض لا يشك
في احتباس مواد ردية في بدنه وفي عروقه فان لم ينضج دل على الفساد واما الصحيح فليس يجب دايما ان يكون
في عروقه خلط ينقص بل الاولى ان يدل ذلك فيهم على فضول يفصل عن الغذاء عند تمام الهضم ثم تفصل فضل
يرسب في البول نضيج او لم ينضج والقضاف يقل فيهم الثقل الراسب في حال الصحة وخصوصا المزاولون للرياضة
واصحاب الصنايع المتعبة وانما يكثر هذا الرسوب في ابوال السمان المتدعين وكذلك ايضا لا يجب ان
يتوقع في ابوال المرضى القضاف من الرسوب ما يتوقع في ابوال المرضى السمان فان اولئك كثيرا ما يقلع مرضهم
ولم ير رسوب شيا وكثيرا ما لا يبلغ الرسوب في ابوالهم الى ان ينفصل بل ربما كان منه شي يسير طافيا او متعلقا
وليس كما يبال كل بول فانه يرسب الا البول النضيج جدا بل يجب ان يصبر عليه قليلا واما الرسوب الغير
الطبيعي فمنه خراطي نخالي او كرسني او دسيسي او شبيه بالزرنيخ الاحمر والمشبع صفرة ومنه لحمي ومنه
دسمي ومنه مدي ومنه مخاطي ومنه شبيه بقطع اللحم المنقوع ومنه دموي علقي ومنه شعري ومنه
رملي حصوي ومنه رمادي والخراطي القشوري منه صفائحي كبار الاجزاء ابيض واحمر يدل في اكثر الامر على
انفصالها من اعضاء قريبة من منفصل البول وهي اعضاء البول والابيض يدل على انه من المثانة لقروح
فيها او جرب او تاكل والاحمر اللحمي على انه من الكلية وقد يكون من الصفائحي ما هو كمد اللون اذكره ما يشبه
بغلوس السمك وهذا ردي جدا اردى من جميع اصناف الرسوب الذي نذكره ويدل على انجراد صفائح
الاعضاء الاصلية واما الخشان الاخران فكثيرا ما لا يضران البتة بل ربما نقيا المثانة وقد حكى بعضهم ان
رجلا سقي الزراريح فبال قشورا بيضا كالنخالة فكانت اذا خلطت في الماء انحلت وصبغت صبغا احمر ثم برا
وعاش ومن الخراطي ما يكون اقل عرضا من المذكورين واثخن قواما فان كان احمر سمي كرسنيا وان لم يكن احمر

والاستواء ٣

سببه البتة والكرسنى ان كان لحم رقيق فيكون اجزاء من الكبد محترقة وقد يكون دما محترقا فيها وقد يكون من الكلية
لكن الكاين من الكلية اشد اتصالا وتحبيا والاخر اشبه بالليس بالحمى واقبل للتفتيت وان كان شديد الضرب الى
الصفرة فهو عن الكلية لا محالة فان الذى عن الكبد يضرب الى القتمة وقد يشارك فى هذا احيانا الذى عن الكلية
واما النخالى فقد يكون من جرب المثانة وقد يكون من ذوبان الاعضاء والفرق بينهما انه ان كان هناك
حكة فى اصل القضيب ونتن فهو من المثانة خصوصا اذا سبقه بول مدة خصوصا اذا دل ساير الدلايل
على نضج البول فتكون العروق العالية صحيحة المزاج لا قلبه يهابل بالمثانة واما ان كانت مع التهاب
وضعف وقوة وسلامة اعضاء البول وكان اللون الى الكمودة فهو من ذوبان الاعضاء واما النسوفي
والدشيشى فاكثره من احتراق الدم وهو الى الحمرة وقد يكون كثيرا من ذوبان الاعضاء واخرادها ان كان الى
البياض وقد يكون ايضا من المثانة الجربة فى الاقل وانت يمكنك ان تتعرف وجه الفرق بينهما بما قد
علمت واما ان كان الى السواد فهو لاحتراق الدم وخصوصا فى الطحال وجميع الرسوب الصفايحى الذى
لا يكون عن سبب فى المثانة والكلية ومجارى البول فانه فى الامراض الحادة ردى مهلك وقد عرفت من هذه
الجملة حال اللحمى وان اكثره من الكلية وانه متى لا يكون عن الكلية وانما يكون عن الكلية اذا كان اللحم صحيح
اللحمية ولا ذوبان فى البدن والبول والنضج يدل على صحة الاوردة فان علل الكلية لا تمنع نضج البول
لانه للعروق فوقها واما الرسوب الدسمى فيدل على ذوبان الشحم والسمين واللحم ايضا وابلغه الشبيه
بماء الذهب ويستدل عليهما من الكثرة ومن المخالطة والمفارقة فانه اذا كان كثيرا متميزا او ليس
انه من ناحية الكلية ولذوبان شحمها وان كان اقل وشديد المخالطة فهو من مكان ابعد واذا رايت
فى البول قطعة بيضا مثل الرمان فذلك من شحم الكلية واما المدى فيدل على قرحة منفجرة خصوصا فى
اعضاء البول ولا سيما اذا كان هناك ثفل محمود راسب والمخاطى يدل على خلط غليظ خام اما كثير فى البدن
او مدفوع عن الات البول او بحران عرق النساء ووجع المفاصل ويستدل عليه بالخفت بعقبه
وربما لطف عرق فيظن رسوبا محمودا فلذلك يجب ان لا تغتر فى الامراض بما ترى من هيئة
الرسوب المحمود اذا لم يكن وقت النضج ولا دليل له حاضرا وقد يدل على شىء بردمزاج الكلية والفرق
بين المدى والخام ان المدى يكون مع نتن ويعدم دليل ورم ويسهل اجتماع اجزائه وتفرقها ويكون
منه ما يخالط المائية جدا ومنه ما يتميز واما الخام فانه كدر غليظ لا يجتمع بسهولة ولا يتشتت
بسهولة والبول الذى فيه رسوب مخاطى كثيرا اذا كان غزيرا وكان فى اخر النقرس واوجاع المفاصل
دل على خير واما الرسوب الشعرى فهو لانعقاد رطوبة مستطيلة من حرارة فاعلة فيها وربما كان ابيض
وربما كان احمر ويكون انعقاده فى الكلية وقيل انه ربما كان اشبارا فى طول واما الشبيه بقطع الخمير المنقوع فيدل
على ضعف المعدة والامعاء وسوء الهضم فيهما وربما كان سببه تناول اللبن والجبن واما الرملى فيدل دايما
على حصاة منعقدة او فى الانعقاد او الى الانحلال والاحمر منه من الكلية والذى ليس باحمر فهو من المثانة
واما الرمادى فاكثره لا يتنوع على بلغم او مدة عرض لها لطول اللبث تغير لون وتقطع اجزاء وقد يكون لاحتراق عارض
لها واما الرسوب العلقى فان كان شديد الممازجة دل على ضعف الكبد او دون ذلك دل على جراحة فى مجارى البول
وتفرق اتصال فيها وان كان متميزا فاكثره من المثانة والقضيب وسنستقصى هذا فى الامراض الجزئية فى باب بول الدم
واذا كان فى البول علق احمر والمريض مطحول دل على طحاله واعلم انه لا يخرج فى علل المثانة دم كثير الا نحو فيها مخالطة مندسة
فى جرمها صنيفة قليلة واما دلالة الرسوب من كميته فاما من كثرته وقلته ويدل على كثرة السبب الفاعل له وقلته
واما من مقداره فى صغره وكبره فكما ذكرنا فى الرسوب الخراطى واما دلالته من كيفيته فاما من لونه فان الاسود شر دليل

الدسمى هو دسم منعقد

حب

ردى فى على الاقسام التى ذكرناها والجملة ما كان الرسوب اسود والمائية ليست بسوداء والاحمر يدل على الدموية وعلى الحمى
والاصفر على شدة الحرارة وحدة العلة والابيض منه محمود على ما ظننا ومنه مذموم مخاطى ومدى بعد غوص ضاد
للنضج والاخضر ايضا طريق الى الاسود فاما رايحته فعلى ما سلفت واما من صنعه فمن ملاسة وتشتته فان الملاسة
والاستواء فى الرسوب المحمود احمد وفى المذموم اردى والتشتت يدل على رياح وضعف هضم واما دلالة الترسب من مكانه
فهو اما ان يكون طافيا ونسمى غماما واما متعلقا وهو الواقف فى الوسط وهو اكثر نضجا من الاول وخير المتعلق ما مال
وهدايه الى اسفل واما راسبا فى الاسفل وهو احسن نضجا هذا فى الرسوب المحمود واما المذموم فاخفه اصلحه مثل
الاسود فانه فى الحميات الحادة وكذلك اذا كان الخلط بلغميا او سوداويا فالسحاب خير من الراسب فانه يدل على تلطيفه
الا ان يكون سبب الطفو الريح الكثير حارا اذا لم يكن ذلك فان الطافى منه اسلم ثم المتعلق وشر الراسب وسبب الطفو
حرارة مصعدة او ريح والرسوب المتميز يطفو فى الغليظ وخصوصا اذا لحقت ويرسب فى الرقيق خصوصا
اذا ثقل واذا ظهر المتعلق والطافى فى اول المرض دام دل على ان البحران يكون بالخراج لكن الغمام مع بعض رحمهم رسوب
محمود طاف او متعلق لما ذكرنا فيما سلف والطافى والمتعلق الرسوبى اذا كان شبيها بنسج العنكبوت او تراكم الرماد فهو علامة
ردية وكثيرا ما يظهر بعد الطافى غير جيد فيخاف منه لكنه يكون ذلك ابتداء للنضج ويحول الى الجودة ثم يتعلق ثم يرسب
فيكون دليلا محمودا غير ردى واما اذا تعقبه رسوبات ردية فالخوف الذى وقع منه فى اول الامر واجب واما دلالة الرسوب
من زمانه فانه اذا ابطأ فاسرع الرسوب فهو علامة جيدة فى النضج فان ابطأ او لم يرسب فهو دليل عدم النضج بقدر حاله
واما الدلالة من هيئة مخالطته فكما ذكرنا عند ذكر بول الدم والدسم

الفصل السابع فى دلائل كثرة البول وقلته

البول القليل المقدار يدل على ضعف القوة والذى يقل عن المشروب يدل على تحلل كثير او سطلا
بطوءا واستعداد للاستسقاء والكثير المقدار قد يدل على ذوبان وعلى استفراغ فضول ذائبة فى البدن ويدل على
اصابة الفرق بينهما بحال القوة البول الردى اللون الدال على الشر اذا كان اغزر كان اسلم واذا كان منقطعا دل على الشر
اكثر كالاسود والغليظ البول المختلف الاحوال الذى يبال تارة كثيرا وتارة يبال قليلا وتارة يحتبس هو دليل جهاد يتعب
من الغريزة وهو دليل ردى البول الغزير فى الامراض الحادة اذا لم يعقب راحة فهو دليل دق او نكس لتهاب وكذلك
العرق والبول الذى يقطر فى الامراض الحادة قطرا قطرا من غير ارادة يدل على افة فى الدماغ نافذة الى العصب والعضل
فان كانت الحمى ساكنة وكانت هناك دلايل السلامة انذر برعاف والا دل على اختلاف عقل والفساد واذا قل بول
الصحيح ورق ودام ذلك واحس بثقل ووجع فى القطن دل على ورم صلب بنواحى الكلية واذا غزر البول فى علة القولنج فانه
بشر خاصة اذا كان ابيض سهل الخروج

الفصل الثامن جملة فى قول البول النضيج الصحيح الفاضل

هو معتدل القوام لطيف الصبغ الى الاترجية محمود الرسوب ان كان فيه على الصفة المذكورة من البياض والخفة والملاسة و
الاستواء واستدارة الشكل ويكون الرايحة معتدلا لا منتنة ولا حامضة ومثل هذا البول اذا راى فى مرض فى غاية الحدة دفعة
دل على افراق يكون فى اليوم الثانى

الفصل التاسع فى ابوال الاسنان

الاطفال ابوالهم يضرب الى اللبنية من جهة غذائهم
ورطوبة مزاجهم ويكون اميل الى البياض والصبيان ابوالهم اغلظ واثخن من بول الشبان واكثر شوبا وقد ذكرنا هذا من
قبل وبول الشبان الى النارية واعتدال القوام وبول الكهول الى البياض والرقة وربما كان غليظا بحسب فضول فيهم بكثرة استفراغ
وبول المشايخ اشد رقة وبياضا ويعرض لهم الغلظ المذكور نادرا واذا كان بولهم شديد الغلظ كانوا بعرض حدوث الحصاة بهم

الفصل العاشر فى ابوال الرجال والنساء

بول النساء على كل حال اغلظ واشد بياضا واقل رونقا من بول الرجال
وذلك لكثرة فضولهن وضعف هضمهن وسعة مسالك ما يندفع عنهن ولما يتحلل الى الات ابوالهن وارحامهن وبول
الرجل اذا حركته يكدر وما له كدورة الى فوق وهو فى الاكثر يكدر وبول النساء لا يكدره التحريك لانه عكر ويكون فى الاكثر على راسه
سندية وان يكدر كان قليل الكدر بول الرجل على اثر جماع فيه خيوط ستنتسج بعضها فى بعض ابوال الحبالى علامة عليها
ضبابة فى راسها وربما كان على لون ماء الحمص وماء الاكارع اصفر اللون فيه زرقة وعلى راسه ضبابة كيف كان فيرى فى

وسطه كقطن منفوش وكثيرا ما يكون مثل الحب ينزل ويصعد واذا كانت الزرقة شديدة الظهور فهو ابول الحمل وان كان بدلها حمرة فهو آخرة مخصوصا اذا كان يتكدر بالتحريك وبول النفساء في الاكثر يكون اسود فيه كالمداد والسخام **الفصل الحادي عشر في ابوال الحيوانات ومخالفتها الابوال الناس** ربما انتفع الطبيب عند وقوفه على ابوال الحيوانات وفيما يحسبه اذا اتفق ان يصاب مثلا عن غالوا ان بول الحمار يكون في القارورة كالسيل الذائب مع كدورة وخلط من خارج وبول الدواب يشبهه لكنه اسمج ويخيل ان يكون نصف قارورته الاعلى صاف ونصفه الاسفل كدر وبول الغنم ابيض في صفرة قريب من بول الانسان ولكن ليس له قوام ونقله كالدهن او كثقل الدهن وكلما كان غذاؤه اجود كان اصفى بول الظبي يشبه بول الغنم والنا لكن ليس له قوام ولا ثقل وهو اصفى من بول الغنم بول الفرس قريب من بول الانسان **الفصل الثاني عشر في اشياء تشبه الابوال والفرق بينهما** السكنجبين وجميع السيالات من ماء العسل وماء التبن وغير ذلك من ماء الزعفران ونحوه كلما قربت منه ازداد صفاء والبول بالخلاف وماء العسل اصفر الزبد وماء التبن يرسب ثقله من جانب لا في الوسط ولا بالهيئة ولا حركة له فليكن هذا المبلغ كافيا في ذكر احوال الابوال وسنأتيك في الكتب الجزئية تفصيل آخر للبول **الفصل الثالث عشر في دلايل البراز** البراز قد يستدل من كميته بان ينظر انه اقل من المطعوم او اكثر او مساو ومن المعلوم ان زيادته بسبب اخلاط كثيرة وقلته لقلتها او لاحتباس كثير منه في الاعور والقولون واللفائف وذلك من مقدمات القولنج ويدل على ضعف القوة الدافعة ويستدل من قوامه فيدل الرطب منه اما على سدد واما على سوء هضم وقد يدل على ضعف من الجداول فلا يمتص الرطوبة وقد يكون لنزلات من الراس ولتناول شيء مرطب للبراز واما اللزوجة من الرطب فقد يدل على الذوبان وذلك يكون مع نتن وقد يدل على كثرة اخلاط ردية لزجة وذلك لا يكون مع فضل نتن وقد يدل على اغذية لزجة تنوولت غير قليلة مع حرارة قوية في المزاج البعيد بينها الهضم واما الزبدي منه فانه يدل على غليان من شدة حرارة او على مخالطة من رياح كثيرة واما اليابس من البراز فيدل على تعب وتحلل او على كثرة دور بول او على حرارة نارية او يبس اغذية او على طول لبثه في المعاء على ما نستقصيه في بابه واذا خالط اليابس الصلب رطوبة دل على ان يبسه لطول احتباسه في رطوبات مانعة له عن البروز وعدم مرار لاذع معجل واذا لم يكن هناك طول احتباس ولا علامات رطوبة في الامعاء فالسبب فيه انصباب فضل صديدي لاذع انصب من الكبد فيما يليه ولم يمهل الى ان يخالط وقد يستدل من لون البراز ولونه الطبيعي ناري حنيف النارية فان اشتد دل على كثرة المرار وان نقص دل على النهوة وعدم النضج وان ابيض فربما كان بياضه بسبب سدة في مجرى البراز فدل ذلك على يرقان وان كان مع البياض مع له ربح المدة فانه يدل على انفجار دبيلة وكثيرا ما يجلس الصحيح المندفع النارية اللولبية صديدية ومريا فيكون ذلك استنقاء واستفراغا محمودا يزول به نزحة الحادث له لعكر رياضته كما قلنا في البول واعلم ان اللون الناري المفرط جدا من البراز كثيرا ما يدل في اوقات منتهى الامراض على النضج وكثيرا ما يدل على ردائة الحال والاسود يدل على مثل دلايل البول الاسود فانه يدل على احتراق شديد او على نضج مرض سوداوي او على نيات اصابع او على شرب شراب مستفرغ للسوداء والاول هو الردي والكاين عن السوداء الصرف ليس ينبغي ان يستدل عليه من لونه بل من حموضته وعفوصته وغليان الارض منه وهو ردي برازا او قيئا ومن خواصه ان له بريقا وبالجملة فان الخلط السوداوي الصرف قاتل في الاكثر وخروجه اي دليل على الهلاك واما الكيموس الاسود فكثيرا ما يقع خروجه وذلك لان خروج السوداء الاصلية يدل على غاية احتراق البدن وفساد طوباته واما البراز الاخضر فانه يدل على انطفاء الغريزة والكمد كذلك وقد يستدل من هيئة البراز ايضا في الضمور والانتفاخ فان المنتفخ كزبد البحر يدل على ريح وقد يستدل من وقته فان البراز اذا اسرع خروجه وتقدم العادة فهو دليل ردي ويدل على كثرة مرار وضعف القوة الماسكة وان ابطأ خروجه دل على ضعف الهاضمة ورداءة الامعاء وكثرة الرطوبة والصوت يدل على رياح نافخة والالوان المنكرة والمختلفة ردية وسنذكرها في الكتاب الجزئي وافضل البراز المجتمع المتشابه الاجزاء الشديد اختلاط المائية باليبوسة التي تحته كثخن العسل وهو سهل الخروج لا يلذع ولونه الى الصفرة غير شديد النتن ولا عادمه غير ذي بقابق وقراقر وغير ذي زبد فيه والذي خروجه في الوقت المعتاد وعقدا يقارب الماكول في الكمية واعلم انه ليس كل استواء براز محمود ولا كل سيلان مستوي فانهما ربما كانا النضج بالغ متشابه في كل جزء وربما كانا الاحتراق وذوبان متشابه وحينئذ هما من شر العلامات واعلم ان البراز المعتدل القوام الذي هو الى الرقة انما يكون محمودا اذا لم يكن مع قراقر ورياح ولا كان متقطع الخروج قليلا قليلا ولا يجوز ان يكون اكثر مما يخالطه نحو ريح فالانذار يجتمع هذا وقد يراعى علامات يظهر في العروق وفي اشياء اخرى لان الكلام فيها اخص بالكلام الجزئي ولذلك الحد في الكلام الجزوي فصل شرح لامر البراز والبول وغير ذلك تم الفن الثاني من الكتاب الاول من كتاب القانون ويتلوه الفن الثالث في

حفظ الصحة

والحمد لله رب العالمين (؟)

ومنتحمد (؟)

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن الثالث في حفظ الصحة وهو فصل وخمسة تعاليم **الفصل** المفرد من الفن الثالث في سبب الصحة وضرورة الموت ان الطب ينقسم بالقسمة الاولى الى جزءين جزء نظري وجزء عملي وكلاهما علم ونظر لكن المخصوص باسم النظري هو الذي يعنيه علم ازاء فقط من غير ان يعنيه عمل البتة مثل الجزء الذي نعلم فيه امر المزاج والاخلاط والقوى واصناف الامراض والاعراض والاسباب والمخصوص باسم العمل هو الذي يفيد علم كيفية العمل والتدبير مثل الجزء الذي يعلمك انك كيف تحفظ صحة بدن بحال كذا اي وكيف تعالج بدنا به مرض كذا ولا يظن ان الجزء العملي هو المباشرة والعمل بل الجزء الذي تتعلم فيه علم المباشرة والعمل وكانا قد عرفناك هذا فيما سلف وقد فرغنا في الفن الاول والثاني من الجزء النظري الكلي من الطب ونحن نصرف وكدنا في الباقيين الى الجزء العملي منه على نحو كلي والجزء العملي منه ينقسم قسمين احدهما علم تدبير الابدان الصحيحة انه كيف يحفظ عليها صحتها وذلك يسمى علم حفظ الصحة والقسم الثاني علم تدبير الابدان المرضى انه كيف ترد الى الصحة ويسمى علم العلاج ونحن نبدأ فنكتب في هذا الفن موجزا من الكلام في حفظ الصحة فنقول انه لما كان المبدأ الاول لكون ابداننا شيئين احدهما المني من الرجل والاخر من المراة انه قائم مقام الفاعل والثاني مني المراة ودم الطمث والاصح من امر انه قائم مقام المادة وهذان الجوهران يشتركان في ان كل واحد منهما اسيال رطب وان اختلفا بعد ذلك وكانت المائية والارضية في الدم ومني المراة اكثر والهوائية والنارية في مني الرجل غلب وجب ان يكون اول انعقاد هذين انعقادا رطبا وان كانت الارضية والنارية موجودتين ايضا فيما يكون منهما وكانت الارضية بما فيها من الصلابة والنارية بما فيها من الانضاج قد تعاونا افصلتا المنعقد وعقدتاه فضل تصليب وتعقيد لكنه ليس يبلغ ذلك حد انعقاد الاجسام الصلبة مثل الحجارة والزجاج حتى لا يتحلل منها شيء ويتحلل شيء غير محسوس فيكون في امن من الافات العارضة بسبب من التحلل دائما او طويل الزمان جدا وليس الامر هكذا كذلك فان ابداننا معرضة لنوعين من الافات في كل واحد منهما له سبب من داخل وسبب من خارج واحد نوعي الافة هو تحلل الرطوبة التي منها خلقنا وهذا وقع

بالتدريج ولكنا نعني بالرطوبة وفسادها وتغيرها عن الصلوح لامداد الحرارة وهذا غير الوجه الاول وان كان يودي
ذلك الى الجفاف بان يفسد الا الرطوبة ويخالف هيئة صلوحها لابداننا ثم اخر الامر يتحلل عن العفونة فان
العفونة لا يفسد الرطوبة بل يحللها ويبدل الشيء اليابس الرمادي وهاتان الآفتان خارجتان عن الآفات اللازمة
من اسباب اخرى كالبرد المجمد والسموم وانواع تفرق الاتصال المهلك وساير الامراض ولكن النوعين
المذكورين اخص بنحينا هذا واخرى ان يعتنى بهما في حفظ الصحة وكل واحد منهما يقع عن اسباب خارجة
ومن اسباب باطنة اما الاسباب الخارجة فمثل الهواء المحلل والمتعفن واما الاسباب الباطنة فمثل الحرارة
الغريزية التي فينا المحللة لرطوباتنا والحرارة الغريبة المتولدة فينا عن اغذيتنا وغيرها العفنة لرطوباتنا وهذه
الاسباب كلها متعاونة على عمل ما لو استحال لنا دلو منا وتمكننا من التحلل لنا تكون بجفاف كثير يعرض
لنا ثم يستتم الجفاف الى ان تتم وهذا الجفاف الذي يعرض لنا امر ضروري لا بد منه فانا من اول الامر ما نكون
في غاية الرطوبة ويجب لا محالة ان تكون حرارتنا مستولية عليها والا احتقنت فيها فهي تعمل فيها لا محالة
دايما وتجففها دايما ويكون اول ما يظهر من تجفيفها هو الى الاعتدال ثم اذا بلغت ابداننا الى الحد
المعتدل من الجفاف والحرارة بحالها ولا يكون التجفيف بقدر التجفيف الاول بل اقوى لان المادة
اقل فهي اقبل فيودي لا محالة الى ان يزداد التجفيف على المعتدل فلا يزال يزداد لا محالة الى ان يفني الرطوبات
فتصير الحرارة الغريزية بالعرض سببا لاطفاء نفسها اذا صارت سببا لافناء مادتها كالسراج الذي
يطفى اذا افنيت مادته وكلما اخذ التجفيف في الزيادة اخذت الحرارة في النقصان فيعرض دايما عجز
مستمر الى الامعان وعجز عن استبدال الرطوبة بدل ما يتحلل مترادف دايما فيزداد تجفيفا من وجهين
احدهما التناقص لحوق المادة والاخر التناقص للرطوبة نفسها بتحليل الحرارة فيزداد ضعف الحرارة لاستيلاء
اليبوسة على جوهر الاعضاء ونقصان الرطوبة الغريزية التي هي كالمادة والدهن للسراج لان السراج له رطوبتان
ماء ودهن يقوم باحدهما وينطفي بالاخر كذلك الحرارة الغريزية يقوم بالرطوبة الغريزية وتختنق بالغريبة
وازدياد الرطوبة الغريبة التي هي عن ضعف الهضم التي كالرطوبة المائية للسراج فاذا تم الجفاف طفيت الحرارة
الغريزية وكان الموت الطبيعي وانما تبقى البدن مدة بقايه لان الرطوبة الطبيعية الاولية قاومت تحليل حرارة
العالم وحرارة بدنه في غريزته وما يحدث من حركاته هذه المقاومة الدايمة فانها اضعف مقاومة من ذلك
لكن انما اتاها الاستبدال بدل ما يتحلل منها وهو الغذاء ثم قد بينا ان الغذاء انما يتصرف فيها القوة ويستعمل الى
الحد وصناعة حفظ الصحة ليست صناعة تضمن الامان عن الموت ولا تخليص البدن عن الآفات الخارجة
ولا ان تبلغ بكل بدن غاية الطول العمر الذي يجب للانسان مطلقا بل انما تضمن امرين منع العفونة اصلا وحماية
الرطوبة كيلا يسرع اليها التحلل عن قوتها ان يبقى الى مدة مقتضيها بحسب مزاجها الاول ويكون ذلك بالتدبير
الصواب في استبدال البدن بدل ما يتحلل مقدار الممكن والتدبير المانع من استيلاء اسباب معجلة للتجفيف
دون الاسباب الموجبة للتجفيف وبالتدبير المحترز عن تولد العفونة بجملة البدن وحراسته عن اسباب الحرارة
غريبة خارجا وداخلا اذ ليست الابدان كلها متساوية في قوة الرطوبة الاصلية والحرارة الاصلية بل الابدان مختلفة
في ذلك ولكل بدن حد في مقاومة الجفاف الواجب يقتضيه مزاجه وحرارته الغريزية ومقدار رطوبته الغريزية
لا يتجاوزه ولكن قد يسبقه بوقوع اسباب معينة على التجفيف او مهلكة بوجه آخر وكثير من الناس يقول ان
الآجال الطبيعية هي هذه وان الآجال العرضية هي الاخرى فكان صناعة حفظ الصحة هي المبلغة بدن الانسان هذا
السن الذي يسمى اجلا طبيعيا على حفظ الملايمات وقد وكل بها الحفظ قوتان يخدمهما الطبيب احديهما طبيعية وهي

الغاذية فيخلف بدل ما يتحلل من البدن الذي جوهره الى الارضية والمائية والثانية حيوانية وهي القوة النابضة
لتخلف بدل ما يتحلل من الروح الذي جوهره هوائي وناري ولما لم تكن الغذاء شبيها بالمغتذي بالفعل جعلت القوة
المغيرة لتغير الاغذية الى مشابهة المغتذيات بالفعل بل لتكونها غذاء بالفعل والحقيقة وخلق لذلك آلات و
مجاري هي للجذب والدفع والامساك والهضم فنقول ان ملاك الامر في صناعة حفظ الصحة هو تعديل الاسباب العامية
اللازمة المذكورة واكثر العناية بها هو في تعديل امور سبعة تعديل المزاج واختيار ما يتناول وتنقية الفضول وحفظ التركيب
واصلاح المستنشق واصطلاح الملبوس وتعديل الحركات البدنية والنفسانية ويدخل فيها بوجه ما النوم واليقظة
وانت تعرف مما سلف بيانه انه لا للاعتدال حد واحد ولا للصحة ولا ايضا كل واحد من المزاج والحق ان يكون صحة ما هو عند الـ
بل الامرين الامرين فلنبتدئ اولا بتعليم تدبير المولود المعتدل المزاج في الغاية **التعليم الاول من الفن الثالث في التربية**
وهو اربعة فصول **الفصل الاول** في تدبير المولود كما يولد الى ان ينهض اما تدبير الحوامل واللواتي يقاربن الولادة
فسنكتبه في الاقاويل الجزوية واما المولود المعتدل المزاج اذا ولد فيعجبنا قالت جماعة من الفضلاء انه يجب ان يبادر
اول شيء فيقطع سرته فوق اربع اصابع ويربط بصوف نقي فتل فتلا لطيفا كيلا يولم ويوضع عليه خرقة مغموسة في الزيت
ومما امر به في قطع السرة ان يوخذ العروق الصفر ودم الاخوين والانزروت والكمون والاشنه والمر اجزاء سواء تسحق
وتذر على سرته ويبادر الى تمليح بدنه بماء الملح القليل الملح لتصلب بشرته ويقوى جلدته واصلح الاملاح ما خالطه
شيء من شادنج وقسط وسماق وحلبة وصعتر ولا يملح انفه ولا فمه والسبب في ايثارنا تصليب بشرته انه في
اول الولادة يتاذى من كل ملاق ليستخشنه ويستبرده وذلك لرقة بشرته وحرارته فكل شيء عنده بارد وصلب وخشن
وان احتجنا ان نكرر تمليحه وذلك اذا كان كثير الوسخ والرطوبة فعلنا ثم يغسله بماء فاتر ونسعى في تحرية دايما باصابع متعلمة الاظفار
ونقطر في عينيه شيء من الزيت ونزعزع دبره بالخنصر ليتفتح ويتوقى ان نصيبه برد واذا سقطت سرته وذلك
بعد ثلثة ايام او اربعة فالصواب ان تذر عليه رماد الصدف او رماد عرقوب العجل او الرصاص المحرق مسحوقا بالشراب
واذا اردنا ان نقمطه فيجب ان تبتدئ القابلة وتمس اعضاءه بالرفق فتعرض ما يستعرض وتدق ما يستدق وتشكل كل
عضو على احسن شكله كل ذلك بغمز لطيف باطراف الاصابع ويتوالى في ذلك معاودات متوالية وتدبير
مسح عينيه بشيء كالحرير وغمز مثانته ليسهل انفصال البول عليها ثم تفرش يديه وتلصق ذراعيه بركبتيه وتعممه
بقلنسوة مهندمة على راسه وتنومه في بيت معتدل الهواء ليس ببارد ويجب ان يكون البيت الى الظل والظلمة
ما هو لا يسطع فيه شعاع غالب ويجب ان يكون راسه في مرقده ويحذر ان يلوى مرقده شيئا من عنقه واطرافه وصلبه
ويجب ان يكون حمامه بالماء المعتدل صيفا وبالمايل الى الحرارة الغير اللاذعة شتاء واصلح وقت يغسل ويستحم
به فيه وهو بعد نومه الاطول ويجوز ان يغسل في اليوم مرتين او ثلثا وينقل بالتدريج الى ما هو اضرب الى الفتور ان
كان الوقت صيفا واما الشتاء فلا يفارق الماء المعتدل الحرارة وانما يحمم مقدار ما يسخن بدنه ويحمر ثم يخرج ويصان
ساحته عن سبق الماء اليه ويجب ان يكون اخذه وقت الغسل على هذه الصفة يوخذ باليد اليمنى على الذراع الايسر
معتمدا على صدره دون بطنه ويجتهد وقت الغسل ان يلزم الحنا ظهره وقدماه راسه بلطف ورفق ثم ينشف
بخرق ناعمة ويمسحه بالرفق ويضجعه اولا على بطنه ثم على ظهره ولا يزال مع ذلك يمسح ويغمز ويشكل ثم يرد ويقمط
في خرقه وتقطر في عينيه الزيت العذب فانه يغسل عينيه وطبقاتهما **الفصل الثاني في تدبير الرضاع والنقل**
واما كيفية ارضاعه وتغذيته فيجب ان يرضع ما امكن بلبن امه فانه اشبه الاغذية بجوهر ما سلف من غذائه وهو في
الرحم اعني طمث امه فانه بعينه هو المستحيل لبنا وهو اقبل لذلك وآلف له حتى انه قد صح بالتجربة ان القامة
حلمة امه عظيم النفع جدا في دفع ما يوذيه ويجب ان يكتفى بارضاعه في اليوم مرتين او ثلثا والابتداء في اول الامر فارضاع

بالرضاع كثير على انه ليستحب ان يكون من يرضعه في الاول غير امه حتى يعتدل مزاج امه والاجود ان يلعق عسلا ثم
يرضع ويجب ان يحلب من اللبن الذي يرضع منه الصبي في اول النهار حلبتان او ثلث ثم يلقم الحلمة وخصوصا
ان كان باللبن عيب والاولى باللبن الردي والجريبان لا يرضعهما المرضعة وهي على الريق ومع ذلك فانه من اللازم
ان يلزم الطفل شيئين نافعين ايضا للتقوية احدهما التحريك اللطيف والاخر الموسيقى والتلحين الذي جرت العادة
لتنويم الاطفال وبمقدار قبوله لذلك يوقف على تهيؤه للرياضة والموسيقى احدهما ببدنه والاخر بنفسه فان منع
عن ارضاع الام لبنها علة مانع من ضعفها او فساد لبنها او ميلها الى الترفه فينبغي ان يختار له مرضعة على الشرائط
التي نصفها بعضها في سنها وبعضها في سحنتها وبعضها في اخلاقها وبعضها في هيئة ثديها وبعضها في كيفية
لبنها وبعضها في مقدار مدة ما بينها وبين وضعها وبعضها من جنس مولودها واذا اصبت بشرائطها فيجب ان
يجاد غذاؤها فيجعل من الحنطة والخندروس ولحم الخرفان والاجداء والسمك الذي ليس بصلب اللحم ولا صلبه والخس جدا محمود
واللوز ايضا والبندق وتتوقى البقول الحريفة كالجرجير والخردل والباذروج فانه يفسد اللبن وفي النعنع قوة من ذلك واما شرائط
المرضع فسنذكرها ونبدأ بشريطة سنها فنقول ان الاحسن ان يكون ما بين خمسة وعشرين الى خمس وثلثين سنة فان
هذا هو سن الشباب وسن الصحة والكمال واما في شريطة سحنتها وتركيبها فيجب ان يكون حسنة اللون موثقة العنق
والصدر واسعة عضلانية صلبة اللحم متوسطة في السمن والهزال لحمانية لا شحمانية واما في اخلاقها فان يكون
حسنة الاخلاق محمودتها بطيئة عن الانفعالات النفسانية الردية من الغضب والغم والجبن وغير ذلك فان
جميع ذلك يفسد المزاج وربما اعدى بالرضاع ولهذا نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن استرضاع المجنونة على
ان سوء خلقتها ايضا يسلك بها سبيل سوء العناية بتعهد الصبي واقلال مداراته واما في هيئة ثديها فان
يكون ثديها مكتنزا عظيما ليس مع عظمه بمسترخ ولا ينبغي ان يكون فاحش العظم ويجب ان يكون معتدلا
في الصلابة واللين واما في كيفية لبنها فان يكون قوامه معتدلا ومقداره معتدلا ولونه الى البياض لا الكمد ولا الاخضر
ولا الاصفر ولا الاحمر ورايحته طيبة لا حموضة فيها ولا عفونة وطعمه الى الحلاوة لا مرارة فيه ولا ملوحة ولا حموضة
والى الكثرة ما هو واجزاؤه متشابهة ثخينة لا يكون رقيقا سيالا ولا غليظا جدا جبنيا ولا مختلف الاجزاء ولا كثير الرغوة
وقد يجرب قوامه بالتقطير على الظفر فان سال فهو رقيق وان وقف على الامالة من الظفر فهو ثخين ويختبر ايضا في
زجاجة بان يلقى عليه شيء من المر ويحرك بالاصابع فيعرف مقدار جبنيته ومائيته فان اللبن المحمود هو المتعادل
الجبنية والمائية فان اضطر الى من لبنها ليس بهذه الصفة دبر فيه من وجه السقي ومن علاج المرضعة واما وجه
السقي فما كان من الالبان غليظا كريه الرايحة فالاصوب ان لا يسقى الا بعد حلب وتعريض للهواء وما كان شديد
الحرارة فالاصوب ان لا يسقى على الريق البتة واما علاج المرضعة فانها ان كانت غليظة اللبن سقيت من
السكنجبين البزوري المطبوخ بالملطفات مثل الفوذنج والزوفا والحاشا والسعتر الجبلي وبطبيخ الفجل ونحوه ويجعل
في طعامها شيء من الخل حسبه وتومر ان تسقى بسكنجبين حار وان تتعاطى رياضة معتدلة وان كان مزاجها حارا سقيت
السكنجبين مع الشراب الرقيق مجموعين ومفردين وان كان لبنها الى الرقة نوهت ومنعت الرياضة وغذيت
بما يولد دما غليظا وربما سقوها ان لم يكن هناك مانع شرابا حلوا وعقيد العنب وتومر بزيادة النوم فان كان لبنها
قليلا نظر السبب فيه هل هو من سوء مزاج حار في بدنها كلها او في ثديها ويعرف ذلك من العلامات المذكورة في الابواب الكلية
ويلمس الثدي فان دل الدليل على ان بها حرارة غريبة مثل كثرة الشعر والاسفار وما اشبهه فان دل الدليل على ان
بها برد مزاج او يبوسة او ضعفا من القوة الجاذبة تزيد في غذائها اللطيف المائل الى الحرارة وعليها المحاجم تحت الثدي
بلا تشريط وينفع من ذلك بزر الجرجير والكرنب نفسه له منفعة شديدة وان كان السبب فيه استفراغها من الغذاء غذ

بالاحساء المتخذة من الشعير والنخالة والحبوب ويجب ان يجعل احساؤها واغذيتها اصل الرازيانج وبزره والشبث والشيز
وقد قيل ان اكل الضروع خاصة ضروع الضان والماعز بما فيه من اللبن نافع جدا لهذا الشان لما فيه من المشاكلة او بخاصية
فيه وقد جرب ان يوخذ وزن درهم من الارضة او الخراطين المجففة في ماء الشعير اياما متوالية فوجد ذلك غاية وكذلك سلاح
رؤوس السمك المالح في ماء الشبت ومما يدر اللبن ان يوخذ اوقية من سمن البقر فيصب على كاس من شراب صرف ويشرب او
يوخذ طحين السمسم ويخلط بالشراب فيصفى ويسقى ويضمد الثدي بثفل الناردين مع زيت ولبن اتان او يوخذ اوقية
من جوف الباذنجان المسلوق ويمرس بالشراب ويمرس ويسقى ويطلى النخالة والخل في الشراب ويسقى ويسقى بزر الشبث
ثلثا او بزر الجندقوقي وبزر الكراث من كل واحد اوقية وبزر الرطبة والحلبة من كل واحد اوقيتان يخلط بعصارة
الرازيانج والعسل والتمر ويشرب منه واذا كان اللبن بحيث يؤذي ويفسد من الكثرة لاختناقه و
تكاثفه فينقص بتقليل الغذاء وتناول ما يقل غذاؤه وبتضميد الصدر والثدي بكمون وخل وبطين خزف
وخل وبعدس مطبوخ بخل وبشرب الماء المالح عليه وكذلك استعمال النعنع الكثير والاستكثار من
ذلك للثدي يعز اللبن واما اللبن الكريه الرايحة فيعالج بسقي الشراب الريحاني وتناول الاغذية الطيبة الروايح واما
التدبير الماخوذ من مدة وضع المرضع فيجب ان يكون ولادتها قريبة لا ذلك القرب جدا بل ما بينها وبينه شهر
ونصف او شهران وان يكون ولادتها لذكر وان يكون وضعها لمدة طبيعية بان لا يكون اسقطت ولا كانت
معتادة الاسقاط ويجب ان يومر المرضع برياضة معتدلة ويغتذي باغذية حسنة الكيموس ولا يجامع البتة
فان ذلك يحرك فيها دم الطمث فيفسد رايحة اللبن ويقل مقداره بل ربما حبلت حبلا وكان من ذلك ضرر على
الولدين جميعا اما المرتضع فلانصراف اللطيف من الدم الى غذاء الجنين واما الجنين فلقلة ما ياتيه
من الغذاء لاحتياج الى اللبن ويجب في كل ارضاعة وخصوصا في الارضاع الاول ان يحلب شيء من اللبن
ويسيل وان يعان بالغمز لئلا يضطر شدة المص الى ايلام آلات الحلق والمري فيعنف به وان لعق
قبل الارضاع كل مرة ملعقة من عسل فهو نافع وان تقليل شراب كان صوابا ولا ينبغي ان يرضع اللبن
الكثير دفعة واحدة بل الاصوب ان ترضعه قليلا قليلا متواليا فان ارضاعه للشبع دفعة واحدة
ربما ولد تمددا او نفخة في معدته ورياح وبياض بول فان عرض ذلك فيجب ان يقلل المرضع ويجوع شديدا ويشغل
بتنويمه الى ان ينهضم ذلك واكثر ما يرضع في الايام الاولى هو في اليوم ثلث مرات وان ارضعته
في اليوم الاول غير امه على ما قد ذكرناه كان اصوب وكذلك اذا عرض للمرضع مزاج ردي وعلة مولمة او اسهال كبير او
احتباس سوء والاولى ان يتولى رضاعه غيرها الى ان تستقل وكذلك اذا احوجت الضرورة الى سقيها دواء
له قوة وكيفية غالبة واذا نام عقيب الرضاع لم يعنف عليه بتحريك شديد للمهد لئلا يخضخض اللبن في معدته بل يحرك
برفق والبكاء اليسير قبل الرضاع ينفعه والمدة الطبيعية للرضاع سنتان واذا اشتهى الطفل غير اللبن اعطي بالتدريج
ولم يشدد عليه ثم اذا اخذت ثناياه تظهر نقل الى الغذاء الذي هو اقوى بالتدريج من غير ان يعطى شيئا صلب المضغ
واول ذلك الخبز يمضغه المرضع ثم خبزا بعسل وبشراب او بلبن ويسقى بعد ذلك قليل ماء وفي الاحيان مع يسير شراب
ممزوج به ولا يكثر منه الماء فان عرض له كظة وانتفاخ بطن وبياض بول منع كل شيء والاجود تقليله ان يوخر الى ان يمرخ
ويجب اذا فطم نقل الى ما هو من جنس الاحساء واللحم الخفيفة ويجب ان يكون الفطام بالتدريج لا دفعة ويجعل له
متخذة من خبز وسكر فان الح على الثدي واستمر يبكي فيجب ان يوخذ من المر والعرق من كل واحد درهم
يسحق ويطلى منه على الثدي ونقول بالجملة ان تدبير الطفل هو الترطيب لمشاكلة مزاجه لذلك ولحاجته اليه
تغذيته ونموه والرياضة المعتدلة له الكثيرة وهذا كالطبيعي لهم وكان الطبيعة تقتضيهم به ولا سيما اذا جاوزوا
الطفولية الى الصبا واذا اخذ ينهض ويتحرك فلا ينبغي ان يمكن من الحركات العنيفة ولا يجوز ان يحمل على المشي
والقعود قبل انبعاثه اليه بالطبع فتصيب ساقيه وصلبه آفة والواجب اولا ما يقعد ويزحف على الارض ان يجعل

يقعد على نطع املس لئلا تخدشه خشونة الارض ويحمى من وجهه الخشب والسكاكين وما اشبه ذلك مما يحس او يقطع
ويجنب على التزالق من مكان عال واذا جعلت الانياب تتفطر فيعودوا اكل الصلب الممضغ لئلا يتحلل المادة التي منها يخلق
الانياب بالمضغ الذي يولع به وحينئذ يمرخ عمورهم بدماغ الارنب وشحم الدجاج فان ذلك تسهل قطورها فاذا
العلو منها العمود بحت روسهم واعناقهم حينئذ بالزيت الغسول مضروبا بماء حار وقطر من الزيت في
اذانهم واذا صارت بحيث يمكنه ان تعض بها فانه تعرى باصبعه وعضها فيجب ان يعطى قطعة من اصل السوس الذي لم
يجف بعد كثيرا ودبه فان ذلك ينفع في ذلك الوقت وينفع من القروح والاوجاع في اللثة وكذلك يجب ان يدلك اللثة
بملح وعسل لئلا يصيبه هذه الاوجاع فاذا اخذوا ينطقون تعهد وابادامة ذلك اصول السنتهم

الفصل الثالث في الامراض التي تعرض للصبيان وعلاجها

العرض المقدم في معالجة الصبيان هو تدبير المرضع حتى ان حدس ان به امتلاء من دم
فصدت او حجمت وامتلاء من خلط استفرغ منها الخلط واحتيج الى حبس طبيعة او اطلاقها او منع بخار من كرار
واصلاح لاعضاء النفس وتبديل سوء مزاج عولجت بالمتناولات الموافقة لذلك واذا عولجت باسهال او وقع
طبعا فافرط او عولجت بقي او وقع طبعا وتوعا قويا فالاحرى ان يوضع ذلك اليوم غيرها فلنذكر امراضا جزوية يعرض
للصبيان فمن ذلك اورام تعرض لهم في اللثة عند نبات الاسنان واورام تعرض لهم عند اوتار في ناحية اللحيين وتشنج
فيها واذا عرض ذلك فيجب ان يغمز عليها الاصبع بالرفق ويمرح بالدهنيات المذكورة في باب نبات الاسنان وبالعسل
مضروبا بدهن البابونج او العسل مع ملك البطم ويستعمل على الراس نطول بماء قد طبخ فيه البابونج والشبت ومما
يعرض للصبيان هو استطلاق البطن وخصوصا عند نبات الاسنان زعم بعضهم لانه يمص فضلا فيحيل الحاس لبنه
مع اللبن ويجوز ان لا يكون لذلك السبب لاشتغال الطبيعة بحلق عضو عن اجادة الهضم ولعروض الوجع وهو مما يمنع
الهضم في الابدان الضعيفة والقليل منه لا يحتاج ان يشتغل به فان خيف من ذلك افراط مرو ان يكمد بطنه
ببزر الورد او الكمون او الانيسون او ببزر الكرفس او يضمد بطنه بكمون وورد مسلوقين بخل او يحاور من مطبوخ
مع قليل خل فان لم ينجع سقوا من انفحة الجدي وزن دانق بماء بارد ويحذر حينئذ من تحس اللبن
في معدته بان يعذى ذلك اليوم ما ينوب عن اللبن مثل النيمبرشت من صفرة البيض ولباب الخبز مطبوخا
بماء او سويق مطبوخ في ماء وقد يعرض لهم اعتقال الطبيعة فيشيفون بزبل الفار او بسافة من عسل
معقود وحده او مع فوبيح او اصل السوس الاسمانجوني كما هو او محرقا او يطعم قليل عسل او مقدار حمصة من علك
البطم ويمرخ بطنه بالزيت ممزوجا لطيفا او يلطخ سرته بمرارة البقر ويحقن بمريم ورباعرض بلثته لذع فيكمد
بدهن وشمع واللحم المالح العفن ينفعه ورباعرض لهم خاصة عند نبات الاسنان تشنج واكثره بسبب ما
يعرض لهم من فساد الهضم مع شدة ضعف العصب وخصوصا فيمن بدنه عبل رطب فيعالج بدهن ايرسا
او دهن السوسن او دهن الحناء او دهن الخيري ورباعرض كزاز فيعالج بما طبخ فيه قثاء الحمار او بدهن البنفسج
مع دهن قثاء الحمار فان حدس ان التشنج العارض به من يبس لوقوعه عقيب الحميات والاسهال العنيف وحدوثه
قليلا قليلا عرفت مفاصله بدهن البنفسج وحده او ممزوجا بالشي من الشمع المصفى ويصب على دماغهم زيت
ودهن البنفسج وغيره للصبيان كثيرا وكذلك ان عرض لهم كزاز يبس وقد يعرض لهم سعال وزكام وتقدم
في ذلك دعاء حار كثير يصب على راس من اصيب بذلك منه ويلطخ لسانه بعسل كثير ويغمز على اصل لسانه بالاصبع
ليقيء بلغما كثيرا فيعافى ويوخذ صمغ عربي وكثيرا وحب السفرجل ورب السوس وفانيد ويسقى منه كل يوم شيء
بلبن حليب وقد يعرض للطفل سوء تنفس فيجب حينئذ ان يدهن اصول اذنيه او اصل لسانه بالزيت فهو نافع جدا
ويقطر الماء الحار في افواههم وان يلعقوا شيئا من بزر كتان بالعسل وقد يعرض لهم القلاع كثيرا فان غشاء افواههم
والسنتهم لين جدا لا يحتمل الس لينا فكيف خلاما سة اللبن فان ذلك يؤذيهم ويورثهم القلاع واردى القلاع
الاسود وهو قاتل واسلمه الابيض والاحمر فينبغي ان يعالج بما خف من ادوية القلاع المذكورة في الكتاب الجزوي وربما

البنفسج المسحوق وحده او مخلوطا بورد وقليل زعفران او الخرنوب وحده وربما كفاه مثل عصارة الخس وعنب
الثعلب ~~متى يصيبهم حميات والاولى بهم ان يدرا المرضعه ويسقى هو ايضا مثل ماء الرمان مع سكنجبين وعسل~~
والفرخ فان كان اقوى من ذلك فاصل السوس المحكوك المسحوق وربما ينفع بزر الشبث وقلاعه المر والعفص و
قشور الكندر مسحوقة جدا مخلوطة بالعسل وربما كفاه رب التوت وحده او الحامض ورب الحصرم وقد ينفع
من ذلك غسله بشراب العسل وماء العسل ثم اتباعه بشيء مما ذكرناه من المجففات وان احتيج الى ما هو اقوى
فليوخذ عروق وقشور الرمان والجلنار والسماق من كل واحد ستة دراهم ومن العفص اربعة دراهم
ومن الشب وزن درهمين يدق وينخل ويذر وقد يعرض في اذانهم سيلان الرطوبة لان ابدانهم
وخصوصا ادمغتهم رطبة جدا فيجب ان يغمس لهم صوفة في عسل وخمر مخلوطا به شيء يسير من شب
او زعفران او شيء من نطرون ويجعل في اذانهم وربما كفى ان يغمس صوفة في شراب عفص ويستعمل
مع شيء من الزعفران يجعل في ذلك الشراب وقد يعرض للصبيان كثيرا وجع الاذن من ريح ورطوبة فيعالج
بالحصص والسعتر والملح الطبرزد والعدس والمروحب الحنظل والابهل يغلي ايهما كان في دهن ويقطر
وربما عرض في دماغ الصبيان ورم حار يسمى العطاش وقد يصل وجعه كثيرا الى العين والعنق والحلق
ويصفر له الوجه فيجب حينئذ ان يبرد دماغه ويرطب بقشور القرع والخيار وماء عنب الثعلب وعصارة بقلة
الحمقاء خاصة ودهن الورد مع قليل خل وصفرة البيض مع دهن الورد ويبدل ايهما كان دايما وقد يعرض للصبي في
راسه وقد ذكرنا علاجه في علل الراس وربما انتفخت عيونهم فيطلى عليها حصص ثم يغسل بطبيخ البابونج
وماء الباذروج وربما احدث كثرة البكاء بياضا في احداقهم فيعالجون بعصارة عنب الثعلب وقد يعرض
عن الصبي سلاق من البكاء فذلك علاجه ايضا عصارة عنب الثعلب وقد يصيبهم حميات والاولى بهم
ان يدبر المرضعه ويسقى هو ايضا مثل ماء الرمان مع سكنجبين وعسل ومثل عصارة الخيار مع قليل كافور
وسكر ثم يعرقون بان يعتصر القصب الرطب ويجعل عصارته على الهامة والرجل وبين واقان هذا يعرفهم
وربما عرض لهم نغص فيلتوون ويبكون فيجب ان يكمد البطن بالماء الحار والدهن الكثير الحار بالشمع اليسير و
قد يعرض لهم عطاس متواتر فربما كان ذلك من ورم في نواحي الدماغ فان كان كذلك عولج الورم بالتبريد
والطلاق التمريخ بالمبردات والعصارات والادهان وان لم يكن من ورم عرض لهم فيجب ان يسعط بالباذروج
المسحوق في مناخرهم وقد يعرض لهم بثور في البدن فما كان قرحا اسود فهو قتال واما الابيض فاسلم
منه وكذلك الاحمر ولو كان قلاعا فقط لكان قتالا فكيف اذا انتشر وربما كانت في خروجها منافع
كثيرة وعلى كل حال فيعالج بالمجففات اللطيفة مجعولة في الماء الذي يعلوبهم به مطبوخة فيه
كالورد والاس وورق شجرة المصطكى والطرفاء وادهان هذه الاشياء ايضا والبثور السلبية تترك حتى تنضج
ثم تعالج وان تقرحت استعمل مرهم الاسفيداج وربما احتيج الى ان يغسل بماء العسل مع قليل نطرون وكذلك
القلاع فاذا انفتحت احتيج الى ما هو اقوى ويغسل حينئذ بماء البورق نفسه ممزوجا بلبن ليحتمله فان سقطت
بثرتهم احموا بماء طبيخ الاس والورد والاذخر وورق شجرة المصطكى والى هذا كله اصلاح غذاء المرضع و
ربما احدث كثرة البكاء فيهم نتوا في السرة او احدث شيئا من اسباب الفتق وقد امر في ذلك بان يسحق الشاخ
ويعجن ببياض البيض ويلطخ عليه ويعلى بخرقة كتان رقيقة او سلحاقة الترمس المرسد ويشد عليه ويقوى
منه والقوابض الحارة مثل المر وقشور السرو وجوزه والصبر والاقاقيا وما يقال في باب الفتق وربما عرض للصبيان
خصوصا عند قطع السرة ورم فيحتمل حينئذ ان يوخذ الشكال وهو الصعتر وعلك البطم ويذوبان في دهن
الشيرج ويسقى منه الصبي ويطلى به سرته وقد يعرض للصبيان ان لا ينام ولا يزال يبكي ويدمدم دمدمة ويضطر ضرورة
الى ارقاده فان امكن ان ينوم بقشور الخشخاش وبزره وبدهن الخس ودهن الخشخاش يوضع على صدغه وهامته

فقد للمعا فان احتيج الى اقوى من ذلك فهذا الدواء يوخذ حب السمنة وجوز جندم وخشخاش ابيض وخشخاش اصفر وبزر الكتان
والحب الجوزى وبزر الفرفخ وبزر لسان الحمل وبزر الخس وبزر الرازيانج وانيسون وكمون يقلى الجميع قليلا قليلا ويوخذ
ويجعل منها جزء من بزر قطونا مقلو غير مدقوق وخلط الجميع بمثله سكر ويسقى الصبى منه قدر درهمين فان اريد ان يكون
اقوى من هذا جعل فيه شىء من الافيون قدر ثلث جزء او اقل وقد يعرض للصبى فواق فيجب ان يسقى جوز الهند مع السكر
وقد يعرض للصبى فى مبرح وربما نفع ان يسقى نصف دانق من القرنفل وربما نفع منه تضميد المعدة بشىء من
جوارش الغنى الضعيفة وقد يعرض للصبى ضعف المعدة فيجب ان يلطخ معدته بمسوس بماء الورد وماء الآس ويسقى
ماء السفرجل بشىء من القرنفل والسكر او قيراط من الند فى شىء يسير من الميبه وقد يعرض للصبى احلام يفزع فى نومه
واكثرها لامتلائه لشدة نهمه فاذا افسد الطعام واحست المعدة به تادى الاذى من القوه الحساسة التى الى القوة
المصورة والمخيلة فتمثلت احلاما هايلة فيجب الا ينوم على كظة وان يلعق العسل ليهضم ما فى معدته ويحدره وقد
يعرض للصبى ورم الحلق بين الفم والمرى وربما استرخى لذلك العضل ما يلى خرز القفا فيجب ان يلين طبقته بالسبابة
ثم يعالج بمثل رب التوت ونحوه وقد يعرض له خرخرة عظيمة فى نومه فيجب ان يلعق من بزر الكتان المدقوق
بالعسل او من الكمون المدقوق المعجون بالعسل وقد يعرض للصبى ريح للصبيان وقد ذكرنا علاجه فى باب امراض الراس
لكنا نذكر شيئا قد ينفع فيهم كثيرا وهو ان ياخذ من السعتر والجند بيدستر والكمون اجزاء سواء فيجمع سحقا ويسقى المترهم
منه ثلث حبات وقد يعرض للصبى خروج المقعدة فيجب ان توخذ قشور الرمان والآس الرطب مجففت والبلوط وورد يابس
وقرطاس محرق وقرن ايل محرق والشب اليمانى وطلع المعروجلنار وعفص اجزاء سوى يطبخ فى الماء طبخا شديدا حتى يسحج
قوته ثم ينقعد فى طبيخه فاترا وقد يعرض للصبيان زحير من برد يصيبهم فينفعهم ان يوخذ حرف ويكون من كل واحد
ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بسمن البقر العتيق ويسقى منه بماء بارد وقد يتولد فى بطن الصبيان دود صغار فيوذيهم
واكثره فى نواحى المقعدة ويتولد فيهم من الطوال ايضا واما العراض فقل ما يتولد فيهم والطوال يعالج بماء الشيح يسقون
منه فى اللبن شيئا يسيرا بمقدار قوتهم وربما احتيج الى ان يضمد بطونهم بالافسنتين والبرنج الكابلى ومرارة البقر
وشحم الحنظل واما الصغار التى يكون منها فى المقعدة فيجب ان يوخذ الراسن والعروق الصفر من كل واحد جزء
وسكر مثل الجميع يسقى فى الماء وقد يعرض للصبيان سحج فى الفخذ فيجب ان يذر عليه الآس المسحوق واصل السوسن
المسحوق او الورد او السعد او دقيق الشعير او دقيق العدس

الفصل الرابع فى تدبير الاطفال اذا انتقلوا الى سن الصبى

يجب ان يكون وكد العناية مصروفا الى مراعاة اخلاق الصبى فيعدل وذلك ان يحفظ كى لا يعرض له غضب
شديد او خوف او غم او سهر وذلك بان يتامل كل وقت ما الذى يشتهيه ويحن اليه فيقرب اليه وما الذى يكرهه
فينحى عن وجهه وفى ذلك منفعتان احديهما فى نفسه بان ينشأ من الطفولية حسن الاخلاق ويصير
ذلك له ملكة لازمة والثانية لبدنه فانه كما ان الاخلاق الردية تابعة لانواع سوء المزاج فكذلك اذا حدثت
عن العادة استتبعت سوء المزاج المناسب لها فان الغضب يسخن جدا والغم يجفف جدا والبلادة تحلل القوة
النفسانية وتميل بالمزاج الى البلغمية ففى تعديل الاخلاق حفظ الصحة للنفس والبدن معا فاذا انتبه الصبى
من نومه فالاحرى ان يستحم ثم يخلى بينه وبين اللعب ساعة ثم يطعم شيئا يسيرا ثم يطلق له اللعب الاطول ثم يستحم
ثم يغذى ويجب ما امكن ان يشرب الماء على الطعام لئلا ينفذ فى مهم شيئا قبل الهضم واذا اتى عليه من احواله ست سنين
فيجب ان يقدم الى المودب والمعلم ويدرج ايضا فى ذلك ولا يحمل عليه ملازمة المكتب كرة واحدة واذا بلغ سنهم
هذا السن نقص من استحمامهم وزيد فى تعبهم قبل الطعام وجنبوا السهر وهى تولد المرار فى شاربيه يسرع اليهم
لسهولة والمشقة المتوقعة من سعته وهى مدرة للمرار منهم او ترطيب مفاصلهم غير مطلوبة فيهم لان مزاجهم كثير
حتى يسدد بالبول لان مفاصلهم مستغنية عن الترطيب ويطلق لهم من الماء البارد العذب الذى يشتهونه ويكون
هذا هو النهج فى تدبيرهم الى ان يبلغوا الرابع عشرة من سنهم مع الاحتياط بما هو انسب لهم كل يوم من مقصود الطاعات

والتخفيف والتصليب فيندرجون فى تقليل الرياضة ويهجر المعسفة منها ما بين سن الصبى الى سن الترعرع و
بلى نمو المعتدل وبعد هذا السن تدبير هو تتمة الانماء وحفظ الصحة فلننتقل اليه وليقدم القول فى الاشياء التى
فيها ملاك الامر فى تدبير الاصحاء البالغين ولنبدأ بالرياضة

التعليم الثانى فى التدبير المشترك للبالغين

وهو سبعة عشر فصلا

الفصل الاول

جملة القول فى الرياضة لما كان معظم تدبير حفظ الصحة هو ان يرتاض ثم يدبر الغذاء والنوم وجب ان
نبتدى بالكلام فى الرياضة الرياضة هى حركة ارادية يضطر الى التنفس العظيم المتواتر والمرفق لاستعمالها على جهة عند ذلك
وفى ذلك فنهاية غنا عن كل علاج يقتضيه الامراض المادية والامراض المزاجية التى تتبعها ويحدث عنها وذلك اذا كان
سائر تدبيره موافقا صوابا وبيان هذا هو ان كلنا كما علمت مضطرون الى الغذاء وحفظ صحتنا وهو بالغذاء الملائم لنا
المعتدل فى كميته وكيفيته وليس شىء من الاغذية بالقوة يستحيل بكليته الى الغذاء بالفعل بل يفضل عنه فى كل هضم
فضل والطبيعة تجتهد فى استفراغه ولكن لا يكون استفراغ الطبيعة وحدها استفراغا مستوفيا بل قد يبقى لا محالة
من فضلات كل هضم لطخة واثر فاذا توالت وتكرر اجتمع منها شىء له قدر وحصل من اجتماعه مواد فضلية
ضارة للبدن من وجوه احدها انها ان عفنت احدثت امراض العفونة وان اشتدت كيفيتها احدثت سوء المزاج
وان كثرت كميتها اورثت امراض الامتلاء المذكورة فاذا انصبت الى عضو اورثت الاورام وبخاراتها تفسد
مزاج جوهر الروح فيضطر لا محالة الى استفراغها واستفراغها فى اكثر الامر انما يتم ويجود اذا كان بادوية سمية
ولا شك انها تنهك الغريزة ولو لم يكن لها سمية ايضا لكان لا يخلو استعمالها من حمل على الطبيعة كما قال بقراط
ان الدواء ينقى وينكى ومع ذلك فانها تستفرغ من الخلط الفاضل والرطوبات الغريزية والروح الذى هو جوهر
الحيوة شيئا صالحا وهذا كله مما يضعف قوة الاعضاء الرئيسة والخادمة فهذه وغيرها مضار الامتلاء ترك
فصل م
على حاله او استفرغ ثم الرياضة امنع سبب لاجتماع مبادى الامتلاء اذا اصيب فى سائر التدبير معها مع انعاشها
الحرارة الغريزية وتعويدها البدن الخفة وذلك لانها تثير حرارة لطيفة فتحلل ما اجتمع كل يوم ويكون الحركة
معينة فى ازلاقه وتوجيهه الى مخارجه فلا يجتمع على مرور الايام فضل يعتد به ومع ذلك فانها كما قلنا تنعش
الحرارة الغريزية وتصلب المفاصل والاوتار فيقوى على الافعال ويامن الانفعالات ويعد الاعضاء لقبول
الغذاء بما ينفض عنها من الفضل فيتحرك القوة الجاذبة ويحل العقد عن الاعضاء فيلين الاعضاء ويرق
الرطوبات ويوسع المسام وكثيرا ما يقع تارك الرياضة فى الدق لان الاعضاء يضعف قواها لترك الحركة التى تجذب
اليها الروح الغريزية التى هى آلة حيوة كل عضو

الفصل الثانى فى انواع الرياضة

الرياضة منها ما هى رياضة
يدعو اليها الاشتغال بعمل من الاعمال الانسانية ومنها رياضة خاصة وهى التى تقصد لانها رياضة فقط و
يتحرى منها منافع الرياضة ولها فصول فان من هذه الرياضة ما هو قليل ومنها ما هو كثير ومن هذه الرياضة ما هو
قوى شديد ومنها ما هو ضعيف ومنها ما هو سريع ومنها ما هو بطئ ومنها ما هو حثيث اى مركب من الشدة والسرعة و
منها ما هو متراخ ومن كل طرفين معتدل موجود واما انواع الرياضة فالمصارعة والباطشة والملاكزة والاحضار
وسرعة المشى والرمى عن القوس ودمى الزوبين والعفر الذى يتعلق به والحجل على احدى الرجلين والمثاقفة
بالسيف والرمح وركوب الخيل والخفق باليدين وهو ان يقف الانسان على اطراف قدميه ويمد يديه قداما
وخلفا ويحركهما بالسرعة وهى من الرياضة الشديدة ومن اصناف الرياضات اللطيفة اللينة الترجح فى الارجاح
والمهود قائما وقاعدا او مضطجعا وركوب الزوارق والسماريات واقوى من ذلك ركوب الخيل والعماريات
وركوب العجل ومن الرياضات القوية الميدانية وهو ان يسدد الانسان عدوا فى ميدان ما الى غاية ثم ينكص
راجعا متقهقرا فلا يزال ينقص المسافة كل كرة حتى يقف آخر على الوسط ومنها مجاهدة الظل والتصفيق
بالكفين والطفر والزج واللعب بالصولجان وبالكرة الكبيرة والصغيرة واللعب بالطبطاب والمصارعة واشالة

الحجر وركض الخيل واستقطا فيها والمباشطة انواع ومن ذلك ان يتشبك كل واحد من الرجلين بيديه على وسط صاحبه
ويلزمه ويتكلف كل واحد منهما ان يتخلص من صاحبه وهو يمسكه وايضا ان يكتوى بيديه على صاحبه ويدخل اليمنى
الى يمين صاحبه واليسار الى اليسار ووجهه اليه ثم يشيله ثم يقلبه ولاسيما وهو ينحنى تارة وينبسط اخرى ومن ذلك
المدافعة بالصدرين ومن ذلك المدافعة بالصدرين ومن ذلك ملازمة كل واحد منهما عنق صاحبه يجذبه
الى اسفل ومن ذلك ملاواة الرجلين السعريه وبحج رجلى صاحبه برجليه وما يشبهه من الحسبة التى يستعملها
المصارعون ومن الرياضات السريعة مناولة رجلين يتعاطيان كرتيهما بالسرعة ومواتره ظفرات الى خلف يتخللها طفرات
الى قدام بنظام وبغير نظام ومن ذلك رياضة المسيس وهو ان يقف الانسان موقفا ثم يعرض عن جانبيه ممتنين
بينهما باللح فيقيل عليهما اقلا المتباينة منهما الى المعر الايسر والمتياسرة الى الغرز الايمن ويتحرى ان يكون ذلك اعجل
ما يمكن من الرياضات الشديدة والسريعة يستعمل مخلوطة بفترات ورياضات فاترة ويجب ان يعس فى استعمال
الرياضات المختلفة ولا يقادم على واحدة ولكل عضو رياضة يخصه اما رياضة اليدين والرجلين فلا خفاء بها
واما الصدر واعضاء النفس فتارة يراض بالصوت الثقيل العظيم وتارة بالحاد ومخلوطا بينهما فيكون ذلك رياضة ايضا
للفم واللسان واللهاة والعنق ويحسن اللون وينقى الصدر ويراض النفخ مع حصر النفس فيكون ذلك رياضة للبدن
كله ويوسع مجاريه واعظام الصوت زمانا طويلا احيانا مخاطرة وادامه سدين يحوج الى جذب هواء كثير فيه خطر
وتطويله يحوج الى اخراج هواء كثير فيه خطر ويجب ان يبدا بقراءة لينة ثم يرفع بها الصوت على التدريج واذا
شدد الصوت واعظم وطول جعل زمان ذلك معتدلا فحينئذ ينفع نفعا بينا عظيما فان اطيل زمانه كان
فيه خطر للمعتدلين الصحيحين ولكل انسان بحسبه رياضة وما كان من الرياضات اللينة مثل الترجح
فهو موافق لمن اضعفته الحميات واعجزته عن الحركة والمقعودين الناقهين ولمن اضعفه شرب الخربق ونحوه
ولمن به مرض فى الحجاب واذا فوق تنوم وحلل الرياح ونفع من بقايا امراض الراس مثل الغفلة والنسيان وحرك
الشهوات ومنه العمرى واذا رجح على السرير كان اوفق لمن به مثل سطراغس والحميات المركبة والبلغمية ولصاحب
الحبن وصاحب وجاع النقرس وامراض الكلى فان هذا الترجح يميل المواد الى الاندفاع واللين لما هو الين والقوى لما
اقوى واما ركوب العجل فقد يفعل هذه الافعال لكنه اشد اثارة من هذا وتدبير ركب العجل والوجه الى خلف فينفع
ذلك من ضعف البصر وظلمته نفعا شديدا واما ركوب الزواريق والسفن فينتفع من الجذام والاستسقاء والسكتة
وبرد المعدة ونفخها وذلك اذا كان يقرب الشطوط واذا هاج منه غثيان ثم سكن كان نافعا للمعدة واما الركوب فى
السفن مع التلجيج فى البحر فذلك اقوى فى قلع الامراض المذكورة لما يختلف على النفس من فرح وحزن واعضاء
الغذاء فرياضتها تابعة لرياضة البدن والبصر يراض بتامل الاشياء الدقيقة والتدرج احيانا فى النظر الى المشرق
برفق والسمع يراض بسمع الاصوات الخفية ومرة فى الندرة بسماع الاصوات العظيمة ولكل عضو رياضة
خاصة ونحن نذكر فى حفظ صحة عضو عضو ذلك اذا اشتغلنا بالكتاب الجزئى ويجب ان يحذر المرتاض
وصواحبه الرياضة الى ما هو ضعيف من اعضائه الا على سبيل النفع مثلا من يعتريه الدوالى فالواجب له من
الرياضة التى يستعملها الا يكثر تحريك رجليه بل يقلل ذلك ويجعل رياضة على اعالى بدنه من عنقه وراسه ويديه
بحيث يصل اثر الرياضة الى رجليه من فوق والبدن الضعيف رياضة ضعيفة والبدن القوى رياضة قوية واعلم
ان لكل عضو فى نفسه رياضة تخصه كما للعين فى تبصر الدقيق والحلق فى اجهار الصوت بعد ان يكون بتدريج وللسان
والاذن كذلك ولكل فى بابه **الفصل الثالث فى وقت ابتداء الرياضة** وقت الشروع فى الرياضة هو ان يكون
البدن نقيا وليس فى نواحى الاحشاء والعروق كيموسات خامة ردية يبشرها الرياضة فى البدن ويكون الطعام
قد انهضم فى المعدة والكبد والعروق وحضر وقت غذاء آخر ويدل على ذلك نضج البول بالقوام واللون ويكون ذلك ول

الوقت هذا الانهضام فان العهد اذا بعد به وخلت الغريزة من عن التصرف فى الغذاء واشتعلت النارية فى البول وجاوز
حد الصفرة الطبيعية فان الرياضة ضارة لانها تنهك القوة ولهذا قيل ان الحال اذا وجب رياضة شديدة فالحرى ان لا يكون
المعدة خالية جدا بل يكون فيها غذاء قليل اما فى الشتاء فغليظ واما فى الصيف فلطيف ثم ان ترياض ممتليا خير من ان
ترياض خاويا وان يرتاض حارا ورطبا خير من ان يرتاض والبدن باردا او جافا واصوب اوقاتها الاعتدال وربما اوقعت الرياضة
حار المزاج يابسه فى امراض فاذا تركها صح ويجب على من يرتاض ان يبدا فيمصص الفضل من الامعاء والمثانة ثم يشتغل بالرياضة
ويبدا فى ذلك اولا للاستعداد دلكا يعش العريزة ويوسع المسام وان يكون التدليك بشىء خشن ثم يتمرخ بدهن عذب ثم
يتدرج التمريخ الى ان يضغط العضو به ضغطا غير شديد باليد الواغلة ويكون ذلك بايدى كثيرة ومختلفة الانحاء
الملاقاة ليبلغ ذلك جميع شظايا العضل ثم يترك ثم ياخذ المدلوك فى الرياضة اما فى زمان الربيع فاوفق اوقاتها
قرب انتصاف النهار فى بيت معتدل ويتقدم فى الصيف واما فى الشتاء فكان القياس ان يوخر الى وقت المساء لكن
الموانع الاخرى يمنع منه فيجب ان يدفا فى الشتاء المكان ويسخن ليعتدل ويستعمل الرياضة فى الوقت الاصوب ويجب
ما ذكرناه من انهضام الغذاء وبعض العضل واما مقدار الرياضة فيجب ان يراعى منها ثلثة اشياء احدها اللون فما دام
يزداد جودة فهو بعد وقت والثانى الحركات فانها ما دامت خفيفة فهو بعد وقت والثالث حال الاعضاء وانتفاخها
فما دامت يزداد انتفاخا فهو بعد وقت واما اذا احدث هذه الاحوال فى الانتقاص وصار العرق البخارى رشحا سائلا فيجب
ان ينقطع واذا قطعها اقبل عليه بالدهن المعرق ولاسيما وقد حصر نفسه فاذا وقف فى اليوم الاول على حد رياضة وعرف
مقدار الذى احتمله من الغذاء فلا تغير فى اليوم الثانى بل قدر غذاءه ورياضة فى اليوم الثانى على حدوده فى
اليوم الاول **الفصل الرابع فى الدلك** الدلك منه صلب فيشد ومنه لين فيرخى ومنه كثير فيهزل ومنه معتدل
فيخصب واذا ركب ذلك حصلت عشرة او جاب تسع وايضا من الدلك ما هو خشن اى بخرق خشنة فيجذب الدم الى الظاهر
سريعا ومنه املس اى بالكف او خرقة لينة فيجمع الدم ويحبسه فى العضو والغرض فى الدلك يكشف الابدان المتخلخلة
وتصليب اللينة وتخلخل الكثيفة وتليين الصلبة من الدلك فى الاستعداد وهو قبل الرياضة ويبتدا لينا ثم اذا كاد يقوم
الى الرياضة شدد ومنه دلك الاسترداد وهو بعد الرياضة ويسمى الدلك المسكن ايضا والغرض فيه تحليل الفضول المحتبسة
فى العضل مما لم يستفرغ بالرياضة لتستفرغ ولا يحدث اعياء وهذا الدلك يجب ان يكون رفيقا معتدلا واحسنه ما كان بالدهن
ولا يجب ان يختم على حرارة وصلابة وخشونة تحدث بها الاعضاء ويمنع فى الصبيان عن النشو وخير فى البالغين
اقل ولان يقع فى الدلك خطاء مايل الى الصلابة فهو اسلم من الخطاء المايل لان التحليل الشديد لا يسهل الا من اعداد البدن
الدلك اللين لقبول الفساد على انا لم نك الصلب والخشن اذا افرطا فيه فى الصبيان منعهم النشو وسخفه لكن من بعد
وقت الدلك وشرايط لكنا نزيد فى هذا الوقت لذلك الاسترداديا انا نقول انه بالحقيقة كانه جزء آخر من الرياضة ويجب
ان يكون الدلك اولا بالدهن وبالقوة ثم يمال به الى الاعتدال ولا يقطع على عنفه والاحسن ان يجتمع عليه ايد كثيرة ويجب ان يوتى الدلك
اعضاءه والمدلوك بعد الدلك يسعص منها الفضول فيوحذ تماطا ويمر على نواحى الاعضاء كلها وهى موثرة ويحصر النفس حينئذ
ما امكن ولاسيما مع ارخاء عضل البطن ويوتر عضل الصدر ان سهل ثم توتر اخر الامر عضل البطن ايضا يسيرا لتعطف الاحشاء
بذلك الاسترداد وفيما بين ذلك يمشى ويستلقى ويسلك برجليه رجلى صاحبه والمبرزون من اهل الرياضة يستعملون
حصر النفس فيما بين رياضتهم وربما ادخلوا ذلك الاسترداد فى وسط الرياضة فقطعوها وعاودوها اذا ارادوا تطويل
الرياضة ولا حاجة الى الدلك الكثير في الاسترداد وهو ممن لا ينكر شيئا من حاله ولا يريد المعاودة الا ان وجد اعياء او يمرح لسيئا
بالدهن على ما نصف وان وجد يبسا زاد فى الدلك حتى يوفى به الاعتدال وقد ينتفع بالدلك والعمر الشديد عند
النوم فانه يجفف البدن ويمنع الرطوبة عن السيلان الى المفاصل **الفصل الخامس فى الاستحمام وذكر الحمامات** اما
هذا الانسان الذى كلامنا فى تدبيره فلا حاجة به الى الاستحمام المحلل بدنه نقى وانما يحتاج الى الحمام من يحتاج اليه
ليستفيد فيه حرارة لطيفة وترطيبا معتدلا فلذلك يجب على هو كان لا يطيلوا اللبث فيه بل ان يستعملوا

الابزن استعملوه وبعضها حرفيه لسرعتهم وربوا ويفارقونه عندما يبتدي يتحلل ويجب ان يسد ماهو الحمام بصب الماء
العذب حواليهم ويغسلوا سريعا ويخرجوا ويجب ان لا يبادر المرتاض الى الحمام حتى يستريح التمام واما احوال الحمامات
وشرايطها فقد شرحت وعلمت في غير هذا الموضع والذي ينبغي ان نقول هاهنا ان جميع المستحمين يجب ان يتدرجوا
في دخول بيوت الحمام ولا يسموا في البيت الحار الا مقدار ما لا يكون فيه تحليل الفضول واعداد البدن للغذاء مع التحرز
عن الضعف وعن سبب قوي من اسباب الحميات العفنية ومن طلب السمن فليكون دخوله الحمام بعد الطعام ان امن
حدوث السدد فان اراد ان لا يستظهر وكان حار المزاج استعمل السكنجبين ليمنع السدد او كان بارد المزاج استعمل
الفوتنجي والفلافلي واما من اراد التحليل والتهزيل فيجب ان يستحم على الجوع ويكثر القعود فيه واما الذي يريد حفظ الصحة
فقط فيجب ان يدخل الحمام بعد هضم ما في المعدة والكبد وان خاف تودان مرارا ان يفعل هذا واستحم على الريق فليأخذ
قبل الاستحمام شيئا لطيفا تقتنياه وان كان حار المزاج صاحب المرار فلا يتحرى شيئا من ذلك ومثله محرم عليه دخول البيت
الحار وافضل ما يجب ان يتلهى به هو كعك او خبز منقوع في ماء الفاكهة او ماء الورد ولسوقه … اذا لفعل
عقيب الخروج من الحمام او في الحمام فان المسام يكون منفتحة فلا يلبث ان يندفع البرد الى جوهر الاعضاء الرئيسة
فيفسد قواها وليتوق ايضا كل شيء شديد الحرارة وخصوصا الماء فانه ان شاء لم يحتمل ان يسرع نفوذه الى الاعضاء
الرئيسة فيحدث السل والدق وليتوق مفاجأة الخروج من الحمام وكشف الراس بعده وتعريض البدن
للبرد بل يجب التخرج من الحمام ان كان الزمان شتاء وهو متدثر في ثيابه وينبغي ان يحذر من الحمام من كان محموما
في حماه او من به تفرق اتصال او فدم وقد علمت فيما سلف ان الحمام يسخن مرة ويرطب مرة ومن منافعه …
التنوير والتفتيح والجلاء والتحليل والانضاج وجذب الغذاء الى ظاهر البدن ومعونته اياها في تحليل ما يراد ان
يحلل ونقص ما يراد ان ينقص في جهة الطبيعة وحبس الاسهال واذالة الاعياء ومضاره تضعيف
القلب ان افرط فيه واثارة الغشي والغثيان وتحريك المواد الساكنة وتهييجها للعفونة واما لتها الى الافضية
والى الاعضاء الضعيفة فيحدث عنها اورام في ظاهر الاعضاء وباطنها **الفصل السادس في الاغتسال بالماء البارد
والمروخ فيه** انما يصلح ذلك لمن كان تدبيره من كل الوجوه مستقصى وكان سنه وقوته وسحنته وفصله موافقا
ولم يكن به تخمة ولا قيء ولا اسهال ولا سهر ولا نوازل ولا هو صبي ولا شيخ في وقت يكون بدنه نشيطا والحركات مستوية
وقد يستعمل ذلك بعد استعمال الماء الحار لتقوية البشرة وحصر الحرارة فان اريد ذلك فيجب ان يكون الماء غير شديد
البرد بل معتدلا وقد يستعمل بعد الرياضة فيجب ان يكون الدلك قبله اشد من المعتاد واما التمريخ بالدهن
فيكون على العادة ويكون الرياضة بعد الدلك والتمريخ معتدله واسرع من المعتاد قليلا ثم يسرع بعد الرياضة
في الماء البارد دفعة ليصيب اعضاءه معا ثم يلبث فيه مقدار النشاط والاحتمال وقبل ان يصيبه قشعريرة
ثم اذا اخرج دلك كما نذكره وزيد في غذائه ونقص من شرابه وتنظر في مدة عود لونه اليه وحرارته ان كان
سريعا علم ان اللبث فيه قد كان معتدلا وان كان بطيئا علم ان اللبث فيه قد كان ازيد من الواجب فيقتدي في اليوم الثاني
بقدر ما يعلم ذلك وربما تبع دخول الماء بعد الدلك واسترجاع اللون والحرارة ومن اراد ان يستعمل ذلك فليتدرج
فيه وليبتدئ وارد من ابتدائه يوم في الصيف وقت الهاجرة وليتحرى ان يكون فيه ريح فلا يستعمل عقيب الجماع
ولا الطعام لم ينهضم ولا يستعمله عقيب القيء والاستفراغ والهيضة والسهر ولا على ضعف من البدن ولا من المعدة ولا
عقيب الرياضة الا من هو قوي جدا فيستعمل على النحو الذي قلناه واستعمال الاغتسال بالماء البارد على الاحوال
المذكورة بعد الحار الغريزي الى داخل دفعة ثم تقويته على الاستظهار والبروز ضعفا فالمكان **الفصل السابع
في تدبير المأكول** يجب ان يجتهد حافظ الصحة في ان لا يكون جوهر غذائه شيئا من الاغذية الدوائية
مثل البقول والفواكه وغير ذلك فان الملطفة محرقة للدم … والغليظة مبلغمة له مثقلة للبدن
بل يجب ان يكون الغذاء من مثل اللحم وخصوصا لحم الجداء والعجاجيل الصغار والحملان والحنطة المنقاة من

الشوائب الملحوظة من زرع صحيح لم تصبه آفة والشيء الحلو الملائم للمزاج والشراب الطيب الريحاني ولا يلتفت
الى ما سوى ذلك الا على سبيل التعالج والتقدم بالحفظة واشبه الفواكه بالغذاء التين والعنب والنضيج
الحلو جدا والتمر في البلاد والاراضي المعتاد فيها ذلك فان استعمل هذه وحدث منها فضل بادر الى استفراغ
ذلك الفضل ويجب ان لا يوكل الا عن شهوة ولا يمانع الشهوة اذا هاجت ولم تكن كاذبة كشهوة السكارى
وطي التخم فان الصبر على الجوع يملأ المعدة اخلاطا صديدية رديئة ويوكل في الشتاء الطعام الحار الفعل وفي الصيف
البارد والقليل التسخين ولا يبلغ الحر والبرد الى حد لا يطاق واعلم انه لا شيء اردى من شبع في الخصب يتبعه جوع
في الجدب وبالعكس اردى فقد رأينا خلقا ضاق عليهم الطعام في القحط فلما اتسع الطعام امتلأوا وماتوا …
ان الامتلاء الشديد على كل حال ردي … كان طعاما او شرابا فكم من رجل امتلأ بافراط فاختنق ومات
ومات واذا وقع الخطاء في تناول شيء من الاغذية الدوائية فيجب ان يدبر في هضمه وانضاجه والتحرز من سوء
المزاج المتوقع منه باستعمال ما يضاده عقيبه حتى ينهضم وان كان باردا مثل القثاء والقرع عدل بما يضاده
مثل الثوم والكراث وان كان حارا عدل بما يضاده ايضا مثل القثاء والخيار وان كان سدديا استعمل ما يفتح
وليستفرغ ثم يجوع بعد جوعا صالحا فلا يتناول شيئا هو وكل مستصح البتة ما لم يصدق ويخلو المعدة
العليا عن الغذاء الاول فانه … شيء بالبدن ادخال غذاء على غذاء لم ينهضم ولا شيء من التخمة وخصوصا ما كان
تخمة عن اغذية رديئة فان التخمة اذا عرضت من الاغذية الغليظة اورثت وجع المفاصل والكلى و
الربو وضيق النفس والنقرس وحساء الطحال والكبد والامراض البلغمية والسوداوية واما اذا عرضت
من الاغذية اللطيفة فيعرض منها حميات حادة خبيثة واورام حادة رديئة وربما احتيج الى ادخال الطعام
او شيء يشبه الطعام على الطعام يكون كانه دواء له مثل الذين تناولوا اغذية حريفة ومالحة فاذا اتبعوها
بعد زمان يكون لم فيه الهضم المرطبات من الاغذية التفهية صلح بذلك كيموس ما اغتذوا به وهولاء يغنيهم
هذا التدبير لا حاجة بهم اليه وينبت هذا حال من يتبع الغليظة بعد زمان بما هو سريع الهضم حريف او الحركة
الخفيفة على الطعام بقدر ما في المعدة وخصوصا لمن اراد النوم عليه والاعراض النفسانية القادحة والحركات
البدنية العادمة تمنعان الهضم ويجب ان لا يوكل في الشتاء الاغذية القليلة الغذاء كالبقول بل يوكل ما هو اغذى من
الحبوب واشد اكتنازا وفي الصيف بالضد ثم يجب ان لا يمتلى منه حتى لا مكان لفضلة بل يجب ان يمسك عنه
وفي النفس بعض من بقية الشهوة فان تلك البقية من تعلص الجوع بعد ساعة ويجب ان يحفظ مجرى العادة
في ذلك فان شر الاكل ما اثقل المعدة وشر الشراب ما جاوز الاعتدال وطفا في المعدة فان افرط يوما جاع في الثاني
واطال النوم في مكان معتدل لا حر فيه ولا برد واذا لم يسهل عليهم النوم مشوا مشيا كثيرا لينا متصلا لا فترة فيه
ولا استراحة ويشربون شرابا صرفا قليلا قليلا … انا احمد هذا المشي وخصوصا بعد الغذاء فانه
يهيئ لجودة موقع العشاء ويجب ان يكون النوم على الطعام على اليمين اولا زمانا يسيرا ثم ننام على اليسار
ثم تنام على اليمين واعلم ان الدثار ورفع الوساد معين على الهضم وبالجملة ان يكون وضع الاعضاء مائلا الى تحت
ليس الى فوق وتقدير الطعام هو بحسب العادة والقوة وان يكون مقداره في الصحيح للقوة المعتدلة الذي
اذا تناوله لم يثقل ولم يمدد الشراسيف ولم ينفخ ولم يقرقر ولم يطف ولم يعرض عنه غثي ولا شهوة كلبية ولا سقوط
ولا بلادة ذهن ولا ارق ولم يجد طعم الجشاء بعد زمان فكلما وجد طعمه بعد مدة اطول فهو اذى وقد يدل على ان الطعام
معتدل ان لا يعرض منه عظم نبض مع صغر نفسه فانه انما يعرض بسبب مزاحمة المعدة للحجاب فيصغر
النفس لذلك ويتواتر ويزداد بذلك حاجة القلب فيعظم النبض لا اذا ضعفت القوة ومن عرض له طعامه حرارة
وسخونة فلا يأكل دفعة بل قليلا قليلا لئلا يعرض من الامتلاء حاله كالناقص لم تسعه حرارته فحمي فيه وتسخن حين
يسخن الطعام ومن كان يعجز عن هضم الكفاية كثر عدد اغذيته وقلل مقداره والسوداوي يحتاج الى غذاء مرطب كثير

مسخن قليلا والصفراوي الى ما يرطب ويبرد ومن كان الدم الذي يتولد فيه حار المحمود فيحتاج الى اغذية باردة قليلة
الغذاء ومن كان يتولد فيه من الدم بلغميا فيحتاج الى اغذية قليلة الغذاء فيها سخونة وتلطيف والاغذية في استعمالها
ترتيب يحتاج ان يراعيه الحافظ للصحة فليحذر ان يتناول ما هو رقيق سريع الهضم على غذاء قوي اصلب منه فينهضم
قبله وهو طاف عليه لا سبيل له الى النفوذ فيعفن ويفسد ما يخالطه الاغذية عليه صفة سنذكرها وايضا يحذر
ان يتناول مثل هذا الطعام المزلق ويتناول في اثره من قرب طعام قوي صلب فانه ينزلق معه عند نفوذه الى الامعاء
ولما يستوف الحظ من الهضم والسمك وما يجري مجراه فلا يجب ان يتناول عقيب رياضة متعبة فيفسد ويفسد
الاخلاط ومن الناس من يجوز له تناول ما فيه قوة قابضة قبل تناول الطعام وهو صاحب رخاوة المعدة الذي
يستعجل نزول طعامه فالاولى ريث الانهضام ويجب ان يتامل دائما حال المعدة ومزاجها فمن الناس من يفسد
في معدته الغذاء اللطيف السريع الهضم وينهضم فيها القوي البطي الهضم وهذا هو الانسان الناري المعدة ومنهم
من هو بالضد وكل يدبر على مقتضى عادته وللبلدان خواص من الطبايع وللامزجة امور خارجة عن القياس فليحفظ
ذلك وليغلب التجربة فيه على القياس فرب غذا مالوف فيه مضرة ما هو اوفق من الفاضل غير المالوف واكل سخنة
ومزاج غذا موافق مشاكل فان اريد تغييرهما فاما بتا الضد ومن الناس من يضره بعض الاطعمة الجيدة المحمودة
فليهجره ومن استمرا الاغذية الردية فلا يغتر بذلك فانه ستتولد فيه على الايام اخلاط ردية ممرضة بغتة له وكثيرا
ما يرخص لمن في بدنه اخلاط ردية ان يتوسع في الاكل المحمود وخصوصا اذا لم يحتمل الاسهال لضعفه ومن كان متخلخل
البدن سهل التحلل وجب ان يغتذي بالرطب السريع الانهضام على ان الابدان المتحللة اشد احتمالا للاطعمة الغليظة و
المختلفة وابعد من ان تضرها الاسباب الداخلة واقبل للضرر من الاسباب الخارجة ومن كان يستكثر من اللحوم فرقها فليفصد
المقصود وان كان يميل الى برد من المزاج فعليه بالجوارشنا والاطريفلات ومما من شانه ان ينقي المعدة والامعاء والكبد
منها وشر الاشيا جمع اغذية مختلفة معا وبعده تطويل مدة الاكل فليلحق الغذا الاخير وقد اخذ الاول في الانهضام
فلا يتشابه اجزاء الغذاء في الانهضام ويجب ان يعلم ان اوفق الغذاء اللذيذ لشدة استمرا المعدة والقوة القابضة عليه
اذا كان صالح الجوهر وكانت الاعضاء الرئيسة كلها متصادقة متسالمة فهذا هو الشرط فان لم يصح الامزجة او تخالفت
الاعضاء في امزجتها وكان الكبد مخالفا للمعدة مخالفة فوق الطبيعي لم يلتفت الى ذلك ومن مضار الطعام اللذيذ جدا انه
يمكن الاستكثار منه وان اوفق المرات للاكل المشبع ان ياكل يوما وجبة ويوما وجبتين بكرة وعشية ويجب ان يراعى
العادة في ذلك مراعاة شديدة فان من اعتاد مرتين فوجبة ضعف ووهنت قوته الا ان كان به ضعف الهضم تناول
مرتين ويقلل الاكل كل مرة ومن اعتاد الوجبة فثنى عرض له ضعف وكسل واسترخا فان وقف على الغذاء ضعف في
مبيته وان يعطيه لم يستمر وعرض حشاء حامض وخبث نفس وغثا ومرارة فم وقي وليس بطل الراد على المعدة
ما لم يالفه وعرض ما لم يعرض لمن لم يجد هضم غذائه مما استعرفه من العوارض ومما يعرض له حس وجرع ووجع في فم المعدة ولذع
ويظن ان امعاءه واحشاءه معلقة لخلو المعدة وانقباضها الى نفسها وتقلصها ويبول بولا مرارا ويبرز برازا محترقا وربما عرض
له برد الاطراف بانصباب المرار الى المعدة وهذا في مراري الامزجة اكثر وكذلك في مراري المعدة دون البدن ويفسد نومه
ويكون ممتلا والابدان التي يجتمع في معدها مرار كثير يحتاجون الى تناول مغرق والى سرعة تعد والى تقدم قبل الاستحمام
واما غيرهم فيجب ان يرتاضوا ويستحموا ثم ياكلوا ولا يقدموا الاكل على الاستحمام ومن احتاج الى الاكل مقدم على الرياضة فليأكل
من الخبز وحده قدر ما يأخذ منه الهضم قبل شروعه في حركته وكان الحركة قبل الطعام يجب ان لا يكون ضعيفة كذلك الحركة
بعدها يجب ان لا يكون الا رقيقة لينة ولا اصلح للشهوة الفاسدة المائلة الى الحريف العائفة للحلو والدسم من القي بمثل
السكنجبين والجلل على السمك ويجب ان لا ياكل الشبع من الناس كما يخرج من الحمام بل يصبر وينام نومة خفيفة والاصلح
لهم الوجبة ولا ينبغي ان ينام على طعام طاف وليحترز كل التحرز عن الحركة العنيفة على الطعام فيفسد قبل الهضم او ينزلق بلا
هضم او يفسد مزاجه بالخضخضة ولا يشرب عليه ماء كثيرا يغرقه ومن جوع المعدة ويطفيه بل يتربص بالشرب نزوله عن

المعـ

المعدة وليستدل عليه بانحدارها الى البطن وان احوج العطش فليمتص مصا يسيرا من الماء البارد مصا وكلما كان ابرد اقنع اليسير منه
اكثر وهذا القدر يبسط المعدة ويجمعها وبالجملة ان يشرب على الطعام بعد الفراغ لا في خلاله مقدار ما ينتفع فيه الطعام جدا
المصابرة على العطش والنوم عليه انا منع للمبرودين المرطوبين ضار للمحرورين وكذلك الصبر على الجوع ويعرض
للمحرورين من الصبر على الجوع ان ينصب المرار الى معدهم فاذا تناولوا شيئا فسد طعامهم فعرض لهم في
النوم واليقظة ما ذكرناه مما يعرض لمن فسد طعامه ويعرض ايضا ان يفسد شهوة الطعام فحينئذ
يحتاج ان يشرب ما يحدره لذلك ويلين الطبع ما هو خفيف عن معي مثل الاجاص وشيء يسير مثل الشيرخشك
فاذا عاودت الشهوة اكل على ان مرطوبي الابدان لرطوبة الطبيعة منهيون لسرعة التحلل فلا يغيرون
على الجوع صبر السمي الابدان الا ان يكونوا مملوين من رطوبات غير التي في جوهر اعضائهم اذا كانت جملة
موافقة قابلة لان تحيلها الطبيعة الى الغذاء التام بالفعل والشراب على الطعام من اضر الاشياء لانه سريع الهضم
والنفوذ فيفسد الطعام ولما ينهضم فيورث السدد والعفونة والحلاوة يسرع ايراث السدد لجذب الطبيعة
لها قبل الهضم والسدد توقع في امراض كثيرة منها الاستسقا وغلظ الهوا والماء لا سيما في الصيف مما يفسد الطعام
فلا باس ان يشرب عليه قدح ممزوج او ماء حار طبخ فيه عود ومصطكي ومن كانت احشاؤه حارة قوية فاذا
تناول طعاما غليظا وكثيرا فما يعرض ان يصير طعامه دبا حامضا ودة للمعدة ونواحيها والعلة المرافقة من ذلك و
تالي المعدة اذا تناول لطيفا اشتملت عليه معدته فان تناول بعده غليظا تعوقت المعدة ولم ينهضم فيفسد اللهم
الا ان يجعل بينهما مهلة والاولى ان يتقدم في مثل هذه الحالة الغليظ قليلا قليلا فان المعدة حينئذ لا تحس
عن اللطيف فاذا افرط الاكل في الملا وحصل في معدته حركة او شوشة شرب غليا در الى القي فان فات
او تعذر القي شرب الماء الحار قليلا قليلا فانه يجد ان الامتلاء ويطلب النعاس فلقي نفسه وينام كيف شاء فان
لم يغن ذلك او لم يتيسر اسهل فان كفت الطبيعة المؤونة بالدفع فيها ونعمت والا اعانها بما يطلق بالرفق
اما المحرور فمثل الاطريفل والجلنجبين المسهل ومخلوطا بشيء من السقمونيا واما المبرود فمثل الكموني والشهرياري
والنمري ولان يمتلي البدن من الشراب خير من ان يمتلي من الطعام ومما هو جيد ان يتناول الصبر على مثل
هذا الطعام قدر ثلاث حمصات او يوخذ نصف درهم صبر ونصف درهم علك الانباط ودانق بورق وما
هو خفيف حمصتان او ثلث من علك البطم وربما جعل مثله او اقل من البورق ومما هو محمود جدا ان يستحم
من لا فتيمون مع شراب وان لم يحصل شيء من ذلك نام نوما طويلا وهجر الغذاء يوما واحدا فان خف واستحم و
كمد ولطف الغذاء فان لم يستمر هو مع هذا كله وانعقد وتمدد واكسل فاعلم انه قد امتلات العروق من فضول
فان الغذاء الكثير المفرط وان عرض له ان ينهضم في المعدة فانه قل ما ينهضم في العروق بل يبقى منها ما يمددها
وربما صدعها ويورث كسلا وتمطيا وتثاوبا فليعالج بما يسهل من العروق فان لم يحدث ذلك بل اورث
اعياء فقط فليكن حسن تعالج النوع العارض من الاعياء بما سنذكره ومن اغلى في السن فلا يقبل بدنه من الغذاء
ما كان يقبله وهو شاب فينقص غذاءه وفصوله فلا ياكل قدر العادة بل دونه ومعتاد تغليظ التدبير اذا لطف
التدبير دخل من الهواء في المنافذ فندما كان يشغله غلظ التدبير وليس يشغله الان لطف التدبير فلما يعود في
التغليظ يحدث فيه السدد والاغذية الحارة يتدارك مضرتها بالسكنجبين لا سيما البزوري فانه انفع
انواع السكنجبين ان كان من سكر وان كان من عسل والساذج منه كاف والباردة يتبعها حار المزاج سكنجبينا
قوي البزور ويتبعها بارد المزاج شيئا من الفلافلي والعودبخي والاغذية اللطيفة احفظ للصحة واقل
معونة للقوة والجلد والغليظ بالضد ومن احتاج الى الجلد واحتاج بسبب الى اغذية غليظة او الكثير وصد
الجوع الشديد فتناول منها غير الكثير ولينهضم واصحاب الرياضات والتعب الكبير احمل للاغذية الغليظة ومما

تعسنهم على هضمها قوة نومهم واستغراقهم فيه لكنه لعرض لهم لكثرة ما يعرقون ويتحلل من ابدانهم
تسلب اكبادهم من الغذاء ما لم ينهضم فتهيئهم لامراض ما له في آخر العمر او في اوله وخصوصا وهم
يعتادون بهضم الذي لهم من نومهم الذي يبطل اذا عرض لهم سهر متواتر خصوصا اذا تناولوا الفواكه الرطبة
مما توافق المعوين المتناصين المحرورين في الصيف وان قبل الطعام ومثل المشمش والتوت والبطيخ والخوخ
والاجاص واذا تدبروا بغيرها فهو احب فان كانا يملآ الدم مائية ويغلي في البدن غليان عصارات الفواكه من خارج
وان كان ربما يقع في الوقت فانه يهيئه للعفونة ولذلك كان المستكثرون من هذه الاغذية معرضين من
الحميات وان بردت في اول الامر واعلم ان الخلط المائي ربما يعرض له ان يصير صديدا وذلك ان لم يتحلل ويغني في العرق
وهؤلاء اذا استعملوا الرياضات قبل ان يجتمع هذه المائيات بل كما كما تواينا ولون من الفواكه برئاصون ايضا بتحلل
تلك المائيات وقل بضرهم بها واعلم ايضا انه اذا كان في الدم خام او مائي منع ان يلتصق بالبدن يقل الغذاء وخليق لمن
ياكل الفاكهة ان يتبع بعدها بما ياكل عليها ليزلق والاغذية التي تولد المائية والخلط اللزج الغليظ والمراقبانها
تحلب الحميات لتعفين المائي منها للدم وتسديد اللزجة والغليظة منها المجاري والمسام وتسخين المرارى منها للبدن
وحدة الدم المتولد عنها والبقول المرارية ربما كثر نفعها في الشتاء كان الهضم ربما كثر نفعها والصيف ومن صار الى
ان ينال الاغذية الردية فليقلل المراق ولا يواتر وليخلط بها ما يضادها فان تادى بالحلو شرب عليه الحامض من الخل
والرمان وسكنجبين الخل والسفرجل ونحوه ويتعهد الاستفراغ ومن تاذى بالحامض تناول عليه العسل والشراب العتيق
وذلك قبل النضج والانهضام وكذلك ليتدارك الذي الدسم بالعفص مثل الشاهبلوط وحب الآس والخرنوب الشامي
والنبق والزعرور وبالمر مثل الراسن المربا والمالح والحريف مثل الكوامخ والثوم والبصل وبالعكس ومن كان بدنه
ردي الاخلاط مع رقة وسع عليه في الغذاء المحمود ومن كان بدنه سهل التحلل غذي الرطب السريع الانهضام فاكثر
حالبينوس ان الغذاء الرطب هو المفارق لكل كيفية كانه تفه فليس بحلو ولا حامض ولا مر ولا حريف ولا قابض ولا مالح
والمتحلل احمل للغذاء الغليظ المتكاسف والاستكثار من الاغذية اليابسة تسقط القوة وتفسد اللون في
تجفيف الطبع ومن الدسم يكسل ويذهب بالشهوة ومن البارد يكسل ويفتر ومن الحامض يحلب الهرم وكذلك
الحريف ومن المالح يضر بالمعدة والمالح يضر بالعين والغذاء الدسم المواتر اذا سو ولى بعده غذاء ردي افسد
والغذاء اللزج انطى انحدارا ولذلك الخيار بقشره اسرع انحدارا من الخيار المقشر وكذلك الخبز بنخالته اسرع
انحدارا من المنخول والمعتاد اذا لطف تهيئه لم يتناول غليظا كالارز باللبن بعد الجوع احدث الدم ما اراد ه
واحتاج الى الفصد وان كان تقربها العهد به وكذلك الغضبان واعلم ان الغذاء الحلو يسرع الطبيعة قبل
النضج والانهضام فيفسد الدم وقد يعرض للاغذية من قبل تاليفها احكام وقد قال اصحاب التجارب
من اهل الهند وغيرهم انه لا ينبغي ان يوكل لبن مع الحموضات ولا سمك مع لبن فانهما يورثان امراضا
مزمنة مثل الجذام وقالوا ايضا لا يوكل ماست مع لحوم الطير ولا سويق على ارز بلبن ولا يستعمل في
المطعومات دهن او دسم كان في اناء نحاس ولا يوكل سواء سوى على نار الخروع والاطعمة المختلفة
يضر من وجهين احدهما الاختلاف فيهما في الهضم واختلاط المنهضم منها وعسير المنهضم والثاني انها
يمكن ان يتناول منها اكثر من الباج الواحد وقد هرب اصحاب الرياضة في الزمان القديم من ذلك اذ كانوا
يقتصرون على اللحم في الغذاء وعلى الخبز في العشاء واحضل اوقات الاكل في الصيف الوقت الذي هوا
برد ومعاقه الجوع ربما لا يمر المعدة صديدات ردية واعلم ان الكباب اذا انهضم كان غذاء غذاء وهو بطي
الانحدار باق على الاعود والنورباج غذاء جيد والكان يتصل طرح الرباح وان لم يكن يتصل هاج الرباج
ومن الناس من يحسب ان العنب على الروس من المشوية جيد وليس كما يحسب بل هو ردي جدا وكذلك النبيذ لمـ

عدا ان يوكل عليها مثل حب الرمان بلا ثفله واعلم ان الطيهوج يابس يعقل والفروج رطب يطلق وحير
الدجاج المشوي ما سوي في بطن جدي او حمل فيحفظ رطوبته واعلم ان مرق الفروج شديد التعديل للاخلاط
اكثر من مرق الدجاج لكن مرق الدجاج اغذى والجدي باردا اطيب لسكون بخاره والحمل حارا اطيب وبان بيض كثير
والزيرباج للمحرور ويجب ان يكون بلا زعفران وللمبرود يجب ان يكون بزعفران والحلاوات وان كانت من سكر
كالفالوذج فانها تردي للتشديد وتعطيشه واعلم ان مضرة الخبز اذا لم ينهضم كبيرة ومضرة اللحم اذا لم ينهضم
دون ذلك **الفصل الثامن في تدبير الماء والشراب** اصلح الماء للامزجة المعتدلة ما كان معتدلا في شدة
البرد او كان تبريده بالجمد من خارج لا سيما ان كان الجمد رديا وكذلك الحال في الجمد الجيد ايضا فان المختلل
منه يضر الاعصاب واعضاء النفس وبالجملة الاحشاء ولا يحتمله الا الدموي جدا وان لم يضره في الحال ضره
على طول الايام والامعان في السن وقال اصحاب التجربة لا يجمعن بين الماء البارد والنهر ما لم يجد احدهما
واما اختيار الماء فقد مر للناعليه وكذلك اصلاح الردي منه والمزج بالخل يصلحه واعلم ان الشرب على الريق
وعلى الرياضة والاستحمام وخصوصا مع خلاء البطن وكذلك طاعة العطش الكاذب في الليل كما يعرض
للسكارى والمحمومين وعند اشتغال الطبيعة بهضم الغذاء وقد سبق الري الكافي ضار جدا بل يجب ان يكون
ولابد ان يجتزى بالهواء البارد والمضمضة بالماء البارد ان لم يقنع بذلك فمن كوز ضيق الراس حتى ان المخمور ربما
انتفع بذلك وربما لم يضر ان يشرب على الريق ولم يصبر عن الشرب على الريق وخصوصا بعد رياضة فليشرب قبله
شرابا ممزوجا بماء حار وليعلم المبتلى بالعطش الكاذب ان النوم ومصابرة العطش يسكنه لان الطبيعة حينئذ
تحلل المادة المعطشة وخصوصا اذا جمع بين الصبر والنوم واذا اطفئت الطبيعة المنضجة بالشراب طاعة لها
عاود العطش الكاذب لاقامة الخلط المعطش ويجب وخصوصا على العطش الكاذب ان لا يعب الماء عبا بل
يمص منه مصا وشرب البارد جدا ردي وان كان ولا بد منه فبعد طعام كاف والماء الفاتر يغثي والمسخن فوق
ذلك اذا استكثر منه اوهى المعدة واذا شرب في الاحيان غسل المعدة واطلق الطبيعة واما الشراب
فالابيض الرقيق اوفق للمحرورين ولا يصدع بل ربما رطب يخفف الصداع الكائن من التهاب المعدة ويقوم المروق
بالكعك والخبز مقامه خصوصا اذا مزج قبل الشرب بساعتين واما الشراب الغليظ الحلو فهو لمن يريد السمن
والقوة وليكن من يسر على حذر والعتيق الاحمر اوفق لصاحب المزاج البارد والبلغمي وتناول الشراب
على كل طعام من الاطعمة ردي على ما فرغنا من اعطائه ذلك فلا يشرب الا بعد انهضامه وانحداره فاما الطعام
الردي الكيموس فشرب الشراب عليه وقت تناوله وبعد انهضامه ردي لانه ينفذ الكيموس الردي الى اقاصي البدن
وكذلك على الفواكه وخصوصا على البطيخ والابتداء بالصغار اولى منه بالكبار ولكن ان شرب على الطعام
قدحان او ثلثة فغير ضار للمعتاد وكذلك عقيب الفصد للصحيح والشراب ينفع المحرورين بادرار المرة وللمرطوبين
بانضاج الرطوبة وكلما ازدادت عطريته وزاد طيبه وطاب طعمه فهو اوفق والشراب نعم المنفذ للغذاء في
جميع البدن وهو يقطع البلغم ويحلله ويخرج الصفراء في البول وغيره ويزلق السوداء فيخرج بسهولة ويقمع عاديتها
المضادة ويحل كل منعقد من غير تسخين كثير غريب سنذكر اصنافه في موضعه ومن كان قوي الدماغ لم يسكر بسرعة
ولم يقبل دماغه الابخرة المتراقية الردية ولم يصل اليه من الشراب الا جزاؤه الملائمة فيصفو ذهنه ما لا يصفو ابتلاه
اذهان اخرى ومن كان بالخلاف كان بالخلاف ومن كان يصدعه وهو يضيق في الشتاء نفسه فلا يقدر ان يستكثر
من الشراب جدا ومن اراد ان يستكثر من الشراب فلا يتملأ من الطعام وليجعل قطعا مما اخذ فان عرض امتلاء من طعام
وشراب فليقذف للشراب ماء العسل ثم يقذف ايضا ثم يغسل فمه بخل وعسل ووجهه بماء بارد ومن تادى من الشراب بسخونة

البدن من الكبد فليجعل غذاؤه مثل الحصرمية ونحوها ونقله من الرمان وحماض الاترج ومن يتأذى منه في احشائه
ثقل وشرب الممزوج المروق وسعل عليه بمثل السفرجل وان تأذى في معدته لحرارتها طلبها او الحب الآس والحمص ولمص شيئا
من اقراص الكافور ومافيه قبض وحموضة وان كان تأذيه لبرودتها استعمل السعد والقرنفل وقشر الاترج واعلم ان الشراب العتيق
في حكم الدواء ليس الغذاء وان الشراب الحديث ضار بالكبد ويسود الى العسام الكسدى لنفخه واسهاله واعلم ان الشراب المعتدل
في العتيق والحديث الصافي الابيض الى الحمرة الطيب الرائحة المعتدل الطعم لا حامض ولا حلو والشراب الجيد المعروف المجلوب
هو ان يحد بثلثة اجزاء من العصير وجزء من الماء ويغلى حتى تذهب ثلثه ومن اصابه من شرب الشراب لذع مص بعده الرمان
والماء البارد وشراب الافسنتين من الغد واستعمل الحمام وقد تناول شيئا يسيرا واعلم ان الممزوج يرخي المعدة ويرطبها والصرف
يسكر اسرع لمعدة المماسه وليجتنب العاقل تناول الشراب على الريق وقبل استيفاء الاعضاء من الماء في المحرورين او عقيب
حركة مفرطة فان هذين ضاران بالدماغ والعصب ويوقعان في التشنج واختلاط العقل وفي حرص او فضل حار
والسكر المتواتر ردي يفسد مزاج الكبد والدماغ ويضعف العصب ويورث امراض العصب والسكتة وموت الفجاءة
والشراب الكثير يستحيل صفراء رديئة في بعض المعدة وخلا حاذقا في بعض لعد وضررهما جميعا عظيم وقد راى بعضهم
ان السكر اذا وقع في الشهر مرة او مرتين نفع بالتجفيف عن القوة النفسانية ويريح ويدر البول والعرق ويحلل الفضول واعلم
ان غالب ضرر الشراب انما هو بالدماغ فلا يشرب ضعيف الدماغ الا قليلا ممزوجا والصواب لمن تملأ من الشراب ان يبادر
الى القيء فان سهل والا شرب عليه ماء كثيرا وحلوا ومع عسل ثم يستحم بعد القيء بالارز ويمرخ بدهن كثير وينام والصبيان
شربهم الشراب كزيادة نار في حطب ضعيف وما احتمل الشيخ فاسقه وعدل الشبان فيه والبلد البارد يحتمل الشرب
والحار لا يحتمله ومن اراد ان لا يسكر من الشراب لم يملأ من الطعام ولم يأكل الحلو بل يحسي من الاسفيذباج الدسم وثبتا واكل
دسمة ولحما سمينا بجرعة دسمها واعتدل وسلق اللوز والعدس المملوحين وكالنخ الكرنب وان اكل الكرنب ورؤوس
الماء ونحوه نفع واعان على الشرب وكذلك جميع ما يخفف البخار مثل بزر الكرنب النبطي والكمون والسداب اليابس والفوتنج
والملح النفطي والنانخواه والاغذية التي فيها لزوجة وبعرية وربما غلظت البخار وذلك مثل الدسومات الحلوة اللزجة فانها تمنع
السكر وان كانت لا تقبل شرابا كثيرا بسبب انها بطيئة النفوذ وسرعة السكر لضعف الدماغ او لكثرة الاخلاط فيه ويكون
لقوة الشراب ويكون لقلة الغذاء وسوء التدبير فيه وفيما يتصل به والذي يكون لضعف الراس علاجه علاج النزلة المتولد
من اللطوخات المذكورة في ذلك الباب ولا يشرب منه الا قليلا شرابا نبطيا بالسكر ويأخذ من ماء الكرنب جزءا ومن الرمان الحامض
جزءا من الخل نصف جزء ويغلى والشربة منه قبل الشراب اوقية وايضا يتخذ حبا من الملح والسداب والكمون الاسود
يجففها ويبلها والحبة بعد حبة وايضا يؤخذ بزر الكرنب النبطي والكمون واللوز المر المقشر والفوتنج والافسنتين
والملح النفطي والنانخواه والسداب اليابس وليشرب منه من لا يخاف مضرة من حرارته وزن درهمين بماء بارد على الريق
ومما يصحي السكران ان يسقى الماء البارد والخل بلا ث مرات متواترة وماء البصل والرائب الحامض وشم الكافور والصندل
ويجعل على راسه المبردات الرادعة مثل دهن ورد وخل خمر واما علاج الخمار فنذكره في الجزئيات ومن اراد ان
يسكر بسرعة من غير مضرة فينقع في الشراب الاشنة او العود الهندي ومن احتاج الى سكر شديد لعلاج عضو علاجا
مؤلما جعل في شرابه ماء الشيلم او يأخذ من الشاهترج والافيون والبنج اجزاء سواء نصف درهم نصف درهم
ومن جوزبوا والسك العود الخام قيراطا قيراطا ينقع منه في الشراب بقدر الحاجة او يطبخ البنج الاسود وقشور السوج
في الماء حتى يحمر ويمزج به الشراب **الفصل التاسع في النوم واليقظة** اما الكلام في سبب النوم الطبيعي
والسبات وضدهما من اليقظة والارق وما يجب ان يفعل في جلب كل واحد منهما دفعة اذا كان مؤذيا
وما زاد لا عليه كل منها او غير ذلك فتفصيل منه شيء في موضعه وسيقال في الطب الجزئي واما الذي يقال في هذا الموضع

فهو ان النوم المعتدل ممكن للقوة الطبيعية من افعالها مريح للقوة النفسانية مكثر من جوهرها حتى انه ربما
عاد بارخائها انعاما من تحلل الروح اي روح كانت ولذلك يهضم طعام المحموم المذكور ويتدارك به الضعف
الكائن عن اصناف التحليل اكثر من اعياء وما كان من مثل الجماع والغضب ونحوه لذلك والنوم المعتدل اذا صادف
امتلاء من الاخلاط في الكم والكيف فهو مرطب مسخن وهو انفع شيء للمشايخ فانه يحفظ عليهم الرطوبة ويعيدها
ولذلك ذكر جالينوس انه يتناول كل ليلة بقلة حس مطيبة فاما الحس فلنومه واما التطيب فليتدارك
به تبريده قال فانا الان على النوم حريص اي النوم شيخ يقتضي ترطيبه وهذا انعم التدبير لمن يعصيه
النوم وان قدم عليه حمام بعد استكمال هضم الغذاء المتناول واستكثر من صب الماء الحار على الراس فانه نعم
المعين واما التدبير الذي هو اقوى من ذلك فنذكره في المعالجات ويجب على الاصحاء ان يراعوا امر النوم وليكن
نومهم على اعتدال وفي وقته ولا يفرطوا فيه وليتقوا ضرر السهر بادمغتهم وقواهم كلها وكثيرا ما يكلف
الانسان السهر ويطرد عنه النوم خوفا من الغشي وسقوط القوة وافضل النوم الغرق ما كان بعد انحدار
الطعام من البطن الاعلى وسكون ما عسى ما معه من النفخ والقراقر فان النوم على ذلك ضار من وجوه
كثيرة بل ولا يطيب ولا يتصل ولا يفارق التململ والتقلب وهو ضار ومع ضرره مؤذ لصاحبه فلذلك يجب ان
يتمشى يسيرا ان ابطأ الانحدار ثم ينام والنوم على الخوى ردي مسقط للقوة وعلى الامتلاء قبل الانحدار من
البطن الاعلى ردي لانه لا يكون غرقا بل يكون مع تململ كما يشتغل فيه الطبيعة بما يشتغل في حال النوم من
الهضم يعارضها استيقاظ مزعج محرك فيبلد معه الطبيعة فيفسد الهضم ونوم النهار ردي يورث الامراض
الرطوبية والنوازل ويفسد اللون ويورث الطحال ويرخي العصب ويكسل ويضعف الشهوة ويورث الاورام
والحميات كثيرا ومن اسباب افاته سرعة انقطاعه وتبلد الطبيعة عما كانت فيه ومن فضائل نوم الليل انه
نوم مستمر غرق على ان من يعتاد النوم بالنهار لا يجب ان يهجره دفعة بغير تدريج وافضل هيئات النوم فان يبتدئ
على اليمين ثم ينقلب على اليسار واذا ابتدأ على البطن اعان على الهضم معونة جيدة لما يحتقن به من الحار
الغريزي ويحصر فيكثر واما الاستلقاء فهو نوم ردي يهيج الامراض الردية مثل السكتة والفالج والكابوس وذلك
لانه يميل بالفضول الى خلف فتحتبس عن مجاريها التي هي الى قدام مثل المنخرين والحنك والنوم على الاستلقاء
من عادة الضعفاء من المرضى لما يعرض لعضلاتهم من الضعف ولاعضائهم فلا يحمل جنبه جنبا بل يسرع
الى الاستلقاء على الظهر اذ الظهر اقوى من الجنب ولمثل هذا ما سامون تاعرين لضعف العضل بها يجمعون الفكين
وهذا باب في الكتب الجزئية مستوفى **الفصل العاشر فيما يجب ان يؤخر عن هذا الموضع** مما نذكره في مثل هذا
الموضع هو امر الجماع وتعديله وتدارك ضرره ونحن نؤخر القول فيه الى الكتب الجزئية ومما يقال ههنا ايضا من امر
الادوية المسهلة وتدارك ضررها ونحن ايضا نؤخر الكلام الكلام في بعضه الى مقالتنا في العلاج وفي بعضه الى
كلامنا في الادوية المسهلة الا انا نقول يجب على مستحفظ الصحة ان يتعاهد الاستفراغ بالتسهيل والادرار والتعريق
والبعث ويتعاهد النساء بالطمث بما نوضحه ونعرفه في موضعه **الفصل الحادي عشر في تقوية الاعضاء الضعيفة
وتسمينها وتعظيمها** الاعضاء الضعيفة والصغيرة تقوى وتعظم اما في من هو بعد في سن النمو والنشو وفي المستهزلين فبما
لذلك المعتدل والرياضة الخاصية التي تخصها ثم بطلي الزفت وحصر النفس داخل في هذا الباب خصوصا اذا كان
العضو مجاورا للصدر والرئة مثال ذلك من كان قصف الساقين فانا نأمره بالاحضار اليسير والدلك المعتدل
ونطليه بالطلاء الرقيق ثم في اليوم الثاني يحفظ بحاله ويزيد في الرياضة الا ان يظهر دليل امتلاء العروق وايضا
المواد فيخاف في كل عضو حدوث الورم والآفة الامتلائية التي تخصه كما يخاف ههنا الدوالي وداء الفيل

فاذا ظهر شيء من هذا الجنس نقصنا مما كنا نفعله من الرياضة والدلك بل اسكنا واضجعناه واشلنا بذلك العضو
مثلا اضا ما الساق برجله ودلكناه عكس الدلك الاول اى ابتداءنا من طرفه الى اصله وان اردنا ذلك بعضو مقارب
الاعضاء الشريفة فليكن مثلا الصدر فليقمط ما تحته بقماط وسط الشد معتدل العرض ثم يامر ان يستعمل امساك
اليدين وحصر النفس الشديد والصياح والصوت العظيم والدلك الرقيق ثم سيأتيك في الكتب الجزوية تفصيل
لهذه الجملة مستقصى فانظره في كتاب الزينة **الفصل الثالث عشر في الاعياء الذي يتبع الرياضات** اصناف
الاعياء ثلثة ويزاد عليها رابع ووجوه حدوثه وجهان فاصنافه الثلثة القروحي والتمددي والورمي والذي يزاد
هو الاعياء المسمى بالقشفي واليبسي والقشفي فالقروحي اعياء يحس منه في ظاهر الجلد شبيه بمس القروح
او في غور الجلد واقواه اغوره وقد يحس ذلك في اللمس وقد يحس به صاحبه عند حركته وربما احس كنخس الشوك
ويكرهون الحركات حتى التمطي ويتمطون بضعف واذا اشتد وجدوا قشعريرة وان زاد اصابهم نافض و
حمى وسببه كثرة فضول رقيقة حارة اوذوبان اللحم والشحم بشدة الحركة وبالجملة اخلاط ردية لو انتشرت
في العروق كسر الدم الجيد اقتنها فلما انتقصت الى نواحي الجلد انتقصت حالة الاذى واقل ما يوذي حوال
يحدث هذا الجنس من الاعيا فان تحركت قليلا احدثت القشعريرة وان تحركت كثيرا احدثت النافض وربما انتقض
منها الاخلاط الحادة ويبقى في العروق الخامة وربما كان الخام ايضا في اللحم والتمددي يحس صاحبه كان بدنه
قد رض ويحس حرارة وتمددا ويكره صاحبه الحركة حتى التمطي خصوصا ان كان عن تعب يكون من فضول يحتبس في
العضل الا انها حميدة الجوهر لا لذع فيها او من ريح ويفرق بينهما حال الخفة والثقل وكثيرا ما يعرض من نوع عن تمام
واذا عرض بعد نوم تام فهناك اختلاف آخر وهو شر الاصناف ولشدة ما تتوتر شظايا العضل على الاستقامة
واما الاعياء الورمي فهو ان يكون البدن اسخن من العادة وشبيها بالمنتفخ حجما ولونا وتاذيا بالمس والحركة ويحس
بتمدد ايضا واما الاعياء القشفي فهو حالة يحس بها الانسان في بدنه كانه قد افرط به الجفاف واليبس ويحدث
ايضا من افراط رياضة مع جودة الكيموس واستعمال الاسترداد خشن بعد وقد يحدث عن يبس الهواء واستقلال
من الغذاء واستعمال الصوم واما وجها حدوث الاعياء فذلك لان الاعياء اما ان يحدث عن رياضة وهو اسلم
وطريق علاجه وجه يخصه واما ان يحدث من تلقاء نفسه وهو مقدمة المرض وطريق علاجه وجه يخصه وقد
يتركب هذه بعضها مع بعض بحسب تركيب موادها اما بذاتها واما بالرياضة واذا عرفت تدبير المفردات بقلته الى
تدبير المركبات على القانون الذي اقوله وهو ان الواجب ان تصرف فضل العناية اولا الى ما هو اشد اهتماما مع تدبير ما
هو دونه ايضا والاهم يكون اهم لامور ثلثة اما لاجل القوة واما لاجل الشرف واما لاجل الجوهر واذا اجتمع في
الواحد من هذه الشروط اثنان او ثلثة فهو اهم الا ان يكون الواحد من الآخر اقوى من اثنين من الاول فيقاوم الاثنين من
الاول ومثال هذا ان الاعياء الورمي اقوى واشرف ولكن جوهر القروحي ان كان بعيدا جدا عن الاعتدال وعن المجرى
الطبيعي فاوم موجبي الاعياء الورمي بالشرف والقوة فقدم عليه وان لم يكن بعيدا جدا قدم عليه الورمي **الفصل الثالث عشر
في التثاوب والتمطي** التمطي يكون لفضول مجتمعة في العضل ولذلك يعرض كثيرا عقيب النوم واذا صارت تلك الاخلاط
اكثر صار قشعريرة ونافضا فان صارت اكثر من ذلك احدثت الحمى والتثاوب ضرب من التمطي العارض لعضل الفك
عضل الفك والشفتين وعروضه للصحيح ابتداء بلا سبب في غير الوقت اذا كثر فهو ردي والجيد منه ما كان
عند الهضم الاخير ويكون لدفع العضل وقد يقلل التثاوب والتمطي البرد والتكاثف وقلة التحلل والانتباه عن النوم
قبل استيفائه وهو دفع حاضر والشراب الممزوج مناصفة جيد للتثاوب والتمطي اذا لم يكن هناك سبب آخر يوجب
الفصل الرابع عشر في علاج الاعياء الرياضي فنقول ان العناية بعلاج الاعياء واما ان من امراض كثيرة ومنها الحميات اما الاعياء

القروحي فصاحبه ان يعرض معظهوره من الرياضة ان كانت هي سببه وان اقترن به كثرة اخلاط فصد او حجم
ثم يستعمل الدلك وتدرك ضررها بالجوع والاستفراغ وتحليل ما حصل في ناحية الجلد بالدلك الكثير اللين بدهن
لا قبض فيه وفي اليوم الثالث يستعمل رياضة الاسترداد ويغتذي في اليوم الاول بما به جرت عادته في الكيفية
الا انها تنقص من الكمية وفي الثاني يغتذي بالمرطبات فان كانت العروق نقية والخام في اللحم المعتاد فالدلك
قد ينضجه وخصوصا اذا انفذت اليه قوة ادوية مسخنة ودهن الغرب نافع من ذلك جدا وادهان السب
والبابونج ونحو ذلك وطبيخ اصل السلق في الدهن في اناء مضاعف ودهن اصول الخطمي ودهن اصل قثاء الحمار
والقاشرا ودهن الاشنة جيد وكل ما يقع من الادهان فيه الاشنة واما الاعياء التمددي فالغرض في
علاجه ارخاء ما تمدد باللين والدهن المسخن في الشمس والاستحمام بالماء الفاتر واللبث فيه طويلا احسن
وان لا يزن في اليوم مرتين او ثلثا حار ويتدهن بعد كل استحمام وان احتيج بسبب وجوب تشنج العروق في
انتشار الدهن معه الى ان يعاد مسح الدهن عليه ويغتذي بغذاء رطب قليل المقدار فانه الى تقليل الغذاء احوج
من القروحي وهذا الاعياء تحلله الرياضة وتنقص الاعياء وان كان عارضا بذاته لفضول غليظة لم يكن بد من استفراغ
وان كان بسبب ريح محللة مثل الكمون والكرويا والانيسون واما الاعياء الورمي فالغرض في تدبيره امور ثلثة
ارخاء ما تمدد وتبريد ما تسخن واستفراغ الفضل ويتم ذلك بالدهن الكثير الفاتر والدلك اللين جدا وطول
اللبث في الماء المائل الى السخونة قليلا والراحة واما القشفي فلا يغير فيه من تدبير الاصحاء شيء الا ان الماء الذي
يستحم فيه يجب ان يزداد سخونة فان الماء الحار جدا فيه تكثيف للجلد مع انه لا مضرة فيه مثل مضرة البارد من
المياه فانه وان كثف فانه يخاطره بعود برده في بدن قد تحفف وربما كان سببا لحامة تحلل الحال
جلده بل هذا هو الاكثر وفي اليوم الثاني يستعمل رياضة الاسترداد على رفق ولين والحمام كحال اليوم الاول ثم يوران
ينزح في الماء والبارد دفعة ليكثف جلده وتقل تحلله وتحفظ فيه الرطوبة وتسعى بدنا فيه ما يقاومه من الحرارة وقد
تكثف وهذا ان السيان ينفعا وان علة دفع عاملة ترده وخصوصا اذا البرح فيه وخرج في الحال ولم يمكث فان
المكث لا امان معه ويغذا ضحوة النهار بغذاء رطب يسير الكم يمكن ان يدلك عند العشية كرة اخرى وحينئذ
يوخر العشاء ويجتهد ان يكون قد نقص الفضول عن نفسه بذلك ثم يدهن عدن ولا يصيب به بطنه الا ان يحس
باعياء في عضل بطنه فحينئذ يدهنها برفق ولين وليتوسع في غذائه وليزد فيه مع توق ان يكون غذاؤه شديد
الحرارة وكل اعياء يكون سببه الحركة فان تركها مع ابتداء الاعياء يمنع حدوثه ثم يستعمل رياضة الاسترداد لدفع
الحركة المعتدلة المواد الى الجلد ويحللها الدلك فيما بين تلك الحركات في وقفاتها واعون حالته الاستحمام فان احدث الحمام
ما قصاما لامر يجاوز للحد وخصوصا ان احدث حمى وحيث لا يجب ان يستحم بل يستفرغ ويصلح المزاج وان لم
الحمام شيئا من ذلك فهو منتفع به وان كان في عروق المعي اخلاط خامة فدبر الاعياء بما يجب ثم تشتغل بانضاج الخامة
ويقللها ويلطفها ويخرجها فان كانت كثيرة اشير عليه حينئذ بالسكون وترك الرياضات فان السكون اهضم وترك
الفصد فانه في الاكثر يخرج النضيج ويبقي الخام ولا يسهل ايضا قبل الانضاج فان ذلك لا يغني ويوذي ولا باس بالادرار ولا
يعطيه سخنا شديدا فينشر الخام في البدن وليكن استعماله عليه برفق وبقدر معتدل ويجب ان يجعل في اغذيته
الفلفل والكرويا والزنجبيل وخل الكبر وخل الثوم وخل الاشترغاز واجرامها ايضا والجوارشنات المعروفة بقدر و
بعد النضج وظهوره بالرسوب في البول ونضج الاغلب يستعمل الشراب ليتم النضج وادرو وليكن شرابه اللطيف الرقيق
ولا يستعمل القي **الفصل الخامس عشر في احوال اخرى تتبع الرياضة وغيرها** فنتكلم اولا في هذه الاحوال ثم ننتقل الى تدبير الاعياء
الكاين من تلقاء نفسه فمن ذلك التخلخل يعرض للبدن وكثيرا ما يعرض من الدلك اليسير ومن الحمام ويعالج بالدلك اليسير

اليابس المايل الى الصلابة مع دهن قابض ومن ذلك تكاثف يعرض من برد او شيء قابض او كثرة فضول او غلظها
او لزوجتها يودى ذلك الى احتباسها في مسام الجلد او يكون التكاثف بسبب رياضة حدثتها من القعود من غير ان يكون
عن اسباب سابقة او يكون السبب في ذلك الموضع غبارى وذلك للقوى صلب واما ما كان من برد وقبض فعلامته
بياض اللون وابطاء التسخن والتعرق وعود اللون الى الحمرة عند الرياضة فهولاء يجب ان يستحموا بالحمامات الحارة و
يتمرخوا على طوابقها المعتدلة الحرارة وعلى فرشها حتى يعرقوا ويدهنوا بادهان لطيفة حارة محللة واما الواقعون
في ذلك من رياضة فعلامتهم عدم تلك العلامة وتوسع الجلد وعلاجه النقص ان كان هناك فضل والاستعمال ما يحلل
من حمام وتمريخ واما الواقعون في ذلك من غبار او قوة ذلك فهم الى الاستحمام احوج منهم الى التمريخ بالادهان تقليد
دلكا لينا قبل الحمام وبعده وقد يعرض عقيب الافراط في الرياضة مع قلة الدلك ضعف في التحلل وقد يعرض من الجماع
المفرط ايضا ومن الحمام المتحلل فينبغي ان يعالج برياضة الاسترداد وبدلك مايل الى الصلابة مع دهن قابض وبيننا ويقوا
اغذيتهم رطبة قليلة الكمية معتدلة في الحر والبرد او الى الحر ما هو قليل وكذلك يصنعون اذا عرض ضعف
او سهر او غم او عرض حس من العصب فان عرض لهولاء سوء استمرا لم يوافقهم رياضة الاسترداد ولا شيء من
الرياضات البتة وقد يعرض لهم فرط الاستحمام والاستكثار من الغذاء والشراب والترفه ان يحس الانسان في عضله
فضل رطوبة وخصوصا في لسانه حتى انها يضر بافعال الاعضاء فان كان من سببه ان ينفذ الى الطبيب الحرى
وان كان من امتلاء عادة فاه قريب كثيرا وفرط علة او شدة استرخاء من الحمام فيجب ان يعتمد رياضة قوية ودلكا
يابسا بلا دهن او مع شيء قليل من الدهن المسخن واما اليبس المفرط الذي يحدث صاحبه سد نه فهو من جنس
الاعياء القشفي وعلاجه علاجه **الفصل السادس عشر في علاج الاعياء الحادث بنفسه** اما القروحي فيجب ان تعرف
حاله انه هل الخلط الموجب له داخل العروق او خارجها ويدل على كونه في العروق نتن البول ولون الاغذية السابقة
وعادته في كثرة تولد الفضول في عروقه او قلتها وسرعة انتقاصها عنه او احواجها اياه الى علاج وحال شربه انه هل
كان صافيا او كدرا فان دلت هذه الدلايل وهي العروق والا فهي بارزة فان كان الاعياء من فضول خارجة وكان داخل العروق
نقيا كفى فيه رياضة الاسترداد وما اوردناه من التدبير المقول في باب القروحي الحادث بالرياضة وان كان القسم الاخر فلا
يتعرض له بالرياضة بل عليك بتوديعه وتنويمه وتخويره ومسحه كل عشية بالدهن واحمامه بالماء المعتدل ان احتمل الحمام
على الشرط الذي اوردناه وغذوه باقل ما يجود في كيموسه من جنس الاحساء بما لا يكون فيه كثرة اللزوجة ولا كثرة غذا
وهنا مثل الشعير والحندروس ولحوم الطير والطف لحمه الاشربة السكنجبين العسلي وماء العسل والشراب الابيض
الرقيق ولا يجرعه الشراب بهذه الصفة فانه منضج مدر ويحتاج ان يبدا الا بما فيه حموضة يسيرة ثم يزيد بعد ذلك
الابيض الرقيق فان لم يغن هذا التدبير فهناك خلط فيستفرغ الغالب فان كان الغالب دما او معه دم فصدت
والا اسهلت او جمعت عليها ترى من امر الدم وايا ما ان يفعل شيا من هذا الا ان استضعفت القوة واستدللت على جنس
الخلط من البول او من العرق ومن اللون ومن حال النوم والسهر واذا استمع النوم مع تغير لونه الجيد فهو دليل
ردى فان توهمت ان الجيد من الدم قليل في العروق وان الاخلاط النية هي الاخلاط الغالبة فارحه واطعمه
واسقه ما يلطف بعد ان لا تسقه ما فيه اسخان كثير بل اسقه ما فيه تقطيع مثل السكنجبين العسلي وان احتجت
ان تزيد الملطفات قوة جعلت في الطعام او في ماء الشعير الذي تسقيه شيا من الفلفل وان اضطررت الى الكموني
او الفلافلي فلعل الحاجة الى الاخلاط تعقب كما ترى من قبل الطعام وبعده وعند النوم والمقدار ملعقة صغيرة ولا يصلح
لهم الفوذنجي فانه يجاوز الحد في الاسخان فان تحققت ان الاخلاط النية ليست في العروق لكنها في الاعضاء الاصلية
دلكتهم خاصة بالغدوات بالادهان المرخية وسقيتهم من المسخنات ما يبلغ الجلد اسخانه ويلزمهم السكون الطويل

اعيا
سرى و كوفتن

ثم الاستحمام بالماء المعتدل الحرارة ثم يسقيهم الفوذنجي بالاحرف ولكن يجب ان يكون قبل الطعام وقبل الرياضة فان احتيج
بعد الطعام الى مرى فلا يسقه قويا سيما مثل الفوذنجي بل مثل الكموني والفلافلي وليكن ما يسقاه كان يسيرا او
السفرجلي ويجب ان يكون ما يسقيه من السفرجلي اكثر مما يسقيه منهما بعد ان يتامل حتى لا يكون البدن شديد
الحرارة العرضية وانت تسقيه هذه وينفع هولاء المسح بدهن البابونج والشبث والمرزنجوش وغير ذلك وحدها
او مع الشمع او يقوى بوسخ او الوسخ مع اثني عشر ضعفا من الزيت واذا تعرفت ان الاخلاط في العروق و
خارجها معا قصدت الاعظم ولم تهمل الاصغر فان استويا فصدت او لا فصد الهضم بالفلافلي وان شئت
زدت عليه فطراساليون بوزن الانيسون ليكون اشد ادرارا وان شئت خلطت به شيئا يسيرا من الفوذنجي
بعد ان تنقص من شربه الكموني والفلافلي وتتدرج في ذلك حتى يسقى اخره الفوذنجي الصرف عند ما يكون ما في
العروق قد انهضم واستفرغ بقيت علل العناية بما هو خارج العروق والفوذنجي كما علمت نافع لهذا ايضا بالدول
واما هولاء المجتمع فيهم الامران فينبغي ان تستفرغهم كما يشتد جذبه الى خارج او الى داخل فلذلك لا يبادر الى تنقيتهم
واسهالهم ما لم تتقدم اولا بالتلطيف والتقطيع والانضاج ولا ترضهم ايضا فاذا اسكن الاعياء وحسن اللون
وصح البول فارد لهم دلكا كثيرا ورضهم رياضة يسيرة وحرب فان عاودهم شيء من المرض فاتركوا وان لم يعاودهم
فاستمر بهم الى عاداتهم متدرجا فيه الى ان تبلغ ارواحهم من الاستحمام والتمريخ والدلك والرياضة وفي
اخر الامر فرد في غذائهم فان عاود احدا منهم ولا اعياء مع حس قروح فعاود تدبيرك فان عاود بلا حس قروح
فدبر بالاسترداد وان اختلطت الدلايل ولم يظهر اعياء قوي محسوس فارجه واما الاعياء التمددي فسببه ههنا
هو امتلاء بلا رداءة خلط وعلاجه في الابدان الردية المزاج الفصد وتلطيف التدبير وفي البدن الذي
يتكلم نحو فيه هو التقطيع وحده لم ينتفعان من بعد بما يجب واما الورمي فعلاجه المبادرة الى الفصد من العرق
الذي يناسب العضو الذي فيه اكثر الاعياء والذي فيه اول الاعياء والاكحل ان كان الاعياء في سائر الاعضاء و
ربما احتجت ان تفصده في اليوم الثاني او الثالث فافصد في اليوم الاول كما يظهر ولا تؤخر فيتمكن فيه وفي اليوم
الثاني او الثالث فافصد عشاء ويجب ان يكون غذاؤه في اليوم الاول ماء الشعير وحسو الحندروس ساذجا ان لم
تعرض حمى فان عرضت فماء الشعير وحده وفي اليوم الثاني ذلك مع دهن بارد او معتدل كدهن اللوز وفي اليوم الثالث
مثل الخشبية والقرعية والملوكية والحماضية ومثل السمك الرضراضي سفيدباجي ويسقون في هذه الايام شراب
الماء ما امكن ولكنهم اذا اعيل صبرهم في اليوم الثالث ولم يتمزوا طعامهم سقوا ماء العسل وشرابا
ابيض رقيقا او ممزوجا واياك ان تغذوهم اثر هذه الاستفراغات دفعة تتمة حاجتهم فيجذب الغذاء الغير المنهضم
الى العروق من وجوه ثلثة احدها ان الغذاء اذا قل حلل المعدة به ونازعت قوتها الماسكة قوة الكبد الجاذبة واما اذا
كثر تحلل به بل ربما اعانت جذب الكبد بقوتها الدافعة وكذلك كل ما يتقدم بالقياس الى ما بعده والثاني ان الكثير
لا يجود هضمه في المعدة والثالث ان الكثير يرسل الى العروق كثيرا فيعجز العروق ايضا عن هضمه **الفصل السابع عشر في تدبير**
الابدان التي امزجتها غير فاضلة هذه الابدان اما مخطئة واما ممنوة في الخلقة والمخطئة هي التي امزجتها الجبلية
فاضلة ولكنها اكتسبت امزجة ردية في الوقت بخطاء التدبير المتطاول حتى استقرت فيها والممنوة هي التي امزجتها في
الاصل غير فاضلة اما المخطئة فيتغير من جهة خطائها في الكيفية والكمية فيعالج بالضد وقد يستدل على ذلك
من طول سحنة البدن واما الممنوة فهي التي وقع فساد حالها من مزاجها الاول او من سنها **التعليم الثالث في تدبير**
المشايخ وهو ستة فصول **الفصل الاول** قول كلي في تدبير المشايخ جملة تدبيرهم هو استعمال ما يرطب ويسخن معا مثل
اطالة النوم واللبث في الفراش اكثر من الشبان ومن الاغذية ومن الاستحمامات والاشربة وادامة ادرار بولهم واخراج البلغم
من معدهم من طريق المعا والمثانة وان يرام لين طبيعتهم وينفعهم حد الدلك المعتدل في الكمية والكيفية مع

الدهن ثم المشي او الركوب ان كان يضعفون عن المشي والضعيف منهم يعتاد عليه لذلك وشيء ويحتاج ان يتعهد الطبيعة العطرة كثيرا وخصوصا الحار باعتدال وان يتمرخوا بالدهن بعد النوم فان ذلك ينبه القوة الحيوانية ثم يستعمل الركوب والمشي **الفصل الثاني في تغذية المشايخ** ويجب ان يفرق غذاء الشيخ قليلا قليلا ويعطى في كرتين او ثلثة بحسب الهضم وقوته وضعفه فيا كل في الساعة الثالثة الخبز الجيد الصنعة مع العسل وفي السابعة بعد الاستحمام بما يلين البطن مما لا نذكره وبعد ذلك العشاء بالليل الطعام المحمود الغذا فان كان قويا زيد في غذائه قليلا وليجتنبوا كل غذاء غليظ يولد السوداء ويولد البلغم وكل حار حريف يجفف مثل الكوامخ والتوابل الا على سبيل الدواء وان فعلوا من ذلك ما لا ينبغي لهم فتناولوا من الصنف الاول شيئا مثل المالح والباذنجان والمقدد ولحم الصيد والسمك الصلب اللحم او البطيخ الزرقي والقثاء وفعلوا الخطاء الثاني فاكلوا الكوامخ في الصحناء واللبن فعولجوا بالضد ويجب ان يستعمل فيهم المطلقات اذا علم ان فيهم فضولا فاذا اسواعدوا بالمرطبات ثم يعاودون احيانا شيئا من المطلقات بين الغذاء على ما سنقول عنه واما اللبن فينتفع به من يستمريه منهم ولا يجد عقيبه تمددا في ناحية الكبد والبطن ولا حكة ولا وجعا فان اللبن يغذوا ويرطب وافقه لبن الماعز ولبن الاتن من خواصه انه لا يتحجر كثيرا ويخدر سريعا ولا سيما ان كان معه ملح وعسل ويجب ان يتعهد المريء حتى لا يكون نباتا عفصا او حريفا او حامضا شديد الملوحة واما البقول التي بينا انها هي مثل السلق والكرفس وقليل من الكراث بينا وانها مطيبة بالمري والزيت خصوصا قبل الطعام لتعين على تليين الطبيعة واذا استعملوا الثوم في الاوقات وكانوا معتادين له انتفعوا به والزنجبيل المربى من الادوية الموافقة لهم والكثير من الرسات الحارة وليكن بقدر ما يسخن ويهضم لا بقدر ما يجفف البدن ويجب ان يكون غذاؤهم مرطبة انما ينفعل عنها من طريق الهضم والتسخين ولا ينفعل الى التجفيف ومما يستعملونه لتليين طبايعهم ويوافق ابدانهم من الفواكه التين والاجاص في الشتاء والتين اليابس المطبوخ في ماء العسل ان كان الوقت شتاء وجميع هذا يجب ان يكون قبل الطعام ليلين طبيعتهم وايضا اللبلاب المطبوخ بالماء والملح مطيبا بالمري والزيت واصل البسفايج اذا جعل في شوربا جة من الدجاج او في مرقة السلق او في مرقة الكرنب فان كان طبعهم مستمرا على لين يوما بعد يوم فصار المسهل المزلق غذاء فان كان يلين يوما ويحتبس يوما كفاهم مثل اللبلاب وماء الكرنب ولباب القرطم كشك الشعير او مقدار جلوز او جلوزين من صمغ البطم واكثره ثلث جوزات فانها تلين طبايعهم بخاصة وتحلو الاحشاء بغير اذى وينفعهم ايضا الدواء المركب من لباب القرطم مع عشر امثاله سماقا باء والشربة منه كالجوزة وينفعهم الحقنة بالدهن فان فيها مع الاستفراغ تليين الاحشاء وخصوصا الزيت العذب ويجتنب فيهم الحقن الحادة فانها تجفف معاهم واما الحقنة المرطبة الدهنة فانها من انفع الاشياء لهم اذا احتبست طبيعتهم ايام ولهم ادوية ملينة للطبيعة نذكرها في القراباذين خاصة لهم ويجب ان يكون الاستفراغ في الكهول والمشايخ بغير الفصد ما امكن فان الاسهال المعتدل اوفق لهم **الفصل الثالث في شراب المشايخ** خير شرابهم العتيق الاحمر ليدر ويسخن معا وليجتنبوا الحديث والابيض الا ان يكونوا استحموا بعد التناول من الغذاء وعطشوا فيسقوا حينئذ شرابا ابيض رقيقا قليل الغذاء على انه لهم بدل الماء وليجتنب الحلو المسدد من الاشربة **الفصل الرابع في تفتيح سدد المشايخ** ان عرضت لهم سدد واسهلها ما عرض من شرب الشراب فيجب ان يفتحوا بالعود بحي والفلافلي وسر الفلفل على الشراب وان كانت عادتهم قد جرت باستعمال الثوم والبصل واستعملوها والرياق ينفعهم جدا وخصوصا عند حدوث السدد وكذلك ما ساواه ويشبهه ولكن يجب ان يترطبوا بعد بالاستحمام وبالتمريخ وبالاغذية مثل ماء اللحم بالخندروس والشعير واستعمالهم شراب العسل ينفعهم ويومنهم حدوث السدد ووجع المفاصل بعد ان يزاد عليه مع احساس سدد في عضو او لحس استعداد لها بما يخصه كبزر الكرفس واصله لاعضاء البول وان كانت السدة خصوصا مما هو اقوى مثل فطراسا اليون

وان كانت السدد في الرئة فمثل الزوفا والبرسياوشان والسليخة وما اشبه ذلك **الفصل الخامس في دلك المشايخ** يجب ان يكون معتدلا في الكم والكيف غير متعرض منهم للاعضاء الضعيفة اصلا والمتالم وان كان الدلك ذا مرات فليدلكوا في المرات بخرق خشنة او بايدي مجردة فان ذلك ينفعهم ويمنع نوائب علل اعضائهم **الفصل السادس في رياضة المشايخ** رياضة المشايخ يختلف بحسب اختلاف حالات ابدانهم وبحسب ما يعتادهم من العلل وبحسب عاداتهم في الرياضة فان كانت ابدانهم على غاية الاعتدال وافقتهم الرياضة المعتدلة ثم ان كان عضو منهم ليس على افضل حالاته جعلوا رياضتهم تابعة لسائر الاعضاء في الرياضة مثلا ان كان راسه يعتريه الدوار او الصرع او انصباب مواد الى الرقبة وكان كثيرا ما يتصعد فيه بخارات الى الراس والرقبة لم يوافقهم من الرياضة ما يطأطئ الراس ويدليه ولكن يحتاج ان يميلوا الى الارتياض بالمشي والاحضار والركوب وكل رياضة يتناول النصف الاسفل وان كانت الافة الى جهة الرجل استعملوا الرياضات الفوقانية كالمشابكة ورفع الحجارة وان كانت الافة في ناحية الوسط كالطحال والكبد والمعدة والامعاء وافقهم كلتا الرياضتين الطرفيتين ان لم يمنع مانع واما ان كانت الافة في ناحية الصدر فلا يوافقها الا الرياضة السفلية او كانت في الكلية والمثانة فلا يوافقها الا الرياضة الفوقانية ولا سبيل لهم الا ان يدرجوا تلك الاعضاء في الرياضة ليعتودها بها وهذا للمشايخ بخلاف ما في سائر الاسنان وبخلاف المتكهلين الذين يوافقهم اكثر ما يوافق المشايخ فان اولئك يجب ان يعتودوا اعضاءهم الضعيفة بتدريجها في نوع من الرياضة التي يوافقها ويكون فيها واما الاعضاء المريضة فربما اضر بها وربما لم يرخص لهم في ذلك اصلا اذا كانت حارة او يابسة او فيها مادة يخاف ان يميل اليها العضو ويلبس نضج **التعليم الرابع في تدبير بدن من مزاجه غير فاضل وهو خمسة فصول الفصل الاول في** استصلاح المزاج الابد حارة نقول ان سوء المزاج الحار اما ان يكون مع اعتدال من المنفعلين او غلبة يبوسة او رطوبة واذا اعتدل المنفعلان عرفنا ان زيادة الحرارة لا محالة ليست بمفرطة والا جففت واما الحار مع اليبوسة فيجوز ان يبقى هذا المزاج بحاله مدة طويلة واما الحار مع الرطوبة فان اجتماعهما لا يطول لغنارة تغلب الرطوبة الحرارة فيطفيها ونادرة تغلب الحرارة الرطوبة فيجففها فان غلبت الرطوبة فان صاحبها يصلح حاله عند المنتهى في الشباب ويصير معتدلا فيهما فاذا انحط احدث الرطوبة الغريبة يزداد والحرارة ينقص فيقول ان جملة تدبير حار المزاج منحصرة في غرضين احدهما ان يرددهم الى الاعتدال والثاني ان يحفظ صحتهم على ما هم عليها اما الاول فانما يحتاج اليه للوادعين المكفيين المتوطنين انفسهم على صبر طويل مدة رجوعهم بالتدريج الى الاعتدال لان تدبيرهم من غير تدريج يمرض ابدانهم واما الثاني فانما يمكن تدبيرهم باغذية يشاكل مزاجهم حتى يحفظ الصحة الموجودة لهم ومن كان حار المزاج معتدلا في المنفعلين كانوا ادنى الى الصحة في ابتداء امرهم وكان مزاجهم اسرع لنبات اسنانهم وشعورهم وكانوا ذوي نماء والسن وسرعة حس في المشي ثم اذا اشتد او فرط عليهم الحر ولاد اليبس وحدث لهم مزاج لذاع وكثير منهم يتولد فيهم المرار كثيرا وتدبيرهم في السن الاول هو تدبير المعتدلين فاذا انتقلوا الى تدبير من يرا مراره او يولده او استفراغ مراره من الجهة التي يميل اليها فضولهم من جهتي الاسهال والقيء فاذا المرتفع للطبيعة باماله الخلط الى الاستفراغ اعينت باشياء خفيفة اما القيء فمثل شرب الماء الحار الكثير وحده او مع النبيذ واما الاسهال فمثل البنفسج المربى والتمر الهندي والشيرخشت والترنجبين ويجب ان يحفظ رياضتهم وان تغذوا بغذاء حسن الكيموس وربما وجب ان يتلثوا الاستحمام في اليوم ويجب ان يجتنبوا الكل بعيب مسخن فان لم يودهم الاستحمام في عقيب الطعام تمددا وثقلا في ناحية الكبد والبطن استعملوه على امن واما ان عرض شيء من ذلك فعليهم استعمال المفتحات مثل نقيع الافسنتين ودواء الصبر والانيسون واللوز

المرو السكنجبين وان يقطعوا عن الاستحمام بعد الطعام ويجب ان يسقوا هذه المفتحات بعد انهضام الطعام الاول
قبل اخذهم الطعام الثاني في وقت بينهم فيه وبين اخذ الطعام الثاني فسحة مدة وذلك اليابس اساهلهم بالغذوات
واستحمامهم وينبغي ان يديموا التمريخ بالدهن ويسقوا الشراب الابيض الرقيق وينفعهم الماء البارد واصحاب المزاج الحار
اليابس في اول الامر اولى بذلك كله واما اصحاب المزاج الحار الرطب فبهم تعرض العفونة وانصباب المواد الى الاعضاء فليكن
رياضتهم كسر التحليل لينة لئلا يسخن مع نوع من حركة يظهر في الاخلاط سورة واكثر ما يجب ان يجتنب الرياضة منهم من لم
يعتدها والاصوب ان يرتاضوا بعد الاستفراغ وان يستحموا قبل الطعام وان يعنوا بنفض الفضول كلها واذا دخلوا
في الربيع احتاطوا بالفصد والاستفراغ **الفصل الثاني في استصلاح المزاج الاميل الى البرودة** اصناف هؤلاء ايضا ثلثة فمن كان
معتدل المنفعلتين فليقصد قصدا انها من حرارته باغذية حارة متوسطة في الرطوبة واليبس والادهان المسخنة والمعاجين
الكبار والاستفراغات الخاصة بالرطوبات والاستحمامات المعرقة والرياضات الصالحة فانهم وان كانوا معتدلي الرطوبة
في وقت فهم يعرض مولد الرطوبات فيهم لمكان البرودة واما اللذين بهم مع ذلك يبس فان تدبيرهم هو بعينه تدبير المشايخ
الفصل الثالث في تدبير الابدان السريعة القبول للامراض هو انما يستعدون لذلك اما لامتلائهم فليعدل منهم كمية الاخلاط
واما لاخلاط ردية فيهم فليعدل كيفيتها وليختر لهم من الاغذية ما يغذو غذاء وسطا بين القليل والكثير وتعدل
كمية الاخلاط هو بتعديل مقدار الغذاء وزيادة الرياضة والدلك قبل الاستحمام ان كانوا معتادين والا خف منهما
ان لم يكونوا معتادين وان يودع عليه للتغذية ولا يحمل عليه تمام الشبع مرة واحدة وان كان البدن منهم سهل التحرق
معتاد العرق في الاحيان وان لم يكن تاخر غذاءه بعد بصير اراق في معدته اجزاء ما بعد الحمام والاقدم عليه
والوقت المعتدل ان لم يكن مانع هو بعد الرابعة من ساعات النهار المستوية فان اوجب انصباب المواد الى
معدته ما قلناه من تعجيل الطعام ثم احس بلامات سدد في الكبد عولج بالمفتحات المذكورة والملاء
وان جلد للصفرا في راسه تداركه بالمشي فان فسد طعامه في المعدة فليأخذ ربعه فذلك غسيم والاحذ
بالكموني والنيس المعجون بالقرطم المذكور صفته **الفصل الرابع في تسمين القضيف** اقوى علل الهزال الكاسفة
حس المزاج والماساريقا ويجب ان يهوا واذا حس الماساريقا لم يقبل الغذاء قليلا واليبس والهزال بذلك قبل
الحمام دلكا بين اللين والخشونة الى ان يحمر الجلد ثم يصلب الدلك ثم يطلا بطلاء الزفت ثم يرتاض الاعتدال
ثم يستحم بلا ابطاء ويتنشف بعد ذلك بمناديل ثم يمرخ بدهن يسير مرتينا ولا الغذاء الموافق وان احتمل
سنه وفصله وعادته الماء البارد صبه على نفسه ومنتهى الدلك المقدم على استعمال طلاء الزفت هو ان
لا يبتدئ الانتفاخ في الذبول وهذا قريب مما قلناه في تعظيم العضو الصغير وتمام القول فيه يوجد في كتاب
الزينة من الكتاب الرابع **الفصل الخامس في تنقيص السمين** تدبيره اسراع انحدار الطعام من معدته وامعائه لئلا
يستوفي الجداول مصها واستعمال الطعام الكثير الكمية القليل التغذية وموازرة الاستحمام قبل الطعام
والرياضة السريعة والادهان المحللة ومن المعاجين الاطريفل الصغير ودواء اللك والترياق وشرب الخل على
على الريق وما سنذكره في مقالة الزينة **التعليم الخامس في الانتقالات** وهو فصل واحد وجملة
الفصل في تدبير الفصول اما الربيع فيبادر في اوله بالفصد والاسهال بحسب الواجب والعادة وليستعمل فيه
خصوصا القيء ويهجر كلما يسخن ويرطب كثيرا من اللحوم والاشربة وتلطيف الغذاء ويرتاض رياضة الصيف
ولا يتملأ من الطعام بل يقرب ويستعمل الاشربة والربوب المطفئة ويهجر الحارة وكل حريف ومالح واما الصيف
فينقص من الاغذية والاشربة والرياضة ويلزم الهدوء والدعة والمطفيات والقيء لمن امكنه ويلزم الظل لكن
واما الخريف وخصوصا في الخريف المختلف الهواء فيلزم اجود التدبير ويهجر المجففات كلها ويحذر الجماع وشرب

الماء البارد كثيرا وصبه على الراس والنوم في الموضع البارد الذي يقشعر فيه البدن وليتوق حر الظهاير وبرد الغدوات
ويتوقى راسه ليلا وغداة في البرد الذي يقشعر منه البدن ولا ينام على امتلاء وليحذر فيه الفواكه الرطبة ولا يكثر
منها ولا يتخم البتة واذا استوى فيه الليل والنهار استفرغ لئلا يتحقن في الشتاء فضول على ان كثيرا من
الابدان الاوفق لها في الخريف ان لا تشتغل بسورة الاخلاط وتحريكها بل يكون تسكينها احدى عليها وقد منعوا اهل القيء
في الخريف لانه يجلب الحمى واما الشراب فيجب ان يستعمل فيه ما هو كسر المزاج من غير اسراف واعلم ان كثرة المطر في
الخريف امان من شره واما في الشتاء فليكثر التعب وليبسط الغذاء الا ان يكون جنوبيا فحينئذ يجب ان يزداد في الرياضة
وتقليل من الغذاء ويجب ان يكون حنطة خبز الشتاء اقوى واشد بردا من حنطة خبز الصيف وكذلك الكبابيج من
اللحمان والمشوي ونحوه وان تكون بقوله مثل الكرنب والسلق والكرفس القطف واليمانية والهندبا والحمقا وقل
ما يعرض لشيء من الابدان الصحيحة مرض في الشتاء فان عرض فليبادر بالعلاج والاستفراغ ان يحبسه فانه لم يكن يعرض
فيه مرض الا والسبب عظيم خصوصا ان كان حارا لان الحرارة الغريزية وهي المدبرة تقوى جدا في الشتاء بما يسلم من التحلل
ويجتمع الاجفان وجميع القوى الطبيعية تفعل فعلها بجودة وبقراط يستعمل فيه الاسهال دون الفصد ويكره القيء
فيه ويستصوبه في الصيف لان الاخلاط في الصيف طافية وفي الشتاء مائلة الى الرسوب فليعتد به فاما
الهواء اذا فسد فيجب ان يتلقى بحصف البدن وتعديل المسكن بالاشياء التي تبرد وترطب بعونها وهو الاوجب في الوبا
ويسخن ويفعل ضد موجب فساد الهواء والروائح الطيبة انفع شيء فيها وخصوصا اذا روعي بها مضادة المزاج و
في الوباء يجب ان يقلل الحاجة الى استنشاق الهواء الكثير وذلك بالتوديع والترويح وكثيرا ما يكون فساد الهواء
من الارض فيجب ان يجلس حينئذ على الاسرة ويطلب المساكن العالية جدا ومخترقات الرياح وكثيرا ما يكون
ابتداء الفساد من الهواء نفسه لما انتقل اليه من فساد اهوية مجاورة او لامر سماوي خفي على الناس كيفيته فيجب في
مثله ان يلتجى الى الاسراب والى البيوت المحفوفة من جانبها بالجدران والمخادع واما البخورات المصلحة لعفونات الاهوية
فالسعد والكندر والاس والورد والصندل واستعمال الخل في الوباء من افاقته وسنذكر في الكتب الجزئية تتمة ما
يجب ان يقال في هذا **الجملة في تدبير المسافر** وهي ثمانية فصول **الفصل الاول في**
تدارك اعراض تنذر بامراض من حدث فيه خفقان دايم فليبادر بامره كي لا يموت فجاءة اذا اكثر الكابوس والدوار فليبادر
امره باستفراغ الخلط الغليظ كي لا يقع صاحبه في الصرع والسكتة واذا كثر الاختلاج في جميع البدن فليبادر الى استفراغ
البلغم كي لا يقع صاحبه في التشنج والسكتة وكذلك التمطي لكدورة الحواس وضعف الحركات مع امتلاء واذا اخذت
الاعضاء كلها كثيرا فليبادر بتنقية الدماغ كي لا يادي اللقوة اذا احمر الوجه والعين كثيرا واخذت الدموع تسيل وتفر عن
الضوء وكان صداع فليبادر باستفراغ البلغم كي لا يقع صاحبه في الفالج واذا اختلج الوجه كثيرا فليبادر بامره
بالفصد والاسهال ونحوه كي لا يقع في البرسام واذا كثر الغم بلا سبب وكثر الخوف فليبادر امره باستفراغ الخلط
المحرق كي لا يقع صاحبه في الماليخوليا وايضا فان الوجه اذا احمر وانتفخ وضرب الى كمودة ودام ذلك ادى الى الجذام واذا ثقل
البدن وكل ودرت العروق فليفصد كي لا يعرض انفجار عرق وسكتة وموت فجاءة اذا فشا التهيج في الوجه والاجفان
والاطراف فليتدارك حال الكبد لئلا يقع صاحبه في الحميات ودلائل البول اشد في ذلك واذا بات اعياء وتكسر
فاحذر حمى تكون اذا اسقطت شهوة الطعام وازدادت دل على مرض وبالجملة فان كل شيء اذا تغير عن
عادته من شهوة او براز او بول او شهوة جماع او نوم او عرق او حركة بدنية وحدة ذهن وطعم ملذوق او عادة حدث
اضداد اقل واكثر او تغير كيفية انذر بمرض وكذلك العادات الغير الطبيعية مثل دم بواسير او طمث او قيء
ورعاف وعادة شهوة شيء كان فاسدا او غير فاسد فان العادة كالطبيعة ولذلك قد لا يترك الا الوردي جدا منها

منزل بتدريج وقد يدل امور جزوية على امور جزوية فان دوام الصداع والشقيقة ينذر بالانتشار ونزول الماء في العين وعلل العين فدام الوجه كالبق وغيره اذا اشتد ورسخ وجعل البصر يضعف منه انذر بنزول الماء في العين والثقل والوخز في الجانب الايمن اذا طال دل على علة الكبد والثقل والتمدد في اسفل الظهر والخاصرة مع تغير حال البول عن العادة سدد وعلة في الكلى البراز العلم للصبغ فوق العادة ينذر بيرقان واذا طال حرق البول انذر بقروح تحدث في المثانة والقضيب والاسهال المحرق للمقعدة ينذر بالسحج سقوط الشهوة مع القي والنفخ ووجع الاطراف ينذر بالحمى الحكاك في المقعدة ان لم يكن دبيدان صغار بها ينذر بالبواسير كثرة خروج الدماميل والسلع ينذر ببثيلة كثرة تحدث والعلة بالبرص الاسود البهق الابيض بالبرص **الفصل الثاني في تدبير المسافر** ان المسافر قد ينقطع عن اشياء كان يتعهدها وهو في اهله ويصيبه تعب ووصب فيجب ان يحرص على مراعاة امر نفسه كي لا تصيبه امراض كثيرة واكثر ما يجب ان يتعهد به نفسه امر الغذاء وامر الاعياء فيجب ان يصلح غذاؤه ويجعل جيد الجوهر قريب القدر غير كثير حتى يجود هضمه ولا يجتمع الفضول في عروقه ويجب ان لا يركب ممتلئا لئلا يفسد طعامه ويحتاج الى ان يشرب الماء فيزداد تخضخضا وتبعيقا وتبسطا بل يجب ان يوخر الغذاء الى وقت النزول الا اذا استدعيه سبب ما سنقوله بعد فان لم يجد بدا تناول قدرا قليلا على سبيل التدهن وبحيث لا يحوجه الى شرب الماء ليلا كان سيره او نهارا ويجب ان يدبر اعياءه بما قيل في باب الاعياء ويجب ان لا يسافر ممتلئا من دم او غيره بل ينقي بدنه ثم يسافر وان تخم او جاع وقام وعطل التخمة ثم يسافر ومن الواجب على المسافر ان يتدرج فيزيد شيئا يسيرا اكثر من العادة وان كان يحتاج الى سهر بعاينة في طريقه اعتاد السهر قليلا قليلا ولذلك ان كان يحسن انه سيعرض له جوع او عطش او غير ذلك فيجب ان يعتاده وليتعود من الغذاء الذي يريد ان يغتذي به في سفره وليجعل غذاءه قليل الكم كثير التغذية وليهجر البقول والفواكه وكل ما يولد خلطا سيا الا لضرورة يعالج بها كما يحدود فيما يستقبل وربما اضطر المسافر الى ان يتعود الصبر على الجوع والى ان يقل منه الشهوة وما يعينه على ذلك الاطعمة المتخذة من الاكباد المشوية ونحوها وربما اتخذ منها كبب مع لزوجات وشحوم مذابة قوية ولوز ودهن لوز والشحوم مثل شحم البقر فاذا تناول منها واحد صبر على الجوع زمانا انه قد روي ان انسانا شرب قدر رطل من دهن البنفسج وقد اذاب فيه شيء من الشمع حتى صار قيروطيا لم يشته الطعام عشرة ايام وكذلك ربما احتاجوا الى ان يتعود لهم الصبر على العطش فيجب ان يكون معهم الادوية المسكنة للعطش التي نذكرها في الكتاب الثالث في باب العطش وخصوصا بزر البقلة الحمقاء يشرب منها ثلثة دراهم بالخل ويهجر الاغذية المعطشة مثل السمك والكبر والمملحات والحلاوات ويقل الكلام ويرفق بالسير واذا شرب الخل بالماء كان قليلا من الماء كافيا في تسكين العطش حيث لا يوجد ماء كثير **الفصل الثالث في توقي الحر خصوصا في السفر والتدبير** هولاء ايضا اذا لم يدبروا انفسهم يؤدي بهم الامر في آخر الى ان يضعفوا او يحلل قواهم حتى لا يمكنهم ان يتحركوا ويغلب عليهم العطش وربما احترقت الشمس ادمغتهم فلذلك يجب ان يحرصوا على ستر الراس عن الشمس سترا شديدا وكذلك يجب ان يحفظ المسافر منهما صدره ويطليه بمثل لعاب بزر قطونا وعصارة بقلة الحمقا والمسافرون في الحرور ربما احتاجوا الى شيء يتناولونه قبل السير مثل سويق الشعير وشراب الفواكه وغير ذلك فانهم اذا ركبوا ولا شيء في احشائهم بالغ التحلل في اضعافهم اذ لا يكون لديهم بدل فيجب ان يتناولوا ما ذكرناه شيئا لمثل الحر حتى يبعد عن المعدة ولا يخضخض ويجب ان يصحبهم في الطريق دهن الورد والبنفسج يستعملون منها ساعة بعد ساعة على هامتهم وكثير ممن تصيبه آفة في السفر من الحر يعود الى حالة بعد ساعة بسباحة في ماء بارد وليكن الاصوب ان لا يستعجل بل يصبر يسيرا ثم يتدرج اليه ومن خاف السموم فالواجب عليه ان يعصب منخره وفمه بعمامة واللثام ويصبر على المشقة فيه وليتقدم قبله ياكل البصل في الدوغ وخصوصا اذا كان البصل مربا فيه او منقوعا فيه ليلة يأكل البصل ويحسى

الدوغ ويجب ان يكون البصل قبل الالقاء في الدوغ بصلا قوي التقطيع وليكن التنشق بدهن اللوز ودهن حب القرع فانه مما يدفع مضرة السموم المتوقعة واذا اضربه السموم سكب على اطرافه ماء باردا وغسل به وجهه ويجعل غذاؤه من البقول الباردة ويصب على راسه الادهان الباردة مثل دهن الورد والخلاف والعصارات الباردة مثل عصارة حي العالم ثم يغتسل وليحذر الجماع والسمك المالح ينفعه اذا اسكن ما به والشراب الممزوج ينفعه ايضا واللبن من اجود الغذاء له ان لم يكن به حمى فان كان به حمى وليست من الحميات العفنة بل اليومية استعمل الدوغ الحامض واذا اعطش على السموم وجع المضمضة ولم يشرب فانه حينئذ يموت في المكان بل يجب ان يجتزي بالمضمضة وان لم يجد بدا من ان يشرب شرب جرعة بعد جرعة فاذا اسكن ما به وسكن الهائج من عطشه شرب ان بدا ولا قبل شربه فيشرب دهن ورد وماء ممزوج ثم شرب الماء ان كان الصواب بالجملة فان مضروب الحر يجب ان يجعل مجلسه موضعا باردا ويغسل رجليه بالماء البارد **الفصل الرابع في تدبير المسافر في البرد** وان كان عطشان سقي الماء البارد قليلا قليلا ويغتذي بشيء سريع الانهضام ان السفر في البرد الشديد عظيم الخطر مع الاستظهار بالعدة والاهبة فكيف مع ترك الاستظهار فكم من مسافر هده ثم بلا ما يكن قد قتله البرد والدمو بتشنج وكزاز وجمود وسكتة ويموت موت من شرب الافيون والسروح فان لم يبلغ حالهم الى الموت فكثيرا ما يتعقون في الجوع المسمى بوليموس وقد ذكرنا ما يجب ان يعمل فيه في الامراض الاخرى في موضعه واول الاشياء بهم ان يسدوا المسام ويحفظوا الفم والانف من ان يدخلهما هواء بارد دفعة ويحفظوا الاطراف بما سنذكره واذا نزل المسافر في البرد فلا يجب ان يدني نفسه في الحال الى النار بل يتدرج يسيرا يسيرا في الدفء ولا يجب ان يستعمل الى الصلاة ان لا يقربها احسن وان كان لم يجد بدا تدرج الى ذلك وفي الاوقات يتيهما ان يحسه فيه واذا كان من عزمه ان يسير في الوقت ويخرج الى البرد هنا ما لم يبلغ البرد من المسافر مبلغ الانهاك واسقاط القوة واما اذا عمل فيه الحصر فلا بد من استعجال التدفي والتمرخ بالادهان المسخنة خصوصا ما فيه تريا فيه كدهن السوسن واذا نزل المسافر في البرد وهو جائع فينبغي ان يتناول ما يعرض به حرارة كالحمى الحبيبة وللمسافر اعدية يسهل عليهم امر البرد وهي الاغذية التي يكثر فيها الثوم والجوز والخردل والحلتيت وربما وقع فيها البصل لتطيب الثوم والجوز والشمس جبن ايضا لهم وخصوصا اذا شربوا عليه الشراب الصرف ويحتاج المسافر في البرد الى ان يسافر خاويا بل يتملى من غذائه ويشرب الشراب بدل الماء ثم يصبر حتى يستقر ذلك في بطنه ويسخن ثم يركب والحلتيت مما يسخن الجامد في البرد خصوصا اذا اخذ في الشراب الشربة التامة درهم من الحلتيت في رطل من الشراب والمسافر في المبرود مسوحات يمنع بدنه عن التاثر من البرد منها الزيت وغير ذلك والثوم من افضل الاشياء لمن يريد هواء باردا **الفصل الخامس في حفظ الاطراف من ضرر البرد** يجب ان يدلكها المسافر اولا حتى تسخن ثم يطليها بدهن حار من الادهان العطرة مثل دهن السوسن ودهن البان والمسوس لطوخ جيد لهم فان لم يحضر فالزيت وخصوصا اذا جعل فيه الفلفل والعاقرقرحا والفربيون او الحلتيت والجندبيدستر ومن الاصدقة الحافظة للاطراف ان يجعل عليها فيه وثوم فانه امان ولا كالعطران ولا يجوز ان يكون الخف والدستاج بحيث لا يتحرك فيه العضو فان الحركة العضو خير باب الدافعة عند البرد والعضو المخنوق تصيبه البرد بشدة واذا غشي بكاغد وشعر وبر كان اوقى له واذا صادفت الرجل مثلا او اليد لا يحس بالبرد من غير ان يجف البرد ومن غير ان درى وواسه سيدبير حسن فاعلم ان الحس في طريق البطلان وان البرد قد عمل عمله فليدبر بما نعلمه الآن واما اذا عمل البرد في العضو فامات الحار الغريزي الذي كان فيه وحقن ما كان يتحلل منه في جوهره وعرضه للعفونة فربما احتيج ان يفعل في بابه ما قيل في باب القروح وخصوصا الاكالة الخبيثة واما اذا ضربه البرد ولم يعفن بعد بل هو في سبيله فالاصوب ان يوضع الطرف في ماء الثلج خاصة او ماء قد طبخ فيه التين وماء الكرنب وماء الرياحين وماء الشبت وماء البابونج كله جيد والسرع لطوخ وماء السلق وماء النمام والتضميد بالثلج دواء جيد نافع له ويجب ان يحتنب النار وقربها ويجب في الحال ان يمشي ويحرك الرجل والطرف فروضه

ويدلكه ثم يمرخه ويطليه وينطله بما قلناه. وليعلم ان ترك الاطراف متعلقة ساكنة في البرد لا تحرك ولا تراض هو من اقوى الاسباب
الممكنة للبرد من الاطراف ومن الناس من يغمسه في ماء بارد فيجد لذلك منفعة كان الاذى يندفع عنه كما يعرض للفاكهة الجامدة
ان يلقى في الماء البارد فيكون كانه يخرج الجمد عنها ويتشح عليها وتلين ويستوي لونها وقريب من النار فسدت واما كيف
هذا فهو مما لا يحتاج اليه الطبيب واما اذا اخذ الطرف يكمد فيجب ان يشرط ويسيل منه الدم والعضو موضوع في الماء
الحار لئلا يجمد شي من الدم في فوهات الشرط فلا يخرج بل يترك يحتبس من نفسه ثم يطلى بالطين الارمني والخل الممزوج
فان ذلك يمنع فساده. والقطران ينفع باديا واخيرا واذا تجاوز الامر السواد والخضرة واذن هو يتعفن فلا يشتغل بغير
اسقاط ما يعفن بحيلة لئلا يعفن ايضا الصحيح الذي في الجوار ولئلا تندت العفونة بل يفعل ما قلناه في بابه الفصل
السادس في حفظ اللون في السفر يجب ان يطلى الوجه بالاشياء اللزجة التي فيها تغرية مثل لعاب بزرقطونا
ومثل لعاب الفرفخ ومثل الكثيرا المحلول في الماء والصمغ المحلول في الماء ومثل بياض البيض ومثل الكعك والسميذ المنقوع
في الماء ورص وصفه قريطين ولما اذا سفعته ريح وبرد وشمس فما طلب تغيره من الكلام في الزينة الفصل السابع في توقي
المسافر مضرة المياه المختلفة ان اختلاف المياه قد يوقع المسافر في امراض اكثر من اختلاف الاغذية فيجب ان يراعي ذلك
ويتدارك امر الماء ومن تداركه كثيره ترويقه وكثرة استرشاحه من الخزف الرشاح وطبخه كما بينا العلة فيه فقد تصفية
ويفرق بين جوهر الماء الصرف بين ما يخالطه واكثر من ذلك كله تقطيره بالتصعيد وربما فتلت من صوف وجعل منها
في احد الاناءين وهو المملوء منهما طرف ويترك طرفها الاخر في الاناء الخالي فيقطر الماء الى الخالي فكان نصرا جيدا من
الترويق خصوصا اذا كرر وكذلك ان طبخ الماء المر والردي وطرح فيه وهو يغلي طين حر وكتلات من الصوف ثم
يوخذ فيعصر عنه ما خير من الاول وكذلك تحصل الماء وقد جعل فيه من طين حر لا كيفية رديه له وخصوصا المحرق
في الشمس ثم تصفيته هو مما يكسر فساده. وشرب الماء مع الشراب ايضا مما يدفع فساده اذا كان فساده من جنس قلة النفوذ
وايضا فان الماء اذا قل ولم يوجد فيجب ان يشرب ممزوجا بالخل وخصوصا في الصيف فان ذلك يغني عن الاستكثار
والماء المالح يجب ان يشرب بالخل والسكنجبين ويجب ان يلقى فيه الخرنوب وحب الاس والزعرور والماء الشبي
العفص يجب ان يشرب عليه كما يلين الطبيعة والشراب ايضا مما ينفع شربه عليه والماء المر فيستعمل عليه الدسومات الحلاوة
ويمرخ بالجلاب بعد شربه ماء الحمص قبله وقبل ما يشبهه مما يدفع ضرورة. وكذلك اكل الحمص والماء القائم الاجامي الذي
يصحبه عفونة فيجب ان لا يطعم الماء المر قبله الاغذية الحادة وان يستعمل عليه القوابض من الفواكه الباردة والبقول
مثل السفرجل والتفاح والريباس والرمان والمياه الغليظة المكدرة يتناول عليها الثوم ومما يصفيها الشب اليماني
ومما يدفع فساد المياه المختلفة البصل فانه ترياق لذلك وخصوصا البصل بالخل والثوم ايضا ومن الاشياء البالغة
فالحس ومن التدبير الجيد لمن يتنقل في المياه المختلفة ان يستصحب من ماء بلده ممزوج به الماء الذي يليه وياخذ من
ماء كل منزل الى المنزل الذي يليه فيمزجه بمائه وكذلك يفعل حتى يبلغ مقصده وكذلك ان استصحب طين بلده وخلطه
بكل ما يطرى عليه وخضخضه فيه ثم تركه حتى يصفو ويجب ان يشرب الماء من وراء فدام لئلا يخرج العلق والغلط
ولا يزداد الهشيم الاخلاط الرديئة واستصحاب الربوب الحامضة ليمزج بكل مياه مختلفة تدبير جيد الفصل
الثامن في تدبير راكب البحر قد يعرض لراكب البحر ان يدر ويدار به وان يهيج به الغثيان والقيء وذلك في اوايل
الايام يهدا ويسكن ويجب ان لا يمنع على غثايه وقيه بالحبس بل يترك حتى ينقى فان افرط فيه حبس حينئذ
واما الاستعداد لان لا يعرض لهذا الكرب فليس به باس وذلك بان يتناول من الفواكه مثل السفرجل والتفاح والرمان
واذا شرب بزر الكرفس منع الغثيان ان يهيج بهم وسكنه اذا هاج والافسنتين ايضا كذلك ومما يمنعه ان
يتغذوا بالحموضات المقوية لفم المعدة المانعة من ارتفاع البخار الى الراس وذلك كالعدس بالخل والحصرم وقليل فوتنج
او حاشي والخبز المثرود في شراب ريحاني او في ماء بارد وقد ينفع فيه حاشي ويجب ان يمسح انفه بالاسفيداج داخل
المنخر. تم الفن الثالث من الكتاب الاول من القانون بعون الله ومشيته. الفن الرابع في تصنيف وجوه المعالجات
بحسب الامراض الكلية والحمد لله
على الائه

الفن الرابع في تصنيف وجوه المعالجات بحسب الامراض الكلية وهو احد وثلثون فصلا الفصل الاول قول كلي في العلاج يقول
ان امر العلاج يتم من احداث الة ثلثة احدها التدبير والتغذية والاخر استعمال الادوية والثالث استعمال اعمال اليد
ونعني بالتدبير التصرف في الاسباب الضرورية المعدودة التي هي جارية في العادة والغذاء من جملتها و
احكام التدبير من جهة كيفياتها مناسبة لاحكام الادوية لكن للغذاء من جملتها احكام تخصه في باب الكمية
لان الغذاء قد يمنع وقد يقلل وقد يعدل وقد يزاد فيه وانما يمنع الغذاء عند ارادة الطبيب شغل الطبيعة بنضج
الاخلاط وانما يقلل اذا كان له مع ذلك غرض حفظ القوة فيما تغذوا براعي حسة القوة وما ينقص راعى حسه
المادة لئلا يشتغل عنها الطبيعة بهضم الغذاء الكثير ويراعى دايما اهمهما وهو القوة ان كانت ضعيفة
جدا والمرض ان كان قويا جدا والغذاء يقلل من جهتين احديهما من جهة الكمية والاخرى من جهة الكيفية
ولما يحصل اجتماع الجهتين فيما مثالنا والفرق بين جهتي الكمية والكيفية انه قد يكون غذاء كثير الكمية
قليل التغذية مثل البقول والفواكه فان المستكثر منها استكثر من كمية الغذاء دون كيفيته وقد يكون غذاء قليل
الكمية كثير التغذية مثل البيض ومثل خصى الديوك ونحن ربما احتجنا الى ان يقلل الكيفية ويكثر الكمية وذلك اذا
كانت الشهوة غالبة وكان في العروق اخلاط نية ماردنا ان يسكن الشهوة بملا المعدة وان يمنع العروق مادة
كثيرة لينضج ولا ما فيها والاعراض اخرى ذلك وربما احتجنا ان يكثر الكيفية ونقلل الكمية وذلك اذا اردنا ان
يقوي القوة وكانت الطبيعة الموكلة بالمعدة تضعف عن ان هضم شي كثير واكثر ما يتكلف تقليل الغذاء
ومنعه اذا كنا نعالج الامراض الحادة واما في الامراض المزمنة فانا قد نقلل ايضا ولكن تقليلا اقل من تقليلنا في الامراض
الحادة لان عنايتنا بالقوة في الامراض المزمنة اكثر لانا نعلم ان بحرانها بعيد ومنتهاها بعيد فاذا لم يحفظ القوة
لم تف بالثبات الى وقت البحران مطريق بنضج ما تطول مدة انضاجها واما الامراض الحادة فان بحرانها قريب فرجوان
لا يعجز القوة قبل انتهايها فان نحن فاذلك لم يبالغ في تقليل الغذاء وكلما كان المرض منها اقرب من المبتدا والاعراض
اسكن عدونا متعويين للقوة وكلما جعل المرض يحدث في التزيد وتاخذ الاعراض في التزيد قللنا التغذية بعد ما
اسلفنا وخففنا عن القوة وقت جهادها وعند المنتهى بلطف التدبير جدا وكلما كان المرض احد والبحران اقرب
لطفنا التدبير اشد الا ان تعرض اسباب تمنعنا من ذلك كما سنذكره في الكتب الجزئية وللغذاء من جهة ما يتغذى
به فصلان اخران هما سرعة النفوذ كحال الشراب والغلايا وايضا جوهر قوام ما يتولد منه من الدم واستمساكه كما يكون
من حال غذاء لحم الحوارس والعجاجيل ورقته وسرعة تحلله كما يكون من حال الغذاء الكاين من الشراب ومن السمن ونحن
نحتاج الى الغذاء السريع النفوذ اذا اردنا ان نتدارك سقوط القوة الحيوانية وننعشها ولم تكن المدة او القوة تفي بهضم
الغذاء البطي الهضم ونحن نتوقى الغذاء السريع الهضم اذا اتفق ان يسبق غذاء بطي الهضم فيخاف ان يختلط به فيصير على النحو
الذي سبق منا بيانه ونحن نوسع الغليظ عند ابقائنا حدوث الشره ولكما نوثر الغذاء القوى التغذية البطي الهضم لمن
اردنا ان يقويه ونهيه للرياضات القوية ونوثر الغذاء السخيف لمن يعرض له تكاثف المسام سريعا واما المعالجة بالدواء
فله ثلثة قوانين احدها قانون اختيار كيفيته اي اختيار حارا او باردا او رطبا او يابسا والثاني قانون اختيار كميته وهذا
القانون ينقسم الى قانون تقدير وزنه والى قانون تقدير كيفيته اي درجة حرارته او برودته او غيرها والثالث قانون ترتيب
كيفية الدوا على الاطلاق فانما يهتدى اليه بالوقوف على نوع المرض فانه اذا عرف كيفية المرض وجب ان يختار من
الدواء ما يضاده في كيفيته فان المرض يعالج بالضد والصحة تحفظ بالشكل واما تقدير كميته من الوجهين جميعا فيعرف
على سبيل الحدس الصناعي من طبيعة العضو ومن مقدار المرض ومن الاشياء التي يدل على وقفتها وملايمتها التي هي الجنس و
السن والعادة والفصل والبلد والصناعة والقوة والسحنة ومعرفة طبيعة العضو يتضمن معرفة امور اربعة مزاج
العضو وخلقته ووضعه وقوته. اما مزاج العضو فانه اذا عرف مزاجه الطبيعي وعرف مزاجه المرضي عرف بالحدس

كم بعد من مزاجه الطبيعي فيعرف تقديرما يرده اليه مثاله ان كان المزاج الصحي باردا والمرض حارا فقد بعد عن مزاجه بعدا كثيرا فيحتاج الى تبريد كثير وان كان كلاهما حارين كفى الخطب فيه تبريد يسير واما خلقة العضو فقد قلنا ان الخلقة على كم معنى يشتمل فنا ملمس هناك ثم اصل ان من الاعضاء ما هو في خلقته سهل المنافذ في داخله او في خارجه موضع خال فيبذل نع عنه الفضل بدواء لطيف معتدل ومنه ما ليس كذلك فيحتاج الى دواء قوي وكذلك بعضها متخلخل وبعضها متكاثف والمتخلخل يكفيه الدواء اللطيف والكثيف يحتاج الى دواء قوي فاكثر الاعضاء حاجة الى الدواء القوي ما ليس له تجويف ولا من واحد من الجانبين ولا فضاء ثم الذي له ذلك من جانب واحد ثم الذي له فضاء من الجانبين لكنه ملوز كثيف كالكلية ثم الذي له تجويف من الجانبين وهو سخيف كالرئة واما من وضع العضو فالوضع يقتضي كما يعلم اما موضعا واما مشاركة فالانتفاع به من علم المشاركة اخص لاختيار جهة جذب الدواء وامالته اليه مثاله انه اذا كانت المادة في حدبة الكبد استفرغتها بالبول وان كانت في تقعير الكبد استفرغتها بالاسهال لان حدبة الكبد مشاركة لاعضاء البول وتقعيرها مشارك للامعاء واما الانتفاع به من جهة الموضع فمن وجوه ثلثة احدها بعد وقرب فان كان قريبا مثل المعدة وصلت اليه الادوية المعتدلة وفعلت فيه وان كان بعيدا كالرئة فان الادوية المعتدلة تفسد قواها قبل الوصول اليه فيحتاج الى ان يزاد في قواها والعضو القريب الذي يلقاه الدواء يجب ان يكون قوة الدواء بالقدر المقابل للعلة وان كان بينهما بعد يعبرون وهو ذا يحتاج الدواء في ان يفقد المقابل اليه الى قوة غايصة فيحتاج ان يكون قوة الدواء اكثر من المحتاج مثل الحال في عرق النسا وغيره والوجه الثاني ان نعرف الذي ينبغي ان يخلط بالادوية لتسرع بايصالها الى العضو كما يخلط بادوية اعضاء البول المدرات وبادوية القلب الزعفران والوجه الثالث ان تعرف جهة ايصال الدواء اليه مثلا انا اذا عرفنا ان القرحة في الامعاء السفلى اوصلناه بالحقنة او وجدنا انها في الامعاء العليا اوصلناه بالشرب وقد ينتفع بمراعاة الموضع والمشاركة معا وذلك فيما ينبغي ان تفعله والمادة منصبة بتمامها الى العضو وما ينبغي ان يفعله والمادة بعد في الانصباب حتى ان كانت في الانصباب بعد جذبناها عن موضعها بعد مراعاة شرايط احدها مخالفة الجهة كما يجذب من اليمين الى اليسار ومن فوق الى اسفل والثاني مراعاة المشاركة كما يحبس الطمث بوضع المحاجم على الثديين جنبا الى الشريك والثالث مراعاة المحاذاة كما يفصد في علل الكبد من الباسليق الايمن وفي علل الطحال من الباسليق الايسر والرابعة مراعاة التبعيد في ذلك لئلا يكون المجذوب اليه قريبا جدا من المجذوب منه فاما ان كانت المادة منصبة فينتفع بالامرين من جهة انا اما باحدها من العضو نفسه او بنقلها الى العضو القريب المشارك ويخرجها منه كما يفصد الصافن في علل الرحم والعرق الذي تحت اللسان في علاج ورم اللوزتين وتحاردت ان تجذب الى الخلاف فكل ولا وجع العضو المجذور عنه وان تنظر كي لا يكون المجاز وعلى رئس واما الانتفاع من جهة قوة العضو فمن طرق ثلثة احدها مراعات الرياسة والمخاسة فانا لا نجسر على الاعضاء الرئيسة بالادوية القوية ما امكن فيكون قد عممنا البدن بالضرر وكذلك لا نستفرغ من الدماغ والكبد ما يحتاج ان نستفرغ منهما دفعة واحدة ولا نبردهما تبريدا شديدا البتة واذا ضمدنا الكبد بادوية محللة لم نخلها من قابضة طيبة الروايح لحفظ القوة وكذلك فيما نسقيه لاجلها والى الاعضاء بهذه المراعات القلب ثم الدماغ والكبد والطريق الثاني مراعاة الفعل المشترك للعضو وان لم يكن رئيسا مثل المعدة والرئة ولذلك لا يسقى في الحميات مع ضعف المعدة ماء باردا شديد البرد واعلم ان استعمال المرخيات على الرئة وما يتلوها مضرة تخطر جدا في الحيوة والطريق الثالث مراعاة ذكاء الحس وكلاله فان الاعضاء الذكية الحس العصبية يجب ان يتوقى فيها استعمال الادوية الردية الكيفية واللذاعة والموذية كالسوحات وغيرها عليها والادوية التي يتحاشى عن استعمالها ثلثة اصناف المحللات والمبردات بالقوة والتي لها كيفيات مخالفة كالزنجار واسفيداج الرصاص والنحاس المحرق وما اشبهها فهذا هو تفصيل اختيار الدواء بسبب طبيعة العضو واما مقدار المرض فان الذي يكون

مثل الحرارة العرضية شديدة فيحتاج الى ان تسخنه بدواء اشد تسخينا واذا لم يكونا قويتين اكتفينا بدواء اقل قوة واما من وقت المرض فبان نعرف ان المرض في اي وقت من اوقاته مثلا الورم ان كان في الابتداء استعملنا عليه ما يردع وحده وان كان في المنتهى استعملنا ما يحلل وحده والمتوسط ما بين ذلك فيخلطهما جميعا وان كان المرض حادا وفي الابتداء لطيفا التدبير تلطيفا معتدلا وان كان الى المنتهى بالغنا في اللطيف وان كان مزمنا لم تلطف في الابتداء ذلك التلطيف ولطفنا تلطيفا معتدلا عند الانتهاء على ان كثيرا من الامراض المزمنة غير الحميات يحللها التدبير الملطف وايضا ان كان المريض كثير المادة هايجها استفرغنا في الابتداء ولم ننتظر النضج وان كان معتدلا انتظرنا النضج ثم استفرغنا واما الاسنان فلان من الاشياء التي تدل بدلالتها فهو سهل عليك معرفته والاهواء جملتها والتي يجب ان تراعى امره وهل هو معين للدواء او المرض ونقول ان الامراض التي يكون فيها خطر ولا يومن فوت القوة مع تاخر الواجب والتخفيف فيها الواجب ان يبدا فيها بالعلاج القوي اولا والتي لا خطر فيها تتدرج الى الاقوى ان لم يغن الاخف واياك ان تهرب عن الصواب لان تاثيره يتاخر وان يقيم على الغلط لان ضرره لا يسرع ومع ذلك فليس يجب ان يقيم على علاج واحد وتبدل الادوية فان المالوف لا ينفعل عنه ولكل بل لكل عضو بل للبدن والعضو الواحد في وقت دون وقت خاصية في الانفعال عن دواء دون دواء واذا اشكلت العلة فخل بينها وبين الطبيعة ولا تستعجل فان الطبيعة اما ان تقهر العلة واما ان تظهر العلة واذا اجتمع مرض معه وجع او شبيه وجع او موجب وجع كالضربة والسقطة فابدا بتسكين الوجع وان احتجت الى التخدير فلا تجاوز مثل الخشخاش فانه مع تخديره مالوف ماكول واذا اشتد حس العضو فاعده بما يغلظ الدم جدا كالهراسي فان لم يخف التربية فاعد بالمبردات كالخس ونحوه واعلم ان من المعالجات الجيدة الناجعة الاستعانة بما يقوي القوى النفسانية والحيوانية كالفرح ولقاء ما يستانس به وملازمة من يسر به وربما نفعت ملازمه المحتشمين ومن يستحي منه فمنعت المريض عن اشياء تضره وربما هادب هذا الصنف من المعالجات الانتقال من بلد الى بلد ومن هواء الى هواء والانتقال من هيئات الى هيئات وتكلف هيئات وحركات يسوي بها عضوا ويغير مزاجه مثل ما يتكلف الصبي الاحول من النظر الى شيء له وسل ما يتكلف صاحب اللقوة من النظر في المراة الصينية فان ذلك ادعى له الى تكلف تسوية وجهه وعينيه وربما عاد بالتكلف الى الصلاح ومما يجب ان تحفظه من القوانين ان تترك المعالجات القوية في الفصول القوية ما استطعت من الاسهال القوي والكي والبط والقيء في الصيف والشتاء ومن الامور التي يحتاج في علاجها الى النظر دقيق ان يجتمع في مرض واحد استحقاقان متضادان يستحق المرض مثلا تبريدا وسببه تسخينا مثل ما يقتضي الحمى تبريدا والسدة التي يكون سببا للحمى تسخينا او بالعكس وكذلك ان استحق المرض مثلا تسخينا وعرضه تبريدا مثل ما يستحق مادة القولنج تسخينا وتقطيعا ويستحق شدة وجعه تبريدا وتخديرا او بالعكس واعلم انه ليس كل امتلاء او كل سوء مزاج يعالج بالضد من الاستفراغات والمقابلة كثيرا ما يكفي حسن التدبير المهم في الامتلاء وسوء المزاج

الفصل الثاني في معالجات امراض سوء المزاج

انما كان منه بلا مادة فانا نبدل سوء المزاج فقط وان كان مع مادة فانا نستفرغ فربما كفانا الاستفراغ وحده ان لم يتخلف عنه سوء المزاج لتمكنه السالف وربما لم يكفينا ذلك ان خلف سوء المزاج بعد فيحتاج الى تبديل المزاج بعد الفراغ من الاستفراغ ويقول ان معالجة سوء المزاج اصناف ثلثة لان سوء المزاج اما ان يكون مستحكما فيكون علاجه بالضد على الاطلاق وهذا هو المداواة المطلقة واما ان يكون في حد الكون واصلاحه المداواة مع التقدم بالحفظ بمنع السبب ومنه ما يريد ان يكون ويحتاج فيه الى منع السبب فقط ويسمى التقدم بالحفظ مثال المداواة معالجة عفونة حمى الربع بالترياق وسقي الماء البارد في الغب لتطفئ ومثال المداواة التقدم بالحفظ الاستفراغ في الربع بالخربق وفي الغب بالسقمونيا اذا اردنا بذلك ان

يمنع ابتداء نوبه يقع وسال التقدم بالحفظ مفردا استفراغ المستعد لحمى الربع لغلبة السوداء بالخربق
ولحمى الغب لغلبة الصفراء بالسقمونيا واذا اشكل عليك في شيء من الامراض ان سببه حر او برد واردت
التجربة فلا تجربن بالمفرط وانظر لكي لا يغرك التاثير الذي بالعرض واعلم ان التبريد والتسخين منهما سوا لكن
الخطر في التبريد اكثر لان الحرارة صديقة الطبيعة وان الخطر في الترطيب واليبس سوا لكن مدة الترطيب اطول والرطوبة
واليبوسة كل واحد منهما يحفظ بتقوية اسبابه ويسدد بتقوية اسباب ضده والحرارة بقوى الاسباب التي فرغنا
من ذكرها ثم بالمغشيات وهو بعض الامتلاء وتفتح السدد ثم بما يحفظ وهو الرطوبة المعتدلة والبرودة تقوى بتقوية
اسبابها وبخنق الحرارة وبما يفرط تحليلها وهو اليبوسة بالذات والحرارة بالعرض والمعالج فرط الحرارة
ينبغي ان يتوقى في التبريد المفرط لئلا يزيد في حجر السدد فيردي سوء المزاج الحار بل ينبغي ان يرتق فيعالج
فان كفى حال مبرد كماء الشعير وماء الهندباء فبهما ونعمت فان لم يقنع ذلك فبما يكون معتدلا فان لم يقنع فبما فيه حرارة
لطيفة ولا تبال من ذلك فان يقع كفتيحه في التبريد اكثر من ضرر تسخينه السهل التطفيه بعد التفتيح
وربما منع التطفيه من نضج الاخلاط الحادة وان كان بعض الناس مصرا على ابطال هذا الراي وليس يدري ان
التطفية القوية لسقوط القوة ولا سيما التي ضعفت بالمرض وان كان يصلح من المادة فضل اصلاحها لانه
قد يفعل امراضا اخرى اما من سوء مزاج بارد مفرط واما مع مواد مضادة للمزاج الذي اصلحه واما تسخين المزاج
البارد فكانه صعب اذا كان قد استحكم وعاية في السهولة في الابتداء وبالجملة فان تسخين البارد في ابتداء الامر
اسهل من تبريد السخين في الابتداء وربما كان السخين في الانتهاء وان كان صعبا اسهل من تسخين البارد في
الانتهاء لان البرودة البالغة هي موت من الغريزة او مشاركة له واعلم ان التبريد قد يقارن التيبيس وقد يقارن
الترطيب وقد يخلو منهما والتبييس اشد اسبابا للبرودة التي قد حدثت والترطيب اشد جلبا للبرودة السخنة
وقد يعين في التيبيس جميع اسباب الحرارة اذا افرطت ولا سيما فيما يبلغ الدعة والاستحمام الدائم الخفيف
وقد عرفنا هذا فيما سلف وشرب الممزوج قوي في الترطيب واعلم ان الشيخ اذا احتاج الى تبريد وترطيب فانه لا
يكفيه من ذلك ما يرده الى الاعتدال بل ما يجاوز ذلك الى مزاجه البارد الرطب الذي وقع له فانه وان كان عرضيا فهو له
كالطبيعي ويجب ان يعلم انه كثيرا ما يحوج في تبديل مزاج ما الى ان يستعمل ما يقوي ذلك المزاج مخلوطا بما ضاده
مثل ما يحوج الى استعمال الخل مع الادوية المسخنة لعضو ما حتى يعوض قوتها مثل ما يحوج الى استعمال
الزعفران في الادوية المبردة للقلب ليوصلها اليه وكثيرا ما يكون الدواء قوي التاثير في تغيير المزاج الا انه للطفه
لا يلبث ريث ما يفعل فعله فيحتاج ان يخلط به شيء تكثفه وتحبسه وان كان موجبا الضد فعله مثل ما
يخلط بدهن البلسان الشمع وغيره ليحبسه على العضو حتى يفعل بها فعله **الفصل الثالث في انه كيف ومتى
يجب ان يستفرغ** الاشياء التي تدل على صواب الحكم في الاستفراغ عشرة الامتلاء والقوة والمزاج والاعراض
الملائمة مثل ان يكون الطبيعة التي يريد اسهالها لم يعرض لها اسهال فان الاسهال على الاسهال خطر والسحنة
والسن والفصل وحال هوى البلد وعادة الاستفراغ والصناعة وهذه اذا كانت على ضد جهة
لا له يقتضي الاستفراغ منعت من الاستفراغ فالخلاء لا محالة يمنع على الاستفراغ وكذلك ضعف القوة
كانت من الثلث لا انا ربما آثرنا ضعف قوة على ضرر ترك الاستفراغ وذلك في القوى الحسية والحركية
او دحونا معادل الامر الخطران وقع وذلك في جميع القوى والمزاج الحار اليابس يمنع والبارد الرطب ايضا ثم
الحرارة او ضعيفها يمنع منه ايضا واما الحار الرطب فرخص فيه شيئا واما السحنة فان الافراط في القضافة والتحلل
يمنع منه خوفا من تحلل الروح ولذلك فان الواجب عليك في تدبير الضعيف النحيف الكثير المرار في الدم ان تقاربه
ولا تستفرغه وتغذوه ما يولد الدم الجيد المائل الى البرد والرطوبة فربما اصلحت بذلك مزاج خلطه وربما قويته
فيحتمل الاستفراغات ولذلك مما يجب ان لا يقدم على استفراغ القليل الاكل عادة ما وجدت عن استفراغه محيصا

ضع والدم السائل منه قليل وينفع فصده من الكلف وكدورة اللون والبواسير والبثور التي تكون في الانف
والحكة فيه لكنه ربما احدث حمرة لون مزمنة تشبه السعفة وتسوء في الوجه فيكون مضرته اعظم من منفعته
كثيرا والعروق التي تحت الحشا مما يلي الشفة نافع فصدها من السدد الكائن من الدم اللطيف والاوجاع
المتقادمة من الراس ومنها الجهارك وهي عروق اربعة على كل شفة منها زوج وينفع من قروح الفم
والقلاع واوجاع اللثة واسترخائها واورامها وقروحها والبواسير والشقاق فيها ومنها العرق الذي تحت
اللسان على باطن الذقن يفصد في الخوانيق واورام اللوزتين ومنها عرق تحت اللسان وعلى اللسان نفسه
يفصد لثقل اللسان الذي يكون من الدم ويجب ان يفصد طولا فان فصد عرضا صعب رقاءه ومنها
عرق عند العنفقة يفصد للبخر ومنها عرق اللثة ويفصد في معالجات فم المعدة واما الشرايين التي في الراس
فمنها شريان الصدغ وقد يفصد وقد يبتر وقد يسل وقد يكوى ويفعل ذلك لحبس النوازل الحادة اللطيفة المنصبة
الى العينين ولابتداء الانتشار والشريانان اللذان خلف الاذنين ويفصدان لانواع الرمد وابتداء الماء والغشاوة
والعشا والصداع المزمن ولا يخلو فصدهما عن خطر وسعة الالتحام وقد ذكر جالينوس مداواة الكبد والصدر
والمراق بحبس الدم وزوال العسر وجع مزمن كان به في ناحية وركه ومن العروق التي تفصد في البدن عرقان على البطن
احدهما موضوع على الكبد والاخر موضوع على الطحال يفصد الايمن في الاستسقاء والايسر في علل الطحال
واعلم ان الفصد له وقتان وقت اختيار ووقت ضرورة فالوقت المختار فيه ضحوة النهار بعد تمام الهضم
والنفض والوقت المضطر اليه هو الوقت الموجب الذي لا يسع تاخيره عنه ولا يلتفت فيه الى سبب مانع واعلم
ان المبضع الكال الكثير المضرة فانه يخطي ولا يلحق ويورم ويوجع فاذا اعملت المبضع فلا تدفعه باليد عنفا بل ارفق
بالاختلاس ليوصل طرف المبضع حشو العروق واذا اتسعت فكثيرا ما ينكسر راس المبضع فانكسار الخفي
قصير ولا يخرج العروق فان الحجام يفصدك به فرد شرا ولذلك يجب ان تجرب كيفية علوق المبضع
الجلد قبل الفصد به وعند معاودة ضربه ان اردتها ما جهد ان تملا العرق وتنفخه بالدم فحينئذ يكون
الزلق والزوال اقل واذا استعصت العروق ولم يظهر امتلاؤها تحت اليد بجملة وشد مرارا واستحد وارك في
الضغط واصعد حتى ينتبه وتظهر وتجرب ذلك بين نبض اصبعين على موضع من المواضع التي يعلم امتداد
العروق فيها فتارة يحس بهما وتارة تمحو احدهما وتسيل الدم بالاخر حتى بالواقعة من عند الاشتباه
عند التحلية ويجب ان لا يكون راس المبضع مسافة بعيدة فيها غير بعيدة فبعداها الى شريان او عصب واشد ما يجب
ان يحتاط حيث يكون العرق ادق واما اخذ المبضع فينبغي ان يكون بالابهام والوسطى ويترك السبابة للجس وان
يقع الاخذ على نصف الحديدة ولا يأخذه فوق كل ذلك فيكون منه مضطربا واذا كان العرق يزول الى جانب واحد
قابله بالربط والضغط من ضد الجانب وان كان يزول الى جانبين سوا فاختلس فصده طولا واعلم ان الشد والغمز
يجب ان يكون بقدر احوال الجلد في صلابته وغلظه وبحسب كثرة اللحم ووفوره والتقبيد يجب ان يكون قريبا واذا انتفخ
المفصد العرق فاعلم عليه واحذر الا يزول عن محاذاة العلامة بحركة الشد ومع ذلك فعلق الفصد واذا انتفخ
عليك مسيل العرق واشتباهه فشو عنه في الابدان القضيفة خاصة واستعمل النضارة ووقوع النعس واسند
عند المفصل يمنع امتلاء العرق فاذا اردت ان تعمل ضد الجلد باصبعك لتبعد عن محاذاة التنقية ثم غسل
وانشف ثم ضع الرفادة ودع الجلد ترد الى موضعه واعلم ان من يعرق كثيرا ليس الامتلاء فهو محتاج الى الفصد
وكثيرا ما وجع للحموم والمصدوع المدبر في بابه بالفصد اسهال طبيعي فاستغنى عن الفصد **الفصل الحادي
والعشرون في الحجامة** الحجامة تنقيتها لنواحي الجلد اكثر من تنقية الفصد واستخراجها للدم الرقيق
اكثر من استخراجها للدم الغليظ ومنفعتها في الابدان لعبال الغليظة الدم قليلة لانها لا تبرز دماها ولا تخرجها

كما يجب على الرقيق جدا منها بتكلف وتحدث في العضو المحجوم ضعفا ويومر باستعمال الحجامة لا في اول الشهر لان الاخلاط لا
يكون قد تحركت وهاجت ولا في اخره لانها يكون قد نقصت بل في وسط الشهر حين يكون الاخلاط هايجة تابعة في تزيدها
لتزيد النور في جرم القمر ويزيد الدماغ في الاقحاف والمياه في الانهار ذوات المد والجزر وافضل اوقاتها في النهار هي
الساعة الثانية والثالثة ويحذران يتوقى الحجامة بعد الحمام الا فيمن دمه غليظ فيجب ان يستحم ثم يجم ساعة ثم
يحتجم واكثر الناس يكرهون الحجامة في مقدم البدن ويحذرون منها الضرر بالحس والذهن والحجامة على النقرة
خليفة الاكحل وتنفع من ثقل الحاجبين وتخفف الجفن وتنفع من جرب العين والبخر في الفم وعلى الكاهل
خليفة الباسليق وتنفع من وجع المنكب والحلق وعلى احد الاخدعين خليفة القيفال وتنفع من ارتعاش الراس
وتنفع الاعضاء التي في الراس مثل الوجه والاسنان والضرس والاذنين والعينين والحلق والانف ولكن الحجامة
على النقرة تورث النسيان حقا كما قال سيدنا ومولانا صاحب شريعتنا محمد النبي صلى الله عليه واله فان موخر الدماغ
موضع الحفظ وتضعفه الحجامة وعلى الكاهل تضعف فم المعدة والاخدعية ربما احدثت رعشة الراس
فليستقل النقرية قليلا ولتقصد الكاهلية تليلا الا ان يتوخى بها معالجة نزف الدم والسعال فيجب ان ينزل
فلا يصعد وهذه الحجامة التي يكون على الكاهل وبين الكتفين وسط عظم العجز نافعة من امراض الصدر
الدموية والربو الدموي لكنها تضعف المعدة وتحدث الخفقان والحجامة على الساق تقارب الفصد وتنقي
الدم وتدر الطمث ومن كانت من النساء بيضاء متخلخلة رقيقة الدم فحجامة الساقين اوفق لها من الفصد
والحجامة على القمحدوة وعلى الهامة تنفع فيما ادعاه بعضهم من اختلاط العقل والدوار وتبطي فيما قالوا بالشيب
وفيه نظر فانها قد تفعل ذلك في ابدان دون ابدان وفي اكثر الابدان يسرع بالشيب وتنفع من امراض العين
وكذلك اكثر منفعتها فانها تنفع من جربها وبثورها لكنها تضر بالذهن وتورث بلها ونسيانا ورداءة فكر
امراضا زمنة وتضر اصحاب الماء في العين اللهم الا ان يصادف الوقت والحال الذي يجب فيهما استعمالها وربما
لم تضر والحجامة تحت الذقن تنفع الاسنان والوجه والحلقوم وتنقي الراس والفكين والحجامة على القطن
نافعة من دماميل الفخذ وجربه وبثوره ومن النقرس والبواسير وداء الفيل ورياح المثانة والرحم ومن حكة
الظهر واذا كانت هذه الحجامة بالنار بشرط او بغير شرط نفعت من ذلك ايضا والتي بشرط اقوى في غير الريح والتي
بغير شرط اقوى في تحليل الريح الباردة واستيصالها هاهنا وفي كل موضع والحجامة على الفخذين من قدام تنفع من ورم
الخصيتين وجراحات الفخذين والساقين والتي على الفخذين من خلف تنفع من الاورام والجراحات الحادثة
في الاليتين وعلى اسفل الركبة تنفع من الاورام والجراحات الحادثة في الاليتين وعلى اسفل الركبة تنفع من
ضربان الركبة الكاين من اخلاط حارة ومن الجراحات الردية والقروح العتيقة في الساق والرجل والتي على
الكعبين تنفع من احتباس الطمث ومن عرق النسا والنقرس واما الحجامة بلا شرط فقد يستعمل الجذب
المادة عن جهة حركتها مثل وضعها على الثدي لحبس نزف دم الحيض وقد يراد بها ابراز الورم الغاير ليصل اليه
العلاج وقد يراد بها نقل الورم على عضو اخس في الجوار وقد يراد بها تسخين العضو وجذب الدم اليه وتحليل
رياحه وقد يراد بها رده الى موضعه الطبيعي المنزوع عنه كما في الفتق وقد يستعمل للتسكين كما يوضع على السرة بسبب
القولنج المبرح ورياح البطن واوجاع الرحم التي يعرض عند حركة الحيض خصوصا للنساء وعلى الورك
لعرق النسا وخلوع الخلع وما بين الوركين لذلك الوركين والفخذين والبواسير ولصاحب السلة والمنقرس
ووضع المحاجم على المقعدة يجذب من جميع البدن ومن الراس وينفع الامعاء ويشفي من فساد الحيض ويخف
معها البدن ويقول للحجامة بالشرط فوايد ثلثة اولها الاستفراغ من نفس العضو والثاني استيفاء جوهر الروح
من غير استفراغ له مانع لاستفراغ ما يستفرغ من الاخلاط والثالث تركها التعرض للاستفراغ من الاعضاء

ومن كان قريب العهد بالفصد واحتاج الى استفراغ فشرب الدواء اما نوبه وكثيرا ما وقع شرب الدواء الواجب كان فيه الفصد
في حمى واضطراب فان لم يكن بالمسكنات فليعلم انه كان يجب ان يتقدم عليه الفصد وليس كل استفراغ يحتاج اليه لفرط الا
لما قد يدعو اليه عظم العلة والامتلاء بحسب الكيفية لا الكمية وكثيرا ما يغني حسن التدبير عن الفصد الواجب في الوقت
وكثيرا ما يدعو الداعي الى استفراغ فيعارضه عائق فلا يكون الحيلة الا الصوم والنوم وتدارك سوء مزاج يوجبه الامتلاء
ومن الاستفراغ ما هو على سبيل الاحتياط مثل ما يحتاج اليه من يعتاده النقرس او الصرع او غير ذلك في وقت معلوم
وخصوصا في الربيع فيحتاج ان يستظهر قبل وقته ويستفرغ الاستفراغ الذي يخص مرضه كان فصدا او اسهالا
وربما كان استعمال المجففات من خارج والادوية النشفة استفراغا مثل ما يفعل اصحاب الاستسقاء وتدحرج
الاسود الى استعمال دواء مجانس للخلط المستفرغ في الكيفية كما يستعمونيا عند حاجتنا الى استفراغ الصفراء الى ان
يخلط به ما يخالفه في الكيفية ويوافقه في الاسهال او لا يمنعه عن الاسهال كالهليلج ويتدارك سوء مزاج
ان احدث عنه من بعد واصحاب اورام الاحشاء يصعب اسهالهم وقيئهم فان اضطررت الى ذلك فاستعمل
لهم مثل الجلاب والقرطم وماء البسفايج والخيار شنبر ويخوذ للدواء قال بقراط من كان قضيفا سهل القي
الطبيعة الفوقى فالاولى في تنقيته ان يستعمل القي وان يكون ذلك في صيف او ربيع او خريف دون الشتاء
ومن كان معتدلا السخنة فالاسهال اولى به فان دعى الى استفراغه بالقي داع فليستظهر به الصيف ويتوقاه
في غير موضع الحاجة ويجب ان يتقدم قبل الاسهال والقي بتلطيف الخلط الذي يريد استفراغه وبتوسيع
المجاري وفتحها فان ذلك يوهن ويريح البدن من التعب واعلم ان تعويد الطبيعة لينا واجابة الى ما
يراد من اسهال او قي بسهولة قبل استعمالها الدواء القوي من احدى التدابير المفلحة والاسهال والقي
لاصحاب هزال المراق صعب متعب وخطر والدواء المقيي قد يعود مسهلا اذا كانت المعدة قوية او
شرب على شدة جوع او كان الشارب دربا لين الطبيعة او غير معتاد للقي او كان الدواء ثقيل الجوهر
سريع النزول والمسهل يصير مقييا لضعف المعدة او لشدة يبوسة الثفل ويكون الدواء كريها ويكون
صاحبه ذا الحم وكل دواء مسهل اذا لم يسهل واسهل غير نضيج فانه يحرك الخلط الذي يسهل ويثيره
في البدن فيستولي على البدن ويستحيل اليه اخلاط اخرى فيكثر ذلك الخلط في البدن ومن الاخلاط ما
هو اسرع اجابة الى القي في اكثر الامر كالصفراء ومنها ما هو مستعص على القي كالسوداء ومنها ما له حال وحال
كالبلغم والمحموم اسهاله اصوب من تقيئته ومن كان خلطه نازلا مثل اصحاب زلق الامعاء فقيئهم
محال وشر الادوية المسهلة ما هو مركب من ادوية شديدة الاختلاف في زمان الاسهال فيضطرب
الاسهال فيسهل الاول قبل ان يسهل الثاني وربما اسهل الاول بعض الثاني ومن تعرض للاسهال والقي وبه
تخمة لم يكن له بد من دوار ومغص وكرب يلحقه ويكون ما يستفرغ يستفرغ بصعوبة جدا وبالجملة الدواء
ما دام يستفرغ الفضول فانه لا يكون معه اضطراب فاذا اخذ يضطر فانما يستفرغ غير الفضل وفي ذا التغير
الخلط المستفرغ بعد اسهال الخلط الاخر دل على نقاء البدن من الخلط المراد استفراغه واذا تغير الى خراط
وسحج اسود مستن فهو ردي والنوم اذا اشتد عقيب الاسهال والقي دل على ان الاستفراغ بقاء البدن بقيته
بالعنة ويقع واعلم ان العطش اذا اشتد في الاسهال والقي دل على مبالغة وبلوغ غاية وجوده بعسه واعلم
ان الدواء المسهل يسهل ما يسهله بقوة جاذبة تجذب ذلك الخلط بعينه فربما جذب الغليظ قبل
الرقيق كما يفعل المسهل للسوداء وليس قول من يقول انه يولد ما يجذب به او انه يجذب الارق فالارق بشيء
وجالينوس مع انه هنا يطلق القول بان المسهل الذي لا سمية فيه اذا لم يسهل واستمرى ولد الخلط
الذي يجذبه وليس هذا القول بشيء ويظهر من حيث تحقيقه جالينوس انه يرى ان بين الجاذب والدواء
والمجذوب الخلطي مشاكلة في الجوهر لذلك يجذب وهذا غير صحيح ولو كان الجذب بالمشاكلة لوجب

ان الحديد يجذب الحديد اذا اغلب والذهب يجذب الذهب اذا اغلب بمقداره لكن الاستقصاء في هذا الى غير الطبيب
واعلم ان انجذاب الاخلاط في شرب المسهل والمقيء انما هو في الطرق التي اندفعت فيها حتى يحصل في الامعاء
وهنالك يتحرك الطبيعة الى دفعها الى الخارج وقل ما يتفق لها ان تصعد الى المعدة فان صعدت مالت
الى القيء وانما لا يصعد الى المعدة لشيئين احدهما ان الدواء المسهل سريع النفوذ الى الامعاء والثاني ان الطبيعة
عند شرب المسهل يستعجل به في دفعها عن اوردة ماساريقا الى تحت والى اسفل لا الى فوق فان ذلك اقرب واسهل
ولان ما خلفها يزحمها ايضا وذلك لما يحرك الطبيعة الى الدفع من اقرب الطرق وان كان للدواء قوة جاذبة
يلزم الخلط لكانت قوة الطبيعة الدافعة اولى ان يغلب في الصحيح القوي على ان الدواء انما يجذبها الى طريق معين
لكن حال الدواء المقيء بخلاف هذا فانه ان كان في المعدة وقف فيها وجذب الخلط الى نفسه من الامعاء ويغلب بقوته
معا ومعه الطبيعة ويجب ان يعلم ان اكثر انجذاب الاخلاط بجذب الادوية انما هو من العروق الا ما كان شديد المجاورة فيجذب
منه في العروق وغير العروق مثل الاخلاط التي في الرئة فانها تجذب من طريق المجاورة الى المعدة والامعاء وان لم تسلك العروق
واعلم انه كثيرا ما يكون النفث من الادوية اليابسة سببا لاستفراغ رطوبات من البدن كما في الاستسقاء

الفصل الخامس الكلام في الاسهال وفوائده قد سلف منا الكلام في وجوب اعداد البدن قبل الدواء المسهل
لقبول المسهل وتوسيع المسام وتليين الطبيعة وخصوصا في العلل الباردة وبالجملة لين الطبيعة قبل
الاسهال قانون جيد فيه امان الا فيمن هو شديد الاستعداد للذرب فان هذا لا يجب ان يفعل به شيء من هذا
فانه يكون سببا لافراط يقع به ومثل هذا يجب ان يخلط بمسهله ما له قوة معسة (?) لئلا يستعجل في النزول
عن المعدة قبل ان يفعل فعله بل يتعدى فيه قويا الدوائين فيفعل المسهل فعله ويفعل المقيء في عكس هذه
الحالة والمتخم من المستعدين للذرب فلا يحتملون دواء قويا واكثر ذربهم من نوازل رؤوسهم ومن المخاطرة
ان يشرب المسهل وفي المعدة ثقل بل يجب ان يخرجه ولو بحقنة او بمرقة فيه واستعمال الحمام قبل الدواء
المسهل اياما من الملطفات المعدات الجيدة الا ان يمنع مانع ويجب ان يكون بين الحمام وبين الدواء زمان يسير
لا يدخل الحمام بعد الدواء فانه يجذب المادة الى خارج وانما يصلح لحبس الاسهال لا للمعونة على الاسهال اللهم
الا في الشتاء فلا بأس بان يدخل البيت الاول من الحمام بحيث لا يكون حرارته مقتدرة على الجذب البتة بل على
التلبس وبالجملة ان هواء من يشرب الدواء يجب ان يكون الى حرارة يسيرة لا يعرق ولا يكرب فان ذلك من المعدات
والدلك والمريخ بالدهن قبل ذلك من المعدات ايضا ومن لم يعتد الدواء ولم يشربه فالاولى بالطبيب ان يتوقف
عن سقيه المسهلات ذوات القوة واما صاحب التخم والاخلاط اللزجة في الشراسيف ومن في احشائه
التهاب وسدد فلا يجب ان يسقى شيئا حتى يصلح ذلك بالاغذية الملينة وبالحمام والراحة وترك ما يحرك ويلهب
والذين يشربون المياه القابضة والطحلبية (?) فانهم يحتاجون الى ادوية قوية واذا شرب انسان مسهلا فالاولى به ان كان
دواء قويا ان ينام عليه قبل عمله فانه يعمل جودا وان كان ضعيفا فالاولى به ان لا ينام عليه فان الطبيعة ينهضم الدواء
واذا اخذ الدواء يعمل فالاولى به ان لا ينام عليه كيف كان ولا يجب ان يتحرك على الدواء كما يشرب بل يسكن
ليشتمل عليه الطبع فيعمل فان الطبع ما لم يعمل فيه لم يعمل هو في الطبع ولكن يجب ان يتشمم الروائح المانعة للغثيان
مثل روائح النعنع والسذاب والكرفس والسفرجل والطين الخراساني مرشوشا بماء الورد وقليل خل خمر ان عرض عند الشرب غثي
الدواء سد منخريه ويجب ان يمضغ العائف للدواء شيئا من الطرخون حتى يخدر قوة فمه وان خاف الغثيان شد الاطراف
فاذا شرب تناول عليه قابضا والاطباء قد يلوثون لهم الحب بالعسل وقد يجرون عليه عسلا مقوما وسكرا مقوما غير مسحوق
منه فيمصا ومما هو حيلة جيدة ان يمسح بالعنبر وطيبا ومما هو غاية جيدا ان يملأ الفم ماء او شيئا آخر ثم يشرب عليه الحب
كما هو ومعه لا به بعض الحيل فيبلع الجميع من غير ان يظهر اثر الدواء ويجب ان يشرب المطبوخ فاترا ويشرب بعده في
ماء فاتر ويجب ان يمشي معدة الشارب وقدماه فاذا سكنت منه النفس نهض فتحرك يسيرا يسيرا فان هذه الحركة تعين

ويتجرع وقتا بعد وقت من الماء الحار بقدر ما لا يسهل الدواء ويخرجه ويجمع قوته الا في وقت الحاجة الى قطع الاسهال وفي
تجرع الماء الحار ايضا كسر من حدة الدواء ومن اراد ان يشرب دواء وهو حار المزاج ضعيف التركيب ضعيف المعدة فالاولى
به ان يتناوله وقد شرب قبله مثل ماء الشعير ومثل ماء الرمان وحصل في المعدة وبالجملة غذاء لطيفا خفيفا ومن لم يكن كذلك
فالاولى ان يشربه على الريق واكثر من يسهل في القيظ يحم ويجب على شارب الدواء ان لا ياكل ولا يشرب
حتى يفرغ الدواء من عمله ولا ينام على اسهاله ايضا الا ان يريد القطع فان لم يحتمل معدته ان لا ياكل
لان معدته مرارية سريعة انصباب المرة اليها او لانه قد اطال الاغتذاء والجوع اعطي خبزا منقعا
في شراب قليل يعطاه على الدواء قبل الاسهال وهذا مما ربما اعان الدواء ويجب ان لا يغسل
المقعدة بماء بارد بل بماء حار قالوا والحبوب التي يجب ان تبلع في مطبوخات يجب ان تسقى
في طبيخ يجانسها فان الحب المسهل للصفراء يجب ان يسقى في طبيخ مثل الغافث (?) مثلا
والمسهل للسوداء في طبيخ مثل الافتيمون والبسفايج ونحوه والذي يخرج البلغم في طبيخ مثل
القنطوريون واذا احتجت الى استفراغ بدن يابس صلب اللحم بدواء قوي مثل الخربق ونحوه
فبالغ قبل الاستفراغ ترطيبه بالاغذية الدسمة وبالجملة فان الادوية القوية شديدة الخطر
اعني مثل الخربق فانه يشنج البدن النقي ويحرك رطوبة البدن الممتلي رطوبة تحريكا خانقا ويجلب
الى الاحشاء ما يعسر دفعه والسوعات (?) السمية كالمازريون والشبرم يقطع مضرتها اذا افرطت
الماست (?) ويفتقل وكثيرا ما يخلف الدواء رائحة في المعدة فيكون كانه باق فيها ويكون دواؤه
سويق الشعير لغسله فهو اوفق السويقات واذا طالت المدة ولم يأخذ الدواء في الاسهال
فان امكنه ان يخفف ولا يحرك شيئا فعل وان خاف شيئا فمن الصواب ان يتجرع ماء
العسل وشرابه او ماء قد ديف فيه نطرون او يحتمل فتيله او حقنه ومن اسباب تعصي
الدواء ضيق المجاري خلقة او لمزاج او لمجاورة علة فان اصحاب الفالج والسكتة تضيق منهم
مجاري الادوية الى موادها فيصعب اسهالهم واما جمع مسهلين في يوم واحد فهو خطر
وخارج عن الصواب وكل دواء يختص بخلط فانه اذا لم يجده شوش واسهل بعسر وكذلك
اذا وجده مغمورا في اضداده وكل دواء فانه يسهل اولا الخلط الذي يختص به ثم الذي يليه في
الكثرة والقلة والرقة وعلى ذلك التدريج الا الدم فانه يوخره وتضن به الطبيعة وجذب الخلط البعيد صعب
من خاف كربا وغثيانا يعرض له بعد شرب الدواء فالصواب ان يسقى قبل شرب الدواء بثلثة ايام او يومين
بسوقة (?) المخيل (?) واكله ويجب ان لا يكثر الملح في طعام من يريد ان يستسهل وكثيرا ما يجلب الدواء كربا وغثيانا
وخفقانا ومغصا وخصوصا اذا لم يسهل او عوق وكثيرا ما يحتاج الى قيئه وكثيرا ما يكفي الخطب فيه تناول
القوابض وشرب ماء الشعير بعد الاسهال مستسهلا يدفع غائلة المسهل ويغسل ما التزق بالمعاء ومن كان بارد المزاج غالبا عليه
البلغم فليتناول بعد الدواء وعمله حرفا مغسولا بماء حار مع زيت وان كان حار المزاج استعمل بزرقطونا بماء بارد و
دهن بنفسج وسكر طبرزد او جلاب والمعتدل المزاج بزر كتان ومن خاف سحجا تناول الطين الارمني بماء الرمان
ويجب ان يكون استعمال ما ذكرناه بعد الاسهال والانقطاع وكل شارب دواء يستنفع حمى فاوفق الاشياء له ماء الشعير
واما السكنجبين فلا حاجة ويجب ان يوخر الى يومين او ثلثة حتى يعود الى الامعاء قوتها ويجب ان يدخل المستسهل في اليوم الثالث الحمام
فان كانت قد نقيت من اخلاطه نقيه فان وجدته يستطيب الحمام ويستلذه فذلك دليل ان الحمام
نفعه وان وجدته لا يستلذه ويضجر فاخرجه واعلم ان ضعيف المعاء بما الكثير من الادوية المسهلة قوة مسهلة
وطال عليه الامر واحتاج الى علاجات كثيرة حتى يمسك وكذلك المشايخ يخاف عليهم من الاسهال غوائله واعلم ان شرب
النبيذ عقيب المسهلات يورث حميات واضطرابا وكثيرا ما يعقب الاسهال والفصد وجعا في الكبد ويقلعه شرب الماء الحار

واعلم ان وقت طلوع الشعرى والبرد الشديد ووقت استقرار الثلج على الجبال ليس وقتا للدواء فليشرب الدواء ربيعا او
خريفا والربيع يستقبل الصيف فلا سنا ولهذا الا لطيفا واما الخريف فهو لوقت ولا يحتاج بعود الطبيعة شرب الدواء كلما احتاج
الى تليين فيصير ذلك ديدنا ويوقع صاحبه في شغل وخيم العاقبة فكل من كان يابس المزاج ينهكه الدواء القوى والدواء
الضعيف يجب ان يقلل عليه الحركة لئلا يخلل قوته ومن الادوية الضعيفة المباركة سقمونيا وسكر ومن احتاج الى الاسهال
في الشتاء فليرصد ريح الجنوب وفي الصيف في بعضهم بالعكس وله تفصيل والمريض اذا احتاج الى مسهل ضعيف
فلم يعمل فلا يجوز التحريك بل يترك وكثيرا ما يهيج المرض لاسهال فحمة لحمى وربما كفاه الفصد **الفصل السادس في افراط الاسهال** التم
ووقت قطعه من العلامات التي يعرف به وقت وجوب قطع الاسهال العطش واذا دام الاسهال ولم يحدث
عطشا فلا يجب ان يخاف افراطه ان وقع لكن العطش قد يعرض ايضا لا لكثرة الاسهال وافراطه بل بسبب حال المعدة
فانها اذا كانت حارة او يابسة او كلاهما عطشت بسرعة وبسبب حال الدواء اذا كان حادا لذاعا وبسبب المادة نفسها
اذا كانت حارة كالصفراء وفي مثل هذه الاسباب لا يبعد ان يجي العطش مستعجلا كما اذا اتفق اضداد هذه الاسباب
لم يبعد ان يجي العطش متاخرا على كل حال فاذا رايت العطش قد افرط ورايت الاسهال ليس بالقليل فاحبس وخصوصا
اذا لم يكن اسباب سرعة العطش وبداره موجودة وفي مثله لا يجب ان يوخر مع ظهور العطش وربما كان خروج ما يخرج
دليلا على وقت القطع فان المسهل للصفراء اذا ادر الاسهال فقد انتهى الى البلغم علم انه قد افرط وكيف اذا انتهى الى
اسهال السوداء واما الدم فهو عظيم خطرا واجل خطبا ومن اعقبه الدواء مغصا مليا تامل ما قيل في باب المغص
الفصل السابع في علاج حال من افرط الاسهال الاسهال المفرط اما لضعف العروق او سعة افواهها او للذع المسهل
لفوهاتها او لاكتساب البدن سوء المزاج منه وما يجري مجراها فاذا افرط الاسهال فاربط الاطراف من فوق
ومن اسفل باديا من الابط والاربية ثم لا منها واسعة من الترياق قليلا او من الفلونيا وعرقه ان امكن بالحمام او
بخار ماء حار تحت ثيابه ويخرج راسه منها واذا كثر عرقهم جدا اسقوا القوابض ودلكوا ابدانهم واستعملوا اللخالخ
الطيبة من مياه الرياحين والصندل والكافور وعصارات الفواكه ويحال بين الاعضاء الخارجة ويسخنها
ولو بالمحاجم بالنار وتوضع تحت اضلاعه وبين الكتفين فان احتجت ان تضع على معدته وعلى احشائه اضمدة من
السويق والمياه القابضة فعلت وكذلك من الادهان دهن السفرجل ودهن المصطكى ويجب ان يجتنب الهواء البارد
فانه يعصرهم فيسهل والحار ايضا يرخي قوتهم ويجب ان يتقووا بالمشمومات الطيبة ويتجرعوا القوابض
والكعك في الشراب الريحاني ويجب ان يكون ذلك حارا وقد قدم عليه خبز بماء الرمان وكذلك الاسوقة وقشور الخشخاش
مسحوقة ومما جرب ان يوخذ حب الرشاد وزن ثلثة دراهم ويقلى ثم يطبخ في الدوغ حتى ينعقد ويسقى فانه غاية
ويجب ان يكون غذاؤه قابضا مبردا بالثلج مثل ماء الحصرم ونحوه ومما يعين على حبس اسهالهم تهييج القي بماء حار
ولو وضع الاطراف ايضا فيه ولا يبردهم وان غشي عليهم مثلا واسقهم من الشراب وان لم ينجح جميع ذلك استعملت
في اخر الامر المخدرات والمعالجات القوية المعلومة في باب منع الاسهال والاولى ان يكون الطبيب مستظهرا
باعداد الاقراص والسفوفات القابضة قبل الوقت وان يكون مستظهرا بالحقن ولا سيما **الفصل الثامن** اذا لم يسهل
في تدبير من شرب الدواء ولم يسهله الدواء واغص وتشوش واسدر وصدع واحدث تمطيا وتثاوبا فيجب ان
يفزع الى الحقنة والحمولات المعلومة وليشرب من المصطكى ثلث كرمات في ماء فاتر وربما اعمل الدواء شرب
القوابض وتناول مثل السفرجل والتفاح على ريق لغم المعدة بما تحته وتسكينه للغثيان ورد الدواء من
حركته الى فوق نحو الاسفل وتقوية للطبع فان لم تنفع الحقنة وحدثت اعراض ردية من تمدد البدن وجحوظ
العينين وكانت الحركة الى فوق فلا بد من فصد واذا لم يسهل الدواء ولم يتبع ذلك اعراض ردية فالصواب ايضا
ان يمنع نفسه ولو بعد يومين بل ثلثة فانه ان لم يفعل ذلك حيث حركة الاخلاط الى بعض الاعضاء الرئيسة **الفصل**
التاسع في احوال الادوية المسهلة من الادوية المسهلة ما غائلته عظيمة مثل الخربق الاسود ومثل التربد اذا لم

يكن ابيض جيدا بل كان من جنس الاصفر ومثل الغاريقون اذا لم يكن ابيض خالصا بل كان الى السواد وكالمازريون
فان هذه الاشياء ردية فاذا اتفق شرب شيء من ذلك وعرضت اعراض ردية فالصواب ان يدفع الدواء عن البدن ما امكن
بقي او احدار وليعالج بالترياق وكثيرا منها ما يدفع شره وافاده النفس في الماء البارد جدا والجلوس فيه كالبرد الاصغر
والعفص ولكل ما يكره الجوف ايضا سعتر وبلسن ودسومة فيها عفونة فينتفع من ذلك وقد ينسب بعض الادوية بعض الامزجة
ولا يناسب بعضها فان السقمونيا لا تعمل في اهل البلدان الباردة الا فعلا ضعيفا ما لم يستعمل منه مقدار كثير كعادته في
بلاد الترك وربما احتيج في بعض الابدان والبلدان ان لا يستعمل اجرام الادوية بل قواها ومن الواجب ان يخلط بالادوية
المسهلة الادوية العطرية لتحفظ بها قوى الاعضاء والادوية القلبية حسنة الموقع في ذلك لانها تقوي الروح
الحيوانية في كل عضو واكثرها معين بتلطيفه وتسبيله وقد يجتمع دواءان احدهما سريع الاسهال الخلطه والاخر
الاسهال فيفرغ الاول من فعله وقد زاحم الثاني في خلطه ايضا فزاحمه ما يفعل فيه ويكثر قوته واذا ابتدا الثاني بعد
كان ضعيف المنة محوجا غير بالغ فيجب ان يركب معه ما يستعجله بسرعة كالزنجبيل للتربد فانه لا يدعه يسلك الى
وكذلك ان جودت الخلط بينهما ويجب ان يتامل اصول تعديل قوى الادوية المسهلة حيث تكلمنا في الاصول
الكلية للادوية المفردة والدواء المسهل قد يسهل بالتحليل مع خاصية كالتربد وقد يسهل العصر مع خاصية
كالهليلج وقد يسهل بالتليين مع خاصية كالشيرخشت وقد يسهل بالازلاق كلعاب بزرقطونا والاجاص والكثير من الادوية
القوية فيها سمية ما فيسهل على سبيل قهر الطبيعة فيجب ان يصلحها بما فيه فادزهرية وقد تعين المرارة والحرافة
والقبض والعفوصة والحموضة كثيرا على فعل الدواء اذا وافقت خاصية فان المرارة والحرافة تعينان على التحليل
والعفوصة على العصر والحموضة على التقطيع المعد للازلاق ويجب ان لا يجمع بين مزلق وعاصر على وجه يتكافا فيه
قوتاهما بل يصلح في مثله ان يتباطا احدهما عن الاخر فيكون مثلا احد الدوائين مليا يفعل فعله قبل فعل العاصر
ثم يلحق العاصر فيسهل ما لينه وعلى هذا القياس **الفصل العاشر فيما يجب ان يطلب من هذا الباب في كتب اخر** يجب ان
تطلب من قراباذيننا ادوية مسهلة وملينة مشروبة وملطوخة وغيرها للصبيان وتطلب في الادوية المفردة
اصلاح كل دواء من المفردة وتداركه وكيفية سقيه والحبوب يجب ان تبلع ولم يمضغ جفافا ولا تسمح ولا ايضا وهي طرية
لينة مع بل كما يأخذ في الجفاف ويكون لها نداوة من تحت الاصبع **الفصل الحادي عشر في القي** ابعد
الناس استحقاقا للقي بقيه الطبيعة اما بسبب الطبيعة وكل ضيق الصدر ردي النفس مهيئ لنفث الدم وجميع دقيق
الرقاب المهيئين للسل ودائم يحدث في حلوقهم والضعفاء العدو والسمان جدا فان هؤلاء انما يليق بهم الاسهال والقضاف
الحلق بالقي لصغر اوتيهم واما بسبب العادة فكل من يعسر عليه القي ولم يعتد وهؤلاء اذا اقيئوا بالمقيئات القوية
لم يلبث عروقهم ان يتصدع في اعضاء النفس فيقعون في السل ومن اشكل امره جرب بالمقيئات الخفيفة فان
سهل عليه جرى بعد ذلك على استعمال القوية عليه كالخربق ونحوه فان كان ممن لا يجب ان لا يتقيؤا اخذ لابد من تعته فيهيئه
اولا وعوده وليلين اغذيته ودسمها وحلوها ودوحه من الرياضات ثم استعمله واسقه الدسومات والادهان بشرابين
الطعمه قبل القذف اغذية جيدة وخصوصا ان كان صعب القي فانه ربما المرسقيا يخلت الطبيعة فان بخل
بالجيد خير من ان يبخل بالردي واذا تقيا بعد الطعام اكله للقي فليدع الاكل الى ان يشتد الجوع وليكن عطشه بمثل شراب
التفاح او دون الماء ودون الجلاب والسكنجبين فانهما يغثيان وغذاؤه المللام ايضا فروج كردناج وثلثة اقداح
بعده ومن قد عرضنا مضا ملم يكن له بمثله عهد وكان في بقية بشر حسي فليوخر الغذاء الى نصف النهار وليشرب قبله
ماء ورد حارا ومن عرض له في السوداء فليوضع على معدته اسفنجة مشربة خلا مسخنا حادا والاجود ان يكون طعام
القي مختلفا فان الواحد ربما اشتملت عليه المعدة صيانة برده وبعد القي بالرطب ينفع بالعصافير والنواهض بعد ان لا
يوكل عظام الطير فيها فانها رطبة ثقيلة في المعدة وادخله الحمام واما في شرب حال المقي فيجب ان يحصروا ويتركوا صنوا
ويعصبوا ثم يتقيؤا او لك انتصاف النهار ويجب عند التقيؤ ان يعلى عينيه برفادة ثم يشد ويعصب بطنه بقماط لين
شدا معتدلا والاشياء المهيئة للقي هي الجرجير والفجل والطريخ والفودنج الجبلي الطري والبصل والكراث وماء شعير

بثفله مع العسل وحسو الباقلا بحلاوة والشراب الحلو واللوز وما يشبه البلكند من الخبز الفطير المعمول في الدبس
والبطيخ والقثا وبزرهما او شي من اصولهما منقوعة في الماء مدقوقة مع حلاوة والشورباج المعجل ومن شرب
شرابا مسكرا للقي فلا ينبغي ان يحملن عليه بل يشرب كثيرا والفقاع اذا شرب بالعسل بعد الحمام قيأ واسهل واذا اراد ان يتقيا
فلا يجب ان يستعمل في ذلك الوقت المضغ الشديد واذا بقي الانسان مقيئا قويا قبل الحرو فيجب ان يسقى على الريق
ان لم يكن مانع وبعد ساعتين من النهار وبعد اخراج الثفل من الامعاء فان تعانا بالريشة ولا حرك قليلا والا
ادخل الحمام والريشة التي تعانا بها يجب ان يمسح بمثل دهن الخل فان عرض تقطيع وكرب سقي ماء حارا وزيتا فاما ان
يقيء واما ان يسهل ومما يعين على ذلك تسخين المعدة والاطراف فان ذلك يحدث الغثيان واذا اسرع الدواء المقيء
فاخذ في العمل بسرعة فيجب ان يكون المتقيء يستنشق الارايح الطيبة ويغمز اطرافه ويسقى شيئا من الخل ويتناول
التفاح والسفرجل مع قليل مصطكى واعلم ان الحركة تجعل القيء اكثر والسكون يجعله اقل والصيف اولى زمان يستعمل
فيه القيء فان احتاج اليه من لا يواتي القيء سخنه فالصيف اولى وقت يرخص له فيه في ذلك وابعد غايات
القيء اما على سبيل التنقية الاولى فالمعدة وحدها وحتى دون الامعاء واما على سبيل التنقية الثانية فمن الراس
وساير البدن واما الجذب والقلع فمن الاسافل وانت تعرف القيء النافع من غير النافع بما تسمعه من الخفة والشهوة
الجيدة والسعة والنبض الجيدين وكذلك حال ساير القوى ويكون ابتداء غثيانا واكثر ما يؤدي معه لذع شديد في
المعدة وحرقة ان كان الدواء قويا مثل الخربق وما يتخذ منه ثم يبتدئ في سيلان لعاب ثم يتبعه في بلغم كثير
دفعات ثم يتبعه في شيء سيال تبعا ويكون اللذع والوجع ما تبين من غيران يتعدى الى اعراض اخرى غير الغثيان
وكربه وربما استطلق البطن ثم يأخذ في الساعة الرابعة يسكن ويميل الى الراحة ولما الردي فان لا يحمل القيء ويعظم
الكرب ويحدث تمدد وجحوظ عين وشدة حمرة فيها وشدة وعرق كثير وانقطاع صوت ومن عرض له هذا ولم يتدارك
صار الى الموت ويتدارك بالحقنة وسقي العسل والفاتر والادهان الترياقية كدهن السوسن ويجتهد حتى تقيأ فانه
ان تقيأ والا يختنق وافزع ايضا الى حقنة معتدلة واولى ما يستعمل فيه القيء الامراض المزمنة كالاستسقاء والصرع
والماليخوليا والجذام والنقرس وعرق النسا والقيء مع منافعه قد يجلب امراضا مثل ما يجلب الطرش ولا يجب ان يوصل
به الفصد بل يؤخر ثلثة ايام لا سيما اذا كان في المعدة خلط كثير اما عسر القيء رقة الخلط فيجب ان يتخذ شبثا وشبث
حب الرمان واعلم ان القيام الفاسد بعد القيء دليل على انه فاتح تحمة الى اسفل والقذف بعد القيام دليل على انه
من اعراض القيام وافضل الاوقات للقذف صيفا بسبب وجع هو نصف النهار والقي نافع للمجذور ردي للبصر الحيلي
لا سيما لان فضول حصيها لا يندفع بذلك القيء والتعب يعقبها في اضطراب فيجب ان يسكن واما ساير من يعتريه القيء
فيجب ان يعاب **الفصل الثاني عشر فيما يفعله من تقيأ** فاذا فرع المقيء من قيئه غسل فمه ووجهه بعد القيء بخل ممزوج
بماء ليذهب الثقل الذي ربما يعرض للراس وشرب شيئا من المصطكى بماء التفاح ويمتنع عن الاكل وعن شرب الماء ويلزم الراحة
ويدفن شراسيفه ويدخل الحمام ويغسل بمحله ويخرج فان كان لا بد من طعامه فتى لذيذ جيد الجوهر سريع الهضم **الفصل
الثالث عشر في منافع القيء** ان بقراط يامر باستعمال القيء في الشهر يومين متواليين ليتدارك الثاني ما قصر وتعسر في
الاول فيخرج ما يحدر الى المعدة ويشترط يصون معه حفظ الصحة واكثر من هذا ردي ومثل هذا القيء يستفرغ البلغم
والمرة ويسقي المعدة فانها ليس لها ما ينقيها مثل ما للامعاء من المرار الذي ينصب اليها ويوسعها ويذهب الثقل العارض في
الراس ويحلو البصر ويدفع التخمة وينفع من ينصب الى معدته مرار يفسد طعامه فاذا تقدمه القيء ورد طعامه على نقاء
ويذهب فتور المعدة عن الدسومة وسقوط شهوتها الصحيحة واشتهائها الحريف والحامض والعفص وينفع من
يرهل البدن ومن القروح الكاينة في الكلى والمثانة ومن علاج قوي للجذام وارداءة اللون والصرع المعدي واليرقان ومن
النفس والرعشة والفالج وهو من المعالجات الجيدة لاصحاب القوباء ويجب ان يستعمل في الشهر مرة او مرتين على
الامتلاء من غير ان يحفظ دورا معلوما وعددا اياما معلوما واشد موافقة القيء هو لمن مزاجه الاول اعراض يصف **الفصل
الرابع عشر في مضار القيء** القيء المفرط يضر بالمعدة ويضعفها ويجعلها عرضة لتوجه المواد اليها ويضر

بالصدر والبصر والاسنان وباوجاع الراس المزمنة الا ما كان يشاركه المعدة ويضر في الصرع الراسي الذي
ليس بسبب الاعضاء السفلى والافراط فيه يضر بالكبد والرئة والبصر وربما صدع بعض العروق ومن كان
من يجب ان يمتلئ بسرعة لا يحتمله فيفزع الى القيء وهذا الصنيع مما يؤدي به الى امراض ردية مزمنة فيجب ان
يمنع عن الامتلاء ويعدل لطعامه وشرابه **الفصل الخامس عشر في تدارك احوال تعرض للمتقيء** اما امتناع
القيء فقد قلنا فيه ما وجب واما التمدد والوجع اللذان يعرضان في تحت الشراسيف فينتفع منهما
التكميد بالماء الحار والادهان الملينة والمحاجم بالنار واما اللذع الشديد الكاين في المعدة فيدفعه
شرب المرقة الدسمة السريعة الهضم وبمريخ الموضع بمثل دهن البنفسج مخلوطا بدهن الخيري مع قليل شمع
واما الفواق اذا عرض معه ودام فيسكنه التعطيس وتجريع الماء الحار قليلا قليلا واما قيء الدم فقد قلنا فيه
باب مضاد القيء واما الكزاز والامراض الباردة والسبات وانقطاع الصوت العارضات بعده فينتفع منه
شد الاطراف وربطها وتكميد المعدة بزيت قد طبخ فيه سذاب وقثاء الحمار ويسقى عسلا وماء حارا
والمسبوت يستعمل له ذلك ويصب في اذنه **الفصل السادس عشر من افرط عليه القيء** الشونيز ويجلب
له النوم بكل حيلة ولير بط اطرافه ربطا في حبس الاسهال وليعالج معدته بالاضمدة المقوية القابضة
فان افرط القيء واندفع الى ان يستفرغ الدم فامنعه يسقي اللبن ممزوجا به الخردل وطولا فانه يوهن
حادثة الدواء المقيء ويمنع الدم ويلين الطبيعة فان اردت ان ينقي نواحي الصدر والمعدة من الدم مع ذلك
لئلا ينعقد فيها فاسقه سكنجبينها بسويقا بالثلج قليلا قليلا وقد ينتفع من ذلك بشرب عصارة بقلة الحمقا
مع الطين الارمني اذا جزع من افرط عليه دواء قيئه ويجب ان تبطل الادوية المقيئة على طبقاتها
وكيف يجب ان يسقى كل واحد منها والخربق خاصة من القراباذين ومن الادوية المفردة **الفصل السابع
عشر في الحقنة** الحقنة معالجة فاضلة في بعض الفضول عن الامعاء وتسكين اوجاع الكلى والمثانة واورامها
ومن امراض القولنج وفي جذب الفضول عن الاعضاء الرئيسة العالية الا ان الحادة منها تضعف الكبد
وتورث الحمى والحقن يستعان بها في نقض البقايا التي تخلفها الاستفراغات واما صورة الحقنة
وكيفية الحقن فقد ذكرناها في باب القولنج ولعل افضل اوضاع المحتقن ان يكون مستلقيا ثم يضطجع
على جانب الوجع وافضل وقت الحقنة برد الهواء وهو الابرد ان ليقل الكرب والاضطراب والغشي والحمام
من شانه ان يثور الاخلاط ويفرقها والحقنة من شرطها ان تجذب الاخلاط المحتقنة فلهذا لا يحسن في الاكثر
ان يقدم الحمام على الحقنة ومن كان به عقر في الامعاء واحتاج بسبب حمى او مرض اخر الى الحقنة فيجب ان
يجلد بمتعرفة وسربه وبلحولها يحاوس يحس **الفصل الثامن عشر في الاطلية** ان الطلاء من المعالجات
الواصلة الى نفس المرض وربما كان للدواء قوتان لطيفة وكثيفة والحاجة الى اللطيفة اكثر فان كانت الكثافة
منه معدلة للطافة فاذا استعمل ضمادا تعدت لطيفه واحدث كيفية فان ينفع بالنافذ كما يفعل الكزبرة بالسوق
في تقضيد الخنازير بها والاضمدة كالاطلية الا ان الاضمدة متماسكة والاطلية سيالة وكثيرا ما يكون استعمال
الاطلية بالخرق واذا كانت على اعضاء رئيسة كالكبد والقلب ان لم يكن مانع نفعت الخرق المبخرة بالعود الخام
واعطت قوى الاطلية عطرية تحبها الاعضاء الرئيسة **الفصل التاسع عشر في النطولات** ان
النطولات علاجات جيدة لما يحتاج ان يحلل من الراس وغيره من الاعضاء وما يحتاج ان يبدل مزاجه من الاعضاء
المحتاجة الى التنطيل بالحار والبارد فان لم يكن هناك فضول منصبة استعمل اولا النطول سخنا ثم يستعمل الماء البارد
لبشتد فان كان الامر بالخلاف بدئ بالبارد **الفصل العشرون في الفصد** الفصد استفراغ كلي يستفرغ الكثرة والكثرة
هي تزايد الاخلاط على تساويها في العروق وانما ينبغي ان يقصد احد نفسين احدهما المنتهي لامراض اذا كثر دمه ووقع فيها
وكل واحد منهما اما ان يفصد لكثرة الدم واما ان يفصد لرداءة الدم واما ان يفصد لكليهما والمنتهي لهذه الامراض هو
مثل المستعد لعرق النسا والنقرس الدموي واوجاع المفاصل الدموية والذي يعتريه نفث الدم من صدع عرق

في دمه رقيق الملغم وكلما كثر دمه انصدع والمستعدون للصرع والسكتة والماليخوليا مع وفور دم وللخوانيق
ولاورام الاحشاء والرمد الحار والمنقطع عنهم دم بواسير كان يسيل في العادة والمحتبس عنهن من النساء
حيضهن وهذان لا يدل الوانها على وجوب الفصد لكمودتها وبياضها وخضرتها والذين بهم ضعف في الاعضاء
الباطنة مع مزاج حار فان هولاء الاصوب لهم ان يفتصدوا في الربيع وان لم يكونوا قد وقعوا في هذه الامراض
والذين يصيبهم ضربة او سقطة فقد يفصدون احتياطا لئلا يحدث بهم ورم ومن يكون به ورم ويخاف
انفجاره قبل النضج فانه يفصد وان لم يحتج اليه ولم تكن كثرة ويجب ان يعلم ان هذه الامراض ما دامت مخوفة
ولم يوقع فيها فان اباحة الفصد فيها اوسع فان وقع فيها فليتبرك اصلا في اوائلها الفصد فانه يرق الفضول
ويجريها في البدن ويخلطها بالدم الصحيح وربما لم يستفرغ من المحتاج اليه شيئا واحوج الى معاودات مجحفة
فاذا ظهر النضج وجاوز المرض الابتداء والانتهاء فحينئذ ان وجب الفصد ولم يمنع مانع فصد ولا يفصد ولا يستفرغ
في يوم حركة المرض فانه يوم راحة ويوم طلب النوم وثوران العلة واذا كان المرض ذا بحران في مدة تطول
فليس يجوز ان يستفرغ دم كثير اصلا بل ان امكن ان يسكن فعل وان لم يكن فليفصد قليلا وليخفف
في البدن عدة دم الفصدات ان سخت ولحفظ القوة في مقاومة البحرانات واذا اشتكى في الشتاء وبعد
العهد بالفصد تكسرا فليفصد وليحذر ربما العرق والفصد لجذبه الى الخلاف يحبس الطبيعة كثيرا واذا ضعفت
القوة من الفصد الكثير تولدت اخلاط كثيرة والغشي يعرض في اول الفصد لمفاجاة غير المعتاد وتقدم
القيء ما يمنعه وكذلك لقي وقت وفوتعر واعلم ان الفصد مشر الى ان يسكن والفصد والقولنج قل
ما يجتمعان والحبلى والطامث لا يفصدا الا لضرورة عظيمة مثل الحاجة الى حبس نفث الدم القوي
ان كانت القوة موانية ويجب ان يعلم انه ليس كلما ظهرت علامات الامتلاء المذكورة وجب الفصد
بل ربما كان امتلاء من اخلاط نية فكان الفصد ضارا جدا فانك ان فصدت لم تنضج وخيف ان تهلك
العليل واما يغلب عليه السوداء فلا باس ان فصد لم استفرغ بالاسهال بل عليك مراعاة حال اللون على الشرط
الذي سنذكره واعتبار التمدد فان فشو التمدد في البدن يفيد الحدس نفسه بوجوب الفصد وليس
يكون دمه المحمود قليلا وفي بدنه اخلاط ردية كثيرة فان الفصد يسلبه الطيب الجيد ويخلف فيه
الردي فان كان دمه رديا وقليلا وكان ما يلائه العضو يعظم رميله اليه ولم يكن بد من فصد فيجب ان
يؤخذ دمه قليلا ثم يغذى بغذاء محمود ثم يفصد كرة اخرى في ايام ليخرج عنه الدم الردي ويخلف
الجيد فان كانت الاخلاط الردية فيه ارديه لحتيل في استفراغها اولا بالاسهال اللطيف والقيء تسكنها
او اجتهد في تسكين المرض وتوديعه وان كان عليلة فقد كان القدماء يكلفونهم الاستحمام والمشي وحركتهم
وربما سقوهم قبل الفصد وبعده قبل السنة السكنجبين الملطف والمطبوخ بالزوفا والحاشا واذا
اضطر الى فصد مع ضعف قوة لحمى او لاخلاط اخرى ردية فليفرق الفصد كما قلنا والفصد
الضيق احفظ للقوة لكنه ربما اسال الرقيق الصافي وحبس الكثيف واما الواسع فهو اسرع الى
الغشي واعمل في التنقية وابطاء انه ملاوهو اولى لمن يفصد للاستظهار وفي السمان بل التوسيع
في الشتاء اولى لئلا يجمد الدم والتضييق في الصيف اولى ان احتيج اليه وليفصد المقصود وهو ممتلئ
فان ذلك احرى ان يحفظ قوته ولا يجلب اليه الغشي واما الحميات فيجب ان يجتنب الفصد في الحميات
الشديدة الانتهاء وجميع الحميات غير الحادة في ابتدائها وفي ايام الدور ويقلل الفصد في الحميات التي
يصحبها تشنج وان كانت الحاجة الى الفصد واقعة لان التشنج اذا عرض واعرق عرقا كثيرا او اسقط
القوة فيجب ان يبقى لذ للعرق دم وكذلك من ضعف حمى البرسام عن غشي فيجب ان يقلل فصده كي يحتمل
الحمى عنه فان لم يكن شديد الانتهاء وكانت عفنية فانظر الى القوانين العشرة ثم تامل القارورة فان كان
الماء غليظا الى الحمرة وكان النبض عظيما والسخنة مسخنة وليس ازدياد الحمى في حركتها فافصد على وقت

خلاء من المعدة عن الطعام واما ان كان الماء رقيقا او ناريا او كانت السحنة نحيفة منذ ابتداء المرض
اياك والفصد وان كان هناك فترات وسكنات للحمى فليكن الفصد فيها واعتبر حال النافض فان النافض
ان كان قويا فاياك والفصد وتامل لون الدم الذي يخرج فان كان رقيقا الى البياض فاحبس في الوقت وتوق في
الجملة ان لا يجلب على المريض احد امرين تهييج الاخلاط المرارية وتهييج الاخلاط الباردة واذا وجب ان يفصد
في الحمى فلا يلتفت الى ما يقال انه لا سبيل اليه بعد الرابع فسبيل اليه ان وجب ولو بعد اربعين يوما هذا راى
جالينوس على ان التقديم والتعجيل اولى اذا صحت الدلائل فان قصر في ذلك فاى وقت ادركته وجب فافصد
بعد مراعاة الامور العشرة وكثيرا ما يكون الفصد في الحميات وان لم يحتج مقويا للطبيعة على المادة بتقليلها هذا
اذا كانت السحنة والسن والقوة وغير ذلك يرخص فيه واما الحمى الدموية فلابد من استفراغ بالفصد فرط
في الابتداء ومفرط عند النضج وكثيرا ما اقلعت في حال الفصد ويجب ان يحذر الفصد في المزاج الشديد البرد والبلد
الشديد البرد وعند الوجع الشديد وبعد الاستحمام المحلل وعقيب الجماع وفي السن الناقص عن الرابع
عشر ما امكن وفي سن الشيخوخة ما امكن اللهم الا ان يثق بالسحنة واكتناز العضل وسعة العروق
وامتلائها وحمرة اللون فهولاء من المشايخ والاحداث يجترء على فصدهم والاحداث يتدرجون قليلا قليلا
بفصد يسير ويجب ان يحذر الفصد في الابدان الشديدة القضافة والشديدة السمن والمتخلخلة والبيض
المترهلة والصفر العديمة للدم وما امكن ويتوقاه في ابدان طالت عليها الامراض الا ان يكون فساد دمها
يستدعي الى ذلك فيفصد ويتامل الدم فان كان اسود ثخينا فاخرج وان رايته ابيض رقيقا فسد في
الحال فانه في ذلك خطرا عظيما ويجب ان يحذر الفصد على الامتلاء من الطعام كي لا يجذب مادة غير نضيجة
الى العروق بدلا ما يستفرغ وان يتوقى ذلك ايضا على امتلاء المعدة والمعاء من الثقل المدرك والمقارب بل
يجتهد في استفراغ اما من المعدة وما يليها فبالقيء واما من الامعاء السفلى فيما يمكن ولو بالحقنة ويتوقى
فصد صاحب التخمة بل يمهله الى ان ينهضم تخمته ويتوقى صاحب ذكاء حس فم المعدة وضعفه بها
والمستعد لتولد المرار فيها فان مثله يجب ان يتوقى التهور في فصده وخصوصا على الريق اما صاحب ذكاء
حس فم المعدة فتعرفه بتاذيه من لذع اللذاعات وصاحب ضعف فم المعدة يعرفه من ضعف شهوته
وما وجاع فم معدته وصاحب قبول فم معدته للمرار وكثرة تولدها فيه تعرفه من دوام غثيانه وقيئه
المرار كل وقت ومن مرارة فمه فهولاء اذا فصدوا من غير تعهد سبق الى فم معدتهم عرض من ذلك
خطر عظيم وربما هلك منهم بعضهم فيجب ان يلقم صاحب ذكاء الحس وصاحب الضعف لقما من خبز نقي
مغموسة في رب حامض طيب الرائحة وان كان الضعف من مزاج بارد فمغموسة في مثل ماء السكر اللطيف
او شراب النعناع الممسك او الميبه الممسك ثم يفصد واما صاحب تولد المرار فيجب ان يسعى ليسقى ماء حارا كثيرا
مع السكنجبين ثم يطعم لقما ويراح يسيرا ثم يفصد ويحتاج ان يتدارك ما يتحلل من الدم الجيد فان كان قويا
ما لكباب على نقله فان تلاه ان انهضم غذى غذاء كثيرا اجتزاء ولكن يجب ان يكون قليلا فالمعدة ضعيفة بسبب
الفصد وقد يفصد العرق لمنع نزف الدم من الرعاف والرحم او المقعدة او الصدر او يعمل الجراحات بان
يجذب الى خلاف تلك الجهة وهذا علاج قوي نافع ويحتاج ان يكون البضع ضيقا جدا وان يكون المرات كثيرة في
يوم واحد الا ان ينبسط الضرورة بل في يوم بعد يوم وكل مرة يقلل ما امكن وبالجملة فان تكثير اعداد الفصد
اوفق من تكثير مقداره والفصد الذي لم يكن اليه حاجة تهيج المرار ويعقب جفاف اللسان ونحوه فليتدارك
بماء الشعير والسكر وكما اراد النفسه يحتاج ان يفصد العرق من البيطرة ليمنع حركة المفصل عن التحامه وان
توسع فان خيف مع ذلك الالتحام بسرعة وضع عليه خرقة مبلولة بزيت وقليل ملح وعصب فوقها
ومن يصعه عند الفصد منع سرعة الاندمال وقلل الوجع وذلك هو ان يمسح عليه الزيت ونحوه مسحا خفيفا

او يمس في الزيت ثم يمسح بخرقة والنوم بين الفصد والنعس يسرع التحام البضع ونذكر ما قلناه من الاستفراغ
في الشتاء بالدواء وانه يجب ان يرصد له يوم جنوبي وكذلك الفصد واعلم ان فصد الموسوسين والمجانين والذين
يحتاجون الى فصد في الليل وفي زمان النوم يجب ان يكون ضيقا لئلا يحدث نزف الدم وكذلك كل من يحتاج
اليه النعس واعلم ان التنقية توخر بمقدار الضعف فان لم يكن هناك في ضعف فغايته ساعة والمراد
ارسال دمه الجذب يوم واحد والفصد المورب وفوق لمن يريد النعس في اليوم والعرض لمن يريد النعس في
الوقت والمطاول لمن لا يريد الاقتصار على تنقية واحدة بل من كان من عزمه ان يسرح عدة ايام كل يوم وكلما كان الفصد
اكثر وجعا كان ابطى التحاما والاستفراغ الكبير في التنقية يجلب الغشي الا ان يكون قد تناول الشيء شيئا والنوم
بين الفصد والنعس يمنع ان يندفع في الدم من الفضول ما يحدث لاجتذاب الاخلاط بالنوم الى غور البدن ومن
منافع النعس حفظ قوة المفصود مع استكمال استفراغ الواجب له وخير النعس ما اخر يوما بليلة والنوم بقرب
الفصد ربما احدث انكسارا في الاعضاء والاستحمام قبل الفصد ربما عسر الفصد بما يغلظ من الجلد ويلينه
ويهيئه للزلق الا ان يكون المفتصد شديد غليظ الدم والمفتصد ينبغي له ان لا يقدم على الامتلاء بعده بل
يتدرج في الغذاء ويبسط ايضا اولا وكذلك يجب ان لا يرتاض بعده بل يميل الى الاستلقاء وان لا يستحم بعده استحماما
محللا ومن افتصد وتورم عليه اليد افتصد في اليد الاخرى بمقدار الاحتمال ووضع عليه مرهم الاسفيداج وطلي
حواليه بالمبردات القوية واذا افتصد من الغالب على بدنه الاخلاط وصار الفصد علم انه دار بتلك الاخلاط وحركها
واصلاحها يحوج الى فصد متواتر فيحفظ الحال في الحال ويعقب عند الشيخوخة امراضا منها السكتة والفصد كثيرا
ما يهيج الحميات وتلك الحميات كثيرا ما يحلل العفونات وكل صحيح افتصد فيجب ان يتناول ما قلنا في باب الكراث
واعلم ان العروق المفصودة فبعضها اوردة وبعضها شرايين والشرايين يفصد في الاقل ويتوقع ما يقع فيها من
الخطر من نزف الدم واقل احواله انه يحدث انورسما وذلك اذا كان الشق صغيرا جدا الا انها اذا امن نزف الدم
منها كانت عظيمة النفع في امراض حادة يفصد هي لاجلها واكثر نفع فصد الشريان انما يكون اذا كان في العضو
المجاور له امراض ردية سببها دم لطيف حاد فاذا افصد الشريان المجاور له ولم يكن ما فيه خطر كان عظيم المنفعة
والعروق المفصودة من اليد اما الاوردة فستة القيفال والاكحل والباسليق وحبل الذراع والاسيلم والذي
تحت الابط وهو شعبة من الباسليق واسلمها القيفال ويجب في جميع الثلثة ان يفتح فوق المفصل لا تحته
ولا تعداه ليخرج الدم خروجا جيدا كما يريد ويومن من افات العصب والشريان وكذلك القيفال
وفصدها الطويل ابطى لالتحامها لانها مفصلية وفي غير المفصلية الامر بالخلاف وعرق النساء والا
وعروق اخرى الاصوب فيها ان يفصد طولا ومع ذلك فينبغي ان يمسح في القيفال على راس العضلة
الى الموضع اللين ويوسع بضعه ولا يتبع بضع بضعا فربما اكثر من وقع عليه الخطاء في موضع فصد
القيفال لم يقع بضربة واحدة وان عظمت بل انما يحدث النكاية بتكرير الضربات وابطى فصد التحاما
هو الذي في الطول ويوسع فصده ان اريد ان يشفي واذا لم يصب بطلب بعض شعبة التي في وحشي الساعد
والاكحل فيه خطر للعصبة التي تحته وربما وقع بين عصبتين فيجب ان يجتهد ليفصد طولا ويعلق
فصده وربما كان فوقه عصبة دقيقة ممدودة كالوتر فيجب ان يجتهد ليفصد يعرف ذلك ويحتاط
من ان تصيبها الضربة فيحدث خدر مزمن ومن كان عرقه اغلظ فهذه الشعبة فيه ابين والخطاء فيها
اشد نكاية فان وقع الغلط فاصيبت تلك العصبة فلا يلحم الفصد ووضع عليه ما يمنع التحامه وعولجت
بعلاجات جراحات العصب وقد قلنا فيها في الكتاب الرابع واياك ان تقرب منها بمرهم مثل عصارة
عنب الثعلب والصندل بل يمرخ نواحيها والبدن كله بالدهن المسخن وحبل الذراع ايضا الاصوب ان يفصد
موربا الا ان يكون مراوغا من الجانبين فيفصد طولا والباسليق عظيم الخطر لوقوع الشريان تحته فاحتط

فصل فان الشريان اذا اصيب لم يرقا الدم او عسر رقوه ومن الناس من يكشف باسليقه شريانا فاذا
علم على احدهما ظن انه قد امن فربما اصاب الشريان فغلطك ان تتعرف هذا واذا اعصب وفي اكثر الامر يعرض
هناك انتفاخ تارة من الشريان وتارة من الباسليق وكيف كان فيجب ان يحل الرباط ويمسح النفخ مسحا برفق ثم
يعاود العصب فان عاد عنده فان لم يغن فما عليك لو تركت الباسليق وفصدت الشعبة المسماة بالابطية وهي التي
على انسي الساعد الى اسفل فكثيرا ما يغلظ النفخ وكثيرا ما يسكن الربط والنفخ من نبض الشريان ويعليه ويشهقه
فيبطن وربما يفصد واذا ربطت اي عرق كان فحدث من الربط عليه اشباه العدس والحمص فافعل به
ما قلنا في الباسليق والباسليق كلما انحططت في فصده الى الذراع فهو اسلم وليكن مسلك المبضع
في خلاف جهة الشريان من العرق وليس الخطاء في الباسليق من جهة الشريان فقط بل تحته عضل
وعصبة فيقع الخطاء لشبههما ايضا وقد خبرناك بهذا وعلامة الخطاء ما في الباسليق واصابة
الشريان ان يخرج دم رقيق اشقر يثب وثبا بعد الحجمة ويحفص فبادر والقم البضع شيئا من وبر الارنب
مع شيء من دواء الكندر ودم الاخوين والصبر والمرمع شيء من القلقطار والزاج ورش عليه الماء البارد ما
امكن وشده من فوق الفصد واربطه ربطا شديدا حابسا فاذا احتبس فلا تحل الشد ثلثة ايام وبعد الثلثة ايام
يجب عليك ايضا ان تحتاط ما امكن وضمد الناحية بالقوابض وكثير من الناس من يرى انه ذلك يتقلص العرق وينقبض
عليه اللحم فيحبسه كثير من الناس مات بنزف الدم ومنهم من مات بسبب شدة وجع الربط الذي يريد شده منع
دم الشريان حتى صار العضو الى طريق الموت واعلم ان نزف الدم قد يقع من الاوردة ايضا واعلم ان القيفال
يستفرغ الدم اكثر من الرقبة وما فوقها وشيئا قليلا مما دون الرقبة ولا يجاوز ناحية الكبد والشراسيف ولا ينقي
الشراسيف ولا ينقي الشراسيف ولا يسفل الاسافل نقية يعتد بها والاكحل متوسط الحكم بين القيفال والباسليق
يستفرغ من نواحي فوق البدن ومن اسفل الشوك وحبل الذراع مشاكل للقيفال والاسيلم يذكر انه ينفع الايمن منه
من اوجاع الكبد والايسر من اوجاع الطحال وانه يفصد حتى يرقا الدم بنفسه ويحتاج ان يوضع اليد من مفصوده
في ماء حار لئلا يحتبس الدم وليخرج بسهولة ان كان الدم ضعيف الانحدار كما هو في الاكثر من مفصودي الاسيلم
والافضل في فصد الاسيلم ما كان طولا والابطي حكمه حكم الباسليق واما الشريان الذي يفصد من اليد اليمنى فهو الذي
على ظهر الكف ما بين السبابة والابهام وهو عجيب النفع من اوجاع الكبد والحجاب المزمنة وقد راى جالينوس
هذا في الرؤيا كان امر به لوجع كان في كبده ففعل فعوفي وقد يفصد شريان اخر اميل منه الى باطن الكف فعادت
المنفعة لمنفعته ومن احب فصد العرق من اليد ملمسات غلاظ فليحمد في الكي والعصب الشديد وتكرير البضع بل الشرك
يوما او يومين فان دعت ضرورة الى تكرير البضع ارتفع عن البضعة الاولى ولا ينخفض عنها والربط الشديد يحلب الدم
وتبريد الزناد وترطيبها بماء الورد ماء مبرد صالح موافق ويجب ان لا يزيل الرباط الجلد من موضعه قبل الفصد
وبعده والابدان القضيفة تنرشد الرباط عليها بسبب خلاء العروق واحتباس الدم عنها والابدان السمينة فان الارخا
لا يكاد يظهر العروق فيها ما لم يشد وقد يتلطف بعض الفصاد في اخفاء الوجع بتخدير اليد لشدة الربط وترك ساعة
ومنهم من يمسح الشعرة اللينة بالدهن وهذا كما قلنا يخفف وجعه ويبطئ التحامه واذا لم تظهر العروق المذكورة
من اليد وظهرت شعبها فليعتمد على الشعبة مسحا فان كان الدم عند مفارقة المسح يتصبب البتة فعن
فيفتحها فصد والا لم يفصد واذا اريد الغسل جذب الجلد ليستر البضع وعلى ان رد موضعه وهندمت
الوفادة وغيرها الكرب وعصب واذا مال على وجه البضع شحم فيجب ان يحي بالرفق ولا يجوز ان يقطع وهولاء لا
يجب ان يطمع في نهشهم من غير بضع واعلم ان يحبس لكم وشد البضع وقتا محدودا وان كان مختلفا فمن الناس
من يحتمل ولو في حماه اخذ خمسة ستة ارطال من الدم ومنهم من لا يحتمل في الصحة اخذ رطل لكن يجب ان تراعي
في ذلك احوالا ثلثة احدها حفظ الدم واسترخاؤه والثاني لون الدم وربما غلظ كثيرا بان يخرج اولا ما يخرج منه رقيقا

فاذا كان هناك علامات الامتلاء واوجب الحال الفصد فلا يغتر بذلك وقد يغلظ لون الدم في صاحب الاورام لان الورم
يحرك الدم الى نفسه والثالث ان النبض يجب ان لا يفارقه فاذا احال الحمرة او تغير لون الدم او تغير النبض وخصوصا الى
فاحتبس وكذلك ان عرض عارض تثاؤب او تمطط او فواق وغثيان فان اسرع تغير اللون بل الخضرة فاعتمد فيه النبض واسرع
الناس مبادرة اليه الغشي هم الحار والمزاج النحاف المتخلخلو الابدان وابطاهم وقوعا فيه الابدان المعتدلة المكتنزة اللحم
قالوا ويجب ان يكون مع الفصاد مباضع كثيرة ذات شعرة وغير ذات شعرة وذات الشعرة اولى بالعروق الزوالة كالوداج وان يكون
معه كبة من خز وحرير ومعي من خشب او ريش وان يكون معه وبر الارنب ودواء الصبر والكندر ونافجة مسك ودواء المسك و
اقراص المسك حتى اذا عرض غشي وهو احد ما يخاف في الفصد وربما لم يفق صاحبه فليلقمه الكبة وقياه بالالة
شممه النافجة وجرعه من دواء المسك واقراصه شيئا فينتعش به قوته وان حدث فتق دم بادر فحشاه بوبر الارنب و
دواء الكندر وما اقل ما يعرض الغشي والدم بعد في طريق الخروج بل انما يعرض اكثره بعد الحبس الا ان يفرط على انه لا يبالي
من مقاربة الغشي في الحميات المطبقة ومبادي السكتة والخوانيق والاورام العظيمة المهلكة وفي الاوجاع الشديدة و
يفعل بذلك الا اذا كانت القوة قوية وقد اتى علينا ان نبسط القول بعد القول في عروق اليد بسطا في معان اخرى و
وعروقا آخرى يجب علينا ان نصل كلاما بها فنقول اما عروق الرجل م
فاما عروق الرجل فمن ذلك عرق النسا ويفصد عند الجانب الوحشي من الكعب اما تحته واما فوقه وليشد ما فوقه من
الورك الى الكعب يلف بلفافة او بعصابة قوية والاولى ان يستحم قبله والاصوب ان يفصد طولا وان خفي فيفصد من
شعبة ما بين الخنصر والبنصر ومنفعة فصد عرق النسا في وجع عرق النسا عظيمة وكذلك في النقرس وفي الدوالي و
داء الفيل ومن فصد عرق النسا صعب ومن ذلك الصافن وهو على الجانب الانسي من الكعب وهو اظهر من عرق
النسا ويفصد لاستفراغ الدم من الاعضاء التي تحت الكبد ولامالة الدم من النواحي العالية الى السافلة ولذلك
يدر الطمث بقوة ويفتح افواه البواسير والقياس يوجب ان يكون عرق النسا والصافن متشابهي المنفعة ولكن
التجربة يرجح تاثير عرق النسا في وجع عرق النسا بشيء كثير وكان ذلك للمحاذاة وافضل فصد الصافن ان يكون
موربا الى العرض ومن ذلك عرق مابض الركبة ويذهب مذهب الصافن الا انه اقوى من الصافن في ادرار الطمث
وفي اوجاع المقعدة والبواسير ومن ذلك العرق الذي خلف العرقوب وكانه شعبة من الصافن ويذهب مذاهبه
وفصد عروق الرجل بالجملة نافع من الامراض التي تكون عن مواد مائلة الى الراس ومن امراض السوداوية وتضعيفه للقوة
اشد من تضعيف فصد عروق اليد واما العروق المفصودة التي في نواحي الراس فالاصوب فيها ما خلا الوداج ان يفصد
موربا وهذه العروق منها اوردة ومنها شرايين فالاوردة مثل العرق الجبهة وهو المنتصب ما بين الحاجبين وفصده
ينفع من ثقل الراس وخصوصا في موخره وثقل العينين والصداع الدائم المزمن والعرق الذي على الهامة ويفصد
للشقيقة وقروح الراس وعرق الصدغين الملتويان على الصدغين وعرقا الماقين وفي الاغلب لا يضطران الى الحق
ويحتال للعور المبضع فيهما فربما صار ناصورا وانما يسيل منهما دم قليل ومنفعة فصدهما في الصداع
والشقيقة والرمد المزمن والدمعة والعشاوة وجرب الاجفان وسعفهما والعشا وثلثة عروق صغار موضعها
وراء ما يلحق طرف الاذن عند الالصاق بشعره واحد هذه الثلثة اظهر ويفصد من ابتداء الماء وقروح الراس
لبخارات المعدة وينفع ذلك من قروح الاذن والقفا وموخر الراس وسكر جالينوس ما يقال ان عرقين خلف
الاذن يفصدهما المستولدون لبطل النسل ومن هذه الاوردة الوداجان وهما اثنان ويفصدان عند ابتداء الجذام
والخناق الشديد وضيق النفس والربو الحار وبحة الصوت في ذات الرية والبهر الكاين من كثرة دم
حار وعلل الطحال والجنبين ويجب على ما اخبر عنه قبل ان يكون فصده بمبضع ذي شعرة واما كيفية فصده
فيجب ان يميل فيه الراس ليصير جانب الفصد لتنوير العرق ويتامل الجهة التي هي اشد زوالا فيوجد من
ضد تلك الجهة ويجب ان الى عرضا لا طولا كما يفعل بالصافن وعرق النسا ومع ذلك فيجب ان يقع فصده
طولا ومنها العرق الذي في الارنبة وموضع فصده المشقوق من طرفها الذي اذا غمز بالاصبع تفرق باثنين وهنالك

والسمن المفرط ايضا يمنع منه خوفا من استيلاء البرد وخوفا من ان يضغط اللحم العروق ويطبقها اذا
استفرغها فيختنق الحرارة او يعصر الفضول الى الاحشاء والاعراض الرديئة ايضا مثل الاستعداد للذرب
والقشف يمنع منه والسن القاصر عن تمام النشو والمجاوز الى حد الذبول يمنع منه والوقت القايظ والبارد
جدا يمنع منه والبلد الجنوبي الحار جدا مما يحرم ذلك فان اكثر المسهلات حارة واجتماع حارين غير محتمل لان
القوى يكون فيه ضعيفة مسترخية ولان الحار الخارج يجذب المادة الى خارج والدواء يجذبه الى داخل
فيقع محاربة يودي الى تعاوم والشمالي البارد جدا يمنع منه وقلة عادة الاستفراغ يمنع منه والصناعة الكثيرة
الكبير والاستفراغ كخدمة الحمام والحمالية يمنع منه وبالجملة كل صناعة متعبة وينبغي ان يعلم ان الغرض في كل
استفراغ احد امور خمسة استفراغ ما يجب استفراغه ويعقبه لا محالة راحة الا ان يعقبه اعيا الاوعية
او ثوران الحرارة او حمى يوم او مرض اخر مما يلزم كسحج الاسهال للامعاء وتقرح الادرار للمثانة فهذا ان يقع فلا يحس
ينفعه بل ربما ادى في الحال الى ان يزول العارض والثاني تامل جهة ميله كالغثيان سقي بالقي والمغص بالاسهال
والثالث عضو مخرجه من جهة ميله كالباسليق الايمن لعلل الكبد لا القيفال الايمن فانه وان اخطا في
مثل هذا فربما جلب خطرا ويجب ان يكون المخرج اخس من المستفرغ عنه ليلا يميل المادة الى ما هو اشرف و
ان يكون مخرجه منه طبيعيا كاعضاء البول لحدبة الكبد والامعاء لتقعيرها وربما كان العضو الذي يندفع
منه هو العضو الذي يجب ان يستفرغ منه لكن به علة او مرض يخاف عليه من مرور الاخلاط به فيحتاج الى
ان يمال الى غيره مما هو اصوب وربما خيف عليه من غلبة الاخلاط مرض مثل ان يندفع عن العين الى الحلق
فربما خيف منه الخناق فيجب ان يرفق في مثله والطبيعة قد يفعل مثل هذا فيستفرغ من غير جهة العادة
صيانة لذلك العضو عن ضعفه وربما كان ربما يستفرغ الطبيعة من الجهة البعيدة المقابلة سعي نحوها اشكال
مثل ما ينفع من الراس الى المقعدة او الى الساق والقدم فانه لا يعلم بالحقيقة كان من الدماغ كله او من بطن
واحد والرابع وقت استفراغه وجالينوس يجزم القول بان الامراض المزمنة ينظر فيها النضج لا غير وقد
علمت النضج ما هو وقبل الاستفراغ وبعد النضج فيجب فيها ان يسقى من الملطفات كماء الزوفا والحاشا والبزور
اما في الامراض الحادة فالاصوب لنا انتظار النضج وخصوصا ان كانت الاخلاط رقيقة وخصوصا ان كانت
ساكنة واما ان كانت متحركة فالبدار الى استفراغ المادة اولى لان ضرر حركتها اكثر من ضرر استفراغها قبل
نضجها وخصوصا اذا كانت في تجاويف العروق غير مداخلة للاعضاء واما اذا كان الخلط محصورا في
عضو واحد فلا يحرك البتة حتى ينضج ويحصل له القوام المعتدل على ما علمته في موضعه وكذلك ان
لم تامن ثبات القوة الى وقت النضج استفرغناها بعد احتياط منك في معرفة رقتها وغلظها فان كانت ثخينة
غليظة لم يجز ان يحركها الا بعد الترقيق ويستدل على غلظها من تقدم سحج سالفة ووجع تحت الشراسيف
ممدا وحدوث اورام في الاحشاء ومن اوجب تراعيه في مثل هذا الحال المنافع حتى لا يكون مفسدة
وبعد هذا كله فلك ان تسهل قبل النضج والخامس قدر ما يستفرغ وهذا يحصل من النظر في كمية المادة
ومن النظر في القوة ومن النظر في الاعراض التي يتخلف بعد الاستفراغ فانها ان كان منها عرض يتبعه استفراغ
بعض ما يراد استفراغه بقدر ما يقف بان ذلك العرض الذي يمنعه استفراغ لسنده كما يفعل في التشنج
الامتلائي واعلم ان استفراغ المادة وقطعها من منبعها يكون على وجهين احدهما بالجذب الى الخلاف
البعيد والاخر بالجذب الى الخلاف القريب والاولى وقاته ان لا يكون في البدن امتلاء والا من المواد توجه وبعرض
ان رجلا يسيل من اعلى فمه دم كثير او امراة يفرط سيلان بواسيرها فتحتاج لا يخلو ان يستفرغ بامالته الى الخلاف
القريب فيكون الواجب امالة المادة في الاول الى الانف بالرعاف وفي الثاني الى الرحم بادرار الطمث فان اردنا

الوسه ويجب ان يعمق الشرط ليجذب من الغور ودم موضع النصاق المحجمة فعسر نزعها فليوجد بحرف
اسفنجة مبلولة بماء فاتر الى الحرارة وليكمد بها حوالها اولا وبعدها يعرض كثيرا اذا استعملت المحاجم على نواحي
الثدي ليمنع نزف الحيض والرعاف ولذلك لا يجب ان يضعها على الثدي نفسه واذا دهن موضع الحجامة فليبادر
الى اعلاقها ولا الإلحاح بل يستعجل في الشرط ويكون الوضعة الاولى خفيفة سريعة القلع ثم يتدرج الى الابطاء
القلع والامهال وغذاء المحتجم بحساب يكون بعد ساعة والصبي يحتجم في السنة الثانية وبعد ستين سنة
لا يحتجم البتة وفي الحجامة على الاعالي امن من انصباب المواد الى اسفل والمحتجم الصفراوي يتناول بعد الحجامة
حب الرمان وماء الرمان وماء الهندبا بالسكر والخس بالخل **الفصل الثاني والعشرون في العلق** قالت
الهند ان من العلق ما في طباعه سمية فليجتنب منها ما كان عظيم الراس لونه كحلي اسود او لونه اخضر وذوات الزغب
والشبيه بالمارماهيج والتي عليها خطوط لازوردية والشبيه الالوان بالمعلول وفي جميع هذه سببه
تورث اوراما وغشيا ونزف دم وحمى واسترخاء وقروحا ردية ولتجتنب المصيدة من المياه الحمائية الردية بل
يختار ما يصطاد في المياه الطحلبية وماوي الضفادع ولا يلتفت الى ما يقال ان الكاينة في مياه مصفدعة
ردية ولتكن ما تشبه الالوان تعلوها خضرة ويمتد عليها خطان زرنيخيتان والشقر المستديرة الجنوب والكبد
الالوان والتي تشبه الجراد الصغير والتي تشبه ذنب الفار والدقاق الصغار الرؤوس ولا يختار على حمر البطون
الظهور ولاسيما ان كانت في المياه الجارية وجذب العلق للدم اغور من جذب الحجامة ويجب ان تصاد من
قبل الاستعمال بيوم وتعصر بالاكباب حتى يخرج ما في بطونها ان امكن ذلك ثم يصب لها شيء يسير من الدم من حمل او
غيره ليغتذى به قبل الارسال ثم يوخذ وينظف لزوجتها وقذارتها بمثل اسفنجة ويغسل موضع ارسالها بورق
ويحمر بالدلك ثم يرسل العلق عند ارادة استعمالها في ماء عذب وتنظف ثم يرسل وما ينشطها للتعلق مسح الموضع
بطين الراس ويدع فاذا امتلات واريد اسقاطها ذر عليها شيء من ملح او من رماد او بورق او حراقة خرق
كتان او اسفنجة محرقة او صوفة محرقة والصواب بعد سقوطها ان يمتص بالمحجمة فيوخذ من دم الموضع
يفارق معه ضرر اثر لسعها فان لم يحتبس الدم ذر عليه عفص محرق او نورة او رماد او خزف مسحوق جدا او غير ذلك
من حابسات الدم ويجب ان يكون على عشرة معدة عند تعلق العلق واستعمال العلق جيد في الامراض الجلدية من
السعفة والقوبا ونحو ذلك **الفصل الثالث والعشرون في حبس الاستفراغات** الاستفراغات تحبس اما بامالة المادة
من غير استفراغ اخر واما باستفراغ مع الامالة واما باعانة الاستفراغ نفسه واما بادوية مبردة او معرية او قابضة
او كاوية واما بالشد اما حبس الاستفراغ بالجذب من غير استفراغ فمثل وضع المحاجم على الثدي ليمنع نزف الدم
من الرحم ولجود الجذب ما كان مع تسكين وجع المجذوب عنه واما الذي يكون بجذب مع استفراغ فمثل فصد الباسليق
لذلك ومثل حبس القيء بالاستسهال والاستسهال بالقيء وحبس كليهما بالتعريق واما بمعاونة الاستفراغ فمثل
تنقية المعدة والمعاء من الاخلاط اللزجة المؤذية بالايارج والاجتهاد في تنقية فم المعدة بالقيء ليقطع مادة القيء الذي
واما بالادوية المبردة لتجميد السائل وتاخذ فوهات وتضييقها واما بالادوية القابضة لقبض المادة وتضم المجاري
واما بالادوية المعرية ليحدث السدد في فوهات المجاري وان كانت حادة مجففة فهو الملع واما الكاوية ليحدث
خشكريشة ويقوم على وجه المجرى فتسد ويزول ولها ضرر متوقع وذلك ان الخشكريشة ربما انقلعت فزاد
المجاري اتساعا ومن الكاوية ما له قبض كالزاج ومنها ما ليس له قبض كالنورة الغير المطفاة ويراد الكاوية القابضة
حيث يراد خشكريشة ثابتة ويراد الاخرى حيث ما يراد ان تسقط الخشكريشة سريعا واما الذي بالشد فبعضه
باطباق المجرى وقسره على الانضمام كشد ما فوق المرفق عند خطاء الفصاد في الباسليق اذا اصاب الشريان وبعضه
بحشو فم الجراحة ما يسد مثل المستفرغ مثل الغام الجراحة وبر الارنب ويقول ان نزف الدم ان كان من انفتاح
افواه العروق عولج بالقابضة لتضم افواهها وان كان من خرق فبالقابضة المعرية كالطين المختوم وان كان من تاكل

ان يجذب الى الخلاف البعيد استفرغنا الدم في الاول من العروق والمواضع التي في اسفل البدن وفي الثاني
من العروق والمواضع التي في اعلى البدن والخلاف البعيد لا يجب ان يتباعد في قطرين بل في قطر واحد وهو القطر
الابعد فانه ان كانت المادة في الاعالي من اليمين فلا يجذبه الى الاسافل من الشمال بل اما الى الاسافل من اليمين
نفسه وهو الاوجب واما الى اليسار من العلو ان كان بعيدا عنه بعد المنكب عن المنكب ولم يكن حاله كحال جانبي
الراس فانه اذا كانت المادة في يمين الراس لم يملها الى الاسافل لا الى يسار الراس واذا اردت ان تجذب مادة من البعيد
فسكن وجع الموضع اولا ليقل مزاحمته بالجذب فان الوجع جذاب واذا استعصى الحدث بجذبه فلا تعنف
في حركة التعنيف ودفعه ولم يجذب مضادا اسرع ميلا الى الموضع الوجع وربما كفاك ان يجذب وان لم يستفرغ
فان الجذب نفسه يمنع توجهه الى العضو فان لم تخرجه فيكون الجذب نفسه يبلغ الغرض وان لم يستفرغ
معه بل اقتصرت على ميل الى شد الاعضاء المقابلة او بالمحاجم وبالادوية المحمرة وبالجملة بالايلام والاسهل
المواد استفراغا ما هو في العروق ثم ما في الاعضاء والمفاصل فانها قد يصعب اخراجها واستفراغها ولا بد ان يخرج في
استفراغها معها غيرها والمستفرغ يجب ان لا يبادر الى مداواة اغذية كثيرة ردية فتحدث بها الطبيعة غير مهضوم منها
فان اوجب شيء من ذلك فيجب ان يكون قليلا قليلا شيئا بعد شيء حتى يكون بالتدريج ويكون الداخل في البدن مهضوما
جيدا والقصد هو الاستفراغ الخاص بالاخلاط الرابية بالسوية واما الاستفراغ الخاص بخلط كثير وحده في كميته
او بغلبته في كيفيته فهو غير القصد وكل استفراغ افرطنا فانه يحدث حمى في الاكثر ومن اورثه
انقطاع اسهال كان معتاده علة فمعاودة ذلك الاسهال يبريها في الاكثر مثل من اورثه انقطاع وسخ اذنه او مخاط انفه
سدرا فان عوده يذهب به واعلم ان بقية من المادة التي يحتاج الى استفراغها اقل غائلة من الاستقصاء
في الاستفراغ والبلوغ به الى ان يحور القوة فكثيرا ما تحلل الطبيعة تلك البقية وما دام الخلط من الجنس الذي
ينبغي والمريض يحتمله فلا تخف من الافراط وربما احتجت ان يستفرغ الى الغشي ومن كانت قوته غير قوية ومادة
اخلاطه الردية كثيرة فاستفرغه قليلا قليلا وكذلك اذا كانت المادة شديدة اللحوج او مشوبة الاخلاط بالدم فلا يمكن ان تستفرغ
دفعة واحدة كما يكون في عرق النسا وفي اوجاع المفاصل المزمنة وفي السرطان والجرب المزمن والدماميل المزمنة واعلم
ان الاسهال يجذب من فوق ويقلع من تحت فهو موافق للجذب الى المخالف والموافق ايضا بعد استفراغ المواد فاذا كانت
المواد من تحت جذبتها الى خلاف وقلعتها ايضا من حيث هي والقيء يفعل الجذب والقلع بالعكس والفصد يختلف
حاله بحسب المواضع التي منها يوخذ الدم على ما علمت واقل الناس حاجة الى الاستفراغ من كان جيد الهضم واصحاب البلدان
الحارة قليل الحاجة الى الاستفراغ **الفصل الرابع في قوانين مشتركة للقيء والاسهال وكيفية جذب المسهل والقيء** يستحب
لمن اراد ان يستهل او يتقيأ ان يفرق طعامه فيقدما او لا يعدو المبلغ الذي يتجزأ به في اليوم في مرار وان يجعلها اطعمة مختلفة
واشربة مختلفة ايضا فان المعدة يعرض لها في مثل هذه الحال ان يشتاق الى دفع ما فيها الى فوق او الى تحت فاما الطعام
غير المختلف غير المدخول به على طعام آخر فان المعدة تستمرئه وتحتوي وتقبض عليه قبضا شديدا خصوصا ان كان قليل
المقدار واما ما ليس الطبيعة فلا ينبغي ان يفعل شيئا من ذلك واعلم ان الحاجة الى القيء والاسهال ونحوهما غير واقعة لمن كان
حسن التدبير فان حسن التدبير يحتاج الى ما هو اخف منهما وربما كفاه الهجر فيه الرياضة والدلك والحمام ثم ان الامتلاء بدنه
فاكثر امتلاء مثله من اجود الاخلاط اعني من الدم فالفصد هو المحتاج اليه في تنقيته دون الاسهال واذا وجبت الضرورة في فصد
او استفراغ بمثل الحرابق والادوية القوية فيجب ان يبدا بالفصد هذا من وصايا ابقراط في كتاب ابيذيميا وهو الحق وكذلك اذا
كانت الاخلاط البلغمية مخلطة بالدم ولكن اذا كانت الاخلاط المزجية باردة فربما زادها الفصد غلظا ولزوجة فالاولى
ان يبدا بالاسهال وبالجملة ان كانت الاخلاط متساوية قدم الفصد فان غلب خلط بعد ذلك استفرغ وان كانت غير متساوية
استفرغ اولا الفضل حتى يساوي ثم يفصد ومن تقدم الدوا على الفصد وكان يجب ان يقدم الفصد فليوخر الفصد اياما فلا يكل

فيما بين اللحم مخلوطا بما يحلو الشاكل **الفصل الرابع والعشرون في معالجات السدد** السدد اما من اخلاط غليظة
واما من اخلاط لزجة واما من اخلاط كثيرة والاخلاط الكثيرة اذا لم يكن معها سبب اخر كفى مضرتها اخراجها بالفصد
والاسهال وان كانت غليظة احتيج الى المحللات الجالية وان كانت لزجة ولا سيما رقيقة فيحتاج الى المقطعات
وقد عرفت الفرق بين الغليظ واللزج وهو الفرق بين الطين والعسل المذاب والغليظ يحتاج الى المحلل المرقق
فيسهل اندفاعه واللزج يحتاج الى المقطع ليغوص بينه وبين ما التصق به فيسرعه وليقطع اجزاءه صغارا اذ
اللزج يسد بالتصاقه وبتلازم اجزائه ويجب ان يحذر في تحليل الغليظ شيئان متضادان احدهما التحليل
الضعيف الذي يزيد في تحلل المادة وزيادة حجمها من غير ان يبلغ التحليل فتزداد السدة والاخر التحليل الشديد
القوي الذي يحلل معه لطيفها ويحجر كثيفها واذا احتيج الى التحليل قوي اردفنا بالملين اللطيف بمادة لا غلظ فيها مع
حرارة معتدلة لتعين ذلك على تحليل كلية السدد وان اصعب السدد سدد العروق واصعبها سدد الشرايين
اصعبها ما كان في الاعضاء الرئيسة واذا اجتمع في المفتحات قبض وتلطيف كانت اوفق فان القبض يدفع عنف
اللطف عن العضو **الفصل الخامس والعشرون في معالجات الاورام** الاورام منها حارة ومنها باردة صلبة
وقد عددنا اسبابها البادية واما سابقة والسابقة كالامتلاء والبادية مثل الضربة والسقطة والنهشة والكائن
من اسباب بادية اما ان يتفق مع امتلاء في البدن ومع اعتدال من الاخلاط والكائن عن اسباب سابقة وعن
بادية موافية لامتلاء من البدن فلا يخلو اما ان يكون في اعضاء مجاورة للرئيسة هي كالمفرغات للرئيسة او لا يكون
فان لم يكن فلا يجوز ان يقرب اليها من المحللات شيئا البتة في الابتداء بل يجب ان يصلح العضو الدافع ان كان له عضو
دافع ويصلح البدن كله ان كان له عضو مفرد وان يقرب اليها كلما يردع ويجذب الى الخلاف ويفصد ويحجم ويجذب
الى خلاف ذلك العضو الموضوع في الجانب المخالف برياضة او حمل ثقيل عليه وكثيرا ما صعدت المادة عن اليد المتورمة
اذا احتمل بالاخرى ثقل وامسك ساعة واما القابضات فيجب [illegible] ان يتوخى ان يكون القابضات الرادعات في الاورام
الحارة الباردة المزاج صرفة وفي الاورام الباردة مخلوطة بما لها قوة حارة مع القبض مثل الاذخر واظفار الطيب وكلا من
الصنفين نقص القبض وقرن به المحلل حتى يوافي الانتهاء فحينئذ يخلط بينهما بالسوية وعند الانحطاط يقتصر
على المحلل والمرخي والباردة الرخوة يجب ان يكون ما يحللها اشد [illegible] اكثر ما يكون في الحارة هذا واما الحادث
عن سبب باد وليس هناك امتلاء من الاخلاط فيجب ان يعالج في اول الامر بالارخاء والتحليل والافضل ما عولج به اول
واما اذا كان العضو المتورم مغرضة لعضو نفيس مثل المواضع الغددية من العنق حول الاذنين للدماغ والابط
للقلب والاربيتين للكبد فلا يجوز البتة ان نقرب اليها ما يردع لئلا [illegible] هذا ليس علاجا للاورام فان هذا
هو العلاج للاورام [illegible] لا نعالج اورامها ونجتهد في الزيادة فيها وجذب المادة اليها ولا نبالي من افساد العضو
[illegible] لمصلحة العضو الرئيس ونحو [illegible] انا اذا ردعنا المادة انصرفت الى العضو الرئيس وكان من ذلك ما لا
يطاق [illegible] فنحن [illegible] وقوع الضرر بالعضو الخسيس من حيث ينتفع العضو الرئيس حتى انا نجتهد في جذب المادة
الى العضو الخسيس ونديمه ولو بالمحاجم [illegible] الجاذبة الحادة واذا اجتمع امثال هذه الاورام وغيرها خصوصا
في المواضع الخالية فربما انفجر بذاته او بمعونة الانضاج وربما احتيج الى الانضاج والبط معا والانضاج [illegible]
بما فيه مع الحرارة تغليظ وتغرية يحصرهما الحار ومن يحاول الانضاج بمثل هذه المنضجات فيجب عليه ان
يتأمل فان وجد الحار الغريزي ضعيفا ورأى العضو يميل الى الفساد [illegible] المغربات والمسددات واستعمل الفتح
والشرط العميق ثم الادوية التي فيها تحليل وتجفيف وكما سنستقصي فيه في الكتب الجزئية وكثيرا ما يكون الورم غائرا
فيحتاج الى جذبه نحو الجلد ولو بالمحاجم بالنار واما الاورام الصلبة المجاوزة نحو الابتداء فالقانون فيها ان يلين
تارة بما [illegible] وتخفيفه لئلا يتحجر كثيفه [illegible] التحليل بل يستعد جميعه للتحليل ثم [illegible] عليه التحليل
فان خيف عن تحلل ما يحلل يحجر [illegible] اقبل على تليينه ثانيا ولا يزال يفعل ذلك حتى يفنى كله في مدة التليين

ومنها باردة رخوة مع

والتحليل والاورام النفخية فيعالج بما يسخن مع لطافة جوهر ليحلل الريح ويوسع اذ السبب في الاورام النفخية غلظ
الريح وانسداد المسام ويجب ايضا ان يعتنى بحسم مادة ما يحدث البخار الريحي ومن الاورام اورام قرحة كالنملة
فيجب ان يبرد كالفلغموني ولكن لا ينبغي ان يرطب وان كان الورم يقتضي الترطيب بل ينبغي ان يجفف لان الغرض
ههنا قد غلب السبب والعرض هو التقرح المتوقع او الواقع والتقرح علاجه التجفيف واضر الاشياء الترطيب واما الاورام
الباطنة فيجب ان يستفرغ المادة عنها بالفصد والاسهال ويجتنب صاحبها الحمام والشرب والحركات البدنية والنفسانية
المفرطة كالغضب ونحوه ثم يستعمل في ابتداء الامر ما يردع من غير حمل شديد وخصوصا ان كان في مثل المعدة والكبد
واذا حان وقت تحليلها فلا يجب ان يخلى عن ادوية قابضة طيبة الريح كما اومأنا اليه فيما سلف والكبد والمعدة احوج
الى ذلك من الرئة ويجب ان يكون الملينات للطبيعة التي تستعمل فيها ادوية فيها انضاج وموافقة للاورام مثل
[illegible] خاصة في الاورام الحارة الباطنة ويجب ان لا يغتذى بها الا لطيفا وفي
غير وقت نوبة وان كانت واشتدابها الا لضعف شديد ومن بلي الجماع وورم الاحشاء مع سقوط القوة فهو في
طريق الموت لان القوة لا ينتعش الا بالغذاء والغذاء اضر شيء فان تحللت فما احسن ما يكون وان انفجرت فيجب ان يشرب
ما يغسلها مثل ماء العسل وماء السكر ثم يتناول ما ينضج برفق مع تجفيف ثم اخر الامر يقتصر على المجففات وستعلم
هذا من الكتاب المشتمل على الامراض الجزئية مكانا مشروحا وقد يغلط في الاورام الباطنة والتي تحت البطن انها
ربما لم يكن اورام بل كانت رقيقا فيكون بطها فيه خطاء وربما كانت ورما باطنا وليس في الصفاق بل في
المعانقه وكان في بطها خطرا **الفصل السادس والعشرون في البط** من اراد ان يبط بطا فيجب
ان يذهب بشقه مع الاسرة والغضون التي في ذلك العضو الا ان يكون العضو مثل الجبهة فان البط اذا وقع
على منهجها [illegible] انقطعت عضلة الجبهة وسقط الحاجب وفي الاعضاء التي يخالف [illegible]
منهج ليف عضلها فيجب ان يكون البطاط عارفا بالتشريح العصب والاوردة والشرايين لئلا يخطئ فيقطع
شيئا منها ويجب ان يكون عنده عدد من الادوية الحابسة للدم من المراهم المسكنة للوجع والالات التي [illegible]
ذلك فيكون معه مثل دواء جالينوس ومثل وبر الارنب ونسج العنكبوت وبياض البيض والمكاوي كلها لمنع
نزف الدم ان حدث خطاء منه او ضرورة ويكون معه الادوية المرخية واذا بط خراجا فاخرج ما فيه لم يجب
ان نغرق بينه دهنا ولا ماء ولا مرهما فيه شحم وزيت غالب كالباسليقون بل مثل مرهم القلقطار يستعمله اذا احتاج
اليه ويضع فوقها اسفنجة مغموسة في شراب قابض **الفصل السابع والعشرون في فساد العضو** ان
العضو اذا فسد لمزاج ردي مع مادة او غير مادة ولم يغن فيه الشرط والطلاء بما يصلح ما هو مذكور في الكتب الجزئية
فلا بد من اخذ اللحم الفاسد الذي عليه والاولى ان يكون بغير الحديد ان امكن فان الحديد ربما اصاب شظايا
العضل والعروق النابضة اصابة مجحفة فان لم يغن ذلك وكان الفساد قد تعدى الى اللحم فلا بد من قطعه
وكي قطعه بالدهن المغلي فانه يامن بذلك جاره غائلته وينقطع النزف وينبت على قطعه لحم وجلد غير مناسب
شيء باللحم لصلابته واذا اريد ان يقطع فيجب ان يدخل المحس فيه ويدور حول العظم بحيث يجد التصاقا صحيحا
وهنالك يشتد الوجع بادخال المحس فهو حد السلامة وحيث يجد ترهلا وضعف التصاق فهو من جملة ما
ان يقطع فتارة تنقب ما يحيط بالعظم الذي يريد قطعه حتى يحيط به المناقب فينكسر منه وينقطع وتارة ينشر
فاذا اريد ان يفعل به ذلك جعل بين المقطع والمنشر من اللحم لئلا يوجع فان العظم الذي يحتاج الى قطعه لعلته
بانه لا ينهدم ولا يرجى صلاحها ويخاف ان يفسد فيفسد ما يليه [illegible] اللحم عنه اما بالشق ثم بالربط والمد
خلاف الجهة واما بحيل اخرى تهدي اليها المشاهدة وحلنا بينه وبين عضو شريف [illegible] يجب من
الخرق [illegible] ثم قطعناه وان كان العظم مثل عظم الفخذ فكان كثيرا قريبا من اعصابه وشرايين
واوردة وكان فساده كثيرا فعلى الطبيب الحرب **الفصل الثامن والعشرون في معالجات تفرق الاتصال** وسا[illegible]

البط [illegible] اورام

العظمية ك

القروح والوثي والضربة والسقطة تفرق الاتصال في الاعضاء العظيمة يعالج بالتسوية والرباط الملائم المعتدل في ساعة الحدوث سابقا في موضعه ثم بالسكون واستعمال الغذاء المغري الذي يرجى ان ينول لدسمه غذاء عضو وفي فيتشل شفتي الكسر ويلائمهما كالكفشير فانه من المستحيل ان يحي العظم وخصوصا في الابدان البالغة الا على حذو الصفحة فانه لا يعود الى الاتصال البتة وستكلم في الجبر كلاما مستقصى في الكتب الجزئية ولما تفرق الاتصال الواقع في الاعضاء اللينة فالعرض في علاجها مراعاة اصول ثلثة ان كان السبب ثابتا اولا يجب هو قطع ما يسيل وقطع مادته ان كانت حافرة مادية والثاني الحام الشق بالادوية والاغذية الموافقة والثالث منع العفونة ما امكن واذ اكفى من الثلثة واحد صرفت العناية الى الباقين اما قطع ما يسيل فقد عرفت الوجه فيه واما الالحام فيجمع الشفاه ان اجتمعت وبالتخفيف وتناول المعرات وسعي ان يعلم ان العرض في مداواة القروح هو التخفيف فما كان منها نقيا جففت فقط وما كان منها عفنا استعملت فيه الادوية الحادة الاكالة كالقلقطار والزاج والزرنيخ والنورة فان لم يجع فلابد من النار والدواء المركب من الزنجار والشمع والدهن فيسعى بجلاءه ويمنع افراط اللذع بدهنه وشمعه فهو دواء معتدل في هذا الشان ويقولون ان كل قرحة لا يخلوا ان يكون مفردة واما ان يكون مركبة والمفردة ان كانت صغيرة ولم يذهب من وسطها شيء فيجب ان يجمع شفتاها ويعصب بعد تنقية ويتوع شيء فيما بينهما من دهن او غبار او غير ذلك فانها يلتحم وكذلك الكبيرة التي لم يذهب من جوهرها شيء ويمكن انطباق جزء منها على الاخر فاما الكبيرة التي لا يمكن ضمها شقاقا او فضاء مملو صديدا او قد ذهب منها شيء من جوهر العضو فعلاجها التخفيف فان كان الذاهب جلدا فقط احتيج الى ما يختم وهو اما بالذات فالقوابض واما بالعرض فالحادة اذا استعمل منها قليل معلوم مثل الزاج والقلقطار فانها اعون على التخفيف واحداث الخشكريشة فان كثر اكل وزاد في القروح واما ان كان الذاهب لحما كالقروح الغائرة فلا يجب ان يبادر الى الختم بل يجب ان يعالج بانبات اللحم وانما ينبت اللحم مما يتعدى تخفيفه الدرجة الاولى كثيرا بل ههنا شرائط يجب ان يراعى من ذلك اعتبار حال مزاج العضو الاصلي ومزاج القرحة فان كان العضو في مزاجه شديد الرطوبة والقرحة ليست بشديدة الرطوبة كفى تخفيف يسير في الدرجة الاولى والا لم يبعد عن طبيعة العضو كثيرا واما اذا كان العضو يابسا والقرحة شديدة الرطوبة احتيج الى ما يجفف في الدرجة الثانية ليرده الى مزاجه ويحال بعدل الحال في المعتدلين ومن ذلك اعتبار مزاج البدن كله لان البدن اذا كان شديد اليبوسة كان العضو الزائد في رطوبته معتدلا في الرطوبة بحسب البدن المعتدل فيحتاج ان يجفف بالمعتدل فلذلك اذا كان البدن ذائبا في الرطوبة والعضو الى اليبوسة وان خرجا جميعا الى الزيادة فيجب ان كان الخروج الى الرطوبة جفف تخفيفا اقل والى اليبوسة جفف تخفيفا اكثر ومن ذلك اعتبار قوة المجففات فان المجففات المنبتة وان لم يطلب منها تخفيف شديد مثله يمنع المادة المنصبة الى العضو التي منها ينتشا انبات اللحم كما يطلب في مجففات لا يستعمل لانبات اللحم بل للختم فانه يطلب منها ان يكون اكثر جلاء وغسلا للصديد من المجففات الخاتمة التي لا يراد منها الا الختم والالحام والادمال وجميع الادوية التي يجفف بلا لذع فهي داخلة في انبات اللحم وكل قرحة هي في موضع غير لحم فهي غير محتاجة سرعة الى الاندمال وكذلك المستديرة واما القروح الباطنة فيجب ان تخلط بالادوية المجففة والقوابض المستعملة فيها ادوية سفذ كالعسل وادوية خاصة بالموضع كالمدرات في ادوية علاج قروح الات البول واذا اردنا فيها الاندمال جعلنا الادوية مع قبضها لزجة كالطين المختوم واعلم ان لبرء القروح موانع منها رداءة مزاج العضو فيجب ان يعتنى باصلاحه ورداءة مزاج الدم المتوجه اليه فيجب ان يبتدأ ذكرنا وكذلك الكيموس المحمود وكثرة الدم الذي يسيل اليه ويرطبه فيجب ان يبتدأ ذكرنا بالاستفراغ وتلطيف الغذاء واستعمال الرياضة ان امكن وفساد العظم الذي تحته وارساله الصديد وهذا لا دواء له الا اصلاح ذلك العظم

حكذا كان الحك يأتي على فساده اواخذه وقطعه وكسر اما يحتاج ان يكون مع معالج القرحة مراهم جداله لهم العظام وسلاء لتخرجها والا منعت صلاح القرحة والقروح يحتاج الى الغذاء للتقوية والى تقليل الغذاء لقطع مادة المدة وبين المقتصين خلاف فان القوة ضعفت فيحتاج الى تقويته وتكثر المدة فيحتاج الى الغذاء غذاء فيجب ان يكون الطبيب متدبرا في ذلك واذا كانت القرحة في الابتداء والتزيد فلا ينبغي ان يدخل الحمام او يصاب بماء حار فيجذب اليها ما يزيد في الورم فاذا سكنت القرحة وقلحت فلعله يرخص فيهما وكل قرحة ينكث بسرعة كلما اندملت فهي في طريق النصر ويجب ان يتأمل دائما لون المدة ولون شفة الجرح واذا كثرت المدة من غير استكثار من الغذاء فذلك للنضج ولنتكلم الان في علاج الفسخ فنقول انه لما كان الفسخ يفرق اتصال غائرا وراء الجلد في السمين زاد وبه يجب ان يكون اقوى من ادوية المكشوف ولما كان الدم يكثر انصبابه اليه احتاج ضرورة الى ما يحلل ويجب ان يكون ما يحلله ليس بكثير التخفيف لئلا يحلل اللطيف ويحجر الكثيف فاذا اقتضى الوقت من المحلل فيجب ان يستعمل الملحم المجفف لئلا يرتبك فيما بين الاتصال ورسخ ويحجر لم ينقص بادنى وينقلع فيعود يفرق الاتصال واذا كان الفسخ اعمق شرطنا الموضع ليكون الدواء اعرض واما الفسخ والمرض الخفيف فربما كفى فيه علاج الفصد فان كان الفسخ مع الشدخ عولج الشدخ اولا بالادوية الشدخ حتى يمكن علاج الفسخ والشدخ ان كان كثيرا عولج بالمجففات وان كان قليلا فحس الابرة استدرج الى الطبيعة نفسها الا ان يكون سميا متلفا او يكون شديد الايجاع او يكون نال عصبا فيخاف منه تولد الورم والضربان واما الوثي فيكفي فيه شد رقيق غير موجع وان توضع عليه الادوية الوسية واما السقطة والضربة فيحتاج في مثلهما الى فصد من الخلاف وتلطيف الغذاء وبحر اللحم ونحوه واستعمال الاطلية والمشروبات والمشروبات المكتوبة لذلك في الكتب الجزئية واما تفرق الاتصال في الاعضاء العصبية وفي العظام فلنوخر القول فيها

الفصل التاسع والعشرون في الكي

الكي علاج نافع يمنع انتشار الفساد ولتقوية العضو الذي نريد مزاجه ولتحليل المواد الفاسدة المتشبثة بالعضو ولحبس نزف الدم وافضل ما يكوى به الذهب ولا يخلو موضع الكي اما ان يكون ظاهرا فيوقع عليه الكي بالمشاهدة او يكون غائرا في داخل عضو كالانف او الفم او المقعدة ومثل هذا يحتاج الى قالب يطلى عليه مثل الطلق والمغرة مبلولة بالخل ثم يلف عليه خرق مبلولة جيدا بماء ورد او بعض العصارات ويدخل القالب في ذلك المنفذ حتى يلتقم موضع الكي ثم يدس منه المكواة فيصل الى موقعه ولا يؤذي ما حوله وخصوصا اذا كان المكوى ادق من قضاء القالب فلا يلقى حيطان القالب وليتوق الكاوي ان يتأذى قوة كيته الى الاعصاب والاوتار والرباطات وان كان كية لنزف الدم فيجب ان يجعله قويا ليكون لخشكريشة عمق وثخن فلا يسقط بسرعة فان سقوط خشكريشة من كي النزف تجلب آفة اعظم مما كان واذا كويت لاسقاط لحم فاسد فاردت ان يعرف حد الصحيح فهو حيث يوجع وربما احتجت ان تكوي مع اللحم العظم الذي تحته وتمكنه عليه حتى يبطل جميع فساده واذا كان مثل القحف فلطفه حتى لا يغلي الدماغ ولا يتشنج الحجب وفي غيره لا يبال بالاستقصاء

الثلاثون ع

الفصل في تسكين الاوجاع

قد علمت اسباب الاوجاع وانها تنحصر في قسمين تغير المزاج دفعة وتفرق الاتصال ثم علمت ان آخر تفصيلها ينتهي الى سوء مزاج حارا او باردا او يابس بلا مادة او مع مادة كيموسية او ريح او ورم فتسكين الوجع يكون بمضادة الاسباب وقد علمت مضادة كل واحد منها كيف يكون وعلمت ان سوء المزاج والورم والريح كيف يعالج وكل وجع يشتد فانه يقتل ويعرض منه او لا برد البدن وارتعاد ثم يصغر النبض ثم يبطل ثم يموت وذلك لانه يحلل من البرد على البدن ما استغني به عن النفس الحار الغريزي ثم يموت وجملة ما يسكن الوجع اما مبدل المزاج او محلل المادة واما مخدر والتخدير يزيل الوجع لانه يذهب بحس ذلك العضو وانما يذهب بحسه لاحد شيئين اما للفرط التبريد واما للسمية فيه مضادة لقوة ذلك العضو والمرضيات من جملة ما يحلل برفق مثل

الشبث وبزر الكتان واكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس واللوز والمرو كل حار في الاولى وخصوصا اذا كان
هناك بعرم ما مثل شمع الاجاص والنشا والاسفيداج والزعفران واللادن والخطمي والحاما والكرنب
والشلجم وطبيخهما والشحوم والزوفا الرطب وادهان مما ذكر والمستفرغات والمسهلات كيف
من هذا القبيل ويجب ان تستعمل المرخيات بعد الاستفراغ ان احتيج الى استفراغ حتى ينقطع المادة
المنصبة الى ذلك وايضا جميع ما ينضج الاورام ويحللها والمخدرات اقواها الافيون ومن جملتها اللفاح
وبزره وقشور اصله والخشخاش والبنج والشوكران وعنب الثعلب المخدر وبزر الخس ومن هذه الجملة
الثلج والماء البارد وكثيرا ما يقع الغلط في الاوجاع فيكون اسبابها امورا من خارج مثل حر او برد او سوء
وساد وفساد مضطجع او ضربة في السكر وغيره فتطلب لها سبب من البدن مغلط فلهذا يجب ان يتعرف
ذلك ويتعرف هل هناك امتلاء ام ليس ويتعرف هل كانت هناك اسباب الامتلاءات المعلومة وربما كان السبب
ايضا قد ورد من خارج فتمكن داخلا مثل من شرب ماء باردا فيحدث به وجع شديد في نواحي معدته وكبده
وكثيرا ما لا يحتاج الى امر عظيم من الاستفراغ ونحوه فانه كثيرا ما يكفيه الاستحمام والنوم البالغ فيه
ومثل من تناول شيئا حارا فيصدع صداعا عظيما ويكفيه شرب ماء بارد وربما كان الشيء الذي من قبله
يرجى زوال الوجع ابطأ في التدبير التاثير ولا يحتمل الوجع الى ذلك الوقت مثل استفراغ المادة والفاعلة لوجع
القولنج المحتبسة في ليف الامعاء واما سريع التاثير لكنه عظيم الغائلة مثل تخدير العضو الوجع في القولنج
بالادوية التي من شانها ان يفعل ذلك فيحتاج المعالج في ذلك ان يكون عنده حدس قوي ليعلم اي
المدتين اطول مدة ثبات القوة او مدة الوجع وايضا ايما الحالين فيه اضر الوجع او الغائلة المتوقعة في التخدير
فيوثر تقديم ما هو اصوب فربما كان الوجع ان بقي قتل بشدته وعظمه والتخدير ربما نعمل وان اضر من
وجه آخر وربما امكنك ان يتلافى مضرته ويعاوده وتعالج بالعلاج الصواب ومع ذلك فيجب ان
ينظر في كتب المخدر وكيفيته ليستعمل اسهله ويستعمل مركبه مع ترياقه الا ان يكون الامر عظيما جدا وربما
المخدر قوي وربما كان بعض الاعضاء غريبا ليستعمل المخدر عليه فانه لا يؤدي الى غائلة عظيمة مثل الاسنان
اذا وضع عليها مخدر وربما كان الشرب ايضا سليما في مثله مثل شرب المخدر لاجل وجع العين فان ذلك اقل ضررا
بالعين من ان يكحل به وربما سهل الا في ضرر شربها للاعضاء الاخرى واما في مثل القولنج فيعظم الغائلة لان
المادة يزداد بردا وجمودا واستغلاقا والمخدرات قد يسكن الوجع بما تنوم فان النوم احد اسباب سكون الوجع
وخصوصا اذا استعمل الجوع معه في وجع مادي والمخدرات المركبة التي يكسر قواها ادوية كالترياق انها اسلم مثل
الفلونيا ومثل الاقراص المعروفة بالمثلثة ولكنها اضعف تخديرا والطري منها اقوى تخديرا والعتيق لا يكاد يخدر
والمتوسط متوسط ومن الاوجاع ما هو شديد الشدة سهل العلاج احيانا مثل الاوجاع الريحية وربما سكنها
وكفاها صب الماء الحار عليها ولكن في ذلك خطر واحد وذلك انه ربما كان السبب ورما فيظن انه ريح فان استعمل
عليه وخصوصا في ابتدائه سطيل ماء حار عظيم الضرر وهذا مع ذلك ربما اضر الريحي وذلك اذا اضعف عن
تحليل الريح وزاد في انبساط حجمه والتكميد ايضا من معالجات الرياح وافضله بما خف مثل الجاورس الا في
عضو لا يحتمله مثل العين فيكمد بالخرق ومن الكماد ما يكون بالدهن المسخن ومن التكميدات القوية ان يطبخ
رقيق الكرسنة بالخل ويجفف ثم يسخن به كما دو ... ان يطبخ النخالة كذلك والملح كذلك البحار والجاورس اصلح لمن
اضعف وقد يكمد بالماء في مثانة وهو سليم لين ولكن الفعل المذكور اذا المرباع والمحاجم بالنار من قبل هذا وهو قوي
على اسكان الوجع الريحي فاذا كرر ابطل الوجع اصلا لكنه قد يعرض منه ما يعرض من مسكنات الاوجاع المس الزئبق
الطويل الزمان لما فيه من الانخار وكذلك السحور اللطيفة المعروفة والادهان التي ذكرنا والغنا الطيب خصوصا
اذا نوم به والتشاغل بما يفرح مسكن قوي للوجع الفصل الحادي والثلثون في ابتداء المعالجات يبتدي اذا

العضو ع

قد ينفع مع
ما ذكرنا

اجتمعت امراض فان الواجب ان يبدا بما يخصه احد الخواص الثلث احدها بالذي لا يبرا الثاني دون برؤه مثل
الورم والقرحة اذا اجتمعا فانا نعالج الورم اولا حتى تزول سوء المزاج الذي يصحبه ولا يمكن ان يبرا مع القرحة
ثم نعالج القرحة والثاني منها ان يكون احدهما هو السبب في الثاني مثلا انه اذا عرضت سدة وحمى عالجنا السدة
اولا ثم الحمى ولم نبال من الحمى ان احتجنا ان يفتح السدة بما فيه من التسخين ونعالج السل بالمجففات ولا نبالي
بالحمى لان الحمى يستحيل ان يزول وسببها باق وعلاج سببها التخفيف وهو يضر الحمى والثالث ان
ان يكون احدهما اشد اهتماما كما اذا اجتمع سونوخوس والفالج فانا نعالج سونوخوس بالفصد والتطفية ولا
ولا يلتفت الى الفالج واما اذا اجتمع المرض والعرض فانا نبتدي بعلاج المرض الا ان يغلب الظن عرض
فحينئذ نقصد قصد العرض ولا نلتفت الى المرض كما نسقي المخدرات في القولنج الشديد الوجع اذا صعب و
ان كان يضر نفس القولنج وكذلك ربما اخرنا ثم نوخر ولكن قصدنا ولم نستوف قطع السبب كلها كما في علة التشنج
لا نجري نفض الخلط كله بل نترك منه شيئا تحلله الحركة التشنجية لئلا يحلل من الرطوبة الغريزية فليكن هذا القدر
من كلامنا المختصر في الاصول الكلية لصناعة الطب في تصنيف كتابنا في الادوية المفردة
مستعين بالله التوفيق والحمد لله رب
العالمين وصلى الله
على نبيه وآله
اجمعين
تم الكتاب العاقل ويتلوه في الادوية المفردة
انشاء الله تعالى
امين

الواجب من الفصد لضعف المعدة
او لاسهال متقدم او غثيان في
الحال ...

كافيا ونا خذيع

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد حمد الله والثناء عليه والصلوة على رسوله محمد وآله فان هذا الكتاب هو الثاني من الكتب التي صنفناها في الطب التي
منها في الاحكام الكلية وقد فرغنا من الثاني منها وهو هذا الكتاب المجموع في الادوية المفردة وقسمنا هذا الكتاب
مقالتين الاولى منها في القوانين الطبيعية التي يجب ان يعرف من امر الطب والثانية منها قوى الادوية الجزئية اما المقالة الاولى
فقسمناها الى ستة فصول الفصل الاول في تعرف امزجة الادوية المفردة الفصل الثاني تعرف امزجة الادوية المفردة بالتجربة الفصل الثالث
في تعرف امزجة الادوية المفردة بالقياس الفصل الرابع في افعال قوى الادوية المفردة الفصل الخامس في احكام تعرض للادوية من خارج الفصل السادس
في التقاط الادوية وادخارها واما المقالة الثانية فاني قد جعلت للادوية المفردة فيها الواحا فجعلت اللوح الاول للادوية
المفردة وتعريف ماهياتها واللوح الثاني لاختيار الجيد منها واللوح الثالث لذكر كيفياتها وطبيعتها واللوح الرابع لخواص احوالها
وافعالها الكلية مثل التحليل والانضاج والتفتيح والتحذير وما اشبه ذلك من افعال التي ذكرنا في المقالة الاولى وخواص
اخرى ان كانت لها وجعلت لكل واحد منها كالمصنع حتى يسهل المعاطاة واللوح الخامس في افعالها التي تتعلق بالزينة
اما في الجلد نحو ازالة البهق والبرص والثاليل واما في الشعر نحو حفظه وتطويله وتسويده وما يدخل في الزينة واعلمت
على كل ما يقع في الجلد والشعر بعلامة صبغته ليسهل بها المطالبة في الجداول وحتى التقط جميع الادوية المفردة التي
يقع فيه برعة واللوح السادس في افعالها في الاورام والبثور وتجد ايضا لكل صنف مذكور فيه باصباغ تخص كل
منها واللوح السابع كذلك للقروح والجراحات والكسور وعلاماتها باصباغها واللوح الثامن لامراض المفاصل والاعضاء
مصنوعة كذلك واللوح التاسع لامراض اعضاء الراس كلها مصنوعة باصباغها واللوح العاشر لامراض اعضاء
العين واللوح الحادي عشر لامراض اعضاء النفس واللوح الثاني عشر في امراض اعضاء الغذاء واللوح الثالث عشر
لامراض اعضاء النفض واللوح الرابع عشر في الحميات وما يليق به واللوح الخامس عشر في نسبة الادوية الى السموم
واللوح السادس عشر في ابدالها فربما اجتمع في دواء واحد جميع الالواح وربما يوجد في بعضها الا بعض الالواح والماخوذ
من الجداول والدلالة على قوى الادوية الجزئية جنى المقالة الثانية وهناك ختمت هذا الكتاب مستقلا عنه الى الكتاب الثالث

الفن الاول من المقالة الاولى في امزجة الادوية المفردة قد بينا في الكتاب الاول معنى قولنا هذا الدواء بارد وهذا الدواء حار
وهذا الدواء رطب وهذا الدواء يابس وبينا ان ذلك بالقياس الى ابداننا وصلوا على ان جميع المركبات المعدنية والنباتية والحيوانية
اركانها هي العناصر الاربعة وانما تمتزج فيفعل بعضها في بعض حتى يستقر على تعادل او على غالب فيما بينها واذا استقر
عليه فهو المزاج الحقيقي وان المزاج اذا حصل في هيئاته تقبل القوى والكيفيات التي من شانها ان تكون له بعد
المزاج وبينا ان المزاج في الجملة على كم قسم هو وان المزاج المعتدل في الناس ماذا يراد به وان المزاج المعتدل في الادوية
ماذا يراد به وبينا انه ماذا يراد به ان البدن الانساني اذا لاقاه وفعل فيه بحرارته الغريزية ثم بعد فيؤثر في بدن
الانسان تبريدا او تسخينا او تجفيفا او ترطيبا او تيبيسا فوق الذي في الانسان ولسنا نعني به ان مزاجه مثل مزاج
الانسان لا يكون الا انسانا واعلم ان المزاج على نوعين مزاج اول ومزاج ثان فالمزاج الاول هو المزاج الذي يحدث
عن العناصر والمزاج الثاني هو المزاج الذي يحدث عن اشياء لها في نفسها مزاج كمثل مزاج الادوية المركبة
ومزاج الترياق فان لكل دواء مفرد من ادوية الترياق مزاجا يخصه ثم اذا اختلطت وتركبت حتى يتحد
ويحصل لها مزاج ثان وهذا المزاج الثاني ليس انما يكون كله عن الصناعة بل قد يكون من الطبيعة ايضا فان
اللبن ممتزج بالحقيقة من مائية وجبنية وسمنية وكل واحد من هذه الثلثة غير بسيط في الطبع
بل ايضا ممتزج وله مزاج يخصه والمزاج الثاني قد يكون على وجهين اما مزاج قوي واما مزاج رخو وهذا المزاج

الثاني هو من فعل الطبيعة لا من فعل الصناعة والمزاج القوي مثلا ان يكون كل واحد من البسيطين قد اتحد
بالآخر اتحادا يعسر تفريقه على حرارتنا الغريزية بل قد يكون منه ما يعسر تفريقه على حرارة النار مثل
جرم الذهب فان المزاج بين رطبه ويابسه قد بلغ مبلغا تعجز النارية عن التفريق بينهما فاذا اسالت النارية
المائية لتصعدها امسكت بجميع اجزائها اجزاء الارضية فلم تقدر على تصعيدها وان رامت الارضية ان تقعد
على مثله في الحتف بل في الرصاص ولا كذلك فاذا كان المزاج بهذا الاستحكام فلا يبعد ان يكون
من المزاج معا تعجز الحرارة الغريزية والتي في ساعتين تفريق بسائطه وما كان هكذا فهو المزاج الموثق فان تعداه
يبقى في البدن الى ان يحيل صورته ويفسده معتدلا وما كان ربما امال الى غلبة يبقى في البدن على علته الى
ان يفسد صورته وبالجملة انما يصدر عنه فعل واحد ما دام المركب المزاج موثقا واما الرخو سلسا الى الانفصال
فقد يجوز ان يفترق بسائطه عند فعل طبيعتنا فيه ويزايل بعضها عن بعض ويكون مختلفة القوى
فيفعل بعضها فعلا ويفعل الآخر ضده واذا قال الاطباء ان دواء كذا وكذا قوته مركبة من قوى متضادة
فلا يجب ان يفهموا من انفسهم وانت عنهم ان جزءا واحدا يحمل حرارة وبرودة يفعل كل واحد منهما بانه
كالمتميز فان ذلك لا يمكن بل هما في جزئين منه مختلفين هو مركب منهما وايضا لا يجب ان تظن ان غير ذلك
الجنس من الادوية ليس مركبا من قوى متضادة فان جميع الادوية مركبة من قوى متضادة بل يجب ان يفهم
من ذلك انهم يعنون انه بالفعل ذو قوى متضادة او بقوة قريبة من الفعل لان فيه من الاجزاء مختلفة
لم يفعل بعضها في بعض فعلا تاما يجعل الكل متشابه القوة تشابها تاما والا لازمت واتحدت حتى اذا حصل
بعضها في جزء عضو لزم ان يحصل الآخر معه لانه ان كانت متشابهة القوة لم يختلف فعلها في البدن
البتة وان كانت متلازمة الاجزاء ومختلفة ايضا تاثيرها في البدن بل كان اذا حصل جزء من بسيطه
في عضو وافقه متلازمة من البسيط الآخر يحصل منهما الفعل والاثر الذي يؤدي فعلاهما في جميع
اجزاء ذلك العضو على السوية اذ كل واحد من اجزائه معه عائق عن تمام فعله متمكن منه اللهم الا ان
يكون جزء وعضو قابلا فان احد البسيطين دون الآخر والطبيعة لا تشتغل باحدهما وترفض الآخر
وقد يكون هذا كثيرا وليس كلامنا في هذا بل هو في الصنف الذي هو مختلف التاثير لا من نفسه لا
من غيره وذلك الامر هو ان بسائطه اخرجها وانه يجب ان يفصل ليتميز بتاثير حرارتها فالادوية
المفردة التي تذكر ان لها قوى متضادة هي من هذه التي ليس فيها ذلك الامتزاج الكلي فمن هذه هي اوفق
امتزاجا فلا يفسد الطبخ والغسل على التفريق بين قواها مثل البابونج الذي فيه قوة محللة وقوة
قابضة فاذا طبخ في الضمادات لم تفارقه القوتان ومنه ما يفسد الطبخ بينهما مثل الكرنب فان جوهره
ممتزج من مادة ارضية قابضة ومن مادة لطيفة حارة بورقية واذا طبخ في الماء تحلل الجوهر البورقي
الجلائي منه في الماء وبقي الجوهر الارضي القابض فصار ماؤه مسهلا وجرمه قابضا وكذلك العدس وكذلك
الدجاج وكذلك الثوم فان فيه جلاء محرقة رطوبة بقاله والطبخ يفرق بينهما وكذلك البصل والعجل
وغير ذلك وكذلك قيل ان الخل يهضم ولا ينهضم لانه يهضم لا بجميع اجزائه بل الجوهر اللطيف
الذي فيه اذا تحلل ذلك عنه بقي الجوهر الكثيف الذي فيه عاصيا على القوة الهاضمة لزجا وكذلك
وذلك الجوهر الآخر يقطع اللزوجة ومن هذا الباب ما يفسد الغسل على التفريق بسائطه مثل
الهندبا وكثير من البقول فان جوهرها مركب من مادة ارضية باردة كثيرة ومن مادة لطيفة قليلة ويكون
تدبيرها بالمادة الاولى وتفتيحها السدد وتسخينها الكثير بالمادة الاخرى ويكون جل هذه المادة اللطيفة
منبسطة على سطحها قد تصعدت اليه وانفرشت فاذا غسلت في الماء لم يبق منها شيء يعتد به
فلهذا نهي عن غسلها شرعا وطبعا وبهذا السبب كثير من الادوية اذا اثنا ولها الانسان بردت تبريدا

شديدا واذا انضمد بها حللت مثلا كالكزبرة فانها اذا سولت اشتد تبريدها واذا ضمد بها ربما حللت مثل
الخنازير وخصوصا مخلوطة بالسويق وذلك لانها مركبة من جوهر ارضي مائي شديد ومن جوهر لطيف
محلل فاذا سولت اقبلت الحرارة الغريزية فحللت عنها الجوهر اللطيف ولم يكن كثير المقدار فيؤثر في
المزاج اثرا بل نفدت وبقي الجوهر المبرد غاية في التبريد واما اذا ضمد بها فيشبه ان يكون الجوهر
الارضي لا ينفذ في المسام ولا يفعل فيها اثرا البتة والجوهر اللطيف النارية ينفذ فيها وينضج فان استحجر (نعم)
شيئا من الجوهر البارد في الردع وقهر الحرارة الغريزية وهذا قريب مما بيناه في الكتاب الاول من احراق
البصل الضماد والسلامة مطعوما اذ جعلنا احدى العلل فيه قريبة من هذا فيجب ان يكون
هذا المعنى معلوما محكما ومن الادوية ما يشبه ان يكون في جوهران مختلفان في الطبع من غير امتزاج
البتة فمن ذلك ما هو ظاهر للحس كاجزاء الاترج ومنه ما هو خفي فانا نرى قطونا يشبه ان يكون
قشره ما على قشره قوي التبريد والدقيق الذي هو فيه قوي التسخين حتى يكاد ان يكون دواء محمرا
او معرقا وقشره كالحجاب الحاجز بينهما فان شرب غير مدقوق لم يمكن صلابة جلده من ان ينفذ
قوة دقيقه وباطنه الى خارج بل يفعل بظاهره ولعابيته التبريد وان دق فيشبه انه الذي
يقال من انه سم هو بسبب ظهور دقيقه وحشوه ويشبه ان يحمر المدقوق منه للجراحات
ويحمل الصحيح منه اياها ويدعه لها بهذا السبب وهذا المقدار كاف في اعطائنا هذا الاصل

الفصل الثاني في تعرف امزجة الادوية بالتجربة

الادوية يتعرف قواها من طريقين احدهما طريق القياس
والاخر طريق التجربة ولنقدم الكلام في التجربة فنقول ان التجربة انما تهدي الى معرفة قوة الدواء
بالثقة بعد مراعاة الشرائط احدها ان يكون الدواء خاليا عن كيفية مكتسبة من حرارة عارضة
او برودة عارضة او كيفية عرضت لها باستحالة في جوهرها او مقارنة لغيرها فان الماء وان
كان باردا بالطبع فاذا سخن يسخن ما دام سخنا او الافربيون وان كان حارا بالطبع فاذا برد يبرد
ما دام باردا او اللوز وان كان الى الاعتدال لطيفا فاذا زنخ سخن يقع بقوة ولحم السمك وان كان باردا
فاذا ملح سخن بقوة والثاني ان يكون المجرب عليه علة مفردة فانها ان كانت علة مركبة وفيها امران
يقتضيان علاجين متضادين فجرب عليه الدواء فنفع لم يدر ما السبب في ذلك بالحقيقة مثاله اذا
كان الانسان حمى بلغمية فسقيناه الغاريقون فزالت حماه لم يجب ان نحكم ان الغاريقون بارد
لانه نفع من علة حارة وهي الحمى بل عسى انه انما نفع لتحليله المادة البلغمية واستفراغه اياها
فلما نفدت المادة زالت الحمى وهذا بالحقيقة نفع بالذات مخلوط بنفع بالعرض اما بالذات فبالقياس
الى المادة واما بالعرض فبالقياس الى الحمى والثالث ان يكون الدواء قد جرب على العلل المتضادة حتى
ان كان ينفع منهما جميعا لم نحكم انه مضاد المزاج لمزاج احدهما فربما كان نفعه من احدهما بالذات
ومن الاخرى بالعرض كالسقمونيا لو جربناه على مرض بارد لم يبعد ان ينفع بان يسخن واذا
جربناه على مرض حار كحمى الغب لم يبعد ان ينفع باستفراغ الصفراء فاذا كان كذلك لم تفد التجربة
ثقة بحرارته او برودته الا بعد ان نعلم انه فعل احد الامرين بالذات وفعل الاخر بالعرض والرابع ان تكون
القوة في الدواء مقابلا بها ما يساويها من قوة العلة فان بعض الادوية تقصر حرارتها عن برودة علة ما فلا
تؤثر فيها البتة وربما كانت عند استعمالها في برودة اخف منها فاعلة فالاولى ان يجرب اولا على الاضعف
ويندرج يسيرا يسيرا حتى تعلم قوة الدواء ولا يشكل الخامس ان يراعى الزمان الذي يظهر فيه اثره
وفعله فان كان مع اول استعماله فانه يقنع انه يفعل ذلك بالذات وان كان اول ما يظهر منه فعلا مضادا لما
يظهر اخيرا او كان في اول الامر لا يظهر منه فعل ثم في اخر الامر يظهر منه فعل فهو موضع اشتباه

واشكال فلعسى ان يكون قد فعل ما فعل بالعرض كانه فعل اولا فعلا خفيا تبعه بالعرض هذا الفعل الاخير الظاهر وهذا الا
والاشتباه والاشكال في قوة الدواء والحدس ان فعله انما كان بالعرض لقوى اذا كان الفعل انما يظهر منه بعد مفارقته
ملاقاة العضو فانه لو كان يفعل بذاته لفعل وهو ملاق لا استحال ان يقصر وهو ملاق ويفعل وهو مفارق وهنا
حكم اكثري مقنع وربما اتفق ان يكون بعض الاجسام يفعل فعله الذي بالذات بعد فعله الذي بالعرض وذلك انه اذا
كان اكتسب قوة غريبة تغلب قوته الطبيعية مثل الماء الحار فانه في الحال يسخن واما في اليوم الثاني او الوقت الثاني
الذي يزول فيه تاثيره الوضعي فانه يحدث في البدن بردا لا محالة لاستحالة الاجزاء المنتقشة منه الى الحالة الطبيعية
من البرد الذي والسادس ان يراعى استمرار فعله على الدوام او على الاكثر فان لم يكن كذلك فصدور الفعل
عنه بالعرض لان الامور الطبيعية تصدر عن مباديها اما دائمة واما على الاكثر والسابع ان تكون التجربة على بدن
الانسان فانه ان جرب على بدن غير الانسان جاز ان يخالف من وجهين احدهما انه قد يجوز ان الدواء بالقياس
الى بدن الانسان حارا وبالقياس الى بدن الاسد والفرس باردا اذا كان الدواء اسخن من الانسان وابرد من الاسد
والفرس فيشبه فيما اظن ان يكون الراوند شديد البرد بالقياس الى الفرس وهو بالقياس الى الانسان حار والثاني انه قد
يجوز ان يكون له بالقياس الى احد البدنين خاصية ليست بالقياس الى البدن الثاني مثل البيش فان له بالقياس الى
بدن الانسان خاصية السمية وليست له بالقياس الى بدن الزرازير فهذه هي القوانين التي يجب ان تراعى في استخراج
قوى الادوية من طريق التجربة

الفصل الثالث في تعرف امزجة الادوية بالقياس

واما تعرف القوى الادوية
من طريق القياس الى القوانين فيه بعضها ماخوذة من سرعة استحالتها الى النار والتسخين ومن بطء استحالتها
الى النار ومن سرعة جمودها وبطء جمودها وبعضها ماخوذة من الروائح وبعضها ماخوذة من الطعوم وقد يوخذ
من الالوان وقد يوخذ من افعال وقوى معلومة تكتسب منها دلائل واضحة على قوى مجهولة اما الطريق الاول فان
الاشياء المتساوية في قوام الجوهر اعني في التخلخل والتكاثف ايها قبلت السخونة اسرع فهو اسخن وايها قبلت البرودة
اسرع فهو ابرد من احد الاسباب في ذلك ان الشيء قد يسخن اسرع من الاخر والفاعل واحد لانه في نفسه اسخن من الاخر
وانما كان البرد العارض برده فلما وافاه الحار من خارج ووافاه القوة الحارة الطبيعية فيه ساوى الاخر في السبب
الخارج وفضل عليه بالقوة التي فيه فصار اسخن وعلى هذا فاعرف حال الذي يبرد اسرع وبعد ذلك ففي تعليله كلام
طويل يتولاه المتكلم في اصول الطبيعيات غير الطبيب واما اذا كان احدهما اشد تخلخلا والاخر اشد تكاثفا
فان الذي هو اشد تخلخلا وان كان في مثل برد الاخر وحره فانه سينفعل اسرع لضعف جرمه واما الاشياء التي من
شانها ان تجمد والاشياء التي من شانها ان تشتعل نارا فيجوز ان يقاس بعضها الى بعض فان كان اسرع جمودا وقوامه
كقوام الاخر فهو ابرد وما كان اسرع اشتعالا وقوامه كقوام الاخر فهو اسخن لمثل ما قلنا ولا انا نقول للشيء انه ابرد واسخن
بالقياس الى تاثير الحرارة الغريزية التي فينا فيه فاذا كان هذا من بعد الجمود واسرع الى الاشتعال قضينا انه في
التاثر عن حرارتنا الغريزية بتلك الصفة وهذه الاصول مبرهن عليها كما ينبغي في العلم الطبيعي واما اذا اختلف شيئان
في التخلخل والتكاثف ثم وجدت المتكاثف منهما اشد اسراعا او ابطاء ما حكم لا محالة انه اسخن حار فكذلك ان وجدت
المتخلخل ابطا اسراعا ما علم انه اشد بردا واما ان وجدت المتخلخل منهما اسرع اشتعالا فليس لك ان تحكم القضية
بهذا السبب انه اشد حرا لما كان التخلخل هو السبب في سرعة اشتعاله كما انك ان وجدت المتخلخل منهما اسرع جمودا فليس لك ان
تجزم القضية فتجعله بهذا السبب اشد بردا فربما كان التخلخل هو السبب في سرعة جموده لضعف جرمه وسرعة
انفعاله مثل الخمر فانه وان كان اسخن من دهن القرع فانه يجمد اسرع من جمود ذلك الدهن بل ذلك الدهن قد يخثر
ولا يجمد والشراب يجمد فان من الاشياء ما يجمد من غير خثورة ومن الاشياء ما يخثر من غير جمود ومعرفة هذا في العلم الطبيعي
واما الاشياء القابلة للخثورة من البرد هو ابردها وكثير من الاشياء انما يجمد بالحر والاشياء التي من شانها ان يجمد بالحر كلها

يحلل بالنار كان الاشياء التي تجمد بالبرد كلها تحل بالحر والجمد بالتجفيف والبرد تحل بالترطيب على راي جالينوس وراي
الفيلسوف الاول قد نخالفهم في شي يسير واستقصاء ذلك في علم اخر واذا كانت الادوية بعضها اسخن لكنه اغلظ امكن
ان يكون قبله الجمود كقبول الذي هو ابرد منه لغلظه واذا كان بعضها ابرد لكنه ارق امكن ان يكون قبوله للاشتعال مثل
قبول الذي هو اسخن منه لرقته ولخشونته ولانعقاد لا يدل على زيادة في الحرارة ولا زيادة في البرودة فانها قد تجتمع الاشياء
للارضية التي فيها ولكثرة المائية والهوائية فيها اذا تحلحل او كثيرا ما نعرض للهوائية ان تبرد فتستحيل مائية وتتحلل
المركب فيكون باردا وكثيرا ما يتحلل المائية البادرة لنارية تغلي فيها وتحيلها هوائية وتخرجها كما يعرض البيض من الخثورة
فاذا انفصل عنه البخار الناري دق ولا يمنع الارضية ان يكون معها نارية مفرطة فيجوز ان يكون القسم الاول شديد الحرارة
ولا يمنع المائية ان تداخلها هوائية لا يقهر قوتها فيكون القسم الثاني شديد البرودة او نارية يقهرها فيكون شديد الحرارة هذا
واما القوانين فيجب ان تعلم الاطباء منها شيئا واحدا انه لا يمكن ان يكون الطعوم الحلوة والمرة والحريفة الجوهر حارا ولا الوان
البيض في الاجسام المنعقدة التي فيها رطوبة لا تكون الا الجوهر بارد وفي الاجسام التي فيها يبوسة والبرد لا تكون الا الجوهر
حار والاسود في الامرين بالضد وان البرد يبيض الرطب ويسود والحر يسود الرطب ويبيض اليابس وان هذا حق واجب
ولكن ههنا سبب اخر لاجل ذلك فتختلف هذه الاستدلالات وخصوصا في الرائحة واللون خصوصا في اللون وذلك
انا قد بينا ان الاجسام الدوائية قد تمتزج من عناصر متضادة امتزاجا اوليا وتارة امتزاجا ليس اوليا بل الاخرى ان
يستحق مزاجا ثانيا ويجوز في هذا الامتزاج الثاني ان يكون احد العنصرين قد حصل له مزاج استحق به لونا او رائحة
او طعما وحصل لذلك الذي استحقه ان العنصر الاخر قد حصل له مزاج مخالف لذلك المزاج يجوز ان يكون يستحق به
لونا مضادا لذلك اللون او رائحة او طعما مضادين الاول ويجوز ان يكون لا يستحق به مضادا للاول وان كان قد استحق
لونا مقابلا له ثم ان كان متساويي الكمية يحصل في الممتزج الثالث لون مركب من اللونين وان كان مختلفين حصل في الممتزج
الثالث لون اميل الى احد اللونين فان لم يستحق الثاني لونا البتة وكذلك رائحة او طعما وكانا متساويين الموجود منهما
هو اللون الاول والرائحة الاولى وان كان قد انكسر المخالطة اجزاء عادمة لاجزاء مضادة فان هذا ايضا يكسر
الساقي المخالط الملون فكان ذلك الجسم يرى مثلا ابيض ويجوز ان يكون قوية ليست قوة الابيض بما هو ابيض بل هي قوة
اخرى مقابلة للاولى فانه اذا كان الجرم المخالط العديم اللون كان مساويا في الكمية مساويا في القوة كانت القوة بين القوتين
معتدلة ان كان اقوى كثيرا من المتلون كان التاثير للقوة لعموم الجرم المصاحب للبياض فكان البياض مثلا يوجب
ان يكون هو باردا وهو حار مرة هذا اذا كان متساوي الكمية واما اذا كان مثلا هذا الذي لا لون له او له لون مضاد قليل
الكمية بالقياس الى الاخر كثير الكيفية والقوة ولم تؤثر البتة اثرا في لون ذلك الاخر فهو بالقوة قاهر اشد كاحتى كان
كانه ليس له قوة موجودة البتة تامل الحال في رطل من اللبن لو خلطته بمثقالين من الافربيون خلطا كثيرا واحدا ليس
كان المجتمع عنهما مسخنا في الغاية والحس يدرك الافربيون منهما ولا لونه ولا عدمه للون ولو كان عادما للون او مرئيا بيانا
صرفا فتكون قد صح ان هذا البياض هو لجوهر بارد مثلا ان فرضنا اللبن باردا لكنا وان نقول هذا الجوهر المشروب بارد
ذلك لان هذا البياض ليس هو لون لهذا المشروب المجتمع من جهة ما هو مشروب مجتمع بل هو لون لاحد بسيطيه الغالب
المقدار المغلوب بالقوة الذي هو محسوس منهما فهكذا يجب ان يتصور الحال في الابيض لطبع الامتزاج الذي هو في غاية
الحر ونتوقعه ان يكون باردا مثل الفلفل الابيض فانه كان هذا هو ممتزج بالصناعة فكذلك قد يمتزج بالطبيعة فيكون
الصورة هي هذه الصورة الا ان هذه من كيفيات المحسوسة ما الا ولى ان يكون ما يخالطها من الضد تؤثر فيها اثرا بينا
وانما دامت كيفياتها صادقة محسوسة لا تحصل اضدادها فهي غالبة القوى وهذا هو في الطعوم لا على انه واجب
على انه اكثري بعد الطعوم في الروائح وبعدهما في الالوان وهو في الالوان كغير الموثوق به ومن الاسباب التي فارقت فيها الطعوم
الروائح في هذا الباب ان وصولها الى الحس بلا قاة فهي اولى ان تتوصل من جميع اجزاء الدواء قوة والروائح والالوان تؤثر بالامانات

من اجرامها فيجوز ان يصل الى الحس من اجزاء ذي الرائحة بخار من لطيف اجزائه ويستعصي البخار كثيف اجزائه
فلا يتحرر ويجوز ان يصل اليه لون الظاهر الغالب دون المغلوب الخفي ولان الروائح قد تدل على الطعوم مثل الرائحة
الحلوة والحامضة والحريفة والمرة كانت الروائح تالية للطعوم في الطعوم اكثر صحة دلالة من الروائح ثم الالوان ثم لو كانت
الطعوم ايضا لا يقع فيها هذا التركيب المذكور لما كان الافيون في حرارته مع برودة مفرطة وهذا الغلط الذي يقع في الطعوم
يقع في جانب البرد اكثر منه في جانب الحر اعني ان يكون الدواء له طعم يدل على الحرارة وهو بارد فان هذا اكثر من ان يكون
الدواء له طعم يدل على البرودة وهو حار لان الحار في اكثر الاحوال اقوى تاثيرا واظهر له طعم يكسر طعمه اذ الحار في جميع الاحوال
انفذ واغلب واولى ان يحمل الطعوم والروائح ولهذا السبب كان لا يجد حامضا او عفصا لا نرجع فيه في الحس ويكون
حارا باغلب مزاجه كما يجد مرا ولذاعا ويكون باردا في اغلب مزاجه على ان هذا ايضا اكثري واكثيا كثرية من الاخر وليس
بواجب فاذا عرفت هذا القانون فيجب ان نقص عليك ما تقوله الاطباء في الطعوم والروائح والالوان فانهم يجعلون البسيطة
تسعة وهي وان كان لا بد فتمامه طعوم وواحد هو عدم الطعم وهو التفه المسيخ الذي لا يدرك منه طعم البتة كالماء
وكانهم يسمون الطعم كما يحكم عليه بالذوق حكما وهو بالفعل وحكما وهو بالقوة لم ينفعل البتة وهو الذي لا طعم
له وهو على وجهين اما تفه عادم للطعم بالحقيقة واما تفه عادم له عند الحس والتفه في الحقيقة هو الذي لا طعم
له بالحقيقة والتفه عند الحس هو الذي له في نفسه طعم الا انه لشدة تكاثفه لا يتحلل منه شي يخالطه اللسان فيدركه
ثم اذا احتيل في تحليل اجزائه وتلطيفه واحس طعمه مثل النحاس والحديد فان اللسان لا يدرك منهما طعما لانه لا يتحلل
من جرمهما شي تصير الى الرطوبة المبثوثة في اللسان التي هي واسطة في حس الذوق ولو احتيل في تصديته لجزء
صغارا لهما طعم قوي واما الطعوم الثمانية التي يذكرونها التي هي بالحقيقة طعوم بعد التفه فهي الحلاوة والمرارة و
الحرافة والملوحة والحموضة والعفوصة والقبض والدسومة ويقولون ان الجوهر الحامل للطعم اما ان يكون كثيفا ارضيا
واما ان يكون لطيفا واما ان يكون معتدلا وقوته اما ان تكون حارة واما ان تكون باردة واما متوسطة فالكثيف الارضي
ان كان حارا فهو مر وان كان باردا فهو عفص وان كان معتدلا فهو حار واللطيف ان كان حارا فهو حريف وان كان باردا
فهو حامض وان كان معتدلا فهو دسم والوسط في الكثافة واللطف وان كان حارا فهو مالح وان كان باردا فهو قابض
وان كان معتدلا فقد قالوا انه تفه وفي التفه كلام والحريف اسخن ثم المر ثم المالح لان الحريف اقوى على التحليل والتقطيع
والجلاء من المر والمالح كانه مر مكسور برطوبة باردة يدل على ما ذكرنا من تحويكونه وكذلك اذا اسخن المالح بالشمس او النار بمفارقة
المائية الكاسرة من قوة الحرارة صار مرا وكذلك البورق والملح المراسخن من الملح الماكول والعفص ابرد ثم القابض ثم الحامض ولذلك ما
يكون الفواكه التي تحلو يكون فيها اولا عفوصة شديدة التبريد واذا احرز فيها هوائية ومائية حتى تعتدل قليلا الهوائية ويسخن
الشمس المنضج مالت الى الحموضة مثل الحصرم وما بين ذلك قبض يسير ليس بعفوصة ثم يميل الى الحلاوة اذا اعملت فيها الحرارة المنضجة
وربما استحالت من العفوصة الى الحلاوة من غير تحمض مثل الزيتون لكن الحامض وان كان اقل بردا من العفص فهو في الاكثر اكثر برودة
منه للطافته ونفوذه والعفص والقابض يتقاربان في الطعام لكن القابض انما يقبض ظاهر اللسان والعفص يقبض ويخشن
الظاهر والباطن ومما يعينه على تخشينه انه لا ينقسم لكثافته للاجزاء صغارا بسرعة فلا يلتحم بعضه ببعض ولهذا من الحلس
يفترق مواقعه من اللسان افتراقا محسوسا فيختلف قبضه في اجزائه فيختلف وضعها فيخشن ويعين على ذلك الاختلاف
اجزاء العضو في مسامه ومصاصته والعفص الطف واوغل والحريف والمر يجردان للسان جردا لكن المر انما يجرد ظاهر اللسان والحريف
يعرض من حرقه وتفريقه لانه لطيف الجوهر غواص واما المر فثقيل الجوهر راسبة ولذلك لا يقبل الصرف منه عفونة تتولد
منها فيه حيوان لا تعد والصرف منه حيوانا وليبوسة المر ما يجرد مع تخشينها وما يقوى حرارة الحريف على حرارة المر نفوذه
فينقطع شديد ويحلل شديدا حتى ياكل ويعفن ويبلغ الى ان يهلك والحلو والدسم كلاهما يبسطان اللسان ويلينانه بتسييلها
اذاء البرودة وعقده من غير تحليل ويزيلان خشونته لكن الدسم يفعل ذلك من غير تسخين والحلو يفعل مع تسخين فلذلك كثر ما اثنت الاطباء

واما صار الحلو لذيذا لانه يجلو الغلظ جلاء يصلحه ويسيله ويلينه ويزيل اذى جموده من غير تقطيع وتفريق اتصال وملاقاة
بعنف ولا يسخن سخونة موذية بل لذيذة مثل لذة الماء المعتدل الحرارة اصبع على الخصر واما القول الفصل في هذا فعند من
هو اعلى درجة من الاطبا وليس يجب ان يكون ما هو احلى اغذى ولا ما هو الذي اغذى وان كان لا بد من ان يكون في كل غذاء عند
الاطباء حلاوة ما لان الغذا يحتاج الى شرائط اخرى غير الحلاوة وتهذا والدسم مناسب للحلو لكن الكثيف المستحيل اليهما بفعل
الحرارة المناسبة يستحيل الى الحلاوة اذا كان عاديم اللطف بالمائية وقليل هوائية ويستحيل الى الدسومة اذا كان عاديا للطفه
بالمائية مخالطها هوائية كثيرة اشتدت مداخلتها المائية والمر والمالح يجردان اللسان جردا لكن المالح يجرد خفيفا ويغسل
ولا يخشن ويعينه عليه بادنى ملاقاته للعضو الى جميع اجزائه بالسوية للطافته لكن يوذي فم المعدة والمر يجرد شديدا
حتى يحس ونعسه عليه اختلاف مواضعه على ما قلناه والحريف والحامض يلذعان اللسان لكن الحريف يلذعه
لذعا شديدا مع تسخين والحامض يلذع لذعا وسطا بلا تسخين والمالح يحدث من تحلل المر في السقة الما فاذا انعقد
كماء الرماد ملحا والحامض يحدث من استحالة الحلاوة بنقصان الحرارة او نضج لعفوصة بزيادة الرطوبة والحرارة وجوهر
حمل الامر جوهر رطب وكذلك الحلو فانه جوهر الى الرطوبة وجوهر المر والعفص الى اليبوسة **وافعال الحلو** الانضاج والتليين
وتكثير الغذاء والطبيعة تحبه والقوى الجاذبة تجذبه **وافعال المر** الجلاء والتخشين **وافعال العفوصة** القبض ان
ضعف والعصر ان اشتد **وافعال القبض** التكثيف والتصليب **وافعال الدسومة** التليين والازلاق والانضاج قليل
وافعال الحريف التحليل والتقطيع والتعفين **وافعال المالح** الجلاء والغسل والتجفيف ومنع العفونة **وافعال الحموضة** التبريد
والتقطيع وقد يجتمع طعمان في جرم واحد مثل اجتماع المرارة والقبض في الحضض ولسان العصافير ومثل اجتماع الحرافة والحلاوة
في العسل المطبوخ ومثل اجتماع المرارة والحرافة والقبض في الباذنجان ومثل اجتماع المرارة والملوحة في الهندبا وربما يعدو(؟)
مقتضى طعمين على تقوية مقتضى طعم واحد فان الحدة والحرافة الباقيين في الخل من الخمر يجعلانه اشد تبريدا لان الحدة والحرافة
يفتحان المنافذ فتمنعا على السفيد وان لم يبلغا في الخل فان سحتا تسحيا يعتد به فيصير به الخل اعرض وربما عاوق
مقتضى طعمين منهما مثل الحموضة والعفوصة في الحصرم فان عفوصة الحصرم تمنع حموضته عن التبريد البالغ المنافذ وربما كان
القوام معينا للكيفية وربما كان مضادا واما المعين فمثل اللطافة التي تقارن الحموضة فيجعل تبريدها اغوص واما
المضاد فمثل الكثافة التي تقارن العسل فيجعل تبريده اقصر مسافة وقد يعرض ان يكون بعض الطعوم عرض بمرور على
الزمان مثل الخمر فانه اذا طال عليه المدة حصلت حموضة لكثرة ما يرسب من العفص وغيره وقد يعرض ان يكون بعض
الطعوم صرفا فيخلطه الزمان بغيره مثل العسل فان يمود ويحرفه الزمان زيادة تمرير وتحريف كما يقوى بمر الزمان او يخبز
وعصير العنب بمرور الزمان والامرارة ممزوجة ثم ياخذ فيها الى الصرافة فاذا اختلطا العفص والمر كان جلاء مع قبض
تصلح لادمال القروح التي فيها رهل قليل ويصلح لكل اطلاق سببه سدد وينفع الطحال نفعا شديدا ان كانت المرارة
ليست فيها بضعيفة وجميع ما هو بهذه الصفة نافع للمعدة والكبد فان المر المطلق والحريف المطلق يضران بالاحشاء
فان وافقهما القبض نفعت فانها بمرارتها تحلو وبما فيها من القبض تحفظ قوة الاحشاء وقد يكون في القابض الذي
يظهر فيه كثير مرارة قوة تسهل الصفراء والماسقة العصر ولا يكون فيه قوة مسهلة للبلغم اللزج خصوصا ان كان القبض اقوى من
المرارة وهذا كلا منستين كالحلو مع قبض فهو حبيب الى الاحشاء ايضا لانه لذيذ ويقوي ويمنع الخشونة وكل مجفف لعفوصة
او قبضه فان كانت فيه دسومة او تفه او حلاوة وبالجملة ما يمنع اللذع فهو منبت اللحم فان كان قبض مع حرافة او مرارة وهو
المركب من جوهر نارى وارضى فهو يصلح للقروح التي فيها رطوبة ردية يصلح حد الادمال وقد يتركب فعالهذ بحسب تركيب
موادها وطعومها على القياس الذي اشترطناه قبل فهذا ما يقولونه في الطعوم وبالمذهب على اصولهم واما الكلام المحقق
في هذه الامور فللعلم الطبيعي والطبيب يكفيه هذا القدر ماخوذا منهم واما الروائح فانها تحدث عن حرارة وتحدث عن
برودة ولكن مسميها ومسعطها هي الحرارة في اكثر الامر لان العلة الاكثرية في تقريب الروائح الى القوة الشامة هو جوهر لطيف

بخاري وان كان قد يجوز ان يكون على سبيل استحالة الهواء من غير تحلل شيء من ذي الرائحة الا ان الاول هو الاكثري
فجميع الروائح التي يحس منها اللذع او يميل الى جنبة الحلاوة فكلها حارة والتي يحس حامضة وكرجيه وعفونة فكلها باردة والطيب
اكثره حار الا ما الصحة سد به وتشكى من الورد والنفس كالكافور والنيلوفر فان اجسامها لا يخلو عن جوهر بارد ويصحح
الرائحة الى الدماغ وكل طيب حار وكذلك جميع الافاويه وهي كذلك مصدعة واما الالوان فقد قلنا فيها ما عرفنا يختلف
في الاكثر الا انها ليست كالروائح لكنها تهدى في معنى واحد هداية اكثرية وهو ان النوع الواحد اذا اختلف اصنافه
فكان بعضها يضرب الى البياض وبعضها الى الصبغ الاحمر والاسود فان الضارب الى البياض ان كان الطبع في النوع باردا
هو ابرد والضارب الى الاخر اقل بردا وان كان الطبع الى الحر فالامر بالعكس وقد يختلف هذا في اشياء لكن الاكثري هو
الذي قلته فلنقتل الان في افعال الادوية المفردة **الفصل الرابع في افعال الادوية المفردة** نقول ان للادوية
افعالا كلية وافعالا جزئية وافعالا تشبه الكلية **والافعال الكلية** هي مثل التسخين والتبريد والجذب والدفع والادمال
وما اشبه هذه **والافعال الجزئية** مثل المنفعة في السرطان والمنفعة في البواسير والمنفعة في اليرقان وما اشبه
ذلك والافعال التي تشبه الكلية فمثل الاسهال والادرار وما اشبه ذلك وهذه وان كانت جزئية لانها افعال
في اعضاء مخصوصة وآلات مخصوصة فانها تشبه الكلية لانها افعال في امور يعم نفعها او ضررها مع انه ينفعل
عنها البدن كله لا بالعرض ونحن انما نذكر هاهنا افعالها الكلية والشبيهة بالكلية فاما الافعال الكلية فمنها ما هو اول
ومنها ما هو ثوان والاول هي الافعال الاربعة التي هي التبريد والتسخين والترطيب والتجفيف واما الثواني فمنها ما هو
هذه الافعال بعينها لكنها مقدرة او مقايسة بحد زيادة او نقصان مثل الاحراق ومثل العفونة ومثل الاحالة
والنهوة فانها بعينها تسخينات وتبريدات لكنها مقدرة او مقايسة ومنها ما هي افعال اخرى ولكنها صادرة
عن هذه مثل التحذير والتخمير والختم والجذب والازلاق والتفتيح والتعرية وما اشبه ذلك واما الشبيهة بالكلية
فمثل الاسهال والادرار والتعريق وقبل ان نتكلم في افعالها فنتكلم في صفات لها في انفسها فنقول ان الصفات
للادوية في انفسها بعضها هي الكيفيات الاربع المعلومة وبعضها الروائح والالوان وبعضها صفات اخرى
المشهورة منها هي هذه اللطافة والكثافة والهشاشة والجمود والسيلان واللعابية والدهنية والنشف
والخفة والثقل والدواء اللطيف هو الذي من شانه اذا انفعل من القوة الطبيعية فينا ان ينقسم في ابداننا
الى اجزاء صغيرة جدا مثل الزعفران والدارصيني هذا الدواء وانفع في جميع تاثيراته حتى تخفيفه وان لم يكن فيه
لذع يبلغ بتخفيفه الشيء القوى اللاذع ويعني بالكثيف الجنس ذلك من شانه مثل القرع والجبسين ويعني
باللزج كل دواء من شانه بالفعل او بالقوة التي يفعلها عند تاثير الحار الغريزي فيه ان يقبل الامتداد متعلقا فلا
ينقطع كما يمد وهو الذي اذا لزم طرفاه جسمين تحركا الى المتباعد امكن تحركا معه من غير ان ينفصل ما بينهما مثل
العسل **والهش** والدواء الذي تجزأ اجزاؤه صغارا بضغط يسير مع يبوسة او جمود مثل الصبر الجيد والجامد هو الدواء
بشانه ان يصير بحيث يتحرك اجزاؤه الى الانبساط عن اي وضع فرض الا انه بالفعل ثابت على شكل ووضعه بسبب بارد
جدا مثل الشمع وبالجملة هو الذي من شانه ان يسيل الا انه غير سائل بالفعل والدواء السائل هو الذي لا يثبت على
شكله ووضعه اذا القي على جرم صلب بل يتحرك اجزاؤه العليا الى السفلى في الجهات الممكن له سلوكها مثل المائعات
كلها والدواء اللعابي هو الذي من شانه اذا انتقع في الماء او في جسم مائي عرض منه اجزاء يخالط تلك الرطوبة ويحصل
جوهر المجموع منهما الى اللزوجة مثل بزر القطونا والخطمي والبزر واللعابية تسهل بالازلاق الا ان
فيصير لعابيتها معربة فحبس والدهني هو الدواء الذي في جوهره شيء من الدهن مثل الحبوب والنشف هو الدواء
اليابس بالفعل الارضي الذي من شانه انه لا ما الماء والرطوبات السائلة ان يعرض لها الطبيعة وسيف في منافذ منه
خفية حتى يرى مثل النورة الغير المطفاة واما التخفيف والتثقيل فالامر فيهما ظاهر واما الافعال التي للادوية
فيجب ان نعد المشهورات على الشرائط المذكورة منها واحدة واحدة ثم نتبعها بالرسوم والشروح لا باسمائها ما طبقه

معا[؟] دواء مسخن ملطف محلل جال مخشن مفتح مرخ منضج هاضم مقطع للريح جاذب لاذع محمر محكك مقرح
اكال محرق مفتت معفن كاو قاشر وطبقة اخرى مبرد رادع مغلظ مفجج مخدر وطبقة اخرى مرطب منفخ
غسال موسخ للقروح مزلق مملس وطبقة اخرى مجفف عاصر قابض مسدد مطرى مدمل منبت للحم خاتم
وجنس اخر من صفات الادوية بحسب افعالها فانا نسمي ترياق بادزهر وايضا مسهل مدر معرق ونحن نصف كل
واحد من هذه الافعال برسمه الملطف هو الدواء الذي من شانه ان يجعل قوام الخلط ارق بحرارة معتدلة
مثل الزوفا والحاشا والبابونج والمحلل هو الدواء الذي من شانه ان يفرق الخلط ويخرجه ايا[ه] او اخراجه عن موضع
الذي نشبك فيه جزء جزء حتى انه بدوام فعله يفني ما يبقى منه لقوة حرارته مثل الجند بيدستر والجالي هو الدواء
الذي من شانه ان يحرك الرطوبات اللزجة والجامدة عن فوهات المسام في سطح العضو حتى يبعدها عنه مثل ماء
العسل وكل دواء جال فانه يجلا به يلين الطبيعة وان لم تكن فيه قوة اسهالية كل مر جال والمخشن هو الدواء الذي
يجعل سطح العضو مختلف الاجزاء في الارتفاع والانحطاط واما لشدة تقبيضه مع كثافة جوهره على ما سلف واما
لشدة حرافته مع لطافة جوهره فيقطع فيبطل الاستواء واما الجلاء عن سطح خشن في الاصل املس بالعرض فانه اذا جلا
عن عضو مسن العظم سطحه خشن مختلف وضع الاجزاء ورطوبة لزجة سالت عليه واحدثت سطحا غريبا املس
خرجت الخشونة الاصلية وبرزت وهذا الدواء مثل اكليل الملك واكثر ظهور فعلها في التخشين انما هو في العظام
والغضاريف واقله في الجلد والمفتح هو الدواء الذي من شانه ان يحرك المادة الواقعة في داخل تجويف المنافذ الى
خارج ليبقى المجاري مفتوحة وهذا اقوى من الجالي مثل فطراساليون وانما يفعل هذا لانه لطيف ومحلل او لانه
لطيف مقطع ويستعمل بمعنى المقطع بعدا ولانه لطيف مقطع بعدا ولانه لطيف غسال ويستعمل معنى الغسال بعده
كل حريف مفتح وكل لطيف مثال مفتح اذا كان مع الحرارة معتدلا وكل لطيف وكل حامض مفتح والمرخي هو الدواء الذي
من شانه ان يجعل قوام الاعضاء الكثيفة المسام الين بحرارته ورطوبته فيعرض من ذلك ان يصير المسام اوسع اندفاع
ما فيها من الفضول اسهل مثل ضماد الشبت وبزر الكتان والمنضج هو الدواء الذي من شانه ان يفيد الخلط نضجا
لانه يسخن باعتدال وفيه قوة قابضة تحبس الخلط الى ان ينضج ولا يحلل بعنف فيفترق رطبه من يابسه وجوهر الاخر
والهاضم هو الدواء الذي من شانه ان يفيد الغذاء هضما وقد عرفته فيما سلف كاسر الرياح هو الدواء الذي من شانه ان يجعل
قوام الريح رقيقا هوائيا بحرارته وتجفيفه فيحلل وينتقص عما يحتبس فيه مثل بزر السذاب والمقطع هو الدواء
الذي من شانه ان ينفذ بلطافته فيما بين سطح الخلط اللزج والسطح الذي التزق به فيبريه فلذلك يحدث لاجزائه
سطوحا متباينة بالفعل بتقسيمه اياه فيسهل اندفاعها عن الموضع المتشبث به مثل الخردل والسكنجبين والمقطع
بازاء اللزج والمغلظ كما ان المحلل بازاء المغلظ والملطف بازاء المكثف وبعد كل منهما في الذي قرب به في الذكر وليس من
شرط المقطع ان يفعل في قوام الخلط شيئا بل في اتصاله فربما فرقه اجزاء وكل منها على مثل القوام الاول والجاذب
هو الدواء الذي من شانه ان يحرك الرطوبات الى الموضع الذي لاقيه وذلك للطافة وحرارته مثل الجندبيدستر والادوية
الشديدة وهو الذي يجذب من العمق نافع جدا لعروق المنا[؟] واوجاع المفاصل الغائرة ضمادا بعد التشقيق وهو نزع
الشوك والسلاء من مجاذبها واللاذع هو الدواء الذي لكيفيته تقاذ جدا لطيفة يحدث في الاتصال تفرقا كثير
العدد متقارب الوضع صغير المقدار فلا يحس كل واحد بانفراده ويحس الجملة كالوضع الواحد مثل ضماد الخردل
بالخل والخل نفسه والمحمر هو الدواء الذي من شانه ان يسخن العضو الذي يلاقيه تسخينا قويا حتى يجذب
الدم جذبا قويا يبلغ ظاهره فيحمره هذا مثل الخردل والتين والفودنج والادوية المحمرة تفعل فعلا متقاربا للحكك
والمحكك هو الدواء الذي من شانه بحدته وسخونته ان يحدث الى المسام اخلاطا لذاعة حاكة ولا يبلغ ان تقرح او
ربما اعانه شوك يعتبه صلابة الاجرام غير محسوسة كالكبيكج والمقرح هو الدواء الذي من شانه ان يفني ويحلل
الرطوبات الجلد ويجذب المادة الردية اليه حتى يصير قرحة مثل البلادر والمحرق هو الدواء الذي من شانه ان يحلل

وكل مر لطيف مفتح

الجذب

لطيف الاخلاط والاعضاء ويبقى رمادية مثل العرهون والاكال هو الدواء الذي يبلغ من تحليله وتفريقه ان ينقص
من جوهر اللحم والمفتت هو الدواء الذي من شانه اذا صادف خلطا متحجرا صغر اجزاءه ورضه مثل مفتت الحصاة من حجر اليهود
وغيره والمعفن هو الدواء الذي يفسد مزاج الروح الصائر الى العضو ومزاج الرطوبة بالتحليل حتى لا يصلح ان يكون جزءا
لذلك العضو ولا يبلغ ان يحرقه او يأكله ويحلل رطوبته بل يبقى فيه رطوبة فاسدة يعمل فيها غير الحرارة الغريزية فيعفن
وهذا مثل الزرنيخ والساقيا والكاوي هو الدواء الذي يحرق الجلد احراقا مجففا يصلبه ويجعله كالحمة فيصير جوهر ذلك
الجلد سدا لمجرى خلط سائل لو قام في وجهه وليس خشكريشة ويستعمل في حبس الدم من الشرايين ونحوها مثل الزاج
والقلقطار والقاشر هو الدواء الذي من شانه لفرط جلائه ان يجلو اجزاء الجلد الفاسد مثل القسط والزراوند كلها
ينفع البهق والكلف ونحوها البرود المعروف والمقوي هو الدواء الذي يعدل قوام العضو ومزاجه حتى يمتنع من قبول
الفضول المنصبة اليه والافات اما لخاصية فيه مثل الطين المختوم والترياق واما لاعتدال مزاجه فيبرد ما هو
اسخن ويسخن ما هو ابرد مثل ما يراه جالينوس في دهن الورد والرادع هو مضاد الجاذب هو الدواء الذي من شانه لبرد
ان يحدث في العضو بردا فيكثفه به وتضيق مسامه ويكسر حرارته الجاذبة ويجمد السائل او يخثر ضعيفه عن السيلان
الى العضو ويمنع العضو عن قبوله مثل حي العالم في الاورام والمغلظ هو مضاد الملطف هو الدواء الذي من شانه ان
يصير قوام الرطوبة اغلظ اما بالاجماد واما بالاخثار واما بمخالطته والمفجج وهو مضاد الهاضم والمنضج هو الدواء الذي
يبطل ببرده فعل الحار الغريزي والغريب ايضا في الغذاء والخلط حتى يبقى غير منهضم ولا نضيج والمخدر هو الدواء
البارد الذي يبلغ من تبريده للعضو الى ان يحيل جوهر الروح الحاملة اليه قوة الحركة والحس ان طبع مزاجه غليظا فلا يستعمله
القوى النفسانية ويحيل مزاج العضو كذلك تاثيرا هو عن النفسانية مثل الافيون والبنج والمرطب معروف والمنفخ هو
الدواء الذي في جوهره رطوبة غليظة اذا فعل فيها الحار الغريزي لم يتحلل بسرعة بل استحالت ريحا مثل اللوبيا وجميع ما فيه
نفخ فهو مع ضار ولكن من الادوية والاغذية ما يحيل الهضم الاول رطوبته الى الريح فيكون نفخه من المعدة والاكل
نفخة فيها وفي المعلومية ما يكون الرطوبة الفضلية التي فيه وهي مادة النفخ لا ينفعل من المعدة شيئا الى ان ترد العروق
او لا ينفعل بكليتهما في المعدة بل بعضها يبقى منها ما انما ينفعل في العروق ومنها ما ينفعل بكليته في المعدة ويستحيل ريحا لكن
لا يحلل برمته في المعدة بل ينفذ الى العروق وبعضه باقية فيه وبالجملة كل دواء فيه رطوبة فضلية غريبة عما
يخالطه فمعه نفخ مثل الزنجبيل ومثل بزر الجرجير وكل دواء له نفخ في العروق فانه منعظ والغسال كل دواء من شانه
يجلو لا بقوة فاعلة فيه بل بقوة منفعلة نعنيها الحركة اعني بالقوة المنفعلة الرطوبة لها الحركة السيلانية فان السائل
اللطيف اذا جرى على فوهات العروق الا برطوبة الفضول وازالها بسيلانه مثل ماء الشعير وماء القراح والموسخ للقروح
هو الدواء الرطب الذي يخالط رطوبات القروح فيصيرها اكثر ويمنع التجفيف الى الادمال والمزلق هو الدواء الذي
بل سطح جسم ملاق للمجرى محتبس فيه حتى يبريه عنه ويصير اجزاءه اقبل للسيلان ليلينها المستقر بالمجلل
ثم يتحرك عن موقعها لثقلها الطبيعي او بالقوة الدافعة كالاجاص في اسهاله والمملس هو الدواء اللزج الذي من
شانه ان ينبسط على سطح عضو خشن او بساط لتملس السطح فيصير ظاهر ذلك الجسم املس مستور الخشونة
او يسيل اليه رطوبة تنبسط هذا الانبساط والمجفف هو الدواء الذي يفني الرطوبات بتحليله ولطفه والقابض هو
الدواء الذي يحدث في العضو لفرط حركة اجزاءه الى الاجتماع لتكاثف في وضعها وتنسد المجاري والعاصر هو الدواء
الذي يبلغ من تقبيضه وجمعه الاجزاء الى ان يضطر الرطوبات الرقيقة العفنية في خللها الى الانضغاط والانفصال
والمسدد هو الدواء اليابس الذي يحتبس لكثافته ويبوسته او لمعونته في المنافذ فيحدث فيها السدة والمطري
هو الدواء اليابس الذي فيه رطوبة يسيرة لزجة يلتصق بها على الفوهات فيسدها فيحبس السائل كل لزج سائل
مزلق اذا فعل فيه النار صار مغريا سادا حابسا والمدمل هو الدواء الذي يجفف ويكثف الرطوبة الواقعة بين
سطحي الجراحة المتجاورين حتى يصير الى التغرية واللزوجة فيلتصق احدهما بالاخر مثل دم الاخوين والصبر والمنبت

الزنجار ج

البدم

في جوهره

منشانده

للحم لدواء الذي من شانه ان يحيل الدم الوارد على الجراحة لحما لتعا الى مزاجه وعقده اياه بالتجفيف **والخاتم** هو
الدواء المجفف الذي يجفف سطح الجراحة حتى يصير خشكريشة عليه يكنه من الافات الى ان ينبت الجلد الطبيعي وهو
كل دواء معتدل في الفاعليتين يجفف بلا لذع والدواء القاتل هو الذي يحيل المزاج الى افراط كالادرسون والافيون
والسم هو الدواء الذي يفسد المزاج لا بالمضادة فقط بل بخاصية فيه كالبيش **واما الفادزهر** والترياق فهما كل
دواء من شانه ان يحفظ على الروح قوته وصحته ليدفع بها ضرر السم عن نفسه وكان اسم الترياق بالمصنوعات
اولى واسم الفادزهر بالمفردات الواقعة عن الطبيعة ويشبه ان تكون النباتات من المطبوعات احق باسم الترياق والمعدن
باسم الفادزهر ويشبه ايضا ان لا يكون بينهما كثير فرق **واما المسهل** والمدر والمعرق فانها معروفة وكل دواء يجتمع فيه
الاسهال مع القبض كما في السورنجان فانه نافع في اوجاع المفاصل لان القوة المسهلة تبادر فتجذب المادة والقابضة
تاد فتضيق مجرى المادة فلا ترجع الى المادة ولا يخلفها اخرى وكل دواء محلل وفيه قبض فانه معتدل وينفع
استرخاء المفاصل وتنفعها والاورام البلغمية والقبض والتحليل كل واحد منهما يعين في التجفيف واذا اجتمع
القبض والتحليل اشتد اليبس والادوية المسهلة والمدرة في اكثر الامر تنفع والافعال فان المدر اكثر الامر يجمع
السهل والادوية التي يجتمع فيها قوة مسخنة وقوة مبردة فانها نافعة للاورام الحارة في تفصيلها وفي انتهائها الا انها
بما يفيق تردع وبالمسخن تحلل والادوية التي تجتمع فيها الترياقية مع البرد سمع من الدق منفعة شديدة والتي
تجتمع فيها الترياقية مع الحرارة تنفع من برودة القلب اكثر من غيرها واما القوة التي تنقسم فتصنع كل مزاج باذاء
مسخنة حتى لا تصنع القوة المحللة في جانب المادة التي تنصب الى العضو لا المبردة في جانب المادة المنصبة
عنه فهي الطبيعة الملهمة سبحان البارئ جل وعلا **الفصل الخامس في احكام تعرض للادوية من خارج** الادوية
قد تعرض لها احكام بسبب الاحوال التي تعرض لها الصناعة وذلك مثل الطبخ والسحق والاحراق بالنار والعسل
الاجماد في البرد والوضع بجوار ادوية اخرى فان من الادوية ما يتغير احكامها بما يعرض لها من هذه الاحوال وقد يتغير
احكامها بما تزجها بادوية اخرى وكان الكلام في ذلك اشبه بالكلام في تركيب الادوية فنقول ان من الادوية
كثيفة الاجرام فلا يوصل قواها في الطبخ الا بعضل يعسف عليها بالطبخ مثل اصل الكبر والراوند والزنجبيل
وما اشبه ذلك ومنها ادوية معتدلة يكفيها الطبخ المعتدل فان عنف بها تحللت قواها وتصعدت
مثل البزور المدرة للبول ومثل اسطوخودوس وما اشبه ومنها ادوية لا يبلغ بطبخها الطبخ المعتدل بل ادنى
الطبخ يكفيها فان زيد على اعلى درجة واحدة تحللت قوتها كما دقت بالطبخ ولم يسولها اثر مثل الافتيمون فانه اذا
حد طبخه بطلت قوته ومن الادوية ما يبطل السحق قوته اصلا مثل السقمونيا فيجب ان يسحق بغاية
الرفق كي لا تحدث السحق حرارة مفسدة **والصمغ** اكثرها بهذه الصفة وتحليلها في الرطوبة الى ادنى من
سحقها وجميع الادوية التي يفرط في سحقها فان افعالها تبطل فانه ليس كلما صغر الجسم حفظ قوته بقدر
على نسبة صغره بل يجوز ان يبلغ النقصان بالجسم الى حد لا يفعل الجسم بعده من فعله الذي يخصه شيئا
فانه ليس اذا كان قوة جسم تحرك حركة بما يجب ان يكون نصف ذلك الجسم تحرك ذلك المتحرك عنه شيئا اصلا
مثل عشرة انفس يقلون حملا في يوم فرسخا فليس يجب ان يكون الخمسة يقلونه شيئا فضلا ان ينقلوه
نصف القوة اصلا اذ هي الجملة والنصف ومنه عرضا عن نصفها ما يقبله في حالة الانفراد لانه منفصل النصف
الاخر عن بعد لعرض فيه موجودا ولذلك ليس كل ما صغر جزء الدواء وقلت قوته يجب منفعلا في الصغر مثله ولا
يجب ان يكون هو بقدر نسبة صغره يفعل في المثل على الاكثر فعلا البتة على ان قوما يرون ان المتصغر يبطل
الصورة والقوة وقولهم في المركبات اقرب الى ان تشتد امساكا دمه في الادوية اذا كانها تفعل بما فرط في
سحقها امكن ان يجعل الى نوع اخر من الفعل فان كان مثلا يقوى على استفراغ خلط او يفعل بعجز من ذلك
فيصير مستفرغا للمائية لسقوط قوته لانه لصغره يصير انفذ فيحصل بسرعة في عضو غير الذي يقع فيه اذا كان

ادوية

لموتها

واحدام

كثر المقدار فيصيد فعله عنه وفيه كما حكى جالينوس انه اتفق ان افرط في سحق احلاط الكموني فانقلب مدرا للبول بعد ما
هو في طبيعته مطلق للطبيعة فيجب الا يبالغ في سحق الادوية اللطيفة الجواهر انما يجب ان يبالغ في سحق الادوية
الكثيفة الجواهر خصوصا اذا اريد تنفيذها الى غاية بعيدة وكانت كثيفة ثقيلة الحركة مثل ادوية الرية اذا كانت معمولة
من البسذ واللولو والشادنج وما اشبه **واما احكام الاحراق** فان من الادوية ما يحرق ليضعف من قوته ومنها ما يحرق
ليزداد في قوته وجميع الادوية الحادة اللطيفة الجواهر او معتدلها فانها اذا احرقت ضعف من جرمها وحدتها مما تحلل
من الجواهر النارية المستكنة فيها مثل الزاجات والقلقطار **واما الادوية التي** جواهرها كثيفة وقوتها غير حادة ولا حارة فان
الاحراق يفيدها قوة حارة مثل النورة فانها وان كانت بجرمها لا حدة فيها **فلما احرق** اشتعلت الحار في الدواء ويحرق
لاحد اغراض خمسة **اما لان** يكسر من حدته **واما لان** يفاد حدة **واما لان** تلطيف جوهر الكثيف **واما لان** يهيأ للسحق
واما لان يبطل رداءة في جوهره **مثال الاول** الزاج والقلقطار **مثال الثاني** النورة **مثال الثالث** السرطان وقرن الايل الذي يحرق **مثال**
الرابع الابريسم فانه ليستعمل في تقوية القلب ان يستعمل مقرضا اولى من ان يستعمل محرقا لكنه لا يبلغ التفريض من تصغير
اجزائه مبلغا كافيا الا بصعوبة فيحرق **مثال الخامس** احراق العقرب في عرض استعماله للحصاة **فاما الغسل** فانه يطلب
كل واحد مما يخالطه من الجوهر الحاد اللطيف ويسكن منه ويعدله فمنه ما يبرد به بعد الحرارة المفرطة وهذا كالدواء
ارضي استفاد من الاحراق نارية فان الغسل يزيلها عنها مثل النورة المغسولة فانها يبقى معتدلة ويزول احراقها ومنه ما ليس
العرض فيه تبريده فقط بل التمكن من تصغير اجزائه وتصويلها حتى يبلغ الغاية مثل سحق التوتيا في الماء ومنه ما
يغسل ليفارقه قوة الارادة مثل الاستقصاء في غسل الحجر الارمني واللازورد حتى تفارقها القوة المغثية **واما الجمود**
فان كل واحد فالقوى الطبيعية فيه تبطل وتزداد وبردا وان كان بارد الجوهر **واما المجاورة** فان الادوية قد تكتسب
بالمجاورة كيفيات غريبة حتى تستحيل افعالها فان كثيرا من الادوية الباردة تصير حارة التاثير لاستفادتها من
مجاورة الحلتيت والاوفربيون والجندبيدستر والمسك كيفية حارة كثيرا من الادوية الحادة تصير باردة التاثير لاستفادتها
من مجاورة الكافور والصندل كيفية باردة فيجب ان تعلم هذا الادوية وتجنب الاجناس المختلفة بعضها من مجاورة
بعض **واما الاحكام** الممازجة فان الادوية تتقوى افعالها الممازجة تارة وتبطل افعالها الممازجة وتارة تصلح وبرول
غوائلها مثال الاول ان بعض الادوية يكون قوة مسهلة الا انها تحتاج الى معين اذ ليس لها في طبعها معين قوي
فاذا قارنها المعين فعلت بقوة مثل التربد فان له قوة مسهلة لكنه ضعيف الحدة فلا يقوى على تحليل شديد
فيستفرغ ما حضر من رقيق البلغم فاذا قرن به الزنجبيل اسهل بعمق وجرد خلطا لزجا كثيرا جاذبا واسع
اسهاله وكذلك الافتيمون بطيء الاسهال فاذا قارنه الفلفل والادوية اللطيفة اسهل بسرعة لانها تعينه في التحليل
وكذلك الريوند فيه قابضة قوية الا ان معها قوة مفتحة سيضعف فعلها فان خلط بالطين الارمني او الاقاقيا نقص
قبضا شديدا وقد يخلط للتنفيذ والبذرقة كالزعفران يخلط مع الورد والكافور والبسد ليتنفذها الى القلب وقد
يخلط لتصعد ذلك مثل بزر الفجل يخلط بالمطلقات النفاذة ليحبسها في الكبد مدة يتم فيها الفعل المقصود التي
اذا انفذت في الكبد بلطافتها استعجلت قبل تمام الفعل فبذر الفجل يحرك الى القيء فيبسط ما يتحرك الى العروق
بالمضادة **واما التي** تبطل الممازجة فمثل ان يكون دواءان يفعلان فعلا واحدا ولكن يقويس متضادتين او كالمتضاد
فاذا اجتمعا فان اتفق كان احدهما اسبق الى فعله فعل فعلا فان لم يسبق احدهما الاخر تمانعا مثل البنفسج والهليلج
فان البنفسج يسهل بالطبع والهليلج يسهل بالعصر والكبس فاذا ورد على المادة فعلاهما معا بطلا او ان سبق الهليلج
ثم ورد عليه البنفسج لم يكن لاحدهما فعل وان سبق البنفسج فلم يرد عليه الهليلج فعصر كان الفعل اقوى **واما**
الثالث فمثاله الصبر الكثير والمقل فان الصبر يسهل ويسحج الا انه يسحج ويفتح افواه فاذا صحبه الكثيرا والمقل عري
الكثيرا فجرده الصبر وقوى المقل افواه العروق فكانت سلامة فهذه قوانين وامثلة نافعة في معرفة طبايع الادوية
واستعمالها **الفصل السادس في التقاط الادوية وادخارها** ان الادوية بعضها معدنية وبعضها نباتية وبعضها

من

قوه

العروق

حيوانية فالمعدنية فافضلها ما كان من المعادن المعروفة بها مثل القلقند القبرسي والزاج الكرماني وان يكون نقيه
عن الخلط الغريب ويجب ان يكون الملتقط هو الجوهر الصرف من بابه غير منكسر لونه وطعمه الذي يخصه والنباتية
فمنها اوراق ومنها بزور ومنها اصول ومنها قضبان ومنها زهر ومنها ثمار ومنها صموغ ومنها جملة النبات فما هو في الاوراق
يجب ان يجنى بعد تمام اخذها في الحجم الذي لها وبقائها على هيئتها قبل ان يتغير لونها وينكسر فضلا عن ان يسقط
وينتثر واما البزور فيجب ان تلتقط بعد ان يستحكم جرمها وتنفش عنها الفجاجة والمائية واما الاصول فيجب ان تؤخذ
كما يريد ان يسقط الاوراق واما الزهر فيجب ان يجنى بعد التفتح التام وقبل الذبول والسقوط واما القضبان فيجب
ان تجنى وقد ادركت ولم تاخذ في الذبول والتشنج واما الثمار فيجب ان تجنى بعد تمام ادراكها قبل استعدادها
للسقوط واما الماخوذ بجملته فيجب ان يؤخذ على عصارته عند ادراك بزره وكلما كانت الاصول اقل تشنجا و
القضبان اقل تذبلا والبزور اسمن واكثر امتلاء والفواكه اشد اكتنازا وارزن فهو اجود والعظم لا يغني مع الذبول
والانعصاف بل ان كان مع رزانة فهو صالح جدا والمجتنى في صفاء الهواء افضل من المجتنى في حال رطوبة الهواء وقرب
العهد بالمطر والبرية كلها اقوى من البستانية واصغر حجما والجبلية اقوى من البرية التي تجانبها اراوح ومشرقات
الشمس قوي من غيرها والتي اصابت وقت جناها اقوى من التي اخطاء زمانها وكل هذا من اغلب الاكثر وكلما كان لونه
اشبع وطعمه اظهر ورائحته اذكى فهو اقوى في بابه والحشائش تضعف بعد سنتين ثلث الا ما يستثنى من ادوية
معدودة مثل الخربق فانها اطول مدة بقاء واما الصموغ فيجب ان يجنى بعد الانعقاد قبل الجفاف المعدل الاندراك
وقوة اكثرها لا تبقى بعد ثلث سنين خصوصا الفربيون ولكل قوي من كل طبقة ما تطول مدة بقائه على جودته
لاذ العوز الطري القوي او شك ان يقوم الضعف من العتيق الضعيف في كل شيء مقامه واما الحيوانية فيجب ان يؤخذ
من الحيوانات الشابة في زمان الربيع ويختار اصحها احساسا واتمها اعضاء وان ينزع بعد ذكاة وذبح ولا يلتفت الى
الماخوذ من الحيوانات الميتة بامراض يحدث لها فهذه هي القوانين الكلية التي يجب ان يكون عند الطبيب
في امر الادوية المفردة والان فانا ناخذ في المقالة الثانية ونريد ان نتكلم في طبائع الادوية المفردة المعروفة عندنا
والتي هي قريبة من ان تكون معروفة بعد معرفتنا اذا سمع اثرها بعد العلامات الصحيحة لها ونهمل ذكر ادوية لسنا
نعرف منها الا اسامي فقط ونرتب الالواح باصباغها بمشية الله وحسن توفيقه المقالة الثانية قد دللنا
في المقالة الاولى على ترتيب الالواح التي عنيناها ونحن ههنا نريد ان ندل على الامور الواقعة في كل لوح وعلى الاصباغ
التي تخصها اما الالواح الاربعة الاولى فامر ظاهر واما ما بعدها فهي التي تحتاج الى تفصيل الابواب على الاصباغ ولا
تظنن انا قد تكلفنا استقصاء عدما عددناه فانا لم نفعل ذلك بل اوردنا ما وجدنا في ابواب الادوية المفردة ذكر لها
منافع واحكاما تختص بها في اللوح الاول من هذه الجملة التي تدخلها الاصباغ لوح الافعال والخواص لطيف
كثيف لزج نشاف ملطف مكثف مزلق محلل جالي معري مخشن مفتح يفتح افواه العروق مرخي مقطع كاسر الرياح
جاذب لاذع رادع منفخ مكسر للوجع محمر محكك مقرح اكال محرق مصلح للعفونة معفن سكاف معق منضج مخدر
مسدد للرخو والمتخلخل منفخ غسال ترياق عاصر قابض مصفي للدم معرق حابس الدم حابس للعرق محمود الكيموس مذموم
الكيموس يدفع ضرر المياه كثير الغذاء قليل الغذاء يقوي الاعضاء يقوي الاحشاء ردي الخلط يستحيل الى خلط ينفع
من امراض السوداء يولد السوداء يولد الصفراء يدفع ضرر الصفراء يولد البلغم يدفع ضرر البلغم يوافق المشايخ افعال
غريبة فعله في الهواء يبدرق المسهلة ويعينها لوح الزينة يمنع اثار القروح من اثار الجدري من شقوق الوجه
يحمر اللون من شقاق القدم يقلع الوشم من الثاليل من رائحة الابط والبدن وينتن رائحة الابط والبدن
يجذب السلى والشوك يجلو الاسنان من رائحة الانف من البخر يسمن مهزول من القمل يورث القمل من الداحس
من اسنان الفار من الاظفار المعوجة من الاظفار المتاكلة من النمش البرش فيها يحفظ الثدي والخصية يحسن اللون
يطيب النكهة يسود الشعر يقص يطول الشعر يحمر يقوي يجعد يبسط يشقق يمنع الشقاق من داء الثعلب

منهاج

المذكورة م

والحية من الانبساط يمنع الصلع ينتثر يصلح يحلق نبت الشعر لوح الاورام والبثور من الاورام الحارة من
الاورام الباردة من الاورام الباطنة من الفلغموني من الورم الرخو من النفخة من السرطان من الورم الصلب من الخنازير
من الشهدية من الدبيلات الباطنة من الحمرة من النملة من الشرى من الجاورسية من لسعطات من النار الفارسي من
الطاعون من الاورام القرحية من الحصف من البثور يولد الاورام الرخوة يولد الاورام الصلبة يولد السرطان لوح
الجراح والقروح من القروح الساعية من القروح العفنة من القروح الوسخة يوسخ القروح من النواصير من الوثي
يدمل ينبت اللحم يذهب الثاليل يختم ينفع من الجرب والحكة من حرق النار من الاكلة يمنع تعفن من الاعضاء من النار
الفارسي من العظام يبلي الخشكريشات لوح الات المفاصل من وجع المفاصل من الفسخ والهتك والوثي والرض
من الاعياء من وجع العصب من التواء العصب من صلابة المفاصل من علل العصب الباردة ييبس العصب يقوي الاعصاب
من ورم العصب من قروح العصب يضر العصب من وجع الظهر من السقطة والضربة من الضربة من التشنج والتمدد
من الفالج من الرعشة من الخلع من العرق والفتق من اوجاع القدم لوح اعضاء الراس من الصداع الحار من
الصداع البارد الشقيقة من البيضة يضر الدماغ الضعيف يصدع يقوي الراس يزيد في الدماغ يحلل الرياح في
الراس يفتح سدد الدماغ يثقل الراس يسبت ينوم يسدد يبطئ السكر ينفع من الصرع يحرك الصرع ينفع من السكر
ينفع من الدوار والسدر ينفع من السبات ينفع من الماليخوليا والفزع من الجنون الفزع من النوم للصبيان من كثير
عشى من البرسام الحار من السبات السهر الجمود يقوي الحفظ يورث النسيان ينفع من الخمار ينفع من الدودي الطنين
ينفع من الصمم والطرش ينفع من وجع الاذن ينفع من ورم الاذن ينفع من قروح الاذن ينفع من النوازل والزكام ينفع من
الرعاف يرعف يعطس يذهب العطاس ينفع بثور الفم والقلاع ينفع من امراض الفم يمنع سيلان اللعاب يقوي
الاسنان ينفع من وجع الاسنان يسقط الاسنان يسهل قلع الاسنان ينفع من الضرس ينفع من اورام اللسان ينفع من
الضفدع ينفع من قروح اللثة من اللثة الدامية اعضاء العين من الرمد الحار من الرمد المزمن من السبل من القروح
من العدوى من القطرة من الاثار الحمر من الزرقة من البياض من الحول من غلظ القرنية من الدمعة يجلب الدمع يقوي البصر
يمنع النوازل من الانتشار من الضيق من الماء من الغرب من الطرفة من المرض من الجرب من الحكة يحفظ صحة العين من السلاق
من الشعر المؤذي لوح اعضاء النفس والصدر يقوي اعضاء النفس يضر اعضاء النفس ينفع من اورام اللوزتين واللهاة
من الخوانيق والربو من العلق من افات النفس من الربو من انتصاب النفس من خشونة الصدر يخشن الصدر من خشونة الصوت
السعال من السعال اليابس من السعال الرطب من السعال المزمن من ذات الجنب من ذات الرية من النفث ونفث المدة من السل ينقي
قروح الحجاب من نفث الدم من اوجاع الجنب عن الدم الجامد في الرية والصدر يقوي القلب يزكي القلب من سوء المزاج
البارد في القلب من الغشي من الخفقان البارد من الخفقان الحار من اورام الثدي يدر اللبن لوح اعضاء الغذاء يقوي
المعدة يضعف المعدة يهضم يبطئ الهضم يعين الشهوة يسقط الشهوة من الشهوة الفاسدة يردي المعدة ينفع من
الفواق من الغثيان يغثي يكرب من الخنا يعطش يرخي المعدة ينفع سدد المعدة يلذع المعدة يعطش ينفع في المعدة
يسكن نفخة المعدة ينفع من وجع المعدة من الورم في المعدة يقوي الكبد يضر الكبد من وجع الكبد من سدد الكبد
يورث سدد الكبد من اورام الكبد الحارة من اورام الكبد الباردة من صلابة الكبد يصلب الكبد من اليرقان الاصفر
يحدث اليرقان من الاستسقاء من الزقي من الاستسقاء اللحمي من الاستسقاء الطبلي يورث الاستسقاء من وجع
الطحال من ورم الطحال من صلابة الطحال من اليرقان الاسود ينفخ الطحال لوح اعضاء النفض يسهل
المرار يسهل الرطوبة والاخلاط الغليظة يسهل السوداء يسهل الريح يسهل الدم يعقل الطبيعة ينفع من الاسهال
من الورد يسحج من الهيضة يورث الهيضة من زلق الامعاء يبطئ في الامعاء من السحج وقروح الامعاء من المغص يمغص
من الزحير من القولنج البارد من القولنج الحار من ورم الامعاء من ايلاوس من الديدان من اوجاع المعاء من نتن البراز
من البواسير يدر البول يدر الطمث يحدث احتباس البول وعسره حرق تقطير البول بول الدم بول القيح يقوي الكلية

يضر بالكلية وساسطوس حصاة الكلية حصاة المثانة سلس البول اورام المثانة وجع الكلية قروح المثانة جرب المثانة
وحكتها وجع المثانة استرخاء المثانة يقوي المثانة يضر بالمثانة من وجع الرحم بجبس سيلان الرحم ينفع الرحم يحبس
الطمث ينفع من اورام الرحم من صلابة الرحم انضمام فم الرحم اختناق فم الرحم يضيق الرحم ينفع من نتاج الرحم من نتو الرحم
من قروح الرحم يعين على الحبل يمنع الحبل يورث العقر يحفظ الجنين يخرج المشيمة يسهل الولادة ينقي النفساء يهيج الباه يكثر
المني يقلل المني يقلل الاحتلام ينعظ ينفع من اورام القضيب من قروح القضيب من جروح المقعدة يقوي المقعدة ينفع من اورام
المقعدة من قروح المقعدة من شقاق المقعدة من وجاع المقعدة من بواسير المقعدة من سيلان دم المقعدة من استرخاء
المقعدة وخروجها من بواسير المقعدة لوح الحميات من الحميات الحارة من الحميات الباردة المزمنة من الحميات المختلطة
من الغب من المحترقة من المطبقة من الربع والنائبة من الوباءية من الورق من حميات اليوم من الحمى العتيقة من شطر
الغب من الناقض لوح السموم ترياق فادزهر يصلح الهوام يطرد الهوام سم دواء قاتل من النس من قرون السنبل
من مارة الافعى من الشوكران من الافيون من البنج من المامل من الهلاهل من الفطر من الذراريح من حانوق النمر من الزيت
من الارنب البحري يقتل الفار من لسع الحيات من الافعى من العقرب من الرتيلا والعنكبوت من الجرارة من قملة النسر من
عضة الكلب من عضة الانسان من عضة الكلب الكلب من التنين البحري ابو عريس هو من جميع السمام المسمومة من عقرب
نصيبين تمت الالواح ولله الحمد والمنة

بسم الله الرحمن الرحيم حرف الالف

الابريسم هو من المفرحات القوية للقلب الاختيار افضل الخام وقد يستعمل المطبوخ اذا لم يكن صنع من الطبع الطبع
حار في الاولى يابس فيها فلذلك لطيف ونكشف وتنشف توحيد الخاصية فيه ويعين في ذلك نشفه
فيفيد الروح نورانية وتعين في ذلك لطيفه فيشفعه بحرارته ويبوسته المعتدلة وليس يختص بتقوية روح
دون روح في حال دون حال بل بلادم الجوهر الروح كله حتى انه ينفع الروح الذي في الدماغ ايضا لما اشهد به تقويته
للبصر اذا اكتحل به ومنفعة في حفظ الروح الذي في الكبد ايضا لما اشهد به من تسمينه ومعلوم ان تسمينه
ليس من جهة اغتذاء البدن منه فبقي ان يكون لتقويته الروح الطبيعي على التصرف في الغذاء وهو مما يستعمل
تعديل الابار الابار الماهية هما الرصاص الاسود في جوهر ما اكثر احد البرود وفيه هوائية وارضية لبث
لشدة الكثرة والدليل على رطوبته كما زعم جالينوس سرعة ذوبه وعلى هوائية سخافته وانه يربو ويزول في سوى
الارض وينتفخ وهو شديد التبريد للاورام الطبع بارد في الثانية الاورام والبثور تتخذ منه مهرو صلاية
ويسحق احدهما على الاخر بعض الادهان فما يحلل منه ينفع من الاورام الحارة وتبردها والنبيجة حتى السرطان
ويشد منه صفيحة على الخنازير والغدد وقروح المفاصل وغددها فيذوب الجراح والقروح سخافته المذكور
وحراقته خصوصا المغسولة نافع من الجراحات الخبيثة والقروح السرطانية وقروح المفاصل الات المفاصل ينفع
سحافته وحراقته المذكورتان من قروح المفاصل وان شد على الزوايا المفاصل وغددها اذابها اعضاء العين المحرق
منه نافع من قروحها وخصوصا اذا غسل وكذلك من الرمد اليابس اعضاء النفس والصدر محرقه نافع لقروح الشي
كذلك سحافته وحراقته المذكورتان نافعة من البواسير ويشد صفيحة منه على القطن فيمنع الاحتلام المتواتر ويسكن
شهوة الباه وهما نافعتان من قروح الذكر والانثيين واورامها ابرق الماهية دواء فارسي اعضاء الراس جيد
للحفظ والعقد انوش الاختيار اجوده الاشقر المستوي الذي ليس فيه خطوط ويشبه في ملمسه القرن المخروط وهو
مستحصف وفي مذاقه لذع واذا وضع على الجمر فاحت منه رايحته طيبة الطبع حار يابس في الثانية وزعم قوم انه
مع حرارته يطفي حرارة الدم الافعال والخواص يحل في الماحيا كالكثير الاحجار وهو ملطف مجلاء اعضاء العين يجلو
الغشاوة والبياض ويتخذ من حكاكته شيا ويتخذ منه المسن لادوية العين لشدة موافقته واذا احرقت نشارته ثم
غسلت نفعت القروح المزمنة والرمد اليابس وجرب العين اعضاء النفض قالت الخواسه يفتت حصاة الكلى
قيل ان تحليل النفخ ابل الماهية هو غرم العرعر الجبلي ليشبه الزعرور الا اشد سوادا حادة الرايحة الا انها اشد سوادا

اعضا النفض
سحاقته المذكورة
وحراقته ع

الماهية معروف م

البطن م

الرايحه طيبها اصنفان ورقه كورق السرو وكثير الشوك يستعرض فلا يطول والاحرى ورقه كالطرفاء عظيمة كالسرو
هوايس وافل حراً اذا اخذ منه ضعف الدار صيني تام مقامه الطبع قال بعضهم حار يابس في الثالثة الافعال
والخواص شديد التحليل وله تخفيف مع لذع وفيه قبض خفي ويدخل في الادهان المسخنة وفي الادهان الطيبة
واكثر ما يدخل في دهن الصعتر الجراح والقروح ينفع ذرورة من الاكلة والقروح العفنة مع العسل ويمنع سعي
الساعية والقروح المتسعة وقد يضمد به ولا يزمل للزعه ولشدة حرارته ويبوسته بل يجفف اعضاء الراس اذا اعتل
جوزنا لا بهل في دهن الخل في معرفة حديد حتى يسود الجوز وقطر في الاذن نفع من الصمم جدا اعضاء النفض اذا شرب بالكلى
اسقط الحس واذا احتمل او تدخن به تفعل ذلك اترج الماهية هو معروف ودهنه المتخذ من قشره مقوى والمتخذ من حماض
واضعف في كل باب الطبع قشور الاترج حار في الاولى وطبيعها وقال قوم انها حار يابس ورطب في الاولى وبزره الكثير حماضه
بارد يابس في الثالثة وبزره الحار في الاول يجفف في الثالثة الافعال والخواص لحمه منفخ وورقه يسكن النفخ وفقاحه لطيف
من ذلك حماضه قابض كاسر للصفراء وبزره محلل واذا جعل قشره في الثياب منع السوس ورايحته تصلح فساد الهواء والوباء
الزينة حماضه يجلو اللون ويذهب الكلف وحراقه قشره طلاء جيد للبرص وطبيخه يطيب النكهة وهو سم وقشره
ايضا يطيب النكهة اسالة في الفم الاورام والبثور حماضه نافع من القوباء طلاء الات المفاصل دهنه
نافع لاسترخاء العصب وانما يتخذ من قشره وينفع من الفالج وحماضه ردي للعصب اعضاء الراس ينفع من القوة وطبخ
الاترج يطيب النكهة اعضاء العين يكتحل بحماضه فيزيل اليرقان اعضاء النفس والصدر حماضه يسكن الخفقان الحار
والمربى جيد الحلق والرية لكن حماضه ردي للصدر وكذلك الاترج اذا طبخ بالخل وسقي منه نصف سكرجة يسهل العلق الملتصق
واخرجها اعضاء الراس لحمه ردي للمعدة منفخ بطي الهضم بحيث ان يوكل بالمري وكذلك المربى بالعسل سلم وقبل
للهضم لان يكثر لكن ورقه مقوي للمعدة والاحشاء وابعده تفاحه وقشره اذا جعل في الاطعمة كالابازير اعان على الهضم
ومن قشره لا ينهضم لصلابته وطبيخه يسكن القي وربه وحوب الحماض دافع للمعدة وحماضه مانع من اليرقان ويسكن القي
الصفراوي ويشهي ويجلب يوكل الاترج مفرد الا يخلط بطعام قبله ولا بعده اعضاء النفض لحمه يورث القولنج وحماضه
يحبس البطن وينفع من الاسهال الصفراوي وبزره ينفع من البواسير في بزره قوة مسهلة عصارة حماضه يسكن غلمة
النساء السموم بزره وزن درهمين بالشراب والطلاء والماء الحار ينفع من السموم كلها وخصوصا سم العقرب شربا
وطلاء قشره قريب من ذلك وعصارة قشره ينفع من نهش الافاعي شربا وقشره اسفيداج الماهية هو جوهر الاسرب المبيت وقوته
شبيهة بقوة الرصاص المحروق الاختيار جيدة الصعائحي الذي لفتاته بريق ولا يخالطه شي قريب دويع ويكون سريع
التفتت جدا الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية وهو اسد تجفيفا من الزاج الاحمر وهو السوري الافعال والخواص
يقبض ويجفف بلا لذع ويقطع الرعاف الجراح والقروح ينفع القروح ويذهب اللحوم الزائدة ويدمل وبوضع
مع صح طري على الخرق فلا يتقرح وان مرج او طلي اذا خلط بشمع واسفيداج اعضاء الراس يمنع الرعاف الدماغي الذي
يكون من تحت الدماغ اعضاء العين يحفظ العين ويذهب بقروحها اعضاء النفض اذا احتمل نفع من نزف الرحم
الابارل الاملك الحرق الاجاص معروف الاختيار البستاني من الاسود والاصفر اقوى من الاحمر والابيض الكبير ثقيل قليل
الاسهال والارمني احلى الجميع وشدة اسهاله وجوده الكبار السمان الطبع بارد في اول الثانية في اخر الثالثة الافعال والخواص
صمغه ملطف قطاع معروفي الدمشقي عقل وقبض عند هيسقوريدس دو كالبنوس التي لم ينضج نفسه قبض وعذا قليل ولو اكل
قبل الطعام ويشرب المرطوب بعده ماء العسل والنبيذ الجراح والقروح يحلل القروح وبالخل يقطع القوبا وخاصة
ان كان معه عسل وخصوصا الصبيان اعضاء الراس ورق الاجاص اذا تمضمض بمائه منع النوازل الى اللوزتين واللهاة
اعضاء العين صمغه يقوي البصر اذا اكتحل به اعضاء النفس والصدر المزنه يسكن التهاب القلب اعضاء
الغذاء المزمنة اشد قمعا للصفراء والحلوسه رضي المعدة بترطيبه وبردها وبالجملة الايلا مها اعضاء
النفض الحلو منه اشد اسهالا للصفراء والرطب ايضا اشد اسهالا من اليابس واسهاله للزوجة والدمشقي يعقل البطن

عند بعض والتري ما دام لم ينضج جدا ففيه قبض اجماعا قال جالينوس ان ديسقوريدوس اخطاء في قوله ان الدشع يقبض بل هو يسهل وضعه يفتت حصاة المثانه وماؤه يدر الطمث وكلما صغر كان اقل اسهالا اذار فيون هو نوع زبد البحر يكون حاد الاصفار الحمقا والقصب في هود والاشر بجودته بل يستعمل طلاه بعد كرجدته الطبع حار جدا الافعال والخواص يبدل المزاج الردى البارد الى مزاج جيد ولا يجبر عليه الاطلاء الاورام والبثور سعع من البثور اللبنية الجراح والقروح ينفع من الجرب المتقرح ومن القوابي الاورام الزينة سفع من الكلف ينفع ضماد من عرق النسا اذان الفار الماهية حشيشة قوتها عند جالينوس قريبة من قوة الحشيشة التي يقال لها الزجاج وهذا الاسم منطلق على حشيشتين احدهما ما ذكر جالينوس ويفوح منها رايحة الخيار ى لا صلابة لها والاخرى ما ذكره ديسقوريدوس وزعم ديسقوريدوس ان هذه الحشيشة تشبه اللبلاب الا انها اصغر الورق بالقياس اليها وهي حشيشة تنبسط على وجه الارض دقيقة القضبان بستانية طيبة الرايحة والطعم نوى لازوردية الزهر يشبه بورد الكزبرة والخطاطيف ترعى منه وهي حادة وخصوصا ما الس منبته بقرب الماء قال مسيح ان منفعته الافسنتين وهو شي غير متوقع من السببي معا الطبع المعروفة منها عند جالينوس باردة رطبة في الدرجة الاولى واما الاخرى فهي من جملة الادوية الحارة الافعال والخواص الاولى قبض فيها والاخرى مجففة محمرة الجراح والقروح التي ذكر ديسقوريدوس يخرج الثول والسلى وملصق الجراحات اعضاء الراس ينفع من الصرع سقيا ومن اللقوة سعوطا نفعا شديدا وفي سعوطه الدماغ اذخر الماهية معروف منه اعرابي طيب الرايحة ومنه اجامي وهو دقيق وهو اصلب ومنه غليظ وهو ارخى وهو لا رايحة له قال ديسقوريدوس ان الاخر نوعان ويلذع اللسان بحدته الطبع في الاعلى قوة مسودة معتدلة حرج كلد باردة واصله اشد قبضا وفقاحه يسخن يسيرا وقبضه اقل من اسخانه ويكون الاعرابي و في ما طبعه حارا يابسا في الثانية الافعال والخواص فيه قبض فلذلك ينفع فقاحه من نزف الدم من حيث كان وفي دهنه تحليل وقبض واصله اقوى في ذلك ويقبض الطبيعة وفيه انضاج وتليين ويفتح افواه العروق ويسكن الاوجاع الباطنة وخصوصا في الارحام الجراح والقروح دهنه ينفع من الحكة حتى في كبهاير الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة طبيخه ومن الصلابات الباطنة شربا وضمادا وطبيخه ومن الاورام الباردة في الاحشاء الات المفاصل ينفع العصل وينفع التشنج اذا شرب منه ربع مثقال بفلفل وجديد يذهب الاعياء الاعضاء الراس سعل الراس خصوصا الاحامي منه لكن الادق منهما تصدع والاغلظ ينوم بزره ويحدر وجميعه يقوي العمود ويشف رطوبا بقاها وفقاحه ينفع الراس اعضاء النفس والصدر ينفع من وجع الصدر وفقاحه نافع من نفث الدم اعضاء الغذا اصله يقوي المعدة ويشهي الطعام واصله ايضا يسكن الغثيان اشتعالا منه خصوصا مع وزنة فلفل وفقاحه يسكن اوجاع المعدة وينفع من اورام الكبد اعضاء النفض ينفع من اوجاع الرحم وخاصة والعقود في طبيخه لاورام الرحم الحار وكذلك اذا قطر فيه او يخرج من مائه ويدر دهسهما ويفتت الحصاة ويعقل الطبيعة خصوصا الاحاميا منه ويقطع نزف النساء وفقاحه ينفع من اوجاع الكلى ونزف الدم منها ومن اصله متقدار مثقال مع الفلفل ينفع من الاستسقا دفقاحه ينفع من اورام المقعده المسموم النوع الغليظ اذا انضمد بورد فقه القضيض الذي يلي اصله يكون نافعا من لسع الهوام اذريونا الطبع حار يابس في الثالثة الزينة ينفع من داء الثعلب سحقا بالخل الات المفاصل بالخل على عرق النسا اعضا النفض قال ديسقوريدوس ان الجلد منه اذا استه المراة او احتملته اسقطت من ساعتها السموم ينفع من السموم كلها وخصوصا من الدوع اردقيا الماهية يخرج سل الكبد حادة الرايحة رعيلها لها ثمرة في غلف الطبع قال الراهب انها اقوى في طبعها من عنب الثعلب والكاكنج الاورام والبثور في قول الراهب والشربه منه علي وقتين وتلي على الاورام الحارة الخارجة فيكون عجيبا جدا حيث كانت الورم الاورام اذا طلع على لسع الزنابير اطلاه اردقيرنا الماهية دواء كالبصل السموق اعضاء النفض ينفع من الوسيس

ابهل الطبع هو حار وبعضه اطهر من جرم لكن قوما قالوا انه اخر من الحنطة الافعال والخواص تغذ واغذاء صالحا الا اليبس ما هو فاذا طبخ باللبن ودهن للوزعنزى اكثر واجود وسقط بتخفيفه وعقله وخصوصا اذا انقع ليلة في ماء النخاله وهو مما يسطوا فيه جلاء اعضا النفض مطبوخة بالماء يعقل الى حد والمطبوخ باللبن يزيد في المني ولا يعقل الا ان يدبر بعلته في قشره ويجد في ابطال الماهية لبنه وخصوصا المنقع في ماء النخالة المبطل للبيوسة ارمال الماهية خشبة يمانية عطرية تشبه القرفة الزينة يطيب النكهة الاورام والبثور معع من الاورام الحارة الجراح والقروح يمنع انتشار القروح ويدملها يابسة للتجفيف فيه بلا لذع ويمنع تعفن الاعضا اعضاء الراس يقوي الدماغ وتشد العمود وتوافق امراض الفم اعضاء العين الاكل منها ما ينفع الرمد اعضاء النفس والصدر يقوي القلب والاحشاء اعضاء النفض يعقل البطن ارنب بحري الماهية هو حيوان صدفي حاري الى الحمرة ما هو من اخزاته اشياء تشبه ورق الاشنان الزينة دمه حار ينقي الكلف والبهق ورماده تنبت الشعر في داء الثعلب خصوصا مع شحم الدب والحية جدا واذا انضمد به كما هو حلق الشعر اعضاء العين يجلو البصر ضادا والكحلا السموم يعد في الادوية السمية يسل ينفخ الرية ارنب بري الماهية معروف انفحة هذا الارنب يفعل جميع ما ذكر في باب الانفحة العطف اوحس وله زوايدا فعاله الزينة دمه ينقي الكلف ورماد راسه دواء جيد لداء الثعلب خصوصا البوري واذا اخذ بطن الارنب كما هو باحشائه واحرق قليا على مقلى كان دواء منبتا للشعر اذا خلط بدهن الورد الات المفاصل دماغه مشويا ينفع من الرعشة الحادثة عقيب المرض اعضاء الراس اذا مرخ عمور الصبيان بدماغه اسرع نبات الاسنان وسهل بلا وجع وذلك بخاصية فيه وكذلك اذا حل بسمن او زبد او عسل واذا شرب انفحته بخل نفع من الصرع اعضاء النفض انفحته اذا شربت ثلثة ايام بالخل بعد الطهر منعت الحبل ونفعت الرطوبة السايلة من الرحم ودم الارنب مقلوا ينفع من السحج وورم الامعاء والاسهال المزمن السموم انفحة الارنب بخل ترياق وباد زهر للسموم ودم الارنب مقلوا نافع من سم السهام او لا دمنيه ازادرخت الماهية شجرة معروفة لها ثمرة تشبه السق ويسمونه بالري شجرة الاهليلج وكذا وطبرستان طالك وهي شجرة كبيرة كبار الشجرة الطبع فقاح حار يابس في الثالثة يابس في اخر الاولى الافعال والخواص فقاحه مفتح السدد الزينة ماء ورقه يقتل القمل ويطيل الشعر خاصة عروق واذا استعمل مع الخمر اعضاء الراس فقاحه يفتح سدد الدماغ اعضاء النفس والصدر ثمرته ضارة للصدر جدا قتالة اعضاء الغذا ثمرته ردية للمعدة سكرية الحيات قلان طبخ لحائه مع ساهترج والهليلج مرق تا ينفع من الحميات البلغمية السموم عصارة اطرافه مع العسل تقاوم السموم كلها وثمرته ربما قتلت الابل وفي نطول البهق ورق الشهابخ اس الماهية معروف وفيه مرارة عفوصة وحلاوة وبرودة العفوصة وسكر اوى يفرض بحكم ترابية عفص وفيه جوهر ارضي جوهر لطيف يسير وسكره هو شيء على ساقه وفي صورة الكف وشكلها ولدهنه جميع منفعته التي تذكر منابت اقواه الذي يضرب الى السواد لا سيما الحضر واني المستدير الورق ولا سيما الجبلي من جميعه وثمرة الاسود اضعف من ثمر الابيض واجود زهرة الابيض عصارة ثمرته اجود وعصارته اذا عتقت ضعفت وتكرجت يحيلان يقرض الطبع فيه حرارة لطيفة الغالب عليه البرد قبضه اكثر من برده ويشبه ان يكون برده في الاولى ويبسه حد وده في الثانية الافعال والخواص يحبس الاسهال والعرق كل برف وكل سيلان الى عضو واذا تدلك به في الحمام قوى البدن ونشف الرطوبات التي تحت الجلد وبطول طبيخه على العظام يسرع جبرها واحراقه بدل التوتيا في تطييب رايحة البدن وهو ينفع من كل نزف مطبوخا وضمادا ومشروبا وكذلك به وتبريته وقبضه اقوى من تبريده وتغذيته قليلة وليس في الاشربة ما يعقل منه ينفع من اوجاع الرية والسعال عن شرابه الزينة دهنه عصارته وطبيخه يقوي اصول الشعر ويمنع التساقط ويطيله ويسوده وخصوصا حبه طبخ في الزيت يمنع العرق ويصلح سحج العرق وورقه اليابس يمنع صنان الاباط والمغابن

ضماد ام

وزماده بولا التوتيا وسقي الكلف ويجلو البهق **الاورام والبثور** يسكن الاورام الحارة والحمرة والنملة والبثور والقروح والشرى
وبلكان على الكعبين وحرق النار بالزيت وكذلك شرابه وورقه مضمضا به بعد تخبيصه بزيت وخمر وكذلك دهنه والمراهم
المتخذ من دهنه وينفع بابسه اذا ذر على الرواحس وكذلك القيروطي المتخذ منه واذا طبخ ايضا ثمرته بالشراب واتخذت
ضمادا الوات القروح التي في الكعبين والقدمين وحرق النار ويمنعه عن التنفط وكذلك رماده بالقيروطي **آلات المفاصل**
يوافق التضميد بثمرته مطبوخة بالشراب من استرخاء المفاصل وان صب على كسور العظام التي لم تلتحم نفعها **اعضاء الراس**
تحبس الرعاف ويعلو الخراز ويجفف قروح الراس وقروح الاذن فيها اخافطرس آنه ينفع شرابه من استرخاء اللثة وورقه
اذا طبخ بالشراب مضمد به سكن الصداع الشديد **اعضاء العين** يسكن الرمد واذا طبخ مع سويق الشعير ادا وزاسها وزادة
دخل في ادوية الطفر **اعضاء النفس والصدر** يقوي الفك ويذهب الخفقان ويمنع ثمرته من السعال الحلاوته ويعقل
بطن صاحبه اذا كانت مسهلة تقبضه وينفع ثمرته من نفث الدم ايضا ورقه كذلك **اعضاء الغذاء** يقوي المعدة
وخصوصا ربه وجيد يمنع سيلان الفضول الى المعدة **اعضاء النفض** عصارة ثمرته مدرة وفي نفسه ينفع حرقة ورقة
المثانه وهو جيد في منع درور الحيض وماءه يعقل الطبيعه ويحبس لا سيما المرار طلاء والسوداء ودهن الخل يعصر البلغم
فيسهله وطبيخ ثمرته ينفع من سيلان رطوبات الرحم وينفع بتضميده البواسير وينفع من ورم الخصية وطبيخه
ينفع من خروج المقعدة والرحم **السموم** ينفع من عض الرتيلا وكذلك ثمرته اذا شربت بشراب وكذلك من لسع العقرب
اسارون الماهية حشيشة ذات بزور كثيرة عقد الاصول معوجة شبه الشيل طيبة الرائحة لاعه للسان ولها زهر بين
الورق عند اصوله لونها انفع مافيها وقوتها قوة الوج هو اقوى **الاختيار** اجوده الذكي الرائحة **الطبع** حار يابس في الثالثة
وقيل يبسه اقل من حره **الافعال والخواص** مفتح ويسكن الاوجاع الباطنة كلها وخصوصا منقيعه الذي نذكره في باب الاستسقا
ويلطف ويحلل ويسخن الاعضاء البارده ويجلو **آلات المفاصل** ينفع من عرق النسا ووجع الوركين المتقادم وخصوصا
منقيعه المذكور في باب الاستسقا **اعضاء العين** ينفع من غلظ القرنية **اعضاء الغذاء** ينفع من سدد الكبد
وحرارتها وصلابتها وينفع من اليرقان ومن الاستسقاء تنفع ثلثة مثاقيل منه في اثني عشر اوقية عصيرا ونقيه ويروق بعد شهرين
نفعه للحمى اكثر وينفع من صلابة الطحال جدا **اعضاء النفض** يدرهما ويقوي المثانة والكلية ويسهل كالخربق الابيض في
تنقيته للبطن والشربة سبعة مثاقيل بماء عسل ويزيد في المني **اسطرطيقوس الماهية** هو الدواء المعروف بالحالي **الطبع**
فيه ادنى تبريد وليس فيه قبض **الافعال والخواص** والبثور نافع للاورام الحالبية ضمادا وتعليقا **اسطوخودوس الماهية** نبات له سفا
حمر دقيقة كسفاحة الشعير وهو اطول منه دقاق وفيه قضبان عرضها في الاشنيونا الانوار وهو حريف مع مرارة يسيرة ومركب من
جوهر ارضي بارد وناري لطيف **الطبع** حار في الاولى يابس في الثانية **الافعال والخواص** يحلل ويلطف برادته وكذلك شرابه وينفع
السدد ويجلو وفيه قبض يسير يقوي البدن والاحشاء ويمنع العفونة **آلات المفاصل** طبيخه يسكن اوجاع العصب والضلوع
وشرابه ينفع شيئا من الامراض البارده في العصب يحل فالج ويلطف على ضعيف العصب ومريضه من البرد **اعضاء الراس** ينفع من الماليخوليا
والصرع **اعضاء الغذاء** يكون للذين تغلب على مزاجهم الصفراء ويسهل وهو ما يعطش **اعضاء النفض** يقوي آلات البول ويسهل
البلغم والسوداء ولم يذكره جالينوس هذا والشربة البالغة منه اثنا عشر درهما مع شراب صاف وسكنجبين ويسقى من ملح اسقانانو
الطبع بارد رطب في الاولى **الافعال والخواص** مليس وغذاءه ابرد ومن غذاء الشعير اول وفيه قوة غالبة غسالة ويقمع الصفراء
وربما نفخ المعدة من ورقه فيروق مرقته ودوكا **آلات المفاصل** ينفع من اوجاع الظهر الدموية **اعضاء النفس والصدر** نافع
من وجع الصدر والرئة الحار **اعضاء النفض** يلين البطن **اسفنج الماهية** جسم بحري دخو متخلخل كالاسفنج يقال انه حيوان يتحرك
في الماء يلتصق ما ثبت به ولا يبرح **الاختيار** الطري منه اقوى واشد تجفيفا لقوة طبيعة البحر **الطبع** حار في الاولى يابس في
الثانية وحرارته قريبة منه اولا تلحرا **الافعال والخواص** قوي التجفيف خاصة الحديث منه اذا احرق بالزيت ولذلك رمادة
يمنع من انفجار الدم ويقطع اويبط ويشعل فيه النار على الموضع فيكوي مع انه جوهر يابس ورمادة ايضا يغسل ويلتحم افواه العروق

محسس

حاشية: قوة قوة محلامع تبريد الاورام

محسس النوف وحرارته ملطفة من غير اسخان ويحفف ويجلو **الاورام والبثور** يجفف الاورام البلغمية **الجراح
والقروح** يغمس في الخل ويوضع على الجراحات فيدملها ويطبخ بالعسل فيدمل القروح العميقة وكذلك يوضع يابسا عليها
ويبلوله بماء او شراب ويجفف الرطوبة العسقة **اعضاء النفس والصدر** اذا اشرح الاسفنج بالزفت كان صالحا لعلاج نفث
الدم **اعضاء النفض** الحجر الموجود فيه يفتت حصاة المثانة عند غير جالينوس لاسعدان وقوته تفيد الى المثانة
ويكون الحجارة **اسفيداج الماهية** الرصاص والاسرب الاكلي اذا غلبه التحريق صار سبخا او سعادا فضل ما فيه وقد يتخذ
الاسفيداجات جميعا بالخل وقد يتخذ بالاملاح ويتخذ من وجوه شتى على ما عرف في كتب اهل هذا اللسان **الطبع**
بارد يابس في الثانية **الافعال والخواص** المتخذ بالخل اشد تلطيفا واعوص وليس في الاسرب شديد تلطيف وهو معروف
الاسرب **الاورام والبثور** يلين الاورام الباردة والصلبة **الجراح والقروح** يدخل في المراهم فيدمل القروح وينبت
فيها اللحم ويأكل وخصوصا الاسرب اللحم الردي ولا اسرب انضا اشد في انبات اللحم **اعضاء العين** ينفع من بثور
العين **اعضاء النفض** وهو من ادوية شقاق المعدة **السموم** هو من السموم وذكر شرحه في باب السموم **اسقنقور
الماهية** هو ذلك ليالي يصاد من نيل مصر ويقولون انه من نسل التمساح اذا وضعه خارج الماء فنشا خارجا **الاختيار** الجود
المصيد في الربيع ووقت هيجانه واجود اعضائه السرة **آلات المفاصل** ينفع من العلل الباردة في العصب **اعضاء
النفض** ملحه مهيج للباه فكيف لحمه وخصوصا لحم سرته وما يلي كليته وخصوصا شحمه **اسقيل الماهية** هو بصل الفار
بدل له قائم بصل الفار وهو حريف قوي والطبخ والشي يكسر بكسر قوته وصورته مشوية صورة قدر الخوخ ولونه اصغر الى البياض
ومنه حبس يسمى قنال وظن بعضهم انه البلبوس لادنى علامه صورة وقد اخطاء **الاختيار** جيدة قوي اللون ذو بريق
في طعمه حلاوة مع الحدة والمرارة **الطبع** حار في الثالثة يابس في الثانية **الافعال والخواص** محلل جلاء للدم الى ظاهر
مقرح ملطف جدا للكيموسات الغليظة مقطع بقوة فوق قوة تسخينه وخله يقوي البدن الضعيف ويفيد الصحة **الزينة**
يقلع الثواليل طلاء مع الزيت والرساتج ينبت الشعر في داء الثعلب وداء الحية طلاء ودلوكا وينفع من شقاق العقب
خصوصا وسطانيه وخله يحسن اللون **الجراح والقروح** يجفف القروح الخارجة ويبرئ قروح الاحشاء ماكولا ويقرح
آلات المفاصل يضر العصب السليم يسيرا مع نفعه من وجاع العصب والمفاصل والفالج وعرق النسا خاصة وكذلك خله و
شرابه **اعضاء الراس** ينفع من الصرع والماليخوليا والصداع ويشد خله اللثة وينفع الاسنان المتحركة ويدفع الطرح **اعضاء العين** كله
يجد البصر **اعضاء النفس والصدر** ينفع من الربو جدا ومن السعال العتيق وخشونة الصوت ويسقى منه ثلث ابولوسات
بعسل ويقوي الحلق خله وبصله **اعضاء الغذاء** من صلابة الطحال ويقوي المعدة والهضم ينفع من طفو الطعام وكذلك خله
وسلاقته ينفع للطحال اربعين يوما وقيل ان علق احد واربعين يوما على صاحب الطحال اذابه وينفع من الاستسقاء
واليرقان **اعضاء النفض** يدر البول بقوة وكذلك خله وشرابه ينفع من عسر البول ويدر الطمث حتى يسقط ابضا وكذلك خله
شرابه وينفع من احشاء الرحم وكذلك خله يسهل الاخلاط الغليظة لا سيما المشوي منه يجمع مع ستة امثاله ملح والشربة
سحابه من عشر الربع وكذلك المسلوق منه ومن سيقوم رقه ويجعل في انية يابسة ويخلط بعسل ويوكل فيلين الطبيعة وينفع
من وجع المقعدة والرحم وينفع من المغص **الحميات** ينفع من الغافق الزمن **السموم** اذا علق على الابواب فيما يقال منع الهوام
منها وهو ترياق للهوام ويقتل الفار وينفع من لسعة الافعى اذا احتقن به مطبوخا بالخل الابدال بدله مثله قردمانا ومثله
وثلثة وثلثه حماما **اسيوس الماهية** هو الحجر الذي يتولد عليه الملح المسمى زهرة اسيوس ويشبه ان يكون نحته
من نخاوة البحر وطله الذي يسقط عليه **الافعال والخواص** قوته وقوة نفحة ملحمة معفنية يسيرا يذيب اللحم
المتعفن من غير لذع **الاورام والبثور** يحلل الجراحات منها ويضع البطم والزفت **الجراح والقروح** نافع من القروح
الحمرة والخبيثة والعتيقة والعظيمة والعميقة **آلات المفاصل** بدقيق الشعير النقرس واذا اجعلوا اطرافهم
في طبيخه نفعهم **اعضاء الصدر** البعوق بالعسل ينفع قروح الرئة **اعضاء الغذاء** ينفع اذا طلي بالكلس والخل

حاشية: احرقه / وجالينوس / الكلية والمثانه / لازهرة

احرم

الى الطحال أشترغار الماهية معروف والاصول منها اخلة وهو قريب من الاسفاناخ في طبيعه وادواءه منه الطبع حار
يابس في الثالثة اعضا الغذا خله جيد للمعدة ينقيها ويقويها ويعين الشهوة وجرمه يعسر مسطوليته في المعدة
وهضمها الحميات خاصية النفع من حميات الربع أشق الماهية هو صمغ الطوثوث وربما سمي لزاق الذهب
لان الكواغذ والورق والكراريس يذهب به الطبع حار في آخر الثانية يابس في الاولى الافعال والخواص تحليله
وتجفيفه قوي وليس فيه تليين يعوى ويلع من نضجه الى ان يسيل الدم من افواه العروق ويدخل في اصلاح
المسهلات وفيه تلطيف وجذب الاورام والبثور يطلى ويضمد فينفع من الخنازير والصلابات والسلع
الجراح والقروح نافع للجراحات الردية ويأكل اللحم الخبيث الجيد الات المفاصل ينفع من وجع المفاصل والحار من المفاصل
سيما بعسل وبما الشعير فاذا اضمد بالعسل والزيت حلل تحجر المفاصل واذا خلط على بورق ودهن الحناء
نفع من الاعيا اعضا العين يلين خشونة الاجفان والجرب ويجلو البياض وينفع رطوبات العين اعضا النفس
والصدر نفع من الربو وعسر النفس وانتصابه اذا لعق بعسل وبماء الشعير ويسيء قروح الحجاب وينفع من الخوانيق التي من البلغم
والمرة السودا اعضا الغذا اذا شرب منه درهم نفع من صلابة الطحال وصلابة الكبد وكذلك اذا طلي وينفع من
الاستسقا اعضا النفض يدر البول حتى يبول الدم ويقتل حب القرع ويسهل ويخرج الجنين حيا او ميتا ويدر الحيض
ويلطخ بالخل على صلابة الانثيين وليسهما الابدال بدله وسخ حلبة الحل أشنان الماهية هو انواع الطفها الابيض
ويسمى خرو العصافير واحده الاخضر الافعال والخواص جلاء منق مفتح اعضا النفض وزن نصف درهم منه يحلل عسر
البول ووزن خمسة دراهم يسقط الولد حيا وميتا ونصف درهم من الفارسي الى درهم يدر الطمث ووزن ثلاثة دراهم
يسهل المائية الاستسقاء السموم وزن عشرة دراهم سم قاتل ودخان الاخضر منه ينفر عنه الهوام أشنة الماهية
قشور دقيقة لطيفة تلتف على شجر البلوط والصنوبر والجوز ولها رائحة طيبة الاختيار الجيد منها الابيض والاسود
ردي الطبع فيه برودة يسيرة على الفتورة وقبض معتدل وزعم قوم انه حار في الاولى يابس في الثانية قالت الجوزي
باردة شديد اليبس الافعال والخواص لها قوة قبض وتحليل معا وتليين ولاسيما الصنوبرية وقبضه معتدل والقطر
تفتح السدد وتشد اللحوم المسترخية الاورام والبثور يطلى على الاورام الحارة فيسكنها ويحلل الصلابات ويسكن اورام
اللحم الرخو الات المفاصل ينفع في ادهان الاعيا ويحلل صلابة المفاصل وكذلك طبيخه اعضا الراس اذا انقع في
الشراب يوم شاربه اعضا العين يجلو البصر اعضا النفس والصدر نافع من الخفقان اعضا الغذا يحبس القي ويقوي المعدة
فيمن يلطخها لاسيما نقيعه في شراب قابض وينفع من وجع الكبد الضعيف اعضا النفض يفتح سدد الرحم واذا جلس
في مائه نفع من وجع الرحم ويدر الطمث الابدال بدله وزنه قردما أصابع صفر الماهية شكله كالكف الملون من صفرة
وبياض منقلب فيه قليل حلاوة ومنه اصفر مع حمرة بلا بياض الطبع هو حار يابس في الثانية وربما الافعال والخواص محلل
الفضول الغليظة جدا الات المفاصل لها خاصية نفع من الاعضاء العصبية من اوجاعها اعضا الراس نافع من الجنون
خاصية الابدال بدله في منفعته من الجنون مثله ومثلي نصفه هر احشان مع ثلثه سعد أصابع هرمس الماهية هو
تفاح السورنجان قوته وفوق السورنجان اصطرك الماهية قال ديسقوريدوس انه ضرب من الميعة وعند بعضهم
هو صمغ الزيتون ودخانه يقوم مقام دخان الكندر في كل شيء الاختيار اجوده ما كان حاد الرائحة الطبع حار في
الثالثة يابس في الاولى الافعال والخواص ملين حد الات المفاصل يخلط بالادوية الاعيا اعضا الراس فيه ما
وتثقيل للراس وتصديع وينفع من الزكام والنوازل اعضا النفس والصدر ينفع من السعال وبحوحة الصوت اعضا
النفض دهنه نافع لصلابة الرحم ويدر الطمث ويفتح الرحم واذا اسلع شيء منه من علل البطن الطبيعية اطريه
الماهية هي كالشعيرية تتخذ من الفطير ويطبخ في الماء باللحم وتعمل لحم ويسمى في بلاد رسته الطبع هي حارة
رطوبتها مفرطة الافعال والخواص لا شك انها بطية الانهضام والانحدار عن المعدة لانها فطير غير خمير والمطبوخ

كان م

بغير لحوا اخف عند بعضهم ولعله ليس الامر على ما يقولون واذا خلط معها فلفل ودهن اللون صلح حالها قليلا واذا ا
انهضمت كثر غذاءها جدا اعضا النفس والصدر ينفع الرئة ومن السعال ونفث الدم خصوصا بقلة الحماض
اعضا النفض هي ملينة للبطن اطماط الماهية دواء هندي قوته البوزيدان ويحب ان يتامل حتى لا يكون هو طوط
الطبع حار رطب اعضا النفض مزيد في الباه اطموط الطبع حار في الثالثة رطب في الاولى الخواص له جلاء
الزينة يجلو البهق بقوة اظفار الطيب الماهية هي قطاع تشبه الاظفار طيبة الرائحة عطرية تستعمل في الرخوة قال
ديسقوريدوس من جنس اطراف الصدف توجد من جزيرة في الهند حيث يكون فيه السنبل ومنه قلزمي ومنه
بابلي اسود صغير ولكليهما رائحة حدة واظن ان القلزمي هي قبيح الفرسية منها ويقال انه يكون ملتزقة باللحم والجلد وربما
وقع شيء منها الى عبادان وكثير منه مكي عطرة ويحك من الجلدة وهو يعالج فينقى ويطيب الاختيار اجوده الضارب
الى البياض الواقع في القلزم والى اليمن والبحرين واما البابلي فاسود صغير جدا قال العطارون خيره البحراني ثم المكي
الجوزي وربما وقع شيء من عبادان الطبع حارة يابسة في الثالثة ويحبها يكاد يقطر في الثالثة الافعال والخواص
ملطف اعضاء الراس ينفع دخانها من الصرع اعضا النفض بخورها ينبه من بها اختناق الرحم واذا شرب
بالخل حرك البطن اي نوع كان منه أغالوجن الماهية خشب هندي واعرابي عطر موسي الجلد يدخل في العطر
وفيه قبض مرارة يسيرة اعضاء الراس المضمضة بطبيخه طيب النكهة اعضا النفس والصدر من وجع الجنب اعضا الغذا
ينفع من وجع الكبد ومثقال منه ينفع من لزوجة المعدة وضعفها اعضا النفض اذا شرب بالماء نفع
من القروح المعاء والمغص الحار انثيمون الماهية بزور وزهر وقضبان صغار منه شيه وهو حاد حريف الطعم
البذر قوة بابه كقوة الحاشا لكن الحاشا اضعف منه وقيل انه من جنس الحاشا الاختيار جيده الاقريطي والمقدسي
وهو يميل الى الحمرة وما هو اشد حمرة واحد رائحة فهو اجود الطبع حار يابس في الثالثة عند جالينوس ويقول
حنين انه حار في الثالثة يابس في اخر الاولى الافعال والخواص يسكن النفخ ويوافق الكهول والمشايخ ويذهب
امراض السودا الات المفاصل ينفع من التشنج اعضاء الراس ينفع الماليخوليا والصرع اعضا الغذا يجوع
الذي يغلب على مزاجهم الصفراء ويعطشهم هو مما يعطش اعضا النفس الشربة من افثيمون اربعة دراهم
يشرب بعسل وملح فيسهل السودا بقوة ويسهل البلغم ايضا قال بعضهم الشربة منه الى درهمين والمطبوخ
الى اربع دراهم ويجب ان يلت مشروب بدهن اللوز ولا يجب ان يستقصى في طبخه افسنتين الماهية
حشيشة تشبه ورق السعتر وفيه مرارة وقبض وحرافة قال حنين الافسنتين انواع منه خراساني ومنه في
ويجلب من جبل اللكام سوسي وطرسوسي وقال غيره من المتقدمين اصنافه الطرسوسي والسوسي والنبطي
والخراساني والرومي في البسط عطرية وللجبلي فقه جزا هي به يقبض وجوهر لطيف به يسهل ويفتح من اصناف الشيح
ولذلك تسميه بعض العلماء الشيح الرومي وعصارته اقوى من ورقه وهو في منابع عصارة الافراسيون الاختيار
اجوده السوسي والطرسوسي الزعفراني اللون الصبري الرائحة عند المزك الطبع حار في الاولى يابس في الثالثة وعصارته
احر وقال بعضهم يابس في الثانية وهو كالاصح الافعال والخواص مفتح قابض وقبضه اقوى من مرارته والنبطي
اشد قبضا واقل حرارة فلذلك لا يسهل البلغم ولونه في المعدة ولا ينتفع به في اللدغ فيه تحليل ايضا ومن خواصه انه يمنع
الثياب عن التسوس وفساد الهوام ويمنع المداد عن التغير والكاغذ من القرض الزينة يحسن اللون وينفع من
داء الحية وداء الثعلب ويزيل الاثار البنفسجية تحت العين وفي غيره الاورام والبثور ينفع من الصلابات
ضمادا ومشروبا اعضا الراس يجفف الراس وعصارته تصدع الراس ذلك لمضرته للمعدة وبخار طبيخه ينفع
من وجع الاذن اذا شرب قبل الشراب نفع من الخمار واذا اضمد به داخل الحنك نفع من الخناق الباطن وينفع من اورام
خلف الاذنين وينفع من وجع الاذن ومن سيلان رطوبة الاذن وينفع من السكتة شربا بالعسل اعضا العين
ينفع من الرمد العتيق خصوصا السلاق اذا اضمد به مع المعين ومن الغشاوة واذا اتخذ منه ضماد بالميفختج سكن

ينفع م

احرم

واذا طبخ بالماء ينفع من الشرى مع

مع المنقود دام

ضربان العين وورمها وينفع من الودقة فيها اعضاء النفس والصدر شرابه ينفع من التهيج تحت الشراسيف اعضاء الغذاء
برد المشهوة وهو دواء عجيب لها اذا شرب طبيخه وعصارته عشرة ايام كل يوم اوقية وشرابه يقوي المعدة ويعقل
الانفال الاجزي وينفع من اليرقان وخصوصا اذا شرب عصارته عشرة ايام كل يوم ثلث اواق وينفع من الاستسقاء وكذلك
ضماده مع التين والنطرون ودقيق الشيلم مع ضماد المطحال ايضا وهو قد يضمد بهما به مع التين ودهن السوسن ونطرون
يقتل الديدان خصوصا اذا طبخ مع عدس وارز وعصارته رديئة للمعدة وحشيشه ايضا صالح لفم المعدة خاصة المملوحة
ما خلا النبطي واذا خلط بالسنبل نفع من وجع ويضمد به الكبد والمعي والخاصرة وينفع من وجعهما الخاصرة والكبد فيدهن
الخناقس وطباق المعدة فيدهن الورد ومخلوطا بالورد وينفع من صلابتها اعضاء النفض مدر للبول والطمث [المعده]
قوي لا سيما حمولا مع ماء العسل ويسهل الصفراء ولا الواقف في المعا والشربة منه منقوعا ومطبوخا من خمسة الى سبعة
ومثاله الى درهمين وشرب شرابه ايضا ينفع من البواسير والشقاق في المقعدة واذا طبخ وحده او بالارز وشرب بالخل
قتل الديدان مع اسهال خفيف وكذلك اذا طبخ العدس شرابه يفعل جميع ذلك وينقي العروق من الخلط المراري والمائي
وبدره الحميات ينفع من العتيقة وخصوصا الربع عصارة الغافث السموم ينفع من نهش التنين البحري والعقرب
ونهشه موضعا ومن السكران بالشراب ومن خنق الفطر خصوصا اذا شرب بالخل ودهنه يمنع البق واذا بل به المداد
لم يعرض الفارة الكتاب الابدال بدله مثله جعد او شيح ارمني في تقوية المعدة مثله اسارون مع نصف وزنه هليلج
افقراسقولوس الماهية دواء يقال له الدبحة والحزم اعضاء الراس جيد للحفظ افيون الماهية افيون [فارسي]
الخوخ شبيه الحدقة الطبع قال جالينوس بارد في الثانية مجفف في الاولى وقشره حار وقابضة في الاولى
الاولى مجففة في الثانية الافعال والخواص يحفظ عانة الصبيان فلا ينبت عليها الشعر مدة اعضاء الغذاء ثمره
ينفع من اليرقان افيون الماهية عصارة الخشخاش الاسود المصري مشمسة ولا يزاد شربته على دانقين وقد يتخذ من
الخس البري افيون ايضا وهو ايضا مخدر ضعيف والافيون سوسي على حدته محماة مخمر الاختيار المختار منه
هو الرزين الحاد الرائحة الهش السهل الانحلال في الماء لا ينعقد في الذوب ويتحلل في الشمس ولا يظلم في السراج اذا
اشتعل منه ولا اصفر السايع للماء الخشن الضعيف الرائحة الصافي اللون مغشوش فيه وهذا هو المغشوش بالماميثا وقد يغش
بسمن الخس البري وهو ضعيف الرائحة ويغشوه بالصمغ فيكون براقا صافيا محلا الطبع بارد يابس في الرابعة الافعال
والخواص مخدر مسكن لكل وجع سواء كان مشروبا او طلاء والشربة منه مقدار عدسة كبيرة الاورام والبثور يمنع
الاورام الحارة الجراح والقروح فيه تحقيق للقروح الات المفاصل يخلط بصفرة مشوية ويطلى به النقرس
فيسكن الوجع وخصوصا باللبن اعضاء الراس ينوم طلاء بحنا لا بفتيلة او يسكن اذا قطر مذافا في دهن الورد في
الاذن الالمة مع المر والزعفران ويسكن الصداع المزمن صرفا وهو ما يبطل الفهم والذهن اعضاء العين يسكن
اوجاع الرمد واورامها بلبن النساء وكان كثير من القدماء لا يستعملونه في الرمد لمضرته بالبصر اعضاء النفس والصدر يسكن السعال
المجفف كثيرا ويسكن المرخ منه اعضاء الغذاء المعدة بما يفسده ما جمعته من المادة اذا كانت منبعثة من حر ورطوبة
وفي اغلب الاحوال اذا شرب وحده من غير جند بيد ستر ابطل الهضم ونقصه جدا اعضاء النفض يحبس الاسهال
وينفع من السحج وقروح الامعاء السموم يقتل لخماد القوى وترياقه الجند بيد ستر الابدال بدله مثله اضعاف بزر البنج
وضعفه بزر اللفاح اقاقيا الماهية عصارة القرظ يجفف لم ينقرض وفيه لذع يزول بالغسل لانه مركب من جوهر ارضي
قابض وجوهر لطيف به لذعه ويبطل بالغسل وحدته يغوص ويبرد الاختيار اجوده الطيب الرائحة الاخضر الضارب
الى السواد الرزين الصلب الطبع المغسول منه بارد مجفف في الثانية وغير المغسول بارد في الاولى ويبسه في حد الثالثة
الافعال والخواص قابض يمنع سيلان الدم المزمن يسود الشعر ويحسن اللون وينفع من الشقاق العارض من البرد
الاورام والبثور ينفع من جميع ما ذكر في الآس وينفع من الداحس ومع بياض البيض على حرق النار والاورام الآت
المفاصل يمنع استرخاء المفاصل اعضاء الراس ينفع من القروح الفم اعضاء العين يقوي البصر ويلطفه ولا يبطل

للعين منه الا البصري ويكحل الرمد الصا والحمرة التي تعرض فيها ويدخل في ادوية الظفرة اعضاء النفض يعقل الطبيعة
شربا او حقنة وضمادا وينفع من السحج ومن الاسهال الدموي ويقطع سيلان الرحم ويرد نتوء المقعدة وينفع من استرخائها
الحماض الماهية منه ابيض ومنه اسمر والابيض اقوى وهو قضبان دقيقة عليها زهر ابيض الورق شبيه بزهر المر
حادة الرائحة والطعم الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص منضج يفتح السدد وفي الاحمر قبض
منع الانواع السيلانية مع ما فيه من التحليل لكن قبضه بتجفيفه وهو يدر العرق وكذلك دهنه سوسنا ويفتح افواه العروق
محلل ملطف الاورام والبثور يحلل الورم الحار في المعدة والدم الجامد فيها وينفع من الاورام الباردة الجراح والقروح
يقطع من النواصير ويفسر الخشكريشات والقروح والخبيثة وينفع من جراحات العصب الات المفاصل ينفع
من التواء اذا طبخ وصفيت صوفة ووضع عليه اعضاء الراس مسبت واذا شم رطبه نوم ودهنه نافع من وجع
الاذن اعضاء النفس والصدر ينفع من الربو اذا شرب يابسا كما يشرب الافتيمون اعضاء الغذاء ردي لفم المعدة
الا انه يحلل ويجفف وما يخلف اليها ويحلل الدم الجامد فيها اعضاء النفض يدر نفوه ويحلل الدم الجامد في المثانة بماء
العسل ويفتت الحصاة اذا شرب مع دهن وفقاحه في الشراب الطمث وكذلك احتمال دهنه فانه يدر بقوة واحتماله ...
ايضا يحلل صلابة الرحم ويفتح بواسير الرحم ويشرب يابسا في السكنجبين كالافتيمون ويسهل سوداء وبلغما وينفع
من اورام المقعدة الحارة ويفتح البواسير هو ودهنه وينفع من ادرة الماء بعد ليشتي وينفع من القولنج ووجع المثانة
وصلابة الطحال اقشون الماهية دواء كرماني وفارسي الطبع حار ليبل انكت الماهية دواء هندي يعقل
يعمل الفالوانيا اعضاء الراس يطلى به مصعد البخار فيمنع الصرع اكليل الملك الماهية هو زهر حسن اللون هلالي الشكل
فيه ينفع مع تحلله صلابة ما وقد يكون منه ابيض وقد يكون منه اصفر الاختيار اجوده ما هو صلب ولونه الى البياض قليلا
وطعمه مر ورائحته طرية قال ديسقوريدس اجوده ما فيه زعفرانية لون وهو ذكي الرائحة وان كان رائحة نوعه
في الاصل ضعيفة وان يكون في لونه لون الحلبة الطبع حار في الاولى يابس فيها وبالجملة مركب حرارته اغلب من
برودته قال ديسقوريدس وهو معتدل في الحرارة والبرد الافعال والخواص فيه قبض يسير مع تحليل وسبب للنضج
قال ... هو منضج للفضول ... وعصارته مع المسحج يسكن الاوجاع وهو محلل ملطف مقو للاعضاء الاورام
والبثور ينفع من الاورام الحارة والصلبة وخصوصا مع المسحج وايضا مخلوطا بماء السلق او دقيق الحلبة او بزر الكتان
او غبار الرحى والهندبا والخشخاش بحسب المواضع الجراح والقروح ينفع من القروح الرطبة وخصوصا من الشهد به
يطلى بالماء او مع شيء من المجففات تقترن به مثل العفص والطين الحسف الذي يؤتى به من مدينة خيوش
[ادم] والعدس اعضاء الراس ينفع من اورام الاذنين وجعهما ضمادا بالمسحج وساير ما قيل وقطورا فيهما من عصارته
نفعه من الوجع اعجل ويتخذ منه تطول فيسكن الصداع اعضاء الغذاء اذا استعمل ضمادا مطبوخا مع الشراب او مع بعض ما
[معده] ذكرنا يسكن وجع المعدة اعضاء العين ينفع من اورام العينين ضمادا بالمسحج وبما قيل اعضاء النفض ينفع من اورام
المقعدة والانثيين والرحم ضمادا بالمسحج وبما قيل معه ومطبوخا بالشراب لافروسقولون الماهية يظن انه
دعي الابل اعضاء النفض ... الكليتين السموم هي شديدة النفع من الكلب الكلب الك الماهية يقال انه الصدف
وقيل هو الملح ويكون من حقه ان يذكر في باب اللام وهو من كبار الحجر يعمل للالماس ... الافعال والخواص
يمنع النزف ولو وضعا على الماس قيل الاصوب ان يذكر في باب الميم الا ان وردنا ذكره في هذا الباب ليكون اعرف اشهر
الطبع قال قوم انه بارد يابس وقال الاخرون انه حار يابس بقوة الافعال والخواص شديد الجلاء وعند ديسقوريدس
محرق معفن الزنجبيل يجلو الاسنان جدا اعضاء الراس قال قوم انه اذا امسك في الفم كسر الاسنان فالاولى الخاصية
فيه واما الا ... سم الافاعي يكسره في الموضع الذي هو فيه وهذا كلام من يحادي بمجازفته ولا يعرف ان سم الافاعي اذا كان يحوج
الى حاجة لا يبعد هذا الفعل وخصوصا مقدار ما يلقيه منه اعضاء النفض قال قوم انه اذا الصق ... الراس

ملطفا بالعلك الرومي وادخل المثانة فتت الحصاة وهذا مما استفيد به السوس هو تمر نقتل النمل الماهية دوا
عربي يشبه العت ينبت في الربيع ويشبه ايضا الحندقوقي كثير القضبان وبزره كبزر الجزر الطبع حار اعضاء الغذاء
ينفع من الطحال جدا اعضاء النفض يدر البول الوركا الماهية هي حشيشة تشبه الترمس فلذلك يسمى ترمسيا الطبع
حارة يابسة في الاولى الافعال والخواص يجفف باعتدال ويحلو الزينة ينفع من الكلف ويحلل كل ذلك منه باعتدال
السموم قال جالينوس هو نافع بالخاصية من عضة الكلب الكلب وقد ابراجماعه ولذلك يسمى باليونانية الوس
الافعال والخواص قابض يمنع الدم واصناف السيلان اعضاء النفس والصدر يمنع نفث الدم اعضاء النفض ينفع
من سيلان الرحم املج الماهية معروف ومربا اضعف من الهليلج المربى وفي طريقه واذا نقع في اللبن سمي شير املج
الطبع عند اليهودي حار وعند كثير منهم بارد في الثانية وعند شرك الهندي فيه تحنيس ولعل الحق انه يابس
قليل البرد الافعال والخواص يطفي حرارة الدم الزينة يقوي اصل الشعر الات المفاصل ينفع عصب ...
اعضاء العين مقوي للعين اعضاء النفس والصدر يقوي القلب ويذكيه وينفع في الفهم اعضاء الغذاء يقوي المعدة
ويدبغها ويسكن العطش والقي ويشهي الطعام اعضاء النفض يقوي المعدة ويهيج الباه وعند قوم يعقل
البطن ولكن مربا يلين البطن من غير عنا وينفع من البواسير انافاليس الماهية ضربان احدهما ازهر به صفرة
اسمانجونية الجراح والقروح يصلحان للجراحات ويمنعان توزعها ويجذبان السلى ويمنعان انتشار القروح اعضاء
الراس اذا دعك بهما نباتها واسقط به احد دلعنا اكثرا من الراس وسكن وجع الضرس الذي يلي ذلك الشق اعضاء
النفض اذا شرب بالشراب نفع وجع الكلية وزعم قوم ان الازرق الى الغبرة اجود والمعد الثانية الاحمر الزهر ...
السموم بالشراب نفع من نهش الافاعي انزاريس الماهية هو الزنبق منه ... واسود مستطيل ...
او جبلي وهو اقوى الطبع بارد يابس في الثالثة الافعال والخواص قامع للصفراء جدا الاورام والبثور مع حاشيته
المنفعة من الاورام الحارة ضماد اعضاء الغذاء يقوي الكبد والمعدة ويقطع العطش جدا اعضاء النفض
يعقل وينفع من السحج وسيلان الدم من اسفل انجبار الماهية منه ابيض ومنه اسود وهو اقوى وهذا الاسود
لا يدخل في الاغذية واصله قريب الطعم من الاسترغاز وطبعه هوائي والاسترغاز بطيء الهضم وليس هذا في منزلته وان
كان بطيء الهضم ايضا جدا ... الحلتيت وهو صمغه ... ولا يستعمل طبيخه او صلة او من جرمه الطبع
حار يابس في الثالثة الافعال والخواص هو ملطف واصله ... واذا دلك البدن ... وخصوصا بلبنه جذب المواد
الى خارج بقوة الزينة ... البدن وان ... به مع الزيت ابرا كهبة الدم تحت العين الاورام والبثور ينفع
من الدبيلات الباطنة واذا خلط هو واصله بالمرهم نفع من الخنازير الات المفاصل اذا خلط ببعض ... او دهن
الحنا نفع من اوجاع المفاصل اعضاء الغذاء اصله ... ويعقل البطن وهو بطيء الهضم ويهضم ويسخن المعدة
ويقويها ويهيج الشهوة اعضاء النفض اذا طبخ مع قشر الرمان ... البواسير المتعدية ...
البراز والغشا ... بالمثانة السموم ... الماهية ...
وابرق ... الطبع ... حار في اول الثالثة يابس في الثانية والبزر
اقل ... منه الافعال والخواص جذاب مقرح محلل ... محرق ... وفيه قوة منضجة
وفيه جلاء شديد ... للقروح واذا الصق باللحم حلل اللحم ... الاورام والبثور ضماد
مع الخل ... المسلات وينفع منها وينفع من الصلابات وينفع بزره من السرطان ضمادا ... الجراح
والقروح ... مع الملح ينفع القروح التي تحدث عن عض الكلاب والقروح الخبيثة والسرطانات الات المفاصل
ضماد مع الملح ينفع من التواء العصب اعضاء الراس ورقه المدقوق يقطع الرعاف وبزره ينفع من الخشم ويفتح
سدد المصفاة بقوة وبزره ضمادا يسهل قلع الاسنان والتضميد به ينفع من اورام خلف الاذنين ... اعضاء النفس

الصدر اذا سقي بماء الشعير نفع الصدر ... وطبيخ ورقه في ماء الشعير اخرج ما في الصدر من الاخلاط الغليظ وبزره اقوى
وهو يزيل الربو ونفس الانتصاب والبارد من ذات الجنب اعضاء النفض مهيج الباه لا سيما بزره مع الطلا وينفخ
فم الرحم فيقبل المني وكذلك ان اكل مسلوقا ونيئا واذا احتمل مع المواد الطمث وفتح الرحم وكذلك ان شرب طبيخه ...
الرطوبة ... الرحم النابتة ضمادا ويسهل البلغم والخام ... لا لقوة مسهلة وفي دهنه اكثر اسهاله من دهن القرطم ...
مع الصعتر ملين الطبيعة وان اردت ان يكون اسهاله ارفق فاخذت لب حبه وتسحقه مع سويق وطرحته في شراب
شربته ويحتاج ان لا يضرب ... شيئا من دهن الورد لئلا يحرق اسهاله وقد يتخذ منه شياف مع عسل ويحتمل
فيسهل الحما الماهية هو حب الحمار ويسمى ايضا سجار وشنقار وهو ... حشيش اسود كثير الورد على الاصول ...
واصله في غلظ اصبع احمر اللون نجدا يصبغ اذا مس في الصيف ومنه صنف احمر الورق احمر اللون واصنافه اربعة الحما
... لوحاسوس كسواس الاخيار ... قوي لجميع الصنفان الاولان قال جالينوس الحوساء منه هو حار يابس الافعال
والخواص المسمى منه انحوسا ملطف مع قبض قليل ولذلك هو عفص مر والعفص ... واما الصنفان الاخران
فيهما احرف من الاولين واقوى حرارة ولا اصل اقوى من الورق الزينة اذا طلي الجلد نفع ... والبهق العلة التي يقشر
فيها الجلد وورقه اصعب من اصله الاورام والبثور يمنع اصل الحوسا منه مع دقيق الكسند والحمرة كذلك اصل لوحاسوس
وهو يحلل الخنازير اذا وضع الشحم عليها الجراح والقروح يوضع مع الشحم على القروح وكلها وحرق النار خاصة
اعضاء الغذا اصل انحوسا دابغ للمعدة وطبيخه بماء القراطيون ينفع من اليرقان ووجع الطحال اعضاء النفض طبيخه بما
قراطون وماء القرطم ينفع من وجع الكلى الحصا في الكلى واذا احتملت المراة اصله اسقطت ... مقليا بشراب يعقل
البطن الحوسا يحل الاخلاط المرة واصل الاصغر ... منه ... ليقتل الديدان ويخرجها وكذلك ... المطلق
اصغره وعيزه لكن الاصغر اقوى في الحميات طبيخ الحوسا ... مع من الحميات المزمنة السموم اذا مضغ ... الاصغر الورق
الاحمر ويعل على الهامة قتلها والصنفان الاخران ينفعان من نهش الافاعي شرابا رطلا وتعليقا انذروبيلون الماهية
هو الدواء المسمى فارسي ... الطبع هو حار ومنه مرارة عفوصة الافعال والخواص ... الاحجار
الات المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل انزروت الماهية هو صمغ شجرة ... وفيه مرارة الاخيار ...
الى الصفرة ويشبه اللبان الطبع قال بعضهم هو حار في الثانية يابس في الاولى وقال ... هو حار جدا الافعال
والخواص ... فلذلك يدمل ويلحم ويستعمل في المراهم ... ولذلك ...
ايضا وتحليل الزينة يصلح شربها المتواتر وخصوصا للمشايخ الاورام والبثور يسكن الاورام كلها ضمادا الجراح والقروح
اكل اللحم الميت ويدخل الجراحات الطرية ويجبر الوثي ويستعمل محلولة اصله ... كذلك اعضاء الراس ...
... الانزروت المسحوقة ويدخل في الاذن المنفرجة طري ... اعضاء العين ينفع من الرمد
والرمص خاصة ومن نوازل العين وخصوصا المربى بلبن الاتن ... من العين اعضاء النفض يسهل الخام او
البلغم الغليظ وخصوصا من الورك ومن المفاصل انسان الزينة قيل ان مني الانسان يجلو البهق ... بول الصبيان ...
... يجلو الكلف ... ينفع الوضح الاورام والبثور ... بول الانسان يسكن الحمرة على ما يقال وكذلك ... ورماد
شعره ... البثور واذا خلط بالسمن مع الاورام ... الجراح والقروح بوله يجلو الجرب المتقرح والحكة ... الخبيثة
والقوبا وخصوصا ... نافع من القوبا الات المفاصل قيل ان دم الحيض يسكن وجع النقرس وكذلك مني الانسان
... مع الافيون ... اعضاء الراس حراقة شعره بدهن الورد ويقطر في الاذن والسن الوجعة فيسكن
فيما ادعي ولعاب الصايم ... من الاذن وعظم الانسان محرقا يسعط للصرع ووسخ اذن الانسان ينفع من
التشقق اعضاء العين بوله اذا طبخ مع عسل في نحاس جلا ما في العين ينفع من الطرفة وحراقة شعره مع ...
ينفع الجرب والحكة في العين اعضاء النفس والصدر قيل ان بول الصبيان اذا شرب نفع من عسر النفس وانتصاب ...

العلاج ولبن المرارة نافعة جدا في السل وهو علاج لارنب البحري اعضاء الغذا قالوا ان لبن الانسان فيكن لذع المعدة وان اسكرجه من بوله ينفع البرقا بحاسة مع ماء العسل وماء الحمص وكذلك زبله اعضا النفض لبن الانسان يدر البول قبل ان احتمل الدم الحيض محضا يمنع الحمل لبن النساء ينفع قروح الرحم وجراحاتها نطولا وحمولا وبول الانسان فبلان يقطع الاسهال وينقي الرحم قدر ثلثي رطل مطبوخا بكواث الحميات الزبل اليابس مع عسل وجمرا اذا استعمل في الحميات الدايرة منع ادوارها السموم لبن المرارة ترياق الارنب البحري اسنان البحري ودرعلى نهش الافاعي او يحرق ويدر دبلة يدر على عضة الانسان ودريقه على الريق ويقتل العقارب والحيات انفحة الماهية الانافح كثير وسنذكر كل انفحة في باب ذكر الحيوان الذي هي له الاختيار اجودها في النوع انفحة الارانب الطبع كلها حار يابسة نارية الافعال والخواص تحلل كل جامد من دم ولبن محض وخلط غليظ وتجمد كل ذائب وكلها تقطع تمنع كل سيلان ونزف من النساء وكلها ملطفة والاشياء انها مع ذلك محففة قال جالينوس لا استعمل الحاد من الانافح في موضع يحتاج فيه الى قبض اعضا الراس ينفع كلها اذا شربت من الصرع وخصوصا انفحة الفرس اعضاء النفس والصدر تحلل الدم الجامد في الرية اعضاء الغذاء تحلل اللبن المتجبن في المعدة اذا شربت بالخل وتحلل الدم الجامد في المعدة هي دية للمقعد اعضاء النفض اذا احتملت بعد الطهر اعانت على الحبل وان شربت بعد الطهر منعت الحبل وينفع من الاختناق الرحم وخصوصا انفحة الفرس وينفع قروح الامعا وخصوصا انفحة المهر السموم كلها اذا شربت ينفع من الشوكران واوقيها انفحة الجدي والخشف والجواد والخروف ويسقى من السموم والذرع ثلثة ابولوسات والشربة منها دون عشرو ابط بالطلا وانفحة الجدي ماد زهر الفربيون انيسون الماهية هو بزر الرازيانج الرومي وهو افل حرارة من البسط وفيه حلاوة وهو لخور البسط الاختيار الحديث الكبير الحب لا يتعشر منه قشر شبيه بالنخالة قوي الرائحة والاقريطي اجود من المصري الطبع قال جالينوس هو حار في الثانية يابس في الثالثة وقال غيره في الثالثة الافعال والخواص مفتح مع قبض يسير مسكن للاوجاع محلل للرياح خصوصا ان قلي وفيه حدة يقارب بها الادوية الاورام والبثور ينفع من التهيج في الوجه وورم الاطراف اعضاء الراس ان شربه او استنشق بخاره سكن الصداع والدوار وان سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الاذن ابرا ما يعرض في باطنها من صدمة او ضربة ولا وجاعها ايضا اعضا العين ينفع من السل المزمن اعضاء النفس والصدر يسهل النفس ويدر اللبن اعضاء الغذا يقطع العطش الكاين عن الرطوبات البورقية وينفع من سدد الكبد والطحال من الرطوبات اعضاء النفض مدر للبول والعرق والطمث الاسفل وينفع الرحم من سيلان الرطوبات البيض ومحرك للباه وربما عقل البطن وهيجه ادراره وينفع سدد الكلى والمثانة والرحم الحميات ينفع من العتيقة السموم يدفع ضرر السموم والهوام اوسيدا الماهية ضرب من النيلوفر الهندي الطبع قال ابن ماسرجويه حار يابس انهالي الماهية هو دهن حار حدا انخين كالعسل والخل منه حلب من ساق شجرة ندر به حلوة ويتخذ منه دهن بان يخلط بنصف دهن ذهب وهو يسمى او الى ودهن العسل الاختيار اجوده ما كان والثخين واقدم الطبع حار رطب وحرارته اكثر من رطوبته الجراح والقروح ينفع من الجرب المتقرح طلاء الالات والمفاصل يسحل وجاع المفاصل اعضاء الراس فيه انبات وتكسيل اعضا العين صالح لظلمة العين اذا اكتحل به اعضا النفض يسهل ثلثا اواق منه مع تسع اواق من ماء مزج ولحمية واحلاطا ويكسل وتخي بلا سا العر منه ويابر ويجى ليستسهل فانه مع ما يظهر منه سليم الحساب لا ينام عليك البتة اوليا طيلوز الماهية نبات يشبه العوسج بقول الحوامد معروف بهذا الجراح والقروح يقال انه انفع شي للجراحات الطرية يحملها ويلحمها في الحال ايرسا الماهية هو اصل السوسن الاسمانجوني وهو من الحشايش ذات الشوكي وعليه زهر مختلف مركب من الوان بياض وصفرة واسمانجونية وفرفيرة ولهذا

يسمى ايرسا اي قوس قزح وهذه الاصل عقد به ورقه دقاق اذا عتق تسوس الاختيار الجيد منه هو الصلب الكثيف الملزز القصير الى الحمرة الطيب الرايحة ليس يشم منه رايحة التراب ويكون يحذي اللسان ويحرك العطاس بقوة الطبع حار يابس في اخر الثانية الافعال والخواص منضج مفتح جلا ملطف وعصيره بماء العسل ينقي البلغم ويخرجه الزينة مع مثله خربق يبيض الكلف والنمش ويعمل ذلك وحده الجراح والقروح السلوق منه يلين الصلابات والاورام الغليظة والخنازير والبثور الملتسبة الاورام والبثور ينبت اللحم في القروح الوسخة وينبت اللحم في النواصير ولو ذرورا ويكسو العظام اللحم الالات والمفاصل دهنه يحلل الاعيا واذا شرب يحلل وشرب بشراب ينفع من التشنج وهتك العضل وحقنة ينفع من عرق النسا اعضاء الراس ينوم وينزل الصداع المزمن وقد يخلط به دهن الورد والخل فيمنع الصداع صماد ويعطس والمضمضة بطبيخه يسكن وجع الاسنان ويسكن دهنه مع الخل دوي الاذان ويمنع النزلات المزمنة ودهنه يذهب من المنخرين وطبيخه الصا ينفع من القروح اعضا العين يحلل الدموع اعضاء النفض والصدر يسكن وجع الجنب وينفع من السعال لا سيما عن رطوبة غليظة وذات الرية وعسر النفس وذات الجنب والخناق ويدفع ما يعسر دفعه من الفضول المحتبسة في الصدر يلطفه البالغ مع التقطيع ويشرب في علل الصدر بالمسحح والتمضمض به يصلح اللهاة اعضاء الغذا يسكن وجع الكبد والطحال البارد اذا شرب بالخل خاصية للطحال وينفع من الاستسقا اعضاء النفض يفتح البواسير ويزيل المغص ويدر الامعاء وكثرة الاحتلام ويدر الطمث بالشراب ويجلس في طبيخه لصلابة الرحم واوجاعها البارده واستعمال الفرزجه منه تعمل يسقط وذهب نافع للرحم ويسهل المار الاصفر والمرة والبلغم اذا اسقي من عتيقه الفتت والشربة منه نصف وقيه الى سبع درخميات دهنه يزيل البرد والنافض السموم اذا شرب بالخل ينفع من السموم كلها انطاياس الماهية شجرة العرب وهي مذكورة في باب العين حرف الباء البرنج الماهية هو الذي يقال له الخشخاش الزبدي والزبدي هو يفعل فعل اليتوع في اسهاله الطبع حار جدا اعضاء النفض يسهل كاليتوعات بابونج الماهية منه اصفر الزهر وراسه مصفر وهو معروف بحفظ ورقه وذهره بان يجعل اقراصا واصله يجفف وهو عند جالينوس قريب القوة من الورد في اللطافة لكنه بارد وحرارته كحرارة الزيت ملائمة الطبع حار يابس في الاولى الافعال والخواص مفتح ملطف التكاثف تفرح محلل مع قليل جذب وهو خاصية من الادوية الاورام والبثور يسكن الاورام الحارة بارخايه وتحليله ويلين الصلابات التي ليست بشديدة جدا وسبب الاورام الالات والمفاصل يرخي المتمدد ويقوي الاعضاء العصبية كلها وهو انفع الادوية للاعيا اكثر من غيره لان حرارته شبيهة بحرارة الحيوان اعضاء الراس مقوي للدماغ نافع من الصداع البارده والاستفراغ مواد الراس لانه يحلل بلا جذب وهذه خاصيته ويصلح للقلاع اعضاء العين يزيل الغرب المنفجر ضمادا اعضاء النفس والصدر يسهل النفث بعد البرقان اعضاء النفض يدر البول ويخرج الحصا وخصوصا الفرفري الزهر منه والبابونج يكمد به المثانة للاوجاع البارده ويدر الطمث شرابا وجلوسا في مائه ويخرج الجنين والمشيمة من الاوس الحميات يتمرخ بدهنه في الحميات الدايرة ويشرب للحميات العتيقة في اخرها وينفع كل حمى غير مصحوبة الحدة الاورام حادة فيها للاحشاء وان كان قد استحكم النضج وربما نفع الورمية اذا لم يكن حادة نكات نضجة الابدال بدله في تقوية الدماغ والمنفعة من الصداع ونحاسف وهو الفيسوم باذاورد الماهية هي الشوكة البيضاء وتشبه الحسكة الا انها اشد بياضا واطول شوكا ويشبه ورقه ورق الحاما الا انها زغب وله ساق بياضا وساقه قد يبلغ دراعين وزهره فرفيري وبزره كحب القرطم لكنه اشد استدارة الطبع في اصله تبريد وتجفيف مع تحليل ما وبزره حار لطيف وقال بعضهم هو كله حار جدا الافعال والخواص فيه قوة محللة مجففة وخصوصا في بزره وفيه قبض للمنزوف وقبضه معتدل الاورام والبثور ينفع من الاورام البلغمية لما فيه

تحليل وقبض فيصلح به وباصله خاصة آلات المفاصل ينفع من التشنج لما فيه القبض المعتدل مع التحليل وبزره
ينفع الصبيان اذا شربوه لفساد في حركات العضل اعضاء الرأس المضمضة بطلاقته تسكن وجع الاسنان اعضاء
النفس والصدر ينفع من نفث الدم وخصوصا اصله اعضاء الغذاء ينفع من ضعف المعدة ويفتح السدد
فيها اعضاء النفض ينفع من الاسهال المزمن لا سيما المعدي وخصوصا اصله وهو من الحميات نافع من
الحميات البلغمية الطويلة وما سببه ضعف المعدة وجميع الحميات العتيقة السموم ينفع بان يمضغ ويوضع
على لسعة العقرب فيجذب السم ويشرب بزره فينفع من نهش الهوام الابدال بدله في الحميات الشاهترج بادروج
الطبع حار يابس في الثانية الافعال والخواص ينفع من جميع العلل البلغمية والسوداوية الزينة يطيب النكهة
الجراح والقروح ينفع من الجرب السوداوي اعضاء الرأس ينفع من سدد الدماغ ويذهب البخر اعضاء
الصدر مفرح يقوي القلب يذهب الخفقان اعضاء الغذاء يعين على الهضم وينفع من الفواق الابدال بدله في
التفريح وزنه ابريسم وثلثا وزنه قشور الاترج بادرنجبويه الماهية هو الحوك وهو مر وقشوره في قوة دهن [illegible]
ولكنه اضعف منه وفيه قوى متضادة الطبع حار في الاولى الى الثانية يابس في الاولى وله رطوبة فضلية يكاد لا
تبلغها الى الثانية لا في جوهرها الافعال والخواص فيه قبض واسهال فانه يقبض الاعضاء فضلا مستعدا فاذا
صادف خلطا اسهل وفيه تحليل وانضاج ونفخ ويسرع الى النفض ويورث خلطا رديا سوداويا وبزره ينفع من
يتولد فيه السوداوية الاورام والبثور ينفع بالخل ودهن الورد اذا طلي على الاورام الحارة اعضاء الرأس عطاس
قطور للرعاف لا سيما بخل وكافور فتيلة ويذهب بالضرس وهو مما يسكن العطاس من حرارة ويحركه من مزاج اعضاء العين
ينفع من ضربان العين مما دخل البصر مما لا التغليظ رطوبته وتحرها عصارته يقوي البصر كحلا اعضاء النفس والصدر
يقوي القلب جدا ويحمي الرئة والصدر واسكرجة من مائه ينفع من سوء التنفس وماء جيد لنفث الدم [illegible]
اعضاء الغذاء عسر الهضم سريع العفونة ردي للمعدة وخصوصا ورقه اعضاء النفض يعقل البطن فان صادف
خلطا مستعدا اسهل ويدر ويضر بالمقعدة وبزره ينفع من عسر البول السموم يوضع على لسع الزنابير والعقارب
وتنين البحر باذنجان العتيق منه ردي وطبعه وطعمه كالباقلي والحديث اسلم الطبع عند كثيرين بارد ولكن الصحيح
ان قوته الغالبة على الحرارة واليبوسة في الثانية لمرارته وحرافته الافعال والخواص يولد السوداء ويولد السدد الزينة
يفسد اللون وما كان من الباذنجان صغيرا فكله قشر ويورث الكلف الاورام والبثور يولد السرطانات والصلابات
والجذام اعضاء الرأس يولد الصداع والسدد وسوء الفم اعضاء الغذاء يولد سدد الكبد والطحال لا المطبوخ
في الخل فربما فتح سدد الكبد اعضاء النفض ربما يولد البواسير لكن يحسن اقماعه المجففة في الطلي طلاء نافع للبواسير
وليس الباذنجان نسبة الى عقل واطلاق لكنها اذا طبخت في الدهن اطلقت وفي الخل حبست باقلي الماهية
منه معروف ومنه مصري ونبطي والنبطي اشد قبضا والمصري ارطب فاقل غذاء والرطب اكثر فضولا ولو لم يطبخ هضم
كثرة نفخه لما قصر هضم ذو التغذية الجيدة عن كشك الشعير بل الدم المتولد منه اغلظ واقوى الاختيار اجوده السمين
الابيض الذي لم يسوس واردأه الطري واصلاحه اطالة نقعه واجادة طبخه واكله بالفلفل والملح والحلتيت والسعتر
ونحوه من الادهان الطبع قريب من الاعتدال واصله الى البرد واليبس اكثر وفيه رطوبة وفضلية خصوصا في الرطب
في حقه ان يقضى ببرده ورطوبته والقوم الذين يجعلون برد الباقلا في الدرجة الثانية مفرطون الافعال والخواص يجلو
قليلا ويسمن جدا ان اجيد طبخه وليس كثير الشعير فان الطبخ الشديد لم يكن الماء يزيل نفخه ولكن الباقلا اذا قشر
فطبخ لم يطبخ في القدر بل التحريك فلا نفخه والمقلي منه قليل النفخ لكنه ابطأ انهضاما والمطبوخ في قشره كثير
النفخ ولعله دقيقه اقل نفخا والنبطي اشد قبضا وقشره اقوى قبضا ولا يجلو والمصري اقبض الجميع وفيه جلاء ويتولد منه
لحم رخو ويولد اخلاطا غليظة وقد قضى بقراط بجودة غذائه واختلاط الصحة به واذا قشر وسوي نصفين ووضع
على نزف قطعه ومن خواصه انه يقطع بيض الدجاج اذا اعلفت منه فانه يرى احلاما مشوشة وانه يحدث الحكة

طرية الزينة اذا ضمد الشعر بقشره دقيقه واذا ضمد به عانة الصبي منع نبات الشعر وكذلك اذا كرر على الموضع المحلوق
يجلو البهق في الوجه لا سيما مع قشوره والكلف والنمش ويحسن اللون الاورام والبثور يضمد بالشراب على ورم الخصية
الجراح والقروح ينفع من قروح العضل آلات المفاصل ينفع من تشنج العضل ويضمد بمطبوخه النقرس مع شحم الخنزير
اعضاء الرأس مصدع ضار الجميع من تعرض له الصداع والشيء الاخضر الذي في جوف المصري منه الذي طعمه
اذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الاذن ينفع من وجعها اعضاء العين هو مع العسل والحلبة ضماد لكمودة العين والطرفة
مع كندر ورد بياض البيض ضماد للجحوظ خاصية الذي المحدقة اعضاء النفس والصدر جيد للصدر ومن نفث الدم والسعال
وان خلط مع العسل ودقيق الحلبة ينفع من اورام الحلق واللوزتين ضماد جيد لورم الثدي ويحسن اللبن فيه اعضاء الغذاء
عسر الانهضام عسر بطيء الانحدار والخروج وغير مولد للسدد والمطبوخ بقشره والخل يمنع القيء اعضاء النفض المطبوخ
منه بخل وماء ينفع من الاسهال المزمن وخصوصا اذا كان بقشره وينفع من السحج ولا سيما النبطي وسويقه ايضا ينفع كذلك
كما هو وحسوا ضماده نافع لورم الانثيين خصوصا مطبوخا بالشراب بان الماهية حبه اكبر من الحمص الى البياض ما
هو له لب دهني الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص منق خصوصا لبه يقطع الغليظة ويفتح مع الملح
والخل سدد الاحشاء في تجربة مرارة اكثر قبض وبسبب ذلك فيه كاوية وقشره قابض اكثر ولا يخلو دهنه من قبض ومن جميعه جلاء
وتقطيع الزينة حبه ينفع من البرش والنمش والكلف والبهق واثار القروح وكذلك دهنه الاورام والبثور ينفع الاورام
الصلبة كلها اذا وقع في المراهم وينفع من الثآليل الجراح والقروح ينفع بالخل من التقشر والجرب والقروح منه والبثور
اللبنية وينفع من السعفة آلات المفاصل يسخن العصب ويلين التشنج وصلابات العصب وخصوصا دهنه
اعضاء الرأس يقطع الرعاف بقبضه ودهنه يوافق وجع الاذن والدوي فيها خصوصا مع شحم البط وطبيخ
اصله ينفع من وجع الاسنان مضمضة اعضاء الغذاء ينفع من صلابة الكبد وصلابة الطحال اذا شرب بخل
ممزوج وزن درهمين منه وقد يجمع بالخبز او دقيق الشيلم وماء القراطن او دقيق الكرسنة او دقيق السوس وماء
القراطن ويضمد الطحال وهو ردي المعدة يغثي وان شرب عصارته مثقال واحد بعسل قيأ بقوة واسهل
كذلك عشرته اعضاء النفض المثقال من حبه يسهل بلغما خاصا اذا شرب بالعسل وكذلك دهنه وكذلك اذا
حمل بصوفة فيه الابدال بدله وزن قوة ونصف وزنه قشور السليخة وعشر وزنه بسباسه بلسان
الماهية هو بدل كشبرك تتخذ الزنج منها اسودة وهي حشيشة تسمى كف الكلب بردي الماهية هو
معروف منه يتخذ القرطاس وهو في قوة القرطاس والمحرق منها اشد تجفيفا الطبع بارد يابس الافعال
والخواص ينفع من النزف ويمنعه رماده الجراح والقروح يلزق على الجراحات الطرية فيدملها وقد ينقع
بردي في الخل ويجفف ويدخل في الناصور وجميع القروح الساعية اعضاء الرأس رماده نافع اكلة الفم
اعضاء الصدر رماده يحبس نفث الدم اعضاء النفض يوخذ ويلف بكتان ويترك حتى يجفف ثم يوضع
على البواسير فينفعها برساوشان الماهية حشيشة دقيقة منبتها حياض المياه والشطوط والانهار وفي داخل
آبار تشبه الكزبرة الرطبة لكن قضبانها حمر الى السواد بلا ساق ولا زهر ولا بزر تذهب قوتها بسرعة الطبع
جالينوس هو معتدل واقول انها مائل الى الحرارة واليبوسة يسيرا جدا الافعال والخواص محلل ملطف منضج
وفيه قبض ويمنع السيلان واذا خلط بعلك الدبوك والاشنا قواها على النفاذ الزينة رماده بالخل والزيت
لداء الثعلب وداء الحية وهو مع دهن الاس والشراب يطول الشعر ويمنع انتثاره الاورام والبثور نافع من
الدبيلات وسدد الخنازير الجراح والقروح ينفع من النواصير والقروح الخبيثة والرطبة اعضاء الرأس ينفع
مع ماء الرماد من الحرار اعضاء العين ينفع من الجرب اعضاء النفس ينقي الرئة جدا اعضاء الغذاء نافع
من الشراب لسيلان الفضول الى البطن والمعدة وينفع من وجع الطحال وينفع من اليرقان اعضاء النفض يدر

وبفتت الحصاة ويدر الطمث ويخرج المشيمة وينقي النفساء وينفع النزف وعند الاكثر يعقل البطن وعند ابن ماسويه يسهل السموم وهو بالشراب ينفع من النهوش الحيات والكلاب الكلبة والهوام الاخرى الابدال بدله في الربو وزنه بنفسج مع نصف وزنه رب السوس بن طاليقي الماهية قيل انه بوستان افروز وقيل ان ورقه يشبه ورق الحماض البري لكنه اقرب الى السواد واخشن الافعال والخواص ورقه قابض الجراح والقروح يدمل الجراحات والقروح اعضاء الراس عصارته اجود شيء للقروح التي في الفم لعسره والقلاع ويحرك ان يتخذ منها رب ينفع من القلاع بن مجاسف الماهية هو القنبيو نبات يشبه الافسنتين له رطوبة دقيقة وضعف منه اقصر اغصانا واعظم ورقا وله ورق صغار دقاق بيض وصفر ويظهر في الصيف قال جالينوس هما حشيشتان متقاربتا الطبع تسميان بهذا الاسم الطبع بارد رطب في الاولى الافعال والخواص ملطف مفتح جوا يمنع ضماد يحلل الفضول الى العضو اعضاء الراس ينفع من الصداع البارد ضمادا ونطولا وصار مسلوقه اس وينفع من سدد الانف والزكام اعضاء النفض يفتت الحصاة في الكلية ويدر الطمث جلوسا في طبيخه وينفع من ورم الرحم ويسقط المشيمة والجنين وينفع من انضمام فم الرحم فيفتحه ومن صلابته شربا وضمادا ويسقى الحمى منه دراهم بزنكابلي الماهية حب هندي او سندي وهو نوعان صغار غير متفتت وافضلها الصغار الات المفاصل يقلع البلغم من المفاصل اعضاء النفض يسهل البلغم من الامعاء والديدان وحب القرع وهو قوي في ذلك جدا بزراقي الماهية القوك العقل هو الذي للجايع على الريق وخصوصا من مزاجه حار الجراح والقروح نافع للقوباء اعضاء العين ينفع من الطرفة والبياض السموم يقتل الهوام كلها خاصة الحية والعقرب بزرقطونا الماهية هو لونان شتوي وصيفي والشربة من ايهما كان وزن درهمين الاختيار اجود المكور الممتلي الذي يرسب في الماء الطبع بارد في الثانية الافعال والخواص المقلو منه ملتوتا في دهن الورد قابض ويسكن الاوجاع ضمادا بالخل الاورام والبثور يستعمل مضروبا بالخل على الاورام الحارة والنملة والحمرة وخصوصا التي تحت الاذن على البلغمية الات المفاصل يحمل النواء العصب وتشنجه وللنقرس ولاوجاع المفاصل الحارة بالخل ودهن الورد اعضاء الراس من صداع الراس نفعه من صداعه اعضاء النفس والصدر يلين الصدر ويسكن العطش اعضاء الغذاء لعابه مع دهن اللوز نافع العطش الشديد الصفراوي اعضاء النفض المقلو منه وزن درهمين ملتوتا في دهن الورد يعقل وينفع من السحج وخصوصا للصبيان والملعوقه ولعابه نفسه مع دهن البنفسج يطلق الحميات يشرب فيسكن لهيب الحميات بزركتان الماهية قوته قريبة من قوة الحلبة الطبع حار في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة وقيل ان طبيخ الكتان وهو طبيخ رطبة وفيه رطوبة فضلية الافعال والخواص منضج ويحلو وينضج الرطوبة الفضلية حتى مقلية مع قبض في مقلية ظاهر وهو معتدل في غير مقلية مخلوط بتين وهو مسكن للاوجاع دون البابونج الزينة هو مع النطرون والتين ضماد للكلف والبثور اللبنية وينفع من تشنج الاظفار وتشققها وتقشرها اذا اخلط بمثلها حرف وعجن بعسل الاورام والبثور يلين الاورام الحارة ظاهرة وباطنة والاورام التي خلف الاذن بماء الرماد والاورام الصلبة الات المفاصل ينفع التشنج وخصوصا تشنج الاظفار اذا اخلط بشمع وعسل اعضاء الراس دخانه ينفع من الزكام وكذلك دخان الكتان نفسه اعضاء النفس والصدر ينفع من السعال البلغمي وخصوصا المحمص منه اعضاء الغذاء ردي المعدة عسر الهضم قليل الغذاء اعضاء النفض مقليه يعقل وغير مقليه معتدل وادراره ضعيف لكنه يقوى بالقلي واذا تنوول مع عسل وفلفل حرك الباه ويحقن الرحم بطبيخه ويجلس فيه ينفع من لذع فيه واورام وكذلك الامعاء وينفع من قروح المثانة والكلى وطبيخ بزر الكتان اذا احتقن به مع دهن الورد عظمت منفعته في قروح الامعاء بسباسة الماهية يشبه اوراقا منثورا كمة متغصنة يابسة الى الحمرة كقشور وخشب وقد يحذى اللسان كالكبابة هو قشور جوز بوا ويشبه القوة بنارشك والطف منه الطبع بولس معتدل

عرم حار يابس في الثانية ولاشك في حره ويبسه الافعال والخواص محلل النفخ وفيه قبض الزينة يطيب النكهة الاورام والبثور يحلل الصلابات الغليظة اذا وقع القيروطي اعضاء الراس مع دهن البنفسج يسعط به الصداع الكائن من رياح غليظة في الراس ومن الشقيقة اعضاء الغذاء يقوي الكبد والمعدة اعضاء النفض يعقل المبطونين وينفع من السحج وهي جيد للرحم بلد الماهية معروف ومنه احمر ومنه اسود ومنه ابيض الطبع بارد في الاولى والثالث الافعال والخواص يمنع النزف وتجفيفه اكثر من قبضه فان تجفيفه شديد الجراح والقروح يقطع اللحم الزايد اعضاء العين يقوي العين الجلاء والنفع للرطوبات المستكنة فيها خصوصا محرقة المغسول ويجلو اثار القروح ويصلح الدمعة اعضاء النفس والصدر يحبس نفث الدم ويعين على النفث وكذلك الاسود لا سيما محرقه المغسول وهو من الادوية المقوية للقلب النافعة من الخفقان اعضاء الغذاء يشرب بالورد الطحال فهو نافع له اعضاء النفض ينفع من قروح الامعاء بسد ومليح الماهية معروفان الطبع باردتان يابستان في الثانية والبسر اقبض من الفسب الافعال والخواص ينفع وخصوصا اذا شرب على اثره ماء واذا كان خلا او لما يحلو فراكثر وعدتان السدد في الاحشاء وطبيخ البسر يسكن اللهيب مع حفظ الحرارة الغريزية والاكثار منها يولد في البدن اخلاطا غليظة اعضاء الراس مصدع ويسكن كثيره وهما جيدان للعمود واللثة اعضاء النفس والصدر هما رديان للصدر والرية اعضاء الغذاء هما بطيئا الهضم رديان للمعدة ويحدثان سدد الكبد وهضم البطيء والهش اثقل هضما يسيره والحسو اذا ثقل بطوء اعضاء النفض كل واحد منهما يعقل البطن خاصة اذا مزج بخل او شراب عفص والبلح يعقل البول واذا شرب يحل عفص منع سيلان الرحم ونزف البواسير الحميات استعمالها في وقت في النافض والقشعريرة بسفايج الماهية عود ذو عقد الى السواد والحمرة اليسير دقيق ذو شعب كالدودة الكثيرة الارجل وفي مرارته حلاوة مع قبض قال بعضهم انه ينبت على شجر في الغياض وقيل ينبت على الاحجار الاختيار اجوده الغليظ مثل الخنصر والضارب الى الحمرة والصفرة المكسر الطري الذي فيه مرارة حنيفة وفيه غدوية مع عفوصة في طعمه قرنفلية الطبع حار في الثانية يابس في الثالثة بالغ في التجفيف الافعال والخواص محلل للنفخ والرطوبات اعضاء النفض يسهل السوداء بلا عنف ويسهل البلغم وليمو ثانيا يطبخ في مرق الديك او مرق السمك للقولنج او مرق البقول وان ذراسله على ماء القراطم وشرب يسهل مع بلغميا الشربة منه ست كرمات والكرمة قيراط بالطبخ درهمين ويجب ان يسقى بشراب العسل الممزوج بالماء وقيل شيئا من الطرح في المطبوخ الى اربعة الابدال بدله افتيمون ونصف وزنه ملح هندي بصل الماهية هو معروف وفيه الحريف المقطعة مرارة وقبضا والماكول منه ما كان الطويل فهو حريف والاحمر حريف من الابيض والياس من الرطب والنيء من المشوي الطبع حار في الثالثة وفيه رطوبة فضلية الافعال والخواص ملطف مقطع حتى الماكول وفيه قبض له حلاوة وتفتيح قوي وفيه نفخ وفيه جذب الدم الى خارج فهو محمر للجلد ولا يتولد عن غير المطبوخ منه غذاء يعتد به والمشويات منها البصل اقل نفخا من التي بلا بصل وغذاء الذي طبخ ايضا خلط غليظ وللبصل الماكول خاصية نفع من ضرر المياه وربما يذهب اللحة اذا ادمن تقلله الزينة يحمر الوجه وبزره يذهب البهق ويدلك الماء حول موضع داء الثعلب فينفع جدا وهو والملح يقلع الثاليل الجراح والقروح ماؤه ينفع القروح الوسخة وينفع مع شحم الدجاج لسحج الخف اعضاء الراس اذا سعط بمائه الراس المراس ويقطر في الاذن لثقل الراس والطنين والقيح في الاذنين والماء وهو مما يصدع ~~ويحدث~~ اذا استعط من الراس ~~ويقطر في الاذن لثقل الراس~~ والاستكثار منه يسبت وهو مما يضر بالعقل لتولده الخلط الردي وهو يكثر اللعاب اعضاء العين عصارة الماكول ينفع من الماء النازل في العين ويجلو البصر ويكتحل بزره بالعسل لبياض العين اعضاء النفس والصدر ماء البصل مع العسل ينفع من الخناق اعضاء الغذاء البري عسر الانهضام ونوع منه يهيج القي والماكول منه لمرارته ويقوي المعدة الضعيفة ويشهي والمطبوخ منه كرتين كثير الغذاء معطش وينفع اليرقان اعضاء النفض يفتح افواه البواسير وجميع انواع البصل مهيج للباه وماء البصل يدر الطمث ويلين الطبيعة السموم ينفع من عضة الكلب الكلب اذا طلي عليها بماء مع ملح وسذاب والبصل الماكول يدفع ضرر السموم قال بعضهم لانه يولد خلطا رطبا كثير الكيس

عادية السموم **بصل الزير الماهية** تشبه بصل الفار في قوته وطعمه ويستعمل بدله وهو اضعف منه **اعضاء النفض** يسكن اوجاع الرحم البادرة **السموم** ينفع من السموم وللسع العقرب والرتيلا شربا وضمادا اذا خلط بالملح وحده **بط الطبع** حار يسخن من جميع الطيور الاهلية قال بعضهم هو يسخن المبرود ويورث المحرور حكة **الافعال والخواص** شحمه عظيم في تسكين الوجع ويسكن اللذع في عمق البدن وهو افضل شحوم الطير ولحمه يسكن الرياح قابضة كثير الغذاء **الزينة** شحمه يصفي اللون ولحمه يسمن **اعضاء النفس والصدر** يصفي الصوت **اعضاء الغذاء** لحمه بطي في المعدة ثقيل خصوصا لحم الاوز واخف ما فيها واجوده هو الاجنحة واذا انهضم لحم هذه الطيور كان اغذى من جميع لحوم الطير **اعضاء النفض** يزيد في الباه ويكثر المني **بطاط الماهية** هو عصى الراعي وسنذكر خواص عصى الراعي في باب العين **بطم** حار في الاولى واصله مجفف **الافعال والخواص** النضيج منه لطيف والغير كثيف والطبيخ العين النضج في طبع القثاء وفيه تفتيح كبيكان والهليون افضل خلطا من سايره ولحمه منضج حال وخصوصا بزره والنضيج وغير النضيج منه حالنا وبزره اقوى جلاء وتستحيل الى خلط واقوى في المعدة وهو الى البلغم اشد ميلا منه الى الصفراء فكيف الى السوداء والهليون لا يستحيل بها **الزينة** ينقي الجلد وخصوصا بزره وجوفه ايضا وينفع من الكلف والبهق والجرار وخصوصا اذا عجن جوفه كما هو بدهن الحنطة وجفف في الشمس **اعضاء العين** يلصق قشره الجبهة فيمنع النوازل الى العين **اعضاء الغذاء** هو مقيء وخاصيته اصلا ثاني درهمين منه بشراب يحرك القيء بلا عنف اذا شرب منه ابوليوس والطبيخ اذا لم يسمن جيدا ولد الهيضة والهليون بطيء الانهضام لا اذا اكل مع جوفه وغذاؤه اصلح خلطا وفق ويجب ان يتبع طعاما آخر فان البطيخ اذا لم يتبع شيئا آخر غثى وقيا وليشرب المحرور عليه سكنجبينا والمرطوب والكندر او الجلنجبين وشرابا **اعضاء النفض** يدر البول نضيجه ونيه وينفع من الحصاة في الكلية والمثانة اذا كانت صغارا لا سيما حصاة الكلية والهليون افعل ادرارا واجلاء واسرع انحدارا لا سيما الرخو منه **السموم** البطيخ اذا فسد في المعدة استحال الى طبيعة سمية فيجب اذا ثقل ان يخرج بسرعة **بعر الحيوانات الزينة** بعر الضب ينفع من النمش والكلف جلاء وبعر الجمال يمنع الرعاف ان سعط كهلا ونطل الثاليل **اعضاء الراس** بعر الضب ينفع من الجرار جلاء وبعر الجمال يقطع الرعاف واذا شرب مع ادوية الصرع نفع **اعضاء العين** بعر الضب يجلو بياض العين **الجراح والقروح** بعر الجمال ينفع الشبور والقروح وكذلك بعر العنز على الشهدية وبعر الماعز يحلل الخنازير بعسل وكذلك بعر الجمال وبعر الغنم للحمرة **آلات المفاصل** بعر الجمال يسكن اوجاع المفاصل واورامها **اعضاء النفض** بعر الماعز ابيض بصوفه يمنع سيلان الرحم **السموم** يقوم بعر الماعز طبيخا او قيه منه في خمس سكرجات خمر اسود والطري منه ايضا ويضمد به نهشة الافعى والمعطشة وبعر الغنم المحرق لا سيما معجونا بالخل يطلى به على عضة الكلب الكلب **بقلة الحمقا الماهية** معروفة **الاختيار** عصارتها ابلغ ما فيها فعلا **الطبع** باردة في الثالثة رطبة في اخر الثانية **الافعال والخواص** فيها قبض يمنع النزف والسيلانات المزمنة وغذاؤها قليل عزيز يوقر وهي قامعة للصفراء **الزينة** يحك بها الثاليل فتقلعها بخاصية لا بكيفية **الاورام والبثور** ضماد للاورام الحارة التي يحتوي عليها الفساد والحمرة **اعضاء الراس** ينفع سوء الراس ويذهب الضرس بتليينه للخشونة وتسكن الصداع الحار الصفراوي **اعضاء العين** ينفع من الرمد ويدخل في الاكحال والاكثار منه يحدث الغشاوة **اعضاء النفس والصدر** عصارتها تمنع نفث الدم بقوتها القابضة **اعضاء الغذاء** ينفع التهاب المعدة سيما ضمادا وينفع الكبد الملتهبة ويمنع القيء المراري ويضعف الشهوة **اعضاء النفض** يحقن به لسحج الامعاء والاسهال المراري وينفع من وجع الكلى والمثانة وقروحهما يقطع الاكثر شهوة الباه ويزعم ماسرجويه انه يزيد في الباه ولعله ان يكون ذلك في الامزجة الحارة اليابسة وهو يحبس نزف الحيض وينفع من حرقة الرحم وينفع ما روه من البواسير اذا ... يخرج حب القرع وان شويت البقلة واكلت قطعت الاسهال **الحميات** ينفع من الحميات الحارة **بقلة يمانية الماهية**

معروف وعند دسقوريدس يسمونه الادوية منها البتة وهي باسمه كالقطف لا طعم لها وهي اكثر في ذلك من جميع البقول واشد ترطيبا من الخس والقرع وغذاؤها يسير ونفوذها اليبس سريع لفقدانها البورقية اصلا **الطبع** قال جالينوس هي باردة رطبة في الثانية **الاورام والبثور** للاورام الحارة **الجراح والقروح** يضمد باصله للشهدية **اعضاء الراس** يخلط عصارته بدهن الورد فينفع من الصداع العارض لاحتراق الشمس **اعضاء النفس والصدر** ينفع من السعال ويسكنه خصوصا طبيخها بدهن اللوز وماء الرمان الحلو وكذلك يسكن العطش الحار **بقلة يهودية الطبع** حرارته فوق الاعتدال **بل الماهية** قال الخوزي انه قثاء هندي وهو مثل قثاء الكسر وهو يشبه الزنجبيل **الطبع** حار يابس في الثانية وعند بعضهم في الثالثة **الافعال والخواص** قابض يقوي الاحشاء **آلات المفاصل** نافع من صلابة العصب ورطوبته امراضه الباردة مثل الفالج واللقوة **اعضاء الغذاء** يقوي المعدة وينفع من القيء ويدخل في الجوارشنات **اعضاء النفض** يعقل البطن ويحلل الرياح **بلادر الماهية** ثمر شبيه بنوى التمر ولبه كلب الجوز حلو لا مضرة وقشره متخلخل متفتت في تخلخله عسل لزج ذو رائحة ومن الناس من يقصه فلا يضره وخصوصا مع الجوز **الطبع** حار يابس في الرابعة **الافعال والخواص** عسله مودم يحرق الدم والاخلاط **الزينة** يقطع الثاليل ويذهب البرص ويقلع الوشم ويبرئ من داء الثعلب البلغمي **الاورام والبثور** يهيج الاورام الحارة في الباطن **آلات المفاصل** ينفع من برد العصب واسترخائه من اللقوة والفالج **اعضاء الراس** ينفع فساد الذكاء اسود معجونه المعروف بانقرديا لكنه يهيج الوسواس والماليخوليا **اعضاء النفض** يذهب البواسير يجففها **السموم** هو من جملة السموم يحرق الاخلاط ويقتل وترياقه مخيض اللبن ودهن الجوز يكسر قوته **الابدال** بدله خمسة اوزانه سدقم مع ربع وزنه دهن البلسان وثلث وزنه نفط ابيض **بلبوس الماهية** بصل ماكول صغير يشبه بصل النرجس وورقه يشبه الكراث وورده يشبه البنفسج ومنه نوع يهيج القيء وقال الخوزي انه من جنس الطلح بارد وشبه ان يكون ... ههنا **الطبع** طبعه قريب من طبع البصل ولعله يابس في الاولى مع رطوبته فضلية **الافعال والخواص** منفخ يعرق ويخشن اللسان **الزينة** يطلى على الكلف خاصة في الشمس فينفع وكذلك ينفع الآثار القروح وهو يخشن الحنك واللسان ويطلى مع صفرة البيض على الثاليل مع السكنجبين على القروح اللبنية **الجراح والقروح** اذا مع روس سمك الصير وذر على قروح الذقن قلعها **آلات المفاصل** اما اتخذ ضمادا مع الخل كان صالحا للوهن وسلط العضل ويضمد النقرس واوجاع المفاصل ويضمد وحده لالتواء العصب وهو ضماد لشدوخ الطفر والاذن ونحوه ويضمد به مع السويق **اعضاء الراس** دواء الجرار وقروح الراس ويطلى على الشجاج الذي لم ينهشم ويخلط مع صفرة البيض فيطلى **اعضاء العين** يستعمل وحده ومع صفرة البيض للطرفة واذا اضيف اليه الخل كان دواء جيدا للقرب واورام الماق **اعضاء الغذاء** الحلو الاحمر منه جيد للمعدة ويضمد به مع العسل لاوجاع المعدة والمراجود ويهضم الطعام ويكثر غذاؤه ... واذا لم يمزج امعص وينفخ **اعضاء النفض** يهيج الباه **بلسان الماهية** شجرة مصرية تنبت في موضع يقال له عين الشمس فقط شبيهة الورق ورائحة بالسذاب لكنها اضرب الى البياض وقامتها ثلاثة ... ودهنه افضل من حبه وحبه اقوى من عوده في الوجوه كلها ودهنه يخرج بان يشرط بحديدة بعد طلوع الشعرى يجمع ما يرشح بقطنة ولا يجاوز في السنة ارطالا ... **الاختيار** ... دهنه اجوده اللين كما يقطر عليه الماء ... وانفع الدهن ... وذكاء رائحته ويغش بدهن الصنوبر ودهن المصطكى ويغش بشمع في دهن والحد لجودة الطري فاما الغليظ العتيق فلا قوة له **الطبع** عوده حار يابس في الثانية وحبه اسخن منه بيسير ودهنه اسخن منهما وهو في اول الثالثة من الحرارة وليس فيه من الاسخان ما يظن **الاورام والخواص** يفتح السدد وينفع الاحشاء العليلة **الجروح والقروح** ينقي القروح خصوصا مع ... ويخرج قشور العظام **آلات المفاصل** ينفع من عرق النسا شربا ويشرب حبه للتشنج **اعضاء الراس** في قروح الراس ...

نفسه وينفع من الصرع والدوار اعضا العين يجلوا الغشاوة هو ودهنه اعضا النفس والصدر
وحبه ينفعان وجع الحشى وينفع من الربو الغليظ وضيق النفس ووجع الريه وينفع من ذات الريه والسعال
وكذا دهنه وبالجملة هو نافع للاحشا التي فوق المرا اعضا الغذا ينفع من ضعف الهضم وطبيخه يدر
ويسهل المعدة ويقوي الكبد اعضا النفض يدر وينفع من المغص وينفع رطوبة الرحم وينشفها بخورا وينفع
من بردها ويخرج الجنين والمشيمة وينفع الدهن به جميع اوجاع الارحام وطبيخه يفتح فم الرحم وهو طلية مع
دهن ورد وشمع ينفع من برد الرحم وهو نافع من عسر البول الحميات يذهب دهنه النافض السموم يقاوم
السموم وينفع من نهش الافاعي ودهنه ينفع من السوكرانا اذا شرب باللبن ومن الهوام وخاصة العقرب
بلوط الماهية معروف هو قابض والشاهبلوط اقل قبضا واشد ما في البلوط قبضا هو جفته وهو قشره الداخل
الطبع بارد يابس يبسه في الثانية وبرده في الاولى في الشاهبلوط حلاوة وهو لطيف حار لحلاوته وورق البلوط اشد
قبضا واقل تجفيفا الافعال والخواص في الشاهبلوط حلاوة وفي جميعه نفخ في البطن الاسفل وقبض ويمنع النزف
وخصوصا جفته وكلها مقوية للاعضا والشاهبلوط واجلا بطي الهضم وهو احسن غذاء فان خلط بشي كجاد
غذاء قال جالينوس هو اغذى من جميع الحبوب حتى انه يقارب حبوب الخبز لكن الشاهبلوط لما فيه من
الحلاوة اغذى على ان غذاء جميعه غير محمود للناس بل عسى ان يحمد غذاؤه للخنازير الاورام والبثور يخم
الجدري والخنازير بالملح ينفع الصلابات وثمر البلوط ينفع في الابتداء للاورام الحارة الجراح والقروح ينفع سحق
القلاع والقروح الساعية اذا احرق واستعمل وورق البلوط يلزق الجراحات اذا سحق ونثر عليها العنا
الماجرش مصدع لخفته البخار عسر الطبيعة اعضا النفس والصدر ينفع من نفث الدم اعضا الغذا
ينفع من رطوبة المعدة اعضا النفض يعقل وينفع من سيلان الدم ويمنع من السحج وقروح الامعاء ونزف الدم ويدر
البول السموم ينفع من سموم الهوام وطبيخ قشره مع لبن البقر ينفع من شرب سهام ارمنيه ولحم الشاهبلوط
جيد للسموم جدا بليلج الماهية قريب الطبع من الاملج ولبه حلو قريب من الشدة الطبع بارد في
الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص فيه قوة مطلقة وقوة قابضة اعضا الغذا يقوي المعدة بالدبغ
والجمع وينفع من استرخائها ورطوبتها ولا شي ادبغ للمعدة منه اعضا النفض ربما عقل البطن عند
بعضهم بلين فقط وهو طاهر وهو نافع للمعا المستقيم والمقعدة وردان اعضا النفض ينفع لوجع
الارحام والكلى بعدان يكسر ويحلل بزيت وموم ومخ البيض فلا يصلب ويدر البول والطمث وليتقط
مع قرد ماما للبواسير الطبع نافع للنافض السموم ينفع من سموم الهوام الابدال بدله قشور بنج الماهية منه
احمر واخبثه الاسود ثم الاحمر والابيض اسلم وهو الذي يستعمل والاولان لا يستعملان وزهر
الاسود ارجواني وزهر الاحمر اصفر وزهر الابيض والى الاصفر في المستعمل رطوبته ودهنه لاختيار
اجوده الابيض فان لم يوجد استعمل الاحمر ويجتنب الاسود وانما الكل عصارة اعصابه وربما استعمل
بدله الافيون الطبع الاسود بارد يابس في اخر الثالثة والابيض في اولها الافعال والخواص مخدر
يقطع النزف ويسكن بتخديره الاوجاع العصبانية الزينة يدخل في التسمين لعقده الدم واحماده
الاورام والبثور يسكن اوجاعها ويحلل صلابة الخصى وينفع من الحمرة الات المفاصل
مسكن لوجع النقرس طلاء وشرابا الثلث قراريط منه بماء العسل وقيل ان شرب من ورقه
ثلثة او اربعة قطلا ادابو الكلا الطعام اعضا الراس عصارة احجنش منه اخذت سكنة
لوجع الاذن مع الخل ودهن الورد لوجع الاسنان وكذلك بزره واصله مطبوخا في
الخل ودهنه في جميع ذلك وهو مسبت وان كل ورقه شيء له قد يخلط العقل وكذلك

ان احتقن بطبيخ ورقه ودهنه تقطير في الاذن فيسكن وجعه اعضا العين يطلى على العين بزره او عصارته وورقه
يسكن وجع العين الصعبة ويستعمل بماء ورقه وبزره فيمنع النوازل اليها اعضا النفس والصدر اذا شرب من
بزر البنج ابولوميس نفع من نفث الدم المفرط وورقه في اورام الثدي وربما وقع في ادوية يسكن السعال ويطلى
اورام الثديين التي بعد الحبل فينفعها ويذيبها اعضا النفض عصارته لوجع الرحم ويقطع نزف الدم ويضمد بورقه
على اورام الخصية السموم سم يخلط العقل ويبطل الذكر ويحدث خناقا بجنكشت الماهية نبات يكاد يعظم
ان يكون شجرا وهو في المواضع القريبة من المياه واغصانه صلبة وورقه كورق الزيتون الا انه الين ولا يدخل عيدانه
الطب بل زهره وورقه وبزره في ثمره وسائره يستعمل منه لطافة وحرافة وعفوصة وهو دون السذاب الطبع حار
في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص قيل انه يحلل ملطف مفتش للرياح لا ينفخ فيه تفتيح مع قبض الزينة
منقي اللون الات المفاصل يضمد مع ورقه لالتواء العصب ويذهب الاعيا اعضا الراس يصدع ويسبت
شربا واذا يضمد نفع الصداع والمقل اذا كان قليلا تصديعه اعضا الصدر هو مما يكثر اللبن مع تقليله
للمني والشربة الى درهم اعضا الغذا يفتح سدد الكبد سدد الطحال وهو نافع من الصلابة الطحال اذا شرب
منه بالسكنجبين مقدار درهمين وينفع من الاستسقا اعضا النفض يجلس في طبيخه لوجع الرحم واورامها
شربا مع فودنج ويجود ايجففا المني اذا افرش تحت الظهر شيء من قضبانه منع الاحتلام والانعاظ ويدر حيض
للنساء عند شدة الشهوة وهو مدر لا سيما بزره وينفع من شقاق المقعدة لا سيما بزره ويضمد مع السمن لصلابة
الخصية لا سيما بزره السموم اذا شرب منه درهم ينفع من لسع الحيات وكذلك من عض الكلاب والسباع
ضمادا ودخانا وورقه يطرد الهوام بندق الماهية معروف ارضيه اكثر من ارضية الجوز وهو اغذى من
الجوز لانه اشد اكتنازا واقل دهنية وابطا هضما الطبع هو الى حرارة مايبوسة قليلة الافعال والخواص
يتولد منه المرار وفيه قبض اكثر مما في الجوز وفيه نفخ وتوليد رياح في البطن الاسفل الزينة يحمص حرافته
الشعر وينبت اعضا الراس يقلى ويوكل مع قليل فلفل فينضج الزكام قال بقراط البندق يزيد في الدماغ اعضا
العين زعم قوم انه يطلى على يافوخ الطفل الازرق فيذهب الزرقة اعضا النفس والصدر يوكل بماء العسل فينفع
من السعال المزمن ويعين على النفث اعضا الغذا بطي الهضم يهيج القي وهو ابطا هضما من الجوز اعضا
النفض قشره مايض يعقل البطن السموم ينفع من النهوش وخصوصا مع التين والسذاب للدغ العقرب بنفسج
الماهية معروف يعلل اصله قريب من افعاله الطبع بارد رطب في الاولى فقال قوم انه حار في الاولى ولا
شك في برودة ورقه الافعال والخواص قيل انه يولد دما معتدلا الاورام والبثور يسكن الاورام الحارة ضمادا مع سويق
الشعير وكذلك ورقه الجراح والقروح دهن البنفسج طلاء جيد للجرب اعضا الراس يسكن الصداع الدموي
سما وطلاء اعضا العين ينفع من الرمد الحار اعضا النفس والصدر ينفع من السعال الحار ويلين الصدر
خاصة المربى بالسكر وشرابه نافع من ذات الجنب والريه وهو افضل من الجلاب في هذا الباب اعضا الغذا
ينفع من التهاب المعدة اعضا النفض شرابه ينفع من وجع الكلى ويدر وربما يسهل الصفرا بلين الطبيعة ورقه
وهو ينفع من نتو المقعدة بنك الماهية هو شي يحمل من اليمن قال بعضهم انه من اصول ام غيلان كان
الخرفتساقط الاختيار اجوده الاصفر الخفيف الطيب الرائحة والابيض الرزين ردي الطبع حار يابس في
الاولى وعند بعضهم بارد في الاولى الافعال والخواص يقوي الاعضا الزينة ينقي الجلد وينشف ما تحته
من الرطوبات ويطيب رائحة البدن ويقطع رائحة النورة اعضا الغذا جيد للمعدة بوبا من اكثر ما يستعمل
منه هو اصل الخضاصمغ وعصارة وصمغه اقوى من عصارته وقد يخلط بزيت ويسير شرابه وصرحي
وعقدان اعتدالها في الغلظ لجودته الطبع حار في الثالثة يابس الافعال والخواص محلل الجراح والقروح
يقشر العظام الفاسدة بشدة وينقي القروح الات المفاصل موافق للعصب اعضا النفس والصدر

سعع من الفضول الغليظة في الصدر بعينا سال الرئة و وجها مشروبا و بخارا اعضا الغذا ينفع من صلابة
الطحال بورق الماهية معروف هو اقوى من الملح ومن جنس قوته لكن ليس قبض وقد يحرق على خرق فوق جمر
ملتهب حتى يشوى الاختيار الارمني الخفيف الصفائحي الهش الاسفنجي الابيض الوردي والفرفيري اللذاع وقيل
الهرنقى في سائر البوارق الا الملح ولا يوكل البورق الا لسبب عظيم وزبد البورق الطف من البورق وفي قوته
واجود زبد الزجاجي السريع التفتت الطبع حار يابس في اخر الثانية وبجبه ربما ضرب الى الثالثة الافعال
والخواص يجلو بقوة ويغسل وخصوصا الافرنجي ويقشر وينقي ويقطع الاخلاط الغليظة وفي الكبود قيات
قبض يسير مع جلاء جيد المحسه الا في الافرنجي فليس فيه قبض بل جلاء صرف كثير وفي الملح قبض وليس فيه
الاجلاء يسير الزينة يرقق الشعر من الحكة بجلبه الصدر بخصوصا الافرنجي والخل وينفع ايضا من الجرب
الات المفاصل يتخذ منه قيروطى للفالج خصوصا المتاخر خصوصا المحط وينفع من التواء العصب اعضاء
الراس سعع من الخزاز دود عويه مع العسل واذا قطر في الاذن نقى وفتح وينفع من الطم الجمر و شراب روما
ينفع من الدوى اعضا الغذا ردى للمعدة معشر لها والافرنجي يهيج القى ولا يقيئه لكان كثر
تقطيعه الاخلاط المعدة من سائر البوارق ويحرم مع الطين ضمادا للاستسقاء مبصرم اعضا النفض يطلق اذا حمل
واذا اكل مع الشراب والكمون او طبيخ السداب والشبت سكن المغص ومن الكواشاله يقوى الملح ويشرب مع بعض
الادوية القتالة للدود فيخرجها كذلك اذا مسح البطن والسرة به يحلل بقرب القاد فيقتلها و بهذا ونساله يقوى الملح
السموم ينفع كل بورق خصوصا الافرنجي من خناق الفطر جدا سواء كان محرقا او غير محرق وكذلك يجعل مع شحم
الحمار والخنزير على عضة الكلب الكلب ويشرب بالماء لشرب الذراريح والمسماة منها بوبرسطي يشرب مع الجندبادستر
لدفع مضرة دم الثور بوزيدان الماهية دواء خشبي هندي فيه قوة متشابهة لقوة البهمن الاختيار جيد
الابيض الكثير الخطوط الخشن واما الاملس الدقيق العود القليل البياض فردي و يغشونه بالمعنة
البربرية الطبع حار في الثانية يابس في الاولى الافعال والخواص ملطف الات المفاصل نافع من وجع المفاصل
والنقرس اعضا النفض يزيد في الباه السموم نافع من السموم بوش دوندى الماهية شيان يجلب من
ارمنية الاورام والبثور يستعمل في الاورام الحارة والبثور الات المفاصل على النقرس الحاد بوصير الافعال والخواص
يحلل لاسيما الدسبى الزهوم ويجلو باعتدال الزينة البرى منه عجز بزهر الذهب الشعر الاورام والبثور
طبيخ ورقه ينفع من الاورام الجراح والقروح يضمد بالعسل على القروح والجراحات الات المفاصل طبيخ
ينفع من شدخ العضل اعضا الراس يتمضمض بطبيخه لوجع الاسنان اعضا العين طبيخه ينفع من الرمد
الحار اعضا النفس والصدر طبيخه ينفع من السعال المزمن اعضا النفض الابيض الورق والاسود الورق للاسهال
المزمن بوقيصطا الطبع بارد الافعال والخواص حار وفيه قبض وفي عكرته رطوبة الزينة يجلو الوضح الجراح
والقروح يجعل سحوقا على الجرب المتقرح ويلزق الجراحات لقبضه وجلائه وخاصة قشر شجرة ويطلى بطبيخ
اصله وورقه على العظام المكسورة اعضا النفض قرحة الغليظة تسهل البلغم اذا سقي مثقالا بماء بارد فيزيد
بول انفع الابوال بول الجمل الاعرابي وهو النجيب وبول الانسان اضعف الابوال واضعف منه بول الخنازير
الاهلية الخصية واقواها المعتق وبول الخصي في كل شيء اضعف واجلى الابوال الانسان الطبع حار يابس
الخواص كله يجلو ويجعل بول الانسان مع رماد الكرم على موضع النزف فيقف وبول الابل ينفع من الحزاز غسلا
وكذلك بول الثور الزينة يجلو البهق الجراح والقروح بول الحمار للقروح الساعية والرطبة وبول الانسان ايضا
خصوصا البول المعتق وينفع من التقشر والحكة والبرص لاسيما سوداق وماء الحاص ونقل البول يجعل على
الجمرة فينفع وينفع طلاء من الجرب والسعفة والقروح الممدودة وقروح القدم ويبال عليها ويترك حتى الات
المفاصل ينفع من الاوجاع العصبية ولاسيما بول الماعز الجبلي وخصوصا للتشنج والامتداد وكذلك

سعوط للامتداد اعضا الراس بول الثور اذا دق فيه المر وقطر في الاذن دقيقا سكن وجعها وكذلك بول العنز
وحده مع المر و بول الانسان المعتق يمنع سيلان القيح من الاذن و بول الجمل شديد النفع من الخشم ويفتح سدد المصفاة
بقوة اعضا العين يعقد في اناء من نحاس ينفع البياض والجرب خصوصا بول الصبيان وكذلك
اعضا النفس والصدر قالوا ان بول الصبيان الرضيع نافع من انتصاب النفس اعضا الغذا قد روى ان انسانا طحول
امامه في النوم لشرب بوله يوم ثلث حصات بعوده وجرب فوجد عجيبا بول الانسان وبول الجمل ينفع من الاستسقاء
وصلابة الطحال لاسيما مع لبن اللقاح وبول العنز الجبلي منه وخصوصا الجبلي لاسيما سنبل الطيب وكذلك
معتق بول الخنزير في مثانة مع شراب قوى اعضا النفض بول الخنزير يفتت الحصاة في الكلية والمثانة ويدرهما
بول الحمار ينفع من وجع الكلى وبول الانسان مطبوخا مع الكراث ينفع من اوجاع الارحام اذا جلس فيها خمسة ايام كل
يوم مرة السموم بول الانسان ينفع من نهشة الافعى شربا و يصب ايضا عليها وخصوصا الافاعي الصحراوية
ومع النطرون على عضة الكلب الكلب وكل عضة ولسعة والمعتق منه نافع السموم كلها والادب الجرى
بهار الماهية هو الذي يسمى كاوچشم اي عين البقر ورده اصفر الورق احمر الوسط اسم من ورد البابونج
الطبع حار في الثانية يابس في الاولى اعضا الراس ينفع شمه من الرياح الغليظة في الراس ابهل ج
الماهية من الرياحين الافعال والخواص يطول علل النفخ من كل موضع اعضا الراس وفاحه جيد للرياح
الغليظة في الراس فاذا اشم ورقه فكذلك اعضا النفض يطلق البطن بهمن الماهية قطع خشبية
هو اصول بعضه مخشخة متفتتة وهو نوعان ابيض واحمر الطبع حار في الثانية الزينة يسمن اعضا النفض
يقوي القلب جدا و ينفع من الخفقان يزيد في المني زيادة بينة الافعال بدله مثله تودرى وضعف وزنه
لسان العصافير بيش الماهية سم قاتل الطبع في الغاية من الحرارة واليبوسة الزينة يذهب البرص طلاء وشربا
من جوارشنه المسمى البرزجاني وكذلك ينفع من الجذام السموم سم يقتل شاربه والشربة منه اكثرها نصف
درهم وعندي ان اقل منه يقتل ترياقه فارة البيش وهي فارة تغتذي والسما في يتغذى به ولا يموت منه ودوا
المسك ويقامه من جملة المعجونات بيش موش الماهية اما بوجه فحشيشة تنبت مع البيش وايضا حاوره
لو يتمو شجرة وهو اعظم ترياقه البيش وله جميع المنافع التي للبيش في البرص والجذام واما بيش موش فانه يحول
يسكن في اصل البيش مثل الفار الزينة ينفع من البرص الافعال والخواص ينفع السموم هو ترياق الكل سم دافع بيض
معروف الاختيار افضله الطري من بيض الدجاج وافضل ما فيه محه وافضل صفته ان لا يعقد بالسلق ويعرض
الدجاج بيض المطرب الذي يجري مجراه كالتدرج والدراج والقبج والطيهوج واما بيض البط ونحوه وهو ردي الخلط
الطبع هو الى الاعتدال وبياضه مائل الى البرد وصفرته الى الحر وهما رطبان لاسيما البياض وابعدها بيض الاوز والنعام
الافعال والخواص فيه قبض وخصوصا في محه المشوي وبياضه يسكن للاوجاع اللذاعة لتغريته ولانه يخشب
ويبقى فلا يزول سريعا كاللبن والاعتدا ابطا هضما واكثر غذاء وافضله النيمبرشت وهو سريع النفوذ الزينة يطلي
بياضه فيمنع سفوع الشمس للون فيزيله واذا شوي الصفرة وسحقت يعمل كان طلاء للكلف والسواد و بيض
الحار مخضاب جيد فيما يقال ويحرق وقت ملوحه لذلك بخيط صوف ينقد فيه ويترك حتى هل يسود وكذلك
بيض القلق فيما يقال الاورام والبثور ينفع في مواضع الاورام ونفي الحقن للقروح والاورام ويطلى على الحمرة بالزيت
الجراح والقروح ينفع من جراحات المقعدة والعانة وحرق النار يستعمل بصوفه فيمنع التنفط وكذلك حرق الماء
ايضا الات المفاصل لسانا العصب وينفعان جميع اوجاع المفاصل اعضا الراس يعمل في ادوية تواطع نزف غشاء
الدماغ وينفع من الزكام وصفرة بيض الدجاج سعع من الاورام الحارة في الاذن ويقال ان بيض السلحفاة البرية
ينفع من الصرع اعضا العين بياضه يسكن وجع العين وصفرته مع الزعفران ودهن الورد ينفع جدا من ضربان العين

ومع دقيق الشعير ضمادا يمنع النوازل عن العين وكذلك يطلى بالكندر على الجبهة لنوازل العين اعضا النفس والصدر ينفع
من خشونة الحلق بميبرشته ومن السعال والشوصة والسل وبحوحة الصوت من الحرارة وضيق النفس ونفث
الدم خاصية اذا الحسو صفرته معتبرة وبيض السلحفاة البرية مجرب لسعال الصبيان اعضا الغذا المطبوخ
كما هو في الخل يمنع من انصباب المواد الى المعدة والامعاء وينفع من خشونة المرى والمعدة وشربه يفيد الى الدخانية
اعضا النفض مطبوخه كما هو في الخل يمنع الاسهال والسحج وصفرته ينفع لقروح الكلى والمثانة لا سيما اذا تحسى نيا
والمشوى منه على رماد الادخان له ينفع من الاستطلاق اذا اكل مع بعض القوابض بماء الحصرم ينفع من خشونة المعا
والمثانة ويحتقن ببياضه مع الاكليل الملك لقروح الامعاء وعفونتها وينفع من جراحات المقعدة والعانة ويحتمل منه
فتيلة معموسة فيه وفي دهن الورد لورم المقعدة وضربانه ويتخذ من بياض البيض فرزجة بدهن الحنا فينفع من قرح الارحام
ويلين الرحم واذا تحسى كما هو نيا ينفع من نزف الدم وبول الدم وجميع البيض لا سيما بيض العصافير يزيد في الباه و
ان بيض الاوز اذا خلط بزيت وقطر فاترا في الرحم ادر الطمث بعد اربعة ايام بيقية الماهية شبيهة القوة
بالعدس واعرض منها الا انها ما تنحدر الى البيس الافعال والخواص قابض كالعدس ويولد السوداء الات
المفاصل جيد لها يصنه به العسل والفتوق للصبيان اعضا النفض يعقل البطن بيلوين الماهية هو الفرنج
البرى وهو من اليتوعات وبزر تارى كاليتوعات جرجير الجبيسم جالب النهر الطبع بارد يابس يسهل الجراح
والقروح للقروح الخبيثة والحكة جاسوس هو قريب القوة والطبع من جبلاهنك والشربة منه نصف درهم
جاورس هو ثلثة اصناف ويشبه الارز في قوتها الكلا ارزا كثر غذاء والجاورس حرى في جميع احواله من الدهن
الا انه اقوى قبضا الطبع بارد يابس في اخر الثانية ومنهم من يقول هو حار في الاول والاول اصح الافعال والخواص
فيه قبض وتخفيف بلا لذع وهو كماد لتسكين الاوجاع واذا لم يدبر وله وما ارديا ونفخ واقل من حبوب الاخرى
التي تخبز وغذاء لزج فيه لطافة ما كما زعم بعضهم لكنه اذا طبخ بالبلل وباء النخالة السميد جاد غذاؤه لا سيما
بسمن ودهن اعضا الغذا وهو بطئ الانهضام في المعدة جوهره وخبزه اعضا النفض يكذبه المعص وهو مدر
جاوشير الماهية ورق لشجر لا تبعد عن الارض يشبه ورق التين شديد الخضرة محسن مقطع الاجزاء مستدير
وساقه كالقثاء الطويل عليه زغب علويه وورقه صغار جدا وعلى طرفه اكليل شبيه اكليل الشبت وزهره اصفر
ودوره طيب الرايحة عرو وتكثير يتشعب من اصل واحد غليظ القشرجيت وفي رايحته ثقل ويستخرج صمغ
حسنقو اصله في اول ظهور الساق واذا حك كانت شبيه الى لون الزعفران ومما يشبه هذا الصنف وبعد من
اصناف الجاوشير فانا فاس اسقليفوس سا قوطر ساقه ادق يبعد ذراعا ثم يتشعب عن مثل ورق الزرايج
وهو اصغر وايضا فانا فاس خيروينون الذى ورقه كورق البابونج الابيض وفقاحه الاخيار احود اصله الابيض
الحادى اللسان لا يشتغل فيه عطر الرايحة واجوده وما على الساق والحد الاوسط واجود صمغه المرحنا الابيض
الباطن الزعفرانى الظاهر الهش الذى يتحلل في الماء والاسود اللين منه ردى مغشوش بالاشق والمقل الطبع
حار يابس في الثالثة الافعال والخواص محلل للرياح ملين حار الاورام والبثور يلين الصلابات وفقاحه
لين للبثور الجراح والقروح اصله صالح كمدا واة العظام العارية ومع العسل للقروح المزمنة والنار الفارسي
وفقاحه ايضا للجراحات والبثور وبالجملة جميع اجزائه نافع من القروح الخبيثة الات المفاصل يشرب
بالماء القراطو اوبالشراب لوهن العضل من الضرب قال بعضهم انه ردى للعصب ويشبه ان يكون للعصب ويشبه
ان يكون للعصب الصحيح دون المرطوب وهو نافع من عرق النسا ويشرب له عصير الفنا ويذهب الاعياء وينفع
من اوجاع المفاصل كلها والنقرس ضمادا اعضا الراس نافع لاكال الاسنان اذا احشى به ويسكن وجعها وينفع
من الصداع والصرع وام الصبيان اعضا العين يحد البصر لا كحالا به اعضا النفس والصدر يفيد باورا فه على اوجاع

الجنب والجاوشير ايضا وينفع من وجع الجنبين والسعال اذا كان باردين اعضا الغذا عصيره نافع من صلابة الطحال
ضمادا وشربا مع الخل يطرح منه عشرة درخميات في حوى عصير ويصفى بعد شهرين فينفع الطحال جدا وهذا العصير
ينفع الاستسقا اعضا النفض يلين صلابة الرحم وينفع تقطير البول ويشرب بنفقه بماء حار لادرار البول والحيض
والرحم البارده وثمرته ايضا تدر الطمث خصوصا مع الافسنتين ويقتل الجنين وخصوصا اصله يسقط حيا وشرابه هو
نافع من اختناق الرحم ويفش نفخة وصلابته وينفع من القولنج ويسهل الخام وينفع من الحكة المثانة الحميات
ويسقى بماء القراطين النافض والحميات الدايرة السموم يتخذ بالزيت منه مرهم ولصوق جيد لعضة الكلب الكلب
ومع الزراوند السبع شربا وكذلك عصيره الابدال بدله التين واظن اده الاشق قريب منه جبسين الماهية
هو حجر الجص منفاكح ابيض مشف واذا احرق ازداد لطافة الطبع بارد يابس الافعال والخواص مغربه مع
على نواحى النزوف فقبض على ما يقال في بابها لان فيه مع التغرية قوة الصقة فيه قبض مع لزوجته واذا احرق
لطف وزاد تخفيفه اعضا الراس يطلى به الجبهة او يغلف به الراس فيحبس الرعاف والجصص منه
ايضا لا سيما مع الطين الارمنى والعدس وهيوفقسطيداس بماء الاس وتقليد خل اعضا العين
يخلط ببياض البيض لئلا يتحجر ويوضع على الرمد الدموى السموم هو جملة السموم الخانقة جبلاهنك
الماهية قال قوم وهو بزر السرو الاسود وقشور اصله هو التربد الاصغر ويقرب فعله من فعل الخربق و
ينبت بالسند لكن الجيد منه هو الهندى وهو يشبه التودرى الات المفاصل قد كان بعضهم يسقى المفلوج
منه الى وزن درهم فينعشه اعضا الغذا هو مقى وربما قتل بقوة القي اعضا النفض يسهل والشربة
منه نصف درهم والدرهم فيه خطر السموم فيه قوة سمية جبن الجبن وقد يتخذ من الرايب
وهو المسمى الاقط الطبع طريه بارد رطب في الثانية مملوحه العتيق حار يابس فيهما وماء الجبن بسبب ما فيه
المستفاد من الدم الاول والجزء الصفراوى ففيه حرارة ما الاختيار افضله المتوسط بين العلوكة والسائلة
فانهما كلاهما رديان وما كان عديم الطعم والمايل الى الحلاوة والذى المعتدل الملح الذى لا يسبق في الحشا كثيرا والمحشة
من الحامض فضلها والملطفات تزيد شرا لانها سقيا بيتبدد رقه وجبن الماعز الذى يرعى الملطفات خير من
جبن الماعز الذى يرى مثل الشيل والجلبا الافعال والخواص فيه جلاء والرطب ما دسم ويوكل بعد العسل
والعتيق حاد جلاء منتن بعد مخلط اراديا والمملوح الغير العتيق بين ماء الجبن يسمن الكلاب جدا ويغذوها
الاقط زجاجه لاجاب قوة محللة الزينة يسقى ماء الجبن مع الادوية المنقية للسوداء وانا فع للطرى المطبوخ
بالطلاء مثله في قشر الرمان حتى يذهب بضعفه طلا ويمنع كشف الرجه والجبن المملوح العتيق يهزل الاورام والبثور
طريه غير المملوح يمنع تورم الجراحات الجراح والقروح عتيقه جيد للقروح الردية والجراحات وطريه للجراحات الخبيثة
المطبوخة فان الطرى اقوى في ذلك ويمنع تورمها لا سيما مع ورق الدلب والحماض البرى وشرب مايه للجرب
الات المفاصل يسحق العتيق منه بالزيت اوبماء الكارع الخنزير والبقر المملح ويضمد بجا المفاصل فيخرجها
كالحص بلا اذى وهو عظيم النفع اعضا العين الملح منه ضماد للرمد والطرفة اعضا الصدر اذا طبخ الجبن
في الماء وسقيت المرضعة كثر لبنها اعضا الغذا المملح منه ردى للمعدة وكذلك غير المملح لكنه في الملح في
ربع وذكر ديسقوريدوس ان الطرى جيد للمعدة وذلك مما فيه نظر والمملوح غير العتيق بين بين وهو اسرع في
استمرائه ومنه الجداره والاقط اقل ضررا للمعدة من الجبن المعروف اعضا النفض يولد الحصاة في الكلية والمثانة
خاصة الرطب منه وخصوصا ما اكل مع الاباريز المتخذ وغير المملح يلين الطبيعة وماؤه يسهل الصفراء ويعينه
جلاء وبورقية فيه ويخلط مع العسل فيصير انفع والذى يستعمل منه ما يتخذ من لبن الماعز والضان والجبن
نافع بالقروح الامعاء وخصوصا المشوى ويمنع الاسهال وغذ يسحج المشوى ويحقن مع دهن الورد والزيت

فينفع من ورم الاجزاس السموم يذكر انه مع الفودنج الجبلى طلاء على السموم جدوار الماهية قطع خشب يشبه
الزراوند وادق منه وفي قوته وافضلها ما ينبت مع البيش بحواره ماسرجويه انه في فعله كالدرونج الا انه اضعف منه
اقول ان عنى به ان الجدوار اضعف منه فقد ياه فيه الطبع وان عنى به ان الدرونج اضعف فلا يبعد ذلك
وما عندى كان ماسرجويه وقت بتجربته بهذا التمييز ليس له في هذا رواية ما فوق الى صدر موثوق بقوله وقد
عرفت الجدوار يقاوم البيش فكيف يكون اضعف من الدرونج السموم ترياق السموم كلها من الافاعى والبيش
الابدال بدله في الترياق ثلثة اوزانه زرنباد الاختيار اجوده السمين الذى لا جناح الزينة ارطلها يقلع
الثاليل فيا ليتا اعضا الغذا يوخذ مسحوقه عشرة وتنزع رووسها واطرافها ويجعل معها قليل اس لبن وتبرد
للاستسقاء كما هى اعضا النفض نافع لتقطير البول اذا جرب نفع عشرة وخصوصا عرق النسا وتجربه للبواسير السموم التي
لا اجنحة لها تسوى و يوكل للسع العقرب جرجير الماهية معروف برى ومنه بستانى وبزر الجرجير هو الذى يستعمل في الطبيخ
بدل الخردل الطبع حار في الثالثة يابس في الاول رطوبة فيه رطوبة في الاولى الافعال والخواص ينفخ بلبن الزينة ماء
الجرجير يمزال البقر لا ثار القرحج و بزره او ماء بعسل للنمش اعضا الراس مصدع خصوصا ان اكل وحده والخس
يمنع هذا الضرر عنه وكذلك الهندباء والرجلة اعضا الصدر هو مدر للبن اعضا الغذا فيه هضم للغذا اعضا
النفض البرى منه مدر البول محرك للباه والانعاظ خصوصا بزره السموم اذا اكل وشرب عليه الشراب الريحانى
فهو ترياق للسعة ابن عرس جرجير الماهية معروف اقوى بزره بزر البرى قال ديسقوريدوس ضعف منه وفيه صغر
ورق الزرايج وهو في صورته وساقه الى شبر ونفاحه اصغر وله كصوره الكزبرة والشبت وله ثمر ابيض حاد
طيب الرايحة والمصع وتبت في الاماكن الصاحية المسموسة الجرهية والثانى يشبه الكرفس الرومى حريف محرق
طيب الرايحة والثالث ورق كورق الكزبرة ابيض الفقاح شتى الضوء بعد الثمر وله كقماح الجوز محشر بزرا كمونيا
في هيئته وحدته الطبع حار في اخر الثانية رطب في الاولى الجراح والقروح بزره وورقه اذا دق وجعل على القروح
المتاكلة نفع منها اعضا النفس والصدر ينفع من ذات الجنب والسعال المزمن اعضا الغذاء عسر الهضم ومرى
اسهلا هضما وينفع من الاستسقا اعضا النفض يسكن المغص وخصوصا دو قوته رشديا وخصوصا البرى
وخصوصا بزره وكذلك ورق ويهيج الباه وخاصة بزره البستانى فانه اشد نفخا وليس يفعل ذلك بزر البرى
واما شقاقل من الجزر البرى ان اعذى الجزر فهو اهيج للباه من البستانى وبذر الطمث والبول خاصة البرى
شرابا ولا وينفع بزر واصله لعض الهوام جعد الماهية الحسين جعدة الماهية نوع من الشيح فيه حرارة وحدة
يسيرة احدواهما وهى قضبان وذهر تنتهى اسفل الصفرة الى شبر منه مملو بزرا ورأسه كالكرة فيها كالشعر الابيض ثقيل
الرايحة مع ادنى طيب والاعظم ضعف وهو ايضا وفيه حرافة والجبلى هو الاصغر الطبع الصغر حار في الثالثة
يابس في الثانية والكبيرة حارة يابسة في الثانية الافعال والخواص هو مفتح ملطف وخصوصا الاصغر ينفع
السدد الباطنة الجراح والقروح يدمل رطبه الجراحات الطرية وخصوصا الكبير يابسه للقروح الخبيثة لا سيما
الصفرة الخافية اعضا الراس مصدع للراس اعضا الغذا هو الجل طلاء لورم الطحال وصلابته يضر بالمعدة وينفع
من اليرقان الاسود وخصوصا بطبيخ الكبير منه وينفع الاستسقاء وهو بالجملة ردى للمعدة اعضا النفض يدر الطمث
ويسهل وينفع من حب القرع الحميات ينفع من الحميات المزمنة السموم ينفع من لسع العقرب وطبيخ الكبير جميع
نهش الهوام اكلها ويدخن به ويفرش فيطرد الهوام الابدال بدله في اخراج الدود وادرار البول والطمث وزنه
قشور عيدان الرمان الرطب وثلثا وزنه قشر عيدان السليخة جفت افريد الماهية صنوبرى الشكل في
راسه كالشوكتين ونيقال ايضا انه يشبه اللوز وربما انشق فانفتح اعضا النفض يزيد في الباه جدا جلد الاحنا
خيرها جلود الوضع لرطوبتها الافعال والخواص غذاء قليل لزج ونقارب في احواله الاكارع وعامة جلد الماعز اذا احيلت

على سيلان الدم جبسته الزينة جلد الافعى محرقا طلا على داء الثعلب الاورام والبثور قيل ان جلد فرس الماء اذا وضع
على السرجر الجراح والقروح محرقا ورماد جلد النعال ونحوها على حرق النار والقروح الحارة اذا لم يكن مع ورم وهو دواء
الشحج الحفت والفخذين والنواصير والجلد المسلوخ من الشاة يوضع على الضربة في الحار فيمنع الافة وهو صالح للقروح
الخبيثة والجرب والحكة اعضا الغذا الجلد الداخلة في قوانص الطير وحواصلها لا سيما الديوك واذا خففت
سحقت وشربت بطلا نفعت من وجع المعدة السموم قيل ان سلاخ الماعز حارا اذا وضع على نهشة الافعى جذب
السم جلنار الماهية زهر رمان برى فارسى او مصرى وقد يكون احمر وابيض وقد يكون موردا وعصارته في طبعها
كعصارة الحيه الناس واطيس فى قوته كقوة شحم الرمان الطبع بارد في اخر الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص معرابن كلى
سيلان وبولد السودا الزينة جيد للثة الدامية الجراحات والقروح يدمل الجراحات والقروح العتيقة والعقود
والسحوج ذرورا الات المفاصل يتخذ منه لذوق للفتق اعضا الراس يقوى الاسنان المتحركة اعضا النفس والصدر يمنع نفث الدم
اعضا النفض يعقل وينفع من قروح الامعاء وسيلان الرحم ونزفه الابدال بدله مجفت البلوط واقماع الرمان
جلوز الماهية هو حب الصنوبر الكبار وافضل غذاء من الجوز لكنه ابطاء انهضاما وهو مركب من جوهر
ارضى والهوائية فيه قليلة وينبغى ان يطلب تمام الكلام من باب الصنوبر الطبع هو معتدل وفيه حرارة يسيرة
الافعال والخواص يغذو وغذاء قويا غليظا غير ردى ويصلح الرطوبات الفاسدة في الامعاء وهو بطئ الهضم
ويصلح هضمه اما للمبرودين في العسل واما للمحرورين في الطبرزد ويزداد ذلك جودة ان المنقوع منه في الماء يذهب
حرافته وحرارته ولذعه ويصير في غاية التغذية حتى ان الصغار الذى لا غذاء فيها يصير بهذا الماء الغذائية
عن الدوائية وهذه الصغار هى حب الصنوبر الصغار الموجود في جميع البلاد الات المفاصل يبرى اوجاع
العصب والظهر وعرق النساء وهو نافع للاسترخاء اعضا النفس والصدر ينقى الرية جدا ويخرج ما فيها من القيح
والخلط الغليظ اعضا النفض يهيج الباه وخصوصا المربى منه وينفع من القيح والحصاة في المثانة السموم
مع التين او التمر ينفع من لذع العقرب حماما الطبع بارد في الثانية يابس في الاولى الافعال والخواص ماض
اعضا النفس والصدر ينفع من خشونة الحلق اعضا النفض يعصر الاسهال والنزف السموم ينفع من
الزنبور ضماد جمسفرم الطبع قوته شبيهة بقوة الشيح مع عنب الثعلب الافعال والخواص منق معتدل
مسكن للنفخ والرياح خاصة اعضا الغذاء يحلل الرطوبات اللزوجة في المعدة وينفع معدة الصبيان
اعضا النفض نعلا بالرياح الارحام جمسيد يذكر في باب السين جناح الاختيار خيرها اجنحة الدجاج واجنحة الاوز
صالح الهضم وانما خفت لكثرة الحركة والرياضة وانما كثر لكثرة اللحم فيها الاورام والبثور فيما يقال ان ريش
جناح الورشان اذا خلط مع شليخ ولحوق وسحق وجعل في الجرح كالملح حلل الخنازير في الرقبة بغير جرح
وكذلك اذا ذر على الجرح اعضا النفض قد الجنبر المعمول باذكر فيسهل جدا جندبيدستر الماهية هو خصية حيوان
البحر ويوخذ زوجا متعلقا من اصل كراد في بهر محففتين وله قشر دقيق بكرار دى الاختيار المختار منه ما يكون
خصيتين معا ملس قبس مزد وحسن فان ذلك لا يكون مغشوشا وغشه من الجاوشير وصمغ يعجن بالدم
وقليل جندبيدستر ويجفف في مثانة ومن يتولى اخذ هذا العضو من هذا الحيوان صحيحا اذا شق الجلد
الذى عليه ان يخرج الرطوبة مع ما يحبس فيه وهى رطوبة كالعسل ويجففها اسما الطبع هو الطف واقوى
من كل ما يسخن ويجفف ويحتمل ان يكون حار في اخر الثالثة الى الرابعة يابس في الثانية الافعال والخواص يحلل
النفخ واذا امسح به يسخن البدن واشتمال الشمع الذى في داخله الاوتع شديدا التسخين الافعال والخواص ينفع
من الاورام الحارة الجراح والقروح ينفع من القروح الفنا له الات المفاصل ينفع العصب يسعط من الرعشة والسبح
الرطب والكزاز الرطب والخدر والفالج من الكساء والشاعورس مع خل ودهن ورد وللسبات والدركا
مع حمى فانه قد يسقى بعسل وفلفل فينفع خلفل فينفع ولم يضر الشربة ملعقة في الاصل الضعاع البارد و

صادا ويجوز ان ينفع من الصمم البارد ولا شي انفع للريح في الاذن منه يوخذ منه بل عدسه من حضض حديد ثبره تو نادي في ذهن
البادرس ويقطر اعضا النفض والصدر بجان ينفع من الاستنشاق منه من ادمان الربو وللطلبا اعضا الغذا يبقى الحل من الفواق
ويبعطش اعضا النفض تذهب المغص سقيا بالخل ٢ انفع ويد را الطمث ويخرج المشيمة اذا اسقي درهما منه مع الفودنج بالعسل
بعد فصدا لصافي فيدر حينئذ بلا ضرر ويخرج الجنين ويزيل برد الرحم وريحه برد الخصيه السموم نافع من لذع الهوام
وهو ترياق حاق الحريق ولا غيرلى السعا منه سحرور بما قتل في يوم ويو قع من يتخلص منه في الس‍ـمام وقادزهر
حاض الاوج ايضا حل الخمر وايضا لبن الاتن الابدال سل وج نصفه فلفل حسطانا الماهيه نبات تشبه ورقه الذي
في اصله ورق الجوز وورق لسان الحمل ولونه احمر ووسطه وطرفه مشرق وساقه اجوف لملس في غلظ الاصبع
وطول ذراعين وورقه متباعد بعضها من بعض وثمرته اقماع واصله متطاول سبيه اصل الزراوند ممكن الجبال
وفي الطل في التدى منها وقيل انما سمي جنطيانا لان اول من عرفه جنطيس الملك منسبته في ظل الجبال الشامخة
تحد عصارته بان ينقع اياما فى الماء الى خمسة ايام يطبخ ثم يروق ثم يعقد ويخثر كالعسل الاختيار اجود
وهو اشد حمرة واصلب وهو خشب وعروق كغلظ الاصبع اكبر واصغر ونه واصفر الى السواد ومكسره اشد
صفرة يقارب الريوند الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص مفتح وفيه قبض واصله
بالعسل لتفتيح والتلطيف والجلاء الزينة اصله يجلو البهق لا سيما عصارته المذكورة الجراح والقروح
يبرى الجراحات والقروح الساكنه وخصوصا عصارته الات المفاصل يشرب منه وزن درهمين لشرب الالتواء
العصب وهو نافع لمن يسقط من موضع اعضا العين يتخذ منه لطوخ للرمد اعضا النفس والصدر عصارته تحبس
لذات الجنب اعضا الغذا منفع لسدد الكبد والطحال وزن درهمين منه في الشراب لوجع الكبد والطحال
ولبردهما ولا ورامهما ويصلح شرب اصله المعدة المعتلة من برد اعضا النفض يدر البول والطمث ويحل
اصله كشيافة يخرج الجنين ويسقطه السموم هو ابلغ دواء للسع العقرب ووزن درهمين بالشراب نافع
لسع جميع الهوام وعضة الكلب الكلب وعضة جميع السباع الابدال مثله ونصفه اسارون ونصف وزنه
قشور اصل الكبر جوز الماهية معروف زيادته للبحرين السكنجبين ولضعف المعدة المرى بالخل الطبع حار يابس
في الثانية وبيسه اكثر من حره وفيه رطوبة غليظة يذهب اذا عتق الافعال والخواص في مقلو قبض اكثر
ورقه قشره كله قابض النزوف وقشره المحرق مجفف بلا لذع ودهن العتيق منه كالزيت العتيق وجلاء العتيق قوى
الزينة الرطب منه ضماد على اثار الضربة الاورام والبثور لبه الممضوغ يحمل على الورم السوداوي المتقرح
فينفع الجراح والقروح صمغه نافع للقروح الحارة منثورا عليها وفي المراهم الات المفاصل مع عسل وسذاب
الالتواء العصب اعضا الراس صدع ويقطر عصارة ورقه مفترا في الاذن فينفع من المدة في الاذن قالت
الخوز انه يثقل اللسان وهو مبثر للفم اعضا العين ينفع دهنه من الاكلة والحمرة والنواصير في النواحي العين
اعضا النفس والصدر عصارة قشره وربه يمنع الخناق ويضر الغسال ودهن العتيق منه يحدث وجع الحلق وجميع
اصناف الجوز يضر به الشدى المتودم وخصوصا الملوكي الكبير اعضا الغذا عسر الهضم ردي للمعدة والرطب والمربى
اجود للمعدة واقل ضررا وذلك اذا قشر عن قشره والجوز المربى بالعسل نافع للمعدة الباردة وماوي ٥١٧ الجوز
الهندي بلا مرهم للمعدة الحارة فقط اعضا النفض يسكن المغص ويحبس لا سيما مقلو وقشره يحبس نزف الطمث والمربى
نافع للكلية الباردة جدا ورماد قشره يمنع الطمث شربا بشراب وحمولا واذا اكل مع المرى اطلق واذا اكثر منه
يسهل الديدان وحب القرع وهو مما يمنع الاعور السموم هو مع التين والسذاب نافع لجميع السموم ومع البصل
والملح ضمادا على عضة الكلب الكلب جوز الماهية هو جوز في مقدار العفص سهل المكسر رقيق القشر طيب الرائحة
حاد الطبع مسخن حار يابس في اخر الثانية الى الثالثة الافعال والخواص فيه قبض الزينة ويطيب النكهة اعضا
النفض ينفع من السبل ويقوى العين اعضا الغذا يقوي الكبد والطحال والمعدة وخصوصا منها اعضا النفض

يعقل ويدر وينفع عسر البول واذا وقع في الادهان نفع من الاوجاع وكذلك الفرزجات يمنع القي الابدال بدله
السنبل ونصف مثله جوز جندم الطبع ترالى قوة مبردة مطعمة مجففة قليلا الافعال والخواص يقطع النزف
الزينة يسمن الجراح والقروح يبري القروح اعضا النفض يهيج الباه جوز بويا الطبع يسمى كروس الطبع يسخن
شديد في الثالثة ويجفف في الاول وصنع بالغ في التسخين وزهره اشد تسخينا اعضا الراس ثمرته بالخل ينفع من
من الصرع جوز السرو الجراح والقروح وهو ضماد للفتق جوز الطرفا الماهية هو الكزمازك الطبع حار
كالمعتدل او في الاولى ويجففه وفي اخر الاولى او فوقه وهو عند قوم بارد في الاولى الافعال والخواص جيد لقطع
النزف اعضا الراس يتمضمض بالخل لوجع الاسنان اعضا الغذا طبيخه بالماء والخل الصلابة الطحال
جوز ماثل الماهية هو ثمر قاتل يخدر شبيه بجوز عليه شوك غلاظ قصار وهو يشبه جوز القي وحبه مثل حب
الاترج الافعال والخواص مخدر اعضا الراس مسبت ردي للدماغ يسكر منه وزن دانق السموم هو
عدو للقلب لدرهم منه سم يوم جوز هندي الماهية هو النارجيل الاختيار جيده الطرى شديد
البياض عذب الماء الذي فيه واذا لم يوجد فيه الماء على انه عتيق ويجب ان يوخذ عنه قشره الطبع حار في
الاول الثانية يابس في الاولى وفيه رطوبة فضلية معتد بها بل الرطب منه رطب في الاول الافعال والخواص هو
ثقيل عسر ردي الغذاء الات المفاصل دهن العتيق من النارجيل من اوجاع الظهر والركبتين اعضا الغذا
بطي على المعدة مع قلة مضرة جيد الغذاء وقشره لا ينهضم فليوخذ ويجب ان لا يتناول على الطعام الا بعد ساعة
ودهنه الطري فضل كبير في السمن لا يلائم المعدة ولا يرخيها اعضا النفض يزيد في الباه ودهنه جيد للبواسير
وخصوصا دهن العتيق لا سيما دهن المشمش مشروبا كل واحد مثقالا واذا عتق يخرج حب القرع والديدان واسهلها
ماكولا حرف الماء الماهية هو حب مثل الشعير وزهره اطول وادق من الطبع ابن ماسويه انه
بارد والصحيح انه الى الحرارة يابس في الثانية الافعال والخواص قابض يعقل وبما فيه من القبض يخص بنسيد المتم
عن الحموضة الاورام والبثور فيه تليين جيد للصلابة اعضا الراس مسدد اعضا النفض يعقل وهو نافع
من الاوجاع المعقدة والاسترخاء بها جلوسا في طبيخه وازالت منه وزن درهمين بزيت واستف نفع من
البواسير السموم ينفع من السموم الابدال بدله في تحليل الصلابات ثلثي وزنه كور ونصف وزنه ابهل
في الجبال فلا يستعمل الا بعد دار شيشعان الماهية شجرة غليظة ذات شوك كثير بعض العطارين
اوهمهم ركبه من اجزاء غير متشابهة فقشره حريف وزهره حار وعوده عفص وفيه برد ما فانه مركب القوى ايضا
ففيه حرارة وقبض فبحرارته يسخن وبقبضه يبرد ومنهم من زعم انه اصل السنبل الهندي وليس بشيء
الاختيار جيده الرزين الذي يخرج تحت قشره احمر الى الفرفيرية طيب الرائحة والطعم والابيض المعرق الرائحة
الطبع حار في الاولى يابس في اخر الثانية الى الثالثة وقيل في الاولى وهو اقوى واقل من ذلك
بعضهم هو بارد الافعال والخواص فيه تحليل وقبض يحل الرياح ويحبس السيلانات والنزوف ويصلح العفونة
لنتن الانف يتخذ منه فتيلة ويتمضمض بطبيخه للقلاع ويحفظ الاسنان ينفع جدا اعضا النفس والصدر
ماء طبيخه يمنع نفث الدم من الصدر اعضا الغذا ينفع من النفخ في المعدة النفض اعضا يعقل طبيخه البطن
وينفع من النفخ في المعاء من عسر البول ويحتمل فيخرج الجنين ويدر على قروح المحال والمداكير وينفع من صلابتها
وساعيتها الابدال بدله ثمرة الينسون ثلثا وزنه وفي منفعته للعصب وزنه اسارون ونصف وزنه
درونج دار صيني الماهية معروف منه صنف حتى الى السواد ما هو جبلي ومنه غليظ قصير وصنف يشبه
يخو منتفخ مسترك الاصل وصنف اذا املس قليل العقد منه صنف لا يجد كالسليخة الى الخضرة وقشره كقشر
الحمراء وهو ما يسمى قرنفلا نا وخصوصا الى دق وفرص بشراب ومن الدار صيني صنف يسمى الدار صيني الكاذب وليس
له وهو خشن وقوته ضعيفة ويتخذ منه دهن الاختيار اجوده الطيب الرائحة والحاد المذاق بلا لذع

جوزجندم
جوزرومی
الماصد... بيضاء الى الصفرة ... قدره ... مع العسل ...
جوزالطرف
جوزماثل
جوزهندی
داودی
دارشیشعان
الجراح والقروح ينفع من ... والمعقده ... من استرخاء العصب ... جيد ...
دارصینی
جنطیانا
جوز
جوزبوا

ولونه صوفي ... ممتزج ... ديسقوريدوس اجوده الاسود الى الرمادية والجرو الاملس متقارب الاغصان دقيقها
وفيه حلاوة وملوحة ولذع يسير وليس لاش جدا ومن جودته ان يغلب كل رايحة سواه فالخشن منه والردي منه
اسنيه او كندريه او سليخيه او دهونة والابيض المتعرك وايضا المتشنج والاملس الخشن والاصل ردي ويحفظ
قوته بان يقرص بعد الدق والا فيضعف بعد مدة خمسة عشر سنة ما دونها ويجب ان يوخذ منه ما على اصل
واحد والغشات غش الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص غاية في اللطافة جاذب والتمش العدسي
بالخل للبثور اللبنية الجراح والقروح صالح للقوابي والقروح الات المفاصل دهن الدار صيني عجيب في الرعشة
اعضا الراس ينفع من الزكام ودهنه بثقل الراس وهو ينفع الدماغ بتحليب رطوباته وهو من جملة ما يسكن
وجع الاذن يدخل في ادويتها اعضا العين ينفع من الغشاوة والظلمة كحلا ويذهب الرطوبة الغليظة اعضا
النفس والصدر مفرح ينفع من السعال وينقي الصدر اعضا الغذا يفتح السدد الكبد ويقويها ويقوي
المعدة ويجفف رطوباتها وينفع من الاستسقا اعضا النفض ينفع من اوجاع الارحام والكلى وما وراءها بعد ان
يكسر بطلا زيت وشمع ومع البيض لئلا يفرط فيصلب ... وينقطع وينفع مع قردمانا للبواسير
الحميات نافع للنافض خصوصا دهنه مسوحا السموم ينفع من سموم الهوام ويضمد به مع المسك
للسع العقرب الابدال بدله قشور السليخة القابضة او ضعفه كاذه او ضعفه ابهل دار فلفل الماهية
اشيا صغار كالانامل في شكل زهر الحلا فا منثابور لكنه اصغر وهو صلب ... وطعمه في الحدة قريب
من طعم الفلفل وهو اول ثمرة الفلفل ولذلك صار ارطب ... ولا يلذع في اول الذوق الاختيار الجيد
منه ما ليس بمعمول ولا يبخل في الملتر ... كله ويشبه الفلفل في طعمه الطبع حار في
الثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص محلل مزيل للامراض الباردة اعضا العين مع ما كبد ماعز المشوي
نافع للعشا اعضا الغذا يهضم ويقوي المعدة اعضا النفض يزيد في الباه ويحرك الزنجبيل دار كشنه
الماهية قشر هندي قابض حاد الافعال والخواص قابض اعضا النفض والصدر جيد لنفث الدم ولذات الجنب
ويصفي الصوت اعضا النفض ينفع من قروح الامعا دبق الماهية معروف مثل الحمص الاسود غير خالص
الاستدارة يتغضن للتكسر فتتدبق منه اليد معدنه عند البلوط والتفاح والكمثرى فيه قوة ماسكة وهو
كثير جدا الاختيار الجيد الطري الاملس كراثي الظاهر اخضر الباطن يدق ويغسل ثم يطبخ الطبع لا يسخن
الا بعد مكث طويل ... واضعف منه في ذلك وفيه رطوبة فضلية غير نضيجة وهو بالجملة حار يابس
في الثالثة الافعال والخواص محلل يحلل الرطوبات الغليظة عن العمق بشدة قوة الجذب ويلين ...
بعضهم ليس له في الرطوبات الرقيقة فعل الزينة يقلع الاظفار الردية اذا وضع عليها مع الزرنيخ الاورام
والبثور يحلل الاورام البارده وخصوصا ... بالنورة وينفع من الشرى وبنات الليل الجراح والقروح
يلين القروح العتيقة والجراحات الجراح والقروح يلين المفاصل مع مثله راتينج ومثله شمع اعضا
الراس ينفع من الاورام البارده خلف الاذنين مخلوطا بالراتينج والشمع اعضا الغذا يذوب
الطحال اذا جعل عليه مع بعض الاشياء المقوية كالنورة دجاج وديك الماهية معروف مرقة الديوك
العتق لها خاصية سنذكرها والوجه الذي ذكره جالينوس في طبخها ان تذبح بعد علفها وبعد اعدائها
الى ان تعيا فتسقط فتذبح ثم تخرج ما في بطنها ويملا بطنها ... ويخاط ويطبخ بعشرين قسطا ماء حتى
ينتهي الى ثلاث قسطات ... في موضع واحد ثم قد يزاد في ذلك ما نذكره في كل موضع الاختيار
... اجود الديك ما لم يصقع بعد اجود الدجاج الفرص والعتيق ... الطبع شحم الفراريج احر
من شحم الدجاج الكبير الافعال والخواص خصى الديوك المحمود الكيموس سريعة الهضم الات المفاصل مرق الديوك المذكور يوافق الراس
ووجع المفاصل ويجب ان يطبخ بالسلق والشبث والملح ... حتى يبقى الثلث او الربع اعضا الراس لحم

الدجاج الفتي يزيد في العقل دماغ الدجاج يمنع النزف الرعاف العارض من جهة الدماغ اعضا النفس والصدر مرقة
الديوك المذكورة نافعة للربو ولحم الدجاج يصفي الصوت مرقة الديك الهرم المعمولة بالقرطم والشبت ينفع من جميع
ذلك واستعداد الفراريج لسكون التهاب المعدة اعضا الغذا مرقة الديك الهرم مع السماق والشبت نافعة
للقولنج ولحم الدجاج الفتي يزيد في المني والمرقة المذكورة مع السماق تسهل السودا ومع القرطم تسهل
البلغم وقد يطبخ بالادوية القابضة للسحج وباللبن لقروح المثانة اعضا النفض مرقة الديك نافعة للحميات
المزمنة السموم الدجاج المسلوق عن قبله او الديك يوضع على نهش الهوام ويبدل كل ساعة فيمنع من سريان السم
وفي السموم المشروبة ايضا يحسى طبيخه بالشبت والملح ويتقيا دخان الماهية ارضي لطيف ويختلف
جوهره واصناف جميعها مجففة بجوهرها الارضي وفيها يسير نارية الاختيار اقواها دخان القطران ثم
دخانا الزفت الرطب ثم دخان الميعة ثم المر ثم الكندر ثم البطم ويشبه ان يكون دخان النفط اقوى الجميع
الافعال والخواص الدخان جوهر ارضي لطيف منضج محلل اعضا العين دخان الكندر ودخان البطم ايضا نفع
في ادوية قروح العين ويمنع نبات الشعر في العين والسلاق والتاكل والرطوبات التي لا ادمد معها وقروح
الماء في دراج الماهية معروف لحمه افضل من لحم القبج والفواخت واعدل والطف وايبس من لحم
التدرج واقل حرارة منها اعضا الراس لحم الدراريج يزيد في الدماغ والفهم اعضا النفض لحم الدراريج
يزيد في المني دردار الماهية هي شجرة البق يخرج افناع كالرمانات فيها رطوبة فاذا تفقات خرج البق وورقه
يوكل غضا كالبقول الافعال والخواص فيه قبض وجلاء والقشر قابض والاصل قريب منه الزينة
رطوبة افناعه يجلو الوجه وقشره بالخل اذا كان بعد رطبا يجلو البرص الجراح والقروح يلف قشرها
كالرباط على الضربات والجراحات فيدملها وكذلك ورقها وقشرها وفقاحها صالح للجراحات وكذلك
الصمغ المتناثر من قشره والشي الذي يتناثر منه كالدقيق ويمنعان سعي الخبيثة وخصوصا مع مثله
من الانيسون معجونا بالمطبوخ الات المفاصل طبيخ اصله وورقه يلحم العظام المكسورة اعضا
النفض قشرها الغليظ اذا شرب منه مثقال بالمطبوخ او الماء البارد نفض البلغم دردي الاختيار افضل
الدردي واسلمه دردي الخمر العتيق ثم ما يشبهه ودردي الخل شديد القوة يحتاج ان يحرق بعد
تجفيفه ناعما مثل ما يحرق زبد البحر في خرقة مطينة او قدر وغاية احراقه ان يبيض ويتهيا
وكذلك كل دردي ويجب ان يستعمل ما دام طريا يعمل به ما يجب من احراقه واستعماله حينئذ
بان العتيق منه ضعيف القوة ويجب ان يصان في الاوعية ولا يعرض للاهوية وقد يغسل كما
يغسل التوتيا الافعال والخواص دردي الخل اقوى الدرديات وقوة جلاء قابضة والمحرق محرق معفن
بقوة الجزء الحاد الزينة المحرق منه يستعمل على الاظفار المبيضة مع الراتينج فيصلحها الاورام
والبثور الدردي العنبر المحرق جيد للتهيج ومع الاس ايضا ويقشر البثور التي ليس معها قرح
اعضا الصدر الدردي العنبر المحرق يطفي لهيب الثدي المختنق فيه الدم اعضا الغذا الدردي العنبر
المحرق يمنع سيلان المواد الى المعدة اعضا النفض اذا ضمد الرحم من خارج بالدردي عنبر المحرق
منع النزف نزف الطمث درونطارس الماهية شي يلتف على شجرة البلوط
العتيق يشبه السرخس اصغر منه اقل شططا وله اصول مستبلة فيها حلاوة مع حرافة ومرارة و
قبض مع قوة معفنة الطبع حار قوي الحرارة يابس الزينة يرق الشعر ويحلقه ويذهب بنعومته
وحدته الات المفاصل ينفع من الفالج واللقوة درونج الماهية قطع خشبية اصولية مقدار
العقرب واصغر وابيض الباطن اغبر الخارج الى الرزانة والصلابة الطبع حار يابس في الثالثة
الافعال والخواص منشف للرياح اعضا النفس والصدر يقوي القلب وينفع من الخفقان جدا اعضا النفض

دخان
دراج
دردار
دردي
درونطارس
درونج
دار فلفل
دار كشنه
دبق
دجاج

يخش رياح الرحم السموم ينفع من السموم ومن لسع العقرب والرتيلا شربا وضمادا بالبنج لا ابهال بدله
دربناد وثلثاه فوتنقل دقلى الماهية منه برى ومنه نهرى وورقه كورق الحماض بالادق وقضبانه طوال منبسطة
على الارض وعند الورق شوك وينبت في شطوط الانهار وينهض اغصانه عن الارض وشوكه خفي وورقه اللوز عريض
مر الطعم جدا واعلى ساقه ادق من اسفله وفقاحه كالورد الاحمر خشن جدا وعليه شي يجتمع مثل الشعر وثمرته
صلبة مفتحة محشوة شيئا كالصوف الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص محلل صدا بريش بطبيخ
السفيقتل البراغيث والارضة الاورام والبثور محلل وورقه على الاورام الصلبة وهو شديد المنفعة فيها الجراح والقروح
جيد للحكة والقشر وخصوصا عصير ورقه الات المفاصل لوجع الظهر العتيق والركبة ضمادا اعضا الراس فقاحه يعطس
السموم هو سم وقد يخلط بشراب وسداب فيسقى فيخلص من سموم الهوام او في الابحر اخطر وهو يتعب وزهره سم
للناس والدواب والكلاب لكنه ينفع اذا شرب الشراب المطبوخ مع السداب على ما قيل دلب الطبع بارد جوزه شديد
اليبس وهو بارد في الاولى قشره وبزره شديد الجلاء والتجفيف الافعال والخواص الخفافيش تموت من ورقه ومن بزره و
قشره شديد التجفيف وغباره ورقه ردي للحواس وغيرها مجفف جدا الزينة في قشره قوة الجلاء والتجفيف وربما نفع من
البرص الاورام والبثور ينفع ورقه من الاورام البلغمية واورام المفاصل والركبتين الجراح والقروح رماده يجعل
على التقشر وعلى الجراحات الوسخة فيبرا وقشره المطبوخ بالخل ينفع من حرق النار الات المفاصل ورقه الاوجاع المفاصل
والاورام الحارة فيها خاصة الركبتين اعضا الراس قشوره مطبوخة بالخل جيد لوجع الاسنان وغباره ردي السمع
والاذن اعضا العين غباره ورقه يضر العين لكن ورقه الرطب اذا غسل وطبخ ويضمد به حبس النوازل عن العين ونفع
من الهيجان والرمد اعضا النفس غباره ضارة للريه والصوت السموم شربته الطرية لنهش الهوام وجوزه مع الشحم
ضمادا للنهش والعض فقد ذكرنا انه سم للخفافيش تموت من ورقه وقشره دم دم الانسان ودم الخنزير متشابهان
في كل شي واللحمان متقاربان في كل شي حتى ان واحدا يبيع لحم الناس على انه لحم الخنزير فخفي ذلك الى ان وجدت
فيه اصابع الناس قالوا ومن اراد ان يجرب شيئا على دم الانسان فيجربه على دم الخنزير فانه وان كان اضعف قوة
من دم الانسان فهو شبيه به ونحن نكتب الاشياء المقولة في الدم واكثرها غير معتمد عليه وفيها معتمد الاختيار الدم
الذي يستعمل في الادوية يجب ان يكون ماخوذا من الحيوان سليم لا يغلب على لونه خلط ولا الافعال والخواص دم الجبل
محرق معفن وكله صعب الاستمراء لا سيما الغليظ الزينة دم الارنب حارا على البهق والكلف نافع دم الخفاش فيما قيل
يمنع نبات الشعر ليس له صحة لكن الضفادع الخضر او دم الحلم يمنع ودم الخفاش فيما قيل يحفظ الثدي على [illegible] الاورام
والبثور دم الدم يصح الاورام الحارة سريعا وكذلك للنمش ويستعمل بعد الحمود ودم الحيض فيما قيل يطلى على الجمرة ودم الثور حارا
على الاورام الصلبة دم الارنب حارا على الكلف الات المفاصل قيل ان دم الحيض يقطر على النقرس فينتفع به
الجراح والقروح دم الحمام والورشان والشفانين يقطر حارا على الشجاج الهاشمة والامة فيمنع تولد الدم الذي
يحدث عن السقطة اذا خلط بدهن الورد المفتر قال جالينوس ذلك للعنتور الكيفية لا شي اخر ولو ترك واستعمل
دهن الورد مفترا فعل فعله وكذلك قال في دم الدجاج واما دم الحمام فانه يمنع الرعاف كحلا ودم السلحفاة البرية يسقى
للمصروع بشراب وكذلك دم الجروف قيل ان دم الحمل ينفع من الصرع وليس ذلك بصحيح قال جالينوس لانه ليس كذلك
المنقطع العتوى واقول العلة لك ان صح بالتجربة لا ينسب الى قوة الظاهرة بل الى خاصية فيه اعضا العين دم
الورل والحرذون يقوى البصر دم الحرباء يمنع نبات الشعر في الاجفان وكذلك دم الضفادع الخضر فيما قيل ولكن التجربة
لم يحققه دم الحمام والورشان والشفانين وخصوصا دم عروق الجناح يقطر على الطرفة وكذلك دم الفواخت و
كذلك قطر اصول الريش الدموية من هذه الطيور عليها قال جالينوس يغني ذلك غنا ايضا اعضا النفس
دم البومة نافع جدا من الربو وكذلك مرقها ولحمها وقالوا ودم الخفاش يحفظ الثدي ناهدا وليس له اصل واما دم
الجدي العبيط فقيل انه اذا اخذ منه اوقية وخلط بالخل وشرب في ثلثة ايام صحنا فانها [illegible] شهر وانه نافع ايضا

اعضا النفض حمال دم الحايض مع الجبل فيما زعموا دم التيوس والماعز والايل مجففه مقليه يحبس الاسهال وقد
يشرب دم الماعز فينفع من دوسنطاريا ودم التيس مجففا يفتت حصاة الكليتين السموم دم العنز والايل والارانب مقليا
ينفع من مضرة سهام الارمنية اذا شرب بشراب وكذلك دم الكلب الكلب وايضا دم الكلب ينفع من عضة الكلب الكلب [illegible]
به وخصوصا [illegible] دماغ الاختيار افضلها ادمغة الطير وخصوصا الجبلية ومن ادمغة ذوات
الاربع ودماغ الحمل الطبع بارد رطب الافعال والخواص يولد البلغم والاخلاط الغليظة اعضا الراس
دماغ الدجاج نافع للرعاف كحلا ودماغ البعير اذا جفف وسقي بخل خمر ينفع من الصرع اعضا الغذا هو بطي الهضم
ويذهب الشهوة ويجب ان يوكل بالاطريفل [illegible] اذا كان سقيا على طعامه فليتبعه وله على طعامه وهو بطي الهضم لطاخ للمعدة
اعضا النفض ودماغ البط من ادوية اورام المقعدة السموم الادمغة صالحة في سقي السموم ونهش الحيوانات
اذا اكلت دم الاخوين الماهية هو عصارة حمراء معروفة الطبع لشجرة بكثير وقال بعضهم هو بارد انما يبسه
في الثانية الافعال والخواص هو يحبس ويمنع النزف الجراح والقروح يلزق الجروح والجراحات الطرية اعضا الغذا
يقوي المعدة اعضا النفض يعقل وينفع من السحج ومن شقاق المقعدة الابدال بدله فيما زعم بعضهم الخس في
جميع افعاله دهن الماهية الصيني منه كالفستق والسجزي منه مثل الخروع الاحمر المنقط بسواد والهندي اصغر من الصيني
واكبر من السجزي ولونه اعني الى الصفرة ومن خاصيته ان لبه يتصلح مع الزمان حتى يفني وهو في بلاده يبقى الاختيار الصيني
اجود واقوى ثم الهندي والسجزي ردي بطي العمل مكرب مغص ويجب ان يقشر الصيني بحديد ولا يمس الشعر فانه يذهب بصبغها
ويحدث كالبرص واذا قشرت جرح من قشرها اللسان وقيل من نصف حبة فيجب ان يطبخ وذلك اللسان [illegible]
الطبع حار الزينة الاستفراغ بالدهن مخلوطا بما يلين به يحفظ سواد الشعر اعضا النفض يسهل الاخلاط
والشربة منه حبة ونصف يسهل الرطوبات والسودا والبلغم التي في المفاصل ولا يسقى الا في البلاد الباردة ومزاج
بارد ولا يسقى وحده وربما تجوسر على سقي المصلح منه الى دانقين ولكن لمن هو قوي المزاج محتمل للاسهال فيجب ان يوقى
ويخلط بالنشاستج وشي من الزعفران والكثيرا والرازيانج وان خلط بادوية مسهلة فلا يجب ان يخلط بها الا مع
ولا كل دواء بل يجب ان يخلط بمثل التربد ولبن التين وعصارة الافسنتين وحب النيل والكركم خمسا دود دودة
القرمز وهي دودة الصباغين قوته كقوة الاسفيداج الا انها الطف واغوص قال بعضهم قد يلتقط اهل الدودة
من اشياء كثيرة حتى من البلوط دود دودة القرمز الطري مبرد وفيه يبس ليس قوي الافعال والخواص دود القرمز يجفف
بلا لذع وقال جالينوس فيه قبض معتدل الجراح والقروح دود القرمز لجراحات العصب مسحوقا مع الشراب والخل والعسل
قيل والدود الكثير الارجل الجاري مما قيل اذا شرب منه مثقال ابرا الفسخ والكزاز المودي اعضا الراس الدود الاحمر الذي يكون تحت الجرار
اذا سحق مع قشور الرمان ومع دهن الورد وقطر في مسكن وجعها اعضا العين والصدر الدود الاحمر الذي يكون تحت جرار الماء
[illegible] من الخوانيق وكذلك اذا اكلت وينفع من الربو
الماء التي رجل كثيرة [illegible] اعضا النفض الدود الكثير الارجل
الانتصاب فيما يحكى اعضا الغذا الكثير الارجل المذكور نافع لليرقان شربا بالشراب
دود البقل المسحوق يمسح به نهش الهوام فينفعه دوسر
تحت الحباب والجرار شربه بالشراب جيد لعسر البول السموم
الماهية حشيشة تشبه ورقها ورق الحنطة لكنه الين ولها ثمرة لها حجابان او ثلثة تحملها تشبه السنبل وقد يتخذ منه
عصارة ويجفف وهي افضل من الحشيشة الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص فيها تجفيف وتحليل
الاورام والبثور يلين الاورام الحادة [illegible] الزينة من خواصه ان يذهب بالثعلب اعضا
العين ينفع من الغرب دوقو الماهية هو بزر الجزر البري وذكر تفصيل امره في باب الجزر البري الطبع حار يابس في اولها
الافعال والخواص مفتح جدا اعضا النفض يدر البول والطمث دهمست الماهية هو شجرة الغار وحبه يستعمل وورقه
[illegible] ما فيه من قشور الاصل يذكر جالينوس فعاله شيئا وتمامه في باب الغين حب الغار الطبع هو حار في الثالثة يابس في الثانية
الافعال والخواص هو جيد لاسترخاء العصب والفالج واللقوة اعضا الراس مسحوقه معطس اعضا الغذا ينفع من ورم

الكبد والطحال اعضا النفض ينفع من القولنج دهن البلسان الماهية معروف البلسان وقد ذكر دهن الخروع ودهن المحلب متشابها القوى محللان واقواهما دهن الخروع وان كان دهن المحلب اسخن وهو شبيه بالزيت الطبع حار يابس في الثانية دهن السوسن ودهن الياسمين حار يابس في الثالثة دهن الابخرة ودهن القرطم حار في الاولى رطب في الثانية دهن النرجس حار في الثانية رطب في الاولى دهن الخيري حار رطب في الثانية وكذلك دهن البان وكذلك دهن اللوز المر ودهن الطرفا الكرم والورد والتفاح متقاربة في التبريد والقبض ودهن السفرجل ايضا ودهن البابونج حار باعتدال ودهن السبت شبيه واسخن منه ودهن النرجس قريب القوى والافعال من دهن الشبت لكنه احود رائحة فلا يصلح للراس ودهن السبت ودهن البنفسج ليس فيه تبريد ولكنه فيه تبريد ما دهن السداب محلل ونحن لا نذكر ههنا صنعة الادهان بل نذكر في القراباذين ولا ايضا نذكر الادهان المركبة من ادوية كثيرة مثل دهن القسط ودهن الدارشيشعان لان اتخاذها لا منافعها الا في القراباذين الافعال والخواص دهن اللوز وخصوصا المر مفتح في دهن التفاح ودهن السفرجل خاصية قبض تشد دهن البابونج مسكن للاوجاع مزيل للكلال محلل للبخارات ودهن السوسن ملين مقو للاعضاء منضج مسكن للاوجاع دهن الاس يشد الاعضاء ويقويها ويبرد اكثر من دهن السفرجل ويمنع المواد المتحلبة دهن السداب محلل للنفخ جدا ودهن كرهل الغار واسخن منه وكلاهما يسكنان الاوجاع المزمنة يحللان الرياح دهن القسط نافع في اختلاف الوباء يطيب رائحة القدر والهواء الزينة دهن الغار لداء الثعلب دهن الاس ينبت الشعر ويقويه ويسوده دهن القسط ما يحفظ الشباب في الشعر دهن اللوز خصوصا المر مع العسل واصل السوسن والشمع المذاب ينفع من النمش في الوجه والكلف والاثار ونحو ذلك وينفع اذا طلي بالمطبوخ على الحراق والخالد دهن الخروع جيد للبرش والكلف ودهن الحلبة جيد للون الفاسد وخصوصا في محاجر العين الاورام والبثور دهن اللوز نافع للورم الورقي دهن السوسن للصلابة العتيق يحللها الجراح والقروح دهن الخروع للبثور الغليظة والجرب دهن الحلبة للسعفة دهن الاس ينفع من القروح دهن القسط من الجرب والحكة بسرعة الات المفاصل دهن اللوز نافع للوثي دهن البابونج نافع من الاعياء ودهن السوسن ايضا ودهن الشبت وايضا للموضع المضروب اعضا الراس دهن اللوز ينفع من الصداع وضربان الاذن والصفير في الاذن دهن اللوز المر اكثر النفع الطف واكثر نفعه في الاذن وسددها وطنينها والدود الكاين عنها دهن الورد ينفع من الصداع لا نهاية له وابتداء ظهور الاورام ويزيد في قوة الدماغ والفهم وهي الى الاعتدال والذلك ولذلك يدعي جالينوس انه يسخن بدن الشديد البرد ويبرد البدن الحار والاعلى مرحكم عندي ان الابدان الحارة التي يعتدل بها اكثر من الابدان التي يسخنها دهن الغار ودهن السداب جيدان لاوجاع الراس المزمنة دهن الحلبة نافع للحزاز دهن الخروع نافع لقروح الراس والاورام الكاينة فيه ووجع الاذن اعضا الصدر دهن اللوز جيد للطحال يقبل على المعدة اعضا النفض دهن الابخرة ودهن القرطم يطلق ودهن الورد قد يطلق اذا وجد مادة يحتاج الى ان وقد يحبس لاسهال المراري دهن الخروع يسهل ويخرج دهن القرع ودهن اللوز جيد لاوجاع الكلى وحصر البول والحصا ولاوجاع المثانة والرحم والخنا والرحم دهن السوسن يسهل الولادة ويسكن اوجاع الرحم شربا واحتقانا وفي جميع ذلك دهن الحلبة نافع ايضا ولصلابة الرحم ودبيلاته وعسر الولادة ودهن الخروع ينفع من اورام المقعدة وانضمام الرحم وانقلابه الحميات دهن البابونج في الحميات المتطاولة خير من دهن الورد دهن الشبت جيد للنافض الابدال بدل دهن البلسان حرستيال او وزنه دهن الغار مع نصف نصف وزنه دهن النارجيل وربع وزنه ذبيب عتيق وبدله دهن الغار المرق الرطب بدل دهن السوسن دهن الغار وبدل دهن الابخرة دهن القرطم وهو اضعف منه وبدل دهن الحنا دهن المرزنجوش وبدله دهن النيلوفر دهن البنفسج وبدل دهن الخروع دهن المحلب او دهن الكتان من غير انعكاس في دهن الكتان دوسر هو الحرا وقد نذكر في باب الزاي دوسر الماهية هو من جنس الاهليلج لا الصنوبر الهندي وشبيه عند ان عندان الازهاد فيه يسير وشر دوسر هو لبنه حار حريف معطش الطبع يبسه في

الثالثة اكثر من حره الافعال والخواص لينه فيه حرارة عرق وفي جوهره قبض الات المفاصل جيد للاسترخاء والعصب والفالج واللقوة غاية لا شيء افضل منه اعضا الراس ينفع من الامراض الباردة في الدماغ والسكتة والصرع اعضا الغذا لبنه معطش اعضا النفض يفتت حصاة الكلية والمثانة ويحبس الطبيعة ويزيل استرخاء المقعدة قعودا في طبيخه حرف الها هرطمان الماهية حبة قوته قوة الشعير وهو كالمتوسط بين الحنطة والشعير وسويقه ودشيشه اقبض من سويق الشعير ودشيشه الطبع معتدل الى الرطوبة الافعال والخواص يجفف بلا لذع وفيه تحليل وقبض ما هرقلوس هو حص الحمار نذكره في باب الحا الطبع بارد رطب وفيه تجفيف وتسخين قليل الافعال والخواص هو ملطف هرنوه الماهية يشبه الفلفل الا انه الى الصفرة عطر يشبه العود يحمل من بلاد الشام الطبع معتدل اعضا الغذا يقوي المعدة والهضم هزار كشان الماهية ثمرتها تشبه العناقيد ويستعملها الدباغون وما عند الصباد له منها قطاع حبشية يشبه الخيوت وهو في اول صنعته مسح بربطه مرارة ويستعمل فيه قول مستقصى في باب فاسر هيد دهان الماهية عود هندي معروف الات المفاصل خاصية النفع هليلج الماهية معروف منه الاصفر والهندي والاسود الهندي وهو البالغ النضج وهو اسمن اسخن وهو اكبر الجميع ومنه صيني وهو رقيق خفيف الاختيار اجوده الاصفر الشديد الصفرة الضارب الى الخضرة الرزين الممتلي الصلب واجود الكابلي ما اسمن واثقل يرسب في الماء والى الحمرة واجود الصيني ذو المنقار الطبع قيل ان الاصفر اسخن من الاسود وقيل ان الهندي اقل برودة من الكابلي وجميعه بارد في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص كلها يطفئ المرة وينفع منها الزينة الاسود يصفي اللون الاورام والبثور الهليلجات كلها نافعة من الجذام اعضا الراس الكابلي ينفع الحواس والحفظ والعقل وينفع ايضا من الصداع اعضا العين الا للعين المسترخية ويدفع مواد سيل لحلة اعضا النفس ينفع الخفقان والتوحش اعضا الغذا نافع لوجع الطحال وينفع الات الغذا كلها خصوصا الاسود فانها يقوي المعدة وخصوصا المربايين ويهضم الطعام ويقوي حمل المعدة والمتقيه والنشف والاصفر باغ جيد للمعدة وكذلك الاسود والصيني ضعيف فيما يفعل الكابلي وفي الكابلي يغثيه والكابلي ينفع من الاستسقا اعضا النفض الكابلي والهندي يثقلين بالريث يعقلان والاصفر يسهل الصفراء وقليل البلغم والاسهل السودا وينفع من البواسير والكابلي يسهل السودا والبلغم وقيل ان الكابلي ينفع من القولنج والشربة من الكابلي للاسهال منقوعا من خمسة الى احد عشر درهما وغير منقوع الى درهمين افوان وقال الكثير والاصغر واقل تدريجا الى عشرة واكثر مدقوقا منقوعا في الماء الحمات ينفع الكابلي من الحميات العتيقة هلنون الطبع معتدل عند جالينوس فانه ليس فيه اسخان ولا تبريد ظاهر الا يحصي اقول لا يبعد عن الحرارة وكلما اخذ يصلب تشتد حره ويظهر عليه لبس يتوعي الافعال والخواص قوته جالية يفتح سدد الاحشا كلها خصوصا الكبد والكلية وفيه تحليل خصوصا الصحري الات المفاصل يشرب طبيخه لوجع الظهر وعرق النسا اعضا الراس طبيخ اصله اذا طبخ بالخل وكذلك نفس اصله هو جيد كله لوجع الضرس اعضا الغذا نفع سدد الكبد وينفع من اليرقان وفيه تعتبه اعضا النفض زعم دوقوريدوس انه يعقل وعسى ذلك الادرار وغيره يقول سلوقة يلين والاغلب يقولون انه ينفع من القولنج البلغمي والريحي وطبيخ اصله يدر البول وينفع عسر البول ويزيد في المني والباه وينفع لعسر الحبل وكذلك بزره اذا احتمل ادر الطمث ويفتح سدد الكلى اذا طبخ بالشراب نفع من نهشة الرتيلا وطبيخه يقتل فيما يقال الكلاب هندبا الماهية معروف منه بستاني وهو صنفان عريض الورق ودقيق الورق وهو يجري مجرى الخس لكنه كما قالوا دونه في خصاله وعندي انها تفوقه في التفتيح ومنفعته لسدد الكبد وان قصر عنه في التطفئة والتغذية الاختيار انفعها للكبد امر الطبع الهند باء بارد في الاولى ويابسه يابس في الاولى ورطبه رطبة في اخر الاولى والبستاني ابرد وارطب وقد تشتد مرارته في الصيف فيميل الى قليل حرارة والبري اقل رطوبة

وهو عجيب في تبريد ما يراد تبريده طلاء الات المفاصل يضمد به النقرس اعضا العين ينفع من الرمد الحار ولبن
الهندبا البري يجلو بياض العين اعضا النفس والصدر يضمد مع دقيق الشعير للخفقان ويقوي القلب واذا احلل الخيار
شنبر في مائه وتغرغر به نفع من اورام الحلق اعضا الغذا يسكن الغثي وهيجان الصفرا ويقوي المعدة وهو من
خيار الادوية للمعدة بها مزاج حار والبري اجود للمعدة من البستاني وقيل انه موافق لمزاج الكبد كيف كان اما
للحار لشديد الموافقة وليس يضر البارد ضرر سائر اصناف البقول الباردة اعضا النفض اذا اكل مع الخل عقل
البطن خاصة البري الحميات نافع للربع والحميات الباردة السموم اذا جعل ضمادا مع اصوله للسع العقرب والهوام
والزنابير والحية وسام ابرص ينفع وكذا للدمع السوطي هيل بوا او هال بوا الماهية هو حب بوا وهو الطف من القاقله
الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص لطيف اعضا الغذا يقوي الكبد والمعدة الباردتين
ويهضم الطعام هيوفاريقون الماهية قضبان وزهر اصفر كزهر وحب اصفر الى الحمرة شبيهة الشكل بالسماق الا انه
ليس في حمرته الطبع جالينوس قال صيفي من غميته ولا يقتصر على برد وحده الطبع حار في الثانية يابس
في اخرها الافعال والخواص ملطف مفتح مذيب محلل الاورام والبثور ينفع من الاورام الباردة والصلبة
العظيمة الجراح والقروح ينفع ضماد ورقه عن حرق النار ويدمل الجراحات العظيمة والقروح الردية واذا دق ونثر
على القروح المترهلة والمتعفنة نفع الات المفاصل ينفع من وجع الورك وعرق النسا مطبوخا بشراب وخصوصا
اذا شرب اربعين يوما على الولا فانه يبرئ عرق النسا اعضا النفض يدر البول والدم الطمث هو خاصية ومن
يسهل المرة السودا الابدال بدله وزنه من الاذخر ووزنه من اصول الكبر هيوفسطيداس الماهية عصارة
نبات يقال لحية التيس وعصارته باردة قابضة ونذكره في باب لحية التيس الطبع بارد الى اليبس حرف الواو
وج الماهية اصول نبات كالبردي ينبت اكثره في الحياض وفي المياه وعلى هذه الاصول عقد الى البياض
فيها رايحة كريهة وقليل طيب وحار حريف وجالينوس يقول لا يستعمل الا اصله وقوته قريبة من قوة الزراوند
والاسارون الاختيار اجوده اكثفه واملاه واطيبه رايحة الطبع حار يابس في اول الثانية والى الوسط الافعال
والخواص محلل للنفخ والرياح ملطف يجلو بلا لذع مفتح وعند جالينوس ان رايحته ليست غير طيبة و
هي عجب احيانا غير طيبة الزينة يصفي اللون وينفع من البهق والبرص الات المفاصل نافع من التشنج
وشدخ العضل وطبيخه ايضا مطبوخا ومشروبا اعضا الراس ينفع من وجع السن جيد لثقل اللسان
اعضا العين يرقق غلظ القرنية وينفع من البياض وخصوصا فيهما عصارته اعضا النفس طبيخه
جيد لوجع الجنب والصدر اعضا الغذا ينفع من وجع الكبد الباردة ويقويها وينفع المعدة وينفع من صلابة
الطحال جدا وينقي المعدة اعضا النفض ينفع من المغص والفتوق وطبيخه نافع لوجع الرحم ويدر البول والطمث
وينفع من تقطير البول ويزيد فيما ذكره قوم في الباه ويزيد شهوتها وينفع وجع المعا ويحجها من برد السموم ينفع
من لسع الهوام الابدال بدله في طرد الرياح ومنفعته للكبد والطحال وزنه يكون مع ثلث وزنه [illegible] ودع
الماهية هو الصدف الافعال والخواص جاذب للسلى والشوك الزينة محرقة يقلع الثاليل المذكورة والمتعلقة ورد
الماهية معروف مركب من جوهر مائي وارضي وفيه حرافة وقبض وقليل حلاوة وفي مائيته الكسار حرارة الشي الذي لاجله
حلا وامر وفيه لطافة بسطه قبضه وكثيرا ما يحدث الزكام والقوة المرة فيه بحسب ما دام طريا فاذا يبس قلت
مرارته ولذلك يسهل طريا اذا شرب منه وزن عشرة دراهم والسحيق منه بالورد المنتن حار واصله كالعاقرقرحا
محرق الطبع جالينوس ان الورد ليس شديد البرد بالقياس الينا ونقول يجب ان يكون باردا في الاولى قوي
يبسه في اول الثانية لا سيما الجاف الافعال والخواص تجفيفه اقوى من قبضه لان مرارته اقوى من قبض طعمه
هو مفتح جلا وقبضه اليابس يسكن حرارة الصفرا وبزره اقوى ما فيه قبضا وكذلك الزغب الذي في وسطه

وفي جميعه تقوية للاعضاء الباطنة [illegible] وزهرته مع التحليل واليابس اقبض وابرد وقد يدعى ان فيه قوة
جذب السلى والشوك وعصارته الجيدة هي عصارة المقلو الاطراف الى البياض ويجفف في الظل الزينة يصلح
نتن العرق اذا استعمل في الحمام ويتخذ منه غسول على هذه الصفة يوخذ الورد الذي لم يصبه نداوة ويترك
حتى تضمر ويوخذ منه وزن اربعين مثقالا ومن السنبل الطيب خمسة مثاقيل ومن المصطكي مثاقيل يعمل اقراصا
صغارا وربما زادوا فيهما من القسط والسوسن درهمين ثم ربما جعلها النساء في المخانق على [illegible]
العرق قال قوم يقطع الثاليل كلها اذا استعمل مسحوقا الجراح والقروح ينفع من القروح لا سيما السحجية
بين الافخاذ وفي المغابن وينبت اللحم في العميقة وادعى قوم انه يخرج السلى والشوك مسحوقا اعضاء
الراس يسكن الصداع رطبه وطبيخ مائه ايضا ودهنه معطس بل نشه قال قوم [illegible] البخار
الحاد ولعله لذلك المضاد [illegible] والمانعة في الادمغة الرقيقة الفضول وشمه ونفسه معطس لمن هو حار
المزاج ويحرر دبيبه للشم وكذلك سلاقته مطبوخ وينفع ايضا اوجاع الاذنين اعضا العين يسكن
وجع العين من الحرارة وكذلك طبيخ يابسه صالح لغلظ الجفون اذا اكتحل به كذلك دهنه وعصارته وانما
ينفع من الرمد اذا انقطع عنه دوا كل البيض اعضا النفس ماء الورد وادخره ينفع من الغشي وعصارته
وماء اغصانه جيد لنفث الدم كذلك قماعه اعضا الغذا الورد جيد للمعدة والكبد يقوي فم المعدة
المعدة وهو الجلنجبين ويعين الهضم الورد وعصارته نافعان من [illegible] المعدة ودهن الورد يطفي التهاب المعدة و
كذلك طلاه للمعدة بالورد نفسه وشرابه نافع لمن في معدته استرخا اعضا النفض يسكن وجع المقعدة
طليا عليها بريشة ومن وجع الرحم من الحرارة وكذلك طبيخ يابسه وهو نافع لاوجاع المعا المستقيم ويحتقن
بطبيخه القروح [illegible] وكذلك شرابه يشرب لذلك والنوم على المفروش منه يقطع الشهوة والطري
ربما اسهل وزن عشرة دراهم منه عشرة مجالس ويابسه لا يسهل ودهن الورد يسهل البطن ورس شي احمر
قاني يشبه سحيق الزعفران وهو مجلوب من اليمن ويقال انها تحت من اشجار الطبع حار يابس في الثانية
الخواص قابض الزينة ينفع من الكلف والنمش اذا شرب نفع من الوضح الاورام والبثور ينفع الجراح والقروح ينفع
من الجرب والحكة والسعفة والقوبا ورشان اعضا العين دم الورشان لجراحات العين اعضا الغذا لحمه
عسر الهضم اعضا النفض لحمه يعقل البطن ورل هو العظيم من اشكال الوزغ وسام ابرص الطويل الذنب الصغير
الراس وهو غير الضب والضب لا يكون او قلما يكون الا في البادية وراسه ذنبه وبدنه يخالف الورل [illegible]
تاربه في طباعه الطبع حار اللحم جدا الزينة [illegible] من الكلف والنمش ويسمن [illegible] شحمه ولحمه
[illegible] من النسا الافعال والخواص فيه قوة تجذب السلى والشوك الزينة محرق يقلع الثاليل اعضا العين
زبله مثل زبل الضب ينفع من بياض العين وسخ الطبع وسخ الكور سخن في اخر الثانية واجوده الاخضر و
وسخ الحمام الذي يكون في حيطانه سخن اعتدال ووسخ المصارعين ايضا قريب من وسخ الحمام ووسخ المصارعين
صنفان احدهما هو الذي يجتمع على ابدانهم وقد ادهنوا بالزيت ويخالطه الغبار والثاني الذي يجتمع على
الحيطان من الابخرة وعرقهم والذي يجتمع على ارض الملعب الافعال والخواص كلاهما يحلل وينضج باعتدال
وسخ الكور يحلل باعتدال ويجذب جدا وكله يجذب السلى والشوك الزينة ينفع وسخ الاذن من [illegible] ويطلى على
شقاق [illegible] الاورام والبثور يحلل الجراحات وسخ المصارعين جيد لاورام الثدي وسخ الحمام للشقوق الجراح
والقروح وسخ حيطان الصراع لقروح [illegible] والسلوح ووسخ الكور يحلل القوبا جدا الات المفاصل
وسخ ابدان المصارعين نافع من عرق النسا اذا وضع سخنا كالمرهم وينفع بحجار المراحم وسمه الماهية
هو ورق النيل الطبع حار في اخر الاولى من الحرارة وفي الثانية من اليبس الافعال والخواص فيه قبض وجلا الزينة يخضب

الشعر حرف الزاي زاج الماهية الفرق بين الزاجات الابيض والاحمر والاصفر والاخضر من القلقديس والقلقند
والسوري ان الزاجات جواهر تعمل الخل مخالطة لا تحار لا تعمل الخل وهذه نفس جواهر تعمل الخل فكانت
سيالة فانعقدت فالقلقطار هو الاصفر والقلقديس هو الابيض والقلقند هو الاخضر والسوري هو
الاحمر وهذه كلها تنحل في الماء والطبخ الا السوري فانه شديد التجسد والانعقاد والاخضر اسرع انعقادا
من الاصفر واشد انطباقا وكل زاج فانه يشبه في الطبع واحدا ما يشبه لونه وقد سبق الى وهم جالينوس
ان الزاج الاحمر يتولد من القلقطار اذ راى قلقطار مرة قد استحال عليه زاج احمر فتاوبته وفي هذا نظر الاختيار
الاخضر المصري اقوى من القبرسي لكن في امراض العين القبرسي اقوى وغير المحرق اقوى والمحرق الطف والطف
القلقديس والاخضر اعدلها القلقطار واغلظها السوري ولذلك لا ينحل في الماء وقوة الزاج الذي فيه
تلميعات ذهبية قريبة من قوة القلقطار واجود القلقطار السريع التفتت النحاسي اللون الغير
العتيق وزاج الحبر المسمى شجرا اجود الطلب الذي كان ذهبيه تلمع وقوته كالقلقطار واجود السوري
المحمل من مصر ويتفتت عن سواد ويكون ذا تخاديد كثيرة دهن المذاق قابضا وكذلك شمه الطبع حار
يابس في الثالثة الافعال والخواص كلها محرقة تحدث خشكريشة قابضة والزاج الاحمر اقل لذعا من القلقطار
وزاج الاساكفة اقبض الجميع والقلقطار معتدل القبض الاورام والبثور القلقطار ينفع من الحمرة
والاورام الساعية الجراح والقروح كلها ينفع من الجرب الرطب والسعفة والقلقطار وسايرها قد تعمل
منها فتايل في النواصير فيقلع التحرف الات المفاصل السوري قد يحتقن به مع الخمر لعرق النساء اعضاء الراس
ينفع في الانف للرعاف وخاصة القلقطار وينفع كلها من الاكلة والاورام الردية في اللثة واذا لوث فتيله
بعسل وجعلت في الاذن ينفع من قروح الاذن والمدة فيها وكذلك اذا نفخ فيها بمنفاخ ناكل الاسنان والاحمر
المعروف بالسوري يشد الاسنان والاضراس المتحركة والزاج المحرق اذا جمع مع السورنجان ووضع تحت
اللسان نفع من الضفدع العقيرطي المتخذ منه وخصوصا من الاحمر من الاكلة في الفم وورم اللثة والقلاع
ويطلى به عمود الصبيان فيسهل نبات الاسنان اعضاء النفس ينفع من السعال البارد البلغمي وخصوصا
مع اللوز والسكر وكذلك في ذات الجنب وذات الرية ويسهل النفث وينضج وكذلك مع دهن اللوز ويكون
انضاجه اكثر اما وحده فتنقيته اقل من انضاجه مع السكر بالعكس ويمنع نفث الدم ويمنع مع قذف المدة اذا لعق
منه قدر اوقية ونصف بالعسل اعضاء النفض يلين والاكثار منه يسهل ويحتقن به للاورام الحارة
والصلبة والامعاء والرحم والانثيين وينفع في ادوية جراحات فم المثانة السموم يقاوم السموم وينفع
اذا طلي على نهشة الافعى زبد البحر الماهية اصنافه خمسة اسفنجي في شكله زهم في رايحته مثل رايحة
السمك سهل وكثيف ساحلي واسفنجي خفيف طويل لين طحلبي الرايحة ووردي فرفيري وشبيه بالصوف
لونه خفيف وحلس فطري الشكل املس الظاهر خشن الباطن لا رايحة له الطبع حار يابس في الثالثة
الافعال والخواص منق للاوساخ حال محرق والثالث الطف من غيره الزينة محرقه وخصوصا محرقه
الثالث لداء الثعلب والفطري يستعمل في حلق الشعر وينفع من البهق والاسفنجيات يدخلان في
الغسولات وفي ادوية البثور اللبنيه وللكلف وللاثار في الوجه والثالث لحلاقة الشعر والاملس ونقي الحلا
الاسنان وهو بالجملة شديد الجلا للاسنان الاورام والبثور الاملس على الاورام المسامية والوردي
للخنازير الجراح والقروح ينفع من الجرب المتقرح والقوابي وخصوصا الاسفنجيان آلات المفاصل
الوردي للنقرس مع الشحم اعضاء الغذاء الوردي نافع للاستسقاء والطحال اعضاء النفض الوردي منه
نافع من عسر البول ولتفتيت رمل المثانة ووجع الكلى الطبع الازبال تختلف بانواع الحيوان بل قد تختلف

زبد البحر

زبل

بحسب اشخاص نوع واحد وخصوصا الناس وزبل الناس وزبل البط لا يستعمل لفرط حرارته وزبل البازي
والصقر والباشق وساير الجوارح فلما تستعمل لانها مفرطة جدا الطبع ليس شي من الزبل غير بارد
ولا مرطب وزبل الحمام اسخن الازبال المستعملة والدواجن ينقص عن البراعة الافعال والخواص بعر الماعز وخصوصا
الجبلي يستعمل على كل سيلان دم وروث الحمام محرقا او غير محرق على كل سيلان دم زبل الحمام من الحوار ومع دقيق
الشعير محلل بعر الماعز المحرق يصير الطف ولا يصير اسخن الزينة بعر الضان مع الخل على الثاليل النملية والمسمارية
والتوتية زبل الجراد للكلف والبهق وكذلك زبل الزرزور المعتلف بالارز وكذلك الحردون الورل يحسن اللون
بعر الماعز وخصوصا الجبلي محرقا على داء الثعلب وكذلك زبل الفار اعظم نفعا زبل الحمام من الادوية المحسنة للون
بعر الضب محلول المكلف مجرب الاورام والبثور اخثاء البقر مع الخل على الجراحات الحارة فيسكنها بعر الماعز و
بعر الضان مع الخل على الجراحات الحارة فيسكنها بعر الماعز وبعر الضان مع الخل على حرق النار بشمع ودهن
ورد زبل الحمام بعسل وبزر كتان لخشكريشة النار الفارسي وحرق النار بعر الماعز للنقرس زبل الحمام وزبل الحمار
للعوا وكذلك زبل الزرزور المعتلف بالارز الجراح والقروح اخثاء البقر ضماد لعرق النسا بعر الماعز خصوصا الجبلي
مع شحم الخنزير على التعريس وعلى عرق النساء خرو الخنزير اليابس مع الخل يشرب لوهن العضل وبقيه وطي ووضع
التواء العصب وعلى الصلابات كلها زبل الحمام على اوجاع المفاصل بعر الماعز مجرب على صلابات المفاصل
واورامها خصوصا بالخل الممزوج وهو من تجارب جالينوس وكذلك مع دقيق الشعير وهو لمن كان لحمه اصلب
والحف واوفق اعضاء الراس سرقين الحمار يشم الرعاف القوي وتعصر رطوبته في الانف فيحبس وزبل
الحمام ينفع من السعفة وقال جالينوس انا استعمل زبل الحمام الراعية مع بزر الحرف للصداع المسمى
بيضة بعر البقر للاورام التي خلف الاذن اعضاء العين زبل الورل والضب والتمساح لبياض من العين وزبل
الخطاف عجيب في ذلك وقد جربته اعضاء النفس والصدر بعر الخنزير يابسا وشرابا لنفث الدم وحرم الحب زبل
الكلب المطعم عظاما يحك به للخناق وكذلك زبل الصبيان ربما اغنى العضد وحدها بطعم الصبي خبزا
مع ترمس ليعتدل النتن اخثاء البقر من بجودات الرية في السل ونحوه اعضاء الغذاء بعر الماعز خصوصا
الجبلي للبرقان يشرب بعض الادويه مجرب وينفع الاستسقاء ضمادا وشربا ولكن التضميد والتطلية في الشمس اعضاء
النفض خرو الثور بجربه لنتو الرحم بعر الماعز خصوصا الجبلي تشرب مع بعض الادوية فيدر الطمث ويسقط ويحلل
صلابة الطحال ويسحق بابسه ويحتمل للنزف الرحم خصوصا مع الكندر وهو مجرب خرو الدجاج للقولنج
وخرء الذئب ايضا للقولنج الذي يعرض لبرد مسقيا في ماء او مطبوخ او سلاقة فاويه وخصوصا الذي يوخذ من الشوك
او من نبات يعلوه من الارض ابيض فيه عظام حتى انه اذا علق في جلد الذئب او في فتيلة من صوف شاة افلتت
عن ... وجلد الايل او كما عمل جالينوس اذ جعله في دعاء فضة وجعله يعلق عند الخاصرة فينفع القولنج واذا شرب
واستعمل في وقت سكونه منعه على ما شهد به جالينوس اصلا ودرجة التخفيف مضار زبل الرخمة يسقط بالتبخير
زبل الفار مع الكندر يشرب بفتيت الحصاة ويحتمل فيطلق بطون الصبيان زبل الحمام ينفع من وجع القولنج اذا استعمل
في الحقن وزبل الكلب المطعم عظما ينفع من الاسهال وقروح الامعاء حقنة او شربا في اللبن المطبوخ بحديد
والحصاة احتمال زبل الفيل على ما قيل يمنع الحبل السموم بعر الماعز وخصوصا الجبلي مطبوخا بالخل والشراب على نهش الهوام
بل قد نفع بشهادة جالينوس من لسع الافاعي وروث الحمار الراعي اليابس بالشراب للسع العقرب جيد جدا خرو الديك
ترياق للعطش الخانق مجرب وينفث خلطا لزجا غليظا او في بعر الماعز قوة جاذبة يجذب سم الزنابير
اخثاء الثور خاصية يطرد البق اذا بخر بها زبيب نذكره في باب العنب زجاج الطبع حار في الاولى يابس
في الثانية الزينة يجلو الاسنان وينبت الشعر اذا طلي بدهن الزنبق الافعال والخواص فيه قبض ولطافة اعضاء الراس
في الابرية اذا غسل به ويجلو الاسنان اعضاء العين يجلو العين ويذهب بياضها والمحرق اقوى اعضاء النفض

زبل الكلب عن العظام بالعسل

احساء صح

زبيب
زجاج

المحوق والمحرق منه نافع جدا للحصاة المثانة والكلية اذا اسقي بشراب زرذوار الماهية وهو الجدوار على
ما اظن زراوند الماهية قال ديسقوريدوس منه طويل ومنه مدحرج شبيه بشفش الكرم وحواليها
من الطويل والمدحرج تعالج له الانثى ورقه ورق نبات يقال له قسوس وضرب من الملاب طيب الرائحة مع حدة
الاستدارة ناعم ذو شعب كثيرة من اصل واحد طوال وما خلا زهر احمر منتن الرائحة ولمسي الصورة واما الطويل و
هو الذكر فورقه اطول وكل غصن له قدر شبر فيري الزهر منتن يظهر عليه شبيه بزهر الكمثرى واصله في طول
شبر وغلظ اصبع والمدحرج من الطويل اغصانه دقاق ورقه كورق حي العالم وزهره كزهر السداب واصله في
الطول اغلظ القشر يستعمله العطارون في تربية الادهان الطبع جميع اصنافه حار في الثانية يابس في الثالثة
الافعال والخواص جلا ملطف مفتح مرقق جذاب يجذب الشوك والسلى والطويل اولى بالاسباب والقروح لانه اجلى
واسخن وفي سائر الافعال المدحرج فانه اشد تفتيحا وتلطيفا وقوة والطويل مثل قوة المدحرج في الاسخان بل
عسى ان يفضله الا في اللطافة فان المدحرج الطف ولذلك يسكن اوجاع الرياح اشد والثالث اضعفها
الزينة ينفع من البهق ويجلو الاسنان وينفع من اوساخها وخصوصا المدحرج ويصفي اللون الجراح والقروح ينقي
للقروح الوسخة والخبيثة وللمنقشرة ينبت اللحم خصوصا الطويل ويمنع خبث القروح العفنة اذا كان مع الايرسا
يملاءها لحما آلات المفاصل ينفع من فسخ العضل وهو طلاء على النقرس وخصوصا المدحرج وليس به اصحاب
النقرس فينفعون اعضا الراس سعوطا ساخ الاذن ويقوي السمع اذا جعل فيه مع العسل ويمنع المدة
التي تتولد فيها واذا استعمل مع الفلفل نفى فضول الدماغ وهو ينفع من الصرع ويشد اللثة اعضاء
النفس والصدر جيد للربو خصوصا المدحرج وينفع من وجع الجنب مشروبا بالماء والمدحرج في جميع اقوى اعضاء
الغذا جيد للفواق وكذلك للطحال بالسكنجبين وقد يطلى على الطحال بالخل فينفع جدا ايضا والمدحرج في جميع ذلك
اقوى اعضا النفض اذا اخذ منه درخمي وسحق وشرب اسهل اخلاطا بلغمية ومرارا ونقى المعدة واذا
شرب الطويل او المدحرج وفلفل نقى فضول الرحم من النفسا وادرار الطمث واخرج الجنين الحميات جيد
للنافض السموم ينفع من لسع العقرب وخصوصا الطويل او الطويل اذا شرب منه وزن درهمين بشراب او ضمد
به كان نافعا من لسع الهوام والسموم الابدال المدحرج وزنه زرنباد وثلث وزنه بسباسة وزنه قسط وبدل
الطويل وزنه زرنباد ونصف وزنه فلفل زرنب الماهية قضبان دقاق مستديرة الشكل ما بين غلظ الى غلظ الا
سود الى الصفرة ليس له كثير طعم ولا رايحة القليلة من رايحة عطرية توجيه قوته قوة جوزبوا لكنه
الطف منه قليلا وقد يقوم بدلا عن الدارصيني الطبع حار يابس في الثانية الافعال والخواص فيه قبض وتحليل
الرياح اعضا الراس يسقط بالماء ودهن الورد للصداع البارد اعضا الغذا نافع الكبد والمعدة الباردتين
اعضا النفض يعقل البطن زرنباد الماهية خشبه تشبه السعد لكنه اعظم واقل عطرية الطبع حار يابس الى
الثالثة الافعال والخواص يحلل الرياح الزينة مسمن يدفع رايحة الشراب والثوم والبصل اعضا النفس والصدر مفرح
للقلب اعضا الغذا يحبس القي اعضا النفض يعقل وينفع من رياح الارحام السموم ينفع من لذع الهوام جدا حتى
يقارب الجدوار الابدال بدله في الهوام مثله ونصف درونج وثلثاه وزنه طرخشقوق بري ونصف وزنه ارج
زرنيخ الماهية معروف منه ابيض منه اصفر منه احمر واجوده الاحمر المشبع المسوق المنحق المشابه برايحة الكبريت
واجوده الاصفر السبيح الادمي الذهبي الصفائح الرقيق كانه طلق اصفر الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية
الخواص معفن لذاع والاحمر منه اجود من الغلد ينوب الزينة يحلق الشعر وهو مع الرسلج لداء الثعلب الجراح
والقروح يوضع بالشحم على الجراحات الاورام والبثور مع الشحم والدهن للجرب المتقرحة الرطبة والعفن
الجلد ولحم المي للمتعمل واثار الدم والزفت لاثار الاظفار وقد يستعمل بالزيت للقمل اعضا الراس ينفع
القيروطي المتخذ منه وخصوصا من الاحمر الاكلة في الانف والفم وقروحها اعضا النفس يسقى للمنقيحين

زراوند

او بالي وماء العسل ويبخر مع الريقايا للسعال المزمن وينفث العتيق وقد يخلط في حب الربو اعضا النفض يطلى مع دهن
الورد للبثور والبواسير في المقعدة السموم المصعد قاتل زريت درحن آلات المفاصل ينفع من عرق النسا اعضا
النفض ما ورقه مع الميبختج لعسر البول والطمث يخرج الدم الجامد من المثانة السموم ينفع من اللسع للهوام زعرور الماهية
الزعرور منه معروف ويسمى مثلث العجم ومن الزعرور نوع يسميه اليونانيون ميملس ومسطانون وربما سموه
تفاح البري وشجرته تشبه شجرة التفاح حتى في ورقه الا انه اصغر منه عفص الطعم الافعال والخواص قابض يقبض
من العسر اذ يقمع الصفراء ويحبس السيلان من كل عضو اعضا الراس ابيملس مصدع اعضا الغذا ابيملس
ردي للمعدة اعضا النفض عاقل ولا يحبس البول زعفران الاختيار اجوده الطري الحسن اللون الذكي الرائحة
على شعره قليل بياض غير كثير ممتلي صحيح غير سريع الصبغ غير متكرج ولا متفتت الطبع حار في الثانية يابس في
الاولى الافعال والخواص قابض محلل منضج لما فيه من قبض معه وحرارة معتدلة مفتحة قال جالينوس حرارته
اقوى من قبضه ودهن سحق قال الخوزي انه لا يمين خلطا البتة بل يحفظها على السوية ويصلح العفونة
ويقوي الاحشا الزينة يحسن اللون شربه الاورام والبثور محلل للاورام ويطلى به الحمرة اعضا الراس مصدع
يضر الراس ويشرب بالميبختج للخمار وهو منوم مظلم للحواس اذا سقي في الشراب اسكر جدا ينفع من الورم الحار في الاذن
اعضا العين يجلو البصر ويمنع النوازل اليه من الغشاوة ويحلله للزرقة المكتسبة من الامراض اعضا النفس
والصدر مقو للقلب مفرح لسمي المبرسم وصاحب الموسوسة للسوداء وخصوصا دهنه ويسهل النفس و
يقوي آلات النفس اعضا الغذا هو مغث يسقط الشهوة بمضادته للحموضة التي في المعدة وبها الشهوة
ولكنه يقوي المعدة والكبد لما فيه من الحرارة والربع قال قوم ان الزعفران جيد للطحال اعضا النفض يهيج
الباه ويدر البول وينفع من صلابة الرحم وانضمامه والقروح الخبيثة فيه اذا استعمل بموم او مح مع صفرة بيض و
زعم بعضهم انه سقاء للطلق المبطا ولو علق في الساعة السموم قيل ان ثلثه مثاقيل منه يقتل بالتفريح الابدال
بدله مثل وزنه قسط وربع وزنه قشور السليخة زفت الماهية معروف هو صنفان بحري اسود سيال
يجعل في المراهم وهو من قبيل القار وجبلي بري والبري منه سياله شجرة الصنوبر وضروب اخرى من الصنوبر
وفيما ولكون رطبا ثم قد يجفف بالطبخ واكثره من الشوب وهو شجرة قضم قريش ودهن الزفت قريب من القطران
ويتخذ دهنه بان يقطر رطبه حين تطبخ ليبس او يعلق فوقه صوف ليتندى من بخاره فاذا تندى عصر
في اناء اخر على انه يمكن ان يقطر في القرع والانبيق تقطير الجود من ذلك ولحفظ لما يصعد الافعال والخواص
منضج للاخلاط الغليظة جلاء مسخن والرطب اشد انضاجا واليابس اشد تجفيفا وينفع في المراهم الزينة يقلع
اثار الاظفار ويجذب الدم الى الاعضا فيسمنها خاصة اذا كان الصافة وقلعه دفعة بعنف ويطلى على سقاو القدم
وسائر الاعضاء ليصلحه وينبت الشعر في داء الثعلب الاورام والبثور يلين الاورام الصلبة وخصوصا
الرطب ويستعمل برقيق الشعير على الخنازير ويمنع اذا خلط بالكبريت العشر الشيح اليعتوب من سعي النملة وينفع جراحات
العصب كلها الجراح والقروح يذهب العوالى وينبت اللحم في القروح العميقة خصوصا بدقاق الكندر وبالعسل
ينقي القروح الفاسدة الرطوبات واليابس في ذلك في الجراحات اشد تجفيفا الات المفاصل ينفع اورام العضل
اعضا الراس اليابس والرطب جيد لقروح الراس اعضا العين دخان الزفت يحسن هدب العين
وينبت الاشفار ويمنع الدمعة ويملا القروح في العين ويقوي البصر اعضا النفس والصدر ينفع من
السعال اليابس خصوصا مع اللوز والسكر وكذلك في ذات الجنب وذات الرية تسهيلا للنفث وينضج وكذلك
مع دهن اللوز ويكون الصالحة اكثر واما وحده فمنفعته اقل من انضاجه مع السكر ويمنع نفث الدم ويمنع
من قذف المدة اذا لعق قدر اوقيه بالعسل والزفت الرطب اذا تحنك به جيد للخوانيق اعضا النفض
يلين والاكثار منه يسهل ويحتقن به للاورام الحادة والصلبة في الامعاء والرحم والانثيين وينفع في ادوية

زعفران

زفت

زهارة الراعي
زنجار

جراحات مع المثانة واذا الطخ الزفت على شقاق المعدة ابراه المنتن يقام السموم وينفع اذا طلي به نهشة الافعي
زهارة الراعي الطبع حار يابس لعله في اول الثانية الزينة قيل انه يحلل النمش اعضا النفض جرب جالينوس ان سلاته
مفتت الحصاة في الكلية … ثوم ينفع من قروح الامعاء والمغص واوجاع الرحم بدرها وينفع من الفتوق
ينفع شرب مثقال او مثقالين منه من شرب الارنب البحري والافيون وغيره من السموم زنجار الماهية معروف اصناف
اتخاذ الزنجار بتكريج النحاس في دردي الخل ورشق رائه بالخل ودفنه في المزابل بكب انية نحاسية على انية فيها خل
وتركها حتى يتزنجر يحك الزنجار منها او يخلط نوشادر ودفنه في الدية معروف ويتخذ من الزنجار نوع لطيف جدا
يوخذ الخل المصعد ويجعل في هاون من نحاس يدقه من نحاس ولا يزال يسحق في الشمس الغاطبة حتى يتكرج ثم يجعل
فيه شب وملح بمقدار ولا يزال يسحق فاذا تحبب ما والسحق جمع وجففت ودرس عليه الخل وبول الصبيان ويسحق وترك
في الذي يجمع ويجفف وقد يوخذ من الزنجار ما يتولد على الصخور في معادن النحاس وقد يوخذ في المعدن
الاختيار اجود . والمعدني واقواه المتخذ من التوابل والروسختج والخلي الين من النوشادري الطبع حار يابس الى الرابعة
الافعال والخواص جلاء اكال للحم الصلب اللين جميعا حاد والقيروطي منه يعدله ويجعله مجففا بلا لذع الجراح والقروح ينفع
القروح الساعية ويدمل مع القيروطي وينقي قروح الوسخة وهو مع علل الانباط والنطرون علاج الجرب المتقرح والبرص
والبهق اعضا الراس الزنجار المتخذ بالنوشادر والزاج والخل اذا سحق ونفخ في الانف وفي الفم حاد ولا يصل الى الحلق
فانه ينفع من نتن الانف والقروح الردية فيه زنجار الحديد بالخل يشد اللثة ويتخذ منه قيروطي للاورام اللثة وكذلك زنجار
النحاس اعضا العين ينفع من غلظ الاجفان وحكها ويجلو العين ويقع في ادوية قروح العين ويدر الدمع جدا واذا استعمل
الزنجار في الاكحال فمن الصواب ان يكمد العين اسفنجة مغموسة في ما حار اعضا النفض يقع في ادوية البواسير
ويتخذ منه ومن الاشق فتائل ويحشى بها البواسير زنجبيل الماهية معروف شبيه بالفلفل في طباعه ولكن ليس له

زنجبيل

لطافة ويعرض له التآكل لرطوبته الفضلية ولذلك اسخانه ابقى من اسخان الفلفل وذلك لكثافته ايضا في الحرف
والحرقة والنافية الطبع حار في اخر الثانية يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية والمربى منه حار يابس اكثر رطوبة
فضلية فيه الافعال والخواص حرارته قوية ولا يسخن الا بعد زمان لما فيه من الرطوبة الفضلية لكن اسخانه قوي ملين محلل
للنفخ واذا ربي اخذ العسل بعض رطوبته الفضلية يخفف اكثر اعضا الراس يزيد في الحفظ ويجلو الرطوبة عن نواحي
الراس والحلق اعضا العين يجلو ظلمة العين للرطوبة كحلا وشربا اعضا الغذاء يهضم ويوافق برد الكبد والمعدة وينشف
بلة المعدة وما يحدث فيها من الرطوبات من اكل الفواكه اعضا النفض يهيج الباه مربا ويغزر … ويلين البطن تليينا خفيفا
وقال الجوزي بل يمسك قليلا اذا كان عن سوء الهضم وان لاقى خلط لزج السموم ينفع من سموم الهوام زنجبيل الكلاب

زنجبيل الكلاب

الماهية بقلة معروفة وهو فلفل الماء ورقه كورق الخلاف الا انه اشد صفرة وقضبانها حمر له طعم الزنجبيل لفعل الكلف
والزباب الطبع حار في الثالثة يابس في الاولى الزينة طريه مدقوقا يجلو الاثار في الوجه والكلف والنمش العتيق الاورام

زنجفر

والبثور طريه يحلل الاورام الصلبة فاذا دق مع بزره وضمد به زنجفر قال قوم انه قوته قوة الاسفيداج
وقال اخرون قوته قوة الشادنج الطبع الاصح حار يابس وكانه في اخر الثانية وما قيل من غير ذلك فعن
غير معرفة الافعال والخواص عند بعضهم قبضه اقوى من جذبه وعند الاخر جذبه اقوى من قبضه الجراح والقروح يدمل

زوان

الجراحات ينبت اللحم في القروح وينفع من حرق النار والحصف اعضا الراس ياكل الاسنان زوان الماهية اول
ان الزوان اسم لحب يقع الناس على شيء احدهما حب شبيه الحنطة يتخذ منه الناس الخبز ان الزوان الكثيف في …
يسمونه شاسكوا رديا يقع في الحبوب والكلام في ذلك غير ما نحن فيه الاختيار اجوده الخفيف الرزق …

زوفا رطب

ولا … بالمزج عند المضغ الى الحمرة وفيه عفوصة يسيرة زوفا رطب الماهية هو وسخ يجتمع على اصواف
اليات الضان بارمينيه ويحصل على حشائش يتوعيه فياخذ قواها ولبيسها وربما كانت سيالة فطبخت وقويت هناك
الطبع حار في الثانية رطب في الاولى الافعال والخواص ينضج ويحلل الاورام الصلبة والدشبذ اذا تضمد به اعضا الغذاء

الاورام والبثور

زوفا يابس

ينفع من برودة الكبد طلاء وسقيا اعضا النفض يحلل الصلابات في ناحية المثانة والرحم وينفع من برودتها وبرودة
الكلى زوفا يابس الماهية نبت منه جبلي وبستاني الطبع حار يابس في الثالثة الخواص لطيف كالسعتر
الزينة شربه يحسن اللون والنعيم يجلو الاثار في الوجه الاورام والبثور يحلل الاورام الصلبة سقيا بالشراب
اعضا الراس طبيخه بالخل يسكن وجع السن وبخار طبيخه مع التين نافع من دوي الاذن اذا اخذ في قمع اعضا
العين يطبخ ثم يضمد به الطرفة والدم الميت تحت العين اعضا النفس والصدر ينفع الصدر والرية من الربو والسعال

زوفرا

المزمن وطبيخه بالتين والعسل كذلك من الاورام وينفع الانتصاب والتغرغر به نافع ايضا من الخناق الباطن اعضا
الغذاء هو مع التين والبورق ضماد للطحال ويقطعه شربا وينفع من الاستسقاء اعضا النفض يسهل البلغم ويخرج
القرع والديدان واذا خلط بعسل … قوي اسهاله زوفرا الماهية شجرة حبها يشبه الانجدان يقال الحر وهو شبيه
السذاب ويقال لها سليوبير الطبع حار يابس الافعال والخواص يحلل النفخ اعضا النفض اصله يدر … في

زهره

تجفيف التي شبيه القوة بالسذاب السموم ينفع من لسع العقارب شربا وطلاء زهرة الماهية نبات نوع منه
عديم الورق … عصب الاعضاء … الورق الاصل ينبت في الارض المالحة المسمومة وفي طعمه ملوحة

زوزام

ولا اخر مثل الكافيطوس واحسن لونا واجوانه القروح يدمل اعضا الراس يلطف الفضول حتى ان … ينفع من
الصرع شربا بالسكنجبين زهرة النحاس الافعال والخواص قابض اكال للدع الجراح والقروح ياكل اللحم الزائد اعضا الراس
ينفع في مجففات قروح الاذن والابيض منه واذا سحق ونفخ في الاذن اذهب الصمم المزمن ويحل به مع العسل
الاورام النغانغ والهاة اعضا الراس الزيبق منه مستقى من معدنه ومنه ما يستخرج من حجارة معدنية بالنار كاستخراج
الذهب والفضة وحجارة معدنه اذا كانت صافية لا يخلط تراب وحجر فهو في لون السنجفر …
يلحق ويظن جالينوس وغيره انه مصنوع كالمرتك لانه يستخرج بالنار … اذا كان يكون الذهب مصنوعا
كالمرتك ولان جوهر حجره يشبه الزعفران ويظن انه انما يعمل من السنجفر في قدر مطبقة موقد عليها فيصعد وليس
كذلك بل السنجفر يعمل منه بالكبريت … ان يستخرج منه كما يستخرج من … الذي هو جوهر الزيبق
الطبع بارد رطب في الثانية الافعال والخواص مصعده قابض الزينة المقتول منه للقمل والصيبان مع دهن
الورد الجرب والقروح المقتول منه للجرب مع دهن الورد او مع ادوية الجرب وللقروح الردية الات المفاصل
بخاره يحدث الفالج والرعشة ولسبات الاعضاء اعضا الراس دخانه يذهب السمع دخانه يبخر الفم اذا … به
اعضا العين دخانه يذهب البصر اعضا النفض ذكر بولس ان من الناس من يسقي مقتوله في ايلاوس السموم
المصعد من الزيبق قتال … وعلاجه القوي شراب اللبن … جالينوس ذكر لا تجربة فيه قال

زيتون

بعضهم ان المقتول يقتل بثقله فانه ياكل ما يلقاه بثقله وهذا كلام غير محصل وهو يقتل الفار ويهرب من دخانه
الهوام والحيات زيتون الزيت قد يعتصر من الزيتون الفج وقد يعتصر من المدرك وزيت الانفاق هو
المعتصر من الفج وقد يعتصر من زيتون احمر متوسط بين الفج والمدرك وفعله متوسط بين الامرين الزيت قد يكون
من الزيتون البري وقد يكون من الزيتون البستاني العتيق من الزيت في الصناعات في قوة دهن الخروع ودهن
الفجل والشونيز لكنها اسخن فيذهب الفعل منها واذا اريد احراق اغصان الزيتون … ان يلطخ بعسل الاحام
اجود الزيت للاصحاء زيت الانفاق واجود صمغ البري منه ما يلذع اللسان وان لم يلذع فلا فائدة فيه الطبع زيت
الانفاق بارد في الاولى ويقول … وفيه رطوبة وزيت الزيتون المدرك حار باعتدال والى رطوبة فان غسل فهو معتدل
في الرطوبة واليبوسة واقل حرا وبالجملة فان الزيتون النضج حار وربيته الى رطوبة معتدلة والفج بارد وخشبه
وورقه واذا اعتق زيت الانفاق جدا صار يطبع زيت الزيتون الحلو الافعال والخواص جميع انواع الزيت …
البدن منشط للحركة … زيت الزيتون البري يطبخ في اناء نحاس حتى ينعقد فيصير قريب القوة من الحصص …
الزيتون المالح اقوى من ماء العتيقة واجود الزيت للاصحاء زيت الانفاق والزيت العتيق لا يبلغ حرته اللذع وال…

مما يغذو وقليلا **الزينة** ورق البري جيد للاخس ويمنع العرق سحا زيت الزيتون البري هو كدهن الورد في كثير
من الحكا ويحفظ الشعر ويمنع سرعة الشيب اذا استعمل كل يوم **لاورام والبثور** البري المحمرة والنملة والشرى
والاورام الحارة يحللها والرطوبة السايلة عن خطبه عنو لاشتغال للجرب التويا وعكر الزيت دواء للاورام الحارة
في العلا خصوصا مع ورقه **الجراح والقروح** زيت الزيتون والبري المعتصر من الفج ينفع القروح الرطبة واليابسة
والجرب وورق الزيتون البري المحمرة والساعية الخبيثة والوسخة والنملة والشرى واذا خلط عكر الزيت مالحا
لالون او الجرب حتى جرب الدواب خصوصا في نقيع الترمس ونثور الماء الموري بها والملح اذا اصابه حرق النار
لم ينفقط وينفع القروح الوسخة وصمغ الزيتون البري ينفع من الجرب المتقرح ويقع في مراهم الجراحات **لالات المفاصل**
ماء الزيتون المملح يحقن به لعرق النساء والزيت العتيق المغسول يوافق اوجاع الاعصاب وعرق النسا والزيت
العتيق ينفع المنقرسين اذا اطلوا به **اعضا الراس** ورق الزيتون يطبخ بالحصرم حتى يصير كالعسل ويطلى
على الاسنان المتاكلة فيقلعها زيت الزيتون البري هو كدهن الورد في منفعة الصداع يجفف عصارة البري ويعرهى
ويحفظ لعلاج سيلان الاذن وزيت الزيتون البري ينفع الدامية تمضمضا به ويشد الاسنان المتحركة وصمغ البري
لوجع الاسنان المتاكلة اذا احشيت به وزيت العقاديف شرب الادوية لوجع الاذن قطورا وورق الزيتون جيد
للقلاع **اعضا العين** يكحل العيون لطلمة العين وعكره نفع في ادوية العين وورقه المحرق بدل التوتيا للعين
وصمغه للغشاوة والبياض وغلظ القرنية وعصارة ورقه للمحوط والقروح القرنية والنوا زار البستاني اوفق للعين
من البري وصمغه ايضا يجلو العين ووسخ قروحها ويجلو الماء والبياض **اعضا النفس** الزيتون الاسود
مع نواه من جملة البخورات للربو وامراض الريه **اعضا الغذا** عكر الزيت على بطن المستسقي والزيتون عال
عسر النضج والمملوح من غلظه يثير الشهوة ويقوي المعدة ويولد كيموسا قابضا والخلل اقبل الجميع للهضم والزعر
وزيت الانفاق جيد للمعدة **اعضا النفض** يوكل مع المرى قبل الطعام فيلين ويوخذ تسع اواق بماء حار
او بماء الشعير فيسهل ويطبخ بالشراب للمغص والديدان وينفع من القولنج الورمي ويحقن به في القولنج الثفلي
ويحصل عصارته لسيلان الرحم وتزفها ويضمد به مع دقيق الشعير للاسهال المزمن والمعتوم من عتيق الزيت
مع ماء الحصرم ينفع اذا احتقن به القروح المعفنة الباطنة وكذلك الرحم وصمغه يدرها ويخرج الجنين **السموم** الزيت
يتهوع به مع الماء الحار فيكسر قوة السموم صمغ الزيتون البري يعد من الادوية القتالة **حرف الحاء** حلتيت **الماهية**
حشيشة لها دهن ابيض الى الحمرة وقصب دقاق يشبه قصب الاذخر وزهره مستدير وورقه صغار دقاق وكثيرة
وعلى طرفه روس صغار فرفيرية قال ديسقوريدوس هي شجرة شوكية صغيرة حواليها اوراق صغار كثيرة دقاق
واكثر ما ينبت **الطبع** حار يابس الى الثالثة قال روفس هو ابيض من القودح **الافعال والخواص** محلل مقطع
حتى الدم المنعقد مسخن حتى انه يمنع اقشعرار الشتاء **الزينة** يحلل الثاليل **لاورام والبثور** يضمد به مع الخل
للاورام البلغمية الحديثة **لالات المفاصل** يشرب لضعف العصب وبالسويق والشراب ضمادا على عرق
النسا وشرابه من الاوجاع التي تحت الشراسيف **اعضا العين** يخلط بالعظام فيحفظ قوة البصر ويزيل ضعفه
اعضا الصدر ينقي الصدر والرية ويعين على النفث ويسكن اوجاع الشراسيف الجشا ولعقا بالعسل وتجفيفه
يمنع الدم **اعضا الغذا** يعين الهضم وشرابه سوء الهضم وقلة الشهوة **اعضا النفض** يدر البول والطمث ويسهل الدود
واذا شرب منه ما بين درهمين الى اربعة دراهم اسهل البلغم من غير اذى اسهالا كافيا حاشيش **الماهية** هو
دواء ارمني ويقال ايضا فارسي قال الجوهر اقوى من الاوفربيون واذا ازلت شربته على الدرهم قتل **الطبع** حار يابس
في الرابعة يحرق يبخ الطعم **الافعال والخواص** محرق للمعدة يغضى حاليي **الماهية** هذا المسلي اطواطيقوس وقد ذكر في
حرف الاول حبة الخضرا **الماهية** معروف في عرقها قبض ومنفعته شبيهه بمنفعة المصطكى وصمغها اجود الصموغ
بعد المصطكى والكبار منه هي الضرو وشجرته تسمى البطم **الطبع** قال بعضهم في دهنها تليين فيغير كما يكون في دهن

الورد والحوار تسخين حبة الخضرا تسخين ليس بالدون واما تجفيفها فما دامت رطبة كان قليلا واليبس كان في
الثالثة وصمغها حار وفيه يبس قليلا **الافعال والخواص** مسخن ملين منق وفيها قبض وصمغه اكثر تحليلا من المصطكى
لانه امر فيه قليل قبض وهو قوي الجلاء وفيه تفتيح جيد وانضاج وتليين ويجذب من عمق البدن وفي كثير
من الاوقات يقوم مقام المصطكى ودخان البطم بعيد من الاذى للاجفان الكنيد ودهنه مركب من قوى ثلث مع
قوة قابضة وزعم بعضهم ان في دهنه تبريدا **الزينة** يجلو الوجه والكلف وعلك الانباط ينفع لشقاق الوجه
لاورام والبثور صمغه يصلح الجراحات الصلبة **الجراح والقروح** يجلو الجرب والقوابي ويدخل صمغه في المراهم
لشقيه الجراحات ويشفا المدة ويبري القروح الظاهرة وينفع من حكة القروح والجرب المتقرح ومن الجرب البلغمي
والبثور البلغمية **لالات المفاصل** ينفع دهنه في ادهان الاعياء ومراهمها والفالج والللقوة **اعضا الراس** صمغه
بعسل وزيت جيد لرطوبة الاذن **اعضا العين** دخانه في الكحال حفظ الشعر وعلاج تاكل الاجفان **اعضا**
الصدر نافع من اوجاع الجنب ضمادا ومسحا وصمغه جيد لقروح الرية والسعال المزمن معلوقا وحده او بعسل
اعضا الغذا نافع للطحال وخصوصا البطم لكنه يذهب شهوة الطعام وكذلك ينقي الكبد **اعضا النفض**
يدر ويهيج الباه وصمغه ايضا يدر ويلين البطن اذا اخذت منه بندقة او جوزة على الريق وماذي وينقي الاحشاء
ويجلو الكلى **السموم** يشرب صمغه وثمرته بالشراب لنهش الرتيلا **حب البان** قد ذكرنا افعاله في باب الباء
ذكونا البان حب الزلم **الماهية** طيب الطعم جدا ونبت يشبه البزور **الطبع** هو حار في الثانية رطب **الزينة**
مسمن **اعضا النفض** يزيد في المني جدا **حب السمنة الماهية** شجرة صغيرة على قدر الذراع ابيض الورق
ليس يشبه البياض ثمرته كالفلفل دهنه لين قال بعضهم هو بزر صامريوما **الطبع** حار الى قليل رطوبة **الزينة**
مسمن **اعضا الغذا** يبطي في المعدة فاذا انهضم كثر غذاؤه **اعضا النفض** يزيد في المني ويهيج الباه
حب الصنوبر الماهية حبه اردى من الفستق رقيق القشر هشه احمر مغلق عن لب مستطيل ابيض دهين
لذيذ وهذه هي الكبار التي من الصنوبر المسمى سرس واما الصغار فانها مثلثات اصلب قشرا واحد لبا وفيه
حرافة ومعفوصة والصغار اشبه بالدواء منها بالغذاء **الطبع** الكبار كالمعتدل وله حرارة ويزيد رطوبة
والصغار حارة يابسة في الثانية **الخواص** فيها انضاج وتليين وتحليل ولذع وخصوصا في الطري ويذهب
لذعها ان ينقع في الماء ويتم حينئذ تمليسه وتغريته وان كانا قبل ذلك موجودين فيه موجودا تاما وجوهره
ارضي مائي فيه قليل هوائية **الزينة** مسمن **لالات المفاصل** حب الصنوبر الكبار ينفع من الاسترخاء وضعف
البدن اكلا ويجفف الرطوبة الفاسدة التي تكون فيها **اعضا الصدر** الصغير والكبير منه نافع لرطوبات
الرية العفنة والقيح يزرقا لدو والسعال خصوصا المسحج الطري لمرارة يسيرة فيها واذا اطبخ بشراب حلو
كان جيدا لنفثه قيح الرية وكذلك قشوره وخشبه اذا وضع في اللعوقات **اعضا الغذا** اذا ضمد به مع الا
على المعدة قواها وعسر الانهضام كثير الغذاء قوته تلذع المعدة الا ان ينقع في الماء الحار فيا كله المحرور ومع الطين ورد
والمبرود مع العسل فينهضم ويجود وهو جيد للمعدة قال ديسقوريدوس ردي للمعدة ويشبه ان لا يكون
كذلك الا اذا احترق وريح وان المنقوع يكون جيدا الصالح فساده ويكسر رياحه واذا شرب مع بقلة الحمقا سكن
لذع المعدة فضلا عن ان لا يلذع **اعضا النفض** يزيد في المني زيادة كثيرة اذا اكلت مع السمسم والطين رد
والعسل والقانيد والاكثار منه والصغير يحص ويترايه حب الرماد المرمتصر بعد وهو شديد الجلا لرطوبات
الكلى والمثانة ويقويهما على حبس البول ويبري اللوجان التقطير ويمنع من قروح المثانة ومن الحصاة ويدر
وينفع ضماده مع الافسنتين **حب الغار الماهية** هو حب الدهمست كالبندق الصغار وقشره الى السواد
رقيق اذا عصر انفلق عن فلقتين صلبتين الى الصفرة ماهما فيه يسير عطرية ويذكر افعاله في باب الغار
حب قلقل الماهية كالفلفل الابيض اكبر من القطم ليس بخالص الاستدارة ينكسر عن لب دهني طيب

الافعال والخواص فيه منع لانصباب المواد لقبضه وانضاج وتليين **لاورام والبثور** يمنع حدوث الاورام الحارة وانصباب
المواد وهو جيد لاورام الحلق **الجراح والقروح** ينفع من القروح العفنة في الفم بالعسل **اعضا الراس** جيد للقروح العفنة
اعضا العين تقع عصارته في الاكحال **اعضا النفس والصدر** ينفع من الاورام المطبقة بعضل الحلق **اعضا النفض**
يزيد في الباه ويفتت الحصاة من الكلية والمثانة وكذلك عصارته ينفع من عسر البول والقولنج **السموم** درهمان من ثمره البري
النهش الافعي ودرخميات منها بالشراب للسموم القاتلة يرش طبيخه المكان براغيثه حشيشة الزجاج **الماهية** هذه
حشيشة تعلق **الافعال والخواص** فيها قبض مع الرطوبة ملصق منق ملين **لاورام والبثور** سكن للاورام ويسقى ورقها الحمرة
وحرق النار والاورام البلغمية وعصاراتها مع اسفيداج الرصاص على النملة والحمرة وتعوجرها الورم اللوزتين **لالات المفاصل**
يقير وطي على النقرس **اعضا الراس** عصارتها مع دهن الورد لوجع الاذن وتضمك بعصارتها الورم اللوزتين **اعضا**
النفس يحسى عصارتها للسعال المزمن **اعضا النفض** يدر البول اسير خصص **الماهية** الاجلب في الظن ان الهندي عصارة
الفيلزهرج ويغش عشاه ينجذب على المهره وذلك بعصارة الزرشك حتى تجمد وقوته قريبة من جوهر اري لطيف
وارضي بارد واما المكي فهو شيء مصنوع **الاحاد** الهندي اقوى من المكي في امر الشعر وتقويته والمكي في الاورام اقوى
الطبع معتدل في الحر والبرد يابس في الثانية **الافعال والخواص** في الهندي تحليل وقبض يسير ينفع من كل نزف
وتحليله اكثر من قبضه وهو في الثانية في التحليل وقبضه دون تجفيفه ايضا وفيه قوة لطيفة **الزينة** يحمر الشعر
ويقويه خصوصا الهندي وينفع كل حصنص من الداخس ويبري الكلف **لاورام والبثور** ينفع الاورام الرخوة والنملة
الجراح والقروح ينفع كلاهما القروح الخبيثة **لالات المفاصل** يدهن الاعضاء **اعضا الراس** الهندي ينفع
من سيلان المدة من الاذن بين قروحها ويحنك به للقلاع فيبري وقروح اللثة وامراضها **اعضا العين** ليس
الهندي ينفع من اليرقان الاسود والطحال وكذلك الطلا او شربه تفعل ذلك وينفع من الاسهال المعدي **اعضا**
النفض ينفع من شقاق المقعدة ويشرب او يحتمل للاسهال المزمن والذي من ضعف المعدة وذو سنطاريا
ويدر الطمث وثمرة الطري يسهل البلغم المائي وينفع من قروح الورد يمنع نزف النساء وينفع من البواسير **السموم**
ثمرته ينفع من الفتاكات والهندي يسقى لعضة الكلب الكلب **الابدال** بدله وزنه فيلزهرج ووزنه يحمع
فوفل وصندل مثنا وبين خل **الماهية** قال بعضهم انه هو الجلنار والجوزي **لالات المفاصل** بضر العصب
ويحدث التشنج حلبة **الطبع** حار في اخر الاولى ولا يخلو عن رطوبة غريبة فضلية **الافعال والخواص** قوتها منضجة
ملينة وذلك لما اجتمع فيها من حرارة مع لزوجة فلزوجتها يمنع غلبة اذى حرارتها تفعل بالرفق كيموسها ردي وان
كان ليس بقليل **الزينة** دهنه المتخذ مع الاس نافع للشعر والاثار القروح وينفع من القروح وينفع من الشقاق
البارد بلعابه خصوصا مع دهن الورد ويدخل في ادوية الكلف ويحسن اللون ويغير النكهة وسوء رائحة
البدن والعرق **لاورام والبثور** يحلل البلغمية والصلبة وينفعها الاورام الحادة والظاهرة والباطنة اذا لم تكن ملتهبة
بل كانت الى صلابة ما ويلين الدبيلات وينضجها **الجراح والقروح** ينفع مع دهن الورد المحرق **اعضا الراس** ينقي
البحران غسلا به للراس ويصدع خصوصا مع الهوى وان كان مع المرى فاكل مضر للمعدة **اعضا العين** طبيخ الحلبة
لينفع من الطرفة **اعضا النفس والصدر** يصفي الصوت ويغذو الرية بعض الغذا ويلين الصدر والحلق ويسكن السعال والربو
خصوصا اذا طبخ بعسل او تمرا وتين ولا جود ان يجمع مع تمر لحيم ويوخذ عصيرهما فيخلط بعسل كثير ويطبخ على الجمر
تحسنا معتدلا ويتناول قبل الطعام بمدة طويلة **اعضا الغذا** نافع من النطرون للطحال ضمادا وطبيخه بالخل لضعف المعدة
وخصوصا طرية لقروحها امعت والخل والمرى يدفعان ضررا كلها **اعضا النفض** يجلس في طبيخها لورم الرحم ووجعه
وانضمامه وطبيخها بالخل لقروح الامعاء وكذلك طريها مع الخل اذا اكل قصعا وطبيخا بالماء جيد جيد الزحير
والاسهال ودهنها جيد لاورام المقعدة ويحتقن ايضا للزحير والمغص وخصوصا مع المرى قبل الطعام واتماركه

الى دفع الثفل الحرافة وخصوصا مع عسل غير كثير لئلا يلذع بقوة وطبيخها مع العسل يحدر الرطوبات الغليظة
من الامعاء ويدر البول والطمث ويحتمل مع شحم البط فينفع من صلابة الرحم والحلبة تسهل الولادة الرحم العروق
الجفاف وهو جيد لاصحاب البواسير يطيب الرجيع وينتن البول والعرق وليس كالترمس في عسر خروجها **حلتيت**
الماهية دواء هندي يشبه السورنجان الابيض **الطبع** حار يابس في الثانية **الخواص** ينفع شربه من النقرس
واوجاع المفاصل **اعضا النفض** يسهل البلغم والخام والديدان وحب القرع والاخلاط الغليظة **حلتيت**
الماهية الحلتيت منتن وطيب ليس بكريه الرائحة واسخنها المنتن وهو اشد حبسه بارده في تجميعه واكثر
هذا النوع قيرواني وهو صمغ المحروث في اول الرابعة يابس في الثانية **الخواص** يطرد الرياح ويكثرها التحلة
ومع ذلك منفاخ ويقطع ويحلل الدم الجامد في الجوف **الزينة** ينفع من داء الثعلب لطوخا بالخل والفلفل واذا اكل
في الماكولات حسن اللون ويقطع الثاليل **لاورام والبثور** واذا شرطت الاورام الخبيثة الميتة للعضو وجعل
الحلتيت عليها ينفع وهو جيد في علاج الدبيلات الظاهرة والقوابي **الجراح والقروح** ينفع من القوابي
لالات المفاصل اذا شرب بماء الرمان ينفع من تشنج العضل وينفع من اوجاع العصب مثل التمدد والفالج
اعضا الراس يحك بان يوخذ منه ابولس فيخلط على ما قيل بالشمع ويبلع او ان يشرب بشراب مع فلفل وسذاب
لاضراس المتاكلة ويخلط بالجندبيدستر ويلصق على الكبس ويفعل فعل الفاوانيا في الصرع واذا تغرغر به قلع العلق
من الحلق **اعضا العين** جيد لابتداء الماء كحلا بعسل **اعضا الصدر** اذا ذيف في الماء وتحرج صفى الصوت
على المكان وينفع من خشونة الحلق المزمنة ان يحسى بالبيض نفع من السعال المزمن والشوصة الباردة ويفعل
فعل الشبث في ورم اللهاة **اعضا الغذا** استعمل التين اليابس نفع من اليرقان وهو مما يضر بالمعدة والكبد **اعضا**
النفض ينفع من البواسير ويقوي على الباه ويدر البول والطمث وينفع من المغص ومن القروح الامعاء وعشر
بولس ان فيه قوة مسهلة مع ان قبضه من المعلوم من الجماعة انه قد ينفع من الاسهال العتيق البارد **الحميات** ينفع
من حمى الربع **السموم** يجعل على عضة الكلب الكلب والهوام خصوصا العقرب والرتيلا وينفع من جميع ذلك شربا
وطلاء بالزيت ويدفع ضرر السهام المسمومة حلزون **الماهية** هو من جملة الاصداف **الافعال** يقطع الدم **اعضا العين** المحرق
منه للقروح حمار **الزينة** وماء لحم الحمار وكبده مع الزيت على شقاق البرد **لاورام والبثور** وماء الحمار بالزيت على الخنازير
الجراح والقروح يبري الجذام **لالات المفاصل** المكوكرمن اليبوسة يجلس في مرقة لحمه **اعضا الراس** كبده مشويه
على الريق ينفع من الصرع وكذلك حافره محرقا والثربة فلنجادين **اعضا النفض** قيل ان بوله نافع من وجع الكلى بول
الوحشي يفتت الحصاة في المثانة ويقال حماض **الماهية** بقله منه بستاني ومنه بري والبري يقال له السلق
البري في السوي كله كما يقال حموضة بل العلة في بعضه حموضة والبري اقوى كل شيء **الطبع** بارد يابس في الثانية وبزره
بارد في الاولى يابس في الثانية **الافعال والخواص** فيه قبض وفيه النضج منه تحليل يسير والحماض اقبض الذي
يشبه بالحموضة اغذى وهنا هو الشبيه بالهندبا وكله يقمع الصفراء وخلطه محمود **الزينة** اسوده بالخل لتقشر
الاظفار واذا طبخ بالشراب نفع ضمادا من البرص والقوبا **لاورام والبثور** يضمد بالخنازير حتى قيل ان اصله اذا علق في عنق
صاحب الخنازير انتفع به **الجراح والقروح** اصله بالخل للجرب المتقرح والقوابي وطبيخه بالماء الحار على الحكة وكذلك هو
نفسه في الحمام **اعضا الراس** يتمضمض بعصارته للسن الوجعة كذلك طبيخه في الشراب ينفع من الاورام
التي تحت الاذن **اعضا الغذا** ينفع من اليرقان الاسود بالشراب ويسكن الغثيان ويوكل لشهوة الطين **اعضا**
النفض هو وبزره يعقل وخصوصا بزر الكبار منه وقد قيل ان في ورقه تليينا ومنه في بزره عقلا مطلقا قد قال
بعضهم ان بزر الحماض غير معلق فيه زلاق وتليين واصله يدقو والسيلان الرحم ويفتت حصا الكلية حمام الفراخ
فيها حرارة ورطوبة فضلية والنواهض اخف ومنها حار جدا **الخواص** في الفراخ غلظ الرطوبة الفضلية **اعضا**

الطعم قال بعضهم هو بزر الرمان البري قال هذا القايل واصله المغاث الات المفاصل يقوي الابدان
المسترخية الافعال والخواص مقليه اخف الزينة يسمن اعضا الراس مصدع مخصوصا اذا استعمل بعد الشراب
اعضا النفض الكثير منه نافع لرطوبات الريه العفنه والقيح ونزف الريه اعضا الغذا الاكثار منه يخم
ويهيض اذا اكل بالطبرزد والسكر والعسل كان اجود هضما والمقلي منه اجود وليس خلطه برديء والصغير
شديدا للذع للمعدة حب البسم الماهية هو حب مقدار الفلفل في لونه الا انه سهل الانكسار ويتعلق عن لب
شديد البياض عطر الطبع حار يابس في الثانيه اعضا الغذا جيد للمعدة الباردة المسترخية حب النيل
الماهية هو القرطم الهندي الاختيار اجوده الرزين الاملس الحديث الطبع قال بعضهم هو حار يابس في
الاولى والصحيح انه حار يابس في الثالثه الزينة ينفع من البرص والبهق الابيض اعضا الغذا مكرب مغث
جدا اعضا النفض يسهل الاخلاط الغليظة والسوداء والبلغم بقوة والديدان وحب القرع الابدال بدله
في الاسهال والمنفعه من السوداء نصف وزنه شحم الحنظل مع سدس وزنه حجر ارمني الماهية حجر فيه
ادنى لازورديه ليس في اللون اللازوردي ولا في الكثافه كان في رملية ما وربما استعمله الصباغون والنقاشون
بدلا للازورد وهو لين اعضا الغذا ردي المعدة مغسوله لا ينفع وغير المغسول ردي وفي جميع الاحوال ردي
للمعدة اعضا النفض يسهل السوداء اسهالا اقوى من اسهال اللازورد وقد اقتصر عليه وترك الحجر
الاسود لما ظن به لامراض السوداء حجر الاساكفة اعضا الصدر ينفع من قروح واورام اللهاة حجر
الاسفنج هذا حجر يوجد في جرم الاسفنج اعضا النفض يفتت حصاة الكلى حجر افروجي الخواص
مجفف مع قبض وتلذيع وتحليل حجر حبشي الماهية هذا حجر يجلب من الحبشه يضرب الى الصفرة يسحق
منه حكاكة لاذعة للسان شبيهة باللبن اعضا العين يشفي غشاوة العين اذا اكتحل مع ورم ورمد وينفع من اثار القروح
فيها ويقلع الظفرة اللينة حجر الحية اعضا النفض يقال انه يفتت حصاة المثانة وجالينوس ينكره السموم حجر الحية يقال انه ملطخ
من نهش الحية قال جالينوس اخبرني بذلك رجل صدوق حجر الرحى الاورام والبثور نحاتة الخل منه يمنع النزف
ويمنع الاورام الحارة حجر سطوس هذا الحجر في افعاله كالشادنج لكنه اضعف حجر عاجي الافعال والخواص يجفف ويجلو
ويحبس الدم الجراح والقروح يمنع نزف الجراحات والقروح حجر عسلي الماهية جرمه حكاكة سفرطة الحلاوة لكنه كالحجر الحبشي
في جميع افعاله الطبع فيه حرارة ما وله قوة السادنج حجر القمر الماهية يقال له بزاق القمر وزبد القمر ويوجد عند زيادة
القمر ويوجد في بلاد العرب خفيف الافعال يعلق فيما يقال على الشجر فيثمر اعضا الراس يشفي من الصرع ويعلق على المصروع
تعاويذ تتخذ منه حجر لبني الماهية هذا حجر اذا حك بالماء خرج منه شيء كاللبن وهذا الحجر رمادي اللون حلو الطعم
يسحق بالماء فيحفظ ما يخلط منه في حقه رصاص الطبع معتدل الاورام والبثور ينفع استدام الاورام الحارة لا يبلغ
ان ينفع منفعة ما الا بالابراء اعضا العين يكحل بحكاكته مع الماء فيمنع سيلان الفضول الى العين والقروح
العارضة فيها حجر المسن الزينة حكاكته على الثدي والخصية لئلا يعظم الاورام والبثور حكاكته جيد لاورام الثدي انما حجر
يتولد في المثانة اعضا النفض قيل انه يفتت حصاة الكلى والمثانة قال جالينوس ليس من هذا شيء يثبت حجر
اليشب اعضا الغذا هو نافع للمعدة جدا وذكر جالينوس انه اذا اتخذت منه قلادة توازي المعدة ويقلد بها نفع المري
والمعدة حجر يطفى بالزيت هذا الحجر يطفى بالزيت ويستعمل بالماء السموم هذا الحجر يضرب منه الهوام حجر اليهود الماهية حجر
الصغير الى الطول يسير تقطعها خطوط تاتي من طرفيها وخطوط اخرى معارضة لها متوازية فيما قطع ويبقى منها كالنقاليد
الصغار لامعة اعضا الغذا يضعف المعدة ولا يوافقها ويسقط الشهوة اعضا النفض يدر من حصاة الكلى ويخرجها
والشربة عشر ابولوسانة بماء حار وادعى انه يسحق من حصاة المثانة وليس كذلك وهو مما يقطع المعدة حجر الماهية
معروف هو ثلاثة اصناف شاربوقان وبرياش ونوال الشابوقان قريب من تربة النحاس وفرد اللحب بالماء باب
الخا الافعال والخواص دبغار قابض اكال وخبثه اضعف من زنجاره وهو اقوى كلاجين تجفيفا الزينة حصاره

بالشراب على الداحس الاورام والبثور صلاه الحديد بالشراب على الحرة والبثور الات المفاصل صلاه بالشراب على النقرس ينفع
منه اعضا الراس اذا سحق بخل ثقيف وطبخ فيه كان ذلك الخل دواء للقيح المزمن الجاري من الاذن اعضا العين صداه
الحديد جيد لخشونة الجفون والظفرة اعضا الغذا الشراب والماء المطفى فيه الحديد ينفع من ورم الطحال واسترخاء المعدة
وضعفها اعضا النفض في توباله قوة مسهلة للماء اضعف التي في توبال النحاس وصداه قابض يحبس فيقطع نزف الدم
من الرحم وصداه يجفف البواسير والشراب المطفى فيه الحديد يحبس الاسهال المزمن والاستطلاق وينفع من استرخاء المقعدة
وسلس البول ونزف الحيض ويقوي على الباه جدا حربا اعضا العين قيل ان دمه يمنع نبات الشعر المنتوف من العين
السموم قيل ان بيضه سم قاتل واذكر نامه في الكتاب الرابع حرير ويقال لها ايضا الوخشطس بزره مثلث كالحبة وورقه مثلث
شبيه بورق اسقولوقندريون الطبع البستاني حرارته قليله والبري حرارته في الثانيه الجراح والقروح يدمل طريه الجراحات
اعضا الغذا قشره بالخل على الطحال وورقه يابسا اذا شرب ابرا الطحال اعضا النفض يدر خصوصا ودق الشبيه
ورق بورق اسقولوقندريون حردون الماهية هو شبيه الضب وطبعه قريب من طبع الورل وهو شبيه بما يغتذي به اعضا
العين زبله للبياض من الحكه ويحد البصر خاصه حرشف الماهية هو بعض اصناف الكنكر قال عيره وهو حار في الاولى
رطب في الثانيه وقد نسب لجالينوس انه قال الحرشف حار في اخر الثانيه وعندي ان اجناسه كثيره مختلفة الطبايع
الافعال والخواص ينفخ قليلا ويجفف وفيه لطافة قال الخوزي انه يولد السوداء وقد ابعد الزينة ينفع طلاؤه من داء
الثعلب وماء بقلته العسل غسلا للراس به ويزيل نتن الابط وادراره لبول المنتن بخاصته فيه الاورام والبثور
يحلل الاورام الجراح والقروح ماؤه وينفع من الحكة اعضا الراس ماؤه يذهب الخمار وخصوصا الجبلي لا سيما اصله
وصمغه وهو الكنكر يقول فيه من بعد في باب الكاف اعضا النفض يزيد في الباه ويخرج بولا منتنا ويلين الطبيعة
ويخرج البلغم وكثيرا ما يفعل البطن اذا شرب بالشراب حرف الماهية معروف قوته شبيهة بالخردل وبزر الفجل
مجتمعين وقيل الخردل وبزر الجرجير مجتمعين وورقه يغشي في افعاله عنه لرطوبته فاذا يبس قارب مشاكلته وكذلك حكة
الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص محلل منضج مع تليين ينشف فتح الجوف الزينة يمسك الشعر المتساقط
شربا وطلاء الاورام والبثور جيد للورم البلغمي ومع الماء والملح ضماد للدماميل الجراح والقروح ينفع من الجرب المتقرح
والقوابي ومع العسل الشهدية ويقلع النار الفارسي الات المفاصل ينفع من عرق النسا شربا وضمادا بالخل وسويق
الشعير ويحتقن به لعرق النسا فينفع خصوصا اذا اسهل شيئا يخالطه دم وهو نافع من استرخاء جميع الاعضاء اعضا النفس
يفتح الريه وينفع من الربو ويقع في ادوية الربو وفي الاحشاء المحتقنة للربو لما فيه من التقطيع والتلطيف اعضا الغذا يسخن
المعدة والكبد وينفع غلظ الطحال وخصوصا اذا ضمد به مع العسل وهو ردي للمعدة ويشبه ان يكون ايضا الشديد الهضم
وهو يشهي الطعام واذا شرب منه اكسوله في ماء المرة واسهلها يفعل ذلك لشما رباع دوهم اعضا النفض يزيد في الباه ويسهل
الدود ويدر الطمث ويسقط الجنين والمقلو منه يحبس خصوصا اذا لم يسحق فيبطل الزوجة بالسحق وينفع من القولنج
وان شرب منه اربعة دراهم بماء حار اسهل الطبيعة وحلل الرياح من الامعاء وقال بعضهم البابلي اذا شرب منه اكثر
في اسهال المرة وقيا هاوه يفعله الى مثله ارباع دراهم السموم ينفع من نهش الهوام شربا وضمادا مع عسل واذا دخن طردها
حربل الافعال والخواص مقطع ملطف الات المفاصل جيد لوجع المفاصل وقد يطلى اعضا الراس فيه قوة مسكرة كالسكر
الحشيش اعضا العين قال ديسقوريدوس انه ان سحق بعسل والشراب ومرارة التيس والدجاج وماء الرازيانج وافق
اسقف البصر اعضا الغذا يقوي اعضا النفض يدر البول والطمث بقوة شربا وطلاء وينفع ايضا من القولنج
شربا وطلاء حسك الماهية هو الزوفراهو الديناروبه وقد قلنا فيه فيما مضى حسك البري منه ارضية اكثر و
البستاني مائية اكثر وبالجملة هو من جوهر رطب لبست برودته بكثرة من جوهر يابس بروده لبست بيسيرة الطبع الحسك صنفا
عند ديسقوريدوس بارد يابس وقال عيره هو حار في اول الاولى يابس في الاولى وهو اشبه بطبع حسك الادنا

الراسن وهو الجام يقطع الرعاف الذي من حجاب الدماغ اعضا الغذا النواهز لخف هضمها او اجود خلطا من الفرج
وعند ان ياكلها المحرورين بالحصرم والكزبرة ولب الخيار وبيضه نعم حما الماهية شجر كعنقود من خشب شتك
لها زهرة صغيرة يشبه السادج في اللون واوراقه كاوراق الغار والفاشر ولونه كذهب ودون خشبه كالياقوت طيب
الرايحه ومنه صنف اخضر غليظ ينبت في المواضع الرطبه والرايحه كالسذاب وصنف قبطي ليس بطرى ولا
عريض الاصل لا انكسار الاختيار اجوده الاول الذهبي الطري الارمني المر الطيب الرايحة والثاني الاخضر العود
ردي ضعيف الرايحه وينبت في الاماكن الندية والثالث اجود الحديث المايل الى البياض والى الحمرة والكثيف الاملس
المنبسط من غير التواء مكت ... حاد تجتنب الغشات ويختار على ما اعصا به من حل واحد لئلا يكون
مغشوشة قال في ديسقوريدوس اجوده الابيض او الضارب الى الحمرة ملوبزركا لعنا قيد ثقيل الرايحة من عرع
مختلفة اللاذع للسان الذي لا كرج فيه الطبع حار يابس في الثانية الافعال والخواص يرق وينضج فيه وقبض
دقوته كقوة العوج الاورام والبثور ينضج الاورام الحارة الات المفاصل بشرب طبيخه للنقرس ويجلس فيه
ايضا لذلك اعضا الراس يثقل الراس ويصدع وينوم وقد قال بعضهم انه اذا طلى به الجبهة ازال الصداع
وهو من المسكرات والمنومات اعضا العين يطل بطبيخه الرمد الحار اعضا الصدر ينفع من الشوصة
البارده اعضا الغذا يفتح سدد الكبد ويشرب طبيخه لعلل الكبد وهو اعسر هضما من الوج اعضا النفض
يدرهما وينفع من اوجاع الارحام ويقع في فرزجات الرحم ويجلس في طبيخه لوجع الكلى ويشرب منه
لاوجاع الرحم السموم ضماد مع الباذروج للذع العقرب حمص الحمص ابيض واحمر واسود وكرسني ومن
الاصناف بستاني وبري والبري احر وامر واشد تسخينا ويفعل افعال البستاني في القوة لكن غذا البستاني
من غير غذاء البري الطبع الابيض حار يابس في الاولى والاسود اقوى الخواص كلاهما ينفخ ويلين وفيه
تقطيع ويغذ وغذاوه اقوى من غذاء الباقلي واشد تلذذا ولا شي في شكله اغذى منه الوبيه ولطيبه اكثر
توليدا للفضول من يابسه الزينة يجلو النمش ويحسن اللون طلاء واكلا الاورام ينفع من الاورام الحارة
والصلبية وساير الاورام وما كان منها في الغدد الجراح والقروح دهنه ينفع من القوبا ومن تقيله القروح
الخبيثة والسرطان والحكة الات المفاصل ينفع من وجع الظهر اعضا الراس نافع للبثور الرطبة في
الراس وينفع نقيعه من وجع الضرس وينفع من الاورام الحارة والصلبية والاورام التي تحت الاذنين اعضا
النفس يصفي الصوت ويغذو الريه افضل من كل شي ولذلك يتخذ منه حسا اي من دقيق الحمص اعضا
الغذا طبيخه نافع من الاستسقاء واليرقان ويفتح خصوصا الكرسني والاسود سدد الكبد والطحال ويجب
ان يوكل الحمص لا في اول الطعام ولا في اخره بل في وسطه اعضا النفض طبيخ الاسود يفتت الحصاة في المثانة
والكلي بدهن اللوز والبخل والكرفس ويخرج الجنين جميعه وهو ردي للقروح المثانة ويزيد في الباه جدا ولذلك
يعلف فحول الدواب في الحال الحمص ونقيعه ينعظ بقوة اذا شرب على الريق وكله يلين البطن ويفتح سدد الكلى
وخصوصا الاسود والكرسني قال بعضهم انه ان نقع في الخل واكل منه على الريق وصبر عليه نصف يوم
قتل الدود وقال بقراط ان في الحمص جوهرين يفارقانه بالطبخ احدهما المالح يسهل الطبيعه والاخر حلو يدر
البول والحلوتيه تنفع الباه حنا الطبع بارد في الاولى يابس في الثالثة الافعال والخواص فيه تحليل وقبض وتجفيف
بلا اذى يحلل ينفع لافواه العروق ولدهنه مسخنة ملينة الاورام والبثور طبيخه نافع من الاورام الحارة و
البلغمية لتجفيفه والاورام الجراح والقروح طبخه حرق النار يطول وقد جبل انه يفعل في الجراحات فعل دم
الاخوين على كثير العظام وحده وبقيروطي الات المفاصل نافعه لاوجاع العصب يدخل في مراهم الفالج والتمدد
ودهنه يحل الاعياء يلين الاعصاب وينفع من كثير العظام اعضا الراس يطلى به مع الخل على الجبهة للصداع

وكذلك ايضا ينفع قروح الفم اعضا الصدر موافق للشوصة ويدخل في مراهم الخناق اعضا النفض موافق
لاوجاع الرحم حندقوقي الماهية منه بري ومنه بستاني ومنه مصري وقد يجد بزره الجز الطبع قال ابن
جريج حار يابس في اخر الثانيه ابن ماسويه حار في وسط الثانية والبستاني يشبه ان يكون حرارته في اخر الاولى الخواص
البستاني الجراح والقروح عصارة البستاني بالعسل ينقي القروح الات المفاصل دهنه لاوجاع المفاصل من الريح وعند
خوف الزمانة وقد برى قوم اعضا الراس يصدع اذا اسعط بعصارته وينفع من يصرع اعضا العين عصارة البستاني
منه لبياض العين والغشاوة وخصوصا مع العسل اعضا النفس لوجع الاضلاع والصدر من البلغم خصوصا البري
يحدث وجع الحلق والخوانيق ويتلاف ضرره بالكزبرة والخس والهندبا اعضا الغذا نافع من وجع المعده الباردة
والريحية ودهنه هو ليدو الاستسقا اعضا النفض يدر البول والطمث البري مع شراب وبزر الملوخيا جيد لوجع
المثانة ودهنه نافع لوجع الانثيين ووجع الارحام والبري ينفع من الهيضة ويشد البطن وهو بزره يهيج الباه الحميات
قيل انه ان يقال لصاحب الغب يسقى من ورقه ثلث ورقات ومن بزره ثلث حبات فيشوش على الحمى ادوارها
وللربع اربع من ايهما السموم اذا رش ماوه على لسعة العقرب سكن الوجع في الحال وان رش على عش
سليم هيج لدغا وجعا وبزره اقوى في علاج لسع العقرب منه حنطة الماهية معروف الاختيار اجودها الكثير
في الصلابة والسمانة العظيمة السمينة الحديثة الملسا التي بين الاحمر والابيض والحنطة السودا ردية
الغذا الطبع حارة معتدلة في الرطوبة واليبوسة وسويقها الى اليبس الافعال والخواص الحنطة الكبيرة
والحمراء اكثر غذاء والحنطة المسلوقة بطيئة الهضم نفاخه لكن غذاءها اذا استمريت كثير والحواري قريب من
النشا الكثير اسخن والدقيق اللزج بطبعه غير اللزج بالصنعة وليس اللزج بصنعة ما للزج بطبعه وسويق
الحنطة بطي الانحدار على المعدة كثير النفخ لابد من حلاوة تحدره بسرعه وغسله بالماء الحار حتى يزول نفخه
وخلط السويق قليل اما النشا فهو بارد رطب الزج الزينة الحنطة ينقي الوجه دقيقها والنشا خاصة بالزعفران
دواء للكلف اعضا الغذا سويق الحنطة والشعير تقبل اعضا النفض الحنطة النيه وايضا المطبوخة للملسوع
من غير طبخ ولا نهريه وللطريه ايضا كذلك اذا اكلت وقد تقتل الدود السموم الحنطة مدقوقة منذ دورة على عضة
الكلب الكلب نفعة حنظل الماهية الحنظل منه ذكر وانثى ... والذكر ليفي الاختيار المختار هو الابيض
الشديد البياض اللين فان الاسود منه ردي والصلب ردي وينبغي ان لا يسرع اذا اجتني شحمه من جوفه بل يترك
فيه كما هو فانه يضعف ان فعل ذلك وان لا يجتنى حا لم ياخذ في الصفرة ولم ينسلخ عنه الخضرة تماما والا فهو ضار
ردي قال ويجب ان يجتنب فيه قشره وحبه اذا لم يكن على الشجره الا حنظلة واحدة فهي ردية قتالة والذكر
الليفي واقوى من الانثى الرخو ويجب ان يبالغ في سحقه ولا يفتر بانه قد انسحق جيدا فان الجزء الصغير في الحشا
منه اذا صادف الرطوبة يربو وينشب بنواحي المعدة وتعاريج الامعاء وتودم فلذلك يجب ان يسحق بماء
العسل ثم يجفف ويسحق واصلاحه ودفع غايلته بالكثيرا والصمغ اقوى لقوة الدواء الطبع حار في
الثالثة يابس وزعم الكندي انه بارد رطب وقد بعد عن الحق بعدا شديدا الافعال والخواص محلل مقطع جلاء
من بعيد وورقه الغض يقطع النزف للدم الزينة يدلك على الجذام وداء الفيل الاورام والبثور ورقه الغض
يحلل الاورام وينضجها الات المفاصل نافع لاوجاع العصب والمفاصل وعرق النسا والنقرس البارد اعضا الراس
ينقي الدماغ ويطبخ اصله مع الخل ويتمضمض به لوجع الاسنان ويقويه ويرى بانه ويطبخ الخل فيه في رماد حار و
اذا طبخ في الزيت كان ذلك الزيت قطورا نافعا من الدوي في الاذن ويسهل قلع الاسنان اعضا النفس والصدر
ينفع الاستفراغ به من انتصاب النفس نفعا شديدا اعضا الغذا اصله للاستسقاء ردي للمعدة اعضا النفض
يسهل البلغم الغليظ من المفاصل والعصب خصوصا ويسهل ايضا المرار وينفع من القولنج الرطب والريحي جدا وربما

اسهال الدم ويحتمل فيسهل الجنين ولسرعة خروجه من الامعاء لا يبلغ في التاثيرات المتوقعة من مرارته ان ينفع من امراض
الكلى والمثانة والشربة منه وزن كرستين اي اثنا عشر قيراطا ويجب ان يسحق وربما اخرج جوفها من حبوب ملئ من رب
العنب ومن شراب حلو عتيق ويترك يوما وليلة وربما وضع على دماميل ان يسحق ناعما ويسقى السموم المجتنى
حضر يسهل بافراط ويعني بافراط ويكرب حتى ربما تعسل والمغرة النابت على اصله يحرق وربما قتل منه دانقان ومن قشره حبه
دانق واصله نافع للذع الافاعي وهو من انفع الادوية للذع العقرب فقد حكى لي واحد انه سقى واحدا من العرب لدغته العقرب
في اربع مواضع درهما منه فبرا على المكان وكذلك ينفع منه طلاء حور الماهية هذه الشجرة يقال لها الرومي منها صمغها
الكهربا ونحن نذكر الكهربا بابا الطبع معتدل الى اليبس الخواص لطيف وبزره الطف وليس بشديد الحرارة الات المفاصل
المستعمل من ثمرة هذه الشجرة نافع لعرق النسا وورق الرومي مع الخل ضماد لوجع النقرس اعضا الراس يقطر عصارة ورقه فيقطر
في الاذن فيسكن وجعه وثمرتها اذا شرب بخل ينفع من الصرع اعضا العين يكحل بثمرته مع العسل فيقوى العين اعضا
النفض ثمرته مشتال للتقطير البول والمثقال من ثمرته بالخل بعد الطهر يمنع الحبل وكذلك ورقه حور رومي الماهية
يسمى اكروسى الطبع يسخن تسخينا في الثالثة ويجفف في الاولى وزهره اشد تسخينا وصمغه بالعرض في التسخين
اعضا الراس ثمرته بالخل ينفع من الصرع حبر الخير يستعمل مطبوخها بالماء والملح والشبث وقد يزاد فيها الزيت
ويستعمل لحمها وهو في قوة لحمها ويستعمل ملحها ونحن نذكر اصناف الحيات في الكتاب الرابع الاختيار اجود لحمها لحم
الانثى واجود ملحها ملح الذكر الطبع في لحمها قوى واما التسخين فليس بشديد وملحها شديد التجفيف ايضا الخواص خاصية
لحمها انه ينفذ الفضول الى الجلد وخاصة اذا كان لانسان غير نقي البدن واحد عرض له من اكله جراح في عنقه كبير فسبط فخرج
كله فتملا لحما اذا استعمل لطال العمر وقوى القوة وحفظ الحواس والشباب الزينة اكله يقمل ويقشر لرفعه الفضول
الى الجلد وينفع من الجذام نفعا عظيما واذا استعمل على داء الثعلب نفع نفعا عظيما الاورام والبثور لحمها وفرخها
بعد اسقاط طرفيها يمنع من ربد الخنازير وكذلك ملحها الات المفاصل مرقها بعد ان يقطع من راسها وذنبها قريب
من اربع اصابع ويطبخ على ما ذكرنا اذا تحسيت وكذلك لحمها اذا اكل ينفع من اوجاع العصب وكذلك ملحه اعضا
الراس ملحها اذا طبخ في شراب وقطر في الاذن سكن وجعها وتمضمض بخل قد طبخ فيه السلخ لوجع السن واجود السلخ
سلخ الذكور وزعم جالينوس انه ان اخذت حنو كثيرة وخصوصا مصبوغة بالارجوان وخنق بها افعى ولف واحد منها على
عنق صاحب ورام اللهاة والحلق ظهر نفع عجيب اعضا العين مرقة الحية ولحمها المذكور يقوى البصر واتفقوا على ان
لحم الافعى يمنع نزول الماء الى العين لكن الانسان لا يجسر على ذلك السموم يشق ويوضع على نهش الافعى نفسه فيسكن
الوجع حرف الطا طاليسفر الماهية قشور هندية فيها قبض وحدة وعطرية يسيرة وفيه جوهر ارضي كثير لطيف
قليل الطبع ليس حسن له عند جالينوس حرا وبردا يعتد به قال بعضهم انه حار في الثالثة الافعال والخواص
فيه قبض وتجفيف شديدان وتحليل وهو مركب من جواهر كثيرة والارضية فيها اكثر اعضا النفض ينفع من الذرب
وقروح المعا ونزف الدم من الرحم والمقعدة وينفع من البواسير طباشير الماهية هو اصول القنى المحرقة يقال
انها تحرق لاحتكاك اطرافها عند عصوف الرياح الطبع بارد في الثانية يابس في الثالثة الافعال والخواص فيه قبض
ودفع وقليل تحليل وتبريده اكثر وتحليله المرارة يسيرة فيه ضد تحليله وقبضه يشتد بتجفيفه وهو مركب القوى
كالورد اعضا الراس ينفع من القلاع اعضا العين الطباشير ينفع من اورام العين الحارة اعضا النفس والصدر يقوى
القلب وينفع من الخفقان الحار والغشي الكائن من انصباب الصفراء الى المعدة سقيا وطلاء وينفع من التوحش
والغم اعضا الغذاء نافع من العطش والتهاب المعدة وضعفها ويمنع انصباب الصفراء اليها الانهاض والكرب
اعضا النفض يمنع الحلقة الصفراوية الحميات ينفع من الحميات الحادة طحال الاختيار خيره طحال
الخنزير ومع ذلك فهو ردي الكيموس الخواص فيه بعض القبض يولد دما سوداويا اعضا الغذاء بطيء الهضم

لعفونة طحلب الماهية معروف النهري مائي اوجني والبحري اشد قبضا واما طحلب الصخر فهو خراز الصخور وقد ذكرناه
الطبع بارد الخواص حابس للدم في كل موضع طلاء والبحري اشد الاورام والبثور يجعل على الاورام الحارة الجمرة والنملة
وكذلك العدسي من الطحلب مع السويق الات المفاصل على النقرس الحاد واوجاع المفاصل الحارة واذا طبخ بالزيت
العتيق لين العصب اعضا النفض وبله الامعاء فيمسرها طراثيث الماهية قطع خشب منقضة في غلظ اصبع وطوله
اقل واكثر قابض الطعم اغبر وفيه كقوة الجلنار ويقال انه يجلب من البادية الخواص قابض يمنع حركة الدم في الاعضاء
كلها الات المفاصل يقوى المفاصل المسترخية اعضا الغذاء ينفع من استرخاء المعدة والكبد اعضا النفض علاج يحبس نزف
الدم واختلاف الدم والاغراس شرابا في لبن الماعز المطبوخ الابدال بدله نصف وزنه قشور البيض المحرقة المغسولة وسدس
وزنه عفص وعشر وزنه صمغ طرخشقوق الماهية معروف من الهندبا الطبع بارد اكثر من رطوبته مع ان فيه
رطوبة الخواص مبرد منفخ اعضا العين لبنه يجلو البياض اعضا الغذاء عصارته ينفع من الاستسقاء جدا ويفتح
سدد الكبد السموم يقاوم السموم ويضمد بها الملسوع خصوصا لسع العقرب طرخون الماهية هو معروف قالوا ان
عاقرقرحا هو اصل الطرخون الجبلي الطبع الظاهر انه حار يابس الى الثانية وان كانت فيه قوة مخدرة وقال بعض
لا يعتمد انه بارد يابس الخواص هو مجفف للرطوبات ناشف لها وفيه تبريد اعضا الراس نافع للقلاع اذا مضغ وامسك في
الفم اعضا الصدر يحدث وجع الحلق اعضا الغذاء عسر الهضم اعضا النفض يقطع شهوة الباه طرفا الخواص فيه
قبض وجلاء وتنقية من غير تجفيف شديد وماء حاله يجفف جلاءه اكثر من تجفيفه مع قبض ولهما غير
شديد القبض في الطرفاء الطف قليل اللذع في العفص الاخضر الزينة طبيخه يستعمل فيطرد على القمل فيقتل
الاورام والبثور ورقه ضماد على الاورام والرخو الجراح والقروح دخانه يجفف الرطبة والجدري
ورماده على حرق النار والقروح الرطبة وثمرته ورماده يجفف القروح العسرة واكل اللحم الزائد اعضا الراس
طبيخ ورقه بالشراب ينفع من وجع الاسنان مضمضة ويمنع اكالها خصوصا ثمرته اعضا العين ثمرته يقوم مقام
العفص والحضض في امراض العين اعضا النفس والصدر ينفع من النفث المزمن خصوصا ثمره اعضا الغذا
ينفع قضبانه مهراة في الخل الطحال ضمادا ويشرب للطحال شراب طبخ فيه ورقه وقضبانه ويتخذ من خشبه شراب
للمطحولين اعضا النفض ينفع من الاسهال المزمن ويجلس في طبيخه لسيلان الرحم ويحتمل حبه له ويشرب ثمرته
ايضا السموم ينفع ثمرته من نهش الرتيلا طريغلن الماهية نبات ينبت في الربيع بزره يشبه العصفر
السموم طبيخه اذا صب على نهش الافاعي سكن وجعه وان صب على عضو سليم احدث به مثل ما يحدث من نهش
الافعى من الوجع طلق قال بعضهم ان في سفنه خطر المافيه تشبيهه بشطايا المعدة وحملها والحلق
بالمري واذا احتيج اذا حلبه حلب في حروفه احدا منها قطع حمدا وحصى ويضرب حتى يتخلل وان كان حصى لم يكن بد
من غمسها في الماء فان اراد انسان فوكه في الخرقة لم نفضه في كوز واحد بما ينقض منه استعمله بماء الصمغ وغير كان
جيد العوصنه الاختيار المكلس منه اقوى والطف الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص قابض حابس
للدم ويستعمل في النورة كما زعم بولس وغيره ليكون تجفيفها اكثر ولا يحرق القار الاعمل الاورام والبثور ينفع
من اورام الترابيب والمذاكير وخلف الاذنين وسائر اللحم الرخو ابتداء اعضا النفس والصدر يحبس نفث الدم بماء لسان
الحمل اعضا النفض يحبس الدم من الرحم المتعفنة سقيا للمغسول منه وطلاء وينفع من دوسنطاريا طين ارمني ولالي
الماهية هو طين احمر الى الغبرة معروف واللالي قريب منه بالفعل الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الخواص
يحبس الدم لا يحصفه في الغاية الاورام والبثور ينفع من الطواعين شربا وطلاء ويمنع من عفونة الاعضاء الجراح
والقروح عجيب في امر الجراحات اعضا الراس يمنع النزلة وينفع من القلاع اعضا الصدر جيد لنفث الدم وينفع من السل
لعفونة قرحة الرية وهو علاج ضيق النفس من النوازل اعضا النفض جيد لقروح الامعاء والاسهال و

طين ارمني

طين قبرطس
طين بلد المصطكى
طين ساموس
طين قيموليا
طين الكرم
طين مختوم

نزف الرحم **الحميات** ينفع من الحميات السلية والوبائية خاصة وقد سلم قوم من دبيلات عظيم لاعتيادهم شربة في
شراب رقيق وان سقي في حم الوبا فلا بد من شراب ليدخله الى القلب والممزوج ذلك الشراب مزاجا بماء الورد
طين اقبرطس **الافعال والخواص** كثير الهوائية ويشبه سائر الطين المذكور لكنه اضعف من سائرها ويجلو بغير لذع
ويضعف الحواس **اعضا العين** ينفع من قروحها وكهنها **اعضا النفض** ضعف الاولاد فيما يقال ويحفظها
الحوامل معلقتها عليهن طين بلد المصطكى **الخواص** جلا وغسال ينبت اللحم على ما قيل طين ساموس **الماهية** قال
جالينوس نحن نستعمل من هذا ما يسمى كوكب ساموس اقول ان الناس يرون ان هذا هو الطلق لكن الطلق مذبح كر
من امر المحصلون انه يقع الى بلاد اليونانيين من جزيرة قبرس **الافعال والخواص** طين ساموس يقول جالينوس هو كالمختوم
الا في حبسه للدم واشيا اخرى وهو اكثر هوائية من المختوم وينفع اورام الثديين فلذلك هو احسن هو شي في الحقنة
وهو اعلك والزج معه لا يحتاج الى غسل وتبريد يسير ونكته كثير **الاورام والبثور** ينفع الاورام الحارة
ابتداء اشد من سائر الاطباق وان نفع فلا يحس فيه خشونة مسحه كما يحس من المختوم **الجراح والقروح**
اشد علوكته لا ينفع في قروح حرق النار منفعة المختوم **الات المفاصل** ينفع من ابتداء النقرس طلاء
اعضاء الصدر نافع لاورام الثديين وخلف الاذنين **اعضا النفض** ينفع من انفجار الدم عن الدم واختلاف
طين قيموليا **الخواص** الخالص منه كثير المنافع وفيه برود وتحليل واذا عجن بالخل وحل **الاورام والبثور** بالخل
على اورام ما تحت المعدة **الجراح والقروح** يمنع اول الحرق عن التنفط طين الكرم **الخواص** مجفف تجفيفا
غير بعيد عن اللذع وفيه مع ذلك ادنى تحليل طين ماكول **الافعال والخواص** مسدد مفسد للمزاج الا انه يقوي
فم المعدة ويذهب بوخامة الطعام ومع ذلك فلا احب ان يستعمل وله خاصية عجيبة في منع القي واما
ما يعتني يطيبه للنفس فذلك بالقياس الى المشتاقين اليه المشتهين اياه بما يحدث من فرج الطفر الى نفوسهم
اعني شهوة البا طين مختوم **الماهية** هذا الطين يحلب من بلاد حرين موضع يسمى بحيرة فاما سميت بحيرة لانها
ارض لمسيح قارع ليس فيها حشيشه البتة ولا صخرة وقد حدثني بحديثها من راها ويقال لهذا الطين طين
الكاهنة وذلك انه لم يكن ياخذه الا امراة كاهنة اعني في سالف الزمان ويقال له المغرة اللمسانية المحتفة
معه ياخذها الكاهنة المسماة كانت ارطميس وتاتي به المدينة ويجعله كالحسو في الماء وتدعه بعد التحريك
القوي مهلا ويرسب ويصب عنه ذلك الماء وتاخذ الشي الغليظ او تطرحه ويستعمل الدسم اللزج منه
وتعمل منه طينا كالشمع وتختمه وعند ديسقوريدوس هو طين من كهف في ذلك الموضع يعجن بدم التيوس وقد
يغش حتى لا يعرف البتة **الاختيار** اجوده الذي له رايحة الشبث يحبس الدم اذا اسيل من الفم ويلصق اللسان ويعلق
به **الخواص** ليس دوا اقطع للدم منه وهو اقوى من طين ساموس حتى ان الاعضاء لا يحتمل قوته اذا كان لها ودم حار
خصوصا الناعمة بل يحس منه خشونة ما هو مبرد معتدل **الاورام والبثور** ينفع في ابتداء الاورام الحارة **الجراح
والقروح** يدمل الجراحات الطرية والقروح العسرة ويمنع الحرق من التقرح ويشفي قروحه **الات المفاصل** يحفظ الاعضاء
عند السقطة ونحوه ويمنع انصباب المواد الى اليدين والرجلين ويمنع التاكل **اعضا الراس** يمنع النزلة ويمنع السيلان
الفم واللثة **اعضا الصدر** يحفظ الاحشاء عند السقطة وينفع ايضا نفث الدم لتجفيفه قروح الرئة
اعضاء النفض ينفع من سحج الامعاء الخبيث سقيا وحقنا خصوصا بعد حقنة بماء العسل الملح
السموم يقاوم السموم والنهوس سقيا بالشراب دواء العرق المتخذ به حرسته في الارنب البحري والذراريح
فوجدته نعتد فيها في الحال وجربته في عضة الكلب الكلب بشراب وطليته على نهش الافعى بالخل
ووضع عليه بعد الطلاء ورق اسقوردريون او قنطوريون طين مطلق **الماهية** الطين كله مبرد **الخواص**
مجفف حاد والطين الحرفي الارض الشمسية مجفف للابدان ولو هلة من غير لذع لعريته اذا لم يخالطه

المحترق كالخزف والحيطان المحترق في الشمس ففيه قوة محللة فان غسل مرة اخرى صار مجففا معتدلا
الحر والبرد لطيفا **الزينة** مشد اللحم الرهل **الاورام والبثور** بقيروطي على الخنازير والصلابات **اعضا
الغذا** يطلى بطين الشمسية المستشفون والمطحولون فينتفعون نفعا بينا ويرى المحمي كثيرا طين المعرق
الاختيار اجوده البغدادي النقي من الشوب القاني الحمرة **الخواص** زعم بولس انه في افعال القيض والتجفيف احمد
من المختوم **الجراح والقروح** يدمل الجراحات **اعضا النفض** يقتل الدود ويحسى على النيمرشت فيحبس الطبيعة
وينفع جدا **حروف الياء** ياسمين **الماهية** الابيض احسن من الاصفر والاحمر الاحمر وهو الجبلي حار يابس في الثانية
الافعال والخواص يلطف الرطوبات وينفع المشايخ دهنه **الزينة** يذهب الكلف رطبه ويابسه ويورث الصفار كثرة
سمه **الات المفاصل** دهنه نافع للامراض الباردة في العصب والشيوخ **اعضا الراس** رايحته مصدعة
لكنها مع ذلك تحل الصداع الكاين عن البلغم اذا استنشقت والخالص من دهنه يوهن المحرور كما يشمه يبروح **الماهية**
اصل اللفاح البري وهو واصل لفاح كبير يشبهان بصورة الناس فلهذا يبروح فان اليبروج اسم للصنم الطبيعي
اي النبات هو في صورة شوا كان مع هذا الاسم موجودا وغير موجود فكثير من الاسما يدل على معان غير موجوده و
صورة اليبروح الموجود خشب اغراليا المنعقبت كبار كالقسط الكبير **الطبع** هو بارد في الثالثة يابس فيها وفيه
قليل حرارة على ما ظن بعضهم واما الاصل فقوى مجفف وقشر الاصيل ضعيف والورق يستعمل مجففا ورطبا ويستعمل
في اللفاح نفسه رطبة **الخواص** مخدر وله دمعة وله عصارة وعصارته اقوى من دمعته ومن اراد ان يقطع له
عضو سقي ثلث ابولوسات منه في شراب فيسبته وقيل ان الاصل منه ان طبخ العاج ست ساعات لينه وتسهل
مادة **الزينة** بدلك بورقة البرش اسبوعا فيذهب من غير تقريح وخصوصا ان وجد رطبا ولبن اللفاح يقلع النمش
والكلف بلا لذع **الاورام والبثور** يستعمل على الاورام الصلبة والدبيلات والخنازير فينفع واذا دق الاصل ناعما وجعل
بالخل على الحمرة ابراها **الات المفاصل** اصله بالسويق ضماد الاوجاع المفاصل **اعضا الراس** مسبت منوم واذا وقع
في الشراب اسكر شديدا وقد يحتمل في المقعدة فيسبت وشمه يسبت وهو اعني الابيض الورق منه الذي لا ساق له
ويقال هو الذكر والاكثار من اللفاح يشمه يورث السكتة وخصوصا الابيض الورق وقد يتخذ منه لدفع السهر
شراب يزيل السهر وهو ان يجعل من قشور اصله ثلثة امنان مطربطوس شراب حلو ويسقى منه بليم بولوسات
وقد يطبخ القشور ايضا في الشراب طبخا واخذ الشراب قوية للاسبات منه اكثر وللاماتة اقل وقوم من الاطباء يامرون
صاحبه في الماء الشديد البرد حتى يفيق والظن ان الغرض في ذلك جمع الحرارة **اعضا العين** دمعته في ادوية
العين تسكن الوجع المفرط وتضمد بورقها ايضا **اعضا الغذاء** يؤخذ من دمعته اوقيه مع ماء السكر فيقي
مرة وبلغما كالخربق **اعضا النفض** يحتمل نصف ابولوس من دمعته فيدر ويخرج الجنين بزر اللفاح ينقي الرحم
اذا شرب فان خلط بكبريت لم تمسه النار واحتملته المراة قطع نزف الرحم ولبن اللفاح يسهل البلغم والمرة اذا تناوله
الصبي لطفل اللفاح الغلظ ونفخ عليه في اسهال ربما اهلك **السموم** بالعسل وزيت على اللسوع وقال انه
انه وخصوصا الصنف الذي يشبه الابيض الورق الا ان ورقه صغير ادور زهره عنب الثعلب القتال وقال انه
يتقدمه اعراض خناق الرحم وحمرة وجنة وجحوظ وتفتح عينا كانه سكران وعلاجه سمن وعسل والمعة وقع
الماهية هو كل نبات له لبن حاد مسهل مقطع محرق والمشهور منه سبعة اللوز والشبرم والماهودانه و
العرطنيثا والماهودانه والمازريون وينطافلون هو ذو الاوراق الخمسة فكلها قتالة واكثر الغرض فيها
في لبنها وقد يوخذ اصناف من اليتوعات خارجة عن هذه المشهورات مثل ضرب من اذان الفار وضرب
من اللبلاب والفرفخ البري وغيره فكلها لبن اليتوع على الاطلاق هو لبن اللاعية وتشبه ان يكون الذي يسمى
التراباق العواري والبونجي وقالوا ايضا ان اليتوع سبعة احد الجميع الطيوع الذي يقال الذكر واسمه
خاراقيلس بعد كلها النخ واقواها الشبيه بالاس ويسمى مودسطيطس لم الصوري الكاين بين الصخور لم

النوع الشبيه الموصف يعرف بالعريض ثم الذي يشبه الجمار ويسمى قوبار ساس السروي ثم بارالوس الساحلي الذي
يسمى البحري لانه ينبت بها ثم النوع المسمى قوقيفوس قال ثم مرة اخرى ان اليتوع اقواه الذكر المذكور وجذره
اطول من ذراع الى الحمرة مملو لبنا حادا ويشبه قضبانه قضبان الزيتون لكنها اطول وادق والاصل خشبي وينبت في العورة
الخشنة الجبلية واما الانثى وهو الذي الاسيد ويسمى ايضا الجوزي فان نباته كنبات حشيشة النار واكثر
واقوى ورؤوس الورق شوكية يخرج من اصله اغصان في طول شبر ستة وهذا الثمر لا ذع للسان شبيه بالجوز
ويوجد من الاول في اللبقية وينبته كنبت الذكر واما البحري ويقال له ايضا الخشخاشي اغصانه اشبار الى
الحمرة منتصبة خمسة او ستة يليها ورق صغار رقاق طوال قليلا وثمرها كالكرسنة ليشبه ورق الكتان ودونها
المضاعفة مدورة وزهرها ابيض قال وههنا يتوع يقال له المتشمس كبقلة الحمقا الا ان ورقه اكثير
واشد تدويرا يخرج من اصله اغصان حمر مملوة لبنا عددها اربعة او خمسة واغصانها مثل حم الشبت وفيها
ثمرتها ومنبتها الخرابات وحوالي البلدان في الاكثر واما السروي فله غصن في قدر شبر او اكثر ويشبه ورق
الصنوبر والسرو لكنه ارق وارطب واما الصخري الذي يسمى الشجري فورقه كورق الاس الصغير وكورق اليتوع الذكر
وهو رطب لا عاكبير الحجم وههنا يتوع اخر يشبه الجار اصله ولبنه وورقه يسهل جميع المائية **الاختيار** اقوى
ما في اليتوع لبنه ثم بزره ثم اصله ثم ورقه واذا قيل لبن اليتوع على الاطلاق فهو لبن اللاعية **الطبع** لبنه
حار يابس في الرابعة وغيره في اليسنة في الثانية الى الثالثة **الخواص** مقرح قتال اذا وقع البرك طفى السمك
كله **الزينة** يقلع الثوث والثاليل والحلان واللحوم الزائدة في جانب الاظفار ولبنها يحلق الشعر اذا لطخ
بخاصة في الشمس وما ينبت بعد ذلك يكون ضعيفا واذا كرر لم ينبت البتة وقد يخلط بالزيت ليكسر من
غائلته ويستعمل للحق **الاورام والبثور** اصولها بالخل يحلل الصلابة التي تكون حول النواصير ويقلع القوبا و
يصلح القروح المتعفنة والمتاكلة اذا وقع في القيروطي والجرب السوداوي والنار الفارسي والغانغرايا **اعضاء
الراس** يقطر لبنه على السن المتاكلة فيفتته ويسقط وربما جعل مع قطران ليكون اكثر القوة ولا يجوز
ان يترك في الموضع الصحيح بالشمع ثم بعد ذلك يقطر فيه اللبن واذا طبخ اصله في الخل وتمضمض به سكن وجع
الاسنان **لاعضا العين** يقلع لبنه الظفرة **اعضا النفض** يقلع البواسير ويسهل البلغم والمائية وان قطر من
لبنه قطرات ثلث على التين وجفف وسوول اسهل اسهالا كافيا وكذلك في السويق والخبز واذا شرب فهو
خالص الاول ان يوخذ في القيروطي او في موم وعسل لئلا يقرح الفم والحلق وقد توخذ اغصان اليتوع
الرطب ويقلى على الخزف قليلا ويسحق ويعطى منه قدر كرمتين مع سويق ويصب عليه الماء ويشرب فان الاعضاء
اليابسة منه ضعيفة جدا والصقفا المسمى كرفيون توخذ اغصانه ويجفف في الظل ويوخذ قشورها
ويوخذ منه تسع حبات وينقع في شراب عتيق يوما وليلة ثم يصفى ويفتر ثم يشرب فيسهل بعزا ذي الامبال
مزيلها في استفراغ المائية البلغمية والثه اوزانه ابرسانلث وزنه سكبينج يسوق **الماهية** هو الخرنوب
النبطي وقد قيل في باب الخا **الطبع** برده وحره قليلان وهو يابس في الثالثة **الخواص** قوته مقبوضة بلا
لذع **اعضا النفض** يمنع الخلفة **السموم** يقتل البراغيث بخوره **الماهية** هو نافيا اي جميع السداب الجبلي **حرف
الكاف** كاسم **الطبع** بارد واصله سخن ميبس في الثالثة **الخواص** يبطؤ الرياح وينفع **اعضا الغذا** هو منفخ
هاضم ومحلل للنفخ لا سيما في المعدة ويقويها **اعضا النفض** وزن درهم منه يسهل الديدان ونخبته لا زاد والاسفر
والازرق وهو المختلط بخشبه والمصاعد عن خشبه وقد قال بعضهم ان شجرة كبيرة تظل خلقا كثيرا الف
النمور فلا يوصل اليها الا في مدة معلومة من السنة وهي سفنجية بحرية ههنا على زعم بعضهم واما خشبه
فتند دائما كثيرا وهو خشب ابيض هش جدا خفيف ربما احتبس في خلله شي من اثر الكافور **الطبع** بارد يابس
في الثالثة **الزينة** يسرع استعماله **الاورام والبثور** يمنع الاورام الحارة **اعضا الراس** يمنع الخل الرعاف ومع عصير البسب

ومع ماء الاس او مع ماء البادروج وينفع الصداع الحار في الحميات ويسهر ويقوي الحواس المحرورين وينفع من
القلاع شديدا **اعضا العين** ينفع في ادوية الرمد الحار **اعضا النفض** يقطع الباه ويولد حصاة الكلية والمثانة يعقل
الحلقة الصفراوية كاكنج **الماهية** نبت قوته قريبة من قوة عنب الثعلب وخصوصا ورقه **الطبع** بارد يابس
الى الثانية **الجراح والقروح** يحفظ بعصارته القروح ويذهب بصلابة النواصير وقروح الاذن المزمنة **اعضا النفس**
ينفع من الربو واللهث وعسر النفس **اعضا الغذاء** ينفع من اليرقان **اعضا النفض** ينفع من قروح مجاري البول كاما
لاورن **الماهية** صنف من المازريون اسود قال وهو ايضا المعروف بخاماليون وقد ذكرنا في باب الحا كاوزبان
الماهية حشيشة اطنه كاوزبان اي لسان الثور بالفارسية **الافعال والخواص** خاصيته التفريح وازالة الغم
كابد **الماهية** قوتها شبيهة بالقوة الا انه الطف **الطبع** قالوا فيها مع حرها قوة مبردة وهي الحقيقة
حارة يابسة الى الثانية **الخواص** منقية لطيفة الى حد لا يبلغ ان يكون بها لذع للدواء **الجراح والقروح** جيد
للقروح العفنة في اعضاء اللينة **اعضا الراس** جيد للقلاع العفن في الفم **اعضا النفس** اذا امسك
في الفم صفى الصوت **اعضا الغذا** هو قوي في تفتيح سدد الكبد **اعضا النفض** ينقي مجاري البول وينفع
الرملية ويخرج حصاة الكلى والمثانة ودبق ما صنعه بلد المسكوحه كبد **الخواص** الخلط المتولد من
الاكباد غليظة واصلحه كبد البط السمين والدجاج المسمن **اعضا الراس** كبد الماعز وخصوصا التيس
يكشف امر المصروع واذا اكل صلح الصرع كبد الوزغ على الاضراس المتاكلة يسكن وجعه **اعضا العين**
ماء كبد الماعز العشا اكلا وكحلا وانكبابا على بخاره **اعضا الغذا** كبد الذئب ينفع من وجاع الكبد
كلها قال جالينوس اما انا فطرحتها في دواء الاغافت فلم اجد لها زيادة نفع على الخالي منها واما
بطيئة السلوك في العروق الاكبد البط الكلب الكلب يسقى لعضوضه فينفع وقد ذكروا انه يمنع الفزع
من الماء وقد عاش بذلك قوم منهم وكانوا عولجوا ايضا بعلاجات اخرى كبر **الماهية** هو ثمرته
وله اصل وله ثمر اخرى كالقثاء غير الكبد وهي حريفة حادة يجعل في العصير يحفظه من الغليان كالخردل
واصله مرجوعيث ومنه نوع قلزمي يسر للغنم الى حد ان يقتل ويورم الثنة **الاختيار** انفع ما فيه
قشور اصله **الطبع** الكاين في البلاد الحارة احر وجميعه ويبسه في الثانية **الخواص** هو مفتح محلل
جلا واصله مقطع ملطف منق في قشوره مرارة حرافة وقبض وعدا ثمرته قليل لا سيما اذا ملح وطبه
اغذى من يابسه **الاورام والبثور** اصله يحلل الخنازير والصلابات ويخلط بها ما يكسر قوتها وقد جرب
ورقه لذلك **الجراح والقروح** قشور اصله على الخبيثة والوسخة **الات المفاصل** قشور اصله نافع
لعرق النسا واوجاع الورك وقد يحقن ويعصر فيسيغه جدا وينفع من الفالج والخدر ويشد الاعضاء
بما فيه من القبض ولذلك ينفع من الهتك الحادث في رؤوس العضل واوساطها **اعضا الراس** قشور اصله
يمضغ فيجلب الرطوبة من الراس وتسكن الوجع البارد فيه وعصارته تقطر في الاذن لديدانها وقد يعض
على قشور اصله بالسن الالم فينفع وخصوصا اذا كان رطبا وورقه وكذلك المضمضة بخل طبخ فيه و
الشراب ومربه بخل **اعضا النفس** ينفع المملوح منه اصحاب الربو **اعضا الغذا** انفع شي لكل الطحال
وصلابته مشروبا وضمادا بدقيق الشعير ونحوه وخصوصا قشر اصله وكثيرا ما يستفرغ من الطحال
مادة غليظة سوداوية فتعقبه العافية **اعضا النفض** يسهل خلطا خاما غليظا ويدر الطمث ويقتل
الحيات والديدان في الحار وينفع من البواسير ويزيد في الباه والملح منه قبل الطعام مطلقا
السموم هو ترياق كبريت **الطبع** حار يابس الى الرابعة **الخواص** ملطف جذاب **الزينة** من ادوية
البرص خصوصا ما لم تمسه النار واذا خلط بصمغ البطم قلع الاثار التي تكون على الاظفار والخل
على البهق **الاورام والبثور** يجعل على الجرب المتقرح ويجلو القوبا وخصوصا مع علك البطم وخصوصا

وخصوصاً بالخل ومع النطرون المحكة تعمل به البدن الات المفاصل وهو طلاء على النقرس مع نطرون وماء
اعضا الراس يحبس الزكام بخوراً ويستعمل بالخل والعسل على شدوخ للاذن كبيكج الماهية نوع منه
اربعة قال ديسقوريدوس نوع منه ورقه يشبه ورق الكزبرة لكنه اعرض من ورقها الى بياض
وزهره اصفر وقد يكون فرفيريا وتفاعه الى ذراعين وجذره غير غليظ واصله ابيض تشبه فروع الخربق
وينبت عند الشطوط الجارية الماء ونوع منه اكبر من ذلك واطول جدا مشطب الاوراق يشبه كرفسا كبير
واحمر صغير جدا ذهبي اللون ورابع يشبه الثالث لان زهره ابيض لبني الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص
كلها حار حاد مقرح جلاء لذاعة للجلد محكة الزينة ورقه وقضبانه قيل ان سحق يقلع البرص وبياض الاظفار
وداء الثعلب الاثار قليلة الاورام والبثور يقلع الجرب ويبثر الثآليل المسمارية والغدد المتعلقة المتادية بالبرد الجراح
والقروح يطبخ ويبطل السعفة بماء الفاتر فينفع اعضا الراس اصولها مجففة من المعطسات القوية ويرد
ينفع ضربان الاسنان مسحوقة كثيرا الماهية هو صمغ العصاد الطبع بارد يابس الخواص تونيز كقوة الصمغ وفيه تجفيف
قريب كما للصمغ اعضا العين الكثيرا يقع في الاكحال وقوع كراث الماهية الكراث منه شامي ومنه نبطي
ومنه الذي يقال له كراث بري وهو بين الكراث والثوم وهو اشبه بالدواء منه بالطعام الاختيار النبطي ادخل
في المعالجات من الشامي الطبع النبطي حار في الثالثة يابس في الثانية والبري اخرو يبس وكذلك هو اردا
الزينة الشامي مع السماق للثاليل ينهب الشري الجراح والقروح الشامي مع الملح للقروح الخبيثة والبري يقرح
البدن اعضا الراس يقطع الرعاف وتبخير بزره مع القطران للسن التي فيها دود فيقتل الدود ويسقط واكله
مصدع مخيل احلاما ردية رماده مع دهن ورد يخل حسن للاذن الوجعة والطانة وهو مما يفسد اللثة
والاسنان يقلعهما خصوصا الشامي اعضا العين يضر بالبصر اعضا النفس مع ماء الشعير للربو والكاين
من مادة غليظة وخصوصا مع ماء العسل وينفع من اورام الرئة وينضجها ويعطي من بزره درهمان مع
مثله حب الاس لنفث الدم اعضا الغذا البري للمعدة اردى من البستاني لانه واحد والذي منه والكراث
كله نفاخ فيسلق بماء من لحمه نفخه واذا قال روفس انه يقطع الجشاء الحامض وهو بالجملة بطي الهضم
اعضا النفض يدر البول والطمث لاسيما النبطي والبري ويضر بالمثانة والكلى القرحتين وينفع المواسير
مسلوقا ماكولا وضمادا ويحرك الباه وكذلك بزره يقلى مع حب الاس للزحير ودم المقعدة ويجلس في طبيخ ورقه
بماء وهو نافع من انضمام الرحم وللصلابة فيها طبيخ اصوله اسفيدباجة بدهن القرطم او دهن اللوز وشيرج
نافع للقولنج وعصارته يابسة من جملة ما يسهل الدم السموم عصارته مع ماء العسل للنهوش كرنب الماهية
الافعال والخواص يولد كيموسا لزجا غير غليظ لكنه محمود قليل الفضول اعضا الصدر ينفع من السعال الحار خصوصا
مع كشك الشعير اعضا الغذا صالح للهضم جيد الكيموس لزجة غير غزير اعضا النفض يطلق باللزجة التي
فيه كرسنة الماهية قال بعضهم حب اصغر من الملح في عظم العدس غير مفرطح لا مضلع ولونه ما بين
الغبرة والصفرة والطعمة بين طعم الماش والعدس يعتلفه البقر وزعم الخوزي ان حبه يشبه حب السفرجل
وعندي انه الملك والبري منه خاصة وانه قد يكون ابيض الى الصفرة كما قيل وقد يكون احمر قال ديسقوريدوس
حشيشه دقيقة الورق وبزره في اقماع الطبع حار في الاولى الى الثانية يابس في الثالثة الخواص جال
مفتح وله خلط ردي واصلاحه كاصلاح الترمس والمائل الى البياض منه اقل رداءة من الاحمر واذا طبخ
بطل حلاوتها ونفعه نضيجها معدد غذاء بايا الزينة هو طلاء جيد على البهق والكلف والبرش والاثار
ويحسن اللون ويتخذ منه سويق ويعطي المهازيل عجنه كالجوز فيزيل الهزال وطبيخه على شقاق البرد وحكته و
ينفع من الملبنية الاورام والبثور يلين الصلابات وصلابة الثدي خاصة الجراح والقروح ينقي القروح والعفن
ويلين صلابات المميتة للحم والعصو وينفع من النار الفارسية والشهدية اعضا الصدر ينفع من صلابة الثدي

كراث

كرنب

كرسنة

ويسهل نفث الغليظة اعضا النفض الاكثار منه يبول الدم لقوة ادراره ويطلق الطبيعة واذا ابتل بالخل وشرب
نفع عسر البول وسكن الزحير والمغص السموم يضمد بالشراب على نهش الافعى وعضة الكلب الكلب والانسان
الصائم كرش الخواص قبل الغذاء ردي الكيموس وكذلك سائر ما كان من الاحشاء وان جاد بعضها لكنها اكثر غذاء من
الرئة لكن بطون الطير اذا انهضمت كانت افضل غذاء واكثر وخصوصا الدجاج والاوز اعضا الغذا بطي
الانهضام كرفس الماهية منه جبلي ومنه بري ومنه بستاني ومنه ما ينبت في الماء ونفسه وتقربا الماء وهو
اعظم من البستاني وقوته كقوة البستاني ومنه نوع يسمى سمرنيون اعظم من البستاني اجوف الساق البياض
قد يختلف بالبلاد فمنه رومي ومنه غير وليس كل جبلي فطراساليون بل هذا للصخري الاختيار اقوى الكرفس
والجبلي الطبع هو اولى الحرارة وثانية قال روفس ان البستاني رطب لا اصله فهو يابس الافعال والخواص
محلل للنفخ مفتح للسدد معروف مسكن للاوجاع والبري مقرح مولد ورماده اوفق للمبرودين الزينة البري
لداء الثعلب والتقشر الاظفار والثآليل وشقاق البرد والبستاني يطيب النكهة جدا الاورام يحلل البلغمية في الابتداء
والصلبة والحارة وخصوصا المعروف بسمرنيون الجراح والقروح البري ينقي اذا ضمد به ولذلك ينفع
من الجرب والقوباء من الجراحات الى ان تختم خصوصا سمرنيون الات المفاصل سمرنيون يوافق جميع اجزائه
عرق النسا اعضا الراس ردي للمصروع يهيج الصرع من المصروعين وقيل ان تعليق اصله من الرقبة ينفع
ينفع وجع السن لكنه يعفنها اعضا العين الكرفس البستاني يدخل في اضمدة اوجاع العين اعضا النفس
ينفع من السعال وخصوصا سمرنيون وكذلك الربو وضيق النفس وعسره والكرفس من اضمدة اورام الثدي الحار
اعضا الغذا ينفع الكبد والطحال ويحرك الجشاء وليس بسريع الانهضام والانحدار وبزر الكرفس يحل نفخة
المعدة الا ان يقلى قال بعضهم ان جميع اصنافه نافع للمعدة روفس لا بل قد يجلب اليها رطوبات ردية حادة التي
منه يطول مكثه في المعدة ويغثي الا ان الرومي اجود للمعدة وقال جالينوس انه مما يصلح ان يوكل مع الخس
فانه يعدل برد الخس وان يكون تناوله بعد طعام موافق وبزره ينفع من الاستسقاء وينقي الكبد وتسخينها اعضاء
النفض يدر البول والطمث ردي للحبالى وينقي الكلى والمثانة والرحم جميع اصنافه واجزائه وليس بزره وورقه
بمطلق وفي اصله اطلاق والجبلي يفتت الحصاة والكرفس ينفع من عسر البول ويخرج المشيمة خصوصا سمرنيون
ويملا الرحم رطوبة حريفة اذا ادمن اكله قال بعضهم يهيج الباه حتى قال وانه يجب ان تمنع المرضعة من تناوله
لئلا يفسد لبنها الهيجان شهوة الباه والرومي جيد للقولون والمثانة والكلية السموم طبيخه مع العدس
يقيء به بعد شرب السم وسمرنيون او فقها واذا لسعت العقرب اكله اشتد به الامر كركوهن الطبع حار يابس
الثالثة كرم الماهية قال ديسقوريدوس ان الكرم البري والجبلي له قضبان طوال مثل ما لحمل الكرم وورقه
كورق عنب الثعلب البستاني اعرض وزهره شعري وثمرته كالعناقيد تحمي عن النضج وحبه مدحرج ويكون ورقه
فروعه اوليا ينبت الافعال والخواص رماد قضبانه ينفع في الادوية الكاوية ودهن الكرم كدهن الورد لكن ليس فيه اطلاق
ودهن العصير مسكن مسخن وقفاح البري شديد القبض الزينة دمعته على الثآليل النملية والكرم البري جال
للكلف والنمش والاهلي ضعيف والبري منه دمعته محلقت دمعه الشعر مع الزيت وخاصة ما يوخذ من اغصانه الطرية
عند الاشتعال ودهنه اقوى الادهان كلها الجراح والقروح دمعة الكرم جيدة للجرب والقوابي ثمرة الكرم البري
يمنع ودم الجراحات الات المفاصل رماد حطب مع الخل لالتواء العصب ورماد قضبانه بالزيت على شدخ العضل
واسترخاء المفاصل وقد يشرب رماده للسقطة ودهن العصير جيد لاوجاع العضل والعصب
اعضا الراس ورقه وخيوطه ضماد للصداع الحار اصل الكرم الاسود والابيض البري من جملة الادوية الجلاءة لوسخ
الاذن من الادوية النافعة من الصمم وقشري البري منه بالعسل يسوي اللثة الدامية اعضا العين اوراق
الكرم مع سويق الشعير ضماد على العين لمنع النوازل اليها اعضا النفس عصارة ورق البستاني لنفث الدم وكذلك

كرفس

كركوهن كرم

ثمرة البري شربا اعضا الغذا ورقه وخيوطه مع سويق الشعير ضماد على ورم المعدة الحار والتهابها او عصارة ورقه لوجع
المعدة من الحرارة وقد يشرب اصل البري بماء او مع شراب فينفع الاستسقاء ويسهل الماء وثمرة الكرم البري جيد
للمعدة والغثيان والكرب بحموضة الطعام اعضا النفض عصارة ورقه للدوسنطاريا ولوجع المقعدة من الحرارة و
دمعته التي كالصمغ يشرب بشراب فيفتت الحصاة ورماده محرق بالخل على البواسير والتوت وثمره هو جيد للمقعدة
يدره ويعقل السموم رماد محرقة ترياق النهش الافاعي كرمانه الماهية عدحها الاطباء اعضا النفض يسحق القبل
جيدا ويسهل الماء والمرة كرنب الطبع البستاني رطب الورق والبري يسخن وايبس وجملته حار في الاولى يابس
في الثالثة والكرنب منه بستاني ومنه بحري ومنه بري ومنه كرنب الماء والبري الذي اجر واحر وادسب من ان يكون
غذا وطبيخ اصل الكرنب الرومان طيب والقنبيط غليظ الغذا مغلظ للدم اذا لم يخل ونحو الى نواحي الشد والجنب
واوجع ولا يكون منتقلا كالريح الافعال والخواص هو منضج ملين مجفف خصوصا اذا طبخ وصبغ الماء
الاول رماد قضبانه قوي التجفيف وله خاصية لتسكين الاوجاع وغذاؤه يسير ارطب من غذاء العدس وردية
ردي واذا طبخ بلحم سمين دجاج جاد قليلا الاورام والبثور والبحري والبستاني ينضج الدماميل الجراح والقروح
يدمل ويمنع سعي الخبيثة يحل اساض البيض على الحرق الات المفاصل ينفع من الرعشة مع الحلبة وقد يجعل
على النقرس ويبطل طبيخه على اوجاع المفاصل اعضا الراس طبيخه وبزره يسطع بالسكر وينفع من الخمار واذا استعط
بعصارته ينقي الراس ومن خواصه تخفيف اللسان وهو سوم اعضا العين يظلم البصر مع انه يقع في الاكحال اعضا
النفس سعرعتيصلة وطبيخه مع دهن الخل عن الخوانيق واكله يصفي الصوت اعضا الغذا ردي للمعدة وعصيره
بالنبيذ نافع من الطحال واليرقان بطيء الهضم اعضا النفض يدر البول والطمث وبزره بماء الترمس يقتل الديدان
وفقاحه يدر الطمث ايضا واذا احتمل هو او عصارته مع دقيق الشيلم او زهره قتل الجنين واذا احتمل بزره بعد
الجماع افسد المني ورماد اصله يفتت الحصاة البحري من الكرنب الى ملوحة ومرارة فلذلك يلين الطبيعة ويسهل
خصوصا باللحم السمين وورقه كورق الزراوند ينبت من اصل واحد السموم عصارته مع الشراب للنهوش
هو نافع من عضة الكلب الكلب كرويا الماهية معروف هو قريب الاحوال من الانيسون الطبع حار يابس في الثانية
الخواص يطرد الرياح ويجفف وليس في لطف الكمون اعضا النفس ينفع من الخفقان اعضا النفض حب
الديدان يقتلها كزبرة منها رطب ومنها يابس قال جالينوس وقوتها مركبة الغالب فيها ارضية مرة ومائية
فاترة وفيها عفوصة يسيرة من قبض وعندي ان المائية فيها باردة غير فاترة البتة اللهم الا ان يكون بسبب جوهر
لطيف حار يخالطها لا يسرع مفارقته لها وقد قال حنين ايضا ان جالينوس يرى البرد عن الكزبرة معاندة
منه لديسقوريدوس قول وقد شهد بسرده روفس واركاغانيس الطبع بارد في اخر الاولى الثانية يابس في الثانية
وعندنا [illegible] في الثالثة وعندي ان اليابسة مائلة الى التسخين فعسى ذلك الجوهر اللطيف يتحلل ولا يبقى الشراب والالم
لكن يجب ان يكون الاكثار من عصارته قاتلا التبريد الافعال والخواص فيه قبض وتخدير وعصارته مع اللبن يسكن كل
ضربان شديد الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة مع الاسفيداج والخل ودهن الورد مع العسل والزيت الشري والنار
مع دقيق الباقلا والسويق او دقيق الحمص للخنازير اذا خلط بها عصارتها قال جالينوس اذا كانت تحلل الخنازير
فكيف يكون باردة وقد يمكن ان يقال له الخاصية اولان فيها جوهرا لطيفا غواصا ينفذ ويغوص بعد ولا يغوص
الجوهر البارد لكنه اذا شرب يحلل الحار بالسرعة ويبقى الفعل البارد وقال [illegible] ولن تشفي الحمرة الا ما قد برد او كانت
لخلط سوداوي او بلغمي اعضا الراس ينفع من الدوار الكاين عن بخار مراري وبلغمي والصرع الكاين من ذلك
خاصيتها منع البخار من الراس ولذلك يجعل في طعام المصروع من بخار المعدة والاكثار منها رطبة يابسة يخلط الذهن
ورطبه ينوم ويمنع الرعاف ودوديابس والمضمضة بعصارته رطبة ينفع من القلاع اعضا العين يحلل
ظلمة البصر وعصارتها قطورا يسكن الضربان في العين خصوصا مع لبن النساء اذا ضمد بورقها منع سيلان المواد الى العين

كرمانة

كرنب

كرويا

كزبرة

اعضا النفس ينفع من الخفقان الحار يسقى منه درهمان بماء لسان الحمل فيحبس نفث الدم اعضا الغذا بطيئة
الهضم ويقوي المعدة المحرورة ويمنع القي معلها وقيل انه يسكن الجشاء الحامض بعد الطعام وان كان كذلك الطبع
البخار وحركته اعضا النفض يعقل بزره مقليا وقيل ان بزره بالسحق يسهل الحيات والكزبرة الرطبة مع العسل
والزبيب نافع لاورام الانثيين الحارة رطبها ويابسها ويكسر قوة الباه والانعاظ ويجفف المني السموم عصارتها
اذا شرب منها قريب من اربع اواق اهلك بان تورث الغم والغشي فلا يجب ان يكثر منها كزمازج الماهية ثمر
الطرفا وقد ذكر في باب الطرفا الطبع تشبع الماهية شيء من جنس الكما يلزق في عظم الكلية لا انه مخشوشن جدا غاية
التحاد ويكتسب في الرمال انبات الكماه والقطن ويجدا يكثر في بلاد ما وراء النهر وخراسان ايضا ولم يحفظ انه ضار
حتا مصر القطر والكما والقطر ولا يخلو من رطوبة غريبة يبوسة جوهريه الخواص سطفو غليظ كسيلا الماهية
عيدان كالقوة يعلوها سواد الطبع حار رطب في حدود الاولى الخواص معه كسر قوة الادوية الحارة كالصمغ
كسبرك الماهية هو شبيه خيوط ملتف بعضها على بعض اكثر عدده الى الاكثر خمسة ويلتف على اصل
واحد ولونه الى السواد والصفرة وليس له كثير طعم قال بعضهم انه البيرستان وقال بعضهم قوته قوة الدند
وهذا اصح الطبع حار يابس في الثانية الخواص كشوث الماهية هو شيء يلتف على الشوك والشجر ويشبه
الليف المحلل لا ورق له وله زهر صغار بيض فيه مرارة وحموضة والغالب عليه الجوهر المر الطبع حار قليلا
في الاولى يابس في اخر الثانية على انه ذو قوى متضادة الخواص منق يخرج الفضول اللطيفة من العروق ويثقل في
المعدة بسبب قبضه وينقي العروق ويخرج ما فيها من الفضول [illegible] اعضا الغذا يقوي المعدة خصوصا وكذلك
استعماله بعد دفان استكثر من تناوله صفر اللون الاورام والبثور يستعمل بقير وطلي او ذيت ودقيق باقلى
على اورام الانثيين بل مع الزيت او مع زيت وعسل الجراح والقروح يدمل الجراحات خصوصا البري يشبه بزره
بزر السوسن اذا حشيت به الجراحات اعضا الراس اذا سحق الكمون بالخل واشتم منه قطع الرعاف وكذلك
اذا دخلت منه فتيلة في الانف اعضا العين قد يمضغ ويخلط بزيت ويقطر في الطرفة على كهوبة الدم تحت
العين فينفع اذا مضغ مع الملح وقطر ريقه على السبل والجرب المكشوطين والطرفة منع اللصق وعصارة البري
تجلو البصر وتجلب الدمعة ويسمى باليونانية قاسوس اي الدخان وهو يقع ايضا في كحل النتف لشعر العين
فلا ينبت اعضا النفض اذا سقي بخل ممزوج بالماء نفع من عسر النفس قال جالينوس ومن نفس الانتصاب
والخفقان البارد اعضا النفض يستعمل على ورم الخصية ضمادا استعمل بقير وطلي وربما استعمل بالزيت
ودقيق الباقلاء يفتت الحصاة خصوصا البري وينفع من تقطير البول ومن بول الدم من المغص والنفخ و
عصارة البري المسحوقة بماء العسل يطلق الطبيعة قال روفس الكمون النبطي يسهل البطن واما الكرماني
فليس يطلق بل يعقل وحشيش البري محدر مرار في البول السموم يسقى بالشراب لنهش الهوام وخصوصا
البري الذي يشبه بزره بزر السوسن كندر الماهية معروف ويغش بالصموغ والوسخ واما الكندر يلتهب
والوسخ يدخن ولا يلتهب وكذلك كل مغشوش لا يلتهب ومن الكندر هندي الى الخضرة ومنه مدحرج يقطف
مرتفعا ثم يضربونه في جرار حتى يدور ويدحرج ولهذا اعتق احمر ومنه ابيض يلين البطن كالمصطكي وقد
يستعمل من الكندر اللبان والدقاق والقشار والدخان واجزاء شجرها وخصوصا الاوراق ويغش الاختيار
اجوده الذكر الابيض المدحرج الدبقي الباطن الدهني المكسر الطبع قشاره مجفف في الثانية وهو بارد يسيرا
من الكندر والكندر حار في الثانية مجفف في الاولى وقشره مجفف في حدود الثالثة الافعال والخواص ليس
له عفونة قوي ولا قبض الا ضعيف وانما التجفيف لقشاره وفيه انضاج وليس في قشاره ولا حل في قشاره ولا
لذع للحم حابس للدم والاستكثار منه يحرق الدم ودخانه اشد تجفيفا وقبضا قال بعضهم الاحمر الاحلى من
الابيض وقوة الدقاق اضعف من قوة الكندر الزينة يجعل العسل على الداخس قد هيه وقشوره جيدة لاثار القروح وينفع

ينفع مع الخل والزيت لطوخا من الوجع المسمى مزكبار وهو وجع يعرض منه في البدن كالنار السـ
مع شي كدرت لتحلل الاورام والبثور مع قيموليا ودهن الورد على الاورام الحارة في الثدي ويدخل في الضمادات
المحللة لاورام الاحشا الجراح والقروح مدمل جدا وخصوصا الجراحات الرطبة ويمنع الخبيث من الاتساع
وعلى القوانيشحم الخنزير على القروح الحرقية وعلى مساعي البرد ويصلح للقروح الكاسة من الحرق اعضا
الراس ينفع المذهب بقوبه من الناس من ادامه شرب نقيعه على الريق والاستكثار منه مصدع
ويغسل به الراس وربما خلط بالنطرون فينقي الخزاز ويجفف قروحه يقطر في الاذن الوجعة بالشراب
واذا خلط بزفت او زيت او بلبن نفع من شدخ محارة الاذن طلاء ويقطع نزف الدم الرعاف الحجابي
وهو من الادوية النافعة من رض الاذن اعضا العين يدمل قروح العين وعلاءها وينضج الورم المزمن
فيها ودخانه ينفع من الورم الحار ويقطع سيلان رطوبات العين ويدمل القروح الردية وينفع من الطرفات
في العين اعضا الصدر اذا خلط بقيموليا ودهن الورد نفع الاورام الحارة التي تعرض في ثدي النساء ويدخل
في ادوية قبصة الردية اعضا الغذا يحبس القي وقشاره ويقوي المعدة ويشهيها وهو اشد تسخينا
للمعدة وانفع في الهضم والقشار وجع للمعدة المسترخية اعضا النفض يحبس الخلفة والذرب ونزف الدم
من الرحم والمقعدة وينفع من دوسنطاريا ويمنع انتشار القروح الخبيثة في المقعدة اذا اتخذت منها فتيلة
الحميات ينفع من الحميات البلغمية السموم ان اكثر شربه مع الخمر قتل كذلك مع الخل كندس الماهية هذا
اكثر ما يستعمل اصله وهو معروف الطبع حار يابس في الثالثة الرابعة الافعال والخواص هو جال منق مع
حريف لذاع للقي يقطع البلغم والمرة السودا الزينة يجلو البرص والبهق وخصوصا الاسود الاورام
والبثور ينفع من الجرب اعضا الراس معطس وهو من جملة الادوية المنقية الاذن الحالية للوسخ فيها ومن
خواصه تحلل الرياح من المنخرين وينفع من الخشم مفتح لسدد المصفاه بقوة اعضا الغذا يقوي بقوة و
مزوف صلابة الطحال اعضا النفض مسهل يدر البول ويحتمل فيدر الحيض ويخرج الجنين ويفتت الحصاة
الابدال بدله في القي جوز القي وزنه مع ثلث وزنه فلفل كنكرزد الماهية هو صمغ الحرشف وقد قيل فيه
كوركندم الماهية هي حصف كالاشنة طحنية الرهة السمونه خرء الحمام وبعضهم يسمى جورجندم الاختيار اجوده
البري والبرية ضعيف الطبع حار رطب في الاولى وقيل انه يبرد قليلا وليس بشي الخواص يجفف وفيه قطعة
وادعي انه يقطع الدم ومن خواصه انه اذا اخذ عشرة ارطال من العسل وثلثون رطلا من الماء وكيلجة منه ضرب
ضربا جيدا وغطي راس الاناء وادرك شرابا من ساعته الزينة يستعمل اعضا النفض زيد في المني كهربا الماهية صمغ
كالسندروس مكسره الى الصفرة والبياض والاستشفاف وربما كان الى الحمرة يجذب التبن والهشيم الى نفسه فلذلك
يسمى بالفارسية كاه ربا اي سالب التبن شرب من ماسه فاتر. وارضية قد لطفت وهو صمغ شجرة يقال لها
الجوز الرومي وهو مركب من ارضي لطيف ومائي يابس الطبع حار قليلا يابس في الثانية الافعال والخواص قابض
وخصوصا للدم من اي موضع كان وقوته تشبه بقوة زهر شجرته اي زهر الجوز لكنه ابرد منها الاورام
والبثور قال بعضهم انه يطلى على الاورام الحارة فينفع اعضا الراس يحبس الرعاف والتحلب من الراس الى الصدر
اعضا النفس الكهربا ينفع من الخفقان اذا شرب منه نصف مثقال بماء بارد ويمنع من نفث الدم اعضا الغذا
يحبس القي ويمنع المواد الردية عن المعدة ومع المصطكي يقوي المعدة اعضا النفض يحبس نزف الرحم والمقعدة
والخلفة الزحير كيكبل دارو الماهية هو الرخس وسنقول فيه فيما بعد في باب السين حرف اللام
لادن الماهية هو رطوبة يتعلق بشعر المعز الراعية ولحاها اذا رعت نباتا يعرف بقسوس يقع عليها الطل
ويتكون ندوة يخالط ذلك الطل دسمها وورق ذلك النبات فاذا نورح بها شعر المعزى وتعلقت به اخذ
عنها وكان اللادن والنقي ما يتعلق بلحاها وما ارتفع من الارض من شعرها والردي ما يتعلق باظلافها وطسر

مع الرمل والتراب الاختيار اجوده الدسم الوزين القبرسي الطيب الرائحة الذي الى الصفرة ولا رملية فيه ويحل
كله في الدهن فلا يبقى ثقلا والاسود القاري غير جيد الطبع حار في اخر الاولى يابس في الثانية والذي يكون
في البلاد الجنوبية اسخن قال الخوزي انه بارد قابض وليس كذلك الخواص لطيف جدا وفيه قبض يسير منضج لرطوبات
الغليظة اللزجة محللها باعتدال وفيه قوة جاذبة مسخنة مفتحة لافواه العروق ويدخل في تسكين الاوجاع الزينة
ينبت الشعر ويكثفه ويكثره ويحفظه خصوصا مع دهن الاس ومع الشراب وانما صار كذلك لانه لطيف معوص محلل ينقي
الفساد الاكل للحم وحلال فيجذب المادة الصالحة للشعر ولكنه انما يقدر على النفع في الصلع المبتدئ وفي التمرط والانتثار
وليس يبلغ ان يشفي داء الثعلب لان داء الثعلب انما يحلل بقوة فوق قوته بقوة الحديد الطف واجلى من القبض الجراح والقروح في
قال جالينوس ان اللادن يدمل العسرة الاندمال السعال اعضا الراس يحلل اورام الرحم محتملا في فرزجة ويخرج الجنين
الميت والمشيمة تدخينا به في قمع اذا شرب بشراب عتيق عقل البطن وادر البول لازوردي قوته كقوة لزاق الذهب واضعف
يسيرا الطبع في الثانية يابس في الثالثة الخواص له قوة قلاعة معفنة وجالية مع حدة وقبض يسير وفيه احراق وتقريح
الزينة يسقط الثآليل اعضا العين يحسن الاشفار ويكثرها وهو غاية كما قيل في ذلك كخاصية فيه وقيل استفراغه الاخلاط
الردية المانع لانبات الشعر نبتا جيدا اعضا الصدر ينفع من الربو اعضا النفض يسهل السودا وكل ما يخالط الدم فيه غلظ
وينفع من وجع الكلى والشربة الى اربع كرمات والى درهم مخالط للادوية لاغية الماهية شجرة شفيحيه لها ورد طيب
الرائحة قليلا ترعاه النحل ويشبه ان يكون الشجرة التي تسمى بعراو البوشنج الترياق على اني لست الخفوح لك وقوته مثل
لمراسون لكنها اضعف منه وهو نوع الطبع حار يابس في الثانية وقيل حار يابس الى الرابعة الخواص اذا القي من لبنه
شي في غدير السمك لطارها اعضا الغذا يعني بقوة اعضا النفض يسهل الماء كالبلاب الطبع معتدل الى حرارة
ماء ويبس عند الجوزانه بارد الخواص محلل منضج والمعروف منه عصارة فيه ارضية قابضة مائية ملينة وحرارة
نارية والجعوف يطل المائية منه وتبقى النقية الزينة لبن اللبلاب العظيم يحلق الشعر ويقتل القمل الجراح والقروح
ورق حبل المساكين الطري صالح للجراحات الكبار ويدملها مطبوخا في الشراب وينفع ضمادا على حرق النار وخصوصا
مع القيروطي فلذلك لانطرية اعضا الراس يقطر عصيره في الاذن الوجعة نقطته خصوصا مع دهن الورد وخصوصا
اذا كان لورم حار وينفع للصداع المزمن وعصارته تنفع من المادة المتحلبة الى الاذن اذا ادمنت والقروح العتيقة فيها
اعضا النفس جيد للصدر والرية وبيقي الربو اعضا الغذا يفتح سدد الكبد ونفعه للحل وجيد للطحال اعضا
النفض ماؤه يسهل الصفراء المحترقة واذا لم يطبخ كان اقوى وصنف من اللبلاب ردي يسهل الدم لبن الماهية
اللبن مركب من جوهر ثلثي مائية وجبنية وسمنة ويكثر الدسومة في البقري ولبن اللقاح اقل دسومة وجبنية
وهو رقيق جدا ولبن الاتن ايضا قليل الدسومة رقيق ولبن المعز معتدل ولبن النعاج غليظ دسم ولبن البقر اغلظ و
ادسم ولبن الرمال كلبن اللقاح رقيق مائي الاختيار افضل الالبان للانسان لبن النسا واجود الالبان هو المشروب من
الضرع او كما يحلب واجوده الشديد البياض المستوي القوام الذي يثبت على الظفر فلا يسيل ويكون راعي حيوانه نباتا فاضلا
ولا يكون فيه طعم غريب الى حموضة او مرارة او حرافة او رائحة غريبة او رائحة كريهة ويجب ان يستعمل كما يحلب قبل ان
يستحيل ولبن كل حيوان حمله هو اطول حملا من الانسان ردي ولذلك فان المناسب هو المقارب كالبقري الطبع الماء
حارة والزبد يقبل الى الاعتدال وان مال الى حرارة واللبن الحامض بارد يابس الخواص مائية ملطفة غسالة مطلقة
لدغ فيها واللبن يعدل الكيموسات ويقوي البدن ويقبل اذا شرب مع العسل نقى القروح الباطنة من الاخلاط
الغليظة وانضجها وغسلها جيد الكيموس معتدل زايد في الدماغ خصوصا لبن النسا واللبن قريب الهضم وكيف و
هو متولد من دم في غاية الانهضام طرا عليه هضم ما الحيوان كان من عضو الى البرد فانه لم يبعد به حتى صار
في حال الاغذية التي يحتاج الى الهضم كثير وتصفيه بعد تسوية بل اذا استولت عليه حرارة فاصلة ردته الى
طبيعة الدم المعتدل بسرعة فما احسن ان دوفي فيه وان عرض عليه ولميله الى السود ما يضر اصحاب البلغم

لان حرارتهم لا تحيله الى الدموية كما ينبغي والبدن يستعمله قبل الاحالة لقربه منه ولذلك ينفع اصحاب المزاج الحار اليابس
اذا لم يكن في معدهم صفراء ثم ان الالبان مناسبات مع الابدان لانوردا البيانها من شرف اللبن فيجب ان يشكو عليه الا
يفسد ولا يحمض ولكن يجب ان لا ينام عليه ولا يتناول عليه اغذية اخرى الى ان ينحدر وهو اصلح المشايخ منه لاصحاب
المزاج الحار من الشبان فانه يستحيل فيهم الى الصفراء وينفع المشايخ ايضا بما يرطب ويرد الحكة التي تخصهم ويمكن
يجب ان لا يعاقوا على هضمه بالعسل وكثيرا ما يلين اللبن بالاطلاق واخراج ما في نواحي المعاء من الفضول لم يا خذ في التغذية
ويصير في البدن ويحبس الطبع وهو نفاخ الا ان يغلى فهو مركب من مطلق هو مائية وعاقل هو جبنية والبناطي
الانهضام غليظ الخلط بطي الانحدار والعسل يصلحه ويغذو منه البدن غذاء كثيرا والحامض خام الخلط والمطبوخ منه
خصوصا ما كان اغلظ فهو اعقل وكل لبن يورث السدد خصوصا في الكبد الا لبن اللقاح ومعها الغلة جبنية وجلاء مائية
وينفع من المواد التي تنصب الى الاعضاء الباطنة وتورثها احدتها ولذعها فانه يضعفها بان يغسلها فوق غسول الماء كجلا
في مائيته فليس العسل منه واذا شرب بالخل سكن الفواق ويفتح سدد الكبد والمعدة ويقويهما وماء وعجيب للبرقان
عصارة البرية منه اذا سحقت وذرت على الشراب قوت المعدة الضعيفة وهي تنفي الاوساخ عن
بطن الجبن لسعة العروق يدر البول والطمث وينفع من المغص ويحتمل فينقص نزف الدم والمقلي منه يقل وينفي سيلان
في الماء ويعدل كيفيتها بما يحول لمناسبته للعضو بمضرته بين العضو وبين الخلط الردي فلا يلقى الخلط عاريا
وهو يضر اصحاب سيلان الدم واللبن غير جيد الاحشاء ولبن المعز اكثر ضررا للاحشاء من غيره فان اكثر رغبته لما يقبض ومن
الضان بخلافه وليس بمحمود وفيه الهاب واللبن في جوهره سريع الاستحالة وخصوصا الى الحر ولا اضر بالبدن
من لبن ردي ولبن الاتان مائي ولبن الحمير مائي غير نضج واللبن الربيعي مائي بالقياس الى الصيفي وكذلك طاير على انريف
والاحام الالبان الربيع مائي بالقياس الى نبات الصيف فكلما امعن الصيف الى الخريف من اللبن في الخلط اجوده ما كان في
وسط الصيف لكنه يخاف عليه انه يحله الحر بعد الشرب ولا يخاف ذلك في الربيع والبقري كثير السمن والضاني
كثير الجبنية السمنة والجبنية في البان الابل قليله ثم في البان الخيل ثم الاتن ولذلك علما يحبس في المعدة
وفي لبن الابل لوحة لحمها الحمض وهذا خير الالبان ومع ذلك فقد قيل انه شديد البطيئة في المعدة واما الجوف
اكثر من غيره واعلم ان اللبن يختلف بحسب نوع الحيوان وبحسب سنه هل هو صغير او كبير ومعتدل وبحسب
سحنته هل هو لبن اللحم او صلبه سمين او عجيف ابيض ولون واضعف اللبن فيما يقال الابيض وهو اسرع انحدارا
الزينة الاكثار من اللبن يولد القمل فيما زعم بعضهم ولم يبعد لكنه يجلو الاثار القبيحة في الجلد طلاء ويحسن
اللون شربا جدا ولكنه كثيرا ما احدث الوضح الا لبن اللقاح فانه قلما يخاف منه الوضح واذا سقي بالسكر حسن اللون
جدا خصوصا للنساء ويسمن حتى ان ماء الجبن يسمن اصحاب المزاج الحار اليابس اذا هزلوا بسببه وانما يسمنهم
بما يرطب وبما يخرج الخلط الردي فيصلح الغذا واللبن الراسب الجبن يسمن جولا بالسرعة وماء الجبن يذهب الكلف والاثار
وقد ينفع منها شربا الاورام والبثور كثيرا ما يبراء من تعرض له الاورام الردية والدماميل والماشرا والجرب والحكة بشرب
اللبن اذا لم يكن في مزاجهم ما يفسده ويحيله الى الصفرا واللبن ضار لاصحاب الاورام الباطنة الجراح والقروح اللبن
ويصلح للقروح الباطنة بما يغسل بما يشفي بها لعري اذا لم يكن في المزاج ما يفسده ويحيله الصفراء انتفع به اصحاب
القروح وماء الجبن مع الهليلج للجرب الات المفاصل الالبان ردية للاعصاب ولاصحاب امراض العصب خصوصا
الباردة البلغمية اعضا الراس لبن الماعز ينفع من النوازل ويحبسها ويطيب حرافتها وينفع من قروح الحلق
واللبن علاج للنسيان الناس والغم والوسواس واللبن مضر بالاسنان وتوكلها ويحفرها ويفتتها خصوصا
اذا كانت السن باردة المزاج ويرخي اللثة بل يجب ان يتمضمض بعده بالعسل والشراب وبالسكنجبين لكن لبن
الاتن فيما يقال اذا تمضمض به شدد الاسنان واللثة ولا يوافق اصحاب الصداع والدوار والطنين وخصوصا النوم
عليه وبالجملة يضر صعي الرؤس اعضا العين اللبن يحدث ظلمة البصر والعشاء لكنه اذا حلب في العين نفع من الرمد

وضررا المواد الحادة المنصبة الى العين ومن الخشونة وكذلك اذا خلط ببياض البيض ودهن الورد الخام وجعل
على العين وينفع حلبه فيها من الطرفة اعضا النفس لبن الاتان والماعز جيد للسعال والسل ونفث الدم على ما
يجد في موضعه ولبن النعاج انفع في نفث الدم واللبن من ادوية قروح الرية والسل وينفع المضمضة به والغرغرة
من الخوانيق والذبح واورام اللهاة واللوزتين لكنه ضار لاصحاب الخفقان الرطب كيف كان من دم او بلغم ولبن
اللقاح ينفع من الربو والبهر واللبن اوفق للصدر منه للراس والمعدة اعضا الغذا اللبن يورث السدد في
الكبد وماء الجبن ينفع من اليرقان ولبن الماعز ولبن اللقاح قاطبة ولبن الاتن نافع من الاستسقاء وينفع جميع
من صلابة الطحال ولبن اللقاح مع دهن الخروع للصلابات الباطنة ويحدث نفخا من المعدة ووجعا خصوصا
الليا وكلاهما يهيجان الفواق والجشاء الدخاني وخصوصا اللبن ويضر المحمومين والمكبود المحتاجين الى التدبير
الملطف الا لبن اللقاح فانه ينفع من امراض كثيرة للطحال والكبد ولبن اللقاح ينفع من الاستسقاء جدا خصوصا
اذا شرب مع بول اللقاح ويهيج شهوة الغذاء ويعطش واللبن المحض بطي الاستمراء الخلط لكن المعدة الحارة
طبعا او عرضا يهضمه وينتفع به ولا يجشي خانيا لانتزاع الزبد عنه اعضا النفض ماء الجبن يسهل الصفراء
المحترق ومع الافتيمون يسهل السودا المحترق واللبن يحدث الحصاة واللبن المطبوخ حتى يذهب مائيته
يعقل البطن ويحبس اختلاف الدم ولبن اللقاح مدر للطمث ومخيض البقر جيد للاسهال المراري بحقن
بالجلبين اللبن القروح الرحم لبن الماعز نافع من قروح المثانة واللبن يزيد في الجماع ويقوي على الباه
ويحدث نفخا في الامعاء وكل لبن غليظ يهيج القولنج ويولد الحصاة خصوصا اللبا واللبن يهيج الجماع
حتى اللبن الحامض والماست في الابدان الحارة المزاج بما يرطب وبما ينفخ وكثيرا ما يلين البطن وخصوصا
لبن الخيل والابل والاتن ثم لبن المعز وكلما قل مائيته وقف ويطلق البطن الاستكثار منه فلا ينهضم ويلح
يعين على اسهاله ماء الجبن وماء المطبوخ والمرضوف والمنخن بحصاة محماة وصفائح وحديد فانه يعقل
البطن لا محالة واللبن ينفع من السحج واللبن الحامض المطبوخ يحبس الاسهال الصفراوي والدموي ولبن
اللقاح ينفع للبواسير واللبن اذا جعل على اورام المقعدة وقروحها واورام العانة وقروحها انفع وسكن
اللذاع الحادث في هذه الاعضا الحميات لبن الماعز ولبن الاتان جيد للدق على ما يجد في موضعه و
الحامض كثيرا ما دفع الحميات الرقة اذا جيد نزع سمنه وكان بحيث يسري واما الحسو من الالبان الغليظة
فكثيرا ما يلقي في الحميات ولا يجب ان يقربه صاحب الحمى البتة السموم اللبن ينفع من شرب الادوية القتالة
من شرب الارنب البحري والشوكران والبنج وخاصة من شرب الذراريح والثافسيا والخربق وخانق الذئب والنمر
وجميع الادوية الاكالة المعفنة وهو علاج لمن سقي البنج يرد عليه عقله لبنى الماهية هو الميعة السائلة
عسل اللبنى والاصطرك وهو دمعة شجرة كالسفرجل وقد قلنا في باب الاصطرك ما قلنا ونحن نعيد ذلك القول
وان كان فيه تكرير وقيل انه دهن شجرة اخرى رومية الاختيار اجود اصناف الميعة ذلك السائل بنفسه
الشهدي الصمغ الطيب الرائحة الضارب الى الصفرة ليس باسود نخالي وقد يوخذ منه سائل شبيه بالمر
ويغش بادهان وعسل يربى فيها في الشمس ثم يعصر الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال
والخواص له قوة منضجة ملينة جدا مسخنة محللة ودخانه شبيه بدخان الكندر وفيه تخدير
بالطبع ودهنه الذي يحمد بالشام ملين تليينا قويا الاورام والبثور ينفع الصلابات في اللحم ويطلى
على البثور الرطبة واليابسة مع الادهان الجراح والقروح يطلى على الجرب الرطب واليابس هو طلاء جيد
عليه الات المفاصل يقوي الاعضاء ينفع لتشنج المفاصل شربا وطلاء وينفع في ادهان الاعيا اعضا
الراس يحبس رطبه ويابسه النزلة بخورا وهو غاية للزكام وفيه قوة مسبتة لا سيما في دهنه اعضا
النفس ينفع من السعال المزمن والبلغم ووجع الحلق ويصفي الصوت الابح مع تليين شديد اعضا الغذا

يهضم اعضا النفض يلين الطبيعة ويدر البول ويدر الطمث اذا اراد اصل الحاشو يا واحتما لا ويلين صلابة الرحم والباسور
نعقل البطن واذا شرب من الميعة اليابسة او من السايلة مثقال مع مثله صمغ اللوز اسهل البلغم ... الابطال بدل
جندبادستر ومثلاه دهن الياسمين لحم الاجناس افضل اللحوم الفاصلة هو لحم الضان وموسع حراريه لطيفه والغنى من الماعز
والعجاجيل ولحوم الصغار منها اميل للهضم والطف غذاء والجدى اقل فضولا من الحمل ولحم الرضيع عن لبن محمود جيد
واما من غير محمود فهو ردى ولحم الطير من الغنم ردى وكذلك لحم الاسود احف والذكر وكذلك لحم الذكر والا
لحم المفصول من الحيوان الكثير السمن والبياض احف والمجرع اقل غذاء ويطفو في المعدة وافضل اللحم ما
عادة بالعظم ايضا والايمن اخف وافضل من الايسر واوسط العضل ... اللحم عن العيب واما اللحم الرخو الذى لا عصب
عليه فانه ربما اد وخصوصا ما كان بسبب توليد اللبن مثل اللحم ... الثدى او التوليد الصلبة مثل لحم اصل اللسان
وغذاؤه واذا انهضم جيد في اكثر الاوقات يكون بلغميا وليس كثير غذاء ولا كثره غذاء ساير اللحوم من لحم العضل الاحمر
الثدى ولحم الديوك واقل جودة ما كان حلقه لدعامه كما ينسج بين العروق الكبد وغيرها ولحم القلب اصله مثل الموته
وغذاؤه المتوسط جيد وان كان فيه لين فهو غليظ ولحم الخصى افضل من غيره وافضل لحوم الطير الدراج والدجاج والطف
منها وليس با غذ لحوم الفاح والطياهيج والدوادج وكل حيوان يابس المزاج فلحم صغيره افضل مثل لحم الجدى فانه فاضل
ولحم الماعز ليس بفاضل جدا وخلطه وربما كان رديا جدا ولحم التيس ردى مطلقا ولحوم السباع ردية وجميع طيور
الكبار الماسه وذوات الاعناق الطوال والطواويس والحبارى والحمام ... الصلبه والقطا وما يشبهها اكثر توليدا
للسوداء وما يشبهها والعصافير كلها ردية واجنحة الطيور الغليظة للرياضة جيدة الكيموس وخير لحوم الوحش الظباء
مع ميله الى السوداوية وقالت النصارى ومن يجرى مجراهم ان خير لحوم الوحش لحم الخنزير البرى فانه مع كونه اخف من
لحم الاهلى قوى الغذاء كثيره سريع الانهضام ويولد اجود ما يكون في الشتاء ويجب ان ينظر في احوال الحيوان ايضا
انضاه من سنة ومرعى ورياضة وغير ذلك مما قيل في اللبن الطبع لحلطه اجمع ايبس من لحم ذوات الاربع لحم البقر
ايبس من لحم الماعز ولحم الماعز ايبس عرضا من لحم الضان ولحم الجزور غليظ الغذاء شديد الاسخان لحم الارنب حار
يابس لحوم كبار الطير والاوز والحبارى غليظة ولما لحم البط والمائيات فشديد الرطوبة قريب في ذلك من لحم الضان وزعم
بعضهم ان لحم القنفذ رطب واللحم السمين والالية حار رطبة الافعال والخواص اللحم غذاء مقو للبدن واقرب
غذاء استحالة الى الدم وغذاء المطجن والمشوية ايبس وغذاء مسلوقه ارطب والمطبوخ بالابازير والمرى ونحوه قوته
قوة الابازير والسمين والشحم ردى الغذاء قليله مطفئ للطعام انما يصلح منها قدر يسير بعد ما يلذذ والسمك المملوح
وان كان في الاصل رطبا فانه يعود مجففا اشد من تجفيف كل لحم وغذاؤه قليل واللحم السمين يلين البطن مع قلة غذائه
وسرعة استحالته الى الدخانية والمرار وينهضم سريعا والالية ارداء من اللحم السمين ردية الهضم والغذاء وهى احر
واغلظ من الشحم لحم البقر كثير الغذاء غليظ اسود يولد امراض السوداء وافضله لحم العجاجيل ولحم البقر يهديه
قشور البطيخ وافضله وقت يوكل فيه الربيع واوايل الصيف قالت النصارى ومن يجرى مجراهم ليس يمنع غليظ
لزوجة غذاء الخنزير ولا متانته واما لحوم الخنانيص لقليله الغذاء السرعة تحلليها ولشدة رطوبتها لحم البط كثير الغذاء
وليس في جودة غذاء الدجاج وغيره وقوانصه لذيذة وكبده جيد لذيذ ما صلح الخلط لحم الشرقراق كاسر للرياح و
ابعد الجان من ان يعرض ... بعما وابسه جوهر الزينة لحم البقر يولد البهق شحم حمار الوحش جيد للكلف طلاء وكذلك
شحم البط المسمن وحراقة لحم الحملان طلاء على البهق وحراقة لحم الضفدع لداء الثعلب الاورام والبثور لحم البقر يولد
السرطان وكذلك اللحوم الغليظة ويحلل الاورام الصلبة الجراح والقروح لحم البقر يولد الجرب والقوبا الردى و
كذلك اللحوم الغليظة وحراقة لحم الحمل طلاء على القوبا الات المفاصل لحم البقر يولد الجذام وداء الفيل والدوالى وكذلك
اللحوم الغليظة والسمين والالية ضماد جيد العصب الحار ... لحم الارنب ... فيها صاحب النقرس وصاحب
اوجاع المفاصل فيقارب فعلها ... الثعلب لحم ابن عرس يستعمل ضمادا على اوجاع المفاصل لحم الحمار الوحشى مع دهن القسط

مروخ جيد على وجع الظهر من الريح الغليظة ولحم الغليظ ولحم الافاعى للجذام على ما قيل في بابه ولحم القنفذ جيد للجذام
اعضا الراس لحم البقر وساير اللحوم الغليظة المذكورة يحدث الوسواس بما يجفف ولحم ابن عرس يخلط بالشراب و
يشرب للصرع اعضا العين دماغ لحم الحملان لبياض العين لحوم السباع وذوات المخلب تنفع من العين ويقويها اعضا
الصدر السرطان النهرى نافع للسل جدا ولحوم الفراخ تنفع لخوانيق لا سيما اعضا الغذا اللحوم الغليظة المذكورة
تغلظ الطحال لكن سكباج البقر بالكزبرة اليابسة والزعفران يمنع سيلان المواد الى المعدة ولحم القطا يذكى في جملة
ما ينقطع من فساد المزاج والاستسقاء وسدد الطحال والكبد والاولى ان يتخذ في الاستسقاء قريصا بالملح
العطش ومن الناس من مدح لحوم السباع لبرد المعدة ورطوبتها وضعفها وسرعة الانهضام والانحدار وبطوها
ليس بحسب غلظ الغذاء ورقته فان لحم الخنزير البرى والاهلى على ما يقال اسرع انهضاما وانحدارا وهو قوى
الغذاء لزجه غليظة ولحوم الابل مع غلظها سريعة الانحدار ولحم القنفذ بالسكنجبين ينفع الاستسقاء
ولحم السباع وذوات المخالب نافعا لعامة المعدة اعضا النفض اللحوم البقرية يمنع تحلب الصفرا الى المعا لحم الارنب
مشويا جيد لقروح الامعا لحم القنفذ مجففا بالسكنجبين جيد لوجع الكلى مرقة الديك الهرم جيد للقولنج و
الامراض السوداوية لحم الحمار الوحشى مع دهن القسط جيد لوجع الكلى من الريح الغليظة ولحوم السباع وذوات
المخالب جيد للبواسير مرقة لحم البقر سكباجة جيدة للاسهال المرارى يقطعه وكذلك قريص لحمه بالكزبرة والخل
والحموضات التى تشبه والكزبرة اليابسة وقليل زعفران وكذلك لحوم الطير مشوية وغير مشوية يعقل الطبيعة
خصوصا القباج والطياهيج واقوى منها والنعام خصوصا اذا اسقلت وصب عنها المرق ولحم الابل مدر للبول
واللحوم السمينة اشد تليينا للبطن من غيرها الحميات لحم البقر والابل والاوعال وكبار الطير يحدث حميات الربع
السموم لحوم ابن عرس مجففا يسقى في الشراب فينفع من السموم ولحم الحملان المحرق للسع الحيات والعقارب
والجرارات ومع الشراب لكلب الكلب ولحم الضفدع من لسع الحية التيس الطبع قيل حرارته ورده بحث بعتبر
حرارته كانه ليس بشديد البرد بل في الجزء الاولى ويبسه شديد الى الثانية الخواص قابض للحدة واصله اقوى قبضا
وينفع الترياق ويشد الاعضاء وعصارته في تبضيح الورد الجراح والقروح وورقه اذا اجفف يدمل وهو ينفع القروح
العتيقة وزهره اقوى في جميع ذلك اعضا الراس اصله من الادوية الجلاء لوسخ الاذن المجففة لقروح النافعة
من الصمم اعضا العين زهره وورقه واصله ايها كان اذا سقى بماء الشعير لقروح الرية ينفع وعصارته لنفث الدم اعضا
الغذا تقوى المعدة ويمنع انصباب المواد اليها وخصوصا اعضا النفض اقوى دواء للقروح الامعاء اذا سقى او
زهره خاصة او عصارته بشراب لنزف الدم من الرحم ضمادا شرابا ... الذهب الماهية هذا الاسم يوقع على الاشن
وقد تكلمنا عليه وقد يوقع على شى يتخذ من بول الصبيان مسحوقا في هاون نحاس على ... حتى ينعقد ويكون منه
معدنى يتولد في المعدن ... حار ثم انعقد وهذا هو الذى نذكره الان الاختيار اجوده صافى نقى
خصوصا النابت ومصنوعه اقوى والطف ثم معدنية المحرق الطبع حار حاد الافعال والخواص حال يابس سحن معفن
بريق للذاع يسير المحلل مجفف بقوة ويحليله اشد من الشعر وكذلك لحبنيه وهو بين من غيره والمصنوع منه اشد
تحفيفا واقل لذعها للطفه النار ... اذا احرق معدنيه ازداد لطافه وهو بالغ في هذه الابواب الجراح والقروح ينبت
اللحم وهو دواء جيد للجراحات العسرة الاندمال اعضا الغذا لسان الماهية جوهر مركب من لحم رخو تنفذ فيه
عروق وعصب وعضل وخلطه رطب لسان الثور الماهية حشيشة عريضة الورق كالمرو وحشنة ملس فيه
خشنه كارجل الجراد ولونه من خضرة وصفرة الاختيار ان يستعمل منه الخراساني الغليظ الورق الذى على وجهه نقط
هى اصول شوك او بر ... عنه واما الموجود في هذه البلاد الذى يستعمله الاطباء فاكثر جنس من المرو وليس لسان
الثور ولا ينفع منفعته الطبع قريب من المعتدل في الحر والى حرارة يسيرة وهو في اخر الاولى في الرطوبة واليبس

منه اقل يبوسة وقالت الخوز انه بارد رطب في اخر الثانية وذلك بعيد الافعال والخواص قوة المحرق يزيل قلاع الصبيان ويسكن
لهيب الفم وكذلك هو نفسه ولكن اضعف اعضا النفس مفرح مقو للقلب جيد للتوحش والخفقان والشراب والعلل السوداوية
ونوم يسقونه بسبب الخفقان الحار مع الطين الارمنى وزنه درهمين وينفع من السعال وخشونة القصبة وخصوصا اذا طبخ
بماء العسل السكر لسان الحمل الماهية جنسان صغير وكبير والسقوريدوس انه يسمى كثير الاضلاع ودوسعة اضلاع وورق
الكبير اكبر وورق الصغير اصغر وجوهره مركب من مائية وارضية والمائية بردة والارضية يقبض الاختيار انفعهما الاكبر
والثمر والاصل قريب الطبع من الورق لكنهما ايبس واقل بردا الطبع اصله ايبس واقل رطوبة وبرده دون البرد ويبسه دون
اللذع فلذلك هو غاية للقروح مهولطيف وخصوصا اذا اجفف حاليبوس هو بارد في الثانية الخواص ورقه قابض ودع
مع مائية باردة فيه يمنع سيلان الدم بيبسه وغير لذاع فلذلك هو نافع في الاورام للعفنة والحديثة وليس شى افضل
منه وفيه نضج بجلاء وفيه ويعلق اصله على عنق صاحب الخنازير الاورام والبثور جيد للاورام الحارة وحرق النار
والنملة والشرى والحمرة واورام اصول الاذن والخنازير الجراح والقروح جيد للقروح الخبيثة والنار الفارسى و
والقروح المزمنة والجراحات العميقة وهو متقدم جملة في هذه الابواب وينفع بالقيموليا والاسفيذاج واذا جعل الحمرة
الات المفاصل يصنع لداء الفيل فيمنع تزيده وينصر اعضا الراس نافع لوجع الاذن من الحرارة وطبيخ اصوله مضمضة
لوجع السن والعدسية الى كلى ... بها لسان الحمل يدمل السلق ينفع من الصرع واذا اقطرت عصارته ورقه في
اوجاع الاذن سكن الوجع واذا امضغ اصله او مضمض بسلاقته سكن وجع الاسنان وكذلك ماء ورقه يبرى القلاع
اعضا العين ينفع من الرمد وسلاق الرمد بعصارته فينفع اعضا النفس بزره من النفث الدموى وعدسية يلقى منها
بدلا السلق ينفع من الربو اعضا الغذا اصله وبزره وورقه في علاج سدد الكبد والكليتين يطبخ منه عدسية والقى
فيها بدل السلق فينفع الاستسقا اعضا النفض نافع لقروح الامعاء والاسهال المرى شرابا من بزره واحتقانا بعصارته و
ويحبس نزف البواسير ويشرب ورقه بالطلا لوجع المثانة والكلى الحميات قيل انه نافع من الحمى المثلثة والغب
وقيل انه يحب شرب للغب ثلثة من اصوله في اربع اواق ونصف شراب ممزوج وللربع اربعة اصول منه كذلك
السموم يوضع مع الملح على عضة الكلب الكلب لسان العصافير الطبع حار في الثانية رطب في الاولى الخواص في ورقه
قبض وتنقيه والجام الجراح والقروح ورقه يدمل القروح الرطبة الات المفاصل قشوره للخل على مرض العضل
اعضا النفس ينفع من الخفقان اعضا النفض يزيد في الباه البزر يدله في تحريك الباه وزنجور معشرة ورنه تودرع اسم
لعاب الخواص مختلف ويحسب امزجه اشخاص قوته بالجملة منضجة الزينة يجلو الكلف والنمش والدم الميت الجراح
والقروح كذلك لعاب لانسان الصائم والكافور اعضا الراس لعاب الصائم ذا قطر في الاذن المنادية من الدود قتلها
واخرجها من ساعته السموم يقاوم لعاب السموم واذا اتفل الصائم على العقرب ... الماهية كالسورنجان
يجلب من نواحى افريقية معشيا بالسورنجان الطبع حار في الثالثة اعضا النفض يحرك الباه لفاح الماهية هو معروف وقد
ذكر في باب اليبروح الطبع عندى انه بارد في الثالثة رطب لك الماهية قال بعضهم هو بولس هو صمغ حشيشه
شبيه بالمرطيبا الواحه ويشبه ان يستعمل ... وغلط الاخرون قالوا هذا هو الكهربا وقال بعضهم انه هذا
هو اللك ويكون الكسر في ... اللحمال في قوة الكهربا الزينة مهزل بقوة شربه اعضا النفس ينفع من الخفقان
اعضا الغذا ينفع الكبد ويقويها وينفع من اليرقان والاستسقاء واوجاع الكبد لوبيا الطبع الاحمر اسخنها الى سو
والحمص والا انه بارد يابس وفيه رطوبة وانه الى الحرارة والاحمر ابيض الخواص هو اسرع انهضاما وخروجا من الماش
وليس اقل منه غذاء وقيل هو اقل نفخا وفيه مطر الا اصح انه نفخا اكثر من الماش لكن الباقلى انفخ منه خلطا
اللوبيا رطب الحمى ... احلاما ردية اعضا النفس جيد للصدر والرية اعضا الغذا يولد خلطا غليظا والحمر... ضرر
وكذلك الخل بالملح والفلفل والصعتر وان شرب عليه ... المرى الخل قليل الرطوبة اعضا النفض يدر الطمث

خصوصا مع دهن الناردين لوز الماهية دهنيته الجوز على ان فيه دهنية كثيرة بسببها اسرع الجوز اسرع منه نفعا
واسرع استحالة الى المرار وصمغ الحلو على ما زعم بعضهم قريب الاحوال من الصمغ العربى الطبع الحلو معتدل فيهما والى
الرطوبة قليلا والمر حار يابس في الثانية الافعال والخواص صمغ اللوز المر يقبض ويسخن وفي اصناف اللوز جلاء وتنقية
ومنع لكن الحلو اضعف بكثير من المر في تفتيحه لانه ملطف جلاء ودهنه ملين منضج ويقال انه لا قبض فيه البتة وغذاؤه
قليل ومن خواص المر انه يقتل الثعلب المر دواء الاعياء والحلو فيه غذاء جيد قليلا ودهن اللوز اجف من جرمه
المر على الكلف والنمش الاثار والسفوع ويبسط تشنج الوجه واصل المر اذا طبخ وجعل على الكلف كان دواء قويا
والاكل من اللوز الحلو يسمن الاورام والبثور المر بالشراب جيد للشرى الجراح والقروح يطلى بالعسل على الساعية والنملة بالخل
وبالشراب على القوابى والمر يبلغ في ذلك اعضا الراس جيد لوجع الاذن والدوى فيها خصوصا المر دهنا ومسحوقا يحاله واذا
غسل الراس به وبالشراب نقى الرطبة والحارة ونوم واذا شرب اللوز المر قبل الشراب منع السكر وخصوصا خمس عددا
شجرة اللوز المر اذا دقت نا عمر وخلطت بالخل ودهن الورد وضمد به الجبين نفع من الصداع وكذلك دهن اللوز ينفع منه
اعضا العين يقوى البصر اعضا النفس اللوز المر مع نشاستج الحنطة جيد لنفث الدم وينفع من السعال المزمن والربو وذات
الجنب وخصوصا دهن الحلو وسويق اللوز انعس السعال ونفث الدم اعضا الغذا يفتح السدد من الكبد والطحال وخصوصا
المر فانه يفتح السدد العارضة في اطراف العروق واذا اكل الطرى بقشره بقى المعدة وهو عسر الهضم جيد الخلط قليل الغذاء
واذا اكل بالسكر انحدر سريعا وسويقه يغسل جميع الصفراء والحلاوة اعضا النفض المر يفتح سدد الكلى ودهن المر منه
ينقى الكلية ويفتت الحصاة وخصوصا مع الاسارون او دبا ينفع ضمادا لوجعه ومع دهن الورد وينفع لاوجاع الرحم واورامها
الحارة ولصلابتها واحتباس فيها عسر البول ووجع الكلى ويحتمل فيدر الطمث والحلو نافع للحلاوته والمر انفع ودهنه
اخف من جرمه السموم ينفع من عضة الكلب الكلب لوف الماهية نوعان سبط ومنه جعد والجعد اسخن والطفه اسخن
هو الذى يقال لوف الحية والسبط منه ارضية كثيرة فكذلك يقل جلاوه وعن جلاء الجعد وان كانا كلاهما
جالبين فاسد ليسقوريدوس ورقه شبيه بورق دراقوسطون واصغر لا اختلاف اثار فيه وجذره
واصله كاصل الدواء المذكور شبيه ... وثمره اصغر كانه وسونه الطبع السبط في الاولى حرا
وتجفيفا والجعد في اخر الثانية في التسخين واقوى ما فيه بزره وانفع ما فيه اصله الافعال والخواص ينفع
للسدد مقطع للاخلاط الغليظة اللزجة تقطيعا معتدلا وفيه جلاء والجعد في ذلك اقوى ما فيهما وخصوصا
في السبط الارضية الزينة اصل الجعد يجلو الكلف والبهق والنمش والبرش وخصوصا مع العسل ويلطخ بالشراب
على شقاق الورد الاورام والبثور ينفع الاورام المحتاجة الى الجلاء الجراح والقروح يخلط اصله وخصوصا اصل
الجعد العاشر او يقع في مراهم الخبيثة والذى فيه رطوبة اصلح للجراحات من اليابس الذى هو احد ما يحتاج اليه
في الجراحات وقد تتخذ منه فتيلا مكان الفتيلة لمراهم القروح والنواصير وتتخذ من اصله بلاليط النواصير و
ورقه جيد للجراحات الردية الات المفاصل اصل اللوف مع اختاء النقرس ودهن لعصل اعضا الراس عصير
عنقود البستانية نافع من وجع الاذن واذا جعل في الانف مع دهن الورد نفع النأكل والسرطان الكاين فيه اذا اعتاد
عصارة عنقود لوف الحية الذى يكون على طرفه وعصيره اذا خلط بوسيت وقطر في الاذن سكن الوجع واصله من الادوية
الجلاء لوسخ الاذن المجففة لقروحها النافعة من الصمم وبزر اللوف يشفى البواسير الذى تكون في الانف حتى السرطانية
منها الا السرطان نفسه والراى ان يدوس في المنخرين بصوفة اعضا العين ينفع اصله قروح العين اعضا النفس ينفع
للربو وانتصاب النفس يسلق مرات حتى يزول ... ثم يطبخ من انتصاب النفس والربو العتيق واصله يفعل ذلك
في الجملة قوى اعضا الغذا يتولد من اكله خلط غليظ اعضا النفض الجعد يحرك الباه في الشراب وينفع الكلية
وينفع من البواسير وقيل انه ثمرة الجعد اذا اخذ منها ثلثون عودا بالخل الممزوج او بالشراب اسقط الجنين وربما
احتملت بالرطب معمولة منها فاسقط وربما اسقط اشتمام هذا النبات عند ذبول زهرته يدر البول السموم اذا

١

ذلك اصلح على البدن لم ينهسه الافعى لوقوعرافيس الماهية حجر مصري يستعمله القصارون في بعض الثياب
رخو يتماع في الماء سريعا الخواص معه مجفف بلا لذع قابض مانع لسيلان المواد الى العضو الجراح والقروح هو
نافع للقروح والجراحات وخصوصا التي في الاعضاء اللينة اعضاء العين ينفع من الغرب ويدخل في ادوية مروخ
العين اعضاء الصدر جيد لنفث الدم اعضاء النفض نافع من الاسهال المزمن ووجع المثانة ويحتمل لقطع النزف ليموتوق
الخواص ثمرة قابضة يابسة اعضاء النفض ينفع من انطلاق البطن والدم يسقى في شراب وكذلك لنزف الحيض
والشربة السونات حرف الميم ماء الاختيار المياه الفاضلة المحمودة قد ذكرناها في الباب الاول فليعلم من
هناك المياه الراكدة البطائحية والغالب عليها طعم غريب ورائحة الكدرة الغليظة الثقيلة الوزن والمبادرة الى
التحجر والتي تطفو عليها غثاء ودي ويحمل فوقها اشياء وما واعلم ان البورقية من المياه يتدارك ضررها بالملح والتراب
الغليظ والنشاستج والشبيه بالتراب الرقيق الرجاج والغبراء التي والغثار الفج والبقول المطلقة المدرة
والمياه الغليظة الكدرة تصلحها الملطفات كالثوم والبصل والكراث وشرب الشراب عليها بعدها غالبا خصوصا
مخلوطا بها والماء الخشن هو اما غليظ واما حاد الجلاء وقد قال ماء حسن الذي يكون شديد الشفيف لما يعمل به
والماء المر تصلحه الحلاوات والمالح تصلحه الخروب الشامي وحب الاس والزعرور والطين الحر والسويق والماء الردي
بالجملة يصلحه الخل الطبع ماء البحر حريف حار والماء البورقي مسخن مجفف الماء النحاسي والحديدي ينفع الاحشاء
الخواص للكلى الباردة بعض اصحاب السدد ولكنه ينفع اصحاب التخلخل والسيلان اي سيلان كان من اي عضو كان
بهم بسببه امراض ويقوي القوى كلها على افعالها اذا كان باعتدال على الهاضمة والجاذبة والماسكة والدافعة
الزينة ماء البحر ينفع من الشقاق العارض من البرد مثل ان يمعرج ويحلل الدم المنعقد تحت الجلد
والمياه الكبريتية جيدة للبهق والبرص الاورام والبثور المياه الكبريتية نافعة من اورام المفاصل
والصلابات والثواليل المتعلقة الجراح والقروح الكراع ردي للقروح ويماطب وهو خلاف واجب للقروح
ماء البحر ينفع استعماله من الحكة والجرب والعوالي والمياه الكبريتية الشاجية للجرب والقوابي استحمامها
وكذلك من السعفة آلات المفاصل ماء البحر نحو ينفع امراض العصبية وخصوصا اذا استحم مثل
الرعشة والفالج والخدر ونحوه والمياه الكبريتية كذلك وينفع من جميع اوجاع المفاصل والعصب الباردة
اعضاء الراس المصروعون ينتفعون بالماء الفاتر ويستضرون بالماء الحار بخارا ماء البحر ينفع من الصداع البارد
وماء النحاس ينفع الغم والاذن اعضاء العين ماء القفر ردي للعين اعضاء الصدر الماء البارد جدا ردي للصدر
على ان الماء ضار لقصبة الرية للترطيب الذي فيه وهي تحتاج الى تجفيف الماء الفاتر جيد لاورام الحلق
واللهاة والصدر ماء البحر يبطل به اورام الثدي الماء البورقي ربما نفع الرية ماء الشب نافع من نفث الدم اعضاء
الغذاء الماء الحديدي ينفع الطحال والمعدة والماء النحاسي قريب منه والماء البارد المعدة الرطبة ماء الشب
ينفع من القي ومنعه وكذلك مياه الحمات القابضة والمياه الكبريتية نافعة من اورام الطحال واوجاعها وكذلك
الكبد اعضاء النفض ماء البحر يحقن به للمغص وتليين فيسهل ثم يشرب بعده مرق الدجاج فيسكن لذعه الماء الشبي
يمنع الاسقاط ونزف الحيض والمياه الكبريتية نافعة من اوجاع الرحم الماء البارد جدا ردي المثانة ويعقل البطن
ويسكن حركات المني وسيلانه الماء المالح يسهل ثم يمسك بتجفيفه وجميع المعدنيات يعسر البول والحيض والولادة
واكثرها يطلق ويحلف وبعضها كالشب يعقل ويحدث القولنج ايضا والمياه الحديدية والنحاسية جيدة للكلى
والقولنج والمياه الكدرة يحدث الحصاة في الكلى والمثانة والماء المطفى فيه الحديد ينفع من نفث الدم الحميات
المياه الكبريتية والحماسية والراكدة والمنتنة يحدث الحميات الغليظة ويحدث الدبيلة منها السموم
من لسعة الافاعي يجلس في ماء البحر انتفع به وكذلك لسائر الهوام ماذريون الماهية نوع كبيرة وهو
ضربان احدهما اكبر الورق رقيقه والاخرى صغير الورق ثخينه وهذا ارداهما وما كان اسود فهو قتال

الاختيار اجود الماذريون ما كان ورقه كبيرا او شبيها بورق الزيتون والطف واما الصغار الورق الجعد
فردي وقد يكسر عاديه الماذريون بالتحليل الطبع حار يابس في الرابعة الافعال والخواص هو حار منق مقشر جلاء
شديد الزينة جميع اصنافه يستعمل البهق والبرص والعش طلاء من خارج وقد يخلط بها الكبريت في ذلك
الجراح والقروح جميع اصنافه يستعمل للقوابي والقروح الوسخة بالعسل فيقلع الخشكريشات المانعة من
الجوهر المحلل الاكال وكذلك يجعل الجرب اعضاء الراس يتمضمض بطبيخه وخصوصا بطبيخ الاسود فيسكن
وجع السن وقد يلصق شي منه مع فلفل وقطعة موم على السن الوجع اعضاء الغذاء الماذريون يضر بالكبد
جدا اعضاء النفض يسهل الماء وخصوصا الملحوظ رطبا وقد دهره ويكسر حدته ان ينقع في الخل ثم يجفف
الشربة منه ست درخميات يطبخ بقطل ونصف من الماء حتى يبقى منه نصف وربع ويشرب ويسهل
الحمات وحب القرع وخصوصا الاسود فانه في طبيخ الفوذج الجبلي وقد ينقع منه اثنان وعشرون درهما
في عسل من شراب فيترك شهرين ثم يصفى ثم يترك شهرا ثم يشرب للاستسقاء ويسقيه النفاس وطبيخه
ينفع من عسر البول الشديد قال بعضهم انه ايضا يسهل السوداء والاخلاط البلغمية وخصوصا اذا
خلط مثلا افسنتين ومنهم من ياخذ منه سعالك تصعفير افسنتين معجونا بالعسل المطبوخ ويتخذ منه
شيا فويحب ان اريد به اسهال الماء الاصفر ان يخلط به المسهلات الاخرى ولو ان اريد به اسهال السوداء فعل
به مثل فيخلط به ما يسهل السوداء السموم الماذريون يسقى بالشراب لنهش الهوام وهو خصوصا الاسود
وسم عامل واذا خلط بالسويق وجمع بماء وبيت مثل الفار والكلاب والخنازير والقاتل منه للناس وزن
درهمين يعمل بالكرب والقي والاسهال ماش الماهية معروف هو قريب الجوهر من الباقلى وافضل استعماله
القشر الطبع معتدل في الرطوبة واليبوسة مقشره معتدلة وغير مقشره هو الى اليبوسة لان في
قشره عفوصة الخواص ليس له ريح الباقلى وان كان فيه نفخ مائل هو سوء لانه وليس فيه جلاء الباقلى لا
برد العدس واذا جعل معه قليل قرطم صلح آلات المفاصل لوجع محمود خصوصا مع طلاء العنب
والشراب المطبوخ مع زعفران وعلى الرض والفسخ اعضاء الغذاء كيموسه محمود خصوصا المقشر وليس بطوء
الحدار الباقلى واذا طبخ مع دهن اللوز الحلو كان احمد خلطا اعضاء النفض فاذا طبخ في ماء بعينه مطبوخ
فيه مصبوب عنه عقل الطبيعة خصوصا اذا احمل بحب الرمان والسماق وفيه مضرة بالباه فيما قال بعضهم
ماميثا الماهية عن مسال بلا ليط اصفر اللون الى السواد سهلة التكسر امرادة وجوهرها مائي وارضي وبرده ماسة
ضربين بل كما الغدران واصلحها حشيشة يكون فيح ساطعة الرائحة مر الطعم زعفرانية العصارة
الطبع بارد يابس في الاولى الخواص قابض قبضا صالحا الاورام والبثور نافع من اورام الحارة
الغليظة ويسقى الحمرة القوية العظيمة في الابدان الصلبة دون الصغيرة والابدان الناعمة لانه يفرط
عليها المجفف اعضاء العين يقع في ادوية الرمد في ابتدائه ماهيزان الماهية حشيش كعقد
الماثل الى السواد منها انعطاف قليل وهو احد من عروق الصباغين الطبع حار يابس اخر الثانية الخواص
جلاء منق الزينة يجلو باثر الاظفار اعضاء الراس عصارته تجلب الرطوبة الغليظة من الراس وينقي
فضول الدماغ واصله نافع من وجع الاسنان اعضاء العين يقلع البياض في العين ويجد البصارة اكتحالا به يجلو
الرطوبة الغليظة وخاصة عصارته الغذاء اصله نافع من اليرقان اعضاء النفض ينفع من المغص في
ادرار ماهودانة الماهية هو الذي يقال حب الملوك ويحتد شيئا في بلادنا النباتات وشبيهه ورق
السمك الصغار في طول اصبع وثمرتها مثل السادق الجاد وقد يكون اصغر ولها نور كل ثمرة بلا حبات سود الطبع
حار يابس في الثالثة اعضاء النفض يسهل كالبتوعات ويطبخ ورقه في مرق الديك الهرم فينفع من القولنج
ويدر واذا اخذ من حبه سبع حبات او ست فحرار وشرب بعده ثم شرب بعده ماء بارد اسهل مرة وبلغما واكثر ما يشرب منه

خمسة عشر حبة الكبار وعشرون من حب الصغار واذا اريد ان يكون اسهاله ابلغ واكثر اجيد مصغة واذا اريد ان
يكون اسهاله البن ابلع بحاله ماهيزهره الماهية هي شجرة كانها شجرة الشبرم الا انها ادبيط ولا في لونها غبرة الى الصفرة وقد
يعدها بعض الناس من اليتوعات الطبع حار يابس في الثالثة الخواص اذا طرح منه في الغدير اسكر السمك والطفاها
آلات المفاصل نافع للنقرس ووجع النسا والمفاصل والظهر والورك وبيد الرياح اذا وقع في الادوية المسهلة اعضاء
النفض يسهل الاخلاط الغليظة محروث الماهية هو اصل الانجدان وهو دون الحلتيت في القوة والمنافع وقد قيل
في باب الانجدان ما يجب ان يعلل الى المحروث الخواص ملين منضج اعضاء الغذاء فيه عسر انهضام ومضر للمعدة الا ان
يكون بارد فيستقوي به محلب الاختيار اجوده الابيض اللؤلؤي الصافي الطبع حار في الاولى ليس بشديد اليبس
الافعال والخواص جلاء لطيف محلل مسكن للاوجاع آلات المفاصل جيد لاوجاع الخاصرة والظهر اعضاء النفض
نافع للعشي شربا بماء العسل اعضاء النفض نافع من القولنج والحصاة في الكلية والمثانة مخ الاختيار اوفقها
مخ العجل والثور والايل ثم الماعز ثم الضان ومخاخ التيوس المخوله والسراك حصوصا المحولة ايبس ومخاخ الطير
ادسم الافعال والخواص مسخنة ملينة حالبة كثير الغذاء ان استمري الاورام والبثور جيد الصلابات
التحجر ما كان منه مخ العجل والايل ليس كمخ التيوس والاعال فانها يابسة لاخير فيها اعضاء الغذاء يلطخ المعدة ويذهب
بالشهوة ويجب ان يوكل بالافاويه والابازير اعضاء النفض يحتمل من المخارج المحمودة قروحه في الرحم فينفع من صلابتها
السموم قيل ان التلطخ بمخ الايل يطرد الهوام مداد الاختيار اجوده اخفه وزنا واحلكه سوادا الطبع كله حار يجفف
الا الهندي فهو ليس يعدونه في المبردات الخواص كله مجفف الاورام والبثور زعم بعضهم ان الهندي يجعل على الاورام الحارة
فمنعها الجراح والقروح المتخذ من دخان خشب الصنوبر مع الصمغ والمقل يجعل على حرق النار ويترك حتى يسقط
مر الماهية صمغ منه خالص ومنه ضرب مغشوش الاختيار اجوده ما هو الى البياض والحمرة غير مختلط بخشب سريع التحرير
طيب الرائحة وقد يغش باليتوعات العالية فيصير قتالا وهذا اليتوع يسمى باذياسوس وهي شجرة قتالة الطبع حار يابس في
الثانية الافعال والخواص مفتح محلل للرياح وفيه قبض والزاق وتليين ودخانه يصلح لما يصلح هو ولكنه اشد تجفيفا وهو
لطيف غير لذاع وفي مجانسه دخان الكندر ويقع الادوية الكبار واكثره منافعه يمنع العفونة حتى انه يمسك الميت ويحفظ
عن التغير يابس ويجفف الفضول الحادثة والمجلوب من الافليطا اشد تسخينا وانضاجا وتليينا الزينة اذا خلط
بدهن الاس واللاذن الاماني على تقوية الشعر وتكثيفه ويجلو اثار القروح ويطيب نكهة الفم اذا امسك في الفم وبرئ
البحوحة الشراب والشراب على الاباط مع ماء رمان مصانها وبلطخ بالعسل والسليخة على التاليل الاورام والبثور نافع من
الاورام البلغمية الجراح والقروح يدمل ويكسو العظام العارية ويستعمل بالخل على القوابي ويبري الجراحات المتعفنة
آلات المفاصل يلطخ مع لحم الصدف على العضاديب الملدوغة كالاذن وغيرها اعضاء الراس كالرجا لبتوس
والمحة التي بصدع الاصحاء فضلا عن المصدوعين وهو من الادوية خصوصا مع الناقسيا والافيون والجندبادستر
التي تنفع من ريح الاذن ويدلك بنوم وبمضمض به بشراب عتيق فيشد الاسنان جدا ويقويها ويمنع تاكلها ويذهب
رطوبتها ويذر على قروح الراس فيجففها ويستعمل مع جندبيدستر وماميثا وافيون لقروح الاذن الوجعة وللقيح
ويلطخ به المنخران المنوازل المزمنة فيحبسها وقد يسعطها بوزن دانق منه فيبقى الدماغ اعضاء العين يجلو اثار
القروح في العين ويملأ قروحها ويحلو بياضها وينفع من خشونة الاجفان ويحلل المدة في العين لمح وربما حلل الماء
في ابتداء نزوله اذا كان رمعا واقواه في الاكحال المغشوش اليتوعي اعضاء النفس والصدر جيد للسعال المزمن الرطب والربو
ونفس الانتصاب واوجاع الجنب ويصفي الصوت وكذلك يجلو اسر اللطيف من غير تحشيش ويوضع تحت اللسان ويبلع
ماوه لخشونة الحلق اعضاء الغذاء ينفع المر الخالص من استرخاء المعدة والماء الاصفر والمنحدة في المعدة اعضاء النفض يدر
الحيض حقنة بماء السذاب وماء الافسنتين وماء الترمس يخرج الاجنة والديدان وحب القرع المرارية ويليل فضام
فم الرحم ويشرب بماقلاء لقروح الامعاء والسحج والاسهال الحميات باقلاء منه يقلل ومالا بتداء النافض يمنعه السموم

السموم يسقى للسع العقرب ذوات الاربع مرارة البقر ثم الضبعة والدب ثم الماعز ثم الضان واسلم مرارات الطير
مرارة الديك والدجاج والقبج وسائر مرارات الطير اقوى مرارات ذوات الاربع اذا قيست البغات منها بالماشية والصيد والجوارح
بالجوارح والمرارات القوية جدا اللذاعة مرارات الجوارح وخصوصا الكثار واضعف المرارات مرارة الخنزير ومرارة الشبوط
والسمك المسمى بالعقرب والسلحفاة فهي اقوى مرارات ذوات الاربع قال ديسقوريدوس ان سوطريا المرارة ويعلى
في الماء قدر ما يغذه الانسان ثلاث غليات ثم يخرج ويجفف في ظل الاندى وفيه يحفظ الطبع حار يابس كلها في
الرابعة الافعال والخواص المرارات كلها حادة جلاءة وتختلف بحسب الذكور والاناث وتختلف بحسب حال العطش و
حال الارتواء وحال الدعة والجوع وحال الرياضة الزينة مرارة الحمار الوحشي يقلع التوث وينفع طلية على الاورام الاورام
والبثور ينفع في مراهم الحمرة فينفعها الجراح والقروح اذا اخلطت المرارة بالنطرون والزنجار وطين قيموليا نفع
من الجرب المتقرح ومرارة البقر يقع في المراهم النافعة للجراحات والحمرة والاوجاع الشديدة ومرارة التيس
تقلع اللحم الزائد والقروح تختلف حاجتها الى المرارات القوية والضعيفة بحسب الاوقات وبحسب قابلها
وتوسيعها ومرارة الذئب جيدة للجراحات العصبية في زمان البرد تمنع التشنج والكزاز المخوف في امثالها آلات
المفاصل مرارة التيس يحمل على داء الفيل والدوالي فينفع وكذلك مرارة الحمار الوحشي خصوصا ومرارة الذئب
يمنع التشنج والكزاز اللذين يعرضان جراحات العصب خصوصا من السود آلات المفاصل القروح مرارة التيس
والثور للقروح الطرية في الاذن مرارة الوحم بالزيت يقطر في الاذن الثقيلة والتي بها
طرش ومع عصارة الكراث السطحي للطنين ولثقل السمع ومرارة النطرون والعمولينا
للجرب يغسل بها الراس وقد قيل ان مرارة القنفذ تنفع من الصرع ومرارة السلحفاة نافعة للقلاع
الخبيث في افواه الصبيان فيما يقال وينفع استنشاقه المصروع والمرارات كلها نافعة من
الخشم مفتحة جدا لسدد المصفاة اعضاء العين المرارات كلها تنفع من ظلمة البصر ومرارة الجوارح
خصوصا اليابسة ينفع من ابتداء الماء والانتشار ولا يجوز ان يستعمل الا بعد تنقية البدن وقوة
وانفع المرارات لعين اما من ذوات الاربع فمرارة الضبع واما من الطير فمرارة القبج واما من السموك فمرارة
الشبوط ومرارة العنز ينفع من العشي وخصوصا الجبلي اعضاء النفس مرارة الثور يحك به مع العسل
للخناق وكذلك مرارة السلحفاة اعضاء النفض مرارة الثور يفتح افواه البواسير وكل مرارة فانها مطلقة
حتى مرارة الخنزير اذا مسح بها السرم او احتمل مرارة الثور مع العسل طلاء لقروح المقعدة فيتخذ
منه لطوخ لوجع الرحم والانثيين ويجعل على اورام الصفن السموم مرارة التيوس الجبلية
ترياق للنهوش وكذلك مرارة الثور الماهية ثمرة شجرة قد توكل على شيء عفوصة المعفوطة الخواص
فيه قبض وتخفيف الجراح والقروح حراقة قشره بالماء على الجرب المتقرح وهو بالجملة يقلع مرشد القبض ان
ثمرته يدمل الجراحات الكبار ولا سيما ما يكون فيها في الابدان الصلبة السموم عصارة الوان بالشراب او شرب او
ضمد بها نفعت من نهشة الافعى وقيل ان نشارة خشبه يقتل اذا شربت مرداسنج الماهية ان المرداسنج
هو الانك المحرق وقد يتخذ من غير الانك وتدبير الغرض في اصلاحه اما ان يطبخ في خل وخمر ويحرق مرة او مرتين او يحرق
على الجمر وينزع عنه ما يعلوه او يطبخ بالماء والحنطة والشعير حتى يتشقق او يعزل عنه الحنطة وذلك
الماء ويطبخ بماء جديد حتى يخلط به ثم يرسب عن ذلك الماء ويغسل عنه ثم يدام سحقه بالملح كما يعلم وقد يعمل
غير ذلك الطبع حار اليبوس هو المحمس لكنه ضعيف الاسخان والتبريد وعند غيره انه الى البرد ما هو
والمغسول منه بارد لا محالة الخواص قابض يجفف يجلو قليلا مع قبض وتعريه وتلطيف الغلظة
وتنقيته وجلاء يسيرا وهو مادة للمراهم يجمع الادوية ويكسر افراط التحليل والتاكيل والقبض ايضا الجراح

واجزاء البدن يمنع سنج المحدد ويجلو الكلف والاثار السود والدم الميت وخصوصا المغسول ويذهب آثار الجدري ويمنع الورم
الجراح والقروح ينبت اللحم في القرحة بالعرض لكن جالينوس قال لا يمس ولا يوسخ ولا يميت ولا ينقص المادة للمراهم ينفع سحج
المعاء والاتحاد اعضاء العين المغسول الابيض منه يقع في الاكحال ويجلو العين اعضاء النفض الخشن ب منع البول والفساد
في بلاد يسقونه الصبيان للحمله وقروح الامعاء وقد يلعقونه في كثير الحال ليقلص السموم هو مال يحبس البول وينفخ
البطن والحالبين ويعض اللسان ويحبس ويضيق النفس فرخوس الطبع حار يابس في الثالثة الخواص لطيف محلل
مفتح وموه دهنه مسخنه بلطفه حارة الزينة يجعل دما في المحجمة ويطلى على العضو بعد الفراغ من الحجم فانه يمنع الاسحاق
الذي بعد المادة وبعد الحجامة ويطلى بالعسل على كهبة الدم واحمرها يحب العين الاورام والبثور هو طلاء على الاورام
البلغمية الات المفاصل ينفع في القيء وطبخ فيطلى على التواء العصب وينفع من وجع الظهر والاربية كذلك مع
العسل على الاعياء ودهنه ايضا ضماد للعلاج المميل للعنق الى خلف ولعرض الفالج اعضاء الرأس ينفع سدد
الدماغ وينفع من الشقيقة ومن الصداع من الرطوبة والصداع السوداوي والرياح الغليظة ومن وجع الاذن
نطولا وقطورا ويجعل فيها قطنة مغموسة في دهن المرزنجوش فينفع من انسدادها اعضاء الغذاء ينفع طبيخه
من الاستسقاء اعضاء النفض ينفع طبيخه من عسر البول والمغص ودهنه لتسخين وتلطيف وينفع انضمام الرحم المودي الى الخناق
السموم مع الخل ضماد للسع العقرب مرقشيثا الماهية هو صنف ذهبي وفضي ونحاسي وحديدي وكل صنف يشبه الجوهر الذي
ينسب اليه في لونه والفرس يسمونه حجر الروشنا اي حجر النور لمنفعته للبصر الطبع حار في الثانية يابس في الثالثة

موميايي هو قوة الزفت والقفر المخلوطين بطبيعتهما الا انه ابلغ واوسع المنفعة الطبع حار في الثانية الخواص
لطيف محلل الاورام والبثور ينفع من الاورام البلغمية الات المفاصل جيد لاوجاع الخلع والكسر والسقطة والضربة
والفالج واللقوة شربا وغيره وخا اعضا الراس ينفع من الشقيقة والصداع البارد والصرع والدوار يسعط منه قدر
حبة بماء المرزنجوش وفي الاذن الوجعة في الزنبق ولسيلان القيح من الاذن شعيرة بدهن الورد وماء الحصرم
ولثقل اللسان قيراط بطبيخ الصعتر الفارسي وللبيضة والصداع العتيق حبة جندبيدستر بدهن البان سعوطا
اعضا النفس يمنع نفث الدم من الرية والشربة ثلث شعيرات منه في سكنجبين قد جرب وللخناق قيراط بخبص
ولوجع الحلق قيراط برب التوت وطبيخ العدس والسعال المزمن بماء العناب وماء الشعير وسبستان ثلثة ايام سوالي
على الريق وللخفقان قيراط بماء الكمون والنانخواه والكرويا اعضا الغذا ولضعف المعدة قيراط وكذلك للتهوع
البلغمي وللسقطة على الصدر والمعدة والكبد قيراط بدانقين من طين ارمني ودانق زعفران في ماء عنب
الثعلب وحاد سمره وللغواق حبه بطبيخ بزر الكرفس لوجع الطحال قيراط بماء السكر اعضا النفض حبه
لقروح الاحليل والمثانة ويسقى قدر قيراط باللبن او خلط منه شي دقيق واحتمل نفع من قلة الصبر على
حبس البول السموم وللسموم حبه بطبيخ الحنظل والانجدان وللعقارب قيراط بخمر صرف وعلى لسعها
قيراط السمن البقري ميعه الماهية قالوا الرطبة منهما يتحلب بنفسها صمغا ومنها ما يستخرج ويتحلب
بنفسه اصغر واذا عتق ضرب الى الدهنية وهو عرق والمتحلب بالقشر هو الاسود وذلك انه يتحلب
تطبخ لها لحاء الشجر فما يتحلب فهو الميعة الرطبة وما يبقى كالثفل والعصر فهو اليابسة الخواص قد تكلمنا
في قوى الرطبة واليابسة ان فيها قبضا وتجفيفا اعضا الراس وقال بعضهم انه حارة يابس تنزل الرطوبة
من الدماغ وتنقيه هذا خلاف المعتقد فيها لانها مصدعة اعضا الغذا اليابسة تنفع بلة المعدة
اعضا النفض الميعة اليابسة تمسك الطبيعة ميبختج اعضا النفس والصدر معين على النفث ويقع
في شراب الخشخاش المعروف بدياقوذا لذلك اعضا النفض نافع لوجع الكلى والمثانة ميويزج الماهية هو
الزبيب الجبلي وهو حب اسود متغضن كالحمص الاسود الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص محرق
اكال حار حريف الزينة يغسل القمل طلاء وخصوصا مع الزرنيخ وهو نافع من داء الثعلب المزمن طلاء
الجراح والقروح مع الزرنيخ او وحده على الجرب والقشر اعضا الراس يصنع لتحلب البلغم والرطوبة من
الدماغ ويطبخ في الخل ويتمضمض به لوجع الاسنان ورطوبة اللثة ويرى مع العسل للعلاج الردي اعضا
الغذا يسقى منه خمسة عشر حبة بالي قراطين يسمى كيموسا لزجا اعضا النفض في سقيه خطر
فانه يقرح المثانة اذا كان مع المصلحات ويقدر ومعتدل بها حرف النون ناردين ذكر في باب السنبل
فانه السنبل الرومي ناردين الماهية هو معاح وقشور اتباع يشبه البسباسة بل اقل حمرة الا الصفرة
عطرة ولها فليل عصوفة يقارب الناردين يقال له ناعت الطبع حار يابس في الثالثة الخواص لطيف
محلل اعضا الغذا جيد للمعدة والكبد الباردتين وينفع منفعة السنبل الابدال بدله ربع وزنه زنجبيل
ونصف وزنه فستق وسدس وزنه سنبل نانخواه هو معروف فيه مرارة يسيرة وحرافة الاختيار انفع
ما فيه بزره الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص يفتح السدد وفيه مع التحقيق تلين الزينة
شربة وطلاء به يحيل اللون الى الصفرة وينفع في ادوية البهق والبرص ويعجن بالعسل فيضمد كهيئة الدم حيث
كانت اعضا النفس ينفع من قيح الصدر اعضا الغذا ينفع من بلة المعدة ويسكن الغثيان وثقل النفس
وهو جيد للكبد والمعدة الباردتين اعضا النفض يسقى بالشراب فيدر ويزيل عسر البول ويخرج الحصا والجلد
في الكلية والمثانة وينفع من الرياح والمغص ويحرك الرحم مع المرساء فيسعطها الحميات ينفع من الحميات
العتيقة السموم طبيخه يصب على لدغ العقرب وشرب لنهش الهوام نبق الطبع الرطب واليابس

فيه تجفيف وتلطيف وذلك لجميع اجزاء شجرته ودخان السدر شديد القبض الافعال والخواص قابض وخصوصا
سويقه الزينة يمنع تساقط الشعر ويطوله ويقويه ويلينه والسدر مع يذهب الابرية والحزاز ويحمر الشعر الاورام
والبثور وقد يلسمه ربلين الورم الحار ويحلله اعضا الراس صمغ السدر يذهب الحزاز اغتسالا به اعضا النفس
ورقه للربو وامراض الرية اعضا الغذا يقوي المعدة اعضا النفض عاقل الطبيعة وينفع من نزف الحيض
والطمث ومن قروح الامعاء خصوصا سويقه وينفع من الاسهال الكائن بسبب ضعف المعدة والسدر يحتقن بطبيخه
ويشرب لهذه العلل ولسيلان الرحم والطرى منه حكمه ما يحاكيه من السفرجل والزعرور والكمثرى والتفاح
فان المعتدل منه يعقل والكثير يسهل لانه لا ينهضم وتدفعه الطبيعة بهيج الهيضة تخام بعض الاطباء اثنى
عليه ثناء عظيما الطبع ذكر بعض الاطباء انه حار حكاية قول بعض الحكماء ينشط للطعام
ويقوي الجسم ويصلحه وهو غليظ لا ينهضم اعضا النفض يزيد في الباه نجم الجراح يلزق الجراحات
الدامية اعضا النفض طبيخه يخرج الحصا وبزره يدره نحاس الماهية من النحاس احمر الى الصفرة وهو
القبرسي وهو الفاضل واحمره انفع والحمر الى السواد وحسن من النحاس المحرق حريفه فيه قبض ايضا اذا غسل
كان نعم الدواء للحم في الاجساد اللينة وبغير غسله الصلبة الاختيار زهرة النحاس الطف منه الطبع حار يابس
في الثالثة الخواص النحاس المحرق فيه قبض وجلا وما يرجع من النحاس منقاش من طاليقون يمنع ثبات
الزينة يسود الشعر الجراح والقروح هو يمنع الخبيثة الساعية ويمنعها عن السعي وياكل اللحم الزائد والمغسول يدمل
الجراحات وقيل انه ان طلي بالعسل صلح للقروح المتصلة الجرح وفي الابدان الصلبة اعضا العين يحد البصر
ينفع من صلابة الاجفان اعضا الغذا يسهل الماء الاصفر اذا شرب بادر او ان يحنك به هيج القي الشديد
شمال ونقصت ويخرج الماسه يعني في السموم يحدث نزل ما فيه ملوحة او مرارة او دسومة كالادهان واللبان او
حموضة او حلاوة في آنية النحاس والشرب منها فانها ترسل لا محالة بخارية والزنجار سم نخالة الطبع حار يابس
في الاول الخواص فيها جلاء وتليين وتنقيته كثيرة ولا يبلغ الاسنة ويحلل الرياح والبلغم الاورام والبثور
بالخل الثقيف على اسدارا الورم الحار ويبل بالشراب فيضمد به اورام الثدي حار ويحلل اورام البلغم والريح الجراح
والقروح بالخل الثقيف على تقرح الجرب ويضمد به حار اعضا النفض يلين الصدر بجلائه وخصوصا حسوه
ما به بالسكر ودهن اللوز ويبل بالشراب فينتفع من اورام الثدي اعضا النفض يحل الامعاء على دفع ما فيها وحسوه
اذا احتسى ليس البطن السموم ينفع من لسع العقرب والافعى ضمادا نخل هو شجرة المعروفة وجميع اجزائها
قابض والعقول في التمر قد يعني من مقس هزاز واحاد وفي جوفه شحم اخضر قابض ومع الزيت يدر
العرق اعضا الراس ينفع في المحرور فيقطع الرعاف اعضا النفس لبه الرطب شقت ما يجتمع في الصدر من اعضا
النفض لبه يمنع الاسهال المزمن السموم اذا طلي بالشراب ينفع لنهش الافعى نرجس الخواص اصله يجذب من القعر
ويجفف ويحلو ويغسل ودهنه في احوال دهن الياسمين لكنه اضعف الزينة اصله يحرك الشول والسلح خصوصا
مع دقيق الشيلم والعسل والنرجس يجلو الكلف والبهق خصوصا اصله الجلي وينفع من داء الثعلب الاورام والبثور
يعجن مع العسل والكرسنة فينفجر الدبيلات العسرة النضج ويضمد ما ملس داء الثعلب ايضا الاورام والبثور يعجن
مع العسل والكرسنة فيجر الدبيلات الحرة ويضمد بجملته من اورام العصب الجراح والقروح يجفف الجراحات ويلزقها
الزانا اشربها حتى قطع الوتر ومسحوقه مع العسل على حرق النار وجراحات العصب والقروح الغائرة وان
خلط بالكرسنة والعسل ايضا اوساخ القروح الات المفاصل ينفع دهنه العصب ويضمد باصله اورام العصب
وعقدها واوجاع المفاصل اعضا الراس يفتح سدد الدماغ وينتفع من صداع الرطب والسوداوي
وكذا للدهنه وهو اوفق وتصدع الروس الحارة اعضا الصدر دهنه يحلل الاورام الاصلية والباردة في
الجاسا اذا مرخ على الصدر اعضا الغذا اصله اذا اكل كما هو هيج القي وكذلك السلاقة اعضا النفض ينفع

من اوجاع الرحم والمثانة واذا شرب منه اربعة دراهم بماء العسل اسقط الاجنة الاحياء والموتى ودهنه يفتح انضمام
فم الرحم وينفع من اوجاعها نرسيان دارو الهندبا منها تصحيفا للعرب وهو برسيان دارو بالباء لا بالنون
وهو عصا الراعي نسترن الماهية هو كالياسمين في القوة واضعف منه كالنرجس ودهنه قريب القوة من دهن
الياسمين واضعف الطبع حار يابس في الثانية الافعال والخواص كل اصنافه منو ملطف وزهره اخص بذلك الات المفاصل
ينفع من برد العصب اعضا الراس يقتل الديدان في الاذن ويمنع من الطنين والدوي وينفع من اوجاع الاسنان
والبري تطلى به الجبهة فيسكن الصداع واصنافه ويفتح سدد المنخرين اعضا النفس ينفع اورام الحلق واللوزتين اعضا
الغذا اذا شرب منه اربعة دنيات سكن الفواق وخصوصا البري منه نشا الطبع بارد يابس في الاولى الخواص
فيه تقوية وتليين ويجب ان يطبخ الغشا الواحد منه بثلثة امثاله ماء الزينة بالزعفران على الكلف يذهبه
الجراح والقروح يدمل القروح ويصلحها اعضا العين يمنع سيلان المواد الى العين اعضا النفس والصدر يلين
الصدر والحسو المتخذ منه يمنع النوازل عن الصدر اعضا النفض النشاستج وحده بالعدس يعقل الطبيعة ويمنع سيلان
المرار نشارة الطبع الخشب المتاكل تدمل وخاصيته التي تكون عن اشجار قابضة مثل بعض اجناس الشوك تجمع
مع مثلها انيسون بشراب ويحرق ثم يسحق فانه اذا ذر على القروح النملية نفعها نطرون الماهية هو البورق الارمني
وتقبل فيه نعناع الطبع حار يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية الخواص فيه قوة مسخنة وقابضة يمنع و
هو الطف البقول الماكولة جوهرا واذا ترك طاقات منه في اللبن لم يحمض واذا شربت عصارته بالخل قطعت سيلان
الدم من الباطن الاورام والبثور مع السويق ضماد للدبيلات ولا يشبه الفودنج لان الفودنج لا عفوصة فيه وفيه تحليل
وتسخين وتجفيف مفرط مود اعضا الراس يضمد به الجبهة للصداع وخصوصا مع سويق الشعير يذهب خشونة اللسان
فتزول ويخلط عصارته بماء القراطين ويقطر في الاذن الوجعة اعضا الصدر يمنع قذف الدم ونزفه وتعقد اللبن في
الثدي ضمادا ويسكن ورمه اعضا الغذا يقوي المعدة ويسخنها ويسكن الفواق ويهضم ويمنع القي البلغمي والدموي
وينفع من اليرقان وخصوصا شرابه اعضا النفض يعين على الباه لتحلل فيه الرطوبة البستانية التي ليست في
الفودنج ويبدد اوعية المني ويغسل الديدان واذا احتمل قبل الجماع منع الحبل واذا شرب منه طاقات بحب الرمان
سكن الهيضة السموم نافع لعضة الكلب الكلب وخصوصا تضميدا به نفط الماهية الابيض معروف النوع والاسود
هو صفوة القار الباقلي الطبع حار يابس الى الرابعة الخواص لطيف وخصوصا الابيض محلل مذيب مفتح للسدد الات
المفاصل ينفع من اوجاع الوركين واوجاع المفاصل وخصوصا الابيض اعضا الراس النفط الازرق ينفع من اوجاع الاذن
الباردة اعضا العين ينفع بياض العين والماء النازل الاسود اعضا النفس والصدر ينفع من الربو والسعال العتيق شرب
قليل منه بالماء الحار اعضا النفض يسكن المغص والرياح واذا اتخذ منه فتيلة قتل الديدان وخصوصا الاسود وكلاهما
ويكسر رياح المثانة وبرد الرحم السموم ينفع من اللسوع طلاء نمام الماهية هو السيسنبر الطبع حار يابس
الافعال والخواص يقاوم العفونات الزينة يقتل القمل الاورام والبثور ينفع من الاورام الباردة من الفلغموني الشديد
الصلابة اعضا الراس يطبخ في الخل ويخلط بدهن الورد فينفع من النسيان اذا لطخ الراس وكذلك من اختلاط
الذهن وليثرغس وقرانيطس ويطبخ بالخل ويوضع مع دهن الورد على الصدغ فيستنفع ويضمد بورق البري منه
على الراس والجبهة للصداع فينفع اعضا الغذا نافع للفواق اذا شرب بشراب وبزره اقوى وينفع من اورام
الكبد الباردة اعضا النفض ينفع من الديدان وحب القرع ويخرج الجنين الميت ويدرهما وخصوصا الصحري
والبري منه اذا شرب بشراب منع تقطير البول ويخرج الحصا وينفع من المغص الشراب ايضا السموم ينفع للسوع
ويضمد به لسع الزنابير ويشرب للسعها منه وزن درهمين في السكنجبين نورة الماهية هو المتخذ من الاحجار
الحجرية والخزفية الطبع اما التي لم يصبها الماء التي اصابها الماء فالحال فيها حقان واذا ابقيت المطفاة يومين
ثلثة لم تحرق بل تسخن فقط والمغسول معتدل يابسة الخواص يقطع نزف الدم والمغسول مجففه

بلا لذع والنورة اذا غليت بالدهانات صارت منضجة الجراح والقروح تاكل اللحم الزائد والمغسول تدمل وتنفع
من حرق النار جدا نوشادر الاختيار اجوده الشكل الصافي البلوري الطبع حار يابس في اخر الثالثة الخواص ملطف
مذيب اعضا العين ينفع من بياض العين اعضا النفس يسيل اللهاة الساقط وينفع الخوانيق نوى المشمش فيه قبض و
تعرية الجراح والقروح ينفع محرقه من القروح الخبيثة اعضا العين يحرق ويطفى ويغسل فيقوم في الاكحال
بدل التوتيا يحسن الهدب وينفع الناردين وهو جيد لقروح العين واشفار الاسقاط نيطافلن الماهية هو
الينبوع المسمى بخمسة اوراق الافعال والخواص قوي التجفيف بلا حدة ولا حرافة ولا لذع يضمد به للنزف فيقطعه
الجراح والقروح يضمد به الدبيلات والخنازير والصلابات البلغمية والداحس طبيخ اصله للقروح الساعية
والمطبوخ منه بالخل للنملة وينفع الجرب والحمرة والداحس الات المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل وعرق النسا
ينفع من العصبة شربا وضمادا اعضا الراس طبيخ اصله للسن الوجعة اذا تمضمض به وللقلاع وورقه بالشراب للصرع
ثلثين يوما اعضا النفس يعرى بطبيخه لخشونة الحلق وعصارة اصله لوجع الرية اعضا الغذا عصارة اصله
لوجع الكبد واليرقان اذا شرب بماء مع الملح والعسل والشربة ثلثة قوانوسات اعضا النفض ينفع اصله من الاسهال
وقروح الامعاء والبواسير وكذا للطبيخ اصله الحميات ورقه مادروساني او بالشراب للربع والثلث السموم عصارة
اصله دواء قتال نيل الماهية منه بستاني ومنه بري وفعله فعل البستاني الطبع حار في الاولى يابس في
الثانية الافعال والخواص قابض يمنع النزف ويجفف البستاني منه تجفيفا قويا بلا لذع وفي البري حدة هو اشد
تجفيفا ويجذب المواد من العمق الزينة يجلو الكلف والبهق وينفع داء الثعلب الاورام والبثور يضمر ورم البرص
وينفع من الجراحات الردية في الاعضاء الصلبة وبالجملة ينفع من كل ورم في الابتداء وفي النملة الحمرة ويستعمل مع دقيق
الشعير عليها الجراح والقروح يدمل الجراحات الحارة في الابدان الصلبة لقوة تجفيفه هذا ثمر البستاني في
وفي البري حدة وهو جيد للقروح العفنة عجيب الفعل فيها والبستاني اجود في علاج القروح لقلة حدته
ينفع من القروح العتيقة مع العسل مسحوقا على حرق النار وجراحات العصب ويجذب الشوك
خصوصا مع دقيق الشيلم اعضا النفض نافع للسعال الصبيان الذي يمسهم وعصارته ايضا وللقروح
الدبية وعصارته ايضا وينفع من الشوصة السوداوية اعضا الغذا ينفع الطحال وخصوصا البري نيلوفر
الماهية النيلوفر بها سماه جالينوس كرنب الماء ويسمى حب عروس فيما يقال وفيه خلاف في اصل النيلوفر الهندي
في حكم اليبروح الاختيار اقواه ابيض الاصل فانه اقوى من الاسود الاصل وبزره اقوى من الحب الطبع هو بارد
رطب في الثانية وشرابه شديد التطفية وطبع الهندي طبع اليبروح الخواص شرابه ملطف جدا الزينة
اصله على البهق بالماء وخصوصا الاسود واصله مع الزفت على داء الثعلب وخصوصا الاسود اصله الاورام والبثور
اصله ينفع من الاورام الحارة وورم القروح بزره واصله للقروح اعضا الراس شمومه مسكن للصداع الحار
الصفراوي لكنه يضعف اعضا النفس شرابه جيد للسعال والشوصة اعضا الغذا ينفع اصله الطحال
شربا وضمادا اعضا النفض يعين الاحتلام ويكسر شهوة الباه اذا شرب منه درهم بشراب الخشخاش ويجمد
المني بخاصية فيه وخصوصا اصله وينفع اصله من الاسهال المزمن والقروح المعا وينفع اصله اوجاع
المثانة ضمادا وبزره اقوى في كل شي حتى انه نزف الحيض واصل الاصفر منه وبزره اذا شرب بالشراب نفع
سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم وشرابه يلين البطن الحميات شرابه نافع من الحميات الحادة شديد الطمع
حرف السين ساذاوران الماهية بارد في الثانية يابس في الثالثة الخواص يحبس الدم الزينة يمنع
انتثار الشعر بخاصية الابدال بدله فيلزهرج وزن ثلث وزنه اصول القصب ساذج الهندي قريب القوة من
السنبل الا انه ليس اوراق قضبان كالشاهسفرم وله زهر ومنه لسحت في بلاد الهند في ماء ونبتنقع

في اراضي حمية فيقوم على وجه الماء كالنبات المعروف بعدس الماء من غير تعلق وقد يسد على المكان بحيط
ويجفف وربما انه توهم قوم ورق الناردين الهندي المشابهة له في القوة ولدهنه قوة دهن الاقحوان ودهن
الزعفران بل هو اقوى الاختيار اجوده الجذب الضارب الخاص الذي لا يتفتت ويكون له رايحة ساطعة ناردينية
ولا يكون فيه حلو لا مالحا ولا مسترخيا الطبع حار يابس في الثانية الخواص اذا شرب في الشراب حفظها من السوس
الزينة يطيب النكهة اذا اخذ تحت اللسان الاورام والبثور يطبخ في ماء الورد ويضمد به الورم بعد
السحق وهو دواء جيد للاورام الحارة اعضا الغذا هو انفع للمعدة والكبد من الناردين اعضا النفض هو اشد
ادرارا للبول من الناردين الابدال بدله وزنه طاليسفر او سنبل سام ابرص الزينة يضمد به الشوك والسلى
على الثاليل مدقوقا فيجذب وعلى الثاليل المسمارية فيقلعها قبل ان يجف منه اذا خلط بالزيت انبت
الشعر على القروع الخواص بوله ودمه عجيب النفع من فتق الصبيان اذا جلسوا في طبيخه وقد يجعل في بوله
او دمه شي من المسك ويجعل في احليل الصبي فيكون بالغ النفع لفتق اعضا الراس قبل ان كبده يسكن
وجع الضرس السموم يشق ويوضع على لسع العقرب سجستان الطبع كالمعتدل الخواص يلين
اعضا النفس يلين الصدر والحلق اعضا الغذا يسكن العطش وخصوصا بزره مع سكنجبين اعضا
النفض يلين البطن سداب قد ذكرنا احواله البنية سداب الماهية السداب البري اشد سوادا من الجبلي
او في السداب البستاني وما ينبت عند شجرة التين الطبع السداب الرطب حار يابس في الثالثة واليابس حار يابس
في الرابعة الافعال والخواص مقطع محلل مفش جدا منق للعروق مفرح قابض الزينة مع النطرون على البهق
الابيض وعلى الثاليل والثوث ويذهب رايحة الثوم والبصل وينفع من داء الثعلب الاورام والبثور البري
اذا دق وضمد به مع الملح عضوا احدث عليه ورما حارا واذا جعل على خنازير الحلق والاباط حللها والصمغ
اقوى في جميع ذلك الجراح والقروح يجعل مع السمن والعسل على العوا ومع الخل والاسفيداج على النملة
والجمرة وبري العتيقه آلات المفاصل ينفع من الفالج وعرق النسا واوجاع المفاصل شربا وضمادا بالعسل اعضا
الراس يذهب برايحة الثوم والبصل ويضمد به مع السويق للصداع المزمن وقد يسقط به مع الخل في
الانف للرعاف فيحبسه وعصارته المسخنة في قشور الرمان يتقطر في الاذن فينفعها ويسكن الوجع والطنين
والدوي ويقتل الدود ويطلى به قروح الراس اعضا العين انه يحد البصر وخصوصا عصارته مع عصارة الرازيانج
والعسل كحلا او طلا وقد يضمد به مع السويق على ضربان العين اعضا النفس طبيخ الرطب منه مع الشبت اليابس
نافع لوجع الصدر وعسر النفس على ما شهد به روفس اعضا الغذاء يضمد به مع التين للاستسقاء
اللحمي ويسقى شراب طبخ فيه السداب ايضا واذا شرب من بزره درهم الى درهمين للفواق البلغمي يسكنه
وهو مري ويشهي ويقوي المعدة وينفع من الطحال اعضا النفض يجفف المني ويقطعه ويسقط شهوة البا
ويعقل صنفاه ويسكن المغص يحقن به مع الزيت لاوجاع القولنج ويوضع بالعسل على قرح المقعدة ويغلى
بالزيت ويشرب للديدان والنوعان يستفرغان فضول البدن بالادرار وكذلك يعقلان بضده ويورث
الغار على الامعا لاورام الحميات ينفع من النافض اكله والتمريخ بدهنه السموم ترياق السموم ويشرب
من يحاذر سقي السموم او النهش من بزره وزن درهم مع ورقه بشراب وخصوصا ان شربه بالتين والجوز
مدقوقا مخلوطا والاكثار من اكل البري قاتل سراج القطرب الماهية هو نبت يضي بالليل … الافعال المستعمل
منه ثمره الطبع حار في الاولى يابس في الثانية وهو اخر الثانية منها الافعال والخواص هو منتن والاغلب عليه
القبض يقطع النزف كيف كان الجراح والقروح يدمل اعضا الراس … بضمده
فينقطع الرعاف اعضا النفس يمنع نفث الدم اعضا النفض ينفع لقروح الماخحفنة سرخس الماهية هو

يسمى كيل دارو قطع اصول ملتحمة من اجزاء حليها قشور مستبرية عنها ومنه ذكر وانثى والذكر اقوى الطبع
حار يابس في الثانية الخواص مجفف بلا لذع وفيه مرارة وقبض الجراح والقروح يدمل اعضا النفض يقتل الديدان
وحب القرع وخصوصا بشراب العسل والشربة اربعة مثاقيل وخصوصا سقمونيا او يحرق وكان يعمل كل
قبل شرب الثوم ولذلك يقتل الجنين سرطان بحري الماهية اذا قيل سرطان بحري فليس يعني به كل سرطان
من البحر بل ضرب منه خاص يجري الاعضاء كلها الخواص محرقه الطف من ساير المحرقات الزينة محرقه على الاسنان
ويذهب الكلف والنمش الجراح والقروح يجفف محرقه القروح وينفع من الجرب اعضا العين يمنع الدمع ويحك
مع الملح به الطفرة ويتخذ منه شياف يحك به الجرب من الجفن سرطان النهري الخواص هو عسر الهضم كثير
الغذاء ويصلح الطبخ الماش يخرج الازجه والشوك والبحري الطف الزينة رماده جيد لشقاق الرجلين من البرد
ومحرقه واقع في ادوية البهق الاورام والبثور السرطان النهري محلل الاورام الحابسه اذا وضع عليها اعضا الصدر
لحمه ينفع من السل وخصوصا بلبن الاتن ومرقه ايضا اعضا النفض رماده جيد لشقاق المقعدة السموم
ينفع من لسع العقرب والرتيلا ضمادا واكلا ورماده مع العسل لعضة الكلب الكلب شربا وقد يتخذ منه مع الجنطيانا
دواء لعضة الكلب الكلب معروف ويعلم كيفية المعالجة في باب السموم وزعم انه اذا قرب مع الباذروج تجتمع
العقارب سرمق الماهية هو القطف الطبع بارد رطب في الاولى وعند بعضهم معتدل سرنج الماهية معروف
قريب القوة من الشاذنج بل اقوى الطبع بارد يابس الخواص تلطيف فيه من الاسفيداج البرد ولكنه الطف كثيرا
يمنع النزوف الجراح والقروح يوضع بقيروطي على حرق النار اعضا النفض ينفع نزف الدم سرو الماهية عرق
في طعمه حدة وحرافة يسيرة ومرارة كثيرة وعفوصة اكثر من المرارة وحرارته وحدته بقدر ما تغوص قوته ويوصل
القبض بلا لذع ويخالف ساير المجففات بانه لا يجذب الطبع حار في الاولى يابس في الثانية زعم بعضهم
انه بارد جدا وقضوا بان قوته مركبه وحرارته بقدر ما يعوض في الاعضا الافعال والخواص ورقه وجوزه قابض
وفيه تحليل يحلل الرطوبات وجوزه اقوى في كل شي من ورقه وفيه الزاق وقطع الدم وحتى انه يذهب العفص
الزينة اذا طبخ بالخل والترمس وطلي على الاظفار اذهب اثارها وورقه يذهب البهق الجراح والقروح ورقه
الطري وجوزه وقضبانه يدمل الجراحات التي في الاعضاء الصلبة اذا كانت طرية وينفع النملة خصوصا مع دقيق
الشعير آلات المفاصل جوزه وورقه جيد للفتق اذا ضمد به وينفع مع دقيق الشعير على الحمرة ونحوها ويقوي
الاعصاب ويضمر العضلة ويقوي الاسترخاء ويشد اعضا الراس اذا دق جوز السرو ناعما مع التين وجعل فتيله
في الانف ابرا اللحم الزايد فيه وطبيخه بالخل يسكن وجع الاسنان اعضا النفس يسقى جوزه بالشراب لنفث
الدم والعسر النفس ونفث الانتصاب والسعال العتيق وكذلك طبيخه اعضا النفض يشرب ورقه بالطلاء فينفع
من عسر البول وسيلان الفضول الى المثانة وينفع ايضا لقروح المعا الابدال بدله نصف وزنه قشور ووزنه
الرمان وزنه امرو حجر يسااليوس الماهية هو الجنداول الرومي يشبه الاجنان لكنه اطول منه قليلا واشد بياضا
الطبع حار يابس في الثانية الخواص محلل ملطف مفش وكذلك اصله وبزره يسكن الاوجاع الباطنه مذيب للبلغم
الجامد ويسقى منه المواشي فيكثر حاجها ويشرب في الشراب فينفع البرد وضرورة في الاسفار وخصوصا مع
الفلفل آلات المفاصل نافع للاوجاع الظهر اعضا الراس ينفع جدا من الصرع اعضا النفس والصدر نافع من
الربو وعسر النفس ونفث الانتصاب والسعال المزمن خاصة اصله وبزره معا واذا عجن اصله بالعسل ولعق نقى
الصدر عن الرطوبات اللزجه اعضا الغذا يحلل النفخ ويسكن اوجاع الاحشا ويهضم اصله خصوصا الطعام
وهو جيد للمعدة اعضا النفض يحلل المغص الريحي ويسهل الولادة في جميع الحيوان ويزيل عسر البول ويحلل ارياح
الرحم واختناق الرحم وينفع اوجاع الاحشاء وعصارة ساق هذا النبات وبزره اذا كان طريا وشرب منه ثلث
ابولوسات … ايام ابرا وجع الكلى وهو نافع بالجملة للكلى سعالى الماهية هو من جوهر حار وجوهر مائي الطبع

هو حار حريف باعتدال الاورام والبثور ورقه يحل الدماملات ويحللها في حال ابتدائها الطري منه ينضج الاورام العاصية
في النضج الجراح والقروح الطري منه يقلع الجرب المتقرح اعضا العين يقع في الادوية المحدة للبصر اعضا النفس قيل انه افضل
دواء السعال ونفس الانتصاب حتى السحرية سعتر الماهية في قوة الحاشا واستركنزا الحاشا الاختيار اقواه البري الطبع حار
يابس في الثالثة الخواص محلل مفش ملطف آلات المفاصل ينفع من اوجاع الوركين اعضا الراس مضغ فيسكن وجع السن
ويشفي اللثة المترهلة بعونة المحرقة اعضا النفس دهنه ينفع الصدر والرية اعضا الغذا ينفع الكبد والمعدة اعضا
النفض يدر الطمث ويخرج الديدان وحب القرع سعد الماهية هو اصل نبات تشبه الكراث والزراع ايضا الا انه ادق واطول في
اكثر البلدان الا ان الجيد منه هو الكوفي ويذكر ان السعد الهندي يزعفر ويحلق الشعر الاختيار اجوده الكثيف الرزين
العسر الارتضاض العطر الذي فيه حيثية يسيرة وحرافة شديدة الافعال والخواص فيه قبض يسير وتحليل بلا لذع
وينفع حتى لا قوة العروق مفش للرياح ويحرق الدم ويدخل في المراهم الزينة يحسن اللون ويطيب النكهة والهندي كما يقال
يحلق الشعر الجراح والقروح يدمل العسرة الاندمال واللثة والمتآكلة آلات المفاصل مع دهن الخضراء لوجع الخاصرة ويشد
الصلب والاكثار منه يورث الجذام اعضا الراس ينفع من عفن الانف والفم والقلاع واسترخاء اللثة ويزيد في
الحفظ اعضا الغذا يسخن المعدة والكبد اعضا النفض يخرج الحصاة ويدرهما وينفع من تقطير البول وضعف المثانة جدا
من بردها منفعه سديدة وكذلك يفعل بالكلى وينفع من البواسير الحميات ينفع من الحميات العتيقة سفرجل الماهية
معروف اذا غسل في ماء اعضاه وزفركان كالتوتيا وربما يسمى لصحة قبضه ورب التفاح يحمض لما فيه من رطوبة ومائية
باردة الاختيار المشوي احمد وانفع وتشويته ان يقور ويخرج حبه ويجعل فيه العسل ويطين جرمه ويوضع في
الرماد الطبع بارد في اخر الاولى يابس في اول الثانية الخواص قابض مقو وزهره ايضا وكذلك دهنه والحلو اقل
قبضا وحبه ملين بلا قبض وهو يمنع سيلان الفضول الى الاحشا الزينة يحلل العرق وينفع دهنه من سعاف البرد
الاورام والبثور ينفع دهنه من النملة الجراح والقروح دهنه للقروح الجربة آلات المفاصل كره اكله لوالد وجع العصب
اعضا العين مشويه يوضع على اورام العين الحارة اعضا النفس عصارته نافعة من اسباب النفس والربو ويمنع
نفث الدم وحبه من خشونة الحلق ويلين قصبة الرية ولعابه ايضا يرطب قصبة الرية اعضا الغذا ينفع من
القي والحار ويسكن العطش ويقوي المعدة القابضة للفضول شرابه ونقيعه ومطبوخه يستعمل بعد الشراب فيمنع
الخمار ويتخذ منه شراب مقو للشهوة الساقطة جدا والمسه يقوي المعدة ويمنع القي البلغمي اعضا النفض مدره
قد قيل ان ذلك العرض وتابع لعصارته والمطبوخ بالعسل اشد ادرارا ولكنه ربما اطلق ولم يعقل ويولد القولنج والمغص
وينفع الذوسنطاريا ويحبس نزف الطمث وينفع من حرقة البول اذا اقطر عصارته او دهنه في الاحليل
وينفع دهنه الكلى والمثانة واذا تنوول على الطعام حتى انه اذا استكثر منه اخرج الطعام قبل الانهضام ويحقن
بطبيخه المقعدة والرحم سفيد سفيد الطبع بارد يابس في الثالثة الخواص حريف السموم ينفع من السموم كلها
سقولوقندريون الاورام والبثور يجعل مع السداب على النملة الجراح والقروح يجعل مع السداب على النواصير اعضا
الراس يحقن به المسبوت ويمرخ به مع الزيت راس صاحب فرانيطس ليثارغس ويقطر عصارته رطبة في الاذان
المتقيحه وهو نافع من الصداع اعضا النفس ينفع من عسر النفس والربو اعضا الغذا ينفع اصله من اوجاع
الكبد وينفع من اليرقان اعضا النفض يسهل البلغم من خناق سقمونيا الماهية عصارة لنبات يسمى قوته
الى ثلاثين سنة الاختيار اجوده الحلال الازرق الى البياض كانه كثير الصدف وهو المتوكل البريح الحلال الازرق
الذي اذا احل في الماء صار كاللبن والاجود في استعماله ان يشوى في التفاح ويخلط بماء الكرفس فيدفع
غائله الكرب … وقد يصلح السقمونيا ان يشوى في تفاحة ماخوذة في عجين وان يخلط بالانيسون
والدوقو ويلت بدهن اللوز الطبع حار يابس في الثالثة حرارته اكثر من يبسه الخواص فيه جلاء وتحليل وهو
عدو للمعدة والكبد بخاصيته الزينة ينقي البهق والبرص والكلف الاورام والبثور اذا طبخ بالعسل والزيت

وضمد به الجراحات حللها الجراح والقروح يطلى بالخل على الجرب المتقرح آلات المفاصل بالخل والسويق
على اوجاع المفاصل والوركين ضمادا اعضا الراس اصله يطلى على الصداع المزمن مع الخل ودهن الورد السقمونيا
نفسه اذا خلط بها او جعل على راس من به صداع مزمن اعضا الصدر وهو مما يؤذي القلب اعضا الغذا يضر المعدة
والكبد جدا ويكسر شره بالتشوية وببزر الكرفس وهو مكرب مغث يذهب بشهوة الطعام ويعطش اعضا النفض يسهل
الصفرا بقوة ويختلف في البلدان حتى اني رايت في بعض كتب الاطباء له شربة كثيرة الوزن ويضر بالامعاء ويحمل
للاسقاط واصل شجرته اذا شرب درخمي اسهل مرة وبلغما وذكر بعضهم ان السقمونيا اذا شرب منه المقدار المفرط
وهو نصف درهم امسك ولام الكرب وغشي وعرق عرقا باردا ثم ربما اعقب اسهالا بافراط وهو مال وقال
بعضهم ان العتيق اذا تنوول متعدا بقليل اد ولم يسهل ويسقيه مع الصبر واقل الهذا وكذلك مع ترمس الملح
والبزور لعطش واذا احتمل في صوفه قتل الجنين السموم ينفع من لسع العقارب شربا وطلاء سقنقور
قيل في باب الالف الاحشا اجوده ما فيه … اعضا النفض قد ينهض للباه حتى لا يسكن الا بحسو
مرق الحمص والعدس سقولوقندريون الماهية هو الثوم البري صغير … له ورق وساق متطاول عليه
زهر ابيض وقد استقصي ذكره في باب الثوم الطبع حار يابس الى الرابعة الافعال والخواص لطيف يفتح جلاء
الجراح والقروح يدمل الجراحات العظيمة والخبيثة آلات المفاصل جيد لنهش العضل سقولوقندريون الماهية
قيل انه نبات صخري ينبت في المكان الكثير الظل … قوم انه ضرب من الاسقيل … وغير ذلك الطبع حار
الى يابس في الثانية الافعال والخواص لطيف محلل فيه كثيرة حرارة اعضا الغذا ينفع الطحال منفعة
عجيبة اذا اسوك بسكنجبين اتخذ بخل طبخ فيه ورقه اربعين يوما اذهب الطحال وينفع من الفواق واليرقان
اعضا النفض يفتت الحصاة في الكلية والمثانة وقيل انه ان علق منع الحبل سك الماهية ان السك بعضهم
هو الصيني المتخذ من الاملج والان الماعز ذلك فقد يتخذ منه من العفص والملح على نحو عمل الرامك الطبع
منه حار في الاولى والمطيب حار يابس في الثانية الافعال والخواص قابض مقو للاحشاء وفي المطيب تفتيح
وتحليل آلات المفاصل جيد لاوجاع العصب اعضا النفض زعم بعضهم ان السك المطيب يزيد في الباه ويعقل
الطبيعة وينفع من النزف سكبينج الماهية السكبينج صمغ شجرة لا منفعة فيها الا في صمغها وقد قيل انه
من القنة نوع يتحمل مصر سكبينج الاختيار اجوده ما كان … الذي يضرب داخله الى الحمرة
وخارجه الى البياض ويحل سريعا في الماء كالمغشوش بالقنة وان كان يشبه القنة البيضا وخيره الاصفهاني
الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الخواص محلل ملطف مفش مسخن جال آلات المفاصل ينفع من الفالج و
عرق النسا لعضل واوتارها ويسهل المادة التي في الوركين حقنة وشربا وكذلك اوجاع المفاصل الباردة اعضا
الراس يحلل الصداع البارد الريحي نافع من الصرع اعضا العين ينفع من ظلمة العين كحلا ومن غلظ الاجفان
ومن الاثار في العين وهو من افضل الادوية للماء النازل في العين وان سحق بالخل وجعل على الشعر اذهب بها
اعضا الصدر نافع من وجع الصدر والجنب ومن السعال المزمن … سوء النفس وهو
ينقي الصدر بقوة ويخرج الاخلاط المبينة اعضا الغذا نافع من الاستسقاء ويخرج الماء الاصفر اعضا النفض
نافع من القولنج حقنة وشربا ومن المغص ويخرج الحصاة منهما ويزيد في الباه وينفع اوجاع الارحام واذا شرب
بالادرومالي ادر الطمث وقتل الجنين وتليينه للبطن هو برفق ويخرج الخلط اللزج والماء الاصفر الحميات نافع من
الحميات الدائرة السموم يسقى في الشراب للسع الهوام ومن جميع السموم والقتالة وفعله اقوى من فعل …
وقد ينفع لطوخا في جميع ذلك سكر قصب السكر في طبع السكر … الطبع ابرده الطبرزد وهو
الطف وبالجملة هو حار في اخر الاولى رطب فيها وكلما عتق جف والعتيق الى اليبس في الاولى الخواص
ملين جلاء … اكثر تليينا وخصوصا الفانيذ … السكر ليس دون العسل الجلاء في

والسقيته كلما عتق السكر صار الطف اعضا العين الماخوذ كالصمغ عن القصب يجلو العين اعضا النفس والصدر يلين الصدر ويسعل وير
وبرا حسو سه اعضا الغذا جيد للمعدة الا التى تتولد فيها الصفرا فانه يضرها لاستحالته الى الصفرا وهو منفخ للسدد
وهو تعطيش دون تعطيش العسل خاصته العتيق والعتيق له دما عكرا ويجلو بلغم المعدة وفي قصب السكر معونة
على القى اعضا النفض يسهل وخصوصا الذى يوجد على قصبته كالملح والسليمانى الاحمر اشد تليينا وربما نفخ
وربما سكن النفخ وهو مع دهن اللوز نافع للقولنج سكر العشر الماهية هو ما يقع على العشر وهو كقطع الملح وفيه
مع الحلاوة قليلة عفوصة وحرارة فيه ما ابيض ومنه ما جاز الى السواد الخواص جلاء مع عفوصة فيه اعضا
العين سكر العشر يحد البصر اعضا النفس هو نافع للرية اعضا الغذا نافع من الاستسقا ومع لبن اللقاح
ليس بعطش كساير انواع السكر لان حلاوته قليلة وهو جيد للمعدة والكبد اعضا النفس ينفع سلحفاة اعضا الراس
دم البرى منه فقد قيل انه ينفع من الصدع لمشوفا ومرارة السلحفاة للقلاع ويقطر في منخرى المصروع اعضا النفض
لسعال الصبيان ومرارته لطوخ للخناق السموم دم البحرى منه مع الانفحة جيد من نهش الهوام ولمن سقى اليتوع
سلق الحجة فيل في باب الحية سلق الماهية معروف هو صنفان اسود لسدة الخضرة والمعروف الطبع عند بعضهم هو حار
يابس في الاول وفي الحقيقة انه مركب القوة وعند بعضهم هو بارد ولا شك ان في اصله الافعال والخواص السلق فيه بورقية
ملطفة وفيه تحليل وتفتيح اشد من نعيم السرة حتى وملينين وفي الاسود منه قبض وخاصة مع العدس والبورقية
التى فيه محلله والارضية مقبضة وجميع السلوق ردى الكيموس وجميعه قليل الغذا كساير البقول الزينة ينفع عصارته
وطبيخ من شقاق البرد وينفع من داء الثعلب وينفع من الكلف اذا استعمل ورقه ضمادا بعد غسل الموضع بطرون
ويقطع الثاليل وعصيره يقتل القمل الاورام والبثور يضمد به الاورام مسلوقا فيحللها وينضجها وينفع من البثور
ضمادا يحلله الجراح والقروح ورقه مطبوخا جيد لحرق النار وينفع من القوابى طلاء بالعسل اعضا الراس يسعط
بمائه مع مرارة الكركى فيذهب اللقوة وينفع قروح الانف وماؤه فاترا يقطر في الاذن فيسكن الوجع ويغسل بمائه
الراس فيذهب النخالة اعضا الغذاء اصله ردى للمعدة مغث ماكثر ذلك لبورقيته اللذاعة وهو ردى الكيموس ويغسل
يبور رقيه حتى انه يلدع المعدة القوية الحس وغذاؤه يسير وتفتيحه لسدد الكبد اشد من تفتيح الملوخيا مع الخردل
والخل وكذلك للطحال ويجب ان يوكل بالمرى والتوابل اعضا النفض قيل ان الاسود منه يعقل وخاصة مع العدس كما
ان الاخر يلين وخاصة مع العدس ولا شك ان المسلوق المهراق ماؤه اذا طبخ عقل ويحتمى به ولاخراج الثفل جميعه
يولد النفخ والقراقر ويعص وهو جيد للقولنج اذا اخذ بالتوابل والمرى سليخة الماهية هى اصناف فصنف منه احمر
طيب الطعم والريح وصنف منه يشبه طعمه طعم السذاب وصنف اسود لا فرفيرى شبيه الرايحة بالورد وصنف اسود
كريه الرايحة دقيق القشر متشقق وصنف له البياض كراقى الرايحة وصنف دقيق الانبوب اجوف وقد ذكروا انه قد يوجد
شى شبيه بالسليخة يستحيل الى الدارصينى وذكر بعضهم انه قد يوجد على شجرة الدارصينى سليخة بهذه الصفة وربما كان
متصلا بالدارصينى نفسه والسليخة في قوة دارصينى والجيد منها يلحق بالدارصينى الاختيار اجوده الاحمر اللون الصافى
الاملس المستطيل العود الغليظ الانبوب الدسم الثخين المكتنز الممتلى الذكى الرايحة يلدغ اللسان ويقبضه
والاسود ردى والمستعمل الحلاوة والاخير في خشبه الطبع حار يابس في الثالثة الخواص محلل للرياح الغليظة فيها
قبض قليل مع حدة الكثر لطافة كثيرة وتقطيع للحرافة وهو يقبضه يعين القابضة وبتحليله يعين المسهلة وهو
بما فيه من التحليل والقبض واللطافة يقوى الاعضا الاورام والبثور يحلل الاورام الحادة والباردة في الاحشاء
الجراح والقروح يطلى بالعسل على اللثة اعضا العين يقع في ادوية العين لما فيه من القبض مع التحليل اعضا
النفس والصدر ينفع الصدر اعضا الغذا شرابه للكبد اى الشراب الذى يقع فيه السليخة وينفع المعدة اعضا النفض
يدرهما خصوصا ما كان السبب فيه منهما الاخلاط الغليظة وينفع من اوجاع الكلى والمثانة اذا جلس في
طبيخه ينفع اسالة الرحم ودلكه وكذلك دخانها وشرابها والشراب الذى يقع فيه جيد لعسر البول وزعم بعضهم انه

يسقط السموم ينفع لسم الافعى سماق الماهية منه خراسانى ومنه شامى اصفر من الخراسانى احمر حبشى وهو يصلح لما يصلح له
الحصص الطبع بارد في الثانية يابس في الثالثة الافعال والخواص قابض مقو ساد والخل الطف منه يمنع النزف حتى ان قوما
يقولون ان تعليقه يفعل ذلك ويمنع تحلب الصفرا الى الاحشا الزينة طبيخ سماق الدباغين يسود الشعر الاورام
والبثور يضمد به الضربة فيمنع الورم والخضرة وينفع من الداحس ويمنع توبيل الاورام الجراح والقروح يمنع سعى الخبيثة
الات المفاصل يبطل بطبيخه الوثى فلا يرم اعضا الراس يمنع قيح الاذن وصبغه اذا وضع في اكال الاسنان سكن
وجعها اعضا الغذا دابغ للمعدة مقو لها يسكن العطش ويشهى بحموضته ويسكن الغثيان الصفراوى اعضا
النفض عاقل يحبس الطمث والنزف ويمنع السحج ويحقن لذو سنطاريا ولسيلان الرحم والبواسير سمسم الاعضا المفاصل
اكل لحم يجاف منه التنقد والتشنج لانه ماكل الحرابى نعط بل الاى في جوهره هذه القوة واظن ان اعتذا بالحرابى هو
لساكله المزاج سمسم الماهية هو اكثر البزور دهنية ولذلك يرنح بسهولة قال بعضهم لا منفعة في دهنه لاصحاب
السودا يسخنهم ويرطبهم وارسيمون جنس من السمسم كريه الطعم الاختيار جرمه اقوى من دهنه الطبع حار في وسط
الاولى رطب في اخرها الخواص مسخن ملين معتدل الاسخان وكذلك دهنه وطبيخه وهو مرخ وفي دهنه ومقلوه اقل
ضررا الزينة يحلل حمرة الضربة والدم الجامد وهو نافع للشعاق والحشونة اسودادا وطلاء وهو يسمن وخصوصا
المقشر ويطول الشعر وخصوصا عصارة شجرته وورقه ويلينه وينفع الابرية دهنه المطبوخ فيه الاس يحفظ
الشعر ويقويه ويصلحه الاورام والبثور يحلل الاورام الحارة الجراح والقروح على حرق النار وشربه دهنه يذهب الحكة البلغمية
والدموية خاصية ينقيع الصبر وماء الرئيب الات المفاصل يصبه يعلط الاعصاب اعضا الراس ينفع دهنه مع قوة
من الورد للصداع الاحتراقي وعصارة شجرته تبرئ الابرية اعضا العين على ضربان العين وودجها اعضا النفس جيد
لضيق النفس والربو اعضا الغذاء ردي للمعدة مغث مسقط للشهوة مشبع بالسرعة واذا اكل بالعسل اذهب ضرره
ويسرع نزوله بقشره واذا قشر ابطا نزوله اعضا النفض نافع نعولون ولقمع السمسم شويق في ادوار الحيض حتى
انه يسقط الجنين اذا قلى واكل مع بزر الخشخاش وبزر الكتان بالاعتدال زاد في المنى والباه السموم ينفع من عضة
الحرية المقرنة سمك الاختيار افضل السمك في جثته ما كان ليس بكبير جدا ولا صلب اللحم ولا يابسه ولا دسومه
فيه كانه يتفتت والذى لا مخاطيه ولا سهوكة فيه وطعمه لذيذ فان اللذيذ مناسب وما دسومته غير مفرطة ولا غليظة ولا
شحمية ولا حريفة والذى لا يسرع اليه النتن اذا انفصل عن الماء ويختار من السمك الصلب اللحم ما هو اصغر ومن رخص اللحم
الذى ما هو اكبر لا جدا وصلب اللحم حلو حاخر منه طرى واما في الاجناس فالسابيطا افضلها ثم البنى والتاج
البحرى لا باس به والزجر والشيم غليظ واما الكعب والماربهيج فجيد والفرسيون جيد جدا واما في ماواه فالذى
ماوى الاماكن الصخرية ثم الرملية والمياه العذبة الجارية التى لا اقذار فيها ولا الحماة وليست بطبيحه ولا ريبه ولا
من البحيرات الصغار التى لا يسقيها الا انهار ولا فيها عيون والسمك البحرى محمود لطيف وافضل اصنافه
الذى يكون الا في البحر اللجى والذى ياوى ماء مكشوفا للتزفرف الرياح عليها جود من الذى يحلافه الذى ياوى
ماء كثير الاضطراب والتموج اجود لانه لحاجته الى الارتياض من الذى ياوى الراكد والسمك البحرى فاضل الطبيعة
اللحم لاسيما اذا كان ماواه من الشطوط حجرا او رملا واللجى من البحرى كثير الارتياض والذى من البحر الى انهار عذبه
يعارض جرية الماء بالطبع ايضا لطيف كثير الرياضة واما في غذايه فالذى يغتذى بحب الحشيش واصول
النبات خير من الذى يغتذى الاقذار التى يطرح في البلاد المستنقعات واصول النبات الردى وان كان
في غاية الطيبة وافضل ما يوكل السمك الاسفيذباج ثم المشوى على الطابق واما المقلى فليصلح لاصحاب المعد
القوية ومع الابازير والمشوى اغذاء وابطاء نزولا والمطبوخ بالضد وافضل طبخه مطبخ الماء حتى يغلى
ثم يقلى فيه واما المالح فخيره ما كان طريا او كان قريب العهد بالتمليح واجوده الممقوق بالخل والتوابل والماء
والماء الذى يسلق فيه السمك المالح خصوصا الحريف شربا للنقية ويقع في الحقن المحقنة الطبع

جميع السمك بارد رطب لكن بعض السمك اسخن بالقياس الى مزاج السمك مثل الكوسج والجرى والمرماهيج والمالح حار يابس
وكلما عتق ازداد يبسا ودماء السمك المالح شبيه بالمرى في احواله الافعال والخواص الطرى مولد للبلغم لا سيما
غير موافق للمعدة الحادة جدا ودمه الى الرقة جلد السمك المعروف باسقيارس في ناحية بيت المقدس ان ذر رماده في
عين الموافق اذهب بياضها والمالح من اصناف السمك يخرج السلى من المناشب وخصوصا الجرى الجراح والقروح راس
سماريس محروقا قالع اللحم الزايد في القروح ويمنع سعيها ويقلع الثواليل والتوت وماء السمك المالح ينفع
من القروح العفنة ويغسلها والحنا والسميكات جيدة في مداواة القروح المتعفنة الات المفاصل اذا
احتقن بسلاقة المالح مرارا نفع جدا من وجع الورك والطرى منه يرخى الاعصاب اعضا الراس السمك الصغار
التى تسميها اهل الشام الصر افى يتمضمض صاحب القلاع الخبيث بالمرى الذى يتخذ منه فيقعه والرعادة الحى اذا قرب من راس
المصدوع احدره عن الحس بالصداع اعضا العين جلد سقنقور يكتحل به الاجفان الجربه فينفع وجلده المحرق
ايضا يدخل في ادوية العين ويذهب الاكتحال به مع الملح الطبرزد واكل طريقة لا يورث غشاوة العين بل جميع السمك
اعضاء النفس الجرى الطرى منقى قصبه الرية ويصفى الصوت وكذلك المملوح ورؤس السمكات المملوحة المجففة
نافعة للهاة الوارمة وعرى السمك يلحق في الاحشا فيمنع نفث الدم اعضا النفض حوصلة سقنقور يلين البطن
مع صعوبة انهضامها ولحم الجرى يلين البطن وجميع مرق السمك يلين البطن ورؤس السمكات المملوحة المعدة
علاج جيد من سفاق المقعدة والكوسج خاصة والتنبيك والمارماهيج والفرسولد والجرى يزيد في الباه وكل سمك طرى
يوكل حار السموم راس المالح من سماريس محرقا يجعل على عضة الكلب الكلب ولسعة العقرب فينفع ذلك وكذلك
كل سمك ومرقتها ومرقة كل سمك ينفع من السموم المشروبة والمنهوشة والسمك المسمى ارموطار حوس الميتة ان شرب
مرقه والقى عليه مرارا على الاتصال ينفع من نهشة الحية المقرنة والكلب الكلب سمور هو يفعل افعال الزبد وهو اقوى
لانضاج والارخاء والتلييين فليقرا ما قيل في باب الزبد في حرف الزاى واضيف اليه هاهنا الطبع حار في الاولى رطب
فيها الخواص منضج محلل انما يفعل في الابدان الناعمة المتوسطة دون الصلبة الاورام والبثور ينضج الاورام خصوصا
التى في اصل الاذن خصوصا للصبيان والنساء ولا يبعد نفعه مثله في الابدان الصلبة اعضا الراس ينضج الاورام التى
خلف الاذن من الابدان الناعمة اعضا النفس والعين يلين الصدر وينضج الفضول فيه خصوصا مع العسل والسكر واللوز
المر اعضا النفض مع اللوز ربما عقل البطن القبض فيه وربما اطلق السموم هو ترياق للسموم المشروبة سنبل
الماهية هو الكرفس البرى وفيه ترياقية سنبل الماهية السنبل سنبلان سنبل الطيب وهو سنبل العصافير والناردين
هو السنبل والاقليطى اضعف من الهندى والسورى في جميع حالاته الا في ادرار والاقليطى قريب القوة من السورى
وشجرته صغيرة يقلع بطنها ويخرج وقد تغش بنبات يشبهه ويقرب منه ان ذلك النبات زهم الرايحة من
الناردين يحلى وورقه كورق العصفر وكذلك الغضاية لكنها اصغر ملس غيرها لها الاصول اثنان او اكثر وليس له ساق
ولا ثمر ولا زهرة الاختيار قال ديسقوريدس جوده ما وفر شعره وكان له الشقرة طيب الرايحة كالسعد صغير السنبل
يحذى اللسان وهذا هو السورى والهندى اضعف واطول واكثر سبلا ملتف زهم الرايحة سرك سريعا بجليبة لينه
ويتناثر منه غبار اسود عظيم ويغش بان يطبخ بعد النقع في ماء حار ثم يشبل بالشمس ساع ويبل جلبه بيياضه ويخلط
وضعف قوته وضعف طعمه ورايحته والاسود الهندى خير من الاحمر واجوده الناردين الحديث الطيب الرايحة
الكثير الاصول الممتلى الذى لا ينفرك ولما الذى له ساق الى البياض وخصوصا في وسطه وليس بشى حظى الزهم
الرايحة الطبع حار في الاولى يابس في الثانيه الافعال والخواص نفخ محلل وفي الهندى قبض كثير وحرارة اقل من حصعه
اوله مما يداق يكون مسخا ثم سعث حرارة وحرافة ومن سنبل الطيب ربوة تمنع العرق الكثير وطبيخ السنبل غسول
للكبد جيد الاورام والبثور محلل الاورام اعضا الراس يمنع النوازل ويقوى الدماغ اعضا العين ينبت الاشعار
اذا وقع في الاكحال او ان ترى سحيقة بالميل على الاجفان والناردين اقوى في ذلك على ما احسب اعضا النفس

ينفع جميعه من الخفقان وسعى الصدر والرية ويمنع انصباب المواد اعضا الغذا ينفع سودا الكبد والمعدة ويقويهما
وينفع جميعها من اليرقان ويمنع انصباب المواد الى المعدة ويسكن لذعها واذا شرب اى نوع كان منه بالشراب نفع الطحال
اعضا النفض جميعه يدر والاقليطى اقوى لانه اسخن واقل قبضا وينفع من اورام الرحم كلها جلوسا في طبيخه وينفع
من اوجاع الكلى ويمنع سيلان المواد الامعاء وله خاصية في حبس النزف المفرط من الرحم سندروس الطبع
حار يابس في الثانية الافعال والخواص فيه قبض خاصيته ان يحبس الدم ويستعمله المصارعون ليحفظوا ويقووا
ولا يسهروا الزينة فيه قوة مهزلة جدا اذا اشرب منه كل يوم ثلثة ارباع درهم في ماء سكنجبين الجراح والقروح
يجفف النواصير اذا دخن بها اعضا الراس يمنع دخانه النوازل ومنفعته في تسكين وجع الاسنان عظيمة
جدا لا يعد له فيها شى ويصلح اللثة اعضا النفس والصدر ينفع من الخفقان كالكهربا ويمنع من نزف الدم
وينفع من الربو الرطب بتجفيفه ولذلك يستعمله المصارعون لئلا يبهروا اعضا الغذا يسقى منه المطحولون
فينفع اعضا النفض جيد للاسهال المزمن ودخانه ينفع من البواسير سورنجان الماهية هو اصل نبات له ورد
ابيض واصفر وينفتح اول ما ينفتح الانوار في سفوح الجبال وفي الروابى وورقه كورق الكراث الاختيار اجوده الابيض
داخلا وباطنا الصلب الذى لا يتكسر والاحمر والاسود ردىان الطبع حار يابس الى الثانيه وفيه رطوبة فضلية وزعم
بعضهم ان في الابيض حرارة لطيفة وفي غيره قوته ولا الم ليسهل وزعم اخرون انه لو كان حارا للذع القروح شيئا
ولا لذع فيه البتة وزعم اخرون انه حار جدا الافعال والخواص معه قوة مسهلة وان كان فيه قبض الجراح والقروح
الابيض جيد للجراحات العتيقة الات المفاصل ينفع من النقرس ويسكن الوجع في الوقت ضمادا وان استكثر
منه ضمادا اصلب الورم حجره وهو نافع ترياقا لجميع اوجاع المفاصل وخصوصا في اوقات النوازل اعضا الغذا ردى
للمعدة مضعف لها والاحمر والاسود يجب ان لا يسقى ولا يشرب ادوية الاسهال في المعدة ويحلل اذا قلة عظيمة اعضا النفض فيه قوة
مسهلة ويزيد في الباه خصوصا مع الزنجبيل والفودنج والكمون السموم الاحمر والاسود منه سم الابدال
يدل في الجلبا اوجاع المفاصل وزنه ورق الحنا ونصف وزنه مقل ازرق سوسن الطبع اصله معتدل فان ضرب
الى شى فضرب الى حرارة ورطوبة الاورام والبثور عصارته على الداحس وكذلك اصله الجراح والقروح عصارته
الجراحات اعضا العين اصله ينفع من الظفرة وعصارته تقوى اعضا النفس يلين قصبة الرية
وينقيها وينفع الربو والحلق ويصفى الصوت اعضا الغذا يسكن العطش لرطوبته وكذلك ينفع من التهاب
المعدة اعضا النفض ينفع حرقة البول وينفع من قروح الكلى والمثانة جربهما الحميات ينفع من الحميات
العتيقة سوسن الماهية اما ايرسا فقد قلنا في بابه وفي السوسن البستانى ارضية لطيفة اكتسبت حرارة وفيه
مائية معتدلة المزاج الطبع الابيض البستانى المعروف بسوسن ازاد حار يابس في الثانيه وايرسا البرية اشد تجفيفا
وتسخينا الخواص اصله جلاء مجفف باعتدال واصله احلى ودهنه الطف لان زهره الطف ودهنه اشد
تحليلا وتليينا مطبوخا كان او غير مطبوخ وايرسا اقوى في جميع ذلك وهو قابض مع ذلك وفيه شفاء للاوجاع
والعفونات الزينة ينفع من الكلف والنمش وخصوصا اصله وينقى الوجه غسلا به ويصلحه ويزيل التشنج
الاورام والبثور ان دق البزر والورق ناعما وعمل منه ضماد بالشراب على الحمرة نفعها جدا وكذلك على الاورام
البلغمية الفجة ومن الجرب المتقرح والخشكريشات والسعفة خصوصا اذا خلطنا بادوية اخرى الجراح
والقروح اصله ينفع من حرق الماء الحار لانه يجفف مع جلاء وما عمل الى كذلك ورقه مطبوخا ويدمل الاحسن
ان يكون استعماله بدهن الورد وعصارة الايرسا وجرمه يطبخ في الخل والعسل في اناء من نحاس للقروح المزمنة والجراحات
والجرب والخشكريشات والسعفة وخصوصا اذا خلطناه بالادوية الاخرى والبستانى افضل الادوية لحرق الماء الحار
الات المفاصل جيد لانقطاع العصب اعضا الراس يتخذ من طبيخ اصله مضمضة لوجع الاسنان خصوصا

من البري منه ويوافق دهنه قروح الراس والنخالة واذا اقطر في الاذن سكن الدوي اعضا النفس ينفع اصله من نفس الانتصاب خصوصا الايرسا اعضا الغذا ينفع الطحال وهو ردي للمعدة وخصوصا دهنه اعضا النفض دهنه محلل ينفع مليّن لصلابة الرحم شربا وتمرغا وتحميلا وكذلك اذا طبخ اصله بدهن الورد لا نظير له في امراض الرحم وكذلك دهن الايرسا ويخرج الجنين وينفع من المغص ان طبخ اصله وحده بالخل او مع بزر البنج ودقيق الحنطة سكن الاورام الحارة العارضة للانثيين واذا شرب دهنه اسهل مقدار اوقية ونصف منه ويصلح لاصحاب ايلاوس الصفراوي ودهن الايرسا يصح افواه البواسير وكذلك اصل السوسن كيف كان السموم ينفع من لسع الهوام خصوصا العقرب هو وعصارته وبزره شربا ونفع جميع اللسوع ودهنه ترياق للبنج والكزبرة والفطر سولان الماهية دواء رومي الطبع حار يابس في الرابعة الخواص يحرق الجلد اعضا الراس ينفع من اللقوة اذا استعط منه بوزن حبة بماء السلق اعضا العين يفش اورام الاجفان وتهيجها والاورام العارضة للعين سومقوطوان الماهية قيل انه حي العالم وقيل انه ضرب من اللفاح وقيل غيره وهو نوعان صخري وغيره الطبع الغالب عليه البرد واليبس وفيه رطوبة حارة معتدلة ويلطف به ينقطع لزوجة عصلية بها يحلل ومجففة به يجمع ويقبض ولا رائحة له وله حلاوة ملطف للعاب ويجمع بين اجزاء اللحم في القدر شيئا اوجاع المفاصل طبيخه لتشنج الاعصاب والعضل في اوساطها واطرافها وملحم للجراحات الطرية اعضا النفس ينفع خشونة الحلق ويمنع النفث من الدم وفي ماء العسل يسعى الربو اعضا النفض ينفع من قروح الامعا ومن السحج ومن فتق الماء واوجاع الكلية ويحبس نزف الحيض سوانق الماهية قد ذكر في باب الحنطة والشعير سيسالدون الماهية هو خشب الشونيز وفيه مرارة وقبض الطبع حار يابس في الثانية الخواص فيه تحليل وقبض يسير اعضا الغذا طبيخ اصله ينفع المعدة اعضا الغذا طبيخ اصله ينفع المعدة اعضا النفض طبيخ اصله يدر سيعوريا الماهية هو قوة العين يكون في المياه القائمة وفيه عطرية وقد قيل في باب القاف اعضا النفض انه مطبوخ انفع من الحصاة ويدر ويسع من الاوسنطاريا حرف العين عاقرقرحا الماهية اكثر ما يستعمل من هذا النبات اصله الاختيار جزء الحار المحرق للسان تحمله في تكاثر الاصبع الطبع زعم بعض من لا يوثق به انه بارد لطيف وانما حار يابس في الثالثة الافعال والخواص يجلب البلغم مضغا وقوته محرقة الزينة ان خلط بزيت ومسح به ادر العرق الات المفاصل الذي كد به وبطبيخه ودهنه ينفع من استرخاء الاعصاب المزمن وخدرها ويمنع تولد الكزاز ممن يتولد فيه الكزاز اعضا الراس هو شديد التنقية لسدد المصفاة والخشم وطبيخه نافع من وجع الاسنان وخصوصا الباردة وخل يشد الاسنان المتحركة ان طبخ بالخل وامسك في الفم الحميات اذا دلك به البدن قبل نوبة النافض مع الزيت نفع النافض مع حمى وبلا حمى عبيثران الخواص محلل اعضا الراس نافع من الامراض الباردة في الدماغ يمنع زكام البرودة اعضا العين ماؤه يحد البصر عدس الماهية من العدس جنس ماكول وهو المشهود ومن العدس جنس بري ددي والعدس المتظاهر الحارة فيه يبس وقبض قليل وهو على ما يقول ديسقوريدوس حشيشة طويلة كثيرة الاغصان مرتفعة القضبان سفرجلية الورق اطوله واضيق منها خشونة وهي الى البياض الاختيار اجوده ما هو اسرع نضجا وهو الابيض العريض واذا وقع الماء يسوده ويجب ان ينضج جدا في الطبخ الطبع قال جالينوس انه انما معتدل في الحر واليبس واما ما تحلله الحرارة يسيرا ولذلك لا نرد عندنا كله ولا هو في المعتدل ولا مجدد الخواص نفاخ مركب من قوة قابضة وحلاوة ويرى الحلا مادية وقبض قشره كثير قابض وفي جملة نفخ كثير يغلظ الدم فلا يجري في العروق فهو يقل البول والطمث لذلك ويتولد منه خلطه سوداوي وامراض سوداوية وربما كان كشك الشعير مضادا له وكان ما يجتمع خلطها غذاء جيدا يكاد يكون من جملة افضل الاغذية غذوية وحسنا ان يكون كشك الشعير اقل قدرا من العدس والعدس السلق ايضا نحو غذاؤه لانها ايضا متضادة الاحوال معتدلان ويجعل فيه سعتر وفودنج وشرابا يطبخ مع العدس المسكود ويجب ان يلقى على من العدس سبعة

ماء وينضج جيدا الاورام اذا طبخ بالخل وضمد به حلل الخنازير والاورام الصلبة وفيه مع الورد جمع مدة والاكثار منه يولد السرطان والاورام الصلبة المسماة سقيروس الجراح والقروح اذا طبخ بالخل ملاء القروح العتيقة وقلع خبث القروح فيقتل ويحرها وان كانت عظيمة فيما هو اقبض مثل قشور الرمان وغيره مع ماء البحر للاكلة والنملة والحمرة والشقاق العارض من البرد الات المفاصل ردي للاعصاب وان وضع مع السويق ضمادا على النقرس نفع والاكثار منه يورث الجذام اعضا العين من اكثر اكله اظلم البصر لشدة تجفيفه واذا ضمد مع اكليل الملك والسفرجل ودهن الورد ابرأ ورم العيون ويضمد به مطبوخا في ماء البحر على اورام الثدي الكاهنة من احتقان الدم واللبن اعضا الغذا هو عسير الهضم ردي للمعدة مولد للنفخ ثقيل واذا قشرت منه ثلثون حبة وابتلعت نفعت فيما يقال من استرخاء المعدة ولا يجب ان يخلط بالعدس حلاوة فانه يورث حينئذ سددا وكسرا في الكبد ومما يرجعت به من امر العدس انه نافع من الاستسقاء وينبغي ان يكون لتجفيفه اعضا النفض اذا طبخ بغير قشر عقل البطن او بقشره اذا طبخ بماء واريق عنه ماؤه الاول وذلك الماء الاول يسهل البطن والمطبوخ بالقشر المهراق الماء اعقل للبطن من المقشر لان في قشره قوة قبض شديد جدا ويشد عقل البطن اذا طبخ مع هندبا ولسان الحمل والحمقاء ومع السلق الاسود لشدة خضرته اومع ورد او شيء من القوابض بعد ان يسلق سلقا جيدا افضل ذلك والاحر البطن ويضمد به مع اكليل الملك والسفرجل ودهن الورد المقعد وان كان عظيما فمع ما هو اقبض والعدس البري وهو العدس المر يسهل الدم والعدس يقل البول والطمث لتغليظه الدم فلا يقرنه صاحب فيه في البول من جهة تقصيره واما المر يحدرهما ويدرهما عرطنيثا الماهية المستعمل اصله وهو بخور مريم وقد قلنا فيه يقول ديسقوريدوس ان له اتساع كاتساع الحمص ورقه كورق الكرنب واصله اسود مثل اصل اللفت وهذه الصفة ليست صفة ما نعرفه في زماننا فان المعروف بالعرطنيثا هو شوك كثيف قصير له اصل ابيض يغسل الصوف والخواص التي نذكرها هي لهذا وليشبه ان يكون العظاس المترجم الخواص مقطع محلل الات المفاصل جيد لاوجاع الوركين اعضا الراس معطس شديد التفتيح للخشم وسدد المصفاة اعضا الغذا يدفع الفواق اعضا النفض يسقط الجنين السموم طبيخه على اللسوع وكذلك شربه لا يدال بوله في الاسقاط والمنفعة من السموم وزنه زراوند طويل وحب الاترج وفودنج عرعر الماهية هو السرو الجبلي ومنه صغير ومنه كبير الطبع هو الحر ويبس وحبه حار في الاولى يابس في الثانية الخواص مسخن ملطف بغش في ثمرته مع ذلك قبض وليس في قبض سائر اجزاء شجرته الات المفاصل جيد لشرخ العضل اعضا النفس جيد لاوجاع الصدر والسعال اعضا الغذا ينقي وينفع السدد فيهما وهو جيد للمعدة شربا وللمغص اعضا النفض يدرهما جيد لخناق الرحم ولاوجاع السموم يدفع ضرر لسع الهوام والتدخين بهما كان وباي اجزاء كان يطرد الهوام عرق الماهية العرق مائية الدم خالطها مرار حرادي يجب ان يستعمل منه ما لم يحف بعد بل ما فيه رطوبة وهو انضج من البول فانه من فضل الهضم ولد رطوبة بعد الهضم الاخير والبول من فضل الهضم الثاني الخواص هو انضج البول ويختلف بحسب الحيوان وفيه تحليل اللين بسير الاورام والبثور عرق المصارعين مع دهن الحنا ينفع ورم الاربية بل يحلله اعضا الصدر اليابس من عرق المصارعين مع دهن الحنا يجعل على اورام الثدي فيحللها مع دهن الورد بجمود اللبن في الثدي عرق الصبيان الطبع حار يابس الى الثانية الخواص فيه جلاء قوي اعضا الراس ينفع مضغها من وجع الاسنان اعضا العين جيد في تحديد البصر وجلاء اقدام الحدقة ومن الماء والبياض اعضا الغذا نافع من اليرقان الكائن من السدد خصوصا مع افيثمون وشراب ابيض عرز الماهية اما عرز الكبير وعرز الصغير فهما القنطوريون الكبير والصغير عسل الماهية العسل طل خفي يقع على الزهر وعلى غيره فيلتقطه النحل وهو بخار يصعد فينضج في الجو فيستحيل ويغلظ في الليل فيقع عسلا وقد يقع العسل كما هو بحبال اقصران ويختلف بما يقع عليه من الشجر والحجر والظاهر منه بلقطه

الناس والخفي يلقطه النحل واظن ان التصرف النحل فيه تأثير انما يلقط لتغذي به وليدخره ومن العسل جنس حريف سهمي الاختيار اجود العسل الصادق الحلاوة الطيب الرائحة المائل الى الحرافة والى الحمرة المتين الذي ليس بدقيق للزج الذي لا ينقطع وجوده الربيعي ثم الصيفي والشتاء ردي الطبع عسل النحل حار يابس في الثانية عسل الطبرزد والقصب حار في الاولى ليس يابس ويجوز ان يكون رطبا في الاولى الافعال والخواص قوته جالية مفتحة لافواه العروق محلية للرطوبات يجذب الرطوبات من قعر البدن ويمنع العفونة والفساد من اللحم الزينة اللطخ به يمنع القمل والصيبان ويقتلها ومع القسط لطوخ للكلف خاصة المزمن له العسل بالملح لاثار الضرب البادنجانية الجراح والقروح في القروح الوسخة الغائرة والمطبوخ منه حتى يغلظ يلزق الجراحات الطرية واذا طبخ مع الشبت يبرئ القوابي اعضا الراس يخلط به الملح الاندراني ويقطر فاترا في الاذن فينقيها وينفي قروحها ويجففها ويقوي السمع وشم الحريف المسمى منه يذهب العقل فكيف اكله اعضا العين العسل يجلو ظلمة البصر اعضا النفس التحنك به والتغرغر يبرئ الخوانيق واللوزتين اعضا الغذا ماء العسل يقوي المعدة ويشهي اعضا النفض عسل القصب يلين البطن عسلا لطبرزد لا يلين والعسل المغزلي المنزوع الرغوة ينفخ ويسهل البطن فان نزعت فل ذلك والمطبوخ لا يحرك البطن بل ربما عقل لبلعوس ويغذو كثيرا والمطبوخ بالماء يدر البول اكثر ويقول از العسل وماء ان تمكن من تنفيذ الغذاء عقل وان راى حركة وقلة استعداد من الغذاء للنفوذ اطلق السموم ان شراب العسل مسخنا بدهن ورد نفع من نهش الهوام ومن شرب الافيون ولعقه علاج عضة الكلب الكلب واكل الفطر القتال والمطبوخ منه نافع للسموم والمنقى به يخلص الحريف من العسل الذي يعطش سمه اكله يورث ذهاب العقل بغتة والعرق البارد وعلاجه اكل السمك المالح وشرب اوماليا والمعنى به عشر الماهية شجرة اعرابية يمانية وهو احد اليتوعات وحكي ان من العشر ضربا يقتل الجلوس في ظله الطبع حار يابس الى الثالثة وبيسه الى الرابعة منها الافعال والخواص فيه قبض معتدل الجراح والقروح ينفع من السعفة طلاء ومن القوبا اعضا الراس يطلى بالعسل على القلاع في فم الصبيان فيذهب به اعضا النفض يطلق البطن ويضعف الامعاء السموم منه صنف ان قعد الانسان في ظله ضره وربما قتله والمجدد منه لبنه يقتل منه ثلثة دراهم في يومين تقيئا للكبد والرئة عصى الراعي الماهية هو البطباط وهو ذكر وانثى و ذكرا قوى الخواص فيه قبض لكن الجزء المائي فيه كثير وتكثير ودفعه للمواد المنصبة يظن انه مجفف ولذلك يمنع النزوف الاورام والبثور هو ضماد للفلغموني والحمرة والنملة وهو نافع جدا لاورام القروح الجراح والقروح يدمل الجراحات الطرية اعضا الراس عصارته يقتل دود الاذن ويجفف قروحها اعضا النفس ماؤه ينفع من نفث الدم اعضا الغذا يضمد به لالتهاب المعدة مبرد اعضا النفض يمنع نزف الدم من الرحم ويشفي قروح الامعاء وزعم ديسقوريدوس انه يدر البول ويفتت الحصى عصفر الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص فيه قبض معتدل مع انضاج الزينة ينفع الكلف والبهق الجراح والقروح يجعل الخل على القوبا اعضا الراس العصفر البري اذا اتخذ منه لطوخ بالعسل نفع من القلاع الصبيان عظام الخواص العظام المحرقة محللة مجففة قيل ان كعب الخنزير اذا طلي به على البرص قيل ان عظام الناس ينفع من الصرع حالينوس كان انسان يسعى بهذا سرا فيزيل وهو قادر لذلك الانسان اعضا الراس قيل ان كعب التيس لكنجيبي يزول الطحال اجوده الغض الرزين الطيب واما الاشقر الرخو فقليل القوة ويحرف على الحمر الطبع هو بارد في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص قبضه شديد ويمنع الرطوبات من السيلان وجوهره ارضي بارد الزينة يسود الشعر وماؤه عسله الجراح والقروح يطلى بالخل على القوابي فيذهب بها وان نثر بسحيقه على اللحم الزائد اضمره اعضا الراس يمنع سيلان الرطوبات الفاسدة الى اللسان واللثة ينفع من القلاع خصوصا في الصبيان خصوصا

بالخل وينفع اذا اجعل في اكال الاسنان اعضا النفض يبرئ سحيقه على القروح ويشرب لقروح المعاء والامعاء المزمن وكذلك اذا اجعل في الاغذية يصلح لهذا عقرب اعضا الراس ذريته العقارب نافع من اوجاع الاذن حيا عليك الماهية قد تكلمنا في علك الانباط والرصاع وغير ذلك في موضعه الطبع علك الانباط حار وعلك السرو الرساع الخواص محلل وليس الراتنج وعلك السرو اشد تحليلا من علك الانباط وان كان احرّ منه عليق الماهية قال بعضهم ان العوسج وصنف منه عليق الكلب له ثمرة كالزيتون صوفيه الدخل الاختيار عصارته المقعدة بالتخفيف في الشمس اقوى الطبع بارد يابس ثمرته النضيجة فيها حرارة الخواص قابض مجفف بجميع اجزائه وورقه اقل في ذلك الماسة الزينة طبيخ اعضائه بورقه يصبغ الشعر الاورام والبثور يمنع ضماد وقرعه عن سعي النملة وهو جيد على الحمرة ايضا وخلطه غليظ فان جففا قبضا ظاهرا وكذلك زهرته في اصل العليق لطافة مع قبضه فلذلك يفتت الحصا الجراح والقروح ينفع من القروح على الراس ويدمل الجراحات اعضا الراس اذا مضغت اوراقه شدت اللثة ولبرأت القلاع وكذلك ثمرته النضيجة وعصارة ثمره وورقه يبرئ وجاع الفم الحار ودقه يبرئ قروح الراس والاكثار من ثمر العوسج يصدع اعضا العين ينفع من نتو العين اعضا النفس ينفع لجزاء ونفث الدم اعضا الغذا يضمد بورقه المعدة الضعيفة القابلة للمواد فيقويها اعضا النفض يعقل البطن وعليق الكلب اذا اخذ عن ثمرته الصوف الذي فيها وطبخ عقل طبيخه البطن ويقطع سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم وينفع من البواسير الناتئة وفي المقعدة التي يسيل منها الدم ضمادا وهو زهرية ينفع من قروح المعاء والاستطلاق ويفتت الحصا للطف فيه السموم يوافق نهش الحيوان للعروق يفتر سطير عناب الاختيار اجوده اعظمه الطبع بارد الى الاولى معتدل في اليبوسة الرطوبة وهو الى قليل رطوبة الخواص ينفع من حدة الدم الحار اظن ذلك لتغليظه للدم وتلزيجه اياه والذي يظن انه يصفي الدم ويغسله ظن لست اميل اليه غذاء يسير وهضمه عسر والقول الجيد فيه ما قال جالينوس ما وجدت العناب في حفظ الصحة وازالة المرض اثرا لكني وجدته عسر الهضم قليل الغذاء اعضا النفس ينفع الصدر والرئة اعضا الغذا ردي للمعدة عسر الهضم لا يحسن فوم انه نافع لوجع الكلية والمثانة عنب الاختيار الابيض احمد من الاسود اذا انسا وباسابر الصبغات من المثانة والرقة والحلاوة وغير ذلك والمتروك بعد العطف يومين ثلثة خير من المقطوف في يومه الطبع قشر العنب بارد يابس بطي الهضم وحشوه حار رطب وحبه بارد يابس الخواص المقطوف في الوقت منفخ والمعلق ضد يضر قشره جيد الغذاء مقوللبدن وغذاؤه شبيه بغذاء التين في قلة الرداءة وكثرة الغذاء وان اقل من غذاء التين والنضيج اقل ضررا من غير النضيج واذا انهضم العنب كان غذاؤه محابا وغذاء العنب بحاله اكثر من غذاء عصيره لكن عصيره اسرع نفوذا والحدار والعنب الحامض يرجى ان يحليه التعليق والحامض وليس كذلك والزبيب صديق الكبد والمعدة اعضا النفض العنب والزبيب يجيبه جيد لاوجاع المعاء والرئة ينفع الكلى والمثانة والعنب المقطوف في الوقت يحرك البطن وينفخ وكل عنب ظاهر مضر بالمثانة عنب الثعلب الاختيار الذي يستعمل منه الاخضر الورق الاصفر الثمرة وهو خمسة انواع الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية المحذر يابس بارد في الثالثة الافعال والخواص البستانية منه بزره مقبض ومنه جنس محذر ومنوم يشبه الافيون في خصاله الا انه اضعف منه ومنه جنس قاتل الاورام والبثور ضماد جيد للاورام الحارة كلها ظاهرها وباطنها وشربا للاورام الحارة الباطنة ويجعل ماؤه بالاسفيداج ودهن الورد على الحمرة والنملة تضميدا وكحا اصله شديد التجفيف اعضا الراس ان شرب من المحذر منه فوق اثني عشر حبة احدث الجنون واذا تغرغر بمائه نفع من اورام اللسان وان شرب من لحا اصوله وزن مثقال بالشراب جلب النوم عنب الثعلب اذا انعصر دقه وبضمد به براء الصداع ويحلل ورم اصل الاذن واورام حجب الدماغ وينفع قطوره من وجع الاذن اعضا العين يبرئ الغرب المتفجر وعصارته اصنافه حتى المنوم منه اذا اكتحل بها قوى البصر اعضا النفض بزر المحذر

منه مدر للبول منق للكلى والمثانة وجميع اصنافه واذا احتمل قطع نزف الحيض وهو مما يتردد ويمنع الاحتلام
السمكا نوع من عنب الثعلب غير الكاكنج وغير البستاني وغير الجنديد المذكور اذا اكل منه اربعة مثاقيل قتل وما دونه
نومه الجنون وليس فيه شي من منافع عنب الثعلب لا تصنيد عنبر الماهية العنبر فيما يظن منبع عين في البحر والذي
يقال من انه زبد البحر او روث الدابة بعيد الاختيار اجوده الاشهب القوي السلاهطي ثم الازرق ثم الاصفر وارديه
الاسود ويغش بالجص والشمع واللاذن والمند وهو صنفه الاسود الردي الذي كثيرا ما يوجد في اجواف السمك الذي ما كله ويموت
الطبع حار يابس يشبه ان يكون حرارته في الثانية ويبسه في الاولى الخواص ينفع المشايخ بلطف تسخينه الزينة من
المد صنف يخصب البدن ويصلح لسبع فصول الحصات اعضا الراس ينفع الدماغ والحواس اعضا الصدر ينفع القلب
عنصل الماهية هو بصل الفار وورقه كورق السوس وله ذهاب الى السواد الطبع حار يابس في الثانية الافعال والخواص
مقطع فيه لزوجة الزينة محرقة يعجن بالعسل فيجعل على داء الثعلب والحية اعضا النفس خله يخشن الحلق و
يصلب لحمه وهو جيد للربو والخشونة والسعال المزمن عنكبوت الافعال والخواص نسجه يقطع نزف الدم
اذا جعل على الجراحة الجراح والقروح نسجه على القروح اذا وضع منعها ان ترم وعلى الجراحات اعضا الراس اذا طبخ
العنكبوت هو غليظ الشجر ابيضه بدهن الورد وقطر في الاذن سكن وجعها الحميات قال بعضهم ان نسج العنكبوت
اذا خلط ببعض المراهم ووضع على الجبهة والصدغين ابرا من حمى الغب وزعم قوم ان نسج الصنف الذي يكون نسجه
كثيفا ابيض اذا شد في جلد وعلق على العنق والعضد ابرا من حمى الغب عود الاختيار اجود اصنافه العود المندلي
ويجلب من وسط بلاد الهند عند قوم ثم الذي يقال له الهندي وهو جبلي ويفضل على المندلي لانه لا يعلق القمل
وهو اعبق بالثياب ومن الناس من لا يفرق بين المندلي والهندي الفاضل ومن افضل العود السمندوري وهو من
سفالة الهند والصيفي وهو صنف من السفالة ومن بعد ذلك القاقلي والبري والقطعي والصيني ويسمى القتشور
وهو رطب حلو ودون ذلك الخلالي والانطالي واللوافي والبرطاق والمندلي عامته جيد ثم اجود السمندوري
الازرق الرزين الصلب الكثير الماء الغليظ الذي لا بياض فيه الباقي على النار وقوم يفضلون الاسود على الازرق
واجود القماري الاسود النقي من البياض الرزين الباقي على النار الغليظ الكثير الماء وبالجملة وافضل العود ما رسب
في الماء والطافي عديم الروح والحياة ردي والعود عروق اشجار تقلع وتدفن في الارض حتى يتعفن منه الخشب
والقشر ويبقى العود الخالص الطبع حار يابس في الثانية كما اظن الخواص لطيف مفتح للسدد كاسر للرياح ذاهب بفضل
الفضول الرطوبة ويقوي الاحشاء وجميع الاعضاء الزينة مضغه يطيب النكهة آلات المفاصل يقوي الاعصاب ويفيدها
دهانة ولزوجة لطيفة اعضا الراس العود ينفع الدماغ جدا ويقوي الحواس اعضا النفس يقوي القلب ويفرحه
اعضا الغذاء ان شرب من العود وزن درهم ونصف اذهب الرطوبة العفنة من المعدة وقواها وقوى الكبد
اعضا النفض فيه قوة عاقلة للطبع وينفع من دوسنطاريا خصوصا السوداوي عوسج الماهية هو العليق او في
خلاله الاورام والبثور ورق جميع اصنافه نافع من الحمرة ضمادا حرف الغين غار الزينة دهنه يقلع الثآليل
وزبل الفار على داء الثعلب نافع وخصوصا لطخا بالعسل وخصوصا المحرق الافعال والخواص اذا شوي وجفف
اطعم الصبي انقطع سيلان اللعاب من فمه اعضا النفض ان شرب زبل الفار بالكندر ويوما لي فتت الحصاة
وان حمل شيافة اطلق بطن الصبي وان طبخ بالماء وقعد فيه من به عسر البول نفع السموم اتفق الناس انه اذا سحق
ووضع على لذع العقرب نفع فاشرا الماهية هو هزارجشان وهو الكرمة البيضاء الطبع حار يابس الى الثالثة الخواص
حار حريف يجلو ويجفف ويلطف ويسخن اسخانا معتدلا الزينة اصله بالكرسنة والحلبة يجلو جلاء شديدا ظاهر البدن
وينقيه ويصفيه ويذهب بالكلف والآثار السود الباقية بعد القروح وكذلك اذا طبخ بالزيت حتى يتهرا ويذهب
كمهبة الدم تحت العين الاورام والبثور اصله يقطع الثآليل والبثور اللبنية وبالشراب يسكن الداحس ويحلل
الصلبة ويحل الدبيلة وان شرب ثلثين يوما وكل يوم ثلثة ابولوسات بالخل حلل ورم الطحال ضمادا مع التين

سطحار

عنبر
عنصل
عنكبوت
عود
ثم القماري وهو من سفالة الهند

للطحال ويسكن الداحس اذا ضمد به مع الشراب الجراح والقروح اصله ضمادا مع الملح على القروح الرديه وينفع
في المراهم الاكلة للحم وثمرته آلات المفاصل اصله ضمادا بالشراب ويشرب كل يوم درخمي للفالج واسترخاء العصب
شرابا وطلاء اعضا الراس يشرب منه كل يوم درخمي سنة فينفع من الصرع والسدر يحدث احيانا في العقل تخليطا
اعضا النفس قد يتخذ منه بالعسل لعوق ينفع من الضيق والنفس والسعال ووجع الجنب اذا شرب عصارته
حنطة مطبوخة اجود اللبن اعضاء الغذا قال جالينوس اكل اطرافه في اول ما يطلع ينفع المعدة تقبضها
وحرافتها مع قليل مرارة اعضا النفض قلت هذا النبات اول ما يطلع يؤكل فيه البول ويسهل البطن ومن اصله زرجمين
تعمل الحيض اذا احتمل اخرج الجنين من الرحم جلوسا في طبيخه عصارته تسهل البلغم وهو الادوية الجيد للطحال
السموم من اصله درخمي ينفع نهش الافاعي وكذلك من لسع جميع الهوام الابدال بدله وزنه دوقوا وثلثا
وزنه بسباسة فاشرا مسنى الماهية هذا من جنس الفاشرا له ورق كالبلاب الكبير واصله اسود الحادث
اصغر الا انه حل الافعال والخواص مثل الفاشرا في افعاله لكنها اضعف قليلا آلات المفاصل ينفع ايضا من الفالج
اعضا الراس قليله اول ما يطلع يوكل فينفع من الصرع اعضا الصدر ينفع الصدر اعضا النفض قال الفارسيين
اول ما يطلع اذا اكل ادر البول والحيض فاط الماهية دواء تركي السموم جيد لشرب الشوكران ولسع الهوام سقيا
بالماء البارد وكذلك من جرز المائل وجميع السموم فاعره الماهية حب يشبه الحمص يحمل كالحلب و في جوفه
حب اسود كالشهدانج يحمل من السفالة الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص فيها تحليل وقبض اعضا
الغذا يدخل في الادوية المصلحة للمعدة والكبد الباردتين وينفع سوء الاستمراء البارد اعضا النفض ينفع
من الاسهال البارد ويعقل البطن فاغية ذكر في باب الحنا فانيد الطبع حار رطب في الاولى خصوصا
الابيض فهو ارطب الافعال والخواص من السكر اعضا النفض جيد للسعال اعضا النفس ملين للبطن فاوانيا الماهية
هو عود الصليب منه ذكر وانثى والذكر اصول بيض غلاظ كالاصابع قابضة المذاق واما الانثى فكثير شعب الاصل
وفروعه الطبع حار يابس لطيف الخواص فيه تجفيف وقبض مع تحليل وتفتيح وتلطيف وتقطيع وجلا
واذا مع ساعة ظهر بعدها فيه حرافة الى قبض الزينة يجلو الآثار السود في البشرة آلات المفاصل نافع من
النقرس اعضاء الراس ينفع من الصرع حتى تعليقا فقد جرب تعليقه فوجد مانعا للصرع بحيث كانت
اذا نزعه يعود معها الصرع قال اليهودي الندخبن بثمرته ينفع المجانين والمصروعين ويبرى بهم
وكذلك اذا اخذت ثمرته وشرب مع الجلنجبين نفع نفعا شديدا وقال عيسى ان يكون صرع باسم الفاوانيا
الرومي فان الذي يقع الينا من الهندبيس له اثر كثير في هذا الباب ويشرب من بزره خمسة عشر حبة بالي
قراطون او الشراب فينفع من الكابوس اعضا الغذا يحبس الطبيعة اذا طبخ بالاشربة العفصة ويمنع المواد
المنصبة الى المعدة وبزره يقوي المعدة ويسكن اوجاعها ولذعها وينفع اصله من اليرقان وينفع سدد الكبد
اعضا النفض اذا شرب بالشراب وبالمدرات حرك الطمث وشربه يدر البول ايضا واذا اخذ من بزره
خمس عشرة حبة بشراب او بالي قراطون نفع من اختناق الرحم وان شرب اثنا عشرة حبة منه بشراب قطع
نزف الدم واذا سحق النعنا من اصله قدر لوزة نفعها من فضول النفاس بلوراما الفضول ينفع اصله قدر
لوزة منه من وجع الكلى والمثانة وطبيخه في الشراب يعقل البطن ويدر فجل قوي عينه بزره قشره ثم ورقه
ثم لحمه ودهن الخروع الا انه اشد حرارة منه والبري في جميع الاوصاف له لكنه اقوى الاختيار اقوى
ما فيه بزره واغذاه المسلوق الطبع حار في الاولى رطب بزره حار في الثالثة الافعال والخواص مولد
للرياح لكن بزره محللها وفيه تلطيف قوي وخصوصا بزره والبري ملهب ومسلوقه اغذى لمفارقته
الروانية واغذاه بلغمي وقليل مع ذلك وفيه جوهر سريع الى التعفن وذلك بسبب ما فيه من المضادة
ودقة الدسم اذا اسلق واكل بالزيت والمري تعدا اكثر من الاصل الزينة ان خلط معه دقيق الشيلم
انبت الشعر في داء الثعلب واذا ضمد به مع العسل قلع الآثار العارضة تحت العين سيما كهو يبه وبزره

فاشرستين
فاط
فاعرة
فانيد
فاوانيا
فجل

ينفع من النمش الكائن في الاعضاء وسائر الالوان الغريبة وآثار الضرب والكلف وهو مع الكندر طلاء يذهب
البهق الاسود وخصوصا في الحمام وهو يكثر القمل في الجسد الاورام والبثور مع دقيق الشيلم للبثور اللبنية
يحلوها الجراح والقروح اذا ضمد به مع العسل قلع القروح الخبيثة والقروح اللبنية وبزره مع الخل يقلع قروحا
غانغرانا قلعا تاما وكذلك على الغوباء آلات المفاصل بزره يدفع الضربات الذي في المفاصل وهو جيد لوجع
المفاصل جدا اعضا الراس ضمادا للراس والاسنان واللحم وعصارته ودهنه نافع من الريح في الاذن جدا اعضا
العين ضمادا بالعين لانه يجلوها اذا اقطر ماؤه فيها يذهب الآثار التي تحت الماق قال ابن ماسويه ان ورقه يحد
البصر اعضا النفس المطبوخ منه صالح للسعال العتيق والكيموس الغليظ المتولد في الصدر وهو ينفع الاختناق
العارض من الفطر القتال وان طبخ بسكنجبين ثم تغرغر به نفع من الخناق وفيه مع ذلك مضرة بالحلق وهو يزيد
في اللبن اعضا الغذا ردي للمعدة يجشي وبعد الطعام يلين البطن وينفذ الغذاء وقبل الطعام يطفي الطعام ولا يدعه ينفذ
ولذلك يسهل القي وخصوصا قشره بالسكنجبين ويوافق الجنب والطحال ضمادا وبزره بالخل ينقي جدا ويحلل ورم الطحال
قال ماسويه ان اكل بعد الطعام هضم وخاصة ورقه وماء ورقه يفتح سدد الكبد ويزيل اليرقان قال
بعضهم ورقه يهضم وجرمه يغثي وبزره يحلل النفخ في البطن ويسهل خروج الطعام ويشهي ويذهب وجع الكبد
وماؤه جيد للاستسقاء السموم ينفع من نهش الافعى بالشراب من نهشة المقرنة ايضا وبزره ينفع من السموم والهوام
وان وضع شدخه منه على العقرب ماتت وجرب ذلك فكان وان لذعت العقرب من اكل الفجل لم يضره
فراسيون الماهية حشيشة مرة الطعم الطبع ابيا سيوس سخانة ويجففه تعويض وقال غيره انه حار في
الثالثة يابس فيها الخواص مفتح يجلو ويذيب ويحلل ويقطع اعضا الراس عصارته لوجع الاذن المزمن وينقي ويفتح
منافذ السمع ويزيل القديم من وجعه اعضا العين عصارته مع العسل لتحديد البصر اعضا النفس ينقي
الصدر والزيت بالنفث اعضا الغذا مفتح لسدد الكبد والطحال اعضا النفض يحدر الطمث وينقي الرحم
السموم مع الملح ضمادا لعضة الكلب الكلب فربيون الماهية هو صمغ حاد سغرقو يهابعد ثلث او اربع سنين
والعتيق منها يضرب الى الشقرة والصفرة لاتساف والحديث بخلاف ذلك كله قال بعضهم يحفظ قوته اذا جعل
مع الباقلي المقشر في وعاء الاختيار جيد الحديث الصافي الاصفر الى الشقرة الحاد الرائحة الشديد الحرافة وغيرهما
فهو مغشوش بالعنزروت والصمغ الخواص حار وله قوة لطيفة محرقة جلاءة والحديث منه اشد اسخانا من الحلتيت
على انه لا صمغ كالحلتيت في اسخانه آلات المفاصل يخلط بعض الاشربة المعمولة بالافاوية فينفع من عرق النسا
ويطرح قشور العظام من يومه ولكن يجب ان يوقى اللحم الذي حول العظام بقيروطي معمول بالدهن ويمرخ بالثلج
والخدر فينفع جدا اعضا العين اذا اكتحل به كانت حالية ولكن يدوم لذعها النهار كله فلذلك يخلط بالعسل وسائر
الشيافات اعضا النفض ينفع من الماء الاصفر ويرد الكلى وينفع اصحاب القولنج والشربة منه بعض البزور الطيبة
الرائحة وماء العسل ثلث ابولوسات قالت الخوز انه يصلح فم الرحم شديدا حتى يمنع الادوية المسقطة ان تسقط
الجنين ويسهل البلغم اللزج الناشب في الوركين والظهر والامعاء نيا قالوا السموم قال بعضهم انه نهشة
الافعى او شي من الهوام فشق جلد راسه وما يليه حتى يظهر القحف ويجعل فيه هذا الصمغ مسحوقا وخيط
لم يصبه مكروه ويقيا منه ثلثة دراهم في ثلثة ايام يصلح المعدة والامعاء فرس الخواص يفعل زبله فعل زبل الحمار
الاورام والبثور جلده المهراق واحرق وطلي بالماء على البثور بعد اعضا الراس قيل ان الزوائد التي في ركب
الفرس اذا دقت وشربت بخل ابرأت الصداع اعضا النفس انفحة الفرس موافقة للاسهال المزمن وقروح
الامعاء والذرب فرفخ الماهية هي البقلة الحمقاء اعضا النفض اذا شرب بالخل او الشراب اخرج العلق من الحلق
اعضا النفض اذا اشتمت نفعت من اختناق الرحم والنعشة واذا سحقت وجعلت في ثقب الاحليل
ابرأت من عسر البول الحميات اذا اخذ منها سبعة اعداد وجعلت في باقلاة وابتلعت قبل اخذ حمى الربع
نفعت السموم اذا ابتلعت بغير الباقلي نفعت من لسع الهوام فستق الطبع قيل انه اشد حرارة من الجوز

فراسيون
فربيون
فرس
فرفخ
فستق

وهو حار في آخر الثانية وفيه رطوبة وزعم بعضهم انه بارد وقد اخطا الخواص يفتح سدد الكبد لمرارته وعطريته
وفيه عفوصة وغذاؤه يسير جدا اعضا الغذا جيد للمعدة خصوصا الشامي الشبيه بحب الصنوبر لما فيه من المرارة
مع العفوصة ويفتح سدد الكبد لمرارته وعطريته وسعتها خاصة ويفتح منافذ الغذاء ودهنه ينفع من وجع الكبد الحادث
من الرطوبة والغلظ قال لم اجد له في المعدة كثير منفعة ولا مضرة اقول بل يمنع الغثيان ويقوي المعدة ويقوي فم
اعضا النفض لا يلين البطن ولا يقلعه السموم ينفع من نهش الهوام خصوصا مطبوخا بالشراب الشديد فستق
هذا دواء مجرب يتخذ من مرداسنج وضعفه قلقديس ويسحقان بخل في قدر رصاصية مطلية ويدفن في السرقين اربعين
يوما في القيظ الخواص هو اشد تجفيفا من القلقطار مع انه اقل لذعا فهو الطف الجراح والقروح يذهب الجرب
فضة الطبع بارد مجفف الافعال والخواص خبثها قابض جدا وفيها جذب وتجفيف واذا خلطت سحالتها بالادوية
الاخرى نفعت من الرطوبات اللزجة الاورام والبثور جيد للجرب والحكة الزينة سحالته نافعة من البخر اذا
خلط باخلاط اخرى اعضا الصدر سحالته مع الاخلاط نافعة من الخفقان فطر اصل النوع المعروف بالفلافي
لم يقتل احدا ولكن يصيب منه الهيضة والمجفف منه اقل رداءة الطبع بارد في آخر الثالثة رطب في قربها
الخواص يولد خلطا غليظا رديا واستصلاحه بان يسلق ويجعل معه الكمثرى الرطب واليابس والحموض الخل
ويشرب عليه نبيذ شديد اعضا النفس يعرض من الذي لا يقتل من اختناق وخصوصا من القاتل اعضا الغذا
تعرض من الذي لا يقتل منه هيضة اذا اكثر وهو عسر الهضم كثير الغذاء ويعرض من القاتل غشي وعرق بارد اعضا
النفض يورث عسر البول السموم منه ما هو قاتل وهو الذي ينبت في جوار حديد صدي او اشياء عفنة
او يقرب مسكن بعض الهوام او عند بعض الاشجار التي من خاصيتها ان يفسد ما ينبت عندها من الفطر كالزيتون
ومن علاماته ان يكون عليه رطوبة لزجة متعفنة ويسرع اليه التغير والتعفن ويصيب منه ضيق نفس
وغشي وعلاجه المقطعات والسكنجبين الفوذنج وربما قتل في وقته فطراساليون ذكر في باب الكرفس
الماهية قيل هو نحو من حبس العرضيتنا الخواص قوته منفعة بجلاء تقطيع مفتحة محللة ومعرقة جدا اذا
شرب اصله وبدنه الزينة ان شرب منه ثلثة مثاقيل الى ما جاوز ذلك بطلاء او بالي قراطون ممزوجا بالماء ابراء اليرقان وبعد حسك
ان ينضج ويعطي بثياب كثيرة لتعرق عرقا شديدا عرقا في لون المرة واصله ينقي البشرة ويذهب الكلف وينفع من الشقاق
العارض من البرد وكذلك الزيت يطبخ في اصله مثقوبا على رماد حار الاورام والبثور اصله يذهب الثآليل وعصارته
تحلل الصلابات ويحلل ورم الطحال والخنازير والجراحات طريا او يابسا ويذهب الحنف ايضا الجراح والقروح
ان خلط اصله بالخل وبالعسل وحده واستعمل ابراء الجراحات قبل ان يعتق واذا صب طبيخه على الراس وافق
العروق التي فيه آلات المفاصل ينفع من التواء العصب ومن النقرس كذلك ضمادا اعضا الراس اذا خلط بالشراب
اسكر سكرا شديدا وقد يسعط بمائه لتنقية الراس واذا صب طبيخه على الراس وافق القروح التي فيه ويسكن
الصداع البارد اعضا العين ماؤه بالعسل يوافق الماء العارض في العين وضعف البصر وكذلك مسعوطا اعضا النفس
من الناس يسقي اصله لاصحاب الربو اعضا الغذا يتضمد به الطحال مع الخل اعضا النفض اذا شرب بادرومالي
اسهل البلغم وكيموسا مائيا وادر الطمث شربا واحتمالا وزعم بعضهم ان رطبه مسقط واذا شد في الرقبة
او العضد منع الحبل ويحمل بصوفة لاسهال البطن وكذلك ان لطخ به السرة والمراق والخاصرة ليلين الطبيعة
واسقط الجنين وهو يقتل قملا قويا وعصارته اقوى في ذلك وان خلط ماؤه بالخمر ولطخ على المقعدة الناسور
دهاه للداخل وعصارته يفتح افواه العروق التي في المقعدة واصله يدر الطمث شربا واحتمالا وان شرب من
اصله خمسة دراهم بالعسل اسهل اسهالا قويا والشربة الى اربع دخيبات السموم يشرب بشراب للادوية القتالة
والسموم وخاصة الارنب البحري فقاع الماهية اصله المتخذ من خبز حواري ونعنع وكرفس فانه ليس المتخذ من
الخمير المطبوخ كالمتخذ من الخبز العجين الفطير الافعال والخواص نفاخ مولد اخلاطا ردية ردي الغذا ومضر اعضا
الحيوان انه بحيث ان نفع فيه العاج ليسه فيسهل عليه العمل والذي يتخذ من الخبز الحواري والكرفس والنعنع

فستق
فضة
فطر
فطراساليون
فقاع

جيد الكيموس موافق للمحرورين لالات المفاصل يضر العصب جدا اعضا الراس يضر بصاحب الدماغ
المتخذ من الحوارى جيد للمعدة الحارة اعضا النفض المتخذ بالشعير يدر البول ويضر الكلى والمثانة قليل اعضا الغذا
دواء هندى معروف قوته كقوة اليبروح واللفاح اعضا الراس ضمده ينفع من الصداع فقد الماهية قيل
قال جالينوس واما يطلع ثمره يكون دار فلفل لم ينفصل عن حب الفلفل ولذلك ما كان الدواء فلفل
ولذلك يتاكل ويلذع بعد تحليل مواد دوقيو واصله يشبه القسط الاسود وهو اشد حرافة والابيض اضعف حرارة
ورطوبة واما قوم فيقولون ان الاسود قد جف فسقطت فيه حريه وبقى في الابيض الذى لم يبلغ شدة الجفاف
الطبع حار يابس الى الرابعة الافعال والخواص فيه جذب وتحليل وجلاء مضع مع الزيت فيقطع البلغم وهو
يستاصل البلغم اللزج وهو المسكنة للوجع ويسخن العصب وهو موافق للاصحاء الزينة وهو النطرون
جلاء للبهق ويهرا بالنطرون الاورام والبثور بالزفت يحلل الخنازير لالات المفاصل يسخن العصب والعضلة
نسخينا بالموازنة فيه عليه اعضا الراس ينفع بالخل للاسنان اعضا العين ينفع الابيض في الاكحال ويجلو اعضاء
الصدر اذا استعمل في اللعوقات وافق السعال واوجاع الصدر وهو نافع مع العسل تحنكا من الخناق وينقي
الرية اعضا الغذا هاضم مشهى ويشرب مع ورق الغار الطرى فينفع من المغص والنفخ وهو بالخل شربا او
طلاء جيد لورم الطحال والابيض اصلح للمعدة واشد تقوية لها والدار فلفل يحدر الطعام بسهولة اعضا
النفض يدر البول ويحدر الجنين وبعد الجماع يفسد الزرع بقوة وكثرة وقليله يطلق على خلاف السقمونيا
المغص الحميات يمسح به مع الدهن فينفع من النافض السموم ينفع الابيض في الترياق وكذلك الدار فلفل
نافع من نهش الهوام وطلاء بالدهن ايضا فلفل الماهية هو حشيشة نفلية تنبت في الماء ويقرب منه
وفي حواشيه فلفلية وليس له حدة الفلفل الافعال والخواص اسخانا كاليا ولكونه الفلفل فلنجمشك الماهية
ما قالوا هو صلاة الفلفل الافعال والخواص قال خاصيته النفع من الاوجاع الباردة والتشنج منفعة شديدة
لالات المفاصل ينفع من النقرس اعضا النفض له خاصية في القولنج والرياح الباردة خاصة فلنجمشك الماهية هو
الفلهمان وهو اعدل من المرزنجوش والنمام اثل يبسا اعضا الراس يفتح السدد العارضة في الدماغ والمنخرين
شما وطلاء واكلا اعضا النفس ينفع الخفقان العارض من البلغم والسوداء في القلب اكلا اعضا النفض جيد
للبواسير فليجه الطبع حار في الثانية يابس فنجنكشت الماهية فيكتب في باب الفاء الماهية ورقه كورق الكرفس
العظيم الورق والقضبان وساقه ذراع واكثر املس ناعم غليظ اعلاه قريب من غلظ الجوانى ذو عقد وله زهر
كالزرخس وفى باطنه كالقرقرة يخشيها سعل اصله شعبا وفي اصله عطرية وقوته شبيهه بالسنبل في اشيا
كثير الطبع حار قوة اصله مسخنة اعضا النفس ينفع من وجع الجنب اعضا النفض يدر البول ان شرب بالماء ويحا
يدر الطمث وادراره اكثر من ادرار السنبل الهندى والرومية كالمحو في ذلك قوة الصباخين هو عفص الطعم
الافعال يحلو باعتدال الزينة يجعل على القوابا الخل ايضا على البهق الابيض فرنجة وسمى الجلد من كل اثر
لالات المفاصل يسقى بالى قراطون فينفع من عرق النسا والفالج الذى بعد افة في الحس ويسقى منه درهم مع درهمين
من ريوند صينى للضربة والسقطة يقدح سدد اعضا الغذا يسقى ثم يسكنجبين لاورام ويقى الكبد
ويفتح سددها وهو خاصية اعضا النفض يدر البول شديدا حتى ربما بالدما ويجب للذى شربه ان يستحم
في كل يوم واذا احتمل ادرار الطمث واحدر الجنين السموم اعصانه مع دقة ينفع من نهش الهوام فوذنج الماهية منه
نهرى ومنه جبلى شبيه الطعم بالزوفا وكذلك ورقه يشبهه ومنه نوع يسمى فاليحون ونوع يسمى ويح التيس
وقوته كقوة عبرجريف وقوة شرابه مثل قوة شراب الحاشا والفوذنج جوهر لطيف والجبلى اقوى من النهرى الخواص ملطف
ملطفا فوق بالحدة وحرارته وخصوصا البرى هو محرق مقرح واذا شرب وحده ادر العرق شديد الجذب من عمق
البدن ويقطع ويجفف ويسخن الزينة اذا طبخ وخصوصا طبخ بشراب وضمد به اذهب الاثار السود من البدن والكمنة

التى تعرض تحت العين الجراح والقروح الجبلى يقع المسحوج والفتوق ويستعمل بطبخ الجبلى للحكة والجرب لالات المفاصل
شرب طبيخه ينفع من رض العضل في لحومها واطرافها وتدهين به كعرق النسا فيحرق الجلد ويبدل مزاج العضو
ويجذب من العمق واذا اكل بعده ماء الجبن اياما متوالية نفع من داء الفيل والدوالى والمعروف بالاعوال اذا شرب
نفع من التشنج ويطلى به النقرس فينفع بحميره وينفع شرب الفوذنج من الجذام لا التحليل لتقطيعه وتلطيفه اعضا
الراس عصارته يقتل الديدان في الاذن وقته تصديع والجبلى ينفع من قروح الفم ويحدر الفضول من الحرب
وحرافه فالنهرى يشد اللثة اعضا النفس طبيخه ينفع من انتصاب النفس وهو قوى في اخراج الاخلاط الغليظة
اللزجة من الصدر وخصوصا اذا اكل بالتين وينفع من وجع الاصلاع والجبلى اقوى من ذلك فالنهرى يعقل جميع
ذلك والنهرى يرش عليه الخل ويوخذ المحلل منه القريب العهد فيشممه المغشى عليه فيفيق وفوذنج التيس
ينفع الخفقان اعضا الغذا ينفع من قلة الشهوة وضعف المعدة وخاصية البرى من الفواق وينفع من
اليرقان بحلاته وتفتيحه وتلطيفه السوداوى والصفراوى وكذلك طبيخه وقد يستعمل بطبخ الجبلى لذلك ومن عرق
اليرقان من الاستسقاء واذا اكل بالتين وفي الجبلى تسهيه للطعام وسلاقته نافع للاستسقاء ايضا والنهرى
يسكن الغثيان يتخذ منه ضماد بالعنبر ويطلى على الطحال فيضمره وكذلك فوذنج التيس وهو شديد المنفعة
من الخفقان المعدى والكرب والغثيان اعضا النفض طبيخه يدر البول وينفع من المغص والهيضة واذا
بحاله او طبخ وشرب بالعسل قتل الاجنة وادر الطمث وقد يعين البلغم قال بعضهم الاهلى يقطع الباه وخصوصا
البرى ويمنع الاحتلام والبرى منه مطلق للبطن اطلاقا صالحا نافع للرحم ويقتل الديدان لا سيما الصغير والجبلى
منه يسهل مرارا اسود والشربة ثمانية عشر قيراطا بالجلاب فذلك قد يفعله ضرب من الفوذنج البرى وجميع ذلك
يقوى اذا خلط بخل منضج يسيرا والصواب ان يسحق ويستر على الخل الممزوج بالماء والملح ويشرب والمعروف
بالنهرى يخرج الفضول السوداوى من طريق البول والفوذنج البرى قد يفعل جميع هذه الافعال الحميات يشرب
طبيخه من النافض وكذلك عرق يخاره هو يطبخ فيه هو السموم اذا شرب او يضمد به نفع من نهش الهوام ويقاد
الطلاء به في ذلك فعلى الكى واذا انقدم فشرب بالشراب دفع السموم والقتالة والتدخين بورقه يطرد الهوام
وان افترس به ايضا والبرى جيد للذع العقارب الجبلى واذا شرب بسلاقته مع المطبوخ نفع من عض السباع
فوفل الماهية قوته قريبة من قوة الصندل بمبرد بقوة قابض الافعال والخواص جيد للاورام الحارة الغليظة
اعضا العين موافق لمن به النهاب في عينه فيلزهرج الماهية هو شجرة الحضض وله ثمرة كالفلفل والحضض
قد يتخذ منه ويتخذ من الزرشك والاعرابي اخر وقوة الفيلزهرج قريبة من قوة الحضض الذى يتخذ منه واضعف
يبسا الزينة يقوى الشعر طلاء اعضا الغذا يطبخ فروعه بالخل ويشرب للطحال فيسمع نفعا ما لعا وكذلك لليرقان
اعضا النفض طبخ فروعه يدر الحيض وكذلك هو ان شرب مرضه وزن مطرس اسهل خلطا بلغميا حرف
الصاد صابون الخواص مقرح معفن اعضا النفض يحلل القولنج ويسهل الخام صبر الماهية عصارة حامض حمر
وصنف منه اسقوطرى ومنه عربى ومنه سمجانى قال قوم ان نباته كنبات الراس وليس كذلك الاختيار اجود
الاسقوطرى وماء كماء الزعفران ورايحته كالمرتضاص منفرك نقى من الحصا والعربى دونه في الصفرة والرزانة
والبصيص والزنج منه واصلب والسمجانى ردى منتن الرايحة عديم قليل الصفرة لا بصيص له واذا عتق الصبر اسود
الطبع حار في الثانية يابس فيها وقيل حار يابس في الثالثة وليس كذلك الافعال والخواص قوته قابضة مجففة
محصفة للابدان منومة والهندى كثير النافع مجفف بلا لذع وفيه قبض يسير ومن قلة لذعه انه لا يلذع الجراحات
الردية الزينة بالعسل على اثار الضربة ويدمل الداخل المتفرج وبالشراب على الشعر المتساقط فيمنع تساقطه
الاورام والبثور ينفع اورام الدبر والمذاكير خاصة اورام العضل التى عن جنبتى اللسان اذا كان بالشراب او

العسل الجراح والقروح صالح للقروح العسرة الاندمال وخصوصا في الدبر والمذاكير والانف والفم والنواصير
لالات المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل اعضا الراس يسهل الفضول الصفراوية التى في الراس واذا طلى على الجبهة
والصدغ بدهن الورد نفع من الصداع وارا وينفع من قروح الانف والفم وهو من الادوية النافعة من رض
الاذن واورام العضل التى عن جنبتى اللسان طلاء بالشراب والعسل في الطب القديم ان الصبر يسهل السوداء وينفع
من المالنخوليا والصبر الفارسى يذكى العقل ويحد الفواد اعضا العين ينفع من قروح العين واوجاعها من حكة
الماق ويجفف رطوبتها اعضا الغذا ينقى الفضول الصفراوية والبلغمية التى في المعدة واذا شرب منه ملعقتان
بماء بارد او فاتر يرد الشهوة الباطنة الفاسدة ويصلح الحرقة والالتهاب الكاسد في اللهاة من حرارة صفراء
المعدة وقد يتناول منه بكرة وعشية حبات مخلوطة بصلحانه فيسهل البطن ولا يفسد الطعام وربما نفع
من اوجاع المعدة في يوم واحد ويفتح سدد الكبد لكنه يضر بالكبد ويزيل اليرقان باسهاله اعضا النفض ويخص
وصف منه بماء حار فيسهل وثلث درخميات يسقى ينقية كاملة والمغتذية درخميات بماء العسل يسهل بلغما
وصفراء واذا وقع مع المسهل دفع ضررها للمعدة وهو اصلح مسهل للمعدة والمغسول اضعف اسهالا لكنه انفع للمعدة
وخلطه بالعسل ينقص قوته حتى يكاد لا يسهل حذ بالكد يخرج مليلقا على ان قوة الصرف لا تنفذ منه الى البعيد
في البدن بل لا يجاوز الكبد واذا شرب لورد اكوب وامعص واسهل ونصب قوته في صفاقات المعدة الى يوم او يومين
يسقى الصبر في ايام البرد وخطر وربما اسهل وما كان الصبر ونديجعل بالشراب الحلو على البواسير الناتية وشقاق
المقعدة فيقطع الدم السائل منها ويسقى اورام الدبر والذكر طلاء بالشراب والعسل السموم اذا سقى في ايام البرد ينفع
ان يسهل ما الابدال بدله مثلاه خصص صحنا الخواص جلاء مجفف ردى الخلط الاورام والبثور يورث
الجرب والحكة لالات المفاصل ينفع من وجع الورك البلغمى الزينة يزيل البحر الكابن من المعدة وفسادها اعضا الغذا
يجلو رطوبة المعدة ويجففها صدا الحديد فيه تبريد وقبض اعضا النفض ينفع من نزف الدم من النساء صدف
الخواص لحم الصدف البرى اذا سحق وطلى به البدن جفف بقوة محرق الصدف الفرفيرى له قوة منقية جالية
وقوته قوة حرافة ما تحلل من الاصداف من يطس وفي جميعها جذب والعظام اذا استعملت بحالها الزينة جميع
اغطية الاصداف وقشورها اذا احرقت جلا البهق وكذلك الصدف بحاله يخرج السلى العظيمة صدف الفرفير
اذا طبخ بزيت ودهن به الشعر امسك تساقطه الاورام والبثور لزوجة الحلزون ويسمى صدفين مع الكندر والصبر
والمرحتى يصير في ثخن العسل يجفف الاورام الحادثة في اصل الاذن ولو صادف رطوبة غايرة فيها فانه
يشفى ذلك الجراح والقروح حرافة الصدف الفرفيرى يجلو القروح وتنقيها ويدملها وينفع المحروق مع الملح
يحرق النار ذرورا ويترك عليه حتى يجف وكل حرافة صدف نافع الجرب والصدف بلحمه نافع للجراحات
وخصوصا التى على العصب مسحوقا مع كندر وعن فيلزق وكذلك مع غبار الرحى فقد جرب جالينوس الحلزون
كما هو لالات المفاصل يسكن الصدف اوجاع النقرس واورامه يضمد به كما هو وعلى جميع اورام المفاصل اعضا
الراس حرافة الصدف الفرفيرى يجلو الاسنان وخصوصا ما احرق مع الملح وان سحق الصدف كما هو يحل
فقطع الرعاف اعضا العين اذا غسل حرافة كل صدف بلحمه وقع في الاكحال فاذاب غلظ الاجفان والبياض
والغشاوة واذا احرق لحم المعروف بالطلس العتيق وخلط بقطران وسحق وقطر على الجفن لم يندع
الشعر ينبت وللزجة التى تكون على البرى منه يلزق الشعر المنقلب على الجفن ولزوجة الحلزون التى
ذكرت قيل اذا طلى بها الجبهة يمنع المواد المنصبة الى العين ويلزق الشعر ايضا اعضا الغذا لحم الصدف
غير مطبوخة والمشوية يسكن وجع المعدة صدف الفرفير اذا شرب بخل اذبل الطحال اذا اضمد الاستسقاء
بالصدف ولم يفارق حتى يحط وينبغى ان يترك حتى يسقط من ذاته والصدف البرى اقوى في ذلك لشدة تجفيفه

اعضا النفض لحم الفرفير الملين الطبيعة ولحم الصدف المسمى بالقام طا ليس اذا كان طريا يلين البطن خصوصا مرقته
وكذلك المرق صغار الصدف الفرفير اذا بخر به ذوات اختناق الرحم نفع وهذا البخور يخرج المشيمة ويجود
العطر الرايحة والبابلى الفلزمى الذى على الساحل ايضا ينفع من اختناق الرحم ومنه المصرع عين ايضا وفيه
جند بادستر في رايحته والصدف يدر الطمث احتمالا قال والمعروف بقوحيلا اذا احرق كما هو وخلط
برماد عفص احرق وفلفل ابيض نفع من القروح الحادثة في الامعاء ما دامت طرية لم تعفن نفعا عظيما
والوزن ماء الصدف اربعة عفص جزءان فلفل جزء يذر على الطعام ويسقى في الشراب السموم ينفع من
عضة الكلب الكلب صرصر هو كالخنافس اعضا الراس اذا طبخ في الزيت او مرس فيه ثم قطر في الاذن
اذهب وجعها وضربانها اصفر اعورت الماهية طاير اسمه هنا بالافرنجية الخواص نعالى لها اذا شرب
من جوفه قليلا قليلا فتت الحصاة صعفصاف الماهية هو الخلاف ويذكر صمغ الاختيار اجوده العربى
ايضا في القليل الحث الطبع انواع الصموغ كلها حارة الخواص قابض معه تجفيف وتقوية وصمغ
الاقاقيا اقوى جدا ولذلك يقع في الترياق اعضا النفس يلين السعال الحاد ويدفع خشونة قروح الرية
ويصفى الصوت اعضا الغذا يقوى المعدة صندل الاختيار قال جالينوس وابن ماسويه الاحمر
اقوى وقال بعضهم الابيض اقوى الطبع بارد في اخر الثانية الى الثالثة يابس في الثانية الخواص يمنع الجلب
خصوصا الاحمر الاورام والبثور يحلل الاورام الحارة خصوصا الاحمر ويطلى على الحمرة اعضا الراس ينفع
الصداع اعضا الصدر ينفع من الخفقان العارض في الحميات طلاء وشربا اعضا الغذا ينفع من ضعف
المعدة الحارة طلاء وشربا الحميات ينفع من الحميات الحارة خصوصا الابيض صنوبر اما حب الصنوبر
فقد قلنا في باب الحاء واما سماه ههنا فيتكلم في سائر اجزاء شجرة الصنوبر الطبع حار وقوة لحا الكبار اقوى ولحا
المسمى قوتها اضعف الخواص في لحاته قبض كثير والدود الذى فيه في قوة الدواديح الجراح والقروح لحاه ينفع
من القروح الحرقية وفيه قوة مدملة وفي لحاته من القبض ما يبلغ ان يشفى السحج اذا وضع عليه ضمادا او ذرورا ولحاه
نافع من احراق الماء الحار ويلزق ورقه الجراحات ذرورا ويصلح لحاه المواضع الضربة ويدمل وورقه اصلح
لذلك لانه ارطب اعضا الراس العرعر يطبخ قشره ويجلب لعما كثيرا سلاقة لحاته بالخل صالح اذا تمضمض به
لوجع الاسنان واذا جعل فيه خل وتمضمض ونغرغر به احدر بلغما كثيرا اعضا العين دخانه نافع من
انتثار الاشفار ولتاكل الماق اعضا النفس ينفع حبه من السعال العتيق اعضا الغذا قشوره وورقه
اذا شرب نفع من وجع الكبد اعضا النفض حبه يحبس البطن وقشوره مع بزر القثاء بالطلاء يدر وينفع
قروح الكلى والمثانة ولحاؤه يحبس البطن ايضا السموم الدود الاخضر الذى في الصنوبر هو في طبع الذراريح
صوف الجراح والقروح الصوف المحرق نافع للقروح والحرق الزايد حرف القاف قاتل الذئب الماهية
وله قوة خانق النمر الا انه مختص بالذباب قاتل الكلب اعضا الراس يحدث الرعاف اعضا النفس
يحدث نفث الدم السموم يقتل الكلاب بسرعة ويحدث في الناس نقاقا ونفث الدم قاقلة الماهية
منه كبار كالحمص اسود سفر له عن حب ابيض يحذى اللسان كالكبابة فيه عطرية والصغار كالعدس فيه عطرية
ايضا الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص فيه مع التسخين قبض وخصوصا الذى له قمع
القمع نفسه اعضا الغذا ينفع من القى والغثيان مع المصطكى وماء الرمانين قاقيامون الماهية
صمغ كريه الطعم يجلب من بلاد العرب وزعم بعضهم انه السندروس وليس بحسب وقد يدخن
به مع المر والميعة الخواص فيه تعريه يسير الزينة يمحى اثار القروح سريعا وفيه قوة مهزلة اذا شرب كل
يوم ثلثه ارباع درهم بسكنجبين اعضا الراس لا يبعد ان ينفع في ذلك وجع الاسنان وتساقط اللثة

اعضا العين يحد البصر اعضا النفس ينفع من الربو بماء العسل يستعمل المصارعون اعضا الغذا اذا شرب
ثلثة ايام بالسكنجبين هزل الطحال جدا اعضا الغذا نور الطرف بماء العسل فتح الطحال تشاركه في صفاته الخواص لحمها
الطف اللحمان الزينة لحمها يسمن اعضا الصدر لحمها على الفواد اعضا الغذا ينفع لحم القنفذ من الاستسقاء وينفع المعدة
اعضا النفض لحمها خفيف يعقل ويزيد الباه قت الماهية هو الاسفست اى الرطبه وهو علف الدواب اجمع
الات المفاصل دهن القت انفع شي للرعشة يذهبها قثاد الماهية قيل في صمغه في باب الكاف وصمغه هو الكثيرا
الطبع بارد يابس قثا الاختيار بزره خير من بزر الخيار وافضله والطفه النضيج الطبع بارد رطب الى الثانية
الافعال والخواص يسكن الحرارة والصفرا لكن كيموسه ردى مستعد للعفونة ويهيج حميات صعبة والطبيخ اسرع
منه فسادا وفي نضيجه جلاء والخيار بعد استمراء منه ويذهب في المعروف بينا ويولد حميات عفنة ويدفع
الشحوا اشد التهابا بالمعدة الاورام والبثور يوضع ورقه مع العسل على الشرى البلغمي فينفع منه
اعضا الراس اذا شمه صاحب الغشي الحار ينفع به وانتعش اعضا الغذا يسكن العطش جيد للمعدة
الا انه قلما يستمرى جيدا واذا شرب من اصله اثولوسات في باردوما فيا خلطا رقيقا اعضا النفض فيه ادرار
وتليين وينفع من اوجاع المذاكير وهو يوافق المثانة وهو دون البطيخ في الادرار السموم ورقه ينفع من عضة
الكلب الكلب قثا الحمار الماهية يتخذ عصارته بان يوخذ ثمرته اخر الصيف بعد ان يصغر ويعلق في خرقة ليسيل
ماؤه ويروق ويجفف عصارته على رماد ويوخذ على لوح في الظل الاختيار جيده الاصغر المستقيم كالغثاء الصادق
المرارة وجيد عصارته الابيض الاملس الخفيف الذي يشبه العنصل وفي انى عليه سنة الطبع حار يابس في الثالثة
الافعال والخواص لطيف محلل واصله وورقه وثمره محلل ويحلل بتجفيف قشره اكثر وقوة عصارة اصله وورقه
واحد الزينة عصارته او عصارة اصله وورقه نافع من اليرقان والثرود مع يابسه يذهب اثار الاندمال
السود وسعي او وساخ الوجه الاورام والبثور اذا اتخذ من اصله ضماد مع دقيق الشعير حلل كل ورم بلغمي عتيق
وهو للجراحات خصوصا مع صمغ البطم وخصوصا عصارته الجراح والقروح اذا ادر يابسة على الجرب والقوابى
ينفع منها الات المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل وطبيخه حقنة ونافع من عرق النسا يتضمد به مع الخل على النقرس
اعضاء الراس عصارته تحلل الشقيقة الغليظة خصوصا سعوطا باللبن وان لطخ به المنخر باللبن فرع صوت
كثيرة وينفع من البهقه والصداع المزمن وعصارة الورق منه اضعف واذا قطرت العصارة في الاذن سكن وجعها
اعضا النفس الاسهال بعصارته شديد الموافقة لمن به سوء في النفس ويلطخ الخيل للخناق البلغمي بعصارته مع العسل
والزيت اعضا الغذا ينفع من الاستسقاء باخراج المائية منفعة عجيبة بالاضعاف واذا سقى من اصله ابولوس و
نصف واذا طبخ نصف رطل منه مع قسطين من شراب ويسقى في كل ثلثة ايام ثلث اثولوسات للاحبن نفع واذا اخذ
من اصله ابولوس ونصف او من قشره ربع كسوثا في اسقراع قيا بلغما ومرة صفراء ويشرب بماء العسل فينفع نفعا
بينا او يدرهما بسهولة من غير اذى ولا اضرار بالمعدة ومما يجود الاسهال بها ان يخلط بعصارتها صمغها ملحا
ويخرج بالماء اما اللقى فيوخذ منها سبع نقاب في الماء ويلطخ به اصل اللسان وما يليه وان شيتان يكون اسرع واقوى فعل
به ذلك بالزيت ودهن السوسن فان افرط سقى الشراب شرابا بزيت فانه يسدى في الوقت فان لم ينجع فسويق الشعير بالماء
البارد والخل اعضا النفض يسهل البلغم والدم وعصارته يدر البول والطمث ويفسد الجنين قرة العين
الماهية هو جرجير الماء ويقال ايضا كرفس الماء هو عطر الرائحة ونباته في المياه الراكدة الافعال والخواص مسخن محلل اعضا
النفض يدر الطمث والبول ويفتت الحصاة في الكلى اكل نيا او مطبوخا وينفع من قروح الامعا قردمانا الطبع حار يابس
في الثالثة الخواص هو من المحمرة وفيه قوة مذيبة وخاصية تقوية الاعضا الباطنة الجراح والقروح هو نافع من الجرب والقوابى
طلاء بالخل الات المفاصل ينفع من امراض العصب ومن وجع الورك من البلغم وينفع من الفالج ورض العضل اعضاء

الراس ينفع من الصرع شربا في الماء اعضا النفس قردمانا منق للصدر مسكن للسعال اعضا النفض ينفع من المغص
من الديدان وحب القرع وبالشراب لوجع الكلى وعسر البول ويسقى منه درخمى مع قشر اصل الغار للحصاة ودخانه يقتل
الجنين السموم ينفع من لدغ العقرب وسائر النهوش الابدال بدله حرمل او اذخر قرطاس الطبع حار في الاولى يابس في
الثانية الافعال والخواص ينفع محرقه من نفث الدم الجراح والقروح المحرق منه ينفع من السعفة اعضا الراس محرقه يمنع
من الرعاف قرطم الماهية منه بستاني وبرى الطبع البرى منه حار في الثانية يابس في الثالثة والمعروف حار في
الاولى يابس في الثانية الخواص يقرب دهنه من دهن الاكارع الا انه اضعف وهو مما يحبس اللبن ويمين ما نبته وقد زعم
مسيح انه محلل اللبن الجامد ويحل اللبن السائل وغذاؤه شديد القلة اعضا النفس ينقي الصدر ويصفي الصوت اعضا الغذا
ردى للمعدة وهو يحبس اللبن في المعدة اعضاء النفض ينفع من القولنج ويسهل البلغم المحترق اذا اخلط بشي وعسل وينفع
الباه ودهن البستاني منه يطلق الطبع وقد يسهل به بان يجعل لبه حبه في المرق او يتخذ منه ومن اللوز والعسل حب الشربة
منه اربع درخميات اذا اخذ من لبه ومن القسط ومن اللوز المر ثلث ابولوسات ومن الانيسون والنطرون من كل واحد
درخمى بالتين اليابس والعسل فيوخذ منه جوزه او جوزتان اسهل المائية وقد يتخذ منه ناطف لذلك صفته
ان يخلط بلوز مقشر وانيسون وعسل مطبوخ ناطفا يوخذ على النقاريق قبل العشا وقد يشرب من لبه الطرى
عشرون درهما ممروسا في رطل من ماء حار مع عشرة دراهم ماء بصل سحوق فيسهل البلغم السموم ينفع
ورق البرى او ثمرته او مجموعهما اذا سقى بشراب للسعة العقرب وقد يدعى لبعض الناس ان الملدوغ
اذا امسك في فمه البرى او ثمرته لم يجد وجعا فاذا ابانه عن نفسه عاد الوجع قرع الطبع بارد رطب في
الثانية الخواص المسلوق منه يغذو غذاء يسيرا وهو سريع الانحدار وان لم يفسد قبل الهضم لسبب لم يتولد
منه خلط ردى ويفسد في المعدة بمخالطة خلط ردى او رطبا مقام كسائر الفواكه والخلط الذي يتولد منه
نفسه الا ان يغلب عليه شي يخالطه وان خلط بالسفرجل كان خلطه محمودا للصفراويين وكذلك ماء الحصرم
وماء الرمان لكن ضرره بالقولون يتضاعف ومن خواصيته انه يتولد منه غذاء مجانس لما يصحبه فان اكل بالخردل
تولد منه خلط حريف وبالملح تولد منه خلط مالح او مع القابض تولد خلط قابض وهو بالجملة ضار لاصحاب السوداء
والبلغم جيد للصفراويين والمربى منه لا يدخل في الادوية ولا يوثر شيا من التبريد ولا التسخين ولكنه انما
استعمل للذة اعضاء الراس عصارته تسكن وجع الاذن الحار وخصوصا مع دهن الورد وينفع الاورام الحارة في العين
والسرسام وهو نافع لوجع الحلق اعضا النفس سويق القرع نافع من السعال ووجع الصدر الكائنين
من حرارة اعضا الغذا طبيخه ينفع الفضول الحارة في المعدة ويزلقها وكذلك الشراب في صب في بحوبه
ويسعط بعصارته لوجع الاسنان وهو مما يولد بلة المعدة جدا ويقطع العطش والنى منه ضار بالمعدة جدا
حتى يعقل الشبان والغثيان ولا دواء لا افة بالمعدة الا القي اعضا النفض اذا طبخ ماؤه بالعسل وجعل فيه نطرون
لين البطن وكذلك اذا دفن في الجمر او طبخ كما هو وشرب ماؤه بالسكر وشبه المضرة بالامعاء والقولون خاصة
الحميات ينفع من الحميات قرفة الدارصيني الماهية يقال انها من الدارصيني ويقال هي جنس اخر وهي صلب
كالدارصيني ومنه ما ليس بصلب ومنه ما هو مخلط ومنه ابيض سريع التفتت وهو اضعف من الدارصيني
وقد قيل فيه في باب الدارصيني الطبع حار يابس في الثانية قرفة الطيب الماهية قرفة القرنفل قشور غلاظ
في لون القرفة وله طعم القرنفل من غير حلاوة الدارصيني كان احلى من القرنفل وهو اضعف في افعاله
من القرنفل الطبع هو حار يابس في الثالثة قرن اعضا الراس قرن الابل والعنز المحرق يجلو الاسنان بقوة و
يشد اللثة ويسكن وجع اللثة الهائجة ويجب ان يحرق حتى يبيض اعضا العين قرن الابل المحرق
المبيض كالملح المغسول يمنع المواد عن العين اعضا النفس قرن الابل المحرق المغسول نافع من نفث اعضا الغذا
نصف الحيض ولا يضر المعدة وينفع من اليرقان اعضا النفض قرن الابل المحرق المغسول نافع من ذوسنطاريا قرنفل

الماهية كالياسمين لكنه اسود وذكره كنوى الزيتون واطول واشد سواد وهو ثمر شجرة وجزيرة الهند وعلكه
في قوة علك الاختيار اجوده الشبيه بالنوى الجاف العذب الذكى الرائحة الطبع حار يابس في الثالثة الزينة
يطيب النكهة اعضا العين يحد البصر وينفع من الغشاوة اعضا الغذا يقوى المعدة والكبد وينفع من الخفقان والغثى
والغثيان قرو وهو مالعا الماهية قيل انه ثقل دهن الزعفران الاختيار الاشنان صبغا شديدا باقيا الافعال مسخن منضج
اعضا العين قوته جالية العين مدر للطمثها اعضا النفض مدر للبول قريص الماهية هو بزر الانجرة
قسط الماهية اصنافه ثلثة احدها عربى وهو ابيض خفيف عطر والثانى هندى اسود خفيف والثالث
هو المر صنف ثقيل الرائحة شامى يشبه الزنجبيل ومن هذه الاصناف الدون ما رائحته رائحة الصبر وهو الى السواد
والشامى من هذه الاصناف يشبه السماد وله رائحة ساطعة وقد يغش القسط الجيد باصول الراسن الطرية
وذلك لا يحذى للسان ولا رائحة قوته الاختيار اجوده الحديث الابيض الممتلئ غير متاكل ولا زهم يلذع ويحذى
اللسان ثم الهندى الاسود الخفيف والاسود الثانى واجود البحرى الرقيق القشر الطبع حار في الثالثة يابس في
الثانية الافعال والخواص فيه كيفية مرة جدا حريفة وحرارة حتى انه يفرح ونافع لكل عضو يحتاج ان يسخن و
يجتذب منه الخلط من عمق الزينة يجلو الكلف من الجلد لطوخا بماء وعسل الجراح والقروح فيه تفريح للمزمنة
يجفف القروح الرطبة الات المفاصل نافع من استرخاء العصب وفسخ العضل جيد من عرق النسا ضمادا
اعضا الراس ينفع كيس اعضا الصدر ينفع من اوجاع الصدر اعضا النفض يدر الطمث شربا وتبخيرا
في فمع ويقتل الجنين ويدر البول ويخرج حب القرع والديدان يقوى على الباه وهو محمود لوجع الرحم فانه
ينفع من وجع الرحم شربا وجلوسا في طبيخه ويحل الطبيعة اذا شرب بشراب وانما يقوى الباه لرطوبة
فضلية نافخة فيه الحميات ينفع من النافض لطوخا بالزيت السموم ينفع من النهوش كلها نهشة الافعى
وغيره اذا سقى بشراب افسنتين الابدال بدله من العاقرقرحا نصف وزنه قصب الطبع القصب شديد التبريد
ورماده حار الافعال والخواص في اصله جلاء يسير في ورقه ايضا الزينة قشوره واصله نافع من داء الثعلب
واصله يجلو الاوساخ واصله مع البصل البرى يجذب السلى الاورام والبثور يجعل ورقه الرطب على الحمرة
فينفع الات المفاصل يسكن انفتال العصب اعضا الراس الخرع الذى هو زهره اذا وقع في الاذن احدث
الصمم ويلح فلم يخرج اعضا النفض البول والطمث السموم ينفع من لذع العقرب قصب الذريرة الاختيار اجوده
الياقوتى اللون المتقارب العقد ينهشم الى شظايا كثيرة وانبوبة مملوة من مثل نسج العنكبوت وفى
مضغه حرافة ومسحوقه عطر الى الصفرة والبياض الطبع حار يابس الى الثانية الخواص ملطف وفيه
قبض يسير مع حرافة وفى جوهره ارضية وهوائية حسنتا التمازج الى الاعتدال وتجفيفه اكثر
وفيه جوهر لطيف كما في جميع الافاوية الزينة ينفع من كمودة الدم الميت الاورام والبثور يحلل
الاورام الات المفاصل ينفع من شدخ العضل اعضا العين يجلو البصر اعضا النفس بخوره في قمع في الحلق
فينفع من السعال وحده او مع صمغ البطم اعضا الغذا ينفع من ورم الكبد والمعدة مع العسل وبزر الكرفس
وهو نافع من الجبن اعضا النفض يدر حيضا وهو مع بزر الكرفس نافع للكلى وللتقطير من البول وينفع
طبيخه من وجع الرحم شربا وجلوسا فيه ويشرب مع العسل وبزر الكرفس لاورام الرحم قصم فريش قيل في
باب اليتوع قطاة الطبع ضعيف الحرارة شديد اليبوسة الافعال والخواص يولد السوداء اعضا الغذا ينفع
من الاستسقا اعضا النفض ينفع من الاستطلاق قطران الماهية هو دمعة شجرة تشبه الشربين فوه دخانه
كدخان الزفت ويكون معه دهن يميز منه بالصوف كما يميز من الزفت الطبع حار يابس في الرابعة الافعال
والخواص يحفظ جثث الميت ويحيى ويكوى الزينة ينفع من القمل والصئبان ويقتلها حتى في الموتى
الجراح والقروح يقوى الرحم الرخو وينفع وخصوصا دهنه من الجرب حتى جرب الحيوان ذوات الاربع وكلابه

والجمال الات المفاصل ينفع من شدخ العضل واجتماع الدمع والقيح وهو داء الفيل والدوالى لعقا ولطوخا اعضا
الراس هو اعظم شى في تسكين الصداع البارد طلاء للراس ما يقطران ويقطر في الاذن فيقتل دود الاذن ويقطر
فيها في ماء الزوفا للطنين والدوى ويقطر في ماء الزوفا ايضا في السن الوجعة فيسكن وجعها وينفع الاسنان
المتاكلة اعضا العين يطلى على الحلق اللوزتين ووجعهما وينفع لعق اوقية ونصف منه لقروح الرية وينقى
وينفع من السعال العتيق اعضا الغذا ثمر شجرته ردية للمعدة اعضا النفض يقتل الدود في المعا وخصوصا حقنة
به ويقتل جميع الدود ويدر الطمث ويقتل الجنين و المنى واذا لطخ به الذكر قبل الجماع منع الحبل وثمرة
شجرته التى تسمى الشربين ردية للمعدة وينفع من تقطير البول السموم يتضمد به على نهشة الحية ذات القرن
ويسقى بالطلاء ويسقى للارنب البحرى ويذاب في شحم الايل ويمسح به الاعضاء فلا تقربها الهوام قطف
الماهية هو السرمق الطبع بارد الى الثانية رطب فيها اعضا النفض في بزره قوة ملينة لاصحاب الصفراء قطن
الماهية معروف الخواص حبه مسخن ملين اعضا الصدر حبه جيد للصدر جدا نافع من السعال اعضا
النفض حبه ملين للبطن وعصارة ورقه ينفع لاسهال الصبيان قفر اليهود الماهية قالوا ان القفر ينبع
من بعض الجبال ومنه ما يطفو في بعض ينابيع الماء والاسود ردى شبيه بالزفت وهو قطع سود خفيفة
اذا امضغت يخرج منها طعم القار لكنه سهك الاختيار الجيد منه فرفيرى براص قوى رزين واما الاسود
الوسخ فردى الطبع حار في الثالثة يابس فيها الخواص قوته قريبة من القوة الزفت ويقوى الاعضاء و
الدم الجامد في البطن اذا شرب الزينة ينفع من الاطفا لطوخا الاورام والبثور يصح الخنازير الجراح والقروح
يطلى على القوبا وعلى تورم الجراحات فيمنعها الات المفاصل هو ضماد للنقرس ويشرب ويطلى لعرق
النسا اعضا النفس ينفع من السعال المزمن وقروح الرية ويعين على النفث ويخرج المدة الصديد وينفع من
اورام اللوزتين من الخناق اعضا النفض ينفع من صلابة الرحم واذا احتمل هوا ودخانه نفع من نتو الرحم واوجاعه
واذا احتقن به مع ماء الشعير نفع من ذوسنطاريا قلت الماهية هو الماش الهندى وهو مثل بزر الكتان
واكبر كبيرا الى الغبرة الطبع بارد في الثانية رطب في الاولى اعضا الغذا يذهب الفواق اعضا النفض يفتت
حصا الكلية والمثانة جيد لاستطلاق البطن قلقاس الماهية هو نبات فيه شى من الاشنان الطبع حار
يابس في الاولى الخواص فيه ملوحة قبض واجزاء وغير متشابهة فيه نفخ يسير اعضا الراس يغرغر
به مع اللبن وملحه اعضا النفض يسهل الماء الاصفر وخصوصا بزره وعصارة نباته ويقتل السلا
يضعف ويدر البول ويولد المنى وهو مسهل للصفراء والمائية بالرفق والشربة من ثلث رطل الى ثلث
رطل قلقطار الماهية قال جالينوس ان قلقند قد يستحيل قلقطارا الطبع حار يابس في الثالثة الخواص
فيه احراق شديد وقبض للسيلانات الدموية ويجفف والمحرق منه اكثر تجفيفا واقل لذعا وفيه مع
القبض لكن حرارة كثيرة الاورام والبثور ينفع من النملة والحمرة واذا طلى بماء الكزبرة ويدر على الخبيثة والساعية
ويحرق اللحم الزائد ويجعل الخشكريشة اعضا الراس ينفع الرعاف وينفع من ورم اللثة وينفع من اورام اللغانغ
اعضا العين ينفع في الاكحال المجلاة ولترقيق غلظ الاجفان اعضا النفض يمنع نزف الدم من الرحم قلقند
الطبع حار يابس الى الرابعة الخواص مجفف مصلب مكثف للبدن الا ان فيه قبض واحراق الجراح والقروح
ينفع من نواصير الانف اعضا الراس يمنع الرعاف واذا قطر منه قطرة محلولة في الماء في الانف نقى الراس وهو
من جملة الادوية المنقية للاذن النافعة من اوجاعها الباردة ويقتل الديدان اعضا النفض يسقى منه درخمى
فيقتل الديدان وحب القرع السموم يدفع مضرة العطر قلى الطبع حار محرق جلا اكال اقوى من الملح الزينة ينفع
الجراح والقروح ينفع من الجرب ويأكل اللحم الزائد قليميا الذهب الاختيار افضله الذهبي العسلى
الرمادى اللون الطرى والصفائحى اغلظ الطبع معتدل الى اليبس في الثالثة الخواص هو مغسول الطف

من قليميا الفضة وفيه تجفيف وجلا الجراح والقروح يملأ الجراحات وينقي اوساخها وياكل لحومها الزائد
ويدمل القروح الخبيثة اعضا العين ينفع من بياض العين وابتداء الماء وهو يقوي العين قليميا الفضة
الاختيار قد يتخذ من الاقليميا من الذهب والفضة وقد يتخذ من نحاس كما في المارقشيثا وهو ثقل يعلو التل او
دخان والذي يرسب سفلي الطبع قريب قليميا الذهب وابرد الخواص فيه تجفيف وجلاء باعتدال بلا لذع
وخصوصا المغسول منه وهو اصلح في المراهم مع تجفيف وجلاء في الابدان المعتدلة دون الصلبة اللحم الجراح و
القروح ينفع من الجرب والقروح العسرة والرطبة في المراهم ودرور اقسارى الطبع حار في الاولى الافعال والخواص
لطيف جلاء مقطع يولد السوداء خاصة ما ليس منه بالملح الزينة يجلو الكلف والبهق وبالحقيقة هو
انفع للوضح اكلا وضمادا يذهبه في ايام يسيرة وهذا مما يعرفه العرب الجراح والقروح اذا انضج بورقه نفع
من القروح الخبيثة في الثدي اعضا الراس ماء اصله اذا اسقط به نفع من الرطوبات الغليظة في
الدماغ اعضا النفس يفتح سدد الرية وينقيها اعضا الغذا يفتح السدد الكبد والطحال اعضا النفض ماؤه
يطلق الطبيعة وهو ضماد للبواسير ويزيل المغص ويحلل صلابة الرحم ويخرج الكيموسات السموم القنابري
ضماد للسعة الهوام كلها قنب الخواص بزره يطرد الرياح ويجفف وهو عسر الانهضام ردي الخلط قوي
الاسخان اقل ضررا السكنجبين السكري يدفع ضرره الاورام والبثور طبيخ اصول البري منه ضماد للاورام الحادة والحمرة
اعضا الراس ينفع عصارته ودهنه لوجع الاذن ويغسل بعصارة ورقه الراس فينفع من الابرية وبزره مصدع
لشدة اسخانه وتبخيره اعضا الغذا حبه عسر الانهضام ردي للمعدة اعضا النفض بزره اذا استكثر منه
قطع المني قنبيل اعضا الغذا اذا استمر اخذه كثيرا نطي الهضم قنبيل الماهية بزور رملية مقلوها حمرة دون
حمرة الورس الطبع حار يابس في الثالثة الخواص ابن ماسويه فيه قبض شديد اعضا النفض يقتل الديدان
وحب القرع ويخرجها قنطوريون الماهية ضربان صغير وكبير ينبتان في اخر الربيع والورق كالاملج الغليظ
منه قضبان بيض وصفر في رؤوسها خضر نباتها كالمكنسة والشربة منه للمحموم الى درهمين وحشيش
الصغير يشبه القونبح الجبلي وهو فاريقون وورقه كورق السداب يتخذ منه عصارة تارة من رطبة وتارة من
يابسة يطبخ بالماء حتى ياخذ الماء قوته ثم يقوم ذلك الماء الطبع حار يابس الى الثالثة الافعال والخواص فيه جلاء
وقبض واحراقة وقيل حلاوة وتجفيف بلا لذع ويقال ان طبخ مع اللحم المقطع الجراح والقروح ينفع الجراحات
الطرية ويختم القروح العتيقة ويابسة ينفع في المراهم فيدمل النواصير والقروح العتيقة والجراحات
الردية وقد يملا الناصور قنطوريون ويشد فيصلحه الات المفاصل نافع من التشنج في العضل والفسخ
فيها والدقيق ايضا وقد ينفع الحقنة المتخذة منه من عرق النسا ومن اوجاع العصب ودهنها بالدقيق نفع
لجميع ذلك فاذا اسهل شيئا من الدم لم ينفعه وقد يحقنون بربما دم مع الماء لذلك اعضا الصدر يمنع نفث الدم
لقبضه وينفع غليظه ودقيقه من عسر النفس ويسقى منه وزن درهمين لذات الجنب البارد ونفث الدم
اعضا الغذاء ينفع من سدد الكبد وصلابة الطحال اعضا النفض يدر الطمث ويخرج الجنين ويقتل الاجنة
ويدر البول ويسقى منه وزن درهمين للمغص واوجاع الرحم وينفع من القولنج والصغير قد يسهل البلغم الخام
والصفرا واذا افرط اسهل دما وخصوصا الرقيق قنفذ الماهية البري منه معروف والبحري هو الدلدل
والشوك الذي قريب الطبع من البري واما البحري فهو ضرب من السمك ذي الصدف الافعال والخواص يحبس
يمنع انصباب المواد الى الاحشاء وكذلك كبده المجففة وفي رماد البحري والبري جلاء وتحليل وتجفيف الزينة
الملح من القنفذ البري ينفع من داء الفيل وينفع لحم البري من الجذام لشدة تحليله وتجفيفه حرافة جلد القنفذ
البري نافع من داء الثعلب مخلوطا بالزفت الاورام والبثور القنفذ البحري ينفع جلده في ادوية الجرب ولحمه نافع
من الخنازير الجراح والقروح رماد جلده نافع من القروح الوسخة وينبت اللحم الزائد ولحمه نافع جدا من الخنازير

والعقد الصلبة الات المفاصل لحم البري المملح ينفع من الفالج والتشنج وامراض العصب كلها وداء الفيل اعضا النفس
والصدر ينفع لحم القنفذ البري من السل اعضا الغذا ينفع لحم البري من سوء المزاج ومملوحه مع السكنجبين
جيد للاستسقاء وكذلك كبده مجففه في الشمس على خرقة اعضا النفض القنفذ البحري جيد للمعدة يلين
البطن ويدر ولحم القنفذ البري ينفع لمن يبول في الفراش من الصبيان حتى ان ادمان اكله ربما عسر البول
الحميات ينفع لحم البري منه للحميات السموم القنفذ لحمه ينفع من نهش الهوام قنه الماهية هي صمغ صنفان
صنف زبدي خفيف الوزن اشد بياضا والاخر اكثف واثقل الاختيار اجودها الاكثف الطبع حار في الثانية
يجفف في الثالثة الخواص قوته ملينة محللة نفسي الرياح وهو مما يفسد اللحم وفيه تسخين والهاب و
جذب تحليل الزينة يقطع الحدسة الاورام والبثور ينفع من الخنازير الجراح والقروح يطلى على القروح اللبنية
اعضا الراس ينفع من الاعيا ومن الكزاز ومن التشنج العضل اعضا النفس ينفع من الصداع ومن الصرع
واذا اشمه المصروع انتعش وينفع من السدد وينفع من وجع الضرس والسل الماكلة وينفع من الاوجاع التي
في الاذن ويحلل اورامها واوجاعها بلا اذى وذلك اذا حل في دهن السوسن وقطر اعضا النفس ينفع
من الربو والسعال المزمن اعضا النفض يدر الطمث بقوة ويخرج الاجنة ويسقطها حمولا وينفع من اختناق
الرحم سقيا بالشراب ويزيل عسر البول السموم هو ترياق السم الذي يسقاه السهام اذا شرب بشراب والسموم
الحيات والعقارب ودخانه يطرد الهوام واذا تمسح به لم يقرب المتمسح واذا لطخ به مع سعيد ولبون وزيت
قيل ما يقرب من صاحبه من الهوام وهو يقاوم كل ذو مقاومة السكبينج الابدال بدله السكبينج قوابض
الماهية قوابض الطير كثير الغذاء والتي للدجاج ايضا لا ينهضم بسرعة اعضا الغذا يزعمون ان الطبقة
الداخلة من القابضة مجففة سقيا في المعدة ووجعها وخصوصا قوانص الديوك قوقي حيوان
بحري قريب القوي من حيوان بيدستر اعضا الراس ينفع لحمه من الصرع ومن اختناق الرحم
قيسور الماهية هو القنبيل وذكر في باب بدا البحر قيسوس الماهية اصنافه ثلاثة اسود وابيض واحمر وجميع
حريف قابض واحد اصنافه يكون منه شي يسمى اللادن والقيسوس في الاصل هو اللاذن او غيره فهما
متقاربان في الاحوال الطبع طبيعة الى الحرارة وربما كان في بعض اجناسه بارد واللادن نفسه
حار في اخر الثانية الخواص ضار للعصب فيه قبض وخاصة في ورقه وفي زهره عقل واما المعروف
من جملته باللادن فهو مسخن مفتح لافواه العروق ملين الزينة دمعته قاتلة للقمل حالقة للشعر
ماذا خلط اللادن بالشراب وما ولي بطلي به اثار القروح يحسنها اذا خلط بالشراب والمرد هن الاس
منع تساقط الشعر لكنه لا يبلغ انفع مثل دواء الثعلب لا يحلله قليل الجراح والقروح طبيخه بالشراب
ينفع كثير من القروح ينضد به فيمنع الخبيثة ويتخذ منه قيروطي لحرق النار الات المفاصل ضار للعصب
اعضا الراس اذا استعمل عصيره سعوطا بدهن الايرسا والعسل والنطرون حلل الصداعات المزمنة واذا
اخذ عصارة رؤس الاسود منه سخن في قشر الرمان وقطر في الاذن بخلافه الجهة للسن الوجعة
نفع وماؤه سعوط جيد لشعية الراس ويحبس السيلان المزمن من الانف ويجففه اعضا الغذا و
اذا اضمد الطحال بطرية بالخل نفع اعضا النفض اذا سقي مقدار ما يحمله ثلث اصابع من زهره الابيض بشراب
نفع من دوسنطاريا وينبغي ان يسقى في النهار مرتين واذا اضمد بطرية ورؤسه فانه يدر الطمث
واذا تبخر به بعد الطهر منع الحبل والقضيب منه اذا احتمل من جهة راسه ادر الطمث واخرج الجنين والاذن
بحرية للمشيمة فيسقط وزهره عاقل للطبيعة السموم اذا اسقيت اصوله بخل وشراب نفع من نهشة
الرتيلا قيسوم الطبع حار في الاولى يابس في الثالثة الخواص لطيف فيه ارضية وتلطيف
قال جالينوس زهره ابلغ من الافسنتين وفيه تفتيح الزينة المحرق منه ينفع داء الثعلب خصوصا مع دهن

الخروع او دهن الحجل والزيت والقيسوم ينفع في انبات اللحية البطية النبات اذا طبخ ببعض الادهان
الموصوفة لتفتيحه وتقبض اللثة الاورام والبثور يحلل الاورام البلغمية واذا طبخ مع السفرجل ينفع
من الاورام العسرة التحلل الجراح والقروح لا يوافق الطرية الجراح لكن لذعتها الات المفاصل طبيخه ينفع من
فسخ العضل عرق النسا المزمن عسر اعضا الراس اذا طبخ بالزيت سخن الراس وازال برودته اعضا
النفس طبيخه ينفع من عسر النفس الانتصابي وافضله طبيخ فقاحه اعضا الغذا اذا طبخ بالزيت سخن المعدة
وازال بردها اعضا النفض يدر الطمث ويخرج الجنين ويفتت حصاة المثانة والكلية ودهنه مسخن نافع
لانضمام الرحم ومن عسر البول الحميات ينفع من النافض اذا مرخ بالدهن السموم اذا سقي بشراب نفع
من السموم واذا افترش به طرد الهوام قيموليا الماهية صفائح كالزجاج ببيض براقة في طعمها كافورية
ومنه ما لا بريق له وكله سريع التفرك لا ينفع من حرق النار خاصة بالماء والخل ومحرقه المغسول نافع للقروح
حرف الراء راتنج الطبع حار الى الثالثة يابس في الاولى الخواص سعة للحم الابدان الجاسية ولكنه
يهيج الالم في الابدان الناعمة وقد يبراء به القروح مع الجلنار والعروق ونحوها رازيانج الماهية الذي يشبه بزره
بزر الكمون قريب القوة من فوق البري لكنه اضعف واقوى من البري الكبير الطبع البري اشد حرارة يبسا
اولى بالثالثة واما البستاني فيكون حرارة في الثانية الخواص يفتح السدد اعضا العين يحد البصر خصوصا صمغه
وينفع من الابتداء الماء وعند نزوله وعند ديقراطيس ان الهوام ترعى بزر الرازيانج الطري ليقوى بصرها
والافاعي والحيات تحك باعينها اذا خرجت من مأويها بعد الشتاء استضاءة العين اعضا الصدر رطبه
يدر اللبن وخصوصا البستاني اعضا الغذا ينفع اذا سقي بالماء البارد من الغثيان والتهاب المعدة وهضمه
بطي وغذاؤه ردي اعضا النفض يدر البول والطمث والبري خاصة يفتت الحصاة في البري والنهري
منفعة للكلى والمثانة وينفع خصوصا البري منه من تقطير البول وسقي الدفنيا واذا اكل اصله مع بزره عقل
الحميات ينفع من الحميات المزمنة يسقى بالماء فينفع من الغشيان في الحميات ومن التهاب المعدة السموم
ينفع بالشراب من نهش الهوام وبالماء ويدق اصله ويجعل طلاء على عضة الكلب الكلب فينفع راسن
الماهية منه بستاني ومنه نوع كل ورق منه من شبر الى ذراع منفرش على الارض كالنمام وورق العدس
وانقطع ما فيه اصله الاختيار قوة شرابه توبة في افعاله وافضل المربى منه بالخل مكسور الحر الطبع حار يابس
في الثانية فيه رطوبة فضلية ولذلك يسخن البدن ما يلقاه الخواص ينفع من جميع الالام والاوجاع الباردة
وهيجان الرياح والنفخ وفيه قوة محمرة وفيه جلاء بالغ الات المفاصل ينفع من عرق النساء ووجع المفاصل
واصله وورقه ضمادا وينفع ايضا من الاوجاع الباردة والشدخ للعضل اعضا الراس مصدع ولكنه يحلل الشقيقة
البلغمية وخصوصا طلوا اعضا النفس يعين على النفث لعوقا بعسل وهو جيد الفعل اذا خلط في اللعوقات
المنقية للصدر وهو مما يفرح ويقوي القلب وقد يتخذ منه شراب يانى يوخذ منه خمسون مثقالا ويجعل في
ست انولوسات عصير ويشرب منه بعد ثلاثة اشهر فيسقي الصدر والرية اعضا النفض طبيخ اصله
يدرهما وخصوصا شرابه من تعهد استعمال الراس لم يحتج ان يغول كل ساعة السموم ينفع من نهش
الهوام وخصوصا المصري رامك الطبع بارد يابس الافعال والخواص قابض لطيف عاقل يمنع انصباب المواد الى
الحارة اعضا الغذا يقوي المعدة اذا سقي مع ماء الاس اعضا النفض يعقل رامك الاختيار قد يغش بان يطبخ
ويوخذ ماسة ويجفف عصارته لم يجفف جوهره بعده للسوباع كما هو لكنه حينئذ يكون منتنا
واشد قبضا والخالص يكون اشد تخلخلا واقل قبضا الزينة ينفع من الكلف والاثار الباقية على الجلود واذا طلي
بالخل واستفراغاته الاورام والبثور يضمد به مع بعض الرطوبات للاورام الحارة الجراح والقروح ينفع من
القوباء طلاء بالخل اعضا النفس نافع جدا من السعلة والضربة فائدة الجوزي والشربة درهمان في طلاء ممزوج

والفسوخ اذا سقي بشراب ريحاني وكذلك اذا دهن به دهنه لفسخ العضل واوجاعها والامتداد وينفع من الفتق
اعضا النفس نافع من الربو ونفث الدم اعضاء الغذا نافع للكبد والمعدة وضعفهما واوجاعهما ومن الاوجاع الباطنة والفواق
والفتق ويضمر الطحال اعضا النفض ينفع من الزحير المغص ودوسنطاريا ووجع الكلية والمثانة واوجاع الرحم ونزف الدم الحميات
نافع من الحميات المزمنة وذوات الادوار السموم نافع من نهش الهوام ومقدار شربه كمقدار الشرب من غاريقون ريباج
الطبع ابن ماسويه هو اليبس من الرؤساء اعضا النفض يهيج الباه رته الماهية هو البندق الهندي وهو ثمرة في عظم البندق
متخشخش يتعلق عن حب كالنارجيل الطبع حار يابس الاورام والبثور على الخنازير بالخل الجراح والقروح ينفع
من الجرب والحكة الات المفاصل يكسر الرياح المؤذية في الظهر الات المفاصل يسعط به في اللقوة
فيكثر النفع به وكذلك ينفع من الشقيقة والصداع وهو سعوط نافع من الصرع والسدد والجنون
والماليخوليا وقد جرب سعوط في اللقوة والسكتة ايام وكان يسيل رطوبة من المنخرين وبلغم كثير ونزول
المعلقة في اليوم الثالث ويجب ان يلزم المسلم بيتا مظلما وينفع من ريح الحاسة اعضا العين ينفع من الماء
في العين كحلا وخصوصا عصارة صغيرة ومن ريح السبل والغشاوة وسعوط بماء المرزنجوش ويكحل به مع
الاثمد للحول اعضا النفس يسقى من اصله وزن درهمين في الشراب لذات الجنب البارد والربو والسعال
المزمن ونفث الدم من الصدر والمانية من القبض اعضا النفض ينفع من الهيضة ويسقى منه وزن درهمين
للمعدة الباردة ويسقى لوجع الرحم والقرحة المحتملة من حكوكه يدر الطمث ويخرج الجنين وكذلك عصارته
ويسهل المرة السوداء والبلغم المائية ايضا والصفراء من البدن كله من غير اكراه حتى انه يعلق البرص
والبرقان والكلف ونحوه ويحلل القولنج والشربة ثلث كرمات يسقى مع شراب حلو وسكنجبين ويعطى مع
قطراساليون ودوقو والسقمونيا يحرك اسهاله اذا خلط به ويقويه ومقداره لكل درخمي ثلث ابولوسات
من السقمونيا ومما اخذ منه وزن درهمين ويدق ويجعل في شراب حلو وفي سكنجبين ويترك حتى لم يطبخ
ذلك الشراب والسكنجبين بالعدس وبالشعير ولحم الدجاج ويحسى مرقه ويخلط بالسقمونيا الحميات نافع
من حميات الربع السموم ترياق للذع العقرب والرتيلا ويجتهد ان يوخذ من قشره الاعلى كعدسة ويسقط
في شوال لسعة رجل الجراد الماهية يجري مجرى البقلة اليمانية اعضا النفس يعتدى به فينفع به من السل
الحميات ينفع طبخا منقعه السويق وغيره في حميات الربع والمطبقة والمسطوطارس رجل الغراب
اعضا النفض اصل هذا الحشيشه اذا طبخ ينفع من الاسهال المزمن وذكر قولس وغيره انه ينفع من القولنج و
ويعمل عمل السودنجان من غير مضرة رجعنا اعضا الراس يقطر مرارته بدهن البنفسج في الجانب
المخالف للشقيقة والمخالف من وجع الاذن ويسعط بها الصبيان ويعلق في اذانهم ما لا يكون بهم من
رياح الصبيان اعضا العين يكحل بمرارته لبياض العين بالماء البارد اعضا النفض قيل ان ذبله يخرج الجنين
بجوره السموم ابن البيطار ان مرارته يجفف في اناء زجاج في الظل ويكحل بها في جانب لسعة الافعى
اصدق به وقد ذكر بعضهم انه قد جرب لسم العقرب والحية والزنبور فكان نافعا احسنه لطوخا
رصاص الماهية محرقا الرصاص الطبع بارد رطب في الثانية الخواص يكثف ويجلو وهو قريب القوة من الرصاص
اعضا العين يحد البصر رصاص قد قيل في الاسرب وهذا هو القلعي واما اسفيداجه واصناف الحادة فذكره
في الفصل باديين الاختيار لطيفه هو المحرق والاسفيداج ويجب ان يتوقى رائحته عند الاحراق الطبع
بارد رطب الخواص محرقه تلسين وتلطيف وتحليل يقطع واسفيداج معه مبرد وقوته قوة التوتيا المحرق
وخبث الرصاص هو في مثل قوة الرصاص المحرق الاورام والبثور اذا اخذ شراب عنبر او بشي من العصارات
الباردة نفع الاورام الجراح والقروح ينفع القروح الخبيثة والساعية والاسفيداج يملاء القروح ويعربها
السموم اذا دلك اسفيداجه على لسع العقرب البحري والتنين البحري نفع ويجب ان يتوقى رائحته عند الاحراق

رطب الماهية هو القت وقد ذكر رعادة اعضا الراس قيل ان الرعادة اذا وضعت على راس
المصدوع اذهبت الصداع قال جالينوس انها انما يفعل ذلك وهي حية واما الميتة فقد جربتها
فلم يفعل من ذلك شيا رعي الحمام والايل الماهية حشيش له حب كحب الاس وقريب منه لكنه اشد منه غبرة
يشبه لبه في اللون والطعم العدس المقشر فيه ادنى حلاوة الطبع حار في الاولى رطب في الثانية الافعال
والخواص لطيف لا يضر بالابل والحمام التي ترعاه سحر الهوام الزينة طبيخه يسود الشعر رماد الخواص كله يجفف وان
اختلف والعسل يقلل حلاوته ويورثه تعرية والتجفيف لا لذع وماء الرماد داخل في الادوية المعفنة واقواها
رماد السرو اليتوع وجلا سائر ماء الرماد ويحبسه اقل من هذين ورماد زيتون جلاء معفن ورماد الخشب القابض
كالبلوط وغيره يحبس الدم الجراح والقروح رماد القطانه للجرب والقوبا يطلى عليها اعضا العين ورماد الملازريون
يحد البصر اعضا النفس رماد المازريون ينفع من الربو خصوصا مع دواء الخطاطيف رمان الطبع الحلو منه
بارد في الاولى رطب فيها والحامض بارد يابس في الثانية الافعال والخواص الحامض يقمع الصفرا ويمنع سيلان الفضول الى
الاحشا خصوصا شرابه وفي جميع اصنافه حتى الحامض جلاء مع القبض الجراح والقروح حب الرمان مع العسل طلاء للاكلة
الجراح والقروح حب الرمان مع العسل طلاء للقروح الخبيثة وامثاله للجراحات ولا سيما محرقا والجلنار يلزق
الجراحات بحرارتها والحلو لين وجميعه قليل الغذاء جيدة والمزمنه ربما كان انفع للمعدة من التفاح والسفرجل لكن جميعه
ردي واقبض اجزائه اقماعه وجميعه قابض حب الحلو كان او غيره الحلو اعضا الراس ينفع حب الرمان بالعسل
من وجع الاذن وهو طلاء للطلى الانف وينفع حب الرمان مسحوقا مخلوطا بالعسل من القلاع طلاء وان طبخ الرمان
الحلو بالشراب مدة كاهو ويضمد بها الاذن نفع من ورمها منعقة جيرة وشراب الرمان وربه نافع من الخار
وخصوصا الحامض اعضا العين الحامض عصارته ينفع من الظفرة اعضا النفس الحامض يخشن الصدر والحلق
والحلو ملينهما ويعدي الصدر واذا سحق حب الرمان في ماء المطر منع نفث الدم وينفع جميعه من الخفقان ويحلو
الفواد اعضا الغذا الرمان ينفع من التهاب المعدة والحلو موافق للمعدة لما فيه من قبض لطيف والحامض يضر بالمعدة
ومع ذلك فان حب الرمان ردي للمعدة محرق وسويقه مصلح للشهوة الحارة وكذلك به خصوصا الحامض لا يسيئه الجموح
بعد غذائه فيمنع صعود البخار ولمن ان تعد منه فيصرف المواد عن اسفل اعضا النفض الحامض اذا كثر ادرار البول وكلاهما
سودان وحب الرمان بالعسل ينفع من قروح المقعدة والحامض يضر المعدة والامعاء وسويقه ينفع من الاسهال الصفراوي
ويقوي المعدة وقشور اصل الرمان المنسة يخرج الديدان مطبوخ بحاله او بماء طبيخه الحميات الرمان المز ينفع من الحميات
والتهاب المعدة ولما الحلو فكثيرا ما اضر اصحاب الحميات الحارة روسان الخواص صالح الغذاء والملح العتيق منه يولد السوداء
اعضا النفض يزيد في المني ريباس الماهية له قوة حامض الاترج والحصرم الطبع بارد في الثانية الخواص مطفئ
قاطع للدم يسكن الحرارة الاورام والبثور ينفع من الطاعون اعضا العين يحد البصر اذا اكتحل بعصارته اعضا النفض
ينفع من الاسهال الصفراوي الحميات ينفع من الحصبة والجدري والطاعون والوبا ريباج الخواص غذاء قليل
يميل الى البلغمية وفيه نظر الجراح والقروح دهنه يسقط السحج من الخف اذا جعلت عليه اعضا الغذا
انهضا ما يسهل اعضا النفض يعقل البطن ريباج الطبع حار الى الثالثة يابس في الاولى الخواص منبت اللحم
لا يمان الحاسية ولكنه يهيج الالم في الابدان الناعمة قد يداوي به القروح مع الجلنار والعروق وبخورهما ريحان اعضا
النفض ينفع البواسير ريحان سليمان الماهية نبات يوجد بجبل اصفهان واشبه ان يكون العود الذي يشير الى
انه النبت المسمى جمسفرم فان العامة يحسبون ان جماهو سليمن الخواص لطيف يجفف الاورام والبثور بالخل
على الحمرة فينفع ويطلى على الاورام البلغمية الجراح والقروح يطلى الخل على القروح الساعية الات المفاصل يطلى
على لذع النقرس فينفع منه وخاصة اعضا الراس ينفع من اللقوة اعضا النفض يحتمل بدهن الورد
لوجع الرحم السموم يطلى على لذع العقرب حرف الشين سامالك الماهية هو شبيه بالقيسوم في القوة

الطبيع حار يابس في الثانية اعضا الراس ينفع من الصرع ويقطع اللعاب السايل خصوصا من افواه الصبيان
ابداله بدله في منفعته من الصرع وغيره مرزنجوش شادنج الماهية معروف قد يوخذ من المعدن وينطلف
في احراق المغناطيس فيخرج شادنجا في افعاله الاختيار اجوده السريع التفتت المستوي الصلب الذي لا يخالطه
وسخ ويكون فيه عروق الطبع غير المغسول حار في الاولى يابس في الثالثة الافعال والخواص فيه قبض شديد ويظهر
اذا حك بالماء حتى يتحلل فيه ويحته قوته وقوته مانعة وفيه اسخان ما وتلطيف وتجفيف بالغ قال بعضهم انه
في قوة اللازورد قشيا لكنه ايبس واقل حرا من غير لطيف وجلا الجراح والقروح يستعمل كالذرور على اللحم الزايد
فيضمر اعضا العين يجلو قروح العين ويدملها اذا استعمل ببياض البيض وينفع وحده من خشونة الجفن
فان كان هناك اورام حارة استعمل اولا بالماء ثم يخلط بالتدريج او يذر كالغبار على اللحم الزايد فيضمره وربما نفع
قروح العين وحده اعضا النفض يسقى بالشراب لعسر البول والدوام سيلان الطمث والشادنج يطلى القذف
المني شاهسفرج الاختيار جيده الاخضر الحديث الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص
يصفي الدم وفيه برد لما فيه من طعم القبض وحر لما فيه من طعم المرارة وكان بزره اقوى الجراح والقروح
يشرب للحكة والجرب اعضا الراس يصدع اعضا الغذا يقوي المعدة ويفتح سدد الكبد اعضا النفض يدر
الطبيعة ويدر البول والشربة منه من عشرة دراهم الى نصف رطل الى ثلثي رطل مع السكر ومن يابسه مع الادوية
في المطبوخ الى عشرة دراهم وكما هو مسحوقا من ثلثه الى سبعة الابدال بدله في الجرب والحميات العتيقة
نصف وزنه سنا مكي شب الماهية قال ديسقوريدوس من اصناف الشب كثيرة والداخل منها في
علاج الطب ثلثه المشقق والرطب والمدحرج والمشقق هو اليماني وهو ابيض الى اصفر قابض فيه حموضة تفاح
الشب وقد يوخذ صنف حجري لا قبض فيه عند الذوق وليس من قبيل الشب الطبع حار يابس في الثانية
فيه منع وتجفيف وينفع نزف الدم ويمنع سيلان الفضول الى اعضا بها الزينة مع ماء الزفت على الحكة
والقمل وصنان الابط والنخر الجراح والقروح مع دردي الخمر مثل الشب تجفيفا للقروح المتآكلة ومع مثله للاكلة
وحرق النار اعضا الراس طبيخه نافع اذا تمضمض به من وجع الاسنان وينفع من ورم اللهاة اعضا الغذا ينفع
المعدة والكبد اعضا النفض طبيخ اصله يمنع نزف النساء وهو نافع حمولا وجلوسا فيه لاورام المعدة الحميات
نافع من الحميات العتيقة خصوصا بالصبيان شبت الطبع اسخانه بين الثانية والثالثة وتجفيفه
بين الاولى والثانية واذا احرق صار فيهما في الثانية الخواص منضج للاخلاط الباردة مسكن للاوجاع يفش
الرياح وكذلك دهنه وفيه تليين بالغ ومزاجه قريب من المنضج المفتح لكنه اسخن ورطبه اشد انضاجا وبابسه
اشد تحليلا الاورام منضج للاورام الجراح والقروح رماده ينفع من القروح المرهلة الات المفاصل ينفع دهنه
من اوجاع المفاصل والاعصاب وما يشبهها اعضا الراس منوم خصوصا دهنه وعصارته ينفع من وجع
الاذن السوداوي ويحبس رطوبة الاذن اعضا العين ادمان اكله يضعف البصر اعضا الصدر الشبت وبزره
يدر اللبن خصوصا في الحساء المكثرة منه اعضا الغذا ينفع من قولنج الامتلاء الكاين من طفو الطعام قال
جالينوس يضر المعدة وفي بزره تنقية اعضا النفض ينفع من المغص ويقطع المني اذا احتقن او جلس في
مائه وبزره يقطع البواسير اللينة ورماده جيد لقروح المقعدة والذكر شبرم الماهية ينبت في البساتين
له قضب دقيق مستو ذو زغب وورقه كورق الطرخون فيما اقدروى الاختيار اجوده الخفيف الذي الى
الحمرة كجلد ملفوف دقيق اللحا والذي يقصب من الخفيف اللحا والغليظ القليل والحمرة الصلب الخشبي
ردي والقادسي ردي لا ينبغي ان يستعمل منه شي الطبع حار في الاولى الثانية يابس في الثالثة والمائية
قبالغ فيهما جميعا يابس في الرابعة الافعال والخواص فيه قبض جيد ويحلل العروق ولكنه يحدث ابهام اذا اصلح نفع
منه لما ذكر في موضعه بالجملة صار خصوصا للامزاج الحارة اعضا الراس لبنه معين في قلع الاسنان اعضا الغذا

بضر بالمعدة والكبد ويسقى في علاج الاستسقاء ويحب ان ينفع او في نقصه الصندل والزرابخ وعنب الثعلب ثم ايام
ثم يجمع بشي من الملح الهندي والتربد والهليلج والصبر فيكون قوي النفع اعضا النفض يسهل السوداء والبلغم والماء
ينقع عيره قوت في اللبن الحليب يوما وليلة ويجدد في المعدة واذا اصلح يسقع به وذلك لان اصلاحه بان
يدام من استعماله فيخلط به ايثيون وراذيانج ويكون الشربة منه دانق الى اربعة دوانيق وهذا حشيشه واما السبة
جيد فيه ولا ارى شربه واذا افرط اسهاله مما يقطعه القعود في الماء البارد واذا سقي القولنج صح مع الاشق والمقل والسكبينج
السق هي الدردار وقد سبق ذكره في باب الدال الحميات هو انو ليوتلو الحميات السموم يقتل منه وزن درهمين شحم
ويلقف لحايه على الجراحات فيدملها شحم مريم الماهية هو بخور مريم وقد قيل فيه وهي ثلثة انواع نوع بالاسمو ونوعان
بثمر اعضا الراس ينفع من الزكام البارد اعضا العين ينفع لنزول الماء في العين شحم الطبع شحم البط اسخن وايبس
شحم الحصى وشحم المسن الحفة شحم الخواص شحم البط لطيف جدا واسخن من شحم الدجاج وشحم الديك وسط وشحم الايل
شديد السخونة وشحم البقر متوسط بين شحم الاسد وشحم الماعز وشحم الدب لطيف واكثر في جميعها قوي
الثعلب وشحم الحمار نافع على اثار الجلد وشحم الاوز نافع من شقاق الوجه والشفة الزينة شحم الدب وشحم الاوز نافعان من داء
نافع لحرق البول اعضا الراس شحم الاوز يسكن وجع الاذن كذلك شحم الثعلب فانه نافع لذلك جدا الاورام والبثور شحم الخنزير
اللسان اعضا العين شحم السمك نافع لما في العين ويحد البصر مع العسل وشحم الافعى الطري لمنع الغشاوة والماء ولان لا ينبت
الشعر المنتوف من الجفن الات المفاصل شحم الايل نافع من التشنج اعضا النفض شحم الماعز نافع من لذع الامعاء اذا
استعمل وينفع من قروحها وشحم العنز اقوى في علاج قروح الامعاء من شحم الخنزير وذلك للمرهم حمود ولكن شحم
الخنزير اشد تسكينا للذع وسام الحيل محمود نافع للبواسير وجميع الشحوم اللينة كشحم الدجاج وغيره نافع من اوجاع
الارحام والعفنة ردي لها وكذلك شحم الاوز ينفع الرحم السموم شحم الخنزير نافع من لسع الهوام وشحم الفيل والايل
اذا طلي به طرد الهوام وشحم العنز ينفع من شرب الذراريح شربين الماهية هو شجر القطران وتنقلنا في القطران
فليرد الافعال التي تختص بثمرته هذه الشجرة من جنس شجر الصنوبر ولها ثمرة كثمرة السرو ولكنها اصغر منه ولها
شوكة وهي نوعان طويل وقصير الخواص في قشر هذه الشجرة قبض اعضا الراس من اكثر منها او من ثمرة هذه الشجرة
صدعه بالسحق وبشار ذلك المعدة في لذعها لها فاذا اغتصمض بخل طبخ فيه ورقها سكن وجع الاسنان اعضا الصدر
ثمرته نافعة من السعال اعضاء الغذاء ثمرته ردية للمعدة لداعه لها لكنها تنفع الكبد اعضا النفض ثمرته
نافعة من تقطير البول وان شرب مع الفلفل ادرت البول فاذا احتمل بقشره اخرج الجنين والمشيمة واذا شرب
حبس البطن وربما حبس البول السموم يسقى ثمرته بالشراب لشرب الارنب البحري وان خلطت بشحم الايل ومسح به
البدن لم تقربه الهوام شقاقل الطبع حار في الثانية الى رطوبة ما الخواص فيه تليين وقوة المربي منه
قوة الجزر المربى اعضا النفض يهيج شهوة الباه الابدال بدله بوزيدان شعر الخواص الشعر المحرق مسخن
يجفف بقوة الزينة المحرق يجلو الاسنان ويطو ويثبت الشعر القروح يجفف الشعر المحرق والقروح التي
والرهلة اعضا الراس الشعر المحرق يجلو الاسنان السموم شعر الانسان بالخل ضماد لعضة الكلب شعر الغول الماهية
نبات يطلع بعروقه ولونه بين حمرة وسواد وعروقه دقاق له منبسطة متعفنة الطبع حار يابس اعضا الراس
يسقى الصدر والربو شعير الماهية الشعير معروف والسلت نوع منه بلا قشر وفعله قريب من فعله الطبع بارد يابس
في الاولى الخواص فيه جلاء وغذاؤه اقل من غذاء الحنطة وماء الشعير اغذاه من سويقه وكلاهما يطفئان حدة الاخلاط
وماء شعير السلت في جميع ماء الشعير نافع الزينة يستعمل على الكلف منه طلاء حار الاورام والبثور يتخذ مطبوخا بالماء

كالمحشية الرفت والدماغ ضماده على الاورام الصلبة وحده ويكسر على الاورام الحارة القروح اذا طبخ بخل
نفعه ووضع ضماد على الجرب المتقرح ابراه الات المفاصل يضمد به مع السفرجل والخل مع النقرس ويمنع سيلان
الفضول الى المفاصل اعضا الصدر ماؤه ينفع من امراض الصدر دوا اشرب بسوز الزرنباذ اعرد اللين ويضمد برتيته
واكليل الملك وقشر الخشخاش لوجع الجنب ماؤه ردي للمعدة اعضا النفض سويقه يمسك البطن وكذا طبيخ سويقه
وكشكه يدر البول وماء كشك الحنطة اشد ادرارا اعضا الغذا ماؤه مبرد مرطب الحميات اما للحارة فسار واما للباردة
فمع الكرفس والرازيانج ويسقى ايضا المطبوخ منه بالعسل ممزوجا بهما الى قراطون للحميات البلغمية شقايق
النعمان الطبع حار في الثانية رطب فيها الخواص جلاء محلل قال جالينوس هو حار عسال جاذب مفتح الزينة
يسود الشعر مخلوطا بقشور الجوز اذا استعمل ودقه وصابه كما هو او مطبوخا يحسن الشعر الاورام والبثور يطبخ فيطلى
على الاورام التي ليست بصلبة وتستفرغ به بسبب الدماميل والبثور الحارة الجراح والقروح ينفع يابسه
من القروح الوسخة ويدملها من التقشر وهو منق للقروح بالغ للمتقشر والجرب المتقرح اعضا الراس عصارته
سعوط لتنقية الراس والدماغ واصله يمضغ لجذب الرطوبات من الراس اعضا العين عصارته نافعة لظلمة البصر
وبياضها والمادة قروحها واذا طبخ بالطلاء ويضمد به ابرا الاورام الصلبة من نواحي العين اعضا الصدر ان طبخ ورقه
عصاته يحشى الشعير واكله ادر اللبن اعضا النفض يدر الطمث سقوردیون الطبع قوته حارة الخواص يشرب
عصارته للاوجاع الزينة طريه بالشراب طلاء على البهق القروح يلزق القروح المزمنة ويذر على اللحم الزايد
الات المفاصل يطلى بالخل على النقرس ويتخذ منه فروطي لوجع الصلب اعضا الصدر يتخذ بالحلاوات لعوق للسعال
اعضا الغذا يسقى منه وزن درهمين بارد وما الى القي للمعدة اعضا النفض درهمين بارد وما الى اذوسنطاريا وعسر البول
واذا احتملته النساء ادر الطمث شكاعى الافعال والخواص الشكاعى ينفع هو واصله وثمرته من ورم اللهاة وقبضه اكثر
من قبض البادرود وخصوصا في قشره واصله ولذلك هما اقوى في كل شي اقوى منه اعضا الراس طبيخه نافع ان تمضمض
به وجع الاسنان وينفع هو واصله وثمرته من ورم اللهاة اعضا الغذا ينفع المعدة والكبد اعضا النفض طبيخ
اصله يمنع نزف النساء وهو حمول وجلوس فيه لاورام الحميات نافع من الحميات العتيقة سل الماهية دواء هندي
يشبه الزنجبيل الطبع حار يابس في الثانية الخواص هو قابض حريف يكسر الرياح وفي قوة السنبل له تحليل عجيب بتلطيف
الات المفاصل نافع للعصب والعرق سلجم الماهية اللفت وقد قيل فيه ادراد سمسم الماهية قيل في
اللوم اعضا النفض يزيد في الباه ويدر شجار الماهية هو حس الحمار لا هو الحوا وقد ذكر في حرف الالف شوكة مصا
الماهية هي الباذاورد الطبع باردة يابسة في الاولى الات المفاصل ينفع طبيخها على النقرس اعضا الغذا نافع
لاسترخاء المعدة شوكة مصرية الطبع باردة في الاولى يابسة في الثانية الخواص يجففه قاطعة النوازل
الجراح والقروح اصله خاصة وبزره لما شد الادمال اعضا الصدر ينفع من ورم الحلق اعضا الغذا ينفع من ورم المعدة
شوكة يهودية الطبع حارة الخواص لطيفة محللة اعضا الراس نافعة من الكزاز اعضا الراس يتمضمض بطبيخها
لوجع الضرس اعضا النفض ينفع من نفث الدم شوكران الماهية قال ديسقوريدوس ورقه كورق اليبروح واصغر واشد
صفرة واصله دقيق لا ثمرة وبزره مجعد في لون النار انحوا واكثر بلا طعم ورائحة وله لعاب قال مسيح هو ضرب من ابس
ولم يحس اوكسانة قد حاو سوك عراض البيش فاختلف الناس فيه الطبع بارد يابس في الثالثة الى الرابعة الخواص
يمنع النزف محمد للدم محذر الزينة اذا طلي على موضع النتف مع شربة بنات الشعر ايضا ويضمد به الثدي فلا يعظم
الاورام والبثور عصارته يسكن الحمرة والنملة الات المفاصل طلاء على النقرس الحار اعضا الراس عصارته جيدة
الرطوبات تعرض على الاذن اعضا العين عصارته تستعمل في اوجاع العين اعضا الصدر يضمد به الثدي فلا يعظم
ويمنع دور اللبن اعضا النفض يحبس الطمث وينفع من وجع الارحام ويضمد به الخصية فلا يعظم ويمنع به
اعضا المني فيمنع الاحتلام السموم هو سم قتال وعلاجه الشراب الصرف شوشيمي الطبع حار يابس في الثالثة الخواص

حريف نقطع للبلغم جلاء مجلو ويحلل الرياح والنفخ وتنقية الزينة يقطع الثاليل المنكوسة والخيلان والبهق
والبرص خصوصا الاورام والبثور يجعل مع الخل على القروح البلغمية والجرب المتقرح اعضا الراس ينفع من الزكام
خصوصا مقلوا مجعولا في صرة كتان يطلى على جبهة من به صداع بارد واذا نقع في الخل ليلة ثم سحق من الغد واستعط
به وتقدم الى المريض حتى يستنشقه نفع من الاوجاع المزمنة في الراس ومما يقوي وهو من الادوية المنقية جدا لسدد
المصفاة وطبيخه بالخل ينفع من وجع الاسنان مضمضة وخصوصا مع خشب الصنوبر اعضا العين اذا
سعط سحوقه بدهن الايرسا منع ابتداء الماء اعضا النفس ينفع ايضا من انتصاب النفس اذا شرب مع النطرون
اعضا النفض يقتل الديدان وحب القرع ولو طلاء على السرة ويدر الطمث اذا استعمل اياما ويسقى بالعسل
والماء الحار للحصاة في المثانة والكلية الحميات يحلل الحميات البلغمية والسوداوية خاصة ويذهب بهما
السموم دخانه يهرب الهوام وزعم قوم ان الاكثار منه قاتل وهو مما ينفع من لسع الرتيلا اذا شرب منه درخمي
شهدانج الماهية هو بزر شجرة القنب وقد تكلمنا في القنب فحسبنا ان نجمع من النظر في البابين جميعا والشهدانج
بستاني معروف ومنه بري كالـ… حشيشان البري شجرة تخرج في القفار على قدر ذراع وورقها يغلب عليه البياض
وثمرتها كالفلفل ويشبه حب السمنة وهو حب يعصر عنه الدهن وقد تكلمنا في حب السمنة الطبع
حار يابس في الثالثة الافعال والخواص يحلل الرياح يجفف بقوة وخلطه قليل ردي الاورام والبثور القنب
البري اذا طبخت اصوله وضمد بها الاورام الحارة في المواضع المتصلة التي منها كيموسات لاحجة سكنت الحرارة وحلل
الصلبة اعضا الراس يصدع بحرارته وعصارته يقطر لوجع الاذن السددي ولرطوبة الاذن وكذلك دهنه
وورقه قلاع للحرارة في الراس اعضا العين يظلم البصر اعضا الغذا يضر المعدة اعضا النفض يجفف
المني ولبن الشهدانج البري يسهل برفق ونصف رطل من عصيره يحلل الاعتقال ويطلق البلغم والصفرا
ويذهب مذهب القرطم شهمانج الطبع حار يابس في الثانية الخواص لطيف محلل جدا واذا وضع في حب
وسادة الصبيان نفع من لعاب افواههم آلات المفاصل ينفع من الفالج طلاء وسعوطا وشربا بالشراب
اعضا الراس اذا اسعط بمائه نقى الدماغ وينفع ايضا من القوة والصرع شربا بالشراب اعضا الغذا ينفع
من رطوبات المعدة وينفع من لعاب افواه الصبيان اذا وضع تحت رؤسهم فنهار عنهم اعضا النفض ينفع
من رياح الرحم شيح الماهية الشيح جنسان احدهما ساكن سروي الورق اجوف العود انما يستعمل في الدهن
والآخر طري الورق وقد يوجد له صنف ثالث يسمى سيريون الارمني الاصغر ويسمى الافسنتين الاختيار يختار
الارمني الطبع حار في الثانية يابس في الثالثة الافعال والخواص جميع اصنافه مقطع محلل للرياح وفيه قبض
دون قبض الافسنتين تسخينه اكثر من تسخينه وحرارته اكثر منه وفيه ملوحة الزينة ورماده بزيت او بدهن
اللوز طلاء نافع من داء الثعلب ودهنه ينبت اللحية المتباطئة الاورام والبثور يسكن الاورام والدماميل الجراح
والقروح يمنع الاكلة اعضا الراس يصدع اعضا العين يكحل بمائه الرمد فيحلله اعضا النفس ينفع من عسر النفس اعضا
الغذا ضار بالمعدة وخصوصا الثالث اعضا النفض يخرج الديدان وحب القرع ويقتلها ويدر الطمث والبول
وهو اقوى في ذلك من الافسنتين الحميات دهنه ينفع من برد النافض السموم ينفع من لسع العقرب والرتيلا من
السموم شيطرج الماهية الهندي منه قطاع خشب صغار دقاق وقشور كالزنجبيل والمكسر الى الحمرة والسواد
ونبت الشيطرج في الحيطان العتيقة وحيث لا يثلج وله ورق كورق الحرف يكون في الصيف كثير الورق
ويصفر ويزداد صفرة حتى لا يكاد يرى وليست فيه رائحة وهو كالحرف طعمه ورائحته تشبه القرد مانا
وقوته مثله الطبع حار يابس في آخر الثانية الخواص حار مقرح الزينة ينفع طلاء بالخل على البهق الابيض و
البرص الجراح والقروح يطلى على النمش والجرب بالخل فيقلعه آلات المفاصل يشرب لوجع المفاصل فينفع
اعضا الغذا يطلى على الطحال فيضمره اعضا النفض يعلق اصله على اذن من به وجع المثانة فيسكنه …

شهدانج — شهمانج — شيح — شيطرج

الابدال بدله القوة شيلم الطبع جالينوس يجوز ان يجعل في الاولى من الاسخان الافعال والخواص لطيف جلاء محلل
الزينة يطلى على البهق مع الكبريت فينفع الاورام والبثور يحلل الاورام والخنازير مع بزر الكتان ويخرج مع خرء الحمام
وبزر الكتان الجراح والقروح يطلى النابت منه مع الحنطة على القروح ويذر عليها فينفع ويطلى على القوبا وقد يجعل
على … مع قشر … ضمادا ينفع آلات المفاصل يطبخ بماء القراطون ويضمد به عرق النسا اعضا الراس يسكن ويسدد
اعضا النفض اذا احتمل به اعان على الحبل خصوصا مع سويق ومي حرف التاء تانبول الطبع بارد في الاولى
يابس في الثانية الخواص قابض مجفف اعضا الراس يقوي العمود ويمضغه الهند لذلك دائما اعضا الغذا
يقوي فم المعدة ولذلك يمضغه الهند دائما تربد الاختيار اجوده الابيض … وصحاكا نما … الدقيق الابيض
والاملس السريع التفتت ليس بغليظ وقديما كل فيضعف والحمض جدا والمغشوش ضعيف واصلاحه ان يحك
قشره الاخير حتى يعلي البياض ويجمع مسحوقه بدهن اللوز الخواص يورث استعماله ديبا وجفافا في البدن لانه يخرج
الرطوبات الرقيقة ولذلك يستعمل مع دهن اللوز آلات المفاصل ينفع من امراض العصب اعضا النفض يسهل البلغم
كثيرا ويسهل شيئا من الاخلاط المحترقة قليلا هذا اذا اخذ مسحوقا واما مطبوخا فبالعكس ما يجوبه يسهل
الغليظ اللزجة وقال بعضهم يسهل الخام من الوركين والاصح انه يسهل الرقيق من البلغم فان قوي
بالزنجبيل ماله حدة قوية اسهل الخام الغليظ واما وحده فليس يسهل الغليظ الا ان يصادفه مستريا في
المعدة والامعاء والشربة الى درهمين وفي المطبوخات الى اربعة ترمس الماهية الترمس هو الوس وقد ذكر
في باب الالف ترمس الماهية حب مفرطح الشكل مر الطعم صغير الوسط وهو الباقلي المصري الاختيار البري
منه اقوى في جميع ما يوصف من افعاله لكنه اصغر الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص
الترمس البري فيه مرارة يجلو ويحلل بلا لذع قال جالينوس الترمس المنزوع المرارة غليظ ولا يبعد
ان يكون عسر الانهضام فيه حلاوة وبالجملة هو ردي عسر الهضم ويدخل في العروق اذا لم ينهضم جيدا
والمطيب كثير الغذاء اذا احكم طبخه فانه عسر ردي الخلط وفيه يبس ولزوجة وهو المنقوع ليسلخ مرارته
اياما ثم طبخ وبالجملة هو الى الدواء اقرب منه الى الغذاء الزينة يرقق الشعر ويجلو الكلف والبهق والآثار والكمش
والنور ويجلو الوجه وخصوصا اذا طبخ بالمطر حتى يتهرأ وينفع استعمال طل طبيخه من البرص الاورام والبثور
ينفع من البثور في الوجه والقروح والاورام الحارة والخنازير والصلابات بالخل والعسل او كما يجب في بدن
طبيخه اذا اصيب العضو اياما منع فساد الجراح والقروح ينفع من الجرب حتى انه مع اصل المازريون الاسود قد
يذهب جرب المواشي وينفع من الاكلة والحصف والقروح الردية والخبيثة ويسكن وشيقته مدقوق الشعير لحاجع
الخراجات وينفع من النار الفارسي آلات المفاصل يتخذ منه ضماد على عرق النسا فينفع اعضا الراس ينفع
دقيقه من قروح الراس الرطبة اعضا الغذا يفتح سدد الكبد والطحال وخصوصا اذا طبخ بالخل والعسل
والسذاب والفلفل الذي لا مرارة له يسكن الغثيان ويسوق الشهوة ولكن الذي اخرجت مرارته يسهل النفوذ اعضا
النفض يخرج الديدان وحب القرع طبيخا وطلاء على السرة ولعقا بالعسل وشربا بالخل الممزوج وينفع من وجاع
النسا ويدر الطمث ويخرج الاجنة مع السذاب والفلفل شربا مع العسل والخل وكذلك يدر البول …
للسطل لكن الحل فيما ذكر بعضهم لا مطلقا ولا عاقل ترنجبين الماهية هو طل كثيرا ما يسقط بخراسان وما وراء النهر
واكثر وقوعه في بلادنا على الحاج الاختيار اجوده الطري الابيض الطبع هو معتدل الى الحرارة الافعال والخواص
ملين صالح الحادة اعضا النفس والصدر ينفع من السعال ويلين الصدر اعضا الغذا يسكن العطش اعضا النفض
يسهل الصفرا ويرفق واسهاله بخاصية فيه والشربة من عشرة مثاقيل الى عشرين مثقالا تشمرج الطبع
حار يابس الخواص قابض تفاح الاختيار اجوده الشامي والنعمه منه ردي قليل المنافع لا يفعل شيئا الا فعله
الخلص وكذلك … الطبع المسيح منه بارد رطب لما فيه من المائية والعفص والقابض والحامض بارد غليظ

شيلم — تانبول — تربد — ترمس — ترمس — ترنجبين — تشمرج — تفاح

والحلو بالحلو اميل الى الحرارة من غيره وان كان الغالب البرودة وهي مختلفة وكذلك اوراقها واشجارها مختلفة وبالجملة
فان الغالب في جوهره رطوبة فضلية باردة ولعل شديد الحلاوة معتدل في الحر او يميل اليه الافعال والخواص فيه
ينفع للفضول وخصوصا في ورقه وفي التفاح نفحه وخصوصا فيما ليس بحلو والعفص والقابض منه مائي ارضي
والحلو مائي والنعم مائي الجهة رطوبة فضلية ولذلك تعكر عصارته بسرعة والعسل يحفظ عصارته ويتولد عن عفصه
وقابضه خلط ارضي والحامض والفج يولدا العفونات والحميات بخاميته خلطه ونجاحته ويتولد العفونة
وخلط الحامض الطف من خلط القابض وشواء التفاح وغيره وعتيقه خير لتحلل البخارات الردية الاورام والبثور ينفع
ورقه وعصارته من ابتداء الاورام الحارة الجراح والقروح ورقه لحار ويدمل وكذلك عصارة القابض منه آلات
المفاصل ادمان اكل التفاح يحدث وجع العصب وخصوصا الريعي يقوي القلب خصوصا القطر الشامي
والعطر الحلو والحامض وان كان هناك غم من الحرارة كان عظيم المنافع وسويقه ايضا اعضا الغذا يقوي ضعف
المعدة والقابض منه ينفع ضعف المعدة اذا كان الحرارة فيها خلطة ليطفئ عنها وجدا الغلظة والمشوي في العجين
نافع لقلة الشهوة وسويق التفاح يحلل المعدة ويمنع القي اعضا النفض الحلو والحامض اذا صادف في المعدة
خلطا غليظا ربما احدره في البراز وان كانت خالية حبس والمشوي في العجين ينفع من الدوسنطاريا العفص
وسويقه اللهم الا ان يغلبه لين السكر الحميات قد يتولد عن خامه حميات كثيرة لحامضه خلطه السموم نافع
من السموم وكذلك عصارة ورقه تفسيا الماهية هو صمغ السذاب البري وقد يقال بالتاء وقد قال … بالتاء الاختيار
لا ينتفع الابطوية اذا اتى عليه سنة ضعف ولم ينتفع به لتحلل ما فيه من الرطوبات الفضلية الطبع حار جدا
محرق قوي الاسخان والتجفيف وفيه رطوبة فضلية غريبة يسيلها الا لدع في الحال الخواص منق منضج مجذب
بسبب رطوبته الفضلية لا يحرق الا بعد ساعة وهو مما يجذب جذبا شديدا عنيفا من عمق البدن ولكن بعد مدة لرطوبته الفضلية
ولا نظير له في تغيير المزاج الى الحرارة الزينة ينبت الشعر وينفع من داء الثعلب جدا وقل ما يوجد له فيه نظير وقد ذكرنا
استعماله في بابه وينفع من كمنة الدم لا ينزله عليها دون ساعة وكذلك ينفع من الآثار والكلف والبهق آلات
المفاصل يمسح على الاسترخاء وعلى النقرس وعلى المفاصل الباردة ويحتقن به لعرق النسا اعضا النفس ينفع
من نفث العفن وعسر النفس نافع من وجع الجنبين وخصوصا القديم من اوجاعها طلاء وضمادا واستفراغا بعين
على نفث الفضول الطلاء وتلطفا في استعماله في اللعوقات اعضا النفض في اصوله وقشوره ودمعه الحميات …
من قشره ثلث درخمي … ومن العصارة ثلثا وزنه كثيرا ما يتلوه حرف الثاء تمر هندي الاختيار اجوده التمر الهندي
الحديث الطري الذي لم يذبل ولم يتحشف حموضته صادقة الطبع بارد يابس في الثانية الخواص يسهل الطف
من الاخلاط واقل رطوبة اعضا الغذا ينفع من القي والعطش في الحميات ويقبض المعدة المسترخية من كثرة
القي اعضا النفض يسهل الصفرا والشربة من طبيخه قريب من نصف رطل الحميات ينفع من الحميات ذوات
الغشي والكرب وخصوصا مع الحاجة الى تليين الطبيعة تمساح اعضا العين زبله ينفع من بياض العين السموم
شحمه ضمادا على عضه يسكن وجعه في الساعة تنكار الماهية منه معدني ومنه مصنوع ويقال
انه لحام الذهب اعضا الراس ينفع من الضرس واكال الاسنان بخاصيته توت الماهية شجرة معروفة
والقوي في ضرب منها … شجرته والزفت البري يتخذ منه الخواص البارد. وهو قضم قريش قوته
قابضة لطيفة الاسخان الاورام والبثور ورق هذه الشجرة ضماد للاورام الحارة القروح ورقه وبزره اذا خلط
بشحم الاوز … ودقاق الكندر نفع من القروح الطاهر واذا خلط بشمع ودهن الآس نفع القروح في
الابدان الناعمة وجميع القروح الحارة والطرية وقشره موافق للجرح … واذا استعمل ورقه على الجراحات
الطرية منع فسادها اعضا الراس يتمضمض به وبطبيخه خصوصا بالخل لوجع الاسنان وقد … خشب … فيطبخ
في الخل لذلك اعضا العين دخانه في اكحال العين اعضا الصدر بزره وهو قضم قريش … على النفث من الصدر

تفسيا — تمر هندي — تمساح — تنكار — توت

وصمغ توت عظيم النفع من السعال المزمن جدا وهو ضرب من الزفت اعضا الغذا ينفع منه وزن مثقال
بماء العسل للكبد المأووفة اعضا النفض ان شرب عاقل وامسك البول تنين بحري الماهية
قال جالينوس ان شق ووضع على عضته فينفع وكذلك الحيوان المسمى طريقا يوضع على الشيء البحري
فينفع توبال الماهية اقول توبال الحديد ثم النحاس وهو ما يتساقط من الطرق عليها جميعا يجففه وقد قيل
فيها توت الماهية صنفان احدهما الفرصاد الحلو وهو يجري مجرى التين في الانضاج الا انه اذا غذاء
واقل وافسد دما واردأ للمعدة وله سائر احوال التين ولكن دونه واما المر الذي يعرف بالتوت الشامي
فليس كلا ان اكثر كلا منافيه والفج منه اذا جفف قام مقام السماق الشامي الطبع الحلو حار رطب والحامض
الشامي فهو الى البرد والرطوبة الافعال والخواص فيه قبض وتبريد وعصارة التوت قابضة خصوصا
اذا طبخت في اناء نحاس ويمنع سيلان المواد الى الاعضاء خصوصا الفج منه والفج كالسماق الزينة اذا طبخ
ورقه وورق الكرم وورق التين الاسود بماء المطر سود الشعر الاورام والبثور الحامض يحبس ورم
الفم والحلق وورقه نافع للذبح والخواص الجراح والقروح الحامض منه ينفع القروح الخبيثة
يجففه وعصارته اعضا الراس رب الحامض نافع لبثور الفم وطبيخ اصله لوجع الاسنان والتمضمض
بعصارة ورق الحامض جيد للسق لوجعه اعضا الغذا التوت ردي للمعدة يفسد فيها خصوصا الفرصاد
واذا لم يفسد الفرصاد في المعدة بسرعة لم يضر ويجب ان يؤكل قبل الطعام على معدة لا فساد فيها واما الشامي
فلا يضر بمعدة صفراوية وليس فيه من رداءة الموافقة للمعدة ما في الفرصاد وان كان فيه رداءة ولا تغشيه
غثاء ويشهي الطعام ويزلقه ويخرجه بسرعة وبالجملة انحداره من المعدة سريع لكن من المعاطي اعضا النفض
العفص الملح المجفف من التوت يحبس البطن شويا ويمنع من دوسنطاريا ودمعه التوت يسهل في
الحاجة … واسهاله اكثر في التوت الحلو سريع الانحدار لما الرطوبة واما الحرارة يخالطه … جالينوس قال
هو بطيء الخروج عند ظن الحامض ومع ما فيه من طبيعة مطلقة فقد يمنع الاسهال المزمن وقروح
المعا خصوصا مجففه في جميع اصناف التوت ادرار البول والتوت الشامي وان اسرع من المعدة
فهو بطيء من الامعاء السموم قشر شجرة التوت ونافع للشوكران واذا شرب من عصارة ورقه اوقية
ونصف نفع من لسع الرتيلا وليس الطبيعة للزوجة ونفخه توتيا الماهية اصل التوتيا دخان يرتفع حيث
يخلص النحاس من الحجارة التي يخالطه والآنك الذي يخالطه وربما صعد الاقليميا فكان منه توتيا جيد
ورسوبه قليميا يسمى سعوديون والتوتيا منه ابيض ومنه اصفر ومنه الى الحمرة والهندي غسالة التوتيا
يجتمع كالدردي تحت الماء الذي يغسله وذلك سعوديون والتوتيا ان التوتيا يصعد ذلك … اسفل
الاساس التي فيها … النحاس وهذا كالقليميا للنحاس وهذا اذا صعد صعد منه التوتيا الاختيار اجوده
الابيض الطعام ثم الاصفر ثم الفستقي الكرماني واطراء الجميع … الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الخواص
مجفف بلا لذع ومغسوله افضل المجففات الزينة نافع من الصبيان الجراح والقروح ينفع مغسوله من
القروح حتى من القروح السرطانية اعضا العين نافع من وجع العين ويمنع الفضول الخبيثة المحتقنة
في قروح العين من النفوذ في الطبقات خصوصا المغسول اعضا النفض نافع من قروح المقعدة والمذاكير
واورامها تودري الماهية قال ديسقوريدوس حشيشة شبه الورق بورق الفراسيون مربع الجذور وحرفه
قريب من صنف ذراع له اقماع فيها بزر مستطيل اسود وهذا هو المستعمل من التودري واما البري فبزره مدحرج
الطبع حار في الثانية رطب في الاولى الخواص له حرافة كحرافة الحرف وفيه تفريح الاورام والبثور ينفع من السرطانات
التي ليست متقرحة طلاء بماء وعسل وينفع من جميع الاورام الصلبة ويضمد على التهيج آلات المفاصل يضمد
به صلابة النقرس اعضا الراس ينفع من اورام اصول الاذن اعضا العين اذا اكتحل به مع العسل نقى قروح

تنين بحري — توبال — توت — توتيا — تودري

اعضا النفس نفس اذا وقع في اللعوقات على نفث الاخلاط بعد ان ينقع في ماء ويغلى ثم يجعل في صرة ويمص
في المحين ثم لشوى اعضا النفض ينفع في البا ه حضرصا في المطبوخ مع الشراب تين الماهية معروف التين في نفسه
له طبع ولاوراقه ولبنه شوعيه واذا لم يوجد اوراقه طبخ اغصان البرى منه مسكورة مرضوضة واخذ ماءها
واحدوث منه عصارة كما يتخذ من سائر الحشائش وعقيد التين يشبه العسل في افعاله الاختيار اجوده الابيض
ثم الاحمر ثم الاسود والسريع النضج منه خير وقريب من ان لا يضر واليابس محمود في افعاله الا ان الدم المتولد منه
غير جيد ولذلك يعسل الا ان يكون مع الجوز فيجود كيموسه وبعد الجوز اللوز واخف الجميع الابيض الطبع الرطب منه
حار قليلا رطبه كثير المادة قليل الدوائية والفج منه جالب الى البرد ما هو الجبنه واليابس منه حار في الاولى في
اخرها لطيف الخواص اليابس منه وخصوصا الحريف قوي الجلا منضج محلل واللحيم اكثر انضاجا وغيره
ملطف والبرى احف واشد في ذلك والتين اغذا من سائر الفواكه والشديد النضج قريب من ان لا يضر
وفيه نفخ وربما خرج الحريف واليابس من الجلا الى التقريح وحتى ان اليابس ورقه اذا طبخ مع اصل المازريون
الاسود كان علاجا للجرب لها بعصارة ورقه قوي التسخين الجلا وفيه لسع للعروق يدفع العفونات الى
الجلد ويعرق ومن تناوله تسكين الحرارة لذلك فيما اظن واليابس ايضا يدفع للاخارج ويعرق لبنه محلل لدا الثعلب
الدوالي والبان ويذيب الجامد والرطب منه سريع الغذاء والنفوذ في المعدة وفي البدن وغذاء التين وان لم يكن
في اكثار اللحم والحبوب منها اشياء كثيرا من غذاء جميع الفواكه وقوة عصارة قضبانه قبل ان يورق
قريبة من قوة لبنه ويسقي ماء ورماد خشبة المكرد محمود اللين في الباطن وماء رماد خشب البلوط قريب منه
في المعا وشراب التين لطيف ردي الخلط وقضبان التين من اللطافة ما يهري اللحم اذا طبخ بها في الجمير
قوة حادثة من عمق البدن وتحليل ما جذب الزينة الفج منه يطلى ويضمد على الخيلان والثاليل واصنافها
والبهق كذلك ورقه تناوله يصلح اللون الفاسد بسبب الامراض والاورام الحارة الرخوة ويضمد الداحس
والنطرون او البورق بقشر الرمان على الداحس ولبن الحمير نافع للاورام العسرة التحليل والخنازير وكذلك
طبيخ الحمير ينفع البوب وخصوصا الحمير وعصارة ورقه يقلع اثار الوشم ويقتبس وطلى على شقاق البرد
وكذلك لبنه في جميع ذلك وهو مسمن سمنا سريع التحليل وهو يحتمل ملح لفساد خلط وقيل لانه
سريع الاندفاع الى خارج صالح الخلط الحيوانية الاورام والبثور يضمد به للاورام الصلبة والجمير
مطبوخا مع دقيق الشعير والفج منه على البهق ويصلح الدماميل ويحدث رطبه الحصف اذا استعمل
ينفع طبيخه لاورام الحلق واورام اصول الاذنين غرغرة كذلك مع قشور الرمان وللداحس مع الفانيذ وبضر
اليابس ورام الكبد والطحال الحلاوته واما اذا كان الورم صلبا لم يضر ولم ينفع الا ان يخلط بالملطفات المحللات
فينفع جدا والجمير شديد التحليل للاورام العسرة الات المفاصل عصارة ورقه مفرح ويطلى طبيخه رغوة
الخنود على الحكة ورقه ينفع من القوى ورقه يجعل على الشرى وعلى القروح الغليظة الرطوبات
والماء المكرد فيه رماد خشبه اكال من القروح العفنة العتيقة وان استعمل مع قشور الرمان الداحس
ومع العلقند لقروح الساقين الخبيثة ولبن الحمير ملزق للجراحات الات المفاصل يجعل مع الجمير منه
والورق وورق الخشخاش فيجعل على قشور العظام وماء رماد خشبه للكزاز يصب على العصب الوجع وقد ينفع
منه قدر اوقية ونصف اعضا الراس ينفع رطبه ويابسه من الصرع ويقطر طبيخه رغوة الجزو في الاذن
التي بها طنين وينفع لبنه وعصارة قضبانه قبل ان يورق اذا جعل في الاسنان المتاكلة وينفع استعماله على الاورام
ما تحت الاذن والفج منه يبرئ قروح الرؤوس ذوي العين اعضا العين لبنه مع العسل ينفع من الغشاوة الرطبة
وابتداء الماء وغلظ الطبقات ويدلك به ورقه خشونة الاجفان وجربها اعضا الصدر ينفع الرطب واليابس
منه خشونة الحلق وبواقي الصدر وقصبة الرئة وشراب التين يدر البول وكذلك شرابه ينفع من السعال

الربو وامراض الصدر ونفع من اورام القصبة والرئة اعضا الغذاء يفتح سدد الكبد والطحال ...
حالبوس رطبه ردي المعدة ويابسه ليس بردي فان اكل بالمرى نفى فضول المعدة وهو مما يقع العطش الذي
من بلغم مالح ويهيج العطش وينفع الاستسقا خصوصا بالافسنتين وكذلك شرب شرابه نافع المعدة ويقطع
شهوة الطعام والتين سريع الانحدار سريع النفوذ بجلائه واليابس يضر بالكبد والطحال الوارمين يجلاه
فقط فان الورم صلبا لم يضر ولم ينفع ولاستعماله على الدبر منفعة عجيبة في تفتيحه مجاري الغذا خصوصا
مع اللوز والجوز الى غذاؤه مع الجوز اكثر من غذائه مع المعلطه صارح ضروه عظيما والجمير ردي جدا للمعدة
قليل الغذاء لكنه نافع للحشا والطحال الضماد بالاشق او بلبنه وجميع اصناف التين غير موافق لسيلان المواد
الى المعدة اعضا النفض ينفع الكلى والمثانة رطبه ويابسه ويضر على حبس البول ولا يوافق سيلان المواد الى الامعاء
وعصارة ورقه المقعدة ورطبه ملين ويسهل قليلا وخصوصا اذا تناول منه بلوز مدقوق وكذلك ان خلط بالنطرون
والقرطم واخذ قبل الطعام ويحتمل لبنه بصفرة البيض فينقي الرحم ويدر الطمث ويحدث في ضماد الارحام
مع الحلبة وفي حقن المغص مع السذاب والتين وخصوصا لبنه يخرج من الكلية رملا اذا استعمل
اذ الحذ الجبن بلبنه للقطر على اللبن بنفسه يسير كان اولى في اطلاق الطبيعة وسقية الكلية وينفع
من ماء رماد خشبة المكرد من به اسهال وذوسنطاريا اوقيه ونصف ويحقن به في الحالين يخلط بالزيت
شراب التين يدر ويلين وهو لجلائه سريع الانحدار من البطن سريع النفوذ السموم لبنه ينفع من لسعة
العقرب شربا وكذلك للرتيلا ويجعل الفج منه او الورق الطرى على عضة الكلب الكلب فينفع ويضمد بهما
مع الكرسنة على عضة ابن عرس فينفع وماء رماد خشبة المكرد نافع من لسع الرتيلا سقيا ومسحا والجمير نافع للنهش
شربا وطلاء حرف الثاء ثافسيا الماهية قد ذكرنا في باب الثاء ثافسيا الطبع مرد قوي الحرارة اعضا النفض
يدر ويخرج الجنين الميت ويسهل دما واخلاطا مرارية والشربة نصف درهم ويخرج الديدان ثعلب الخواص فيه
تحليل وفراء اسحق الفراوفروه ينفع المرطوبين لتحليله الات المفاصل اذا طبخ الثعلب في الماء وبطلت المفاصل الوجعة
به نفع نفعا شديدا وكذلك الزيت الذي يطبخ فيه حيا بل هذا اقوى جدا وعجب ان يطيل الجلوس فيه والاجود ان يكون هذا
بعد الاستفراغ او التنقية لئلا يجذب بقوة جذبه وتحليله خلطا الى المفاصل سيما ان عاد وكان حقيقا وكذلك
شحم الثعلب ربما جذب شيئا اكثر مما يحلل وقد يطبخ في الزيت حيا ويطبخ فيه مذبوحا فيهما استعمل حلل ما في المفاصل
اعضا الراس شحم الثعلب يسكن وجع الاذن اذا قطر فيها اعضا النفس رية الثعلب المجففة نافعة لصاحب الربو
جدا والشربة وزن درهم ثفل الاختيار اجود ثفل دهن الزعفران الردي الطبع ثفل عصير الزيت في الاولى من الحرارة
الخواص قد ذكرنا ان ثفل دهن الزعفران يصبغ اللسان والاسنان صبغا يبقى ساعات الجراح والقروح ثفل عصير الزيت
من المدملات للقروح العارضة في الابدان اليابسة ثلج المزاج ردي للمشايخ ولمن تتولد فيه الاخلاط الباردة اعضا
الراس ماء الثلج يسكن وجع الاسنان الحارة الات المفاصل الثلج ضار بالعصب لحقنه البخارات الحارة الجارية فيها وحبسه
اياها عن التحلل اعضا الغذا ضار للمعدة خصوصا الذي تولد فيها اخلاط باردة والثلج قد يعطش لجمعه الحرارة ثوم الماهية الثوم
منه البستاني المعروف ومنه الثوم الكراثي والثوم البري مرارة وقبض وهو المسمى ثوم الحية والكراثي مركب القوة من الثوم والكراث
الطبع مسخن مجفف في الثالثة الى الرابعة والبري اكثر من ذلك الخواص ملين محلل النفخ جدا مقرح للجلد يمنع من
تغير المياه الزينة يشرب بطبيخ الفرخ الجبلي فيقتل القمل والصئبان ويمرخ عليها ورماده اذا طلي بالعسل على البهق
وكهبة العين العين نفع وينفع من داء الثعلب الكائن من المواد العفنة الاورام والبثور يفتح الاسيلات الباطنة ورماده على
البثور الجراح والقروح يفرح الجلد ورماده بالعسل على القرابي والجرب المتقرح والثوم البري يلزق الجراحات الخبيثة اذا وضع
عليها طريا الات المفاصل اذا احتقن به نفع من عرق النسا لانه يسهل دما واخلاطا مرارية اعضا الراس الثوم يصدع

وطبيخ الثوم ومشويه يسكن الوجع الاسنان والمضمضة بطبيخه ينفع ايضا من وجع الاسنان وخصوصا اذا خلط به الكندر
اعضا العين يضعف البصر ويجلب سبلا في العين اعضا النفس يصفي الحلق مطبوخا وينفع من اوجاع الصدر من
البرد ويخرج العلق من الحلق اعضا الغذا نافع من الحصى وخصوصا الطبيخ الذي يستعمله النصارى من الثوم والزيتون
والحر اعضا النفض اذا جلس في طبيخ ورق الثوم وساقه ادر البول والطمث واخرج المشيمة وكذلك اذا احتمل وشرب
وكذلك للنصول المتخذة منه المذكورة نافع جدا واذا دق منه مقدار درهم مع ماء العسل اخرج البلغم وهو يخرج الدود
وفيه اطلاق للطبع واما فعله في الباه فانه لسبب تجفيفه وتحليله وقد يضر فان طبخ بالماء حتى انحلت فيه حدته لم يبعد
ان يكون ما يبقى منه في مسلوقه قليل الحرارة لا يحيف تولد منه مادة المني وان يحلل المواد البلغمية في الامزجة البلغمية
وربما لا يبعد ان يعلى تفتيشها واذا انحلت في العروق ربما لم يبعد ان يعين شهوة الباه السموم نافع للسع الهوام
ونهش الحيات اذا اسقي بشراب تجربنا ذلك وكذلك من عضة الكلب الكلب واذا ضمد بالثوم بورق التين وبالكمون
على عضة موغالي نفع ثيل الماهية قيل انه نبت كيا الطبع بارد يابس في الاولى خصوصا اصله الطري الخواص فيه
قابضة وفيه لذع ويمنع عصارته تحلب المواد الى الاحشاء الجراح والقروح ينفع من الجراحات الطرية اذا جعل
عليها خصوصا وفيه ادمال اعضا الراس يمنع النوازل كلها اعضا العين عصارته مطبوخة في الشراب والعسل
مثله في الوزن ينفع في دواء جيد للعين وتاليف ذلك الدواء ان يوخذ العصارة ثلثها ملقا ثلثها كندر ويخلط وهو
دواء جيد مجرب لدوتين حتى النحاس اعضا الغذا يقطع اصله وبزره القي ويمنع التحلب الى المعدة وبزره يجلو ضالح
للمعدة اعضا النفض بزره لعوقا مدر منفتت للحصى الماثية من يبس مع مرارة وكذلك اصله وطبيخه ينفع من قروح المثانة
حرف الخاء خالبد ومورا الماهية قال بعضهم هو العروق يقال له مامیران وقال اخرون صعتر المامیران
وكسرم الرزدجويه الافعال والخواص منه حس صغير حار مقرح الاورام والبثور يجعل مع الشراب فينفع القروح الصغير
منه يقلع الجرب اعضا الراس يمضغ اصله فيسكن وجع السن اعضا العين اذا اغلت عصارته على جمر حتى يتنصف احد
البصر واذا اغمي فرخ الخطاف حملت اليه الام هذا النبات فيرد بصره فيرتد بصيرا ولذلك يسمى الخطاف في خاما الاول
الخواص لا يشرب في شيء ولكن يستعمل من خارج وفي جمل الخاليات من خارج وفي المليات المحللة من الاضمدة الزينة
يطلى على البهق الجراح والقروح يطلى على الجرب والعوالى ويضمد به القروح الاكلة اعضا الغذا يسقى من اصول الابيض كمونا
في شراب صاحب الاستسقا اعضا النفض اصول الابيض يقتل الديدان السموم في الاسود منه شيء يقال خانق الذئب
الخواص يحوالدياب والحنازير والكلاب معوا يستعمل داخلا ولا خارجا وقد قيل في باب الفا خانق النمر الخواص يحق
النمر والفهود وغيرها خبازى الماهية نوع من الملوخيات وقيل خبازى هو البرى والملوخيا هو البستاني ومن الخبازى نوع يقال
له ملوخيا الشجرة وهو الخطمي ونعله المهو يلس وبعده لا يكون من اصنافه وجواهر الاختيار البرى الطف وايبس واشد
من البستاني مسحن من وجه الطبع بارد رطب في الاولى وقيل ان البستاني حار يابس وقائل هذا القول هو بولس ويشبه ان يكون
ذهب الى البقلة اليهودية فانه تسمى ملوخيا الخواص فيه تليين وهو الطف من السرمق واغلظ من السلق والبرى الطف وقيل ان البستاني
يسخن قليلا وينحدر سريعا لرطوبته ولزوجته وخاصة مع مري وزيت وهو معتدل الانهضام دون رطوبته فيما يقال من اعلط رطوبة الحشيش
بولس وهو يعفص ويحشو ويحلل بلا لذع ويشبه ان يعني به البقلة اليهودية الاورام والبثور هو نافع للجمرة وورقه البرى مع الزيت
نافع لحرق النار وكذلك طبيخه نطولا والبستاني نافع لابتداء الاورام وتزيدها الجراح والقروح اذا مضغ مع الملح وجعل على النواصير نفع
خصوصا الصغار وفي العين اعضا الراس يضمد به قروح الراس مع البول فينفع جدا ويمضغ للقلاع اعضا العين اذا مضغ ووضع
واستعمل مع ملح يسير نفى نواصير العين وانبت اللحم اعضا النفس ورقه وزهره كل ملين للصدر وعدد اللين مسكن للسعال الحادث
عن الحرارة واليبس بزره اجود منه في ازالة خشونة الصدر اعضا الغذا البستاني ردي للمعدة وفيه تفتيح لسدد الكبد اعضا النفض
زهره نافع للقروح الكلى والمثانة وضربا بالزيت وبزر الملوخيا ينفع من السحج وقروح المعا وقضبان الخبازى البستاني نافع للامعاء

للامعاء والمثانة ملين للبطن واوجاعها وكذلك اذا شرب ماؤه ويتخذ منه شراب وطبيخه نافع للصلابات الرحم
جلوسا فيه واحتقان وفيه قوة مدرة للبول من الخبازى البرى يدور مع الشحم يسهل خلطا ومرة وربما افرط
واسهل الدم السموم ورقه يسكن لذع الدبور ضمادا اما السموم فيشرب بزره وسعا وايما سع من لسع الرتيلا
خبث الاختيار خبث الحديد يابس في الثالثة وخبث النحاس قريب منه سائر الخبث اقل حرا الخواص كلها
مجففة للرطوبات الاورام والبثور خبث الحديد يحلل الاورام الحارة القروح خبث الفضة ينفع من الجرب والسعفة
يدمل القروح ويمنع نزف البواسير والنواصير اعضا العين خبث الحديد نافع من خشونة الجفن وخبث
الرصاص نافع من قروح العين بعد اللود اسم اعضا الغذا خبث الحديد يقوي المعدة ويشهي البله ويذهب
باسترخائها اذا اسقي في نبيذ عتيق او شربا بالطلا اعضا النفض خبث الحديد يمنع نزف البواسير خصوصا
اذا قعد في نبيذ مخلوط به عتيق ويمنع الحبل ويقطع نزف الحيض وهو غاية فيه وكذلك في الدواء
الدبوطلاء السموم خبث الحديد بالسكنجبين ينفع من مضرة الدواء المسمى اقونيطون خبز الاختيار يجب
ان يكون الخبز نقيا مملوحا على العجين مختمرا جيدا النضج في التنور عاما واما غير ماكول حارا كما هو والخبز
الحار غير مقبول عند الطبيعة وسلوا التنوري الغير في وسائر ردي والخبز السميد افضل من
الرقيق وكلما كان ابقى في التحمر وترك حتى يدرك اكثر وعجنه اكثر وملح اكثر وخبز الفرني
ليس كخبز التنور الواجد للنضج من الجانبين وخبز الملة الباطن والمعسول مبرد قليل الغذاء طاف
على المعدة صالح للمحرورين ولا يتولد سدد او لا يسخن وصفة غسله ان يوخذ الخبز اليابس فيحدد
وينقع في الحار ثم يصب عنه الماء الذي يطفو ويجدد عليه الماء حتى يذهب عنه قوة الخمير ويبلغ
غاية انتفاخه الخواص السميد اغذى من غيره واجود غذاء لكنه ابطأ نفوذا والحوارى بسرعة
في احواله والخشكار الكثير النخالة سريع النفوذ لكنه اغذاء او ادوى الذي لم ينضج جيدا اكثر غذاء وكذلك
القليل الخمير لكن لزج مسدد لا يصلح الا لكثير الرياضة وخبز الملة من هذا القبيل فان باطنه
قل ما ينضج جيد والخبز المعسول قليل الغذاء بعيد عنه السدد خفيف النضج والوزن وخبز
الحنطة السخيف في حكمه وخبز القطايف يتولد خلطا غليظا والغش نفاخ بطيء الهضم واجوده
المخلوط بدهن اللوز يجب ان يجففه في الظل والخبز المعمول باللبن كثير الغذاء بطيء الانحدار مسدد
وضماد الخبز يسخن من ضماد الحنطة بسبب الملح الزينة الخبز الذي من الحنطة الحديثة يسمن بسرعة الاورام والبثور
خبز الحنطة مع ماء القرطم والعصارات الموافقة جيد للاورام الحادة يلينها ويبردها القروح الخبز اذا
خلط بماء وملح وذلك به العوالي نفع اعضا الغذا الخبز الحار يعطش لحرارته ويطفو في المعدة الرطبة
البخارية وليشبع بسرعة لذلك والحار اسرع انهضاما وابطا انحدارا اعضا النفض الخبز الخشكار ملين
للطبيعة والحوارى عاقل والمحمر ملين والعطير يعقل وان لم يخلط به غيره وخبز القطايف يعقل البطن
والخبز الرقيق البطن اكثر من السميذ خرع الماهية ذكر في باب الدال الطبع كله محلل مسخن مجفف
خراطين الطبع يجب ان يكون فيما اظن حارة الجراح والقروح يضمد به فوقه جراحات الاعصاب
ولا يحل عنها ثلثة ايام فيكون نافعا اعضا الراس طبيخه بالاوز نافع من وجع الاذن وقد يقطر
بالزيت في الجانب المخالف من السن الوجعة اعضا الغذا يبري اذا شرب بالطلاء اليرقان
اعضا النفض يدق ناعما ويسقى بالطلاء فيدر البول وينفع من الحصاة خربق ابيض الماهية الابيض
لحاء قشور وصل اسقية الشكل يشبه البصل الا انه رقيق ويشبه ايضا اصول الخطمي ومرارته اشد
من مرارة الاسود وبنانه كلسان الحمل او كالسلق البري الا انه اقصر احمر اللون مطول ساقه الى اربع اصابع
مضمومة اجوف وله عروق كثيرة من اصل واحد كالبصلة وينبت في الاماكن الجبلية يجمع في وقت الحصاد

يجفف الاختيار المختار منه المنبسط السطح ما عند الابيض السريع المفتت الكبير الحجم لا يلذع اللسان
في الحال لذعا شديدا ويجلب اللعاب واما الشديد اللذع في الحال فخانق وافعال المدبرات منه مذكورة في
باب الخواص الطبع حار يابس في وسط الثالثة الافعال والخواص الابيض اشد مرارة والاسود اشد حرارة ولذا اكثر
الفارمات ويتعهد ذلك ويطعم القارة منه في سويق وعسل واذا طبخ مع اللحم هراه اصعفه المتفرع منه
خمس دراخميات من المقطع في تسع اواق ماء المطر ثلثة ايام يصفى ويعين ويشرب ثم المطبوخ منه في
قسطين ماء المطر مقطعا بعد الانتقاع ثلثة ايام ثم يطبخ حتى يبقى بالثلث لخرج عنه الخرء ويطرح على
الماء عسل فانه مصفى قدر يطلق ويقوم ويوجد منه معلقة كبيرة كما هو ومع ماء حار وهذا سليم من
ثم القشر المقطع ثم الخرنق في مثل ماء الشعير لا سيعر شي في الحلق والمعدة ثم السحيق منه معقود مع ماء
العسل وهذا هو الذي يقدر في الاكثر ويضر في نهاية في المثالث ويجب ان يعد شاربه اشياء يدبرها ما يكار بقع
من التشنج مثل مرقة الدجاج وشراب الذوفا بالفودنج والسذاب والعدس والادهان العطرة كالمتخذ من السعد
والسوسن والنرجس وان يكون عنده خل حار الرائحة وتفاح وسفرجل وجثمان شراب ريحان وورد واسطر
ودبسة وكرسي وسرير وفراش وطي ومحاجم مختلفة فان استسهله السهولة حسوا ماء بارد وسمي رواح
طيبة ويتغذون بما يعود كيموسه وان كان قد عرض تشنج وضعف فخبز مثرود في شرابا وماء العسل
وربما وجب ان يعاد بعد ذلك فيطعم خبزا مغموسا في ماء بارد وان عرض لهم فواق في وسط العمل
اعطوا ماء العسل مطبوخا فيه السذاب وسقوا ماء ودهنا ويعاد ويشبه ما هو به يهوا السعد
او السوسن ودخوا في ارجوحة فان عرض كالاختناق سقوا طبيخ حرنق مقدار ثلث اواق فان ذلك
ما يعين الدعاء ويزيل العارض فانه لم يحج فالحقن الحادة ويسقى ثلث بولوسات منه لا يفصى بالنزع
الاختناق ويعطشهم فان لم يترك الفواق بالقي استعملنا المحاجم على الفقرة الكبرى التي الاكتاف
على سائر حروف الظهر فان محجمه تسوي الالتواء العارق بعد الفواق ويدهن الاعضاء المسخنة بدهن
شديد الاسخان وبماء الحمام والابزن الجراح والقروح يفعل في هذا الباب فعل الاسود اعضاء الراس اذا
سم سحيقه يهيج العطاس اعضاء العين يحد البصر ايضا اعضاء الغذاء الخربق الابيض يقيء بقوة وفيه
خطر لانه يحرق وقد يحعل في الخبيص لتقيء ومن خيف عليه الاختناق فحراك لا يسقى في المعدة
خالية وهو لا هو الضعفاء السموم يقتل الافراط منه الناس وهو سم الكلاب والخنازير ورجع ما
يقتل الدجاج حربق اسود الماهية الاسود منه قطاع مشطب وحرافته اشد من حرافة الا
والذين يلقطونه يتحرزون من مضرته باكل الثوم وشرب الشراب وورق نباته يشبه ورق الدلب
واشد سوادا منه وله ساق قصير الى الغزفيريه وشكل كشكل العنقود وفيه ثمرة وله عروق دقاق
سود من اصل واحد وكزامير بصلة والمستعمل منه هذه العروق ويثبت في البيوسات ٢ اجود
المتوسط من العتيق والحديث والسمين والمهزول الرمادي اللون السريع الانكسار العين النحيف الذي
في جوفه مثل نسج العنكبوت الحاذي للسان والجيد مما يستعمل منه ان يوخذ العيدان الصغار التي
عند اصله تبل بقليل ماء ويوخذ قليل القشور ويجفف في الظل ويستعمل سحوقا منخولا والترنة
ملكرنات والاجود ان يسقى مع قطر اساليون ودوقوا وقد يسقى منه الى درخمي الطبع حار يابس الى الثالثة
الافعال والخواص هو يحلل ملطف قوي الجلاء حتى انه اكل اللحم الميت واذا نبت عندا اصل كرمه صار
قوة شرابه مسهلة ومن خواص الخربق انه يحيل البدن عن مزاجه ويفيده مزاجا جيدا شابيا وكثير
الخربق الابيض المقيء ليرهقه ولم يسهله لكنه يعمل قيا ويسهل موافقته للرجال والمذكرات من
النساء وللاقوياء والشبان والذين يخصب في البدن وكثرة دم اكثر ولا يصلح للصبيان وللرخو موافقته

للرجال والمذكرات من النساء وللاقوياء والشبان والذين بهم خصب في البدن وكثرة دم اكثر ولا يصلح للصبيان
وللنساء اكثر منه في تشريح الا انه يجب ان يستعد قبله ثلثة ايام بالحمية عن المطاعم والمشارب الغليظة وان يستعمل
المهو والسرور وان يتقيا بعد العشاء مرتين مثله ثم يتناوله الزينة يطلى على البهق بالخل وكذلك على الوضح ويقلع
الثاليل وينفع الاستفراغ به من البرص وكذلك الابيض الاورام والبثور يطلى بالاسود والابيض على الجرب والقوباء
بالخل وللنقش طلاء واستفراغا به والناصور الصلب ينفع صلابته الجراح والقروح يتخذ منه كالفتائل
يدخل في الناصور ويترك يامانا انه اذا اخرج منه قلع بحرقة الات المفاصل ينفع من الفالج واوجاع المفاصل
والاستفراغ به دواء كلها قوي اعضاء الراس اذا طبخ في الخل وقطر في الاذن سكن الدوي واذا استعمل
بذلك الخل سكن الوجع الاسنان واذا قطر طبيخه في اذن ضعيف السمع قواها وينفع من الوسواس والشقيقة
المزمنة وامراض الراس من الصدع والماليخوليا اعضاء العين يقوي البصر اذا وقع في الاكحال اعضاء النفض
ينفع من السوداء وغليانها ويسهلها اسهالا من غير اكراه ويخرج الصفر ايضا والبلغم ويخرج
كل فضل يخالط الدم حتى من اقاصي البدن من الجلد ويجب ان يجعل سريع الاسهال لا بالسقمونيا ويخلط به قطراساليون
ودوقو وقد يسقى بان ينقع في سكنجبين او شراب حلو ويترك فيه مدة ثم يطبخ ذلك الشراب بالعدس والشعير والماء
ويحسى مرقته ويخلط بالدرخمين منه قد ثلث بولوسات سقمونيا وقد يطبخ في العدس وقد يقبل في لوح
الخواص من تويبه ما يجب سامل في هذا الموضع ايضا وهو نافع جدا للاورام في المعاء والمثانة الابدال بدله
الاسود نصف وزنه مازريون وثلثا وزنه غاريقون وذكر ابن ماسويه ان بدله كندس خردل الطبع حار يابس الى
الرابعة الافعال والخواص يقطع البلغم ودهنه اسخن من دهن الخل ويهرب من دخانه الهوام والبري منه
يولد خلطا رديا وفيه جلاء وتحليل والناس ياكلون ورقه واصله مطبوخة الزينة ينقي الوجه ويزيل الكلف
واثار الدم الميت والبري منه جيد للربع ويجفف اللسان وينفع من داء الثعلب الاورام والبثور يحلل الاورام
الحارة وكل ورم مزمن ويوضع بالكبريت على الخنازير الجراح والقروح ينفع من الجرب والقوابي
الات المفاصل ينفع من وجع المفاصل وعرق النسا اعضاء الراس ينقي رطوبات الراس ويصلح به
راس من به ليثرغس ونحوه وتطول وجع الاذن والضرس وذكرها هنا خصوصا وقد طبخ فيه طبيب
وهو من الادوية المفتحة لسدد المصفاة وقال بعضهم ان شرب على الريق ذكي الفهم اعضاء العين
يستعمل في الاكحال للغشاوة والخشونة اعضاء النفس ان دق وشرب بماء العسل اذهب الخشونة المزمنة
في قصبة الرية اعضاء الغذاء يزيل الطحال ويعطش اعضاء النفض ينفع من اختناق الرحم ويشهي الباه السموم نافع
من الحميات الدايرة العتيقة خرنوب الاختيار اصله الشامي المجفف الطبع النبطي اشد يبسا وبرودة
الافعال والخواص الشامي مجفف قابض وكذلك الثمرة الا ان فيه حلاوة ومع ذلك يعقل والنبطي اشد يبسا
ويجففا بلا لذع والنبطي يوكل رطبا وخلطه ثقيل ردي الزينة اذا ذلك الثاليل الخرنوب النبطي الفج لكا
شديدا اذهبها البتة اعضاء الراس المضمضة بطبيخه جيد لوجع الاسنان اعضاء الغذاء الشامي رطب
ردي للمعدة لا ينهضم واليابس ابطا انهضاما وقال جالينوس ليت هذه الثمرة لم يجلب الى بلادنا
والينبوت جيد للزنانيان اعضاء النفض الحلو منه في طبيخه يقوي المعدة وفيه ادرار وخاصة ما يرى بعقيد
العنب والرطب من الشامي يطلق واليابس يعقل وينفع من الخلفة والنبطي نافع من سيلان الطمث المفرط
اكلا واحتمالا والينبوت هو جيد للمغص وللاسهال حرف الخواص جلاء مجفف وخاصة حرق النبوت
والطفل لاحراق السرطان البحري والقراميد في طبيعة السباذج الزينة حرف السرطان البحري مجففا يجلو الكلف
والنمش الاورام والبثور يتخذ من الحرف قيروطي على الخنازير الجراح والقروح المرهم المتخذ من الحرف قوي الاندمال ينفع

مل القروح وهو يجلو الجرب وخصوصا حرف السرطان البحري الات المفاصل حرف التنور يطلى على المفاصل
اعضاء العين ينفع من الكحل المتخذ للظفرة خشخاش الماهية معروف البري منه في قوة الخشخاش الاسود الطبع
قال جالينوس ليس برودة البستاني منه بالغة بل مثل برد ماء العدران ورطوبته اغلظ رطوبة السلق والطف
من رطوبة الحاري وقيل انه في الترطيب والتجفيف بين الكرنب والقطف اليمانية اقول ومن قال انه بارد في
الثالثة حكم عليه انه ردي للغذاء قليله وليس كذلك فيشبه ان يكون كذلك ويشبه ان يكون في الثانية الخواص
لا جلاء فيه ولا قبض ولا اطلاق لخلوه عن الملوحة والعفوصة وسائر ذلك والدم المتولد منه احمد من الدم
المتولد من البقول واغذاه المطبوخ وهو نافع من اختلاف المياه وغير المغسول منه يزيد نفخا وكذلك جميع البارد
وهو سريع الهضم واذا استعمل في وسط الشرب مع اوطا السكر والبري منه في قوة الخشخاش الاسود
الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة والحمرة طلاء اذا لم يكن ناعمين شديدين الات المفاصل هو ضماد على الوثي
نافع اعضاء الراس ينوم ويزيل السهر مسلوقا او نيا وينفع من الهذيان واحراق الشمس للراس هو والاسل
في المنخري اعضاء العين لبن البري منه يحلو قروح القرنية ولبن البستاني قريب منه وهو ضماد للرمد الحار
ولبن البري ينفع من الغرب وادامة اكله يظلم اعضاء الصدر يزيد في اللبن اعضاء الغذاء نافع من
العطش وحرارة المعدة والتهابها والبستاني جيد للمعدة سريع الهضم تناوله بالخل يشهي وينفع اكله من البرقان
اعضاء النفض بزره يجفف المني ويسكن شهوة الجماع وينفع من كثرة الاحتلام وبعله اعلى في ذلك من
بزره ولبن الخس اذا سقي منه نصف درهم بماء اسهل كيموسا مائيا ولبن البستاني اذا اعظم قريب من
لبن البري ونفس الخس لا يعقل ولا يطلق لانه لا مالح ولا عفص ولا حال ولكنه مدر والبري يدر الطمث
السموم لبن البري يسقى للسع العقرب والرتيلا خس الحمار الماهية هو كورق الخس الدقيق كثير العدد الى السواد اذا عبث فاه وراه
لا صفه بالاصل ليسه بحسنه ولون اصله الى الحمرة ويصبغ الارض واليد احمر وينبت في ارض طينية وهو من
جوهر مائي وارضي وهو السخاور وقد قيل الاختيار الاصفر اقوى والابيض مائع ضعيف الطبع حار يابس
في اول الثانية الخواص حال منه منضج ملطف ويابس وهو اقوى في ذلك طبع اصله قريب من طبع بزره
والاصل اقوى وخصوصا اليابس قوة جذابة حتى انه يجذب السلي الاورام والبثور ينفع الاورام الصلبة
حيث كانت الجراح والقروح اذا اتخذ منه القيروطي ادمل وكذلك ما... وبالقيروطي الات المفاصل
هو بعروقه ضماد على النقرس وكذلك بالخل على عرق النسا اعضاء الراس عصارته منق للراس سعوطا ويستعمل بالعسل
في القلاع وينفع لطوخا اعضاء العين بالية ينقى الاثر الباقي في العين وغلظ الطبقات اعضاء الغذاء
منق الكبد والكبوس بالخل نافع للطحال الكلاوتماد ١٣ اعضاء النفض يدر الطمث بقوة ويقتل الجنين
الحي ويخرج الجنين الميت وهو ينفع من الاورام الصلبة في الرحم حمولا وجلوسا في مائه وهو ادر شي للطمث
ماسحوه هو حولنجان الطبع حار يابس الخواص محلل مذيب اعضاء النفض ينفع من القولنج ووجع الكلى
ويزيد في الباه واكثر خاصيته في وجع الكلى خشخاش الماهية الخشخاش اصناف بستاني وبري وكذلك
الاسود وصنف مقرن وهو البحري وثمرته مغففة صنف زبدي هرقل الاختيار اجوده واسلمه
بارد يابس في الثانية والاسود في الثالثة وقيل الى الرابعة الافعال والخواص اصناف الخشخاش منوم
وليس فيه تغذية يعتد بها والاسود منه يجفف ويغلظ والخشخاش البحري المقرن الذي ثمرته معقفة
كقرن الثور حار مقطع شديد الحلاء وزهر البري منه يسقي الاطفال القروح عن اعين المواشي الاورام والبثور قد

قد يطلى صنافه سوى البحري على الحمرة القروح ورق القرن نافع من القروح الوسخة وباكل اللحم الزائد
لحلائه ويقلع الخشكريشات وكذلك زهره ولا يصلح القروح والظاهرة لفرط حلائه والبري يتخذ منه ضماد
بالزيت على القروح فيقلها الات المفاصل يطلى البحري مع اللبن على النقرس واذا طبخ الخشخاش البري في
الماء ليذهب النصف وسقي نفع من عرق النسا اعضاء الراس منوم وخاصة الاسود منه يحدر ويحمل
في العسل فيرقد ويمنع النزلة وصاحب السهر اذا ضمد به جبهته انتفع به وكذلك اذا بطل طبيخه والزبد
منه اذا بقي به شي يابعد ذلك في الكسوتا وما البقراط انتفع به المصروعون ودهنه مع دهن الورد
صالح للصداع اذا مزج به الراس على ان احتيال به ما امكن او سلم وقد يقطر طبيخه في الاذن
الشديدة الالم فيسكن وجعها اعضاء العين يستعمل البارد منه في اكحال العين الشديدة عند الصور
وفيه خطر كما قلنا في الافيون اعضاء النفس نافع من السعال الحاك والنوازل الى الصدر ومن نفث
الدم ويتخذ منه لعوق نافع لذلك جدا وخصوصا اذا خلط بالاقيا وعصارة لحية التيس وكذلك
ابن ماسويه ان بزر الاسود يبقي الصدر اما القشر فلا لطهر حالها انه يعسر النفث عضو جميع اعضاء الغذاء
نافع من رطوبات المعدة والبحري المقرن منه اذا طبخ اصله بالماء حتى ينتصف الماء نافع من علل الكبد
وفي بطنه خلط غليظ وبزر الزبدي منه يقيء وقيل مثل هذا في البري ايضا اعضاء النفض
الابيض والاسود واذا دق ما وسقي بالشراب الاسود العفص قطع الاسهال المزمن وليس يخلو طبيخه
من قوة مطلقة مع ذلك يحل في الماء وطبيخه الغوي الطبخ اذا احتقن به نفع لذوسنطاريا
واذا شرب بزره مع شرب بالبقراطن لين الطبيعة واذا سقي من الزبدي قدر اكسوتا في البقراطين
قيا واسهل وبزر الزبدي البلغم وكذلك بزر ضرب من المصري يسقى في الناطف والاطريه
البستاني منه بالعسل يزيد في المني خصي الثعلب الماهية هو شي خشن حلو الطبع حار في الاولى
رطب فيها وفيه رطوبة فضلية الاورام والبثور ينفع من التشنج والتمدد اللذين الى الخلف من الفالج
اعضاء النفس يشهي الباه ويعض عليه وخصوصا بالشراب ويقوم مقام الاسقنقور خصي
الكلب الماهية هو كخصي الثعلب هو نوعان احدهما اصغر وهو ذو وجان زوج تحت وزوج فوق
واحدهما رخو اخر ممتلي ونوع اعظم الخواص في النوع الاعظم رطوبة فضلية الاورام والبثور
يحلل الاورام البلغمية القروح ينقي القروح ويمنع ان ينتشر ويفتح النواصير ويدمل القروح
الخبيثة المتاكلة اعضاء الراس ينفع من القلاع اعضاء النفض اذا تناول الرجل اكبرهما رطبا كان اذا
ان تناول المراة اصغرهما صارت بنات ويقال ان الرطب منه يزيد في الجماع واليابس يقطعه وكل
كل منهما نعل الاخر وقد قيل جميع ذلك في الاعظم والاصغر خصية الماهية هي من جنس اللحم
الرخو الاختيار اجودها خصى ما هو جيد الخصى من الفتيان وخصى الكباد مثل التيوس وما اشبهها
من الحيوان الذي لا يهضم وليس كخصى الديوك لا سيما المسمنة فانه جيد جدا الخواص ليس
له جودة غذاء التدبير الاخص اذا انهضم حاصرا هي عسر الهضم انها فانه يغذو غذاء كثيرا اعضاء الغذاء
اكثر عسر الهضم وخصوصا ما كان من الحيوان الكبير لعله الخم كاف ويسقى به الخطاف اعضاء الراس
اول الخطاف اذا شق وجد فيه حصيان احدهما ذات لون واحد والاخرى ذات الوان كثيرة اذا
جعل في جلد عجل او ايل قبل ان تصيبه تراب وربط على العضد المصروع او رقبته انتفع به
قال وقد جرب ذلك وابرا الصرع اعضاء العين اكل الخطاف يحد البصر وقد يكتحل بيعه
والشربه مثقال وخصوصا لحراقة الام والولد في الزجاجة اذا اكتحل به بالعسل وقيل ان دماغه

بعسل نافع من انتفاخ الماء وكذلك دماغ الخفاش اعضا النفض يجلب للخناق برمادها فينقطع
وكذلك اذا ملحت وجففت وشرب منها وزن درخمي نفع من الخناق خطمي الماهية اسمه
باليونانية مشتق من اسم كثير المنافع الطبع حار باعتدال الخواص فيه تليين وانضاج وارخاء
وتحليل وبزره واصله في قوته واقوى واكثر تجفيفا والطف الزينة يطلى على البهق بالخل
ويجلس في الشمس وبزره اقوى في ذلك الاورام والبثور يلين الاورام ويفتحها ويحلل الدموية وينضج
الجراحات وينفع من الاورام النفخة ومن الخنازير ويحتمل مع صمغ البطم لصلابة ويحلل الكبريت
على الخنازير الات المفاصل يسكن وجع المفاصل وخصوصا مع شحم الاوز وينفع من عرق النساء ومن
الارتعاش ولشدخ اوساط العضل تمدد الاعصاب اعضا الراس اذا انضمد به نفع من الاورام
التي تكون في قدد الاذن اعضا العين يحلل التهيج والنفخة التي تكون في الاجفان اعضا النفض
بزره نافع من السعال الحار ويسهل النفث ويمنع نفث الدم لقوة قابضة فيه وينفع ورقه
من اورام الثدي ويقع في ضمادات ذات الجنب اعضا الغذا يسكن العطش اعضا النفض
طبيخ اصوله ينفع اذا شرب من حرقة البول ومن حرقة المعاء ايضا واورام المقعدة وكذلك ورقه
وكذلك من الاسهال الردي ويحتمل بزره مع صمغ البطم لصلابة الرحم وانضمامه وطبيخ اصله اذا
سقي بالشراب نفع من عسر البول ومن الحصاة وخصوصا وصمغه يحبس البطن السموم اذا طلي
بالخل والزيت منع مضرة الهوام وينفع طبيخه بخل ممزوج وشراب من لسع النحل وذلك طلاء
كاقد خفاش يقال ان شيرزق لبنه ويقال بوله الطبع في شيرزق جلاء شديد الحرارة الخواص دهن
الخفاش يمنع انداء الابكار عن العظم ويمنع نبات الشعر فيما قيل وليس بصحيح اعضا العين دماغه
مع العسل نافع لابتداء الماء في العين ورماده يحد البصر والشيرزق نافع للبياض والظفرة خل الطبع
مركب من حار وبارد وكلا جوهريه لطيف والبارد اغلبه والذي فيه افة اسخن وان لم يكن فهو بارد رطب
والطبخ ينقص من برودته الافعال والخواص قوي التجفيف يمنع انصباب المواد الى داخل ولطيف و
ويقطع وقد يشرب او يصب على نزف الدم وان كان خارجا فيمنعه ويمنع الورم حيث يريد ان يحدث
ويعين على الهضم ويضاد البلغم وهو نافع للصفراويين ضار للسوداويين الزينة يطلى بالعسل على
اثار فينفع لكن الاكثار منه يصفر الاورام والبثور يمنع حدوث الاورام وسعي العاثر اذا يسقي الحمرة
الكلا ونطولا ويمنع كل ورم من الداخس وينفع من النملة والحمرة اذا طلي به ان تحدث منه الورم الجراح والقروح
اذا وضع على الجراحات صوف مبلول بخل منعها ان يرم ويمنع سعي القروح الساعية والجرب والقوبا
وينفع من حرق النار اسرع من كل شيء ينفع الات المفاصل وهو ضار للعصب وان انطل مع
الكبريت على النقرس نفع اعضا الراس اذا خلط الخل بدهن زيت او دهن ورد وضرب ضربا بليغا بصوف
غير مغسول ووضع على الراس نفع الصداع الحار وكذلك التنطيل به والتمضمض وخصوصا مع الشبث
ينفع من حركة الاسنان ودسومتها وبخار الخل ينفع من عسر السمع ودويه وينفع سدد المصفاة
ويحلل الدوي اعضا العين يطلى بالعسل على الكمنة تحت العين وادمانه يضعف البصر اعضا النفض ينفع
اللهاة ويقطع التغرغر به سيلان الخلط الى الحلق ويبري اللهاة الساقطة ويحبس العلق والسعال اللازم
ولنفس الانتصاب مسخنا اعضا الغذا صالح للمعدة الحارة الرطبة مشه للشهوة ويعين على الهضم كذلك
لدسمة المعدة ويحلل الخل يحلل الاستسقاء والادمان منه ادى الى الاستسقا اعضا النفض يدر الرحم
ويحقن بالخل المسخن والملح للقروح الامعاء الساعية بعد الحقن الليّنة السموم ينصب على النهوش

ينفع من الافيون والشوكران والخل المتخذ من العنب البري ينفع من عضة الكلب غيره لذلك وقد
لشرب مسخنا على الادوية القتالة فينفع خلاف الماهية قد يخرج لورقه اذا شدخ صمغ قوي الخواص ثمرته
وورقه قابض بلا لذع وله تجفيف كان ورماده شديد التجفيف واذا انضمد به رطبا حبس نزف الدم و
قد يشدخ ورقه فيخرج له صمغ شديد الجلاء ملطف الزينة رماده يقلع الثآليل طلاء بالخل الجراح والقروح
ضماد للجراحات العظام وخصوصا ثمرته وورقه ورماده ويزيل النملة اذا اطلي به بالخل اعضا الراس فقاحه
وماؤه مسكن للصداع وعصيره وورقه لا شيء ابلغ منه في علاج المدة التي تسيل من الاذن اعضا العين
توضع ثمرته وماؤه على ضربة الحدقة وصمغه نافع حد للبصر الضعيف اعضا الغذا ماؤه نافع من سدد
الكبد ومن اليرقان اعضا النفض ثمرته نافعة لاصحاب اختلاف الدم خامافيطوس هو كمافيطوس وقد
ذكر حشيشة اوراق الماهية هو قنطاريون الخواص قوي التجفيف بلا حدة ولا احراق ولا لذع ويصلح به النزف
فيقطعه الاورام والبثور يضمد به الدبيلات والخنازير والصلابات البلغمية والداخس والجرب
الات المفاصل المفاصل ينفع من اوجاع وعرق النساء وينفع من الفالج وضماد اعضا الراس طبيخ اصله
للسن الوجعة اذا تمضمض به وللقلاع وورقه بالشراب يصرع شربه بلبن يوما اعضا النفس تغرغر بطبيخه
لخشونة الحلق وعصارة اصله لوجع الكبد واليرقان واذا شرب بالماء مع الملح والعسل والشربة منه ثلاثة
... الوسات اعضا النفض ينفع اصله من الاسهال وقروح الامعاء والبواسير وكذلك طبيخ اصله الحميات
ورقه بادروماليا بالشراب للربع والنائبة السموم عصارة اصله دواء قتال خميس الطبع فيه حرارة وا...
رطوبة ويبوسة فيعده بكثرة ملحه وبورقه وقلتها الخواص فيه قوة جلاء الملح والبورقية والحنطية وفيه
قوة مبردة للحموضة يجذب المواد العميقة الى ظاهر البدن ويحلل الات المفاصل يضمد به الوجع الذي في
اسفل القدم خاخش اعضا الراس دهنها الذي يغلى فيه لوجع الاذن اذا اصب فيها وكذلك الجراح
خنثى الماهية ورقه كالكراث الشامي وله ساق املس على راسه زهر وله اصول طوال مستديرة كالبلوط
وهو حريف الطبع هو حار يابس وذكر بعضهم انه بارد رطب وابعد الافعال والخواص جلاء محلل
خصوصا اصله واذا سحق صار سحقا واكثر منه اصله وقوته في الملوف الجعد الزينة ينفع من داء الثعلب
والحية وخصوصا رماد اصله واذا طلي برماده البهق الابيض وجلس في الشمس نفع الاورام والبثور
اصله بدردي الشراب على اورام الغدد كلها وعلى الدماميل واذا ضمد بدقيق الشعير نفع ابتداء الاورام
الحادة الجراح والقروح اذا جعل اصله بدردي الشراب على القروح الخبيثة والوسخة نفعها الات
المفاصل ينفع من دهن العضل والوثي اعضا الراس اذا قطرت عصارته وحدها او مع كندر
وعسل وشراب ومر نفع من قيح الاذن واذا قطر في الاذن المخالف لوجع الضرس نفع من وجع الضرس
اعضا العين في عصارة اصله منفعة للعين اعضا النفس اذا اسقي وزن درخمي بشراب نفع من وجع
الجنب والسعال واصله بدردي الشراب جيد لاورام الثدي اعضا الغذا نافع من اليرقان اعضا
النفض يدر البول والطمث وثمرته وزهره اذا اسقيا بشراب اسهلا واصله بدردي الشراب ضماد
لورم الخصى السموم يسقى من ثلاث درخميات لنهش الهوام اذا اسقيت ثمرته وزهره في شراب
نفع نفعا عظيما من لدغ العقرب وذي الاربعة والاربعين مع انه يسهل خندروس الماهية
هو الحنطة الرومية الطبع غذاء ابرد من غذاء الحنطة واقل وهو مع ذلك جيد كثير قوي غليظ
خوخ الطبع في اخر الثانية رطب في الاولى ومن اخرها الخواص رطوبة سريعة العفونة مليس فيه
قبض ما واصلح المعدة منه وفيه منع لسيلان والنفخ فانض ايضا الزينة تقطع ورقه اذا طلي

رائحة النورة اعضا الراس يقطر ماء ورقه في الاذن فيقتل الديدان وينفع دهنه من الشقيقة واوجاع الاذن
الحارة والباردة اعضا الغذا النضيج منه جيد للمعدة وفيه تشهية للطعام ويجب ان لا يوكل على غيره فيفسد
عليه وبعضهم يقدم على الطعام وتدبير بطي الهضم ليس بجيد الغذاء وان اكثر غذاء اعضا النفض ينفد
بورقه المسرة فيغسل ديدان البطن وكذلك ان شرب عصارة تفاحه وورقه والنضج منه يلين البطن والنيء
عاقل وقد قال بعضهم انه يزيد في الباه ويشبه ان يكون ذلك في الابدان اليابسة الحارة خولنجان الماهية
قطالع ملتويه حمرة وسواد ما سرجوره هو خسرودارو بعينه الطبع حار يابس في الثانية الخواص لطيف
محلل للرياح الزينة يطيب النكهة اعضا الغذا جيد للمعدة هاضم للطعام اعضا النفض ينفع من القولنج ووجع
ويعين للباه الابدال بدله وزنه القرنفل خيار شنبر الماهية معروف منه كابلي ومنه بصري الطبع معتدل
في الحر والبرد وهو رطب الخواص محلل ملين الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة في الاحشاء خصوصا في
الحلق اذا تغرغر به بماء عنب الثعلب ويطلى على الاورام الصلبة فينفع الات المفاصل يطلى به على النقرس
والمفاصل الوجعة اعضا النفس اذا مرس في ماء الكزبرة الرطبة بلعاب بزر قطونا ثم تغرغر بها نفع
من الخوانيق اعضا الغذا منق الكبد نافع من اليرقان ووجع الكبد اعضا النفض ملين للبطن يخرج
المرة المحترقة والبلغم واسهاله اسهال بلا ... اذا حبس انه يصلح الحبالى ويسهلهم الابدال بدله نصف وزنه
ترنجبين وثلثه اوزانه لب الزبيب وثمر وزنه بوبدة ويعمل بدل الزبيب رب السوس خربوا الماهية حب
صغار مثل القاقلة يجلب من السفالة الطبع حار يابس في الثالثة الخواص قوته قوة القرنفل يجلو
ويلطف وهو الطف من القاقلة اعضا الغذا جيد للمعدة والكبد الباردة وهو اجود للمعدة من القاقلة
ويحبس القي حرف الذال ذرايح الطبع قال بعضهم هو مفرط الحرق قال اخرون
بل حار يابس في الثانية والاول اصح الخواص حريف محرق الزينة يقلع الثآليل طلاء ويتخذ
منه قيروطي فيطلى بجاص الاظفار فينفع منها ويقلع الاظفار المترخية للقلع بسرعة اذا ضمدت
بها ويزيل البهق والبرص طلاء بالخل واذا طلي به مسحوقا مع الخردل انبت الشعر وكذلك اذا طبخ بزيت
حتى يغلظ الاورام يطلى على الاورام السرطانية فيحللها طلاء على الجرب والقوبا
ان باسوية يقطع الظفرة جدا اعضا الغذا القليل منه مدر للبول جدا حتى ينفع من الاستسقاء اعضا
النفض القليل منه يدر البول وقليله يعين الادوية المدرة من غير مضرة والطمث ويسقط قال
بعضهم سقي واحدة منها لمن يشكو مثانته ولم ينجع فيه العلاج نافع وسقي ثلثة طسا سيح منه
بقروح المثانة قال جالينوس تقرحه للمثانة هو لا محالة المادة الحادة اليها التي لا يخلو عنها بدن
مع خاصية فيها ذريرة الماهية قيل انه يخضب ... المفتوح قيل انه لا شيء افضل للحرق الناس من الذريرة
بدهن ورد وخل اعضا الغذا ينفع من اورام المعدة والكبد ومن الاستسقاء ذنب الخيل الماهية نبات
في الحفاير والخنادق له قضبان مجوفة الى الحمرة خشنة صلبة معقدة بعقد متداخلة وعقد
كورق العقد الاذخرة قال متكاثفة يتشبث بما يقرب من الشجر متدلى منه اطراف كثيرة
كذنب الخيل الطبع بارد في الاولى يابس في الثالثة الخواص قابض وخصوصا عصارته شديد التجفيف
بلا لذع نافع جدا للنزف الدم القروح يدمل القروح والجراحات اوما لا عجيبا ولو كان فيها عصب
ادمل ايضا الات المفاصل ينفع اذا طلي به او ضمد من الشدخ اوساط العضل ويضم قيله الامعا اعضا الغذا
ينفع من اورام المعدة والكبد ومن الاستسقاء ذهب الطبع معتدل لطيف الخواص سحالته
يدخل في ادوية السوداء وافضل الكي واسرعه ما كان بمكواة من ذهب الزينة امساكه في الفم

يزيل البخر ويدخل في ادوية داء الثعلب والحية طلاء وفي مشروباته اعضا العين تقوي العين كحلا
اعضا النفس ينفع من اوجاع الخفقان وضيق النفس حرف الضاد ضان الخواص قوة مرارته
كقوة مرارة البقر ضب الماهية غير الورل الموجود في بلادنا وان كان يشبهه وكان قريب الاحوال
والقوى ومنه كان الضب يقل الا في بادية العرب الزينة يطلى بعره على الكلف والنمش فينفع اعضا
العين زبله نافع لبياض العين وينفع من نزول الماء ضبع الخواص قد ذكرنا في باب الكتاب الثالث يبلغ
الانتفاع به من النقرس ووجع المفاصل ضرع الطبع بارد يابس بسبب العصب الكثير الذي فيه
الاختيار غذاء الضرع الممتلي لبنا اذا استمري قريب من غذاء اللحم جيد الخلط غليظه قوية ضرو
الماهية الضرو معروفة ودب الضرو هو صمغة تجلب الى مكة ويسمى بهذا الاسم الطبع حار في الثالثة
رطب في الاولى الخواص جلاء محلل جذاب من العمق وصمغه صمغ في شجرة الكمكام وهو
كالاذن في القوة طيب يدخل في طيب النساء يجلب اعضا الراس دب الضرو نافع من السيلان
العفن وقروحه اعضا النفض فيه قوة عاقلة للبطن ضفدع الخواص رماد الضفدع اذا جعل
على موضع الدم حبسه الزينة هو اذا طبخ بملح وزيت كان فيما يقال بادزهر كالبادزهر للجذاع
والهوام ماكولا الاورام والبثور مرقه نافع لاورام الاوتاد اذا صب عليها اعضا الراس قيل ان الضفادع
النهرية تمضمض بسلاقتها لوجع الاسنان واطرافه من الشجري البستاني فان هذا الصنف فيما يشهد
به الاطباء واصحاب التجربة من العامة يسقط اسنان البهائم اذا مالت الى الرعي السموم من اكل دمه او جرمه
ورم بدنه وكمد لونه ويقذف المني حتى يموت وقيل انه اذا طبخ بملح وزيت واكل كان بادزهر
الجذام والهوام ضيمران الماهية هو شاهسفرم الحاحم الطبع ابن ماسويه فيه حرارة وهو يابس في الثانية
وكثير من الناس يقولون انه بارد لما يشاهد برائحته بحرود بل الحاحم بارد في الاولى والاصح قوته مركبة
من حرارة مع برودة ويجوز ان يكون البرودة غالبة فيه الافعال والخواص نافع للمحرورين خصوصا اذا
رش عليه ماورد القروح يضمد به الاحتراق اعضا الراس نافع جدا من الفلاع الحاح والحاحم مفتح
لسدد الدماغ اعضا النفض يسقى بزره المقلو للاسهال المزمن بدهن الورد ... بارد حرف الطاء طلف الزينة
اذا طلي داء الثعلب برماد ظلف الماعز بالخل نفع جدا ظليم الماهية قيل فيه في باب النعام حرف العين
غار الماهية حب على شكل البندق الصغار عليها قشور سود دقاق يتفرك بالعصر عن حب
اسود الى الصفرة طيب الرائحة والطعم عطر وورقه في ثمرته وورقه الطبع حبه اسخن وقشوره اقل
حرارة وهو بالجملة حار يابس في الثانية الافعال والخواص في حبه ارخاء وفي جميعه تسخين وحبه احرص
وورقه ويسخن اجزائه وتجفف قوي والحب ابلغ واللحا اضعف واقل حرارة ودهنه احرص الجو الزينة يطلى
على البهق بشراب الاورام والبثور ينفع مع خبزه وسويق للاورام الحارة الات المفاصل ينفع من اوجاع العصب
كلها ودهنه يحل الاعيا اعضا الراس يحلل الصداع ودهنه ايضا وكذلك هو لاوجاع الاذن الباردة ودوي
السمع وينفع من الطنين والنزلات اعضا النفض نافع من ضيق النفس ونفس الانتصاب لعوقا بعسل او
طلاء وكذلك لسيلان الفضول الى الرية ويتخذ منه لعوق بالعسل لقروح الرية ونفس الانتصاب
وخصوصا حبه اعضا الغذا دهنه نافع من وجع الكبد اذا سقي بالشراب الريحاني وكذلك قشره بكبد
وحبه مرخ للمعدة محرك للقي اعضا النفض دهنه يعني وفيه ادرار للحيض والبول وطبيخ ورقه ينفع
لامراض المثانة والرحم حارسا فيه والشربة منه للاسهال درهمان مع ماء العسل والسكنجبين واذا

واذا شرب من قشره درخمي فتت الحصاة وقيل الحمص لمرارته الزايد على مرارة غيره تسعة قراريط وحبه يفتت ايضا **الحميات** ينفع دهنه من القشعريره مروخا **السموم** يسقى للدغ العقرب بالشراب والطري ضماد جيد للذباب والنحل اذا لسعت وفي الجملة هو ترياق للسموم المشروبة كلها **الابدال** بدله وزن الماء غاريقون **الماهية** هو اسم ساسويه هو ذكر وانثى ومن الغاديقون ما يشبه اصل الانجدان وبكر طاهر ليس بسحيق طاهر الاعدان ويقول قوم انه ينبت في شجار المنا كلة على سبيل العفونة في طعمه حرارة وحرافة وقبض جوهره ارضي لطيف **الاختيار** جيده الاملس الابيض السريع التفتت الحصيف حو الاسل لاطراف الذي يوجد في مرارته حرارة المعرك وذ وسنطاريا وهو الانثى والذكر ليس بجيد والصلب والاسود ردي جدا **الطبع** حار في الاولى يابس في الثانية **الخواص** محلل مقطع للاخلاط الغليظة مفتح لجميع السدد يقول بعضهم فيه قوة قابضة وفي اول طعمه كالحلاوة ثم المرارة **الاورام** نافع لجميع الاورام **الات المفاصل** يسقى بالسكنجبين لعرق النساء وهو مما يسقى لفضول العصب لخاصية اصحاب الصرع ويسقى فضول الدماغ لخاصية فيه **اعضا النفس** ينفع من الربو وقرحة الرية اذا سقي ما لطالا والشربة الى درخمي واذا سقي ثلث ابولوسات بالملح نفع من نفث الدم من الصدر **اعضا الغذا** ينفع من اليرقان ويسقى بالسكنجبين لورم الطحال واذا مضغ وحده او ابتلع نفع من وجع المعدة ومن الحشا الحامض ويسقى منه درخمي لوجع الكبد **اعضا النفض** الاخلاط الغليظة المختلفة من السوداء والبلغم والحمراء من درخمي الى درخمين وخصوصا اما ايفراطي وقد يعين الادوية المسهلة ويلقيها فاضح البدن ويدر البول والطمث ويسكن وجع الكلى والشربة لذلك درخمي وينفع من اختناق الرحم **الحميات** ينفع من النافض ومن الحميات العتيقة الغليظة اذا سقي مثقالا بشراب الى درخمين فهو عظيم النفع جدا من ذلك ويضمد به للسع الهوام البارد **السموم** غافطي **الماهية** حجر خفيف له رايحة القفر **الات المفاصل** ينفع من النقرس **اعضا الراس** اذا تبخر به المصروع نفعه **اعضا النفض** يحرك اختناق الرحم **السموم** يطرد دخانه الهوام غافت **الماهية** هذا من الحشايش الشاكة وله ورق كورق الشهدانج او ورق النبطافلون وزهره كالسلوي وهو المستعمل وعصارته **الطبع** حار في الاولى يابس في الثانية **الافعال والخواص** لطيف قطاع جلاء بلا لذع ولا حرارة ظاهرة فيه قبض يسير وعصارته شديدة كعصارة الافسنتين **الزينة** جيد لابتداء داء الثعلب وداء الحية **الجراح والقروح** يطلى فيحلل عسرة على القروح العسرة الاندمال وعصارته نافع من الجرب والحكة فاذا شرب بماء الشاهترج والسكنجبين وكذلك زهره والعصارة اقوى **اعضا الغذا** نافع لاوجاع الكبد وسددها ويقويها وينفع من صلابة الطحال واورام الكبد واورام المعدة خصوصا وعصارته ينفع من سوء القنية واغراض الاستسقا **اعضا النفض** يسقى بالشراب فينفع من قروح الامعاء **الحميات** نافع من الحميات المزمنة العتيقة وخصوصا مع عصارته الغافث غالسون **الماهية** دواء طيب الرايحة محقق يحمد اللبن وفيه تسخين يسير جدا ويمنع انحدار الدم **الجراح والقروح** ينفع حرق النار غالية **الاورام والبثور** الغالية يطلى الاورام الصلبة **اعضا الراس** الغالية يذاب في دهن البان او الخيري ويقطر في الاذن الوجعة ويشمه من المصروع ويغسه والمسكوت ويسكن الصداع البارد واذا جعل منه في الشراب اسكر **اعضا الصدر** مسك الغالية يفرح القلب **اعضا النفض** الغالية نافعة من اوجاع الرحم البارد حمولا ومن اورامها الصلبة والبلغمية ويدر الطمث ويشتمل الرحم المختنقة والمائلة ويسخنهما ويهيئهما غبيرا **الطبع** بارد في الاولى يابس في الاخر الثالثة **الخواص** يحبس كل سيلان وهو اول قبضا وعقلا من الزعرور ويمنع الصفراء المنصب الى الاحشاء واذا استقل به ابطا السكر **اعضا النفض**

ينفع من السعال الحاد **اعضا الغذا** يحبس القي **اعضا النفض** نافع من الحج الصفراوي ويحبس البطن والقي وكذلك الزعرور وينفع من اكثار البول غرب **الماهية** معروف يستعمل صمغه وصمغه يخرج بالمرود وسولد عليه بورق جيد ومن اجود اصناف البوارق للاكل **الخواص** زهره وورقه وعصارته بها من المجففة بلا لذع وفيه عفوصة ولحاؤه في قوته لكنه احسن **الزينة** ورماده يخلط بالخل يجفف الثاليل ويسقطها منكوسة كانت او غير منكوسة وكذا اصله يدخل في خضاب الشعر **الجراح والقروح** قشوره وورقه مسحوقة اذا جعل على القطع والجراحات الطرية نفعت **الات المفاصل** طبيخه نطول جيد للنقرس **اعضا الراس** اذا اقطرت عصارته ودقه مع دهن الورد مغلاة في قشر الرمان في الاذن نفعت من وجع الاذن وكذا للقشر الرطب اذا فعل به طبيخه عسول للجرار **اعضا العين** يجلو صمغه وزهره ظلمة البصر **اعضا النفس** ثمرته نافعة من نفث الدم وقشره ايضا **اعضا الغذا** عصارته تخرج العلق عن **الطبع** عوي الحلو حار يابس في الاولى وغري السمك اقل حرارة لكنه يابس **الخواص** الكل غري فوقه معق به مجففة **الزينة** غرا السمك ينفع في العنم وينفع في ادوية البرص واذا احرق الجلود وعسل ثم مقام النوتيا في علاج الصبيان **القروح** غرا الحلو يطلى على السعفة ينفع سعط الحرب وكذلك غرا السمك وغرا جلود البقر اذا طلي بالخل على القوبا والجرب المنتشر ان لم يكن شديد الغور ينفع واذا طلي بالخل والعسل على الجراحات نفع منها غرا السمك في مراهم الجرب **اعضا الراس** غرا السمك ينفع في مراهم قروح الراس **اعضا الصدر** غرا السمك يسقى بالخل لنفث الدم ويدخل في احشاء نفث الدم عوشر **الماهية** حبس من الكماة او الفطر يجعف فيصير كعطوفي يشكل شكل كاس صغير منتفخة يغسل به الثياب ويوكل في الحموضات

واكثر **الطبع** يبس في برد سائر

الكما. **الخواص** يبس بردي الخلط

كالكماة وكان في

طبعه حساوة

ملوحه

تمت الادوية المفردة التي كتب بعد الكليات ويكتب بعدها الامراض المختصة وغيره من جميع البدن والحمد لله

٢ م ٢

الفن الاول من الكتاب الثالث من كتب القانون في كليات علم امراض الراس وهو خمس مقالات المقالة الاولى في اوليات احكام امراض الراس والدماغ وهي عشرون فصلا الفصل الاول في منفعة الراس واجزاء اشره

قال جالينوس ان الغرض في خلقة الراس ليس هو الدماغ ولا السمع ولا الشم ولا الذوق ولا اللمس فان هذه الاعضا والقوى موجودة في الحيوان العديم الراس ولكن الغرض فيه حسن حال العين في تصرفها الذي خلقت وليكن للعين مطلع مشرف على الاعضا كلها من الجهات جميعها فان قياس العين الى البدن قريب من قياس الطليعة الى العسكر واحسن المواضع للطليعة واصلحها هو الموضع المشرف وايضا لا حاجة الى خلق الراس لشكل عينين على الاطلاق لان الحيوان اللين العين المحتاجة عيناه الى فضل حرز وقاية قد موضع فان كثيرا من الحيوانات العديمة الرؤوس خلقها ازيد ان مشرفتان من البدن وهذه عيناه ليكون كل واحد منهما مطلعا ومشرفا للبصر ثم ركب في تصرفات عينه الى الخلقة دايم لصلابة مقلته وانما الحاجة الى الراس للحيوانات التي يحتاج عيونها الى لين ويحتاج الى ان ياتيها اعصاب يحركا ما شيء من حركات المقلة والاجفان لا تصلح لمثلها اعصاب واحدة متضائل وبحس سعف ذلك في باب العين واجزاء الراس القاسية وما يليها الشعر ثم الجلد ثم اللحم ثم الغشاء القحف ثم الغشاء الصلب ثم الغشاء الرقيق المسمى ثم الدماغ جوهره وبطونه وما فيه ثم الغشاء تحته ثم الشبكة ثم العظم الذي هو القاعدة للدماغ الفصل الثاني في تشريح الدماغ واما تشريح دماغ الانسان فان الدماغ ينقسم الى جوهر محيط والجوهر مخي والى تجاويف فيه مملوة روحا والى الاعصاب وهي كالفروع المنبعثة عنه لا على انها اجزاء جوهره الخاص به وجميع الدماغ منقسم في طوله نصفين لما فيه في بحته ومحته وفي بطونه الثلاثة والزوج من المنبعث المعاونة وان كان الزوجية في البطن المقدم وحده اظهر للحس وقد خلق جوهر الدماغ باردا رطبا اما بارد فلئلا يشتعله كثرة ما يتادى اليه من قوى حركات الاعصاب وانفعالات الحواس وحركات الروح في الاستحالات التخيلية والفكرية والذكرية وليعدل به الروح الحادة جدا النافذة اليه من القلب في العرقين الصاعدين منه اليه وخلق رطبا لئلا يجففه الحركات وليحسن تشكله وخلق لينا دسما اما الدسومة فليكون ما ينبت منه من العصب علكا واما اللين فقد قال جالينوس ان السبب فيه ليحسن تشكله واستحالته المتخيلات فان اللين اسهل قبولا للاستحالات فهذا ما يقولون وانه خلق لينا ليكون دسما وليحسن غذوه للاعصاب الصلبة بالتدريج فان الاعصاب قد يغتذي ايضا من الدماغ والنخاع ثم الجوهر الصلب لا يمد الصلب بما يمده اللين وليكون ما انبت عنه لدنا اذ كان بعض النابت منه يحتاج الى ان يتصل عند اطرافه لما يستوى من منافع العصب ولما كان هذا النابت يحتاج الى ان يصلب على التدريج وتكون صلابته صلابة لدن وجب ان يكون منشاه جوهرا لدنا دسما والدسم اللزج اللين لا محالة وايضا ليكون الروح الذي يحويه الذي يفتقر الى سرعة الحركة مدا وطينا وايضا يخف بتحلله فان الصلب من الاعضا اثقل من اللين الرطب المتخلخل لكن جوهر الدماغ ايضا متفاوت في اللين والصلابة لان الجزء المقدم منه الين والجزء المؤخر اصلب وفرق بين الجزئين بانزواج الحجاب الصلب الذي تحته فيه الى قدام وانما لين مقدم الدماغ لان اكثر عصب الحس وخصوصا الذي للبصر والشم حس منه لان الحس طليعة وميل الطليعة الى جهة المقدم اولى وعصب الحركة اكثر ما ينبت من مؤخره وينبت منه النخاع الذي هو رسوله وخليفته في مجرى الصلب وحيث يحتاج ان ينبت منه اعصاب قوية وعصب الحركة يحتاج الى فضل صلابة لا يحتاج اليه عصب الحس بل اللين اوفق لها فجعل منشاؤها اصلب وانما ادرج الحجاب فيه ليكون فصلا وقيل ليكون اللين مستبرا عن مماسة الصلب وليس ما يغوص فيه جدا ولهذا الطي منافع اخرى لطف فان الاوردة النازلة الى الدماغ المتفرقة فيه يحتاج الى مستند الى شيء يستند اليها بقوله هذا الطي دعامة لها وتحت احد هذا العطف والحلقة المعصرة وهو مصب الدماء الى افضائها لكن تبرك ومنها تتشعب جداول تتفرق فيها الدم ويتشبه بجوهر الدماغ ثم يتشعبها العروق من نواحيها ويجمعها الى موضعين كما سنذكره في تشريح ذلك وهذا الطي ينتفع به في ان يكون منبتا لرباطات الحجاب الصفيق بالدماغ فيما وازاه الدروز من القحف الذي يليه وفي مقدم الدماغ منبت الزوائد من الحلمتين اللتين بهما يكون الشم وقد قال بعض ان الدماغ قليلا لو لم يلحقهما ما بالاعصاب وقد جعل الدماغ كله بغشائين احدهما رقيق يليه والاخر صفيق يلي العظم وخلق الصفيق حاجزا بين الدماغ وبين العظم لئلا يلاقي الدماغ جوهر العظم والثاني

الى الآفات من العظم وانما نفع هذه المماسة في احوال تزيل الدماغ في جوهره او في حال الانبساط الذي يعرض له عقيب الانقباض وقد
يرتفع الدماغ الى القحف عند احوال مثل الصياح الشديد فلمثل هذا من المنفعة ما جعل بين الدماغ وعظم القحف حاجز
لين متوسط بينهما في اللين والصلابة وجعلا اثنين لئلا يكون الشيء الذي يحس ملاقاة للعظم بلا واسطة هو بعينه الشيء
الذي يحس ملاقاة للدماغ بلا واسطة بل فرق بينهما فكان القريب من الدماغ رقيقا والقريب من العظم صفيقا وجامعا كوقاية
ملحفة وهذا الغشاء ام وقاية للدماغ فهو رباط للعروق التي في الدماغ ساكنها وضاربها وهو كالمشيمة تحفظها وضبط العروق
بانتساجها فيه ولذلك ايضا تخلل ايضا جوهر الدماغ في مواضع كثيرة من فوقه وتتأدى الى بطونه وتتأدى الى عند المؤخر منه متخططا
لاستغنائه بصلابته عنه والغشاء الثخين غير ملتصق بالدماغ ولا بالرقيق التصاقا فانه يتقدم عليه في كل موضع بل هو مستقل تحته
انما اتصل بينهما العروق النافذة في الثخين الى الرقيق والثخين مستمر الى القحف بروابط غشائية تنبت من الثخين يتشبث الى الدروز
لئلا يثقل على الدماغ جدا وهذه الرباطات تطلع من الشؤون الى ظاهر القحف فيثبت هناك حتى ينسج منها الغشاء المجلل
للقحف وبذلك يستحكم ارتباط الغشاء الثخين بالقحف ايضا وللدماغ في طوله ثلثة بطون وان كان لكل بطن في عرضه ذو جزئين
فالجزء المقدم المحسوس الانفصال الى جزئين يمنة ويسرة وهذا الجزء يعين على الاستنشاق وعلى نفض العضل للعطاس وعلى توزيع
اكثر الروح الحاس وعلى افعال القوى المتصورة من قوى الادراك الباطن واما البطن المؤخر فهو ايضا عظيم لانه يملأ تجويف
عضو عظيم مبدأ شيء عظيم اعني النخاع ومنه يتوزع اكثر الروح المحرك وهناك افعال القوة الحافظة لكنه اصغر من المقدم لأن
كل واحد من بطني المقدم ومع ذلك فانه يتصغر تصغرا متدرجا الى النخاع ويتكاثف تكاثفا الى الصلابة فاما البطن الوسط فانه
كمنفذ من الجزء المقدم الى الجزء المؤخر وكدهليز مضروب بينهما وقد عظم لذلك طولا لانه مؤد من عظيم الى عظيم وبه يتصل
الروح المقدم بالروح المؤخر ويتأدى ايضا الاشباح للتذكر ويتسقف مبدأ هذا البطن الاوسط بسقف كري الباطن
كالازج ليحمي ويبقى به ليكون منفذا ومع ذلك متبعا كالبدو برز من الآفات وقوته يعين على حمل ما يعتمد عليه من الحجاب المدرج
وهناك يجتمع بطنا الدماغ المقدمان اجتماعا يتأدى الى المؤخر في هذا المنفذ وذلك الموضع يسمى مجمع البطنين وهذا المنفذ
نفسه بطن ولما كان منفذا يؤدي عن التصور الى الحفظ كان احسن موضع للتفكر والتخيل على ما علمت ويستدل على ان هذه
البطون مواضع قوى تصدر عنها هذه الافعال من جهة ما يعرض من الآفات فيبطل مع آفة كل جزء فعله او يدخله آفة والغشاء
الرقيق يستبطن بعضه فيغشي بطون الدماغ الى الفجوة التي عند الطاق وانما اوثر ذلك لصلابته تكفيه تغشية الحجاب اياه واما
الزرد الذي في بطون الدماغ فليكون للروح النفساني نفوذ في جوهر الدماغ كما في بطونه اذ ليس في كل وقت تكون البطون متسعة
منفتحة للروح قليلا بحيث تسع البطون فقط ولان الروح انما يكمل استحالته عن المزاج الذي للقلب الى المزاج الذي للدماغ بان
ينطبخ فيه انطباخا يأخذ بمزاجه وهو اول ما يتأدى الى الدماغ يتأدى الى جوفه الاول فينطبخ فيه ثم ينفذ الى البطن الاوسط فيزداد
فيه انطباخا ثم يستتم انطباخه في البطن المؤخر والانطباخ الفاضل انما يكون بمخالطة وممازجة ونفوذ من المطبوخ في اجزاء الطابخ
كما للغذاء في الكبد وعلى ما نصفه فيما يستقبل لكن زرد المقدم اكثر واوسع من زرد المؤخر لان نسبة الزرد الى الزرد كنسبة العضو
الى العضو بالتقريب ولسبب اصغر المؤخر عن المقدم موجود في الزرد وبين هذا البطن والبطن المؤخر من تحتهما مكان هو متوزع
العرقين العظيمين الصاعدين الى الدماغ اللذين سنذكرهما الى شعبهما التي تنسج منها المشيمة تحت الدماغ وقد عمد تلك
الشعب بجرم من جنس الغدد يملأ ما بينها ويدعمها كما الحال في سائر المتوزعات العرقية فان من شأن الخلل التي تقع بينها ان يقع ايضا لحم
غددي وهذه الغدة متشكلة بشكل الشعب المذكورة وعلى هيئة التوزع الموصوف فكما ان التشعب والتوزع المذكور يبتدئ من مضيق
ويتفرع الى سعة توجبها الانبساط كذلك صارت هذه الغدة صنوبرية راسها الى مبدأ التوزع من فوق ويذهب متوجهة نحو غايتها التي تحتم
تدلي الشعب ويكون هناك منتهى على مثال المنعكس في المشيمة فيستغرقها والجزء من الدماغ المشتمل على هذا البطن الاوسط فانه
واجزاؤه التي من فوق دودي الشكل مزرد موضوعة في طوله مربوط بعضها الى بعض ليكون له ان يتمدد وان ينقلص كالدود وباطن فوقه
مغشى بالغشاء الذي يستبطن الدماغ الى حد المؤخر وهو منه مركب على زائد من جرم الدماغ مستدير يحاطته الطول كالفخذين يقربان

الى التماس ويتباعدان الى الانفراج تركيبا بأربطة تسمى وترات لئلا يزول عنهما ليكون الدودة اذا تمددت ضاق
عرضها ضغطت هاتين الزائدتين الى الاجتماع فسد المجرى واذا انقلصت الى القصر وازدادت عرضا باعدتهما الى الافتراق
فانفتح المجرى ويلي منه مؤخر الدماغ ادق والى التحديب ما هو ويتهندم في مؤخر الدماغ كالولوج منه في موالج
ومقدمه اوسع من مؤخره على الهيئة التي عليها الدماغ والزائدتان المذكورتان تسميان بالعنقين والاثر ... لانه
بهما املسا وان يكون سرهما واطباقهما اشد وليكون اجابتهما الى التحريك بسبب حركة شيء آخر اشبه باجابة الشيء
الوليد ولدفع فضول الدماغ مجريان احدهما في البطن المقدم عند الحد المشترك الذي بينه وبين الذي بعده والآخر في البطن
الاوسط وليس للبطن المؤخر مجرى مفرد وذلك لانه موضوع في الطرف والصغير ايضا بالقياس الى المقدم ولا يحتمل ثقبا ويكفيه
والاوسط مجرى مشترك لهما خصوصا وقد جعل مجرى للنخاع يتخلل بعض فضوله ويندفع من جهته وهذان المجريان
اذا ابتدءا من البطنين ونفذا في الدماغ نفسه توربا نحو الالتقاء عند منفذ واحد عميق مبدأه من الحجاب الرقيق
وآخره وهو اسفله عند الحجاب الصلب فان الحجاب وهو موضوع القمع يبتدئ من سعة مستديرة الى مضيق فلذلك يسمى
قمعا ويسمى ايضا مستنقعا فاذا نفذ في الغشاء الصلب لاقاهما هناك مجرى في غدة كانها كرة معموزة من جانبيها متقابلين
فوق واسفل وهي بين الغشاء الصلب وبين مجرى الحنك فيجد هناك المنافذ التي في مشاشية المصفى في اعلى الحنك

قول كلي في امراض الراس الفاعلة للاعراض فيه يجب ان تعلم ان الامراض المعدودة كلها تعرض
للراس واكثر غرضنا هاهنا في قولنا الراس هو الدماغ وحجبه ولسنا نتعرض لامراض الشعر هاهنا في هذا الوقت فنقول انه يعرض
للدماغ انواع سوء المزاجات الثمانية المعدودة والكائنة مع المادة المائعة والمادات قوام كثير فمن امراض الرطوبة فلذلك كل
دماغ ففيه في اول الخلقة رطوبة فضلية يحتاج الى ان ينقى ما في الرحم واما بعده فان لم ينق عظم منها
الخطب وكله اما في جرم الدماغ واما في عروقه واما في حجبه ويعرض له امراض من التركيب اما في المقدار مثل
ان يكون اصغر من الواجب او في الشكل مثل ان شكله متغيرا عن المجرى الطبيعي فيعرض من ذلك آفة في افعاله
او تكون مجاريه واوعيته منسدة والسدة اما في البطن المقدم واما في البطن المؤخر واما في البطنين جميعا كالسكتة
او كالملة واما في الاوردة واما في الشرايين واما في منابت الاعصاب واما ان ينخلع رباطات حجبه او يقع افتراق بين خرزه
ويعرض له امراض انفصال الاتصال اما في نفسه او في شراييه او اوردته او حجبه او القحف ويعرض له الاورام اما في
جوهر الدماغ نفسه او في غشائه الرقيق او الثخين او الشبكة او الغشاء الخارج وكله عن مادة من احد الاخلاط الحارة
او الباردة اما من الباردة العفنة فتلحق بالاورام الحارة او الباردة الساكنة فتفعل ورما هو التي ينبغي ان تسمى باردة و
كانك لا تجد من امراض الدماغ شيئا الا راجعا الى هذه او علاجها مزيل وامراض الدماغ تكون خاصة وتكون بالمشاركة
وربما غلط الخطب في امراض المشاركة فيه حتى تصير امراضا خاصية قتالة فانه كثيرا ما يندفع اليه في امراض ذات الجنب
والخوانيق مواد خانقة قتالة وكثيرا ما تصيبه سكتة قاتلة بسبب اذى في عضو منا لا **في الدلائل التي**
تتعرف منها احوال الدماغ المبادي التي منها يصير الى معرفة احوال الدماغ هي من الافعال الحسية والافعال السياسية اعني التفكر
والتذكر والتصور وقوة الوهم والحدس والافعال الحركية وهي افعال القوة المحركة للاعضاء بتوسط العضل في كيفية ما
يستفرغ عنه من الفضول في قوامه ولونه وطعمه اعني حرافته وملوحته ومرارته وتفهه ومن كميته في قلته وكثرته او
من احتباسه اصلا ومن موافقة الاهوية والاطعمة ونحوها التدبيرات ومخالفتها واضرارها به ومن عظم الراس وصغره
ومن جودة شكله المذكور في باب العظام ورداءته ومن ثقل الراس وخفته ومن حال الملمس للراس ومن حال النوم و... عروقه
وما يعرض من القروح والاورام في جلدته ومن حال لون العين وعروقها وسلامتها ومرضها وملمسها خاصة ومن حال النوم
واليقظة ومن حال الشعر في كميته اعني قلته وكثرته وغلظه ودقته وكيفيته اعني شكله في جعودته وسبوطته ولونه في سواده
وشقرته وصهوبته وسرعة قبوله الشيب وبطئه وفي ثباته على حالته الصحية او زواله عنها بتشققه وانتثاره وتمرطه وسائر احواله
ومن حال الوجه في غلظها ودقتها وسلامتها او كثرة وقوع الاورام والخنازير فيها وقلتها وكذلك حال اللهاة واللوزتين والاسنان ومن حال

القوى والافعال في الاعضاء العصبانية المشاركة للدماغ وهي مثل المعدة والرحم والمثانة والاستدلال على المشاركة يكون على وجهين
احدهما الاستدلال من حال العضو المشارك للدماغ فيما عرض للدماغ على ما عرض للدماغ والثاني من حال العضو الذي
الى الدماغ بشاركته اياه انه اي عضو هو وما الذي به وكيف يتأدى الى الدماغ وهذه الاستدلالات قد تستدل منها على ما هو حاضر
من الاحوال والافعال وعلى ما يكون وقد يحدث بعد مثل ما يستدل به من طول الحزن والوجوم على الماليخوليا المطل والقطرب الواقع ومن
ومن الغضب الذي لا يعني له على صرع او مانيا او الماليخوليا حادا وما بادر الضحك بلا سبب على حتى او على رعونة **في كيفية الاستدلال من هذه الدلائل**
على احوال الدماغ وتفصيل هذه الوجوه حتى يعني الى آخر تفصيل بحسب هذا البيان الفصل في الاستدلال
الكلي من افعال الدماغ اما الدلالة المأخوذة من جنس الافعال فان الافعال اذا كانت سليمة كانت في الدلالة على سلامة
الدماغ وان كانت موفقة دلت على آفة فيه وآفات الافعال كما اوضحنا ثلاث هي الضعف والتغير والتشوش ثم البطلان والفوق في
في الاستدلال من الافعال ان نقصانها وبطلانها يكونان للبرود ولغلظ الروح من الرطوبة ولسدة ولا يكون من الحر الا ان يعظم فيبلغ ان يسقط
القوة واما التشوش وما يناسب الحركة فقد يكون من الحر ويكون من اليبس **الفصل في الاستدلال المأخوذ من الافعال النفسانية**
الحسية والسياسية والحركية والاحلام من جملة السياسية هذه الافعال قد تدخلها الآفة على ما عرفت من بطلان او
ضعف او تشويش مثال ذلك اما في الحواس فانه ربما ابصر البصر تدخله الآفة اما بان يبطل واما بان يضعف واما بان يتشوش
عليه فعله ويتغير عن مجراه الطبيعي فيتخيل ما ليس له وجود من خارج مثل الخيالات والبق والشعل والدخان وغير ذلك
فان هذه الآفات اذا لم تكن خاصية بالعين استدل بها على آفة في الدماغ وقد تدل الخيالات بالوانها والقائل يقول ان الخيال
الابيض كيف يدل على البلغم الغالب وهو بارد والخبر بشرية التشوش الى الحر فنقول نعم للحب المزاج الا بحسب اعراض المواد للقوة
الكاملة الحرارة الغريزية واما في السمع فمثل ان يضعف فلا يسمع الا القريب الجهير او يتشوش فيسمع ما ليس له وجود من خارج
مثل الدوي الشبيه بخرير الماء او بضرب المطارق او بصوت الطبول او بحفيف اوراق الشجر او خفيف الرياح فيستدل بذلك اما
على مزاج يابس حاضر حاصل في ناحية الوسط من الدماغ او على رياح وابخرة محتبسة فيه او صاعدة اليه وجميع ذلك يدل على
واما ان يبطل اصلا والضعف والبطلان اكثره للبرد والذي يجمع كانه يسمع من بعيد فلرطوبة في الشم فاما بعدم او ضعف
او يتشوش فيحس بروائح ليس لها وجود من خارج منتنة او غير منتنة فيدل في الاكثر على خلط محتبس في مقدم الدماغ يشبهها
ان لم يكن شيئا خاصيا بالخيشوم واما الذوق واللمس فقد يجريان هذا المجرى الا ان تغيرهما عن المجرى الطبيعي في الاكثر يدل على
فساد خاص في الآلات القريبة وقد يدل على مشاركة من الدماغ وخصوصا مثل ما كان عاما لجميع البدن وقد يشترك الحواس في نوع من
الضعف في القوة يدل على حالة في الدماغ دائمة وهي الكدورة والصفاء وليس كل ضعف بكدورة فقد يكون ضعف مع الصفاء
مثل ان يكون الانسان يبصر الشيء القريب القليل الشعاع ابصارا جيدا صافيا ويرى الاشياء الصغيرة منها اذا ابعدت وكثر شعاعها
ادراكها فاذن الكدورة والصفاء قد يكونان معا في الضعف والصفاء وقد يكون لا محالة مع القوة لكن الكدورة دائما تدل على مادة والصفاء على يبس وهذه
الكدورة ربما استحكمت بغتة فكان منها السدد بعد دلالة على مادة بخارية في عروق الدماغ والشبكة والحكم في الاستدلال عن هذه الآفات
انما يجري مجرى التشويش فهو في اكثر الامر يتبع المزاج الحار اليابس وما يجري مجرى النقصان والضعف فهو في الاكثر تابع لبرد الا ان يكون مع شدة
ظهور فساد وسقوط قوة وربما كان مع ذلك من الحر ولكن لا يلام للقوى القياس الى البرد لم يعظم استضرار المزاج به وفساده لم يورد في
القوى نقصان محسوس لا يعول على هذا الدليل بل يتوقع الدلائل الاخرى المذكورة لكل مزاج من الرجحين والبطلان فقد يدل على ما كان اسباب النقصان
ان كان بسبب دماغي لم يكن بسبب آفات في الآلات من فساد وانقطاع وسدة وبالجملة زوال عن صلوحها للأداء او بسبب في العضو
نفسه من الاعضاء الحساسة مما هو شديد القرب من الدماغ فيقل ان لا يكون الآفة فيهما مشتركة مثل السمع والشم فاكثر آفاته التي
لا تزول في تنقية وتعديل مزاج تكون بالدماغ ولذلك ما يكون سائر الحواس اذا تأذت بمحسوساتها دلت على آفة فيها من حر او يبس لم يبلغا
ان يسقطا القوة والسمع ثم الشم في الاكثر يدلان على ان ذلك المزاج في الدماغ واما الافعال السياسية فان قوة الوهم والحدس والذكر على قوة
مزاج الدماغ بأسره وضعفه دال على آفة فيه موقوفة الى ان يتبين اي الافاعيل الاخرى اختلت فمنها فساد قوة الخيال والتصور وافهمها
فان هذه القوة اذا كانت قوية اعانت في الدلالة على صحة مقدم الدماغ وهذه القوة انما تكون قوية اذا كان الانسان قادرا على جودة تحفظ صور

المحسوسات مثل الاشكال والنقوش والخلق والمذاقات والاصوات والنغم وغيرها فان من الناس من يكون له في هذا الباب قوة بالغة حتى ان
الفاضل من المهندسين ينظر في الشكل المخطط نظرة واحدة فيرتسم في نفسه صورته وحروفه وتقتضي المسئلة الى آخرها مستغنيا
عن معاودة النظر في الشكل وكذلك حال قوم بالقياس الى النغم وحال قوم بالقياس الى المذاقات وغير ذلك وبهذا الباب يتعلق جودة تعرف
النبض فانه يحتاج الى خيال قوي يرتسم في النفس فوق قوى الملموسات وهذه القوة اذا عرضت لها الآفة اما بطلان الفعل فلا يبقى فيها صورة
خيال محسوس بعد زواله عن الحس التي تكون بينه وبين الحاسة ما يحس بها واما ضعف ونقصان واما تغير عن المجرى الطبيعي
ان يحيل باليبس وان ضعفها وبطلان فعلها في الاكثر اما للبرد واما للبرد واليبس في مقدم الدماغ او رطوبة والبرد هو السبب لذاته والآخران
سببان بالعرض لانهما على ايه وتغير فعله وتشوشه على فضل حرارة وهذا كله بحسب الامر على نحو ما قيل في القوى الحاسة وقد
يعرض هذا المرض لاصحاب العقل حتى يكون عندهم الجميل والقبيح ثابتة وكلامهم مع الناس صحيحا لكنهم يتخيلون قوما حضورا ليسوا بموجودين
خارجا او يتخيلون اصوات طبالين وغير ذلك كما حكى جالينوس انه كان يعرض لابرقليس الطبيب ومنها فساد في قوة الفكر والتخيل اما بطلان
فيسمى هذا ذهاب العقل واما ضعف ويسمى حمقا ومبدأهما برد مقدم الدماغ او يبوسة او رطوبة وذلك في الاكثر على ما قيل واما التغير
والتشويش حتى يكون فكرته فيما ليس ويتصور غير الصواب ويسمى اختلاط العقل فيدل اما على ورم واما على مادة صفراوية حارة يابسة
وهو الجنون السبعي ويكون الاختلاط مع شرارة واما على مادة سوداوية وهو الماليخوليا ويكون الاختلاط مع سوء خلق ومع فكر لا اصل له
من ذلك الاختلاط الى الجبن ادل على البرد والمائل منها الى الاقدام والغضب ادل على الحر ويجب ان يعرف التي بينها وتحس نوردها بعده ربما كان حدثا
بمشاركة عضو آخر ويتعرف ذلك بالدلائل الجزئية التي نضعها بعد في الحالة اذا تحركت الافكار حركات كثيرة وتشوشت وتفننت فهناك حرارة وقد تقع
ايضا تشوش الفكر في امراض باردة المادة ... عن حرارة مثل اختلاط العقل في ليثارغوس ومنها آفة في قوة الذكر اما بان يضعف واما بان
يبطل كما حكى جالينوس ان وباء فاشيا من ناحية الحبش كان يعرض لهم بسبب جيف كثيرة بقيت بعد ملحمة بها شديد فصار ذلك الوباء الى ان
عرض لهم ان وقع لهم بسبب النسيان ما نسي الانسان اسم نفسه وابيه واكثر ما يعرض الضعف في الذكر يعرض لفساد في مؤخر الدماغ من برد
او رطوبة او يبس وربما تشوش فيقع له انه يذكر ما لم يكن له به عهد فيدل على مزاج حار مع مادة او بلا مادة والمادة اليابسة اولى بذلك كل
ذلك اذا افرط المزاج فيسقط القوة ونقول ان الحال ان بطلان هذه الافاعيل ربما يكون لغلبة البرد اما على جوهر الدماغ فيكون مما يستولي
على الايام او على الحال فيه وقد يكون لبرد مع رطوبة او يبوسة وكذلك ضعفها واما تغيرها فلورم او مزاج صفراوي او سوداوي او بخار
مجرد والاستدلال من احوال الاحلام ما لم ينبغي ان يضاف الى هذا الموضع فان كثرة رؤية الاشياء الصفر الحارة تدل على غلبة الصفراء وكذلك كثرة رؤية
اشياء تناسب اخلاطا ايضا ولا يحتاج الى تعديدها والاحلام المشوشة تدل على حرارة ويبوسة ولذلك تشير بالمرض حارة دماغية ولذلك الاحلام المزعجة
والتي لا تذكر تدل على برد ورطوبة في الاكثر **فصل في الاستدلال من الافعال الحركية وما يشبهها من النوم واليقظة** واما
الدلائل المأخوذة من جنس الافعال الحركية فاما بطلانها وضعفها فيدل على رطوبة فضلية في الانتهاء بجهة كثيرة وتدل اي عضو كان
الا ان الاخص بما كان بجميع البدن كالسكتة او في شق واحد كالفالج واللقوة ووحدة وربما اقتضى البطلان والضعف من الدماغ او
حسه في نفسه او في شيء من الاعضاء النابتة عنه لكن ذلك يكون بعد امراض كثيرة وقليلا قليلا او على الايام والذي في عضو واحد كالاسترخاء ونحو
ذلك فربما كان لامراض خاصة بذلك العضو وربما كان عن انصباب فضل من الدماغ اليه واما تغيرها فان كان بغتة دل على رطوبة ايضا وان كان قليلا قليلا
فعلى حسب ما يعرض في الآلات والقحف الدماغ مثل تغير حركات المصروع بالصرع الذي هو تشنج ما ولا يكون الا عن رطوبة لانه كان دفعة
او مشاركة عضو آخر بحسب ما يتبين من العلامات غير كاملة ومثل رعشة الراس فان جميع هذه تدل على مادة غليظة في تلك الجانب من الدماغ
او ضعف او يبوسة ان كان بعد امراض يبست وكان حدوثه قليلا قليلا وانما كان في عضو ما بعد من الدماغ فالقول فيه ما قلنا مرارا وهذه كلها
خارجة عن المجرى الطبيعي ونقول ايضا ان كان الانسان نشيط الحركات فمزاج دماغه في الاصل حار او يابس وان كان الى الكسل والاسترخاء فمزاجه
او رطب واذا كان به موجودا وكانت حركاته تميل الى القلق فهو حار وان كانت الى الخمل ولم تكن القوة شديدة السقوط فميل الى البرد ومما يناسب هذا الباب
الاستدلال من حال النوم واليقظة فاعلم ان النوم دليلا تابع لسوء مزاج رطب او بارد يخدر حركة القوى الحسية او لشدة تحلل من الروح
لفرط الحركة ولا اندفاع من القوى الى الباطن لهضم المادة ويندفع معها الروح النفساني بالاتباع كما يكون بعد الطعام فالخارج من النوم عن المجرى الطبيعي

ولم يتبع نفثا وحركة فسببه الرطوبة ثم ليس كل رطوبة وجودة فان لم يقع الاسباب المحمودة ولم تدل الدلائل على
افراط برد بما ستذكر فسببه الرطوبة ثم ليس كل رطوبة توجب نوما فان المشايخ مع رطوبة امزجتهم يطول
سهرهم ويرى جالينوس ان سبب ذلك مركبة رطوبة بانهم البورقية فانها تسهر اذا اتاها الدماغ الا ان اليبس
على كل حال مسهر بلا محاله **الفصل ٤ الدلائل الماخوذة عن الافعال الطبيعية مما ينفضه وما ينبت من الشعر وما يظهر من الاورام**
واما الدلائل الماخوذة من جنس الافعال الطبيعية فتظهر من قبل الفضول باستفراغها في كميتها وكيفيتها او منعها
وانتقاصها يكون من الحنك والانف والاذن وبما يظهر على الراس من القروح والبثور والاورام وبما ينبت من الشعر
فان الشعر ينبت من فضول الدماغ ويستدل من الشعر بسرعة نباته او بطئه وسائر ما قد عددنا من احواله فلنذكر طرق
الاستدلال من انتقاصات الفضول عن المسالك المذكورة وهذه الفضول اذا كثرت دلت على المواد الكثيرة المذكورة
ودلت على السبب الذي يجتمع في العضو الفضول كما علمته على ان الدافعة ليست بضعيفة واما اذا امتنعت او قلت
ووجد مع ذلك اما ثقل واما وخز واما لذع واما تمدد واما ضربان واما دوار وطنين دل على سدد وضعف من القوة الدافعة
وامتلاء ويستدل على جنسه بان اللاذع الواخز المحرق القليل الثقل المصفر اللون في الوجه والعين يدل على ان
المادة صفراوية والضرباني الثقيل المحمر اللون في الوجه والعين والنافخ للعروق يدل على انها دموية والكسل
المبلد المغير للون منها الى الرصاصية الجالب للنوم والنعاس يدل على انها بلغمية فان كمد اللون في تلك الحال وفسد الفكر
وكان الوسواس خف ثقلا ولم يكن النوم بذلك المستولي ولم يكن سائر العلامات تدل على انها سوداوية فان كان شيء من
هذه مع طنين ودوار واستعداد دل على ان المادة تولد ريحا ونفخا وبخارا وان الحرارة فاعلة فيها واما ان احتباس الفضول
مع خفة الراس دال على اليبس على الاطلاق وهذا الباب الذي اوردناه يختص بكمية الانتقاص والامتناع واما من كيفية
فمثل الضارب الى الصفرة والرقة والمرارة والحرارة واللذع يدل على انها صفراوية ومثل الحمرة والحلاوة مع حمرة الوجه
والعينين ودرور العروق والحرارة تدل على انها دموية والمالح او الحلو مع عدم سائر العلامات والبورقي البارد المالح
الحار الملمس يدل على بلغم فعلت فيه حرارة والنفث الغليظ البارد الملمس يدل على البلغم الفج وهذه استدلالات من كيفية المتنفض
في طعمه ولونه وقوامه واما من الرائحة فعفونة الرائحة وحدتها يدل على الحر وعدم الرائحة وتماديها على البرد ليس كذلك
لا دال على الحر واما ما يتعلق بالاشياء التي تظهر على جلدة الراس وما يليها من القروح والبثور والاورام فانها تدل في الاكثر
على مواد كانت فتنفضت ولا يدل على حال الدماغ في الوقت دلالة واضحة اللهم الا ان يكون في التزيد ولا تمل عارف
اسباب الاورام الحارة والباردة والصلبة منها والسرطانية والقروح الساعية والساكنة وغير ذلك فليس يصعب عليك
الاستدلال منها على حال الراس والشعر ايضا فقد عرفت في الكتاب الاول اسباب جعودته وعرفت السبب في جعودته
وسبوطته ودقته وغلظه وكثرته وقلته وسرعة شيبه وبطوئه وسبب تشققه وتمرطه وانتشاره في
ابواب تخصه فيعرف منها كيفية الاستدلال من الشعر ونحن نحيل بذلك على ذلك الموضع هربا من التطويل والتكثير
الفصل ٦ الدلائل الماخوذة من الموافقة والمخالفة وسرعة الانفعال اما العلامات الماخوذة من جنس الموافقة والمخالفة وسرعة
الانفعالات وبطوئها فان الموافقات والمخالفات لا تخلو اما ان يعتبر في حال ... صاحبها من صحته التي بحسبه
هو الشبيه بمزاجه فمزاجه يعرف من ذلك ومخالفه في تلك الحالة ضد مزاجه واما في حال خروجه عن صحته وعن
مزاجه عنه الحكم بالضد وقد قلنا فيما سلف من الاقاويل الكلية ان الصحة ليس في الابدان كلها على مزاج واحد وانه يمكن ان
يكون صحة بدن ما عن مزاج يكون مزاجه مثله مما يجلب مرضا لبدن آخر لو كان له ذلك المزاج الا انه يحتاج ان يعتبر ما يخالفه في
الطرف الآخر ايضا مقيسا بما يخالفه في هذا الطرف حتى يعلم بالحدس المقدار الذي له من المزاج فان الافراط من معا مخالفان
مؤذيان لا محالة واما الموافق في صحة تامة الخارج عن الاعتدال ما لم يفرط جدا والدماغ الذي به سوء مزاج حار ينتفع بالنسيم البارد و
بالاطلية الباردة والروائح الباردة طيبة كانت كالكافورية والصندلية والنيلوفرية ونحوها او منتنة غير طيبة كالحمأية و

والطحلبية وينتفع بالدعة والسكون والذي به سوء مزاج بارد ينتفع بما يضاده لذلك فينتفع بالهواء الحار والروائح الحارة
الطيبة والمنتنة ايضا المحللة المسخنة وبالرياضات والحركات والذي به سوء مزاج يابس يتاذى بما يستفرغ منه
والذي به سوء مزاج رطب ينتفع بما يستفرغ منه وينتقص عنه واما الاستدلال من سرعة الانفعال فمثل ان الذي يسخن سريعا
فالذي يسخن سريعا يدل على حرارة مزاج على الشريطة المذكورة في الكتاب الكلي وكذلك الذي يبرد سريعا ولكن الذي يجف
سريعا فقد يكون ذلك لقلة رطوبته وقد يكون لرقة رطوبته او لحرارة مزاجه والفرق بينهما ان الاول يوجد معه سائر
علامات يبوسة الدماغ مثل السهر وغيره مما نذكره في باب علامات مزاج الدماغ وهذا الثاني انما يعرض له اليبوسة في الاحايين
عند حركة عنيفة او حرارة شديدة او ما يجري مجراه من اسباب اليبوسة المذكورة ثم لا يكون له في سائر الاوقات كالاول السهر والا
الحرارة غالبة على مزاجه فيكون معه سائر علامات الحرارة في التواتر والذي يرطب سريعا فقد يكون لحرارة جوهره وقد يكون لان مزاج
جوهره الاصلي رطب وقد يكون لان مزاج جوهره الاصلي بارد فان كان من حرارة كان هناك علامات الحرارة ثم كان ذلك
الرطب ليس مما يكون دايما ولكنه عقيب حرارة مفرطة وقعت في الدماغ فجذبت الرطوبات اليه فملاته ثم ان بقي المزاج الحار
غالبا اعقبه اليبس المفرط وان غلبت الرطوبات عاد الدماغ بالضد باردا رطبا وان استويا حدثت في اكثر الامر العفونة
والامراض العفنة والاورام لان هذه الرطوبة ليست بغريزية فتتصرف فيها الحرارة الغريزية تصرفا طبيعيا بل انما تتصرف
فيها تصرفا غريبا وهو العفونة وان كان لبرد المزاج لم يكن حدوث الرطوبة دفعة بل على الايام ثم تصير الترطيب يكون بسرعة
ويكون علامات برودة مزاج الدماغ موجودة وان كان ذلك لرطوبة الدماغ نفسه فيكون السرعة في ذلك لاجل سببين امتلاء الرطوبة
تفعل البرد ويفسد البرد القوة الهاضمة المحيرة لما يصل الى الدماغ من الغذاء فيظهر ترطيب فاذا احدث ذلك البرد دفعة كان الترطيب عن
دفعة واذا احدث مع ذلك سدد في المجاري عرض ان يحتبس الفضول ثم هذا يكون دائما الا انما ليس ما يكون ... دوار وكانها دفعة
واما الكائن ليبوسة الدماغ فسببه القشف الذي يقع دفعة اذا وقعت يبوسة دفعة ولا يكون مع علامات اليبوسة المتقدمة وليس
ويكون شبيها بما يقع للحرارة الا فيما يختلفان فيه من علامات الحرارة وعلامات اليبوسة فهذه الدلائل الماخوذة من سرعة الانفعال
يجب ان يعتبر سرعة الانفعال بحسب ضعف القوى الطبيعية لا سيما في الترطيب لا ضعف القوى الطبيعية تابعة لاحد هذه
الاسباب في ليس كل الموافقات والمخالفات ماخوذة من جهة الكيفيات بل قد يوجد من جهة الهيئات والحركات كما يرى صاحب العلة
المعروفة البيضة يوثر الاستلقاء على سائر اوضاع ضجعته **الفصل ٧ في الاستدلال الكائن من جهة مقدار الراس**
واما التعرف الكائن بحسب صغر الراس وكبره فيجب ان يعلم ان صغر الراس سببه في الخلقة قلة المادة كما ان سبب الكبر كثرة المادة اعني
المادة النطفية المتوزعة في التوزيع الطبيعي للراس ثم ان كان قلة المادة مع قوة من القوة المصورة الاولى كان حسن الشكل وكان اقل
رداءة من الذي يجمع الى صغر الراس رداءة الشكل فالخلقة التي تدل على ضعف القوة علامة لا يخلو من رداءة في هيئة الدماغ وضعف من قواه و
ضيق لمجال القوى السياسية والطبيعية فيه ولذلك ما يثبت اصحاب الفراسة القضية بان صغير الراس يكون وحوجا بليدا سريع الغضب
متحيرا في الامور وقال جالينوس ان صغر الراس لا يخلو البتة عن دلالة على رداءة هيئة الدماغ وان كان كبر الراس ليس دايم الدلالة على جودة
حال الدماغ ما لم يقترن اليه جودة الشكل وغلظ العنق وسعة الصدر مما انها تابعة لعظم الصلب والاضلاع التابعين لعظم
النخاع وقوته التابعين لقوة الدماغ فان كثرة المادة اذا قارنها قوة من القوة المصورة كان الراس على هذه الهيئة ... ان يكون هناك
مناسبة لسائر الاعضاء فان قارنه ضعف منها كان رديء الشكل ضعيفا رقيقا صغير الصلب ... وما يحيط به ...
في العظم ما ليس بطبيعي مثل الصبيان يعرض لهم سعة الراس وتعظم ما ليس في الطبع على سبيل المرض ويكون السبب فيه كثرة مادة تسيل
كذلك يعرض ايضا للكبار ... الراس ... وقد يعرض صغر ...
الريح ... على الا جودة الدماغ ... **الفصل ٨ في الاستدلال من شكل الراس**
واما دلائل شكله فقد عرفناك في باب عظم القحف ان الشكل الطبيعي للراس ما هو والردي منه ما هو وان رداءة الشكل اذا وقعت في جزء من
اجزاء الراس ضرت لا محالة بخواص افعال المسالك من الدماغ كالذي قال جالينوس ان المسفط والراس مذموم بان الطرفين مذموم الا ان يكون السبب

فيه قوة من القوة المصورة اي يكون افرطت في فعلها ويدل على قوة هذه القوة شكل العنق وسعة الصدر **الفصل ٩**
في الاستدلال بما يحسه الدماغ من ثقل الراس وخفته ووجعه واما الدلائل الماخوذة من ثقل الراس وخفته فان ثقل الراس دائما يدل على
مادة فيه لكن المادة الصفراوية تفعل ثقلا اقل واحراقا اشد والسوداوية ثقلا اكثر من ذلك مع يبوسة اكثر والدموية ثقلا
اشد منهما وضربانا وجحظا في اصول العين لنفوذ الكيموس الحار وحمرة وامتلاء في العروق واشد والبلغم ثقلا اكثر من الجميع ووجعا
اقل من الدموي والصفراوي وربما اكثر من السوداوي وبلادة وفكرا وكسلا وقلة نشاط واما الدلائل الماخوذة من الحرارة والبرودة اعني
ما يلمسه الراس منها في نفسه وما يلمسه غيره من خارج فلا يخفى عليك تفتيشه اما الحار فدليل على حرارة ان دام فمزاجية وان
حدث وآذى فعرضية وكذلك الحكم البارد على قياسه وكذلك حكم القشف اليابس على قياسه ان لم يكن برد من خارج
يحسن مقشف وكذلك الرطب ان لم يكن حر من داخل معرقا والاوجاع الاكالة التي يحلان في راس الانسان دبيبا ما كالحكة
اللذاعة فانها تدل على مادة حارة والضربانية تدل على ورم حار وكذلك انها لزوم الحمى والثقيلة الضاغطة على مادة ثقيلة باردة
والممدد على مادة ريحية والاسفال وكذلك والوجع الذي كانه يطرق بمطرقة يدل على شر البيضة والشقيقة المزمنة
والوجع ايضا يدل بجهته مثل ان الوجع الذي تشاركه المعدة يكون على قحفه والذي يشاركه الكبد على هيئة اخرى
كما ستذكر وقد يدل مع ذلك بدوامه فان الوجع اذا دام في مقدم الراس ومعه حرج انذر بقرانيطس **الفصل ١٠ في الاستدلال**
الماخوذة من احوال اعضاء هي كالفروع للدماغ مثل العين واللسان والوجه ومجاري اللهاة اما الاستدلال من العين من جملتها ثم من حال
عروقها ومن حال ثقلها وخفتها ومن حال لونها في صفرتها او كمودتها او رصاصيتها او حمرتها ومن حال ملمسها وجميع ذلك
يقارب جدا في الدلالة لما يكون في الدماغ نفسه وقد يستدل بما يسيل منها من الدمع والرمص وما يعرض لها من الكمنة
والتحديق واحوال الطرف ومن الغئور والجحوظ والعظم والصغر والالام والاوجاع فان جفافها والعمش قد يدل على
يبس الدماغ وسيلان الرمص والدموع اذا لم يكن لعلة في العين نفسها تدل على رطوبة مقدم الدماغ وعظم عروق
العين تدل على سخونة الدماغ في الجوهر وسيلان الدمع لغير سبب ظاهر يدل في الامراض الحادة على اشتعال الدماغ و
اورامه وخصوصا اذا سالت من احدى العينين واذا اخذ يغشى الحدقة رمص كنسج العنكبوت ثم يجتمع فهو قريب وقت الموت
والعين التي تبقى مفتوحة لا تطرف كما قد يكون في قرانيطس واحيانا في ليثارغوس والتي تغمض ويعسر فتحها كما يكون في الاحيان
الاكثر في ليثارغوس وقد تكون ايضا في قرانيطس عند انحلال القوة يدل على آفة عظيمة في الدماغ والكثيرة الطرف يدل على اشتعال
وحرارة وجنون واللازمة بنظرها موضعا واحدا وهي المبرسمة والمسرسمة يدل على وسواس وماليخوليا وقد يستدل
في حركاتها على اوهام الدماغ من اعتقادات الغضب والغم والخوف والعشق والجحوظ يدل على الاورام او امتلاء او غمة الدماغ
والتصغر والغئور يدل على التحلل الكثير حال الدماغ كما يعرض في السهر والقراب والعشق وان اختلفت هيئتها في ذلك كما
سنفصله في موضعه كذلك قد يدل على حمرة في الدماغ وقوباه فيه واما الماخوذة من حال اللسان فمثل ان اللسان كثيرا
ما يدل بلونه على حال الدماغ كما يدل بياضه على ليثارغوس وبصفرته او كمودته واسوداده ثانيا على قرانيطس كما يدل بغلبة الصفرة عليه
واخضرار العروق التي تحته على مرض عيني صاحبه وليس الاستدلال بلون اللسان كالاستدلال بلون العين فان ذلك شديد الاختصاص
بالدماغ واما لون اللسان فقد يستدل به على احوال المعدة لكنه اذا علمت ان في الدماغ آفة لم يبعد الاستدلال به واما الماخوذة من حال
الوجه فاما من لونه فانت تعلم دلالة الالوان على الامزجة واما من سمنه وهزاله فان سمنه وحمرته تدل على غلبة الدم فان كان
مع الصفرة تدل على غلبة الصفراء وهزاله مع الكمودة يدل على غلبة اليبس السوداوي والتهيج يدل على غلبة المائية في الدم بعد ان يكون
هذه الاحوال عارضة ليست اصلية وبعد ان تعلم ان لا علة في البدن تغير السحنة الا في جانب من الدماغ واما الماخوذة من حال الرقبة
فانها ان كانت قوية غليظة دلت على قوة من قوة الدماغ ووفوره وان كانت قصيرة دقيقة فبالضد وان كانت مهياة لقبول
خنازير واورام فالسبب في ذلك ليس ضعفا فيها الا اذا خلت عن ذلك فالسبب فيه قوة لها بل السبب في ذلك ضعف القوة
الهاضمة التي في الدماغ بشوب رداءة المزاج الذي نذكره وقوة من القوة الدافعة فان نواحي العنق قابلة لما يدفعه الدماغ باللحم الرخو الغددي

الذي فيها وكذلك حال الدلائل الماخوذة من حال اللهاة واللوزتين والاسنان ايضا واما الماخوذة من حال الاعضاء
العصبانية الباطنة فذلك من طريق احكام المشاركة فانها من الواجب ان تشارك الدماغ والنخاع كما اذا دامت
الآفات عليها جلبت الى الدماغ الفحص من المرض الذي بها او ربما احدث بها ذلك من الدماغ والاعصاب اذا قويت
وغلظت وقوي مسالكها التي تخلق اصلية دلت على قوة الدماغ ودل ضد ذلك على ضده **الفصل ١١ في الاستدلال**
من المشاركات للاعضاء الذي يشركها الدماغ وغيرها اذا كانت الاعضاء المشاركة للدماغ قوية فالدماغ قوي وان
كانت كثيرة الآفات لا لاسباب ظاهرة تصل اليها فان الدماغ ضعيف او مأووف وربما كانت تلك الافعال في
الاعضاء الاخرى بمشاركة قوي من الدماغ مثل ما يتفق ان لا ينهض المريض لبول او براز يحتاج اليه لعدم الحس
كما يتفق في ليثرغس وفي السبات السهري ونحوه ولثقل الحركة عليهما كما فيهما وفي قرانيطس ومثل العجز عن
الازدراد والغصص والشرق في هذه الامراض ومثل دلائل النفس فان النفس قد ينقطع ويبطل بسبب آفة
في الدماغ منتهية الى الحجاب واعضاء النفس وكما ان كبر النفس وعظمه دل على صبار او ضيقه على السبات
السهري وليثرغس وقد يستدل من طريق المشاركات في الاوجاع ايضا على احوال الدماغ على النحو المذكور
وقد يستدل بالمشاركة مثل ان بلغ الوجع اصول العينين في الصداع دل على ان السبب في الدماغ والحجاب الداخل
وان لم يبلغ دل على ان السبب خارج القحف وقد يستدل ايضا من امتلاء العروق وخلائها ومن لون الجلدة وغير
ذلك مما سلف بعضه في خلل ابواب اخرى **فصل ١٢ في الاستدلال على العضو الذي يالم الدماغ بمشاركته** ان
اكثر الاعضاء ايذاء للدماغ بالمشاركة هي المعدة فيجب ان يستدل على ذلك من حال الشهوة والهضم وحال الجشا والقراقر
وحال الفواق والغثيان وحال الخفقان المعدي وتنظر في كيفية الاستدلال من هذه على المعدة حيث تكلمنا
في المعدة ويستدل ايضا بحال الخلاء والامتلاء فان مشاركات الدماغ للمعدة وهي ممتلية او ذات نفخة تظهر في
حال امتلائها واما مشاركتها اياها بسبب الحرارة ولذع الصفراء واوجاعها التي تكون من ذلك ومن شدة الحس فتظهر
في حال الخلاء وكثيرا ما يكون الامتلاء سببا لتغير المزاج وسادا بين البخار الحاد وبين الدماغ فاخص ما يحفظ ويستدل
به موضع الوجع وابتداؤه واستقراره فان امراض الدماغ بمشاركة المعدة قد يدل عليها الوجع اذا ابتدأ من
اليافوخ ثم انصب الى ما بين الكتفين ويشتد عند الهضم وقد يمرض الراس بمشاركة الكبد فيكون الميل من الاوجاع
الى اليمين كما اذا كان بمشاركة الطحال كان الميل من الاوجاع الى اليسار وقد يكثر مشاركة الدماغ للمراق وما يلي
الشراسيف فيكون الوجع مائلا الى قدام جدا وقد يشارك الرحم فيكون مع امراض الرحم ودلائلها المذكورة في
بابه يقف الوجع في حاق اليافوخ واكثر مشاركات الدماغ للاعضاء يقع بالجزء تصعد اليه وطريق صعودها اما
بطريق قدام والشراسيف فيحس الابتداء يصعد الى فوق ودبيب وضربان في العروق التي تليها ويحس ابتداء الالم من قدام
واما ما يلي ناحية القفا فيحس ابتداء الالم من خلف وتوتر العروق والشرايين الموضوعة من خلف ويحس هناك الضربان
واذا زعجت اعراض العضو المشارك فيجب ان لا يحكم بالعرض عرض لذلك العضو في نفسه بل بسبب مشاركة الدماغ
لا مشاركة الدماغ له فانك كما تستدل من الغثيان على ان العلة الدماغية بمشاركة المعدة فلا يبعد ان يقع فيكون العلة
في الدماغ او لا حقيقة فانما يظهر الغثيان في المعدة لمشاركتها للدماغ في علة خفية به فيجب ان ترجع الى الاصول التي
اعطيناك في الكتاب الاول التي يميز بها الامراض الاصلية من امراض المشاركة **فصل ١٣ في دلائل مزاج الدماغ المعتدل**
جملتها ان الدماغ المعتدل في مزاجه هو القوي في الافعال الحسية والسياسية والحركية المعتدل في انتقاض ما
ينتفض منه واحتباسه القوي على مقاومة المؤذيات اشقر شعر الطفولة الى النارية الاحمر شعر الترعرع والى
السواد عند الاستكمال من الخلقة والمتوسط في الجعودة والسبوطة وسائر ومدة شبابه كل في وقته وشيبه

غير مستعجل ولا متأخر عن الوقت الطبيعي ولا يسرع اليه الصلع **فصل في دلايل الامزجة الرديئة الواقعة في الجبلة** يرى جالينوس ان الحرارة تولد اختلاط العقل والهذيان والجنون بهذا الطيش وسرعة وقوع البدوات واقبال الغرايز البرودة تولد البلادة وسكون الحركة والحمق بهذا بطؤ الفهم وتعذر الفكر والكسل وان اليبوسة تفعل السهر ويجب علينا الشرط فهنا انما الحكم عن الرطوبات البورقية ولم يكن مع ثقل في الدماغ ودوام استفراغ الفضول وغير ذلك من دلايل الرطوبة فان الرطوبة المالحة والبورقية بشهادة جالينوس نفسه تفعل ارقا كما في المشايخ واما الرطوبة فتفعل النوم المستغرق واشترط مع نفسك الشرط المذكور ويرى جالينوس ان الدلائل على ان مزاجا غالبا بالمادة هو عدم سيلان الفضول مع دلالة سوء المزاج والدلالة على انه بمادة سيلان الفضول ونحن نقول ان لم يكن سكرا وضعف من القوة الدافعة وعلامة ذلك ما ذكرناه وفرغنا عنه فدلايل الحرارة مزاج الدماغ سرعة نبات الشعر في اول الولادة او في البطن وسواده في الابتداء او تسوده بعد الشقرة سريعا وجعودته وسرعة الصلع وسرعة امتلاء الراس وثقله من الاسباب الواقعة مثل الروايح ونحوها وتأذيه بالروايح الحادة وقلة استعمال النوم مع خفته وظهور عروق العينين وذكاء وسرعة التقلب في الآراء والعزايم كحال الصبيان ويدل عليه اللمس وحمرة اللون ونضج الفضول المنصبة والمتنفضة واعتدالها في القوام بالقياس الى غيره واما دلايل المزاج البارد فزيادة نفض الفضول على ما ذكر من الشرط وسبوطة الشعر وقلة سواده وسرعة الشيبة وسرعة الانفعال من الآفات وكثرة النوازل وعروض الزكام لادنى سبب وخفاء العروق في العينين وكثرة النوم ويكون صورته مثل صورة الناعس وبطء حركة الاجفان والثبات على العزايم كحال المشايخ واما دلايل المزاج اليابس فنقاء مجاري الفضول وصفاء الحواس والقوة على السهر وقوة الشعر وسرعة نباته الدخانية للمزاج في السن الاول وسرعة الصلع وجعودة الشعر واما دلايل مزاجه الرطب فسبوطة الشعر وبطء النبات منه وبطء الصلع وكدورة الحواس وكثرة الفضول والنوازل واستغراق النوم واما دلايل المزاج الحار اليابس بعدم الفضول وصفاء الحواس وقوة السهر وقلة النوم واسراع نبات الشعر في الاول وقوته وسواده وجعودته وسرعة الصلع جدا وحرارة ملمس الراس وحفوفه مع حمرة بينة فيه وفي العين وتنقل في الغرايز وعجلة فيها وقوة الفهم والذكاء وسرعة الانفعال النفسية واما دلايل المزاج الحار الرطب فانه ان كان ذلك المزاج غير بعيد جدا من الاعتدال فيكون اللون حسنا والعروق واضحة والملمس حارا لينا ويكون الفضول اكثر والنضج والشعر سبطا الى الشقرة غير سريع الصلع ويكون التصحح والترطب سريع يعني اليه واما ان كان بعيدا منه فيكون مستقاما قبولا للنكايات من الحر والبرد والامراض العفنية في جوهره سريعا وتكون حواس صاحبه ثقيلة كدرة وعيناه عميقتين ولا يصبر عن النوم ويرى احلاما مشوشة واما دلايل المزاج البارد اليابس فان يكون الراس باردا للملمس حائل اللون خفي العروق فيه وفي العينين بطيء نبات الشعر اصهبه دقيقه بطيء الصلع خصوصا ان لم يكن سببه اغلب غيره ويكون متضررا بالمبردات على الشرط المذكور وتكون الحواس صافية في الشبيبة فاذا طعن في السن ضعفت بحودة بسرعة وهرم وظهر التشنج والتقبض في نواحي راسه ويكون سريع الشيخوخة وتكون صحته مضطربة فتارة يكون خفيفا لحواس منفتح المسالك وتارة يكون بالخلاف واما المزاج البارد الرطب فيكون الانسان فيه كثير النوم مستغرقا فيه رديء الحواس كسلان بليدا كثير استفراغ الفضول من الراس ويدل عليه ايضا بطء الصلع وسرعة وقوع النوازل واما دلايل الاورام وغيرها فستعرفه في التفصيل **علامات المزاج مرضا مرضا** هذا الباب والذي قبله كالنتيجة من الاصول التي اعطيناها في الاشتمال على احوال الراس ويجب ان يحفظ هذه الدلايل فلا يحتاج الى اعادة في كل باب من الابواب التي نتكلم عليها في امراض نواحي الراس فانا اذا احتجنا اليها في باب منها فانما نعيدها لتكون ذلك معينا على معرفة كيفية الرجوع الى هذه القوانين في ابواب اخرى فقد اقتصرنا منها على ما يكون اوردناه في ذلك الباب الواحد وكذلك يجب ان توطن نفسك على الرجوع الى القوانين الكلية في المعالجات الجزئية لامراض الراس اللهم الا فيما لا يكون قد ذكر في الكليات ووجب تخصيص ذكره في الجزئيات **علامة سوء المزاج الحار بلا مادة** يدل عليه التهاب مع عدم ثقل وسهر وقلق في الحركات وتشوش في التخيل

واسراع الى الغضب وحمرة عين وانتفاع بالمبردات وتضرر بمسخنات **علامة سوء المزاج البارد بلا مادة** برد بحس مع عدم ثقل وكسل وفتور وبياض لون الوجه والعين ونقصان في التخيلات وميل الى الحبس وانتفاع بالمسخنات وتضرر بالمبردات **علامة سوء المزاج اليابس بلا مادة** خفة وتقدم استفراغات وجفاف الخيشوم وغلبة سهر **علامة سوء المزاج الرطب بلا مادة** كسل وفتور مع قلة ثقل وقلة سيلان ما يسيل واعتداله وافراط نسيان وغلبة نوم **وعلامات الامزجة المركبة التي تكون اما** امتزاج علامات المزاجين ويستدل على غلبة الحر مع اليبوسة بسهر واختلاط عقل وعلى غلبة البرد معها بحالة تشبه المرض المعروف بالجمود وربما تأدت اليه **واستدل على غلبة الرطوبة مع الحرارة** بغلبة نوم ليس شديدا للاسباب **وعلى غلبة البرودة مع الرطوبة** بالنوم السباتي واضف الى ما اوردناه ساير الدلايل المركبة من دلايل الافراد وعلامة غلبة المواد اما الصفراوي فثقل يسير الحرقة ولذع والتهاب واحتراق شديد ويبس في الخياشيم وعطش وسهر وصفرة لون الوجه والعين والدموية يدل عليها زيادة ثقل وربما صحبه ضربان ويكون معه انتفاخ الوجه والعينين وحمرة اللون ودرور العرق وسبات وعلامة المواد الباردة برد محسوس وطول الاذى والزمانة وقلة حمرة اللون في الوجه والعين وقلة صفرته مع ثقل محسوس لكن ذلك الثقل في المادة البلغمية اكثر ومع كسل وبلادة وسبات ونسيان ورصاصية لون في الوجه والعين واما في السوداوية فيكون الثقل اقل ويكون السهر اكثر ووساوس وفكر فاسد وكمودة لون الوجه والعين **واما علامة الاورام الحارة** فحمى لازمة وثقل وضربان ووجع يبلغ اصل العينين وربما حفظت معه الغثيان واختلاط عقل وسرعة نبض وحرارته فان كان في نفس الدماغ كان النبض مايلا الى الموجية وان كان في الحجب كان الى الاشد وكان النبض مايلا الى المنشارية واما علامات الاورام البلغمية فنسيان وسبات وكثرة الثقل ونبض موجي ودهول وتهيج واما علامات الاورام السوداوية فسهر ووسواس مع ثقل محسوس وصلابة نبض وقد تركنا ما يجب ان نذكره ههنا دلايل ضعف الدماغ وقوته وعلامات الخلط الغالب عليه ودلايل الامراض الخاصية والتي تكون بالمشاركة تعويلا على ما اوردناه من ذلك في باب الصداع فليتأمل من هناك كانه مورد في هذا الموضع ولينقل منه الى ساير الابواب **في قوانين العلاج** اما اذا اردنا ان نستفرغ مادة فان دلتنا الدلايل على ان معها دما وافرا وليس في الدم نقصان اي مادة كانت بدأنا بالفصد من القيفال ومن عروق الراس المذكورة في باب الفصد مثل عرق الجبهة والانف ومن عروق ناحية الاذن ويجب ان يقع فصدها في خلاف جانب الوجع ما كان الامر عظيما والدم غالبا فصدنا الوداج وانما نميل الى الفصد وان غلبت الاخلاط الاخرى ايضا وننبه لان الفصد استفراغ مشترك للاخلاط فان كانت المادة دما فقط كفى الفصد التام وان كانت اخلاطا اخرى نظرنا فان كان ذلك بشركة البدن كله استفرغنا البدن كله ثم قصدنا الراس وحده واستعملنا الاستفراغات التي تخصه ولا نقدم عليها البتة الا بعد استفراغ البدن كله وان كان في البدن خلط وذلك ان علمنا ان المادة فيه نضيجة وذلك بشهادة ما يجلب منه ان لم يكن رقيقا جدا او غليظا جدا وان كان المرض قد وافى المنتهى وكنا قد تقدمنا بالانضاج بالمروخات والنطولات والضمادات المنضجة استفرغنا الراس خاصة بالغرغرة ان لم يخف آفة في الرية ولم يكن النوازل المستنزلة بالغرغرة من جنس خلط حاد لاذع ولم يكن الانسان قابلا للامراض الرية وكان يمكنه الاحتراس من نزول شيء رديء الى الرية او كان حال الراس اشد اهتماما له من حال الرية وبالعطوس ايضا الشمومات المنقية المعطسة والسعوطات والنطولات التي تجذب المواد من الراس وربما قصدنا الراس بالحلق بادوية مسهلة تخلص الخلط الذي فيه اذا لم يخف من تلك الضمادات افساد مزاج وكنا قد وثقنا ان المادة منضجة سهلة الاستفراغ ومع هذا كله فيتوقى في استفراغات الاخلاط الباردة ان لا يسهل منها الرقيقة ويحبس الغليظة ونسبيل وصولنا الى هذا الغرض ان يستفرغ بعد التلطيف بالملينات والمنضجات فكلما استعملنا استفراغا اتبعناه تلطيفا وتوقي في استفراغات الاخلاط الحادة ان تضطر منها الاخلاط الحادة الى الادوية حارة في بعض الاوقات مثل الايارج والسقمونيا والتربد مع الاسطوخودوس ان يبقا بعدها سوء مزاج حار يجتهد في ان لا يبقا بعدها ذلك وذلك ان يتدارك الاسهال الكاين بها والاستفراغ الواقع بالعرض وغير ذلك بتداركه بالضمادات المبردة وان تتوقا استعمالها الا بعد ثقة تامة اخوة من عادة المريض ان ما يشربه من ذلك يسهله ويستفرغ عنه حتى لا يكون سقيناه اياه سببا الهلاك او فساد فان كانت الاخلاط

غير نضيجة انضجنا اولا كما يوجبه كما نذكر وان كانت الاخلاط متصعدة من جانب واحد من البدن كلها جذبنا الى الخلاف مثلا ان كانت من الاسافل او من البدن كله استعملنا الحقن والحمولات وعصبنا الاطراف وخصوصا الرجل واستفرغنا العضو مثلا ان كانت المعدة فبالايارج فيقرا وان كان الطحال فبما يخصه وكذلك كل عضو ودبرنا كلا بحسب تدبيره الذي يخصه فهذه قوانين كلية في امر المواد اي مادة استفرغت وحدث بسببها سوء المزاج على الجملة الضد وما يشترك فيه المواد المختلفة في الراس من الرطوبات على مذهب اصحاب الكي ان يكوى حيث ينتهي اليه السبابة والخنصر مسوحا من طرف الانف ومن حيث ينتهي اليه نصف خيط طوله من الاذن الى الاذن وليحلق الراس اولا وليرجع الان الى التفصيل اما الدم فان كان في البدن كله وكان حصل في الراس مادة وافرة فصدت القيفال وان كان بعد لم يحصل وهو في المجيء فصدت الاكحل وان يخف الحصول فقبل ان تأخذ في الحصول مثل ان تقع بسبب جذاب للاخلاط حول الراس من حر خارجي او ضربة او غيره لذلك فصدت الباسليق وان شيت ان تجذب اكثر من ذلك فصدت الصافن وحجمت الساق فوق الكعب بشبر وفصدت عروق الرجل وان كان بمشاركة عضو فصدت العرق المشترك لهما ان اردت ان تستفرغ منهما جميعا او كانت المادة قارة وان اردت الجذب الى ناحية مع استفراغ العضو المشارك فصدت عرقا يشارك العضو المتقدم بالعلة ويقع في خلاف جهة الراس ثم اذا توجهت نحو الراس وحده او كان الدم من اول الامر وحده فيه فواكاه واقعا في الحجب الخارجة من القحف على ما سنذكره في الامراض الجزئية او كان الوجع محسوسا بقرب الشوون ولم اردت علاجا خفيفا فالحجامة عند النقرة وان كان غايرا وكان لا يرجا انجذابه الى الخارج القحف فصدت عرق الجبهة خاصة ان كان الوجع موخرا وبعد اخذ الدم يتناول المستفرغات المتخذة من الاهليلج وعصارات الفواكه ان بقيت حاجة ويستعمل الحقن وان كانت العلة صعبة مثل سكتة دموية مثلا فصدت من الوداج واما المنضجات فان كانت المادة بلغمية او سوداوية فامهات الادوية التي تستعمل في انضاجها هي ما فيه تلطيف وتقطيع وتحليل كالمرزنجوش وورق الغار والشيح والقيسوم والاذخر والبابونج واكليل الملك والشبت والبسبايج والافتيمون وهما اخص بالسوداوية وحاشا ودوقا والفودنج والسداب والبرنجاسف وكل ما كتبنا في جداول التحليل والانضاج من الادوية الحارة وان كان تفصيل التدبير في البلغمي والسوداوي مختلفا بما سنذكره وهذه الادوية يجب ان يتصاعد في درجاتها بمقدار المادة فان كانت كثيرة الكمية شديدة الكيفية جعلنا الادوية الحارة قوية حتى في الدرجة الرابعة مثل العاقرقرحا والافربيون وغير ذلك اللهم الا ان يخاف غليانا للمواد وذلك ان كانت كثيرة جدا مخصا انها اذا سخنت ازدحمت واوجب تمددا مولما وربما فتقت السحب لئن بدا فيستفرغ منها شيا ثم اخذ في الانضاج الباقي والاصوب في انضاج الاخلاط النية النيجة ان يكون العلاج والتضميد بادوية معتدلة للتسخين ويستعمل الحمد والتعصيب لتنضج برفق وان كانت قليلة الكمية او كانت ضعيفة الكيفية اقتصر على التي لا كثير تسخين فيها على اللطيفة في الدرجة الاولى وان كانت متوسطة فعلى المتوسطة وان كانت المادة سوداوية لم تقتصر على هذه الادوية حتى لا تزيد في التجفيف ولا سيما ان كان السوداء غير طبيعي احراقيا بل يحتاج في انضاج المادة السوداوية الى التليين والترطيب لا محالة ثم تعقب المنضجات الحالة اللطيفة التحليل التي في الدرجة الثانية والثالثة والاولى ان يجمع الملينة والمرطبة مع الحارة المقطعة الحالة واما المادة الحارة فانضاجها بما يجمع قوامها ويفتح مع ذلك ويقطع وهذه المبردات المرطبة التي فيها جلاء وغسل مثل ماء الشعير ولبن الماعز الحليب ويجب اللبن من كان به ضعف قوة مع الصداع ومن المنضجات التي بهذا الشرط المياه التي قد طبخ فيها اوراق الخلاف والبنفسج والنيلوفر وعصا الراعي والبقول الباردة كلها المكتوبة في جداولها من الادوية المفردة مخلوطة بشيء من الخل ليغوصها ويعقد قوتها فان كان فيها ادنى غلظ زيد البابونج والخطمي وان كان بصاحب العلة سهر واريد ان لا يسهر جعل فيها قشور الخشخاش واقول ان الخل شريك لجميع المواد فان تبريده يمكن ان يكسر ادنى شيء ثم يسلك بغوصه بالادوية وتقطيعه هذا اذا استعمل في المواد الباردة واما في انضاج المواد الحارة فلا اتكال عليه ولا دهان الحارة كلها المذكورة في القراباذين المتخذة من الرياحين والزهر والنبات داخلة في انضاج البارد ولو كانت المواد شديدة البرد او كثيرة الكمية او عسرة الانحلال في الادهان المتخذة بالصموغ الحارة والافاويه القوية ودهن

البان والزنبق والنرجس والسوسن والاقحوان والغار والمرزنجوش والناردين او زيت قد طبخ فيه سداب رطب او فودنج او شبت رطبا او بابونج رطب وما اشبهه مما سنذكره في الاقراباذين او النفط واما دهن البلسان فللطف يتحلل بسرعة فلا ينتفع به في الاطلية والمروخات انتفاعا كثيرا الليق بقوته ونحو تقابل المادة بالاستفراغ والجذب الى الخلاف وبهما جميعا والجذب الى الخلاف هو الجذب الى اليد والرجل ويعين عليهما ذلكها بالملح ودهن بنفسج او دهن بابونج بحسب المزاج ومما يستعمل فيما نحن فيه الرياضة التي يحفظ فيها الراس حتى لا يتحرك مع البدن وانما تحرك الاسافل وحدها وهي رياضة تكون الانسان فيها متعلقا من حبل او متدليا من جدار يتعلق عليه اعالي بدنه ولا تتحرك الا الرجل ويتعبها وهذا بعد الاستفراغ ودلك الاطراف وشدها من فوق الى اسفل من هذا القبيل وخصوصا عند التغذية وتدبير الراس وحده بالرياضة الخفيفة كالدلك والغمز حتى المشط ومن استعمال الاراجيح من المنقيات الخاصة كالذي يفعل في اخراليثرغس واما الامر الجامع للتدبيرين جميعا فالحقن والحمولات والمدرات والمعرقات بحسب المادة والقوة وكلها معدودة في القراباذين واما المسهلات التي تستفرغ الراس من البدن فحب الايارج وحب القوقايا وحب اسطوخودوس وهذه هي انفع للاخلاط المحتقنة التي الغالب عليها المرار وفيها مع ذلك غلظ بل هي كالمشتركة للمرارية والبلغمية وانفع حب للبلغم نقيع الصبر المتخذ بماء الهندبا وخصوصا الذي هو اقوى منه وهو المكتوب في القراباذين او نقيع الايارج والقي بالسكنجبين مع بزر الفجل واما طبيخ الاهليلج والاجاص والشاهترج وشراب الفواكه وشراب البنفسج وطبيخ خيار شنبر وما اشبه هذه مقواة بالسقمونيا وغير مقواة بحسب حال البدن وخلوه عن الحمى او كونه فيها وبحسب السن والقوة فهي وامثال ذلك موافقة للاخلاط المرارية الرقيقة واما ايارج اركاغانيس وايارج روفس والايارج لوغاذيا وايارج جالينوس وحب المتخذ بحجر اللازورد والحجر الارمني على ما نذكره فموافقة للاخلاط الغليظة والسوداوية وكل ما وقع فيه اسطوخودوس ويصلح لها ايضا القي بشرب السكنجبين وبزر الفجل وشحم الحنظل مع ساير الادوية المخرجة للاخلاط اللزجة مما حددناه وذكرناه وساير المركبات المفصلة في القراباذين على ان المطبقات الاولى ما كان بالايارج والتربد والافتيمون والغاريقون وحجر اسطوخودوس وما اشبهه ثم الحبوب الكبار مثل الايارجات ثم الخبقاء الاسود للسوداء والابيض للبلغم مع حذر وتنقية واللازورد والحجر الارمني للسوداء بالاخذ وتنقية ويجب ان يبتدى من الاضعف ويتدرج حتى يعلم من حال العلة انها قد انقطعت واما المسهلات الرقيقة لتنقية الراس فهي الشبيارات التي يجد منها حب كبار ليفعل الوزن القليل الفعل الكافي بالليث ولا يضر بغلبته بكثيره وينام عليه ليلا لا يبطل الحركة واليقظة فعله وكان من الغاريقون والحنضرة فيها الصبر والايارج ثم يقع معها المصطكي لتقوية المعدة ويقع فيها الاهليلج لمنع البخار والحادان تولد منها في المعدة عن الراس فان اريد للاخلاط المرارية استعين فيها بالسقمونيا وما اشبهه وربما كان استعمال السقمونيا مع الصبر المستعمل بسبب تنقية الدماغ نفسه او المعدة ان كان مرض الدماغ بمشاركتها مانعا لتسخينها المفرط لفضل مكثها وتهيجها المقصر عن تمام التنقية بما يعين على التنقية وان اريد بالليين في اخراج الاخلاط البلغمية استعين بشحم الحنظل او الزنجبيل والتربد والاسطوخودوس وان اريد للاخلاط السوداوية استعين بالخربق القليل والافتيمون والبسفايج وما اشبهه وهي حبوب كثيرة بنسخ مختلفة نجدها في القراباذين ويعرف منافعها واختيارها هناك واما المنقيات الخاصة بالراس حتى ذللنا لغرغرات كان المري مستعمل في جميعها ان كانت الاخلاط مرارية صرفة لم يستعمل في تنقيتها الغرغرة خوفا من تقرحها الى الصدر وقد اكتسبت فضل حدة من الادوية المستعملة الحادة فان الملطفة للصفراء برفق ولطف واعتدال المزاج لا يوثر في الغرغرة اثرا كبيرا فان كان لا شيء من ذلك انفع فالسكنجبين البزوري معه والمتخذ باوحده والسكنجبين العنصلي والسكنجبين المتخذ بالسقمونيا وماء الاجاص وشراب البنفسج والمرهندي مع قليل سقمونيا وما جرى هذا المجرى واما ان كانت الاخلاط مرارية مع غلظ ما فالغرغرة

تكون بالمري والصبر او بالايارج او السكنجبين البزوري مع الايارج وملح ان يقوى ذلك بسقمونيا وقليل تربد وكذلك يدبر على هذا واما ان كانت الاخلاط غليظة بلغمية فزد عليها شحم الحنظل والزعتر والاسطوخودوس وتربد والايارجات كالفيقرا ولوغاذيا
وربما احتجت الى ان يستعمل معها الخردل والعاقرقرحا والفلفل مع المصطكي تزيد بذلك تقوية مفعول الدوا اذا كانت الاخلاط شديدة
الغوص وكذلك ربما صنعت الغاقرقرحا والفلفل والزنجبيل والوج حتى الميويزج وما اشبهها او قد يخلط بها الملطفات مثل
المرزنجوش والدارصيني والسليخة والصعتر وقشور اصل الكبر والقودنج وما جرى مجراها واما العطوسات فالاخلاط المرارية
مثل بخار الخل المذاب فيه قليل سقمونيا وشم التفاح الحامض الحاد والبلغمية الكندس والفلفل والبصل والثوم والحرف
والخردل والبزور الحادة وما جرى مجراها وقد يتخذ من هذه الادوية الضمادات وتتخذ منها الطلية على الاصداغ واما السعوطات
فمنها ما يراد به التسكين والترطيب ومنها ما يراد به التحليل ومنها ما يراد به التقوية واذا استعملت السعوطات المحللة القوية
فتدرج في استعمالها واستعملها اولا مرة بدهن الورد او باللبن او بما يجري مجراها وفي المرة الثانية بعصارة السلق ونحوها وفي
المرة الثالثة بماء المرزنجوش ونحوه فان كان مبدا المادة والبخارات انما هو المعدة فتامل جوهر الخلط الحاصل في المعدة وتعرفه
بما تعلمه في باب امراض المعدة واستفرغه واما اذا كانت المادة الراسية بخارات وربما كانت محتقنة فيجب ان يحللها بما يطبخ
فيه الشيح والافتيمون والحاشا والادوية المذكورة في ابوابه ويقطر ايضا دهن الياسمين والغار والمرزنجوش في الاذن و
اما اذا اردت ان يقوي جرم الدماغ وتمنع الاخلاط المرارية عن الصعود اليه من المعدة وما يليها فيجب ان يطعمه الفواكه القابضة كالرمان والتفاح
والكمثري وخصوصا بعد الطعام واما معالجات السدد فبالنطولات المنضجة دايما ويجب ان يكون سكبها من فوق وكل نطول يستعمل
في كل غرض سكبها من مكان عال ليكون غوص قوتها اكثر والراس منتصبا ويقع على اليافوخ فوق موخر الراس والعظام الصلبة
ويكون ايضا بالمصنوعات وحبوب الشيار والادهان المحللة وان كان بسبب الم رياح المعدة تقيئه ثم اعطيه دهن الورد والكرنب
وطبيخ الاصول والحلبة والقردمانا وما اشبهه او اعطيته دهن الخروع مع نقيع الصبر واما معالجات الاورام الحارة فيجب ان تتدرج فيها
الى ما يمنع من المبردات المذكورة مخلوطة بالخل وماء الورد الا ان يكون هناك وجع شديد وحينئذ فاجتنب الخل وينفع فيها
استعمال دهن الورد مبردا معتدلا اصلحها غير مفرط مضروبا بالخل الكثير او القليل في الجبهة والراس وما انبت الثعلب والقوابل
والزعفران والصندل وشياف ماميثا والطين الارمني والعدس المقشر ونحو ذلك وماء فقد يطبخ فيها القوابض الباردة من الحارة التي
القوية مما فيها تركيب يصلح فراجها بالبرد كالامثال احتقنت الادوية الشديدة البرد المخدرة مثل الخشخاش والافيون وغير ذلك
الا عند حاجة شديدة ووجع شديد والبابونج قد يكسر قوة المخدرات في الاطلية والقيء لا ينتفع به في معالجات امراض
الراس الا ان يكون بمشاركة مادة في المعدة اصلح منه وفيها القي فان جالينوس يلبس حال الصداع في شدة الحاجة الى المخدرات
حال القولنج فان وجع القولنج قد يقتل ولا يقتل كذلك الصداع في اكثر الازمان كانت المواد شديدة الحدة استعملت الادوية
المذكورة ثم تستعمل المنضجات المذكورة للمواد الحارة ثم يستعمل ما فيه ادنى تحليل مثل مياه طبخ فيها الكاكنج واصول الاس ومن الادهان
دهن البابونج المطري وحده او مخلوطا بدهن الورد بحسب حدة المرض وقوام المادة وقرب العهد من المنتهى وبعده ثم مياه طبخ فيها الورد
الكرفس والراذيانج وبزرهما والنخالة والحلبة والخطمي واكليل الملك والاقحوان الابيض ومن الادهان دهن الشبت ونحوه حتى ينتهي فيحلل
ح وايضا ضمادات المتخذة من هذه واما الاستفراغات الواجبة فينقذ بحسب المادة ويستعمل في تغذية صاحب الورم الصفراوي
خاصة الاغذية اللطيفة الرطبة واما الاورام الباردة فيبتدى فيها اولا كما فرغها بالاستفراغ ويستعمل فيها ما يقع فيه دهن
الخروع ودهن اللوز المر والقيروطي ونحو ذلك من اصناف الاشربة المعروفة بمياه الاصول ويقتصر من الرادعات في ابتدائه على دهن الورد
ويخلط بها الملطفات كالحاشا والفودنج والجندبادستر خاصة ثم يستعمل العنصل وخله ضمادا ومن غرغرة ان امكن ذلك وربما
سقوا من الجندبيدستر نلثي مثقال وخصوصا اصحاب الشوص ثم يستعمل المنضجات التي فيها ارخا وقليل تحليل مما ذكرناه ثم بعد
ذلك وعند الانتها فيستعمل في جميع الباردة والحارة المرخيات ويكون المستعمل في الباردة المرخيات التامة والمحللات القوية
من المياه والضمادات والادهان واعلم ان جميع من به علة مادية في راسه فانه يتضرر بالحمام وبالابطا في الحمام وجميع من به من

في جنب الدماغ فانه يتضرر بالماء البارد جدا واما معالجات سوء المزاج الحار وحده فبما فيه تبريد من البقول والادهان الباردة المرة
كدهن الورد والخلاف والنيلوفر والبنفسج مخيرة للسكتة ودهن الورد ودهن حب القرع ودهن بزر الخس ودهن بزر
الخشخاش وربما استعملوا دهن بزر البنج عند شدة الوجع وخير هذه الادهان ما اصله زيت معتصر من زيتون الى الفجاجة
غير مملح وقد اكثر ودق ما يرتاب فيه وكان طريا واما البقول الباردة وما يجري مجرى البقول فانت تعرفها كلها وهي مثل
الخس والبقلة الحمقاء وجرادة القرع وما يشبه ذلك وايضا ورق الخلاف وورق النيلوفر وعنب الثعلب وعصا الراعي
وحي العالم وماء الخيار والقرع وسويق الشعير مع الخل وماء الورد والكافور والصندل والاقاقيا والحلحة وبدهن الورد
بالخل ولا يجاوز ذلك الى ما فيه تخدير واجماد للروح الا الضرورة شديدة قالوا ولا يجب ان يكون الخل شديد الحدة وكثيرا
فان فيه ضررا ومن ذلك لعاب بزرقطونا والخل وماء الكزبرة واوراقه ويجب ان يجتنب هذه الاضمدة والاطلية موخر
الدماغ الذي هو منشا العصب فان هذه الاشياء انما تنفع الدماغ من طريق الشان الذي في اليافوخ والشان الاكليلي واما
طريق الخلف فلا يصل الى صميم الدماغ ويفسد منابت الاعصاب وايضا مما يعالجون به ان يشمموا الروايح الباردة
ويسعطوا بمثل هذه الادهان والعصارات ويجعل الاغذية من العدس والجاورس والماش والكشك والاسفاناخ والقطف
والطفشيل وما اشبه ذلك وتفرش هذه البقول والاوراق في مسكنه حتى يكون البيت باردا مفروشا فيه الاغصان
المبردة وقدامه ان يكون فيها ماء الشاهسفرم وناحية الحنا واظن ان الاصوب ان يكون المقرب منه من الشاهسفرم
شاهسفرم مرشوش بالماء البارد وكذلك ينفعه تقريب الفواكه الباردة والجمد والمياه الغزيرة فان لم يجد مع الحرارة
يبوسة بل رطوبة بلا مادة وهذا قليل جدا في امراض الدماغ فاجعل الاطلية من مياه الفواكه التي فيها قبض كما ذكرنا
ولا سيما في ابتداء الاورام الحارة وجميع هولاء يجب ان يمنعوا الحركات النفسانية الباطنة وتزيد الحدقة في الملاحظة و
يجتنبوا النظر في البارق والتراويق وكذلك يخفف على اسماعهم واما ان كان سوء المزاج باردا فاستعمل الضمادات
والمياه المتخذة من الادوية الحارة المذكورة والادهان المذكورة خاصة دهن السذاب المحض وان احتيج فيه الى زيادة تقوية
خلط به فربيون وكذلك دهن الغار والمرزنجوش ونحوها وان كان مع ذلك سوداويا وكان سوداء طبيعيا او بلغميا فيخلط بها
مع ترطيب واما ان كان احتراقيا فاجتنب كل ما يجفف ويسخن واقتصر على المرطبات من الالبان والادهان والنطولات
والاضمدة والاغذية وان كان مع البرد يبس جمعت ايضا بين التسخين والترطيب وان كان مع البرد رطوبة استعملت
المرخيات المذكورة والادوية التي فيها نشف مع الحرارة مما ذكر كله في الجداول ويجب ان تعلم ان الشيلات تستعمل
على الراس قطورا على ما ذكرنا ويستعمل حيلة في محبس من عجين او صوف مبلول يكلل به الراس ويكون مصبها مما
يلي المقدم من اليافوخ وما كان منها مما يلي المقدم فيجب ان لا يستوي عليه اللطخ منه بل يعيل ولا يحبس نفسه في المحبس الاكليلي
مدة كثيرة بل يجدد فانه سريع التعفن واجود ذلك ان يستعمل بعد الحلق وكذلك جميع الضمادات والمروخات و
اذا عذبوا احتاج امراض الراس المادية فادلك الاطراف وجفف جانبي الراس وقوه بالرادعات المذكورة التاسع في الوجع الراس
في اصناف الصداع الكاين من كلام كلي في الغذاء الصداع الم في اعضاء الراس وكل الم فسببه تغير مزاج والحالة او تفرق اتصال
او اجتماعهما جميعا وتغير المزاج هو احد الستة عشر المعروفة وان كان الرطب يجري مجرى المادة الا ان يكون مع مادة وتحرك فتفرق
الاتصال معلوم واصنافه بحسب اسبابه معلومة واجتماعهما بسبب الالم معا يكون في الاورام والاورام كما علمت معدودة
الاصناف واصنافها اربعة وجميع ذلك قد يكون في جوهر الدماغ نفسه وقد يكون في الحجاب اللطيف به وقد يكون في
الحجاب المطيفين به وقد يكون في العروق وقد يكون في الاغشية الخارجة عن القحف لما بينهما من العلايق المعروفة في
التشريح الموصوف وقد يكون السبب المودي لاذى هذه الاعضاء كاينا فيها في القوة نفسه وقد يكون بمشاركة غيره له اما عضو
يتصل بينه وبين اعضاء الراس واشجة العصب مثل المعدة والرحم والحجاب اعضاء اخرى وان كانت او عضو يتصل بينه وبين الاطراف
واسعة العروق من الاوردة والشرايين مثل القلب والكبد والطحال واما عضو يجاور مجاورة اخرى مثل الرية الموضوعة تحته

فتودي اليه افاتها وانما عضو يجاوره مجاورة اخرى مثل الرية الموضوعة تحته فتودي اليه افاتها واما عضو شارك
بعضو من جهة والدماغ من جهة اخرى مثل مشاركته الكلية في اوجاعها واما بمشاركة البدن كله كما يكون في الحميات
وما يكون بمشاركة يكون بادوار ونوايب بحسب ادوار ونوايب السبب الذي في العضو المشارك مثل ما يكون بمشاركة المعدة اذا كانت
لانصباب المواد المرارية او غيرها اليها ادوار ومثل ما يكون مع ادوار بعض اصناف الحميات والصداع فقد ينقسم من جهة
اخرى فان منه ما سببه صنف من الاسباب البادية مثل صداع الخمار او ام صداع خمار ولم يرسخ ولم يرسخ سببا زيد من الصداع
متولد من ذلك ومثل صداع اكل شي حار مثل الثوم وغيره ومنه ما سببه سابق قد وصل فهو لا يشعل بالاحلام
وربما كان عرضا تم صار مرضا او ذلك يبقى مرضا بعد الحميات الحادة اذ يعلل دماغه وقد دل على عجز الطبيعة عن دفع المادة بالكمال
برعاف وغيره من العلل التي سبب بها سبات او سكتات او جنون او استرخا او صمم بحسب جوهر المادة وبحسب حركتها و
الصداع فقد ينقسم من جهة مواضعه فانه ربما كان في احد شقي الراس وما كان من ذلك معتادا لازمة يسمى شقيقة
وربما كان في مقدم الراس وربما كان في موخر الراس وربما كان في الراس كله وما كان من ذلك معتادا لازما فانها تسمى بيضة و
خوذة تشبيها ببيضة السلاح التي تشتمل على الراس كله والصداع قد يختلف ايضا بالشدة والتوسط والضعف
فمن الصداع ما هو شديد جدا حتى انه اذا صادف يافوخ صبي لين العظام فرقه وصدعه ومنه ما هو ضعيف
مثل كثر ما يكون في ليش غوص من الضعيف ما هو لازم ومنه ما هو غير لازم وربما كان الصداع الذي سببه ضعيف
تعرض لبعض دون بعض فيعرض لمن حسن دماغه قوي ولا يعرض لمن حسن دماغه ضعيف وبالجملة فان من هو قوي
حس الدماغ ممنو بالصداع من كل سبب صدع وان ضعف وبالجملة فان الدماغ يكون سريع القبول للصداعات
اما الضعفه وقد عرفت في الكليات ان الضعف تابع لسوء مزاج واما القوة حسة فيتاذى عن كل سبب وان خف
وايضا فان من الصداع ما لا اعراض له ومنه ما يودي الى اعراض تختص بنواحي الراس مثل ان تحدث لشدة الوجع ورما
في نواحي الراس ومنه ما يودي الى اعراض تعدي اعضاء اخرى مثل ما يتادى اذاه واضراره او ايراسه الى اصول الاعصاب
فيحدث التشنج او يتعدى من ذلك شي الى المعدة فيحدث سقوط الشهوة والفواق والغثيان وضعف الهضم ونحو
ذلك واعلم ان الصداع المزمن اما ان يكون لبلغم او لسودا او ضعف راس او ورم صلب مبتدا او حار قد صلب او هو ذي
والصداع وجميع الامراض قد يختلف فربما كان المرض سليما والسليم هو الذي لا مانع من تدبيره بما يجب له في نفسه ومنه ما ليس
هو بسليم بل هو ذو قرينة وربما منعت عن تدبيره بالواجب مثل ان يكون صداع وتنزله فيعارض النزلة الصداع في واجبه من
التدبير والصداع ايضا قد ينقسم باعتبار اخر فان من الصداع ما يعرض احيانا للصحيح لا قلية به ومنه ما انما يعرض لذي
اورام واوصاب ومن الابدان ابدان مستعدة للصداع وهي الابدان الضعيفة الرؤس الضعيفة الاعضاء الهاضمة فتولد فيها
بخار كثير وينصب الى معدهم اخلاط مرارية فيصدع وايضا فان من المتناولات اشيا مصدعة قد ذكرت في جداول الادوية المفردة
وجميع الافاويه مصدعة خصوصا السليخة والقسط والزعفران والدارصيني والحلما وجميع المحرارات مصدعة حارة كانت
او باردة لكنها اذا اتفقت توافقت اصنافها اذا كان فتتقدم ما الذي بحرارة بخاره وتعقبه ما يحتبس بخارا باردا او بالعكس واما اذا كان
الاذى ليس بالكيفية وحدها بل بالكمية فلا تنفع نواقبها بل يضر وقد يكثر الصداع البارد والاحتقاني في الشتاء واذا كان الصيف
شماليا قليل المطر وكان الخريف جنوبيا مطيرا لكثر الصداع في الشتاء وكثيرا ما يكون الصداع بسبب تادية الشرايين البخارات
الخبيثة الى الراس تفصيل اصناف الصداع الكاين من سوء المزاج فلنات بكلام يفصل كل واحد من هذه الجمل وهذا هو التفصيل
الاول فنقول اما الجملة المزاجية فان المزاج الحار والمزاج البارد والمزاج اليابس قد يحدث عنها الالام على نحو ما علمنا في الاصول
الكلية وان كان الحال في المزاج اليابس على ما علمت من انه قليل التاثير للالم والمزاج الرطب ما هو مزاج رطب فليس يولم الا ان
يكون هناك مادة رطبة مولمة من جهة بخيرها واحداث ريح تفعل تفرق الاتصال والحار اليابس والبارد اليابس يولمان بالكيفية
ويولمان ايضا بالحركة المفرقة للاتصال واما الحار الرطب والبارد الرطب فلا يولمان الا من حيث هما حار وبارد الا من حيث هما رطبان

الا من جهة المذكورة والمزاج الحار فاما ان يكون سببه مادة حارة دموية او صفراوية او حركة محدثة ملهبة
تفعل بكيفيتها التاثير واما ان يكون سببه ريحا او بخارا حارا واما ان يكون سببه حركة مسخنة بدنية او نفسانية على
ما علمت من اقسامها في الاصول الكلية او يكون سببه مثل ملاقاة نار او احراق شمس او تناول غذا او دواء مسخن او
مجاوره اعضاء قد سخنت او مشاركتها واسباب المزاج البارد المصدع معلومة بالاعتبار مما قيل من اسباب اليابس المجففات
من خارج بالتحليل والاحراق كالسمايم والاضمدة الحارة او مجمدات طبيعية او عارضة بغتة وغير بغتة يمنع الغذا
من ان ينفذ الى الراس فتحف اعضاؤه لانقطاع الشرب وتحلل الرطوبة الاصلية او مجففات من داخل تحللها او تستفرغها
او بان قوتها مجففة او ان الغذا الكاين منها يابس وقليل او مجاورة اعضاء قد جفت ومشاركتها او الحركات النفسانية
والبدنية المفرطة مجففات بطريق الاستفراغ والتحليل وكذلك الجماع والادرار والنزوف والرياضة القوية فانها
منها استفراغات في اعضاء غير اعضاء الراس يشاركها الراس مثل الاستفراغات الكلية من البدن كله او الاستفراغات
الجزئية من عضو دون عضو ومنها استفراغات في اعضاء الراس مثل الزكام والنزلة والرعاف واصناف النحل المكت
السعوطات والعطوسات والغراغر ومن اسباب اليبوسة انقطاع مواد الرطوبة والمحركين باستفراغ مثل الصيام وترك الطعام وقلة
تفصيل اصناف الصداع الكاين بسبب تفرق الاتصال تفرق الاتصال قد يعرض في حجب الدماغ وقد يعرض في جوهره وقد
يعرض في العروق فينفتق وربما كان كما تعلم من حركة البخارات والرياح ابتداء او بسبب وربما كان لخلط اكال وربما كان
من ضربة او سقطة او قطع من خارج فالذي يكون من داخل فالم المحتم ويبقى قرحة يودي الراس ويدير التصدع مع قرينة
والسقطة وربما كانت خفيفة المؤونة فتعالج وربما احتاجت الى ان يشق عليها الدماغ ويهلك وقد ذكر بعض اطباء الهند
انه ربما كان السبب في الصداع دودا يتولد في نواحي الراس فيوذي بحركتها او بتمزيقها واكلها وقد استبعد قوم هذا
وليس بواجب ان يستبعد فان الدود كثيرا ما يتولد فيما بين مقدم الراس واعلى الخياشيم فيجوز ان يتولد عند
الحجاب ان كان في المنخرين تفصيل اصناف الصداع الكاين عن الاورام الورم الذي يحدث عنه الصداع ربما
كان في حجب الدماغ وربما كان حارا ويسمى سرساما حارا وربما كان باردا ويسمى ليثرغس اي النسيان وربما كان مركبا
ويسمى حال صاحبه السبات السهري وربما كان صلبا وقد يكون في نفس الدماغ وجوهره فيكون اما حارا واما بلغميا
او حمرة واما باردا وتفصيل جميع ذلك ياتيك عن قريب وهذه كثيرا ما تحل ان يخرج من الراس من الاذن وغيرها قيح
او مادة ما غيره في كيفية عروض الصداع من المواد نقول ان المواد تكون سببا للصداع اما بالذات
واما بالعرض والذي بالذات فبان تغير المزاج بالذات او تفرق الاتصال بالذات واما تغير المزاج بالذات على وجهين
اما بالمجاورة واما بالتخليف اما بالمجاورة فان يكون الخلط مخالطا حارا او باردا فيسخن او يبرد لسخنيا او تبريدا
اذا فارق الخالط ما خالطه فني بقي ثلاث شي ولم يلبث لبثا يعتد به واما الذي بالتخليف فان يكون الخلط قد ارسخ الاثر
وثبته فلو فارق باستفراغ وتحلل بقيت الكيفية راسخة واما كونها سببا للصداع بالذات على سبيل تفرق الاتصال
فقد ذلك لحركتها ونفوذها او بلذعها او تاكيلها واكثر ما يصدع بالتحريك ان يهيج رياحا واكثر ما يفعل ذلك مواد باردة بحزونها
حواد طارية او اغذية ريحية مخالطة بحرارة واما اللذع فالاكالة هي الاخلاط الحارة واما الصداع الكاين عنها الم
فاذا احدثت شدة ورمية والسدة تتبعها تغير المزاج كما علمت وتتبعها تفرق الاتصال وذلك لان المواد التي تحركها
الطبيعة في البدن اما على سبيل نفض او على سبيل تميزها انقادت او قسمتها منفذا فانها تحركها في منافذ طبيعية فاذا انسد
منعت واذا منعت قاومت والمقاومة توجب التمديد توجب تفرق الاتصال والسدد فقد تعرض في جوهر الدماغ و
قد تحدث في الاوردة التي فيه وقد تحدث في شرايينه وقد تحدث في الاوعية المقتضية وقد تحدث في ذلك وفي
حجبه والسدة تعرض عن الاخلاط اما للزوجتها واما لغلظها واما لكثرتها واللزوجات للقصابات في البلغم
ما الغلظ يصاب في البلغم والسوداء والبلغم يسد للزوجه او للغلظ وبالكثرة والسوداء بالغلظ او الكثرة والصفرا
تسد بالكثرة وكذلك الدم والصداع البحراني يكون من قبيل الصداع الذي يكون سببه تحريكا طبيعيا على سبيل

النفض والصداع الذي يكون شبيه بخويك بعقب انهضام الطعام يكون من قبيل الصداع الذي يكون سببه تحريكا طبيعيا
على سبيل التمييز واما حصول المادة المودية في العضو فيجب ان يتذكر من الاصول الكلية بعد ان تعلم انها اما ان تكون متقادمة في
الحصول والاحتباس واما ان تكون غذائية اي تولدت في الوقت عن الغذا تولدا يكون ردي في جوهره او كيفيته لفساد
نفس الغذا او ترتيبه او قدره او هضمه او سائر وجوه فساده المذكورة في بابه ومن هذا القبيل صداع اكل الثوم والبصل
والخردل وصداع الخمار وصداع من تناول الباردات وحركات المواد في الاعضا يجب ان تتذكر من الاصول الكلية والريح
من جملة المواد المصدعة وتصدع بالتمديد وذلك اذا ضاق عليه منفذ طبيعي قد خلق اضيق مما ينبغي له في وقته وطلب ان
يحدث منفذا غير طبيعي والبخار ايضا من جملة ذلك ويفعل بالكيفية واما المزاحمة للاخلاط في الامكنة فيحركها والرياح
والبخارات قد تتولد في البدن وفي الدماغ نفسه وقد يستنشق من خارج او تاتي من جهات الشام ... في الدماغ مصدع
ومن هذا القبيل صداع النتن وصداع الطيب واعلم ان الرياح البلغمية والبخارات البلغمية ثقيلة بطيئة الحركة
محتبسة والسوداوية موحشة ثابتة ... والاخلاط الحادة لا تهيج رياحا بل الحرة والابخرة الدموية
عذبة اقل الابخرة ضررا بكيفيتها بل كثير ضررها بكميتها والصفراوية حادة ملتهبة **الصداع الكائن بالمشاركة**
الصداع الكائن بالمشاركة منه ما هو بمشاركة مطلقة ومنه ما هو بمشاركة غير مطلقة والمشاركة المطلقة هو ان لا يتادى
الى ناحية الدماغ من العضو المشارك شي حتى البتة لا ينفصل الاذى واما المشاركة الغير المطلقة فان يتادى الى جوهر
الدماغ من ذلك العضو مادة خلطية او بخارية من القسم الاول اصناف الصداع الكائن في التشنج والكزاز التمدد ووجع
الاورام وفي جلع المفاصل ومثل ما يكون في النقرس وعرق النسا والقوبين وربما كان المتادي من الكيفيات المشاركة
كيفية ساذجة من الكيفيات الطبيعية او كيفية ردية غريبة لا ينسب الى حر او برد مثل الكيفيات السمية
فربما يكون في بعض الاعضا خلط سمي ردي الجوهر فيتادى كيفيته وربما كان المتادي من المواد مواد غريبة في
طبايعها او انما اذت باشتداد كيفيتها او تراكم كيفيتها وربما كان المتادي مادة غريبة تولدت في بعض الاعضا
تولدا غريبا فاسدا سميا كما يكون في اختناق الرحم او يكون لمن طال عهده بالجماع او حدث في مراقه خلط ردي او في
شي من اطرافه وربما صارت الكيفية المودية المتادية سببا لحصول مادة مودية ايضا وذلك على وجهين احدهما
ان تفسد تلك الكيفية ما تجده في نواحي الدماغ من المواد الجيدة او ما يتادى اليها من الغذا الجيدة والثاني ان
تجعل الدماغ قابلا للمواد الردية وهذا القبول على وجهين احدهما قبول عن جذب منه مثل ان يسخن منه الدماغ
فيجذب اليه بالسخونة المواد والثاني قبول عن ضعف مقاومة وقد علمت في الاصول ان العضو اذا ضعف قبل
ما ينصب اليه من المواد والمشاركة التي تكون مع البدن كله فاما المادة فاشية في البدن كله والصداع البحراني من قبيله واما
لكيفية فاشية في البدن كله كما يكون في الحميات واذا اشتد الصداع في الحميات الحادة فان اشتد فهو علامة ردية
بل قاتلة اذا قارن سائر العلامات الردية فان انفرد دل على بحران برعاف وربما دل على بحران بقي والاعضا المشاركة
اولها واولاها المعدة فانه قد يفضل في المعدة اخلاط تتولد فيها او ينصب اليها مرار على ادوار وعلى غير ادوار وتكون
المرارة بحيث ينصب المرار وعلى الغليظ دون الرقيق الى المعدة على ما شرحناه في بابه او يحتبس فيها رياح او يتصعد
منها ابخرة فيكون منه صداع والحمير يصدع ... ويسرع اليه البرد ... والرحم يشاركه الدماغ
مشاركة قوية والمراق ايضا والكبد ايضا والطحال والحجاب والكلية والاطراف كلها وناحية الظهر واول ما يشاركه الدماغ
ما يطيف بهن من الغشا المجلل للقحف وكثيرا ما يكون صداع المشاركة عند اشعال المادة من اورام الاعضا الباطنة المشاركة
اذا تحركت الى فوق **قول كلي في العلامات الدالة على اصناف الصداع واقسامه** اما الصداع الكائن من الاسباب
الكائنة من خارج مثل ضربة او سقطة وملاقاة شي حار او بارد او سموم محتقنة او رياح ذفرة طيبة
او منتنة او احتقان ريح في الانف والاذن ولا استدلال عليها من وجودها فان غفل عنها رجع الى الاثر ... فتعلم
بالاستدلال بها على نحو ما نبين والذي يكون عن ضعف الدماغ فيدل عليه هيجانه مع ادنى سبب ومع كدورة الحواس

وجود الافة في الافعال الدماغية والذي يكون عن قوة حس الدماغ فيدل عليه سرعة الانفعال ايضا عن ادنى سبب
محسوس في الدماغ من الاصوات والمشمومات وغيرها لكن الحس يكون ذكيا والمجاري نقية وافعال الدماغ غير
ما وفة واما الكائن من الاسباب المادية كلها فيشترك في الثقل الموجود ورطوبة المنخرة واذا كانت المادة حارة
كان مع الثقل حمرة وحرارة وخصوصا فيما هو من المواد اغلظ وربما صحبها ضربان واما رطوبة المنخر فقد يدل اذا
كانت المواد غليظة ولا يكون يبس الخياشيم في مثل ذلك الصداع دليلا على هذه المواد اذا صحبه ثقل والصفراوي
يختص باللذع والحرقة الشديدة والضجر ويكون للسعنة اشد مما في غيره مع يبس الخياشيم والعطش والسهر
وصفرة اللون ويكون الثقل فيه اقل والبارد قد يدل عليه البرد والازمان واللون وان كان ذلك الامتلاء عن تخمة دل
عليه ذهاب الشهوة والكسل والمواد الرطبة باردة كانت او حارة فقد يدل عليها السبات والبلغمي والسوداوي
لا يولمان جدا والمواد اليابسة يقل معها الثقل ويكثر السهر والباردة تخلو عن الالتهاب ويكثر معها الفكر
الفاسد ويكمد اللون وقد يستدل على كل خلط بلون الوجه والعين وربما اختلف ذلك في القليل والسبب في ذلك التلذذ
من الخلط الملتهب الى العمق واحتقانه فيه واما انجذاب من مواد حادة غير المواد الموجعة الباردة الى ناحية العينين والوجه
بسبب الوجع فان الوجع اذا حل في عضو جذب اليه والى ما يجاوره واكثر ما يجذب في مثل هذه الحال الى العضو هو الدم وقد يعدل
عن الاحيانا واما الكائن عن الرياح فيقل معها الثقل ويكثر معها التمدد وربما كان معها حس وربما كان كالتاكل ولا يكون في الريحي
ثقل وقد يدل على الريحي البخاري الدوي والطنين وربما ورث معه الاوجاع كثيرا وقد يكثر معها الانتقال الى انتقال الوجع من موضع
الى موضع واذا كثر البخار اشتد ضربان الشرايين وخيل تخيلات فاسدة وصحبه سهر ودوار واما الكائن عن امزجة ساذجة
فعلاماتها الاحساس بتلك الامزجة مع عدم ثقل ومع يبس الخياشيم فان يبس الخياشيم دليل مناسب لهذا اما الحار فيحس
العليل نفسه ويحس لامس راسه حرارة والتهابا ويكون هناك حمرة عين وينتفع بالمبردات والبرد واما البارد
فيكون الامر فيها بالضد ولا يكون في وجوههم خافة لحم الحرارة ولا حمرة اللون ولا يكون الوجع مفرطا وان كان مزمنا
واما اليابسة فيدل عليها تقدم استفراغات وضاياضات او سهر كثير او جماع كثير او غموم ويكون من شانها ان تزداد
مع تكرر هذه واما الكائنة بالمشاركة فان تحدث وتبطل وتشتد وتضعف بحسب ما يحدث في العضو المشارك من
الالم ويبطل ويشتد ويضعف وان لم يكن بمشاركة كان في ساير افعال الدماغ افة كظلمة في العين وسبات
ثقل دايم مع صلاح حال ساير الاعضا واذا كانت الافة في نفس جوهر الدماغ وكانت قوية دل على ذلك تادي الالم الى
اصول العينين وان كانت الافة في الغشا الخارج او في موضع اخر لم يتادى الالم الى العينين واوجع مس جلدة الراس
بمشاركة المعدة فيدل عليه وجود كرب وغثي او قلة شهوة او بطلانها او رداءة هضم وقلته او بطلانه بعد وجود الدليل
واذا كان بسبب انصباب مرار اليها اشتد على الخوا وعلى النوم ويقلو وربما كان الصداع بسبب الدماغ فاوجب في المعدة هذه الاحوال
والافات على سبيل مشاركة من المعدة للدماغ لا على سبيل ابتداء من المعدة ومشاركة من الدماغ فيجب ان يتثبت في مثل هذا ويعرف
حال كل واحد من العضوين في نفسه ويتحدس السابق من المسبوق ومما يدل على ذلك في المعدة خاصة اختلاف الحال في الهضم
واختلاف الحال في الخوا والامتلا فان المعدة ان كان من الصفراء هاج على الخوا وان كان من خلط بارد كان في الخوا اقل ويسكن
الجوع وربما هيج الجوع منه بخار اذا دى الكثة مع ذلك لا يسكنه الاكل تاما السكين في اكثر الاحوال وربما سكنه في الندرة لكن الالتهاب
والحرقة والغشا يفرق بينهما وانت ستعرف حال الغشا في موضعه وكذلك يفرق بينهما ساير العلامات التي تذكر في باب المعدة وقد
يدل على ذلك ما يخرج بالقي ويدل عليه اختلاف الحال في الصداع بحسب اختلاف حال ما يرد على المعدة وكثير من الناس يصيبه صداع
مرار وادا ... فاذا هاج الصداع واكلوا شيئا يسكن فيكون ذلك دليلا على انه بمشاركة المعدة ولذلك يمكن ان ... ويدل ذلك
الدليل وقد يستدل عليه من جهة الالم فان الذي بمشاركة المعدة اكثره يبتدي في الجز المقدم اليافوخ وربما كان مائلا الى وسط اليافوخ

قد يشترك والذي من الكبد يكون مائلا الى الجانب الايمن والذي يكون من الطحال يكون مائلا الى الجانب الايسر والذي هو بسبب المراق يكون
مائلا الى قدام جدا والذي يكون بسبب الرحم يكون في حاق اليافوخ ويكون اكثره بعد ولادة او اسقاط او احتباس طمث او قلته واما علامة
ما يدعو من صداع يتولد من دود ... وعلامة الصداع الكائن من الديدان يكون اكال شديد ونتن رائحة و
استمداد الصداع مع الحركة وسكون مع السكون والذي يكون من الكلية واعضاء الصلب فيكون مائلا الى خلف جدا والذي
بمشاركة الاوجاع الحادثة في اعضاء اخرى فيكون مع هيجانها واشتدادها والذي يكون مع الحميات والبحران فيكون معها
ويسكن ويضعف بسكونها او ضعفها وقد يدل عليها ايضا من البول ... لميل الاخلاط المرارية الى فوق كثيرا ما يكون
الاشيا المطلقة سببا للصداع بما يمنع من طرق الابخرة الى الدماغ وان كانت غير حادة مثل السكنجبين وكذلك حال الشيتق(؟)
والتدبير اللطيف ضار لمن صداعه يوجب العلاج بالتدبير الغليظ بسبب المرار ... فربما زاد الصداع في نفسه لشدة
وجعه ... وجعه ... **العلامات المنذرة بالصداع في الامراض** البول الشبيه بابوال الحمير يدل على ان
الصداع كان فاعلا وهو كاين ثابت او سيكون وكذلك ايضا من البول ورقته في الحميات واوقات البحران يدل على انتقال المواد
الى الراس وذلك مما يصدع لا محالة **تدبير كلي للصداع** انت تعلم ان للصداع اسوة بغيره من العلل في وجوب قطع
سببه ومقابلته بالضد وبعد ذلك فان من الامور النافعة في ازالة الصداع قلة الاكل والشرب وخصوصا من الشراب
وكثرة النوم على ان الافراط فيه والاكل ضار في الصداع الحارة مضرة الزيادة فيه في الصداع المزمن ولاشيا للصداع كالنوم و
ترك كل ما تحرك من الجماع ومن الفكر وغير ذلك ويجب ان يجتهد في علاج المادية منه في جذب المواد الى اسفل ولو الحقن الحادة
ويجب ان يقوى حتى يمكنها ان يستفرغ من نواحي الكبد والمعدة ومن الاشيا القوية في جذب مادة الصداع الى اسفل والتسليم
من الصداع ذلك الرجلين فانه كثيرا ما نام عليه المصروع وقد دلك الرجلين الى ... يخال الصداع واذا اردت ان تستعمل الطلية
وضمادات وكانت العلة قوية فمن منه حارة او باردة فيجب ان يحلق الراس فذلك اعون على نفوذ قوة الدوا فيه ومما يعين عليه كمل
اليافوخ اما بعجين او صوف ليحبس ما يصب عليه من الاشيا الرقيقة عن السيلان فيستوي في الدماغ منها الانتشاف ولا يحلب
قوتها الهوا بسرعة قال فيلغريوس ان فصد العرق من الجبهة والزام الراس المحاجم الى اسفل ودلك الاطراف ووضعها في
الماء الحار والمشي القليل وترك الاغذية النفاخة والمبخرة والبطيئة الهضم نافعة جدا لمن يوثر ان يزول صداعه ولا يعاود
اقول وربما صببنا الماء الحار على اطراف المصروع ونديمه لك فيحس ان الصداع ينزل من راسه الى اطرافه نزولا بحيث
واعلم ان الاغذية الحامضة لا تلايم المصدوعين الا ما كان من الصداع بمشاركة المعدة وكان ذلك الغذا من جنس ما يدبغ
فم المعدة ويقويه ويمنع انصباب المرار اليه واذا صحب الصداع المزمن من الالام عارض سوء فانه ... تبريد نحوه
فانه ربما كان ذلك العارض سببا للزيادة في الاصل الذي عرض له العارض مثل السهر فانه اذا عرض بسبب الصداع
ثم اشتد كان من اسباب زيادة الصداع فيحتاج ان يبطله مثلا يعالج فيما مثلنا به ان يستعمل مثل دهن القرع
ودهن الخلاف ودهن البنفسج ومثل الالبان معطرة بالكافور وغيره وربما احتجت في مثالنا الى ان تخدر قليلا وتنيم
وكذلك الصداع الذي صحبته نزلة فلا يميل الى تبريد الراس وترطيبه بالادهان ونحوها بل فرغ الى الاستفراغ وشد الاطراف و
دلكها ووضعها في ماء حار واذا اردت ان تجعل على الراس ما ينفذ قوته الى باطن الراس فلا حاجة بك كما علمت الى ناحية مقدم
الدماغ حيث الدرز الاكليلي وغير اليافوخ فعندها يتوقع نفوذ ما ينفذه واما موخر الدماغ فان العظم الذي يحيط به اصلب من ذلك
فلا ينفذ ما يحتاج الى نفوذه الى الدماغ فان شد في ذلك ... ينتفع به منفعة يزيد على المنتفع بها لو اقتصر على ناحية المقدم وكان
اليافوخ ومع ذلك فان كان للدوا سرقة انه ... ضررا عنه غنا الصداع الضرابي قد يصحب الحار والبارد من الاورام وحميات
الذي كانه ينقص فان كان السبب حارا فاستعمل المبردات التي فيها لين واستعمل ايضا حجامة النقرة وارسال العلق الى الصدغين وربط الاطراف
وان كان باردا فالى ما يفش ويخلط معه ايضا ما فيه تقوية وبرد ما مثل ان يخلط بدهن الورد سعابا ونعناعا واذا اشتد مثل هذا الصداع

حتى يبلغ بالصبيان الى ان يتغير دروزهم فقد حمد في علاجهم العروق المسحوقة المخلوطة بدهن الورد والخل طلا بعد ان يغسل الراس
بماء ولبن واذا استعملت السعوطات المحللة القوية فتدرج في استعمالها على ما قيل في القانون وعليك ان لا تميل نحو المخدرات
الا المسكنات الا كما ستذكر منها وجوها في باب مسكنات الصداع بالتخدير واعلم ان القي ليس من معالجات الصداع وهو
شديد الضرر بصاحب الصداع الا ان يكون بسبب المعدة ومشاركتها فينتفع بالقي والصداع الذي يكون في موخر الراس فانه ان لم يكن
حتى كان علاجه الاستفراغ بالمطبوخ او لا يفيد القوة ثم الفصد ومن وجد صداعا ... في راسه يسكنه البرد فيعجل
الفصد لانه تعمنه او الحجامة لئلا يجذب بمداومة الوجع فضولا الى الراس **علاج الصداع الحار بغير مادة من مثل الاحتراق في الشمس وغيره بلا مادة**
المريض فعلاج هذا الصداع التبريد والمستدي منه لا انفع فيه من دهن الورد الخالص المبرد يصب على الراس
صبا وافضل في ذلك ان يحفظ حول اليافوخ الحايط المذكور لاحتباسه كما علمت ان تستعمل في موخر الدماغ وان لم يقنع دهن
الورد وحده خلطت به عصارات البقول والنبات الباردة وما يكاد ان لا يكون انفع منه ان يسعط العليل اللبن و
دهن البنفسج او دهن الورد مبردين على الثلج ويصلح ان يخلط دهن الورد بالخل او بالخل بعينه على التسقية على الشرط
المذكور في القانون وربما نفع سقي الخل الممزوج بالماء كثيرا منفعة شديدة واما الكاين من هذه الجملة عن احتراق الشمس فان
علاجه هذا العلاج ايضا مع زيادة الاحتياط في تعديل الهوا وتبريده والاجواء المساكن الباردة واستعمال الاشياف و
النطولات والمروخات من الادهان كلها باردة بالطبع مبردة بالثلج وكذلك النشوقات والقطورات والشمومات
وقد عرفت ذلك ويجب ان يجتنب في ذلك وفي غيره كل ما يحرك ويعنف من صياح واكثار فكر وجماع وجوع والذي
من احتراق الشمس اذا اهمل في ابتدائه سهل تغييره واذا اهمل واهمل فلا يبعد ان يتعذر علاجه او يعسر او يصير له فضل
شان وكثيرا ما يعرض من الشمس صداع ليس من حيث يسخن فقط بل من حيث يثير ابخرة ويحرك اخلاطا ساكنة فمثل
هذا لا يستغني معه عن استفراغات على الوجوه المذكورة وربما احتيج ايضا فيما لم يثر ابخرة ولم يحرك اخلاطا الى الاستفراغ
وذلك عند ما يحدس بامتلا او يخشى انجذاب المادة فيه الى موضع الالم على ما علمته من الاصول فهناك ان غفل المريض
الخلط الغالب ... لانه واذا التهب الراس جدا في انواع الصداع الحار ... ماء الشعير
وبزر قطونا وعجنا بماء عصى الراعي وبردا ... به الراس واما الكاين عن مادة حارة دموية فيجب ان يبادر فيها الى الفصد
واخراج الدم بحسب الحاجة واحتمال القوة وان لم يكف الفصد من عروق الساعد ولم يبلغ به المراد وبقي الوجع بحاله ودرت
العروق على جملتها ورايت في الراس والوجه والعين امتلاء واضحا فيجب ان يفصد فصد العروق التي تستفرغ فصدها
من نفس الدماغ كفصد العروق المائلة في الانف من كل جانب وفصد العرق الذي في الجبهة فانه عرق يستاصل
فصده كثيرا من الام الراس ويجب ان يراعى في ذلك جهة الوجع فان كان من الجانب الموخر فصد العرق الذي الى جهة
القدام وان كان في الجانب الاخر فصد العرق الذي يقابله في الجهة واذا اعوز في الجهة المقابلة عرقا عمدت الى الحجامة بدل
الفصد وقد قال اركيغانس ان ذلك ان لم يغن فالواجب ان يحجم على الكاهل ويسرح منه دم كثير ويمسح موضع الحجامة
بملح مسحوق ويلزم الموضع صوفا مغموسا في زيت ثم يوضع عليه الغذاء وهو جراحي وليس ذلك في هذا بعينه بل في
جميع انواع الصداع المزمن من مادة حسية ايتها مادة كانت وقد ينتفع كثيرا في هذا النوع من الصداع بما يجري مجراه
بفصد الصافن وحجامة الساق فيه اذا تبين من جهة الفصد واذا احس ان هناك شيئا من مادة صفراوية فلا باس
باستفراغها بالملين الطبيعية ويرقق المادة مما يذكر في باب الصداع الصفراوي ويجب ابدا تليين الطبيعة بالجملة بمثل
المرقة المتخذة من ... والاجاصية ومرقة العدس والجلاب المالح دون جرمهما وان تغذي المشتكي باغذية مبردة تولد دما
باردا الى اليبس والغلظ ما هو ويميل الى القبض مثل السماقية والرمانية والعدسية بالخل وفي مثل هذه الحال لا تغفل
ان تعدل هذه القوابض بالترنجبين والشيرخشت وجميع ما يخلط مع تليين ويجب ان يكون هذه الاغذية حسنة الكيموس
ويقلل من مقدارها ولا يمتلا منها واذا استعملت النطولات والمرخات استعملت منها ما فيه تبريد ليس فيه ترطيب مثل

الفصل السابع في
الفصل الثامن في
الفصل التاسع في
الفصل العاشر في

فيه ددع ما وفيه مثل ماء الرمان وعصارة البادرة القابضة من الفواكه والاوراق والاصول ولعاب بزر قطونا بالخل وما
عصا الراعي واما الكاين من مادة صفراوية فان رايت معه ادنى حركة الدم فالعلاج هو ان يستفرغ الدم قليلا والاجود الابتدا
من الاستفراغ بمثل الاهليلج ان لم يكن تحتي والا بالمزلقة والتي ليس فيها خشونة وعصير مثل الشبر خشك وشراب
الفواكه وما الليلاب وقد يستفرغ بالشاهترج ايضا وبالحقن اللينة وان كانت المواد الصفراوية غليظة او كانت منتشرة
في طبقات المعدة لا تنقذف بالقي ولا تزلق بالمسهلات المزلقة احتجت ان يستفرغ بايارج فيقرا مع سقمونيا على النسخ المذكورة
ادويها ويحملها على المزلقات او يستفرغ بطبيخ الاهليلج على ما تراه في القراباذين ثم تبدل المزاج بما فيه تبريد وترطيب
المعالجة بالاغذية والاشربة واما من الراس ان كان السبب فيه وحده فبالمعالجات المذكورة في القانون وبحوا مايعالج
به سوء المزاج الحار اليابس بحسب الاسباب العامية للحرو العامية لليبس ومن اللطوخات النافعة من الصداع
الحار اقراص الزعفران وينفع من السهر ايضا ونسختها يوخذ من الزعفران سبعة مثاقيل ومن المرتشفالان برسارة
الحصرم والقلقديس والصمغ من كل واحد مثقال ونصف ومن الشيلمانا ثمانية مثاقيل ومن القلقطار خمسة مثاقيل
تدق هذه الادوية دقا ناعما وتعجن بشراب عفص وتقرص واذا احتيج ليها ديف الواحد منها على مرتج بماء الورد او
بطلا على الصدغين والصداع الحار في الحميات يكره استعمال الاطلية العاطفة للابخرة عليه ويعافيه كثرة استعمال
الخل وماء الورد **علاج الصداع البارد بغير مادة او بمادة بلغمية او سوداوية** ينفع من
ذلك التكميد بما هو سخن بالعقل من الخرق المسخنة ومن الجاورس المسخن والجاورس الطف واعدل وقد ينفع علاج
وخصوصا المصرودين منهم اذا كانت ابدانهم نقية ولم يخش منهم حركة الاخلاط بالحرارة وسهرهم في
الشمس مقيمين في شرقها الى ان يعافوا ويخل صداعهم والمصرود يعالج بما يقلل غذاءه ويسهل طبيعته ولو الجماع
ويحال بينه وبين الحركات البدنية والنفسانية الفكرية ويمنع الشراب البارد ويحرم عليه البرود والمبرود وينفع جميع
به صداع من برد بعد التنقية ان احتيج اليها المروخات والسعوطات والنشوقات والشمومات والنطولات
والاضمدة المسخنة المذكورة ومما ينفعهم سقي الشراب الرقيق القوي مع البزور واصنافه مثل بزر الكرفس وبزر الرازيانج
وبزر المرزنجوش والانيسون والكمون والدوقو وفطراساليون وما يجري مجرى ذلك وهذا عند ما يؤمن حصول الاخلاط في المعدة
مستعدة للنشوء وعند ما لا يكون بالعليل حمى ويخاف ان تشتد وينفعهم ضماد الخردل وجميع الاضمدة المحمرة وخصوصا اذا
وقع فيها خردل وثافسيا ومجرب الرماد بالخل طلاء وكذلك العروق بدهن اللوز المر وخاصة اذا لم يعد الحلق واكل الثوم ايضا مما
يقطع الصداع البارد **واما علاج الصداع البارد مع مادة بلغمية** فهو ان يستفرغ البدن ان كان الخلط
مشترك فيه ثم يستعمل تقليل الغذاء وتلطيفه ويستعمل الاباريج التخليف مصدعة ويستعمل المنضجات المذكورة والاستفراغات
المحدودة مبتدا بالاقل فالاقل من المعالجات الاخرى الموصوفة في القانون ويستعمل ايضا ما يسكن او جاعه عنه وجميع ما
ان يستعمل في علاج البارد الرطب واستعمال التراقات من المعاجين في الاسبوع مرة واحدة نافع **واما علاج الصداع البارد**
مع مادة سوداوية فان الواجب فيه ايضا ان يستعمل حب سيافيل في القانون من الفصد ان احتيج اليه ليكون
الدم غالبا او فاسدا والاستفراغات بحسب مراتبها بعد الانضاجات المفصلة ثم يبدل المزاج بالطرق المذكورة واستعمال ما يولد
دما لطيفا رطبا رقيقا وقد وفى الكلام فيه وما ينفع منه جدا حب القوقايا ويتذكر هاهنا ايضا ما ذكره او كان في باب
قصد الكاحل وتداوي رداه **صفة طلية نافعة للصداع البارد** سداه بحلق الراس ولا ثم يوخذ مثقالا مرا فربيون
ومثقالين بورق ومثقالين من السعاب البري ومثقال من بزر الحرمل ومثقالين من الخردل يدق ويعجن بماء المرزنجوش
ويطلا به الراس ومن الاطلية الجيدة ان يطلى بمثقال دهن الزعفران مثقالا وثلث فربيون حديث مثقال زبل الحمام بلوه مثقالا ويجمع
الجميع بعد السحق الشديد بالخل الثقيف ثم يطلى به من منع التخمير وايضا طلا مر وا فربيون وملح وبورق وايضا فربيون ومر
وصمغ عربي وصبر وجندبيدستر وزعفران وافيون وانزروت وقسط وكندر يتخذ منه طلاء بماء السذاب من الاطلية الجيدة الكاملة

العصل الكادي عشر فيح
والملح المسحوق
الكون

مر من الجوزة والشقيقة البادرين ان يطلا بالبحر المصري فانه شديد النفع وايضا فلفل ابيض وزعفران
من كل واحد دهمان او فربيون درهم خرء الحمام البري وزن درهم ونصف يعجن بخل ويطلا به الجبهة
وايضا صبر ومر واو فربيون وجندبيدستر وافيون وقسط وعاقرقرحا وفلفل يطلا بشراب عتيق وايضا
دواء زبل الحمام وهو مر وايضا فلفل وخلط الزعفران اي قرص الزعفران المذكور من كل واحد مثقالان او فربيون
نصف مثقال زبل الحمام مثقال ونصف الخل مقدار الحاجة وهذه الادوية تارة يستعمل بالترقيق او بمزاج لبن
او بياض بيض وتارة صرفة ودرجات ذلك مختلفة **صفة سعوطات نافعة للصداع البارد** منها
سعوط الشونيز المذكور في المفردات ومنها المومياي مع الجندبيدستر والمسك وزعم بعضهم انه
اذا سعط بسبع ورقات صعتر وسبع حبات خردل مسحوقة بدهن البنفسج كان نافعا وما جرب مسك
وميعة وعنبر يوخذ عدسة منه ويسعط به كل وقت ومما يسعط به لذلك يحيحق ويستفرغ دم
شحم الحنظل او دهن ديف فيه عصارة قثاء الحمار ومما زعم قوم انه شديد النفع من ذلك ان توخذ
عصارة ورق الحاج معتصرا بلا ماء ويسعط منه في المنخر ثلاث قطرات على الريق ثم يتبع بدهن
البنفسج بعد ساعة ويحسى اسفيدباجات كثير الدسومة ومما يمدح لهذا الشان ان توخذ من مرارة
الثور الاشقر وزن ثلثه دراهم ومن المومياي وزن درهمين ومن المسك درهم ومن الكافور وزن
نصف درهم ويسعط منه وايضا يوخذ ثافسيا مثقال ونصف اصل السوس مثقالا او فربيون مثقال
نصف عسل مصفا مثقال ونصف يجمع الجميع بعصارة اصل السلق ويسعط منه بحبة جاورس
مقطرا من طرف الميل وايضا او فربيون وكمنا وحصص هندي ويعجن بعصارة السلق ويقطر في
الانف وايضا سعوط نافع بخود مير بادس ثمانية مثاقيل بورق وسماق من كل واحد اربعة مثاقيل
يسحق سحقا ناعما وينفخ في الانف بانبوبة ويرفع العليل راسه ويستنشقه بقوة وايضا شونيز
اربعة مثاقيل عصارة قثاء الحمار مثقالان نوشادر مثقالان يعجن بدهن الحنا او بدهن قثاء الحمار ويطلا به داخل
الانف ويستنشق العليل بجهده بقوة فاذا نزل من راسه شي كثير فحينئذ يغسل الانف بماء حارة **صفة**
ادهان يمرخ بها الراس من صداع بارد ينفع منه جميع الادهان الحارة والادهان التي قد طبخ فيها مثل الشبث
والفودنج والمرزنجوش والشيح والنمام والسذاب وورق الغار وما قد ذكرناه في القانون واما دهن البلسان
فحاله ما قد عرفته هناك وهذه ايضا يصلح سعوطات وقطورات في الاذن **نفوخ نافع من الصداع المزمن**
يوخذ عصارة قثاء الحمار وبخور مريم وبطرون يسحق وينفخ في الانف او يوخذ شونيز وعصارة قثاء الحمار
او شونيز وقليل ثافسيا **علاج الصداع اليابس** اما اليابس الذي تكون معه مادة صفراوية او دموية
فقد مضى الكلام فيه واما بقي الكلام في الصداع اليابس بلا مادة فاول علاجه تدبير العليل بالاغذية
المرطبة الجيدة الكيموس وخصوصا الكثيرة الغذاء مثل مح البيض ومثل مرق الفراريج السمينة والفراج
والطياهيج والاحسا الدسمة بالادهان الرطبة ثم عالج من جهة الحار والبارد الى ما هو اوفق ومما ينتفع
به استعمال السعوطات المرطبة بالادهان المحمودة كدهن اللوز ودهن القرع وتبرد ذلك ان احتيج في
شي منها الى تعديل مزاج بتبريد او تسخين ممزوج به من الادهان ما يعدله وربما اوقع اليبس نقصانا بينا
في جوهر الدماغ وهيئا للاوجاع ويجب هناك ان يستعملوا السعوطات بالمحاح المنتقاة من عظام سوق
الغنم والعجاجيل وشحوم الدجاج والطياهيج والدراريج والتدارج والزبد لا سيما البقري والماعزي ومما ينفعهم
تضميد الراس بالفالوذج الرقيق المتخذ من سميد سويق الحنطة والشعير بحسب الحاجة وبالسكر الابيض
ودهن اللوز او القرع او صب الدهن منه على اليافوخ وقد يطوق باكليل ويعجن بمخيض ما يصب على الراس **ذكر**

زبل الحمام مثقال ونصف م
العصل الساع مشرح الاسو
المحرر مج

علاج الصداع الورمي واما علاج اصناف الصداع الكاين عن الاورام فنذكر كل واحد منها في باب مفرد في المقابلة التي
بعد هذه **علاج الصداع السددي** واما صداع السدة فعلاجه الانضاج بما تعلم ثم الاستفراغ ثم التحليل واستعمال
الشيافات ثم التحليل بالنطولات والاضمدة والشمومات والغرغرات ثم الانضاج ثم الاستفراغ ثم التحليل حتى يزول
وقد علم كيفية ذلك في موضعه فان كان المزاج في الراس حارا والسدة غليظة صعب عليك العلاج فيجب ان
يستعمل التفتيح ثم اذا هاج صداع اونضر دراس بالعلاج الحار تداركت ذلك بالمبردات التي معها ارخاء وتفتيح
فيها ثم اذا سكن عاودت ولا تزال تفعل ذلك حتى ينفتح السدة وقد فصلنا كل هذا في **علاج الصداع الكاين من ريح**
او بخار محتقنة في الراس يريد علاج اما الكاين عن رياح غليظة فيعالج اولا باجتناب كل ما يبخر وينفخ مثل الجوز والتمر والخردل
حارا كان او باردا ويستعمل النطولات والضمادات المذكورة والشمومات والسعوطات الموصوفة في القانون
ويشم الجندبيدستر والمسك خاصة ولدخول الحمام على الريق منفعة في هذا الباب وان كان مبدؤها من المعدة
استعملت في علاجها الاستفراغات المذكورة وخاصة النسخ التي يقع فيها دهن الخروع وبدله الزيت العتيق
واستعملت الكموني وما يجري مجراه مما يذكر في علل المعدة وتوبخ الراس بعد المعالجة بدهن الاس واللاذن ودهن
السوسن وبعصارة السرو والاثل والسعد وما فيه تسخين وقبض ويستعمل ايضا في الاطراف الدلك والشد
ليجذب الى الخلاف **واما الكاين عن الابخرة** فان كان تولدها في الراس نفسه ولم يكن العليل يجد في المعدة
نفخا وقراقر ولا كان ذلك يزداد وينقص بحسب الامتلاء والفراغ وبحسب الاغذية المبخرة وقليله البخار فعلاجه
النطولات المنعشة المعروفة وتقوية الراس بالاضمدة المحللة وفيها قبض يسير والشمومات الملطفة وبها كفاية
وان كان المعدة فمما ينفعها ما تقوى المعدة كالمصطكي والجلنجبين ثم الكموني وما اشبهه واذا اتى ولد
الطعام واحذ بخر وتصدع فليتناول عليه لعاب بزر قطونا او الكسفرة اليابسة مع السكر وان خاف برد المعدة
من لعاب بزر قطونا استعمل لعاب بزر الكتان مع الكسفرة اليابسة ويقوي الراس بما عرفناه بعد ان نعالجه فيسكنه
بما يجب من النطولات والشمومات الموصوفة وخصوصا المرزنجوش ان كان هو وحده سببا للخلاص التام
ويستعمل الجذب الى الخلاف واذا احسستان في المادة البخارية فضل حرارة بل بحد من علامات الحرارة اجتنب
المحللات الكثيرة التسخين كالاوفربيون وغيره اجتنابا باستعمال المبردات اولا بالجذب الى الخلاف والتنقية
بالغراغر ثم استعملت النطولات المعدة له في الحمام **علاج الصداع الحادث من ريح نفذت الى الداخل الراس من خارج**
صداع الريح الداخلة من خارج فينا ملها كانت الريح حارة صيفية او باردة شتوية فربما مال موضع دخولها واما
فان كانت حارة ومدخلها الاذن قطر فيها دهن البابونج مفترا او دهن الخيري او دهن الشبث مكسورا بدهن
الورد القليل وكذلك ان كان مدخلها الانف قطر ذلك في الانف واستعمل النطول بماء عليل برفق بما ذكرناه فان نعقب
سوء مزاج حار عولج بالرفق ويبتدى بما هو اقل بردا فان لم ينفع زيد واما ان كانت باردة جعلت الادهان من اي الطرفين
وجب استعمالها حارة وفيها جندبيدستر او مسك ويقلل ويكثر بمقدار الحاجة وتستعمل النطولات والضمادات المذكورة
بحسب ذلك محللة حارة ويجتنب كل ما ينفخ ويلين الطبيعة **علاج الصداع الحادث من ابخرة ردية امالت الراس**
وكذلك علاج البخارات الردية الواصلة من خارج وانما يكون باردة في الاقل مثل بخارات المواضع المنكوحة الحمامية واما
في الاكثر فيكون حارة ويحللها بالنطولات المعتدلة ان احتبس فيها شي كثير وتخيل وسدد ودوار ويشم الرواح الطيبة
المعتدلة مثل ماء الورد ودهنه والنيلوفر والبنفسج وان احس بحرارة شديدة فالكافور والصندل ويستعمل تحميم الراس في
الحمام بالماء الحار والخطمي واما الباردة فينفع منها شم المسك والجندبيدستر وكل ذلك كاف فان ذلك الابخرة دخانية
احتاج الى ترطيب شديد بالادهان المذكورة وبالمرطبات المعدودة واحتيل في غسل الانف بمثل هذه الادهان
يستنشق منها استنشاقا شديدا جاذبا له الى فوق حافظا فيه ثم يخلي لينصب ثم يجدد يعمل ذلك بها وكذلك بماء الورد

من خارج م

وماء الخلاف وماء القرع وليكب على ابخرة هذه المياه اكبابا كثيرا فان تولد منها آفة وسوء مزاج كما يكون عن دخان الكبريت
ودخان الزرنيخ وما اشبهها استعمل الكافور في دهن القرع لينزل طب احدهما ويبرد الاخر وكذلك يستعمل الكافور في دهن
الخس ودهن البنفسج ويفرش الموضع كله بورق الخلاف والرياحين الرطبة **علاج الصداع الحادث من الروائح**
الطيبة اما الكاين عن الروائح الطيبة فان كانت حارة وضرت بحرارتها وحدها لا باليبوسة عولج بالروائح الطيبة
الباردة مثل ما ان الضرر اللاحق من شم المسك والزعفران يعالج بالكافور والصندل واللاحق من الكافور يعالج
بالمسك والزعفران وان كانت انما يضر مع ذلك بالتجفيف واليبس فالعلاج ان لا يقتصر في علاج ضرر
المسك مثلا بالكافور بل ان امكن ان يتداركه باسعاط الادهان المرطبة مبردة فكفى هذا والا فمع الكافور
مدوفا فيها وكذلك بالعكس **علاج الصداع الحادث من الروائح المنتنة** واما الكاين عن الروائح المنتنة
فعلاجه بالطيبة المضادة لها في المزاج فان كان لتلك الروائح تعفن احتيل ان تكون الروائح التي
تقابل بها مرطبة مثل روائح النيلوفر والبنفسج الذكي ودهن الخلاف لذكي خاصية على جميع الروائح الطيبة
والمنتنة المضادة بالحر **علاج الصداع الحادث عن الحمار** واما صداع الحمار فاول ما يجب ان يستعمل تنقية
المعدة بالقي بسكنجبين وبزر الفجل او بالسكنجبين وعصارة الفجل او بالسكنجبين بماء فاتر وبالمقيات اللينة
والمتوسطة ما تعلمه في القراباذين وان لم يجب القي او اتقى استعماله اسهلت بايارج مقوى بسقمونيا بالاطريفل
لينه وان كان هناك مانع عن استعمال ما هو حاد من مرض حاد اطلقت بطبيخ الاهليلج او شراب الفواكه للمسهل
وان كرهت النفس امثال هذه الاشياء اطلقت بماء الرمانين مع الشحم على ما نقوله في القراباذين مقوى
بسقمونيا يسير ولا يبال من حرارته فان خال عن الاستفراغات باي وجه كان حايل الزمهم النوم الى ان
ان ينهضم ما في معدهم من الشراب ويظهر ذلك بتلون البول وانصباغه وتدلك منهم الرجل الملح ودهن
البنفسج ويصب على الاطراف منهم نطول البابونج ثم ليدخلوا الحمام وليغرقوا روسهم بدهن الورد مبردا
غير شديد التبريد ويغذوا بالعدس والحصرم وما اشبهه وبالكرنب لخاصية فيه يمنع بها البخار عن الراس
قال جالينوس وان غذيته بفراخ الحمام لم تخطى ويشبه ان يكون السبب رقة الدم المتولد منه وقوته
على تحليل الابخرة ويجب ان تعطيهم الفواكه القابضة وليكن الشراب الماء غير الا ان تكون المعدة ضعيفة
فيخاف استرخاؤها فيمنعه الاستكثار من شرب الماء البارد وتسقيه ماء الرمان الحامض والريباس حاما
وربه وحماض الاترج خاصة وربه والسفرجل والتفاح وما اشبهه واستفاف الكزبرة اليابسة مع
السكر وزنا بوزن نافع له ثم تنومه وتسكنه فهو الاصل في علاجه وان لم يسكن بذلك عاود به من يومه
ومن الغد وجعلت غذاءه ما يبرد ويرطب او تلطف له بمثل صفرة وصبت عليه ماء حارا كثيرا الحلل
واشتغل بتنويمه ما استطعت ثم اذا زال الغثيان ان كان وبقي الصداع قطعت دهن الورد عنه فانه ضار
له بعد ذلك اذا كانت الحاجة اليه اولا لتقوية الراس ومنع البخار وقد زالت الان ويجب ان يستعمل الان دهن البابونج مكان
او بالتحليل فان لم يزل فدهن السوسن فانه غاية مجرب ثم اذا جعل الخمار يخف ويخط شيئه يسيرا يسيرا وزحمته
واغذهم حينئذ ايضا بالسمك الرضراضي وخصي الديوك والفراريج بالبقول الباردة وينبغي ان لا يمشي على الطعام بل بعد
ثلث ساعات وبالجملة الاولى ان ينتظر الهضم النوم او بالسكون الطويل حتى تخف معدته قليلا ثم يستعمل السكنجبين السكري
ان كان محرورا والعسلي ان كان رطوبا ويقبل على دلك قدميه ثم يمشي مشيا غير متعب او يحرك حركة اخرى غير متعبة
وعلى انه ينبغي ان يجتنب الخل الساذج والمري وان لم يكن بد فليصطبغ ببعض الحامض منه واذا امشيته قليلا فا ستعمل
له الابزن والحمام ايضا ويجب اخر الامر ان يطله بالنطولات المعدلة التحليل وتغذيه بما يخف من اللحوم **دوام الحمار جيد** يوخذ بزر الهندباء

والزعفران وان كانت انما يضر
مع ذلك بالتجفيف واليبس
الا يقتصر في علاج ضرر المسك
لمقابلة الروائح م
البيض م

بزر الكوثب والامبرباريس المنقا من حبه والسماق والعدس المقشر والورد والطباشير بالسوية تجمع الجميع ويشرب منه وزن
ثلثة دراهم مع قيراط كافور واوقية ماء الرمان او ماء الريباس او حماض الاترج او ربه علاج الصداع الحادث من الجماع
هذا الصداع يحدث اما بسبب يبوسة وذلك من اليبس وعلاجه ما ذكرناه في باب معالجة الصداع اليابس بعد ان يمال بالمرطبات واما بسبب
امتلاء في البطن ينظر اليه بالحركة الحالعة المركبة من البدنية والنفسية فيثير الابخرة الخبيثة فيجب لمن يعتريه ذلك عقيب
الجماع وبه امتلاء ان يبدا بالفصد ثم بالاسهال ان وجب كل واحد منهما او احدهما ثم يقوي الدماغ بالادهان المقوية مثل دهن
الورد ودهن الاس والمياه القوية المطبوخ فيها مثل الورد والاس ويتغذى بما يسرع هضمه ويجود كيموسه ويهجر الجماع فان لم يجد
منه بدا فلا يجامع على الخوا علاج الصداع الكاين عن ضربة او سقطة وتدبير من يعرض له [illegible] يجب
ان يكون قصاراك وغاية قصدك في معالجة من به صداع حادث عن ضربة او سقطة ان يسكن الوجع ما امكن وتبعد المادة
عن موضع الالم اما باستفراغ واما بجذب الى الخلاف قليلا لا يرم ويعالج الجراحة ان حدثت لتندمل ولا يمكن ان تندمل وسوء
المزاج ثابت بل يجب ان يعدل في اندمالها مزاج ناحيتها واعلم انه ان ظهرت بصاحب هذه الآفة حمى واختلاط العقل
فقد اخذ في التورم فاول ما ينبغي ان يعمل في علاجه فصد القيفال او الاكحل ليمنع التورم وان كان هناك امتلاء فيجب ان يستعمل
الحارة ولو نجم الخلط الا ان تكون به حمى فيعد الحقن وان لم يجب الحقن وجب ان يستفرغ بمثل حب القوقايا ان لم تكن
حمى وان كان هناك حرارة ما دون الحمى لم يترك سقيه فلا بد من الاستفراغ ليمن الورم ثم ان ينظر فان كان هناك جراحة عولج
اولا فلا بد من تعديل الموضع في مزاجه حتى يقبل العلاج وان لم يكن ضمد الموضع بما يقوي مثل ضماد مياهها مياه الاس وادهانها ادهان الاس
والسوسن والورد واخلاطها ما فيه قبض لطيف وتحليل يسير مثل الورد واكليل الملك وقصب الذريرة والبابونج والطين الارمني والشب
اليماني [illegible] وربما اقتصر منها على الادهان وقد يصيب من يستعملها مغترة وربما اوجب الوجع وخوف الورم ان يبرد يسيرا ويجب
يجتنب الحمام والشراب والغضب والبحرانات والمسخنات من الاغذية وان ابتدا الموضع يرم فلا بد حينئذ من استعمال القوابض القوية العفص
مثل قشر الرمان والجلنار والعدس والورد ويطلى الراس بمياهها [illegible] بعد ذلك [illegible] مع ذلك لطيف
مثل السرو والطرفاء والسفرجل والكندر واذا كانت ضربة [illegible] مزعزعة ووصل الى الحجاب الدماغ
كان فيه خطر واذا خرج بسبب الراس فينبغي ان يبادر الى سقي اسطوخودوس بماء او شراب العسل فانهم يتخلصون به واعلم
ان الالم اذا وصل الى الحجاب الدماغ كان فيه خطر واذا خرج بسبب الضربة دم من الدماغ فيجب ان يسقى صاحبه ادمغة
الدجاج ما امكن ثم يسقى عليه ماء الرمان الحامض واذا حللت الورم اخرت سقي الادمغة الى بعد الثالث وبعد الفصد علاج
الصداع الكاين عن ضعف الراس علاجه تبديل سوء المزاج الذي به وتقويته بمقويات الراس من الادوية العطرة التي فيها
تلطيف وقبض وقمع للاسباب المحركة وكثيرا ما يكون السبب الفاعل المقارن للسبب المنفعل الضعيف اجتماع بخار
ردي بحارة او غير حارة في المعدة فيجب ان يستفرغ بالايارج وان يورد غذاء يجمع الى جودة [illegible]
عنه قوة محللة وقبولا للانهضام وان لم توجد الخلتان الاخريان فاثر الاولى عليهما واجود وقت
تغذيه بعد دخول الحمام ويجب ان يخفف عشاؤهم وان يختم طعامهم بمثل
الفستق والزيتون مع الجبن ليقوي فم المعدة منهم وبقراط يرخص لهم في شرب
الشراب مطلقا وجالينوس يرى ان يكون ممزوجا او رقيقا وبجانبا وصحا ومع ذلك
وليتناوله بالخبز علاج الصداع الكاين من قوة حس الراس علاجه ان يبلد
الحس يسيرا بما يغلظ غذاء الدماغ من الاغذية كالهرايس المتخذة
بالحنطة والشعير ولحوم البقر ان كان الهضم قويا وبالاغذية المتخذة من الخشخاش والفرخ ولحوم السمك وربما استعمل

شي من المخدرات مثل شراب الخشخاش ومثل بزر الخس وقد يستعمل طلاء علاج الصداع الكاين عرضا
للحميات والامراض من هذا ما يعرض مع اشتداد المرض والنوبة ثم يزول ومنه ما يبقى بعد زوال المرض وافلاع النوبة
والذي يعرض منه في الحميات فقد يقلق المريض حتى يزيد في سببه الذي هو الحمى وقد يدل عليه ابيضاض
البول دفعة واستحالته الى مشاكلة بول الحمير لكن مشابهته لبول الحمير تدل على كونه في الحال وربما دل
على الخلاف فيجب ان يرجع الى ساير الدلايل واما صواب علاجه فان يعرق الراس ثم زيت الانفاق متخذا منه
دهن الورد او بدهن الورد المعتاد وملطخا بالخل مفترا في الشتاء وفي لبن الحمى مبردا في الصيف وفي
شدة الحمى ويقع منه النطول من طبيخ الشعير والخشخاش والبنفسج والورد ان كانت الابخرة توذي [illegible]
وان اذنت بكثرتها فلا يفعل من ذلك شيا بل استفرغ واستعمل ما يحلل الريح مثل زيت قد طبخ فيه
النمام وعصا الراعي والمرزنجوش مع عصا الراعي ان رايت ان تحلل وحكى ان بعض القدماء ان بطلا بابونج وان
اضطرت لشدة الوجع الى المخدرات والمنومات فعلت مع حذر ودقة وقد يمنع ارتفاع المواد فيه بالسويق
وبزر قطونا في الابتداء وبقيا ان ايضا وقد يمنع بالكزبرة ودهن الورد وقد يحتجم فيه واما ربط الاطراف
ودلكهما فاستعمال تدبير المخمور فيه فصواب جدا واذا استعملت ربط الاطراف فيجب ان يضعها
عند الحل في ماء حار وان لم يسكن بجميع ذلك حلق الراس وضمد الراس بالبابونج والخطمي والبنفسج ان احتيج
مخبصة وذلك بعد حلق الراس وربما احتجنا الى الحجامة والعلق وربما بقي الصداع بعد الحمى وبعد الامراض
الحادة وعلاجه تبريد الاغذية وترطيبها وتقوية الراس بدهن الورد مع دهن البابونج وان يصب على اليدين
والرجلين ماء حارا في اليوم مرتين غدوة وعشية وتمرخ بدهن البنفسج ثم يعان بالملطفات اذا ظهر
الانحطاط البين علاج الصداع البحراني اما الصداع البحراني فينظر هل يجد العليل غثيانا او تقلب نفس و
اختلاجا في الشفة ودوارا وبالجملة علامات ميل الطبيعة بالمادة الى فوق فيعان على القي بالسكنجبين
المسخن وبالمقيئات الباردة او هل يجد قراقر او نفخا في الجنبين وبالجملة علامات ميل الطبيعة بالمادة
الى تحت فيعان على تليين الطبيعة بالمزلقات الخفيفة مثل شراب الاجاص والاجاص المنقع في الجلاب
بعد عزمه ليربوا او شراب البنفسج وشراب التمر الهندي والشيرخشت وزنا غير كثير بل مقدار [illegible]
دراهم وما جرى مجرى ذلك او هل يجد ثقلا في نواحي الكلى وحكة [illegible] الى الخلف وبالجملة
علامات ميل المادة الى طرق البول فيعالج بالادرار بالسكنجبين ملقا عليه وزن درهمين بزر البطيخ و
بزر الخيار مناصفة ويطعم السفرجل فانه يمنع البخار ويدر او هل يجد شعاعا وحمرة قدام العين وحكا
صفرا وبطا وهل يعرف فيعطس بالخل وبخاره وينفخ في انفه ويخلخل انفه ببعض الخشونات
او يقابل بعينيه شعاع الشمس ان امكن [illegible] وبيتاملها ثم يتركه ان وجد نبضا موجيا
ووجد لينا في الجلد استعمل المعرقات ذلك وبطلا على الراس ويجب ان يكون معتدلة وان وجد فيه
لذع ووجع اعيا تحت اذنه او في ابطه او في اربيته استعمل عليه الاضمدة الحارة الجذابة كالنعنع و
الكرفس مع السمن العتيق وربما احتاج ان يضع المحاجم بلا شرط لتندفع المادة الى ما مالت اليه وتوذم علاج
الصداع الذي يتحلل بحران صاحب [illegible] يجب ان يبدا بتنقية البدن والدماغ ثم يسعط بالايارج فيقرا قليلا ويكرر ذلك في
الاسبوع مرارا ويستعمل جميع الادوية التي يذكر في باب نتن الانف وجميع ما يقتل الدود في البطن مثل عصارة
ورق الخوخ وعصارة اصل التوت والصبر ويمنع بالسعوطات والعطوسات المنقية للدماغ علاج الصداع
الذي يهيج بعقب النوم والمغاص يجب ان يقام معه البدن والراس [illegible] وينفع منه ان يضمد الصدغان
برماد وخل وافضل الرماد رماد خشب التين تدبير لاصناف الصداع الكاينة بالمشاركة كلام جامع فيها يجب

جميع اصناف الصداع الكاين بمشاركة اعضاء ان يعتنى بتلك الاعضاء وان يستفرغها بما يخصها وان يبدل مزاجها
ومع ذلك يقوى الراس بالمقويات لئلا يقبل فان كان في الابتدا فالباردة كدهن الورد والخل واما بعد ذلك فان كانت
المواد حارة او الكيفية حارة عملت العمل بعينه دايما وان كانت باردة انتقلت الى دهن البابونج مع دهن
الاس او دهن ديف فيه صمغ السرو واتخذ بورق السرو وعصارته او الاثل فاذا فرغت من العضو تاملت
هل استحال العرض مرضا بنفسه وهل صار سبب الصداع راسخا في الراس وتتعرف المادة والكيفية فتفعل
ما يلتمسه والذي يكون بمشاركة الساق بحس صاحبه كان شيئا من ساقه يرتفع فيجب اذا كان هناك امتلاء ظاهر
يفصد الصافن او يحجم الساقين وينقى بدنه بالاسطمخيقون وان لم يكن هناك امتلاء ظاهر فشد الساق بالادوية
وذلك قد يشبه بملح ودهن خيري وان عرف الموضع الذي يبتدي منه كوى واستعمل عليه دواء مقرحا
ليقرح ويفتح واما علاج الصنف الكاين بسبب [illegible] فان كان السبب بخارات تصعد فتناول
قبل الدوا الفاكهة فان لم يحضر فالماء البارد ولو على الريق واكثر الفواكه موافقة هو السفرجل والكزبرة مما
يمنع صعود البخارات وكذلك حال ما يكون بمشاركة الكبد وينفع ذلك خاصة الادرار وتضميد الكبد بالضمادات
التي بحسب المادة واما علاج الصنف الكاين بمشاركة المعدة اما ما يكون منه بسبب ضعف المعدة وخصوصا
ضعف فمها حتى يقبل المواد وينصب فيها الكيموسات وذلك مما يهيج على الخوا فليلقم لقما مغموسة في
ماء الحصرم وماء الريباس وما اشبه ذلك وفي ربوب الفواكه القابضة الطيبة الرايحة وليتحس حسوا من
خبز او دقيق الحنطة محمضا بمثل حب الرمان ونحوه فانه اذا استكثر من هذا قوي فم معدته والى ان يجيء ذلك
فان وجد غثيانا تقيا ليقذف الصفراء المنصبة ويستريح فان كانت المعدة مع ذلك باردة استعملت هذه
الاشياء مبززة بالافاوية الطيبة الرايحة الحارة او اتخذ له جلاب بالافاويه وليغمس اللقم فيما يتخذ له من ذلك
وان كانت الحموضة واللذع لا يلايمها ويهيج من اذاها اقتصر على اللقم في جلاب اما ساذج واما بافاويه بحسب الحاجة
وهذا الانسان ينتفع جدا بان يبادر قبل الصداع فيلقم لقما ويتحسى حسوا واذا احس بالخوا طعامه
وانهضامه تناول شيا مما فيه قبض كلعق خبز في رب فاكهة او نفس الفاكهة او خبز بقاق او بزيتون
واما ما يكون بسبب اخلاط فيها فاول ما يجب ان يبادر اليه التنقية وبعد ذلك ومعه ان يغتذي بالاغذية
اللطيفة المحمودة الخفيفة الهضم الجيدة الكيموس ثم يميل بالكيفية الى الواجب ويكون مع ذلك فيه تحليل
وهضم واطلاق وان لحد الحمد وتوليد الدم الجيد مقارب الجنسين الاخرين اثر الحمد وتوليد الدم الجيد عليهما واجود ذلك
ان يكون بعد دخول الحمام ويجب [illegible] وان كانت الاخلاط مرارية فعالج بما علمناك في
القانون من المعالجات مع تقوية الدماغ بدهن الورد او دهن الاس وان كان الاخلاط باردة بلغمية [illegible]
[illegible] شديد فالمقيئات التي هي اقوى والملطفات فان لم تزل فالايارجات الكبار وطبيخ الافتيمون وينفع في ذلك قطع
شرياني الصدغ او كيان خفيفان على الصدغين بحيث لا يحرق الراس ولكن يضيق على الشرايين وكثيرا ما يسل الشريان
او يقطع ويكوى واصلح الكي ان يكشف عن الشريان ثم يكوى الشريان نفسه حتى لا يقع اثره على الجلد والمكاوي مسلات محماة
واما ما امكن ان يدافع لا سيما في الصيف دوفع ويجب ان يجعل غذاؤه احيانا لا يمضغ شيا الى عشرة ايام ويكون وقت
تغذيته في الصيف وقت البرد ويجب ايضا ان لا يكثر الكلام وكذلك ان تلصق القوابض على الشرايين ويخلط بها الانزروت
والزعفران [illegible] في القراباذين وقد يوضع عليها الاسرب ويشد بعصابة لئلا ينبض فيوجع وكذلك الكي
اما الكي القوي المذكور [illegible] ثلث على ام الراس واثنان على الصدغين وواحدة فوق النقرة عند مؤخر الراس ويجب ان يجتنب
الحمام على كل حال وان كان السبب الحرارة تضعف المعدة فهو من جملة ما امرنا به في علاج الكاين من حرارة تصعد الى الدماغ من
الاعضاء الاخر ومن هذا القبيل علاج الصداع الذي يهيج مع شرب الماء فان هذا ايضا يكون لضعف المعدة واجود العلاج ان يسقى

صاحبه شرابا ريحانيا قليلا لانه يمزج ايضا بماء الذي يشربه لئلا يسكن في المعدة واما الكاين بمشاركة الكلية والرحم
وغير ذلك فيكفي في تدبيره ما قدمناه في اول الباب وصداع الحميات قد قلنا فيه الفصل في ثقل الراس ينفع
منه الاستفراغ واستعمال الشبيارات وان كان دمويا فلا بد [illegible] الفصد ثم فصد عرق الجبهة خصوصا ان كان
الثقل الى خلف وايضا فصد عروق [illegible] او الشريان الذي خلف الاذن وخصوصا اذا كان الثقل الى المقدم الصداع
المعروف بالبيضة والخوذة هذا النوع من الصداع يسمى بيضة وخوذة لاشتماله على الراس كله وهو صداع
مستمر تارات [illegible] ويهيج صعوبته كل ساعة ولادنى سبب من حركة او شرب خمر او دخان او بخر ويهيجه
الصوت المتوسط حتى ان صاحبه يبغض الصوت والضوء والمخالطة مع الناس ويحب الوحدة والظلمة و
الراحة والاستلقاء ويختلفون فيما يوذيهم من الاسباب المذكورة فبعضهم يوذيه شيء من ذلك وبعضهم شيء اخر
ويحس كل ساعة كان راسه يطرق بمطرقة او يجذب جذبا او يشق شقا ويتادى وجعه الى اصول العين [illegible]
ويجعل السبب الحامل لهذه العلة ضعف الدماغ او شدة حسه والسبب المولد له خلط باردا او ربما حار او دمويا على
انه كثيرا ما يكون عن ورم سوداوي او صلب واكثر ما يكون انما يكون في وسط الحجاب الخارج من القحف واما
الداخل وقد علمت انه اذا كان السبب ورما او غيره انما هو في الحجاب الداخل في القحف احس الوجع ممتدا الى
العين لان ذلك الغشا يشتمل على العصبية المجوفة ويمتد جزء منه الى الحدقة واذا كان في الحجاب الخارج احس الوجع
بمس اليد وكره صاحبه وقوع المس عليه بالعنف واكثر ما يحدث عن امراض سبقت فضعفت جوهر الدماغ وجعلته
[illegible] الداخلة والخارجة حتى صار يتاذى بالحركات اليسيرة من حركات البدن الغذائية والنفسانية والحركات الخارجة
وبفعل العضو المؤذية ومن الاطباء من لا يراعي في البيضة هذه الشرايط بل يقول بيضة لكل وجع يشتمل على الراس
كله خارج القحف وداخلا وكان سببه من بخارات في المعدة او بخارات في الراس ومواد او فعلم مواد في نفس
الدماغ او حجبه فيكون مع ثقل ومن ان كان احمرة ويكون مع تلهب ولذع بلا كثير ثقل او عن الاخلاط الاخرى [illegible]
ان لم يكن حمرة وكان ثقل وكان هناك علامات الاخلاط الباردة ويعالج كلا بحسبه الا ان اسم البيضة في الحقيقة
مستعمل عند المهرة من الاطباء على ما هو بالشرط المذكورة علاجه ان علمت ان كما كثيرا ان سببه الاول وسببه
المحرك هو الدم فصدت وان قامت الدلايل على ان الاخلاط باردة او كانت المدة طالت على العلة وكنت
قد استعملت في الاول ايضا ما يردع فاستعمل النطولات بمياه فيها محللات يسيرة مسخنة مع قبض يسير
وقبض مثل فقاح الاذخر والبابونج والنعنع وساير ما علمته في القانون وتدرج الى القوية واستفرغ بالحقن به واستعمل
حب الصبر بالمصطكي بما هو نافع جدا فيه وتتعهد كل ثلث ليال ويستعمل الغرغرات في استفراغا [illegible]
الى القوي منها ثم يسقى طبيخ الخيار شنبر مع اربعة مثاقيل دهن الخروع واعلم انك اذا استفرغت تقدمت الى
ان تسعط الدماغ وتقويه بالاشياء التي نعوده بما علمته ومن ذلك شمومات المسك والعنبر والكافور ايضا واعلم
تحراها ابدا فان ذلك كان في لبن مرضعة جارية خصوصا عند اشتداد الوجع وغلبة السهر واما الكي وفصد
الشرايين وقطعها وعرق الجبهة في البيضة فعلى ما كان في الصداع العتيق والعنبر والكافور ايضا يخلط بها
وربما خلط مع ذلك الصبر ليجمع مع التقوية التحليل والزموا الضمادات الحارة والمخدرة التي علمتهم
المحتاط فاستعمل الحمام والاضمدة القوية واما ما دام في الابتداء وعلمت ان المواد حارة فدبر بما تدبر به في
قانون تدبير الدماغ فلو يسقيه لب الخيار شنبر مع دهن اللوز ايضا متواترة وقد ينفعهم السعوط بموميا ودهن
البنفسج واعلم ان البيضة اذا طالت فقد استحالت استحالة الى السوداوية ان كان سبب حار واعلم ان البيضة
المزمنة لا يقلعها الا ما هو التحليل والاسخان وقد ينفعهم ان يسعطوا باقراص الكواكب وشنشا ودواء المسك
وما يجري مجراها وان ذلك كان في اللبن مرضعة جارية وخصوصا عند اشتداد الوجع وغلبة السهر
واما الكي وفصد الشرايين وقطعهما وعرق الجبهة في البيضة فعلى ما كان في الصداع العتيق واما الغذا

فما لا يحتمل كما علمت حتى العدس بدهن اللوز الحار و كذا العرق البقول و لا باس بان يعدى المبرود منهم
بمثل ذلك للسبب قلة بخاره. و اما الاطلية فيجب ان يمال بها تارة الى ما يخدر قليلا و يكون الاعظم التحليل
و من هذه الاطلية افيون و دهن و دم الاخوين و زعفران و صمغ يطلا به من الصدغ الى الصدغ عند
الضرورة المحوجة الى التخدير و منها الزعفران و العفص و اقراص الكوكب فان ذلك اذا طلي به جميع الجبهة كان نافعا و
الى القراباذين و الى الواح الادوية المفردة. الشقيقة هي وجع في احدى جانبي الراس يهيج و يحدها جالينوس بانها السائرة
المتوسطة و ربما كان سببه من داخل القحف و ربما كان من الغشاء المجلل للقحف و كثيرا ما يكون في عضل الصدغ و ما كان
خارجيا فقد يبلغ الى ان لا يحتمل المس و تكون المواد واصلة الى موضعه من الاوردة و الشرايين الخارجة و اما من الدماغ نفسه
و حجبه فيصعد اكثر ذلك في طريق الاوردة و قد يكون من بخارات تندفع من البدن كله او عضو من ذلك الشق و اكثر ما
تكون الشقيقة تكون ذات ادوار و انما تكون على الاغلب من الاخلاط و لا يكون شقيقة لها قدر من سوء مزاج مفرد
يكون الاخلاط فقد يكون من اخلاط حارة و من اخلاط باردة و من ارياح و بخارات و قد علمت العلامات و يجد مع البارد
سكونا بالتسخين و عددا قريبا و مع الحار سخونة الملمس و ضربانا في الاصداغ و راحة بالمبردات و ايضا فان كان البارد
يحس معه ببرد و الحار يحس معه بحرارة ذلك عند اشتداد الوجع العلاج علاجها الفصد على نحو ما علمت في البيضة و
خصوصا عرق الجبهة و الصدغ و الاسهال و الحقن و الجذب لكل بحسبه على ما حد لك في القانون و ما ينفع الحار نفع
الصبر في الهند بالمذكور في القراباذين و المشروبة منه ما بين اوقية الى ستة اواق و ينفع فيها فصد الجبهة و فصد عروق
الانف جدا و اذا كان دوريا فيجب ان ينقى البدن قبله و يبدل المزاج بعد النقية فان كانت المادة حارة جعلت الخرق
على الصدغين من الافيون و قشور اصل اللفاح و الشبت و البنج و الكافور و بردت الموضع بما تدري مما ذكر في القانون و قد
ينتفعون بمداد الكتاب يطلى به الشق الذي فيه الشقيقة و من الاطلية جيدا اصحاب الشقيقة الزعفران و ينتفعون بضماد
المتخذ من سداب و صمغ و صبر و دهن ورد و كذلك الطلاء باقراص فلجس المذكور في القراباذين و كذلك استعمال ضمادات
حب الغار و ورق السذاب جزء اجزاء اخر و نصف جزء يجمع بالماء و يستعمل و الملح منه قيروطي يتخذ من الذراريح حتى ينفط
الموضع او من ثافسيا فهو مقرح يحاكي منفعته الكي و ان كانت المادة باردة شديدة البرد جدا ضمدت بفربيون و خردل
حار قرحا و ما اشبه ذلك و اما المزمن الذي طالت مدته فهو راد على كل حال و يحتاج الى التحليل فلا يسخن بقوة و قد
ذكرنا الطلية و نطولات مشتركة و خاصة بالشقيقة في القراباذين فيستعمل ذلك و اذا استعملت الاطلية و كنت استفرغت
البدن و نقيته فتقدم بتمريخ عضل الصدغ في جهة الوجع باصابعك و عند الخشونة عند وقت الدور و لم يطل
و اذا احتجت الى التخدير و اشتد الوجع الضرباني فقد ينفع ان يطلى على الشريان في الصدغ الذي يلي الموضع افيون
مع الانزروت و القوابض و ان يشد الاثمد و خشبة مهندمة عليه ليمنع من النبض القوي
المحدث للوجع الضرباني كما قد بينا فيما سلف من القانون في الكي و قد ذكر بعض المتقدمين علاجا
للشقيقة المزمنة مجربا نافعا ماخوذا من امرائه و ذلك ان يطبخ اصول قثاء الحمار و افسنتين في ماء و زيت
حتى يتهرا ثم ينطل الشق الالم بالماء و الزيت حارين و يضمد بالثفل و كان كلما استعمل هذا ابرا الشقيقة كانت
بحمى و بغير حمى و ليس من الاضمدة كضماد الخردل و اذا طالت العلة ضمدت بثافسيا و قشور اصل الكبر و العنصل
و الفربيون مسحوقة معجونة بشراب و خل فانه علاج عظيم النفع منها و مما ينتفعون به ان يبيتوا في
الحمام و يكثروا الاكباب على الماء الحار ثم يسعطوا بدهن المشمش فان ذلك يجذب الوجع الى الكتفين و العنق
من ساعته ثم النقط النسخ المكتوبة في القراباذين و المفردات الموردة في الواح الادوية المفردة. المقالة الثانية و
الراس ثم الكلام في قرانيطس و هو السرسام الحار يقال قرانيطس للورم الحار في حجاب الدماغ الرقيق او الغليظ دون جرمه
و ان كان جرمه قد يعرض له ورم ليس كما ظن بعض المتطببين ان الدماغ لا يرم نفسه محتجا بان ما كان لينا كالدماغ او صلبا
كالعظام فانه لا يتمدد فلا يرم فان هذا الكلام خطاء و ذلك لان اللين اللزج يتمدد و العظام ايضا ترم و قد قربه

جالينوس و سنبين القول فيه في باب الاسنان بل نقول ان كل ما يتمدد فقد يتورم فان قرانيطس و السرسام
اسم مخصوص لورم حجاب الدماغ اذا كان حارا و ان كان في بعض المواضع قد اطلق ايضا على ورم جوهر الدماغ و هو
الاستعمال الخاص لهذا الاسم لا انه منقول من اسم العرض الذي يلزمه و هو الهذيان و اختلاط العقل مع حرارة محرقة
فالاسم العام واقع على هذا العرض و الصالح على هذا الورم و هذا النقل شبيه بنقل اسم عرض و هو النسيان الى
مرض يوجبه و يقتضيه و هو السرسام البارد و اذا استعمل السرسام الاستعمال العام دخل فيه السرسام الدماغي
و هو هذا و من الناس لا يعرف اللغات يحسب ان البرسام اسم لهذا الورم فان السرسام اخف منه و ليس كذلك
فان البرسام و هو فارسية و البر هو الصدر و السام هو الورم و المرض البرسام الكائن في الحجب او الكائن للاخلاط
في فم المعدة محترقة و الذي ربما كان للاورام في النواحي الراس خارجة او في الغشاء الخارج و السرسام الكائن
مع البرسام و هو الذي يكون بمشاركة الحجاب و اورامه و ساير عضلات الصدر و الكائن في ورم المثانة
و الرحم و المعدة و الاشتباه الواقع في هذا الاسم يختلف باوصاف المصنفين له كما يختلف اوصاف المصنفين
لليثرغس الذي هو السرسام البارد الذي يسمى النسيان لكن السرسام الحقيقي بحسب الاستعمال الاصلحي
هو ما قلنا و ربما ورم معه جوهر الدماغ ايضا مشاركة او انتقالا و ذلك ردي الرداءة يقتل في الرابع
فان جاوز نجا و اكثر من يموت بالسرسام يموت لافة في النفس و لهذا الورم مواضع مختلفة بحسب
اجزاء الدماغ المختلفة و ربما اشترك جزءان او عم المواضع كلها و اكثر ما يكون انما يتقدم عموده الى ما
الى التجويف المقدم و الى الاوسط و مبداه دم اصفر صحيح او احمر صحيح او محترقة ضاربة الى السواد
و هو ردي جدا و كانه ليس يكون في الاكثر الا من دم مراري دون الدم البلغمي او عن صفراء و كانه لا ينقضي بحران
رعاف و كثيرا ما يرم الحجاب و العروق التي تخرج من الراس حتى تنفتح الشؤون معه و ما كان فيه اختلاط عقل
مركب من بكاء و ضحك ساعة بعد اخرى فهو ردي و كذلك اذا كان انتقالا من ذات الريه لانه يدل على شدة
حرارة الخلط و كذلك لو انتقل الى غير الحقيقي و اذا اعرض ان دام الثقل في نواحي الراس و الرقبة ثم عرض تشنج في
بخارية بات العليل من ساعة و اطول مهلته يوم و يومان ان كانت القوة قوية و ارجا اصناف قرانيطس ان
يذكر العليل ما كان يهذي به بعد حط حماه و اذا عرض لهم هو ريز و من كان دليلا محمودا و اذا انخفض المسرسم
فيما مرارة احمر و هو ضعيف فانه يموت في يومه او قوي بعد يومين و ما ان حدث به ورم في نواحي الدماغ يكون به
ما بيا فتخلص و كثيرا ما يحل قرانيطس بالبواسير اذا سالت و قد يبرد و ينتقل الى ليثرغس و ربما تخلص عنه فاوقع
في قاو جنون و كثيرا ما ينتقل غير الحقيقي و قلما يتخلص الشائخ من علة قرانيطس و قد زعم بعض المتطببين
انه ربما عرض مرض شبيه بقرانيطس من غير حمى دليل على خلوه من الورم فاقول لكنه يكون شديد
القلق و التوثب لا يملك صاحبه قرارا و يكاد يتسلق الحيطان و يشتد تحيره و غمه و ضيق نفسه و
عطشه و اذا شرب الماء شرق به و قذفه فاقول و هو قاتل من يومه في الاكثر و ربما امتد الى اربعة
ايام و لم يخلو منه احد يعرض لهم ان تسود وجوههم و السنتهم و تكون اعينهم جاحظة و حالهم
كحالة الملهوبين ثم حركاتهم و يسقط نبضهم و يموتون و اكثر موتهم بالاختناق و تراه يعدوا ثم تراه
اثر ذلك قد سقط و مات قال لا يبعد ان يكون السبب في ذلك مشاركة من الدماغ لعضو حركوي مثل عضل
النفس اذا عرض له تشنج عظيم او فساد آخر يجري نحو الخناق فيتادى الى الدماغ فيشوشه و يفسده
و يخلط العقل و يعطش بتجفيف نواحي الحلق و الصدر علاماته اما علامات المشترك
لاصنافه الحقيقية فحمى لازمة يابسة تشتد في الظاهر على الاكثر و هذيان يفرط تارة و ينقطع
اخرى و كراهة للكلام و كسلا عنه و اختلاط العقل و اكثره بقرب الرابع و عبث الاطراف

و اضطراب نفس مضطرب غير منتظم و لكنه عظيم و امتداد من الشراسيف الى فوق كثيرا
و اختلاج اعضاء معه و قلة تندبه و ربما كان معه نوم مضطرب ينتبهون عنه
فيصيحون فتارة ينامون و تارة يسهرون و يكون في الاكثر نومهم مضطربا مشوشا بخيالات
و احلام فاسدة هائلة و انتباه مشوش مع صياح و يكون هناك جسارة و غضب فوق المعهود
و يبغضون الشعاع و يعرضون عنه و تضطرب السنتهم اضطرابا شديدا و تخشن و يعضون
عليها و ربما و دمت و كثيرا ما ينقطع صوتهم و يشتهون الماء فيشربون منه قليلا قليلا و لا يكثرون
و ليس ايضا شهوتهم له بكثيرة و كثيرا ما تبرد اطرافهم من غير برد من خارج يوجبه و اما ابوالهم
فتكون مائلة الى الرقة و اللطافة و اما نبضهم فيكون صلبا بسبب كون الورم في عضو عصبي صغيرا لصلابة العرق
و ضعف القوة مضغوطا للمادة و في نبضهم قوة ما الا ان يقارب الخطر لان اليبس يجمع و يشتد و يكون اخر الامر
و اول الانبساط اسرع و لا يخلو من تشاريه عن موجبه ما لا ان الدماغ جوهر رطب و قد يعرض لنبضهم ان يعظم
و ان يتواتر و ان يختلف في اجزاء الوضع و يرتعش و ذلك مما يغشى للهم لا ان يحسام الاختلاف و الارتعاش
و الاختلاف يوجبه صلابة العرق و قوة القوة فلا يسد ربه و قد يعرض للنبض منهم ان يكون تشنجيا ينذر بتشنج و اذا
رايت علامات امراض حادة و حميات صعبة و اعتقلت الطبيعة فان ذلك منذر بالسرسام و كانه من النذر
القوية و يتقدم قرانيطس نسيان للشي القريب و حزن بلا علة و احلام ردية و صداع كثير و ثقل و امتلاء و
يتقدمه في الاكثر صفار الوجه و سهر طويل و نوم مضطرب و تشتد هذه الاعراض ما دام المواد متوجهة الى
الدماغ و يدور في عروقها تموج و اذا قربوا منه و يتشربها الدماغ المادة وجدوا استداوجع من خلف الراس عند
القفا و خصوصا في الصفراوي و اذا وقعوا فيه و ورم الدماغ يبس اكثر اعينهم يبسا شديدا ثم اخذت تدمع و خصوصا
من احدى العينين و رمصت و كثيرا ما يعرض ان تحمر عروقها حمرة شديدة و ربما اعقبه قطرات دم من الانف و كثيرا
ما يكون اعينهم و مالو الى السكون و هدوء في اكثر البدن الا في اليدين فانه ربما يعبث بهما و يلقط التبن
و الزئير و يكون ذلك في الاكثر مع تغميض و قد يكون مع تحديق و ضجر و ربما كسلوا عن الكلام الفصيح لا يريدون على
تحريك اللسان و ربما حدث بهم تقطير بول يشعرون به او بغير معرفة و هو في الحميات من الدلالات القوية على السرسام الحار
و يغفلون عن الالم ان كانت بهم في اعضائهم و لو مس شي من اعضائهم الالمة بعنف لم يشعروا به و نوبته
متولد اذا وقع الورم في الجانب المقدم افسد التخيل و اخذوا يلتقطون الزئير من الثياب و التبن و ما اشبه
من الحيطان و يتخيلون اشباحا لا وجود لها و اذا كان في الوسط افسد الفكر فخلطوا فيما يعملون و يلفظ بالهذيانات
الكثيرة و اذا وقع الى ما يلي خلف نسي ما يراه و يفعله في الحال حتى انه ربما دعا بالشي فيقدم اليه فلا يبعد ان يطلبه
و ربما دعا بالطست ليبول فيه فيقدم اليه فينساه و ان اشتمل الورم على الجهات كلها ظهرت هذه العلامات
كلها و ان تورم معه الدماغ احمر الوجه و العين و جحظت العينان جحوظا شديدا و احمرتا ان كانت المادة المورمة
صفراء صرفا و اما الكائن من الاختلاط بالمشاركة فيبدا عليه وقوعه دفعة و تابعا لسوء مزاج حال عضو اخر و نايبا
مع نوايب اشتداده ينقص بنقصان ذلك الحال في غيره و تزيد بزيادته فالكائن عن السرسام الدماغي يحدث
قليلا قليلا و يلزم و علامات السرسام الحقيقي يتقدم ثم تعرض المرض و اما غير الحقيقي فيتقدمه اعراض عضو اخر
ثم يظهر علاماته و اما الكائن من جهة الحجاب الحاجز و عضلات الصدر فيتقدمه علامات
البرسام و ذات الجنب من وجع ناخس في الجنب عند التنفس و ضيق نفس و نبض منشاري
و سعال يابس و لا نبض مختلف في الاكثر و ينفث و يكون معه حمى لازمة اكثر حرارتها
في نواحي الصدر و في الحقيقي في نواحي الراس و يكثر فيه مد الشراسيف الى فوق و يختص

به حس و وجع فوق الجبهة غير شامل و لا عظيم الاعراض و لا يكون العلامات المذكورة فيما سلف قوية و كثيرة و نبضه
يكون مختلفا يضعف مرة فيتواتر و يعظم اخرى و يكون ميله الى الصغر و الضعف اكثر و يكون مرة كالزفرة و الماقي
قرانيطس الحق فيكون النفس اعظم بل عظيما و يشترك السرسامان في قوة الاختلاط و لكن يفارق السرسام التابع
السرسام الحق بانها تسع في نوبتها قوة الحمى و تخف مع خفة الحمى و اما الكائن للخلط في فم المعدة فانه يحس
معه بلذع في فم المعدة و غثيان و عطش و مرارة فم و الكائن بسبب ورم لعضو اخرى فيعلم بما يظهر من احوالها
فانه ما لم تكن ظاهرة جلية لم تؤدي الى اختلاط العقل و السرسام اليبس و لنذكر الان علامات اصناف الحقيقي
من السرسام فنقول اما الكائن عن الدم فاول علاماته ان عامة عوارضه المذكورة المشتركة تعرض مع الضحك
و يعرض له قطرات رعاف و يعظم نفسه و تدمع عينه و ترمص و لا يكون له السهر الذي يعتريه بذلك المفرط و تكون
خشونة اللسان نعته الى حمرة مائلة الى السواد ثم يسود و يكون اللسان فيه ثقلا و ربما كسل عن الكلام لثقل اللسان
و تكون خيالاته التي تتشبح له حمرا و يكون عروق عينيه و وجهه ممتلية و يعرض له تواتر قعود و قيام من غير
حاجة اليهما و اما الكائن من صفراء محضة فانه يسهر كثيرا و يجف معه العينان شديدا جدا و يخشن اللسان
شديدا و يصفر اولا ثم يسود و تشتد الحمى و يكثر الولوع بمسح العينين و يتخيلون اشياء صفرا و يدخل في اخلاقهم
سبعية و سوداوي و حرص على الخصام و كانه في هيئة من يريد ان يقاتل و تدق انافهم و خصوصا في اطرافها
و يعرض لجباههم انجذاب شديد الى فوق و اما الكائن من صفراء محترقة و هو الردي المهلك فاول علاماته
ان عامة عوارضه تعرض مع جنون و ضجر و نفس عظيم و عبث و تكون اعينهم كدرة تشبه صبارا و كانه
هو و اما علامات انتقاله فان كان ينتقل الى ليثرغس فذلك رجاء لهم فرايت العين تغور و التغميض يدوم و الريق
يسيل و النبض بطي و لين و اما علامات انتقاله الى شقاقلوس و الورم الدماغي ان تظهر علامة شقاقلوس و تغيب
سواد العين و يظهر البياض في الاحيان و يابا الاضطجاع الا مستلقيا و ينتفخ بطنه و يمتد شراسيفه و يكثر
اختلاج اعضائه و علامات انتقاله الى الدق غور العينين و هدو الحمى و قحل البدن و صغر النبض و صلابته و اما
علامات انتقاله الى التشنج فقد اوردناه في باب التشنج العلاجات اما المشترك لاصنافه الحقيقية فالفصد
من القيفال و اخراج دم صالح كثير جدا و يبادر الى ذلك في ابتداء الاختلاط ان لم يمنع من ذلك مانع قوي و يجب ان يكون
فصده مع احتياط في تعرف حاله من الغشي فان وقع فيه او قرب منه و يحبس الدم عند القرب من الغشي و يحتال في
معرفة ذلك فانه لا يظهر فيهم حال الافاقة من حال الغشي ظهورا كثيرا و لكن النبض قد يدل عليه فانه اذا ارتعش و انخفض
و اختلف بلا انتظام حتى تجد واحدة عظيمة و اخرى صغيرة دل على قرب الغشي و يجب ان يحتاط في عصب العضد
عليه حتى يكون موثقا لا تحله حركاته و اضطراباته التي لا عقل له معها فربما حله و ارسله بنفسه بحاله فافسد
يستدعيه اليه ثم بعد ذلك يفصد عرق الجبهة ان كانت القوة قوية و اوجبه الحال و قوة المرض
و اما ان لم تساعد القوة و الاحوال على فصد الكحل من يديه او لم يمكنك من يده و اخراجه ما يراد و دعاه من ذلك
الى قلق و ضجر شديد فافصده من الجبهة و اجعل على راسه في الابتداء دهن الورد مع الخل مبردا و ساير ما عددنا
لك من العصارات المبردة و ينتفع الصفراوي بتضميد راسه بورق الخطمي جدا و اسكنه بيتا معتدل الهواء ساذجا
لا تزاويق و لا نقوش فيه فان خياله تولع بها في تاملها و ذلك مما يؤذي دماغه و يجب
ان يكون في مسكنه و بالقرب منه من المشمومات الباردة مثل النيلوفر و البنفسج و الورد و الكافور التي
عددناها لك في القانون و صحبه اصدقائه الظرفاء المحبوبين اليه المشفقين عليه و من يستحيي منه فيكف
بسببه عن تخليطه و اضطرابه الضارين و اجتهد في تنويمه و لو بتقريب شي من الافيون من جبينه
و انفه ما دامت القوة قوية و لا فليات و ذلك فانه مهلك بل استعن بغير الافيون بل استعمل مثل شراب

الخشخاش وضمد راسه بالخس واسقه بزر الخشخاش وماء الشعير على ان الاصوب ان يبادر بالفصد ان احتمله
الوقت ولم يكن في تاخيره خطر ويفعل ذلك في الابتداء يوما يليه ثم اذا افتصد لم يبال لعل ان امكن حتى يبقى في
البدن دم تقوى به الطبيعة على مصارعة البحرانات وعلى فقد الغذا ان اوجبه الوقت وبعد فصدك
اياه فمن الصواب ان تحقنه بحقنة لينة جدا مثل دهن الورد مع ماء الشعير او الماء والزيت وان احتجت الى
ما هو اقوى من هذا بعد ان يكون في درجة اللينة فعلت واجذب المواد الى اسفل من كل وجه من دلك الرجلين وغمزها
وصب الماء الحار عليهما بل بالعصب الشد المذكور بل بتعليق المحاجم عليهما وخصوصا في حال هبوط الحمى
وقبل اشتدادها ان كان بها ذلك وربما وجب في ابتدا العلة ان يلزم المحمومة كما هو وحده اولا بغاية تلطيف
الغذا حتى يقتصر على السكنجبين السكري ثم بعد ذلك بيوم او يومين فانقله الى ماء الشعير مع الرفق في السكنجبين
ثم الغليظ ويراعى في ذلك القوة والعلة وكلما رايت اعراض العلة اشد فخذ في الابتداء بتلطيف الغذا اكثر
الا ان يخاف سقوط القوة فيغذوا وجنبهم الماء الشديد البرد خاصة ان كان في الحجاب الحاجز ورم او في
الاحشا وكما ترى العلة يتحط فدرج في الغذا وزد منه واجعله من القرع والبقول الباردة والماش والحب البارد
اما اسفيدباجة واما محمضه بالفواكه الباردة وفي هذا الوقت ينتفعون بالخبز السميد منقوعا في ماء بارد جدا
وجلاب مبرد بالثلج جدا ويجب ان يستعمل في الابتداء الرادعات الصرفة الا ان يكون من الجنس العظيم
الذي ترم فيه العروق التي تخرج من الراس مشاركة للحجاب فهنالك يحتاج ان يبدا بما فيه قليل ارخا او تسكين وجع
ثم القوابض وليجعل الحقن الجاذبة ثم استعمل في الاكثر نطولات مبردة ليست بقابضة ولتجعل فيها طبيخ
خشخاش لينوم وقليل بابونج ايضا ليقاوم الخشخاش ويحلل ادنى تحليل واذا انتقصت العلة بهذه العلاجات
وبقي الهذيان فاطل على الراس اللبن من الضرع والثدي اما ان كانت القوة قوية فلبن الماعز وان كان ضعيفة فلبن
النسا وكل حلبة اتت عليها ساعة فاعصبها بعصابة مبلولة بالنطولات المعتدلة التي يقع فيها بنفسج واصل السوس وبابونج
مع ساير المبردات كما قد تقرا في القراباذين فان طالت العلة ولم يزل بهذه المعالجات او كانت ثقيلة شبانية
وجاوز حد الابتدا او كان السكون فيها اكثر من الحركة فتجنب المبردات الشديدة التبريد وخاصة الخشخاش في
زد في النطولات حينئذ بعد السابع نماما وفودنجا وسذابا وعصارة النعنع واكليل الملك واجعل على الراس
لعاب بزر الكتان بالزيت والماء وعرق البدن في دهن مسخن دايما واذا اردت ان تحفظ القوة بعد طول العلة
ومجاوزة السابع فما فوقه فلا بد ان تسقيه قليل شراب ممزوجا وكثيرا ما يعرض لهم القي فيستقيون به ويتقيؤن
بعضهم ما تحتوجا بدهن بارد رطب فيسهل اقد فهم وترطيبهم واذا لم يبولوا لفقدان العقل وضعف
الحس مرخت مثانتهم بدهن فاتر وافضله الزيت ثم نطلتها بماء حار او بما قد طبخ فيه بابونج ثم غمزت عليها
بيد اليول فاعتن بهذا منهم كل وقت واغمز مثانتهم في كل حين يتوقع فيه بوله فان لم يجب بذلك استعمل النطولات
على ما ذكر ويجب ان تشدهم رباطا ان وجدتهم يكثرون التقلب والاضطراب ويتضررون به تضررا شديدا او خاصة
اذا كنت فصدتهم ولم يحكم الشق بعد ثم اذا امعنوا في الاختلاط وخرجوا من عمود العلة اكثر الخروج دبرتهم
تدبيرا لنا اهقين وجنبتهم الاهوية والرياح الردية الحارة والسموم والشمس لئلا ينتكسوا وان اردت ان تحمهم حممتهم
في مياه عذبة بحميات خفيفة لتنومهم ففي تنويمهم منافع كثيرة واطعمهم اللحوم الخفيفه فهذا هو القول الكلي
في علاجهم واما الذي يختلف فيه الصفراوي والدموي فان الصفراوي يحتاج في علاجه الى اسهال الصفرا اكثر
وفصد اقل ويكون اسهال الصفرا منه بما يسهل شرابين المزلقات اللطيفة المذكورة والمنقيات للقم (?) والبلل ان
تجعل فيها شاهترج ان علمت ان الطبيعة تجيب على كل حال وربما جعلوا فيها سقمونيا اذا كانوا على ثقة
من اجابة الطبيعة بحسب عادة العليل ولا سيما عند الفصد فرد الغشي بل بقصد فصدا صالحا مع تحرز من ذلك

ثم يستفرغ بالاسهال ايضا ويجعل ادويته باردة رطبة واما اغذية الدموي فباردة ويجوز ان يكون قابضة
اذا وقع الفراغ مع الاسهال والحقن مثل الحصرمية والرمانية والسفرجلية والتفاحية واما الصفراوي
فلا يصلح له هذه بل مثل القرعية والكشكية اعني المتخذ من الشعير المقشر والاسفاناخية والقطفية والمجية
وما اشبه ذلك ويكون تحميضها بالخل او سكر او بالمشمش او بالاجاص وما اشبه ذلك واعلم ان الصفراوي
يحتاج الى تطفية اكثر والدموية الى تحليل اكثر ولا يحذر في الصفراوي من التبريد كل ذلك الحذر الذي يحذر
في الدموي ولا يجب الماء البارد كذلك التجنب ويجب ان يفتخر فيه بالتنويم اكثر وكذلك عمل النطولات المرطبة
وباستعمال الادهان الخس والقرع وما اشبههما سعوطات وما كان الصفراوي صفرا محترقا كثرت العناية
بالترطيب واستعمل الحقن المبردة والمرطبة فيهما امكن **في الفلغموني العارض لنفس جوهر الدماغ** اكثر
ما يعرض هذا يعرض من دم عفن يورم الدماغ وربما فرق الشؤون وخلخل الشبكة ويكاد الراس معه ان
يتصدع ويشتد معه الوجع وتحمر العينان ويجحظان جدا وتحمر الوجنتان جدا وربما عرض معه في
غشيان يشارك المعدة ويميل الى الاستلقا جدا على خلاف العادة من الاستلقا وعلى خلاف النظام وهو يقتل
في الاكثر في الثالث فان جاوزه رجي علم ان العلة ليست بصعبة جدا والا لما احتملها عضو بهذا القوام
وبهذا الشرف وعلاجه علاج السرسام واقوى وينفع منه فصد الذي تحت اللسان منفعة شديدة وكذلك
بعد فصد العرق المشترك والعروق الاخر **الحمرة في الدماغ والقوبا** ربما عرض ايضا في الدماغ نفسه حمرة
وقوبا ويكون الوجع شديدا والالتهاب شديدا لكن الوجه يعرض منه برد لكون الحرارة وصفرة لذلك وخاصة
في العين ثم يسخن دفعة ويحمى واما في الاغلب فيكون بلا الصفرة ولا البرد ويكون اليبس شديدا في الفم ولا يكون معه
الثبات كما في الفلغموني ولكن الاعراض فيه اهول والحمى اشد وعلاجه علاج صاحب السرسام واكثره قاتل في الثالث وان
لم يقتل الحار وقد يعرض للصبيان الحمرة في الدماغ فيغور معه اليافوخ والعينان وتصفر العين وييبس البدن
كله فينفع بياض البيض مع دهن الورد مبردا مبلولا بكل سلق وبالعصارات والبقول الرطبة الباردة على الراس
الفرع وقشور البطيخ والقثاء **في الصبار** يقال صبار الجنون مفرط يعرض مع سرسام حار صفراوي حتى يكون
الانسان معه سبعا يهذي مجنونا محض ليس كالقرانيطس الساذج يكون معه هذيان واختلاط عقل
ولا يكون معه جنون تام كما في الصبار وايضا كانه ما يبان مركب مع قرانيطس كما ان قرانيطس كانه ماليخوليا
مركب مع ورم وحمى وكثيرا ما يتقدمها الجنون ثم يعقبه الورم والحمى وانما يكون صبارا اذا كان قرانيطس عن
الحمى الصرف والمحترقة فانها اذا اندفعت الى الدماغ ولحدثت جنونا اول وصولها واحدثت معه او بعده
ورما كانت سببا صبارا وفي قرانيطس يكون الجنون تابعا للورم وفي صبار الجنون والورم حادثان معا عن
المادة ليس احدهما سببا للاخر منه ويجد الاخوان ربما صار كل واحد منهما سببا للزيادة في الاخر واذا جعل صبارا
يظهر كان سهر طويل ونوم مضطرب وفزع في النوم وتوثب ونفس كثير متواتر ونسيان وجواب غير شبيه بالسؤال
واحمرار العينين واضطرابهما وثقل فيهما فكانهما قذيتان وربما كان فيهما عيب نحو ما ذكرناه في السرسام ويكون هناك
احتباس تمدد عند القفا ووجع لتصاعد البخار ويكون ايضا فيهما سيل الدمع من غير ارادة ومن عين واحدة ان زادوا اشتد
المرض صلبت الحمى وخشن اللسان ويبس ثم في اخره تسكن حركات الجنون للضعف ويثقل الحركة حتى يترك الجنون
ويبقى من الجنون الهذيان المنقطع مع عجز عن الكلام وقلة منه ويقبل في الاكثر على التقاط الزئبر من الثياب
والتبن وتزداد النبض ضعفا وصغرا وصلابة لليبس وقد يقع من صبارا ما ليس بمحض صرف فيختلف حالاته
من الكلام والذكر والحركات فيكون تارة منتظمة وتارة غير منتظمة وعلاجه بعينه علاج السرسام الصفراوي

النسيان

مع زيادة في الترطيب كثيرة ويجب ان يدام ربط اطرافه **في ليثارغوس وهو السرسام البارد ونرجع** فنقول
ليثارغوس للورم البلغمي الكاين داخل القحف وهو السرسام البلغمي واكثره يكون في مجاري جوهر الدماغ دون
الحجب والبطون بجرم الدماغ لان البلغم قل ما يجتمع وينفذ في الاغشية لصلابتها ولا في جوهر الدماغ للزوجته كان الجنب
اليه اشد في الاكثر لصفراوية وقلما تكون بلغمية لقلة نفوذ البلغم في جوهر صفاقي عصبي صلب غير انه يمكن ان يكون ذلك
الاقل منهما جميعا فيكون ان يقع هذا الورم في جوهر الدماغ في تجويفه وهذه العلة تسمى باسم عرضها الى ترجمته ليثارغوس
هو النسيان وهذه العلة يلزمها النسيان ومن اسمها لخطاها كثير من الاطباء فلم يعرفوا ان الغرض فيها هو المرض الكاين
من ورم بارد بل حسبوا ان هذه العلة هي نفس النسيان وعلى ان بعض الاطباء يسمي ليثارغوس كل ورم بارد في الدماغ
سوداويا كان او بلغميا الا ان الاكثر والمقدمين يخصون بهذا الاسم البلغمي والذي يسمى به كليهما ومادة هذه
العلة قريبة من مادة السدر ولكنها اشد استحكاما وهذه العلة يتولد على كل ما يولد خلطا بلغميا وفيه تخثير ولذلك
كثيرا ما يتولد من اكل البصل ويتولد عن التخمة الكثيرة وكثرة الشرب وكثرة اكل الفواكه **علاماته** سلع
خفيف وحمى لينة فانه لابد من الحمى في كل ورم عن خلط عفن وبذلك يفارق السبات لكنها تكون لينة لان
المادة بلغمية وهذه الحمى ربما لم يحس بها ويكون معها سبات ثقيل كما يعرض لصاحب العيص يغمض ويكون
معها نسيان ونفس متخلخل بطي جدا ضعيف وكانه مع ضيق يسير وتهاق وكثرة تثاوب وفتح فم وضحة
وربما بقي فمه بعد التثاوب ونحوه مفتوحا لنسيانه انه يضم او لكسل عنه وان اراد ويكون به فواق بمشاركة
المعدة وبياض في اللسان وكسل عن الجواب وعن حركة الاجفان واختلاط عقل ويكون البراز في الاكثر رطبا وان جف
جف جفافا معتدلا والبول كبول الحمير وربما عرض لهم الارتعاش وعرق الاطراف وهم بخلاف اصحاب السرسام
فانهم يتجددون في فراشهم واصحاب قرانيطس يتصعدون ويكون النبض عظيما متفاوتا بطيئا ذلوليا ومموجا
شبيها بنبض ذات الرية لكنه يكون اقل عرضا وطولا وابطا واشد تفاوتا واقل اختلافا فان تاذى القلب اقل
ويقع في نبضه الواقع في الوسط اكثر لان القوة الحيوانية فيه اسلم والحمى معه اقل لبعده من القلب وسلامته
اكثر الا ان المادة ههنا في نفس الدماغ وفي ذات الرية متصاعدة من ورم الرية واما ان تحيل السوداوي انه
ليثارغوس فعلامته ان الوجع يكون اشد ويكون معه ضجر وهذيان وتكون العين مفتوحة تهوي
واذا كان الشر عصبي في جوهر الدماغ كان السبات اشد وعسر الحركات اكثر وبياض اللسان فيه شديدا
جدا والعين الى الجحوظ وعسر الحركة والوجع الى الوخاوة وان كان في او كان الحجاب كان الوجع اشد والحركات
اخف ويقع فيه كثيرا احتباس البول للنسيان ولضعف العضل المبولة ومن علامات مصير الانسان
الى ليثارغوس كثرة اختلاج دايم مع كسل وثقل واذا اشتدت اعراض ليثارغوس وكثر العرق
جدا فهو قاتل لاسقاط العرق للقوة واذا اتسع النفس وجاد وخفت الاعراض فهو الى السلامة وخصوصا
ان ظهرت اورام خلف الاذن فان كثيرا من بحراناته يكون بها **العلاج** ان لم يعق عايق فصدت ولا تنزف
استعملت الحقن الحارة وجذبت المواد الى اسفل وقيانه بربيئة لطخته باخوذ او عسلا واسكنته بيتا مضيئا وامنعته
الاستغراق في السبات ملحا عليه بالانتباه ومعها للمادة في اول الامر دهن الورد والخل ثم من بعد يومين من ابتدائه
تخلط به جندبيدستر وبجعل الخل خل العنصل ولم تسقه الماء البارد الا قليلا وفي الابتداء خاصة وعند الاسهال وخاصة
في اخره تمنعه ذلك منعا ثم يمرخ البدن بزيت وقنطوريون وبزر الانجرة وبزر المرزنجوش وفلفل وعاقرقرحا وما اشبهه ثم يستعمل
النطولات القوية التحليل والشموعات والعطوسات وغرغر ملطفه فيها حاشا وزوفا وفودنج وصعتر وغرغر بعسل
عنصل وساير ما علمته في القانون واذا استعملت العنصل على راسه خصوصا الرطب انتفع به جدا ويستعمل ايضا

ساير المحمرات على الراس والطوخ الخردل ويديم دلك اطرافه وتغمزها حتى تحمر وتتالم فانه عظيم المنفعه واذا غرقوا
في السبات مددت شعورهم ورؤسهم وينتف بعضها ويوضع ايضا على اقفايهم وعند النقرة محاجم كثيرة بنار من غير
شرط وربما احتجت الى شرط عند ما كان محتاجا الى استفراغ دم واذا غذوت احدا منهم غذوته بمثل ماء الترمس وماء
الحمص مع ماء الكشك واذا اغذوته فاقبل على غمز اطرافه ساعات لئلا ينجذب البخار الى فوق فان احتجت لطول العلة
ان تسقيه مسهلا وخاصة اذا ظهر به ارتعاش سقيته مثقال جندبيدستر مع قليل سقمونيا اقل من دانق وان جفت
او طال في الحمى اجتنبت السقمونيا واقتصرت على جندبيدستر وعلى تبديل المزاج دون الاستفراغ واولى الاستفراغ
بما يكون بالحقن فان اضطررت الى غيرها سقيت ايارج فيقرا وزن درهم مع ربع درهم شحم الحنظل وثلث درهم
اهليلج ودانق مصطكى ان لم يكن الحمى شديدة الحرارة وكنت على ثقة من انه يسهله فان لم يسهل بذلك فحمله حمولا او شيافا
ليتعاون السيان على ذلك ثم نبهه وكلفه ان يتكلف البراز واذا عرض له نسيان البول والبراز نطلت الحالبين
والبطن بالماء المطبوخ فيها بابونج واكليل الملك وبنفسج واصول السوس وغمزت المثانة ليبول ثم اذا انتهت
العلة استعملت الارايج والحمامات الرياضة اليسيرة وتدبير الناقهين **في الماء داخل القحف** انه قد يجتمع
رطوبات مائية داخل القحف وخارجه فان كان خارج القحف دل عليه ما سنذكره عن قريب وان كان
داخل القحف وموضعه فوق الغشا الصلب الحس بثقل داخل وعسر معه تغميض العين بل لم يمكن ويرطب
العين جدا ودمعت دايما وشخصت ولا حيلة في مثله **في الاورام الخارجة من القحف والماء خارج القحف** قد
يعرض في الحجب التي من خارج الراس اورام حارة وباردة وقد يعرض وخصوصا للصبيان علة هي اجتماع الماء في
الراس وقد يعرض ايضا للكبار وهذه العلة هي رطوبات تحتبس بين القحف وبين الجلد مائية او بين الحجاب بين
الخارجين فيعرض انتفاخ في ذلك الموضع من الراس ويكاد يكون انما للصبيان فيعرض لهم ذلك في اكثر الامر اذا خطات
القابلة فغمزت الراس فغرقته وفتحت افواه العروق وسال الدم الى ما تحت الجلد وقد يكون باخلاط اخرى غير
الرطوبات المائية فان كان لون الجلد بحاله وكان الجلد متطاليا منغمزا فهو الماء في الراس وان كان اللون
متغيرا او اللمس مخالفا وثم قوة وامتناع على الدفع او يحس بلذع ووجع فهو ورم من خارج القحف واما
الصبيان اذا كان في رؤسهم ماء فاكثر هذا انما يكون للصبيان فيجب ان يتعرف هل هو كثير وهل هو نافذ
من خارج الى داخل او لا فان كان كذلك فلا يعالج وان كان قليلا او مستمسكا بين الجلد والقحف فاستعمل اما
شقا واحدا في العرض واما ان كان كثيرا فشقين متقاطعين او ثلثة شقوق متقاطعة ان كان اكثر ويفرغ ما فيه
ثم يشد ويربط ويجعل عليه الشراب والزيت الى ثلثة ايام ثم يحل الرباط ويعالج بالمراهم والفتل ان احتجت اليها
او بالخيط والتدرزات كما ذلك وان لم يحتج الى مراهم وفتل وان ابطا نبات اللحم فعند ذلك يجردوا اللحم جردا خفيفا
لينبت اللحم وان كان الماء قليلا جدا كفاك ان تحلل الخلط المائع بالاضمدة واما الاورام الخارجة فانت تعرف حارها
وباردها باللمس واللون وموافقة ما يصل اليه ويحس في كلها بالم رضا غطى للقحف فاذا المست الوجع وعالجه
باخف من علاج السرسام على ان في استعمال القوي فيه امن والحجامة تنفع فيه اكثر من الفصد واما اعطاس
الصبيان فينبغي ان يسقى المرضع ماء الشعير او ماء سويقة ان كان الصبي استهال ويسقى الصبي حينئذ شياف الطباشير
المقلو وبزر البقلة مقلوا فان الاسهال في هذه العلة ردي وليجتنب الموضع الغمز ويجعل على يافوخه بنفسج مبرد في
السبات السهري وقد سميه بعض الاطبا والتخوص وليس به بل التخوص نوع من الجمود وهذه علة من سامية تركيبه
من السرسام البارد والحار لان الورم كاين من الخلطين معا الصفرا من البلغم والصفرا وسببه امتلاء ولذة التخم واكثار الاكل
والشرب والسكر وقد يعتدل الخلطان وقد يغلب احدهما فتعلم علاماته فان غلب البلغمي سمي سباتا سهريا وان غلب الصفرا
سمي سهرا سباتيا وقد يتفق في مرضه واحدة بالعدد ان يكون لكل واحد منهما كرة على الاخرى فتارة يغلب البلغم فيغلب

فيه البلغم سباتاً او ثقلاً او كسلاً او تغميضاً ويشق عليه الجواب عما يخاطب به ويكون جوابه جواب متمهل ومتفكر وتارة تغلب فيه الصفرا فيشتغل فيه الصفرا ارقاً وهذياناً وتحديقاً متصلاً ولا يدعه يستغرق في السبات بل يكون سباته سباتاً يتنبه عنه اذا نبّه وعند ما يغلب عليه البلغم سهل السبات ويغمض الجفن اذا فتحه وعند ما يغلب الصفرا ينتبه ويهذي ويقصد الحركة ويفتح العين بالاطراف ولا تغميض بل يجذب طرفه الاعلى كما يعرض لاصحاب السرسام ويشتهي ان يكون مستلقياً وان يكون استلقاه غير طبيعي ويتهيج وجهه ويميل الى الخضرة والحمرة وعلامته في اغلب حالاته يجذب جفنه الى فوق وتغط فاذا فتح عينيه فتح فتحاً كفتح اصحاب الشخوص والجمود بلا طرف واذا نطق لم يكن لكلامه نظام ويشرق بالماء حتى انه ربما رجع الماء من منخره وكذلك المشروبات احسا وهذه علامة ردائة وكثيراً ما يعرض فيه احتباس البول والبراز معاً او قلتهما ويعرض لهما ضيق نفس وقد يشبه في كثير من احواله لاختناق الرحم ولكن الوجه يكون في اختناق الرحم بحاله ويكون سائر علامات اختناق الرحم المذكورة في بابه وههنا يمكن ان يعسر فيه العليل على الكلام بشي ما وان تكلف التفهيم والمختنقة رحمها لا يمكن ذلك فيها سادساً ما في الاختناق وهذه العلة تشبه ليثارغوس وايضاً تعرض لهم سهر وتفتيح عين غير طارف والحق فيه استقراحه وتشبه قرانيطس ولكن يفارقها بان السبات فيه اكثر والهذيان اقل واما النبض فنبضه سريع متواتر بسبب الورم والاختلاط الحموي فيخالف نبض ليثارغوس وعرض قصير بسبب البلغم والدم فيخالف قرانيطس في قصر لعرضه ثم هو اقوى من نبض ليثرغس واضعف من نبض قرانيطس ويكون النبض غير متمدد ومتشنج متفاوت كما في اختناق الرحم ولا تكون القوة فيه باقية ولا خارجاً من النظم كل ذلك الخروج كما يكون في اختناق الرحم بل تكون القوة ساقطة والنبض متواتر **العلاج** اما العلاج المشترك فهو الفصد كما علمت ثم الحقن ثم ينوب في حد تهاونيها بعد ما يجد غلبة المادة بالعلامات المذكورة حين يتعرف هل الغالب مرة او بلغم ويمنع الغذاء ايضاً على ما في قرانيطس وخاصة ان كان سببه اكثار الطعام وكذلك اذا كان السبب اكثار الطعام فمات المريض ونقيت منه المعدة وان كان سببه السكر لم يعالج البتة حتى ينقطع السكر ثم يقتصر على رطبات راسه ثم يعالج اخيراً بما يعالج به آخر الخمار ويشترك اصنافه في النطولات والضمادات والعطوسات المذكورة والاستفراغات اللطيفة بما يشرب ويحقن بما علمت وتكون هذه الادوية لا في حد ما يوم به في قرانيطس من البرد ولا في حد ما يوم به في ليثرغس من التسخين بل يكون مركباً منهما ويغلب منهما ما يجب ما يظهر من الخلطين اغلب وقد سبق لك في القانون جميع ما يجب ان كان تعمله في مثل هذا ويجب ان يجعل في نطولاته ان كانت المرة غالبة اوراق الخلاف والبنفسج واصول السوس والشعير مع بابونج واكليل الملك وشبث وربما سقيت شراب الخشخاش ان لم تخف عليه من غلبة البلغم والغرض في سقيه اياه هو التنويم فان كانت المادتان متساويتين زيد فيه الشيح والمرزنجوش وان كان البلغم غالباً زيد فيه ورق الغار والسذاب والفودنج والزوفا والجندبيدستر والصعتر وكذلك الحال في الاضمدة والحقن وعلى حسب هذا القانون ويمكنك التقاطها من القراباذين واما في اخر المرض وبعد ان ينحط العلة فيجتنب النطولات الباردة واقتصر على الملطفات التي علمتها ثم ترحمه وتدبره تدبير الناقهين **في الشجة قطع جلدة الراس وما يجري مجراه** التفرق الواقع في الراس اما في الجلد واللحم واما في العظم ايضاً اما هاشمة او منقلة او موضحة او كاسية سمحاقاً وسمحاق القطرة وهو ان يبرز الحجاب الى خارج ويرم ويسمن ويصير كفطر ومنها الآمة والجائفة وبعضها خطر ويحدث في الجراحات الواصلة الى غشاء الدماغ استرخاء في جانب الجراحة وتشنج في مقابلة واذا لم يصر القطع البطون الى حد الحجاب لو وقع كان اسلم واذا وصل القطع الى الدماغ ظهر حمى وفي ... تعليس بما يفلح الا في القليل واقربه الى السلامة ما يقع من القطع من البطين المقدم اذا تدورك بسرعة فضم واللذان في البطن المؤخر اصعب والذي في الوسط اصعب ... المؤخر وابعد ان رجع الى الحالة الطبيعية الا ان يكون قليلاً يسيراً ويقع المبادرة الى ضمه واصلاحه سريعاً والعلاج المبادرة الى ما لم يغم مما يحتمل فاما تفصيله فقد ذكرنا علاج الجراحة الشجية التي في الجلد واللحم حيث ذكرنا القروح في الكتاب الرابع وذكرنا

علاج الكسر منها في باب الكسر والجبر وللاطباء في كسر القحف المنقلع الذي هو المنقلة مذهبان مذهب من يميل الى الادوية الشديدة المسكنة للالم ومذهب من يرى استعمال الادوية الشديدة التجفيف ويستعملون بعد قطع المنكسر قلع المنقلع وجذب المكسر بالادوية الجاذبة من المراهم وغيرها على الموضع من فوقه من خارج لطخاً بخل وعسل وكانت السلامة على ايدي هؤلاء المتأخرين اكثر منها على ايدي الاولين وليس ذلك بعجب قال جالينوس فان زالج الغشاء والعظم يابس **المقالة الرابعة في امراض الراس** اكثر مضرتها في افعال الحس والسياسة **في السبات والنوم** يقال سبات للنوم المفرط الثقيل ولاثقال الحس بمفرط ثقيل ولكن لما كان ثقله في المدة وفي الكيفية معاً حتى يكون مفرط طول وهيئة اذ قوى فيصعب الانتباه عنه وان نبه فالنوم منه طبيعي في مقداره وكيفيته ومنه ثقيل ومنه سبات مستغرق والنوم على الجملة رجوع الروح النفساني عن آلات الحواس والحركة الى المبدأ ويتعطل معه الانتهاء عن الروح بالفعل فيها الا ما لابد منه في بقاء الحياة وذلك في مثل آلات النفس والنوم الطبيعي على الاطلاق ما كان قوته مع غور الروح الحيواني الى الباطن لانضاج الغذاء فيتبعه الروح النفساني كما يقع في حركات الاجسام اللطيفة المتمازجة لضرورة الخلاء وما كان ايضاً للراحة وليجتمع الروح الى نفسه وبينما يغتذي وينمي ويزداد جوهره وينال العوض مما تحلل في اليقظة منه وقريب من هذا ما يعرض لمن شارف الاقبال من مرضه فانه يعرض له نوم غرق فيدل على سكون مرضه لكنه لا يدل في الامتحان على خير وقد يعرض ايضاً من هذا القبيل لمن استفرغ كثيراً من الدواء وذلك النوم نافعاً له وادلقوته وقد يعرض نوم ليس طبيعياً على الاطلاق وذلك اذا كان الرجوع الى المبدأ لفرط تحلل من الروح لا يحتمل جوهره الانبساط لفقد زيادته على ما يكفي الاصول بسبب التحلل الواقع من الحركة فيعود كما يكون في الحال التعب والرياضة القوية وذلك الاستفراغ مفرط يعرض للروح النفساني فيحوص الطبيعة على امساك ما في جوهرها الى ان يلحقها من الغذاء مدد والفرق بين هذا والذي قبله كالفرق بين طلب البدن الصحيح الغذاء ليقوم بدل المتحلل الطبيعي من طلب البدن المتقدف بالاسهال والنزف للغذاء فان الاول من النومين يطلب بدل تحليل اليقظة وهو طبيعي والثاني يطلب بدل تحليل التعب وهو غير طبيعي وقد يعرض نوم غير طبيعي على الاطلاق ايضاً وهو ان يكون رجوع الروح النفساني عن الآلات بسبب مبرد مضاد لجوهر الروح النفساني اما من خارج واما من الادوية المبردة فتكسب الآلات برداً مانعاً لنفوذ الروح الحيواني فيها على وجهه او يخدر النصيب الحاصل فيها من الروح نفسه والمزاج الذي به يقبل القوة النفسانية عن المبدأ فيعود الباقي غائراً من الضد او يتبلد عن الانبساط لبرد المزاج وهذا هو الخدر وقد يعرض ايضاً بسبب رطب للآلات مكدر لجوهر الروح سادّ لمسالكه مرخ لجوهر العصب والعضل لما يتبعه سدد وانطباق فيكون مانعاً لنفوذ الروح لان جوهر الروح نفسه قد غلظ وتكدر لان الآلات قد فسدت بالرطوبة لاسترخائها جميعاً وهذا نوم السكر وقريباً من هذا ما يعرض بسبب التخمة وطول لبث الطعام في فم المعدة وهو لا يزول سباتهم بالقي وهذان السببان هما بعينهما سبباً اكثر ما يعرض من السبات اذا استحكما وقد يجتمع البرد والرطوبة معاً في اسباب النوم الا ان السبب المقدم منهما حينئذ يكون هو البرد وتعينه الرطوبة كما يجتمع في السهر الحرارة واليبوسة ويكون السبب الحقيقي هو الحر وتعينه اليبوسة وللسبات اسباب اخرى من ذلك اشتداد نوائب الحمى واقبال الطبيعة بكليتها على العلة وانصبابها تحت المادة فيتبعها الروح النفساني كما قيل وخصوصاً ان كانت مادة الحمى بلغمية باردة واما سخنت بالعفونة وقد يكون لردائة الاخلاط والبخارات المتصعدة الى مقدم الدماغ من المعدة والرئة في عللها او ساير الاعضاء وقد يكون من كثرة الهذيان وحب الفزع وقد يكون من انضغاط الدماغ نفسه تحت عظم القحف او صفيحة منه او قشر اذا اصاب الدماغ ضربة واشد البطون اسباتاً عند القطع هو اشدها اسباتاً عند الضغط وقد يكون لوجع شديد من ضربة تصيب عضلات الصدغ او على مشاركة الاذى في فم المعدة او في الرحم فيفيض منه

الدماغ ويسد مسالك الروح الحساس انسداداً يعسر معه حركة الروح الى بارز وقد يكون لشدة ضعف الروح وتحلله فيعسر انبساطه ولان اول الحواس التي تتعطل في النوم والسبات هو البصر والسمع فيجب ان تكون الآفة في السبات في مقدم الدماغ وبمشاركة فساد التخيل فانه لو كان قد سلم مقدم الدماغ وانما عرض الآفة للمؤخر لم يجب ان يصيب البصر ضرر ولكانت الحواس لا تخيل لها كما يقع ذلك في امراض الجمود والشخوص ولم يكن ضرر السبات بالحس فوق ضرره بالحركة فانه يبطل الحس اصلاً ولا يبطل الحركة اصلاً فانها تبقى في التنفس سليمة ويجب ان يكون السدة الواقعة في السبات ليست تامة ولا بالكيفية جداً والا اضرت بالتنفس وكل سبات يتعلق بمزاج فهو للبرد اولاً وللرطوبة ثانياً وقد ينتقل الى السبات من مثل ذات الرية وذات الجنب ونحو ذلك ومن الناس من يكون اخلاطه ما دام جالساً منتشرة غير مؤذية فيغلبه النعاس فاذا طرح نفسه غارت الحرارة الغريزية فثورت وهاجت البخرة الى الدماغ فلم يغشه النوم لاسيما في يابس المزاج واذا كثر غشيان النوم انذر بمرض وقيل ان ماء الرمان مما يبطي في المعدة ويحبس البخارات فيخلص من السهر وقد ذكرنا كيف ينبغي ان يكون هيئات المضطجع على الغذاء ونقول الان ان استعمال ... كثيراً وهو الظهر ويحبه وعلاجه استعمال الانتصاب الكثير والنوم في الشمس مخوف منه على الراس ... مورث لنفخ الدم لما يحرك من الاخلاط والخرخرة سببها انطباق ... ولا يخرج النفس الا بصوت رطوبة **في علامات اصناف السبات** اما ان كان السبات من برد ساذج من خارج فعلامته ان يكون بعقب برد شديد يصيب الراس من خارج او لبرد في داخل البدن والدماغ ولا يجد في الوجه تهيجاً ولا في الاجفان ويكون اللون الى الخضرة والنبض متمدداً الى الصلابة مع تفاوت شديد وان كان السبات من برد شيء مشروب من الادوية المخدرة وهو الافيون والبنج واصل اليبروح وبزر اللفاح وجوز ماثل ... واللبن المتجبن في المعدة والكزبرة الرطبة ... الكثير فيستدل عليه بالعلامات التي ذكرها الكل ولحد منها في باب السموم وبان يكون السبات مع اعراض اخرى من اختناق وخضرة اطراف وبردها وورم لسان وتغير رائحة ويكون النبض ساقطاً ضعيفاً ليس بمتفاوت بل متواتر تواتر الدودي والنملي وان كان متفاوتاً لم يكن له نظام ولا ثبات بل يعود من تفاوت الى تواتر ومن تواتر الى تفاوت فيعلم انه قد سقي شيئاً من هذه او شربها فيعالج كما ذكرنا في باب السموم ومن الناس من قال ان سبات البرد الساذج اخف من سبات المادة الرطبة وليس ذلك بالقول الشديد الصحة بل ربما كان قوياً جداً وجميع اصناف السبات الكاين عن برد الدماغ في جوهره او لدواء مشروب فانه يتبعه نسيان في الذكر والفكر واما ان كان السبات من رطوبة ساذجة فعلامته ان لا ترى علامات الدم ولا ثقل البلغم واما الكاين من البلغم فيعلم ذلك من تقدم امتلاء وتخمة وكثرة شرب ولين موج نبضه مع عرضه ويعلم باستغراق السبات وثقله وبياض اللون في الوجه والعين واللسان وثقل الراس من التهبج في الاجفان وبرد الملمس والتدبير المتقدم والسن والبلد وغير ذلك واما الكاين عن الدم فيعلم ذلك من انتفاخ الاوداج وحمرة العين والوجنتين وحمرة اللسان وحس الحرارة في الراس وما اشبه ذلك مما علمت وان كان الدم او البلغم مع ذلك مجتمعاً اجتماع الاورام رايت علامات ليثارغوس والسبات السهري وان كان السبب بخارات ترتفع من البدن في حميات وخاصة عند وجع الرية والورم فيها المسمى ذات الرية او لبخارات من المعدة علمت كلاً بعلامته فان كان من المعدة فتقدمه سدر ودوار ودوي وطنين وخيالات وان كان يخف مع الجوع ويزيد مع الامتلاء واما الكاين من ناحية الرية والصدر فتقدمه الوجع الثقيل او الوجع في نواحي الصدر وضيق النفس والسعال واعراض ذات الجنب وذات الرية وكذلك ان كان من الكبد تقدمه المرض في الكبد وان كان من الرحم تقدمه علل الرحم ... والذي يكون عن ضربة على الهامة او على الصدغ فيعرف بدليله والفرق بين السبات والسكتة ان المسبوت يمكن ان يفهم وينبه وتكون حركاته اسلس واحساسه والمسكوت معطل الحس والحركة وجملة الفرق بين المسبوت والمغشي عليه ضعف النبض في المغشي عليه ونبض المسبوت اقوى واشبه بنبض الاصحاء

ونبض المغشي عليه اضعف واصلب والمغشي يقع يسيراً يسيراً مع تغير اللون الى الصفرة والى شاكلة لون الموتى وبرد الاطراف واما السبات فلا يتغير فيه لون الوجه الا الى ما هو احسن ولا يخف دفعة الوجه والانف ولا يتغير عن سحنة النوام الا ادنى تهيج وانتفاخ والفرق بين المسبوت وبين مختنقة الرحم ان المسبوت يمكن ان يتكلم بالتكلف ومختنقة الرحم يفهم بعسر ولا تتكلم البتة ويكون الحركة خاصة حركة العنق والراس والرجل اسهل على المسبوت والحس وفتح الاجفان اسهل على المختنقة رحمها ويكون اختناق الرحم شيئاً يقع دفعة ثم ينقضي سلطانه وينقضي او يقتل والسبات قد يمتد ويكون الدخول في الاستغراق فيه متدرجاً ويبتدي بنوم ثقيل الا ان يكون سببه برد يصيب دفعة او مشروب فيعلم ذلك **في علاج السبات والنوم الثقيل الكاين في الحميات** اما السبات الذي هو عرض مرض في بعض الاعضاء فطريق علاجه قصد ذلك العضو بالتدبير لينتقل ويزول بزواله وبتقوية الدماغ حتى لا يقبل المادة وذلك بغسل دهن الورد والخل الكثير ليلا ينتم الدهن اذا انفرد وحده وبعصارات الفواكه المقوية وبعد ذلك النطولات المبردة ثم ينتقل الى المحللة ان كان احتبس في الدماغ شيء وقد عرفت جميع ذلك في القانون والذي يكون في الحميات وفي ابتداء الادوار فيجب ان يبادر الى ربط الاطراف وتحريك العطاس دائماً وتشميم الخل والحاد وتغريق الراس بدهن الورد والخل الكثير وماء الحصرم والرمان والقوابض والذي يكون لشرب المخدرات فيعالج بحسب ذلك المخدر وسقي ترياقه بما نقوله في الكتاب الرابع واما السبات الكاين من برد يصل من خارج فعلاجه سقي الترياق والمثرود بطوس ودواء المسك وتنطيل الراس بالمياه المطبوخ فيها سذاب وجندبيدستر وعاقرقرحا وتمريخ الراس بدهن البان ودهن الناردين مع جندبيدستر ودهن المسك ودهن القسط مع جندبيدستر وكذلك الضماد المتخذ من جندبيدستر والعنصل والمسك ومن الجندبيدستر ويضمخ جزءان ومن العنصل جزء ومن المسك قدر قليل ويشم المسك دائماً ويستعمل ما قيل في تسخين مزاج الدماغ ولا يعنف دون دون واما الكاين لغلبة الدم فيجب ان يبادر الفصد من القيفال وحجامة الساق او فصد الصافن ويستعمل الحقنة المعتدلة ويلطف الغذاء ويستعمل ماء الحمص واما الكاين لغلبة الرطوبة الساذجة البلغمية مع تعب ان يعالج بالضماد المتخذ من جندبيدستر وفقاح الاذخر والقسط وجوز السرو والابهل والاوفربيون والعاقرقرحا ويخفف الغذاء ويجتنب الادهان والنطولات الا بالاحتياط فان الترطيب الذي في الادهان ربما غلب قوة الادوية الا ان يكون قوية جداً ويجب ان يستعمل تمريخ الراس وتخميره وتشميم المسك وان كانت الرطوبة مع مادة بلغمية يجب ان يستفرغ بالحقن القوية اولاً ويحال له النقيا فاكثر ما يكون عن بلغم في المعدة ايضاً فيجب ان سقيه بما يقطع البلغم مما ذكره في موضعه ويستعمل النطولات المنضجة القوية والسعوطات والعطوسات والغرغرات وساير ما علمت في القانون كما مضى لك ومن معالجاته ان يسمع صاحبه ويرى ما يغمه فان الغم في امثال هذه الامراض التي يضعف فيها الفكر ويخمد هو مما يحرك النفس ويرده الى الصلاح ومن الادوية المسهرة طلي المنخر بالفلفلين ومسح الوجه بالخل وشد الاعضاء السافلة واستعمال المعطسات **في اليقظة والسهر** اما اليقظة فحال الحيوان عند انصباب روحه النفساني الى الآلات الحس والحركة ليستعملها واما السهر فافراط في اليقظة وخروج عن المجرى الطبيعي وسببه المزاج الحار اليابس لاجل ادية الروح فيتحلل دائماً الى خارج والحرارة والجفاف للسهر والقدم ايضاً وقد يكون للسهر من يبوسة الرطوبة الملكية في الدماغ او الوجع او الفكر الغالبة ومن السهر ما يكون بسبب الضوء وانسداد الموضع مما يقع الموضع اذا وقع مثله للمستعد للسهر ومن السهر ما يكون بسبب سوء الهضم وكثرة الامتلاء ومن السهر ما يكون بسبب ما يلذع ويشوش الاخلاط والاحلام ويفزع في النوم مثل الباطلي ونحوه ومن السهر ما يكون في الحميات لتصعد بخارات يابسة لاذعة الى الدماغ والوجع والذي يعرض للمشايخ من السهر فهو لبورقية اخلاطهم وملوحتها ويبس جوهر دماغهم ومن السهر ما يكون بسبب دم سوداوي او سرطان

في ناحية الدماغ وثقيل ان من اشتد به السهر عرض له سعال مات وقد ذكرنا في باب النوم ما يجب ان يتذكر **العلامات** اما علامة ما يكون من يبس ساذج بلا مادة ولا بخارية حر وهي خفة الحس والراس وجفاف العين واللسان والمنخرين
بحس في الراس بحر ولا برد واما ما يكون من حرارة مع يبوسة فعلامته وجود علامة اليبس مع الالتهاب وحرقة وربما كان مع عطش واحتراق في اصل وما كان من بورقية الاخلاط فعلامته وجود لذعة في المنخر ومض في العين وحساس ثقل
يسير وسرعة انتباه من النوم ونوثب ويستدل عليه بالتدبير المتقدم والسن وما كان من استضاءة الموضع او الغذاء او علة
ايضا سببه واما ما كان من ورم سوداوي فعلامته العلامات المذكورة مرارا واما ما كان من وجع او افكار غامة او حميات
حادة فعلامته سببه **علاجه** اما ما كان سببه اليبس فينبغي ان يستعمل صاحبه الغذاء المرطب في الاستحمامات
المعتدلة خاصة فان لم يتقه الحمام فهو غير معتد للبدن ولا جيد للمزاج وان هو لا في سلطان اليبس او
في سلطان اخلاط ردية تثيرها الحمام ويجب ان يهجر الفكر والجماع والتعب وليستعمل السكون والراحة و
ادامة تعريق الراس في الادهان المرطبة المذكورة وحلب اللبن على الراس والنطولات المرطبة المذكورة ونشقا
الادهان واستعمالها وتقطيرها في الاذن خصوصا دهن النيلوفر لاسيما سعوطا وذلك اسعل القدم
واما ما كان من حر مع ذلك فتدبيره الزيادة في تدبير هذه الادوية واستعمال مثل جرادة خيار القرع و
بقلة الحمقا ولعاب بزر قطونا وعصا الراعي وحي العالم وما اشبه ذلك ومن المنومات المغنا اللذيذ
الوثوق الذي لا ازعاج فيه وايقاعه ثقيل او هزج متساو ولاجل ذلك ما صار حرير الماء وخفيف الشجر
منوما واما ما كان من وجع فتدبيره تسكين الوجع وعلاجه ما يخص كل وجع في بابه واما ما كان
من الحميات فكثيرا ما يسقا صاحبه الديافوذ الساذج فينوم ويجب ان يستعمل صاحبه غسل
الوجه والنطولات وتعريق الصدغ والجبهة بدهن الخشخاش والخس وان يجعل في احيانه
الخشخاش الابيض وربما يجعل المخدرات التي نسخها في القرابادين واقراص الزعفران المذكور في
باب الصداع الحار اذا ديفت في عصارة الخشخاش او ماء قد طبخ فيه الخشخاش او ملخص وطلي
على الجبهة كان نافعا ومما جرب في ذلك ان يؤخذ السليخة والافيون والزعفران فيداف بدهن الورد
ويمسح به الانف وكذلك الطلا المتخذ من قشور الخشخاش واصل اليبروج على الصدغين والاتمام
منه ايضا ومن اخص هؤلاء فذبحة كرسنه نام نوما معتدلا فان كان الخلط المتصاعد اليه غليظا
ضمدت الجبهة باكليل الملك مع بابونج وبنفسج ومما ينوم اصحاب الحميات وغيرهم ان يبطا ان
الساهر منهم دلكا موجعا ويوضع بين يديه سراج ويوم الحضور بالقاصة في الحديث وكلام
لم يحل الرباط بغتة ويرفع السراج ويوم القوم بالسكوت بغتة فينام **واما الكاين من رطوبة بورقية**
منثور باحة قليلة الملح ويستفرغ بحب الشبيار وبه يبرز تعريق الراس في الادهان المعتدلة المغترة واذا
عرض هذا النوع من السهر لمن الشيخوخة كان علاجه صعبا ولكن ينبغي ان يستعمل صاحبه النطل بما
قد طبخ فيه السعتر والبابونج والاقحوان لا غيره كل ليلة بنوم نوما حسنا وكذلك يستنشق من دهن الاقحوان او دهن
الايرسا او دهن الزعفران وربما اضطر الى ان يسقى صاحب السهر المفرط لخوف انحلال قوته فيراطا ونحوه من الافيون
لينومه ومن ليس سهره بذلك المفرط فربما كفاه ان يتعب ثم يرتاض ويستحم ثم يشرب قبل الطعام بعض ما
ويأكل الطعام فانه ينام في الوقت **في افات الذهن** ان اصناف الضرر الواقع في الافعال الدماغية هي
سببين فتعرف من وجوه ثلثة فانه اذا كان الحس من الانسان سليما وكان يتخيل اشباح الاشياء في اليقظة
والنوم سليما لم كانت الاشياء والاحوال التي يراها في يقظته او نومه مما يمكن ان يعتبر صحتها فقد نال الصحة واذا
سمعها او شاهدها لم يتق عند فقده الافة في الذكر في موخر الدماغ وان لم يكن في هذا افة ولكن كان يوردها ما يحي

الحدود ويتحسس ما لا ينبغي ان يتحسس ويرجو ما لا يسعى ان يرجا ويطلب ما لا ينبغي ان يطلب ويصنع ما لا يجب
يصنع وكان يستطيع ان يروي فيما يروى فيه من الاشياء والافة في الفكر في الجزء الاوسط من الدماغ فان كان ذكره
وكلامه كما كان ولم يحدث فيما يفعله ويقوله شيئا خلاف السديد وكان يتخيل له اشياء بحسوسه فليقط الزبير
ويرى اشخاصا كاذبة ونيرانا ومياها او غير ذلك كاذبة او كان ضعيف التخيل لاشباح الاشياء في النوم واليقظة فالافة في
الخيال في البطن المقدم من الدماغ واذا اجتمع اثنان او الثلثة فالافة في البطنين والثلثة ولا يمرض الفكر ويقع فيه نقص
يشاركه افة في الذكر اسبق او لا اسهل من ان يمرض الفكر فيتبعه مرض الذكر وما كان من هذا يميل الى النقصان فهو من البرد وما
كان يميل الى التشويش والاضطراب فهو من الحر وقد زعم بعضهم انه قد يميل الى النقصان لنقصان جوهر الدماغ و
ليس هذا ببعيد وجميع ذلك فاما ان يكون سببه بدئيا في الدماغ نفسه واما من عضو اخر وقد يكون من خارج كضربة او سقطة
واما المعالجات فيجب ان يعول فيها على الاصول التي ذكرت في القانون وليلتقط من الواح امراض اعضاء الراس ففي
الكتاب الثاني ادوية نافعة من جميع ذلك ليستعملها عليه ويأخذهم من الاغذية ما يضرها ويجتنبها **في اختلاط**
الذهن والمانيان اما اختلاط الذهن والهذيان من بين ذلك فالكاين سببه في الدماغ نفسه فهو اما من حرارة سوداوية او مادة حارة
ملتهبة فاما من صفراء واما من دم واما من بخار ساذج واما بخار حار وذلك مما يجفف الموثية في مثله واما يبس
لتقدم سهر او فكر او غير ذلك مما يجفف فيعدم الدماغ مادة روح غزيرة بمثلها يمكن ان يحفظ
طريقة العقل والكاين بسبب عضو اخر والبدن فذلك العضو كالمعدة او فمها او المراق او الرحم
او البدن كله كما في الحميات وكل ذلك اما الكيفية ساذجة تتادى اليه كما يرتفع عن الاصبع من
الرجل ومن اليد اذا ورمت ومن الاعضاء الفاسدة المزاج المتورمة واما البخار حار من مرة او بلغم
قد عفن واحتد واسلم لاختلاط العقل ما كان مع ضحك وما كان مع سكون واردأه ما كان
مع اضطراب وضجر واقدام **العلامات** اعلم ان كل من به وجع شديد ولا يشكوه ولا يحس به ففيه
اختلاط والبول الدهني قد يدل في الحميات على اختلاط العقل اما الكاين من السودا فيكون مع غموم
وظن سيئ مع علامات الماليخوليا التي نذكرها في بابه وان كانت السودا صفراوية كان مع سبعية و
اقدام وان كانت السودا دموية كان هناك طرب وضحك مع درور العروق **واما الكاين من الصفراء** فيكون
مع التهاب وحرارة وضجر وسوء خلق واضطراب شديد وتخيل نار وشرار وحرقة الماق وصفرة لون
والتهاب بدن وامتداد جلد الجبهة وغور العينين ووثب الى المقاتلة والذي من الحرا فتكون هذه
الاعراض فيه اشد واصعب ومن هذا القبيل اختلاط العقل الذي في الحميات واكثر ما يكون
يكون في الوبائيات **واما الكاين من حر يبس ساذج** فلا يكون معه ثقل ولا علامات المواد المذكورة في
القوانين وفي الابواب المتقدمة **واما الكاين من البلغم** قد عفن واحتد فيعرض لاصحابه ان يكون بهم
مع الاختلاط رنانة وان يشيلوا حواجبهم بايديهم كل وقت وان يثقل روسهم ويسبتون لجوهر
البرد كما يختلط عقولهم لعارض الحرارة وهم لا يفارقون ما يمسكونه وربما عرض لهم ان يتوهموا انفسهم دواب
او طيورا او نحو ذلك فان اختلاط العقل اذا عرض من حرارة يابسة فانه يدل عليه السهر او من حرارة رطبة
من دم او بلغم عفن فانه يدل عليه السبات **واما الذي سببه** بخار متصاعد من عضو فيعرف من حال
ذلك العضو الا ان كان عضوا والبدن كله ان كان شاملا كما في الحميات المشتعلة ويعرف هل هو ساذج
او مع مادة او بخار بعلامات جميع ذلك المذكورة في باب الصداع **العلاجات** اما علاج الماليخوليا فنذكره في
باب الماليخوليا واما علاج الاختلاط الكاين من الدم فينبغي ان يبادر بعد الى الفصد والى جميع ما يعدل الدم ويبرده
ويصلح قوامه **واما الكاين من الصفراء او الحرا** فعلاجه ان يبادر فيستفرغ ويبدل المزاج اما من البدن

كله واما من الراس خاصة ويستعمل التبريدات والترطيبات المذكورة في القانون ويستعمل ضمادة بعد حلق الراس
اشد قوى ثم تدبيرا لما نيا ومما يصلح لاختلاط الذهن الحار قيروطي يبرد من دهن الورد والخل يطلى البابونج او دهن البنفسج
واللبن ان لم تكن حمى او دهن الورد والخشخاش مع محاذاة انعطاف البخارات واذا كان سببه جميع الاطلية غير نافعة
وربما اورثت حقن بخاره فلا يستعطي فربما في الجذب بل اتبع حقنا لينة **واما الكاين بسبب شركة عضو**
فليستعمل فيه تقوية الراس وتبريده والجذب الى الخلاف وقد علمت هذه القوانين الماضية الكلية والجزئية
واذا لم يكن مع الاختلاط ضعف وعلامات اورام فيجب ان يلطم صاحبه لطما شديدا وربما وجد ضربه ليثوب اليه
عقله وربما احتيج الى ان يكوي راسه كيا صليبيا ان لم ينتفع بغير ذلك الاشياء النافعة ان يصب على الراس ماء طبخ
والروس وكثيرا ما ينتفعون بطول الفاش اذا سقوا منه ابا ما كما هوا وفي شيء من الثمار والحلاوى مما يخففه ويستره
فيه **في الرعونة والحمق** الفرق بين اختلاط الذهن وبين الرعونة والحمق وان كانا آفتي العقل وكان
السبب المحدث لهما جميعا قد يكون واقعا في البطن الاوسط من الدماغ ان لاختلاط الذهن افته في افعال الفكرية
بحسب التغير والرعونة والحمق افته بحسب النقصان او البطلان وحالة شبيهة بالخرفية او الصبوة
وقد عرفت ان اصناف افات الافعال ثلثة **واما اسباب هذا المرض** فاما برودة ساذجة او مع يبس مشتملة
على جوهر البطن الاوسط من الدماغ في طول الايام والمدة واما برودة مع بلغمية في تجاويفه وعينيه واما كان
سبب هذا الضرر من البرودة ولم يكن من الحرارة لان هنا ضرر بطلان ونقصان لان الحرارة مقالة للفكرة كالتي
هي حركة ما من حركات الروح يتحرك بها عن مقدم الدماغ الى موخره وبالعكس والحرارة تخير الحركة وتعينها
والجمود يمنعها ولذلك جعل مزاج هذا الجزء من الدماغ مايلا الى الحرارة وجعل في الوسط ليكون له الرجوع من
التخيل الى التذكر وقد عرفت التخيل والتذكر في موضعه وهذه العلة تعالج بتسخين الدماغ وترطيبه ان كان
مع يبوسة او بتحليل ما فيه والاستفراغات بالادوية الكبار والقي بالسكنجبين العنصلي وبزر الفجل ان كان عن
مادة ومع ذلك فيجب ان يقبل على تنبيه القلب بالادوية الخاصية مثل دواء المسك والمثرود يطوس والمفرح وما
اشبه ذلك ولا حاجة بطول القول في هذا الباب فقد عرف وجه مثل التدبير في القوانين فيما سلف ويجب ان
يكون مسكنه بيتا مضيئا وبالجملة فان اليقظة والسهر تلطيف الغذاء وتقليله والميل الى مزاج يبس والى تلطيف
الدم وتعديله وتقليله وتسخينه بحيث لا يكون شديدا لغليان والتسخين بل حار الطبع غير غالب هو مما يذكي الذهن
ويصفيه ولا اعدى للذهن من الامتلاء عن اغذية ورطوبات تحجر الذهن لان من حيث الافراط في سرعة الحركة
او من حيث قلة الروح جدا او انحلاله مع ادنى حركة **في فساد الذكر** هو نظير الرعونة الا انه في
موخر الدماغ لانه نقصان في فعل من افاعيل موخر الدماغ او بطلان جميعه وسببه الاول عند جالينوس هو برد
اما ساذج واما مع يبوسة فلا ينطبع فيه وان كان مع يبوسة دل عليه السهر وانه يحفظ الامور الماضية ولا
يقدر على حفظ الامور الحالية والوقتية وان كان مع رطوبة دل عليه السبات وانه لا يحفظ الماضية البتة
ولعله يحفظ الوقتية الحالية مدة اكثر من الماضية وان كان هناك برد ساذج كان برد وخدر وربما كان
من يبس مع حر يكون معه اختلاط الذهن وذلك اذا تادى الحر الى موخر الدماغ نفسه او في بطن منه او في وعائه وقد يكون
لاختلاط او سوء مزاج في الصدغين يتادى الى الدماغ فقد ذكر هذا بعض المتقدمين وهو مما جرت به التجربة واكثر
ما يعرض النسيان وفساد الذكر انما يعرض عن برد ورطوبة وقد تعرض عن اورام الدماغ وخصوصا البارد وعلم
ان النسيان اذا عرض مع صحة انذر بامراض الدماغ القوية مثل الصرع والسكتة وليس يعرض **علامات اسبابه**
واصنافه ينبغي ان تعرف في ذلك من القوانين المذكورة ولا نكررها في كل علة **علاجه** اما المقارن للحر واليبس
فهو سهل علاجا ومعالجته هو بما قيل مرارا واما الكاين عن يبس بحرد فيجب فيه ان يغذا العليل بالاغذية المرطبة

المعتدلة وان يستعمل رياضة ناحية الراس بالدلك والغمز بالخرق الخشنة وتحريك اليدين والرجلين وبالجملة الرياضة
التي ليست بقوية بل بمقدار ما يجب وبمقتضى الزيادة في الغذاء والراحة والنوم والحمام ويسعط بالاطعمة ذات
المسخنة المعروفة التي لا يكرر بها ذكرها وبالمحاجم على الراس بلا شرط وبالادوية المحمرة وربما احتيج الى ان يكوي
كيين خلف القفا ويستعمل مياها قد طبخ فيها البابونج واكليل الملك وكرعان الماعز ومن الادهان دهن السوسن
والنرجس والخيري واما ما كان من مادة ذات برد ورطوبة فاستفرغ عنه بعد الانضاج بما تدبر وليسكن بيتا كثير الضوء
وليبتدي اولا من الاستفراغات بالتي هي اخف مثل ايارج وشحم الحنظل وجندبيدستر ثم تدرج الى الايارجات
الكبار ثم استعمل ان لم تسو المزاج الحار معجون البلاذر فانه اقوى شيء في تقوية الذهن وافادة الحفظ ويستعمل
ايضا ساير المسخنات من المحمرات والغراغر والشمومات التي تندي ولا يستعمل في تجفيفه بل تدرج وتحفظ
ان تجفيفك افنا الرطوبات الاصلية فيتبعها برد المزاج وذلك مما يزيد في النسيان ويجب ان يجتنب السكر
ومهاب الرياح والامتلاء ويجتنبوا الاغتسال بالماء اصلا اما الحار فلانه من الاخلاء اما البارد فلانه يخدر ويضر الروح الحاس
فان عرض لهم امتلاء لطفوا التدبير بعده ويجب ان يجتنبوا الاغذية المسكنة المثقلة والمحذورة والمبخرة واما الشراب فان الاسكار
منه ضار جدا واما القليل فانه ينشط النفس ويقوي الروح ويذكيها ويغني عن الاستكثار من الماء والاستكثار منه اضر
شيء لهم والقيلولة الكثيرة وبالجملة النوم الكثير ضار لهم خصوصا على الامتلاء الكثير والافراط من السهر ايضا يضعف الروح
ويحلله ومع ذلك فيملأ الدماغ ابخرة وقد جرب لهم لوح الحرف الداوفلفل المربا فوجدا يزيدان في الحفظ زيادة بينة وقد
جرب هذا الدواء وكندر سعد فلفل ابيض وعفران اجزاء سواء يعجن ويتناول كل يوم وزن درهم ويجرب هذا ايضا فلفل
كمون جزان سكر طبرزد ثلثة اجزا وجرب ايضا كل يوم على الريق يسقى مثقال فيه من الكندر ثلثة ارباع ومن الفلفل ربع وايضا
كمون حبة فلفل واحد وج اثنان اهليلج اسود اثنان عسل البلاذر واحد عسل النحل ضعف الجميع ويجب ان يرجع
الى الادوية المفردة المكتوبة في الكتاب الثاني وموضعها في الواح علل الراس ويجب ان يكون مسكن مثله بيتا فيه الضوء
واما الكاين عن اورام الدماغ فيعالج بما قيل في قرانيطس وليثرغس والشبات السهري **في فساد التخيل**
هو بعينه من الاسباب والعلامات الموصوفة في الابواب الاخرى الا انه في مقدم الدماغ وفساده اما بان
يتخيل باليبس ويرى امورا لا وجود لها وذلك لغلبة حر الى مقدم الدماغ او لغلبة سوء مزاج حار بلا مادة
واما بان ينقص التخيل ويضعف عن تخيل الامور التخيلية ولا يرى الرويا والاحلام الا قليلا ويبساه ونسيانا
صور المحسوسات كيف كانت ولا يتخيلها ويكون سببه بعينه سبب نقصان الذكر الا ان فساد الذكر انما
يكون اكثره عن البرودة والرطوبة واقله عن اليبوسة والامر هاهنا بالعكس لان هذه الالة خلقت لينة ليسرع
انطباعها بما يتخيله وتلك صلبة ليعسر تخليتها عما انطبع فيها فالامور تقع فيها بالعكس وفساد الذكر
يقع في معاني المحسوسات واشباحها وهذا يعلم من صناعة اخرى وادلة ما يدل على ان العلة من رطوبة
او يبوسة حال النوم والسهر وحال جفاف العين والانف ورطوبته وحال لون اللسان ورطوبته او جفافه
واذا كانت العلة فساد التخيل لا نقصانه فانت يمكنك ان تعرف ايضا انه عن سودا او صفرا او مزاج حار
مفرد بما قيل وعرف **واما المعالجات** فيجب المعالجات في العلل الماضية الا ان العلاج يجب ان يكون في
منابت الحس وان يحتاج الى دلوك او وضع محاجم فالى مقدم الدماغ **في ما يتاد داء الكلب** تفسير الماليخوليا هو الجنون
السبعي والمادة الكلبية فهو نوع منه يكون مع غضب مختلط بلعب وعبث وايضا مختلط باستعطاف كما هو من طبع
الكلاب واعلم ان المادة الفاعلة للجنون السبعي هو من جوهر المادة الفاعلة للماليخوليا الا ان كلاهما سوداويان
الا ان الفاعل للجنون السبعي سودا محترق عن صفرا او عن سودا وهو ردي والفاعل للماليخوليا سودا طبيعي
او احتراق ولكن عن بلغم او عن دم عذب وقليلا ما يكون عن بلغم محترق جنون وان كان يكون عنه الماليخوليا اكثر

مايكون الماليخوليا انما يكون بحصول المادة السوداوية في الاوعية واكثر ما يكون المانيا انما يكون بحصولها في مقدم
الدماغ وجوهره لان وصوله الى الدماغ كوصول مادة فرانيطس ويكون الماليخوليا مع سوء ظن وفكر فاسد وخوف وسكون
ولا يكون فيه اضطراب شديد واما المانيا فكلها اضطراب وتوثب وعبث وسبعية ونظر لا يشبه نظر الناس بل
اشبه شيء بنظر السباع ويفارق صنفا من فرانيطس يشبهه في جنونه صاحبه بان هذه العلة لا يكون معها حمى
في اكثر الامر وفرانيطس لا يخلو عنها وداء الكلب هو نوع من مانيا فيه معاشرة شديدة مصارعة مع مساعدة وتموه
معا وليس فيه من اعتقاد الشر كل ما في المانيا وكانه الى الدموي اقرب واكثر ما تعرض هذه العلة في الخريف
الردئ كثرة الاخلاط وقد تكثر في الربيع والصيف ويكون له عند هبوب الشمال هيجان لتخفيف الشمال من
هذه العلة كثيرا ما تحللها البواسير والدوالي واذا عرض عقيبها الاستسقاء حللها برطوبته خصوصا ان كان سببها
حر الكبد ويبوستها وكثيرا ما تحدث هذه العلة بمشاركة المعدة فيشفيها القذف **العلامات** للمانيا
جملة علامات ولاصنافه علامات فعلامات جملته ان يتغير الافعال السياسية والحركية التغير المذكور
والعلامات المنذرة به فمثل الكابوس مع حرارة الدماغ ومثل ان يمتلئ القدمان دما ويحمرا ويتعقد الدم
في ثدي المراة فيدل على حركة قاسرة للدم والاول قد يدل انه سيصير سببا لفساد الدم في عضو لا حار عن تري
قوى فيه فيدبر الدم تدبيرا جيدا بل يفسد فيه الدم نوعا من الفساد يؤذي الدماغ واذا عرضت العلامة الاولى
في آخر المانيا فربما دل على انحلاله دلالة الدوالي وكثيرا ما يعرض المانيا في الامراض الحادة قبيلا للبحران فان
شهدت الدلايل الاخرى شهادة جودة دل على بحران سيكون جيدا وربما كان اشتداد المانيا دليلا على بحران
نفسه **علامة ما كان عن سوداء محترقة** ان جنونه وسبعيته يكون مع فكر وسكوت ويكون بمدة ممتدة ثم اذا تحرك
وتكلم ابتداء بتغافل يتفكر ثم اذا اكره عليه لم يمكن الخلاص منه ولا اسكانه ويكون نحافة البدن فيه اشد واللون
الى السواد اميل والاحلام اردى وربما قاء شيئا حامضا تغلى منه الارض واما الذي عن السوداء الصفراوي
فتكون الانتقالات الى الشر اسرع والسكون عنه اسرع ولا يتذكر من الشر والحقد ما يتذكره الاول ويقل سكونه
ويكثر حركته وضجره واضطرابه **علاجه** ان رايت امتلاء من الاخلاط فافصد وان رايت علية مرار في البدن
بالبول وساير العلامات فاستفرغ بطبيخ الافتيمون او بطبيخ الهليلج ان كان صفراء سوداوية وان كان حر
صرفه فربما احتجت ان تستفرغ بالافتيمون الساذج وزن ثمانية دراهم مع السكنجبين وبحجر اللازورد ثم
اقبل على الراس واستفرغ ان كان به امتلاء دموي او سوداوي من العرق الذي تحت اللسان وادامة استفراغ
بهذا الحب المدرج وافتيمون واسطوخودوس من كل واحد جزء سقمونيا نصف جزء اهليلج نصف جزء يحبب
منه حب كبار ويشرب بعد الاستفراغ الكلي في ليالي متفرقة كل ليلة وزن درهمين ومما ينفع منه حب بهذه الصفة
افتيمون بسفايج من كل واحد خمسة دراهم حجر ارمني درهم اهليلج كابلي درهم اسطوخودوس عشرة دراهم ملح هندي شحم
الحنظل ربعه اربعة بليلج املج حاشا خربق اسود من كل واحد ثلثة دراهم يؤخذ عشرون درهما بنحو سكنجبين عسلي
ويستعمل ويتغرغر بالسكنجبين السقمونيائي ولا يفرط في استعمال حب الشبيار بل استعماله مدة ما دمت تجد به خفة
فاذا احسست سوء مزاج حار فاقطع وبعد الاستفراغ فاقبل على التبريد والترطيب بالنطولات وغيرها وربما
احتيج الى ان تطلو في اليوم خمس مرات وبطلاء وسهم بطبيخ الاكارع والرؤس وحلب عليها اللبن ويوضع عليها
الزبد وليكن قصدك الترطيب اكثر من قصدك التبريد الا انك لا تجد ادوية شديدة الترطيب الا باردة فاجعل
معها بابونجا وربما احتجت في تنويمه الى سقيه دياقوذا فاسقه مع ماء الرمان الحلو ليرطب ومع شراب الاجاص
ليلين او مع ماء الشعير ويطلى ايضا بماء طبخ فيه الخشخاش للتنويم ولكن الاشربة يجعل فيه قليل بابونج وتحليب
اللبن على راسه والادهان نافعة في ذلك جدا واذا استعملت النطولات والسعوطات المرطبة والادهان المستنبطة

ويان فاحتل ان ينام معه
ل بابونج من النطولات

خاصة دهن الخس فاسقه من الاشربة ما يرطب كماء الشعير لا تسقه ما يجري مجرى السكنجبين وما فيه تلطيف
وتجفيف وتقطيع وكلما ايبست الطبيعة صلبت فاحقن لئلا يرتفع الى الراس بخارات سوداوية من الثفل
ويجب ان يسقوا في مياههم اصول الرازيانج البري وبزره واصل الكرمة البيضاء وهو الفاشرا فانها نافعة
والشربة منه كل يوم مثقال فان لم يشربوا دس ذلك في طعامهم ويجلس بين يدي العليل من يستحي منه ويهابه ويشد
تخديه وساقاه دائما ليجذب البخار الى سفل وان خيف ان يجنوا على انفسهم ربطوا ربطا شديدا وادخلوا في قفص
وعلقوا من علاق مرتفع كالارجوحة ويجب ان تكون اغذيتهم رطبة على كل حال الا انها مع رطوبتها حارة كاللحوم
مما يحدث السدد مثل النشا وما اشبهه فان ذلك المستشار لهم جيدا ولا يعطون ما يدر البول كثيرا فان ذلك يضرهم
وساير علاجاتهم فيما يجب ان يتوقى ويحذر وهو علاج الماليخوليا ونذكره في بابه واذا اخلطوا فلا باس ان يسقوا
شرابا كثير المزاج فان ذلك مما يطيبهم وينومهم **في الماليخوليا** يقال الماليخوليا لتغير الظنون والفكر عن
المجرى الطبيعي الى الفساد والى الخوف والرداءة لمزاج سوداوي يوحش روح الدماغ من داخل ويفزعه بظلمته كما توحش
وتفزع الظلمة الخارجة على ان مزاج البرد واليبس مناف للروح مضعف كما ان مزاج الحر والرطوبة كمزاج الشراب
ملائم للروح مقو واذا تركب بالماليخوليا مع ضجر وتوثب وشرارة انتقل فسمي مانيا وانما يقال ماليخوليا ما كان حدوثه
عن سوداء غير محترقة وسبب الماليخوليا اما ان يكون في الدماغ نفسه واما من خارج الدماغ والذي في الدماغ نفسه
فانه اما يكون من سوء مزاج بارد يابس بلا مادة يتغير جوهر الدماغ ومزاج الروح النير الى ظلمة واما ان يكون مع مادة فاما
ان يكون المادة في العروق صايرة اليها من موضع اخر وسخيلة فيها الى السوداء باحتراق ما فيها او بعكر وهو الاكثر
او تكون المادة منتشرة في جرم الدماغ او تكون مؤذية للدماغ بكيفيتها او جوهرها فتنصب في البطون وكثيرا
ما يكون انتقالا من الصرع والذي يكون سببه خارج الدماغ فيشركه شيء اخر يرتفع منه الى الدماغ خلط او بخار
فاما ان يكون ذلك الشيء البدن كله اذا استولى عليه مزاج سوداوي او الطحال اذا احتبس فيه السوداء ولم يقو
على تنقيتها او عجز لم ينفذ على جذب السوداء من الدم واما لانه قد حدث به ورم او لم يحدث بالافة اخرى
او بسبب شدة حرارة الكبد واما ان يكون ذلك الشيء المراق اذا تراكمت فيه فضول من الغذاء او من بخار الامعاء
او احترقت اخلاطه واستحالت الى جنس سوداوي واحدثت ورما او لم تحدث فيرتفع منها بخار مظلم
الى الراس ويسمى هذا النفخة مراقية ويا ليخوليا النفخ اما ليخوليا مراقيا وهو كثيرا ما يقع عن ورم ابواب الكبد فيحرق دم
المراق وهو الذي يجعله جالينوس السبب في الماليخوليا المراقي وديوقلس يرى سببه شدة حرارة الكبد والمعاء
وقوم آخرون يجعلون السبب فيه السوداء الواقعة في الماساريقا مع ورم وقوم آخرون يجعلون السبب فيه السدد
الواقعة في ماساريقا وان لم يكن ورم واستدل من جعل السبب في ذلك السدد في الماساريقا بان غذاها لا ينفذ
الى العروق فيعرض له فساد واستدل من قال ان ذلك عن ورم بطول احتباس الطعام فيهم نيا بحاله وفي الاكثر لا يكون
هذا الورم حارا الا انه لا يكون هناك حمى وعطش وقيء مرار وربما كان سببه تولد هو من خارج الدماغ ومبدا تولده
هو في الدماغ كما اذا كان في المعدة ورم حار فاحرق بحرارته رطوبات الدماغ او كان في الرحم او ساير الاعضاء المشاركة
للراس والذي يكون من برد ويبس بلا مادة فسببه سوء مزاج في القلب سوداوي بمادة او بلا مادة يشركه فيه الدماغ
لان الروح النفساني متصل بالروح الحيواني ومن جوهره فيفسد مزاجه الفاسد السوداوي مزاج الدماغ ويستحيل الى السوداء
وقد يكون لاسباب اخرى مسودة ومعينة لا من القلب وحده عادة لا يمكن ان يكون بلا الشركة مع القلب بل عسى ان يكون
معظم السبب فيه من القلب ولذلك لا بد من ان يلزم علاج القلب مع علاج الدماغ في هذا المرض واعلم ان القلب
اذا كان صحيحا لا دقيقا صافيا مفرحا فاما فساد الدماغ واصلحه بل لا يجب ان يكون مبدا ذلك في اكثر الامر القلب
ان كان انما يستحكم هذه العلل في الدماغ لانه ليس ببديع ان يكون مزاج القلب قد افسد اولا فيتبعه الدماغ او يكون

والذي يكون مع مادة فهو

الدماغ فسد مزاجه فتبعه القلب فيفسد مزاج الروح في القلب واستوحش فيفسد ما ينفذ منه الى الدماغ وعاد
الدماغ على فساد وقد يعرض في آخر الامراض المادية خصوصا الحادة ماليخوليا فيكون علامة موت وحينئذ تعرض لكل
الانسان ان يذكر الموت والموتى كثيرا وبالجملة فان السوداء تكثر فيتولد تارة بسبب العضو الفاعل للغذاء وهو الكبد اذا كثرت
الدم او ضعف عن دفع الفضل السوداوي وهو الاقل تارة بسبب العضو الذي هو مفرغة للسوداء وهو الطحال اذا ضعف
عن امرين احدهما جذب ثفل الدم ورماده عن الكبد والاخر دفع فضل ما يجذب اليه منه الى الدفع الذي يوقعه ويولد السوداء
في عضو آخر اما بسبب شدة احراقه لغذائه او بسبب عجزه عن دفع فضل غذائه فيتحلل لطيفه ويتعكر كثيفه سوداء
او بسبب شدة تبريده وتخفيفه ويكون السبب في تولده ايضا الاغذية المولدة للسوداء وقد راى بعض الاطباء ان
الماليخوليا قد يقع من الجن ونحن لا نبالي من حيث نتعلم الطب ان ذلك يقع عن الجن او لا يقع بعد ان نقول انه ان كان
يقع من الجن فيقع بان يحيل المزاج الى السوداء فيكون سببه القريب السوداء ثم ليكن سبب ذلك السوداء جن او غير جن
ومن الاسباب القوية في توليد الماليخوليا افراط الغم او الخوف ويجب ان تعلم ان السوداء الفاعل للماليخوليا قد يكون
اما السوداء الطبيعية واما البلغم اذا استحال سوداء بتكاثفه او في احتراق وان كان هذا يقل ويندر واما الدم اذا
استحال بانطباخ او تكاثف دون احتراق شديد واما الخلط الصفراوي فانه اذا بلغ فيه الاحتراق الغاية فعل ما يناول لم
يقتصر على الماليخوليا وكل واحد من اصناف السوداء اذا وقع من الدماغ الموقع المذكور فعل الماليخوليا لكن بعضه يفعل معه
مانيا واسلم الماليخوليا ما كان عن عكر الدم وما كان معه فرح وكثيرا ما يحلل الماليخوليا البواسير والدوالي وقد يقل تولد هذه
العلة في البيض السمان ويكثر في الادم الزرب القضاف ويكثر تولدها فيمن كان قلبه حارا جدا او دماغه رطبا فيكون
حرارة قلبه مولدة للسوداوية ورطوبة دماغه قابلة للتاثير ما يتولد في قلبه ومن المستعدين له اللثغ الاحد الجفاف
الالسنة الخفاف الطرق الاشد احمرة الوجه او الادم الزرب وخصوصا في صدورهم السود الشعور الغلاظ
الواسعو العروق الغلاظ الشفاه لان بعض هذه دلايل حرارة القلب وبعضها دلايل رطوبة الدماغ وكثيرا ما يكون
في الظاهر بعينين وهذه العلة تعرض للرجال اكثر وللنساء افحش ويكثر في الكهولة والشيوخ ويقل في الشتاء
ويكثر في الصيف والخريف وقد يهيج في الربيع كثيرا ايضا لان الربيع يثور الاخلاط خالطا اياها بالدم وربما
كان هيجانه ادوارا منها تهيج السوداء ويثور والمستعد للماليخوليا يصير اليها بسرعة اذا اصابه خوف وغم او يهمه
او احتبس منه عادة سيلان دم او قيء سوداء معتبر في ذلك **علامته وعلامات اصنافه** علامة ابتداء الماليخوليا
ظن رديء وخوف بلا سبب وسرعة غضب وحب التخلي واختلاج ودوار ودوي خصوصا في المراقي فاذا استحكم
فالتفزع وسوء الظن والغم والوحشة والكرب وهذيان كلام وشبق لكثرة الريح واصناف من الخوف مما
يكون او يكون واكثر خوفه مما لا يخاف في العادة وتكون هذه الاصناف غير محدودة وبعضهم يخاف اللصوص
بعضهم يخشى ان لا يدخل عليه سبع ويكون للامور الماضية في ذلك تاثير ومع ذلك فقد يتخيلون امورا ليست
ليست وربما تخيلوا انفسهم انهم صاروا ملوكا او سباعا او شياطينا او طيورا او الات صناعية ومنهم من
يضحك خاصة الذي ماليخولياه سوداوي محض ومنهم من يحب الموت ومنهم من يبغضه وعلامة ما كان خاصا
بالدماغ افراط في الفكر ودوام الوسواس ونظر دائم الى الشيء الواحد الى الارض ويدل عليه لون الراس والوجه والعين
وسواد شعر الراس وكثافته وتقدم سهر وفكر وتعرض للشمس وما اشبهه واعراض دماغية سبقت وان لا يكون
العلامات التي نذكرها للاعضاء الاخرى المشاركة للدماغ حاصلة وان لا يظهر النفع اذا عولج ذلك العضو نفسه
وان تكون الاعراض عظيمة جدا واما الكاين بمشاركة البدن كله فسواد البدن وهزاله وانحصار ما كان يستفرغ
من الطحال والمعدة وكان يستفرغ بالادرار او من المقعدة او من الطمث وكثرة شعر البدن وشدة سواده وتقدم
استعمال اغذية ردية سوداوية مما عرفته في الكتاب الثاني والامراض المعقبة للماليخوليا هي مثل الحميات المزمنة

لما يصل اليه
سوداء مع
كالدم
وبعضهم يخاف سقوط السماء عليه وبعضهم يخاف
ابتلاع الارض اياه وبعضهم يخاف السلطان
وبعضهم يخاف الجن

او المخلطة وعلامة ما كان من الطحال كثرة الشهوة لانصباب السوداء الى المعدة ومع قلة الهضم لبرد المزاج وكثرة
العتر او قرقرات اليسار وانتفاخ الطحال اذ ذلك مما لا يفارقهم وشبق شديد للنفخة وربما كان تحته ربع وربما كانت
الطبيعة لينة وربما احتبس لنزع السوداء الماء وما كان من المعدة فعلامته وجود علامات ورم المعدة المذكورة في
باب امراض المعدة ان كان مع ورم المعدة وزيادة العلة مع التخمة والامتلاء وفي وقت الهضم وكثيرا ما قد يهيج بعقب الاكل
الا ان يستمري وجاع ثم يسكن عند الاستمراء فان كان حارا دل عليه الالتهاب في المراق وفي المرار وعطش واكثر من بالماليخوليا
فانه مطحل وعلامة المراقي ثقل في المراق وانجذاب الى فوق وتهوع الاذى وخبث نفس وفساد هضم وجشاء حامض
وبصاق رطب وقرقرة وخروج ريح وتلهب وان يجد وجعا في المعدة او وجعا بين الكتفين وخصوصا بعد الطعام
الى ان يستمري تماما وربما قذفت البلغم المراري وربما قذفت الحامض المضرس ويعرض له هذه الاعراض مع التناول للطعام
وبعده بساعات ويكون براز بلغميا مرا رديا ويخف بجودة الهضم ويزيد بنقصانه وربما تقدمه ورم في المراق
وكان معه ويجد اختلاجا كثيرا في المراق في اوقات وتزداد العلة مع التخمة وعسر الهضم ونقول ان السوداء الفاعل
للماليخوليا ان كان دمويا كان مع فرح وضحك ولم يلزمه الغم الشديد وان كان مع بلغم كان مع كسل وقلة حرارة وسكون
وان كان من صفراء كان مع اضطراب وادنى جنون وكان مثل مانيا وان كان سوداء صرفا فان الفكر فيه اكثر والعادية
اقل الا ان يتحرك فيضجر ويحقد حقدا لا ينساه **علاجه** يجب ان يبادر بعلاجه قبل ان يستحكم فانه سهل في الابتداء
صعب عند الاستحكام ويجب على كل حال ان يفرح صاحبه ويطرب ويجلس في المواضع المعتدلة ويرطب هواء مسكنه
ويطيب بفرش الرياحين فيه والجلاب ينبغي ان يشم دائما الروائح الطيبة والادهان الطيبة ويتناول الاغذية الفاضلة
الكيموس المرطبة جدا وبعد ترشح تخصيب بدنه بالاغذية الموافقة وبالحمام قبل الغذاء وصب على راسه ماء فاتر
ليس بشديد الحرارة فاذا خرج من الحمام وبه قليل عطش فلا باس ان يسقا قليل ماء وليستعمل الدلك المذكور
في باب حفظ الصحة وامعن بترطيبه فوق اغتنامك بتسخينه ما امكن ويجتنب الجماع والعرق الشديد و
يجتنب الباقلى والقديد والعدس والكرنب والشراب الغليظ والحديث وكل مالح ومالح وكل حريف وكل شديد
الحموضة بل يجب ان يتناولا لحم والحلو واذا اريد تنويمهم فلا ان تنطل رؤسهم بماء الخشخاش والبابونج
والافيون فان النوم اوفق علاجاتهم ويتدارك بما يغنيه من الصلاح ما يورثه الخشخاش من المضرة
فاما ان كان الماليخوليا من سوء مزاج مفرط برد ويبس فيكتفى ان يشتغل بتسخين القلب وبالمفرحات و
ادوية المسك والترياق والمثروديطوس وما اشبه ذلك ويعالج الراس بما ترى وذكر في باب الرعونة والفزع وعرض
منه عقيب مرض آخر حاد فيسهل علاجه حتى انه يزول بالنطولات واما ان كان من مادة سوداوية متمكنة في
الدماغ فملاك علاجه ثلاثة اشياء اولها استفراغ المادة وربما كانت بالحقن وبالقيء الا ان كانت معدته ضعيفة
فلا يقيئه في هذه العلة البتة حتى ولا في المراقي ايضا والثاني ان يستعمل مع الاستفراغ الترطيب دايما بالنطولات
والادهان الحارة ويجعل فيها من الادوية مثل البابونج والشبث واكليل الملك واصل السوس لئلا يغلظ الخلط بل يحلل
ساذج ولا يلين فيه ولا يغلظ مما يرطب ولا يحلل فيه وان كانت السوداء بعيدة من الحرارة فلا باس ان يزيد الشيح وورق
الغار والفودنج مع الترطيب ولا ياس وليستعمل الاغذية والمولدة للدم المحمود مثل السمك الرضراضي واللحوم
الخفيفة المذكورة وفي الاوقات الشراب الابيض الممزوج دون العتيق القوي والثالث ان يستعمل تقوية القلب
ان احس بمزاج بارد فبالمفرحات الحارة وان احس بمزاج يميل الى الحرارة فبالمفرحات المعتدلة وان كانت الحرارة
شديدة جدا استعمل المفرحات الباردة الغير المفرطة البرد وسنعرفك ذلك من النبض وللشرح في تفصيل هذه
التدابير ونقول اما الاستفراغ فان رايت ان العروق ممتلية كيف كان دم السوداء دموي فافصد من الاكحل
بل يجب على كل حال ان يبتدي بالفصد الا ان يخاف ضعفا شديدا او تعلم ان المواد قليلة وهي في الدماغ

فقط وان اليبس مستول على المزاج ثم ان فصدت وجدت دما دقيقا فلا يحتبس لدم لذلك فانه كثيرا ما يتقدم فيه
الرقيق ولذلك يجب ان يوسع الفصد لئلا يتروق الرقيق ويحتبس الغليظ فيه تمييز وانظر الى اي الجانبين من
الراس اثقل فافصد الباسليق الذي يليه وربما احتجت ان تفصد الباسليق اذا وجدت العلامة علامة وقبل فصد
عروق الجبهة تحرك اكثر ثم ان وجدت الخلط سوداويا بالحقيقة والى البرد فاستفرغ بالحبوب المتخذة من
الافتيمون والصبر والخربق وابتدئ بالانضاج ثم استفرغ في اول الامر بادوية خفيفة يقع فيها افتيمون وشحم الحنظل
وسقمونيا يسير ثم بطبيخ الافتيمون والغاريقون ثم ان لم ينجع استعملت الايارجات الكبار ثم ان احتجت بعد ذلك
الى الاستفراغ استعملت الخربق مع خوف وحذر وحجر الازورد والحجر الارمني والحب المتخذ منهما بلا خوف ولا حذر
وكثيرا ما ينتفع باستعمال هذه الادوية المذكورة في ماء الجبن على المداومة وبقليل المبلغ من الدواء ثم ان لم ينجع عاودت
من راس ويكون في كل اسبوع يستفرغ مرة بحب لطيف وسط ويستعمل فيما بين ذلك الاطريفل الافتيموني
فقد جربت سقيهم الاطريفل بالافتيمون على هذه الصفة يوخذ من الاطريفل ثلثة دراهم ومن الافتيمون درهم ومن
الايارج نصف درهم وفي كل شهر يستفرغ بالقوي من الايارجات الكبار والحبوب الكبار الى ان يحد العلة وقد زالت
ويستعمل ايضا القي وخصوصا ان رايت في المعدة شيئا يزيد في العلة ولم يكن المعدة شديدة الضعف ويجب ان يكون
القي بماء طبخ فيها فجل وكرفس وبزر الفجل ويتناول عصارة فجل غرز فيه الخربق فترك فيه اياما جرت فيه قوته
مع سكنجبين او يتناول هذا الفجل نفسه منقوعا في السكنجبين وليكن مقدار السكنجبين ثلثة اساتير ومقدار
عصارته استار وتزيد ذلك وتنقصه بقدر القوة واما ان خفت ضعف القوة فاجتنب الخربق واذا انقيت فانعش
القلب بما ذكرناه مرارا وهذا الاطريفل الافتيموني مجرب النفع في هذا واذا ازمنت العلة استعملت القي بالخربق والاغذية
المصنوعات والغرغرات المعروفة واستعملت الشمومات الطيبة والمسك والعنبر والافاويه والعود فان
كانت المادة الى المرار الصفراوي فاستفرغ بطبيخ الافتيمون وحب الاصطمحيقون المعتدل وبما يستفرغ الصفرا
المحترقة وما يقال في بابه وزد في الترطيب وقلل من التسخين على انه لا بد من البابونج وما هو في قوته واستعملت
النطولات ولا سبيل الى استعمال المبردات الصرفة على الراس وقد حمد بعض القدماء في مثل هذا الموضع ان
ان ياخذ من الصبر كل يوم شيئا قليلا او يتجرع كل يوم ما طبخ فيه افسنتين ثلثة اواقي وعشر دريط من عصارة افسنتين
مدوفا في الماء وقد حمد ان يتجرع كل ليلة خلا ثقيفا لا سيما خل العنصل واما انا فاخاف غائلة الخل في هذه العلة
الا ان يكون على ثقة ان المادة متولدة عن صفرا محترقة وانها حارة فيكون الخل انفع الاشياء وخصوصا العنصل
والسكنجبين المتخذ بخل العنصل وكذلك الخل الذي جعل فيه جعدة او زراوند وقد ينفع الخل ايضا اذا كان
يشاركه الطحال والمادة فيه ويجب ان يطيب بشمة من التركيبات المعتدلة التي يقع فيها كافور والمسك وساير
الروايح الباردة الطيبة الرطبة خصوصا النيلوفر واما ان كان سبب الماليخوليا ورم في المعدة او الاحشا او مزاج حار
فيها محترق تداركت ذلك وبردت الراس ورطبته وقويته لئلا يقبل ما يتادى اليه من غيره وان كان السبب في
المراق ورم حار عالجته وحللته بما يجب مما يقال في ابواب الاورام وقويت الراس وغرقته في الادهان مقوية
واستعملت المحاجم بشرط لتستفرغ الدم ولا يستحسن في هذه الحال الكبد بل عليك ان تبرده اذا وجدته حارا محترقا
للدم بحرارته وفوق الطحال وضع على المراق المحاجم ودواء الخردل ونحو ذلك لئلا يرسل الطحال المادة الى الدماغ وان
كان المراق بارد المزاج نافخة ولم يكن ثم ورم ولا لهيب تسقيه ماء طبيخ الافسنتين وعصارته على ما ذكرنا وتنطل
معدته النطولات الحادة المذكورة ويضمدها بتلك الضمادات واستعمل فيها بزر الفنجنكشت وبزر السذاب
واصل السوسن وشحم مريم وتمسك الاضمدة عليها مدة طويلة ثم اذا نزعتها وضعت على الموضع قطنا مغموسا
في ماء حار او صوفا منفوشا او اسفنجة وينفع استعمال ضماد الخردل عليه وعلى ما بين الكتفين وضمادات

المذكورة ايضا المذكورة في اقراباذين وينفع ان يستعمل عليها المحاجم من غير شرط الا ان يكون هناك
ورم او وجع فيمنع ذلك وكثيرا ما يحتاج ان يسقى في الماليخوليا النافخ بزر الكرفس والكمون والانيسون
واشربة طبخ فيها هذه البزور والسذاب والشبث بل ربما احتجت الى بزر السذاب والفنجنكشت وكثيرا
ما يحوج المزاج المزمن الى القي بالخربق الابيض ويجب كثيرا في الماليخوليا المراقي ايضا ان يصلح الكبد لئلا يتولد فيه
سودا وكثيرا ما ينتفع اصحاب الماليخوليا المراقي بالاشياء المبردة من حيث تكون مرطبة مضادة لليبس السوداوي ولانها
تكون مانعة من تولد الريح والبخار اللذين يوذيان بتصعدهما الى الراس فان كان الانتفاع بالبارد ليس انتفاعا
حقيقيا كالمرض ولكن البارد اذا كان رطبا لم يتولد منه السودا او انحسمت مادته ولم يحترق ايضا المادة
ورجي ان يتولى الطبيعة فصلحها واعلم ان التدبير الغليظ المولد للبلغم ربما قاوم السودا والتدبير
المانع من الاحتراق لسهولة ربما اعانه ولا يغرنك انتفاع بعضهم ببلغم يستفرغه قذفا او برازا فان
ذلك ليس لان استفراغ البلغم ينفعه بل لان الكثرة وانضغاط الاخلاط بعضها ببعض تزول عنهم
واما النافع بالذات فاستفراغ السودا وقانون علاج الماليخوليا ان يبالغ في الترطيب ومع ذلك لا بد
في استفراغ السودا وكلما فسد الطعام في بطون اصحاب الماليخوليا فاحملهم على قذفه وخصوصا ما
محموضة في الغمر فيجب ان يقيئهم في الحالة حينئذ ويحرم عليهم ان ياكلوا عليه طعاما اخر ويستعمل
الجوارشنات المقوية لفم المعدة ويحذروا ادخال الطعام على طعام قد فسد ويجب ان يشتغل صاحب الماليخوليا
بشيء كيف كان وان يحضره من يحتشمه ومن يستطيبه والشراب المعتدل الشراب الابيض الممزوج قليلا ويشتغل
ايضا بالسماع والمطربات ولا اضر له من الفراغ والخلوة وكثيرا ما يغمون بعوارض يقع لهم او يخافون امرا
يشتغلون به عن الفكرة ويعافون فان نقل اغراضهم عن الفكرة علاج لهم اصيل فان كان السبب
دروزا احتبس من طمث او مقعدة او غير ذلك فاعاده وان حدث سقوط شهوة والعلة ردية والجفاف مستول
وان عرضت في ابدانهم قروح دل على موت قريب ومن كان السودا في بدنه منهم متحركة فهو اقبل للعلاج فيمن لم يكن
سوداء وكذلك الذي يكون فيه السودا متحركة فهو الذي يظهر سوداء وفي القي وفي البراز والبول وفي لون الجلد
والبهق والكلف والقروح والجرب والدوالي وداء الفيل والسيلان من المقعدة ونحو ذلك فان ذلك كله
يدل على انه قابل للتمييز عن الدم واذا ظهر شيء من هذا فهو علامة خير واذا عرض لبعضهم تشنج بعد الاسهال
والاستفراغ فانهم اولى بذلك من غيرهم ليبسهم فيجب ان يقعدوا في ماء فاتر ويطعموا خبزا منقوعا في
جلاب في قليل شراب ويسقوا ماء ثم يجاء بهم يتمسون ويحمون بعد ثم يعيدون كما يخرجون في القطرب هو
نوع من الماليخوليا اكثر ما يعرض في شهر شباط ويجعل الانسان فرارا من الناس الاحيا محبا لمجاورة الموتى والمقابر
مع سوء قصد لمن يقاقصه ويكون بروز صاحبه ليلا واختفاؤه وتواريه نهارا كل ذلك لحب الخلوة وبعدا عن
الناس ومع ذلك لا يسكن في موضع واحد اكثر من ساعة واحدة بل لا يزال مترددا ويمشي مشيا مختلفا لا يدري اين
يتوجه مع حذر من الناس وربما لم يحذر بعضهم غفلة منه وقلة تفطن لما يرى ويشاهد ومع ذلك فانه يكون
على غاية السكون والعبوس والتاسف والتحزن اصفر اللون جاف اللسان عطشان وعلى ساقه قروح لا تندمل
وسببها فساد مادته السوداوية وكثرة حركة رجله فينزل المواد اليها لا سيما وهو كل وقت يعثر ويصيب رجله
بشيء وبعضه كلب فيكون ذلك سببا لكثرة انصباب المواد الى ساقيه فيتكون فيها القروح ولبقايها على حالها
حال الاسباب لا تندمل ويكون يابس البصر لا يدمع نظره ويكون بصره ضعيفا وغائرا لكل ذلك لليبس فراح عينه وانما
سمي هذا قطربا لهرب صاحبه هربا لا انتظام له ولاجل مشيه المختلف فلا يعلم وجهه وكما يهرب من يتخض نظره

له فانه لقلة تحفظه وعور صواب رايه ياخذ في جهة فيلقا شخصا آخر فيهرب من راس الى جهة اخرى والقطرب
دويبة تكون على وجه الماء متحركا عليه حركات مختلفة بلا انتظام وكل ساعة تغوص وتهرب وقيل دويبة اخرى
لا تستريح وقيل الذكر من السعلا وقيل الذئب الامعط والاشبه بموضعنا القولان الاولان وسبب هذه العلة
السودا والصفرا المحترقة **العلاج** علاجه علاج الماليخوليا بعينه اذا كان من صفرا او سودا محترقة ويجب
ان يبالغ في فصده حتى يخرج منه دم كثير ويقارب به الغشي ويدبر بالاغذية المحمودة والحمامات الرطبة
ويسقا ماء الجبن ثلثه ايام ثم بعد ذلك يستفرغ بايارج اركاغانيس ثم يحتال في تنويمه ثم يقوى قلبه بعد الاستفراغ
بالترياق وما يجري مجراه ومع ذلك يرطب جدا ويطلى المنومات لئلا يجتمع لتسخين تلك الادوية التي لا بد منها
مع حركات رياضية بل يحتاج ان يحض قلبه بما يقويه ويرطب بدنه وينوم ليعتدل مزاجه وتمام علاجه التنويم الكثير
وان يسقى احيانا الافيون لتهدا طبيعته وينقطع فكره واذا لم ينجع فيه الدوا والعلاج ادب واوجع وضرب راسه ووجهه
وكوي يافوخه فانه يفيق فان عاد عيد **في العشق** هذا مرض وسواسي شبيه بالماليخوليا يكون الانسان قد
جلبه الى نفسه بتسليط فكرته على استحسان بعض الصور والشمايل التي له ثم اعانه على ذلك شهوته او لم تعن
علامته غؤور العينين ويبسهما وعدم الدمع الا عند البكاء وحركة متصلة للجفن ضحاكة كانه ينظر الى شيء لذيذ
او يسمع خبرا سارا او يمزح ويكون نفسه كثير الانقطاع والاسترداد فيكون كثير الصعدا ويتغير حاله الى فرح وضحك او الى
غم وبكاء عند سماع الغزل لا سيما عند ذكر الهجر والنوى وتكون جميع اعضائه ذابلة خلا العين فانها تكون مع غؤور مقلتها
كبيرة الجفن سميكته لسهره وترفع الابخرة الى راسه فلا يكون لشمايله نظام ويكون نبضه نبضا مختلفا بلا انتظام البتة
كنبض اصحاب الهموم ويتغير نبضه وحاله عند ذكر المعشوق خاصة عند لقائه بغتة ويمكن من ذلك ان يستدل على
المعشوق انه من هو اذا لم يعترف به فان من معرفة معشوقه احد سبل علاجه والحيلة في ذلك ان يذكر اسماء كثيرة تعاد
مرارا وتكون اليد على نبضه فاذا اختلف بذلك اختلافا عظيما وصار شبه المنقطع ثم عاود وجربت ذلك مرارا علمت انه
اسم المعشوق ثم تذكر كذلك السكك والمساكن والحرف والصناعات والنسب والبلدان وتضيف كل منها الى اسم المعشوق
ويحفظ النبض حتى اذا كان يتغير عند ذكر شيء واحد مرارا جمعت من ذلك خواص معشوقه من الاسم والحلية والحرفة وعرفته
فانا قد جربنا هذا واستخرجنا به ما كان في الوقوف عليه منفعة ثم ان لم تجد علاجا الا تدبير الجمع بينهما على وجه يحله الدين
والشريعة فعلت وقد راينا من عاودته السلامة والقوة وعاد الى لحمه وكان قد بلغ الذبول وجاوزه وقاسى الامراض
الصعبة المزمنة والحميات الطويلة بسبب ضعف القوة لشدة العشق لما احس بوصل معشوقه بطل ما ودم في
قصير مدة قضينا به العجب واستدللنا على طاعة الطبيعة للاوهام النفسانية **العلاج** يتامل هل تادت حاله
الى اختلاط خلط بالعلامات التي عرفتها فيستفرغ ثم يشتغل بترطيبهم وتنويمهم وتغذيتهم بالمحمودات وتحميمهم
على شرط الترطيب المعلوم وان يشغلهم في الخصومات واشغال ومنازعات وبالجملة امور شاغلة وان ذلك ربما انساهم
ما ادنفهم او يحتال في تعشيقهم غير المعشوق ممن تحله الشريعة ثم يقطع فكرهم عن الاول
فان كان العاشق من العقلا فان النصيحة والعظة والاستهزاء به وبصنيعه والتصوير لديه ان ما به هو وسوسة
وضرب من الجنون مما ينفع نفعا عظيما فان الكلام ناجع في مثل هذا الباب وايضا تسليط العجايز عليه لتبغض
المعشوق اليه وتذكر منه احوالا قذرة وتحكي له منه امورا تستقذرها وتحكي له منه الجفا الكثير فان هذا مما يسكن
كثيرا وان كان قد يغري آخرين ومما ينفع في ذلك ان يحاكي هؤلاء العجايز صورة المعشوق بتشبيهها قبيحة وتمثل اعضاءه
ووجهه بمحاكيات مبغضة وبذكر ذلك ويستحسن عنه فان هذا من اعمالهن وهن احذق فيه من الرجال الا المخنثين
فان المخنثين لهم ايضا فيه صنعة لا تنقص عن صنعة العجايز وكذلك يمكنهن ان يجهدن في ان ينقلن هوا العاشق

الى غير ذلك المعشوق بتدريج ثم يقطعن صنيعهن قبل تمكن الهوى الثاني ومن الشواغل المذكورة اشترا الجواري
والاكثار من مجامعتهن والاستجداد منهن والطرب معهن ومن الناس من يسليه الطرب ومنهم من يزيد ذلك
في غرامه ويمكن ان يتعرف ذلك واما الصيد وانواع اللعب والكرامات المتجددة من السلاطين وكذلك انواع الغموم
العظيمة وكلها تسلي وربما احتاج ان يدبر هولاء تدبير اصحاب الماليخوليا والمانيا والقطرب وان يستفرغوا بالايارجات
الكبار ويرطبوا بما ذكرنا من المرطبات وذلك اذا انتقلوا بشمايلهم وسحنة ابدانهم الى مضاهاة اوليك **المقالة**
الخامسة في امراض الدماغ غير الفكرية وافعاله الدوار هو ان يتخيل لصاحبه ان الاشياء تدور عليه وان دماغه وبدنه
يدور فلا يملك ان يثبت بل يسقط وكثيرا ما يكره الاصوات ويعرض له من تلقاء نفسه مثل ما يعرض لمن دار على نفسه
كثيرا بالسرعة فلم يملك ان يثبت قائما او ما اغناه ان يفتح بصره وذلك لما يعرض للروح الذي في بطون الدماغ وفي اوردته
وشراينه من تلقاء نفسه ما يعرض له عند ما يدور دورا متصلا والفرق بين الصرع والدوار ان الدوار قد يثبت
مدة والصرع يكون بغتة فيسقط صاحبه ساكنا ويفيق واما الدوار فهو ان يكون الانسان قايما فاظلم عينيه
وتهيا للسقوط والشديد منه يشبه الصرع الا انه لا يكون مع تشنج كما يكون الصرع وهذا الدوار قد يقع للانسان
بسبب انه دار على نفسه فدارت البخارات والارواح فيه كما تدار الفنجانة المشتملة على ماء مدة ويسكن فيبقى
ما فيها دايرا مدة واذا دار الروح تخيل الانسان ان الاشياء تدور لانه سواء يختلف نسبة اجزاء الروح الى اجزاء
العالم المحيط به من جهة الروح او يختلف ذلك من جهة العالم اذ كان الاحساس بها وهي دايرة تكون بحسب المقابلة
فاذا تحرك الحامل تبدل المقابلات كما اذا تحرك المحسوس تبدل المقابلات وقد يكون هذا الدوار من النظر الى
الاشياء التي تدور حتى ترسخ تلك الهيئة المحسوسة في النفس ولهذا قيل ان الافاعيل الحسية كلها متعلقة بالات
جسمانية منفعلة اولها واولاها الروح الحساس ويبقى فيه عن كل محسوس هيئة بعد مفارقته لو كان المحسوس
قويا فان كل محسوس انما يفعل في الالة الحاسة هيئة هي مثال له ثم تثبت تلك الهيئة وتبطل بعد ارتفاع الالة
وقوة المحسوس وشرح هذا في العلم الطبيعي وكلما كان البدن ضعيفا كان الانفعال فيه اشد كما في المرضى فانه قد
يبلغ المريض في ذلك مبلغا بعيدا حتى انه ليدار به بادنى حركة منهم لانهم يحتاجون في الحركة الى تكلف شديد فيكون
به من الحركة الضعيفة فيعرض لروحهم اذى وانفعال وترعزع وقد يكون الدوار لاسباب بدنية اما حاصلة في
جوهر الدماغ حاصلة فيه من بخارات حايلة في العروق التي فيه وفي العصب او اخلاط محتقنة فيه من كل جنس
فيتحرك بادنى حركة او حرارة واذا تحركت تلك الابخرة حركت بحركتها الروح النفساني الذي هناك فيضج ويستقر في تلك
العروق ثم يستقر في جوهر الدماغ ثم يتغير قد في العصب في البدن فاما بسبب كثرة بخارات قد احتقنت فيه متصعدة
اليه من مواضع اخرى ثم مستقرة فيه باقية من مرض حار متقدم او مرض بارد فيكون ريحا حلقية تحركها القوة المنضجة
والمحللة وقد يكون بحركة بخارات في الدماغ ولكن لسوء مزاج مختلف بغتة يلزم منه هيجان حركة مضطربة
في الروح لا بحركة جرم يخالطه من بخار وغيره كما يعرض ذلك من الحركة المختلفة الحادثة من الماء والنار اذا اجتمعا
وقد يكون من محرك للروح من خارج مثل ضارب للراس وكاسر للقحف حتى يضغط الدماغ والروح الساكن فيتبعه
حركات مختلفة دايرة متموجة كما يحدث في الماء من حجر وقع ثقيل عليه او وقوع ضرب عنيف على متنه فيتبدد
موجه ووقوع مثل ذلك في الهواء والجرم الهوائي والى الا انه يحس وقد يكون من بخارات متصاعدة الى الدماغ حال
تصاعدها وان لم تكن متولدة في جوهره ولا محتقنة فيه قديما فاذا تصاعدت حركت ويكون تصاعدها اليه اما في
منافذ العصب فيكون من المعدة والمرارة بتوسط المعدة والمثانة والرحم والحجاب اذا اصابها امراض وتحركت الاخلاط التي
فيها واكثر ذلك من المعدة وبعدها من الرحم القابلة للفضول واما في الاوردة والشراين اما في الغايرة واما في الظاهرة ومادة

البخار فقد تكون صفراويا وقد تكون بلغميا والدوار البلغمي شبيه بصرع وكثيرا ما تكون المشاركة المسددة والمعيرة لاجل
مادة تصل بل لاجل مادة بكيفية يتصل بالدماغ فتورث السدد والدوار مثل الذي يعرض عند الخوا والجوع لبعض
الناس وخصوصا لمن لا يحتمل الجوع لان فم المعدة منه يتاذى فيشارك الدماغ وقد يكون الدوار والسدر على طريق البحران
والدوار المتواتر خصوصا في المشايخ ينذر بسكتة وكذلك الدوار الحادث عقيب ضربة الا ان العضو وقد يحل الدوار صداع
عارض وقد يحل الصداع دوار عارض **في علامات اصنافه** اما الكاين من دوران الانسان على نفسه او من
نظر الى الاشياء الدايرة او المستضيئة او المرتفعة فمعلوم سببه وكذلك ما كان عن ضربة او سقطة واما الذي يكون
لاحتقان بخارات قديمة في الدماغ او متولدة في نفس الدماغ فتكون العلة دايمة وغير تابعة لمرض في بعض الاعضاء او
هايجة مع الامتلاء ساكنة مع الخلاء ويكون فيتقدمه او يصحبه وجع الراس والدوي والطنين والثقل في الراس ويجد ظلمة في
بصره ثابتة ونقص في الحواس تقصر حتى في الذوق والشم ويحس في الشريانات المتقدمة ضربانا شديدا ويصيب ثقلا
في الشم فان كان الخلط الذي في الدماغ او في غيره الخلط الذي منه تهيج البخارات بلغميا كان ثقلا ووجع وكثرة نوم وعسر حركة
وعلامات البلغم المذكورة في القانون ان كان صفراويا كان سهر والتهاب بحس بلا كثير ثقل وخيالات صفر ذهبية وان
كان دمويا كانت العروق منتفخة والوجه والراس والعين حمرا حارة وكان ثقل واعيا ونوم وضربان وان كان عن سوداويا كان
ثقل بقدر وسهر وتخيل شعر وصفايح سود ودخان وفكر فاسد وساير العلامات المذكورة واما ان كان بسبب المعدة
كان مع بطلان من الشهوة وآفة فيها وفساد في الهضم وخفقان وفتور من النفس وتقلب من المعدة وميل من الاذى
الى مقدم الراس ووسطه ولا يبعدان يتادى الى موخره واختلاف حال الوجع فتارة يسكن وتارة يهيج بحسب الامتلاء ويكون
تخمر قد سلفت ويجد ايضا وجعا في المعدة ونفخا في الاحاين ويكون طريق مشاركته في العصب ويجد قبله وعند
اشتداده في آخره وجعا خلف اليافوخ منبت الزوج السادس وفي نواحي القفا وان كان من الرحم تقدمه اختناق الرحم
او احتباس المني والطمث او دام فيه وكذلك كان من المثانة وان كان المبدا من الاعضا كلها او من ينبوع الغذاء وهو الكبد
ومن ينبوع الروح وهو القلب كان نفوذه في العروق والشرايين النابتين منهما اما الذي خلف الاذن او في الذي في القفا وعلامة
ذلك يكون مع ضربان شديد وتوتر من العروق التي في الرقبة وان لا يجد وجعا تعديه في الرقبة واعصابه ولا في
ساير العصب واذا رايت الشرايين الخارجة متمددة عند القفا وكان اذا منعت النبض سيد كرا وبالرباط الاعجمي او لا سرت
اطليت عليه القوابض المذكورة فقد علمت ان المسلك منها والافق الاخر وكذا المخرج في الاخر فان لم يجد فهي الخايرة واما
الذي يكون عن سوء مزاج مختلف فيعرف بخفة الدماغ وتقدم الاسباب المذكورة ووقوع برد او حر متعاقب من خارج ومن
المتناولات المبردة والمسخنة دفعة فيتبعه الدوار وصاحب الدوار لا ينتفع بالشراب انتفاعه بشرب الماء واعلم
ان السدر والدوار اذا طال فالعلة باردة وعلامة البحران ظاهرة **في علاجه** اما الكاين عن دوران الانسان على
نفسه ونظره الى الدوالات ونظره من مكان عال فيعالج بالسكون والقرار والنوم ان لم يسكن سريعا وبتناول القوابض
الحامضة ويكسر لقمة منها فيتناولها واما الكاين عن دم واخلاط مختلفة في البدن فيعالج بالفصد من القيفال ثم من
العرق الساكن الذي خلف الاذن فانه افضل علاج لجميع اصناف الدوار المادي وربما كوي كيا وخاصة اذا كان سببه
صعود البخار من البدن في تلك الطرق صعدت وتنفع الحجامة على النقرة وعلى الراس ايضا وان كان مع الدم اخلاط مختلفة
او كان سببه الاخلاط دون الدم فليبادر بالاستفراغ بحب الايارج او نقيع الصبر ان كانت الاخلاط حارة او طبيخ الاهليلج
او طبيخ الافتيمون وحب الاصطمحيقون ان كانت مختلفة وبعد الاستفراغ يستعمل حقنة بماء القنطوريون والحنظل ثم
يحتجم على الراس والنقرة ثم تستعمل على الغرغرات والعطوسات والشمومات التي فيها مسك وجندبيدستر وشونيز
ومرزنجوش واذا هاجت النوبة فاستعن بالدلك للاسافل وان كان السبب في ذلك من المعدة والخلط فيها فليستعمل

التي مما طبخ فيه شبث وفجل وجعل فيه عسل وملح وساير المقيئات المعتدلة ثم ليستفرغ بالقوقايا ان كانت القوة قوية
او حب الايارج ونقيع الصبر ان كانت القوة دون القوية وان علم ان الاخلاط مرية ساذجة فطبيخ الاهليلج مع الشاهترج
ويعلم ذلك بالدلايل المذكورة في هذا الباب وفي باب المعدة وان كان السبب في عضو آخر عالجت كلا بما يجب وقويت الراس في
ابتدائه بدهن الورد مع قليل دهن البابونج وبعد الاستحكام بدهن البابونج المفرد واذا علم ان المادة في الراس وحده احتجم
على الراس والنقرة وفصد العرق الذي خلف الاذن واستعمل الشبيارات والغرغرات والنطولات والشمومات والسعوطات
المذكورة وما اشبهها حسب المواد على ما علمت في القانون وان راى ان السبب سوء مزاج مختلف فيجب ان يعرف سببه
علامته بما نعلم ويعالج بالضد ليستوي مزاجا بلغميا وان كان السبب ضربة او سقطة عالجها اولا بما قيل في بابه
فان برات وبقي الدوار عالجت الدوار بما ترى ويجب ان يجتنب صاحب الدوار النظر الى كل شي دائر والعجلة ويجب
الاشراف من المعادات ومن القلال والآكام والسطوح العالية واما السدر والدوار الكاين بسبب خوا المعدة فيسكنه
تناول الخبز مغموسا في رب الفواكه القابضة وما يشبهها وخصوصا الحصرم **في اللوي وهو التمدد** ويعرض
للبدن من جهة تواتر الامتلاء ويحصل في العضل والعروق حالة كالاعياء تمدد له العروق ويكثر التثاوب والتمطي لكثرة
الريح والبخار ويحمر معه الوجه والعين ويستدعي اللوي والتمدد واذا اكثر بالانسان ذلك دل على الامتلاء فيجب ان يستفرغ
الخلط الدموي والصفراوي ويستعمل الماء البارد فان ذلك مما يسكنه في الحال بما يفيئا الغليان وللوح خاصية في
ازالته اذا مضغ او استف وشرب ولعله بما يحلل الريح المغلية وكذلك الكزبرة بالسكر والحماميون يشفون صاحبه
بشد اليد على العرق الباسليق حتى يصيب الانسان كالغشي ولعله ربما يزعج من الروح المتصعد الى الدماغ بجملة عنيفة
مستولية على المواد بالتحلل وفيه خطر ويجب ان لا يحبس اليد على العروق قدر ما لا يطيق الانسان ان يسامحه نفسه
الكابوس ويسمى الخانق وقد يسمى بالعربية الجاثوم والنيدلان الكابوس مرض يحس الانسان فيه عند دخوله في النوم خيالا ثقيلا
يقع عليه ويعصره ويضيق نفسه فينقطع صوته وحركته ويكاد يختنق لانسداد المسام واذا انقضى عنه انتبه دفعة
وهو مقدمة لاحدى العلل الثلاث اما للصرع واما للسكتة واما للمانيا وذلك اذا كان من مواد فرد دخمة ولم يكن من اسباب اخرى
غير مادية لكن سببه في الاكثر بخار مواد غليظة دموية او بلغمية او سوداوية ترتفع الى الدماغ دفعة في حال سكون حركة
اليقظة المحللة للبخار ويتخيل كل خلط بلونه وعلامة كل خلط ظاهرة بالقراين المتقدمة وقد يكون من برد شديد يصيب
الراس دفعة عند النوم فيعصره ويكثفه ويقبضه ويخيل فيه تلك الخيالات بعينها ولا يكون ذلك الا لضعف ايضا
من الدماغ لحرارته او سوء مزاج **العلاج** علاجه الفصد والاسهال بما يخرج كل خلط وان كانت الاخلاط غليظة
كثيرة انتفع بهذا المسهل يوخذ من الحرتق مقدار درهم مع ثلث درهم سقمونيا وربع درهم شحم الحنظل ودانقين
افتيمون ان كانت القوة قوية والا حب الاذوردا وحب الاصطمحيقون والافتيمون وللايارجات الكبار الايارج فيقرا الكبار
والايارج روفس خاصة ويقوى الراس بما تعلم من القانون ومما ينفع منه سفي حب الغار وانيا على الاتصال وان كان السبب
فيه بردا يصيب الدماغ فيوثر فيه هذا الخيال فيجب ان يستعمل الادهان الحارة للمسخنة القابضة والضمادات المحمرة وغير ذلك
ويجب ان لا يطول الكلام فيه فقد تقدم ما يغني **في الصرع** الصرع علة تمنع الاعضاء النفسانية عن افعال الحس والحركة
والانتصاب منعا غير تام وذلك لسدة تقع واكثره لتشنج كلي يعرض من آفة تصيب البطن المقدم من الدماغ فيحدث سدة غير
كاملة فتمنع نفوذ قوة الحس والحركة فيه وفي الاعضاء نفوذا تاما من غير انقطاع بالكلية ويمنع عن التمكن من القيام ولا يمكن الانسان
معه منتصب البدن ولان كل تشنج كما بيناه فاما عن امتلاء واما عن يبس واما عن تقبض بسبب برودة فكذلك الصرع لكنه لا يكون
عن اليبوسة لان الصرع يكون دفعة والتشنج اليابس لا يكون دفعة ولان الدماغ لا يبلغ الامر به الى ان يتشنج له او يعطب البدن
قبله فبقي ان سببه اما تقبض الدماغ لدفع شي يوذيه اما بخار واما كيفية لاذعة او رطوبة ردية الجوهر واما خلط يحدث سدة
في بطون الدماغ واصول منابت العصب وقد يكون ذلك من الخلط لحركة موجبة تقع في الخلط والغليان من حرارة منه

فيما يقع من السدة لا ينفذ قوة الحس والحركة نفوذ الطبيعي وبالمرسيم ينفذ منه شي بمقدار ما فلا تعدم الاعضاء قوة
الحس وقوة الحركة بالتمام ولما الريح غليظة تحتبس في منافذ الروح على ما يرى الفيلسوف الاكبر ارسطاطاليس وهي احد
اسباب الصرع واذا كان هناك خلط ساذج فان الدماغ مع ذلك ايضا ينقبض لدفع الموذي مثل ما يعرض للمعدة من الفواق
والتهوع ومثل ما يعرض من الاختلاج اذ كان التقبض والانعصار اصلا في دفع الاعضاء ما يدفعه واذا انقبض الدماغ اختلفت
حركاته وتبعه تقبض العصب في الوجه وغيره واختلاف حركاتها واما الافاقة فاما ان تقع لاندفاع الخلط او لتحلل الريح او
لاندفاع الموذي واما التشنج النازل الى الاعضاء الذي يصحب الصرع فسببه ان المادة التي تغشى الدماغ او الاذى الذي يلحقه
يلحق العصب ايضا فيكون حالها حاله وذلك لعلل ثلث اتباعها لجوهر الدماغ وتاذيها بما يتاذى به وامتلاؤها من الخلط المندفع اليها
في مباديها فيزداد عرضها او يتقلص طولها وانما كان الصرع يجري مجرى التشنج ليس يجري الاسترخاء فيفعل انقباضا من الدماغ
وتقلصا ولا يفعل استرخاء وانبساطا لان الدماغ يحاول في ذلك دفع شي عن نفسه والدفع انما يتاتى بالانقباض والانعصار
وكل تشنج مادي فانه ينتفع بالحمى والصرع تشنج مادي فهو ينتفع بالحمى ولا دوام اذا طهرت به فربما حللته ونضجت
مادته وكثيرا ما ينتقل المالنخوليا الى الصرع وكثيرا ما ينتقل الصرع الى المالنخوليا وقد ظن بعض الناس انه قد يكون من
الصرع ما ليس عن مادة فان عنى بهذا ان السبب فيه بخار او كيفية تضر بالدماغ فيفعل فيه التقلص المذكور فقول له
معنى وان سبب ذلك هو نفس المزاج الساذج اذا كان في الدماغ فيفعل الصرع فذلك لا وجه له فان تلك الكيفية
اذا كان قد تكيف بها الدماغ وجب ان يكون الصرع ملازما اياها ولا يكون ما يزول في الحال بل سبب الصرع هو ما
يكون دفعة ويزول في الحال او يغلب فيقتل ومثل ذلك لا يكون كيفية حاصلة في نفس الدماغ بل مادية او كيفية تتادى
اليه وينقطع وذلك من عضو آخر لا محالة والا بد يحدث في الصرع اضطراب حركة النفس لا اختناقه وذلك لاضطراب
التشنج ويعرض في السكتة للاختناق ولا سكون التنفس كان الصرع تشنج بحض اما في الدماغ والتشنج يحق
او للاعضاء تاما وكان حركة العطاس حركة صرع خفيف وكان الصرع عطاس كبير قوي الا ان اكثر دفع العطاس الى
جهة المقدم لقوة القوة وضعف المادة ودفع الصرع الى اي وجه كان امكن واسهل ويجب ان يحصل مما
قيل ان سبب الصرع اذا كان في الدماغ نفسه فالسبب فيه مادة لا محالة تفعل ريحا محتبسة في مجاري الحس والحركة وتملا
البطنين المقدمين بعض الملي وهذه المادة اما دم غالب وكثير واما بلغم واما سودا واما صفرا وهو قليل جدا وبعده في القلة
الدم الساذج واما الاكثر الذي يضرب بمزاجه الى مزاج السودا والبلغم فقد يكثر كونه سببا لكن السبب الاكثر هو الرطوبة مجردة او
الى السودا فان اغلب ما يعرض للصرع يعرض عن بلغم وقد قال بقراط ان اكثر الغنم الذي تصرع اذا شرح عن ادمغتها وجد
فيها رطوبة ردية منتنة وكل سبب للصرع دماغي فانه يستند الى ضعف الهضم فيه فلا يخلو اما ان يكون في جوهر
الدماغ ومحبته وهو ادوى واما ان يكون في اغشيته وهو اخف والصرع السوداوي القوي اردا وان بلغمي اكثر
فان السوداوي اشد لمنافذ الروح والمخصوص عند بعضهم باسم ام الصبيان فاتل جدا واذا اتصلت نوايب قتل واما
الصرع الذي يكون سببه في عضو آخر فذلك بان يرتفع منه الى الدماغ بخارات موذية بالكمية حتى يجتمع منها على
سبيل التصعيد ثم التكاثف بعده مادة ذات قوام تفعل بقوامها او بما يكون منها من ريح واما ان يرتفع اليه بخارا
او ريح موذيا لا بالكمية بل بالكيفية اما بالاجماد او بالاحراق واما بالسمية ورداءة الجوهر واما ان يرتفع اليه كيفية ساذجة فقط
فقط واما ان يرتفع اليه ما يوذي من الوجهين واما العضو الذي يرتفع اليه ما يوذي الوجهين واما العضو الذي يرتفع
منه الى الدماغ بخارات تصرع بكثرتها فهو اما ساير البدن واما المعدة واما الطحال واما المراق ويقع ذلك ايضا في
ساير الاعضاء فاما الموذي ببخار ردي الجوهر والكيفية فهو في جميع الاعضاء ايضا حتى اصبع الرجل واليد ويكون
سببه في ذلك احتباس دم او خلط في منفذ قد عرضت له سدة فينقطع عنه الحرارة الغريزية فيموت فيه ويعفن
ويستحيل الى كيفية ردية ويبعث منه الى الادوار او الى الادوار مادة بخارية او كيفية سمية او يكون وقع

عليها بعض السموم فاثرت في العصب كما يوثر لسع العقرب على العصب فيندفع سميته بواسطة العصب الى الدماغ
فتوذيه فينقبض منه ويتشنج وتضطرب حركاته كما يصيب المعدة عند تناول ما له لذع على الخلاء من الفواق
وعند كون فم المعدة قوي الحس والفواق نوع من التشنج واذا عرض للدماغ من مثل هذا السبب تشنج وانقباض
فانه حينئذ يتبعه انقباض جميع العصب وتشنجه وحكى جالينوس عن نفسه انه كان يصيبه الفواق عند
تناوله الفلافلي ثم شرب الشراب بعده لتاذي فم المعدة بالحدة وقد شاهدنا قريبا من ذلك بغيره وقد حكى غيره
وشاهدناه نحن ايضا بعد ان كثيرا ما كان يحس المصروع من ريح يرتفع من ابهام رجله كريح باردة ويأخذ نحو دماغه
فاذا وصل الى قلبه ودماغه صرع قال جالينوس وكان اذا ربط ساقه برباط قبيل النوبة امتنع ذلك او
خف وقد شاهدنا نحن من هذا الباب امورا عجيبة وقد كوي بعضهم على ابهامه وبعضهم على اصبع اخرى كان البخار
من جهتها فبرا ومن هذا الباب الصرع الذي يعرض بسبب الديدان او حب القرع وضرب من الصرع مركب
بالغشي تكاد الاطباء يخرجونه من باب الصرع وهو فيه وضرب منه من قبيله يسمى اختناق الرحم وهي ان المراة
اذا عرض لها ان احتبس طمثها لاف وقته او احتبس منيها لترك الجماع استحال ذلك في رحمها الى كيفية
سمية وكان له حركات وبخارات اما بادوار واما بلا ادوار فيعرض ان يرتفع بخارها الى القلب والدماغ فتصرع
المراة وكذلك قد يتفق للرجل ان يجتمع له في اوعية المني منه مني كثير ويتراكم ويبرد ويستحيل الى كيفية سمية
فيصيبه مثل ذلك كذلك يتفق للمراة الحاملة صرع في الحمل فاذا وضعت واستفرغت المادة الردية الطمثية
زال ذلك وقد حكي لنا صرع من العقار وصرع يبتدي من الكتف وغير ذلك واما الذي يكون من المعدة ومن المراق
وبسبب بخر يورث سددا في العروق ولا يقبل الغذا المحمود ويفسد فيها الخلط ويبقى فيها الغذا محتقنا للسدد
فيفسد وكثيرا ما يتراجع الى المعدة فاسدا فيفسد الغذا الجيد المحمود وكثيرا ما يعرض بسبب ذلك القي لطعام غير
منهضم وعلى كل حال كان الصرع بشركة او بغير شركة فان مبدا الصرع القريب هو من الدماغ او البطن المقدم منه
والبطون الاخرى معه لان اول آفة يعتد بها يقع في حس البصر والسمع وفي حركات عضل الوجه والجفن وان كان
ساير الحواس والاعضاء المتحركة يشرك في الآفة ولولا المشاركة في الآفة لساير البطون لما بطل الفهم ولما تضرر
في التنفس والصرع في اكثر الامر متقدمة التشنج ثم يكون من بعده الصرع وذلك لانه اذا استحكم التشنج كان الصرع فاذا
السبب الموذي وتحلل الريح عادت الافعال الحسية والحركية وربما ظهر الخلط المندفع معاينة في المنخر وفي الحلق
وكثيرا ما يكون الصرع بلا تشنج وذلك لان المادة الفاعلة له تكون دقيقة وتفعل بالامتلاء لا بالرداءة الشديدة والصرع
يصيب الصبيان كثيرا بسبب رطوباتهم وربما ظهر بهم اول ما يولدون وقد يكون بعد الترعرع فان اصيب في تدبيرهم
والا بقي ويجب ان يجتهد ان يزال عنهم ذلك قبل الانبات وابعد الصبيان من ذلك من يعرض له في ناحية راسه قروح و
اورام ويكون سايل المنخرين وللدماغ رطوبة في اصل الخلقة من حقها ان يتنقى وربما تنقت في العضو وربما تنقت بعد
الولادة فان لم يتنق لم يكن بد من الصرع واكثر الصرع الذي يصيب الصبيان فانه يخف علاجه ويزول بالبلوغ اذا لم
يعنه سوء التدبير وترك العلاج والصرع قد يصيب الشبان فان كان بعد خمسة وعشرين سنة فالعلة في الدماغ وخاصة في
جوهره كان لازما ولا يفارق ويكون غاية العلاج فيهم حسما من عاديته واطالة نوايبه وقد قال بقراط ان مثل هذا الصرع
يبقى بهم الى ان يموتوا واما المشايخ فقلما يصيبهم الصرع السوداوي وقد تعين الاسباب المحركة للصرع اسباب من خارج
مثل التعدي في المطعم والمشرب والتخم ومثل التعرض الكثير للشمس بما يجذب من المواد الى الراس وذلك لما يمنع من انتشار المواد
في جهتي البدن فتحركها الى فوق والجماع الكثير من اسبابه ومن اسبابه الشبع والسكون وقلة الرياضة ومن اسبابه الرياضة
على الامتلاء لما يتحرك به الاخلاط الى التحلل غير تام وبملاء التجاويف ومن اسبابه ما يضعف القلب من خوف او وقع
هم او صيحة بغتة ومن اسبابه الصوم لصاحب المعدة الضعيفة وشرب الشراب الصرف ايضا لما يوذي المعدة وهذا اسنا

بعيدة توجب الاسباب القريبة ونحن نجعل لهذه الاسباب بابا مفردا وقيل ان المصروع اذا البس سلخ
عنز كما يسلخ وشرع في الماء صرع وكذلك اذا دخن بقرن الماعز والمرقشيثا وكثيرا ما يتحلل الصرع بحميات
يقاسيها صاحبه خصوصا ما طال والربع خاصة لشدة طوله ولانضاجه المادة السوداوية حتى يتحلل او ينتقل
القوي ثم ان النفض بنوع ما يلحج بالدماغ من الفضول والعرق الذي يتبع النافض ينقصه وكما ان السكتة تنحل
الى فالج وكذلك كثير من الصرع ينحل الى فالج وقد زعم بعضهم ان البلغمي يصحبه ارتعاش واضطراب لان البلغم
لا يبلغ من كثافته ان يسد المجاري سدا تاما واما السوداوي فقد يسد سدا تاما ويعرض منه قلة الاضطراب
وزعم بعضهم ان الذي يكثر معه الاضطراب فبالحري ان يكون سببه الخلط الاقل مقدارا والاقل نفاذا في المجاري فيجال
الامر بالعكس ولا شيء من القولين بمقطوع به (وقد دل ظهور البرص بنواحي الراس من المصروع دل)
على انحلال مادة الصرع وعلى انه كثيرا ما يحل الصرع الى فالج او ماليخوليا **المتهيئون للصرع** يعرض
الصرع المرطوبين باسنانهم كالصبيان والاطفال المرطوبين بتدبيرهم كاصحاب التخم والذين يسكنون بلادا
جنوبية الريح لانها تملا الراس رطوبة والصرع للنساء والصبيان وكل من هو قليل الدم ضيق العرق اقبل **علاماته**
اصنافه نقول من العلامات المشتركة لاكثر اصناف المصروعين صفرة السنتهم وخضرة العروق التي تحتها
وكثيرا ما يتقدمه تغير من البدن عن مزاجه وثقل الراس خصوصا اذا غضبوا وحدث به نفخ في البدن وتقدم
ضعف في حركة اللسان واحلام ردية ونسيان او فزع وخوف وجبن وخبث النفس وضيق الصدر وغضب
وحدة وليس كل ما صنف منه يقبل العلاج والمؤدي منه الذي تتقدمه هزة شديدة واضطراب كثير قوي ثم يتبعه
سكون شديد بعيد وربما دوضر في التنفس فيدل على كثرة مادة وضعف قوة فاذا اردت ان تتعرف ان العلة
في الدماغ او في الاعضاء الاخرى فتامل هل تجد دائما ثقلا في الراس ودوارا وظلمة في العين وثقلا في اللسان
والحواس واضطرابا في حركاته وصفرة في الوجه واذا وجدت ذلك مع اختلاط في العقل ونسيان دائم وبلادة
ورعونة ولم يكن ثقل وينقص على الخلاء وربما يحدث من لين الطبيعة وبالمستفرغات فاحكم ان ذلك من
الدماغ وحده وان لم تجد في الاعضاء العصبانية وفي الطحال والكبد ولا في شيء من الاطراف والمفاصل
افة ولا احس العليل بشيء يصعد الى راسه من موضع صح عندك ان الافة في الدماغ وعلامة الصرع السهل
ان يكون الاعراض اسلم وان يكون صاحبه يثوب اليه العقل بسرعة فيخجل كما يفيق وان يسهل افاقته بالعطوسات
والشمومات وربما تحرك التي ربما يدخل في الحلق قائمة او لم يتجرع وعلامة الصعب منه عسر النفس وطول
الاضطراب ثم طول الخمود بعده وقلة افاقته بالتشميم والتعطيس ودون هذا ما يطول فيه الاضطراب ولا يطول
فيه الخمود او يطول فيه الخمود ويقل الاضطراب فعلامة ما كان سببه من ريح غليظة تتولد فيها ان لا يجد معه
وقربها منه ثقلا ويجد دويا وتمددا ولا يكون تشنجه شديدا وعلامة ما كان منه سببه البلغم فان يكون الزبد
جاريا زبدا تاما غليظا كثيرا او يكون في البول شيء كالزجاج الذائب ويكثر فيه الجبن والفزع والكسل والثقل والنسيان
والسبات وقد يتعرف من القيء ايضا ومن لون الزبد وايضا من لون الدم وقد يتعرف من السن والبلد والاسباب الماضية
من الاغذية والتدابير وما يدل عليه السكون والدعة ولون الوجه والعين وسائر ما علمت في القانون فان كان البلغم
مع ذلك مجاريا كان النسيان والبلادة وثقل الراس والبدن والسبات اكثر ويكون الصرع اشد ارخاء واضعافا وهذا
النوع ردي جدا واما الكائن عن البلغم المالح فيكون السبات فيه اقل وبرد الدماغ اخف والحركات اسلم واما علامة ما كان
سببه السوداء فهي السوداء المشبه بالدم الاسود واما الحريف المحترق واما الحامض الذي تغلي منه الارض ويكون
طباع صاحبه مائلا الى الاختلاط في ذهنه والى حالة كالماليخوليا ولا يصفو عقله عند الافراق ويستدل على السوداء
ايضا من لون الوجه والعين ومن جفاف المنخر واللسان والتدبير المولد فان كان السوداء عكر دم طبيعي كان الصرع مع

استرخاء وقلة كلام ومع سكون ويكون صاحبه صاحب افكار ساكنة هادئة فان كان السوداء من جنس الصفراء المحترق
وهو الحريف فان اختلاطه يكون جنونيا ومع كثرة كلام وصياح ويكون صرعه مضطربا وخفيف الزوال وربما كان
مع حميات ولا سيما اذا كان سوداء دقيقا وان كان من سوداء دموي كان حاله مع ضحك وانت تقدر على ان تتعرف
جوهر السوداء من القيء هل هو شبيه بثفل الدم فهو سوداء طبيعي او شبيه بثفل النبيذ فهو سوداء محترق او حشو
عفص يخشن الحلق ويدل على غاية برده ويبسه او حامض دقيق مع دغدغة فهو يغلي على الارض وغليظ لا رغوة له او
اما علامة ما يكون سببه الدم فانا نقول ان الدم قلما يفعل الصرع بالغليان والحركة دون الكمية لم يظهر له كثير فعل في اللون
والاوداج والاحوال كالاختناق في اوقات قبل الصرع ولكن يظهر منه ثقل وبلادة واسترخاء وكثرة وريق لحاله
كما يظهر من البلغم ولكن مع حرارة وحمرة في العين وبخار على الراس دموي فان فعل بالكمية كان مع امتلاء
درور في الاوداج وتقدم حال كالاختناق وعلامة ما كان من الصرع بسبب مادة صفراوية وذلك في الاقل
هو ان يكون التاذي والكرب عنه اشد والتشنج معه اقل ومدته اقصر ويكون الحركات تكون فيه اشد اضطرابا
ويدل عليه القيء والالتهاب وشدة اختلاط العقل وصفرة اللون والعين واما ما كان سببه من المعدة فعلامته
اختلاج في فم المعدة ولا سيما عند تاخر الغذاء ودعرة وارتعاش واهتزاز عند الصرع وصياح وخصوصا
في ابتداء الاخذ ويكون معه انطلاق براز ودرور بول ولمثلهم خفقان وصداع شديد وخفة الصرع
وزواله باستعمال القيء ولحوله يدل على فساد المعدة وزيادة من الصرع ونقصان بحسب نظافة المعدة ونقائها وربما
يقتل هذا بتواتر الادوار فمن ذلك ان يفعل الخلط الذي فيها فعلا بكثرته وكثرة بخاراتها وهذا هو الخلط
البلغمي في الاكثر وربما خالطه غيره فعلامته ان يعرض الصرع في اوقات الامتلاء والتخمة وتخف عند الخوا
وعند قوة استطلاق الطبيعة بالطعام ويكون على ترادف من التخم فان كان مع ذلك يخالطه لذاذة صفراوية
وجد عطشا ولهيبا ولذعا واحتراقا وان كان مع ذلك سوداء كثرة شهوة في اكثر الاحوال واحس بطعم حامض
وتولد منه الفكر والوسواس على ان الدلائل البلغمية تكون اغلب ومن ذلك ان يفعل الخلط الذي فيها برداءة
لا لكثرته فعلامته ان يعرض الصرع في اوقات الخوا ومصادفة المادة فم المعدة خاليا وانقطاع الصرع مع الغذاء
الموافق والمحمود فان كان الخلط حادا من جنس الصفراء عرفته بالدلائل التي ذكرناها واما ان كان المراق فعلامته
جشاء حامض ونفخ وقراقر موجعة وبطء السكون والتهاب في المراق وربما هاج معه وجع من الكتفين بعد تناول الطعام
يسيرا لا يسكن الا عند هضمه ثم يعود بعد تناول الطعام واذا عرض على الخلاء وانما يعرض مع صلابة الطبيعة ويبطل
بلين الطبيعة وخاصة ان كان يجد تمددا في المراق الى فوق ودغدغة ويعرض لهؤلاء في الطعام الغير المنهضم ما يتبقاه
من تراجع غذائهم لفساده وانسداد مسالكهم فمن ذلك ما يكون بخار المراق الفاعل للصرع صفراويا يعرف ذلك الالتهاب
الحادث وتغير اللون واختلاط العقل المائل الى الضجر والتعنت ومن ذلك ما يكون بخاره سوداويا فيحدث معه شعبة
من الماليخوليا وجبن وخبث نفس وخوف لظلمة المادة ويعرض منه حب الموت وبغض له وخوف وسائر ما قيل في
الماليخوليا واما ما كان سببه ومبداه من الكبد او من جميع البدن فيدل عليه اللون والشعر ويبوسة الجلد وقحله او رهله وسحنه
وهزاله وكثرة شديدة بخار الدم ويدل عليه النبض والبول وحال الاغذية المتقدمة والتدبير السالف ويدل عليه احتباس
ما كان يستفرغ من المعدة والرحم والعرق وغير ذلك فان كان دمويا لا الاحتراق رايت حمرة لون وموجته عرق وضحكا عند
الوقوع وان كان صفراويا او بلغميا او سوداويا عرفته بعلاماته المذكورة واما ما كان سببه الرحم فيكون لا محالة مع احتباس
طمث او مني او رطوبات تنصب الى الرحم ويتقدمه وجع في العانة والاربيين ونواحي الظهر وثقل في الرحم واما ما كان
سببه الطحال وصلابته ومع قراقر في جانبه ومع مشاركة البدن له في الاكثر واما ما كان من مادة سمية تنطلق من بعض الاعضاء
بواسطة العصب فاما ان يكون مبداه من خارج وعلامة ذلك ظاهرة مثل لسع عقرب او رتيلا او زنبور اذا وقع شيء من هذا

اللسع على العصب واما ان يكون من داخل فيحس بتصاعد بخار منه الى الراس يظلم البصر فيسقط وذلك العضو اما
الرجل واما اليد واما الظهر واما الخاصرة واما شيء من الاحشاء كالمعدة او الرحم واما علامة ما يكون من الديدان فسيلان اللعاب
وسقوط الديدان وحب القرع **في الاسباب المحركة للصرع** من الاسباب المحركة للصرع الانتقال الى هواء معين
للصرع كما ان من الاسباب المزيلة الانتقال الى هواء معين عليه وكل حر مفرط شمسي او ناري وكل برد والجماع الكثير
والصرع فيه يثير كثرة الامطار وريحا الشمال والجنوب معا اما الشمال والبلاد الشمالية فلحقنها المواد ومنعها التحلل
واما الجنوب والبلاد الجنوبية فلتحريكها الاخلاط وملئها الدماغ وترقيقها اياها وتثويرها ولهذا تهيج في الاكثر من الشمال
وفي الخريف لفساد الاخلاط ويقل في البلاد الشمالية لكنه يكون قتالا لانه لولا سبب قوي لم يعرض والروائح الطيبة على
حركته والحركة ومطالعة الحركات السريعة والدائرة والاطلاع من الاشراف وطول اللبث في الحمام والحمام قبل الهضم وصب الماء الحار
على الراس وتناول ما يولد دما بخاريا عكرا او مظلما مثل الشراب العكر والعتيق ايضا يضر والذي لم يرق من الحديث ولم
يروق والصرف الناقي في الدماغ والكرفس خاصة لخاصية فيه والعدس لتوليده ماء سوداويا واللحوم الا ان يخلط بكل
الشعير والباقلي ايضا والثوم لملئه الراس بخارا والبصل كذلك ولان جوهره يستحيل رطوبة ردية واللبن ايضا والحلاوي
وكثرة الدسم في الطعام وكل غليظ ونفاخ وقابض وبارد وكل حاد حريف والهيضة ايضا مما تهيج الصرع لتثويرها
الاخلاط وتحريكها اياها والتخمة وسوء الهضم والسهر والالام النفسانية القوية من الغم والغضب والخوف والانفعالات
الحسية القوية من سماع اصوات عظيمة مثل الرعد وضرب الطبول وزئير الاسد والاصوات الصلصالة مثل صوت
الجلاجل والصرارة مثل صرير الباب وكذلك من ابصار انوار باهرة مثل البرق الخاطف للبصر ونور عين الشمس ومن ملامسة
حركات قوية كحركات الرياح العاصفة وقد يهيج الصرع من الرياضة على الامتلاء اريد بها التحليل ولم يرد والجماع **الادوية**
الصارعة قد ذكرنا الادوية التي تصرع وتكشف عن المصروع في جدول امراض الراس بعلامة مثل التبخير بالقفة والمسك
قرون الماعز واكل كبد التيس وشم رائحته وكذلك جعل المر في انفه **العلاج** اما صرع الصبيان فيجب ان يعالج بان
يصلح غذاء المرضعة ويجعل مائلا الى حرارة لطيفة مع جودة كيموس وتجتنب المرضعة وكما برد لبنها مائيا او فاسدا او
غليظا ويمنع الجماع والحبل ويجب ان يجتنب هذا الصبي كل شيء فيه معافصة ذعر او ازعاج مثل صوت العظيم و
الحس كصوت الطبل والبوق والرعد والجلاجل وصياح الصائحين وان يجتنب السهر والغضب والنوم في البرد الشديد
والحر الشديد وسوء الهضم وان يكلف الرياضة قبل الطعام برفق ويحرم عليه الحركة بعد الطعام فان احتمل استفراغا بالادوية
المستفرغة للبلغم رفيقا فعل ذلك وينفعهم ان يقيؤا احيانا بماء العسل وان يسقوا الجلنجبين السكري والعسلي او شيئا من
السداب وسائر الملطفات فان التشميم بالمشمومات التي ذكرناها تباكي الحطب فيهم ثم يعم المصروعين كلهم ان يستعملوا
الاغذية المحمودة التي لها ترطيب محمود غير مفرط وليحترزوا من الامتلاء وليحذروا سوء الهضم وذلك بان يكفوا ولما يبلغوا تمام
الشبع ومن لم يجر عادته بالوجبة فليغتذ ثم الذي هو دون شبعه ثلثة اقسام فيتناول ثلثه غداء وثلثيه عشاء بعد رياضة
لطيفة ولا يستكثروا من الحركة ايضا شديدة الملء للدماغ ثم ان لم يكن بد من ان يستعملوا من الشراب شيئا فقليل عتيق مرقق والى العفوصة
واضر الاشياء بهم الشرب عقيب الاستحمام وايضا البرد المغافص بل يجب ان يتوقوا الراس ملاقاة كل حر مفرط او برد مفرط ولا يطيل
في الحمام ويجب على المصروع ان يجتنب اللحوم الغليظة والقوية الغذاء والسمك كله بل لحوم جميع ذوات الاربع الكبار ويقتصر على
الفراريج والدراريج والطياهيج والعصافير الاهلية والجبلية والقنابر والشفانين والجداء والغزلان والارانب وقد قيل ان لحم
الخنزير البري شديد النفع له وقد يمدح لهم لحوم الماعز لما فيها من التجفيف وقلة الترطيب ويكره لهم الحلاوات والدسومات و
نحوها ويجتنب البقول كلها حتى القطف واليمانية فضلا عن غيرها وخصوصا الكرفس فان له خاصية في تحريك الصرع
فان ولا بد فليستعمل الشاهترج والهندبا وقد رخص لهم في الحسك وانا لا احمده لهم كثير حمد وكذلك رخص لهم في الكزبرة لمنعها
البخار عن الراس وانا اكرهها واستكثارها المسهل في الدموي والصفراوي واما السلق المسلوق في الماء المصلح بالزيت والمري

وما يجري مجراه اذا قدم تناوله على الغذاء لتليين الطبيعة جاز وفي السداب من جملة البقول نافع برائحته شما
واذا وقع الشبت والسداب في طعام منهم كان نافعا ويجب ان يجتنبوا الفواكه الرطبة كلها وجميع الفواكه الغليظة
الا بعض القوابض على الطعام بقدر خفيف جدا ليشد فم المعدة ويحدر الغذاء ويلين الطبيعة ويمنع البخار ويجب
ان يجتنب جميع الاغذية المثقلة الجارية مجرى اللفت والبصل والكرنب والجزر ويجب ايضا ان يجتنبوا اكل حريف
مبخر والخردل من جملة ما يؤذيه بتبخيره وارساله الفضول اليه وتوجيهه اياها نحوه ويقرعه الدماغ بحرافته ويجتنب
السكر ومهاب الريح والامتلاء ويجتنبوا الاغتسال بالماء اصلا اما الحار فلما فيه من الارخاء واما البارد فلما يحدث تقبيض
ويجب ان يجتنبوا الاغذية المنتنة بالروح الحاس فان عرض للمصروع امتلاء من طعام فقذفه ولطف التدبير بعده
المثقلة والمخدرة والمبخرة واما الشراب فان الامتلاء منه ضار جدا واما القليل فانه يبسط النفس ويقوي الروح ويغذيه
عن الاستكثار من الماء والاستكثار منه اضر شيء والقيلولة الكثيرة والجلوس في النور الكثير ضار وخصوصا على الامتلاء كثيرا
والافراط من السهر ايضا يضعف الروح ويحلله ومع ذلك يملأ الدماغ الابخرة واول تدبير الصرع اجتناب الاسباب
المحركة للصرع التي ذكرناها والسكون والهدو اولى به فان احتيج الى رياضة بعد الاستفراغ وتنقية البدن اللائق
ذكرناها يجب ان يستعمل على التي رياضة لا تبلغ الاعياء ثم يريح بعدها ويجتهد ان تكون راسه منتصبا ولا يدلي راسه الى اسفل
ولا يحركه كثيرا فيجذب اليه المواد ويجب ان يحرك الاسافل فوق تحريك الاعالي وما يجذب الى اسفل ذلك البدن
الى اسفل يبتدئ من الصدر وما يليه فيدلكه بخرق خشنة حتى يحمر ثم ينزل بالتدريج الى الساق ويكون كل ثان اشد من
الاول ويكون الراس في الحالات منتصبا وبعد ذلك يكلفه المشي ويجب ان يريحه في موضع الرياضة ليعود اليه نفسه و
يهدا اضطرابه وانما يفارق في موضعه بعد ذلك فاذا انجذبت المواد كلها الى اسفل جاز ان يحقنه ثم يدلك الراس ويمشط
ليسخنه بذلك بغير مزاحمة ومما ينفعهم المحاجم على الراس والكي عليه تسخينا للدماغ وبعد التنقية والاسهال والاراحة
اياما لا بأس بان يحلقوا الهام وان يضع المحاجم على ما تحت الشراسيف منهم ويتحن دروسهم من العلة وقد يلفظ في وقت
النوبة كرها شيء من اسنانه خصوصا من الشعرانية ليبقى فمه مفتوحا ويجب ان يبتدوا بالاستفراغ للمادة بحسبها ثم يقصد
تنقية الراس بالغراغر الجاذبة وان كان يحس بذلك دوار ويكثر مع كثرة الاخلاط فليستفرغ مع الربيع بالاستطلاق ويخرج
الخلط الذي يغلب عليه على ما سنذكر وان كان لا مانع من الفصد فليفتصد فان افتصاده في الربيع وخصوصا من الرجلين
مما ينفعه اذا لم يبلغ به تبريد ما فعه على ما سنذكره واذا كان وقت النوبة وتمكنت من تقيئته بريشة مدهونة بدهن
السوسن يدخلها فمه وخصوصا ان كان للمعدة في ذلك مدخل ليقذفوا رطوبة اشتغلوا بها في الحال وان كان
استعمال القيء الكثير ضارا بالصرع الدماغي ومن الموجورات في حال الصرع وغيره حلتيت وجندبيدستر في سكنجبين
عسلي ومن المنفوخات للصرع شحم الحنظل وقثاء الحمار وعصارته والنوشادر والشونيز ونحوه والكندس والخربق
الابيض والفلفل والزنجبيل والمر والفربيون والجندبيدستر والاسطوخودوس ومن نفاريق مركبة والحلتيت والزفت والقطران
ومن البخورات الفاوانيا ومن المشمومات السداب في الصرع وفي وقت الراحة وما اختاره حنين سافيا يعجن بدقيق
شعير وخل خمر ويتخذ منه تفاحات ويدام شمها ومن الاشربة السكنجبين العنصلي اصلا يسقاه كل يوم وكذلك
شراب الافسنتين وطبيخ الزوفا بالصعتر والسكنجبين الذي يتخذ منهما والسكنجبين العنصلي ايضا ويسقى في
الشتاء حارا وفي الصيف باردا ومن المروخات الجيدة لهم فيما قيل مخ ساق الجمل بدهن الورد على الاصداغ والشؤون
والفقار والصدر واما تعليق الفاوانيا فقد جرب الاوائل منفعته للصرع ويشبه ان يكون ذلك بالرومي الرطب الاخضر
ومن الادوية التي يجب ان يسقاها ابدا الغاريقون والاسطوخودوس وسقولوقندريون واصل الزراوند المدحرج والفاوانيا يسقون
منه في كل وقت بالماء وقد استوثق ان يشرب كل يوم نبقة من البنادريطوس مرتين غدوة وعند النوم فانه يبرئ عليه

عالم واستحب بعضهم ان يسقوا من زبد البحر كل يوم ومن الجعدة لخاصية في الجعدة والخشخاش ايضا ومما ينفعهم دواء
الاسقيل بهذه الصفة يوخذ الاسقيل ويجعل في برنية قد كان فيها خل ثم يشد راسها بضمام قوي ثم يعلق بحلق الخمر
ويترك فيه اربعين يوما اولها اول طلوع الشعرى بعشرين يوما وتنصب البرنية في الشمس معرضة للجنوب وليفلك كل
حين قليلا ليكون ما يصل من الحر الى الاجزاء متشابه الوصول ثم يفتح البرنية فتجد الاسقيل كالمطبوخ النهري فتعصر و
تاخذ عصارته وتخلطه بعسل ويسقى منه يوما ويوما وملعقة وان استعجل الوقت طبخ الاسقيل في ماء وخل واتخذ منه سكنجبين
عسلي ومن الادوية الجيدة لهم ان يسقى البورق ثلثة مثاقيل ومن حب الغار ثلثة مثاقيل ومن الزراوند المدحرج مثقالان ومن
اصل الفاوانيا مثقالان ومن الجندبيدستر واقراص الاسقيل من كل واحد مثقال يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل كل يوم مع
السكنجبين ومما ينفعهم الانتقال فان الانتقال في البلدان حتى يصادف هواء ملائما ربما اطلق بحفقاتا الانتقال في الاسنان
الصبي الى الشباب في المنفعة للمصروعين واذا عرض للمصروعين النوم عضوا وتشنجة سوتي بالدهن والماء الفاتر وليغمس
القيء واذا كان المصروع دماغيا فالاولى الاستفراغ بالحقن وما يجري مجراه وشحم الحنظل وسقمونيا وايارج وطبيخ الغاريقون
اسهلا لا بعد اسهال في السنة واذا وجب الفصد ... خلط كان محصلا لا يقتصر على الفصد ولو من القيفال لين معا وتبع بفصد
العرق الذي تحت اللسان ويحجم على القفا الحذب المادة في الاسبوع عن الدماغ ان لم يكن هناك من راح الدماغ وضعفه تاية
وربما احتيج الى تكرار الفصد فاذا فعلت ذلك فالواجب ان ترجع اسبوعا ثم تسهل بشربات وبحقن قوية من قنطوريون وشحم
الحنظل والخروع وبعد ذلك تسرح ثم يحجم على الكاهل والراس وفقرة القفا وعلى الساق ثم تريح ثم تسهل ولا تزال السعي على
ذلك وتعاود الى ان يشتفا ويستعمل بعد ذلك الغراغر والعطوسات وما ينقي الراس وحده ما امكنه واذا اسعطوا بالشلثا
بماء المرزنجوش كان نافعا ويجب ان يلقى الترياق ... المعدة وان امكن له ان يتقيا قبل الطعام وخصوصا
مثل السمك المالح وغيره كان موافقا وبعد ذلك كله يتدارك مزاج الدماغ بالمقويات المسخنة من الادوية المذكورة
ما يجري مجراه ... واستشمام السداب ويجب ان لا يحمل عليه المسخنات ومبولات المزاج دفعة بل يتدرج في ذلك كان
عرض من الصرع اجتهاد وتفعل ما كان منه سببه البلغم فافضل ما يستفرغون به ايارج شحم الحنظل والايارج هو مروان
استعمل من ايارج حرمس كل يوم وزن نصف درهم بكرة ونصف درهم عشية عظم لهم منه النفع وان كان مع البلغم
اسلاط فالفصد على ما وصفنا نافع لهم وكذلك الاستفراغ بالتربد والغاريقون والاسطوخودوس والبسفايج والاهليلج
ومن المروخات مسح ساق الحماحم بدهن الورد على القفا والاضلاع والصرع الصفراوي محصل ... بالتبريد والترطيب
وخصوصا بالحقن وان كان محترقا فهو في حكم السوداوي وبين الصفراوي والسوداوي والمسمى بام الصبيان حتى لا يكون
من قبل الصفراوي عند بعضهم ولذلك ... علاجه بالابزن والعطوسات الباردة الرطبة وحلب اللبن على الراس
واستعمال الترطيب المقوي ... كان صبيا فانه نام ان ينبغي مرضعته ما يبرد لبنه ويا ... ان يكون موضعا باردا
ويشبه ان يكون هناك عنه صرعا صباديا اوما ... وليس استعمال هذا الاسم مشهورا عند محققي الاطباء واذا عرض
لبعض الاعضاء المصروع التواء والتشنج نفعه الدلك بالدهن والماء الفاتر وان يحمل عليه بالغمز واما اذا كان الصرع
ما يستفرغون به شحم الحنظل والاسطوخودوس ويستعمل ذلك في السنة مرارا ويجب بعد تنقية المعدة ان يتعهدوها
بالتقوية ولا يوردوا عليها الا اغذية سريعة الانهضام جيدة الكيموس ويوردونها على ما وصفت في موضعه ويجتهد
في تحصيل جودة الهضم ويجب ان يتركوا المعدة خالية زمانا طويلا وما كان يعرض من ذلك على الجوع فليتداركه بما قيل
في باب الصداع ... واما الذي يكون مع تصعد شيء من عضو فيجب ان يربط فوق العضو عند النوبة فربما منع النوبة
ويستفرغ الخلط الذي في العضو اما بالمستفرغات المعروفة ان كان ... اليه قوة الاستفراغ واما بالتفريج والتصفية
في وقت السكون بالادوية التي تقرح ويسيل القيح وباحراق المادة بمثل طلاء الثافسيا والفربيون وغير ذلك من هذه الادوية

نحوها من الواح الكتاب الثاني وربما وجب ان يبلغ فيها درجة استعمال الذراريح ونحو الكيكج وحب البلاذر وغير ذلك ان احتجت الى شرط العضو فاشرطه واما الذي يصعد عن البدن كله فقال بعضهم
لولا الخطر في فصد الشريانين السباتيين وان كان يمكن حبس الدم ولكن يحدث من تبريد الدماغ وانقطاع الروح
ويتبعه من السكتة لكان فيه برء تام لمن به صرع بمشاركة البدن كله وبما يتصعد الى الدماغ منه وتجول
اذا كان ليس يمكن هذا فما كان من الشراينات الصاعدة ليس في قطعه هذا الخطر فلا يبعد ان يعظم برءه
النفع **في السكتة** السكتة تعطل الاعضاء عن الحس والحركة لانسداد واقع في بطون الدماغ وفي
مجاري الروح الحساس والمتحرك فان تعطل معه آلات النفس وضعفت فلم يسهل النفس بل كان
هناك تبدد وكان ذا افتراق كالاختناق او كان كالغطيط فهو اصعب ويدل على عجز القوة المحركة لاعضاء
النفس واصعبه ان لا يظهر النفس ولا الزبد ولا الغطيط فان لم يتعطل الافة في التنفس وبعد في خلقه ما يوجد
لم يخرج من الانف فهو وان كان ارجى من الاخر فليس يخلو عن خطر عظيم وقد قال بقراط ان السكتة اذا كانت
قوية لم يبرا صاحبها واذا كانت ضعيفة لم يسهل برءه وهذا الانسداد يكون اما انطباقيا واما امتلائيا والانطباق
هو ان يصل الى الدماغ ما يوله او يوذيه فيتخلل حركة الحبس والانقباض عنه او يكون الكيفية الواصلة اليه قابضة مكثفة
تطبقها كالبرد الشديد واما الامتلاء فاما ان يكون امتلاء مورما او يكون امتلاء غير مورم فالامتلاء المورم هو
ان يحصل هناك مادة فتسد من جهة الامتلاء وتسد من جهة التمديد وهذا من انواع السكتة الصعبة
وسواء كانت المادة حارة او باردة والذي يكون بغير ورم وهو الذي يكون في الاكثر اما ان يكون في نفس الدماغ
وبقربه في مجاري الروح من الدماغ واما ان يكون في مجاري الروح الى الدماغ والذي يكون في مجاري الروح من
الدماغ وفي الدماغ فاما خلط دموي ينصب الى بطون الدماغ دفعة واما خلط بلغمي وهو الغالب الاكثري
واما الذي يكون في مجاري الروح الى الدماغ فذلك عند ما تنسد الشريانات والعروق من شدة الامتلاء
وكثرة الدم فلا يكون للروح منفذ ولا يلبث ان يختنق ويعرض من ذلك ما يعرض عند الشد على العرقين
السباتيين من سقوط الحس والحركة فان مثل ذلك اذا وقع من سبب بدني فعل ذلك الفعل فهذه
انواع السكتة واسبابها وربما قال لو السكتة وعنوا بها الفالج العام للشقين جميعا وان كان اعضاء الوجه
سليمة وربما قالوا لا استرخاء شق سكتة ذلك الشق قد جاوز ذلك في كلام بقراط وقد يعرض ان تسكت
الانسان فلا يفرق بينه وبين الميت ولا يظهر منه تنفس ولا شيء ثم انه يعيش ويسلم وقد راينا منهم خلقا
كثيرا كانت هذه حالهم واولئك فان النفس لا يظهر فيهم والنبض يسقط منهم ويشبه ان يكون الحار
الغريزي فيهم ليس بشديد الاحتياج الى الترويح ونفض البخار الدخاني عنه الى نفس كثير لما عرض له من البرد
ولذلك يستحب ان يؤخر دفن المشكل من الموتى الى ان يستبين حاله ولا اقل من اثنين وسبعين ساعة والسكتة
تحال في اكثر الامر الى فالج وذلك لان الطبيعة اذا عجزت عن دفع المادة من الشقين جميعا دفعتها الى احد
الشقين للموصل وضعفها ونفذتها في خلل المجاري مبعدة اياها عن الدماغ وبطونه وقد يدل على ان
السدة في السكتة مشتملة على البطون انها لو كانت في البطن المؤخر وحده لما كان يجب ان يتعطل الحس
في مقدم الراس والوجه وقد قال بقراط من عرض له وهو صحيح وجع بغتة في راسه ثم اسكت فانه
يهلك قبل السابع الا ان يعرض به حمى فيرجى ان يبرا معها ان تحلل الفضلة واعلم ان اكثر ما تعرض
السكتة تعرض لذوي الاسنان والابدان والتدابير الرطبة وخصوصا اذا كان هناك مع الرطوبة برد فان
كان عرض لحار المزاج ويابسه فالامر صعب فان المرض المضاد للمزاج لم يعرض الا لعظم السبب ويكون المزاج

بعيدا منه غير محتمل له وقال ما يعرض سكتة عن حرارة واذا انبسطت مادة الفالج في الجانبين احدثت
سكتة كما اذا انقبضت مادة السكتة الى جانب احدثت فالجا واكثر سبب السكتة في البطن المؤخر واذا
كان مع السكتة حمى فهناك ورم في الاكثر والذين يحوجون الى الفصد كثيرا لسوداوية دمائهم فيقطعون عن
الفصد ويحسرون في المحض فيقعون في السكتة **الاستعداد للسكتة** ... تناول الادوية الحارة معجلا لاستحالة
الاخلاط المولية وقد ذكرنا انواع الدوار بالسكتة فليقرا من هناك **العلامات** الفرق بين السكتة والسبات
ان المسكوت يغط ويدخل نفسه افة والمسبوت ليس كذلك والمسبوت ينتبه بالنوم الثقيل الحالي السبات في السكتة
يعرض له ذلك دفعة والسكتة يتقدمها في اكثر الاوقات صداع وانتفاخ الاوداج ودوار وسدر وظلمة البصر واختلاج
في البدن كله وصرير الاسنان في النوم وثقل وكسل وكثيرا ما يكون قبله زنجاريا واسود وفيه دسومة شاري
والحالي اما كان عن اذى وضربة وسقطة ومشاركة عضو فتعرفه من الاصول التي تكررت عليك واما
من ورم فلا يخلو من حمى ومن تقدم العلامات التي ذكرناها للاورام وما كان من الدم فيدل عليه علامات
الدم المذكورة مرارا كثيرة ويكون الوجه احمر والعينان محمرتان وتكون الاوداج وعروق الرقبة متمددة ممتلئة
ويكون العهد بالفصد بعيدا او تناول ما يولد الدم سابقا ولما كان من بلغم فيدل عليه السحنة ولون العين
وبله الحياشيم وغير ذلك مما قيل اذا حدث بالشيخ دوار لازم او ... فذلك منذر بالسكتة **العلاج** اما
علاج الكاين من اذى من خارج فهو تدبير ذلك السبب البادي والذي من مشاركة فهو تدبير العضو الذي يشاركه مما
مر ذلك في القانون ومر ذلك في ابواب اخرى والذي يكون من الدم فتدبيره الفصد في الوقت وارسال دم كثير فانه نفيق في
الحال وبعد الفصد يحقن بما عرفت من الحقن لتنزل المادة عن الراس وتلطف تدبيره وتقتصر به على الجلاب وماء الشعير
الرقيق وماء الخبز ويشمم ما يقوي الدماغ ولا يسخن مما قد عرفت واما الكاين من البلغم فان وجد معه علامات الدم فصد
ايضا ثم يحقن بحقن قوية ويحمل شيافات قوية يقع فيها الصموغ ومرارة البقر ثم خرج ما يسهل ان تقل فيه ومن الحبوب
المعروفة في سقيهم حب الاوفربيون واكثر بعد ذلك على راسه واعضائه بالكمادات المسخنة مثل الجندبيدستر والمطولات
المتخذة من مياه طبخ فيها الحشائش المسخنة مثل الشبث والشيح والمرزنجوش وورق الاترج والفودنج والحاشا والزوفا
واكليل الملك والسعتر والقيسوم وبادهان فيها قوة هذه الحشائش ودهن السداب وقد فتق فيه عاقرقرحا وجندبيدستر
وجاوشير وقنة ودهن بجدية كله بزيت فيه كبريت وان كانت الكمادات من القرنفل والحبل والبابسة وجوز بوا
والوج كان صوابا ويدلك رجله بالدهن الحار المسخن والماء الحار والملح ويمرخ الخرز المبعة والزيبق ويجعل على اصل النخاع
الخردل والسكبينج والجندبيدستر والاوفربيون ومن الادهان الجيدة لهم دهن قثاء الحمار ودهن السداب ودهن الاسقيل
المتخذ بالزيت العتيق اما انقاعا للرطب فيه اربعين يوما او طبخا اياه فيه بان يوخذ من الزيت العتيق قسط ومن الاسقيل
اوقيتان يطبخ فيه حتى يهترى وكذلك دهن العاقرقرحا على الوجهين المذكورين واي دهن استعمل عليهم فالصالح ذلك ان
يخثر بالشمع حتى يقف ولا يزلق وينبغي ان يبتدا بالاضعف من المروخات فان انجع والا يد واستعمل الاقوى ولا باس
بعد استفراغه بالحقن وغيرها من ان يقرب الى انفه وخصوصا الكندس والسعوطات القوية والادهان القوية و
ان يحمى الحديد ويحاذى به راسه وان يضمد راسه بالضمادات المحللة التي عرفتها وان امكن تقييئه بريشة ...
مطلية بدهن السوسن او الزيت وخصوصا اذا احدس ان في معدته امتلاء ويكون قد تقدمه تخمة انتفع به نفعا
شريفا وفي القيء فائدة اخرى فان التهوع وتكلف القيء يحرك ... من سكتة باردة او رطبة ويجب ان يسهل ... بعضهم
بما يخرجها فيحدون به خفا وقد ... ذلك القاء مهم ما تقدم ذكره قبل لئلا تنشد ... بعضهم بعضا ببعض
ويجب اذا انتفعوا يسيرا ان يسقوا دهن الخروع المطبوخ بماء السداب كل يوم درهمين مع ماء الاصول وبدرهم جواتني

يسقى كل يوم خمسة دراهم وان امكن بعد الاستفراغ ان يوجروا قدر سكرجة من الترياق والمثرود يطوس ومن الشلثا
والانقرديا والسجزنيا وما اشبه ذلك ومن البسيطة الجندبيدستر مثقال بماء العسل والسكنجبين العسلي فعل والسكبينج
ايضا اذا شرب منه باقلاة وشرابهم ماء العسل الساذج او الافاويه بحسب الحاجة واذا رايت خفا عن غرت وعطست
ووضعت المحاجم على القفا والنقرة لم تحجمهم بعد ثلثة اسابيع ثم ترحجهم يوما لحمام بادهان مسخنة ومن
الغراغر النافعة لهم بعد التنقية الكلية طبيخ الحاشا والفودنج والصعتر والزوفا ونحو ذلك في الخل يخلط بعسل وايضا
ما سلق فيه العاقرقرحا والميويزج والحاشا والسماق واقوى من ذلك ان يوخذ الفلافل والدارفلفل والزنجبيل والميويزج و
البورق والورد والسماق فيدق وينخل ويعجن بسكنجبين ويتخذ منه اشيافات ثم يستعمل ممضوغا او غرغرة في طبيخ الزوفا والصعتر
وما يقرب منه اذا فعل نحو ذلك الفلفل والدارفلفل والخردل والفودنج ومن المضوغات الفودنج والميويزج والفلفل
والمرزنجوش والخردل افرادا ومجموعة ويخلط بها مثل الورد والسماق لا بد منه والوج مما ينفع في هذا الباب ويقوي الدماغ
وينفعهم التدهين بالادهان الحارة المقوية للروح الذي في الاعصاب وجوهر الاعصاب المحللة للفضول التي لا عنف فيها
مثل دهن السوسن وبعده دهن المرزنجوش ودهن البابونج والشبث ودهن الاذخر وخصوصا على الراس فانه الذي يجب ان
يعتمد عليه في امر الراس وخصوصا وقد اخذ قوة من الزوفا والصعتر والفودنج والحاشا ونحو ذلك وتغذية اصحاب السكتة
الطعم من تغذية اصحاب الصرع والصواب ان يقتصر بهم في الغذوات على الخبز وحده والخبز البني اليابس جيد لهم والشرب
الطعام من اضر الاشياء لهم واذا ارادوا ان يتعشوا فلا باس او يعتد وا قبله برياضة خفيفة وحركوا الاعضاء المسترخية بها
تارة وتارة ولو لم يثبتوا عليه بسرعة بل يصبروا ... بعضهم انهضاما وايسهر ايضا كثيرا فان ذلك يعيي الدماغ
ويحلل من الاغذية بخارات غير منهضمة لمنعه الهضم وقوم يستحبون لحم الشعير بالعدس والزبيب واللوز والتين من الانقال
الموافقة لهم والشراب الحديث لا يوافقهم لما فيه من العفونة والعتيق لما فيه من سرعة النفوذ الى الدماغ وعليه بالموافق الشراب لجسم
ينبغي ... المسكوت فيتوقف في امره حتى ينكشف فربما كان بحرانا والمهلة الى اثنين وسبعين ساعة فان كان ليس
لذلك الحي ليوم وعفونة فهو هالك واعلم ان السكتة والفالج يضيق المجاري اليهما فلا بد والادوية المستفرغة يستفرغ
من المادة الفاعلة لها خاصة **الفن الثالث في امراض العصب من ثلثة** اما نفس العصب فقد عرفت منشاه وتوزعه
وشكله وطبعه وتشريحه واما امراضه فاعلم انه قد تعرض له اصناف الامراض الثلثة اعني المزاجية والآلية وانحلال الفرد المشترك
ويظهر الافة في افعال الطبيعة والحاسة والحركة والحركات العنيفة في احداث علل العصب مدخل عظيم فوق ما في غيرها فانها
الان الحركات والحركات العنيفة هي مثل التمديد بالحبل ورفع الشيء الثقيل وكلما فيه تمديد قوي وعصر وتقبيض وما خذ الاستدلال في
احوال امراض الحس والحركة من الحس في اللين والصلابة ومن مشاركة الدماغ والفقار ايما ومن الاوجاع والمواد التي تختص بالعصب
واكثر العلامات المحسوسة يوصل الى معرفة الاحوال الدماغ من ضرر الافعال من المس واذا اشكل في مرض من امراض العصب انه رطب او
يابس تامل كيفية تعرضه فانه ان كان قد عرض دفعة لم يشك انه رطب وايضا يعتبر انتشار العضو بالدهن فانه ان انتشف بسرعة
فهو يابس بعد ان لا يكون العضو قد حفظ بحرارة غريزية والرياضة بعد التنقية افضل شيء لمزاجه لكل عضو بحسبه ويجب ان
يبدا بالرفق ويتدرج الى ما فيه قوة معتدلة واما وجه العلاج في تنقية الاعصاب وتبديل امزجتها فان اكثر ما يحتاج الى ان يستفرغ
عنه بالحلبة من المواد ما هو البارد ويستفرغ فاما هي الادوية القوية مثل شحم الحنظل والخربق وخصوصا الابيض
اذا قيئ به والاوفربيون والاشج والسكبينج وسائر الصموغ القوية والايارجات الكبار القوية ومن استفراغاتها اللطيفة
الحمام اليابس والرياضة المعتدلة وما يشاكلها امزجتها وهي المذكورة في باب الدماغ وخصوصا ما كان فيه دهنية
او كان دهنا واذا استعملت الشحوم فشحوم السباع واعكارها والادهان الحارة مثل عكر الزيت وعكر دهن
الكتان كان موافقا لامراض العصب الباردة وملايما لصلابته ودهن القسط ودهن الخروع قوي في شدة
الاختصاص بالاعصاب في الاطلية والعصارات بحسب الامزجة ولكنها تحتاج ان تكون اقوى جدا وان تبالغ

في التدبير في تنقيدها بتحليل البدن وتفتيح المسام ومبالغة اشد **في اصلاح مزاج العصب** واكثر ما يحتاج
اليه من المبدلات ما يتخذ من اضمدة الخردل والثافسيا وضماد الزفت واستعمال الزيت المطبوخ فيه الثعالب الذي
نصفه في باب اوجاع المفاصل وكذلك المطبوخ فيه الضفادع وينتفعون بصمغ الصنوبر جدا واعلم ان اكثر امراض العصب
يقصد في علاجها اقصى موخر الدماغ الا ما كان في الوجه ثم بعد ذلك مبدا العصب لحركات العضو المريض عصبه
والعصب قد تضره اشياء وينتفع باشياء قد ذكرنا كثيرا منها في الواح الادوية المفردة وانما نعيد ذلك في احواله وامراضه التي
هي اخص فالاشياء المقوية للاعصاب من المشروبات الوج المربا وجندبيدستر ولب حب الصنوبر ودماغ(?) الارنب
المشوي والاسطوخودوس خاصة والشربة منه كل يوم وزن درهم بحبا او بشراب العسل واوفق المياه لهم ماء المطر وينفعها
الرياضة المعتدلة والادهان الحارة والاشياء الضارة بالاعصاب الجماع الكثير المفرط والنوم على الامتلاء وشرب
الماء البارد المثلج والكثير والسكر والشراب الكثير لشدة لذع الشراب والاستحالة الى الخلية فيبرد مع ذلك ويضرهم
كل حامض وتخم ومبرد بقوة والفصد الكثير يضرهم ونحن نريد ان نذكر في هذه المقالة ما كان من امراض العصب راجيا
او شد ديا واما اورامها وقروحها فنحن نوخرها الى الكتاب الذي يتلو هذا الكتاب واعلم ان الماء البارد يضر بالعصب لانه
يعجز عن هضم الرطوبات فيه فينقلب خاما واعلم ان الغاريقون مقو للعصب مستخرج منه **في الفالج والاسترخاء** الفالج
قد يقال قولا مطلقا وقد يقال قولا مخصوصا محققا فاما لفظة الفالج على المذهب المطلق فقد يدل على ما يدل عليه الاسترخاء
في اي عضو كان واما الفالج المخصوص فهو ما كان من الاسترخاء عاما لاحد شقي البدن طولا فمنه ما كان يكون في الشق المبتدي من
الرقبة ويكون الوجه والراس معه صحيحا ومنه ما يسري في جميع الشق من الراس الى القدم ولغة العرب تدل ان الفالج
على هذا المعنى فان الفلج قد يشير في لغتهم الى شق وتنصيف واذا اخذ الفالج بمعنى الاسترخاء مطلقا فقد يكون
منه ما يعم الشقين جميعا سوى اعضاء الراس لو عمها لكان سكتة كما يكون منه الشقين جميعا سوى اعضاء الراس التي لو عمها
لكان سكتة كما يكون منه ما يختص باصبع واحدة ومعلوم ان بطلان الحس والحركة يكون لان الروح الحساس والمحرك ينحبس
عن النفوذ الى الاعضاء واما لانه لكن الاعضاء لا تتاثر منه لفساد مزاج والمزاج الفاسد اما حار واما بارد واما رطب واما يابس
ويشبه ان يكون الحار لا يمنع تاثير الحس فيها ما لم يبلغ الغاية كما يرى في اصحاب الذبول والمدقوقين فانهم مع حرارتهم لا تبطل
حركتهم وحسهم واليابس ايضا قريب الحكم منه بل المزاج الذي يمنع منه على الحس والحركة في الاكثر هو البرد والرطوبة وليس
ذلك ببعيد فان البرد ضد الروح وهو يخدره والرطوبة لا يبعد ان تجعل العضو مهيئا للبلادة فان من اسباب بطلان الحركة بردا
او رطوبة بلا مادة ولكن ذلك مما يسهل تلافيه بالتسخين وكانه لا يتفق يكون ما يعم اكثر البدن او شقا واحدا منه دون شق بل
ان كان ولا بد فيعرض لعضو واحد ويشبه ان يكون الفالج والاسترخاء الاكثري ما يكون بسبب احتباس الروح وسبب الاحتباس
الانسداد وانواق(?) المسام والمنافذ المودية الى الاعضاء بالقطع والانسداد اما على سبيل تصنع(?) خلط ساد واما على سبيل ازحام
للاوعية وهو الورم فيكون سبب الاسترخاء والفالج الفاعل لانقطاع الروح عن الاعضاء انقباض المسام وامتلاء او ورم
او انحلال الفرد والانقباض من المسام قد يعرض ايضا للربط رابط من خارج ما لم ان يزول فيكون ذلك الاسترخاء وذلك البطلان
الحس والحركة امرا عرضيا يزول بحل الرباط وقد يكون من انضغاط شديد كما يعرض عند ضربة او سقطة وكما يعرض اذا مال الفقار
وانكسرت الى احد الشقين يمنة او يسرة فينضغط العصب الخارج منها في تلك الجهة واما الى قدام او خلف فيعرض منه في
الاكثر الامر تمديد لا ضغط لان التقاء الفقرات في جانبي قدام وخلف محل مخارج العصب لان مخارج العصب على ما علمت ليست
من جهتي قدام وخلف وقد تنقبض المسام بسبب غلظ جوهر العضو واما الامتلاء الساد فيكون من المواد الرطبة السائلة
التي ينتفع بها العضو فيجري في خلل الاعصاب كلها او يقف في مبادي الاعصاب او شعب الاعصاب ويسد طريق الروح
الساري فيها واما الورم فذلك ان يعرض ايضا في منابت الاعصاب وشعبها ورم يسد المجاري المنافذ واما القطع الذي
يعرض للعصب فما كان طولا فلا يضر الحس والحركة وما كان عرضا يمنع الحس والحركة من الاعضاء التي كانت تستقي من المجاري التي

كانت متصلة بينه وبين الليف المقطوع الان واعلم ان النخاع مثل الدماغ في انقسامه الى قسمين وان كان الحس لا
يميزه وكيف لا يكون كذلك وهو نبت ايضا عن قسمي الدماغ فلا يستبعد ان تحفظ الطبيعة احد شقيه
وتدفع المادة الى الشق الذي هو اضعف والذي هو اقبل للمادة اولا او الذي عرضت له الضربة والصدمة او الذي
اندفع اليه فضل من الشق الذي يليه من الدماغ ولا ينبغي ان تتعجب من اختصاص العلة بشق دون شق فان
الطبيعة باذن خالقها تعالى قد تميز ما هو ادق من هذا وقد ذكر هذا من اصول اعطيناك في الكتاب الاول واعلم انه
كثيرا ما يندفع المادة الرطبة الى الاطراف لغلبة حر على البدن او لحركة معافصة من خوف او فزع او غضب او لذة او
غم واعلم انه اذا كانت الافة والمادة التي تفعل الفالج في شيء من بطون الدماغ عم شق البدن كله وشق الوجه معه
وكذلك ان كانت في مجاري الشق الواحد كما انها لو كانت في شقي بطون الدماغ او مجاريه كانت سكتة فان كانت عند
منبت النخاع كان البدن كله مفلوجا دون اعضاء الوجه وربما وقع مع ذلك جمود في جلد الراس ان امتنع نفوذ الحس الى
جلدة الراس بسبب ان العصب الجاي من العنق كما بينا وان كان في شق من منبت النخاع عم الشق كله دون الوجه
وان كان نازلا عن المنبت مستغرقا او في شق استرخا ما يليه من العصب منه من الاعضاء وان لم يكن من
النخاع بل من العصب استرخا ما يختص بذلك العصب ان كان في كل العصب او في نصفه او بعض منه استرخا ما يحرك
ما يايته من ذلك المادة فسببه سادة او انحلال فرد او ورم ومن الفالج ما يكون بحرانا للقولنج وكثيرا ما يبقى معه الحس
لان المادة تكون معه في اعصاب الحركة دون الحس وذكر بعض الاولين ان القولنج عرض لبعض السنين فقتل الاكثر و
من نجا نجا بفالج [...] من اصابه كان الطبيعة نفضت تلك المادة التي كانت تاتي الامعاء ورودتها الى خارج وكانت من
اغلظ من ان تنفذه العرق فتحبست في الاعصاب وفعلت الفالج واكثر ما يقع من هذا يكون مع ثبات الحس بحاله و
الفالج ما يكون بحرانا في الامراض الحادة ينتقل به المادة الى الاعصاب وذلك اذا لم يقو الطبيعة للسن او للضعف
على استفراغ تام فبقيت بواق من المادة في نواحي الدماغ فيقع بعد المنتهى صداع وثقل راس ثم دفعته الطبيعة
دفع ثقل لا دفع استفراغ تام فاحدث فالجا ونحوه واكثر ما يعرض الفالج يعرض من شدة برد الشتاء وقد يعرض
في الربيع لحركة الامتلاء وقد يعرض في البلاد الجنوبية لمن بلغ خمسين سنة ونحوه على سبيل نوازل مندفعة من رؤوسهم
لكثرة ما يملأ المزاج الجنوبي الراس ونبض المفلوج ضعيف بطيء متفاوت واذا انهكت العلة القوة ضعف
النبض وتواتر ووقعت له فترات بلا انتظام والبول قد يكون فيه على الاكثر ابيض وربما احمر جدا لضعف الكبد
عن تمييز الدم عن المائية او لضعف العروق عن جذب الدم او لوجع ربما كان معه او لمرض آخر يقارنه وقد يعرض
ان يكون الشق السليم من الفالج مشتعلا كانه في نار والآخر المفلوج باردا كانه في ثلج فيكون نبض الشقين مختلفا فيكون
نبض الشق البارد ساقطا الى ما يوجبه احكام البرد وربما تادى الى ان تصغر العين من ذلك الشق وما كان
من الاعضاء المسترخية والمفلوجة على لون ساير البدن ليس يصغر ولا يضمر فهو ارجى مما يخالفه وقد ينتقل الى
الفالج من السكتة ومن الصرع ومن القولنج ومن اختناق الرحم ومن الحميات المزمنة على سبيل البحران ايضا والفالج
الحادث عن زوال الفقار قاتل في الاكثر والذي عن ضربة لم يدق العصب دقا شديدا فقد يبرا فان افرط
لم يرج ان يبرا والذي يرجى منه يجب ان يبدا فيه بالفصد وقد ذكر كيف ينبسط مادة الفالج
الى السكتة والعكس **العلامات** اما ان كان عن امتلاء او سقطة او ضربة او قطع فالسبب
يدل عليه وربما خفي السبب في القطع اذا كان العصب غائرا فيدل عليه انه يقع دفعة ولا ينفعه تدبير
واما الذي يقبل العلاج فهو ما ليس عن قطع بل مع ورم ونحوه وان كان عن ورم حار فالتمدد والوجع
والحمى يدل عليه وان كان عن ورم صلب فيدل عليه اللمس وتقدم محسوس في العصب ووجع متقدم فانه في الاكثر

بعد ضربة او التواء او تبرد خارج واما ان كان عن ورم رخو فالاستدلال عليه شاق الا انه على الاحوال لا يخلو عن
وجع يسير وخدر وعن حس لينة وعن زيادة الوجع ونقصانه بحسب الحركات والاغذية ولا يكون
حدوثه دفعة ومن جميع هذا فان العليل يحس عند ارادة الحركة كان مانعا له في ذلك المواضع بعينه
واما الفالج الكائن عن الرطوبة الفاشية فيحس صاحبه بسبب ثقل في جميع العضو المفلوج واما الكائن
عن غلظ العصب فيدل عليه عسر ارتداد العضو عن قبض يتكلفه العليل ان امكنه او يفعله غيره الى
الانبساط والاسترخاء ولا يكون الاعصابية كما في الفالج المطلق وان كانت المادة مع دم دلت عليه
الاوداج والعروق والعين وامتلاء النبض والدلائل المذكورة مرارا وان كان من رطوبة مجردة دل عليه البياض
والترهل وان كان عقيب القولنج او حميات حادة دل عليه القولنج والحميات الحادة واما ان كان سببه سوء
مزاج مفرد بارد او رطب فانه لا يقع دفعة ولا يكون هناك علامات اخرى ويحكم عليه باللمس والاسباب الموثرة
في العضو قال اذا رايت بول الصبي اخضر فانذر منه بفالج او تشنج **المعالجات** يجب ان يكون قصدك في
امراض العصب الخمس اعني الخدر والتشنج والرعشة والفالج والاختلاج قصد موخر الراس ولا يعجل
باستعمال الادوية القوية في اول الامر بل الى الرابع او السابع فان كانت العلة قوية فالى الرابع عشر وفي
هذا الوقت لا ثم بعد ذلك فاستفرغ بالمستفرغات القوية واما تدبير غذائهم فانه يجب ان تقتصر بالمفلوج في
اول ما يظهر على مثل ماء الشعير وماء العسل يومين ثلاثة فان احتملت القوة فالى الرابع عشر وان لم يحتمل
غذوته بلحوم الطير الخفيفة واجتهد في تجويعه واطعامه الاغذية اليابسة عليه ثم تعطيشه
تعطيشا طويلا وينفعهم النقل بلب حب الصنوبر الكبار لخاصية فيه واعلم ان الماء خير له من الشراب
فان الشراب ينفذ المواد في الاعصاب والكثير منه ربما حمض في ابدانهم فصار خلا والخل اضر الاشياء بالعصب
جدا واما ما كان عن التواء وانضغاط فيعالج بما حددناه في باب الالتواء والانضغاط من بعد وان كان عن سقطة
او ضربة فعلاجه صعب على انه على كل حال يعالج بان ينظر هل احدث ذلك الالتواء او ورما او جذب مادة
فيعالج كلا بواجبه ويحتاط بوضع الادوية في علاج ذلك في اي غرض كان على موضع الضربة وعلى المبدا
الذي يخرج منه العصب المتجه الى العضو المفلوج واما وضع الادوية على العضو المفلوج نفسه فمما لا ينفع نفعا
يعتد به بل عليك بمنابت الاعصاب سواء كان الدواء مقصودا به منع الورم او كان مقصودا به الارخاء او كان
مقصودا به التسخين وتبديل المزاج وربما احتيج الى وضع بقرب العضو المضروب والمتورم لا خذ في الانحلال
محاجم تجذب الدم عنه الى جهة او الى ظاهر البدن واما ان كانت العلة هي الفالج الحقيقي الكائن لاسترخاء
العصب فالذي يجب بعد التدبير المشترك هو استفراغ مادته بما ذكرناه ورسمناه وحددناه في استفراغ المواد الرقيقة بعينه
بلا زيادة ولا نقصان وانفع ما يستفرغون به حب القوقايا وحب البهارستان(?) وحب المنتن وايارج هرمس والتنقية
بالخربق الابيض بحاله او بعصارة تحال فيه قوية وكذلك سائر المقيئات نافعة وربما درج عليه في ذلك سقي الترياق
من دانق دانق ثم يزيد يسيرا ولا يزاد على الدرهم ثم يخلط السمسم مقشر وسكر وقد بينا ان السكبينج بحاله والجاوشير
والجندبيدستر بحاله بشراب العسل والشربة مقدار باقلاة وهو نافع لهم جدا ويجب ان تحقنوا بالحقن القوية
ويحملوا الاشيافات القوية وينفعهم المروخات الحارة من الادهان والضمادات المحمرة التي تكرر ذكرها مرارا وخصوصا
اذا بطل الحس واصل السوس من الادوية الجيدة التي يحك بحكيكا قويا وينفعهم وضع المحاجم على رؤوس العضل من غير شرط ولكن بعد
الاستفراغ فانما ينفعهم من جهة ما يسخن العضل وربما احتيج الى شرط ما ويحسن ان تكون المحاجم ضيقة الرؤوس وتلصق بنار كثيرة ومص
شديد عنيف وتقلع بسرعة واذا استعملت المحاجم فيجب ان تستعمل متفرقة على مواضع كثيرة ان كان الاسترخاء كثيرا مستغرقا وان كان
غير كثير فتوضع مجتمعة وتستعمل عليها بعد ذلك الوقت صمغ الصنوبر وتستعمل ايضا ما ينفعهم ويبدل كل ما ضعف الى الحمرة العضو والى ان ينفط

وحب شيطرج م

وتمال موادهم الى اسفل وتمرخ ظاهرهم بالادهان القوية م

عليه الضماد الحار المحمر مثل ضماد […] الثلج والسوس بعسل ضماد الخردل

وضماد الشيطرج عظيم النفع من الفالج وهو عند كثير منهم مغن عن الثافسيا والخردل وضماد الزفت
ايضا نافع وخصوصا بالنطرون والكبريت والدلك بالزيت والنطرون والمياه الكبريتية وماء البحر
والنطولات الملطفة واذا كان الحس ضعيفا فربما نكى الضماد القوي ولم يحس به وتادى ذلك الى آفة
او تقريح شديد فيجب ان يتحرز من ذلك وان يتامل حال اثر الضماد فان حمي ونفخ تنفيطا او نفخا لا يتعدى
الجلد ويتفرق بغمز الاصبع غمزا لطيفا ويبيض مكانه فالاثر لم يجاوز الجلد وان كان الحمرة والحرارة
اظهر فاسلخه […] هذا ان يزيل الضماد كل وقت ويطالع الحال فان اوجب الامساك امسكت
وان اوجب الاعادة اعدت واعلم ان نفخ الكندس في انافهم نافع جدا وكذلك ما يجري مجراه
لانه ينقي الدماغ ويصرف المواد الفاعلة للعلة عن جهة العلة والشراب القليل العتيق نافع جدا الا ان امراض
العصب كلها والكثير منه اضر الاشياء بالعصب واستعمال الوج المربا مما ينفعهم وكذلك يجب ان يسقى دهن
الايارج مخلوطا بمثله جندبيدستر حتى يبلغوا ان يسقوا منه وزن ستة دراهم بعد درهم وكذلك يسقى دهن
الخروع بماء الاصول نافع جدا ومن الناس من يعالج الفالج بان يسقى كل مثقال ايارج بمثقال فلفل فشفاء ويجب اذا
سقوا شيئا من هذا ان لا يسقوا ماء ليطول بقاؤه في المعدة وربما مكث يومه اجمع ثم عمل وربما سقوهم
[…] فلفلا مع مثقال جندبيدستر والمشي لهم كالترياق والمثروديطوس والشليثا […]
والحلتيت ايضا شديد النفع شربا وطلاء وخصوصا اذا اخذ في اليوم مرتين والرتة عجيبة ايضا واذا اقبل
العضو فيجب ان تروضه بعد ذلك وتقبضه وتبسطه ليعود اليه تمام العافية وقد ينتفعون […]
وينتفعون بالصياح والقراءة الجهيرة وبعد الاستفراغات والاسهال يستعملون الحمام الطويل اليابس وماء الحمات
وفي اخر الامر وبعد الاستفراغات وحيث يجب ان يحلل ينبغي ان لا تكون التحاليل الملينة السادجة ولكن مع قبض
ولذلك يجب ان يكون التحليل بمثل الانيسون والميعة والجندبيدستر والاذخر وما اشبهه من الحار القابض وينفعهم الادهان التي […]
واما الكائن بعد القولنج فينفعهم الدواء المتخذ بالجوز الرومي المكتوب في القراباذين ودهن
لشدة القوة وكثرة الترطيب ولكن بمثل دهن السوسن ودهن الناردين ودهن الخروع ودهن النرجس ودهن
الزنبق وجرب دهن الجوز الرومي ودهن النرجس المتخذ بصمغ البلاط وجد جميعه نافعا بخاصية وقد انتفع
منهم خلق كثير مما يقوي ويبرد ويمنع المادة وكان اذا عولج بالحار زادت العلة وذلك لان المادة الرقيقة كان
ينبسط لها اكثر وكان اذا برد العضو تقوى العضو بالبرد وتصغر حجم المادة وصار الى التلاشي ولا يجب ان يبالغ في
تبخيرهم ولكن يحتاج ان يكون الادوية مقواة بمثل البابونج واكليل الملك والمرزنجوش والنعنع والفودنج ويخلط بها غيرها
ايضا مما له في تبريد مثل دهن السوس وبزر الهندبا وغيره فهذه الاشياء اذا استعملت نفعت جدا واما الكائن عن القطع فلا علاج له
واما الكائن عن مزاج بارد فبالمسخنات المعروفة ومن كان سبب مزاجه ذلك شرب الماء الكثير فليستعمل الحمام اليابس واعلم انه
اذا اجتمع الفالج والحمى فيجب ان يوخر الفالج والسكنجبين مع الحلتيت نعم الدواء لهذا الوقت **في التشنج** التشنج علة
عصبية تتحرك لها العضل الى مبادئها فتعصى في الانبساط فمنها ما يبقى على حاله فلا ينبسط ومنها ما يسهل عوده كالشناج والفواق
والسبب فيه اما مادة واما سبب عن المادة مثل حر او يبس ومادة التشنج في الاكثر تكون بلغمية وربما كانت سوداوية وربما كانت دموية
وذلك في اورام العضل اذا تخللت المادة المورمة فرج ليف العصب فزادت في عرضه ونقصت من طوله وكل تشنج مادي فاما ان يكون عن
المادة الفاعلة له مشتملة على العضل كله وذلك اذا كان تشنج بلا ورم واما ان يكون حاصلة في موضع واحد وتشنجها سائر الاجزاء كما يكون عن
التشنج الكائن للورم عن مادة منصبة لضربة او لقطع او لسبب آخر من اسباب الورم ولا يبعد ان يكون من التشنج ما يحدث عن ريح
كثيفة وادي انه ما يعرض كثيرا ويزول في الوقت والتشنج المادي قد يعرض كثيرا على سبيل الانتقال من المادة كما يعرض عقيب الخوانيق وعقيب
الجنب وعقيب السرسام واما الذي يكون من التشنج لفقدان المادة والرطوبة وغلبة اليبس فيعرض من ذلك ان ينتقض طولا […]

فيجتمع الى نفسه كحال السير المتقدم الى النار وانت تعلم حال الاوتار انها تطول في الشتاء للترطيب وتقصر للتجفيف فكذلك حال
العصب وقد يكون من التشنج الذي لا يفتقر الى مادة ما يقع بسبب شيء موذ يلذع العصب ويجتمع لدفعه وذلك السبب
اما وجع من سبب موجع وكثيرا ما يكون من خلط حار لاذع واما كيفية سمية تبادي الى الدماغ والعصب كما يعرض من لسعة
العقرب على عصبة واما كيفية غير سمية مثل ما يعرض التشنج من برد شديد يجمع العصب والعضل ويكثفه
فيتقاص الى راسه وكان الاسترخاء قد كان يختلف في الاعضاء بحسب مبادي اعصابها فكذلك التشنج والقياس واحد
فما دون الرقبة وفي قدام وخلف وفي جهة وما يكون فوق الرقبة والتشنج سببه الذاتي اما الرطوبة والبرد بعينه
احاده وتغليظه فلا ينبسط واما اليبوسة والحر بعين على ما لعنتي بتحليل الرطوبة والمادة الفاعلة للتشنج انما تشنج ولا ترخي
لغلظها ولانها غير مداخلة لجوهر الليف مداخلة سارية منتفعا فيها ولكنها تزاحمه في الفرج وكان التشنج صرع عضو
كما ان الصرع تشنج البدن كله والفرق بينهما العموم والخصوص وان اكثر الصرع ينحل بسرعة وقد يكون بادماد وغير ذلك
من فوق تعليها ومن التشنج الرطب ما يعرض للمرضعات لمجاورة الثدي وترطيب اللبنية للاورام جمود اللبن فيها
ومنه ما يعرض للصبيان لرطوبتهم وكثيرا ما يعرض لهم في حمياتهم الحادة وعند اعتقال بطونهم
وفي سهرهم وكثرة بكائهم ويتشنجون ايضا في حمياتهم وان كانت حمياتهم خفيفة وبالجملة فان الصبيان
يسهل وقوعهم في التشنج لضعف قوى ادمغتهم واعصابهم وضعف عضلهم وتسهل خروجهم عنه
لقوة قوى اكبادهم وقلوبهم ولان اخلاطهم ليست بعاصية شديدة الغلظ وكذلك قد يعافون عن التشنج اليابس
بسرعة لرطوبة مزاجهم ورطوبة غذائهم واما البالغون فلا يسهل احد الامرين فيهم على انه قد يعرض للصبيان
تشنج ردي عقيب الحميات الحادة ويكون معه العلامات التي نذكر وقلما يتخلصون منها واما من جاوز
سبع سنين فلا يتشنج الا الحمى صعبة جدا ومن التشنج ما يعرض للمخوف والسبب فيه ان الروح الباسط
يغور دفعة ويتبع العضل متحركة الى المبادي ثم يجمد على هيئاتها ومن التشنج ما يقع بسبب الاعتماد
على بعض الاعضاء وهو منقبض فينصب اليه مادة ويحتبس فيه وفي هيئته وعلى هيئة انقباضه وربما
كان عن ضربة فعلت ذلك وحمل حمل ثقيل ونوم على مهاد صلب وجنا ما ثم وليفته وربما كان عن ضربة
فعلت ذلك وهذا الخدر يصيب العضو لامتلاء من مادة منصبة تزاحم الروح المحرك وتمنع نفوذه ولا يمكن
ان يتحرك الا الانبساط واذا عادت القوة فرقت المادة انبسط وقد يكون مع الامتداد مثله وهذا كثيرا ما يكون
بعد النوم عند الانتباه اذا بقيت الاعضاء المقبوضة لا يمتد لان الروح ايضا في النوم اكسل فلا يلج في تكليف
الانبساط المليه الى الاستبطان واما التشنج اليابس فمنه ما يكون عقيب الدواء المسهل وهو ردي جدا وكذلك
عقيب كل استفراغ ومنه ما يكون ايضا عقيب الحميات المحرقة وخصوصا في حميات السرسام وعقيب
الحركات العنيفة البدنية والنفسانية كالسهر والغم والخوف وذلك ما يقل التخلص عنه وقد يكون من التشنج
ما يعرض في الحميات مع ذلك وليس بردي جدا وهو الذي يكون من تشيلها المواد في العصب والعضل خصوصا اذا كان البدن ممتليا
وربما عرض ذلك فيما يشاركه من المعدة ويزيله القيء ومثل هذا التشنج من الحميات ليس بذلك الصعب الردي وانما الصعب الردي ما كان
في الحميات المحرقة والسرسام التي تجفف العصب والعضل بل الدماغ وتفني الرطوبات الغريزية فتتشنج وقد يكون من هذا اليابس
ما يكون ويبطل سريعا والسبب فيه يبوسة الدماغ الضعيف فتتبعه يبوسة الاعصاب فانه اذا اصاب الدماغ اذى بسبب يجفف
استرجع الرطوبة من الاعصاب والنخاع فانقبضت الاعصاب ثم اذا عنيت الطبيعة بافادة الدماغ رطوبة كانت عادت الاعضاء
مطيعة للانبساط بتكلف وكما يقع من شدة برد فانه كثيرا ما يقع التشنج لبرودة الدماغ ومشاركة العضل له والتشنج الموذي
هو الكاين عن اليبوسة ومن التشنج الكاين باليبوسة ما يكون بسبب جمود الرطوبة فيقل حجمها ويتكاثف جدا فيتشنج العضو
كما يقع من شدة البرد وكما يعرض من الادوية المخدرة كالافيون واما التشنج الكاين بسبب الاذى فكتشنج شارب الخربق فانه يتشنج بعلة اسهال اليبوسة ويشنج ايضا قبله

فيوذي العصب اذى شديدا فينقبض معه ومن هذا القبيل تشنج من قاء خلطا زنجاريا كلحا في فم المعدة والتشنج الكاين بسبب
قوة حس فم المعدة اذا اندفع اليه مرار او التشنج الكاين بمشاركة الدماغ للرحم في امراضها او المثانة وغيرها والتشنج الكاين
عن لسعة العقرب والرتيلا او الحية وقطع العصبة وقطع بعض العصب او اكله والكاين لعلة في المعدة والرحم والاعضاء العصبية
وقريب من هذا التشنج العارض بسبب الديدان ومن التشنج الردي ما كان خاصا في الشفة والجفن واللسان فتعلم ان سببه مع
الدماغ نفسه واذا اما الابتداء في تشنجه الى قدام فالتشنج في العضلات المتقدمة والى خلف فالتشنج في عضلات الخلف
او مال اليهما جميعا فالعلة فيهما جميعا مثل ما كان في الفالج وربما اشتد التشنج حتى يلوي العنق ويصك الاسنان
وكل من مات بالتشنجات وعرض نه ازوه ذلك ما يقبل الخنق واما تعتل بالخنق لان عضل التنفس تتشنج ويبطل حركتها وكل
تشنج مع جراحة فهو قتال وهو من علامات الموت في الاكثر **العلامات** نبض المتشنجين ممتد مختلف
في الموضع يصعد وينزل كسهام تنفلت من قوس والعروق يختلف حركاتها في السرعة والبطو ويكون العرق حارا يحس
من سائر الاعضاء ويكون جرم العرق مجتمعا كاجتماع العرق في النافض ولا كالمنضغط وكما يكون عند صلابة العروق اطول
المرض والكاين من وجع الاحشاء ويكون اجتماع اجزاء مصران تمتد من طرفيه وسنذكر امارات الوجع في التشنج بعد قليل
اما التشنج الكاين عن الامتلاء فعلامته انه يحدث دفعة ولا يتقدمه سبب ما يجعل علته الا ان يكون اصابته
حرارة قريبة العهد واما الكاين عن اليبوسة فيكون قليلا قليلا وعقيب امراض استفراغية اي جنس كان واستفراغ
بادوية او هيضة او استفراغ من ذاته واما الكاين عن الاذى فتعرفه بالسبب الخارج والمشروبات مثل الافيون والخربق
وغيره ومثل انه اذا كان الاذى من المعدة فشاركها الدماغ في العصب حين قبل للتعبثي وكرب وانعصار المعدة وربما كان بعد
ذلك معدة التشنج وربما كان ذلك التشنج عقيب قي كراثي او زنجاري وكذلك يكون لقوة حس فم المعدة وكلما انصبت اليه مادة
تشنج صاحبها ولكن يتقدمه اذى في فم المعدة ولذع وقد يقع مثل ذلك في امراض الرحم والمثانة وغيرهما فانه يكون مع
الورم ووجع شديد وافة واضحة في ذلك العضو يتقدم التشنج واما سائر التشنج فاما ان لا يكون معه الم او يكون الالم حادثا عن
التشنج لا التشنج حادثا عن الالم واما الكاين عن الورم فيعرف بما قلنا من الدلايل الدالة على حدوث التشنج صغر النبض وتواتره
الا ان ترى اشتغاله الى ما قبل وكثيرا ما يحمر الوجه ويظهر في العينين حول او ميلان وفي التنفس انقطاع واسهال وربما عرض ضحك
لا على اصل ويعتقل الطبيعة وتجف والبول ايضا كثيرا ما يحتبس وكثيرا ما لا يحتبس ويخرج كانه الدم ويكون ذا انتفاخ
ويعرض لهم فواق وسهر وصداع ورعشة ووجع تحت مفصل العنق بين الكتفين وعند مفصل القطن والعصعص و
دون ذلك ويدل على التشنج الواقع بسبب الحمى ويتذرعه في الحميات عوج في العين وحمرة في الطرف وحول او تصريف الاسنان
وسواد اللسان وامتداد جلدة الراس واحمرار البول او لا ثم ابيضاضه لصعود المادة الى الراس وضربان الاصداغ وعروق الراس
وربما انتفخ البطن وقد قال بقراط لان تعرض الحمى بعد التشنج خير من ان يعرض التشنج بعد الحمى ومعناه ان الحمى اذا طرأت
على التشنج الرطب حللته واما التشنج الذي يحدث من الحمى فهو من اليابس الذي قل ما يقبل العلاج ويعرض قبل تعرق
في النوم وحوال اللون الى الحمرة وخضرة وكمودة واعتقال الطبيعة والبول الفجي في الحمى والقشعريرة اذا صحبه
عرق في الراس وظلمة في العين دل على تشنج سببه دبيلة في الاحشاء فان كان التشنج مع الحمى ولم يكن في قوة تلك الحمى
وطول مدتها ان يحرق الرطوبات او تفنيها فذلك من الجنس الذي ليس به تلك اليبس كله ومن العلامات الردية في التشنج
الرطب ان يكثر الرشح في الاعضاء وخصوصا اذا التشنج معه البطن وخصوصا اذا كان في ابتدائه والبول الحار في التشنج وفي
الغدد ردي يدل على ان السبب حرارة سارية واذا كان مع التشنج ضربان في الاحشاء او اختلاج فذلك دليل ردي قال بقراط
يدل على الجوامين اما ورم في الاحشاء معظم للضربان او مجاوفة فيها فيظهر النبض العظيم الذي للضارب الكبير والخوانيق اذا مالت
سوادها الى الاصبع منتقلة اليه لحدث التشنج دل على ظهور التشنج في النفس وذات الجنب اذا مالت مادتها الى ذلك دل عليه
شدة ضيق النفس وان لا يكون الحمى شديدة جدا فاذا انتقل مادة السرسام الى ذلك ابتدأ بكثرة طرف وتصريف اسنان وحرف

العين واعوجاج العنق يعرفنا التشنج **العلاجات** اما الكاين عن ضربة فيجب ان يستعمل فيه النطولات المرخية المتخذة
بحشاش الشعير والبابونج والخطمي ودقيق الحلبة وما اشبه ذلك وقد بينا في القانون موضع استعماله واما الكاين
عن الاذى فان كان لشرب شيء فيعالج بما تعرفه في ابواب السموم وان كان الحمى فيعالج بالترطيب الشديد للدماغ والعصب
والعضلات بالمروخات الشديدة الترطيب بما قد عرفت ويلزم البيت البارد وان كان لوجع فيسكن الوجع بعد ان ينظر ما
هو ويقطع سببه وان كان من لسعة فيعالج بما نقوله في باب اللسوع وان كان من ورم فيعالج بما نقوله في باب علاج ورم
العصب وان كان عن يبس فعلاجه يصعب واوفق علاجه الابزن والتمريخ بالدهن المرطب بعده وتكريره مرارا
وذلك ان لم يكن حمى بحيث لا يفتر البتة وتتعهد المفاصل كلها بذلك وان امكن ان يجعل الابزن من لبن فعل
والا فمن مياه طبخ فيها ورق الخلاف والكتان والبنفسج والنيلوفر والقرع او يكون كل ذلك من ماء الورد الذي
قد طبخ فيه شيء من هذه او ماء البطيخ الهندي او ماء الخلاف وما اشبه ذلك واذا اتخذ لهم حقن من هذه العصارات
والادهان والسلاقات المرطبة المدسمة كان شديد النفع ويستعمل على المفاصل وعلى منابت العضلات الادهان
تعرق تعريقا بعد تعريق مع عناية بالدماغ جدا وترطيب بما لمناكه في الترطيب الدماغ ويسقى العليل من اللبن
الحليب شيئا صالحا ان لم يكن حمى وماء الشعير وماء القرع وماء البطيخ الهندي والجلاب كان حمى وان لم يكن
فان مزج بشيء من هذه قليل شراب ابيض رقيق لسعد كان صالحا وكذلك يجعل ماؤه مزوجا بشيء من شراب ويجب
ان يدام عليه هذا العلاج من غير ان يحرك او يلزم راحته وان امكن ان يغمس كلية بدنه في دهن مفتر فعل و
ليبسط بالمرطبات من الادهان والعصارات وليرطب راسه بالحقنة من المرطبات ويجب ان يجلسوا على بزر قطونا
ودهن الورد وما ينفعهم ان يسقوا الترنجبين وخصوصا الاطفال وان لم يكن فالمرضعات وصاحب التشنج الرطب
ان كان ضعيف القوة لم يقطع عنه اللحوم ولكن يجب ان يجعل لحمه من اللحوم اليابسة مثل لحوم العصافير والقباج والدراريج
والطياهيج وان لم تكن القوة الضعيفة حمل غذاؤه الخبز بالعسل وماء الحمص بالشبث وبالخردل وايضا المري
ويجعل في ما يتناوله الفلفل واما غذاء اصحاب التشنج اليابس فكل ما يرطب وما لين وجميع الاحسا الدسمة
اللينة المتخذة من ماء الشعير ودهن اللوز والسكر الفانيذ وماء اللحم المتخذ من لحوم الخرفان والجداء وقد يجعل فيه
من البقول المرطبة ما يكسر اذى اللحم ان كان هناك حرارة وان مزج الشراب القليل بذلك ليسقيه لم يكن
بعيدا من الصواب خصوصا اذا لم يكن حرارة مفرطة وكذلك ان مزج الشراب بما يسقونه من الماء واما العلاج
فان الرطب يجب ان يعالج بالاستفراغات والقيء القوية المذكورة عند ذكرنا استفراغ الخلط الغليظ من العصب
بالمسهلات والحقن الحادة فان انت رايت علامات غلبة الدم واضحة جدا فافصد والا وخصوصا ان كان سبب الامتلاء
شرب الشراب الكثير ولا يخرج جميع ما يحتاج اليه من الدم كان اخراجه بسبب التشنج او بسبب علة اخرى تقتضي
اخراجه بل يبقى منه شيئا لئلا يعم التشنج ويحلل بتحليل حركات التشنج ومن علاجاته الانغماس في ماء الحمات والجلوس
في دهن الثعالب والضباع الذي نذكره في باب وجع المفاصل فانه نافع وكذلك التمريخ بدهن الضباع وبدهن السوسن
ان لم يكن حمى وكذلك طبيخ اجراء الكلاب والجلوس في مياه طبخ فيها العقاقير الملطفة مثل القيصوم وورق السذاب
وقصب الذريرة وورق الغار والطبيخ المتخذ من اصل الشوكة اليهودية وبزر الشوكة البيضاء وبزر الشوكة المصرية و
عصارة القنطوريون الدقيق مفردة ومركبة واعلم ان طول مدة المقام في الابزن ربما كان نافعا وغيره ما يضر بسبب ارخاء
القوة فاجعل كثرة العدد بدل طول المدة واجلسه في اليوم مرتين ومما ينفع من به التشنج العام المستبطن طانس والتمدد
الكاين عن مادة ان ينغط دفعة في الماء البارد على ما ذكره بقراط فان الظاهر من البدن يتكاثف ويحصر الحار الغريزي
في الباطن ويقوى ويحلل المادة وليس كل البدن يحتمل هذا سالما من الخطر الا البدن القوي الشاب اللحيم الذي لا مرض به وفي
الصيف وقد غرف بهذا قوم ويستعمل المحاجم على المواضع التي منها الاجزاء الوتر بلا شرط ان كان الامر خفيفا وان لم يكن كذلك

احتيج الى شرط فلك ان لم تشترط حينئذ دمما اضررت بجذب المادة ومواضع المحاجم في الرقبة وفقار الظهر
من الجانبين والاجزاء العضلية من الصدر واما قدام المثانة وعلى موضع الكلية فانما يفعل به ذلك عند خوفنا
واشفاقنا ان يكون خروج دم وينبغي ان لا يستعمل المحاجم كثيرة ولا دفعة معا ويراعى مواضع المحاجم فتحفظ
ان لا يبرد بتبرد البدن ومن علاجه ايضا ان يسوى ما تشنج بالرفق ومن علاجه الواقع بالطبع عروض الحمى الحادة
فلذلك قال بقراط لان تعرض الحمى بعد التشنج خير من ان يعرض التشنج بعد الحمى والربع تنفع من ذلك
لزعزعة نافضها ولكثرة تعريقها ومن يعتريه الربع فقلما يعتريه التشنج فانه امان منه ومن المعالجات العجيبة
المجربة للمتشنج ان يلصق على العضو المتشنج الالية ويترك عليه حتى يتمتن ثم يبدل بغيره والتشنج الذي يعم البدن
فقد ينتفع منه بفصد الدماغ ايضا بالشقية بالعطوسات منفعة عظيمة وقد جرب عليهم ان يعلقوا قلادة من
صوف كثير وخويرش عليها كل وقت دهن حار والحمام اليابس ينفعهم منفعة عظيمة وان يكبوا على حجارة محمية يرش
عليها الشراب وان يعرقوا ايضا بالتزميل ومراهم نفع الجيدة مرهم يتخذ من الميعة السائلة والفربيون والجندبيدستر
والشمع الاصفر ودهن السوسن ومراهم ذكرت في القراباذين والشحوم وغيرها والتمريخ بعكر دهن السمسم ودهن بزر
الكتان ولعاب الحلبة ومن كان اتهم بالجيدة الملح المسخن على مخارج العصب ومما يسقونه ماء لحب الحي جندبيدستر
وحلتيت معجون بعسل فلاجوزه فانه يحلب الحمى ويحل التشنج على المكان وكذلك دهن الخروع وماء العسل الطبيخ
وطبيخ حب البلسان ومما ينفعهم جدا سقي الترياق والمعاجين الكبار وقد ينتفع بثنا ولثا المدرات وقد جرب هذا الدواء
يسحق من اصل القسط عشرون درهما يطبخ برطلين من ماء حتى يبقى الثلث ويشرب منه اربع اواق فانه ابلغ دهن
اللوز فذلك نافع وخصوصا للمتشنج الى خلف وقد يطبخ بدل اصل القسط حب البلسان عشرة دراهم والشربة ثلث اواق في
وكذلك الفودنج البري وما هو شربه النفع سقي الجاوشير يسقى منه القوي مثقالا واحدا والوسط درهما واحدا والضعيف
ربع درهم وليراع حينئذ المعدة فانها تضعف به شديدا والحلتيت ايضا قدر حبة كرسنة في قدر اربع اواقي نصف
عسل وكذلك الاستي وقد يسقى ذلك كله بطبيخ الزوفا وطبيخ الجذار واما الجندبيدستر فهو اكثر نفعا واقل ضررا والشربة
منه قدر ملعقتين الى ثلث يسقى في مرار كثيرة ويكون مبلغ المشروب فيها القدر المذكور فاقل ما يضر فيه ان يكون بعد
الطعام كيف كان قليل الخطر فيه ومن معالجاته ان يمزج بالادهان القوية التحليل المذكورة كدهن قثاء الحمار ودهن
الخروع ودهن السداب ودهن القسط مع جندبيدستر والعاقرقرحا فانه نافع جدا والالية المذابة ودهن النرجس ودهن
هذه صفته يوخذ من دهن الناردين قسط واحد ومن دهن الحسك قسط ومن الشمع اوقيتان ومن الجعدة والحماما والصعتر
والمصطكى من كل واحد اوقية ومن الفلفل والفربيون من كل واحد اربعة مثاقيل ومن السنبل اوقية ومن حب البلسان اوقية
ويجمع ومما ينفع ان يستعمل عليها اضمدة والاوفربيون فانه نافع جدا واما العارض من التشنج للمرضعات فيكفيهن فيه ان يدلك
مفاصلهن بعسل عجن به زعفران واصل السوسن والسوسن على ان يكون اصل السوسن اكثرها ثم السوسن ويكون
الزعفران شيء يسير ويعلم وضع اعضائهن في مياه طبخ فيها بابونج واكليل الملك وحلبة ومما ينفع دهن البابونج وحده
القليل نافع لاصحاب التشنج الرطب يحلله تحليل الحمى واما الكثير فهو مثير اشباعه ويجب ان يسقى العليل العتيق وعلى غذاء
قليل واعلم ان التشنج اذا كان عاما للبدن دون اعضاء الوجه فان الاطباء يقصدون بالاضمدة والمروخات فقار العنق
وان كان في اعضاء الوجه ايضا قصدوا الدماغ مع ذلك واذا كان التشنج من مشاركة المعدة ورايت العلامة المذكورة فبادر
الى مقيئه رد لك الاسنان فانه ربما كان مرة حادة حارة او خلطا عفنا او سيئا في الوقت **في الكزاز والتمدد** التمدد
مرض الة يمنع القوة المحركة عن بسط الاعضاء التي من شانها ان ينقبض لا فورية العضل والعصب واما لفظ الكزاز فقد
يستعمل على معان مختلفة فتارة يقولون كزاز ويعنون به ما كان سببه امن عضلات النوقوة فيمدها الى قدام

والى خلف واما في الجهتين جميعًا وربما قالوا كزاز لكل تمدد وربما قالوا كزاز للتشنج نفسه وربما قالوا للتشنج العنق خاصة وربما عنوا به التمدد الذي يكون من تشنجين او من تمددين من قدام ومن خلف وربما خصوا باسم الكزاز ما كان من التمدد بسبب برد مجمد والتمدد بالحقيقة هو ضد التشنج وداخل في جنس التشنج دخول الاضداد في جنس واحد لوقوعهما بسبب واحد يقع وقوعًا متضادًا الا ان التشنج يكون الى جهة واحدة فاذا اجتمع تشنجان في جهتين متضادتين صار تمددا كمن يعرض له تشنج من قدام وخلف جميعا فيعرض له من الحركتين المتضادتين في اعضائه ان يتمدد ولما كان هذا التمدد تشنجًا مضاعفًا وجب ان يكون احد من التشنج البسيط فيكون بحرانه اسرع وقد يكون هذا المضاعف ليس من تشنجين بل من تمددين فلا يخلو التشنج في اكثر الامر من وجع شديد واسباب الكزاز شبيهة باسباب التشنج من وجه مخالفة لها من وجه اما مشابهتها لها فلان الكزاز قد يكون من امتلاء وقد يكون من يبوسة وقد يكون لاذى يلحق الاعضاء العصبية وقد يكون من اورام واما مخالفتها لها فلان التشنج في النادر يكون عن الريح والكزاز كثيرا ما يكون عن ريح ممددة بل الكزاز الذي هو مركب من تشنجين فقد يكون كثيرا من الريح اذا استولى على البدن ويكون مع ذلك علة صعبة وان كان التشنج المفرد العارض في عضو واحد من الريح فقد لا يكون صعبا وذلك لان هذا يكون لاستيلاء الريح على البدن كله وقد كان التشنج المفرد اذا غلب معه الريح كان هناك خطر وعلامة موت فكيف المضاعف ويخالفه من وجه آخر وهو ان السبب في التشنج المادي كان يقع في موضع من العصب وقوعًا على هيئة تمنع الانبساط لانه تمدد الليف عرضا او ينقبض الى اصله فتشنج واما السبب في الكزاز المادي فان وقوعه بالخلاف فانه اما ان يكون الرطوبة الكازة جرت خلال الليف ثم جمدت وبقيت على الصلابة فيعسر رجوعها الى الانقباض ويكون وقعت دفعة فملأت الليف من غير ان يختلف فيها من نسب الليف بل وقعت على امتداد الليف فعرضت من غير ان نقصت في الطول نقصا ما لكنها تحفظ الطول بملئها للفرج واما التشنج فان المادة الفاعلة له مخالفة الوضع في خلل العصب غير نافذة فيها نفوذا متشابها ولا نفوذا كثيرا ويشبه ان يكون نفوذ مادة الكزاز الذي على هذه الصفة يشبه نفوذ مادة الكزاز الذي على هذه الصفة يشبه نفوذ مادة الاسترخاء الا ان تلك المادة رقيقة مرخية وهذه جاسية صلبة لا يبرح العضو ينعطف وينقبض واما ان تكون المادة في الكزاز لم تقع في وسط العضلة او الوتر طولا فهو لا يقدر على ان ينقبض فاما ان يكون هناك ورم واما ان تكون المادة وقعت خلال الليف وقوعا اذا انقبض احتاجت الى ان يتضاعف لها الليف ويتأذى ويوجع واما ان يكون السبب الموجع والمؤذي مادة او غير مادة وقعت في مبادي العضل والاوتار فهي تهرب عنها الطول كما يقع نوع من الكزاز عقيب القي العنيف والاستفراغ الكثير للاذى كان للاوتار والعصب بتأذي عن المعدة هذا وان كان السبب في الكزاز اليبوسة فيكون لان العضل لما انقبض عرضا بالخلاء الرطوبة لحقه ازدياد طولا او نقصت منه المنافذ فيعسر نفوذ القوة المحركة فيها فضعفت عن نقل الاعضاء الى التقبيض وخصوصا اذا اعان التصلب الحادث عن الجفاف على العصيان واما مثله من التشنج اليابس فقد ينقص الطول والعرض جميعا على سبيل الاستواء فلذلك كان التشنج اليابس اردأ من الكزاز اليابس وكما ان الاسترخاء ربما وقع للقطع فكذلك التمدد قد يقع للجراحة اذا عرضت فنادت العضل عن الانقباض والكزاز قد يقع منه شيء عظيم قوي بسبب قوي ومادة قوية كثيرة وقد يقع على نحو وقوع التشنج لحذر الامتلاء ببسة مسالك الروح فيبقى الاعضاء الممدودة لا ينقبض كما بقي الاعضاء المقبوضة لا يمتد الا ان يجد الروح سبيلا ومنفذا وهذا اكثر ما يكون بعد النوم لان الروح اذهب الى الباطن وكما قلنا في التشنج قد يقع لاجل هيئة غير طبيعية شاقة تعرض للعضل فيتقل قوتها او يصير وجعه غير محتملة للتحويل فيبقى على ذلك الشكل كمن مد عصبا او رفع شيئا ثقيلا او حمل على ظهره حملا ثقيلا او نام على الارض فاذت الارض عضلاته ورضتها او صدمته سقطة او ضربة واصلة للعضل او قطع او حرق نار توجعت لها فهي عاجزة عن الانقباض وربما كان مع ذلك مادة منصبة اليها او ريح غليظة متولدة فيها وصايرة اليها عمودها وكما ان التشنج الخاص باعضاء الوجه يدعى كذلك التمدد ذو الحق الجفن

او اللسان او الشفة وحدها وقد يقع من الكزاز نوع ردي يسوء حتى ينفتق معه حميات لازمة مع قلق وبكاء وهذيان وصفرة اللون ويبس الفم والشفة ويسود اللسان ويعتقل الطبيعة ويتقصف الجلد ويتمدد وهو ردي وكل كزاز عن ضربة يصحبه فواق وغشي واختلاط وذهاب عقل فهو مما لا يصح بتجفيف العضل وغليان رطوبتها حتى تمددها طولا ثم تحفظه للعليه بالجفاف البالغ الحافظ للهيئات والكزاز يعرض كثيرا للصبيان ويسهل عليهم كلما كانوا اصغر وعلى ما قيل في التشنج وقد يتقدم الكزاز كثير اختلاج البدن وثقله وثقل الكلام وصلابة في العضلات وفي ناحية القفا الى العصعص وعسر البلع واحتكاك اذا احكوا بالمتدوايه واذا كان في البول كالمني والقيح وكان قشعريرة وغارة في الصدر وعرق في الراس والرقبة دل على امتداد في الجانبين سيكون لان مثل هذه المدة يكثر فيها الا يستقي من اسفل بالتمام ثم يصعد منها شيء فيما بين ذلك الى الدماغ ويؤذيه ويكزز البدن واذا بدأ الكزاز العام انطبق الفم واحمر الوجه واشتد الوجع وصار لا يسيغ ما يجرعه ويكثر الطرف ويدمع العين والفرق بين التشنج والتمدد في ابتدائه ان التشنج يبتدي في العضلة بحركة والتمدد يكون ابتداؤه في العضلة بسكون وقد يقع الاشتغال الى التمدد من الخوانيق وذات الجنب والبرسام على نحو ما كان في التشنج وقد يكثر في البلاد الجنوبية للامتلاء وحركة الاخلاط وخصوصا في البلغميين وقد يعرض في البلاد الشمالية لاحتقان الفضول وخصوصا للنساء فانهن اضعف عصبا **العلامات** اما علامة التمدد مطلقا فانه لا يجيب لعضو الى الانقباض واما علامة الكزاز ان كان الى قدام فان يكون الرجل كالمخنوق محتقن الوجه والعين وربما خيل له انه يضحك لتمدد عضل الوجه منه ويكون راسه منجذبا الى قدام بارزا مع امتداد العنق لا يستطيع الالتفات وربما لم يقدر ان يبول لتمدد عضل البطن وضعفت الدافعة وربما بال بلا ارادة لان عضلة المثانة منه تكون متمددة غير منقبضة وربما سال الدم لانفجار العروق لشدة الضغط وربما عرض له الفواق وان كان الكزاز الى خلف وحدث الراس والكتفين والعضل منجذبة الى خلف ويعرض ذلك لامتداد عضل البطن الى خلف بالتشاوكي امتداد عضلة المقعدة ولا يقدر ان يحتبس ما في المعا المستقيم ولا يقدر ان يبتزل ما في المعا الدقاق ويشتركان في الاحتقان والسهر والوجع ومانية البول وكثرة نفاخات فيه للريح وفي السقوط عن الاسرة واما علامة الرطب واليابس والوجعي والكاين عن الاذى فعلى قياس ما قيل في التشنج وكثير ما يصيبهم القولنج للبرد ان كانت العلة باردة **العلاج** علاجه بعينه علاج التشنج ويستعمل اجهها من المحاجم على الاعضاء اكثر ما يستعمل في التشنج وذلك ليسترجع الحرارة وان يكون بشرط خاصة على عضل العنق والعمارات والشراسيف ومما يجب ان يراعى في المكزوزانه اذا اعرق بدنه لشدة الوجع ومن العلاج لم يترك ان يبرد عليه فانه يؤذيه ولكن يجب ان ينشف بصوف مبلول وربما اجلس في زيت سخن فانه قوي التحليل ويسقى الجاوشير الى درهم مع الفوة من الحلتيت ايضا والكزاز اولى ان يبادر الى علاجه من التشنج لان الكزاز يحوذ خانق قاتل وحي ومن دواء نافع جدا في علاج الكزاز والتشنج ان يغلي سلاقة الشبث ويطرح فيه ضبع او جرو كلب او ثعلب ويطبخ حتى يتهرى ويستنقع العليل فيه مرتين وكذلك ينتفع المتمرخ بشحم حمار الوحش وشحم الايل وشحم الاسد والدب والضبع مفردة او مع الادوية وينفعهم الحقنة بدهن السذاب مع جندبيدستر وقنطوريون وكل الحمولات اللاذعة الحادة التي فيها بورق وشحم الحنظل وما اشبهه فان احرقت بافراط حقن بعدها باللبن الاتن او السمن او دهن الالية مفردة او مع شحم من المذكورة وانفع الاشياء للتمدد البارد دهن الجندبيدستر فانه يجب ان يتعاهد به واذا اغذي اصحاب الكزاز فيجب ان لا يلقموا من الطعام الا لقما صغارا وسعا فاجدا وان تحسوا الحسو الرقيق لان البلع يصعب عليهم وربما في مناخرهم فيختنقون فيسترد ذلك في علاجهم وقد ذكرنا ادوية يسعطونها وتمسح بها اعضاءهم ومعالجهم في القرابادين وكذلك المروخات النافعة لهم مثل دهن الحنا وغيره مما مثل وكذلك السعوطات والعطوسات وخير العطوسات لهم بخور الموسى ببعض الادهان والحمل التي يقع بالطبع خير علاج لما كان منه رطوبيا **اللقوة** هي علة الفم في الوجه ينجذب لها شق من الوجه الى الجهة غير طبيعية فيتغير هيئة الطبيعية وتزول جودة التقاء الشفتين والجفنين من شق وسببه اما استرخاء واما تشنج لعضل الاجفان او الوجه وقد عرفنا

وعرفت مناسبتها فاما الكاين عن الاسترخاء فانه اذا مال الشق جذب معه الشق الثاني فارخاه وغيره عن هيئته ان كان قويا وان كان ضعيفا استرخا وحده وعند بعضهم ان الاسترخاء في الجانب السليم وهو جذب الاعوج وليس بمعتمد ومنهم فولس وهذا الكاين عن الاسترخاء يكون لاسباب لا تنظر المعدودة واما الكاين عن التشنج وهو الاكثر فلانه اذا التشنج شق جذب الشق الثاني اليه والسبب فيه هو السبب في التشنج وما قيل في باب التشنج والكاين عن التشنج اليابس مثل الكاين في حميات حادة واستفراغات واختلاف وقي ورعاف وغير ذلك فانه قاتل ردي وقد قال بعضهم ان الجانب المريض في اللقوة هو الجانب الذي يرى سليما وان السبب فيه والجانب الصحيح يحاول جذبه للتسوية وهذا غير سديد في الكزاز والتشنج وما علامته رجا العضل الوجه يعرف فساد وقوع هذا عاما ومن ان الحس يبطل معه لم يبطل فيه منهم من جانب اللقوة وكثير من الناس يعرض لهم ورم في عضل الرقبة فيكون من جملة الحركة فيصيبهم مع ذلك اللقوة ويصيبهم ايضا فالج في مبدا اليدين لان العصب الذي يستقي منه عضل اليدين القوي المحركة منشأه ايضا فقار الرقبة كل لقوة وامتدت ستة اشهر فالحرى ان لا يرجى صلاحها واعلم ان اللقوة قد ينذر بفالج بل كثيرا ما ينذر بسكتة فيتأمل هل يصحبها مقدمات الصرع والسكتة فحينئذ بادر باستفراغ قوي وزعم بعضهم ان الملقو يخاف عليه الهلاك الى اربعة ايام فان جاوزها ويشبه ان يكون ذلك بسبب سكتة فيه كانت تنذر بها **العلامات** ان هي ان يقع النفخة والبزقة من جانب ولا يستمسك الريح ولا يستمسك الريق من شق وكثيرا ما يلحق معها صداع وخاصة في التشنجية منها ومعرفة الشق الماووف من الشق بانه هو الذي اذا امتد واصلح باليد تسهل رجوع الاخر بالطبع الى شكله واما علامة اللقوة الاسترخائية فان تكون الحركة تضعف والحواس تكدر وتحس في الجلد لين وفي العضل لا يحس تمدد ويكون الجفن الاسفل منحدرا فترى نصف الغشا الذي على الحنك المحاذي لتلك العين مسترخيا ايضا رطبا رهلا وتظهر ذلك بان يعمز اللسان الى اسفل ويتأمل والسبب في ذلك اتصال هذا الصفاق بالصفاق الخارج من طريق الشأن القاطع للحنك طولا فهو يشاركه ويكون الجلد مما يلي نواحي الرقبة ينبسط عنها ويعسر رده اليها واما علامات التشنجي فان لا يكون الحواس كدرة في الاكثر ويكون الجلدة متمددة تمددا يبطل معه الغضون وعضل الوجه صلبة وتقل الريق والبصاق في الاكثر ويكون ميل الجلد الى نواحي الرقبة اكثر ورده عنها اعسر واما علامة الرطب واليابس من التشنجي فما يعرف ومن علامات حدوث اللقوة ان يجد الانسان وجعا في عظام وجهه وخدرا في جلدته وكثرة من اختلاجه **العلاج** الجهر هو ان تحرك الملقو الى الرابع والسابع ويغذى ايضا بما يلطف تلطيف ماء الحمص بزيت ولا يحقن بحقن العسل والغرغرة فان كانت الطبيعة يابسة تحرك في اليوم الثاني بحقنة شديدة اللين كان موافقا والمبادرة الى الغرغرة في الابتداء ضار فربما جذبت الغريب ولم يحلل اللحج الغريب والتشنجي اولى بقوي فلا يستفرغ بضعيف غير كاف لكان ينضج مرة والاستعجال الى الدواء الحار يجفف المادة ويغلظها ويبس العصب فيعصب تأثير الدواء فيه بل الصبر اولى ويجب ان يعالج علاج الفالج والتشنج كما يعرف ويحث بما يناسب وقد جرب ان الملقو اذا سقي كل يوم وزن درهمين من ايارج هرمس شهرا تماما ابرأ ابراء قويا ومما جرب ان يسقى كل يوم زنجبيلا وحجا معجونين بالعسل بكرة وعشية قدر جوزة ويجب ان لا يقطع منهم ماء العسل وقد ذكر بعض اطباء الهند ان من انفع ما يعالج به الملقو ان يحبس العضو ثم الراس بلحم الوحش مطبوخا ويشبه ان يكون اولى الوحش بهذا الذئب والضبع والثعلب والرمال والايل والحمر الوحشية دون الظباء وما يجري مجراها مما لا تسخين للحمه ويجب كان المريض وطلبا ان يربط الشق الذي فيه مبدأ العلة الى الهيئة الطبيعية فان كان تشنجا بذات بلينية او لا ثم بحليله فان وجدت علامة دم فصدت العرق الذي تحت اللسان وحجمت على الفقرة الاولى بلا شرط ولاشك ان المادة الفاعلة للقوة لمكنة في مبادي العصب وعضل الوجه ولذلك يجب ان يستعمل الادوية المحمرة على فقرات

العنق وعلى القفا ايضا اذا كانت الليف الكثير ياتي منها الى العضل التي في الوجه واما العضل الجفن فليبث من ثلك الجملة وتدبيرها تنقية الجزء المقدم من الدماغ وكذلك لتكميد اليابس على هذه الفقرات واللحى ودلكها ودلك الراس ايضا والجبهة وحسوا على جوع شديد ومما ينفع الملقو ايضا ادامة غسل وجهه الخل ولطخ المواضع المذكورة بالخل وخصوصا اذا طبخ فيه الملطفات او كان بخلة سحق فيه خردل فهو عجيب وان يكب على طبيخ الشيح والقيصوم والحرمل والغار ونحوه ويوقد تحته بمثل الطرفاء والاثل اذا لم ينفعه الادوية كوي على العرق الذي خلف اذنه ويجب ان يكلف الغرغرة اكثر من غيرها ويستعمل الصوغات خاصة الوج وجوزبوا وعاقرقرحا ومضوغا تهم الاهليلج الاسود ويجب ان يسل المصنوع في الشتاء ان يكون في بيت مظلم ويسعط بمرارة كركي او باشق او ذيب او شبوط او عصارة الشهدانج او المرزنجوش او السلق او ماء السكبينج ودهن السوسن او فربيون مقدار عدسة ثلاث مرات ويعالج الراس بما ينقيه مما ذكرناه في قانون امراض الراس من كل وجه ومن العطوسات المجربة له الرتة وهو البندق الهندي وخاصة قشرة الاعلى واذان الفار وعصارة قثاء الحمار والعرطنيثا وقد يخلط ذلك بما يسخن مع التعطيس مثل الجندبيدستر والشونيز وغيره وافضل ما يسعط به ماء اذان الفار واذا اسعط بوزن درهمين من ماء مع دانق سكبينج ونصف دهن ذيب نفع برأ في خمسة ايام وقد يؤمرون بالنظر في المرايا ليتكلفوا دائما تسوية الوجه واوفقها المراة المشوشة في ابراء الوجه وهي الصينية والصبيان اذا ضربتهم اللقوة في اخر الربيع سقاهم الاطريفل الاصغر اياما الى سبعة والغذاء ماء حمص **في الرعشة وعلامات اصنافها وعلاماتها** حتى يتلقاه يحدث لعجز القوة المحركة عن تحريك العضل على الاتصال مقاومة للثقل المعاوق المداخل بتحريكه لتحريك الارادة فيختلط حركات ارادية بحركات غير ارادية او نبات ارادي بتحريكات غير ارادية وهي آفة في القوة المحركة كما ان الخدر آفة في الحساسة وهذا السبب اما في القوة واما في الآلة واما فيهما جميعا فان القوة اذا اضعفت لاعراض الخوف ولو صول شيء مفظع هايل كالنظر في موضع عال او المشي على الحايط او مخاطبة محتشم مهيب او غير ذلك مما يقبض القوى النفسانية او خمر او حزن او فرح مشوش لنظام حركات القوة عرضت الرعشة والغضب قد يفعل ذلك لانه يحدث اختلالا في حركة الروح ومن اسبابها ما هو على سبيل ايهان القوة كثرة الجماع على الامتلاء والشبع واما الكاين عن الآلة فقد يكون بان يسترخي العصب بعض الاسترخاء ولا يبلغ به الفالج ولا تماسك عند التحريك كما يعرض عند الشرب الكثير والسكر المتواتر وكثرة شرب الماء البارد او شربه في غير وقته او بان يقع في الاعصاب سدد لا مبلاء كثير حادث عن الاسباب المعلومة من التخمة وترك الرياضة فلا ينفذ لاجلها القوة تمام النفوذ والمادة السادة اما متحركة فيها او راتقة نطرق للمنفوذ ونادرة يمنع واما غير متقلعة البتة وقد يكون بان يجف الآلة جفوفا فلا تطاوع للعطف مطاوعة مسترسلة واما المشترك فان تصيب الآلة ضرر يتأدى الى الاضرار بالقوة كما يصيبها برد شديد من خارج او من لسع حيوان او من خلط او من خمر شديد كما يعرض عند الاحتراق وغيره فيصيب معها القوة آفة او يصيب القوة على حدتها افقها التي يخصها ويصيب العضو على حدته آفة يخصه ويتوافى الضرران معا والرعشة ربما كانت في الراس وحده بحسب وصول الآفة الى عضل دون عضل وقد يكون الرعشة في اليدين دون الرجلين اما لان السبب ليس في اصل النخاع بل في الشعب النافذة الى اليدين من العصب ولما لان السبب في اصل النخاع لكنه ينفصل الى اقرب المواضع واقرب الجوانب والطبيعة من العصب تحفظ النخاع عن ان ينفذ ذلك السبب فيه فيبلغ اقصاه واما لان الروح المحرك في اسافل البدن اقوى واشد لحاجته الاعضاء الى مثله فلا ينفعل عن الاسباب التي ليست بقوية جدا انفعالا شديدا وان انفعلت الآلة قوي على قهرها واليد ليست كذلك والسبب الغالب في احداث الرعشة التامة برد يضعف العصب والروح معا او رطوبة بالآلة مرخية دون الاخلاط الرطوبة الفاعلة للفالج وقد قال بعض المحصلين في الحمى المحرقة رعشة فان اخلاط الذهن يحللها ولم يرض جالينوس هذا وليس مما لا حجة له

في النساء

واعلم ان اصعب الرعشة ما تعدى من الليار والرعشة في المشايخ لا تزول بعلاج **العلامات** هي الاسباب المذكورة وهي
ظاهرة **العلاجات** تعمل ما قيل في ساير الابواب من فتح السدد وابطال الاسترخا والاستفراغ وتقوية العصب والترطيب
ان احتيج اليه والا فلا نعلمن ان كان لضعف عن مرض والتسخين ان وقع لبرد مفاجي او مشروب والغمز والدلك والنفض
اما وجب وعلى ما بين في القانون والاستحمام بمياه الحمات مثل الماء النطروني والزرنيخي والقفري والكبريتي وما البحر ايضا
وان كان سببه الماء البارد كمد بالنطرون والخردل او مرخ بدهن القسط وان كان سببه شرب الخمر الكثير استفرغ واستعمل
دهن قثا الحمار وما يجري مجراه وادهان التمريخ بدهن الفت والدهن الخندقوقي خاصة عجيبة في ذلك وكذلك الضماد بالزفت
وحدها وان كان من اخلاط متشربة او غليظة او ريح العلة فليستعمل وضع المحجمة على الفقرة الاولى
ليجلس في ابزن دهن مسخن وفي مرق الحيوان المذكور في باب الفالج والتشنج والكزاز وآخر الامر يسقى جندبيدستر
في شراب العسل والايارجات الكبار ويسقى الحب المتخذ بالدارصيني وسقولوقندريون ويتنعمون بمعاجين الارجبغا
قليلا كلوا منه مستويا ومما ينفع المرتعش ان يسقى شراب العسل بماء قد طبخ فيه حب الخطمي وورق داموس نصف
اوقية وكذلك يسقون عصارة الغافث مع الماء ويستعملون علاج الاسترخا بعينه وان كانت الرعشة خاصة في
الراس فقد جرب لهم استعمال الاسطوخودوس وزن درهم ودرهمين وحده او مع الايارج فيقرا اما حبا او الماء شراب
العسل وجرب له شربة حب القوقايا من درهم الى درهمين وينفع كل عشرة ايام مرة ويجب ان يكون الغذا ما يسرع
هضمه والشراب يضرهم وكذلك الماء البارد واسلم المياه لهم واقلها ضررا ماء المطر وكذلك كل مرض عصبي ويضره
كثرة الفصد **الخدر** لفظ الخدر يستعمل في الكتب استعمالا مختلفا فربما جعل لفظ الخدر مرادفة للفظة الرعشة
واما نحن وكثير من الناس فيستعمله على الوجه الخدر علة الية يحدث في الحس اللمسي آفة الابطال واما نقصانا مع عسر
ان كان ضعيفا او استرخا ان استحكم لان القوة الحسية لا تمنع عن النفوذ والحركية تمتنع كما او محصارا او ان كان
الاحاسيس قد يوجد خدر بلا عسر حركة لاختلاف عصب الحركة والحس وسبب الخدر اما من جهة القوة فان تضعف كما في الحميات
القوية والحادة المودية الى الخدر وكما في الذي يريد ان يغشى عليه وعند القرب من الموت واما من جهة الالة فان يفسد
مزاجها ببرد شديد من شرب دواء او لسع حيوان كالعقرب المائي او مس الرعادة المسمى نارقا او شرب دواء كالافيون ويحدث
ذلك الغلظ في الروح التي هي آلة للقوة وضعفا او يفسد مزاجها بحر شديد كمن لسعته الحية او بقي في حمام شديد الحر او في
الحميات المحرقة او لغلظ جوهر العصب فلا ينفذ فيه الروح نفوذا حسيا فلذلك ما تجد في لمس الرجل ما يقبل الى لمس
اليد كالخدر او يكون لسدد من اخلاط غليظة اما دم واما بلغم واما سودا وقد يكون من الصفرا او لسدد من ضغط ورم وخراج
او ضغط شد ورباط او ضغط وضع يلوي العصب ويعصره شديدا او لاجل وضع ينصب الى العضو معه دم كثير او خلط غير كثير
فيسد المسالك وهذا اكثره عن اتوم ولذلك ذبول او ضعف فزال ورجع عنه ما انصب اليه عاد الحس وربما عرض ذلك من اليبس
والجفاف فتنسد المسالك لاجتماع الليف وانطباقه وهذا رديء وقد تعرض السدة للاسترخا الكاين عن رطوبة مزاجية دون سدة
تمنع فلا لاسترخا انطباق المجاري واسباب الخدر قد يكون في الدماغ نفسه فان كان كليا يعم البدن كله فهو قاتل من نوبة وربما كان
الفالج وربما كان ابتداوها من فقرة واحدة وربما كان في شعبة عصبية فارس الخدر البارد فطالما ادى الى الاسترخا والخدر الغالب
ينذر بسكتة او صرع او تشنج او كزاز او فالج عام وخدر كل عضو اذا دام واشتد ينذر بفالج او تشنج يصيبه وخدر الوجه ينذر
باللقوة وكثيرا ما يعقب ذات الجنب والسرسام البارد خدر واعلم ان الخدر اذا دام في عضو ولم يزله الاستفراغ واعقب
ذلك فهو منذر بسكتة **العلامات** العلامات بعينها هي الاسباب وكما قيل في الرعشة ويستدل على ذلك منها او زيادة الخدر
بزيادته ونقصانه بنقصانه والعلاج على ما قيل في الرعشة بعينه الا انه ان كان عن دم غالب وقامت دلائله من امتلا
العروق وانتفاخ الاوداج وثقل البدن وتوهج حمرة الوجه والعين وغير ذلك فينبغي ان يفتصد فصدا ما الخافية في الاكثر يوما

الخدر وجوده ومع العلاج التدبير وتخفيف الغذا واذا ظهر الخدر ببعض من الاعضاء بسبب سلق او ثاد مثل برد او غير ذلك
فالمبداء العصب فيجب ان لا يقتصر على معالجة الموضع بل يكون وكذلك علاج مبدا العصب السالك اليه ومن
المعالجات النافعة للخدر رياضة ذلك العضو ودوام تحريكه واعلم ان القراطم الواقع في الحقن يسخن العصب **الاختلاج** حركة
عضلانية وقد يتحرك معها ما يلتصق بها من الجلد وهي من ريح غليظة نفاخة اما الدليل على انها من ريح فرعة الاختلاج واثير
لا يكون الا في الابدان الباردة والاسنان الباردة وشرب الاشيا الباردة ويسكنها المسخنات والمحمود واما الدليل على انها غليظ
فهو انها لا يتحلل الا ببطء العضو والدليل على انها عضلانية فهو انها لا يتحلل الا بتحريك العضو والدليل على انها عضلانية
الحمية عصبية ان سالان جدا سال الدماغ فان الريح لا تحتقن فيه وكذلك ما صلب مثل العظم يعرض لما توسط في الصلابة
واللين واسباب الاختلاج قوة مبردة ومادة رطبة وقد يعرض الاختلاج من الاعراض النفسانية كثيرا خصوصا من الفرح وكذلك
يعرض من الغم والغضب وغير ذلك لان الحركة من الروح قد تحلل المواد رياحا واعلم ان الاختلاج اذا عم البدن انذر بسكتة او
كزاز واذا دام بالمراق انذر بالماليخوليا والصرع واذا دام بالوجه انذر باللقوة واختلاج ما دون الشراسيف ربما دل على ورم في الحجاب
فانه في توابعه **علاج الاختلاج المستولي** يكمد بالكمادات المسخنة فان ذلك مما استعملت الادهان المحللة
مبتدئا من الاضعف الى الاقوى فان ذلك الا شيئا مسهل ويدام بعد ذلك تمريخ العضو بالادوية المسخنة والجندبيدستر
مع الدسو خاصية في هذا الباب ولا يتناول ماء الجمد ولا الخمر الكثير ما له نفع وتبريد ويقرب علاجه من علاج الخوانيق ولنختم
الكلام في امراض العصب ههنا ولنقتصر على الحسية والحركية والوضعية منها واما الاورام وتفرقات الاتصال وغير ذلك فلنوخر
الى الكتاب الرابع ان شاء الله تعالى تم الجزء الخامس وهو الجزء الاول من الكتاب الثالث من كتب القانون ويتلوه في الذي يليه الفن الثالث في تشريح العين
واحوالها بمشية الله تعالى وعونه وصلى الله على خير خلقه
محمد وآله اجمعين
الطيبين الطاهرين
امين

بلغ مقابلة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الفن الثالث في تشريح العين واحوالها اربع مقالات المقالة الاولى في اوايل احوال العين وفي الرمد فصل في تشريح العين
قوه لا ... وماده الروح الباصرة ينفذ الى العين من طريق العصبتين المجوفتين اللتين عرفتهما في التشريح واذا انفذت الحصة
الى بعضها الى الحجاب اتسع طرف كل واحد منهما وامتلا وانبسط انبساطا يحيط بالرطوبات التي في الحدقة التي اوسطها الجليدية
وهي رطوبة صافية كالبرد والجليد مستديرة تفرطحها من قدامها استدارتها وقد فرطحت ليكون ما ينطبع فيها اوفر مقدارا وتكون
للصغار من المرئيات قسم الخ ينطبع فيه وكذلك فان نورها يستدق يسيرا لتحسن انطباقها في الاجسام الملتئمة لها
المستعرضة المتوسعة عن دقة لتحسن التئامها اياها وجعلت هذه الرطوبة في الوسط لانها اولى الاماكن بالحرز وجعل
وراها رطوبة اخرى تاتيها من الدماغ ليغذوها لان بينها وبين الصرف تدريجا وهذه الرطوبة تشبه الزجاج الذايب صفا
يضرب الى قليل حمرة اما الصفا فلانها تغذو الصافي واما قليل حمرة فلانها من جوهر الدم ولم يستحل الى مشابهة ما يغتذي بها
تمام الاستحالة وانما اخرت هذه الرطوبة عنها لانها من بعث الدماغ اليها بتوسط الشبكي فيجب ان تلي جهته وهذه الرطوبة
تعلو النصف الموخر من الجليدية الى اعظم دايرة فيها وقدامها رطوبة اخرى تشبه بياض البيض وتسمى بيضية بيضية وهي
كالفضل عن جوهر الجليدية وفضل الصافيات ووضعت من قدام بسبب متعدد ومن بسبب كالتمام والسبب هو ان
جهة الفضل مقابل لجهة الغذا والسبب التمامي هو ان يدرج حمل الضوء على الجليدية ويكون كالجنة لها ثم ان طرف العصبة
يحتوي على الزجاجية والجليدية الى الحد الذي بين الجليدية والبيضية والحد الذي ينتهي عنده الزجاجية عند الاكليل احتوا

على الصيد تلك المسمى شبكية وينبت من طرفها نسج عنكبوتي يتولد منه صفاق لطيفة يفعل معه خيلات من الجزء
المشيمي الذي سنذكره وذلك الصفاق حاجز بين الجليدية وبين البيضية ليكون بين اللطيف والكثيف حاجزا اولياتها
غذا مما امامها فاذا اليها من الشبكي والمشيمي وانما كان رقيقا كنسج العنكبوت لانه لو كان كثيفا قايما في وجه الجليدية لم يبعد ان يعرض
منه لاستحالته ان يحجب الضوء عن الجليدية من طريق البيضية واما طرف الغشا الرقيق فانه يمتلي وينسج عروقا كالمشيمة لانه يغذو
الغذا بالحقيقة تحتاج الى ان يكون جميع اجزائه مهياة للمنفعة الغذائية بالجزء الموخر ويسمى مشيميا واما ما جاوز ذلك الحد الى القدام
فيثخن صفاقا مائلا الى الغلظ ما هو ذا اللون اسمانجوني بين البياض والسواد ليجمع البصر وليعدل الضوء ويعمل لما فنا البصر عند
الكلال التجا الى الظلمة او الى التركيب من الظلمة والضوء وليحول بين الرطوبات وبين القرنية الشديدة الصلابة وتعقه كالمتوسط
العدل وليغذوا القرنية بما يتادى اليه من المشيمية ولا يتم احاطته من قدامه لئلا يمنع تادي الاشباح بل يخلي قدامه فرجة وثقبا
كما يبقى من العنب عند نزع ثفروقه عنه وفي تلك الثقبة تقع التادية واذا انسدت منعت الابصار وفي باطن هذه الطبقة
العنبية خمل حيث يلاقي الجليدية ليكون اشبه بالمتخلخل اللين وليقل اذى مماسته واصلب اجزائه مقدمه حيث يلاقي
الطبقة القرنية الصلبة ينثقب ليكون ما يحيط بالثقبة اصلب والثقبة مملوة رطوبة للمنفعة المذكورة وروحا يدل على
ضموره ما يوازي الثقبة عند قرب الموت واما الحجاب الثاني فانه صفيق جدا الجنس الضبط ويسمى موخره طبقة صلبة
ومقدمه يحيط بجميع الحدقة ولشفت لئلا يمنع الابصار فيكون لذلك في لون القرن المرقق بالبحث والجرد ويسمى كذلك
قرنية واصفق اجزائه ما يلي قدام وهي الحقيقة كالمولفة من طبقات رقاق اربع كالقشور المتراكبة ان انقشرت منها
واحدة لم تعم الآفة ومنها ما يحاذي الثقبة لان ذلك الموضع الى السترة والوقاية احوج واما الثالث فيختلط بعضل حركة الحدقة
ويعلي كلها ابيض دسما اليلين العين والجفن ويمنعها ان تجف ويسمى ملتحمة للعلة فقد ذكرنا في التشريح واما
الهدب فقد خلق لدفع ما يطير الى العين ويحدر اليها من الراس ولتعديل الضوء بسواد وجعل مغرسه غشاء يشبه الغضروف
ليحسن انتصابه عليه ولا يضطجع لضعف المغرس وليكون العضلة الفاتحة للعين مستترا كالعظم يحسن تحريكه و
اجزاء الجفن جلد ثم احدى طبقتي الغشا ثم عضله ثم الطاق الآخر وهذا هو الاعلى واما الاسفل فيفقد من الاجزاء العضل والموضع
الذي في شعبه خطر هو ما يلي موقه عند مبدا العضلة **تعرف احوال العين وترجمة القول الكلي في امراضها** تتعرف
ذلك من ملمسها ومن حركتها ومن عروقها ومن لونها ومن شكلها ومن قدرها ومن فعلها الخاص وحالها يسيل منها وحال
انفعالاتها فاما تعرف ذلك من ملمسها بان يصيبها اللمس حارة او باردة او صلبة يابسة او لينة رطبة واما تعرف ذلك
من حركتها فان يتامل حركتها خفيفة فيدل على حرارة او على يبوسة بفصل في ذلك ملمسها ام ثقيلة فيدل على برودة و
رطوبة واما تعرف ذلك من عروقها فان يتعرف هل هي غليظة واسعة فيدل على حرارتها او دقيقة خفية
فيدل على برودتها وان يتعرف هل هي خالية فيدل على يبوستها او ممتلية فيدل ذلك على كثرة المادة فيها واما تعرف
ذلك من لونها فان كل لون يدل على الخلط الغالب المناسب اعني الاحمر والاصفر والرصاصي والكمد واما تعرف ذلك من
شكلها فان حسن شكلها يدل على قوتها في الخلقة وسوء شكلها على ضد ذلك واما حال عظمها وصغرها فعلى
حسب ما قيل في الراس واما تعرف ذلك من فعلها الخاص فانها ان كانت تبصر الخفي من بعد ومن قرب معا وتتادى
بما يرد عليها من المبصرات القوية فهي قوية المزاج معتدله وان كانت ضعيفة الابصار وعلى خلاف ذلك ففي مزاجها
او خلقتها فساد وان كانت لا تقصر في ادراك القريب وان دق وتقصر في ادراك البعيد فروحها صاف صحيح قليل ومن مذهب
الاطباء انه لا يبقى الانتشار خارجا لرقته ويعنون بذلك الشعاع الذي يعتقدون انه من جملة الروح وانه يخرج قليلا في
المبصر وان كانت لا تقصر في ادراك البعيد فان ادنى منها الدقيق لم تبصره وان نحي عنها الى قدر من البعد ابصرته فروحها
كثير كدر غير صاف لطيف بل رطب ومزاجها رطب تدعي الاطبا انه لا يرق ولا يصفو الا بالحركة المتباعدة فاذا امعن الشعاع

فيكيف به او انه ثم يرق حتى ثانيا وهذا كما يعرض عند طول المقام في الظلمة والغلظ يكون لرطوبة تكون من اجتماع شعيرات
يؤدي الى استعمال المزاج مرقق وقد يكون السبب فيهما واقعا في اصل الخلقة والقلة قد يكون لشدة اليبس وكثرة الاستفراغات
والضعف المقدم من الدماغ جدا او صعوبة الامراض وتقرب الموت او اذا انحلت الروح اما الضعف والآفة التي يكون بسبب الطبقات
الخارجة دون الغايرة فاما ان يكون بسبب جوهر الطبقة او يكون بسبب المنفذ الذي فيها والذي يكون بسبب الطبقة نفسها فيكون
لمزاج رديء واكثره احتباس بخار فيها او فضل رطوبة يخالطها وجفاف ويبس وتقشف وتخشن تعرض لها وخصوصا
للعنبية والقرنية وفساد سطحها بآثار قروح ظاهرة او خفية او نقاسة ربما كثير يذهب اشفافها ولون غريب يصبغها
كما يصيب القرنية في اليرقان من صفرة او في الطرفة من حمرة وانسلاخ لون طبيعي مثل ما يعرض للعنبية فيزول اشفافها
ويكما سطوة الضوء من المبصر بتفرقة الروح الباصر وربما احدث تخفيفا وتخينا التمكن الهوا والصامن الرطوبات
او برقتها بسببها كما عرض فلا يتدرج الضوء في النفوذ فيها بل ينفذ دفعة نفوذا حاملا على الجليدية او لنبات لحم
عليها كما في الظفرة او انتفاخ وغلظ من عروقها كما في السبل واما العارض للثقبة والمنفذ فاما التضيق فوق الطبيعي لما
نذكره من الاسباب في بابه واما ان يتسع واما ان ينسد سدة كاملة او غير كاملة كما عند نزول الماء ونحن نذكر هذه الابواب
كلها بابا بابا واما الكاين بسبب الرطوبة فاما الجليدية منها فان يتغير عن قوامها المعتدل فتغلظ او يسترخيها فيتعذر
عن حمل الضوء والالوان الباهرة عليها واما البيضية فان تكثر او تغلظ فيكون ذلك سببا لقلة اشفافها او لرطوبة
والبخار يخالطها او تغير اشفافها فان الابخرة والادخنة الغريبة الخارجة تؤذيها فكيف الداخلة وجميع
الحبوب النافخة المبخرة مثقلة للبصر واما الزجاجية فمضرتها بالابصار غير اولية بل انما يضر الابصار من حيث
تضر الجليدية فيختل قوامها عن الاعتدال لما يورد عليها من غذا غير معتدل ولما الآفة التي تكون بسبب العصبة
فان يعرض لها سدة او يعرض لها ورم وانها كما **العلامات** اما الذي يكون بشركة البدن فالعلامة فيه ما اعطيناه
من العلامات التي تدل على مزاج كلية البدن والذي يكون بشركة الدماغ فان تكون هنا العلامة من العلامات الدالة
على انه في الدماغ مع ان يكون ساير الحواس ما وفه مع ذلك فان ذلك يقنعا التعه بمشاركة الدماغ وربما اختص بالبصر
اختصاصه وبالشم دون السمع مثل الضربة الضاغطة اذا وقعت بالجزء المقدم من الدماغ جدا فربما كان السمع بحاله
وتبقى العين مفتوحة لا يمكن تغميض الجفن عليها ولكن لا يبصر وعلامة ما يخص الروح نفسه انه ان كان الروح
دقيقا وكان قليلا رأى الشيء من القرب لا استقصا ولم ير من البعد بالاستقصا وان كان دقيقا كثيرا كان شديد الاستقصا
بالقرب والبعد ولكن دقته اذا كان مفرطة لم يثبت للشيء المنير جدا بل يبهره الضوء الساطع ويفرقه وان كان غليظا
كثيرا لم يعجزه استقصاء تامل البعيد ولم يستقص روية القريب والسبب فيه عند اصحاب القول بالشعاع ان
الابصار انما يكون بخروج الشعاع وملاقاته للمبصرات الحركة المتجهة الى مكان بعيد يلطف غلظه ويعدل قوامه كان تلك
الحركة تحلل الروح الرقيقة فلا نكاد تعمل شيئا وعند القابلين بادية الشف سطح المرى غير ذلك هو ان الجليدية
لشدة حركتها عنده تبصر ما بعد ذلك بما يرق الروح الغليظ المسكن فيها وتحلل الروح الرقيق محصوصا بالعليل
وتحقيق الصواب من القولين الى الحكماء دون وانما يعرف ذلك من حال الطبقات والرطوبات الغايرة فيها
ضعف اذا لم تكن شيئا آخر غيرها ولكن قد يرجع الى حال لون الطبقات وحال اشفافها وتمددها او تخشنها
وذبولها وحال صغر العين لصغرها وحال ما يتراقى عليها من رطوبة ويتحلل من سببه قويتين قروح او يرى فيها
اليبوسة والكدورة التي لم يشاهدها من خارج وبما لا يبصر معها انسان العين وهو صورة الناظر فيها وربما دلت
على حال القرنية وربما دلت على حال البيضة وصاحبهما يرى دايما بين عينيه كالضباب فان رايت الكدورة
عند الثقبة فقط ولم يكن ساير اجزاء القرنية كدرا دل ذلك على ان الكدورة في البيضية وانها غير صافية فان عمت
الكدورة اجزاء القرنية لم يرتب انها في القرنية وبقي الشك انها هل هي كذلك في البيضية ام لا وقد يعرض للبيضية
يبس وربما عرض من ذلك يبس ان اجتمع بعض اجزائه فلم يشف واي حد كدر او كوى وربما كان ذلك لاثار شوكي في
القرنية حقيقة تخيل خيالات فربما غلط فيها فظن انها خيالات الماء ولا يكون واما الضيق والسعة والماء احوال

العصبة فلنؤخر الكلام فيها واعلم ان كل فساد يكون عن اليبس فانه يشتد عند الجوع وعند الرياضة المحللة وعند
الاستفراغات وفي وقت الهاجرة والرطب بالضد **المعالجات** ان كان سبب الضعف يبوسة انتفع
بماء الجبن والمرطبات وحلب اللبن وشربه وجعل الادهان المرطبة على الراس وخصوصا اذا كان ذلك في النائم فهي
ينفعه النوم والراحة والسعوطات المرطبة وخصوصا دهن النيلوفر وما كان من ذلك في الطبقة فيصعب علاجه
واما ان كانت عن رطوبة فاستعمال ما يحلل بعد الاستفراغات واما القي فالرقيق منه مما ينفع وخصوصا المشايخ
والعنيف منه يضر جدا والغراغر والمخلطات والعطوسات نافعة ومن الاستفراغات النافعة في ذلك شرب
دهن الخروع بنقيع الصبر واستعمال ما يمنع البخار من الراس كالاطريفل وخصوصا عند النوم وينتفع برياضات
الاطراف السفلى وكذلك يجب ان يستعمل دلكها وان كان السبب غلظ فيعالج بما يجلو من الادوية في لوح العين ويجب اذا
استعملت الادوية الحادة ان يستعمل معها ايضا الادوية القابضة ومن الاشياء النافعة في ذلك التوتيا المغسول
المربا بماء المرزنجوش او ماء الرازيانج او ماء الباذروج وعصارة فراسيون وادامة الاكتحال بالحضض ينفع العين
جدا ويحفظ قوتها الى مدة طويلة والاكتحال بحكاكة الهليلج بماء الورد ينفع جدا اذا كانت الرطوبة رقيقة
مع حرارة وحكة ومن الاكحال النافعة في مثل ذلك المرارات كانت مفردة مثل مرارة القبج ومرارة الرخ والشوط
والرخمة والثور والدب والارنب والتيس والكركي والعصافير والثعلب والذيب والسنور والكلب السلوقي والكبش
الجبلي ولمرارة الحبارى خاصية عجيبة جدا مفردة او مركبة ومن الادهان النافعة دهن الخروع والنرجس ودهن حب
الغار ودهن الفجل ودهن الحلبة ودهن السوسن ودهن المرزنجوش ودهن البابونج ودهن الاقحوان والاكتحال بالبادروج
نافع ومن الادوية الجيدة المعتدلة ان يحرق جوزبان ويلتوث نواة ومن نوى الاهليلج الاصفر ويسحق ويلقا عليه
مثقال فلفل غير محرق ويكتحل به ومن الادوية النافعة ان يوخذ عصارة الرمان المر ويطبخ الى النصف ويرفع ويخلط به
نصفه عسلا ويشمس ويستعمل وكذلك الخزمار الرمانين ويشمس شهرين في القيظ ويصفى ويجعل فيه صبر ودار فلفل
ونوشادر وقد يكون بلا نوشادر فيعصر ويسحق الجميع ويلقا على الرطل منه ثلثة دراهم ويحفظ وكلما عتق كان اجود ومن
النوافع في ذلك الوجع مع ما مر ان اذا استعمل كالاكحال والاكتحال بماء البصل مع العسل نافع وشياف المرارات اقوى
المرارات القوية هي مثل مرارة البازي والنسر او يوخذ صلاية وفهر من لبن وقطرة من عسل ثم يسحق حتى يسود ذلك ويكحل
به واعلم ان تناول السلجم دايما مشويا ومطبوخا مما يقوي البصر جدا حتى انه يزيل الضعف المتقادم ومن قد رعاه تناول
لحوم الافاعي مطبوخة على الوجه الذي يطبخ في الترياق وعلى ما فصل في باب الجذام حفظ صحة العين حفظا بالغا
ومن الادوية الجيدة للمشايخ ولمن ضعف بصره من الجماع ونحو ذلك توتيا غير مغسولة ستة شراب مقدار الحاجة دهن
البلسان اكثر من التوتيا بعد ما يتفق يسحق التوتيا ثم يلقا عليه دهن البلسان ثم الشراب ويسحق كما ينبغي ويرفع دواء
ذكر انه عظيم النفع جدا حتى انه يجعل على العين بحيث لا يضرها النظر في جرم الشمس يوخذ حجر اسفيوس وحجر
مغناطيس وحجر اجاطيس وهواليث الابيض والشاذنج والبابونج والفوتنج وعصارة الكندس من كل واحد جزء ومرارة
النسر ومرارة الافعى من كل واحد جزء يتخذ منه كحل واستعمال المشط على الراس نافع وخصوصا للمشايخ ويجب ان يستعمل
كل يوم مرات لانه يجذب البخار الى فوق ويحركه عن جهة العين والشروع في الماء الصافي الازرق والانغماط فيه وفتح
العينين فيه قد ومما يمكن ذلك ما يحفظ صحة العين ويقويها وخصوصا في الشبان ويجب خصوصا لمن يشكو
بخارات المعدة ومضرة الرطوبة ان يستعمل قبل الطعام طبيخ الافسنتين وسكنجبين العنصل وكل ما يلين ويقطع
الفضول التي في المعدة **ذكر الامور الضارة بالبصر** واما الامور الضارة بالبصر فمنها افعال وحركات ومنها
اغذية ومنها احوال تصرف وفي الاغذية فاما الافعال والحركات فجميع ما يجفف مثل الجماع الكثير وطول النظر الى
المشرقات وقراءة الدقيق بافراط فان التوسط فيه نافع وكذلك الاعمال الدقيقة والنوم على الامتلاء والعشاء يجب
على من به ضعف في البصر ان يصبر حتى ينهضم وكل الامتلاء يضر وكل ما يجفف الطبيعة يضره وكلما يعكر الدم مثل
الاشياء المالحة والحريفة وغيرها يضره والسكر يضره واما القي فينفعه من حيث ينقي المعدة ويضره من حيث يحرك مواد

الدماغ بدفعها اليه فان كان لا بد فينبغي ان يكون بعد الطعام وبرفق والاستحمام ضار والنوم المفرط ضار والبكاء الشديد
وكثرة الفصد وخاصة الحجامة المتوالية واما الاغذية فالمالحة والحريفة والمبخرة وكل ما يؤذي فم المعدة والشراب الغليظ
الكدر والكراث والبصل والباذروج اكلا والزيتون النضيج والشبت والكرنب والعدس **العشا** هو ان
يبطل البصر ليلا ويبصر نهارا او يضعف في آخره وسببه رطوبة رطوبات العين وغلظها او رطوبة الروح الباصر وغلظه
واكثرها يعرض للكحل دون الزرق ولصغار الحدق ولمن يكثر الالوان والتعاريج في عينه فان هذه تدل على قلة الروح الباصر
في خلقته وقد تكون هذه العلة لمرض في العين نفسها وقد يكون لمشاركة المعدة والدماغ ويعرف ذلك بالعلامات التي
عرفتها **العلاج** ان كان هناك كثرة فليفصد القيفال والماقين ويستعمل سائر الاستفراغات المعروفة ويكرر وربما
استفرغ بسقمونيا وجندبيدستر ينفع به ويسقون قبل الطعام شراب ذوفا وسذاب ويسقون
بعد الهضم التام قليلا من الشراب العتيق ومن الادوية المجربة شيا له كبد الماعز المغرور بالسكين المكبية على
الجمر فاذا سالت اخذ ما يسيل وذر عليه ملح هندي ودار فلفل واكتحل به وربما ذر عليه الادوية عند التكبيب
والانكباب على بخاره والاكل من لحمه المشوي كل ذلك نافع جدا وربما قطع قطعة عريضة وجعل منها شياف
ومن دار فلفل شياف وجعل الشياف الاسفل والاعلى من الكبد ويشوى في التنور ولا يبالغ ثم يوخذ ما تصعد
عنه المائية ويكتحل بها وكذلك لا ريب وكذلك الشياف المتخذ من دار فلفل والذي على هذه النسخة دار فلفل وفلفل
وقنبيل خراسان يكتحل به والمرارات ايضا نافعة خاصة مرارات التيوس والكباش الجبلية وكذلك الاكتحال بدهن البلسان
مكسورا بقليل افيون والاكتحال بالفلافل الثلاثة مسحوقة كالغبار نافع جدا وكذلك الشب المصري والاكتحال
بالعسل وماء الرازيانج تغمض عليهما العين مدة طويلة نافع جدا واقوى منه العسل اذا كان فيه قوة من الشب
والنوشادر ودماء الحيوان الحار المزاج ينفع الاكتحال بها وينفع الاكتحال بعصارة قثاء الحمار مكسورة ببزر بقلة
الحمقا وبشياف الفلي وشياف الزنجار ينفع منه خرء الورل والاسقنقور ويوخذ مرارة الحدا جزء فلفل جزءان
اسنج ثلثة اجزاء يعجن بعسل ويستعمل وينفع منه فصد عرق الماقين **الجهر** هو ان لا يرى نهارا بسبب
الجهر هو ان لا يبصر بالنهار لرقة الروح وقلته جدا فيتحلل مع ضوء الشمس ويجتمع في الظلمة وربما كان سبب الجهر
قليلا فيرى في الظلمة والظل ليلا ونهارا ويضعف في الضوء **العلاج** الزيادة في الترطيب وتغليظ الدم **الخيالات**
الخيالات هي الوان يحس امام البصر كانها مبثوثة في الجو والسبب فيها وقوف شيء غير شفاف ما بين الجليدية وبين المبصرات
وذلك الشيء اما ان يكون مما لا يدرك مثله في العادة اصلا واما يدركه القوي البصر الخارج من العادة او ذكا وكما ان
يكون مما تدركه الابصار اذا توسطت وان لم تكن في غاية الذكاء بل كانت على مجرى العادة ومعنى الاول ان البصر اذا كان
قويا ادرك الضعيف الخفي من الامور التي تطير في الهواء قرب البصر الهباءات التي لا يخلو منها الجو وغيره فيلوح له
ولقربها ولصوحها لا يحققها وكذلك اذا كانت في الباطن من آثار الابخرة العليلة التي لا يخلو عنها مزاج وطبع البتة
الا ان هذه من خيالات الابصار التي ليست في غاية الذكاء وانما تخيلا لمن هو شديد حدة البصر جدا وهذا لما لا
ينسب الى مضرة واما القسم الاخر فاما ان يكون في الطبقات فهو ان يكون على الطبقة القرنية آثار خفية جدا قد بقيت
عن الجدري او عن رمد او بثور او غيره لذلك يظهر للعين من خارج ويظهر للعين من باطن من حيث لا يشف المكان الذي
هو فيه فيخفى تحته من المحسوس ومن الهوى الشاف اجزاء كثيرة بمقدار ما لو كانت بالحقيقة موجودة من خارج
لكان يكون ذلك الجزء الصغير قسط منها من الثقبة العنبية واما التي تكون في الرطوبات فهي على قسمين لانها
اما ان تكون قد استحال اليها جوهر الرطوبة نفسه او يكون قد وردت على جوهر الرطوبة ما هو خارج عنها والتي تكون
قد استحال اليها جوهر الرطوبة نفسه فاما ان يعرض لجزء منها سوء مزاج يغير لونها ويزيل شفيفها فلا يشف
ذلك المقدار منها لبرد او رطوبة او حرارة يغلي ذلك القدر فيثير فيه هوائية ومن شان الهوائية اذا خالطت الرقيقة
الشفافة ان تحيلها الكثيفة اللون دبيدية غير شفافة او ليبوسة مكثفة جامعة جدا والذي يكون الوارد عليها منه

هو من غيرها فلا يخلو اما ان يكون غرضيا غير متمكن وهو من جنس البخارات التي تصعد من البدن كله او من المعدة او من الدماغ
اذا كانت لطيفة تحصل وتحلل وكما يكون في البحرانات وبعد القي وبعد الغضب واما ان يكون متمكن فيها ويدوم الماء وقد
يختلف هذه الخيالات في مقاديرها فتكون صغيرة وكبيرة وقد يختلف في الوانها فتكون كثيفة ورقيقة وخفية وقد يختلف
في اوضاعها فتكون متخلخلة وقد يختلف في اوضاعها فتكون متكاثفة ضبابية وقد يختلف في اشكالها فتكون حبية وتكون
نقبة وذبابية وقد تكون خيطية وشعرية الى الطول **الفروق والعلامات** فعلامة ما يكون من ذكا الحس
ان يكون خفيا ليس على نهج واحد وشكل واحد ويصحب الانسان مدة صحة بصره من غير حال يتبعه والذي يكون بسبب
القرنية فيدل عليه اسبابها المذكورة وان تثبت ولا يتزايد ولا يؤدي الى الصور في البصر غيره والذي يكون من سبب في
البيضة فان تكون مدته طويلة ولم يوده الى آفة عظيمة ويكون الماء عقيبه رديا واما عقيب سبب من برد او سحر فهو ما
يعلم بالحدس وخصوصا اذا وجد القرنية صقيلة صافية لا يحس فيها بوجع ولم كان شيء ثابت لا يزيد ولا يتادى
الى ضرر عظيم واما الذي يكون سببه بخارات معدية وبدنية فتعرف باسبابها انه يهيج مع المبخرات وعند الامتلاء
والهضم وعند الحركات والدوار والسدر ولا يثبت على حال واحدة بل يزيد وينقص ولا يختص بعين واحدة بل يكون
في العينين واذا كان معه الغثيان صحب دلالته واذا كان القي والاستفراغ بالايارج وبتلطيف الغذاء والعناية بالهضم
تزيله او ينقصه وقد علمت في باب ضعف البصر علامات ما سببه يبس البيضة او غيرها واذا استمرت صحة العين
والسلامة بصاحب الخيالات ستة اشهر فهو على الاكثر في امن والذي هو من الخيالات مقدمة للماء فالانزال يتدرج
في تكدير البصر الى ان ينزل الماء او ينزل بعده الماء دفعة وقل ما يجاوز ستة اشهر واذا رايت الخيالات تزول وتعود وتزيد
وتنقص فاعلم انها ليست مائية واذا رايت الثابتة تطول مدتها ولا يستمر في اضعاف البصر فاعلم انها ليست مائية **العلاج**
الخيالات لابتداء الماء اولى الخيالات بان يقبل على علاجه ما كان منذرا بالماء واما سائر ذلك
فما كان منه عن يبوسة فربما نفع منه المرطبات المعلومة وان كان عن رطوبة وغيرها لا سيما ليس عن يبوسة نفع منه
كلما يجلو من الاكحال واما المنذر بالماء فيجب ان يبدا بتنقية البدن وخصوصا المعدة ثم يقبل على تنقية الراس بالغرغرات
والسعوطات والمضوغات واما العطوسات فمن جهة ما يرجى منها التنقية ويتقى من جهة عنف تحريكها بجانب منها
تحريك الماء وخصوصا ان كان واقفا منها دون العصبة ويقربها واعلم ان الايارج فيقرا جليل النفع فيه وكذلك حب
الذهب وما يقع فيه من الادوية القنطوريون والقثاء المر وقد علمت في ابواب علاج الراس وتنقيته ما ينبغي ان
يعتمد ويجب ان يكون التنقية بالايارج فيقرا وحب الذهب على سبيل الشبيار متواترا جدا ولا يستعمل الادوية الملطفة
والجلاءة الكحلا الا بعد التنقية وينفع في ابتداء الماء فصد الشريان خلف الاذن وينبغي ان يبتدا بالادوية اللينة مثل
ماء الرازيانج بعسل وزيت ومثل ما قيل ان شم المرزنجوش نافع لمن يخاف نزول الماء الى عينه وكذلك يفشو وجهه وقد
قيل ان ارسال العلق على الصدغين ينفع في ابتدائه وقد طرح الاكتحال ببزر الكتم وذكر انه يزيل الماء وحده وانه غاية
ثم يتدرج الى الادوية المركبة من السكبينج وامثالها من ذلك السكبينج ثلثة الخربق الابيض والحلتيت من كل واحد عشرة
عشرة العسل ثمان قوطولات ومما هو مجرب جدا راس الخطاف المحرق بعسل يكتحل به وشياف اسطيقان وجميع
المرارات المذكورة في باب ضعف البصر واقوى منه شياف المرارات الفارسي وايضا الكحل اوميلاوس والكحل المذكور في
الاقرابادين مرارة السلحفاة او دوكرا او دينا سوس بماء الرازيانج او شياف المرزنجوش والساروس والمرحوك ودهن البلسان
انفع منه ومما ينفع في الابتداء ان يوخذ مرارة ثور شاب صحيح البدن فيجعل في اناء نحاس ويترك قريبا من عشرة ايام الى اسبوعين ثم
يوخذ من المر والزعفران المسحوقين ومن مرارة السلحفاة البرية ومن دهن البلسان من كل واحد وزن درهمين ويخلط الجميع
ويجمع جمعا بالغا ويكتحل به وايضا يوخذ من الخربق جزء ومن الحلتيت جزء ومن السكبينج خمس عشر جزءا ومن ثلثة اعشار
جزء يتخذ شيافا ويكتحل به وايضا من الخربق الابيض والفلفل جزء ومن الاشق ثلثة اجزاء يتخذ منه شياف بعصارة الفجل
ويستعمل ويجب ان يجتنب السمك والمغلظات من الاغذية والمبخرات والشرب الكثير من الماء ومن الشراب ايضا و

وتواتر الفصد والحجامة بل يوخذ ذلك ما امكن الا ان يشتد اسباب الحاجة الى ذلك والنقيه بان الوجع حار اكثر **الاتساع**
الاتساع هو ان تصير الثقبة العنبية اوسع مما هي في الطبع وقد يكون ذلك عقيب صداع او سبب بادي من ضربة او صدمة
وقد يكون لاسباب في نفس الحدقة وذلك اما في البيضية واما العنبية فان البيضية ان رطبت وكثرت زحمت العنبية
وحركتها الى الانبساط واما يبوسة البيضية لا توجب اتساعا بالذات بل بالعرض من حيث يتبعها يبوسة العنبية نفسها
ان يبست وتمددت الى اطرافها تمدد الجلود المنقبة عند اليبس عرض لها ان يتسع كما يتسع ثقب تلك الجلود و
خصوصا اذا ازدحمت من الرطوبات وتزيد في حجمها وتمددها الى الغلظ فيعرض للمنقبة ان يتسع وقد يعرض ذلك الورم
من تمدد يحدث فيها وقد يكون سعة العين طبيعية ويضر ذلك بالبصر فانه يرى الاشياء اصغر مما يجب وقد يكون عارضا
فيكون كذلك وربما بلغ ان لا يرى شيئا فانه كثيرا ما يتسع العين حتى يبلغ السعة الاكليل فلا يبقى من البصر ما يعتد به و
ما كان من صدمة او ضربة فلا علاج له **العلامات** قد ذكرناها في باب ضعف العين **العلاج** ما كان من ذلك
طبيعيا فلا علاج له وما كان مزمنا فينفع منه ترطيب العين بالمرطبات المذكورة وما كان من يبوسة فينفع منه ترطيب العين
بالمرطبات المذكورة وما كان من رطوبة فينفع منه الفصد ان كان في البدن كثرة وايضا فصد عروق الماقين ليستفرغ من الموضع
وينفع منها وكذلك فصد عرق الصدغ وسلها والاستفراغات التي علمتها وصب الماء الملح والمملح على الراس خصوصا
ممزوجا بالخل ولا ينبغي ان يكثر الاستفراغات للمسهلات فتضعف القوة ولا يستفرغ المطلوب بل ربما كفاه الاستفراغ
كل عشرة ايام بدرهم او درهم ونصف من حب القوقايا والغذاء الحمص بشيرج ويكحل العين الاخرى التوتيا الذي يعتبر
كالاولى ويجب ان يستعمل الاكحال المذكورة في باب الخيالات والماء وينفع الحجامة على القفا لما فيه من الجذب الى خلاف و اما
الكائن عقيب ضربة فيما يتكلف في علاجها ان يفصد ثم يحجم ويستعمل المبردات ويضمد بدقيق الباقلي من غير قشره او دقيق
الشعير مبلولا بماء ورق الخلاف او بماء الهندباء بصوفة مبلولة بمح البيض مضروبا بدهن الورد وقليل شراب ويقطر في العين
الشقائق والفراخ وفي اليوم الثالث يقطر فيها اللبن والاكتحال التي هي اقوى وبالجملة فان اكثر علاج هذا من جنس علاج
الورم الحار وبعد ذلك فيستعمل شياف يتخذ من كندر وزعفران وخر من كل واحد جزء ومن الزوفا جزء **دواء نافع من**
امورماسيس مرارة الحدا ومرارة الكركي مثقالان زعفران درهم فلفل مائة وسبعون عددا دار الشوس خمسة مثاقيل
وثلثي مثقال اشج مثقالان عسل مقدار الحاجة ويستعمل منه كحل يسحق بعصارة الفجل الى ان يجف ويستعمل بماء و
ايضا مرارة التيس مثقال واحد بعر الضب او الورل يابسا مثقال ونصف نطرون مثقال مرارة الكركي من كل واحد مثقالان
زعفران مثقال اشق نصف مثقال خربق ابيض مثقال يسحق ايضا بماء الرازيانج ويخلط بالعسل **الضيق** هو ان تكون الثقبة
العنبية اضيق من المعتاد فان كان ذلك طبيعيا فهو محمود وان كان عرضيا فهو ردي اردا من الانتشار ويوده الى الانسداد
واسبابه اما يبس القرنية محتشر مجمع فينقبض الثقبة ويحدث الضيق او السدة واما رطوبة ممددة للقرنية من الجوانب
الى الوسط فتتضايق الثقبة مثل ما يعرض للمناخل اذا بلت واسترخت وتمددت في الجهات واما يبس شديد من البيضة
فنقل وتساعدها الى الضمور والاجتماع المخالف لحال الجحوظ واكثر ما يعرض هذا يعرض من اليبوسة **العلامات** قد ذكرناها
في باب ضعف العين **العلاج** اما اليابس منه فعلاجه المرطبات من القطورات والسعوطات والنطولات من العصارات
الرطبة وغيرها كما تعلم والاغذية اللينة والدسمة وفي الاحيان لا يجد بدا من شيء فيه حرارة مما لا يحدث المادة الرطبة
الى العين ويجب ان يستعمل ذلك الوجه والراس والعين لكما متتابعا في قصير الزمان وذلك كله ليجذب فان استعمال
المرطبات الصرفة قد تضر ايضا اذا استعملت الكحل الجاذبة فتعاود المرطبات ثم الرطب منها فالاكحال المعروفة المذكورة
في باب ضعف البصر والماء والخيالات ومنها الشياف بهذه النسخة زنجار اشق من كل واحد جزء زعفران جزء
وثلث صبر خمسة اجزاء نصف جزء يتخذ منه شياف وايضا اشق مثقالان زنجار اربعة مثاقيل الورك
ثلثة مثاقيل زعفران مثقالان صمغ مثقال واحد يعجن بعسل ويستعمل وايضا فلفل واشق من كل واحد جزءان
دهن البلسان تسع جزء زعفران جزء يحل الاشق بماء الرازيانج ويلقا عليه دهن البلسان ويعجن بعسل فانه هنا
جيد جدا **نزول الماء** نزول الماء مرض سددي وهو رطوبة غريبة تقف في الثقبة العنبية بين الرطوبة

البيضية والصفاق القرني فيمنع نفوذ الاشباح الى البصر وقد يختلف في الكم ويختلف في الكيف واختلافها في
الكمية ربما كان كثيرا بالقياس الى الثقبة يستر جميع الثقبة فلا ترى العين شيئا وربما كان قليلا بالقياس اليها فيسد
جهة ويخلي جهة مكشوفة فما كان من المرئيات بحذاء الجهة المسدودة لم يدركه البصر وما كان بحذاء الجهة المسدودة
لم يدركه البصر وما كان بحذاء الجهة المكشوفة ادركه وربما ادرك البصر من شيء من الاشياء نصفه او بعضه ولم يدرك الباقي
لانه يقابل الحدقة وربما ادركه بتمامه تارة ولم يدركه بتمامه اخرى وذلك بحسب موضعه فانه اذا حصل بتمامه بازاء السترة
لم يدرك منه شيء واذا حصل بتمامه بازاء الكشف ادرك جميعه وهذه السترة الناقصة قد تقع الى فوق فوقا والى فوق
واسفل وقد يتفق ان يكون ذلك في حاق واسطة الثقبة وما يطيف بها مكشوف وحينئذ يرى من كل شيء جوانبه
ولا يرى وسطه بل يرى في وسطه كوة او هوة ويعني ذلك انه لا يرى فيتخيل خللا واما اختلافه في الكيف فتارة في القوام
فان بعضه رقيق صاف لا يستر الضوء والشمس وبعضه غليظ جدا وفي اللون فان بعضه هوائي اللون وبعضه ابيض جصي اللون
وبعضه ابيض لؤلؤي اللون وبعضه ابيض الى الزرقة والفيروزجية والذهبية وبعضه اصفر وبعضه اسود وبعضه اغبر
واقبله للعلاج من جهة اللون الهوائي والابيض اللؤلؤي والذي الى الزرقة قليلا والفيروزجية واما الجنس الجصي والاخضر
والكدر والشديد السواد والاصفر فلا يقبل القدح ومن اصناف الغليظ صنف ربما صار صلبا جدا حتى يخرج عن ان
يكون ماء ولا علاج له واقبله للعلاج من جهة القوام هو الوثيق الذي اذا تاملته في الحي الستر فغمزت عليه باصبعك
وجدته يتفرق بسرعة ثم يعود فيجتمع فهذا يرجى زواله بالقدح على ان مداومة هذا الامتحان مما يشوش الماء ويعسر
القدح وربما جرب ذلك بوجه آخر وهو ان يوضع على العين قطنة وينفخ فيها نفخا شديدا ثم تنحى وينظر بسرعة هل يرى
في الماء حركة فان راى فهو منقدح وكذلك كان التغميض لعين يوجب اتساع الاخرى وما كان بعد سقطة او مرض
دماغي يحدث بعد عسر برؤه **العلامات** العلامة المنذرة بالماء الخيالات المذكورة التي ليس عن اسباب اخرى وقد
شرحناها في باب الخيالات وان يحدث معها كدورة محسوسة خصوصا اذا كان في احدى العينين وان يتخيل
له الاشياء المضيئة كالسرج مضاعفة وقد يفرق بين الماء والسدة الباطنة بان احدى العينين اذا غمضت اتسعت
الاخرى في الماء ولم تتسع في السدة وذلك لان سبب ذلك الاتساع اندفاع الروح الذي كان في العين المغمضة الى
الاخرى بقوة فاذا كانت هناك سدة من ورا لم يتسع وهذا في اكثر الامر اعني في اكثر الامر تتسع الاخرى الا ان يكون الماء
شديد الغلظ وان لم يكن سدة وفي الابتداء لا يكون شيء من هذا **العلاج** اني قد رايت رجلا ممن كان يرجع الى
تحصيل وعقل قد كان حدث به الماء فعالج نفسه بالاستفراغات والحمية وتقليل الغذاء واجتناب الامراق والزيادة
والاقتصار على المشويات والقلايا واستعمال الاكحال المحللة الملطفة فعاد اليه بصره وكان اصل الماء والحقيقة انه اذا تدورك
الماء في اوله نفع فيه التدبير واما اذا استحكم فليس له الا القدح فيجب ان يهجر صاحبه الامتلاء والشراب والجماع ويقتصر على الوجبة
وسط النهار ويهجر السمك والفواكه واللحوم الغليظة خاصة واما القيء فانه ان نفع من جهة تنقية المعدة فهو ضار في
خصوصية الماء وقد عرفنا قانون علاجه الدوائي في باب الخيالات ولنذكر اشياء مجربة منها يوخذ مرارة الفار المقشر عشرة
اجزاء الصمغ جزء واحد يسحقان ببول صبي غير مراهق للماء ولضعف البصر الماء الساذج ويستعمل اطيوس الاندي يعجن بمرارة
الافعى والعسل ويكتحل به جيد جدا اقول قد جرب اناس من حصلوي مرارة الافعى فلم يفعل فعل السموم البتة وهذه التجربة
مما ينقص وجوب الاحتراز منها **آخر مجرب جيد** عصارة الحب المنسوب الى جزيرة معدوس كادريوس ويستد
من كل واحد مثقال يعجن بماء الرازيانج واما التدبير بالقدح فيجب ان يتقدم قبله بتنقية البدن والراس خاصة وبفصد
كان يحتاج اليه ثم يراعى ان لا يكون المقدوح مصدوعا او صاحب امتلاء يحدث في الطبقات ورما او مبتلى بسعال او شديد
الضجر سريع الغضب فان الضجر والغضب كلها مما يحرك الى العود ويجب ان يهجر الشراب والجماع والحمام ومع هذا فلا
ان يستعمل القدح الا بعد ان تنقضي الماء وينزل بها ريثما يتراسه ويغلظ قوامه قليلا وهذا يستدعي الاستكمال اللازم
الموضع الذي يحرك اليه المقدحة من اسفل العين ولذلك يعد تؤخره خلا في الابتدا واذا اردت ان تقدح تقدم

تقدم الى صاحب الماء بان يغتذي بالسمك الطري والاغذية المرطبة المثقلة للماء ويستعمل شيئا مما هو سعوط لتحدر الماء ثم
يقدح وبالجملة فان الماء ان كان رقيقا جدا او غليظا جدا لم يطع القدح فاذا اراد ان يقدح الزم العليل النظر الى الموق
الانسي الى الانف ويحفظ على ذلك الشكل ولا يكون بحذاء الكوة ولا في موضع شديد الضوء جدا ثم يقدح بتدبير
فينقب بالمقدحة فيما بين الطبقتين الى ان يحاذي الثقبة ويجد هناك كفضاء او جوبة ثم يرد الصانع من يخرج
المقدحة ويدخل فيها ذنب المهت وهو الانبيل الى موافاة الثقبة ليهيئ الطرف الحاد من المهت محلا او ليعود
العليل البصر ثم يحمل المهت الى الحد المحدود ويعلو به الماء فلا يزال يحطه حتى يصفو العين ويكبس الماء خلف
والعينين جميعا من تحت ثم يلزم المهت موضعه زمانا صالحا ليلزم الماء ذلك المكان ثم يسل عنه المهت وينظر
هل عاد فان عاد اعاد التدبير حتى ياس وان كان الماء لا يحتجب الا ناحية حطه واما انه يلى الى ناحية اخرى دفعه
الى النواحي التي يميل اليها وفرقه فيها فاني رايت الماء عاد في الايام التي تعالج فيها العين فاعد المهت في ذلك الثقب
بعينه فانه يكون باقيا لا يلتحم واذا سال الى الثقبة دم فيجب ان يكبس ايضا ولا يترك يبقى هناك فيجمد ولا يكون له
علاج واذا قدحت فضع على عين المقدوح مح البيض مضروبا بدهن البنفسج بقطنة ويجب ان تشد الصحيحة ايضا فتمنعهما
العليلة ويلزمه النوم على القفا ثلثة ايام في الظلمة وربما احتيج الى معاودات كثيرة لهذا التضميد ومحافظة
هذه النصبة والاستلقا اسبوعا وذلك اذا كان هناك ورم او صداع او غير ذلك لكن الورم يوجب حل الرباط القوي
وارخاه وبالجملة فالاولى ان يحفظ العليل نفسه الى ان يزول الوجع فلا يحل الرباط الا في كل ثلثة ايام ويجدد الدوا في
يجوز ان يكون عند الحل ماء ورد وما خلا وبماء او قرع او ماء عصا الراعي وما اشبه ذلك وللناس طرق في القدح حتى ان
منهم من يشق اسفل القرنية ويخرج الماء منها وهذا فيه خطر فان الماء اذا كان غليظا خرجت معه البيضة
بطلان البصر ان بطلان البصر قد يقع من اسباب ضعف البصر اذا افرطت فلينظر من هناك ولكنا
نقول ليس راس ليس ربما يكون بمشاركة الدماغ وغيره فان ذلك مفهوم من هناك ان بطلان البصر اما ان يكون
اجزاء العين الظاهرة سليمة في جواهرها ويكون ذلك وقد اصابها آفة مخرقة او مسيلة وما يجري مجراهما
في الاول فان كانت اجزاء العين في الظاهرة سليمة في جواهرها ولكنها اصابتها آفة من جهة اخرى غير ظاهرة
للجمهور والعامة فاما ان يكون الثقبة على حال صحتها ولا تكون الثقبة على حال صحتها فاما ان يكون هناك سدة
مائية او تكون السدة ليست هناك بل في العصبة المجوفة اما لشيء واقف في انبوبها واما لانطباق عرض لها
من جفاف او من استرخاء وورم فيها او ورم في عضل لانها ضاغط في نفسها او تابع لضغط
عرض لمقدم الدماغ على ما فسرناه فيما سلف وعرضها انها هناك او تكون الجليدية اصابها زوال عن
محاذاة الثقبة او يكون فسد مزاجها فلم يصلحها ان تكون آلة الابصار واكثر ما يعرض ذلك يعرض لرطوبة
تغلب عليها جدا او ليبوسة تغلب عليها فتجمع الى ذاتها وتتشنج وتسمى هذه العلة علقوما ولا دوا لها
وتصير بها العين منخسفة شهلاء واما ان تكون الثقبة سليمة فاما ان تكون قد بلغ بها الاتساع الغاية القصوى
او بلغ بها الضيق الانطباق **العلامات** اما علامات الماء والاتساع والضيق وغير ذلك فهو مما قد ذكر في
ابوابه واما السبب فيما يكون للعصبة المجوفة فان مما يسهل الاحاطة به جملة بالعلامة المذكورة في باب الحولان
واما تفصيل الامر فيه فصعب ولا يكاد يحاط به علما واذا كان هناك ضربان وحمرة فاحدس ان في العصبة
ورما حارا وان كان الثقل شديدا والعين رطبة جدا فالمادة رطبة وان كانت العين يابسة فالمادة سوداوية
واذا عرض على الراس ضربة او سقطة انحطت العين ولا يرتفع غورها وبطلان العين فاحدس ان
العصبة قد انهتكت **بعض العين للشعاع** ذلك مما يدل على تحير الروح واشتغاله وتفرقه
ويتذكر كثيرا بقراط الا ان يكون بسبب جرب الاجفان وعلاجه ما يعرفه **الغمور** قد يحدث

من الضوء الغالب ما لبياض والغالب كما يعرض لمن اذا ادمن النظر في الثلج فلا يرى الاشياء او يراها من قريب ولا يراها
من بعيد لضعف الروح واذا نظر الى الالوان تخيل ان عليها بياضا **العلاج** يؤمر بادامة النظر في
الالوان الخضر ولا سيما بخوشية ويعلق الالوان السود امام البصر وان كان قد اجتمع مع آفة الثلج ببياضه
آفة تبريد قطر في العين ما قد طبخ بين الحنظلة ماتر الايوذي وقد يكتحل عنه بالعسل وبعصارة الثوم وايضا
قد يفتح العين على بخار نبيذ مقطور على حجر رحا حماة او يكمد العين بسفنج صلب او يكب على بخار ما طبخ فيه الحشائش
المحللة الملطفة المعروفة كالزوفا واكليل الملك والبابونج ونحو ذلك **الفن الرابع في احوال الاذن وهو مقالة واحدة في تشريح**
الاذن عضو خلق للسمع وجعل له صدف معوج ليحسن جمع الصوت وليوجب طنينه
ونقب في جذر العظم الحجري ملولب معوج ليكون تعريجه مطولا لمسافة الهواء الى داخل مع قصر ثخنه الذي لو
جعل الثقب فيه نافذا نفوذا مستقيما لقصرت المسافة وانما دبر لتطويل المسافة اليه لئلا يفاجئ
باطنه الحر والبرد المفرطان بل يردان عليه متدرجين اليه وثقب الاذن تؤدي الى جوبة فيها هواء راكد وسطحها
الانسي مفروش بليف العصب السامع الوارد من الزوج الخامس من ازواج العصب الدماغي وصلب فضل تصليب
لئلا يكون ضعيفا منفعلا عن قرع الهواء وكيفيته واذا تادى الموج الصوتي الى ما هناك ادركه السمع وهذه العصبة
في احوال السمع كالجليدية في احوال الابصار وساير اعضاء الاذن كساير ما يطيف بالجليدية من الطبقات
والرطوبات التي خلقت لاجل الجليدية لتغذوها او تقيها او تعينها والصماخ كالثقبة العنبية وخلقت لحمية
او غشائية لم يحفظ شكل التقعير والتعريج الذي فيه ولو خلقت عظمية لتاذت ولاذت في كل صدمة
بل جعلت غضروفية لها مع حفظ الشكل لين انعطاف وخلقت الاذن في الجانبين لان المقدم كان اولى بالبصر لما
علمت واشغل العين وخلقت تحت قصاص الشعر في الانسان لئلا يكون تحت ستر الشعر وستر اللباس هذا
العضو يعرض له اصناف الامراض وربما كانت اوجاعها قاتلة وكثيرا ما يعرض من امراضها من حميات صعبة
حفظ صحة الاذن يجب ان يعتنى بالاذن فتوقى الحر والبرد والرياح والاشياء الغريبة لئلا يدخلها شيء من المياه
والحيوانات وان ينقى وسخها ثم يجب تقطير دهن اللوز المر فيها كل اسبوع مرة فانه عجيب ويجب ان تراعى لئلا
ينبت فيها اورام وبثور وقروح فانها مفسدة للاذن وان خيف ان يحدث بها بثور استعمل فيها قطور من شياف
ماميثا في خل وفي تقطير شياف ماميثا فيها كل اسبوع مرة امان من النوازل ان تنزل اليها ومما يضر بالاذن وساير الحواس
التخم والامتلاء وخصوصا النوم على الامتلاء **آفات السمع** ان آفات السمع كآفات ساير الافعال
وذلك لان آفة كل فعل هي اما ان يبطل الفعل فيكون نظيره ههنا بطلان السمع واما ان ينقص فيكون نظيره ههنا
ان يسمع ما ليس مثل ما يعرض في الاذن من الدوي والطنين والصفير واعلم ان آفة السمع اما ان تكون اصلية فيكون
صمم او طرش ولادي واما ان تكون عارضة ومعنى الصمم غير معنى الطرش فان الصمم ان يكون الصماخ قد خلق
باطنه اصم ليس فيه التجويف الباطن الذي ذكرناه الذي هو كالعنبية المشتملة على الهواء الراكد الذي يسمع الصوت بتموجه
واما الطرش والوقر فهو ان تبلغ الآفة عدم الحس منها ولا يبعد ان يكون الوقر كالبطلان العام للصمم ولا يكون هناك
تجويف لكن العصبة ليست تؤدي قوة الحس والطرش كالنقصان من غير بطلان وان تواطا على العكس في الدلالة
والطرش كثيرا ما يعرض عقيب القذف وهو سهل الزوال وفقدان السمع منه مولود طبيعي ايضا لا علاج له ومنه
حادث لكنه طال عهده فهو مزمن وذلك ايضا قريب من الياس وعسر العلاج واما الحادث القريب العهد من الطرش
فقد يقبل العلاج واما اسباب ذلك فقد يكون من مشاركة عضو مثل ما يكون من مشاركة الدماغ او بعض الاعضاء
المجاورة له كما يقع عند اول نبات الاسنان وكما يقع عند اوجاع الاسنان وقد يكون لآفة خاصة في السمع
العصبة واما الثقبة اما الآفة في عصب السمع فقد يعرض لجميع اسباب الامراض المتشابهة الاجزاء منها والآلية

ان ينقص السمع فلا يستقصى ولا يسمع من بعد واما ان نقص يكون نظيره ههنا صح

وكذلك ساير اصناف الوقر والطرش منها مولود طبيعي لا علاج له صح

والخلال الفرد اما الامراض المتشابهة الاجزاء منها فكل واحد من اصناف سوء المزاج المفرد والمركب
واكثره من برد وقد يكون كل واحد من ذلك بغير مادة وقد يكون مع مادة سوداوية او صفراوية او بلغمية
من بلغ فجة او ريحية وكثيرا ما يحتبس اسهال مراري فيعقبه صمم ولا يبعد ان يكون كذلك في اسهالات
اخرى وقعت بالطبع ومنعت في غير الوقت واما الآلية في العصب فمثل سدة يوجبها خلط او مدة
او ورم من دبيلة او ورم حار او صلب او غشاوة من وسخ او دهن او نفخة والخلال الفرد فيها فقد يكون
من قرحة او من تاكل واما الكاين بسبب المجرى فاكثره عن سدة لسبب بدني او سبب من خارج والبدني
مثل ثولول او ورم او لحم زايد او دود او كثرة وسخ او خلط غليظ او صملاخ او جمود مدة من ورم انفجر او دود واما الكاين
فمثل رمل او حصاة او نواة تدخلها او جمود دم سال عن الاذن بعضه وبقي بعضه وذلك قد يقع بغتة وقد
يعرض قليلا قليلا وقد يعرض آفة السمع على سبيل البحران وعلى سبيل اشتعال المادة في اخر الامراض الحادة
وعند ما يبقى بعد زوال الحمى ثقل الراس وقد يكون الآفة التي هي من هذا الباب اما على سبيل عرض يزول لما
يعرض يكون عند حركات البحران اما على سبيل عارض ثابت بان تكون من نفس دفع البحران اعني ان يكون البحران
قد دفع المادة الى ناحية الاذن فاقرها فيها ليس انما نحو بها به على سبيل المجاورة وكثيرا ما ينذر هذه العرضة
بقي او رعاف وكثيرا ما يبطله الاسهال **العلامات** اما الكاين من مشاركة الدماغ فيدل عليه الحال في الحواس
الاخرى ومشاركتها السمع فيه ومشاركة قوى الحركة ايضا اياه وادل الدلايل عليه مشاركة اللسان خصوصا
اذا كان عقيب البرسام وعقيب اختلاط العقل وبعد آفات دماغية مزاجية وغيرها مما قيل في باب الدماغ
وسلامة منافذ السمع والعهد باستمرار سلامة السمع من قبل فان كان السبب دبيلة او ورما حارا في
نفس العصب فيدل عليه حميات يكون معها نافض وقشعريرة ويلزمها حمى واختلاط عقل وهذيان وفيه
خطر الا ان يتقيح فان لم يكن الورم في نفس العصبة لم يجب ان يكون حمى الا على حكم حمى يوم وكان تمدد ووجع
وثقل وضربان واما الوجع والثقل فيشترك فيه جميع ما كان من ورم ومادة حيث كانت وان كان السبب ريحا
دل عليها دوي وطنين غير مقارن للثقل وان كان قرحة وبثورا فيدل عليها حكة مع الوجع واما السدة فقد
تكون كثيرا بلا ثقل وقد تكون مع ثقل واذا لم يكن ثقل وكانت آفة ولم يكن هناك سوء مزاج ظاهر فهو من السدة من دبيلة
ونحوه دل عليه الضربان وان كانت من دم دل سيلان الدم المتقدم وما كان من سوء مزاج مفرد دل عليه وجع
في العمق بلا ثقل ولا تمدد فان كان باردا تاذى بالباردات واشتد في برد اجزاء النهار وان كان حارا كان الضرر والحس
بالتهاب ولذع فان كان هناك مادة احس مع ذلك بثقل وخصوصا عند السجود وما كان عن يبس فعلامته ان يكون
بعد السهر والصوم ومع ضمور الوجه والعين وما كان بسبب الدود دل عليه دوام الدغدغة مع خروج الدود
في الاحيان **العلاج** نقول اولا انه يجب ان يكون جميع ما يقطر في الاذن فاترا غير بارد ولا حار هذا قول كلي ثم
يفصل الامر فيه اما المراري منه فيجب ان يستفرغ فيه المرارة بالمسهل فانه كثيرا ما يقع فيه اسهال مراري بالطبع
فيبرا ولا معه الصمم كانه كثيرا ما يعرض اختلاف مراري فيحتبس فيعرض صمم واما ان كان هناك حرارة فقط فليبرد
من الادهان وغيرها او بعصير رمانه ويعاد قشرها مع شيء من خل وكندر ودهن يطبخ حتى يتقوم ويقطر فيها او يقطر
فيها ماء الخس وماء عنب الثعلب واما الكاين عن البرد ومادة باردة فينتفع فيه جميع الادهان الحارة والمفتق
فيها جندبيدستر وخاصة دهن البلسان او القسط او دهن اللوز المر وعصارة الافسنتين ودهن البابونج مع
شحم البقر ومرارة الثور او دهن خل مطبوخ فيه شحم الحنظل او اصوله وقد ينفع بول السراطين اذا ديف فيه المر
وحل قطورا وعصارة قثاء الحمار وذلك كله بعد استفراغ المادة الباردة ان كانت محتقنة بما تعرفه من
الاستفراغات العامة للبدن والخاصة بناحية الراس وبعد استعمال النطولات التي تعرفها خصوصا

واما اذا كان خاصا بالعصب فيستدل عليه بسلامة الدماغ والنفس صح

والتدبير المتقدم قد يدل عليه فان كان السدة صح

عصر رمانه

ما يقع فيه ورق الدهمست وحبه والرياضة شديدة المنفعة في ذلك وكذلك الصياح الشديد في الأذن وأصوات البوقات ونحوها وربما جعل القمع في الأذن ليصل إليها فيه البخارات من المطبوخات المحللة وينفع من جميع ذلك عصارة السذاب مع العسل وجندبيدستر ودهن الشبث وبول المعز خصوصاً مع القنة ومما جرب في ذلك أن يؤخذ من الجندبيدستر وزن ثلثة دراهم ومن النطرون درهم ونصف ومن الخربق درهم ونصف ويتخذ منه كالأقراص ويستعمل قطوراً وفي نسخة من الخربق ثلثة أرباع درهم ومن النطرون ثلثة دراهم وأيضاً يؤخذ من الكندس والزعفران والجندبيدستر بالسوية جزء جزء ومن الخربق والبورق من كل واحد ثلثة أجزاء يعجن بالشراب ويستعمل أو صبر وجندبيدستر وشحم الحنظل وفربيون بمرارة البقر وقد جرب دهن الفجل ودهن البلبوزنج فكانا شديدي النفع أو عصارة الأفسنتين أو طبيخه أو عصارة الفجل الملح وخصوصاً إذا كانت بلة شديدة وقد جرب في ذلك أن يتخذ فتيلة من خردل مدقوق بالشمع وربما زيد فيه النطرون وتقطير ماء البحر فيها حاراً نافع والخربق الأسود والمرارات نافعة وخصوصاً مرارة الثور بدهن الورد وقد زعم بعضهم أن ماء الغلاة(?) الأهل في دهن الحل في مغرفة مقدار ما يسود(?) كان قطوراً نافعاً من الصمم ومما ينفع دهن الشبث أو الغار أو السوسن أو الناردين بجندبيدستر أو دعوه(?) الأفسنتين أو عصير السذاب والكائن بسبب اليبس فالعلاج الزام الحمام والغذاء والشراب المرطب وصب الدهن المعتدل وأما الفاتر على الرأس وأما السعوط بمثل دهن النيلوفر والخلاف وحب القرع وغيره والكائن بسبب السدة فيعالج بما ذكر في باب السدة وينفع منه عصارة حب الشهدانج وعصارة الحنظل الرطب منفعة جيدة وأما الكائن بسبب الأورام فيعالج الحار منها والبارد بما قد علمت وإذا وقع الطرش بغتة فقد ينتفع فيه بما قد طبخ فيه الأفسنتين وعصارة الأفسنتين وخلط به مرارة الثور ومرارة الشبوط ومرارة السلحفاة أو مرارة الثور بدهن وخربق مع خل أو سلخ الحية مع خل والكائن عقيب الصداع فينتفع منه ماء المحد(?) ودهن الورد أو جندبيدستر مع حب الغار بدهن الورد والكائن عقيب السرسام فيجب أن يبدأ فيه بالاستفراغ بالأيارج فيقرا(?) ثم يقطر فيه جندبيدستر في دهن القسط أو دهن القسط وحده أو دهن اللوز الحلو أو ماء الفجل ودهن الورد أو جندبيدستر مع الغار بدهن الورد ومن الحبوب المجربة لما يكون من سدة أو خلط أو ريح أن يؤخذ من التربد عشرون درهماً ومن الحنظل عشرة دراهم ومن الأنزروت درهمان ونصف ومن الكثيرا سبعة دراهم ومن الهليلج عشرة دراهم يتخذ منه حب شبيار والشربة منه وزن درهم ونقول كالعائدين إلى رأس الكلام أن جميع ما هو كائن من ثقل السمع أو وجاعة ورياحه ودويه وطنينه بسبب مادة باردة فمن الأدوية المشتركة لجميع ذلك بعد تنقية الرأس أن يقطر في الأذن بورق مع خل وعسل ومرارة الضأن مع الزيت والشراب أو مع دهن اللوز المر وماء الكراث وماء البصل بعسل أو لبن امرأة وأدوية مشتركة ذكرت في باب الأوجاع وقطرتان من قطران غدواً وعشياً أو خربق أبيض وأسود ببعض الأدهان وخصوصاً بدهن السوسن أو ماء الأفسنتين وماء قشور الفجل وكذلك دهن طبخ فيه سلخ الحية أو حب الغار أو فربيون وجندبيدستر بدهن أو دهن البلسان أو النفط أو يؤخذ من علك الأنباط أوقية ومن دهن الخيري أوقيتين ومن دهن اللوز نصف أوقية يغلى الجميع معاً ويستعمل منه ثلث قطرات بكرة وثلث قطرات عشية وكذلك عسل لبني بدهن الخيري وكذلك ماء ورق الحنظل الطري وعصارة اللوف والجزر وحشيان(?) شديد القوة جداً وأدوية مشتركة ذكرت في باب الأوجاع وإن عرض مثل هذا للصبيان انتفعوا بدهن الذي المطبوخ فيه السذاب والمرزجوش أو بصاق من مضغ الصعتر بالملح الأندراني وحده ومن الكمادات النافعة ما كان بطبيخ البابونج والشبث وورق الغار والمرزجوش والحبق اليابس والعاقرقرحا يكمد به العنق وأسفل الأذنين وكذلك التنطيلات المذكورة في باب الرأس ويجعل في بلبلة وتحاذى بها الأذن ليدخل منه بخاره والاستفراغ لأجل الطرشة الأوثق فيه أن يكثر عدده ويقلل مقداره لكثرة(?) لحفظ القوة وتوالي النضج ووجع الأذن إما أن يكون من سوء مزاج أو يكون بسبب ورم أو بثر أو يكون

سبب

بسبب تفرق الاتصال وسوء المزاج إما حار بلا مادة بل مثل ما يكون بسبب ما هو حار أو ريح حارة وخصوصاً إذا انتقل إليه عن البرد دفعة أو اغتسال بماء حار دخل في الأذن أو ماء من المياه التي يغلب عليها قوة حارة وإما حار بمادة دموية أو صفراوية وإما بارد بلا مادة بل بسبب من الأسباب المضادة للأسباب المذكورة من هواء وريح بارد وخصوصاً إذا انتقل إليهما عن حر فجأة وماء بارد أو ما يغلب عليه شيء بارد وإما بارد بمادة وبخية(?) باردة أو خلطية لزجة وأما الكائن بسبب ورم وبثور فإما أن يكون أوراماً حارة أو باردة وأما الكائن بسبب تفرق الاتصال فمثل ريح تمدد أو قروح وجراحات ومن جملة أسباب أوجاع الأذن المفرقة للاتصال ريح تتولد فيه أو ما يدخله أو حيوان يخلص سماخه ودود يتولد فيه وقد يكون عقيب سقطة أو ضربة وأصعب أوجاع الأذن ما كان من ورم حار غائص وذلك يكون مع حمى لازمة خصوصاً إذا أدى إلى اختلاط العقل وأما ما كان في الغضاريف الخارجة فلا يكون هناك شدة وجع ولا شدة خطر وأما المذكور أولاً فربما قتل بغتة كما يقتل السكتة وهو أقل للشباب منه للمشايخ وأسرع قتلاً لهم فربما قتل في السابع وأما أكثر المشايخ فينفتح فيهم هذا الورم ويكون الشباب يقتلهم كثيراً قبل التقيح فإن قاح وكانت هناك علامات محمودة رجي الخلاص ووجع الأذن قد يكون مع بلا حكة وقد ذكرنا للحكة في الأذن باباً في موضعه **العلامات** أما العلامات فمثل العلامات المذكورة في باب الطرش **العلاج** يجب أن يحفظ القانون في تقطير ما يجب أن يقطر في الأذن وهو أن يكون غير شديد الحر والبرد وأما إن كان السبب امتلاء في البدن أو في الرأس فيجب أن يستفرغ ناحية الرأس من جنس ذلك الامتلاء فإن كان حاراً فبالفصد والاستفراغ الذي يكون بمنقيات الرأس عن المادة الحارة على ما عرفته فإن كان الخلط خلطاً لزجاً فالحجامة فحبوب الشبيار المعروفة والغراغر فإن كان لحجاً مستكناً في ناحية الأذن فيجب أن تستعمل من بعد الإسهال أيضاً بالأبخرة الملينة والقطورات الملينة ثم يفصد مرة بما يستفرغه من العضو وإن كان السبب حرارة مفرطة فيجب أن يبرد الدماغ بالمطفيات المعروفة المذكورة في باب الدماغ وأن يقطر في الأذن دهن الورد مفتراً أو بياض البيض فإن كان الوجع شديداً خلط به كافور وربما كان دهن البنفسج مع الكافور أسكن للوجع من دهن الورد لإرخائه فيه وأيضاً فيقطر في الأذن الشيافات المسكنة لأوجاع العين بماء بياض البيض ونحوه فإن لبياض البيض خاصية عجيبة أو اللبن بماء عنب الثعلب وماء الكسفرة وخير اللبن ما حلب من الضرع فهو نافع جداً أو يغلى الخراطين في دهن ورد ويقطر في الأذن أو يطبخ الحلزون في دهن الورد ويقطر أو يطبخ دهن الورد ويستعمل ذلك قطوراً فإنه نافع جداً من الحار والضربان وكذلك دهن حب القرع ودهن النيلوفر ودهن الخلاف وأمثال ذلك وكذلك العصارات التي تشبه عصارة القرع من جرمه ومن ورقه وكذلك الضماد المبردة من خارج فقد ذكر بعضهم أن ماء اللبلاب جيد جداً في مثل هذه الحال وعصارة الشهدانج الرطب وإذا اشتد الضربان والوجع وخيف منه التشنج لم يكن بد من المرخيات وليس البعض(?) العتيق سخناً وربما كفى الخطب فيه إدخال أنبوبة في الأذن تهندم على تهندمه فيها ماء حار ليتأدى البخار إلى الأذن فربما سكن وأغنى عن غيره من المخدرات وخصوصاً إذا كان الماء مطبوخاً فيه ما يرخي برفق وكان أيضاً مخلوطاً بشيء مما يخدر وإذا احتيج إلى مخدر فاستعمل شياف ماميثا مع شيء مع أفيون يسحق ويخلط بلبن النساء ويقطر في الأذن وإن كان السبب دخول ما فيه عولج بما ذكر في بابه وإن كان السبب برودة متمكنة في العمق أو من خارج فيجب أن يكون القطورات من الأدهان الحارة مثل دهن السذاب ودهن الشبث ودهن السنبل ودهن الخروع وما يشبه ذلك ومثل زيت يطبخ فيه ثوم وبصل أو زيت مع حنظل وجندبيدستر وفربيون أو غالية مقدار دانق في مثل دهن بان أو دهن آخر من الأدهان الحارة العطرة وربما شرب صاحب هذا الوجع شراباً صرفاً قوياً ونام وانتبه وما به قلبه(?) وإن كان السبب ريح باردة فينتفع فيه بما ذكر في باب الدوي والطنين وما ذكرناه في باب ما يكون بسبب خلط لزج وما يكون سببه برد وما يليق بذلك أن يلا محجمة(?) ماء حاراً أو يلصق(?)

الأذن وإن يقطر فيه سذاب محلى بعسل أو قيسوم ومرزجوش في دهن السوسن وجندبيدستر مع أن يعدل(?) يطبخ فيه بصل ونطرون وخل بدهن الورد وعصارة اللوف وإن احتيج إلى ما هو أقوى فمثل فربيون وجندبيدستر بدهن القسط أو قسط بحري ودراوند وقد ينفع منه التكميد بالجاورس والكيد(?) المسخن وإن كان السبب فيه بثوراً فبما نذكره في باب بثور الأذن وإن كان السبب فيه دوداً متولداً فبما نذكره في الدود المتولد في الأذن وإن كان السبب فيه دخول شيء من ماء أو حصاة فبما نذكره هناك وإن كان السبب فيه ورماً حاراً غائصاً وهو من مخاطرة لقربه من الدماغ إلى أن يجتمع ويتقيح فبعد الفصد والإسهال يجب أن يستعمل أولاً الملينات المبردات وخصوصاً اللبن مرة بعد مرة إلى اليوم الثالث وكذلك دهن الورد المطبوخ بالخل المذكور في الأوائل ثم لعاب الحلبة ولعاب بزر كتان ولعاب بزر المرو في اللبن وماء اللبلاب مما ينفع في مثل هذا الوقت وقد جرب فيه الشحم المدقوق ثم يستعمل دائماً الكماد بزيت إلى الحرارة ما هو ويجب أن يكون الزيت عذباً ويكون مع ذلك فاتراً يغمس فيه قطنة ملفوفة في طرف ميل دقيق ويجعل في الأذن مرة بعد مرة ويضمد من خارج بالملينات المنضجة فإن لم يكن شديد القوة إذا كان جاوز الابتداء فيجب أن يقطر في الأذن شحم الثعلب والوزك أو الباسليقون بدهن الورد أو بدهن الحنا أو شحم البط أو شحم الدجاج ومرهم من شحوم الدجاج أو البط وإذا لم يكن الورم شديد الحرارة استعمل فيه دواء يتخذ من شحم العنز مذاباً بالأجزاء سواء من العسل والميبختج والزوفا كل واحد منها مثل ذلك المح ويجعل في الأذن ومما هو أقوى من ذلك وينضج بقوة مرتك اسفيداج من كل واحد أوقية كندر غبار الرحا إسانج(?) من كل واحد ثلث أواقي زيت رطل شحم الخنزير أو شحم الماعز الطري رطلين عصارة بزر كتان مقدار الكفاية يتخذ منه مرهم وربما احتيج إلى المخدرات فليستعمل على النحو الذي سنذكره وإذا استحال إلى المدة فليستعمل لعاب بزر كتان مع دهن الورد أو دهن البابونج وسائر ما نقوله في بابه فأما إن كان الورم خارج الأذن فهو قليل الخطر جداً ويعالج بدقيق الشعير والضماد المتخذ من دقيق الباقلي جيد جداً وهو دقيق الباقلي والبابونج والبنفسج ودقيق الشعير والخطمي وإكليل الملك ويتخذ ويبل بماء فاتر ودهن البنفسج وربما أنضج بعنب الثعلب والخل ودقيق الحنطة وأما البثور التي تكون في الأذن فربما كفى الشأن فيها طبيخ التين بالحنطة إذا قطر في الأذن أو جعل فتيلة وربما سكن الوجع استعمال الأنبوبة على النحو الذي ذكرنا وربما في التخدير وتسكين الوجع ما ذكرنا عقيب ذكر الأنبوبة في هذا الفصل من الأدوية المشتركة لأوجاع الأذن وخصوصاً التي تميل إلى البرد زيت أنفاق طفي فيه خنافس وخراطين والدود الذي يكون تحت الحجارة أو مرارة سمك بزيت أنفاق أو شحم وزك أو ثعلب أو ... أو كركي أو دهن العقارب فإنه نافع جداً أو ماء المرزجوش الطري أو سلافة ورق الغرب وقشوره أو سلافة الخولنجان في مطبوخ مرصفا(?) مذوب فيه شحم البط وإن كان الألم شديداً فيطبخ مرارة الثور في دهن الخيري إلى أن يظن أن المرارة قد تحللت وفنيت ثم يرفع ذلك ويستعمل قطوراً فإنه عجيب وربما احتيج في معالجات الأوجاع الشديدة في الأذن إلى استعمال المخدرات وذلك مثل شيء من الفلونيا بلبن وكذلك أقراص الزعفران وأقراص الكوكب والأفيون وجندبيدستر وزعفران بلبن امرأة ويجب أن يؤخر ذلك إلى أن يخاف الغشي وخصوصاً إذا كانت أخلاط باردة فإن ذلك ضار لها جداً فإن حدث ضرر من استعمال المخدرات فاستعمل الجندبيدستر بعد ذلك وحده وقد يتخذ أقراص من جندبيدستر يسحق بالغاية ثم يلقى عليه الأفيون مسحوقاً ثم يتخذ منه أقراص بشراب صرف وإن كان قرحة مؤلمة جداً فاستعمل الحضض والأفيون باللبن أو يؤخذ عشرون لوزة مقشرة وبورق وأفيون وكندر من كل واحد درهم ونصف زعفران درهم ونصف قنة ومر من كل واحد درهم ونصف يجمع ويسحق بخل ويجفف وعند الحاجة يبل بدهن الورد ويقطر وإن كان هناك مدة فبدل الخل خمراً وعسلاً وسكنجبين **في الدوي والطنين والصفير** هذه الحال هو صوت لا يزال الإنسان يسمعه من غير سبب من خارج وقياسه إلى السمع قياس الخيالات والظلمة التي يبصرها الإنسان من غير سبب من خارج إلى العين ولما كان الصوت سببه تموج يعرض في الهواء باشتداد(?)

إلى الحاسة فيجب أن يكون في هذا الغرض الذي يتكلم فيه من الدوي والطنين حركة من الهواء ليس ذلك الهواء هو من خارج فهو الهواء الداخل أو هو البخار المصبوب في التجاويف وهذا التموج أن يكون خفياً لا يكاد يعرى عنه البخار المصبوب في البطون أو يكون أكثر من ذلك فإن كان خفياً ومن الحس الذي يعسر الخلو عنه فإذا كان يعرض في بعض الأبدان أن يسمع من مثله دوي وطنين ولا يعرض في بعضها فذلك إما بسبب ذكاء الحس في بعضها دون بعض وعلى قياس ما قلنا في تخيل الخيالات أو لضعفه فينفعل عن أدنى تموج كما يصيب الضعيف برد عن أدنى برد وحر عن أدنى حر وأصناف الضعف هو ما علمته من أصناف سوء المزاج وإن كان فوق الخفي وفوق ما يختلف فيه القوي والضعيف فسببه وجود محرك للبخار مموج له فوق التحريك والتمويج المعتاد والمموج للبخار إما ريح متولدة في ناحية الرأس المتحرك فيه أو نشيش من الصديد الذي ربما تولد فيه وغليان من القيح في نواحيه أو حركة من الدود الحادث كثيراً في مجاريه والسبب البادي(?) لهذه الأسباب إما اضطراب يعلى أخلاط البدن كله كما يكون في الحميات وفي ابتداء نوائب الحميات وأما امتلاء عموم(?) في البدن وخاصة في الرأس كما يكون عقيب السكر الكثير وأما اضطراب يخص بخار الدماغ خاصة كما يكون عقيب العنيف وكما يكون عقيب صدمة أو ضربة وقد يكون ذلك لا بسبب اضطراب الحركة بل بسبب مادة لزجة يتحلل بخاراً يسيراً يسيراً فيدوم لذلك وقد يكون لشدة الخواء وذلك أيضاً لاضطراب يقع في الرطوبات المبثوثة في البدن الساكنة فيه إذا لم تجد الطبيعة غذاء فأقبلت عليها الطبيعة تحللها وتحركها وربما حدث الدوي عقيب أدوية من شأنها أن تحبس الأخلاط والرياح في نواحي الدماغ وسبب هذا الدوي ربما كان في الأذن نفسها وربما كان بمشاركة المعدة وأعضاء أخرى ترسل هذه الرياح إليها **العلامات** أما المواصل الذي يرسله فالسبب فيه متمكن في الرأس نفسه فإن كان هناك سبب لم يهيج بحسب امتلاء أو خواء وحركة أو عند اشتداد حر أو برد فهو مشاركة ثم هيئة الصوت يدل عليه فإنه يكون تارة كأنه صوت شيء يعلو إلى فوق وأكثره بمشاركة البدن أو المعدة أو كأنه صوت شيء يدور وعلى نغمة خفيفة الشجر(?) فيدل للسبب على استكنان الريح وإن كان هناك حكة ووجع وأدى إلى قشعريرة فذلك يدل على اجتماع قيح وإذا كان نكونه على سبيل تولد بعد تولد حتى متصل فهو لخلط لزج وأما الذي لذكاء الحس فيدل عليه فقدان أسباب الريح والامتلاء وبقاء السمع وهيجانه عند الخواء والجوع وأما الكائن عن يبوسة فيكون عقيب الاستفراغات والحميات والكائن عن ضعف فيعلم من الإفراطات الماضية وربما كان مع مزاج حار فيكون دفعة ومع النهاية والبارد بخلاف ذلك **العلاج** جميع هؤلاء يجب أن يجتنبوا الشمس والحمام وأن يلينوا الطبيعة وأما الكائن بالمشاركة فيجب أن يقصد فيه قصد العضو الفاعل له خصوصاً المعدة فينقى ويقصد الدماغ والأذن فيقوى أما الدماغ فمثل دهن اللوز ونحوه وسعوطه في ذلك إلى المزاج الأول ويقصد المعونة على القوانين المعلومة وكذلك الكائن من الامتلاء فيجب أن ينقى البدن والرأس بما تعلم ويلطف التدبير وأما البحراني فلا يجب أن يحرك فإنه يزول بزوال الحمى وأما الكائن لسرعة الحس فمن الناس من يأمر فيه بالمخدرات مثل دهن الورد المطبوخ بالخل المذكور أو أمره مع قليل أفيون أو ممزوجاً بدهن البنج أو الشوكران مسحوقاً بجندبيدستر بدهن وأصلح ما أمروا به أن يؤخذ حب الصنوبر والجندبيدستر ويسحقان في خل ويقطر وأما الكائن عن قيح فيعالج بعلاج الورم والقيح وأما الكائن في الناقهين ولمن يبس مزاجه فإن كان السبب يبس فالتغذية والترطيب بالأدهان المعتدلة المائلة إلى البرد والحر بحسب الحاجة وإن كان السبب الضعف فاستعمال ما يعدل المزاج العارض من القطورات المذكورة وأما إن كان السبب مادة ... في حال السرسام أو خلط لزج فجميع الأشياء المذكورة في باب الوجع والطرش ومما يخص الذي يعقب السرسام والحميات خاصة فعصارة الأفسنتين بدهن الورد أو بالخل ودهن السوسن فإنها معالجة صالحة وأما الذي عن خلط لزج بارد فيخصه قرص جرب وهو أن يؤخذ من الخربق الأبيض ثلثة دراهم ومن الزعفران خمسة ومن النطرون عشرة ويتخذ أقراصاً ويستعمل من الأدوية المشتركة الجامعة المجربة لما كان عن ضعف أو كان

اوكان عن سدة اوخلط ان يوخذ من القرنفل ومن بزر الكراث من كل واحد نصف درهم ومن المسك دانق
يعطو بماء المرزنجوش والسذاب او بالشراب وكذلك طبيخ ورق الصنوبر وطبيخ ورق الشمشار وطبيخ ورق
الغار ويجب ان يجتنب في جميعها الغشاء فان بعض العلماء المتقدمين انه لا شي انفع للصغير [illegible]
للحفظ فانه انفع ما خلق الله لذلك وينفع منه قطور يتخذ من الزوفا بورق الصنوبر وحب الغار ولينا امل ما قيل
في باب الطرش والوجع من معالجات مشتركة وخصوصا البارده **علاج المدة والقيح والقروح في الاذن** اما ما يسيع
ان يبتدى به هو تلطيف الغذاء واستعمال ما يتولد منه الطيب المحمود من البقول واللحوم وامالة التدبير الى الجنب
الكيفية المعتدله وان اوجب المزاج تناول ماء الشعير وما اشبهه فعل ويحفف الرياضة ويميل المادة الى الانف
والفم بالسعوطات والغراغر ولا يخلو القروح من ان يكون ظاهرة للحس او تكون عميقة لا يوصل اليها الحس
والظاهر منها يغسل بخل وماء السكنجبين وماء العسل وماء البحر او بطبيخ العسل مع الورد والاس وبعد ذلك
فتسنخ في الاذن ما يجفف مثل الزاج المحرق ونحوه وقد ينفع الصديدية والقيح دهن الشهدانج والاولى ان
لا يردع ولا يمنع ما لم يفرط بل يجب ان يغسل ويجلا بمثل ماء المر بدهن الورد وايضا عصارة ورق الزيتون
بالعسل يستعمل قطورا واما العتيقة فمنها قريبة العهد ومنها مزمنة والقريبة العهد تعالج بمثل شياف
ماميثا المحلول او شياف الورد والمر والصبر في العسل او الشراب يجعل في الاذن وربما نفع تقطير ماء
الحصرم فيه خصوصا اذا جعل معه عسل وكذلك عصير ورق الخلاف وطبيخه او شب يماني محرق من
من كل واحد درهم يسحق بالعسل ويستعمل في صوفة او دم الاخوين وزبد البحر والانزروت والبورق
الارمني والمر واللبان واشياف ماميثا اجزاء سواء على فتيلة ملفوفة على ميل مغموسة في العسل ويجعل في
الاذن وان كان لها وجع عولجت بخبث الحديد مسحوقا فيه [illegible] خلط بما يجفف ما يسكن الوجع وذلك
مثل استعمال دهن الورد مع المر والصبر والزعفران وربما احتيج الى قليل افيون واستعمال الدواء الراسني نافع ايضا
فانه مع ما فيه من التجفيف يصحبه قوة مسكنة للوجع وينفع من ذلك مركبات ذكرناها في القراباذين وقد
ينفع منه اقراص انذرون وينفع ان يوخذ من الاهليلج والعفص محرقين مسحوقين بدهن الخيري ودردي
البزر وينفع منه درهم الاسفيداج ودرهم الباسليقون مخلوطين قطورا واما المزمنة من العميقة فانها
ردية جدا ربما ادت الى كشف العظام ويدل عليها النتن المجري وكثرة الصديد المنتن فيحتاج الى
مثل العطران مخلوطا بالعسل ومثل مرارة الغراب والسلحفاة بالبول او قردماناو نطرون مسحوقين
منزوع الحب يتخذ منهما فتائل يستعمل بعد تنقية الوسخ وكذلك سائر الادوية من الادوية القوية في
هذا الباب توبال النحاس مع زرنيخ وعسل وخل او صدا خبث الحديد بانفسه منقيا مسحوقا كالغبار بعد ما
الفلفل مرارا بالخل حتى يصير كالعسل ويقطر في الاذن وربما احتيج الى مرهم الزنجار وذلك اذا ازمن وتوسخ
ومما هو متوسط في هذا الباب شب محرق مع مثله عسل وربما زيد فيه النطرون واقوى من ذلك [illegible]
زنجار وقشور النحاس من كل واحد اربعة دراهم عصارة الكراث اوقية عسل ماذي اوقية يستعمل فاذا كثر
القيح جدا فلا بد من استعمال فتيلة مغموسة في مرارة الثور او قطورا من بول الصبيان واقوا خبث الحديد المغسول
المقلي على طابق مرارا اذا طبخ في الخل واستعمل واذا كان مع القيح المزمن وجع صب في الاذن نبيذ صلب مضروب
بدهن الورد حارا او بماء الكراث او ماء السمك المالح وربما احوج الوجع الى صبر وافيون وزعفران يعجن بعسل ويجعل
فيها واذا رايت الرطوبة احتبست بالادوية النافعة المجففة فصب في الاذن دهن الورد لتسقط الخشكريشة ثم اجعل
فيها ما ينبت اللحم ويجب ان يجلا ان لا يحبس الصديد بل يمنع تولده ويجفف قروحها وكثير من المعالجين يحشون الاذن
المتقيحة خرقا يمنع سيلان القيح عنها ويمنعون نوم العليل من ذلك الجانب لئلا يجد القيح منفذا فيحوج الى

يميل نحو اللحم الرخو الذي في اصل الاذن فيحدث ورما ويسطو بعد الانضاج ويعالجونه خيرا
سيلان المدة عن الاذن **انفجار الدم من الاذن** قد يكون منه ما يجري مجرى الرعاف في انه بحراني
وربما انه كان من امتلاء ادى الى انشقاق عروق او تفطرها او انفتاحه وربما كان عن ضربة او صدمة
العلاج اما البحراني فلا يجوز ان يحبس الا ان يودي الى ضعف وغشي واما غير ذلك فيحبس اما بالقابضات
واما بالكاويات واما بالمبردات اما القابضة فمثل طبيخ العفص بماء او خل وطبيخ العوسج وربما خلط
معه مرتكين عتيق او خل وكذلك شياف ماميثا وحضض وطبيخ ورق شجرة المصطكي او رمانة طبخت
في الخل وعصرت واما بالمبردات فمثل عصارة عصا الراعي ولسان الحمل مع خمر او شياف ماميثا
والافيون واما الكاوية فعصارة البادروج ومما هو عجيب جدا ان تحقن الاذن بخل وعصارة الكراث
بالخل ومما هو مجرب لذلك ان يوخذ كلية ثور وشيء من شحمه فتلج ثم تشوى نصف شية وتعصر ماؤه في
الاذن **علاج الوسخ في الاذن والسدة الكائنة منه** اما العلاج الخفيف له فان يقطر فيها دهن اللوز المر الجبلي خاصة
لئلا ويدخل الحمام ويوضع الاذن على الارض الحارة ليذوب الوسخ وربما ينفع من ذلك نفخ الزاج فيه ايضا وربما استعمال
بورق ارمني نصف مثقال من ابيض ما يعجنه به يتخذ منه فتيلة او يصب فيه مرارة ماعز مع دهن
او فراسيون مسحوق او ماء الفراسيون او يذاب البورق بالخل ويترك حتى يسكن غليانه ويمزج بدهن ورد ويقطر
او يخلط البورق بالتين المنزوع الحب ويحبب منه حبا صغارا ويوضع في الاذن وينزع في اليوم الثالث
فيصحبه وسخ كثير ويعقبه [illegible] منه وربما جعل منها قردماناو البخرة ومما هو اقوى عصارة ورق الحنظل قطورا
او يوخذ بورق ودريح بالسوية ويعجن بالعسل ويذاب بالخل ويقطر في الاذن ويصبر عليه ساعة ثم يغسل الموضع بماء
العسل او بماء حار والفتائل القوية لا يستعمل الا بعد الاستفراغ ومنها فتيلة مغموسة في زيت ودهن البابونج
ودهن الناردين وقد عد قوم ان الكافور شديد النفع من الطرش ويشبه ان يكون للمراري ومما جرب دبيب
العقارب فانه يبري الصمم ومما ينفع من السدة الوسخية فتيلة متخذة من الخبز فيه البورق يلزم الاذن
ثلثة ايام ثم يخرج فيخرج وسخ كثير وكذلك الفتائل بالعسل **السدة بغير وسخ في الاذن** قد تكون
هذه السدة لغشاء في الخلقة مخلوق على الثقب وقد تكون لوسخ وقد تكون لدم جامد وقد تكون للحم زائد
او ثولول وقد تكون لحصاة او نواة تقع فيه او حيوان يدخله فيموت فيه وربما كان مع خلط لزج يسد
المنفذ او مجاري العصبة فيحس الانسان كان اذنه مسدودة دائما وربما حدث ذلك بعد
ريح شديد **العلاج** اما ما كان من صفاق او لحم يسد المجرى في اصل الخلقة والعاير منه
اصعب علاجا والظاهر اسهل فاما الباطن فيحتال له بالة دقيقة يقطعه ثم يمنع الاندمال على ما
نقوله عن قريب وان كان ظاهرا فينبغي ان يشق بالسكين الشوكي التي يعقد بها بواسير الانف
ثم يلقم فتيلة ذر عليها القلقطار وما يجري مجراه مما يمنع نبات اللحم فاما ان كانت السدة من شي نشب فيه
فيجب ان يقطر الدهن في الاذن مثل دهن الورد او السوسن او الخيري وان كان ذلك الناشب مثل حيوان مات
فيه فيصب فيه من الادهان المفسخة ما يفسخه ثم يستخرج بمنقية الاذن برفق ولما ان كانت السدة بسبب
لحم زائد او ثولول فيجب ان يغسل بماء حار ونطرون ثم يقطر فيها نحاس محرق وزرنيخ احمر مسحوقين جدا بالخل
حتى يحترق اللحم ثم يعالج القرحة وقد ذكر ان ادمان صب مرارة الخنزير فيه نافع منه جدا والذي يخيل
الى الانسان ان اذنه مسدودة فينفع منه تقطير دهن السوسن او مرارة الثور في عصارة السلق وعصارة
الشهدانج وعصارة الحنظل خاصية في سدد الاذن فان كانت السدة وسخية عولج بما ذكرناه في باب السدد
الوسخية ومما ينفع من السدة الوسخية وغيرها فتيلة متخذة من الخرق والبورق ويلزم الادهان ثلثة ايام ثم يخرج

ومما هو اقوى من ذلك وينفع ايضا العصبية اقراص الخربق ونسختها يوخذ من الخربق الابيض مثقالان ومن النطرون
ستة عشر مثقالا ومن الزعفران ثلثة مثاقيل يدق وينخل ويعجن بخل ويقرص واذا احتيج اليها حلت في خل وقطرت
في الاذن فهو عجيب جدا واما السدة التي تكون في الخلقة وهو ان تخلق الاذن غير مثقوبة او مسدودة الداخل
خلقته فقد جرب بعمل الميل الدقيق الكشط والتطريق الى الصماخ الباطن نفع وربما ينفع **المراض
يعرض للاذن من الضربة** اما ابقراط فيرى ان يعالج بشي واما بعده فمما يعالجون به ان ياخذوا اقاقيا ومر وصبر
وكندر ويتخذ منه لطوخ بخل وبياض البيض او لب الخبز بالعسل **حكة الاذن** يوخذ ماء الافسنتين
ويصب فيها بعض الادهان او يغلى الافسنتين بالدهن ويقطر **دخول الماء في الاذن** قد يدخل الماء في
الاذن اذا لم يصنها المستحم والمغتسل فيؤذي ويورم اصل الاذن ويوجع وجعا شديدا **العلاج** مما ينفع من ذلك
ان يمص بانبوبة امتصاصا يجذبه دفعة ثم يصب عليه دهن اللوز الحلو وربما اخرجه السعال والعطاس
او يوخذ عود من شبث او شقة من بردي مقدار شبر واحد ويلف على احد طرفيه مقدار ثلثة قطنة ويغمس
في [illegible] ويدخل الطرف الاخر في الاذن مما يشتد مرضه ويضطجع صاحبه ويشعل في الطرف المقطن نار ويترك حتى
يشتعل الى ان تذهب الحرارة الى داخل الاذن فحينئذ تجذب ويخرج دفعة فيخرج معه ماء الاذن
ومما ينفع من ذلك خصوصا في الابتداء ان ياخذ راحة ماء ويملا بها الاذن ثم يصب الباقي الغالب
مرارا متتابعة خصوصا اذا بقي وجع وزالت العلة وان اوجع ذلك شد ما ضمد الاذن بقشور الخشخاش
واكليل الملك والبابونج والبنفسج والخطمي وبزر الكتان ودقيق الشعير بلبن النساء **دخول الحيوان في الاذن
وتولد الدود فيها** قد يتفق ان تدخل الهامة في الاذن فيشتد الوجع مع خشن حركته بمقدار الحيوان واما الدود
فيحس معه بدغدغة **العلاج** مما يعم جميع ذلك تقطير القطران في الاذن فانه يسكن في الحال حركة
الحيوان فيها ويقتلها عن قريب وخصوصا الصغير وكذلك تقطير عصارة قثاء الحمار وحدها
او مع سقمونيا وكذلك الكبريت والزراوند الطويل والقلقديس والميعة ومن الجيد ان يقطر
فيها سيلان لحم البقر المشوي وقد ينفع من ذلك ان يوخذ الزيت ويجعل في الاذن ويجلس
في الشمس ومن العصارات وخصوصا للدود عصارة اصل الكبر وعصارة اصل الفرصاد وعصارة الكراث
وعصارة ورق الاجاص وعصارة الخوخ وعصارة الافسنتين او القنطريون والفراسيون او عصارة ورق
البطم الاخضر وورق الشمشار او ورق الصنوبر وخصوصا اذا طبخ بخل خمر وعصارة قثاء الحمار
وعصارة الخربق الابيض وطبيخه والافتيمون او عصارة الفوتنج بالسقمونيا او عصارة الشيح او عصارة
المرماحوز وماء العسل بشي من زهرة وكذلك عصارة الفجل وعصارة البصل وخصوصا [illegible] او بزر البصل
بماء العسل وبعض المرارات خصوصا اذا طبخت في جوف رمان بشحمه وكذلك طبيخ حب الكبر
الطري وعصارته وعصارة الترمس والصبر [illegible] وقسط مسحوقا وعاقرقرحا وجميع هذه في الدود
انجع واقوى ومما جرب للدود ان يوخذ من الشراب درهمين ومن العسل ثلثة دراهم ومن دهن الورد درهم
واحد يخلط ببياض بيضتين ويفتر ويجعل في الاذن في صوفة مغموسة فيها يملا بها الاذن ويتكى عليها
المشتكي لايام ثم يخطف دفعة فيخرج دود كثير وقد ينفع من اذى الدود صب عصارة الحس او العوسج
او الافسنتين او طبيخهما او سحيق لحاء اصل الكبر او ماء المرماحوز او ماء المرزنجوش والبول المعتق في
الاورام التي في اصل الاذن هذه الاورام من جنس الحادثة في اللحوم الرخوة وخاصة اللحم الغددي و
يسمى باريطوس ويسمى نبات الاذن وربما بلغ احيانا من شدة ما يولم ان يقتل ومثل ذلك قد يتقدمه
كثير اختلاط الذهن وهو الورم الكاين في الصماخ اقتل للشبان منه للمشايخ لانه يكون في المشايخ [illegible]

واما الشباب فهم اسخن مزاجا ومادة واورامهم المولمة احد كيفية واشد ايجاعا واقل امهالا الى ان يجمع
والاورام التي تكون تحت اصل الاذن اسلمها ما كان على سبيل بحران حسن العلامات واما اذا كان
عن بحران ليس معه علامة نضج او كان سابقا لوقت البحران فهو ردي وهذه الاورام بالجملة قد تكون
من اورام حارة صفراوية او دموية وتكون من سوداء ومن بلغم ويدل على الدموي منها الحمرة
وثقل ومدافعة للحس وضيق المجاري ويدل على الصفراوي وعلى الكاين من الدم الرقيق وجع
لذاع منسوب الى الماشرا بلا ثقل ولا ضيق المجاري ولكن مع تلهب شديد والبلغمي يكون مع ترهل
ولين وقلة حمرة والسوداوي مع صلابة وقلة وجع ومن جنس ما يجب ان يعتنى في الاكثر بتدبيره وجوهر
لا يردعه اذا كانت المادة المنصبة فضل عضو رئيس ولا سيما في بحرانات امراضها مثل ما يحدث في بحران
كثيرا وقد اشرنا الى معرفة هذا في الكتاب الكلي فيجب اذن ان لا يهتم بعلاجه من حيث يستحق
العلاج الورمي قبضا وردعا في الابتداء ثم تركيبا للتدبير ثم تحليلا صرفا بل يجب ان يبدا خصوصا
اذا عرض في الحميات او جاع الراس فيعان على جذب المادة الى الورم بكل حيلة ولو بالحجامة والمحاجم
الراس ان كان ليس يتخذ باسرع الانجذاب وينبغي ان يقلل المادة بالفصد ان احتيج اليه وان كان شديد
الجلب والانجذاب تركنا على الطبيعة لئلا يجذب وجعا ويضاعف به الحمى بل يجب ان يقتصر ان كان
هناك وجع شديد فاقتصر على التكميد بالماء الفاتر وان كان خفيفا اقتصر على الكماد بالملح او على
دواء الاقحوان وعلى الدياخيلون ومرهم [illegible] ولم يكن سرعة الخفة وظهر له راس فليستعمل ما يجمع
من تغرية وسرع تفشيش وانضاج مثل دقيق الحنطة والكتان مع شراب العسل او ماء الحلبة
والخطمي والبابونج فان حدس انه ليس يتحلل بل يتقيح فالواجب ان يخرج القيح اما بتحليل الطبيعة
ان امكن او عنيف ولو بشرط ومص ومما يخرج القيح منه بعد البط والشرط دواء استعملوه وهو
هو موافق في العلة لجذبه وتحليله بالخاصية فيه بعر الغنم بشحم الاوز والدجاج ومن ذلك نورة و
كعك وشحم البقر الغير المملح فاما الناصور فيحتاج الى رماد الصدف والودع مع العسل او مع شحم عتيق
او يوخذ التين ويطبخ بماء البحر ويستعمل الاشق وحده او مع غيره وكذلك الزفت الرطب والمقل
[illegible] الكواير والميعة السائلة ومخ الايل فان صارت خنازير وثبتت فليتخذ مراهم من زهرة [illegible]
علك البطم وزفت وحب [illegible] وميويزج وصمغ وكمون وفلفل واصل اللوف وقنة وكبريت واشق و
وفرد ماناو ورماد قشور اصل الكبر وعاقرقرحا وبعر الغنم والشحوم وخصوصا شحم الخنزير والماعز [illegible]
الجبلية خصوصا للسوداوي وكذلك ادمغة الدجاج والقباج والبقر ومخاخ البقر وخاصة الوحشية
والادهان لما هو اسخن مادة فدهن الورد والبنفسج واما ما هو ابرد مادة دهن السوسن والشبت والبابونج
والخروع وينفع من هذه الاورام اذا عرضت مراهم [illegible] **في هرب الاذن من الاصوات العظيمة**
يكون السبب فيه ضعف في القوى النفسانية في الدماغ او القابضة الى السمع ولا بد من
علاج الدماغ بما يقويه على ما علمت **الفن الخامس في احوال الانف المقالة الاولى في الشم وافاته
والسيلانات في تشريح الانف** تشريح الانف يشتمل على تشريح عظامه وغضروفه والعضل
المحرك لطرفيه وذلك لما فرغ منه ومجراه ينفذان الى المصفاة الموضوعة تحت الجسمين المشبهين
بحلمتي الثدي والحجاب الدماغي هناك ايضا يثقب ثقبا اذا ثقبه مع المصفاة لينفذ فيها
الريح ويودي ولكل مجرى منفذ الى الحلق وتشريح الالة التي يقع بها الشم وتلك هي الزايدتان
الحلمتيان اللتان في الدماغ وليستمدان من البطنين المقدمين من الدماغ وكذلك يتصفا [illegible]

في تلك الثقب ومن طريقهما الى الدماغ والزائدتان النابتان منه الرائحة تستنشق الهوا والدماغ يتنفس
يتنفس المختلط الحار العنبري فيه فيبرد ويارز كالناهض وقد يبردوا عند الصياح وعند انحدار
الهوا والروح الى فوق وفي اقصى الانف مجريان الى الماقين فلذلك يذاق طعم الكحل بنزوله الى اللسان
واما كيفية الشم فقد ذكر في باب القوى واما ان الرائحة تكون في الهواء بانفعال منه او بتاديه او بسبب بخار
حار يتحلل فذلك الى الفيلسوف وليقبل الطبيب ان الشم قد يكون في الاصل باستحالة ما من الهوا على
سبيل التادية ثم يعينه سطوح البخار من ذي الرائحة **في الانف** قد ذكرنا تشريح الانف وثقبه
والعضل المحركة للمنخرين فيما سلف فالواجب علينا الان ان نذكر امراضه واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها
كيفية طرق استعمال الادوية للانف اعلم ان معالجات الانف منها ما لا يختص ان يكون من طريق الانف مثل
الغراغر والاطلية على الراس ومنها ما يختص به مثل البخورات والشمومات ومثل السعوطات وهي
اجسام رطبة تقطر في الانف ومنها النشوقات وهي اجسام رطبة تجتذب الى الانف
بجذب الهوا ومنها نفوخات وهي اشيا يابسة مهيأة تنفخ في الانف ويجب ان تنفخ في
الانبوب وكل من اسعطته شيئا فالصواب ان يملا فمه ماء ويومر ان يستلقي وينكس راسه الى خلف
ثم يقطر في انفه السعوط ويجب ان ينشق كل ما يجعل في الانف الى فوق كل التنشق حتى
يفعل فعله وكثيرا ما يعقب الادوية الحادة المقطرة في الانف او المنفوخة فيه لذع شديد في الراس
فربما سكن بنفسه وربما احتيج الى علاج بما يسكن والاصوب ان يكون على الراس عند ما يسعط الشي حادا
خرقة حرق مبلولة بماء حار وقد عرق قبله اما بلبن يحلب عليه او دهن صب عليه دهن حب القرع و
دهن الورد ودهن الخلاف واذا فعل السعوط فعله اتبع بتقطير اللبن في الانف بشي من الادهان **افة**
الشم الشم يدخله الافة كما يدخل ساير الافعال فان الشم لا يخلو اما ان يبطل واما ان يضعف
واما ان يتغير ويفسد وبطلانه وضعفه على وجهين فاما ان يبطل ويضعف لحس احدهما
وفساد وتغيره ايضا على وجهين احدهما ان يشم روايح خبيثة وان لم تكن موجودة الى
ولكنها ان يستطيب روايح غير مستطابة كمن يستطيب العذرة ويكره المستطابة وسبب هذه الافات
اما سوء مزاج مفرد او الخلط ذي يكون في مقدم الدماغ والبطنين اللذين فيه او في نفس الثديين
الشبيهتين بحلمتي الثدي واما سدة في العظم المشاش عن خلط او غلظ او عن ورم وسرطان وصلع
ونبات لحم زايد او سدة في الحجاب الذي فوقه وكثيرا ما يكون الكاين من سوء المزاج المفرد حادثا من ادوية
استعملت وقطورات قطرت فسخنت مزاجا او اخدرت وبردت او فعل احد ذلك لهوية
مفرطة الكيفية وقد يكون من ضربة وسقطة يدخل على العظم **العلامات** اذا عرض
للانسان ان لا يدرك الروايح ووجدت هناك سيلانا للفضول على العادة ولا سدة في المصفاة وان
وجدت امتناع نفوذ النفس وغنة في الكلام فهناك سدة في نفس الخيشوم وان حبس
السيلان ولم يكن لسوء مزاج الدماغ وقلة فضوله وكان ما دون المصفاة مفتوحا فهناك سدة عالية
وان كان السيلان ولم يكن السيلان جاريا على العادة ولا سدة تحت الخيشوم وما يليه فالافة في
الدماغ فيعرف مزاجاته وانفعاله واحواله مما قد عرفته وكذلك ان كان ضعف في الشم ونقصان
واما ان كان يجد ريح عفونة ويستنشق نتنا فالسبب فيه خلط في بعض هذه المواضع عفن
فيستدل عليه بمثل ما علمت واذا استشم في الامراض الحادة روايح غير معتادة
ولا معهودة ولا عن شي ذي رائحة حاضر ومع ذلك يحس رائحة مثل السمك والطين

او السمن وغير ذلك وهناك علامات ردية فالموت مطل **العلاج** ان كان سببه سوء
مزاج فيجب ان يعالج بالضد ويقصد مقدم الدماغ به من النطولات والشمومات والنشوقات
والاطلية والاضمدة المذكورة في باب معالجات الراس واكثر ما يعرض من سوء المزاج هو ان
يكون المزاج باردا اما في البطنين المقدمين كليهما او في نفس الحلمتين وانفع الادوية لذلك
السعوطات المتخذة من الادهان الحارة مدوفا فيها الفربيون والجندبيدستر والمسك
ان كان السبب فيه خلط في بطون الدماغ استدل عليه بما قيل في باب علل الدماغ واستفراغ
البدن كله ان كان الخلط غالبا على البدن كله او الدماغ نفسه بما يخرج ذلك الخلط عنه
بالشيافات والغراغر والسعوطات والنشوقات والشمومات الملطفة وما اشبه ذلك مما قد عرفته
وان احتيج الى فصد العروق فعل ويرجع في جميع ذلك الى الاصول المعطاة في علاج الدماغ وان كان السبب
سدة في العظم المشاش المعروف بالمصفاة استعمل النطولات المفتحة المذكورة في
باب معالجات الراس فيطلى بها ويكب على بخارها ويستنشق منها مدوفا فيها الفلفل والكندس
والجاوشير ويجب ان يلزم الراس المحاجم بعد ذلك وتغرغر بالاشيا المفتحة الحادة وربما
جرب الشونيز ينقع في الخل اياما ثم يسحق به ناعما ثم يخلط بزيت ويقطر في الانف
وينشق بما امكن الى فوق وربما سحق كالغبار ثم خلط بزيت عتيق ثم يسحق مرة اخرى حتى يصير
بلا اثر وما جرب وذكر ان يوخذ ذبح احمر وقنبح فيجففان جدا ويعجنان ببول الجمل الاعرابي
ويشمس ذلك كله ويخضخض كل يوم مرتين فاذا انتشف الدوا البول اعيد عليه بول جديد ثم
يسحق الانف بوزن درهم منه ثم تعرق بدهن الورد ومما يفتح السدة الريحية ان تسعط بدهن
لوز مر الجبلي او نفخ الحرمل او الفلفل الابيض مدقوقا فيه وقد ذكر بعضهم ان قشر الريتا اذا جفف
ونفخ سحيقه في الانف كان نافعا وان كان السبب فيه بواسير عولج بعلاج البواسير
واما الذي يحس الطيب ولا يحس النتن فلا يزال يسعط بجندبيدستر حتى يصلح
واما الذي يحس النتن ولا يحس الطيب ولا يزال يسعط بالمسك حتى يحس **الرعاف**
قد يكون قطرات وقد يكون هايجا بحفر شديد وبسبب غلبة من الدم الغالي بقوة وربما
كان الانفجار عن شبكة عروق الدماغ وشراينه وهو غير قابل في الاكثر للعلاج واكثره
يكون عقيب حدوث صداع والتهاب ومرض حاد او عقيب سقطة وضربة وبسبب امراض
فساد افعال الدماغ لا محالة وربما كان لبخارات حارة مصعدة والذي يكون عن الشرايين
يتميز عن الذي يكون من الاوردة برقته وحمرته وحرارته وايضا قد يكون عايبا
بادوار وقد يكون واقعا دفعة وسيلان الرعاف من الاحوال التي تنفع وتضر ومن
وجد عقيبه خفة من مرض امتلاء واعتدال لون عن حمرة شديدة واعتدال نبضه
بعد انتفاخ فقد انتفع به لا سيما في الامراض الحادة وفي الاورام الباطنة وخاصة
الدموية والصفراوية في الدماغ ثم الكبد ثم في الحجاب ثم في الرية فان نفع الرعاف
في ذات الجنب اكثر منه في ذات الرية وللرعاف بحران كثير في امراض حادة كثيرة
وخاصة مثل الجدري والحصبة واما اذا اسرف فاعقب صفرة لم تكن معتادة
او رصاصية او كمودة من صفرة او سواد او ذبولا ونحافة او زال الحد وبرد الاطراف
فانه وان احتبس فعاقبته محذورة ومن حال لونه الى الصفرة فقد غلب عليه
المرار الاصفر وتضرره باخراج الدم اقل ومن حال لونه الى الرصاصية فقد غلب عليه البلغم

ومن حال لونه الى الكمودة فقد غلب عليه المرار الاسود وهذا ان شديد الضرر بما انقص من الدم
والجميع ممن افرط عليه الرعاف على خطر من امراض ضعف الكبد والاستسقاء او غير
ذلك واشد الابدان استعدادا للرعاف هو المراري الصفراوي لرقة الدم ويتقدم المعتدل منه
وللرعاف دلايل مثل البنادق تلوح للعين والخطوط البيض والصفر والحمر وخصوصا عقيب
الصداع وساير ما فصل حيث تكلمنا في الامراض الحادة وبحراناتها وقد يستدل من الرعاف
واحواله على احوال الامراض الحادة وبحارينها وقد ذكرنا ذلك في الموضع الاخص به **العلامات**
اما الحجر وما يشبهه من الواقع من تلقا نفسه فسبيله ان لا يعالج حتى يحس سقوط القوة
جدا وربما بلغ ارطالا اربعة منه وحينئذ يجب ان يحبس حين يفرط افراطا شديدا واما
غيره فيعالج بالادوية الحابسة للرعاف واما الكاين بسبب امتلاء البدن وحرارته
فيجب ان يداوم استفراغ المرار فيه وتعديل دمه بالاغذية والاشربة والفصد افضل شي
يحبس به الرعاف اذا فصد ضيقا من الجانب الموازي المشارك وخصوصا اذا وقع الغشي واما الادوية
الحابسة للرعاف فهي اما شديدة القبض واما شديدة التبريد والتغليظ والتجميد واما شديدة
التغرية واما حادة كاوية واما ادوية لها خاصية واما ادوية تجمع معنيين وثلثة والقوابض فمثل
عصارة لحية التيس والاقاقيا ومثل الجلنار والورد والعدس والعفص ومثل عصارات
اوراق العوسج وورق الكمثرى وورق السفرجل وعصا الراعي والمبردات فمثل الافيون والكافور
وبزر البنج والحصى وبزر الخس وعصارته والخلاف وماء لج النخل والقاقلي ولسان الحمل كلها عيسا
مطبوخة والمغريات فمثل غبار الرحا ودقاق الكندر واما الكاوية فمثل الزاجات
والقلقطار وهذه اذا استعملت فيجب ان تستعمل بالاحتياط فانها ربما احدثت خشكريشة
اذا سقطت حلبت شرا من الاول واما التي لها خاصية فمثل روث الحمار والبادروج وماء النعنع
علاج المخصص من الرعاف اما السعوطات فيوخذ ماء لج النخل واقاقيا من كل واحد نصف
اوقية كافور حبة لا يزال يقطر في الانف ومنها عصارة لحية التيس وكافور وايضا ماء البلح مع عصارة
الكراث وايضا الماء المالح يقطر في الانف وماء الكزبرة وايضا عصارة القاقلي بحالها غير مطبوخة
وايضا ماء القثاء بكافور وايضا عصارة البادروج بكافور او عصارة لسان الحمل مع طين مختوم وكافور او
دم فالرخجار المخلوط الخل يقطر يسيرا يسيرا وايضا استعمل سعوطا من سحيق الجلنار بماء لسان
الحمل وايضا ماء اديف فيه افيون ولا يجب ان يفرط بصب الماء الشديد البرد وربما عقد الدم
وجمد في اغشية الدماغ وههنا سعوطات كتبت في اقراباذين غاية جيدة واما الفتايل فيوخذ
فتيلة وتغمس في الخبز ثم يشر عليه زاج حتى يختلط الجميع ثم يدس في الانف وايضا يوخذ عصارة
ورق الغرب وقلقطار ووبر الارنب وسرقين الحمار يابسا ورطبا وعصارة الكراث وكندر ويتخذ
منه فتيلة متخذة من الحضض الهندي المحرق وماء البادروج وايضا فتيلة من غبار الرحا ودقاق الكندر
وصبر الخل وبياض البيض وايضا فتيلة متخذة من زاج وقرطاس محرق وقثاء الكندر بماء البادروج وايضا
فتيلة مبلولة بماء الورد مغموسة في قلقطار وصبر او فتيلة من ماء الكراث مذرور عليها نافع مسحوق او
فتيلة من اسفنج وزفت مذاب مغموسة في الخل ويتخذ فتيلة من سراج القطرب او نسج العنكبوت
قلقطار وزاج وقليل زنجار او فتيلة متخذة من الوبر الارنب منقوش مغموس في الكندر والصبر المعجونين
ببياض البيض وايضا فتيلة متخذة من زاج محرق جزوين افيون جزء يجمع بخل او فتيلة من قشور البيض محرقا

تخلط بخبث الحديد والعفص واما النفوخات فمنها الحضض الهندي المحرق وايضا صمغ دم الاخوين محرق ومرة
سحق في الانف وايضا غبار الرحا او تراب خزف ابيض ونوره وايضا الكندر وقرطاس وزاج اجزاء سوا
في الانف وايضا قشور شجرة الدلب مجففة مسحوقة بحيث وان يوجد ذلك فالدستان على
ينفخ في الانف ايضا ويوخذ زبيب ويجعل في كيزان حبر دبرابها وان كان معها تراب الفخار فهو اجود ويشد
السحق فيوخذ ذلك ويحمل في الانف فيحبس الرعاف على الكل
راسها حتى يجف في الظل ويسحق عند الحاجة كالهباء وينفخ في الانف فيحبس الرعاف على الكل
او قشور البيض مسحوقة وايضا قضبان الذريرة ونور النسرين وبزر الورد والقرنفل من كل واحد درهم
ثم عفص من كل واحد نصف درهم قليل مسك وكافور وينفخ في الانف اما ما استوى اليه واذا انفخت النفوخ
فليمسك الانف ساعة وليبصق ما نزل الى الفم ويجب ان يكون النفخ في انبوب ليمنع دور الرعاف
واما الاطلية والضمادات فمنها طلاء على الجبهة بهذه الصفة يوخذ عصارة ورق الخلاف وورق
الكرم وورق الاس وماء ورد بورد الجميع ويلزم الجبهة بخرقة كتان وكذلك يتخذ من جميع الادوية
الباردة القابضة والمخدرة المعروفة مدوفة في العصارات الميبردة المقبضة مثل عصارة اطراف
الخلاف والعوسج وقضبان الكرم وورق الكمثرى والسفرجل وعصا الراعي طلية واضمدة واما
الشمومات فروث الحمار الطري واما الحشايا فان يحشا برش القصب وبرود ولكانش ويقطن
البردي او قطن بما يرمى الحريق من لباب واما الصعب من ذلك الكاين لغليان حرارة شديدة او انفجار
الشرايين فلا يلغه من فصد القيفال الذي يلي ذلك المنخر فصدا ضيقا جدا او من الحجامة في
مؤخر الراس بشرط خفيف وعلى الثدي الذي يليه مع تعليق بلا شرط وربما احتيج الى ان يخرج
الدم بالفصد الى الغشي من القيفال او من العرق الذي من خلف فانه ابلغ لا يمنع الدم ان يرتفع الى
الراس فانه اذا ادى به الى الغشي سكن على المكان وذلك في الرعاف الشديد الحاجز بل يجب ان يبادر في
الوقت كما يحس بشدة الرعاف وحفزه قبل ان يسقط القوة واما ان لم يكن حفز
مثل هذا بل كان قطرات او كان مناوبا فيجب ان يكون الفصد قليلا قليلا مرات متوالية
واذا بلغ الفصد مبلغ الكفاية فيجب ان يقبل على تغليظ الدم بما يبرده وبما يخثره وان لم يرتد
مثل العناب واما المحجمة فانها لا يقدر على مقاومة الدم الغالب بل يجب ان ينقص اولا بالاخراج
بالفصد ثم توضع المحجمة ووضع المحاجم على الكبد ان كان الرعاف من اليمين وعلى الطحال ان
كان الرعاف من اليسار وعليهما جميعا ان كان من الجانبين من اجل المعالجات ويجب ايضا ان يشد
الاطراف حتى الخصيتان والثديان من النسا وشد الاذنين غاية شدا ويحبس ان يستعمل نطول
كثير بالماء البارد وربما احتيج الى ان يجلس الانسان في الماء المبرد بالثلج حتى تخضر اعضاؤه وربما
احتيج الى ان يحصص راسه ويحص بشي مبلول في الخل ويصب على راسه المياه المبردة بالثلج
حتى يخدر وربما لم يوجد فيه بد من الفتايل القوية الزنجارية ومن ماء البادروج بالكافور
ومن الموميائي الخالص يسعط درهم ولا اقل من ان يسيل الماء البارد المثلوج في فمه واعلم انه ربما عاش
الانسان في رعافه الى ان يخرج منه فوق عشرين رطلا والى خمسة وعشرين رطلا ثم يموت و
ربما كان الغشي الذي يقع منه سببا لقطعه واما الاغذية فعدسية بسماق او بخل او بحصرم
او ما اشبه ذلك والجبن الرطب من الاغذية الملائمة للمرعوفين وكذلك الالبان المطبوخة حتى تغلظ
والبيض المسلوق بالخل لمن يستعد للرعاف لحرارة دمه حتى ان الحوامض ربما اضرت بالمرعوفين
لما فيه من التقطيع والتلطيف وقد زعم جماعة من المجربين ان ادمغة الدجاج من افضل الاغذية

لهم مثل افضل الدواء المرئ به رعاف من سقطة مضربة ولكن نرات سوالية واما الشراب فانه ينفع من حيث يقوى ويضر من حيث يهيج الدم فاذا اضطررت اليه من حيث يقوى فامزجه قليلا واذا لم تضطر اليه ولم يكن الرعاف قد تناهى اسقاط القوة فلا تسقه ويجب ان يراعى حتى لا ينزل منه شئ الى البطن فينفخ المعدة ويضعف النبض ويهيج الغشى فان نزل شئ فيجب ما دام في المعدة ان يقيا ويبادر بذلك كما يحس بنزوله الى المعدة فان جاوزها فيجب ان يحقن ليخرج بسرعة ولا يبقى في المعدة

في التدبير الرعاف ان الضرورة ربما صوبت الترعيف وخصوصا في الامراض الدماغية ولذلك ما كان القدماء يتخذون آلة مرعفة تعقر الانف ليعالجوا بذلك كثيرا من الامراض المحتاجة في علاجها الى رعاف سائل ومن التدبير في الترعيف الدغدغة باطراف النبات اللين الخشن خصوصا الذي ينبت على العشب الاذخر كالزهر ونسج كالعنكبوت والشياف المتخذ من فقاح الاذخر او من الفوتنج النهري او المتخذ من الادوية الحادة كالكندس والميويزج والفرفيون معجونة بمرارة البقر

الزكام والنزلة هما علتان مشتركتان في ان كل واحدة منهما سيلان للمادة من الدماغ لكن من الناس من يخص باسم النزلة ما نزل الى الحلق وباسم الزكام ما نزل من طريق الانف ومن الناس من يسمي جميع ذلك نزلة ويسمي بالزكام ما كان لا من طريق الانف رقيقا وملحا مسددات مانعا للشم منصبا الى العين وجلدة الوجه بالجملة مقدمة اعضاء الوجه والنزلة قد ينتقل الى الحلق والرئة الى المرئ والمعدة وربما قرحها وكثيرا ما يعرض منها الشهوة الكلبية وقد يستقصى في العصب الى بعد الاعضاء وقد يتولد منها الخوانيق وذات الرئة وذات الجنب والسل خاصة ولا سيما اذا كانت النزلة حارة حادة واوجاع المعدة واسهال وسحج واذا كانت مالحة او حامضة ويتولد منها ايضا القولنج وخصوصا من المخاطي الخام منها وسبب جميع ذلك اما حرارة مزاجية خاصة او خارجية من سموم او شم ادوية كالمسك والزعفران والبصل واما برودة مزاجية خاصة او واردة من خارج هواء باردا وشمالا وخصوصا اذا كشف الراس لها لا سيما وقت ما يتحلل الدماغ من حمام او رياضة او غضب او فكر او غير ذلك وقد يحدث من الفصد تخلخل يعني البدن لقبول الحر والبرد فيحدث النزلة لا سيما بعد فصد كثير وكذلك في سوء المزاج الحار المنصب والبرد المزاجي اذا قوى واستحكم لا يكون في المشايخ يقال انها لا تنضج الا ان يبلغوا الغاية في صحة المزاج وحرارته وان الدماغ انما اذا وصل اليه الغذاء في المشايخ يقال انها لا تنضج الا ان يبلغوا الغاية في صحة المزاج وحرارته وان الدماغ البارد اذا وصل اليه الغذاء في المشايخ وفي ضعف الدماغ فلم ينهضم فيه ما ينفذ اليه لضعفه فضل نزل والكائن بالبرد اكثر من الكائن من الحر واصحاب المزاج الحار اشد استعدادا لقبول الاسباب الخارجة الفاعلة للزكام من اصحاب الامزجة الباردة واصحاب الامزجة الحارة اكثر اما العروض ذلك لهم من الاسباب البدنية من اصحاب الامزجة الباردة فان الدماغ البارد لا ينضج ما يصل اليه من الغذاء ولا يحلل ما يتصاعد اليه من الابخرة بل لا يصل الغذاء ومعه ينكس فضول الغذاء ويتكثر البخارات كالانبيق لما يتصاعد اليه من الفرع وتدوم عليه النوازل والنزلة قد تكون غليظة وقد تكون رقيقة مائية وقد تكون حادة وقد تكون مالحة او ردية الطعم وقد تكون حارة لذاعة وقد تكون باردة والنزلة الباردة تنضج بالحمى واما الحارة فلا تنتفع بالحمى والنوازل والامراض النزلية تكثر عند هبوب الشمال وخصوصا بعد الجنوب

وذلك

وتكثر ايضا في الشتاء وخاصة اذا كان الصيف بعده شمالية قليل المطر والخريف جنوبيا مطيرا وقد تكثر النوازل ايضا في البلاد الجنوبية لامتلاء الرؤوس ولكن بقراط اكثر من يصيبه الطحال كما قال جالينوس لان اكثر من يعرض في غضون ان اعضاؤه الاخرى سليمة اقول يشبه ذلك لان المتهيئ للنوازل ارق اخلاطا ومن غلظت اخلاطه لم يتهيأ للنوازل كثيرا والصداع اذا وافق النزلة زاد فيها بالجذب

العلامات علامة النزلة الحادة الحارة ان كانت زكامية حمرة الوجه والعين ولذع السائل ورقته وحرارة ملمسه وربما عرض معه حمى ولا ينتفع بها وان كانت حلقية فحدة ما ينزل الى الحلق وشدة احراقه ورقته مع التهاب يحس به اذا تنحنح ويدل عليه نفث كالصفرة والحمرة وقد تكون هناك سدة ايضا وغنة وعلامة النزلة الباردة برد السيلان ان كان في الانف مع تمدد الجبهة وشدة السدة والغنة وربما دل عليها غلظ المادة وان كانت الى الحلق فبرد ما يتنحنح وبياضه ولا تنفع ان عرضت

العلاج علاج النزلة محصور في اعراض النقصان من المادة ومقابلة السبب الفاعل وقطع السيلان او تعديله وتحريكه الى جهة اخرى والتقدير يمنع ما عسى ان يتولد منه من مثل خشم في الانف وقروح على المنخر او في محل خشونة في الحلق وسعال وقروح على الرئة وما يليها وجميعه يحتاج الى هجر التخمة وترك الامتلاء من الطعام والشراب والعطاس ضار في اول النزلة والزكام مانع من نضج الاخلاط الحاصلة في الدماغ التي لا تنضج الا بالسكون ومع ذلك فانه يجذب اليه فضولا اخرى وهو بعد النضج نافع جدا بما يستفرغ من الفضل النضيج والمبتلى بالنزلة والزكام يجب ان لا يبيت ممتلئ البطن طعاما ويغطي راسه وان يديم تسخين الراس ويبعده عن البرد وتنقيه الشمال خصوصا عقيب الجنوب فان الجنوب تملأ وتخلخل والشمال يقبض ويعصر ويقل شرب ماء الثلج ولا ينام نهارا ويعطش ويجوع ويسهر ما امكن فهو اصل العلاج والاسهال واخراج الدم يبتدأ به ثم الاسهال بعده ان دعت الحاجة اليهما جميعا وقلما يستعمل الفصد خصوصا في الابتداء الا لكثرة ما يحتمل واول نزلة لا يفصد فيها ما خلا عن السعال وان كان سعال قليل النفث فلا بد من قليل فصد يخلف عنده ما لعله ان يحوج الى تكريرات ويستعمل شرب الخشخاش الساذج ان كان سهر ولا ابدا السكران لم يكن سهر والحقنة تجذب الفضل وتلين الطريق بمثل الشعير في نقوعه واذا وجد مع النزلة غش بيده دل على ان المادة تميل الى الجنب فليبادر وليفصد والتدخينات ربما اورثت حتى دخب السعال الخشونة الصدر لمواد الراس ويجب ايضا ان يصابر العطش ويكسر بمزاج من شراب الخشخاش والماء وان اردنا التقوية فبماء الشعير والسويق واذا كان مع النزلة حمى لم يستحم ومن دامت به النوازل صيفا وشتاء فيجب القوقايا له من النفع العظيم وحركة الاعضاء السافلة نافعة جدا من النوازل لجذب المواد الى اسفل ثم استعمال ما يوصف من التكميدات للنزلة والتبخيرات مع مراعاة ان لا يستعمل على امتلاء والمعتاد للنزلة فانه قد يمنع حدوث النزلة به بادرة الى التعرق قبل حدوث النزلة ويجب على كل حال ان يديم تنكيس الراس ويعلي الوساد ولا يستلقي في النوم فاما النقصان من المادة فهو باستعمال تنقية البدن اما في الحار فالفصد والاسهال المخرج للاخلاط الحارة والحقن الجاذبة للمادة الى اسفل واما في الباردة فبالادوية المسهلة للخلط البلغمي من الراس المشروبة والمحقون بها وفي الجملة يجب ان يقلل الاكل والشرب من الماء ويهجره اصلا يوما وليلة فبذل

واما مقابلة السبب الفاعل اما الراس فيجتهد في تبريد الراس بما هو مبرد بالقوة مثل دخول الحمام العذب كل بكرة وصب الماء على الاطراف ومسح الراس والاطراف والسرة والحلقة والمذاكير وما يليها بدهن البنفسج واستعمال النطول المتخذ من الشعير والخشخاش والبنفسج والبابونج وصب المبردات القوية الفعل على الراس والميل بالاغذية الى ما خف وبرد ورطب واستعمال الجلنجبين كل يوم واما الباردة فان يجتهد كما سد الدغدغة والعطاس بتسخين الراس وتكميده بالخرق المسخنة الى ان يحس الحر يصل الى الدماغ وحفظ الراس على تلك الجملة وربما احتيج الى ان يكوى بالملح والجاورس وربما كمد بالمياه الحارة في غاية ما يمكن ان يحتمل من الحرارة ويستعمل فيها النطولات المنضجة المحللة وتمريخ الاطراف بالادهان الحارة كدهن الشبت ودهن البابونج والمرزنجوش واقوى من ذلك دهن السذاب ودهن البان ودهن الغار ودهن السوسن يمسح به الذكر وما يليه من الحلقة والسرة والاطراف ويغسل الراس بالصابون القسطنطيني واما الدهن فيما امكن ان لا يمسه الراس فافعل الى ان لا تجد بدا حين تحتاج الى تسرية ثابتا وتسخين ثابت وليكن بعد الاستفراغ وان يستعمل على الراس او على الجبهة لطوخات من الخردل والقسط ونحوه ويغسله بماء الصابون ونحوه وان تميل الاغذية الى ما خف ولطف وسخن وجفف مع تليين الكبد وربما احتيج الى استعمال الادوية المحمرة وبحيث ينفع فيها خرو الحمام مع الخردل والتين والفوتنج والثافسيا بل استعمال الكي ومن الجلد فان تسخين الراس وتجفيفه نافع لما جذب ومانع لما يجذب ويجب في هذه النزلة ان لا يدخل الحمام قبل النضج بل يستعمل التكميدات اليابسة ومما ينفع فيه شم المسك وكذلك القاء الاذن صوفة مغموسة في دهن حار مسخن الى حد واما قطع السيلان فبالغراغر المجمدة الباردة مثل الغرغرة بالماء البارد وبماء الورد وماء العدس وماء الكزبرة وما قد طبخ فيه قشور الخشخاش وماء الرمان ايضا اما باردة للحار او حارة للبارد ومثل لطوخ الحلق بشراب سحق فيه مر وخصوصا في الباردة وكذلك امساك بنادق في الفم متخذة من الافيون والميعة والكندر والزعفران من غير بلع لما يميعه ومثل الاشربة التي لها خاصية في ذلك كشراب الخشخاش الساذج للحار وشراب الكرنب وشراب الخشخاش المتخذ بالسلاقة المجعول فيه مثل المر وغيره مما نذكره في القراباذين للبارد ولا يجب ان يسقى شراب الخشخاش الا في الابتداء ليمنع عن الصدر فاما اذا احتيج الى نفث لم يصلح هذا الشراب ومثل البخورات الحابسة تستعمل بحيث يلج في الخيشوم او تحنكا حابسا للبخار وهذه البخورات كالسندروس للحار والبارد جميعا وكالشونيز للبارد بخورا وشموما والقسط ايضا والشونيز المقلو اذا اشتم مصرورا في خرقة كان نافعا جدا وكذلك بخور القسم المسحوق وكذلك بخار الخمر والعسل عن حجر الرحا المحمى وما ينفع في ذلك التبخر بالكندر والعود للخام والسندروس والقسط واللبنى والعود واما الطرفان والورد فللحار وكذلك الطبرزد والباقلى والشعير المنقع في مخيض البقر خاصة والسكر والكافور والنخالة المنقوعة في الخل يبخر بها للحار وكذلك بخار الخل عن حجر الرحا محمي معمول منطف واما التغليظ للقوام فمثل استعمال اللعوقات واخذ الكثيرا وحب السفرجل في الفم لتخالط غلظها رقة ما ينزل فيغلظ بها ويلزج ولا ينزل الى العمق ويسهل لها النفث او استعمال الايارج مع ذلك حتى لا يؤدي بغلظه وحوجه واذا كانت النزلة باردة لم يصلح دخول الحمام قبل النضج وان كانت حارة لم يكن

بذلك كثير باس بل انتفع به واما تحريكه الى جهة اخرى فمثل ما يعامل به النزلة الى الحلق بان يجذب الى الانف بالمعطسات ويجمع ما يلذع المنخرين ومثل ما يعامل به كل نزلة حارة يسيل الى اسفل من استعمال الحجامة على المقعدة وكذلك الاكباب على النطولات المتخذة من الرياحين الجاذبة للمادة الى ناحية الانف واما التقدم فمثل صيانة الحلق والرئة عن آفته واكثره بالاغذية اما في الحار فبتمريخ الصدر بدهن البنفسج وتناول ماء الشعير بالبنفسج المربى وماء الرمان الحلو واستعمال الاحساء المتخذة من النشا ودقيق الشعير والباقلى بالكثير الحليب ان لم تكن حمى ويضر اللبن ان كان حمى واستعمال اللعوقات الملينة الباردة والاشربة الزوفائية الباردة واما في البارد فمثل تمريخ الصدر بدهن البنفسج والبان واستعمال الاحساء الحارة الملينة مثل الاطرية بالعسل ومثل ماء نخالة الحنطة بدهن اللوز والعسل ومثل الخبز بالمطبوخ واستعمال اللعوقات الملينة الحارة والاشربة الحارة الزوفائية وايضا دوفا نفسه مع ماء الاصطرك وشرب الماء الحار نافع من النوازل ينضجها ويدفع غائلتها عن اعضاء النفس انضاجا لما نزل وتليينا والنبيذ لا يوافقهم وربما اتفق ان ينفعهم هذا في الابتداء واما بعد النضج فالمعتدل منه موافق ويجب ان يكون للحار الشراب ممزوجا والزهومات تمنع النضج في الرقيق في الابتداء

تمت المقالة الاولى من الفن
الانف وتتلوه
المقالة الثانية
ان شاء الله

قد بلغت المقابلة والتصحيح في مجالس آخرها آخر شعبان المعظم سنة ٩٥

المقالة الثانية في احوال الانف سبب نتن الانف اما بخارات عفنة تصعد اليه من نواحي الصدر والرية والمعدة
واما خلط متعفن في عظام الخياشيم لو كان حادا لاحدث قروحا ولكنه عفن منتن الريح ربما ادى ريحه الى ما فوق ما حس بنتنه
او خلط متعفن في البطن او في الدماغ كلها او في مقدمه او فيما يلي الانف او عفونة وفساد يعرض للعظام انفسها يصحبها قروح
او لبواسير في الانف متعفنة **العلاج** يجب ان يتقدم بتنقية ما يكون الجمع من الخلط الردي ان كان في غير الخيشوم ونقوه
في المعدة والدماغ ثم يستعمل الادوية الموضعية من الفتايل والسعوطات والعطوسات والنفوخات وغير ذلك والفتايل المجربة
في ذلك فالاصوب ان يغسل الانف قبلها بالشراب ثم يستعمل من تلك الفتايل تتخذ من المر والحماما والاقاقيا تتخذ بخل ومن حماما
ومر وورد بدهن الناردين وفتايل كثيرة الاصناف تتخذ من هذه الادوية على اختلاف الاوزان وهي السعد والسنبل والورد والمر
والذريرة والحماما والقرنفل والاس والصبر والورد وشيء من ملح مجموعة ومعرقة او فتيلة مبلولة بمثلث رقيق يذر عليه ذرور يتخذ
من القرنفل والسعد والرامك واللادن اجزاء سواء وايضا من قصب الذريرة سبعة وورد وقرنفل بالسوية من كل واحد درهم ومرو
من كل واحد نصف درهم مسك اربع حبات كافور اربع حبات قليميا وملح دراني من كل واحد اربعة قراريط يستعمل فتيله ومن السعوطات
السعوط بعصارة الفودنج وافضل السعوطات وانفعها ابوال الحمير فانها لا تخلف ... الجيد ان يحل ... من الواقع
في الترياق في الشراب ويقطر في الانف قبل وطبيخ الدار شيشعان بالشراب الريحاني جيد جدا يستعمل ايضا ويستنشق به ومن
اللطوخات ان يطلى باطنه بالقلقطار المسحوق وورق الياسمين ثم يسحق بالماء ويطلى به الانف ودواء او بطن وهو قرابعة ...
درهم وسدس حاما مثله يعجنه بعسل ومن النفوخات ان ينفخ فيه الفودنج نفسه او خرق ابيض محرق ...
في اخر الفتايل فان ينفع عود البلسان في الانف ومن النشوقات ما جرب طبيخ الدار شيشعان بما او خمر ويستعمل ايضا
مما جرب في علاجه وخاصة اذا كان في الدماغ او مقدمه عفونة كثيا ن ... البابونج ويسربه بحذاء الاذنين ما يليين الى
الصدغين او كية على وسط الراس **القروح في الانف** انه قد يتولد في الانف قروح اما من بخارات
حادة او ردية او من نوازل حادة وهي اما منتنة عفنة او خشكريشات واما قروح ثريه واما قروح ساذجة وهي اما ظاهرة
واما باطنة **المعالجات** الانف عضو ارطب من الاذن وايبس من العين فيجب ان يكون علاج قروحه بين علاجي
قروح الاذن والعين فيحتاج ان يكون الادوية المجففة لقروح الانف اقل تجفيفا من الادوية المجففة لقروح العين
فان قروح الاذن يحتاج الى شيء في غاية التجفيف وقروح العين يحتاج الى شيء اول الحد و ذا التجفيف ثم ان
كان السبب مواد يسيل او بخار يصعد فيعالج باستفراغها وجذبها الى ناحية اخرى على ما يدري وبالجملة يحتاج اولا ان
يحفظ الراس ويقوى بما عرفته ثم يقصد المخارق فاعلم ان جميع الادوية النافعة في البواسير الادبيان مما سنذكره
نافع ايضا في القروح اذا كانت قويه واذا طليت باللعاب ومايشبهها من الات صلحت لجميع القروح الخفيفة ايضا
اما القروح اليابسة فيعالج بمرهم متخذ من شمع مخلوط به نصفه مخ ساق البقر مذاب بمثل دهن النيلوفر او الزنبق
واصلحه عندي دهن الورد وخصوصا المتخذ من زيت الانفاق ومما ايضا نعالج به القروح متخذ من النشا مع الكثيرا وقليل زوفا
بزر قطونا وخطمي وايضا بفتيلة مغموسة في دوفا وشحم البط والشمع الاصفر وشحم الايل وشحم الدجاج والعسل وايضا شحم
دهن هليلج اصفر وعفص ووربما نفع فصد عروق في طرف الانف بعد القيفال وحجامة النقرة والاسهال واما القروح
التي تسيل اليها مادة حريفة ام ردية منتنة فان علاجها يصعب ولا بد من الاستفراغ والفصد وربما احتيج الى الاستفراغ
بالايارجات الكبار ويجب ان يدام غسلها بالنطرون والصابون خصوصا المتخذ ... والصابون المتخذ ...

قسطنطين ثم يستعمل الادوية الشديدة التجفيف ومنها ان يوخذ قشور النحاس وقلقديس وزرنيخ احمر وجرب
ويسحق وينفع في مراداه الثور ايضا محرقة ثم يستعمل ويمازيد فيه حماما ومر وفودنج وقراسيون وزعفران وشب و
عفص ودواروقس الجوب وهو ان يوخذ سعد وشب وعفص ومر وزعفران وزرنيخ ويستعمل **واما القروح التي**
الشديدة الوجع فيعالج بالاسرب المحرق المغسول والاسفيداج والمرداسنج يتخذ منها مرهم بدهن الورد والشمع **واما القروح**
الجربية فعلاجها بدهن الورد ودهن الاس والمرداسنج وماء الورد وقليل خل يتخذ منها مرهم **واما القروح** الظاهرة
فيعالج بهذا المرهم اسفيداج رطل مرداسنج ثلثا اوقية خبث الرصاص المحرق ثلث اوقية يخلط بالخمر ودهن الاس ومن
الادوية المشتركة ان يوخذ ماء الرمان الحامض فيطبخ في اناء من نحاس حتى يصير الى النصف ويطلى به فتيله ويستعمل ومما
يعالج به اقراص اندرون تارة يحلوله شراب وتارة بخل وماء بحساريري ومن المراهم الجيدة ان يوخذ خبث الاسرب و
شراب عتيق ودهن الاس يجمع ما يسحق على نار لينه يحميه ويحرك حتى يغلظ ويحفظ في اناء نحاس والاسرب المحرق في
حكم خبث الاسرب وينبغي ان يستعمل عصارة السلق وحدها او مع الادوية فانها نافعة جدا **في علاج القروح التي**
حلوي اما في الابتداء فيكفي دهن الورد وحده او الشمع وشحم الدجاج واقوى من ذلك مرهم الاسفيداج ولا سيما مخلوطا
بلعاب حب السفرجل وان اريد زيادة تجفيف جعل فيه خبث الفضة وقد يسحق وحده بدهن الاس واذا اشتدت العلة
يسيرا فليتخذ هذا المرهم اسفيداج رطل مرداسنج ثلث اواق خبث الرصاص ثلث اواق ورصاص محرق مغسول مسحوق
اربع اواق يتخذ منه مرهم بدهن الاس والخل واما اذا كان ازمنت العلة واشتدت جدا فيوخذ مرهم بهذه الصفة
مرداسنج اربعة دراهم سواب رطب اربعة دراهم شب درهمين يتخذ منه مرهم بدهن الاس والخل واقوى زاج وقلقنت ومن
من كل واحد سبعة اجزاء قلقديس ستة شب يماني عفص توبال النحاس من كل واحد اربعة كندر جزء ونصف خل رطل وثمان
اواق يطبخ في اناء نحاس حتى يصير في قوام العسل ويتخذ منه لطوخ **في السدة في الخيشوم** السدة في
الخيشوم الشيء المحتبس في داخله حتى يمنع الشيء النافذ من الحلق الى الانف او من الانف الى الحلق وقد يكون خلطا
لزجا لحجا وقد يكون خشكريشة وقد يكون لحما نابتا **العلامة** هذه السدة يفعل الغنة حتى يمنع فضلة النفخة
عن ان يتسرب في الخيشوم فيفعل الطنين الكاين منه **العلاج** العدس المر درهم حبة ... سبعة نصف درهم
يتخذ منها حب ويسعط بماء المرزنجوش الرطب كثيرا ما يخرج الى عمل اليد وحط الانف بالميل الخاص لانف الذي عكس
به الحد فلا يزال يحرج حتى يسيح وربما جرح بالحديد ... الانسان من مبلغه يكاد ان يبلغ نصف رطل فان لم يعرف فعلى
ما ذكرنا في باب البواسير **علاج الحسان** من معالجاتها ان يسعط ويغرغر بدواء هذه صفته يطبخ العفص
المحرق بماء الرمان الحلو حتى يشربه ثم يجفف ويخلط به نصفه كندر وانزروت ويعجن كرة اخرى بماء الرمان
الذي طبخ فيه العفص ويستعمل سعوطا ... ومما يعالج به ان يجعل في الانف سكر ويسمع ودهن لا يزال يستعمل
حتى يبرأ **رض الانف** الاولى والافضل ان يحشى من داخل ثم يسوى من خارج ويجري الحشو كل قليل
حتى يستوي **واما الاطلية النافعة** في ذلك الذي يجب ان يجعل على الانسر ... ماسيحر زعفران رامل
سليخة او ميطين دوفي حطب لا دن يطلى على الانف او ما الطرفلعلى ... وذكر هذا الباب في كتاب الكسر والجبر
البواسير والارتبان في الانف اما البواسير فهي لحوم زائدة منبتة وربما كانت لحوما رخوة بيضا لا وجع
معها وهذه اسهل علاجا وربما كانت حمراء كمده شديدة الوجع وهذا اصعب علاجا لا سيما اذا كانت تسيل منها
صديد منتن وربما اذا كان منها ما هو سرطاني يفسد شكل الانف ويوجع بمديده الشديد وهو الذي يكون كمد اللون
ردي لا يتولد جدا في غور سبيله المداراة دون القطع والجرد وقد يفرق بين السرطان وبين البواسير الردية
ان اللحم النابت ان كان عقيب علة الراس والنوازل فانه بواسير وان كان ليس عن ذلك بل حدث عن صفاء
الانف وعدم السيلانات فهو سرطاني خصوصا ان كان قبل حدوثه في الدماغ اعراض سوداوية وكان ابتدا

بحمصه او فندقة ثم احد سرا بد واحدث في الحبل صلابة والسرطان في اكثر الامر غير ذي صديد وسيلانات
الى الحلق بل هو يابس صلب والبواسير ربما طالت فصارت بواسير معلقة وربما طالت حتى تخرج من الانف او
الحبل وجميع الادوية التي تنفع من الادرسان فانها تنفع من البواسير وربما احتيج ان يكسر قويها **المعالجة**
ما كان من ذلك من القسم الاول قطع بسكين شبه ثم جرد بالمجرد ناعما وما كان من القسم الثاني فالاولى ان يكون اما بالادوية
التي نذكرها واما بالنار بمكاوي صغار دقاق او يقطع بمجارد يخرج في الانف من الزوايد والفضول واجود المجارد
ما كان اسوبا مربوطا في المجرين بعد ذلك خلاء وما كان جاد النفس بعد ذلك زالت السدة والا فقد بقيت منه في العمق
بقية فحينئذ يحتاج ان يستعمل المنشار الخيطي وصفته ان يأخذ خيطا مرسعا وابريسم فيعقد عقدا بصيرا كالمنشار
ويدخل الاسان ويدخله في ابرة من اسرب معقفة او خلال من المنخر حتى يخرج الى الحنك ويشترك به بقية اللحم جذبا له
من الجانبين كما يفعل المنشار ثم ياخذ انبوبا من الرصاص او من الريش ويلف عليه خرقة ويذر عليها ادوية البواسير
مثل دار القرطاس وذرور اندروسايوما يذكر بعد ويدخله في الانف ليبقى موضع النفس مفتوحا فاذا عمل بحر
كالمبرد لكنه اسوي لمكن ان يقلع به المواد النشفية واذا استعمل على البواسير الات القطع والجرد والادوية الاكالة فيجب
ان يعطس بعد ذلك حتى يحسر كل عفونة وفساد **اما الادوية** التي يعالج بها فاجودها من ذلك فتيلة معمولة من قشر الرمان
مسحوقا بالماء حتى يسحق ولا يزال يستعمل ذلك فانه مجرب لكنه بطيء النفع او فتيلة من اسان تحرسا دح او شحم الحنظل
او من جوز السرو مع شيء من السمن يستعمل اياما او فتيلة مغموسة في عصارة ثم يذر عليها اليابس منه او في حمر
ويذر عليها سحق الحنظل ومن عقيد ماء الرمانين المدقوق مع القشر والشحم وفتيلة بعسل وورد يكوى في اليوم مرات او
يفوح من الزرنيخ والعلقس محروقين بخل محققين **واما الادوية التي** نعالج بها ما ازمن من ذلك فسائل وذرورات
ومراهم تعد من مثل الشب والمر والنحاس المحرق وقشور النحاس واصل السوسن الابيض والقلقنت والقلقطار والزاج
والنطرون يتخذ منها الحمرا وبماء الحصرم وماء الرمانين فالشحم والقشر وسائل ويستعمل او يستعمل نفوخات فان لم ينجح اتخذ
فتيله من مثل هذه المياه يذر عليها شيء كثير من القلقديس والقلقطار والقلي والزنجار والزاج والشب على
السوية والاصوب ان يستعمل بعد الشرط فان لم ينجع والقلقديون وقد قيل ان بزر اللوف يشفي بواسير الانف فان كانت
سرطانية واذا عصر العنقود الذي على طرف لوف الحية قطر منه سعوطا وادخل في المنخرين اذهب اللحم الزايد والسرطان
واما الارتبان فالاصوب ان يعالج بعلاج السدد لك بعد نقص الامتلاء عن البدن والراس واذا خفيا استعملت الادوية
القوية من ادوية القروح مثل نفوخ يتخذ من شب ومرجرح قلقطار وعفص نصف جزء نصف جزء شحم فيه
او يتخذ فتيله والدواء الذي يختاره جالينوس فهو ان ياخذ ماء الرمانين المعصورين بقشورهما وشحمهما ويطبخان
طبخا يسيرا ثم يرفعان في اناء اسرب ثم ياخذ النعل ويرققه حتى يصير كالعجين ويسقيه من ماء العصارتين قدر ما يلين به ثم
يتخذ منه سياقات مطاولة ويدخله الانف العليل ويتركه فيه ثم يرجعه في بعض الاوقات ويخرجه عن انفه ويطلى
الانف ح لمدة والحل والعصارتين يواظب على هذا التدبير وهذا نافع للقروح والبواسير ومن منافعه انه غني ... المتعدد
وربما جمع ذلك من ثلث رمانات عفصة وحامضة وحلوة وان كان الناسور صلبا زاد من الحامض وان كان كثير
الرطوبة زاد من العفص وقوم من بعد جالينوس ربما زاد من الحامض وان كان كثير الرطوبة زاد من العفص وقوم
من بعد جالينوس ربما زاد وافيه قليل قلقطار ونوشادر وزنجار ومما يفعله دوا الاعقر والادوية الحادة الاكالة كلها
سحق فيه اذا اورثم حتى يكن ثم استعمل الشمع والدهن والعسل ثم يعاود النفخ ثم يعاود الاحكام لا يزال يفعل به ذلك
حتى يسقط وقد جرب الحرنوب ليطلي الرطب فانه اذا اخشى صوفا فادخل الانف اكل الادرسان كله كالثاليل وايضا جوزة
السرو نافع ايضا ومما جرب ان يسحق الزاج الاخضر كالكحل وينفخ في الانف غدوة وعشية فانه سرا ما اذا قطع الادرسان
ومن الادوية الحابسة لدمه الطين المبلول بالماء المبرد حتى يصير طينا غليظا ويبرد جدا ويطلى به الانف **العطاس**

العطاس حركة خاصية من الدماغ لدفع خلط او موذ اخر باستعانة من الهواء المستنشق دفعا من طريق الانف والفم والعطاس
للدماغ كالسعال للرية وما يليها وقد ظن بعضهم ان الدماغ لا يفزع الى العطاس الا اذا استحال الخلط المؤذي هواء فيخرجه
بالهواء المستنشق وليس ذلك بواجب بل انما يخرج الى الهواء في ذلك ليكون البدن محمولا على هواء متصلا بهواء جذبه الى ناحية
الخلط فاذا تزعزع الهواء كله بحركة عضلات الصدر والحجاب حركة عنيفة واستفص من داخل الى خارج حافزا لما هو بعد
الصدر من اجزائه حصر الى الخروج كان معونة على النقص والقلع لان ذلك يسعه تزعزع الهواء الذي يليه فيعين القوة الدافعة
على ابانة المادة وبعضها والعطاس صار جيدا في اول النزلة والزكام لحاجة الخلط المطلوب فيه النضج الى السكون وربما
كثر في الحميات وما يشبهها كثرة يسقط القوة ويملأ الراس وربما هيج رعافا شديدا فيجب ان يعمل في حبسه لكنه
يحل الفواق المادي برعرعته ومن العطاس ما يعرض في ابتداء نوايب الحميات وقد عممت الهند ولم يعد صوابا ان
العطاس وفق اوجاع راسه ان يكون امامه حدوث صداع غير ملتفت ولا مسلس فلا يلحقه غائلة والعطاس انفع الاشياء
لتخفيف الراس اذا كانت المادة اما قليلة مقدورا على نقصانها وان لم ينضج او كاسر ريحه وان كانت كثيرة او كانت بحارية
فان العطاس انفع شيء للامتلاء البخاري في الراس وان كانت غليظة لم يصحه وان كانت اكثر من ذلك فبلغ على قوة
الدماغ وكذلك فان من قرب موته لا يستطيع ان يعطس ومن عطس منهم بالمعطسات فلم يعطس فلا يرجى برؤه البتة وهو مما
يعين على نقص الفضول المحتبسة وتسهيل الولادة والخروج المشيمة ويسكن ثقل الراس لكنه صار لمن في راسه مادة يحتاج
ان يكن لينضج وان لا يحرك ما يليها ولا يحرك خوفا من ان يجذب اليها غيرها وهو صار ايضا لمن في صدره مادة كثيرة
او فجه **الادوية المانعة للعطاس** مما يمنعه التسعط بدهن الورد الطيب ودهن الخلاف وشم الكافور
له وقد يمنعه بحيث حشو حار وتحميم الراس بما حار وصب دهن حار في الاذنين والاستلقاء على مرفقة حارة توضع
تحت القفا واستمام التفاح والسوق وكذلك اشتمام الاسعوط البخوري مما يقطعه والفكر والاشتغال عنه ربما قطعه
واما الصبيان ... بسيلان الكلية الصحيحة يجعل على النار ويشوى ويوخذ سلابه ويستنشق او يسعط به
ومما يمنعه شده الصبو عليه فانه يحبسه وهو علاج كاف للضعف منه ومما يمنعه ذلك العين والاذن والاطراف
والحنك وقوة العروسة وشدته والحسو وتحديد النظر الى فوق والتململ والتقلب ودلك العضل بالادهان المرطبة
خصوصا عضل اللحيين والاستغراق في النوم وابقاء الانتباه المباغت والتحرز من الغبار والدخان **المعطسات**
هي الخربق الابيض والجندبيدستر والكندس والفلفل والخردل مجموعا او يؤخذ افرادا وبلصق بريشة في الانف او يوخذ
ماء فوتنج او النيل المدخر والسداب البري والصبر ويلطخ كذلك **واما المعطسات** الحصية والاشنان اذا شم وقضبان البادروج
والورد ونور الورد ترعيه وهو مما يعطس المحرورين ويلطخ باطن الانف بالدواء المعطس صوب من نحفة فيه **الشيء**
نعقه في الانف يعطس صاحبه بعض الادوية ويوخذ على فمه ويحرك الصحيح فاذا عطس خرج منه الشيء وكان هيئا
ما سلف ذكره **جفاف الانف** قد يكون لحرارة وقد يكون ليبوسة شديدة وقد يكون لخلط لزج جف فيه وعلاج
كل واحد منه ظاهر وانفع شيء فيه الادهان والعصارات الباردة الرطبة واخراج خلطا ان كان بعد تليينه بدهن
او عصارة حتى لا يخرج مع الانتعاظ الخراجه **حكة الانف** قد يكون لبخار حاد او لنزلة حادة كانت او تكون
لنزله تويه السيلان وان كانت باردة وقد يكون لثنور وقد يكون لحركة الرعاف وهي من دلائل البحران ومن علامات
الجدري والحصبة كل ما يعرض في موضعه وعلاج كل واحد من ذلك مما عرف من الاصول سهل **الفن السادس**
في احوال الفم واللسان وهو مقالة واحدة في الفم الفم عضو ضروري في اتصال الغذاء الى الجوف الاسفل
ومشارك في اتصال الهواء الى الجوف الاعلى ونافع في قذف الفضول المجتمعة في فم المعدة اذا تعذر او عسر دفعها الى الاسفل
وهو الة الكلام في الانسان والتصويت في سائر الحيوانات المصوتة من الفم واللسان عضو منه
هو من الات تقليب الممضوغ وتقطيع الصوت واخراج الحروف واليه تمييز الذوق وجلده سطحه الاسفل

متصل بعضلة المري وباطن المعدة وجلدة النطع مفروشة بنصفه نحو الدرز السهمي وبينهما مشاركة في ارتباطه واتصال
وقد عرفت عضله المحركة والمحسة وافضل الالسنة في الاقتدار على جودة الكلام المعتدل في طوله وعرضه المستدق عند
اسلته واذا كان اللسان عظيما عريضا جدا وسمرا كالمنبج ولم يكن صاحبه قديرا على الكلام وجوهر اللسان لحم رخو ابيض قد اكتسى
عروق صغار شاخلة دموية احمر لونها بها ومنها اوردة ومنها شريانات وفيها اعصاب كثيرة منبعثة من اعصاب الرابعة
ثابتة قد ذكرناها في التشريح للاعصاب وفيه من العروق والاعصاب فوق ما يستوقع في مثله ومن تحته وهناك مدخلهما
الميل همان منبعا اللعاب يفضيان به الى اللحم الغددي الذي في اصله المسمى المولد للعاب وهذان المنبعان يسميان ساكبي اللعاب
يحفظان بداوة اللسان والغشاء الجاري عليه متصل بغشاء جلدة الفم والى المري والمعدة ويحت اللسان عرقان كبيران احمران
يتوزع منهما العروق الكثيرة ويسميان الصردين **امراض اللسان** قد يعرض للسان امراض تحدث آفة في
حركته اما بان يبطل او يضعف او يتغير وقد يعرض له امراض تحدث فيه آفة في حسه اللامس كالذي يبطل او يضعف
او يتغير وربما بطل احد حسيه دون الآخر كالذوق دون اللمس لاختلاف المرض على احدى الآفة باصعب القوتين وقد يكون المرض
سوء مزاج وقد يكون الثامن عظما او صغرا او فساد شكل وفساد وضع فلا ينبسط ولا ينقبض ومن انحلال فرد وقد يكون
مرضا مركبا كاجناس الاورام وربما كانت الآفة في خاصة به وربما كانت بمشاركة الدماغ وحينئذ فلا يخلو عن مشاركة
الوجنتين والسفلتين في اكثر الامر وربما شارك سائر الحواس اذا لم يكن الآفة في نفس شعبة العصب الذي يخصه وقد لا يلم
ايضا كثيرا بمشاركة المعدة واحيانا بمشاركة الرية والصدر وقد يستدل على امزجة اللسان من جهة اللون الابيض والاصفر
والاحمر من جهة لمسه ومن جهة الطعم الغالب عليه من احساس سنة حموضة او حلاوة او ملوحة او نفها او مرارة او تفاهة يتولد من
عفونة او عفوصة وقبض على ان الاستدلال من لونه وما يجده من الطعوم يتعداه الى الاعضاء الاخرى فان حمرته وخصوصا
مع الخشونة قد يدل على اورام دموية في نواحي الراس وربما دل على البرقان وان كان لون البدن بالخلاف وطعمه يدل
على الغالب من الاخلاط على البدن كله او على المعدة والراس وقد يستدل عليه من جهة رطوبته ويبوسته واليبوسة تحس
على وجهين احدهما مع صفاء سطح اللسان وهذا هو اليبوسة الحقيقية والثاني مع سيلان خلط غروي لزج عليه وقد جففه
الحر وهذا لا يدل على يبوسة في جوهره بل على رطوبة لزجة يجتمع عليه اما من نزلة واما من لحم غليظ بحسبه وهذا مما يغلط
الاطباء اذا تعرفوا من المريض حال جفاف الفم فلم يميزوا بين الصنفين الذي قبله وحده والحسوية مع الجفاف والملاسة مع
الرطوبة وقد يستدل على اللسان من حال حركته عند الكلام ومن حال جموده وخفته ومن حال غلظه حتى يثقل كل وقت
ثقل حركته فيدل على امتلاء من دم او رطوبة وقد يستدل عليه من الاورام والبثور التي تعرض فيه وانت يمكنك ان تبسط
وجوه الاستدلالات من هذا المأخذ بعدما اخطئ باصول كلية سلفت وصحة ملمسها واللسان تالم بانفراد وقد لا تلم بمشاركة
الدماغ او المعدة ولما كانت عضلة اللسان متصلة بعدة اعصاب لم يحل اما ان يكون تلك الاعصاب مواتية في
الحركة لا تعاوقها فيكون حال انصحاء الكلام تاما او تعاوقها ولا تواتيها بسهولة فيكون التمتمة ونحو ذلك وربما وقعت التمتمة
والحبسة بسبب ان المعصية تستقي القوة من عصب آخر فيحتاج الى ان يتحد المعالجات للسان ٥ قد يكون معالجتها
بمشاركة مع راس ومعدة بما يصلحها مما علمت كلا في بابه وقد يكون معالجاتها معالجة خاصة بالمشروبات المستفرغة بالاسهال
وهي انفع من المقيئة والمبدلة للمزاج والقابضة والمحللة المقطعة الملطفة التي اذا شربت ادى قوتها اليه واولى
ما شرب امثالها ان يشرب بعد الطعام وقد يعالج بالمضمضات وبالدلوكات وبالغراغر وبالادهان تمسك في الفم وبالحبوب
الممسكة في الفم المتخذة من العقاقير التي لها القوى المذكورة بحسب الحاجة والاجود ان يوخذ مغطسه ونحاله ويحترس
في استعمال ادوية الفم واللسان اذا كانت من جنس ما يضر الحلق والرية كي لا يعلق شيء من سبلاتهما **في فساد الذوق**
لانه يدخل في الذوق من الوجوه الثلثة المعلومة وكل ذلك يكون بمشاركة وقد يكون لمرض خاص من سوء مزاج ومرض آلي او
مشترك يستدل عليه بما اشرنا اليه في موضعه او مع مادة او ريح والمادة اما ترجع بالكثرة او الغلظ او الجد وقد يكون المادة مرة

العلاج وعلاجه ان كان بمشاركة فان يعرف حال الدماغ فيصلحه بما عرفناك في باب علل الدماغ
او حال المعدة وان كان من غير مشاركة اشتغل باللسان نفسه واذا كان السبب امتلاء او خلطا رديا يجب
ان يستفرغ فان كان حادا استفرغ بمثل الايارج فيقرا والحب العوقا وحبوب يتخذ من السقمونيا
وشحم الحنظل والملح النفطي وان كان خلطا غليظا فيجب ان يستفرغ بالايارجات ويستعمل الغراغر
المذكورة في باب استرخاء اللسان ويعطى صاحبه الاغذية الحريفة كالبصل والخردل والثوم والخل
في استرخاء اللسان وثقله والخلل الداخل في الكلام استرخاء اللسان من جملة
اصناف الاسترخاء المذكور فيما سلف والسبب المعلوم قد يكون من رطوبة دموية مائية وقد يكون لسبب
لسبب ولسبب في الدماغ وقد يكون لسبب في العصبة المحركة له او الشعبة الحاسة منها اليه وانت تعلم ما يكون
بشركة من الدماغ وما يكون من غير شركة بما يجد عليه الحال من سائر الاعضاء المستقية من الدماغ حسا
وحركة وقد يدل على ان المادة دموية حمرة اللسان وحرارته وقد يدل على ان المادة دقيقة مائية كثرة سيلان
اللعاب الرقيق وقلة الانتفاع بالمحللات والانتفاع بما فيه قبض وقد يبلغ الاسترخاء باللسان الى ان
يعدم الكلام او يتعسر او يتغير ومنه الفافاء والمنام ومن الصبيان من يطول به هذه العجز عن الكلام
ومن التمتمة في كلامه مرارا اعرض مرضا حادا يطلق لسانه لدوبان الرطوبة المعيقة للسان المحتبسة
في اصول عصبه ولمثل هذا ما يكون الصبي الثغ فاذا شب واعتدلت رطوبته صار فصيحا ٥
العلاج يجب ان ينقي البدن بالايارج الصغير ثم بالايارجات الكبار ثم يقصد ناحية الراس بالادوية الخاصة
به وان ظن ان مع الرطوبة عليه دم فصدت عروق اللسان وحجم الدفن ثم عولج بالغراغر والدلوكات اللسانية
وبادامه تحريكه بعد الاستفراغ والبابان الاولان قد وقفت عليهما في تدبير امراض الراس واما الادوية
الخاصة بالموضع فالذي في اكثر الامر فهو بالدلك بالمحللات المقطعات والملطفات والتغرغر بها ومعها
والتمضمض بها وهي مثل السعتر والحاشا والخردل والعاقرقرحا وقشور اصل الكبر بل مثل الخردل والكندس كل
ذلك مثل المري ومثل خل العنصل وقد ينتفع بدلك اللسان بالنوشادر مع الترنجبين بالعسل حتى يسيل
منه لعاب كثير والسكنجبين العنصلي اذا استعمل غرغرة ومضمضة نفع جدا والوج جيد جدا للاسترخاء
اللسان وثقله واذا اشتد الاسترخاء وامتنع الكلام فيوخذ شيء من الفربيون والكندس ويدام دلك اللسان
واصله به ويجب ان يوضع الادوية وامثالها على الرمه ايضا وقد يتخذ من هذه الادوية وامثالها اجوب
يعجن بما يمنعها من سرعة الانحلال مثل اللادن والعنبر والرامك والصموغ اللزجة ليحتاج حب
يمسك تحت اللسان ينفع من استرخاء به لدعة على الانباط درهمين حلتيت درهم يتخذ منه حب كالحمص
يمسك تحت اللسان ومما جرب في هذا الباب غرغرة من النوشادر والفلفل والعاقرقرحا والخردل والبورق
والزنجبيل والميويزج والسعتر والشونيز والمرزنجوش والملح النفطي يدق وينخل ويغرغر بها في ماء حار
اما ماء او من الجوارشنات الهندية لهذا اللسان جوارش يتخذ كمون اسود كمون كرماني ورمه ملح هندي
من كل واحد نصف مثقال دارفلفل سبعة عددا فلفل مائتي عدد اسطوخودس اساتير والاشاد ستة
دراهم ونصف يسف منه كل وقت واذا لم ينجع المحللات وجد سيلان الرطوبة رقيق سياله استعنت
بالمحللات القابضة مثل الداربصيني مخلوطا بالورد ومثل فقاح الاذخر والطب اشير وكثيرا ما ينفعه
دلك اللسان بالحوامض القوابض فانها تشدد مع تحليل الرطوبة السائلة بسبب الحموضة مثل المصل
ومثل حصرم والفواكه التي لم تنضج فاذا ابطأ الصبي بالكلام وجب ان يدام تحريك لسانه ودلكه ويسيل اللعاب

منه وينفع في ذلك خصوصا اذا استعمل في دلكه العسل والملح الدراني وجميع ما قيل في علاج رطوبة اللسان ومما تحرك لسانهم
ويطلقه هو احبارهم على الكلام **تشنج اللسان** قد يكون تشنج اللسان من رطوبة لزجة تمدد عضلة عرضا فقد يكون
من سوداء مقبضة وقد يكون في الامراض الحادة اذا احدثت تشنجا في عضل اللسان على طريق التجفيف والتشنج
قد يظهر ايضا ضررا في الكلام **العلاج** ليس يبعد علاج تشنج اللسان في القانون عن علاج التشنج الكلي المذكور في
الفن الاول من هذا الكتاب واما على طريق الاخص فان علاجه على ما حد من جملة ذلك التكميدات لاصل العنق
مثل البابونج واكليل الملك والرطوبة والمرزنجوش فرادى ومجموعة وكذلك الغرغرة بادهانها واحتشاؤها في الفم
وهي فاترة ثم امساكها فيه مدة واستعمال احصبة متخذة من ادهان حارة وحلاوات محللة وبزور كالحلبة وما يشبهها
فاذا كان في الحميات فليكن الادهان المستعملة مثل دهن البنفسج ودهن القرع والخلاف مفترا ويجب ان
يطلى المواضع والمذكورة بالماء الفاتر والعصارات المفترة **عظم اللسان** قد يكون
عظم اللسان من دم غالب وقد يكون من رطوبة كثيرة بلغمية مرخية رهلة وقد يعظم كثيرا حتى يخرج من
ولا يسعه الفم وهذا العظم قد افردنا ذكره من باب الورم لما هو مختص به من الفرق **العلاج** اما
الدموي والكائن من مادة حارة فيعالج بان يدام دلكه بالمقطعات الحامضة والقابضة مثل الرباس وحماض
الاترج والكائن من الرطوبات فان يدام دلكه بالنوشادر والملح مع مصل وخل بعد الاستفراغات ويوخذ زنجبيل
وفلفل وملح دراني يدق جدا ويدلك به اللسان فيعود الى صحة ويدخل الخارج منه واسترخاء اللسان اذا عرض
للصبيان كفى المهم فيه الحمية والمعدية بالعصافير والنواهض وقد حجم اللسان صوب المضغ ليصفي
عصب في جوار العشاء المتصل باللسان فارخى اللسان **حصر اللسان** قد يعرض لانفعال الرباط الذي
تحت راس اللسان وطرفه فلا يدع ان ينبسط وقد يعرض على سبيل التشنج **العلاج** اما
الكائن بسبب التشنج فقد قيل فيه واما الكائن بسبب قصر الرباط فعلاجه قطع ذلك الرباط من جانب
طرفه قليلا ويدارك الموضع بالزاج المسحوق ليقطع اهلي الحنك ان يخرج من الفم فان لم يجسر على قطعه
بالحديد نفسه وخوفا من سعات كثير جاوان يدخل تحت الرباط او خيط حاد ويمد من غير قطع ويجعل
على العضو ما يمنع من الالتزاق وهي الادوية الكلوبة الحادثة وان دفق في قطعه مع تعهد للعروق التي
تحت اللسان لكي لا يصيبها قطع لم يصبها سيلان دم مفرط **في اورام الفم** قد يعرض للسان
اورام حارة واورام لمعية واورام رخوة واورام صلبة وسرطان وعلامات جميع ذلك ظاهرة اذا رجعت
الى ما قيل في علامات الاورام الحارة فيعالج اولا بالفصد والاسهال وذلك للحر في اورام اللسان من الفم وربما
لم يستغن عن فصد العرق الذي تحت اللسان ثم يمسك في الفم عند ابتدائها عصارة الهندبا وعصارة الخس
خاصة وعصارة عنب الثعلب خاصة واللبن الحامض وماء الورد وما طبخ فيه الورد وعصارة عصى الراعي وقشور
الرمان وبنات اللحوح الرطب فانه شديد النفع من ذلك فاذا لم يتحلل ولم ينضج احتيج في آخره الى المنضجات المحللة
يغرغر بها مثل العسل باللبن ومثل طبيخ اصل السوس ومثل طبيخ التين والحلبة وطبيخ الزبيب والرازيانج وشرب
ايارج فيقرا ليسهل المادة عن فم المعدة ويجعل الاغذية من حسو ما يطبخ ويحلل مثل الرب والمطفي بدهن
الخل فان يصح استعمل القوابض في الفم مثل طبيخ السماق والآس والعدس والزيتون والسلوى والعفص وربما يتخذ من
ذلك مرهم يتخذ من عصارة عنب الثعلب ودهن الورد والعدس المقشر والورد فان كان الورم رخوا بلغميا فقد
ينفع منه ومن الورم الحار فيه البالغ منتهاه ان يحرق اصل الرازيانج ويلصق عليه وقد يسقطون في امثالها في بعض
الاورام الحارة التي فيها خلط هذا الدواء يوخذ من الزعفران والايارج فيقرا من كل واحد جزء من الكافور والمسك من

من كل واحد ثلث جزء من السكر الطبرزد جزء ونصف من الجلاوزن دانقين في لبن جارية ويسعط به
قال جالينوس ورم لسان انسان ورما عظيما وكان ابن ستين سنة ولم يكن له عهد بالفصد
فلم افصده وسقيته القوقاي وارمت عليه لسانه في الضمادات الباردة وكان يعاني مخالف طبيب فراي
في الرويا بالليلة ثلث ان يمسك في فيه عصارة الخس فبرا برا تاما وكان ذلك وفق مشورتي واما ان
كان الورم صلبا فيجب ان يلطف التدبير ويجود الغذاء ويستفرغ الاخلاط الغليظة الملطفة ويسيل في الفم لبن الاتان والاتن العام
وايضا طبيخ التمر والتين بالنبيذ الحلو او بربتات العنب وعسل الخيار شنبر ويدام بالمسهل الطبيعية بمثل الايارج الصغير والخيار شنبر
الخلل في الكلام قد ذكرنا بعض ما يجب ان يقال فيه في باب استرخاء اللسان واما الان فيقول ان الخرس وغيره من آفات الكلام
قد يكون من آفة في الدماغ وفي مخرج العصب الآتي الى اللسان المحرك له وقد يكون في نفس الشعبة وقد يكون في العضل نفسها وذلك
الخلل اما تشنج او تمدد او تصلب او استرخاء او قصر رباط او يعقد من جراحة اندملت او ورم صلب وقد يكون ذلك كما تعلم من رطوبة
في الاكثر وقد يكون من يبوسة وقد يكون الآفة في الكلام من جهة اورام وقروح يعرض في اللسان ونواحيه وقد يعرض بعد
السرسام لاندفاع الفضل من الدماغ الى الاعصاب بعد في الحميات الحادة لشدة تحقيقها وقد يكون معه اللسان صار اشتغاله
قليلا وهذه من الآفات العرضية الغير الاصلية وقد يكون الآفة في الكلام بسبب عضل الحنجرة واذا كان فيها تمدد واسترخاء فربما
كان الانسان سعد عليه التصويت في اول الامر لانه يعنف في تحريك عضل صدره وحنجرته تعنيفا لا يحتمله تلك العضل فيضعف
فاذا نعس باول لفظه وكلما استرسل بعد ذلك ومثل هذا الانسان يجب ان يسعى للكلام بنفس عظيم وتحريك للصدر عظيم
بل يسرع فيه هو بانه اذا اعتاد ذلك يسهل عليه الكلام واعتاد السهولة فيه واما سائر الوجوه فقد ذكرت معالجتها في
ابوابها والكائن بعد السرسام فقد ينفع منه فصد العرقين اللذين تحت اللسان جيدا **الضفدع** هي
شبيه غدة صلبة يكون تحت اللسان شبيه اللون المولف من لون سطح اللسان والعروق التي فيه بالضفدع
وسببه رطوبة لزجة غليظة **العلاج** يجرب عليها الادوية الاكالة المقطعة المحللة والتي فيها فضل
تجفيف مثل النوشادر والخل والدلك بالزنجار والزاج فان لم ينجع استعملت الادوية الحادة مثل دواء البربون
ودواء اسقاربون ودواء البيض الرطب المذكور في قرابادين واستعمال الفصد تحت اللسان وادوية القلاع التي
فان لم ينجع لم يكن بد من عمل اليد ومن الادوية الممدوحة فيه ان يوخذ السعتر الفارسي وقشور الرمان والملح فيدلك به
لسان الصبي المضفدع فانه يبريه ومما جرب فيه الزاج المحرق والسونيجا يجمعان بياض البيض ويوضع تحت اللسان **حرقة**
اللسان قد يكون ذلك بسبب حرارة في فم المعدة او الدماغ لا يبلغ ان يكون حما او بسبب او الاشياء حريفة ومالحة ومرة
وحلوة والعطش الشديد ويكون لاسباب اعظم من ذلك مثل الحميات الحادة والاورام الباطنة وعلاج ذلك في الجملة انه
يجب ان يمنع من يشكو ذلك وخصوصا من المرضى ان ينام على القفا ومن يديم فتح الفم ويلزم استعمال الحبوب المتخذة
من حب البطيخ والقثاء والخيار والقرع والهندبا والترنجبين والنشاء وما شابه ذلك ويمسك في الفم نوى الاجاص والتمر
الهندية ويسكر الخيار والاعيه المعلوة والعصارات المبردة المرطبة بان يصح عليه ان كان هناك خلط لزج دهن فربت يتعهد
بان يمضمض الادهان والمرسر وغيات والاعيه والعصارات ويحو الطبر ومن الناس من يعالج ذلك بدلكه بالنعناع
علاج الشقوق في اللسان لعاب بزر قطونا يمسك في الفم ويجرعه وسائر الاكارع والبيض النيمبرشت ومما جرب
فيه الزيد الحادث من بعد قطع العلق **دلع اللسان** قد يكون لاورام عظيمة وقد يكون عند الجوع
فدلع الطبيعة او الارادة اللسان ليتسع مجرى النفس **البثور في الفم** اكثرها من الفم يكون لحرارة في نواحي
المعدة والراس ببخارات وقد يكون في الحميات وقد قيل اذا ظهرت في الحميات وقد قيل اذا ظهرت في الحميات الحادة وسود سود في اللسان
مات العليل في اليوم الثاني واما المفردات النافعة في البثور في الاولاد احتيج الى سوءها وتجفف وهي مثل الاهليلج والعفص

وبزر الورد والنشا وثمر الطرفا وشياف ماميثا والجلنار والكثيرا والصمغ والورد والطباشير والسماق والعدس والطين الارمني
واقماع الرمان وحب البلوط وقبولها وتوبل والعصارات الباردة مثل عصارة الخس وعنب الثعلب وعصا الراعي والبقلة الحمقا
واطراف الكرم وكثير من الصبيان يعاشبون في تقويتهم بالسكر الطبرزد والكافور واما الحارة المحتاج اليها في اخر الامر فمثل المامیران والدار
شيشعان خاصة وقشور جوزبوا والسعد والزعفران وجوز السرو ولسان الثور والعاقرقرحا والقرنفل والفودنج والمسك ومن الادوية
الفاذزهرية خرو الكلب مما احتيج في السوح منها الى الربع وقد جرب الغليظ منها طبيخ الدارسيسعان وفيه عروق نضعفه وقيه ماميران
ربع اوقيه صرورين درهمين زعفران مثقال كذلك طبخ فيه العرهل وجوزبوا ودارسيسعان اجزاء سواء ومقادره واذا احدث السور سمح
محيان تعوب منها اللعاب المتخذ من مثل بزر الكتان وبزر المرو والشاهسفرغم وبزر الخطمي وهذه البزور انفسها او دقيق الشعير والبس الاثن
وحدها او مع شي من هذه وربما احتيج الى طبيخ بزركتان اللبن والسمن ودقيق الحنطة والنعناع والحلبة قال بعض محصلي الاطبا انه لا
ابلغ في علاج بثور الفم من امساك دهن الاترج فاترا في الفم **القلاع والقروح الخبيثة** القلاع قروح تكون في جلد الفم
واللسان مع انتشار واتساع وقد يعرض للصبيان كثيرا الاكثر ما يعرض لهم لرداءة اللبن سوء انهضامه في المعدة وقد يعرض من كل خلط ويعرف
بلونه والابيض منه بلغمي سوداوي بلغم مالح في الاكثر والاصفر صفراوي ويكون تلذيعها من غيره والاسود سوداوي والاحمر الناصع دموي واخبث
الجميع هو السوداوي وقد يكون من اصناف القلاع ما هو شديد التاكل ويكون منه ما هو ساكن وقد يكون مع ورم وقد يكون مفردا وكل قرحة تحدث
في سطح الفم فانها تنسح الى الانبساط لا ينفك عن حرارة لازمة وجلده رطبه لينه ومن عادة الناس ان يسموها قلاعا ما دامت في السطح
فاذا تعفنت وعلت لم يسموها قلاعا بل قروحا خبيثة وهي التي تحتاج الى دوا يه كلويه ومما يكثر القلاع اذا كثرت الامطار في
الحميات الوبائية **العلاج** يحتاج بعضها الى الخلط الغالب الفاعل للقلاع ويستفرغ من البدن كله ان كان غالبا ثم من العرق
اللذين تحت اللوح ومن الجهارك خاصة فان فصدها نافع في جميع امراض الفم الحادة المادية ثم يستعمل الادوية السرية المذكورة على ان يعالج
القوي الكثير الرطوبة والصديد والمدة بالقوي والمعتدل بالمعتدل والضعيف بالضعيف واذا كان القرح سلع العظم فيحتاج الى القوي جدا مثل الزرنيخ
باقاقيا اكثر ويجب ان يجتنب الادهان كلها خاصة الزيت واما الادوية فينتظم من ادوية البثور الباردة والحارة التي ذكرناها في الباب الاول ومما كان
منه اجود ملوحا وفي ادوية الاول ما فيه قبض يسير ومنه ما بعد ذلك يحلل وما كان منه الى التقرح والصفرة فيجب ان يزيد في برودة الدواء وما غير ذلك فيجعل
اولا الى ما يحفف ويحلل بكيفية معتدله ثم اولا الاحر الى ما يحفف ويحلل بقوة وراع السن في جميع ذلك اما الصبيان فيجب ان يكون ادويتهم اضعف والى
ان يصلح لبنهم واما الكبار فيجب ان ادويتهم اقوى والصبيان ما ينفعهم الاغذية وحدها وان لم يكونوا ما كولهم يجب ان يطعمها المرضع واما الادوية
الصالحة للحادث من القلاع فمثل منع ورق العليق ومثل العدس المقشر وجميع المحاح اذا خلطت بالسفرجل كانت نافعة خصوصا مع الاقاقيا والعجل
والتفاح القابض والكمثرى القابض والزعرور والسفرجل والعناب واطراف الكرم والخلاف كانت اجاف فدقيق العدس ودقيق الارز واقوى من
ذلك الذرور المتخذ من العفص والطباشير والورد والاقاقيا ونحو ذلك المليران مع القوابض له قوة عجيبة في القلاع والكافور شديد المنفعة
في القلاع واما الباردات واستعمل عليها الجوالي المحففة وخصوصا على البلغمي منها والمحللات القوية المحلل والتحفيف خصوصا السوداوي
مثل دم الاخوين والعسل مع عفص ومرارة الورق شديد المنفعة في ذلك وخصوصا للصبيان اذا خلط بالخل والخبيث الرح بخل واذا كان كالبثور
ردي فلا بد من استعمال الزنجار مع القلقطار والعفص في المصطكي وعفص وشب محللين سواء واستعمل الرامق مرسا واشد حماطيقون بعصارة
قابض مثل عصارة الحصرم من الادوية المشتركة الشب والعفص المحرقين كالذرور والعساديد للبثر الفم ولكما
ناعما والعفص نافع من كل قلاع خبيث خصوصا ان طبخ بخل وملح ويمضمض به في قلاع الصبيان ولرماد
المازريون خاصية في القلاع الردي وهو من الادوية المشتركة لاصناف القلاع وكذلك للبيان او وبزر الماء الحاسي
والردي المحرق واما القلاع السوداوي الاسود فينفع منه ان يطلى بعسل عجن به رمث من نزيع العجم وانيسون
فان كان هناك ورم ايضا فاستعمل هذا المرهم ماء الباذروج سكرجه دهن الورد نصف سكرجه عدس نصف
سكرجه زعفران مثقالين يتخذ منه مرهم **كثرة البزاق واللعاب وسيلانه في النوم** قد يعرض هذا من كثرة

كثرة الحرارة والرطوبة وخصوصا في المعدة وقد يكون لاستيلاء الحرارة وحدها كما يعرض للصايم ولعلل الغذا او فاقده من البزاق
من البزاق الدائم حتى يعظم في هذا ذلك سنه وقد يعرض من برودة ومن بلغم **العلاج** ان كان
من الحار فيجب ان يقصد الباسليق او لا ثم يستعمل الربوب الحامضة والفواكه القابضة والسعد والعسل ممزوج
كثيرا ويجعل الغذاء من المسك واللحمان الحقيقية مثل لحم الجدي والطير ويدام التمضمض بالسلاقات القابضة
المتخذة من العدس والسماق ونحوه وان كان من برد وبلغم استعمل القي بما يعلمه في كل اسبوع مرتين او ثلثه
ويسقى في كل اسبوع مرة هذا الدواء الباهج فيقيه وهي ملح هندي وانيسون ما يحوي من كل
واحد دانق يسقى بالسكنجبين العسلي والبزوري ويستعمل بعد ذلك الترياق والجوارشنات الحارة واما غذاؤه فالفراخ
المطجنة بالابازير والخردل والثوم والبصل وفي العسل الكعك بالمري المنبطي ثم يحوج الماء الحار وشاكل
كابيت ومن المعلجات المشتركة الجيدة ان يتناول كل يوم وزن درهم ملح جريش بالهندبا الطري ثم يستعمل
الاطريفل وحد استعمال السواك الطويل وقد جرب الغاره المشويه فيه حدث انفة وخصوصا للصبيان
قطع الروايح الكريهة من الماكولات ينفع من ذلك مضغ السذاب ومضغ ورق العليق والمضمضه
بعدها بخل واستعمال السعد والردبادي في الفم **تروث الدم من الفم** ان كان خروجه من جوهر
الفم وجلدته فعلاجه بالقوابض المذكورة في باب البثور وغيرها او طبيخ قضبان الكرم وعصا الحيه منفعه
عظيمة وان كان من موضع اخر فحص عنه وافردنا له بابا بالابواب **البخر** البخر اما ان يكون مبدأه
اللثه لعفونة فيها او الاسترخاء يعرض لها او عفونة في اصل الاسنان ذات نقص السن واما ان يكون مبدأه
جلدة الفم مراح ردي فيها لتغير رطوبات واكثر هذا المزاج حار واما ان يكون مبدأه فم المعدة لخلط
عفن في فم المعدة اما صفراوي او بلغمي وقد يكون من نواحي الريه كما يعرض لاصحاب السل **العلاج**
اما ما كان من اللثه والعمود فيجب ان يعتني بتنقية الاسنان دائما وغسلها بالخل والماء فان نجع
ذلك فيها وتمت وان لم ينجع وكان هناك اصل عفونة فيجب ان يمضغ بعد ذلك ثمرة الطرفا والعاقرقرحا
والسذاب والسادج والعود والمصطكي وقشور الاترج والقرنفل وان يجعل على اللثه الصبر والمر ونحوهما
وان يتمضمض بخل العنصل وان يتدلك بالانيسون والطلاء والنبيذ الحلو فان كان اقوى من ذلك مضغ المرزنجوش
وبعد الريق فان لم ينجع وظهرت العفونة ظهورا فاسا اخذ من الزاج المحرق جزء ومن اصل السوسن والزعفران
من كل واحد نصف جزء يعجن بعسل ويعرض ويستعمل ويتمضمض بعده بخل صرفا او ممزوج بالورد
او يوخذ دواء اقوى من هذا وهو من القرطاس المحرق ثلثه دراهم ومن الزرنيخ درهمين ونصف سكبينج
ويعسل فلفل محرق اقراص قلقند يعجن من كل واحد درهمين يتخذ منه لوك او لصوق ويجعل عليه حرقه
كتان والقلي وحده واذا استعمل على العفونة قلعها واسقطها وانبت لحما جيدا ومما جرب اقاقيا
زرنيخ اصفر زرنيخ احمر نوره شب يتخذ منه اقراص بخل ثم يسحق بماء العسل ويطبخ بالخل واما ان
كانت العفونة في نفس السن فدفا حكا ما كان في الطرف او بردها بالمبرد او قلع السن ان كانت
العفونة في اصل السن وان كان هناك استرخاء اللثه وكان السبب في حدوث العفونة فعلاجه عند
ما يذكر في باب استرخاء اللثه فان كان الخلط صفراويا عفن في المعدة او في جلد الفم فلا شيء
انفع له من المشمش الرطب على الريق وكذلك البطيخ والحماض والخوخ فاذا لم يحضر المشمش والخوخ الرطب
استعمل نقوع القديد منهما على الريق وخصوصا قديد المشمش ومما ينفع من ذلك استعمال السويق والسكر

وماء الثلج واستعمال حبوب صبرية ذكرناها في القراباذين ويجعل غذاؤه كل عسال مبرد غير سحيق
الى الصفرا وان كان الخلط بلغميا استعمل القي اولا واستعمل الايارجات المنقية لفم المعدة المذكورة
في باب المعدة واستعمل الاطريفل الصغير والزنجبيل المربى والعصا خاصة ويجعل غذاؤه المطجنات ونقل من
الماء الكثير ويهجر الفواكه والبقول الرطبة ويتحسا ويكثر من الاستحمام المرة المتقطعة مثل الاال والزيتون ومما
ينفعهم من الادوية ان ياخذ كل بكرة من ورق الاس مع مثله دهن مزوع العجم كالجوز او مثل ذلك من جوز
السرو والاهل بالزبيب ويعدهم حب الصنوبر وايضا حب الفوفل وهذه نسخته ومل ونقل من لحاء
من كل واحد مثله كافور من كل واحد دانق عاقرقرحا درهم صبر ثلثه دراهم خولنجان درهم يتخذ حبا بالطلا
والادوية البسيطة المجربة فهي مثل الكندر والعود الهندي والقرفه وقشور الاترج والورد والكافور
والصندل والقرنفل والكبابة والمصطكي والبساسة والجوزبوا واصل الاذخر والارماك والاشنه
واطفار الطيب والهال والقاقله والخولنجان وورق الاترج والسنبل والنارمشك والزنجبيل وساير ما يحمد
في الحواس المفرد ومما يعجن به الادويه المسك والمسوس وعصارة الاترج **بقاء الفم
مفتوحا** الفم يبقى مفتوحا اما لشدة الحاجة الى النفس العظيم لالتهاب الملهب او للضيق
والخناق او لضعف عضل الفم فلا يعمل عملها في النوم وكذلك في الامراض الحادة وهو ردي فاما
الوان اللسان فاولى المواضع بتفصيلها مواضع اخرى وعند ذكر الامراض الحادة **الفن السابع في
احوال الاسنان وهو مقالة الكلام في الاسنان** قد علمت انا تكلمنا في الاسنان تشريحها ومنافعها
فيجب ان سهل ما قيل هناك ولتعلم ان الاسنان من جملة العظام التي لها حس لما ياتيها من عصب
دماغي لين واذا املنا احس بما يعرض فيها من ضربان واختلاج وربما احس حكة ودغدغة وقد يعرض فيها
امراض الاسترخاء والقلقل والانقلاع والتسوس من تغير اللون في جوهرها وفي الطليان المركب عليها
ويعرض لها التاكل والتعفن والتكسر ويعرض لها الاوجاع الشديدة والحكة ويعرض لها الضرس
وهو ضعف من اوجاعها ويعرض لها العجز عن مضغ الحلو والحامض والنصور من الحار والبارد
وقلة الصبر على احدهما وكلاهما وقد يعرض لها نقص في مقاديرها بالطبع بان يطول ويعظم او ينسحق
ويصغر وقد يعرض لها نوع من الورم ولا يحس من ذلك فان كل ما يقبل التمدد بما العذاء لا يبعد ان
يقبل التمدد بالفضل ولو لم يكن قابله للمواد النافذة فيها المزيدة ايا ما كانت تحصر وتسود فان ذلك ليعود
الفضول فيها وقد خلقت الاسنان قابلة للنمو والزيادة واما ليقوم لها ذلك بدل ما ينحى حتى ان
السن المحاذية لموضع السن الساقطة والمقلوعة تزداد طولا اذ كانت الزيادة يرد
عليها ولا يقابلها الانسحاق واعلم ان الاسنان قد يستدل على مزاجها من اللثه ولونها
هل صفراء او حمراء او بيضاء بلغمية او حمراء دموية او هل يميل الى كمودة وسواد سوداوي
في حفظ الاسنان من احب ان يسلم اسنانه فيجب ان يراعي عشرة اشيا منها ان يحترز
عن تواتر فساد الطعام والشراب في المعدة لا من جوهر الطعام وهو ان يكون قابلا للفساد سريعا
كاللبن والسمك المملوح والصحنا ولشيء مما سنقوله مما قد عرف في موضعه ومنها ان لا يلح على
القي وخصوصا اذا كان ما يقيئه حامضا ومنها ان يجتنب مضغ كل علك وخصوصا اذا كان حلوا كالناطف
والتين العلك ومنها اجتناب كسر الصلب ومنها اجتناب المضرسات ومنها اجتناب كل شديد

البرد وخصوصا على الحار وكل شديد الحر خصوصا على البارد ومنها ان يديم تنقية ما يتخلل الاسنان
من غير استقصاء وتعمد الى ان يضر بالاسنان خاصيتها مثل الكراث فانه شديد الضرر بالاسنان
واللثه وساير ما ذكر في المفردات واما السواك فيجب ان يستعمل باعتدال ولا يستقصي فيه استقصاء
يذهب ظلم الاسنان وماءها ويهيئها لقبول النوازل والابخرة الصاعدة من المعدة ويصير سببا للحفر
واذا استعمل السواك باعتدال جلا الاسنان وقواها وقوى العمور ومنع الحفر وطيب النكهة وافضل
الخشب للسواك ما فيه قبض ومرارة ويجب ان يتعهد تدهين الاسنان عند النوم ويكون ذلك الدهن
اما سلخ دهن الورد ان احتيج الى تبريد واما مثل دهن البان والباردين ان احتيج الى تسخين وربما
احتيج الى مركب منهما والاولى ان يدلك بها ولا بالعسل ان كان هناك برد وبالسكر
ان كان هناك برد وبالسكر ان كان هناك ميل الى برد او قلة حر وكل واحد منهما يجمع
جلا الاجود هنا الجلا والتغذية والتسمين والتنقيه والسكر في ذلك كله
دون العسل فان تحوت المطين ردو خلط بالعسل واستعمل حلي ويغني وشد اللثه ثم يجب
ان يتبع بالدهن ومما يحفظ صحة الاسنان ان يتمضمض في الشهر مرتين بشراب قد طبخ
فيه اصل المسوع فانه غاية بالغ لا يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذلك راس الارنب
المحرق اذا استن به وكذلك الملح المعجون بالعسل اذا احرق ولم يحرق والمحرق اصوب
ويجب ان يتخذ منه سدفه ويجعل في خرقة ويدلك به الاسنان وكذلك الدلك
بالترمس وكذلك الشب اليماني بشي من المر وخصوصا الشب المحرق بالخل واذا
اندبغت الاسنان بهذه الادوية فيجب ان يستعمل بعدها العسل فالدلك به او بالسكر
ثم يستعمل الدلك بالادهان على ما نحن وصفنا فاذا كانت السن عرضه للنوازل وجب
ان يمسك في الفم طبيخ الاشيا القابضة امساكا طويلا ويدام ذر الشب والملح
المحرقين عليهما **قول كلي في علاج الاسنان والادوية السنية** والادوية السنية منها
حافظة ومنها معالجة ولان جوهر الاسنان يابس والادوية الصالحة لحفظ صحة الاسنان ولردها
في اكثر الامر الى الواجب هي الادوية المجففة واما الحارة والباردة فتحتاج اليها عند عارض من احدى
الكيفيتين فقد العدم المزاج الطبيعي دواء لا كثيرا واشد الادوية مناسبة لصالح الاسنان هي
المجففة المعتدله في الكيفيتين الاخريين وكل دواء يجفف الا ان ما ليس بحسن لانه
سن الاجل عارض يعرض له ثم المجففات حارة وباردة وافضل دواء الاسنان ما يجمع الى التجفيف
ما لنا فيه جلاء وتحليل فصل ان اندفع الى السن تحليلا باعتدال ومنع مادة تحلب اليها المجففات
الباردة والتي الى برد ما التي لا تضرس بحموضتها او عفوصتها اصرس الحصرم وحماض الاترج وهي المسك
والكافور والصندل والورد وبزره والجلنار ودم الاخوين وثمرة الطرفا والعفص والكهربا واللولو والودع
ودقيق الشعير والحاسر النوف وورق الطرفا واصل الحماض والحارة الى ما فيها ما حرکت
والذي الحرف في جوهره فمثل الملح المحرق والسبخ المحرق والشعر الحي المحرق والدارصيني والزنجبيل
وقفاح الاذخر ومن الكسر واوى منها قشر اصله والعود والمسك والبرسيا وشان الحي والمحرق وورق
السرو والاهل والسادج ومن الايل المحرق وعز المحرق والفودنج ورماده والمصطكي والزجاج المحرق
ورماد البورق والزراوند المدحرج ورماد قشر الكرم ورماد راس الارنب والمحرق والحار مما نحو مكتسبه

مكرما د العفص واذا طفي بالخل كان الى الاعتدال اقرب ورماد قضبان الكرم ورماد القصب وما اشبه
ذلك واما المعتدل فمثل قرن الايل المحرق اذا غسل ومثل جوز الدلب ومثل لحا شجر
الصنوبر ومنها ادوية حاوية من طريق التركيب وهي مثل دقيق الشعير اذا عجن بملح وسوسن ثم احرق
التمر المعجون بالقطران محرق حتى يصير جمرا او زرنيخ عليه سوس ومن السنونات المحرقة سنون صنع
محرق من قرن الايل المحرق عشرة دراهم ودق السرو عشرة دراهم جوز الدلب [illegible] خمسة دراهم اصل [illegible]
عشرو سيا وشان محرق خمسة ورد منزوع الاقماع ثلثة سنبل ثلثة سعتر يسحقه ويتخذ منه سنون
وايضا سنون جيد قرن الايل محرقا اكرمازك سعد ورد سنبل الطيب من كل واحد وزن درهم
ملح دراني وزن ربع درهم فيتخذ منه سنون وستذكر ايضا سنونات في ابواب مستقبلة وسنونات
اخرى في القرابادين ونبتدي فنقول ان العلاج بالمجففات علاج كلي علمت مناسب والمسخنات
والمبردات علاج يحتاج اليه عند شدة الزوال عن الاعتدال الخاص والادوية الشبيهة منها سنونات
ومنها مضمضات ومنها دلوكات ومنها لطوخات ومخصبات على الاسنان او على اللثة ومنها
اشياء تحشى ومنها كمادات ومنها كاويات ومنها قالعات ومنها سعوطات ومنها قطورات
في الاذن ومنها استفراغات للمادة بفصد او حجامة من اقرب المواضع ومن ادوية الاسنان ما هي
محللة ومنها ما هي مبردة ومنها ما هي مخدرة والمخدرات اذا استعملت في الاسنان كانت بعيدة
من الخطر لكن اكثارها ربما افسد جوهر الاسنان وكذلك الادوية
الشديدة التحليل والتسخين يجب ان لا يستعمل الا عند الضرورة وهي مثل الحنظل
والحرمل وقثاء الحمار وغير ذلك وان يتوقى وصول شيء منها ومن المخدرات
الى الجوف وكثيرا ما يحتاج الى نقب السن بمثقب دقيق لينفث عن المادة
الموذية ولتجد الادوية نفوذا الى قعر والحذر مع كونه مضرا
بالاسنان فقد يقع في ادوية الاسنان المبردة والمسخنة معا اما المبردة
فلانه يجوهره ولا ينفذ واما المسخنة فلانه لا ينفذ ولا يعين
بالتقطيع على التحليل واما مضر به حينئذ فيكون مكسورة
بالادوية السنية التي تخالطها **في اوجاع الاسنان**
اعلم ان الاسنان قد يوجع بسبب موجع يكون في جوهرها
على ما اخبرنا عنه سالفا وقد يكون لسبب موجع يكون
في العصبة التي في اصلها وقد يكون لسبب موجع يكون في
اللثة وورد وزيادة لحم نابت فيها يقبل مادة او لاسترخائها
وترهلها فيقبل المواد الردية فيعفن فيها ويؤذي الاسنان او
تحلل الاسنان وايضا يحصل الاسنان قلقة وقد يعترض على
كثير من المشايخ في اسنانهم الوجعة التي بينها انواع على
تخلقه واسباب اوجاع الاسنان اما سوء مزاج ساذج من برد او
حر او جفاف لعدم الغذاء كما في المشايخ دون الرطب على ما علم

للسن نفسها وقد يكون موكلة وربما ولدت دودا او سوداء المادة اما من المعدة واما من الراس واما من الموضعين جميعا
وان كان البدن كله ممتلئا من تلك المادة فان المجرى من البدن الى الاسنان من هذين الطريقين وقد يوجع الاسنان في
الحميات الحادة على سبيل المشاركة في سوء المزاج واذا احدث تحت الماكل من الاسنان وجع وضربان ففي اصله فضل [illegible]
فليعالج الورم والوجع لم يقلع **العلامات** يجب ان يتامل فينظر هل مع وجع السن ورم في اللثة او في نواحيها
فان وجدت ورما اللثة حدث [illegible] ربما لم يكن السبب في نفس السن وكذلك ان كان [illegible] على نفس اللثة [illegible] ولما ان لم
تجد ورما في اللثة فالسبب اما في السن واما في العصب الذي في اصله فان احسست ورما في السن او [illegible] فالسبب في جوهر
وكذلك اذا احسست الالم يمتد طول السن واما ان تحس الالم في الغور فالسبب في العصبة التي في اصله وخصوصا
اذا وجدت وجعا فاشيا في العمق او في الفك واحسست كالضرب وانت تستدل على الامزجة الحارة والباردة بما علمته
وعلى اليابس بضمور السن وقلقه وتستدل على الريح بانتقال الوجع الممدد وعلى الخلط الغليظ برسوخ الوجع من حرارة
او برودة ظاهر بين جدا وعلى الخلط الحار الدموي والصفراوي بسرعة التأذي بما يوجع وتعرف [illegible] في الوجع [illegible] الى
مشاكلة الخلط وحرارة حادة عند اللمس وتعرف مبدأ الخلط من الدماغ او المعدة مما يجد في احدهما وكلاهما من الامتلاء
واذا كان سبب الوجع في اللثة لم يغن القلع ولم يحتج اليه واذا كان في السن زال الوجع بالقلع واذا كان في العصبة فربما
زال بالقلع وربما لم يزل وانما يزول بسبب وجدان المادة التي تطلب الطبيعة او الدواء عليها مكانا واسعا ينفع فيه
بعد ما كانت محنوقة محبوسة بالسن **العلاج** اما ان كان الوجع يشارك عضوا فيبدأ بتنقية العضو
المشارك بفصد او باسهال بمثل الايارج وشحم الحنظل وبمثل السقمونيا وبمثل المنقوعات والغرغرات المنقية للراس
ان كان السبب في الراس واذا كان هناك ورم محسوس في اللثة والعمور فيجب ان يبدأ بالفصد والاسهال بحسب القوة
والشرائط فان لم يمسك في الابتداء في جميعها المبردات من العصارات والسلاقات ونحوها في الفم مقواة بالكافور
من غير افراط في القبض وكثيرا ما يكفي الاقتصار على دهن الورد والمصطكي او على زيت الانفاق او على مثل دهن الاس و
ينفع من ذلك ان يؤخذ خبز [illegible] عتيق ودهن ورد خام يطبخ [illegible] فيه طبخا جيدا ويمسك في الفم ثم بعد
ذلك يتدرج الى المحللات المنضجة ويتوقى ان يسيل من العفونة منها شيء الى الجوف ويتدرج ايضا الى الاستفراغ من
نفس العضو بان يرسل على اصول الاسنان العلق او بفصد العرق الذي تحت اللسان او يحجم تحت اللثة بشرط وان اشتد
الوجع فيجب ان يلصق على اصل السن عاقرقرحا مع كافور ويضمد بهما [illegible] وان زادت الشدة من الوجع احتيج كثيرا
الى استعمال الافيون مع دهن الورد كما وجد عن ذلك المحيص فتركا اولى بل يجب ان يستعمل الانضاج واما اذا كان السبب
في نفس السن او في العصبة ولم يكن مادة بل سوء مزاج عولج بما يضاده من الادوية السنية المعلومة فان كان سبب
سوء مزاجه وضعفه [illegible] يمضمض بدهن [illegible] المزاج [illegible] ثم يصير باردا بالفعل فان كان سبب سوء مزاجه
[illegible] فيستعمل بدل ذلك من الادهان الحارة مثل دهن الناردين ودهن البان وعض على صفرة البيض المشوية
الحارة وعلى خبز حار وقد ينفع التدبير في كل اصناف سوء المزاج المذكورين واما ان كان السبب الساذج يبسا فينفع
ان يدلك بمثل الزبد وشحم البط فان كان مع مادة اية مادة كانت حادة او غليظة او كثيرة وجب ان تستفرغ بحسبها
ويجب ان يبدأ في الابتداء بما يبرد ويردع في جميع ذلك وان كان ذلك في المادة الحادة ازيد وجوبا وفي الغليظة
اقل ومن الاشياء القوية وخصوصا في المواد الباردة الشب المحرق المطفا بالخل مع مثله ملح يسحقان جميعا ثم يستعملان
ثم يتمضمض بعد بالخمر ومما يصلح للردع العفص فان كانت المادة حادة عولجت بالعصارات الباردة ودرج في تعديلها
فان لم ينجع ذلك [illegible] تحليلها او [illegible] تحذيرها وان كانت المادة غليظة او كثيرة [illegible] بعد ما ذكرناه من علاج الابتداء
بالتحليل ايضا والاولى ان يكون في المضمضة بالخل [illegible] فاحذر بما يجذب الحل الرطوبات الاصلية بعد الفصول وربما

احتيج ان يجمع الى المحللات ادوية قوابض لان العضو يابس واما ان كان السبب ريحا فالعلاج المحللات التي ذكرو
خصوصا السكبينج والفتنة وحب الغار **الادوية المحللة المستعملة في اوجاع الاسنان المحتاجة الى التحليل** منها مضمضات
يجب [illegible] ان يمسك في الفم مدة طويلة مثل خل طبخ فيه سلخ الحية او خل طبخ فيه حنظل وهو قوي نافع جدا واذا كان
[illegible] شراب او زرنباد او عاقرقرحا او حلتيت مع خردل او قشور الكبر او قشور الصنوبر او فوتنج او ورق الدلب
[illegible] يحل الشراب وكذلك دق الغار والسلم وكذلك عيدان التنوم مع عاقرقرحا او خل جعل فيه كندس يمسك
[illegible] وثمر الطرفا في الخل ومر [illegible] واصل قثاء الحمار او عصارته في الخل ومع حرمل مطبوخين في الخل
[illegible] في الخل وللوجع الضرباني طبيخ العفص الفج بالخل وعنب الثعلب بالخل وطبيخ البنج بالخل وقرن الايل المحرق
[illegible] الخل العنصلي [illegible] يجعل في سكنجبين ومنها غرغرات بمثل ما ذكرنا من المضمضات ومن ذلك ان يطبخ [illegible]
[illegible] في الماء ويتغرغر به ويترك الفم مفتوحا ليسيل لعاب كثير ومنها مضوغات يتخذ من الادوية المذكورة وامثالها
[illegible] يؤخذ فوتنج جبلي وعاقرقرحا وفلفل ابيض ومر يعجن بلحم الزبيب ويندق ويمضغ منه كل سحقة ومنها لطوخات
[illegible] واضمدة تتخذ من الادوية المحللة المعروفة ويجعل ماله قوام مثل عسل او قطران او شيء محلول في الماء
[illegible] بالماء وحده وان يؤخذ [illegible] او يؤخذ للضربان خردل مسحوق ويضع على اصل السن ومما جرب
[illegible] سوى الخوخ ونصفه فلفل ويعجن بقطران ويدلك بالسن ويلصق عليه او يلطخ بالترياق وحده او الحلتيت وحده او
[illegible] سورنجان او شونيز مسحوق معجون بزيت ويلطخ ومما جرب ان يؤخذ فلفل وعاقرقرحا وميويزج وزنجبيل
[illegible] بورق ارمني جزء ونصف [illegible] ويدلك بها الاسنان واللثة فانه شديد النفع وقد يضمد اللحي بمثل
البابونج والشبث وبزر الكتان وطبيخ الشبث ودهنه ويستعمل وزعم جالينوس ان كبد سام ابرص اذا وضع
على الوجع مثل ان يكمد بالملح والجاورس او بالزيت المسخن وبالشمع الذائب وقد يكمد اللحي كمدا بعد تكميد
[illegible] المادة فاذا ورم اللحي سكن الوجع وخصوصا اذا كويت السن بدهن مغلي في ذلك الوقت ومنها كاويات وتدمي
[illegible] ان يطبخ الزيت ببعض الادوية المحللة المذكورة او وحدها او يؤخذ مسلة ويحمى ويغمس في ذلك الزيت و
[illegible] انبوب [illegible] على السن الوجعة حتى يبلغ السن وجوفه وقد جعلت على ما حوالية شمع او عجين [illegible]
[illegible] السن وما بين حواليه من الاسنان والعمور وينفع هذا الماء بكون المادة فيه في نفس السن اكثر وقد يقطر في الانبوب
[illegible] على بعد الاحتياط المذكور والزيت او قوي من ادهان اخرى وربما احتيج في الكاويات الى ان يثقب السن بمثقب
[illegible] فيه القوة الكاوية واذا لم ينجع المعالجات كوي السن بالمسلة المحماة مرات حتى يكون قد بالغت في كيه فيكون
[illegible] السن ومنها دلوكات بعد ما سلف والزنجبيل بالعسل دلوك جيد وايضا الخل والملح وايضا الخل وشحم
[illegible] عاقرقرحا ومنها دخن وبخورات واجودها ان يكون في القمع وقد يتخذ من المحللات مثل عروق الحنظل وحبه
[illegible] او بزر البصل وخصوصا للدود او ورق الاس وجعله او ورق السذاب وعاقرقرحا ومنها سعوطات
[illegible] وعصارة اصول السلق او الرطبة او ماء المرزنجوش ومنها قطورات في الاذن التي يلي الوجع مثل
هذه السعوطات قطورا في الاذن او عصارة الكبر الرطب ومنها حشو الماكل ان كان سبب الوجع من التاكل
[illegible] ولا يحشى بعنف وشدة مزيدة في الوجع مثل مسك مع سعد او مع مصطكي وما قوي من ذلك حلتيت مع كبريت او شونيز
[illegible] او فلفل او دردي محرق او سنون او عاقرقرحا او يحشى بزر الخوخ والفلفل المذكور بل يحشى الحار بالبارد
[illegible] ومنها ملوعات [illegible] لا يجوز استعمالها الا ان يكون الوجع في نفس السن لا غير **الادوية المخدرة**
[illegible] المذكورة في التعليل لكن الاولى ان يكون ملطوخة او ملصقة او محشوة على انها قد يستعمل مضمضا
[illegible] منها ان يؤخذ بزر البنج والافيون والميعة والقسط من كل واحد وزن درهمين فلفل وحلتيت [illegible] من كل واحد

وزن درهم يتخذ منه شياف بعقيد العنب ويوضع على السن الوجع او يؤخذ اسون وجند بيدستر [illegible] ويقطر منها حبة
او حبتين في دهن في الاذن الوجع او يتخذ لصوق من اصل اليبروج [illegible] ويمسك [illegible] من صفة [illegible]
او يطبخ اصل اليبروج وحده او مع البنج بشراب ويمسك في الفم وقد يستعمل ايضا المخدرات [illegible] فانه يبقى الى [illegible]
[illegible] ويأخذ في فيه فينام ويصبح [illegible] ويسكن [illegible] ومن جملة ما [illegible] الماء بالثلج مبردا بالغا [illegible] في
الفم احدا بعد احد حتى يخدر السن فيسكن الوجع البتة وان كان ربما زاد في الابتداء **في السن المتحركة** قد يقلق
السن لسبب باد من سقطة او ضربة وقد يقع من رطوبة ترخي العصب الشاد للسن وقد يكون السن مع ذلك سمينة لم ينتقص
وقد يقع للتاكل يعرض لمنابت الاسنان فيوسعها او يدق السن مما ينقص منه او للانثلام الدروز وقد يقع لضمور يعرض في الاسنان
للسن [illegible] كما يعرض للناقهين والمشايخ والذين جاعوا جوعا شديدا او قصر عهدهم [illegible] وقد يقع لقصور لحم العمور **العلاج**
يجب ان يجتنب المضغ بتلك السن ويقل الكلام ولا يولع بها بيد ولسان وبالجملة يترك المضغ الى الحسو ما امكن فان كان السبب
تاكل عولج التاكل واستعملت القوابض المشددة من الادوية السنية مضمضات ودلوكات وغير ذلك وان كان السبب ضمور
[illegible] تدارك بالاغذية على ان هذا مما يعسر [illegible] يعالج بالمرطبات [illegible] وقطورا في الاذن مثل دهن الورد الخلاف
وعصارة ورق عنب الثعلب بالقوابض فان كان لضمور السن لم ينجع الاغذية فانها لا تكاد تسمنه بسرعة بل يحتاج الى ان يعالج
بالقوابض المسخنة كالمضمضة بما طبخ فيه السعد اليسير وورق السرو وعيدانه وما طبخ فيه الشب [illegible] ملح او بما طبخ فيه
السكبينج ومن اللصوقات شب درهمان ملح درهم يلصق على اصلها او قشور النحاس مع الزفت واصول السوسن وقشور
السرو من كل واحد اربعة ومن [illegible] ماء الطرفا وملح سواء او بورق محرق وملح معجون بعسل محرق ثم يحرق من
كل واحد عشرة ومن المر والزعفران والسنبل والمصطكي من كل واحد [illegible] سماق جلنار من كل واحد ثلثه
يتخذ سنون وايضا القوابض مخلوطة بالصبر والقلقطار والاقليميا سنون صالح لهذا الباب [illegible] ورد سنبل الطيب
ملح اندراني [illegible] محرقة سواء والذي لسبب نقصان لحم العمور [illegible] عود محرق وسعد وسماق وجلنار
في تقب الاسنان وتاكلها تعرض لذلك كله من رطوبة ردية تعفن فيها **العلاج** الغرض في علاج التاكل
منع الزيادة على ما تاكل وذلك بتنقية الجوهر الفاسد وتحليل المادة المؤدية الى ذلك ومنع السراية بعمل ذلك المواد عنها
بالاستفراغات ان احتيج اليها والادوية المانعة من التاكل هي المجففة فان كان قويا احتاج الى قوي شديد التجفيف والانحلال
وان كان ضعيفا كفى ما فيه تجفيف وقبض مثل الاس والحصص والناردين واستعمالها يكون من [illegible] مما ذكروا اكثرها
من باب الحشو من ذلك [illegible] وسعد [illegible] فانه يمنع التاكل ويسكن الوجع ويحشى مصطكي وسعد او
بمر او بمغرة او بعفص وحصص او بمغرة واسون او [illegible] وكبريت اصفر وحصص او بعلك البطم والفلفل [illegible] علك البطم والقنزح
[illegible] الشونيز المدقوق المعجون بالخل والعسل او كبريت حشوا وطلاء او زنجبيل مطبوخ بعسل وخل فانه غاية او حلتيت يقطر [illegible]
او حلتيت [illegible] او حلتيت وحده [illegible] في تسكين الوجع [illegible] او مع الادوية والحشو
والزاج وقد جرب الكافور في الحشو وكان نافعا غاية يمنع زيادة التاكل ويسكن الالم ويجب ان يستعين بما مضى في باب وجع
الاسنان وقد يستعمل في ذلك لطلية من جندبيدستر وعاقرقرحا واسون [illegible] اجزاء سواء او فلفل وقاقلة بعسل او عاقرقرحا
ومر بعسل وحبة الخضراء بعسل [illegible] او كبريت حي [illegible] حصص او فلفل ولبن اليتوع او
بورق وعاقرقرحا او [illegible] واسون [illegible] يؤخذ من البورق [illegible] البنج من كل واحد جزان ومن العاقرقرحا والفلفل
من كل واحد جزء ومن الافيون ثلثة اجزاء يوضع على الموضع وايضا يؤخذ من قشر الرمان ومن الفلفل ومن الاهليلج من كل
واحد نصف جزء وقد يستعمل الحشو والطلاء وقد يجعل على الموضع [illegible] قويا وسورنجان ونورة [illegible] ونوشادر
وشب ومر وعفص واقاقيا [illegible] يحرق وزبد البحر وربما زيد فيه [illegible] وقد ينفع من المضمضات الممسكة
في الفم نفعا عظيما ان يطبخ اصول الكبر بالخل حتى يذهب نصف الخل ويمسك في الفم وقد يستعمل قطورات في

نفس الثاكل مثل الزرنيخ المذاب في الزيت تغلي فيه ويقطر في الاكال ومما ينفع ان يقطر في جانب السن الماكول دهن
اللوز **في تشقق الاسنان وتكسرها** يكون السبب في ذلك في الاكثر استحالة مزاجها الى رطوبة وقد يعرض ان يسبب
مشاشه دا والفرق بينهما الضمور وقصده وان كان هناك دليل يعرفون اونا كالا على مزاج رطب ذي مادة والعلاج الاول
منع المادة وتقوية السن بالقوابض القوية المذكورة والشب قوي النافع في ذلك وان كانت سخنة معه ذلك …
الحوار الاسود معجونا بالعسل واما ان كان عن حس فعالجه علاج الحس المذكورة **تغير لون الاسنان** قد يكون
ذلك لتغير لون ما يركبها من الطلاوة فيحدث قلح وربما يحدث في اصول السن بحجر يعسر قلعه وقد يكون لمادة ردية تنفذ في
جوهر السن وتعفنها او يفسد لونها الى بادنجانية ونحوها من غير ان يكون عليها قلح اما الالوان فيعالج بما يجلو ويسقي مثل
زبد البحر والملح والخزف المسحوق ورماد الصدف ورماد القصب والذراوند المدحرج والسعتر المحرق والملح الدراني اجزا سواء
ان سب ردت فيه صدف الحلزون محرقا او يوخذ من القيسوم المحرق جزو من الفلفل جزو من الحماما ثلثه ومن السادج
اسبي ومن الحمص المحروق حمرة يدق ويستعمل وان كان مفرطا فالزنجار بالعسل ومما يمص في الحال سحيق العصافير الصيني
او سحيق الزجاج او المسحوق او السادج وحجر الماس واما الكلح فيعالج بما يحلل المادة ويخرجها ويجلوا مثل الفلفل والعودج
والقسط والذراوند المدحرج والحلتيت يخلط بالحالة المذكورة ومثل السنونات التي ذكرناها قبل هذا الباب سنون جيد اصل
المر او سحرقون لالي المحرق حوار مصطكي ثلثه احرا دهن الورد خمسه اجزا السحق ويستعمل اخر القيسوم والملح المشوي والسوس
من كل واحد اربعه ثم يعجنه سنبل واحد فلفل سته اخر يوخذ من الملح الذي صير في الاحراق كالجمر ثلثه ومن السادج خرج
ومن السنبل جز وايضا رماد الصدف اربعه وورد ابيض خمسه سعد ثلثه قفاح الاذخر واحد **تسهيل نبات الاسنان** قد
يعرض للصبيان ان يعسر نبات اسنانهم وربما يشادكا استطلاق طبيعة فيحتاج ان تعدل الاطلية على البطن والعصارات المسكة
وامساكها ويحتاج الى نطلي بالشيافات المذكورة في الكتاب الكلي ومما يسهل نبات الاسنان الدلك بالشحم وبالادمغة وخصوصا
بدماغ الارنب مستخرجا من راسه بعد الطبخ او بالحلو والسمن ودهن السوسن وقد قيل لبن الكلبة ينفع من ذلك منفعة شديدة
بالخاصية وان اشتد الوجع طلي بعصارة عنب الثعلب بدهن ورد … ويجب ان يمنع المضغ على شي له قوام بل يجب ان يدخل
الظير اصبعها في فمه حتى … لنبات السن … شديدا ليسيل عنه الرطوبة من طريقة اللثة ثم يمسح
بالادوية المذكورة واذا ظهرت الاسنان يسيرا … الرابع العنق والفكان بصوف مغموس في الدهن ويقطر ايضا في
المدهن وكانا قد ذكرنا نحوا من هذا الباب في الكتاب الاول **تدبير قلع الاسنان** … من السن الوجعة
الى ان لا يقبل علاجا البته ويكون كلا او ديها من الافساد … يجاوزها الى سائر الاسنان مضرة بها …
يوخذ الى استصلاحها سبيل فلكون علاجها القلع وقد يقلع بالكلبتين بعد كشط ما يحيط باصله عنه ويجب ان يتامل قبل القلع
فينظر هل العلة في نفس السن فان لم يكن لم يجب ان يقلع فلا يقلع حين يكون السبب في اللثه ويكون في العصب الذي تحت
السن فان ذلك وان خفف الوجع قليلا فليس يبطله بل يعود فانما يخففه بما يحلل من المادة في الحال ومما يوصل من الادويه
اليه وفي قلع ما لا يتحرك من الاسنان خطر في اوقات كثيرة فربما كشفت عن الفك وعفن جوهره وهيج وجعا شديدا وربما
هيج وجع العين والحمى فاذا احتملت ان القلع عسر ولا يحتمله المريض فليس من الصواب ان يحرك بشيء فان ذلك مما يزيد في
الوجع على انه ينبغي احيانا ان يكون العله ليست في السن فاذا قلعت انحلت المادة التي تحتها وسكن الوجع وقد يقلع
بالادويه والاصوب ان يشرط حول السن بمبضع ويستعمل عليه الدواء ومن ذلك ان يوخذ قشور اصل التوت وعاقرقرحا ويشمس
ليبس في الشمس بخل ثقيف حتى يصير كالعسل ثم يطلى به اصل السن في اليوم ثلث مرات او يسحق العاقرقرحا ويشمس في
الخل اربعين يوما ثم يقطر على المشروط ويترك ساعة او ساعتين … يوما ثم جذب فيقلع او يجعل بدل
العاقرقرحا اصول قثاء الحمار او يطلى بالزرنيخ المربى بالخل فانه يوجبه ويوخذ بزر الانجره وفيه بالسويدا والانجرة ومن
الكندر صمغه فيوضع في اصل الضرس وربما علق بورق السبس فانه يرخيه ويقلعه بسهولة ودردي الخل نفسه عجيبا

ويوخذ قشور التوت وقشور الكبر والزرنيخ الاصفر والعاقرقرحا والعروق واصول الحنظل وسمسم ويعجن بماء الشبث او
بالخل الثقيف ويترك ثلثه ايام ثم يطلي او يوخذ عروق صفر وقشور التوت من كل واحد جزو من الزرنيخ الاصفر جزان
ويعجن بالعسل ويجعل حوالي الضرس مده فانه يقلعه او يوخذ اصول القيسوم ولبن اليتوع جزو اصل اليتوع جزان و
يوضع عليه وان كانت السن ضعيفه فاذب الشمع مع العسل في الشمس ثم قطر عليه … **تفتيت
السن المتاكله وهو كالقلع بلا وجع** يعجن الدقيق بلبن اليتوع ويوضع عليه ساعات فانه يفتت ويجب ان
يوضع فيه ورق اللبلاب العظيم الحاد وشحم الضفدع البحري قاطع مفتت وهو الضفدع الاخضر البري الذي يكون على الشجر
والشجر وينطرين شجرة الى شجرة **في دود الاسنان** يوخذ بزر البنج وبزر الكراث من كل واحد اربعة
بزر البصل اثنان ويعجن بشحم الماعز دقاقا ويحبب كل حبة وزن درهم يبخر منه حبة تغطية الراس وبالفم
سبب صرير الاسنان صرير الاسنان في النوم يكون لضعف عصل الفكين وكالتشنج لها ويعرض للصبيان
كثيرا ويزول اذا ادركوا واذا اكثر صرير الاسنان فصريرها في النوم انذر بسكته او صرع او تشنج او دل على ديدان
البطن والذي من الديدان يكون دا صرت ويجب ان يعالج المبتلى بذلك بتنقية الراس وتدهين العنق بالادهان الحارة
العطرة التي فيها قوة قبض **في السن التي تطول** يجب ان يوخذ باصبعين او بالاله القابضة
ثم يبرد بالمبرد ثم يوخذ حب الغار والشب والذراوند الطويل ويسن به **في الضرس** الضرس يحدث لما يعرض
للسن بسبب يخشن وهو اما قابض واما عفن وقد يكون مما لا في السن واردا من خارج او مقيا وقد يكون ما يتصعد
اليه من المعدة اذا كان هناك خلط حامض ومن نوع التصور الوهمي عند مشاهدة من يعصم الحامض جدا
قضما باستسال **العلاج** ينفع منه مضغ البقلة الحمقا جدا او الحوكا وبزر بقلة الحمقا مدقوقا مبلولا
بالماء او علك الانباط او لورا … او البندق او الزيت الانفاق وكلما او شمع الزيت
المعلط في اناء نحاس كالعسل في الشمس او على النار او المضمضة بلبن الاتن والدهن المفتر او قرد مانا والشراب
حب الغار او زراوند طويل وحلتيت او لبن اليتوع او العنصل والملح لمضادته للحموضة نافع جدا من الضرس
ذهاب ماء الاسنان هو ان يكون السن لا يحتمل شيا باردا وحارا او صلبا فاكثره من برد وهو مقدمة
لوجع الاسنان اذا كان السبب في ذلك بردا استعمل حب الغار والشب والزراوند الطويل والتكميد الدايم بصفرة
البيض فان لم يسكن بذلك دلك بالبارد مفترا فان لم ينجع فالترياق ودهن الخردل نافع جدا او القطران المسخن
اذا مسح به حارا فهو نافع جدا وان كان السبب مزاج حار وهو قليل يدل عليه لون اللثة وملمسه وملمس
الاسنان فيحتاج ان يدام تمريخه بدهن ورد مغسول فيه كافور وصندل ويستعمل عليه لعاب بزر قطونا ومضغ
البقلة الحمقا او بزرها خاصة **ضعف الاسنان** ينفع منه القوابض المذكورة والعفص المحرق
المطفى بالخل وحب الاس الابيض والملح الاندراني المقلو المطفى بالخل والرامك والسنونات الفاضلة سنون جيد
سعد ثلثه دراهم هليلج اصفر منزوع خمسة دراهم عشر دراهم دار صيني ثلثه دراهم شب درهمين عاقرقرحا
سبعة نوشادر درهم دار فلفل درهم سك درهم زعفران درهم ملح خمسة سماق الدباغين درهمين عود
الطرفا ثلثه فاقلة اربعه ورد … ستة عشر جلنار اربعة يسحق الجميع ويجمع سنون جيد صندل احمر كبابه
قرنفل من كل واحد خمسه دراهم قرفه خمسة دار صيني درهمين نعم اربعه يعجن بشاسنج الحنطه
سنون لجسد السادجية يوخذ كثكنا الشعير فيرض ويلت بعسل وقطران يسير شامي ويقرص و
يعمص قرطاسا ويوضع على الجمرة موضوعه في اصل تنور فاذا اسود لونه اخرج واخذ منه جزو من
قثاء العود والجلنار والسعد وقشر الرمان والملح من كل واحد جزو يسحق ويعمل منه سنون وربما اخذ من
السعتر المحرق الموصوف عشرين جزءا ومن السعد والقرنفل والكزماز كز من كل واحد اربعه ومن الزنجبيل جزء يتخذ

سنون **الفن الثامن في احوال اللثة والشفتين وهو مقالة امراض اللثة** اللثه يعرض لها الاورام بسبب مادة تنزل اليها في
اكثر الامر من الراس وقد يكون بمشاركة المعدة وقد يعرض لها اورام في ابتداء الاستسقاء وعروض سوء القنية لما
يتصعد اليها من الابخرة الفاسدة ويستدل على جنس المادة باللون واللمس وقد يكون منه ظاهر قريب سريع القبول
للعلاج وغاير بعيد بطي القبول للعلاج وقد يكون مع حمى **العلاج** ان كانت المادة فضلة
حادة استعمل الاستفراغ وفصد الجهارك وعولج في الابتداء بالمضمضات المفردة وفيها قبض مثل ماء الورد
واللبن الحامض وماء الاس ومياه اوراق القوابض البارده وسلاقة الجلنار وماء لسان الحمل ونقيع البلوط و
عصارة البقلة الحمقا ثم بعد ذلك يتمضمض برب السماق ودهن بحرى المصطكي ودهن الاس في كل اوقية
منه ثلثه دراهم مصطكي او دهن ورد واغلي فيه سنبل وورد يابس ومصطكي ولدهن بحرى المصطكي قوه
عجيبة شديدة في تسكين اوجاع اورام اللثه وخصوصا الحديث فانه يجمع ولا يخشن … منافعه في
حال الوجع ثم بعد ذلك يستعمل مثل عصارة … الرطب فانه يسيل الدم وكرمه او عصارة ورق الزيتون او عكر الخمر وعصارة
السذاب او دهن حية الخضر مغلي فيه ورقها وسلاقة الزراوند فان كانا بالقدم … غاير …
ويبس ولا يتحلل بالادوية بل يعفن فربما احتيج الى علاج الحديد وربما ادى جوهره الى انبات لحم جديد فاذا قاح
استعمل عليه زنجار وعفص وقشور النحاس مسحوقة بالخل او ماء سوري محرق مع عفص فاذا كانت اللثه
لا يزال يسحج ويرم ولا يبرا احتيج الى كي واجوده ان يوخذ الزيت المغلي بصفة ملفوفة على ميل مرارا حتى يضمي
ويعص واذا كان الورم من رطوبة فضلية وجب في الابتداء ان يتمضمض بالادهان الحارة بالعسل و
الزيت والرب ثم يستعمل المحللات القوية المذكورة كثيرا **اللثة الدامية** ينفع منها الشب
المحرق المطفا بالخل مع ضعفه ملح الطعام ومثله ونصفه وسوري يذر عليه وايضا يحرق الطرح الملح
الى ان يصير كالجمر فيوخذ من رماده جزا ومن الورد اليابس جزان وايضا يوخذ الاس والعدس المحرق وخرنوب
السماق والسوري جزان قفاح الاذخر ثلثه اجزا الخلط ويستعمل **شقوق اللثة** يجري الامر في
علاجها مجرى شقوق الشفه فاعلم ذلك ان شاء الله **قروح اللثة وتاكلها وبواسيرها** قروح اللثه
بعضها ساذجه وبعضها مستديمة الى التعفن فيجب ان يعالج بمثل الابهل والخل فان نفع والا اخذ
العفص جزو ومن المر نصف جزو جمع بدهن الورد واستعمل ومن اصناف المضمضات النافعة المضمضة
بخل العنصل والمضمضة بالبان الاتن والمضمضة بسلاقة ورق الزيتون وسلاقة الورد والعدس
والعفص واقماع الرمان فاما المتاكل فان كان متعفنا فيحتاج ان يعالج بالقلقديفون الحاضر
المذكور في القرابادين وكذلك البواسير ثم ينثر عليه الادوية القابضة ومما جرب حسنه ثمرة الطرفا وعاقر
قرحا من كل واحد وزن ثلثه دراهم ماميران درهم فلفل ونوشادر هليلج اصفر درهمين ورد يابس درهمين
ونوشادر وكبابه وزر بالجوز من كل واحد نصف درهم جلنار وزعفران من كل واحد قدر درهم كافور
ربع درهم يتخذ منه سنون وايضا السنونات النافعة منها والزراوند والقلقطار والتوتيا لات والذراريح وايضا
التوسط يوخذ عاقرقرحا واصل السوسن من كل واحد جزو ومن السماق والعفص الغير المثقوب والجلنار
والشب من كل واحد درهمين يسحق ويتخذ منه سنون ويستعمل على المتوسط من المتاكل والناصور
وكذلك الجلنار وخبث الحديد يلبس به اللثة ثم يتمضمض بخل العنصل وخل طبخ فيه ورق الزيتون
وايضا يستعمل فلونيا في الموضع المتاكل فيكون جيدا والفودنج والمعاجين المانعة للعفونة المحللة لما
حصل ومنها المعجون الرزمكي فان لم ينجع فلابد من قلقديفون ومما يقرب منه ايضا ان يوخذ شب و
نورة وعفص وزرنيخ اجزا سوا يوخذ منه … بعد السحق الشديد ويدلك به دلكا جيدا ثم يصير

ثم يتمضمض بدهن الورد وربما جعل فيه اقاقيا ويصلح ان يتخذ به اقراص ويجفف ويعد للحاجه وربما اقتصر
على الزرنيخين والنوره والاقاقيا وقرص وقد ينفع الكي المذكور وهو مما يسقط التاكل وينبت اللحم الصحيح
ثم يستعمل سنون من العفص مع ثلثه مر وفانه ينبت اللحم ويشد اللثه وفصد الجهارك نافع فيه
بيرة اللثه علاجه مذكور في باب البخر **نقصان لحم اللثة** يوخذ من الكندر الذكر ومن
الزراوند المدحرج ومن دم الاخوين ومن دقيق الكرسنه ومن اصل السوسن اجزاء سوا يعجن بعد السحق بعسل
وخل العنصل ويستعمل دلوكا ودقيق الكرسنه وزن عشره دراهم يعجن بعسل ويقرص ويوضع على اجر او خزف
موضوعة في اسفل تنور او يحرق في التنور حتى يبلغ ان ينسحق ويكاد ان يحترق ولما يحترق فيسحق ويلقى
عليه من دم الاخوين اربعه ومن الكندر الذكر مثل ومن الزراوند المدحرج والاسرسان كل واحد درهمين
ويسن به على الوجه المذكور **استرخاء اللثة** ان كان يسيرا فيكفي فيه التمضمض بما طبخ فيه
القوابض الحار والبارد بحسب المزاج ومما هو شديد النفع في ذلك الشب المطبوخ في الخل واما ان كان كثيرا
فالصواب فيه ان يشرط ويترك الدم يجري فينقل ما يجري منه ثم يتمضمض بعده بسلاقة القوابض على
الوجه المذكور فيما سلف ومما هو موافق لذلك من السلاقات ان يوخذ من ثمر الطرفا وزن ثلثه دراهم
ورق الحاد درهمين زراوند درهم يغلي ويستعمل او يوخذ من الجلنار وقشور الرمان ستة ستة ومن
الزرنيخين والشب اليماني ثلثه ومن الورد والسماق البغدادي ثمنه ثمنية ومن سنبل الطيب وقفاح
الاذخر عشرة عشرة يتخذ منه لطوخ للاصق وفصد الجهارك نافع منه **صفة سفوف صالح لذلك يستعمل
بعد المضمضة** ورد باقماعه فلفل سبعه سبعة حب البلوط جلنار حب الاس الاخضر اربعه اربعة
الخرنوب النبطي السماق المنقى ارمال خمسه خمسة او بدل الارمال اس خمسه ومما ينفع … الايارج
الصغير ويتمضمض بعده بخل العنصل ويستعمل السفوفات القوية **اللحم الزايد** يجعل
فيه … وبعضه **في الشفتين وامراضهما** الشفتان خلقا غطاء للفم
والاسنان ومحبس للعاب ومعينا للناس على الكلام وجمالا وقد خلقتا من لحم وعصب هي بسطا ما المطيف به
في شقوق الشفتين الادوية المحتاج اليها في علاج الشقوق هي التي تجمع الى القبض التجفيف تليينا
في الادوية النافعة لذلك الكثيرا اذا امسك في الفم وقلب باللسان ومن التدبير النافع فيه تدهين السرة
والمقعدة وان يطلى عليه الزبد الحادث من ذلك قطعة قطعة على اخرى ويطلى عليه ماء السبستان او ماء الشعير
او لعاب بزر قطونا ومن الممسوحات الزبد والشحوم شحوم الحيل والاوز بعسل او دهن حبه الخضرا او دهن الورد
وفيه بياض البيض ودقيق خصوصا دقيق الكرسنه والقيروطي وربما جعل فيه مرداسنج ومن الادوية المجربة عفص
مسحوق واسفيداج الرصاص نشا وكثيرا وشحم الدجاج وايضا العفص مسحوقا بالخل وايضا المصطكي وعلك البطم
وزوفا والعسل يخلط بها كالمرهم وايضا مرداسنج ساذج عروق الكركم من كل واحد نصف جزء … نصف جز
الاطلاف المعز محرقة زعفران من كل واحد ثلث جزء كافور سدس يجمع بستة اجزا شمع وستة عشر جزا دهن الورد و
ايضا العنبر المذاب بدهن البلسان او دهن البان او دهن الاترج ربع جزو يستعمل قيروطي … الاكارع و
التمهيدات **اورام الشفتين وقروحهما** يجب ان يبتدا فيها باستفراغ الخلط الغالب ثم يستعمل الادوية
الموضعية اما الاورام فهي قريبة الاحكام من اورام اللثة وحاجتها الى علاج اقوى قليلا … واما الادوية
الموضعية للقروح فيتخذ من القوابض مثل الهليلج والحضض وبزر الورد وجوز السرو واصول الكركم وربما وقع فيها
دهن والاطلاف المحرقه وسعتر محرق ودخان … والاشنه واما الادهان التي يستعمل فيها فدهن السمسم ودهن
الجوز الهندي **البواسير** فان كان هناك بواسير فمما ينفع فيها خبث الحديد ومرداسنج واسفيداج وزعفران

وشبابجرانسوا يتخذ منه مرهم بشمع ودهن الجوز الهندي او دهن اللوز **في اختلاج الشفة** اكثر ما يعرض يعرض
بمشاركة فم المعدة وخصوصا اذا كان بها غثيان او حركة نحو دفع شيء الى فوق لا سيما في الامراض الحادة او اوقات البحارين
وقد يكون بمشاركة العصب الجائي اليها من الدماغ والنخاع بمشاركتها للدماغ **الفن التاسع في احوال الحلق وهو**
مقالة في تشريح اعضاء الحلق نعني بالحلق الاعضاء التي فيه مجرى النفس والغذاء ومنه الزوائد التي هي اللهاة واللوزتان والغلصمة
وقد عرفت تشريح المري وتشريح الحنجرة واما اللهاة فهي جوهر لحمي معلق على اعلى الحنجرة كالحجاب ومنفعته تدريج الهواء
لئلا يقرع ببرده الرية فجأة وليمنع الدخان والغبار ويكون مقرعة للصوت يقوى بها ويعظم كأنها باب موصد على مجرى
الصوت بقدره ولذلك يضر قطعها بالصوت وهي الرية لعمول البرد والتأدي به والسعال عنه واما اللوزتان فهما
اللحمتان النابتتان في اصل اللسان الى فوق كأنهما اذنان صغيرتان وهما لحمتان عصبيتان كغدتين ليكونا اقوى وهما من جهة
كاصلين للاذنين يعلو بهما من الاذنين الا الشركة في العصب والطريق الى المري بينهما منفعتهما ان يعتمد الهواء عند راس
القصبة كالحراسة ولكي لا يندفع الهواء جملة عند استنشاق القلب فيشرق الحيوان واما الغلصمة فهي لحم صفاقي لا صوتي
بالحلق تحت اللهاة تدل وتنطبق على راس القصبة وفوق الغضروف الغالي وهو عظم ذو اربعة اضلاع اثنان من
فوق واثنان من اسفل واما القصبة والمري فقد ذكرنا تشريحها من بعد **امراض اعضاء الحلق** قد يعرض
في كل واحد من هذه امراض المزاج والاورام وانحلال الفرد في الطعام يغص به وكذلك ما يجري مجراه اذا نشب شيء
لنجحم صحبه ان سدار ويلكم العنق وما بين الكتفين ضربا بعد ضرب فان لم يغن اعين بقيء وربما كان في ذلك خطر
في الشوك وما يجري مجراه اما الشوك وشظايا العود والعظم وما اشبه ذلك فيجب ان ينظر فان كان الحس يدركه
او الريشة او عقاقة من حرير او وتر القوس مثنيا بآلة كالصنارة استخراجه به على ما نصف فان فات الحس فيجب ان
يحتال عليه بالاحتيال المزلقة وان لم يرجع هيج الفواق والقيء بالاصبع والريشة والدواء ومما جرب ان يشرب كل يوم درهم
واحد من الحرو المسحوق بالماء الحار ويستعمل بعد بالناشب والاولى ان يستعمل بعد طعام سالي وقد يشد خيط
قوي بلحم شروح ويبلع ثم يجذب فيخرج الناشب وكذلك اسس المانى المشدود بخيط اذا مضغ قليلا ثم يبلع
وقد يغرغر بالعنب المطبوخ فيه التين فيعمل لما نشب عن موضعها وقد يضمد الحلق من خارج باضمدة فيها انضاج
والماء الفاتر **العلق** انه قد يتفق ان يكون بعض المياه علق فاعلقا صغارا خفية يدخل جوارها عن
المحرور عنها فيبلع فربما علقت في ظاهر الحلق وربما علقت في باطن المري وربما حصلت في المعدة وربما كانت صغيرة
لا تمصها ... فاذا اتى على ذلك وقت تعتذي وامتص من الدم مقدارا صالحا سمنت فظهر حجمها
علامته يعرض لمن علق به العلق غم وكرب ونفث دم فاذا رايت الصحيح ينفث دما رقيقا او
نقيه احمانا سألته حال حلقه فربما كانت به علقة **المعالجات** قد يعالج المدرك منه بالبصر بعلاج
الاخذ والنزع على ما نصفه وقد يعالج بالادوية من الغرغرات كان يقرب الحلق والبخورات ومنها بالسعوطات
ان كان مائلا الى الانف وبالمصاص وبالمسهلات للديدان وما اشبهها ان كانت وقعت في العود وفي المعدة وقد
يحتال لها بحيل اخرى من ذلك ان يغمس الانسان في ماء حار او يقعد في حمام حار حصوصا على نوم شديد له ثم لا يزال
يجرد بكسرة اخذ الماء البارد المثلوج في فيه وما يعود وقت حتى يترك العلقة الموضع الذي علقت به هربا من الحر
ويسيل الى حس البرد فان احتيج ان يصبر على ذلك الى ان يخاف الغشي صبر عليه فانه تدبير جيد جدا في اخراجه ومما كثيرا
ما ينفع فيه الاقتصار على اكل الثوم والقعود في الشمس فاغرا الفم بحذاء ماء بارد مثلوج ومن الناس من يسقي صاحب العلق
الفساس وضربا من البق الاحمر الدموي الشبيه بالقراد الصغار الحلود التي يكاد يمسحها السرقان يروي
بخل او شراب ويحرك به الحلق ويعم ولعله الذي يسمى في بلادنا الابحل والخلك وحده اذا لحسي فربما اخرجه من الحلق و

وخصوصا مع الملح واما الغراغر فمنها الغرغرة بالخل والحلتيت وحدها او الغرغرة بالخردل مع ضعفه من بورق او
الخردل مع مثله نوشادر والغرغرة بشيح مع نصفه كبريت او افسنتين مع مثله شونيز او بخل حمر طبخ فيه ثوم وشيح
وترمس وحنظل وسرخس او خل خمر مقدارا اوقيتين جعل فيه من البورق وزن ثلاثة دراهم الثوم بستاني و
للغرغرة بعصير ورق العرب خاصية في اخراجه وكذلك الغرغرة بالخل مع الحلتيت او قلقطار واما اذا كان حصل في
المعدة فيجب ان يسقى من هذا الدواء شيح قسور افسنتين سونيز ترمس قسط حرف الريح الكابلي من
كل واحد درهمين بخل ممزوج وايضا يطعم صاحبه الثوم والبصل والكراث او القوبح الزهري الرطب والخردل
مطبا وكل حاد حريف ثم يسقى بعد ان يسهل عليه القيء فان لم يسهل فالشيء المالح الحاد واذا كان علوقا في الانف
فالحيلة اسقاطها بسعوط بالخل والشونيز وعصاره قثاء الحمار فالحربق واذا عرض ان ينقطع فليحد صاحبه
الصياح والكلام فان سال دم او قذفه او اسهله فعالج كلا بما يدري في بابه وللسعوط بخار خاصية في دفع ذلك
واما كيفيه اخذه بالآلة فان يقام الباقع العلق في الشمس ويفتح فاه ويغمز لسانه الى اسفل بطرف الميل الذي كالمعلقة
فاذا المحت العلقة وضع الغالب في اصل عنقها لئلا ينقطع وهذا القالب هو الغالب الذي ينزع به البواسير
في الخوانيق والذبحة ان الاختناق هو امتناع نفوذ النفس الى الرية والقلب وهي شيء يعرض من اسباب
كثيرة مثل شرب ادوية خانقة وادوية سمية ومثل جمود الدم في بعض الاختناق الذي كلامنا فيه الان هو ما كان بسبب
يعرض في نفس آلات النفس القريبة من الحنجرة من ورم او انطباق او عجز قوة عن تحريك الات الاستنشاق وانت
تعلم ان الورم يسد وان ضغط العضو المجاور ويسد منافذه جارة وتعلم ان العضل المحركة لاعضاء التحريك الحادث
اليها الهواء وهي عضل الحنجرة كما سنذكر حالها في باب النفس اذا عجزت عن تحريكها وفعلها ليبس قد استولى على هذه
العضل التي في داخل الحنجرة وما يليها او استرخاء او تشنج او لآفة اخرى لم يمكن الحيوان ان يتنفس وان كان المجرى غير منسد
واما الانطباق فسبب ضغط المجاور فانه قد يقع بسبب زوال الفقار التي في اول العنق الى داخل بسبب ضربة او
سقطة ولا علاج له او لورم في عضل الحنجرة وباطنها او في عضل المري وباطنه بالمشاركة او لشيء من الاسباب
التي تحدثها داخل او لتشنج يعرض فيها ايضا تحدثها اورداءة اليابس ولآفة اخرى من آفات العصب يعني لذلك
واكثر ما يعرض ذلك يعرض للصبيان بسبب لين رباطاتهم واعظمه خطرا ما كان في الفقرة الثانية وما فوقها
واذا كان دون ذلك فهو اسلم واشد ما كان في الفقرة الاولى فانه اشد واحد من باب المجاور ما يكون بسبب
الديدان وقد ذكرناه في باب غير الادرنات واما اقسام الورم بحسب الاعضاء المتورمة في العضلات الخارجة عن
الحنجرة المائلة الى قدام والى اسفل حتى يكون الورم يظهر ويظهر حمرته في مقدم العنق او الصدر او العضد او يكون في
العضلات الخارجة عنها ولكن التي الى خلف وفي علاقات المري حتى يكون الورم وحمرته ولونه يظهر في داخل
الفم وربما يادي الى القفا والنخاع بالمشاركة او يكون في العضلات الباطنة من المري وما يليه فيضيق
النفس بالمجاورة ولا يظهر للحس او يكون في العضلات الباطنة من الحنجرة وفي الغشاء المستبطن لها وهو
شر الاربعة وهو لا يظهر للحس وقد يجتمع من هذه الاورام عدة اثنان او ثلاثة وسبب هذه الاورام سبب سائر
الاورام وربما كان لبعض الاغذية خاصية في احداث هذه الاورام كالحندقوقي وقيل ان مادة الحس والهندبا
وربما لم يكن السبب الامتلائي في البدن كله بل كان البدن نقيا وانما فضلت الفضلة في الاعضاء المجاورة للاعضاء
الحلق واحدثت ورما وقد يقسم هذا الورم فيقال منه ظاهر الحس خارجا ومنه ظاهر الحس اذا نوصل باطن
الحلق داخلا ومنها لا يظهر للحس منه في المري ومنه في داخل الحنجرة فانما يتأمل ذلك بعد ان يبلغ اللسان بعد فتح الفم
بشدة مع غمز اللسان الى اسفل وقد يعرض هذه الاورام من الدم وقد يعرض من المرة الصفراء وقد يعرض من البلغم
واكثر خفته باطباق العضل وحا والبلغمي سليم وبرؤه سريع سهل وربما تطاول اربعين يوما ومن البلغمي ما يولده

من بلغم لزج غليظ بارد ومنه ما يولده من بلغم لطيف حار ومثل هذا البلغم اذا ورد من الراس وهو ما يكون من الراس في اكثر الامر فانه
يمكن من ان يرد الى العضلات السفلى في الحنجرة والذي من البلغم الغليظ فيكون في عضلات اعلى الحنجرة لثقله ودله بعده وقل
ما يعرض من السوداء وقال بعضهم انه لا يعرض البتة لان السوداء لا يقبل انصبابه من عضو الى عضو من الاعضاء دفعة لكنه لا يبعد
مع ندوره ذلك ان يعرض دفعة او قليلا قليلا ثم يحس وربما كان استحالة من الورم الحار وعلى كل حال فهو ردي وكل ورم فاما ان يتحلل
واما ان ينتقل مادته واما ان يجتمع ويتقيح وقد يرم داخل القصبة لكنه لا يبلغ ان يخنق والخناق الردي المحوج الى ادامة فتح
الفم ودلع اللسان يسمى الكلبي فتارة يقال للكاين في العضل الداخل في الحنجرة وتارة يقال للواقع في جنب العضل
معا وتارة يقال للذي يعرض من زوال الفقار وقد ينتقل الخناق الى ذات الرية اذا اندفعت المادة الى الرئة وقد ينتقل
الى التشنج اذا اندفعت المادة الى الاعصاب وقد ينصب الى ناحية القلب فيقتل وقد ينصب الى المعدة وكل مخنوق يموت
فانه يتشنج ولا والخناق الكلبي قد يقتل ما بين اليوم الاول او الرابع وقد يكثر الخوانيق واشباهها في الربيع الشتوي واذا اشتد
الاختناق جعل النفس محرا يستعان فيه بتحريك الرئة والرقبة ويحوج كثيرا الى تحريك الصدر مع الرقبة وهي
عضل طرف المحرك والى اسراع وتواتر ان عانت القوة وان لم تكن انقسم نفخه وقد يعرض الاختناق في الحميات الطيقة
وربما انذر منها بالجدري وكذلك وجع الحلق فيها وان لم يكن خناقا ويعرض الخناق في الحميات الحادة ردي جدا لان
الحاجة فيها الى النفس شديد واذا عرض في يوم بحران كان مخوفا قاتلا فان البحران بالاورام الخناقية قاتل لا محالة
العلامات العرض العام لجميع اصناف الخوانيق ضيق النفس وبقاء الفم مفتوحا وصعوبة الابتلاع حتى
انه ربما اراد صاحبه ان يشرب الماء فيخرج من منخره ويحوط العنق وخروج اللسان في الشديد منه مع ضعف
حركته وربما دام كثيرا ويكون كلامه من الصنف الذي يقال ان فلانا يتكلم من المنخرين وهو بالحقيقة بخلاف
ذلك فان الذي ينسب الى هذا في عادة الناس ما هو سد ودا المنخرين فهو بالحقيقة لا يتكلم من المنخرين واما الوجع فلا
يشد في البلغمي والصلب يشتد في الحاد واذا اشتد الوجع فربما انتفخت الرقبة كلها والوجه وبرز اللسان او سلم
الذبحة فلا يعسر معها النفس ويضيق صاحب الخناق في اوله ثم تواتر يختلف ثم يصير صغيرا متفاوتا او متواترا جميع الورى
في انه يحس ما بالبصر واما اللمس ان يحس بعض المري والحنجرة حاسية مسودة ويكون صاحبه كانه يشتهي القيء والزوال
يكون معه انجذاب من الرقبة الى داخل ويقصع حيث زال الفقار فاذا لمس اوجع واذا نام على قفاه لم يبلغ شيئا يبلعه
البتة والفرق بين ضيق النفس الكاين بسبب الذبحة والكاين بسبب ذات الرية ان الذي في ذات الرية لا يحتنق
دفعة وهذا قد يحتنق والفرق بين الورم في الحنجرة والورم في المري انه اذا كان البلع ممكنا والنفس ممتنعا فالورم
في الحنجرة او كان بالعكس فالورم والمري وربما اعظم الحنجرة حتى منع البلع وربما عظم المري حتى منع النفس وانما يضيق
النفس من اورام المري ما كان في اعلاه ولما دون ذلك فلا يمنع النفس وان عسر او ضيق لانه لا يبلغ ان يزاحم القصبة
لطاشير والفرق بين الورم الردي الذي لا يسر او الورم الذي ليس بذلك الردي بل هو في اخر عضل المري وان كان لا
يرى انه لا ينضو معه النفس لا عند البلع والردي منه هو الذي يكون داخل الحنجرة ولا يظهر للحس من خارج منه
شيء ولا من داخل اذا توصل حلقه بل هو عاير في الذي لا يرى من داخل ويرى من خارج والخناق الردي فانه يعجل الى منع
النفس واذا استلقى صاحبه امتنع نفسه اصلا واذا لم يستلق يكون عسر التنفس ايضا دايم مد بها العنق لحال النقص
بتململ ويحب الانتصاب ولا يقدر على الاضطجاع واذا بلغ ضيق النفس الحاجة الى اخراج البخار لدخالى ادرج
القوة المنغنمة الرطوبات الى خارج في النفس فيظهر الزبد فلا رجا فيه ولا يجب ان يعالج على انه قد يعرض ان يرى
المخنوق احيانا ثم يحيا وذلك اذا كانت هناك قوة وشهوة غذاء واما اذا اخضر وجهه واسودت محاجر عينه
فهو ميت وكذلك اذا اصغر النبض وبردت الاطراف وغلظ اللسان واسوداده من العلامات الردية واذا كان

مع الخوانيق الردية حمى شديدة فالموت عاجل لان الحمى تحوج الى نفس اكثر وقد قيل في علامات الموت
السريع ان من كان به خوانيق فيعتريون موخر عنقه من جهة المعادة تغيرا الى البياض او الى الخضرة
وعروق ابطه واربيه عرقا باردا فانه يموت في احد يوميه واما علامات الوجافان ينتقل الحمى الى الحار
وكثيرا ما يعتري بحران حيد ذاعبهم ويفيقون وكذلك اذا بعد نفسهم واحد وتنفسون نفسا قصيرا
وذلك لانهم يتعودون في حال الشدة المستدعي للتطويل وعادت الاعضاء الى حال الطبيعة وكذلك
اذا حدث ورم في الجانب المقابل ودحى مع انحلال ما عرفت واما علامات انتقال الخناق وهو ان يرى في
الورم ضمور وانحلال من غير انفجار الى خارج مع استراحة ثم يجب ان يتأمل النبض فان صار موجيا عظيما
وحدث سعال فهو مودي ويصل الى ذات الرية وان كان النبض جدا وصغر وتفاوت وهاج خفقان
والحلب الغريزة وحدث غشي فالمادة منصبة الى ناحية القلب وان حدث وجع في المعدة وغثيان وفقد
انصبت الى المعدة واما علامة الجمع فان يوخذ لين قليل مع مجاوزة الرابع وقد يعرض الحمان الذي يظهر
حمرته في العنق وناحية الصدر ان تعسر الحمرة وذلك يكون على وجهين اما رجوع المادة الى الباطن فاما
الاستفراغ المادة واذا كان بسبب الاستفراغ فهو رخو ويخف معه النفس والاخر ردي وعلامات الدموي
منه علامات الدم المعلومة وحمرة اللسان والوجه والعين ويجد ان طعم الدم اما حلاوة او مثل طعم الشراب
الشديد والوجع الشديد التمددي وضيق النفس الشديد وعلامات الصفراوي التهاب وحرارة وحمى شديد
وعطش شديد جدا الدائم ومراره وبحس وسهر وليس يبلغ نصفه النفس مبلغ الواقع من الدم وقد يدل عليه
لون اللسان وحرقة الموضع وحدته وكان في الموضع شاحر يقا لا ذعا ووجع الصفراوي اقل من وجع الدموي
وعلامات البلغمي ملوحة او بورقيه مع حراره ولزوجة لان هذا البلغم يكون فاسدا متعفنا وقد يدل عليه
بياض لون اللسان والوجه وقلة العطش وقلة الالتهاب وقد يبلغ اللسان بالادخاء وقلما يعرض معه ورم
في الغدد ويكون الوجع معه قليلا او معدوما ولا يكون معه حمى بينا ولحد به الى اربعين يوما واذا
جاهد صاحبه امكنه الاساغة وذلك لانه ينفذ المبلوع في حاو وعلامة السوداوي الصلابة وطعم
العفوصة والحموضة وان يعرض قليلا قليلا وربما كان انتقالا من الورم الحار وعلامات الكاين من بين
الاعضاء المنفه وانها كانت قلة الرطوبة في الفم والاسعاح بالماء الحار في الوقت ويرخي واعلم انه قد
يعرض لانسان وجع رأس سنة او سنتين في حلقه فيدل على بحرص يصل في نواحي الحلق **كلام كلي**
في معالجات الاورام العارضة في نواحي الحلق والحنجرة والغدد التي يطيف بها واللهاة
والغلصمة واللوزتين يجب ان يستفرغ او لا شيء من المادة الفاعلة لذلك
بالفصد والاسهال وان يجذب المادة الى الجهة المخالفة ولو بالمحاجم يوضع على المواضع البعيدة
المقابلة لها وربط الاطراف الارباط سوما فان يبدا عليها بالادوية القابضة ممزوجة بماله قليل جلا
كالعسل وافضلها قشور الجوز بربوب التوت واعلم ان المبادرة الى الغرغرة بالخل كما تقدم لها
وحاقتها ما يردع ويمنع ويحلب رطوبة كثيرا ويكون معه امتناع ما كاد يحدث ومن هذه الادوية مثل
الشب والعفص والجلنار والرمانين المطبوخين الى التهري ويتخذ منها الغوق ومما ينفع في ذلك
حلق الناموح برطلوة وعصارة اقاقيا وهذا في الاول ثم يتدرج الى المنضجات ثم الى المفتحات القوية
حتى الى درجة النوشادر والعاقرقرحا وما نذكره ومما ينفع في ذلك التعطيس بمثل الكندس والقسط

ووبق الدفلى والمرزنجوش ومن الاشيا المجربة التى تفعل بخاصيتها فى اورام الخوانيق واللهاة واللوزتين والجملة
اعضا الحلق نفعا عظيما ان يوخذ خيوط وخصوصها مصبوغة بالارجوان البحرى فيخنق بها الافعى ثم تطوق
به عنق من به هذه الاورام فان ذلك ينفعه نفعا عجيبا مجاوزا القدر المتوقع واللين من الادوية النافعة
فى الابتداء والانتهاء بما يردع ويلين ويسكن الوجع ويجب ان يتامل فى استعمال ما يقبض ويحلل وينضج وينظر الى حال البدن
فى لينه وصلابته فيقوى القوى فى الصلبة ويلين فى اللينة وكذلك يراعى السن والمزاج والزمان والعادة ويخص
اورام اللهاة واللوزتين واسترخاءها القطع ويفرد له بابا ومن وجوه العلاج الغمز على الموضع ومواضعه ثلثة احدها
عند ما يزول العقار والثانى من اورام اللهاة واللوزتين المحوجة الى اشالتها عند سقوطها الى فوق والثالث فى الاورام
البلغمية اذا اصيبت المستعدين فاستعمل بالغمز على تنفسها وتلطيفها **علاج الذبح والخوانيق وكل الخناق من كل سبب**
اما الحار فيجب ان يبدا فيه بالفصد ولا يخرج الدم الكثير دفعة وخصوصا اذا كان قد اخذ سالفوة فى الضعف
بل يوخذ عشر عشر كل ساعة الى اليوم الثالث بالتفاريق المتوالية فان لم يكن اخذ فى الضعف فيجب ان لا يخرج
الدم الى ان يعرض الغشى فى القوى ويجب ان يحتج بالتفريق نحو حفظ القوة ودفع الغشى فان الغشى اذا عرض سقط قوته
فيجتمع عسر النفس وسقوط القوة وخصوصا وهم ما حدون بتقليل الغذا اختيارا وضرورة ولا سيما ان كانت
حمى وقد يجب ان يراعى فى امر الفصد شيا آخر وهو انه ربما كان سبب علة الورم فى الخوانيق احتباس لا سيما من معتاد
كدم الحيض ودم البواسير وفى مثل ذلك يجب ان يكون الفصد فى جانب يجذب الى الجهة التى وقع عنها الاحتباس
مثل ما يجب هاهنا من فصد الصافن وحجامة الساق فاذا اخرج دم كثير فربما سكن العارض من ساعته وربما احتج
الى اعادته من غد والحقيقة انه اذا احتملت الحال المدافعة بالفصد الى النضج فذلك افضل ليبقى القوة فى البدن
ويقع الاستفراغ من نفس مادة المرض ويقتصر على ارسال متواترا انا ما يعرض وربما دم او خمس ودرهم فيسهل
التنفس وكذلك ايضا الغراغر يوخر ان كان هناك امتلاء وكانت العلة يوما خوفا من الجذب بل يستعمل الغراغر بعد
السعة من الذبح صبع يكون فى اقصى الغلصمة فاذا افصد قبل الانحطاط من العلة انحط الى المختنق وكذلك
ما يعرف به وقت الخناق ومن الابتداء او التزيد والاسهال والانحطاط هو من حال الازدياد ويزيد عشرا او وقوفه
او انحطاط وما دام فى التزيد ولم يكن ضرورة لم يفصد الفصد المبالغ بل يقتصر على ما قلنا واذا كان الخناق ليس يشاركه
من امتلاء البدن كله بل كانت الفضلة فى ناحية الحلق فقط ولم يخش عدم احارا لا يفصد بل يعد من بدنه اسباب
التحلل المحوج الى البدل الكثير ويمنع الغذا ليكون بدنه مستعدا لان يمده فى الاغذا وساقا اياه عن جهة الورم كانه
يعصيها الدم ثم يقبل على التحليل والانضاج فان فصدت ربما لم يحتمل ذلك ولم يكن مرض بعده وفى التغذية
تعذيب وخصوصا حين لا يسع ولا يوخر فصد العرق الذى تحت اللسان بل يجب ان يبادر الى ذلك ولو فى اليوم الاول
ولو فى خلل التفاريق المذكورة وخصوصا اذا كانت العروق التى تحت اللسان ممتدة وربما احتيج الى فصد الوداج
وربما احتيج الى شرط اللسان نفسه والى حجامة الساق فانه نافع جدا ومن كان يعتاده الخوانيق فيجب ان يفصد له
قبل عروضها كما يرى امتلاء وعند الربيع وما هو شديد النفع المبادرة الى استعمال الحقن القوية حتى الا ان يمنع الحمى
فحسن فيجب ان يقتصر على الحقن اللينة وللحقن القوية والشيافات منفعة فى ذلك وكذلك وكذلك وحكمه ان يبطل
الاطراف وتطوق العنق بصوف وخصوصا صوف الزوفا مغموسا فيه كان فى الرسل وفى دهن البابونج فانه مليس
سكن للوجع ثم فى آخره يخلط به الجواريشين لا ينفع بهذه وهى مثل البورق والخردل والقسط والجندبيدستر
والكبريت والمراهم القوية المحمرة وايضا مثل عسل البلادر وكل ما سقط ويجب ان يقتصر من غذائهم الى اليوم

الثالث على السكنجبين او شراب العسل ثم يتدرج الى ماء الشعير مع الاشربة اللذيذة ثم الى مخ البيض ثم اذا اسهل التى تعملت
الاحساء عند دوس فى آخره يحمل الاحساء المنضجات ثم المحللات واذا عسر البلع وصعب الحاجم على الرقبة عند
الحرارة الثانية المص وبالنار ليتسع المنفذ قليلا قليلا ويسع ما يجرع من الاغذية فاذا فرغ من ذلك ازيلت
المحاجم واما النارية فانها يسقط بنفسها ولا باس ان يشرط ايضا ويخرج الدم من هناك ومن الاخدعين ثم يحجم
بمحجمة واحدة على الراس ويوضع ايضا المحاجم على الذقن تحت الحلق وذلك بعد قطع المادة فان جميع هذا يجذب
المادة الى خلاف ويقللها وكذلك يجب ان الاول يضعها تحت الثدى وعلى الكاهل ولا باس بادخال ما يسعى من الحيوان
ونحوه ملفوفا عليه قطن فان فيه السعة توسيع وربما ادخل فى الحلق قصبة معمولة من ذهب وفضة او نحوهما يعين
على النفس وكذلك اذا اشتد الضيق لم يكن بد من وضع المحاجم على الرقبة وقد ينفع فى توسيع الحلق
والبلع والنفس غمز الاكتاف بالقوة واما الادوية فى الابتداء فالقوابض خصوصا الدموى فافضل القوابض
ما له مع قبضه جوهر لطيف يعوض به ومن الاشياء التى اخرجتها التجربة ان القوابض المخلوطة المركبة
انفع من المفردة البسيطة وربما اشتد الوجع فى اول الامر فاحتيج الى ان يخلط بالقوابض ما يسكن الوجع
ويلين مثل شراب البنفسج والفانيذ واللبن الحاد ولعاب بزر الكتان والمنفتح وربما كثر الانصباب فلم
يكن بد من المحللة يخلط بها وربما لم يكن المادة الكثيرة فى الانصباب ويكون الورم ليس قويا فيبدا ويستعمل العفص
والنوشادر فانه يمنع بقوة ويحلل بقوة واما الصفراوى فيجب ان يكون اكثر القصد فيه مصروفا الى التبريد
مع التقبيض وقد يستعمل المطبوخات وقد يستعمل فيه وفى كل حار غرغرات ويستعمل نفوخات ومعاجين
وسويقات فمن ذلك التغرغر بالسكنجبين والماء والخل فانه عظيم المنفعة فى اول الحاد والبارد وترب
التوت خاصة البرى ثم الذى ليس فيه سكر او عسل ويستعمل فى الابتداء صرفا ومقوى بقوابض من
جنس عصارة السماق والحصرم محققا وكلاهما والجلنار وانما يجعل فى مثله العسل ليسهل لا ليقوى
كذلك طبيخ العدس بالعسل او طبيخ السماق وتعقيد العنب واقوى من ذلك عصارة الجوز الطرى وهو
من افضل ادوية هذه الاورام وعصارة الورد الطرى وربما احتيج اذا خلط بالقوابض كان شديد
النفع فى الابتداء واقوى من ذلك طبيخ الاس والبلوط وماء الكزبرة والسماق وماء قشور الجوز وبار الاس والجلنار
فيه العدس جدا والسفرجل القابض جدا والزعرور خاصة والشب اليمانى له خاصية فى ذلك والنصا
ينفع فى الحلق نفوخ من بزر الورد والسماق والجلنار اجزا سوا ومن الكافور شى قليل وللصفراوى عصارة
البقول الباردة مخلوطا بما له قبض وعصارة عصا الراعى وعصارة عنب الثعلب وعصارة قضبان
الكرم ومن المشتركات بينهما فى الابتدا بزر الورد وبزر البقلة ولعاب بزرقطونا ونشا وطباشير
وسماق وكثيرا وكافور يتخذ منه حب يعرطح ويوخذ تحت اللسان واذا انفطع التحلب فيجب ان يخلط
التوت المر والزعفران فان الزعفران يقوى قبضه وتحليله ويعوض الزعفران فيجتمعان على الانضاج
فان رايته مائلا الى الصلابة خلطت بالتوت شيا من البورق واذا قاربت المنتهى وحصل فيه فيجب ان
يستعمل ايضا ما فيه تسكين وتليين كاللبن الحليب مرارا فانه يلوس الخيار شنبر والرب فى رب التوت
او طبيخ التين والحلبة او ورق الاس مع المسحوق او عصير الكرنب بعسل ومسحوقا والمقل العربى يحلل ولا ترب
العنب فانه نافع جدا وماء الاصول مطبوخا فيه درهمان حلبة وتوتين والمر وزعفران والانيسون مع
السكنجبين وماء العسل ويستعمل الاضمدة ايضا للانضاج مثل ضماد الشاهترج وتقطير دهن اللوز
فى الاذن نافع فى هذا الوقت واذا رايته لا ينضج ورايت صلابته وجب ان يستعمل فى ادوية الكبريت

فاذا كان قد نضج فاجتهد فى تفجير الدبيلة بالغراغر التى تجمع التليين والتسخين كبعض الادوية الحادة فى
اللين مع عربه وان كان ظاهرا وتطاول ولا يتفجر فلا باس باستعمال الحديد ومن الادوية المعتدلة مع تنبيه
الى التسخين طبيخ التين بالحلبة والتمر وطبيخ العدس بالورد ورب السوس وبزر المر وبعد ذلك فيتدرج الى ما هو
قوى فيخلط برب التوت بورق ومن كثير او نضاخ البندق او فى تين ماعز والادهان السخنة وخصوصا مع
عسل وسليخة وسعتر يمسل ماء عسل الطبخ فيه من فودنج ومرزنجوش او شبث ونعنع وثمام واصل السوس
مجموعة ومتفرقة وللقسط وخصوصا البحرى منفعة عظيمة فى مثل هذا الوقت وفى جميعه الى الانتهاء بعضد
الجلا التام والتحجر مثل النطرون والبورق والحلتيت والمر والفلفل والجندبيدستر وذرق الخطاطيف
وخرء الديك بعرعر به مع رب التوت والنوشادر والعاقرقرحا وبزر الجرجير والماء والسكنجبين يستعمل هذه نفوخات و
نفخ النوشادر بالملح واذا انحطت العلة استعمل الشراب والحمام والتنطيل صفة حب نافع فى الانتهاء اصل
السوس اربعة اجزا حلبة نصف جزء يجمع بعصارة الكرنب وعقيد العنب واما علاج البلغمى فمن ذلك ان
يدخل فى الحلق قضيب معمول معوج ملفوف عليه خرق يلطخ به الورم ويسقى به الرطوبة والمعتق منه
حلتيت بدار صينى او سهل القوقاى والايارج ونحوه ويحقن بالحقنة الحادة القوية جدا واما علاج السوداوى
فانفع الادوية له دواء الحرمل غرغرة لطوخا من داخل وخارج واما الادوية التى لها خاصية وموافقة فى كل وقت
فخرء الكلب الابيض والذئب الابيض يجوع الكلب ويطعم العظام وحدها حتى يلقى خرءا ابيض ويكون قليل النتن وكل
زبل الانسان وخصوصا الصبى ويجب ان يجتهد حتى يكون ما يغتذى به يعتدل يهضم وافضله الخبز والترمس
فالاغذية الحسنة الهضم الحسنة الكيموس الحارة المزاج باعتدال مثل لحوم الدجاج والحجل واطراف الاعزان هذه
مع جودة الهضم يخرج ثقلا قليل النتن ومن ادوية الفاعلة بالخاصية الخطاف المحرق يذبح او لا يسيل
الدم على الاجنحة ثم يذر عليها ويجعل فى كوز مطين ولا يسد راسه ويودع التنور ولا يودع الزجاج المطين
بطين الحكمة اصوب عندى وكذلك الخطاف المحرق يذبح او لا يسيل الدم على الاجنحة ثم يذر عليها ويجعل
فى كوز مطين ولا يسد راسه ويودع التنور ولا يودع الدجاج المطين وطين الحكمة اصوب عندى وكذلك جوء
الخطاف المحرق بقوة وقد يحنك صاحب الخناق الملح بالعسل والخل والزيت وكذلك اورام اللهاة ويحنك ايضا بمرارة
الثور بالعسل ومرارة السلحفاة وزهر النحاس ورؤس السميكات المملوحة خصوصا اللهاة وكذلك الغرغرة بالسكنجبين
المطبوخ فيه بزر الفجل والفلفل والقلقديس حدان لورم النغانغ ومن المركبات دواء التوت المر والزعفران
وذو الخطاطيف ودواء الحرمل ودواء قشور الجوز الطرى اقراص ابن روس ودواء بهذه الصفة جزء الكلب الابيض محرقا
فى خرق غير محرقا اوقيه فلفل وزن درهمين عفص محرق وقشور الرمان لحى الحرمل والقرد والصبغ من كل واحد
اوقيه مر وقسط من كل واحد نصف اوقية يسحق ويلطخ بعسل وافضل فى آخره وفى وقت الشدة عدد صبى من
حمر ترمس وخرء الكلب والخطاطيف المحرقة والنوشادر يكرر فى اليوم مرات وربما ورم لسان المخنوق انضا وربما
وربما يخرج الى معالجة ... فى اورام اللسان والذى يحصر هذا الموضع منه مع وجوب الرجوع الى ما قيل
هناك ان يحتال بعد الفصد فى جذب المواد الى اسفل وقد يفعل ذلك فى هذا الموضع ايارج فيقرا فان له خاصية
وهو ذو خاصية دلت عليها ومنافعه ثم ان احتيج الى تحليل لطيف فعل فاما الفقاري فما ينتفع به فى تدبيره
ان يجتال بغمز الموضع بالرفق الى خلف فربما ارتدت الفقارة وذلك الغمز قد يكون بالة او بالاصبع وقد يحد

بذلك راحة والالة شى مثل اللجام يدخل فى الحلق ويدفع ما دخل الى خارج والغمز صار جدا فى الاورام
واذا اشتدت الخوانيق ولم ينجع الادوية واوفنا الهلاك كان الذى يرجى به التخلص شق القصبة وذلك بشق
الرباطات التى بين حلقتين من حلق القصبة من غير ان ينال الغضروف حتى يتنفس منه ثم يخاط عند الفراغ من
تدبير الورم ويعالج صبرا وجه علاجه ان يمد الراس الى خلف ويمسك ويوخذ الجلد ويشق واصوبه ان يوخذ
الجلد بصنارة ويمد ثم يكشف عن القصبة ويشق ما بين حلقتين من الوسط بحذا شق الجلد ثم يخاط ويجعل
عليه الذرور الاصفر ويجب ان يطوى شقا شق الجلد ويخاط وحده من غير ان يصيب الغضروف والاحتيار
شى وهذا حكم مثل هذا الشق وان لم يقع لهذا العرض فان ظن ان فى تلك الاربطة نفسها ورما فلم
يجب ان يستعمل الشق واذا غشى على العليل وخشيت ان يتم الاختناق بادر الى الحقن القوية وفصد العرق
الذى تحت اللسان وفصد عرق الجبهة وتعليق المحاجم على القفا وتحت الذقن بشرط وبغير شرط فان كان سبب
الخناق وعثية العرق فانه ينكس ليسيل الماء ثم يدحى باله قوة وطب حتى يسقط واما التخلص عن الخناق الشديد
فبعد ان يفصد ويحقن ويجب ايا ما حسوا من دقيق الحمص باللبن او ماء اللحم مدة وفيه الخبز وصفرة البيض واعلم
ان من كان به وجع الحلق فالاولى به هجر الكلام من اى وجع كان **فى اللهاة واللوزتين** هذه
قد يعرض لها ورم اورام حتى يمنع النفس وقد يسترخى اللهاة من غير ورم فيحتاج الى ما يقبضها ويجففها من
البارد والحار وربما احتيج الى قطعها ويقرب معالجتها من معالجة الخوانيق ويعالج فى الاسد بالمطبوخات والغرغرات
بها ويستعمل برنة فان الاصبع فى عروقه ربما اعينه والعظم منها القليل الالتهاب يستعمل عليه العفصة والمتبحر
يصلح له ما هو اشد سوادا مثل ما يتخذ من عنب الثعلب ومثل بزر الورد وورقه فان لهما فعل قوى وما هو اقوى فى
هذا الباب الصمغ العربى والكثيرا والعفص والسماق لطوخا وايضا جلنار وحزاز شب يمانى جزء جزء يحول بين
يحرر ويستعمل بملعقة مطوعة الراس عرضا ورماد بيد بها زعفران وكافور ويستعمل لطوخا وايضا الخل والعفص
مسحوقا بالخل ويلطخ بريشة ايضا ماء الرمان الحامض بالقوابض وايضا حبوب ادخ وحجر وحوس محرق والدى حزاء
طوس والحجر الافروحى وطباشير وطين مختوم والادمى وورد الحصرم وعود الشوكة المضرية والشب اليمانى وبزر الورد
يحد منها مثل ذلك والبحر اجزاء السب مما يقبض اللهاة جدا وايضا عصارة الرمان الحلو المدقوق مع
قشوره مع شدة عسلا مقوما سحانا فانه لطوخ جيد ويجب مع التغرغر بالقوابض ان يديم الغرغرة بالماء الحار
فان ذلك بعده لفعل القوابض فيه ويلينه ويمنع تصلب القوابض اياه فان اوذتها القوابض صلابة
او انعصارا فاولا استعمل فيها اللعاب والصمغ والكثيرا او النشا والانزروت وبزر الخطمى وماء الحالة والشعير
او يقوم عصارة اطراف العوسج بخمسة عسلا او ربا او طبيخ الورد والسماق قدر سبعة عسلا ويطبخ ويقوم ويطلى
من خارج ما لا يحفف وعفص قوى مثل ما يحد بالعفص والشب اليمانى والملح هو المقدم على جميع ذلك قليل
والسوداوى عفص فج حزاء احمر سماق من كل واحد ثلثة اجزاء ملح مشوى جزء بن جزء يستعمل **دواء جيد فى الاحوال والاوقات** شب يمانى ثلثة بزر الورد جزء فسط جز يستعمل ضمادا بريشة او يرفع اللهاة
دواء جيد او يوجد عصارة الرمان بحرم ويقوم بخمسة عسلا ويطلى وايضا سب حزء نوشادر حزء نصف عفص
فج لحى حزء اجزاء ثلثة اجزاء واذا بلغ المنتهى او قاربه استعمل المر والزعفران والسعد واما اشبه لطوخا وما هها
غرغرة وخصوصا اذا استعمل منها غرغرة وطبيخ اصل السوس وبزر الورد مع عسل ويقطر دهن اللوز فى الاذن
فى كل وقت فانه نافع فان جعت اللوزتان وما يليهما استعملت الملاقات المذكورة فى باب الخناق فان دام الوجع ولم يسكن

علودت الاسهال فان لم يتم بذلك استعملت العويه التحليل مثل عصارة قثاء الحمار والقنطريون والنطرون الاحمر بعسل ووحدها وانا اصلب الورم وطال فليس له كالحلبة واذا احدث يدق في موضع ويغلظ في موضع فاقطع ما امكن ان يدافع بذلك يضمر سنوشادر برضه اليه بلعقة كالمحام فهو اولى ولا يجب ان يقطع الا اذا دل اصلها فان فيه خطرا عظيما غرغرة تحت قروح اورام المعالج وسعيها عدس جلنار من كل واحد جزء شياف ماميثا زعفران فقط من كل واحد جزء يطبخ في الماء ويؤخذ من سلافة جزء ويوخ بضعفه رب التوت ويغرغر به

سقوط اللهاة قد يسقط اللهاة لحمي وقد يسقط لغير حمي وسقوطه ان يمتد الى اسفل حتى لا يرجع الى موضعه وربما احتاج المريد الى الغمز بالاصبع حتى تسوغ **العلاج** ان كان هناك حرارة وحمرة قصدت ثم استعملت الغرغرات المذكورة في الابواب الماضية مثل الغرغرة بالخل وماء الورد ثم بسال مورد وصندل وجلنار وكافور ورب التوت خاصة في الاهدة الشبيهة بالمحام ويجب ان يكون برفق ما امكن وان لم يكن هناك حرارة وحمرة استعملت الغرغرة بالسكنجبين والخردل والمري لسنطي وسائر الادوية المذكورة والادوية التي تسيل العصر والنوشادر مسحوقين فاقوى العلاج ان تلبس بالاله الى فوق ثم تمد الى خارج بالادوية القوابض والمحللات على ما يجب وربما غمز بالاصبع ملطوخة بمثل رب التوت والجوز وغير ذلك ومن الادوية الجيدة للكبس جلنار وشب وكافور ومن الجيدة في الاسالة الشب بالنوشادر والعفص او بالنوشادر والمسك لطف بعد ان لا يكون هناك فيه ورم وامتلاء فاذا وقف تغرغرها بالثلج غرغرة بعد غرغرة ومما جرب الدلال ان يوخذ بزر الورد نصف رطل عصارة لحية التيس له او يطبخ في العسل وفي الطلاء وهو اقوى والصبيان قد يسيل لهاتهم العفص المسحوق بالخل وخصوصا اذا اطلي منه على نواجذهم

المراد كلام في قطع اللهاة واللوزتين يجب ان ينظر في اللهاء دقيقها وضمورها وضمورها في اسفلها وان غلظ طرفها ودشح منه كالقيح فهب اصل وقت وقرح يقطع بالحديد او بالادوية الكاويه ويحتاط بابسها اللطيف يتقدمه وينقص البدن عن الامتلاء ان كان به دم او غيره فان القطع مع الامتلاء خطر والدم المستطيل كذنب الفار الراكب على اللسان من غير مثلا وحمرا وسوداء فان قطعه قليل الخطر وصفة قطعها ان يلبس الانسان الى اسفل ويمكن من اللهاة بالقالب ويجر الى اسفل ولا يستاصل قطعها لئلا يتركز منه شيء فانك ان قربته من الحنك لم يكد الدم يرقا البتة مع انه لا يجب ان يقطع شيئا قليلا فيكون الافة تسعى بحالها بل يجب ان تقطع قدر ما زاد على الطبيع واما اذا كانت حمراء وارمة ففي قطعها خطر وربما انبعث دم لا يرقا بكل رفق ومن الادوية القاطعة لها الحديث والشب لا يزال يجعل على اصله فانه يسقطه ومن الادوية المسقطة اياه بالكي هو النوشادر مع الحلتيت والزاجات ويجب ان ينقص بهذه الادوية على اللهاة وبالاله الموصوفة ويمسك ساعة من غير قلع حتى يعمل فيه ثم يعاد فيه الى ان تسود فان اسودت سقطت بعد ثلاثة ايام في الاكثر ويجب ان يكون المعالج ممسكا فاتح الفم حتى يسيل لغايه ولا يحتبس في فيه واما اللوزتان فيعلقان بصنارة ويجذبان الى خارج ما امكن من غير ان يجذب معها الصفاقات فيقطعان باستدارة من فوق الاصل عند ربع الطول بالالة القاطعة من بعد ان تعلق الالة بعيني حدها الذي لا يماس للوزتين بعلاق من حلبة او سمع ونحوه لتعود الالة ذات حد واحد داخل فقط كمنجل النواصير مثلا ان قطعت ببطن مسصع فيحتال تعلق طرفه وساله لئلا تصيبا ما لا يقصد اصابته ويقطع الواحدة بعد الاخرى ويعدم اعانات الشرايط المذكورة في لونها وحجمها فاذا اسقط منها ما قطع نزل

الدم فيسيل فقد رصالح وصاحبها مكب على وجهه لئلا يدخل الدم حلقه ثم يتمضمض بخل مبرد بن وسماق وبعل لينقي باطنه ثم جعل عليه ما يقطع الدم مثل القلقطار والشب والزاج ويتغرغر بطبيخ العليق وورق الاس

ذكر افات القطع من ذلك الضرر بالصوت ومن ذلك تعريض الرية البرد والحر فيحدث سعال عن برد ولا يصبر على العطش ومن ذلك تعريض المعدة لسوء المزاج عن سبيل دم من ربح وغبار ونحوه وكثير منهم يسترد الهوا المعتدل وكثير منهم استحكم البرد في صدره ودوية حتى مات وقد يعرض منه نوف دم ولا يحبس

علاج نزف دم قطع اللهاة واللوزتين يجب ان يوضع المحاجم على العنق والتدبير بفصد من العروق السافلة الشاذكة كالابطي ونحوه فصدا مجذب واما المفردات الحابسة للدم واللطوخات المستعملة لذلك فهي مثل الزاج يلطخ به او يدر الزاج عليه او المبردات بالفعل مثل الثلج والعصارات البادرة القابضة المعروفة مثل عصارة الحصرم وعراجين الكرم والريباس وعنب الثعلب وماء السفرجل الحامض ومن الاشياء المحرقة التي لها خاصة في هذا الباب ويجب ان يستعمل في الحال ما اشهد به العليل المعروف بدو حانس وهو الكهربا واتصاء عصارة لسان الحمل اذا استعمل خصوصا باقراص الكهربا والطين المختوم ويجب ان لا يستعمل شاربها حارا بل باردا بالفعل فان الحرارة مما يجب سطل بعل الدو

الفن العاشر في احوال الرية والصدر المقالة الاولى منه في اصول وفي النفس تشريح العضل واما قصبة الرية فهو عضو مولف من عصاريف كثيرة دوائر احزاء واو يصل بعضها على ما لا في منها منفذ الطعام الذي خلفه وهو المري حمل ناقصا وقريبا من نصف دائرة وجعل قطعها الى المري وبماس المري منه جسم غشاي لا غضروفي الجوهر العصروني منه الى قدام والعنف بهذه العصاريف رباطات يجللها غشاء ويجري على جميع ذلك من الباطن غشاء املس الى اليبس والصلابة ما هو وكذلك ايضا من ظاهره وعلى راسه العرق الذي يلي الفم والحنجرة وطرفه الاسفل ينقسم قسمين ثم ينقسم على الحجر اقساما يجري في الرية تجاوره لشعب العروق الضاربة والساكنة ودسع هي توزعها الى فوهات هي اضيق جدا من فوهات سائر كلها وما يجري معها فاما تخليقه من غضروف فليوجد فيه الانفتاح المذكور ولا يحنه اللين الى الانطباق وليكون صلابته واقيه له اذا كان وضعه الى قدام وليكون صلابته سببا لحدوث الصوت او معينا عليه وتاليفه من غضاريف كثيرة مربوطة باغشية ليمكنها الامتداد الاجتماع عند الاستنشاق والتنفس ولا يالم من المصادمات التي تعرض لها من تحت وفوق ومن الانجذابات التي تعرض لها طرفيها وليكون الافة اذا لم يتبع ولم يشمل وجعل مستديرا ليكون احوى واسلم وانما نقص مما يماس المري منه لئلا يزحم اللقمة النافذة بل يندفع عن وجهها اذا امتدت المري الى السعة فيكون تجويفها حينئذ كانه ستعان للمري اذ المري يأخذ في الانبساط اليه ويستعد فيه وخصوصا والازدراد لا يجامع التنفس لان الازدراد يحوج الى الانطباق مجرى قصبة الرية من فوق لئلا يدخلها الطعام المار فوقها فيكون انطباقها بركوب العصروف والمكب على المجرى وكذلك الذي يسمى الذي لا اسم له واذا كان الازدراد والقي يحوج الى الانطباق فهو هذا المجرى لم يمكن ان يكون عند ما ينقص للسان المزمار يتصاف به عند طرف القصبة ثم يتسع عند الحنجرة ويتبدى من سعة الى ضيق ثم الى فضاء واسع كما في المزمار فلا بد للصوت من تضيق محبس وهذا الجرم الشبيه بلسان المزمار من شانه ان ينضم وينفتح ليكون بذلك قرع الصوب واما تصليب الغشاء الذي يستبطنها فليقاوم حدة النوازل والنفوث الرديه والبخار الدخاني المردود من القلب ولكيلا يسترخي بقرع الصوت واما انقسامها اولا الى قسمين فان الرية ذات قسمين واما تشعبها مع العروق السواكن فليأخذ منها الغذاء واما ضيق فوهاتها فليكون بقدر ما ينفذ منها النسيم الى

الشرايين المودية الى القلب ولا ينفذ فيها الدم لانه لو نفذ لحدث نفث الدم فهذه صورة قصب الرية واما الحنجرة فانها اله لتمام الصوت ولحبس النفس وفي داخلها الجرم الشبيه بلسان المزمار من المزمار وقد ذكرناه وقد يقابله من الحنك وهو مثل الزائدة التي يشبه به راس المزمار فيتم به الصوت والحنجرة مشدودة مع القصبة بالمري شدا واذا هم المري بالازدراد ومال الى اسفل لحدب اللقمة انطبقت الحنجرة وارتفعت الى فوق واشتد انطباق بعض عضاريفها الى بعض فيمددت بالاغشية والعضل واذا حاذى الطعام مجرى المري يكون فم القصبة والحنجرة ملتصقين بالحنك من فوق فلا يمكن ان يدخلها من الحاصل عند المري شيء فيجوزها الطعام والشراب من غير ان يسقط الى القصبة شيء الا في احايين يستعجل فيها بالازدراد قبل استتمام هذه الحركة ويعرض للطعام حركة الى المري منشوشة فلا يزال الطبيعة يعمل في دفعه بالسعال وقد ذكرنا تشريح عضاريف الحنجرة وعضلها في الكتاب الاول فاما الرية فانها مولفة من اجزاء احدها شعب العصبة والثاني شعب الشريان الوريدي والثالثة شعب الوريد الشرياني ويجمعها لا محالة لحم رخو متخلخل هوائي حلو من اروديم والطفه وذلك ايضا غذاؤها وهو كثير المنافذ لونه الى البياض خصوصا في رياب ما تم خلقه من الحيوان وخلق متخلخلا ليتشعب الهواء ويجري فيه ويندفع فضله عنه كالحلو الكبد بالقياس الى الغذاء وهو ذو قسمين احدهما الى اليمين والاخر الى اليسار والقسم الايسر ذو شعبتين والقسم الايمن ذو ثلث شعب ومنفعة الرية بالجملة الاستنشاق ومنفعة الاستنشاق اعداد هواء القلب اكثر من المحتاج اليه في مصة واحدة ومنفعة هذا الاعداد ان يكون للحيوان عند ما يغوص في الماء وعند ما يصوت صوتا طويلا متصلا لاشغله عن اخذ الهواء او تعلوا سدسانه لاحوال واسباب داعية اليه من نتن وغيره هواء معد احله القلب ومنفعة هذا الهوا المعدان بعدل بترويحه حرارة القلب فان هذا الروح بالجوهر الذي هو هواء غلب في مزاجه من غير ان يكون الهواء وحده كما ظن بعضهم يستحيل روحا كما لا يكون الماء وحده يغتذى واعضوا ولكن كل واحد منهما اما جزء غاذ واما منفذ مبدد رق فاما الماء فلغذاء البدن واما الهواء فلغذاء الروح وكل واحد من غذاء البدن والروح جسم مركب لا بسيط واما منفعة اخراج الفضل المحترق من الروح وهو دخانيته والرية لدخول الهواء البارد فان هذا المستنشق يكون لا محالة قد استحال الى السخونة فلا ينفع في تعديل الروح واما شعب العروق والقصبة في الرية فانها في القصبة والشريان الوريدي يشتركان في تمام فعل التنفس والشريان الوريدي والوريد الشرياني يشتركان في غذاء الرية من الدم البخاري الصافي الخالي من القلب واما منفعة اللحم فليس الخلل ويجمع الشعب واما تخلخله فليصلح للاستنشاق فانه ليس انما يعد الهواء في القصبة فقط بل قد يحتاج الى جرم الرية منه وفي ذلك استظهار في الاستكثار ويعين ايضا بالانعاص على الدفع فيكون مستعدا للحركتين ولذلك ولذلك ينتفع الرية بالنفخ واما بياضها فلغلبة الهواء على ما يغتذى به ويرد ما الكثير فيه واما انقسامها فليس لئلا يتعطل السعي لاجل الانقسام وكل شعبة يتشعب لذلك الى شعبتين واما الخامسة التي في الجانب الايمن فهي فراش وطئ للعرق المسمى الاجوف وليس نفعه بالنفس كثيرا ولما كان القلب امثل يسيرا الى الشمال وحدا في جهة الشمال شاغل لغضا الصدر وليس له في اليمين فحسن ان يكون للرية في جانب اليمين زيادة يكون وطأ للعرق تعد وقعت حاجة والرية تعسها غشاء غضي يكون لها حاجة عليما علمت حاما توجه فان لم يكن سر اخلاء كان محللا وعلى ان الرية تعسها وطا للقلب لينه ووقاية له والصدر مقسوم الى تجويفين يفصل بينهما غشاء عشاس محاذاة منتصف الفضاء فلا منفذ

من احد التجويفين الى الاخر وهذا الغشاء بالحقيقة غشاآن وهو يتصل من خلف بالفقار ومن فوق على الترقوتين والغرض في خلقتهما ان يكون الصدر وينطبس ان اصاب احدهما افة كمل الاخر افعال التنفس واعراضه ومن منافعها ربط المري والرية واعضاء الصدر بعضها ببعض واما الحجاب فقد ذكرنا صورته ومنفعته في تشريح العضل فانه بالحقيقة احدى العضل وهو من ثلث طبقات المتوسطة منها هي جمعه الوتر الذي به تتم فعلها والطبقة التي فوقها هي كالاساس والقاعدة لاغشية الصدر التي تستبطنه والطبقة السافلة تشمل ذلك للاغشية الصفاق وفي الحجاب ثقبان الكبير منهما منفذ للمري وللشريان الكبير والاصغر منفذ فيه الوريد المسمى الابهر وهو شديد التعلق به والالتحام

في امزجة الرية وطرق علامات احوالها نعم اما المزاج الحار فيدل عليه سعة الصدر وعظم النفس وربما تضاعف والنبحة والصعود وبعده وقلة التضرر بالهواء البارد وكثرته بالحار واعراض عطش تسكنه النسيم البارد كثيرا من غير شرب وكثيرا ما صحبه لهث وسعال **فاما المزاج البارد** فيدل عليه صغر الصدر وصغر النفس والصوت وحدتهما والتضرر بكل بارد وكثرة تولد البلغم فيها وكثيرا ما يتضاعف بالنفس ويصحبه الربو والسعال **فاما المزاج الرطب** فيدل على كثرة الفضول وبحوحة الصوت والخرخرة خصوصا اذا كانت مع مادة وكانت مائلة الى فوق والعجز عن رفع الصوت لا لضعف البدن **واما المزاج اليابس** فيدل عليه قلة الفضول وخشونة الصوت او اشباهه لصرير الكراكي وربما كان هناك ربو لشدة التكاثف وكل واحد من هذه الامزجة قد يكون للرية طبيعيا وقد يكون عرضيا ويشتركان في شيء من العلامات ويفترقان في شيء فاما ما يشتركان فيه بالعلامات المذكورة الا ما تسمى من بعده واما ما يفترقان فيه فشيئان احدهما ان المزاج اذا كان طبيعيا كانت العلامات وافقة بالطبع وان كان عرضيا كانت العلامة له عرضية وقد حدثت به الا ان يكون العلامة من جنس ما لا يقع الا بالطبع فقط فيكون علامة الطبيع مثاله عظم الصدر او صغره واعلم ان احسن الدلائل على احوال الصدر والرية التنفس في حروره عظمه وصغره وسهولته وعسرته ونتنه وطيب رائحته وغير ذلك من احواله ولذلك الصوت مثل ذلك ومثل ما يدل النفث منه على ان الافة في العضل الباسطة والاخر على انها في العضل القابضة اذا كانت الافة في العضل والسعال والنفث والنبض وقد حسن الكيفية دلايل النعت **واما النبض** وما يوجبه بحسب الامزجة والامراض فقد عرفت ذلك فالرية مجاورة للقلب والاستدلال من احواله عليها اقوى والنبض ادل على ما يلي شعب العصب من الرية والسعال ادل على ما يلي القصبة وحجم الرية واحساس الثقل دليل على خاص ان المادة في الرية واحساس اللذع والنخس دليل خاص على ان المادة في الاغشية والعضلات واذا كانت الاسعات لسعال خفيف فالمادة قريبة من اعلى القصبة وما يليها وان كانت بل نفث الا بسعال كثير فالمادة غائرة بعيدة وقد يصحب افات اعضاء الصدر علامات من اعضاء بعيدة مثل الدوار في اورام الحجاب وحمى الوجه في اورام الرية

في الامراض التي تعرض للرية يعرض لها الامراض المختصة بالمتشابهة الاجزاء والامراض الالية وخصوصا السدد في عروقها فاحرى قصبها وخصوصا في العروق الخشنة وفي خللها وجرمها وقد يكون لاسباب السدد كلها حتى الانطباق والامراض المشتركة وقد يكثر امراض الرية في الشتاء والخريف لكثرة النوازل وخصوصا في خريف مطير بعد صيف يابس شمالي والهواء البارد ضار بالرية الا ان يكون سادجا بالحر الشديد وكثيرا ما يؤدي المرض الرئوي الى امراض الكبد كما يؤدي شدة بردها او شدة حرها الى الاستسقاء وكذلك الحجاب

في معالجة التوبير لسائل ما قيل في علاج الربو والنفس ولسعل غيرها يشارك في السبب من الامراض وبدواعي الربو
بمثل رفع الصوت ومثل النفس البالغ للمطلف بذلك تضعيفها ولاستعمال الادوية الصدرية هيئة خاصة فانها يجب ان
يستعمل حسوا ولعوقات في اكثر الامر يمسك في الفم ويبلع ما يحلل منها قليلا قليلا ليطول مدة عبورها في جوار القصبة
ويتعاود ويتادى الى القصبة والرية وخصوصا اذا نيم مستلقيا فارخت العضل كلها الى الرية وقصبتها واقرب الى اله
فصول الرية الحايل الذي يلي المري فلذلك ينتفع بالقي كثيرا اذا لم يكن هناك مانع في المواد الناشبة في الرية وحكايتها معالجتها
المواد التي تحصل في الرية قد يكون من جنس الرطوبة وقد يكون من جنس القيح وقد يكون من جنس الدم والمواد الحادة والرقيق
والمواد الناشبة في الرية قد يعسر اسعانها اما لغلظها ولزوجتها فلا يسهل واما لرقتها فلا يخرجها الريح الدافعة اياها
بالسعال بل تنفذ الرطوبة عن الريح فيسبقها الريح عنها لعمر والثالثة كثرتها اذا كانت الاخلاط الصدرية غليظة
فلا بد ان يحصل باشتغل بالتليين وبالتقطيع مع تحليل بماده ويكون اهم الامرين اليك التقطيع اي حوا لعنا
بالتقطيع اكثر منها بالتحليل ويستعمل في جميع تلك الادوية ماء العسل فانه يسعدها ويجلو ويلين في الادوية الصدرية
المفردة والمركبة وجهة استعمالها الادوية الصدرية هي الادوية التي يسعى الصدر وهي على مراتب الرتبة الاولى مثل دقيق
الباقلى وماء العسل وبزر الكتان المقلو واللوز والشراب الحلو فانه شديد التفتيح لسدد الرية كما انه شديد التوليد لسدد الكبد
كما ستعلم علته في باب الكبد ومن الباردات حب القثاء والقند والبطيخ والقرع واما السمن فاذا اقتصر عليه كان انضاجه
اكثر من سعته وان لعق مع عسل ولوز مركان انضاجه اقل وسعته اكثر واقوى من ذلك علك البطم واللوز المر
وسكنجبين العنصل والحلبة والكندر ودم الاخوين له قوة في هذا المعنى واقوى من ذلك الكمون والفلفل والكرسنة واصل
السوسن واصل الجاوشير والجندبيدستر والعنصل المشوي مسحوقا معجونا بعسل والقنطوريون الكبير والزراوند
المدحرج والشونيز والدود الذي يكون تحت الجرار اذا احمي على جوف فوق الجمر او في التنور حتى يملس فيخلط بالعسل
وكذلك الحلزون اذا وقع في الادوية وماء التين شديد النفع والزوفا من جملة ما يسهل النفث والسالوس شديد المنفعة والملوخ
نافع منه جدا خصوصا النوع بعد الذي يسيل ولا سليخة واحد والزعفران هو من الكثير السحر ويسهل النفس جدا
وهذه الادوية تصلح مشروبة وتصلح ايضا ضمادات ومن الادوية المركبة حب فلافلي وهو حب المنيعة وشراب
الزوفا بالنشخ المختلفة ودواء اندرو ماخس ودواء الاسقليبادس ودواء الحاشي واشربة الخشخاش جيد ودواء
معاوس ودواء البلادر الهليلجات وما ينفث الاخلاط الغليظة والمدة يؤخذ من السكنجبين والمر من كل واحد مثقال
فربما مثقالين افيون مثقال جندبيدستر مثقال شراب حلو الشربة منه نصف مثقال وماجرب كندر اربعة
ماسين مع ثلث اواق سمن يطبخ كالعسل ويلعق او عصارة الكرنب بمثله عسلا او سلاقه يطبخان حتى
تعقد والنار بارجمي وانصاصي وفلفل وبزر الانجرة وسكنجبين وخردل يتخذ منه حب ويسقى عدوه وعشية
عند النوم وايضا خردل وزن درهم وبورق تسعة وارطعصار قثاء الحمار وايضا ... من كل واحد وما ... ونصف
يجمع ذلك ويشرب تخرج فضول كثيرة ويسقى بلا اذى ومن الادوية القوية في ذلك ان يؤخذ المحروث والخردل
وبزر الانجرة وعصارة قثاء الحمار وانيسون يجمع ذلك كله بالعسل ويعجن به ومن الاخلاط الماملة الجلية
او فستق بزر كتان ونصف كرسنة نصف اوقية ... حب الصنوبر نصف اوقية در السوسن اوقيتان وثلث
الجميع بدهن اللوز ويجمع بعسل وايضا سبستان ومن ابيض وذبيب منزوع العجم واصل السوس وبرسياوشان
تطبخ في الماء طبخا تاما ويصفى منه وان طبخ في هذا الباب فانه وترجمنا ان نافذا واعلم انه كثيرا ما يحسن الشي في
الصدر وهو قابل للانفثاث الا ان القوة تضعف عنه وحينئذ فيحدث ان يستعان بالعطاس كلام كلي في
التنفس التنفس هو بحركتين وقعتين بينهما على مثال ما عليه الامر في النبض الا ان حركة النفس ارادية يمكن

ان يعتبر بالارادة عن مجرى الطبيعي والنبض طبيعي صرف والغرض في النفس ان يملأ الرية نسيما باردا
يعدل لمصاب القلب فلا يزال القلب ياخذ منه الهواء البارد وترد اليه البخار الدخاني يعرض لذلك المستنشق
امران احدهما استحالته عن برده بتسخين ما يجاوره وما يخالطه واستحالته عن صفائه بمخالطة البخار
الدخاني له فيفسد ويزول عنه المعنى الذي به يصلح الاستبداد النبض منه فيحتاج الى اخراجه والاستبدال
وبين الامرين وقفتان واستبداله هو الاستنشاق يكون بانبساط الرية تابعة لحركة اجرام تطيف بها والنفس
عند العامة هو الحركة الانبساطية وعند الاطباء اصطلاح خاص على النحو المعلوم وحركة التنفس المعتدل
الطبيعي الخالي عن الآفة يتم بحركة الحجاب فان احتيج الى زيادة قوة لما ليس يدخل الا بمشقة او لتقوى النفس المخرج
معه تشاركه الحجاب في هذه المعونة عضل الصدر كلها حتى اعاليها ببعض السافلة منها فقط فان احتيج
الى ان يصوت لم يكن بد من استعمال عضل الحنجرة فان احتيج الى ان يقطع حروفا ويؤلف منه كلاما لم يكن بد من استعمال
عضل اللسان وربما احتيج فيها الى استعمال عضل الشفة وكما ان في النبض عظيم وصغير وطويل وقصير وسريع
وبطي وحاد وبارد ومتواتر ومتفاوت وقوي وضعيف ومنقطع ومتصل ومتشنج ومرتعش وقليل حسو العروق
وكثيره وامور محمودة وامور مذمومة ولكل ذلك اسباب وكل ذلك دليل على امر ما ولها اختلاف بحسب الامزجة
والاسباب والاجناس والعوارض البدنية والنفسانية كذلك للنفس هذه الامور المعدودة وما يشبهها ولكل امر منها
فيه سبب وكل منها دليل فالنفس عظيم ومنه صغير ومنه طويل ومنه قصير ومنه سريع ومنه بطي ومنه متفاوت
ومنه متواتر ومنه صيق ومنه سهل ومنه عسر ومنه قوي ومنه ضعيف ومنه حاد ومنه بارد ومنه مستو ومنه
مختلف ومن اصناف النفس ما له اسما خاصة مثل النفس المنقطع والنفس المنتصب والنفس المضاعف والنفس
الخانق والنفس المشترك وذو الفترات كما يكون في السكتة ونحوها والآفات التي تعرض في اعضاء النفس قد حل
منها آفة في النفس لما ان يكون في اعضاء النفس وفي مباديها او في ما يشاركها الحجاب واعضاء النفس هي الحنجرة
والرية والقصبة والعروق الخشنة والشرايين والحجاب على الصدر والصدر نفسه فان الآفة قد يكون في الصدر
نفسه اذا كان ضيقا صغيرا فيحدث لذلك في النفس آفة واما مبادئها فالدماغ نفسه او النخاع ايضا لانه
سلك للحجاب فانه ينبت اكثر من الزوج الرابع من عصب النخاع ويتصل به من الخامس والسادس والعصب الجاري
اليها واما الاعضاء المشاركة الجوار فكالمعدة والكبد والرحم والامعاء وسائر الاحشاء وتلك الآفات اما سوء مزاج مضعف
حارا وباردا او رطب او يابس لانه كان ساذج او بمادة من خلط محتبس او منصب اليه كثير او لزج او غليظ والمدة
والقيح من جملتها او من ريح او من بخار واما مرض آلي من فالج او تشنج او انحلال فرد من تصدع او تعفن او
تقرح او تاكل او من ورم بارد او حار او صلب او من وجع وانت تعلم ما يقتضيه علمك ان النفس قوى الدلالة و
حاد مجرى النبض بعد ان يراعي العادة فيها كما يجب عليك ان تراعي الامر الطبيعي المعتاد في النبض ايضا في النفس
العظيم والصغير واسبابه ودلائله النفس العظيم هو الذي ينال الهواء كثيرا فوق المعتدل فهو الذي ينبسط معه
اعضاء النفس في الجهات كلها انبساطا وافرا العظم ما يتنشق والصغير يكون حاله في ذلك بالضد صغير
ما يستنشق وكذلك في جانب الاخراج واسباب النفس العظيم هي اسباب النبض العظيم على الثلثة المذكورة وقد
يظن ان الصغير هو الذي يستمر بحركة الحجاب فقط وذلك ليس صحيحا على الاطلاق فانه وان كان قد يكون
ما يتم بحركة الحجاب وحده صغيرا فربما كان ذلك معتدلا فان المعتدل لا يفتقر الى حركة غير الحجاب اذا كان الحجاب قوي
القوة وربما كان النفس صغيرا وان كانت الاعضاء الصدرية كلها تتحرك اذا كان كلها ضعيفا فلا يفي الحجاب
وحده بالنفس المحتاج اليه ولا ان كانت الحاجة الى المعتدل فيحتاج ان يعلونه الجميع فلا يكون بالجميع من النفس

باستنشاق الهواء واخراجه الواقع مثلهما عن الحجاب وحده ولو كان سليما صحيحا قويا لانه ليس ولا واحد من
الاعضاء يفي بانبساط تام بالقدر الذي يجتمع اليه معونة غيره حصل من الجميع بسط للرية كاف معتدل
وكذلك لضعف من القوى او لضيق من المنافذ كما يعرض في ذات الرية لسلك يجب ان يكون ثم النفس معتدلا
بمقدار ما يتصرف فيه من الهواء مقبولا ومردودا وان تستمر ذلك الا بحركة جامعة من العضل الصدرية وما يليها
ثم لا يعكس حتى يكون كلما تحرك فيه العضل كلها فهو نفس عظيم بل اذا تحركت كلها الحركة التي تبلغ في البسط
والقبض نصرفا فهو اكثر والصغير هو على مقابلته وقد يبلغ من شدة حركة اعضاء النفس للاستنشاق
ان يتخلل منبسطه من قدام الى الترقوتين ومن خلف الى عظم الكتفين ومن الجانب الى معظم الكتف
وربما استعانت بالمنخرين بل يستعين بها في اكثر الاحوال وقد تختلف الحال في الانقباض والانبساط من
جهة العظم والصغر فربما كان الانبساط اعظم وربما كان الانقباض اعظم وذلك بحسب المادة التي يحتاج
ان يخرج بالانقباض والكيفية التي يحتاج ان تعدل بالادخال والانبساط فانهما كانت الحاجة اليه اساس
كانت الحركة التي تخصه ازيد فان احتيج الى نفض الدخان اكثر لكثرة كميته او حدة كيفيته كان الانقباض
عظيما نفخيا وان احتيج الى اطفاء نار الالتهاب كان الانبساط عظيما واذا تنفس في انسان ان كان غير عظيم الاستنشاق
بل صغيرها ثم كان عظيم الاخراج للنفس كان ذلك دليلا على ان الحرارة الغريزية ناقصة والغريزية الداخلة زائدة
والاسباب في تجسيم هذه الاعضاء كلها للحركة تعرف اربعة فانها اما ان يكون بسبب عظم الحاجة لا التهاب
الحرارة في نواحي القلب والرية واما السبب في العضل المحركة من ضعف في نفسها او بمشاركة الاصول ومثل
ما هو في آخر الدق والسل وفي جميع المدة فانها تضعف القوة او لعلة اليها بها حاجة او بمشاركتها المذكورة
فيما سلف من تشنج يعرض لها او فالج او سوء مزاج او ورم او وجع او غير ذلك ولمانع يعرض للعضل عن الانبساط
مثل امتلاء المعدة عن اغذية او رياح اذا جاوز الحد فزاحمت الحجاب والانبساط فلم يبسط وحده واما ضيق
المنافذ التي هي الحنجرة وجداول القصبة والشرايين ~~اخلاطا وكثرت فيها السدد~~ وما يتصل بها من منافذ النفس مثل
التخلخل الذي في الرية فانها اذا امتلأت اخلاطا وكثرت فيها السدد او عرض فيها الورم والهلاك كاصحاب
الربو واصحاب الدبيلة واصحاب ذات الرية واما لعقلة مع حاجة او قلة حاجة حتى طالب المدة من النفس فان احتيج
الى نفس عظيم مثلا في ما وقع من التقصير مثل بعض المختلط العقل اذا لم يكن شديد برد القلب فانه يستعمل عنه
لم يعن فيه ومن جملة هذه الحاجة عظم نفس النائم لانه يكثر فيه البخارات الدخانية ويعمل فيه النفس عن اوائل الاخراج
النفس لتكرها الداعي محوج لا محالة عظما وكذلك بعض من مزاج قلبه ليس بذلك الحار المتقاضي بالنفس فيدفع
الى وقت الضرورة ويبلغ في العظم ما فات بالمدافعة العلامات العلامات التي بها يفرق من اسباب
حركة الصدر كله ان كان ذلك بسبب كثرة الحاجة ويكون القوة قوية كان النفس كثيرا في ادخاله وفي نفخه ويكون
ملمس النفس حارا ملتهبا والنبض ايضا عظيما والاصل الحاره ويكون علامات الالتهاب موجودة في الصدر والوجه
والعين وفي اللسان في لونه وخشونته وفي غيره لذلك فان لم يكن ذلك ولم يكن القوة ساقطة وكانها ممكنها البسط
التام فالسبب الضيق في شي ما عددناه واما ان كانت الاعضاء كلها تحاول ان يتحرك ثم لا يتحرك حركة يعتد بها ولا ينبسط
البسط التام بل يروم ما لا يكون ويعول كل التعويل على المنخرين ولا يكون هناك الا ورة نفخة فالقوة المحركة التي للعضل
واقفة واذا كان الضيق من رطوبة في القصبة واما مثلها كان مع العلامات عند النفس خرخرة واحتاج
صاحبه الى تنحنح وهو زيادة علامة الضيق الكلي فان لم يكن ذلك كان السبب عوض من ذلك فاذا احدث الضيق
الحرجي دفعة تفقد سالت الى الرية مادة من النوازل او سال الى الرية او لا ثم الى القصبة ما يامن وفتح من عضو

من الاعضاء نعيه النفس الشديد هو الذي يكون مع عظمه كان القوة مكلف هناك فضل ازعاج للادخال
والنفخ والاخراج فيكون مع العظم قوة النفس العالي الشاهق هو الصنف من النفس العظيم الذي تعقوب الله
تحريكا اعالي عضل الصدر ولا سلع الحاجة فيه الى تحريك الحجاب والسافل عضل الصدر وكثيرا ما يحدث هذا
النفس في الحميات الوبائية النفس الصغير ويعرف اسبابه بالمعرفة باسباب العظم على سبيل المقابلة وقد
صغر النفس بسبب الوجع اذا حال الوجع من اعضاء النفس ومن حركاتها وقد يصغر النفس الضيق فاذا اقترن به
التفاوت دل على موت الطبيعة فاذا قرن به التواتر دل على وجع في اعضاء النفس وما يليها من المعدة ونحوها
مثل ورم حار وورم واما علامات علامات اسباب النفس الصغير المقابلة لاسباب النفس العظيم معلوم بحسب المقابلة
واما الذي يكون صغره عن الوجع لا عن الضيق فيدل عليه وجود الوجع وان صاحب الوجع احتمل الوجع وعسر
عليه امكنه ان يعظم نفسه ومع ذلك قد يقع في خلال نفسه نفس عظيم يدعو الحاجة اليه والى احتمال
الوجع او نقص الحاجة فيه عقلة من الوجع والكائن عن الضيق بخلاف ذلك النفس الطويل هو الذي يطول
فيه مده تحريك الهواء في استنشاقه ورده كيمكن القوة من التصرف في الهواء الكثير بما منع عن العظم الريح
وجع او ضيق وانما لتطول في استيعاب المبلغ الذي يبلغ العظيم والسريع النفس القصير النفس
القصير هو مخالف للطويل واذا قرن به التواتر كان سببه وجع في آلة النفس وما يليها واذا قرن به التفاوت
دل على موت الغريزة النفس الصغير النفس السريع هو الذي يكون الحركة فيه في مدة قصيرة مع بلوغ
الحاجة لا كالقصير والصغير والسبب فيه شدة الحاجة اذ لم يبلغ الكفاية فيهما بالعظم الا ان الحاجة فوق
المبلوغ اليه بالعظم ولما طال العظم الحائل مثل ما قيل في النبض وذلك الحائل اما في الآلة واما في القوة وقد يكون
السرعة في احدى الحركتين اكثر منها في الاخرى مثل السبب المذكور في النفس العظيم النفس البطيء هو
ضد للسريع ولضد اسبابه وقد يبطؤ للوجع اذا كان العضو المتنفس يحتاج الى ان يتحرك برفق وتؤدة النفس
المتواتر النفس المتواتر هو النفس الذي يقصر الزمان بينه وبين الذي قبله ومن اسبابه شدة الحاجة
اذا لم يعص العظم والسرعة لانها اكثر من المبلوغ اليه بهما لان دونهما حائل من وجع او ورم او ضيق لمواد
كثيرة او تضاغط او انصباب قيح في فضاء الصدر او شي اخر من اسباب الضيق فانت الفرق بين الواقع بسبب
الحاجة والواقع بسبب الوجع وغيره لك مما سلف لك في باب العظم والنفس المتواتر على ما شهد به بقراط
مستقيم انه لتحقيق الرية واتعاب اعضاء النفس وما يليها النفس البارد يدل على موت القوة
وطفيها الحرارة الغريزية واستحالة مزاج القلب الى البرد وهو اردأ علامة في الامراض الحادة خصوصا
اذا كان معه برد او قسم دلالته على اختلال الغريزية النفس المنتن هو داخل في البخر ويفارق
سائر اصناف البحران تلك الاصناف قد يروح الكسر في غير حال التنفس وهذا انما هو عنده ما يخرج النفس
ويدل على اخلاط عفنة في اعضاء النفس اما القصبة واما الرية اذا اعفن فيها خلط او مدة في
الانفعالات التي تخرج بين النفس العظيم والنفس السريع والنفس المتواتر واضدادها في الاعلال
لقد علمنا ان الحاجة اذا زادت ولم يكن حايل عظم النفس فان زادت اكثر سرع اكثر تواتر واذا تراجعت
الحاجة نقص ولا التواتر ثم العظم وكذلك اذا امال الحول والمنع واذا فقدنا التراجع في المعاني
الثلثة وجدنا المنقا وتا كثر ثم الابطاء ثم العظم فيكون الخروج عن الطبيعي الى الصغر اقل منه الى
البطو وهما اقل الى التفاوت واعتبر هذا في الانبساط والانقباض جميعا بحسب اختلاف الحاجتين المذكورتين

اختلافا في الزيادة والنقصان واذا كان في الانبساط والانقباض جميعا بحسب اختلاف ادعى الى الزيادة كان
الزمان الذي قبل الانبساط اقصر واذا كان مثل ذلك السبب في الانقباض كان زمان السكون الذي قبل
الانقباض اقصر والنفس المتتابع السريع يتبع وربما حارا او صنفا عن شدة في النفس المتواتر اي المتدارك
هذا النفس يدل على جوهر من القوة او ضيق شيء يد خانق في دفعه او جمع مده واصابه او خلط كلام
كلي في سوء النفس سوء النفس يعم الاحوال الخارجة عن الطبيعة في النفس التي لا يتبع اعراضا صحيحة
بل اعراضا مرضية انفه وذلك مثل عسر النفس وضيق النفس وتضاعف النفس وانقطاع النفس ونفس
الانتصاب وقد يعرض لانواع سوء المزاج وللامتلاء والسدد مجاوره صواعها واورام واوجاع موانع
عن الحركة ولقروح في الحجاب ونواحي الصدر ولسقوط القوة من امراض اهلكه وحميات حارة وقاسية
وسموم مشروبة وكل سوء نفس يوضعه وعسر لمادة فانه يزداد عند الاستلقاء ويكون وسطا عند
الاصطناع على جنب ويخف مع الانتصاب وفي الخوانيق الداخله يمتنع الاستلقاء اصلا ضيق
النفس ضيق النفس هو ان لا يجد الهواء المنصرف فيه بالنفس منفذا في جهة عند حركته الاتساع الا يسير
فيه الا قليلا قليلا واسبابه اما اورام في تلك المنافذ التي هي الحنجرة والقصبة وسعتها والسر...
وفي نفس خلل الرية وجرمها واسدا اورامها تضيقا للنفس ما كان صلبا او اخلاطا كثيرة فيها غليظة
لولزجه او ما به يجتمع في الرية او انطباق يعرض لها من ضاغط مجاور من ورم حار في كبد او معدة
او طحال او اخلاط منصبة في العضل الاستسقاء او غيره مثل ما يكون من تجاويف اورام في الجوف
الاسفل يحول دون الانبساط او تكاثف عن يبس وقبض او عن برد يصيب الرية والحجاب او عن سبب في العصب
والحجاب وهو اولى ان يسمى عسر النفس او عن بخر دخانية تصير مداخل النفس في المواضع الضيقة وقد يكون سببه
ضيق الصدر ولا عدد الاعضاء المبسطة للنفس محالا وقد يكون بسبب الحجاب وعلامته لها اذا مالت المواد الى فوق وقد
يكون عسر النفس وضيقه بسبب سيلان المواد عن الاورام الباطنة متصعدة الى نواحي الراس وسدد او اورام خلف الاذن
ان كان لامر سليم او في الدماغ ان كان اصعب العلامات علامات الاورام الخانقة ... علامة الورم
الذي يكون في نفس الرية والوجع الثقيل وفي العضلات وفي الحجاب الصدر به الوجع الناخس الباطن وهو في
المشد والظاهر وهو اصعب وفي غضاريف الرية والوجع الذي معه مضض وربما ادى الى السعال وان كانت
حارة والحمى وعلامات الخانقة معروفة تشتد عند الاستلقاء واما علامة الاخلاط اما ان كانت في القصبة
فالنفث والشوق الى السعال والانتفاع به مع اسعات الشيء بادني سعال ومع خرخرة وان كان في الرية كان الحال
كذلك الا ان السعال ياخذ من مكان اغور ولا يكون خرخرة الا بعد ربما يصعب من النفث فان كانت في الفضاء
فقل تنصب من جانب الى جانب مع تعذر الاضطجاع ثم يبدوا النفث ولا يكون فيه مع ضيق النفس سعال يعتد
النفس المختلف النفس يختلف لمثل اسباب اختلاف النبض ويكون اختلافه منتظما وغير منتظم
النفس المتضاعف هو من اصناف المختلف وهو النفس الذي يهم بالانبساط فيه وهو الهم والانقباض وهو
النعر بحركتين بينهما وقفة كنفس الصبي اذا بكا فيكون اذا انبسط ويعتر اذا انقبض وسببه اما حرارة كثيرة لا
يقنع بما استنشق بل يوجب اجتهادا في الزيادة واما ضعف في الات النفس المعلومة يحوج الى استراحة في النفس
اما لسوء مزاج مسقط للقوة او مخففا ومصلبا للاله وهو الاكثر واما الوجع فيها وفي مجاورتها مثل الحجاب
والكبد والطحال والكبد اشد مشاركة من الطحال واما لمرض الى ما تقدم وعدد مرارا واكثر تشنج كان او يكون هذا

النفس علامة ردية في الامراض الحادة والحميات الحادة واما اذا عرض من برد فانه يسعفه الحمى النفس المنصف
هو ان يكون الافة في نصف الرية والنصف الاخر فيكون النفس بصعف نفس سالم النفس العسر هو ان يكون النفس عسرا
في الهوا سا فاكان صعوبا لم يكن ضيق فالسبب فيه افات اعضاء النفس على ما قيل في غيره وربما كان اللهب ناري يغلب على
القلب ويكون لبرد مميت للقوة المحركة او انفها كما يعرض عنه برد الحجاب لسبب تبرده من طلاء او غيره وقد يكون لشدة
وربما كان خلطا وقد يكون لسوء مزاج يعرض للحجاب مثل برد من الهوا او برد من ضماد يوضع عليه لسبب في المعدة والكبد
فيقع هو في حرارة ذلك الضماد وتبرد فلا يجود انبساط وقد يكون لشدة فيحتبس عندها الريح المستنشق ويحتاج
الى جهد حتى ينفتح وهذا مخالف للضيق وربما كان الشدة ورما وقد يكون لدواء مسهل اذا دولم يسهل والحقنة جلاه
لم يسهل ولذلك اذا لم يبلغ الفصد في ذات الجنب الحاجة ويجب ان يقرا ما كتبناه في اخر قولنا في ضيق النفس ههنا
ايضا انتصاب النفس انتصاب النفس هو النفس الذي لا يتاتى لصاحبه الا ان ينتصب ويستوي ويمد رقبته
مدا الى فوق فيصير شبيه المجرى ولا يستطيع ان يحني العنق فانه يضيق عليه النفس كما يضيق عند تحديب الرقبة نحو
خلف وكذلك لا يقدر ان يحني الصدر الى الظاهر الى خلف واذا ان ... النصبة وخصوصا اذا استلقى عرض له ان
ينطبق منه اجزاء الرية بعضها على فضاء المجارى لانها في الاصل في مثله وقد يكون حدوده وانما يتهيأ ان ينطبق له
مثلان لاجزاء ونحوها لا بخر مائية ورطوبات منحلة وقد يكون بالحقيقة لاخلاط مادة وسادة واورام او لان العضل
مستوحشة فاذا لم يبدل الى الرجل بل يرد لت الى ناحية الظهر والصدر ضعفت كلام كلي في نفس الطبايع
والاخلاق في نفس الانسان اما الصبيان فانهم محتاجون الى اخراج الفضول الدخانية حاجة شديدة لان الهضم
فيهم اكثر وادوم وليست حاجتهم الى المطفئة تعدلها وقوتهم ليست بالشديدة جدا الا انهم لم يكملوا في ابدانهم وقواهم
فلا بد ان يقع في تنفسهم تواتر وسرعة شديدان مع عظم ما ليس بذلك الشديد واما الشبان فنفسهم اعظم ولكن اقل
سرعة وتواترا اذ الحاجة ... فيهم العظم واما الكهول فنفسهم اقل في المعاشرة الزايد من نفس الشبان وليس في قله نفس
المشايخ واما المشايخ فنفسهم اصغر وابطا واشد سا ... لما لا يخفى على نفس الممتلي من الغذاء ام الحيث والاستسقاء
نفسهم الى الصغر لان الحجاب مضغوط عن الحركة الباسطة والاصغر منهم لم يكن معه سرعة وتواتر ان كانت القوة ...
او تواتر وحده ان كانت منقوصة نفس المستحم اما المستحم بالحار فانه يعظم نفسه للحاجة وليس لا الى
ويسرع ويتواتر للحاجة واما المستحم بالبارد فامره بالعكس نفس النائم اذا كانت القوة قوية فان
يعظم ويتفاوت للعلة المذكورة في باب النبض ويكون انقباضه اعظم واسرع من انبساطه لان الهضم فيه
اكثر نفس الوجع في اعضاء الصدر هو كما علمت فيما سلف مثل المائل الى الصغر والقصر وربما تضاعف
وربما عرض وقد يبطو اذا لم يكن للهب ويتواتر كما علمت ويكون صغيرا وقصيرا اكثر من بطوه لان داعيه الى الاحساس
وقلما الانبساط اشد من البادي لسرعته فان التهب القلب وسخن لم يمكن بد من سرعة وان تودي بها نفس مرضى ذات الرية
اي سبب كان وبغير صاحب الربو يحتاج ان يبتلا في ما يكون بالصوت لامثالا من جهة السرعة والتواتر في اكثر الامر فيكون نفسه
صغيرا ضيقا متواترا ونفس صاحب الربو مما سرح في بابه نفس اصحاب السل قد يكملون بسطا الصدر كله
مع حرارة ونفخة ولا يكون هناك عظم ولا موجبات للقوة لان صاحب هذه العلة يكون قد امعن في الضعف
والقوة في اصحاب ذات الرية والذوا ... نفس اصحاب الذبحة والاختناق وما يشبههما يكون مع بسط
عظيم ومع سرعة وتواتر للحاجة وعوز المادة ولا يكون لهم نفخة الربو الربو علة رديئة لا تحل الوداع
معها تراعى معه نفس متواتر مثل النفس الذي يحاوله المحترق او المكدود وهذه العلة اذا عرضت للمشايخ لم تكد تبرا

ولا يصح وكيف وهو في السابق يصير ايضا وفي اكثر الامر يزداد عند الاستلقاء وهذه العلة من العلل المنتظرة وله وهذا مع
ذلك نوايب حادة على مثال نوايب الصرع والتشنج وقد يكون الافة منها في نفس الرية وما يتصل بها للسبب اخلاط
غليظة في الشرايين وشعبها الصغار وواضعها وربما كانت في قصبة الرية وربما كانت في خلخلة الرية والاماكن
الخالية وهذه الرطوبات قد يكون منصبة اليها من الراس خصوصا في البلاد الجنوبية ومع كثرة هبوب الرياح
الجنوبية ويكون مندفعة اليها من مواضع اخرى وقد يكون سبب تولدها فيها تردها فيبتدي قليلا قليلا وقد يكون
بسبب خلط ليس في الرية ثم انها بل في المعدة منصبة من الراس والكبد او متولد في المعدة والبخر الحادث
عند الاصعاد هو لمزاحمة المعدة للحجاب ومزاحمة الحجاب للرية وقد يكون الكبد اذا بردت وغلظت معينا على
الربو وهذه الاخلاط قد يودي بالكيفية وقد تودي بالكمية والكثرة قد يكون في النادر من جفاف الرية ويبسها
واجتماعها الى نفسها وقد يكون من بردها وقد يكون لافة تبادي اعضاء التنفس من العصب والنخاع والدماغ او نوازل
يندفع اليها منها وقد يكون بمشاركة اعضاء مجاورة يزحم اعضاء التنفس فلا يبسط مثل المعدة الممتلية اذا زحمت الحجاب
وقد يعرض بسبب كثرة البخار الدخاني اذا احتقن في الرية وصار اليها وقد يكون بسبب ريح محتبس في اعضاء التنفس
تزاحم النفس وقد يكون بسبب حر الصدر ولا يسعه الحاجة من النفس ويكون ذلك افة جبلية في النفس كما يعرض
في الغذاء من صغر المعدة وقد يشتد الربو فيصير بنفس الانتصاب وكثيرا ما يسعل الى ذات الرية العلامات ان
كان سبب الربو اخلاطا ورطوبات في القصبة نفسها كان هناك ضيق في اول التنفس ثم يحس ويجد احساس
مادة واقفة وثقل مع نفث شيء من مكان قريب وان كانت الاخلاط عن نزلة كان دفعة والا كان قليلا قليلا وان
كانت في العروق الخشنة دام اختلاف النبض جمعا سا وربما ادى الى خفقان يستحكم ويهلك واكثر نبض اصحاب الربو
خفقاني وان كان بخارج الفضاء كيف كان خارج الفضاء كيف كان لم يكن سعال وان كان بمشاركة المبادي على ما ينبغي
وان كان بمشاركة المجاورات دل عليه ازدياده بسبب هيجان ما بها او امتلاء يقع فيها وان كان عن نزلات دل عليها ما لها
وان كان عن انفجار مدة دفعة الى اعضاء التنفس دل عليها ما تقدم من ورم وجمع ثم ما حدث عن انفجار وان
كان عن يبس دل عليه العطش وعدم النفث البتة وان تعل عن تناول ما ترطب واستعمال ما يرطب وان كان بسبب
ريح دل عليه خفة نواحي الصدر مع ضيق مختلف بحسب تناول النوافخ وما لا يتخلله وان كان بسبب برد مزاج
الرية كما يكون في المشايخ فانه يبتدي قليلا قليلا ويستحكم علاج الربو وضيق النفس والانتصابه اما
الكاين عن الرطوبات فالعلاج والوجه فيه ان تعمل على افنا الرطوبات التي في ديارهم بالرفق والاعتدال وان علمت
ان الافة العارضة فيها هي للكثرة فاستفرغ البدن لا محالة بالمسهل ويجب ان يكون الادوية ملطفة منقية
من غير تسخين شديد يؤدي الى تجفيف المادة وتغليظها ولهذا لم يكن الاوايل يسقون معاجين الربو افيونيا ولا بنجا ولا
مرقدا اللهم الا ان يكون المواد تنزل مع نزلة اذا كثرت بل ولا بزرقطونا الا ما شاء الله ولذلك يجب ان يتعهد
ترطيب المادة وانضاجها اذا كانت غليظة او لزجة ولا يقتصر على تلطيف وتقطيع ساذج ربما ادى عفنه
وعصيان المادة على اخراجه في الرية ولذلك فان جميع ما ذكرناه يضر بهذه العلة من حيث يمنع اخراجه الرفق من
الرطوبة فاذا اجتمع مع الربو غلظ في الكبد فيجب ان يخلط بالادوية الصدرية ادوية من جنس الغافت والافسنتين
والذي يجمع بين الامرين جميعا شديدا وهو مثل قوة الصمغ والزراوند ايضا واذا كان المعالج صبيا فيجب ان يخلط
الادوية بلبن امه ويكفيهم الادوية المعتدلة مثل الزرنباد الرطب مع اللبن ومما يعين على النضج والنفث
مرهم الملك للهرم ومن التدبير النافع لهم ان يستعمل ذلك الصدر وما يليه بالادهان والمناديل الخشنة خاصة

اذا كان هناك نفس الانتصاب ذلك ما تعذر لا يايس من ضرره الا ان يقع اعيا فيستعمل الدهن ويجب ان
يستعمل في الدلك في بعض الاوقات القيسوم والنطرون ويدلك به دلكا شديدا وان كانت المادة كثيرة فلا
بد من تنقية بمسهل يتخذ من مثل بزر الانجرة والبسفايج وقثاء الحمار وشحم الحنظل ومن التدبير في
ذلك بعد السمنه والقي استعمال الصوت ودفعه مندرجا فيه الى قوة وطول ومما يدمن في ذلك استعمال القي
المتصل وخصوصا بعد اكل الفجل او شرب اربعة دراهم من البورق مع وزن خمس اواق من شراب
العسل وذلك اذا قويت العلة وصعب الامر والخربق الابيض نافع جدا وهو في امراض الصدر مامون غير مخوف
والاصوب ان يوخذ قطع من الخربق فيغرز في الفجل ويترك يوما وليلة ثم ينزع عنه ويوكل ذلك الفجل ايضا
يوخذ من الخردل والملح من كل واحد وزن درهم ومن البورق الارمني نصف درهم ومن النطرون دانق ويسقى
في خمسة اساتير ماء وعسل ومقدار العسل فيه اوقية ومن التدبير في ذلك ادامة لين الطبيعة وتعهدهم
على ذلك بتناول الكبر الممتلى قبل الطعام والطبيخ العتيق ومرقة الديوك الهرمة مع لب القرطم والبلاد
والسلوهان لم يكن بذلك سقي ماء الشعير فانه شديد النفع وهذه العلة قد اتخذ من ماء طبخ فيه الافتيمون
ماء عسل كان شديد النفع وكذلك ايضا ... منه مثقال بالمسحج وكذلك طبيخ التين والفوذنج والسذاب
في الماء يتخذ منه ماء العسل وايضا طبيخ الحلبة بالتين السمين مع عسل كثير يشتغل قبل الغذاء
بزمان طويل ويعاود وكذلك طبيخ الزبيب والحلبة بماء المطر ومن التدبير في ذلك الرياضة يتدرج
بها من بطوء الى سرعة لئلا يحدث المعالجة فيهم اختناقا لتحريكها المادة العنيف فاما اغذاءهم
فيجب ان يكون بعد مثل ما ذكرنا من الرياضة ويكون خبزهم خبزا نضيجا مسويا من عجين ونطعمهم اللحمان التي بعد منها
حب الرشاد وزوفا وسعتر وفودنج ودسومة فاطعمتهم من شحوم الاداني والايايل والغزلان وخاصة الثعالب ولا
سيما ادمانها فان رية الثعلب فيها لهذه العلة اذا جففت وسقي منه وزن درهمين وكذلك دبر القنفذ البري واما لحمانهم
فمثل السمك الصخري الرهوي دون الاحاق ومثل العصافير والحجل والدراج والدبول ينفعهم وقد ينفع لسان الحمل في
اغذية اصحاب الربو واما شرابهم فليكن الرقيق العتيق الرقيق القليل المقدار فاما اذا ارادوا الكثير فليسيح وبعد
على النفث اخذ منه الرقيق حلو وشراب العسل ينفعهم ايضا وفي الجوز الحلوة المعانة باشياء ملطفة نصاف اليها
منفعة لهم لما فيها من الجلاء والتليين والتسخين المعتدل ويجب ان يتباعدوا من الطعام والشراب والبرد وامن الماء
دفعة بل دفعات واما الاسباب التي يجب ان يجتنبوها فمن ذلك الحمام ما قدروا وخصوصا على الطعام والنوم
الكثير خصوصا نوم النهار والنوم على الطعام اضر شيء لهم الا ان يصيبهم فترة شديدة داعية وحرارة
فلينا موا حينئذ نوما يسيرا بحيث ان يحللوا كل حسه فيها ينح وان يحسوا الشرب على الطعام كان ما اوفر ايا
واما الادوية المسهلة القوية التي ملايمهم فمثل ان يسقوا من الجاوشير وشحم الحنظل من كل واحد
نصف درهم بماء العسل وجند بيدستر مع ان الاسهال وحب الغاريقون لا بد من استعماله في الشهر مرتين اذا
قويت العلة ولنسخته غاريقون ثلثة اصل السوسن واحد اسقولوقندريون واحد تربد خمسة الادخ فقرا اربعة وشحم
الحنظل غاريقون من كل واحد درهم مرد درهم يعجن بسكنجبين والزرنيخ وزن درهمين وايضا شحم الحنظل نصف
مثقال افربيون سدس مثقال يعجن بالماء ويجفف ويستعمل بعد استعمال الحقنة الساذجة مثله سوم وهي التي
يكون من مثل ماء السلق ودهن السمسم والبورق وما يجري مجرى ذلك وايضا شحم الحنظل دانقين مع
الانجرة وزن درهم افتيمون نصف درهم يعجن بماء العسل وهو شربة يسطر عليها ثلث ساعات ثم

يسقون اوقية وثلثه بماء العسل وايضا شحم الحنظل والسمح بالسويق بورق نصف جزاصل السوس جزجا وسن جزبحت والشربة منه من درهم ونصف الى درهمين بقطرساعه ويسقى نصف وطرلى ماء العسل وايضا خردل
مثقال ملح المجين نصف مثقال عصارة قثاء الحمار نصف مثقال يحدمنه ثمانية اقراص ويشرب يوما فرصه ويوما لا
والشربة بماء والعسل فان هذا يلين الطبيعة وينفث بسهولة واما سائر الادوية فيجب ان يستعمل فيها ولا يواصل
الدواء الواحد دائما منها فتالفه الطبيعة وايضا من الادوية والابدان مناسبات لا يدرك الا بالتجربة فاذا حرست فالزم النافع
ويجب ان يراعي جهة مصب المادة فان كان من الراس دوا الراس بعلاج النوازل مع تدبير منقيه الخلط وربما وقع فيها المحدر
والطين الارمني عجيب في منع النوازل واما انفا ربى الادوية فمثل فادستقوريدس مثل الزراوند المدحرج وتسقى منه
كل يوم نصف درهم مع الماء ومثل سكبينج مع شراب والابهل دحوز السرو وايضا الفاسرلو الفاسرس اربع دوانيق
ونصف بماء الاصول وايضا الخل المسوع فيه بزر الانجرة مرارا وورق درهمين بزر الحرف مخطوا عليه دهن اللوز الحلو
اصل الغو نصف ربع مع سكنجبين العنصل نافع جدا والعنصل المشوي نفسه خصوصا مع عسل وزرا وند مدحرج
والعود سحا والسح والسوس وكافطوس وجندبادستر وايضا مطبوخ فنطوريون صعاه نافع لهم في حالتين
الغليظ عند الحركة وفي الابتداء والدقيق عند السكون وفي الاواخر يحد لعوقا بعسل وايضا مثل الانا جاوحد
ومع قليل جاوشير وبارزد والجاوشير قوي نافع جدا من هذه العلة الا انه مما يجب ان يسقى عاملها المعطيه المتعب
ودواء الكرنب شديد النفع لهم وايضا يوخذ من الحرف والسمسم من كل واحد ملس درهما ومن الزوفا اليابس وزن
سبعة دراهم والشربة بعد المشاهدة وايضا ورد التعلب ابيه حمه فودنج جبلي اربعة بزر الكرفس شادنج من كل
واحد ثمانية حماما فلفل من كل واحد اربعة بزر البنج اثنين ويوخذ عصارة بصل العنصل بمثلها عسلا
فايقا ويعقد على فحم ويسقى منه سطرون بعد الطعام ومثله قبله وايضا فوتنج وحاشا وايرسا وفلفل وانيسون
يعجن بعسل ويستعمل قدر البندقه بكرة وعشية وايضا جعده وسحارمني وكمافطوس وجند بيدستر
وكندر وزوفا من كل واحد مثقال يخلط بعسل وهو شربة لو بورق اربعه فلفل ابيض لمار انجدان ثلثة اشق اسارون
يعجن بعسل منزوع والشربة قدر باقلاء واحده بماء العسل وجند بيدستر وزراوند مدحرج واشق من كل
واحد مثقال فلفل عشر حبات يخلط برب العنب والشربة مقدار باقلاء في السكنجبين وايضا داسون وقسط
وسعه وحب الصنوبر من كل واحد مثقال جعد وجند بيدستر من كل واحد مثقال فلفل ابيض عصارة قثا
الحمار من كل واحد نصف مثقال يعجن بعسل والشربة باقلاء بماء العسل المسخن وايضا خردل وبورق من كل
واحد جزان فودنج نهري عصارة قثا الحمار من كل واحد جزء يعجن بخل العنصل والشربة مقدار كرسنه في ماء الشهد
على الريق وسح او افسنتين وسداب معجونا بعسل وطبخ هذه الادوية بالعسل يعقد السلاقة بالعسل والاول
ليسقى بالسكنجبين او طبيخ الفودنج باللبن وخصوصا اذا كانت هناك حرارة فاعلم ان الراس وماء شديد النفع من هذه
العلة **ومن الادوية** القوية فمنها الزرنيخ بماء العسل والكبريت المحتبس **ومن الادوية** الجين العرسه
من الاعتدال الكمون يحل مروبح وهو نافع جدا النفس الانتصاب وايضا لعاب الخردل الابيض بمثله بعسل يطبخ
لعوقا ويستعمل وعند شدة الاختناق وضيق النفس يوخذ من البورق اربعة دراهم مع درهمين من جوف
حنة او في ماء عسل فانه ينفع من ساعته وهو نافع من عرق النساء والادهان التي يقطر في اشربتهم
دهن اللوز الحلو والمر ودهن الصنوبر والمروحات فمثل دهن السوس ودهن الغار يمرخ به الصدر وكذلك
دهن الشبث واما الدهن فمثل الزرنيخ والكبريت يدخن بها الفحم كلى الماعز وايضا مروقط سليخه ودعفران

وزراوند وايضا الميعة السائلة والباردة والصبر الاسقوطري وايضا درنبج وزراوند طويل بيحقان ويعجنان بشحم
البقر ويتخذ منه سادق ويبخر منه بدرهم عشرة ايام كل يوم ثلث مرات **واما الكاين** من الربو وضيق النفس
بسبب ابخرة دخانية يرتقي على القلب وعن اخلاط يكون في الشرايين فقد ينفع منها بالفصد او لاسيما من الجانب الايسر
واما الكاين بسبب الريح فالقصد في علاجه امران احدهما تحليل الريح برفق وذلك بالملطفات المعلومة والثاني
بفتح السدد ليجد العضل من التحليل منها منفذ ومما ينفع الفرنج ايضا يدهن البادروج ودهن الغار ودهن السذاب
ومن الاضمدة النافعة البسفائج والبابونج والمرزنجوش مطبوخا يكمد بها الصدر والجنبان ومن المشروبات السكرنجبين
الامروسيا والفقد وايضا السكنجبين والجاوشير والشربة من ايهما كان درهمان واما الكاين من الربو وضيق النفس
بسبب النوازل فيجب ان تشتغل بعلاج منع النوازل وينفث ما اجتمع واما المطلون من ضيق النفس انه بسبب
الاعصاب وهو بالحقيقة ضرب من عسر النفس ومن سوء النفس ليس من ضيق النفس وقد ذكرنا علاجه في
باب عسر النفس واما الكاين عن اليبس والجفاف فينفع منه شرب البان الاتن والمعز والعصارات والادهان
الباردة المرطبة ودهن اللوز في الاحشاء والسراب الرقيق المزاج المرطبة وهجر المسخنات بقوة والمحللات
والمجففات بما علمت ويوافقهم الاطلية المرطبة والمراهم والمروخات الناعمة واما ضيق النفس الكاين بسبب
الحرارة ويوخذ معه التهاب فيجب ان يستعمل فيه المراهم المبردة والقيروطيات المبردة وهو بالحقيقة ضرب
من سوء التنفس لا ضيق النفس وشرب البنفسج المربا وطبيخ الحلبة بالزبيب نافع لهم **علاج سائر اصناف**
سوء النفس ان كان السبب في سوء التنفس حرارة القلب استعملت الادوية المبردة مشروبة وطلاء وان كان السبب كثرة
البخارات التي في القلب نفسه او التي تاتي الرية من مواضع اخرى فافصد الباسليق واستعمل الاستفراغ بماء
الجبن المحدر السكنجبين مع ايارج الفيقرا واستعمل دلك اليدين والرجلين وان كان السبب رطوبة
رقيقة استعمل ما يعدل ويقويها بالتمليط وان كان لسبب رطوبة منعقدة له الا انها سادة استعمل ما يحلل
مثل حب الصنوبر والجوز والزبيب وينفع من سوء التنفس الرطب سكرجة من ماء البادروج او ماء السذاب
وان كان السبب رطوبة غليظة استعمل المنضجات المذكورة القوية الجلاء كالعنصل والزوفا ونحوه وترجع
الى ما قيل في باب الربو وما عدد من الصدريات وان كانت الابخرة والرطوبات تاتي من مواضع اخرى
عولج الدماغ منها بعلاج النزلة وسعفه الراس الا ان يكون النزلة من ضعف جوهر الدماغ فلا علاج له
عالج ما ياتي من مواضع اخرى بجذب المادة الى جهة اخرى بعد الفصد والاستفراغ ويعمل على تقوية الصدر
بمثل الزراوند والسعورد بون والاسطوخودوس والراسن الساذج والمقوي نافعان جدا في تقويته
الراس وان كان السبب الاعصاب استعمل ما يقويها ويقوي الروح فيها ويعشه مثل الادهان العطرية وان
كان لورم في المرى وسوء مزاج عولج ذلك بما قيل في بابه وان كان من برد استعمل مثل السحنيا والامروسيا
والانقرديا وان كان من يبس استعمل مثل العاسد باللبن الحليب وما قيل في باب آخر وان كان من رياح
استعملت المكاوات المذكورة في الربو والضمادات وغيرهما واعلم ان الزعفران من جملة الادوية
النافعة من سوء التنفس وعسره لتقويته الات النفس وتسهيله للتنفس **علاج عسر النفس من هذه**
الجملة ان كان ذلك من رطوبة فان جالينوس يامر بالعنصل المعجون بالعسل في كل شهر مرتين والشربة
ستة وثلثين قيراطا والنوم الذي ياخذه فيه لا يتكلم ولا يتحرك قبل ذلك اليوم بيوم وفي الساعة السابعة
سا والحمر الشراب الممزوج وفي العشي صغر البيض مع لب الخبز ومن العدس قرصا صغيرا يتخذ منه مرة او بشحم

من عسه العدوا ولم يزل بهذا استعمل معجون البندق ودواء البرد وما يجري خصوصا اذا تطاولت العلة وان كان
السبب من الراس يستعمل غسل الراس كل اسبوع مرتين بصابون وبورق ويستكثر من المعطسات وسعوط النورة
مع الصبر والمر ويستعمل رياضة المرح على الظهر ويستعمل ربط الساق مبتدى من فوق الى اسفل ويستعمل اللعاب
المذكورة وحب بهذه الصفة سح وقصب الذريرة وحلتيت افسنتين سواء الاسمين سواء يحبب كل يوم حبين
كالحمص بعده السكنجبين خصوصا العنصلي وايضا جند بيدستر وسح من كل واحد جزء افسنتين وكمون
من كل واحد نصف جزء يحبب كالحمص ويعوقا الكرسنة لهم وايضا كلس العلق التي تحت الحجارة اذا احرق في
سرمد ويخلط بعسل ويستعمل منه كل يوم ملعقة وهذه الوجوه كلها ينفع اذا كان السبب بلغميا واما ان
كان من حرارة وهذا العرض نافع جدا وردسته اصل السوس اربعة عشر اسارون اسان الثور وراوند مصطكى و
عصارة الاغافت وعصارة الافسنتين الاغافت وعصارة الافسنتين والسنبل والانيسون وبزر الرازيانج من
كل واحد ثلثة دراهم زعفران نصف درهم بزر الخيار والقثاء والقرع والبطيخ من كل واحد درهم صمغ وكثيراء
رب السوس وبزر الخيار من كل واحد درهم ويحبب ويستعمل للاستفراغ بما يخرج الاخلاط الحارة واما ان كان
بسبب ضعف اصاب العضو وآفة فيجب ان يعالج بما يقوي الروح الذي في العصب والادهان الحارة العطرية
مثل دهن النرجس والسوس والرازقي والادهان المتخذة بالافاويه والقيروطيات المتخذة من تلك الادهان
ودهن الزعفران والزعفران نفسه غاية في المنفعة وان كان السبب ضربه اصابت منابت تلك الاعضاء
عالجت بما ينبغي من موانع الورم **المقالة الثانية في الصوت** الصوت فاعله العضل التي عند
الحنجرة بتقدير الفتح ويدفع الهواء المخرج وقرعه والته الحنجرة والجسم الشبيه بلسان المزمار وهي الاله
الاولى الحقيقة وسائر الالات بواعث ومعينات وباعث مادته الحجاب وعضل الصدر ومودي مادته
الرية ومادته الهواء الذي يموج عند الحنجرة واذا كان كذلك فالافة تعرض له اما من الاسباب الفاعلة واما بسبب
الباعث للمادة وآفته اما بطلان واما نقصان واما بغير نحو حده او حدة او ثقل وخشونة او ارتعاش او غير
ذلك وكل واحد من هذه الاسباب انما تعتل اما بسوء مزاج مفرد او مع مادة وخصوصا من نزلة انه تعرض
للعضل او لما يعرض لها من انحلال فرد او انقطاع او ورم او وجع وضربة وسقطة وقد يكون الافة فيه لنفسه
وقد يكون بشركة المبدا القريب من الاعصاب التي تعطي لتلك العضل وما دونها والبعيد كالدماغ وقد يكون
لشركة العضو المجاور من اعضاء الغذاء او اعضاء النفس والمحيط بها من البطن والصدر والمتصل بهما من خرزة
الفقار بل الحنك فان تغيره الى رطوبة والى يبوسة وخشونة وقد تعسر الصوت ومن هذا القبيل قطع اللهاة
واللوزتين فان صاحبها اذا صوت حس كالدغدغة القوية الملجئة الى السعال وربما اشتد السعال عند كل
صياح واما من جهة المودي فان الصوت يتغير لشدة حر الرية او بردها او رطوبتها وسيلان القيح اليها من
الاورام او لسيلان النوازل اليها او يبوستها فالحرارة تعظم الصوت والبرودة تحدده وتصغره واليبوسة
عنه يشبه اصوات الكراكي والرطوبة بحة والملاسة تعسر الصوت وعلته واذا امتلات الرية رطوبة
ولم تكن القصبة نقية لم يمكن الانسان ان يصوت عاليا ولا صافيا لان ذلك يفقد صفاء الرية والحنجرة وصلابتها
وقد يختلف الصوت في ثقله وخفته بحسب سعة قصبة الرية وضيقها وسعة الحنجرة وضيقها واذا اشتد
الافات المذكورة في الاعضاء الباعثة والمؤدية بطل الصوت ولم يجب ان يبطل الكلام فان الكلام قد تم
بالنفس المعتدل كرجل كان اصاب عصبه الراجع عند الحاجة الى شقه بالحديد برد وقد ذهب صوته واخر عولج

في خنادير فانقطع احد العصبين الراجعين فانقطع نصف صوته واذا كانت الافة العضل المسلسة صار
الصوت ابح واذا كانت المحركة الباسطة كان الصوت صافيا بل وربما حدث منه جاق واذا كان العضل المحركة
القابضة كان الصوت بحا او اذا بطل فعلها بطل الصوت واذا احدث فيها استرخاء غير تام وحاله شبيهه
بالرعشة ارتعش الصوت واذا لم يبلغ الرطوبة ان ترخي يحدث البحة واذا عرضت من الرطوبة تعرض
من رطوبة ان كثرت قليلا ارعشت او كثرت كثيرا ابطلت وربما ضعف الصوت لسعة الات التصويت فيحدث
بها اعياء او كون ورم وتوتر واذا ما كان على الطعام وربما للبرد الحسن والحر المفرط مما يسلن من المزاج وكذلك السهر
والاغذية المخشنه وربما للصياح ويجلب بسببها الى الطبقة المعشية للحلق والحنجرة والبحوحة التي تعرض للصياح
لا تبرا واذا كان الصنف شماليا يابسا وجريف جنوبيا مطيرا فان البحوحة يكثر فيه والدوالي اذا ظهرت
كانت كثيرا من اسباب صلاح الصوت واعلم ان النافهين والضعاف والمخلصين المسهلين الصيغ لعلة
موقهم كانهم يعجزون عن التصريف في هوا كثير فيصعدون الحنجرة حتى يجيد صوتهم واذا اجتهد الضعيف ان
يوسع حنجرته وينقل صوته لم يتسع اليه **العلاج** ان كان لسوء مزاج في بعض العضل وآفته
عولج بالبحث في بابه مما علمته ومن احس بابتداء انقطاع الصوت وجب ان يبادر الى العلاج قبل ان يقوى فياخذ
من صفر بيض مسلوقة وسمسما مقشرا ولبنا حلبا من كل واحد ملعقه ويسقى بالماء كل يوم ثلثة ايام ويجب ان
يطبخ في باطن الرمانة الملاسة الاما نسبه الحلوة المطبوخة مدقوقة في رنا دجاد يوخذ عنه اذا الانت وتقلع
اعلاها ويحرك ما فيها بالمخصوص ويصب فيه قليل ماء السكر ويشرب وان كانت من رطوبة في العضل القريبة
من الحنجرة بالعلى الارخاء ولا يكون هناك وجع ويكون كدورة وثقل يحتاج ان يوحد بتين يابس وفودنج ويطبخان
ثم يخلط الصمغ العربي المسحوق بهما فيهما حتى يصير كالعسل ويلعق او يوخذ من زعفران نعسد العسل او يوخذ
زعفران ثلثة دراهم ونصف درهم درهمين رب السوس وكثيرا من كل واحد درهم درهم يجمع برب العنب او بعسل
ويعقد او يوخذ من الزعفران واحد ومن الحلتيت نصف ومن العسل ثلثة يطبخ حتى ينعقد ويجف ويمسك
تحت اللسان ولعوق الكرنب نافع ايضا ومضغ قضبان الكرنب الرطب وبلوع مائه قليلا قليلا نافع واذا لم يجح
لعوق الكرنب جعل عليه قليل حلتيت ودقيق الكرسنه والحلبه والكراث الشامي والنبطي والبصل وعصارته
والثوم والفستق والعدس المشوي وايضا يوخذ الزنجبيل المربى اللين البالغ في الرسه ويدق حتى يصير مثل
المح ويلقى عليه نصفه دار فلفل مسحوقا كالكحل وربعه زعفران كذلك ومثل الجميع نشا ويعجن بالطبرزد
المحلول المقوم والعسل وهو متوحدا ومن الاغذية ما يقوي الحلتيت مثل الاكارع وخصوصا اكارع البقر
بالكل منها العصب فقط وخصوصا بعسل ومطبوخة بعسل وان كان من يبس وخصوصا بمشاركة المري وعلا
الا يكون مع البحة عظم لصغر وحدة وصفا ما يكون مع خشونة ووجع ان يوخذ عند النوم ملعقة من دهن
البنفسج الطري لعذب بالسكر الطبرزد وينفعه لعاب بزر قطونا بماء سكر كثيرا والاغذية المرطبة الملينة
ومرق الدجاج اسفيدباجات ومرق البقول المعلومة والتين نافع لانقطاع الصوت كان من رطوبة او من يبوسة
وزن السمن المحر بالفودنج والاسلقا نافع لضعف الصوت **علاج بحة الصوت وخشونته** قد علمت
اسباب البحة واعلم ان من نحل صوته فيجب ان يجتنب كل حامض ومالح خشن وحاد حريف الا ان يريد ذلك العلاج
التقطيع فيستعملهما مخلوطة بادوية لينة فان عرضت البحة من كثرة الصياح احد السمن والنشا والصمغ
اجزا سوا ويعجنها بمسح ويحسي من لباب القمح وكشك الشعير ودهن اللوز والزعفران ويستعمل طلاء العنب

وينفع ما قيل في انقطاع الصوت خصوصًا ذو الحلبة والزعفران وان كانت هناك حرارة فرب السرمق والحماض وما الشعير
وحب القثا والقثاء واللوز وان كان لسبب برد انتفع ايضا بماء الحلبة والزعفران المذكور وان ياخذ من الخردل المقلو نصف
درهم ومن الفلفل واحد او من المرسنه ومن اللبني والقسط من كل واحد اربعة ويتخذ منه حب ويمسك تحت اللسان
او ياخذ من الميويزج درهمين ومن اللبان عشرة ويجمع بطلاء وان كان من صياح وتعب انتفع بالحمام استعمال سائر
اصناف الاعيا وينفعهم الاغذية المرخية والمعرقة كالماء وصفرة البيض النيمبرشت بالملح والاطريه والاحسا المعروفة
ومرق السرمق والحماض وما اشبهه والحسو المتخذ من النشا والكثيرا ورب السوس والصمغ والحسو اللينة
المنضجة فانه ان كان لورم تحلل بها وكذلك الغراغر واللعوقات اللينة من جملة ما يعالج به الخوانيق الحادة وكذلك
الاحسا التي تجمع الى المعرقة جلاء ملا لذع مثل المتخذ من دقيق الباقلى وبزر الكتان واقوى من ذلك صمغ البطم ويجب
لصاحب هذه العلة ان يهجر الشراب اصلا وخصوصا في الابتداء واذا كان ورم فاذا اقبل شرب الشراب الحلو الغليظ
المطبوخ والمري ينفعهم وان كان من رطوبة فلا بد من الحوائج المذكورة وفي انقطاع الصوت وجميع تلك الادوية
ينفعه والاحسا من دقيق الباقلى وفيها دقيق الكرسنة نافع في هذا الباب ودقيق الكرسنة نافع والاشياء التي
في الدرجة الاولى من الجلاء وكذلك الاطرية واللبن ثم الشمع عقيد العنب واصل السوس ورب ثم الباقلى بالعسل
وطبيخ التين ثم المري والعنصل وما يجري مجراها وان كانت هذه البحوحة الرطبة من النوازل اعطي صاحبها الخشخاش ودبر
وما يصفي الصوت الحسو والكرفس ويصمغ الكتابه ومن الادوية الموافقة للبحوحة ماء رمان حلو يغلى ويقطر فيه دهن
سمسم ويقوم **في الادوية الحافظة لجلاء الصوت** هي الباقلى وحب الصنوبر والزبيب والتين
والصمغ والحلبة وبزر الكتان والتمر واصل السوس واللوز وخصوصًا المر وقصب السكر والسمسم وشراب
العسل المسحوج المذكور بعده من الادوية الحارة الحلتيت والفلفل والبازرد واللبان وعلك البطم والزوفا واللبني
وخل العنصل اذا لم يكن من حرارة ويبس واصول الجاوشير ومن الادوية الباردة حب القثاء والقرع والنشا والكثيرا
والصمغ ولعاب بزرقطونا والجلاب ورب السوس وصفرة البيض من اصلح المواد لتركيب الادوية بها وكذلك اللبن الحليب
الصوت الخشن وعلاجه يعرض خشونة الصوت من البرد ومن نوع فصل الصوت ومن حاله كالتشنج ويعرض
فيها من حصول رطوبة فيها ومن كثرة الزنر ومن قطع اللهاة ومن الجماع ومن السهر وعلاجه الحمية من الاشياء
التي ذكرناها وغيرها وبدل الرهم وتناول اللعوقات المذكورة في باب البحوحة والتين الرطب والمس اليابس والزبيب
وخصوصا المنقع في دهن اللوز منفعه عظيمة والذين يعرض لهم من قطع اللهاة والصوت فلهم ان يطبخ عقيد
العنب بمثله عسلا طبخا قويا مما ينزع به الرغوة ثم يمزج بالحار ويتغرغر به ويسقى منه وعتيقه انفع من
رطوبة **الصوت القصير** سببه قصر الصوت قصر النفس ويجب ان يتدرج في تطويل النفس بالتعاود
حصر النفس ويتدرج في الرياضة والصعود والهبوط في الروابي والدرج للاحصار المحوج الى النفس
الى تطويل النفس ويطيل المكث في الحمام الحار وفي كل ما يستدعي النفس ويحمله ويحبس نفسه ويفعل ذلك
كله ورياض ويستحم بعد الخروج من الحمام يجب ان يشرب الشراب الذي يغذي الروح وكذلك بعد الطعام
ولكن كثيرا يقيس واحد والنوم نافع لهم **الصوت الغليظ** قد يعرض من اسباب البحة المرخية
الموسعة للمجاري ويعرض من كثرة الصياح وعلاجه اصعب وقد يعرض لمن يزاول النفخ الكثير في المزامير وفي
البوقات خاصة لما يعرض من قطع نفسهم واحتباسه في الريه فتوسع المجاري **الصوت الدقيق**
هذا ضد الكدر واسبابه ضد ذلك من السهر والاعيا والبرد خصوصا بعد الطعام والرياضة المتعبة

وعلاجه ان يودع الصوت ويلزم الرياضة المعتدلة المخصبة والاغذية المعتدلة ودخول الحمام كل بكرة ويهجر
القوابض والمجففات والبا. **الصوت المظلم الكدر** هذا الذي يشبه صوت الرصاص اذا صك بعضه
ببعض وسببه رطوبة غليظة جدا وينفع منه الرياضة والمصارعة وحصر النفس والدلك المائل نحو الكتف
ودخول الحمام واستعمال الاغذية الملطفة والمقطعة كالسمك المالح والشراب العتيق **الصوت المرتعش**
يؤمر صاحبه ان لا يصيح ولا يرفع صوته سنة شهر ويقل كلامه ما امكن ويحكم الحركة والعدو والصعود والهبوط
والعصب ويودع سد اليدين ويرخيهما ثم ليستلق ولتكلف الكلام وقد انقل صدره بمثل الرصاص موضعا
فوق صدره وعيده ما يحتمل ما فضل الاغذية له ما يقوي حسه وهو العسل والاكارع وما فيه تغرية وقبض **المقالة الثالثة**
في السعال ونفث الدم وما في السل السعال من الحركات التي تدفع بها الطبيعة اذى عن عضو وما وهذا العضو
في السعال هو الريه والاعضاء التي تتصل بها وبالمشاركة والسعال للصدر كالعطاس للدماغ وتتم بانبساط الصدر وانقباضه
وحركة الحجاب وهو اما لسبب خاص بالريه واما على سبيل المشاركة والسبب الموجب للسعال اما مادة واما واصل واما سابق
واسباب السعال البادية شيء من الاسباب البادية يحيل اعضاء الصدر عما وقع في مزاجها او يحسها مثل برد يصيب
الريه والعضلات التي في الصدر او غير ذلك من هواء مستنشق واما بارد مشروب وغير ذلك فيتحرك الطبيعة الى
دفع المؤذي ولشيء من هذه الاسباب البادية ما شانها تحسها او شيء مدمن ومحش مثل دخان او غبار او طعم غذاء
حامض او عفص وحريف او شيء غريب يقع في المجرى الذي لا يقبل غير النفس كما يعرض من السعال بسبب سقوط شيء
من الطعام او الشراب في ذلك المجرى لغفلة او استغال بالكلام واما اسباب السعال الواصلة فمثل ما يعرض من الاسباب
الموذية المسخنة للمزاج والمبردة او المرطبة او المجففة بغير مادة او بمادة دموية او صفراوية او بلغمية رقيقة او
غليظة او سوداوية وذلك في الاول كانت تلك المادة منصبة من فوق فانها ما كان سيلان على القصبة كما ينزل الشيء
على الحائط كما يهيج كثير سعال فاذا اورد ان ينصب في فضا القصبة هاج سعال وكذلك اذا ادعت وكذلك اذا استقر
في الرية فارادت الطبيعه ان تدفعها او مندفعه من المعدة او الكبد او من بعض اعضاء الصدر الى بعضها او
متولدة فيها وقد يكون بسبب انحلال الفرد وبسبب الاورام والسدد في المجاري في الرية او في الحلقوم وجميع المواضع
القابلة لهذه المواد للافات من الرية والحجاب الحاجز مجاري بين القلب والرية واما الاسباب السابقة فالامتلاء
وتقدم اسباب بدنية للاسباب الواصلة المذكورة والسعال الكاين بالمشاركة مثل الذي يكون بمشاركة ورم الكبد
او افة فيها او المري او فم المعدة او الشوصة او الذي يكون بمشاركة البدن كله في الحميات خصوصا مع حمى محرقة او
حمى يوم بعينه او نحوها او بانه او بمشاركة البدن بغير حمى والسعال منه يابس ومنه رطب واليابس هو الذي لا نفث
معه ويكون اما لسوء مزاج حار او بارد او يابس مفرد وقد يكون في الابتداء حدوث الاورام الحارة في نواحي الصدر الى
ان ينضج وقد يكون مع الورم الصلب سعال يابس جدا وقد يكون لاورام الكبد ونواحي المعالبق وفي الاحشاء لاورام الطحال
وقد يكون لمدة بملا فضا الصدر فلا يندفع بالسعال واعلم انه ربما خرج بالسعال شيء مجرى شراحيل او بردو سه خلط
غليظ تحجر فيه الحرارة وقد شهد به الاسكندر وشهد به بولس وذكر انه خرج من هذا الصنف في النفث ونحو اينما
فقد شاهدناه ذلك والسعال الملح كثيرا ما يودي الى نفث الدم وقد يكثر السعال في الشتاء وفي الربيع الشتوي وربما كثر
في الربيع المعتدل ويكثر عند هبوب الشمال فاذا كان الصيف سيما لما قليل المطر وكان الخريف جنوبيا مطيرا
كثر السعال في الشتاء **العلامات** اما علامات السعال البارد فسوء مع البرد وتقصانه مع نقصان
البرد ومع الحر وايضا صفرة الوجه وقلة العطش وربما كان مع البارد نوله شيء نزوله شيء الى الصدر وامتداد في الحلق

وتعلل مع جذب المادة الى الانف ويلقى باسرها الى الحلق بالنحنح ويرى علامات النزلة من دغدغة في مجاري النزلة
وتمدد في نواحي الجبهة وسدد في المنخر وغير ذلك وان لا سعب في اول الامر ثم يسعب سببا بالعطاسا والى صفرة وحصوصه
ربما كان مع ذلك حمى وعلامة الحار التهاب وعطش وسكون بالهواء البارد اكثر من سكونه بالماء وحمرة وجه وعظم نبض
وعلامة الرطب يطويه جوهر الريه وعروضه للمشايخ والمرطوبين وكثرة الخرخرة خصوصا في النوم وبعده وعلامة
اليابس ودناه مع الحركة والجوع وحفه عند السكون والشبع والاستحمام وشرب المرطبات وعلامة السادج في
جميع ذلك ان يكون نفث لسه وعلامة الذي مع المادة النفث ويدل على جنس المادة حس النفث وعلامة ما يكون عن
الاورام ونحوها وجود علامات ذات الجنب وذات الريه الحادث والبارد وغير ذلك مما يذكره في بابه وعلامة ما يكون
من التنفخ علامات التنفخ التي نذكرها ووجع ويبس وكثيرا ما يكون رطبا وعلامة ما يكون مع القروح علامات ذكرت
في باب قروح الريه في نفث حشكريشه او قيح او طائفة من جرم الريه او حلق القصبه وكونه بعد نوازل الكاله
وبعد نفث الدم او الاورام واكثر اليابس يكون اذا كانت هناك مادة تضعف الدافعة وللنفث كما يعلم في بابه وعلامة
ما يكون بالمشاركة اما مشاركة المعدة فما يعرض من دلايل مرض المعدة ويزيل السعال مع بريد الحال الموجبة له في المعدة
كان امتلاء او خلاء ومع الاغذية فاكثره للتهيج عند الامتلاء وعند الهضم والكاين بمشاركة الكبد فيعلم بعلامات ذات
الكبد واذا كان الورم حارا لم يكن بد من حمى وان لم يكن حارا لم يكن بد من ثقل ثم تامل سائر الدلائل التي تعلمها واعلم ان الاشياء
الحارة ترق المادة الى الاسعات لا انها اذا افرطت اسعت والباردة كشراب الخشخاش والجو يجمع المادة الى الاسعات
الا انها اذا افرطت احمرت وشراب الزوفا انما يصلح اذا اريد جلاء العسل الغليظ في الحالي واما الرقيق فلا اذا لم يكن
هناك سبب لا رقيق ولا غليظ فالعلة خشونة الصدر والعلاج للعرقيات وقد يعرض للمحموم سعال ان لم يسكن السعال
وجعت الحمى الى الابتداء والقوابض جدا يضيق مجاري النفث وماء الشعير نعم الجامع للنفث وحمى الزحل فقد جففت
المادة واوقعت في حمى عفونية او دق **العلاج** اما علاج المزاج البارد وهو اذا كان خفيف المبلغ وكان من سبب
بارد وحي اصلحه حصر النفس فانه يسخن الريه بسهولة في الحال وان احتيج الى علاج اقوى لهذا او لغيره من المزاج البارد
فمن علاجه ان يمسك تحت اللسان سدقة من مرا وميعة متخذة بعسل او تناول من دردي القطران ملعقة
او مع علك البطم مع العسل او يشرب في دهن البلسان مع سكبينج الى مسعال وكذلك الذريت مع النيمبرشت ولعوقات
اللعاب الحارة والكرسنة بالعسل وماء الرمان الحلو مقويا يلقى عليه عسل فايد ويستعمل في المروخات على
الصدر مثل دهن السوسن ودهن النرجس بشمع حمو وكثيرا وينفع الحلب العسلي بماء البني والزبيب
واصل السوس والبرشياوشان ودهن اللوز مع مثقال برقى مدوفا فيه وينفع فيه طبيخ الزوفا بالزوفا والاسارون
مع التين وغير ذلك واعدته الاحسا الحنطة الحلبه والتين والتمر واصل الكراث النبطي والادهان ادهان
العسل وحب الصنوبر والاطريه بالفانيذ نافع لهم واما اللحوم فلحوم الفراريخ والديوك والاسفيذباجات بها و
بلحوم الحولي من الضان والبعل والعنب وحب الصنوبر والزبيب مع الحلبه وقصب السكر والتين والقمسيس
والمر واكل التين اليابس مع الجوز واللوز نقطع الموضع منه والشراب الرقيق الريحاني العتيق وماء العسل واما علاج
السعال الحاد فبالمطبقات المعروفة من العصارات والادهان الطلية ومروخات والجلاب ايضا نافع لهم وفي
الوبا فوق الساذج حكة وعشبة على المسيحة التي ذكرها وكذلك لعوق الخشخاش نسخة لعوق الخشخاش نسخة
جيدة يوخذ خمسة عشر خشخاشة لينظريه جدا وينقع في قسط من ماء العين وماء المطر وهو افضل يوما وليلة
ثم يطبخ الطبخ ويصفى ويلقى على كل جزء من المصفى نصف جزء عسل وسكر ويتخذ لعوقا والشربة منه ملعقة

وملعقة بالعشي ومما ينفع هو لاما الشعير البستان وشراب البنفسج والبنفسج المربا وطبيخ الزوفا البارد وخصوصا اذا نضج
او في احره وماء الرمان المقور يلقى عليه السكر الطبرزد وقصب السكر ايضا ولعوقات تعمل من لعاب بزرقطونا وحب السفرجل
والنشا والصمغ الاعرابي والحبوب والليوب التي نذكرها في باب حبوب السعال وربما جعل فيها مخدرات واعدنهم
من البقول الباردة ولبوب مثل القثا والقرع والخيار بدهن اللوز والباقلى الموصوص المهرا الطبخ بدهن اللوز ودهن
ودهن القرع وماء الشعير والاحسا المتخذة من الشعير والباقلى والبقول والنشا وما النخالة وان كانت الطبيعة الى
الانحلال فسويق الشعير بالسكر والاطرية وان اشتد الامر فماء الشعير بالسرطانات منزوعة الاطراف مغسولة بالرماد
الملح **تسخن ما فوق الصدر بارد** مرطبا كالخشخاش الرطب يقشر وينقع في الماء ويصفى ويلقى عليه سكر ويعقد
الجلاب وان لم يكن الرطب ينفع بزر الخس مدقوقا في الماء يوما وليلة ثم يطبخ فيه واذا احتيج الى ما هو اقوى جمع
معه القشر وخصوصا من الاسود وان اشتد الامر جعل مع شيء يسير من بزر البنج او دق معه قليل افيون واما علاج
المزاج الرطب والرطوبة في نفس الرية فالمحققات الماسكة مخلوطة بالحالية من ذلك تركيب على هذه الصفة طين
ارمني كثيرا صمغ اعرابي من كل واحد جزء لب زوفا حلتيت دار صيني ابرسياوشان من كل واحد نصف جزء
يعجن ويستعمل وما علاج اليابس فلا تخلوا اما ان يكون حمى وامال ان لا يكون فان لم يكن حمى فالموضع الاشياء
استعمال الالبان الاتن والماعز وغيرها مع سائر التدبير وان كان حمى فاستعمال المرطبات المشروبة واستعمال القيروطات
المبرد المعروفة واستعمال ماء الشعير وترطيب المقدم دائما بالادهان ويحسي الاحسا اللوزية المرطبة فان
وان كان مزاج مركب فركب التدبير وان كان هناك مادة دفعة انضجتها بالمدادة الساذجة واللعوقات
الخشخاشية واللعابية التي ذكرنا منها شيئا في القراباذين فان كانت غليظة حللتها وحلوتها على الشرط
المذكور فيما سلف من ان لا تسخن الا باعتدال لئلا يجتهد في ان تلين فينقطع ويتوالى واستعمل المسعلات المذكورة
ومما هو اخص بهذا الموضع علك الانباط بالعسل او فطر بالعسل او بعقيد مثله عسل او رب السوس وكثيرا ولوز
حلو سواء والصبر يد يمسك في الفم مع العسل فينفع جدا او يوخذ ملك عصارات صحيحات ويضغطها عسل نصفها
يمس ويوخذ من الفلفل اربعين حبة تسحق ويجمع بذلك ويعقد من غير ابصاح ويلعق منه غدوا وعشيا وايضا
يوخذ سبعة ارس كراث شامي ويطبخ في ثلاثة ارطال ماء حتى يبقى لثلث ويصفى ويخلط بالباقي عصارة فتوه
وعسل ويطبخ وايضا يوخذ ورك رطب عتيقه حب الصنوبر واحد وحب اربعه عسل مقدار الكفاية
ويتخذ منه لعوق • دواء جيد يوخذ بوبج دهري حمه او في حب الصنوبر وبزر الانجرة من كل واحد
جزان كرسنة عشرون حما يعجن بعسل منزوع الرغوة او يوخذ من الزعفران ومن سنبل الطيب و
من الفلفل من كل واحد جزء واسون ورزوفا من كل واحد ثلاثة اجزاء مروسوسن من كل واحد
جزءين يعجن بعسل مصفى ويسعى للزمن القطران بعسل لعقا او من القسط الهندي بماء الشبت
المطبوخ قد دسكره مع ملعقة دهن خل وايضا بزر كتان مقلوا بالعسل وحده او مع فلفل
لكل عشرة واحد او فودنج وايضا يلعق عسل اللبني مع عسل النحل والجاوشير ايضا والخردل
واللوز المر وايضا المرو مطوس والصيسان يكفيهم الحسي المطبوخ بلبن الماعز حتى تكون في قوام
العسل او بماء الرازيانج الرطب وان كان السبب فيها مر لعوقات النزلة فان احتيج في منعها
الى استعمال صماد التين كيستعمل على الراس وامسك تحت اللسان كل وقت وفي الليل خاصة حب
وبعرو القوابض الذي لا طعم حامض ولا طعم عفص لها او ربما يود الساذج ان كانت حارة او مع المر والزعفران
وغيره ان كانت باردة واما الكاينة عن الاورام والقروح في الرية والصدر فليرجع في علاجها الى

نذكره في باب ذات الجنب وذات الريه وذات الكبد والسل وقد يجد للسعال حبوب تمسك في الفم فمنها حبوب السعال الحابسة في الفم من ذلك حب السعال المعروف ومن ذلك حبوب تولف من رب السوس والصمغ والكثيرا والنشا ولعاب بزر قطونا وحب السفرجل ولب الحبوب القثا والقرع والقند والخيار ومن الطباشير وحب الخشخاش ونحو ذلك وقد يتخذ بهذه الصفات نشا وكثيرا ورب السوس بعصارة الخس ومن ذلك حبوب السعال البارد يتخذ من رب السوس والتمر الهندي والمقل ولباب اللوز وزعفران وكثيرا وحب الصنوبر وحب القطن وحب الاس مع بزر الخشخاش وقشره والانيسون والشبث والمر والزعفران الفانيد ومن ذلك حبوب يراد فيها التخدير والتنويم ويكون العمدة فيها المخدرات ويخلط بها ادويه مادرهم حارة فمن الحبوب المحرمة لذلك وهو يسكن السعال العتيق المودي حبوب المنعة المعروفة وايضا يوجد منه وحب بيد ستر واسارون واسوس سواء يتخذ منه حباب ويمسك في الفم وايضا بزر البنج ست حب الصنوبر ثلث زعفران واحد يعجن بمسحج ويحب وايضا سعد ومر واسوس كل واحد نصف اوقية دهن البلسان وزعفران من كل واحد درهمان يحب كالكرسنة وقد يستعمل في السعال العتيق الرطب الدخن المذكور في باب الربو واذا كانت الرطوبة لمن فقد استعمل بخور من زرنيخ احمر وخرء الارنب وقشر الشعير وقشر الفستق معجونا بصفرة البيض مقرصا كل قرص منه درهم يجفف في الشمس ويدخن به ثلث مرات وايضا زراوند ومر وميعه واشق بالسويه ذرنيخ مثل الجميع ويعجن بشحم المعز ويبدي ويجرد مواحد واما السعال الكاين في الحميات فقد افرد له سبرهم عند اعراض الحميات **في نفث الدم** الدم يخرج ثقلا ويكون من اجزاء الفم وقد يخرج بحجا فيكون من ناحية الحلق وقد يخرج بحجا فيكون فيه الغصه وقد يخرج قيا فيكون من المري وفم المعدة ومن المعدة والكبد وقد يخرج سعالا فيكون من نواحي الصدر والريه والذي من الصدر فليس من الخوف ما في الذي في الريه فان الذي من الصدر يبرى سريعا وان لم يكن لم يكن لعدالله قروح الريه وكثير ما يصير قرحها اصورة تعاود كل وقت بنفث الدم والاسباب الغريبه لجميع ذلك خارجه لسبب بلا من ضربه او سقطة على الصدر او على الكبد والحجاب او سيف قاطع او سعال ملح او صياح او بعد صوت بلا تدريج او صحو ولهذا ما يكثر بالمجالس والذين يصحرون عن كل شيء وقد ينبعث من القي العنيف خصوصا من المستعدين وقد ينبعث من تناول مسهلات حادة واغذية حادة كالثوم والبصل وخوفا او غم يحد للدم او نوم على عرق وطا او علقة لصقت بالحلق وداخله او سبب واصل وهو اما في العروق واما في غيرها فالذي في العروق فاما انقطاع واما انصداع واما انفتاح وسعه عن حد او استرخا واما تاكل لحده خلط واما السخافة راشحة وكسرها ما يتسع المنافذ من اجزاء الغضبه والشراين فوق الذي في الطبع فيرشح الدم الى الغضبه والذي في غير العروق فاما خراجه واما قرحه عن خراجه او عن تاكل وتعفن اذا اقطع من العضو شيء وقد يكون عن ورم دموي في الريه يرشح منه الدم ومثل هذا الورم لانه دموي ولانه ما يسح المادة عن بحوبها وغليظها وقد يوحد في الريه جميع هذه الاسباب الا العلقة وهذه الاسباب الواصله اسباب قدم منها وهو اما كثرة المادة وذلك اما لكثرة الاغذية وترك الرياضة واما لانها فاضلة عن اعداد الطبيعه كما يعرض مما اسا المرا ساعه في الكتاب الكلي عن ترك رياضة او احتباس طمث او دم بواسير او قطع عضو والحديد بها واما لشده حركتها واما الدواسح في العروق بعضها وحصل ما في المحصين فانه يكثر ذلك فيهم واما الا استعداد والالات الحاويه للمادة للبرد بقبضها ويعسر انبساطها فلا تطيع القوة المكلفه ذلك الامتداد بل الانشقاق واما الحرارة خارجة او داخلية او سوسة قد اعدها الى ذلك كان بالتخفيف للانشقاق عن ادنى سبب ولرطوبة ارخاها فوسع مسامها او ملا فاحدث اكالا او قطاع او عفن فاذا عرض الامتلاء الدموي اقبلت الطبيعه على دفع المادة الى اي جهة امكنها اذا كانت اشد استعدادا واقرب من مكان الفضل فدفعها نفثا واسالة من البواسير او في الطمث والرعاف فان كانت العروق

فيه لا يحلى عن الدم عرض موت فجاه لانصباب الدم الى تجاويف العروق ومن يعرض به نفث الدم وهو يعرض ان نصيبه قرحة الريه فان النفث في الاكثر يكون من حرارة والجراحه يميل الى ان يكون قرحه واذا عفت نفث الدم حيث ان يكون هذا الناكل عارضا عن قرحه استحال اليها الجراحه الاولى وكثير ما يكون المنفوث رعافا سال من الراس الى الريه واذا كان نفث الدم من نواحي الريه يعلق به حوفان حوف من افراطه وحوف من جراحه ان تصير قرحه وليس كل نفث دم مخوفا لما كان لا يحس او كان مع حمى وكثيرا ما يكون نفث الدم بسبب البرسام وورم في الكبد او في الطحال **العلامات** القريب من الحنجرة ينفث بسعال قليل والبعيد بسعال كثير وكلما كان ابعد اسعى بسعال اشد فاذا نيم على الجانب الذي فيه العله ازداد اسعاف ما ينفث ويجب ان ينظر او لا جل لا يكون ما ينفث من عوفا ويعرف ذلك بعادة الرعاف وعروضه ويحمه عرضت للراس بعد نعل وعلامات رعاف كانت مثل حمرة الوجه والعين والساد نوام العين وان لا يكون دما وكون دفعه علامة الدم المنفوث من جوهر لحم الريه من خراجه او قرحه او يكون دما او كون متقطعا الا وجع له وهو اقل قدرا من العرق واعظم غائله واراد عاقبه وقد يصدق في الروى اصحاب ذات الجنب وذات الريه اذا كان في رمالهم مادة معلقه وقد يكون الردى من قصبه ولكن بحى بحج وسعال لبيه ويكون ما يخرج يسيرا ايضا ويكون هناك حساسا بالالم والعرق من غيرها لا يكون دماء وتكون يجيء واسد قواما من قوام الذي في الريه واشبه بالدم وان لم يكن في غلظ الدم الذي من الصدر وعلامة المنعوث من الصدر سواد لونه وغلظه وجموده لطول المكث مع دمه ما وربما مع وجع في الصدر يدل على موضع العلة ويؤكده ادرار ذلك بالنوم عليه وسبب ذلك الوجع عصبه اعصاب الصدر ويكون سعاله قليلا قليلا ليس تصا ويكون نفثه بسعال شديد حتى ينفث وعلامة الكاين من انقطاع العروق غزارة الدم وعلامة الناكل بعدم اسباب التاكل من تناول الاشيا حريفه ونزول نوازل حريفه وان يكون حمى ونفث قيح او قشر او حرس الريه ويكون نفث مثل ماء اللحم ويبدي نفث الدم يسيرا يسيرا وربما اسى دفعه فاسعت شيء صالح ولونه ردى وعلامة تفتح افواه العروق من الامتلاء ان لا يكون وجع البته ويوخذ راحة وله ويخرج في الاول اقل من الخارج بسبب الانقطاع والانشقاق في اول الامر وهو اكثر من الدم يخرج عن التاكل في اكثر الاوقات وعلامة الرايح عن ورم قلته وحصول علامات ذات الريه وغيرها **المعالجات** المبتلى بنفث الدم كل وقت يحتاج ان يراعي حال امتلائه وكلما احس فيه بامتلاء بودر بالفصد وخصوصا اذا كانت صدمه في الحلق ضيقا وكان السعال عليه ملحا والاصوب ان يمال الدم منهم الى ناحية السفل بفصد الصافن وبعده بفصد الباسليق واذا زاد رطوبة النشا في الوقت وعلى الكتاب ذالك نفث الدم منهم كما قد يحدث عنهم باجتنابه ويجب ان يحترس جميع الاسباب المحركة للدم مثل الاغذية المسخنة ومثل الوثبة والصيحة والصحو والجماع والنفس العالي والكلام الكثير والنظر الى الاشيا الحمر وشرب الشراب الكثير وكثرة الاستحمام ويجتنب المفتحات من الادويه مثل الكرفس والصعتر والسمسم والنرانج والحسوس فانه ضار لهم واما الطري فنافع والاغذية الموافقة لهم كل معرو مدد وكل يلحم وكل مسود للدم مانع من غليانه ومن ذلك اللبن المطبوخ لما فيه من المعريه ويحصل البقل لما فيه القبض والبد والخبز الطري العتيق الملوح والفواكه القابضة وضرب من الاجاص الصغير فيه قبض وذنب الاغنام الطري العصي قد يقع في تدبير اطعمتهم والميا الشبيه شديد المنفعه لهم فاما الكاين عن نفس جرم الريه فيجب ان يسقى صاحبه الادوية الملحمة اليابسة كالطين والسادج بماء لسان الحمل والخل الممزوج بالماء واما علاجه

غير تدبير عدابه فان سادر فيفصد فيهم الباسليق من الشق الذي يحس بالاختلال الغرد فيه فصدا دقيقا ويوخذ الدم في دفعات بينها ساعات ثلث ونحوها مع مراعاة القوة فان الفصد يجذب الدم الى الخلاف ويمنع ايضا حدوث الورم في الجراحه وذلك اطرافهم ويشد شدا مبتديا من فوق والى اسفل ويسعون الامور المذكوره ويعدل هواؤهم ويكون اضطجاعهم على حب وعلى هيئة كالانتصاب لئلا يقع بعض اجزاء الصدر على بعض وقد يوافقهم ان يسقوا الخل الممزوج بالماء فانه يمنع الترف ويمنع ناحيه الصدر والريه عن دم ان احتبس فيه فلا يجمد ويسقوا الادوية البارده والمعزية فان المعزيه ههنا اولى ما يجب ان يستعمل واذا وجد مع النفث السعه كان غاية المطلوب في تنمير القوة مع شربه بحيث يكون عطش شديد وربما احتيج الى ان يخلط بها المخدر لامرين احدهما ليسكن الدم ويوجعه والثاني للتنويم واذا له الحركة وسنذكر الادوية المشتركة لاصناف نفث الدم في آخر هذا الباب واذا عرض نفث الدم من نزلة ولم يكن النزلة حريفة حدا صفراوية فصدت الرجل من ساعته وادمنت ربط الرجل متحدرا من فوق الى اسفل ولكها بزيت حار او دهن حار مثل دهن قثاء الحمار ونحوه ولا يدهن الراس البته ويكون ما عرفته الحنطية بشيء من العقوصات على سبيل الاحسا ويكون هذه العقوصات من الثمار وما يشبهها وعند الضعف يطعم خبزا منقوعا في خل ممزوج بماء بارد ويستعمل عليهم الحقن الحاده ليحدث المواد عن ناحيه الراس وخصوصا اذا لم يكن الفصد ويجب ان يجتهد في تسويد الراس ما امكن ولا يجتهد جهدا كثيرا في ترطيبه ومما ينفعه سقيه اقراص الكهربا واذا لم يحج ما ذكر ولم يكن بد من علاج النزله وحبسها مثل حلق الراس واستعمال الضماد المتخذ من الحمام تضمد ويمنع بحسب الحاجة ذكر جالينوس ان امراة اصابها نوب دم من النزله فجعلها بحقنة حادة وخصوصا اذا لم يكن فصدها لانها كانت تحتبس الحيض اياما وضعفت وغذاها بحريرة ما كهية فيها قبض فلما عهدها بالغذا بعدا وعالج راسها بدواء ذرق الحمام وادخلها في الحمام لاهل الدوا ولم يدهن راسها البته لا رطب وسقاها الترياق الطري يوما لان هذا الترياق قوي الافيون ينوم ويمنع دغدغة السعال ويسكن سيلان المادة بالتغليظ واما في اليوم الثاني من هذا الدوا فلم يعرض ليحركها هاديه ساكنه على حاجتها الى سعته الريه واكثرها ما دبرها به ان ذلك اطرافها وسقاها قدر ما قلاه من الترياق الحديث اقل من الامس وكان غرضه ان يدرجها الى العسل ليسقى به الريه ثم تركها ساكنه ثم ذلك اطرافها واعطاها بعد ذلك ماء الشعير مع قليل خبز ليعش القوة وفي اليوم الرابع اعطاها ماء عتيقا مع عسل كثير ليبقى دمها سقته شديدا وغذاها في سائر الايام على الواجب في برها تدبير الناقهين مع ذلك كان يضع على دافها وقيا بعد وقت من غير وطي للبافنيا ويحرم عليها الاستحمام وهذا تدبير جيد ويجب ان يكون للترياق ما بين الشهرين الى اربعة اشهر فانه ينوم ويحبس النزله ولا يقرب رؤوس هولاء الدهن ولا بد من حلق الراس لاستعمال هذه المحمرات ولو للنساء ولا بد من اسهال بحب الفوقا ان كان هناك كثرة وذلك بعد الفصد ثم تلزم الادوية الحمرة وما كان من انشاق عرق او انقطاعه وكان سببه الامتلاء فيجب ان لا تعدى ما امكن بل يجوع ثلثة ايام يقتصر به فيها كل يوم على غذاء قليل من شيء لزج واذا لم يظهر سقوط القوة دوم في العدسية ما امكن الى الرابع وان خيف سقوط القوة خوفا اخاف عذا وانما يولد عنه خلط معتدل او الى برد وفيه تعرية ولزاق وتلزيج وقبض وخاصية تغليظ للدم كالهريسة بالاكارع وكالرؤوس وكالبيمبرشت وكالاطريه خاصة ما طبخ بالعدس وكالعدس والعناب وما امكن ان لا تعدى الا بما فعل واقتصر على ماء الشعير وخصوصا المطبوخ مع عدس وعناب وسفرجل والخبز المغموس في الماء الماء البارد او في شيء حامض مبرد وكله مبرد بالغفل ومحمض الكبفر اذا ما تطاولت العلة نافع لقبضه وبرده والالبان المغلاه المعرسها واللزاقها في ذلك نافع ان لم يعمل زادت في الدم ضرب والسمك الرضراضي شديد المنفعه ويجب ان يكون اغذيه هولاء والذي

معدهم ما رد بالغفل والجبن الطري الهما المملوح شديد المنفعه لهم جدا واذا اغتذوا هولاء وامثاله باللحم فاخيره اللحمان ما كان قليل الدم ما سلحفنا كلحوم القطا والسفانين والدراج مطبوخا فيه قبوضات وعفوصات ومن الاشياء المجربه في قطع ترادف النفث مضغ البقلة الحمقا وابتلاع مائه فربما حبس في الوقت ومن الفواكه السفرجل والتفاح القابضات العفصات والعناب والرطب وحب الاس والخرنوب الشامي وماء هذا المجرى وقد يحد لهم نعل من الطين المختوم والادمي المضغ الاعرابي وقليل كافور واذا احتبس الدم وصار الرابع وجبان تعدى وتقوى ويبدا بمثل الخبز المغموس في الماء ومثل الهراس والاكارع والادمعه وان كان الاسهال والانقطاع سببه حده الدم فاعمل ما يجب من امالة الدم الى الاطراف والى خلاف الجهه واستفرغ الصفراء ثم برد تقوه ورطب واستعمل القوابض ايضا والمعريات ومعها الشعير والرطبات والقرع ودواء الدم ماميجين ودواء البينوس والمخا البينوس واما الكاين من انفتاح العروق فالادوية التي يجب ان يستعمل فيها هي القابضة العفصة مع تعريه كما كانت الادوية المحتاج اليها فيما سلف وهي المعريه الملحمه قبض وهذه مثل الجلنار ونوع الرمان والسماق وعصارة الطراثيث وعصارة عصا الكرم والبلوط وورق العوسج والكهربا والاقاقيا والحصص وعصارة الورد وعصارة الداغي الشكاعي وعصارة الحصرم وهو وسط الاس وقد تقوى هذه ومما يتخذ منها بالشب والعفص والصبر والافسنتين ويتخذ منها ادوية مركبة واقراص معدوده لهذا فذكر من هذه الادويه المذكوره وربما طبخ هذه الادوية في المياه الساذجة او بعض العصارات ويشرب طبيخها وربما اتخذ منها ضمادات وقد يخلط بها ويجمع ادوية النفث المذكورة والادويه الصدرية مثل الكرفس والنانخواه والانيسون والسنبل والزعفران وقد يخلط بها المخدرات ايضا مثل قشر **ة** واصول السروج والبنج والخشخاش وقد يخلط بها المعريات كالصمغ وقشار الكندر وكوكب ساموس والطباشير وبزر لسان الحمل ولعاب بزر قطونا وبرده وعصارة البقلة الحمقا ولعاب حب السفرجل واما اذا كان دنجاس ورم فعلاجه الفصد والاستفراغ ثم الانضاج ولا يعالج بالقوابض فذلك يحلب افه عظيمة بل يجب ان يعالج بعلاج ذات الريه واما الكاين من التاكل فهو صعب العلاج عسر وربما يوس منه لانه لا يبرا ولا يلتحم الا مع ذوا السوء المزاج وذلك مما لا يكون الا في مده في مثلها اما يصلب القرحه او يعفن لكن ربما نفع اكلا مع الاكال بتحكم ينقص الخلط الحاد وربما اسهل الصفرا والغليظ بمثل حب الاياريقون واذا احتجت الى نقصه بعد به للعرينه واختلت في تسكين دغدغة السعال بدواء البزور فانه يرجى منه ان ينفع نفعا مالة بالجملة فان علاجهم الشفيه بالاستفراغ بالفصد وغيره والاغذية الجيده الكيموس وما يسكن الاكال اللبان ولبن الجدي وبزر البقلة الحمقا واصل الخطمي واقراص الكوكب ويدهنه من الاسون نصف جزء وادويه مركبه ذكرها بولس ويذكر في القراباذين وادويتهم النافعة هي ما ينفع في السادسه ودم الاخوين والكهربا والسندروس والطين المختوم وبالجملة كل مجفف منق معول واما الكاين من الصدر فيعالج بالاصمغة فيها دواء فيها جوهر لطيف او معها جوهر لطيف قد خالط بها وهي ما ذكرناه ليصل الى الصدر وربما اليادروح في نفسه يجمع بين الامرين واذا حدث سبب نفث الدم حر فالاوية المذكورة كلها موافقة لذلك واذا حدث ان السبب برد او حدث نفث الدم على الوجه المذكور فعلاجه هو كما زعم جالينوس ان ذلك اصاب فتى فعالجه هو بان فصده في اليوم الاول ونحى وذلك اطرافه وشدها على ما تحت في كل حبس توف دم وغذاه بماء ووضع على صدره قيروطيا من الماقيا ورفعه عنه وسقا العشي لئلا يزيد اسخانه على القدر المطلوب وغذاه بحسو سقاه دواء البزور ولما كان في اليوم الثالث استعمل على صدره ذلك القيروطي ثلث ساعات ثم احدره وغذاه بماء الشعير واسقيه باحه بلحم البط فلما اقدك

مزاج دسمه وذلك الخوف عن حدوث الورم نعلي لوبيه مرباق عسو متكامل ودرجه الى شرب لبن الاتن والى ساو بدبير
نافث الدم وزعم جالينوس ان كل من ادركه من هولاء في اليوم الاول برا والاخرون اختلفت احوالهم وقد شاهدنا من
هذا ايضا ما نفعه هذه الربعه ونحوها واذا حدس ان السبب رطوبة طاسن خاستعمل ما فيه عصف والسحو وقبض
مثل اصل الاذخر والمصطكي والكمون المقلو والفودنج الجبلي والقلقديس والجندبيدستر والزعفران للانضاج وقد
يخلط بها قوابض معتدله مثل الشاهبلوط وما يجرب من هذه من كتاب ذكرت في القراباذين واذا حدس ان السبب
يبوسه وذلك في الاقل استعمل المرطبات المعلومة من الالبان المعلومة من الالبان والادهان والعصارات بعد
التدبير المشترك من اماله الماده الى خلاف الجهة ولكن الذي يليق بهذا الموضع من الفصد وغيره اقل واضعف من
الذي للموضع واذا كان السبب صدمة على الكبد فعلاجه هذا السفوف وتوبل ضبي عرم للرحمه طين رومي
خمسه والسرمس من موبد درهم ونصف واما الادوية المشتركة والمفردات منها مكتوبة في الكتاب الثاني لحد الاول
المعلومة والذي يليق منها بهذا الوضع الساذج فانه اذا سحق شديدا كالغبار وشرب منه مثقال في بعض القوابض
او العصارات نفع اجل نفع واذ مصع البقلة الحمقا وابتلع ماؤها حبس في الحال وماء الحماض وعصارته خصوصا
مع بعض المغريات القابضه جدا اذا تجرع يسيرا يسيرا وقرن الايل المحرق اذا خالط الادوية كان كثير النفع وكذلك
ماء النعناع وايضا ثمرة العرب وزن درهم وايضا تفاح الكزبرة بماء بارد وزن ثلث دراهم غداة وعشية وايضا
البسد فانه شديد النفع وطين ساموس وزعم انه يسمى باليونانية كوكب الارض ويشبه ان يكون غير الطلق وايضا
يوخذ دم الجدي قبل ان يجمد ويسقى منه نصف اوقيه ثلثه ايام وايضا حب الاس وبزر لسان الحمل وزن درهمين في لسان
الحمل وعصارة الورد فانه عامه والسفرجل نافع وخصوصا الشوي وايضا انفحة الارانب بماء الورد او هو غيرها من الامام مطبوخ
عفص او بماء الباذروج وخصوصا للصدري او طين مختوم وبدله طين ساموس يسمى من الحل وايضا سو موحوطون
وهو حي العالم وقال رجل في بعض ما جمع انه نوع من العوسج ... الصبر يقول ونوكل من الملح ويسمى بالموصل
السروح البوكي والتفاح البري وفي ذلك نظر وهذا الدواء يسمى مع مثله نشا وايضا مما ينفعه ان يسقى من
الشب اليماني فانه عام وخصوصا في صنف بعض مفتره لم يعقد لبنه وايضا غراء السمك نافع اذا سقي منه
واذا اصعب الامر فيما سقو وزن ربع درهم من بزر البنج بماء العسل وبحسب ان يسقى الادوية الجاذبة للنفث بالشراب
العفص لسعد الالتهام الا ان يكون حمي ويسقى حينئذ مع عصارة اخرى والعيون القديم بماء ورد الكراث النبطي
وحب الاس اجزاء سواء يسقى منها درهمين بماء عصا الراعي او نوحصا بماء الكراث الشامي او فيه من الخل نصف
اوقيه تسعى بالغداة او يسعى حراقة الاسفنج نسبي من ... وجالينوس يعالج نزف الدم والهرياق والمرودوطوس
والادوية الطيبة الرايحة فانه يقوي الطبيعة على الحل الدم والحام الحوح وكذلك اقراص الكوكب ودواء اندروماخس
والقسطوري يجمع الى حسن النفث فليسق منه المختوم بماء او غيره بشراب والصفالة بمعجون ... العنبر
ومن الاشربة عصارة لسان الحمل وزن درهمين عصارة لسان الثور وزن درهمين عصارة بقلة الحمقا عصارة ايضا
الورد العصه او فيه ... الماء عليها ... ولا يطبخ ... فيه شيء من طين المختوم عصارة هو
او الشادنج او قرن الايل المحرق ويسقى ومن الادوية قرص بهذه الصفة اقاقيا جلنار ورد احمر عصارة لحية التيس حب
البلوط قشور الكندر سوا وايضا ربع قشور اصل اللفاح طين البحر كهربا اقاقيا بزر بقلة الحمقا بزر الباذروج جلنار
كافور بعد اقراص السرمه درهمين بنصف اوقية ما او شراب عفص او ماء الباذروج وايضا بزر الخشخاش مختوم
هو فقسطيد اس كندر كافور يسقى بماء الباذروج وايضا قرص ذكره ... سراسون هو المتخذ بصمغ اللوز من الادهان

المشتغله على الصدر اما في الصيف فدهن السفرجل واما في الشتاء فدهن السنبل قرص جيد يوخذ طين البحيرة و
بسد وكوكب ساموس وورد يابس من كل واحد جزان كهربا وصمغ ونشا من كل واحد جزء يخلط و
يقرص والشربة منه اربعة مثاقيل بالمختوم في عصارة قابضة وبالغير المختوم في شراب خصوصا
القابض ومن الاضمدة للشركه دقيق الشعير ودقاق الكندر واقاقيا بياض البيض واذا انحبس الدم
واقبل على الحمام الحواحه ومنع الورم والحام الحوح هو بما يعلمه من المغريات القابضه ومنع الورم يمنع الغذاء
بحذب المواد الى الاطراف وسويدا الصدر ويجب ان يخرج الخل الممزوج من ... ويجب ان يحرر بعد الاحتباس الاقبال
ايضا على الامور المذكوره واما الماء الذي يشربونه فيجب ان يكون ماء المطر وما يقع فيه الطين الارمني والورد
وماء الحديد والمطفى فيه الحديد نافع جدا القبضه واذا احتيف جمود الدم في الرية فيجب ان يسقى في الابتداء
خل ممزوج بماء الا ان يكون سعال فيجب ان يحذر حينئذ الخل وقدر للدم الجامد نصف درهم ... كركم
يسقى من ماء الكراث وملعقة سكنجبين ومن المركبات لذلك حلبه مطبوخة درهمين وزراوند درهم مرتبه
دراهم دهن السوسن درهم فلفل واحد تمر واحد ورد درهمين بقروص ويجفف في الظل ويسقى بماء الرازيانج
والكرفس وايضا انفحة الارانب وما دما دحسب ... مع حاشا او سعتر مع عسل وتشهلون مما يستفرغ
من ادويه مفرده ذكرناها في الكتاب الثاني ومركبات ذكرناها في الاقراباذين وارى كلامنا في تحليل الدم
الجامد من الكتاب الرابع المقالة الرابعة اصول نظرية من عظم امر اعضاء نواحي الصدر و
فروجها سوى القلب كلام كلي في اوجاع نواحي الصدر والجنب في ذات الجنب
انه قد يعرض في الحجب والصفاقات والعضل التي في الصدر والاضلاع وتوالجها اورام دموية جدا موجعه
تسمى دشوصه وبرساما وذات الجنب وقد يكون ايضا اوجاع في هذه الاعضاء ليست في ورم ولكن من
رياح فيغلط فيظن انها من هذه العلة ولا يكون وذات الجنب ورم حار في نواحي الصدر اما في العضلات
الباطنة وفي الحجاب المستبطن للصدر او الحجاب الحاجز وهو الخالص او في العضل الظاهر الخارجة والحجاب
الخارج بمشاركة الجلد ويعسر مشاركة واعظم هذا واهوله ما كان في الحجاب الحاجز نفسه وهو اصعبه
ومادة هذا الورم في الاكثر مرار او دم مراري لان الاعضاء الصفاقيه لا يسعد فيها الا اللطيف المراري
ثم الدم الخالص لذلك يكون نوائب سعرا دحماه غب في الاكثر ولذلك قلما تعرض لمن يحيا في الاكثر
حامضا لانه بلغمي المزاج ومع ذلك فقد يكون كثيرا من دم محترق وقد يكون من بلغم عفن وقد يكون في
الندرة من سوداء عفن ملتهب وقد بينا في الكتب الكلية انه ليس من شرط الورم الحار ان لا يكون من بلغم وسوداء
بل يكون من بلغم وسوداء على صفة الا انه ان يكون حادا الا اذا كان ورم او دم فان كان من غيرهما كان زمنا وهذا
شيء ليس يحصله كثير من الناس ولما كان كل ورم اما ان يتحلل واما ان يجمع واما ان يصلب وكذلك حال ذات
الجنب لكن الصلابة في ذات الجنب مما يقل فهو اذا اما ان يتحلل واما ان يجمع اي في غالب الاحوال وذات الجنب اذا
تحلل فلا الرية في الاكثر ما يتحلل منه وبعضه والحرجه وربما تحلل الى جهة اخرى واذا اجتمعت المدة احتيج
ضرورة الى ان يصح ليتنحى بما ينفث الرية المذكور بما قبلها العرق الاجوف فخرج في البول وربما انصبت
الصحاري لعلها استفرغت في الاسهال وقد يقع كثير الى الاماكن الخاليه واللحوم الغددية فيحدث اورام
مثل الارحسي وكثيرا ما يندفع الماده الى الدماغ واعضا اخرى كما سنذكر فيقع خطرا وتهلك وربما حففت

الماده المده وكسر بها وجمعها مجاري النفس وربما لم يكن كثرتها هذه الكثرة ولا كانت لا يصيبه مدة كان ونقصان مثل
المده الا ان القوي يكون ساقطة فيعجز عن النفث ولذلك يجب ان يقوى القوة في هذا الوقت حتى يقوى على الانقاص
السديد بالسعال فان النفث فعل يتم بقوتين احدهما طبيعية منضجة ودافعة ايضا والاخرى ارادية دافعه
واذا لم يقويا جميعا امكن ان يعجز عن التنقيه واعلم ان عسر النفث اما ان يكون من القوة اذا كانت ضعيفه
او من الاله اذا كانت الة سادي حركة نفسها او حركة جازها او من المادة اذا كانت دقيقة جدا او كانت غليظة او لزجة
وفي مثل هذه الاحوال قد يعرض في الرية كالعليان لاختلاط الهوا بالمادة العارضية المنصبة الى الرية والقصبة ومتى
لم تستنقى بالنفث في ذات الجنب الى الرابعة عشر يوما فقد جمع ومتى لم تستوف القيح بعد اربعين يوما فقد وقع في
ذات الرية والسل وقد يستوفي القيح في السابع واما في الاكثر فيكون في العشرين وفي الاربعين وفي الستين وقد
يقع الجار قبل النضج لدفع الطبيعة المادة الموذية وكثرتها او حدتها ولحرارة المزاج او السن والعضل والبلد
او تناول المنجرات من المشروبات قبل الوقت من جهة خطا الطبيب وسنذكر المنجرات من بعد او لحركة من القليل
مفرطة مسعة او صيحة وذلك خطر وقد يعرض ان ينتقل ذات الجنب الى ذات الرية بان يميل الى الرية مادة الورم
ثم لا تحد نفثها ويحتبس فيه فيسود ورم وقد يعرض ان ينتقل ذات الجنب الى السل تارة بوساطة ذات الرية
على النحو الذي سنذكره وتارة بغير وساطة ذات الرية لان يقرح المادة او المدة المتحللة منه جوهر الرية لحدته
وردائة وقد يعرض المادة في الاعصاب المتصلة بالعضو الذي فيه الورم فانه عضو عصبي وهذا اسهال عامل ولا يقع سائر العلامات
الحدة وقد يعرض ذات الجنب الرية كالحدوث في موخر عضد صاحبه واسه وصاعدا الى اطراف الاصابع وقد يحتمل على جهة
القلب فيعرض منه خفقان يتبعه الغشي والى جانب الدماغ ايضا في حال التحلل قبل الجمع وفي حال الجمع وقد ينتقل المادة
الى الاعضاء الظاهرة فيصير جراحات وقد يكون اسهالها هذا يعودها في جواهر العصب والاوتار والعظام واذا مالت
الى المواضع السفلية ثم النضج وصارت نواصير كان ذلك من اسباب الخلاص ولكن يكون النواصير بواصير حسنة معه
وان مالت الى المفاصل وصارت نواصير خلص العليل ايضا لكن ربما ازمن العضو خصوصا اذا لم يكن هناك استفراغ اخر مثل ادرار
وبول غليظ كثير الرسوب او نفث كثير نضيج وان كان شيء من هذا كانت اسلم فان ذلك يدل على قلة المادة المحدثة للخراج
وامكان صلاحها بالنضج وهذه الخراجات اذا حدث وعادت دلت على انه يكثر خصوصا اذا رجعت المادة الى الرية
قد يكون من شر الحمى تواتر النفس ومن تواتر النفس لزوجة النفث فان النفث يحف بسبب النفس المتواتر ويعرض من لزوجة
شدة التجويف وازدياد اللهيب ومن ازدياد اللهيب تواتر النفس ومن تواتر النفس اللزوجة فلا يزال سعوا ما على العليل وامالة
اي اصناف ذات الجنب الرية ارداها هو الذي يكون في الجانب الايسر المجاوز للقلب والذي يكون في الجانب الايمن فظن بعضهم جعل
هذا اردا وبعضهم جعل ذلك اردا الا ان الحق هو ان القريب من جهة المكان اردا لكنه اولى ان ينضج ويسهل التحليل ان كان
من شانه ان يقبل ذلك والبعيد من جهة المكان اسلم الا انه من جهة التحليل والنضج اعصى وقد يوقع في ذات الجنب
الامتلاء من الاخلاط اذا عرض في ناحية الراس او ناحية الصدر او في بعض العروق المنصبة الى نواحي الصدر وقد يوقع
كثيرا شرب المياه الباردة الحافية للمواد والبرد الزايد كما يحدثه الحرارة الشديدة وشرب الشراب الصرف المحرك للاخلاط
المسيل لها وذات الجنب كثيرا ما يعرض في الخريف والشتاء وخصوصا بعد ربيع شتوي ويكثر في الربيع الشتوي وهبوب
الشمال يكثر الفصول ويحصر الفصول فيكثر معه اوجاع الجنب والاضلاع وخصوصا عقيب الجنوب وفي الصيف
وعند هبوب الجنوب يقل جدا لكنه اذا كان الصيف جنوبيا مطيرا وكذلك الخريف يكثر في اجزاء الخريف في اصحاب الصفراء

ذات الجنب واما على هذه الصورة فذات الجنب يقل في الاهوية والبلدان والرياح الجنوبية ويقل ايضا في
النساء اللاتي يطمثن لان مزاجهن الى الرطوبة دون المرارية واذا عرض للحوامل كان مهلكا ويقل في الشيوخ فان عرض قل
لضعف قواهم عن النفث والسقيه وذات الجنب ربما التبس بذات الكبد فان المعاليق اذا تمددت لورم الكبد ادى ذلك
الى الحجاب والغشاء فاحس فيه بوجع وادى الى ضيق نفس فيحتاج الى تعرف الفرق بينهما وربما التبس بالبرسام وذات
الجنب قد يقبل العظم اعراضها وقد يقبل لعظم اعراضها فقد يقبل الخنق وقد يقبل بالانتقال الى ذات الرية والسل
او العشي او غير ذلك مما قيل واعلم ان ذات الجنب اذا اقترن به نفث الدم كان مثل الاستسقاء يقترن به الحمى فيحتاج
الاول وهو ذات الجنب الى علاج قابض بحسب نفث الدم وملين بحسب ذات الجنب كما ان الثاني يحتاج الى علاج مسخن
مجفف او مجفف معتدل بسبب الاستسقاء مبرد مرطب بسبب الحمى وكثيرا ما يكون سبب ذات الجنب وذات
الرية تناول اغذية غليظة الغذاء ملطخة للدم كالقسط مدفع الى نواحي الصدر والجنب في علاج الدموي للمادة الحادة
ويخرج منه الى سكنجبين بشربه ويجب ان يمسح بالدهن اي الباطن فانه حداب وربما استغنى وهذا من الفصد
علامات ذات الجنب لذات الجنب الخالص علامات خمسة وهي حمى لازمة لمجاورة القلب والثاني وجع ناخس تحت الاضلاع
لان العضو صابي وكثيرا ما لا يظهر الا عند التنفس وقد يكون مع النخس تمدد وربما كان الاكثر التمدد دليلا على الكثرة
والنخس على القوة في التمدد والدفع والثالث ضيق نفس لضغط الورم وصغره وتواتره والرابع نبض منشاري
سببه الاختلاف ويزداد اختلافه ويخرج عن النظام عند المنتهى لضعف القوة وكثرة المادة والخامس السعال
فانه قد يعرض في اول هذه العلة سعال يابس لم ينفث وربما كان هذا السعال مع النفث من اول الامر وهو محمود جدا
وانما يعرض عنه السعال لتادي الرية بالمجاوز ثم لترشح ما يترشح اليها من مادة المرض فيحتاج الى نفثه فان تحلل كله
ويترشح فقد استنقى ما جمع والخالص منه لا يكون معه ضربان لان العضو عادم لكثرة الشرايين ولما كان ذات الجنب
يشبه ذات الكبد بسبب السعال والحمى وضيق النفس لتمدد المعاليق والدفاع الالم الى الغشاء المستبطن وجب ان يفرق
بينهما وبينها وايضا يشبه ذات الرية بسبب ذلك وبسبب النفث فيحتاج الى ان يفرق بينها وبينها ايضا والفرق بين ذات الجنب
وبين ذات الكبد ان النبض في ذات الكبد موجي والوجع ثقيل ليس بناخس واللون مستحيل الى الصفرة الرديه و
السعال غير نافث ولا يكون سعال بابسه مساطنه وربما اسود اللسان بعد صفرته والبول يكون غليظا استسقائيا
ويكون البراز كبديا او يحس ثقل في الجانب الايمن ولا يدركه اللمس فيوجع وربما كان في ذات الكبد اسهال يشبه
غسالة اللحم الطري لضعف القوة واذا كان الورم في الحدبة احس اللمس كثيرا وان كان في التقعير كشف عنه
النفس المستقصى اذا ادخله شيء يقبل يعلو وضيق النفس في ذات الكبد متشابه في الاوقات غير شديد
جدا واما المحموم فيعاله نافث ووجعه ناخس وقوله اخس واما ولونه احسن ما يكون وضيق نفسه اشد وهو دائم
الى الادوار على الاتصال لحمى من يوجد كل ست ساعات تعاوده في الادوار على الاتصال كلية كمين والفرق
بينه وبين ذات الرية هو ان نبض ذات الرية موجي ووجعه ثقيل وضيق نفسه اشد ونفسه اسخن وعلامات
اخرى ولما كان ذات الجنب قد يعرض معها اعراض البرسام المنكرة مثل اختلاط الذهن والهذيان وتواتر النفس
والخفقان والعشي وما هو دون ذلك وصعوبة الكرب وشدة الضجر وشدة العطش وتغير السحنة الى الوان مختلفة
وشدة الحمى وفي المرار والسبب في هذه الاعراض مشاركة للاعضاء الرئيسة ومجاورتها وجب ان يفرق بين الامرين
لئلا المرسام والبرسام فالفروق ان اختلاط الذهن يعرض في البرسام اولا ثم تسند فيه سائر الاعراض ويكون النفس

فيه اسلم ويتاخر فساد النفس عن الاختلاط ويكون معه اعراضه الخاصة كحمرة العينين واحدابهما الى فوق واما في البرسام فساد اختلاط الذهن وربما لم يكن الى وقت الموت بل كان بعقل سقيم ولكنه يتقدم فيه تعثر النفس وسوءه ويكون في الاول تمدد في المراق الى فوق كانه يحدث في الورم ووجع ناخس ومن الفرق في ذلك ان النبض في البرسام عظيم الى التفاوت وفي ذات الجنب صغير الى التواتر ليلا في الصغر وان الجنب اذا اشتدت الاعراض المذكورة معه ويبس اللسان وخشن واذا دعرض احمرار في الوجه والعين والقلق الشديد وفساد النفس واختلاط الذهن والعرق المنقطع وربما ادى الى اختلاط فردى **علامات اصناف الخالص منه وغير الخالص** اذا لم يكن ذات الجنب خالصا بل كان في الغشاء المجلل للاضلاع او في العضل الخارجة كان له علامات وكان الترجيح فيه والامر اجد فان الذي يكون في الغشاء الخارج يدركه اللمس ربما شاركه الجلد فيظهر للبصر وربما انفجر خارجا ولم يوجب نفثا وهذا الانفجار قد يكون بالطبع وقد يكون بالصناعة والذي يكون في العضل الخارجة يكون معه ضربان فان كان الاحساس بوجع الاستنشاق كان في العضل الباسطة وان كان الاحساس به في الرد كان في العضل القابضة وقد علمت انهما جميعا موجودان في الطبقتين جميعا الداخلة والخارجة والغمز ايضا يدرك هذا الضرب من ذات الجنب التي ليست بخالصة وهذا الغير خالص يفعل من الوجع الناخس ومن ضيق النفس ومن السعال ومن صلابة النبض ومنشاريته وشدة الحمى واعراضهما ما يكون في الخالص وربما كان النبض لينا وربما كان حمى بسبب ورم في غير المواضع المذكورة او بسبب آخر مثل نفث من رئة وغيره ولا يكون ذات الجنب اذ ليس هناك وجع ناخس ونبض منشاري وغير ذلك وفي اكثر الحقيقة يكون الوجع اسفل شطر الكتف وما كان من الخالص في الحجاب الحاجز كان الوجع الى الشراسيف وكان اختلاط العقل فيه اكثر واشتدت الاعراض والوجع وعسر النفس ولم يكن سرعة شوه الحمى كما في غيره بل ربما تاخر الى ان يعرض العضل فيقوى الحمى جدا وان كان في الغشاء المستبطن للصدر كان الوجع الى الترقوة ولتختلف الوجع لاختلاف ما يماسه اجزاء الغشاء للترقوة ولاختلاف الاجزاء في الحس ولا يكون معه ضربان النبض والوجع المائل الى ناحية الشراسيف وقد يكون بسبب الورم في الحجاب الحاجز وقد يكون بحدوث الورم في الاعضاء اللحمية التي في الاضلاع وليس فيه كثير خطر **علامات الردي منه والسليم** يدل على سلامته النفث السهل السريع النضج وهو الابيض الاملس المستوي والنبض الذي ليس بشديد الصلابة والمتناوبة وعلة الوجع وساير الاعراض وسلامة النوم والنفس وقبول العلاج واحتمال المريض لما به واستواء الحرارة في البدن مع لين وقلة عطش وكرب ويكون العرق والبراز والبول على الحالة المحمودة ويصح البول علامة جيدة فيه كما ان رداءته علامة ردية جدا ورداءة البراز ونتنه وشدة صفرته علامة ردية وظهور الرعاف من العلامات الجيدة النافعة في ذات الجنب والردي ان يكون اعراضه ودلايله شديدة قوية والنفث محتبس او بطيء وهو عسر يضيح الا احمر صرفا او كمدا او اسود ويزداد لزوجة وعسرا ويكون على ضد من سائر ما عددناه للجيد ومن العلامات الردية ان يكون هناك بول عكر غليظ وهو دموي فانه ردي يدل على التهاب سوء المزاج ومن العلامات الردية ان يكون هناك حرارة شديدة خصوصا اذا كان مع برد في الاطراف ووجع يمتد الى الخلف وزيادة من الوجع اذا نام على الجنب العليل فاذا حدث به او بصاحب ذات الرية اختلاط في اخره دل على ان الكبد قد ضعفت وهو ردي وهو في اوله يدل على ورم واما الاختلاط الذي يجيء بعد ذلك لا يزول به عسر النفس والكرب فيما قبل في الرابع او قبله واختلاج ما يجب الشراسيف في ذات الجنب كثيرا ما يدل على اختلاط العقل لمشاركة الحجاب الرابع ونحوه هذه حركة من مواد الحجاب وحركتها في الاكثر في مثل هذه العلة

حركة صاعدة ومن العلامات الردية ان يعود الخراجات المبحرة عن ذات الجنب من غير تكون الحمى ولا نفث جيد فان ذلك يدل على الموت لما يكون معه لا محالة من رجوع المادة الى العود واما العلامات الجيدة والردية التي تكون بعد النضج فسنفرد له بابا واعلم ان ذات الجنب اذا لم يكن فيه نفث فهو اما ضعيف جدا واما ردي خبيث جدا فانه اما ان لا يكون معه كثير مادة يعتد بها واما ان تكون عاصية على الانتفاث جبيثة فاشتراط انه كثيرا ما يكون النفث جدا سهلا وكذلك النفس ويكون هناك علامات اخرى ردية فالملة مثل ضعف يكون الوجع فيه الى خلف ويكون كان ظهر صاحبه ظهر مضروب ويكون بوله دمويا قيحا ثم يموت ما بين الخامس والسابع قليلا ما يمتد الى اربعة عشر وفي الاكثر اذا تجاوز السابع عاود وكثيرا ما يظهر من كتفي صاحبه حمرة ويسحج كفاه ولا يبعد ان يعقد فان تحركت بطنه وخرج منه براز اصفر مات الا ان يجاوز السابع وهذا اذا اسرع اليه نفث كثير الاصناف مختلفها ثم اشتد الوجع مات في الثالث والابرا وصوت اخر يحس معه ضربان يمتد من الترقوة الى الساق ويكون البزاق فيه مما لا يشوب معه والمائل فهو مائل لميل المادة الى الراس فان جاوز السابع برأ **علامات وقاته** اذا لم يكن نفثا وكان النفث منقطعا او قليلا او الذي يسمى براوا على ما يذكر فهو الابتداء وكما تزداد الاعراض وتزداد النفث واخذ عن الرقة ويزداد في الجودة وفي السهولة واخذ عن الحمرة ان كانت الى الاصفرار المناسب للحمرة يراد بعد العقل نهاسهلا فهو الازدياد على ما ذكرنا من النضج ويكون كثيرا ويكون الوجع خفيفا فذلك هو المنتهى ووقت موافاة النضج التام ثم اذا اخذ النفث ينقص مع ذلك القوام وتلك السهولة ومع عدم الوجع ونقصان الاعراض وانحطاط واذا احتبس النفث عن زوال الاعراض البتة فقد انتهى الانحطاط **علامات اصنافه بحسب اسبابه** والاشياء التي بها يستدل على السبب الفاعل لذات الجنب النفث في لونه اذا كان بسيط اللون او مختلط اللون ومن موضع الوجع ومن الحمى وشدتها ويبسها فان النفث اذا كان الى الحمرة دل على الدم واذا كان الى الصفرة دل على الصفراء والاشقر يدل على اجتماعهما فاذا كان الى البياض ولو لم يكن النضج دل على البلغم فاذا كان الى السواد والكمودة ولم يكن بسبب صابغ من خارج من دخان ونحوه دل على السوداء وايضا فان الوجع في البلغمي والسوداوي في اكثر الامر يكون مستفلا والى اللين وفي الاخرين مصعدا ملتهبا وايضا فان الحمى ان كانت شديدة كانت من مواد حادة وان كانت غير شديدة كانت من مواد الى البرد ما هي وربما دلت النوايب ولا كذلك جيدة **علامات انتقالاته** انه اذا لم ينفث نفثا محمودا سريعا وان لم ينق في اربعة عشر يوما فقد انتقل الى الجمع فيدل على ابتدائه في تصعده شدة الوجع وعسر النفس وضيقه وتضاعفه عند البسيط مع صغره وشدة الحمى وخشونة اللسان خاصة ويبس السعال لملزج المادة وكثافة الحجاب وضعف القوة وسقوط الشهوة والاختلاط والسهر وهل يحدث في ذلك الموضع واذا اجمع وتم الجمع سكنت الحمى والوجع وازداد الثقل فاذا انفجر عرض نافض يختلف واستعراض نبض مع اختلافه ويسقط القوة ويبطل النفس وكثيرا ما يعرض حمى شديدة للدغ المدة للاعضاء وللذع الورم فاذا انفجر لم يستنق من يوم الانفجار الى اربعين يوما ادى الى السل وانفجار المتقيح في اليوم السابع مما يعد في الاقل والاكثر بعد ذلك الى العشرين والاربعين والستين وكلما كانت عوارض الجمع اشد كان الانفجار اسرع وكلما كانت الين كان الانفجار ابطأ وخصوصا الحمى من جملة العوارض واذا ظهرت العلامات المعاملة وكيف قد سا يهذب دلايل محمودة في اخره وكان الجنب لا يسكن وجعه بنفث ولا بفصد ولا اسهال ولا بغير ذلك فموضعه نعمر جا او وصلا فسله بحسب سائر الدلايل واذا رايت النبض شديدا بعد ده وخصوصا اذا اشتد

بواسره فان ذلك يدل ان كانت القوة قوية فانه ينتقل الى ذات الرية والتقيح والسل وبالجملة اذا كان هناك دلايل موت وسلامة ثم لم يسكن الوجع بنفث واسهال وفصد وتكميد فهو آيل الى التقيح واما ان لم يكن دلايل السلامة ومن ثبات القوة وثبات الشهوة وغير ذلك فان ذلك يدل بانه مايل وسيدل بالغشي اولا على ان المتقيح يسقط في اكثر الامر عند الانفجار واحمرار الوجنتين لما يتصاعد اليهما من البخار ونحو الاصابع لذلك ايضا واذا انفجر الى فضاء الصدر او هم الحقنة اما ان يسويه حاله فاذا انفجر رايت النبض على ما كتبناه قد ضعف واسرع وابطا وتفاوت لانحلال القوة بالاستفراغ وانطفاء الحرارة الغريزية ويعرض ايضا كما ذكرناه نافض يتبعها حمى بسبب لذع الاخلاط وان كانت المادة من المنفجر كثيرة والقوة ضعيفة واشتد التمدد والتواتر فان ذلك كله علامة منذرة بالغشي وان كان التواتر دون ذلك ودون ما يوجبه نفس ذات الجنب فربما انذر ربما بالسبات او التشنج او سطوا النضج وما يجذب السبات لقبول الدماغ الابخرة الرطبة التي هي لا محالة للسبات الحادة والاتواتر النبض جدا قبولا مع ضعفه عن دفعها في الاعصاب ويدل على بطء النضج لغلظ المادة و لانها ليست تسهل فان الدماغ والاعصاب قوية لا تسهله وربما انذر بالتشنج وذلك اذا كان النفس لشدة ضعفه اشتداد او الحمى ليست بقوية واذا رايت العلة قد سكنت يسيرا وخف ولم يكن هناك نفث فربما انقضت المادة ببول او براز فظهر اختلاف مراري منتن او ظهر بول غليظ فان لم يكن ذلك فيسقط خراج فان رايت تمددا في المراق والشراسيف وحرارة وثقلا انذر ذلك بخراج عند الاربيتين والى الساقين شديد البلا على السلامة وفي مثل هذا ما يامر بقراط بالاستسهال الحريف فان رايت مع ذلك عسر نفس وضيق صدر وصداعا وثقلا في الموقود بالثدي والساعد وحرارة الى فوق انذر ذلك بميل المادة الى ناحية الاذنين والراس فان كانت الحالة هذه ولم يظهر ورم ولا خراج في هذه الناحية فان المادة تميل الى الدماغ نفسه **كلام جامع في النفث في الثاني والثالث** افضل النفث اسرعه واسهله واكثره والنضج الذي هو الابيض الاملس المستوي الذي لا لزوجة فيه بل هو معتدل القوام وما كان قريبا من النضج يسكن اختلاطا ان كان قليله او سهرا وعرضا اخر ذكرناه المايل في اول الايام الى الحمرة والمايل الى الصفرة وبعد ذلك الردي وسبيل الردية هو ان يكون من الخلط شيء قليل ويحق يخالطه هو السيء ويكون المخالطة شديدة جدا على ان الردي ليس ذلك الجيد بل هو مثل الى الرداءة في الاول الاحمر الصرف والاصفر الصرف الناري ومن الردي جدا الابيض اللزج المستدير فان الجميع الاسود وخصوصا المنتن منه والاصفر خير من الاحمر وان كان رديا ودليلا على غلظ المادة لانها على الحرارة وشدة بطول من المرض يؤل الى سل ودبول والاحمر خير من الاصفر لان الدم هو الطبيعي والبلغم المعتدل الرجان من الصفر الا ما المحرق والاخضر دل على جمود او على احتراق شديد ولا يزيل حكم رداءة النفث في جوهره سهولة خروجه والمنتن ردي وانفاث امثال هذه الرداءة يكون للكثرة لا للنضج وكل نفث لا يسكن معه الاذى فليس بمحمود ومن عادتهم ان يسموا الساذج الذي لا يخالطه شيء غريب نضج او شيء من الدم او شيء من الصفراء او من السوداء واما ولا يسمونه نفثا ومثل هذا اذا دام ولم يخلط به شيء ولم يعرض له حال يدل على ان خلطها هو ذا انضج فانه يدل على طول العلة واذا كان مع عدم النضج ردي دل على الهلاك وبالجملة فالنفث يدل بلونه ويدل بقوامه من غلظه ورقته ويدل بشكله في استدارته وغير استدارته ويدل بمقداره في كثرته وقلته والنفث المالح يدل على نزلة كانت ونفث الخلط الغليظ القيح قد يكون لا بسبب قروح الرية بل بسبب رطوبة صديدية تحلب من ابدان من جاوز الاربعين الى الخمسين ونزلت الرياضة فيجتمع في فضاء الصدر وينفث ويقع به الاستسقاء في مدة اربعين يوما الى سنة ولا يكون به كثيرا **في بحرانات ذات الجنب** واذا نفث في اليوم الاول شيئا رقيقا غير نضيج فيتوقع ان ينضج في الرابع او كان الابتداء

النفث ليس من اليوم الاول فبحرانه في الحادي عشر او الرابع عشر وان لم ينفث الى ما بعد الرابع لم ينفث وفيه نضج ما فالامر متوسط فان لم يكن فيه نضج فالعلة يطول مع رجاء خصوصا اذا كانت هناك علامات جيدة من القوة والشهوة والنوم واما اذا لم ينفث الى السابع ونفث فلا نضج البتة بل انما هو خلط ساذج فان وجدت القوة ضعيفة علمت انه لا ينضج لا بعد بحران وانه يجوز قبل ذلك فلا يجاوز الرابع عشر وربما هلك قبله لان بحران مثل هذا الى اربعين وستين والطبيعة الضعيفة لا تمتد سالمة الى ذلك الوقت وان وجدت القوة قوية ورايت الشهوة معتدلتين والنوم ليس محمودتين ورايت النوم والنفس على ما ينبغي ورايت البول نضيجا جيدا رجوت ان يجاوز الرابع عشر ثم يموت في الاكثر بعدها او كل هذا اذا كانت المادة التي توجب العلة حادة وبالجملة فان اطول بحران الحقيقة اربعة عشر يوما وربما امتد الى عشرين وقد زعم جالينوس انه ربما اسبقي بالنفث الى نيف واربعين يوما وصادف به بحرانا تاما وقد قلنا ان الساذج البراقي يدل على طول العلة وقد يتفق ان يكون يوم البحران لوقت فيعرض دليل فيجعله بعد مثلا اذا كان النفث والاحوال تدل على ان البحران يكون في الرابع عشر فظهر بعد السابع نفث اسود وخصوصا في يوم ردي كالسادس فانه يدل على ان البحران الردي يتقدم فان ظهر بدل ذلك دليل جيد يدل على نضج محمود دل ذلك ان البحران الردي ساخر والجيد يتقدم **العلامات** علامات ذات الرية حمى حادة لانه ورم حاد في الاحشاء وضيق نفس شديد كالخانق مثل المسعر لاجل الورم وتضيقه المسالك وحرارة نفس شديد وثقل لكثرة مادة في عضو غير حساس الجوهر حساس الغشاء الذي يلف فيه وتمدد في الصدر كله بسبب ذلك ووجع يمتد من الصدر ومن العمق الى ناحية المنقص والصلب وقد يحس به من الكتفين وقد يحس بضربان تحت الكتف والترقوة والتنفس مما منتصبا واما عند ما يسعل ولا يحتمل ان يضطجع الا على القفا واما على الجنب فيختنق وصاحب ذات الرية يحمر لسانه اولا ثم يسود ويكون لسانه بحيث يلصق به اليد اذا لمسه بها مع غلظ وربما شارك في التمدد والامتلاء الوجه كله ويظهر في الوجنتين حمرة وانتفاخ لما يتصعد اليهما من البخار مع لحميتهما وتخلخلهما الى الحمية في جلديتهما وربما اشتدت الحمرة حتى تشبه المصبوغ وربما احس بصعود البخار كانه تار يعلو ويظهر نبخته شديدة ونفس حار سريع لعظم الحمى وافتهما وتهيج العينان وسهل حركتها وثقل عروقها وثقل الاجفان والسبب ايضا البخار ويظهر في القرنية شبه بورم وفي الحدقة شبه خطوط مع دسومة وسمن وتغلظ الرقبة وربما حدث سبات لكثرة البخار الرطب وربما كان معه برد الاطراف واما النبض فيكون موجبا لسيلان الورم في عضو لين والمادة رطبة والموج مختلف لا محالة في انبساط واحد وربما انقطع وربما صار ذا قرعتين وذلك في انبساط واحد وربما كان ذلك بحسب انبساطات كثيرة وقد يقع في الانبساطات الكثيرة كثيرا وقد يقع فيه الواقع في الوسط ونبضه في الاكثر عظيم لشدة الحاجة وليس لاله الا ان يضعف القوة جدا واما التواتر فيشتد ويفعل بحسب الحمى والحاجة وبحسب كفاية القوة ذلك العظم او عجزها عنه وقد ذكر بقراط انه اذا احدثت بهم خراجات عند التدبير وما يليها او تحت نواصيه تخلصوا وذلك معلوم السبب وكذلك اذا حدثت خراجات في الساق كانت علامة محمودة واذا انتقل في النادر الى ذات الجنب خف ضيق النفس وحدث وجع ناخس وقد يكون ايضا على الوان مثل نفث ذات الجنب واكثره بلغمي واما ذات الرية الذي يكون من جنس الحمرة او يضرب الى الحمرة فيكون فيه ضيق النفس والثقل المحسوس في الصدر اقل لكن الالتهاب يكون في غاية الشدة وعلامات انتقالاته الى التقيح قريب من علامات ذات الجنب في مثله وهو ان يكون الحمى لا ينقص ولا الوجع ولا يرى نقص يعتد به بنفث او بول غليظ ذي رسوب او براز فانه ان رايت المريض مع هذه العلامات سالما قويا فانه يؤول الى التقيح او الى الخراج اما الى فوق واما الى اسفل بحسب العلامات المذكورة في ذات الجنب وان لم يكن هناك قوة وسلامة فوقع

السلال واذا صار بصاقه حلوا فقد يفتح ما يبقى في اربعين يوما والا طال واذا طال الزمان جدا بالريه اورث بعد الزمن
لضعف الغاذية خصوصا في الاطراف واذا مالت المادة الى المثانة رجحت السلامة **الورم الصلب في الريه** قد يعرض
في الريه ورم صلب يدل عليه ضيق النفس مع انه يزداد مع الايام ويكون مع ثقل وقلة نفث وشدة يبوسة من السعال
وتواتره وربما خف في الاحيان مع قلة الحرارة في الصفة **الورم الرخو في الريه** وقد يعرض في الريه
الورم الرخو ويدل عليه ضيق نفس مع بزاق كثير ورطوبة في الصدر من غير حرارة كثيرة ولا حمرة في الوجه بل رصاصية
البثور في الريه وقد يعرض في الريه بثور وعلامته ان يحس ثقل وضيق مع سهر وتواتر وحرارة في الصدر والتهاب
من غير حمى عامة **اجتماع الماء في الريه** وقد يجتمع في الريه ماء ويدل على ذلك قلة وحمى لينة وورم في الاطراف
سوء النفس ونفث دقيق مائي وحال كحال المستسقي **في الورم والجراح يعرض في قصبة الريه** علامة ذلك حمى
ضعيفة وضربان في وسط الظهر ووجع فان القصبة ليس كالريه في ان لا يحس ولكن وجع خفيف ويعرض مع
ذلك حكة الحلق ونحة الصوت فان عرض كان نتن نكهة سمك وتعب يرد **في القيح والمدة** القيح في كلام الاطباء
يدل على معنيين احدهما يستعمل في كل موضع وهو جمع الورم للمدة والثاني ما يستعمل خاصة في امراض الصدر ويراد به
امتلاء الفضا الذي بين الصدر والريه من قيح يعصر الريه اما في الجانبين معا واما في جانب واحد واسباب هذا الامتلاء
اما نزلة تنصب المادة دفعة او قروح في الريه تسيل منها مدة وصديد ينصب بعد عشرين يوما في الاكثر ثم تنفث
واما انفجار ورم في نواحي الصدر وهو الاكثر ويكون ذلك اما مدة حدة واما شيئا كالدردي واحوالة للذبح فانه لما
يحتقن بالكثرة فيسل ويظهر ذلك ان ما خذ نفسه تضيق ولا ينفث واما ان يعفن الريه فيوقع في السل واما
ان يسعى بالنفث المادة للسهل واما ان يسعى باندفاع من طرق العرق العظيم والشريان العظيم الى المثانة بولا
غليظا ويكون سلوكه اولا في الوريد الى الكبد ثم الى الكلية ومنه الى الامعا براز وهما محمودان وقد سلف منا في ذكر
مدة الانفجار ويعرف ذلك بتحقيق العلامات والسن والفصل والمزاج والمشايخ يهلكون في التقيح اكثر من
الشبان لضعف ناحية قلوبهم والشبان يهلكون في الاوجاع اكثر من المشايخ لشدة حسهم وقد ذكرنا علامات
التقيح في باب علامات اشتعالات ذات الجنب وكذلك علامات الانفجار واما علامة امتلاء فضاء الصدر
من القيح فثقل وسعال يابس مع بهر ووجع وربما كان في كثير منهم سعال رطب تخييل خفة مع النفث ويكون
نفسهم متتابعا ولذلك يكون كلامهم سريعا وتراتا او يقطعهم الانقطاع عند النفس ويلزم حمى دقيقة الى الاستسقا
واما علامة التي فيها المدة فيعرف ان يضجع العليل مرة على جنب ومرة على الاخر فالجانب الذي يتعلق عليه ثقل ضاغط
هو الجانب المقابل لموضع المدة ويعرف من صوت المادة وخرجتها وخضخضتها ومن الناس من يضع على الصدر
وحواليه خرقة كتان ممتوثة في طين احمر مداف في الماء ويبعد الموضع الذي يجف اولا وهو موضع القيح واما علامات
الانفجار السليم فان يكون الانفجار يعقبه سكون الحمى ونهوض الشهوة وسهولة النفث والنفس او يحدث معه
خراجات في الجنب وفي نواحيها تنصر بواصير وكذلك الذي يتبع منه ثم او يبط فيخرج منه مدة نضيحة بيضاء واما
علامات الردى فان يظهر علامات الاختناق او الغشى او النفث الردي او السلل واذا كوى او بط خرجت منه
مدة حمايتها منتنة واما العلامة المفرقة بين المدة وبين البلغم في النفث فهو رسوب مدة النفث في الماء
وانشاؤها على النار والبلغم طاف في الماء غير منتن على النار على ان المدة قد تنفث مع غير السل على ما بينا في موضع
متقدم وقد ينفث المتقيح شيا كثيرا جدا وقد رايت من نفث في ساعة واحدة قريبا من منوين بالصغير ومنا اكثر من
نصف وجالينوس يشهد بما به ربما ينفث المتقيح كل يوم ما قريبا من خمسين اوقية وهو قريب من ربع طوطولات وقد عرفت

العرق من المدة ومن الرطوبات الاخرى فان المدة يتميز بالنتن عند الالقا على النار وترسب ولا يطفوا واما علامة
اسفال المتقيح الى السل فكمودة اللون وامتداد الجبين والعنق وتحدب الاصابع كلها تحدبا لا يفارق حتى ينبين
عادة الاطراف ان يبرد في الحميات وحمى ربع لا لسبب الغذا ويحف من الاظفار لذوبان اللحم تحته وتبرسم
من العينين مع صفرة بياض وصفرة وعلامات اخرى سنذكرها في باب السل **في قروح الصدر والريه وفيها**
السل هذه القروح اما ان يكون في الصدر واما ان يكون في الحجاب واما ان يكون في الريه وهذا القسم
الاخير هو السل واما ان يكون في القصبة وقد ذكرناها واسلم هذه القروح قروح الصدر وذلك لان عروق
الصدر اصغر واجزاؤه اصلب فلا يعظم منها الشي ولان الصديد لا يسعى فيها بل يسيل الى فضاء الصدر وليس كذلك حال
الريه ولان حركته غير قوية محسوسة كحركة الريه بل كاد يكون ساكنا ولانه لحمي واللحمي اقبل للالتحام وكثيرا ما يعرض
لقروح الصدر الكاين من خراجات منفعته ان يفسد العظام فيحتاج الى قطع العفن منها كالسل ما يجاور
وربما تعدى العفن الى ما يليه من الغشا واما قروح الحجاب فان الناقه فيها لا يلتحم واما ان تقع في الاجزاء اللحمية
فيلتحم ان تدوول في الابتداء ولم يترك الى ان يزمن فاما اذا ازمنت وازمنت فلا تبرا واما قروح الريه فقد اختلفت
الاطباء في انها تبرا فقال قوم انها لا تبرا لان الالتحام مفتقر الى السكون ولا سكون هناك وجالينوس يخالفهم
ويزعم ان الحركة وحدها لا يمنع الالتحام ان لم ينضم اليها ساير الموانع والدليل على ذلك ان الحجاب ايضا متحرك ومع ذلك
فقد يبرا قروحه واما جالينوس نفسه وان قولي في قروح الريه هو انها ان عرضت عن انحلال الفرد ليس عن ورم او عن
اكل من خلط اكال بل لعلة اخرى فما دام جراحة لا يتقيح بعد ولا تورم فانه قابل للبرء وكذلك ما كان من القروح التي
تجوز منها بعثا ولم يتقيح وما كان عن ورم او اكل لم يقبل البرء ولان القرحة المتقيحة لا يمكن ان تبرا
الا بتنقية المدة وذلك بالسعال والسعال يزيد في توسع القرحة وجرحها والدغدغة الكائنة منها يزيد
في الوجع والوجع يزيد في جذب المواد الى الناحية والادوية المجففة مانعة للنفث والمنقية ملينة مرطبة
للقروحة والكاينة عن خلط اكال لا اسواد دون اصلاحه وذلك ساني الا في مدة يحتاج في سلها اما تخرق
القرحة ويصيرها نا صورا لا يلتحم البتة واما سعيها حتى تبا كل جزء من الريه والكاينة بعد ورم فقد يجتمع
فيها هذه المعاني ومن المعاون على صعوبة الالتحام الحركة وايضا كون العروق التي في الريه كارا واسعة صلا با
فان ذلك مما يعسر التحام الفتق وايضا فان بعد المسافة بين مدخل الدوا المشروب وبين الريه وحرص ضعف قوته
الى ان يصل الى القرحة من المعاون على ذلك فما كان من الادويه باردا فهو يليه عنها فترومما كان حارا وهو
زايد في الحمى التي يلزم قروح الريه والمجفف ضار بالدق التي يلزمه والمرطب مانع من التحام المقروح فان
علاج القروح كلها هو التجفيف وخصوصا مثل هذه القرحة التي تصيبها اليها الرطوبات من فوق
ومن تحت وقد تعسل هذا الناكل العلاج اذا كان في الابتداء وكان على الغشا المغشي على القصبة من داخل
وليس في الجوهر اللحمي من الريه فتبرا سريعا واما الغضاريف نفسها فلا تعسل واقبل الناس للعلاج
هم الصبيان واسلم قروح الريه ما كان من جنس الخشكريشة اذا لم يكن هناك سبب في المزاج وفي نفس الخلط
يجعل القرحة اليابسة قوبا به وقد يعرض للمشايخ ان عند به السل جملا اما زمنة من الدهر وكذلك
ربما امتد من الشباب الى الكهولة وقد رايت امراة عاشت في السل قريبا من ثلث وعشرين سنة او اكثر قليلا
واصحاب قروح الريه يصرون حدا بالخريف عليه وقد يطلق اسم السل على علة اخرى لا يكون معها
حمى ولكن يكون الريه قابلا لاخلاط غليظة لزجة من نوازل تنصب اليها دايما وتصير مجاريها فتعرض

في نفس حرارة قليلة وحيل ان بحط علاجهم من علاج اصحاب الربو ضيق وسعال مالح تؤدي ذلك الى ابهال وهم
واذابه ابدا نهم وهم بالحقيقة حادرن مجرى اصحاب الربو **علامات اسباب قروح الريه** واما اسباب قروح
الريه فاما نزلة لذاعة اكالة او تعفنه لمجاورتها التي لا تسلم معها الريه الى ان يسحج او مادة من هذا الجنس
بسيل الى الريه من عضو اخر وتقدم من ذات ريه قد فاحت وتعرية وبعض من ذات الجنب انفجر او بسبب
من اسباب نفث الدم المذكورة فتح عرقا او قطعه او صدعه كان سببا من داخل مثل علما دم او غيره الى ما قيل
او من خارج مثل سقطة او ضربة وقد يكون من اسبابه عفونة واكال يقع في جرم الريه من نفسها كما يعرض
للاعضاء الاخرى وقد يكثر السل اذا اعقب الصيف الشمالي اليابس خريف جنوبي مطير **المستعدون للسل**
الهيئة والسحنة والسن والبلدان هؤلاء هم المحنيون الصغار الصدور والعاريو الاكتاف من اللحم وخصوصا من خلف
المايلوا الاكتاف الى قدام وان كان الواحد منهم جاحس وكان كتفاه منقطعان عن العضد وقدام وخلف والطوال
الاعناق ما يلوها الى قدام فقد تزول حلوقهم ولذلك هو لا يكثر الرياح في صدورهم فان مع ذلك بهم ضعف في
الادمغة قبل الفضول ولا ينضج الاغذية فقد تمت الشرايط وخصوصا ان كانت اخلاطهم حادة مرارية والسحنات
القابلة للسل تسرع مع الحجم المذكور هي الرخو البيض الى السفرة وايضا الابدان الصلبة المتكاثفة لما يعرض
لهم من الخفاف العروق والمزاج الهابل اذا للسن كان ابرد خراجا والسن التي يكثر فيه السل ما من ثمنية عشر سنة الى
حدود ثلثين سنة وهي في البلاد البادرة كثيرا ما يعرض من انصاق العروق ونفث الدم اكثر والفصل الذي يكثر في
ذلك الخريف **ما يجب ان يتوقاه هؤلا** يجب على هؤلاء ان سوفوا جميع الاغذية والادوية الحريفة والحادة وجميع
ما يبرد اعضاء الصدر من صياح وصخب وسيء وغير ذلك **علامات السل** هو ان يظهر نفث مدة
بعلامة المدة على ما شرحنا من صورتها في اللون والسحر وغير ذلك وحمى دقيقة لازمة لمجاورة القلب موضع
العلة تشتد مع الغذاء وعلى ما يذكر في موضعه على انه ربما تركب مع الدق فيها حميات اخرى نايبة وبلغم وحمى ونوبها
الحس ثم سطر العبيد الناسه واذا احدث السل ظهرت ايضا الدلايل التي عددناها في تحريف النبض وفاحل الحرق بهم
كل وقت لا فوتهم تضعف عن اسالة الغذاء وتدبيره والحرارة تحلل وتسيل فان اسعت خشكريشة لم ينوشها ولا سيما
اذا كانت الاسباب المبادية الى السل المذكور وقد سلفت فاذا احد البدن في الذبول والاطراف في الاحتفاء والشعر في
الانتشار لعدم الغذا وفساد الفصول فقد صح وقد يحمد اللون في الابتداء من السل لكن بحمى عند تصعد البخارات ويمده العرق
وخصوصا اذا استقر ومنتفخ اطرافهم وخصوصا ادخلهم في اخر الايام ويبرد لفساد الاخلاط وموت الحرارة في
الاقاصي من البدن لرداءة المزاج والمدين سبب لهم خلطا اكالا فيذفون دما اقطعه البحران الحاجر او يكون النبض منهم
باسا معتدل السرعة معبرا وقد يعرض لهم مثلان الى الجانبين ثم بعد ذلك يحدث في البطن قراقر ويصير الى اسفل
الى فوق وتسد العطش ويبطل الشهوة للطعام لضعف القوى الطبيعية وربما اختلف مطنة لسقوط القوة
وربما نفث خلقا او اجرام العروق وذلك عند قرب الموت والمنفوث من العروق ان كان كبارا فهو من الربر وان
كان صغارا فهو من العصبيه وكثيرا ما يعسون حصا وان يعدوا خلقا من القصبه الا بعد قرح عظيم في اخره
يعلط النفث والبصاق ثم يقطع لضعف القوة فربما ماتوا اختناقا وربما لم يتا حز مثل هذا النفث بل وقع في الابتداء
اذا كان السل من الجنس الردي الكاين من مواد غليظة لا ينهضم واذا انقطع النفث في اخر السل فربما لم يتر بروا على
اربعة ايام وربما كان انقطاع النفث بسبب ضعف القوة وحينئذ ربما صار النفس بهم الى ان يصير كنفس المختنق
وكثيرا ما يشتد بهم السعال ويؤدي الى نفث الدم المتتابع وان عولج سعالهم بموانع النفث هلكوا مع خفة تصيبهم

وان تركوا السعلون ما تواترا فاموا الموت السريع من به سل في علة وبطر
بها كهيئة حب كانه البافلي مات بعد اربعين وخمسين يوما **المقالة الخامسة في اصول علمية في ذلك العلاج الشرك**
لاورام نواحي الصدر والريه من الامور المشتركة الفصد واما من الابتداء فمن الجانب المخالف عجلة من الصافن المحاذي
في الطول وبعده من الباسليق المحاذي في العرض وبعده الاكحل المحاذي في العرض فان لم يظهر ولا يجب ان
يترك الفصد وان نفعه اول وابطا ثم امام من الجانب الموافق في العرض وقد يحجم على الصدر وبالشرط ايضا حتى يجذب الدم
الى الخارج ويقللها خصوصا اذا كان سبق ففصد فان جالينوس وان كانت الحمى شديدة جدا فاحذر المسهل واقتصر
على الفصد فانه لا خطر فيه او خطره اقل وفي الاسهال خطر عظيم فانه ربما حرك وربما لم يسهل وربما افرط ويجب ان لا
يترك المحذرات ما امكن فانها تمنع النضج والنفث واما الاغذية فماء الشعير وماء الحنطة وما طبخ الخبازي
البقلة الحماية والملوكية والقرع واما الباقلي والعدس اذا لم تكن حرارة مفرطة والزم في الاواخر وخاصة ومما
يجري مجرى الادوية فجميع ما يسفي ويزيل الخشونة ويلين في الدرجة الاولى مثل ماء العناب والبنفسج والخشخاش في
اصل السوس ولباب الحب والقثا وغيره وبزر الهندبا والسبستان وربما جعل معها العلماء حب السفرجل والصمغ
كثيرا وبزر الخشخاش ومع هذا كله قبل الانفجار وافضل الحالات المنفعة ماء العسل ان لم يكن ورم في ساير الاحشاء فان
كان ورم واستعمل وجب وحسد ان يصير كالماء لكم المزاج والجلاب وماء السكر او قريب منه وبعده ماء الشعير وبعده الشراب
الحلو وهو افضل شراب لاصحاب هذه العلل وخصوصا الابيض منه وهو عون على النفث لكنه لا يسعى ان يشرب في
ذات الريه وفي ذات الجنب الا بعد النضج على ان فيما ذكر عطشا واسهالا وقد يعاد كان ولا يحتاج الى سقي ذلك من كبدا وطحاله
عليل وبعد الشراب الحلو الحمر المائي وهو يقوي القوة اكثر من الماء وفيه تقطيع وتلطيف واما سقي السكنجبين
المتخذ من العسل ومن السكر وقليل خل اذا مزج بالماء وهو يجمع معا من التلطيف والتنقية فان حمض جدا فلما ان ينفث
جيدا واما ان يبرد ويلزج جدا فيصير بلاحة ان ما يقطعه ايضا بما احتاج الى قوة قوية حتى ينفث فان كان
لابد من الحامض فيجب ان يسقى معترا او ممزوجا بماء حار قليلا قليلا واما المعتدل الحموضة فانه من هذه العلل
ويكون ما نعا للضرر الحادث من التعطيش والمادة المرة وتوليدها واما العسل فبلغ في الترطيب وماء الشعير في التغويثر
وربما احسن في تعديل الطبيعة الى ان يعطى الحامض مع دهن اللوز واما ما يسقونه من الماء اما في الشتا فالماء الحار واما
السكر وماء العسل الرقيق واما في الصيف فالماء المعتدل ويكره لهم الماء البارد فان اشتد العطش سقوا قليلا او
ممزوجا بجلاب او سكنجبين مبردين فان السكنجبين سعده يسهل ويدفع مضرته ويسقون عند الانحطاط دهنا بسحج
واما ما يحتاج اليه عند الجمع والانضاج والتحليل وبعده نحو يفرد له بابا **علاج ذات الجنب** يجب
ان يمنع المادة المتجهة الى الورم بالاستفراغ وما يحدث الى الحلاق ويفرد ما وصفنا في الباب الذي قبل هذا وبما
سنعاود ذكره فيقول ان علاجه الفصد ان كان الدم غالبا على الجهة المذكورة في الباب الذي قبله ويخرج حتى يتغير
لونه فانه يدل على ان المودي من الدم قد استفرغ واعلم ان اشد دم البدن سوادا ما كان قريبا من مثل هذا الموضع ان
مراعاة القوة في ذلك ناحية فربما لم يرض القوة في اخراج الدم الى هذا الحد وان كان خلط اخر استفرغ لا بمسيل الهليلج
وما فيه قبض بل ما فيه مع الاسهال تلين مثل الاشياء المتخذة بالبنفسج والترنجبين والشيرخشت وسكر العشر
وتسكين للالم وقد تعالى قوم من اهل المعرفة الا ان الاصوب ما امكن ان يستفرغوا بالفصد خوفا من الاضطراب الذي
ربما اوقعه المسهل وقد ذكرناه وخصوصا اذا كان النفث مرا او احمر وخصوصا على ما قال جالينوس اذا كانت الحمى
شديدة جدا وجالينوس يحذر من السقمونيا ولا يحذر من الايارج والخربق معا ويمدح ضل ماء الشعير بعد استعماله

المسهل والفراغ منه واما معه فيقطع فعله على انه يجب ان يراعى جهة ميل الوجع والالم فان كان الميل
صاعدا الى الترقوة والعنق وما فوقهما فالفصد اولى وان كان الالم يميل جهة الشراسيف فلابد من الاسهال وحده
او مع الفصد بحسب ما يوجبه المشاهدة وذلك لان الفصد وحده من الباسليق لا يحدث من هذا الموضع شيا يعتد
به ومما يدل على شدة الحاجة الى الاستفراغ ان تجد التكميد والتضميد لا يسكنان الوجع وتجدهما يزيدانه فيدل
ذلك على الامتلاء في البدن كله فلابد من استفراغ وخصوصا العضد واذا افصدت واستفرغت ولم تسكن الاعراض
فاعلم ان ما يطلبه من منع الجمع محمود فلا يعاود الفصد بل لا يحلل المادة الذي هو ذا الجمع وذلك مما لا يصح مع نقصان
القوة وفقدان انضاج الدموية للمادة فاذا انضج صحاح الى نفع مصير من ويجتهدان يسعى قبله بالنفث وبالجملة اذا لم
يفصد ونضج ونفث معا فصحا صاحب الحمام رايت ضعفا في القوة فلا يفصد البتة وان حال ضعف القوة دون
الفصد والاسهال فلابد من استعمال الحقن المتوسطة او الحادة بحسب ما يوجبه المشاهدة وخصوصا اذا كان الوجع
موليا الى الشراسيف ويفرط في علاج ذات الجنب الذي لا يحترق في الوجع الاشد بالميل الى الشراسيف ان
يستفرغ اما بالحريف الاسود او بالقليون وفي نسخة اخرى لنقل الريه وهي شي يشبه البقلة الحمقا الا انه من جنس
السومان واذا انت استفرغت ووجدت الالم اخف اقتصرت على ماء السكر وماء الشعير المطبوخ بشعر المقشر في ماء
كثير طبخا شديدا او ماء الحندر وبين ان احتجت الى تقويه والنصح الهندي وماء العناب والسبستان والبنفسج المربى وبزر
الخشخاش والدهن الذي يستعمل مع شي من هذا دهن اللوز وقد يعى قوم عن الرمان لتبريده وما عندي في الحلق
منه باس وقد يطبخ من هذه الادوية مطبوخ يستعمل للتنفث وهذه هي الشعير المقشر والعناب والسبستان والبنفسج
وبزر الخشخاش وشراب البنفسج وشراب النيلوفر وهما افضل من الجلاب وكان جالينوس يامر في الابتداء باصناف
الدبا ... التسع للماده وبعض وسوم واقول انه يحتاج اليه اذا لم يكن بو لشدة السهر وان لم يكن ذلك فربما بلد الخشخاش الماده و
منع النفث اللهم الا ان يكون السكر المجعول معه يدفع ضرره ويشبه ان يكون البزورى اوفق من القشرى حينئذ ويجب
ان يستفرغ ما يجتنب بالنفث ويفقد الغذا فلا يكثر بل يلطف بحسب ما يوجبه كثرة حدة العله وقلتها واعراضها فانها ان
كانت بحالة في حقيقة سهلة غذيما الشعير المقشر المطبوخ جدا فانه منفث مقطع مقوو وان اردت ان تحليه حليته
بسكر او عسل ان كانت مضطربة اقتصرت على ماء الشعير حتى يستبرى الحال وخصوصا بحسب النفث فانه اذا الحرى
كثر الماده وعرفت الحاجة الى القوة فغذوت بماء الشعير وقويت وان احتبس لطفت التدبير واقتصرت على ماء الشعير
وعلى الاشربة ما امكن واذا حدث في ذات الجنب اسهال وكان ذات الجنب عقيب دبحه انحلت الى الجنب منع ذلك
علاج من فصد ومليس طبيخة ودون تدسوه الاقتصار على سوق الشعير وان فزعت الى الفصد ضرورة في اصناف
ذات الجنب لم يكن نصح بالصواب ان يقتصر على فقد تلمس ودبه ويستعد للتنفيه مع وزيت على الراحه وكثيرا
ما يعين استطلاق البطن كل يوم مجلسا او مجلسين عن الفصد ومن اعقبه الفصد غشيا او سوء غم وضيق في
النفس فذلك دليل على ان الفصد لم يستفرغ مادة المرض ولا ولى ان لا يلين الطبيعة في علاج اوجاع الصدر في
الابتداء الا بما يخف من حقن وشيافات ومن الخطا العظيم سقي المبردات القابضة او اطعامها مثل العدس والحوامض
ونحوها واعلم ان سقي الماء البارد غير موافق لهذه العلة وجميع الاورام الباطنة فان لم تمكن وان عطش العطش
فامزجه بالسكنجبين لينكسر سورة الماء وليقل ماؤه وتنبا به لا حدارى وسعفه في البدل وليتنفع سقطيع السكنجبين
وتلطيفه واعلم ان ذات الجنب اذا كثر فيه الالتهاب واستدعى التبريد فلا يبرد الا بما فيه جلاها وترطيب مثل ماء الخيار

وماء البطيخ الهندي وامام ماء القرع فانه وان نفع من جهة فربما ضر واضعف بالادرار ومما يحدث مثل ماء البقلة
الحمقا وماء الهندبا وكل ما فيه تبريد وتكسف ويجب ان يكون معظم غرضك النفث بسهوله ومما يكثر
النفث هو النوم على الجنب العليل وربما احتيج الى هواء بسيط والى سقيه الماء الذي يميل الى الحرارة جرعا متتابعا فانه
نافع له جدا وربما احوج الى احتباس النفث المضيق للنفس الى لعقة ملعقة من زنجار وعسل وربما احوج شدة
الوجع الى سقي ما فيه من حلتيت بعسل واحد وما كان عنده الوجع المبرح فاذا بلغ عصيان النفس المطيط و
المحرجه احدب من السطرون المسوى ما يحمله ثلث اصابع ومن الزنجار قدر ما ملاه وقليل زيت وما فاتر وعسل قليل
فان لم ينجع ردت عليها فقاح الكرم مع الفلفل والجلنجبين مفترا او وفا وحزول وحرف بما وعسل مفترا او هما قوي
من الاول ثم يحسا اذا انفث صفرة البيض لمذهب بعامله ذلك وان احتيج في اصحاب ذات الجنب الى غذا اقوى فالسمك
الرضاض وذلك عند انحسار الحمى وكذلك الجزر بالسكر والزبد فانه يعين على النضج والنفث والسمك مسلوقا بالكراث
والشبت والملح واجتهدان يخفف نواحي البطن لئلا يزاحم نواحي الصدر وذلك بتليين الطبيعة واخراج ثفل ان كان
احتبس بحقنة لينة مثل ماء الكشك يعلل بماء السلق ويحتال ان يمنع النفخ واعلم ان بخار النعل والنفخة صارا رحال
في هذه العلة ومن المهم الشديد الاهتمام ان تبادر فيضج العلة من قبل ومن عن غير ضرورة مدة فان صار مدة فيجب ان يبادر
الى سعيها قبل ان تاكل واعلم انه لابد من ترطيب يحاوله ليسهل النفث ويسرع واذا بدا النفث في الصعود و
حلوه الرابع قوي هذا المطبوخ باصل السوس والبرسيا وشان واذا كانت المادة غليظة والقوة قويه ولم يكن في العصب
انه لم يكن باس بسقي السكنجبين الممزوج ليقطع وان لبت الطبيعة بمثل الخيار شنبر مع السكر والترنجبين
او الشيرخشت كان صوابا وقد يستعان ايضا بضمادات ومروحات واول ما يجب ان يستعمل منها قيروطي متخذ من
دهن البنفسج والشمع المصفى ثم يتدرج الى الشحوم والالعبة وغبار الرحى ثم يتدرج الى ما هو اقوى مثل ضماد البابونج
واصل الخطمي واصل السوس والبنفسج وطبيخ الحاري السماري وان احتاج الى ما هو اقوى استعمل الضماد المتخذ من الكرنب
المسلوق ومن الرازيانج المسلوق وايضا ضماد متخذ من الافسنتين واصل السوس بشي من عسل مع دهن الناردين واعلم
انه ان كانت المادة كثيرة فلا ضماد والاطلية الباردة مضادة وان كانت لم يضر وكذلك كان الورم يحلل وبعد نفسه
واذا ارتفع استفراغ الفصد مانع جاز الضماد الطلا صفة ضماد جيد ورق البنفسج والخطمي من كل واحد
جزء اصل السوس جزان دقيق الباقلي ودقيق الشعير من كل واحد جزء تضعف بالبونج وكسر اجزاء فان كانت المادة
غليظة واحتيج الى زيادة تحليل يدخل فيه بزر الكتان ويجعل عجينه بالمصطكى مع سمع ودهن بنفسج وان كانت الحرارة
اقل ايضا جعل بدل دهن البنفسج دهن السوس ودهن النرجس وان كانت الحرارة قوية التي تدل الزيادات الحارة
التي الحقناها بالنسخة ورق السلق وورد وقرع نسخة مزوج جيد سمع شحم البط والدجاج سمن الغنم
دوفا رطب يتخذ منه مروح فانه جيد جدا ومن الاضمدة التي تجمع الى الانضاج تسكين الوجع ضماد
يتخذ من الشعير واكليل الملك وقشر الخشخاش وقد يستعان فيها بكادات رطبة ويابسة والرطبة اوفق لما يفرح
الى الفلغمونية لكن الرطب اذا لم ينفع لم تضر واليابس فانه يضر عظيما وان اما النقد لاسفنج المبلول بالماء الحار
واقوى منه ماء البحر والماء المالح ثم يتجاوز ذلك ان احتيج اليه فيكمد بالجاورس وتريب وما حار من واقوى من ذلك
ما يتخذ بالحلو والكرسنه وبالكبريت على الصوف المشرب دهنا ومن اليابسات اللطيفة الخالية ثم الحار من
بزر الملح والتكميد والفصد يحل كل وجع جانب او سافل اذا لم يكن مانع من امتلاء يحدث بالتكميد واما الفصد
فاكثر حله للاوجاع العالية واذا اصعدت او كمدت فاجتهد ان يحبس بخارهما عن وجه العليل لئلا يهيج

به كرب وضيق نفس وربما كانت العله شديدة اليبس فينفع بخار الضماد والكماد الرطبين المعتدلين اذا ضرب
الوجه وذهب في الاستنشاق وقد يستعان بلعوقات يستعملونها او يسهاوا وانفعها اللعوق من الشمع الابيض
المصفى المغسول بدهن البنفسج وخصوصا اذا كان وجع شديد وقد يفزع الى المحاجم بعد تنقية البدن بالفصد
وغيره والبقية بانه قد يسكن فان المحاجم اذا وضعت على الموضع الوجع ظهر بها نفع عظيم فربما سكنت الوجع
اصلا وربما حدثته الى النواحي الخارجة وضماد الخردل اذا استعمل في مثل هذا الموضع عمل المحاجم في الجذب واذا جاوز
السابع فان الاقدمين كانوا يامرون بلعوق يتخذ من اللوز وحب القريص والعسل والسمن واللعوقات المتخذة من
السمن وعلل المطم وربما استعملوه المعاجين الكبار كالاثاناسيا وهو طريق جيد يعقده عليه المحققون للصناعة
في السن واما المحدثون الحسان الغير الواثقين بانفسهم في ذلك فانهم يخافون العسل ويجعلون بدله السكر وكان الاقدمون
ايضا يامرون بادوية قوية لتنقية مهيا بالعسل حوايميد تحت اللسان ويسرون في هذا الوقت بالاضمدة المسماة
ذات الرائحة والمتخذة بالمرزنجوش والمرهم السداى وبالجملة من سلك هذا السبيل الذي للقدما فيجب ان يتكلم سوق
ويحترز وجوب ان يتحيروا ما او يهيج حرارة كثيرة لم يوله ان يهو بعد ذلك بالنخاع العاجل فان نفث العلة الى الرابع
عشر لم يكن بد من الحجامة وتلطيف التدبير حينئذ واذا اشتد بهم السهر فلابد من شراب الخشخاش واذا
رهبهم النفس فبادر ضرره انما يكون بالترطيب مثل لعاب بزر قطونا يخرج منه شيا بعد شي ويسل الجلاد وقد
ينتفع سطل ما لطف الوجع ونعل بقوانين النفس فانه ضار على ما قد عرفت وبعد الانحطاط الظاهر يستعمل الحمام ويجتنب
التبريد الشديد الا فيما كان من جنس الحمرة وكذلك يحسن التدبير الغليظ ويستعمل اللطيف ويطبخ في المثانة
والاشربة المذكورة الكراث والفوذنج في اخره وبلعقون بزر القريص مع العسل فان استعصى الورم ويخاف الجمع
دبر التدبير الذي نذكره في باب الخاصة ويجب ان يحذر على الناقة من اصحاب ذات الجنب الملوحات والحرافات
والامتلا والشبع والسمن والريح والدخان والصوت العالي والنفخ والجماع فانه ان انتكس مات هذا هو قولنا ان
كان ذات الجنب حارا خالصا واما ان يكون كذلك بل كان غير خالص وغير شديد الحرارة فعليك بالدلك والضماد مثل
الحلبة والزفت والمحاجم ضماد نافع لذلك يوخذ زرماد اصل الكرنب ويعجن بشحم ويضمد به والبلغمي
يبدا في علاجه بالحقن الحارة وبالاسهال ولا يفصد ويستعمل المحللات من الاضمدة والكمادات المذكورة التي فيها
قوة ويطعم السلق وماء الكرنب وماء الحمص ودهن الزيت ودهن اللوز الحلو او المر ويستعمل الضمادات والكمادات
الحارة ويسقى مطبوخ يوسفا الساهر الذي يسقيه بدهن الخروع واما السوداوي فيغذا بالاحسا المتخذة من
الحنطة المهروسة مع العسل ودهن اللوز واللعوقات اللينة الحارة ويجرع الادهان الملينة مثل دهن
اللوز الحلو والاحسا اللينة المتخذة من الباقلي وقليل حلبه واللبن الحليب جاصة لبن الاتن نافع لهم ومما ينفع فيه ان
يوخذ من القسط وزن درهم وملعقة من ماء طبيخ الشبت ودهن البلسان وشراب العسل وهذا ايضا نافع لسوء
الردى واما المادة المجتمع في الرئة فعلاجه احق ما يذكره من علاج المنتخبين وربما احتيج الى ربط علاج
ذات الرئة ذات الريه يجري في علاجه مجرى ذات الجنب الا ان ضماده انه يجب ان يكون اقوى ويدخل فيها ما هو معرض ويجب ان يكون
العرض على تنقيه بالنفث اشد ويكون فيه بدل الاصطجاع على الجهة المنعية الاستلقا ما لا الى تلك الجهة فاذا كانت
فيه متعلقة ويجب ان يسقوا في كل يوم مرة من هذا الشراب يوخذ من الحاشا شيء ومن الزبيب المنقى عن عجمه من كل واحد
ثلثة اساتير ويلقا عليه اربع سكرجات ماء ويغلا حتى ينتصف ويوخذ ويلقي عليه سكرجة من ماء عنب الثعلب وهو شرب في

والصف بصفنها وان كانت الطبيعة لينه لينا مضعفا سقي رب الاس والسفرجل الحلو المشوي والرمان الحلو
وما كان من جنس الحاشا او الحمرة فان علاجه كما اشرنا اليه صعب فان يقع شي من المطفيه البالغه بالعصارات الشديد
البرد المعلومة من البقول والحشائش والثمار ويسقى المبردة الملينة منها مثل عصارة الهندبا ونحوه وان استفرغت
الصفرا مثل الشيرخشت والتمر الهندي والترنجبين ونحوه ذلك فهو جائز وكذلك ربما احتيجت فيه الى الفصد ان
كان هناك امتلاء في التفسح اذا ظهر في اورام ذات الجنب والريه علامات الجمع المذكورة وصعدت بالواجب
ان تعان على الانضاج بعد التنقيه المبدن معرفة يكون بالضمادات والكمادات مثل المتخذة من دقيق الشعير وعلل الابازير
والشراب الابيض والحلو والتمر والتين اليابس والاقوى منها الذي يجعل معه دردي الحاد والسطرون وهو يصلح في احوى
ايضا عند التبخر ويجب ان يضطجع قبل الانفجار على الجانب العليل فانه اعون على النفث والتبخر فان كانت الحرارة
كثيرة يسقى ماء العسل في ماء الشعير او ماء العسل الرقيق وحده وان كانت الحرارة ليست بقويه والقوة قوية فيجب ان
يسقى طبيخ الزوفا المطبوخ فيه مع الزوفا حاشا وفراسيون والسوس والعسل وان يسقى ماء الشعير المطبوخ باصول
السوس وربما احتيج الى مثل المثرود يطوس والترياق لينضج واوفق اوقات سقيه بعد النضج التام تنحصر
على حفظ من الحرارة والتر عايه في هذا الوقت وبعده وشراب الافراسيون عام في هذا الوقت يوخذ بزر الخطمي
والحارى والخيار والبطيخ والقرع رب السوس وفقاح اكليل الملك وبنفسج وكثيرا ما نعرض بلعاب بزر الكتان
ويسقى بما السمر واما نغذيهم في وقت النضج فخبز مبلول بماء او بماء العسل والبيض النيمبرشت وما اشبه ذلك
والنعل حب الصنوبر الكبير والصغير واللوز الحلو والاحسا الرقيقة المتخذة من دقيق الشعير والحمص والباقلي
بدهن اللوز والسكر والعسل واذا حان وقت الانفجار ولم النضج فيجب ان يعان على الانفجار فان تركه يجعل المرض
صعوبه وشانا ويسقى شراب الزوفا القوي الذي ذكرناه وبالاضمدة القوية التي ذكرناها ويسقى المثرود يطوس
والترياق في هذا الوقت نافع ان لم يكن ملا يحاسه ويطعم السمك المالح ويا خذ في فمه عند النوم الحب المتخذ من
الايارج وشحم الحنظل وحب الغوقايا ايضا يسقونه عند النوم ويحسو حلوتهم بالليل وهو ينفع منه هو كرشي
هو عليه جالس وقدا جدا نشار يكفيه وينفع فيه شي الحرف بماء العسل وسقي الحلبة واللبن وينفع فيه الاصحى
على الجانب الصحيح اذا اريد الانفجار وقد امرنا التي تعد العشا في مثل هذا الوقت وذلك خطر فانه ربما اورث انفجارا عظيما
دفعة واحدة فوربما خنق واذا لم ينجو فلابد من الكي ثم ينظر فان خرجت مدة سهلة نقيه ورجع الالم بزح فاذا انحدر
المدة وسلك وحدث لها قليلا ومعتدله ويحس ان يكن ان يسقى بالنفث الى اربعين يوما فيجب ان يستعمل بعد
الجلا الغسالة المنقية يسقى كما سدد وانفث ما المحرور ذلك مثل طبيخ الزوفا باصل السوس والسوس الاسمانجوني
بشراب العسل والكرنب والاحسا المذكوره المتخذة بدقيق الحمص ونحوه من الادويه ويجعل ايضا فيها دقيق الكرسنه
وينفع لعوق العنصل ولعوق الكرسنه واما الادوية المفردة التي هي امهات ادوية هذا الشان فهي مثل دقيق
الكرسنه وسحيق السوس واصله والزراوند والفلا فل الثلثه والخردل والحرف وحتى الجاوشير ايضا والقسط
والسليخة والسنبل وربما احتيج ان يخلط معها شي من المخدرات نعدرو من هذه الادوية سقوردبون فانه شديد
المنفعة في هذا الباب وهذه الادوية في امهات الادوية النافعة في هذا الوقت التي يتخذ منها اشربة وضمادات
ولوقات باسعاب وادهان وربما جعل الدهن الذي يحل اليه قوتها مثل دهن السوسن والنرجس والبابونج والخام الباز
ومثل دهن الغار وخصوصا عند الاختلاط وربما جعل مثل دهن البنفسج بحسب الحال والوقت وربما جعل في هذه الادهان
مثل الرامج والسحوم والقيه وفقاح الاذخر والزوفا الرطب والحلبه وورق الغار والمقل وما اشبه ذلك فاذا كانت الحمى

قوم فلا يفرط في التسخين فيضعف القوة بسوء المزاج ويعجز عن النفث ويجب ان يبادر الى تدبير اخراج القيح بعد
الانفجار الى الصدر في الايام التي يحمل العليل عنها خفه واما اذا حدثت في ذات الجنب ان المادة كثيرة لا تسع
في اربعين يوما فما دونه بل يوقع في السل فلا بد من كي يكون دقيق يتعمق الصدر لتنسف المدة ويستخرجها قليلا
قليلا وتغسل بماء العسل ويعان على جذبها الى خارج فاذا انقطعت عملت على اللحمة ويجب ان يتعرف الجهة التي فيها القيح
من الوجوه المذكورة ومن سور القيح وخضخضته ومن الناس من يضع على الصدر خرقة مصبوغة بطين احمر وينظر الى
موضع يجف اسرع وهو موضع القيح فيعلم عليه فيكوى ويبط هناك فاذا انفجر او كوى او بط الجنب بمبضع وجعلت
النصبة نصبة يخرج معها المدة ويؤخذ منها كل يوم قليلا قليلا من غير اخراج الكسر دفعة وفي مثل هذا الوقت لا بد من
حفظ القوة باللحم والغذاء المعتدل ولا ينبغي ان يخاطر الا بيسير ما دامت المدة فاسدة [illegible] واذا نقصها افعلت واذا قوى
العليل على نفث المدة او على ما يعالج به من الكي زالت الحمى لا محالة وكثيرا ما يتفق ان يتحلل الورم قبل النضج ويكون
ما يتحلل عنه دما فيجب لا بد من الفصد ومن استعمالات الضمادات الدافعة ومن المشتركات ضماد مرهم الكرنب
وماء العسل على سحبه اهرب وضماد بهذه الصفة فلفل بسباوشان [illegible] بزر الجزر دراوند مدحرج يتخذ منه
ضماد بالعسل **في علاج قروح نواحي الصدر** اما القرحة اذا كانت في قصبة الرئة فان الدواء اسرع اليها
ويجب ان يضجع العليل على قفاه ويمسك الدواء في فيه ويبلع ريقه قليلا قليلا من غير ان يرسل كثيرا دفعة فيهيج
سعالا ويجب ان يكون موجيا عضل خلفه حتى يبلغ الى خلفه من غير تهييج سعال والادوية هي المرغبات المجففة
التي يذكر بعضها في السل واما القروح التي في الصدر والرئة التي ذكرناها فانها الى ان يرزق فيها الادوية الغسالة الجلاءة
ويؤمر العليل ان يضطجع على الجانب العليل ويسعل ويهتز ارضعا وربما استخرج القيح منها بعد ارسال ماء العسل
في القرحة بالالة الحادة ثم للنفث فاذا نقص المدة وخيف ان لم يرق منه شيء فحينئذ يستعمل الادوية المدملة وليس في
المنعمات الجلاءة في مثل ذلك كالعسل فانه منق وغذاء محبب الى الطبيعة لا نصر بالقروح واما قرحة الرئة فان تدبيرها
امران احدهما علاج حق والاخر مداراة اما العلاج الحق فانما يكون اذا كانت العلة قابلة للعلاج وقد وصفناها في
ذلك سعة القرحة وتجفيفها ودفع المواد عنها ومنع النوازل واعانتها على الالتحام وقد سلف لك تدبير
منع النوازل وهو اصل لك في هذا العلاج وحملها تنقية البدن وجذب المادة عن الراس الى الاسافل وتقوية
الراس لئلا يكثر الفضول فيه ومنع ما ينصب من الراس الى الرئة وجذبه الى غير تلك الجهة ويجب ان يكون التنقية
بالفصد وبادوية تخرج الفضول المختلفة مثل القوقايا وحبوب الصامع معتدل وصمغ بزرادفه وربما احتيج الى
ما يخرج الاخلاط السوداوية مثل الافتيمون ونحوه وربما احتيج الى معاودات في الاستفراغ لعلل الفضول
فيفرغ بدواء مر فيقصد بدرء بعد ويعاود وخصوصا في الابدان القوية ومن الاشياء النافعة في دفع ضرر
النوازل استعمال الدياقوذا وخصوصا الذي من الخشخاش بما قيل في الاقراباذين وغير ذلك ومما يعين على قبول
الطبيعة للتدبير ان يعتدل الى بلاد فيها هواء جاف ويعالج بشرب اللبن منها ويجب ان يكون نصيبه في الاكثر نصبه
مدة العنق الى فوق وقدام ليستوي ووقوع اجزاء الرئة بعضها على بعض ولا يزول اجزاء القرحة عن الانطباق والمحاذاة الطبيعية
ويجب ان لا يلح عليه بتكثير الصداع بما يغلب النفث فان فيه خطرا عظيما وان اوهم خيرا واما المداراة فهي التدبير في
تصليبها وتجفيفها حتى لا تتسع ولا تتسع وان كان لا يرجى معها الالتحام والاندمال وفي ذلك ازجاء في مهلة صاحبها
وان كانت عسرة فهي نسبة وكان يبادي يبادي حطا وهذه المجففات بعض الرئة وتجفيفها وتطبيق القرحة
وان لم يدملها ومن سلك هذه السبل فلا يجب ان يستعمل اللبن البتة والعسل مركب الادوية السل ولا مضرة فيه بالقروح

والماسعة القرحة فبالمنقيات المذكورة وبطبيخ الزوفا المذكور في السل في الاقراباذين واقوى من ذلك لعوق الكرسنة
بحب القطن المذكور في الاقراباذين واقوى منه لعوق الاسقيل للشرب وربما احتيج ان يجمع اليها الملزجات
المعروفة وربما اعينت المخدرات ليمنع السعال ويمكن الدواء من فعله وحمله الى تدبير ما عش وقد ذكرنا تلك
هذه المسمنات في اول الابواب وذكرناها ايضا في باب النفث والمعتاد منها الاحساء الكرسنة والاحساء الواقع فيها
الكراث الشامي المتخذ من دقيق الحمص والخندروس وهذا الكراث نفسه مسلوقا وبماء العسل المطبوخة
منها ايضا المنقيات المسلة والمحمات كل ذلك قد مضى لك والمعاجين المجففة مثل الكمون والانا ماليا
ولعوق بزر الكتان واما المترود يطوس والترياق اذا استعمل في اوقات وخصوصا في الاول وحين لا يكون هناك
فهو نافع وحين لا يكون الحمى قد انبعثت في الدبول والطين المختوم انفع شيء في كل وقت والطين الارمني ايضا
وكذلك جميع ما ذكرناه من الضمادات والكمادات والمروخات المتعبة واذا اعتبت القروح في الصدر والرئة
ينفع العاق المريض بلعقة صغيرة من القطران بعدوه وحده او بعسل ويسقى من المثعة السائلة بالعسل فان كانت
هناك حرارة وحفت المسعات الحارة ولم يسعع بالباردة فيحرد به النعلت وبزر الرازيانج وورد السوس النقي وعصارة
الرسا وسان يجمع بماء السكر المعلط فانه عاته وقد يستعمل في هذه العلة احسا من المحودات تخفف وتسقى بحرها
في فتع من ذلك زنجبيل وفلفل وبندق بيضاوي ومن ذلك ودقاق الزيتون الحلو واحيا النفر الجبلي وشحم كلى التيوس
ووضح وبعر الارنب اجزاء سواء ومن ذلك قشور البيض مدرنج وشحم كلى التيس ومن ذلك دينج وسمن العنم ومن ذلك
ووضح وزراوند وقشور اصل الكبر سواء يجمع بعسل ودسم ايضا صنوبر فيه دردي القطران وايضا ورنج اصفر سنح
وكلما يحس فراجه نصل سحق به عولج بقرص الكافور ايا ما وعود دبعدها التخفيف واما الاغذية فمن الدراج طيبا
بالادس وافاويه ولا يمنع الشراب الابيض الصرف في اوله ونسم دائما الرياحين ويلزم النوم والدعة والسكون ويترك
الغضب والصخب ولا يورد عليه ما يغم ومما جربته من ادواء كثيرة في ابدان مختلفة وبلدان مختلفة ان يلزم صاحب العلة
سائر الجلنجبين السكري الطري كل يوم ما قدر عليه وان كثر حتى يحس ثم يراعي امره فان ضاق نفسه بحصر العود
سقي شراب الزوفا بمقدار الحاجة وان اسعلت حماه سقي اقراص الكافور ولم يغير هذا العلاج به فانه يبرأ ولولا انه
المكرس حكيت في هذا المعنى عجايب ولاوردت مثلا ما كان استعمله امراة مسلولة بلغ امرها ان العلة طالت وبعدها
واستدعت من العلة ان استدعت من نهى لها جهاز الموت فقاح لها على راسها عالجها بهذا العلاج مدة طويلة فعاشت
وعوفيت وسمنت ولا يمكن اذكر مبلغ ما كانت اكلته من الجلنجبين وقد نعتقد التين والذبول الى استعمال
اللبن او الدوغ وفي ذلك تعريه ومرطبه وتعديل للخلط الفاسد وتعريه بالحمية ويبقيه بجلاء لها اللبن
الصديد والمدة بل كثيرا ما اثر هذا التدبير قروح الرئة اذا لم يفصد في تدبيرها الصلب واوفق الالبان لبن النساء
من الثدي ثم لبن الاتن ولبن الماعز خصوصا للقبض في لبن الماعز ولبن الرمان ايضا مما ينقي ويسهل النفث ولكن
لمن لم يعرض ذلك فيما الطح واما لبن البقر والغنم ففيه غلظ ولو قدر على ان يمص من الضرع كان اوفق ويجب ان
يرعى الحيوان المحلوب منه النبات المحتاج الى فعله اما المدمل مثل عصا الراعي والعوسج وحمل المساكين وما
يشبه ذلك واما المنقي المنفث فمثل الحاشا ولعبة النحل والحندقوقي في مثل السوسنة ومثل استعمال شرب
اللبن فيجب ان يراعي سائر التدبير فانه ان اخطأ في شيء فربما عاد هذا وبالاعلة وصف بعض من هو محصل في
الرطب كيفية سقي اللبن فقال انما معناه مع صلاحنا انه يجب ان يختار من الاتن ما ولد منذ اربعة اشهر
او خمسة اشهر ويعد الى العلة فيغسل بالماء فان كان قد حلب فيها غسل بماء حار وصب فيها ماء حار وتراح حتى تخلل

حتى ان كان فيها في الماء ثم يغسل بماء حار ثم بماء حار وبارد ثم يوضع العلبة في ماء حار ويحلب منها اسكرجة وهو قدر ما يسع
في اليوم الاول ان كانت العلة سليمة والا اكثر من ذلك بقدر ما يحس ويحبس واسقه في اليوم الثاني ضعف ذلك
بحلوا ذلك الحلب فان كانت الطبيعة استمسكت في اليوم الاول اجعل فيما يسقى في اليوم الثالث شيء من السكر وافعل
في اليوم الثالث ما فعلته في اليوم الاول فان لم تلين الطبيعة في اليوم الثالث وخصوصا اذا كانت لم تكن يوم الى الثالث فاسقه
سكرجة من اللبن مع دانق من الملح الهندي ومن النشاستج وزن نصف درهم الى درهم ونصف ولا يزال يسقى اللبن كل
يوم ويزيد نصف اسكرجة فان بلغت السادس ولم يجب الطبيعة احدث من اللبن ثلث اسكرجات وخلطت به سكرا
وبالحاوه دهن اللوز ونشاستج فان اجابت فوق ثلث مجالس فلا يخالط بعد من اللبن شيئا وانقص من اللبن وبالجملة يجب
ان لا ترد الطبيعة في اليوم والليلة على ثلثة ولا تنقص من مرتين فان اسمح بذلك فاسقه ثلثة اسابيع وقد ذكر بعض المحصلين
ان الاجود في سقي لبن الاتن ما كان من اتانة يرعى مواضع فيها حشايش ملطفة سعيه مع قبض وتجفيف مثل الافسنتين
وعنبر والشيح والقيصوم والجعدة والعليق واما لبن المعز فالاصوب فيه ان يرمي بحلبه شيء من الماء ويحمى الحجارة
ويطرح فيه مرارا حتى ينضج ويذهب مائيته وهذا اجود هضما من المطبوخ على النار ويراعي ايضا لين الطبيعة
اللهم الا ان يكون ذرب فيجب ان يجعل فيه طباشير او سعال كثير فيجعل فيه كثيرا وزن درهم وان كانت المعدة ضعيفة
جعل فيه كمون وكرويا واللبن المطبوخ اذا هضمه المسلول فهو له غذاء كاف واذا اخم على المسلول فيجب ان يقطع واما
الدوغ فيحتاج اليه عند شدة الحمى وعند الاسهال وهو نافع لعرجها واجوده ان ينزل الراس له بعد احداثه ان يكله في
موضع معتدل ثم يمخض من الغد بمحضاة بماء حتى يمتزج بعضه ببعض امتزاجا شديدا ثم يوخذ اقراص من دقيق
الحنطة السميذ جيدة الخبز مسوطه للمستط حتى تكون المسماه بالقادسيه ويصب على وزن عشرة دراهم
منها وزن ثلثين درهما دوغ ويلعق وفي اليوم الثاني يزاد من الدوغ عشرة وينقص من الخبز وزن درهم ويفعل ذلك
دايما حتى يحض وحده ثم يعلى القصة اذا استغنى عن الدوغ وظهرت العافيه وانحط العلة فلا يترك البعض
من الدوغ ويزيد في القرص حتى يقطع اللبن فان كان بعضهم درب ثم لم يكن بالعلاج المحتمي في الدوغ مرارا باس ولم يرجع
من ههنا الى شيء ذكر في القراباذين واما اغذيتهم فالمغريات مثل الخبز السميذ والاطرية والحاورشة والارز ايضا ينفع
ويمنع اللحم وكشك الشعير الجيد المطبوخ معه منق وصالح عند شدة الحمى وخصوصا بالسرطانات المنقوعة
الاطرافة المكرودة العسل بالماء والرماد وخصوصا بالبقول الباردة والعدس ايضا وما يحدر النساء والحماض والبطيخ يسهل
النفث وان كانت الحمى خفيفة فلا كالكرنب والهليون والمنقيات واما السمك المالح اذا اكل مرة او مرتين ينفع في
التنقية واذا كانت القرحة حسنة ماحسنة وكل مالح وان غذوتهم باللحم فلكن مثل لحوم الطياهيج والدجاج
والقنابر والعصافير كلها غير سمين والاجود ان يطبخ مشويا كي يكون اسهل مضغا والحاما والاكارع ايضا جيدة للزوجة
والسمك المكبب واذا اشتهوا المرق فاخلطها بعسل وقد يجوز ادخالهم الحمام مثل الغذاء وبعده اذا لم يكن بالمباهم
سدد فانه تسمنهم وتقويهم واما ماؤهم الذي يشربونه فليكن ماء المطر واصحاب السل كثيرا ما يعرض لهم
نفث الدم على ما سلف ذكره ومن الاقراص الجيدة لذلك ان يوخذ طين مختوم ثلثه دراهم نشا وطين ارمني وورد احمر
من كل واحد اربعة دراهم كهربا وحب الاس من كل واحد ستة دراهم سرطان محرق بزر العرفس من كل واحد عشرة
بسد وكثيرا وطباشير وساذج من كل واحد خمسة دراهم صمغ دودي وعصارة السوسن من كل واحد سبعة دراهم
يعجن بماء الحماما او بماء الورد الطري ويقرص ويشرب على القثا او ماء المطر وكثيرا ما يبتلى المسلول بسقوط اللهاة فيقع
في بعض وغطيط من قبله وربما احتيج الى قطعها **القول في احوال القلب المقالة الاولى منه في مبادي واصول**

لذلك تشريح القلب اما القلب فانه مخلوق من لحم قوي ليكون ابعد من الافات منتسج فيه اصناف الليف قوية
شديدة الاختلاف الطويل الجذاب والعريض الدفاع والمورب الماسك ليكون له اصناف من الحركات وقد خلقته بمقدار الكفاية
لئلا يكون فضل ونقل وعظم منه مساس الشرايين ومعلق الرباط وعرضا ليكون في المستوفي انا بالناس وجعل هذا الحجم
اعلى حدبه ليكون ابعد من الاتكاء على عظام الصدر فلا يؤذيها بماسته ودقيق الطرف الاخر كالجوع الى نقطة
ليكون ما يلي ماسه العظام اقل اجزائه وصلت ذلك الجوهرة فضل صلابة ليكون الملابسة للملاقاة احكم وودع
السكل الصنوبري ليحسن هندام السفل والفوق ولا يكون فيه فضل وادرع في علاقة حصيف جعل هو ان كان معه من
جنس الاغشية فلا يوخذ غشا ماسه في الحال ليكون له جنة ووقاية ويري حرمه من ذلك العلاف بقدر الا بعد اصله
وحيث ينبت الشريان ليكون له ان يبسط فيه من غير اختناق وعند اصله عضو كالاساس يشبه الغضروف قليلا
ليكون قاعدة وسند لخلقته وفيه ثلثة بطون بطنان كبيران وبطن كالوسط ليكون له مستودع غذاء يغتذي به كثيف
قوي يشاكل جوهره ومعدن روح يتولد فيه عن دم لطيف ويجري بينهما ذلك المجرى يتسع فيه عند تعرض القلب
ينهضم عنه تطوله وقاعدة البطن الايسر ارفع وقاعدة البطن الايمن انزل واكثر والعروق الضوارب وهي الشرايين
خلقت الا واحدا منها ذات صفاقين اصلبهما المستبطن اذ هو الملاقي للضربان ولحرز جوهر الروح القوية
المقصود صيانته ولحرازه وتقويته ومنبت الشرايين هو من التجويف الايسر من تجويفي القلب لان الايمن اقرب من الكبد
فوجب ان يجعل مشغولا بجذب الغذاء واستعماله له ولما كان البطن الايمن من القلب يجري غليظا ثقيلا والايسر
يحوي دقيقا خفيفا عدلت الحاسات من البطن الذي يحوي الغليظ وخصوصا اذا من المحل الترسيخ والمنفس الحجل
وعاء الارق اضيق واعدل دمه في الوسط وله زايدتان على فمه وهي مدخل بادي الدم والنسيم الى القلب كالاذنين عصبا
يكونان معصبين مستترحين ما دام القلب منقبضا فاذا انبسط توترا واحاسا على حصر ما يحوي عليه الى داخل فيهما
كالاسر يعلان من لا دعيه ثم يرسلانه الى القلب بعد واوصا ليكون الحوي واحسن اجابة الى الانقباض وصلبا ليكون
ابعد عن الانفعال والقلب يغتذي مع قوة الطبيعة بانبساط يحدث لدم الى داخله كما يحدث الهواء وقد وضع القلب في
الوسط من الصدر لانه اعدل موضع وامثل يسير الى اليسار ليبعد عن الكبد فيكون للكبد مكان واسع واما الطحال
فنا زاعنه ويبعد وفي ابدالهم منفعة سنذكرها لا توسيع القلب المكان للكبد اولى من توسيعه للطحال لان الكبد
اشرف ومما قصد في امالة القلب عن الكبد ان لا يجمع الحار كله في شق واحد ولتعدل الجانب الايسر اذ الطحال بنفسها
غير حاد جدا ولتعدل مزاحمته للعرق والاجوف الجائي اليه مكانا لا يعصر المكان وما كان من الحيوان عظيم القلب وكان
مع ذلك جزعا خايفا كالارنب والايل فالسبب فيه ان حرارته قليلة متفشية في شيء كثير فلا يسخنه بالتمام وما كان صغير
القلب مع ذلك جريا فلان الحرارة فيه كثيرة يحتقن وتشتد ولكن اكثر ما هو جريء عظيم القلب ولا يحتمل القلب الماء والاورام
ولذلك لم يوجد حيوان في قلبه من الافات ما يوجد في سائر الاعضاء وقد وجد في قلب بعض الحيوان الكبير الجثة عظم
وخصوصا في الثيران وهذا العظم مائل الى الغضروفية واكثره واعظمه مع زيادة صلابته هو ما يوجد في قلب الفيل
وقد وجد قلب القرود ذا راسين ومن قوة جوهر القلب انه اذا سل من الحيوان وجد يبسط الى حين وقد اخطأ من ظن ان
القلب عضلة وان كان يشبهه لاسبابها لكن يحركها غير ارادي **امراض القلب** قد يعرض للقلب في خاصته
اصناف الامراض كلها مثل اصناف سوء المزاجات وقد يكون ساذجة والمادة قد يكون في عروقه وقد يكون فيما
بين جرمه ومن غلافه وخصوصا الرطوبة كثيرا ما يوخذ في ذلك الموضع رطوبات ومن المعلوم انها اذا كثرت
منعت القلب عن الانبساط فيصل له الاورام والسدد وقد يعرض له شيء من امراض الوضع ايضا مثل ما يعرض

له من اختناق في رطوبة مزاجه يمنعه من الانبساط فيعسر انحلال العزد التي تعرض ما فيه واما في غلافه واذا استحكم في
القلب سوء مزاج لم يقبل العلاج واذا كان غير مستحكم ولم يكن سهل قبول العلاج والورم الحار قاتل في الحال والبارد مما يبعد
وسدد حدوث صلبه ودخوله في القلب بل كثيرا في غلاف القلب وان استو في وحي قبل الورم لكنه مع ذلك قتال وربما
امهل الصلب العارض في الغلاف من الخلط الغليظ او غير الصلب العارض من خلط مائي منبسط كالحال في ورم كان بغلاف
قلب قرد حكاه جالينوس وقد عاش ذلك القرد مليا فلما شرح بعد موته عرف ما كان به في حياته فكان نحيفا لم يضعف
واذا كان القلب نفسه لا يحتمل ان يرم فكيف يحتمل ان يتقيح ويتعفن واذا عرضت هناك قروح محتملة سريعة فانها تقتل
بعد رعاف اسود على ما قيل وقد يعرض في عروق القلب سدد شبيهة بافعال القلب في ما انحلال العزد والقلب يبعد احتماله الا منه
للورم واذا عرض لحريمه ونفذ الى البطون قتل في الحال وان لم يكن نافذا فربما تاخر قتله الى اليوم الثاني وقد يعرض للقلب امراض
بمشاركة غلافه ومشاركة الدماغ والجنب والرية والكبد اذا ضعفت عن توجيه الغذاء اليه والدماغ اذا اصعب وضعف
العضل المسعفة عن التنفس وقد يكون بسبب ما يتأدى منها اليه اما الدماغ فمثل ما اذا كثر فيه الخلط السوداوي فنفذ في
جوهر الدماغ منفذ في طرق الشرايين الى القلب فيهيج خفقانا وسقوط قوة وعما مع الهايج من سوء فكر ووهم مثل ما يتأدى منه
اليه من الخلط الرطب بهذه السبل فيحدث بلادة وكسلا او سقوط نشاط واما الكبد فيما يرسل من دم ردي حار او بارد
وغليظ وقد يكون بمشاركة في الاذى على سبيل المجاورة مثل ان ديه يورم حارا او باردا يكون في الغلاف المحيط به خصوصا
الاحشاء عموما وادنه ليتأذى فم المعدة والمعدة عن خلط لذاع او لذاع او ديدان وحب قرع او في لذع فيحدث منه خفقان
وقد يكون بسبب المشاركة في الوجع اذا اشتد واستهى اليه وكثيرا ما يقتل وقد يكون بسبب اشتغال المادة من مثل حباب ورد ان
جنب او ذات رية بميل المادة الى القلب بحنق وتقتل والمشاركات التي تقع بين القلب وغلافه فليس يحتاج ان نتكلم الاهلا
وان كان وربما لم يكن حارا فانه قاتل وقد يحدث في نفس فم المعدة اختلاج فيظن بالقلب **الوجوه التي منها يستدل
على احوال القلب ثمانية** النبض والنفس وخلقة الصدر وما ينبت على الصدر وملمس البدن وما يعرض فيه والاخلاق وقوة
البدن وضعفه والاوهام اما النبض فان سرعته وعظمه وتواتره يدل على حرارته واضدادها على برودته ولينه
على رطوبته وصلابته على يبسه ووزنه استواؤه وانتظامه اختلافه يدل على صحته واضدادها على خلاف صحته والنفس
العظيم والسريع والمتواتر والحار يدل على حرارته واضداده على برودته والصدر الواسع العريض ان لم يكن بسبب كبر الدماغ الذي
يدل عليه كبر الراس الموجب لكبر الدماغ الموجب لعظم النخاع الموجب لعظم الفقرات الموجب لعظم الاضلاع الثابتة منها بل كان
هناك صغر راس او توسطه وهو يبيض دل على حرارة وصحة كما ان لم يوجبه صغر الراس على برودة كالشعر الكثير النابت على
الصدر وخصوصا الجعد منه يدل على حرارته وجرد الصدر وقلة شعره يدل على برودته لعدم الفاعل للدخان ويبوسته
لعدم المادة للدخان لم يعارض رطوبة مزاج البدن جدا وعادة الهوا والبلد فالمس وحرارة البدن كله يدل على حرارة ان لم
يقاومه الطحال والكبد البارد بسرعة وبرد البدن يدل على برودته ان لم يقاوم الكبد مقاومة ما ولينه يدل على رطوبته
ان لم يقاوم الكبد ادنى مقاومة وصلابته على يبسه ان لم يقاوم الكبد والحميات العفنة مع صحة الكبد فيدل على حرارته
ورطوبته واما سوء طريق الاخلاق فالغضب الطبيعي الذي ليس عن اعتياد والجراة والاقدام وخفة الحركات يدل على حرارته
واضدادها ان لم يكن مستفادا من الاوهام والعادات يدل على برودته واما قوة البدن فيدل على قوته وضعفه ان لم يكن
نافع في الدماغ والاعضاء فيدل على ضعفه وضعفه يدل على سوء مزاجه وقوته يدل على اعتدال مزاجه الطبيعي وهو كون
الحار الغريزي والروح الحيواني كثيرة فيه غير ملتهبة مدخنة بل نورانية صافية واما العرضي من الحرارة فيدل على شدة
الالتهاب وضيق النفس وربما ادى الى الفتق في النفس واما الاوهام المائلة الى الفرح والامل وحسن الرجا فيدل على قوته وعلى

اعتداله بحسبه في حرارته ورطوبته والمائلة الى طلب الانتقام والاذلال يدل على حرارته والمائلة نحو الخوف والغم يدل على ضد ذلك والاحوال
التي تحس في القلب نفسه مثل التهاب يعرض فيه ومثل خفقان يحس منه فانها بعضها يدل بانفراده على مزاجه مثل
الالتهاب وبعضها لا يدل الا بقرينة مثل الخفقان فان الخفقان يتبع جميع انحاء ضعف القلب وسوء مزاجه فلا يدل على
امر خاص وربما كثر الخفقان بسبب تقوحه من القلب فيعرض الخفقان من ادنى وهم او بخار او نحوه لكل ما يصل اليه وقد
يكون امراض القلب بمشاركة غيره وخصوصا الراس وفم المعدة ولا يخلو امراض الدماغ المالنخوليا والصرعية من مشاركة القلب وقد
ينتقل الى القلب مواد مندفعة من مثل ذات الجنب وذات الرية فيكون سبب الخطب عظيم وهلاك واذا عرض الاختلاط انفصال
عن العقد والوجع كان واضر ذلك بالقلب فغير مزاجه واذا خلص الحر الصرف او البرد الصرف الى القلب مات صاحبه
وربما دلت الصدر وشكله وقد مات تعرف وتعتبر عرف **علامات امزجة القلب الطبيعية** اما المزاج الحار
الطبيعي فيدل على سعة الصدر في الخلقة الا ان يكون بمعارضة الدماغ وعظم النبض الطبيعي وميله الى التواتر والسرعة
وعظم النفس الطبيعي وميله الى التواتر والسرعة ووفور الشعر على الصدر وخصوصا الى السافل بلا لم يعارض رطوبة
عضو اخر معارضة شديدة جدا والبلد والهوا وشدة الغضب والاقدام وحسن الظن وصحة الامل وقد يدل على
عظم الصدر اذا لم يكن بسبب الدماغ على ما قيل واما المزاج البارد الطبيعي فيدل عليه ضيق الصدر ولا للشرط المذكور
وصغر النبض الطبيعي وميله الى التفاوت او البطو الا ان يكون هناك سبب يقتضي السرعة وصغر النفس الطبيعي وميله
الى البطو والتفاوت وضعف وكسل وحلم لا ما للحلو والرياضة واخلاق شبيهة اخلاق النسا ودهش وحيرة
وبلادة وانفعال عن المحقرات وبرد البدن واما المزاج الرطب فيدل عليه لين الطبع وسرعة الانفعال عن الواردات
المغضبة والمفرحة وسرعة الانصراف عنها ورطوبة الجلد ان لم يقاوم الكبد واما المزاج اليابس فيدل عليه النبض
العظيم ... وذلك ان عظمه يكون للحاجة ونقصانه ليبس الالة والسريع وخصوصا الى الانقباض والمتواتر
والنفس العظيم السريع وخصوصا في اخراجه للهوا المتواتر وشراسة الخلق والوقاحة والخفة في الحركات والجلادة و
سرعة الغضب للحرارة وبطو الرضا لليبس وكثرة شعر الصدر وكثافته ليبس مادته وجعودته وحرارة الملمس يبسه
واما الحار الرطب فيكون الشعر فيه اقل والصدر اعرض والنبض اعظم الا انه الين وسرعته وتواتره دون ما يكون في
المزاج اليابس اذا ساواه في الحرارة ويكون الغضب سريعا غير شديد وملمس البدن حارا رطبا ان لم يقاوم الكبد
مقاومة في البرد شديدة وفي الرطوبة وان كان يتدون الشديد ويكثر امراض العفونة واما البارد الرطب فيدل عليه
النبض اذا لم يكن عظيما بل الى الصغر وكان لينا ليس بسريع ولا متواتر بل مايلا الى ضدهما بحسب ما يبلغ المزاج ويكون
صاحبه كسلانا جبانا اجرد املس البساط الجرد غير حقود ولا غضوب ويكون البدن باردا رطبا ان لم يقاومه الكبد
بتسخين كثير وتيبس وان لم يكن كثيرا واما البارد اليابس فيكون نبض صاحبه ليس بذلك البطي كله ويكون صاحبه
بطي الغضب يابسه حقودا اجرد بارد البدن يابسه ان لم يقاوم الكبد بتسخين كثير وترطيب وان قل **علامات
امراض القلب** من ذلك دلايل الامزجة الغير الطبيعية قد يدل على سوء مزاج القلب ضعف وانحلال قوة وذو
غير محسوس له سبب ظاهر وسابق او مشاركة عضو فان كان الخفقان في هذه الاحوال فقدم الدليل فان ادى الى الغشي
فقد استحكم الامر واذا قوي على القلب سوء مزاج بارد او حار او يابس بلا مادة احدث البدن في طريق السل والذبول فيكون
الحادث منه دقا مطلقا والبارد نوعا من الدق منسوبا الى المشايخ والهرمي واليابس نوعا من السل والدق يخالف كل
ذلك السل الكاين عن الرية فان الرية في هذا لا يكون ما اوردته نفسها ولا يكون بصاحبه سعال ويخالف الدق الحاد
لعدم الحرارة واما علامة سوء المزاج الحار فزيادة النبض في السرعة والتواتر عن الطبيعي وشدة العطش الذي يسكن بالهواء

البارد والاستراحة الى البرد وعموم النحول والذوبان من غير سبب اخر والغم والكرب المخالطان للالتهاب واما علامة
سوء المزاج البارد فميل النبض الى الصغر والبطو والتفاوت عن الطبيعي الا ان يسقط القوة فيضطر الى التواتر لسد
ما يفوت الحاجة بعظمها ويكون مع ضعف النفس وانحلال القوة والاستراحة الى ما يسخن من انواع الملمس ويشم
وبلادة والتفزع والجبن والافراط في الرقة والرحمة واما علامة سوء المزاج الرطب فميل النبض الى اللين عن الطبيعي
وسرعة الانفعال عن الموبران في النفس مع سرعة زوالها وكثرة حدوث الحميات العفونية واما علامة سوء المزاج
اليابس فميل النبض الى اليبس عن الطبيعي وعسر الانفعالات مع ثباتها كانت قوية او ضعيفة وذوبان البدن
واما دلايل الاورام فمنها دلايل الاورام الحارة فانها في ابتدائها يظهر في النبض اختلافا عجيبا غير
معهود ويعظم اللهيب في البدن وخصوصا في نواحي اعضاء التنفس ويكون التنفس وان استنشق اعظم
هوا وابرده كالعادم للتنفس ثم يعرض غشي متدارك ولا يجب ان يتوقع في تعرف دلايل ورم القلب الحار ما يكون من الالم
كصلابة النبض على ما جرت به العادة يتوقعه في غيره مما هو مثله فان الورم الملح بالقلب الى ان يصل له النبض يكون
يقتل قبل ذلك واما انحلال الفرد فموقف عليه من الاسباب البادية وقد قال بعضهم انه اذا عرضت في القلب جرح
سال من المجرى الايسر دم ومات صاحبه وعلامته وجع في الثدي الايسر **في الاسباب الموثرة في القلب** الاسباب
الموثرة في القلب منها ما هي خاصة به ومنها ما هي مشتركة له ولغيره كالاسباب الفاعلة للامزجة والاسباب الفاعلة للاورام والفاعلة
لانحلال الفرد وسائر ما اشبه ذلك قد عددناه في الكتب الكلية لكن القلب يخصه اسباب يعرض من قبل النفس و
اسباب يعرض من قبل الانفعالات النفسانية اما النفس فاذا ضاق او حبس او برد جدا لزم منه ان ينال القلب افة
واما الانفعالات النفسانية فيجب ان يرجع فيه الى كلامنا في الكليات وعرفنا تاثيرها في القلب بتوسط الروح
وكما افرط منها في تاثيرها بالحار الغريزي الى الباطن او نشر اياه الى خارج فقد يبلغ ان يحدث غشيا بل يبلغ ان
يهلك والغضب من جملتها اقل جميعها في ذلك فان الغضب قل ما يهلك واما السهر والرياضة وامثال ذلك
فيضعف القلب بالتحليل **في القوانين الكلية في العلاج** ان لنا في الادوية القلبية مقالة مفردة اذا جعلنا
من معرفته بالطب ومعرفته بالاصول التي هي اعم من الطب ينتفع بها واما ههنا فانا نذكر ... في الكتب
الطبية السالفة انه لما كان القلب عضوا رئيسا او كالرئيس وافة وجب ان يكون الاقدام على معالجته بالادوية
اقداما معمودا بالجزم البالغ سواء اردنا ان نستفرغ منه خلطا او نبدل له مزاجا اما الاستفراغ الذي يجري مجرى
الفصد فانا نقدم عليه اقداما لا نحوجنا الى خلطه بل نامر اخرى معه بل اكثر ما نامر منه ان لا يفرط فيسقط
القوة وان يعين القوة ان خارت قليلا بالاشيا النافعة للقوة اذا ضعفت لمزاج باردا او حارا وهذا امر
ليس انما يختص به اخراج الدم فقط بل جميع الاستفراغات وان كان اخراج الدم اشدها يحتاج الى هذا الاحتياط
والسبب الذي يستعمل معه عن محاولة اصناف من التدبير غيره ذلك ان اخراج الدم ليس يرد ضررا على القلب وعلى
ان اكثر امتلاء القلب انما هو من الدم او البخار ويخلص من ضررهما جميعا الفصد اما الامتلاء الدموي فمن الباسليق الايمن
واما الامتلاء البخاري فمن الباسليق الايسر واما سائر الاستفراغات التي تكون بالادوية فيحتاج فيها الى التدبير المذكور تدابير
اخرى وذلك لان اكثر الادوية المستفرغة مضادة البدن فيحتاج ان تصحبها ادوية قلبية وهي الادوية التي تفعل في
القلب فعل تخاصيتها حتى يكون الدوا المستعمل في استفراغ الخلط العلي مشوبا بادوية ترياقية فاذ هربه مناسبة
للقلب وقد ينفع كثير من هذه الادوية بل اكثرها منفعة من جهة اخرى وذلك لانها ايضا تساعد الادوية المستفرغة الى
القلب صارفة اياها عن غيره واما تبديل المزاج فانه انما يوجه التدبير نحو تبديل بارد او تبديل حار او تبديل رطب او تبديل

يابس فاذا اردنا ان نبدل مزاجا باردا واحترزنا على ذلك الادوية الحارة مخلوطة بالادوية القلبية الحارة مع مراعاتنا الا يقع منها ...
عسر يختلط في القلب بحيث تذوب جرم القلب بمدرج او بحرد بمادة مورمة وغير ذلك واما ان اردنا ان نبدل مزاجا حارا فلا
فلا يخفى على الاعضا وعلى المبردات فان الجوهر الذي خلق القلب لاجله وهو الروح المصبوب فيه جوهر حار حرارة غريزية
غير الحرارة المضادة بالبرودة وانه يعرض له من سوء مزاج القلب اذا كان حارا ان يقل ويتحلل وان سدد ويكدر واذا ورد على جرم
القلب ما يطفيه ولم يكن مخلوطا بالادوية الحارة التي من شانها ان تقوي الحار الغريزي لا كل ذلك الحار بل يخاصها المصاحبة
الحارة انها امكن ان يضر بالاصل الروح وان ينفع الفرع وهو جرم القلب ربما تعدل حرارة القلب ...
لا يجد العلماء الاقدمين يخلون معالجة سوء المزاج الحار الذي في القلب مما يعرض له من خلط الادوية الباردة بالعلية حارة
ثقة بان الطبيعة ان كانت قوية ميزت من المبرد والمسخن فحملت المبرد على القلب وحملت الحارة القلبية الى الروح فعدلت ذلك
فيما هنا ان وجد ... لا يفعل بعونه المروح الخاصية وقريبا من الاعتدال كلسان الثور ... و
ان كانت الطبيعة ضعيفة لم ينفع تدبير وقد يحوجهم الى استعمال الادوية الحارة القلبية ما يعلمونه من ثقل جوهر
اكثر الادوية الباردة القلبية وقلة نفوذها وشانها الطبخ الثبات دون النفاذ فيحوجهم ذلك الى خلط الادوية القلبية
الحارة النافذة المسفرة الطبيعية على سوق تلك الى القلب مثل ما يخلطون الزعفران ... واخلاط اقراص الكافور فان ساير الاخلاط
يندرق به الى القلب ثم للقوة الطبيعية ان يصدر عن القلب او يشعله بالروح من القلب ويستعمل المبردات على تعديل المزاج
فان هذا اجدى عليها من ان يستعمل مبردات صرفة ثم بعضها في اول المسلك ما الى ان يعدوا الذين يسقطوا الزعفران من اقراص
الكافور مستدركين على الاوائل فقد جعلوا اقراص الكافور قليل الغنا وهم لا يشعرون ثم المزاج الحار فيعالج بالسقي ربوب الفواكه خصوصا
ماء التفاح ... والسفرجل فانها نعم الدوا وبما يشبه مما سنذكره باضمنه والاطليه من المطفيات الحارة العطرة القلبية والاغذية
الحارة بعيدة ... وان كان السبب مادة استفرغت واما علاج سوء المزاج اليابس فيحتاج فيه الى غذاء اكثر رطوبة والى دخول الحمام اثره
والى الابزن مع ترفيه وقلة حركة ودعة وسقي ماء البارد وان كان هنا كرب فحسو الماء البارد الشديد البرد وعدلوا بالادوية والاشربة
واكثروا النوم على طعام حار وان كان السبب مادة استفرغت وسيعرف تفصيله لما سنتكلم في علاج الدق والذبول واما علاج المزاج
الرطب فتلطيف الغذا واستعمال الادوية المجففة والرياضات المعتدلة مع تواتر وكثرة وان كان السبب مادة استفرغت واما علاج
المزاج الرطب بكثرة الرياضة والحمام قبل الطعام ومياه الحمات والاستنقاع الكثير في الماء الحار واستعمال المسهلات والمدرات
واستعمال الشراب القوي القليل العطر واستعمال الاغذية المحمودة الكيموس القليل دون الكثير وان كان هناك حرارة جنبوا الحمام
واستعملوا الجماع وان كان السبب مادة رطبة او حارة رطبة استفرغت **في الادوية القلبية** اما الادوية القلبية
فكما انها فيجب ان تلتقطها من الواح الادوية المفردة مزاج اعضا النفس واما بحسب الحاجة في هذا الوقت فانا نذكرها
كالروس والاصول معول اما القريبة من الاعتدال منها فالياقوت والبسد والذهب والفضة ولسان الثور واما
الحارة فالدرونج والجدوار والمسك والعنبر والدرنباد والابريسم خاصة والزعفران والبهمنان جلا النفع للقلب
عجيب جدا والعود الخام والبادرنجبويه وبزره وايضا الباذروج وبزره والشاهسفرم وبزره والقاقلة والكبابة
والفلنجمشك وبزره وورق الاترج وحماضه والساذج الهندي والراسن عجيب واما الباردة فاللولو والكهربا
والبسد والكافور والورد والصندل والطباشير والطين المختوم والتفاح والكزبرة اليابسة والرطبة **المقالة
الثانية في جزئيات معضلة منها في الخفقان** الخفقان حركة اختلاجية يعرض للقلب وسببه كل ما يؤدي
القلب مما يكون في نفسه او يكون في غلافه او يتصل به من الاعضاء المجاورة له المشاركة اياه وقد يكون عن مادة
خلطية وقد يكون عن مزاج ساذج وقد يكون من ورم وقد يكون لانحلال فرد وقد يكون عن سبب غريب وقد يكون عن

حس شديد والمادة الخالطة قد يكون دموية وقد يكون رطوبية وقد يكون سوداوية وقد يكون صفراوية وقد يكون
ريحية وهي اخفه واسهله والذي يكون عن مزاج ساذج فان كل مزاج غالب يوجب ضعفا وكل ضعف يحدث
في القلب ما دام به بعد قوة اضطرابا ما كانه يدفع عن نفسه اذى فكان الخفقان فاذا افرط انتقل الخفقان الى الغشي
واذا افرط انتقل الى الهلاك وقد تعلله من المزاج الساذج كل مزاج من الامزجة واما الورم الحار فانه ما دام
اطهر خفيا ثم احس بمراهلك والبارد يعرب من حاله لكنه ربما امهل قريبا وكذلك الخلال الفرد وكذلك السدد التي
في مجاري الدم والروح في القلب وفيما يليه وفي العروق الخشنة من اجزاء الرية واما الكاين عن سبب غريب فمثل الكاين عن ديدان
منحنة واسعلات مواد الاورام المجاورة المذكورة ومن شرب السموم والكاين عن لسع الحيوانات والكاين عن الحيات التي تحدث
في البطن وخصوصا اذا ارتفعت الى اعالي مواقع الغذاء والثقل واما الكاين عن لطف حس القلب فان صاحبه يعرض له
الخفقان من ادنى ريح يتولد في العضو الذي بينه وبين غلافه وفي جرم غلافه او في عروقه ومن اذى كيفية باردة او حارة
يتادى اليه حتى عطش وشرب الماء من حران يؤدي ذلك الى ضعف في افعاله واما الكاين بالمشاركة فاما بمشاركة البدن كله كما يعرض
ودم رخو او صلب كما عرض للعرد والدبل المذكورين او بمشاركة المعدة بان يكون في فمها خلط لزج زجاجي او لذاع صفراوي
او كان يفسد فيها الطعام او بمشاركة جميع الاعضاء التي توجع بسد وقد يكثر بمشاركة المعدة الخلط فيها او سوء في فمها
او وهن عقيب قي عسف حتى لا يكاد يميز بينه وبين القلبي وربما عرض اختلاج في فم المعدة ويرادف ذلك وكان اشبه
شي بالخفقان القلبي وقد يكون بمشاركة الرية اذا كثر فيها السدد في الجهة التي تلي القلب فلم تنفذ النفس على وجهه وذلك
يتدرج تصعد نفس غير ما مون وقد يكون بسبب البحران وحركات تعرض للاخلاط نحو البحران وستوضحه في موضعه
ومن شكا خفقانا بعقب المرض وكان به تهوع وقد قذف صفراء كثيرة ولم يزل التهوع فهو رديء وسدد تسح في
المعدة. **العلامات** الخفقان كله يدل عليه النبض المخالف المجاوز للحد في الاختلاف والمحسوس في العظم
والصغر والسرعة والابطاء والتفاوت والتواتر وكثيرا ما اشبه نبض اصحاب الربو ويدل على الرطب منه شدة لين النبض
واحساس صاحبه كان قلبه يسلت في رطوبة ويدل على الدموي منه علامات الحرارة وسرعة النبض وعظمه في غير وقت الخفقان
ويشعرون بالجماع وفي البارد بالضد ويدل على الصفراوي منه وهو في القليل اعراض صفراوية لذعه وصلابة ما في
النبض وشدة الالتهاب ويدل على السوداوي منه غم ووحشة وصلابة في النبض ويدل على الريحي الساذج منه سرعة
تحلله وخفة مؤنته وقلة اختلاف نبضه ويدل على الورمي في جوهره او غلافه علامة الورمين المذكورة وعلى الاخلاط
سببه وعلى الكاين عن السموم واللسوع سببهما مع عدم ساير الاسباب وكذلك الكاين عن الديدان والكاين عن الحيات
حار مفرد التهاب شديد من غير احساس رطوبة يتجرع فيها القلب سرعة نبض وتواتره ولو في غير وقت هيجانه
وان يكون عقيب اسباب مسخنة بلا مادة وفي الدق ونحوه وكذلك الكاين عن البرد الساذج يدل عليه اسبابه من
الاستفراغات المطفية للحار الغريزي والامراض المبردة والاهوية وغيرها والنبض البطي المتفاوت في غير وقت
الخفقان واما الكاين عن السدد فيدل عليه اختلاف النبض في الصغر والكبر والضعف والقوة مع عدم علامات
الامتلاء واما الكاين عن لطف حس القلب وعن اذى ريح يتولد وادنى شيء يتادى اليه فيعرف ذلك من قوة النبض وصحة
النفس وسلامة ساير الاعضاء وقوة النبض وعظمه اذ الدليل عليه يوشك ان يكون لين مع تواتر هذا الخفقان
سليما والقوة محفوظة والعادة في الافعال صحيحة واكثر ما يعرض هذا للذين يظهر في وجوههم تاثير الانفعال
النفسانية وان قلت مثل غضب وفرح او غم او غيره للسوداء واما الكاين بمشاركة البدن كله في الحميات فذلك ظاهر
وكذلك البحراني واما الكاين بسبب المعدة فيدل عليه دلائل احوال المعدة والشهوة وما يعرض عنده والخيالات

المعالجات الكلية للخفقان

والغثيان والمغص وان يحدث عند الخوا الا ان يكون عن سبب صفراوي ينصب الى فم المعدة عند الخوا وان يشتد ساعة
اخذ الغذاء في الهضم والذي يكون بمشاركة الرية فان يكون صاحبه معرضا للربو موجودا فيه العلامات الدالة على رطوبة
الرية وانسداد المجاري فيها التي نذكرها في بابه واما الكاين بسبب الحيات فيدل عليها دلايلها المذكورة في بابها وما يدل
عليها اللعاب السايل ووجع كالعاض والعارد يقع دفعة في فم المعدة اما المادية كلها فيشفع فيها الاستفراغات
اما الدموي فبالفصد واخراج الدم البالغ وتعديل الغذاء بالكم والكيف الا ان كان له نوايب وفصل بعينه فيه كثيرا مثل الربيع
مثلا فمن الواجب ان يتقدم قبل النوبة بفصد وتلطيف غذاء وتناول ما يقوي القلب واما الكاين بسبب خلط بلغمي فيجب
ان يستفرغ بادوية يبلغ تاثيرها القلب واوفق ذلك الايارجات الكبار والمستفرغة للرطوبات اللزجة واما الكاين
بسبب دم سوداوي فعلاجه الفصد وتعديل الكبد حتى لا يولد السوداء بما يقال في بابه وان كان مجرد خلط سوداوي
فالعلاج فيه الاستفراغ بمثل ايارج روفس ولوغاذيا وجميع ما يستفرغ الخلط السوداوي من مكان بعيد ثم يتبع بعد
ذلك بتعديل المزاج اما البارد فبالمسخنات والحار بالمبردات وخصوصا ما كان منهما من الادوية القلبية واما
ما كان بمشاركة المعدة فان كان من خلط غليظ عولج بالقي بعد الطعام وبعد تناول الملطفات من المعروفة مثل
تناول عصارة الفجل في السكنجبين والاسهال بعد بالايارجات الكبار مثل لوغاذيا وساذريطوس او ايارج فيقرا
سقوا البتحم الحنظل والغاريقون والافتيمون وان كان بسبب صغر الذاع عولج بتقوية المعدة بربوب الفواكه والفواكه العطرة
مثل التفاح والسفرجل خصوصا بعد الطعام والكمثرى وما اشبه ذلك وبما له الطبيعة الى اللين واجتناب
ما يستحيل الى خلط مراري وتدبيره تعديل المعدة وكذلك كذلك اذا كان الطعام يفسد فيها فينبغي ان يدبر
بما يقويها على هضم ما يفسد فيها بما يذكر في باب المعدة وكانك تقطع السبب بهذا التدبير فكذلك يجب ان تقوي
المنفعل مع ذلك وهو القلب حتى لا يقبل التاثير ولا يقتصر على قطع السبب دون تقوية المنفعل بل يجب مع ذلك ان
يتعهد القلب بالادوية القلبية ومما يعظم نفعه في الخفقان شرب وزن مثقال من لسان الثور عند النوم ليال
متوالية ومما جرب له شرب مقدار نواة وزنها من الفرنجمشك في اثني عشر مثقالا من اللبن الحليب على الريق والشرب
مثقالا من المرزنجوش اليابس في ماء بارد ان كان هناك حرارة او شراب ان لم يكن حرارة في ايام متوالية وما ينفع به صاحب
الخفقان ان يكون معه ابدا طيب من حسن ما يلايم وان يديم التعرية ويستعمل شمامات منه وان يكون الذي به خفقان
حار يعطى طيبا الورد والكافور والصندل والادهان الباردة مع قليل خلط من الادوية الاخرى اللطيفة
الحارة كقليل مسك وزعفران وقد يعمل اللهم الا ان يعدح الامر فيقتصر على الباردة وان كان به مزاج بارد فالمسك والعنبر
ودهن البان ودهن الاترج وماء الكافور والغالية وما يشبه ذلك مما يقاربه من اصناف الدخن والندود والملاءمة بحسب المزاج
ولا يكثر عليك الكلام في تعديد الادوية القلبية الحارة والباردة فانك تجد جميعها مكتوبا في جداول اعضاء النفس في الادوية
المفردة وبالجملة فان كل واحد فهو قلبي ومع هذا فانا قد ذكرنا ما يكون من هذه الادوية مقدما في هذا الغرض فاما صاحب
الخفقان مع التهوع الذي ذكرنا ان خفقانه رديء خصوصا فعلاجه ان كان هناك تغثية حمى سقي سويق الشعير مغسولا بالماء
الحارة ثم سويد او وزن عشرة دراهم سكر فانه وان تقيا فايضا ينفع به فان تكره السكر زيادة في التهوع اخذ بدله حب الرمان
ويشد الساقين ويستنشق الكافور وما يشبهه مع الخل ويضع على الصدر خرقا مبلولة بماء الصندلين والكافور ونحوه
كثيرا ما يهيج الخفقان ثم يندفع شيء الى اسفل بسنة او يسيرة فيسكن الخفقان **علاج الخفقان الحار** ان كان
هذا الخفقان مع مادة واستفرغ عولج بما يطفي اثرها وكان خفقانا حارا لا مادة فيجب ان يكون بعد به صاحبه بما فيه نفع
كالجبن المنقع في ماء الورد فيه قليل شراب ريحاني والجبن شراب التفاح وحرقة النعناع والمدوح القريب العهد بالجبن او غيره

جدا والقرع والبقلة اليمانية والفواكه الباردة فان احتمل اللحم فالفراريج والهلام من الفراريج ومن الفجح حاصته في هذا الشان
حتى لبارد المزاج واصناف الحصرم المتخذ منها كل ذلك بعصارات الفواكه والحصرم والتفاح الحامض والخل الحادق
مرشوشا عليه ماء الورد وماء الخلاف وان كان حماض الاترج او الليمون وهو انفع شيء فان اشتد الامر والالتهاب جرعته
الماء البارد وماء الثلج ممزوجا بماء الورد تجريعا بعد تجريع وجرعته شراب الفواكه وشراب التفاح الساذج وما اشبه
ذلك شيئا بعد شيء وان احتجت الى ان تدوف فيها الكافور فعلت وربما احتجت الى ان يقتصر به على سقي الرايب من رطل الى
رطلين يجعل غذاءه فان احتيج الى تقويته بشيء من لباب الخبز والكعك فعل فان وجدت القوة ضعيفة وخفت التطفية
لم يكن بد من ان تخلط بذلك ما يقوي مجراه من الكبابة والقاقلة وورق الاترج وايضا الكزبرة والكافور وعود ورد طباشير
ايضا لتعدله واما لسان الثور فاقدم عليه ولا تخف غائلته واستعمله في كل ما سقيت واطعمت واي قدر جرت
العادة ببيعته وكذلك ماوة المعطر وقد ينفع منه شرب وزن درهم من الطين الصيني في ايام بارد او باماء السكر
واجتهد ان يكون الهواء مبردا غاية التبريد وان يكون النضوحات والشمومات العطرة الكافورية والصندلية
حاضرة ولا باس ان يرش عليه شيء من الشراب فربما نفع بعطرها الى القلب ومما ينفع به صاحب الخفقان الحار الانتقال
عن هوايه الى هواء بارد فذلك يعيده الى الصحة ويجب ان لا يغفل الاضمدة المبردة على القلب من التحدر من الصدر
واما الكافور وماء الحدادين والكافور والورد والطباشير والعدس يضمد به فؤاده وخاصة في الحميات واما المركبات النافعة
في ذلك فان يسقى اقراص الكافور بالزعفران بشراب الحامض الاترج وقد جعل فيه ورق الاترج ودواء المسك الحلو والمفرح
البارد طباشير اربعة اجزاء عود هندي وسك من كل واحد درهم قاقلة وقرنفل من كل واحد درهم كافور نصف درهم
كسرانكة دراهم يقرص بالترنجبين كل قرصة وزن نصف درهم **نسخة اخرى** ورد جزء كافور ربع جزء
صندل ثلث جزء لولو كهربا اسد عود هندي طباشير ورد من كل واحد نصف جزء لسان الثور جزءان يعجن بماء التفاح
ويقرص والشربة من درهم الى مثقال **دواء اخر اقوى من ذلك في التطفية** بزر الخس بزر الهندبا
طباشير ورد صندل بزر البقلة الحمقاء لسان الثور كزبرة يابسة بسد كهربا لولو يسف منه وزن درهمين فانه جيد
جدا فان اشتدت الحاجة فمن خشن الطباشير والصندل الاصفر الورد من كل واحد جزء ومن الكافور ربع جزء الشربة
منه وزن درهم **نسخة اخرى** نشا كهربا اللولو باذروج سويه مسك شب كما يقلو يلته برطين
ارمني كزبرة حماضة خمسة الشربة مثقال بماء البارد يحويه فان افرط الامر والا الاسعاف وخيف ان يكون ابتلاء وورم
فربما احتيج ان يسقى بزر اللفاح والافيون والاجود ان يسقى من بزر اللفاح الى ربع درهم ومن الافيون الى نصف درهم
مخلوطين بدواء عطر من المسك والعود الخام والكافور والزعفران بحسب القوة والوقت والحاجة **علاج
الخفقان البارد** اما الاستفراغات ان كان هناك مادة فعلى السبيل الذي اوضحناه لك ومما جرب للبلغمي
من ذلك سواء كان في ناحية القلب في المعدة ان يوخذ من الغاريقون وزن نصف درهم ومن شحم الحنظل وزن دانق
ومن التربد وزن درهم ومن المقل وزن دانق ومن الملح النفطي وزن ربع درهم وهو شربة كاملة ومما جرب للسوداوي
هليلج اسود وكابلي من كل واحد وزن درهم افتيمون نصف درهم الحجر الارمني وزن ربع درهم دواء المسك للمرورين
ثلثة دراهم يسقى في شراب ريحاني بعد ما يداف فيه وربما اقتصر على مداومة استعمال الايارج فيقرا وحده مثقال
مع افتيمون وزن دانق يسقى بالسكنجبين مرا حلو واما الادوية المبدلة للمزاج فالترياق والمثروديطوس و
دواء المسك الحلو والمر ودواء قيصر والشليثا وجوارش العود ودواء ابلادر والمفرح الكبير ومعجون النجاح واقراص المسك
واذا قوي السوداوي احتيج الى مثل الترياق والسقي منه وقد ينفع منه تناول حمصة من العصير عان سكلبسوس مثقالا من

من الطلى ومما ينفع فيه لسان الثور ويعدا بماء الحمص ولحوم العصافير والصابر ورواح الحام **دواء مجرب**
لسان الثور درهم درنباد درونج من كل واحد اربعة دراهم الشربة منه وزن درهم في اول السهر واوسطه واخره
ويحب ان يكون في الشراب الريحاني **اخر** هرا حندبيستر من كل واحد جزء قشور الاترج المجفف بزر الاترج قرنفل
من كل واحد نصف جزء كهربا وبسد من كل واحد درهم فلنجمشك قرنفل سنبل من كل واحد واحد والشربة منه نصف
درهم بعصارة الموزج غير مصفاة ولا مغلاة وههنا ادوية جيدة ما لعه طويلة الشرح مذكورة في الاقراباذين **اصناف العشي**
واسبابه الموت فجاءة الغشي يعطل جل القوى المحركة والحاسة لضعف القلب واجتماع الروح كله اليه بسبب
تحركه الى داخل او بسبب يحقنه في داخل فلا يجد منفسا او لقلته ورقته فلا ينفصل على الموجود في المعدن
وانت ستعلم ما تحققته الى هذا الوقت ان اسباب ذلك لا تخلو اما ان يكون امتلاء من مادة خانقة بالكثرة او السدة
او استفراغ محلل للروح او عدم لبدل ما يتحلل ووجع شديد واضعف الناس صبرا عليه المنسوبون الى انهم لا مرضى
الاصحاء كالصبيان ومن تقرب منهم والمشايخ والناقهون واما الناهون في السن فقد يحتملون واحتماله في
النساء اكثر منه في الصنف وسوء مزاج قد استحكم او عرض العظيم منه دفعة او وجع شديد او ضعف من قوى المبادي
الرئيسة وخصوصا القلب من الكبد او ضعف المشارك مثل فم المعدة للقلب او ضعف من البدن كله وهزال او
نحافة او استيلاء عارض نقصاني على مادة كما ذكرناه في موضع اخر واكثره للمشايخ الضعفاء والناقهين او وصول قوة مضادة
الجوهر لمزاج القلب والروح اليهما مثل اسمام اسن الابار والاهوية كما يعرض في الحميات الوبائية ومن الخسف ونعوذ من السموم
الى القلب وربما كان بمشاركة شريان ومن ذلك ما يعرض بسبب الديدان التي تصعد الى فم المعدة ويحاكي ينفصل بعد
هذا انفصالا اكثر فنقول اما المواد فانها تحدث الغشي اما للكثرة وسده مجاري الروح وحصره كله في القلب حتى يكاد ان
يختنق ومن هذا القبيل انصباب من اخلاط كثيرة او دم كثير او دم كثير الى المعدة او الصدر ونحوهما او انتقال من مادة
ورم الخناق وذات الجنب وذات الرية الى ناحية القلب دفعة واما الجروح فيها في المسام فسد المجاري وخصوصا في
الاعضاء النفيسة وربما كان عاما في جميع عروق البدن وان لم يفعل ذلك بكثرة واما السدد اذا هاجها الكيفية الباردة
جدا او اللذاعة جدا او المحرقة جدا والغشي الذي يقع في ابتداء نوايب الحمى هو من هذا القبيل وسببه اخلاط غليظة
لزجة او لذاعة او محرقة وقد يكون ذلك بقرب القلب وقد يكون في اعضاء اخرى بعيدة لكنها تشاركها كالدماغ فانه اذا احدث
الشيء الكامل فكان سكتة كان غشي لا محالة وقد يكون في المعدة لسبب قدمناه وضعف حادث بصره فالا تحلل المواد
التي فيها كانت باردة او حارة وقد يكون بسبب كثرة السدد في عروق البدن حيث كانت وهذه المواد المعالة قد يعرض كثرتها
من افراط الاكل والشرب ووفور الخم لسوء الهضم حتى يفشو منه في البدن ما يملا العروق ويسد مسالك النفس وهذه المواد الاكثر
قد يعين على الغشي من جهة حرمانها البدن الغذاء ايضا لانها يسد طريق الغذاء الجيد ولا يستحيل بنفسها الى الغذاء لانها
تكثر بها تقوى على الطبيعة فلا ينفعل عنها ومع ذلك فان مزاج البدن يفسد بها وهذه المواد التي تفعل الغشي بكثرتها
او برداءتها هي التي تفعل الكرب والغشي اذا وقعت في المعدة وكانت اقل كمية او ردئة واما الكاين بسبب استفراغ مفرط
فانما يكون لاستفراغ الروح مستفرغا معه الى ان يتحلل جمهوره وذلك اما اسهال او بطن مفرط واسهال متتابع او دم
مفرط دفعا او سحجا او قي كثير او نزف دم من عضو نحو كانفجار عروق المعدة او جراحة او سيلان استسقاء
او نطل ودمل بسيل شيء كثير دفعة او نزف حيض او نفاس او لكثرة رياضة او مقام في حمام حار شديد للتعريق او بسبب
من الاسباب المعرقة فوق مفرط عارض لمادته فاصل للعرق لذاته كالحار دما ومع هو كتحلل البدن المفرط او رقة من الاخلاط
في جواهرها وطبايعها واذا عرض الغشي من استفراغ اخلاط والقوة الحيوانية قوية بعد لم يكن مخوفا وذلك مثل الغشي الذي

يعرض بعد الفصد واما الوجع فيحدث الغشي لفرط تحليله للروح كما يكون في الايلاوس والقولنج وفي اللذع المفرط العارض في الاعضاء الحساسة من فم المعدة والمعاء ونحوها وفي مثل وجع جراحات العصب وقروحها واللذع التي يعرض عليها لعقرب ورسو ومثل وجع المفاصل الممنوع بالاحتكال المفرع ما سببها الانصباب المواد المؤذية ومثل اوجاع القروح الساعية المتفشية لسرعة لحاقها الحدّتها وتاكيلها وتحدث فساد الاعضاء حتى يتادى الى الموت فانها تغشى اولا بالوجع وآخرا لشدة تبريد القلب وما راد بخار سمي فاسد على القلب منبعثه من تجفيف العضو استحالة الى ضد المزاج الملائم واما عوارض الورم فقد تكلمنا فيها وعرفت السبب في اجحافها بالقلب واما الورم فانه يحدث العسر اما بسبب عظمه حيث كان ظاهرا او باطنا فيفسد مزاج القلب بتوسط تادية الشرايين او بسبب العضو الذي هو مثل غلاف القلب وكان عضوا قريبا من القلب فان لم يكن الورم عظيما جدا فانه يفعل ما يفعل العظيم البعيد او بسبب الوجع اذا اتسع معه واما المعدة فانها كيف يكون سببا للغشي فاعلم انه عضو قريب الموضع من القلب وهي مع ذلك شديد الحس وهي مع ذلك معدن لاجتماع الاخلاط المختلفة فهي تحدث الغشي اما بان يبرد جدا كما في بوليموس وباليحس جدا او بان يوجع جدا واما لان فيها مادة غليظة رديئة باردة او لذاعة حريفة او قروح وسوء مزاج فيها واما الاعضاء الاخرى فانها كيف يكون سببا للغشي اما الوجع يتصل منها بالقلب او بخار سمي يوصل الى القلب مثل ما يعرض ذلك في اختناق الرحم واما لاستفراغ يقع فيها بحلل الروح من القلب مثل ضعف شديد من فم المعدة واما السدد فيوجب خنق مجاري الروح فيما حول القلب واما الامزجة فاسدة ودية قوية تغلب عليها مثل ما يكون في الحميات المحرقة والوبائية وذلك ما يكون لشرك جميع الاعضاء واعلم ان الغشي المستحكم لا علاج له وخصوصا اذا ما ادى الى اخضرار الوجه وانكسار الرقبة فلا يكاد يستقبل ومن بلغ امره الى هذا فانه كما يسيل راسه يموت واعلم ان من افصد الرجل وغشي عليه لا لكثرة الاستفراغ ولا العادة في المفصود معتادة ففي بردة او في معدته ضعف لذاتها او لا انسياب اليها والشيخ المحموم اذا انحل الى المعدة معه اخرجت غشيا والذي يغشى عليه في اول الفصد ليل المفاجاة الم يغشه كثيرا ما يعرض في التخارة غشي لانتقال المادة الى المعدة وكثيرا ما يكون الفصد سببا للغشي بالشرط **العلامات** العلامات الدالة على اسباب الغشي والحاجة منها سببا للعلامات المذكورة للخفقان فانها ان كانت ضعيفة كانت للخفقان واذا اشتدت كانت للغشي واذا اشتدت اكثر كانت للموت فجاة والنبض دليل عليه لا بنصاطة مع ثبات القوة على مادة ضاغطه وباختلافه الشديد مع فترات وصغر عظيم على انحلال القوة واما سائر دلائله على سائر الاحوال فقد عرفته والجملة ان الغشي اذا لم يكن دفعة فانه يصغر له النبض او يتقدم احد الدم يغيب الى داخل ويحول اللون عن حاله ويكاد الحس الاستقلال يبين في العين ضعف حركة وتغير لون ويخايل للبدن خيالات خارجة عن الوجود ويبرد الاطراف ويظهر تبرد في البدن بارد ودبما عرض غشي وربما برد جميع البدن واذا ابتدا شيء من هذه العلامات عقيب فصد او اسهال وضرا وله شيء لا بد من ان ياليه نعليه عنه ويقول السبب فقد تادى الى المعشى ان لم يقطع واذا لم يكن للغشي سبب ظاهر بادو سابق وكان مع خفقان متواتر ولم يكن في فم المعدة سبب يوجبه ونكرد فهو قلبي مستحكم واما الذي مع غثيان وكرب فقد يكون معديا واذا قوي الغشي واشتد ولم يكن سبب ظاهر يوجبه لكان قلبيا فصاحبه يموت فجاة **العلاج** القوي منه والكائن بسبب من سوء مزاج مستحكم فلا علاج له وما ليس كذلك بل هو خفيف او تابع لاسباب خارجة عن القلب فيعالج وصاحب الغشي قد يكون في نوبة الخف من الغشي فاما اذا كان في حال الغشي فليس دائما يمكنا ان يشتغل بقطع السبب بل يحتاج الى معالجة العرض العارض نوجبه من العلاج وربما اجتمع لعلاجان متضادان بحسب جزئين مختلفين فاحتيج في الاعضاء الى انعصار استفراغ ما بها من الاخلاط وفي الارواح الى زيادة بالغذاء ونعش لما يعرض لها من التحلل واكثر ما يعرض من الغشي فيجب فيه ان يبادر الى الشيء

بما يقوي الروح من الروائح العطرة الا في اختناق الرحم والغشي الكائن منه فيجب ان يقرب من انوفهم الروائح المنتنة وخصوصا الملائمة مع ذلك لفم المعدة ولشم الحماد خاصية فيه مجربة وخصوصا الحادث لصفراوي وكذلك الخمر ويعالج بالسقي والجوع من ناعشات القوة واذا كان هناك خوا وجوع فلا يجوز ان يقرب منهم الشراب الصرف بل يجب ان يخلط بما اللحم الكثير او يمزج بالماء والافيها عرض منه الاختلاط والتشنج ومما لا بد منه في اكثر انواع الغشي تكشف البدن من خارج لتحقن الروح المتحللة اللهم الا ان يكون اسهال قوي جدا او يكون السبب بردا شديدا فاذا لم يكن هناك سبب من برد ظاهر يمنع رش الماء البارد والترويح وتجريع الماء البارد وماء الورد خاصة والباس الثياب المصندلات مع شمام الروائح الباردة فكثيرا ما يفيق بهذا فان كان اقوى من هذا ولم يكن عقيب امر محلل حار جدا فيجب ان يسعط المسك في انفه ويشم الغالية ويجرع دواء المسك ان امكن السبب حرارة فليستعمل العطر البارد ورش الماء البارد على الوجه ولا باس بخلط المسك القليل بما يستعمل من ذلك مع علته من مثل الكافور والصندل ومما هو اقوى في التبريد ليكون البارد اذا المزاج الحار المؤذي والمسك لتقوية الحار الغريزي وان تجرعوا الماء البارد وان احتمل الحال ان يكون ممزوجا بالشراب مبرد دقيق لطيف فهو اجود وينبغي مع ذلك ان يدلك فم المعدة دلكا متواترا ويجب ان يكون مضجعا او يكون ذلك الى ان يكون مضاجع جميع اصحاب الغشي اذا لم يكن من سبب بارد وخصوصا غشي اصحاب الدق ويجب ان يدام سطل اطرافهم ونواحي اعضائهم الرئيسة بماء الورد والعصارات الباردة المعروفة ولا بد من شراب مبرد يسقونه وان كان هناك كخواف غثيان فيجب ان ينعش حرارة العليل ويعان طبيعته بدغدغة الحلق بريشة ونحوه القي ويجذب الروح الى خارج ويجب ان يدام هزه والتجلب عليه والصياح باعظم ما يكون والتغطيس ولو كان بالكندس واذا لم ينجع ذلك فيجب والمريض هالك ويجب خصوصا في الغشي الاستفراغي ان يقرب منه روائح الاطعمة الشهية الا لاصحاب الغثيان والغشي الواقع بسبب خلط في فم المعدة فلا يجب ان يقرب ذلك منهم ويجب ان يسقوا الشراب بحسب ما يوجبه احد اسبابه بحسب الحالين المعلومين ويكون الشراب النفيذ رقيقا وطيبه طعما ما ينقيه فوة فيط كانت تلك القوة قوية في الطرا بحميع الروح ويقويه ويجب ان لا يكون فيه مرارة قوية مكرهة للطبيعة ولا غلظ فلا ينفذ بسرعة ويجب ان يكون لونه الى الصفرة الا ان يكون للغشي عن استفراغ وخصوصا على المسام وتحللها وغير ذلك فيستحب الشراب الاسود الغليظ فانه اغذى وامثل بالاخلاط الى ضد ما به يحلل واعون على الروح في قوامه وما من لم يكن به هذا العذر فاوفق الشراب له اسرعه نفوذا وانت يمكنك ان تجربه بان تذوق منه قليلا فاذا رايته نافذ التسخين بسرعة مع حسن قوام وطيب فذلك هو الموافق المطلوب وربما خلطنا فيه من المسك قريبا من حبتين او دواء المسك بمقدار الشربة او نصفها او ثلثها وذلك في الغشي الشديد وكذلك الاقراص المذكورة في الفرا ادوين واوفق الشراب في مثله المسخن فمن ليس غشيه عن حرارة فانه انفذ واقوى بقوة من الحركات لعدم ان تنعش فيما ينفعهم المسبب المخصوص بالغشي المذكور في القرا ادين واحوج الناس الى سقي الشراب المسخن بطانهم افاقة فلا يجب ان يسقى هؤلاء البارد وكذلك من برد جميع بدنه وهؤلاء هم المحتاجون الى الدلك وتمريخ الاطراف والمعدة بالادهان الحارة العطرة وان كان الغشي بسبب مادة فان امكن ان ينقص تلك المادة بقي يجي سهولته او بحقنه او بفصد فعل ذلك وان كان الغشي بسبب مادة فان امكن ان ينقص تلك المادة بقي يرحي سهولته او بحقنة او بفصد فعل ذلك وان كان الغشي بسبب استفراغ من الجهات الداخلة فيجب الاطراف ودلكت ومرخت بالادهان الحارة العطرة وربما احتيج الى شدها والحرى في جنس كل استفراغ بما قيل في بابه ودبر في نعش القوة بما علمت والذي يكون من هذا الباب عقيب الهيضة

فيصلح لصاحبه ان يأخذ المسك في شراب وعصارة السفرجل بماء اللحم القوي في شراب ويضعه مضغ الكندر والطين النيسابوري المربى بالكافور وان كان بسبب استفراغ من الجهات الخارجة كعرق وما اشبهه فعل ذلك فيه وذر على الجلد الآس وطين قيموليا وقشور الرمان وسائر القوابض ولم يحرك المادة الى خارج البدن ولا يستعمل مثل هذا الذرور في الغشي الاستفراغي من داخل بل يجب ان يقوى القوة في كل استفراغ لا سيما بقرب روائح الاغذية الشهية ونحوها مما ذكرناه وان كان بسبب وجع شديد فلا وجه ان لم يمكن قطع سببه كما يعالج القولنج بفلونيا واشباهه وان كان السبب المسموم جرع الماد دهرات المحربة وده والمسك والادوية المذكورة في كتاب السموم واما اذا كان في الفترة وقد افاقت قليلا فتدبيره ايضا يشتمل التدبير مع زيادة تمكن فيها في مثل هذه الحال وما ايتيسر كان فيه انه مثلا يجب ان يجرع الادوية النافعة بحسب الحال مما ذكر وعرف بما ذكر في باب الخفقان ويتحيل في ذلك بالذي يمكن فيه من الزيادة فمثل ان كان اسهال يجب ان يجوع ويقلل غذاؤه ويراض الرياضة المحتملة ليله والدلك لجميع الاعضاء حتى المعدة والمثانة ولا يحمل عليه الغذاء الا لسر الى المذكور في حال الغشي الذي لا بد منه وكثير من الاطباء الجهال يحاولون بعد سبه طائرا فيه صلاحه ونعش موتي فيحسون حرارته الغريزية ويسلونه وهؤلاء يسقون بالسكنجبين وخصوصا الذي يتخذ بما فيه لطيف ويقطيع من الزوفا ونحوه وان كان السبب في الاعضاء النفسية ويليها جرع السكنجبين وذلك السالف ومصدا واشتغل في امثال هذا بادواريتهم ويسقون من الشراب ما رق وذلك اذا كان هناك حرارة وان كان عن استفراغ وضعف جرع ماء اللحم المعطر ومصص الخمر المنقع في الشراب الريحاني المخلوط به ماء الورد وربما انتفع بان يسقى الدوغ مبردا وذلك اذا كانت هناك مع الاستفراغ حرارة وكذلك ماء الحصرم واصل منه للمرء حماض الاترج وقد جعل فيه ورقه والجملة من كان به مع غشيه كرب تلهب وحدث عن عرق شديد فيجب ان يعطى ما يعطى مبردا وهو الذي لمرض التسخين ومما ينفعه ان يسقى ماء اللحم القوي الطبخ مخلوطا بعشر من الشراب الريحاني وشيء من صفرة البيضة شيء من عصارة التفاح الحلو والمر والحامض بما يوجبه الحال فان كرب يحدر عليه التسخين ولا يحسو علي ان يسقيه الشراب يعسه الرائب المبرد مزوقا فيه الخبز السميد واطعمه اصناف المصوص المعمول بربوب الفواكه فان كان صاحب الغشي يحدر معه او بعد او عند سقي المبردات وخصوصا في الاحشا سقيه العلاوى والقلقل نعمه والاقسس وربما سقي الشراب واذا اخرج العلاج الى النتقية ووقعت افاقة وجب ان يقوي المعدة بما في ذلك مثل شراب الافسنتين المطبوخ بالعسل وبينتعمل الاضمدة المقوية للمعدة المذكورة ويسقى الشراب الريحاني بعد ذلك ويعدى بالغذاء المحمود واما الكائن في ابتداء الحميات وبسبب الاورام فيذكر علاجه حس يذكر علاج اعراض الحميات والجملة ان يذلك الاطراف في ابدانها للضعف ومن كان المعشي عليهم يحتاج الى عدا فيجب ان يعطى مثل الموسليا عنين له ولكن الغذاء سويق الشعير مبردا وجرع مزورة ويستنشق الطيب وان كان هناك اعتقال القدم في الغذاء مثل الغذاء من الاسفيداجات ونحوها وشراب التفاح مع السكنجبين نافع في مثله فان كانت الحاجة الى تعشيه ملطفة فبماء اللحم وصفرة البيض والاحساء بلباب الخبز وماء اللحم وربما اضطر فيه الى خلطه لشيء من الشراب فان احتيج مع ذلك الى تقوية المعدة فيجب ان يخلط به الربوب والعصارات الفاكهية العطرة التي فيها قبض واملاح وقت النوبة فلا بد من الشراب واما الغشي الكائن عن العوارض النفسانية فيبدأ ولا ايضا بمثل ما قيل من الروائح الطيبة وشد الانف والنفس وذلك الاطراف والمعدة والتغذية بماء اللحم وفيه الكعك والشراب مبردا او مسخنا على ما يعرف ان كان

ان كان الغشي عن تو الي في مرة صفرا وجب ان يكون الشراب ممزوجا وكذلك غشي الوجع وسنذكر ما يخص القولنج في بابه والغشي الذي يعرض عقيب الفصد فاكثره يعرض لاصحاب المعدة والعروق الضيقة والمعدة الضعيفة اولا للابدان التي تغلب عليها المرة الصفراوية ولمن لم يعتد الفصد فهم لا يجب ان يتقدم قبل الفصد فيسقوا اشيا من الربوب المقوية للمعدة والقلب واذا اوقعوا في الغشي فعل بما ذكر وسقوا شرابا ممزوجا مبردا يقوي معدهم وتحفظ وخصوصا مع عصارة اخرى ويجب ان يعقل من راسه قد يجمع ان يفتقر العلاج في الغشي الى قبض لمنع الاستفراغ ويقوي الاعضاء المسترخية للمعينة على التحليل وان يشتمل فم المعدة فلا يقبل ما ينصب اليه والى قوة نافذة سريعة لنفوذ لتغذو الروح مثل الشراب وهما متمانعا الفعل فيجب ان يعرف بين حالي استعمالها فيستعمل القابض وقت الافاقة او بعدها ان استعملت الاخر مبادرا الى نعش القوة وتداركت فيه ونعشت ويستعمل الثاني في وقت الحاجة السريعة الى نعش القوة ولا يقدم القابض على ذلك فيمنع نفوذه وربما وقعت الحاجة الى ما هو اقوى تغذية من الشراب وخصوصا اذا كان الغشي عن الجوع او عملا كثيرا واذا كان الشراب الساذج اذا ورد على ابدانهم بكى فيهما واورث اختلاطا وتشنجا فليس لهم مثل ماء اللحم المذكور مخلوطا بالشراب وبعصارة التفاح اما الحامض واما الحلو بحسب الامر واذا لم يكن مانع فلا اجود ان يجعل فيه مثل القرنفل والمسك فان المعدة له اقبل فوه المعدة به اسد انسا بها والقلب له احدب وربما احتيج ان يدبق الخبز السميد فيما يجرعه اذا كان العهد بالغذاء بعيدا وذلك للاطراف وشدها وكذلك تهييج القي نافع من كل شيء الا اذا كان عن عرق ونحوها يتحرك له الروح الى خارج فهذا الى التسكين احوج ولا ينفع ان يحركوا او يربطوا ومما نفسهم المار الفاتر بالدهن او الزيت او ممزوجا بشراب ويجب ان يسخن المعدة وما يليها قبل ذلك والاطراف ايضا ليسهل القي واعلم ان ذلك الاطراف وتسخينها وتعطيرها بالمروحات وتعظيم في المعدة بالمروحات الطيبة مثل دهن البادروج والمسخنات مثل الخردل والعاقرقرحا موافق جدا لمن كان اغماؤه عن استفراغ او خلط او امتلاء بل لا كثر من يغشى عليه اذا لم يكن من حركة الاخلاط الى خارج ويجب ان يعصب سوقهم واعضادهم مرارا متوالية ويحل وتدبير ذلك ما يوجبه مقابلة جهة الاستفراغ وهؤلاء ينتفعون بشد الاباط وورش الماء البارد وذلك كل غشي يكون عن استفراغ وبالشراب الممزوج الا ان يمنع مانع عن الشراب مثل ورم او خلط نحو تصيح او اختلاف او صداع ومن عظم الحاجة منه الى التقوية بتنقية الشراب ايضا ولم تبال وذلك في الغشي الصعب والحمام موافق لمن يصيبه غشي من الدرب والهيضة وان اعتري الغشي لترتيب الدم فهو ضار جدا وكذلك ان اعتري للعرق الكثير والحمام موافق ايضا لمن يجد من الغشي ناهيا في فم المعدة واما ان كان لضعف فم المعدة فيجب ان يستعمل عليه الاضمدة القوية مثل ما يتخذ من المصطكي والسفرجل والصندل والزعفران والسوسن وكذلك الضماد بالشراب المتخذ من المسك والسوسن بالشراب جدا انه ينتفع جدا بذلك الاطراف وسدها والغشي الكائن من الجوع دبما سكنه وزن درهم خبز وحلى الراس او يبس الطبيعة فيجب ان يسلى برنة بلعوم خبز في ماء الرمان او شراب التفاح وربما احتيج في الامراض الحادة بسبب الغشي الى سقي شراب فاصلحه للدماغ واصحاب الغشي يطعمون السهر ويزداد الكلام **سقوط القوة بغتة** هذا اكثر ما يعرض حيث لا يكون وجع ولا اسهال ولا ورم عظيم وانما الاخلاط طلبه وفي الاقل ما يكون تلك الاخلاط دموية فان الدم ما لم يحدث اولا اعراضا اخرى لم يساد حاله الى ان يحدث سقوط القوة بغتة واما الغالب وهو ان يكون السبب اخلاطا غليظة في

المعدة او في العروق لسد مجاري النفس واعلم ان القوة قد يبلغ الغشي وقد يكون دون الغشي حيث يكون القوة انما
بطلت عن العصب والعضل محللا عنها فصار الانسان لا حراك به ولا يزول عن نفسه وصحته الا بجهد وسبب
ذلك بعض ما ذكرناه وانه اذا اشتد اسقط القوة بالتمام وان لم يشتد اسقط القوة والعضل وقد يكون كثيرا
لرقة الاخلاط في جوهرها وقبولها التحلل وخصوصا في الحميات وهؤلاء ما كانت افعالهم السياسية غير ما وقر
وان كانت غير محتملة اذا كثرت وتكررت **العلاج** علاج هؤلاء قريب من علاج اصحاب الغشي فما كان من
الامتلاء الدموي فعلاجه الفصد وما كان بسبب خلط اخر من الاخلاط الغليظ فعلاجه ان يتواتر صاحبه في حال
الافاقة والاستفراغ بمثل الايارجات وربما اقتنع بايارج فيقرا مركبا به ربد وملح هندي وغاريقون وافتيمون
وما اشبه ذلك وربما اعين بمثل السقمونيا مما يعمل الادوية الاخرى ويجب ان يستعمل فيه القي بعد الاسهال ويدام
تناول معجونات القلب ويشمها وذلك الاطراف بما ينعش الحار الغريزي على ما نكرر ذكره و يستعمل بعد ذلك رياضة معتدلة و
اما الغذاء فليكن ما يلطف ويقطع مثل ماء الحمص الجزل ودهن اللوز ويستعمل من الشراب الرقيق العتيق و
يستعمل الحمام بعد الاستفراغ ويتمسح بالادهان الناعشة للحار الغريزي الملطفة ثم يستعمل بعد الحمام الشراب الصرف
وشراب العسل وشراب الافسنتين وما يشبه ذلك فاما احد سعشر فيجب ان يزيد الغذاء السوي السريع الهضم
وانت تعلم ذلك مما ذكرناك واعلم ان القوة تزداد بالغذاء والشراب الموافقين وبالطيب وبالدعة والسرور ومداراة الاحرار
والمصحاب واستحداث الامور الحسنة ومعاشرة الاحباب **تدبير من ظهر به علامات حدوث الورم الحار في القلب** اما اذا صار الورم وربما فقد يحل او يحل واما قبل ذلك اذا ظهر الخفقان العظيم والالتهاب الشديد والعلامات
المذكورة فانه على شفا هلاك فان الحاجة الى الباسليق وربما طمع في معافاته فيفصد ثم يرسل في اسافل البدن ويبرد
صدره بالثلج والكافور والصندل والكزبرة الرطبة ويجرعه ماء الثلج بالكافور على الدوام **الفن الحادي عشر في الثدي
واحوالها وهو مقالة واحدة في تشريح الثدي** الثدي عضو خلق ليكون اللبن ليغذي
به المولود في عنفوان مولده الى ان يستحكم وسواقه ويصلح لهضم الغذاء السوي الكثيف وهو جسم مركب من عروق
شرايين وعصب تحشو خللها بينها لحم غددي لا حس له ابيض اللون [illegible] اذا تشبه الدم به وابيض ما ينفصل عنه لبنا
وقياسه الى اللبن المتولد منه الدم قياس الكبد الى الدم المتولد من الكيلوس في ان كل واحد يحيل الرطوبة الى مشابهته في
الطبع واللون والكبد تحيل الكيلوس الابيض دما والثدي يحيل الدم الاحمر لبنا والعروق والشرايين والعصب المبثوثة
في جوهره الذي يسعف به الى لحم المنفعة ويكون لها فيها انعطافات واستدارات كثيرة واما مشاركة الثدي الرحم في عروق
تسح فامر قد وقفت عليه من تشريح العروق واعلم ان اللبن يكثر مع كثرة الدم الجيد واذا قل فبعض اسباب قلة الدم او فقدان
جودته فالسبب في قلة الدم اما من جهة المادة واما من جهة المزاج والذي يكون من سبب المادة فان يكون الغذاء قليلا او يكون
مضادا [illegible] الدم عنه لبعده ورداءة المفرط او يكون قد انصرف الى جهة اخرى من رعاف او ورم او غير ذلك واما من جهة المزاج
فان يكون مزاج البدن او الثدي مجففا الرطوبة [illegible] او لا يتولد منها الدم لفرط ما يعسه وبعده من الاعتدال الصالح للدم
او غير ذلك واما السبب الذي يفقد جودة الدم و[illegible] ما يتولد منه فلا يكون صالحا لان يتولد منه دم اللبن اذ كان اللبن
انما يتولد من الدم الجيد فهو غلبة احد الاخلاط الثلثة الصفراء والبلغم والسوداء ويحس الصفراء او البلغم او السوداء من
الصفراء في صفرة لون اللبن ورقته وحدته والبلغم في شدة بياضه وما يشبه وميله الى الحموضة [illegible] وطعم السوداء
في شدة [illegible] وقلته وكثرة قوته ولا يبعد ان يكون الدم اشد كثرة تستعصي على فعل الطبيعة فلا ينفعل عنه ويعرض للطبيعة

العجز عن احالته لضعفه اياها وهذا مما لا يخفى وعلامته وقد يعرض من جفاف اللبن والمني ان يخرجا كالخط
فيجعل الدم وان غزر غير محمود الجوهر ولا صالح لان يتولد منه اللبن العزيز ويكون الذي يتولد منه من اللبن غير محمود
واذا عرفت السبب فانت بصير بوجه قطعه واعلم ان كل ما يغزر المني فانه يغزر في اكثر الاحيان اللبن مثل التودري وبيض
بزر الخشخاش وضرع الماعز والضان ونحوه كما ان كل ما يجفف المني ويقلله ويمنع تولده فانه يقلل اللبن ايضا مثل
الشهدانج واذا كان السبب في قلة اللبن قلة الغذاء كثرت الغذاء وهيأت فيه وجعلته من جنس الحار الرطب المحمود
الكيموس واذا كان السبب فساد الغذاء اصلحته ورددته الى الجنس المذكور واذا كان السبب كثرة الرياضة
قللت منها وان كان بسبب قلة الدم لبرود ونحوه ان كان سرفه في الاسافل الى الاعالي ان كانت
سرفة في الاعالي الى الاسافل واما ان كان سببه فساد مزاج ساذج جعلت الاغذية مقابلة لذلك المزاج مع
كونها غزيرة الكيموس وان السبب خلط فاسد غالب استفرغه بما يجب في كل خلط وجعلت غذاء الصفراوية المزاج
من الغذاء ما يميل الى برد ورطوبة ومما ينفعهم ماء الشعير الجلاب وايضا بزر الحار حصته وبزر القثاء ويتناول
الادمغة وشرب لبن البقر والماعز والبقر والسمك الرضراضي ولحم الجدي والدجاج المسمنة والاحشاء
المتخذة من كشك الشعير باللبن ومن الحاري الكبار وجعلت تدبير البلغمية المزاج بالاغذية والادوية التي فيها
تسخين في الاولى [illegible] مع ترطيب او قلة تجفيف ومن هذا القبيل [illegible] والرازيانج والشبت والكرفس الرطب
والسمسم [illegible] منه خاصة والرطب دون اليابس [illegible] والحمص المخصوص ودهن الحنطة مع الحلبة والرازيانج واذا
كان اللبن يخرج محتبطا لغلظه فالعلاج التلطيف بما رطب جدا وحسا والمرطبات وكذلك في المني وتصرف تدبير
السوداوية المزاج الى الاغذية والادوية التي فيها فضل [illegible] ما ذكرنا وترطيب بالغ ويتعرف ايضا حسن السوء الغالب ويدبر
بحسبه ومن الادوية المعتدلة المغزرة للبن ان يوخذ من [illegible] درهما ومن ورق الرازيانج عشرين درهما ومن الرطبة خمسة
عشر درهما ومن الحنطة المرضوضة خمسة وعشرين درهما ومن الحمص المقشر والشعير الابيض المرضوض من كل واحد خمسة عشر درهما ومن
السمسم الكبار عشرة عددا يغلى في [illegible] رطلا من الماء الى ان يعود الى عشرة ارطال فما دونه والشربة خمس اواق مع نصف اوقية دهن
اللوز الحلو واوقية ونصف سكر سليماني والسمك المليح مما يغزر اللبن ومن الادوية المغزرة للبن ان يوخذ [illegible] السمسم ويمرس في شراب
صرف ويصفى ويشرب مصفاه ويضمد الثدي بثفله وايضا يوخذ من حرف الباذنجان قدر نصف [illegible] ويسلق في الماء سلقا
شديدا [illegible] ثم يمرس به مرسا شديدا ويصفى ويوخذ من مصفاه ويجعل عليه اوقية من السمن ويشرب او يوخذ [illegible] الحمص ويشرب
على الريق [illegible] في اللبن وماء الشعير مع العسل والجلاب ويوخذ بزر الرطبة [illegible] والشربة [illegible]
في ماء حار او يشرب من حب البادروج درهمين بشراب ومن الادوية الجيدة ان يوخذ السمن سمن البقر اوقية ومن الشراب قدح
كبير ويسقى على الريق وقضبان الشقائق وورقه مطبوخا مع [illegible] الشعير حسوا او يوخذ الكحل والحالة ويغليان في الشراب
ويصفى ذلك الشراب ويشرب ويوخذ بزر الخشخاش المقلو مع سويق اجزاء سواء ويسحق [illegible] ويسقى في ايهما كان
ثلثة ايام فقد [illegible] المجرب ويسقى الشونيز بماء العسل ويوخذ من بزر الشبت ومن بزر الكراث وبزر الجزر [illegible] من كل واحد
اوقية ومن ارز الحلبة وبزر الرطبة اجزاء سواء يخلط بعصارة الرازيانج ويشرب وان مزج بعسل وسمن فهو افضل
في تقليل اللبن ومنع الدرور المفرط ان اللبن اذا [illegible] وقد يجتمع اللبن
في الثدي من غير حبل وخصوصا اذا احتبس الطمث فانصرفت المادة التي [illegible] من الرحم لعلها وحصلت في
الضرع فصارت لبنا وربما اجتمع اللبن في ابدان الرجال وخصوصا المراهقين حين [illegible] وقد علمت بما سلف ذكره اسباب
قلة اللبن والمعدة فيها كل ما يجفف شديدا [illegible] بتحليله وتسخينه وجميع ما يبرد ايضا والمرطبات الشديدة [illegible]

المائي ايضا يقلل الدم من البلغمين وجميع الادوية المقللة للمني مقللة للبن واما البادرة منها فمثل بزر الحس والعدس والطفيل
بالخل ومن الاطلية عصارة شجرة البزرقطونا ولعاب الخس ونحوه ودقيق الباقلي بدهن الورد والخل واما الحارة فمثل السذاب و
بزره وخصوصا السذاب الجبلي ومثل الفنجنكشت وبزره والشربة البالغة الى درهمين [illegible] انه مقلل من اللبن وان كان
بعضهم انه يغزر والكمون خاصة الجبلي يجفف اللبن ايضا وايضا ان طلي به بالخل ومن الاطلية الحارة الاشق بالشراب طلاء جيد
يوخذ اصول الكرنب فيدق ويضمد به او دقيق العدس والباقلي والزعفران والكوركندم والملح يطلى بعصارة الحلبة [illegible]
ودهن الورد ومما يجري مجرى الحاصد ان يطلى الثدي بالسرطان البحري المسحوق او بالسرطان النهري المحرق **في اللبن يتحسن
في الثدي** ان اللبن [illegible] في الثدي [illegible] مجففة وقد يتحسن [illegible] وانت تعلم ذلك مما سلف لك ذكره علاجه كل واحد من
الامرين والادوية المانعة من التحسن الطلاء بالشمع في بعض الادهان اللطيفة مثل دهن الخيري ودهن النعناع ونحوه والطلاء بالنعناع المدقوق [illegible]
والطلاء على الحار بقيروطي ومن اللعابات الباردة مع الادهان الباردة والشمع المصفى والكزبرة الرطبة والبقلة الحماء [illegible]
ضمادا ومن الادوية المحللة للتحسن الحار خل خمر [illegible] ودهن ورد [illegible] يطلى بها وورق عنب الثعلب وورق الكرنب وعصاراتها
وخصوصا اذا خلط بها زعفران وايضا خمر وخل ودهن بنفسج وقليل حلبة [illegible] منه طلاء ومن المحللة للتحسن البارد دوام السطح بما
[illegible] الرازيانج [illegible] بزر الرازيانج والشبت وجميع الادوية التي تدر اللبن مما طبخ فيه البابونج والشبت وجميع [illegible]
التي تدر اللبن مما طبخ فيه البابونج والشبت والمام والحلبة والقيسوم والجندبيدستر ومن الادهان دهن السوسن ودهن
النرجس ودهن القسط ومن الادوية المعتدلة الجيدة ان يوخذ الجبن الحواري ودقيق الشعير وحرجير وحلبة وخطمي
وبزر الكتان المدقوق حصة حصة ويتخذ منه ضمادا ومما ينفع الورم بعد التحسن ان يوضع عليه اسفنج مغموس بماء وخل [illegible]
[illegible] والنعناع والخل والحم الجيد [illegible] المسحوق [illegible] الورد [illegible] البيض ومما يفتح شدة
اللبن في الثدي ان يطلى بالخطمي او بماء العوسج والانيسون ودقيق الحمص وورق الغار وبزر الكرفس والكمون والسنطل وهو القاقلة
بماء عصا الراعي و[illegible] السلق والحنطة والشونيز وايضا الكندر ومرارة الثور او يوخذ [illegible] اللبني ويخلط بدهن
البنفسج ويمسح به الثدي فيحل التحسن والورم ويحيى ماء الكرنب فانه نافع في ذلك **في جمود اللبن في الثدي وعنه
والامتداد يعرض له والمريض يصيبه** يوخذ السلق ويطبخ حتى يتهرى ويجمع مع لباب الخبز ودقيق الباقلي ودهن السراج او يضمد بالخبز
وحشيشة تسمى برد نعاس والرطبة مع شمع ودهن ورد [illegible] مع عسل وشراب ويسحق [illegible] التضميد
[illegible] في النوم [illegible] وكذلك السمسم مع عسل او سمسم وسمن وعسل وان خلط به الحسك [illegible] ودقيق الباقلي كان نافعا
والتكميد بالماء الحار واكباب الثدي على بخاره وخصوصا اذا طبخ فيه بزر الكتان والحلبة والخطمي وبزورها والبابونج والسنطل
ايضا بها نافع لمن لم يحتمل ثقل الضماد فان عرض ذلك مع ورم [illegible] بهذا الضماد [illegible] ويعجنا بماء الورد و
وماء الاس واذا [illegible] الورم في الثدي فليدم [illegible] بدهن البنفسج ثم يصب عليه ماء حار ثم يضمد بالاضمدة المذكورة في اول الباب
في اورام الثدي الحارة واوجاع الثدي اما في ابتدائه فاستعمال الرادعات المعروفة في العلاج ولتخلط بها قليل ملطفات وذلك مثل
التكميد بخل الخمر مع ماء حار او قليل دهن ورد ودقيق الباقلي والسكنجبين وورق عنب الثعلب مع دهن الورد واذا جاوز الابتداء
قليلا فليعالج بالاضمدة ذكرت في باب الامتداد وجمود الدم ومما هو جيد بالغ ان يوخذ دقيق [illegible] واكليل الملك مسحوقين ودهن السمسم يتخذ
منه طلاء بماء عذب وايضا خبز مدقوق ودقيق الشعير والباقلي والحلبة والخطمي ومخ البيض والزعفران والمرهم [illegible] ويتخذ
من بزر الكتان المدقوق طلاء بالخل وكثيرا ما يحلل البرسام الى ورم في الثدي فيكون موضع ان يخاف ذات الجنب [illegible] ان يجمع
[illegible] قطونا [illegible] على راس الورم ومن حواليه ويضع حوالي اسفله الروادع ولا تكميد في اول الوجع [illegible] فهو خطا
واذا اوجعت الحلمة فلتقصد [illegible] بمثل الصندل واقاقيا [illegible] لا يحدث سرطان **اورام الثدي الباردة البلغمية** ينفع

منها ان يدق الكرفس يوضع عليها او البابونج **صلابة الثدي والسلع والعقد فيه وما يعرض من تكوّن عظيم عند
المراهقة** فان مال الورم الظاهر في الثدي الى الصلابة مما ينفع في الابتداء ان يضمد بماء منقع فيه تراب ويمزج بقيروطي من
دهن البنفسج وصفرة البيض وكثيرا فان صار الورم صلبا طلي بقيروطي من الشمع ودهن الورد والقطران وماء
الكافور وربما جعلوا فيه مرارة الثور وقد يعالج بورق العفص ودهن ومما ينفع دردي المطبوخ العتيق او دردي الخل
يطلى به واما السلع والعقد فيه فالجود [illegible] يوخذ ورق الخوخ الرطب وورق السذاب الرطب يدقان جميعا ويضمد
وان كان ذلك يبقيه عن [illegible] المراهقة او كان [illegible] بعد ذلك [illegible] على تحليل الادوية فمن الواجب ان يكشط [illegible]
سلع [illegible] ثم يخرج ويخيط **دبيلة الثدي** واذا عرض للثدي ورم جامع فمن الادوية الجيدة في انضاجها
ان يتخذ من بزر الكتان والحمص واصل السوسن والميعة [illegible] والنطرون والراسن [illegible] سواء وعلى حب ما
يوخذ [illegible] يطبخ بالشيرج ودهن الخيري ومخ ساق البقر [illegible] جعلت فيه [illegible] البط فعلت
قروح الثدي والاكال فيه يوخذ [illegible] العفص وزن عشرين رطلا ويجعل فيه من سحاق [illegible] رطل
ومن العفص الغير النضيج نصف رطل [illegible] رطل ينقع ذلك في الشراب [illegible] عشرين يوما ثم يطبخ [illegible]
[illegible] حتى يذهب النصف ثم يمرس بقوة ويصفى ويعاد الى النار [illegible] ويحفظ في زجاجة
وهذا جيد لجميع القروح التي في الاعضاء الرخوة كالفم واللسان وغيره ويمنع من الاكال ويصلحه **مما يحفظ الثدي**
[illegible] دخول الحمام وكذلك الصبيان ثم يوخذ من الاسفيذاج وطين [illegible] من كل واحد درهمين [illegible]
[illegible] ويخلط بشيء من دهن المصطكي ويطلى به ويدام عليه خرقة كتان مغموسة بماء عفص [illegible] وخصوصا اذا كان
[illegible] وايضا [illegible] يطلى [illegible] وعسل [illegible] كان اقوى او يوخذ [illegible]
[illegible] عشرين درهما ومن [illegible] وزن درهمين يتخذ منه طلاء [illegible]
يطلى بعصارة [illegible] ودقيق الشعير [illegible] ويطلى مع الثدي ثلثة ايام او
يوخذ [illegible] والميعة والافليميا ويطلى بماء بزر القطونا او يطلى [illegible] كما هو [illegible]
يجمع بالخل ويترك ثلثة ايام واذا اراد ان يجفف على اسفنجة مغموسة في ماء وخل او يوخذ عصارة الطراثيث و[illegible]
الرمان ورصاص محرق بالكبريت من كل واحد ثلثة دراهم [illegible] واسفيذاج الرصاص [illegible] محرق من كل
واحد درهم [illegible] محرق من كل واحد درهم [illegible] من كل واحد ثلثة دراهم [illegible] بلسان الحمل ويطلى او يوخذ كمون
مع [illegible] السوسن وعسل وماء [illegible] على الثدي ثلثة ايام او يوخذ [illegible] وسوكران ويحمل عليه ثلثة ايام وسوكران
وحده تسعة ايام ومن الدعاوي المذكورة في هذا الباب ان يطلى [illegible] الخنزير او دم [illegible] او دم السلحفاة
او يوخذ [illegible] مسحوق مثل الكحل ويجعل في هاون من الاسرب حتى يحل فيه الرصاص ويدام التمريخ به ولذلك [illegible]
الجزو العفص الفج مع عسل ويطلى به **الفن الثاني عشر في المري والمعدة واحوالهما والمقالة الاولى منه في
احوال المري تشريح المري والمعدة** اما المري فهو مولف من لحم وطبقات [illegible] مطاوله [illegible]
ليسهل بها [illegible] في الازدراد فانك تعلم ان [illegible] الليف المطاول ذا [illegible] ويعلو [illegible] مستعرض ليسهل
به الدفع الى تحت فانك تعلم ان الدفع انما يتاتى بالليف المستعرض وفيه لحمية ظاهرة [illegible] جميعا [illegible] الازدراد
[illegible] ما [illegible] وبما [illegible] وقد [illegible] الازدراد على [illegible] الحادث المعين

بالخلط والعي يتم بالطبقه الخارجة وحدها فلذلك هو اعسر وموضعه على الفقار الذي في العنق على الاستقامه في
حروو قاته و تنحدر معه زوج عصب من الدماغ واذا حاذى الفقرة الرابعة من فقار الصلب المنسوبه الى الصدر
ثم جاوزها نحى يسيرا الى اليمين توسعا لمكان العرق الاتي على الفقارات الثمانيه الباقية حتى اذا وافى الحجاب ارتبط
به برباط يسله يسيرا لئلا تضغط ما يمر فيه من العرق الكثير وليكون نزول العصب معه على تعريج يؤمنه
افة الامتداد المستقيم عند ثقل نصب المعدة واذا جاوز الحجاب بالدرة الى اليسار ويكون اذا جاوز الفقرة العاشرة الى
الحادية عشر والثانية عشر ثم يستعرض بعد النفوذ في الحجاب و ينبسط متوسعا مصورا فم المعدة ويعد المريء وخرج
المعدة المنفسح وحلقت بطانة المريء اوسع و الخن من اول الامعاء لانه مستعد للانحلال وبطانة المعدة متوسطة
واليها عند فم المعدة ثم هي في المعاليق وانما اذا لبس باطنه غشا ممتدا الى اخر المعدة وليسا من الغشا المحلل للفم
ليكون الحدث متصلا وليعين على اسالة الحيض (?) الى فوق عند الازدراد بامتداد المريء الى اسفل واذا حصلت فان المريء جزء
من المعدة يتسع اليها بالتدريج وطبعا كطبقتي المعدة ادخلهما اشبه بالاعتيه (?) والى الطول واخرجهما
لحم غليظ عرضي الليف اكثر لحمه ما للمعدة لكنه منه وفي وضعه واتصاله واما الاول الامعاء فليس بجزء من المعدة
بل شيء متصل بها من قريب وكذلك ليس يتدرج اليه الضيق ولا طبقاته نحو طبقات المعدة فان جوهر المريء اشبه
بالعضل وجوهر المعدة اشبه بالعصب و يتحرك جزء من المعدة من لدن يتصل بها المريء ويلقى الحجاب يتسع من
احل الا له المستقر للطعام في اسفل فيجب ان يكون اوسع وجعل مستديرا لما يعلم فيه من المنفعه مسطحا من ورائه ليحسن
لقاؤه الصلب وهو من طبقتين داخلهما طويله الليف لما تعلم من حاجة الجذب فلذلك يتعاصر المعدة عند الازدراد
ويرتفع الحنجرة والخارجة مستعرضه الليف لما يعلم من حاجته الى الدفع وانما جعل الليف الدافع خارجا لان الجذب
اول افعالها واقربها ثم الدفع بعد ذلك ويتم بالعصر المسلسل في الجملة الواقعة فيها فيما فيها ويخالط الطبقة الباطنة
ليف موربي (?) ليعين على الامساك وجعل في الجاذب دون الدافع فلم يخلط بالطبقة الخارجة واعفي عنه المريء اذ لم يكن للامساك
وجميع الطبقة الداخلة عصبي لانه يلقي لحسا (?) كسفه واما الخارجة فعرها (?) اكثر لحميه ليكون اخر فيكون الهضم وفمها
اكثر عصبية ليكون شديدا وساتيها (?) من عصب الدماغ شعبة تعدها الحس ليشعر بالجوع والنقصان ولا يحتاج الى
ذلك سائر ما بعد فم المعدة وانما يحتاج المعدة الى الحس لا يحتاج ان تتنبه اذا اخلت البدن عن الغذاء فانه اذا كان
الطرف الاول حساسا كاسا للعد النفسه (?) ولعبره لم يحتج ما بعده الى ذلك لانه ملقي يحمل غيره وهذا العصب يرامن (?)
العلو ملتويا على المريء ولمع عليه لفه ولحد عند قرب المعدة ثم يتصل بالمعدة وتركب اشد موضع من المعدة تحدبا عرق
عظيم يذهب في طولها ويرسل اليها شعبا كثيرة يرتبط به شعب دقاق فاما مصامه (?) في صف واحد ولا رقه نزلت
كذلك وست من الشريان مثل ذلك ايضا ويمد كل منهما على طي الصفاق ويحيط من الجملة بما يطيف ما يصفه والمعدة
بحرارة لحمها عزيزه وبجوار الحري (?) مكتسبه من الاجسام المجاورة فان الكبد يركب عليها من فوق وذلك لان هناك الحرارة
تحس مطبه (?) والطحال مفرش تحتها من اليسار ويسعدا بسراعي الحجاب للهدارية ولانه لو ركب هو والكبد جميعا لعا والحدب البعل
ذلك على المعدة فاحسن ان تركب الكبد ويكون مشتمل عليه بزوايد تمتد كالاصابع وينفرش الطحال من تحت ومع ذلك فان الكبد
كبيرة جدا بالقياس الى الطحال للحاجة الى كبرها وكيف لا وانما الطحال وعاء لبعض فضلاتها يلزم ان يميل الى المعدة
الى اليسار يفسحا للكبد فضيق اليسار وميل اسفلا الى فضاء تخلية الكبد من تحت فيفسح ايضا مكان الطحال من اليسار ومن

تحت فجعل اشرف الجهتين وهو فوق واليمين للكبد والخسها المقابل لهما للطحال لهذا وقد يقيها من قدام الثرب
الممتد عليها و على جميع الامعاء من الناس خاصة لكونهم احوج الى معونة الهضم لضعف قواهم الهاضمة بالقياس
الى غيرهم وجعل كثيفا لحصر الحرارة من قدام فان الشحمية تقبل الحرارة جدا وتحفظها للزوجتها الدسمة وفوق
الثرب الغشائي الصفاق المسمى باريطارون وفوقه المراق وعضلات البطن الشحمية كلها وهذان الصفاقان
متصلان من اعلاهما عند الحجاب مسامان (?) من اسفلهما ومن خلفه الصلب ممتد عليه عرق صار كثير
حار بسبب حرارة كثيرة والصفاق من جملة هذه هو الغشا الاول الذي يحوي الاحشاء الغذائية كلها فانه يعصبها ويصل الى
الباطن ويجتمع عند الصلب من جانبيه ويتصل بالحجاب من فوقه ويتصل باسفل المثانة والخاصرتين من اسفله وهنا
لا يحصل بها ... سعد فيهما عروق ومعاليق واذا انشعا نزل فيهما المعاء ومنافعه وفايه
للاحشا والحجزين المعا والعضل لا يتحللها فيبوس فعلها ويثار كما ايضا التي في البطن المعلومة وفي الصفاق
الخارج الذي هو المراق منافع فانها يعصر المعدة بحركة العضل معها وتحريكها اياها فيتمدد الجلد على اوعية فيها الحسا
من جهتها ان يدفع عصرا ما يعين على دفع الثفل وكذلك بعصر المثانة ويعين على زرق البول وعصر الرياح
النافخة ليخرج فلا يحجز الامعاء ويعين على الولادة والصفاق يربط جملة الاحشاء بعضها ببعض وبالصلب
فيكون اجتماعها وثيقا ويكون هي مع الصلب كشيء واحد واذا انفصل الحجاب والمعي طرفاه عند الصلب فعند
انبسط هناك ومن هناك مبداه فان مبداه فضل ينحدر من الحجاب الى فم المعدة وتلقاه فضلة من المتصعد منه
الى الصلب يلتقيان ويكون من هناك الصفاق جرما غشائيا غير منقسم الى ليف محسوس بل هو جسم بسيط
في الحس ويحتوي على المعدة وراء الصفاقين اللذين في جوهر المعدة ويكون وقاية للصفاق اللحم الذي لها ويصل الى
المعدة بالاجرام التي الصلب وقد يكون له طي وصعود وانحدار واغلظه اسفله والسرة وطه (?) طبقة من سرق
عضل البطن تحلله ويحكه الرقيق منه الذي هو بالحقيقة الصفاق وهو شديد الرقة ومنه ينبت الغشا المستبطن
للصدر ويتصل من سلسله (?) الصفاق فضل من الحاس (?) ينحس سعة عرقين ضارب وغير ضارب يمتد على المعدة
جوهر الثرب منسجا من طبقتين ومن طبقات بحسب الوضع مترا اكثرها سحميه (?) يغشى المعدة والمعاء والطحال والما
ساريقون منقطعا الى الجانب المسطح وهذا الثرب مع ثربه منوط بها بما فوق المعدة وتقعير الطحال
ومواضع شريانية والعدد التي من العرق الصاعد المسماة ماساريقا ومن الامعاء الاثنا عشري لكن مناطها قليله
وضعيفة وانما اتصل بالكبد باضلاع الوريد ايضا لا خفيا وهذه المناطه هي الثابت للثرب واولها المعدة
وهذا الثرب كله حار ولوعي سائل امسكه فاذا احتقن فان الجلد والغشا الذي يعد وهو لحمي والعضل
الموضوعة في الطبقة الفوقانيه من طبقات عضل البطن المعلومة معدود كله في جملة المراق والطبقة السفلى
من طبقات عضل البطن مع الغشا الرقيق الذي هو بالحقيقة الصفاق من جملة الصفاقات والثرب كبطانه
الصفاق ظاهره للمعدة وهذه الاجسام كلها متعاونة في تسخين المعدة يعاونها في وقاره وفي اسفل المعدة
ثقب يتصل به المعاء الاثني عشري وهذا الثقب يسمى البواب وهو اضيق من المنفذ الاعلى لانها منفذ للمهضوم
المرفوق وذلك منفذ لخلافه وهو المنفذ وهذا المنفذ ينضم الى ان يقضى الهضم ثم ينفتح الى ان ينقضي الدفع
واعلم ان المعدة تغتذي من وجوه ثلثة احدها ما يعلل به والطعام بعدها والثاني ما نال (?) منه من الغذا في العروق المذكورة
في تشريح العروق والثالث انه قد ينفصل اليها عند الجوع الشديد من الكبد دم احمر نقي فيتغذوها واما ان
الغذا ما اذا قال لم المعدة غير المدخل الى المعدة وهو المرض المستضيق الذي لم يتسع بعد من اجزاء المعدة التي تعد

المريء وذلك لطي المدخل الذي هو احد المشترك بين المريء والمعدة ومن الناس من يسميه الفؤاد والقلب كاركيب الناس من
يجري في كلامه فم المعدة وهو يشير الى القلب اشتراكا في الاسم او صعفا (?) في التعبير وهو لانهم لا يقدمون جرا من اطباء
واما المعر (?) فكثيرا ما يقول فؤاد ويعني به فم المعدة بحسب تاويل **امراض المريء** قد يعرض للمريء ضعف
سوء المزاج فيضعفه عن فعله وهو الازدراد وقد يقع فيه الامراض الالية كلها والمشترك ويقع فيه الاورام الحارة
والباردة والصلبه واكثر ما يقع من الامراض الالية وهو السدد اما السبب ضاغط من خارج من فقرة زايلة او ورم عضو
يجاوره واما ورم في نفسه او في عضله التي تشكو (?) من جملة الامراض التي تعرض لكثير من الامراض المشترك وقروح الدم
وانفجار **في كيفية الازدراد** اعلم ان الازدراد يكون للمريء بقوة جاذبة تحدو الطعام بالليف المستطيل ويعينه
الليف المعترض بما يعصر بمرور المبلوع فيعصر في الازدراد الى اسفل وفي القي الى فوق والقي يتم ايضا بالمريء لكنه
الازدراد اسهل لانه حركة على مجرى الطباع ويكون يتعاون يتطعس (?) احديهما مستطيله الليف والاخرى محلله لانها
معرضه الليف واما القي فهو حركة ليس على مجرى الطباع وانما يتم فعلها بالطبقة المحلله العاصرة فقط **ضيق**
البلع وعسر الازدراد ضيق المبلع اما ان يكون لسبب في نفس المريء او لسبب مجاور والسبب الذي يكون في
نفس المريء اما ورم واما يبس مفرط واما جفوف رطوبات فيه بسبب حمى او غير ذلك واما بضعف من اصناف سوء
المزاج المفرط وسقوط القوة وضعفها وخصوصا في اخر الامراض الحادة الرديئة الهايلة وغيرها والسبب المجاور
ضغط ضاغط اما ورم في عضلات الحنجرة كما يكون في الخوانيق وغيرها وبما كان مع ضيق النفس ايضا او اعضاء
العنق واما شيء من الفقار الى داخل واما ريح مطبقة به ضاغطة واما تشنج و كزاز بريكون وقد ابتدانا هذا
كثيرا ما يتقدم الكزاز والجمود وقد يوجد بعض معارضا عسر ازدراد لاحتباس شيء من المبلع فيهوا يود به الى سهو
بالخناق غشيه تهيج دفعه دودا كثيرا من الحبات يسهل مع انعلاقه المبلع وزال الخناق ويعرف ان
السبب كان احتباسه هناك **العلامات** ما كان بسبب الضعف ازداد الضيق عند الاستلقاء وكان الازدراد
مولما وما كان بسبب سوء مزاج مضعف فيدل عليه طول مدة مرور المزدرد مع فتور وقلة حسه في جميع المسافة من
غير وجع اللهم الا ان يكون ذلك في جزء من المريء معين فيضيق هناك ويحس باحتباس المزدرد عنده وما كان
بسبب الفقرات ازداد الضيق عند الاستلقاء وكان الازدراد مولما عند الحرارة الزائدة وما كان بسبب ورم صار ق (?)
في الفقرة منه واوجع هناك ولم يخل الحال في الغالب عن حمى وان كانت في الاكثر لا يكون شديدة القوة واذا
كان الورم حارا دل عليه ايضا حرارة وعطش وان لم يكن الورم حارا لم يكن حمى وربما كان خراجا ليس من ذلك الحار
فيكون هناك وجع يسير يحدث معه في الاحيان نافض وحمى وربما جمع والحوه (?) وصامحا وسكن ما كان نضيب
منه وعادت العلة فرجة والذي قرحه والذي يكون مقدمة الكزاز والجمود فيدل معه سائر دلائل **العلاج**
ان كان بسبب ورم او زوال الفقار فعلاجه علاج ذلك وان كان بسبب سوء مزاج فان كان المهال وحرقة وحرارة
في سطح الفم فيجب ان يستعمل اللطوخات من الكشمش من العصارات والادوية الباردة ويحسى منها
الدوغ الحامض وما يشبه ذلك وان كان من برد وهو الكاين في الاكثر فيجب ان يعالج بالاغذية المسخنة التي يستعمل
في علاج المعدة الباردة وبالادهان والمروخات المسخنة التي يستعمل المذكورة هناك وبدهن البلسان ودهن
الخجل (?) ودهن المسك ونحوه لدع باضمده من الجندبيدستر والاشق والمر والفراسيون ونحو ذلك وان كان
لمزاج رطب حلل جدا ويعلم من مشاركة سطح الفم واللسان لذلك فيعالج بالقي ويسحق من الادوية العطرة
تعد بعد المعدة واصلاحها ان احتاج الى ذلك في هذه الادوية مثل الانيسون المقلو والبهمن والسنبل

والناردين والسادج الهندي والكندر ودقاقه والمرزنجوش (?) احسن الى ان يخلط بها سخنة اقوى مع قوابض
باردة لتكسر السخنة برد القوابض الباردة اللذين التحفظ مثل الورد والجلنار ونحوه فعل وعددي ان
الاحداث شديد المنفع في ذلك وان كان السبب اليبس فعلى شدة ذلك استعمل اللعوقات الرطبة المعتدلة المزاج
والنيمرشت (?) والشحوم والزبد والمخاخ وتدبير البدن والمعدة فان المريء في الاكثر تابع في مزاجه لمزاج
فم المعدة **اورام المريء** قد يكون حارة فلغمونيه وما سراسه (?) وبارده بلغمية وصلبة والاكثر
تعسر جحه وسطو **العلامة** يدل عليها وجع البلع وفي غير البلع يؤدي الى خلف القفا مع ضيق من
البلع والحار منه قد يكون معها حمى غير شديد وربما كانت انا يعتري وقتا بعد وقت كانها حمى يوم وربما
سقطها (?) ما فض لكنه يكون معه عطش شديد وحرارة فاذا انضج راد النافض واذا انفجر ما فيها واما اذا كان
الورم غير حار كان الورم غير حار وكان ضيقا على نحو ضيق الورم الحار ولكن من غير حرارة ولا حمى ولا عطش
العلاج ادوية ذلك منها مشروبة ومنها موضوعة من خارج والادوية الموضوعة من خارج فيجب
ان يوضع على ما بين الكتفين ويحتاط ان يكون الادوية رادعة قابضة متخذة من الرياحين والفواكه على قياس
ما في علاج اورام المعدة ثم يراد فيها مثل الاشق والمقل وعلك الانباط والتين من غير اخلاء عن القوابض
ومن الشحوم اصناف ان لم يرجع ذلك واحتيج الى التحليل اكثر وكان الورم في الاصل صلبا فيجب ان يخلط
معها القوية التحليل كحب الغار والعاقرقرحا والقردمانا والزراوند والايرسا والبلسان وربما احتيجت الى
استعمال المحاجم ضمادا مثل الخردل والبيسا وغير ذلك مما ذكر في دبيلات (?) الصدر والريه حتى الى جلد ورق الحمام ونحوه
واما الادوية المشروبة فيجب ان يحد في علاج الحار منها اللعوقات ليكون مرورها على الموضع مرورا متصلا
قليلا قليلا ويكون في الاول العوقات من مثل العدس والطباشير بلعاب بزر البرد قطونا و بزر البقلة الحمقا
وماء القرع ونحوه ثم يستعمل الى مخلوطة من روادع ومحللات قد جعل فيها شيء من التين ومن الرازيانج و
البابونج ثم يراد فيجعل فيها التمر والحلبة ويستعمل الاحساء اما اولا فروادع مثل المتخذة من دقيق الشعير والعدس
ومحتضنه بما يعدله وغير محمضة اذا احدث بنضج فاجعل الاحساء من حلبة النخالة بدهن اللوز والسكر واجعل
فيها مثل دقيق الكرسنه والحمص فاذا بلغت النضج احتجت ان تحد فيها قوة من اصل السوسن الاسمانجوني اللوز
والفارسيون وشيء من الخردل والسرع (?) والمر **علاج الاورام الباردة** يعتبر بما قيل في اورام المعدة
الباردة ويستعمل عليها الملينات المنضجات لما من داخل مثل اللعوقات والاحساء التي ذكرناها اللائقة
من مثل دقيق الكرسنه ودقيق الشعير ومنها عسل وقوة من اصل السوسن وغير ذلك واما من خارج فبالاي
المنضجة التي ذكرناها ومنها حلبة وبابونج واكليل الملك ومقل وصمغ البطم واشق والايرسا وقوة من العطرة
ما الى نضج ويسحق علت مثل ما قيل في باب الاول واعتبر فيها مثل ما قيل في باب اورام المعدة **في انفجار**
الدم من المريء قد عرفت اسبابه وعلاماته في الدم وتجب ان يطلب هناك وما يفارق به ما قيل
في علاجات انفجار الدم من المعدة ان الادوية في هذا الانفجار يحتاج ان يكون الادوية ذات لزوجة وعلوكة
لئلا يندفع الى المعدة دفعة بل يجري على موضع الانفجار بمهل ليمكنها ان يفعل فيه فعل ذلك المهل فعلا قويا
وان كانت قد يعود من طريق العروق فيفعل فيه ولكن بقوة واهنه لطول المسالك وكثرة الانفعال في
المسالك **قروح المريء** قد يعرض في المريء قروح من سوء يعرض فيه او اورام تنفجر فيها او اخلاط حارة
تمر فيه عند القي ونحوه ولا سعال يحدث عن النوازل **علامات القروح في المريء** قد سلف في باب قروح
المعدة الفرق بين قروح المعدة وقروح المريء فليتامل من هناك واما الدليل على ان في المريء قرحة وليس

وربما كان الاذى في الوديبولم بعظم الهمة وبحجم اللقمة اكثر من ايلامه بكيفية اللقمة من حرارة او حموضة
او قبض لما القروح فلاختلاف الكيفية فيها اختلاف ايلام وبكاد الدسم المعتدل المقدار لا يولم والقليل
الذى له كيفية غالبة يولم وحتى ان كان المنافذ سالما حجم له بحجم لكنه سكيف قويه الم واوجع ومن يحدث به القرحة
عن خراج متقدم يعسر علاجه ويكون على شرف من الهلاك في اكثر الامر علاج القروح في المرى
اذا ذكر في المرى قروح فان لا نسقى الادوية المصلحة لتلك القروح دفعة واحدة كما يفعله اذا اردنا ان نسقى ادوية
لقروح المعدة وغيرها بل يحتاج في تلك الادوية ان يسقيها قليلا قليلا وان يختار منها اللزجة وعليظة ويخلط
بها اللزجة وعليظة والسبب في ذلك ان الادوية لا يقف على المرى ولا يلزم بل يجتاز ويعاود فاذا اوقت في السقي
ولم تسقى دفعة واحدة لا قت سلامة بعد سلامة ففعلت فعلا بعد فعل فاذا الزجت التصقت بمرها ولم
تعاود دفعة واما جواهر تلك الادوية فسنذكرها في باب قروح المعدة انما هي في امزجة المعدة الطبيعية
علامة المزاج الحار الطبيعي حسن هضمها للاطعمة القوية مثل لحوم البقر والاوز وغيره وفساد الاطعمة
اللطيفة الخفيفة فيها مثل لحم الفراريج واللبن وان يكون قبولها لما هو اخر من اجناس الاغذية احسن
وان يفوق في الهضم الشهوة علامة المزاج البارد الطبيعي ان لا يكون في الشهوة نقصان
ويكون في الهضم نقصان فلا يهضم فيها الا الاغذية اللطيفة الخفيفة وان يكون قبولها لما هو ابرد
مزاجا من الاغذية احسن علامة المزاج اليابس الطبيعي ان يكون العطش كثيرا في العادة ويقع عنه
يسير من الشراب ويحدث لكثرة من المقدار الكثير ويكون قبول المعدة لما هو اجف من الاغذية احسن
علامة المزاج الرطب الطبيعي المعدة فقد يعرض لها امراض سوء المزاج الستة عشر الساذجة والكاينة
مع مادة دموية او صفراوية باصنافها او بلغمية حامضة او مالحة او مع مادة سوداوية حامضة
وعفصة ويعرض لها الاورام ويعرض لها القروح وانحلال الفرد وما يجرى مجراه من اسباب باطنة
واسباب خارجة كالصدمة والضربة وربما احتملت الاحراق فلم يقتل في الحال واذا بلغ الانحلال الى ان
يحرق جرم المعدة فان صاحبها ميت قال بقراط كل من يحرق معدته وقد يعرض لها تهلهل
تشنج في ليفها وقد يعرض لها سدد وتكاثف ويعرض لها من امراض الخلقة في المقدار بان يكون كثيرة جدا
ومن امراض الشكل ان يكون مثلا شديد الاستدارة ومن امراض الملاسة والخشونة ان يكون شديد الملاسة
زلقة ومن افات الوضع ان يكون وضعها شديد البروز الى الخارج وقد يعرض ايضا سدد في ليفها و
سدد في مجارى المعدة الى الكبد والى الطحال فيحدث ذرب ان كان ذلك في مجارى الكبد ويقل
الشهوة ان كانت في مجارى الطحال وقد يعرض في المعدة الرياح والنفخ بسبب الاغذية وبسبب ضعفها في
وجه يحصل له ذلك امتفردا وسوء مزاج المعدة قد يقع في الاسباب الخارجة من الحر والبرد وغيرهما وقد يقع
من الاسباب الداخلة ومن امراض ما يهيج في الحر الشديد اما المعونة في تحلب مواد ردية غير طبيعية يحملها الى
همه غير طبيعية واذا كان مع مادة فلا يخلوا اما يكون المادة مشربة في جرمها عارضة او ملتصقة على جرمها
او مصبوبة في تجويفها وقد يكون الخلط الموجود فيها متولدا فيها وقد يكون منصبا من عضو اخر اليها كما ينصب
من الدماغ بالنوازل الحارة او الباردة فيسخن بها مزاج المعدة ويبرد ويميل الى مزاج ما ينزل اليها وكذلك قد ينصب
اليها من المرارة اخلاط مرارية وذلك في بعض من خلق فيه حرا ولكثيرات من المرارة الى المعدة بدلا منه في
الاكثر من الناس الى الامعاء فيصب الى المعدة مما يجب ان ينصب الى الامعاء واذا طالت احدثت المالحة والحارة
منها في المعدة قروحا والباردة البلغمية ملاسة وزلقا وربما تعدى تاثيرها الى اول الامعاء فاعملته وربما

الكظام

لما افسادها الشهوة والاستمراء فاول شيء فان من الناس من يخلق فيه ذلك على خلاف العادة وعلى الورد فان في
التشريح والذى عليه الاكثر في حلقة العروق الاسة من المرارة المعدة وقد ينصب اليها من الكبد ومن المرارة في
بعض من خلق فيه من المرارة حرو لكثر الى المعدة فيصب فيها ما الواجب ان ينصب الى الامعاء وقد ينصب اليها
السودا من الطحال ايضا كما ستعرفه واكثر ما ينصب اليها هو الصفرا من الكبد وقد يحس ذلك اسباب يكون في
المعدة مثل الوجع الشديد والغم الشديد وتاخير الطعام وضعف قوتها الدافعة وربما كان السبب فيه
عصا او عما او انفعالا نفسانيا فيما يحرك المادة ويصبها الى المعدة ويحدث لدعا لا يزول الا بالقي وقد ينصب اليها بسبب
هذه الحركات خصوصا الجوع اخلاط صديدية لا سيما اذا كان في تلك النواحي قروح ومع ذلك فقد ينصب
اليه السودا ايضا والسبب في انصباب السودا اليها كثرة السودا وضعف المعدة واسباب كثرة السودا ما
يعرفه وسبب ايضا انصباب الدم اليها كثرة الدم وهيجانه في عضو اشرف منها يجاوزها في جانبها كالكبد
او فوقها كالدماغ الدماغ اذا انصب منه دم الى الحلق والمرى ونفذ الى المعدة وضعف قوتها الدافعة بعين على قبول جميع
ما ينصب اليها ومن الاسباب القوية في انصباب الدم اليها والى غيرها احتباس سيلان من طمث او دم بواسير او ترك
او ترك رياضة مستفرغة او قطع عضو فيضيع ما كانت الطبيعة تعده من المادة فيحتاج الى نقص فربما انتقص
من طريق المعدة وقاء دما واعلم ان ضعف سبب قوى في انصباب ما ينصب اليها واكثر ما يوخذ في المعدة او يتولد فيها
من الاخلاط هو البلغم والسبب في ذلك ان الكيلوس قريب الطبع من البلغم فانه اذا لم ينهضم هضما تاما لم
يصر دما وصفرا وسودا وايضا فان المعدة لا ينصب اليها في غالب الاحوال صفرا تغسلها كما تغسل الامعاء
الصفرا فاما يتولد في بعض المعدة وفي الاكثر انما ينصب اليها من الكبد على انها يتولد في المعدة الحارة
اذا صادف غذا قليلا للاستحالة بسرعة الى الدخانية وقد يعرض للمعدة اما في الحلقة واما اللقاء
امراض واوجاع وسوء تدبير ان تضرجو بها منها تهلهل النسج سخيف القوام رقيق الجلد فيوذي ذلك الى
ضعف في جميع افعالها ويحتاج في معالجته الى كلفة واسباب امراض المعدة كل اسباب الامراض المذكورة
الخارجة والداخلة وتخصها ان يكون الاغذية بحيث يقتضي سوء الهضم وان لم يكن المعدة الا على احد
الاحوال وهو مذكور في بابها ويكون قليلة جدا حتى تودي المعدة الصحيحة الى ضعف وسقم ويكثر استعمال
الادوية فيعتاد المعدة الاستعانة بالدواء في فعلها او يعتد كثيرا بالقى والاسهال وخصوصا القى فانه
يحتاج الى حركة عنيفة غير طبيعية فيعرض ان يتحلل نسج ليفها ويتهلهل والمعدة الشديدة الحس هو
بالاذى والتالم من كل ذى سبب وكل مزاج مضعف بافراط فانه يحدث في كل فعل نقصانا حتى ان
الحرارة الساذجة فربما صادفت سببا الزلق المعدة لما يحدث من ضعف الماسكة واما الحرارة مع مادة
فهى كثيرا ما يكون سببا لذلك والافات التى يحدث في افعالها اما ان يحدث في القوة المشتهية والجاذبة بان
لا يشتهى البتة او يقل شهوتها او يكثر جدا او يفسد شهوتها وذلك اما للغذا واما للماء واما في القوة
الماسكة فان يشتد امساكها او يضعف ويبطل امساكها فيطفو الطعام واما في القوة الهاضمة فان
يبطل هضمها او يضعف او يفسد فيحيل الشيء الى دخانية او حموضة واما في القوة الدافعة فان يشتد
فعلها فيها الى الطريقة الطبيعية واما الى فوق او يضعف دفعها ويبطل فكل شيء طال مكثه في المعدة
وابطاء عرض منه النفخ والمولم للاخلاط ولا يحركا للفواكه وقد يحدث بها الاوجاع الممددة واللذاعة
وغير ذلك وقد يتبع ضعف هذه القوى كلها او بعضها طفو الطعام وبطوء انحداره او سرعة انحداره

ضعف هضمه او بطلانه وفساده وسقوط الشهوة بالكلية او الشهوة الفاسدة وتتبعها الفواق والحسا
والنفخ واللذع وغير ذلك وربما ادى ما يحدث من ذلك الى مشاركة بين اعضا اخرى خصوصا الدماغ بالمشاركة
بينهما بعصب كثير فيحدث صرع او تشنج او ماليخوليا او وقع في البصر ضرر وربما يخيل للعين كان بها وعوصا
ونسج عنكبوت ودخانا وضبابا وكثيرا ما يشارك القلب المعدة فيحدث الغشى اما لشدة الوجع وخصوصا في
اورامها العظيمة واما الكيفية مفرطة من حرارة او برد او سمية تحيله الى سمية فان ضعفت المادة عن احداث
الغشى حدث كربا وقلقا ووسواسا وقشعريرة ومثل هولاء هم الذين قال ابقراط ان سقى الشراب الممزوج
مناصفة يسقيهم وذلك لما فيه من السقية والغسل مع التقوية والمعدة قد يستعد بسبب حسها
للانفعال عن سبب يسير فيادى ذلك الى صرع وتشنج وهذا الانسان يوديه ادنى عصب وصوم وعمر وسبب
محرك للاخلاط فاذا انصب منها الى الخلط مراري لاذع الى فم معدة تادى به لشدة حسه فصرع وغشى
عليه وتشنج بمشاركة من الدماغ لفم المعدة وهذا الانسان يعرض له مثل ما يعرض لضعف فم المعدة من انه اذا الم
وافرط من شرب الشراب او الجماع تشنج او صرع وكثيرا ما يتخلص امثاله بقى كراثى او بخارى وربما كان الامتلاء
الكثير بسببهم سبانا طويلا الى ان سقطوا او سقطوا وربما كان ذلك سببا للوقوع في الماليخوليا المراري
وفي الافكار والاحلام الفاسدة واعلم ان امراض المعدة اذا طالت تادت الى هلهلة نسج لتغنيه عسر
التدارك والعلاج ومن الافات الردية في الخلقة ان يكون الراس اردا منها لحدوث النوازل والمعدة حارة
فينصب من مثل الفلافل والفوتنج والكمون وان كان ما ينزل من الراس يحوج الى استعمالها وجوه الاستدلال
على احوال المعدة الامور التى يستدل منها على احوال المعدة هي من احوال الطعام في احتمال المعدة له وعدم احتماله
ومن هضمه له ومن دفعه اياه ومن شهوته للشراب وحركاته واضطراباته كالخفقان المعدى والفواق ومن حال
الفم واللسان في طعمه ولمسه وجفافه وخشونته وملاسته وايحته ومما يخرج من المعدة بالقى والبراز والريح
النازلة بصوت او غير صوت والصاعدة التى هي الجشا والمحدبية التي هي الفراق ومن لون الوجه وبطن الفم ومن
الاوجاع والالام ومن مشاركتها الاعضاء اخرى ومن جهة ما يوافقها او يوديها من المطعومات والمشروبات
والادوية واما الاستدلال من احتمال الطعام وعدم احتماله انه ان كانت المعدة لا يحتمل الا القليل دون المعتاد
فان فيها ضعفا لسبب من اسباب الضعف وان كانت يحتمل فعوبها مافيه واما الاستدلال من البراز وما
يخرج من البطن اما البراز فان المستوى المعتدل الصبغ والنسج يدل على جودة الهضم وجودة الهضم يدل على قوة المعدة
وقوة المعدة يدل على اعتدال مزاجها واما الذى لم ينهضم منه فيدل على ضعف المعدة وعلى سوء مزاج بهائم الصبغ
يدل على المادة التى فيها فان هناك بين ولبس دل على انه نزل عن المعدة قبل وقته لسوا اخذ المعدة عليها لضعف القوة
الماسكة وان لم يكن لم يدل على ذلك بل دل على ضعف الهاضمة واما الاستدلال من الصوت فقد قيل فيما عارفه
ان نزوله لسل على قوة المعدة وعظم صوته دليل جودة الهضم والقوة ايضا وكذلك قلة نتنه والصواب في هذا
ان نزوله ليس يدل على قوة بل على ما ولكنه ضعف دون الذى يحدث الحسا واما كونه عظيم الصوت ان كان
لجوهره فهو لعلته وان كان بسبب قوة الدافعة فذلك يدل على قوة واللطيف الرقيق الذى لا صوت له ادل على
القوة من الكثيف المصوت وخصوصا الذى ليس بصوته عن اراده مرسله واما الصوت الخارج من نلفا
فيدل على اخلاط الدهن واما شدة النتن فيدل على فساد وان لا يكون من اصلا يدل على فجاجة واما الاستدلال
من طريق الفواق فانه ان كان يحس صاحبه بلذع وهناك خلط حامض او حريف او مر وان كان يحس معه تمدد وثناء
ريح ان كان لا يحس بذلك ولا بعطش فهناك خلط بلغمي وان كان عقيب استفراغات وحميات فهناك يبس واما الاستدلال

من العطش فان العطش يدل على مزاج حار فان كان مع غشى دل على مادة مرارية او مالحة بلغمية فان سكون عرب
الماء الحار فالمادة في اكثر الاحوال بلغمية مالحة بورقية وان ازداد بالمادة مرارية واما الاستدلال من حال الفم
واللسان فانه اذا كان اللسان في اوجاع المعدة شديد الحسوبة والحمى تقد يدل على غلبة دم او ورم حار فيها وهو
وان كان الى الصفرة بالافة صفراوية وان التى سوادها فالسبب سوداوي وان كان الى بياض ولسه فالسبب رطوبة
وان كان يبس فقط فالسبب يبوسة فاما الاستدلال من طريق الهضم فجودة الهضم انما يكون اذا كان الطعام المشتمل
عليه لا يحدث عنه ثقل في المعدة ولا قراقر ونفخ ولا جشا طعم دخاني او حامض ولا فواق والخلاجج وتمدد وان يكون
مع معتدله ونزوله عنها في الوقت الذى ينبغي لا قبله ولا بعده ويكون النوم مستريا والانتباه خفيفا سريعا والعين
لا ورم بها والراس لا ثقل فيه والاجابة من الطبيعة سهلة ويكون اسفل البطن مثل السرر مسبحا السبرا وهذا يدل
على جودة اشتمال المعدة على الطعام وحسن اشتمالها عليه وذلك يدل على قوة المعدة وموافقة الطعام في الكم والكيف
واذا لم يشتمل المعدة اشتمالا حسنا ولم يكن حدة الهضم حدث قراقر وتواتر وجشا ونفخ الطعام من طوله في
المعدة او نزل قبل الوقت الواجب والصفرا ليس من شانها ان يمنع الهضم منعا مبطلا او ناقصا مجاوزا للحد
يفسده واما السودا من شانها ان يمنع الهضم ويفسده معا والبلغم اسهل منه الى الفساد واعلم ان المعدة اذا لم يكن
بها ورم ولا قرحة ولا كان بالغذا فساد ثم لم يحسن الهضم فالسبب سوء مزاج واكثره من برد ورطوبة وبعده
الحار وبعده اليابس واما الاستدلال من اوجاع المعدة فمثل الوجع الممدد فانه يدل على ريح والنقل فانه
يدل على امتلاء واللاذع فانه يدل على خلط حامض او حريف او عفن او مر واما الاستدلال من الشهوة فقد يستدل
منها او بزيادتها او ما بنقصانها او بطلانها واما سوء ما تنحو اليه مثل انه ربما كان عطشا وشوقا الى البارد
وربما كان سوقا الى يابس ومالح وحريف وربما اجتمع السوق الى الحريف والمالح والحامض معا من جهة ان
هذه تشترك في افادة تقطيع الخلط الصاد فيكون دليلا على ضعف المعدة فان المعدة القوية يميل الى الدسومات
وربما كان السوق الى اشياء ردية منافية للطبع كما يشتهى الفحم والاشنان وغير ذلك والسبب فيه خلط فاسد
عرنب غير مناسب للاخلاط المحمودة واما اذا كان حس المذاق صحيحا لم يوثر الشهوة طعما على الحلو فاذا وجدت
الشهوة وعافه فهناك افة فان اشتهى الدسومات فهناك بعض ويكادفه يبس وان كره الطبع الاطعمة
المسخنة ومال النوادر لبردها فهناك حرارة وان اشتهى السخنات فهناك برودة وان اشتهى المقطعات والحوامض
والخرافات فهناك خلط لزج والشهوة في المعدة الحارة لما الكثير منه للغذا وربما صار شديدة ويكون ضربا من
الجوع لا يصبر عليه البتة وتصحبه الغشى خصوصا اذا تاخر الغذا او الشهوة في المعدة التى ينصب اليها السودا و
البلغم الحامضين يكثر اذا كان قدرها دون المقدار المستدعى للبعض وانما يكثر فيها الشهوة ويصير كلبية مما
يذكره في باب الشهوة الكلبية واعلم ان شهوة الغذا تعم الاعضا كلها لكن تلك العامة يكون طبيعية وكاينة عن
استدعا القوة الجاذبة الحادثة ثم يحس المعدة شهوة نفسانية لانها تحس وقد ينفق لبعض الناس ان يجوع كثيرا
او ياكل كثيرا ولا يصيبه تخمة ولا يخرج في غايطة ثقل كثير ولا يسمن مع ذلك بدنه وسبب هذه الحالة تحلل كثير
شديع مع صحة الهاضمة والجاذبة الشهوانية واما الاستدلال من طريق طعم الفم فان المر يدل على حرارة وصفرا
والحامض يدل في اكثر الامر على برد المعدة لكن دون البرد الذى لا ينهضم معه الطعام اصلا وربما يدل على جزء
ضعيف مع رطوبة تعلى الرطوبة قليلا لم يخل عنها فاصر عن الانضاج فيعرض للحموضة مثل العصير
فانه تحمض اذا برد وتحمض اذا علاه حرارة ضعيفة وتكون الحموضة من انصباب مادة حامضة من الطحال الى

الى المعدة والكاين بسبب الطحال لا يشتد معه الشهوة ويكثر النفخ والقراقر وسوء الهضم وحمض الجشا
والنفث من طعوم الفم يدل على بلغم ... والملح يدل على بلغم مالح والطعوم الغريبة السمجة
المسمجة قد يدل على اخلاط غريبة عفنة رديه واما الاستدلال من القي فانه ان كان تهوع
فقط فالمادة لحجة ملتوية وان كان ان تقي بسهولة دل على انها مصبوبة في التجويف وان كان في ويهوع
لا يقلع دل على احتمال الامرين او على لحوج الخلط وليس الغثيان انما يكون من مادة غير يسيرة اذا
كان كثيرة تلدغ فم المعدة او كانت قليلة قريبا باختلاطها بالطعام وارتقت من قعر المعدة
الى فم المعدة وتلدغه ولذلك قد يسهل قذف الاخلاط بعد الطعام ولا يسهل قبله الا ان يكون
كثيرة لكن اذا كان حدوث التهوع والغثيان على دون والمادة منصبة وان كان داهنة فالمادة
متولدة في المعدة على الاتصال والقي ايضا يدل على لون ما يخرج منه على المادة فيدل على الصفرا
والسوداء باللون وعلى البلغم الحامض والمالح باللون والطعم وعلى البلغم الزجاجي باللون وعلى البلغم النازل
من الراس باللون المخاطي ولما يصحبه من النوازل الى اعضاء اخرى ومن الناس من اذا تناول الطعام
احس من نفسه انه لو تحرك فضل حركة قذف طعامه وذلك يدل على رطوبة فم المعدة او على ضعف
من المعدة والذي يكون من الرطوبة فانه يعرض ايضا على الخوى والذي يكون من الضعف فانما يعرض على
الامتلاء فقط واما الاستدلال من طريق لون البدن فان اللون شديد الدلالة على حال المعدة والكبد
في اكثر الامر فان اكثر امراض المعدة بارده ولون اصحابها رصاصي وان كانت بهم صفرة كانت صفرة
الى بياض واما الاستدلال من القراقر فان القراقر يدل على ضعف المعدة وسوء اشتمالها على الطعام
وعلى عادة رطب واما الاستدلال من الريق فان كثرته ورسوبه يدل على رطوبة المعدة المرسلة
لملابسة ... وجفوف الفم وقلة الريق يدل على يبس المعدة وحرارتها على الحرارة وان كان هناك علامات
اخرى تعين ذلك في الدلالة على الحرارة واعلم ان يبس الفم يكون على وجهين احدهما اليبس الحقيقي
وهو ان لا يكون ريق والثاني اليبس الكاذب وهو ان يكون عرضا لحاله لكنه جف بسبب حرارة محاربة مادية
اليه فيجب ان يفرق بين اليبس ومن جفوف الريق اللزج على الفم فان ذلك يدل على اليبس وعلى رطوبة
لزجة اما منبعثة من المعدة واما نازلة من الراس واما الاستدلال من الجشا فلان الجشا قد يكون حامضا وقد
يكون مثلا اما دخانيا واما ريحا واما دهنيا فاحما سا واما عفنا واما سمكيا واما شبيهها بطعم ما قد تناوله
صاحبه واما صرفه ليس فيها كيفية اخرى وهو اصح الجشا فانه ان كان دخانيا ولم يكن السبب فيه جوهر
طعام سريع الاستحالة الى الدخانية مثل صفرة البيض الملطخة والفجل او طعام مستحق في جسمه
والحاد كيفية دخانية مثل الحلو المحمول عليه بالنار وغير ذلك فالسبب فيه نارية المعدة بمادة او سوء
مزاج ساذج فان كان بمادة كان على احد الوجوه المذكورة وكثيرا ما يكون ذلك من مادة صفراوية ينصب الى
المعدة من المرارة على الوجه السالف ذكره او من نزلة من الراس حادة وخصوصا اذا لم يكن الانسان صفراويا
في مزاجه ويستدل ايضا على ان السبب حرارة مادية او ساذجة من جهة سالف لتعدي الغذاء البعيد
عن الدخانية مثل خبز الشعير فان مثله اذا احدث دخانيا فان السبب المعدة وكذلك ... البراز هل هو حار
فان كان حاريا دل على ان السبب المعدة وان لم يكن البراز حاريا فلا يوجب ان لا يكون السبب المعدة فانه ربما
كان سوء مزاج معتدل والقى ايضا دليل عظيم يخرج فيه عليه وقد يدل الجشا الدخاني على سهر لهيب معه

المعدة
واغا كافيا للهضم واستعلت وسخنت واما ان كان الجشا حامضا ليس عن غذا حامض ولا عن غذا
اذا افرط فيه تغير الى الحموضة فذلك لبرد المعدة وخصوصا اذا جرت الاغذية البعيدة عن
التحمض مثل العسل فوجد بها حمض وحكمان السبب في ذلك برد المعدة بلا مادة او بمادة ويصحب
الذي بالمادة ثقل في فم المعدة دايما واكثر ما يعرض لاصحاب السودا ولاصحاب الطحال ولمن نزل الى المعدة
نوازل باردة وقد يحمض الجشا عن حرارة اذا صادفت مادة حلوة فاعلته وحمضته ويدل على ذلك ان يكون
جشا حامض مع علامات حرارة والتهاب وحرارة فم وعطش وانتفاخ بما برد وما يستدل منه على
ان الحرارة المفرطة قد يحمض الطعام والجشا ان الحرارة قد يحمض اللبن اسرع مما يحمضه البرودة وقد
يستدل بالقي ايضا على المادة واذا كان الجشا سمكيا فقد يدل على عفونة في المعدة دلالة الحر وقد
يدل على قروح في المعدة والسهل والسحلي والحماي يدل على رطوبة متعفنة والزنجاري يدل على
حدة وحرارة مع عفونة وهو اشد دلالة على الحرارة من الدخاني واما ان كان الجشا غير دخاني ولا حامض
لكنه مود لطعم الطعام بعد مدة اتية على تناول الطعام وهو يدل على ضعف المعدة عن احالة الطعام
واما الاستدلال مما يوافق وما يؤذي فهو ان ينظر هل الاشياء المبردة توافقه او الاشياء المسخنة
والاشياء المجففة توافقه او الاشيا المرطبة بعد ان يراعى شيا واحدا وكثيرا ما يقع الغلط بسبب اغفاله
واذا لم يراع وهو ان الاشياء المبردة كثيرا ما يكسر من غليان الخلط الرقيق الرطب او ملوحة الخلط البلغمي فيظن ان
قد وقع به الانتفاخ وان هنا لحرارة والشي المسخن كثيرا ما يدفع الخلط الحار ويحلله سطوانه فقد وقع به
الانتفاع وان هناك برودة بل يجب ان ينظر مع هذين الى ساير الدلايل واما الاستدلال مما يوخذ عليه حس
المعدة انها لم يحس بلدغ بل بثقل فالمادة بلغمية زجاجية وان احست باللذع مع الالتهاب فالمادة مرارية
ملحة وبلدغ بغير التهاب فالمادة حامضة وان كان هناك لذع لذ مع حموضة فالمادة لطيفة او قليلة
وان كان مع ثقل فهي غليظة او كثيرة واما الاستدلال باحوال المشاركات فان ينظر مثلا هل الدماغ مشتغل
من اسباب النوازل باعث الى المعدة للنوازل وهل الكبد مولدة للصفرا باعثة اياها وهل الطحال عاجز
عن تنقض السودا فهو واسه كثير السودا وهذه تعرض للسبب وينظر هل يحصل امام العين شي غير معتاد وغرابة
وهل يحدث صداع ووسواس مع الامتلاء وتعل مع الخوا وكذلك الدوار خاصة وهل يحدث جمعان على
الامتلا او على الخوا او غشي ونسح وهذا يعرف بالعرض فان كان الامتلا يحدث خيالات وصداعا ووسواسا او
ومنامات مختلفة وجمعا ما او سباعطية فالمعدة ممتلية وضعيفة وبها سوء مزاج وان كان الخفقان
والصداع والغشي والوسواس يحدث في حال الخلا فانما هو ذي يقبل مرارا او خلطا لذاعا يصير الى فمها
عند الخلا او خلطا سوداويا يعرف الفصل في ذلك في ساير ما اعطيناه من العلامات او خلطا باردا وما كان من
هذه الاسباب في اسفل المعدة فانه يعظم ما يتولد منه من الصداع والصرع والغشي والتشنج واما الاعراض الدالة على
احوال المشاركة منها دماغية مثل اختلاط الذهن والسبات والجمود والوسواس ومنها قلبية كالغشي والخفقان
وسوء النبض ومنها مشتركة مثل بطلان النفس وعسره وسوءه كلام الاخرجة **علامات سوء المزاج الحار**
انه يدل عليه عطش الا ان يفرط فيسقط القوة وجشا دخاني وسهوكة الريق وانتفاع بما برد على شرط تقدم في
الاستدلال واحتراق الاغذية اللطيفة التي كانت مثلها لا يحترق في الحالة الطبيعية وتجود الغليظة ينهضم فوق
ما كانت تنهضم الا ان يفرط بضعف القوة وكثرة العطش وقلة الشهوة للطعام في اكثر الامر وخصوصا اذا كان

سوء المزاج مع مادة صفراوية فانها تسقط الشهوة وكثرة الهضم يكون قويا الى ان يفرط سوء المزاج الى ان
يضعف القوى وربما صحب هذا المزاج حمى دقيقة وربما كان هذا المزاج لا فراطه مثل ان يسقط
القوة مهيجا الجوع شديدا بما يحلل وبما يحدث بلذعة وتحريكه المواد الى التحلل كالمص وتكون منها الجوع
عشا اذا تاخر عنه الغذا اووقع في الغشي فاذا طالت مدته ظن لا يسيرا بطلب الشهوة اصلا وقد يكثر
ايضا سيلان اللعاب على الجوع ويسكن على الشبع للحرارة المحللة المصعدة وان وجدت رطوبة كان ذلك
اكثر وهذا قد يسكنه الاغذية الغليظة واعلم ان من كانت معدته نارية كان ذمه قليلا مسا حريقا يكرهه الا
المخالفة له في المزاج الاصفى فلا يغتذي به فيكون قليل اللحم ويكون عروقه دارة لان دمه يحرق فيها الاستحالة
الطبيعية والفصد يخرج منه دما نطا **علامات سوء المزاج البارد** يدل على برد المعدة بطء تغير
الطعام حتى انه لم ينزل او يقذف بالقي بعد مهلة ولم يتغير تغيره الطعام اصلا ولم ينضج وقد يدل عليها كثرة الشهوة و
قلة العطش والجشا الحامض من غير سبب في الطعام على ما ذكرناه وهذا يدل على سوء مزاجها البارد من الدلالة على
ذلك الا ان لا يكون يستمرى الا ما خالف من الاغذية دون الاغذية التي كانت قد تنهضم من قبل وربما بلغ سوء مزاج المعدة
الباردة ان يعرض من الطعام الماكول بعد ساعات كثيرة تمدد ووجع عظيم لا يسكن الا بقذف رطوبة خلية كل
يوم وربما اذى الى الاستسقا والذرب والبارد المعدة تظهر على لونه صفرة وبياض لا يخفى على المجرب وهو لذي
الماليخوليا من اجود علاجاته وقد يشارك في الراس في افات هذا المزاج فيكون صداع ودحى وطنين ويجود لذع اذا اتفق
سوء مزاج بارد مع مزاج اصلي حار كسرت القراقر والنفخ والجفاف والعطش ويزداد فساد اكل احتاج الى الفصد يودي
الى الدق ودواه ... وقليل شراب قدرما سل اللها على الطعام وان يكون غذاؤه النواسف والاحمر من اللحم دون
السراد **علامات سوء المزاج اليابس** يدل عليه العطش الكثير وجفوف اللسان المفرط على الشرط المذكور
في باب الاستدلالات وهزال البدن ودبوله فوق الكائن في الطبع والانتفاع بالاغذية الرطبة **علامات سوء المزاج الرطب** يدل على ذلك قلة العطش والنفور من الاغذية الرطبة والتاذي بها والانتفاع بتقليل الغذاء اليابس منها ويدل
عليه كثرة اللعاب والريق فان كان على الجوع دل على حرارة مع الرطوبة في الاكثر وقد يكون من الحرارة وحدها وكثيرا ما يكون
على فم المعدة من الانسان رطوبة بالة فيكون صاحبه كلما اكل سيابو هم انه لو تحرك لقذف وقد يكون هذا ايضا من
ضعف المعدة لكن يصحبه الدلايل الضعيفة المذكورة ويكون هذا على الخوا ايضا وان لم ياكل وذلك يكون عند الاكل فقط
علامات مواد الامزجة وما معها والمزاج الذي مع المادة فيدل عليه القي والجشا والبراز خاصة بكونه وما يخالط
ويخالط البول الا ان يكون لحاجة مجاورة المجدد والرصن الحار والصديدي يدل عليه مع حفة المعدة غثي ولذع وعطش والتهاب
واذا تناول الطعام الغليظ غثي به والجملة ان كان كثيرا كان معه غثي دايم وان كان قليلا عرض عند الطعام وكذلك ان كان
غير مشرب لكنه منحصر في قعر المعدة فلا يغثي الا اذا اختلط بالطعام فثار في المعدة واحس ولم الى فمها وغثي فقد يدل عليه ...
في فضاء المعدة التي لم يعرف انه اذا تناول صاحبه ساحلا كماء العسل والسكر اخرجه الجسم المسهل لا يعرف من جهة
ما ... القي والبراز من ساير الدلايل المذكورة واصلها الغثيان فانه يدل على المادة لا محالة فان كان تهوع فقط فهناك الصوت
ويسر من المادة ويدل على جنس المادة العطش يدل على حرارته واما ملوحته ولورقة فان سكن بالحار فهو بلغم مالح وان لم يسكن
به فالمادة صفراوية ويعرف ايضا بطعم الفم وبما يصعدت فان اجتمع الغثي والعطش دل على ذلك فان لم يكن عطش دل على ان
المادة باردة ومن دلايل اجتماع مادة بلغمية لزجة ان يسقط الشهوة ولا ينشرح الصدر للطعام الكثير الغذا بل يميل
الى ما فيه حدة وحرافة واذا تناول ذلك ظهر نفح وتمدد وغثيان لا تشرح الا بالجشا ومن الدلايل على اجتماع مادة ردية

في المعدة وما يليها اختلاج المراق وربما ادى الى الصرع والماليخوليا ومن دلايل ان المادة المنصبة سوداوية الشهوة والكثرة
مع الضعف للهضم ومع كثرة النفخ ومع وسواس ووحشة ومن الدلايل على ان المادة نزلة اسهال بارد ومع كثرة
نوازل من الراس الى غير المعدة ايضا وما يخرج في القي والبراز من الخلط المخاطي ومن الدلايل على ان المادة رطبة بورقية غلبة
عطش مع تقدم مرارة وملوحة في الفم واحساس شي كانه يصعد ويثير مع رطوبة مفرطة في الفم ورأس المعدة
في دلايل اوقات المعدة غير المزاجية واما دلايل عظم المعدة فان يكون المعدة يحتمل طعاما كثيرا واذا امتلات حسن
حينئذ لاوم الاحشا وانسداد بعضها ببعض واذا احلت تعصت وتركت الاحشا كلها معلقة تضطرب واما دلايل
الصغر فان لا يحتمل طعاما كثيرا او يمتلى قبل الشبع ودلايل السدد الواقعة بين الكبد والمعدة رطوبة البراز وكثرته والعطش
وقلة الدم وتغير اللون والاستسقا به واشتداد الحالة التي ربما كان عرفنا اسبابها سوء المزاج او سوء القنية ودلايل السدد الواقعة
بين المعدة والطحال قلة الشهوة مع عظم الطحال واما دلايل السدد الواقعة بين المعدة وبين الدماغ فهي قلة الشهوة مع صلاح
المزاج وبقاء الهضم بحاله ان لم يكن عايق اخر وقلة الاحساس بالملسوعات اللذاعة الحريفة جدا وان لا يقع فواق بعد شرب الفلافلي
وسرعة السكر عليه على الريق واما دلايل الرياح فالتمدد في المعدة والجشاء وبحث السراسيف وطفو الطعام وكثرة
الرياح المتنازلة والجشا منه واعلم انه اذا وجد الجاس بالبيس الكبد والمعدة صلابة مع نحافة فذلك دليل يدل على اعتلال الطبيعة
العلاجات بوجه كلي ان المعدة تعالج بالمشروبات وبالاضمدة والنطولات من مياه طبخ فيها الادوية
والاطلية وبالمروخات من الادهان والمراهم المتخذة كالشموع طبخت في مياه طبخ فيها الادوية والاطلية والاضمدة خير
من النطولات فان النطولات ضعيفة التاثير واعلم ان علاج ما يعرض للمعدة من سوء المزاج في الكيفيتين الفاعلتين
اسهل بسبب سهوله وصولنا الى ادوية مضادة لها شديدة القوة واما علاج ما يعرض لها من سوء المزاج في الكيفيتين
المنفعلتين فهو اصعب وخاصة المزاج اليابس فان مقابله كل واحد منهما يكون بقوة ضعيفة التاثير بين تسخين البارد
كمثل تبريد الحار والخطر في التدبير اعظم لا سيما اذا كان بعض الاعضاء المجاورة للمعدة بها سوء مزاج بارد او ضعف
والخطر في الترطيب والتجفيف متشابه الا ان مدة الترطيب اطول واعلم ان امراض المعدة اذا كانت من مادة استكملت المادة فلا
نفع لها من الا بارج فانه اعون الادوية على مصالح المعدة وتمام افعالها الخاصة ويجب ان لا يعول عليه اذا كان سوء
مزاج بلا مادة فانه يضر الحار واليابس ويوخذ في البارد ما هو اقوى منه واذا استفرغت المعدة من خلط منصب اليها
من غيرها فقوها بعد ذلك كي لا يقبل ذلك الخلط وشد الاطراف وتسخينها بعين في حبس ما ينصب اليها عنها وسراب
الخشخاش شديد النفع لانصباب المواد الحارة فان كان الخلط باردا والمقويات التي يحتاج اليها بعده فهي مثل المصطكي
واقراص الورد الصغير والنعناع اليابس والعود النيء والعرنفل وما اشبه ذلك وان كان الخلط حادا فالربوب والاقراص
الباردة المتخذة من الورد والطباشير وما اشبه ذلك ومن وجد صلابة ونحافة فيما بين المعدة والكبد على ما ذكرنا
فليجعل غذاؤه ودواؤه ماء الشعير ليتدرج في شربه يوما يوما من عشرة الى عشرين الى ما حطول نهاره الى ان يقوى على
شربة دفعة دفعة ولا يعرض دوا يستفرغ ولا فصدا **قرص موصوف لذلك** يوخذ مصطكي
واقراص الورد من كل واحد ثلثة دراهم كهربا ونعنع يابس ومرماحوز وعود خام من كل واحد درهمين يسقى بشراب عتيق
او بالمية وبحيان يستعمل في تنقية المعدة وما اجتمع في فضا او يحاوله ويشرب ادوية لا يجاوز المعدة والجداول
القريبة الى المعدة دون العروق البعيدة عنها فان لم يحج دفعة واحدة كررت فذلك افضل ان يستفرغ من جنب
لا حاجة الى الاستفراغ ويجب ان يراعي امر البراز والبول في امراض المعدة فاذا رايتهما قد انقلا وصلحا فقد اقبلت
المعدة الى الصلاح ويجب الا يورد في معالجات المعدة ولو حرارتها شي من البرد كالماء الشديد البرد وخصوصا

فمن لم يعد ولا على الادوية المحللة لما فيها من الفضول عن القابضة الحافظة للقوة لما علمت **علاج سوء المزاج البارد الرطب** اما اذا كان هناك مادة فيستفرغ على ما عرفت في القانون وان لم يكن كثير مادة فلا صحاب البخارات
فيه طريقه مشهوره اما في التغذية اذا لم يكن مادة فان يغذوه بما فيه قبض ومرارة ليحفف بقبضه ويسخن
بمرارته من هذا الفصل السرات والحفص ومن الادوية المشروبة الادوية الافسنتينية وشراب الافسنتين
والافسنتين نفسه والادوية المتخذة بالسفرجل واما من الاضمدة والاطليه والمروخات فالاضمدة التي فيها الادوية
القابضة الطيبة مثل الادوية التي يقع فيها الحماما وقصب الذريرة والسنبل والساذج واللاذن والمقل
واصل السوس والبلسان ودهنه وحبه والميعة اما المروخات فالقيروطيات المتخذة من دهن
المصطكي والزيت ودهن البادرنج ودهن السفرجل فان لم ينجح هذا المبلغ استعملوا الاضمدة المحمرة ودوا
فاوس الاضمدة القوية ان يوخذ من الزعفران والسنبل السوري والمصطكي ودهن البلسان من كل
واحد جزو ومن العسل ثلثة اجزا ومن المر المجلوب من مدينة اطرغيلون ثلثة اجزاء صمغ البطم جزو ونصف
اوفرسون جزو يتخذ منه ضمادا وان سرحت قليل جاوشير وايضا ميعه اربعه شمع ثلثة اجزاء مح دهن البادرنج
جزان وايضا ميعه ثلثة مخ الايل ثلثة صبر احمر ثلثة اجزاء مصطكي جزان وايضا ميعه دهن البادرنج
يمينه دهن البلسان ثلثة شمع خمسة يتخذ منه قيروطيا اما اصحاب القياس فيتوغرون او لا برياضة معتدلة
واستعمال غذا حسن الكيموس سهل الانهضام معتدل المقدار الى القلة ما هو مقدار ما يهضمه ثم يتدرج
في ذلك في استعمال الادوية المذكورة وما يجري مجراها من الجوارشنات العطرة الحارة اما باعتدال او هي
الجوارشنات الفلافلي والكموني **دواء جيد** يوخذ من حب الغار وصمغ البطم والفلفل من كل
واحد جزء من المجلوب من مدينة اطرغيلون وانا اظن انه يجب ان يكون ميعه والبادرنج من كل واحد من
فطراساليون اي الكرفس الجبلي والكاشم من كل واحد نصف جزء يعجن بمقدار الكفاية عسلا واذا كان البرد
اشد من ذلك فسفي امروسيا وسحرتيا ومن الادوية الجيدة لجميع الامراض المادية الرطبة والغليظة الرطبة
شراب العنصل في صفته يوخذ من العنصل المصفى المنقى المقطع ثلثه امنا يطرح في انا من زجاج
ويعطى راس الاناء ويترك ستة اشهر **علاج المزاج الحار** ينفع من التهاب المعدة سقي اللبن الحامض
والخل خاصة بالكزبرة والراسن اب المبزور الخيار والسمك الطري خاصة مسكن لالتهاب المعدة واما البارد والفواكه
والهندبا والقثاء والخوخ الذي ليس بشديد الماسة فيستحيل الى الصفرا والحس والارز والعدس والكزبرة الرطبة
بالخل والفروج وما اشبه ذلك مخلوطا بالكافور والصندل والورد اذا احتيج الى ذلك ويسقون ايضا اقراص الطباشير
وخصوصا اذا كان هناك اختلاف حراري والبيض السليق في الخل والعدس الرمانية والسماقية والحصرمية
واللحم الذي يرخص لهم هو لحم الطيهوج والدراج والفراريج فان لم يبلغ حرارتها انهاك القوة واعدهم بالبارده
الغليظة مثل قريص السمك الطري وقريص البطون وكل ما فيه قبض ايضا ورب الخشخاش صرايه نافع من ذلك
جدا ومما ينفعهم التضميد بالمبردات وربما ضمدت معدتهم بمانيه منفخة منقشه قد مليت ماء باردا او
اذا ضمدت المعدة بالاضمدة البارده هو ماء الاسود الجاريه والكبد يسر بدا يضربا فعلها فانه كثيرا ما عرض من ذلك
افة في النفس وبرد في الكبد فان حدث شيء من هذا فيدارك بدهن سخن تصب على الموضع وتكمد به واجعل بدل
الاضمده مشروبات **علاج سوء المزاج البارد الرطب في المعدة** ان كان هذا المزاج حقيقا اقتصر حينئذ
على اقراص الورد الذي يقع فيه الافسنتين والدارصيني بطبيخ الكمون والنانخواه المطبوخين في ابارج نظيف

والنانخواه له منفعة عظيمة في ذلك وان كان اقوى من ذلك فلا بد من استعمال المعاجين القوية الحارة والبرود الحاده
والفلافلي والبرياق والمثرود يطوس بالشراب والسج سابيسه والكموني والامروسيا والهدادبقون ودواء المسك الحلو
ومعجون الاصطمحيقون والكندى ينفع في ذلك حتى يكون الطبيعة لينه ويجب ان يسقى امثال هذه في
سلاقة السنبل والمصطكي والاذخر وما اشبه ذلك والزنجبيل المربا نافع لهم وايضا اقراص الورد مع مثله
عود وايضا الفلافلي بالشراب فانه شديد الاسحان للمعدة ويستدل على غاية تاثيره بالفواق ويجب ان يستعمل الخل
والفلفل في الاغذية فانهما كثير النفع من ذلك والثوم ايضا من انفع الاشياء لهم ومن الادهان النافعة
في تمريخ المعدة دهن البابونج ودهن الحناء ودهن السوسن ودهن المصطكي جعل فيه شحم الدجاج وان احتيج الى فضل
قوة جعل فيه اس ومقل فان احتيج الى اقوى من ذلك فدهن القسط ودهن البان والزنبق ومن سائر المروخات
مثل شراب السوسن مع العود والمسك والعنبر من البرود الحلمه وبزر الكرفس والخطمي وربما نفع وضع المحاجم
على المعدة في الاوجاع البارده منفعة على المعدة في الاوجاع البارده منفعه شديدة واعلم ان تسخين الاطراف
تؤدي الى تسخين المعدة عن قريب **علاج المزاج الرطب للمعدة** يعالج بالناشفات والمقطعات وما
فيه حرافه بعد ان يخلط بها اساعقصة ويجب ان يستعملوا شرابا قويا قليلا ويكون الاغذية من الناشفات والمحمصات
المشويه وليستعمل شراب الخل واقراص الورد المتخذة بالورد الطري نافعه للمزاج الرطب في المعدة وما يزيل رطوبة المعدة
ان يغلى درهم انيسون ودرهم بزر الكرفس في ماء ويصفى على خمسة دراهم جلنجبين وتمرس **علاج المزاج اليابس
للمعدة** هو لا يقرب علاجه من علاج الدق فان هذه العلة دق ما للمعدة فاذا استحكم لم يقبل العلاج اصلا
وليس يمكن ان يتعرض لترطيبها وحدها ويخلى عن البدن بل ترطيبها لا تنفع الا ترطيب البدن ترطيب هو لاء محمهم
ما عادهم في الابزن وتكريرهم الى الحمام بحسب مبلغ اليبوسة فربما احوج افراط اليبس بهم الى ان لا يرخص لهم في المشي
الى الحمام وعنه بل ان ينقلوا اليه وعنه على محفه لئلا يحللهم الحركة ولا يتيح ما يسقونه من الابزن ولا الحمام ريح القوة
فيجب ان يكون تحميمهم انعاشا لهم في الابزن فلا حاجة بهم الى الحمام ويجب ان يكون ماء الابزن معتدلا بين المقشعر منه
وبين اللاذع والجلد يجب لا يشغل عنه بل يلدد به فيرطب ويوسع المسام ويجب ان يكون مدة استحمامه ما دام ينتفخ
ويرمو ابدنه قبل ان يأخذ في الضمور ويجب كما يخرج من الحمام ان يراح قليلا ثم يسقى من الالبان اللطيفة اما لبن
النساء ولبن الاتن او لبن المعز واجوده ان يكون امتصاصا من الثدي او ساعة ما يحلب ساعة يحلب وسد له قبل ان يتغير
عن الهوا اصلا وان يكون المشروب لبنه قد يغذي مقدار ما يهضمه ويريض قبله رياضة باعتدال وان لا يوضع غيره
فان كان رحيوا تاخير الاسنان عرفت بجودة هضمه من رداءته من ترازه او عدمه للنفس واعتداله ورطوبته وجفافه
وافراطه في احدهما وباستواء او سحجه لم يجتمع فيه وان يحبس ويمنع رياضة له ثم يسقط المريض هضم ما شربه من لبن او
ماء الشعير ويعلم ذلك من حاله ثم يعاد بعد الرابعة والخامسة من الساعات ثم يحمم ثم يمرخ اعضاؤه بالدهن ليحصل الماسه
المنصبة منها وان كان معتادا للحمام حممته مرة ثالثة وان كان الاصوب الاقتصار على مرتين ردت في الساعات المتخللة
بين التحميمين على ماء كرنب بعدا راحة فانه ان مال الى اللبن سقيته ثانية والا سقيته ماء الشعير المحكم الصنعه
وهو الذي اكثر ماؤه ثم طبخ طبخا كثيرا حتى قل ماؤه واطعمه من خبز السويق المحكم الخمير والملح المحكم الانضاج ومن
السمك الرضراضي واجنحه الطيور الخفيفة اللحوم لم تحضها وحصل لم يول الخفيفة اللحوم السمينة باللبن
وحسنه اللزج والصلب والغليظ وان كان يكثر الغذا الخمير ما كان مع كثرة غذائه سريع الانهضام لطيف

الكيموس يطبه والمبلغ منه مقدار ما لا يثقل ولا يمدد كثيرا واما القليل فلا بد منه في مثله ولا بد من سقيه الشراب
الرقيق المائل الى القبض القليل الاحتمال المزاج لما فيه فانه ينفذ الغذاء وينعش القوة ويغني عن شرب الماء البارد الذي
يبرد ويلين ويكن مبلغه ان لا يطفو على المعدة ولا يغمر وليكن الطعام خفيفا لئلا يلحق طعام طعاما بعد ما عزم هضم وليكن
هذا تدبيرهم اياما فاذا انتعشوا يسير ازيد في الرياضة والدلك والغذاء فاذا قاربوا الصحة قطعت عنهم التشعير الحمل
بل الشعير يومين او يوما حسوا يتخذ من الحندروس وزد تدبيرهم غذاء بالقوة وابدا بالاكارع والاطراف واللحوم الرخصه
علاج البرد واليبس فان كان المزاج باردا يابسا فدبر البرد كما يدبر اليبس ولما كان تدبير الاليس الا بالمسخنات
فاجتنب منها ما يزيد في اليبس بتحليله او بقبض قوي فيه والتكميدات كلها ضارة ولا ينفعه ويجب ان يجتنب الاسهال
القوي السريع فان ذلك يجفف ويزيد اليبوسة بل يحال يسهل قليلا قليلا ويرطب فيما بين ذلك ويرطب في جوهر الحار
العوسري ويليه في البارديه وما يفعله الشراب القليل المزاج واللبن او ماء الشعير الممزوج بقليل عسل منزوع الرغوة ليكثر
غذاؤه ويقل فضوله فهو جيد لهم ويمرخ المعدة بالادهان العطرة التي ترطب مثل دهن السنبل والبادرنج
ودهن المصطكي جيد وربما خلط بها دهن البلسان وربما اقتصر على دهن البلسان فانه نافع والاجود ان يخلط بها قليل
شمع ليكون الصق على المعدة ومما ينفعه منفعة قوية ان يحل المصطكي ويخلط بدهن البادرنج ويوضع على المعدة ويضمد
على المعدة ويحاذي المصطكي ادسمه وان اشتد البرد لم يكن بد من طلي المعدة بمثل الزفت يلصق به كل يوم وينزع
قبل ان يبرد وربما استعمل ذلك في اليوم مرتين فانه يجذب الى المعدة دما غاذيا ويجب ان يعرف صورة استعمال
الوقت مما قيل في باب الزفت ومما ينفع منه منفعة عظيمة شديدة اعناق صبي نحيف صحيح المزاج فانه يفيد
المعدة حرارة غريزية ويهضم الطعام هضما شديدا وان لم يكن صبي فجرو كلب سمين او هرة ذكر سمين او ما يجري
مجراه ويجب ان لا يعرض الصبي المعتنق فيه ذا العرق ويبرد وقد يمكن ان يطلى بطنه بما يمنع العرق ويجب ان لا يغرط
بالماء البارد فهو اضر شيء **علاج المزاج اليابس مع حرارة** علاج هذا ان يجمع بين التدبيرين اللذين بسطناهما
فان كانت الحرارة قليلة كفى ان يدبر تدبير اصحاب اليبس ويجعل شرابهم اطرا ما نا ويجب ان يسقونه مبردا
في الصيف ويقرب في الشتاء وكذلك سائر طعامهم ويكون مروخ معدتهم من دهن السفرجل ومن زيت الانفاق
وربما عولجوا بشرب الماء البارد الكثير تمام العافية خاصة اذا لم يكن اليبس افرط **علاج المزاج الحار الرطب**
ينفع منه الباردات الناشفة ويجمع بين تدبيري سوء المزاج الحار والرطب وينفع منه اقراص الورد المتخذ
بالورد الطري واذا كان هناك اسهال استعمل قيروطي بدهن السفرجل **علاجات سوء المزاج في المعدة
مع مادة وعلاج سددها** يحتاج ان يعرف من حال المادة هل هي منصبة الى فضاء المعدة او منشربة عاية لشرب الثوب
الصبغ اللاصق العارض فيه او ملتصقة او مصبوغة في التجويف ويسمى عند بعضهم الطاوات
تعرف مبداها وموضع تولد وجهة انصبابها فان كان تولدها فيها قصد في العلاج قصدها واصلح منها السبب المولد
لها وان كان فالبها من عضو اخر مثل الدماغ او المرارة او الكبد او الطحال استفرغ ما حصل فيها او اصلح العضو المرسل
للمادة اليها وقوى المعدة لئلا تقبل ما ينصب اليها وربما كان انصبابها في وقت الجوع عند حركة القوة الجاذبة من
المعدة وسكون الدافعة فيقبل من المواد ما لا يقبله في وقت اخر وهؤلاء هم الذين لا يحتملون الجوع وربما غشي عليهم
عنده فيجب ان يسبق انصباب المواد الطعام وان يكون الاغذية مقوية للمعدة وربما كانت المادة انما ينصب
عند انفعالات نفسانية مثل غضب شديد او غم او غير ذلك ولا يسكن اللذع العارض لهم الا بالقي والذي

مرار من الدماغ فيقع منه الفلفل الابيض المسحوق بالماء والافسنتين والصبر ضعيف المنفعه فيه واما الايارج فهو لا يقوى
على ذلك لما فيه من الادوية القوية التحليل والجلاء وقد سلف بيانها وان من التركيب الاصلح للعلاج ان يكون
المعدة حارا والراس باردا فيخرج ما ينزل من الراس الى مثل الفلافلي والعود الخام وجوهر المعدة يتضرر بها ذلك
والذي ينصب عن الكبد فعلاج ذلك يخرج الى ما يلين الطبيعة ويستفرغ الخلط الرقيق المرادي مثل ماء الجبن
بالهليلج والسقمونيا وربما عنهما جميعا الفصد والى ما يقوي المعدة ويجب ان يقدم الملينات على الطعام ويتبع
بالقوابض على ما نقوله في موضع خاص به واما الذي ينصب عن الطحال فيعالج بما قلناه في باب الشهوة الكلبية
وقد علمت انه ربما انصبت من المعدة اخلاط حادة لذاعة فيحدث غشيا او سحجا وربما الذي انصبابها الى بطلان
النبض وربما كانت سوداوية ويجب عليك ان يقوي فم المعدة لئلا يقبل المواد المتحلبة اليها بالاضمدة التي فيها قبض
وعطرية اما الباردة في حال معالجة الحرارة وفي الحميات فالعصارة السفرجل والسك وعصارة الحصرم واغصان
العليق والادهان مثل الورد واما الحار منها وفي ضد الحال المذكورة فكالمر والزعفران والصبر والمصطكي ومثل
الافسنتين والكندر والسنبل واما الادهان فمثل دهن البادرنج ودهن المصطكي وكثيرا ما يكون سبب
اجتماع المادة في المعدة احتباس استفراغات منفتحة الى انصبابها في مثل هذا يجب ان يستفرغ ما اجتمع
ويفتح وجه سيلانه ويمال عن المعدة اليه ولا يخرج عن المعدة خلطا الا الى جهة مثله في استفراغ فان اشكل
فاخرج الطافي والذي يلي الفم بالقي والذي بالخلاف والاسهال فان كان الخلط منتشرا بالامعا خلاء ولم تكن الادوية
في قوامه فافضل ما يعالج به الصبر والمغسول اصلح للتنقية والغير المغسول للتنقية فانه اذا غسل ضعف استفراغه
وسهله والايارج اوفق من كلاهما لما فيه من العقاقير المصلحة والمعينة والمانعة للمضرة وخصوصا الساذج
الغير المخلوط بالعسل فان المخلوط بالعسل وان كان اكثر اسهالا من بواكير المخلوقة لانه اشد في المعدة نفعا فان نفعه
اقل فان العسل يكسر من قوته في التنقية والتنقية جميعا ويجب اذا شربه ان يمشي بعد بقصد ولا يحتاج الى بعض الى احد
تدبيره وربما زالت العلة بشربه واحدة من الايارج فان كان هناك سقوط شهوة او غثيان جعل بزر الزعفران
في الايارج وورد احمر واذا وجد حرارة ملهبة فلا يستعمل الايارج فانها ربما زادت في سوء المزاج وخصوصا
اذا اخطا في ان هناك مادة ولم يكن مادة وبالجملة فان الايارج انفع دواء للاخلاط المرارية في المعدة وخصوصا
بطبيخ الافسنتين **تسخه ايارج لهذا الشان خفيف** يوخذ فقاح الاذخر وعيدان البلسان واسارون
ودارصيني من كل واحد جزو ومن الصبر ستة اجزاء واذا لم يرد به قوة الاستفراغ بل التنقية المعتدلة جعل
كل دواء جزء ونصف ومن الحبوب المجربة النافعة في ذلك ان يوخذ من الصبر درهم ومن الاهليلج الاصفر
والورد نصف درهم ويعجن بعصير الهندبا والسفرجل المسهل المتخذ من السفرجل والسكر والسقمونيا وربما اقتصر
على دانق سقمونيا يسقى في لب او اتى من الدوغ المصفى عن زبده المنزول ساعة حتى يحصل تراجه والخلص
المسهل عظيم النفع من ذلك وكذلك الساهرج وخصوصا المراري وطبيخ الافسنتين والاجاص والتمر الهندي وشراب
الورد المسهل ايضا وخصوصا في الصيف وكذلك ماء الجبن بالهليلج وقليل سقمونيا او صبر لمن يريد ان يستفرغ
مادة صفراوية ودواء الحالينوس جيد يوخذ الافسنتين الرومي خمسة دراهم والورد الاحمر الصحيح عشرون درهما يطبخ
برطلين ماء حتى يبقى نصف رطل ثم يسقى كما هو او مع سكر قليل والصبر موافق في استفراغات والسقمونيا موذ
للمعدة مضاد فلا تعد من خلية الاعند الضرورة وفي مثل هذه المواد قد ينتفع بالقصد اذا كان هناك امتلاء
ليتحرك الاخلاط الى العروق والاطراف ويكون للاخلاط التي في المعدة منفذ ينتفع فيه وقد جرب سفرجل بهذه الصفة

ويؤخذ لحم السفرجل المشوي في العجين مقدار ثلث اوقية ومن الزعفران والافسنتين من كل واحد درهم ونصف ومن دهن شجرة الكثيري ودهن السفرجل خمسة دراهم يعجن بالشراب ويستعمل فيقوي المعدة ويزيل هذه الضعف ويمنع قبولها للاخلاط الحارة ومما جرب ايضا ان يوخذ الافسنتين عشرة دراهم راوند صيني خمسة دراهم عيدان البلسان ثلثة دراهم سنبل ثلثة دراهم ورق الورد الطري درهمين عود درهم مصطكي درهم يطبخ في الماء الكثير حتى يعود الى القليل الذي قدره رطل واوقية ويصفى ويشرب منه الصبر الشربة او في كل يوم الى ان يظهر العافية وان كان الخلط مصبوبا ممتزجا فيه ولا غلظ استفرغ بالقيء بالجلاب والسكنجبين وماء العسل وماء الشعير مخلوطا بالسكنجبين الحار وما يجري مجراه في المصابرة الجمعة وربما يحتاج الماء الحار وحده وما يجري مجراه من حار وحده او سكنجبين مع ماء حار وحده والماء الحار مع عسل قليل يغسل المادة وربما قذفها الطبع بالقيء وربما حطها الى اسفل وقد يعالج مثل هذه المادة بالاسهال ايضا بما ذكرنا ان القيء لا يبلغ منه المراد وكان الى قعر المعدة اميل واذا اردت ان يسهل الايارج في مثل هذه المادة سقيت بعد الحمام في اليوم المتقدم ماء الشعير وربما كان هذا الخلط اللذاع قليلا فكان استعمال سويق الشعير وربما كان هذا الخلط بماء الرمان نزل اذا كثف السويق وتحسيه ويقوي ماء الرمان فم المعدة فان يقبله فان الخلط غليظا فالصواب ان يقع بالسويق بالاشربة المقطعة الملطفة والادوية المقطعة مثل السكنجبين والكوامخ والكبر والخردل والفرنج بالاصفرة الملطفة ثم يسهل بما يخرج مثله فان استعمل الذي تم الاسهال كان صوابا وان كانت صبية الاصقة لا يقطع فيجب ان يعالج بما هو اقوى مثل طبيخ جوز القيء والخردل والفلفل وايضا البلغم لباب القرطم بماء الشبت المدقوق ويلقى عليه دهن الغار وبقي العليل وتمص عنه ربه وبعضا انهاوا فاسعت المعدة فاستعمل ما يعدل المزاج ويسخنه ويلطف لئلا يتولد المرة اخرى واذا اردت الاسهال في مثل هذه المادة سقيت او ما فيه تعبيد الحمام بماء الحمص ويجب ان يستعمل لهم كثيرا والاستحمام بماء الحمات والاسفار والحركات نافع لهم كثيرا لما يكون من عادة الا ان يجتمع لتعديه بلعم كثير فيستعمل الكوان البسلي والخردل بعبرانا يقطع من ذلك الجوم الخلط واسهال يعرض لصاحبه وان كان البلغم حامضا استعملوا الايارج بالسكنجبين استعملوا دواء العوبج والادوية المسهلة الصالحة للاخلاط الغليظة هي حب الاماوه وحب الصبر الكبير الاصطمحيقون والصبر في السكنجبين البزوري القوي البزور المتخذ بالعسل الايارج للغليظة يوخذ بزر الكرفس ستة اطراف الافسنتين انيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلثه فلفل ابيض وراسارون من كل واحد جزء ونصف قسط سنبل رومي كاشم من كل واحد اجزا مصطكي زعفران من كل واحد جزء يقرص ويشرب كل يوم قرصة وزن مثقال يسحق المعدة بالرفق وربما احتيج الى الايارجات الكبار ومما ينتفع به الاصحا بعد تنقية ما يقبله للمليح الكابلي وشراب الافسنتين والزنجبيل المربا واوفق الاغذية لهم مرقة العصافير وبالفراخ نطيه الاعضاء حلية المكثف في المعدة واعلم ان الصحا بحقيقة للمعدة ما سعفه للفضول الرطبة كلها عنها وماء الحديد في المعدة والمطفا فيه الحديد المحمي اكثرنا فع للمعدة الرطبة والسكنجبين العنصلي شديد النفع والسفرجل المربى جيد للمواد الحارة والذي بالفلفل والزنجبيل للمواد الغليظة الباردة ويصنعه يوخذ من عصارة السفرجل جزء ولكن سفرجلا مايا قليل العفوصة ومن العسل للمبرودة والسكر للمحرور جزء ومن الخل الحاد النقيع على الحم نصف جزء ويقوم على ما لينته ويرفع فان اريد ان يكون اشد قوة للمبرود جعل فيه الزنجبيل والفلفل ومما ينفع في تحليل المواد الغليظة من المعدة عتيق العسل الذي لم يود ليلبا هو بالاحجار وربما اجتمع في المعدة خلطان متضادان فكان المشروب مثلا من الدقيق للمرا فيه والمخوي في العويصف من الغليظ فيحتاج ان يقصد قصد اعظمهما افه واذا كان الخلط المودي حارا لداعا يعرض منه الغشي والتشنج فدبره بما ذكرنا في باب الغشي واعلم ان ما يحتاج ان يبادر اليه يحرجه ما قد اتينا بما ذكرنا

سكرمانيهم وان كان الخلط المودي والمنصب سوداويا فينفع من ذلك طبيخ الغوذنج مع عسل وطبيخ الافتيمون والودع الزكي وما ينفع من ذلك الذي يعجن الاسب والقلقديس والنحاس المحرق بعسل ويوضع على المعدة ويجب ان يقتصر على معدهم في وقت صعوبة العلة اسعحه مبلوله بخل حاد رحيما واذا كان الخلط باردا رطبا فاقتصر على المسخنات المحللة ولا يدخل فيها ما يجمعه بالقبض فانه خطر عظيم سواء كان دواء او غذاء وقد يكون المادة تؤدي بكثرتها الفسادها وهي ان يستعمل في تداركه ضررها الادوية والاغذية القابضة من غير مراعية شيء واما علاج ورام المعدة فقد افردنا له ابوابا من بعد وكذلك علاج الرياح والنفخ واما علاج سخافة المعدة فان يستعمل عليه الاضمدة المسخنة القابضة التي ذكرناها وخصوصا العطرة والتي فيها موافقة للقلب والروح ويستعمل الجوارشنات العطرية القابضة كالجوارشن وجوارشن العاقلة وغيرها لما ذكرنا في باب علاج برد المعدة ورطوبتها وان يخفف الاغذية ويلطفها ويعتاد لها قمر اد ولا يثقل على المعدة ولا يميل من الشراب دفعة ولا يجمع بين الطعام والشراب ولا يشرب على الطعام وان يكون ما يشرب سراويا عتيقا قوابا الى العفوصة ما هو وينا وله قليلا قليلا واما علاج السدة الواقعة في المجاري القريبة من المعدة التي اليها او فيها مثل المجاري التي اليها للطحال او منها الى الكبد فعلاجها المفتحات مثل الايارج ومثل الافسنتين فاما علاج الصدمة والضربة والسقطة على المعدة فيها الاقراص المذكورة في الانقرابادين التي فيها الكهربا واكليل الملك ضماد نافع من ذلك يوخذ من التفاح الشامي المطبوخ المهرا في الطبخ المدقوق ناعما وزن خمسين درهما ويخلط بعشرة لاذن ومن الورد عشرة دراهم ومن الصبر ستة يعجن الجميع بعصارة لسان الثور وورق السرو ويخلط به دهن السوسن وبعد ويشد على المعدة اياما علاج من تبادى بقوة حس معدته اذا اذكر الامر في ذلك لم يكن بد من استعمال المخدرات برفق ويجب ان يجعل غذاؤه مما يغلظ الدم كالهرايس ولحم البقرة والي المخدرات وان كان المودي حارا فيجب ان يسقي تواحي المعدة بالايارج مرارا وان يوخر طعام صاحبه بل يجب في امثال هولا ان يطعموا في ابتداء جوعهم حوارا برد الفواكه ومغموسا بالماء البارد وماء الورد وربما غمس في شراب فان ذلك يقوي فم المعدة ايضا وان كان المودي باردا واكثر ما يعرض لهم مما يعرض عسيه ويشبع فيجب ان يقوي معدته بالشراب القابض وبالادوية العطرية القابضة المطلقة ويستفرغ الخلط فيه باب تدبير من يكون معدته صغيرة يجب ان يجعل غذاؤه قليل الكمية كثير الغذاء الامور الموافقة للمعدة اما الاغذية فاجودها ما فيه قبض ومرارة بلا حدة ولذع والاصحا يستعملون في تقوية معدهم بالقوابض واما المحمومون فلا يجب ان يفرط عليهم في ذلك وبالقبض شديد فان ذلك يخفف قوة معدهم تجفيفا ضارا فيجب ان يوضع عليهم اذا لم يكن بد من ذلك ومن الاغذية الموافقة للمعدة المعافية لضعفها على ما شهد به جالينوس الحلوء الداخلة من قوابض الدجاج نزل الحمام نافع في تقوية المعدة جدا ومن التدبير الموافق لاكثر المعدة استعمال القيء في الشهر مرتين حتى لا يجتمع في المعدة خلط واسهل ذلك القيء بالفجل والسمك يوكلان حتى اذا اعطشا جدا شرب عليهما السكنجبين العسلي او السكري بالماء الحار وقدر ذلك في المعدة وليعلم ان القيء السهل الخفيف الغير العنيف ولا المتواتر في وقت الحاجة شديد المنفعة ومن التدبير الموافق لاكثر المعدة الاقتصار من الطعام على مرة واحدة من غير امتلاء في تلك المرة واما المسهلات فاوفقها لهم الصبر والافسنتين عصارة الاعصارة فاما العصارة فاوفق لقبض المحسس الحسية وقد يوافق المعدة من الانقال الزبيب لما فيه من الجلاء المعتدل وهو ما يسكن به اللذع اليسير الذي يعرض للمعدة بجلائه واما اللذع الكثير فيحتاج الى اقوى منه وحب الاس نافع للمعدة التي الى الحرارة وكذلك

الشاهترج والكرفس عام النفع وكذلك النعناع والراسن المربى بالخل وما يوافق المعدة بالخاصية ويوافق المرى نصا الحجر المعروف باليشب اذا علق حتى يحاذي المعدة او الحدب منه فلا بد تكيف اذا ادخل في المعاجين او شرب منه وزن نصف درهم الامور التي في استعمالها ضرر بالمعدة والامعاء اعلم ان اكثر الامراض بعد التخم فاحشها واحتدت اسبابها من الاغذية في كميتها وكيفيتها وكونها غير معتادة ومن الاهوية ومن المياه المانعة للهضم الجيد من اغذ المعدة الامتلاء ولذلك لا يخصب بدن النهم لان طعامهم لا ينهضم ولا يوزن منه واما الممساك عن الطعام وبه نفسه من الشهوة فيخصب لان هضم معدته للطعام يجود واعلم ان الطعام الذي لا يوافق المعدة في نفسه لا بسبب اجتماعه مع غيره اما ان لا يوافقه لكميته او لكيفيته وكل واحد منهما ان كان لخفته امثل طفا واستدعى الدفع بالقيء وان كان الى الثقل رسب واستدعى الدفع بالاختلاف وقد يعرض ان يطفو بعضه ويرسب بعضه لاختلافه في الخفة والثقل واختلاف حركاتها ان حدث فيها فيستدعي القيء والاسهال جميعا واعلم ان منع الثقل والريح عظيم الضرر فانه ان ارتد الى الثقل في العامة الى القاء عنه يحو العوق حتى يعود الى المعدة ويؤذي ايذاء عظيما فربما هاج منه مثل الاوس وحور وكرب وسقوط شهوة والريح ايضا ربما ارتدت الى المعدة فارتفع بخارها الى الدماغ فاذى اذى شديدا وافسد في المعدة واعلم ان كل ما فيه قبض فيه من العصارات خاصة ومن غيرها عامة فهو ردي للمعدة وجميع الادهان يرخي المعدة ولا يوافقها واسلمها الزيت ودهن الجوز ودهن الفستق ومن الادوية والاغذية الضارة بالمعدة في اكثر الامر حب الصنوبر والسلق والبادروج والسلجم لعنيلهما الا بالطبخ والكماة والرمق والبقلة اليمانية الا بالخل والمري والزيت ومن هذه الحلبة والسمسم فانهما يضعفان المعدة واللبن صار المعدة وكذلك المخاخ والادمغة ومن الاشربة ما كان غليظا حلوا ومن الادوية حب العزم وحب الغفر واعلم ان جميع الادوية المسهلة وجميع ما يستتبع ردي للمعدة والجماع من اضر الاشياء بالمعدة وتركه من انفع الاشياء والقيء العنيف وان ينفع من جهة التنقية فيضر ضررا كثيرا بالضعف

تم الفن الثاني عشر
من كتاب القانون
في الطب

المقالة الثانية من هذا الفن في تدبير الام المعدة وضعفها واحوال شهوتها في وجع المعدة وجع المعدة يحدث اما لسوء مزاج من غير مادة وخصوصا حار لذاع او مع مادة وخصوصا حارة لذاعة او لريح او انصال من سبب ريحي بعيد داو لاذع محرق او جامع للامرين كما يكون في الاورام الحارة وقد يكون من قروح اكاله ومن الناس من يعرض له وجع المعدة عند الاكل ويسكن بعد الاستمراء واكثر هولاء اصحاب السوداء واصحاب الماليخوليا المراقي ومن الناس من يعرض له الوجع في آخر مدة حصول الطعام في المعدة وعند الساعة العاشرة وما يليها فمنهم من لا يسكن وجعه حتى يتقيا شيئا كالخل يغلي منه الارض ثم يسكن ومنهم من يسكن بوجعه بنزول الطعام ولا يتقيا ومن الفريقين من يبقى على جملته مدة طويلة وسبب الاول هو انصباب سوداء من الطحال الى المعدة وسبب الثاني انصباب صفراء اليها من الكبد واما الاول في اول الامر انهما يتقيان في العقر اذا تناولا الطعام وربما بالطعام وارتقيا الى فم المعدة ومن الناس من يحدث بمعدته وجع او حرق شديد فاذا اكل سكن وسببه انصباب مواد لذاعة الى المعدة اذا خلت عن الطعام اما حامضة سوداوية وهي في الاقل وحادة صفراوية في الاكثر ومن الناس من يحدث به لكثرة الاكل ومعاودته لا حقيقة للجوع ولا امتلاء بدله من التخم حرقة في معدته لا تطاق وقد يكون وجع المعدة من ريح اما وجعا قويا واما وجعا ممغصا ومن الناس من يكون سيء حس معدته واعاف ما ذكرنا من اخلاط مرارية ينصب اليها سبب الوجع عظيم يحدث لمعدته غير مطاق وربما احدث غشيا وربما حدث من شرب الماء البارد وجع في المعدة معلوم مصير وربما امات فجاة لسادي الوجع الى القلب وربما انحدر الوجع واحدث القولنج ومن طال به وجع المعدة خيف ان يحلت كودم للمعدة ويندر في الحوامل باختناق الرحم على ان الوجع العرض يكون بالحوامل وقد قيل في كتاب الموت السريع انه اذا ظهر مع وجع المعدة على الرجل اليمنى شيء شبيه بالنفاخة فان صاحبه يموت في اليوم السابع والعشرين ويشتهي بذلك الاشياء الحلوة وان من كان به وجع البطن وظهر بجاحه اثار وبر اسود شبيه بالباقلي بمر بصر وجهه ويشتبه الى اليوم الثاني واكثر فانه يموت وهذا الانسان يعتريه السبات وكثرة النوم في بدو مرضه العلامات علامة الامزجة الساذجة هي العلامات المذكورة لها وعلامات ما يكون من الامزجة مع مواد هي العلامات المذكورة ايضا واللذع مع الالتهاب دليل على مادة حادة الكيفية حارة مرة او مالحة فان كان اللذع ليس براتب بل يحدث دائما يدل على انصباب المادة الصفراوية من الكبد وربما اورث لذع المعدة حمى يوم واللذع الراتب قد يورث حمى غب لازمة ويورث معه لذع وجعا في الجانب الايمن فيدل على مشاركة العشا المحلل للكبد واذا سكنت الحمى وبقي اللذع فلانصباب مادة من فضول الكبد او سوء مزاج حار او خلط لحج في المعدة وعسر الالتهاب يدل على مادة حامضة وعلامته ما يكون من جملة ذلك حدوث الوجع فيها بعد ساعات على الطعام بسبب السوداء هي ان يعرض في حلق حامض ويسكن به الوجع وان يكون الطحال ماوؤفا والهضم رديا وعلامة ما يكون من ذلك بسبب الصفراء انه لا يحدث في حلق الا ان كانه مرا وان لا يكون الهضم ماضيا ويكون علامات الصفراء ظاهرة والكبد حارة ملتهبة وعلامة ما يكون من ريح جشا وفواق وتمدد في الشراسيف والبطن العلاج اما علاج ما كان من سوء مزاج حار فهو ان يسقي رائب البقر والدوغ الحامض والماء البارد ويطعم الفراريج والعدس والدراريج بالماش والقرع وبقلة الحمقاء والسمك الصغار مسلوقة بخل ومن الاشربة السكنجبين ورب الحصرم ومن الادوية اقراص الطباشير ويستعمل الضمادات المبردة وان رايت سخافة ودوا فاستعمل الاربات فاسقه الشراب الرقيق الممزوج والحد له الاحتيار المسمنة اللطيفة المعتدلة واذا كان الوجع فيه الافسنتين مدة من اوجاع المعدة الباردة والريحية فان كانت خفيفة سكنها التكميد بالجاورس والمحاجم بالنار خصوصا اذا وضع منها محجمة كبيرة على الموضع الوسط من مراق البطن حتى يحتوي على السرة من كل جانب ويترك كذلك ساعة من

عين شخوط فانها يسكن الوجع في الحال سكونا عجيبا وسقي الشراب الصرف والتمرخ بالادهان المسخنة ومما
ايضا يحل الاوجاع الصعبة والزراوند الطويل شديد النفع في تحليل الاوجاع الشديدة والريحية وكذلك
الجندبيدستر اذا شرب بخل ممزوج او كمد به البطن من خارج بزيت عتيق والريح يحللها شرب الصرف
من الشراب والفزع الى النوم والرياضة على الخوا واستعمال ما ذكر في باب النفخة ان اشتدت الحاجة الى
القوي من الادوية وان كان الوجع من ريح محتبسة في المعدة او ما يليها نفع منه حب الغار والكمون
المقلو وان كان الوجع من سودا انما فيجب ان يكمد بسويق من شب وزاج مسحوقين بخل حامض وان يكمد ايضا
نقصان السبب مسحوقة وان كان الوجع من ورم فعلاجه العلاج الذي يذكر في باب ورم المعدة فان لم يمهل
الوجع ادخل بالسموم والنطولات المتخذة من السعد ونحوه وعلاج الوجع القائم بعد مدة طويلة المحوج الى قذف
مادة حلبه هو تقوية المعدة بالسمين الضمادات الحادة والشراب الصرف والمعاجين الكبار واطعمة المطجنات
ويلبس مانه ان يدخن في المعد الحادة مثل البيض المشوي والعسل وعلاج الذي يحدث به الوجع الى انا كل استفراغ
الصفرا والبلغم ان كان من صفرا او استفراغ السودا ان كان من سودا وامالة الخلطين الى غير جهة
المعدة بما ذكرناه في باب القانون وان يقوي فم المعدة ويجتنب بعد ذلك نعم والغذا ويطعم كل منها غذا قليلا
في المقدار كثيرا في التغدية ولا تسرابا عليه الا نخرعا ولبدا فغالى وقت الوجع فاذا انقضى شرابا حسبد
واما الوجع الذي يعرى بعد الطعام ولا يسكن الا بالقي وهو وجع ردي فالصواب فيه ان يسقى كل يوم
شيا من عسل يحل الطعام وان بيا ما سبب ذلك من باب القي ويستفرغ ما يحتاج ان يستفرغ من نقوع الصبر
ونحوه ثم يستعمل اقراص الكوكب ومما ينفع من ذلك ان يوجد كندر مصطكي شونيز باجزاء وقشور الفستق الاخضر
والعود الني اجزا سوايد وينخل ويعجن بعسل الابلج ويتناول منه قبل الطعام مقدار درهمين الى مثقالين وينفعه
استعمال الكزبرة وشراب الرمان بالنعنع وسائر ما قيل في باب القي ومما ينفع اوجاع المعدة بالخاصية على ما يسميه
جالينوس الجلود الداخلة من قوانص الدجاج وكثير من لدع المعدة يسكنه الاشياء الباردة كالرائب ونحوه

ضعف المعدة ضعف المعدة اسم لحال المعدة اذا كانت لا تهضم هضما جيدا ويكون الطعام يكربها اكرابا شديدا من غير
سبب في الطعام ومن الاسباب المذكورة في باب فساد الهضم وقد يصحبها كثيرا خلل في الشهوة وقلة ولكن ليس
دائما بل ربما كانت الشهوة كثيرة والهضم يسيرا ولا يدل ذلك على قوة المعدة واذا زاد سببها قوة كان هناك
قراقر وجشا متغير وغثيان وخصوصا على الطعام حتى انه كلما تناول طعاما رام ان لا يحرك اعضاءه وكان لذع
ووجع من الكمعس فان زاد السبب جدا لم يكن جشا ولم يسهل خروج الرجيع او كان لا السلم يسطان سريعا
ويكون صاحبه ساقط النبض سريعا الى الغشي يطلب الطعام فاذا قرب اليه نفر عنه او نال شيا يسيرا ويصيبه
الحمى بادنى سبب ويظهر به اعراض الماليخوليا المراقي واعلم ان ضعف المعدة كان يكون سببا لجميع امراض
البدن وهذا الضعف ربما كان في اعالي المعدة وربما كان في اسافلها وربما كان فيهما جميعا واذا كان في اعالي
المعدة كان البادي بما يوكل في اوائل ما يوكل وحس هو في اعالي المعدة وان كان في اسافل المعدة كان البادي بعد استقرار
الطعام فيظهر اثره في البراز واسباب ضعف المعدة الامراض الواقعة فيها المذكورة والتخمة المتوالية وقد يفعله
كثرة استعمال القي واهل التجارب يقتصرون في معالجتها على التجفيف والتيبيس على ما اشرنا اليه في باب تدارك
المزاج البارد الرطب الذي يعرض للمعدة واما الحق فهو ان ضعف المعدة يتبع سوء كل مزاج فيجب ان يتعرف المزاج

ثم يقابل بالعلاج وربما كان الضعف ليبوسة المعدة فاذا عولج بالعلاج المذكور الذي يقتصر عليه اصحاب التجارب كان سببا
للهلاك وربما كان الشفا في سقيه باردة او شربه من محيض البقر مبرد على الثلج واستعمال الفواكه الباردة وربما كان
ضعيف المعدة يعالج بالمسخنات ويغلب عليه العطش فيخالف المتطبب فيملي ماء باردا ويعافى في الوقت وربما
اندفع الخلط المؤذي بسبب الامتلاء من الماء ان كان هناك خلط فخرج بالاسهال ويخلص العليل عما به والا
ما يضعف المعدة ويكون معه صداع واعلم ان قوة المعدة النامية هي قوة جميع قواها الاربع فانها اضعف
فذلك ضعف المعدة لكن الناس قد اعتادوا ان يحملوا ذلك على الهاضمة وكل قوة منها فانها يضعفها كل سوء
مزاج لكن الجاذبة تضعف بالبرد والرطوبة في اكثر الامر فلذلك يجب ان يحفظ بالادوية الحارة اليابسة
الا ان يكون ضعفها بسبب اخر والماسكة يجب ان يحفظ في اكثر الامر باليابسة مع ميل الى برد والدافعة بالرطوبة
مع برد ما والهاضمة بالحارة مع رطوبة ما واعلم ان اردى ضعف المعدة ما نفع من تسهيل سحج فيها ويدلك
على ذلك ان لا يجد هناك علامة سوء مزاج ولا ورم ولا ينفع تحسين الاغذية فهنالك واعلم ان المعدة قد يلبث ولا قو
يدخل على القوة الماسكة اما بان لا تلتف ولا تقبلها المعدة على الطعام اصلا او تلتف قليلا ويلفظ النفا فاردنا
من تحتها او حمضانا او منتفخا فمن ذلك ما يحس به المريض احساسا بينا كالنفخ والخفقان اما الرعشة فربما
لم يشعر بها الشعور البين لكن يستدل عليها بما يحس من تعب المعدة وسرعة انحطاط الطعام عنها من غير
ان يكون الداعي الى ذلك شرا او ريحا فان افرطت الرعشة صارت رعشة يحس بها كما يحس بارتعاد ساير الاعضا
ويدل على الجاذبة في ان لا تجذب اصلا وهم يسمون هذا استرخا المعدة او يحدث كما يكون في ابتداء العلة التي تسمى
استرخاء المعدة او يكون جذبها معوسا كانه منتبح او مرتعش وضعف القوة المغيرة يؤدي الى الاستسقاء اللحمي واعلم
ان المعدة اذا ضعفت ضعفا لا يمكنها ان تهضم الغذا البتة من غير سبب غير ضعف المعدة فان الامر يؤول الى زلق
الامعاء لكن الاغلب في ضعف المعدة السبب الذي يقصده اصحاب التجارب قصدا فانهم من حيث لا يشعرون قد
ينتفع بالتدبير الماثور اليهم في اكثر الامر ويجب ان يكون في الاصل والمروحات المذكورة اذا اشتد بها فم المعدة ان يسخن
شديدا فان العافر يرخي فم المعدة وقد يستعمل جالينوس في هذا الباب قيروطا على هذه الصفة يوخذ من الشمع خمسة
مثاقيل ومن دهن الناردين العاقول اوقية يخلطان ويخلط بهما ان كانت المعدة شديدة الضعف حتى لا تمسك
الطعام من الصبر والمصطكي من كل واحد مثقال ونصف والافسنتين مثقال واحد ومن عصارة الحصرم مثقال ويوضع عليها
وقد يمدح جالينوس ايضا ان جميع علل المعدة التي ليس معها حرارة شديدة او يبوسة شديدة فانه ينتفع بالسفرجلي الذي
على هذه النسخة يوخذ من عصارة السفرجل رطل ومن خل العنصل رطل ومن العسل مقدار الكفاية تطبخ حتى
يصير في قوام العسل ويذر عليه من الزنجبيل اوقية وثلث الى اوقيتين ويستعمل **دوا آخر قريب منه** يوخذ
من السفرجل المشوي ثلثة ارطال ومن العسل ثلثة ارطال يخلطان ويلقى عليهما من الفلفل ثلاث اواق ومن بزر الكرفس
الجبلي اوقية ومما ينفع المعدة الضعيفة استعمال الصياح وجميع ما يحرك الصفاق ومن الادوية الجيدة للمعدة
الضعيفة المسترخية الاطريفلات ودوا الفرس **صفته** ان يوخذ الهليلج الاسود المقلو بسمن البقر عشرة دراهم
الكمون المقلو خمسة دراهم النانخواه والصعتر الفارسي من كل واحد ثلثة دراهم خبث الحديد عشرة دراهم الشربة درهمان
بالشراب القوي **نسخة** ضماد جيد لضعف المعدة مع صلابتها سليخة نصف اوقية سوسن كرماني تفاح الاذخر ثلث درهم
ايهل عشبة عشرة مثاقيل سنبل وثلثين كرمة شمع ست اوقية صمغ البطم اربع اواق دهن ساليخ معسول رطل ونصف حماما
خمسة عشر [illegible] ست اواق [illegible] خمسة اواق صبر اوقية دهن البلسان اوقيتان قرفة

لبطلان حس فم المعدة وضعفه ان يكون سائر الافعال صحيحة وان يكون الاشياء الحريفة لا تلذع ولا تعصر ولا
تحدث فواقا كالفلافلي اذا اخذ على الريق وشرب عليه علاجه من العلاج الجيد لمن لا يشتهي الطعام لحرارة ان
يمنع الطعام مدة ويطلل عليه حتى ينعش قوته ويهضم تخمته ويحوج الى الاستسقاء معدته وينشط للطعام كما
يعرض لصاحب السهر انه اذا منع النوم مدة صار نوما يعرق في النوم ومما يشفيه وينفع به من سقطت شهوته
لضعف كالناقهين او لمادة رطبة لزجة ان يطعموا سمن الماء وشيا من السمك المالح وان يتجرعوا خل العنصل
قليلا قليلا ويجب ان يحسن طعامه الزعفران اصلا واما الملح المالوف فانه افضل مشهية ومن المشهيات الكبر
المطيب بالنعناع والبصل والزيتون والفلفل والقرنفل والكراويا والخل والمخللات من هذه وخلولها
والمري ايضا وايضا البصل والثوم والقليل من الحلتيت والصحنا ايضا يبعث الشهوة ويسقى مع ذلك فم المعدة ومن
من الادوية المشهية للشهوة الدوا المتخذ من عصارة السفرجل والعسل والفلفل الابيض والزنجبيل ومن
الادوية المفتقة لشهوة من به مزاج حار او حمى حادة رب السفرجل المعمول بالتفاح المذكور في القراباذين ومما يقوي الشهوة
ويمنع لهيب المعدة مما لا يضعف معدته الطعام رب النعناع على هذه الصفة يوخذ الرمان الحامض مع قشره توخذ من
عصارته جزو ومن عصارة النعناع نصف جزو ومن العسل الفائق والسكر نصف جزو ويقوم بالرفق على النار
والشربة منه على الريق ملعقة واما الكاين بسبب الحرارة فربما اصلحه شرب الماء البارد فقط ولا يمنع الحموضة وينفع
منه استعمال الربوب الحامضة ومما جرب فيه سقي ماء الرمان مع دهن الورد وخصوصا اذا كانت هناك مادة
وان غلب العطش فحلب الحبوب الباردة مع الربوب المبردة والاضمدة المبردة وان كان هناك مادة استفرغتها
اولا ومن جملة هولاء الناقهون الخارجون عن الحميات وبهم نفسه حار وعلاجهم هذا العلاج الا انهم لا يحمل عليهم الماء
البارد الكثير لئلا يسقط قوى معدتهم والواجب ان يسقوا هذا الدواء ورد عشرة دراهم سماق درهمين فاقل درهم
تمرهندي والشربة وزن درهمين فانه قاطع للعطش ومما يشهيهم السويق المبلول بالماء والخل وينفعهم القي
بادخال الاصبع فانه يحرك القي واما الكاين بسبب البرد فان طبيخ الافاويه نافع منه وكذلك الشراب العتيق والفلافلي
والترياق خاصة وايضا الثوم فانه شديد المنفعة في ذلك والعود يجب ان يديم المواظبة عليه وجميع الجوارشنات الحارة
وكذلك الاترج المربى والهليلج المربى والشقاقل المربى والزنجبيل المربى وينفعهم التكميدات وخصوصا بالجاورس فانه
ارفق من الملح واما الكاين بسبب بلغم كثير لزج فينفع منه القي بالفجل المالوف المشروب عليه السكنجبين العسلي المقرر على ما في
باب العلاج الكلي ومما ينفع منه السكنجبين البزوري العسلي الذي يلقى على كل ما يجعل فيه من العسل منا واحدا من
الصبر ثلثة اواق ويسقى كل يوم ملاعق وايضا زيتون الماء مع الانيسون والكبر المخلل بالعسل وقد ينتفع منه باستعمال مياه
الحمامات والاسفار والحركات ويعالج بعد التنقية بما ذكر في تدبير سقوط الشهوة بسبب البرد والكاين بسبب خلط
مراري او خلط رقيق فيستفرغ بما يدري من الهليلجات والسكنجبين بالصبر خير من السكنجبين بالسقمونيا
فان السقمونيا معاد للمعدة ويعالج ايضا بالقي الذي يخرج الاخلاط الرقيقة وطبيخ الافسنتين ايضا فانه
نافع واما الكاين بمشاركة العصب الموصل للحس او مشاركة الدماغ نفسه فانه يجب ان ينحى نحو علاج الدماغ
وتقويته واما الكاين بسبب التكاثف وقلة مص العروق من الكبد فيجب ان يحلل البدن بالحمام والرياضة
المعتدلة والتعريق وبالمفتحات واما الكاين بسبب السودا فينبغي ان يستفرغ السودا ثم يستعمل الموالح والكوامخ
والمقطعات ليقطع ما بقي منه ثم استعمل الاغذية الحسنة الكيموس العطرة واما الكاين لانقطاع السودا فعلاجه
علاج الطحال وتقويته وتفتيح المسالك بين الطحال والمعدة بالادوية التي لها حركة الى جهة الطحال مثل الافتيمون

وقشور اصل الكبر في السكنجبين وكذلك الكبر المخلل واما الحبالى فعن بعضهن تشهين اذا سقطت مثل الشي
المعتدل والرياضة والقصد في الماكل والمشرب والشراب العتيق الريحاني المقوي للقوة الدافعة المحلل للمادة الردية ومن
الاغذية اللذيذة وما فيه حرافة وتقطيع والكاين لسقوط القوة المشتهية فيجب ان يبادر الى اصلاح المزاج المسقط
لها اي مزاج كان واحالته الى ضده وكذلك ان كان عقيب الاسهالات والسحوج فذلك لموت القوة واما الكاين
لضعف القوة منهم فيجب ان يحرك منهم القي بالاصبع فانهم وان لم يتقيوا يستجدون ثورانا من القوة الشهوانية وربما
احوجوا الى سقي الترياق في بعض الاشربة المعدية كشراب الافسنتين او شراب حب الاس بحب الاترج واما الكاين
لسبب ضعف حس المعدة فيجب ان يعالج الدماغ وسائر السبب الذي ادخل الافة في فعله واعلم ان القي المبادر بالرفق
دواء عجيب لمن يسقط منه الشهوة الى الحلو والدسم ويقتصر على الحامض والحريف ومما ينفع اكثر اصناف ذهاب
الشهوة كندر ومصطكي وعود وسك وقصب الذريرة وجلنار وماء السفرجل بالشراب الريحاني اذا اضيف بها
اذا لم يكن من حس ومما ينتفع شراب الافسنتين وان يوخذ كل يوم وزن درهم من اصول الاذخر ونصف درهم سنبل
تشرب بالماء على الريق والمعجون المنسوب الى ابن عباد المذكور في القراباذين نافع ايضا وقد قيل ايضا ان الكرسنة
المسحوقة اذا اخذ منها مثقالان بماء الرمان المزكان مهيجا للشهوة واذا ادى سقوط الشهوة الى الغشي فالعلاج بعد
المشمومات اللذيذة من الاغذية الى المريض مثل الحملان والجداء الرضع المشوية والدجاج المشوي وغير ذلك ويمنعون
النوم ويطعمون عند الافاقة خبزا مغموسا في شراب ويناولون احسا سريعة الغذا واعلم ان كل الادهان خصوصا
السمن فانها يسقط الشهوة او يضعفها بما ترخي وبما يسد فوهات العروق واوفقها ما كان فيه قبض ما كالزيت
الانفاق ودهن الجوز ودهن الفستق **فساد الشهوة** انه اذا اجتمع في المعدة خلط ردي مخالف للمعتاد
في كيفية اشتاقت الطبيعة الى شي مضاد له والمضاد المخالف للمعتاد فان المنافيات هي الاطراف وبالعكس فلذلك
يعرض للقوم شهوة الطين بل الفحم والتراب والجص واشياء من هذا القبيل لما فيها من كيفية ما تشبه او معطفة لما
كيفية الخلط وقد يعرض للحوامل لاحتباس الطمث شهوة فاسدة واكثر من ان يعرض لها بطلان الشهوة والسبب فيه
ما ذكرناه وذلك الى قريب من شهرين وثلثة وذلك لان الطمث منها يحتبس لغذاء الجنين ولانه ان سال جنف عليها
الاسقاط ثم لا يكون للجنين في اوائل العلوق حاجة الى غذاء كثير لصغر جثته فيفضل ما يحتبس من الطمث عن
الحاجة فيفسد ويكثر الفضول في الرحم وفي المعدة فاذا صار الجنين محتاجا الى فضل غذاء وذلك عند الرابع من الاشهر
قل هذا الفضل وقلت هذه الشهوة وهي التي تسمى الوحم والوخام واصلح ما تعرض هذه الشهوة ان يكون الى الحامض
والحريف واقبحه ان يكون الى الجاف واليابس مثل الطين والفحم والجص وقد يعرض مثل ذلك للرجال والسبب الفضول
يجب ان يستفرغ الخلط الموجب للشهوة الفاسدة بما ذكرنا من الادوية التي يجب استعمالها ومن التدبير المجرب لذلك ان
يوخذ سمك مليح ومخلل منقوع في السكنجبين ويوكلان ثم يشرب عليهما ما طبخ فيه لوبيا احمر وملح وشبت وحرف
وبزر الجرجير ويسقى سقيا بما يجعل فيه الطين المجود في الزعفران مقدار ثلثة دراهم ويعاد بكرة في الشهر مرة او مرتين
ثم يستعمل معجون الهليلج نحو درهم ومما ينفع في ذلك كمون كرماني نانخواه ينقعان على الريق وبعد الطعام ويوكل
سفوفا ويوخذ وزن درهم فاقله صغار وشلة كبار ومثل الجميع سكر طبرزد ويؤخذ كل يوم ومن الادوية
المركبة حب البلوط الشديد النفع مثل الدواء الذي نسخته هذه جفت البلوط ثمانية دراهم صعترية عشر
دراهم خشخاش الاعاف ستة دراهم اصول الاذخر اربعة دراهم مرزنجوش درهمان يرض الجميع ويطبخ في رطلين ماء حتى يبقى
النصف ويسقى كل يوم ثلث رطل ثلثة ايام متوالية وايضا حفنة وزن درهمين انيسون وزن ثلثة دراهم زبيب

سبعة دراهم هليلج اسود بليلج املج من كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد منقوع في الخل الحاذق مرارا وتقلى
كل مرة على الطابخ وزن عشرة دراهم يطبخ بثمان اواقي شراب عفص وثمان اواقي ماء حتى ينتصف ويعطى على
الريق سبعة ايام واما شهوة الطين فيجب في علاجها ان يستفرغ الخلط المستدعي لذلك بالقي المعلوم مثل
الذي يكون بعد اكل السمك المالح بماء اللوبيا والسلق والفجل وما هو ايضا قوي من هذا وان احتيج الى اسهال استعمل
ومن ذلك الاستفراغ بالتبريد وحب النيح والملح النفطي فانه نافع وخصوصا ان كان هناك ديدان ثم ذلك يستعمل
الادوية الحبشية وغيرها المذكورة في القراباذين ويجب ان يحذر من المصطكي والكمون والنانخواه علكا ويمضغ و
ان يؤخذ من الفاوانيا من كل واحد منها درهم ومن السكر الطبرزد مثل الجميع على الريق ويحسى عليه ماء فاترا مرارا
كثيرة قليلا قليلا او ما احرز لهم هذا المعجون هليلج بليلج املج حب مصطكي ما لله كبابة نانخواه زنجبيل
نحو يعسل ويشرب قبل الطعام وبعده قدر جوزة ومن التدبير الجيد فيه ان يسقى صاحبه ويصلح مزاج معدته
ثم يؤخذ الطين الجيد ويحل في الماء ويجعل فيه من الادوية المعينة ما ليس له طعم ظاهر ثم يجعل فيه من الملح
ما يطيبه ثم يجفف ويشمس ويلزم مشتهي الطين ان يتناول منه شيئا يكون فيه من الدواء ما لا يزيد على شربة
او شربة ونصف فانه يعتاده معها الكل وخصوصا ان كان شيئا يصح القي مثل الكرنب ونحوه فيسقط الطين
وقد زعم بعضهم ان انفع ما خلق الله لدفع شهوة الطين ان يطعم على الريق من فراخ مشوية ويستعمل بعد الطعام
قليلا قليلا والنقل بالنانخواه عجيب جدا وكذلك اللوز المر وقد ادعى بعضهم ان شرب سكرجة من الشيح يقطعه
وينبغي ان يعول في هذا على التجربة ليس على القياس ومما ينفعهم مع ما له من الطين الجوز حمص ومص المحات
ولو من الحجارة وقد جربت نشا الحنطة وخصوصا المحمص ومما جربت لهم ان يؤخذ من لب العفص ثمان اواقي
يطبخ حتى يبقى نصف رطل ويصفى ويسقى على الريق اسبوعا ومما يجب ان يستعملوه في الاثقال الفستق والزبيب
والشاهبلوط والقسمش وقد جربت لبعضهم ان يتناول الزيرباجة وفيه سمك صغار وبصل وكرويا وورق مغسول
والافاويه مثل الفلفل والزنجبيل والسذاب قيل انه شديد النفع منه وقد ذكرنا تدبير من يشتهي الحامض والحريف
دون الحلو والدسم واما القي **في الجوع واشتداده وفي الشهوة الكلبية** كثيرا ما يعرض هذه
الشهوة الكلبية بعد الاستفراغات والحميات المفرطة والمحللة للبدن وقد يعرض لضعف القوة الماسكة في
البدن فيدوم التحلل المفرط ويدوم الشوق الى شيء بدل ما يتحلل وقد يعرض الشهوة الكلبية لحرارة مفرطة في فم المعدة
تحلل وتستدعي البدل فيكون فم المعدة دايما كانه جائع وهذا في الاكثر يعطش وفي بعض الاحوال الجوع اذا افرط تحليله
وانما الجوع في الاكثر هو افراط الحرارة في البدن كله وفي اطرافه فان الحرارة وان كانت اذا اختصت بفم المعدة سهلت
الماء والسيلان الرطبة فانها اذا استولت على البدن تحللت واحوجت العروق الى المص بعد مص يمتص الى فم المعدة الثفل
المجتمع وربما كانت هذه الحرارة واردة من خارج لاستعمال الهواء الحار على البدن اذ تصادف تحلل البدن وخصوصا
وذلك اذا كانت هناك حرارة باطنة منضجة محللة ولا سيما ان كان هناك حرارة خارجة او معونة من ضعف الماسكة
وقد يعرض ايضا من النوازل من الراس وذلك في النادر وقد يكون بسبب الديدان والحيات الكبار اذا بادرت الى المطعومات
فتناولتها وتركت البدن والمعدة جائعين وقد يكون لخلط حامض اما سوداوي واما بلغمي حامض يدغدغ فم المعدة
ويفعل بها ما يفعل بعض العروق المتقاضية بالغذاء وخصوصا ويلزمه ان يكاثف معه الدم ويتقلص فيحس في فوهات العروق
مثل الخلا المصاص وايضا فان الحامض يقطعه ويدغدغه يحمي الاخلاط اللزجة ان كانت في فم المعدة التي تضاد
الشهوة لان الحركة مع حصول تسيل هذه الاخلاط اللزجة يكون لذلك الدفع اشد منها لذلك الحدث وايضا فان ليبعد المعدة

حركة الى التكاثف والتقبض الذي يعرض مثلها عند حركة مص العروق وحركة القوة الجاذبة والذي يعرض من كلب الجوع للثابت
في البرد الشديد قد يجوز ان يكون بهذا السبب ونحوه ومن الاسباب المحركة للشهوة والجوع السهر لفرط تحليله وجذبه
الرطوبات الى خارج مانعه لانبساط الحرارة الى الخارج واعلم ان الشهوة الكلبية كثيرا ما يتادى الى بوليموس و
سبات وموت **العلامات** علامة ما يكون عقيب الاستفراغات والامراض المحللة تقدمها وان لا يكون
الطبيعة متخلفة في الاكثر لان البدن يجذب له الغذاء الى نفسه فيجفف الثفل وعلامة ما يكون من برودة
قلة العطش وكثرة الثفل والنفخ وساير علامات هذا المزاج ومن جملة ذلك برودة الهواء المطيف وعلامة ما
يكون من حرارة ان يكون العطش قويا ولا يكون في حامض ويكون الطبيعة في الاكثر معتقلة وساير علامات
هذا المزاج وعلامة ما يكون من ضعف القوة الماسكة في البدن كله او في المعدة كثرة خروج البراز النيء
وبادي الحال الى الذوب وساير العلامات المناسبة المعلومة وعلامة ما يكون من كثرة التحلل ما سلف ذكره من
اسباب التحلل المذكورة في الكتاب الاول وان لا يكون في الهضم آفة ومن جملة هذه العلامات السمية حرارة
الهواء المطيف به والسهر ونحوه وعلامة ما يكون من خلط حامض او سوداوي قلة شهوة الماء وحموضة الجشاء
وساير العلامات المناسبة المعلومة وعلامات النوازل من الراس ما ذكرناه في بابه وعلامة الديدان ما عرف في
موضعه وما يذكر في بابها **العلاج** اما ما كان من برد وفضل بلغم فيجب ان يعالج بالتنقية المعروفة
بالمسهلات المذكورة والشراب الكثير الذي لا عفوصة فيه ولا حموضة البتة فيسقى بها ويسقى منه مختارا
على الريق فانه انفع علاج لهم اللهم الا ان يكون بهم اسهال فيجب ان يحسوا الشراب كله فان القابض
مزيد في كلبهم والمزيد في اسهالهم ويجب ان يكون ما يغذون به دسما حار المزاج مثل ما يدسم بالاهال
الحمال والرساتيق لهم اذا لم يكن فيه حموضة وعفوصة والجوذابات فعلهم وما يجب ان يطعموا صفرة
البيض مشوية جدا بعد الطعام ويجب ان يتباعد عن الحامض والعفص ويستعمل لهم الجوارشنات العطرة
كالجوزي وكجوارش الناردين وخصوصا اذا كان بهم اسهال ومن المسوحات النافعة لهم مثل ولادن
وقد جرب لهم حبة الخضراء على الريق ماما واما ما كان من ضعف القوة الماسكة فانها وان كانت في الاكثر تضعف
بسبب البرد فقد تضعف هي وكل قوة بسبب كل سوء المزاج ويعالج بالضد من العلاج والاغلب ما يكون
مع رطوبة وهؤلاء ينفعهم الجوزي جدا وان كان طبيعتهم شديدة الاطلاق فيحبسها فان في حبسها علاجا قويا
لهذا الداء واما من عرض به هذا عقيب الحميات والاستفراغات فيجب ان يغذوا بما يسمن في فم المعدة من
الدسومات التي ليست برديئة الجوهر مثل دهن اللوز بالسكر وان يكثف منهم ظاهر البدن وكذلك علاج
ما يعرض بسبب التحلل الكثير ويجب ان لا يعرض صاحب هذا النوع من جوع الكلب للسخونات والاشربة
بل يغذون من الاطعمة الباردة فيطلون من خارج بما يسد المسام مثل دهن الاس وخصوصا قيروطيا
ومثل الاس المدقوق في الخل ويستعملوا الاغتسال بالماء البارد الا ان يكون مانع ويجب ان يكون اغذيتهم
باردة لزجة غليظة كالبطون والمجللات والمحمضات والمعقودات والخبز الفطير وكل احد
من هذا التدبير نفعا فعليه ان يهجره قليلا قليلا بالتدريج وسلا في علاجه وكذلك من كان سبب جوعه
الكلب تحلل البدن واما ما كان بسبب الديدان وان يعالج بالاغذية الغليظة الباردة والخس المنقوع في
الماء البارد وماء الورد وما لهم نهار في الطبخ من لحمان الديوك والدجاج والسمك ويستعمل الفواكه
القابضة واما ما كان سببه من بلغم حامض فيجب ان يتناول صاحبه ما يقع فيه الصعتر والخردل

والفلفل وان يطعم العسل والثوم والبصل والجوز واللوز والدسومات والشحوم كشحوم الدجاج ونحوها
والغرض في بعضها التسخين وذلك للبعض هو الادوية الحارة المذكورة وفي بعضها تعديل الحموضة وذلك للبعض هو
الاغذية الدسمة المذكورة ومتى كان قويا يحتمل الاسهال فيسهل بعد استعمال هذه الملطفات بالايارج مقوى
بما يقويه ثم اعطي الدسومات واما الصبيان فاذا اطعموا مثل البصل والثوم والاغذية الملطفة ولم يدم سقيهم
ماء حارا بعد التدبير بالملطفات فان ذلك يغسل اخلاطهم واما ما كان بسبب سوداء ينصب دايما فربما احتاج الى
الفصد الباسليق الا ان كان الدم فيهم كثيرا فيرسب سوداء كثيرة لكثرته وكان الطحال وارما ويستعمل في
استفراغاتهم ما رسم في القانون ويحذرون الحوامض والقوابض وربما نفعهم الحجامة على الطحال واما الصنف الذي
يكون من الحرارة فيعالج بما يبرد ويعطى الاغذية اللطيفة والقثاء والبطيخ والقرع وغير ذلك ويجنب الهواء
الحار **الجوع المسمى بوليموس** بوليموس هو المعروف بالجوع البقري وهو في الاكثر يتقدمه جوع كلبي فيبطل الشهوة بعد
وقد لا يكون بعده بل يبطل الشهوة اصلا ابتداء وهو جوع الاعضاء مع شبع المعدة فيكون الاعضاء جائعة جدا مفتقرة
الى الغذاء والمعدة عائفة له وربما ادى فيه الامر الى الغشي ويكون العروق خالية لكن المعدة عائفة للغذاء كارهة
وقد يعرض كثيرا للمسافرين في البرد المقرورين الذين يكثف معداتهم بالبرد الشديد وسببه سوء مزاج قاتل للقوة
الحس وقوة الجذب ويكون من اخلاط مغشية لفم المعدة محللة وما نسبه في لبثه تحول الى الدفع وتعاف الجذب
وتعرف العلامات بما ذكرناه قليل وذكر في القانون **علاجه** هو علاج سقوط الشهوة اصلا وبالجملة يجب ان
يشمم الاطعمة المشهية المقوية والفواكه العطرة والطيوب المسوية التي فيها قبض يجمع القوة فلا تتحلل
ويطعم الخبز المنقع في الخمر الطيب ويسقى او يجرع من الشراب الريحاني وخصوصا ان خالطه كافور في الحار المزاج
او عود ومسك في غيره وينفع منه شراب السوسن ان لم يكن سببه الحرارة ويجب ان يربط ايديهم وارجلهم ربطا
شديدا وان يمنعوا النوم فان رجعوا اذا بطل الحس ذهب وقرص وضرب بقضيب دقيق لدن لتوجع ولا يوجع
الا ان لم تكن سببه الحرارة ومما ينفعهم ان يؤخذ كعك منقوع في المسوس او في النصوحات العطرة الطيبة
وتضمد به المعدة وخصوصا في حال الغشي ويكمد بها ايضا وبالمراهم العطرة مثل مرهم الصنوبر ومرهم الموردسفرم
وقد ينفع ايضا ان يشتمل على معدهم الاضمدة من الادوية القلبية الطيبة الريح ايضا وان يبخروا بالبخورات
العنبرية ويضمد مفاصلهم ايضا وتضمد بماء الورد وماء الاس والمسوس والكافور والمسك والزعفران
والعود والمسك والورد ويدهن في اسخان مدبهم ان كان السبب البرد ويبردها ان كان السبب الحر واذا الحس
عليهم فعل بهم ما ذكرنا ايضا في حال الغشي ويرش على وجوههم الماء البارد وتشد ايديهم وارجلهم وتحرك
في اقدامهم ويمد شعورهم واذانهم واذا افاقوا اطعموا خبزا منقوعا في شراب ريحاني وان كان في معدهم خلط مراري
او رقيق سقوا قدر المعتدل من السكنجبين بمثقال من الايارج او اقل ان كان ضعيفا وان كانت برودة
مفرطة سقوا الترياق والشجرينا والدحمرثا ومعجون اصطمحيقون وجوارش البزور **الجوع الغشي**
ومن الجوع ضرب يقال له الجوع الغشي وهو ان يكون صاحب هذا الجوع لا يملك نفسه اذا جاع واذا تاخر
عنه الطعام غشي عليه وسقطت قوته بسبب حرارة قوية ويضعف فم المعدة شديد **العلاج**
هذا المرض قريب العلاج من علاج بوليموس وقد سلف ما يرى تدبيره في باب اوجاع المعدة وبوليموس
والجملة فان علاجه ينقسم الى معالجة صاحبه في حال الغشي وقد ذكر في باب الغشي والى معالجته اذا
افاق وهو ان يطعم خبزا مبرودا في شراب بارد وشراب الفواكه ثم ساير التدابير التدبير المذكور في

بوليموس والى ما يعالج به قبل ذلك وهو ان يمنعوا النوم الكثير ولا يطاعليهم بالطعام وليطعموه باردا بالفعل وان بعد ليلا
ما مثل في باب اوجاع المعدة الحارة **العطش** كثرة العطش وشدته قد يكون بسبب المعدة اما لحرارة مزاج المعدة
خصوصا فمها وقد يعرض تلك الحرارة في التهاب الحميات حتى ان بعضهم لا يزال يشرب شراب قوي عتيق كثيرا وطعام
حار جدا بالفعل او بالقوة كالحلتيت والثوم وكثيرا ما يموت الانسان من شرب الشراب العتيق انها او كثر او عطشا
وقد يعرض تلك الحرارة من شرب المياه المالحة ومياه البحر يزيد في العطش زيادة لا سلاف وقد يكون بسبب ادوية واغذية
معطشة يعطش لاشتعال او لاستحالة ولاشتعال مثل الشيء المالح تحت الطبيعة على ان يغسله بالعسل
بالمقطع والاستحالة فمثل اللزج يحتاج الطبيعة على ان يرققه جدا حتى ينفذ ولا يلصق وقد يعطش الشيء الغليظ
لاحياء الحرارة الشديدة والسمك المالح يجمع هذا كله واما اليبس مزاج المعدة وقد يكون لبلغم مالح فيها او حلو او عفن
او مرة وقد يكون لرطوبة يعلق وقد يكون لشركة اعضاء اخرى مثل ما يكون في ذيابيطس وهو من علل الكلى ويذكر في باب الكلى وقد
يكون من هذا الباب العطش بسبب سدد يكون بين المعدة والكبد يحول بين الماء وبين نفوذه الى البدن فلا
يسكن العطش وان شرب الماء الكثير وهذا مثل ما يعرض في الاستسقاء وفي القولنج وقد يكون بمشاركة الكبد
اذا احمست او ورمت او استد برودها ولا يحدث وبمشاركة الرية اذا سخنت والقلب ايضا اذا سخن والصائم ايضا
والمري والغلاصم وما يليها اذا جف فيها الرطوبات مصصت او اذا سخنت سديدا وقد يكون لامراض الدماغ مثل
السرسام الحار والماء تنا ولي العطرب واشد العطش الكائن بسبب هذه الاعضاء والمشاركة ما هاج من فم المعدة
ما هاج من المري ثم ما هاج من قعر المعدة ثم كان بمشاركة الكبد ثم كان بمشاركة المعاء الصائم وقد يكون بمشاركة البدن الوهم كان بمشاركة
كله كما في الحميات وعطش البحران وفي اخر الدق والسل وكما يعرض للسعة الافاعي المعطشة فانها اذا لسعت
لم يزل الملسوع يشرب ولا يروى الى ان يموت كذلك عن شرب شراب مات فيه الافاعي او طعام اخر وكما يعرض بعد
الاستفراغ بالمسهلات والذرب المفرط وشارب الدواء المسهل في اكثر الامر يعرض له بعد عمل الدواء عمله
عطش يدل فقدانه في اكثر الاوقات على ان الدواء بعد في العمل وقد يعرض ان يتاخر عن وقته وان يتقدم
ايضا ويسرع فعل عمل الدواء عمله واما تقدمه فيكون اما لحرارة الدواء او لحرارة المعدة ويبسها ويتاخر لاضداد
ذلك لذلك فان العطش فيمن هو حار المعدة ويابسها وشرب دواء حارا لا يدل على ان الدواء عمل عمله وفيمن هو ضده عمل
يدل على انه عمل بعد ومما يهيج العطش كثرة الكلام والرياضة والتعب والنوم على اغذية حارة واما اذا لم
يكن عن اغذية حارة فان النوم يسكن العطش واذا اجتمع في الامراض الحارة عطش شديد ويبس شديد فذلك من
ارداء العلامات **العلامات** اما علامة الكائن بسبب الامزجة فقد يعلم مما قيل في الابواب الجامعة كانت
مع مادة او بغير مادة وكانت المادة مرا او ملحة بورقية او حلوا او مودية يعلمنا بها وعلامة الكائن بسبب ذيابيطس
فان يكون عطش لا يسكنه شرب الماء كما يشرب الماء يحوج الى اخراج البول ويعود العطش فيكون العطش والدرور
متلازمين متساويين دورا وعلامة الكائن بالاسباب المعطشة المذكورة تقدم تلك الاسباب وعلامات ما يكون بالمشاركة
اما ما يكون بمشاركة الرية والقلب فانه يسكنه النسيم البارد والارق ينفع منه والنوم يزيد فيه وقد يكون غصص للماء يسيرا
يسيرا يبلع في تسكينه مزعجه كثيرا بل ربما كان العبث فيه بحمد الفضل ثم يسخنه ويزيد في العطش اضعافا مضاعفة
والمدافعة بالعطش يزيد في العطش ولا ينفع بما كان يسع به مدة وما يكون من جفاف المري فيكون يسيرا ضعيفا
فينفعه النوم بتطبيبه الباطن والدعة وترك الكلام وان كان من حرارته والارق ينفعه والكائن بمشاركة الكبد

قد يدل عليه بعرض كال الكبد في مزاجه الحار واليابس وورمه الحار وغير الحار **العلاجات** كل باب من الاسباب
فيعالج بالضد وعطش الربو يعالج بالنسيم وكثيرا ما سكن العطش ارسال الماء البارد على اللسان ومن خاف العطش
في الصيام فقد مكان ماء الباقلي والحمص حل دست وهجيرا الباقلي والحمص فانهما معطشان وليصبر المستفرغ على عطش او ربما لا
الآن يقوي هضمه ولا يشرب العطشان شربا كبيرا دفعة لا ماء باردا جدا فيموت الحرارة الضعيفة التي اضعفها العطش
والقدح قد يعطش ويسكنه شراب التفاح مع ماء الورد والمعدة الحارة اليابسة يبردها الماء البارد عطشا وكذلك المعدة
المالحة الخلط فالماء الحار يسكن عطشها كثيرا اذا اشتد العطش ولا حمى فليمزج بالماء القليل خلا ليوصل الماء الى
اقاصي الاعضاء **الضمادات والمسكنة والقطرة على المعدة ضماد نافع لذلك** يوخذ تفاح شامي
مطبوخا بطبوخ طيب الرائحة حتى يتهرا في الطبخ ويدق دقا ناعما ويوخذ منه خمس درهما ويخلط بعشرة
لادن ومثله ورد وستة صبر ويجمع الجميع بعصارة لسان الحمل وورق السوسن ويخلط به دهن السوسن ويفتر ويشد
على البطن حيث المعدة اما **المقالة الثالثة منه في الهضم وما يتصل به افات الهضم** افة الهضم
اما بها لافة في اسفل المعدة او لسبب في الغذا او لسبب في حال السكون للبدن وحركته والكائن لسبب المعدة هو اما
سوء مزاج واقواه البارد واضعفه الحار فان البارد اشد اضرارا بالهضم من الحار واما اليابس والرطب فلا يبلغان
في اكثر الامر ان يظهر منهما وحدهما مع اعتدال الكيفيتين الاخريين ضرر في الهضم الا وقتا حديا اما اليابس فقد يولد
واما الرطب فلاستسقا واما في تاثير السكون والنوم وضدهما وما يتبعهما من احكام الغذا في ذلك فان الغذا يقتضي
السكون والنوم حتى يجاد الهضم فاذا كان بدلهما حركة او سهر لم يتم الهضم والغذا القليل يبقى في المعدة طويلا فينهضم
او يبقى غير منهضم او قليل الانهضام واما الغذا الحقيق فانه اذا لم ينهضم لم تطل مدة بقائه غير منهضم بل اذا لم يكن في
المعدة ما ينهضه فسد بسرعة والغذا اما ان يستحيل الى الواجب بالهضم التام واما ان يستحيل الى الواجب استحالة
ما او ينهضم انهضاما غير تام فلا يجد البدن من القدر الممكن تناوله من الطعام القدر المحتاج اليه من الغذاء فيكون
هزال واما ان لا ينهضم اصلا وذلك على وجهين فانه اما ان يبقى بحاله واما ان يستحيل الى جوهر غريب فاسد وقد يكون
هذا في كل هضم وحتى في الثالث والرابع وبسبب ذلك ما يعرض الاستسقاء والسرطان والنملة والحمرة والبهق والبرص
والجرب وذلك لان الدم يكون غير نضيج نضجا ملائما للطبيعة فلا تجذبه الاعضاء متغذية به ويعفن ويسير او يحتبس
فلا يحس تشبهه بها وان كان الغالب هناك الثقل والحرارة اسود وربما صار السوداوي منه مثل العاد والمعدة اذا لم
تستمري اصلا آل الامر الى زلق الامعاء او الاستسقا الطبلي لكنه انما يولد الى الاستسقا الطبلي اذا كان للمعدة فيه تاثير بعد
ما تحيل الغذا دون ما ينهضم واعلم فساد الهضم وضعفه وبالجملة ادا ربما اعرضت من مادة ما كان سببا فهو من العلة
منه اذا عرض لضعف قوة وسوء مزاج مستحكم **فساد الهضم** الطعام يفسد في المعدة لاسباب هي اضداد سبب
صلاحه فيها وبالجملة فان السبب في ذلك اما ان يكون في الطعام واما في قابل الطعام واما في امور خارجة تطرا عليهما
والطعام يفسد في المعدة اما لكميته بان يكون اكثر مما يسع فيفعل من الهضم دون الذي يسع او اقل مما يسع فيفعل من
الهضم فوق الذي يسع فيحترق ويسود وسعوس هذا يفسد الغذا اللطيف في المعدة النارية الحارة واما الكيفية
بان يكون في نفسه سريع القبول للفساد كاللبن الحليب والبطيخ والخوخ او بطي القبول للصلاح كالكماة ولحم الجاموس
يكون مفرطا الكيفية لحرارته كالعسل او لبرودته كالقرع او يكون منافيا لشهوة الطاعم بخاصية فيه او في الطاعم كمن
ينفر طبعه عن طعام ما وان كان محمودا او كان مستهجنا عنده وغيره واما الوقت تناوله وذلك اذا سوول وفي المعدة امتلا

ونفسه من غيره او سوول قبل رياضة معتادة بعد تنقص الطعام الاول واخراجه واما الخطا في ترتيبه بان يورد
السريع الانهضام فوق البطي الانهضام فينهضم السريع الانهضام قبل البطي الانهضام ويمنع طافيا فوقه فيفسد و
يفسد ما يخالطه والواجب في الترتيب ان يقدم الخفيف على الثقيل واللين على القابض الا ان يكون هناك داع
مرضي يوجب ان يقدم القابض لحبس الطبيعة واما الكثرة اصنافه وخلط بعضها ببعض فمهيج سريع الهضم وبطي
الهضم واما الكائن بسبب العامل واما في جوهره واما بسبب عسره وبما يطيف به ويحدث فيه والذي في جوهره
فمثل ان يكون بالمعدة سوء مزاج بمادة او بغير مادة فيضعف عن الهضم او يتجاوز الهضم كما علمت في الحار والبارد
او يكون بجوهرها ضعفا وسربها رقيقا او يكون احتواؤه غير متشابه ولا جيدا او يكون جيدا الا ان ثقله يكون من المعدة
فهي تشتاق الى حط ما فيها وان لم يحدث قراقر وريح وهذا من اسباب ضعف الهضم وبطلانه ايضا واما الذي يكون
لسبب غيره فمثل ان يكون في المعدة رياح تحول بينها وبين الاشتمال البالغ على الطعام واذا قيل ان من اسباب فساد
الطعام كثرة الجشا فليس ذلك من حيث هو جشا بل من حيث هو ريح فيتولد فيمدد المعدة ويطفي الطعام فلا يحس
اشتمال قعر المعدة على الطعام وكما يطفي للطعام فانه عائق عن الهضم ومثل ان يكون المعدة تسيل اليها من الراس
او الكبد او الطحال او سائر الاعضاء ما يفسد الطعام لمخالطته ولا يمكن المعدة من تدبيره وكثيرا ما ينصب اليها
بعد الهضم وكثيرا ما ينصب قبله ومثل ان يكون ما يطيف به من الكبد والطحال باردا او رديء المزاج واما الكائن
لاسباب طارية على الطعام وعامله فمثل فقدان الطعام ما يحتاج اليه من النوم الهاضم او وجدانه من الحركة
عليه ما لا يحتاج اليه فيخضخضه فيفسد او لانه قد شرب عليه اكثر من الواجب او اقل او اتفاق جماع عليه او كثرة
من الالوان على الطبيعة الهاضمة او استحمام او يعرض لهوا شديد البرد او شديد الحر او رديء الجوهر والرياح المحتبسة
في البطن تمنع الهضم وتفسد لخضخضتها الاغذية وحركتها فيها والطعام يفسد في المعدة اما بان يعفن واما
بان يحترق واما بان يحمض واما بان يكتسب كيفية غريبة غير منسوبة الى شيء من الكيفيات المعتادة وكل ذلك
اما لان الطعام استحال اليه واما لان خلطا على تلك الصفة خالط الطعام فافسده وربما كان هذا الخلط طافيا
الاثر وربما كان ثقيلا راسبا الى اسفل المعدة لا ينبسط ولا يتادى الى فم المعدة فكلما ازداد الطعام ربا وزاد وتعالى الى
فم المعدة وخالطه كله الطعام وربما كان مثل هذا الخلط نافذا في العروق ثم تراجعت دفعة حين استفرغها
سدد واقعة في وجه المنافذ ما نفذ منها واذا كانت المعدة حارة بلا مادة او مع مادة صفراوية تنصب من
الكبد اليها لكثرة تولدها فيها او من طريق المرارة المذكورة فسدت فيها الاطعمة الخفيفة وهضمت القوية
الغليظة كلحم البقر والطحال بسبب لفساد الطعام وليعلم ان فساد الهضم قد يودي الى امراض كثيرة
جيدة مثل الصرع والماليخوليا المراقي ونحو ذلك بل هو الامراض ومنبع الاسقام واذا فسد هضم الناقهين
ولو الى الحموضة ابو دا بالنكس مما يحس من العفونة وكثيرا ما يحدث فساد الطعام حكة **في اسباب ضعف الهضم**
هي جميع الاسباب التي بعدها في باب فساد الهضم وعلاماتها تلك العلامات الا ان انصباب الصفرا من تلك
الجملة لا يضعف ولكن قد يفسد واما اسباب السودا فقد يجمع بين الامرين وكذلك ايضا اليابس والرطب
من تلك الجملة لا يبلغ بهما وحدهما ان يبطلا الهضم اصلا بل قد يضعف انه قيل ان يبطلا الهضم فان الرطب
يودي الى الاستسقاء واليابس الى الذبول ومن اسباب فساد الهضم سخافة المراق وقلة لحمها وربما كان السبب
في ضعف الهضم سرعة نزول الطعام اما لسبب في زلق من المعدة فما نعلم في باب زلق المعدة وليس ذلك
من اسباب فساد الهضم ولا يدخل فيها بل يدخل في اسباب ضعف الهضم وهذا النزول قبل الوقت قد يكون مع جودة

الاحتواء من المعدة على الطعام اذا اسرعت الدافعة بحركتها وكانت قوية وقد يكون لاجل ذلك بل الضعف من الماسكة
فلا تمسك ولا تحتوي كما ينبغي حتى ينهضم بتمام الهضم وقد يكون ذلك لاورام حارة او بلغمية او سوداوية وقروح
ونحو ذلك فلا يجود الاحتواء وقد لا يجود الاحتواء بسبب من الطعام اذا كان ثقيلا او لذاعا مريا او كان
حارا والمعدة بها مزاج حار او سقي صاحبها وبه مزاج حار مانع لجودة الهضم سيما حارا يمنع الهضم وفي الاكثر
يفسد ليس يمنعه فقط ومثل هذا الانسان كما علمت ربما شقاه وعدا هضمه ماء بارد وكذلك اذا كان
في المعدة اخلاط رديئة خصوصا اللاذعة تحجز بينها وبين الاغذية فلا يجود الاحتواء والامساك ويكون السوق الى الدفع اشد
والذي يكون بسبب جودة الاحتواء فان الاحتواء من المعدة على الطعام اذا كان تاما وكان غير مود وفي الهضم حقه وان كان
تاما الا انه متثقل وكان المعدة يمسك الطعام امساكا من بعد عسر لبعض الاثقال وهي تشتهي ان تفارقه كان الهضم دون
ذلك ولم يكن جشا وقراقر وان لم يكن احتوا كان ضعف هضم وقراقر وجشا وقد ربما ادى ضعف الهضم واستحالة
الغذاء الى البلغم الى اقشعرار وبرد اطراف وابهام موية حمى بكن البيض لا يكون البيض الكائن في اوائل نوبات الحمى وقد يكون
ضعف الهضم بسبب تخم واستلا متقادم وقد قيل في كتاب الموت السريع ان من كان به تخم وابطا هضمه وظهر على
عنقه بثر اسود يشبه الحمص وبطلانه الغنم كان من اسباب جودة الهضم السرور **في دلائل ضعف الهضم**
دلائل ضعف الهضم اما الخفيف منه فيدل عليه ثقل وقليل تمدد وبقاء من الطعام في المعدة طول من العادة واما
القوي فيدل عليه الجشا الذي يودي طعم الطعام بعد حين يعتد بعده به اصلا مثل ان يكون البرق
افرطت جدا والطعام اذا لم ينهضم الا بطيئا بل رطبا الا ان يكون سبب محرك للقوة الدافعة من لذع او ثقل
او كيفية اخرى مضادة وعلامة ما يكون بسبب المزاج ما قد علمت وان يكون الاحتواء ضعيفا غير قوي هو
التشوق الى نزول الطعام والتشوق الى الجشا من غير حدوث ثقل او وجشا متواتر وفواق ونفخة تبتدي
ذلك او قبل ان يكون حيث يعد وعلامة ما يكون السبب فيه نزول قبل الوقت ان السبب ازوسه وقلة در الكبد
والبدن عنه وربما حدث معه لذع ونفخ والذي يكون عن اخلاط حارة فدلائله العطش وقلة الشهوة والجشا
المنتن الذكي والذي يكون من اخلاط باردة فما يخرج منها بالقي والحموضة وسقوط الشهوة مع دلائل البرودة
والمادة المذكورين في المقالة الاولى والذي يكون عن ورم ونحوها فيدل عليه علاماتها **العلاج** اذا كان
كان ضعف الهضم عارضا عن سبب خفيفا واما لاستلا متقادم عسكر يكفي فيه اطالة النوم وترك الرياضة والصبح
والحمام واستعمال القي بالماء الفاتر وتلطيف التدبير وان كان الطهر من ذلك واعظم وكان بعد تناول الطعام
لذع وغثيان وجشا يودي طعم الغذا فيجب ان يكون البداية بسقي الماء الفاتر كثيرا ولا يزال يكرر حتى يقيا جميع
ما فسد ثم يصب على راسه دهن ويجمد بطنه وحشاه بخرقة سخنة ويدلك اطرافه بالزيت ودهن الورد ويصب
عليها ماء فاترا ويسهر لطول النوم ويمنع الطعام يومه ذلك فان اخص العد بسطا قويا ادخل الحمام والاعتدال الى النوم
والتدبير اللطيف القليل الخفيف والسوي ثلاثة ايام على الولاء الى ان تصير معدته على حالها وربما افتقر الى الادهان
والفلفل من اعون الادوية على الهضم والنوم كله معين على الهضم لكن النوم على اليسار اشد المعونة على ذلك
بسبب اشتمال الكبد على المعدة واما النوم على اليمين فيسهل سرعة انحدار الطعام لان نصبة المعدة توجب ذلك
واعلم ان اعساف جيد كان الهواطول الليل من اعون الاشياء على الهضم ويجب ان لا يعرق عليه فان العرق يسود
ويمنع فله الاسد فالحرارة الغريزية ويجب ان لا يكون معه من النفس شي في الدية وحركة الشهوة وليس شيء حركات
القوى الغاذية من الناس من يعشق حرو كلب او سنورا اسود ذكرا ومما ضعف الهضم الكائن بسبب حرارة مع مادة

فمما ينفع منه السكنجبين السفرجلي والاغذية الحامضة القابضة الخلاصية والقريص وما يشبهها من النواد ووزن
درهمين سفوفا يتخذ من عود ورد ومله طباشير خمسة كروه بالديه بشيء ماء الرمان وفي السكنجبين السفرجلي
دلائل فساد الهضم اما الدليل الذي لا يعرى منه فساد الهضم فهو البراز واما الدلائل التي ربما صحبت
وربما لم يصحب فالقراقر والجشا واللذع ودلائل ما يكون السبب فيه احوال الاغذية المذكورة التعرف لاحوالها انها هل كانت
كثيرة او قابلة للتعفن او هل اخطاء في ترتيبها او وقتها او الحركة عليها حسا من الخطا ما سبق ذكره وان يكون كما عمل ذلك
عرض فساد الهضم وكلما انقي ولحسب صح الهضم واما علامة الواقع بسبب مزاج المعدة واعلالها فتعرف من العلامات
المذكورة في الباب الجامع واذا كانت المادة الفاسدة في المعدة نفسها كان الغثيان والاعراض التي تكون مع فساد الهضم
سواء لا فتراق بها وان كانت هناك قراقر والمواد اليه منصبة واما الكاين بسبب سخافة المعدة وتهلهل نسج
ليفها وعروض حالة لها كالبلى فيطاول اوجاع المعدة وامراضها او ضعف هضم مع ضعف شهوة ونحافة البدن وخف
قد يقع منه ضعف الهضم وبطلانه دون فساد واما الكاين بسبب الرياح فيدل عليه دلائل الرياح المذكورة واما دلائل
الانصبابات من الاعضاء المشاركة بما ذكرناه في مواضعه وان يتامل حالة ذلك العضو في نفسه وان يتعرف هل
منها الانصباب الى اعضاء اخرى في طرق اخرى مثل ان يتعرف هل المطحون به ان معدته تالم للنوازل صاحب نوازل
الى الحلق والرية وغير ذلك واما علامة وقوع فساد الهضم بسبب المحرك انصباب الصفرا فان يكون المزاج لسو بذلك الصفرا
ثم تصاب بلذع في المعدة وطفو للطعام **علاج فساد الهضم** اولى ذلك ان يخرج ما فسد من الطعام عن اخر بقي او
وان يصلح به سوء المأكول والمشروب في جميع الاحوال الى الواجب وان يدافع الطعام حتى يصبر على جوعه ويسقي المعدة
او لا يشرب ماء الورد فان كان فساد الهضم لحرارة المعدة او صفرا ينصب اليها فلطف اغذيتهم ومثل بها الى البرود
حتى يكون مثل لحم البقر المخلل ولم يجعل الا بردة دفعة فان الرمو يفسد في معدهم بسرعة وصاحب الصفرا منهم يجب ان
يقيا قبل الطعام وان كان ذلك البرد عولج ذلك البرد بما ذكر في بابه وان كان السبب تهلهل المعدة عولج بالادوية العطرة
القابضة المذكورة والاغذية الحسنة الكيموس السريعة الهضم وقد امثلت لك السفر وقبض الصيحة والابارير وساير
ما ذكرنا في الباب الجامع ومن كان السبب في فساد هضمه انصباب الصفرا من المجرى المذكور الواقع في التدبير فيجب
ان يعتاد القي قبل الطعام مرارا فان انتعش بعد ذلك والا الطعام قطعت هذه العادة لئلا تصير المعدة
ومع ذلك فيجب ان يتناولوا بعده الخل الرب المقويه للمعدة الرادعة لما ينصب اليها ويدام تضميد معدته بما يقويها
على دفع ما ينصب اليها ثم يجعل المادة ويستعملوا قبل الطعام على القياس المذكور واما الذين يحمض الطعام في
معدهم فان كانت حموضة قليلة عارضة فينتفع اصحابها بمص التفاح الحلو وينتفعون بالكزبرة اذا
شربوها قبل الطعام بماء كذلك المصطكي اذا اسقوا منه وان كانت قوية فمما ينفع من ذلك منفعة بالغة
فقاح الاذخر مع الكمون مما يكرر جميع الحار بما ثابت الحارة وجوارشنات الجوز وربما استعمل بالحلبة
المنقوع في الماء الحار ومما ينفعهم ان ياخذوا عند النوم من هذا الدواء فلفل كمون بزر السذاب من كل
واحد جزء ودار صيني ربع الاقماع ضروان يحل بعد السحق بحبره والشربة نصف درهم بشراب ممزوج فان احتيج
الى ما هو اقوى من ذلك فيجب ان يستعمل القي على اكل المالح والحامض والحريف كالفقاع والصبر عليه ساعة
ثم بعدها السكنجبين العسلي المحتون وعصارة النحل وما يجري مجرى العسل ونحوه ثم تداوي بالاقراص الوردية الكبير
والاطريفل وكثيرا ما لا يحتاج فيه الى القي حيث ما يكون السبب فيه برودة بلا مادة لا تحلها تحمض الطعام واذا كان
الطعام يحمض صفراء هو افيه فيجب لصاحبه ان يهط التريد والمرق ويتغذى بالمواسف والعلالا والمطحنات

واللحم الاحمر فيحسان سعد منهم المزاج فقط وكل طعام يفسد في المعدة فمن حقه ان يستفرغ فان كانت الطبيعه
بكفية ذلك فليكف وان لم يكف الطبيعة ذلك فبعون الكموني بقدر الحاجة فان لم يكف استعين بشراب الحوائج
المسهلة بينا ولا منها لغذا قليل بقدر ما يخرج الثقل فقط والسفرجلي من جملة المختار منها **علامات جودة اشتمال**
المعدة على الطعام وجودة الهضم الذي في الغاية واضدادها هي التي ذكرناها في ابواب الاستدلالات فاذا لم يكن تلك الاشياء
المذكوره لكن احس بكرب وثقل وسوق الى حط ثقل مع ضيق نفس يحدث فاعلم ان المعدة شديدة الاشتمال
الا انها متبرمة بمبلغ الطعام في كميته واعلم ان الهضم لقعر المعدة والشهوة لفم المعدة **بطء نزول الطعام**
من المعدة وسرعته ومن المبطي قد يبقى من الطعام شي في المعدة الى قريب من خمس عشرة ساعة في حال الصحة
واثنى عشرة ساعة وذلك بحسب الغذا في حجمه وغلظه وبدله عليه وجود طعم في الفم وفي الجشا فان
احتباس الطعام في المعدة انما هو بسبب بطء الهضم الى ان ينهضم وانما هو بسبب دفع الدافعة عند حصول
الهضم وتحرك الحركات الدافعة مثل الذرع صفرا او سودا حامضة او شي مما يستذكره ليس كما يظنه قوم من ان
الشراسيف اللين لمسالك المعدة ولهذا الذي تنفذ السفلاني ولو كان كذلك لم يكن خروج الدرهم والدينار المبلوع ولما كان
النزول الطبيعي هو الهضم وقوة المعدة على الدفع لا كسر يعلو له لغرم من حال الطعام اذا لم يعرض للمعدة
اذى والى ان ينهضم الطعام فان المعدة الصحيحة تشتمل عليه وبضيق منفذها الاسفل الضيق الشديد
واذا حاد الدفع اتسع وقد فتحت المعدة ما فيها المنفها المستعرض وكلما استعجل الهضم استعجل النزول وان ابطا
ابطا الا ان نعرض بعض الاسباب المنزلة للطعام من المعدة ولم ينهضم بعد مما قد عرفته والفقد والمعدة لسبقا الطعام
في المعدة وخروجه هو ما بين اثنى عشرة ساعة الى اربع وعشرين ساعة والطعام الكثير اذا لم ينهضم لكثرته
والذي كيفيته ردية ايضا فان كل واحد منهما لا يسرع في المعدة الصحيحة القوية القوة الدافعة بل يندفع الى اسفل
بسرعة وربما اعقب خلفه وهيضه واذا كانت المعدة ضعيفة ثقل بها الطعام او مقروحة مسودة او كلاهما
خلط لزج زلق لم يلبث الطعام فيها الا قليلا وسواء كانت ضعيفة الماسكة او الهاضمة وقد يمكنك ان تعرف
علامات ما ينبغي ان يعرفه من اسباب هذا مما سلف لك في الابواب الماضية **علاج من يبطئ نزول**
الطعام من معدته او من يطفو الطعام في معدته من علاج ذلك النوم على اليمين فانه معين على سرعة نزول الطعام
عن المعدة وان كان ضعيف المعونة على الهضم ومما علينا ان نعتني بالطعف وذلك الرجلين وكسر الرياح باعتق
في بابه **علاج من يسرع نزول الطعام عن معدته** قد كان قوم من القدماء يسمون هولاء ممعودين واما الآن
فقد وقع اسم الممعود على غيره ذلك ومما يجب لهم ان يستعمل عليهم ضماد من دقيق الحلبة وبزر الكتان والعسل
ولن يسقوا منه ايضا ومن ذلك ان يوخذ صفرة بيض مشوية وملعقة من عسل ودنق من المصطكي المسحوق
يجمع الجميع في قشر البيضة ويسوى على رماد حار ولا يحرك حتى يدرك ويوكل ويستعمل هذا مثله ايام
بالجملة ان يستعمل الطعام القوابض اما الباردة ان كان هناك مزاج حار والمخلوطة بالحار ان كان المزاج الى
البرودة وقد عرفت جميع هذه الادوية ويجب ان ينام على الطعام ولا يتحرك ولا يتناول السمنة ولا الينة الاطراف
العاليه **صلابة المعدة وصلابتها** قد يحدث صلابة في المعدة تشبه الورم ولا يكون ورما ويكون سببه ورمها كيف
امسودا غليظة مداخله ما لا يورمه **العلامة** ان يعرف سببه ولا يحد علامة ورم **علاجه** يضمد
بالمسك والزعفران والمصطكي والبلسان والكندر والمقل والسنبل والفردمانا والمغاث والشمع و

ودهن الورد وكذلك جميع المعالجات المذكورة للاورام الصلبة وخصوصا ما ذكر في باب ضعف المعدة للصلابة
نسخة ضماد لهذا العرض يوخذ من الشمع ست اواق علك الانباط لمه اواق وبحسل حاوشير من كل واحد
او فسني صبر وقيه من كل واحد ثلثه اواق دهن السوسن اربع وعشرين اوقية يتخذ منه ضماد مرهم **فيما**
يهيج الجشا اذا حدثت في المعدة رياح ولم تزل وكانت بحتبس في قعر المعدة وتودى تحجب ان يستفرغ بالجشا كما
تستفرغ الفضول الطافية بالقي والا فسدت الهضم وطعم الغذا اللهم الا ان يحدث كثرة رطوبات وبلاغم مستعدة
للاستحالات رياحا محتبسة لا يومن ان يكون الافراط في سبب الجشا مما يحرك امراضا صعبا **ومما يهيج الجشا المعتدل**
وورق السذاب والانيسون والكرويا والفودنج والنعناع والنانخواه والفرنجمشك والمصطكي والكندر مضغا وشربا
علاج الجشا المفرط اما اسباب الجشا ودلالته على الاحوال فقد ذكرنا في باب الاستدلالات ما الحامض فينتفع صاحبه
بشرب العلاج المراب وربما نفعهم ان يسقوا اصل هدادهم وعنابهم كربويا بسه قدر مثقال بشراب تعده
شراب صرف ومما يكسر على ما زعم بعضهم ان يلطخ المعدة بالنورة وزبل الدجاج واما الدخان ان كان عن مادة فسقع
بالافسنتين والايارج وان كان بالامادة فبما يبرد ويطفي ويبدل مثل ربوب الفواكه الباردة والاغذية المبردة
المقالة الرابعة في الامراض الالية والمشتركة العارضة للمعدة في الاورام الحارة المعدة يعرض لها الاورام الحارة
للاسباب المعروفة في احداث الاورام في المعدة الحارة ومن تلك الاسباب الاوجاع المتطاولة وقد يكون اورامها
الحارة دموية وقد يكون صفراوية **علامات اورام المعدة الحارة** انه اذا طال بالمعدة وجع النزول وان احس
التدبير فاحدس ان هناك ورما واما الحادث من الاورام فقد يدل عليه مع ذلك التهاب شديد وحرقة قوية
وعطش وحمى لازمة ووجع ناخس وهو ربما احس وربما ادى الى اختلاط الذهن والى السرسام والى المالنخوليا
فاذا نحف البدن وعادت الغشي واحلت الطبيعة وكثر الاختلاف والقي واقلعت الحمى وقل البول وصارت
المعدة للصلابة بحيث لا تعر ضه الاصبع فقد صار خراجا واذا حدث مع وجع المعدة برد الاطراف فذلك
دليل ردي **العلاج** اذا تبينت ان ورما حادا ظهر ابتطر بالمعدة لشدة الحرقة والالتهاب والاحوط في الابتداء
ان يبادر او يدع فيفتح المعدة بمثل دهن السفرجل ويضمد بمثل السفرجل وسوق القرع والبقلة الحمقا ودهن
السفر وما يجري هذا المجرى على ان الامساك وتلطيف الغذا والتدبير انفع لهم واذا علا الجشا وورم المعدة الحارة
فاما ان يسقي سهلا موبا او مقيا فان استعمال الحقن واما الفصد فلا بد منه في اكثر الاوقات واجتنب
الاسهال بالعنف والقي واقتصر على الادوية والاغذية الملينة مثل الشعير والماش والعطف والقرع ولكن الادوية
الملينة مثل الخيار شنبر فانه ينفع الورم ويحوصل المادة وربما مزج به من الايارج او الصبر وزن دنق والى نصف
درهم وافضل ذلك ان يسقى الخيار شنبر بماء الهندبا وربما جعل فيه افسنتين قليل فانه نافع يقتضيه وربما
استعمل فيه موم الهليلج واما انا فلست اميل اليه الا ان يكون الورم في طريق النضج وانا اكره ان اطرح في ما
حتى ان يتغلل وربما اسقوهم السكنجبين السفرجلي وانا اكره وان لم يكن من مثله بد فالصبر مقدار مثقال
ما يقرب منه بالسكنجبين على ان تركها امكن افضل ومن المسهلات النافعة في ابتداء الاورام يوخذ ماء عنب
الثعلب وماء الهندبا او قشر ولب الخيار شنبر ثلثة دراهم ومن دهن القرع ودهن اللوز كل واحد وزن درهمين
ويسقى ولا يزال يلين الطبيعه بذلك ان كانت يابسة الى اليوم السابع ويحتال الا يقدموا على شرب الماء
البارد الكثير ولا المحض بل يكرع قليلا قليلا وربما كان فيه والامساك عن الطعام مما ينفعهم جدا
وان اشتد الوجع سقيهم وزن ثلثه دراهم بزر القثا بماء باردا وبماء الثلج ويسقى ماء الطبرزد فانه نافع جدا
واما الطرحشقون ايضا والاضمدة المتخذة من البلح والعدس والجلنار والهيوفقطنداس والاقاقيا

اذا صمدته منع الورم ان يصل في جميع اجزاء المعدة وما دامت الحرارة باقيه ولو بعد السابع فلا يقطع ماء الهندبا
وماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الطرحشقون واخلط بذلك ذا احار وبعد السابع اقراص الورد الى نصف
درهم وشيا من عصارة الافسنتين والمصطكي واخلط به ايضا ماء الرازيانج والكرفس ويكون الغذا الى السابع من
السلق المقشر بعطف وسرمق وقرع بدهن اللوز ودبيا الانفاق واشربة الجلاب وماء الاجاص وعصارة الهندبا
والطرحشقون وفي آخر يخلط مصطكي وعصارة الافسنتين واما بعد السابع فيخلط بهما السلق او سرمق سوا
مثل السلق والقلاقات وحينئذ يسقون السكنجبين وربما سقوا قبل ذلك بايام وربما سقوا مع ماء السفرجل
المربى ان لم يكن عسال سد دسودى وذلك الى الرابع عشر واذا سكن اللهيب ويلين الورم حان وقت التحليل
قليلا ادخلت في الضمادات مثل المصطكي والافسنتين وجعلت الشراب من السكنجبين بعد نفسه وربما
سقي الخيار شنبر في ماء الرازيانج والكرفس ودهن اللوز الحلو الاخر والصواب الا ذابلغ العلاج وقت
الادخال والتحليل ان لا يقدم عليهما او رام محردا اياهما بل اخلاط الادوية المرخية الهاضمة فان الاقتصار على
المحللات خطر عظيم وربما اسعى بصاحبه الى الهلاك سواء كانت الادوية مشروبة او موضوعة عليها من خارج
والمعدة اولى بذلك من الكبد والقوابض الصالحة لهذا البيان ما فيه عطرية مثل المصطكي والورد وايضا العفص
والسك والجلنار واطراف الاشجار ومن الادهان مثل دهن السفرجل ودهن المصطكي ودهن الناردين ودهن التفاح
زيت الانفاق بل يحتسي الصيف وفي الابتدا ان يستعمل في مراهمها دهن الورد وزيت الانفاق ودهن السفرجل ودهن
التفاح وفي الشتاء اولى وان التحليل دهن الناردين ودهن الشبث ودهن البابونج ودهن السوسن ودهن المصطكي
من صفة اضمدة جيدة في الابتداء والتزيد ولانها ضماد نافع في هذا الوقت وقيل يوخذ دقيق الشعير والعدس
والنيلوفر من كل واحد اوقية ووردا اوقية ونصف وبعد ان نصفنا وقيه بنفسج خمسة عشر كزبرة خمسة خطمي اربع
من كل واحد عشرة صندل خمسة عشر مصطكي اما ما جعلنا خمسة خمسة شمع دهن الورد ما يجمعه ومن الاضمدة الجيدة
في ابتداء الورم اصل السوسن اكليل الملك سمع ودهن البنفسج ولا يحب ان يضمد مع استطلاق البطن بل يعد البطو ولا يستعمل الضماد ومن الاضمدة الجيدة في وقت المنتهي الى الانحطاط ما يحد هكذا يوخذ
تفاح البابونج واكليل الملك وافسنتين رومي وسنبل واصل الخطمي وصندل وموقل وزعفران وحب الغار
وما اشبه ذلك وفي العامة في الاوائل وفي المحللة في الاواخر ومن الاضمدة الجيدة في ايضاح ما يراد تحليله
مصطكي وكندر من كل واحد جزو ونصف ومن السفرجل والسوسن كل واحد جزو الزعفران والصبر و
والمر من كل واحد جزو ومن الشمع ودهن البابونج ودهن الناردين من كل واحد عشرة اجزا واذا كان
السبب في حدوث الاورام الاوجاع المعارضة التي من حقها ان يعالج بالملطفات فاذا ما دب الى الورم
فحقه ان يقطع الملطفات عنها ويقتصر على المسكنة للاوجاع مثل شحوم البط والدجاج
واذا اعتق الورم يسقي اقراص السنبل ويضمد بضماد المقل بحسب لنا المذكور في اقراص
وما ينفع من ذلك الشروطي بدهن البلسان والمصبر والشمع الابيض ويجب ان يستعمل القيروطي
الحاليتوسي المذكور في باب ضعف المعدة وضماد اكليل الملك نافع ايضا ومن ذلك بابونج وجلنار وبزر
الكتان واكليل الملك وخطمي يجعل منه ضماد ويضمد ويسطل بطبيخه ومما يسقى في ذلك الورد عشرة
العود دهمين المصطكي ثلثه دراهم بزر الهندبا والكشوث ثلثه ثلثه يسقى في الورم الملتهب مع
كافور او يوخذ ثلثه اساتير خيار شنبر ويطبخ في رطل ماء حتى يعود الى النصف يصفى ويلقى عليه من ماء

عنب الثعلب وماء الكاكنج سكرجه ويغلى على غلاه ويلقى عليه بعض درهم ايارج فيقرا ويسقى القوى منه تمامه و الضعيف
نصفه وان احتجت الى اقوى ذدت فيها السبستان وبزر الكتان والحلبة وان احتجت الى اقوى من ذلك ذدت
من بزر الكرنب واشق ومخ الابل وشحم الدجاج وربما احتجت الى ضماد فلفربيوس والضماد الاصفر وفي هذا الوقت
ربما احتيج الى ان يسقى اقراص المقل ومن المراهم النافعة في هذا الوقت مرهم بهذه الصفة يوخذ من الشمع ومن
دهن الناردين اوقية اوقية ومن المصطكي والصبر والسعد والاذخر من كل واحد مثقال ومن المقل ودون المر دراهم
يحل في الشراب ويجمع بين الادوية على سبيل اتخاذ المراهم وان كان هناك اسهال فربما احتجت الى ان يجعل مع هذه
عصارة الحصرم او عصارة الافسنتين او يجمع بينهما ومن الخطا العظيم ان يطول زمان مقاساة الورم ولا يعالج بالمنضجات
ويكون الورم في طريق كونه خراجا ويمنع عن النضج فيجب ان يراعى هذا وقد قيل ان القلادة المتخذة من حجارة ياسلر
اذا علقت بحيث لا تمس المعدة كانت عظيمة المنفعة في اوجاعها واورامها واما اذا صار الورم دبيلة وخراجا فقد
افردنا له بابا واما اذا كان الورم صغيرا وما يجب في ابتدائه ان يبرد جدا بالضمادات المبردة المعروفة المخلوطة بالصندل
والكافور والورد ونحوه ويسقى ماء الشعير بالرمان المر المطبوخ وبالسرطانات بمعونة للايام تستعمل ماء عنب الثعلب
وماء الهندبا وبعد ذلك وعند القرب من المنتهى يمزج بماء عنب الثعلب وماء الهندبا قليل قليل ماء الرازيانج **عود لم**
الباردة البلغمية هذه الاورام يتولد من رطوبة وسوء هضم وقلة رياضة ومن ساير الاسباب المولدة للمواد الطبيعية
الحاقنة اياها في الاوعية والاغشية مما سلف تعريفه **العلامات** اذا وجدت علامة الورم من وجع واسع
في كل حال وسوء لم يكن حمى ولا التهاب ولا وسواس بل كان رطوبة ريق ورصاصية لون وقلة عطش وسوء هضم
وقلة شهوة فذلك ورم بلغمي واستدل بسائر الدلائل المذكورة لرطوبة مزاج المعدة **المعالجات** من القانون
في هذا ايضا ان لا يخلى المحللة عن القابضة فان المحللة التي يحتاج اليها في هذه هي المعونة التحليل ويبتدئ
علاج هولاء بان يسقوا ماء الكرفس وماء الرازيانج من كل واحد اوقية بورق ثلثه دراهم دهن اللوز الحلو مقدار الكفاية
ثم بعد ذلك يسقون درهمين من دهن الخروع مع ثلثه دراهم من اللوز الحلو بطبيخ اكليل الملك صفته اكليل الملك
عشرة اصل الرازيانج عشر الماء اربعة ارطال يطبخ حتى يبقى رطل ويسقى منه اربعة اواق وينفع هولاء طبيخ الزوفا
الذي طبخ فيه اكليل الملك ويجعل على الشربة منه ثلثه دراهم دهن الخروع ودرهمين دهن اللوز الحلو **ومما من**
المسوحات والاضمدة في ذلك الضماد يوخذ اكليل الملك وبابونج سبعة من كل واحد عشرة دراهم افسنتين
وسنبل من كل واحد سبعة دراهم صبر وزن خمسة دراهم مصطكي عشرة دراهم كندر ستة دراهم اصل الخطمي
خمسة عشر درهما اسوجاوشير سبعة من كل وزن عشرة دراهم شحم الورد شحم الدجاج من كل واحد اوقيتين شمع
احمر نصف رطل وافضل المسوحات دهن الناردين ودهن السنبل قد جعل فيه المر والقرد ماما وينفع ايضا العلوك
والمبلات بدهن اللوز الحلو والسلق والكرنب والترب وما يحفف البدن من الاغذية ويسهل هضمه ويجب ان يحسوا
القي اصلا **الاورام الصلبة الغليظة** قد يكون ابتداء وقد يكون عن انتقال من الاورام الحارة وعلى ما قد عرفته
في الاصول وفي النادر يكون عن ورم بلغمي عرض له ان حلت مادته وبقي ثفله ويدل عليه مع دلائل الاورام صلابة المحسوس وكثرة الوسوسة
ومحافه **العلاج** القانون في هذا ايضا ان لا يخلى الادوية المحللة عن القابضة وكل الادوية التي كانت شديدة التحليل
في اخر الاورام الحارة فانها نافعة ههنا ويجب ان يسقوا لبن اللقاح دائما ومما ينفعهم ان يوخذ ثلثه مثاقيل من دهن
الخروع بطبيخ الخيار شنبر وهو ممروس في ماء الاصول واذا احتيج الى ما هو اقوى جعل في ماء الاصول من فقاح الاذخر
والمصطكي والبوساوشان مع سائر الادوية جزو جزو واذا جعل مع دهن الخروع من دهن السوسن مقدار درهم ومن
دهن اللوز مقدار درهمين كان نافعا وكذلك اذا اسعط هذه الادهان بماء العسل ويجب ان يستعمل في ضماداته

مخ عظام الابل ومخ ساق البقر واهال سنام البعير ومن الادوية النافعة في ذلك في الدبيلات اكليل الملك وحلبه
وبابونج وحب الغار والخطمي والافسنتين من كل واحد جزء اشق وكندر من كل واحد ربع جزء يحل هذه الصموغ في طبيخ
عنزروت عنه بالطلا يسحقه بالعسل ثم يجمع به الادوية ويتخذ منه ضمادا فانه عجيب **ضماد آخر** وسخ الكوائر
ستة اجزاء ميعة جزءان مصطكي جزء علك البطم نصف جزء دردي دهن الناردين قدر ما يجمع **ضماد آخر** اس
مائة شمع مائة اكليل الملك اسه عشرة زعفران مقل اليهود من كل واحد ثمانية دهن البلسان رطل ومما هو انفع لهم
جدا دهن عصير الكرم ومما ينفعهم جدا طبيخ الاوسا الخيار شنبر والضماد الذي ذكرناه في باب ضعف المعدة مع صلابة
نسخة ضماد جيد مصطكي كندر افسنتين من كل واحد جزء اشق زعفران جزءان [illegible] سعد ثلثه قيروطي بدهن الناردين
قدر الكفاية واذا انفتق ما هو طلب الانفعال من سائل الورم البلغمي الى الورم الصلب فاوس **علاجه** ضماد بهذه
الصفة الاشق والمقل وبزر الكرنب واللوز المر والميعة السائلة والمصطكي والسنبل والاذخر والسعد يحل الصموغ
ويسحق غيرها ويجمع ضمادا او يغذوهم بسلق العلمون والبلاب ودهن اللوز الحلو وخصوصا ما كان اسفل من الورم
الحار **الدبيلة في المعدة** كثيرا ما تحرق الاطباء تمييز الورم في المعدة فيستعمل علاجا وكثيرا ما تبدي **العلامات**
قد ذكرنا علامات ابتدائها في باب اورام المعدة الحارة **العلاج** يحتاج اولا الى الفصد والى تبريد المعدة المتورمة ورما
حارا خارجا [illegible] اخلا بما يمكن ليمنع صيرورته دبيلة فان صار دبيلة واحد في طريق النضج فحينئذ ان كان الا خفيفا
وتوهمت تصحافرها ان تسقيه اللبن الحليب بعد مرة مع الماء الحار وتحسن الصلابة وسط هل معز وترتب
هيجان وقشعريرة وانغماز ورم فان لم يعن ذلك فيجب ان تسقيه ماء الحلبة والحسل ودهن اللوز المر فان احتجت الى
اقوى من ذلك كان الاحد في طريق النضج فتزاد على الاول وجعلت فيه دهن الخروع ومما هو مجرب في ذلك ان يسقى صاحبه
طرحسقوق ما بين درهم ونصف بزر المرو حلبة درهم درهم يسحق ذلك ويشرب ببعض الالبان الحليب الحار بسل لبن
الاتان والماعز ومقداره للبن ثلثة اواق ويخلط معه من السكر وزن ثلثة دراهم ومما هو مجرب ايضا ان يؤخذ من
الطرحسقوق البابلي وقشر الحلبة اوقية ان بزر المرو اربع اواق يدق وينخل ويعجن بلبن الماعز ودهن السمسم
يتخذ ضمادا وينبغي ان يحتمي الماء الفاتر ويجلس على دبيلة شيء يتخذ من التين والبابونج والحلبة مطبوخة وفيها
افسنتين لتقويته المراد من جميع ذلك ان ينضج الورم ويسخر فاذا احدث نضجا وكنت استعملت الحميم المذكور
والضمادات واعقبتهما بضماد التين المذكور فرشت له فرشا مضاعفة في غاية الوطاءة والدفاء وامرته ان ينام
عليها مستلقيا حتى يحدث هذا الانضغاط ورمه وان يعرف انه قد انفجر بالصفور والنطامس وما يقذفه ويخلع
به من القيح او الدم ويحتال ان يسقى حينئذ ايضا الصبر الهندي فاذا انفجر سقى الملحمات على ان ماء العسل من معدته
كان ذلك البائس قرب منه الى الرجا فاذا حدث ان في المعدة سحاو حرجه بالاسهال والحركة الى القيء وان لم ينجع مثل
هذه الاشياء استعملت الادوية المذكورة في باب الاورام الصلبة واما الاغذية الموافقة له في اوائل الامر فالاحشاء المتخذة
بالنشا والشعير المقشر وصفرة البيض وفي اخره ما نفع فيه سبب وحلبة ممقدار **القروح في المعدة** ان المعدة
قد تعرض لها القروح السوداوية ما تدرت حرمها من الاخلاط وما يلاقيه منها وكثيرا ما يكون لسبب ما يسهل
من عينها فانه كثيرا ما تتقرح المعدة من نوازل تنزل واليها من الراس حادة لذاعة او قابلة للعفونة فيعفن فيها كالاذا
طال النزول **العلامات والعروق** كثيرا ما يودي قروح المعدة خصوصا في اسفلها الى صغر النفس ودرور العرق
والغشي وبرد الاطراف وقد يدل على القروح في المعدة من الحساء وارتفاع بخار يورث نتن اللسان وحفافة ويكون الغي كثيرا
واذا كانت في المعدة سوركير الحساجدا وقد يفرق بين القرحة الكائنة في المري وبين الكائنة في فم المعدة ان الكائنة في المري
يحس الوجع فيها الى خلف بين الكتفين وفي العنق الى اوائل الصدر ويحق حالها نفوذ المزدرد فانه يدل على الموضع الم

باختيار فاذا جاوز هذا الوجع يسيرا واما الكائنة في فم المعدة فيدل عليها ان الوجع يكون في اسافل الصدر
واعالي البطن ويكون اشد والمزدرد يدل عليه عند مجاوزة الصدر والكثير يميل الى جهة المراق وتضعف معه النفس
وبرد الجسد ويودي الى الغشي اكثر والكائن في قعر المعدة يستدل عليه بخروج مرهم في البراز من غير تجح في
الامعاء ووجود وجع بعد استقرار المتناول في اسفل المعدة ويكون الوجع يسيرا ويفرق بين القرحة في المعدة
والقرحة في المعاء موضع الوجع عند دخول الطعام على البدن ويكون قروح القشر الذي يخرج في البراز ادوا
ويكون قشره رقيقة من جنس ما يخرج من الامعاء العليا ويستدل على انها من المعدة الى الوجع ليس في نواحي
الى فوق الا انه كثيرا ما يلتبس فيشتد الدسنطاريا والعا وهو الكائن في الامعاء العليا فيجب ان يتفرس فيه جدا واما
القيء فان القشرة اذا خرجت لم يكن الا القرحة في المري او المعدة ويجب اذا اردت ان يمتحن ذلك ان يطعم العليل ما فيه
خل وخردل **علاج القروح في المعدة** الجراحة الطرية التي يقع فيها يجب ان يعالج بالادوية العاقصة ويجعل الاغذية
سريعة الهضم ايضا ويعد الادوية القروحية التي يقع فيها انجاد واسفيداج ومرتك وتوتيا وامثال ذلك بل يجب
ان يعالج قروح المعدة والاكلة فيها اولا ما لعقه يميل الى العسل والجلاب ولا يجب ان يكون في المنقي قوة من
المعقبة فيودي ويقرح اكثر ما يشفي وينفع مما يزعزع بل يجب ان يكون حلالها وعسلها الى اسفل وان كان هناك
ما كل وتجربت فيحتال بداوي بدواء يسقي اللحم المبت ويلحم وينبت وما اوفق الاول فيقر الذلك فاذا انقى وجب ان
يسقى مخيض البقر المنزوع الزبد وشراب السفرجل والرمان ونحوه ويسقى ايضا السعتر بالرمان والافرجات
الفواكه القابضة وربما احتاج المعدة الى سطوبات تجلل والحدود المحللة واعلم انك ما لم تنق الوسخ راجع
فلا منفعة لعلاج آخر ولا استعمال مدمل واذا استعملت المدملات وكانت العلة في ملتحم المري وفم
المعدة فاجعل فيها من المعربات شيئا صالحا كالسلس الصمغ والكثيرا وقد ينفع من قروح المعدة الفلونيا وينفع ايضا
اقراص الكهربا لاسيما اذا كان هناك دم وينفع منه جميع ربوب الفواكه القابضة وقد ينفع رب العافث ورب
الافسنتين واذا كان في المعدة قروح ولم يكن يبرز من الاسهال لداع من الدواعي فيجب ان يسهل بعسل الخيار شنبر
وان عرض من القروح اسهال فيجب ان يعالج باقراص الطباشير والربوب القابضة بماء السويق المطبوخ واذا كان
هناك اكله فينفع الحجر ما ذكرناه في علاج تقيت الدم **السوس في المعدة** ينفع منها بعد التنقية مداراة بما
في الاستهال به في قروح المعدة حب الرمان بالزبيب في اللبن المنضج المجربة المحمى **حكم حرق المعدة** ان من
احرقت معدته فلا يتخلص الا قليل عن حرق قليل **تمت المقالة الرابعة والحمد لله اولا واخرا** **المقالة الخامسة في احوال**
المعدة من جهة ما يشتمل عليه ويخرج عنها وهي في احوال المراق والقراقر وامها النفخة فقد يكون بسبب الطعام اذا
كانت فيه رطوبة غريبة تستحيل ريحا ولا يمكن الحرارة وان كانت معتدلة ان تحللها من غير احالة الى الريح وقد
يكون بسبب الحرارة الهاضمة اذا كانت ضعيفة فان الغذا وان كان غير لاحق في طباعه فاذا اضعفت عنه الحرارة يحرب
واحدث ريحا فان المادة التي ليس في جوهرها ريح كثيرا ما لا يحدث في الجوف نفخا الا ان الحرارة مقصرة فيحرك
ولا تهضم كما ان عدم الحرارة اصلا لا يصحبها نفخ ولو من نافخ وكلها لا يحدث عنه نفخ واما لا يحدث عنه النفخ
اما البرانية عن ذلك في جوهرها واما التي من غيرها احدها اسيلاء الحرارة عليها والآخر البرودة التي لا تحرك
شيئا وربما كانت الحرارة ملية بالهضم والمادة محتملة اليه ومعرضة لما يقصرها عنه من شرب ماء كثير عليه وحركة
مخصصة له وربما كان مزاج الغذا نفاخا كاللوبيا والعدس ونحوه فلم ينفع قوة القوة واحساب موانع الهضم
الا ان تكون الحرارة شديدة القوة او المادة شديدة القلة ومن الاشربة النفاخة الشراب الغليظ والحلو الا ان يكون حلوا
رقيقا فيتولد عنه ريح لطيفة ليست بغليظة وربما كان سبب النفخة كون الطعام حارا رطبا عنه فانه اذا صادف

حالا يحتمل عند الهضم ويخرج من كونه حارا بالقوة الى كونه حارا بالفعل مادة باردة رطبة حللها وبخرها وربما كان
سبب النفخة والقراقر خوا البطن مع رطوبة تحرك حاجبة في المعدة والامعاء فانها اذا استعملت الحرارة الطبيعية
عنها بالاغذية كانت هادئة واذا تفرغت لها الحرارة حللت رياحا وربما كان السبب في ذلك ان الطبيعة اذا وجدت
خلاء وتحركت القوى حركتها الهوا المحصور في الاحشية وتحركت معها النفخا من ابخرة الرطوبات وكانت كالرياح وقد
يكون السبب فيه كثرة السوداء وامراض الطحال وكثيرا ما نصب البرد الوارد على البدن من خارج سببا للنفخة ورياح على
منها البدن لما يضعف من الحرارة العاملة في المادة فيجعل عملها نصف عمل وعملها الانضاج للرطوبات ونصف
العمل التبخير واذا كثرت النفخة في اجواف المراقيين ادوت بعكس والمراقية والعلة المراقية اكثرها يكون لشدة حرارة
المعدة وانسداد طرق الغذا الى البدن فيتريخ ويحس في نواحي المعدة ويحمض الجشاء ويحدث في مضرس الاسنان
شاركت الطحال ويكون البراز رطبا ويغلط الدم وربما يكون هناك ورم يحر حارا مؤديا يحدث المالنجليا **العلامات**
ما كان سببه تولد الريح والنفخة فيه جوهر الطعام فقد يدل عليه الرجوع الى تعرف جوهر ما يتناول وان النفخة لا
يكون كثيرة جدا وفي اوقات كثيرة ولا في اوقات جودة الغذا وان الحشاء اذا تكرر مرتين لم يسكن عالمته وكذلك
ان كان السبب فيه خطا تدبير عليه بتناول الماء او الحركة المخصوصة وبالجملة بما يعارض القوة الهاضمة فان
جميع ذلك يعرف بوجود السبب وزوال النفخة مع تغير التدبير والفرق بين النفخة السوداوية والتي من اخلاط
رطبة ان النفخة السوداوية يكون يابسة والاخرى يكون مع رطوبات والكائن من الاسباب الاخرى
علاماته وجود تلك الاسباب **العلاج** ان كان سبب النفخة طعام نفاخ هجر الى غيره واخل الترتيب
في المستانف ولم يعارض الهضم والى ان يفعل ذلك فيجب ان ينام صاحبه على بطنه فوق مخدة محشوة ما هو
كالقطن وان كان سببه برودة المعدة وضعفها عولج بما يجب مما ذكرته في بابه ومرخ بدهن طبخ فيه
الملطفات الكاسرة للرياح كالنانخواه والكاسر والكمون وان احتاج الى اقوى من ذلك فالسذاب وبزره
وحب الغار والانجدان وبما البوس ويكون دهنه دهن الغار ودهن الخروع وما اشبه ذلك وربما كفى
تمريخ العضو بدهن مرخ به السبت وما يجري مجراه ثم يضمد بقوي التحليل مثل مرهم يتخذ بالزوفا والشبت و
ماء الرماد ونحوها وربما احتيج الى الحقن بمثل هذه الادهان وربما جعل فيه الزيت واذا كان البرود من
مادة غليظة لم تسر هذه الادوية فانها ربما ادت الى تهييج الرياح بل يجب ان يسقى المادة او لا ثم تسقيها
وان كان البرد ساذجا او كانت المادة قليلة لم يبال بذلك ان سقيناها وربما يسقيه ويعظم نفعه حزمة
من الجعدة يطبخ في الماء طبخا شديدا ثم يسقى منه ويخلط طبيخ الفودنج النهري ويعسل ويسقى منه وطبخ
الخولنجان المعجون بالسكبينج المتخذ كالحمص والشربة مثقال بماء حار وهو مما يسهل الريح كثيرا والرطوبة
يسيرا ومما هو عظيم النفع في النفخ العاصية الجندبيدستر اذا سقي بخل ممزوج بماء ورد مع زيت عتيق وخصوصا
خل الانجدان او العنصل وقيل ان نحو الخنزير المحرق جيد في ذلك وربما كفاك فيما خف من ذلك ان تسقيه
الشراب الصرف على طعام يسير ثم يشربه وينام عليه وتقوم مرارا **مروخ نافع منه** يطبخ
شونيز وحب الغار وشيء سذاب في الشراب طبخا شديدا ويصفى ثم يطبخ من الدهن نصف ذلك الشراب في ذلك
الشراب حتى يبقى الدهن ثم يمرخ به وكذلك دهن الشونيز وان يعصم الجسم نافع جدا للصبيان الذين
ينتفخ بطونهم والنفخة اللازمة السوداوية فيعالج بمثل السحرا والفنداديقون والناخواه وان احتيج
الى استفراغ قوي استعمل حب المنتن ويوضع عليه اسفنجة بما يحل ويصف جدا وما جوده حل الانجدان
القراقر جميع اسباب النفخة هي اسباب القراقر باعيانها اذا احدثت تلك الاسباب نفخة وحاولت

الطبيعة دفعها فلم يطع ولم يندفع الى فوق ولا الى اسفل بل يتحرك في اوعية الامعاء كانت قراقر وخصوصا اذا كانت
في المعا الدقاق لصفة الساعد فاذا انفصلت عنها الى سعة الامعاء الغلاظ هدات وقلت الكن صوتها صوتها
ح يكون اسهل مع انه اقل واملا للدقاق فيكون احد مع انه اكثر واذا اختلطت تلك الرياح بالرطوبات لم يكن صافيه
واذا وجدت فضاء وكانت منضجة مخصصة حدث بقبقة وصفا الصوت يدل على بعد الامعاء او خفاف
الثقل وعلاج القراقر اقوى علاج النفخ ومن وجد رياحا في البطن فحسى بشرب شيئا من الكمون مع الزنجبيل
مع الفاسد **ملاسة المعدة وزلقها** قد يكون بسبب مزاج حار مع مادة لذاعة تزلف الطعام بالحدار الدفع
المعدة وفي النادر يكون من سوء مزاج حار بسيط اذا بلغ ان ابهك الماسكة وقد يكون السوء مزاج بارد مع مادة
مزلقة او من غيرها وقد يكون بسبب قروح في المعدة يتأذى بما يصل اليها فتحرك الى دفعه وقد يكون من ضعف
يصيب الماسكة واذا حدث بعد زلق المعدة والامعاء وملاستها احسا حامض كان على ما دعوا الى قراط علامة
جيدة فانه يدل على نهوض الحرارة الخامدة فانه لولا حرارة ما لم يكن ريح فلم يكن حسا **العلامات** يسهو
لا يحتاج الى ذكرها **العلاج** اما ان كان سببه سوء مزاج حار مع مادة فيجب ان يخرج الخلط بالرفق ويعمل
بعد ذلك ربوب الفواكه القابضة وماء سويق الشعير مطبوخا مع الجاورس وان طال ذلك احتيج الى شرب يسير
مخيض البقر المطبوخ او المطفأ فيه الحديد والحجارة مخلوطا به الادوية القابضة مثل الطباشير والورد
والكهربا والجلنار والكسرط والطراثيث يطرح على نصف رطل من المخيض خمسة دراهم من الادوية ويستعمل
على المعدة الاضمدة المذكورة في القانون ويجعل الغذا من العدس المقشر والارز والجاورس معصارات الفواكه القابضة
مثل ماء الحصرم وماء الرمان الحامض وماء السفرجل الحامض وان لم تحل موامن طعامهم اللحم اطعمناهم ما كان من مثل
العراريج والقباج والطياهيج مسوفة جدا ومن سويقه الحوامض المذكورة وتقريب من هذا يعالج ما كان في الابتداء لا في
من وقوع هذه العلة بسبب **الجاع** سوء مزاج حار ساذج بلا مادة بما عرفته في الباب الجامع وان كان من برد عولج
بالمسخنات المشروبة والمضمودة بها مما قد شرح في موضعه ويجعل غذاءه من العنب والعصافير المشوية والفراخ
ايضا فانها بطيئة النفاذ في المعدة ويسود بالادوية المعطرة الحارة القابضة او الحارة مخلوطة بالقابضة وان كان هناك
مادة استفرغت بما سلف بيانه واستعمل ايضا في اكل اسبوع الجوارش الخوزي وجوارش حب الاس وجوارش خبث الحديد
وسقي النبيذ العتيق العتيق وان كان من قروح عولجت القروح بعلاجها وربما يشتد بالمعدة واما ان كان
من ضعف القوة الماسكة فالعلاج ان يستعمل فيه الشرابات القابضة مع المسخنات العطرة سقيا وضمادا ومما
ينفع من ذلك جوارش الخرنوب بماء العوسج الرطب ودواء السماق بماء الخرنوب الرطب وسفوف حب الرمان برب السفرجل
الحامض الساذج او الخوزي برب الاس ومما ينفع منفعة عظيمة اقراص هو فسطيداس وامراض الجلنار وضماد
الافسنتين مع القوابض واما الاغذية فقريبة مما ذكرنا في باب مزاج الحار الرطب والمقليات والمطجنات والربوب واعلم
ان ماء السعتر البري الهندي نافع من جميع هذه الامراض **القيء والتهوع والغثيان والعلوق المعدي** القيء والتهوع
حركة من المعدة على نحو دفع منها لشيء فيها من طريق الفم والتهوع منها ما كان حركة من الدافع لا يصحبها حركة من المدفوع
والقيء منهما ان يقترن بالحركة الكائنة من الدافع حركة المندفع الى خارج والغثيان هو حالة للمعدة كأنها تستفاض بها
هذا التحريك كأنه ميل منها الى هذا التحريك اما دائما او قليل المدة بحسب المعاصي للمادة وهذه احوال مخالفة للشهوة
من كل الجهات ويعلل النفس بها للغثيان اللازم وقد يقال الذهاب الشهوة والقيء منه حاد معلق كما في الهيضة وكما
يعرض لمن يشرب دواء مسهلا ومنه ساكن كما يكون للمعودين واذا احدث تهوع فقد حدث شيء يحوج فم المعدة الى قذف
شيء الى اقرب الطرق وذلك اما بكيفيته بفعل بها ما تفعل مادة من اذى بها او العضو شاركها كالدماغ اذا اصابته ضربة واما

مادة خلطية معسرة او مصبوبة فيها يفسد الطعام اما صفراوية او رطوبة ردية متعفنة كما يعرض للحوامل او رطوبة غير
ردية لكنها مرهلة مزلقة لفم المعدة من غير رداءة سبب او رطوبة غليظة سلحية او كثيرة مثقلة وان لم يكن سبب آخر
فانه تتأذى به وان كان مثلا دما او بلغما حلوا ترخي من سلعة ان تغذو البدن ويغذو ايضا المعدة فان الدم يغذو
المعدة والبلغم الحلو الطبيعي ينقلب ايضا دما ويغذو المعدة لكنه ليس يغذو منها كيف اتفق وكيف وصل اليها ولكنه انما
يغذوها اذا تدرج وصوله اليها من العروق المعدة للدم الى مزاج المعدة المشبهة اياه بها وهي العروق المذكورة في التشريح
اللهم الا ان يعرض سبب لا يجد معه المعدة غذاء البتة ولا تؤدي اليه العروق ما تعمه فيصل اليه فيهضمه دما كما انه
كثيرا ما يصل اليه الكبد لا من طريق العروق الرازقة للمدخل من طريق العروق التي تنفذ فيها الكيلوس دما جيدا صالحا
غير كثير منقل لتغذوها على تعاسها منه واحالتها اياه نحو جوهرها الى ما يشبهها وقد غلط من ظن ان الدم لا يغذو المعدة
ويحكم بها حكما جزما مطلقا ومن الناس من يكون له نوائب للسوداء بعادة وفيها صلاحه وربما ادى الى حرقة في المري والحلق
بل قرحة ومن الغثيان ما هو علامة بحران وربما كان علامة ردية في مثل الحميات الوبائية واذا كثر الغثيان في …
ومن القيء بحراني نافع للحميات الحارة ولاورام الكبد التي في الجانب المقعر ومن القيء ما يعرض في تصعد الحميات …
بالمعدة او الاحشاء الباطنة او ورم وخصوصا حارة كانت مجربة للقيء ما يميل الى الدفع وللتأذي من اذى من يعرض لها من ادوية
غذاء او دواء او خلط او عضو … والغثيان ربما … ولم يشعل الى القيء والسبب فيه شدة القوة الماسكة او ضعف
كيفية ما فيه او علته حتى انه اذا اكل عليه سهل القيء بل حرك القيء ومن كان معدته ضعيفة تعرض ان يعيي نفسه
ولا يمكنه ان يتناول الخلا معدته وقلة الخلط المؤدي له … او غير … شرب الذي لو كان … فم المعدة وفم ما معدته قوي
وفم معدة اقوى لم يبعث نفسه به ولا انفعل عنه لكنه لضعفه ينفعل عنه ولضعفه ولقلة المادة لا يمكنه ان يدفعه
فاذا اكل … من قد فيه لسببين احدهما لان الخلط ربما كان … قليلا غير محرك ولا معنف لانه في قعر المعدة واذا
طفا اصعده الطعام اليه وكثره والثاني انه يستعين بحجم الطعام على قذفه وقلعه وقد يهلك النفس ويحرك الغثيان
… لعرض لفم المعدة فيفعل بكيفيته الحارة ما يفعله خلط حار بكيفيته الحارة ايضا وفي استعمال القيء بعد الطعام
منفعة عظيمة لكن ادمانه ربما اوهن قوة المعدة او يجعلها مغيضا للفضول والقيء البحراني يخلص وكثيرا ما يكون المحموم
قد عرض له تشنج او صرع او شبيه بالصرع دفعه … بحاريا او سلحيا فيخلص وقد يخلص ايضا من السبات
العظيم الامتلائي في الحميات وغيرها وكثيرا ما يخلص القيء من الفواق المبرح ومن استعمل القيء باعتدال صان به كلاه …
… او افات الرجل وسفلى انفجار العروق من الاوردة ومن السراسر ويستحب ان يستعمل في الشهر مرتين وافضل اوقات
القيء ما يكون بعد الحمام وبعد ان يوكل بعده ويمتلا وقد استقصينا القول في هذا في الكتاب الاول والمعدة الضعيفة كما اعتدت
عرض لها غثيان وتقلب نفس وان كانت اضعف يسيرا لم يقدر على امساك ما اكلته بل دفعته الى فوق … وضعف المعدة
وقد يكون من اصناف سوء المزاج واعلم ان من اسباب بعض اصناف سوء المزاج ما يجمع اليه تحلل الروح مثل الاسهال
الكثير وخصوصا من الدم وانت تعلم ان المضعفات الاوجاع الشديدة والغموم والصوم والجوع الشديد وهي ايضا من اسباب
القيء على سبيل ادخال ضعف على المعدة والمعدة الوجعة ايضا فانها … الطعام وتدفعه ومن تواتر عليه الجوع والاكل
على غير حقيقة الجوع الصادق فانه يعرض له … حرقة شديدة حتى لا يطاق ثم يؤول امره الى ان يقذف كلما اكله و
اردى القيء ما يكون فيه الدم … الوجه الذي سنذكره وحين يكون دليلا على قوة الطبيعة ومثله في السوداء والسبب في
هذه الرداءة ان هذين لا يتولدان في المعدة بل انما يندفعان اليها من مكان بعيد ومن اعضاء اخرى ويدل على افة في تلك الاعضاء
وعلى مشاركة من المعدة واذعانها الى ان يطيعها ويدل في الدم خاصة على حركة منه خارجة عن الواجب وحركة الدم اذا خرجت
عن الواجب … بهلاك والقيء الصرف ردي لما الصفراوي فيدل على افراط حرارة واما البلغمي فيدل على افراط برد

وسط الامتلاء

ساذج صرف والقيء المختلف الالوان الردية بها من الاسود والزنجاري والكراثي ردي لما يدل من اجتماع اخلاط ردية ومن
التركيب الردي ان يكون فم المعدة … منغثية ويكون الطبيعة مسكرة … القيء يريد في اسهال الطبيعة وما يحل الطبيعة
يزيد في القيء الا ان يكون المغثي خلطا دقيقا او مراريا … الاجاص والتمر الهندي ونحوها فينفع من الامرين جميعا ومن
من لا يزال يشتهي الطعام وكلما يمتلي منه يقذفه او يرد … الى اسفل ثم يعاوده ولا يزال ذلك … وهو يعطش عطش الاصحاء كان
ذلك امرا طبيعيا … وههنا طائر يتصيد الجراد لا يزال ياكل الجراد ويقذفه ولا يشبع دهره ما وجده وحيوانات اخرى بهذه الصفة
ومن الناس من اذا تناول … انه ان يحرك بقذف او ان عطس … والسبب فيه ما علمت واسلم
القيء هو المخلوط المتوسط في الغلظ في الرقة من اخلاط ما هو طبيعي معتاد كالبلغم والصفراء واما الكراثي في الامراض …
شر واما الاخضر الى السواد كاللازوردي والسلقي في اكثر الامر يدل على جمود الحرارة وموت القوة وهما غير الكراثي
والزنجاري على انه قد يتفق ان يكونا بسبب الاحتراق ايضا الا ان الاحوال الذي …
الى اشواق … على ان القيء الاصفر والكراثي والزنجاري … مزاج حار جدا ويعرض لصاحب الورم
الحار في الكبد في الصفراء … الكراثي … زنجاري ويكون مع فواق وغثيان واما الاسود … في اورام الطحال وفي
اخر الربع فردي … وخصوصا اذا كان في الوباء واذا وجد … في اليوم الرابع من الامراض فليقذف
نافع **العلامات المنذرة بالقيء** الغثيان والتهوع مقدمتان للقيء فاذا اختلجت الشفة وحدث استرخاء …
الى فوق فاحكم به **واما علامات** الخلط المردي المغثي الفاعل للغثيان والقيء ان كان حارا فالعطش والطعم الردي
في الفم والعفونة الظاهرة وعلامة ما كان من ذلك لخلط … الوقوف عليه من جهة القيء …
تأذي المعدة به مع خفته لانه انما يؤذي بكيفيته لا بكميته ان لا يكون هناك عفونة وطعم ردي وقيء ردي
وتسكنه ان كان … الادوية العفصة وان كان غليظا الادوية الملطفة ويدل عليه كثرة الرطوبة وكثرة القيء
المغثي الردي وكثرة البزاق وكثرة اللعاب لا سيما ان يكون تخمة قد تقدمت وعلامة ما كان سببه سوء مزاج في
المعدة فهو لا يحتمل ما يرد عليه بل يتحرك الى دفعه علامة اخر سوء المزاجات المذكورة والتي يكون بسبب مشاركة
الدماغ والكبد والرحم فعلاماته علامات … للدماغ والكبد وغير ذلك **في الدم** … اخرج الى
فهو من المعدة او المري والسبب فيه اما انفجار عرق واما انصداعه وانقطاعه وكثيرا ما يكون ذلك عقيب القيء
الكثير والاسهال … حاد المزاج او انفجار ورم … او رعاف سال الى المعدة من حيث لا
لم يشعر به او لانصباب دم اليه من الكبد وغيره من الاعضاء وخصوصا اذا احتبس ما كان يجب ان يستفرغ من
الدم او عرض قطع عضو وفصل … على النحو الذي سلف … في الاصول وعرض ترك رياضة معتادة
او شرب علقة فتعلقت بالمعدة او المري وعرضت بواسير في المعدة والسبب في انفجار العروق وانصداعها
ما علمت في الكتب الكلية وما ذكرناه في … هذه المقالة ويجب ان يعرف منها ما يكون لرخاوة العروق …
وما يكون من سدة … او غير ذلك … وكثيرا ما يكون من صحة القوة فيدفع الدم الى جهة يجد في الحال
دفعها اليها اوفق ولذلك كثيرا ما يكون في رطلين من الدم مثلا اراحة ومنفعة … الانصباب
من الطحال او الكبد الى المعدة فيقيء … والذي عن الطحال فيكون اسود عكرا وربما كان حامضا ولا يكون
مع هذين وجع وكثيرا ما يقذف الانسان قطعة لحم والسبب فيه لحم زائد ثؤلولي او باسوري …
المعدة فانقطع … ودفعته الطبيعة الى فوق وكل دم مع حمى فهو ردي واما اذا لم يكن هناك
حمى فربما لم يكن رديا وعلاماته اما الذي من المعدة فينفصل عن الذي عن المري بموضع الوجع اللهم الا ان يكون
من انفتاح العروق فلا يكون هناك وجع والذي عن اكال فيدل عليه علامة قرحة سبقت ويكون الدم يخرج

بقي ويقذف

عنه في الاول قليلا قليلا ثم ربما انبعث شيئا كثيرا والذي عن صحة القوة ان لا ينكر صاحبه من امره شيئا و
يجد خفة عقيبه … ويكون الدم صحيحا ليس حادا اكالا او عفنا قرحيا والذي عن العلقة فيكون الدم
فيه دقيقا صديديا او يكون … والذي عن البواسير فان يكون له حينا بعد حين … ويكون
الوانهم صفرا والفرق بين الكائن بسبب الكبد وانصبابه منه الى المعدة والكائن بسبب الطحال والكائن بسبب
المعدة نفسها ان ذلك لا وجع معهما والذي عن المعدة لا يخلو عن وجع والذي عن الطحال فيكون اسود عكرا وربما
كان حامضا **العلاج للقيء مطلقا** اما الكلام الكلي في علاج القيء فما كان من القيء … عن فساد استعمال الغذاء
اصلح الغذاء وجود واستعين ببعض ما نذكره من مقويات المعدة العطرية الحارة او الباردة بحسب الملائمة
وما كان سببه مادة ردية او كثيرة واستفرغت تلك المادة على القوانين المذكورة بالمشروبات والحقن وقلل
الغذاء ولطف واستعمل الصوم والرياضة اللطيفة والحقن المناسبة بحسب العلة … ما سال من المادة الى
اسفل وكثيرا ما يقطع القيء حقن حادة والقيء ايضا يقطع القيء اذا كان عن مادة فانك تستقي من القيء اذا
ما سال الماء ليخرجها بالقيء … الماء الحار وحده او مع سكنجبين ومع شبت او بماء العسل والعسل
وما اشبه ذلك مما عرف في موضعه … وغير في … فلطفا وقطعا
ثم استفرغتا وان كان الغثيان بل القيء ايضا من سوء مزاج عولج بما يبدله وان احتيج الى تخدير فعل على ما
يصف عن قريب وغاية ما يقصد في تدبير الغثيان دفع الخلط المغثي وتقليله وتقطيعه ان كان غليظا
لزجا او اصلاحه ان كان … فان العطرية شديدة الملائمة للمعدة وخصوصا اذا كانت
… او الادهان … ان كان الحس به مولعا وحدثت المادة. العلاجات الى الاطراف نافع جدا في حبس القيء خصوصا
اذا كان من اندفاع اخلاط من الاعضاء المحيطة بالمعدة الى المعدة وذلك بان يمسك الاطراف وخصوصا السفلى
مثل الساقين والقدمين شدا … وقد يعين على ذلك تسخينها ووضعها في ماء حار وربما احتيج الى
ان موضع على العضد والساق دواء محمر مقرح والعجب ان تسخين الاطراف نافع في تسكين القيء
مما يحدث … نافع في تسكين القيء السريع الحاد بما يبرد وكذلك تبريد المعدة وقد زعم بعضهم ان اللوز المر
اذا دق ومرس بالماء وصفي وسقي منه كان اعظم علاج للقيء الغالب والباقلا المطبوخ بقشره في الخل
الممزوج ينفع كثيرا منهم والعدس المقشر … ما سلق فيه اذا طبخ في الخل وقد جرب له **دواء مقو للمعدة**
يوخذ السك والعود الخام والقرنفل اجزاء سواء يسقى في ماء التفاح … من القرنفل
… واذا جعل فيه … والقرنفل وجعل مع القرنفل … مسك
مثل القرنفل كان … واجتهد ما امكنك في تنويمهم فانه الاصل ومما ينفع ذلك …
… ماء اللحم … وفيها الكزبرة اليابسة وقد صب فيه شراب ريحاني وان كانت
معه … عفصا فهو اجود … كعك وخبز سميذ فان هذا قد ينيمهم واذا انام … واذا كانت
الطبيعة يابسة فلا يحبس القيء … من القوابض الا بعد … واستعمل الحقنة واطلق
الطبيعة ثم اقدم على الربوب وكثيرا ما يخفف الغثيان والقيء الفصد واذا قذف دواء مقويا حابسا
للقيء قاعدة وان اشتدت كراهيته له … واعلم ان الغثيان اذا ادى ولم يصحبه في
… المقيئات اللطيفة … او خلطه وان احتجت الى ان تسهل برفق فعلت ثم قويت
المعدة بالادهان المذكورة وخصوصا دهن الناردين صرفا او مخلوطا بدهن الورد … وتحلل المعدة وربما
كان الغثيان لا عقيب طعام بل على الخلاء ايضا ولم يكن … فيجب ان ياكل صاحبه الطعام

فانه اذا امتلا سهل عليه القيء وانقذف معه الخلط واكثر الغثيان العارض عن حرارة ويبوسة فينفع … المزاج
المرطبة مبردة بالثلج ويسقى الماء البارد الملوح وقد جعل فيه مثل رب الحصرم ورب الريباس واما الغثيان …
فلا بد من تنقيته بالمقيئ ثم يعالج الكيفية الباقية بما يضادها من الادوية العطرية مع الربوب حارة او باردة لكل
وجميع من عالجت فيه … الطعامه فاطعمه القليل فالقليل حتى لا يتحرك فيه مرة اخرى والمستعد للقيء بعد الطعام
فلا يستقر الطعام في معدته يجب ان تضمد معدته بالاضمدة القابضة المذكورة في القانون وان لم يكن حرارة خلط بها
مثل العاقرقرحا والسنبل والكندر والمر ويستعمل … اقراص … الذي مدحه جالينوس يسقى ان كان هناك حرارة
وعطش … الربوب كرب الرمان وخصوصا الذي يقع فيه نعناع ويتبع ذلك … وجاورس … المزاج وان لم يكن
حرارة … اقراص … جدا وينفعهم اذا كان بهم برودة قرص على هذه الصفة …
… مصطكي … من كل واحد … قيراط … ربع درهم …
تنقيا طعامه ان … طعامه الكزبرة … الاملح وايضا ياكل قشور الفستق الرطب او اليابس … موضع الكبد
او المصطكي والعود وقشور الاترج والنعناع ويصلح له ان … ياكل …
المسلي بالقيء اذا كان … المعدة رطوبات محتبسة رقيقة … اللعاب … العرق الذي
اللسان ثم … المقطعات ثم … الاترج … في معدته
مدة قليلة ثم سبعة ايام … المحاجم بلا شرط ثم شرط …
… بعسل … ثلثة ايام فان لم يكف ذلك …
المعدة … والادوية … على الموضع … ثم … الاترج …
… المعطشات … القانون …
… المنهاج … في علاج القيء … القانون …
الكائن عن سبب حار … والرمان والسماق والعسر او السفرجل …
بهذه الصفة … ورد الورد وسماق … من كل واحد اربعة اجزاء … السفرجل …
… من نصف مثقال الى مثقالين بحسب القوة فانه …
من الطبيعة … الربوب … من الحصرم والريباس … الاترج خاصة والكافور خاصة
في منع القيء والغثيان الحادث سقيا في الربوب وشما وطليا على المعدة واما الذي يحصل له انه اذا تحرك على طعامه
… ولم … طعامه … صفراوي … سوداوي وخلط بارد وهو ما كان من علاجه …
الجففة … بزر الكرفس … انيسون … من اجزاء سواء … منها اقراص الشربة منه مثقال بماء بارد …
… كمون وفلفل وقليل … خلطه … والذي … طعامه من وجع معدته فانه يوخذ له …
… شراب … قدر ما … بذلك … وعسل قليل …
من … ويخلط بعسل … من المصطكي … ثلثة ايام …
المذكور في باب وجع المعدة التي … اما بعد الطعام كالقوابض واما
قبله فالمزلقات مثل … هذا السفوف … دواء نافع من الغثيان
… دواء نافع من القيء
العارض بسبب البرودة والاخلاط الباردة … مثل الجميع … درهمين …
… الاقراص المذكورة … دهن … واما العارض عقيب التخمة … علاج التخمة …

بسم الله

واما العارض بسبب خلط صديدي فعلاجه استفراغه بالقي وتنقية المعدة وتعديلها بالكمادات اللطيفة الطيبة الرائحة
ينفع منها البزور مثل الانيسون وبزر الكرفس والساليوس والكمون والدوقو ويحسان بدوكا ... ان يتناول قبل الطعام
من اغذية مزلقة ملينة وبعده اغذية قابضة عطرية مثل السفرجل ونحوه ليحدر الطعام عن فم المعدة الى قعرها ويسيل
المادة الى اسفل لا الى فوق وربما احتاج في بعضها الى ان يسقى كمون وسماق وقد يحتاجون الى شيء حمض بعد الطعام ودواء المسك
نافع جدا لهم واقراص الكوكب عانه لهم بشراب ريحاني ... مثله واما القي الواقع من السوداء فلا يجب ان يحبس ما امكن
فان كان بصاحبه امتلاء من دم فصد من الباسليق وحجم من الاخدعين ليخفف امتلاء الاعالي من الدم والسوداء
فربما كفى بعض الامتلاء فان افرط افراطا غير محتمل حدر الى اسفل بحقن فيها احد ما يتخذ من القنطوريون والبسفايج
والحسك والافتيمون والحاشا والبابونج بدهن السمسم والعسل ونصف الطحال بضماد من اكليل الملك والاس واللاذن
والاشنة مع شراب عفص ويسقى ايضا شراب النعناع بالرمان بالافاويه وان كان هناك بعد امتلاء فصد من عروق
الرجل في حجم الساقين فاذا سكن القي استفرغ السوداء بادوية من الهليلج الاسود والافتيمون والغاريقون
والملح الهندي فان اضطر الامر الى سقي دهن الخروع مع ايارج فيقرا وافتيمون فعلت وان كان بالطحال علة عولج الطحال
والذي يعرض لانصباب مادة رقيقة لذاعة بحال الطعام فيغثي فينفع منه اقراص الكوكب في اوقات النوبة والنقص بالايارج
في غير اوقات النوبة والاسهال بالسكنجبين الممزوج بالصبر والسكنجبين المتخذ بالسقمونيا للاسهال وبماء الاجاص والتمر
الهندي فانهما يسيلان المادة الى اسفل ويسكنان الغثي يجمع منهما ويجب في مثله ان يحدر المادة الى اسفل بحقنة لينة
من البنفسج والعناب والسبستان المغلي والحسك والبابونج والسبستان والنخالة ودهن البنفسج والسكر الاحمر والبورق
وان يستعمل شراب الخشخاش بعد النقص وينفع شراب ... الصفة سفرجل وسماق وسويق حب الرمان ...
يطبخ ثم يجعل فيه كندر وقليل عود واعلم انه اذا كانت الطبيعة يابسة نفع الشراب وجميع الذين هم في الرطوبة فينتفعون
بالاسوقة والخبز المجفف في التنور والطباشير في العصارات وكلما يلصق بتلك الرطوبة ويسقيها فينتفع به معها
يحتاج كثيرا الى ان يوضع على بطنه المحاجم وعلى ظهره بين الكتفين ويحتاج الى سويق او يرجحه في ادوحه وان كانت
الرطوبة صديدية والمخدرات العطرة المقاومة لفساد الصديد ... والقوابض الناشفة خصوصا ان كانت عطرة
بل كانت عدائية فان كانت مثل هذه المادة عارضة ... ويجب ان يكون ايضا هناك ملطفات ومقطعات كالسكنجبين
وكالافاويه المعروفة وكذلك ان كانت لزجة غليظة فيها هو اقوى ليسرا والايارج بالسكنجبين مثل الاكثر وهو لا ...
يسقون الادوية المسكنة للقي مع تسخين ما مثل شراب النعناع المتخذ بالرمان وقد جعل فيه العود الني او شراب الرمان
وقد جعلت فيه الافاويه الحارة والعود وورق الاترج ... والمسك ... السفرجل كل ذلك مطبوخ بالافاويه وايضا
دواء المسك المسمى وشراب العسل نافع لهم في كل وقت **نسخة جيدة** يؤخذ من ماء الرمان الحامض ومن
النعناع والنمام من كل واحد باقة يطبخ في رطلين من الماء الى النصف ويجعل فيه من المسك دانق ومن العود ربع درهم مسحوقا
كل ذلك يجرع ساعة بعد ساعة ومن الادوية المسكنة لهذا النوع من القي رب الاترج والعود والقرنفل وشراب النعناع الرماني
وخصوصا اذا وقع فيه كندر وسك وقشور الفستق والمسك والعود ودواء المسك يسكن القي البلغمي جدا واذا هيجت
من تواتر القي وكثرته كيف كان في غير الحميات الشديدة الحرارة سقوط القوة جرعت العليل ماء اللحم المتخذ من الفراريج والدراج
الحداد والحملان مع الكعك المسحوق مثل الكحل وماء التفاح وقليل شراب وشممته من الفراريج المشوية سفودة عند
وجهه وكذلك يشمه الخبز الحار ومن ذلك ان يسلق الفروج في ماء نصف سلقه ثم يطبخ في ماء بهراه ثم يدق
في هاون ويعتصر منه ماؤه ويسرد ويداف فيه لباب الخبز السميد ويمزج بقليل شراب ويجعل فيه عصارة التفاح ويحسى منه
والذي يهراق في الطبخ ثم يدق ... من الذي ... ثم ينطبخ فان هذا يحلل عند رطوبة الغريزية ويتبخر وذلك يخفض ... وربما

ينفع من الغثيان وتقلب النفس والقذف اغذيه ... من الصباح والفراريج محمضة بماء الحصرم وحماض الاترج والسماق
وماء التفاح الحامض مقلوه بالزيت الانفاق مع ذلك ولا باس باطعامهم سويق الشعير بماء ورد خصوصا اذا كان
من القي بقية ويجب ان يجود كل ذلك عليه وان قذفه وكرهه ويسد لعقته ان عاده بعينه **ذكر ادوية مفردة**
ومركبة نافعة من الغثيان ومن القي اعلم ان مضغ المصطكي ووضع الكندر والسرو قد ينفع من ذلك وكذلك
حبة الخضراء والسذاب اليابس يسقى منه ملعقة فهو عجيب والقرنفل اذا سحق سحقا شديدا كالكحل وذر على حسو
يتخذ من الكعك والعصارات فانه يسكن في المكان وكذا المداد اشرب بماء باردا او طبخ في ماء وسقي سلافة خصوصا
للغثيان والاجود ان يذر عليه مصطكي ومن الادوية المسكنة للقي والغثيان رب الاترج يسقاه الذي يتقيا من
مرارة او بحاله والذي معها من اسباب برودة مخلوطا بالعود الني والقرنفل وايضا طبيخ قشور الفستق اما ساذجا
واما بالافاويه واقوى منه ماء تفاح الكرم مفردا او بافاويه ومع ... المسمى والمسوس ما يحتاج اليه
تركيب مجرب وهو ايضا يعين على الاستمراء بزر الكتان ... مصطكي كمون من كل واحد جزء يطبخ منه بماء
العسل ويستعمل واذا اعجز العلاج فلا بد من المخدرات التي ليس في طبعها ان يحرك القي كما هو في طبع جوز ماثل للهم ان
تقرن بها ادوية عطرة تحفظ تخديرها وتصلح نصحها وتقاوم سميتها بل الاضعف منها بزر الخشخاش وبزر الحلبة وما هو اقوى منه
... وخصوصا الاسود ... قشور اصل اللفاح الري واقوى منه الافيون والقليل منه نافع مع سلامة وخصوصا اذا كان مع
من الادوية الترياقية العطرة ما يقاوم سميته ومن التراكيب الجيدة لذلك ان يؤخذ من قشور الفستق ومن السك
ومن الورد ومن بزر الورد جزء جزء ومن القاقلة نصف جزء وان لم يحضر جعل فيه من الزرنباد جزء ومن الافيون ...
جزء ومن العود الخام نصف جزء يقرص والشربة مثقال ومن الاشربة الجيدة لذلك ان يؤخذ السفرجل والتفاح
كل واحد جزء ومن بزر الخشخاش ثلث جزء ومن قشور الخشخاش ثمن جزء ومن قشور اصل اللفاح ثلث عشر جزء ومن
المر ربع عشر جزء ومن ماء النعناع ما يغمر الجميع ومن ماء الورد ما يعلوه باصبع ومن الماء القراح ثلاثة اضعاف الماءين يطبخ
بالرفق طبخا نعما حتى يتهرى ... والسفرجل وتضعف المياه ثم يعقد بالرفق ثم يسقى منه واذا سقي المخدرات فيحتال بلزوم شم
العطر ... ولا يسرحه الطيب اللذيذ عنه فان كره طيبا يحتال الى غيره واقراص اماروسوس على ما شهد جالينوس نافعة من ذلك
فانها تجمع جميع الامور الواجبة في علاج القي وخصوصا اذا كان الخلط صديديا وان ذلك القرص باق على ما هو مكتوب في قراباذين
جالينوس فانها ينفع فيها انيسون وبزر كرفس للعطرية والغذائية والافسنتين للجلاء واحدار الخلط وليقويه فم المعدة وشيء
والدارصيني لمضادته بعطريته للصديد واحالته اياه الى صلاح ... من العطرية ... كل عضو عصبي والافيون
ليتم ويخدر والجندبيدستر ليبطل افساد الافيون ومضرته وسميته واما اقراص الكوكب فانه شديد النفع في مثل هذه الحال الغثيان
اذا كان لضعف المعدة لم يسكنه القذف ولا يتكلف ذلك بل يدع بنفسه فربما نفع وقد يسكنه سويق الشعير الحلال
ومن وجد بها لاسنان في الربيع وكان معتادا للقي خصوصا في مثل ذلك الفصل فليأكل مع الخبز قليلا مقدار اربعة دراهم
بصل النرجس ثم ماء حار وسكنجبين ولا يكثر من بصل النرجس فانه يحدث التشنج **علاج قي الدم** ان اخذ
يتروح فعالجها بما عرفت وان احسست بامتلاء فافصده فربما احتجت بعد استفراغ رطلين من الدم الى فصد اخر ...
واذا الح فاربط الاطراف ربطا شديدا وخصوصا فيما كان سببه شرب ماء بارد وربما سقي في ... ليسيل الدواء شرب
ممزوج بلبن غالب الماء ثم ... شيئا بعد شيء ثم سقي السكنجبين المبرد بالثلج واما الادوية المجربة في منع قي الدم فمنها مركب
مجرب في منع قي الدم الشديد اقاقيا وبزر الورد وطين مختوم مخلوطا وافيون وبزر ... وصمغ عربي ... بعصارة لسان الحمل او عصارة
عصا الراعي ويسقى بخل كسر المزاج او بماء لسان الحمل ان كان التحلب الى المعدة كثيرا والشربة من نصف مثقال الى درهم
وينفع سقي الربوب القابضة ومنها رب الجوز وهي كبار في ذكرت في القراباذين ومن العلاج السهل ان يؤخذ من العفص والجلنار

من كل واحد جزء يسقى منه وزن مثقالين مع قيراط افيون بماء لسان الحمل **الكرب والقلق المعدي** قد يعرض من المعدة
قلق وكرب يجد العليل منه غما ويحوج الى سعال من شكل الى شكل وربما لزمه خفقان او عرض معه الام من صاحبه ان
يعرف لعلة فيه وربما تبعه ... وربما يتغير فيه اللون وهو بالحقيقة مبدأ الغثيان وربما كان معه غثيان وربما
انتقل الى الغثيان والسبب فيه مادة الغثيان وخصوصا المنصبة فانها ما دامت منصبة احدثت كربا واذا اجتمعت في
فم المعدة بالدفع للخلط بعد حيرة الطبيعة بها وقد يكرب بعد رواج الاخلاط من الادوية المقيئة والمسهلة فليعط رب
السفرجل ورب الحصرم ونحو ذلك وكما يعلق في المعدة من الفواكه ومن التفاح الحلو فانه يكرب والماء البارد الذي يشرب
في غير وقته يكرب وكثيرا ما يضر في الحميات سيما الدائمة الحمى ولا يجب ان يشرب في الحمى الا الماء الحار **العلاج** اما القليل
منه فيزيله الخمر الممزوج بالماء مناصفة ... او بماء عسل او بما يعرك الخلط الردي والكثير منه يحتاج الى دواء
الغثيان وان كان من حرارة وخلط حار وهو الكائن في الاكثر فقد يسكنه المبردات الرطبة والاطلية المتخذة منها من الصندل
والكافور والورد ومما جرب في ذلك ضماد من قشور القرع والبقلة الحمقاء وسويق الشعير بالخل والماء يضمد به المعدة
والكبد واذا اسرف ضمد بالصندل والورد الاحمر ونحوهما ومما يشفي الكرب المعدي سويق الشعير الجريش خصوصا بحب
الرمان ويجب ان يكون غير مغسول والتفاح من حب الرمان بلا ابازير ورب السفرجل واذا لم يكن غثيان اجتنب الشراب
اصلا ويكون مزاج ماء التمر الهندي وشراب التفاح العنبري الذي يحلل فضوله وقد وصفت لهم ماء خيار
مقشر مع جلاب طبرزد يسير ودرهم طباشير **الدم المحتبس في المعدة** يؤخذ وزن درهمين ...
بالحلو ووزن ثلاثة دراهم ويسقى في ماء حار فان جمد سقي العليل ماء الحاشا وكذلك انفحة الارنب **جمود اللبن في المعدة**
يسقى انفحة الارنب او ماء النعناع مقدار اوقيتين قد جعل فيه درهمين ملح جريش **في الفواق** الفواق حركة
مختلفة مركبة لتشنج قباضي مع تمدد انبساطي كان فم المعدة يجمع جرمها او المري منها يجمع الى ذاتها بالتشنج هربا من المؤذي
ان كان موذيا واستعداد لحركة دافعة قوية يتلوها مثل ما يعرض لمن يريد ان يثب فانه يتاخر ثم يثب وقد يشبه من وجه حركة السعال
الذي يكون في الرئة والحجاب المدفع الخلط وان لم يكن موذيا كان على سبيل افراط من اليبس فان النفس يحرك الى تشنج
بالتشنج والطبيعة يحرك الى الانبساط فانه لا يطاوع ذلك ... واكثر ما يعرض يعرض لفم المعدة لسبب موذ كما يعرض لعضو
المعدة اختلاج لسبب موذ خصوصا ان كانت المعدة يابسة فلا يحتمل فيها اذى لذع وقد يعرض للمشايخ وقد يحدث الفواق
عقيب القي لنكاية القي بفم المعدة ولتركه خلطا قليلا فيه لم يندفع بالقي كما انه قد يكون الفواق بسبب حبس القي والمصابرة
عليه فتهيج الحركة الاختيارية واكثر حركة اجزاء المعدة الا حركة فم المعدة لشدة حسه وقوة تاذيه بالمادة الهائجة وقد قال بعضهم
ان حركة الفواق اقوى من حركة القي لان القي يدفع شيئا مصبوبا في تجويف والفواق يدفع شيئا ناشبا وليس كذلك فانه ليس كل
قيء وتهوع يكون عن سبب مصبوب ولا ايضا ما يدفع شيئا يجب ان يكون اضعف مما لا يدفع ومما يحاول ان يدفع فلا يقدر
بل الفواق حركة اضعف من حركة القي وكانه حركة الى القي ضعيفة ولذلك في اكثر الامر قد يبتدى الفواق ثم يصير قيئا
كان الحركة عند من سببه الفواق يكون قلة لان السبب قل نكاية فاذا استحال الامر اشتدت الحركة فصارت قيئا واما
تفصيل ما يحدث الفواق بسبب اذى يلحق فم المعدة فنقول انه قد يكون ذلك اما عن شيء موذ لفم المعدة ببرده كما يعرض من
الفواق في الناقه وفي الحمى الباردة وفي الاخلاط المبردة وعن برد اخر يستحكم في مزاج فم المعدة بنفسه وللشيخة وكما
ما يعرض هذا للصبيان والاطفال والبرد يحدث الفواق من وجوه ثلاثة احدها من جهة لزوم مادته والثاني من جهة
اذى برده ومضادته بكيفية المجاورة للاعتدال والثالث من جهة تعسفه وتكثيفه المسام فيحبس في خلل الليف
ما من حقه ان يتحلل عنه واما عن شيء موذ بحره كما يعرض في الحميات المحرقة من التشنج في فم المعدة واما عن شيء موذ
بلذعه مثل ما يعرض من شرب الخردل والفلافلي وانصباب الاخلاط الصديدية وشرب الادوية اللاذعة كالفلفل مع شراب

وخصوصا على صحة من حس المعدة او ضعف من جوهر فم المعدة ومن هذا القبيل الطعام الفاسد المستحيل الى
كيفية لاذعة والصبيان يعرض ذلك كثيرا ولذلك يعرض من انصباب المرار في فم المعدة وكما يقع عند حركة المرار
في البحارين الى راس المعدة لتدفعها الطبيعة بالقذف واما عن ريح محتبسة في فم المعدة وفي طبقاتها او في
المري تولدت عن حرارة ... لا يقوى على التحليل واما عن شيء موذ بثقله كما يكون من الامتلاء وبهذا اصناف ما يكون
من سبب موذ واما الكائن عن اليبس فانه قد يكون من يبس شديد متشنج كما يعرض في اواخر الحميات المحرقة و
الاستفراغات المجففة والجوع الطويل وهو دليل خطر وقد يكون من يبس ليس بالمستحكم فيسمع بادنى
مرطب ويزول واما الكائن بالمشاركة فمثل ما يعرض لمن حدث في كبده ورم عظيم خصوصا في جانب المقعر او
في معدته او في حجب دماغه او هو سرسام العروض في حجب دماغه كما يعرض عند الشجة الامة او الصكة الموجعة
تصك بها الراس ومثل ما يعرض في الحميات في تصعدها او في علامات البحران فان ذلك بسبب شركة البدن و
قد يكون في استخراج السبب القريب لحدوث الفواق في ورم الكبد وقال بعضهم لاكثر ينبعث منه ... الاثنى عشري
... المعدة ثم الى فمها وقد قيل ان السبب فيه ضغط الورم وقد قيل السبب فيه مشاركة الكبد فم المعدة في عصبة
دقيقة يصل بينهما واذا كان بالانسان فواق من مادة فعرض له من نفسه العطاس تحلل فواقه وكذلك ان قاء
تلك الخلط فان كان لم يتحلل فواقه دل اما على ورم في المعدة او في اصل العصب الجائي اليها من الدماغ والدماغ
ويقع ذلك جميعا حمرة العين ويفرق بينهما باعراض اورام الدماغ واعراض اورام المعدة والفواق الذي يدخل في علامات البحران
ربما كان علامة جيدة وربما كان علامة ردية بحسب ما يوضحه في بابه في كتاب الفصول انه اذا لم يسكن القي الفواق و
كان معه حمرة في العين فهو رديء يدل على ورم في المعدة او الدماغ وقيل في كتاب علامات الموت السريع انه اذا عرض
لصاحب الفواق ورم في الجانب الايمن خارجا عن الطبيعة من غير سبب معروف وكان الفواق شديدا خرجت نفسه
من الفواق قبل طلوع الشمس ومن ذلك الكتاب من كان به مع الفواق مغص وفي كزاز وذهل عقله مات **العلامات**
كل فواق سكن بالقي فسببه شيء موذ بثقله او بكيفية لاذعة على احد الوجوه المذكورة وكل فواق اعقبه الاستفراغات
والحميات المحرقة ولم يسكنه القي بل زاد فيه فهو عن يبوسة واما الكائن بسبب المزاجات بمادة وبغير مادة فيعلم من الدلائل
المذكورة في الابواب الجامعة والكائن عن الاورام المعدية والدماغية او الكبدية فيدل عليه اعراض كل واحد منها المذكورة
في بابه **العلاج** القي انفع علاج فيما كان سببه من الفواق امتلاء كثيرا او شيئا موذيا بالكيفية ولذلك كل تحريك
عنيف وهز وصياح وغضب وفرح وفزع يقع دفعة وغم مفرط ورش ماء بارد على الوجه حتى يرتعد بغتة والحركة والرياضة و
الركوب والمصابرة على حبس السعال الهائج والمصابرة على العطش وللعطاس في قلع المادة الفاعلة للفواق تاثير عظيم
ما بين به ايضا طول امساك النفس لان ذلك يسخن الحرارة ويحركها الى البروز نحو المسام طلبا للاستنشاق فيحلل الاخلاط المحتجبة
ويحللها والنوم الطويل شديد النفع منه وشد الاطراف ووضع المحاجم على المعدة بلا شرط وعلى ما بين الكتفين والدلك
ووضع الادوية المحمرة ومن المعالجات النافعة للفواق الحادث الامتلائي ان يبادر صاحبه فيقيئه ثم يشرب ايارج فيقرا
وعصارة الافسنتين يؤخذ منهما مثقال ومن الملح الهندي دانقان ثم بعد ذلك يستعمل الهليلج المربى فان كان السبب لحجا
لحجا وجب ان يقصد في علاجه قصدا امور ثلاثة تحصيل المادة وتقطيعها بمثل السكنجبين العنصلي والثاني تبديل مزاجها
حتى تعتدل ان كانت تؤذي بالكيفية والثالث احداث حس فم المعدة قليلا حتى يقل تاذيها باللذع وقد يجدا اقراص
هذه صفتها ... قسط وزعفران ووردة مصطكي وسنبل من كل واحد اربعة اسارون مثقالين صبر مثقال افيون مثقال
يعجن بعصارة بزر قطونا ويسقى منه نصف مثقال البزر قطونا والافيون يخدران والسنبل يقوى ويحلل والاسارون
مثل الرطوبات الى جهة مجاري البول ويخرجها منها والصبر يميلها الى جهة مجاري الثقل فيخرجها منها والزعفران

منضجان مقويان سخنان فلهذا صار هذا القرص نافعاً جداً في الفواق الشديد ويغلب النفس فإن عسر وازمن نفعه دهن الكلكلانج منفعة مجربة والشربة ملعقة بماء حار ومما ينفع منه طبيخ الزنجبيل في ماء العسل واذا اشتد وازمن احتيج الى المعاجين والجوارشنات مثل الكموني بماء فاتر وربما احتيج الى المعاجين الكبار جداً والى الترياق والفلونيا منفعة عظيمة في ذلك لما فيه من التخدير مع التقوية والتحليل والدفع بقعه ومن الحبوب مثل حب السكبينج وحب الاصطمحيقون واقراص الكوكب شديدة المنفعة من الفواق والادوية النافعة في علاج الفواق الكائن عن مادة باردة او قريبة منها السذاب والمطرون يسقيان بشراب وكذلك ماء الكرفس وخل العنصل وحب الملوك والاسارون والناردين والمرزنجوش والانجدان جميع ان سحكم يسكن الفواق والزراوند والدوقو والانيسون والزنجبيل والراسن المجفف وعصارة الغافث والساذج والوج والقسط مفردة ومركبة ويتخذ منها العوقات فانها او وقف على المعدة ما لزم لها ما يشرب ويحط الى القعر فعنه واحدة والجند بيدستر خاصية عجيبة فيه وقد يسقى منه نصف درهم في ثلث اسكرجة خل وثلثي اسكرجة ماء ومما ينفع منه منفعة شديدة اذا سقي منه سلاقة القيسوم والفودنج الجبلي والمصطكي يؤخذ اجزاء سواء ويلت في ماء ويشرب مع شراب وايضاً وطين مصطكي وداوصيني وعنصل ثلاث اواق قسط من الخل ويسقى منه قليلاً اياماً وايضاً للرطب البارد نطرون بماء العسل وايضاً بعض الحوليجان بعسل ويسقى معه غدوة وعشية مقدار جوزة وايضاً دواء هذا تركيبه قسط وصبر واذخر وتمام وفودنج نهري ونعنع وسذاب وبزر الكرفس وكندر واسارون من كل واحد درهمين افيون ودار فلفل من كل واحد نصف درهم وقد يجمع الادوية المحللة في ذلك وقد يعين هذه الادوية استعمال الادوية المعطسة فان كان البرد ساذجاً من البرد فالادوية المذكورة نافعة فيه يسقى بخل وماء ويطلى به العنق والكبد بدهن سوسن او بدهن البابونج ويدهن قثاء الحمار وكذلك الادهان الحارة كلها وحدها نافعة وخصوصاً دهن البابونج او دهن طبخ فيه جندبيدستر وكمون وانجدان او يؤخذ من الجندبيدستر والقسط من كل واحد نصف درهم فطراساليون درهم ويسقى بماء السيسنبر او بمطبوخ الفودنج والانيسون والمصطكي ويؤخذ القشر الخارج الاحمر من الفستق مع اصل الاذخر ويطبخان في الماء ويشرب من طبيخهما وقد قال بعضهم ان قشور الطلع اذا جفف وسحق وشرب منه وزن مثقال بماء الرازيانج وبزر السذاب كان نافعاً جداً وما اظنه ينفع البارد دون ان يشتد وازمن لم يكن بد من وضع المحاجم على المعدة بلا شرط واتباعها الادوية المحمرة واما الكائن من ريح محتبسة على فم المعدة او فيها او في المري فينفع منه استعمال الحمام وتناول شيء من الكمون مسحوقاً في ماء ثم يجرع الماء الحار عليه قليلاً والراسن المجفف غاية في ذلك واما ان كان الخلط اللاذع متولداً هناك او منصباً اليه حمل صاحبه على القيء ان امكن بما يخرج مثله او يسهل بمثل الايارج والسكنجبين ومثل شراب الافسنتين ودياكها يشرب الخل والماء ويجرع الزبد او يجرع دهن اللوز بالماء ويدفع الى النوم وبطيء ما امكن وكذلك فان ماء الشعير ينفعه منفعة شديدة خصوصاً مع ماء الرمان الحلو او المز الى الحلاوة وماء الرمان ايضاً ما ينفع بتنقيته وتقويته معاً واما ان كان التهيب حباشاً عارضاً فان العلاج فيه الفزع الى سقي اللبن الحليب والمياه المغيرة مع مثل دهن اللوز ودهن القرع مع ماء الشعير وماء القرع وماء الخيار واللعابات الباردة وكذلك مسوح بها من خارج ومروخ المفاصل ويستعمل الارز ونحوه واما الكائن عقيب القيء فان احسن العلل بقية خلط بدع ويكون معه قليل غثيان وعطشة غطشاً متواتراً بعد ان بعطيه ما يزيل ذلك الخلط مثل حب الاجاص والتمر الهندي وخصوصاً اذا اكل مربيته بلول التمر الهندي وان لم يحتمل بذلك احتقن بمسك وضمدت فم المعدة بالمراهم المعتدلة وحسنه الاحساء اللينة التي لا تعطشه ويصابيل فيها بغرية مثل لباب الحنطة وليكن ما مثل دهن اللوز وتطييب مثل الكزبرة وتقويه مثل ماء الفراريج واما الكائن عن ورم الكبد او غيره فيجب ان يعالج الورم وعلى قصد ان احتيج الى فصد وتغذية المعدة ومنها مثل ماء الرمان وماء الشعير وماء الهندباء والاضمدة

في احوال العرض للمراق والشراسيف قد يعرض في هذه النواحي اختلاج بسبب مواد فيها وربما كانت رديئة وتتأدى افرتها الى الدماغ فيحدث منها الماليخوليا كما قلنا والصرع المراقي وقد يكون من هذا الاختلاج ما يكون بعرض فم المعدة او فيه بعينه فيشبه الخفقان وقد يحدث بها انتفاخ لازم ويثقل فيكون قريباً لدلالة من ذلك وقد يدل على اورام باطنة فان احس تحت الشراسيف والمراق والشراسيف الى فوق فربما دل على قيء وفي الحميات الحارة قد يدل على صداع وهيج او رعاف او قيء على ما يتفصله في موضعه او على اسهال مادة ودم الى فوق واذا كان انحداره الى اسفل ونواحي السرة دل على اسهال الى اسفل ويولد العطش ويمدد الشراسيف الى فوق مما يكثر في الحميات الوبائية وقد يكون بسبب نفخ او ريح او ورم وقد يكون تابعاً لاورام باطنة وان كانت في الاسافل ايضاً واما التي في الاعالي فيمدها الى فوق بالتنبيه والمزاحمة معاً وهذا الانتفاخ في الامراض الحادة رديء صعب البرقان الكبدي وقد يحدث بهذه الاعضاء اي الشراسيف والمراق اوجاع لذاتها واوجاع ممدده تسبب امراض الكبد وامراض الطحال واورام العضل وفي الحميات والبحرانات

الفن الرابع عشر في الكبد واحوالها وهو اربع مقالات المقالة الاولى في كليات احوال الكبد لنذكرها هنا تشريح الكبد ان الكبد هو العضو الذي يتمم تكوين الدم وان كان الماساريقا قد يحيل الكيلوس الى الدم احالة ما لما فيه من قوة الكبد والدم بالحقيقة غذاء استحال الى مشاكلة الكبد الذي هو لحم احمر كأنه دم لكنه جامد وهو خال عن ليف العصب ينبت فيه العروق التي هي اصول ما ينبت منه متفرقة فيه كالليف وهو على ما علمته في باب تشريح العروق الساكنة وهو متصل من المعدة والامعاء بتوسط شعب الباب المسماة ماساريقا من مقعره ومن حدبته هناك دم اوله يوجه الى البدن بتوسط العرق الاجوف النابت من حدبته ويوجه المائية الى الكليتين من طريق الحدبة ويوجه الرغوة الصفراوية الى المرارة من طريق المتفرع فوق الباب ويوجه الرسوب السوداوي الى الطحال من طريق التشعب ايضاً ويقعد ما يلي المعدة منه لتحتوي هذه على حدب المعدة وحدبته تلي الحجاب لئلا يضيق على الحجاب مجال حركته بل يكون كأنه مماسه تعرض من نقطة وهو متصل بقرب العروق الكبيرة النابتة منه ومماسته ما قويه وليحسن اشتمال الضلوع المنحنية عليه ويجللها غشاء عصبي يتولد من عصبة صغيرة باتية اليه فيه احساساً ما كما ذكرناه في الرئة واظهر هذا الحس في الجانب المقعر ولم يربطها معه هامن الاحشاء وقد ياتيها عرق ضارب صغير متفرق فيها فيحمل اليها الروح ويحفظ حرارتها الغريزية ويعدلها النبض وقد انفذ هذا العرق الى المقعر لان الحدبة نفسها مروحة بحركة الحجاب ولان المحل للدم في الكبد مقعراً واسع بل شعب متفرقة ليكون اشتمال جميعها على الكيلوس اشد وانفعال تفاريق الكيلوس منها اتم واسرع وما يلي الكبد من العروق ارق صفاقاً ليكون اسرع تأدية لما من الجملة الى الكيلوس والغشاء الذي يحوي الكبد يربطها بالغشاء المجلل للمعاء والمعدة الذي ذكرناه ويربطها بالحجاب رباط عظيم قوي ويربطها باضلاع الخلف بربط اخرى دقاق صغيرة ويصل بينها وبين القلب العرق الواصل بينهما الذي عرفته طلع من القلب اليه او طلع منه الى القلب بحسب المذهبين وقد احكم ربط هذا العرق ايضاً الكبد بغشاء صلب ثخين وهو يعتمد عليه وادق جانبيه الذي يلي الداخل لانه اوجد للامن لانه ياس الاعضاء الرقيقة وكبد الانسان اكثر من كبد كل حيوان يقاربه في القدر وقد قيل ان كل حيوان اكثر اكلاً واضعف قلباً فهو اعظم كبداً او يصل بينها وبين المعدة عصب لكنه دقيق فلا يتشارك ان الا لامر عظيم من اورام الكبد واول ما ينبت من الكبد عرقان احدهما من الجانب المقعر واكثر منفعته في جذب الغذاء الى الكبد والى الاعضاء ويسمى الاجوف وقد بينا تشريحهما جميعاً في الكتاب الاول والكبد ذو ايد يحتوي بها على المعدة ويلزمها كما يحتوي على المقبوض عليه بالاصابع واعظم زوايدها هي الزائدة المخصوصة باسم الزائدة وقد وضع عليها المرارة وجملتها الى اسفل وجملة زوايدها اربع او خمس واعلم انه ليس جرم الكبد في جميع الناس مضاماً للاضلاع الخلف في الاستناد اليها وان كان في كثير منهم كذلك ويكون المشاركة بحسب ذلك اعني مشاركة الكبد لاضلاع الخلف والحجاب وجملة الكبد لا حس له وما يلي منه الغشاء يحس بسبب ما ناله قليلاً من اجزاء الغشاء العصبي ولذلك يختلف هذه المشاركة واحكامها في الناس وقد علمت ان تولد الدم يكون في الكبد وفيه تميز المرار والسوداء والمائية وقد يختل الامر في كلاهما وقد يختل في تولد الدم ولا يختل في التمييز واذا اختل في التمييز اختل ايضاً تولد الدم الجيد وقد يقع الاختلال في التمييز لا بسبب الكبد بل بسبب الاعضاء الجاذبة منه لما تميز وفي الكبد القوى الاربع الطبيعية لكن اكثرها ضمته في حسبه واكثر القوى الاخرى في لقيته

ولا يبعد ان يكون في الماساريقا جميع هذه القوى وان كان بعض من جاء من بعد يرد على الاولين ويقول اخطأ من جعل للماساريقا جاذبة وماسكة فانها طرق لما يجذب ولا يجوز ان يكون منها جذب واورد في ذلك حججاً يشبه الاحتجاجات الضعيفة التي له في كل شيء فقال انه لو كان للماساريقا جاذبة لكان لها هاضمة لكن ليس لها هاضمة وكيف يكون لها هاضمة فلا حيث منها العذاريث ما ينفعل قال ولو كان لها قوة جاذبة والكبد ايضاً لا تنفعل في الجوهر لاتفاق القوى ولم يعلم هذا الضعيف النظر ان القوة الجاذبة اذا كانت في المجرى الذي يجذب منه كان ذلك اعون كان الدافعة اذا كانت في المجرى الذي يدفع فيه لكونها في الامعا كان ذلك اعون ونسي حال قوة القوة الجاذبة في المري هو مجرى ولم يعلم انه ليس كل ما يكون في بعض المنافذ قوة جاذبة ولا يكون هاضمة بعد بها اذ لا يحتاج فيها الى الهضم بل الى الجذب ونسي ان الكيلوس قد يستحيل في الماساريقا استحالة ما فما ينكر ان يكون السبب في ذلك قوة هاضمة في الماساريقا وان يكون هناك قوة ماسكة تمسك بقدر ما وان لم يطل ونسي ان اصناف الليف للافعال المعلومة مختلفة واستبعد ان يكون فيما يسرع فيه النفوذ هضم ما وليس ذلك ببعيد فان الاطباء قالوا ان الفم نفسه هضماً ما ولا ينكرون ايضاً في الصائم قوة دفع وهضم وهو عضو سريع التخلية عما يحويه ونسي انه قد يجوز ان يختلف جواهر الاعضاء ويتفق في جذب شيء وان كان سالكاً في طريق واحد لجميع الاعضاء ونسي ان الجذب للكبد اكثره بليف عروقها وهو مجانس لجوهر الماساريقا غير بعيد منه فلم فلما اخطأ هذا الرجل في هذا الحكم واما الذي يذكره جالينوس فيعني به الحدس لاولية القوى حيث فيه مبدأ حركة يبعثها وغرضه ان يصرف المعالج المقتصر على علاج الماساريقا دون الكبد عن رأيه والدليل على ذلك قوله لمن اقبل في هذه العلة على علاج الماساريقا وترك ان يعالج الكبد انه كمن اقبل على تضميد الرجل المسترخية من آفة حادثة في النخاع الذي في الظهر وترك علاج المبدأ والاصل النخاع فهذا قول جالينوس المتصل بذلك القول وانت تعلم ان الرجل ليست تخلو عن القوى الطبيعية والحركة والحساسة التي للنخاع وانما الفرق بين قوتها وقوة النخاع ان القوة الحساسة والمحركة لاحدهما اولاً وللآخر ثانياً وكذلك حال الماساريقا فانها ايضاً ليست تخلو عن قوة وان كان مبدأها الكبد وكيف وهي آلات والآلات الطبيعية التي يجذب بها من بعيد لا على سبيل حركة مكانية كما في العضل فانها في الآلات لا تخلو عن قوة تسري فيها ولا في المنفعل وحجة ان الحديد ينفعل عن المغناطيس ما يجذب به حديداً آخر وكذلك الهواء من الحديد والمغناطيس عند اكثر اهل التحقيق

الوجوه التي ههنا يستدل على احوال الكبد يستدل على احوالها بالملمس كما يستدل على اورامها احياناً ويستدل ايضاً بالاوجاع التي تخصها ويستدل بالافعال الكلية منها ويستدل بمشاركات الاعضاء القريبة منها مثل المعدة والحجاب والامعاء والكليتين والمرارة ويستدل بمشاركات الاعضاء التي هي ابعد منها مثل نواحي الراس ومثل الطحال وقد يستدل باحوال عامة لجميع البدن مثل اللون والسحنة والملمس وقد يستدل بما ينبت في نواحيها من الشعر وما ينبت منها مثل الاوردة ومن هيئة اعضاء اخرى مما يتولد فيها ويستدل عنها بالموافقات والمخالفات ومن الاسنان والعادات وما يتصل بها

تفصيل وجوه هذه الدلائل اما المثال الماخوذ من اللمس فهو ان حرارة ملمس حيثها تدل على مزاج حار وبرودته على مزاج بارد وصلابته على صلابة الكبد او ورم صلب فيه وانتفاخه على ورم ونفخة فيه وهلاليته ما يحس من انتفاخه على انه في نفس الكبد واستطالته وكونه على هيئة اخرى على انه في غير الكبد وانه في عضل البطن واما المثال الماخوذ من الاوجاع فمثل انه ان كان تمدد مع ثقل فهناك سدة او ورم وان كان بلا ثقل فهناك ريح وان كان ثقل ولا يحس بالم فالمادة في جرم الكبد كان ورماً او سدة وان كان مع نخس فهو عند الغشاء المغشي لها واما الاستدلال الماخوذ من الافعال الكائنة عنه من مثل الهضم والجذب والدفع للدم الى البدن والمائية الى الكلية والمرار الى المرارة والسوداء الى الطحال ومثل حال العطش فانه اذا اختل شيء من هذه ولم يكن بسبب عضو يشارك الكبد فهو من الكبد واما الاستدلالات الماخوذة من المشاركات فمثل العطش فانه وان كان من المعدة فكثيراً ما يدل على احوال الكبد ومثل الفواق ايضاً ومثل الشهوة ايضاً والهضم ومثل سوء التنفس فانه وان كان بسبب الرئة والحجاب فقد يكون بسبب الكبد و

مثل اصناف من البراز واصناف من البول يدل على احوال الكبد سنعلمها ومثل احوال من الصداع وامراض الراس واحوال من امراض الطحال يدل عليه ومثل احوال اللسان في ملاسته وخشونته ولونه ولون الشفتين يستدل منه عليه وقد يجري بين القلب والكبد مخالفة ومقاومة ومقاهرة في كيفياتها سنذكرها في باب امزجة القلب واما الاستدلالات بسبب احوال عامة فمثل دلالة اللون على الكبد بان يكون احمر وابيض فيدل على صحتها او يكون اصفر فيدل على حرارتها وصا ميلها فيدل على برودتها او يكون كمداً فيدل على برودتها ويبوستها ومثل دلالة اليرقان عليها وايضاً مثل دلالة السمن اللحمي فيدل على حرارتها ورطوبتها والسمن الشحمي فيدل على رطوبتها وبرودتها ومثل القضافة فيدل على يبوستها ومثل عموم الحرارة في البدن فيدل ان لم يكن بسبب شدة حرارة القلب على حرارتها ويعرف معه دلائل حرارتها المذكورة واما الاستدلالات من هيئة اعضاء اخرى مثل الاستدلالات من عظم الاوردة وسعتها على عظمها وسعة مجاريها ومن قصر الاصابع وطولها على صغرها وكبرها واما الاستدلالات من الشعر النابت عليها فمثل الاستدلال منه في اعضاء اخرى وقد ذكرناه واما الاستدلال مما ينبت منها وهي الاوردة فهي انها ان كانت غليظة عظيمة تامة فالمزاج الاصلي حار وان كانت دقيقة خفية فالمزاج الاصلي بارد واما حرارتها وبرودتها ولينها وصلابتها فقد يكون لمزاج اصلي وقد يكون لعارض واما الاستدلال بما يتولد فيها فمثل ان تولد الصفراء فيدل على حرارتها او السوداء على حرارتها الشديدة او على بردها اليابس على ما تعلم في موضعه وتولد الدم الجيد دليل على صحتها والذي عنه دم جيد يتشبه بالبدن جداً فهو صحيح والذي دمه صفراوي او سوداوي او رهل حسن ذلك مما ينتشر منه في البدن او مائي غير قابل للانفصال بالبدن كما في الاستسقاء اللحمي فهو عليل بحسب ما يدل عليه حاله واما الموافقات والمخالفات فيعلم من ان الموافق مشاكل للمزاج الطبيعي مضاد للمزاج العارض واما السن والعادة وما يجري معها فقد عرف الاستدلال منها في الكليات

في مخالفة القلب والكبد في الكيفيات اعلم ان حرارة القلب تقهر برودة الكبد قهراً قوياً ورطوبته لا يقهر يبوستها ويبوسته ربما قهرت رطوبتها قليلاً وحرارة الكبد يقهر برودة القلب قهراً ضعيفاً ورطوبتها تقهر يبوسته قهراً ضعيفاً وبرودة اقل قهر الحرارة ويبسها قاهر دائماً لرطوبته وتقهر برودتها ايضاً قهراً ما

علامات امزجة الكبد المزاج الحار علامته سعة الاوردة وظهورها وسخونة الدم والبدن ان لم يقاومه القلب فان حرارة القلب تغلب برودة الكبد قهراً قوياً وكثرة تولد الصفراء في منتهى الشباب والسوداء بعده وكثرة الشعر في الشراسيف وقوة الشهوة للطعام والشراب المزاج البارد الطبيعي علامته اضداد تلك العلامات وبرودة القلب يقهر حرارة الكبد دون قهر حرة لبردها ولان دم صاحب هذا المزاج دموي مائي وقوته ضعيفة فكثيراً ما يعرض فيه الحميات المزاج اليابس الطبيعي علامته قلة الدم وغلظه وصلابة الاوردة ويبس جميع البدن وخشونة الشعر وجعودته والقلب برطوبته لا يتدارك يبوسة الكبد تداركاً يعتد به بل لا يقهرها قهراً الا مكن يبوسة الكبد تقهر رطوبة القلب جداً وحرارة القلب يقهر رطوبة الكبد قهراً بالغاً المزاج الرطب الطبيعي علامته ضد تلك العلامات والقلب يبوسته ربما تدارك رطوبة الكبد قليلاً جداً لكن رطوبتها يقهر يبوسة القلب قهراً قوياً المزاج الحار اليابس الطبيعي علامته دم غليظ وكثرة شعر اسود عند الشراسيف وسعة اوردة مع امتلاء وصلابة وكثرة تولد الصفراء والسوداء في اخر الشباب وحرارة البدن وصلابته ان لم يخالفه القلب المزاج الحار الطبيعي يدل عليه غزارة الدم جداً وحسن قوامه وسعة الاوردة جداً مع اللين وكون اللون احمر بلا صفرة والشعر الكثير في الشراسيف دون الذي في الحار

اليابس وليس في كثافته وجعودته ونعومة البدن لحرارته ورطوبته واذا كانت الحرارة غالبة بقي البدن صحيحًا وان كانت الرطوبة اغلب اسرع اليه امراض العفونة **المزاج البارد اليابس الطبيعي** تدل عليه قلة الدم وقلة الحرارة الدم والبدن وضيق العروق وخفاؤها وصلابتها وقلة الشعر في المراق ويبس جميع البدن **امراض الكبد** ان الكبد يعرض لها في خواص جوهرها امراض المزاج وامراض التركيب والاورام والنفاخات خاصة عند الغشا وينفعل الى العضا وغير ذلك مما يذكر بابًا بابًا وقد يحتمل الخرق اكثر في اعضاء اخرى فلا يخاف منه الموت العاجل الا ان يصحبه انفجار الدم من عرق عظيم وقد تعرض للكبد الامراض بمشاركة وخصوصًا مع المعدة والطحال والمرارة والكلية والحجاب والرئة والماساريقا والامعاء خصوصًا العليا فاما المعدة والطحال والماساريقا والامعاء فيشاركها اولا العروق التي تلي تقعير الكبد ثم تتادى ضررها الى الكبد وربما يمكن واما الحجاب والرئة والكلية فيشاركها اولا عروق الحدبة ثم تتادى الى الكبد وربما يمكن واكثر ما يكون المشاركة فانما يكون من قبل المعدة فيفسد الهضم معه ويندفع الطعام غير منهضم الا ان يكون سبب اخر الامراض الحدبية يكون اندفاع موادها في الاكثر بادرار البول وبالرعاف وبالعرق واما الامراض التقعيرية فيكون ذلك منها بالاسهال والقيء الصفراوي والدموي وبالعرق ايضًا في كثير من الاوقات **سوء المزاج الحار** دلائل **سوء امزاجات الكبد** علامته عطش شديد ولا ينقطع مع شرب الماء وقلة شهوة الطعام والتهاب صفرة البول وابضاعه وسرعة النبض وتواتره وحميات ويبسط الدم واللحم ويتاذى بالحرارات ويتبعه ذوبان شيء من الاخلاط بر... الكبد ويتبعه سحج وقد يحس معه الطبيعة من غير وجع في الاضلاع او ثقل ويكثر معه القيء الاصفر والاحمر والاخضر الكراثي ويكون معه البراز المري كثيرًا خصوصًا ان كان هناك مع المزاج مادة وان لم يكن قل الدم وخشن اللسان ويجف البدن وقد يستدل على ذلك من السن والعادة والحرفة والتدبير والوسط منه تولد الصفرا المفرط ويولد السودا وامراضها من الماليخوليا والجنون ونحوه واذا ابتدا الاسهال الغالي مع سقوط الشهوة فاكثره لضعف الكبد الكاين عن مزاج حار وفي اكثره يكون البراز يابسًا محترقًا اللهم الا ان يبلغ الى ان يحرق الدم والاخلاط وحمية الكبد وشبهها واذا اخذ في احراق الدم كان البراز كالدردي واذا كان في الكبد احتراق وورمها ودبيله ثم خرج بالبراز شيء اسود غليظ فذلك لحم الكبد وقد يعفن وليس كل شيء اسود يخرج رديًا وربما قام الغالي والصديدي المائي ثم غلظ وصار اسود غليظًا منتنًا كما يكون في اصحاب الوباء وربما خرج بعد الصديدي دم سوداوي رقيق **سوء المزاج البارد** علامته بياض الشفتين واللسان وقلة الدم وعسر جريه وكثرة البلغم وقلة العطش وفساد اللون وذهاب مائيته فربما اسود الى خضرة وربما اصفر الى فسفة وايضًا بياض البول بلغانيته وغلظه لسبب الجمود وفتور النبض وشدة الجوع فان الجوع ليس انما يكون في المعدة فقط وقلة الاستمراء واذا بلغ البرد الغاية اعدم الشهوة والبراز ربما كان ناسًا بلا لحمة وربما كان رطبًا لضعف الجذب وكان الى البياض قليل الرائحة وقد يرق معه البراز ويرطب الا انه لا يدوم لذلك متصلًا ولا يكثر معه الاختلاف وان كان اتفاقه وعروضه بطول وفي اخره يخرج شيء مثل الدم المتعفن ليس كالدم الذائب وقد يتبع المزاج البارد بعد مدة ما حميات لقبول الدم الرقيق الذي فيه العفونة الذي يعرض له وهي حميات صعبة يذكرها في باب الحميات وربما كان في اولها صديدي رقيق ثم غليظ ويسود واذا كان اختلاف شبيه بغسالة اللحم الطري وذلك مع الشهوة في الابتداء دل على برد وان عرض بعد ذلك سقوط الشهوة في الابتداء دل على برد وان عرض بعد ذلك سقوط الشهوة في الابتداء دل على انه ربما كان لفساد الاخلاط او لسبب اخر من حمى ونحوها واكثره دال على ضعف عن برد وفي اخره تعود الشهوة ويفرط في اكثر الامر ويتشنج معه المراق وقد يدل عليه السن والعادة والغذاء والاسباب الماضية مثل شرب ماء

بارد على الريق او في اثر الحمام او الجماع لان الكبد الملتهبة بما درس الماء سريعًا كثيرًا وان كان هناك مادة حدت بحموضة في الفم ورطوبة البراز وربما كان الى السواد الاخضر دون الاصفر والاحمر **سوء المزاج اليابس** علامته يبس الفم واللسان وعطش وصلابة النبض ودقة البول وربما اسود اللون وان كان هناك سودا او صفرا علمت ذلك بها بسهولة بما علمت في الاصول **سوء المزاج الرطب** يدل عليه تهيج الوجه والعين ورهل لحم الشراسيف وقلة العطش الا ان يكون حرارة يغلي الرطوبة ورطوبة اللسان وبياض اللون وربما كانت معه صفرة يسيرة واما اذا اشتد البرد وغلب الرطوبة كان الى الخضرة وربما اضعف البدن لترهل الرطوبة **قول كلي في معالجات الكبد** ان الكبد يجب فيها من حفظ الصحة بالشبه ودفع المرض بالضد وفي تدبير مداواة الاورام والقروح وافات المقدار وفي تفتيح السدد وغير ذلك ما يجب في ساير الاعضاء ولجود الاوقات في سقي الادوية لامراض الكبد وخصوصًا لاجل سدد الكبد ونحوها الوقت الذي يحدس معه ان ما نفذ من المعدة الى الكبد وحصل فيها قد انهضم وتميز ما يحتاج ان يميز وبينه وبين الاكل زمان صالح وفي عادة الناس هو الوقت الذي هو بين القيام من النوم وبين الاستحمام ويجب ايضًا في الكبد ان لا يخلى الادوية المحللة المفتحة الذي يعالج بها نحو امراض الكبد المادية نحو السددية والورمية عن قوابض مقوية اللهم الا ان يحدس بيبس مفرط ولا يجب ان يبالغ في تبريد الكبد ما امكن فيؤدي الى الاستسقاء ولا في تسخينها فيؤدي الى الذبول ولذلك ما يجب ان يكون عالما بمقدار المزاج الطبيعي للكبد التي يعالجها حتى اذا رددتها اليه وقفت واعلم انك اذا اخطات على الكبد اعدا خطاء والى العروق ثم الى البدن ومن الخطاء ان يدر حيث ينبغي ان يسهل وهو ان يكون المادة في التقعير او يسهل حيث ينبغي ان يدر وهو ان يكون المادة في الحدبة والادوية الكبدية يجب ان ينعم دقها ويجب ان يكون لطيفة الجوهر ليصل اليها كانت حارة او باردة قابضة والملطفات من شانها ان تحد الدم وان كانت تعص فيجب ان يراعي ذلك ومثل ماء الاصول من جملة مفتحاتها وملطفاتها قد تولد في الكبد اخلاطا مختلفة غير مناسبة فيحتاج ان تواتر سقيها يومين ثلثة ان سمع لشيء ملين للطبيعة واما الادرار فماء الاصول نفسه يفعل وجميع انواع الهندبا وخصوصًا المرة منها الذي يصرف الى الحرارة نافع في الام الكبد اما للمحرورين فالسكنجبين واما للمبرودين فبماء العسل وكبد الذيب نافع بالخاصية ولحوم الحلزونات كذلك **الاشياء الضارة للكبد** اعلم ان ادخال الطعام على الطعام واساءة ترتيبه من اضر الاشياء بالكبد والشرب للماء البارد دفعة على الريق وفي اثر الحمام او الجماع والرياضة وربما ادى الى تبريد شديد للكبد لحوص الكبد الملتهبة على الامتياز السريع الكثير منه وربما ادى الى الاستسقاء ويجب في مثل هذه الحال ان يمزجه او لا يبرده شديدًا ولا يعب فيه عبًا بل يمصه قليلًا قليلًا واللزوجات كلها تضر الكبد من جهة ما يورث السدد والحنطة من جملة ما فيه لزوجة بالقياس الى الكبد وليس فيها ذلك بالقياس الى ما بعد الكبد من الاعضاء اذا انهضمت في الكبد وليس كل حنطة هكذا بل العلكة والشراب الحلو يحدث في الكبد غير مدرج لحب الكبد له من حيث هو حلو ونفوذه من حيث هو شراب فلا يلبث تقدمًا يتميز الثقل منه لبث ساير الاشياء الغليظة بل يرد على الكبد بعلظه ويجد المسالك اليه مهياة لان طرق ما بين المعدة والكبد واسعة بالقياس الى ما يجد اليه من العروق المبثوثة في الكبد ثم اذا حصل في الكبد لم يلبث قدر التميز والهضم بل اندفع اللطيف في العروق الضيقة هناك لسرعة نفوذه وحلف الرسوب لضيق مسلكه واما في الرئة فالامر بالخلاف لانه يرد عليها الشراب الحلو وقد يصفى اما من طريق منافذ المري على سبيل الرشح من منافذ ضيقة الى واسعة واما من طريق الاجوف وقد خلف الثقل فيما بعده وهو صاف

حدث في الكبد سددًا وهو بنفسه يحلوا في الصدر والسبب فيه ان الشراب الحلو

دائرة في منافذ ضيقة الى واسعة منصعا مرة اخرى ولذلك سائر الاحوال الاخرى لا يوجد له بالقياس الى الرئة **الاشياء الموافقة للكبد** اما من الادوية فينفعه كل ما فيه مرارة بقبض بها او قوة اخرى يفتح بها مع قبض يقوى به وعطرية يناسب جوهر الروح ويمنع العفونة كالدارصيني وفقاح الاذخر والمر ونحوه وما فيه غسل وجلاء وتنقية للصديد المردي اذا لم يبالغ في الارخاء مبالغة العسل وما فيه انضاج وتليين وخصوصًا مع قبض ويقويه كالزعفران وما هو مع ذلك لذيذ مثل الزبيب سريع النفوذ مثل الشراب الريحاني لا كبر الاكباد التي ليس بها حرارة شديدة والذي يجمع الدوا الى الخواص المذكورة اللذة فبالحري ان يكون صديقًا للكبد حبيبًا اليها كالزبيب والتين والبندق وان يكون بالغ النفع فان كان غير قابل للفساد والعفونة فهو ابلغ والطرخشقوق والهندبا البستاني والبري يوافقها جدًا وينفع من المرض الحار في الكبد بالخاصية والكيفية المضادة معا على ان قوما يعدون المر الشديد المرارة منه حلوًا وينفع سميحه السدد لمرارته وبالتقوية لقبضه وينفع من المرض البارد بخاصيته وبما فيه من تفتيح وتقوية واذا افرط البرد في الكبد خلطا ابهما كان بالعسل او بماء العسل فيقاوم العسل تبريدًا ما ان خيف منه وتغنيه على ساير افعاله وقد يحقنان ويسقيان بالعسل وماءه او يطبخان بالعسل فينفع جدًا ويفتح ويخرج الخلط البارد اللزج ويوافق الكبد من الاغذية ماء كيموسه جيد والحلاوات توافق الكبد فتسمن بها وتعظم ويقوى لكنها تسرع الى احداث السدد بجذب الكبد اياها بعنف مستصحب لاخلاط اخرى ولذلك يجب ان يجتنب الحلاوات من به ورم في كبده فانها تستحيل بسرعة الى المرار وتحدث ايضًا السدد واضر الحلاوات غليظها لاحداث السدد وحادها لاستحالته الى المرار والفستق نافع لعطريته وقبضه وتفتيحه وتنقيته مجاري الغذا لكنه شديد التسخين والبندق موافق لجميع الاكباد لانه ليس بشديد الحرارة وهو مفتح وكيموسه جيد وكبد الذيب ولحوم الحلزونات موافقة للكبد بخاصية فيها **علاج سوء المزاج الحار في الكبد** يجب ان يتلطف في تدبيره ولا يبلغ الغاية وان يتوقى فيها الارخاء الشديد بالمرطبات المائية ويتوقى فيها احداث السدد بالمبردات الغليظة ويجب ان يتوقى فيها الصندل البالغ بل يجب ان يكون مبردًا يجمع الى التبريد جلاء وتفتيحًا وتنفيذًا للغذاء وقبضًا معتدلًا غير كثير وفي ماء الشعير جلاء الخصال والهندبا البري والبستاني غاية في هذا المعنى فان مزاجهما الى برد ليس بمفرط وفيهما مرارة مفتحة غير مسخنة وقبض معتدل مقو بل بلغ من منفعتها ان لا يضرا الكبد البارد ايضًا وينفعان في ادويته كما ذكرنا في الادوية المفردة وفي الواح الادوية الكبدية وقد يؤكل مسلوقًا وخصوصًا مع الكزبرة الرطبة واليابسة ويؤكل بالخل وللاسراديين خاصية عظيمة ايضًا وللقثاء الهندي ايضًا واذا احس بسدد في الكبد انتفع ان يضاف اليها الكرفس فانه يفتح السدد من اي الجهتين كانت وهو مما يسرع نفوذه وكذلك السكنجبين وما ينفع ذلك ان يؤخذ من عصارة الهندبا وعصارة الكاكنج وعصارة عنب الثعلب من كل واحد اوقيتين ومن عصارة الكزبرة الرطبة وعصارة الرازيانج من كل واحد اوقية ونصف ويخلط بها نصف درهم زعفران ويسقى وقد يسقاه دهن الورد الجيد ودهن التفاح بالماء البارد فيعدل احترا الكبد وما ينفع الكبد التي بها سوء مزاج حار ان يؤخذ من الاسقيموس مثقالان بسكرطبرزد وماء بارد وايضًا ان يسقى عصارة القرع المشوي والقثاء وماء الرمان ومخيض البقر ومن التفاح والكمثري والغرنين وعصارة الورد الطري واذا لم يكن حمى نفع ماء الجبن بالسكنجبين كل يوم يشرب مع وزن ثلثة دراهم اهليلج اصفر ووزن درهم لك مغسول ونصف درهم بزر الكرفس واذا فرغ منه اسبوعين شرب لبن اللقاح مع الى رطل الى رطلين ويطرح فيه الادوية المدرة المفتحة المنفذة مثل شيء من عصارة الاهافت او من بزر الهندبا او بزر الاكشوث وربما احتيج الى مثل فقاح الاذخر وربما احتيج الى سقي الحقن

والمعاجين الانيونية والبنجية والفلونيا وانا اكره ذلك بما وجدت عنه مذهب والشاب القوي ربما كفاه ان يشرب الماء البارد جدًا على الريق وينفع منه اقراص الطباشير واقراص امبرباريس الباردة واقراص الكافور ومن الاقراص النافعة لهم قرص بهذه الصفة يؤخذ ورد والنيلوفر من كل واحد عشرة دراهم ومن الورد الاحمر بغير اقماعه اثنى عشر درهما ومن الكافور وزن درهمين ونصف ومن الصندل الاحمر ومن اللك المغسول بالافاويه كما يغسل الصمغية سبعة ومن الفوفل ثمنية دراهم ومن الزعفران ثلثة دراهم ومن الطين القبرسي والمصطكي والبرسياوشان من كل واحد ثلثة دراهم يعجن بماء عنب الثعلب وماء الهندبا ويتخذ اقراصًا كل قرص مثقال ويسقاه كل يوم قرصه بماء عنب الثعلب وقد ينفع من ذلك ضمادات بهذه الصفات يؤخذ الفرفين وبرق ويجعل عليه دهن ورد ويبرد ويضمد به او يؤخذ من الصندلين اوقية ومن الفوفل والبنفسج اليابس نصف اوقية ونصف اوقية ومن الورد نصف اوقية ومن الزعفران المغسول نصف اوقية ومن الافسنتين ربع اوقية ومن الكافور وزن درهمين يجمع الى قيروطي متخذ بدهن الخلاف ويطلا على شيء عريض وخصوصًا ورق القرع وورق الحماض وورق السلق ويضمد به وقد يضمد بعصارات البقول الباردة ومثل عصارة القرع والقثاء وساير ما ذكرناه في باب المشروبات ويجعل فيها سويق الشعير وسويق العدس ويصب عليها دهن الورد ويضمد بها وربما جعل فيها شيء من جبلي الصندل والفوفل والكافور ولا يبعد ان يجعل فيها شيء من العطريات وبماء الفواكه العطرة وربما رش عليها شيء من ميسوسن واما الاغذية التي يعدون بها فمثل ماء الشعير وسلاقات البقول المذكورة ونفس تلك البقول مطبوخة والهندبا مطبوخة بالكزبرة الرطبة والخس والسلق المطبوخ والراس الحامض وماء اللبن الحامض ولحوم الحلزونات ومن الفواكه الزعرور والسفرجل والكمثري ولا يكثر من ذلك لئلا يفرط في القبض يولد السودا ايضًا والتفاح والرمان المز والحصرم الحامض ويكسر قبضه بما فيه تليين والتوث الشامي والريباس مع كرو الخل دبت المتخذ بماء الرمان وحب الرمان قبل الطعام وبعده والبطيخ الذي ليس بمفرط الحلاوة ولا سيما الذي يعرف بالرقي والفلسطيني والهندي وما كان من هذه الادوية فيه مع التبريد قبض فيجب ان لا يواصل تناوله لما فيه من احداث السدد ولا باس بالبطيخ الصلب القليل الحلاوة وبالعنب الذي فيه صلابة لحم وقلة حلاوة والمز من العنب خاصة وينفعهم الماشية والقطفية والقرعية والاسفاناخية والعدسية محمضة وغير محمضة ومن الناس من يرخص لهم في الزبيب ويجب ان يكون الى حموضة والسدد ليس فيه تسخين كثير وهو فتاح للسدد جيد للغذا فيجب ان يخلط بما فيه تبريد وينفعه من اللحمان السمك الصغار والمطبوخ اسفيذباجًا او بالخل والمصوصات والقريصات المتخذة من اللحمان اللطيفة لحمان الجدا والطير الخفيفة الانهضام مثل لحم الحجل والورشان الغير المفرط السمن والفاختة وينفعهم بطون طير الماء والاوز والدجاج محمضة وكذلك العصافير محمضة ويضرهم الكبد والطحال والقلب واللحوم الغليظة لحم التيس والكباش والحيوانات العصبية والصلبة اللحم واما لحم البقر الفتي فربما ينفع قوي المعدة والهضم منهم وينبغي ان يجتنبوا البيض الذي طبخ حتى صلب او شوي ويحسوا الدسومات بافراط ويحرم الشراب جدًا الا ان يكون لا بد منه لعادة او ضعف هضم فيجب ان يسقوا القليل الرقيق الذي الى البياض **تدبير المزاج البارد** ما ينفع هؤلاء شرب شراب الافسنتين والسكنجبين العسلي وقد ينفع بارد الكبد ان ينام ليلة على اقراص الافسنتين والبزور المسخنة المعروفة بالانفاخ وكذلك ينتفع باستعمال لبن اللقاح الاعرابية الاخير مع وزن خمسة دراهم الى عشرة دراهم من سكر العشر فان هذا يعدل الكبد ويخرج الاخلاط الباردة اسهالًا وادرارًا ويفتح السدد واقوى من ذلك ان ينام على دوا الكركم او دوا اللك او اثاناسيا او ان يستعمل في العشا دوا القسط الزنجبيل المربا بماء الكرفس واقراص

القسط والملك المذكور في انقراباذين ويشرب على الريق من الاغافث والاسارون وزن درهمين ثم يشرب عليه
الحرم ومن المطبوخات مطبوخ القسط والافسنتين المذكور في انقراباذين يشربه بدهن اللوز الحلو وزن درهمين
ودهن الفستق وزن درهمين واقوى من ذلك ان يشربه بدهن الناردين ودهن اللوز المر ودهن الخروع وايضا مطبوخ
بهذه الصفة يوخذ بزر الرازيانج وبزر الكرفس والانيسون والمصطكى درهمين درهمين ومن قشور اصل الكرفس وقشور
اصل الرازيانج عشرة عشرة ومن حشيش الغافث والافسنتين الرومي خمسة خمسة ومن الملك وقصب الذريرة
والقسط الحلو والمر والريوند ثلثه ثلثه ومن فقاح الاذخر اربعه يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يعود الى النصف و
يشرب منه كل يوم اربع اواق بدهن الفستق مقدار درهم ونصف ودهن اللوز الحلو مقدار درهمين وقد ينفعهم
ان يضمد بالاضمدة الحارة والمراهم الحارة مثل مرهم الاصطمخيقون وضماد ملغريوس او ضماد اكليل الملك والاضمدة
المتخذة من مثل القسط والمر والسنبل والناردين الرومي والوج والحلبة ونحو ذلك **ضماد جيد لذلك** آشنه
امبرباريس مصطكى اكليل الملك سنبل اصل السوسن الاسمانجوني ورد بالسوية يعجن بدهن المصطكى طبخا ويضمد
به غدوة وعشية وهو فاتر **ايضا ضماد جيد** فقاح الاذخر وحب البان والمصطكى والقردمانا والحماما
من كل واحد ثلث درخميات صبر حشيش الافسنتين وفقاحه من كل واحد ست درخميات صبر حسن سنبل
الطيب وسليخة من كل واحد درخميا ايرسا وورق المرزنجوش من كل واحد ثمان درخميات اشق اربع وعشرون
درخميا صمغ البطم وكندر من كل واحد اثنى عشر درخميا شمع رطل ونصف دهن الحنا قدر العجن وايضا حماما
اوقيه حب البلسان مقل قردمانا حماما كندر زعفران من كل واحد اوقية ونصف سنبل شامي اوقيتان صمغ
البطم ست اواق يحل الكندر والمقل في شراب ويحل الزعفران فيه ويذاب صمغ البطم في الناردين ويسحق
الادوية اليابسة ويخلط بدهن الناردين والشراب وللفاعليه قليل شمع ويستعمل ضمادا وايضا يوخذ السفرجل
ودقيق الشعير والشمع ومخ العجل ودهن الورد والافسنتين والحنا والسنبل والزعفران والاسارون والايرسا والقرنفل
والاشق والمصطكى وعلك الانباط ويعد الحار والبارد منها بقدر الحاجة ويتخذ مرهما واما الاغذية فلبنها
لباب الخبز الحار المثرود في الشراب والمثرود في الخنديقون واللحوم الخفيفة من لحوم العصافير والقنابر والدراج والحجل
وبطون الاوز وخصوصا جميع ذلك مشويا والقلايا المبزرة والكرنب المطبوخ في الماء ثلاث طبخات المبزر بالابزار
المسخنة والدارصيني والفلفل والكمون ونحوه ويقطع عليه السذاب والاحسا المتخذ مع مثل الحلبه واللبوب الحارة
وقد يجعل في اغذيته الهندبا وخصوصا الشديد المرارة ومنهم من قال ان الجاورس الشديد الطبخ ينفعهم وما عندي ذلك
بصواب واما النقل من الفواكه ونحوها فمثل الشاهبلوط والزبيب السمين والفستق خاصة ومنهم من قال انه يجب
ان يجتنب الفستق واللوز لثقلهما على المعدة ولا يجب ان يلتفت الى قوله في الفستق ومما ينفعهم لحم الحلزون خصوصا
مبردا ويجب ان يجتنب الالبان والسمك والفواكه الرطبه واللحمان الغليظة **تدبير المزاج اليابس** تدبيره بالرطوبات
المعروفة من الاغذية والاطلية والضمادات والاشربة ويمال بها الى الاعتدال في الحر والبرد بقدر الحاجة ومع ذلك يجب
ان لا يفرط في الترطيب حتى لا يفضي الى سوء القنية والترهل والاستسقاء اللحمي **تدبير المزاج الرطب** يدبر
بالرياضة وتقليل الغذاء وتناول ما فيه تلطيف وتنشيف وخصوصا ما فيه مع التنشيف تجفيف وتقليل شرب الماء وترك
الالبان ولا يبالغ في التخفيف الغاية فيودي الى الذبول **تدبير المزاج الحار اليابس** يستعمل صاحبه الاغذية البارده
الرطبه والبقول الباردة الرطبة وخصوصا الهندبا ويجتنب ما فيه برد وقبض شديد ومما ينفعه جدا لبن الاتان يشرب
الضعيف منه الى سبعة اساتير مع شيء من السكر الطبرزد غير كثير والقوي الى عشرة اساتير ويستعمل المراهم والاضمدة
البارده الرطبة ومع هذا كله فلا يجب ان يبالغ في الترطيب فيبلغ به الارخاء ويجب ان يجتنب الارز والكمون والتوابل

والفستق الكبير واما القليل من الفستق فربما لم يضر للمناسبة ويجتنب اللحمان الغليظة والاعضاء الغليظة من
اللحمان الجيدة كالكبد والطحال **تدبير المزاج الحار** يستعمل المبردات التي فيها قبض وتنشيف
من الاغذية والادوية وان كان هناك سوادا استعمل ايضا ما يلطفها وان لم يكن فيها تنشيف مثل ماء الجبن والسكر
الطبرزد او يوخذ من عصارة شجرة عنب الثعلب والكاكنج قدر خمسين وزنه الى اربعين مع مثقالين من صبر
للقوي والاقل من ذلك للضعيف او نصف مثقال ايارج مع استارين خيار شنبر مداف في سكرجبين ماء عنب
الثعلب وماء الهندبا او الخيار شنبر وحده في ماء الهندبا او ماء الرازيانج او ماء عنب الثعلب **تدبير المزاج البارد اليابس**
يستعمل الاضمدة الحارة الدسمة اللينة من المراهم وغيرها ويستعمل المعاجين الحارة مثل دواء اللك ودواء الكركم ومعجون
ثماذ الملك وامروسيا واثاناسيا وقوفا ومن معجون فيثاديقون قدر حمصة او باقلاة بماء الاصول الذي يقع فيه الادهان
الرطبة ويستعمل الشراب الرقيق العتيق واذا كان هناك اعتقال استعمل حب بهذه الصفة يوخذ من السكبينج والاشق
والجاوشير اجزاء سواء ومن بزر الكرفس والانيسون من كل واحد نصف وربع جزء يتخذ منه حب او يقتصر على السكبينج
او السكبينج مع واحد منها بحسب الحاجة ويكون وزن الواحد والاسس وزن الجملة اذا كانت الادوية كلها مستعملة
والشربة للضعيف مثقال وللقوي مثقالان ويجب ان يراعى كي لا يقع مبالغة في الادخان **تدبير المزاج البارد الرطب**
يستعمل من الاغذية والادوية ما فيه حرارة وقبض وتلطيف وتنشيف وان كان هناك زيادة استفرغ بمثل ماء الاصول
القوي ومثل الكلكلانج ومثل ايارج اركيغانس استفراغا باللطف ولطف التدبير والتسخين ولتكن غذاؤه من
اللحمان الخفيفة الابازير والشراب العتيق الرقيق الصرف القليل ويستعمل المعاجين الكبار على ما يوجبه الوقت والحال
ويستعمل الاضمدة المحللة من خارج **في صغر الكبد** الكبد تصغر في بعض الناس وربما كانت كالكلية صغيرا و
مع صغرها ان الانسان اذا تناول حاجته من الغذاء لم يسعه الكبد وارسلت المعدة اليه ما يضيق عنه فاحدث ذلك سددا
والاما ثقلة ممددة او هي قوة الكبد في افعالها لا انضغاط قوتها الفاعلة تحت قوة المنفعل الوارد عليها فاختل
احوال الهضم والجذب والامساك والتمييز والدفع وربما لزم من ذلك ذرب واختلاف لان اكثر الكيلوس لا يصعد
صفوة الى الكبد **العلامات** قد يدل عليه ان يحدث عند الكبد شدد ورياح كثيرة ويثقل عليها الغذاء المعتدل
القدر ويضعف البدن لحاجته الى غذاء اكثر ويدوم ضعف الهضم ويكثر حدوث السدد والاورام وربما يكون قصر
الاصابع في الخلقة وقد كان انسان لا يرزأ بدنه من الطعام شيئا لا يصعد اليه شيء يعتد به فحدس جالينوس انه ممنو بصغر
الكبد وضيق مجاريه فدبره تدبير مثله **التدبير** تدبيرها بالامداد بالاغذية القليلة الحجم الكثيرة الغذاء السريعة
النفاذ وان يتناول متفرقة في مرات وان يستعمل الادوية المدرة والمسهلة المنقية للكبد والملطفة المفتحة **المفتتة**
الشابة لسددها واوجاعها ونحوها **ضعف الكبد** قال جالينوس المكبود هو الذي في افعال كبده ضعف
من غير ورم ظاهر من ورم او دبيلة لكن ضعف الكبد في الحقيقة يتبع امراض الكبد وذلك اما لسوء مزاج مفرد بلا مادة مبداه
من الكبد نفسها او من الاعضاء الاخرى التي بينها وبينها مجاورة مثل المرارة اذا صارت لا تجذب الصفراء او الطحال
اذا صار لا يجذب السوداء والكلية والمثانة اذا كانا لا يحدران المائية او الرحم لشدة النزف فيبرد الكبد او لشدة
احتباس الطمث فيفسد له دم الكبد والمعدة اذا لم ينفذ اليها كيلوسا جيد الهضم بل كان يبعث اليها كيلوسا ضعيف
الهضم او فاسدا او بسبب الامعاء اذا المت واذا كثر فيها خلط لزج فاحدث بينها وبين المرارة سدة فلم ينفصل المراد
عن المرارة وبسبب من ثمة فلم يقبل ما يتميز اليها من الدم وهذا كثيرا ما يحدث في القولنج او بسبب مشاركة
الاعضاء الصدرية او من البدن كله كما يكون في الحميات وقد يكون لا لسوء المزاج وحده بل لورم دموي وحمرة او صلابة
او سرطان وترهل او قرحة وشق او لعفونة تعرض للكبد وضعف الكبد الكلي يجمع ضعف جميع قواها وربما لم يكن

في ضعف الكبد

الضعف كليا بل كان بحسب قوة من قواه الاربع واكثر ما يضعف الجاذبة والهاضمة من البرد والرطوبة ويضعف الماسكة
من الرطوبة والدافعة من اليبس **العلامات** ان اللون من الاشياء التي تدل في اكثر الامر على حال الكبد فان المكبود في
اكثر الامر الى صفرة وبياض وربما ضرب الى خضرة وكمودة كما ذكرناه في دلائل الامزجة ومن دلائله على غاية الصحة فلا
قلبه بكمده والطبيب المجرب يعرف المكبود والمعمود كلا بلونه لا يحتاج معه الى دلالة اخرى مثلا وليس لذلك اللون
اسم يدل عليه مناسب خاص والبراز والبول الشبيهان بماء اللحم يدلان في اكثر الامر على ان الكبد ليست تتصرف في توليد
الدم تصرفا تاما ولا تميز مادته عن الكيلوس ولا صفوة عن المائية وهذا في اكثر الامر دليل على ضعف الكبد وهذا
الاختلاف الغسالي في اواخره يتغير الى نوع اخر فيصير في الحار المزاج صديديا ثم يصير كالوردي وكالدم المحترق ويكثر
قبله اسهال الصفراء الصرف وفي البارد المزاج يصير كالدم المتعفن ويوديان جميعا الى خروج اشياء مختلفة الكيفيات
والقوام وخصوصا في البارد ويكون كما يعرض عند ضعف هضم المعدة واكثر من به ضعف في كبد يلزمه وخصوصا
عند نفوذ الغذاء وجع لين يمتد الى القصيري هو اقصى الضلوع واما الامزجة فيستدل عليها من الاصول المذكورة
في تعرف سوء مزاج الكبد والحار يجعل الاخلاط متشيطة والبارد يجعل الاخلاط غليظة بطيئة الحركة واليابس
يجعلها قليلة غليظة والرطب يجعلها مائية والذي يكون بسبب المرارة فقد يدل عليه اللون اليرقاني وما كان معه
براز ابيض اذا كانت السدة بين المرارة والامعاء فاما الكائن بمشاركة الطحال فيستدل عليه بامراض الطحال وباللون
الغالب عليه السوداوي اما المعدي فيستدل عليه بدلائل افات المعدة وبسوء الهضم والمعوي يستدل عليه بالمغص والرياح
والقراقر وبالقولنج وما يشبهه والكلي والمثاني يستدل عليه بتغير حال البول عن الواجب الطبيعي وميل السحنة الى
سوء القنية والاستسقاء والذي يكون بسبب الاعضاء الصدرية فيدل عليه سوء النفس وسعال يابس وربما وجد
صاحبه في المعاليق ثقلا وتمددا واما علامات الاورام والصلابة والقرحة والشق ونحو ذلك فستذكر كلا
في موضعه فيجب ان يرجع اليه واما دلايل ضعف القوة الهاضمة فهو ان الغذاء النافذ الى الاعضاء يكون غير منهضم او
قليل الهضم او فاسد الهضم مستحيلا الى كيفية ردية وكثيرا ما يهيج العين والوجه ويكون الدم الذي يخرج بالفصد
ضاربا الى المائية وبلغمية اللهم الا ان يكون من ضعف الماسكة فلا تمسك ريث الهضم وشر الاصناف ان لا ينهضم
ثم ان ينهضم رديا في بعضهم وجمع الاولين اختلاف مختلف الاجزاء والثالث اختلاف كدم عبيط وهذا كلام غير
محصل والغسالي من الاختلاف يدل على ضعف الهضم مع هضم قليل والابيض الصرف يدل على ان الجاذبة ضعيفة
جدا والهاضمة ليست تهضم البتة لاسيما اذا اخرجت كما دخلت وان خرجت اشياء مختلفة دل على فساد هضم
والبول في هذا المعاني دليل على الهاضمة والبراز على الجاذبة واما دلايل ضعف الجاذبة فكثرة البراز ولينه وبلته
واذا كان مع ذلك في البراز صبغ دل ذلك على ان الافة في الجاذبة فقط وخصوصا اذا لم يكن في المعدة افة ويوكد ضعف الجاذبة
هزال البدن واما دلايل ضعف الماسكة فدلايل ضعف الهاضمة لتقصير الامساك من حيث يتادى الى الاعضاء غذاء غير
محمود النضج وعلى ذلك النحو الا ان ذلك عن الهاضمة اكثر وعن الماسكة اقل ويكون الذي يخص الماسكة ان الكبد يسرع
عنها زوال الامتلاء المحسوس بالثقل القليل بعد نفوذ الغذاء واما علامة ضعف الدافعة فقلة تمييز الفضول
الثلثة وثقل البول وتقل مع ذلك صبغه وصبغ البراز وقلة الحاجة الى القيام ولا يندفع السوداء الى الطحال ويقل
شهوة الطعام لذلك ويجتمع في اللون ترهل مع صفرة وسواد مخلوطين ببياض وكثيرا ما يودي الى الاستسقاء
وقد يودي ايضا الى القولنج البلغمي **علاج ضعف الكبد** يجب ان تعرف السبب في ضعف الكبد هل
هو لمزاج او مرض الة وغير ذلك بالعلامات التي ذكرتها فيعالج كلا بالعلاج المذكور فيه واكثر ضعف الكبد يكون
لبرد ما ولرطوبة او يبوسة ولمواد ردية محتبسة فيها ولذلك يكون اكثر علاجه بالمعجون اللطيف مع تسخين وانضاج وتليين

مخلوطا بقبض مفرق ومنع العفونة واكثر ذلك بالادوية العطرية التي فيها تفتيح وانضاج وقبض مثل الزعفران وقد
ينفع ايضا الاشياء المرة التي فيها قليل قبض فانها بالخاصية تقوى وتقطع وتجلو وتحلو وتفتح مثل حب الرمان
ثم تراعى جانب الحرارة والبرودة بحسب ما يقتضيه المزاج فيقرن به ما يسخن او يبرد ومن هذا القبيل الزبيب بعجمه
بعد جودة المضغ واذا دعاك داع الى تحليل فلا تبرح عن القبض في اورام كان او سددا وغير ذلك الا ان يكون
هناك مزاج يابس جدا وربما افتقر بالاحتباس المواد فيها الى الفصد والاسهال بقدر ما يجب المادة ان كانت
باردة لزجة فبمثل الاغاريقون وان كان الى رقة قوام وحرارة ما وكان هناك سدد فبمثل عصارة الغافث و
الافسنتين مخلوطا بهما ما يعين وربما عسر الاسهال فبادر الطبيب الى ادوية قابضة تحلل منها ضررا عظيما بل
يجب في مثل ذلك ان يستعمل المفتحة والمقوية بقبض معتدل وتفتيح صالح وخصوصا العطرية وخصوصا مطبوخة
في شراب ريحاني فيه قبض ومن الادوية المشتركة لانواع ضعف الكبد ويفعل بالخاصية كبد الذئب مجففا مسحوقا
يوخذ منه ملعقة بشراب واذا عولج الكبد بالعلاجات الواجبة فيجب ان يحمل حميته على لبن اللقاح العرب
ومن الادوية الجيدة لضعف الكبد هذا الدواء لك مغسول ريوند صيني ثلثه ثلثه عصارة الغافث بزر الرازيانج
بزر السرمق خمسة خمسة افسنتين رومي ستة دراهم بزر الهندبا عشرة دراهم بزر الكشوث ثمنية دراهم بزر
الكرفس اربعة دراهم يتخذ منه اقراص او سفوف ومن الادوية المحمودة المقدمة على غيرها هذا الدواء زبيب
منزوع العجم خمسة وعشرون مثقالا زعفران مثقال وفي بعض النسخ نصف مثقال قصب الذريرة مثقالان ونصف
دارصيني مثقال سليخة نصف مثقال سنبل ثلثة مثاقيل دارشيشعان مثقالان عسل ستة عشر مثقالا شراب قدر الكفاية
وربما جعل فيه افيون وبزر البنج وزعم جالينوس ان هذا الدواء مولف من الادوية الموافقة بخواصها للكبد فمنها ما يقبض
قبضا معتدلا مع انضاج ومنها ما يجفف وينقي الصديد الردي ومنها ما يصلح المزاج الردي ومنها ادوية تقاوم
العفونة واكثرها افاويه عطرية كالدارصيني والسليخة فانهما ايضا يضادان العفونة ويصلحان المزاج ويدفعان السبب
المفسد وينشفان الصديد الردي ويدفعانه [illegible] الادوية الغسالة والسموم وان كان الدارصيني اقوى
من جميع الادوية العطرية الاخرى كالسنبل وغيره في هذا الباب واما الدارشيشعان والزعفران فيجمعان
الى القبض انضاجا وتليينا واصلاحا للعفونة واما الزبيب فقد جعل وزنه اكثر للحلاوة وليكون اوفق
وهو من الادوية الصديقة للكبد المشاكلة له وهذه الصداقة من فضل خواص الدواء النافع وفيه ايضا انضاج
وتعديل للاخلاط وهو غير سريع الى الفساد والشراب من الادوية الموافقة ما لم يكن مانع سبق ذكره وفيه مضادة
للعفونة والعسل فيه ما علمت والمقل ما بين منضج محلل وكذلك علك البطم وفيه تفتيح وجلاء والذي يقع فيه
الافيون وبزر البنج فهو ايضا شديد المنفعة اذا كان ضعف الكبد مقارنا للحرارة ولذلك صار الفلونيا مشترك
النفع لاصناف ضعف الكبد مقارنا للحرارة ولذلك يصلح على السحج ومن الادوية النافعة التي ليس فيها تسخين
شديد ان يوخذ من الناردين ثلثة اجزاء ومن الافسنتين الرومي جزان والصمغ يعجن بالعسل ويسقى منه
ومن الكمادات الادوية العطرية المعروفة مطبوخة بشراب ريحاني قابض وقد خلط بها كعك وجعل فيها دهن
الناردين ونحوه يوخذ بصوفة ويكمد بها والضماد المذكور في انقراباذين وفيه حصرم وعصارة الكرم والورد
وجميع ما ذكر في باب ضعف المعدة من الضمادات واللخالخ وضمادات مركبة من السعد والمصطكى والسنبل
والكندر والشك والمسك وجوز السرو وفقاح الاذخر والبزور المعروفة ممزوجة بالميسوس ونحوه والضماد له
من الصبر والمصطكى واذا كان ضعف الكبد بسبب الحرارة وهو مما يكون في القليل دون الغالب فيجب ان
يامرهم باكل السفرجل والتفاح الشامي والكمثرى الصيني والرمان المز والحامض ان لم يكن سدد كثيرة
وماء الهندبا او ماء عنب الثعلب ويسقون [illegible] السكنجبين مصفا [illegible] بالكسفرة وان لم يكن

الحرارة شديدة طيب بالدارصيني والسنبل والمصطكي ونحوها فتلك المصوصات المحشوة كسفرجل رطبة مع قليل نعناع وان لم يكن الحرارة شديدة جعل فيها الابازير المذكورة واذا رايت تاثير الضعف في الكبد متوجها الى الماسكة قويت بما فيه قبض يعتد به وعطرية وفيه انضاج مثل الادوية التي يقع فيها سنبل وبلسان وجوزبوا وكندر ومصطكي وقصب الذريرة والسعد ونحوه وان كان توجهه الى الماسكة زدت في التقوية والقبض وبعض من الامتحان او قرنت بمثل هذه الادوية ادوية يقابلها في التبريد مثل الجلنار والورد والطراثيث وان كان الضعف في الجاذبة قويت بما فيه قبض اقل جدا بل بما فيه من القبض قدر ما يحفظ قوة الكبد ولكن يكون فيه عطرية وتسخين واجتهدت في ان تعالج بالضمادات والاطلية المروحات فانها اشد موافقة في هذا الموضع واجتهدت ايضا في تفتيح السدد وان كان الضعف في الدافعة قويتها وسخنت الكلية والاحشاء بما تعلم في بابه وفتحت المسام واعلم انه قد يكون كل ضعف من كل سوء مزاج فربما كان الواجب ان يبتدئ بهضم وحو ... فانما مثل سوء المزاج الغالب قبل تلافي الضعف لكن اكثر ما يقع بسببه النقصان في الهضم هو من البرد ولذلك في الجذب واوفق الاغذية ما ليس فيه غلظ ولزوجة كاللحمان الخفيفة والحنطة العلكة وماء الشعير المجرور على حاله والمبرود بالعسل ومخ البيض نيمرشت وما اشبه ذلك من النافعات النافعة لحم حب رمانية بالزبيب فاطيب بالدارصيني والفلفل والزبيب السمين نافع لهم جدا خصوصا انه يمنع الاسهال الشبيه بماء اللحم **سدد الكبد** السدد قد يعرض في خلل جرم الكبد لغلظ الدم الذي يغذوها ولضعف دافعتها او شدة جاذبتها وقد يعرض في العروق التي فيها اما لضيقها الخلقي او لعرض من نقص ونحوه او لالتواء الخلقة واما السبب ما يجري فيها واكثر ما يكون من هذا القبيل يكون في شعب الباب لان المادة السادة يصل اليها اولا ثم يتصفى عنها الى فوهات العروق المتشعبة من العرق الطالع وقد خلى الثفل هناك فلذلك اكثر السدد انما هو في جانب التقعير وربما ادى الامر الى ان يحدث سددا في المحدب والسدد اذا كثرت وطال زمانها في الكبد ادت الى عفونات يحدث حميات وللاورام والى تولد رياح يحدث اوجاعا صعبة وكان السدد من امهات امراض الكبد والمادة التي تولد السدد اما خلط يسد لغلظه او للزوجته او لكثرته والامتلاء منه او لما ورم او ما ريح واما كيفية مقبضة واما ما يندفع من نبات لحم او ثؤلول او وقوف شيء غير الخلط الغليظ فعسيرا وقليل جدا وذلك لان فوهات الاوردة عصبية لا تنبت على مثلها شيء كثيرة فان نبت لم يعم الجميع على قياس واحد واما الفاعل للسدة فضعف الهضم والتمييز وضعف الدفع لسوء مزاج حار او بارد وغير ذلك متولدة فيه او متادية اليه من خارج من هواء وغيره واما المنفعل الذي هو مادة السدة فالمتناولات الغليظة من اللحمان ومن الطين خاصة ومن مثل الشهيات الفاسدة كالفحم والجص والاشنان والقطر واجناس من الكمثرى ومثل الزعرور وما اشبهه والاصل فيه غلظه فانه ربما كان باردا لطيفا رقيقا فلم يحدث سددا وربما كان حارا غليظا احدثها بحسب غلظه فاورث السدد وقد قلنا فيما سلف ان الشيء ربما كان غليظا بالقياس الى الكبد وليس غليظا بالقياس الى ما بعدها اذا انهضم في الكبد كالحنطة العلكة كثيرا ما يقوى الطبيعة على دفع المواد السادة او يعينها عليه فعلاج فيخرج اما في البراز اذا كان السدة في الجانب المقعر واما في البول ان كانت تلك السدة في الجانب المحدب ويظهر اخلاطا مختلفة غليظة **العلامات** جملة علامات السدد ان لا يجذب الكبد الكيلوس لانه لا يجد الكبد الكيلوس لانه لا يجد منفذا او لان القوة الجاذبة لا محالة تضعفها آفة فيلزم ذلك امران احدهما فيما ينفذ والآخر فيما يحتبس والذي فيما يندفع ان يكون دفعا كيلوسيا وكثيرا اما الرقة فلان المائية والصفراء تجد طريقا الى الكبد واما الكيلوسية فلان الكبد لم يتمكن من فعلها فيه فحيلها من الكيلوس الى الدموية واما الكثرة فلان كان من شانه ان يندفع في البراز ثقلا فقد انضاف اليه ما كان من شانه ان ينفذ الى الكبد فيستحيل بكثير منه دما ويتحصل كثير منه مائية ويتحصل بعض منه صفرا وبعضه سوداء كل هذا قد انضاف الى الساكن من شانه ان يبرز برازا فكثر ضرورة واما الذي يلزم فيما يحتبس فيه فالثقل

المحسوس في ناحية الكبد وذلك لان المندفع الى الكبد اذا حصل فيها قبل ان يندفع منها الى غيرها ولو الى البراز ثانيا وان كان لا يندفع اصلا فانه يكثر ويمتلئ منه ما ينجذب فيه الى ان يسكر الحابس عن النفوذ ويثقل فكيف اذا كان لا يندفع والثقل يكون في الورم ايضا لكنه اذا كان هناك ورم كان الثقل في جنبة الورم فقط ولم يكثر ولم يكن شديدا جدا لكن الوجع يكون اشد منه في السدد الخالصة التي لا يكون معها سبب آخر لا يكون وجع كثير فان كان فشيء قليل ولا يكون حمى وقد يدل على الورم دلائل الورم وما يخرج من جانب البول والبراز وغير ذلك مما يقال في باب الاورام وصاحب السدد قليل الدم فاسد اللون واذا كان هناك ريح دل عليه مع الثقل تمدد منتقل واما الذي يكون على سبيل التقبض فيدل عليه تقدم الاسباب المقبضة مثل شرب المياه القابضة جدا ويدل عليه اليبس الظاهر في البدن وقد يتبع السدد عسر في النفس ايضا بمشاركة اعضاء النفس للكبد **علاج السدد** الادوية المحتاج اليها في علاج سدد الكبد الحادثة عن الاخلاط هي الادوية الجالية والتي فيها اطلاق معتدل وادرار بحسب الحاجة وان كان السدد في الجانب المقعر استعمل ما يطلق وان كانت في الجانب المحدب استعمل ما يدر والاجود ان تقدم عليها ما يفتح ويقطع ويجلو واذا زمنت السدد احتيج الى فصد من الباسليق والى مسهل واما وقت السقي فيجب ان يراعى بعد السقي من مثل ماء الاصول ونحوه فقد ذكر في القانون الكلي وهذه الادوية الجالية ربما سقيت في اصول الهندبا وماءه وفي مثل لبن اللقاح العربية المعلوفة مثل الرازيانج والهندبا والسنبل والبابونج والاقحوان والاذخر والاكشوث والشاهترج او في الشراب او في طبيخ البزور او في طبيخ الافسنتين واذا لم يكن في البول رسوب ظاهر ولا علامة نضج فلا يجب ان يسقى القوية واما اذا كان السبب وربما او ربما يجب ان يعالج السبب بما يذكر في بابه وينتفع في مثله بسقي لبن اللقاح وباعقابه باسهال بالبقول والخيار شنبر ونحوه او ادرار لطيف بما ليس فيه تهييج وحرارة بما يذكر في بابه وان كان السبب ضيقا في الخلقة وفسادا وصنعا في هذه العروق دبر بتدبير من به ضعف الكبد وان كان لتقبض جذب ويبس دبر بالمليّنات المفتحة من الالبان وغيرها مما ذكر في باب ترطيب الكبد والادوية المفتحة منها باردة ومنها قريبة من الاعتدال ومنها حارة يحتاج اليها في المزمنات فاما الباردة فمثل الهندبا البستاني والبري ومثل الطرخشقون وماء لسان الحمل مع ورقه واصوله وجميع ما يذكر مع تبريده والكشوث مفتح جيد وليس ممنعا في الحرارة والبرودة كذلك والافسنتين ايضا وان كانت فيه حرارة ما فلا باس باستعماله في السدد المقارنة للحرارة والبرودة جميعا ويجب ان يبات عليه او على طبيخه وخصوصا في ماء الكشوث وماء الهندبا واصله والاغافث واللون المر فانها كلها متقاربة ويقرب من هذا عصارة الرازيانج الرطب وعصارة الكرفس والسكنجبين القوي المبزر وان احتيج الى حرارة اكثر فبالعسل وفي السكنجبين العسلي واما القريبة من الاعتدال فالترمس فانه افضل دواء يراد به تفتيح الكبد من غير اسخان او تبريد والكمافيطوس يقرب منه الا انه اسخن منه وان سقي بالهندبا اعتدل وخل العنصل والسكنجبين العنصلي والحلبون واصل السوسن من هذا القبيل والكبر ايضا وهذه يسقى بحسب الواجب اما بمثل ماء الهندبا او ماء الكشوث ان كان المزاج الى حرارة او بالشراب وماء البزور وماء الترمس وطبيخ الافسنتين ونحوه والسكنجبينات البزورية على طبقاتها وخل الثوم وخل الانجدان وخل الزبد وخل الكبر واما التي الى الحرارة فالمدرات القوية مثل الاسارون والسليخة وفطراساليون والزراوند المدحرج والفوة والايرسا والفستق والاغاريقون والافتيمون والعنصل والجعدة والقنطوريون الدقيق وعصارته وحشيشته والبرنجاسف والسكنجبين العسلي العنصلي الذي يتخذ بالفوة ونحوه والتين المنقوع في دهن اللوز ومن الادوية المركبة القوية اقراص عدة ذكرناها في الاقراباذين مثل اقراص اللك والافسنتين واقراص

اسقولوقندريون ودواء اللك ودواء الكركم وامبروسيا واثاناسيا وترياق الاربعة ومثروديطوس وارسطون ومعجون خبث الحديد ومعجون الراوند بسقمونيا وبغير سقمونيا ومعجون فيثاغورس ومعجون الانجدان الاسود والشهريارات والمعجون الفلافلي والفودنجي خاصة والفلونيا ودواء المسك المر ومعجون ذكرناه في اقراباذين يتخذ من المسك وسفوفات وحبوبات ذكرناها هناك وادوية ذكرناها في باب صلابة الكبد والطحال معجون قوي في تفتيح سدد الكبد والطحال اشق اوقية مصطكي وكندر من كل واحد خمس كرمات قسط وغافث من كل واحد اربع كرمات فلفل ودار فلفل من كل واحد ستة دراخميات ساذج ثمان كرمات سنبل الطيب وبعر الارنب تسع كرمات يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة ملعقة في شراب انقع فيه بعض الادوية الشكرية او في ماء الاصول ومما هو اخف من ذلك ان يوخذ من السنبل الرومي ثلثة اجزاء ومن الافسنتين جزء يدق ويعجن بعسل ويعطى وايضا اغاريقون مع عصارة الاغافث نافع جدا ومن ذلك ان يسقى اصول الفاوانيا مع السكنجبين طبيخ نافع من سدد الكبد والطحال يوخذ العنطل والبرسياوشان واللوز المر والحلبة واطراف الافسنتين اجزاء سواء ويطبخ ويوخذ طبيخه مع عسل معجون نافع من سدد الكبد القريبة العهد يوخذ من الفلفل اوقية ونصف ومن سنبل الطيب ثلث كرمات او ست بحسب اختلاف النسخ ومن الحلتيت ومن القسط ومن الاشق والاسارون ست كرمات ست كرمات ومن العسل رطل ونصف يعجن به والشربة ملعقة مع بعض الاشربة الموافقة لهذا الشان ومن الاشربة السكنجبين السكري البزوري واقوى منه العسلي البزوري والعنصلي وماء العسل المطبوخ فيه الادوية العطرة التي لها قبض قبضا ما قويا ومطبوخ الترمس المر وقد يجعل فيه عصارة الغافث ومطبوخ يجعل فيه اصل الكبر واصول الرازيانج واصول الكرفس والاذخر واللك والفوة والحلبة ومطبوخ الاغافث وسوق الافسنتين ونقيعه والنقيع المتخذ من الصبر والانيسون واللوز المر واما المسهلات الموافقة لهذا الباب حين ما يحتاج الى اسهال ولا يجب ان يستعمل منها القوي الا عند ضرورة شديدة بل يجب ان يكون خفيفة لان المادة في القرب من الدواء ولان العضو ان كان به قوة كفاه ادنى معين على الدفع ومن الادوية الجيدة لهذا الشان ايارج فيقرا والبسفايج والاغاريقون والافسنتين يسقى من ايارج فيقرا المقوي الى مثقال ونصف وللضعيف الى مثقال وهو بدهن الخروع اقوى واجود وسفوف الترمس مع الجعدة المذكور في القراباذين نافع جدا مع نفع وتسهيل معا واذا احتيج الى مسهلات اقوى لم يكن بد من مثل حب الاصطمخيقون وحب السكبينج وربما احتيج الى مثل التيادريطوس واللوغاذيا واما الاضمدة فمثل الضماد المتخذ من الجعدة ودقيق الترمس والشونيز والمرزة ومثل الضماد المتخذ بالحلتيت والاشق والافسنتين والكمافيطوس والمصطكي والزعفران بدهن الناردين والشمع واما تدبير الغذاء فيجب ان يجتنب كل غليظ من اللحمان والخبز الفطير والخبز المتخذ من سميذ لزج علك والشراب الغليظ والحلو والارز والجاورس والاكارع والرؤوس والقلايا المجففة والاشوية المجففة بل المطبوخ او فوق له والتمر والحلاوات كلها خصوصا ما فيها لزوجة وغلظ كالاخبصة والبهط والفالوذج والقطايف ويجتنب جميع ما ذكرنا انه يولد السدد ويجب ان لا يعقب طعامه الحمام فيجتلب الطبيعة بدل ما يتحلل عنه وما لا ينهضم وكذلك يجب ان لا يستعمل عليه حركة ولا رياضة ولا يشرب عليه كثيرا ويتعد بين الاكل والشرب خصوصا شرب الشراب فانه يدخل الطعام الى الكبد غير منهضم ويجب ان يكون خبزه كثير الخمير والملح ... والشعير والحندريس والحمص والحنطة الخفيفة الوزن والباقلي كلها جيدة له ولا باس بالشراب العتيق الرقيق الصرف ويجب ان يخلط في اغذيته الكراث ونحوه والهليون نافع له والكبر **النفخة والريح في الكبد** قد يجتمع في اجزاء الكبد وتحت اجزاء غشائية بخارات فاذا احتبست وكثفت واستحالت ريحا نافخة لا تجد منفذا اما لكثرتها واما للسدد في الكبد فتلك هو النفخة في الكبد وقد يحس معه بتمدد كثير ولا يكون فيه ثقل كثير كما يكون في الورم والسدد ولا حمى كما يكون في الورم

يحدث اما لضعف القوة الهاضمة او لان المادة الغذائية او الخلطية من شانها ان تهيج رياحا وربما كانت هذه الريح محتبسة تحت الكبد كما يحتبس تحت الطحال فتحرك الغمر ويحدث القرقرة واكثر ما يدل على هذه الريح تمدد بين شيء يمر ريح وفيه انتقال ما ولا سيما بتغير حال في السخنة واللون خارجا عن المعتاد وربما سكن الغمز النفخة وحللها وبيّن مادتها **العلاج للنفخة والريح في الكبد** يقرب علاجه من علاج السدد والادوية الملطفة المحللة المذكورة فيه والمعجونات المذكورة وينفع منه الحمام على الريق والشراب الصرف على الريق وقلة شرب الماء والتكميد بالخرق المسخنة والافاويه المحللة والضماد المتخذ بالمصطكي والاذخر والسنبل وحب البان والمراهم المتخذة من مثل دهن الناردين والمصطكي بالبزور فان كان التكميد يحلل فيجب ان يراعى جانب المشارك فانه ان اشتد الوجع الى ناحية المعاء اسهل ولا يحلل الريح وان اشتد الى الحجاب والشراسيف والى الخلف استعملت المدرات ايضا ثم محللات الرياح **وجع الكبد** الكبد يحدث بها وجع اما من سوء مزاج مختلف في ناحية غشائها واما من ريح ممددة ولما من سدد واما من اورام حارة او صلبة اذا كانت الباردة البلغمية قل ما يحدث وجعا وقد يكون لحركة الاخلاط في البحرانات ويعرف جهتها من الدلائل المعلومة في الادرارات وقد يكون من الضعف فلا يحتمل ما يصير اليه من الغذاء فيتاذى به لقلة قوتها وقد يحدث في حركات المواد البحرانية فيحدث ثقلا ووجعا في نواحي الكبد والوجع الشديد جدا لا يكون الا من ورم حار شديد او من ريح فلذلك اذا لم يكن حمى وكان وجع شديد فسببه ريح ولذلك متى كان الحمى الطارية عليها يحللها كما ذكر ابقراط وقد ذكر عن بقراط في كتاب منسوب اليه يزعمون انه وجد في قبره انه اذا عرض وجع في الكبد مع حكة شديدة في الصدر ومؤخر الراس وابهامي الرجلين وظهر في القفا بثور شبيه بالباقليات العليل في الخامس قبل طلوع الشمس ومن عرض له هذا اعتراه عسر البول للسدة مع تقطير لافة في العضلة اقول انه يشبه ان يكون المثانة ... اذ لا يندفع في البول ... بوجه من الوجوه ... في الاطراف فيحدث ... حكة شديدة **العلامات** قد علمت علامات كل شيء مما ذكر في باب **العلاج** قد ذكرنا ايضا الكل في باب لكن الناس قد ذكروا لاوجاع الكبد ادوية ذكروا انها ينفع منه نفعا مطلقا واكثر نفعها في النوع الضعيف منه ونحن نورد بعضها والمعول على ما ذكرناه فما لوا ينفع من ذلك اقراص الراوند ونسخها المختلفة ومعجون الراوند ودواء الكركم ومعجون السداب ومعجون قرديمانا ... ومعجون ... اما ماء ... والكبير والتمري وقوقيا ومعجون اسقلبيادس واقراص العشرة ومعجون جالينوس المنسوب الى ... والوجع ما ينفع منه اوقيتان من عصارة ورق الصنوبر الغض بالسكنجبين او سلاقته مع الراوند وزن نصف درهم والزعفران وزن ثلثة دراهم مع شيء من بزر الكرفس والرازيانج وايضا يوخذ من الورد اربعة دراهم ومن السنبل والمصطكي درهمين درهمين ومن عصارة الغافث وعصارة الافسنتين واللك والراوند والزعفران وفقاح الاذخر وقوة الصبغ والاسارون والبزور الثلثة والعود الخام من كل واحد وزن درهم عود البلسان وزن نصف درهم واذا كان وجع مع اسهال فقد وصفوا هذا الدواء يوخذ دردي الخمر المطبوخ ولك ودرونج وسنبل من كل واحد مثقال خبث الحديد وزن سبعة دراهم يشرب على اوقيتين من ماء الكرفس ويجب في جميع ذلك هجر الغليظ من الاغذية واللحمان ويقتصر على اللطيف الخفيف من الطيور وغيرها كما علمت خصوصا اذا كانت هناك حرارة ومن الاضمدة ضماد القرديمانا وضماد الفرسون وضماد اكليل الملك وضمادات منسوبة **المقالة الثانية في اورام الكبد ويعرف اقسامها فصل كلي في اورام الكبد وما يليها** الاورام الحادثة في نواحي الكبد منها ما يحدث في نفس الكبد ومنها ما يحدث في العضلات الموضوعة عليها ومثلها ما يحدث في الماساريقا والتي يحدث في نفس الكبد فمنها ما يحدث في اجزائها العالية والى الجانب المحدب ومنها ما يحدث في اجزائها السافلة والى الجانب المقعر ومنها ما يحدث في حجبها واغشيتها وفي عروقها وهذا القسم في الاول وربما عم الورم اصنافا من اجزائها ثم الورم نفسه لا يخلو اما ان يكون فلغمونيا

دبيلة وغير دبيلة او صغراويا او بلغميا او صلبا سرطانيا وغير سرطاني واما نفخة ريحية واسباب ذلك مزاج حار
مع حميات منهكة او بغير حميات او مزاج بارد يمنع الهضم والدفع او ضعف في المعدة او سدد يجمع الاخلاط ثم سددها
في اخر الكبد تفيدا غير طبيعي والصغر ايضا ونحو ذلك من اسباب هذه السدد واذا كانت السدد في جانب المرارة جعلت
الدم يغلي او يسرب في اجزاء الكبد تسربا غير طبيعي لكثرة المرار وبالجملة فان كثرة المرار احد اسباب ورم الكبد الحار و
ربما كان من الافة لمشاركة المعدة فيفسد الهضم والاغذية المسخنة والغليظة والتي لا تنهضم جيدا معينة على حدوث
الاورام في الكبد ولذلك اذا كانت الكبد شديد الجذب فجذب فوق الذي ينبغي ويتبعه ما حقه ان يندفع
شيء صالح فيهيئ الورم وقد يحدث لضربة او وثي وكل ورم في الكبد يحرن فانه ان كان من جانب التحديب كان
بحرانه بعرق او ادرار او رعاف وان كان من جانب التقعير يحرن بعرق او قيء واسهال والورم الذي في الحدبة اردأ من
الذي عند التقعير وكل ورم يحدث في الكبد حارا او باردا فانه مما يسد لا محالة البدن الا نادرا ومع ذلك يضعف
الكبد عن تمييز المائية ومع ذلك فتحتبس كثير من المائية في الماساريقا وهذه هي اسباب الاستسقاء اللحمي
والزقي واذا انتقل الورم الحار من الكبد الى الطحال فهو جيد واذا انتقل من الطحال الى الكبد فهو ردي
علامات كلية لاورام الكبد بالشركة اما العلامة العامة فان يجد العليل ثقلا تحت الشراسيف لا سيما
ويجد هناك وجعا وتمددا احيانا لا كما في السدد فانها يخلو عن وجع قوي ويتغير معه السحنة لا كما في النفخ
ولا يتغير ويكون معه انجذاب الترقوة الى اسفل في كثير من الاوقات ليس دائما وانما يكون هذا الانجذاب لتمدد الاغشية
والمعاليق ولا يعرض في اورام الكبد الحارة وغيرها ضربان لان الشريانات يتفرق في غشائها ولا ينفذ فيها الا
قدر غير محسوس وقد يشارك اضلاع الخلف اوجاع الكبد واورامها العالية والصاعدة وان لم يكن مشاركة دائمة
واصحاب اورام الكبد خصوصا الحارة والعظيمة لا يقدرون ان يناموا على الجانب الايمن ويثقل عليهم النوم ايضا على
الجانب الايسر لتمدد الورم الى اسفل بل اكثر ميلهم الى النوم المستلقى فان كان الورم في جانب الحدبة وجد الثقل هناك
واحس بتمدد عند المعاليق ووقع اللمس على الورم وقوعا اظهر وخصوصا في القضيف وحدث سعال يابس وضيق
نفس خصوصا اذا تنفس بقوة بمشاركة الحجاب والرئة اياها في الاذى وقل البول وربما احتبس خصوصا اذا كان الورم
عظيما بما يحدث من السدة في الجانب المجذب ومن ضعف الدافعة والثقل فيه اكثر مما في الكائن عند التقعير
لان جانب التقعير معتمد على المعدة ويكون فيه الثقل وانجذاب الترقوة الى اسفل من اليمين اقل وخصوصا فيمن كانت
جفنه كبده غير شديدة الالتصاق والملاقاة للاضلاع واما انجذاب الترقوة الى اسفل ومشاركة الترقوة في الوجع فلان الكبد
فهو في متصل الكبد بالاضلاع اكثر واظهر والفواق يعتبر في الحدبي ويكثر في التقعيري لبعد الحدبي من فم المعدة
واما اذا كان الورم في التقعير والجانب الاسفل كان الثقل اقل لاعتماده على المعدة ولم يكن سعال وضيق نفس يعتد
به ولم يقع تحت اللمس وقوعا يعتد به ولكن كان الوجع اشد للمزاحمة الكائنة هناك وخصوصا اذا جذبت المراق
واذا كانت اورام الكبد عظيمة مال الطبع الى الاستلقاء عن الاضطجاع فان افرط تعذر الاستلقاء ايضا واورام
الجانب المقعر كانت المعدة اشد مشاركة فظهر الفواق والغثيان والعطش ان كان الورم حارا وزعم بعضهم ان
المشاركة بينهما بعصبة دقيقة تصل بين الكبد وبين فم المعدة فلذلك يحدث الفواق وقال بعضهم لا يحدث
الفواق الا عند ورم عظيم يضغط فم المعدة ورأى جالينوس ان السبب فيه ما ينصب الى المعدة في فمها من
الورم الحار من خلط حاد وبالجملة فان الفواق عند الجماعة لا يظهر الا عن ورم عظيم لان المسافة بعيدة بين الكبد
وفم المعدة فان كانت عصبة يتشاركان فيها او يصل بينهما فهي دقيقة جدا وبالجملة ما لم يكن ورم عظيم لم يكن
بين الكبد والمعدة مشاركة في اكثر الامر والكائن من اورام الكبد بقرب الاغشية والعروق اشد وجعا واضعف
حمى ان كان حارا واما اذا كان الورم في الجانبين جميعا ظهرت العلامات التي للجانبين جميعا وربما شارك جانب

جانبا الى حد غير كثير وقد يؤدي جميع اصناف اورام الكبد الحارة والباردة الى الاستسقاء واعلم ان ورم الكبد اذا
قارنه الاسهال فهو مهلك **الفرق بين ورم الكبد وبين ورم العضلات الموضوعة عليه في المراق**
يعرف الفرق بينهما من جهة الوضع ومن جهة الشكل ومن جهة الاعراض اما من جهة الوضع فلان ورم
العضل يظهر دائما وورم الكبد قد لا يظهر وخصوصا التقعيري وفي السمين الا ان يكون [illegible] والعضلي
وضعه اما في عرض او طول او في وراب احد اجزاء العضلة وقد دللنا عليها في التشريح واما في الشكل فلان شكل
ما يظهر من ورم الكبد هلالي بحسب وضع الكبد يحس بعقلة انقطاعه المشترك واما العضلي فهو مستطيل احد
طرفيه غليظ والاخر دقيق وكانه ذنب الفارة ولذلك لا يحس بفصل انقطاعه المشترك بل يراه يلطف في طوله
قليلا قليلا وربما لم يكن ينال منها الاشكل في العضو مستطيلا اذا كان في العضل الغائرة المؤربة وهي
اشبه باورام الكبد واما من جهة الاعراض فان الاعراض الخاصية والمشاركة التي يعرض للاورام التي في الكبد
لا يكون منها من اورام العضل شيء يعتد به واذا رايت المراق تبادر الى النحول واليبوسة فاحدس ان الورم
كبدي **الورم الحار** اسبابه من جملة اسباب الورم ما فيه حرارة واما علامته فما العلامات المذكورة
للاورام الجامعة والتي في بعض الاجزاء ويكون هناك حمى حادة اذا كان الورم في اللحمية وشدة العطش وبطلان
الشهوة ويحدث الفواق والغثيان وقيء الصفراء اولا ثم الزنجاري والكراثي ثم السوداء ويحدث برد الاطراف واسوداد
اللسان والغشي كل ذلك وخصوصا اذا كان الورم تقعيريا ويكون سوء نفس والميل الى خلف والى الترقوة
ولذع وخصوصا اذا كان الورم في الحدبة واذا كان في التقعير فانما يؤثر في امر النفس اذا استنشق هواء كثيرا
حتى بتمديد الورم الحجاب وضغطه اياه وضايق الاستنشاق وربما احدث سعالا ويعرض للسان كيف كان
اصفرار واحمرار شديد ثم يضرب الى السواد ثم يتغير لون الجلد كله خصوصا اذا كان الورم في الحدبة واذا كا
القوة قوية وخصوصا قوة المعدة وخصوصا والورم في التقعير استمسكت الطبيعة وان كانت القوة في
البدن والمعدة ضعيفة استهلت وقال بقراط البراز الخاثر الاسود في اول المرض الحاد دليل على ان في
الكبد ورما حارا عظيما هذا ويكون النبض موجيا عظيما متواترا سريعا والورم الحار اما ان يتحلل فيبطل العوارض
واما ان يجمع فيكون معه علامات الدبيلة وسنذكرها واما ان يصلب فينتقل ايضا الى علامات الورم الصلب
ويبطل علامات الحار واكثر سبب ماله الى الصلابة الافراط في التبريد والتقبيض واستعمال المغلظات
في الورم الحار والفرق بينه وبين ذات الجنب ان السعال لا يعقب نفثا وان الوجع يكون في اليمين وثقيلا ولون
اللسان ولون البدن يتغير معه والنبض لا يكون منشاريا جدا وينال باليد ان كان عند الحدبة ويدل عليه تكلف النفس
العظيم والاستنشاق الكثير ان كان في المقعر لضغط الورم الحجاب وتمديده اياه وربما هاج حينئذ سعال
وبحران اورام الكبد الحارة الحدبية واورام عضلها ايضا الحارة يكون برعاف خصوصا من الايمن وبعرق
او بول محمودين والتقعيرية يكون بعرق واختلاف مرار او قيء **الماشرا في الكبد** الثقل في
الماشرا اقل واللهيب واللذع واسوداد اللسان وانصباغ البول اشد اكثر ويكون اللون الى الصفرة ويكون
نوائب اشتداد الحمى مختلفا ويكون اسهاله الباردة الرطبة اشد والنبض اصلب واشبه بالمنشاري منه بالموجي
الصرف واصغر واشد تواترا وسرعة **الفرق العضوي** يدل عليه علامات الورم الحار ومخالفة
ما نسبناه الى الماشرا في الخواص وحمرة الوجه ودرور العروق **الاورام الباردة في الكبد** منها الاورام
يكون فيها ثقل ولكن لا يكون عطش ولا حمى ولا اسوداد لسان ويحس معه في المعدة شبيه تشنج ويدل عليه الحس والتدبير
والمزاج واللون على ما علمت **الورم البلغمي** يدل عليه تهيج الجلد ورصاصية اللون وان لا يحس بصلابة
وشدة لين النبض مع ساير علامات الورم البارد **الورم الصلب والسرطاني** اكثر ما يحدث عن ورم

يتقدمه وقد يحدث ابتداء وقد يحدث عن ضربة فيبادر الى الصلابة ويدل عليه الحس فيمن نال المس ناحية كبده
ولا مبادرة الى الاستسقاء لصاحبه لظهور الحس ظهورا جيدا فان المراق تهزل معه ويضعف فتشاهد ورما هلاليا
من غير وجع بل ربما اذى عند ابتداء تناول الطعام وخف عند الجوع وهو طريق الى الاستسقاء وقد يدل عليه شدة الثقل
جدا بلا حمى وهزال البدن وسقوط الشهوة وكمودة اللون وان يقل البول وربما اعقب اعراض الورم الحار فانها اذا زالت ولم
يبق الا الثقل وازداد لذلك عسر النفس دل على ان الورم الحار صلب وعسر النفس والثقل بلا حمى يشتركان للصلب والسدد
ويفترقان بسائر ما قيل ويتبعه الاستسقاء خصوصا اللحمي لضعف تمييز المائية مع الدم في الاعضاء ويحدث اللحمي
والتهيج والكثيف من المائية قد يصير ايضا الى فضاء البطن على ما نذكره في باب الاستسقاء فيكون الزقي ويهلكون في اكثر
الامر لخلاء الطبيعة لانسداد المسالك الى الكبد فيتحلل قواهم وهؤلاء يعالجون الا في الابتداء وربما نجع العلاج واذا طالت
العلة لم ينفع العلاج فان كان الصلب سرطانيا وكان هناك احساس بالوجع اشد وكان احداث الافة في اللون وفي الشهوة
وغيره لذلك اكثر وربما احدث فواقا وغشيا نا بلا حمى لم يحس الوجع وكان في طريق اماتة العضو واعلم ان الكبد سريعة الانسداد
والتحجر وخصوصا اذا استعملت المغلظة والمقبضة في الورم الحار بها استعمالا مفرطا **الدبيلة** اكثرها يكون
بعد ورم حار فان اخذ يجمع صار دبيلة وان اخذ يجمع اشتدت الحمى والوجع والاعراض اولا ثم حدثت قشعريرات مختلفة
ويعذر الاستلقاء فضلا عن النوم على جانب فاذا جمع لان المعظم وسكنت الاعراض فاذا انفجرت نافض واستطلق قيحا
ومدة او شيئا كالدردي ووجد بذلك خفا وانحلالا من الثقل المحسوس والانفجار يكون اما الى ناحية الامعاء ويخرج بالبراز
واما الى ناحية الكلى فيخرج بالبول واما الى الفضاء الذي في الجوف فيجد خفا وضعفا ولا يشاهد استفراغا في براز او بول
والدبيلة قد يكون غائرة في لحم الكبد وقد يكون الى ظاهرها وغير غائرة والمدة يختلف فيها فيكون في الغائرة سوداء وفي غير
الغائرة الى البياض **ورم الماساريقا** يشارك في علامات ورم الكبد لكن الحمى في الحار منه تكون ضعيفة قليلة
شدة حمى الورم الكبدي ويكون الثقل مع تمدد اعود الى البطن والمعدة ويكون فيه التمدد اكثر من الثقل فاذا لم يجد علامات
سدد الكبد ولا علامات اورام الكبد ووجدت البراز كيلوسيا رقيقا ليس لسبب ضعف الهضم في المعدة ووجدت الما وكان
هناك تمدد وحمى خفية فاحكم بان في الماساريقا ورما حارا واما الورم الصلب فيعسر التفريق بينه وبين سدد الماساريقا
الا بعسر بعيد فان خرج شيء صديدي بعد ايام فاعلم انه عن ورم وهذا الصديد يفارق الصديد الكائن عن مثله من الكبد
بان ذلك الى الحمرة والدموية وهذا الى القيحية والصفرة **علاج الورم الحار الدموي** اول ما يجب عليك
ان تنظر حال الامتلاء وحال القوة والسن والوقت وغير ذلك مما تعرفه وتطلب منها رخصة في الفصد فتفصد ان
امكنك من الباسليق والابطي الاكحل والافق القيفال وان كانت القوة قوية اخرجت ما يحتاج اليه من الدم في دفعة
واحدة والا فرقت وسرحته في مرات واعلم انك اذا لم تفصد ونزلت المادة في الكبد فاستعملت القوابض والروادع
اوشك ان يصلب الورم وان استعملت المحللات اوشك ان يهيج الالم والورم فافصد اولا ولا تقصر في ذلك اذا لم يكن مانع قوي
ولتخرج دما وافرا ولتعلم انك تحتاج في ابتدائه الى ما هو القانون في مثله من الردع والتسكين لكن عليك حينئذ ان
تتوقى جانب الصلابة فما اسرع ما يعرض الصلابة فلذلك يجب ان يكون مخلوطا بالمطلقات والمفتحات والاطلية
الباردة فربما ادى افراط استعمالها الى التصليب وربما كانها دخول الحمام وربما تحركت الى الكلية واعلم ان كثيرا من الادوية
التي فيها قبض ما وبرد وكذلك من الاغذية التي بهذه الصفة مثل الرمان والتفاح والكمثرى فانها تضر من جهة اخرى
وذلك لانها تضيق المنفذ الذي الى المرارة فلا تنحل الصفراء ويكون ذلك زيادة في الورم وشر ما اكثر التقبيض مع انه لا
بد منه في اول العلة وفي اخرها ايضا عند وجوب التحليل لحفظ القوة يخاف منه خلتان التحجر وحبس الصفراء في الكبد
والمحتاج لذلك ايضا الى ان يبادر الى تدبير التحليل في هذه العلة اكثر من مبادرته في سائر الاورام خوفا من التحجر و
الصلابة وربما عسر نضج من صديد ردي لا يخلو عن ترشحه الاورام الحارة لكن التحليل والنضج ربما اوهنا القوة

وقرب الموت كما حكى جالينوس من حال الطبيب كان يعالج اورام الكبد بالمرخيات التي تعالج بها سائر الاورام مثل الضمادة
المتخذة من الزيت والحنطة والماء واطعامه الخندروس وكان الواجب ان يطعم ما فيه جلاء بلا لزوجة وغلظ وان
يخلط بالمحللات ادوية فيها تقبض وتقويه وعطرية كالسعد وقصب الذريرة والافسنتين وان يستعمل من هذا
قدر يحفظ القوة ولا يفرط ويكون المعمول في اوله الردع بقوة وفي وسطه التركيب وفي اخره التحليل مع قوابض
من هذا القبيل وان كانت الحاجة الى تقوي التحليل وتعجيل وقته ماسة فلم يقبل من جالينوس وانذره جالينوس
في مريض اجتمعا عليه ان هذا المريض يموت بانحلال القوة وبعرق لزج يسيل فظهر عليه فمات العليل وكان الامر على
ما ظنه جالينوس فهذا التحليل هو ما احتاج الى ان يبادر به في وقت وجوب الردع ويحتاج ان لا يخلى عن القبض
والتقوية في حال وجوب التحليل الصرف ومراعاة هذا امر دقيق واعلم ان هذا العضو كما هو سريع القبول للتحجر كذلك
هو سريع القبول للتهلهل وربما كان التفتيح والتحليل سببا للتحجر واذا استعملت محللا فلا تستعمله محضا
بالا لذع فيهيج الورم وماء العسل وان كان يجلو بلا لذع فانه حلو والحلو يورث السدد فلذلك كان في ماء الشعير
مندوحة كافية لانه يجلو بلا لذع ولا يحدث سددا ثم يمكن ان يقوى تفتيحه وجلاؤه بالخلط ان احتيج الى زيادة قوة و
اللذاعة والقابضة اكثر ضررا بالمقعر منها بالمحدب لانها تعاوض بقوتها وتحدث السدة في اول المجاري وفي
الحدبة يكون مكسورة القوة وبلا في اخر الفوهات ثم يجب ان تعرف الجانب المعتل فاياك ان تدر والعلة في المقعر
او تسهل والعلة في الحدبة فتجعل المادة في الحالين جميعا اعور بل يجب ان يستفرغ من اقرب المواضع فيستفرغ عن
الورم الذي في المقعر من جانب الاسهال والذي في المحدب من جانب الادرار واياك ان تترك الطبيعة تستمسك
فان في ذلك الاذى عظيما وفيه خطر عظيم ولا ايضا ان تتركها تنطلق بافراط فتسقط القوة وتجوز الطبيعة بل عليك ان
تحال المستمسك باعتدال وتحرك المستطلق باعتدال فاما الادوية الصالحة لاورام الكبد في ابتداء الامر اذا كانت هناك حرارة مفرطة
فماء الهندبا وماء عنب الثعلب مع السكنجبين السكري وماء الشعير وماء عصا الراعي وماء لسان الحمل وماء الكاكنج وماء
الكزبرة الرطبة والقرع والقثاء وماء الكشوث ويجب ان يخلط بها شيء من مثل الافسنتين وقصب الذريرة واقراص على
هذه النسخة لحم حب الامبرباريس عشرة دراهم ورد وطباشير من كل واحد خمسة دراهم لب بزر القرع وبزر البقلة وبزر الهندباء من
كل دراهم ثلاثة دراهم بزر الرازيانج درهم يقرص ويسقى منه وزن مثقالين وان احتيج الى زيادة تطفية جعل فيه كافور قليل وان
اريد زيادة تقوية الكبد جعل فيه لك وراوند وان كان هناك سعال جعل فيه رب السوس وشيء من الترنجبين واما
الادوية التي هي اقوى واصلح لما ليس فيها من الحرارة المفرطة المبالغ في الغاية فماء الرازيانج ولسان الثور والاذخر والكرفس
الجبلي والبلاب كل ذلك بالسكنجبين وهذه ونحوها ينفع في التي في الطبقة الاولى اذا اخذ في النضج يسيرا
وافراط الورد ايضا وخصوصا الذي في التقعير وكثيرا ما كان سبب الورم وابتداؤه وثيا وضربة ومما ينفع منه و
بعدهما بعد الفصد ان تسقى ما يقوي القوة والراوند الصيني كل يوم وزن درهم ثلاثة ايام واذا علمت ان الورم
في الجانب المقعر فالاولى ان تستعمل ماء البلاب مخلوطا بما يحليه فلرطوبته من المبردات المذكورة وماء السلق وجميع ما
ينضج ويردع ويلين الطبيعة وينفع عند ظهور النضج الخيار شنبر مع ماء الرازيانج وماء عنب الثعلب في ماء
البلاب وان يجعل في الاغذية شيء من بزر القرطم وشحم من الاحمر والسفانخ واذا اختلط استعمل القوي
مثل الصبر والغاريقون والتربد وقوم يستعملون الاهليلج الاصفر واما الكهنة لما فيه من قوة القبض المزمن فاخاف ان
الرقيق ويحجر الغليظ وقد يستعمل في هذا الوقت مثل بزر القرطم ومثل الاحمر والسفانخ في الطعام ولا يحتقن
بلا احسام وربما اقدمنا على مثل الحقن بحسب الحاجة واما الحقن في اوائل الامر حيث يتفق ان تكون
الطبيعة مستمسكة فمثل عصير ورق السلق بالعسل والملح والبورق او ماء السكر الاحمر وعند الاختلاط يقوي
ويجعل فيها السفانخ والقنطوريون والزوفا والصعتر وربما جعل فيها حنظل فاما اذا كان في جانب الحدبة

فيجب ان يبدا بالمبردات الباردة ثم المعتدلة ثم اذا ظهر النضج استعملت القوية الحيز وانما يجب هذا التأخير خوفا من التحجر
واما هذه الادوية فمثل المقل والقطراساليون والاسارون والاذخر واقراص بزرابرس الكبير واقراص الغافت القوى
وسائر المحللات القوية المذكورة في الواح النقص وفي باب الادرار واما الاضمدة فلا يجب ان تستعمل باردة كما في الاورام
الاخرى بل فاترة والتي يحتاج ان يبادر بها عندما يحدث من الورم هو دائمة في العصارات الباردة القابضة وعصارة
بقلة الحمقاء والهندبا وحي العالم وماء الورد والصندل والكافور والضمادات المتخذة من عساليج الكرم والورد اليابس
والسوسن ولا يجب ان يكون امثال هذه بل اذا اصلح ان الورم قد يكون ولجود الضمادات هي الضمادات المتخذة من السفرجل
مع ادوية اخرى من ذلك ان تدق السفرجل مع دقيق الشعير وماء الورد ويضمد به او السفرجل المطبوخ بالخل والماء حتى
ينضج يخلط مع صندل ويجعل عليه شيء من دهن ورد ويستعمله ومن ذلك ان يطبخ السفرجل بشراب ريحاني
فيه قيصوما ويضاف اليه عصارة عصا الراعي ويقويه بمثل قليل سنبل وافسنتين وسعد ويقوم بسويق الشعير
ويستعمل وربما جعل معه دهن السفرجل ودهن المصطكي ودهن الحناء ومن المياه ماء الاس وماء ورق التفاح
وماء السفرجل ونحوه وقد يتخذ ضماد من السفرجل المطبوخ بطبيخ الافسنتين واذا اريد ان يرفع الى درجة من
التحليل جعل فيه مصطكي وبابونج واكليل الملك ودقيق الشعير والحلبة مع اشياء فيها عفوصة وبزر الكتان
ودهن الشبث ودهن البابونج والحلبة ومن الضمادات المتخذة ضماد ملينوس وضماد ملغريون وضماد
اكليل الملك وضماد قريطون وضمادات ذكرناها في اقراباذين نسخة ضماد يسكن الالتهاب يوخذ لب
وعصارة العوسج من كل واحد جزء زعفران ومصطكي من كل واحد نصف جزء دهن الورد اربعة اجزاء شمع
مقدار الحاجة اليه وفي آخره يستعمل الضمادات المفتحة المحللة مخلوطا بقوابض لحفظ القوة مثل الضماد المتخذ
من الايرسا والاسارون والاشنة والجعدة والصعتر والشيح وبزر الكرفس والمقل ونحوه وقد زيد فيها مقويات والاضمدة
المتخذة من الاس وقوة الصبغ وحب الغار والزعفران والمر والمصطكي والشمع ودهن الزنبق والادهان التي ربما
خلط دهن النرجس ودهن السوسن الازاد نسخة ضماد يحلل اورام الكبد منسوب الى صاوس محمود مجرب
يوخذ من الميعة ومن الشمع من كل واحد عشرة دراخميات ومن المصطكي والزعفران والحماما من كل واحد اربع
دراخميات ومن دهن شجرة المصطكي ومن دهن الورد من كل واحد وزن درخمين شراب قوطولي ونصف
يذاب الشمع والدهن ويخلط بالجميع اخر نافع جدا سوسن حماما ساذج من كل واحد درخمين آس
ميعة شمع من كل واحد عشرين درخمي كندر زعفران اسارون من كل واحد درخمي دهن شجرة المصطكي مقدار
الحاجة اخر جيد صبر ثلاث اواق مصطكي اوقيه بابونج واكليل الملك من كل واحد اوقيتين شمع واشق من كل
واحد ست اواق حماما وسنبل رومي وحب البلسان من كل واحد ست اواق دهن السوسن مقدار الكفاية
اخر محلل قوي زعفران اوقيتين مقل سبع اواق وسخ الكوارا ربع اواق مصطكي ثلاث اواق ميعة وزفت
وشمع واشق من كل واحد سبع اواق حماما وسنبل رومي وحب البلسان من كل واحد ست اواق دهن السوسن
مقدار الكفاية يخلط ويستعمل ولما ان كان مع الورم اسهال مضعف يوجب الاحتياط حبسه وجب ان يسقى
اقراص الامبرباريس واقراص الراوند الممسك واما الغذاء فاجوده كشك الشعير فانه يبرد ويجلو ولا يورث سددا
ولسرعة نفوذه واما الخندروس واشد منه الحنطة فلا يؤمن فيه من غلظ ومزاحمة للورم فان لم يكن بد من
خبز فالخبز الخمير الذي ليس بسميذ ولا من حنطة علكة وقد خبز في التنور ويجب ان يعتني بالغذاء غاية العناية
ومن البقول الخس والشرمق ومن الفواكه الرمان الحلو لمن لا يحتمل الحلاوة وفي معدته ميل الى الصفراء ويجب ان يجتنب
الحلاوات ما امكن **علاج الحمرة** علاج الحمرة قريب من علاج الفلغموني ولكن يجب ان يكون الاسهال او الادرار
ارفق وبما هو اميل الى التبريد ويوضع الادوية عليه مبردة بالثلج ولا يزال يجدد كذلك حتى يجد العليل عوض البرد

وبعد اضمدة من النيلوفر وماء الكاكنج وماء السفرجل والصندل والكافور ونحوه ولا يستعمل فيه المسخنات ما امكن
علاج الدبيلة ان الدبيلة يجب ان يستعمل في اولها وحين ما يبتدي ورما حارا بحدس ثم يجمع الرادعات من
الاضمدة باعتدال والاطلية ويسقى ماء الشعير والسكنجبين وان اوجب الحال الفصد فصد من الباسليق وحجم
ما يلي الظهر من الكبد وربما احتيج الى اسهال فاذا لم يكن بد من ان يجمع فالواجب ان يستعجل الى الانضاج والتفتيح ولا بد
ان يعان بالتقطيع والتلطيف اذ لا بد من اخلاط غليظة يكون في مثل هذه الاورام قد انشب بها العضو ولا بد من ملين يجعل
الخلط مستعدا للتحليل فاذا ظهر النضج ولم ينفجر اعين على ذلك بالمفتحات القوية شربا وضمادا ثم اعينت الطبيعة
على دفع المادة ان احتاجت الى معونة ونظر الى جهة الميل فان وجب ان يسهل ويدر فعلت ولم يعتد التي قوت
حاد فيورث ضررا في المثانة فان حفظ المثانة في هذه العلة وعند انفجار القيح بنفسه او بدواء مدر واجب فاذا
انفجر انفجارا واندفع القيح اليها بنفسه ابتدئ فاما احتيج الى غسل بقايا القيح بمثل ماء العسل ونحوه ثم احتيج الى ما يدمل
القرحه وان احتملت القوة الاسهال كان فيه معونة كبيرة على الادمال ان لم يكن افراط والاسهال يحتاج اليه لامرين
احدهما قبل الانفجار ليقل المادة ويعين على الطبيعة والثاني بعد الانفجار او عند قرب الانفجار وتمام النضج اذا علم
ان المادة الى جهة المعا اميل وان المدملة في جانب التقعير ومما يستسهل به قبل الانفجار ليقلل المادة ويخفف على
الطبيعة والثاني بعد الانفجار وعند قرب الانفجار وتمام النضج اذا علم ان المادة والخفيف من ذلك الترنجبين والشير
خشك والخيار شنبر والسكر الاحمر وامثال ذلك في مياه اللبلاب والهندبا مشروبا واقوى من ذلك قليلا طبيخ البزور
والاصول قد طبخ فيها الغافث واديف فيه الترنجبين والشيرخشك والخيار شنبر ونحوه وربما جعل فيه الصبر و
الافسنتين ومن الحقن الحقن الخفيفة المعروفة واما المسهلات التي تكون بعد النضج ويعين على النضج ايضا وعلى
التفجير فان يسقى في طبيخ الاصول والغافث دهن الخروع وزن اربعة دراهم او الرس وزن درهمين مع نصف
اوقية سكر ونصف اوقية خيار شنبر فاما ان كانت المادة نحو الحدبة فلا يجب ان يستعمل المسهلات اللهم
الا على سبيل المعونة والتخفيف في اول الامر وقبل النضج واما عند النضج فيجب ان يستعمل المدرات المذكورة على
ترتيبها كلما كان النضج ابلغ استعمل الاقوى واما الادوية المشروبة المعينة على النضج فمثل لبن الاتن بالسكر
الاحمر او السكر العشر ومثل ماء الاصول والزبيب والتين والبرسياوشان والحلبة بدهن اللوز الحلو والمر ودهن
الحلبة او دهن الخروع وان ابتدأ اقوى من ذلك جعل فيه المر ويسقون على الريق طبيخ الجعدة وشراب الزوفا
القوي ويطعمون العسل المصفى من رغوته بالطبخ والتين وماء العسل بماء الشعير او يوخذ من الطرخشقوق
اليابس وزن درهم ومن بزر المرو درهم ونصف ومن دقيق الحلبة وزن درهم يسقى بثلاث اواق لبن الاتن مع
السكر ويستعمل الادوية التي فيها تقطيع وتلطيف وايضا تقوية وهو مثل الافسنتين والزعفران والسنبل
واصول الفاوانيا واصل الحاشا واصل الغافث والمصطكي والسنبل وحب الغقد وعصارة الغافث واصول
القنطوريون ومن الادهان دهن الناردين ودهن شجرة المصطكي ودهن السوسن واما الاضمدة المعينة فمثل
الاضمدة التي يقع فيها الدقيق واكليل الملك والبابونج واصول السوسن والعوسج واصول الخطمي والتين والزبيب
والخبز والبصل المشوي ودهن البزر فان احتيج الى اقوى من ذلك استعمل ضماد من دقيق الشعير والبورق وذرق
الحمام والعنزروت وعلك البطم والزفت ودقاق الكندر ونحوه ويجب اذا احس بالنضج ان ينام على كبده ويديم
الاستحمام بالماء الحار وربما احتاج ان يرتاض ويمشي ان امكنه ذلك فاذا انفجر فيجب ان يتناول عليه ما يغسله
وينقيه مثل ماء العسل الحار ثم يتبع بما ينقيه من جهة ميله اما بالاسهال واما بالادرار وان احتاج اليهما
ان يخلط شيء من ذلك بماء العسل ولا يجب ان يسقيه المدرات القوية جدا لسلك مجاري البول فان
الحق ان قرح او اضر القيح بمجاري البول والمثانة فالصواب ان يعدل عنه الى ما فيه جلاء من غير لذع بل مع تغرية

بماء كماء العسل المطبوخ طبخا معتدلا وقد خلط به لسان الثور وسعد ودهن ورد وايضا مثل الخبازي بالخندروس وبالجملة يجب
ان يدبر بتدبير قروح الاعضاء الباطنة على ما يجب ان يجري عليه الامر في قروح الكلى فاذا انتقى نقاء تاما فيجب ان يسقيه في الغدوات
ماء الشعير والسكنجبين واذا مضى ساعتان اخذت من الكندر ودم الاخوين مثقالا مثقالا ومن بزر الهندبا وبزر الكرفس
والمصطكي من كل واحد مثقالا ويسقيه في سكنجبين او جلاب او ماء العسل وبعد ذلك فيقويه بالغذاء ويعالج قرحته
بمثل ما ذكر في قروح الكلى واذا اتفق ان ينصب المدة الى فضاء الجوف فلا بد حينئذ من ان يشرح الجلد عنده
ويحي العضل حتى يظهر الصفاق الداخل المسمى ارطاون ثم يشق شقا ويوضع فيه انبوبة لتسيل منه
القيح ثم يعالج بالمراهم واما الاغذية فيجب ان يستعمل في الابتداء تلطيف الغذاء ويقتصر على كشك الشعير والسكنجبين
ثم بعد ذلك يستعمل الاغذية المنضجة التي ذكرناها وصفرة البيض نيمرشت والاحساء الملينة فاذا انفجر وصار يحتاج
الى ما يقوي مثل ماء اللحم ولحوم الحملان والجداء والطيهوج الناعمة ومرقها الحامضة بالامبرباريس وصفرة البيض النيمبرشت
ونحو ذلك وقليل شراب ويستعمل المشمومات المقوية **علاج الاورام الباردة** يحتاج ان يستعمل فيها الملطفات
الجالية ويقرب علاجها من علاج السدد ومن علاج الدبيلات لتهيأ للانضاج وقد عرفت الادوية
المنضجة والمدرة والمفتحة والملطفة ويجب ان يكون فيها قوة قابضة مقوية عطرية وينفع منها من الادهان دهن
الخروع ودهن الياسمين ودهن الرسوع في الاضمدة المتخذة لها واجود اضمدتها ضماد فولادجيون ومرهم ملغربون و
مرهم الاسطمحيقون ومرهم البزور وينفع منها دواء الكركم ودواء اللك ونحو ذلك وللفستق منفعة عظيمة فيها واقراص
السنبلين ومن الاشربة شراب البزور بماذريوس والجعدة قد طبخا فيه ومما ينفع منها خصوصا فيما يقرب الى
الصلابة وينفع ايضا من اوجاع الكلى والطحال الدواء المعمول بالعنصل على هذه النسخة يوخذ عنصل مشوي وسوسن
اسمانجوني واسارون دوقو وبزر الكرفس والانيسون وسنبل الطيب وسليخة وجندبيدستر وفوه نهري ووج واشراس و
عاقرقرحا ودار فلفل وجوز بوا وحماما وفراسيون وبزر الخطمي واسطوخودوس وجعدة وسيساليوس وبزر السذاب وبزر
الرازيانج وقشور اصل الكبر وزراوند مدحرج وفرفيون وزنجبيل وحب الغار وافيون وبزر البنج وقسط وفلنجاه وبزر الكرويا
الابيض من كل واحد جزء يعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل دواء معمول بالثوم البري ويفعل الفعل المذكور بعينه
يوخذ ثوم وجنطيانا الابيض وغافث وقسط وزراوند وكاشم وساساليوس ودار فلفل من كل واحد ملس درخمي بزر الكرفس
واسارون ومو وفو وجزر بري وفلنجاه والخربق الاسود من كل واحد خمسة عشر درخمي وورق السذاب اليابس ووج جبلي
وكمون وفوتنج نهري وسعتر بري من كل واحد عشرة درخمي جنطيانا ستة وبارورد ومر من كل واحد اثنا عشر درخمي يحل هذا
بالشراب في سحق الباقية ويخلط الجميع خلطا بصيرة شيئا واحدا ثم يجمع بعسل منزوع الرغوة **علاج الورم الصلب في الكبد**
انه لم يبرا من الورم الصلب المستقر المستحكم احد والذين يبرون منه فهم الذين عولجوا في ابتدائه فكان قانون علاجهم
بعد تنقية البدن من الاخلاط الغليظة بادوية مركبة من عقاقير فيها تليين معتدل وتحليل وتلطيف وانضاج
معتدل ويصح للسدد اغلب من التليين مع تقوية وقبض وعطرية بمقدار ما يحتاج اليه دون ما يعاوق الغرضين الاخرين
واكثر هذه الادوية يغلب عليها مرارة وقبض يسير وهذه الادوية يستعمل مشروبات ويستعمل مطولات ويجب ان يلين الطبيعة
ان كانت معتقلة بالاشياء الخفيفة والحقن خاصة وقد يفعل ذلك حب الصنوبر الكبار وبزر الكتان وعلك البطم
مع نفعه للورم ويجب ان لا يتقدم على اسهال البطن بالاشياء الشديدة الحرارة فيؤلم ويزيد في الاذى ويجب ان يكون نومه على
الجانب الايمن فان ذلك مما يعين جدا على تحليله فاما الادوية المفردة النافعة من ذلك مخ الصنوبر والمخاخ والشحوم
المعتدلة في الحرارة ودقيق الحلبة فيه تليين مع انضاج والقسط شديد المنفعة فانه اذا اسقي منه نصف
درهم الى مثقال بطلاء ممزوج او شراب ينفع نفعا بينا وقد ينفع منه سقي دهن الناردين او دهن البلسان او دهن القسط
بماء طبخ فيه السذاب والشبث والشربة من دهن الناردين وزن اربعة دراهم يستعمل ذلك اسبوعا وينفع نفعا عظيما

ومما ينفع من ذلك عصارة الشيح الرطب اذا استعمل اياما ومما ينفع من ذلك بزر الفنجنكشت وزن درهم في
بعض الاشربة والغافث وزن درهم بماء الكرفس او الرازيانج او الهندبا ولسان الحمل المجفف وزن مثقال
الزوفا وقد يجعل فيه سنبل الى نصف درهم او فلفل اقل من ذلك واللوز المر في الشراب واصل شجرة
دم الاخوين نافع ايضا والحاشا وشجرة الاهمسية وحب الغار واصل الغافث واصل اللوف والحمص الاسود والجعدة وكمادريوس
والكراث ومن الادوية المركبة النافعة من ذلك قرص المقل وصفته ورد مطحون وزن عشرة دراهم سنبل الطيب وزن
درخمية زعفران وزن درهم قسط وزن درهم ونصف مصطكي وزن درهم لوز مر وزن درهم ونصف مقل وزن
ثلثه درهم يدق الادوية ويحل المقل بالشراب ويعجن به الادوية ويقرص والشربة وزن ثلثة دراهم بماء العسل او بطبيخ
البزور وان كانت حرارة فبماء اللبلاب والهندبا ومن ذلك دواء اسقلبيادس المتخذ ببرادة الذهب فانه مجرب نافع
بما فيه من صنوف الادوية النافعة من ذلك على شرائطها التي ذكرناها ونسخته يوخذ كافيطوس وفراسيون
وبزر الكرفس الجبلي والجنطيانا وبزر الفنجنكشت وبرادة الذهب وخردل وبزر الفقد واسقولوفندريون واصول الحاشا
وخواتيم البحيرة وقوه الصبغ وبزر الكرفس والزراوند والفلفل والسنبل الهندي والقسط وبزر الكرفس البستاني
وبزر الجرجير والبقلة اليهودية والجعدة والافيون والغافث وحب العرعر اجزاء سواء يعجن بالعسل الشربة منه
قدر بندقة بشراب ممزوج قدر قوانوس ومما ينفع من ذلك دواء الكركم والاملاسا وترياق الاربعة والسجزنيا
في ذلك من المركبات الخفيفة في ذلك واطرخشقوق المذكور في باب الدبيلة وادوية ذكرناها في باب اورام الباطن
مطلقا واذا استعمل كل يوم من اقراص الامبرباريس اسبوعا يشرب في الماء وحده من وزن درهم ونصف
الى وزن درهمين ونصف كان نافعا وان جمع شيئا من الماء استعمل اقراص الصفر والشيرخشك مثقال ثلث درهم
ونصف درهم ويجتهد ان لا يتوقعه ذلك في قيام ومن الاشربة التي يشرب سلاقة القسط وقضبان الغافث
والحلبة والزبيب وزن اربع اواق مع اوقية دهن اللوز او دهن الجوز الطري او سلاقة تتخذ من الجنطيانا
والافسنتين واكليل الملك والزبيب والتين او سلاقة من الراوند والافسنتين والسذاب وفقاح الاذخر والرس
والحلبة وسلاقة الرس والقسط والافسنتين بدهن الخروع ومن الاضمدة الجيدة لذلك ان يضمد بحماما
الرطب او اليابس المطبوخ في شراب عفص والسنبل بدهن الفستق مع الفراسيون او الفراسيون مع الشبث
المطبوخ او ضماد متخذ من دقيق الحلبة والتين والسذاب مع اكليل الملك والنطرون او يوخذ من الاشق وزن مائة درهم
ومن المقل وزن خمسة وعشرين درهما ومن الزعفران وزن اثني عشر درهما يسحق الجميع ويجمع بقيروطي يتخذ من الشمع
ومن دهن الحناء بحسب المشاهدة او ضماد يتخذ من دقيق الحلبة وبعر الماعز وقردمانا وفوتنج وكبريت والاشنة
والسذاب والذي يكون سببه ضربة وقد ابتدأ او ورم وتصلب فاوفق الاضمدة لهم مرهم المورد سعورم ومن التدبير
الجيد انه اذا استعملت المشروبات والاضمدة ان يوضع على العضو محاجم بمسخنة ولا يشرط بل يعلق على الموضع ثم
يستعمل الادوية التي هي اقوى في التلطيف والتحليل ويلزم الموضع مثل النطرون والكبريت الاصفر يلزم المبلغ
في كل خمسة ايام او اسبوع ثم يستعمل الطلاء بالخردل في كل عشرة ايام ثم يعالج العليل بالحجامة فان استعصى الورم استعمل
الزرنيخ الابيض واذا صار الورم سرطانيا قتل الرجل فيه كان ينفع شيء فدواء اسقلبيادس الذي في اقراباذين بعض
برادة الذهب واما الاغذية فما يسرع انهضامه مثل صفرة البيض نيمرشت ومثل كشك الشعير وغذاء من
سرد في كبده والرمق العليل من الشراب جدا ويجتنب اللحم **علاج اورام المراق** والعضل
هي قريبة من علاج اورام الكبد من جهة الادوية الا ان الجراءة على ردع المادة اولا وعلى تحليلها ثانيا يكون اقوى

فلا يخاف منه من القبض والتحليل ما يخاف في ورم الكبد **علاج اورام الماساريقا** هي مثل علاج
اورام تقعير الكبد **الضربة والسقطة والصدمة** انه قد يعرض صدمة او سقطة او ضربة على الكبد
فيحتاج ان يبادر لئلا يحدث منه نزف او ورم عظيم فان عرض ورم عولج بما ذكرنا من علاج الورم الذي يعقب
الضربة وربما عرض منه ان الزائدة الكثيرة من زوايا الكبد تزول عن موضعها خصوصا ان كانت كسرة مصوب وجع
تحت الشراسيف اليمنى عقيب ضربة او وثبة او سقطة وهذا يصلحه الغمز والقبض مع انتصاب من صدر الذي
به ذلك وقيام منه فيسكن الوجع دفعة لعود الزائدة الى موضعها واما غير ذلك فيحتاج ان يبدا فيفصد وان كانت
حرارة شديدة فيسقا ويطلا من المبردات لما يرادعه وان خرج دمه فاجعل معها القوابض وان لم يكن حرارة شديدة
ولا سيلان دم او كان قد سكن ما كان من ذلك وانتهى وانما يخاف ان لا يتحلل دما ان مات فاستعمل المحلل ولا مثل
الطلا بالموسياي ودهن الرازقي وينفع من جميع ذلك الادوية المذكورة في باب الاورام الحادثة من صدمة دواء
جيد ينفع من ذلك في الابتداء وعند حرارة والتهاب وسيلان دم يجاف يوخذ من الراوند والجلنار ودم
الاخوين والشب لما اجزاء سواء والشربة منه مثقال بماء السفرجل وان لم يكن حرارة كثيرة وورد ان يستعمل الادوية
فيها ردع مع تحليل ما يعرفه فينفع من ذلك هذا التركيب كهرباء عشرة دراهم اكليل الملك عشرة دراهم ورد خمسة
اقاقيا اربعة سنبل هندي وزعفران من كل واحد ستة مصطكى قشور الكندر من كل واحد اربع طين ارمني
سبعة جوز السرو ثمنية يعجن بماء لسان الحمل ويقرص كل قرصة مثقال دواء آخر جيد يوخذ من اكليل الملك عشرة ومن
الملك المغسول سبعة ومن الراوند الصيني وزن اربعة ومن الزعفران ثلثة دراهم ونصف حماما وزن اربعة دراهم
حمص اسود وزن سبعة دراهم وزن خمسة طين ارمني وزن عشرة يلت بدهن السوسن وقد يجعل فيه
الموسياي ويتخذ منه اقراص ويسقا والشربة الى ثلثة دراهم والراوند الصيني والطين المختوم اذا خلط بشي من
حب الاس كان انفع الاشيا ولهذا فيما جربته انا واملى في اخر الامر حين لا استوثق ما يتولد من الالتهاب والتورم
ان يبقى من هذا القرص ريوند وملك وتجبل بخل ويتخذ منها اقراص وربما جعل معها شي من الزرنيخ الاصفر فانه عجيب
القوة في الرض وتحليل الدم يسقا من هذا ويطلا عليه مثل هذا الطلا يوخذ من العود والزعفران وحب الغار
ومقل ودقيق ومصطكى وشمع ودهن الرازقي وميسوسن يجعل ضمادا **الشق والقطع في الكبد** زعم بقراط
ان من انخرق كبده ويعني به تفرق اتصال عام فيه لحمه ولعروقه واما ما دون ذلك فيعفى وربما حدث
هناك بول الدم او اسهاله بحسب جانبي الكبد **المعالجة** علاج ذلك يكون بالادوية القابضة والمرهمة على ما يعلم
وعلى ما قيل في باب نفث الدم وربما نفع سقيه وزن درهمين من الورد بماء بارد او سقية حلبا او يضمد بهما
المقالة الرابعة في الطوبات التي تعرض لجانب الكبد ان يندفع بادوية او يحتقن كامنة اصناف
الدفاعات لانسيام الكبد قد يختلف الاندفاعات في جوهر ما يندفع وقد يختلف بالسبب الذي له يندفع فاما
جوهر ما يندفع فقد يكون شيئا كيلوسيا وقد يكون مائيا وقد يكون غسالي وقد يكون مرّيا وقد يكون صديديا وقد يكون
مدّيا وقد يكون اسود رقيقا واسود كالدردي واسود سوداويا وقد يكون منتنا وقد يكون غير منتن وقد يكون دما خالصا
وربما اندفع مثله من طريق المعدة بالقي ويدل عليه عدم الوجع وقد يكون شيئا غليظا اسود هو جوهر لحم الكبد واما السبب
الذي له يندفع فربما كان ورم انفجر او سدة انفجرت واندفعت او صدع وشق عرض في جرمه او عروقه سببه قطع
او ضربة او وثبة او قرحة تاكل او ضعف من الماسكة فلا يمسك ما يحصل او ضعف من الجاذبة فلا يجذب او من
الهاضمة فلا يهضم ما يحصل فيه واذا لم ينهضم لم يقبله البدن ودفعه او قوة من الدافعة او سوء مزاج مذيب او بارد مضعف

من اسباب مبردة ومنها الاستفراغات الكثيرة او يكون لامتلاء وفضل يحتاج الطبيعة الى دفعها وربما كان
الامتلاء بحسب البدن كله وربما كان في نفس الكبد اذا احسن توليد الدم لكن مكث فيه الدم فلم ينفذ في العروق لضيقها
او لضعف الجذب فيها او لسدد او اورام ذكرناها وقد يكون سبب الامتلاء الذي يندفع ترك رياضة او زيادة في الغذاء او قطع
عضو على ما ذكر في الكتاب الكلي او احتباس سيال معتاد من نا سور او طمث او غير ذلك وقد يكون السبب لذعا
وحدة من المادة تخرج الطبيعة الى الدفع وان كانت القوى لم تفعل بعد فيها فعلها الذي يفعله او لم يكن هذا
الاذى وربما استصحب ما يحدث في الطرين وصار له عنف وعسف وقد يكون مثل هذا في البحران وربما لم يكن
السبب في الكبد نفسه بل في الماساريقا وان كان لا يمكن في الماساريقا جميع وجوه هذه الاسباب فيمكن ان يكون
من جهة اورام وسدد وان كان بعيدا ولا يمكن ان يكون الكبد يجذب والماساريقا لا يجذب فيعرض منه ما عرض
بعينه فان الجذب الاول للكبد لا للماساريقا وليس جذب الماساريقا وحده جذبا يعتد به وكثيرا ما يكون القيام
الكبدي لان البدن لا يقبل الغذا فيرجع لسدد او لتغير ذلك وجميع اصناف هذه الاندفاعات يستند في الحقيقة
اما الى ضعف او الى قوة فيكون الضعف والقرحي والمنسوب الى سوء المزاج وضعف القوى من جنس الضعف
وفتح السدد وتنقية الوسيلات ودفع الفضل الدم الفاسد لكثرة الاجتماع وقلة الاستيلاء منه وفضل الدم الاكثر
وعند ذلك واذا خرج الدم منتنا وليس يجب ان يظن به ان هناك ضعفا فانه قد يسبب لطول المكث ثم يندفع
وهو كالدردي الاسود اذا فضل ودفعته الطبيعة كما يبين ايضا في القروح لكن الذي يندفع عن القوة يتبعه
خف ويكون مع صحة الاحوال واذا لم يكن المنتن في كل حال رديا فالاسود اولى ان لا يكون في حال رديا ولذلك قد
يكون في اندفاعات الوان مختلفة شفاء وخف ويخطي من يحسب هذه الالوان المختلفة في كل واحد واشد
خطاء منه من يحسبها بالمستحيلات المقبضة وليعلم انه لا يبعد ان يكون القوة كانت ضعيفة لا تميز الفضول
ولا يدفع الامتلاء ثم عرض لها ان قويت القوة او يحصل لمن استعداد المواد الاندفاع وانفتاح السدد ما يسهل معه
الدفع المنقطع فاندفعت الفضول والسبب في الاسهال الكيلوسي الذي بسبب الكبد وما يليه اما ضعف القوة الجاذبة
التي في الكبد او للسدد والاورام في تقعيره او في الماساريقا حتى لا يجذب ولا يعبر البتة وسنذكر حكم هذا
السددي في باب الامعاء وهو مما اذا اهمل اذبل واسقط القوة واذا احتبس نفخ في الاعالي واذاها وضيق النفس
واما كثرة المادة الكيلوسية وكونها ازيد من القوة الجاذبة التي في الكبد فهو مما لا يحدث ضعفا ومما كان السبب
في ذلك كثرة شهوة الطعام وافراطها والسبب في الاسهال الغسالي هو ضعف القوة المغيرة والمميزة التي في الكبد
او زيادة المنفعل عن الفاعل ولضعف الماسكة ويكون حسب نسبة الاسهال الغسالي من الكبد الضعيف
نسبة القيح والهيضة عما لا يحتمله المعدة من المعدة الضعيفة فيندفع قبل تمام الفعل لضعف الماسكة واذا لم يكن
لضعف الماسكة فهو لضعف المغيرة والضعفان يتبعان كل مزاج لكن اكثر ضعف الماسكة لحرارة ورطوبة
واكثر ضعف المغيرة لبرودة فلا يجزم من القضية ان الغسالي يكون لحرارة فقط او لبرودة فقط وفي الحالين فان
الغسالي يستحيل الى ما هو اكثر دموية لشدة الاستتباع من البدن الى ما هو خارج وللكاين عن الحرارة علامة
اخرى وللكاين عن البرودة علامة اخرى سنذكرها والسبب في الاسهال المراري كثرة المرارة وقوة الدافعة والسبب
في الصديدي احتراق دم واخلاط وذوبها وربما ادت الى احتراق جرم الكبد نفسه واخراجه بعد الاخلاط
المختلفة وقد يكون الصديدي بسبب ترشح ورم او دبيلة وكثيرا ما يكون الرشح من الكبد ويكون للقيام ادوار
والسبب في الخاثر الذي يشبه الدردي ما انفجر من دبيلة واما سدد انفتحت واما تاكل وقروح متعفنة واما
احتراق من الدم وتغير في نواحي الكبد لغلبة النفوذ مع حرارة الكبد وما يليها او بغيره في العروق اذا كانت شديدة الحرارة

وافسدته فلم تميز منها البدن فغلظ وصار كالدردي منتنا شديد النتن وفيه زهومة للغليان والذوبان ودوام
لغلبة الحرارة واذا فسد هذا الفساد دفعته الطبيعة القوية ودلت على فساد مزاج في الاعضاء ويكون اصحابه
لا محالة نحافا مهزولين ويفارق السوداء باللون والقوام والنتن فانه دونها في السواد واغلظ منها في القوام ونتنه
شديد ليس للسوداء مثله اما ان يحتبس الدم ويجمد او ضعفت من الكبد تادى الامر عن الغسالي الى الدموي الى الدردي
ولا يكون بغتة الا في النادر واكثر ما يكون بغتة هو مزاج حار محرق فانه يبادر ويجعله شيئا غير نضيج والحار المحرق
يخثره كالدردي واما الخروج نفس لحم الكبد بحتا غليظا والسبب في المنتن عفونة عرضت لتاكل او قرحة او
لكثرة احتباس واحتراق والسبب في الدم النقي قوة قوية لم يحتج ان تزاول الفضل الدموي مدة ثم يغير فيها ثم تدفعه
وقد يكون لانحلال فرد قال ابقراط من امتلات كبده ماء ثم انفجر ذلك الى الغشاء الباطن فامتلا بطنه ماء مات
واعلم ان الاكثار من شرب النبيذ الطري يوقع في القيام الكبدي واذا كان احتباس القيام بكرب وانحلال بعد
الراحة فهو مهلك واعلم ان الشيخ الطويل المرض اذا اعقبه مرضه قياما فهو يحيفه واذا احتبس قيامه تادى
بقيامه كبدي وبدنه ليس يقبل الغذا بجفاف المجاري **العلامات** اما الفرق بين الاسهال الكبدي والمعوي
فهو ان الاخلاط الردية الخارجة والدم من المعا يكون مع سحج مولم ومغص وقليلا قليلا على اتصال والكبدي
يكون بلا الم ويكون كثيرا ولا يكون دائما متصلا بل في كل حين وقد يفرق بينهما ان الاختلاط بالبراز ولا انفراد عنه فان
اكثر الكبدي يجي بعد البراز قليل الاختلاط به واما الفرق بين الاسهال الكبدي والمعدي فهو ان الكبدي يخرج
كيلوسا مستويا قد قضت المعدة ما عليها فيه وبقي تاثير الكبد فيه ولو كان معديا لسال فيما يسيل شي غير منهضم
وليقل على المعدة وكان معه آفات المعدة وربما خرج الشي غير منهضم بسبب المعدة وحدها بل بسبب مشاركة الكبد
ايضا للمعدة لكنه ينسب الى المعدة فان الاقدمين فعلها والفرق بين الاسهال الكيلوسي الذي من الكبد والذي من
الماساريقا ان الذي من الماساريقا لا يكون معه علامات ضعف الكبد في اللون وفي البول وغير ذلك واما الفرق
بين الصديدي الكاين عن قرحة او رشح ورم ومن الكاين من الجهات الاخرى فهو ان الاول يكون قبله حمى وهذا لا
يبتدي بلا حمى فان حم بعد ذلك فلسبب آخر والصديدي الذي ذكرنا انه من الماساريقا ومن اورام فيها يكون معه اختلاف
كيلوس صرف من غير علامات ضعف في نفس الكبد من ورم او وجع يحل اللون ويكون حما ملتهبة يلزمه ضعيفة
وبالجملة فان الصديدي الكبدي اميل الى بياض حمرة وكانه رشح عن قيح وورم والماساريقاي اميل الى البياض من صفرة كانه
صديد قرحة واما الفرق بين الخاثر الذي من قروح وتاكل ودبيلات والذي عن قوة فهو ان هذا الذي عن القوة يوجد معه
خف ويخرج معه الوان مختلفة عجيبة ولا يكون معه علامات اورام وربما كانت قبله سدد وكيف كان فلا يتقدمه
اسهال غسالي او دموي دقيق او صديدي والذي يكون بسبب اورام حيث الورم وانفجرت ولبث دبيلات فعلامته
ان يكون هناك ورم وليس هناك علامة بجميع ويكون اولا رقيقا صديديا او شحميا ثم يغلظ اخر الامر والذي يكون لضعف
الكبد المبتدي من الغسالي والصاير الى الدردي فان يتقدمه ذلك وقل ما يكون بغتة فان كان بغتة مع تغير لون وسقوط
شهوة فهو ايضا من ضعف واذا كان السبب احتراقا دل عليه علاماته والدردي الذي سببه حرارة يشبه الدم
المحترق ويتقدمه ذوبان الاخلاط والاعضاء واستطلاق صديدي والعطش وقلة الشهوة وشدة حمرة الماء وربما
كانت معه حميات ويكون براز كبراز صاحب حمى من وباء في شدة النتن والغلظ واشباع اللون ثم يخرج
في آخره دم اسود والذي سببه البرودة فيشبه الدم المنعقد في نفسه ليس كاللحم الذايب ولا يكون شديد النتن
جدا بل هو اقل من نتن الحار ويكون ايضا اقل تواترا من الحار واقل لونا وربما كان دما رقيقا اسود كانه دم متعكر
تعكرا ليس بجامد ويكون استمراره غساليا اكثر ويكون العطش في اوله قليلا والشهوة للطعام اكثر وربما ادى في آخره

للعفونة الى حميات فيسقط الشهوة ايضا ويودي الى الاستسقاء وبالجملة هو طول امتداد حال ويستدل على ما يصحب
المزاجين من الرطوبة واليبوسة بحال ما يخرج في قوامه وبالعطش والذي يكون عن الدبيلة فقد يكون قيحا غليظا او
دما عكرا واخلاطا كثيرة كما يكون في السدد لكن علامات الدبيلة ونضجها وانفجارها يكون قد علمت ووقفت عليها من
قبل وربما سال منه الدبيلي والودمي في اوله صديدي رقيق ثم عند الانفجار يخرج المدة وقد يسيل معها دم والذي يكون
عن قرحة واكلة فيكون مع وجع في ناحية الكبد ومع قلة ما يخرج ونتنه وتقدم موجبات القروح والاكال والذي
يكون الخارج منه نفس لحم الكبد فيكون اسود غليظا ويصحبه ضعف بقرب من الموت وآفات الغذاء والذي يكون
لامتلاء عن احتباس سيلان او قطع عضو او ترك رياضة ونحوه فيدل عليه سببه ويكون دفعة ومع كربه وانقطاع
سريع ونوايب وكل ما يودي اليه في الحلقة الطويلة كان رديا او صديديا او غير ذلك الى ان يختلف الاسود فلا فيه الرجا
وربما نفعته الادوية القوية القابضة الغذائية قليلا ولكن ما يبالغ مبالغة تودي الى العافية واما علاج هذا
الباب فقد اخرناه الى باب الاسهالات **سوء القنية** اذا فسد حال الكبد واستولى عليها الضعف حدث
اولا حال يكون مقدمة للاستسقاء يسمى سوء القنية ويخص باسم فساد المزاج فاولا يستحيل لون البدن والوجه الى
البياض والصفرة ويظهر تهبج في الاجفان والوجه واطراف اليدين والرجلين وربما فشا في البدن كله حتى صار كالعجين
ويلزمه فساد الهضم وربما اشتدت الشهوة وكانت الطبيعة من استمساكها والانحلال لها على غير ترتيب وكذلك
حال النوم وفيتاثر ثانية والسهر وطوله اخرى ويقل معه البول والعرق ويكثر الرياح ويشتد انتفاخ المراق
وربما انتفخت الخصية واذا عرض لها قرحة عسر اندمالها لفساد المزاج ويعرض في الغدد وفي اللثة حرارة وحكة
بسبب البخار الفاسد المتصعد ويكون البدن كسلان مسترخيا وقد يعرض حالة شبيهة بسوء القنية بسبب
اجتماع الماء في الرئة ويصير سحنة صاحبه مثل سحنة المستسقي **في الاستسقاء** الاستسقاء
مرض مادي سببه مادة غريبة باردة تتخلل الاعضاء فتربوها اما الاعضاء الظاهرة كلها واما المواضع الخالية
من النواحي التي فيها تدبير الغذاء والاخلاط واقسامه ثلثة لحمي ويكون السبب فيه مادة مائية ينصب الى فضاء الجوف
الاسفل وما يليه وطبلي ويكون السبب فيه مادة ريحية يفشو في تلك النواحي وللاستسقاء اسباب واحكام عامة
بل لكل استسقاء سبب وحكم خاص وليس يحدث استسقاء غير مشاركة الكبد خاصا او بمشاركة وان كان قد يعتل
الكبد ولا يحدث استسقاء واصحاب الاستسقاء بالجملة اما خاصية كبدية واما بمشاركة والاسباب الخاصية اولاها
واعمها لضعف الهضم الكبدي وكانه هو السبب الواصل واما الاسباب السابقة فجميع امراض الكبد المزاجية والالية
كالصغر والسدد والاورام الحارة والباردة الرهلة والصلبة المسددة لفم العرق الجاذب وصلابة الصفاق المحيط بها
والمزاجية هي المائية ويفعل الاستسقاء اكثر ذلك بتوسط اليبس والمبرد وكل يفعل ذلك بتدريج من تحليل الغريزي
او باطفائها دفعة اعني بالتحليل هيهنا ما نعارفه الاطباء من ان الغريزي يعرض لها تحلل قليلا قليلا او طفو كما من
حر او برد كشرب الماء البارد على الريق وعقيب الحمام والرياضة والجماع والمرطبة المفرطة والمجففة بعد الزوبانات
والاستفراغات المفرطة بالعرق والبول والاسهال والتحلل والطمث والبواسير واضر الاستفراغات استفراغ الدم
واما الامراض الآلية فقد قيل في باب كل واحد منها انه كيف يودي الى الاستسقاء واما اسباب الاستسقاء
بالمشاركة فاما ان يكون بمشاركة مع البدن كله بان يبرد دمه جدا او يتبرد جدا بسبب من الاسباب او يكون بسبب
المعدة وسوء مزاجها خصوصا اذا اعقبت ذربا او يكون بسبب الماساريقا او يكون بمشاركة الطحال العظم الاورام
صلبة او لينة او حادة او كثرة استفراغ سوداء تودي افراطه الى نهك الكبد بما يخسرها من قوة السوداء المتحركة الحائلة
الكبد وتبريدها وايصال اذاها اليه كما يوصل الى الدماغ فيوسوس وعظم الطحال يودي الى الاستسقاء والى الضعف

في جميع علاماته تسعة

الكبد لسببين احدهما كثرة ما يحدث من الكبد فيسيلها قوتها والاخر انها كقوة الكبد على سبيل مضادة لها وبعد
الاها عن توليد الدم الجيد وقد يكون بمشاركة الكلية وحرارتها خاصة او لسدد فيها وصلابة فلا يجتذب المائية
وان كان الكبد لا قلة بها وقد يكون بسبب المعا وامراضها وخصوصا الصائم لقربه منها ولاجل المثانة والرحم او
الرئة والحجاب وليس كلها احدث بسبب مشاركة الكلية كان لمزاجها بل قد يكون لسددها واورامها فلا تجذب
وكذلك الحال فيما يحدث بمشاركة الامعاء فانه ليس كله يكون لتغير حال الامعاء في الكيفيات فقط بل قد
يكون لاوجاع المعاء المغص والسحج والقولنج الشديد الوجع وغير ذلك فيضعف ذلك الكبد ولذلك يكون بمشاركة
الرحم لا في كيفيتها بل بسبب اوجاعها واحتباس الطمث منها وربما كان بمشاركة المقعدة لاحتباس دم البواسير
وكذلك في الاعضاء الاخرى المذكورة واكثر ما يشارك اعضاء النفس واعضاء الادرار والنفس الحادة لكن
اكثر المشاركات المؤدية الى الاستسقاء هي المشاركات مع الكلية والصائم والطحال والماساريقا والمعدة قال
بعضهم انه قد يعرض الاستسقاء بسبب الاورام الحادثة في المواضع الخالية خصوصا النازلة لسوء مزاجها
المتعدي الى الكبد والضار بها وللدم السوداوي الذي كثيرا ما يحتقن فيها ويولد السدد فيما يحاورها
الي والذوب ويكون الاولى من تلك الاستسقا بعد مقاساة المراسيح في نواحي الحقو لا يكاد يحل بدواء واستفراغ
وهذا كلام غير مهذب واردا الاستسقاء ما كان مع مرض حاد ومن الناس من يرى ان اللحمي شر من غيره لان
الفساد فيه يعم الكبد وجميع عروق البدن واللحم حتى يبطل جمهور الهضم الثالث ومنهم من يراه اخف من
غيره وحتى من الطبلي لكن الاولى ان يكون الزقي اصعب ذلك الكلام من اللحمي ما هو اخف الجميع ومنه ما هو
ردي جدا وذلك بحسب عناد الاسباب الموقعة فيه وفي ظاهر الحال واكثر ما يخرجه التجربة يجب ان يكون عامة
اصناف اللحمي اخف وليس بضروري ان يكون الكبد فيه من الضعف على ما هي عليه في سائر ذلك واشد الناس
خطرا اذا اصابه الاستسقا هذا الذي مزاجه الطبيعي حار يابس فانه لم يعرض ضد مزاجه الا لامر عظيم والاستسقا
الواقع بسبب صلابة الطحال اسلم كثيرا من الواقع بسبب صلابة الكبد بل ذلك مرجو العلاج وربما علت مادة الاستسقا
حتى احدثت الربو وضيق النفس والسعال وذلك يدل على قرب الموت في الايام الثلثة وربما غير النفس المزاج الا
للبلة وهذا اسلم وربما حدث بهم بقرب الموت قروح الفم واللثة لرداءة البخارات وفي اخره قد يحدث قروح في البدن لسوء
مزاج الدم وقيل انه اذا نزل من المستسقي مثل الفحم مات وبهلاكه ومن عرض له الاستسقاء به المالنخوليا انحل
[illegible] بسبب ترطيب الاستسقا اياه واعلم ان الاسهال في الاستسقا مهلك وصاحب الاستسقاء يجب ان يتعرف
اولا ما انتفخ منه اهو العانة والرجلان او الظهر وناحية الكليتين والقطن او من المعا ويجب ان تكون طبيعته في
اللين واليبس معلومة فان كون طبيعته يابسة اجود منها لينة خصوصا في المبتدي من القطن والكليتين والمبتدئ
من القطن يكثر معه لين الطبيعة لانتهاد رطوبات الغذاء منها الى المعا واليبس في المبتدي من ناحية الكبد ويجب
ان يتعرف حال مواضع الثنة والعانة هل هي ضعيفة او لحمية واللحمية تدل على قوة وعلى احتمال اسهال وينظر ايضا هل
الصفن مشارك في الانتفاخ او ليس واذا شارك الصفن خيف الرشح فالرشح معين معرض موقع في قروح خبيثة
عسرة البرء **سبب الاستسقا الزقي بعد الاسباب المشتركة** السبب الواصل فيه ان ينفصل المائية ولا يخرج من
ناحية مخرجها فتراجع ضرورة وتغيض الى غير مغيضها الضروري اما على سبيل رشح او انفصال بخار يحمل الحقن
ماء لكثرة مادة او لشدة من دفع يدفعه الطبيعة عن ضرورة فاهرقه في المجاري التي للفصول الى فضاء البطن
والخلاء الباطن فيه الذي فيه الامعاء واكثر وقوفها انما هو بين الثرب وبين الصفاق الباطن لا يحتمل الثرب الا الثقل
الشرب وقد علمت ان الدفع الطبيعي ربما انفذ الفتح في العظام فضلا عن غيرها واما على سبيل انصداع من بعض

التي للغذاء الى الكبد فيجلب المائية عندها دون الكبد واما على سبيل ما قاله بعض القدماء الاولين وتحمله
بعض المتاخرين ان ذلك رجوع في فوهات العروق التي كانت تاتي السرة في الجنين فتاخذ منها الغذاء و
الفوهات التي كانت نابتة يخرج منها البول فان الصبي يبول في البطن عن سرته والمنفوس قبل ان يسهل
ايضا من سرته فاذا امتنع من ذلك الجانب انصرف الى المثانة فاذا اضطرت السدد ومعاونة القوى الدافعة
من الجهات الاخرى نفذت المائية في تلك العروق الى ان يجيء الى فوهاتها فاذا لم تجد منفذا الى السرة انفتقت
الى البطن وانفتحت وصارت واسعة جدا بالقياس الى خلقتها الاولى وانضمت المنافذ التي عند الحدبة
فانها ضيقة وازيد ضيقا من التي عند التقعير ولا يبعد ان يكون استفراغ المائية من البطن واقعا من
هذه الجهات والسبل يجذبها الدواء الى الكبد ثم الى الامعاء واسباب هذا السبب الواصل اما في القوة
المميزة واما في المادة المميزة واما في المجاري اما السبب الذي في القوة المميزة فلان التمييز مشترك بين
قوة دافعة من الكبد وقوة جاذبة من الكلية فاذا ضعفا او احدهما او كان في المجرى سدد خصوصا اذا كان
في الكلية وورم صلب لم يتميز المائية ولم يقبلها البدن ولم يحتملها المجاري فوجب حدوث وقوع الاستسقا
الزقي ولهذا قد يحدث الاستسقا لضعف وعلة في الكلية وحدها واما السبب الذي في المتميز فان يكون المائية
كثيرة جدا فوق ما يقدر القوة على تمييزها او يكون غير جيدة الانهضام والمائية بان يكون كثيرا مما يتجشأ لشرب
الماء الكثير وذلك لشدة عطش غالب لمزاج في الكبد معطش ولسبب اخر معطش او لسدد لا ينجذب
معها الى الكبد ما يعتد به فيدوم العطش على كثرة الشرب ولان الماء نفسه لا ينفع العطش لانه
حار غير بارد ولان فيه كيفية معطشة من ملوحة او بورقية او غير ذلك واما القسم الاخر فاذا لم ينهضم
الغذاء الرطب قبل البدن او الكبد بعض الغذاء الرطب ورد بعضه فملا المجرى فربما ادى الى سبب من اسباب
الاستسقاء الزقي المذكور ان غلبت المائية او الطبلي ان غلبت الريحية وذلك في الهضم الثاني واما السبب
الذي في المجاري فان يكون هناك اورام وسدد يمنع المائية عن ان يسلك مسالكها وينفذ في جهتها
بل يمنعها وتعكسها الى غير مجاريها واذا دفعت الطبيعة من المستسقي مائية الاستسقا فابدانها كان
دليلا على الخلاص وفي كثير الاوقات اذا نزف المستسقي عاد الانتفاخ في مدة ثلثة ايام وفي الاكثر يكون ذلك
من ريح وقال ابقراطيس كان به بلغم كثير بين الحجاب والمعدة يوجعه فانه اذا جرى في العروق الى المثانة تخلص
عنه قال جالينوس الاولى ان يصير البلغم الى العانة لا الى جهة المثانة وكيف يرشح اليها وهو بلغم وليس
بمائية رقيقة واقول لا يبعد ان يتحلل ويرق ولا يبعد ان يكون اندفاعه على اختيار الطبيعة جهة ما للضرورة
او يكون في الجهات الاخرى سبب حائل كما يدفع قيح الصدر في الاجوف الى المثانة واما هذا التعرد فليس هو غير
من نفوذ القيح وعظام الصدر والذي قاله بعضهم انه ربما عني بالبلغم المائية فهو بعيد لا يحتاج اليه وقد
وقد يعرض ان ينفتح البطن كالمستسقي فيمن كان به قروح المعا [illegible] ولم يمت الى ان يموت ويلوح لي ان الثفل
انصبت الى بطنه ويعظم وهذا عندي وان قاله قوم كالبعيد فان الموت اسبق من ذلك وخصوصا اذا كان
الاحتراق في العليا **اسباب اللحمي بعد الاسباب المشتركة** السبب المقدم فيه فساد في
الهضم الثالث الى الفجاجة والمائية والبلغمية ولا يلصق الدم بالبدن لضعف الطبيعة لرداءته وربما
كان المتقدم في ذلك الهضم الثاني او الهضم الاول وفساد ما يتناوله بلغمية واذا ضعفت الهاضمة والماسكة والمميزة في
الكبد وقويت الجاذبة في الاعضاء وضعفت الهاضمة فيها كان هذا الاستسقا واكثره لبرد في الكبد نفسها او بما
وان لم يكن اورام وسدد تمنع نفوذ الغذاء ويكون كثير البرودة عروق البدن وامراض عرضت لها او سدد كانت

فيها من كل المزوجات والطين ونحوه وقد يكون بسبب عكس البرد فيها من الهواء البارد الذي اثر اثرا قويا فيها وقد يحدث
بسبب حرارة مذيبة للبدن وللاخلاط فاذا وقعت شدة لا يمكن معها انتقاض الخلط الصديدي الذوباني في
نواحي الكلى يتفرق في البدن ولكن هذا يكون دفعة والاختلاف ربما كان نافعا جدا في اللحمي والطبيعة قد تجهد في
ان يدفع الفضل المائي في المجاري الطبيعية وغير الطبيعية لكن ربما عجزت عن ذلك الدفع او ربما سبق نفوذها الغير
الطبيعي في الوجوه المذكورة استيلاء دفع الطبيعة عليها او ربما لم يقبلها المجاري وربما كانت الدافعة ترفعها الى جهة
الكبد لانها مائية ومن جنس ما يندفع الى الكبد فاذا لم يقبلها الكبد وما يليها لضعف ولكثرة مادة ولان البدن
لا يقبلها لسبب سدد او غير ذلك يحدث من الدفعين قال بقراطس امتلا كبده ماء ثم انفجر ذلك الماء الى
الغشاء الباطن امتلا بطنه ومات قال جالينوس يعني به النفاخات الكثيرة التي تحدث على ظاهر الكبد فيجتمع ماء فانها
اذا انفجرت وكانت كثيرة حصل في الفضاء وقل ما ينفذ في الثرب لا الماء كل مع الثرب في تلك الجهة قال وهذا
الماء كماء المستسقين وقد يشتفى من لا يموت بل يخرج ماؤه ويعيش بطبع او علاج وكذلك لا يبعد في هذا ان يعيش
وانا اظن انه سهل وبعيد ان لا يموت لان هذا الماء يكون اردا في جوهره فيفسد في الفضاء ويهلك بخاره ولان
الكبد منه يكون قد فسد صفاقه المحيط بها **اسباب الطبلي** اكثر اسباب الطبلي فساد الهضم الاول لاجل
القوة او لاجل المادة فانها اذا لم ينهضم جيدا وقد عملت فيها الحرارة الضعيفة فعلا ما غير قوي وكرهها البدن
ومجها كان اولى ما يستحيل اليه هو البخارية والريحية وربما كانت هذه المواد مواد مطيفة بنواحي المعدة و
الامعاء وبما فعلت مغصا وايلاما لان الحرارة الغير المستعلية تعمل فيه تحليلا ضعيفا احالتها ريحا وربما
اذا كانت المعدة باردة رطبة فلم يهتم لهضم الكبد ثم كان في الكبد حرارة ما يحاول ان يهضم شيئا لم يعد بعد
لهضمها وربما كان ذلك لحرارة شديدة غريبة في المعدة والكبد بادرا الى الاغذية الرطبة ورطوبات البدن قبل ان
يستولي عليها الهضم الذي يصدر عن الحرارة الغريزية فيفعل فيها فعلا غير طبيعي فيحللها رياحا قبل الهضم فيكون
سبب الطبلي ضعف الهضم الاول وضعف الحرارة او لشدة الحرارة المستولية التي لا تمهل ريث الهضم والاغذية
وقد يعرض في الحميات الوبائية وفي كثير من آخر الامراض الحادة انتفاخ من البطن كانه طبل يسمع منه صوت الطبل
اذا ضرب باليد وهو علامة ردية جدا **العلامات المشتركة** جميع انواع الاستسقا يتبعه فساد اللون ويكون
اللون في الطحالي الى خضرة وسواد وفي جميعها يحدث تهيج الرجلين لضعف الحرارة الغريزية ولرطوبة الدم او بخاريته
وتهيج العينين وتهيج الاطراف الاخرى وجميعها لا يخلو من العطش المبرح وضيق النفس واكثر ما يكون مع قلة شهوة الطعام
لشدة شهوة الماء الا بعض ما يكون عن برد الكبد وخصوصا عن شرب ماء بارد في غير وقته وفي جميعه وخصوصا في
الزقي ثم اللحمي يقل البول في اكثر احواله ويحمر لقلته ويجتمع فيه الصبغ الذي يتفشى في الكثير وايضا لقلة تمييز
الدموية والمرة الحمراء عن البول ولا يجب ان يحكم بسبب صبغ الماء وحمرته على حرارة الاستسقا ويعرض لهم كثيرا حميات
فاترة وكثيرا ما يعرض لهم [illegible] ماء اصفر [illegible] في اللحمي والطبلي واذا كان ابتدا الاستسقاء من ورم
في الكبد استدت الطبيعة وورم القدمان وكان سعال بلا نفث ويحدث اورام في الجانب الايمن ولا ينضج
ثم يظهر واكثر ذلك في الزقي وان ابتدا من الخاصرتين والقطن فابتداء الورم من القدمين ويعرض ذرب طويل
لا يحل ولا يستفرغ معه الماء والاستسقا الذي سببه حار يكون معه علامات الحرارة من الالتهاب والعطش
واصفرار اللون وحرارة الفم وشدة يبس البدن وسقوط شهوة الطعام والقيء الاصفر والاحمر وشدة حرقة
البول في اخره لشدة مرارته واذا كان من جنس ما كثر فيه الذوبان واندفع لا الى المجرى الطبيعيين دل عليه
كثرة الصفرا وعلامات الذوبان ويتقدم براز وبول غسالي وصديدي ويبدي من ناحية الخاصرتين والقطن

وكذلك جميع الاستسقا الكائن عن امراض حادة والاستسقاء الذي سببه بارد يكون بخلاف ذلك وقد يشتد
معه شهوة الطعام جدا كما في برد المعدة اذا افرط المزاج سقطت والاستسقا الذي سببه ورم صلب فيعرف
بعلاماته وبالذرب الذي معه وبقلة الشهوة للطعام والذي يكون سببه ورما حارا فانه يبتدئ من جهة
الكبد ويتعقل معه الطبيعة ويكون سائر العلامات التي للورم الحار والطحالي يدل عليه لون الى الخضرة وعلل
سابقة في الطحال وقلما يسقط معه الشهوة وكذلك اذا كان السبب في الكلى لم يسقط الشهوة في الوقت وفي
القدر سقوطها في الكبدي ويتقدمه علل الكلى واورامها وقروحها **علامات الزقي** في الزقي
يكون معه ثقل محسوس في البطن اذا ضرب البطن لم يكن له صوت بل اذا خضخض سمع منه صوت الماء
المخضخض وكذلك اذا انتقل صاحبه من جنب الى جنب ومسه مس الزق المملو ليس الزق المنفوخ فيه
ولا يذبل معه الاعضاء ولا يكبر حجمها كما في اللحمي بل ربما يكون على جلدة البطن صقالة الجلد الرطب الممدود
وربما ورم معه الذكر وحدث قبله الضعف ويكون نبض صاحبه صغيرا متواترا مائلا الى الصلابة مع شيء
من التمدد لتمدد الحجب وربما مال في آخره الى اللين لكثرة الرطوبة اذا كان الاستسقا الزقي واقعا دفعة بعد
حصاة وخرجت من غير سبب ظاهر في الكبد فاعلم ان احد المجريين الخارجين من الكلية قد انخرق **علامات
اللحمي** يكون معه انتفاخ في البدن كله كما يعرض لجسد الميت ويميل الاعضاء فيه وخصوصا الوجه الى العبالة
ليس الى الذبول واذا غمزت الاصبع في كل موضع من بدنه انغمز وليس في بطنه من الانتفاخ والتخضخض او الانتفاخ
وخروج السرة والتطبيل مثل بطن الزقي والطبلي وفي اكثر الامر يتبعه ذرب وليس طبيعة الى البياض ونبضه
موجي عريض لين وقد قيل انه اذا كان بوجه الانسان او بدنه او بعينه اليسرى وهل وعرض له في مبدأ هذا العارض
حكة في انفه مات في اليوم الثاني والثالث **علامات الطبلي** يخرج فيه السرة خروجا كثيرا
ولا يكون هناك من الثقل ما يكون في الزقي بل ربما كان فيه من التمدد ما ليس في الزقي بل قد يكون كانه وتر ممدود
ولا يكون فيه من عبالة الاعضاء ما في اللحمي بل يأخذ الاعضاء الى الذبول واذا ضرب البطن باليد سمع صوت كصوت
الزق المنفوخ فيه ليس الزق المملوء ماء ويكون شائقا الى الجشاء دائما ويستريح اليه والى خروج الريح ونبضه
اطول من نبض غيره من المستسقين وليس بضعيف اذ ليس ينهك القوة بكيفية او ثقل انهاك الزقي وهو في
الاكثر سريع متواتر مائل الى الصلابة والتمدد ولا يكون فيه من تهيج الرجلين ما يكون في غيره **المعالجات علاج سوء القنية**
سطرهل في ابدانهم اخلاط مختلفة مرارية فيسهلون بما لا يحرج فيقرانه يخرج الفضول دون الرطوبات الغريزية وان علم ان اخلاطهم
ردية غليظة اسهلوا بايارج الحنظل وربما يقع فيه الصبر والحنظل والسقمونيا والاغاريقون مع سقمونيا والاوزان في ذلك على
مقدار ما يحدس من رقة الاخلاط وغلظها وقوة البدن وضعفه وربما اضطر بهم الى مثل الخربق ان لم ينجح غيره في تنقيته
واخراج الفضل اللزج ومع هذا كله فيجب ان يرفق في اسهالهم ويفرق عليهم السقي وكما يجب ان [illegible]
لم يكن من الثبات [illegible] الاستفراغ ومع ذلك فيجب ان يراعي امعاءهم لئلا يتأذى بالمسهلات ويجعل مسهلاتهم
عطرة بالعود الخام ونحوه وان كانت القوة قوية فلا يكثر الفكر في ذلك وادرج المبلغ الكافي وبالجملة يجب ان يكون التدبير
مانعا لتولد الفضول وذلك بالاستفراغات الرفيقة المتواترة وليجتنب الفصد ما امكن فان كان لا بد منه لامتلاء
من دم اقتدر عليه بحذر وتفاريق في ايام ثلثة او اربعة واكثر ما يجب الفصد اذا كان السبب احتباس دم بواسير او طمث
والاولى ان يستفرغ اولا ما ينقى الدم لا الايارج ونحوه فان لم يكن بد فليفصد دم قليل وفي اكثر الاحوال بهم حاجة الى
استفراغ ما يخرج الاخلاط بالاسهال وبفتح السدد ثم ماء يدر ويفتح السدد والحقن الملطفة المحللة للرطوبات لا المسهلة
لها نافعة جدا فاذا استفرغوا فان اولى ما يعالجون به الرياضة المعتدلة وتقليل شرب الماء والاستحمام بالمياه البورقية

والكبريتية والشبيه وان يقيموا عند قرب البحر والحمات واما الحمامات العذبة فيضرهم الا ان يستعملوها جافة ويعرقوا في اهويتها الحارة وان يستعملوا القيء قبل الطعام فانه نعم التدبير لهم ويجب ان يكون في اوائل الامر بحل بنقيع في السكنجبين وفي اخره بالخربق وان يسلوا على الحصف ما امكن وعلى التفتيح وان يستعملوا في ضماداتهم ومشروباتهم الادوية المجففة المفتحة الملطفة العطرة مثل السنبل والسليخة والدارصيني والادوية الملطفة مثل الافسنتين والكاشم والغافت والابخرة والكمافيطوس والزراوند المدحرج وعصا الراعي اكمافيطوس وورق المازريون والجاوشير والكاشم ويقع في اضمدتهم الكبريت وعصارة قثاء الحمار واصل المازريون وورقه ونطرون ورماد السوس وزبد البحر وهذه وامثالها يصلح للدلوك لهم في الحمام وينفعهم المسح بالحنظل يقولون والشراب الريحاني القليل الرقيق وشراب السوس ومما ينفعهم جدا شراب الافسنتين على الريق ومن المعاجين وخصوصا بعد التنقية الترياق والمثروديطوس ودواء الكركم ودواء اللك ودواء الكلكلانج البزوري وربما سقوا البان الابل الاعرابية وابوالها وخصوصا في الابدان الخاصية القوية وخصوصا اذا ان من سوء القنية وكاد يصير استسقاء وربما سقوا وقيتين من ابوال الابل مع سكنجبين الى نصف مثقال الى كثير ولذلك في ابوال المعز وربما كان الاصوب ان يخلطها الهليلج الاصفر ان كانت المواد دقيقة صفراوية وينفع من الضمادات تكميد المعدة والكبد بالسنبل والسليخة ونحوها والضماد منها بالسوسن ونحوه ويدام تمريخ بطونهم بمثل البورق والكبريت بالادهان الحارة المعروفة وينفعهم من الضمادات مرهم الكعك بالسفرجل وان عصاطلوا باخثاء البقر وبعر الماعز واما غذاء صاحب سوء القنية فما فيه لذة وتقوية للطبيعة مثل الدراج والفروج ومرقهما الدراج المطيب جدا بمثل القرنفل والدارصيني والزعفران والمصطكي كذلك المصوصات ومن الفواكه الرمان الحلو والسفرجل القليل منه لا يضر ويجب ان يخلط ايضا باطعمتهم مثل الخردل والكراث والثوم وما يجري مجراه من غير ان يكثر جدا **علاج الاستسقاء الزقي** العرض العام في معالجتهم التجفيف واخراج الفضول ولو بالقعود في الشمس حيث لا ريح واصطلاء النيران الموقدة من حطب مجفف والاكل بمزاج وترك الماء وتفتيح المسام والادرار المتواتر واسهال المائية بالرفق وبالتواتر والمصابرة على العطش وتدبيره والامتناع عن رؤية الماء فضلا عن شربه ما امكن وان لم يكن بد من شربه شربه بعد الطعام بمكة وهو جائز ان شراب وغيره وتقليل الغذاء وتلطيفه جدا هو افضل علاج والرياضة التي ذكرناها في باب اللحمي ومراعاة القوة وتقويتها بالطيوب العطرة والشمومات اللذيذة وروائح الاطعمة القوية وتقويتها بالشراب العطر وليس كثرة شرب السكنجبين فيها بمحمود ومما ينفعهم القذف خصوصا قبل الطعام وايضا بعده عنبا وربعا وخمسا فانه ينفعهم جدا او التعطيس بالادوية والتفوحات وغيرها لما ينفعهم بما تحدر المائية وتحركها الى المجاري المستفرغة واما الفصد فيجب ان يجتنبه كل صاحب استسقاء ما امكن الا الذين بهم استسقاء احتباس من الدم فان الفصد يمنع اعضاءهم الغذاء وهي قليلة الغذاء ومع ذلك يبرد اكبادهم فالفصد صار في غالب الاحوال وان كان هناك ورم اعتنى اول شيء واذا اشكا المستسقي الجانب الايسر لكثير الشراسيف فليس اشكاء للتبريد الذي به فان الجانبين مشتركان في ذلك بل للسلالدم فليه فصد اولا ثم نعالج علاج الاستسقاء وان كان ورم صلب فلا يطمع في ابراء الاستسقاء الزقي الذي يتبعه ولو استفرغ الماء اي استفراغ كان ولو مائة مرة عاد وملأه واعلم ان الاستفراغ بالادوية احمد من البزل ومن الاستبزال وبعد الحاجة اليها ويجب ان يقع الاستفراغ وقتا لا يكون حمى وان كان التدبير ربما خفف الاستسقاء لكن الورم يبقى ويجب ان ينقل عنه الاقراص القابضة وان كانت مفتحة مثل قرص الامبرباريس خصوصا عند انعقال الطبيعة ويجب ان يقع التجفيف في الاستسقاء البارد بكل حار ملطف مفتح واما في الاستسقاء الحار فعلى وجه اخر سنفرد له كلاما واعلم ان دهن الفستق واللوز نافعان في جميع انواع الاستسقاء واما الادوية

المفردة الصالحة لهذا الضرب من الاستسقاء اذا كان باردا فمثل سلاقة الحنظل هو في الشديدة الطبخ يسقى منه كل يوم اوقيتين او يطبخ رطل من العنصل في اربعة اقساط شراب في قدر ويطبخ حتى تذهب ثلث الشراب فيسقى كل يوم اولا قدر ملعقة كبيرة ثم يزاد حتى يبلغ خمس ملاعق ثم ينقص حتى يرجع الى واحدة وايضا يسقى كل يوم من عصارة الغافت اوقية وقد ذكر بعضهم انه يجب ان يوخذ الذراريح فيقلع رؤوسها واجنحتها ثم يحل اجسادها في ماء العسل ويدخل العليل الحمام ثم يسقى ذلك ويأكل به الخبز وهذا شيء عندي فيه مخاطرة كثيرة واكثر ما اجسر ان يسقى منه وهو قيراط في شربة من المياه المعصورة المعلومة وقيل انه اذا اعيى البدن فشرب كل يوم من الترياق قدر حمصة بطبيخ الغافت احد وعشرين يوما اقتصر على اكلة خفيفة واحدة ... برأ وزعم بعضهم ان يسقى بعر الماعز بالعسل نافع او بول الشاة او بول الحمير بالسنبل والعسل برأ او زراوند مدحرج وزن ثلثة دراهم في شراب وقد حمد لهم بعضهم كل يوم او كل يومين ... مع الشب الرطب مصفا في الماء ومن الادوية النافعة لذلك الكلكلانج ودواء اللك خاصة للزقي ولكل استسقاء ودواء الكركم ومعجون ابو رنطوس خاصة وجوارشن السوسن ودواء الاسقيل وشراب العنصل والترياق واعلم ان الترياق ودواء الكركم والكلكلانج نافع جدا في اخر الاستسقاء البارد ومن الادوية العجيبة النفع اقراص شبرم وتركيبها يوخذ شبرم وهليلج اصفر بالسوية والشربة منه دجة من دانق ونصف الى قريب درهم يشرب في كل اربعة ايام مرة وفيما بينهما يشرب اقراص امبرباريس وقد يركب ادوية من الراوند والقسط وحب الغار والحلبة والترمس والراسن والجنطيانا وصمغ اللوز والفتنه وهي ادوية نافعة واما التدابير المستفرغة للمائية كالمسهلات والشيافات والحقن خاصة فانها اقرب الى الماء واخف على الطباع وابعد عن الرئيسة وانواع من الاستعمالات كالحمامات والنطولات المسخنة والمياه المطبوخ فيها الملطفات مثل البابونج والاذخر وانواع من المروحات والضمادات كالكمادات ويدخل في جملة ذلك سقي لبن الماعز ولبن اللقاح ومن هذا القبيل البول ولبن اللقاح موافق للزقي اذا اخذ اسبوعا مع اقراص الصبر الى نصف درهم مع نصف درهم طباشير الى ان يبلغ درهما وبعد الاسبوع ان استفرغ الماء يوزن درهمين كلكلانج ثم عاود اقراص الصبر اسبوعا ولم يزل يفعل هكذا فربما برأ والضعيف لا يسقى من اقراص الصبر ابتداء الا قدر دانق ونسخة اقراص الصبر في الاقراباذين وكذلك الكلكلانج ومن كان شديد المحرورية لم يلائمه لبن اللقاح ويسد لبن اللقاح وزن اربعين ويزاد كل يوم عشرة عشرة فاما المسهلات فلا يجب ان يكون فيها ما يضر الكبد وان اضطر الى مثله مضطر فيجب ان يصلح ولا يجب ان يكون دفعة بل مرات فان ما يكون دفعة فانه اقل ضررا وتضعيف والصبر وحده رديء جدا للكبد فينبغي ان يبعد عن الكبد الا لضرورة او مع حيلة اصلاح ويجب ان يتبع المسهلات صوم فلا ياكل المستسهل بعدها يوما وليلة ان امكن وان تبع ما يقوي ويقبض قليلا مثل قرص الامبرباريس ومثل مياه الفواكه التي فيها لذاذة وقبض حتى يقوي الكبد وخصوصا بعد مثل الاوفربيون والمازريون والاشق ونحوه ثم يستعمل مصلحات المزاج كالترياق ودواء الكركم في البارد وماء الهندباء في الحار ويجب اذا كانت حرارة ان لا يسهل الصفراء فانها مقاومة للمائية بوجه ولان المائية يحتاج الى اسهالها فتضاعف الاسهال ويلحق القوة آفة بل الاحب ان تطفأ الصفراء ويسهل المائية الا ان يكون الصفراء مجاوزة للحد في الكثرة فليقتصر حينئذ على مثل الهليلج فنعم المسهل هو في مثل هذه الحال كما ان السكبينج نعم المسهل في حال البرد وكل افراط في الاستفراغ في الكمية وفي الزمان رديء وهو في الحار اصلح ومن الملينات الجيدة مرق القنابر ومرق الديك الهرم خصوصا بالسبانخ والشبث ونحوه واذا استفرغت قرابة عشرة ايام تشتي من المستفرغات الرقيقة وبالبان اللقاح ومياه الجبن وغيره لك نقص الماء وخف الورم ثم الصواب ان يكوى على البطن لئلا يقبل الماء بعد ذلك ويكون الكي بعد الحمية وترك المسهل يومين ثلثة وهي ست كيات ثلث في الطول بينه من القص الى العانة وثلث في العرض من البطن والمصير بعده على الجوع والعطش ومن الصواب ان يسقاه فيما بين

المسهلين شيئا من المفتحات للسدد مثل اقراص اللوز المر واما سقي البان اللقاح والماعز وخصوصا الاعرابيين وحدهم المعلوفين بما يسهل المائية ويلطف ويدر مثل الشيح والقيسوم والقاقلي وغير ذلك وفي المحرورين ما يوافق مع ذلك الكبد مثل الكشوث والهندباء وغير ذلك فلا يلتفت الى ما يقال من انه دسيس السوفسطائيين وما يقال من ان طبيعة اللبن مضادة للاستسقاء بل اعلم انه دواء نافع لما فيه من الجلاء برفق ولما فيه من خاصية وربما كان الدواء المطلق مضادا لما يطلب في علاج الكيفية لكنه يكون موافقا للخاصية او لامر اخر كالاستفراغ ونحوه كما ينفع الهندباء في معالجات الكبد التي بها امراض باردة وكما ينفع السقمونيا في الامراض الصفراوية بل اعلم ان هذا اللبن شديد المنفعة فلو ان انسانا اقام عليه بدل الماء الشعير به جرب ذلك في قوم دفعوا الى بلاد العرب فقادتهم الضرورة الى ذلك فعوفوا والبان اللقاح قد يستعمل وحدها وقد يستعمل مخلوطة بغيرها من الادوية التي بعضها يقصد به تدبير غير مسخن جدا مثل الاهليلج مع بزر الهندباء وبزر الكشوث والملح النفطي وبعضها يقصد فيها تدبير مسخن ملطف مثل السكبينج وحده وبعضها يقصد فيها قصد منع افراط الاسهال مثل القرظ ونحوه وقد يخلط بابوال الابل وقد يقتصر عليها طعاما وشرابا وقد يضاف اليها طعام غيرها وفي الحالين يجب ان يتحقق من امرها انه هل يمازجه البدن فلا يطلق او يطلق قليلا او يطلق اكثر من وزنه بقدر يحتمل او يفرط او يسهل فوق المحتمل او يحس فوق المعدة وفي المجاري او يؤدي الى تمدد او يخلف خلطا بلغميا او خلطا محترقا لعفونة ان قبلها واعلم ان افضل اوقات سقيه الربيع الى اول الصيف ومن التدبير الحسن في سقيه ما جربناه مرارا فنفع وهو ان يشرب لبن اللقاح على خلاء من البطن وطي من ايام وليال قبله لا يتناول فيها الا قليلا جدا وان امكن بطيها فعل ولا بد من طي الليلة التي قبلها ثم يشرب منه الحليب في الوقت والمكان مقدارا اوقيتين ثلثه واجوده اوقيتان منه مع اوقية من بول الابل العربية الجرابا اياما الى ثلثة فيجد ما يخرج بالادرار قريبا مما يشرب وبعد ذلك ربما استطلق البطن بما يشرب منه وربما لم يستطلق به الا بثفل قليل وانما لا يستطلق بل لان البدن يكون قد امتاز منه فان استطلق بطنه فوق ما يشرب كف عنه يوما او خلط به ما فيه قبض وان لم يستطلق فيجب ان يخاف شرا به المحبس ونحوه وكذلك ان استطلق دون ما شرب ... فيجب ان يشرب شيئا يحدر ما في المعدة منه وان تعاود مخلوطا به سكبينجا ونحوه بل من الاحتياط ان يستعمل في كل ثلثة ايام شيئا من السكبينج ونحوه بقدر قليل يخرج ما عسى يجتمع من بقاياه وتولد منه وخصوصا اذا اتخذ جشاء حامضا ووجد ثقلا ومن التدبير النافع في مثل هذه الحال الحقن في الوقت ويجب ايضا في مثل هذه الحالات ان يترك سقي اللبن يوما او يومين ويفزع الى الكمادات والضمادات التي يضمد بها البطن فيحلل فان كان سقي اللبن لا يحدث شيئا من ذلك ويخرج كل يوم شيئا غير مفرط بل الى قدر ... اقتصر عليه كان وحده او مع السكبينج والحبوب المسهلة السكبينجية وغيرها وان افرط الاسهال قطع عنه اللبن يوما او يومين ثم درج في سقيه فيسقى منه لبن يحبسه قد علقت القوابض وخلط به ساعة تحلب حب الحديد البصري المضروب المغسول بالخل الخمر المقلو قدر عشرين درهما قرظ طراثيث من كل واحد خمسة دراهم بزر الكرفس ثلثة دراهم مانات من صعتر وكرفس وسذاب يترك فيها ساعة ثم يصفا ويشرب منه ثم يدرج الى الصرف ثم الى المخلوط بما يسهل ان احتيج اليه فاما المدرات النافعة في ذلك فيجب ان لا يلزم الواحد منها بل ينتقل من بعضها الى بعض وادوية مثل فطراساليون والنانخواه والفودنج والاسارون والرازيانج وبزر الكرفس وساساليوس وسايل الاذخر والكمافيطوس والوج والسنبل ودوقو وفو ومو والهليون وبزره واصل الجزر البري والكاشم ويجب ان يتم تحقيقها حتى يصل بسرعة الى ناحية الحدبة واذا استعمل المدرات القوية فيجب ان يستعمل بعدها شيء من المرق الدسمة مثل مرق دجاجة سمينة واما الاضمدة فالقانون ان لا يكثر فيها ما يجفف ويحلل مع قبض قوي يسد المسام ما ينفس ويحلل الاشياء قليلا قدر ما يحفظ القوة ان احتيج اليها مثل السنبل والكندر والسعد بقدر قليل جدا فان ذلك يحفظ قوة المراق وما فيها

ايضا

ايضا ويجعله غير قابل واما الادوية الضمادية المفردة والضمادات المركبة النافعة في هذه العلة فقد ذكرنا كثيرا منها في الاقراباذين والتي نذكرها ههنا فما هو مجرب ان اخثاء البقر وبعر الماعز الراعي الحشيش دون الكلا وهذه نسخة ضماد منها يوخذ من هذه الاخثاء ويغلى بالزيت ثم يذر عليه كبريت مسحوق ويجعل على البطن وايضا بعر الماعز مع بول الصبي وايضا زبل الحمام والغار والايرسا ومن القوي في هذا الباب اخثاء البقر بعر الماعز يجعل فيه شيء من خربق وشبرم ويعجن ببول اللقاح ويضمد به ومن الضمادات ان يلصق الودع المسحوق ويترك على بطن المستسقي بحاله بعد الدق يضمد فيه ويصبر عليه الى ان يجف بنفسه ومن الضمادات الجيدة ان يتخذ ضماد من رماد ونطرون وراسن ودقاق الكندر بشحم البقر ضماد موافق للاستسقاء يطبخ التين اللحيم بماء ويخلط معه مازريون مسحوقا جزءا نطرون جزئين كمافيطوس جزء ونصفا اخر قوي جدا يوخذ صمغ الصنوبر وشمع رزوفا رطب وزفت وصمغ البطم من كل واحد ثلث درخميات ميعة وهو الاصطرك ومصطكي وصبر وزعفران واطراف الافسنتين واشق من كل واحد درخمي جند بيدستر وكبريت وحماما وصدف السمك المعروف باسقاس من كل واحد نصف درخمي ذرق الحمام وخرء الطير وزبد العصفر في البحيرة من كل واحد ثلث درخميات سوسن اسمانجوني اربع درخميات ورق الخروع درخمي يخلط بدهن البابونج واذا كان في الكبد ورم نفع الضماد المتخذ من حشيش السنبل والزعفران وحب البان والمصطكي واكليل الملك وعصا الراعي الكرم والبابونج والادهان المطيبة ومن المراهم مرهم بهذه الصفة يوخذ المارقشيثا والكبريت الاصفر والنطرون والاشق من كل واحد جزء ومن الكمون جزءان وثلثا جزء يجمع بشمع وعلك البطم وشراب ويوضع على البطن ومرهم الجندبيدستر ومرهم الافسنتين ومرهم الايرسا ومرهم شحم الحنظل والمرهم المتخذ بالخل ومرهم حب الغار ومرهم البزور ومرهم لولوس ومن الذرورات نطرون وملح سوسن يذر على البطن وخصوصا بعد دهن حار مثل دهن قثاء الحمار ودهن الناردين وقد يستعمل عليهم الادوية المحمرة وربما ضربوا اعضاءهم الطرفية بقضبان دقاق وذلك غير محمود عندي وربما علقوا على احقائهم وما يليها المثانات المنفوخ فيها ولا اعرف فيها كثير فائدة واما البزل من المراق فاعلم انه قل ما نجع الا في قوي البدن جدا اذا قدر بعد على رياضة معتدلة وعطش وتقليل غذاء ويجب ان لا يقدم عليه ما امكن علاج غيره والصواب ان يكون لا في دفعة واحدة فيستفرغ الروح دفعة ويسقط القوة بل قليلا قليلا وان لا يتعرض به لمنهوك واما صفة البزل فان انطيلس امر ان يقام قياما مستويا ان قدر عليه او يجلس جلوسا مستويا ويغمز الخدم اضلاعه ويدفعونها الى اسفل السرة ثم يشتغل بالبزل فان لم يقدر على ذلك فلا يبزله واذا اردت ان يبزله فيجب ان يبزل اسفل السرة قدر ثلثة اصابع مضمومة ثم ان كان ابتداء الاستسقاء من الامعاء وان كان من جانب الكبد فليجعل الشق من الجانب الايسر من السرة وان كان السبب من الطحال فليجعله في الجانب الايمن من السرة وارفق كي لا يشق الصفاق بل يسلخ المراق عن الصفاق قليلا قليلا الى اسفل من موضع شق المراق ثم يثقب الصفاق ثقبا صغيرا على ان يكون ثقب المراق اسفل من ثقب الصفاق حتى اذا اخرجت الانبوبة انطبق ذلك فاحتبس الماء الا قليلا النفس ثم يدخل فيه انبوبة نحاس فاذا اخذت الماء يقطر دائما مستلقيا ويجب ان يراعى النبض فاذا اخذ يضعف قليلا احبس الماء واذا اخرجت الماء اخر الاخراج بقدر ان تبقيت شيئا يكفي الخطب فيه الادوية المسهلة وقد يكوى المعدة والكبد والطحال واسفل السرة بكاة دقيقة وربما لطفوا فاجروا المائية الى الصفن قليلا قليلا وهو تدبير نجيح نافع وذلك بالتعطيس وبكل ما يجري المائية الى اسفل ويجب حينئذ ان يتوقى لئلا ينفع منه الفتق وان يكون ذلك بما ليس فيه ضرر اخر وربما حشوا الادر بالكبير ليكون للماء مراشح كثيرة وربما اعقب البزل مغصا ووجعا فيجب ان يستعمل صب دهن الشبث ودهن البابونج والادهان الملينة على المغص وموضع البزل ويوضع عليه الضمادات

وقد يكوى بعد البزل الكي الذي ذكرناه مع

المعمولة بالحلبة وبزر الكتان وبزر الخطمي ونحوه وربما اقتصر على ماء حار ودهن يصب على السرة فاذا اسكن المغص
ازيل واما الاستفراغات الجزئية لهم بالادوية فلنورد منها ابوابا وهذه الادوية المسهلة المائية قد عددناها في الجدول
والقوية منها مثل البان اليتوعات وشحمها وافضل ما يكسر عاديتها الخل والتفاح والسفرجل وحب الرمان وخصوصا
خل دق فيه السفرجل ونحوه او طبخ فيه او ترك فيه اياما او رش عليه عصارته ومما يعجن به اليتوعات مثل لبن الشبرم
ونحوه الهليلج يعجن به ويحبب والسكنجبين افضل من ذلك اذا جعل في الادوية منه دانق من مثل الشبرم وخصوصا …
عدة منها التربد العراقي و… واظن انه اللاعية والفربيون دواء يسقى منه وزن درهم في صفرة البيض النيمبرشت فانه
قد يقع في الادوية مع خطر عظيم فيه والروسختج وتوبال النحاس وخصوصا معجونا بالخبز محببا وحبة تسمى
مندابا وعصارة قثاء الحمار والشراب المنقوع فيه شحم الحنظل والمازريون … اليتوعات … في هذا الباب …
ان ينقع في الخل وقد يتخذ من خله سكنجبين والاشق وقد يسقى الى درهمين بماء العسل ومما هو اقرب الى الاعتدال السكنجبين
والايرسا وبزر الانجرة مقشرا من قشره معجونا بعسل وماء ورق … واما التي هي اسلم واضعف فماء الباقلي نصف
رطل مع سكر العشر وماء الكاكنج وماء عنب الثعلب بسكنجبين المازريون ولبن اللقاح المدبر وماء الجبن المدبر
بقوة الايرسا وتوبال النحاس والمازريون ونحوه نسخة من ماء الجبن يجعل على الرطل منه درهم ملح اندراني وخمسة
دراهم تربد مسحوق ويغلى بالرفق ويؤخذ رغوته ويصفى ويبرد ويسقى منه ثلث رطل ثم يزداد قليلا قليلا الى رطل
فانه ينقص الماء بلا تسخين واجود ماء الجبن ما اتخذ من لبن اللقاح وابرده وافضله للمحرورين المتخذ من لبن الماعز
لبن الاتن مع الادوية المقارنة لذلك وينفع الاستسقاء الحار ان ينقع رطل من السفرجل في الخل ثلثة ايام ثم يدق مع وزنه
من المازريون الطري قد قشرناه حتى يختلط ويصفى ويلقى عليه ضعف قدر الخل سكر ويطبخ حتى يصير في قوام العسل
ويخلط الجميع وقد يقرب من هذا الحبوب المتخذة من بزر المازريون مع سكر العشر وهو مما لا خطر فيه للحار ايضا من المعجون
الكلكلانج ومعجون لنا نعت الحديد والمازريون في القراباذين ومعجون لبعضهم يؤخذ من بزر الهندبا وبزر الكشوث
عشرة عشرة عصارة الطرخشقوق مجففة وزن عشرين درهما عصارة امبرباريس خمسة عشر درهما الكرفس
و… من كل واحد خمسة دراهم عصارة الافسنتين سبعة دراهم عصارة قثاء الحمار وشحم الحنظل من كل واحد
خمسة غاريقون سبعة دراهم يعجن بالجلاب ويسقى بماء البقول هذا دواء جيد ذكره بعض الاولين وانتحله بعض
المتاخرين وهذا آمن جانبا من الكلكلانج وفيه تقوية واسهال قوي ومن الاشربة شراب الايرسا وشراب بهذه
الصفة يؤخذ نحاس محرق يدق جدا وينخل وذرق الحمام مثقال وثلثه من قضبان السذاب وشيء يسير من ملح … يشرب
ذلك بشراب ومن الحبوب حب فلغريوس وصفته توبال النحاس وورق المازريون وبزر الانيسون من كل واحد جزء
يتخذ منه حب ويسقى القوي منها مثقالا والضعيف درهما وايضا حب … وحب بهرام وحب الخمسة وحب
السكبينج وحب المازريون وهو غاية للزقي كما ان حب الريوند غاية للحمي وحب المقل وحب الشبرم وحبوب ذكرناها
في القراباذين وحب بهذه الصفة لبن الشبرم عصارة الافسنتين سنبل تربد من كل واحد دانق غاريقون وردي كل …
نصف درهم يحبب بماء عنب الثعلب ويشرب ايضا حب جيد قشر النحاس كمافيطوس انيسون اجزاء سواء …
منه بدرهمين واحد ويتصاعد وايضا من الاقراص قرص الريوند الكبير المسهل واقراص مازريون بالبزور واقراص مازريون
لنسخة اخرى معروفة واما الاستحمامات فيكره الرطب منها واجوده لهم اليابس … بعد ان يحمل المريض …
وخصوصا صاحب اللحمي واذا دخل ترك راسه خارجا الى الهواء البارد ليتنفس الهواء البارد الى ناحية القلب والرئة
فيبرد قلبه ولا يعظم عطشه ويتحلل طبعه عرقا عرقا نافعا وان كان الرطب مياه الحمات الحارة البورقية والكبريتية
والشبيه المعرقة المجففة انتفع بها جدا في منتهى العلة خصوصا صاحب اللحمي يتكرر فيها في اليوم مرات

وان لم يسقط قوته وامكنه ان يقيم فيها يوما بطوله فعل ومن هذا القبيل ماء البحر اذا فتر …
والسباحة فيه فذلك في اخر الامر شديد الموافقة ومن فضائل مياه الحمات التمكن من … النفس البارد
الذي يعود مثله في الحمام فان لم يحضر مياه الحمات واحال المياه العذبة بما يخلط بها من الادوية ويطبخه
فيها مثل البورق والكبريت والاشنان والخردل والنورة والعقاقير الاخرى المعلومة التي تشاكلها فلا باس
وهذه المياه يجب ان يلقى من صاحب الزقي والطبلي بطنه ومن اللحمي جميع البدن واما الاستسقاء الحار
وهو اما تابع لورم حار او تابع لمزاج حار بلا ورم اضعف القوة المغيرة وليس حمرة الماء الا دليلا على هذا النوع
من الاستسقاء لا محالة فربما كان صبغه لعلة بل اعتمد فيه على سائر الدلائل ثم عالج فيجب ان يجتنب هذا ان
جميعا الادوية الحارة البتة فيزيد في السبب ويزيد في العلة بل يكون فيه خطر عظيم ولا يجب ان يلتفت الى من يقول
ان الاستسقاء لا يبرا الا بالادوية الحارة فكثيرا ما فيما شاهدنا وفيما جرب قبلنا بان عالج … من قبلنا الاورام
بعلاجها والمزاج الحار بالتبريد ورايت امراة نهكها الاستسقاء وعظم عليها فالبت على نفسي كيلين من الرمان …
ذكره فبرات وكانت دبرت بنفسها وشهوتها هذا التدبير ومع هذا ايضا فيجب ان يراعى جانب المائية المجتمعة فانك
ان راعيت جانب الحمى وحدها كان خطرا وان راعيت جانب المائية كان خطرا فيجب ان يجمع بين التدبيرين …
وليفزع الى المعتدلات … الاغلب واعلم انك ان اجتهدت في الاستسقاء والورم والحمى قائم لم يمكنك …
في مثل هذا ان يستعمل ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء الكرفس وماء الهندبا وماء الطرخشقوق وهو النافع …
المر ويجب ان يخلط بهذه شيء من اللك والزعفران والريوند مع هليلج اصفر وان يستعمل ايضا عند الضرورة …
في الطبقة السافلة من المسهلات المازريونية وغيرها ويجب ان يتامل ما قاله جالينوس في علاج … حار الا
وكتبناه بلفظه قال جالينوس ما دبرت به الشيخ … من استسقاء زقي مع حرارة وقوة ضعيفة عديته
بلحم الجدي المشوي والقبج والطيهوج ونحوها من الطيور وخبز خشكار والقريص والمصوص والهلام بماء العدس
بالخل عفصة … عليه في ذلك لحفظ قوته ولم ازل … في الرفق البتة الا يوم عزمي على سقيه الدواء
… في ذلك اليوم مرارا … قبل الدواء وبعده وكان لا يكثر عطشه وامرته ان ياكل …
الثقافة واسهلته بهذا المطبوخ هليلج اصفر سبعة دراهم شاهترج اربعة حشيش الافسنتين … خمسة
الغافت درهمين هندبا … سنبل الطيب درهمين بزر الهندبا درهمين ورد درهمين يطبخ بثلثة ارطال
يصير رطلا ويمرس فيه عشرة دراهم سكرا ويشرب وايضا بهذا الحب لبن الشبرم ومثله سكرا عقدته وكنت اخلطه
قبل غذائه وربما عقدته بلحم التين واعطيته منه حمصتين او ثلثة وسقيت بعده رب الحصرم والريباس
وضمدت كبده بالباذروج و… والمازريون المنقع بالخل ومن اطليته على البطن الطين الارمني بالخل والملح
ودقيق الشعير والجاورس واخثاء البقر وبعر المعز ورماد البلوط والكرم ومن الاحساء البورق والكبريت كلها بخل …
حتى ضمدت كبده بالضماد الصندلي وربما وضعت ضمادا الصندلي على ناحية الكبد والمحللة على السرة والبطن وقد
اسهلته ايضا بشراب الورد بعد ان انقعت فيه مازريون ومرة دفت فيه لبن الشبرم وما اذنت له من الفواكه الا في التين
اليابس واللوز والسكر وامرته بعصارة العطش وان افرط عليه … خلا بماء وسقيته وقد دققت ورق
المازريون ونخلته وعجنته بعسل التين وكنت اعطيه منه قبل الاكل وبعده وجملة لم ادعه يوما بلا نقص فهذا
قوله واما الغذاء لاصحاب الاستسقاء فيجب ان يكون قليلا ووجبة وان امكنه ان يجتزي بالحنطة … و
لشربه فعل ويقتصر على خبز الشعير المبزر وان كان لابد فيجب ان يكون من خبز تنوري خشكار نضيج مجفف
لئلا يعطش وليكن من حنطة غير علكة ومن الناس من يجعل فيه دقيق الحمص وان يكون دسمهم من مثل الزيت الانفاق

ومن اغذيتهم الخل بالزيت المبزر و… فانه يوافقهم مرقة الدجاج نافع لهم فانه يميل الى الادرار اصلاح الكبد
والطعام الذي يتخذه النصارى من الزيتون والجوز والثوم ويجب ان يكون مرقهم ماء الحمص مرقة القنابر والديك
الهرم والدجاج وخصوصا المحشي لما هو … ويكون اللحوم التي ربما تناولوها لحوم الطير الخفاف مثل الدراج و
القبج و… والفواخت والقنابر ولحوم القطا ولحوم الغزلان و… وصغار السمك المبزرة بالملطفة …
المقطعة وملح … جيد لهم جدا ولكنه ربما افرط في العطش ويقولهم مثل الكرفس والسلق والبقلة اليهودية
والهندبا والشاهترج وقليل من … والكراث والسذاب مع … الكرويا والفودنج والثوم والكبر
والخردل والجوز كلها تضرهم خاصة اصحاب الطبلي فاما اللبوب والفستق والبندق واللوز المر …
لهم في وقت … في التمر والزبيب ولا رخصة لهم في الفواكه الرطبة البتة الا الرمان الحلو واما الشراب فلا
يقرب منه صاحب الاستسقاء الحار واما اصحاب الاستسقاء البارد فيجب ان لا يشربه الا الرقيق العتيق
العليل الا على الريق ولا على الطعام بل بعد حين واذا علم انحدار الطعام عن المعدة واما الحقن والشيافات
فالحقن المتخذة من المياه المخرجة للمائية مع مثل السكبينج والايرسا ونحوه شياف يستفرغ الماء استفراغا
جيدا يؤخذ بزر الانجرة خمسين عددا حب الماهودانه ثلثين عددا غاريقون سبعة قراريط قشر النحاس ثلثي
درهم يخلط مع لب الخبز ويعمل شيافا ويتناول منه ستة قراريط او تسعة واما المدرات فجميع المدرات تنفعهم
وما هو جيد لهم دواء يدر البول يؤخذ بزر الانجرة سبعة قراريط خربق اسود مثله كاكنج درهمين سنبل هندي درهمين
يخلط ويتناول الشربة منه مثقال بشراب الافاويه اخرى يدر البول عيدان البلسان وسنبل وسليخة وكمون وبصل
السوس وهو … وفقاح الاذخر و… وجزر بري وحماما و… وهو صنف من الكرفس البري و
فطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي وقصب الذريرة وفلفل وكاكنج وسيساليوس وهو الانجدان الرومي من كل واحد
درهمين يخلط الجميع والشربة منه درهمان **علاج الاستسقاء اللحمي** الاصول الكلية نافعة للاستسقاء
اللحمي ومع ذلك فقد ذكرنا في باب الاستسقاء الزقي اشارات الى معالجات اللحمي وقد يقع الحاجة فيه الى
الفصد ان كان السبب فيه احتباس دم الطمث او بواسير وكان هناك دلائل الامتلاء فان في الفصد حينئذ
ازالة للخانق المطفي وفي الفصد ايضا مناسبة للحمي منه للزقي واذا كان مع اللحمي حمى لم يجز اسهاله بدواء ولا فصد
… او اقراص الشبرم وشربها على ما وصفنا في باب الزقي اشد ملاءمة للحمي منها لسائر انواع الاستسقاء ولين
الطبيعة منهم صالح لهم جدا ولا يجب ان يحبس بل يجب ان يطلق دائما ولو بالدواء المعتدل وينفع القيء و
ينفع الغراغر المنقية للدماغ وينفع الاسهال وافضله ما كان بحب الريوند وللاستسقاء خصوصا اللحمي رياضة بقدر
او الاستلقاء مستلقيا على ظهر الدابة ثم ماشيا قليلا قليلا على ارض لينة رملية ويصحبهم من يمسح العرق لئلا يركد
… تعرض بعد الرياضة للتسخين خصوصا بالشمس فانها قوية الغوص واذا اشتد حر الشمس
وفي الراس لئلا يصيبه علة دماغية ويكشف سائر الاعضاء ويكون مضجعه الرمل ان وجد وبالبزورات المذكورة
واذا ادر منه العرق مسحه ودهن بمثل دهن قثاء الحمار ونحوه ويتوقى مهاب الرياح الباردة ويجب ان يشرب دواء
اللك ودواء الكركم والكلكلانج ايضا ويستعمل المدرات المذكورة والمسهلات التي فيها تلطيف وتخفيف ومنها
اقراص الغافث مع الايهل في ماء الاصول وفي السكنجبين البزوري ان كانت حرارة والادوية المفردة في الزقي نافعة
في هذا كلها حب السكبينج والقسط والمازريون والاوفربيون وطبيخ الايهل نافع جدا وان طبخ وحقن به …
الماء يؤخذ وزن ثلثة دراهم ايهل ويشرب من ذلك الماء يؤخذ وزن ثلثة دراهم ايهل ويشرب … من ذلك
الماء طبيخه ويسقى ايضا نانخواه وكمون وملح الطبرزد واما الزقي عن سبب حار فيجب ان يقصد لخرج الصديد

الوردي وبعد ذلك اذا نعمت العروق فاصلح مزاج الكبد بما يرد الكبد من الالتهاب الى المزاج الطبيعي وتعديه اللحمي البارد والحار
وتعطيشه كما في الزقي البارد والحار بعينه **علاج الاستسقاء الطبلي** القانون في علاجه ان
ان يستفرغ الخلط الرطب ان كان هو لاحتباسه سببا للنفخة وربما احتاج الى استفراغ المائية والى البراز ايضا كالزقي
وان يقوي المعدة ان كان السبب ضعفها او يعدل الكبد بالاطلية مغيرها حتى لا يفرط بحرها والفصد لا يحتمل في
هذا الباب الا في النادر بل الاولى ان يسهل الطبيعة برفق ويجب ان لا يستكثر من المسهلات ويجب ايضا ان يستعمل المدرات
ولكن لا يفرط فيها فان الافراط فيهما يؤدي الى تولد … كثيرة ثم يستعمل المحشيات ومحللات الرياح ويدلك
بطنه في اليوم مرارا ويكمد بالجاورس والنخالة ان نفعه وكذلك حبوب مشوية محمولات وربما احتاج الى وضع
المحاجم الفارغة على بطنه مرارا ويجب ان يجتنب الحبوب والبقول ويجتنب الالبان والفواكه الرطبة وان كان الاستسقاء
الطبلي مع سوء مزاج حار فيجب ان يسقى مثل مياه الرازيانج والكرفس واكليل الملك والبابونج والحسك وان كان
للاستسقاء الطبلي من سوء مزاج بارد فيجب ان يسقى الكمون والانيسون والجندبيدستر والنانخواه وان يضع الكمون
والكمد دائما وينفعه معجون الوج بالشونيز وهو مذكور في القراباذين وايضا نانخواه وايهل وكمون وملح طبرزد …
كمون وبورق وورق السذاب ويستعمل منه شيافة ومن الحقن دهن السذاب نفسه او مع البزور المحللة للرياح
الفن الخامس عشر في احوال المرارة والطحال وهو مقالتان المقالة الاولى في تشريح المرارة والطحال وفي
اليرقان تشريح المرارة ان المرارة كيس معلق من الكبد الى ناحية المعدة من طبقة واحدة عصبانية
ولها فم الى الكبد ومجرى فيه يجذب الخلط الموافق لها وهو المرار الاصفر ويتصل هذا المجرى بتقعير الكبد والعروق التي فيها
يكون الدم وله هناك شعب كثيرة غائصة وان كان مدخل عمودها من التقعير وفم يجري الى ناحية المعدة والامعاء
يرسل فيها الى ناحيتها فضل الصفراء على ما ذكرنا في الكتاب الاول وهذا المجرى يتصل اكثر شعبه بالاثني عشري وربما
اتصل شيء صغير منه باسفل المعدة وربما وقع الامر بالضد فصار الاكثر المتصل بها الاغلظ الى اسفل المعدة والاقل
الى الاثني عشري وفي اكثر الناس هو مجرى واحد متصل بالاثني عشري واما مدخل الانبوبة المصاصة للمرار في المرارة فقريب
من مدخل انبوبة المثانة في المثانة ومن عادة الاطباء الاقدمين ان يسموا المرارة الكيس الاصغر كما من عادتهم ان يسموا
المثانة الكيس الاكبر والمنافع في خلقة المرارة تنقية الكبد عن الفضل الرغوي وتسخينها كالوقود وتلطيف
الدم وتحليل الفضول وتحريك البراز وتلطيف الامعاء وشد ما يسترخي من العضل ولهذا ما لم يخلق في الاكثر للمرارة
سبيل الى المعدة ليغسل رطوباتها بالمرة كما يغسل بها رطوبات الامعاء لان المعدة يتأذى بذلك ويغثي ويفسد الهضم
عنها بما يخالط الغذاء من خلط ردي ويأتيها من العرق الضارب والعصبة التي يتصل بالكبد شعبتان صغيرتان
جدا والمرارة كالمثانة طبقة واحدة مؤلفة من اصناف الليف الثلثة واذا لم يجذب المرارة المرار وحدث علم ليبقى
عنها حدثت آفات فان الصفراء اذا احتبس فوق المرارة اورم الكبد واورث اليرقان وربما عفن واحدث
حميات ردية واذا سال الى اعضاء البول بافراط قرح واذا سال الى عضو ما احدث الحمرة والنملة واذا دب في البدن
كله ساكنا غير هائج احدث اليرقان واذا سال عن المرارة الى الامعاء بافراط اورث الاسهال المراري والسحج **تشريح**
الطحال ان الطحال مفرغة ثفل الدم وحراقته ومهما … الطبيعي العرضي وله شأن ما وقوة فهو يقاوم …
من تحت والكبد والمرارة من جانب واذا اجتذب كدورة الدم هضمها فاذا احمض او عفص وصلح لدبغه فم المعدة
ودباغته واعد لحرها ارسله اليه في وريد عظيم واذا ضعف الطحال عن تنقية الكبد وما يليها من السوداء حدث في البدن
امراض سوداوية من السرطان والدوالي وداء الفيل والقوباء والبهق الاسود والبرص الاسود بل من الماليخوليا والجذام
وغير ذلك واذا ضعف عن اخراج ما يجب ان يخرج عن نفسه من السوداء وجب ايضا ان يكبر ويعظم ويرم وان يكون

لما يتولد من السودا امكان فيه وان يحتبس ما يدغدغ فم المعدة واذا ارسله بافراط اشتد الجوع ان كان حامضا
وكان ليس بمفرط فيغثي ويقيي وربما احدث في المعا سحجا سوداويا قتالا واذا اسمن الطحال هزل البدن وهزل القلب
فهو اشد ضدا للكبد وربما احترق السودا في الطحال الآلة الحموضة المعتدلة وربما انصبت كثيرا نافذا الى
المعدة فاحدث القيء السوداوي وربما كان له ادوار وعرض منه المرض المسمى انقلاب المعدة واذا كثر استفراغ السودا
ولم يكن هناك حمى فهو لضعف الماسكة او لقوة الدافعة واذا كثر احتباسه فبالضد والطحال عضو مستطيل
لساني متصل بالمعدة من يسارها الى خلف وحيث الصلب يجذب السودا بعنق يتصل بتقعير الكبد تحت متصل
عنق المرارة ويدفعه بعنق ثابت من باطنه وتقعيره الذي يلي المعدة وحدبته تلي الاضلاع وليس تعلقها بالاضلاع
برباطات كثيرة وعروق بل بعلله ليفية منشؤها اغشية الاضلاع ومن هذا الجانب متصل بالعروق الساكنة
والضاربة وجانبه المقعر المسطوح تعليقا على الكبد والمعدة وان كان موازيا لاسفل الكبد واقعا عند اسفل
المعدة ويتصل بينه وبين المعدة عروق ملتحم بكل واحدة منهما وفيه التعليق ايضا وبدغمه الصفاق المطوي طاقين
بشعب تتفرق منه فيه كثيرة العدد صغيرة المقادير يداخل الطحال والترب في الطحال عروق ضوارب وعروق
ضوارب كثيرة ينضج منها الدم ويشبهه بجوهره ثم يدفع الفضل وجرمه سخيف ليسهل قبول الفضل الغليظ السوداوي
الذي يداخله ويغشيه غشاء نابت من الصفاق ويشارك الحجاب بسبب ذلك فان منشأ غشاء الحجاب ايضا من
الصفاق **اليرقان الاصفر والاسود** اليرقان تغير من لون البدن فاحش الى صفرة او سواد لجريان الخلط الاصفر
او الاسود الى الجلد وما يليه بلا عفونة لو كانت تصحبها عفونة في الصفرا او ربع في السودا وسبب الاصفر في اكثر
الامر هو من جهة الكبد ومن جهة المرارة وسبب الاسود من الطحال وقد يكون من الكبد وقد يتفق ان يكون سبب
الاصفر والاسود معا هو المزاج العام للبدن فلنتكلم اولا في اليرقان الصفراوي فنقول ان اليرقان الصفراوي اما
ان يكون لكثرة تولد الصفرا او لامتناع استفراغها وكثرة ما يتولد منها اما بسبب العضو المولد او بسبب المادة التي
منها يتولد او لاسباب غريبة والعضو المولد في الطبع هو الكبد فانه اذا سخن جدا للاسباب المسخنة والاورام في
الكبد وفي مجاري الصفرا او لسدد تحبس المرة عن المرارة ولحرارة مزاج المرارة فسخن الكبد جدا احدث الصفرا
على ما علمت في موضعه والمولد لا في الطبع فهو جميع البدن اذا سخن سخونة مفرطة فاحال ما فيه من الدم الى الصفرا والمادة
هي الاغذية واذا كانت من جنس ما يتولد عنها الصفرا اما لحرارة مزاجها واما لسرعة استحالتها الى الحرارة كاللبن في
المعدة الحارة لم يخل عن توليد الصفرا الكثيرة واما الاسباب الغريبة فمثل حر من خارج يشتمل عليه او يفشو فيه بسبب
مثل لسع من حرارة او حية او ضرب من الزنابير الخبيثة او عض من مثل الرتيلا المسموم وقد يفعله الادوية المشروبة
كمرارة الحمر والافاعي اذا كان الحب لا يعلان ما ... في الاكثر مطهرة دفعة وما يكون من الترياق لكثرة الصفرا فقد
يكون ... الغلبة على الدم وقد يكون على سبيل دفع من الطبيعة وهو اليرقان البحراني وهذه الكثرة قد
يتفق ان يتولد دفعة وقد يتولد قليلا قليلا وفي الايام اذا كان ما يتولد لا يتحلل لكثافة الجلد او لغلظ المادة ولهذين
السببين ما يكثر اليرقان عند هيجان الرياح الشمالية وفي الشتاء البارد وعند احتباس العرق المعتاد وكثرة تولد الصفرا
قد يكون في الكبد وقد يكون في البدن كله على ما علمت في الاورام الحارة حيث كانت لما يعرض المزاج الى الحرارة فيكثر تولد
الصفرا فيحدث اليرقان وان كانت قد يحدث ذلك ايضا على سبيل التسديد ومنع الاستفراغ والباردة اولى
بتولد المرار الاسود فهذا هو الكائن بسبب الكثرة واما الكائن بسبب عدم الاستفراغ فاما ان يكون عدم الاستفراغ
عن الكبد او عن المرارة او عن الامعاء والاعضاء الاخرى واذا لم يستفرغ عن الكبد فاما ان يكون السبب في الفاعل او يكون
في الآلة والسبب الذي في الفاعل فهو ضعف القوة المميزة او ضعف القوة الدافعة والسبب الذي في الآلة فهو انسداد

المجرى او ما بين الكبد والمجرى ومن هذا القبيل اليرقان الذي يكون مع برد يصيب قعر الكبد فيقبض مجاريه والذي
يكون من الضغط ايضا وساير اسباب السدد واعلم انه اذا حصلت سدة تحبس الصفرا في الكبد في
اي المواضع كانت من الكبد والمرارة وجب منها ان يصير الكبد اسخن مما هو فيتولد المرار ايضا اكثر مما كان يتولد
في حال السلامة واما الكائن بسبب المرارة فاما لضعفها عن الجذب عن الكبد لا سيما اذا كان مع ضعف
الكبد عن التمييز والدفع او لشدة قوة جاذبها فيملاها حد بادفعه واحدة ولا يسعها غير ما سلاها وبعد ذلك كثر
فيسقط قوتها فلا يجذب واما لوقوع سدة في مجراها الى الامعاء وقد يكون تلك السدة بسبب شدة اكتنازها
لما سال اليها من الصفرا دفعة لكثرة تولده او شدة دفع من الكبد او جذب من المرارة فينطبق على فم المجرى
ما يحبس ومع ذلك فان القوة للاذى يضعف وقد يكون لساير اسباب السدد والذي يكون في القولنج فيكون لان
الخلط اللزج يغري وجه المجرى فلا ينصب المرار الى الامعاء وهذا هو الذي سببه القولنج وقد يكون من اليرقان
ما هو مع القولنج وليس سببه القولنج بل هما جميعا مشتركان في سبب واحد وهو سدة سبقت الى مجرى المرارة
قبل حدوث القولنج فمنعت المرار ان ينصب الى الامعاء ويغسلها فلما منعت عرض ان الامعاء لم تغسل وكثر فيها
الرطوبات وهاج القولنج وعرض ان الصفرا رجع الى البدن فهاج اليرقان وكل سدة في مجرى الكبد الى المرارة او في
مجرى المرارة الى الامعاء كانت من الخام او ثولول او ورم او نحوها واما الكائن عن الامعاء فهو ما ظنه قوم من انه
قد يعرض ان يجتمع في الامعاء وخصوصا في قولون صفرا كثيرة قد انصبت اليه وليس يخرج عنه لسبب حايل فلا
يجد المرة التي في المرارة موضعا يفرغ فيه وان كان المجرى مفتوحا وهذا قليل جدا وكانه بعيد لان المرة اذا
حصلت وكثرت في المعا اخرجت بنفسها وغيرها الا ان يكون عرض المحس ان يبطل والدافعة ان سقطت
واما اليرقان الاسود الطحالي فنفسه في وجوه تكونه على اليرقان المراري من حيث تكونه لسدد المجريين ومن حيث
تكونه لضعف بعض القوى وقوة بعضها واما اليرقان الاسود الكبدي فربما كان لشدة حرارة الكبد فيحترق
الدم ويكثر السودا في البدن فان اعانه من الطحال والمجاري معاون تم الامر وربما كان لبرده الشديد فيعكر
له الدم ويسود وقد يكون ذلك السود مع يبس وقد يكون مع رطوبة وقد يكون بسبب اورام باردة وصلبة ولما
اليرقان الاسود الذي بسبب البدن كله فاما لشدة حرارة البدن فيحرق الدم او لشدة برد فيجمد ويسود و
كل يرقان اصفر او اسود ويكون بسبب البدن كله فهو بسبب العروق المنبثة في البدن ويكون فساد استحالة
الدم اليها على قياس فساد استحالة الدم الجائية الاستسقاء اللحمي الكائن لا مع فساد ظاهر في الكبد بل في
العروق فقط وقد يمكنك ان تقسم علامات اليرقان الاسود فقد يكون للكثرة وقد يكون للاحتباس وعلى
قياس ما قيل في الاصفر وقد يجتمع اليرقانان معا لما لان الصفرا المنتشرة تعرض لها ولما خالطها من
الدم الاحتراق فيصير سوداويتركب الخلطان او لان في الجانبين جميعا افة اعني جانب الكبد والمرارة
وجانب الطحال وقد ظن قوم ان الاصفر قد يعرض بغتة والاسود لا يعرض بغتة وذهبوا الى ان سبب تولد
الصفرا اقوى من سبب تولد السود والسودا يتولد قليلا قليلا وليس الامر كذلك وان كان الاكثر على
ما قالوا وقد يتفق ايضا ان يكون اليرقان الاسود بحرانا للامراض الطحالية وما يشبهها اذا لم تهتد الطبيعة
الى جهة النقص لسبب معوق واكثر اصحاب اليرقان الاصفر يعتقل طبيعتهم لاحتباس المنبه اللذاع
الذي علمته ومن كان به يرقان لم يعالجه ولم يحلل مادته خيف عليه الخطر وكثير منهم يصيبه
الموت فجاءة وشر اصناف اليرقان الكبدي ما كان عن ورم وهو الذي ذكره بقراط فقال اذا كانت
الكبد في المارو صلبة فذلك دليل ردي وقد قال بقراط في بعض ما ينسب اليه ان من اليرقان ضربا رديا سريع

الاهلاك يكون في البول من صاحبه شبيه بالكرسنة احمر اللون ويكون معه غرز في البطن وحمى وقشعريرة ضعيفة
ويكون ضعف في الكلام من شدة الدوار وهذا يقتل الى اربعة عشر يوما **علامات اسباب الاصفر**
اعلم ان اكثر اليرقانات الصفر والسود فان زبد البول ينصبغ فيها وكلما كان البول اكثر صبغا فهو احمد وادل على سلامة
الكبد وقوتها واما الكائن عن سوء المزاج الحار في الكبد فعلاماته العلامات المعلومة كانت مع علامة الورم
الحار او لم يكن اذا لم يحض معها الرجيع ابيضاضه في السددي بل ربما انصبغ اكثر ولا يحس بثقل يحس في السددي
ويقل الشهوة ويكثر العطش ويحف البدن ويحمر البول ويقل ما يكون دفعة وان كان سببه شدة حرارة
المرة في المرارة والتهابها فيها فعلامته دوام اصفرار لون البدن وسواد الوجه وحده وبياض اللسان
والهزال واعتقال الطبيعة لشدة تجفيف المرار للثفل وبياض البول ودقته في الاول الاحتباس المرار في
البدن دون المدافع ثم شدة اصفراره ثم اسوداده وغلظه وشدة نتن رايحته في الاخر واما الكائن عن
سوء مزاج حار في البدن كله فان يكون البدن كله حار الملمس وفيه حكة ويكون الشهوة قليلة مع
قبول الغليظ والحلو ويكون البراز قريبا من المعتاد او الى لين وكذلك البول وان يكون العروق يحس حارة جدا
متغيرة اللون ولا يكون مع بياض الرجيع ويقل ناحية الكبد والمرارة ما يكون في حال السددي بل ربما كان البراز
منصبغا والبدن خفيفا ولا يختص بالكبد شيء من علاماته المفردة له ولا يكون دفعة كون ضرر من السددي
وان كان لورم حار او صلب علمت علامته مما ذكر واما السددي فمن علاماته اللازمة ابيضاض الرجيع
في اكثر الاوقات او قلة صفرته وشدة اصفرار البول في لونه ويقل في المراق والجنب الايمن ووجع ونفخ عند
الغذاء وحكة في جميع البدن ويحف النوم على الجانب الايسر لكن المراري منه يبيض معه البراز دفعة ابيضاضا
شديدا فيبيض البراز اولا ثم يحدث اليرقان والكبدي لا يبيض معه البراز الا بعد ريح فان المرارة يرسل اليها
منها من المرة قليلا الى ان يفنا فلذلك يبيض البراز قليلا قليلا ثم يتم بياضه ويظهر اليرقان واذا وقعت
السدة في مجرى المرارة الى الامعاء ولم يكن في افعال الكبد افة سالفة ولا في الوقت لا بعدها ما يتأدى به
من احتباس المرة فيها ولا يجد سبيلا الى المرارة الممتلية واحتبس دفعة ويكون مرارة الفم شديدة والعطش
قويا والمراري كثيرا ما يهيجه القولنج او يصحبه على الوجه الذي ... اليه وما كان من السددي سببه برد
او يقبض دل عليه الاحوال الماضية ومن جملتها حال البدن كله وان كان سببه خلطا غليظا دل التدبير
المتقدم واما ان كان سببه نبات شيء او الحما دل عليه الدوام مع اليرقان ودوام علامات السدد وقلة نفع
استعمال المفتحات من الحقن وغيرها واما ما كان السبب فيه ضعف القوة الدافعة من الكبد والمميزة لم يكن صبغ
البول فيه شديدا جدا كما يكون في السددي في حال ما يكون القوة المميزة والدافعة قوية ولا يبيض البراز ابيضاضا
... ولم يحس بالثقل الذي يكون من السدة ووجد في ساير افعال الكبد ضعف وربما صحبه ذرب وعلامات
ضعف الكبد وما كان السبب فيه ضعف قوى المرارة كان مع غثيان شديد ومرارة فم من غير علل ويتولد قليلا قليلا
وكان الصبغ في البراز من الابيض والاصفر ولكنه يكون في البول قويا جدا اذا لم يكن هناك ضعف من قوى الكبد
المميزة والدافعة وقد ظن بعضهم ان الذي يكون من المرار مع صلاح من الكبد فان البول يكون فيه على لونه او حال
الطبيعة وهذا محال فان الكبد الصالحة يدفع المرار الى المرارة فان لم يكن فالى البول ويمنع نفوذه في الدم ما امكن
ولكنه اذا كثر بقاء البول ابيض مع اليرقان او قليل الصبغ فهو اخبث واخوف الا يقع صاحبه في الاستسقاء لانه
يدل على ان السدد من برد واما السمي فيدل عليه النهشة ان كان من حيوان واما ان كان عن سم فانما يدل عليه
سبوق الصحة وجودة الاخلاط ثم عروض ذلك دفعة من غير تغير البول الى البياض واما البحراني فمنه علاماته

انه يكون في الامراض الحادة ذوات البحرانات به ويكون معه علامات اخر للبحران مثل غثيان وتهوع وقيء وشدة سهر
وعطش وقلة شهوة الطعام ومرارة الفم وصغر النفس ويبس الطبيعة والبحراني يدل على البحران فقط ولما كان
والرداءة فنصح بالبلايا للمقارنة كما يتكلم فيها في باب النبض في اليرقان الاصفر في اكثر الاحوال صغير لضعف القوة لكنه
ليس شديدا لان المزاج خفيف وحارة وصلب لشدة اليبوسة وليس بذلك السريع لان القوة ليست بتلك القوية لرداءة
المزاج واليرقان الاصفر كثيرا ما يخرج معه عرق اصفر **علامات اسباب اليرقان الاسود** اما الكائن عن
الطحال وحده فقد يدل عليه بان لا يكون لكان اصفر ثم صار اسود فان الاصفر لا يكون من الطحال البتة وان كان الاسود قد
يكون من الكبد لكن الاسود الطحالي اشد سوادا ويقارنه علامات علل الطحال وعظمه واوجاعه التي في الجانب الايسر
وقد يكون البراز والبول فيه اسودين وربما خرج في البراز دردي اسود وهذا دليل قوي وربما سلم البول اذا لم يكن في
الكبد افة او تجعلوا بسعة اليها الافة تعديا مفرطا فيكون سلامتها حسنة دليلا على ان اليرقان طحالي فقد يكون المراق
متمددا مع وجع وثقل وفي اكثر الاحوال تكون الطبيعة معتقلة وربما لانت ويكون الهضم رديا والقراقر كثيرة ويكون
معه خبث نفس وغم ووسواس بلا سبب وربما خرج معه عرق اسود والكائن لسدة في المجاري يدل عليه
الثقل الشديد وصعوبة النوم على الجانب الايسر والكائن للورم الحار والصلب يكون معه علاماتها والكائن للضعف
لا يكون معه ثقل فان كان الضعف من الكبد ايضا دل عليه علاماته والكائن عن الكبد فيدل عليه ان الافات
ظهر في الكبد ويكون الطحال سليما او موفا الا ان معه افات الكبد الفاعلة للسودا ولا يكون السواد شديدا خالصا
كما في الطحال ويدل عليه الافة في البول وان كان الفساد من جانب الحرارة واليبوسة كان السواد الى الصفرة وان
كان من جانب الحرارة والرطوبة كان هناك صفرة مع حمرة تكتسي ... وان كان من جانب البرد واليبوسة والبرد غلب
كان الى الخضرة او اليبس غلب كان الى السواد وان كان من جانب البرد والرطوبة والرطوبة اغلب كان الى صفرة
ما وفتقية فان كانت البرودة غلب كان الى الخضرة والطحالي نظيره واحد **علاج اليرقان الاصفر**
اعلم ان القصد في علاج اليرقان متوجه نحو امرين احدهما ازالة اليرقان نفسه بما يحلله عن الجلد وعن
العين بالادوية المعرقة والغسالة وبالسعوطات العين وبالادوية المسهلة للمادة الفاعلة لليرقان والثاني نحو
السبب فيقطعه وهو اما اصلاح مزاج واما تقوية قوة واما تدبير ورم واما تفتيح سدد واما استفراغ بفصد
باسليق او اسيلم او العرق تحت اللسان فيما وصفه بعضهم وان لم يكن حجامة فوق موضع الكبد تحت الكتف
اليمنى وتحته في الفضا الذي تحت الاضلاع او باسهال يستفرغ المدة للمادة وان لم يستفرغ المادة والاستفراغ
بالقيء فانه نافع في كل يرقان واما معالجة ضرر سم ولان قطع السبب اولى ما ينبغي ان يقدم فيجب ان يشتغل
به اولا فاليرقان الذي سببه مزاج حار في الكبد او في البدن او في المرارة بسبب من الاسباب عشرون او كون
اخلاط ... ان كان هناك امتلاء دموي او صفراوي وجب استفراغها او كلا شيء اما الدم فبالفصد من مثل الباسليق
واما الصفرا فبالاسهال بمثل الاهليلج والشاهترج ومثل السقمونيا في الرايب والجملة بمسهلات الصفرا وانواع ماء
الجبن المقوى بالهليلج والسقمونيا ونحوه ومما يجمع سقيه اليرقان مع اسهال المادة نسخة ماء الجبن جيدة
يوخذ لبن الماعز ... ارطال ومن القرطم كف مدقوق ويرش في اللبن ساعة ثم يصفى ويترك اللبن لينعقد في الشمس
ثم يصفى عن جبنه ويوخذ ماؤه ... عليه شيء من العسل او السكر من الملح الهندي وزن درهمين وان شئت ان
تجعله قويا جعلت فيه من السقمونيا قدر دانق ويشرب منه على ما يحتمل ثلثة ايام ومما يجمع سقيه اليرقان مع اسهال المادة
ايضا ان يوخذ من ماء ورق الهندبا وزن اوقية ومن الخيار شنبر وزن سبعة دراهم ومن بزر القطف وزن دانق
ومن الصبر دانق ومن الزعفران دانق وهذا صالح لما كان مع ورم حار في الكبد او في المجاري ومع حمى ايضا ويكون الغذا مثل

مثل ما الشعير والبقول وعلى ما علمت في باب اورام الكبد ليس في تطويل الكلام فيه فائدة فاذا اظهر النضج
جسرت على ما فيه السقمونيا والصبر ونحوه اذا كسر بمثل الاكشوث والهندبا وغير ذلك مما عرفته وبالجملة ما
لم يزل الورم ولم يصلح حاله فلا تطمع في علاج اليرقان نفسه واما ان لم يكن حمى وكانت القوة قوية وذلك دليل ان
لا ورم ثم كان النهاية بالغليل بالمصوصات وقريص السمك وقريص البقر والحدلوميا الفواكه وعصاراتها وخصوصا
الرمان مع على الريق وسكباج البقر وسكباج السمك وعصارات البقول الباردة فان كثيرا من هذه وان كانت من
الاغذية فان لها خاصية تقوي ادوية هذا الباب في النفع واصلاح المزاج ومن علاجات مثل الحال عصارة ورق النخل
وعصارة التوث بالسواء منهما وزن ثلثين درهما فانه ايضا يقصد قصد نفس اليرقان وكذلك ان كان الالتهاب في
المرارة وينفع هؤلاء لبن الاتان يطبخ مع يسير خل ويسقا او عصارة الافسنتين بماء بارد وقد ينفعان يطعم العليل
خبز افطيرا والحاجريشا وهندبا كثيرا سبعة ايام فان هذا يغسل المرارة ويزيل عفونتها ويغلظ ما يكون فيها
وهؤلاء لا يطلق لهم ان يشربوا الشراب الا ممزوجا كسر المزاج ولا ان يتعرضوا الا لما خف من اللحم ويرق لحوم
الطير وكل من كان به يرقان من سبب حار فيجب ان يحذر السهر والغضب والحركة الكثيرة والحمام واذا كانت الحرارة
في البدن كله وبردت الكبد والمرارة بردت العروق وخصوصا اذا استعملت الاستحمام بمياه فاترة طبخ فيها الادوية
الباردة الرطبة واما الماء البارد بالفعل والذي فيه قوى ادوية معتصنة فقد يمنع تحلل اليرقان وقد يستعمل في علاج
الكبد والمرارة الحادين من ضمادات عليها وقد يسقا اقراص منها اقراص مولف من حب الخيار وبزر الهندبا وبزر الخس
حب القرع والصندل والطباشير والورد الاحمر اجزاء سواء يطرح على كل درهمين منه قيراط كافور ويقرص ويشرب
وقد جرب منفعة تضميد الكبد فالية العصارات المبردة على الثلج وما الصندل مع الكافور حتى يبرد باطن
فانه يزول اليرقان في بعض الماء في اليوم واما ان كان السبب ضعفا في الكبد والمرارة عولج بالتدابير المذكورة في ضعف
الكبد فان علاج المرارة نفسها ذلك العلاج ايضا واما تغيير الورم فقد اشرنا اليه ههنا واكدنا القول فيه في باب الكبد
واما السددي فالذي يعم كل سدة علاج السدد المذكورة في باب الكبد من الفصد ومن الادرار ان كانت السدة في الحدبة
ومن الاسهال ان كانت في المقعر وبحسب الحاجة واجتناب كل ما يقبض ويجفف وان كان حارا فانه يضيق المجاري
ويقوي السدة ومن الصواب ان يقدم مسهلا ومرطبا ثم يتبعه التفتيح ويكون المسهل تارة حارا رطبا وتارة باردا رطبا
كما توجبه الحال واذا امتحنا خيرا وابتداء فمن الصواب ان يتبعه اسهالا بحسب ما يحتمل وبحسب ما سلف من
الاسهال واعلم انه اذا بدأت بالاسهال فلم يؤثر اثرا فعليك بالمفتحات القوية ثم يسهل قوي يستفاد فيه واحد بحسب القوة
فان كانت السدة من شيء قد نبت في المجرى مثل زيادة لحمية فما اقتدر ان له دواء وقد ذكر بعضهم له دواء ان
يوخذ عصارة بقلة الحمقا المرثه وعصارة الفجل النيء وماء ورق الحماض كل ذلك ماخوذ بالدق ويغسل الجميع معا
ويصفا ويجعل فيه عصارة الحماض مع شيء من الكرسنة المدقوقة وقد قال يسقا منه شيء مع بزر الفجل وبزر البطيخ مقشر
مخلوطين مع ربعيهما مر وقسط فان كانت السدة من سوء تحلل ذلك وادى الى ان حال البدن استعمل اللبنان
المطلقة للصفراء من اللعابات والبستان ونحوه ودهن اللوز واما ان كانت السدة من ورم حار فعلاجه علاجه
فاذا انضج فاقدم على سقي المدرات مثل الانيسون والرازيانج بلا خوف وكذلك على اسهال الصفراء وان كان الورم صلبا
فالامر فيه صعب فانه ينبغي ان يعالج الورم الصلب والى ان يفعل ذلك فينبغي ان يقصد قصد اليرقان نفسه
بما يسنذكره والادوية المفردة المستعملة في هذا الباب الحنظل والاسارون والانيسون والغاريقون وما فيه مع التنضيج
معاني اخران يوخذ حب الصنوبر الكبار ثلثة دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم خمسة دراهم ومن الكبريت الاصفر
نصف مثقال ومن الافتيمون وبزر الكرفس الجبلي والحمص الاسود والكندر الابيض درهمين درهمين يدق ويحل ويوخذ

من جميعها درهم ونصف بماء الرازيانج ليستعمل اياما متوالية فانه شاف معافي قد جربناه مرارا والسكنجبين من اجود ادوية
اليرقان واصعب هنا ما يكون السدة فيه في المجرى المراري لكن الحقن والمسهلات او في نفع وتتخذ مسهلاته
من مثل الافتيمون والسقمونيا والغاريقون والقرطم والملح النفطي وما اشبه ذلك وكذلك حقنة يجعل فيها
هذه الادوية نسخة جيدة لذلك يوخذ من الصبر وزن درهم ومن السقمونيا وزن ربع درهم ومن الغاريقون
وزن ثلثي درهم ومن عصارة الغافث وزن ثلثة دراهم يحبب بعصارة الهندبا ويشرب منه وزن درهم ويكرر
مرارا واذا ازمن اليرقان السددي فالحمام الى دواء الكركم والترياق ونحوه ليفتح بقوة وكذلك دواء اللك واذا كان مع
السدد حمى فالعطف جيد جدا فانه يفتح ويلطف وكذلك اصل حشيش الماء يوخذ منه وزن درهمين بعسل وكذلك
ماء الاكشوث والهندبا المر يقلوب الخيار شنبر مع دهن اللوز المر والحلو واما الادوية اليرقانية التي يقصد قصد
المرض نفسه وتحليله وان كان فيها تفتيح للسدد وساير المنافع فمنها مشروبة ومنها غسولات ومنها سعوطات
اكثر منافعها في العين والوجه ومنها ما هو تدبير عام مثل استعمال الحمام المتواتر فان المداومة عليه وعلى ما يجري مجراه
استعمال الابزن بالمياه المنقية واذا احتبس البول بالقي في الابزن فانه علاج واذا خرج من الحمام تدثر لما يصيبه
برد البتة وينام متدثرا واما ما هو غير الحمام مما استعمل لما استعمال الدواء فهي التي تخرج من الجلد اليرقان والادوية
التي تخرج ذلك بقيد تخرجه اما بالاسهال واما بالادرار القوي واما بالعرق واجوده ان يكون على رياضة وتعب
وعطش وخصوصا اذا كان المعرق شرابا وكذلك عقيب الحمام ومن اريد معالجته يرقانه بالتحليل حتى البرد والسعال
الا ان يراد به مقاومة الدوا الحار وجمعه كما يسقا الفلفل ثم بعد ذلك يقعد في ماء بارد وقد قيل ان اصحاب اليرقان
ينتفعون بالنظر في الاشياء الصفر فان ذلك يحرك الطبيعة الى دفع المادة الصفراوية كلها الى الجلد فيخف
مؤونة العلاج واما انا فلست ممن ينكر مثل هذه المعالجات انكار كثير ممن يتفلسف لها ومن الادوية
المشروبة المعروفة ان يسقا وهو في الابزن اوقيتين من عصارة الفجل بنصف درهم بورق واوقية طلاء فانها
لا يلبث ان يخرج منه الصفار وايضا يوخذ حزمة من الحلبون وكف حمص ويطبخ في برنية مع خمسة اقساط ماء
ويسقا منه ممزوجا بشراب ان لم يكن حمى وان كانت حمى سقي وحده ثم يجلس في ابزن ماء طبخ فيه البرسياوشان
فيخرج منه الصفار وايضا دهن القنطوريون وزن درهمين بشراب عتيق يترك ليلة تحت السماء ويسقا ويفعل من
التحميم ما قيل او يسقى اسقيل مشوي مع ستة اجزاء ملح محرق والشربة ملعقة من على الريق او يسقا كبريت
بحري وزن درهمين مدقوقا على بيض نيمبرشت وبحتحيل وقشور الرمان وزن اربعة دراهم زرنيخ ووزن
درهمين يوخذ منهما ما يحمله الابهام ويسقى ثلثا واق من لبن الاتان او وزن درهمين مما فوقه حلبه ليسقا بماء
وعسل ويقعد في ابزن ماء بارد او يوخذ برسياوشان مدقوق ويوخذ منه وزن اربعة دراهم بماء طبيخ الانيسون
او عصارة الحماض بشيء من الشراب او خرء الكلاب الاكل للعظام ابيض لا سواد فيه وزن اربعة دراهم بالعسل
او ورق السلق المجفف وزن ستة دراهم بماء العسل او بماء الشاة مطبوخا او عصارة الفجل وقيتين بنصف
درهم بورق او فودنج مجفف وزن اربعة دراهم بشراب ممزوج يفعل ذلك ثلثة ايام او حمص اسود رطل برسياوشان
كف يطبخ حتى يذهب الثلث ويسقا منه اوقيتين او عصارة الفجل اوقيتين الشراب اوقية او حمص اسود رطل
حب البلسان كندر رازيانج من كل واحد كف يطبخ في ستة اقساط من الماء حتى تذهب الثلث ويشرب منه
اوقيتان وان لم يكن حمى شرب بشراب وحاشيشا مقدار ما يحمل ثلثة اصابع مع شراب وعسل مصفى مناصفة
قدر اوقية ونصفا او مع ماء وشراب او حب المحلب المقشر من قشره يسقا منه وزن درهمين او قوة الصبغ وزن
درهم في بيض نيمبرشت او يوخذ من برادة قرن الايل وزن ثمانية عشر قيراطا فيسقى مع شراب او سياطيقون

او يوخذ صمغ الصنوبر وناخواه وميويزج ويسقا القليل منه او فلفل وخرء الكلب الابيض للعظام قدر ملعقة
بشراب ويطلا المطلة الملفاما فيها شراب او ماء ويشرب او يسقا من مرارة الذئب في شراب ويوخذ من قرن الايل درهم
وثلث ومن الكبريت وزن دانقين ويشرب ذلك ويشرب عقيبه شراب ويوخذ خصوصا للسددي دواء
هيوفاريقون وبرسياوشان وكندس وفوه الصباغين اجزاء سواء الشربة وزن درهم والادوية المفردة التي
يدخل في هذا الباب وهي مفتحة ايضا افسنتين انيسون اسارون وج فوة الصباغين جنطيانا اعيدان البلسان
غاريقون كندر جوز السرو قسط راوندين ومما ذكر هو جعلك يسقا دماغ القنفذ في شراب صرف او يوخذ
مع مصطكي انيسون وسعد ان في نصف اسكرجة شراب ويشرب ومما يمدح مدحا شديدا ان يسقا من الخراطين
المجففة فانه ينقي في الحال وكذلك مرارة الذئب ومما جرب ايضا ان يسقا اصول الحماض ويقام في الشمس ويمشي
بعد ذلك ساعة حتى يجوع ويعطش ثم يسقا طبيخ برسياوشان وقوة الصبغ ونعنع وكذلك ان سقي عقيب
الحمام ومن المدرات الخاصة به ان يوخذ جوز السرو وزن درهمين ويسقا مع وزن درهم سليخة منقاة بالطلا
العتيق ثم يعد وصاحبه ساذجا فانه يبول اليرقان كله وقد ينتفعون بلحم القنفذ لقوة ادراره وتنقيته ومواققته
للكبد وهو علاجه وماء الكشوث اذا سقي منه سكرجة مع بزر الكرفس والسكر الطبرزد كان نافعا ومن المسهلات
الخاصية به ان يهود الحنظلة ويرمى بما فيها ويملا طلاء ويملا على الجمر نصفا ويسقا ومما جربنا ان يوخذ من
الصبر وزن نصف درهم ومن السقمونيا وزن دانق ومن الملح النفطي وزن ربع درهم ومن قوة الصباغين والغاريقون
من كل واحد نصف درهم يتخذ منه حب ويسقا في ماء البزور والادوية التي ذكرناها قبل وقد ذكرنا في القراباذين
لهذا الباب ومن السعوطات عصارات يسعط بها مثل عصارة قثاء الحمار وعصارة ورق الجوز وعصارة القرع
او عصارة العرطنيثا كما هي او بخضض عرطنيثا ونقع في لبن امراة ليلة ثم يعصر من الغد ويفتر ويقطر وعصارة اصل
الرطبة يعصر ويغلا مع الرسن عليه حقيقة وفيه قليل سكر ويسعط به او عصارة فجل مدقوق بورقه ومن العصارات
التي ليست بحارة جدا عصارة السلق ومن العصارات الباردة عصارة حي العالم او عصارة الاسقولوقندريون
والخل بعينه اذا استنشق وامسك ساعة والعليل في حوض الحمام فانه نعم العلاج وكذلك ان انقع فيه الشونيز يوما
وليلة ثم صفي وسعط وشرب منه وحده ممزوجا ومن غير العصارات يوخذ من الميويزج وزن ربع درهم يسحق ويداف
بماء الكسفرة ودهن اللوز بالسوية عشرة دراهم يسعط به وهو في الابزن او بركة الحمام وربما مزج به شيء من حل خمر والمخين
نفسها فيدام غسلها بماء الورد وبماء الكزبرة وبماء الثلج واما الغسول لاصحاب اليرقان فمياه طبخ فيها البرسياوشان
والبنج والمرزنجوش والجعدة والبابونج والاقحوان خاصة والحسك والبرسياوشان والشبث اصل فيه وقد يجعل
بسبب الحادث من اليرقان فيها حماض الاترج فانه شديد الجلاء يقطعه لكل صبغ وقد يتخذ من هذه الاشياء دهان ويتخذ
منها ادهان ممزوج بها مثل دهن الاقحوان ودهن البابونج ودهن الشبث وايضا دهن عنب الثعلب في دهن السوسن
واما اليرقان الحولي فيجب اذا انقضت العلة ان يقصد فيه قصد نفس العلة بالغسولات والمدرات المنقية
وربما لم يحتج الى اسهال وربما كفى الحمام وحده فان رايت في ابواله ثفلا لهم قلة انصباغ فاعلم ان المادة فيها غلظ فوقها
يعالجه به من المغسولات والمعرقات ونحوها واما السقي فعلاجه الترياق والمثرود يطوس ليقاوم السم ثم يشرب
مثل ماء التفاح الحامض وماء الرمان وعصارة الهندبا والبقلة الحمقا ولعاب بزر قطونا والامبرباريس والجميع ما فيه
تبريد مع ترياقية ويعدل المزاج ثم يقصد قصد اليرقان نفسه وقد جرب فيه في ابتداء عروضه وخصوصا ان كان السم
سقيا ان يشرب اللبن دائما مع دهن اللوز واما تدبيرهم بالاغذية فقد عرفناه في المزاج الحار بلا ضعف ظاهر والا مر واما
السددي والضعفي فغذيته فيما قيل في باب الكبد وغذاء اصحاب اليرقان ما خف ولطف وكان فيه تفتيح ومرق السمك

بعضهم خصوصا معا مبرزا ويلطف مما سنذكره في اخر الابواب ## علاجات اليرقان الاسود واجتماع
اليرقانين اما الطحالي منه فينظر هل هناك امتلاء دموي كثير فيقصد الباسليق الايسر والاسيلم بعده
ثم يستعمل ما للطحال واصلاح سدده واورامه وضعفه وان كان السبب كثرة السوداء بسبب يتولد من الغوري والغذاء
على ما قلنا وجب ايضا استفراغها بما يستفرغها من ذلك طبيخ اسقولوقندريون بالخربق المذكور في القراباذين
ويستفرغ به مرارا او مطبوخ الافتيمون على هذه الصفة يوخذ من الاهليلج الاسود ومن الكابلي من كل
واحد عشرة شاهترج سقولوقندريون بسفايج فقاح الكبر خمسة خمسة اصل الكرفس والرازيانج من كل واحد جعه
ومن الخربق الاسود وزن درهمين يطبخ في ثلثة ارطال من الماء حتى يبقى الربع ويلقى عليه من الافتيمون خمسة
دراهم ويغلا غلية خفيفة ثم يصفى ويركب معه ايارج فيقرا ثلثي درهم وكذلك الحبوب المتخذة من الاهليلج
الاسود والافتيمون والملح الهندي والغاريقون وقشور اصل الكبر واذا استفرغ سقي السكنجبين للفاح وان لم يوجد
فالجبن المتخذ بالسكنجبين البزوري والاذخر والجعدة والادوية الطحالية من اسقولوقندريون ومن اصل الكبر
ونحوه ومياه طبخ فيها ودق الطرفاء والاصول وماء ورق الكبر وماء ورق النخل وسكنجبين وكذلك ماء عنب الثعلب و
ماء الكرفس ان كانت حرارة والسكنجبين المطبوخ فيه اسقولوقندريون وورق الكبر وثمرة الطرفاء والجعدة وان
كان في الطحال ورم حار فيجب ان لا يفرط في المسخنات وان كان فيه سدد فالمفتحات القوية المذكورة في باب الكبد
انفع فيه ايضا وسنذكر في باب سدد الطحال ادوية بحصته وان كان بسبب ضعف حدث من الطحال فمن
الواجب ان يوضع عليه المحاجم بلا اشراط وان يستعمل الرياضة وضمادات تقوي الطحال مثل ما يتخذ من الافسنتين
والسنبل والترمس وفقاح الاذخر والحاشا والقنطوريون واصل الكبر من كل واحد جزء ومن الورد جزءان ومن المقل جزء ونصف
ومن الاشق سبعة اجزاء وعشر جزء ويضمد به واذا غسل غسل بخل نقع فيه الشبث والبورق والملح والسذاب
والفودنج وان كان السبب في اليرقان الاسود حرارة الكبد عالجت الكبد بالمطفيات وان كانت برودة عالجته بالترياق
الاكبر خاصة وبالادوية المعلومة له وان كان السبب فيه البدن كليه فعلت ما يجب الكبد ليغسل عنه العروق ثم البدن
واما نفس اليرقان فيعالجه بما يعالج نفس اليرقان الاصفر وبالقوية منه واذا اجتمع اليرقانان معا وكان امتلاء واحتيج
الى الفصد فصد من اليدين جميعا ويحلل فيهما اياما ويجمع بين التدبيرين ويسقا بينهما مطبوخ الافسنتين والافتيمون
ويجمع مياه اوراق النخل والطرفاء والخلاف من كل واحد اوقية ونصف ماء عنب الثعلب ثلاث اواق ماء ورق الكبر اوقيتان
يجمع ويغلا جميعا مع وزن عشرة دراهم خيار شنبر ويلقا عليه وزن ثلثي درهم ايارج فيقرا ووزن دانقين زعفران ووزن
ثلثة قراريط سقمونيا مشوي في السفرجل ثم يصبر يومين وبعد ذلك يشرب ماء الجبن والسكنجبين واما الاغذية في جميع
ذلك فالاغذية الخفيفة المعلومة والسلق الرضراض ومرق الفراريج السمينة ومن البقول الهندبا والكرفس المربا خاصة والكبر
المخلل المعالج المانع في باقي احوال الطحال ## كلام كلي في امراض الطحال يعرض للطحال
جميع الاصناف المذكورة من امراض المزاج والتركيب كالسدد وتفرق الاتصال ونحوها والاورام باصنافها واعلم ان الطحال
اذا سمن هزل البدن لانه اولا يوهن قوة الكبد ايهاما شديدا بالمضادة فيقل تولد الدم ومع ذلك فانه يحدث من دم ذلك
العليل شيئا كثيرا لعظمه وبالجملة فان هزال الطحال يدل على جودة الاخلاط وسمنه على رداءة الاخلاط وقد
يؤول امراض الطحال الى حميات مختلطة كما انه قد يتولد عن تلك الامراض فانه يتولد كثير اص الغب الغير الخالصة
ومن الحميات الوبائية والحميات المختلطة واكثر امراض الطحال حر يعسه ولونا صاحبه الى الصفرة وسواد وقد
يتعدى امراض الطحال الى المعدة فربما زاد في شهوتها وربما ابطل شهوتها وربما احوجها عند مقاربة الهضم
الى القذف بشيء حامض تغلي منه الارض تعرا وبعد وجع والبول الدموي جيد في اخر امراض الطحال وكذلك الغليظ

الذي فيه ثقل تحت والذي فيه مثل علق الدم وربما الخلط حتى من حماة امراض الطحال والعلل به طحاله
علامات امزجة الطحال اما الحار فيدل عليه عطش والتهاب في اليسار وفساد قي وقوة جذب منه للسوداء والبارد
فيدل عليه ضعف جاذبته وسقوط الشهوة وتكدر الملتحمة وكثرة القراقر والجشاء واليابس فيدل عليه صلابته
ونحافة البدن وغلظ الدم وشدة اسوداد اللون والرطب فيدل عليه لين الجانب الايسر وترهل البدن وسواد يضرب
الى بياض اسرنجي **علاجات ذلك** هي قريبة من علاجات الكبد ويحتاج الى ان يكون الادوية اقوى وانفذ
ويحتال للنفوذ بما يفتح وبما يحفظ القوة عليها الى ان يفعل فعلها واعلم ان الفرق بين العلاجات الطحالية
والكبدية هو في القوة والضعف والعنف والرفق فان الكبد اولى بان يرفق به ولا يفرط في تقويته ما يعالج
به ولا يورد عليه الادوية الحادة جدا مثل الخل الثقيف الا في الضرورة والطحال بخلاف ذلك والطحال يحتاج
الى ان تعان ادويته بما يحفظ قوة الادوية وبما ينفذ وللطحال ادوية هي اخص به مثل قشور اصل الكبر ومثل
سقولوقندريون والاشق والثوم البري وقد تحوج امراض الطحال الى فصد الباسليق الايسر وفصد الصافن بل
فصد الوداجين **ورم الطحال الحارة والباردة الصلبة وصلابته التي دون الورم** اعلم انه يعرض
في الطحال عروض الاورام الحارة وشانها معاين ومتى حدثت بالطحال اورام حارة اسرعت الى التصلب لان الدم الذي
يصل اليه لغذائه وهو الدم الغليظ يتراكم في الورم فيصلب واما الباردة فيكثر فيه الصلبة منها واما الرهلة فقد
يكون في الاحيان واكثر ما يعرض فيه من الورم الحار هو الدموي والصفراوي يعرض احيانا كما ان اكثر ما يعرض فيه من
البارد هو الصلب ويكون في اسفل الطحال لثقل المادة واشكاله اربعة المستدير والعريض والطويل الغليظ و
الطويل الدقيق واما البلغمي فيعرض نادرا والمطحول هو الذي به صلابة في طحاله اما لغلظ جوهره وان لم يبلغ مبلغ الورم
واما لورم صلب فيه والاول اخف قال بقراط ان وجد المطحول وجعا باطنا فهو اسلم وذلك لان به حسا بعد
قال واذا اصابه اختلاف دم فهو خير اي يرجا معه الخلاص لزيادة طحاله فان دام حدث به زلق او استسقاء وعلة
والسبب فيه استيلاء البرد على المزاج وقيل من كانت به نوازل لم يعرض له الطحال وفي هذا نظر وعسى ان يكون كثرة
نوازله يدل على رطوبة مزاجه فيكون ذلك قرينة لا سببا وفي كتاب قبر بقراط من كان به وجع في طحال وسال منه
دم احمر وظهر به قروح بيض لا تولم مات في اليوم الثاني فاول ما يسقط شهوته وقد يحدث اورام الطحال بالرعاف
مخصوصا من الجانب الايسر وباورام عند الاذنين عسر النضج والانصاح لغلظ المادة واحمد ابوالهم هو الغليظ الدموي
والبول الذي فيه ثفل متشبث قد يدل على برء الطحال والملالة وقالوا اذا كان في البول كعلق الدم المحمول طحاله ذبل طحاله وقد
يتفق في بعض الناس ان يولد عظيم الطحال ويبقى عليه وقد يعرض له عظم الطحال ويبقى عليه زمانا طويلا ويكون على
سلامة من احواله الظاهرة مدة عمره وان كان قد يعرض من عظمه افات كثيرة ايضا بحسب المادة الفاعلة وبحسب قوة
الطحال واعلم ان الطحال قد يرم بعد الكبد على سبيل الانتقال وذلك افضل من ان ينتقل ورم الطحال الى الكبد **علامة**
يشترك اورام الطحال كلها في الثقل وفي العظم من اورامه يمتد الوجع الى الحجاب من الجانب الايسر وربما علا الى
الترقوة والم المنكب الايسر بمشاركة الترقوة وربما جعل النفس متضاعفا يكون على هيئة بكاء الصبي لان الورم يعوق
الحجاب عن ان يستتم في حركته النفسية فتقف وقفة للاذى ثم يعود وما لم يكن الورم عظيما لم يزاحم الحجاب
فان مشاركة الطحال للحجاب اقل كثيرا من مشاركة الكبد للحجاب واقل من مشاركة المعدة ايضا وانضمام الحس يصيب
انسياح الطحال والبدن يخف وقد يعرض من اورام الطحال وخصوصا اذا كانت في الناحية السفلى منه ان
يوق الدم لان الطحال يسد جنبه لسيلانه الدم وعكره ويعرض ان يحمى قدما وركبتا وكفا وذلك لان فم المعدة
مشارك لاسفل الطحال لانه يصعد منه الوريد الناقص للخلط السوداوي فاذا هزم حرارته الغريزية هاتان طالت الى

الاطراف الغوية ويعرض لطرف الفه واذنيه ان يبرد لما يعرض من رقة الدم وسرعة الانفعال لها وقلة لونها ايضا وهذه
الاعضاء سريعة الانفعال من المبردات والورم يفارق النفخة بعدم الثقل وان الورم يوجعه الغمز والنفخة ربما
سكنها الغمز وازال المها واحدث قرقرة وجشاء ويشترك اورامه الحارة مع الاعراض المذكورة في الالتهاب والحمى والعطش
لكن الصفراوي يكون التهابه اشد وعطشه اقوى وثقله اقل ويكون الوجع الى الالتهاب اميل منه الى التمدد ويكون
اللون الى الحمرة واما اورامه الصلبة فيحدث معها النفس ويهيج الغم والوسواس في بعض الاوقات واما اختلاط
الذهن القوي فلن يعرض الا عند كثرة غالبة لان المادة السوداوية متحركة الى غير جهة الراس وان كان قد يعرض
من جهة اخرى وهو بمشاركة الطحال للحجاب ثم الحجاب للدماغ وقد يسود اللسان من صلابات الطحال ويسود اللون
ويحس صلابة من غير قرقرة عند الغمز اللهم الا ان يجامعها ولا يكون معها حمى لازمة بل ربما كانت لا على نظام وربما
كثر معها قروح الساقين وتاكل الاسنان واللثة لغلظ الذي يترك في قروح الساقين وفساد البخار الذي يصعد الى
اللثة والاسنان وربما كان في قروح الساقين بحران لذلك فان كثيرا من الذين بهم طحال اذا عرضت لهم
دبابات عتيقة انجذبت المواد الى الساقين فبرئت وخرج بها البثور التي تشبه الخطم وكثيرا ما يكون فيها قروح
المطحول كالسليمة ولكنه اذا اضرب نفسه تحلل سوداء الى القارورة فاورثتها سوادا لم يكن ولو كان السبب فيه الكلى
لدام ولو في وقت الراحة والقصد الكثير يورث الطحال الكثير والخفيف علوه فاذا كانت الصلابة بعد ورم حار
تقدمت اعراض الحار بهر وطلبت الى اعراض الصلب وكثيرا ما يقوى الطحال دفعة بنفسه او بما يقويه فيقدر على
جميع ما فيه من المادة الردية فيبهلها ورديا كثفل الزيتون ويدل على انه من الطحال دون الكبد وراء الكبد من العلامة
مقاساة الطحال لها وحصوره بلا عرض من ذلك واما الاورام الباردة البلغمية فيكون معها علامات الورم مع لين
من المس ومع بياض من اللون فيه قليل سواد والمطحولون اذ شهوة للطعام من غيرهم لكن التي يعسر عليهم جدا
ويكون بطنا بعهم معتقلة في الاكثر ويحتاجون في القئ والاسهال الى ادوية قوية جدا **معالجات اورام الطحال
الحارة جدا** تقرب معالجتها من معالجات امثالها في الكبد من غير حاجة الى كل تلك المراعاة لجانب القبض
لكن مع حذر التسخين الشديد لئلا تسرع المادة الى الغلظ والصلابة ويشارك في هذا الكبد ايضا فيهما مستعد
لان ينتقلا من الاورام الحارة الى الصلبة ولكن يجب ان يخلط بها ادوية فيها تقطيع تام مع حرارة باعتدال و
قبض وقوة باردة مثل الكبث واعلم ان الخل دخالا جيد في علاج علل الطحال كلها ويجب ان يستعمل جميع
الادوية في علاجاته ويجب ان يبتدا اولا بالفصد من الباسليق ثم يسقا العصارات والمياه المذكورة في
علل الكبد والذي يخص الطحال اكثر هو ماء ورق الطرفا وماء ورق الخلاف وماء ورق الغرب وماء بقلة الحمقا
وماء البرسياوشان الرطب ومما ينفع فيها ان يسقا وزن درهمين بزر بقلة الحمقا بالخل فان لها خاصية في تحليل
اورام الطحال وصلابتها وان يسف من لسان الحمل المجفف كل يوم قدر ملعقة والغذاء ما ذكرناه في
باب الكبد وللزرشك خاصة نفع خصوصا اذا اكثر بحسبه ماء الشكر والترنجبين **معالجات صلابة
الطحال** اذا علمت ان السبب في ذلك دم كثير سوداوي فيجب ان يفصد الباسليق والاسيلم ويترك
يخيس من نفسه ان احتمل قبل سقوط القوة وربما اضطررت الى ان يفصد الوداج الايسر وربما احتجت
الى ان يتبعه بالاستفراغ بما يخرج السوداء مما قيل في باب اليرقان الاسود ويجب ان لا ينسى القانون المذكور
في علاج الصلابات من تليين مع كل تحليل لئلا يتحجر الخلط فان فرغت من ذلك ولم يحتج اليه كان الواجب
عليك ان يستعمل الادوية الجلاية المقطعة التي ليس فيها كثير حرارة وربما وجدت هذه الاعراض في الادوية
المفردة وربما احتجت الى تركيب والادوية المفردة التي يفعل ذلك هي الادوية التي يجتمع فيها مرارة وقبضا او حرافة

معتدله وقبضا وقد يجد ادوية مفردة يفعل ذلك بخاصيات فيها وان لم يكن ظاهر الحال فيها ما اشرنا اليه فاذا وجد
دواء فيه مرارة فقط فاخلطه بخل او بشيء من شب فان الشب يفيد تقوية وتلطيفا والكي المذكور في مرض
الطحال هو على العرق الذي في باطن الذراع اليسرى وان لم يكن ظاهر الحال فيما اشرنا اليه وربما كفا التدبير الملطف
في شفاء الطحال وقد يتفق ان ينفع منه التدبير المخصب للبدن اذا لم يتوقع سددا ولم يكن ممتلئا للدم او كان
كذلك لكن الكبد يقوى على اصلاحه فان التدبير المخصب بما يرطب الدم ويعدله ويصلحه بكسر السوداء وقد تبلغ صلابة
الطحال الى ان لا يكفي في علاجها الاستعانة بما يشرب دون ما يضمد به وكل لبن غير لبن اللقاح ردي للطحال والادوية
المفردة التي يستعمل لهذا السبب يشبه ان يكون افضلها قشر اصل الكبر فانه كثيرا ما اخرج بولا غليظا دمويا رديا
وشفا وخصوصا اذا شرب مع السكنجبين البزوري الضارب الى الحموضة وليس هو وحده بل ومثل قنطوريون
وعصارته وخصوصا الدقيق واصل السوسن وزهر الملح والوج معجونا بالعسل كل يوم ملعقة وحب الغار
والاس والكافيطوس والكاذريوس والحبة الخضراء مع السكنجبين والفراسيون خصوصا بماء الكادين الذي
سنذكره والعنصل جيد غاية والاجود سكنجبينه وسقولوقندريون بعصارة الطرفا والحرف والشونيز
او الغاريقون وحده بالسكنجبين والقنطوريون والشربة من ايهما كان مثقال الى درهمين والافتيمون وزن
خمسة دراهم في اوقية من السكنجبين فان هنا اذا اكثر اسهل ما في الطحال واضمره والاشق والترمس
سيما طبيخه بالسكنجبين او بماء طبيخ الجعدة والحماض البري بخل مع السكنجبين وعصارة الشوك الطري والشبت
اليابس يوخذ منه كل يوم وزن درهم ويتبع بول الابل او عصارة الغافث وزن درهمين بماء طبيخ الافسنتين
والاسعاع بالبان الابل وابوالها سر نافع جدا ويتناول منها الضعيف والقوي كل بحسبه واجودها ما كون النافر
قد رعت الغرب والشيح والكرفس والرازيانج فاذا ظهر من شربها انهضام الورم وظهر في الثفل استفراغ سوداوي
اقبل بعده بالتقوية او باخذ البطم المنقوع في الخل الثقيف بضعة ايام ثم يتناول من ذلك البطم كل يوم ثلاث
ملاعق ويتحسى من ذلك الخل عليه او يسقى بزر الفجل وزن درهم ونصف بخل ثقيف او طبيخ ورق الجوز
الطري مطبوخا بخل الاسقيل او ماء ورق الكبر بالسكنجبين والنادرين بخل العنصل ومما يجري مجرى ما له
خاصية وزن درهمين بزر البقلة الحمقا بالخل او البسد المسحوق جدا وزن مثقال يجري مجرى من الاشربة الطحالية
او جرادة القرع الرخص او القرع نفسه يدق بعد التجفيف ويشرب منه درهمان بالسكنجبين وايضا بزر القصب
وبزر الاكشوث وورق الخلاف لمرارته وقبضه وبزر الحماض وبزر السوسن وثمرة الطرفا وورقها او رئة الثعلب
او كبده وزن درهمين في السكنجبين او من طحال الحمار الوحشي او طحال الفرس والمهر من ايهما كان وزن درهمين
مجففا او ياخذ الخفافيش ويذبحها ويجففها ويدقها وياخذ منها ما يحمله ثلاثة اصابع او ياخذ سبع خفافيش
سمينة ويذبحهن وينقيهن ويجعلهن في قدر خزف ويغمر بالخل الثقيف ويطين ويترك في تنور مسجر
يترك القدر فيه الى ان يبرد ثم يخرجن ويمرسن في الخل ويسقى منها كل يوم وزن درهمين وهذا علاج مجرب
وامثال هذه الادوية المفردة المذكورة اولا واخرا يصلح ان يشرب بالسكنجبين والخل وان يتخذ منها اضمدة
بالخل واما الادوية المركبة المشروبة فمثل سقولوقندريون والطباشير يشرب منها وزن درهمين بالسكنجبين
واقراص الكبر واقراص الفنجنكشت في السكنجبين واقراص الزراوند المتخذ بقشور اصل الكبر يسقى في خل شديد
الحموضة وذلك اذا لم يكن نفخة واقراص القوة وترياق الاربعة جيد جدا اذا لم يكن حمى او يوخذ من الحرف جزء ومن
الشونيز نصف جزء يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة وزن ثلاثة دراهم بالخل الممزوج او سفوف من داوند
وهليلج كابلي يوخذ منه ملعقة ببول الابل او بول المعز او قشور الكبر اربعة دراهم زراوند طويل درهمين بزر

الفنجنكشت والزوفا اجزاء سواء والشربة ثلاثة دراهم في السكنجبين او ياخذ اصول الكبر والزبيب وبزر السلجم
والزوفا يدق كله وينقع في الخل يوما وليلة ويطبخ في ماء كثير حتى يرجع الى القليل ويمزج به السكنجبين
القوي البزوري ويشرب او يسقى من خل قد طبخ فيه الابهل وجوز السرو طبخا جيدا ويسقى العليل ويشرب
منه ما يقدر ويضمد بثفله او لبن اللقاح على شرطها ويسقى حب ورق الغرب وايضا يوخذ من القوانثي
عشرة دراهم ومن قشور اصل الكبر ومن الزراوند الطويل ومن الاوسامر كل واحد وزن درهمين يسحق جيدا
ويعجن بالسكنجبين ويقرص والشربة مثقال بماء الافسنتين او قشور اصل الكبر وثمرة الطرفا واسقولوقندريون
وعنصل مشوي وفلفل ابيض اجزاء سواء يقرص والشربة مثقالان بسكنجبين او يوخذ طحال الحمار الوحشي وطحال
المهر مجففين ويسحقان ويشرب منهما مثقال الى درهمين بشراب ممزوج وقيل ان امثال هذه الادوية
اذا سقيتها الحمار وما بما لم يوجد لها طحال او يوخذ افتيمون وقشور اصل الكبر مناصفة يعجن بعسل ويشرب منه
قدر خمسة مثاقيل او يوخذ قشور اصل الكبر واسقولوقندريون وثمرة الطرفا ولحاء الخلاف وفوة
اسارون ويطبخ بالخل الحاذق ثم يصفا ويتخذ منه سكنجبين عسلي ويشرب في الشربة منه وزن درهم
اشق فانه عجيب في الطحول اذا اشتكا قياما لا دم فيه ولا مغص اخذ سفوف الحب رمان ثلاثة ايام او اربعة
ايام كل يوم وزن ثلاثة دراهم ويجعل غذاءه نصف ما كان يتغذى به فان قيامه طحالي والسبب فيه ان الدم
ليس يصل الدم واعلم ان الاشياء الحارة ليست بكثير الموافقة للطحال بما يصلب ويجفف فيمنع من التحلل
واذا كانت في القارورة حرارة فالاجود ان يسقا اقراص الاسفاردين دواء نافع من الصلابة المزمنة العارضة
في الطحال ويوخذ اصل الجاوشير واشق وقشر اصل الكبر والنوع من البلاذر المعروف بانطوسيون ولب العنصل
المشوي وحب البان والثوم البري من كل واحد جزء يخلط الجميع ويوخذ منه درخمي واحد بالعسل مع
السكنجبين او خل ممزوج اخر يوخذ لب حب البان ثلاث درخميات ثوم بري ست درخميات قشر الكبر
اربع درخميات قسط درخمي اسقوطوردبون ست درخميات جعدة ثلث درخميات اصل النبات المعروف
بهوطوليدون وهو النوع المعروف بالسكرجة درخمي زعموا ان هذا نوع من السكرجات وهو نبات يشبه
ورقه ورق الاس وفي وسطه كخاتمة ما يشبه بالعين شبيه بحي العالم الاكبر وحب البلادر الاكبر خمس
وعشرين عددا اشق اربع درخميات بادرزد درخمي بزر شجرة مورد درخمي واصله ثلث درخميات فودنج درخمي
ونصف حب الاسقيل وهو العنصل مقلوا ست عشرة درخميات يخلط معا ويستعمل مع السكنجبين والشربة
درخمي ونصف وفي الاكثر درخميان اقراص اخر يفعل ذلك يوخذ بزر السوسن اربع درخميات فلفل ابيض
وسنبل سوري واشق من كل واحد درهمين يقرص ويستعمل مثل التي قبلها اقراص اخر نافعة للمطحولين
يوخذ اشق وثمرة العوسج من كل واحد ثمان درخميات قشر اصل الكبر وثمرة الطرفا وفلفل ابيض وشونيز
وعنصل منقا مشوي من كل واحد درخمي يعجن بماء ويقرص القرص درخمي والشربة واحد منها بشراب
العسل اخر يوخذ العنصل المشوي رطلين اصل القاشر وهو اصل الكرم ثمانية ارطال فلفل ابيض قطر اسالبون
جزر بري ودقيق الكرسنة وحب الصنوبر من كل واحد ثمان اواق يعجن واذا استعملت شيئا من هذه فالاحسن
ان يهجر الماء او يقل شربه ليكون الدواء محفوظ القوة ولا ينحدر الى نواحي الحدبة من الكبد بمعونة الماء الكثير و
اما الاضمدة فالاجود في استعمالها ان يستعمل قبلها الحمام الطويل على الريق ويكثر المقام في الابزن واذا خرج
العليل يتناول المقطعات الحريفة المعطشة مثل السمك المالح والقديد والخردل والصحناة ويسقى شراب
ممزوجا بماء البحر ويلطف تدبيره يفعل ذلك ثلاثة ايام وفي الرابع يراض حتى يعرق ويتواتر نفسه ثم يضمد هذا

ان كان الامر قويا وان كان اضعف من هذا اقتصر على ما هو اخف من هذا واما مواد الاضمدة فقد يتخذ من الملح المرات
التي ذكرناها والاشق نفسه وبعر الغنم اذا ضمد بها بالخل كان ضمادا قويا ومر الشام سحرا اذا استعمل بخل ضمادا او رماد الكرم
ضماد جيد اذا عجن بالخل وضمد به وكذلك الضماد باصل الكرمة البيضا بالخل ايضا او كرنب بخل او ورق السوح الجبلي
او السراب بالخل واذا اخذت اخثا البقر الراعية تجففت او لا ثم طبخت بالخل كان منها ضماد جيد وربما درجلها الى
اصغره والتضميد بزهرة الملح عجيب ومن ذلك يحرج حب البان بالخل وايضا الحرمل مع بزره يطبخ في الخل
حتى يتهرا ويضمد به ومما هو اقرب الى الاعتدال السلق المطبوخ بالخل او اصل الخطمي معجونا بالخل ومن
المركبات مرهم الباسليقون ومرهم جالينوس ومرهم اسقلابيذوس والضماد الذهبي وضماد الصبر لجالينوس ومرهم
يتخذ من قشور اصل الكبر منقع في الخل ساعات حتى يلين ثم يجفف ويدق ناعما ويتخذ منه مرهم بالشمع ودهن
الحنا او يوخذ سواد قدور النحاس فيتخذ منه ومن دقيق الشعير والخل والسكنجبين فانه ضماد نافع او يستعمل ضماد الخردل فانه
قوي آخر يحلل الصلابة اشق وشمع وصمغ الصنوبر من كل واحد ثمان درخميات علك البطم ومقل وبارزد
من كل واحد ست درخميات كندر ومر ودهن قثا الحمار من كل واحد اربع درخميات منقع الدابة في الخل ويخلط
ويستعمل آخر يوخذ حلبة ودقيق الكرسنة من كل واحد اوقيتين اشق وصمغ البطم من كل واحد خمس اواق قشر
اصل الكبر وحب الفقد واصل الثوم البري وقوة كل واحد درخمي شمع رطلين ينقع في الخل ويخلط في زيت عتيق
ويستعمل او دقيق الحلبة وخردل ابيض وقنطوريون او تين مطبوخ في الخل يجعل عليه سديسة اشق او يوخذ عسل
الشهد ويطلا على قطعة من طرس بقدر الورم ويذر عليه الخردل ويضمد به الطحال ويترك ما احتمل او يوخذ من التين
عشرون سبعان فينقع في الخل ساعات بلث ثم يطبخ ويهرا ويصفا ويوخذ بوزنه خردل واصل الكبر يسحق ويعجن
ويخلط الجميع بالسحق وربما جعلوا معه اشق وما زريون بقدر الحاجة ويتخذ من جميعها طلا او ضمادا او الحلبة
والقردمانا والبورق والنورة بالخل ويترك اياما الى ان يقع بنفسه او اشق وكور ومر وكندر بالسوبر بخل ينعقد
يطلا ويوضع عليه قطنة ويترك الى ان يقع بنفسه ومما جرب واختاره الكندي سذاب وقشور اصل الكبر
وافسنتين وفوه وصعتر يطبخ بخل حاذق ويوخذ على قطع لبود ويضمد بها حارة ويجدد كلما برد اخذ عشرين مرة
على الريق ومن الاضمدة الجيدة جدا ان يوخذ من دقيق البلوط رطلان فيذاب على جمر ويلقا عليه رطل نورة و
يخلطان ويتخذ منها ضماد او يوخذ بورق ونورة وعاقرقرحا وخردل يجمع الجميع بالقطران ويطلا ولا يصلح مع الحمى
او يوخذ من العاقرقرحا خمس اواق ومن الخردل خمسة عشر درهما ومن حب المازريون اربع اواق ومن القردمانا ثلاث
اواق ومن الجوز الطيب اوقية ومن الفلفل اربع اواق يجمع بخل العنصل ويضمد به الطحال ثلاث ساعات
بعد ان يغسل الموضع بطبيخ القنطوريون والمرزنجوش طلا من الاشق ومن اللوز المر عشرة عشرة ومن ورق السذاب المجفف
خمسة ويتخذ منه طلا بخل او بعر المعز والخردل الطري معجونا ببعض العصارات النافعة وقليل خل ومن النطولات
ماء طبخ فيه الرمش والسذاب والفلفل ومن الاضمدة الشديدة القوية ان يوخذ من الخربق الاسود ثلاث اواق
ومن الخربق الابيض اربع اواق ومن الاشق ثلاث اواق ونطرون ثلاث اواق سقمونيا اوقيتين فلفل ثلثي حبة
يقوم الشراب بعلك البطم معقود ما يحتمل الخلط بهذه كالمرهم ويطلا على الموضع بعد تسخينه بالدلك وهذا ايضا
مسهل واذا لم ينفع الادوية فيجب ان يوضع المحاجم ويشرط عليها وربما وجب عند غلبة الخلط السوداوي والدم
يفصد الوداج الايسر ويكوى على خمسة مواضع من الطحال او ستة ثم لا يدعها تبرا فان لم يصبر على النار استعملت
الكاويات من الادوية مثل ضماد التين والخردل ومثل ضماد الثافسيا وغيره لك وان غلبت حرارة ولم يحتمل العليل
الاضمدة القوية عرق طحاله بخارخل من حجر محمي او يسلي على الريق يوضع على طحاله قطعة لبد مغموسة في الخل

السخن وخصوصا المطبوخ فيه السذاب او دردي الخل السخن واجود ذلك ان يدخل العليل الحمام الحار على الريق
اذا كان محتملا لذلك ويسلي فيه ولا يزال يوضع عليه اللبود والمغموسة في الخل واحدة بعد اخرى ما احتمل ويكرر
عليه اياما فانه علاج قوي ومما يقرب من هذا ويصلح للحار ان يوخذ من بزر الهندبا وبزر البقلة الحمقا والقرع
المجفف وبزر الافلنجمشك يسقا من ذلك مثقالان بالسكنجبين الشديد الحموضة ثم يعالج بعد ذلك بعلاج ابن
الخل وكثير ممن به طحال مع حرارة تسقيه ماء الهندبا بالسكنجبين اذا كرر عليه واما الاغذية فاجعل
ودسم من المرق المتخذ بما جف ولطف وسخن باعتدال كما علمت والكبر المخلل وحبة الخضرا المخللة
وسائر ما علمته في المواضع اخرى ويجب ان يستعمل مع ذلك الملطفات مثل الخردل وما اشبه ذلك ومشروبهم
ماء الحدادين او ماء طفي فيه الحديد المجلو مرارا **علاج الورم البلغمي في الطحال** علاجه هو المعتدل
من معالجات الصلب مع استفراغ البلغم والسودا فان البلغمي سوداوي والضمادات المتخذة من اكليل الملك
والشبت وقصب الذريرة والسذاب اليابس وغير ذلك **سدد الطحال** قد يكون من ريح
ويكون من ورم ويكون من لحاج خلط على ما علمته والريحي يكون معه تمدد شديد مع خفة والورمي يكون مع علامات
الورم والسدد الاخرى يكون مع ثقل ولا تصحبها اعلام الورم **المعالجات** هي بعينها القوية من معالجات
سدد الكبد وقد اشرنا اليها هنالك **الوجع والنفخة في الطحال** النفخة في الطحال هي ان يحس فيه
تمدد وصلابة ومتى ما عمل قرقرة وحسا من غير ثقل الاورام **العلاج** اعلم ان الادوية الصالحة لعلاج
الطحال مقاربة في القوة الصالحة لعلاج النفخة فانه يحتاج ايضا الى مفتح جلا محلل مع قوة قابضة
قوية اكثر من قوة التحليل لان المادة ريحية خفيفة وهذا بخلاف ما في الاورام ومع ذلك فلها ادوية هي بها
ومنها اعلم لها اصلح مثل الفنجنكشت والكمون وبزر السذاب والنانخواه وما اشبه ذلك ينفع من ذلك منفعة
عظيمة ووضع المحاجم بالنار على الطحال ويجب ان يجوع ولا يتناول الغذاء دفعة واحدة بل يفارق قليلة المقدار
جدا ولا يشرب الماء ما قدر بل يشرب نبيذا عتيقا رقيقا مرارا قليلا ولا ينام حتى يخف بطنه واذا هاج على
امتلاء بطنه وجع ليلا او نهارا عمز ابعد غمز واحتال للبراز وتام فان لم ينفع ذلك كمد واذا علمت ان المادة السوداوية
كثيرة ونفخ بكثرتها استفرغت فمن المشروبات اقراص بهذه الصفة يوخذ الحرف الابيض وزن ثلثين درهما
وعسل ويعجن بخل خمر حاذق ويتخذ منها اقراص رقاق صغار ويخبز في تنور او طابق الى ان يجف ولا يحترق
ويوخذ قرصة من وزن ثلثين درهما في الاصل بعد الخبز ويسحق ويخلط به من حب الفقد ومن بزر الطرخشقوق
خمسة ومن اسقولوقندريون سبعة ويقرص والشربة منها ثلثة دراهم بالسكنجبين وينفع ايضا من ذلك اقراص
الفنجنكشت او يوخذ كرمازج وزن عشرة دراهم حب الغار وزن عشرة دراهم بزر الهندبا وبزر البقلة الحمقا من كل واحد
خمسة دراهم ويقرص والشربة منه ثلثة دراهم بالسكنجبين السكري وقد ينفع ان ينتقع من الفنجنكشت
والنانخواه وقشور اصل الكبر والسذاب اليابس والوج مثقالا بشراب عتيق او يطبخ الادوية النافعة له واما
المروخات والضمادات فمن الادهان دهن الافسنتين ودهن الناردين ودهن القسط ومن المراهم مرهم يتخذ
من الكبريت والشب والنطرون والزفت والجاوشير واما الضمادات فمثل الضمادات المذكورة في الابواب
الماضية مثل ضمادات التين بالخل مع السذاب والنطرون وبزر الفنجنكشت واكليل الملك والبابونج واما
النطولات فخل طبخ فيه تلك الادوية وخاصة على ما ذكرناه من استعمالها بقطع اللبود مخصوصا الخل المطبوخ
فيه الكبر العفص والكرنب وثمرة الطرفا واسقولوقندريون وورق الفنجنكشت وجوز السرو والسذاب و
ان ارديد ان يكون بقوة ولم يكن حتى جعل منها الاشق والمقل ونحوه ايضا الفودنج والسذاب والاشنة والبورق

مطبوخا في الخل مع شيء من شيء والغذاء في ذلك مثل ما قيل في غيره **وجع الطحال** وجع الطحال
اما ان يكون لريح ونفخة او لورم عظيم او لتفرق اتصال او لسوء مزاج وقد علمت علامات هذه وعلاج كل سبب
منها واما اذا كان الوجع انما يصيبه الحس في نهاية الطحال عند الجنب فهو ريح مشتبك بين الغشاء والصفاق
فان كانت الطبيعة يابسة فلتحل وليستعمل الحمام ولا يفصد وان فصد به غافصه الاطبا الاعند الضرورة وتيسير

تم الفن الخامس عشر
من كتاب القانون
في الطب
۲۰۹

الجزو الخامس من كتاب القانون تصنيف الشيخ الرئيس ابو علي الحسين بن عبد الله بن سينا رحمه الله تعالى الفن السادس عشر في احوال الامعاء والمقعدة
المقالة الاولى في تشريح الامعاء والقولنج

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

ان الخالق تعالى جده لسابق عنايته بالانسان وسابق علمه بمصالحه خلق امعاء التي الآلات دفع الفضل اليابس كثيرة العدد
والتلافيف والاستدارات ليكون للطعام المنحدر من المعدة مكث صالح في تلك التلافيف والاستدارات ولو
خلقت الامعاء واحدة وقصيرة المقادير لانفصل الغذا سريعا عن الجوف واحتاج الانسان كل وقت الى تناول الغذاء على الاتصال
ومع ذلك الى البرد والقيام للحاجة وكان من احدهما في شغل شاغل عن تصرفه في واجبات معيشته ومن الثاني في اذى
واصب وكان منوا بالشره والمشابهة للبهائم فكثر الخالق تعالى عدد الامعاء وطول مقادير كثير منها لهذا من
المنفعة وكثير استداراتها لذلك والمنفعة الاخرى هي ان العروق المتصلة بين الكبد وبين الآلات هضم الغذاء انما
تجذب اللطيف من الغذا بفوهاتها النافذة في صفاقات المعاء وانما تجذب من اللطيف ما يماسه واما ما يغيب عنها
ويتوغل في عمق الغذا البعيد عن ملاقاة فوهات العروق فان جذب ما فيه اما غير ممكن واما عسر فلطف الخالق بكثرة
التلافيف ليكون ما يحصل متعمقا في جزء من المعاء يعود ملامسا في جزء آخر فيتمكن طائفة اخرى من العروق لامتصاص
صفاوته التي فاتت الطائفة الاولى وعدد المعاء ستة اولها المعروف بالاثنا عشري والمعروف بالصائم ثم معا طويل ملتف
يعرف بالدقاق واللفائف ثم يعرف الاعور ثم معا يعرف بالمستقيم وهو السرم وهذه الامعاء كلها مربوطة بالصلب برباطات
يشدها على واجبا وضعها وخلقت العليا منها رقيقة الجوهر لان حاجة ما فيها الى انضاج وهو القوة الكبد اليه اكثر
من الحاجة في المعاء السفلى ولان ما يتضمنه لطيف لا يخشى صحة جوهر المعاء بنفوذه ومروره به ولا حدته لانه لم يشتغل مبتدئة
من الاعور غليظة ثخينة متحجمة الباطن لتكون ما الثفل الذي انما يصلب ويكتنفها اكثرها الاعور وكذا انما
يتعفن اذا اخذ يتعفن فيه والعلى لا شحم عليها ولكن لم يخل في الخلقة من تعرية سطحها الداخل برطوبة لزجة
محاطية يقوم لها مقام الشحم والمعا الاثنا عشري متصل بقعر المعدة وله فم يلي المعدة يسمى المري وهذه بالجملة مقابل
المري فكما ان المري انما هو للجذب الى المعدة من فوق فكذلك هذا انما هو الدفع عن المعدة من تحت وهو اضيق من المري
واستغنى في الخلقة عن توسيعه وتوسيع المري لامرين احدهما ان الشيء الذي ينفذ في المري لخشن واصلب
واعظم حجما والذي ينفذ في هذا المعاء الين واسلس وداوم حجما لانهضامه في المعدة واختلاط الرطوبة المائية
والثاني ان النافذ في المري لا يبتغاه من القوى الطبيعية الا قوة واحدة وان كانت الارادية بعينها
من جهة واحدة الجاذبة فاعسر مسح السبل وتوسيعه واما النافذ في المعا الاول فانه ينفعل عن قوتين
احدهما الدافعة التي هي في المعدة والاخرى الجاذبة التي في المعاء وبراودهما الثقل الذي يحصل بجملة الطعام
فيسهل لذلك اندفاعه في السبيل المعتدل السعة وهذه القضية يخالف المري في ان المري كجزء من المعدة
يشاكلها في هيئة تاليفها من الطبقات واما هذه القضية فتكون غريب الصق بها تخالف لها في جوهر
طبقاتها الطبقتي المعدة اذ كانت المعدة تحتاج الى جذب قوي لا يحتاج الى مثله المعا فلذلك الغالب على طبقتي
المعا الليفي الذاهب في العرض ولكن المعاء المستقيم قد يظهر فيه ليف كثير بالطول لانه منتهى للامعاء عظيم
الفعل يحتاج الى جذب لما فوقه لنستعين به على جودة العصر والدفع والاخراج فان القليل عاض على العصر
ولذلك خلق واسعا عظيم التجويف وخلق للمعاء طبقتان للاحتياط في ان لا يفشو الفساد والعفن المهيا
لهما عند ادنا آفة يلحقها سريعا لاختلاف الفعلين في الطبقتين وخلقت هذه القضية مستقيمة
الخلقة ممتدة من المعدة الى السفل ليكون اول الاندفاع متيسرا فان نفوذ الثقل في الممتد المستقيم الى الثقل

اسرع منه في الخروج والمطحع وكانت هذه الخلقة فيها ايضا نافعة في معنى اخر وهو انها اذا تعدت مستقيمة
خلت بمشتها وكسرتها مكانا للساير الاعضا المكيفة للمعدة من الجانبين كشطر من الكبد بسخنه كالطحال
تسرع وسائر الامعاء ولقب بالاثناعشري لان طولها هذا القدر من اصابع صاحبها وسعتها سعة فمها المسمى بوابا
والجزء من المعا الرقيقة الذي يلي الاثناعشري يسمى صايما وهذا الجزء به ابتداء التلفف لا تطوي والملوي وكان فيه
مخازن كثيرة وقد سمي هذا الامعاء صايما لانه يوجد في الاكثر خاليا فارغا والسبب في ذلك ما صار من احدها
ان الذي يتخذ اليه من الكيلوس اليه الانفصال عنه وطائفة تنجذب نحو الكبد لان العروق الميساريقية اكثرها
متصل بهذا المعاء لان هذا المعاء اقرب الى الكبد فليس في شيء من الامعاء من شعب الميساريقا ما فيه وبعده الاثناعشري
وهذا المعاء يضيق ويصغر ويصغر في المرض حتى وطائفة اخرى تعسل عنه الى ما تحته من الامعاء لان المرة الصفراء
تحلب من المرارة الى هذا المعاء وهي خالصة غير مشوبة فيكون قوية الغسل شديدة تهييج القوة باللذع فيما تغسل
يعين على الدفع الى الجهتين جميعا اعني الى الكبد والى اسفل فمعرض لسبب هذه الاحوال ان يبقى هذا الجزء من المعا
خاليا ويسمى لذلك صايما ويصل الصايم فهو جزء من المعاء طويل متلفف مستديرا استدارات بعد اخرى والمنفعة
في كثرة تلافيفه ووقوع الاستدارات فيه ما قد شرحناه في الفصول المتقدمة وهو ان يكون للغذاء فيه مكث
ومع المكث اتصال بفوهات العروق الماسنة بعد اتصال وهذا المعاء اخر الامعاء العليا التي يسمى دقاقا والهضم فيها
اكثر منه في الامعاء السفلى التي تسمى غلاظا فان الامعاء السفلى جل شغلها في تهيئة الثفل للابراز وان كانت ايضا
لا يخلو عن عروق كبدية ماسها تمص وتجذب ويتصل باسفل الدقاق معاء يسمى بالاعور ويسمى بذلك لانه ليس له الا فم واحد
يقبل بما اتاه من فوق ومنه ايضا يخرج ويدفع ما يدفعه ووضعه الى الخلف قليلا وميله الى اليمين وقد خلق
لمنافع منها ان يكون للثفل مكان يحصر فيه ولا يحوج الى القيام كل ساعة في كل وقت يصل الى الامعاء السفلى
قليل منه بل يكون مخزن يجتمع فيه بكلية ثم يدفع عنه بسهولة اذا ام بعلا ومنها ان هذا المعاء هو مبدا فيه
يتم استحالة الغذاء الى الثفلية والتهيئة لامتصاص شانف بطواعلها من الماساريقا وان كان ليس فيها ذلك
الامتصاص وهو متحرك ومنتقل ومتعوق الامام اذا سلم من الكبد وقرب منه لما منه منه بالمجاورة هضم
بعد هضم المعدة التي كان بالسكون والمجاورة وهو مجتمع محصور في شيء واحد سعي فيه زمانا طويلا وهو ساكن مجتمع فيكون
فيكون نسبته الى المعاء الغلاظ بنسبة المعدة الى الدقاق وكذلك ان احتيج الى ان يقرب من الكبد ليستوفي من الكبد
تمام الهضم واحالة الثاني ما لم ينهضم ولم يصلح لجذب الكبد الى اجود ما يمكن ان يستحيل اليه اذا كان قد عصي في المعدة
ولم يصل اليه تمام الهضم لسبب كثرة المادة وسوق الافعال الى ما هو اطول العمر وما هو اطوع لما هو عصي والان فقد تجرد
ما هو عصي واذا اسمه قوة فاعلة صادفته مهياة مجردة الا عن الفضل الذي مرجعه ان يستحيل ثفلا وكان موجودا
في الحالين جميعا لكنه في المعدة مع غمار اخرى وفي الاعور كان هو لغماء وحده وكان الذي يخالطه اولى ان ينفعل حقا
ولم يحل في المعدة عن انفعال تاما وانهضام واستعداد لتمام الانفعال والانهضام اذا خلى التاثير الفاعل فيما الاعور
معاهم فيه ما عصي في المعدة وفضل عن المنهضم الطايع وقلة ما يعرض ويحيل ويميز ما امتص من الكيموس الرطب وصار
بحيث القليل من القوة يصلحه واذا وجد مستقرا المسرفه قد يتم انهضامه ثم ينفصل عنه الى المعاء منتص
منها المعدة والمامومة قالوا ان المعاء الخلق اعور ليلبث فيه الكيلوس ويستنظف الكبد ما بقي فيهما من جوهر الغذاء التام
وحسبوا ان الماساريقا انما يأتي الاعور وقد اخطا في ذلك هذا المحدث واما المنفعة ما بيناه وهذا المعاء كان فمه
واحدا فلم يكن وضعه وضع المعدة على طول البدن ومن منافع عوره انه يجتمع الفضول التي لو سلكت كلها في سائر الامعاء
خيف من حدوث القولنج فاذا اجتمعت فيه بحث عن المسالك واسكن لاجتماعها ان يدفع من الطبيعة جملة واحدة
فان المجتمع ايسر انتفاعا من المنبث ومن منافعه انه ماوى الاشيا من تولده في المعاء اعني الديدان والحيات فانه قل

ما يخلو عنها بدن وفي تولدها المنافع ايضا اذا كانت قليلة العدد صغيرة الحجم وهذا المعاء اولى المعاء بان يحدث فيه الادوية
لانه محل في منبوط ولا منشد دما يأتيه من الماساريقا فانه ليس يأتيه من الماساريقا شيء فيما تعاله ويتصل بالاعور من اسفل
المعاء المسمى بقولون وهو معاء غليظ صفيق كانه يتصل من الاعور يميل ذات اليمين ثم يتجه الى التقرب عن الكبد ثم ياخذ
ذات اليسار منحدرا ايضا فهنا لك يتصل بالمستقيم وهو عند مجاوزته بالطحال يضيق ولذلك ما كان ورم الطحال يمنع
خروج الريح ما لم يعمى عليه والمنفعة في هذا المعا جمع الثفل وحصره وتدريجه الى الاندفاع بعد استقصاء فضلة من
الغذاء ان كانت فيه وهذا المعاء يعرض فيه القولنج في الاكثر ومنه استواسمه والمعاء المستقيم وهو اخر الامعاء ويتصل باسفل
القولون ثم يحدر منه على استقامة فيتصل بالسرج موكيا على ظهر القطن متوسعا يكاد يحكي المعدة وخصوصا اسفله
ومنفعة هذا المعاء قذف الثفل الى خارج وقد خلق الخالق تعالى جده اربع عضلات كما علمته وانما خلق هذا المعاء مستقيما
ليكون اندفاع الثفل عنه اسهل والعضل المعينة له على الدفع لتثبت فيه بل على المراق وهي ثماني عضل فليكن هذا
المقدار كافيا في تشريح المعاء وذكر منفعته وليس يخرج شيء من هذه الاعضاء التي هي مجري الغذاء يعصل الا الطرفان
اعني الراس وهو المري والحلقوم والاسفل هو المقعدة وما بين الامعاء كلها واردة وشرايين وعصب اكثره من عصب الكبد
لحائها الى حس كثير في استطلاق البطن من جميع الوجوه والاسباب حتى زلق المعاء والهيضة واختلاف
الدم وانواع الاسهال الكبدي والطحالي والذرب البلغمي اعلم ان كل استطلاق فاما ان يكون من الاطعمة والاغذية والهواء المحيط
واما ان يكون من الاعضاء ولنتكلم اولا في الكائن من الاعضاء اما من المعدة واما من الماساريقا واما من الكبد واما من
الطحال واما من الراس واما من الامعاء واما من جميع البدن ويشترك جميع ذلك في اسباب كانه اما ان يسع ذلك سوء مزاج
يضعف الماسكة والهاضمة او الدافعة او يقوي الدافعة وكل ذلك اما سوء مزاج مفرد او سوء مزاج مع مادة مشتبكة في
الاعضاء او لاطخة لوجهها او مرض الى من وضع او قرحة او قروح او فتق والكائن عن الكبد يفسد فرغناعنه وذكرنا فيها ما يكون
بسبب مزاجاتها واورامها وسددها وغير ذلك وكذلك ذكرنا ما يكون من الماساريقا واما الكائن عن الدماغ فهو الذي
يكون لسبب نوازل يسيل منه الى المعدة والامعاء فيفسد الغذاء ويزلقه وتنزل هي بنفسها معه لتزلقها ولدفع الدافعة واما
الكائن عن المعدة فليس كله يكون غير منهضم بل قد يكون منهضما انهضاما تاما وقد يكون غير منهضم وسبب ذلك ضعف القوة الماسكة
في المعدة فلا يطيق حمل الغذاء الا الى زمان ما قد ينهضم فيه وقد لا ينهضم ثم لا يتقيد على ما يدفع ادساله واخراجه وذلك الضعف
يكون لسوء المزاج البارد في الاكثر ويكون الحار والرطب واليابس واخطا من ظن ان كل ذلك لا غير والمزاج البارد الرطب فلذلك كان
هذا هو الغالب وهذا هو المؤدي لطوله الى الاستسقاء وهو بالجملة صعب العلاج اذا استحكم وكثيرا ما يكون السبب بقية
قوة من ادوية مسهلة لزمت سطح الامعاء والمعدة وفوهات عروق المعدة وهذه ربما حفظت ادواء وكثيرا ما يؤدي الى
سحج ردي وقروح وقد يكون هذا المعدي لسبب ضعف الهضم فيفسد ويستدعي الدفع وقد يكون لزلق في المعدة لرطوبات
فلا يمكنه من الثبات قدر الهضم وليس هذا في الحقيقة خارج مما ذكرنا الا انا خصصناه بالافراد في التفصيل للتنبيه
وهذا الكثير في ان ذلك يؤدي الى الاستسقاء ويجوز ان اطرافيه الحشا الحامض لانه يدل على سوء حرارة ويخرج الا ما وان لم يكن
تامة بعد ما كان منتنة ولان الحموضة ربما قطعت ودبغت المعدة واورثت امساكا فيجد ذلك من حيث هو دليل ومن حيث
هو سبب وقد يكون مثل هذا الزلق من قروح فيها او فيما جاورها من المعاء فيشاركها المعدة للوجع او لاذى قروح وذلك
في المعدة قليل وقد يكون الاسهال المعدي واز لاق المعدة لما يحويه من الاخلاط الردية تنصب اليها من البدن فيفسده
وان كان جيد الجوهر فيحوج الى قذفه او ازالة وان كانت الناحية العليا اقوى لم يندفع اليها ولم يخرج بالقي بل بالاسهال
وربما لم يكن اسهال بل للاخلاط لسبب افسادها الطعام واحواج المعدة الى قذفه بل يكون فيه قوة يكرهه المعدة
فتدفعه وما معه او يكون فيه في نفسه قوة مسهلة او مزلقة او مقطعة او ساحجة كما يفعله كثرة انصباب السوداء الى

فم المعدة فيصير ذلك سببا للاسهال المعدي وقد يكون ذلك بسبب رياح ونفخ تولدت فافسدت الهضم فهو من ما ذكرناه
وقد يكون الزلق ليس بسبب غير المأكول من ضعف ماسكة او مخالطة ومفسد بل الماكول لا الكيفية بل الكمية فاذا زاد
كثر وقهر القوة الماسكة لا خرج كما دخل وقد يكون لسبب انه فيما الكثرة واما القلة كما علمت واما السوء ترتيبه
ثم استنبع وربما كان الاسهال المعدي لسبب اوجاع يكون في المعدة او المجاورها فيعرض من ضعف القوة الماسكة
منها وتلك الاوجاع قد يكون من رياح من اورام او من سوء مزاج يختلف جميع ذلك عنهما او يتادى اليها مما يجاورها
واما الكائن من الامعاء فليتذكر اولا ما يكون من الامعاء المخمس العليا وتعول الاسهال الكائن فيها اما ان يكون مع سحج واما ان
لا يكون والسحج هو وجع الجرد من سطح المعاء وذلك الجارد اما مواد صفراوية او دموية حادة او صديدية او بلغمية
او ردية تنبعث من نفس الامعاء او عما فوقها فيصير الى الامعاء والكبدي من هذا القبيل وقد سلف كلامنا المستقصى
فيه والكبدي اولى سهل من الكبدي الضعف واقبل للعلاج والسحج والاسهال الطحالي والمراري والسوداوي والذي
من قروح في المعدة والمري كله من قبيل ما يبعث المادة الى المعاء وليس كلامنا الان فيه بل في الذي عن نفس المعاء وذلك
اما الورم في المعاء او للذع مرار او ورم انصب من الكبد شديد الحرارة او انفتاق عروق في الاعالي او الاسافل او لدواء مسهل
جرح الامعاء مثل شحم الحنظل ومن قلاع قروح مع عفونة وتاكل وقروح بلا عفونة وتاكل او قروح نقية او قروح
وسخة وهي اما ان يكون في المعاء الغلاظ وهي اسلم او المعاء الدقاق وهي اصعب وخصوصا الواقع في الصايم فانه يشبه
الا قروحه فضلا عن خرقه لكثرة عروقه وعظمها ورقة جسمه وسيلان المرار الصرف اليه من المرارة من غير
خلط ولانه عظيم غائلة الاذى لقربه من عضو رئيس هو الكبد فليس شيء من الامعاء اقرب اليه من الصايم والدوالي
لا يتفق عليه ان يزول عنه والقروح يكون من سحج تقدم ومن خراج مراره وموجه خلطا وشدة تسمية للزوجة فاذا انقلع
خرج اولا انفجار الاورام وساير الاستفراغات المختلفة المؤدية بمرورها وما كان من السحج السوداوي وفي المعاء الاعلى يسيل
لابتداء فردوا ان لا بد يدل على سرطان متعفن وما كان في اخر الحميات فهو مما لخطر وان لم يصير بعد سحجا لكان بعد
سهال السوداوي خصوصا الذي يغلي على الارض وله رايحة حامضة وان كانت القوة باقية بعد وان كان في الصحة افضل
بان هذا الصنف من السوداوي لا سرا صاحبه واما اذا لم يكن له هذه الخاصية ولم يكن يغلي ولا رايحة حامضة فهو فضل
سوداوي بدفعه الطبيعة وقد يرجى معه العافية والقرحة قد يتولد عقيب الورم ويكون عن شي فاشر وحاد في ابتداء
مثل دواء مسهل وغذاء لزج بلزق ثم يفضل فاثر اجارا او غذاء صلب يسحج بمروره وقد يكون عن اخلاط اسهلت ثم
قرحت وحد زمان تولد القرحة عن الاسهال المراري اسبوعان وعن البورقي سهر وعن السوداوي بعد اربعين يوما الا
اكثر من ذلك وكثيرا ما يسعى الامعاء من صاحب القروح ويموت في الاكثر وربما كان بعضهم قويا فبقي مدة وتجمع الثفل في
بطنه وكانه مستسقي ثم يموت واما في اكثر الامر فاذا بلغ القرح الى ان يخرج من جوهر الامعاء شيا لا نجح ادى الى العفونة والى
اسقاط القوة بمشاركة المعدة وللموت فكيف واذا اسعى بعض الامعاء العليا وقد حكى قوم انه قد انفتق البطن ايضا
هناك وكان يخرج الرجيع منه وعاش الرجل هذا وان كان في جملة الممكن فهو من جملة الممكن البعيد وابعد منه ان يعيش
والثفل يسيل الى فضاء البطن قالوا اذا وقع اسعاء المعاء والبطن ثم ان الصايم لم يسكن الجوع ولم يلبث في المعدة وربما صاحبه
وانتفخ بطنه ومات واصناف السحج حوي وصديدي ومدوي ومري وخراطي وزبدي وفسادي والمري سليم تتدارك
وكثيرا ما يكون من امراض حادة وحميات محرقة وعسيرة واكثر ما يكون بحرانا للحادة المؤذية اذا ابتدا او وبا فاما ان يكون سببه انفجار
دبيلات واورام في الاحشاء فعند الطبيعة الى الامعاء وهو اسلم وهذا القسم لا يكون بالحقيقة مضنيا وكثيرا ما يؤدي
الى المعوي ويحدث عنها فساد في اخر الامر وكثيرا ما يتبعه اختلاف مري لا يحتبس ويكون اكثر ذلك فيحيا مديا او رغما مخاط
دم واما لا يكون سببه ولا يكون في الاعضاء الباطنة ورم نضج سحج فيكون من جهة سرطان متعفن في الامعاء لا يزيله

لكثرة ما يضاف وقلة ما يجد من السكون ولصعوبة العلة في نفسها واما الصديدي فاما عن ذوبان واما عن رشح ورم
هو في طريق النضج واكثره ليس بقوي واما الدموي فمنه واقع تسرا بسرا والاول سببه انفتاح عروق وانحلال
فرد فاذا لم يصحبه وجع ما ليس من الامعاء بل من احشا اخرى وخصوصا اذا اقترن بذلك علامات اخرى وقد يكون من
الامعاء ايضا بلا وجع اذا كان على سبيل انفتاح فوهات عروقها من غير سبب اخر وهو اسلم واذا كان الشتاء يابسا
شماليا ثم عقبه ربيع مطري جنوبي وصيف مطير كثر اسهال الدم وكذلك اذا كان الشتاء جنوبيا والربيع شماليا قليل المطر
وخصوصا في الابدان الرطبة وابدان النساء واذا جاء صيف ومد بعد ربيع شمالي وشتاء جنوبي كثر الاسهال والسحج
وكان سببها كثرة نوازل وقد يكثر اسهال الدم في البلاد الجنوبية مع هبوب الجنوب وكثرة الامطار لتحريكها
المواد وارخائها المسام وخصوصا عقيب نوازل مالحة واما الذي يكون من اسهال الدم بعد اسهال مراري وسحج
ومع وجع فهو ردي وخصوصا اذا سبقت الخراطة ثم جاء دم صرف فان ذلك يدل على ان العلة توغلت جرم الامعاء
اما الخراطي فهو عن انجراد ما لصفيحة الامعاء واما المخاطي فهو لرطوبة غليظة وربما وقع الاختلاف المخاطي في الحميات
المركبة وضرب من الحميات سنذكره في بابه وفي الحميات الوبائية واكثر ما يكون في الوبائية يكون رديا واما القشاري
فقد يكون عن قروح المعدة ويخرج الاسهال ولا يكون هناك سحج واذا كان مع سحج فهو عن نفس طبقات الامعاء يدل
على الغلاظ دائما بالغلظ او في اكثر الامر الكبير وعلى الدقاق بالضد وهذه القشارات يخرج عند القيام ويخرج اكثر خروجها
عن الحقن العسالة والنقراط الخلقة العتيقة السوداوية لا ترا ما له بقراط اذا كان الاستفراغ مثل الماء ثم صار مثل
المرهم فهو ردي فاذا وقع عقيب الاستسقاء اسهال خصوصا الاستسقاء الحادث عن ورم الكبد كان رديا ويكون ذاك ينهل
غير المائية ولا ينقطع قال كل خلفة بعد مرض يعرض بغتة فهو دليل موت قريب قال وقد يكون مع الاستسقاء ذرب
لا ينقطع ولا يفيد لانه لا يسهل المائية بل يسهل ما يضعف به البدن وقد يؤدي السحج وقروح الامعاء الى الاستسقاء
ومن كان به مغص وكزاز وفواق وذهاب عقل دل على موته وفي كتاب من كتب بقراط من كان به ذوسنطاريا
وظهر خلف اذنه اليسرى شيء اسود شبيه بالكرسنة واعتراه مع ذلك عطش شديد مات في العشرين لا يتاخر
ولا يتخو واما الذي يكون مع الامعاء من سحج ودم ومن غير سبب من فوقها فيشارك لها المعدة في الاسباب كون الكائن
عن ابدا القروح منها اكثرها في المعدة بل كانه لا يكون الا فيها فان كانت قلاعية وكانت المادة الفاعلة لها لا تزال تسيل
ادى ذلك لا محالة الى سحج دموي والى الطلاق دم قوي ويشاركها في سبب لزوم مود من دواء مسهل لفوهات العروق التي
لها ولسطحها فيسهل والذي يكون عن ضعف المعاء والمعدة فيسمى مادة البطن وكثر السبب في ذلك ضعف وقروح واذابها
وربما اتفق ان ينبعث شيء من هذا الدم المنصب في البطن فيدل عليه برد الاطراف دفعة بغتة وانتفاخ البطن
وسقوط النبض ويتادى الى الغشي واما الذي يكون عن الامعاء المستقيم وهو المعاء السادس فمنها ان يكون مع وجع وتسمى
زحيرا وهو وجع بمدد ووالجاذب في المعاء المستقيم ومنه ما يكون بلا وجع وسببه الزحير اما ورم حار يسيل منه
شيء او ورم صلب او ريح او استرخاء العضلة فيخرج معه المقعدة او تمدد بعرض وكذا ربما يمنع العضل الحابسة في ناحية المقعدة
عن فعلها او فضل مالح او بورقي او كيموس غليظ او مرار مداخل او برد يصيب العضو او طول جلوس على صلابة او فلط يخرج
من الثقل وصلابته او اخلاط حادة او نواصير او بواسير او شقاق او قروح وتاكل او ثفل محتبس واكثر ما يكون عن
خلط مخاطي بعد ان يكون مخاطيا يصير خراطيا ثم يقطر دم وربما خرج بالزحير شي كالحجر على ما حكاه بعضهم وحال السوء
يستبعد واكثر ما يعرض الزحير لاصحاب البلغم المعفص فانه لعفنه سمي اثره في المعاء المستقيم عند مروره كل وقت
ثم يكون لزجا لازما موذيا وربما ادخل العليل اصبعه في مقعدته ملحا صلبا وزاد ليورقه واسهل الزحير ما لم يكن عقيب الذوسنطاريا
ويتولد عن الذوسنطاريا وقد يعرض ان تبرز المقعدة والمستقيم او يتمدد فيعرض لعضله ان لا تحتبس ما يصل اليها
كانه يعرض لها ان لا تكون ولا تقدر على استنزال ما فوقها اليها واما الذي يكون عن المقعدة بلا وجع فيكون اما بحيث

د مالاغذية ويكون اكثر على سبيل دفع الطبيعة الفضل في البدن وحصره في البدن واسباب الفضل من الاغذية واحتباس
سيلان او لقطع عضو او ترك رياضة او ساير ما قيل في موضعه وهذا الاسهال يحدث لا ان يخاف سقوط النبض
والقوة فهذا هو اصناف السيلان الزحيري من الامعاء الست واما الكاين عن جميع البدن فاما على سبيل البحران وقوة
القوة الدافعة واما على سبيل سقوط من القوة الماسكة كما يعرض للخايف المذعور وللمسلول والمدقوق في اخر عمره واما
على سبيل الذوبان ويسمى دمعا ويصير خاثرا او يسد الجوع ويسقط الشهوة ويعرض حميات ودما يعرض غثيان
وعسر البول ورياح وقراقر وكمودة اللون وبرد الاطراف وجفاف اللسان واما على سبيل استحالة الاخلاط الى فساد
لحميات ردية وسموم ضارة واما على سبيل انتفاض من امتلاء شديد لما يعرض من ترك الاستفراغ او طول احتباس
سيلان معتاد او قطع عضو او ترك رياضة او قلة تحلل من البدن وساير ما عرفته او لتراكم التخم الكثيرة في دفعات
فيرجع على سبيل مرض حاد وهو من جملة الهيضة واما على سبيل امتناع من نفوذ الغذا للسدد في العروق وغير ذلك
فاما الهيضة فهي حركة من المواد الفاسدة الغير المنهضمة الى الانفصال من طريق المعا والجهات اليه عن البدن عن
جذب عسف من الدافعة فان الاغذية اذا لم ينهضم جيدا استحالت الى اخلاط غير موافقة للبدن وتحركت الطبيعة
الى دفعها اذا ثقلت عليها من الجهات باصناف من القي المري والمائي والزنجاري احيانا واصناف من الاسهال
وما كان من الهيضة سببه من فساد طعام فهو اسلم مما يكون بسبب تواتر فساد بعد فساد والهيضة الردية تقدمها في
الابتدا حينا فيحدث وجع ومغص في البطن والامعاء وتمدد ويصعد الى المعدة لكثرة ما تؤدي بها الاخلاط
الحادة المتجهة اليها في الاكثر يكون باسهال وقي معا فاذا انحدرت استتبعت اخلاط البدن لما عرفت من السبب فيبدا
باسهال مراري ثم مائي خالص ثم مسمس ثم ربما ادى الى اختلاف كغسالة اللحم الطري دسم الرايحة ولما الخراطة ثم يؤدي الى التشنج
النبض والتشنج والعرق البارد والى الموت واصحاب الهيضة يكثر فيهم العطش وكلما شربوا ما فيجي في المعدة تعبا و والصبر على
العطش انفع لهم وكثيرا ما يعرض لهم بطلان النبض على سبيل الضغط والتادي ولسبب الاعراض الفاحشة فاذا سكنت الاعراض
عاد النبض ومن كان معتادا للهيضة لم يكن لديها خطر من لم يكن معتادا لها وهي في الصبيان اكثر واكثر ما تعرض الهيضة فانما
تعرض في الصيف والخريف لضعف الهضم فيهما وتقل في الشتا والربيع وقد يكثر حدوث الهيضة من شرب ماء بارد على
الريق يتبع غذا غليظا لا سيما في العطش من الصوم والشمس والبطيخ مما يهيج الهيضة وكثيرا ما يحتبس الهيضة
فيميل بحيث مادتها الى اعضا البول فيحدث حرقة في البول واما الاسهال الواقع لسبب امتناع نفوذ الغذا وهو العدي
فهو الذي يسمى الاسهال الكاين بادوار وذلك لان العروق المنسدة يمتلي في مدة معلومة لما يحتمل ثم يستفرغ راجعة فيما بينها
حال كالصحة واكثر النوبة عشرون يوما وربما تقدم او تأخر لما تعلم من الاسباب واما الكاين لسبب الاغذية فقد ذكرنا من
في المعدي ولا باس لو اعدنا ذلك وزدناه شرحا فنقول ان الكاين للاغذية اما لقلتها فينفذ في المعدة الحامية لا على شكلها
الطبيعية ولثقلها ايضا فتهبط واما للذعها كالبصل واما لقوة سمية كالقطر ولسرعة استحالتها الى الفساد كاللبن ولشدة
رقتها فيترشح ولا يحتبس عند البواب واما لرطوبتها ولزوجتها فيزلق او لكثرة الحركة عليها او لكثرة شرب الماء عليها فيطفو و
يزلق واكثر ما يحدث من الاخلاط المزلقة كالبلغم او الحالية كالصفرا او لكونه غذا كذب وهو كثير الكمية القليل العدد ومثل
البقول او لترتيب يوجب ذلك مثل تقديم الغذا اللين الخفيف الهضم المزلق وتأخير الغذا القابض العاصر او تاخير سريع
الاستحالة فيفسد ويفسد ما تحته ويستدعي الطبيعة الدفع واما الكاين لسبب المحيط وهو ان الهوا الحار يحلل ويجفف
والجنوب وكثرة الامطار في البلاد الجنوبية يطلق وربما كانت الرياح سببا للاسهال بما يفسد من الهضم وتحرك من الغذا
قال بقراط البلغم يعرض لهم الذرب كثيرا بعضهم للبلغم الذين لا يصحون بالدوا والسبب في ذلك ان الرطوبة مستولية على
اعضائهم العصبية وعلى معدهم بما تركاده معدتهم او لسبب الدماغ وغيره وهو لا ايضا يجب ان يسهلوا ابرق قال
بقراط من كان في شبابه لين الطبيعة او صلبه فهو عند الشيخوخة بالضد ولكن من كان دايم لين الطبيعة في الشباب

لم يوافقه في شيخوخته داومه وكل خلفة يكون بعد مرض شديد يعرض بغتة فهو دليل موت لانه يدل على فساد دفعه واما
الزلقي منه فيدل على الفرق بينه وبين زلق المعدة هضم يسير يكون في الطعام فاذا انحدر عن المعدة لم يلبث في الامعاء
بل باد داله الخروج فان كان سببه قروح دل عليه السحج وما يخرج من دلايل القروح وان كان هناك بلغم لزج دل عليه البلغم
الذي يخرج معه والرياح والقراقر وفي البلغم حس زلق في سعل وفي القروح الوجع تحت مكان المعدة فان كان
زلق اليبس عن قروح ولا عن بلغم بل لسوء مزاج دل على ذلك عدم خروج علامات القروح والبلغم والفواق اذا احدث
كصاحب البطن وخصوصا بصاحب الزحير فذلك دليل شر يدل على اليبس المذبل واذا اعترى المبطون الضعيف فلم
نزد نبضه فالا لغالبه والمبطون يموت قليلا قليلا لا يضعف نبضه ويصير رديا ونحلا وهو مع ذلك يعيش ويعمل
ثم سطل نبضه وهو يعيش ثم يموت واعلم ان من يختلف اصنافا كثيرة من المرادي والوردي والعفن السني فلا يضعف

العلامات

فلا يحتبسه فيودي به الامراض صعبة واورام ردية حميه مثل انه اذا كان البول في الحميات
الصفراوية ابيض مع سلامة من الاول اي ثبات العقل وفقدان الصداع ونحوه فيوقع سحج الامعاء العروبين
الدماغي والمعدي ان المعدي لا ترتيب له ولا الوقات باعيانها يشور فيه بل يكون بحسب التدبير وان كانت الهاضمة
ضعيفة خرج بلا هضم وان كانت الماسكة ضعيفة خرج سريعا وان كانت الماسكة والدافعة جميعا ضعيفتين
خرج سريعا وان لم يخرج كثير ادفعة بل تواترا القيام قليلا قليلا واكثره من رده وان كان الضعف في عزلها ضيع خرج
ما يخرج عسر عادم للهضم كله بل خرج وله هضم ما بحسب زمان لبثه في المعدة والذي يكون عن زلق رطوبي يخرج معه
رطوبات والذي يكون عن زلق قروحي او سودي فيكون معه علامات قروح المعدة من القي القشوري والبثور في
الفم والوجع ۝ وقد قال بقراط من كان به زلق الامعاء فالغول له ردي وهذا الحكم جيد العلة واما الدماغي فاكثره بعد
النوم الطويل بحفوظ النوايب ومعه علامات النوازل فساد مزاج الدماغ في الكتاب الغريب اذا ظهر في زلق الامعاء
على الاضلاع بثور يشبه الحمص ودوا البول وكثر مات من ساعته واما الكبدي فقد ذكرنا علاماته في ابواب امراض
الكبد ولذلك الميبا ردي واما الطحالي فاكثره سوداوي وقد ذكر في بابه ومثل الدودي وقد ذكرنا في ذلك من العلامات
الردية والسليمة وفرقنا من الكبدي وذلك الطحالي انه يكون عند اوجاعها واحوالها الخارجة عن الطبيعة في ابواب امراض
الطحال وهنا نفسه وعنده كرانفاعات الكبدية واما المعوي دموية وغير دموية فيدل عليه وجع الامعاء والمغص
ويخالف الكبدي بما علمته من ان ذلك الشر وله نوايب ومرات وكل نوبة اردى من التي قبلها واس واضراره بحاله الملك
اشد وعلامات فساد الكبد معه اظهر واعلم ان حال الوجع والمغص والخراطة لعظم ما يرجع اليه فيعلم عند وجوده انه
من المعا لا محالة وان كان مع عدمه فيكون ايضا من المعا والسحج واسهال الدم الخالص بالامعا يدل عليه ايضا الوجع
والمغص ايضا وربما كان اسهال الدم من انصاح عروق ومعه سحج اذ القرح وربما كان القرح اولا ثم يتبعه اسهال الدم
ويدل على انه معوي الخراطة والجراده وربما كانت القرحة فلا عية بعد فلا نظهر الخراطة الا بعد حين ولكن يكون زلق
موجع في موضع معلوم ويكون قدر ما يخرج قليلا ومقدار وطول المدة وخروج القشار في الاسهال بلا سحج
يدل على انها من المعدة فيما يليها ويدل عليه وجع المعدة وما علم في بابه واعلم ان الخراطة والجرادة دليلان قاطعان
على القروح واذا كانت مع ذلك منتنة الريح دلت على انه اكال وان كانت مع النتن سوداوية خيف ان يكون سرطانية
ويعرف مكان القرحة او الافة ومبدا خروج الدم من مكان الوجع هل هو فوق السرة او تحتها ومن قوة الوجع فان
وجع الدقاق شديد يشارك الاعضاء الفوقانية ومن القشور هل هي دقيقة او غليظة فان الغليظة يكون دايما
عن الغلاظ والرقيقة يكون في اكثر الامر من الدقاق والكبيرة يكون في الاكثر من الغلاظ والصغيرة من الدقاق ومن
الاختلاط فان شدة الاختلاط بما يخرج يدل على ان القرحة في العليا والمجارعة يدل على انها في السفلي وكثيرا ما يكون

الذي في السفلي وفي المقعدة يخرج دمه قبل البراز ومن ثم ما بين الوجع والقيام فانه ان كان الزمان اطول فهو في الدقاق
ومن حال ما يصحبه من البراز فانه كان كيلوسا وشبيها بماء اللحم فهو من الدقاق ومن اللين فان ينزل من الدقاق ابين ومن
الوجع فان وجعها اشد ومن الذي ربما خرج فانه يكون في الدقاق غالبا الاخلاط بالدسم نفسه واعلم ان الدم اذا
قرحة وكان مزمنا وكان ما يخرج له قدر لم يكن وجع يحسبه والقرحة كثيرة الوسخ والفرق بين القرحة المتوسخة والمتاكلة
ان المتاكلة اشد وجعا وما يخرج منها اشد نتنا والى السواد واقل والوسخ يكون صديدا مائيا والى بياض وزهومة واذا خرج
بعد الخراطة دم كثير دل على ان القرحة ذات والعلة قوية وفي ماء على وجه المعاء وصل الحوم المعا وكثيرا ما يكون القروح عقيب
اورام سبقت فدلت باوجاعها وساير ما يذكر من العلامات على انها اورام وكثيرا ما يكون لاسباب اخر مما ذكرنا فان كان
السحج لانسياح عروق تقدمته استفراغ دم صرف لا اختلاط ما وربما كان معه وجع وربما لم يكن وربما كان لما دوله كما
يكون ايضا في غير الحادث من المعا وتقدمه علامات الامتلاء وان كان من بواسير واشيا سرطانية في اعلى الامعاء
كان عقيبا ومعه دم اسود ويكون قليلا متصلا لا بحسب امتلا البدن واستفراغه وان كان عن رطوبات ملحة و
بورقية او غليظة لزجة دل عليها استفراغها المتقدم والمخالط للخراطة ان كانت او البراز فسنده صعب
وكذلك السوداوي الردي والسليم يدل عليه تقدم ذلك النمط من السوداء ومخالطته لما يخرج حامضا في ريحه غاليا
على الارض او درديا اسود غير حامض في ريحه ولا غاليا ويكون معه كرب شديد وربما ادى الى غشي واعلم ان سبب
السحج والذوسنطاريا ان كان قاما بعد يخرج مع الخراطة مثل صفرا او سود او الورم حادا و بلغم عفن او دم حامي
او ثقل يابس والعلة في طريق الازدياد لملازمته السبب فان انقطع ذلك في نصاب الخراطة والجراده والدم
ونحو ذلك فان السبب قد انقطع وبقي المسبب والاثر الحاصل عنه فيجب ان يقصد هو وحده بالعلاج و
علامة الاسهال المعوي الدموي الردي ان يسمع بحامولها او اسهالا متواترا ثم يبطل معه الشهوة وينقلب
النفس ويودي الى الجراده والخراطة ويهلك كثيرا واما الكاين دفعة بلا وجع كثيرا لا فد يسعه في الشهوة و
غيره فهو سليم وان كان عن غلظ الثفل وحدوثه مع بزور الثفل وسكون الوجع عند حال لين الطبيعة وكثيرا
ما يكون يخرج عصارة ينفصل عن الثفل عند ما يغلظ ويحس للسبب الذي يجففه فيظن انها لا يحبس وفيه
الهلاك وعلامة ذلك ان لا يكون شي منه عند لين الطبيعة ومفارقة الثفل وان يتقدم الثفل ثم يخرج بعده
ثفل يابس فاما المقسم الذي فاكثر يخرج بعد المعل الذي يسحج واما الزلقي منه فيدل على ان الفرق بين
زلق المعدة وهضم يسير يكون في الطعام فان عن المعدة لم يلبث في الامعاء بل باد داله الخروج فان كان
سببه قروح عليه السحج وما يخرج من دلايل القروح وان كان هناك بلغم لزج دل عليه ايضا البلغم
الذي يخرج معه والرياح والقراقر وفي البلغمي حس زلق في سعل وفي القروحي الوجع تحت مكان
المعدة فان كان زلق ليس عن قروح ولا عن بلغم بل لسوء المزاج دل على ذلك عدم خروج علامات القروح
والبلغم واما النذي والذوباني فيدل عليه سلامة الاحشا في انفسها وبرائتها من الدلايل الموجبة للاسهال
عنها واشتعال البدن وحرارته وملازمة حمى دقيقة واختلاف لون وقوام ومن رايحة فما كان من ذوبان
الاخلاط كان صديدا مائيا وما كان من ذوبان اللحم السحج كان صديدا غليظا كما في القروح مع دسومة مختلفة
ثم يصير له قوام الشحم من غير اختلاف في قوامه ولا ما بينه وكذلك حال ذوبان اللحم الا ان الا انه تعدم
الدسومة ويكون الخره درديا اللون واما الكاين عن فضل وامتلا لدفعه الطبيعة من البدن لما ذكر من
اسباب حدوث الفضل والامتلا فيدل عليه الاسباب ويدل عليه ان المستفرغ يكون دما صرفا نقصا مع
كثرة بلا وجع ولا يستتبع استرخا وضعفا ويكون له نوايب واما الزحيري فيدل على اقسامه ما يخرج منها

نوى والاسباب الموجودة من برد واصل من جلوس على صلابة اومن بواسير وشقاق وغير ذلك ومما تقدم
من اسهال وسحج او لو تقدم ومما يغلط فيه ان كان هناك ثقل محتبس يولم ويوجع ويرسل حصارة يتوهم
ايضا سيلان زحير وربما خرج خراطة كالبلغم فيوهم ان الزحير بلغمي فلا يجب ان يعمد ... بل
يجب ان يتامل السبب من وجهه على ما علمت والفرق بين قرحة وقروح المعاء التي فوقه ان ما يسيل
من المستقيم يقارنه الحس ولا يكون فيه بين واذا عرض لصاحب قروح الامعاء وصاحب اسهال الدم ان
يجمد الدم في بطنه عرضت العلامات التي ذكرناها في اسباب هذه العلة من انتفاخ البطن وبرد الاطراف
دفعه ومن سقوط القوة والنبض واذا عرض لصاحب هذه العلة شيا من هذا فاعلم ان الدم عرض له ذلك
واعلم ان القيام الاسود الكاين للاحتراق اذا اللحة الاحصار وقف واخذت الطبيعة في البلاغة فحصر ثم يصير
ثم يقف واعلم انه يقام اشياء كالغدد فيتوهم انها خرط الامعاء وذلك لا يكون الا مع مغص فذلك الحبس
بخراطة بل فضول خلط واعلم ان من كان به قيام واحتبس وهو باق على حاله لا يسوب اليه قوته والسبب فيه
ان بدنه ليس يصل الغذا واعلم ان من يقوم بالنهار اكثر منه بالليل بل يحتويه القيام كلما بيتا ولا شهوة نهاره فاعلم
ضعف معدته وان كان بالليل اكثر فالسبب ضعف كبده ورده للغذا واعلم انه كثيرا ما اعقب القيام باخراجه اللطيفة
وتخليفه الكثيف قولنجا شديدا

علاج الاسهال مطلقا

اقول ولا يجب ان يستعان بما قيل في باب افراط
اسهال الادوية المشروبة ويقراء ذلك الباب مع هذا الباب ثم نعود ان الاسهال يمنع من حيث هو اسهال بالمقبضات
ومعطلات المواد وبالمخرجات وربما احتيج الى المخدرات وايضا قد يعالج الاسهال بالمدرات والمعرقات وموسعات المسام
وبالمقيئات فان هذه جميعا يحرك المادة الى خلاف جهة الاسهال فان خالط الاسهال حرارة جعل معها مبردات
واستعملت الموسعات للمسام والمعرقات من خارج البدن فان خالطها برد جعل معها مسخنات او اختير منها
مسخنات واكثر ما يحتاج الى المسخنات اذا كان القوة الهاضمة ضعيفة والحرارة قد يعين على حبس الطبيعة بما
شرب فدا خاص هذه الصفة بعضها خلاف بعض حتى يكون دايما كالسكران فيحتبس طبيعته واعلم ان السوم من
انفع الاشيا لمن به اسهال واذا كان مع الاسهال سعال نزل فاقيه حموضة شديدة وقبض واقتصر على ما ليس فيه ذلك
من الاطعمة والاغذية فيجتنب الباردة والمعرقة وكذلك كل ما جرمه صلب وفيه تقوية للبدن الذي يعدي عند مثل
الاسوقة ويضرهم كل ما يسيل ومن الاحساء والمرق واعلم ان الربوب الحلاوة كثيرا ما ضرت بتهييج العطش ومن
حوابس الاسهال الحمام والدلك بما توسع المسام فكثيرا ما يجذب المادة الى ظاهر البدن من المروحات والدلوكات و
منها الادهان الحارة كدهن الشبث ونحوه ومن حوابس الاسهال وضع المحاجم على البطن وقد جرب وضع المحاجم على
بطون من بهم اسهال وسحج اذا تركت عليهم الى اربع ساعات احتبس ويجب قد جربنا ذلك ومن حوابس الاسهال الا
للمعدة والامعا ما يحدث من المسخنات القابضة ومن المبردات القابضة بحسب الحاجة ومن حوابس الاسهال اذا كان
الاسهال خلط يفسد المعدة والمعاصر الطعام ويسيله ويستفرغه ويلزم استفراغه ان يتبعه الاخلاط فاذا
استوصل ذلك واستفرغ هان وجه التدبير واذا استعملت الادوية فابواب المفردة فان لم ينجع فالمركبة يصير الى
المركبة والحابسة اما مجففة مبيسة واما مقبضة واما مبردة مخدرة واما معرية مبردة للمسام التي منها
ينبعث والادوية المفردة الباردة مطلقا او بحسب قوة الحابسة وهي مثل الجلنار والعفص والاقاقيا والورد والصمغ
الاعرابي والطين المختوم والطين الارمني والطراثيث والطباشير وخصوصا المقلي وخصوصا الذي في الكافور و
ثمرة الطرفا والعليق وحب الرمان والسماق والامبرباريس والراوند وبزر الحماض وبزر قطونا المقلي والكزبرة وبزر
لسان الحمل وعصارة لحية التيس وبزر الورد جيدة وثمرة التوت الفج خصوصا من السحج وعصارات القابضة مجففة

الاسهال ودلك مع

دفعات

ودبوبها وعصارة بزر البقلة الحمقا اوفيه واحد لشربها فيكون نافعا والرايب المطبوخ الذي لا زبد فيه اصلا والادوية
المفردة الحارة اليابسة فهو مثل الكمون المقلو والنانخواه والانيسون المقلي وقشار الكندر والمر والميعة اليابسة و
الوارشيشعان ومثل اللادن نفسه ليسقا منه وزن درهم بمطبوخ والجبن العتيق المقلو يوخذ كما هو ويطبخ في
عصارة قابضة لكنه يعطش وافضل تدبيره ان يغسل بالماء والملح مرات ويطبخ طبخا يخرج ملحه ثم يجفف
فان الدرهم منه يحبس وهو اقوى كل شي والصبيان فقد يشوى لهم الجوز المقشر ويدق ويعطا السكر مقلو وماء
ماورد حلوزه والزاج والانفحات عاقلة والانفحة الجدي قد يسقا منه الصبي وزن ربع درهم في ماء بارد وللكبير فوق ذلك
والى وزن درهم واحد واما انفحة الارنب فانه يحبس البطن في الوقت ويحتاج ان يسدى من سبع الايام من دونه فان لم
ينفع زدت فيها الى ما لا يجاوز في الوزن وزن درهم والجبن العتيق الذي سلف تدبيره اذا سقي منه وزن درهم اقل ضررا
واقوى فعلا من الانفحة وقد زعم بعضهم ان المسح المحرق قطعه منه حتى يسود ثم يسقا منه وزن نصف درهم فانه
يحبس وقد حدثني صديق لي من المعالجين بتصديق ذلك تجربة له وخرا الكلب الاكل العظام وحده اذا سقي منه وزن
درهم ونصف بمطبوخ حبس بقوة وخصوصا اليابس الماخوذ في ماه تموز وحما الابيض الى احد الطرفين نسبته كثيرة
وافضل الطعام يجففه والشربة وزن ثلثه درهم يجفف ويبرد بالمبرد ويسقا منه هذا القدر من كان به درب في درب
الاس او في درب السفرجل بحسب مزاجه وايضا لبن المعز المطبوخ حتى يغلظ او الموصوف بالرضف لعامة ثلث
ما يدوبها جعل فيه قليل ارز مقلو وايضا مخ البيض مسلوقا في الخل ومن المركبات المايلة الى البرد اقراص الطباشير المسك
واقراص العلق المسمى قلبد بقون واقراص الطين المختوم واقراص الجلنار واقراص القليوحرج واقراص الطرانيث واقراص
الزعفران واقراص الاسود واقراص الخشخاش المسك وحب الافيون وحب البروج وسفوف حب الرمان وحب السندرس
وللاسهال المفرط وزن درهمين من الصدف المحرق ومن الطين الارمني مناصفة واصناف المقليا ثابا الطين المختوم ونعم
الطين المختوم ولا يجب ان يفرط في قليها فيذهب قوتها بل يجب ان يحما القدر وترفع عن النار ويترك هي عليه وتحرك
حتى يستوي ومن المركبات المايلة الى الحر قليلا كان او كثيرا اقراص الافاويه والجوارش الجوزي وجوارشنات ذكرناها
في انقراباذين وجوارش البزور القابضة واقراص الزعفران اقراص الكهربا وايضا الخشخاش يوخذ عفص غير مثقوب اخضر
وقشور الرمان وسماق وفلفل من كل واحد نصف درهم بخل ويعجن ببياض البيض ويعود رمانة ويلقى هي فيها
ويسد بابها بالشحم ويوضع على الجمر ومن ذلك ان يوخذ دقيق الحنطة ويخلط بالحي من انخواه وتمر الطرفا وجوف
وثلث زيت انفاق ويعجن ويخبز ويجفف في التنور ثم يوخذ منه وزن عشره درهم مدقوقا ويشرب في ماء بارد وقليل
شراب ومن هذا القبيل ايضا مما يعالج به الصبيان اذا عرض لهم اسهال عند ما نبت اسنانهم يوخذ خشخاش
وحب الاس وكندر ذكر وسعد من كل واحد نصف درهم فينعم سحقه ويداف في لبنه الذي يرضعه
ويسقا ومن هذا القبيل دواء جيد مجرب يوخذ حب الزبيب المجفف ويسحق سحقه حتى يصير كالغبار
ويوخذ العظام المحرقة ويوخذ لب البلوط والانفحه والكزبرة المقلوة وسماق وخرنوب الشوك وبزر
الكرفس والكمون المنقع والخبز والقطير اليابس والكندر والنانخواه اجزاء سوا ويسحق سحقا جيدا ويرفع
ذلك وان يجعل الانفحه اقلها او نصف جزء لهرسا ولكل اسالة منه فيسحبه مقدار ما يكون قد تناول في
اليوم عشرين درهما اذ كل من الانفحة اقل من ذلك اذ كانت الانفحة اكثر فيحبس الطبيعة في يوم واحد
ومن هذا القبيل ان يوخذ السعد والسنبل والجلنار وداق الكندر وشي من العفص مقدار نصف جزو
ويطبخ في الماء طبخا ثم يصفا ذلك الماء ويذر عليه من السك المسك والعود الخام الجيد شيا بحسب ما توجبه
الحال ويشرب ومن هذا القبيل زنجبيل زاج الاساكفه سماق بالسوية يسقى منه درهمين بالمثقالين

ومن هذا القبيل واقرب الى الاعتدال ان يوخذ برسياوشان وسنبل الطيب وبزر السنبل الاملس ولب النبل
والباذاورد واصل شجر الصنوبر ويتخذ منه اقراص واعلم ان الحاجة الى الطباشير لحبس الدم والحاجة
الى البزور لحبس الاسهال المعدي والحاجة الى بزر قطونا وكسائ الحمل المقلي هو للمغص والاقلال النفس
الاسهال بزر سلة الاسوقه وخصوصا مكررة المقلي والغذا ما ذكرناه والبيض المسلوق منفعته في الاسهال الكاين
من عقر المعا وليس بموافق للكبدي والمعدي بل ربما اضر اما المخدرات فان فيها خطروان كان قد
يعرض فانها ينفع من حيث تغلظ المادة ومن حيث تنوم وتبطل الحاجة الى القيام بسبب حس اللذع و
كيف كان فلا يجب ان يستعمل ما كان عنها سديد وحده واذا وجب استعمالها لم يستعمل على من يرد بدنه ضعف
قوته وظهر ذلك في النبض فان كان لا بد خلط بها مثل الجندبيدستر والزعفران والنانخواه وقد شاهدنا
من احتمل الافيون شيافة فمات واذا امكن ان يستعمل في شياف لم يستعمل مشروبا واذا امكن ان يستعمل
في ضماد لم يستعمل حمولا وشيافة ومن الضمادات المخدرة ان يوخذ من الافيون ومن بزر البنج جزء جزء ومن
جفت البلوط والجلنار والاقاقيا والكندر والمر من كل واحد ثمانية اجزاء يجمع بعصارة البنج او عصارة قشر
الخشخاش او طبيخهما او بطلي فانه جيد

يتخذ مشروب قوي القبض

يوخذ من انفحة الارنب
وزن دانقين ومن الافيون مثله ومن العفص وزن نصف درهم يتخذ منه اقراص والشربة نصف مثقال
ومنها عفص فج جز كندر وافيون من كل واحد نصف جزء والشربة وزن درهم وايضا بزر البنج والافيون والطين المختوم
والطباشير والجلنار والكندر بالسوية والشربة الى درهم وايضا افيون سندروس دقاق الكندر زعفران
ليسقا منه حسا بمثل حمصتين واصلح من ذلك جندبيدستر افيون ميعة سائلة بزر بنج مر زعفران اسارون
كندر نانخواه بالسوية يعجن بعسل منصفاس عوبه والشربة منه مثل بندقة وايضا مر دابيج ربع درهم
انفحة نصف درهم عظام محرقة درهم عفص درهم افيون دانق وايضا اقراص بزر البنج ومعجون البنج وايضا
اقاقيا عفص افيون صمغ من كل واحد جزء يتخذ منه اقراصا وايضا يتخذ مشروب يحبس في يومين يوخذ نانخواه
وبزر الكرفس وقشور رمان حامض وعفص وابهل بالسوية من كل واحد جزء افيون نصف جزء يسحق الجميع كالكحل
والشربة من درهم الى مثقال بالغداه ومثله بالعشي وللصبي من دانق الى دانقين ومن ادوية الاسهال ما يوافق من
مع الاسهال سعال مثل الاس والمصطكي والصمغ الاعرابي والكندر وبزر قطونا المقلو والطباشير والشاهبلوط والجوز
واللوز المشوي وبالجملة يجب ان يعطا ما ليس فيه حموضة وعفوصة شديدة بل تشتد ملاء بعرية فان لم يكن بد العطو
العفصة ثم اتبعوا باللعوقات الملينة للصدر وكثير من اللعوقات المتخذة من الخشخاش والكثيرا والصمغ
والخرنوب وثمرة الاس والنشا المقلو ولعابات اشيا قلبت ولا تم لحتمل في احواج لعابا بها يجمع بين الامرين واما
اغذيتهم فيجب ان لا يكون فيها لذع ولا ملوحة كثيرة ولا حموضة موذية فيحرك القوة الدافعة وهذه فمثل ما ذكرناه من
اللبن المطبوخ الموصوف وخصوصا الذي اطفي فيه الحديدات وايود ذلك الرائب المنزوع الزبد مع ارز وجاورس
مقلوين ويحرب ببلع ما يستمري فان لم يستمر شيا بما له اقل منه واشد الالبان المطبوخة تقويه لبن البقر وا وفقها
لبن الماعز مع انه اقبض والرائب افضل للمحرورين من غير الرائب ومثل لباب السميد المقلو المبرد المجفف ومثل الخبز
المعجون دقيقه بالخل ويخبز جيدا وهو للمحرورين غاية ومثل العدس المطبوخ في مائين يصان عنه ثم يطبخ في الثالث
مع حمص الابحص ومثل الحامضية واما الحوامض فمثل ما يتخذ من السماق ومن حب الرمان بالكعك والكزبرة وربما
جعل فيه ارز والباقلي المطبوخ بالخل جيد لهم ومن اغذيتهم التي تغذوا ويكون في نفسها علاجا جيدا ان يوخذ من
سويق الشعير حفنتا ومن بزر الخشخاش حفنة ومن سويق الخشخاش حفنة يطبخ جيدا ويصفا ويتناول وان حمضت

لسويق التفاح الحامض وحب الرمان والسماق كان صوابا ويكون ملحهم الملح الذراني يدق ثم يقلى قليا جيدا ثم يخلط
به حب الرمان والكزبرة والسماق وان لم يكن حرارة شديدة خلط به حمص عتيق مقلو بعد قوة ويجب ان لا يسقوا الا البارد
كيف كان فان البارد يعقل ويحرى والحار يحل ويحوج الى الكثير اللهم الا في الهيضة على ما شرط وفي السودى والورمي والمحمان
الذي يرخص لهم فيها هي لحمان الطياهيج والفراريج والدراريج والعصافير والقنابر ولحم الارانب والقطا والشفانين والفراخ
ولحم السودانخاصه والاصوب ان تكون مشوية مبرزة محمضة وايضا صفرة البيض مسلوقة في الخل والمصوصات
المتخذة منها مثل حب الرمان الزبيب الكثير العجم والكزبرة ومثل السماق وما اشبه ذلك من غرم العليق وحصالبج الاكرم
وورق الحماض وورق لسان الحمل والكوب المكرر الطبخ والسمك الصغار المطبوخة بالخل ومن الذي يجري الاما زبر زهرة
الفستق وزهرة الزعرور والكزبرة وحب الاس واذا لم يهضموا اللحمان اتخذت لهم موقعه من لحم الفراريج ما الفتاح
وحوها وطبخت بقوه ويخلطها ارز او جاورس قليل ثم صفا واعتمد على التاختة يقرب من الانعقاد ثم يحمص سماق
او حب رمان ونحوه والكمونات نافع لهم اذا لم يفسد الهضم جدا ويجب ان لا يملح الا قليلا وان يسيل منها بالعرق ودهن
كثيرة والاكارع شديدة النفع لهم واذا طبخت في الارز المقلو وتحسو الفواكه اصلا وان كانت قابضة الاحيد
تعرا المعدة من المعدة الاخرى والشاهبلوط لا يضرهم وكذلك الغبيراء وان كان الطعام اللطيف يفسد في معدهم
طعموا الاطعمة التي فيها غلظ ما مثل الاكارع بالزيتون القابضة ومثل الاحسا القوية المتخذة من الارز والجاورس
وربما انتفع بعضهم بقريص البطون ونحوه والسكباج المتخذ من اطايب البقر باكل السكباج وحده بالثريد ما خرجه
ان اشتهى من الاطايب شيا بقدر قوة هضمه وليس موافقة البطون عامة لجميع اصحاب القيام ومن الاحسا المحمودة لهم
ان يوخذ الخشخاش ويقلى قليا قويا ويتخذ منه مع الارز والجاورس حسو ويحمض ان شاء بالسماق وحب الرمان ونحوه
او يتخذ لحسا من الكعك اليابس والارز ويحم كلي الماعز او ينقع السماق في ماء المطر يوما وليلة ويغلي غليه خفيفة ثم يصفا
نصفه شديدا ثم ينقع فيه الارز حتى ينتفع ثم تطبخه ثم يرسه فيه بقوة ثم تصفيه ويرمى الثفل ثم لا تزال تحركه على النار
بعود حتى يصير مثل الفالوذ ثم تطيبه بالملح قليلا ويجعل دسمه شحم الجدي واللوز المقلو وقليل زيت ولا تكثر فيه
الملح والدسومة وهذا يكون للغدا حارا او بردا ومن دسومات لهم زيت الانفاق ويجب ان يكون ماؤهم ماء المطر فان فيه
قبضا واظن ان اكثر نفع ذلك لسرعة انحداره الى الكبد وسرعة تحلله فلا يبقى في الكيلوس رطوبة ويكره لهم الشرب فان
لم يكن بد وكانت القوة تعتصره لينتعش بها الاسود القابض الطعم القليل والاصوب لهم ان لا ياكلوا الاغذية الكثيرة
الاصناف والالوان بل يجب ان يقتصروا على طعام واحد قليل المقدار ويكون مرة واحدة وان تقدموا على الطعام ما هو
اقبض وان يمصوا قبله شيا من السفرجل والرمان الحامض ولا يشربوا عليه الماء وان صبروا على ان لا يشربوا البتة كان علاجا
بنفسه خصوصا اذا لم يتحركوا البتة ويجب ان يعم اطرافهم العالية ليجذب الغذا اليها وان يضمد معدهم بالادوية القابضة
الممسكة الباردة والحارة والمخلوطة بحسب موجب الحال ويجب ان يقع فيها السنبل والمصطكي والمر والكعك والميسوس
كثيرة النفع اذا وقع في هذه الادوية طلا جيد يطلى بها ما بين الكبد والمعدة اذا كانا مشاركين يغلى عدة افسنتين بشراب
ونصفا ويجعل على الموضع بخرقة ثم يوخذ من الورد والجلنار والاس اليابس والاقاقيا وهوفا فسطيداس وعفص اجزاء
سوا ويخلط بماء الاس وبخمر الافسنتين المذكور ويضمد به واعلم ان الشراب نافع جدا لكل اسهال يعي فيسقط القوة
ولا يكون سببه ورم او حمى شديدة والذي ليس يقبل الغذا فان... يصلح له اكل العصافير والنواهض ضعو ورها ودون
اطرافها الغليظة البطيئة الانحدار مطبخات ومكردنات وكذلك ايضا فان كثير شهوته ويقل هضمه يعطى حيد
الاشياء والحمم الاحمر مقليا بالزيت مذوذ وعليه لذا رحيني ويتنفع ذلك ايضا في شراب السفرجل والتفاح

المقالة الثالثة في علاجات اصناف الاستطلاق المختلفة المذكورة بعد الفراغ من العلاج الكلي

علاج الاسهال

الكبدي قد علمت اسباب الاسهال الكبدي وعلمت علاج كل سبب فيجب ان يرجع الى ذلك فيعالج سوء مزاجه وضعفه
وورمه وسدده وامتلائه كلا بما قيل في بابه فاما اذا فعلت ذلك فقد عالجت والذي يقع في هذا الباب من الخطا هو ان يعالج من
به اسهال كبدي شديد بادوية معتصة زيادة في الشدة مقوية لها ليعقلوا الطبيعة ويوتي ذلك الى الخطر وكذلك كثيرا
ما يطلي الجاهل الكبد في هذا القيام بمحرات للدم مطلقات للكبد بما هو ابرد ويوق ذلك الهلاك واعدادا للعفونة بل يجب ان يعالج
السبب فيه سدده في الكبد الماساريقا ان يعتني بتفتيح السدد وقد مدحوا الزبيب السمين في هذا الباب حتى ان قوما زعموا
انه يبري الاسهال الكبدي الصعب وقد جربنا ذلك فكان الامر غير بعيد مما يقولون وقد اسدا القيام الكبدي الاولى ان لا يقرب
الخبز فان الكبد يقبله وانما الصواب الاقتصار على السويق في اليوم مرتين ثلثه فان احتمل في اخر خلط الجاورس طبخا
ثم تصفيه فعل فان احتمل اكل المطبوخ غير مصفا فعل والطبيخ سكرجه سويق بعشرين سكرجه ما الى ان يغلظ فان
لم يكن في الغارورة تسويس فيحلم لدجاج لا سويه واذا كان القيام دمويا كمدا الكبير يجب ان يحبس من تحت لئلا يحبس
من فوق فيحدث فذ يحود التدبير والعلاج من فوق

علاج الاسهال المعدي والمعوي الا

وقد ذكرناها في الراعشي
وقد علمت في باب المعدة انه كيف يعالج زلق المعدة باصنافه وعلاج زلق المعا قريب من ذلك مناسب له ومع ذلك فانه يورد شرح
واضح وقوانين هي اولى بهذا الموضع والقانون لهم فيها ليس قريبا ان يخلط ادويه من القابضة القوى القبض مع الادوية
المسخنة سرا وضمادا وان استعملوا الادوية التي تعين الطبيعة ويقوي الروح مثل الترياق الفاروق ومثل الامروسيا وما
يجب ان يستعمل المدرات فانها قوية النفع من هذه العلة وان دلت الدلائل على كثرة البلغم استعمل استفراغه وان لم يحج الا القي
القرنية القوة القوية قوة معتد لدفرها فنفر الى مثل الحرب واما استفراغ مادة هذه العلة بالقي فهو صعب ردي فليس
بستفرع القي البلغم النازل الى الامعا ويجب ان يشرب الماء ما امكن فان شرب لم يحتج ان يشربه حارا البته والشراب العتيق
الرقيق الصرف القليل ينفعهم وما يخالف ذلك يضرهم ولسعلوا ان احتوا حتى علوه مثل سويق الكثيرا او سويق العبيرا
وسويق الخرنوب وسويق حب الرمان وسويق النبق واما الكزبرة فانها قوية النانخواه في حبس الطعام في المعدة ومن المركبات
الجيدة لهم بزر لسان الحمل والانيسون من كل واحد وزن درهم قشور الرمان ودم الاخوين من كل واحد نصف
درهم وهو شربة يحب ان يشرب بشراب عفص وان كان هناك حمى فبماء المطر ومن المركبات النافعة لهم جوارش
العفص وجوارش الكندر وجوارش الخرنوب وينفعهم من الاضمدة مثل ضماد بزر الكتان مع التمر وتغوى
بمثل عصارة السفرجل والنبت الرطب والطرانيث والاقاقيا والجلنار والمصطكي والورد والعوسج والاس اجزا
سوا وربما اتخذ من هذه الادوية مراهم لشمع او دهن ومثل ضماد انطولوس وضماد ورده يوس الموالعونيل اذا كانت
حرارة واما الكاين من قبل قروح الامعاء فعلاجه علاج القروح وكثيرا ما استعمل المجففات القابضة من الادوية
البارده كالحصرمية والسماقيه ويعالج بعلاج ذوسنطاريا الذي نذكره واذا كان هناك تبرا زهو الذي يجب
فيعوح والاولى ان يستفرغه في العيف بالقي ولا يستفرغه من طريق القروح وان كان سببه بلغما حجبت الحجج
البلغ يحقن البلغ المذكور في ماء جعف الغذا ويحبسه وجعلته من الاشربه والغلافا المحدرة من اللحمان
الحفيفه وقللت شرب الماء ثم ان احتجت الى اقوى من ذلك فالحريرا اما ابيضه فللمعده واما اسوده فللمعا السفلي
وهو ايضا معا يستفرغ طلي علاج القروح دوالجيد للزلق الرطب وهو كالغذا يوخذ الزيتون الاسود وتطرح بجمع
نحته ويخلط به قشور الرمان وقلقل ابيض وزيت انفاق ثم كل مع الخبز ويجب ان يخلط ما تستعمل فيه من القوابض
البارده مصطكي وكندر وان احتمل الفلفل فالفلفل واذا ازمن الاستطلاق الزلقي وكادت القوة ان تسقط فلا
في ذلك ان يبدا بسد المزاج وتسخينه ويروض العليل رياضة يحتملها او يدخله الحمام ويغرغر الحليفا فتدلك
بدنه ثم يحبسه وهو نايم وليس ينتصب الى ركبه اعلى من ساقه وما فوقه تحصيه شي من ماء اللحم العوى مخلوط

به شراب قابض وكعك يابس وان احتملت قوته ومزاجه ارسبعه بشي منقع مثل القلا في القليل في الفود نجي فعلت ذلك
حتى سفد فلهذا افعلت هذا جذب الكبد شيًا بعد شي ذلك الغذا ويتقوى به واما ساير اصناف الاسهال المعدي الذي هو
دون الزلق فيقرب علاج اكثره من علاج الزلق مع علاج الزلق فيما كان سببه المرة الصفراوية الكثيرة الانصباب
الى المعدة والمعا فيجب ان يعدل العضو الذي يتولد فيه المراد وينبعث عنه اعني الكبد والمرارة مما عرفت في بابه وتستفرغ
الفضل السوداوي ان كان كثيرا والصواب ذلك بالقي ان امكن وهان او بالاسهال ان لم يكن في القوة ضعف ولم يخف
حدوث القروح او انها حاصله وبعد ذلك فيتدارك بالمبردات المقبضة المذكورة وكثيرا ما يسهل هذا الاذى سقي
الاهليلج الاصفر فانه يخرج الصفرا ويعقب قوة مبردة مقبضة ومما ينفعهم استعمال الرايب خصوصا بالطباشير
وكذلك ما سويق الشعير وان كان سببه البلغم عولج بما يخرج البلغم من المشروبات والحقن وان كانت كثيرة
جدا ثم عولج بما يقبض ويسخن تسخينا معتدلا ومما يصلح لذلك جوارش حب الرمان الذي بالكمون والجوارش
الخوزي واقراص الافاويه وان كان البلغم زجاجيا لم يكن بد من اقراص اسقليبيادس ومن سفوفات تتخذ من
الانجدان والناخخوا والكمون المحلل المقلي وبزر الكتان المقلي والسك والجلنار والكرويا والمر والكندر مع الطباشير
على ما تستصوبه من التقدير بالمشاهدة وان كان هناك بلغم وحرقة معاودة عليهم اخروج ما يخرج وسائر العلامات
انتفعوا بان يوخذ من الهليلج الاصفر جزو ومن الحرف نصف جزو ويخلط به من السكر وحب الاس والسماق والجوز
مازج من كل واحد سدس جزو وان كان السبب سوداء ينصب اليه فليفرد له باب يخصه بباب الاسهال السوداوي
وينسبه الى الطحال واما الذي بحسب الاطعمة والاغذية فالا ايضا نفرد له بابا وان لم يكن الا ضعف القوى وسوء
المزاج فاملت سوء المزاج بعلاماته اكثر سوء المزاج العارض يكون مشاركا لسوء مزاج المعدة وعلاماتها علاماته
فان كان الضعف في الهاضمة وحدها وكان برد سقع بالجوارش الخوزي وانتفع بجوارش لها على هذه الصفة
يوخذ من العود الهادي الخام ومن الكمون المحلل المقلو ومن الناخخواه والكرويا والمر والزنجبيل المقلو والقاقلة وعجم الزبيب
المدقوق اجزا سوا يتخذ منها سفوف والشربة الى ثلثه دراهم وان كانت هناك رياح كثيرة جعلنا فيها بزر الشاهترم
وبزر السذاب وايضا تركيب لبعضهم كثير الفائدة في هذا الباب يوخذ من الزنجبيل وبزر الكراث والانيسون والدار
فلفل والقاقلة من كل واحد وزن ثلثه دراهم ومن بزر الناخخواه وبزر الكرفس من كل واحد اربعه دراهم ومن السليخه وقصب
الذريرة والسعد والعود الخام من كل واحد ثلثه دراهم ونصف ومن السك وزن خمسة دراهم ومن الزعفران وزن اربعة
دراهم ومن القرنفل واظفار الطيب والجوزبوا من كل واحد ثلثة دراهم وسدس حب الاس عشرين درهم يقرص منه اقراص
المهاخوذ خصوصا ان كانت القوة الدافعة ضعيفة ايضا وينفع فيها الاطعمة المذكورة المسخنة وان كانت
مع ضعف الدافعة خلطتها بالافسنتين وان كان فساد الهضم لا استعملت الادوية المسهلة وفيها قبض ما
وغلظت الغذاء وجعلته من جنس البارد الغليظ مما ذكرناه ويجب ان تستعين بما ذكرنا في باب سوء الهضم واما ان
كان الضعف في الماسكة لبرودة الحارة والباردة وان كانت الدافعة ايضا ضعيفة استعملت سفوف خبث
الحديد بجوزبوا شراب النعناع استعملت الاطعمة بحسب الواجب **علاج الاسهال المراري** ذكرنا في
المعدة وهو يتعلق في آخر الامر بعلاجات احوال الكبد والمرارة والمعدة المولدة للصفرا ويجب ان يطلب من هناك **علاج
الاسهال السوداوي وهو الطحالي الذي** يجب ان يقصد قصد علاج الطحال وتتعرف حاله فيقابل الواجب
فيه وان كان هناك كثرة من السوداء وقوة من القوة استفرغ بطبيخ الافتيمون ونحوه واذا كان غليظا كالدردي
ولم يكن عن ورم بل الغلظ السوداء نفسها فانه ينتفع فيه هذا المسهل ان كانت القوة يوخذ من الملح الداراني جزو ومن
الشوكة المصرية ثلثة ومن الخربق الاسود جزو ثم ماطبخ الشوكة والخربق في الماء طبخا بقوة واروق فيه الملح واسقه وصفه

فهذا طريق اسهاله وتنقيته عما يسهل وان وجب الفصد فصد وقوى الكبد وقوى فم المعدة وان كان السبب في الاسهال معدنيًا
سوداويا لما ينصب الى المعدة من الاخلاط السوداوية وضع على الطحال محاجم تحلس منها ما ينصب منها الى المعدة والامعا
وبعد ذلك يدبر بما هو لطيف مقو شراهية التركيب الذي لنا **يوخذ** من حب الرمان وزن عشرة دراهم ومن البهمن الاحمر
المقلي وزن درهم ومن الزرنباد المقلو وزن درهم ومن الكهربا وزن درهم ومن بزر السذاب وبزر الساهسفرم وزن درهم ويتخذ
سفوف والشربة وزن ثلثه دراهم وايضا يوخذ حب الرمان والزبيب الاسود فيدق ويحل بماء ويعصر عنه ويصفا ويلقى عليه قليل
ملح وصعتر ويصطبغ به فان احتيج الى اقوى من هذا اخذ من الكندر والسعد وجوز السرو والسك من كل واحد وزن نصف
درهم والكعك درهم ويشرب في شراب عتيق صرف **علاج اسهال الدم بغير سحج** قد علمت ان الدم انما يكون من البدن
ويكون من الكبد ويكون من المعدة والامعاء العليا والسفلى ويكون من المقعدة وعرفت علاماتها وما كان منه صديديا
او دورديا ماضيا فعلاجه من جهة الكبد واصلاح مزاجها وتفتيح سددها والتدبير المقدم في علاج ذلك عامة البدن
في الامتلاء ومراعاة الاسباب الموجبة له فما لم يكن له وجع وحدث انه من البدن او الكبد ولم يسقط قوة فلم يجب
وان خفت ان سيلانه ربما اورث سحجا او اورث ضعفا فتحركت واخرجته من حد جهة حركته ثم استعملت الادوية
القابضة الحابسة للدم والذي يحدث من فتق في عروق المعا فربما ادى الى سحج عاجل فيجب ان تقرب الاغذية
الى حبسه وامالته الى ضد الجهة ان كان هناك امتلاء اشد واكثر واعلم ان المشروبات من الحوابس اوفق لما كان من
المعاء العليا وما يليها وما فوقها والحقن اوفق لما كان من الامعاء السفلى وما بين ذلك فالاصوب ان يجمع فيها بين العلاجين
وجميع الادوية الباردة القابضة والمغرية المذكورة فيما سلف حوابس للدم لاسيما اذا وقع فيها الشب والشادنج المحرق
كالعناب ودم الاخوين والكهربا والبسد واللولو اشربة ويحقنون بها وربما احتيج الى مخدرات وربما احتيج الى التقوية
بما فيه مع القبض قوة ولاقراص الجلنار في جملة ما يشرب قوة قوية واقراص بزر الحماض واقراص الشادنج بما علمناها والعصا
لسان الحمل وعصارة بزرقطونا وعصارة لحية التيس في هذه الابواب منفعة وخصوصا اذا جعل فيه الادوية
المفردة المذكورة والاقراص المذكورة اولا وايضا يوخذ تفاح وسفرجل وورد يابس من كل واحد نصف رطل
يطبخ بخمسة ارطال من الماء حتى يبقى رطل واحد ونصف ثم يصفا ويلقى عليه مثل دهن ورد ويطبخ
في اناء مضاعف حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويستعمل هذا الدهن في المشروبات واما الحقن الحوابس
فمن هذه العصارات ومن مياه طبخ فيها القوابض المعروفة وذر عليها ما يطبخ فيها وجعل دسمها من شحم
كلى الماعز ومن دهن الورد الجيد البالغ وسنذكرها في القراباذين ونذكرها ايضا في باب السحج ولنحقن منها
السليمة المعتدلة التي ليس فيها ادوية واقراص حادة ونورد بعضها ههنا **حقنة جيدة تمام الفائدة** يوخذ
من قشور الرمان ومن لسان الحمل ومن خرنوب الشوك ومن سويق السق ومن سويق الارز من كل واحد
ثمانية دراهم ويوخذ من العفص الفج عفصين ومن الجلنار والورد من كل واحد اربعه دراهم ونصف يلقى عليه
من الماء منا بالصغير ان كان ذلك الماء ماء عصا الراعي كان جيدا ثم يطبخ بالرفق حتى يبقى قريب من ثلثه ونصفه
ويوخذ من الشب وزن نصف درهم ومن دم الاخوين والاقاقيا والشادنج والجلنار وعصارة لحية التيس
والصمغ المقلو واسفيداج الرصاص والصدف المحرق والطين الارمني من كل واحد وزن درهم
ومن دهن الورد ستة دراهم ومن اهالة شحم كلى الماعز وزن ستة دراهم ومن شاء جعل فيه من الافيون وزن
دانق الى دانق ونصف ويحقن به واذا كان الغرض بالحقنة امساك الدم لم يحتج الى ان يخلط بالمغريات
من الارز والنشا وما يجري مجراه واذا كان الغرض فيه تدمل السحج او تدبيرهما جميعا احتاج الى ذلك اجتهد
حتى لا يدخل في الحقن ردي ومن الشيافات القوية في هذا الباب يوخذ من الاقاقيا ومن الصمغ العربي

ومن بزر البنج ومن الافيون ومن اسفيداج الرصاص ومن الطين الارمني ومن الكهربا ومن العفص الفج
اجزاء سوا يسحقها ويجمعها بالدواء المطبوخ حارا ويجعلها بلا ليط واما المقعده فيكفيه ان يستعمل هذه
الادوية يوخذ منها سح وجلنار واسفيداج الرصاص وصدف محرق ويستعمل على الموضع بعد الغسل والسفه
واذا فعلت كل هذا والح عليك المرض ولم يحتبس لم تجوز من ان يربط اليدين من الابط شدا شديدا وتدلك
اطرافهم دلكا ويجلس العليل في الماء البارد صيفا وفي الهواء البارد شتا ويسقيه الماء البارد وتصب على احشاه
العصارات الباردة المبردة والاشربة الحابسة مثل رب الحصرم ورب الريباس ونحو ذلك مبردة اما الثلج
علاج السحج وقروح الامعاء يجب ان تغلط في السحج فربما لم يكن ذلك الذي يحتاج اليه ما فيه قوة شديدة وكان
في استعماله فيه هلاك وكان نفس المتسوية الشديد واعطاش البطيخ الهندي والحس وبقلة الحمقا كافيا في العلاج
واذا استعملت الحقن التي تنفع منها ادوية كاوية كان الهلاك ويجب ان يعالج كما علمت ما كان في الامعاء العليا
بالمشروبات وما كان في السفلى الحقن وما كان في الوسط فبالعلاجين **مراوا ماعلت** ما يجب ان يراعى
حال السبب الفاعل للسحج ولقروح الامعاء هل هو في الانصباب وهل سببه الاقدم من انفتاق او امتلاء او ورم
باق او هو محتبس او منقطع قد بطل وبقي اثره من السحج والقرحة وقد اعطيناك العلامات في ذلك فان كان السبب
بعد انصب قد بر فاقطعه وحسمه بما عرفته في مواضعه وان كان لا بد من استفراغ لمواد الخلط فعلت بحذر وتقية
واجتهدت ان يكون المسهل ليس شديد الضرر بالامعاء والقرحة بل مثل الهليلج او اصلح بما يخلط به من مثل الهليلج
والكثيرا او بما يشبهه وان امكنك ان تمنعهم من الغذا يومين ليصير البدن محيلا بما ينصب عنه فعلت واذا
اردت ان تغذوه فغذوته باللبن الموصوف والمطبوخ على ما مضى في بابه وهذا غذا على سبيل الدواء واما
الغذا **نفسه** عند الحاجة وظهور الضعف فما نقل حجمه ويظهر تقويته كاكباد الدجاج المسمنة
والقليل من خبز السميد المايل الى الفطور وحسو الدكك والسمك الذي يتفع من التمنيز [illegible] والخطا عن الشوي
القوي وربما انتفع جدا بالسمك المشوي الحار والاكارع مطبوخة في خل والارز المقلو اجيد لهم جدا [illegible]
ويجب ان يحفظ قوته ايضا برب الفواكه والاغذية المذكورة في الباب الاول نافع لهم ويجب ان يكون [illegible]
ومقلوا ويجب ان لا يشرب الشراب الا ان لم يكن حرارة فحينئذ شراب منه قليلا من الاسود القابض وماء الباء
وليس يصلح ان يبدا اولا بالادوية الصرفة المودية بكيفياتها المقبضة الخادشة والخشنة واذا اشتد
الوجع احتجت ضرورة الى المغريات وتصير كالسيارة تنطلي على وجه المرض وجميع الادوية المبردة المقبضة
المخلوطة بالمغرية نافعة فيها الا ان نفع الكل فربما احتجنا الى الجالية والكاوية مخلوطا بما يخفف اللذع ويجب
ان ينقي صاحب السحج ما يسقاه من البزور وغيرها في ماء بارد لا في ماء حار وللارز خاصية عجيبة في قروح الامعاء
واسهال الاعراض وخصوصا اذا سحق في مثل ماء لسان الحمل بقليل شراب عتيق والبلوط المشوي والخرنوب قوة قوية
مجموعين ومفردين وبزر الورد محمص جيدا وقد جربناه وما ذكره بعضهم ان المبتلا اذا سقي اربعة دراهم صمغ بما
بارد منقع فيه واما الطين المختوم فانه نافع جدا من كل سحج حتى للتاكل سقي منه بعد تنقية التاكل والوسخ يحقنه
من الحقن التي تذكر وكذلك اذا حقن بالطين المختوم في عصارة لسان الحمل وكوكب ساموس وعصارة البقلة الحمقا
ومما ينفع من ذلك ايضا عصارة التوث الشامي الذي لم ينضج وكذلك شرب حسيسة ذنب الخيل وعصارة الورد شربا
وحقنة وذكر بعضهم في ادوية هذا الباب دخل العفص واظن انه دخل الغراب وقد قيل ان الافراط اذا ذكر دخل العفص
يعني به ورق الاس وهذا ليس ما يصلح في هذا الباب وشرب انفحة الارنب والحس المنزوع عنه ملحه على ما
ذكرنا في الباب الاول شديد النفع لهم وان بالغ في التاكل واذا وقع السحج بسبب دواء مشروب فمن الاشيا النافعه

يحقن بالسمن ودم الاخوين يجعل في وزن ثلثين درهما من السمن درهم من دم الاخوين الى ثلثه دراهم ومن المركبات النافعة
لهم الاقراص والسفوفات الباردة المذكورة ومما هو جيد لهم اذا ذر على الخبز وشرب وسقي بعده ماء باردا ان
يوخذ من رماد الودع اربعة اجزاء ومن العفص جزان ومن الفلفل جزء يسحق ويحل منه وزن درهم على
الطعام ويشربه بالماء البارد والقلونيا نافع لهم ايضا اذا شربوه بما بارد واما الحقن والحمولات الصالحة لها الاول
الدم المطلق يزيد فيها في اوله المغريات القابضة وفي آخره ان ادى الى التاكل المسمنات والكاويات والى ان يذهب
بوصف المعا سعي طلها فلا يجب ان يجاوز المغريات والقابضة وقال بعضهم ان الاقاقيا يجب ان لا يقع في الحقن اذا كان
في العلة دم وليس هذا بشي بل اذا بقيت القرحة جراحة فالمجففة القابضة مع المغرية والدسمة ثم في آخره ان ادى الى الكاوية
والمنقيات والكاويات ومن الناس من يخلط شيا قليلا من الفلفلمونا في بعض العصارات والحقن السليمة فتنفع منه
منفعة عظيمة لكن اذا لم تدع الضرورة اذا ما هو حاد والى ما هو حامض فالاولى ان لا يستعمل ويجب ان يستعمل
اولا الحوامض ثم الى الحاد واذا دعت الضرورة والتاكل فلاساك ولا بالقلة يقول ويستعمل الحاجة فيه
وربما كان من الصواب ان يبدا لشي يحدث ثم يستعمل الحقن الحادة اذا لم يحتملها العليل وهذه الحادة والزرنيخ
يخاف عليها ان يكشط جلدا بعد جلد حتى سف المعاء ولذلك يجب ان تكون المبادرة الى استعمالها كما تعلم ان
القرحة وعفونة ولا يوخر الوقت يخاف معه ان يحدث بعد الاتساع القروح وعودها واعلم ان الشحم الماعز
فضيلة على كل ما يجعل في الحقن من المغريات فانه سود ويسكن اللذع ويجمد على موضع العلة بسرعة وهذا ايضا
انما يحتاج في اول العله واذا ادى الى المده احتجت الى المنقية ثم الى ما هو اقوى منها واحتجت الى ان يجعل الدشي
والمغريات الحابلة بين الدوا والعلة واذا علمت ان القروح وسخة فنقها بسلا العسل وافراس ذلك بما ملح والمياه
الذي دل فيه الزيتون المالح وطبيخ السمك المالح ولا بد لك مع المرة من مثل اقراص الزرانيخ يستعملها الا ما له اذا جاء
العلة الطراة لا يمنع عنها مانع واعلم ان الحقن الدسمة المغرية تسكن وجع من به قرحة في معاه متاكله ولكن
لا يشفي انما يسقي ما ينال التاكل والادوية النافعة من التاكل ربما اوجعت والمت ولم يلتفت الى ذلك واعلم انك
اذا اتبعت الحقن الحادة فيجب ان يتبعها الدسمة المتخذة من القوابض والمغريات ذلك حين تعلم ان اللحم الصحيح ظهر
اذا اجتمعت الحمى والضعف والتاكل وكانت الحرارة ولم حسو المريض على استعمال مثل اقراص الزرنيخ وحدها وجب
ان يداف في مياه الفواكه القابضة الباردة كالحصرم والسماق والريباس والورد وما يشبهه ذلك ثم يخفف ذلك ويذر
عليه ذلك ويستعمل وربما لم يكن بد من الخلط البنج والافيون بها وتقديم والمخدرات عليها واعطا المريض طعاما
محمودا او كثيرا ما بالغ هذه الاقراص نصف درهم الى درهمين وربما كان الاصوب ان يجعل في مياه المبردات القابضة
ومنها العدس وجفت البلوط فذلك يعين في احد الحشكرانيه وربما اليسد [illegible] وجع ومنفعته جميعا ان يحقن بمرقة
الزرانيخ في ماء المليح عند شدة غلظ المدة وربما اغنى المحموم والضعفا الذين تسد حسهم ولا يحتمل الحاد من الحقن
هذا التدبير [illegible] بماء العسل لحبس الدم ومنع اسهاله فهي اقوى وفيه من حقن منع الاسهال
وقد اتخذ لها اقراص ايضا يستعمل فيما سالها التدكال من حقن وشيافات واقراص تقع في الحقن ثم الحقن الخفيفة
في هذا وفي الاسهال الحار ان يحقن بماء لسان الحمل وحده او مع بعض الاقراص التي تذكر او يحقن بالخبز السميد الفطير
مدوفا في عصارة ومن الحقن الخفيفة ان يوخذ ماء الشعير ودهن الورد ومح البيض وماء الارز مطبوخ بشحم كلى
الماعز الحولي مصفا ويلقى فيه طين مختوم وكذلك سلاقة الارز المقلو المطبوخ بشحم الماعز وربما جعل معه قشور
الرمان والعفص وكذلك حقنه ماء السويق والطين المختوم وايضا حقنه نافعة عند الحرارة الشديدة يوخذ
عصارة جرادة القرع والبقلة الحمقا ولسان الحمل وعصارة الراعي وحب الاس والعدس المقشور منه الماء يجمع
هذه العصارات ويخلط بها دهن الورد واسفيداج وطين ارمني واقاقيا والبوسل ان احتيج الى الافيون يجعل فيها

بحسب الحاجة والحال نسخة حقنة يصلح للسحج يوخذ اللوز وقشور الرمان والعفص والسماق وورق العليق واصل السوس فيسلق بالتراب حتى ينضج ثم يصفا ويسحق مع بعض اقراص الحقن ويجعل فيه دهن الاس واما الشيافات للسحج فان امهات ادويتها المر والكندر والزعفران والسندروس والشب والمبعة والجندبادستر اذا كان اقوى والحضض والقرطاس المحرق ودم الاخوين وقرن الايل المحرق والقيموليا والاطيان البحرية معه والاقليميات في المرداسنج وما اشبه ذلك وربما احتيج الى الزاجات والزنجار شياف للسحج والزحير من كندر وزعفران وافيون يعجن بماض البيض آخر سندروس ميعة مر زعفران افيون يعجن بماء لسان الحمل آخر افيون جندبادستر صمغ حضض يعجن بعصارة لسان الحمل وقد يتخذ من امثال هذه الادوية مراهم بدهن الورد والاسفيداج ويستعمل على خرق وقطع من قطن ويدس في المقعدة على مثل فاذا اندس فيميل الميل حتى يستوي ذلك وينفى فاما اقراص الحقن السحجية فمثل اقراص الكوكب واقراص الزراوند الزاوج ويجب ان يحفظ في حمض العسل بحفظ عليه القوة واقراص القرطاس المحرق اخر قراطيس محرقة عشرة دراهم الزرنيخا المحرقان وقشور النحاس والشب اليماني والعفص والنورة التي لم تطفأ وزن كل واحد اثنا عشر درهما يتخذ منها اقراص بعصارة لسان الحمل كل قرص وزن اربعة دراهم الصغير يستعمل منه له وزن درهم والكبير قرصه واحد يتاما نسخة قرص آخر يوخذ السماق واقماع الرمان مسوقطين ويجلنار وحب الحصرم وعفص وقلقطار ورصاص محرق واثمد من كل واحد جزء زنجار نصف جزء يتخذ منه اقراص قرص آخر يوخذ النورة والقلي والاقاقيا والعفص والزرنيخ وربما الحل ابدلا وتعرض ومن فوتها دبما كما ان يحقن بماء لسان الحمل واما الاضمدة والاطلية النافعة في ذلك الاشياء المذكورة في باب علاج الاسهال المطلق وقد جرب طلي اقراص الكوكب بماء الاس فانتفع به جدا واما اذا لم يهدا الوجع فيعد العليل في ابزن قد طبخ فيه بعض العلوية مع شيء من الشبث والحلبة والخطمي فان اشتد العطش والكرب في السحج الصفراوي استعملت الرايب المطبوخ بماء سويق الشعير مبردين وان اشتد الوجع حتى قارب الغشي لم يكن بد من المخدرات وقبل ذلك فاحقن بمخ البيض مع ماء السويق الشعيري من غير ما فيه وبما يسكن الوجع والقطع المرض لما يعرض من انقداد الخلط وان لم يسكن فعالج بما تدري وان حضر سبب حقنة في مثل ذلك الوقت بهذه الحقنة يوخذ ماء كشك الشعير والارز وحم كل الماء ودهن الورد والصمغ العربي والاسفيداج ومح البيض يضرب الجميع من مكان واحد وان شيت جعلت فيه الافيون واستعملته فان كان السحج بلغميا فالواجب ان يعالج بما يقطع البلغم ويخرجه ويريح منه ويغذا بمثله حتى يكون غذاؤه ايضا السمك المالح والصنباب والخردل بالسلق والمري والكوامخ ويكون صباغا له من مثل حب الرمان بالمرسع مع الابازير والخردل وما يقطع فاذا اكثر من البسر المقلو سقد بايه وقد تناول شيئا من الادوية التي الحارة مثل الجوزي والفلافلي لينفع وقد ذكر بعضهم ان بعض من به قروح الامعاء انتفع بحاوشير وكان يسقاه كل يوم مع السداب يتغذا بالبسر المقلو يفعل ذلك الماء ويشبه ان يكون ذلك من هذا القبيل وقد ذكر وان رجلا كان يعالج الذوسنطاريا المتقادم بعلاج نصل او برح في يوم واحد كان يطعم الرجل خبزا يتصل حاريف ويقل شربه ذلك اليوم ويحقنه ومن الغد بماء مالح حار ثم يتبعه بحقنة من دواء قوي من الحقن المدملة فان احتمل وجع ما عالجه به برا والا مات وتكون حقنتهم مثل هذه الحقنة مرجوس كمون ملح وقد الدهمست الرطب شبث سداب اكليل الملك من كل واحد اوقية ومن الزبيب قسطاران يطبخ الرس حتى يذهب الثلث ويصفا ويستعمل ذلك الرس حقنة وايضا ينفعهم الحقنة بطبيخ الارز وقد يجعل فيه سمك مالح فيروطي موصوف في هذا الصنف من العلة يوخذ من التمر اللحم رطلين ونصف ومن المصطكي اوقية ومن الشبث الرطب ستة اواق ومن الصبر اوقية ومن الشمع عشرة اواق ومن الشراب ودهن الورد مقدارا لكفاية وقد يجعل في بروزه الحرف وخصوصا اذا احتيج الى برد والبلغم الزجاجي واما السحج السوداوي فبعد تدبير السودا والطحال على ما ذكرناه في موضع فيل هذا وبعد صلاح التدبير فينتفع منه سفوف الطين وينفعهم الحقن الارسون فيها ادوية عطرية والبزور الحارة اللينة وبزور قابضة ويجعل فيها

دهن الورد وصفرة البيض واعترتهم ما يحس بو الدم عنه واذا كانت القرحة خبيثة لم يكن بد من الحقنة بماء الملح الروماني ثم اتباعها ان احتيج اليه بما سبق جدا حتى يظهر اللحم الصحيح ثم تعالج بالمدملات من الحقن والحقن اللينة لهذه مثل حقنة يقع فيها الشوكة المصرية ثلثة اجزاء الخربق الاسود جزء يطبخ بماء وملح دراني فان لم ينفع ذلك فاقراص الزرانخ واما السحج الثفلي فيعالج بما يلين الطبيعة وفيه لين دسومة وتغذية وان لا ويقدم على الطعام مثل صفرة البيض النيمبرشت مثل مرقة الديك الهرم ومثل مرقة الاسفيداج المتخذ من الفراريج السمينة ويستعمل الحقن الملينة من العصارات المغرية المزلقة معا مع دهن الورد وصفرة البيض ونحو ذلك وقد ينفع اذا طال هذا السحجان يوخذ بزر الكتان وبزر القطونا وبزر المرو وبزر الخطمي ويوخذ لعابه ويسقى قبل الطعام فانه يجمع الاثفال ويمسكها ويمنع اللذوجة ونحوه ويتناول الاجاص قبل الطعام فربما ازال هذا العارض واما السحج الكائن عقيب شرب دواء فينتفع منه الادوية المبرودة المعربة المذكورة وينفع منه الكثيرا المقلو يشرب في الرايب منه وزن درهم ونصف فما فوقه ينتفع منه جدا ان يحقن بسمن البقر الطري الجيد وقد يجعل فيه شيء من دم الاخوين وقد ينتفع بمرقة بطون الغنم وبعض السحج المراري وليس هو ابدا واجامع علاج الاسهال الكائن بسبب الاغذية العلاج العام لها اولا ان يمنع من انحدارها ما لم يحدث هيضة قوية الا ان كان من كثرة الغذا فعل ذلك واستعمل الجوع بعده واذا انحدر سوء بعض الوبوب القابضة فان احدث سوء الجوزي وسفوف حب الرمان ونحو ذلك تحس بضعف في المعدة مع الفوة من الاكثار ودل عليه ما يحدث القراقر والنفخ اخذ من الجلنار والكندر والنانخواه اجزاء سواء ويعجن برب مدقوق ويحمه ويوخذ منه كل غداة مقدار جوزة وايضا يوخذ والوج والكمازج المذكورة في القرابادين واما ان كان فساد الاغذية في جنسها ورداءتها ولكثافة دوية فيها او سرعة استحالة فيها فيجب ان يتناول بعدها اغذية حسنة الكيموس قابضة ويعالج الامر الباقي من الحر والبرد بما تعلم من الجوارشنات القابضة الباردة والحارة وان كان السبب لزوجتها ولصقها بجوهرها الماوية مع الحقنة تبض وامابردها وحرها فعلى ما يوجبه وان كان السبب تقدم المواتي وعدم القابض وان كان السبب لحوما يسرع هضمه غير المندبروسنا والطباشير بعض الربوب ليصلح المعدة عن ما ضره فضره فانه في الاكثر يجرف بسخونة فان احدث في المعدة برودة لحموضة الطعام في بعض الاحوال فهذا المندبروسنا والطباشير والجوزي وان كان السبب قلة الطعام اولطافة جوهره يغذى بعده باللحوم الغليظة مصوصات وقرابص مطلات والسمك المقور ونحوه تقدما العداد فان جاف مع ذلك ضعف من الهضم فزرنا علاج الاسهال الدماغي يجب ان الامام صاحبه البتة على القفا واذا اسهت من النوم فيجب عليه ان يستعمل التي ليخرج الخلط المنصب الى المعدة من الراس الفاعل للاسهال وان يستعمل ما ذكرناه في باب النزلة من حلق الراس واستعمال المحمر والكاوية عليها ومن تقويتها واصلاح مزاجها او بالخشاخ الخالكي ولا يجب ان يشتغل عنه عن المعدة بالادوية القابضة فعظم خطر في ان يخرج ما يجتمع منه فوق بالقي وما سرك فمن طريق الامعاء وبالحقن ويحبس ما ينزل منه الى البطن لانما ينقبض فيحبس في البطن بل ما يحبس منه في الصدر وما ذكر في بابه وما عرفنا في باب علاج النزلة من جميع الاسباب الموجبة للنزلة واصلاحها علاج الاسهال السددي الاسهال السددي واكثره يحدث من بادوار كان عن البدن كله او كان عن سدد في الكبد ويبن الكبد والمعدة تمنع الخلط الانقاع الزيادة في السدد المواصل بل يجب عن عاد المندفع من السدد بالاستفراغ فاذا احلت المسالك عنه سرحت الادوية المفتحة لتفتحها وربما احتيج في بعض السدد الى مسهل قوي يجذب المواد الغليظة المورثة للسدد والحقن وهو الجذب والتفتيح التي من انفع الاسباب لذلك لذا وقع من بلاقانة نفسه كما شهد به بقراط والصواب لصاحب هذه العلة ان ياكل غذاء في مرات في مرة واحدة ويأكل في كل مرة القدر الذي نصيبه من غذايه ثم يجب ان يفرق ويحال تسع غذاء بما يعين عليه التنصيل من عشر ويفتح السدد للغذاء وافضل ذلك كله عند جالينوس هو العرنجي ويعطى قبل الطعام مثقالا فاذا انهضم الطعام اعطى ايضا قدر نصف درهم والشراب العتيق القوي الرقيق للعليل الجيد جدا اذا استعمل بعد الطعام والترياق انفع شيء

لذلك واذا صح انهضام الطعام استحم واما الذلك فيجب ان لا يعرض قبل الطعام وبعده واذا احضعت البدن احتج المذلك شديد بالخرق الخشنة للظهر والبطن وربما احتاج ان يطلى بدنه بالزفت وبالادوية المحمودة ولتأتي السدد فقد عملتها ويجب ان لا يجنبك هزال العليل عن ذلك فانك اذا عالجته وفتحت سدده واسهلت الاخلاط الى نعدا انغذا و الى بدنه ولم يعرض ذرب بعد ذلك وقوي بدنه علاج الاسهال الوبائي اما في مثل الدق والسل فانه يجري هذا المجرى فلا يطمع في معالجته الا كالطمع في معالجة سببه واما ما كان دون ذلك فيعالج البدن بالمبردات المرطبة والاهوية والنطولات بحسب ذلك ويطفى بالاقراص الطباشير واقراص الكافور وبالاطلية والاضمدة المبردة على القلب والصدر والكبد ويجعل الاغذية من اللحوم الخفيفة علامات وقريصات ومصوصات ولحم السمك سكباجا بالخل والخبز السميد الجيد العجين والتمر والجزء اقل قربا لتخذ له منه حسوا مخلوطا بالصمغ والنشا ولذلك الخاصية ونحو ذلك لا يحبس الاقتفاع دفعه وحده بل يحبس التدريج بمثل هذه المعالجات وبأقراص الطباشير الممسكة وباقراص على هذه الصفة يوخذ الطين الارمني والطباشير والشاهبلوط وبزر الحماض المقشر والاسوداني والورد والصمغ المقلو والسرطان المحرقة يدق الجميع ويعجن بماء السفرجل علاج الكائن عن التكاثيف فقد اشرنا الى علاجه حيث عرفنا تدبير جذب المواد الاستلائية الى ظاهر البدن والاولى ان يخرج الاخلاط بالفصد والاسهال المناسبا الذي فرغنا منه ويستعمل الحمامات بمياه مفتحة وهي التي طبخ فيها المفتحات والغسولات المفتحة ويكثر من ارباب الرياضة ان التكاثيف شديا ويستعمل الدلك بالمناديل الخشنة وبالليف حتى يحمي الجلد ثم يصب عليها الماء الحار المياه التي فيها قوة مفتحة فيما ذكرنا علاج الهيضة للهيضة تدبير في اوسط حركتها وتدبير عند هيجانها الردي وعصيانها الخبيث وحين لاعراضها المخوفة اذا ظهرت علامات الهيضة واخذ الحشا معرض حالته ويحس في المعدة بثقل في الامعاء بوخرور بما كان معها غثيان فيجب ان لا اشتا ولا عليه شيء البتة ولا بعد ذلك الا عند ما يخاف سقوط القوة فيدبر بما سنذكره فاولا ما يجب ان يعمل به هو قذفه بالقي ان كان الطعام بعد قريبا من فوق وان لم يكن له ذلك سبع ما يحدره ما يلين البطن وان يكون المقيي الملس بقدر ما يخرج ذلك القدر دون ان يخرج فضلا عليه او شيئا غريبا عنه ويجب ان يقدموا بما فيه حلها لادخال المعدة واضعاف قوتها مثل ماء دهن الحل ومثل دهن الزيت بالماء الحار والانيه لعرهم وهم مفتقرون الى ضد التغذية مثل ماء العسل السكنجبين الحلو بالماء الحار الا الضرورة بل مثل ماء الحار وحده او مع قليل من البورق او بالملح النفطي او ملح مع كمون قليل وكذلك كانوا يمصون بانفسهم مع عسرهم تهوع غير مجيب فيوردهم اضا تحب ان يعالجوا فان بقراط ذكر ان التقي ممنوع بالقي والاسهال قد يمنع بالاسهال والقي يمنع بالاسهال والاسهال يمنع بالقي واسهال له محتمل ان يكون محمولا مع شيء من الزحمن والسكر والملح او بحقنة حقيقة من ماء السلق مقدار ستين درهما والبورق القليل عليه مقدار مثقال السكر الاحمر مقدار عشرة دراهم ودهن الورد ونحل مقدار سبعة دراهم او يشير بشرب مثل الكموني فانه نافع جدا في هذا الموضع واذا علمت ان المواد في البدن صفراوية وانها ربما كانت من المعاون على حدوث الهيضة وليس الخوف كله من الغذا المحدر من برد المعدة حينئذ من خارج بما يبرد ولو بالثلج بعد معونة على القي ربما اليه بعد ذلك صحيح في ذلك التبريد يسكن للعطش ان كان واذا امعن القي فيما يحبسه ايضا بما يبرد المعدة مثل ذلك ويوضع المحاجم على البطن بغير شرط وان كان البارد المبرود من عصارات الفواكه كان ايضا انفع وان خلط بها صندل او كافور او ورد وطليت بها المراق كان نافعا وربما احتيج الى شد الاطراف وان لم يكن حرارة قوية عولج بدواء الطين النيسابوري المذكور في القرابادين ثم يجب ان يراعى ما يخرج فماء الكيلوس وشى يحاس له وطعام لم يحسنه البتة بوجه من الوجوه فان فيه خطرا عظيما فاذا تغير عن ذلك تغيرا كاد يحس وجب حبسه وذلك حين ما يخرج شيء خراطي او زجاجي ومراري او غير ذلك مما يضعف البدن وتوتر في النبض ويجعله متواترا على غير اعتدال ومنخفضا ويظهر في البدن كالهزال وفي المراق كالنبع وربما حدث عطش وحمى فيدل على ان الاستفراغ

اشتغال الى الصحيح وينبغي ان يستعان في حبسها بالربوب القابضة وربما طيب بمثل النعناع وان قذفوها اعيد عليهم واعطوها قليلا قليلا ولا يحتاج ان يكثر عن سقيهم الادوية الجوارش والربوب القابضة لسبب عندهم بل يجب ان يكون عليهم سهل من دوا الى الحو يكون كلها معدة والورد المحيي يقوي معدهم وينفع من مرضهم وهذه الربوب يجب ان لا يكون من الحموضة بحيث تلذع المعدة ايضا فيصير معاونا للمادة بل ان كان بها شيء من ذلك كسر بشيء ليس من جنس ما يطلق او يقيء والحموضات موقعة في السحج وكذلك ما كان شديد البرودة من الاشربة ما لعقل وربما لم يوافقهم لما يعرض المعدة واكثرها او في مثله الصفراوي منها فيجب ان يحرك قبولهم له وشراب النعناع المتخذ من ماء الرمان المعصور لسخنه مع شيء من النعناع جيد لهم يمنع فيهم ولذلك ما الرمان الحامض وقد يجعل فيه شيء من الطين الماكول وكثير منهم اذا شرب الماء الحار القوي الحرارة انعشه القوة في عروقه وقد ذكرت المواد المنصبة الى العروق ويحتاج ان يمنع ايصال الى الحاد والمروخات من الادهان التي فيها تقوية وقبض وتسخين لطيف على الشراسيف مثل دهن الناردين والشونيز ودهن المصطكي ايضا والدهن المعلى فيه المصطكي مروخ جيد لهم وخصوصا لمن كانت هيضته عن طعام غليظ واما المفاصل والعضل فيدهن بمثل دهن الورد الطيب ومثل دهن البنفسج مع شمع قليل ونحو الشاهدهن الناردين والشمع القليل ويضمد معدهم بالاضمدة القابضة المبردة الشديدة القبض وفيها عطرية مما عرفت واما ان عليك الخوف ان يمنع الهيضة ولم يستفرغ جميع ما يجب استفراغه من طعام فاسد وخلط ردي هايج فيجب ان يعوله بعد الاغذا الكاسر له او يستفرغه بعدا تاما مما يليق به فاذا احسست بان السبب كله ليس من الغذا ولكن هناك تقوية من المعدة بردت تحس فيهم بعد قذفهم المقدار الذي يجب قذفه يشرب النعناع ممزوجا بالمبرد القليله او بقوة من العود وجعلت اضمدتهم الى التسخين وجعلت ما سقوه عليه من الغذاء مخلوطا به قوة من الفلاح ومعها افاويه قد ربما يحدر من الخبز المنقوع في النبيذ ايضا فاذا فعل بصاحب هذا العارض من السقي والتضميد ما ذكرناه فالواجب ان يحال في تنويمه على فراش وطي بالحبل المنومة وبالاغاني والاماسح والغمز الخفيف بحسب ما نرى وبما يذكر ومن يقوم من يغلب عليه السهر فيجب ان يكون موضعه موضعا لا ضوء فيه كثيرا ولا برد فان البرد يدفع الاخلاط الى داخل وحاجتنا الى جذبها الى خارج وان احس النبض يضعف ورايت شيئا من ابراز النفخ والقراقر بادرت فسقيته شيئا من الشراب الريحاني الذي فيه قبض ما مع ماء السفرجل والكعك ولباب الخبز السميد تجارا ان امكن وان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك اخذ لحم كثير من اللحم الرخص الناعم من الطير والحملان ودق وجعل كالعصيدة في قدر وطبخ طبخا الى ان يرسل ما فيه ويكاد يسترجعها ثم يعصر عصرا قويا او يطبخ ماء العصر منه قليلا ويحمض بشيء من الفواكه الباردة وحمرها الرمان والسفرجل ومن الناس من يجعل فيه شيئا حفيفا من الشراب ويحساه ان فريس فيه حمر قليل لم يكن به باس ثم تنويمه عليه ولا باس لهم بالعنب المعلق الذي اخذ الرمان منه اذا اشتهوه وتناولوا قليلا ما ضعيف بحجمه مضغا جيدا او كان لا يحتبس في معدهم شيء من ذلك وغيره ويسيل الى القدف تركب على اسفل بطونهم محاجم كثيرة نفسد ان يقوم عليها ما بين الكتفين الى الاسفل وان امكن تنويمه كذلك كان جيدا وان كان الميل هو الى اسفل ربطت تحت ابطه وعضديه ونوم ان امكن واذا انتبهوا جمع المحاجم والعصابة فاعيد على ما عليه ولا يعدهما الى الراس وياخذ الغذاء في الاحوال التي او يتكرر الاحوال في الاسهال الحقنة يوخذ مثل ما عليه قليلا قليلا وان كان لا يحصل شيئا الا يسهله فاجمع في تغذيته بين القوابض وبين ما فيه تحريك مثل النشا المقلو المطبوخ في الخشخاش ويجعل عليه ما المسك ولا يجعل فيه الحلاوة فان الحلاوة قد تصادف سببا للكراهة والالاذة والاسهال واطلاق الطبيعة فاذا اعطيته مثل هذا نومته عليه فان كان هناك قي فاتبع ذلك بلعقة من شراب النعناع ادوية وان كان الاسهال قدم عليه مص ما السفرجل القابض والزعرور والكمثرى الصيني والتفاح الشامي المر والغبيرا

لذلك واذا صح انهضام الطعام استحم واما قبل ذلك فيجب ان لا تعرق قبل الطعام وبعده واذا احتمت البدن
احتيج الى ذلك تشويق بالحرق الخشنة للظهر والبطن وربما احتاج ان يطلى بدنه بالموم وبالادوية المحمودة ولما سح
السدد فقد علمتها ويجب ان لا يجنبك هزال العليل عن ذلك فانك اذا عالجته وفتحت سدده واسهلت الاخلاط الساذجة
نعدا القضا والبدنه ولم يعرض ذرب بعده لك وقوى بدنه **علاج الاسهال الوبائي** اما في مثل الدق والسل الحر
هذا المجرى فلا يطمع في معالجته لا كل الطمع في معالجة سببه واما ما كان دون ذلك فيعالج البدن بالمبردات المرطبة
والاهوية والنطولات بحسب ذلك ويطفى باقراص الطباشير واقراص الكافور وبالاطلية والاضمدة المبردة على القلب
والصدر والكبد ويجعل الاغذية من اللحوم الخفيفة علامات وقريصات ومصوصات ولحم السمك سكباجا بالخل
والخبز السميذ الجيد العجين والتخمير والخبز اذا طلي فربما اتخذ له منه حسوا مخلوطا بالصمغ والنشا ولذلك الخاصية ونحو
ذلك لا يحبس لاندفاع دفعه وحده بل يحبس بالتدريج بمثل هذه المعالجات وباقراص الطباشير الممسكة وباقراص على هذه
الصفة يوخذ الطين الارمني والطباشير والشاهبلوط وبزر الحماض المقشر والاسفيوس والورد والصمغ المقلو والرمان
المحرق يدق الجميع ويعجن بماء السفرجل **علاج الكائن عن التكاثيف** قد اشير الى علاجه حيث عرفنا تدبير جذب
المواد الاستلاسه الى ظاهر البدن والاولى ان يخرج الاخلاط بالفصد والاسهال المناسب الذي فرغنا منه ويستعمل
الحمامات بمياه مفتحة وهي التي طبخ فيها المفتحات وبالغسولات المفتحة ويكثر من ارتياض الرياضة ان التكاثيف
شديدا ويستعمل الدلك بالمناديل الخشنة وبالمعيق حتى يحمى الجلد ثم يصب عليها الماء الحار المياه التي فيها قوة مجففة
فيما ذكرنا **علاج الهيضة** الهيضة تدبيرها في وسط حركتها وتدبير عند هيجانها الردي وعصيانها
الخبيث وحين اعراضها المخوفة اذا ظهرت علامات الهيضة واخذ الحشا معبر عن حاله ويحس في المعدة
بثقل في الامعاء بوخرور بما كان معها غثيان فيجب ان لا ... او اعليه شي البتة ولا يعد ذلك الا عند ما يخاف
سقوط القوة فيدبر بما سنذكره فاول ما يسعى ان يعمل به هو قذفه بالقي ان كان الطعام بعد قريبا من فوق وان لم
يكن لذلك ابعد ما يحدره مما يلين البطن وان يكون المقيي الملين بقدر ما يخرج ذلك القدر من ان يخرج فضلا
عليه او نشا عريا عنه ويجب ان تقدوا ما الله فيه حلما لا داخل المعدة واضعاف قوتها مثل ما في دهن الحل
ومثل دهن الزيت مع الماء الحار والاحبه لعرهم مفتقرون الى ضرا للتغدية مثل ماء العسل السكنجبين الحلو
بالماء الحار الا لضرورة بل مثل ماء الحار وحده او مع قليل من البورق او الملح النفطي او ماء حار مع كمون قليل
وكذلك كانوا يسعون بانفسهم ... بتهوع غير مجيب فيوردها اضا ... ان يعالجوا ان بقراط ذكر ان التقي
يدمر ... بالقي والاسهال قد يمنع بالاسهال والقي يمنع بالاسهال والاسهال يمنع بالقي واسهال لعجلان يكون بحمول
حقنة من المرحس والسكر والملح او بحقنة حقيقية من ماء السلق مقدار ستين درهما والبورق القليل عليه مقدار مثقال
والسكر الاحمر مقدار عشرة دراهم ودهن الورد والخل مقدار سبعة دراهم او بشي يشرب مثل الكموني فانه نافع جدا في هذا الموضع
واذا علمت ان المواد في البدن صفراوية فانها ربما كانت من المعاون على حدوث الهيضة وليس الخوف كله من الغذا المحدر
من فم المعدة حينئذ من خارج بما يبرد ولو بالثلج بعد معونة على القي ان مال اليه بقدر ما يصلح وفي ذلك تسكين
للعطش ان كان واذا امعن القي فيما يحبسه ايضا ضماد يا المعدة مثل ذلك وتوضع المحاجم على البطن بغير شرط وان كان
البارد المبرد من عصارات الفواكه كان ايضا انفع وان خلط بها صندل وكافور وورد وطليت بها المراق كان نافعا وربما
احتيج الى شد الاطراف وان لم يكن حرارة قوية عولج بدوا الطين النيسابوري المذكور في القراباذين ثم يجب ان يراعا ما يخرج
فما دام الكيلوس وشي مجانس له وطعام لم يحبسه البتة بوجه من الوجوه فان فيه خطرا عظيما فاذا تغير عن ذلك تغيرا كاد
يفحش وجب حبسه وذلك حين ما يخرج شي خراطي او زنجاري وغيره لان ما يضعف البدن وتوثر في النبض ويجعله
متواترا على غير اعتدال ومنخفضا ويظهر في البدن كالهزال وفي المراق كالتبخ وربما حدث عطش وحمى يدل على الاستطلاق

اشتغال الى الصحيح وينبغي ان يستعان في حبسها بالربوب القابضة وربما طبيب مثل النعناع وان قذفوها اعيد عليهم و
اعطوها قليلا قليلا اولا ويجب ان يكف عن سقيهم الادوية الحوابس والربوب القابضة لسبب قذفهم ثم يجب ان يكرر عليهم و
سقل ... والى الخوخ يكون كلها معدة والورد المحض يقوى معدهم وينفع من مرضهم وهذه الربوب يجب ان لا يكون من
الحموضة بحيث يلذع المعدة ايضا فيصير معاونا للمادة بل ان كان بها شي من ذلك كسر بشي ليس من جنس ما يطلق او يقيي
والحموضات موقعة في السحج وكذلك ما كان شديد البرودة من الاشربة بالعقل وبما لم يوافقهم لما يقرع المعدة واكثر ما يوافق
مثله الصفراوي منها فيجب ان يحرك حال قبولهم له وشراب النعناع المتخذ من ماء الرمان المعصور بشحمه مع شي من
النعناع جيد لهم يمنع قيئهم ولذلك ماء الرمان الحامض وقد جعل فيه شي من الطين الماكول وكثير منهم اذا شرب الماء
الحار القوي الحرارة انعش القوة في عروقه فانه ... المواد المنصبة الى العروق ويجب ان يمنع ايضا الى الاعضاء
والمروخات من الادهان التي فيها تقوية وقبض وتسخين لطيف على الشراسيف مثل دهن الناردين والسوسن
ودهن ... ايضا والدهن المطلى فيه المصطكى مروخ جيد لهم وخصوصا لمن كانت هيضته عن
طعام غليظ واما المفاصل والعضل فيدهن بمثل دهن الورد الطيب ومثل دهن البنفسج يسمع قليل ونو الشاذنج
الناردين والشمع القليل ويضمد معدهم بالاضمدة القابضة المبردة الشديدة القبض وفيها عطرية مما عرفت فاما و
عليك الخوف ان يمنع الهيضة ولم تستفرغ جميع ما يجب استفراغه من طعام فاسد وخلط ردي هايج فيجب ان
يعوله بعد الاعتدال كاسر له او يستفرغه بعد تمام بما يليق به فاذا احسست بان السبب كله ليس من الغذا
ولكن هناك تقويم من المعدة ... بعد قذفهم المقدار الذي يجب قذفه بشرب النعناع ممزوجا بالمبرد
القليلة او بقوة من العود وجعلت اضمدتهم الى التسخين وجعلت ما يتوهم عليه من الغذاء مخلوطا به قوة من العلاج
ومعها افاويه قد ربما ... من الخبز المنقوع في النبيذ ايضا فاذا فعل بصاحب هذه العارض من السقي والتضميد
ما ذكرنا فالواجب ان يحتال في تنويمه على فراش وطي الحيل المنومة وبالاغاني والاحاجي والعمر ...
وبما ... من يغلب عليه السهر ويجب ان يكون موضعه موضع لا صوت فيه كثير ولا برد فان البرد يدفع
الاخلاط الى داخل وحاجتنا الى جذبها الى خارج ... ان احد النبض ضعيفا ورايت شيا من ابتدا التشنج او الفواق
بادرت بسقيته شي من الشراب الريحاني الذي فيه قبض مع ماء السفرجل والكعك ولباب الخبز السميذ ...
امكن وان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك اخذ لحم كثير من اللحم الرخص الناعم من الطير والحملان ودق وجعل كما هو
في قدر وطبخ طبخا ما الى ان يرسل مائيه ويكاد يسترجعها ثم يعصر عصرا قويا ثم يطبخ ماء العصر منه قليلا ويحيض
لشي من الفواكه الباردة وحرها الرمان والسفرجل ومن الناس من يجعل فيه شيئا ... من الشراب ويحسا وان
... فيه حس قليل لم يكن به باس ثم يسويه عليه ولا باس لهم بالعنب المعلق الذي ... منه اذا اشتهوه وتناولوا
قليلا ماضغين ثم يمجه مضغا جيدا وان كان لا يحتبس في معدهم شي من ذلك وغيره وميل الى القذف ركب على السفل
بطونهم محجمة كثيرة عند السرة والمراق فان لم ينفع عليها وعلى ما بين الكتفين مائلا الى اسفل وان امكن تنويمه كذلك كان صوابا
وان كان الميل هو الى اسفل ربطت تحت ابطه وعضديه وتنويمه ان امكن واذا انتبه جمع المحجمة والعصابة فاعدهما
عليه ولا يعرهما الى ان يامن ويا خذ الغذا في الانحدار عن القي ويسكن حركة الانحدار في الاسهال الحثيث ... ضما كان
قليلا قليلا وان كان لا يصل شيا مع السهولة فاجمع في تغذيته بين القوابض وبين ما فيه تحريك ما مثل النشا المقلو يجعل في
طبيخ الخشخاش يجعل عليه ... ولا يجعل فيه الحلاوة فان الحلاوة ربما صارت سببا للكراهة والاغثاء والاسهال
والاطلاق الطبيعة فاذا اعطيته مثل هذا تومته عليه فان كان هناك في اثر ذلك يلعقه من شراب النعناع او من
وان كان الاسهال تقدم عليه مصنا ماء السفرجل القابض والزعرور والكمثرى الصيني والتفاح الشامي المر والغبيرا

واما اطعمتهم فيكون بمثل سويق الشعير وسويق التفاح بماء الرمان ويجب ان لا يفارقهم الروائح المقوية ويرش
عليها فانها حركت منهم يغلب النفس ... ربما كره بعضهم رائحة المرق وربما اشتهاها بعضهم وكذلك الشراب
ولذلك البخور واما رائحة الفواكه فالنوم يسلو بها ويجب ان لا يطعموا شيئا ما لم يصدق الجوع فان جاعوا قبل الطعام ... ادخلوا
الحمام وصب على روسهم الماء الفاتر واخرجوا لم يمكثوا فان ظهر التشنج فاستعمل على المفاصل والعصب ... اللينة حارة
ويكون في الشتاء بدهن الناردين والسوسن وفي الصيف بدهن الورد والبنفسج وكذلك الطلى عليها ... ادهان مرطبة
ملينة وفي الزيت ايضا ويجب ان يعصب ... فلا يزال يرخى موضع الردفين والعضل المحركة ... سفل الى فوق ...
فاذا سكنت مادة الهيضة وناموا واشتهوا سقيتهم شيا من الربوب وادخلتهم الحمام برفق ولا يكثرون المقام فيه
... رطوبة الحمام ثم يخرجهم ويعطرهم ويغذوهم غذاء قليلا جيد ... الكيموس ويرفقهم ولا ندعهم
يشربون كثيرا او يفرقون بين الماء والشراب ... يتناولون القوابض على الطعام ويعود لك بقوى معدهم
بمثل اقراص الورد الصغير والكبير وبمثل الجلنجبين والطباشير وجعل الجوزى ... سبيلا انتشار
الاخلاط ومادة هيضة وحدوث ... في الاعضاء **تدبير الاسهال الدوائي** هذا قد افردنا له بابا حيث ذكر تدبير الادوية
المسهلة والمقيئة وتدبير استعمالها ولكن مع ذلك فانا نعود ونقول ... ابتدائها يجب ان يعالج بالالبان
والادهان وخصوصا اذا ... في الالبان ان يكون قابضة وفي الادهان ان يكون فيها شي من ذلك فان هذه بعد له
السبب الفاعل للذع وربما اقتصر في اول الاعتدال على اللبن والدهن والماء الحار وربما كان الشفاء في شرب دفعة على
دفعة وشرب الماء الحار وخصوصا ... من جوهر الدواء ... بالمعدة والامعاء ... عادته اذا اسهل ... معه
معتدلة او غذا كذلك **تدبير الاسهال البحراني** لا يجب ان يحبس البحراني اذا لم يود الى خطر فان ادى عولج
بعرضه مما عولج به الهيضة لانه لا يجب ان يطعم ما اللحم ان كانت العلة ... حيث ... تبريد ويغلظ مثل
حسو يتخذ من سويق الشعير وسويق التفاح فان احتمل اللحم غذي بمثل السمك الطري المطبوخ بماء الرمان او بماء السماق
بالقوابض من الكزبرة المحلاة المجففة ونحوها **في الزحير** اول ما يجب ان يعلم من حال الزحير انه هل هو زحير حق
او زحير باطل والزحير الباطل ان يكون ... وربما العصر منه شي وربما خرج ... يتكلف ... بحركة
فانه ربما كان ذلك وظن ان هناك زحيرا فان كان شي من ذلك فيجب ان تعالجه بالحقن اللينة والشيافات اللذاعة
فان لم تحس الحقن ... مع لينها ورطوبتها ... المالة الى لين ورطوبة ...
اقتصرت عليهما وربما احتجت الى ان يشرب حب المقل او صمغ البطم ان كان هناك غلظ مادة وان كانت حرارة احتجت الى
مثل الخيار شنبر ورب السوس والكثيرا فاما ان كان زحيرا صدق فان كان سببه بردا اصاب المقعدة عالجته بالتكميدات
بالخرق الحارة و... يكمد بها المقعدة والعجان والعانة والحالبان ويجلس على جاورس وملح مسخن في صرة او يكمد باسفنج
بماء حار او باسفنج يابس مسخن ويدهن بقيروطي من بعض الادهان الحارة القابضة ... وان يطليه بشراب مسخن
وزيت الانفاق او يامره بان يدخل الحمام الحار ويقعد على ارض حارة واعلم ان البرد يضر بالزحير في اكثر الاحوال وكذلك
فان التسخين الطبيعي ينتفع منه في اكثر الاحوال ولذلك فان اكثر انواع الزحير ينفعه التكميد كما يضره التبريد والكثير
الواقعة يضره بتناول الادوية التي تولد كيموسا غليظا ولزوجة وان كان سببه صلابة ... ارخاء بقيروطي من
دهن الشبت والماء ... بالمقل والشمع او بزيت حار يجعل فيه اسفنجة وبعرض من الموضع وان كان سببه ورما
حارا فاهتم بحبس ما يجري الى الورم في طرق العروق ومن طرق الامعاء وتبريد الورم وتعديل الخلط الحار ويجب ان يعالج
في ابتدائه بالفصد وجب تقليل الغذا جدا بل الصوم ان امكن يومين وان يستعمل عليه في الاول المياه والنطولات التي تميل
الى البرودة مع ادخار ومنع ما ينصب اليه ومما ينفع من ذلك الصوف مغموسا في ماء الورد والاس مع الخل القليل ويحتمل ايضا في اول

... ماء الشعير وماء عنب الثعلب وماء الورد ودهن الورد وبياض البيض وان كان المنصب اليها لا يحبسه بما
تدري ثم بطلت وضمدت بالمرخيات من البابونج والشبث مخلوطة بما يعرفه من القوابض ثم يستعمل المنضجات
وان كان هناك جمع استعمل المفتحات بعد النضج وقد علمت جميع ذلك في المواضع السالفة وقد ينفع الحقنة بالارز
المقلو مطبوخا بشي من القوابض واذا تغذى فاجود ما يغتذى به اكارع الحليب والمطبوخ فانه يحبس السيلان من
فوق ويلين الموضع ومن الادوية الجيدة اذا اردت الانضاج والتحليل وتسكين الوجع ضماد الحلبة والخبازي وضماد
اكليل الملك وضماد من الكرنب المطبوخ فان احتيج الى اقوى جعل معه قليل بصل شوي وقليل مقل ومن المراهم المجربة
عند ما يكون الورم ملتهبا مولما ان يوخذ من الرصاص المحرق المغسول ومن اسفيداج الرصاص المغسول ...
المر بالاجزاء سوا يعجن بصفرة البيض ودهن ورد ... وان شئت قطرت عليه ماء عنب الثعلب وماء الكزبرة و
ردت فيه الاقليميا ات وقد ينفعهم ايضا القيموليا وحده بصفرة البيض ودهن الورد فان كان ثبت الزحير
ورما صلبا عالجته بما تعرفه من علاج الاورام الصلبة ومما جرب في ذلك ان يوخذ المقل والزعفران والحناء ...
الاصفر اليابس واسفيداج الرصاص ثم يجمع ذلك باهال مخ الدجاج والبطوط ومخ ساق البقر وخصوصا الايل من البقر
مخلوطا بصفرة البيض ودهن الورد ودهن الحرى ويتخذ منه مرهم واما ان كان سببه خلطا عفنا متشربا
هناك من بلغم او مرار ... فانك تعالجه بالغسل والجود بمثل ماء الزيت المملوح يحقن ...
يخرج ما يكون هناك او بحقنة من عصارة ورق السلق مع قوة من منقيح ومقوي ثم تعالجه بمسكنات الاوجاع
من شيافات الزحير وربما احوج البلغم الى شرب حب المنتن وان كان السبب نفسه مما كان يحدر روقا فان
كان هناك اسهال حبسته فاذا احتبست نطوت فان كان العليل يحتمل وكان الاسهال لا يخشى عوده عقبت باحد
ما يقدر عليه او حملت اشيافة من بنفسج مع قليل ... ان كانت المادة صفراوية من عسل الخيار شنبر المعقود مع قليل
بورق ... ان كانت المادة بلغمية وان لم يجسر على ذلك دافعت بما يرخي ويحدد ويسكن الوجع من النطولات
ومن الشيافات فاذا استصعب الزحير ولم هناك مادة تخرج وانما هو قيام كثير متواتر وربما كان سببه ورم
صلب وربما كان بورد لازم فادم تكميده بصوف مبلول بدهن مسخن مثل دهن الورد ودهن الاس والبنفسج والبابونج
و... واصب بذلك الشرج والعانة والخصية فان لم يسكن فاحقنه بدهن الشيرج المفتر ...
... وهذا تدبير ذكره الاولون واثنى بعض المتاخرين وقد جربناه وهو سديد وان كان قروح وتاكل نظر
فان كانت الطبيعة صلبة لم يسهلها ... تليينها ... البراز فان يبس البراز
في مثل هذا الموضع ردي جدا ويجب ان لا يعتد ... ولا مالح ولا حريف ولا حامض جدا فان هذا كله يجعل البراز
لذاعا مولما سحاجا وبالجملة يجب ان يعالجه بعلاج تاكل الامعاء وقلاعها معولا على الشيافات وان احتجت
الى تنقيته بذات بحقنة من ماء العسل مع قليل ملح يمزجه به وان يكون حقنته هذه لا تنقل في ...
او اتخذت شيافة من عسل وبورق واستعملتها ثم استعملت بعلاج القروح وان كان هناك بواسير و
نواصير وشقاق وعالجته السبب بما نذكره في بابه **باب الشيافات التي يحملونها للزحير** واما
الشيافات التي تحتمل للزحير فاجودها ما كان قابضا منها شياف الاسكندر المعروف ومنها شياف السندروس
ومنها شيافات كثيرة من التي فيها تخدير قد ذكرناها في علاج القروح **نسخة شياف للزحير**
افيون ... دستركندر ... زعفران يتخذ منها شياف تحمل وايضا عفص ... اسفيداج الرصاص كندر دم الاخوين
افيون واما الاضمدة فهي اضمدة يتخذ من صفرة البيض ومن لب السميذ ومن البابونج او ماء المعصور من رطبه والشبث
اليابس والخطمي ولعاب بزر الكتان ونحو ذلك ومن جملة ما يضمد به مقعدته الكراث الشامي المسلوق
مع سمن البقر ودهن الورد وقليل شمع مصفقا واما البخورات فبخورات معمولة لهم يستعملونها اذا اشتد

الوجع بان يجلس على كرسي مثقوب ليسوي عليه المقعدة او يجعل من تحتها قمعا يبخر فيه فمن ذلك ان يبخر
بالكبريت ويسوى الزيتون وبعر الابل وان بخر بكبريت كثير ودعه اسعع به واما المياه التي يجلس فيها التكميد
الوجع فمثل مياه طبخ فيها الخبازى والسبب والبابونج والخطمي واكليل الملك واما المحبس بما يسيل فالمياه
فيها القوابض ويجب ان يبين المياه بحسب الحاجة فان خرجت المقعدة غسلت ونظفت واجيدت ورد صاحبها في
المياه القابضة جدا او ضمدها بعد الاعادة الردية بالقوابض القوية مسحوقة مجموعة ببعض العصارات القابضة

المقالة الثالثة في ابتداء القول في اوجاع الامعاء في المغص

اسباب المغص اما ريح محتبسة او خلط حاد لاذع او بورقي مالح لذاع او غليظ لحج لا ينفذ او قرحة وورم او حيات
وحب القرع ومن المغص ما يكون على سبيل البحران ويكون من علاماته فكل مغص شديد فانه يشبه القولنج وعلاج
علاج القولنج الا المراري فانه ان عولج بذلك العلاج كان فيه خطر عظيم والمغص الذي ليس مع اسهال فانه اذا اشتد
كان قولنجا او ايلاوس واذا ادى المغص الى كزاز وقيء وفواق وذهول عقل دل على الموت اما الريحي فيكون مع
شدة اللذع والتهيج والعطش وخروجه في البراز وليس القولنج فان عولج بعلاجه كان خطر عظيم واما علامة
الكائن عن خلط بورقي فيدل عليه لذع مع ثقل لا يبعد خروج بلغم في البراز وعلامات الكائن عن خلط غليظ
لزج الثقل ولزوم الوجع موضعا واحدا وخروج اخلاط من هذه القبيل في البراز وعلامة الكائن عن القروح
وعلامات السحج المعلومة وعلامة الكائن عن الورم علامات الورم المذكورة في باب القولنج وعلامة الكائن
عن الديدان العلامات المذكورة في باب الديدان **العلاج** يجب في كل مغص مادي حادث مدة ان يسهل صاحبه ثم
يسهل فاما المغص الريحي فيعالج اولا بالتدبير الموافق واجتناب ما تولد منه الرياح وتقليل الاكل وقلة الشرب
للماء على الطعام وقلة الحركة على الطعام ثم ان كانت الريح لازمة فيجب ان يعالج بالحقن المحللة ليستفرغ
المحتقن فيها ويستعمل فيها شحم الدجاج ودهن ورد وشمع او شيرج وان كان المرض فوق مثل السهر وكان
والبموى والاوارج فماء البزور ولذلك السفرجلي ومثل الترياق والسجزيا ونحوه ومثل السورنجان
المحللة للرياح **صفة حقنة** يطبخ البسفايج والقنطوريون والكمون والسعتر والسداب اليابس والحلبة
وبزر الكرفس اجزاء سواء في الماء طبخا تاما ثم يوخذ منه قدر مائة درهم ويحل فيه السكنجبين والمقل من كل واحد
وزن نصف درهم او اقل او اكثر بحسب الحاجة ويجعل عليه من دهن الناردين وزن عشرة دراهم او دهن السذاب
ومن العسل وزن عشرة دراهم **صفة سفوف** يوخذ الكمون وحب الغار والشونيز والنانخواه من كل واحد
وزن نصف درهم ومن الفانيذ السجزي وزن خمسة دراهم يتخذ منه سفوفه وهو شربة وايضا يوخذ من القنطوريون
الغليظ وزن مثقال مطبوخ ومما هو عجيب النفع عند المجربين كعب الخنزير محرق ويسقى لصاحب المغص الريحي ويسقى
منه في الماء الحار والعود والفحم ومن الضمادات المشتركة لهما السذاب المشوي مع قشره يضمد به الموضع
خاصة ولذلك التكميدات مثل الشبث والسذاب والمرزنجوش اليابس وتضمد السرة بحب الغار مدقوقا معجونا
بالشراب او بماء السذاب ويحفظه الليل كله نافع جدا والغذاء للريحي والبلغمي من مثل مرق القنابر والديوك الهرمة

المعدة كثيرا واياما ويفتصد على المرق ويكون الخبز خبزا مملوحا فيه الخبز والحسكا واصوب له الشراب العتيق ويجب
ان يستعملوا الرياضة اللطيفة قبل الطعام والقصد المسهل في ما قبلنا في المغصين جميعا واما الكائن من بلغم
لزج فيقرب علاجه من علاج الريحي الا ان الحقنة يجب ان تكون من المنقية اكثر اما من تحت واما من فوق
ومما ينفع منه اول ما يبدا اسهال ما يبقى في الحمام ويشفعه سقي الخردل مع الزبيب واقراص الافاويه واما الكائن من البلغم
المالح فيجب ان يبادر الى الاسهال بحقن تردعه لينا يجنبه فيها تعديل بما يتميل السيستان والسبستان وان يستفرغ ايضا
بسائل الايارج الفيقرا والسفرجلي ثم يستعمل الاغذية الحسنة الكيموس الدسمة دسومة جيدة مثل الدسومة
الكائنة من لحوم الحملان الرضع والدجاج والفراريج المسمنة ويقلل الغذاء مع تجويده ويشرب الشراب الرقيق القليل
ومما ينفع في كل مغص بارد سقي ماء العسل مع الرساد والانيسون والوج وحب الغار وورق الغار والزراوند والقنطوريون
وعود البلسان مفردا او مركبا واما الكائن عن الصفراء فيجب ان يسطرن كان هناك قوة قوية ومادة كثيرة استفرغ
بمثل طبيخ الهليلج وبمثل ماء الرمانين وقليل سقمونيا او بغير سقمونيا او وحده ويسقيه الماء الحار ومثل طبيخ
مع التمر هندي والخيارشنبر والشيرخشك وما اشبه ذلك ثم تعدل المادة بمثل البزرقطونا مع دهن الورد و
ماء الرمان وعصارة القثاء مع دهن الورد ويضمد البطن بالاضمدة الباردة ومنها عنب الثعلب وفقاح
الكرم ونحوها ويخلط بها ايضا مثل الافسنتين والاغذية عدسية وسماقية واسفاناخية وامبرباريسية
ونحو ذلك ويجب ان يحترز الغالط ان يقع فيه فيظن انه قولنج ويعالج بعلاجه فيخطئ المريض على ما سنعود
الى تعريفه تمام ما يجب ان يعالج به هذا القسم من المغص اذا تكلمنا في اصناف القولنج المراري فليطلب تمام
القول فيه هناك واما الكائن عن القروح فعلاجه علاج القروح وقد ذكرناه واما الكائن عن الديدان
فعلاجه علاج الديدان **في القراقر وخروج الريح بغير ارادة** القراقر تتولد من كثرة الرياح ولدهانة
اغذية نافخة او سوء هضم لسبب من اسباب سوء الهضم يكون في الاعضاء او يكون في بعض الاعضاء
واكثر ما يكون في الاعضاء فانما يكون بسبب البرودة واما السقوط الغزير كما في اجزاء السل واكثر ما يكون
مع لين الطبيعة وهيجان الحاجة الى البراز وقد يكون في الامعاء العالية الدقيقة فيكون صوتها احد
ويكون في الغلاظ فيكون صوتها اثقل واذا خالطها الرطوبة كانت الى البقبقة وقد يكون القراقر علامة البحران
وقد تعرض من مشاركة الطحال وقد تعرض للمهزولين للسل كثيرا بسبب ان امعاءهم سود وقد يكون اذا كان في الكبد
ضعف واما خروج الريح بغير ارادة فقد يكون لاسترخاء المستقيم وقد يكون لاسترخاء الصائم ويفرق بينهما بما يرى
من قاحس المعدة او بروزها **العلاج** يدبر باحسان الاغذية النافخة الكثيرة وبالصبر على الجوع وتقوية الهضم
بما قد علمته وتحليل الرياح بالادوية التي نذكرها في باب القولنج الريحي ومن الجيد في ذلك في اكثر الاوقات الكمون
وايضا الفلافلي وايضا الوج المربى وان كان مع اسهال فالجوارشن وايضا يوخذ من الكمون ومن النانخواه ومن
الكاشم ومن الكرويا من كل واحد جزء ومن الانيسون جزءان ويستف منه بالفانيذ السجزي فيجيء قدر خمسة دراهم
ويعالج خروج الريح بغير ارادة بعلاج فالج المقعدة وسلوك الترياق ودهن الكلكلانج ويمرخ ما فوق السرة بدهن
القسط ونحوه ان كانت بسبب الصائم **في القولنج واحتباس الثفل** القولنج مرض معوي مولم
يتعسر معه خروج ما يخرج بالطبع والقولنج بالحقيقة هو اسم لما كان السبب فيه في الامعاء الغلاظ قولون وما
يليها وهو وجع يكثر فيها لبردها ولكثافتها ولبردها ما كثر عليها الشحم فان كان في المعاء الدقاق فالاسم
المخصوص به بحسب التعارف الصحيح هو ايلاوس ولكن ربما سمي الايلاوس في بعض المواضع قولنجا لمشاركة

مشابهته له واسباب القولنج اما ان يقع خاصة في قولون ويقع في غيره ويتادى اليه على سبيل شركة واسبابه
التي يقع فيه خاصة فاما سوء مزاج مفرد حارا وباردا وباليا فانه يفعل بتخفيفه ولسع وتوجيهه الغذاء
الى الكبد ودفعه له اليه والبارد بتجميده لحدوث سوء المزاج المودية واكثره في البلدان الباردة وعند هبوب
الشمال والبرد وقد يفعل ذلك من جهة سده فيتصل بتخفيفه الجوف فيجف الثفل ويسد العضل المقعدة
فيدفع الانفعال ومانعها الى فوق واليابس يفعل القدم ما يجفف الثفل ووجود ما يجففه ويبيسه واما سوء المزاج
الرطب المفرد فلا يكون سببا للقولنج اللهم الا ان يعرض منه عارض يكون ذلك سببا للقولنج باردا او رطبا
ماديا واما سوء مزاج مع مادة اما مع مادة حارة بليهب وتلذع وتفرق الاتصال ويحاوز حد المغص الى حد القولنج
او باردة فيوجع لسوء المزاج المختلف البارد واما يحدث من تفرق الاتصال ويجاوز حد المغص الى حد القولنج
او باردة فيوجع لسوء المزاج بجمودها وان كان ذلك غير صميم القولنج وقد يحدث البارد بما يتولد عنه الريح في جرم
المعاء ساعة وربما كان الخلط الفاعل لهذا الوجع اولا بلغميا وربما كان سوداويا وربما كان عرض منه سواد وعند اكل الطعام
وربما سكنه ورود شيء حامض سوداوي وان كان مثل هذا القذف في مثل هذا الالم في الاكثر بلغما ولدورة
وسوء الهضم والاغذية والفواكه والبقول واما ان يكون سبب القولنج الخاص سدة تمنع البراز والاخلاط والرياح عن
النفوذ وهي تندفع فيحدث وجع وتمدد عظيم واكثر هذه السدة اذا لم يكن ورم فانه يقع بعد ان تملى الاعور ثم يتادى
الى قولون وهذه السدة اما ورم في المعاء واكثره حاد واما من خلط بلغمي لزج يملا فضاءه ويسده وهو الكائن في
الاكثر وهو الذي ينتفع بالحقن واما من ريح معترضة واما الالتواء فات للمعاء الذي قلت او انهتاك ورباط او
فتق او قيله واندفاع من المعاء الى نواحي الاربية والخصية او فتق ذلك فاما الديدان من دحمة واما الثفل اليابس وهو الثفل
يحتبس لا لانه ثقل غذائه يابسه واما لانه يبقى زمانا طويلا فيبس وكان سبب بقائه ضعف الدافعة في الامعاء وكثيرا
ما يكون هذا الجفاف بسبب تحلل لجود القوى الفعالة في الثقل ومع ذلك فيجمد ايضا او لضعف القوة العاصرة في عضل
البطن كما يعرض لمن يكثر من الجماع او بطلان حس المعاء او قلة انصباب المرار الذي للغسال واما لانما سارية
نشفت منه رطوبة كثيرة لادرار وعرق مفرط او رياضات مفرطة او شدة تحلل البدن كما صدع عن جذب الهواء المحيط
الحار ولذلك كان الاستحمام بالماء الحار يحبس الطبيعة او لهوا يبلغ من تسخينه ان يحدث الرطوبات ولو من
غير تحلل ولا تخلخل ظاهر وقد يكون بسبب صناعة تحوج الى مقاساة
حرارة مثل الزجاجة والحدادة والسباكة او المزاج في البطن نفسه حارا جدا يجفف بحرارة او يكون السبب في تلك الحرارة
في اقل الاحوال كثرة مرار حار ينصب الى البطن فيحرق الثفل اذا صادف منهما القلة او لسيوسة جوهره وهو
في الاقل واما في الاكثر فانه يطلق الطبيعة واذا عرض هذا القولنج في الاول اذى وايلم المعاء ايلاما شديدا غير
محتمل وربما كان بسبب تلك الحرارة شدة برد الهواء الخارج فيحصر الحرارة من داخل ومع ذلك يدر البول ويسد المقعدة
فيدفع الثفل الى فوق او لمزاج يابس في الامعاء والبطن فيحبس الثفل والذخيرة ورم المستقيم تحبس الثفل وقد زعم
بعضهم انه ربما كان المحتبس وحج حصاة والذي المشارك فمثل ان يعرض في الكبد او في المثانة او في الكلية او في
الطحال ورم فيشارك المعاء ما يصعد لذلك الورم جوهره ويقبضه ويسده ومثل ان يشارك الكلية في اوجاع الحصا
فيضعف فعله من دفع الاخلاط فيحتبس فيه ويحدث قولنج مشارك الحصاة على ان وجع الحصا مما يشبه
وجع القولنج وجعا لا اعلى من لا بصر له وستذكر الفرق بينهما في العلامات وقد يعرض القولنج والايلاوس على
سبيل عروض الامراض الوابية الوافدة فيتعدى من بلد الى بلد ومن انسان الى انسان قد حكى ذلك طبيب من المتقدمين

وذكر انه كان يودي بعضهم الى الصرع وكان يصرعهم فابلا وبعضهم الى الخلاع معا قولون واستن خابيح سلامه
حسنة وكان يجامع مثله الخلاص وكان اكثره ايلاوس وكان بصر يقولون على سبيل الاسهال الشبيه بالبحران
قال وكان بعض الاطباء يعالجهم بعلاج عجيب فانه كان يطعمهم الخس والهندبا ولحم السمك الغليظ ولحم
كل ذي خف ما لا اكارع كل ذلك مبردا والماء البارد والحموضات ويسقيهم بذلك حتى شفاهم ولم يقع الى اسم
والفالج المذكور وشفى بعض من ابتدا به الصرع وقد يصيب القولنج اصحاب التمدد فيعجزون عن دفع الفضل والاخلاط
من المعاء العالية كانهم يعجزون عن حبس ما يكون في السافلة وربما كان برد مزاجهم سببا للقولنج واكثر ما يعرض القولنج
يكون من بلغم غليظ بمرض ريح تسد او تنفذ في طبقات المعاء وتسيبها فيعرق اتصالها فان الريح ينفش في المعدة
وقرب الاعضاء الحارة منه وتنفش من المعاء العليا وبسبب رقة الامعاء العليا يحتبس في المعاء الاخرى لاصداده لذلك من
وجوه وضيقها وكثرة التعاريج فيها وصفاقة طبقتها والقولنج الريحي وان لم يكن من مادة ببرود الريح فانما لا ينطلق الا بالمادة
لان المادة وحدها الا بسبب الطرق على ما يخرج ولا يوجع لذاتها بل بما يحدث عنها والبلغمي مولد للريح بذاته ويسد بذاته تولدا
سائر الاقسام فاقل منها ومما يهيج الامعاء للقولنج وخصوصا الريحي هو الشراب الكثير المزاج والبقول وخصوصا القرع والقرع
وخصوصا العنب وشرب الماء عليها والحركة عليها والجماع والمدافعة باطلاق الريح ووصول برد شديد الى معافيها
وكثيفها ومما يهيج الامعاء المتملي اكل البيض المشوي والكمثرى والسفرجل القابض والعفص والسويق والجاورس
والارز وما يشبه ذلك وايضا فان المدافعة بالبراز وربما يدفع فيه والجامعة الكثيرة وخصوصا على طعام غليظ وكل
قولنج من خلط غليظ او من اثقال فان الاعور يمتلي من مادته اولا في اكثر الامر ثم يتادى الى غيره وما لم يستفرغ المادة التي في الاعور
لم ينقع تمام البرء وربما كان القولنج منحدرا من فوق وكلما حقن او كثرت المادة فتضاعف الالم والحمى فكلما كان من
اوجاع القولنج سببه ريح غليظ او بلغم او سوء مزاج بارد فهو احمل للامور السابقة للريحي والقولنج كثيرا ما ينتقل الى العلل
ويحرب به وذلك اذا اندفعت المادة الرقيقة الى الاطراف فيشربها العصل وكذلك قد يتحرك باوجاع المفاصل وربما
انتقل الى وجع الظهر البلغمي او الدموي النافع منه الفصد لا ضماد الحار الى الوجيعة والادوية القولنجية للمواد
الفجة واذا انتقل الى الوسواس والماليخوليا والصرع وهو ردي وربما ادى الى الاستسقاء انما يفسد من مزاج الكبد واذا
وافق القولنج اوجاع المفاصل ونحوها لم يظهر الاوجاع لاسباب ثلثة لان الوجع الاقوى يعقل عن الاضعف ولان
المواد يكون متجهة الى جانب الالم المعوي ولان الالم والجوع والسهر يحلل الفضول واذا طال الاحتباس للثفل نفخ
البطن وقل وان اوتيت اعضاء القولنج ولم يقبل الفصول فيكثر الما توهم الفضول فيمرض الراس وكثيرا ما
يحدث القولنج عقيب استطلاقات تحلف الغليظ وكثيرا ما يوقع علاج القولنج والمغص فواقا **علامة القولنج مطلقا** اما اعراض القولنج الحقيقي التي لم يتق استحكامه فان يعتقل ما يخرج الثفل ويتدافع نوبة البراز
ويعتقل المشهور والاصل والادعات جهاتها السمومات والحلاوات واما ميل قليل مثل الحامض وحريف او مالح
ويكون مائلا الى التهوع والغثيان وخصوصا اذا تناول دسما او شم رائحة دسم وحلاوة ويصعب استعمال وجدا وبجد
كل ساعة مغص ويميل الى شرب الماء ميلا كثيرا او يجد وجعا في ظهره وفي ساقيه لم يسد به هذه الاعراض ويبتدي
فيحبس الطبيعة فلا يكاد يخرج ولا ريح وربما احتبس الجشاء ايضا ويبتدي المغص فيصير كانه مثقوب بطنه
او كانما او دع امعاءه مسلة فاحة كلما تحرك الجرو اشتد العطش ولم يرو ويحب صياحه وان شرب كثيرا الى الكبد انحدر
في فوهات الماساريقا الذي الى البطن وربما كرر في بعضهم القشعريرة بلا سبب وان احتيل في اخراج شيء من بطن
القولنج خرج رطوبات وسيارة كالبعر الكبير والصغير يشبه بطفو في الماء ويشاكله المراري والبلغمي
في اكثر الامر ويغلبهم مرارا وربما قذف شيئا كراثيا وزنجاريا وربما قذف شيئا من جنس السوداء منقطعا فان الخلط

قد تنفسد ويكثر من الوجع والسهر والادوية الحادة وانما يتواتر القي لمشاركة المعدة للامعاء ولكثرة المادة وفقد انها القوى
الى اسفل ولان طريق المرار الى الامعاء في اكثر الامر يحسد فيصعد الى فوق ولذلك يحمر البول فيه لان حال المرار و
يتوجه الى الكلية اذ لا يجد طريقا الى المرارة المرتكزة لما امامها من السدة لان الوجع يحمر الماء ولان الكلية تشارك في الالم
ولذلك ربما احتبس البول ايضا وقد يكون البول في اوايله على لون ماء الحمص وماء الجبن وربما اصاب خفقان عظيم
فاحتاج صاحبه الى امساك باليد وربما اندفع الامر الى العرق البارد والغشي علامات سلامة القولنج ٥ ٥ اسلم
القولنج ما لا يكون الاحتباس فيه شديدا ويكون منسفلا وربما خف كثيرا وان كان يعود بعوده ويجد صاحبه بخروج
الريح والبراز واستعمال الحقن راحة بينة كما ان ضده اصعب القولنج العلامات الرديئة في القولنج شدة
الوجع وتدارك القيء والعرق البارد وبرد الاطراف لشدة وجع البطن وسيلان الدم والوجع اليه ادا الى الفواق المتدارك
والى الاختلاط او الكزاز واحتبس كل ما يخرج ولا يخرج الا بالحيلة قيل في غرائب العلامات من كان به وجع البطن
فظهر بحاجبه اثار بثر سود كالباقلي لم يفرح وبقي الى اليوم الثاني او اكثر فانه يموت وهذا الانسان يصيبه السبات
وكثرة النوم في ابتداء مرضه وجودة النفس حينئذ دليل الدلالة على الخلاص فكيف تراه فرق ما بين القولنج
وحصاة الكلية قد يعرض في حصاة الكلية الاعراض القولنجية المذكورة حتى لان قولون نفسه يشارك الكلية
فيعرض له الوجع الذي يخصه ويعرض له اعراضه التي يناسب في الوجع لكن الفرق بينهما قد يكون من حال الوجع
ومن جهة المقارنات الخاصة ومن جهة ما يوافق ولا يوافق ومن جهة ما يخرج ومن جهة مبلغ الاعراض ومن جهة الاسباب
والدلائل المتقدمة اما حال الوجع فيختلف فيهما بالقدر والمكان والزمان والحركة اما القدر فلان الذي للحصاة يكون
صغيرا كأنه مسلة والقولنجي كثيرا واما المكان فان القولنجي يبتدي من اسفل اليمين ويمتد الى فوق والى اليسار فاذا
استقر يبسط يمنة ويسرة وعند قوم انه لا يبتدي قولنج من اليسار وليس ذلك بصحيح فقد جربنا خلافه و
يكون الى قدام ونحو العانة اميل منه الى الخلف والكليائي يبتدي في اعلاه وينزل قليلا قليلا الى حيث يستقر ويكون اميل الى
خلف واما الزمان فلان الكليائي يشتد في زمان الخلاء والقولنجي يخف فيه ويشتد اذا تناول شيئا والقولنجي يبتدي دفعة
وفي زمان يسير والحصوي قليلا قليلا ويشتد في جزء وان الكلي يكون اولا وجعه في الظهر ويعرض في البول ثم العلامات
التي يتبادل فيها القولنج وفي القولنج يكون تلك العلامات ثم الوجع واما الحركة فلان القولنج يتحرك الى جهات شتى والكلي
ثابت واما من جهة المقارنات الخاصة فان الاقشعرار يكثر في الكلي ولا يناسب القولنج واما الفرق فانما يوجد من
جهة ما يوافق وما لا يوافق فان الحقن وخروج الريح والثفل يخفف من وجع القولنج ولا يخفف من وجع الكلية
تخفيفا يعتد به في اكثر الاحوال والادوية المفتتة للحصاة يخفف وجع الكلية ولا يخفف القولنج واما من
جهة ما يخرج فان الكلي ربما لم يكن معه احتباس شيء اذا خرج كان كالبعر وكالبنادق وكاخثاء البقر وربما لم يكن
احتباس اصلا وقراقر ونحوها والقولنجي لا يخلو من ذلك واما من جهة مبلغ الاعراض فلان وجع الساقين والظهر
والقشعريرة في الكلي اكثر لكن سقوط الشهوة والقيء المراري والبلغمي وقلة الاستمراء وشدة الالم والتأدي الى الغشي
والعرق البارد والانتفاع بالقيء في الكلي اقل واما من جهة الاسباب والدلائل المتقدمة فان تواتر التخم وتناول
الاغذية الرديئة وقراقر وكانت المغص والقراقر واحتباس الثفل يكون سابقا في القولنج والبول الرملي والخلطي سابقا في الكلي
ولا يكون في الكلي بول دقيق لم يخلط غليظ رملي علامات تفاصيل القولنج منها علامات البلغمي قد يدل على
ان القولنج بلغمي تقدم الاسباب المولدة للبلغم من التخم ومن اصناف الاغذية والسن والبلد والوقت وساير ما
علمت ويدل عليه ان يخرج البلغم في الثفل قبل القولنج ومعه عند الحقن وبرودة الاسافل وثقل محسوس
وشدة الاحتباس جدا فلا يخرج شيء من ثفل وخلط او ريح فان خروج خرج شيء يسير كاخثاء البقر وكالبعر خرج في

في الريحي لكن في الريحي يكون اخف ويكون الوجع طويل المدة ولا يجاب يعتريها يشتد من العطش والالتهاب
ويحس من المرار يظن ان العلة حارة فان ذلك مشترك للجميع علامات الريحي علامات الريحي تقدم اسبابه
المعلومة مثل كثرة شرب الماء البارد وشرب الشراب الممزوج والبقول النفاخة والفواكه وانفاق طعام لم ينهضم وقراقر
واحتباس من رياح في الامعاء وتمدد وتمزق شديد كأنما تسعف الامعاء بشفير كأنما اودع الامعاء مسلة وهذا يكون في البلغمي
اذا احتبس الريح او ولده لكنه يكون في الريحي اشد ولا يحس في الريحي ثقل شديد ويكون شديدا ويكون قد تقدم في الريحي قراقر
كثيرة ورياح قد سكنت فلا يقرقر الان ولا يخرج واما العلها ان يقرقر عند التكميد والغمز وربما انتقل الوجع ولم يثبت
وربما عرض الانتفاخ البدن في الاكثر ينتفع بالغمز وربما نفع التكميد منه وربما لم ينتفع وذلك اذا كانت المادة الفاعلة
للريح ثابتة كما وحدث حرارة وتحينا فعلت ريحا وقد يدل عليه الثفل الحبوي الذي يطفو على الكثرة ما فيه من الريح
وربما كان البطن معه لينا وربما اسهل واخرج اخلاطا فلم ينتفع بها لاحتباس الريح الغليظة في الطبقات والتي
يكون فيها اشتعال وجع اسلم والذي يكون فيه انتفاخ كالطبل ردي علامات الثفلي علامات الثفلي
يقدم اشياء احتباس الثفل قبل حدوث الالم بمدة ويكون هناك ثقل شديد جدا او يحس كان المعا ينشق عن نفسه
واذا تزحر لم يخرج شيء بل ربما خرج شيء لزج فيغلظ لكن الثفلي المراري يدل عليه صبغ الثفل كثيرا ما يخرج من المرار والحرقة
والالتهاب واللذع والتأذي بالسالف باسهال المرة وجفاف اللسان والثفلي الكاين عن تحلل البدن فيدل عليه سوق
قلة الثفل ويبس البدن وسرعة بادية من الحر والبرد الخارج والثفلي الكاين عن حرارة البطن وسوسة فيدل عليه
وجود الالتهاب في المراق ويبس المراق ونحولها وبين البراز وسواده الى حمرة ما والثفلي الكاين عن تحليل
الهواء والرياضة والتعرق وغير ذلك فيدل عليه سبق قلة الثفل مع وقوع الاسباب المذكورة وعلامة
الكاين من احتباس الصفراء المنصب الى المعا ثقل وانتفاخ بطن وبياض لون البراز وعسر خروجه
مع وجع متمدد للثقل والمراحه الكاينة منه فقط وربما قارنه يرقان وعلامة الاحتباس الكاين
البرد من الكبد او غيره ان لا يكون يبس ويكون اللون الى الخضرة وعلامات الكاين من السود احموضة الجشاء
وسواد البراز وانتفاخ من البطن مع قلة من الوجع علامات القولنج الورمي اما علامات
الكاين عن الورم الحار فوجع ممتد ثابت في موضع واحد مع ثقل وضربان ومع التهاب وحمى حارة وعطش
وحمرة في اللون وتهبج في العين واحتباس من البول وهو علامة قوية وتاذ بالاسهال وربما كان الورم
هنا الوجع مع لين الطبيعة وربما يودي الى برد الاطراف مع خرشة يجد في البطن وربما احمرها يحاذيه من البطن
وان كان الورم صفراويا كان التمدد والضربان والثفل اقل والحمى والالتهاب واللذع اشد واما علامات
الكاين مع دم بارد بلغمي وهو قليل فان يكون وجع متصل يظهر في موضع واحد خصوصا عند الجلاد
شيئا مما يحدر عن البطن وسال اليه انتفاخ مع لين ويكون السحنة سحنة المترهلين ويكون قد سبق
ما يوجب ذلك من تناول الالبان والسمك واللحوم الغليظة والفواكه والبقول الباردة المرطبة ويكون المني
باردا رقيقا فانه علامة موافقة لهذا ويكون البراز بلغميا علامة الالتوائي الفتقي وعلامة الالتوائي
حدوثه دفعة بعد حركة عنيفة كوثبة شديدة او سقطة او ضربة او ركض او مصارعة او حمل ثقل و
انعاق رضوا وريح شديدة ويكون الوجع متناهيا فيه لا يبتدي ثم يزداد فيه قليلا قليلا وقد يدل
الفتق على الفتقي علامات اصناف الباقية من القولنج الخفيف من الكاين عن برد او ضعف حس او عن و
علامات الكاين من برد الامعاء قلة العطش وظهوره في البراز وانتفاخه واحساس برد في المعاء
وخفة الوجع وربما كان المني معه باردا علامات الكاين من المرة الصفراء الاسباب المتقدمة والسحج

والبلد والسحنة والفصل وغير ذلك وما يجده من لذع شديد وتلهب واحتراق وتاذ بالحقن الحادة
وبادي ما يسهل ويتنزل المرار وتاذ بالجوع وانتفاخ بالمعدلات المبردة واستفراغ مرار ان لم يكن المادة محبوسة
وهيجان في القي وربما صحبه حمى وربما لم يصحبه ولا يكون حمى كحمى الورمي في عظم الامراض وربما صحبه
وجع في الغاية كانه نخس سكين ولا يكون ريح وعلامة الكاين من ضعف الدافعة ان يكون قد تقدمه
لين من الطبيعة وحاجة الى القيام متواتر لكنه قليل قليل وتقدم اسبابه مما يوهن القوة من حر
اوبرد واسهال ومسابل وكثيرا ما يتفق ان يكون البطن لينا ومعتدلا ويكون بكيفية البراز وكيفيته
على المجرى الطبيعي لكنه يحتاج في ان يخرج الثفل الى استعمال آلة او حمول وربما كان ذلك لناصور
وعلامة الذي من ضعف الحس ان يكون المتناولة المايلة بكيفية البراز الى اللذع لا استقصي و
هي مثل الكراث والبصل والجبن والحلبة وايضا فان مكر الحمولات الحادة لا يحس اذا بها اذا احتملها
ويكون البطن ينتفخ مما يتناول ولا يحس ولا يوجع وجعا يعتد به وقد يتفق ان يكون هناك ناسور افسد
الحس وعلامات الكاين من ديدان علامات الديدان وتقدم خروجها المقالة الرابعة في علاج
القولنج والكلام في ايلاوس واشياء من امراض الامعاء واحوالها قانون علاج القولنج قانون علاج
القولنج يجب ان لا يدافع بتدبير القولنج فانه اذا ظهرت علامات ابتدائه وجب ان يهجر الامتلاء
ويبادر الى التنقية الذي يحسبه وان كان عقيب طعام اكله قذفه في الحال وقذف معه ما يحضر
من الاخلاط حتى يستنقي والقي قد يقطع مادة القولنج الرطب والصفراوي فان افرط حبس بحوابس القي ومما
هو جيد في ذلك ان يجعل في شراب النعناع المتخذ من ماء الرمان شيء من كمون وسماق ومما لا استصوبه ان
يبادر الى سقي المسهل من فوق فانه ربما كانت السدة قوية وكانت اخلاط وبنادق كثيرة فاذا توجه اليها
خلط من فوق فربما لم يجد منفذا وادى التدبير الى خطر عظيم فالواجب اولا ان يبدا بالحقن اللينة
المؤلفة مثل مرقة الديك الهرم الذي سنصفها بعد بل قد وصفناها في الواح الادوية المفردة ثم يسهل
الحقنة اللينة وان كان هناك حمى فيبدل بماء الدجاج ماء الشعير ليأخذ الاخلاط والبنادق من تحت
قليلا قليلا فاذا احسوا ان البنادق والاخلاط الغليظة جدا قد خرجت فان وجب سقي شيء
من فوق فعل وان امكن ان يسقى فوق بالقي المتواتر فعل وانما يشتد الحاجة الى السقي من فوق اذا
كانت المادة مبداها المعدة والامعاء العليا وعلم ان المعدة كانت ضعيفة وكثرة الاخلاط ووجد الامتلاء
من المعدة والامعاء فان يكون فيها مادة متمكنة ثم انها ترسل الى المعا المالوف مادة بعد مادة وكلما وصلت
اليه اعادت الوجع واحتاجت الى تنقية مبدا فاذا شرب المسهل فاما اذا يخرجها ويريح منها واما ان
يحدرها الى اسفل الى موضع واحد فمنها حقنة واحدة واقل عودا اما يحتاج اليه قبل ذلك فاذا لم
يجب سقي الدواء من فوق لضرورة بينة فالاحرى ان لا يسقى من فوق البتة شيء ويقتصر على الحقن وذلك
لان اكثر القولنج يكون سببه خلط غليظ لحوج لا يخرج بتمامه بالمستفرغات واذا شرب الدواء
من فوق استفرغ لا من المعدة والمعا وحدهما بل من مواضع اخرى لا حاجة لها الى الاستفراغ البتة
وذلك يورث ضعفا لا محالة واذا كان هذا ثم كانت الحاجة الى تنقية المعاء داعية الى حقن كثيرة و
استفراغات متواترة ضعفت القوة جدا فانا لحري ان يقتصر ما امكن على الحقن وما يجري مجراها
فانها اذا وجدت في المعاء خلطا لم تجذب من مواضع ولم تستفرغ من ساير الاعضاء استفراغا كثيرا

وان كدرت الحقنة مرارا كثيرة يجب لحاح الخلط الموكد للوجع لم يركن من الخطر فيه ما يكون اذا استفرغ من فوق
بادوية تجذب من البدن كله واذا كانت الحقنة لا تخرج شيئا والمادة لم تنضج فتصبر ولا تحقن خصوصا بالحقن
الحادة فان وقتها بعد النضج على ان الحقن الحادة يخاف منها على القلب والدماغ وكثيرا ما يحقن فلا يسهل بل
يصدع ويسر ويحتاج ان يعان من فوق وربما كان استطلاق من فوق وسدد من اسفل فيحتاج ان يحقن بما فوق
بالقوابض حتى يصير الحبس والاحدار يستفرغ ويجب ان يلين الحقن اذا كان هناك حمى ويكثر فيها الكرنب
الملح الذي ربما احتيج الى درهمين ونصف منه واذا كانت الحقنة لا تنزل اشيافا وقرص ايارج فيقرا والحمر والتين
اليابس وكذلك يعقبه تناول مثل الشهرياران والتمري ولا يجب ان يعوى بايارجهم الا العادة يحقنون فانه عواصف يهيج
الاحشاء ويجب ان لا يحقن وفي المعدة شيء فيحدر جاما الى اسفل ويجب ان لا يبدا بالحقن بل يوقع
بينهما مهلة والقولنج الصفراوي يسلمه تواتيه بشرب حب الذهب وربما احتيج ان كانت الادوية الجاذبة
من البدن تجذب الى المعاء الاخلاط اردية اخرى وربما احدثت اخلاطا ساحجة فيجمع السحج والقولنج معا وهذا
من الافات المهلكة واردا ما يستعمل في القولنج من المسهلات ان يكون كثيرة الحجم فيعدد منها فلا يبقى
في المعدة بل الحبوب والايارجات وكلما طرفل حجما واعطر رايحة فهو اولى بالسقي ويجب ان يكون العناية
بالراس شديدة حتى لا تصل اليه ابخرة ما يحتبس في البطن والجرم والادوية الحادة التي لا بد من استعمالها في
اكثر العلل القولنجية فربما ادى ذلك الى الوسواس والى اختلاط العقل وهو محذور في القولنج ومما يتولد بسببه
من المضرة ان الطبيب لا يمكنه ان يعرف صورة الحال من العليل فيهتدي الى واجب العلاج وهذه العناية
تتم بالطيب البارد والادهان الباردة وسائر ما اشرنا اليه في تدبير مزاج الراس ومما يعين ان يكون الحاجة الى تنقية المعا
متفاوتة للحاجة الى تدبير الكبد فربما عاد ذلك بالاضرار المبردة للكبد ونحوها وبصان ناحية الكبد عن ضمادات
البطن ومروخاتها الحادة وكذلك الحال في القلب واوفق ما يبرد به العصارات الباردة مع الكافور والصندل ويجب
ان يحلل بين نواحي الامعاء ونواحي القلب والكبد حاجز من ثوب او خمير او نحوه يمنع ان يسيل ما يخص احدهما
الى الاخر والعطش يكثر بهم وليس لا شرب القليل والصبر واذا كان ذلك القليل ممزوجا بشيء من الجلاب كان
انفع شيء للعطش لجمعه البدن بالشيء الحلو ويعقده له علاج القولنج البارد واما تدبير القولنج البارد على سبيل
القانون فان لا يبادر فيه الى التخدير فان المبادرين الى تسكين الوجع بالمخدرات يركبون امرا عظيما من الخطر فان استعمال
المخدرات ليس هو بعلاج حقيقي في شيء ذلك لان العلاج الحقيقي هو قطع السبب والتخدير يمكن المسبب و
ابطال الحس به وذلك لان السبب ان كان خلطا غليظا صار اغلظ او باردا او نفس مزاج بردا صار ابرد او ريحا
ثخينة صارت اثخن او سددا كانت حزم المعا ولا يتحلل منها المحتبس فيها صار اشد تكاثفا ويعود الالم بعد يوم
او يومين او ثلثة اشد مما كان فلا يجب ان يستعمل به ما امكن وما وجد عنه مندوحة بل يستعمل تصعيد
السبب وبتقطيعه وتحليله وتوسيع مسام ما احتبس فيه بالمفتحات واكثر ما يمكن هذا بادوية ملطفة ليست
شديدة الاسخان فان الشديدة الاسخان اذا اطرحت على المادة بغتة لم يؤمن ان يكون ما يهيجه من الريح بما يحلله من
المادة اكثر مما يحلله من الريح بل يجب ان يكون قدره القدر الذي يفعل في الريح تحليلا قويا وفي المادة الرطبة تلطيفا
وانضاجا لا تحليلا قويا ولذلك ربما كفى هجر الطعام والشراب اياما ولاولئك فان التكميد ربما هاج وجعا شديدا فيضطر
حينئذ اما الى ترك التكميد واما على الاستكثار والتكرار منه ليحلل ما هيجه اولا من الريح بها اذا استعملت الحقن
المستفرغة فيجب ان كان الثفل يحتبس ان يشد اولا بما فيه اذ لا ق للثفل العاليات فيه وادهان وادوية تغليه
وهي التي يصلح لعلاج القولنج الثفلي الصرف هذا ان كان ثفليا ويجب ان يعلم انه ربما استفرغ كل شيء من
الاخلاط وبقي شيء قليل هو المضاعف لناحية الالم والفاعل للالم فيجب ان لا يقال ان العلاج ليس ينفع بل

يستفرغ ذلك ايضا بالحقن وربما كان ذلك بحاوحده وبالطبيه لازال الرع فيجب ان يستعمل الحقن المقوية
للعضو المحللة للريح بالتسخين اللطيف وربما كفا حسده شرب معجون قوي حار مثل الترياق ونحوه وربما كفا
شرب البزور المحللة للرياح وربما كفا شرب الشراب المسخن وربما كفت الاضمدة المحللة والاقوى منها المحمر والخردلية
فانها ربما حللت وربما حرت المادة الى عضل البطن وبيان الحميات في الوجع السريع اذا استحم بها نفع جدا وللما
والنوشادري مجيئه في ذلك مطلق ولو شربا ان كان بحيث يحتمل شربه وكذلك الابزن المتخذ من الطبيخ فيه الادوية
المحللة الملطفة وربما كفا الدلك اللطيف للبطن مع ذلك قوي للساق وربما هيج الوجع شرب الماء البارد وهو اضر
شي في هذه العلة مع قلة الغذا في اسكان العطش والتكميد بالصك الطليل خير منه بالحار اسكن الوجع واضري بها ولا
البرد والماء البارد كما انه يقع ثم لهم الحرق الهوا والماء الحار ان واذا كان السبب برد الامعاء وكانت المراق رقيقة
اسرع علاله صاحبه القولنج كل وقت فيجب ان يدفا بطنه دائما ويدفع عنه البرد بما يلبس من وبر وليلبد عليه
واستعمال المروخات من الادهان الحارة والمطولات الحارة التي سنذكرها نافع فيه وربما احتيج الى تكميدات
وربما احتيج الى ان يجعل في ادهانه الحارة الجندبادستر والفربيون وما كان من القولنج البارد سببه مادة
من علة شي فشي الى موضع ملوون فيحدث حينئذ الوجع فعلاجه استفراغ … متواتر الا ان يعلم
ان هناك مادة كثيرة فيستفرغ والماء الذي يحلل سبيل النخلب المتولد … الواجب ان يسقا عنه وقت نوبة الوجع
وفي ليله سي مثل حب الصبر الارايج والحب المركب من شحم الحنظل والسقمونيا والسكبينج والصبر يسقا من
ايهما كان نصف مثقال فان هذا اذا داموا عليه اياما واصلحوا الغذا عفوا **العلاج الخاصة بالوجع من القولنج البارد** يجب
ان يستعمل الحقن والحمولات والاضمدة التي نذكر ويهجر الغذا اصلا ولوا باما امكنه وسام ما امكنه ويجتهد في قلع مادة الرع
بالحقنة الحلالة وفي تسخين العضو بها او من خارج وعلى النحو الذي ذكرنا قبل … ان هناك خلط فيحق
ما ثبت واجتهدا ايضا في وضع المحاجم النار من غير شرط واذا كانت الطبيعة محتبسة فليستعين بالدلك والدق
لموضع الوجع بالتمريخ ثم دهن الزيت ودهن الناردين ودهن البان سخنات والتكميد بالجاورس والملح المسخن
على المقدار الذي يراه اوفق وتحريك اشكال الاضطجاع والاستلقاء والانبطاح ايها اوفق له وادفع للوجع وربما نفع
من المشروبات ان يسقي الكمون او بزر السداب في مياه البزور او في الشراب العتيق او في ماء العسل او مع الفاشرا
وربما يسقي الفلونيا في هذا الوقت فيخلص **صفة المسهل الذي لمن به قولنج بارد من ريح او مادة بلغمية ومنها**
الحقن حقنة تخرج البلغم يوخذ من الحلبة ومن البسفايج ومن الحلبة ومن القرطم ومن السيستان اجزا سوا ومن والثقل
التربد وزن درهمين ومن شحم الحنظل الصحيح الغير المدقوق وزن نصف مثقال ومن السلس عشرة عددا
ومن بزر الكتان وبزر الكرفس والانيسون والقنطوريون الدقيق وحب الخروع المرضوض والبنفسج من كل واحد
وزن خمسة دراهم ومن السداب اقرومن ورق الكرنب قبضة يطبخ في ماء كثير الرفق حتى يعود الى الثلث ويمرس ويصفا
ويوخذ منه قريبا بثلثة درهم ويداف فيه من الخيارشنبر وزن سبعة دراهم ومن السكر الاحمر وزن سبعة دراهم
ومن السكبينج والمقل من كل واحد وزن درهم ومن البورق وزن مثقال ومن دهن الشيرج وزن خمسة عشر
درهما ويحقن به وربما جعل فيه شي من مرارة الثور **حقنة تخرج البلغم اللزج** يوخذ اخلاط تلك الحقنة
ويجعل فيها من الشحم اكثر من ذلك ويوخذ حب الخروع وزن خمسة دراهم ويغلي في ماء اللبلاب ويصب على ما يصفا
عنه الحقنة الاولى ويجعل بدل الخيارشنبر والسكر وزن خمسة عشر درهما عسلا ويجعل دهنه دهن القرطم
ويجعل فيه من السكبينج والجاوشير اعني وزن درهم واحد ويستعمل وربما جعل فيه دهن الخروع وكثيرا ما يقتصر
على طبيخ البزور والحاشا والصعتر والزوفا والكمون والفطراساليون وبزر السداب والبسفايج والقنطوريون
فودنج والابخران ثم يداف فيه عصارة قثاء الحمار قريبا من نصف درهم ويحقن به او يطبخ معها اصول قثاء الحمار

شي من شحم الحنظل ويداف فيه سكبينج وجاوشير ومقل من واحد وزن درهم ويحقن به وكثيرا ما طبخت هذه
الادوية في زيت او في دهن حار واحتقن بها وكثيرا ما يحقن بالسكبينجات المقطعة **حقنة سكبينجية من اصحاب الموا…**
يوخذ من الخل قسط ومن العسل قسط ومن شحم الحنظل ثلث مثاقيل ومن الفلفل اوقية ومن الزنجبيل
اوقيتين ومن بزر السداب البستاني والحاما والكاسم والانيسون والافتيمون من كل واحد اربع مثاقيل
ومن الكمون الكرماني وزن مثقالين ومن بزر الشبت مثقالين ومن البسفايج اوقية يرض ذلك كله ويطبخ
في الخل والعسل حتى ينتصف ثم يصفا ويحقن به وربما جعلوا فيه ابخدان وسابج ايضا وليست
الماء … السل … هذا من … **جلاب حقنة مسكنة للوجع** صبر وجندبادستر
وميعه وعلك الانباط من كل واحد اوقية عصارة بخور مريم طري … افيون اوقية ونصف يخلط
به وليستعمل منه الحاجة قدر ما فلاه ويجعل في بعض الحقن وربما جعل في بعضها الشحوم والادهان ويحقن
به **حقنة قوية** اذا كان ثفل عاص من بلاغم شديدة اللزوجة متناهية في القوة والعصيان فيجب ان
يحقن بالاشنان الرطب يوخذ منه نصف رطل مع اوقية دهن خل وخمسة درهم بورق واقوى من هذا
ان يوخذ من حب الشبرم وورق المازريون والكرمدانه المقشرة ونحوه … وقشور الحنظل وشحمه
وقثاء الحمار وتربد وبسفايج يطبخ الجميع في الماء على الرسم … يلقى على … دهن الخروع والـ
ومرارة البقر ويحقن به او يجعل هذه الادوية في دهن حار ويحقن بها ودهن قثاء الحمار اذا احتقن به وربما
اخرج بلغما لزجا اذا اصبر على الحقنة ساعات وكذلك دهن النخل والكلكلانج وربما احتيج عند
شدة الوجع ان يجعل في هذه الحقن حلتيت وسليخ وذرق الحمام خاصة بما يسخن من العضو والفربيون في بعض
الاوقات وربما احتقن بالقطران مضروبا في ماء العسل الكثير الاقاويه فسكن الوجع وعصارة بخور مريم محبسة
جدا وربما احتيج الى سقمونيا او … ونحوه وقد يعجل حول دوا … ذنب الفار اذا وقع في الحقنة ينفع …
وربما احتقن بورق درهمين جندبادستر في زيت وايضا يوخذ من الزفت وزن ثلثة درهم يصب عليه من
الطلي ودهن السداب والسمن من كل واحد سكرجة ويستعمل وربما جعل في الحقن القوية ورق التين
وكما الشحو **صفة ادوية مشروبة مسهلة للبلغمية** من الحبوب القوية النفع في ذلك حب الشبرم والسكبينج
بالمثقال وحب السكبينج بالجملة وايضا يوخذ … صبر اسقوطري وشحم الحنظل اجزا سوا سقمونيا ثلث
جزء يجمع بعسل منزوع الرغوة ويحبب **حب جيد البلغمي** يوخذ من شحم الحنظل وزن دانق ومن
التربد وزن درهم ومن عصارة قثاء الحمار وزن نصف دانق ومن الجندبادستر وزن دانق ومن الزنجبيل
وزن دانق ومن ايارج فيقرا وزن ثلثي درهم وان موسه بالسقمونيا جاز واما المسهلات الاخرى مثل …
والتمري والشهرياران والايارج مقوا بشحم الحنظل ومعه دهن الخروع ومثل السفرجلي واذا الخلط ثقل ولعم
وكان الثقل كثير … دعت الضرورة الى استعمال مسهلات قوية منها حب بهذه الصفة
يوخذ فربيون وحب المازريون النقي وسقمونيا بالسوية والشربة منه درهم **مسهل اخرى قوي جيدا**
يوخذ … من ديك الحمام … ورق ما قنطبح الى النصف ويصفا ويسقا منه اوقيتان وهو شديد
القوة والخطر وجميع … القولنج مثل الاغذية مثل الشبرم ونحوه … يحل الصراط
ومثل ضرب من … عليه … المرزنجوش … الورق … يعالج به من لدغ العقرب
ولدين كثير قد ذكرناه في الادوية المفردة **صفة حمولات قوية تخرج الثفل الكثير الصلب اللزج** ان يطلب منهام
الملح النحوي فيجعل منه بلوطة ويجب ان يكون طولها ستة اصابع ومنها بلوطة كثيرا يجد من حراق الفار او يتخذ فتيله
من نحل وبلوت العسل ويحمل او بلوطه من عسل مخلوطة بشحم الحنظل وبلوطه من ثمار الحمار وشحم الحنظل ومرارة

الصحيح والعسل وشحم الحنظل مع ما ينديه ويحل وايضا شحم الحنظل غير … فانيد وايضا عسل وحب
وشحم الحنظل وملح نفطي اجزا سوا وافضل شي … البلغمي الثقل والريحي يوخذ من شحم الحنظل ومن جند
بيدستر من كل واحد مثل نواة ومن القطران ملعقتان يستعمل مع شي من عسل وعصارة بخور مريم وتتخذ بحاج
اليها اذا لم يجع شي وكثيرا ما يحتاج الى استعمال السقمونيا وبزر … الافربيون **صفة حقنة جيدة للريحي**
يوخذ الحاشا والزوفا والسداب اليابس والصعتر والوج وبزر السداب وبزر الفنجنكشت وحب الخروع مرضوض
والبابونج والحلبة والقنطوريون والشبث والبزور الثلثة والابخدان والفطراساليون اجزا سوا ويطبخ في عصارة
السداب او القوبح طبخا شديدا في عصارة كثيرة حتى يرجع الى قليل ثم يوخذ من الزيت جزو ومن العصارة المطبوخة
جزين ويطبخان حتى يفنا الزيت وحده ثم يوخذ منه قدر حقنة ويجعل فيه شحم البط والماعز وشي من جاوشير
وسكبينج ويحقن بعد ان احدثت العصارة نفسها ويحل فيها الصموغ المذكور مع شحومها ويجعل فيها وزن عشرة
دراهم واحقن به كان نافعا وادخال الجندبادستر والحلتيت في حقنهم نافع جدا وربما حقن بوزن … كان
نافعا وربما احتقن بالبورق الكثير المحلول في عصارة السداب والملح الى عشرة دراهم ومن الملح الى خمسة عشر
درهما وقد يحقنون بدهن السداب وحقن الناردين ودهن البابونج ودهن العجل ودهن الخروع **صفة حمولات**
للريحي يسحق السداب بالعسل حتى يصير كالخلوق ويجعل معه نصفه كمون وربعه نطرون ويتخذ
منه بلوطة طولها ست اصابع وايضا حمول يتخذ من بزر السداب والجندبادستر مع عسل ومرارة البقر
والبورق من كل واحد منهما نصف مثقال وايضا سكبينج ومقل وبورق وحنظل وخطمي يتخذ منها
بلوطة **في حقن وحمولات لصاحب برد الامعاء بلا مادة** اما حقن من به قولنج من مزاج بارد بلا مادة وحمولاته
فهو مثل حقن اصحاب القولنج الريحي وحمولاته وربما نفعهم القطران وحده اذا احتقن بوزن درهمين
منه في زيت وكذلك ينفعهم ذرق الحمام وحده اذا احتقن به في عصارة القوبح ودهن الخروع **في الابزن**
ماء الحمامات والنطولات الابزن شديد النفع من اوجاع القولنج وخصوصا اذا كان ماوه ما قد طبخت
فيه الادوية القولنجية فانه يراد به المستفادة من النار وتقويه المستفادة من الادوية يحلل سبب الورم
وبرطوبته وحرارته يسعى العضو فيسهل انفتاس السبب الفاعل للوجع ويرخي عضل المقعدة وذلك مما يعين
على اندفاع المحتبس لكن الابزن يحدث الكرب والغشي بما يرخي من القوة فيجب ان يستعمله الضعيف على حذر و
يقرب منه عند استعماله ما يقوي القوة من روايح الفواكه والعطر والكرد ماج الخبز الحار وما يتلذذ ويسكن
اليه ويجتهد حتى لا يغمر الماء صدره وقلبه ومياه الحمامات شديدة الموافقة للقولنجي البارد اذا جلس
فيه كان الحمامات العذبة الاولى به ان لا يقربها واذا طبخ بعض الاواني من مياه الحمامات ومياه
طبخ فيها الادوية القولنجية وفرق في اصله ثقوب لا يكاد يحس لصغرها ويستلقي العليل ويرفع الاعضاء
الى قدر قامة ويترك حتى يقطر منه على بطنه قطر متفرق متواتر كان شديد النفع جدا **كلام في كيفية الحقن والا…**
اما انبوبة المحقنة فاجود شكل ذكرتها الاوايل ان تكون الانبوبة قد قسم دائرها ثلث وثلثين ويكون الزق مهندما
في فم الحقنة والاكثر من جريه ويكون فم المحقنة الاصغر مفتوحا وان كان الزق مهندما على حلقة الانبوبة مربوط راس الحقنة الاصغر
بلجام قوي لئلا يدخله الهوا ويكون لدفع الزق في موضع لا يبخر المقعد سكت يخرج منه ريح واذا استعملت الحقنة
وحصرت … الوجع عادت الريح وخرجت الحقنة واستقرت الحقنة استقرارا جيدا فان الريح هي التي تعود
بها الى خارج وتحوك الى القيام بسرعة ثم يجب ان يتامل فان كان الوجع مايلا الى ناحية الظهر حقنت
العليل مستلقيا وهذا اولى من قولنجه يشاركه الكليه وان كان مايلا الى قدام حقنته باركا وبالجملة فالحقن
باركا اوصل بالحقنة الى معاطف الامعاء وقد يحقن مضطجعا على اليسار وقد يوسد الوراك يرفعه ولسيل

الرجل اليمنى ملصقا اياها بالصدر ومد اليسرى مبسوطة فاذا احتقن انام على ظهره ولذلك من يحقن من
الناس من لا يحتاج الى ذلك ومن الناس من الاصوب له ان يدخل الحمص في مقعده مرارا وقد مسح بالقيروطي
حتى يتسع وبينهم فيه الانبوبة ومن الناس من لا يحتاج الى ذلك فاذا اردت ان يحقن فاعلت ما ترا من ذلك
امسح الانبوبة والمقعدة بالقيروطي وادفعها فيها دفعا لا يواني مخلصا من الاعتدال لا يجاوز المعا المستقيم واذا
وقع كذلك فمر بدخل الحقنة فاذا استويت الانبوبة في موضعها امص الحقنة الرقيقة ثم اعصرها كلها عصرا
جدا متصلا ليس يقل الى العنف وكثيرا ما يتفق ان يندفع الحقنة في مثل ذلك الى بعيد فوق مكان الحاجة
والصواب عنه مثل ذلك وعند اندفاع الحقنة الى فوق ان يمد شعر الراس ويرش الماء البارد على الوجه ويعان
على جذب الحقنة الى اسفل واعلم ان الحقنة اذا استعملت ولم تنزل لم يكن يومن استعمال الحمولات تتخذها
مع الغلة ومع هذا فلا يجب ان يكون لم يترك للحقنة بذلك الرقيق فلا يبلغ بالحقنة مكان الحاجة واذا ارتفعت
الحقنة ومالت الى الخروج فلا يمنع من ذلك بل اعدها من ساعتها كلما هي ويجب ان لا يحقن المريض وهو
يعطش او يشتعل واعلم ان الحقنة المعتدلة القدر لا يبلغ منفعتها الامعاء العالية واذا استكثر كرهها
وحيف من افاتها والتخمة تلزم وتعمل مضرة كثيرة والرقيقة لا ينفع ويكون في حكم القليلة **في تدبير سقي دهن**
الخروع في علاج القولنج ورياح ان سقي دهن الخروع من انفع الاشياء لهم اذا اقدرت على واجبه وفي وقته والبرد
وانما يسقا بعد ان سقا البدن بمثل حب السكبينج او غيره ويسقا في اليوم الاول وزن مثقالين وفي الثاني
يزاد نصف مثقال ولذلك يزاد في كل يوم نصف مثقال الى مثقال الى السابع ثم لا باس بان يترك قليلا قليلا
حتى يكون قد وافا مثقالين وله ان يكفت عند السابع كلما اصبح على ماء البزور خلطا به خلطا شديدا بالخلوط
ويجب في كل يوم شربه ان يوخذ الغذا اساس ست ساعات الى قرب عشر ساعات وحتى لا يحس بطعام
رايحته ثم يتغذى اماليه بالاسفيدباجات وان اشتهى الحموضة والمزورباجات ويكون شرابه ماء العسل ويجب
ان يحفظ اسنانه بعد شربه بان يدلكها بالملح المقلو ثم يمضها دهن الورد الحامض … واذا فرغ من استعماله
شرب بعده الايارج الفيقرا المقوى بشحم الحنظل ونحوه او غيره قوا ان لم يحتج اليه فان ايارج الفيقرا ادفع ضرر
عن الراس والعين **صفة ادوية ينفع اصحاب القولنج البارد على سبيل الهضم والاصلاح والخاصية ليس**
على سبيل الاستفراغ الادوية مشروبة وضمادات وكمادات و… وحل الحرمي ومن المشروبات
الثوم فان للثوم خاصية جيدة في تسكين اوجاع القولنج البارد مع انه ليس يعطش كالبصل وربما تناول منه
القولنجي عند احساسه بابتدا القولنج وهجر الطعام اصلا واسعى في الرياضة ولا ياكل شيا الا بعد ان يشرب على شرابه
من الشراب الصرف ويعطل ويعافا ومن المشروبات المسكنة لاوجاعهم ان يسقوا افسنتين وكمون
اجزا سوا ويسقو حلتيت الجاوشير وحدها او مع كمون او يوخذ انيسون وفلفل وجندبادستر اجزا
ويسقا منها وزن درهم ونصف او يسقو السكبينج والكموني والترياق ان لم يكن … مانع حاضر والجند
بادستر مع القوبح عجيب ومما جرب ان يسقي من الكرويا وزن خمسة دراهم في ماء الفانيذ السجزي واوقية من
دهن السمسم وايضا … اصل الغرب اربعة دراهم وزنجبيل ثلثة دراهم الجوز والكرفس كل واحد ستة دراهم
الماء العذب قسط يرض الادوية ويطبخ في الماء حتى يبقى الثلث ويكون تحريكه بقضبان السداب ويسقا منه
كل يوم اوقيتين وايضا يوخذ قشور الغرب وقضبان السداب والزنجبيل يطبخ في الماء اربعة اشياء الى حتى
يبقى الثلث ويسقي منه كل يوم اوقيتين ويفعل ذلك ثلث ايام ويراح ثلثه ويجب اذا سقوا ماء العسل ان
يكون ذلك الطبخ فانه تضعيف الطبخ يورث النفخ والتي فيها افعل يصدر عن خاصية … الهدهد وجرمه …

الخراطين المجففة نافعة فيما ذكرنا من اوجاع القولنج واما اجزاء الزبل الذي يكون عن عظام اكلتها وعلامته انه
يكون يابسا لا خلط فيه من لون اسود خصوصا اذا طرح على الشوك فانه انفع شي ويسقى بشراب او في ماء العسل او يعلق
في غسل ملعقات بعد ان يعجن به على الرسم او بطبيخ بلح وفلفل وشي من الافاوية وان وجد في جروه عظم كما هو
فهو عجيب ايضا ويدعى ان تعليقها نافع فضلا عن شربها ... ان تعلق في جلد ... او صوف ... يعلق
به الوتر واعلى منه وجالينوس يشهد بنفعه تعليقا ولو في فصد وقد سئل ان يجزم معا الذي اذا اجتمعت وسحق
كان ابلغ في النفع من ذلك وليس ذلك ببعيد وما يجري بهذا المجرى العقارب المشوية فانها شديدة المنفعة من القولنج
ويجب ان يجرب هذا على القولنج الصحيح حتى لا يكون يجربه تدجرنو على قولنج كاذب وهو نافع في الحصا الكلي وينفع في حصاة
الكلى ... وفي القولنج بالعرض وما يجد في اوجاع القولنج اشتداد الوجع ان يسقاه ... فزعموا انه يسكن
الوجع من ساعته **في اصمدة القولنج البارد** واما الاضمدة فمنها اضمدة فيها اسهال ما كاضمدة تتخذ من شحم الحنظل
مع لب القرطم والضمادة بالبورق والحشايش المذكورة التي تنفع في الحقن ويضمدون بخث العار وجوزه **سلحج** ... بما
كبار على البطن ... محاكات ... كرمة نصف ما ... ونحوه حب الغار وزن الانجرة ...
... شحم الحنظل من كل واحد ... ونصف ... اوقية وثلث ... مع ... كرمة نصف ...
حب الغار بزر الانجرة مرارة الثور مقدار الكفاية دهن الغار مقدار الكفاية ... منه طي ... من بزر الانجرة ...
من كل واحد جزء مرارة الثور سمع من كل واحد نصف جزء بشحم الاوز ... الاجزاء ... من ... والى اصل القصب ... ان جعل
فيه ما هو بمايه فهو اجود ... **كمادات القولنج البارد** اما الكمادات فمثل الجاورس
والدخن المقلو والمتخذ من البورق والحشايش المذكورة في الحقن مسحوقة مسخنة او مجموعة في ... ومثل ...
... دهن ... ومنها دهن الخردل او دهن ... من الادهان الحارة نعدان يجعل فيه ... وفوجود
بحسب الحاجة **علاج القولنج الصفراوي** هذا بالحقيقة يجب ان نعده من باب المعص ... العادة ...
من جملة اوجاع هذا المعا وقد يغلط في علاجه غلط عظيم فيستعمل الملطفات والمسخنات واسهل ... يكون
الخلط منصبا في نفس المعا ... يكفي في علاجه تعديل المزاج والاخلاط واستعمال الاغذية الباردة
المرطبة والاجاص المعهود ... المنقع في الجلاب يوخذ منه عشرون عددا وكذلك ... المادة مثل نقوع الاجاص مع
المشمش وعسل الرماني وعسل الشيرخشت والترنجبين ومثل قليل سقمونيا بالجلاب ومثل البنفسج وقرصه
وشرابه ... وربما كفا الخطر فيه تناول حب القرطم مع السكر ... والسلق المطبوخ بالزيت والمري وقد ...
الحاجة فيه الى ان يستعمل حقن من ماء اللبلاب مع بورق وبنفسج ومري ودهن البنفسج او بماء الشعير ودهن البنفسج
وبورق واما المشروب فيحتاج فيه الى مثل هذا الايارج فيقرا فانه انفع دواء له والسقمونيا مع حب الصبر ومن
الحقن حقنة بهذه الصفة يوخذ من الحسك وزن ... درهما ومن ورق السلق قبضة ومن البنفسج وزن سبعة
دراهم ومن الحلبة والقرطم واصل الرازيانج وحب البطيخ المرضوض من كل واحد خمسة دراهم ومن السبستان ثلثين
عددا ومن الترنجبين عشرين ثلثين درهما ومن الخيارشنبر وزن عشرة دراهم يطبخ الجميع على الرسم في ... ويصفا ويلقى
عليه من المري وزن اثنا عشر درهما ومن السكر الاحمر وزن اثنا عشر درهما ومن الصبر مثقال ومن البورق مثقال ويستعمل
وقد ... في هذا الباب ايضا ... ويجعل في الحقن والمحدرات ... في هذا الموضع لانها مع تسكين
الوجع ربما سكنت حدة المادة الفاعلة واصلحته **علاج القولنج الكاين من احتباس الصفرا** علاجه ان يعص مجاري
المراد ويستعمل ما اشرنا اليه في باب البرقان ثم يستعمل الاشيا التي فيها ... ومثل القرطم بالتين ومثل
معجون الخولنجان وربما كفا فيه تقديم السلق المسلوق المطيب بزيت الما والمري والخردل على الطعام **علاج القولنج**

الورم الحار والبارد اما الكاين عن ورم حار فيجب ان يستفرغ فيه الدم بالفصد من الباسليق ان كان السن والحال
والقوة وساير الموجبات يرخص فيه او يوجبه وان كان الورم شديد العظم ويلغ ان يشاركه الكلى فيجب ان يفصد من الصافن ايضا بعد الباسليق ويبدا وعلاجه اولا بالمشاولات الباردة الرطبة مثل ماء الخيار و
لعاب البزرقطونا وما اشبه غير القرع فان له خاصية ردية في امراض الامعاء ومن ذلك ان يوخذ من بزرقطونا اربعة دراهم
ومن دهن الورد الجيد وزن اوقية ويضرب باوقيتين من الماء ويشرب البس الطبيعة وماء الرمانين وماء ورق الخس
وماء الهندبا وماء عنب الثعلب فيجعل في امثالها الشيرخشت والخيارشنبر ويشرب واذا احتاج في مثل هذه الحال
الى الحقن حقن بماء الشعير مع شي من خيارشنبر وشيرخشت وان كان قد طبخ في ماء الشعير ... وبنفسج كان اوفق
وان خلط بماء الشعير ماء عنب الثعلب والكاكنج كان اشد موافقة واذا استحب له الحقن بلبن الاتن ... الخيار
شنبر ودهنه دهن اللوز ودهن الشيرج وربما حدث في المادة الصفراوية الحارة كثيرا ما احتجت ... عند
ان يسهل بمثل السقمونيا بالصبر على حدته ثم يقبل على التبريد والترطيب والعلاج بحسب الورم ليكون ذلك انجع
وانفع واذا انحاورت العلة هذا الموضع وظهر لين يسير فالواجب ان يجعل في حقن ماء الشعير ماء ورق الخطمي وبزر
الكتان وشي من قوة الحلبة والبابونج والشبت والكبرنيا وعصارتهما او دهنهما ويجعل فيه المثلث من عصير
العنب والخيارشنبر ولذلك يجعل فيما يشربه للاسهال سكرا احمر ويجعل غذاه ماء الحمص المطبوخ مع الشعير
المقشر ويسقى ايضا ماء الرازيانج واما الاضمدة بحسب الاوقات ذلك الوقت يبتدى والاضمدة المبردة وفيها
بلس ما مثل البنفسج ومثل بزر الكتان ثم يميل الى الملينات اكثر مثل البابونج والمصطكي والشمع واذا ارتفع
قليلا جعلت فيها مثل صمغ البطم والحلبة والزفت واما الكاين عن الورم البارد وهو قليل جدا فمن معالجاته
الجيدة ان يوخذ من دهن الغار جزء ومن الزيت وشحم الاوز والسويق جزء فانه عجيب وينفعه الاضمدة المتخذة من
القيصوم والشبت والاذخر واكليل الملك وساير الادوية التي يعالج بها الاورام الباردة مما علمت في كل موضع
ومما ينفع منه جدا ضماد القيصوم المتخذ بعصير الزوفا **علاج القولنج السوداوي** يجب ان يستفرغ
السودا بمثل طبيخ الافتيمون وحب اللازورد ونحوه مع حب الشبرم والسكبينج وان احتيج الى
حقن جعل فيها بسفايج وافتيمون واسطوخودوس وجعل في حلا الحقن حجر اللازورد مسحوق كالغبار
او حجر ارمني وربما جعل في حقنه قشور اصل اليبروح ويضمد بطنه ويكمد بمثل الحبة السودا والحرمل والشعير
والفودنج مطبوخة في الخل **علاج القولنج الثفلي** اما الكاين بسبب الاغذية فان امكن ان تقذف
الباقي منها في المعدة فعل ويمال بالغذا الى المزلقات الباردة او الحارة والمعتدلة بحسب الواجب والمزلقات هي مثل
المرق الدسمة وخاصة مرقة ديك هرم تغذى حتى يسقط ولا يسعه به قوة ثم يذبح ويقطع ويكسر عليه
عظامه او يطبخ في ماء كثير جدا مع ملح وشبت وبسفايج الى ان يتهرا في الماء ويسقى ... فيحسا فالك وربما جعل
عليه دهن القرطم ومثل مرقة الاسفيدباجات بالفراريج السمينة ومثل مرقة الاجاصية وغير ذلك من المزلقات
الا ان يخرجها واما ان يلينها ويجري بينها وبين جرم المعا فيفصل بينهما ويعد الثقل المزلق فاذا اشرب مسهل
واستعملت الحقنة سهل اخراج الثفل به ويستعمل الحقن الحقنة المذكورة في الصفراوي وحقنة من
عصارة السلق والبنفسج المسحوق والمري والشيرج والبورق على ما نعلمه وحقنة هكذا يوخذ من السلق
قبضة ومن النخالة حفنة ومن التين عشرين عددا ومن الماء سبعة ارطال ويجعل فيه من الخطمي الابيض شي يطبخ
حتى يرجع الى رطل ويصفى ويلقى عليه السكر الاحمر وزن عشرة دراهم ومن البورق مثقال ومن المري النبطي نصف اوقية
ومن الشيرج نصف اوقية ويحقن به ويعاد الحقنة بعينها حتى يخرج جميع البنادق **وحقنة مثل هذه الصفة**
يوخذ من الحسك والبسفايج ومن السبست ومن القرطم المرضوض من كل واحد عشرة دراهم ومن الاجاص عشرة عددا ومن التين
عشرة عددا ومن البنفسج حفنة ومن التربد وزن درهمين ومن بزر الكتان وبزر الكرفس من كل واحد ثلثة دراهم

ومن الترنجبين والتمر هندي من كل واحد ثلثين درهما ومن الشيرخشت والخيارشنبر من كل واحد وزن اثنا عشر درهما
ومن قضبان السلق وقضبان الكرنب قبضة قبضة يطبخ على الرسم في ... ماء ويجعل على طبيخه المصفى مري وسكر
احمر من كل واحد وزن خمسة عشر درهما ومن البورق مثقال ومن ... مثاقيل ويحقن به فان كان الامر شديدا
ولم ينتفع بمثل هذه الحقن استعملت الحقن القوية المذكورة في باب القولنج البلغمي الموصوفة بانها نافعة من البلغم الكاين
مع ثقل كثير ومنها الحقنة الانشانية واما المشروبات فمثل المري والشهرياران والاسقفي والسفرجلي واما ... يستعمل
بعد ان لا يوجد للمزلقات المذكورة في باب القولنج الصفراوي كثير نفع ومما هو من القوي ان يوخذ السكر الاحمر
والفانيذ ... في ... دهن الخل ويشربه وكذلك طبيخ التين مع سبستان يشربه مع المثلث ثم ان لم ينفع هي ولا ما ذكرنا
من الحوارشنات المذكورة لم يكن بد من الحبوب والاشربة القوية في باب القولنج البلغمي المنسوبة الى انها شديدة
المنفعة من الاحتباس الشديد عن البلغم والثفل الكبير ومن الحقن القوية في ذلك ان يطبخ الزبيب والسبستان و
خيارشنبر كما يوجبه الحال ويصفى ماؤه ويجعل فيه ايارج فيقرا وزن مثقال مع شي من دهن الخروع وايضا يوخذ
من ايارج الفيقرا وزن درهمين مع وزن سبعة دراهم دهن الخروع يسقى في طبيخ الشبت وايضا لمن استكثر
من كل مثل السمك البارد والبيض المسلوق بافراط فيه ان يتنفث شيا كثيرا من الملح ويشرب عليه ما حار مقدارا صالحا
ثم يتحرك ويرتاض ... وان كان الشبت شدة تحلل من البدن وتعويق او حرارة من البطن
وعطش فيجب ان يستعمل العلاجات الخفيفة المذكورة في باب الصفراوي ويجب لهم وللذين قبلهم ان يتناولوا
قبل الطعام المزلقات مثل الاجاص والسلق المطيب بالزيت العذب والمري والشيرخشت والتمر هندي والعنب
والتين والمشمش ويتناولوا المري على الريق او زيتون الماء على الريق ويكثر في طعامه الدسومات ويتحاقل
الطعام سلافة الكرنب المطبوخة بلحم الخروف السمين او الدجاج السمينة وان كان التحلل في البدن مفرطا
كمثل دهن الورد ودهن الاس ممزوجا او قيروطيا واقل من الحمام ... المذكور بان يجعل ... بالماء البارد وان كان ... الكثرة الذرور ... الثفل ... يعرفه ... من تناول مثل التمر ... الحلو
الرطبة والفانيذ وجميع ما ... الطبيعة **علاج القولنج الكاين من ضعف الدافعة** هذا الضرب
ينفع استعمال المقويات والترياق والمثروديطوس ومادريطوس والسجرنيا والدحمرثا ويستعمل في اسهاله
ايارج الفيقرا ... الافاويه ودهن الخروع ويجب ان يكون غذاؤه من الاغذية الجيدة مثل الاسفيدباج والدراج
بلحمان خفيفة محمودة **علاج الكاين من ضعف الحس** هذا الضرب ينفع منه تناول مثل اللوغاذيا والبلاذريون
والترياق والمثروديطوس ومن الاشربة مثل الخندقون والميسوس والشراب الصرف ومن الادهان شربا
وحقنا دهن الكلكلانج ودهن الخروع ودهن القسط خاصة والقطران في الزيت على ما علمته في موضع
قد سلف **علاج الالتواي** افضل علاجه ان يجلس صاحبه في مكان مظلم ... بطنه بالمسح اللطيف
والمسح المستوي المفيد لاعادته الى الوضع وكذلك ... ظهره ويشد ساقاه ... جدا **علاج الكاين عن ...**
يجب ان يعرف ذلك من كلامنا في الديدان ومعالجاتها فان كان فوق السرة استعملت المشروبات وان كان
عند السرة وتحتها والحقن المذكور هناك **علاج الفتق** اصلاح الفتق لم يبرأ القولنج في نفسه
ان لم يبرأ باصلاح الفتق **تدبير المخدرات** قد ذكرنا في التدبير الكلي كيفيته ووجوب اجتناب المخدرات الا ان اشتدت
الضرورة ولم يمكن منها بدا ... الفلونيا ومما من ذكرنا ها في انقراباذين وكل ما ينفع فيه مع المخدر جندبادستر
ومنها اسطر **سحنتها** ... زعفران ميعة سايلة زنجبيل دار فلفل بزر البنج من كل واحد درهم افيون جند
بادستر من كل واحد ربع درهم يتخذ منه حبوب صغار والشربة من ثلثي درهم الى درهم **دواء جيد** يوخذ
اصل الفا وشاه زعفران وفوة ما ناو سعد من كل واحد اوقيتين ورق النعناع اليابس وقسط مر ودار فلفل وحماما
وسنبل هندي من كل واحد ثلثة اواق بزر الكرفس والانجدان وزنجبيل وسليخة وحب البلسان من كل واحد اربعة اواق

افيون وبزر الشوكران وقشور السرج من كل واحد اوقية عسل مقدار الكفاية يستعمل بعد ستة اشهر وايضا
يستعمل بعد الحقن المعروفة المعتدلة ويجعل فيها جند بادستر وزن نصف درهم وافيون مقدار دانق او
اقل وربما جعل الافيون ونحوه في ادهان الحقنة للقولنج وربما جعل مع ذلك سكبينج وحلتيت ودهن البلسان
وشي من المسك وربما اتخذ فتيلة من الافيون والجند بادستر مروي في دهن السوسن ويمسح منها فتيلة في
دبر المعقود ويجعل لما هذيب خطمي شي من خارج ... ساعة ويجدد عليه الدوا **تدبير القولنج** اما ان
جميع اصناف القولنج يحتاج الى غذا مزلق ملين ... فيه واما انه يحتاج ... يكون عند ضعف
يظهر لشدة الوجع وكثرة الاستفراغ والمقويات هي مياه اللحم المطبوخة بقوة وصفرة البيض نمرشت
ولب الخبز المشرود في مرقة والشراب واما ان ترك الغذا اصلا نافع للقولنج البلغمي والريحي وغير ذلك فهو امر يجري
مجرى القانون وربما احتيج الى ان يجعل التربد والسقمونيا في مرقهم وفي خبزهم ... محمودا غير فطير
وخوا غير مكسور ... اكثرهم ولا يضرهم التين والحمص والزبيب واللوز والرطب كل ذلك اذا كان حلوا والبطيخ
الحلاوة النضيج ... غذا الورمي والصفراوي المزلقات الباردة مثل ماء الشعير ومرقة العدس واسفيدباج ومرقة
الاسفاناخ ان لم يحتج ... اسفاناخ والاجاصية ونحوها واما مرقة الديك الهرم والفراريج ... الثفلي
والبارد باصنافه ولا يرخصه في لحم الديك الهرم واما لحم الفرس فعوم لا يرخصون فيها الا ما يتوقع من اللحم المحلول
في السلق من العقل ... ومثل ديوقس ومثل جالينوس في كتبه وخصوصا في كتاب الترياق ... لحمها نافع
... ولحم المدهد ... وكذلك ويجرع المري النبطي قبل الطعام سبع حسوات نافع في كل ما لا حرارة عظيمة
فيه وكذلك الشيرخشت نافع لهم ... القولنج البارد تناول الثوم والمري في طعامهم ... طعامهم
بالكراث وتمليحه ويعتنوا بهم بالدارصيني والزنجبيل والصعتر والكمون والابزار والقرطم ويجب ان يتناول
الاسفيدباجات ... الخردل ويكون ملحهم الدرا ... المخلوط بالقرطم والشونيز والكمون والانيسون ...
جميع ... السذاب والسلق ... النعانع ... ايضا ومن اشربتهم الشراب الريحاني الصرف وشراب العسل بالافاويه
ما يضر القولنجيين الاشيا التي تضر بالقولنجيين منها اغذيته ومنها افعال فاما الاغذية فكل غليظ من لحم الوحش
حتى الارنب والظبي والبقر والجدي والسمك الكبار خاصة كان رطبا او مالحا وكل مقلي من اللحمان مشوي
كيف كان وجميع بطون الحيوانات بل جميع احرام اللحوم الا ما استثنيناه قبل وتضرهم السميذ والفطير وتضرهم
الكباح والمضيرة والخل والزيت والكشكية والعطية واللوزينج والقطايف اقل ضررا وكذلك الخشكنانج
كلها ضارة والعصب والهريسة والالبان والجبن العتيق والطري وكما فيه من الاغذية والبقول كلها
ما ذكرنا من مثل الحلق والسذاب البارد والنعنع قد يضرهم ... وكذلك الجرجير والطرخون ضار لهم ايضا ومثل الرمان
وجميع الفواكه الا التمر والمشمش والاجاص للصفراوي والحاد والبطئ من حاد فقط دون غيرهم والبطيخ الحلو قبل
الطعام في حال الصحة غير ضار لاكثر القولنجيين واما القرع خاصة والقثا والعدس والسفرجل وسعف الكرنب وسص
السلجم والقنبيط والكمثري والتفاح خصوصا الحامض والقابض والزعرور والنبق والغبيرا والكندس
الطري والتوت الشامي الامبرباريس والسماق والحصرم والريباس وما يتخذ منها وما يشبهها فان هذا للقولنجي
لا سبيل له الى استعمالها وكذلك يضرهم الجوز واللوز الرطبان جدا والباقلي الرطب والرمان الحلو اقل ضررا من الحامض
واما الافعال التي يجب ان يحذروها فمثل حبس الريح وحبس البراز والنوم على براز في البطن وخصوصا الى
ان يعرض نفسه ... عند كل نوم على الخلا واعلم ان حبس الريح كثيرا ما يحدث القولنج باصعاده الثفل و...
... يجتمع شيا واحدا مستكثرا فيا حداثه ضعف في الامعاء وربما ادى ذلك الى الاستسقاء وربما وللعطلة البصر
والدوار والصداع وربما ارسل في المفاصل واحدث التشنج والحركة على الطعام رديه لهم وشرب الماء البارد والشراب

الكسير **في ايلاوس وهو شبيه القولنج اذا عرض في الدقاق** ان ايلاوس قد تعرض من جميع الاسباب التي يعرض لها القولنج و
يجب ان يرجع في اسبابه واعراضه وعلاجاته الى فصل في باب القولنج وقد يعرض لسبب يخص اصناف السموم
يفعل ايلاوس وقد يعرض لشدة قوة المعا اما الماسك فيشتمل على ما فيه ويحبسه وجما بما دق به القولنج في احكام
انه كثيرا ما يكون عن سوء المزاج المفرد اكثر ما يكون منه القولنج اكثر من مزاج بارد وخصوصا الامعاء ان كانت
المعدة حارة جدا والقوى المعاوسة الريح والبلغم وربما كان سببه شرب ماء بارد على غير وجهه وان الريح منه يلاح
بايقاع الشدة اكثر من ايلامه بموتون الطبقات بل كان جميع مضرته من ذلك وهذا الخلاف مما في القولنج والوجع
قد يكثر فيه اكثر مما في القولنج وهو ردي جدا ويكثر القيء ايضا والتقلب منه شديد الوجع جدا وكثيرا ما ينتقل
القولنج الى ايلاوس وهذا شبيه بالكاين في خاليط يقتل ايلاوس بعضه في السابع وهو يعدي من بعضهم الى بعض
سيعلل في الهوا الوبائي ومن بلاد الى بلاد الى الامراض الوافدة قال بقراط اذا احدث من القولنج المستعاد
منه قي وفواق واختلاط العقل وسبح فكان ذلك دليل ردي وهذه الاعراض يعرض له لمشاركة المعدة ومشاركة الدماغ
قال بقراط اذا حدث من تقطير البول ايلاوس مات صاحبه في السابع والا ان يحدث حمى فيجري معه عرق كثير
وجالينوس لم يعرف السبب في ذلك والبلغمي والريحي منه يسمع الحما ايضا واذا اسود نوار القي الحسب والكراث
والفواق قبل وجود القارورة في هذه العلة غير كثير الدلالة على الحر فكيف و دامنها واراد الايلاوس الذي تقدمت
الزبل من فوق ويسمى المنتن ثم الذي يكون فيه العرق معا من الزبل ثم الذي يكون الريح السابلة منه معا **العلامات**
علامات ايلاوس ان يكون الوجع فوق السرة ولا يخرج شيء البتة من تحت ولا يسمع الحقنة كسد انتفاع كما قال
بقراط وربما اندفع بعلة الى فوق تفل البعل والدود وحب القرع وامس فمه وحشاه وسال دما من جميع بدنه وهذه
دلايل لا تخلف واحتباس خروج الشيء من اسفل لازم لهذه العلة ولما عظم حال القي للرجيع فليس يرد ام اعنا
يعظم عند الخطر لكن حركة القي والتهوع في هذا اكثر منه في القولنج لان هذا في معا اقرب الى المعدة ولذلك
اعراض الكرب والغم والخفقان والغشي والسهر وبرد الاطراف وان هذه في ايلاوس اكثر منها في القولنج ويكون
الثقل في البلغمي والثقل فيه اشد مما في القولنج لانه في عضو اشد ارتفاعا واعظم جرما واقل استقرارا على
البدن وقد يظهر فيه من وهج المعي اكثر مما في القولنج ثم علامات تفاصيله مثل علامات تفاصيل
القولنج مع علامة ايلاوس من موضع الوجع وحركته وقلة انتفاعه بالحقن لكن الكاين من السموم
يدل عليه عروض دلالات اخرى مثل اشتداد. فان الذي سببه السم فقد يؤدي على الضعف والاسترخاء
والخفقان في اول ما يعرض قبل ان تشتد ويعظم وحكم ويدل عليه انه لا يعرف سبب لخروطا هر والكاين من قوة الامعا
فيدل عليه شدة صلابة الثقل وسرعته في الرمل ولا يكون هناك حمى ولا سقوط قوة شديد. **العلاج** ان
علاج ايلاوس يقرب من علاج القولنج الا انه اقوى والمشروب انفع فيه ولا بد ايضا من الحقن ولكنه
اذا شرب من فوق واسع تحقن من اسفل كانا يعونا جيدا للمشروب وسواء قدمت الحقنة او لحقت بحسب
الحاجة وانهما قدم وجب ان يجعل الاخرا اضعف وكثيرا ما يسكن وجعه بخروج الماء الحار بوصوله اليه
بالقرب بحلل الالم الموذي فيه وقوم يرون ان من الصواب ان يسوى المعا ولا يوضع تعالج منه بالرفق ثم يحقن
حتى تصل الحقنة الى الموضع البعيد فصولا سهلا والفصد ههنا اوجب فانه ان كان ورم لم يكن بد منه وان كان
وجع شديد يخف منه الورم فوجب لا تسقطها به وهذا قد يعرض منه تفرق الاخلاط الردية في البدن لاحتبا
عن الدفع حمى سن البدن واذا انفرقت اخلاط ردية في البدن وصعب اخراجها بالاسهال كان الفصد من
الواجب وذلك الاطراف ايضا مما منع المادة المولمة يغمز وهاص للعضو وبكا ان يكون سختها الى المزلقات المايلة
الى الحرارة والمعابات الحارة مع دهن الخروع نافع في اكثر ايلاوس للهم الا المغاري والورم الشديد الحرارة ولذلك

سلاقه الشبت بالملح والرب المطبوخ معهما ولذلك يمرخ البدن الرب المسخن ويعالج البلغمي بمثل ما قيل
في القولنج من المشروبات ومثل حب الصبر وحب السكبينج وحب الايارج وجميع ذلك ودهن الخروع ويحقن
معتدله بحرب الى اسفل والريحي يعالج بمثل ما قيل هناك من المشروبات النافعة في الرياح والحقن ليجعل الحقنة
عونا لما يشرب وبالمحاجم الكثيرة توضع في اعلى البطن وربما احتيج الى ان يشرط الذي يلي الوجع فربما جذب
المادة الى المراق والمزاجي الساذج يعالج بما تعرفه من تبديل المزاج واستفراغ الخلط على ما قيل في القولنج والورمي الحار
يعالج بما سمناه في القولنج والورمي البارد يعالج بما قيل في القولنج واوفق ذلك شرب دهن الخروع وماء الاصول الوج
حيار شنبر وسائر العلاجات المعلومة وايضا من السنبلين ومن السوس ومن حب الغار وبزر الكتان والحلبة
وبزر الخطمي وبزر المرو من كل واحد مثقال والاصول الثلثة من كل واحد سبع مثاقيل خمس ساو عشرين رطل ماء
يطبخ ويسقى بدهن الخروع او اللوز المر والمراري يعالج بمثل ما يعالج به نظيره في القولنج والالتوائي يعالج بمثل ما
قيل في القولنج والفتقي ايضا يعالج بوضع مناسب لعود ما اندفع في الفتق ويشده والذي من شدة قوة الامعا
يعالج بالمزلقات الدسمة واحراق الدجاج السمينة والفراريج والحملان سواء امراقها الدسمة اسفيدباجة
وزيرباجة وخصوصا اذا جعل فيها شبث واصول الكراث النبطي ودهن اللوز ويستعمل بعد ذلك حقنة
رطبة لينة لطيفة الحرارة والثقلي يعالج ان لا يحقن لسه لم يندرج الى القوية ويعقب ذلك بشربة
من المسهلات الخاصة للثقلي لجد بمكيف والسمي سبيل علاجه بالتنقية بمثل الماء الحار وهو اشرح
وربما احتيج ان يجعل فيما نصيبه قوة من تربد او من بزر الفجل وبعده لدليقا الترياق الكبير والفادزهر
وما اشبهه ويجعل شرابه ماء السكر وطعامه المرق الدسمة واذا تولى عليهم القي ولم يقبلوا الطعام
سقوا الدوا من فوق في مثل هذه الحال من القولنج فربما حبس فيهم واسهل الطعام في بطونهم ان
نعطيهم خبزا مغموسا في ماء حار ونحو ذلك ما يحدث من الاغذية العفصة والقابضة واللزجة فعلاجه
وسببه علاج نظيره من القولنج الا انه لا ينفع فيه الحقنات والمشروبات **ابطا القيام وسرعته** ذلك
يتعلق اما بالغذا بان يكون قابضا او عفصا او غليظا او لزجا او يكون لينا لزجا سيالا واما القوة فان القوة
الدافعة ان كانت قوية دفعت او ضعيفة لم تدفع وقوة عضل البطن ان كانت قوية نفضت وان لم يكن قوية
لم تنق فاحتبس وقوة حس المعا ان كانت قوية تقاضت بالقيام وان لم يكن قوية لم تتقاض قوة المزاج
فان البارد والحار جميعا حابسان وانت تعرف التدبير بحسب معرفتك للسبب **كثرة البراز وقلته**
هنا معلقان بالغذا في كميته وكيفيته وبحال ما يندفع الى الكبد فان الغذا الكثير الرطب المشروب عليه
براز كثير وضده براز قليل واذا اندفع المصفوف الى الكبد انده فما اكثر اقل البراز واذا لم يندفع كثر
وانت تعرف مما سلف علوم المعرض منه ويجب مضادة السبب **المقالة الخامسة في الديدان**
الديدان اذا تخلصت مادة وليست اجاما او ... صلح ما يحمله من هيئة وصورة ولما استعدادها الكمال
الطبيعي الذي يحمه من الصانع القدير ولذلك ما يتخلق الديدان والذباب وما يجري مجراها عن سواد عفنه
رطبة لان تلك المواد اصلح ما يحمل ان تعلقه من الصور وهو حياة دودية او حياة ذبابية وذلك حرص
نعايتها على العفونة الصرفة وهي مع ذلك تتسلط على العفونات المتفرقة في العالم فتعدي بها الى التاثير
وتاخذها عن مساكن الناس وعن الهوا المحيط بهم وديدان البطن من هذا القبيل وليس تولدها من
كل خلط فانها لا يتولد عن المرار الاحمر والاسود لان احدهما شديد الحرارة فلا يتولد منه الدود بل
هو مضاد لمزاجه والاخر بارد يابس بعيد عن مناسبة الحياة واما الدم فان الصيانة مشتملة
عليه والحاجة للاعضاء الشديدة اليه وهو مناسب للحمية الانسان وعطمته لا للدود ولا

هو ايضا مما ينصب الى الامعاء ويبقى فيه ويتولد عنه الدود ولا يشبه الدود ولونه يدل على انه مثل المادة الدموية
بزيادة الاولى ان هي البلغم اذا سخن وعفن وكثر في الامعاء وبقي فيها وان تعلم اسباب كثرة تولد البلغم
من الماكولات والتخم وضعف الهضم باي سبب كان ومن مزاج الاعضاء الباردة ومما يولدها الاغذية
اللينة اللزجة مثل الحنطة واللوبيا والباقلي من سعة الدقيق واكل اللحم الخام والالبان والفواكه الرطبة والبقول
والدوا والحلو والدسم والاغتسال بالماء الحار بعد الطعام وكذلك الاستحمام بعد الاكل والجماع على الامتلاء واصناف
الديدان اربعة طوال عظام ومستديرة ومتعرضة وهي حب القرع وصغار وانما اختلف تولدها بحسب اختلاف
ما يتولد منه واختلاف ما فيه تتولد اما اختلاف ما منه تتولد فلان بعضها تتولد عن رطوبة لم تسول عليها الانفعال
والتفرق من جهة جذب الكبد ومن جهة شدة العفونة وبعضها يتولد عن رطوبة فرقها وقللها وصغرها
جذب الكبد المتصل والعفونة وكثرة مخاوضة الثفل واذا تولدت اهارعلى بقاءها صغيرة اخراج الثفل لها
قبل ان يعظم لغربها من مخرج ضيق وبعضها يتولد عن رطوبة بين الرطوبيات وما كان من الرطوبة في الامعاء
العالية يكون من قبيل الرطوبة ولاما كان من الرطوبة في المعا السفلي كان من قبيل الرطوبة المذكورة ثانيا وما كان في الاعور
ومعا قولون فهو من قبيل الرطوبة المذكورة ثالثا فالطوال من قبيل الاول وربما لعبت ما فوق الذراع والمستدير اكثره
من قبيل الثالث وان كانت قد يتولد ايضا في الامعاء العليا خصوصا الطوال العظام منها وربما لم يتولد الا في
القولون والاعور ثم انتشر من جانب الى المعدة ومن جانب الى المقعدة والصغار من قبل الثالث وهذه الاعراض والمستد
كانها يتولد من نفس اللزوجات المنبثة لسطح المعا وتجري عليها عصي مخاطي تحفظها كانها منه يتولد دودية
تعفن واقلها ضررا الصغار لانها صغار ولانها بعيدة عن الاصول ولانها يعرض الاندفاع سهلا وكيف لكنها
عن عظم وانفق لها ان تعسر ... تعظم فيه كانت شر الجميع لانها من اسوا مادة ثم الطوال فانها الى شيء في
رداءة العظام لان مادتها اي مادة العرض اشد عفونة والعراض والصغار اكثر خروجا من المقعدة والصغار
فلا يستطيع ان يثبت بالمعاء ثبت الطوال وكان الطوال اشد ثباتا فان الصغار اسهل نزوعا واذا كان ههنا حب
الديدان حمى وكانت الاعراض قوية خبيثة لان الحمى مع دبها في جوهرها وقلقها ولان الحمى تزيد طبيعتها
عفونة وحدة وقلقا ولان المرار اذا انصب اليها في الحمى اذاها فاذا الموت هي في الامعاء ولدعته اذى تاذى شديدا
فقد حكى بعضهم انه راها ثقبت البطن وخرجت منه وذلك عرض عظيم وكذلك قد يقع منه الحرز وقد يتعلل الدماغ
فيودي وربما كان احتباسها في الامعاء واخذها للعفونات سببا للحمى وليس حالها في انها ينتفع بها في تنقية
الامعا الا بصلاح الذبان فنحوها في تنقية عفونات العالم لان الامعا لها شيء دافع من الطباع ولا تسمع بما لهو
من هذه الى العفونات التي في المعا الفاضلة عن دفع الطبيعة اعظم من شبع الذبان ونحوها الى هذا
العالم وارضه ولان هذه يتولد منها افات اخرى من سلبها المحتاج اليه من الغذا او من مضادة حركاتها
ومن احداثها القولنج ومن مضادة الكيفية التي يبعث عنها المزاج المبدن وغير ذلك وقد يتولد بسبب الديدان
والحيات صرع وقولنج وقد يتولد جوع كلبي لشدة تخطفها للغذا وربما اورثت بوليموس واسقطت القوة
من فم المعدة وتصعد لها اليها وتعتدي بها وربما تبع الحالين خفقان عظيم واكثر ما يتولد في سن الصبي
والترعرع والحداثة وحب القرع في الاكثر يتولد فيمن فاق سن الصبي واما المدود فيكون اكثر ذلك في الصبا
ثم في الشبان ويقل في الشيوخ على ان كل ذلك يكون وهي يتولد في الخريف اكثر من سائر الفصول لتقدم تناول
الفواكه ونحوها للعفونة وهي تهيج عند المساء ووقت النوم اكثر والنفس والرياضة الشديدة قد يسهل الديدان
فاذا اخرجت الديدان من صاحب الحميات الحارة لم يكن يشير بالرداءة ودلت على صحة من القوة واقتدارها على الرفع
خصوصا بعد الاختلاط وان خرجت ميتة كانت علامة ردية وبالجملة فان خروجها في الحميات من البراز

يدل على جيد وخصوصا قبل الاختلاط لكن الحي اجود واما خروجها الا في حال الحمى اذ كان معها دم فهو ردي ايضا و
مدبر له في البدن والامعاء واما خروجها بالقي فيدل على اخلاط ردية في المعدة **العلامات** اما العلامات
المشتركة فسيلان اللعاب ورطوبة الشفتين بالليل وجفوفهما بالنهار فبسبب الحرارة تنتشر في النهار وتحصر في الليل
فاذا انتشرت الحرارة انحسرت الرطوبة معها فجاعت الديدان وحرست من المعدة فجففت بها من سطح الفم
والشفة الهوا الخارج وطل المرض يرطب شفتيه وقد يعرض لصاحب الديدان ضجر واستثقال الكلام وكون في
هيئة المغضب السيء الخلق وربما تادى الى الهذيان لما يرتفع من بخارات الردية ويعرض له اعراض فرانيطس سوى
انه لا يلتقط الذئبير ولا يصدع ولا ينطق اذنه ويعرض له تصريف الاسنان خصوصا بالليل ويكون في كثير الاوقات
كانه يمضغ شيئا وكانه يشتهي دلع اللسان ويعرض له وثب في النوم وصراخ فيه وتململ واضطراب وضيق
صدر على من نبيه ويعرض له على الطعام غثيان وكرب وينقطع صوته ويضعف نبضه وعند الهيجان
يكون كالساقط ويكون برازه في اكثر الامر رطبا واما سقوط الشهوة واشتدادها فعلى ما ذكرناه في باب الاسباب وربما
عرض لهم عطش لا ادري معه وكذلك قد يعرض له امراض ذكرناها هناك واذا اشتدت العلة والوجع سقطوا
وتشنجوا والتووا كانهم مصروعون وربما عرض لهم في مثل هذا الوقت ان سقوها او يحلقا الوانهم وان
عيونهم صارت بزول الوان وجوههم وعيونهم وتارة يرجع وربما انتحجوا او تهيجوا ويبدون بطونهم
كالمستسقي وكانما بطونهم جاسية وربما ورمت خصاهم ويعرقون عرقا باردا مع بلي شديد واما العلامات
لتفاصيلها فمنها مشتركة التفاصيل وهي خروج ذلك الصنف من المخرج ثم الطوال تدل عليها دغدغة
فم المعدة ولدغها وعض بلدها وعسر بلع وسقوط شهوة في الاكثر ونفور من الطعام وفواق وربما
تادت الى الرية والقلب لمجاورتها فحدث سعال يابس وخفقان واختلاف نبض ويكون النوم والانتباه لا على النظام
ويكون كسل وبغض للحركة والنظر والتحديق وفتح العين بل يميل الى التغميض ويعرض لعيونهم ان تحمر تارة ثم تبيض
اخرى وربما تمددت بطونهم وصاروا كالمستسقي وربما عرض لهم والعراض المستديرة فان الشهوة في الاكثر
يكثر معها لانها في الاكثر تبعد عن المعدة فلا تسكنها ولا تختطف الغذا ويحرك عند الجوع حركات مودية
فانه منهكة للقوة مرخية مقطعة فيما يلي السرة واما الصغار فيدل عليها حكة المقعدة ولزوم الدغدغة
عندها وربما اشتدت حتى احدثت الغشي ويجد صاحبه عند اجتماعها في معاه ثقلا في شراسيفه وفي
صلبه ومما ينفع هولاء كلهم ان يحسوا عند النوم شيئا من الخل **المعالجات** الغرض المقصود في
معالجات الديدان ان يمنعوا عن المادة المولدة لها من الماكولات المذكورة وان ينقي البلاغم المجتمعة في المعا التي
منها يتولد وان يقتلوا بادوية هي سموم بالقياس اليها وهي مرة الطعم فمنها حارة ومنها باردة يذكرها والادوية
التي تفعل بالخاصية ثم يسهلوا بعد لعل ايلم يدفعها الطبيعة بنفسها ولا يجب ان يطول مقامها في البطن
بعد الموت او الضعف فيصير بخارها ضارا سميا والادوية الحارة الى الدرجة الثالثة اوفق في تدبيرها كل وقت الا ان
يكون هناك حمى وورم فان الحارة المرة يضاد مزاجها بالحرارة ويضاد الكيفية التي هي احرص عليها اعني الدسم
والحلو وقد يؤخذ من المشروبات والحقن ما يجمع الخصال الثلاثة واما المحمولات فهي اولى بان تخرج من ان
تقتل لا ما كان في المستقيم من صغار الديدان وربما جعلت كالدسم والحلو ليحدر اليها الدود الكحة و
تخرج معها اذا اخرجت واولى ما يعالج بالمشروبات وقت خلا البطن فاذا دست السموم القاتلة لها في
الالبان وفي الكباب ونحوها كانت هي على الشيء واسه احرص وكان ذلك لها اقبل وربما سقي صاحب الديدان اللبن
اللبن يومين ثم سقي في اليوم الثالث اللبن دوا قاتلا لها وربما مص قبله الكباب واذا وجدت والمحنة اقبلت
على المص لما يحدر اليها فاذا اسع ذلك هذه الادوية كان اقبل لها واذا استعملت الحقن السمية القاتلة فالاولى

ان نطلي المعدة بالقوابض وخصوصا ما فيه قوة قاتلة مثل السماق والطراثيث والاقاقيا مدوفا في شراب وكذلك الكبر والشب بالشراب فان لم يحتملوا فيلحقه بالطين المختوم بالشراب واذا شربت الادوية الدودية فيجب ان يشد المخوان سدا شديدا ولا يكثر من اخراج النفس وادخاله ما امكن فان الاصوب ان لا يختلط في النفس شيء من روائحها ومن العلاج المتصل بعلاج الديدان اصلاح الشهوة اذا سقطت بوجود الضمادات والمشروبات ما يجمع الى تقوية الشهوة قتلا لها واخراجها مثل الصبر مع الافسنتين شربا بالحب المتخذ منها والطلي بهما وكذلك الصبر مع الربوب الحامضة وربما اجتمع مع الديدان اسهال فاحتيج الى ان يقتل فقط فان حركة الطبيعة تخرجها وربما افضى الحال ان يقتل بالقوابض المرة ليجتمع موتها وامساك الطبيعة اذا اجتمع الديدان والاسهال وخيف سقوط الشهوة وخصوصا بالاضمدة القابضة التي فيها قتل ما للديدان فلا يسقط القوة ثم انها لتخرج بعد ذلك اما بدفع الطبيعة واما بدواء مشروبا ومحمولا وربما كان معها اورام في الاحشاء فاحتيج الى دواء لطيف والادوية التي تقتل حب القرع اقوى من التي تقتل الطوال والتي تقتل حب القرع والمستديرة تقتل ايضا الطوال والسبب في ذلك ان حب القرع ابعد مما يشرب واشد كنانا بالرطوبات الوافية لها وربما كان في كيس ولانها متولدة عن مادة اغلظ واكثف واقرب الى المزاج الحار واشبه بما هو سم فلا ينفصل عن شكله بما لم يعرض **الادوية الحارة القتالة للديدان خصوصا الطوال** اما المفردة فمثل الغراسيون والقردمانا يشرب منه مثقال والشيح والترمس والمر والسليخة والفودنج وعصارته وحب الرشاد والقسط والمر والافتيمون والقرطم والنعنع والقنبيل والكمافيطوس والقنطوريون والمشكطرامشيع والثوم خاصة ربما قتل حب القرع وبزر الرازيانج والاس والصعتر والفوفل والافسنتين وبزر الكرنب وقشور الغرب واصل الراسن الجعفي يشرب منه ثلثة اواق والكمون المقلو والقيسوم والغاريقون والانيسون وبزر الكرفس والحرف قوي في بابه والشونيز وبزر السوس يبلعها مع العسل الصبر واذا شرب الانسان من الترمس شربة وافرة مقدار ما يمكن شربه قتلها واخرجها وخصوصا حب القرع بالاتفاق وهو يقتل العراض ايضا ويقتل بمرارته ويزلق بلزوجته وان لم يمكن شربه دفعة شرب شربا بعد شرب ملعقة وحب النيل يقتل الحيات ويخرجها وربما نفع في العراض واما المركبة فان القتالة لها منها ما هي كالترياق الفاروق والذي يجمع القتل والاخراج فمثل ايارج فيقرا ومثل ان يؤخذ من الشيح ومن الافسنتين من كل واحد وزن درهم وثلث ومن شحم الحنظل وزن ربع درهم ومن الملح الهندي وزن دانق ويسقى ومما يقتلها سقي الكمون والنطرون مناصفة ومما يحمله وزن مثقالين وايضا نطرون وفلفل وفودنج بالاجزاء او الشربة الى درهم ونصف وايضا فلفل وحب الغار وكمون هندي ومصطكي يعجن بعسل والشربة منه بالغداة ملعقة وعند النوم مثله اورس وشيح وفلفل ومرجس اجزاء سواء يسقى من درهم ونصف الى ثلثة دراهم بطبيخ الافسنتين يخرج الطوال واما العراض فيحتاج الى اقوى من ذلك **الادوية التي تخص حب القرع** هي القطران يستعمل في الحقن والاطلية والبرنج(?) والسرخس والقسط والمر وقشور اصل التوت وعصارته والعسل وشحم الحنظل والصبر والسقمونيا(?) عجيب في العراض وقشور اللوز(?) من الاسحاق(?) واظن انه ضرب من الصدر(?) والادرادوخت مما يخرجها بلا اذى ان يشرب ثلثة اواق من عصارة الراسن الطري فانه عجيب جدا وقد ذكر العلماء ان الاساراون يخرج حب القرع ومن الادوية العجيبة في جميع ضروب الديدان شعر(?) الحيوان المسمى احرمون(?) والقلقديس مما يقتلها مع منفعة وان كان هناك اسهال وقد ذكرنا انه في ادويا دين(?) مطبوخ منه ومن القنطوريون وايضا شرب اللبن الحليب ثلثة ايام بالغداة ويحسا عليه الاسفيداج ثم يأخذ ستة مثاقيل ترنج(?) وثلثة دراهم مرجس وثلثة دراهم عسل ويداف في خل حامض او في سكنجبين وبعض شيء في الكتاب لخروج الديدان ثم يشرب منه مقدار ما يوجبه بالحدس والتجربة **واما الباردة والقليلة الحرارة**

فمثل بزر الكزبرة اذا شرب ثلثة ايام بالمسحوح(?) وبزر الكرفس فانه قوي جدا يقتل كل دود ويسقى في سكنجبين او رايبا ويشرب طبيخها والفوفل وورق الخوخ وعصارة الشوكة المصرية وهي غير كثيرة الحرارة والعليق وسلاقة وقشور شجرة الرمان الحامض والمرطبيخ في الماء السلقة جميعا ثم يصفا ويشرب وكذلك طبيخ فيه اصله وعصارة لسان الحمل يصلح لمن به دود واسهال جميعا ولسان الحمل يابسا وايضا السماق المرضوض الملح عجب والطراثيث والطين المختوم بالسواد عجيب والمغرة عجيب ايضا وبزر البقلة الحمقا اذا اكثر منها قتلها وكذلك الهندبا والمر والحسك المر والكرفس المخلل وقيل ان البطيخ يقتلها ويسهلها والحسك قريب من هذه الادوية يبلغ من قوة هذه الادوية انها تخرج العراض ايضا اعني مثل بزر الخلاف وعصارة الخوخ والكزبرة والهندبا والمر والحسك وغير ذلك وهذه تسقى اياما مع مخيض او ماء حار او سكنجبين **تدبير الديدان الصغار** قد يقتلها احتمال الملح والاحتقان بالماء الحار ويقلع بادنها واقوى من ذلك حقنة ينقع فيها القنطوريون والقرطم والزوفا وقوة وشحم الحنظل وتستعمل حارة واقوى من ذلك احتمال القطران والحقنة وخصوصا في دهن السمسم المر او لبن الخوخ المر وقد طبخت فيه الادوية القتالة له وقد يحقن ايضا بالقطران وما يحتمل منه العرطنيثا وبخور مريم وقشور اصل الكبر(?) ومما يلفظ هذه الصغار يدس في المقعدة لحم سمين مملوح وقد شد عليها خيط فانها تجتمع عليه ثم يجذب ... عليها ساعة ما امكن فيخرج ويعاود الى ان تستقصى **الحقن لاصحاب الديدان** يحقنون بسلاقات الادوية المذكورة لهم وقد يجعل فيها مسهلات مثل الشحم والصبر والتربد وقثاء الحمار بحسب القوة والاولى ان يستعمل القطران في حقنهم فينفع نفعا عظيما ويراعى حال المقعدة لئلا يتوجع بالسيافات الزحيرية والمعدة لئلا تضعف بالاشربة والاضمدة المعروفة وقد عرفت جميع ذلك وربما نفعت الحقنة بالمياه المالحة والمياه المملحة بالنطرون ونحوه وخصوصا بالقطران وقد ينفع في حقنهم عصارة ورق الخوخ وسلاقة اصول التوت وقشور الرمان وخاصة اذا كانت حارة **الضمادات لاصحاب الديدان** الضمادات ايضا يتخذ من الادوية القوية من هذه ويقوى بمثل شحم الحنظل ومرارة البقرة وعصارة قثاء الحمار والقطران والصبر واذا ضمد بالصبر والافسنتين او بالصبر ورب السفرجل ورب التفاح قتل وقوى الشهوة واذا جمع الجميع فهو صواب **ضماد جيد** يسحق الشونيز بماء الحنظل الرطب ويبلى فيه شحم ويطلى على البطن والسرة ويقال ان تح(?) اذا ضمد به السرة نفع من ذلك وكذلك ادهان الادوية المذكورة اذا طلي بها نفعت ودهن البابونج والافسنتين خاصة **تغذيتهم** اما الغذاء الذي يجب بحسب مقابلة السبب فان يكون حارا يابسا لا لزوجة فيه فيكون فيه جلاء ما يجلوها فيخرجها ويدخل في اغذيتهم ماء الحمص وورق الكرنب ولحوم الحمام ايضا نافعة لهم وشرب الماء المالح ينفع جميعهم واذا كان اسهال وحرارة غذوا باحساء متخذة بالسماق فانه قاتل حابس وكذلك ماء الرمان الحامض واذا اضعف الاسهال احتيج الى ما نفذ وانعوه(?) فان لم يجعل من جنس الاحساء ومياه اللحم واما الوقت والترتيب فيجب ان لا يجاع فتهيج وتلذع المعدة وربما تبطل الشهوة بل يجب ان يتغذى قبل حركتها في وقت الراحة وان يفرق غذاءهم فيطعموا كل قليل واذا جمع الاسهال على البطن ادوية قابضة مما تعلمه واما اصحاب الديدان الصغار فالاولى ان يجعل غذاؤهم من جنس حسن الكيموس السريع الانهضام فان قوته على سبيل المضادة لا يصل اليها البتة واذا كان حسن الكيموس قل الكيموس الفاسد الذي هو مادتها **علاج المستقطر والصديد من البطن** الصواب في جميع ذلك ان يخرج الدم ان امكن ويسقى بعد ذلك من الكهربا ودم الاخوين والطين الارمني والكهربا من كل واحد وزن درهم

عسلت دفني(?) وان كان معه دم او اسهال فاوقية يجعل فيه قيراط من افيون وبعد هذا فيجب ان يتامل ما ذكرناه في ابواب الصدمات في الكتاب الذي بعد هذا **الفن الحادي عشر في علل المقعدة وهو مقالة واحدة كلام كلي في علل المقعدة** اعلم ان علل المقعدة عسرة البرء لما اجتمع فيها من انها مر وانها معكوسة نافذة من تحت الى فوق وانها شديدة الحس وانها موضوعة في الاسفل فلانها مر تابها الفعل في كل وقت وتحريكها وتزيل في السكون الذي يتم به قبول منافع الادوية وبه يتمكن الطبيعة من الاصلاح ولانها معكوسة تضعف التزام الادوية اياها ولانها شديدة الحس يكثر وجعها ويكثر الوجع حدث ولانها موضوعة في اسفل يسهل انحدار الفضول اليها وخصوصا اذا احاطت الى قبولها ضعف بها من آفة فيها **في البواسير** اعلم ان اكثر ما يبطن به بواسير واما به قروح في المستقيم وفيما فوقه فيجب ان يتامل ذلك والبواسير ينقسم ضروبا من القسمة المشهورة الى ثؤلوليه وهي ما دها(?) والى عنبيه والى توتية والثؤلولية تشبه الثآليل الصغار والعنبية مستعرضة مدورة ارجوانية اللون والى ارجوانية(?) والتوتية رخوة دموية وقد يكون من البواسير كانها نفاخات وقد ينقسم قسمة اخرى الى الباطنة والى الغائرة وهي ما دخل الى ناحية القضيب فربما حبس البول والنتوءه والناتئة الظاهرة يكون حدى المقعدة واما الغائرة فمنها دموية ومنها غير دموية وقد تنقسم البواسير ايضا الى منفتحة تسيل وربما سالت شيئا كثيرا لانفتاح عروق كثيرة والى صماء لا تسيل شيئا واكثر ما يتولد البواسير يتولد من السوداء والدم السوداوي وقلما يتولد عن البلغم واذا تولدت عنه فسوا(?) كانها نفاخات بطون السمك والثؤلولية اوثبت الى صريح السوداء والتوتية الى الدم والعنبية ... ولا يسوع ان يحدث البواسير دون ان تنفتح افواه العروق في المقعدة على ما قال جالينوس وكذلك يكثر مع رياح الجنوب وفي البلاد الجنوبية والبواسير المنفتحة السيالة لا يجب ان تحبس الدم السائل منها حتى ينتهي الى الضعف واسترخاء الركبة واستيلاء الخفقان ويرى دم غير اسود والاجود ان يحلب قليلا قليلا لا دفعة واذا سال في النفاس دم البواسير الى الرحم فخرج بالطمث اسعف به ويجب ايضا ان يفعل ذلك بالصناعة ويدر طمثهن ولا اكثر اصحاب البواسير دم يختص بهم وهو ضعيفهم الى الخضرة وكثيرا ما عرض لاصحاب البواسير رعاف قد زالت البواسير **العلاج** يجب ان ينقي البدن ويستفرغ دمه الردي حتى يفصد الصافن والعرق الذي خلف العقب وعرق المابض اقوى منهما وحجامة على الوركين انفع منهما واخلاطه السوداوية ويعالج الطحال والكبد ان وجب ذلك لاصحاب ما يتولد من الدم ان لم يكن وجع ولا ورم ولا انتفاخ فلا كثير حاجة الى علاجها فانه علاجها ربما ادى الى ناصور والى شقاق ثم يجب ان يجتهد في تليين الطبيعة لئلا يؤذي صلابة الثفل المقعدة فيعظم الخطب واجود ذلك ان يكون المسهلات والملينات من ادوية فيها نفع البواسير مثل حب المقل ومثل حب القلب زهوج(?) ومثل حب الرازي وحبوب يذكرها ويجب ان يجتهد في تفتيح الصم وتسييل الدم منها ما امكن الى ان يضعف او يخرج دم احمر صاف ليس فيه سواد فان لم يرعى قد سره ما به الناسور واسقاطه بقطعه وتحته واحراقه وربما يعمل ذلك واعلم ان الدم الذي يسيل من البواسير ومن المقعدة فيه امان من الاكلة والجنون والمالنخوليا والاوجاع السوداوية والحمرة والجاورسية والسرطان والنمش والجرب والقوابي ومن الجذام ومن ذات الجنب وذات الرية والبرسام واذا احتبس المعتاد منها خيف شيء من هذه الامراض وحدوث الاستسقاء مما يحدث في الكبد من الورم الردي والطلب وفساد المزاج خيف السيل واوجاع الرية لاندفاع الدم الردي اليها واذا احدث السيلان غشيا احد سويق الشعير بطباشير وطين يسقى من جادة قليلا قليلا والادوية الناسورية منها مفتحات لها ومنها مدملات ومنها حابسات الدم او قاطعات له ومنها مسكنات لوجعه ومن اسماء(?) مشروبات واما محمولات واما الطلية وضمادات ولطوخات واما ذرورات واما

والمحروزات(?) واما مياه يجلس فيها واما لوابس وجميع ذلك اما مفردة واما مركبة واعلم ان حب المقل منفعته في البواسير دواء الادوار ظاهرة وليست بكثرة المنفعة فيها هو ثابت الادوية له واذا اجتمع سعال وورم وحكة او ايلام البواسير ودهن السمسم المحلول فيه المقل نافع البواسير والشقاق **تدبير قطع البواسير وحسمها** اسقاط البواسير قد يكون بقطع وقد يكون بالادوية الحادة واذا كانت بواسير عدة لم يجب ان يقطع جميعها معا بل يجب ان يقطع وتبقى الفرط ويسيل منها واحد ثم يعالج بل الاصوب ان يعالج بالقطع واحد يسيل منها الدم الفاسد المعتاد في الطبيعة خروجه منها وذلك المقطوع ان كان ظاهرا كان تدبيره اسهل وان كان غايرا كان تدبيره اصعب والظاهر فان الاجود ان يشد اصله بخيط من ابريسم او كتان او شعر قوي ويترك فان سقط بذلك والا جرت عليه الادوية المسقطة والا قطع والغاير يحتاج الى ان يقلب ثم يقطع والقلب يكون بالالة مثل ما يكون بمحجمة ساذاو كيف كان يوضع على المقعدة ثم يمص بالقلب وان خيف سرعة الرجوع ترك المحجمة ساعة حتى يبرد الموضع فلا يعود وربما شدت بسرعة خيط سدا موثقا اسمي انا سوده(?) خارجا وقد يكون بادوية مقلبة مثل ان يؤخذ عصارة القنطوريون والنبت المرطب والميبوزج ويعجن جميع ذلك بالعسل ويطلى به المقعدة او يحتمل في صوفه فانه يهيج البراز ويسوق الى ابراز المقعدة ويسهله او يستعمل نطرون ومرارة ثور او يستعمل فلفل ونطرون او يجمع الى ما كان من ذلك عصارة بخور مريم او ميبوزج ومن الاحتياط فصد الباسليق قبل القطع والحزم واذا اراد ان يقطع اسلت ما يقطعه مما هو بارز او ابرز بالقلب ومده الى نفسه ثم قطعه من اصله بالحديد والفقد ولا يجب ان يتعدى اصله فينتفع ما دونه فيؤدي الى افات واورام واوجاع عظيمة وربما ادى الى الاسترخاء وحصر وسدد الدم يسيل الى ان يخاف الضعف ثم يحبس الدم بالحوابس التي نذكرها فان لم يسيل دم كثير فصد من الباسليق وان احتمل ان يبتل بالمنفجات المذكورة ويسيل الدم فيها كان صوابا فان الحقن سقوط القوة من الوجع وربما كفى في ذلك عصارة البصل وان اراد ان يحرم حزم الصغير من اصله والكبير من نصفه او على قسمة اخرى ويتدارك بالمراهم ويرجع وذلك بان يوضع عليه بصل مسلوق او كراث مسلوق مخبص بالسمن ويجلس المعالج في المياه القابضة المطبوخة في القمقمة وفي خل وماء طبخ فيهما العفص وقشور الرمان ثم يعالج بما ينبت اللحم من المراهم الملائمة والعرض في الحزم الاعداد لنفوذ قوة الادوية المسقطة الناسور فيه واذا رايت المقعدة ترم وتوجع وجعا شديدا من امثال هذه المعالجات فالواجب ان يدخن بالمقل وسام الحمل(?) ويضمد بالضمادات المذكورة ويتضمد بحشيش حواري وصفرة البيض مع قليل افيون والجلوس في ماء الدادي(?) عجيب النفع في تسكين وجع القطع ونحوه وكذلك الجلوس في مياه طبخ فيها الملينات والتنطيل بها وهي مياه طبخ فيها بزر الكتان والحلبة وبزر الكرنب ونحو ذلك ومما يحص(?) اورام المقعدة عن البواسير اسفيداج الرصاص ثلثة اواق سمعولوس(?) وقيمروطي(?) مصطكي ثلثة دراهم يعجن بعصارة السلق ويجب ان يلين البطن ولا يترك الثفل يصلب ويعالج المحابس يوما ان وقع تلبين الورم على انه يجب ان تمنع من دخول الخلاء يوما وليلة خصوصا بعد برء قوي واما ان لم يرد ان يكون قطع الناسور بالة او حزم بالدواء فيسوم عليه دواء حاد فانه ياكله بعينه ويظهر اللحم الصحيح فان وجع اجلس في المياه القابضة وعولج قبل ذلك بالسمن الكثير يوضع عليه ثم يعالج بمثل مرهم الاسفيداج والمرداسنج مراهم متخذة منها ومن مياه عنب الثعلب والكاكنج والكزبرة وربما احال الوجع دون استعمال الدواء الحاد في مرة واحدة فاحتيج ان يستعمل الحاد فاذا امن الوجع عولج بالعلاج المذكور ثم عود ولا كرة الدواء الحاد مرارا مع تخفيف فانه اسهل وفي اخر الامر يسود ويسقط والدواء الحاد هو الذي نذكره والغليقيون وما اشبه واذا اسودت سلق الكرنب بالزيت ووضع عليها وسكن الوجع ثم عود حتى يسقط

واما الثوثة وما يشبهها فان شئ الراجات عليها تحفيفها وتسقطها وبه يقطع ايضا والفصد والاسهال
اوجب فيها والذرورات والبخورات والاطلية اعمل فيها **تدبير تفتيح البواسير الصم وادرار دمها** يحتال
ان تلين بالاستحمامات وتسعان على تفتيحها بفصد الصافن وعرق المابض وبمروخات من مثل دهن لب
الخوخ ولب المشمش والمرهم والسام الجمل ومخ الايل والمقل وغير ذلك افرادا ومجموعة ثم تستعمل عليها عصارة
البصل القوية وقد يجعل فيها عصارة الحوذ مرثم وربما جعل مع ذلك شي من الشوغات ومن الميويزج ودود
الحمام فانه نعم لا محالة وربما عصب بمرارة البقول والقثة مما يدخل في هذا وكذلك ورق السداب ودهن الاخوان
بعسه بيدر الدم ويوسع المسام ودوا الاهليلج بالبروز مع نفعه من البواسير الباقية من البروز الملطفة ومما يدر الدم
المحتبس ان يوخذ من شحم الحنظل ثلثة دراهم ومن اللوز المر اربعة دراهم يعمل منهما فتيلة طويلة ويمسك في المقعدة
تبدل كل ساعة تكون خمس ساعات واذا اشتد الوجع جعل في المقعدة قبله دهن الورد وفصد الصافن
وربما فتحها بانقا نفسها **الكلام في الادوية الناسورية الشيافات والذرورات** الاصوب ان يطلى قبل
الذرورات القوية بانزروت مدوف في ماء ان كان صوراً على الوجع ليطلى داخل المقعدة سودة الحمام وصبر
يسيرا ثم غسل بشراب قابض ثم الذرور يذر على البواسير قشور النحاس المسحوقة وحدها او مع الرصاص المحرق
وايضا الدوسح والزرارنح والنوشادر يذر عليها ويتدارك بما ذكره من السمن ونحوه واقوى هذه ان يكون معجونا
ببول الصبيان وهذه يجري مجرى الدواء الحاد واما ما هو الين من ذلك والين فمثل رماد جوز السرو مغسولا
بشراب ورماد قيض النبض ورماد نوا التمر المحرق والترمس المر اليابس المحرق وكذلك نوا التمر المحرق ومما يجري
مجرى الخواص ان يوخذ راس سمكة مالحة ويجفف بقرب النار ويخلط بمثله حب عتيق ويذر على الحلا
وكذلك رماد ذنب السمكة المالحة والشونيز من جملة الذرورات الجيدة العجيبة النفع ومنها البخورات
القوي فيها هو البلادر وحده او مع سائر الادوية ومع الزرنيخ وحده والكبريت وحده واما سائر الادوية فمثل
اصل الانجدان واصل الدفلي والاشترغاز واصل السوسن واصل الكبر واصل الكرفس واصل الحنظل و
اصل الحرمل وعروق الصباغين وبزر الكراث والخردل وبعر الجمال والقلي والاشنان والقثة والعنزروت يستعمل
هذه فرادى ومجموعة ويجعل فيها شي من بلادر ويعجن بدهن الياسمين ويقرص ويحفظ ليتبخر بها وا
يوخذ اصل الكبر واصل الكرفس ووزن الدفلي واصل السوسن الذي هو الحاج ومحروب واصل السوسن والبلادر
بالسوية يتخذ منها سادي الدهن الوسخ ويستعمل بخورا وقد يقولون ان التبخر بورق الاس نافع جدا وكذلك
بجلد الاسود السالخ مع نوشادر وهذا التبخر قد يكون بقمع مهندم في المقعدة من طرف ويتحرفه وقد يكون
باجانة مثقوبة يجلس عليها ويوقد البعر له بعد **الكلام في السيلانات التي توضع عليها او يطلى بها** منها ماء
حاد مثل ما يطبخ فيها السور والحية والعلق والزرنيخ وكرد ذلك ثم يعجن بها نورة وقلي والمياه الشبيهة شربا
وعسلا بها ما يحبس سيلانها **طلاء** يوخذ حنظلة رطبة وتسقوف اربع ملون في انا وتصب عليه ابوال
الابل الراعية وخصوصا الاعرابية عمرها ويوضع في شمس القيظ ويمد بالبول كلما نقص فانه شديد النفع يسقطها
لا محالة وقد يطلى بالمرارات فانه اكال للبواسير وما الحزنوب الرطب يعسر فيه صوفه ويوضع على البواسير
فيذهب بها البتة وارجل يها دائما فعل ذلك كما يفعل بالثاليل وكذلك قثاء الكرالرطب والمروخات السمن
العتيق ودهن نوى الخوخ ودلسنام الجمل ودهن الحربى ودهن الخل في العمائل والحمولات نعس قطنة
في عسل ويدر عليه شونيز محرق ويستعمل وقد يكون مما يحرقه محروس الزرنيخين ونحوها وجميع الادوية

الزم ورديه يمكن ان يستعمل فيها فيما بل بعسل وما هو عجيب لكنه صعب حاد ان يقع اصول اللوف قطعا صغارا
وينقع في الشراب يوما وليلة ثم ينسك ما امكن وقد زعم بعضهم ان اللبسوراذا الحدرت منه فتيلة نفع وطنه
في تسكين الوجع **البثورات** منها حب المقل على النسخ المعروفة والذي يكون بالقرع والذي يكون بالودع
ومنها حب لرازي ونسخته هليلج وبليلج واملج وشيطرج اجزا سواء ادي بصري خمس جزء يلت بدهن السمسم حتى
ينعصر ويعجن بعسل والشربة من درهمين الى ثلث مثاقيل وحب المسندروس ونسخته سندروس قسود
المبيض شيطرج بزر الكراث اجزا سواء نوشادر نصف جزء خبث الحديد اربعة اجزاء الحسك البنو والشربة منه
ست حبات ويهيج الباه وايضا يوخذ هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد عشرة قرع محرق سبعة كهربا لمه
تاج دهما مقل عشرون درهما ينفع بما الكراث ويحبب ويستعمل ومما جرب تويال الحديد وبزر الكراث وبزر
الناتخواه من كل واحد درهمان تمرة الكبير اليابس ثلثة دراهم الشربة كف بماء الكراث وايضا يوخذ هليلج
اسود مقلو بسمن البقر وبزر الرازيانج من كل واحد جزء جزء خرا يشرب منه كل يوم ملعقة بشراب
وايضا هليلج اسود مقلو بالسمن مع ماء الكراث ودهن الجوز والاطريفل الصغير والاطريفل بخبث الحديد
وايضا خبث الحديد المحلول المدقوق ثلثة دراهم مع درهمين حرف ابيض تسعاهنه على الريق في اوقيه
من ماء الكراث ووزن درهم دهن الجوز وايضا يوخذ ذرا وندطويل وعاقرقرحا وحسك ولوز مر وناتخواه
ويلقي عليه كف من دقيق الشعير ويعجن بماء الكرنب ودهن المشمش وايضا يوخذ الابهل الحديد النقا
وزن عشرة دراهم وينقع في ماء الكراث اياما ويجفف في الظل ويسحق ويضاف اليه من بزر الحرمل
ومن الانجدان الكرماني ومن الحرف الابيض ومن الحلبة ومن الناتخواه من كل واحد وزن خمسة دراهم
يعلى الحرف والحرمل بدهن الجوز ودهن المشمش وتدق سائر الباقية ويجمع في برنية زجاج او معصر والشربة
منها الى مثقال وما هو مجرب ان يسقى من الفقة اليابسة درهمين في ماوافة شربة وان سقي
ثلث مرات لم تعد والسكنجبين والميعة من جملة الادوية التي تشرب للبواسير وان كانت الطبيعة لينة نفع
سفوف الاهليلج بالبروز وهو بدر للدم **مسكنات الوجع** يوخذ سكبينج ومقل من كل واحد
درهمين سبعه وزن درهم افيون نصف درهم دهن نوا المشمش اوقية ونصف يحل الصمغ فيه ويحل
عليها وزن نصف درهم جندبادستر وايضا اكليل الملك مع من مقشر كل واحد جزء يجمع بمح البيض ودهن
الورد وايضا ورق الخطمي واكليل الملك يعجن بمح البيض ودهن ورد وشي من الزعفران والافيون والمسحج كان
نافعا وشحم البط شديد النفع وايضا سرطان نهري عذ وفارطب ويحم كلي الماعز وشمع ابيض وايضا حنوا
اذا تورم ان يوخذ بابونج واكليل الملك وقليل زعفران ويسحقان ويعجنان بلعاب بزر الكتان ويلت
بصاف الى هذا الباب ما يعقوله في باب ورم المقعدة فانها تنفع لتسكين اوجاع القطع او الحجم والورم **الحوابس**
للسيلان من ذلك ما يحبس سيلان القطع وهي اقوى او حبان يكون كاويه ومنها ما يحبس سيلان الانفتاح
واللواتي يحبس دم القطع فالزاجات وايضا مثل دراريس الصبر والكندر ودم الاخوين والجلنار وشياف ماميثا
ونحوه ويعجن ويبسط سعا وشقا وايضا وبر الارنب او نسج العنكبوت مثل بياض البيض ويلوث ويذر وحالسوس
ويبدل الى ان يخثم والقوية مثل القلقطار مع الاقاقيا والعفص ثم السد الشديد فان لم ينفع شي كوي بحطنه
يغمس في زيت يغلي ويحبس الدم ثم يذر عليه الحابسة وفي هذا خطر الشيخ واما هو دون ذلك فالقوابض
المعروفة وما طبخ فيها القوابض او شراب عفص طبخ فيه قشور الرمان والعفص وما يشرب لذلك الاطريفل
الصغير وقد يحمل عليه خبث الحديد المنقوع في الخل اسبوعا يصنع الخل عنه تعلى على قليا يشق
ثم يسحق كالهبا **تغذية المبثودي** يجب ان يجتنبوا كل غليظ من اللحمان والاسماك اليسه وكل محرق

للدم مثل التوابل والابادير لا يقدر المنفعة ويجب ان ياكلوا ما يسرع هضمه ويجود غذاؤه من اللحمان
وصفرة البيض والاسفيدباجات الدسمة والجوذابات والزيرباجات وماء الحمص والشيرج العذب
ينفعهم والجوز الهندي مع الفانيذ ينفعهم فان كان هناك استطلاق وسيلان مفرط من الدرع
الارز والرمانة بالزبيب وادهانهم دهن الجوز ودهن النارجيل ودهن اللوز ودهن نوى المشمش و
ودك سنام الجمل والسحوم والفاصله والبعجه من الصفرة ومن الكراث وقليل بصل والفانيذ والتين خير
لهم من التمر **في الورم الحادث في المقعدة والحمرة فيها مبتدئين وكائنين بعد معالجة البواسير وقطعها**
اورام المقعدة قد يعرض في الاول سببه في الاكثر يكون عقب الشقاق والحكة وعقيب اندفاع قوة من البواسير
وعقيب معالجات البواسير بالقطع والادوية الحادة واذا كانت الاورام يجمع ويصير خراجات خيف
عليها ان يصير نواصير فلهذا امر سطها قبل النضج ويجب ان يستعمل الفصد في اوائل هذه الاورام فربما
سكن الوجع وحده ويستعمل عليها مرهم الاسفيداج او يطلى ببياض البيض مسحوق بدهن ورد في هاون
من رصاص وانك حتى يسود فيه او يوخذ مرداسنج خمسة نشا تماسه اسفيداج درهمين موم ثلثة او في
سمن اوقيتين شحم البط او فيه الشيرج مقدار الكفاية او يجعل معها شي من المسلات والشراب
وشحم البط شديد النفع ولذلك الخبز المطبوخ بما اذا جعل ضمادا بالصفرة ودهن الورد او خبز نقي رطل
زعفران اوقية افيون اوقية يستعمل في مسح وضماد الكاكنج جيد جدا وكذلك ضماد يوخذ من صفرة
بيض مشوية تسحق في شراب قابض ثم يخلط الشمع ودهن الورد واذا جاوز الابتداء ولم يكن غير قاطع استعمل عليه
مرهم داخيلون مضروبا بدهن ورد وقليل مرهم باسليقون مع صفرة البيض نيمبرشت وايضا البصل
والكراث مسلوقين مع بابونج او مرهم الاسفيداج وان اشتد الوجع اخذ ورق البنج الرطب وعصر واخذ
من مائه شي وعجن بالماء ايضا ثم سعر فيه خبز وتصاف اليه صفرة البيض دون المقعودة بالسحق ودهن
الورد ويتخذ مرهم وايضا قد ينفع التكميد المعتدل والجلوس في مياه طبخ فيها ما يسكن الوجع مثل
بزر الكتان والخطمي وبزر الخطمي والملوخيا ويصب فيها لعاب الحنطة المفروسة ويجب ان يرجع الى
باب الزحير ففيه علاج جيد لهذا الباب واذا كانت الاورام القريبة في المقعدة من جنس ما يجمع المدة
فبادر الى البط قبل النضج لئلا يميل المادة الى الغور ويصير ناصورا فقد يخفى هذا التدبير عن بقراط **شقاق**
المقعدة الشقاق في المقعدة قد يكون لبوسه وحرارة وليعرض لها فيتشقق عن ثقل اليابس ومن ادنا سبب
وقد يكون بسبب ورم حار وقد يكون بسبب شدة غلظ الثقل ويبسه ويكون لبواسير انشقت ويكون لقوة
اندفاع الدم الى فوهات عروق المقعدة **العلاج** بعض ادوية الشقاق مدملة مولفة وبعضها
ملينه مرطبة وبعضها معالجة للورم ومنها ما هو يمذهب الخاصية او مقاربه لها فاما المدملات القابضة
المجففة فمثل العفص الغير المثقوب يعم طبخا في الماء وقليل شراب عفص ويستعمل طليا واقوى من ذلك
ان يوخذ زنجفر جلنار واسفيداج ومرداسنج ورصاص محرق وخبث الفضة واقليميا يستعمل بدهن
الورد وقليل شمع وايضا مرهم الاسفيداج المعروف واسفيداج وآنك محرق ودهن السوسن ودهن بياض البيض
او خبث الرصاص وبزر الورد يسحق ويستعمل مرهما بالمرداسنج وايضا الحنا يوخذ منه جزء ومن الشمع الابيض
ثلثة اجزا يذاب الشمع بدهن الورد ويخلط وكذلك الحبري المجفف ومما يجري مجرى الخواص رماد الصوف
والنشاستج بالسوية وورق الزيتون بضعف الواحد يطلى به ومن الادوية النافعة ايضا مرتك واسفيداج
وسحالة الرصاص ودهن السمن الابيض وشمع اجزاء سوا دهن الورد مقدار الكفاية وايضا شحم البط والعنز
ومخ عظام الايل وبزر الورد والتوتيا والاقليميا المغسول واسفيداج الرصاص والآنك المحرق المغسول

والافيون والزوفا الرطب وعصارة عنب الثعلب ودهن الورد وشمع قليل يتخذ منه قيروطي وهذا فيه مع اصلاح الجرح
مع الورم واصلاحه ودفع الالم ومن الجلوس فيه ما قدم اغلي فيه عنب الثعلب وعدس وورد والشعير المقشر واذا الى
حكاك نفع الاقليميا بدهن الاس ومما هو جامع ان يوخذ من الشيرج واللبان السادج والشب المدوده من كل واحد
وزن درهمين ومن الزعفران والمر من كل واحد وزن درهم ومن العلك الانباط والشمع من كل واحد اثنا عشر درهما
يجمع بالطلي ودهن الورد ومن ادوية هذا الباب ادوية تنفع بالملس والتعديل بالشحوم والاوداك واللعابات والعصارات
والادهان والمعرات مثل النشاستج وغبار الرحا والكثيرا ونحوه يجمع ذلك علاج الشق من ذلك هذه النسخة ودك
مخ عجل نشا مغسول شحم البط او الدجاج دهن الورد ومن ذلك ان يوخذ مخ ساق البقر وخمير الشعير اجزاء سواء
وايضا مخ ساق البعير ومخ ساق الايل من كل واحد وفيه موميا نصف وفيه شيرج اوقيتين النشا اوقيه كثيرا
اوقيه ويجمع بالشيرج والادهان النافعة في الشقاق التي ليس هناك حرارة كثيرة وورم مثل دهن الحربي
دهن السوسن ودهن نوا المشمش ودهن نوا الخوخ ويحل فيها المقل وينفعهم التبخير بمقل معجون بالشحم واما الورميا
فقد عرفتها ويقع فيها قيموليا بدهن الاس ويجلس في القوابض ودبس الاعناق وايضا بطبيخ العفص والطلي ونصفه
واما الناسورية من الشقاق فيحتاج ان يستعمل عليها مراهم الاسرب واستعمال حب المقل بالسكبينج يشوبه ليلا ونهارا و
اذا سال من الشقاق شي اخذ قطنة وغمسها في ماء الشب وجففها ومسح المقعدة ويجتنب القوابض المجففة للزبل
الاغذية لاصحاب الشقاق يجب ان يحسوا القوابض والحوامض والمجففات للطبيعة ويكون اغذيتهم الاسفيداجات
والاسفاناخات والملوخيات وودكها من سنام الحمل وشحم الدجاج والبط وينفعهم الكبرية اسفيدباجة وصفرة
البيض نيمبرشت وخصوصا قبل سائر الطعام وعجة من صفرة بيض وكراث وبصل يسمن البقر غير شديد
العقد والجوز الهندي واللوز والفانيذ ينفعهم وطريق تغذيتهم طريق تغذية اصحاب البواسير **استرخاء المقعدة**
قد يكون من مزاج فالجي او برد دون ذلك والمزاج الفالجي قد يكون من رطوبة دقيقة متشربة في الاكثر وقد يكون من
رطوبة هي الى الحرارة وحرارتها سبب لشربها ويعرف تلك الحرارة باللمس فقد يكون بسبب ناصور او جرح او سرطان و
قطعه اذا اصاب العضلة آفة عامة وقد يكون بسبب سقطة على الظهر او ضربة تصيب العصب هناك
وهذا يكون دفعة ومنه لا علاج له واما المزاجي فيحدث قليلا قليلا ويقبل العلاج ويعرض من استرخاء المقعدة
خروج الثفل بلا ارادة وربما كان تمدد الى خارج فشابه الاسترخا مما يتبعه من خروج الثقل بلا ارادة وكثيرا
ما يتبع القولنج لما يصيب العضلة الحابسة من التمدد وتعرف بطن الصلابة وربما كان الاسترخاء مع حس
وربما كان مع بطلان الحس والذي مع الحس اسلم **العلاج** ان كان سببه برد شديد مع مادة او مع غيرها
جلس في مياه القيم المطبوخ فيها ابهل وقسط وجوز السرو والسنبل وشحم حنظل والاذخر وان احتيج الى اقوى
من ذلك حقن بالدوا والمسمى ارسون المتخذ بالاوسون واستعمل عليه دهن القسط وغيره واذا كانت المادة
المرخية رطوبة فيها حرارة ما يعرف ذلك باللمس اجلسه في مياه القوابض القوية المائلة الى البرد ويخلط بها
سخنه فيها وان ظننت هناك تمدد والمرخيات الملينات من الادهان والشحوم وغيرها وفي آخر ذلك يجب
يستعمل المقارصة والمحركة التي فيها تلطيف وتحليل لتعيد القوة ويستفرغ المادة مثل الماء المالح والماء
المالوح والحنظل وناسل ايضا ما قيل في الباب الذي بعد هذا وهو في خروج المقعدة **خروج المقعدة**
قد يكون لشدة استرخاء العضلة الماسكة للمقعدة المشيلة اياها الى فوق وقد يكون بسبب زحير ودام مقلبه وعلاج
الزاحج اسهل وعلاج المتورم الذي لا يرجع وعلاج كل واحد معلوم والاصوب ان يعالج بما يعالج به ويرد
فان كان لا يرجع استعملت المرخيات ويجب ان يذكر ادوية مشددة للمقعدة بعدها ان كانت ترد وشدة نفعت
فمنها مياه يجلس فيها او يطل بها او طبخ فيها الادوية القابضة واوفق ذلك ان يكون ذلك الماء شراب فابضا فمن

وما يجلس فيه
فيموليا

الى هنا
والنشا بالسوية يطلى وايضا مرهم المقل
وسنام الجمل وايضا مخ ساق البقر صح

واما السفلية فيجب ان يدام تلين الطبيعة
بالاغذية الملينة والاشربة صح

ذلك ان يوخذ الورد والعدس وكمثرى لشعلب(?) سماق مطبوخ في الماء ويستعمل وهذا نافع ايضا اذا كان هناك
ورم ومنها ادرورات(?) من ذلك اذا لم يكن حرارة شديدة ان يوخذ قشور قشور البطم وزن ثمانية دراهم جوز السرو وزن
درهمين اسفيداج درهم سل الخارج بشراب قابض ويغسل به ويحكم هذا عليه اذا ذنا(?) فاقاقيا الكندر ومرداسنج من كل واحد
ثمانية دراهم جوز السرو والبابلي اسفيداج الرصاص المحترق كحل الرصاص بعضه على بعض بشراب قابض وزن درهمين
بدر وايضا خبث الرصاص وسماق من كل واحد اربعة دراهم مر(?) درهم بزر الورد اربعة دراهم وايضا يغسل ويدهن
بدهن ورد خام ثم يوخذ الشب والعفص والكحل والاسفيداج الرصاص ويذر عليه وبردان(?) وجع ويشد وان كانت
المقعدة لا تزيد ولا ترجع لورم عظيم فالاولى ان يبرد الورم ويرخى بنقوه(?) بالجلوس في الماء الحار المطبوخ فيه مسكنات
الوجع والمرخيات للورم مما قد ذكر في بابه ويدهن بعد ذلك بدهن الشبت ودهن البابونج فانه يلين ويرجع ثم ...
يعالج بما قيل ومما ينفع في هذا الوقت مسكنات الوجع المذكوره وخصوصا اللبوع(?) المذكورة والذي فيه العدس
في النواصير في المقعدة قد يتولد هذه النواصير عن خراجات في المقعدة وحرمها قد يتولد عن النواسير المتآكل
ونواصير المقعدة منها غير نافذة وهي اسلم ومنها نافذة وهو اردى وما كان قريبا من التجويف والمدخل فهو اسلم الا ان
خرمه لم ينل العضلة كلها فانه ... بعضها وفي الباقي يفعلها من الحبس واما البعيد فانه اذا خرم وهو العلاج وقطع
العضلة الحابسة كلها او اكثرها ذهب حل الحبس وبادي الى خروج الزبل بلا اراده وربما كان متصلا باورام وعصب
وكان فيه خطر ويعرف الفرق بين النافذ وغير النافذ بادخال ميل في الناصور واصبع في المقعدة ويحسن بها
بها منتهى موضع الميل فيعرف النفوذ وغير النفوذ والنافذ قد يدل عليه خروج الزبل منه ويعرف ايضا هل
الخرم ينال العضلة كلها او بعضها بتدبير قاله بعض المتقدمين من الاولين واستحاله بعض المتاخرين وذلك ان تدخل
الاصبع في المقعدة والميل في الناصور ليقوم العليل حتى يشتد المقعدة ويميلها الى فوق فيحس ما يحس وبما
يبرز من العضله وكم عرضه الذي في طول البدن وكم بين طرف الميل وبينها على عرضه في طول البدن ...
كثير والنافذ فقد يكون له فوهة واحدة وقد يكون كثير الافواه اما النافذ ان لم يكن منه اذى سيلان كثير ومن مفرط
فلا باس بتركه وان كان يودي حرج عليه شياف العرب ومليوي بمراهم ادوية النواصير فان اصلحها والا قلل فسادها
والا استعمل الدواء الحاد ... ظاهر الناصور وهو اللحم الميت ويظهر اللحم الصحيح ... بالسمن يجعل عليه ودهن
الورد ثم تدمل الجراحة بالمراهم المدملة وخصوصا مرهم الرسل فانه سريعه وان كان ناصور ايضا لم يعالج بعد بما
يقطع ويحرق وييبسه ولكن يرفق وفي ... وما يدمله المرهم الاسود واما النافذة فعلاجها الخرم ... في الخرم ما علمنا
من جهة حرمه ان الخرم بشعر مفتول يكون فيقا او بابريسم مفتول يشد به شدا او سرا واذا ادى الى وجع شديد
وحدث عروض الشبح وغير ذلك من الاعراض الردية اخرجه الخيط وعولج بما يسكن ثم عود والشد به **حكة المقعدة**
قد يكون للديدان الصغار المتولدة فيها وقد يكون للاخلاط بورقية رادية يلذعها وقد يكون لقروح ويحكه فيها
اما الكاين عن الديدان فيعالج بعلاج الديدان والكاين عن القروح يعالج بعلاج القروح والكاين عن الاخلاط
المحتبسه فيها فان كانت يسيل من فوق اصل الغذا استفرغ الخلط وان كان محتبسا هناك استفرغ بالشيافات
المعروفة الموصوفة فيما يسهل المعا المستقيم من الخلط البلغمي والمرادي وقد ذكر في باب الزحير ويعالج بعد ذلك ...
والمسيح ... وكذلك الحجامة على العصعص **قروح المقعدة** يعالج بالمجففات المذكورة
المذكورة في باب السحج وان كان الوجع شديدا ... حس الموضع وينفع منها المرهم الاسود ومرهم الاسفيداج يحمل على راس ميل
الفن السابع عشر في احوال الكلية والمثانة ... كليات احكام الكلية وفي حصاتها
تشريح الكلية خلقت الكلية آلة ... الدم المائيه العضلية المحتاج ... الحاجة ... يبطل
عند تصفح الدم واستعداد ... للنفوذ في البدن وقد علمت هذا ولما كانت هذه المائية كثيرا ... كان الواجب ان يخلق

العضو المنقي اياها الجاذب لها الى نفسه اما عضوا كبيرا واحدا واما عضوين زوجين ولو كان كبيرا واحدا لصعب
... بدل الواحد اثنان وفي جسه المنفعة المعروفة في خلقة الاعضا زوجين وقسمين واقسام الكثير من جوهر
ليكون الا انه اذا عرضت لواحد منهما افة قام الثاني ببعض الفعل او بجمهوره واحتيط في تكثير جوهرهما ...
احدها السلامة بالتكثير بصغير الحجم والثاني ليكون ممتنعا عن حدوث عسر الرقيق ... والثالثة قوى الجوهر
عن سريع الانفعال عما يتحلل عنه كل وقت من المائية الحادة التي يصحبها اخلاط حادة في اكثر الاوقات
فلما خلقت كذلك سهل بعود الوضع في محاذاتهما بينهما وانفرج مكانهما الماء وضع هناك من الاحشا
جعلت الكلية اليمنى فوق اليسرى ليكون اقرب من الكبد واحدث عنها ما امكن فهي بحسب ...
بل يماس الزائدة التي يليها وجعلت اليسرى بازائه لانها زوجت في الجانب الايسر الطحال وليكون ...
في المائيه لا يحتز من قسمة معتدله بل يحدب الى الاقرب اولا والى الابعد ثانيا وهما ... معا قعرهما
ويحدبهما الى عظم الصلب وجعل في بطن كل كلية تجويف تحلب اليه المائية من الطالع الذي ... فيه
هو قصير ثم يحلب عنه قليلا قليلا ابعد ان يستنطف الكلى فاصحب تلك المائيه من فضل الدم استنطافا
ابلغ ما يمكن ما يغتذي بما يستنطف منه فيدفع الفضل فان المائيه لا تاتي الكليه وهي في غاية النضج
والتميز لما يسبها وفيها دموية باقية كانها عسل الشحم غسل غسلا بليغا ولذلك اذا ضعفت الكلية لم يستنطف
خرجت المائية مستصحبة للدموية وكذلك اذا كانت الكبد ضعيفة فلم يميز المائيه عن الدموية
تميزا تاما ... ناقصه مع المائيه دموية اكثر من المحتاج الى انفاده فيفضل ما يصحبها
من الدموية عن الغذاء الذي يحتاج اليه الكلية في غذائها وكان ما يبرز من ذلك في البول غساليا
ايضا شبيها بالغسالي الذي يبرز عند ضعف الكلية عن الاغتذاء وقد ياتي الكليه عصبه صغيرة
تعلو منها عشايها وياسها ويدب من جانب باب الكبد وياتي شريان له قدر الشريان الذي ياتي الكبد
في امراض الكلى الكليه قد يعرض لها امراض المزاج ويعرض لها امراض التركيب في صغر المقدار وكبره
ومن السدد ومن جملتها الحصاة وامراض الانفصال مثل القروح والاكلة وانقطاع العروق وانفتاحها
وكل ذلك يعرض لها اما في نفسها واما في المجاري التي بينها ومن غيرها وذلك ... فان عرض
في تلك المجاري سدة من دم او خلط او حصاة شاركها الكلية في العلاج واذا كثر الامراض في الكلية ضعف
الكلية حتى يتادى الى الاستسقا كانت الكلية حارة او باردة فاذا رايت صاحب اوجاع الكلى سول بول ...
وعرويا فاعلم ان ذلك يوذن في اوجاعه ثم يحدث من المواد الردية ... ولد الحصاة ويحل امراضها ايضا
بالبول الغليظ الراسب الثفل وكثيرا ما اورث شدة الهميانات الماء وحرارة في الكلى **العلامات التي يستدل**
بها على احوال الكلية يستدل من البول في مقداره ووزنه ولونه وبالخالطه ومن حال العطش ومن حال الشهوة
الجماع ومن حال الظهر واوجاعه ومن حال الساقين ومن نفس الوجع ومن اللمس وما يوافق وينافر
وامراض الكلية وقد يصحبها قلة البول ويفارق ما يشبهها من امراض الكبد لان الشهوة لا يكون ساقطة
كل السقوط ومن بال بولا كثيرا ... فوقه منه علة في كلاه كما لصاحب الرسوب اللحمي والشعري ...
النضيج لان النضج قبل الكلية لكن النضج اذا كان شديدا جدا ومعه خلط من اشيا اخرى فاحدس ان العلة
في المثانة وان كان النضج دون ذلك فهي في الكلية وان لم تر نضجا فاحدس ان مبدا المرض في الكبد لان النضج انما
يكون بسبب الاصل فلو صحتهما لم يكن نضج ولولا افة فيها لم يكن عدم نضج **دليل حرارة الكلية** يستدل
على حرارة الكلية بالبول المنصبغ بالحمرة والصفرة ... وبما يظهر في لمسها من اورام تسرع اليها مثل
الاورام الحارة ومثل ... ومن قوة شهوة المباضعه ... ومن كثرة العطش **دليل**

برودة الكلية يدل عليه بياض اللون وذهاب شهوة المباضعه وضعف الظهر وكون الظهر كظهر
المشايخ وقد يكثر في الكلية الامراض الباردة ويضرها البرد **علاج سخونة الكلية** يعالج بشرب لبن
الاتان والماعز المعلوف البقول الباردة ... ان لم يخف تولد الحصاة وان خيف ... الحمص فانه شديد
التطفيه للكلية وكذلك جميع اللعابات والعصارات التي يعرفها واذا احتقن بها كانت انجع وقد يحقن بالماء البارد
ودهن حب القثا فيكون جيدا وكذلك الضماد المتخذ منها والتمريخات بالادهان الباردة وللكافور تاثير كثير
في تبريد الكلية وبالجملة ان العطش في هذا المزاج متواتر ولا يجوز منع الماء البارد **علاج برد الكلية** ينفع
منه الحقن بالادهان الحارة وبالاوداك الحارة وسمن البقر ودهن السمسم ودهن الجوز والكلكلانج ودهن
اللوز المر ودهن القرطم وبماء الحلبه ... ومرق الروس والفراخ وغير ذلك وان يدهن من خارج بشحم الثعلب
وشحم الضبع ويدهن الغار ودهن الجوز والفستق ودهن القسط خاصة وقد يجمع بين هذه المياه وبين الادهان
على ما يجب مناصفة ويحقن ويتخذ الضمادات من ادوية مسخنة عرفتها وللكموني منفعة عظيمة في علاج
برد الكلية خاصة الذي ... والفستق ولدهن الالية اذا احتقن بها تاثير جيد في تخفيفها وتقويتها
هزال الكلية قد يعرض للكلية ان تهزل ويدق ويقل شحمها بل ربما بطل شحمها لسوء مزاج وكثرة جماع
واستفراغ **علامات العلاج** سقوط شهوة الباه وبياض من البول وذرور وضعف الصلب ووجع لين
فيه وربما كان معه نحافة البدن **العلاج** ينفع من ذلك اكل اللبوب مع السكر مثل لب اللوز والنارجيل
والبندق والفستق والخشخاش والحمص والباقلي واللوبيا والشحوم مثل شحم الدجاج والوز وشحم كلى الماعز ...
الحار ويخلط بها الادوية المدرة والافاويه المقوية ليكون المدرة موصله والافاويه محركة للقوة وقد يخلط بها
مثل ... وما فيه لزوجة دسمة ليقوي جوهر اللحم وينفع شرب ... اللبن واللبا المطبوخ مع ...
تحبس واذا دق ... الكلية وطبخ ... وجعل عليها ... ويقوى من الابازير والافاويه كان نافعا
ينفعهم الحقن المتخذة من لحوم الحملان والفراخ وروس الغنم مع الادهان العطرة وادهان اللبوب المذكورة
ودهن الالية خاصة وان جعل فيها كلى سمينة كان نافعا وكذلك ما اشبهه ذلك راس خروف سمين يجعل في
قدر ويصب عليه من الماء قسط ونصف ويطين القدر وتوضع في التنور مقدار يوم وليلة حتى ينفصل
اللحم العظم بل يكاد العظم ينفصل ويخلط به سمن ودبس وشي من عصارة الكراث وان طبخ معه ...
وحسك و... وحلبه وبزر الخشخاش المدقوق وقوة من البصل كان اجود وان احتيج الى فرط تسخين جعل
فيه دهن الخروع ودهن القسط وللاعتدال دهن القرطم وايضا فان الحقنة باللبن الحليب الحار كالحليب نافعة
جدا وان احتيج الى ان يسخن على النار قليلا فعل وقد ذكر في اقراباذين حقن اخرى ومعجونات من اللبوب
ضعف الكلية قد يكون ضعف الكلية لسوء مزاج ما وارداه المستحكم وقد يكون للهزال وقد يكون لاتساع
مجاريه وانفتاحها وتهلهل اكثار قوامها وهو الضعف الاخص بها وهو الذي يعجز بسببه عن تصفيه المائية
عما يصحبها الى الكلية وربما كانت العروق سليمة وربما لم يكن وسبب ذلك هو مثل كثرة الجماع وكثرة استعمال
المدرات وكثرة البول والعرض للحبل وكونها من غير تدريج واعتياد ولكل ما يصيب الكلى من ... ومن هذا
القبيل القيام الكثير والسفر وخصوصا ماشيا **العلامات** ما كان بسبب المزاج فيدل عليه علامات المزاج وما
كان لاتساع المجاري وتهلهل الجسم لم يكن معه وجع في احيان ونقل معه شهوة الطعام ويكون البول قبل الانهضام و
التادي الى العروق في اكثر الاحيان واما اذا ادى الغذا الى العروق وفي الاكثر يكون خروج الدم والرطوبات الغليظة
مع البول ويكون اكثر بوله كمياه اللحم الغليظ لانها تغتذي بما يسيل اليها لا يميز الغليظ من الرقيق ويعرض كثيرا ان
دموية ويطفو شي يشبه زبد المحروق لانه اذا كانت العروق سليمة واما اذا لم يكن سليمة لم يتميز شي من البول الضعف

النضج ومع ضعف الكلية كيف كان يعرض لها قلة البول والعجز عن الجماع وضعف البصر والصداع **العلاج**
ما كان من المزاج فعلاجه علاج المزاج في تعديله واستفراغ مادته ان كانت وما كان لسبب الهزال فعلاجه
علاج الهزال وما كان لسبب الاتساع وهو الضعف الحقيقي فيجب ان يقصد ضده منع اسباب الاتساع و
التلزيج والتقويه ومنع اسباب الاتساع وهو ترك الحركة والجماع وهجر الاستحمام الكثير والانتقال الى السكون ...
وهجر المدرات واما التلزيج فبالاغذية المغرية المقبضة اللزجة اما من الاغذية فمثل السويق والقسب والزعرور و
السفرجل والرمانية بعجم الزبيب مع شحم الماعز والمصوصات والقريصات المتخذة من مثل حب الرمان ...
الحامضة والمري والخل الطيب مع الكزبرة وما يشبهها من الاشربة ... العفص واما الادوية فمثل
العصارات القابضه مخلوطة بالطين الارمني والصمغ ... من السويق والقسب والسفرجل والورد وما
يجري مجراها والمراهم المذكورة لضعف الكبد والمعدة واما المقوية فهي الاغذية والحقن والمعجونات المسمنة
المذكورة في باب الهزال ويجب ان يزاد فيها القوابض ويطرح في مثل الحقن المذكورة القسب والسفرجل
ويستعمل فيها من البان اللقاح والنعاج فانها يقوى الكليه ويجمعها ويلبدها ايضا والبان النعاج لا
نظير لها في علل الكليه من قبل الضعف وخصوصا اذا خلط بها مثل الطين الارمني واكل الكلى مع سائر
الماكولات وخلط التوابل بها كثير المنفعه **ريح الكلية** قد تتولد في الكلية ريح غليظ ممددها وتدل على
انها ريح وجع ممدد من غير ثقل ولا علامات **...** حصاه ويكون فيه اسهال ما وميل
على ... وعلى انهضام الجيد **العلاج** يجب ان يجتنب الاغذية النافخة ويشرب المدرات المحللة للرياح
مثل البزور وبزر السذاب والعقد في ماء العسل او في الجلاب بحسب الحال ويضمد بمثل الكمون والبابونج و
الشبت والسذاب اليابس ويكمد بها ويدهن بدهن القسط والزيت ونحوه **وجع الكلية وعلاجه** يكون من
ورم او ريح او حصاة او ضعف او قروح وقد يتبع اوجاعها ضعف ... وسقوط الشهوة والغثيان و
قد علمت علامات الاقسام المذكورة وعلاجاتها واذا اشتد الوجع فعليك بمثل الفلونيا واقراص الكوكب
وما يجري ذلك المجرى حتى يسكن الوجع ثم يعالج والابزن شديد المنفعة في ... خصوصا اذا طبخ
فيها الملينة المسكنة للوجع الى ما ذكرناها في الابواب وان ... البزور ... لا يوجد ... في معالجة
والمثانة لا سيما ذات القروح لكن استعمال البزور مع الوجع خطر لما يحدر ويسوق المحدرات ايضا فيجب
الحزم اجتنابها والمقتصر على الماء الفاتر في التسكين من غير تطويل في الاستعمال يودي الى التحذر والجذب
للعلل الى المثانة **في اورام الكلية ... الاورام الحارة في الكلية ...** الاورام
الحارة في الكلية قد يختلف في المادة وبعضها ... يكون من دم غليظ وبعضها من دم رقيق صفراوي
وقد يختلف بسبب مكنها فيكون بعضها في جرم الكلية وبعضها الى جانب التجويف وبعضها الى جانب
... المحلل لها وايضا الى جهة مجرى الحالب وبعضها الى جهة المجرى الى فوق وايضا ربما كانت في كل كلية و
ربما كانت في كلية واحدة وايضا ربما جمعت وربما لم تجمع واذا جمعت فاما ان ينفجر ... الانفجار الى المثانة
وهو احمد الجميع او الى الامعاء ... الطبيعة عنها من الامعاء الملاصقة كان ترفع مادة ذات الجنب في عظام
الجنب الى ظاهر البدن وقد يكون على سبيل الرجوع الى الكبد ثم الماساريقا ثم الامعاء والذي يدفع الى الامعاء كيف
كان فهو ردي او يدفع الى فضا الجوف والمواضع الخالية فيحتاج الى بط يخرج لذلك ولا ... فيها هذا
ايضا فقد كان يعالج بالبط وجميع اورام الكلية مسرعه الى النضج وكيف لا وهي بسبب الحصاة واذا كان ورم حار
في الكلية وذلك لا يخلو من حمى ثم حدث اختلاط العقل فذلك ليست مشاركة الحجاب لعظم الورم وهو قتال
وخصوصا اذا وافقه دلائل رديه فان وافقه دلائل جيدة ... عن سلامة وربما خرج في مثله من

سحم الكلية شيء ربما يخرج شيء كالشعر الاحمر في طول شبر واكثر واسباب ورم الكلى امتلاء من جميع البدن او في
اعضاء يشاركها الكلية اما بحسب كمية الدم او كيفيته او بسبب حصاة والمرض ربما في احتباس بول وهذا
الكلية ممدة وعينة لتلك فان امثال هذه ورم الكلى والاورام الحارة في الكلية قد يسرع اليها التصلب وحينئذ
تظهر علامات الصلب وكثيرا ما اورثت الاورام سدد الهيمان في الوسط **العلامات** علامة
الورم الحار في الكلية حمى لازمة ولها ايضا كفترات وهيجانات غير منظومة كانها او مثل الربع ولا يسرع
النبض في ابتداء نوائبها صغره في ابتداء نوائب الحميات ويكون حاله مع برد الاطراف خاصة اليدين والرجلين
ويكون هناك اقشعرار بمخالطة الالتهاب واحتباس نفس ويعلم عند ناحية الكلية دائم واستمرار
بحل مدد وحريف ومالح وحامض والتهاب بحسب المادة وجع وتهيج ولسكن خصوصا ان كان
دبيله واسكن ما يكون هذا الوجع عند ما يكون الورم في جرم الكلية واما اذا كانت عند الحشا وعند العلام
عظم الوجع واشتد ومع الانتصاب والسعال والعطاس وضعفت البضة التي لا يكون مستقر الورم فيه على
مهاد واذا استلقوا كان الالم اخف ما يكون عند الانبطاح المعلوق للكلية وهو اخف تصابهم عليهم
وربما استدت حتى هذه العلة لعظم الورم وتادت الى اختلاط الذهن بسبب مشاركة الحجاب والى
في تمرة بسبب مشاركة المعدة الكبد وربما اتصل الوجع الى الوجه والعنق وحبس البطن لضغط
المادة للمعاء واما فيكون فيه ابيض ثم يصير اصفر داكن ثم يخرج ثم محمر فان دام بياض الماء ادى بصلابة
يكون او استحالته الى دبيله وبالجملة اذا كان البول في هذه العلة رقيقا ابيض ودام عليه فهو دليل ردي
واذا احذ الماء رسوبا عمودا فقد اذن الورم بالنضج من استحالته الى شي اخر واذا جاوز الورم الايام
الاول ولم نف البول صافيا دقيقا فالورم في طريق الجمع او طريق التصلب ويعلم ان الورم في جرم الكلية
او يعتريه الغشا بما قلناه فيما سلف ويعلم ان الورم في الكلية اليمنى او اليسرى بان الاضطجاع على جانبها اسهل
من الاضطجاع على مقابلها التعلقها وايضا فان اشتد الوجع الى ناحية الكبد فالورم في اليسرى وان كان
جميعا فالورم فيهما جميعا فاذا صار الورم دبيلة عظم النغص جدا واحست الكلية كان ذكر ثقله في البطن و
حدس بحمى في المواضع الخالية واشتدت الاعراض جدا واحس بوخز شديد في البطن اما الورم اليساري
فيحس فوق الايسر ويعظم الوجع وعضل الصلب في جميع ذلك واذا نضج خفت الحمى وادرار القشعريرة
وغلظ البول وكثر فيه الرسوب الحسن واذا انفجر الورم زالت الحمى والنافض البتة فان كانت المدة بيضاء
ملساء غير منتنة وخرجت بالبول فهو اجود ما يكون ولذلك ان كان دما وقيحا ابيض وما خلف ذلك فهو ردي
بحسب مخالفته **العلاج** اول العلاج قطع السبب بالفصد من الباسليق ان كان الورم عاليا وربما
احتيج ان يشفع ذلك بالفصد من مابض الركبة فان لم يظهر ذلك العرق فمن الصافن وبالاسهال ايضا ان كان
هناك مع الدم اخلاط حادة بالحقن اللينة للعابه ما امكن وافضل ما يسهل به ماء الجبن والخيار شنبر
وفي ماء الجبن امالة للمادة الى الامعاء وغسل وجلاء وتبريد وانضاج واصلاح للقروح وفي الخيار شنبر اسهال
وايضا انضاج برفق وماء السكر والعسل الكثير المزاج بهذه المنزلة وان لم يكن تعديل الخلط ثم يسهل فهو افضل
ويجب ان لا يكون الاسهال عنيفا وقويا يعظم الضرر بسبب الخلط الكثير المنصب الى الامعاء مجاورا للكلية
وماء الشعير مما يجب ان يلزم فيه ويجب ان لا يدر البتة ولا يسقى البزور وما ادرها خصوصا والبدن غير نقي
الاخلاط مستحضة الى الكلية حتى اذا اصح النضج ادرت وكذلك ما يمكن ان يمنع شرب الماء ما امكن الى في مثل
هذا الوقت فان كان من وجه علاجه الى ان يشرب وان كان الماء موافقا سريعا وتبرطيبه للاورام الحارة
لكن اذا كان بحيث يرجع الادرار وزاحم نحوها المنصب الى ناحية الورم جوهر الورم ضر بسبب الحركة فيصيره

فوق منفعته لسبب الكيفية ومع ذلك فانه استصحب مع نفسه اخلاطا الى الكلية لسرعة انحدارها اليها
لموافقة للماء فان كان لا بد فيجب ان يسقى الماء العذب الصافي البارد سقيا بالرشف والمص ويجب ان لا يكون
من برد بحيث يمنع النضج ويحبس الطعم والحلاوة واما فيضرهم وكذلك كل حار بالفعل قوي الحرارة وبالجملة فان
الماء الكثير لا يخلو من ان يتعب الكلية بحركته وروده. وليس للاورام والقروح مثل السكون والحالات ولا يوافقهم
اللهم الا بعد الانحطاط للاورام الحارة ويجب ان يستعمل في الاول من المشروبات ومن الاطلية والحقن وغير ذلك
ما هو مانع ثم يخلط بها ما هو حال ومرخ ومنضج شيئا بحسب عظم الورم وصغره ثم يستعمل الحوالي والمرخيات بما لذع فيه
فان احتاج الى قوي له لذع لعظم الورم فالصواب ان يغلب عليها ما لا لذع فيه وكذلك ان كان هناك اخلاط
لذاعة لم تستفرغ فيجب ان يكسر لذعه بشيء من حشائش الاحساء الموافقة للكلية والاورام الا انها من جملة ما لا لذع
له فانها معدية بما يجب معرفة حال الاخلاط في دمها وغلظها وفي جوهرها هل هي من حين تناسب فيجب
او خلط اخر وفي مبلغها هل هي قليلة او كثيرة حتى تقابل ذلك بكيفية الدواء وكميته وما قدرت ان تعالج
بما هو اقل حدة لم تفرغ الى الحاد واذا انضج الورم نضجا تاما وعرفت ذلك في البول سقي المدرات مثل البزور ونقيعها
في ماء الشعير ونحوه وقبل ذلك لا يسقي المدرات وخصوصا ان كانت الاخلاط في البدن رديئة وربما احدث
سقي ذلك نفلا ولا باس به فان سقي ذلك بعينه ثم يليه واولى ما يعالج به في اصلاح الورم وفي الاسهال الخلط
الردي الحقن دون المشروبات فان الحقن اوصل اليها مع ثبات قوتها ومع ذلك فانها لا تحدث من فوق شيئا اخذ
المشروبات وخصوصا المسهلة ويجب ان يكون الحقنة المذكورة في باب القولنج لتكون الحقنة سلسة غير
منكرة ولا من احمر مولم وينضج الخيار شنبر نعم الشيء في معالجات الكلية فانه اذا وقع في الحقن والمشروبات
استفرغ بغير عنف واصلح الورم واذا علمت ان البدن نقي وان الورم صغير وفي ابتداء سقي ماء العسل او ماء
السكري الكثير المزاج فانه يجلوها ويقطعهما ويلطفهما بما حلله بلا لذع ولا شيء انا فعرف في اول الامر
ماء الشعير مع دهن ما وعصارة الخلاف والعصارات الباردة والتضميدات بالمطفئات وسقي لعاب
بزر قطونا وربما سقي اللبن وان كان التهاب ويجب ان يكون اللبن على ما وصفنا وبعد ذلك فليستعمل الحقنة
مع الخطمي والخبازي وبزر الكتان مع شي من البارد ودهن الورد وليستعمل تضميدات بدقيق الشعير و
معه بنفسج وبابونج في لخوسول البارده وبرادة الحلبة والبابونج ونحوه ويكون الدهن الشيرج ودهن القرطم
وتضمد من خارج ما هو منضج واشد تسخينا ومن ذلك ان يكمد بنحو صوف مغموس في ادهان مسخنة
والتي فيها قوة الشبث والخطمي وبعد الضمادات من دقيق الحلبة وماء العسل المطبوخ ومن ورق الحلبة
والكرنب واصل السوسن والشبث والخطمي والبابونج بحبة بالشيرج وكذلك ان يجعل في هذه الاضمدة
البنفسج والشحوم الملينة وربما احتيج بسبب الوجع ان يجعل فيها شيئا من الخشخاش وقشور الخشخاش
موافق في ذلك ومن الاضمدة القوية في انضاج الدبيلة العارضة في الكلية اللبن المسلوق
بماء العسل وان احتجت ان تقويه بالمازريون والايرسا فعلت ومن المشروبات المجربة بزر كتان مقلو
نشا سمسم وهي سريان فاذا تم النضج استعمل المدرات مشروبة ومحقونة ومن الضمادات ضمادات
متخذة من الكافيطوس والجعدة والفطراساليون وقفاح الاذخر والسنبل ويجب ان يتعهد حال الوجع
وتسكين القلق منه بالمسكنات التي ذكرناها مرارا وربما كانت الحقنة المخرجة للثفل بعد مسكنة للوجع
بما يزيل المزاج ومما يلين فان لم يفعل ذلك احتجت ان تحوف بمثل العضد وبالمحاجم توضع بالرفق ما بين
العطن والصلب ثم تشرط ويكمد الموضع بصوف مغموس في زيت حار قد طبخ فيه مثل الخطمي والقيسوم

البنفسج واذا ازمنت عسر الامر ويجب ان يبادر الى السعتة اما في الحقنة فالمدرات الحقنية مثل بزر
الخطمي والكاكنج الى حد الرازيانج واما في الردي الخبيث فمثل البرسياوشان مع اعتدال والايرسا والفراسيون
ودقيق الكرسنة ويجب ان يجمع بين السقي والتضميد اذا كانت العلة حثيثة وربما نفع فيه الزوفا والسداب
ونحوه فان بقيت فاستعمل الختم لئلا ينفع بالكل ويجب ان يلزموا السكون ولا يتعبوا ما امكنهم ثم يجب ان يعتصموا
من الرياضة على ذلك الاطراف واستفراغ ما يستفرغ بالرياضة والتكميد بالبابونج حتى لا يمكنهم المشي وغير ذلك
خصوصا اذا كانوا اعتادوا الرياضة ثم اذا عوفوا تدرج برياضة خفيفة الى ان يرجع الى عادته في حركاته فاما علاج
نفس القرحة فيجب فيها ان لا يجوع الجماع فان الجماع ضار جدا بها ولا يكثر الحركة والرياضة وليقتصر على التدلك
فانه نافع وجاذب للدم الى البدن واما تدبيرها بادوية فيجب ان يكون بالمجففات الحالية بلا لذع فان كانت
القرحة ليست تلك الرديئة كفا المعتدل في الجلاء والتجفيف وان كانت خبيثة احتيج الى ما هو اقوى بعده
وجلاء للوسخ واشد تجفيفا ليمنع الوسخ ويعد ذلك اشد قبضا ومنعا ليمنع انصباب الاخلاط الرديئة فاذا نقي
وخف وحبس عنه المواد كان البرء ويجب ان تخلط بادوية القروح كلها مغريات مثل النشا والكثيرا
والصموغ الباردة فان التغرية مما يحول القروح في حين تسيح مما تمر عليها وما كان منها دسما كالذي يحمل اللحم
العضو ولما تعدى منه مثانة ولزوما واستعدادا للالتحام ويجب ايضا ان تخلط بها مرارا وادوية ملطفة
لتوصل الادوية المصلحة والخاتمة وان كانت هي في انفسها تضر بهم وربما احتيج ان تخلط بها المخدرات
من الخشخاش والبنج واللفاح والافيون والشوكران وذلك لتسكين الوجع وللتجفيف والردع واذا علمت
ان في القروح فضلا فاشرب حاليا فيه قوة من ادرار مثل ماء السكر وماء العسل بعض البرء وحتى يبرد وقيل
ثم اسعه بالمجففة بالادوية المشروبة التي تعالج بها ما ليس بالخبيث جدا من قروح الكلية هي مثل بزر الخطمي
وبزر البطيخ واصولها بماء العسل وبزر الكاكنج وماء عنب الثعلب خصوصا الجبلي وايضا بزر القثاء والطين الارمني
بالجلاب والبرسياوشان بماء العسل واصل السوسن بتجفيف وتنقية وانضاج وتغرية وايضا بزر الكتان
وكثيرا ما ينفع نشا سحوان بماء العسل وايضا حب الصنوبر وبزر الخيار تستنقع منها راحة وايضا بزر الخشخاش
المقلو المسحوق يوخذ منه درهم ونصف في ماء اغلي فيه الاذخر واصل السوسن واقل ما ذكرنا فطراساليون
او دقوا اشراب رمحا وقليل طين ارمني وقد ينتفع بسقي المقل محلولا مع صمغ البطم والطين المختوم اجزاء
سواء الشربة الى مثقال في شراب حلو وايضا دقيق الكرسنة قوي التنقية والتجفيف بما فاذا اجمع معه مثل
الطين المختوم والاقاقيا وعصارة لحية التيس بمنت قابضة والايرسا ايضا قوي يفعل به هذا الفعل ونحوه و
اما المركبات فمثل ما يوخذ من بزر القثاء المقشر خمسة وثلثين حبة ومن حب الصنوبر اثنا عشر حبة ومن اللوز
خمس حبات عددا ومن الزعفران ما يكون مثقوب هذه ويشرب على الريق فان كانت الحرارة شديدة فيدل
حب الصنوبر بحب الخيار وايضا حب الصنوبر عشرين حبة حب القثاء اربعين حبة نشاستج وزن درهم ونصف
يسقى في رطل ونصف من ماء اغلي فيه الناردين وبزر الكرفس من كل واحد وزن ثمانية دراهم حتى عاد الى الربع واقرصا
طين مختوم ودم الاخوين وكندر ونشا وبزر البطيخ وبزر الكرفس وبزر القثاء وبزر القرع ورب السوس ولك وراوند
صيني ولوز الصنوبر الكبار والخشخاش وبزر البنج اجزاء سواء يسقى على موجب المشاهدة منضج وايضا حب
الصنوبر الكبار ثلثين حبة لوز مقشر عشرين المقو الكثير خمسة عشر درهم كثيرا اربع مثاقيل زعفران سدس مثقال
يحمص بمنب الصنوبر ويستعمل واذا اشتد الوجع فيحتاج ان يعرض على علاج القرحة ويعالج بمثل هذا الدواء بزر البنج
دانق افيون قيراط بزر الخيار درهمين بزر الخس درهم بزر البقلة الحمقاء درهم فانه يسكن الوجع في الحال واذا كان الوجع

قليلا سكن شرب اللبن مكان الماء وشرب شراب البنفسج ومن القوية قوقي واقراص الكاكنج واقراص افلنديس واقراص
دلسقوريدوس وسفوف الملك والريوند وبزر الكاكنج الجبلي وسفوف كادريوس قوي جدا وكثيرا ما ينفع الحقن
الدوسنطاريه على سبيل المجاورة وقد يستعمل اصناف من هذا القبيل تجعل على الظهر وعند مشد الوسط والمواضع
الخالية مثل دقيق الكرسنة مطبوخ بشراب وعسل وايضا ورد يابس وعدس وعسل ويجب ان يضمد به وهذا ايضا ينفع
التعفن والتوسع ومن المرخات دهن الحنا ودهن شجرة المصطكى ودهن السفرجل وربما خلط بها مثل الميعة وربما
احتيج الى مثل شحم البط للتليين واما النواصير فلا علاج لها الا التجفيف ومنع الفساد اما التجفيف فبادامة تنقية
البدن والاحتراز عن الامتلاء بحسب الكمية والكيفية وهذا يكفي في علاج ما ليس بخبيث واما الخبيث فيجب
ان يعالج بهذا وما كان اقوى منه مثل اضمدة واشربة تمنع التعفن مثل الفوافص المعروفة مع جلاء لا لذع فيه وسعه
الغذا يجب ان يكون الغذاء حسن الكيموس من سحوم الطير الذي تؤدي والسمك الرضراضي وبالبقول الجيدة كالسرمق
والبقلة اليمانية وما دام القروح رديئة فيجب ان يعطا مشوية وافضلها لحوم الطير والعصافير الجبلية مشوية ومثل
صفرة البيض والنيمبرشت ويتدرج الى الدجاج السمين والاطرية والالبان يسعهم لانه هضموها ماكان مثل لبن
الاتن ولبن الحلال ايضا ولبن اللقاح فينفعهم لانها البان يصلح مواد القروح ويغسلها وتغريها بجبنيتها ولا كان مثل
لبن البقر فيجمع الى ذلك زيادة في تقوية العضو وتغذيته الا ان لبن الاتن ولبن الماعز ينفع من جهة اصلاح المزاج
والغسل ومن جهة الخاصية نفع اكثر من غيرهما وخصوصا المعلوفة مما يوافق القروح مما علم حاله ويجب ان يخلط بالبان
واغذيتهم التي يتناولونها شي من الادوية الصالحة للقروح مثل الكثيرا وهذه الالبان يجب ان يسقا بعد التنقيه
والنشا والصمغ المجففات ايضا وشي من المدرات ومن البزور المعروفة واذا شرب اللبن لم يطعم عليه شيئا حتى
ينحدر وان ابطا انحداره خلطا بها شي من الملح وربما جعل فيها ملح وعسل واللبن يصلح له مكان الماء والطعام جميعا و
عند فيضان القيح ينفعه لبن اللقاح بما يجمع ويغري ويقوي وله ان يشرب الالبان عند العطش واما النقل والفواكه
التي موافقة فالبطيخ والخيار النضيج والكمثرى والزعرور والرمان الحلو والسفرجل والتفاح ومن النقل اليابس لوز
وخصوصا المقلو والفستق والبندق ولوز الصنوبر خاصة والقسب وليحسوا المتين اليابس فانه ردي للقروح
يحلوها ويحكها ويهيجها بنوعيه حقنه ويجب ان يجتنب كل حامض قوي الحموضة وكل حريف ومالح و
شديد الحلاوة **جرب الكلية والمجاري** هو من جنس قروحها اسبابه في الاكثر سوء تطهير صلبه من اخلاط مرار دية
بورقية ثم يتقرح **علاماته** يكون علامات القروح في خروج ما يخرج دون دعه وحكة في موضع الكلية
مع الطهارة وربما عظم معها الوجع والذي يكون في المجاري يكون الخارج غشائيا **العلاج** الكلية
ينفع منه فصد الباسليق ان كان البدن كله ممتليا وانفع منه في كل حال فصد الصافن والحجامة تحت موضع
واستعمال تنقية البدن دائما وخصوصا بالقي وبماء الحوت مع الطين الارمني والسوسن اجزاء سواء والغذاء الجيد
هضمه وكيموسه مثل صفرة البيض وما يبرد اليبس ويرطب مثل الفراريج بالعطف في البقلة اليمانية والقرع
والاسفاناخ والفواكه الرطبة وخصوصا الرمان الحلو والبقول الرطبة وعلاج جرب المجاري بين علاجي جرب الكلية
وجرب المثانة فانظر فيهما جميعا **في حصاة الكلية** يشترك الكلية والمثانة في سبب تولد الحصاة وذلك ان الحصاة يتم
تولدها من مادة منفعلة وقوة فاعلة فاما المادة فرطوبة لزجة غليظة من البلغم والمدة او من دم يجمع في ورم دبيلي
وهذا نادر واما القوة الفاعلة فحرارة خارجة عن الاعتدال والمادة سببان احدهما امادة المادة والثاني حابس المادة فمواد
المادة الاغذية الغليظة من الالبان وخصوصا الخاثرة والاجبان وخصوصا الرطبة واللحمان الغليظة كلحمان الطير
الاجامية والكبار الجثث ولحم الجمال والبقر والتيوس وما يغلظ من الوحش والسمك الغليظ والمطحنات كلها

كلها والخبز اللزج والبيض والفطير والاطرية واللاكشة والبط والسميد والحوارى المرخية والفواكه الخامة والعرق الهضم
والذي تولد خلطا لزجا كالتفاح الفج ومثل اللحم الاترنج ولحم الكمثرى وماء الكدر وخصوصا العرق المالح
والاشربة السود الغليظة وخصوصا ان كان الهضم ضعيفا لضعف القوة الهاضمة او لكثرة ما يتناول ونقص القوة
او لسوء الترتيب والرياضة على الامتلاء وربما كانت المادة متولدة من قروح فيها او في غيرها واما حابس المادة فضعف
الدافعة للكلى المزاج او ورم حار وحجر او قروح في الكلية فيحبس فيها فضول وطويلات من كل ما يصل اليها من مائيته
وما شدة حرارة فيزول العضل ويحجره فلان يندفع ويحرج اليه قبل الهضم التام في اعالي البدن وهذه الحرارة اما لازمة
واما عارضة بسبب تعب وتناول سخن واما الشدة من فضول المجتمعة او برد مقبض او اورام سادة حارة وهو كثير وارده
وصلبة او مشاركة اعضاء فيها من المعا وغيرها اذا ضعفت الكلية ما حدثت فيها سدة وهذه الاشياء كلها تؤخذ في
المثانة من الحصاة. وان افترق الحصاتان فحصاة الكلية الين يسيرا اما صغر واضرب الحمرة والمثانة اصلب واكبر
جدا او اضرب الى الوكنة والرمادية والبياض وان كان قد يتولد فيها حصاة شبيهة وايضا فان الكلية
يتولد في الاكثر ولم يبلغ بعد فهو رسوب البول المحتبس معه والمثانة يميز في الاكثر بعد انفصال البول فهو عكر الدم
لم يصحبه ويختلف عنه واكثر من نصيبه حصاة الكلية يسمى واكثر من نصيبه حصاة المثانة نحيف في المشايخ حصاتهم
حصاة المثانة والصبيان من يليهم فامرهم بالعكس واكثر ذلك ما بين الطفولية الى اول المراهقة وذلك لان القوة
في الصبيان والشبان اقوى فيدفع عن اعالي الاعضاء الى اسافلها واما في المشايخ فان قوى كلاهم يضعف جدا وايضا
لان الصبيان والشبان ارق اخلاطا ولذلك سعد في كلاهم واكثر ما يتولد الحصاة في الصبيان وذلك هو لسوء هضمهم
وحركتهم على الامتلاء وشربهم اللبن ولضيق مجاري مثانتهم وفي المشايخ لضعف هضمهم ولذلك حكم بقراط
انها في المشايخ لا يبرا وكل بول يكون فيه خلط اكثر فهو اولى ان يتولد منه الحصاة وهو الذي اذا ارسل تولد منه
منه الملح كان ملحه اكثر فان الملح يتولد عن مائية فيها ارضية كثيرة قد احرقتها الحرارة وبول الصبيان اكثر ملحا من بول
المشايخ لان ارضيتها اكثر بل لان الحرارة فيها اكثر وارضيتها في الاحتراق او غلظ ولذلك بولهم كدر ولكثرة تخليطهم
ولتخلخل ابدانهم يتحلل عنهم اكثر المائية التي تحلل القوى واما الصبيان بان يتولد فيها الحصاة هو الذي يكون بالبس الطبيعة
في الاكثر حار المعدة وانما يبس طبيعته في الاكثر لانجذاب الرطوبات الى الكلية لم اعضا بوله واذا كانت هناك حرارة كان السبب
الفاعل حاضرا وبالجملة فان يبس الطبيعة يجعل البول اغلظ واكثر ومن كثر الرسوب البولي في بوله لم يجتمع فيه حصاة لان
المادة ليست تحتبس ولعلها ليست ايضا كثيرة فانها لو كانت كثيرة لكان اولما ينعقد عنها حجر اكثير صلبا اللهم
الا ان يكون كثيرة لكنها رخوة قابلة للتفتت واما الكثرة انفصالها في البول واذا كانت الصورة هذه علم ان المادة لا سبب
في نفسها لا سبب شدة الحرارة ما يتحجر تحجرا غير ضروري واعلم انه قبل ما يعرض للجوارى والنساء خاصة في المثانة لان مجرى
مثانتهن الى خارج اقصر واوسع واقل تعارجا وللمفصص في سهولة الانزفاع فيه ما ليس للطول ومن اصحاب الحصاة
من يكون له نوائب لتولد حصاته وبوله اياها واذا اجتمعت وكادت ان تخرج بالبول حصيبه كالقولنج والمدد في
ذلك يختلف ما بين شهر الى سنة ومن اعتاد مقاساة الحصاة العظيمة سخف باوجاع اخرى من اوجاع المثانة
ودلاله على ان عضوه غير قابل للتنويم سريعا اذا لم يتورم لمثل ذلك الوجع المبرح واذا احتمل وجع الحصاة مع كبر
الحصاة وكل واحد منها لا تعقود او ورم واعلم ان حصاة الكلى والمثانة مما يورث علامات حصاة الكلية فاما علامات
حصاة الكلية فاول ذلك شيء في البول وهو انه اذا كان البول في الاول غليظا ثم اخذ يستحيل الى الرقة ويرق لا حساس الكدرة
في الكلية فاول ذلك في البول وهو انه اذا كان البول في ناحدس تولدها على انه ربما بال في اوائل الامر رقيقا وكونه في الاول اعليظا
ادل على صحة القوة وسعة المجاري وربما كان معه رسوب كثير شبيه الرسوب الذي يكون في امراض الكبد العليلة وكلما كان

البول اشد صفاوادوم واقل رسوبا دل على ان الحجارة اصلب قيل الا الصحيح وخصوصا الشيخ اذا بال بولا اسود مع
وتغيره وجع ابول بحصاة يتولد في مثانته ويتم الاستدلال في جميع ذلك ان راسب رملا يرسب وكان ذلك الرمل الى الحمرة
والصفرة ويقوى ذلك ان يجد ثقلا في بطنه ووجعا كانه احتباس شيء اذا تحرك عليه يحس ما يلي القطن هو ادل على
قوة القوة وسعة المجاري واشد ما يكون من الوجع لسبب حصاة الكلية عند التولد ثم ما حرق لتمكن وعند الحركة المدورة في
المجاري وخصوصا في المجرى الى المثانة وقد يوجد عند ما يتحرك عليه واما في حال القعاد وسكونه وسكون صاحبه على غير اسهال
شديد صاعد يحرك الحصاة فيوجد احتباس ريح قبل فقط والامتلا من الطعام يحركها اشد ويهيج اللاوجاع وخصوصا
اذا نزل الطعام الى الامعاء فحاورها فاذا انحدر او توخت الفضول من الامعاء كانت الاوجاع اسكن واما علامات حركة الحصاة
فهي ثقل الوجع واشتداده ونزوله من القطن الى الاربية والحالب وحينئذ يكون الحصاة قد انفت المجرى فاذا اسكن
ذلك الوجع وقد حاصلت في المثانة المعالجات لنذكر ههنا المعالجات يكون للكلية خاصة والمشترك
لها مع حصاة المثانة ثم نفرد لحصاة المثانة بابه مفردا وعلاجات مفردة خاصة والاعراض التي نقصدها الاطباء
علاج الحصاة قطع مادتها ومنع تولدها بقطع السبب واصلاحه ثم تفتيتها وكسرها واذا علاجها واما تنتهيا
من متعلقها بالادوية التي تفعل ذلك ثم اخراجها والتلطيف فيه وترتيبه وذلك يتم بالادوية المدرة او بعمل
من خارج ثم تدبير تسكين ما يتبع ذلك من الاوجاع واصلاح ما يعرض معها من القروح وقد يتصدى قوم
لاخراجها من الشق من الخاصرة ومن الظهر وهو خطر عظيم وفعل من لا عقل له واما قطع مادتها فانها
يتهيا اولا بالاستفراغ لها وبالاسهال او بالقيء ثم الحمية عن الاغذية الغليظة والمياه الكدرة ثم بعد بل الماكول وتقوية المعدة
والحاد الهضم والرياضة المعتدلة الخلوا والتدلك معدود الوسط وتليين الطبيعة لتميل الاخلاط الغليظة الى جانب الثقل
ولا يكون من الثقل مزاحم للكلية وسدد ومما ينفع من ذلك دام الادرار بما يغسل المثانة من البرود ومما هو جيد في ذلك الحمص
وماء الحمص وما ورق الفجل والفجل نفسه خصوصا الدقاق الرطبة واداني عليه مدة ايام استعمل ثم توليا واما
الصبيان فقد يمنع تولد الحصاة فيهم سقيهم الشراب الابيض الرقيق الممزوج وقد ينتفعون بالحقن المعتدلة مما يخرج
من الثقل وتليين الطبيعة وربما يجعل فيها من الادوية الخصوصية فيوصل القوة من قريب ومن الرائع لتولدها التي على الطعام
والاستحمام دمنه فانه يدفع الفضول الغليظة من طريق مضاد لطريق حركتها الى الكلية ويجعل جانب الكلية جاذبا نفوذا لحم
والابزن ربما يوصل الى الادم وربما حدث المواد الى ظاهر البدن وصرفها عن الكلية واذا استكثر منه ارخى القوة وارخى
قوة الكلية وكذلك اذا استعمل في غير وقت الحاجة الى بعض وتسكين وجع فانه يجعل الكلية قابلة للمواد المنصبة اليها
لاسترخائها والنوم على الظهر ما ينفع من الحصاة واما الادوية المفتتة لها فهي اكثر الادوية المرة التي ليست شديدة الحرارة
جدا فيوبد في السبب كلما كان تقطيعها اشد وحرارتها اقل فهو افضل ويجب ان يكون للمثانة اشد حرا من الكلية وههنا
ادوية اخرى لا ينسب فعلها الى حر وبرد بل انما يفعل ما يفعله بالخاصية والادوية المفتتة منها ما ليست بتلك المفرطة في
القوة وطبعها ان تفتت الحصاة الصغيرة والتي ليست بشديدة ومنها ما هي شديدة القوة بحسب حصاة الكلية الا انها
قليلة القوة بحسب حصاة الكلية لا انها قليلة القوة بحسب حصاة المثانة او لا قوة لها فيه مثل الحجر اليهودي ومنها ما هي
قوية بحسب الكلى وقد يفعل في حصاة المثانة ومنها ما قوتها شديدة في الحصاتين جميعا مثل العصفور المسمى عوليس ومثل
رماد العقارب واذا ركب من الادوية الخصوصية ادوية يجب ان يقرب بها ضروب من الادوية تكون معينة لها على فعلها
منها ادوية قوية الادرار تخرج البول الغليظ ليخرج ما انقلع من الحصاة ونقب ومنها ادوية فيها تفتير بالحركة
الادوية الاخرى مليت ليعمل بملسها كامل عملها وهذه هي ادوية غير سريعة النفوذ ولدسمه فيها ولزوجه ومع
ذلك منضجة مثل صمغ البسفايج ومنها ادوية سريعة النفوذ والسعد مثل الفلفل وغيره وادوية تقوي العضو عند

اختلاف الناسراب فيه والحركات عليه وهي الادوية القابضة زهرية ومثل السنبل والسليخة وغيره ومنها ادوية فيها
قبض لطيف مثل زبيب الفواكه ويحفظ قوة العضو وربما خلط بهذه الادوية ادوية مسكنة للاوجاع بخاصة او بتخدير
فاذا ركبنا الدواء على هذه الصورة حصرت القوة الطبيعية فيها واستعملت الخصوصية عند الحصاة وعطلت المدرة
والمنذرقة عند موافاتها الادوية الحصاة بعد استعمالها لتلك المدرة لتوصل الخصوصية الى المكان الخاصة وحينئذ المريه
والملينة لمريب دواء الحصاة وتليينه فيفعل فعله ولا تحركه المنفذ والمدره من الموضع الذي يحتاج ان يقف فيه
زمانا ليفعل فعله باعطلته القوة المستعملة ويكون قبل ذلك قد استعملت تلك المنفذة لتستعجل الخصوصية الى الحصاة قبل
ان ينفعل عن الطبيعة انفعالا يوهن القوة التي بها يفعل في الحصاة واذا استعمل المفتتة والمزلقة فعلت فعلها
عطلت الادوية المرتبة وعجلت المدرة والمنفذة فاذا اشتد الوجع استعملت المخدر على ما هو في القانون المعروف
في تركيب الادوية وربما اجتمع في دواء واحد معنى كثير من هذه الخصال ولنعد الان الادوية المفتتة للحصاة المخرجة
له وهي مثل اصل القسط واصل العليق والمقل واصل الرطبة وقشور اصل الكبر والحمص الاسود وخصوصا
ماؤه وبزر الخطمي وثمرة الفراسيا وصمغ الزعرور وقوة من ذلك الحسك واصله جيد لذلك واصل الحنا والعنصل
وخله وسكنجبينه والكرفس الجبلي والفودنج والافسنتين والسليخة اصل الخيار البري وعود البلسان وحب
البلسان ودهن البلسان والعلك قوي جدا او بزر الخيار البري والحرشف وما اصله واسقولوقندريون وبرسياوشان
ووزن درهم في الفجل والكرفس واصل النيل وبزر الشاهترج وعصا الراعي وخصوصا الرومي وكمون بري واصل فطراساليون
وماؤه كما فيطوس والجعدة واصل الحلبة وبزر السعد المصري وقشور اصل الغار وبزر الفجل والاسقولوقندريون وبطراساليون
الفاشرا والسذاب البري وايضا البورق الارمني يؤخذ منه خمسة دراهم ويعجن بعسل ويسقى بماء الفجل ثلثة
ايام وايضا سوطراسثقال ما فاربوه ذكر بعضهم انه اذا احسبن فلفله وانعم سحقها وتحذ منها سبعة اقراص
ويستعمل كل قرصة بول الحصاة وفي الفستق قوة مما يعسر بها الكلى ومن القوية بحسب الكلية الحجر اليهودي والسكطراسبع
وكما فيطوس ومن القوية مطلقا رماد العقارب ودهن العقارب وهو زيت تعمس فيه العقارب مطلاو ربما
بالزراقة في حصاة المثانة واما رماد العقارب واجود تدبيره ان تطين قارورة محكمة بطين الحكمة ثم يجعل فيها
العقارب وسد في تنور حار ليلة اوايل الحرف الناشف الاخذ للقوة رماد الارنب المذبوح على هذه الصفة
وهو قوي والشربة وزن درهمين وماؤه شديد الحل والراعي الماخوذ عنها راسها واطرافها المجفف حلقها في
الشمس في اناء نحاس وايضا الخراطين المجففة وايضا الزجاج المهيئ بالسحق وايضا رماد الزجاج اجود ذلك
ان يحمى على مغرفة من حديد مغربلة ثم يوضع على ماء الباقلي فيدس فيه ما يكلس منها ويعاد حمى الباقي حتى يتبدد
كله ثم يسحق الدرود كالهباء وقد يسقى منه مثقال في اثنا عشر مثقالا من ماء حار واجوده الزجاج الابيض الصافي
ومما هو قوي جدا الحجارة التي توجد في الاسفنج وايضا دم التيس المجفف واجود ما يؤخذ ان يؤخذ في الوقت
الذي يبتدئ فيه العنب بالتلون فاطلب قدرا حديدة واغسل فيها ماخرج يذهب ما فيها من طبيعة الزنجبيد
والملوحة وان كان برا ما فهو اجود ثم اذبح التيس الذي له اربع سنين على تلك القدر ودع او دمه ولتجرد سيل في
الاوسط منه فقط ثم يترك حتى يجمد ثم تقطعه اجزاء صغارا ويتخذ منها اقراص ويجعلها على منسكة او خرقة نقية
ويتركها في الشمس تحت السماء ودا حربه واقيه للغبار ويتركها حتى ييبسه تحفظها في موضع لا يصل اليها
نداوة البتة واحفظ القرص ان تسقيها سبعت منها ملعقة في شراب حلو في وقت سكون الوجع او في ماء الكرفس
الجبلي فتري امرا عجيبا ومما هو قوي ورماد بيض الدجاج بعد انتقاصه عن الفرخ ومما هو شديد القوة ثم افضل من الجميع
العصفور المسمى باليونانية اطراغوليدوس وهو عصفور من جنس الصعو اصغر من جميع العصافير خلا العصفور

الملكي ولونه بين الرمادي والاصفر والاخضر وعلى جناحيه ريشات ذهبية وعلى ذنبه نقط واكثر ظهوره في
الشتاء وفي السياج وعند الحيطان ولا يثاقل طيرانه بل يطير قليلا او يقع ويصفر صفرا دائما او يحرك الذنب وهو
يؤكل نيا كما هو وذلك الافضل ويؤكل مطبوخا ومشويا مملحا بقدر وقد يحرق كما هو اما في تنور ليس بذلك الحار بقدر لا
يستولي عليه الاحتراق معطل للقوة ويكون في زجاجة على صفة المذكورة للعقرب وغيره وربما احرق في قدر من برام او
برمه ويشد راسها فاذا جاوز حد الشوية الى الاحتراق مالحرق وقد يتزمل ملوحا ويشوى بها بالفلفل والسادج نحوه
ويشرب سحوقها عن تقديرها ولاحتراق بشراب صاف او بماء العسل او بماء العسل وبالحديقون ولذلك كل واحد من هذه
الادوية وزعم قوم ان هذا العصفور هو عصفور الشوك وههنا طائر يسمى بالافرنجية صفرانون لا ادرى هو ذلك
غيره زعم انه اذا اجفف وشرب قليلا قليلا اخرج من كل موضع وقدته كم فوم ان الحصاة تفتتها يخرج الحصاة وايضا
ذرق الحمام وذرق الديك زعم حنين والكندي انه يسقى منه الكبير وزن درهمين والصغير وزن نصف درهم مع مثله
سكر طبرزد لخرج كل حصاة وربما جعل معه فلفل وملح وخصوصا في طبيخ السكطراسبع وايضا الخنافس
المجففة وزعم بعضهم ان يدخن بالمحالب الذكر تسول القنفذ تفتيت بول الحصاة وهذا ما لا اخفقه انا واما الادوية
التي يخلط بهذه الادوية لتنفذ فمثل الهليلج والفودنج والدارصيني وهذه مع ذلك مقوية وبابه تحريك الحصاة
واما الادوية التي يخلط بهذه لتدر وتقوي وتخرج الفضل الغليظ فمثل البزور المعروفة وخصوصا الجبلية ومثل
الدوقوا والموو وفو والاسارون والوج والنانخواه والكاشم والسيساليوس وبزر الفجل والكرفس والاذخر والقردمانا وربما
حبس بعض الناس على استعمال الذراريح وهذه الادوية مع شدة ادرارها تمليس بعادمه الناس في الحصاة واما
الادوية التي يخلط للترتيب قليلا قليلا فمثل الصمغ وربما كانت في انفسها فاعلة في الحصاة كصمغ البسفايج
وصمغ الجوز واما الادوية المسكنة للوجع فمثل بزر الكتان ولعابه ومثل الجلوز والفندق وبزر الخطمي ولها من
ايضا للادوية الخصوصية وموافقة لحم الكلية ومن المخدرات ما يعرفه واما الادوية المقوية فمثل الكهربا والزوسا
والسوس اليابس وبزر البقلة الحمقاء وايضا مثل الورد والجلنار والاذخر والصندل واما الادوية المركبة للحصاة
فمثل المسرودبطوس فانه قوي فاضل في حصاة الكلية ومثل السحرنيا ومثل معجون العقارب المجرب في الكلية
والمثانة وايضا الدواء المتخذ بدم الحمل الذي يسمى يد الله لجلالته والدواء المعروف بالخرائني المتخذ بدهن
البلسان وهو عجيب ومثل دواء قوي جدا يؤخذ رماد الزجاج ورماد العقرب ورماد اصل الكرنب النبطي
ورماد الارنب فيحاد والاسفنج ودم التيس المجفف المحرق ورماد قشر البيض المفرخ والحجر اليهودي
وصمغ الجوز والوج اجزاء سواء ومن الفطراساليون والدوقوا والسكطراسبع والصمغ وبزر الخطمي و
الفلفل من كل واحد جزء ونصف يعجن بعسل ويحفظ والشربة منه الى مثقالين وما فوقه بماء الحسك المطبوخ
مع الحمص الاسود وهذا صالح ايضا للمثانة وايضا رماد اصل الكرنب النبطي ورماد البيض المفرخ وبراده الحجر
اليهودي الذكر والانثى يجمع ويسقى منه قدر ملعقة في شراب او ماء الحسك وهو ايضا نافع لحصاة
المثانة تخرجها مثل الطين الابيض وايضا مما هو قوي جامع بزر البطيخ وزجاج محرق وقلب اجزاء سواء
الحمص والبصاد رقا الحمام ودرق الديك يعطى منها بماء الفجل او بالشراب او بالماء الحار فهو جامع ومما هو جامع
ان يؤخذ كندس وزن درهم وذرق الحمام درهم حب القلقل نصف درهم يدق ويعطى بالشراب وايضا حجارة
الاسفنج واسقولوقندريون وبرسياوشان وبزر الخطمي وفطراساليون اجزاء سواء الشربة منه عند
الحاجة في ماء الكرفس او ماء الاصول او ماء الحسك او ماء الفجل وايضا مما هو جامع حب قثاء البلسان وبزر
ركا اليابس وبزر الخيار وحجر الاسفنج والنادروح اليابس اجزاء سواء يدق ويعطى منه كل يوم ملعقة بشراب
ممزوج لحواديع اواقي ومما هو اخص بالكلية مدسوس وزن درهمين سمعوديعون وزن درهمين فلفل قدر

اربعة دراهم والشربة مقدار ما يحوس بالسكنجبين العنصلي وايضا سذاب بري وحماري بري واصل الكرفس
اجزاء سوا يوخذ منها قدر ملعقتين ويطبخ في شراب ويصفا ويشرب وايضا اسطافلين بالسكنجبين العسلي
او بماء العسل وايضا بزر الحلبة والفلفل اجزاء سوا يعجن منها مثل بندقة بدهن الياسمين **وايضا دوا مجرب** بزر
البطيخ والقرطم والزعفران والفلفل نسبا سفي تعد سفي وايضا حب المحلب المقشر المدقوق مثقالان زعفران
مثقال دارا وبلد نصف مثقال يعجن بعسل والشربة مقدار اربعة دراهم وايضا فودنج مائي وزن درهمين مع مثله فستق واصل
الغار وايضا بزر الجبل والمقل يحبب منهما والشربة كل يوم مثل وزن درهم بماء ورق الفجل والراسن الرطب او بماء الرازيانج
دواء فايق مسكن للالم ومخرج يوخذ من السمرسون وهو كرفس بري يعرف بكرفس الفرس وقسط سعد مصري سنبل
الطيب بزر الخشخاش الابيض دارصيني سليخة فلفل بسباسة بزر الجزر مروج من كل واحد اوقية ونصف حجر
اليهودي نصف اوقية الحجر الجلوب من بلاد ما وما صفا وقية يعجن بعسل والشربة بندقة بشراب
دواء ينفع بكون الحصاة يوخذ بزر حماض وبوما ومسكطرامشيع وبزر الخطمي من كل واحد درهمين بزر
القثاء البستاني وبزر البطيخ وكبر من كل واحد نصف درهم يخلط الجميع ويتناول والشربة منه درهمين مع شراب لطيف
ممزوج **آخر** يوخذ الحجارة الموجودة في الاسفنج واصل الحسك وبزر الجزر من كل واحد درهمين بزر القثاء وبزر الخطمي
وفقاح كل واحد درهم بزر الرازيانج والانيسون وحجر من كل واحد ثلثة دراهم وقد يسقون مما يجعل فيها الادوية
الحصوية ومعينا تها اصل ماء طبخ فيها كما فيطوس وجعده والفودنج واصل الحسك وثمر به والسوس وعود
والاسقولوقندريون واصل الخيارزي والبرسيا وشان وعصا الراعي واصل السل واصل الغافت وبزر الخطمي وماء
يوما اجزاء سوا ومسكطرامشيع وغيره ذلك من المدرات واذا استعملوها في ايام الصحة منعت تولد الحصاة
ومن المطبوخات التي تنفع به من حصاة الكلية اذا ادمن استعماله في اوقات النوبة ان يطبخ ورق الخبازي ويجعل
في طبخه سمن وعسل ويسقى منه شيا كثيرا فانه يزلق الحصاة ويدر البول ويملس مسالكها ويخرجها ويهون له
فصل ويقال ان كثرة الاستحمام بالحمامات الكبريتية تفتت الحصاة وهذا طريق الى بعض المياه الحادة
التي ربما فرحت الجلد اذا جعل فيها الادوية الحصوية وجلس فيها حرق وهي حادة وضعت على موضع الحصاة
حللها وقد جربنا شيا من هذا القبيل واما التدبير في تهيئة الحصاة للاندفاع والانفعال من الادوية وسهولة
الزلق والخروج فيجب ان يستعمل الادهان المرخية مروخات وكذلك المنطولات والضمادات والقيروطيات
المرخية والحمامات والابزن يقدم مرها لا يرخي لفو بافراط فيضعف الدافعة وربما سال بسبب ذلك الى العضو
زيادة مادة تحقنه لشرب الدواء القلاع للحصاة ليسهل عليه القلع والاخراج ويجب ان يخلط المروخات المعروفة
على القانون المعلوم وخصوصا ما لا يكون مع تقويته كثير مصادمة للغرض الذي في التحليل وذلك مثل دهن السوسن ودهن
السنبل ودهن الحنا ودهن الخيري والخامها ايضا ودهن الخيري يجمع معاني كثيرة ثم ليشد الوسط والحصو والعانة لتسع
من فوق او تدلك البدن ليسقا الدوا المفتت او ان كان سقي قبل سبع المدرات ولا باس ان يشرب ايضا مثل الحيار شنبر
بدهن اللوز ومما ينفع بعد الارخا وعند الاستسقاء على الحال اعلم ان الحصاة متعلقة بتحرك التكميدات بالاسفنج وبحوه
في ماء وزيت والتحاله والضمادات المسخنة والمروخات بادهان حارة مثل سمنة دهن السذاب والزيت والجندبادستر
محتاج ان يحفظ سخونة الضماد فان احتاج الى اقوى من ذلك وضعت المحجمة القارعة دون الحصاة وموضع وجعها ليحدرها
ثم يحط عن ذلك الموضع على ما هو به ويلصق به ولذلك التدريج ينزل من موضع الكلى على تودس الحالبين الى اسفل
فاذا انحدرت الى المثانة سكن الوجع وربما كانت الرياضة والحركة والركوب على الدواب لقطعة كافية وكذلك النزول على
الدرج خصوصا وقد استعمل المروخات واذا انحدرت من المثانة الى مجرى القضيب فربما اوجع وحينئذ
يجب ان يدبر ذلك الموضع بما نقوله واما تدبير الوجع اذا هاج وخصوصا من المثانة عند المثانة لعظم الحصاة

والاسباب فيها وكسر خادش وخشونة ساحجة فربما امكن بالحمام والابزن واذا افرطا وارخيا عاود وجع شديد بعد ساعة
والنطولات البابونجية والاكليلية والخطمية والنخالة حينئذ نافعة وان كان استعمال ما من الطبيعة فهو اصوب
اخراج الثفل باسيافه او حقنه غير كثيرة فيضغط ويوامر الاشيا فيها احيانا وقد تلين الطبيعة تخفيف شي ويسكن
الوجع ولا يسيل الى استعمال المسهل فانه يولم ويودي بما ينزل من فوق واما الحقنة واذا اجعل فيه بحو مرو دسومات
وقوى رخيه وقوى مدرة تعمل مع الاسهال التليين وكسر الوجع واعان على اخراج الحصا واذا كان الوجع شديدا وكان
اذا اعوج باذكر ما يسكن بها اذا اعوج بالادوية والحصوية سود فالاصوب ان يستعمل الادوية القوية التخدير ويستعمل
يحقن لسه وبمرفقات وقيروطيات مرخية مليئة مرلقه وربما نفع في الوقت استعمال القي وذلك بما يقلل المواد
المزاحمة للحصاة وربما ضربها يحدث الحصاة الى فوق وان كان الوجع ليس مما يفرق البتة فلا بد من سقي ما يخدر وافضله
الفلونيات وايضا الدوا اللفاحي والترياق الدعالي يعتق لهو الى الطرا وقوة الافيون فيه باقية فانه ينفع
وجو مكثر فانه ينفع من جهة الترياقية ومن جهة الادرار وتفتيت الحصاة ومن جهة تخدير الوجع وربما اعان
في الايلام ريح في الكلية مزاحمة ايضا للحصاة ويعرف بعلامات ريح الكلية او ريح في الامعاء مزاحمة له ويعرف
بعلاماته فيجب حينئذ ان يفزع الى ما يكسر الريح من مثل السذاب وبزره وبزر الكرفس والانيسون والنانخواه
والكرويا والشونيز سقيا في مثل ماء العسل وتضميدا والخاذ قيروطي منها في او استعمالها في حقنة فان كانت الحصاة
لورم حار عولج بعلاج ورم الكلية اولا وكفا بما يعرفه من النطولات والضمادات والقيروطيات المبردة التي سلفت
لك في ابواب كثيرة مرسوس عليها شي من خل حتى سعد وكذلك يحتمل هذه العصارات وبدهن الورد معها وان
احتيج الى فصد فعل وان كان تشا لورم صلب يجب مثل اللعابات الحارة لعاب بزر كتان والحلبة والخطمي وبزر المرو مخلوطة
باسود وكذلك البابونج واكليل الملك والحلبة والسبت ودهنه يستعمل مشروبة ويستعمل حقنا ويستعمل طلية واذا استعملت
طلية فيجب ان يجعل فيها مثل الراسن والسكبينج والاشق والميعة والجندبادستر ومثل المر وايضا الادهان الحارة
مع تقوية ما ومن المراهم مرهم الداخليون ومرهم الشحوم وغير ذلك واذا رايت نضج الدرد حينئذ واما اغذية
اصحاب الحصاة فما يخالف الاغذية الضارة لهم ولحوم العصافير المشوية الرمادية وعصافير الدور والفراخ المهراة
بالطبخ لا تضرهم وكذا لذا الطف من الحملان ولحم السرطان المشوي ينفعهم ويجب ان تجعل في طعامهم الحرشف والهليون
خصوصا البري وما الحمص والزيت ولندهن القرطم

بسم الله الرحمن الرحيم

الفن التاسع عشر في احوال المثانة والبول ويشتمل على مقالتين المقالة الاولى في احوال المثانة وتشريح المثانة

كان الخالق تعالى لما خلق الانسان وجعله جامعا يستوعبه كل من مواصلة التبرز وقتا بعد وقت كما علمته في موضعه كذلك دبر تعالى
مجالا لما يحلب من فضل المائية المستخفة للدفع والنفع والنعص حوية وعيبه ليستوعب كلها واكثرها حتى يقام
الاخراجها دفعة واحدة ولا يكون الحاجة الى نفضها متصلة كما يعرض لصاحب تقطير البول وتلك الحويه هي المثانة وخلقت
عصبية الرباط ليكون اشد قوة ويكون مع الوثاقة قابلة للتمدد متبسطة مركونها لما ماسه واذا امتلات اوقع بالارادة
تدعوا اليها الضرورة وفي عنقها لحمية تحس بمجاورة العضلة وهي ذات طبقتين باطنها في العمق ضعف الخارجة لانها
هي الملاقية للمائية الحادة فلطف الخالق بحكمته في جلب المائية اليها وحلب المائية عنها فاوصل عليها الحالبين الاتيين
من الكليتين فاما وافياها فوق المثانة خلفيين وسلكهما بين الطبقتين مدا وامعانا في الطبقة
الاولى ثم اتيان بهما ثم سلكا بين الطبقتين سلوكا له قدر ثم يغوصان في الطبقة وهي اياها الى تجويف المثانة
فيصبان فيها الفضلة المائية حتى اذا امتلات المائية وارتكدت انطبقت الطبقة الباطنة على الظاهرة منذ فمه
اليها من الباطن والقعر انطباقا فايطنا ككطبقة واحدة ولا منفذ فيها ولذلك لا يرجع المائية والبول عند اربكان المثانة
الى الخلف ولا الحالبين خلقها الباري جلت قدرته عسعاد وما المائية الى القضيب مع جماكثير التعاريج

لا يستطف المائية لتمام دفعه خصوصا في الذكران فانه فيهم ويلب بعاريج وفي النساء وتعريج واحد لقرب مشا نا تهن
من ارحامهن وحوطيدا ذلك العنق بعضلة يطيف بها كالحابسة العاصرة حتى يمنع خروج المائية منها الا بالارادة
المرخية لتلك العضلة المستعين بفصل البطن على ما عرفت في موضعه الا ان يصيب تلك العضلة افة او يعضل
الحطب يعمل كل واحد من جانبيها عصب له وعروق ساكنة ونابضة وكثر عصبها ليكون حسها اما بكثر ويتمدد
ذكر امراض المثانة وعلاماتها قد يعرض في المثانة امراض المزاج بمادة وغير مادة والاورام والسدد ومنها الحصاة وقد يكون فيها
امراض المقدار في الصغر والكبر ويعرض لها امراض الوضع من السود والانخداع ويعرض لها امراض انحلال الفرد
والانصلاح والانقطاع والقروح وقد يشارك المثانة اعضا كثيرة وسيرتهم سبيل الدماغ فانه يصدع معه
ويصيب الدوار وربما ادى الى البرسام بسبب المشاركة لامراض المثانة الحارة مثل الكبد ايضا فكثيرا ما يحدث الاستفاء
السود للمثانة وامراض المثانة يكثر في الشتاء وقد يعالج ايضا مثل ما يعالج بما الكلية وماد وبما قوي وانفع ويكون مشروبة
ومزروقة ومروخات وضمادات يضمد بها الحالبان ونحت السرة وفي الدرير العورتين واوجاع المثانة يكثر في الاهوية
والرياح والبلدان الشمالية وفي الفصول الباردة **فيما يسخن المثانة** المدرات الحارة كلها تسخن المثانة والمروخات
والدروات من ادهان حارة وصموغ حارة مثل دهن القسط والناردين والكمادات والضمادات من الادوية المذكورة
في باب الكلية الحارة تضمد بها حيدري **فيما يبرد المثانة** فيدبر هاشرب حليب بحمقا والخيار والقرع وشرب
الطباشير للكبر بماء البارد ومن الاطلية الصندل والكافور والفلفل بالدوغ وكذلك العصارات واللعابات الباردة والادهان
الباردة مثل دهن الورد الجيد ودهن حب القرع ودهن الخشخاش ودهن بزر الخس مع الكافور ونحوه في الزرقات
خاصة ولبن الاتن **في حصاة المثانة وعلاماتها** يجب ان يتامل ما قلناه في حصاة الكلية ثم ينتقل الى تامل هذا الباب
وقد علمت **مما سلف** الفرق بين حصاة المثانة وحصاة الكلية في الكيفية والمقدار وافرق الحصاتان وكانت الكلائية
الين يسيرا واصغر واصبر الى الحمرة والمثانية اصلب واكثر حجما واضرب الى الركنة والرمادية والبياض وان قد يتولدها
حصاة منفية والمثانة بمسكها اكثر بعد انفصال البول واكثر من تصيبه حصاة المثانة نحيف وفي الكلية بالعكس والصبيان
ومن يليهم يصيبهم حصاة المثانة ويقول ههنا ايضا ان البول في حصاة المثانة الى البياض ورسوب ليس احمر يل الى
البياض او رمادية وربما كان بولا غليظا وهي الثقل وفي اكثره يكون رقيقا وخصوصا في الابتدا ولا يكون الحاح واحتكاك
المثانة كالحاج حصاة الكلية لان المثانة محالة في فضاء الا عند حبس الحصاة للبول فان وجعه يشتد وعند موقعها في
المجرى والخشونة في حصاة المثانة اكثر لانها في فضاء يمكن ان يتركب عليها ما يخشنها وكذلك هي اعظم لان
مكانها اوسع وقد يتفق ان يكون في مثانة واحدة حصاتان او اكثر من ذلك عساحج ويكثر بعث الرملة
منهما وقد يكون مع الرطوبة وقد يكون مع العلة ثقل يحالي باعراد لحملها عن الحصاة والحشا ويدوم
في حصاة المثانة الحكة والوجع في الذكر وفي اصله وفي العلة شنا وكذلك القضيب للمثانة ويكثر
صاحبه العبث بعقبه خصوصا ان كان صبيا ويدوم منه الانتشار وربما تادى ذلك الى
خروج المقعدة من الحبس والعصر مع ان ما يخرج يخرج بقوة الاحقاد عن ضيق وعن حاقن
ثقل بوداء وربما ارسل في اخره بلا ارادة وكلما افزع من بوله سوله اشتهى ان يبول في الحال والمتقاعد
بذلك هي الحصاة المستدفعة استدفاع البول المجتمع وكثيرا ما يسيل الدم لحدوث الحصاة اذا كانت
حسنة كثيرة وكثيرا ما عس واذا استلقى المحصود واشيل وركاه وهو زال الحصاة عن
المجرى واذا غمز حينئذ على العانة نزف البول وهذا دليل قوي على الحصاة و
ربما سهل ذلك نزول المحصود على الركبتين وضم اعضائه بعضها الى بعض
وربما سهل بادخال الاصبع في المقعدة وتنحية الحصاة على مثل حد النصبة

وربما سهل ذلك باشكال اخرى من الغمز والعصر والاستلقا والبرولا
يخرجها الحرب فاذا لم ينفع ذلك استعمل القاثاطير ليسند مع الحصاة فاذا كان
هناك شي يمسكه القاثاطير ويدفعه ويدر بول البول فهو دليل قوي ولذلك
ان عسر ادخاله والاولى حينئذ ان لا يعنف بتكلف وربما دل القاثاطير بما يعجبه
على المادة التي منها تكونت والحصاة الحصاة الصغير احبس للبول من الكبير لانها
في المجرى واما الكبير فقد تبرو لا عن المجرى بسرعة واعلم ان حصاة المثانة
يكثر في البلاد الشمالية خصوصا في الصبيان **علامات حصاة المثانة**
يحتاج الى ادوية اقوى لانها ابرد ولانها ابعد ولانها مجاريها اشد تمكنا
من شدة الانفعال دوا وادويتها هي الادوية القوية المذكورة في علاج
حصاة الكلية وينفعهم السحيرتيا والمثرود بطوس واذا كانت الحصاة
صغيرة اولية ولذلك الاثاناسيا وينفعهم اسقولوقندريون وزن اوقية
مع محلب مقشر نصف اوقية نافع لهم قلت فرصوص وزن خمسة عشر
درهما برسياوشان سبعة دراهم اسقولوقندريون ثمانية دراهم حسك
عشرة دراهم دوقوا فطراساليون من كل واحد اربعة دراهم بين ابيض سبعة
عدد يطبخ باربعة ارطال حتى تبقى ارطل ويشرب بعد الخروج من الحمام والشربة
نصف رطل ويحتاج ان يكون الابزنات التي يستعملونها فيها اقوى ويجعل فيها
مع الادوية المعروفة ادوية مثل ورق الفنجنكشت والبرسياوشان والسادج
والشواصر او ورق شي له قبض لئلا يفرط الارخا ويجعل في مروخاتهم الفه ولرف
والاشق والفرسون وافضلها ضماد المقل المكي وخير الادهان دهن العقارب
ضمادا او قطورا وزرقا ويخلط بها شي معتو وادوية ضماداتهم اصل اسقولوقندريون واصل
النيل والجعدة والسادج والخطمي والبرسياوشان ويجعل فيها مثل ورق عصا الراعي
والعصفور المذكور في باب حصاة الكلية ما ذكر معه من طبقته انفع جدا منه ومما يخصهم
في معالجاتهم ان يستعملوا ادوية الحصاة في الزراقة فينتفعون به نفعا شديدا واذا اعسر
البول واحتبس بسبب حصاة المثانة ولم يكن سبيل الى الشق لعلل او لجبن من الناس من
يحتال فيشق ما بين السرج والخصر شقا صغيرا ويجعل فيه انبوبا يخرج منه البول وان كان
عبيا غبره هي واذا لم ينجع الادوية واريد الشق فيجب ان يختار للشق من يعرف تشريح
المثانة ويعرف الموضع الذي يتصل به من عنقها او عنق المني ويعرف الشريان و
موضع المجرى من المثانة ليتوقى ما يجب ان يتوقى فلا يحدث فتق في النسل او وربا للدم او
ناصورا لم يلتحم ويجب ان يكمد المعاء والمثانة قبل ذلك مسهلا **التدبير الذي امر به**
فيه هو ان يهيا كرسي ويقعد عليه العليل ويحصر خادم فيدخل يده تحت
ركبته ثم يدبر الشق ويجب ان يتقدم بحس الحصاة وتحصيلها في الموضع
الذي

الذى يحتاج ان يشق وذلك بادخال الاصبع الوسطى من الرجال والابكار
فى المقعد ومن النساء المقتضات فى فم الفرج حتى يصاب الحصاة ويعصر باليد
الاخرى من حدود امر المراق والسرة حتى يبول الحصاة الى قرب فم المثانه ويجتهد
حتى يدفع الحصاة دفعا ان يزول عن الدرز بقدر شعيرة واياك ان يشق عن الدرز فانه ردى والدرز
بالحقيقة مفصل ويجب ان لا يقع فى الدفع بتقصير فانه يقع الشق حينئذ واسعا لا سرا فاذا
دفعت وراس الشق غير نافذ فسطان لا يود علمك هذا القدر الى المرشديد والتوا العرق
وسقوط من القوة وبطلان من الحركة والكلام وانكسار من الجفن والعين فان ادى الى
ذلك فحينئذ لا يبطو فانك ان بطنته مات فى الحال ثم تشق عنها سقفا الى الوراء
بيرابع هذه من ان ينال العصب ويجتهد ان يقع الشق فى عنق المثانة فانها ان وقعت
فى جرم المثانه لم يلتحم البته واجتهد ما امكنك ان تصيفه الشق وان كانت الحصاة صغيرة
ربما اندفعت بالصغر واما الكبيرة فيحتاج الى شق واسع وربما احتاجت بجرحه وربما كانت الحصاة
كبيرة جدا فلا يمكن ان يشق لها لحجمها حينئذ يجب ان يقبض عليها بالكلبتين ويكسر قليلا قليلا
ويوجد ما يكسر ولا يسر لبثه فى المثانة شى البته فانه ان ترك عظم حجمه وقد سعق كثيرا ان تطفو
الحصاة الى عنق المثانه وما يلى القضيب فحينئذ يجب ان لا يزال تسح المثانه ويعمر عليها ويكون
بعد بعين حين اذا انشب الحصاة فى موضع شى من تحتها اخرجت وربما كان الصواب ان يرد
فراها الى قدام بخيط حتى لا ترجع وان هوت الى قرب راس القضيب لم يجب ان يعنف
عليها بالحرجها سنه فان ذلك ربما احدث خراجه ولا بد بل يجب ان يسوبها ويدها ويدبرها ويشق بحسن
راس القضيب للرجح فاذا انعلت الحصاة جميع ما قيل من ذلك ولخرجته فربما حدث من عصر البطن
بالقوة ومن وجع الشق ورم وهو الامر المخوف منه وما يدفع ذلك ان يكون قد حقنت العليل واخرجت
ثفله بمرسيته بعد ذلك مما يلين الطبيعة ولا يطعم الاشيا قليلا والا فلسا وان احتجت الى
الفصد للاستظهار فعلت وان اردت ان يستظهر ايضا وظهرت علامات الورم واشتد الوجع
جدا فيجب ان يجلس العليل فى ابزن ما واطبخ من ماء قد طبخ فيه الملينات مثل الخطمي وبزر الكتان والحلبة والبابونج
ويكون قد مزجت الماء ها كثيرا وتخصها فكون ذلك الماء الفاتر او لخرجته من الابزن مرتجا
العصر بالادهان الملينة مثل دهن البابونج والشبت ووضعت على الجراحه
سيما مغترا فضية فيها وتجعل فوقه قطنة قد غمست فى دهن ورد وقليل خل ثم يستعمل
الادوية المدملة فان عظم الورم ادمل حالا اسعه فى الابزن المذكور فى طبيخ الحلبة وبزر الكتان فان اشتد الوجع اجلس فى اليوم الثانى والثالث
الدهن والماء المفتر ولم

ولم يوجد السن والجراحه وجعا بعد به حل فى اليوم الثالث ويجب ان يدام تسخين المثانه بدهن السداب فانها اذا سخنت
كانت اصلح حالا واقل بلا والبول موذ جدا للمطوطن ولذلك يجب ان يقلوا الماء قليلا وكلما الو فيجب ان يكون الخادم
يحفظ بيده موضع الرباط ويعصره لئلا يصيب البول موضع الشق ثم لا يخلو اما ان لا يسيل من الدم القدر الذى ينبغى
فيكون هناك خوف من الورم ومن فساد العضو وخصوصا اذا العضو لونه الى فساد عن حمرة واما ان يسيل ويفرط
ويخاف نزف الدم والاول يجب ان يعالج بالتكاتر العالية المذكورة بان يكثر ساعته ليسيل دم وان يوضع عليه ضماد من خل
وملح فى خرقة كتان حتى يمنع الفساد والثانى وهو ان يخاف النزف فالصواب فيه ان يجلس فى مياه قوابض العروق
ويحمل على الموضع كندر ودم الاخوين محرق ومن فوقه قطنه وفوق تلك القطنة اخرى عليه مبلول بخل وماء وان علت
ان يرقاعطيما او لسرا ما ان اعتبر رفت فى علاجه بالشد وان عصا الدم ولم يرقا ولم يحس سرا فاجلسه فى خل حاذق
وربما احتجت ان تفصد لجذب الدم وربما احتجت الى ان يحمل على العانه والاسفل المحجوم مما يعرض من الشق وسيلان
الدم ان يسيل قطعه من الدم الى المثانه فيجمد على فمها فيمنع البول وحينئذ لا بد من ادخال الاصبع فى البطن وتحريكها عن فم
المثانه وعنقها واخراجها ومعالجة الموضع بالخل والماء حتى يتحلل العلق الجامدة ويخرج ما يعرض فيه انقطاع النسل
واما العلامات الردية التى اذا عرضت ايقن الطبيب بالهلاك فهى ان يشتد الوجع تحت السرة وتبرد الاطراف ويجيئه
الحمى بعرض لذاعة ويسقط السهوة ثم اذا ازدادت شده وجع الموضع المبطوط وعرض الفواق وتحول البطن حركة
منكرة فقد قرب الموت واما العلامات الجيدة فان سكون العقل وصحة الشهوة وان يكون اللون والسحنه
صحيحة جدا **الورم الحادث فى المثانة والدبيلة منها** قد يعرض وان كان ليس فى الكثرة ورم حار فى المثانة من المادة الدموية
والصفراوية او المركبة وهى علة ردية وكثيرا ما يعرض ذلك وخصوصا فى الصبيان بسبب الحصاة وايلامها وسحجها
للمثانة **العلامات** يدل على ان ورم فى المثانة حار الحمى واحتباس البول او عسره او تقطيره واحتباسه اذا
استحكم لانها يقدرون على اراقة شى منه متقطع وربما كان حبس الغايط لانضغاط العانة والخاصرة مع وجع
وضربان وربما ظهرت الحمرة من خارج ويستدل عليه ايضا بان وجع العليل الى الكثرة والاعراض التى يعرض معه
وهى عطش شديد وفى المراد الصرف وربو وبرد الاطراف فلا يكاد يسخن وهذيان وسواد اللسان والاستفراغ كله
ومره وخصوصا اذا كانت اخلاط البدن حارة فيدل عليه السن والاسباب السالفة والحاضرة مما تعلم وارداه
ما يتصل معه حرارة الحمى الحادة ويشتد الاحتباس فى البول والغايط ويشتد الوجع ولا يكون فى البول نضج وهو قتال فى
الاكثر فلذلك صار ردية واما اذا ظهر فى البول ثفل راسب ابيض املس فهو ارجى واما الدبيلة فيظهر معها من القشعريرة
المختلفة والحميات المختلفة قلنا فى دبيلات الكلية وكذلك يدل على نضجها اللين وسكون من الاعراض ونضج
البول ورسوبه ويدل على انفجارها البول القايح فان لم تظهر علامات النضج ولم يتحول فى الاسبوع و
الرجراجات الى ناحية عنقها وقد يميل الى نواحى اخر وقد يميل الى جهة اخرى **معالجات**
ورم المثانة يجب اولا ان يفصد فى الاول الباسليق الايسر فصدا لا يحط القوة فانه اول علاجاته وافضلها فيما
يستعمل ان كانت حرارة شديدة جدا الضمادات الرادعة بعد تقصيره ولا يفرط فيها ولا يبطا وان فان ذلك
صار ومصلب للورم وليس يجب لك ان تبتدى بالمرخيات وان لم يكن عن ذلك مانع من حس شديد فهو اولى
لان العضو عصبى ولذلك ما يشتد استرواح العليل الى ان يكمد اسطحات وصوفات مغموسة
فى ما طبخ فيه الملينات الملينات وشيافات منقوع فيها ملوه ماحا واوادهان ملينه ملطفه وقريب مما
قد عرفت فى باب علاج الكلية ومع ذلك فليتلطف ان يروق ان الحمل من الفاناطير فى الاول مثل لعاب بزر قطونا
فى لبن الاتان اوما الشعير فى لبن الاتن فانه اسلم وبعد ذلك لبن الاتن والشحوم وبعد ذلك الخاوشيرقى لبن
الناقه على الترتيب الذى تدرى بحسب درجات الورم وربما نفع الحقن بهما لعلع انتهائه والاطعمة الجيدة بعد اول

الا انه الخبز السميد والسمك المقشر مع اللبن ودهن البنفسج ودهن البابونج ونحوه وايضا الشلجم المسلوق جيد
جدا وايضا الرطبة المسلوقة ضمادا او كمادا فان جلوزا لاسبوع وسادرا المشمش ودقيق الباقلى وبزر الكتان والبابونج
والمثلث وكما يحط تفصد من الصافن ويبسط فى استعمال المحللات من الاضمدة والمراهم المذكوره فى باب الكلية
فربما احتيج الى ضماد من الزوفا والجندبادستر والشمع وخصوصا بعد المخدرات واعلم ان ادا انما احلا لسهم فى الارد
نافع جدا خصوصا اذا احتاج البول فمن الصواب ان يتوكد فيه واجود مياه الزيات يطبخ فيه رحاما قد مرو عارا وقد يقع فيها
اللادن شبعان والسعد والسنبل والبابونج والاذخر مع الحلبة وبزر الكتان فيسكن الوجع والورم وهذه المياه المرخية التى
عرفتها فهى امراه فيه الطحم والحسك والكرنب وعلاج دبيلتها قريب من علاج دبيلة الكلية بل يحتاج ان يكون دواؤها
اقوى ومما يحمد الخشخاش الابيض وزن درهم ونصف يسقى فى طبيخ السنبل والاذخر وخصوصا اذا كان عسر البول ووجع
اذا اشتد الوجع وخيف الموت فلا يكن بد من المخدرات الطلية ومحمولات اما الاول فمثل طلا متخذ من البنج والسروج
والخشخاش معجونه بزيت او يحمل مع درهم افيون ويداف فيه دهن البنفسج مع قليل زعفران ويشربه خرقه ويحمله فى
دبره فربما فى حوله واحده ونام مكانه وربما استعمل منه شى من القافلطير انا احتمل وطلى الافيون من خارج قوى التخدير واما الانوم
وسائر العلاج فعلاج البرسام والبرسام **الورم الصلب فى المثانة** قد يحدث عن مثل اسباب الورم الصلب فى الكلية
واكثره بعقب الحار وبعضه فى اوسطه وربما انفعت الشق بعسر معه البول والغايط جميعا ويعرض معه اعراض صلابة
الكلية من احتباس ثقل وخدر فى الساقين واضطراب وضعف وتادى الى الاستسقاء ان دوربا ادى صلابة الكلية ويميز
بينهما بالموضع الذى فيه الثقل والذى يعرض له الاسباب ولا **العلامات** هى بعينها معالجات صلابة الكلية من التربع
بالادهان الحارة والتكميد بما يسقى المياه المطبوخ فيه البيروز المدوم العسل والجندبيدستر واستعمال الاربابت
على تلك الصفة وعلى الذريحات المذكورة هناك ومما يخصه ان يستعمل تلك الادهان والصموغ والمياه فى القاطير
احقن وادرار البول ان امكن **المعالجات** قد يكون عن اسباب القروح المعلومة وقد عددناها فى باب قروح الكلية
واكثر ما يعرض قروح المثانة من سحج الحصاة او سحج الخلط مرارى وقد يكون بعد ورم انفجر او سور تفرحت ومن
دام له بول حاد اعقب الجراح والقروح وهو اصعب كثيرا من قروح الكلية لانها قروح عضو عصبى ثم ان فرحت مثانة
ما ان فى الاكثر ان سوء تقام ويلتحم الا ان يقع فى اجزاء من الجزء اللحمى **وقروح المثانة** قد ذكرنا فى باب قروح الكلية
الفرق بين الفرحتين وذكرنا ان قروح المثانة يعسر البول ويحبسه وان وجعه فى موضع العانه والخاصرة
وانه يخرج معه قشور هى اما غلاظ كبار ان كانت فى المثانة او دقاق صغار ان كانت فى المجارى وغير
ذلك مما يجب ان يتعرفه من هناك وعلامات ماضيه ما كل ما قيل فى باب الكلية والعلامة العامة لقروح الكلية
والمثانة بول الدم والمدة قليلا قليلا ليس دفعة ثم يعرفان به وعلامات الانفتاح والانشقاق فالنا كل واحد
واحد فيهما جميعا **المعالجات** يجب ان يجتنب الطعام الحريفة والمالحة والحامضة والسديد الحلاوة
والمستحيل المرارة ويتناول الاغذية العذبة الكيموس الحسنه واللولى يعرى والرياضة يضرهم مما يحرد ويلهب فان
لم يفعل ذلك السدهن نافعة بما يقوى العضو ويجرب قليلا قليلا ويبطر فى القوانين المعطاة فى باب قروح الكلية
فيستعمل اكثرها الى هذا الموضع وكذلك ينظر فيما وسمناه من التربيه الالبان فانها على الشرط المذكور نافعة لقروح مجارى
البول خصوصا البان الخيل واعلم ان الاستظهار فى علاجها هو ان يستعمل او لا سقيه بما العسل والسكر المطبوخ بالمدرات
شربا او ورقا ثم يتبع سائر الادوية فان كانت المدة التى بها كثيرة وجب ان يزرق فيها ما يرق عن رماد شجر التين او رماد البلوط
او رماد السيح حتى يغسله بالغسولات الادوية المشروبة لها مثل الاسقوقش بدهن الورد ومثل اللبن الاتان والماء والرماد
يشرب على الدوام الماء المغتر للعضم واكثره الى الثلث واقى وقد علمت القوابض المبردة واقراص الخشخاش واقراص الكاكنج
وذو مثقال بما بارد ومن المراهم الجيدة التى يمرح بها ان يوجد من المسيحه السايله وزن درهم ومن شحم الاوز من ثلثة الى اربعة ومن

ومن الشمع الابيض استاران وتضمد ومراهم نافع وخصوصا غذا الناكل يحدس التمر والزبيب والعفص والافيون
والطرانيث وقد يجعل فيه الزوفا والميعة وقد يستعمل قبل ذلك المرهم وفيما يسرفيه ياكل السمع وشحم البط ودهن
واستعمال المجففات شربا وزرقا وقد يستعمل من هذه بعينها حقن ويستعمل العليل ماركه واذا لم ينفع المشروبات
وخصوصا فيما كان اقرب من المجرى وكان زمعه ياكل فعلاجه الزراوات بالملحمات مدوفة فى لبن النسا ومن
جملتها اقراص القراطيس واقراص الكندر فلس مع شى مرداسنج والاسفيداج والنشاستج والنورة المغسولة **نسخة**
جيدة لما يوخذ من الطين المختوم ومن قيموليا ومن قرن الايل المحرق جيدا اجزاء سواء ومن النشادج والشب
من كل واحد ثلث جزء ومن الافيون نصف سدس جزء درهم الاسفيداج ثلثة اجزاء ومن الانزروت جزء ونصف
ومن المر والكندر من كل واحد ثلثى جزء يجمع الجميع من دهن الورد والشمع ويستعمل فى الورق وربما زيد فيه ودع او
جزء واحد من ذلك الانزروت والنشا والاسفيداج بزرقا اللبن فان قوته بالرصاص المحرق والكندر وكان قويا
قرص مجرب هو قسطانداس طين مختوم بسد كهربا نشا بزر الخيار بزر الخطمى بزر البطيخ او منفد كرد
الكرفس ودقوا وقطرا اساليون واقراص الكاكنج **دواء اخر** بزر القثا بزر البطيخ بزر القرع مقشر من
كل واحد خمسه دراهم نشا اربعة دراهم ومن السوسن ثمانية بزر البقلة ثلثة ونصف لوز حلو مقشر سدق ستوى
من كل واحد اربعة دراهم حب الصنوبر ثلثة ونصف بزر الكرفس دوقو بزر الجرجير حب المحلب مقشر من كل واحد
درهمين ونصف بزر الخاص ثلثة دراهم كثيرا وصمغ اللوز وبزر البنج وافيون من كل واحد ثلثة دراهم حمص اسود عشرة
دراهم زعفران خمسة يعجن ويقرص ويقرص درهمين درهمين ويشرب بماء النحل او بماء الكرفس وماء الحمص الاسود
وخصوصا على نعا القرحه ويجب ان تعل شرب الماء البارد واذا اشتد الوجع ان رق فيه الاسياف الابيض الذى
للعين فى لبن النسا وايضا يقرب منه الخشخاش وافيون وشحم دجاج بحقنة او زرق **جرب المثانة**
يعلم جرب المثانة من حرقة البول وبعسه ووجع بتذبين مع حكة ورسوب يجانى وربما سال على الدوم نطونا
وربما سال الدم **العلاج** يجب ان يستعمل الحولى المنقية المجففة بغير لذع ويكون جميع ذلك بالجملة اقوى
مما فى سائر القروح ويستعمل ادوية جرب الكلية مرققه فيها ومشروبه ويشرب ايضا المرهات المبردة مثل لعاب
بزر السفرجل وبزر القطونا بدهن اللوز ويغذيه الاغذية الكيموس اللزجة مثل الاكارع والابراق المدسمة بدهن
اللوز وماء الشعير والهريسه بلحم الطير والالبان مثل لبن الاتان والماعز والنعاج والبقر وادام بفقيه البدن
جمود الدم فى المثانة يدل عليه عروض كرب ومقاربه غشى وبرد اطراف وصغر نفس وسقوط مع التواتر
وعرق بارد وغثيان وربما كان معه نافض مع سبق بول دم او ضربه وسقطه على المثانة **العلاج** علاجه
علاج الحصاة وربما كفا الخطب فيه شرب السكنجبين وان يصابه حار وخصوصا العنصلى وخصوصا مع شى
من رماد حطب التين او المطبوخ فيه المقطعات وادوية الحصاة وربما ورق فى مثانته انفحة ارنب والادوية
الحصوية ويحلس فى الابزن المطبوخ فيه الحشائش الحصوية وما يصلح له شربه من حب البلسان وزن درهمين او
مثلها عود البلسان او حب الغار او حب القاقلة وخصوصا ما عوده او مثله اطعام الطير ومثقال فرذمايا بماء حار ومع
خل خمر وذيب انفاق والسكنجبين الحامض العنصلى احب الى من الخل فان الخل الذى فيه يقطع والعسل يحلل
ويحلل وايضا الهيل وحليب واشق وفوه الصبغ اجزاء سواء يتخذ منها بنادق والشربة ادنى سادق بما الاصول
وورق فى الورد قيات او عاد نعون او سبيسا الميوس ومثقالين من الحلتيت ومن الزراوند الطويل او من ذوات الخاصية
كبد الحمار ومرارة السلحفاه وانفحة الارنب وخصوصا اذا هو ما بحطب الكرم والعسقى فى ذلك نافع ولبن التين المجفف اذا
ازرق منه شيئا يسيرا واستعمل منه يطول قدر درهم ومن مجففه ايضا شى من المياه وكذلك نطول من وزن مثقال
انفحة الارنب والمياه التى ذكرنا فيها هذه الادوية مثل ماء الحمص الاسود وماء الحسك وماء رماد حطب التين وماء رماد حطب الكرم وحطب الشبث وطبيخ القيصوم والسداب

خلع المثانة واسترخاؤها يعرف خلعها من زوال العاص موضعها يعرف استرخاؤها من قبل خروج البول بغير ارادة والخلع قد يكون بسبب الرطوبة وبسبب الريح وبسبب الضربة على الظهر او سقطة والاسترخاء يكون الاسباب الاسترخاء المعلومة وقد يتبع الاسترخا والخلع تارة عسر البول وتارة سلس البول بحسب ما يعرض للعضلة من التمدد والاتساع **العلاج** اما الكائن عن ضربة وسقطة فان علاجه يعسر ويكون بالبرود والشد بالادوية المسخنة المجففة التي نذكرها واما الكائن عن المزاج الغالب فينفعه استفراغ المواد البلغمية الرقيقة والامتناع عما يولدها وتدبير اصحاب الفالج في المأكول والمشروب والحركة وغير ذلك وينفعه القي ولو بالجوز الابيض فان كان البول يخرج بلا ارادة وجب ان يستعمل المقبضات اشد ولا يدخر ... كثيرا بل يجمع بين التحليل وبين الشد وعلى قياس معالجات الفالج وتناول كل ما يغلظ المائية ويجمعها ويولد دما محمودا حارا غليظا مثل الفالوذج واما اذا كان البول بحاله والى عسر والاقدام على المرخيات بعد ما مع تحلل جيد ويقطع بالغ واقدام واجب ومن المشروبات النافعة لجميع اصنافه من الصرعي والفالجي والترياق والمثرود يطوس والشجرنيا والامروسيا ودسدركم وفوقي وايضا زهرة الاقحوان والسعد والكندر معا وافرادا والمحلب وايضا سلاقة بزر السذاب الرطب او زهر مطبوخ في الشراب وايضا الفنجنكشت وبزره والجاوشير والكمون وربما نفع وخصوصا الذي معه عسر ان يشرب من قشور البطيخ اليابس حفنة مع السكر وما اجرى هذا المجرى ومن الخواص خصي الارنب اليابسة ويشرب مع شراب ريحاني او حبة الدبا محرق ويسقى على الريق في ماء فاتر واما الادوية المرهمية فمثل دهن السذاب ودهن القسط ودهن الغار ودهن الناردين والزنبق ودهن قثاء الحمار ودهن الصنوبر مخلوطا بها مع مثل الجندبادستر والحلتيت والفنة والجاوشير وهذه ايضا يصلح ان يكون مروخات على العانة والمراق وخصوصا دهن ... مخلوطا بالابازير الطبيعية الرائحة واما الاضمدة فمن الادوية الحارة وفيها قبض ما كالسعد والدارصيني والمقل والسنبل والبسباسة مع البابونج والشيح والعسل وقد يعالج ايضا بحقن مسخنة متخذة من القنطوريون والحنظل والخروع وغيره للسن الادهان الحارة المذكورة والسباحة في ماء البحر والاستحمام في مياه الحمامات نافع جدا من ذلك **اوجاع المثانة** قد يكون من سوء مزاج مختلف ومن الحصاة ومن القروح والجرب ومن الاورام ومن الرياح وقد علم كل باب وعلاجه وكثيرا ما يكون من دلائل البحران المتوقع ببول واوجاع المثانة يكثر عند هبوب الشمال اذا كان في المثانة وجع وقد قيل انه اذا ظهر بصاحبه وجع تحت ابطه الايمن ... واصري ذلك في السابع مات في خمسة عشر يوما خصوصا ان اعترى السبات **ضعف المثانة** قد يعرض للمثانة ايضا ضعف من جهة المزاج واكثره من جهة ورم صلب او استرخاء او انخلاع وعلامات الجميع ظاهرة وعلاجاته معلومة واذا ضعفت المثانة لم يحتمل بولا كثيرا واشتاقت الى افراغها وربما ضعفت عضلتها عن المعونة على الافراغ باطلاقها نفسها وكان من اجتماع الامرين تقطير غير مبسوط **الريح في المثانة** قد يكون محتبسة وقد يكون متنقلة والسبب غذية نافخة او كثرة رطوبة في المثانة مع ضعف الحرارة **العلامات** علامات الريح تمدد بلا ثقل وخصوصا اذا انتقل **العلاج** انفع علاجاتها بعد الحمية عن المنفخات وعن سوء الهضم ان يشرب دهن الخروع على ماء الاصول ويطلى العانة بالادهان العطرة المحللة والصموغ الحارة ويضمد بالسذاب والفودنج والشبث مع شيء قوي من الجندبادستر او الحلتيت والسك بان يرزق هذه الادهان مع شيء من جند بادستر في الاحليل ويزرق فيه عصارة السذاب مع المسك او دهن لبان مع المسك والغالية في دهن الورس وقد ذكرنا قبل ذلك في باب الكلية ان الكلية والمثانة اذا كانتا وجعتين ومعلس فلا يقرب بادوية البزور فيزداد الوجع والحدر بالماء الفاتر يقلل الجذب ولا يحدر شيئا **المقالة الثالثة في الآفات التي تعرض للبول كيفية خروج البول الطبيعي** المثانة تدفع البول بان تعصر عليه من جميع الجوانب وتتقاص وتنفتح عضلته التي على فمها ويعصر عضل المراق **آفات البول** هي حرقة البول وعسر البول واحتباسه وسلس البول ومن جملته كثرته **في حرقة البول** حرقة البول سببه اما حدة البول او قرحة

بسبب مزاجه او بسبب فقدان ما اعد للتعديله هو الرطوبة المعدة في اللحوم الغددية التي هناك فانها تسيل على المجرى وتعريه وتخالط البول ايضا وتعدله فاذا ... فقد الموضع التعريه والبول المالح والتعديل تحدث حرقة ومن الذي يعينها كثرة الجماع فان هذه الرطوبات قد تخرج مع الجماع وبمجاورته المني خروجا كثيرا وايضا العلل المدنية للبدن فلما قروح في مجاري البول القريبة من القضيب وجرب فيحوق وعلامة الاولى حدة البول وان لا يكون مده وعلامة الثاني سوء الدم والمدة كثيرا ما يودي الاول الى الثاني على ما علمت فيما سلف فالاولى كالمقدمة الثاني مثل سهال الصفراء فانه كالمقدمة لقروح الامعاء **علاج حرقة البول** ان كان عن مدة ودم فعلاجه علاج قروح المثانة ونواحيها وقد فصل ذلك **نسخة جيدة لذلك تتخذ اقراص على هذه الصفة** بزر البطيخ والخيار وحب القرع من كل واحد عشرين درهما كثيرا وصمغ ودم الاخوين من كل واحد وزن عشرة دراهم افيون ثلثة دراهم بزر الكرفس درهم يسقى بشراب الخشخاش والشربة درهمين بعد ان يجعل منها اقراصا وان لم يكن قروح ولا مدة فافضل علاجه تعديل البول باستفراغ الاخلاط باسهال لطيف على ما علمت في ابواب اعراض المثانة والقي والاغذية المبردة المرطبة من الاطعمة والبقول والفواكه واجتناب كل مالح وحريف وشديد الحلاوة واجتناب التعب والجماع ومما ينفع شرب اللعابات مما اوردناها مثل لعاب بزر ... ولعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل وشراب الخشخاش والبزور الباردة والمدرة وليسقى ذلك كله في ماء بارد واستعمال كشك الشعير ومائه والنيمبرشت والقرعية والماشية امثال دهن اللوز وامثال الفراريج والدجاج السمينة وان كان السبب فيه حرافة عارض المعدة فعلاجه ترطيب البدن وترك ما يجففها من الجماع ومن الرياضات المستعملة في ذلك لعاب بزر قطونا ولعاب بزر المرو لعاب بزر السفرجل والصمغ والاسفيداج وبياض البيض الطري ولبن الضأن ... ونحوه وربما كان ادام في دوق اللبن لبن الاتن ولبن النساء عن جارية ولبن الماعز ... من اللعابات الباردة وشيء من الاشياف الابيض ونحوه او شيء من المذكورات ومع دهن الورد وربما جعل فيه مخدرا فان اشتد الوجع وخصوصا حيث لا يمكن ان يجعل فيها دون شيء من المخدرات وعلى النسخ المذكورة في باب القروح **نسخة جيدة** يوخذ قشور الخشخاش والنشا ورب السوس يتخذ منها اقراص وقد يجعل فيه شيء من الافيون ومن بزر البنج قلة البول يكون لقلة الشرب او كثرة التحليل وكثرة الاسهال او لضعف الكلية عن الجذب او الكبد عن التمييز وارسال المائية كما في سوء القنية والاستسقاء واعلم ان الحوضات ... والجماع يزيد في علتهم **عسر البول واحتباسه** عسر البول اما ان يكون لسبب في المثانة نفسها من ضعف وسوء مزاج بارد يابس وخصوصا البرد كما يعرض في كثرة هبوب الشمال او ورم او غير ذلك يجوز عند الدفع استعمالها على البول المخرج عصرا على ما هو الامر الطبيعي وربما كان السبب فيه بردا وجرس خارج او ضربة او حبسا للبول كثيرا واما ان يكون لسبب في المجرى الذي هو عنق المثانة والاحليل واما ان يكون لسبب هذه او لسبب في الآلة وهي العضلة او لسبب العضو الباعث او لسبب البول والسبب في المجرى اما اولي واما بمشاركة والاولى المانعة فيها نفسها او سدة بالمشاركة والسدة فيها نفسها اما السبب حار او صلب فيه او شيء غليظ كرطوبة او غلظه او مدة فكثيرا ما يكون المدة للتشنج او حصاة او ريح معارضة او ثولول او اللحام من قرحة او معص من برد او معص من حر شديد كما يعرض في الحميات المحرقة وفي علل الذوبان وقد يكون لسبب قرحة فيه وقد يكون لسبب يعرض لها استرخاء بسدد كما يعرض من عسر البول احتباسه لمن افرط في عسر البول فاد يكون المثانة والحبس يكون ليلا للنوم ونهارا للشغل والذي يكون السدة فيه على المشاركة فمثل ان يكون في المعا وفي الرحم وفي السرة ورم حار او صلب ويكون فيه ثقل يابس وبلغم كثير جدا او ريح معارضة او حمد او ورم في المقعدة مبتدئ او لسبب ذحير او قطع بواسير او ألم بواسير او شقاق مولم او سل اذ يكون في ناحية اسفل الصلب ودبر او النوا ومثل ان يعرض للخصية ارتفاع الى المراق فيزاحم المجرى ويحدها الى فوق ويضيقه ويعسر خروج البول فيوجع ويخرج

قليلا قليلا وقد يكون السبب المعسر للبول والحابس له وجع بسبب قروح واورام في المجرى بالاسن والادم وكلما اراد ان يبول اوجع فلم يعصر العضل مثانته بعضل البطن هربا من الالم وخصوصا اذا كان مع ذلك في العضل سعف او تشنج وما اشبه ذلك واذا اجهد نفسه بالبوله الطبيعي في الكم والكيف وسكن الوجع ولذلك اذا قهر وربما كان صاحبه هذا مع عسره ربما يصلى سعطرا كانه اذا اخرج قليلا قليلا احتقن واحتمل واما السبب في القوة فاما في قوة حساسة او محركة واما طبيعية والكائن بسبب قوة حساسه فهو ان يكون قد دخل حس المثانة او عضلها افة فلا يقتضي بين ادا فعل الدفع القوي او الدفع اصلا او دخل البادي هذه الافة مثل ما يعرض في قرانيطس ولثرغس من النسيان وقلة الحس الكائن بسبب قوة محركة فلا يكون للعضلة ان يطلق نفسها ويحرك على انقباضها او يكون عضل البطن غير مجيبة لقوتها الى ان يقصر في المثانة بسبب ضعف القوة او بسبب حال فيها من تمدد ونحوه واما الكائن بسبب قوة طبيعية فمثل ان تضعف الدافعة لسوء مزاج حار مختلف وهو في الاولى بارد وهو في الاكثر او مع مادة كما يكون الحار مع حدة البول والبارد مع رطوبة مرخية او ممدد وقد يكون سبب هذا الضعف معارضة الاختيار للطبيعة بالحبس فتضعف القوة الدافعة واما السبب في العضلة فاما افة مزاجية او ورم او افة عصبية من تشنج او استرخاء او بطلان قوة محركة لسقطة او ضربة او غير ذلك اما فيها نفسها او في مباديها من شعب العصب والنخاع او الدماغ واما الكائن بسبب العضو الباعث فان يكون في الكلية ورم حار او صلب وحصاة او ضعف جاذبة من فوق او ضعف دافعة الى تحت او يكون الكبد غير منفذ وعلى يسر المادة وارسالها للاحوال الاستسقائية وهذا القسم تسعه لك ان يجعل بابا مفردا وتجعله من قبيل قلة البول واما الكائن بسبب البول فان يكون حادا او يولم وقد جرب في كثير من الاوقات وقيل من كان به عسر البول فاصابه نفسه وحميات في السابع الا ان يعرض حمى وبيدر ادرارا كثيرا واعلم انه ربما عرض بعد حرقة البول قرحة ... عدة ... البول ويودي الى حبس بول واحتباسه فيجب ان يستعمل الترطيب لئلا يعرض ذلك **العلامات** اما علامة ما سببه برد المزاج فياس البول مع غلظ او رقة وكثرة الحاجة الى القيام قبل ذلك وكثرة الاستحمام بالماء البرد والخلو عن سائر العلامات واما علامة ما يكون سببه حرارة تحدث البول والالتهاب المحسوس وان كان السبب يقتضي عن برد لعليه نفع الادهان وان كان عن دوبان وحميات محرقة دل عليه نفع الرطب وايضا من علاماته ان القليل لا يخرج والكثير يكون اسهل خروجا لما يوطي سيلة المجرى ويوسعه واما علامة ما كان بسبب ورم في المثانة او ما عاورها من الاعضاء او جراح فقد علمته مما سلف لك وبحد لكل واحد منه بابا مفردا لا ينفسه ... من الفرق بين الاسر الكائن عن الورم والكائن عن غيره ان الورمي يقع قليلا قليلا الا دفعة الا ان يكون امرا عظيما جدا ويعلم ما يكون عن سدد عنق المثانة نفسها المرض فيها او ضاغط لها ارتكاز المثانة ارتكارا وانتفاخ او جميع اصناف سلس ... في المثانة من نفسها او عن ضاغط يكون من وجع وتعرف الورم الساد بما علمت وتعرف السبب الساد من غير ورم بالفاطر وبالحرجة من دم او خلط او ما ينفصل في وجه ولا بد ... من ثولول او حصاة او لحام والحصاة يعلم بعلاماتها وبمس القاثاطير ... والدم والخلط فقد يعرف ايضا بالبول السالف والدم نفسه قد يعرف بعلامات جمود الدم في المثانة من اصفرار اللون وصغر النفس والنبض وتواترهما والعرق البارد والحمى النافع والغثيان وهو ردي فلما يتخلص عنه والخلط الغليظ قد يعرف ايضا من الثقل المحسوس ان كان له مبلغ بعيد وان يخرج في البول خلط واما ما كان عن برد يعرض ليبرد فيحصف والاسباب المقاربة المتقدمة هي الدلايل عليه وعلامة ما يكون من الريح تمدد بلا ثقل وربما كان مع اسهال وربما كان محتبسا في المثانة وعلامة ما يكون عن ضعف الحس عن الاحس بلذع البول وعلامة ما يكون عن ضعف الدافعة ان يكون الغمز يخرج البول بسهولة وعلامة استرخاء العضلة ضعف الدرور بغير حصر ويعتبر بحس ان سامي الباطن لا يحتاج العصر ويكون الغمز يخرجه وعلامة تشنج العضلة ان يكون القليل الذي يخرج بحصر والكائن لضعف الكلية يدل عليه ما سلف من علامات ذلك وكذلك الكائن لسبب حصاتها وورمها

وبالجملة فانه ان كان الثقل والوجع من ناحية الكلى فالعلة هنالك فان كان علامات الورم فيها ورم وان كان هنالك ثقل شديد جدا فهنالك بول محتبس وان كان اقل من ذلك فهنالك رطوبة سادة وورم او غير ورم وان لم يكن ثقل بل وجع ممدد فهو ريح في الكلية واذا كان البطن لينا ولم يكن علامات سدد الكلية والمثانة وضعف المثانة وغير ذلك موجودا فالسبب ضعف جذب الكلية والكائن عن ضعف جذب الكلية او دافعة الكبد يدل عليه الاحوال الاستسقائية والكائن بسبب وجع معارض من قرحة او حدة البول ان الصبر على الوجع يخرج البول ويسكن الوجع وكذلك القهر عليه ويكون القرح مع علامات القروح وعلامات الكائن عن جفاف البلة في الاعضاء الغددية تقدم اسبابها المذكورة وان الترطيب يسلس البول **العلاج لهما جميعا** ان كان السبب مادة او خلط فيجب ان يعالج بالمفتحات والمدرات القريبة التي تعرفها ان لم تخف ان الامر اعظم من ان ينفع فيه مدر فانما استعمل المدر لمادة اخرى الى المثانة وزاد الوجع والتمدد ولم يخرج شيء والماء الفجل تاثير قوي في هذا الباب حتى يجب ان يكون الادام هو وكذلك ماء الحمص الاسود واما المدرات فمثل الفطراساليون والاشق والدوقو والمر والفوه والحماما والقسط والسنبل الرومي والوج والشيح وبزره كل ذلك في ماء الفجل المطبوخ او ماء الحمص الاسود او في ماء الحسك وفي عصارة الكرفس والرازيانج خصوصا المري والسكنجبين العنصلي نافع جدا والمثروديطوس والترياق شديد المنفعة ودواء الكركم والامروسيا ودواء ... واما الاطفال فيسقون هذا في لبن الامهات وبسقار ضعاتهم ذلك **صفة مدر قوي** يوخذ من الابهل والاسارون والحماما والنانخواه وبزر الكرفس وفطراساليون وفوة الصبغ واللوز المر والسنبل من كل واحد عشرون وبزر البطيخ عشرة دراهم احساء الذراريح المقطعة الروس المجنحة وزن درهم يحل الاشق بميثلثي ويتخذ منه بنادق والشربة الى ثلثة دراهم وايضا دواء الابهل والحلتيت المذكور في باب جمود الدم في المثانة سريعا ورقا وقد يولف ادوية ينفع فيه الجندبادستر والفرسون والزنجبيل ودار فلفل ودهن البلسان وربما جعل فيه افيون وبزر البنج لسبب الوجع ولسبب الهماز انقرا ... وجميع الادوية الحصوية نافعة ههنا او لا كثر الانسان كذلك ... جوبر ... الا يكون دم او قرحة وهي مثل دماد العقارب وحصاة الاسفنج ورماد الزجاج وبالة حاتم فيما بعد لمثانة ابن عرس مجففة يشرب منها ثلثة دراهم في شراب ... وايضا السرطان النهري المحرق وزن درهمين بشراب وخصوصا الصبيان وقد ذكرنا ادوية اخرى في علاج ما سببه برد المثانة يحتاج في هذا الموضع ايضا اما الكائن بسبب جمود العلقة فيعالج بما ذكر في باب جمود العلقة في المثانة وقد يستعمل اضمدة من الادوية مع ماء الفجل وقد يطلى بالترياق والمصطكى والامروسيا ودواء الكركم ودواء القنبا والملك وربما احتيج الى نطولات فيه ... من ... وتلسكطوا ... مع ورق الحمام وايضا من البورق والعاقرقرحا والحرف **ضماد جيد مجرب** يوخذ حب الغار والسمسم والحماما واكليل الملك ودقيق الحمص الاسود والبابونج من كل واحد عشرة دراهم وقردمانا وبزر الحنظل وبزر الكرفس البستاني والجبلي من كل واحد سبعة دراهم يتخذ منه ضماد بدهن البلسان او بدهن السوسن يحل بالكرنب الارمني **صفة مرهم جيد** يوخذ السكبينج والمقل والجاوشير والوج اجزاء سواء يتخذ منها مرهم بشحم البط والشمع الاصفر ودهن السوسن ومن الزروقات ... من القثاء والميعة والجاوشير والفلفل وربما جعل فيه حلتيت وان السبب حصاة عولجت الحصاة حيث كان وان كان السبب ثولولا او لحم نابت والتحام فالعلاج الابزنات المرخية والادهان المرخية المعلومة في باب المثانة وحمله الحوامض والقوابض وربما لم يجع وربما لم يجع وان كان السبب ... الورم وارخا ولين واستعمل السعوط في حمام ماء الملينات المصمود بها والمزروقة والحقن في المقعدة ... شرب الماء ... المدرات ويمنع الغذاء ولو يومين ... الورم قد ... البول ... والعضو بعد كثرة ارخائه ... والكرنب والخطمي والبصل والكراث المسلوقة معونة في هذا الباب كثيرة اذا اضمد بها والفصد من اوجب ما يجب ان يتقدم من الباسليق ثم من الصافن فربما دعت

البول وان كان السبب برد وقبض عولج بعلاج سوء المزاج البارد وان كان حر عولج بالادهان المعتدلة التي فيها تليين وادخالها مثل دهن البنفسج ودهن القرع مخلوطة بدهن الشبت والبابونج وان كان هناك يبس ايضا استعملت الابزنات والادهان المرخية والاغذية المرطبة وتدبير الناقهين والحمام وان كان السبب والحاجة عولج بعلاجه وان كان السبب تشنج العضلة عولجت بمعالجات التشنج المذكورة في بابه وان السبب مزاج بارد عولج بالادهان الحارة والمعجونات الحارة التي علمتها ومما ينفع من ذلك ومن الفالج ان يوخذ خرا حمام البري وزن نصف درهم فيشرب بول الاطفال او خرا الفار وزن مثقال في ماء طبيخ الشبت وربما زيد فاسع للمومياي او وزن درهم فاينعه الرخمة المجففة مع مثله ملح هندي بماء حار ويقطر في من دهن الناردين بالماء الحاد او دائما حليب في لبن الاتن فهذا ايضا ينفع لما كان عن خلط غليظ واما الكاين من حر فيعالج بالبزور الباردة و بزر الخس بشراب ممزوج وبالرمان الحامض وان كان عن سقطة او ضربة قد اورمت ولم تورم بل ازالت شيئا فالعلاج الفصد ثم المرخيات المعتدلة والابزنات والاجتهاد في ان يبول فان بال دما كثيرا احتيج الى الكهربا الذي يصنع الجوز وان خشي ان يحدث علقه فعلاجه بعلاج العلقه وقد ذكر ذلك وان كان السبب عولج بعلاج دع المثانه والكاين بسبب الوجع المانع فيعالج باستعمال المخدر في الزرق ثم يودم البول الحاد والبقول المذكوره ومما يزرق مغريات تحول بين حدة البول وبين صفحة المجرى الحساسة والكاين لضعف الحس فيعالج الميدان ان كانت منبعثه من المبدا او نفس العضله والمسا بالادوية القادرة بدهن الترياق والمروخات والزروقات الموافقة للروح مثل دهن الياسمين والسوسن والنرجس ودهن الزعفران ودهن البلسان خاصة ويستعملون ضمد من ورق اشجار الفواكه والبقول الحسنه الى الروح النفساني مثل ورق التفاح والنعناع والسذاب ويخلطون بها ادوية منتهيه جدا مثل بزر الحرمل وبزر السذاب الجبلي ويضمدون بها العانة فان كان لضعف الدافعه وعن المزاج الغالب والمرض المضعف مما نعلم وعولج واكثر ذلك من برده فعلاجه بما فيه تسخين وقبض وخصوصا ما ذكرنا في ضعف الحس وان كان السبب الكابس فعلاجه ايضا بالابزنات المرخية الملينة المتخذة من بزر الكتان والحلبه والقرطم والرطبه واصول متخذة من هذه ثم يستعمل الشربه الادرار والقاثاطير ولدهن البلسان واحواله سعفد عظيم ههنا واما الكاس بسبب الكلى والكبد والامعا والظهر فيجب ان يقصد قصد تلك الاعضا فان صح العلاج فيها والا لم يصح ومع ذلك فلا بد من استعمال المرخيات من الابزنات والاضمدة والدروقات ومن استعمال المدرات الا ان يخاف من نزلها مادة كثيرة واعلم ان اللبن ملح شي لهم اذا لم يكن حمى وكل وقت يصلح فيه سادق البزور ولا يكون حمى فالراي ان يسقى في اللبن ذكر اشيا مسولة في اكثر الوجوه قال بعضهم ان خرا الحمام مع المومياي اذا ارزق به بول وايضا ما ذكر في باب علاج السدة الغليظة وما ذكر في علاج ما كان عن برد وقال بعضهما قد جربناه فصح نوجد جمول من ملح وسكر طبرزد ويجعل في المقعدة فيدر البول ويطلق وقالوا ان ادخل في الاحليل قمله واحد القراد الذي يسقط من الاسرة وعسى ان يكون المعروف بالفنافس والاحل وادخل الاحليل ادرار البول كذلك ان طلي عليه مع ثوم او بصل ادر ويجعل في احليل المذكور طاقة من الزعفران واذا لم يكن ورم بل كانت سدد كيف كانت نفع زرق دسم فيه العقارب البيض التي ليست برديه جدا بزراقه من فضه او اعين بالبحر القاثاطير او استعمالها في السويل والزرق اذا لم ينجع الادوية لم يكن بد من حليه اخرى من استعمال القاثاطير والمبولة واياك وان تستعملها عند ورم في المثانة او في ضاغط لها قريب فان ادخالها يورم ويزيد في الوجع واجود القاثاطيرات ما كان من اللين الاجساد واصلها اللينة وقد يوخذ كذلك بعض حيوانات البحر وبعض جلود حيوان البراذا دبغ دباغة تامة ثم اتخذ منه ثم الصفة تعرى الحس وقد يتخذ من الاسرب والرصاص القلعي وهو جيد

ايضا وان كان سد بالبول قوي فقليل شي يطرح عليه من المسحوقيا والامارقيسا او بكثرة الاذابة والصب وطرح دم التيس ناجعة في هذه الابواب ومع ذلك فانه بشل الرصاص وحينئذ يجب ان يكون راسها صلبا مستديرا او سقفه عشرة ثقوب حتى اذا احس بعضها شي من دم او رمل او خلط غليظ كان لمكانه من دوا او يستدرمن بول استغدا لخروج بحيث الى الاخراج وادخال متواتر وقد يتخذ من الفضة ومن ساير الاجساد وقد يعد جميع ذلك نحو حقن شي وقد يعد نحو استخراج شي به والذي يعد لحو حقن شي به فقد يشد على طرفه المفتوح المطلق شي كجيب صغير او مثانة مغروكة ملينة ويصب فيها الدوا ثم يزرق على نحو الحقن وقد يمكن ان يوخذ على نحو المحقنة المختارة اللاتي ذكرناها في باب القولنج وان اعدت نحو الاستاله فيحتاج ان يجري مجرى الحداد كسبب استحالة وقوع الخلا وذلك بان يملا شي ثم يجذب ذلك الشي عنها بقوة فيجذب خلفه البول المستدرا وغيره او يهندم فيها او عليها شي يحصر من الهوا قدر ما فاذا لم يكن للهوا مدخل وجب ضرورة ان يجذب البول المستدرا وغيره والذي يلا ملك الفرجه الباطنة اما صوف مطوم الخيوط مشدود وسطا بحمله بخيط حتى اذا دس من طرفيه المخليين والحرب دسا خفيفا ثم جذب الخيط استخرج الصوف تبعه ما تشبهم ويدعو ما تدفيه او علامات يشتمل عليه مع مقبض يترع به واما استعمال هذه الادوية فاجوده ان تجلس العليل على طرف عصعصه فيرتفع المقعده مضبوطا من خلف ويرفع ركبته قليلا الى فوق الاربين مع تفتيح بينهما وقد تقدم باحمامه بالابزنات المرخية ويضمد بالاضمدة والمروخات المرخية ثم يدخل القاثاطير مبلغا يكون في قدر طول قضيبه والاولى ان يكون مولة كالا تساطح طول قضيبه وسعته وضيقه وقد تقدمت وطليت القاثاطير بالقيروطيات وخصوصا اذا كانت من ادهان مناسبة للغرض فاذا استوى فيه قدر كقدر نصب لذكر نصبا مستويا كالقايم مع ميل الى ناحية السرة ثم يرفع في دفع القاثاطير في مجرى المثانه قد يعقد او عقدين وهناك ينقضي الى خلا المثانه ويسكن معه الوجع او يهل او يحس ان يعوده يتادى الى تحريك الشي وبالجملة والصعود محسوس ثم يمر الذكر الى ناحية الاسفل الى حاله الاولى في نصبه واشد تسفلا فاذا فعلت ذلك فاحدث شيا ان اردته او الحا دفع شيا بالحقن ان اردت دفعة وبالجملة يجب ان يجتهد حتى لا يسحج ويكون على مهل ورفق حتى لا يوجع في تقطير البول تقطير البول يكون اما لسبب في البول او لسبب في الات البول اما العضله واما جرم المثانة كنفسها او لسبب المبادي والسبب في البول اما حدته او كثرته وكون الحدة سبب التقطير اما لما ذكرناه في باب عسر البول من ان يكون استرساله مولم لحدة فيه قوية واجتماعه وثقله غير محتمل فيكون له حال بين الاحتباس والاسترسال وهو التقطير واما لان كل قليل منه لشدة ايذايه لحدته يستدعي النفض فيدفعه الدافعه وان لم يكن ارادة ويكون حدته اما للاغذية والادويه والتعب والجماع وغير ذلك ولمزاج الاعضاء المداسه مثل الكبد وعروقها والكلية مزاج ساذج او مع مادة من مرة او غيرها او البدن كله لكثرة فضل حاد فيه فتدفعه الطبيعة واما كون الكثرة سبب التقطير فلتثقله وازعاجه العضله الى الانفتاح يسيرا ان لم يستدع اليه الارادة واما السبب الخاص بالعضلة ويما دبها فمثل استرخا مفرد او مع خدر وبطلان حس كا يعرض ايضا للمفلوج اولورم او لسوء مزاج مضعف منه ادامها وصادر اليها عن مباديها واكثر عن برد ولذلك من يصرد يكثر تقطير بوله واذا احدث بها ضعفا انفاضها على المجرى ومع ذلك يضعف لطلاقتها نفسها في خصوصا اذا شاركها عضل البطن في الضعف واما الكاين بسبب المثانة فاما ضعف فيها من سوء مزاج بارد في الاكثر ولذلك كما قلنا من يصرد يقطر بوله وذلك المزاج وهذا الضعف يولد تقطير البول من جهتين احدهما الضعف له الماسكه فلا يقدر على امساك كل قليل يحصل حتى يجتمع الكثير فيخلى عنه ليسيل وان لم يكن ارادة والثاني لما يضعف له الدافعه فلا يقصر البول الا قليلا قليلا وهو من التقطير المخالط للعسر وقد يكون هذا الضعف في نفسها وقد

وقد يكون بالمشاركة لاعضا من فوقها بسبب اورام ودبيلات وبعجات في الكلى وما فوقها بشاركها المثانه وتنالها بما يسيل اليها وقد يكون السبب قروح في المثانه وحرقه ولا تقدر على حبس البول للوجع وقد يكون التقطير لسدد مجرى المثانة من ورم فيها او في الرحم والمعاء والصلب وحصاة او سدد اخرى اذا لم يكن تامة السدة امكن الطبيعة ان تحتال لحروج البول قليلا قليلا وقد يكون لسبب وجع للمثانه لقروح فيها على ما ذكرناه في باب العسر فمن تقطير البول ما يكون معه عسر ومنه ما ليس معه عسر ومن تقطير البول ما معه حرقة ووجع ومنه ما ليس معه ذلك وقد يسمى ان يكون اكثر تقطير البول الاسباب السلس لا لاسباب العسر والاسباب الحرقة العلامات اما الاورام والسدد والاسباب المادية والاوجاع وغير ذلك من اكثر الابواب والاقسام فقد عرفت علاماتها وعلمت علامة المزاج الحار من لون البول والتهاب الموضع وتقدم الاسباب وعلامة المزاج البارد من لون البول ووجود البرد وتقدم الاسباب وعلامات المشاركات ايضا معلومه ولا يجب ان نطول الكلام فيها المعالجات قد علمت ايضا علاج كل باب في نفسه مفردا ومخلصا لكن اكثر ما يعرض هذه العلة يعرض بسبب الفالج واكثر العلاج له العلاج المسخن المقبض وكل من يعجز عن الصبر على البول فانه ينفع بالادوية الناهية فمن المشروبات النافعة في ذلك الترياق والمثرود يطوس واياراج جالينوس والانقرديا والاطريفل الكبير وجوارش الكندر والاطريفل الاصغر يقوى بانقرديا او يسحق ويخلط معه بعض المقبضات القوية مثل حب الاس وجفت البلوط وما يشبه ذلك وايضا الجوز نافع استعمال الثوم نافع فانه يدر البول المنقطع ويعيد الى الواجب ومن المجربات الحاشا نافع جدا ومما جربناه ان يوخذ من هليلج الكابلي المقلو جزو ومن البهمن الابيض نصف جزو من العود نخ اليابس وحب الاس والسندروس والمر والكندر والسعد والبسباسة من كل واحد ثلث جزو ومن القرنفل نصف جزو من الكاس المجفف وحب المحلب جزان يعجن بعسل الاملج ويحفظ ويشرب معجون قوي اهليلج اسود وكابلي وسك من كل واحد خمسه دراهم مروجنديا دستر من كل واحد درهم ونصف وكهربا وسعد من كل واحد درهمين ونصف كندر وحب المحلب من كل واحد وزن عشرة دراهم يعجن الكل بالعسل ويتناول منه على الدوام وزن مثقال وايضا كمون وقنطوريون وصعتر وجاوسوار من كل واحد درهمين بلسان وايضا حب الاس وبلوط وقشار الكندر وكمون كرماني من كل واحد جزو الشربه ثلثه دراهم بشراب عتيق وايضا هليلج كابلي وبليلج واملج مقلوات من كل واحد سبعة دراهم وقشار الكندر خمسة دراهم حب الاس عشرة دراهم يلت كالجفت بماء اطلع فيه الحديد المحمى مرارا كثيرة ثم يعجن برب الاس معجون اخر يوخذ حب الاس جزو اللاذن ربع جزو من هو من جزاين ويعجن بماء صله والشربه منه ست مثاقيل او ورق الاس وورق الحناء وكندر وجلنار وبلوط اجزاء سوا والشربه مقدار الوالجوز بشراب معجون نافع يصلح للبول في الفراش يوخذ من كل واحد من الهليلج الكابلي والبليلج والاملج عشرة ومن البلوط المنقع في الخل يوما وليلة المقلو واحد ومن السندروس والسعد والكندر والذكر والراسن اليابس والميعة اليابسة والعسل من كل واحد خمسة دراهم مر وزن ثلثة دراهم ويعجن بعسل وايضا دواء اخر قوي يوخذ من الجندبادستر ومن القسط المر ومن الحاشا ومن جفت البلوط ومن العاقرقرحا اجزاء سوا ويعجن بماء الاس الرطب والشربه وزن درهم عند النوم او يشرب الكندر ودهن الخناس كل واحد وزن درهم ومن المعالجات الخفيفة ان يشرب من بزر القاقله وزن مثقال ودقيق البلوط نافع وخصوصا اذا انقع البلوط في خل العنصل يوما وليلة ثم قلي على طابق ويشرب منه وللبليلج وزن عشرة دراهم وايضا النبق المبلول بالزيت وايضا السعد والكندر اجزاء سوا يستف منهما كل غداة على الريق وزن مثقال وايضا الشونيز وبزر السذاب اجزاء سوا والشربه الى درهم والراسن نعم الدواء ودهن الخروع ايضا شربا وروخا وينفع منه سا ولا العسل على الدوام وللمشايخ دواء نافع يوخذ جندبادستر وافيون وبزر البنج وبزر السذاب يشرب منه مثقال باوقية طلا واذا احتمل الموميائي المداف في الزيت في الدبر وقطر في الاحليل صبر على البول وكذلك اكل النبق بالزيت في سلس البول سلس البول هو ان يخرج بلا ارادة وقد يكون اكثره لفرط البرد والاسترخا العضله وضعف يعرض لها وللمثانه

تعرض في انواع الامراض وقد يكون للاستكثار من المدرات ومنها الشراب الرقيق وخصوصا عند انساح المجاري في الكلية وقوة القوة الجاذبة وقد يكون لحرارة كثيرة جذابة الى المثانة مرشحة عن البدن ومن اسبابها وزوال العظم فيحدث افراط في العضلة لا يقدر لحبسها ان ينقبض وربما كان السلس لا بسبب في المثانه والعضلة والبول بل لضاغط مزاحم لضغط كالسالة ويعصر فيخرج البول مثل ما نصيب الحوامل والذين في بطنهم ثقل كثير واصحاب الاورام العظيمة في اعضا فوق المثانه ولا يحتاج بعد ما فصل الى ان تعرف العلامات فالوقوف عليها مما سلف العلاج ما كان من الحرارة وهو في النادر فينفعه ادويه مبرده قابضة ومن ذلك سفوف يهدء الصفة كزبرة يابسه ودحاجم من كل واحد خمسه دراهم طباشير عشرة دراهم بزر الخس وبزر الحماض من كل واحد خمسه عشر درهما طين ارمني خمسه دراهم جلنار درهم كافور نصف درهم صمغ وزن درهمين يعجن بماء الرمان الحامض وايضا كهربا وطين ارمني وهليلج اسود ولب البلوط وعدس مقشر من كل واحد وزن درهمين كزبرة مقلو محللة وزن درهم والشربه من سفوفه ثلثه دراهم ويعالج بعلاج ديابيطس ويقطع العطش بما يمسك في الفم والسماق ونوى التمر هندي وحب الرمان واما البارد فالمعجونات المذكورة في باب التقطير وايضا وج وسعد وراسن محفف ولب البلوط من كل واحد وزن درهمين مر وزن ثلثه دراهم وهو سفوف والكموني ايضا ينفع من ذلك السلس ايضا وبالجملة فهو نافع لما كان من برد شديد في اعضا البول ومما ينفع سقي اربعه دراهم كندر ونخالة يحبس السلس ووزن درهمين محلب والادهان الحارة منقعا فيها المسك والحلتيت والجندبادستر والفربيون ونحوه صفة حقنة جيدة يوخذ رطل حسك ووزن عشرين درهما سعد ووزن عشرة دراهم محلب طبخ في اربعة ارطال من الماء بالرفق بعد الانقاع يوما وليلة فاذا بقي من الماء قدر رطل صفي وصب عليه نصفه دهن حل ويطبخ ويستعمل الدهن حقنة او يوخذ من الماء ومن دهن الغار والسذاب والفستق وحبة الخضراء والمحلب اجزاء سوا كما يوجبه الحدس ويعين فيها قوة من المسك ويحقن به ودهن البان قوي جدا البول في الفراش سببه استرخاء العضلة وربما اعانها حدة البول والصبيان يدعهم على ذلك الاستغراق في النوم فاذا تحرك دفعة الطبيعة للارادة الحقيه الشبيه بارادة التنفس قبل انتباههم فاذا اشتدوا واستوكعوا لخفة النوم واستوكع العضل المسترخي ولم يبولوا العلاج علاجهم علاج من به استرخاء المثانة وتقطير البول وسلس البول وخصوصا دواء الهليلجات والراسن والمبيعة ومن المروخات دهن البان ومع ذلك فيجب ان يناموا وقد خف الغذاء ليخف نومهم ولا يشربوا ماء كثيرا وان يعرضوا انفسهم على البول وربما كان الواحد يحصل له كما يتقاضاه القوة الدافعة الحساسة بالبول وهو بايلة يوافق موضعا من المواضع فيبول فيه ويعتاد ذلك فان كان ذلك الموضع موجودا وكان يجري مجرى الخلاء او الكنيف والستر الصحراء او يجهد حتى غيرها وبناها مساجد وساكن آخر وثبت ذلك في خياله فاذا انساق الحال الى ذلك الموضع ثم يذكر فخياله انه معين عما كان عليه حلت القوة الارادية منه بتلك المساحة الحفية الغير المشعور بها وعرض لها في النوم بوقف ما مع تقاضي القوة الدافعة فلم يلبث ان تمسه ومما جرب لهم بلوط وكندر ومر اجزاء سوا يطبخ بشراب قد ثلثا واتى الى ان يرجع الى اوقية وبصفا ويشرب مع وزن درهم دهن الاس وقد زعموا انه اذا احفت كلية الارنب فيوخذ منها جزو ومن بزر الشبت جزو ومن العاقرقرحا وبزر الكرفس من كل واحد نصف جزو والشربه منه وزن درهمين ونصف في اوقية ماء بارد كان نافعا من ذلك جدا وينفع منه دماغ الارنب البري بشراب وينفع منه اقراص تتخذ من عجين قد جعل فيه قوة من خرا الحمام بماء بارد فهو غاية او مرة بشراب على الريق وهو برودة وقد ينفع منه الحقن بادوية يابسة للبول ويردفها في المثانه في ديابيطس ديابيطس هو ان يخرج الماء كما يشرب في زمان قصير ونسبه هذا المرض الى المشروب والى الكلى نسبه ذلق المعدة والامعاء الى المطعومات وله اسماء ثانية غير ديابيطس فانه قد يقال له ايضا دسيقوس

وقراميس ويسمى بالعربية الدوارة والدولاب وذلق الكلية وقد ذكر بعضهم ان هذا يعرض بغتة لانه امر طبيعي غير كائن بالارادة وذلق المعاطلة لاجل ان هذا الحس وارادة . وهذا كلام غير محصل ومرض نحاه المغنو وصاحبه يعطش ويشرب ولا يروى بل يبول كما يشرب بغير تقدير على الحبس البتة وليس ديابيطس حال الكلية ما لضعف يعرض لها وانفتاح من فوها المجرى فلا ينضم ريث ما يحبس المائية في الكلية وقد يكون ذلك من البرد المستولي على البدن او على الكبد وربما فعله شرب ماء بارد او حصر شديد من برد فارس واما الشي الجاذبة لقوة حارة غير طبيعية مع مادة او بغير مادة وهو الاكثر فيجذب الكلية من الكبد قوة ما يحتمله فيدفعه ثم يجتذب من الكبد والكبد ما قبله فلا يزال هناك انجذاب متصل للمائية واندفاع ولا تعلم انه اذا اندفع سيال ربما ادى الى الذوبان والى الدق بسبب كثرة جذبه الرطوبات من البدن وسعة ما . ما عند بساله من فضل الرطوبة بشرب الماء وانت تعرف وتعلم العلامات مما قرات في هذا الوقت **العلامات** اكثر ما يعرض ديابيطس يعرض من الحرارة والبارية فلذلك كثر علاجه التبريد والترطيب بالبقول والفواكه والربوب البارد مما لا تدر مثل الخس والخشخاش وسكون الهوا البارد او طب والجلوس في ابزن بارد حتى يكاد يحصر ويخضر لتسكن عطشه وبرودة كليته ويشتد عضلته وينفع فيه الكافور والنيلوفر ونحوه في الرياحين البارد ومما ينفع من هذا التنويم والشغل عن العطش وتدبير العطش وهو التدبير المقدم يجب ان يشتغل به ولو سقي فضل من الماء والخوذ ذلك ان يسقى الماء البارد جدا ثم يقيا ويكرر هذا عليه ويجب ان يصرف المائية عن الكلية بالقي والتعريق القوي وتحذيرنا حيته العطش ما ينفع بامامه القوة عن النقاضي للماء ويخرجها عرق ايضا ومما يجب ان يجتنبوه اتعاب الطهو وتناول المدرات مثليين الطبيعة ينفعهم ولو بالحقن المعتدلة فان اكثرهم يكونون بالشي الطبيعة وربما احتاجوا الى الفصد في اوائل العلة ومن المشروبات النافعة الدوغ الحامض المبرد والجود احش . وخصوصا من لبن النعاج واما القرع المشوي وعصارة الخيار والقطونا وماء الرمان الحامض وماء التوث وماء الاجاص وامثالها وهي ويكون اسرعه من هذا القبيل كشربها الماء ما قدر ورب التفع ينفعهم جدا وماء الورد بل عصير الورد في وقته نافع له ويسكن لعطشه والشربة قدر قطولين وايضا المقطر من دوغ البقر او دوغ النعاج الحامض بعد ويسكن العطش ومما ينفعهم فيما يقال ان ينقع بلك بيضات في الخل يوما وليله ثم يحسى ومما جربنا لهم ان يتخذ الفقاع لهم من دقيق الشعير وماء الدوغ الحامض المروق بعد ويحسن الدوغ مكررا اتخاذ الفقاع منه مرارا ويروقه ثم استعماله من دقيق الشعير فقاعا فكلما كرر هذا كان ابرد فيشرب مبردا ومن الادوية اقراص الجلنار على هذا اقاقيا وزن درهمين ورد ثلثة دراهم جلنار اربعة صمغ درهم كثيرا نصف درهم بلعاب بزر القطونا وماء باردا وماء القرع وايضا اقراص الطباشير بماء القرع والخيار وماء الرمان وايضا يوخذ من الطباشير والطين المختوم والسرطان النهري المحرق المغسول من كل واحد جزء ومن بزر الخشخاش وبزر الخس من كل واحد جزء ونصف يجمع بلعاب البزر قطونا ويقرص والشربة منه كما ترى ومن الاحمد مما يتخذ من الادوية التي فيها تبريد وتسديد **نسخة ضماد** يوخذ سويق عيالج الكرم فان وجد من هو السفرجل والتفاح والزعرور ونحو ذلك جمع اليها ولذلك الورد الرطب والرياس والحصرم وعصا الراعي وقشور الرمان يخلط الجميع خلطا الضماد ويستعمل ومن الاطلية اقاقيا اربعة دراهم كندر درهم عصارة لحية التيس واللاذن والراسن كل واحد درهمان ومن العفص وزن درهم يدق ويعجن بماء الاس الرطب ويطلى به ومن الحقن القوية في هذه المرض الحقنة بالدوغ والعصارات الباردة القابضة المذكورة في الاضمدة وقد يحقن باللبن الحليب ودهن القرع ودهن اللوز واما اغذيتهم فما لا يسرع واستحالته الطاقية المرادية ويكون للطافة وقلته بحيث يصير بخارا او يحلل ويجف الثقل ويكون جفافه يصرفه للماسة عن الكلية لان كان لطيفا يتحلل ما عنه من غيران يجمع منها كثيرا ويكون مستقصا للس الطبيعة فهو فاضل فان افضل شي من خلال الاغذية التي يومرون بها ان يكون بحيث يتبعها لين من الطبيعة وكسر من العطش وحمايا فهم حسا من

الحندروس وماء كشك الشعير والمصوصات والهلامات وقد خلط ما يدرا عقلها للطبيعة والاسفيداجات الكثير الدسومة باللحوم والحوليه والدجاج المسمنة والاكارع اكارع البقر والسمك الطري المحمض وغير المحمض ان امن لعطشه ولبن النعاج المطبوخ بالماء حتى يذهب الماء وشي من اللبن كل ذلك نافع لهم ويجب ان يحذروا من الفواكه التي فيها تبريد وقبض مافيه ادرار كالسفرجل واما الكاين عن البرودة فهو ذلك الا انه عن العطش ولم يتفق لنا مشاهدته فقد دبر له بعض القدماء فقال يجب ان يتلطف ليسكن عطشه ثم يسهل بحب لسه مرات ثم يسهله بحب الصبر احد عشر حبه كل حبة كحمصة ثم يرفهه ثلثة ايام ثم يعاود السهل ثم يقيه على الطعام بالخل وما يشبهه ثم يحمى بدنه بالمحاجم ويوضع عليها الكمادات والتعورات وخصوصا المراقة وربما احتجت الى ان يستعمل عليها الادوية المحمرة ثم يراح اياما ثم يراض بالركوب المعتدل والدلك المعتدل وخاصة في المراق وياخذ بالحمام الحار ويسقى الشراب الريحاني **كثرة البول** كثرة البول على وجوه من ذلك ما يكون على سبيل ديابيطس وليس هذا الذي يكون معه عطش فقط بل الذي يكون معه عطش لا يروى ويخرج الماء كما يشرب ومن ذلك ما يكون معه عطش وليس له احوال ديابيطس وقوته ومن ذلك ما لا يكون معه عطش يعتد به فان كان هناك حرقة ووجع والسبب فيه حدة البول او قروح كما علمت وان لم يكن فهناك اسباب سلس البول البارد والبرد يدر كثيرا مما يعقل وبما يسخن الباطن ومن كثرة برازه ودق فلذ بوله ومن يجيء برازه كثر بوله وقد عرفت ما يتصل بهذا فيما سلف وقد وضح جميع ذلك وسنذكرها هاهنا ايضا معالجات لما كان من برد فيقول ان جميع هذه الادوية الباهية نافعة لمن به بول كثير من برد ويخشى البيض النيمبرشت على الريق نافع لهم وتناول الالبان المطبوخة ومما ينفعهم ايضا طبيخ حب الاس والكمثرى اليابس ويتمرهرون كل يوم اوقيتان على الريق والمزمن ادوية الجيدة ولذلك الحلب ولذلك السعد وكذلك الكندر وكذلك الخولنجان ولذلك حب الحديد والكزبرة **نسخة دواء** يوخذ من الجندبادستر وقسط ومر وحاشا وجفت البلوط والعاقرقرحا بالسويه يتخذ منه حب بماء الاس الرطب والشربة منه عند النوم درهم **حقنة جيدة لذلك تقوي الكلية** يوخذ عصارة الحسك المطبوخ حتى يقوى ومخ الضأن وحصا ضم كلى الماعز يجمع ويدق هذا بالسوية ويجمع ويوخذ من اللبن الحليب ومن السمن بوس ودك الاليه ومن دهن الحبة الخضراء اجزاء سوا اجلتها مثل ما اخذنا ولا يوحقن بعضه بالعفص ويحقن به **في بول الدم والبول الكالح الشعري وما يشبه ذلك من الابوال المحرمة** اما بول الدم فيكون اما دما انبعث من فوق اعضاء الكلى والمثانة مثل الكبد والبدن كله لامتلاء صرف مفرط يفرق اتصال العروق على الانحا الثلثة المعلومة او برعاده او قطع عضو وسائر ما علمت وعلى نحو بحران وسقيه فضول او صدمه ووثبه وسقطه وضربة فتحت الدم وكذلك كلما يجري مجراها وهذا في الاقل واما ان يكون في نواحي اعضاء البول لانقطاع عرق او انفتاحه وانصداعه لضربه او سقطه او دفع وبرد صادع بالتكثيف او لياكل ربما تولد خلال عن تمدد وكزاز قوي وقد يكون ضرب من بول الدم بسبب ذوبان اللحمية دما او بسبب رقة الدم في البدن فان هذا اذا اتفق مع قوة من الكلية جذب الدم الكثير والاول له معنيان في تسهيل السيلان من الدم لانه يجري مجرى الفضل وانه لا قوام له صعفا والثاني له معنى واحد فاذا احدثها الكلى بقوة دفعها للمثانة واما بول الدم الغسالي فيكون اما لسبب ضعف الهاضمة والمميزة في الكلية اما لضعفها في الكبد واما بول الدم المتشرب باخلاط غليظة فيكون اكثر بضعف الكلى ولذلك يول شبيها بالشعر فانه ربما كان سببه ضعف هضم العروق وربما كان طويلا جدا نحو شبر

ودبما كان دالا على بياض وربما كان دالا على حمرة واما ما يطول لبثه فيكون في ملاهيف عروق عروق الكلية وغيرها من الاغذية الغليظة والالبان والحبوب مثل الباقلى ونحوه وليس في بوله من الخطر يجب ما يروع الغلب بحرجه وتدعو واما بول القيح فيتولد لورم انفجر في اعضاء البول والقروح فيها ذات حكة وغير ذات حكة واما الابوال الغليظة فسال الماء سبب تنقية الدم المخالط للقيح وقد يكون لانحدار سيلانات في الاعضاء العالية من الرية والصدر والكبد كما علمت كلا في موضعه او بحران ودفع وسعه حق وقد يكون لكثرة اخلاط غليظة بضعف الهضم واما الابوال الدسمة السلسة الخروج فيدل على ذوبان الشحم ويجب ان يرجع في باب التفصيل الى كلامنا في البول فان بقر لها اذا بال الدم بلا وجع وكان يسيرا في اوقات فليس به باس واما اذا دام فربما اجلب لقحه وبول قيح **العلامات** ما كان من بول الدم الصرف للامتلاء والاسباب المفرقة فيدل عليها اسبابه وعلامات اسبابه مما علمت وما كان من انفتاح عرق فيكون بلا وجع يكون بما عظا لكن دم الانفتاح يكون قليلا قليلا ودم الانفجار الانشقاق يكون كثيرا ولا يكون في المثانة انفتاح وانفجار سال معه دم كثير ويكون في الكلية فان المثانة باسها المائية مصفاه والمادم الغذا فتاخذ في عروق صغار تاتي اليها الغذا بها فقط فليس فيها دم غزير والكلية فما يهادم كثير مع المائية فيصعد عندها عرض فيها غير موقتة ولاحيثة الوضع مستوية وعروق المثانة محوطه غير معرضه للتصدع والتفجر بوضعها والقروح يكون معها وان كان باكل كان قليلا قليلا والى السواد وربما كان معه بس ويكون اكثر بعد امراض فكثيرا ما يكون معه قشور ومنة وربما كان بمرة قيح وتتحلل ذلك خروج دم نقي وكما علمت من علامات القروح وعلامات ما يجري منه واما الدوباني يدل عليه الذوبان وان يكون ما يبال من الدم الرقيق كالمحترق وكانه لشريك واما الذي لرقة الدم فيدل عليه ما ان يخرج من العضو يكون رقيقا جدا او لا انضاب علامه واما موضع المدة والدم فيعرف بالوجع ان كان وجع وتعرف بعلامات كانت في اي الاعضاء كانت كعلامات ورم ودبيله او قرحة او امتلاء ويعرف من طريق الاختلاط فانه كلما كان ادفع كان اشد اختلاطا بالبول وكلما كان اسفل كان اشد تميزا منه والذي يكون لاسباب غريبة من الاحليل فيتقدم البول والبعيد من الاحليل ربما تاخرت عن البول او خالطته اختلاطا شديدا واما الغسالي الدال على ضعف الكلية وكبد فالكلي منه اشد بياضا والاغلظ والكبدي اضرب الى الحمرة واشبه بالدم وتدل على الورم من ذلك ومن بول المدة علامات الورم المعروفة بحسب كل عضو وملازمة الحمى وما كان صحابا يخرج عن الورم المنفجر فهو كثير دفعة ولا يودي الى الحج ويصح وتقرير وصديد وما كان من قروح فهو قليل وسقاذ بعد وربما افسد مرة قيحة وما كان من حرص الامتلاءات بحرانيا كان معه خفة وقوة وكان دفعه والذي يكون بسبب الامتلاء او بسبب ترك رياضة او قطع عضو فقد يكون له ادوار **المعالجة** اما الكاين من الامتلاء وما ذكر معه فقد علمت علاجاته في الاصول الكلية وبعدها واما الكاين عن القروح فقد تعلم ان علاجها علاج القروح والتاكل وقد بينا لك جميع ذلك في موضعه وعلاج ضعف الهضم في الكلية الكبد والدوبان ورقة الاخلاط كله مما علمته وتعلم ان البحران والذي على سبيل النقص لا يجب حبسه فاذا احتيج الى الفصد فالصافن انفع من الباسليق وليلطف الغذا بعد الفصد ولا يتعرض للقوابض مثل العاقبة حتى تدل القارورة على النقاوات القوابض بعد العلق ويصق فربما ادت الماسة الى خلف وفيه خطر ولذلك الحامضات واما بول الشعر فيحتاج ان يستعمل الملطفة المقطعة من المدرات والادوية المخصوصة بان يكون الغذاء مرطبا ترطيبا غزيرا والذي يجب ان يذكر علاجه الان علاج البول الدم الصرف الذي بسبب تفرق الاتصال في العروق والمشتركة بين ما كان بسبب الكلية والمثانة فهو التبريد والتقبيض بالادوية التي ذكرنا اكثرها في باب نزف

دم الحيض مع مدرات ليتفذ الدواء وان يتقدم بجذب الدم الى الخلاف بالمحاجم والفصد الدقيق القليل من الباسليق وساير الاغذية بغلظ الدم وتبرد والسكون والراحة وشد الاعضاء الطرفية ويجب ان يهجر الجماع اصلا ويجب ان تستعمل الاربات المطبوخ فيها القوابض من العدس المقشر ومن قشور الرمان والسفرجل والكمثرى والعفص وعصا الراعي ونحو ذلك ومن الادوية القوية في حبسه الخل وشاده حب الاس واصل القنطوريون وحب الفاونيا ومن الاطلية حيث كان اصلح الكرنب واصل الاجاص البري وقشر الرمان يحدبه طلاء بماء الريباس والحصرم او عصارة الورد ومن العلاج الاجيد خصوصا اصله مع شي من العصارات القابضة ومن المطبوخات المطهرة والغاية مروداخ وعفص وقرطاس محرقا واقاقيا ومن المشروبات قرص الجلنار ودم الاخوين ومن القوية وبخباح اليه في البول الكاين من المثانة قرص بهذه الصفة يوخذ من الشادنج والجلنار ودم الاخوين من كل واحد درهم ومن الكثيرا درهمان صمغ نصف درهم يسقى في شراب عفص حلو وفي عصارة الحماض وما هو دون ذلك وايضا يوخذ من الكثيرا ومن بزر الخشخاش والطين المختوم وعصارة لحية التيس وصمغ الاجاص الاسود والكهربا اجزاء سوا والشربة الى وزن درهمين ثلثه وايضا اصل المعالم والكهربا من كل واحد جزء شادنج نصف جزء شب سدس جزء طين ارمني جزء ونصف والشربة الى مثقال ونصف وفي بعض العصارات القابضة وربما جعل فيها مخدرات مثل هذه النسخة يوخذ زعفران وحب الحرمل وحب الحاري البري وافيون من كل واحد درهمان لوز مقشر ثلثة ونصف عدد والشربة منه حلوزة وايضا قشور اصل السروح المشوي والاينسون المشوي وحب الكرفس المشوي من كل واحد ثلثة دراهم خشخاش اسود اثنا عشر درهما يعجن بطلاء الشربة منه وزن درهمين وايضا سعوف من قرن الايل المحرق والكثيرا اجزاء سوا وبسف بزرب الاس وايضا دواء مدحه القدماء بزر المعاز مثقالين حبه حب الصنوبر اثنا عشر عدد اللوز المقشر تسعة عددا بزر الخيار ثلثة دراهم الشربة منه درهمين على الريق واما الذي يخص المثانة فان يجعل الادوية المشروبة اقوى والمدرات فيها اقوى ايضا ومما ينفع بها ايضا ان يضمد بسفنجه مغموسة في الخل يوضع في جميع جوانبها وفي الحالتين وغيره وان يستعمل الادوية فيها من رقة بعصارات مثل عصارة لسان الحمل وعصارة الطبطاط وعصارة بقلة الحمقا ومن الادوية قرص الشب المذكور وقرص المخدرات المذكور ومن وقرن الايل المحرق والكهربا والشادنج والصمغ والعفص وعصارة لحية التيس والجلنار وشي من الشب والرصاص المحرق المغسول وقوة من المخدرات الافيونية والبنجية ومن تدبير حبس سيلان دم المثانة وضع المحاجم على الخواصر والاوراك والعانة وان ذلك يجب الدم تدبير تدبير العلق مما قيل ومن الاغذية خبز مثرود في الدوغ والرمانية والسماقية وان كانت القوة ضعيفة قوية بالمرق القوابض باللحم المدقوق واطعمت الاسفيدباجات من القباح والطياهيج والسفانين محمصة بماء الحصرم وحب الرمان واللبن المطبوخ ونحو ذلك وان لم يكن من شراب لسقوط قوة او شدة شهوة والعفص الغليظ الاسود واذا برا من بول دم او مدة فليشرب الممزوج ليجلو ويدر ولا يحبس البول البتة فتعاود العلة والحمد لله وحده **تمت المقالة الثانية والعشرون الفن العشرون في احوال اعضاء التناسل من الذكران المقالة الاولى في الكليات وفي التشريح الانثيين والمني والجماع** قد علمت الاسباب كما علمت عضوين رئيسين يتولد فيهما المني من الرطوبة المجتلبة اليهما في العروق كانها فضل من الغذا الرابع في البدن كله فهذا نضج الدم والطبقة مستخلص منها بالروح وفي المجاري التي تاتي التسمس من العروق النابضة والساكنة المتشعبة من عرق نابض وعرق ساكن هما الاصلان لشعبها كثير المعارج حول المعاء والتشعب يكون قطعك لعرق واحد منهما يشبه قطعك العروق الكثيرة الهرهات الى تظهر ثم يصب عنهما في اوعية المني التي تذكره الى الاحليل ويتوزق في مجامع النساء وهو الجماع الكثير يقطع الى الرحم ويلقمه الرحم بالانفتاح والجذب البالع اذا اتوا في الدفقات معا او لا يسن محلوقيا ان وجوهر البيضة غددي ابيض اللحم اشبه ما يكون بلحم الثدي في

وسبه الدم المنصب فيه به في لونه مستص وخصوصا لسبب ما يتخصص فيه من هو اسه الروح والمجرى الذي ياتي فيه
العروق الى الانسين هو في الصفاق الاعظم الذي هو العانه واما العشا الذي يعطي السراس والاوردة الواردة الى الانسين
فمنشاه من الصفاق الاعظم كما علمت في موضعه وبذلك يتصل ايضا بعصب النخاع ويحدد على ما يحدد من العروق والعلائق
في مجاري الادئيه الى الانسين فيتولد الريح منه نافذا لعشا المحلل لما يعقد في السوح يولده ايضا وقد علمت في تشريح
العروق ان البيضه اليسرى ماسها عرق غير الذي ما الى اليمنى لغذاو ان الذي اليمنى نصيب اليها دما انضج وانقى
والبيضه اليمنى في جمهور الناس اقوى من اليسرى الا من هو في حكم الاعسر واوعيه المني تسمى كسواحر كل بيضة
برنج كانه منفصل عنه غير مكون منه وان كان مماسا ملاقيا وتبع كل واحد منها قرب البيضه انساعا له حوبة
محسوسه ثم ياخذ الى الضيق وان كان قد يتسعان خصوصا في الشامرة الاخرى عند منتهاها وهذه الاوعية بعيد
اولا ثم عمل نحو المثانه اسفل الى مجرى البول واما العصب فانه عضو الى يكون من اعضا مفردة رباطيه وعصبية
وعروقية ولحمية ومبدا منبته حسم نبت من عظم العانه رباطي كثير التجاويف واسعها وان كانت يكون في
اكثر الاحوال منطبقه وسلالتها ذلك يكون الانتشار وجرى تحت هذا الجرم شرايين كثيرة واسعة فوق ما يليق بقدر حجم
العضو وياتيه اعصاب من فقار العجز وان كان رباطيا يصا كثير عوص في جوهره واتما عصب جوهره رباطي عديم الحس الا عصابا
التي فيها سعو عند جالينوس غير الاعصاب الرخية التي منها يسترخي وقد علمت العضل الخاصة بالقضيب في باب العضل
وفي القضيب مجاري ثلثة مجرى البول ومجرى المني ومجرى المذي وليعلم ان القضيب ياتيه قوة الانتشار وريح من القلب والنه
الحس من الدماغ والنخاع وياتيه الدم المعتدل والشهوة من الكبد والشهوة الطبيعيه انما تكون بمشاركة الكلية وعنده له
اصله من الكبد **سبب المني** الانتشار بعض الاسترخاء العصبية الجوفرو ماتليها مستعرضه وتستطليه لما ينجب
اليها ان سهر ومما يعين على هذا الانتشار كلما فيه رطوبة غريبه متهيئة الى ان تستحيل ريحا بهواخيرها ولا يقوى
الهضم الاول على احالتها ريحا وعلى ان ما احاله ريحا وتحلل لاسرع بل تبث الى الهضم الثالث فانها كالشحم واستعمال
الجماع يقوي هذا العضو ويغلظه وتركه يرهه ويذبله فان البغل كما قال بقراط معلظ والعطلة مدقه وسبب الشهوه
وحركاتها اما وهمي واما سبب كثرة الريح في الدم الذي يتولد منه المني ويعتدى منه الالى القضيب فيضع ويتمدد ويكون
ولذلك ما يحرك الشهوة ولاستعداد عضو لذلك ولان المني يحلب لذلك ايضا اذا احصل المني في اعضا الجماع و
كثر طلب الانفصال منها وحرك المواد فيها وقد يكون الاعصار لسبب اللذع من مادة واهنه في الغدد الموضوعه
في جانبي فم المثانه او مادة دقيقه لطيفه ياتيها من الكليه كما يكون بحركة المني نفسه اذا احتد وكثر ولذع وتمدد
سبب المني المني هو فضلة الهضم الرابع الذي يكون عند توزع الغذا في الاعضا اسيحة عن العروق وقد
استوفت الهضم الثالث وهو من جملة الرطوبة الغريزية القريبة العهد بالانعقاد ومنها يغتذي الاعضا الاصليه
مثل العروق والشرايين ونحوها وربما وجد منها شي كثير مبثوث في العروق قد سبق اليه الهضم الرابع ونعمل يغتذي
به العروق او يصل الى الاعضا المجانسه فيغتذي به من غير احتياج الى كثير تغير ولذلك ودي المني منه اليه وعند جالينوس
والاطبا ان للذكر والانثى جميعا زرعا يقال عليه اسم المني فيهما الا باشتراك الاسم والتواطؤ وفي كل واحد من الزرعين
قوة التصوير والتصور معا لكن زرع الذكر اولى بالقوة التي عنها مبدا التصوير باذن الله تعالى وزرع الانثى اكثر في
القوة التي عنها مبدا التصور وان مني الذكر معدوم في ورد الرحم فيلتحم فم الرحم بحوب سنه وان مني الذكر فيه مبدا التصور
وان مني الانثى فيه مبدا التصور في الامر الخاص به فان القوة المصورة في مني الذكر يبرع في التصوير الى شبه ما انفصلت
عنه الا ان يكون عايق وينازع والقوة المتصورة في مني الانثى سوى في قبول الصورة الى ان يتشكل على شبه ما انفصلت
عنه وان اسم المني اذا قيل عليهما كان باشتراك الاسم الا ان يحمل بعض امتناع ويسمى له المسمى منيا فاما في المعنى الذي يسمى به
ذكر منيا فليس ذو الانثى منيا بالحقيقه فان مني الرجل ابيض حار غليظ ومني المراة رقيق حار يشبه دم الطمث كثيرا واحمر قليلا

ولم يبعد عن الدموية بعد مني الرجل فلذلك تسميه الفيلسوف المنفعة مرطمثا ويقولون ان مني الذكر اذا خالط فعل بعوس
ولم يكن لحوميته كثير مدخل في تقويم جوهر بدن المولود فان كان للطمث من مني الانثى ومن دم الطمث بل اكثر غنائه في حرمه وروح المولود
وانما هو كالانفحه الفاعله في اللبن واما مني الانثى فهو الامر كجرمية بدن المولود وكل منهما ينفعل ويغذو ما يولده ما حارا ورطبا
دوحيا واما معروفه صحة احد المذهبين فهو الى العالم الطبيعي ولا يضر الطبيب الجهل به وقد شرحنا الحال فيه في كتبنا الاصلية ونقول
يقول اما معناه ان جمهور مادة المني يهوي من الدماغ وانه ينزل في العرقين اللذين خلف الاذنين ولذلك القطع ضدهما يورث العقر وكون
بالنخاع لا يبعد من الدماغ وقد يشبهه مسافه طويله فتعمر مزاج ذلك الدم ويحيل ثم الى الكلية ثم الى العروق التي
باتي الانسين ولم يعرف جالينوس هل يورث قطع هذين العرقين العقم الاوان اري ان المني ليس يحلب ان يكون من الدماغ وحده وان كان
حسوبه من الدماغ وحق ما هو له من اطراف العروق ان يكون له من كل عضو رسم عروق ان يكون الاعضا الاخرى ترشح ايضا الى هذه الاصل
وبه الى ان يكون الشبه وبذلك يتولد من العضو الناقص عضو ناقص وان ذلك لا يكون ما لم العروق بالادراك لم ينهض الشهوه البالغه
بالمضح التام والمني ربما يدفعه ريح مخالطه ولا بد ان يتقدم خروجه خروجها **دلائل المزاج** علامات المزاج الحار ظهور
العروق في الذكر والصفن غلظها وخشونتها وسرعة نبات الشعر على العانه وما يليها وخشونته وكثرته وكثافته وسرعة
الادراك ومن احب معرفة مزاج منيه فليصلح التدبير ليتامل لون منيه **علامات مزاج البارد** هو خلاف تلك العلامات
علامات المزاج الرطب رقة المني وكثرته وضعف الانعاظ **علامات المزاج اليابس** خلاف ذلك وربما خرج المني
علامات المزاج الحار اليابس غاية لجوهر المني وشوقه الشهوة يدفق عند اذى مباشرة وان تعلق كثيرا وبذكره تكون
شهوته شديده وسريعه وانعاظه قويا الا انه ينقطع عن الجماع ايضا بسرعة فان افرط الحر واليبس كان قليل الماء وقليل
الانزال مع كثرة الانتشار واما الشعر على العانة والفخذين وما يليها فيكون في الحار اليابس كثيرا **علامات الحار الرطب**
يكون اكثر منيا من الحار اليابس لكنه اقل شعرا واقل علاقا واشد قوة على كثرة الجماع وليس اكثر شهوة وانتشارا ويكون
منضرا بترك الجماع للفرط ويكون كثير الاحتلام سريع الادراك **علامات البارد الرطب** هي عروا حي العلة وبطو الشهوة
والجماع ورقة المني وقلة الاعلاق وبطء الانعاظ وقلته **علامات البارد اليابس** هي غلظ المني وقلته ومخالفة الحار الرطب
في الوجوه كلها **علامات الامزجة الطبيعية** هي عروض العلامات التي للطبيعية بعد ما لم يكن ويدل على تفاصيلها الحس
في منافع الجماع ان الجماع القصد الواقع في وقته بعد استفراغ الفضول ويحفظ الحمل للنسل كانه اذا
اخذ من الغذا الاخير مثل المعونه بحركتها الطبيعية للاستفراغه حركة فيه يتبعها اثر قوي واعانتها في ذلك من
الاستفراغ وقد يدفع الفكر الغالب واكتاب اليسالة ويحطم الغضب المفرط والرزانه وانه ينفع من الماليخوليا
وكثير من امراض السودا لما نشط وبما يدفع دخان المني المجتمع عن ناحية الدماغ والقلب وينفع من اوجاع
الكلية الامتلائية ومن امراض البلغم كلها خصوصا فيمن حرارته الغريزية قوية لا تثلمها خروج المني ولذلك يقضي
شهوة الطعام وربما قطع سوادا او اوراما يحدث في نواحي الارثيين والنصين وكل من اصابه عند ترك الجماع
واحتقان المني ظلمة البصر والدوار وثقل الراس واوجاع الحالبين والخصوتين واورامها فان المعتدل منه يشفيه
وكثير من مزاجه يقتضي الجماع اذا تركه يرد بدنه وساير احواله وسقطت شهوته للطعام حتى لا تقبله ايضا وتقذفه
وكل من في بدنه بخار دخاني كثير فان الجماع يخفف عنه ويزول عنه ما يخافونه من ضرار احتقان البخار الدخاني
وقد يعرض للرجال من ترك الجماع وارتكام المني ورده واستحالته الى السميه ان ترسل الى القلب والدماغ بخارا رديا
سيما كما يعرض للنساء من احتقان الرحم واحوال وقيل ان بحس بسيبه ثقل البدن وبرودته وعسر
الحركات **في مضار الجماع واحواله** ان الجماع يستفرغ من جوهر الغذا الاخير فيضعف اضعافا لا يضعف
مثله الاستفراغات الاخرى ويستفرغ من جوهر الروح شيا كثيرا اللذه ولذلك كرهه التلذذ والتعهم في
وان الجماع ليسرع بسكره الى تبريد بدنه وتيبيسه ويحلل حرارته الغريزية واتها كا قوته ويصحبها او لا

الحرارة الدخانية الغريبة حتى يكثر عليه الشعر بعقبه التبريد التام واضعاف حواسه من البصر والسمع
ويحدث لسانه فتورا او وجعا فلا يكاد يستقل بحمل بدنه وتدبيبه حالة ونصرع حتى لذلك وربما غلب عليه
السوداء ثم الصفرا ويعرض له دوار عن ضعف ويشبه دبيب النمل في اعضايه ياخذ من راسه الى الحرصلبه ويعرض له
طنين وكثيرا ما يعرض له حميات حادة محرقة فيهلكون فيها وقد يحدث لهم الرعشة وضعف العصب والسهر
وجحوظ العين كما يعرض عند النزع ويعرض لهم الضلع والابردة ووجع الظهر والكلى والمثانة والظهر لحر الا ان يعد
مادة الوجع اليه وان يعتل منهم البطن وقد يورثهم القولنج ونحوهم ومن سهم الفم والعمور وكان في بدنه
اخلاط رد به حرارته يحرك منهم بعد الجماع قشعريرة ومن كان في بدنه اخلاط عفنه ما حدثه بعد الجماع رايحه
منتنه ومن كان ضعيف الهضم حدث به بعد الجماع قراقر ومن الناس من هو سيئ المزاج ردي فان هجر الجماع كرب و
تعلل بدنه وراسه ضجر وكثر اختلامه وان هو تعاطاه ضعيف معدته ويحس وسن الناس باحتناب الجماع
من تصيبه بعده رعش وبرد او ضيق نفس خفي وخفقان وغور عين ودهاب شهوة الطعام ومن صدره عليل
او ضعيف او هو ضعيف المعدة فان ترك الجماع او نقص شي لم معدته ضعيفه وليحسنه من النساء اللاتي يبقطن
وللجماع اشكال رديه مثل ان يعلو المراة الرجل فهذا الشكل ردي في الجماع يخشى منه الادره والانتفاخ وقروح الاحليل
والمثانة لعنف انزراق المني وبوسكان يسيل شي في الاحليل من جهة المراة واعلم ان حبس المني والمدافعه به ضار جدا و
ربما ادى الى تعيب حدى البيضتين ويحتاط لا يجامع في المحاجة الثقيلة والبول بحركة ولا مع رياضة او حركة
او عقيب انفعال نفساني قوي واتيان الغلمان قبيح عند الجمهور محرم في الشريعة وهو من جهة اضر ومن جهة اقل ضررا
واما من جهة ان المني لا يندفق معه دفقا كثيرا كما يكون مع النسا فهو اقل ضررا في حكم المباشرة دون النفوذ **في اوقات
الجماع** يجب ان لا يجامع على الامتلا فانه يمنع الهضم ويوقع في الامراض التي توحيها الحركة على الامتلا ايقاعا
اسرع واصعب وان اتفق لاحد ذلك فينبغي ان يتحرك بعده قليلا ليستقر الطعام في المعدة ولا يطفو ثم ينام
وان لا يجامع على الخوا ايضا فان هذا احمل على الطبيعه واقتل للحار الغريزي واحلب للاوبان والدق بل يجب ان يكون
عند انحدار الطعام عن المعدة واستكمال الهضم الاول والثاني وتوسط الحال في الهضم وهذا الحال في الناس
لا يلتفت الى قول من يقول يجب ان يكون ذلك بعد كمال الهضم من كل الوجوه وان ذلك وقت الخوا بل عندما يكون البدن
يسدد في الامسا وفي الاعضا كلها نعمه من الغذا في طريق الهضم فمن الناس من يكون وقت مثل هذه الحالة في
اوايل الليل فيكون ذلك لنا وفق اوقات جماعة من القلب المذكور من جهة النوى وهو ان النوم الطويل يعقبه وربما
يعقبه معاودة الماء في الرحم لنوم المراة ويجب ان لا يجامع الا على شبق صحيح لم يهيجه نظر او تامل او حكه او حرقه او
انما هاج كثرة مني وامتلا على جميع ذلك صحة قوة ويجب ان يجتنب الجماع بعد الحمام وبعد الاستفراغات القوية من القي
والاسهال والهيضة والذرب الكاين دفعة والحركات البدنية والنفسانية عند حركة البول والغايط والقصد
واما الذرب القديم فربما خففه تخصصه وجذبه المادة الى غير جهة الامعا ويجب ان يجتنب في الزمان والبلد الحار
ويخصه الرجل وقد يحس بدنه او برد على انه بعد السخن اسلم منه بعد البرودة وكذلك هو بعد الرطوبة خير منه بعد
اليبوسة واجود اوقاته المعتدل من الوقت الذي تحريا انه استعمل فيه بعد من هجر الجماع فيها نحدحسا وصحة نفس
وكا حواس **في المني المولد وغير المولد** ان مني السكران والشيخ والصبي والكبير الجماع لا يولد ومني ما ووف اعضا
طا يولد سليما ولا وانما طال القضيب جدا طالت مسافة حركة المني فواف الرحم وقد انكسرت حرارته الغريزيه
فلم يولد في اكثر الامر **في علامة من جماع** يكون تولده من حضوط وسعايب مخلط بعضها ببعض **في نقصان الباه**
اما ان يكون السبب في القضيب نفسه او في اعضا الرئيسة وما يليها او في العضو المتوسط بين الرئيسة و
اعضا الجماع او بسبب اعضا مجاورة محصوصة او بسبب قلة النفخ في اسافل البدن او قلته في البدن كله واما الكاين

بسبب الانثيين واوعيه المني فاما سوء مزاج مفرد مفرط او مع يبس وهو اردى او يكون المستولي اليبس وحده
وقد كل علة حركة المني وفقدانها اللذع المهيج حتى ان قوما ربما كان فيهم مني كثير واذا جامعوا لم يسترخوا الخرد ينزلون
ويحتلمون مع ذلك ليلا لان اوعية المني تنحصر فيه ليلا فينبعث المني ويبرق واما الكاين لسبب الاعضا الرئيسه
فاما من جهة القلب فينقطع مادة الروح والريح الباشرة او من جهة الكبد فينقطع مادة القوة الحساسة او من
جهة الكليه وبردها وهزالها وامراضها المعلومة او من جهة المعدة لسوء الهضم وكل ذلك اما بسبب ضعف
المبدا واما بسبب انسداد المجاري بينه وبين اعضا الجماع وكثيرا ما يكون الضعف الكاين بسبب الدماغ انما السقطه
او ضربة واما السبب الذي يحسب الاسافل فان يكون اما بارد او اما حارة جيدا او يابسة المزاج فيعدم منها النفخ الريح
معهم المهيج حتى ان من كثر النفخ في بطنه من غير افراط سولهم زادة سبغط واصحاب السودا الكبيرى الانعاظ لكثرة
نفخهم واما السبب في المجاورات فمثل ما يعرض لمن قطع منه بواسير او اصابه حقعقه المرضا ضره ذلك العصب
المشترك بين المقعدة وعضلتها وبين القضيب فيما يوهن الجماع ويعوق امود وهمية مثل بعض المجامع
واحتشامه او شوق استشعار الى القلب لضعف عن الجماع وعجز وخصوصا اذا اتفق ذلك مرة ما انفا وكلما
وقعت المعاودة بمثل ذلك في الفهم وقد يكون السبب في ذلك ترك الجماع ونسيان النفس له وانقباض الاعضا عنه و
قلة احتفال الطبيعة بتوليد المني كما لا تحتفل بتوليد اللبن في الفاطمة واعلم ان الانعاظ تبعه الريح منبعث عن مني
او غيره والبرد والحر جميعا مضادان للروح فان البرد يمنع تولده والحر يحلل مادته وليس تولده كالرطوبة المعتدلة
والحرارة التي يكون بقدرها وما يعين في ذلك الركوب للخيل على القصد لمن اعتاده ولمن كليته وما يليها رطبة
او مع ذلك بارد ولماس كان يابس مزاج الكلية حادة ولمن يستعمله ايضا باعتدال فهو له ضار المعلم **الكلام**
لما الكاين لاستخراج القضيب او برد مزاج عصب فيعرف من ان لا يكون انعاظ ولا يعاق في الماء البارد ربما
كان مني غزيرا سهل الخروج وربما كان انزل الا الانتشار وربما كان معه نحافة البدن وضعفه ولا يكون في الشهوة
نقصان واما الكاين بسبب الخصيه واعضا المني فان كان لسيورها دل عليه عسر خروج المني لغلظه وبرد
اللمس وان كان ليبسها وقلة المني فان المني يكون قليلا عسر الخروج ويكون اكثر مع نحافة البدن وقلة اللحم
والدم ويكون الترطيب مما ينفعه اكثر من الاستحمامات والاغذية واما الكاين بسبب الاعضا المتقدمة على
اعضا الجماع فان كان من الكبد والكلية قلت الشهوة والتولد الدم على ما ينبغي وان كان من القلب قل الانتشار
وربما كان انزل بلا انتشار وكان النبض ضعيفا وحرارة البدن ناقصة وان كان من الدماغ قل حس حركة
المني ولم يكن الدغدغة المناسبة للجماع ما يهيج ويستدل عليه باحوال الحواس والعين خاصة وخصوصا
اذا كان بعد ضربة او سقطة بسبب الدماغ ولكل من القلب والكبد والدماغ في ضعفه علامة قد سلفت
وللكلية في امراضها علامة فليتعرف من هناك واما الكاين لقلة النفخ في الاسافل فان ترى قوى الاعضا سليمة
وترى الضعف في الانتشار فقط مع قوة القلب والكلية والشهوة والمادة واذا استعمل المنفخات انتفع بها واما
الكاين بسبب قلة حركة المني وقلة لذعه فعلامته ان يخرج عند الجماع مني كثير جامد واكثر ذلك يتبع المزاج
البارد وقد يتفق ان يكون المني كثيرا ولكن ساكنا جدا على ما قلنا والسماء ما عجز عن الباه من المهازيل ومن اراد كثرة
الجماع حق عليه ان تقلل التعرق والاستحمام المعرق وترك الفصد ما امكن واستعمل تمريخ العدم بالادهان الحارة فان
ذلك يقوي الكلية واوعية المني **المعالجات** اذا عرف ان السبب في الاعضا الرئيسة فالواجب ان يقصد في
العلاج وان كان السبب بردها فلا اكثر فلاي كالمشرود يطوس اقادوا الدلك وفي كل عجز عن الباه سببه
البرد في اي عضو كان والضعف والكبد مثل واروسيا وان كان سوء الهضم المعدة فيه المعدة
ما ذا كان السبب في الكلية فعلاجه الكلية ولا بالعلاج الذي لها واكثر الاسخان فان اسخان الظهر والكلية نافع في

الانعاظ فاذا فعل ذلك عولج بما في العلاج والاوابح الطيبه والسعوطات الطيبه المرطبه نافعه في الدماغ والقلب
ايضا وللقلب دوا المسك والترياق والمثروديطوس وان كان السبب قلة النفخ في الاسافل فان كان سببه شدة البرد
بها استعمل لذلك اللطيف والمروخات التي سنذكرها واستعمال الدار صيني الحبوب في الاغذية مثل الباقلي واللوبيا
والحمص والبصل الملح الواقع فيه شي من الحلتيت وان كان سبب قلة النفخ حرا استعمل التبريد والتعديل لانبات والمرجان
والاطلية والاغذيه ولسيما ما فيه برد ونفخ مثل الكمثرى والتوت الشامي والباقلي واللبن والماست وان كان السبب ضعف
البدن قوى بالاغذيه مثل الاسفيذباجات والمطجنات والاشربة والكبابات والهرايس والبيض والنيمبرشت والشلجم
واللبن والسمن والخبز السميذ واللبوب مثل لب اللوز ولب الجوز والنارجيل والفستق والجلوز وحبة الخضرا وما اشبه
هذا استوبله مبرزه مخلوطة بالبصل والنعناع والكراث والحلبة والجند بيدستر والجرجير وكذلك يقوى البدن بالاغذية
الواجبه والمروخات المقوية مثل دهن السوسن ودهن البان احتيج الى فصل بحث جعل منها المسلسل والحقنة
وغير ذلك فان كان السبب برد اعصاب عولج بالادوية المسخنة التي نذكرها والمسوحات المسخنة وان كان مع ذلك
يبس اصيبت بالمرطبات الحارة فما يوكل وان كان السبب جزا عضا التي باواطها كل شيء مرطب باعتدال
مثل ماء البقر ولبن طبخ فيه البقلة الحمقا ان كان يبس وترطيب معتدل بالحمامات وصفرة البيض واللبن
الحليب مطبوخا وقد جعل فيه خماير بخبين والاغذية الاسفيذباجه والترطيب بالادهان الباردة حتى دهن
الخس والقرع وان كان السبب اليبس ورطب البدن بالاغذية والالبان والحمامات والشراب الرقيق والاحساء اللبن
والبرود مثل ما قيل في باب المثانة ويحذر ان يحب الجماع بعد الاستفراغات والتعب ونحو الحراج والحركات النفسانية
فان ذلك يضعف الجماع ويحسن الجماع المتواتر الكثير فان عرض له ذلك اسكن سكينا فان كثرة الباه قد تقطع الباه
وان تحلل التخم وان عرضت جفف الغذا واجاد الهضم وقوى المعدة ويجب ان يعالج شرب الماء اصرفي ويجب
كل محلل للرياح ومجفف نحوه كسداب والمرزنجوش والحرمل والفوتنج والموماحودو الكمون وبزر الفجل وكل
مجفف مع برد مثل العدس والخرنوب والجاورس والحوامض والعوافص لتجفيفها وكل مسود شديد التبريد
مثل المخدرات مثل الكافور وبزر قطونا والنيلوفر والورد عند ان بزر الخشخاش وان كان فيه قليل تجديد فان
دسومته وتهيجه للريح سلا فاد لك ويزيد عليه ويجب ان يجتنب جماع الحايض وجماع العجوز والمريضة
وجماع التي لم تبلغ مبلغ النسا وجماع التي لم تجامع منذ حين وجماع البكر فان جميع ذلك يضعف قوة اعصاب
الجماع اصلا الا ان يقوى ويقرب من هولا من يجامع على الجماع للبول وضبط النفس وهولا يصحب بدءا اليه ويستعملوا
المروخات والدلوكات التي نذكرها ولتذكر من ابد بهم اسباب الجماع واحاديثه ما يتصل به وليتطرفوا الى ساقد
الحيوانات فهذا كاف واما التدبير المخصوص باسم الباهي واكثره متوجه نحو التسخين والترطيب والنفخ والتسخين
الطهر والكليه بما يفعل ذلك من الكمادات والمروخات مثل دهن لبان ودهن حب القطن المسخنة واما المشاركات
المخصوصة باسم الباهية فهي الادوية النافعة من برد العصب مسحا وشربا والادوية التي يقع فيها نفخ في الهضم
الكامات والتسخين وبحها الرطوبة وعرسه بها نفخ والادوية التي تفعل بالخاصية والاغذيه التي موادها دم حار
رطب عريض فيها مع ذلك نفخ ولزوجة وشانه مثل الحمص واللوبيا اغذية مركزها واحسن استعمالها ان يكون
عقيب حمام رطب ويمرخ بدهن الزنبق والسوسن والنرجس ونحوها ويحبس السص السمين قبل الطعام
مذرورا عليها ملح الاسقنقور ونحوه واذا طعم الاطعمة الباهية شرب بعد ذلك شرابا ريحانيا قليلا لامر ادى الى
فراشه عسل جلية بماء حار واستعمل المروخات على المسهلات المنعظة ونحن نذكر الان هذه الادوية والاغذيه ونبين

ايضا الى مواضعها في المواققة لاقسام ضعف الباه واعلم ان الاعتماد اكثره على الاغذية ومنها يتوقع عارض
المادة وانتعاش القوة ويجب ان يراعا صاحب الرغبة في الباه اذا استكثر من الادوية الباهية بدنه فان رأى حمى
تصدع واصول الطبيعة لم يعاوده ولا يحادي بالغ في التسخين فيودي الى التخفيف واذا استعملت الاغذيه والادويه
الباهية فليتدبر معها نعوح من شراب ريحاني **الادوية المفردة الباهية** اما البزور فمثل بزر الشلجم والكرنب
والانجره والبربس والجرجير والجزر والعودنج البستاني وهو النعنع وبزر الهليون وبزر الفجل وبزر الرطبه وبزر البطيخ
وبزر الكرفس وقطراساليون والقنبرة ماثا والفلافل والدار فلفل وهال بوا والسمسم وبزر الكتان وحب الرشاد
وحب البان ودهنه وحب الفلفل وحب الزلم والحلبه وخصوصا المطبوخة بعسل ثم تجفف واما الحبوب
فمثل الحمص والباقلي واللوبيا وما يشبهها واما القشور والحشايش فمثل العرفج والدارصيني والبياسة
والطاليشقر واما اللبوب فمثل حب الصنوبر والسنة العصافير والحبة الخضرا وحب الفلفل والفستق والبندق
واما الصموغ والكثيرا والحلتيت فانه ينفع واذا شرب المبرود مثقال من الحلتيت في الشراب عظم نفعه واما
الاصول والخشب فمثل اصول اللوف والبهمنان والزرنباد والقسط الحلو وخصى الثعلب فانه قوي من الانعاظ
والهليون واصل الخرشف والبصل خصوصا المشوي والاسقيل المشوي والشقاقل والزنجبيل وخصوصا المربى
والخولنجان والعاقرقرحا واصل الحسك ومرو اساورون وبوزيدان والمغاث والسورنجان واللعبه والبربريه
خاصة فانها تهيج حرارة الشراب في جميع البدن والسعد ايضا مسحا واما الحيوانات فالضب والورل والاسقنقور
وخصوصا اصل ذنبه وسرته وكلاه ملحه يوخذ الوصل في ايام الربيع ويذبح ويسلخ ويحشى ملحا ويعلق في الظل
حتى يجف واذا فعلت تحت ملحه وادم حسره ويكفيه من ملحه شي يسير اقل من ملح السقنقور والحرى والمرماح
والكوسج من سان الماء والسمك الحار والبان الابل يشرب عشرين يوما كل يوم مقدار ما يهضم ولا يثقل والسمك الصغار
الهارسه مجففه والشربة سبعة دراهم وبيض الدجاج وخصوصا ابيض بيض الحمام وبيض العصافير وجميع الادمغة
خصوصا من الفراخ والعصافير والبط والغرانيق والحملان مع الملح ومما يجري مجرى الخواص ان يوخذ ذكر الثور
فيجفف ثم يسحق ويوخذ منه شي يسير على بيض نيمبرشت ويحسا وايضا شي عجيب من الحيوانات
يوخذ انفحة الفصيل يجففه ويوخذ منه عند الحاجة باثنا عشر ساعة قدر حمصة مداف في ثلث
رطل ماء ويشرب فان اذى اغتسل بالماء البارد وايضا العسل يتخذ منه ماء العسل بعشر افاويه ويشرب بالادمان
وان كان فيه قليل زعفران جاز واما المياه فالماء الحديدي والماء الحدادي والشراب واما العتيق فلطعف الحجاب
وتحلله ويضر واما الفواكه فالعنب الحلو جيد للباه وخاصة الحديث لانه يملا الدم رطوبة ويجامع حرارة
وما له غذاء من البقول وما يشبهها الحسك وخصوصا ماوه بالعسل المطبوخ حتى يتقوم لعوقا وايضا
الجرجير وخصوصا اذا اكل غذاء وشرب من عصارته مع رطل من نبيذ صلب ثم نعوا بما يحب فانه حاضر النفع
واما الادوية المركبة المشروبة فراسها المثروديطوس وايضا دواء المحسك لما كان من ضعف القلب وايضا ملك
مثاقيل من جاوش المبزور ربا وقية من ماء الجرجير الرطب ومثله دواء الاسقنقور المعروف وايضا بزر الجرجير
البري وزن ثلثة دراهم بسمن البقر ودواء الحلك ودواء البوذ دمحس ودواء المهدى وايضا ملح الاسقنقور
وبزر الجرجير المحول على صفرة بيض وايضا خصى الديك يجففه مع مثله ملح الاسقنقور والشربة كل يوم درهمان
وايضا بزر الجرجير وبزر الفجل وبزر البطيخ من كل واحد جزء ليشرب منه ملحيت وايضا يوخذ حب الصنوبر
وبزر الكرفس الجبلي وعرارة ذكر الايل وعلك الانباط بالسوية يخلط بعسل ويوخذ منه مثقال وايضا يوخذ
شقاقل وبزر الجرجير والبوذ بجان والزنجبيل والدار فلفل من كل واحد وزن درهمين ومن لسان
العصافير ومن ادمغة العصافير والكندر من كل واحد درهم وثلث يدهن النارجيل ويعجن بعسل فوليد

ويبتغل ومن افرط به البرد ينفع جدا ليسقى معجون الحرف والعاقرقرحا وايضا جاوشير وزن ثلثة دراهم
يداف في اوقية ماء طبيخ المرزنجوش ويشرب ذلك في ثلثة ايام وايضا زنجبيل ثلثة اجزاء دار فلفل جزء يعجن بعسل
يعطا منه مثقال بماء حار وايضا بزر الهليون وشقاقل وزنجبيل خمسة خمسة بودرنج احمر وابيض بهمن احمر وابيض ثلثة
بزر الرطبة بزر الفجل بزر الجرجير وبزر الانجره دراهمين درهمين اسقيل مشوي وسوه اسقنقور ثلثه ملثه السنة العصافير ...
سكر اربعين درهما الشربة اربعة دراهم بطلي ثلثة ايام ويكون طعاما باهيا وايضا دواء من الماقري جدا يوخذ من الحلتيت
بزر الجرجير ومن لسان العصافير ومن الكودانه من كل واحد جزء ومن البوزيدان ومن الفلفل من كل واحد ثلثة اجزا
ومن المسك سدس جزء يلت بدهن الصنوبر الصغار ويعجن بعسل **دواء شديد العنو** يوخذ عسل البلادر وعسل
النحل وسمن البقر اجزا سواء ويغلى غلية ثم يشرب منه شي يحتمله الشارب في حينه فانه عجيب ومن الادوية الجيدة التي
ليست بشديدة الحرارة المفرطة ان يوخذ من التمر ويخرج عنه نواه ثم يجفف ويدق ويعجن بعسل والشربة منه مثل جوزة
ويشرب السند وايضا ينفع نصف رطل حبة الخضرا ورطل تمر منزوع النوى ويغلى في رطلين من لبن الضان ثم يوكل المنقع
يشرب عليه من اللبن في يومين ومن الادوية الجيدة معجون اللبوب هو نسخته يوخذ لوز بندق مقشر وفستق ونارجيل مقشر
يحول وتوت الصنوبر وحب الفلفل وحب الزلم والحبة الخضرا اجزا سواء نانخواه ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد عشر
جزء واكثر قليلا يدق الجميع ويعجن بفانيد سجزي والشربة مثل البيضة كل يوم **المسوحات والقطورات المسوح والغسل والطلى**
عاقرقرحا نصف درهم يخلط بالزيت الطيب وربما خلط به الفربيون والمسك ويدهن به القضيب والعجان
وما يليهما وعاقرقرحا ونصفه مسك يداف مثقال منهما جميعا في اوقية دهن الزنبق وايضا الخردل بدهن النار في
وكذلك بزر الانجره بدهن الناردين وايضا الحلتيت بدهن الزنبق مسوح قوي وايضا بزر المازريون بدهن الحار وايضا
اليورق بالعسل المصفا ومرارة الثور بالعسل المصفى وايضا واجيد يوخذ من بصل النرجس شي يسير مع دهن
الرس وبه لكيه او حب البيل والعاقرقرحا اجزاء سواء مع دهن وميويزج مع دهن وايضا الحلتيت بعسل وايضا
السعد بنفسه يمسح به او يوخذ فنطوريون وزفت وقيروطي مع دهن السوسن ودهن الخيري وشمع ومصطكى
وسعد يطلى به الذكر ونواحيه وجميع الادهان الباردة المذكورة في باب الحقن عجيب النفع اذا استعملت مروخات
وخصوصا دهن حب القطن ودهن السعد خاصة وشحم الاسد شديد القوة في ذلك مسوح لروفس قوي جدا
يوخذ حرو كبريت لم يطفا وحب القرطم من كل واحد درهمين عاقرقرحا اولوسن فلفل اسود ثلثين حبة كرمدانه
عشرين حبة يدق مع درهمين بصل العنصل دقا ناعما وان دق كله على حاله كان اجود ثم يخلط بقيروطي ويسحق
حتى يصير في نحو العسل ويمسح به القطن والعجان والحالبين في العصب فينفعه ويهيج فان حفف حرارته
الشديدة ادهنه في دهن بنفسج **حمولات** منها حمولات من شحم البط وحب القطن وعاقرقرحا بدهن النارجيل وقيل ايضا ان
احتمل شيافة من شحم الحمار فهو عجيب وايضا حمولات من مروخ الرفق الذي ذكر واما الحقن فانها تحدث من برد
المرووس والفراخ مع صفرة البيض وخصى كباش الضان جيدة اذا وقعت في الحقن ولها منفعة في تقوية
الدماغ والبدن وادهانها الالية ودهن الجوز والشيرج وسمن البقر ودهن الفستق والبندق ودهن النارجيل
ودهن الحلبة ودهن حب القطن عجيب جدا والمحرورين دهن الحسك ودهن الخشخاش ودهن حب القرع واللب البطن
وحب البطيخ ونحو ذلك حقنة لنا يوخذ من الرووس والفراخ المطبوخة بالمغاث والبوزيدان والشقاقل
في البزور لسلاالقوية المطبوخ جدا جزو بالقاء عليه من اللبن نصف جزو من السمن نصف جزو ومن دهن
الحلبة دهن النارجيل من كل واحد ثلث سبع جزو من شحم كلى الاسقنقور والضب والحصو ويكون كالانيار بدر
ويحقن به **حقنة** جيدة جسك طرى خمسة خمسة حرم كف حلبة كف بزر اللفت كمون بزر الجرجير والجزر وبزر الهليون

وقضاع النيس وخصيته موصوفة ودماغه يصب عليه رطلين ماء ورطلين لبن حليب ويطبخ حتى يغلظ
ويحقن بادبع اواق منه باوقية دهن البطم كذلك ثلثة ايام على الريق بعد التبرز جند بادستر بوقية بهم
فيها بالقسط ويجعل الالية يعمل ايا ما ثلثة ثم يقطع ويذوب مع ما فيه من الجند بادستر ويوخذ وركها فيحفظ ويوخذ
من ذلك لودكا اسكرجه ومن دهن البقر نصف اسكرجة ومن ماء الكراث نصف سكرجه ومن طبيخ الحلبة نصف سكرجه
يحقن به عصرا الى ثلث ساعات من الليل ثم يجدد عند النوم وينام عليه يفعل ذلك ثلثة ايام **حقنة** قوية
باسوطان وثلث وادبع من خصاه ويقطعه اليه وحمص يطبخ في تنور ويوخذ ماوه ودهن يعبر طبخ شديد ويجعل عليه
دهن جوز ودهن حبة الخضرا وشي من رحم الاسقنقور فيحقن به ويحقن اخرى مكسوبة في ارادين الاغذيه الصرفية
اغذيته ما يتخذ من لحم الجدى السمين الذكر ولحم الضان والحمص والبصل من غير قلى اللحم فان الغلى يمنع نفوذ اللحم
وكثرة غذاوه والمخيات والمحمصة بالمرى جيده وكذلك الدجاج والفراخ السمينه وخصوصا الانجذا نبات والبيض
والنيمبرشت خصوصا المر بالدار صيني والفلفل والخولنجان وملح الاسقنقور وبيض السمك ولحم السمك الحار ومن
هناك برد قوبل الزنجبيل والفلفل والدار فلفل والقرنفل والدار صيني ونحو ذلك يقوى بها واللعبه والكرسنه
والجزريه وخصوصا الجزرية بعظم جيد اللحم ومانع من ادمغة العصافير والحمام والسرح واللبن وكذلك الهرايس
والجوداب والكمولبات والارز باللبن واللحم بلبن الضان وتعم في تعولها الهليون والجرجير والكراث والحرشف
والنعنع خاصه فانه يقوي اوعيه المني جدا ويشتد اشتمالها على المني ويشتد الشهوة والجند قوة والحلبة والحوذات
الجيدة ما كان بزعفران السمن واللبن وماء النارجيل وقت من ادمن اكل العصافير وشرب عليها اللبن مكان الماء
لم يزل منعشا كثير المني ويعلى البصل بالسمن حتى يحمر ويتهرى فيقص عليها البيض واما المحرور فمثل الماست
واللبن والسمك المشوي الحار والبطيخ والخيار والقثا والقرع والفواكه الرطبه والبقول الرطبه كلها في الحس
وخشى ان يرد بقلة الحمقا يزيد في المني لهم وبياض البيض كثير النفع لهم تكثير المني ودماغ الحيوانات
وامخاخها والمرطبات البحريه **الاغذية التي فيها شبه من الادوية** من ذلك ان يوخذ من اللبن رطل و
حليب الترنجبين وزن اربعين درهما المعتدلين ويطبخ حتى يحسن ويشرب منه قدر قدح كل يوم وهو معتدل
المحرورين واما المبرودين فيجب ان يسحق لهم وزن عشرة دراهم دار صيني الصين سحقا شديدا ويخلط برطل لبن
ويخضخض ويشرب منه قدح على الريق او على الطعام مكان الماء ولا يشرب عليه ماء وخصوصا اذا كان غذاؤه
شحم الضان وهو ينفع من كان به برد ويبس جميعا ومن ذلك ان يوخذ من سمن البقر كوز ومن دهن الفستق مثل
كوز يطبخ الجميع حتى يذهب الثلث والشربة منه بالغداة ملعقتان تسقى من شراب وايضا الفانيد رطل عصير البصل رطل
اللبن الحليب رطل يطبخ الجميع حتى يغلظ ويحشى ويوخذ منه كل بكرة قدر اوقية وايضا يوخذ الحمص الاسود الكبار
وينقع في ماء الجرجير حتى يربو ويغلى ثم يجفف في الظل ثم يسحق مع فانيد ويعجن والشربة منه قدر جوزة بالغداة
وقدر بندقة عند النوم ويشرب عليه قدح وان نقع في ماء الحسك ودق فيه عن التشبث وبابه الى الاستقاء كان احسن
ثم يطبخ ويحفظ ويتخذ منه احساء باللبن الحليب والفانيذ وايضا يوخذ ثلثة ارطال لبن حليب ويلقى فيه نصف
رطل ترنجبين ونصف رطل حبة الخضرا مدقوقة ويغلى ثم يرش ناعما ويصفى ويوخذ منه نصف رطل يلقى عليه
نصف رطل خولنجان ويشرب منه مقدار الاستمرار ايا ما فانه عجيب وايضا يوخذ ماء البصل ومثله عسل ويطبخ
حتى يبقى العسل والشربة منه ملعقة او ملعقتين عند النوم بماء حار وايضا يوخذ الدقيق ويخلط بالماء العذب
كالحسو ثم يعصر منه عصرا ويطبخ بلبن كثير ونصفه اللبن ماء النارجيل ويدسم بشحم البط ويتخذ منه كالهريسة
وايضا يوخذ الصفرة البيض فيتخذ منها نيمبرشت ويذر عليها حليت وملح الاسقنقور وهو قوي جدا

ومن لبن البقر كذلك

اوقية

النيمبرشت ويذر عليه الحليت وملح الاسقنقور وهو قوي وحمصا عقيب استحمام ويدلك بدهن الياسمين والسوسن

عقيب استحمام ويدلك بدهن الياسمين والسوسن الحر وايضا يوخذ صفرة البيض ويضرب بعضها ببعض وان كان معها حار ثم يجعل عليها مثل ربعها عصارة البصل المدقوق ويجعل ثم يشرب ويحسا بشي من الاملاح والابازير المذكورة وايضا يوخذ الجزر ويدق والبصل ويدق ويطبخ مع الباقلي والحمص والعسل بلحم حضن جيد ويبزر بالابزار الحار وايضا يوخذ الباقلي والحمص واللوبيا وينقع في الماء ثم يقطع لحم الضان كما يتخذ الطباهج ويجعل منها ساف ومن البصل والحبوب ساف ويذر على كل ساف ملح الاسقنقور وقليل جلبنك ودارصيني وقرنفل كثير ثم يسو عليها ادمغة العصافير والحمام ساف ويفعل ذلك الى ان يكون الساف الاعلى ساف اللحم الجزري ثم يصب عليها الماء الحار وشي من اللبا ويخرمنه معا وايضا يوخذ ادمغة بلس عصفور وسرطان في اسكرجة زجاج لسطل ما بينها وتصير بحيث ينضج ويلقا عليه امثالها سمن كلى الماعز ساعة ثم ويسود بالقرنفل والفلفل والزنجبيل وسعد ويوكل منها واحدة بعد اخرى في الحمام الحار ثم الى ان يجامع **عجة جيدة للباه** يوخذ من ادمغة العصافير والحمامات خمسين عددا ومن صفرة بيض العصافير عشرين ومن صفرة بيض الدجاج اثني عشر ومن لحم الضان المدقوق المطبوخ شربا المعصور وقصعة ومن ماء البصل المعصور مثلها واقي ومن ماء الجزر خمس واقي ومن الملح والتوابل الحارة قدر الحاجة ومن السمن وزن خمسين درهما يتخذ منه عجة فتوكل وتشرب عليه عند هضمه شراب قوي ريحاني الحلوة **حلوا الهاضم** يوخذ من حب الصنوبر المنقى جزان ومن بزر الجرجير جزو ومن بزر البطيخ يقلى بالسمن ويلقا عليه يسير فلفل ودارصيني ثم يطرح عليه من العسل بقدار الكفاية ويتخذ حلوا اخر يوخذ الحمص وينقع في الماء او في ماء الجرجير او في ماء الحسك حتى ينقع ثم يقلى بسمن البقر قليا خفيفا غير محرق ومن حب الصنوبر الصغار مثله ويلقى عليه عسل ويوخذ نانخواه ويخلط بقليل مصطكي ودارصيني ويرفع ويقطع تقطيع الحلوا **آخر** يخلط العسل الطبرزد وينثر عليه حب الصنوبر الكبار وبزر الجزر بمقدار قليل وحب فاقلي ودارصيني وبزر الجرجير ويتخذ منه كالجوارش وان كره بزر الجرجير والجرجير جعل بدله حبة الخضرا وقليل مسك **الاشربة** لهم الاشربة الحلوة والزبيبية المتخذة من دبس صادق الحلاوة والتي لها تلطف ما كلها توافقهم **صفة شراب يوافقهم** يوخذ الجرجير والشلجم والبسر يطبخ بالماء ويصفا ويوخذ نقيع الزبيب المطبوخ المصفا ويخلط الجميع على السواء ويزاد حلاوته بالفانيذ ويقيد حتى يدرك **شراب آخر له** يوخذ الحسك والجرجير والجزر والشلجم ويطبخ في الماء طبخا شديدا ويصفا ثم يجعل لكل جزء من الماء ربع سدس جزء فانيذ وسكر احمر ربع سدس جزء من عسل ويصفا حتى يبقى حلو جيد وسدس سبع نارجيل مرفوق ويقيد حتى يدرك **شراب آخر** يوخذ عصير العنب ويجعل في كل عشرة امنا منه ثلث من من هذا الدواء بزر الجرجير والشلجم وبزر الهليون ولسان العصافير وحب الفلفل والبهمنان اجزاء سواء يسحق ويجعل في صرة ويصر فيها صرا مستوثقا ويجعل مع العصير في الحب ويحرك كل وقت **شراب آخر له** يطبخ الجزر والتين في ماء كثير ويصفا ويطبخ في مائه زبيب منزوع النوى ويصفا ويلقى عليه الفانيذ ويترك حتى يغلي والماء الحديدي والماء الذي يطفى فيه الحديد يقوي **في كثرة الشهوة** ان كثرة الشهوة اذا كانت مع قوة البدن ودمويته وصحة المزاج وشبيبة السن واقتدار على الباه من غير استعقاب ضعف فليس مما يجب ان يشتغل بتدبيره وكسره فان كسرها اضر بالمزاج وانها لا تقوى الا بشدة القوى واعلم ان تولد المني مقو للقلب والبدن وقلة تولده مفسد للون مضعف للذكر والفهم فان اصابهم مع ذلك حلل البدن وسهول العرق واستعملوا رياضة الاستعداد واستحموا ان مكنهم بالماء البارد فانما يجب ان يكسر من الشهوة ما كان لفرط امتلاء من حرارة او رطوبة فيعدل بالاستفراغ وما يلطف به اما من حر من المني واما كثرة من ضعف البدن لقوة اوعية المني وحدتها مادة المني لها وان كان بالبدن فاقة الى قوة كما قد يتفق ان يحلق بعض الاعضا اقوى من بعض

فيعقب استفراغه خفة او لحكة وبثور في اوعية المني كما يعرض للنسا الحكة في فم الرحم ولا يهدا فيهن الشهوة للجماع او لكثرة النفخ وكذلك وقد يقع من الغرانق التي تولد انعاظا شديدا ولشدة انعاظ اصحاب السودا والرجال يشتد شهوتهم في البلدان والاهوية والفصول الباردة لما يجمع ذلك من قوتهم وحال النسا بالضد لما عسرة للنسا من قوتهن الجاسة ويسهن البارد جدا والنوم على الظهر والمغطات **العلامات** علامة صحة البدن وعلامات الامتلا اما ليس بحقا علية وعلامة حدة المني ان يخرج سريعا مع حدة وحرقة ويحدث في البول حرقة وتتبعه ضعف وعلامة الكثرة من المني وحدة ان لا يكون في البدن من احوال القوة وكثرة الدم شي يعتد به وربما كان معه ضعف الا ان المني يكثر ويتواتر وما يخرج يكون كثيرا ويضعف البدن وعلامة الحكة ان يكون الجماع يريد في الشهوة وربما كانت شهوة كثيرة ومنع الجماع الم وعلامات النفخة شدة الانعاظ وتقدم تناول المنفخات والمزاج والمسيح كالسوداوي **العلاج** ما كان الامتلا الحار فعلاجه الفصد وتخفيف الغذا وتناول المبردات وما كان من الامتلا الرطب فعلاجه ما يورد من المجففات الحارة للمني مع ادوية باهية لتوصل الادوية الى الاوعية وما كان من حدة المني فعلاجه تعديل الاخلاط وتبريدها وتناول مثل الخس وبقلة الحمقا وبزرها والهندبا والقرع والقثا والفواكه والكزبرة الرطبة والتضميد بمثل اللينوفر والطحلب والقيروطيات المتخذة من الادهان الباردة وعصا القصب الرطب وبالكافور طلاء وشما واستعمال صفائح الاسرب على الظهر وشرب الماء البارد والنوم على فرش كتانية وما يشبهها والغذا من العدس والبقلة الحمقا ولمن هو قوي الهضم فرخ البطوط وما كان من كثرة تولد المني فعلاجه ايضا تبريد اوعية المني بما ذكرناه من المبردات وما كان من الحكة والبثور فعلاجه الفصد والاسهال للمادة الحادة وتعديل المزاج والاطلية المبردة المذكورة وربما احتيج الى المخدرات والطلي بمثل البنج وورق الشوكران والاستنقاع في الماء البارد جدا وما كان من المنفخات فعلاجه المبردات ان كانت حرارة شديدة حتى يطفى الحرارة المنفخة او المجففات بقوة المحللات للرياح ان كان مع برودة شديدة ان استفراغ سوداويهم ان كانوا سوداويين **مجففات المني المبردة** العدس وماؤه وخصوصا المطبوخ بالشهدانج وان كان الشهدانج حارا واللينوفر والكزبرة وبزر البقلة وعصارة القصب الرطب وماء الورد الشديد الحموضة وقيق البلوط والخل والشهدانج وبزر الخس وربما قطع الباه اذا استكثر منه ومن الادهان دهن الورد مقلل للمني والتضميد بالطحلب وحشيش الشوكران والبنج وغير ذلك يجعل على الانثيين والمقعدة وكذلك التلطيخ بالاسفيذاج المغسول والمرداسنج والقيموليا والخل وايضا مركب مبرد يوخذ بزر الخس وبزر البنج وبزر الحيا وبزر الهندبا وبزر قطونا غير مدقوق كسفرة يابسة ولينوفر مجفف يدق الجميع سوى البزر قطونا ويوخذ منه سفوف ومما قد جربه المجربون ان المسيحا فيا يسقط شهوة الجماع **مجففات المني الحارة** الشونيز المقلو وغير المقلو وبزر الشبت وبزر السذاب وبزر الفنجنكشت والعنبرج كالغربيون والحندقوقي والجواق المر والابيض والكمون **ومن المركبات** الكموني مجفف للمني جدا وان كان صالحا محروا سقي الخل مركب مغل صنوبر مقشر من كل واحد عشرة دراهم جلنار وورد من كل واحد خمسة دراهم بزر السذاب سبعة دراهم بزر الفنجنكشت خمسة يدق وينخل والعرض في الصنوبر ايضا سائر الادوية ويعلى الكثير من معوم على الباه وايضا الشبت وزن ثلثة دراهم بزر الخس وبزر الحمقا من كل واحد اربعة دراهم شربته في ماء العدس وايضا بزر السذاب والجندبادستر وبزر البنج الابيض من كل واحد وزن ثلثة دراهم يدق وينخل والشربة درهمان بماء بارد او بشراب ممزوج وايضا اصل السوسن درهمين وبزر السذاب ثلثة دراهم جلنار خمسة دراهم يوخذ منه وزن درهمين بالسكنجبين وايضا بزر السذاب وزن درهم جلنار درهمين بزر الفنجنكشت درهم وهو شربة وايضا مركب حار اصل القصب اليابس والحوك الجبلي والمر من كل واحد درهمين فربيون نصف درهم بزر السذاب والبخور

الفنجنكشت والمرزجوش يجمع الجميع والشربة وزن درهم وايضا اصل السوسن المعروف وخصي الكلب وبزر الشهدانج البري من كل واحد نصف مثقال بزر الفنجنكشت الحمص مثقالان بزر الكمون الماء مثقال والشربة للجميع مثقال واحد ببول اسود قابض قد نقع فيه القرنفل **كثرة درور المني والمذي والودي** السبب في ذلك اما في المني واما في اوعية المني واما في الكلية واما في العضل الحافظة لها او في المبادي والسبب الذي في المني اما كثرته واما كثرة تناول مولدات المني فان كثر عرض به اوعية المني احوج الى حركة دافعة من الاوعية بانضمامها عليه ودود الى دفعه واما السبب الذي في اوعية المني فلما يضعف الماسكة لسوء مزاج او لشدة قوة الدافعة او لمرض الامن لسح او فقد فتصطر الحركات منكرة فيحرك الدافعة بذلك ويدفع المني كانه يدفع الموذي الاخر كما يعرض القي عند مود المعدة غير الطعام وبالجملة فان السبب نفسه عاصر والعصر داق واعلم ان لسح اوعية المني مسيل ويسح يعرض المجاري واما السبب في العضل الحافظة فيشبه ايضا او استرخا واما السبب في الكلية فانه ربما عرض لشحمها ذوبان من شدة شهوة او كثرة جماع فيخرج من المجامعين بعد البول منه شي كثير يعلوا لثوب وهو ودي منهك البدن واما السبب في المبادي فمثل ان يكثر الفكر في الجماع والسماع من حديثه او يعرض من تشهي في الطبع جماع مثله فيحرك اعضا المني الى فعلها لخواص التحريك ضعيفا فيمذي او قويا فيمني وقد يعرض للنسا اما كثيرا الاسترخا فم الرحم وضعف اوعية المني منهن ايضا ولهذه الاسباب المذكورة **العلامات** ما كان السبب فيه كثرة المني لم يتبعه ضعف ونقص مع كثرة الجماع الا ان يكون البدن ضعيفا واوعية المني قوية فيدل عليه كثرة ما يخرج واستواؤه مع ضعف ينال البدن منه ما كان دل عليه رقة المني المشاهد وما لحدته وحرافته احس به عند الخروج وربما كان معه حرقة في البول وكان لونه الى الصفرة ويدل عليه الاسباب السالفة من الاغذية والحركات وما كان لسبب ضعف في الالات وفي قوتها الماسكة وسيلان بلا انعاظ ولذلك ان كان هناك استرخا وما كان من تشنج كان مع انعاظ وكذلك ما كان عن شدة القوة الدافعة ثم الاسترخا والتشنج له علامة علل الغذا او يستفرغ **العلاج** ويستعمل ما قد ذكرناه مما يجفف المني ويقلله وبما قد ذكرناه مما يعدل حرافته وقد ذكرنا علاج التشنج والاسترخا وعرضه لما يعدل رقته فيما فيه قبض ويسحق مخلوطا بالمجففات وقد عرفتها من الاغذية المغلظات مثل البهطة والهريسة وما تقوية الماسكة والمقبضات التي عرفتها شربا وطلا واما تسكين قوة الدافعة فالمبردات والمخدرات بسيرها والنعناع ذا فاضل في تغليظ المني وتقوية اعضائه على ضبط وفي كتب القوم مركبات تحبس الدرور اخاف كثيرا منها ان تزيد في المني **كثرة الاحتلام** اسبابه اسباب الدرور وحركة المني وربما كان لا يحتلم الا عند النوم وخصوصا على القفا وعلى الحجة افرغنا من علته وعلاجه ذلك العلاج ولبس صفائح الاسرب على الظهر تاثير كثير ولكن ربما اضر بالكلى فيجب ان يراعا هذا ايضا ولذلك الافراش الفرش المبردة والنوم على ورق الخلاف ونحوه **قلة المني وخروجه متقطعا** يكون لاسباب هي ضد اسباب الدرور ويكثر في اصحاب التعب والرياضة وعلاجاته معالجة الباه وعلاج الخروج مسحط الماء والاطلية والاضمدة المذكورة في باب الباه **باب في تدبير من يضره الجماع ويؤلمه** مثل هذا الانسان يجب ان يحصل على تقوية معدته واحاد هضمه والمشروب وليستعمل على اعضاء الباه منه الادوية المسرودة النافضة للمني من حاسة كرة ويشربون المبردات المضادة للمني ويستعمل الطبطاب والصولجان ودفع الحجارة ويجب ان يندرجوا في تقليل الجماع واذا جامعوا في الليلة تركوه يوما ويومين والى وقت ما من ليلة قابلة وبعدها واصلحوا الغذا فيما بين ذلك وتلوا عقيب الجماع ثم يندرجوا في ترك عدد ايام اكثر بالتشاغل

واللهو ومن اضر بهم الذي يتدارك ضعفهم الخبز الجيد النقي مغموسا في شراب **في تدبير من استكثر من الجماع ما ضره به واضعفه او من اضر بصره وحواسه ولراسه او بعصبه وحدث به رعشة وغيرها** يستعمل تسخينه وترطيبه بالاغذية الجيدة التي تغذو وافضلها كشك الحمامات والعطوف والتدهين والتنويم والترجيع والتفريح بالملاذ المطيبة ولبس الكتان والمفرش المعطر على تقويته وبعثه اذا شاء ولينه على الربو ويقلل رديء ثمرته وينام عليه ويجب ان يستعمل رياضة الاستعداد واذا استعمل المشرود يطوس او دوا المسك مع الافراط في الترطيب اسعس انظر ضعف في البصر بسبب الدماغ فيجب ان يرام بدهن راسه بمثل دهن البنفسج والسعد به او يقطر في الاذن ويستعمل دخول الماء العذب وفتح بصره فيه واما ان حدثت الرعشة منها وان كانت مادة كثيرة رطبة اسهل بمثل شحم الحنظل او بمثل الحار والقيطوريون وبعده للسعوط الذي بمروخات قوية فيه المسك وعنبر وبان ودهن القسط والناردين والسوسن ودهن السعد والمحلب ودهن الابهل وكان دهن حار فيه قبض وان لم يكن مادة عولج بمروخات الرعشة ومن عرض له بعده رعد وسقي الجلوشير في ماء المرزنجوش والجاوشير عقدا ما يحتمل وماء المرزنجوش قدر اوقية **في كثرة الانعاظ لا بسبب شهوة وفي فريافسموس** السبب القريب لكثرة تواتر القضيب هو كثرة الريح الغليظة في ناحية اعضا الجماع فاما ان يكون كثرة هذا السبب الناقخ في نفسه العصبية المجوفة او وارد عليها من الشراين او اوعية المني او لابد من جميعا مادة هو الريح رطوبة كثيرة وفاعلها حرارة قليلة وهذه المادة اما راسخة في اوعية المني وحيث يتولد فيها او غير راسخة وكيف كان فان ثبات هذه الريح وقوته اما البرودة واما الغلظة وقد يعين السبب المادي والفاعل للاسباب الالية مثل ان يكون في جلدة العصب وما يليه تكاثف يمنع التحلل وتتسع افواه العروق المتجهة اليه كما يعرض لمن اشتد حقوه كثيرا ولمن هجر الجماع مدة فتحرك فيه المني والروح بقوة وربما ادى الى فريافسموس وقد تعين جميع ذلك الاسباب المتقدمة اما من الاغذية الحارة الحريفة او النافخة مثل الحمص والعنب ومح البيض والتي تجمع الامرين كالجرجير او التي لها خاصية توليد المني كالشراب الحديث واما من الحالات فمثل كثرة نوم على القفا فيذوب المني ريحا او سد الحصوات المناطق والحمام فيتسع افواه العروق واما فريافسموس فهو ان يقوى شي من هذه الاسباب فيشتد الانعاظ ويسمى سونوا القضيب وان لم يكن شهوة وحاجة بعد قضاء الحاجة وربما احدث ورما ويعظم ويطول لما ينصب اليه من المواد الكثيرة واكثر اسبابه الحر وهذا الاسم منقول الى هذه العلة من صورة تصور قائم الذكر يلعب بها قوم وهذا المرض ان لم يعالج فربما ادى الى تمدد اوعية المني وحدوث ورم حار بها ونصل **العلامات** ان يقف على علامات اكثر ما عددناه يوجب ان يحمل الى ما اخذته الى هذه الغاية من الاصول ولعلم انه ان كان الريح يتولد في نفس القضيب كان هناك اختلاج للقضيب متقدم كثيرا وان لم يكن كذلك فالسبب قبل القضيب وقد صار اليه من الشراين او من اوعية المني **العلاج** علاج السوء الدائم استعمال ما ذكرناه من موانع النفخ من المشروبات ومن الاطلية واما فريافسموس فقانون علاجه الاستفراغ بالقي والفصد ودون الاسهال الا ان يحتاج من احرار الاسهال ما يجذب من فوق ولذلك يجب ان يكون رياضته الاعضاء العالية باللعب بالطبطاب ونحوه ويهجر الجماع الا ضرورة مضرة من مضرات نوكر ثم التبريد في الماء وفي المغوز الوردية والخلافية والاطلية والقيروطيات القوية التبريد المذكورة واستعمال صفائح الاسرب على العانة والمثانة الباردة والبينوفر والكافور والخس عنا كثيرا وفيما بين ذلك بعد تقليل مادة الريح فقد يجب ان يستعمل الملطف بلا تسخين شديد مثل النطولات والبابونج والفنجنكشت ويستعمل حينئذ مثل الشراب وبزر الفنجنكشت ونحوه بعد ان يحسم المادة ولتشرب حينئذ الشراب الابيض الرقيق ويجب ان يهجر الجماع اصلا والفكر والنظر

ان نحرك الشهوة الا من عرض له و يعمون لسرك الجماع على ما قلنا فحينئذ علاجه الجماع ولتعدي بمثل
العدس ويلجري مجراه ولا يكثروس الحموضات فانها دبما نحت في العيوب / ط العيوط هو الذي
اذا جامع القي ذبله عند الانزال ولم يعلك مقعدته واكثرهم يغلب عليهم الشهوة جدا ويكثر فيهم اللذة و الحرص
حد الخلل دوجهه واكثرهم متوهلو الابدان تعبير يجب ان يستعمل المراهم والاضمدة القابضة
المقوية للعضل مثل دهن الناردين خاصة ودهن السرو ودهن الابهل مرهم جيد يوخذ دهن
السفرجل و دهن الحنا ويسحق الكهربا والاقاقيا والسوس اليابس والحنا ويجعل منها ومن دهن السفرجل
والخا مرهم ويستعمل دايما على عضل المقعدة وتتخذ حمولات حابسة وخصوصا عند الجماع مثل ان يحتمل سياف
من رامك وعفص وكندر وجلنار وايضا يحتمل الادهان القابضة واما ما يقال من احاد تغذيتهم وتبريد
اغذيتهم وتلطيفها فامر لا مدخل له في هذا المعنى اللهم الا ان يعنى اغذية قابضة يطعمونها و لذلك الحقن
الدسمة المبردة التي يذكرونها لا فايدة فيها عندي بل يجب تعاما قلنا واربعي بكسر حدة مسهم وتقوية
قلوبهم وادمغتهم في الابنة الابنة بالحقيقة علة يحدث لمن يعتاد ان يطاه الرجل وبه شهوة كثيرة
وهمته ومنى كثير غير متحرك وقلبه ضعيف وانتشاره ضعيف في الاصل او قد ضعف الان وكا
اعتاد الجماع فهو يشتهيه الا انه يقدر عليه او يقدر عليه قدرة واهية فهي يشتهي ان يرى مجامعه يجري بيا
اثنين واقربه ما كان معه فحينئذ يحرك شهوة فاما ان ينزل اذا جومع او ينهض معه عضو فيتمكن
من قضا شهوته فغريق منهم انما ينهض شهوتهم ويحرك اذا جومع وحينئذ يغشاه لذة الانزال
تعمل منه ذلك او يحرقعل وفريق اذا عوملوا بذلك لم ينزلوا حينئذ بل يمكنوا من ان يعملوا غيرهم
وهو بالجملة من سقوط النفس ويجب الطبع او رداة العادة ومزاج الاموي وربما كانت اعضاهم اجمل
من اعضا الذكران واعلم ان جميع ما يقال غير هذا فهو باطل واجهل الناس من يريد ان يعالجهم بعلاج
واتمام جبنهم وهي لا طبعي وان نفعهم علاج ما يكسر بكسر الشهوة من الغموم والجوع والسهر والحبس
والضرب في ان سبب الابنة هو ان العصب الحساس الذي ياتي القضيب يتسع في اوايل شعبتين
يتصل دقيقهما باطن القضيب والغليظة بحد نحو الكمر فيحتاج الدقيقة الى حك شديد الى نحو صدر
على الانسان وحينئذ يتاتي له المعاملة وهذا شي كالبعد والاول هو المعتمد وقد سمع من قوم كان لهم من العلم
حظ وفي الصناعة الحسنة مدخل ويصادف حكايات جماعة منهم على ما ذكر في الخنثى ممن هو حسي
من لا عضو الرجال له ولا عضو النساء ومنهم من له كلاهما لكن احدهما اخفى واضعف وخفي الاخر
بالخلاف ويبول من احدهما دون الاخر ومنهم من كلاهما فيه سواء ويلعب من ياتي و يوتي وقليلا اصله
هذا البلاغ وكثيرا ما يعالجون بقطع العضو الاخفى وتدبير جراحته ما عذر الطبيب فيما نعلم من اللذة
انه لا عار على الطبيبا ذا تكلم في تعظيم الذكر وفي تضييق القبل وتلذذ الانثى وذلك لانها من الاسباب التي يتوصل
بها الى النسل وعند ما يكون صغر القضيب سببا لان لا يلتذ المراة به لا تدخل لما اعتادته فلا يسهل واذا استزلم يكن له
وربما كان ذلك سببه لا يسعى زوجها وتطلب غيره وكذلك اذا لم يكن ضيقه لم يوافقها زوجها ولم توافق
هي ايضا الزوج ويحتاج كل الى بدل وكذلك التلذذ يدعو الى الانزال المعاجل فان النسا في اكثر الامر يتاخر
انزالهن ويبقى مني عبرة اصاب للوطر فلا يكون نسل وايضا فانها على سبقها و التي لا حفاظ لها منهن يرسل في
ذلك الحال على نفسها من يجد وبسبب هذا فرع الى المساحقة ليتصادم فيها منهن في قضا الوطر لذات
الرجال والنساء فيما يعظم الذكر ما يلذ ذهما جميع يوم من اخذ في قمه الحلتيت والكابة وغسل الاملح وعسل عجين به

سقمونيا والزنجبيل والفلفل بالعسل وان يستعملوا الطوخا خصوصا على النصف الاخير من القضيب فانه لا
كثير فايدة في استعمال ذلك في الكمرة وحدها تعظمه الدلك بالشحوم والادهان الحارة بعد الحرق الخشبه بصب
الالبان عليها خصوصا البان الضان ثم الزاق الزفت عليها ليجذب الدم ويحبس بالزوجته ويعقد به سونته
بدام على هذا طرفي النهار وليعلم كيفية الزاق الزفت من كلامنا في الفن الذي فيه الزينه حسن تعلم تسمين الاعضا
ومما يفعل ذلك العلق اذا اجتمعت وطلي به والخراطين والحلزون وهو ضرب من اللبلاب له لين وما البارزج
يوخذ العلق فيجعل في نار حسله فيها ما ركوها وبها اسبوعا فانها اذا جفت يجف ثم يسحق ويطلى به في
المضيقات مضيقات يوخذ عود وراسن وسعد وقرنفل وراملك وقليل مسك يسحق الجميع ويلوث
بصوفة مغموسه في الميسوسن ويحمل وايضا عفص فج جزين وتفاح الاذخر جزيحل في مثل صفيق ويحمل
بحرق مبلولة في الشراب وايضا بعد الاخرى فانه يعيد البكارة وايضا قشر الصنوبر المدقوق اربعه اجزاء اشب
جزين سعد جز يطبخ بشراب ريحاني ويبله خرقة كتان ويحمل ويجب ان يحفظ في انايشه وطرواس ويستعمل
منها واحدة بعد الاخرى جيدة جدا المسخنات للقبل تطلى بسك ومسك وزعفران في شراب ريحاني
ويشرب فيه خرقة كتان ويستعمل فانه يطيب والكرم وانه عجيبة المقالة الثانية في احوال هذه الاعضا
مما يتصل بالباه في اورام الخصية الحارة وما يتربت منها الورم قد يكون في نفس الخصية وقد يكون في الصفن
والذي في الصفن فيمكن لمسه ويعرف حال صلابته ولينه لونه والذي في الخصيه يعسر ذلك منه
يحس بذلك وهو داخل الصفن وربما كان معها حمى فان العضو شريف متصل بالقلب وكثيرا ما
يسقط الصفن لم يعود وسمي الخصيتان معلقتين بر تثبت الصفن وبلحم يحلق له كيس صلب ليس كا
كان او لا وكثيرا ما ينكل الخصيه فيحتاج الى الخصيه ضرورة لئلا يفشو الاكل وكثيرا ما يذهب ورم الخصية
بسعال العرض منتقل المادة الى ناحية الصدر العلاج يجب ان يقصد ويطلق الطبيعة وخصوصا
بما يستعمل من تحت فانه اذا استعملت الحمولات بعضه نفعا عظيما وحبس المادة الى المقعدة وربما احتيج
الى ان يعد قصد عرق اليد بصغر الصافن ويجب ان يراعى جانب الوجع فيفصد من جانبه وان كان في
الخصيتين جميعا اخذا يجب اخذ من الدم من اليدين جميعا ويجب ان يخفف الغذو يهجر اللحم وما يشبهه
ويدبر بالتدبير اللطيف ويستعمل ولا على العضو حرق مشربة في الخل وما الورد وفي اللعابات العصارا
البلاردة مبرده وكما يحتاج في الازدياد يستعمل مثل هذه الاضمدة والاطليه يوخذ ماء عنب الثعلب
وما القرع وماء القصب الرطب خاصة وماء الهندبا ودقيق الشعير والباقلي وشي من الزعفران ودهن الورد و
ايضا ورق الكرنب ودقيق العدس وايضا ورق القصب ودقيق الباقلي ودهن الورد وماجرنيا ودقيق الباقلي والبنفسج
المسحوق اجزا سوا يحتص يضمد به وان كان الحارة الوجع مفرطا يحتج الى ان يخلط بالرادعات مثل ورق البنج
وان كانت فيه صلابة ما اوجا وزجوا الابتدا مجاوزه بيته فيجب ان يدبر بما فيه انضاج واقرب المنضجات
درجة الابتدا دقيق الباقلي والبابونج والخطمي بلعاب الكتان ويسحق وايضا الشعير بعسل وما وايضا ورق الكرنب
بدقيق الشعير بعسل وايضا ورق الكرنب بدقيق الشعير ومخ البيض ودهن الورد واما اذا احتيج التحليل ووقعت
الشبه بمثل المجرب الجيد زبيب منزوع النوى وكمون يسحقان ويتخذ منهما ضمادا يطلى او ورق الكرنب والحلبه
مطبوخين او دقيق الباقلي ودسم منزوع الشحم وكمون يطبخ الجميع في شراب ممزوج ويطلى او دقيق
الشعير اجتا البعض منقوع في الخل مع شي من الكمون وشي من ماء عنب الثعلب ورماد نوى التمر وخطمي
اجزاء سوا يعجن بالخل او رماد الكرنب بياض البيض او صفرته واصل القثا البري مع شراب العسل مع دقيق اصل
السوس مسحوقا كالمرهم والزبيب المنقي خمسة حبة الخضرا المسلوقة واحد ونصف كمون واحد كرنب تسعة

علك الصنوبر ثلثه يعجن بعسل وايضا للورم مع القروح حب الفضه يطبخ في الزيت حتى يصير له قوام
ثم يجعل عليه الشمع والراسخ ويرفع وايضا علك الانباط واسق اجزا سوا دهن السوسن وشحم البقر ثم يعقد الكل
وايضا اصل الخس مع سويق وايضا الحلبة وبزر الكتان مع ماء وعسل وايضا دردي الشراب العتيق مع سويق وايضا
ما ذكرناه في ابواب البارد وايضا قوي للورم الذي يحتاج ان ينضج وللبارد وللريح في الخصيه يوخذ حمص اسود
ميويزج جزجز عقا دبب محرقة جز يضمد به وقليل من صب دهن الزنبق في الاحليل ناضج ذلك في البارد خاصة
ولذلك تعليق قوة الصنع صلبه واذا كان الورم دبيلة بهما الحاران بفتح عند الصفن ولا يجوز ان يفتح ما يلي المقعد
فربما صار ناصورا وربما يحتاج ان يدام وضع دقيق الارز معجونا بالماء عليه يمنع تعفنه وان حرز يورق في الاحليل
مسك بدهن الزنبق وهو غاية او دهن الرسن مرات فانه كاف علاج الورم البارد في الخصية كثيرا ما
يعرض هذه الاورام في سوء القنية والاستسقا علاجه المنضجات المذكورة في الورم الحار من ذلك دقيق الباقلي
ودقيق الحلبه مثلث وايضا كرنب حنضنا التين خمسه عدد يطبخ في الماء حتى يتهرا ويضمد به وايضا قوي من ذلك
دقيق الحمص ودقيق الباقلي والكمون دهن الكلي والبابونج والاكليل والسمع يتخذ منهما مرهما وايضا المقل
يدا في المسحم ويستعمل ويقطر الرسن في الاحليل مرات فانه عجيب نافع وايضا يوخذ مصطكي وانزروت
فينقع في طلا ويسحق ويطلى به على البيضه ولدهن الخروع باسره وابراسه الحامضة او يقطر في الاحليل مسك بدهن
الرسن فهو غاية علاج الورم الصلب في الخصية يوخذ التين ويحسم جز جز وورق السرو والاشق من كل واحد
نصف جز الجميع يطلى وشحم البقر وايضا قلتطار وفطرطب وشمع ودهن وورد ومخ ساق الايل وورق العليق
اجزا سوا تتخذ منها لطوخ وايضا يوخذ مقل واشق وبحلان في شراب ويجعان بعلك باقلي ودهن علاج جيد
مجرب لذلك يوخذ النخالة ولا يزال يدق ويحل في مثل صعتر حتى يتحلل ويحل الاشق بالسكنجبين ويعجن
به ويلزم الموضع وهذا جاد معتدل الحرارة ويعاد عليه دايما وهو نافع لكل صلابة وايضا للصلب باونج
وحلبه وباقلي وشحم وعقيد العنب والتين المهرا يضمد به وايضا رماد نوي التمر المعروف جزين خطمي جز ريحان
بخل ويضمد به في معاقوبا واوبياطوان هذه علة باردة وهي في النسا اكثر وهي باختلاج من الذكر في الرجال وفي
الرحم من في النسا وقد يعرض في اوعية المني لورم حادث بها ان لم يعالجها سنه تادى الى الخلع او عية المني واسترخاها وتمددها
او تصحيحها وقبل حسنه يعطى لعليل مع عرق بارد علاجه اذا ظهر هذا المرض يجب ان ينفصد ويحجم ويرسل
العلق ثم يسهل الا دفعه واحده فينزل شي الى الاعضاء العليلة بل قليلا قليلا الا برفق و ذلك مثل ماء اللبلاب الحنا
شنبر وماء السلق وبماء عنب الثعلب الحنا وشنبر وعرق الحلزون وعرق البقول الباردة الملينه للطبيعة
وهو مثل الاسفاناخ والقطف وما يشبهه ويحقن من البستان والاجاص والخطمي والسلق والشيرخشت
ويبالغ في الاطلية المبردة جدا على اعضا الجماع وعلى الظهر حتى الشوكران والقيموليا وجميع ما عرفت في فرنسيموس الحار
وفي اورام الانثيين الحار من الاصل الليوفر والاصل السوس موافقة لصاحب هذه العلة وجع الانثيين والقضيب ان
من سوء المزاج مختلف بارد او حار ومن ريح ومن ورم ومن ضربه وصدمه العلامات ما كان من سوء المزاج لم يكن معه
تمدد شديد وعرف المزاج بالحس وكان الحار ملتهبا والبارد خدرا ولم يكن كثيرا والريحي يكون معه تمدد وانتقال لا يعدل
وسائر ذلك يكون معه سببه وعلامته العلاجات ظاهرة مما قيل في تسخين الخصيه وتدبيرها وعلاج
ورمها وتحليل ريحها واذا اشتد الشي فعلاجه دهن الخروع مدا فافيه فربيون وان اشتد الالتهاب والحرقة فعلاج
العصارات المبردة وقد يجعل فيها شوكران او افيون واما الكاين عن ضربه وصدمه فيجب ان يفصد وياخذ العوض
في المبردات الرادعة مع عنه الفض شديد في اول الامر بل يكون معها مليه مثل البنفسج والنيلوفر والقرع ونحوهما ويعقد كذلك
يستعمل لعاب الخطمي والبابونج ومخه وايضا الرايج والمرهما بارد و بزر الكتان معجونا بماء بارد و السمن علك الانباط

سواء في تعظيم الخصيتين قد يعرض للخصيتين ان يعظما لا على سبيل الورم والخصب كما يعرض للتدبير العلاج
يعالج بالادوية المبرودة والتي يعالج بها اثر الاكار النواهد لئلا يستغط مثل الطلي بالشوكران والبنج وكل ما يضعف
القوة الغاذية وحلاله الاسرب المحكول بعضه على بعض بماء الكزبرة الرطبة وحلاله المسن وحجر الرحا وما ينفع
من ذلك و يعدله ان يدام زرق دهن الرسن في الاحليل في ان تقلص الخصية وفقرها قد يعرض للخصية ان يتقلص
ويصغر لاستيلا المزاج البارد والصعوف وربما غابت وارتفعت الى مراق البطن وحتى يعسر البول ويتوجع عند البول
ويحدث تقطير العلاج المروخات والاضمدة المسخنة والمعوقة والجذابة التي ذكرت في باب الانعاظ واذا نها
وهربت فالعلاج ادام الاستحمامات والانزانات المتوالية وربما احتيج على ما يسمونه الاقدمون الى ان يدخل في
الاحليل انبوب وينفخ فيه حتى يرتفع به وسر الى بيضه تدلى الصفن وصلابته قد يظهر على الصغر ويليه
دوالي ملتويه كسره وربما احتقن فيها ريح وتتواتر عليها الاختلاج وكسرا ما يتولد عليه ورم صلب وهو من جنس
الاورام الباردة واكثر ما يعرض في الجانب الايسر لضعفه ولان له عروق راس تصب المواد اليه العلاج علاجه
علاج الاورام الصلبة استرخا الصفن وعلاجه قد يطول الصفن طولا او يسترخا ويكون فيه امر قبيح الاثر
والفتوق يجب ان يدام تنطيله بالمبردات المقبضة وتضميد بها و يعمل الجماع من الاطبا من كان يقطع
بعض الصفن والفصل منه ويخيط الباقي ليعتدل ويعتدل حجمه والاجود والاحوط ان يخيط ولا ان يقطع
الفصل في تقلص الخصيتين انا قد اخرنا القيل والفتوق الادر والفتوق الى ما يجي في اخر المقالات التي لهذا الكتاب الثالث
قروح الخصية والذكر يكون ذلك بسبب برد شديد او سقوط قوة تعرض في العلامات الردية لاصحاب
قروح الذكر والخصية وصلابة المقعدة القروح اذا عرضت في هذه الامراض الحادة وسنذكرها هناك
المواضع كانت رديه سالميه لان هذه الاعضا على هيئة ليسرع الى نواحيها العفونة لانها في كن من
الهوا والى حراره ورطوبة مجاري الفصول و تشبه من وجه قروح الاحشار والفم واردا بها ما يكون في
العضل التي في اصل القضيب وفي المقعدة و ذلك لانها يحتاج الى تجفيف قوي و حسها مع ذلك شديد
قوي وربما احتيج الى قطع القضيب نفسه اذا تعفنت عليه القروح وسعت العلاج ما كان
من القروح على الكمر ومحتاج الى ما هو اشد تجفيفا من الكاينة على الفلقة والجلدة لان الكمرة اشد
بيبسا في مزاجها وهذه القروح اما طرية والمتاطوية واما متقادمه ومنها ما هي خبيثة والطرية ليس
اجود لها من الصبر ويشبه الصبر المرداسنج والاقلميا المغسول بالسورنج والتوتيا ويقرب من ذلك اللولو والقرع
المحرق عجيب في ذلك ودماه السنج والتوتيا درو رانه والطلية بماء بارد واما ان كان ارطب من ذلك وقد يحب
فيحتاج الى ما هو اقوى مثل النحاس المحرق وقشور شجرة الصنوبر الصغار والجب محرب وان احتيجت الى انبات اللحم
خلط بها الكندر دواء مركب لما يحتاج الى تجفيف بالغ يوخذ من التوتيا والصبر والانزروت والكندر
والشادنج والحا العرب المحرق والشب اليماني والزاج المحرق والعفص والجلنار والاقاقيا اجزا سوا ومن الزنجار
جز ونصف ومن اقماع الرمان الحامض جز يتخذ منه مرهم بدهن الورد خبث الحديد ومرداسنج ودم الاخوين
طلس محرق وشب محرق بدهن الورد يتخذ منه ضمادا ومرهما واقراص وان كانت عسقة جعل فيها كندر ودقاقه
الصبر اجزاء سوا واما ان كانت هناك اكال فمما ينفعه ان يوخذ ماء شجر الانسان والاخوان والعدس والحبلي
و يتخذ منه ضمادا او درورا وايضا قوي من ذلك يوخذ من كل واحد من الزرنيخين سبعة ومن النورة
عشرين حجارة غير مطفاة ومن الاقاقيا اثنا عشر يعجن بالخل و عصير الاسفيوش الرطب ويقرص منه في الظل
ويستعمل واقوى من ذلك الزرنيخان والاقاقيا والزنجار والميويزج ورماد الشب والفلفل يتخذ منه
اقراص وان خبث واسود فالاجود ان يقطع وبان الموضع الفاسد ويعالج بالمراهم المسنة حتى يبت

قروح القضيب والاحليل علاجها علاج قروح المثانة وربما احتاج الى مثل دواء القرطاس المحرق والشبث المحرق والملح المقلو بعد الاحراق وقشور شجرة الصنوبر الصغار والسادج وكندر يتخذ منها ذرور ويستعمل في الرفادة
الحكة في القضيب يكون بزيادة تنصب اليها وعرق حاد يترشح من نواحيها فحكها العلاج ينقص الخلط بالفصد والاسهال ثم يؤخذ اقاقيا وامينا من كل واحد نصف درهم ومن النوشادر وزن دانق ومن الصبر دانق ومن الزعفران نصف دانق ومثل جميع الاشياء يدق ويحل ويعجن بالريق فانه مجرب وربما سكن بان يطلى عليها في الحمام خل ودهن ورد وفيه نطرون وشب وان كان اراد جعل فيه شيء من سورنج فاذا خرج من الحمام طلي بياض البيض مع العسل وان لم ينفع شيء وكان فصد واستفراغ فلتحجم الفخذ وما يقرب من ذلك الموضع او الرسل عليه العليق
اورام القضيب الحارة معالجاتها قريبة من معالجات اورام الانثيين الحارة لكنها احمل للقوابض في اول الامر ومن نسخها الخاصة بها قشور الرمان وورد يابس وعدس يطبخ بالماء واذا نهرا يسحق مع دهن ورد ويستعمل وايضا قيموليا بماء عنب الثعلب وكذلك الطين الارمني والعدس وورق الكاكنج
اورام القضيب الباردة القول فيها قريب من القول في اورام الانثيين وكثيرا في حال سوء القنية والاستسقاء ومما جرب لها دقيق نوى التمر جزان خطمي يسحق بالخل ويضمد والدواء المتخذ من النخالة والاشق المذكور في باب الورم الصلب في الانثيين او فوق مواضع ذلك الدواء وهو القضيب ذا ورم ورما صلبا
السقاقلو القضيب ونواحيه يعالج بعلاج شقاق المقعدة وربما يقرب نفعه ان يؤخذ قيموليا وتوتيا وحنا مسحوق وكثيرا ويجعل منها من الشمع ومرهم صغير البيض ودهن الورد
وجع القضيب يحدث وجع القضيب من اسباب مختلفة وكثيرا ما يحدث من حبس البول ويسكنه الحقن اللينة والاقعاد على ماء الشعير الجلاب ولا يقرب السرور والاعتداد الفصول ثم بعد الحقنة يكمد حوالي العانة والقضيب بمقدار ما يلين الجلد ويصب عليه ماء ويربط لا يحوج ثم ينقطع ويوضع عليها دواء واحبس للدم ويعالج بعلاج سائر الثاليل
الثاليل على الذكر السنز الشبيه بالتوت واللحم الزائد على هذه المواضع
البراني يؤخذ ورق محرق ورماد حطب الكرم يسحقان بالماء ناعما ويجعل على التوث وما يشبهه واذا المرضع قطع ونثر عليه زنجار والزاج فان كان اراد من ذلك لم يكن بد من الكي
اعوجاج الذكر يلين الذكر بالملينات من الادهان مثل الشيرج ودهن السوسن ودهن النرجس والشحوم اللطيفة المعلومة مثل شحم الدجاج والبط ومخاخ سوق البقر والاماكن والشمع والراسخ في الحمام وغير ذلك ويحقن من هذه الادهان دراهمات ويحمل على ان يستوي
مت المقالة الثامنة من الفن الحادي والعشرين ٢ المقالة الاولى في الاصول في العلوق والوضع تشريح الرحم نقول ان آلة التوليد التي للاناث هي الرحم وهي في اصل الخلقة مشاكلة لآلة التوليد التي للذكران وهو الذكر وما معه لكن احدهما تام متوجه الى خارج والاخر ناقص محتبس في الباطن وكانه مقلوب آلة الذكران وكان الصفن صاق الرحم وكان القضيب عنق الرحم والبيضتان للنساء كالتي للرجال لكنهما في الرجال كبيرتان بارزتان مطاولتان الى استدارة وفي النساء صغيرتان مستديرتان الى شدة تفرطح باطنتان في الفروج موضوعتان عن جنبيه في كل جانب من قعره واحدة منهما ولكل واحدة منهما عصبة تجمعهما الشيء واحد وعصا آخر منهما عصب وكان للرجال وعية المني بين المستفرغ من اصل القضيب كذلك للنساء اوعية المني بين الخصيتين وبين المعدن الى داخل الرحم لكن الذي للرجال يستوي من صلبه ويرفع الى فوق وينتهي في البقرة التي تحط منها علاقة النصبه بحرزه فوقية ثم يتنائيا بط صعوا صحاصا صوما والمعاقات تمر فيها في المنحنى يعود ويصلح المجرى في الذي من اصله من الجانبين وبالقرب منه ما يفضي اليها ايضا طرف عنق المثانة وهو طويل في الرجال قصير في النساء واما في النساء فيميل من البيضتين الى الخاصرتين كالقرن مقوسا ثنا ناحيتين الى الجانبين يتصل طرفاهما بالانثيين وشواربان
نسخة يؤخذ رماد قرطاس المحرق
حاده
مرهم قيروطي
فاتر

عند الجماع فيستويان عن الرحم المقبول بعد ما الى الجانبين فيتوسع وينفتح ويبلغ المني وهما افضل من يلي زرعه في الرجال ويعلقان في اوعية المني وفي النساء يتصل بالمقصبين ويتعدى الزائد سيل العرق بين بيت كل بيضة تقذف المني الى الوعاء فيسميان تام في المني وانما اتصلت اوعية المني في النساء بالبيضتين لان اوعية المني في النساء قريبة في اللين من البيضتين ولم يحتج الى تصليبها ويصلب عصابها لانهما في كن ولا يحتاج الى زرق بعيد واما في الرجال لم يحبس وصلهما بالبيضتين ولم يخلط بهما ولو فعلت ذلك لكانت يؤديهما اذا اوقرت صلابتهما بالعمل بينهما واسط يسمى مدعويين اي المعروف عند الاطباء الى باطنه وفي داخل الرحم طوق مستدير عصبي ثم وسطه كالستر عليه دوايين كسا وحلقة الرحم ذات عروق كثيرة تتشعب من العروق التي ذكرناها يكون هناك عند المحيض ويكون للفضل الطمثي عدد وربطت الرحم بالصلب برباطات قوية كسر الى نا حية السرة والمثانة والعرض ضاقت كلها سلسلة ومن رباطاتها ما يتطل بها من العصب والعروق المذكورة في تشريح العصب والعروق وخلقت من جوهر عصبي لان يمتد كثيرا عند الاشتمال وان يجتمع الى حجم يسير عند الوضع وليس يتم اجتماعها مع اشتمام النمو كالندوين لا يتسم حجمها الا مع استمام النمو لانه يكون قبل ذلك معطلا لا يحتاج اليه ولذلك الرحم في الجواري اصغر من المثانات يكسر وله في الناس تجويفان وفي غيرهم تجاويف فقد حكم الاطباء او موضعه خلف المثانة وتفضل على من فوق كما يفضل المثانة عليها بعنقها من تحت وقدام المعا الذي يكون له من الحاسين مهاد ومن السرة لم يكون في جزء وليس العرض الاول في ذلك متوجها للرحم نفسه بل الى الجنين وهو يشغل ما بين ورك السرة الى اخر منفذ الفرج وهو دفسه وطولها المعتدل في النساء ما بين ستة اصابع الى الحد عشر اصبعا وبايت ذلك وقد يقصر ويطول باستعمال الجماع وتركه ويتشكل مقداره بشكل مقدار مر يعتاد مجامعته ويعرض من ذلك طول الرحم نفسه وربما صار للمعا العليا وخلقت الرحم من طبقتين باطنهما اقرب الى ان يكون عروقه وخشونتها كذلك وفوهات هذه العروق التي هي يسفر في الرحم ويسمى نقر الرحم وبها يتصل اغشية الجنين ومنها يسيل الطمث ومنها يغتذي الجنين وظاهرهما اقرب الى ان يكون عصبيه وكل طبقة منهما قد تنشق ويتبسط باستعداد طباعه والطبقة الخارجة ساذجة واحدة والداخلة كالمنقسمة بقسمين كيجاوز لا كمليجين ولو سلخت الطبقة الظاهرة عنهما انسلخت عن كرجمين لهما عنق واحد لان الرحم واحد ويجد اصناف للليف كلها في الطبقة الداخلة والرحم يغلظ ويحن كانه يسمن وذلك في وقت الطمث ثم اذا ظهر وذبل ويسن وله ايضا برفق مع عظم الجنين وانبساطه بحسب انبساط حجم الجنين فاذا حمى المراة تدافع الرحم الى فم الفرج كانه يبرد سوقا الى جنب المني بالطبع واذا قبل بالرحم عصبا فليس يعني بها خلقتها من عصب دماغي بل ان خلقتها من جوهر يشبه العصب ابيض عديم الدم لدن متمدد دوايا ماسها من الدماغ عصب يسير به يحس لو كانت اسد عصابية لكانت اشارك للدماغ ورقبة الرحم عصلية اللحم كانها غضروفية وكانها عصب بريدها السمن صلابة وتقذف بعصرها والحمل ايضا وفي حال الحمل وفيه مجرى يجاري لفم الفرج الخارج ومنه يبلغ المني ويقذف الطمث ويلد الجنين ويكون في حال العلوق في غاية الضيق لا يكاد يدخله طرف ميل ثم يتسع باذن الله فيخرج منه الجنين واما مجرى البول ففي موضع آخر وهو اقرب الى فم الرحم حاملي عالبير ومن النسا من رقبة رحمه البيان ومنهن من هي منها الى اليمين وقيل لانقباض الحادثة يكون في رقبة الرحم اغشيته ينشئ من عروق ومن رباطات رقيقة جدا يتسنن من كل عضو منه شي يهتديها الحدت الاقتضا ونسل ما فيها من الدم
يولد الجنين اذا اشتملت الرحم على المني فان اول الاحوال التي ربدبة للمني يحدث وهو بين المني فهو فعل القوة المصورة والحقيقة من حال تلك لو يحدث تحريك القوة المصورة

الملفي المني من الروح النفساني والطبيعي والحيواني الى معدن كل واحد منه ليستقر فيه ويحلق اول العضو منه على الوجه الذي اوضحناه وسنامه في كتب الاصول ولذلك يوخذ النفخ كله يندفع الى وسط الرطوبة اعدادا لمكان القلب ثم يكون من جانبه الايمن وجانبه الاعلى نفحان كالمستعان منه مما شابه الى حسن ثم يتميز النفحان ويصير الاول لعلقة للقلب والايمن علقة للكبد ويمتلى الاخر من دم الى البياض ويعدا الى ظاهر الرطوبة المسوبة نفث تنمى وتجيء معه لسان منه المود من الرحم ومن الروح والدم ويحلق السرة واول ما يحلق من الا ان نفحات القلب والكبد والدماغ يتقدم يحلق السرة وان كان استمام هذه الثلثة متاخرا عن استتمام جوهر السرة وهذا شيء قد حققناه وبينا الخلاف فيه في كتب الاصول من علم الطبيعي وكما يستقر المني ويزيد سعد الزبد الى العود نفخا للقلب يحول العشاء حركة مني الانثى الى مني الذكر ويكون ساير الرحم لا ان النفر يجذب الغذاء وانما يعدي الحس بهذا الغشاء مادام الغشاء فسقانيها وكانت الحاجة الى قليل من الغذاء واما صلب فيكون الاغتذاء بما يولد في مسافة من المنافذ الواضحة العرقية ثم يستقيم بعد مدا عته والحوادث اول عضو يكون هو القلب وان كان يحكي عن بقراط انه قالت اول عضو يكون هو الدماغ والعينان لسبب ما شاهد عليه حال فراخ الطير لكن القلب لا يكون في اول ما يحلق في كل شيء طاهرا جليا وقد سمع قصوى من تعسعول ان الصواب ان يكون اول ما يحلق الكبد لان اول فعل هو التغذي كان الامر على شهوة واستقرى وقوله هذا فاسد من طريق التجربة فان اصحاب الجناية بهذا الشان لم يشاهدوا الا على ما يزعم من ان يحلق لا ما يحتاج الى سبق فعله او لا فلا بعدي عنده فليعلم انه لا يستغذي عضو حيواني ليس فيه ممهد الحياة بالحرارة الغريزية فاذا كان كذلك كانت الحاجة الى خلق العضو الذي ينبعث منه الحار الغريزي والروح الحيواني قبل خلق العاد والقوة المصورة لا يحتاج في حال التصوير الى تغذيه ما لم يقع تحلل محسوس فضرر محسوسا فيحتاج الى بولد ويحتاج الى الروح الحيوانية والحار الغريزي ليقوم به فاما القوة الغاذية ايضا مصاحبة للصورة المولدة من جهة الاب فيكيف لا وكان اسوى في الوجود انه حاصل للمصور من الاب فكذلك ظهور النقطة الدموية في الصفاق واستعدادها في الصفاق استعدادها وفي هذه الحال يكون النفاخات قد استحال الدعوى بعينها الى دموية ثم استحال الرحم الى هيئة السرة استحالة محسوسة وما لت الاحوال استحالة التي الى العلقة وبعدها استحاليه الى المضغة وهناك يكون الاعضاء الرئيسة قد ظهر لها انقصار محسوس وقدر محسوس وبعدها استحالة الى ان يتم تكون القلب في الاعضاء الاولى ويعسرى بعضها عن بعض منها الوسائج للمعلومة وتكون الاطراف قد تخططت ولم ينفصل تمام الانفصال واوعيتها الى ان يكون الاطراف لكل استحالة واستحالتين معاهد وموقوف عليها لذلك مما لا يختلف ومع ذلك فانها تختلف في الذكران والاناث من الاجنة وهي في الاناث اعلى ولاهل التجربة والامتحان في ذلك نا لهس بينهما بالحقيقة خلاف فان كل واحد منهم انما يحكم بما صادف الامر عليه بحسب استحانه وليس ان يمنع ان يكون الذي امتحنها في الاخر واقعا على المخالفة فان الجميع ذلك هو اكثري لا محالة فالاكثري فيمن يولد في الاكثر اما مدة العدو فستة ايام او سبعة وفي هذه الايام يتصرف المصورة في النطفة من غير استمداد من الرحم وبعد ذلك يستمد وابتدا الخطوط والنقط بعده بثلثة ايام اخرى يكون تسعة ايام من الابتداء وقد يتقدم يوما او يتاخر يوما من بعد ستة ايام اخرى وهو الخامس عشر من العلوق سعد الدموية في الجميع فيصير علقة وربما تقدم يوما او يومين وبعد ذلك الى اثنا عشر يوما تصير الرطوبة لحما وقد يسوق قطع لحم ويمر بالاعضاء الثلث تميزا ظاهرا او تمد نحا بعضها عن باسته بعض وامتدت رطوبة النخاع وربما تاخرا وتقدم يومين او ثلثة ثم بعد تسعة ايام ينفصل الراس عن المنكبين والاطراف عن الضلوع والبطن تميزا يحس في بعضهم ويخفى في بعضهم حتى يحس بعد ذلك الاربعا
والامر على ما يزعم السنة ومن القياس وهو انه ان كان الامر موضع وهو الكبد دون القلب والدماغ

كمال الاربعين ويتاخر في النادر الى خمس واربعين يوما والاقل في ذلك ثلثين يوما وذكر في التعليم الاول ان السقط لعدد الاربعين اذا اسبق عليه السلاء ووضع في الماء البارد ظهر شيئا صغيرا متميز الاطراف والذكر اسرع في ذلك كله من الانثى فنسبته ان يكون اقل مدة تصور الذكر ان ثلثين يوما واطول الوضع نيفت سنته وما يدركه عن قريب والاحد حال الذكر والانثى في تفاصيل المدة فاما يحكم به طائفة من الاطباء المشهور والمجاز فرقا والى ما يحد المني متنفسا ينفس واول ما تعمل المصورة انما يعمل بحلمع الحار الغريزي ثم الحاضج والمنافذ ثم بعد ذلك اخذ الغاذية في العمل وعند بعضهم ان الجنين قد يتنفس في الغشاء بتنفس به اكثر النفس اذا او رك في الرحم وليس عليه دليل وعند بعضهم ان الجنين اذا اتى على تصوره ضعف ما تصور فيه تحرك واذا اتى على تحركه ضعف ما تحرك فيه حتى يكون الابتداء من الاول ومن الابتداء العلوق ثلثة اضعاف المدة الى الحركة ولد واللبن يحدث مع تحرك الجنين وقد قيل ان الزمان العدل الوسط لتصوره خمسة وثلثين يوما فيتحرك في سبعين يوما ويولد في مائتين وعشرة ايام وذلك سبعة اشهر وربما تقدم اياما وربما تاخر فانه ربما يقع في خمسة وثلثين يوما او اوقات قليل فيكثر في التضعيف واذا كان الاكثر خمسة واربعين يوما فيتحرك في تسعين يوما ويولد في مائتين وسبعين يوما وذلك تسعة اشهر وقد يقع ايضا في هذا خلاف في الايام بمثل ما قيل وهذا شيء لا بيت المحصل فيه حكما والمولود لثمانية اشهر ان لم يكن اكثر حكمه ان لا يعيش على ما سنتعلمه من بعد انما يكون تقدم تمامه على النفسية المذكورة ولد عند تمامه فانه يكون مدة اربعين يوما ثم على ماتين وادبعين يوما وسعض ويزيد على ما علمت قال اولو امر في الاسقاط ذكر تم قبل ثلثين يوما والانثى تم قبل اربعين يوما وكما لو ان المولود لسبعة اشهر يدخله قوة واشتداد مع ان ياتي على مولوده سبعة اشهر والمولود بعد تسعة اشهر والمولود بعد سبعة اشهر والمولود بعد عشرة اشهر ونحن نورد في صدد الحمل والوضع بابا في المقالة التي تتلو هذه اعلم ان ام الطمث في الحلل ينقسم ثلثة اقسام قسم يتصرف في الغذاء وقسم يصعد الى الثدي وقسم هو فضل موقوف الى ان ياتي وقت النفاس فيستفرغ والجنين يحيط به اغشية تلك المشيمة وهو الغشاء المحيط به وفيه تتشعب العروق المادية صوادبها الى عرقين وسواكنها الى عرق يسمى بلاس وهو اللعاب و ينصب اليه بول الجنين والثالث يقال له النفس وهو منقبض العرق ولم يحتج الى وعاء آخر لفصل البراز اذ كان ما يغتدى به دقيقا لا يصلح لثقله ولا نقله وانما يتفصل منه ما نسبه بول او عرق فاقرب الاغشية منه الغشاء الثالث وهو ادقها ليكون يجمع الرطوبة الراسخة من الجنين في جميع تلك الرطوبة فايد في الا ركيلا يسعل على نفسه وعلى الرحم وكذلك في سعد ما بين لسرته والرحم فان الغشاء الصلب لبول بمجاسته بولم المماسات ما كان من الجلد قريب العهد من النبات في القروح ولم يستوكم بعد واما الغشاء الذي يلي هذا الخارج فهو اللفائفي لانه يشبه اللفائف ويشعد اليه من السرة مصب البول ليس من الاحليل لان مجرى الاحليل ضيق ويحيط به عضله موكلة بطلق بالارادة والى آخره تعادح ووقت استعمال مثله هو وقت الولادة والتصرف واما هذه فهو واسع لسعة الماخذ وجعل للبول مغيض خاص لانه لولا البدن لم يحتمله البدن لحرافته وحدته وذلك ظاهر فيه فالعرق منه وبين رطوبة العرق في الوالجة وجرم اللون بين ولولا في اقصا المشيمة لكان ربما افسد ما يحتوي عليه العروق المسمية وهي ذات صفاقين دقيقين فيما بينهم العروق وساد كل حبس منها الى عرقين اعني السراين فالاوردة فاما عرقا الاوردة فاذا دخلا استقصر المسافة الى الكبد ما خذا عرقا واحدا فيكون اسلم وبعدا الى يحدث الكبد لا يبرز احا مغرقة المرار يتغيرها بالحقيقة فان هذا العرق انما نبت من الكبد ويجد الى السرة من المشيمة ويتفرق هناك فيصير عرقين ويخرج ويتحرك في المشيمة الى فوهات العروق التي في الرحم وهذه العروق يعرض لها شيئان احدهما انها يكون عند فوهها التلاقي ادق في كلها اطراف الفروع و ايضا فانها انما تحمل وليس هناك فيظن انها نبتت من هناك الحلم لكنها انما تحس هناك لانها تاخذ الدم من هناك
لتسعة اشهر
داللث

وان اعتبرت سعة الثقب اوهم ان الاصل من الكبد وان اعتبرت الاستحالة الى الدموية اوهم ان الاصل من المشيمة
لكن الاعتبار الاولى هو اعتبار الشعب والمنافذ وان الاستحالات فهى كالات للسطوح المحيطة بالشعب وكذلك
الراس يجتمع الى سرايين اوحرب لا سراين المشيمة وحدوديها سعدان من السرة الى الشريان الكبير الذى على الصلب متوكبين
على المثانة فانها اقرب الى الاعضاء التى يمكن ان يستبد اليه هناك سدود وبها باعث للسلامة ثم سعران فى البدن
الدايم الذى لا يستح فى الحيوان الى الخرجا به فهذا هو ظاهر قول الاطباء واما فى الحقيقة فهما سعتا سعبهما الحقيقى
من الشريان وعلى القياس المذكور ويقول الاطباء انهما لم يصلح لهما ان يحدوا ويمتد الى القلب لطول المسافة واستقبال
الحواجز ولما قرب مسافتهما من المتصل به لم يحتج الى الاتحاد ويذكرون ان الشريان والوريد النافذين من القلب الى الرية
المكان ينتفع بهما فى ذلك الوقت فى النفس منفعة عظيمة صرنفعها الى الغذا فجعل لاحدهما الى الاخر منفذ
ينسد عند الولادة وان الرية انما يكون حمراء فى الاجنة لانها تنفس هناك بل يتغذى بدم احمر لطيف وانما يبيضها
مخالطة الهوائية ويقول الاطباء ان الغشاء اللفائفى خلق من منى الانثى وهو قليل واقل من منى الرجل فلم يمكن ان
يكون واسعا فجعل طويلا ليصل الجنين باسافل الرحم وصار من الرطوبات كلها لم تكن بد من ان يفرد للعرق منصب وجمع
وهذا من متكلفاتهم والجنين اذا استولى على قلبه مزاج ذكورى فاض فى جميع الاعضاء وهو الذكورية سينوع الى امه وربما كان
سبب ذكورته عن مزاج بحال من الرحم او مزاج عرض للمنى خاصة ولذلك لا يجب اذا اشبه الاب فى انه ذكر ان يشبهه
فى سائر الاعضاء بل وربما يشبه الام والشبه الشخصى يتبع الشكل والذكورة لا يتبع الشكل بل المزاج وربما يعرض للقلب مزاج
كمزاج الاب بعض فى الاعضاء واما من جهة الاستعداد الشكلى فيكون القبول من المادة فى الاطراف مما لا توالى شكل
الام وربما قدرت المصورة على ان تغلب ويتشكل من جهة التخطيط بشكل الاب لكن يعجز من جهة المزاج ان يحيله
مثله فى المزاج وقد قال قوم من العلماء ولم يبعدوا عن حكم الجواب ان من اسباب الشبه ما يتمثل عند حال العلوق
فى وهم المراة والرجل من صور الانسانية تمثلا متمكنا واما السبب فى القدود فقد يكون النقصان فيها من قبل المادة بقلتها
فى الاول ومن قبل قلة الغذاء عند التخلق او من قبل صغر الرحم فلا يجد الجنين متسعا فيه كما يعرض للفواكه التى تحزن فى
قوالب وهى بعد فجة فلا تزيد عليها والسبب فى التوأم كثرة المنى حتى يفيض الى بطنى الرحم فيصنا على كل على حده وربما
ابعق الاختلاف بدفع الدفقين اذا او فى ذلك اختلاف حركة من الرحم فى الجذب فان الرحم عند الجذب تعرض
لها حركات متتابعة لكى يلتقم لقمة بعد لقمة وكما ينتفس السمكة نفسا بعد نفس لانه ايضا يدفع منه الى
قعر الرحم دفعات كل دفعة يكون مع جذبه للمنى خارج طلبها من الرحم والجمع بين المس وذلك يحسب المستعد
من المتجامعين ويعرض ايضا انفسهن وتلك الدفعات والجذبات الافراد لا يكون صرفة بل اختلاجية كان
كل واحد منها مركبة من حركات لكنها لا يميز الا عند عدة اختلاجات بل يحس كل جملة اختلاجات سكون بما ثم يعود
مثل السكون الذى كدماة العصب المنى ويكون كل جزء ما بينه اضعف قوة واقل عدد اختلاجات وربما كان للمرارى
ملثا واربع ولذلك مضاعف لديهن فانهن يلتذذن من حركة المنى الذى لهن ويلتذذن من حركة منى الرجل فى فم
رحمهن الى باطن الرحم بل يلتذذن بنفس الحركة التى تعرض للرحم فلا يصدق قول من يقول ان لذتهن وتمامها موقوفا
على انزال الرجل كانها ان لم ينزل الرجل لم يلتذ بانزال نفسها وان انزل الرجل ولم يحدث لرحمها هذه الحركات ولم يسكن
منها فانها تجد لذة عن لذة قليلة يكون للرجال ايضا مثلها قبل حركة منه شبيهه بالحكة والدغدغة فى الودينة ولو قول
من يقول ان منى الرجل اذا انصب على الرحم اطفا حرارتها وسكن لهيبها كالماء ينصب على ما حار يغلى فان هذا لا يكون
الا على الوجه الذى ذكرنا عند انزالها وبلعها منى الرجل كما يستنزل وفى غير ذلك الوقت لا يكون قوة يعتد بها وربما وفق
دفعة ذكرية لصبه اسويه فاختلطا وتلاها دفقات شبيهة للدعرة تحملت المراة بطون عدة اذ كل اختلاج يخاز
بنفسه وربما اختلط المنيان معا ثم تقطعا او تقطع الواحدة السابقة لسبب يحلى واختلاجى او غير ذلك من

الاساد المفرقة فيحاذ كل على حده وربما كان ذلك بعد انتساج الغشاء فيكون كثيرة فى شى واحد وهذا مما لا يستمر ويكون
ولا يملع الحياء وربما كان يتلك ذلك وما جرى هذا المجرى فسببه ان يكون قليل الاعلاج وانما المفلج وهو الذى وقع فى
الاصل متميزا والمنى الذكورى وحده يكون بعد غير عزيز ولا ماليا للرحم ولا واصلا الى الجهات الاربع حتى يتصل
بعضه لا شى فى الزوايا من الفرجين لتشبيههن بالنواة وكما يختلطان يكون العلقان بالذكورة ويخلق المنى والغشاء
الاول ويعلق المنى كله يجمع اذ بالزاويتين الفرجيتين فحدث هناك ما يمد ما دام سيالا الى ان تاخذ من دم الطمث
من النقطة التى يتصل بها الغشاء المتولد وعند جالينوس ان هذا الغشاء كالطى يحلقه منى الانثى عند الصبابة الى
حيث ينصب اليه من الذكور وان لم يخالطه معه فيمرا اخيرا عند المخالطة وقد يعسل المراة والجنين على منى ولكن
جميعا فان الولادة فانما يكون اذا لم يكف الجنين ما يود به اليه المشيمة من الدم وما يتادى اليه من النسيم وقد يكون صارت
اعضاؤه تامة فيتحرك عند السابع الى الخروج كما يتحرك فيه القوة واذا عجز اصابه ضعف ثم لا يتوب اليه
معه القوة الى التاسع فان خرج فى الثامن خرج وهو ضعيف ولم يرجع عن مستولين بل عن سبب
احوجه مودى ضعيف وخروج الجنين انما يتم بانشقاق الاغشية الرطبة وانصباب رطوبتها وادلاقها اياه
وقد انقلب على راسه فى الولادة الطبيعية ليكون اسهل للانفصال واما الولادة على الرجلين فهو بصعوبة
الولد فلا يقدر على الانقلاب وهو خطر فلا يفلح فى الاكثر والجنين قبل حركته الى الخروج فقد يكون معتمدا
بوجهه على رجليه وراحته على ركبتيه وانفه بين الركبتين والعينان عليهما وقد ضمهما الى قدامه
وهو ادكن عقبه وظهره الى وجه امه حماية للقلب وهذه النصبة اوفق للانقلاب على ان قوما قالوا
ان الانثى يكون نصبه وجهها على خلاف هذه النصبة وانما هذا للذكور وتعين على الانقلاب ثقل
الاعالى فى الجنين وعظم الراس منه خاصة واذا انفصل انفتح الرحم الانفتاح الذى لا يعقد فى مثله ولا بد من
انفصال يعرض للمفاصل ومدده غاية من الله تعالى بعد لذلك يرد عن قريب الى الاتصال الطبيعى ويكون ذلك
فعلا من افعال القوة الطبيعية والمصورة تحاول مرتبها من الحال ولا يستعد الا ان يحصل مع نحو الحنو الشعرية
وهذا من سر الله تعالى وتعالى الله الملك الحق وتبارك الله احسن الخالقين فحاصل هذا ان سبب ولادة الجنين الطبيعية
احتياجه الى غذاء اكثر وهواء اكثر وعند انتباه قوى نفسه لطلب سعة المحال والنسيم لرعد والغذاء الاوفر وهرب عن الضيق
وعن عوز النسيم لرعد وقلة الغذاء واذا اولد لم يكن يحصل للنوم والانتباه فاذا انفصلا منه يحصل لعد الاربعين
امراض الرحم قد يعرض للرحم جميع الامراض المزاجية والالية والمشتركة ويعرض لها امراض الحمل مثل
ان يحبل وان يحبل ويسقط وان يحبل ولا يسقط بل يعسر وينفصل ويموت فيها الولد ويعرض لها امراض الطمث
من ان لا يطمث او يطمث قليلا او رديا او فى غير وقته او بفرط طمثها ويكون لها امراض خاصية وامراض
بالشركة مما يشارك هى اعضاء اخرى بالشركة او يشاركها الاعضاء الاخرى كما يكون فى اختناق الرحم فاكثر الامراض فى
الرحم صعبة الكبد واستعدت لان يتولد عنها الاستسقاء **فى دلايل مزاج الرحم** دلايل الحرارة حرارة الرحم فيدل عليها
مشاركة البدن وقلة الطمث ويدل عليه كون الطمث خصوصا اذا اخذ على خرقة كان يحتمل ليلة ثم يجفف
فى الظل فنظر هل هو احمر او اصفر فيدل على حرارة وعلى صفراء ودم او سوداء او ابيض فيدل على ضد ذلك لكن لا
مع السن المعتدل يدل على حرارة وما سواه يدل على برد وقد يستدل على حرارته من يحدث فى نواحى الكبد وحرارات
وقروح يحدث فى الرحم ومخاف سعى المرارة وكثرة الشعر والفساخ الملاءة فى الاكثر وسرعة النبض **دلايل البرد فى الرحم**
احتباس الطمث او قلته او رقته وبياضه او سواده الشديد السوداوى وبطاول الطهر ويقدم اغذية غليظة

وباردة ويقدم جماع كثير وحدوث فى على الرحم وقلة الشعر فى العانة صبغ الماء وفساد لونه **دلايل الرطوبة** رقة
الحيض وكثرة سيلان الرطوبة واسقاط الجنين كما يعظم **دلايل اليبوسة** الجفاف وقلة السيلان
فى العقر وعسر الحبل سبب العقر اما فى منى الرجل او منى المراة او فى اعضاء الرحم او فى اعضاء القضيب والات
المنى او لسبب فى المبادى كالغم والخوف والجاع الراس وضعف الهضم والتخمة او الخطا الطارى فاما السبب الذى
فى المنى فهو مثل سوء المزاج يخالف القوة التوليدية حار او بارد من برد طول احتباس واسراف رطوبة او يبوسة
وسبب ذلك الاغذية الغير الموافقة والحموضات ايضا فانها فى جملة ما يبرد ويبيس فقد يكون السبب
الذى فى المنى يبس المزاج ليس مانعا للتوليد بل يعسر اله او مفسد الماء يانى الرحم من غذاء الصبى وقد يكون
السبب فى الميزان يكون منى الرجل مخالف التاثير لما فى منى المراة مستعد لقبوله او مشاكل على الحد الموهوب
ولا يحدث بينهما ولد ولو بدل كل مصاحبه او سلك يكون لهما ولد وربما كان يخالف المس بسبب
مزاج فى كل واحد منهما ولا يعتدل بالاخرى بل يريد به فسادا فاذا بدلا صادف كل منهما ما يعدله بالتضاد المعتدل
لصحيح فان المنى يسيل من كل عضو ويكون من السليم سليما ومن السقيم سقيما كما قال بقراط وهذه الاحوال
كلها موجودة فى المس جميعا وقد اثر من اسباب فساد منى الرجل اللواتى لم يسلطن وهذا يجرى مجرى الخواص واما
السبب الذى فى الرحم فاما سوء مزاج مفسد للمنى والكثرة برد يحمله كما يعرض من شرب الماء البارد للنساء ربما يبرد
وكذلك للرجال وربما يغير اجزال الطمث وربما يضيق من مسام الطمث فلا ينصب الطمث الى المنى وربما كان مع
ورطوبات يفسد المنى ايضا يخالطه او يجفف او يحلل او مرطب مزلق مضعف للامساك وهو كثير او مضعف القوة
الجاذبة للمنى فلا يجذب المنى بقوة او مضيق لمجارى الغذاء من برد او حر او يبس وربما لطف من ان يشبه الحلو والالية
او مفسد لغذاء الصبى ومانع له من الوصول الا لانضمام فم الرحم بسبب يبس او برد والتحام من قروح او لحم زائد ثولولى
فى السر او فى المزاج الحار اليابس ما يعرض فى الامراض التى يورده مبتوتة واما الانقطاع المادة وهو دم الطمث
اذا كان الرحم يعجز عن جذبه واتصاله واما الميلان فيه او انقلاب او شدة انضمام فى فم الرحم قبل الاول
لشدة او صلابة او لحم زائد ثولولى وغير ثولولى او التحام قروح او برد مقبض وغير ذلك من اسباب السدة
ويبس فلا ينفذ فيه المنى او ضعف او انضمام بعد الحبل فلا يمسك او كثرة شحم مزلق وقد يكون يشركه
المبدى كله وقد يكون فى الرحم خاصة والثرب او فى الرحم وحده فاذا كثر الشحم على الثرب عصر فضيق
على المنى بعصره وفعل هذا او لشدة هزال فى البدن كله او فى الرحم او افة فى الرحم من ورم وقروح ورواسب
الحمية مانعة وربما كان فى فمه شى صلب كالقضيب يمنع دخول الذكر والمنى او قروح اندملت فلست
الرحم وسدت فوهات العروق الطراث او خشونة فى الرحم واما السبب الكاين فى اعضاء التوليد فما
ضعف اوعية المنى او فساد عارض لمزاجها كمن يقطع اوردة اذنه من خلف او يبطئ منه المثانة عن حصاه
فيشارك الضرر اعضاء التوليد وربما قطع شى من عصبها فورث ضعفا فى اوعية المنى فى قوتها والمولدة
للمنى والرافعة وكذلك من يوجا خصيه او يضمد بالشوكران او يشرب الكافور الكثير واما الكاين بسبب القضيب
مثل ان يكون قصيرا فى الخلقة او بسبب سمن الرجل فياخذ اللحم اكثره او منها فيبعد فى الرحم فلا يستوى فيه
القضيب او منها جميعا لاعوجاجه او لقصر الوتر فيحيى المجرى عن المحاذات فلا يرزق المنى الحاق فم الرحم
واما السبب فى المبادى فقد عده ما لابد من ان يكون اعضاء الهضم واعضاء الروح سهل

العلوق واما الخطا الطارى واما عند الانزال قبل الاشتمال او بعد الاشتمال فانه عند الانزال فان يكون المراة
والرجل يختلفى زمان الجماع والانزال فلا ينزال احدهما تسبق بانزاله فان كان السابق الرجل تركها ولم تنزل
ان كان السابق المراة انزال الرجل بعد ما انزلت فدفعت فم رحمها عن حركات جذب المنى فاعرض اليه معسرا
من بعد معه مع جذب شديد يحس ذلك عند انزالها ما لم يفعل ذلك عند انزالها اما الجذب الرجل مع
يسيل منها من اوعية منيها الباطنة فى الرحم الصاعد الى داخله عند قوم يحسب ما نفسها ان المنى لم
قوم اخرون ان منيها ان لا داخلا فلا ينصب الى خارج فم الرحم ثم يلحقه فم الرحم ليكون حركتها
الى جذب منى نفسها مزاج منيها لها عند حركة منيها فيجذب مع ذلك منى الرجل فانه لا يحس بانزال الرجل و
اما الخطا الطارى بعد الاشتمال فمثل حركة عنيفة من وثبة وصدمة وسرعة قيام بعد الانزال
ويحوذ للعلوق مزلق او مثل خوف خطر او شى من سائر اسباب الاسقاط الذى نذكر فى بابه قال
بقراط يكون رجل البتة ابرد من المراة اى فى مزاج اعضائه الرئيسة ومزاجه الاول ومزاج منيه الصحيح وفيما
يعرض من امزجة واعلم ان المراة التى تلد وتحبل اقل امراضا من العاقر الا انها تكون اضعف منها
نحيرا واما العاقر فكثيرة امراضا وسطوح بحيضها ويكون فى اكثر عمرها **العلامات** اما علامات العقر
من اى السببين فقد قيل اسلالحق بمحنها ولا يقصى فيها شى مثل ما قالوا انه يجب ان تحت المنيان فايهما
طفا فى الماء فالتقصير قالوا ويصب البول على اصل الحس فايهما جف التقصير ومن ذلك قالوا انه يوخذ
سبع حبات من حنطة وسبع حبات شعير وسبع باقليات ويصير فى اناء خزف ويبول عليها احدهما
ويترك سبعة ايام فان نبت الحب فلا عقر من جهتها وقالوا ما هو ابعد من هذا ايضا واحسن ما قالوا
فى تجربة المراة انه يجب ان تحتمل المراة فى شمع بخورا طيبا فان نفذت الرائحة الى فمها او منخرها فانى
ليس منها وان لم تنفذ فهناك سدد واخلاط ردية تمنع او تفسد رائحة البخور الطيب قالوا وتحتمل
ثومه وتنظر هل تجد رائحتها وطعمها من فوق واكثر دلالة هذا على ان بها سدد او ليست فان كان
بها سدد فهو دليل عقر وان لم يكن بها سدد فلا يبعد ان يكون للعقر اسباب اخرى وللحبل موانع اخرى
وكل امراة يظهر ويسعى فم رحمها رطبا فهى مزلقة واما علامات المنى واعقامه فى مزاجه فيعرف كما
علمت حرارته وبرودته من مسه واحساس المراة بلمسه من خشونته ومن رقته من حال شعر العانة و
من لونه ورائحته ومن سرعة النبض وبطوءه من صبغ القارورة وقلة صبغها من مشاركة الجسد واما الرطوبة
واليبوسة فيعرف من القلة مع الغلظ والكثرة مع الرقة والمنى الصحيح هو الابيض اللزج البراق الذى يقع
عليه الذباب ويا كل منه وريحه ريح الطلع والياسمين واما علامات الطمث واعضائه فى مزاجه فيستدل
كما علمت اما من الحرارة ومن البرودة فمن اللمس ومن لون الطمث وهو الى صفرة وسواد او كدرة وبياض و
احوال شعر العانة ويستدل على الرطوبة واليبوسة من الكثرة مع الرقة ومع لون العينين وقلة كمد
فان العين تدل على الرحم عند بقراط والقلة مع الغلظ وان امراة ظهرت فلم يجف فم رحمها كان
رطبا فانها لا تحبل واما السمن والهزال والشحم وقصر القضيب واعوجاجه وقصر الوتر وانقلاب الرحم
حال الانزال فامور يعرف بالاختبار والقروح الشحمية الثرب يكون صفته المدخل بعسره قصر الفرزن
باسه المطوى يظهر عند كل حركة ويتاذى بادنى رائحة ويدل على ميلان الرحم ان يحس داخل الفرج فان لم
يكن فم الرحم محاذيا فهو مايل وصاحبه الميلان والانقلاب يحس وجعا عند المجامعة **التدبير والعلاج**
تدبير هذا الباب ينقسم الى وجهين احدهما التالى للاحبال والتلطف فيه والثانى معالجة الاسباب المانعة
عن الحبل واما العاقر والعقيم خلقه والمانى فى المزاج لصاحبه المحتاج الى تبديله وقصر الالة فلا دواء له ولذلك

التي انسدت فوهات طمثها من قروح اندملت فالتحمت والتي يحتاج الى تبديل الزوج فليس يتعلق بالطب علاجها واما سائر ذلك فله تدبير اما تفصيل الوجه الاول فهو انه يجب ان يختار اوفق الاوقات للجماع وقد ذكرناه ويختار منها ان يكون في اخر الحيض وفي وقت مثل الوقت الذي يجب ان يجامع فيه مما ذكرناه ويجب ان يطاول ترك الجماع مطاولة لا يبلغ ان يفسد له المني الى البرود فان عرض ذلك استعمل الجماع على جهة تعلق ثم تركا ثم نعلم ان المني الجيد قد اجتمع ويراعى منها ان يكون ذلك في وقت اول طهرها وكذلك في كل مرة اخرى ثم يطاول اللعب وخصوصا مع النسا التي لا يكون مزاجهن رديا فيمس الرجل ثديها وعانتها ويلمسها غير مخالط الخلاط الحقيقي فاذا اشبعت ونشطت خالطها محاكا منها ما بين شفريها برفق فوق فان ذلك موضع لذتها ويراعى منها الساعة التي يشتد بها اللزوم وتاخذ عينها في الاحمرار ونفسها في الارتفاع وكلامها في التبليل فهو سبيل ... المني محاذيا لفم الرحم موسعا لمكانه هنالك قليلا فقد ربما لا يبلغه اثر من الهواء الخارج البتة فانه في الحال يفسد فلا يصلح للايلاد واعلم انه اذا ارسل المني في سعة قليلة بل كان مصبه لازما للجدار المقابل فربما ضاع المني بل يجب ان يسال فم الرحم برفق ما ولا يعسر على المخرج ثم يلزمها ساعة وقد خالط بعد ذلك الخلاط الذي هو اشد استقصاء اخفى ترى ان ... عنها ويتركها كذلك ... للرجلين جانبه للسعي ثم نامت بعد ذلك فهو اكثر للاعلاق وان سبق فاستعمل عليها بخورات موافقة لهذا الشان كان ذلك اوفق وحمولات وخصوصا التي ليست لشديدة الحرارة مثل المقل وما يشبهه يحتمله قبل ذلك ومما هو عجيب ان تبخر المراة من تحت الرحم بالطيوب الحارة ولا يشمها من فوق ثم ... طويلة فصبغ في دماد حار والاخر في فم الرحم فربما ساوى حرارتها الى الرحم ... على تلك الهيئة او تجلس الى حين ما يعود ثم يجامع واما الوجه الاخر فانه ان كان السبب الحر والاخلاط الحادة استفرغها وعدل المزاج بالاغذية والاشربة المعلومة واستعمل على الرحم مروطيات معدله للحرارة من العصارات واللعابات والادهان الباردة وان كان السبب البرد والرطوبة فيعالج بما سيقوله بعد وهو الكائن في الاكثر وان كان السبب زوال فم الرحم عولج بعلاج الزوال وبالمحاجم المذكور في بابه وفصد الصافن من الجهة التي ينبغي على ما يقال وان كان السبب كثرة الشحم استعملت الرياضة وتلطيف الغذا وهجر الاستحمام الرطب الا بمياه الحمات والاستفراغ بالفصد وبالحقن الحارة وبالمعجونات المسخنة مثل الدرياق والمثروديطوس ويحسان بهجر الشراب الرقيق الابيض ويستعمل الاحمر القوي الصرف القليل والفرزجات الجيدة لهن عسل ماذي ودهن السوسن وان كان السبب ريح مانعة عن جودة التمكن للمني عالج بمثل الكموني ويشرب الانيسون وبزر الكرفس وبزر السذاب ولا سيما بزر السذاب في ماء الاصول ... منها ومن محللات الرياح مثل الجندبادستر وبزر السذاب وبزر الفنجنكشت وان كان السبب شبه اليبس استعمل عليها الحقن المرطبة واحتمالات الشحوم اللينة وسقي اللبن خصوصا لبن الماعز والاسفيذباجات الدسمة وان كان السبب ضيق فم الرحم صح ان يستعمل فيها دائما مثل ... ويعاطى التدريج ويمسح بالمراهم الملينة ويستكثر من الحمام وينفعها اكل الكرنب ويستعمل الكرفس والكمون والانيسون ونحوه واكثر اسباب امتناع الحبل القابل للعلاج وهو البرد والرطوبة واكثر الادوية المحبلة موجهه نحو ... في ذلك لانه من الاستفراغات للرطوبة ان كانت رطوبة بالايارجات وبالحقن والحمولات ومن المشروبات المعجونات الحارة مثل المثروديطوس والترياق والسادريطوس ودواء الكاسكبينج ومن المشروبات ذوات الخواص ان تسقى المراة بول الفيل فانه عجيب في الاحبال ويفعل ذلك بعقب الجماع وكما يجامع وايضا يشرب ... العاج فانه خاص النفع وبزر ...

جيد مجرب وقد يسقاه المواشي الاناث وليكثر النتاج ومن الفرزجات ما يتخذ من دهن البلسان ودهن البان ودهن السوسن والفرزجات من النفط الاسود وايضا شحم الاوز وصوفه ومن اطفال الطيب والمسك والسنبل والسعد والسك والسعتر والنانخواه والزوفا والمقل وخصي الثعلب والدارصيني عجيب وجوز السرو وحب الغار والمسك والحماما والساذج والفوذنج ومن كل مسخن قابض خصوصا للزلق واحتمال الانفحة خصوصا انفحة الارنب مع الزبد بعد الطهر يعين على الحبل ومع دهن البنفسج وكذلك احتمال بعر ... واحتمال مرارة الضبع الذكر مجربا يقال وخصوصا ان جعل معها شيء من خصي الثعلب وعسل واحتمال ... واحتمال مرارة الذئب والارنب والاسد قد ذكر فيه **شيافة جيدة** سنبل وزعفران ومصطكي ومر ومسك وحماما وسنبل بدهن الناردين وايضا ياخذ من المر اربعة دراهم ومن الايرسا وبعر الارنب درهمين ... ويحتمل ويعرج كل ثلثة ايام وايضا عسل مصفى وسكبينج ومقل ودهن السوسن **فرزجة جيدة** زعفران حماما سنبل اكليل الملك من كل واحد ثلثة دراهم ونصف ... وقردمانا من كل واحد ... شحم الاوز وصفرة البيض ودهن الناردين نصفا وفيه يحتمل بعد الغسل في صوفة اسمانجونيه ثلثة ايام ... كل يوم وايضا يوخذ الثوم اليابس والرطب ويصب عليه مثله دهن الخل ويطبخ حتى يتهرا ويذهب الماء ويحتمل بصوفه فانه جيد وربما احتيج قبل استعمال الفرزجات الى الحقن التي فيها قوة ... الحنظل ... الرطوبات ويحتمل في فرجها مثل صمغ الكنكر فيخرج منها الرطوبات ومن البخورات اقراص يتخذ من المر والميعة وحب الغار وتحرس بها كل يوم وايضا يبخر ... السرو ويعجن بميعة سائلة ويحرق ... بعد الطهر ثلثة ايام ولاء وكذلك بميعة سائلة فيه حب الغار والشونيز ايضا والمقل والزوفا **علامات الحبل واحكامه** يدل عليه ما سبق من ... وحاله كالفتور عقيب الجماع ويكون الكمرة كانها يمص عند انزالها والخروج وهو الى اليبوسة ما هو ويعقبه سرعة انضمام فم الرحم حتى لا يدخله المرود ولكن لا رتفاعه الى فوق وقدام يقلصه من غير صلابة ... بلك الناحية وتحس فلا يطمث الى حين او يطمث قليلا ويحدث وجعا قليلا بين السرة والقبل وربما عسر البول ويعرض لها ان تكره الجماع بعد ذلك وتبغضه واذا جومعت لم تلذ وحدث بها عند الجماع وجع تحت السرة وغثيان والحبلى بالذكر اشد بغضا للجماع من الحبلى بالانثى فانها ربما لم تكره الجماع ثم ربما تعقبه من كرب وكسل وثقل بدن وخبث نفس وقلة غثيان وجشا حامض وقشعريرة وصداع ودوار وظلمة عين وخفقان ثم تهيج شهوات ردية بعد شهر او شهرين وتصغر بياض عينيها وتخضر وربما غارت عينها واسترخى جفنها واحتد نظرها وصفت حدقتها وغلظ بياضها ولم تصفر في الاكثر ولا بد من تغير لونها الى اثار خارجة عن الطبيعة وان كانت في حمل الذكر اقل وفي حمل الانثى اكثر وربما سكن الحبل اوجاع الظهر والوركين بتسخينه الرحم فاذا وضعت عاد وربما تغير الثديان عما كان عليه فانبسط واصفرت عليه عروقه واخضرت وفي اكثر الاحوال يعرض للحبالى ان ... ثم يعظم في الابتداء لاحتباس الطمث وزيادة ما يحتبس منه على ما يحتاج اليه الجنين وضعفه عن المتغذي منه ثم اذا عظم الجنين تغذى بذلك الفضل فانتقص وسكنت اعراض احتباسه فاذا علقت الجارية ولم تبلغ بعد خمسة عشر سنة خيف عليها الموت لصغر الرحم وكذلك من يصيبها من الكبار ومنهن حمى حادة فمثل من جهة ما يورث من سوء المزاج للجنين وهو ضعيف لا يحتمله وهو ضعيف لا يحتمله ومن جهة ان غذاءه يفسد مزاجه ومن جهة ان الام اذا لم يغذ ضعف الجنين واذا غذيت ضعفت هي وكذلك اذا عرض في رحمها ورم حار فان كان ... منها وربما رجي معه في الاقل خلاص الجنين والام واما الماشرا فردي جدا وقد يعرف حال الحبل الحادث منها ان يسقى من العسل عند النوم ... وجاوري ... والعلة فيه احتباس النفخ ...

المعا على ان الاطباء يمتحنون من هذا وهو مجرب صحيح الا في المعتادات لشرب ذلك وايضا يكلف الصوم يوما وعند المسا تستعمل في ثياب ويبخر من اجانة وتمنع ... فان خرج الدخان ووجدت طعمه في الفم والانف فليس بها حبل وكذلك المجرب على ... احتمال الثومة والنوم عليها هل يجد طعمها وريحها في الفم ام لا وما قلنا في باب الاذكار والايناث من تجربة احتمال الرازيانج بالعسل وبول الحبلى في اول الحبل اصفر الى الزرقة كان فيه قطن منفوش وقد يدل على الحبل بول صاف في القوام عليه شبيه الضباب وخصوصا اذا كان فيه مثل الحب يصعد وينزل واما في اخر الحبل فقد يظهر في قواريرهن حمرة يدل على ما كان في اول الحبل زرقة فاذا حركت قارورة الحبلى فتكدر فهو اخر الحبل وان لم تتكدر فهو اول الحبل **باب سبب الاذكار** ان كان سبب الاذكار هو مني الرجل وحرارته وغزارته وموافقته الجماع وقت طهرها ودرور المني من اليمين فانه اسخن والحق قواما ... من الكلية اليمنى وهي اسخن وارفع واقرب الى الكبد وكذلك اذا وقع في يمين الرحم وكذلك مني المراة في حرارته وفي جهته والبلد البارد والفصل البارد والريح الشمالية تعين على الاذكار ... وكذلك سن الشباب دون الصبي والشيخوخة وقال بعضهم انه الجيد ان يميل الرجل الى يمينها اذكر ومن اليسار انثى وان حرى مع يسار الى يمينه انثى مذكرة او يمينه الى يسارها كان ذكر مخنثا ويقول بعض المجربين ان الحبل يوم الغسل يكون بغلام الى الخامس ويكون بجارية الى الثامن ثم يكون بغلام الى الحادي عشر ثم يكون خنثى ... اسخن كثيرا من دم الحبل **علامات الاذكار والاناث** الحامل بالذكر احسن لونا واكثر نشاطا وانقى بشرا واصح شهوة واسكن اعراضا وحس ثقل في الجانب الايمن فانه اكثر ما يتولد الذكر ... الى اليمين من قسمي الرحم وانما يعرض كذلك اما لسوق ذلك الجانب الى ... ولان الوقت كان البيضة اليمنى واذا تحرك الجنين الذكر يتحرك في الجانب الايمن واولا ياخذ البدن في الازدياد وبعين اللون يكون من صاحبه الذكر من الجانب الايمن وخصوصا الحلمة اليمنى واليها يجري اللبن اولا ويبدا ولا يكون اللبن الذي يحلب من ضرعها غليظا ... حتى ان لبن الذكر يقطر على المراة وينظر اليها في الشمس ... كانها قطرة زيبق او حبة لولو لا تسيل ولا ... وتزداد الحلمة في ذوات الذكر حمرة لا سوادا ويكون عروق ... حمرا لا سودا ويكون النبض الايمن منها اشد امتلاء وتواترا فاذا تحركت عن وقوف حركت الرجل اليمنى وهو مجرب واذا قامت اعتمدت على اليد اليمنى ويكون عينها اليمنى اخف حركة ... صوفه خضراء من غدوة الى نصف النهار على الريق فان تحلى ريقها فهي حبلى بذكر وان امر فهي حبلى بانثى وان لم يتغير فليست بحبلى في هذه الجملة نظر ويحتاج الى تجربة او فضل بحث عن علة واما علامات حمل الانثى فاضداد ذلك وما يؤكده كثرة قروح الرجلين خصوصا في الساقين وكثرة ... وربما كان الحمل بالذكر انما هو ... ضعيف وكان اسوا حالا ... علامات من الحمل بالانثى القوية والنفساء عن الذكر يقضى نفاسها في خمسة وعشرين يوما الا ان يكون بها سقم والانثى من خمسة وثلثين الى اربعين وذلك في اكثر الامر **في تدبير الاذكار** يجب ان يسخن المراة والرجل بالعطر والبخور وبالاغذية ويشرب المثروديطوس وبالبخورات والفرزجات المذكورة ... وبالحقن المسخنة والمروخات كلاهما ولا يلتفت الى من يقول ان المراة يجب ان يكون ضعيفة ... الذكر بل يجب ان يكون مني الذكر اقوى في هذا الباب منه ويجب ان يهجر الجماع مدة ليس باعراض عن الجماع اصلا فيفسد المني على ما قلنا وان لا يكثر ... ويشرب ... قليلا قليلا ويتغذى بالاغذية القوية المسخنة ثم يجرب الرجل منيه فما دام رقيقا علم ان الحاجة الى العلاج باقية فاذا اغلظ المني صبر بعد ذلك اياما ويستمر على تدبيره حتى يقوى المني ويجتمع على الوجه المشار اليه ثم تواقعها المواقعة المشار اليها في اعطر موضع بالعطر الحار مثل الند والمسك والزعفران والعود الهندي الخام وتحت الكافور ويكون في ... حال طيب نفس ... وبقية الاذكار

وتحصر ... الذكران ... وذوي البطش ونهايات عصبه ممدودة ورجل على اقوم خلقه ... **علامات الفحل المذكر** ان الفحل المذكر هو الرجل القوي البدن المعتدل اللحم في الصلابة والرخاوة الكثير المني الغليظه الحاده وهو عظيم الانثيين بادي العروق وقوي الشبق لا يضعفه الجماع ومن يرزق المني من يمينه فان ... البيضة اليمنى من الفخذ المنتصب عن اليمين فاذا كان الغلام لا ينتصب الا بيضته اليمنى فهو مذكر واليسرى فهو مونث وكذلك الذي يسرع اليه الاحتلام ... في المني فانه مذكر **علامات اللقوه(؟) المذكر** ... المذكر منهن هي المراة المعتدلة اللون والسحنة ليست ... البدن لا رخوة ولا صلبة ... ولا عبل ولا ... جدا وفم رحمها محاذي للفرج وحيضها جيد وعروقها ظاهرة دارة ... على ما ينبغي وليس بها استطلاق بطن دائما ولا اعتقال دائم وعينها الى الكحل دون الشهل وهي فرحة الطبع بهجة النفس والعلامات من الجواري المراهقات ... سريعات الحبل لقوة حرارتهن وقلة شحوم ارحامهن ورطوباتهن واللاتي يسرع ... اولى ان تلد ذكرا واللاتي مدة ... قصيرة الى اثني وعشرين يوما الى خمس اربعين يوما **سبب التوام وعلامة الحمل على الحمل** سببه كثرة المني وانقسامه الى اثنين فما بعده ووقوعه في التجويفين وسلامته ... وقلما يكون التوامين ... فانها في الاكثر جماع واحد وفي القليل ما يتعلق جماع على حبل فان ذلك في نساء خصيبات الابدان كثيرات الشعور والدم لقوة حرارتهن وكثرة الدم وربما راس الدم في الحمل فلم يبال به لقوة ... وامتلاء ارحامهن ولم يسقطن مع الحيض ومع انفتاح فم الرحم وربما حيض على الحمل عدة حيض ... فان وقع حبل على حبل في غير القوية خيف منه ... لامتلاء رحمها الا لقوة رحمها فخيف ان يكون المولود الاول قد ضعف فيفسد في الثاني وايضا فالقويات قد يحدث بجانب وقوع ... والتراحم بين الولدين واكثر ما يتادى ذلك الى حمى وتهيج الوجه وحدوث امراض الى ان يسقط احدهما ومن علامات التوام وما فوقه على ما قالوا مجرب ان يراعي سرة المولود الاول المتصلة بالجنين فان لم يكن فيه تجعيد ولا عقد فليس غير المولود الاول ... وان كان فيه تجعيد فالحمل بعدد العقد **علامات الاقراب** اذا دخلت الحامل في مدة قريبة من اصل الولادة فاحست بثقل في اسفل البطن تحت السرة وفي الصلب ووجع في الاربية وحرارة في البطن وانفتاح من فم الرحم شيئا محسوسا وترطب منه فقد اقربت فاذا استرخي ... واشتد انفتاح ... فيما بينها وبين الطلق الاقرب **علامات ضعف الجنين** يدل على ضعفه امراض والده واستفراغات عرضت لها خصوصا اتصال دور الحيض ... لما يكون على سبيل النزف والعلة وعلى سبيل فضل على الغذا وكذلك ظهور اللبن في اول اشهر حبلت منه ويحلبه اذا عصر الثدي ويدل عليه ان لا يتحرك تحركا يعتد او يتحرك في غير وقته **علامات ضعف المولود** ان الجنين اذا ولد ولم يعطس ولم يتحرك ولم يستهل الى زمان فانه ضعيف ولا يعيش **تمت المقالة الاولى** **المقالة الثانية في الحمل والوضع** اما مدد الخلق والتحرك والولادة فقد ذكرناه في التشريح وما بعده ويعلم من هناك ان الشهر السابع اول اشهر يولد فيه وهو الجنين القوي الخلقة والمزاج الذي اسرع خلقه وتحركه واسرع طلبه للخروج وكثيرا ما يموت المولود بهذه المدة لانهم يقاسون حركات شديدة في ضعف من الخلقة فان مثل هذا المولود وان كان قويا في الاصل قريب العهد بالتكون لكن المولود في الثامن هو اكثر المولودين ... لا يعيش فان عاش من المولودين لثمانية اشهر واحد وذلك هو النادر جدا وقل ما يعيش مولود في هذه المدة وفي بعض البلاد لا يعيش المولود لثمانية اشهر البتة لانهم في الخلق حالهم اما ان يكونوا تاخروا في الخلق والتحرك والشوق الى الولادة الى هذا الوقت على ان قوتهم لم تكن قوية في الاصل فان حاولوا حركات للتفصي في اول عهد الاستتمام ضعفوا اكثر من ضعف من يحاول التفصي في اول عهد الاستتمام وكان قوته الاصلية قوية كالمولودين في السابع فان لم يكونوا كذلك بل كانت خلقتهم وحركاتهم وشهوتهم الشوق الى الولادة وحركتهم اليه

وقد بينت قبل ذلك فيكون مثل هذا الجنين قد رام التخلص على اواه وانقلب فيما نؤثر بعلامه الذى لم يبلغ
بمعرضه وهى كذلك منقلبا الى ان يموت لبث القوة فاعجز ضعف قوته وعرض له لا محالة ما يعرض
للضعيف المحاول الحركات المخلصة اذا اشتد ورن متوجهه اعياء وعجزا فمرض لا محالة ويضعف ويعتل
قوته فاذا ولد فى مثل تلك الحال كان حكمه حكم المولود المريض الضعيف ومن حكمه انه لا يرجا له الحيوة واما المولود فى التاسع
فان كان قد تمت خلقته واشتاق الى الحركة فى السابع ولم يمكنه ان يتخلص بل بقى فى الرحم وعرض له فى الثامن ما
انتعش فى مدة شهر انتعاشا يرد اليه القوة عن الهلاك الى ان يعود سليما واستحكم وتحرك فاذا ولد سلم وان لم يكن
كذلك بل انما اشتاق الى الحركة فى ذلك الوقت فحكمه حكم كل ضعيف البنية واكثر من تولد فى العاشر يكون قد عرض له التشنج
الولادة فى التاسع فلم تيسر له وعرض له مثل ما يعرض للمولود فى الثامن فقليلا ما يتفق ان يكون روم الانفصال وقع
فى السابع لم يعتنه الانتعاش الى العاشر حتى يقع له انتعاش له فى العاشر فهذا نادر ومع ذلك فهو دليل على ضعف
القوة اذا اخرت التدارك من السابع الى العاشر **تدبير كلى للحوامل** يجب ان يعتنى بتليين طبيعتهن
دائما بما يلين باعتدال مثل الاسفيدباجات الدسمة ومثل الشيرخشت ونحوه اذا اعتقلت الطبيعة جدا وان
يكلفن الرياضة المعتدلة والمشى الرفيق من غير افراط فان المفرط مسقط وذلك لانهن مستلبين لما عرض لهن من احتباس
الطمث بان يكثر فيهن الفضول ويجب ان لا يدمن الحمام بل الحمام كالحرام عليهن الا عند الاقراب ويحملن الادهان
روسهن فربما عرض لهن من ذلك نزلة فيعرض السعال فيزعج الجنين ويهيجه للاسقاط ويجب ان يجتنب الحركة للوطء
والوثبة والضربة والسقطة والجماع خاصة والامتلاء من الغذاء والغضب ولا يورد عليهن ما يغمهن ويحزنهن وبعد عنهن
جميع اسباب الاسقاط وخصوصا فى الشهر الاول الى عشرين يوما وخصوصا فى الاسبوع الاول الى ثلثة ايام
العلوق فهنالك عليها كل مزعزع وسطر فيما كتبنا فى حفظ الجنين ويجب ان يبدن بما تحت الشراسيف منهن بصوف
لين واغذيتهن الخبز النقى والاسفيدباجات والزيرباجات ويجتنبن كل حريف ومر كالكبر والترمس والزيتون
الفج وكل مدر للطمث كاللوبيا والحمص والسمسم وان يشتهين الطعام فى يوم العلوق قال بقراط يام بسقيهن
السويق فى الافاقة وان نفخ فهو سريع الغذاء وشرابهن والريحانى الرقيق العتيق وتدلك بقراط يسقين شرابا اسود و
ان يكون يعنى به الرقيق الاسود فيكون سواده لقلة لا لعكره ويغذين الرئب والسفرجل الحلو والكمثرى المسه للشهوة والتفاح
المز والرمان المز واما ادويتهن فمثل جوارش اللؤلؤ **نسخة** يوخذ لولو غير مثقوب زرنباد ودرونج وبزر الكرفس وشطرج
وقاقلة وجوزبوا وبسباسة وقرنفل من كل واحد درهمين بهمن ابيض وبهمن احمر وفلفل ودارفلفل من كل واحد ثلثة دراهم زعفران
خمسة دراهم سكر سليمانى مثل الجميع واكثر الشربة منه ملعقة فانها تصلح حال رحمها وحال معدتها ويحتاج
لسوء العادة بمعدهن فيقوى بمثل الجلنجبين مع العود ومع المصطكى ونحوه الجوارشنات المتخذة من السكر الكسير
بافاويه لطيفة ليست بحارة جدا وبالاضمدة القابضة المسخنة العطرة **فى تدبير النفساء** يجب ان يوضعن ويجتهد
فى ان يوطن كان ويصلح الغذاء ولا يثقل ويغذ الى الشرب الغليظ فتحها ويضعف القوة فاصلب مع ذلك كبدها
ويرج بها يرد وايام النفاس الحركات واذواروا ابتداؤها وقت حدوث الاضطراب والوجع اذا جاوز المرض الرابع عشر
والمرض قائما ومعاودا على بطء الانفصال ولا بد من استفراغ فى غير يوم البحران ان لم يكن ضعف **فى شهوة الحامل** واذا
سقطت الحامل انتفعت بترك الدسم الشديد الدسومة والحلو الشديد الحلاوة وباستعمال شىء من القىء وبالقصد فى شرب
الماء والاقتصار من الشراب على الريحانى القليل الرقيق فانه نافع مصلح للشهوة ولما يعرض من الغثيان والقىء الكثير
ومن الادوية المعيدة للشهوة كل ما فيه قبض مع حرارة لطيفة مثل عصا الراعى مطبوخا بالشراب سلاقه والورد
قبل الطعام وبعده يتناول منه قليل والضمادات المعروفة المقوية للمعدة المتخذة من السفرجل والتفاح [illegible]
بالشراب الريحانى العتيق وربما جعل فيه بزر الكرفس والانيسون والرازيانج وخصوصا ان كان هناك وجع ونفخة واذا اسا

شهوتها بافراط اجتهد فى تنقية معدتها بمثل الجلنجبين المتخذ بالورد الفارسى ثم يصلح بالحموضات ورب
الحصرم وشرابه المتخذ بالعسل وماء السكر ينفعه جيدا فى ذلك ويوافقه المحيض والنانخواه المجفف يوافق
مشتهيات الطين منهن وربما انتفعن بالحريفات مثل الخردل ونحوه فانها يقطع الاخلاط الردية
وسد الشهوة وهو عادة فى رد شهوتهن واذا صدقت شهوتهن للطين سوى لهم الرطب على الجمر حتى
يجف فان ذلك افضل من اليابس الحريف فان الاول اقل ضررا والثانى اقوى للشهوة واما دواء معدهن وجعلها مثلا
فيستعمل لها هذا الجوارش **يوخذ** من الكمون الكرمانى المنقوع فى الخل المقلو بعد ذلك ومن الكندر [illegible]
الفارسى من كل واحد جزء ومن الجند بادستر نصف جزء يستف منه من نصف مثقال الى مثقال واما
فيهن على الطعام فيجب ان يعطا بعد الطعام ما له عطرية وقبض كالسفرجل المشوى وخصوصا
وقد غرز فيه شظايا العود الهندى ويدام غمز ايديهن وارجلهن وليستعمل على معدهن الاضمدة
المعلومة ثم يمسكن فى افواههن حب الرمان مع ورق النعناع ويحسين شيئا من المسه والطين الارمنى مما يكون
غثيهن **خفقان الحوامل** اكثر ما يعرض ذلك لهن بما ذكر فى فم المعدة وبسبب خلط فيها واكثر
ما يخفف بجرع الماء الحار والرياضة الخفيفة العادية لما فى فم المعدة **تدبير سيلان طمث الحوامل** يطبخ
القوابض التى لا طيب فيها فى ماء يستعمل منه الابزن مثل العدس وقشور الرمان والجلنار والعفص والبلوط
ونحوه وقد يتخذ من العفص والجلنار وقشر الرمان والتين اليابس ضماد على العانة بالخل **ورم اقدام**
الحوامل ورجلهن يضمد اقدامهن بورق الكرنب ويطلى بسدر ممزوج بخل وطبيخ الاترج او
يلطخ بقيموليا وقد يحل القصب ضمادا بالخل والست ايضا بالخل **فى الاسقاط** اسباب الاسقاط
اما بادية من ضربة او سقطة او رياضة مفرطة ووثبة شديدة وخصوصا الى خلف فانها كثيرا ما تزيل
المنى العالق بحاله او شىء من الاعراض النفسانية مثل غضب شديد او خوف او حزن ومن برد الاهوية و
حرها المفرطين ومن هذا القبيل يكره للحبلى مطاولة الحمام فان اسقط بالادراق فقد يسقط الحواج
الجنين الى هواء بارد وقد يحدث من ضعفه لفقدانه واسترخائه بسبب التحلل ومن الام بدنية وامراض واسقام
وجوع شديد او استفراغ خلط او دم كثير بدوا او فصد او تلقى بنفسه ومن نزف ومن حيض كثير وكلما
كان الولد اكبر كان الضرر بالفصد فيه اكثر واستلاء شديد او تخمة كثيرة مفسدة لغذاء الولد او ساد الطرق
اليه من كثرة جماع يحرك الرحم الى الخارج وخصوصا بعد السابع وكثرة الاستحمام والاغتسال مزلق مرخ للرحم
مسقط على ان الحمام يسقط بسبب استرخاء القوة واحواج الجنين الى هواء بارد على ما قلنا فهذه طبقة لنا
موته فيكرهه الطبيعة وخصوصا اذا جرى منه صديد يلذع الرحم واذاها او مثل ضعفه ولا ينبت ويسبب
ما يحيط به من الاغشية اللفايف فانها اذا انخرقت او استرخت فانصب منها رطوباتها اذن الرحم فتحركت الدافعة
واعانت ايضا على الادراق وليبس فى الرحم من سعة فمه وقلة انضمامه او من رطوبات فى الرحم او فى افواه الاوردة
فيزلق ويثقل وقد يكون لساير اصناف سوء مزاج الرحم من حر او برد او يبس وقلة غذاء جنين وقد يكون من ريح
فى الرحم ومن ورم ومن اشرا او صلابة وسرطان وقد يكون من قروح فى الرحم واكثر الاسقاط الكاين فى الشهر الثانى
والثالث من الريح ومن رطوبات على فوهات العروق التى للرحم تسمى النقر منها تسيح عروق المشيمة فاذا رطبت
استرخت فيتسيح منها فيسقط الجنين او ما يحرك من ريح او ثقل وقد يكون لسبب سوء مزاج حار مجفف او
بارد مجمد وايضا مما يسقط فى اول الامر رقة المنى فى الاصل فلا يتخلق منه الغشاء الاول الا ضعيفا مهيئا للانخراق
مع اجتذابه للدم وفى السادس وما بعده الرطوبات المفرطة فى الرحم المزلقة للجنين فقد قال قوم انه يكون

اكثر ذلك من الريح والصحيح هو هذا القول واما بعد المدة المعلومة فاكثر الاسقاط انما يكون من ضعف برد وقيل
ان الشديدة الهزال اذا حملت اسقطت قبل ان تسمن لان البدن ينال من الغذاء لصلاح نفسه وعود قوته ما لا
يفضل للجنين ما يغذوه فيضعف والبلدان الباردة جدا الا بالاعتدال والفصول الباردة جدا يكثر الاسقاط
فيها وكذلك العسر وكذلك موت الحبالى والبلاد الجنوبية يكثر فيها الاسقاط وكذلك الاهوية الجنوبية
ويقل فى الشمالى منهما الا ان يكون البرد شديدا موذيا بالجنين واذا اسلف شتاء جنوبى حار وربيع شمالى قليل اسقطت
الحبالى اللواتى يضعن عند الربيع بادنى سبب وولدن ضعافا والاوجاع العارضة عند الاسقاط اشد من الاوجاع العارضة
عند الولادة لان ذلك غير طبيعى **العلامات** اما علامات الاسقاط نفسه فان تاخذ الثدى فى الضمور
بعد الاكتناز الصحى والاكتناز المرضى فقد يصلحه الطبيعة الى انضمام من غير خوف اسقاط واى الثديين ضمر
بعد الاكتناز الصحى فان صاحبه يسقط من التوام وكذا من ذلك الجانب واذا افرط درور اللبن وتواتر حتى ضمر الثدى فهو
منذر بان الجنين ضعيف وانه يعرض السقوط وكذلك كثرة الاوجاع فى الرحم واذا احمر الوجه جدا وحمى وحدث
ثقل الراس واسترخاء الاعضاء واحس بوجع فى قعر العين دل على ان اسباب الاسقاط متوافية فانها تطمث ثم يسقط
وكذلك الاسباب القوية للاسقاط اذا توافت دلت عليه اما المزاجات والقروح والاورام والرطوبات فتعرف بما قيل
مرارا واما الكاين بسبب الريح فيعرف بعلامات الريح من تمدد من غير ثقل ومن سعال ومن ازدياد مع تناول المنفخات
والاسباب البادية ايضا تعرف بنفسها واما موت الجنين فيدل عليه تحرك شىء يتخلى فى الجوف يثقل كالحجر ينتقل من
جانب الى جانب وخصوصا اذا هى اضطجعت على جنبها وبرد السرة وكانت تقبل ذلك للحرارة ويضمر الثدى وربما سال رطوبات
صديدية منتنة ويوكد ذلك ان يكون قد عرض للحوامل امراض حارة توذى بحرها اذى شديدا وان منع الغذاء فيها مات
الجنين وقتله وهو من المنذرات به ان يغور عين الحبلى الى العمق ويكون بياض العين كمدا وقد ابيض منها الاذن واطراف الانف
مع حمرة الشفة وحالة شبيهة بالاستسقاء اللحمى **فى حفظ الجنين والتحرز عن الاسقاط** الجنين تعلقه من الرحم
تعلق الثمرة من الشجر وان الخوف مما يخاف على الثمرة ان يسقط انما هو اما عند ابتداء ظهورها واما عند ادراكها
كذلك اشد ما يخاف على الجنين ان يسقط هو عند اول العلوق وقبيل الاقراب فيجب ان يتوقى فى هذين الوقتين الاسباب
المذكورة للاسقاط والدواء المسهل جملة تلك الاسباب يجب ان يتوقى جانبه قبل الشهر الرابع وبعد السابع وفيما بين ذلك
ايضا الا انه فيما بين ذلك اسلم واليه يصار عند الضرورة وربما لم يكن بد فى بعض هذه الاوقات من اسهالها و
تنقية دمها لئلا يفسد الجنين بسوء المزاج فيجب ان يكون برفق وبلطف وربما لم يكن طمث ايضا قبل العلوق فاحتاجت
ويبقى فيها فضول من طمثها فيحتاج الى ان ينقى وحسن ذلك ان لم ينق قبل افسادها الجنين فيجب ايضا ان ينقى ذلك باللطف
بمنقيات رقيقة لا بشرب ولكن بحمول ولا بحمول وراء فم الرحم بل يحمل فى عنق الرحم ولا سيما يسقى فى دفعة واحدة بل
فى دفعات كثيرة واذا كانت المراة يخاف عليها ان يسقط لسبب امزجة واورام وقروح وريح ومعرفة للعلاج كل بما فى بابه واذا
كانت تسقط بسبب باد فان كان لحرارة المزاج ايضا عولج وان كان عن رطوبة لذلك وكان يسيل الى الرحم مادة حادة ويخاف منه ورم
عولج بالرادعات وبموانع الاورام وبما يكون للاسهال واذا لم يكن كذلك بل انما يخاف منه ان يحرك الجنين بسببه اذى والم
يسقطه او يسيله فيجب ان يعالج بالادوية الحافظة للجنين التى نذكرها واما الزلق عن الرطوبات وهو اكثر الزلق فيجب ان
يستعمل لاجله فى وقت الحمل الحقن الملينة المفرغة للزبل ثم يستعمل الرادعات والمدرات للبول والحقن المنقية للرحم
تدبير جيد لذلك هو ان تسقى الاصول بدهن الخروع او طبيخ الحسك والحلبة بدهن الخروع وتسقى فى كل
عشرة ايام شيئا من حب المسك وتسقى ايارج جالينوس **حقنة جيدة لذلك** يوخذ سعتر وابهل ونانخواه وكمون
وعيدان الشبت وبابونج وسذاب وحسك وحلبة من كل واحد حفنة يطبخ بثلثة ارطال من الماء حتى يبلغ الى النصف

ويوخذ منه اوقيس رطل ويحل فيه ديناران من دهن الرازقى وسكرجة من دهن سمسم ويستعمل حقنة ويحقن بها فى
كل يوم اربعة ايام بتلك ومنها ان يوخذ حنظلة فيقور ويخرج حبها ويملأ دهن سوسن ويترك يوما وليلة ثم
يهيا من الغد على رماد حار حتى يغلى الدهن غليانا تاما ثم يصفى ويحقن به القبل وهو فاتر فان هذا عجيب للازلاق
الرطب وبعد مثل هذا الاستفراغ يجب ان يستعمل الادهان العطرة الحارة ومروخات ومزروقات ومحملات
فى صوفات والمعاجين الكبار ودواء الكاسكبينج والدحمرثا والسجزنيا فى كل ثلثة ايام او خمسة وكذلك المسوح والمسك
ودواء البزور ايضا **يوخذ** قشور الكندر والسعد من كل واحد جزء ومن المر نصف جزء يطبخ
بستة امنان ماء حتى يبقى الربع ويصفى ويحقن منه باربع اواق فى كل ثلثة ايام بعد ان يكون قد استفرغت الرطوبة
ما قبلها **ومن البخورات** الجيدة مقل وعلك الانباط واشق وشونيز مجموعة ومفردة يستعمل بعد
السعد وتحمل السنبل والزعفران والمصطكى والمر والسك والجند بادستر والمقل ونحوه فى دهن الناردين او
شحم الاوز على صوفة خضراء او يحتمل عقيب ما يجب تقديمه انفحة الارنب والادوية الحافظة للجنين فى بطن الام
اذا لم يكن فيه من مزاج حار او ورم ونحوه هى الادوية القلبية مثل الزرنباد والدرونج والبهمنين والمفرح ودواء
المسك والمثروديطوس **دواء يمنع الاسقاط** يوخذ درونج وزرنباد وجند بادستر وحلتيت وسك و
مسك وهيل بوا وعفص وطباشير من كل واحد درهم زنجبيل عشرة دراهم الشربة كل يوم مثقال بماء بارد و
حقن سحق من قبلهن مما يقع فيه الشحم والبابونج والحلبة والشبت والنانخواه **فى تدبير الاسقاط**
واخراج الجنين انه قد يحتاج الى الاسقاط فى اوقات منها عند ما يكون الحبلى صبية صغيرة السن يخاف عليها
من الولادة الهلاك ومنها عند ما يكون فى فم الرحم افة وزيادة لحم يضيق على المولود الخروج فيقتل ومنها
عند موت الجنين فى بطن الحامل واعلم انه اذا تعسرت الولادة اربعة ايام فقد مات الجنين فاشتغل بتخليص
الوالدة ولا تشتغل بامر الجنين بل اجتهد فى اخراجه والاسقاط قد يفعله حركات وقد يفعله ادوية والادوية
تفعل بان تقتل الجنين وبان يدر الحيض بقوة وقد يفعل بالازلاق والقاتلة للجنين هى المرة
ايضا هى المرة والحريفة والمزلقات هى الرطبة اللزجة يستعمل مشروبات وحمولات ومن الحركات الفصد
وخصوصا من الصافن بعد الباسليق وخصوصا على كبر من الصبى والاجاعة والرياضة والوثبات
الكثيرة وحمل الحمل الثقيل والنقلة والتعطيس ومن التدبير الجيد فى ذلك ان يدخل فى الرحم من الحبلى كاغد
مفتولا او ريشة او خشبة مبرية بقدر حجم دبيبه من اشنان او سذاب او عرطنيثا او سرخس فانها تسقط
لا محالة وخصوصا اذا لطخ بشىء من الادوية المسقطة منها مفردة ومنها مركبة وقد ذكرنا المفردة فى جداول الادوية
المفردة والمركبة فى القراباذين لكنا نذكرها هنا من الطبقتين ما هو عمل فى الغرض اما من الادوية المفردة التى هى ابعد
شىء من الحرارة فمثل الافسنتين والشاهترج واما الادوية المفردة الحادة فبزر الشيطرج وهى تشبه الحرف
وله رائحة حريفة اذا احتمل اسقط وحب الحرمل ايضا مشروبا ومحمولا ودهن البلسان اذا احتمل اخرج الجنين
والمشيمة والحلتيت والقنة [illegible] ايضا ونحوه قوى فى هذا الباب جدا شربا وحمولا حتى ان قوما عملوا
[illegible] الحامل ايا يودى الى الاسقاط وعصارته يفسد الجنين طلى على البطن فكيف حمولا على قطنة وكذلك
عصارة ساير العرطنيثا وان سقى من الاشنان الفارسى وزن ثلثة دراهم القت الجنين حيا او ميتا واذا استولت
من الكمون انه يقيس الى الولد واورث حرارة وحرقة وايضا دق طبيخ شحم الحنظل فى الزراوند الموصوفة على
شرطها او احتمل فى صوفة احتمالا صاعدا ومن الادوية الجيدة الدارصينى اذا خلط بالقوة فانه يسقط الجنين
شربا واحتمالا ومع ذلك فانه يسكن الغثى وما له خاصية حافز الحار فيما يزعمون انه ان يخرج الجنين الحى والميت

اخرجه وذبله اذا ادخن به في منع اخرج الميت بسرعة وكذلك التدخين بعر سمكة مالحة ومن الادوية المركبة
في ذلك دواء قوي في الاسقاط واخراج الجنين الميت يوخذ من الحلتيت نصف درهم ومن ورق السداب اليابس
ثلثة دراهم ومن المر درهم وهو شربة يسقى في سلاقة الابهل شربة بالغداة وشربة بالعشي او يوخذ من الزراوند
الطويل ومن الجندبيدستر ومن حب الغار والمر والقسط البحري والسليخة السوداء وفوة الصبغ وعصارة الافسنتين
وترمانا طري حريف وفلفل وشيطرج اسبيع المستوية ليشرب منه كل يوم مثقالين عشرة ايام ومن الادوية
الجيدة المسقطة ليسهل مع تسكين الغثيان دار صيني فودنج ابهل عشرة خمسة والشربة ثلثة دراهم كل يوم
وقد يسهل مع ذلك وتنقية النفساء واخراج المشيمة وترياق الاربعة قوي في الاسقاط واخراج الميت وللطفل
الميت يوخذ ثلثة اواق ماء السداب ومثله ماء الحلبة المطبوخة مع التين الجاف ناعما وثلثة دراهم صعتر في السمن
فانها تزلق الميت وقد تسقى ماء باردا مصفى مقدار رطل او تدلك عليه وفيه خطمي ويسقى دقيقا ويعطس ويسقى
ماء السداب الكثير مع دهن الحلبة مطبوخة بالتمر ويصلح للمشيمة ومن الفرزجات لكرمانه يتخذ من
من الاشق فرزجة تحتمل فرزجة جيدة يوخذ من عصارة قثاء الحمار تسعة قراريط معجونة بمرارة الثور وتحتمل
فانه يخرج الجنين حيا وميتا فرزجة للعولت يوخذ خربق اسود وميويزج وزراوند مدحرج وبخور
مريم وحب المازريون وشحم الحنظل واشق يسحق الجميع خلا الاشق فانه يحل في ماء ويجمع به الباقي وربما
جعل معه مرارة الثور مجففة جزو يتخذ منه فرزج وايضا قوي جدا يوخذ نوشادر مسحوق وزن
عشرة دراهم اشق ثلثة دراهم يعجن النوشادر بحلول الاشق ويتخذ منه فرازج ويحتمل الليل كله رافعة الرجلين
على مخاد ويزرق فيها ايضا بمثل طبيخ الافسنتين ومثل عصارة السداب ومثل طبيخ الابهل ودهن الخروع
في زراقة الرحم يجب ان يكون الزراقة مثلثية الطرف طويلة العنق بقدر طول عنق الرحم المراة المعالجة
وبحيث يدخل فم الرحم ويحس المراة انه قد صار في فضاء داخل الرحم ويزرق فيها ما يغسل وما يزلق وما يخرج ودبر
لبعض المعتدلة في اخراج الجنين الميت ان اخراج الجنين الميت وقطعه بالحديد اذا عسر ولادة المراة فينظر هل
تسلم ام هي غير سليمة فان كانت ممن تسلم اقدمنا على علاجها والا فينبغي ان يمتنع عن ذلك فان المراة التي حالها
ردية يعرض لها غشي مع سهر ونسيان واسترخاء وخلع واذا صوتت لا تكاد تجيب فان نوديت بصوت رفيع اجابت
جوابا ضعيفا ثم يغشى عليها ايضا ومنهن من يتشنج مع تمدد ويضطرب عصبها ويسقط الغذاء ويكون نبضها
صغيرا متواترا واما التي تسلم فليس يعرض لها شيء من ذلك فينبغي ان يستلقي المراة على سرير على ظهرها ويكون
راسها مائلا الى اسفل وساقاها مرتفعة ويضبطها نساء من كل جانب فان لم يحضرها والا ربط صدرها الى السرير
رباطات لئلا ينجذب جسدها عند المد ثم تمد القابلة شفري عنق الرحم وتمسح اليد اليسرى بدهن وتجمع الاصابع
جمعا مستطيلا وتدخل الى فم الرحم وتوسع بها وتصب عليه دهن ويطلب ان يقع واين يغرز الصنارات فيها من الجنين
والمواضع المرتفعة لتغرز فيها الصنارات وهذه المواضع هي في الجنين الذي ينزل على الراس العينان والفم والقفا
والحنك وتحت اللحي والترقوة والمواضع القريبة من الاضلاع وتحت الشراسيف واما الجنين الذي ينزل على الرجل فالعظام
التي فوق العانة والاضلاع المتوسطة والترقوة ثم تمسك الالة التي تجذب بها الجنين باليد اليمنى وتدخل اليد اليسرى وتجذب
الصنارة فيما بين اصابعها وتغرز في احد المواضع التي ذكرنا حتى يصل الى شيء فارغ وتغرز بحذائها صنارة اخرى ليكون الجذب
مستويا الى الحد فقط بل في الجوانب ايضا كما يكون استخراج الاسنان وينبغي في خلال ذلك ان ترخي اليد ثم تدخل السبابة
مدهونة واصابع مذكورة فيما بين الرحم والجنين الذي قد احتبس وتدار الاصابع حوله واذا سمع الجنين على ما ينبغي فلتنقل
الصنارة الاولى الى موضع ارفع وهكذا تفعل بالصنارات الاخرى حتى يخرج الجنين كله بالجذب فان خرج من قبل

غيرها لم يمكن ردها لانضغاطها فينبغي ان يلف عليها خرق لئلا تزلق وتجذب حتى اذا خرجت كلها يقطع
من الكتف وهكذا يفعل ان خرجت اليدان قبل غيرهما ولم يمكن ردهما وكذلك يفعل بالرجلين اذا لم يسهل
ساير الجسد فيقطعان من الاربية فان كان راس الجنين كبيرا او عرض له ضغط في الخروج وكان في راسه ماء يحتاج فينبغي
ان يدخل فيما بين الاصابع مبضع او سكين شوكي او السكين الذي يقطع به البواسير التي في الانف ويشق به
الراس لينصب الماء فيضمر وان لم يكن ماء واحتيج الى اخراج دماغه فعلت فان كانت الجثة عظيم الراس بالطبع
فينبغي ان يشق الجمجمة ويوخذ بالكلبتين الذي ينزع بها الاسنان والعظام ويخرج وان خرج الراس وانضغط
الصدر فليشق بين الاربع المواضع التي تلي الترقوة حتى يوصل الى العظام فارغة فينصب الرطوبة التي في
الصدر ويضم الصدر وان لم ينضم فينبغي حينئذ ان يقطع وينزع البواقي فانها اذا انتزعت اخرج حينئذ الصدر
وان كان اسفل البطن وارما والجنين ميتا او حيا فينبغي ان ينزع ايضا بمثل ما وصفنا معا في جوفه واما الجنين الذي
يخرج على الرجل فان جذبه سهل وتسويته الى فم الرحم يهون فان انضغط عند البطن او الصدر فينبغي حينئذ ان يجذب
بخرقة ويشق على ما وصفنا حتى ينصب ما في داخله فان انتزعت ساير الاعضاء وارتفع الراس واحتبس فليدخل
اليد اليسرى ويطلب بها الراس ويخرج بالاصابع الى فم الرحم ثم يدخل فيه صنارة او صنارتان ثم الذي يجذب به
ويجذب به وان كان فم الرحم قد انضم لورم حار عرض له فلا ينبغي ان يعنف به بل ينبغي ان يستعمل الاشياء الرطبة
كثيرا والترطيب والجلوس في الابزن واستعمال الاضمدة لينفتح فم الرحم وينتزع الراس كما قلنا واما الخروج من العنق
على جانب فان امكن ان يسوى فليستعمل المذاهب التي ذكرنا وان لم يكن ذلك فليقطع الجنين كله داخلا وينبغي
بعد استعمال هذه الاشيا استعمال انواع العلاج للاورام الحارة التي تحدث في الرحم فان عرض نزف الدم
عولج بما في بابه تدبير الحامل بعد الاسقاط اذا اسقطت المراة الجنين فيجب ان تدخن بالمقل والزوفا والخردل
وعلك البطم والصعتر والخردل الابيض ليسيل الدم ولا يغلظ فيحتبس ويرجع في اخراج المشيمة اما الحيلة
التي تستعمل فيها من عنده واقواها تعطيس بشيء من المعطسات ثم يمسك المنخرين والفم كظما وتعصر البطن ويتمدد
ويزلق المشيمة واذا ظهرت المشيمة فلتمد قليلا قليلا برفق ولا يعنف فلعلها تنقطع فان خيف الانقطاع فشدها باليد
اليد بفخذ المراة شدا معتدلا واستعمل التعطيس واذا ابطا سقوط المشيمة فلا يمدها بل تسندها الى الفخذ من شدها
من فوق بحيث لا تصعد وان كانت ملتصقة بقعر الرحم فليلطف في ادخال اليد بحيث الى الجوانب ليستخرج الرباطات
ويجب ان لا يقع في ذلك عنف اصلا وان كان احتباسها لشدة انضمام وانقباض من فم الرحم احتيل للتوسيع بما لا يمنع
واما نصب قيروطيات حارة مرخية فيه على اقرب حين من نصبه المراة يمكن فيها وربما كان انضجاعها اوفق لذلك
وقد يعين على ذلك مروخات واضمدة ملينة من خارج تحت السرة والعطس وربما كفى لطخ اصبع القابلة بمر
دبر بالتدابير المعطسة والبخورات والابزنات والمشروبات واحتيل بكل الحيلة فانها ان اهملت في ادنى مدة تعفن
وينتن واستعين بالمدرات القوية مما يستعمل لها ابزن طبيخ الاسارون فانه يسقط ومما يسقطها ان يصب
في الرحم مرهم الباسليقون فانه يعفنها ويخرجها واذا اخرجت استعملت دهن الورد ونحوه ومما يعين
على اخراجها ان يسقى ماء الرماد الطري مذرور عليه الخطمي وان يسقى وان يحتمل شيئا درق الداري واستعمل
عليها ما ذكر في الادوية المسقطة للجنين والفرزجات والبخورات ومن البخورات الجيدة خربق اسود
بخربق والزراوند بخربق ومن القدماء من امر القابلة بان يلف يديها بخرق وتدخلها وتخرج المشيمة وهذا
علاج مولم واذا لم تخرج المشيمة فانها تعفن وتخرج بعد ايام الا ان النفساء يعرض حاله حسبه لانحدار ردية
يصعد من المشيمة الى الدماغ والقلب والمعدة فيجب ان يستعان على اذاها بالبخورات العطرة وشرب المسك

ودواء المسك يستعمل لطلي على القلب والمعدة والادوية القلبية المعطرة وقد ذكر بعض القدماء في
اخراج المشيمة قولا حكيناه بلفظه قال الاوينديوس ان بقيت المشيمة في الرحم بعد اخراج الجنين فان كان فم
الرحم مفتوحا وكانت المشيمة مطلقة قد انفصلت وصارت مثل الكرة في جانب الرحم فاخراجها سهل ينبغي ان
يسحق اليد اليسرى وتدهن وتدخل في العمق وتمس بها حتى يوخذ المشيمة الصقة في عنق الرحم فينبغي
ان تجذب الا على الحد الا انا نخاف من ذلك بانقلاب الرحم ولا يجذب شديدا بل ينبغي اولا ان تنقل برفق الى
الجوانب يمنة ويسرة ثم تزاد في كمية الجذب فانها تجيب حينئذ وتتخلص الالتصاق وان كان فم الرحم
منضما استعمل انواع العلاج التي ذكرنا لذلك ان لم يكن القوة ضعيفة فليستعمل اشيا تحرك العطاس والبخورات
بالافاويه فان انفتح فم الرحم فاملك بمدخل اليد وتخرجها على ما ذكرنا فان لم تخرج المشيمة بهذه الاشياء فلا تعلق
من ذلك قليل فانها بعد ايام قليلة تتحلل وتسيل مثل ماء ينبه الدم لكن لاني رداءة ما تحدثها بصداع الراس ويفسد
المعدة ويكرب الجوف ان يستعمل ينبغي ان لا يقصر في استعمال الدخنة بالاشيا الموافقة لذلك قال وقد جربنا
في ذلك دخنة الخرء والتين اليابس وشان غيره مما كتبناه على وجهه ايضا امر ان يعمل دوا مع حريفه نحو
السداب والفراسيون والقيصوم ودهن السوسن ودهن الحنا قدر ما سال الادوية اليابسة يجمع ذلك في
قدر حديد ويغطى راسها ويثقب فيها ثقبا صغارا ويدخل في ثقب انبوبة ويوضع تحتها النار فاذا اغلت
غلية واحدة فان رفعها ووضعها على حجر وقربها الى الكرسي الذي يجلس عليه المراة وتوضع الانبوبة في فرجها
وتغطى بثياب كثيرة من فوقها لئلا تخرج البخار ولتتركوها على هذه الهيئة ساعة حتى يسهل المشيمة
فان لم يكون ذلك وضعف البخار عن اخراجها فعليك بالضمادات التي يسقط الاجنة فان استعملها بعد البخار اولى
وانفذ قوة في منع الحبل الطبيب قد يضطر الى بعض الحيل في الصغيرة والمخوف عليها من الولادة وفي التي في رحمها
علة والتي في مثانتها ضعف فان تعطل الجنين فربما اورث سقا في المثانة فيحبس البول ولم يقدر على حبسه
الى اخر العمر التدبير في ذلك ان يوم عند الجماع بان يتوفى الهيئة المحبلة التي ذكرناها وتخالف بين الانزالين ويفارق زوجه
ويوم ان يقوم المراة بعد الفراغ ويثب الى خلف وثبات الى سبعة او تسعة فربما اخرج المني واما العطس والوثب الى
قدام فربما سكن المني وقد يعين على ازلاق المني ان يعطس ومما يجب ان يراعيه ان يحتمل قبل الجماع وبعده القطران
ويمسح به الذكر وكذلك بدهن البلسان واستفراغ وان يحتمل قبل وبعد شحم الرمان والشب واحتمال فقاح الكرنب
وبرزه وعند الطهر وقبل الجماع وبعده قوي في هذا الباب خصوصا اذا احتمل في قطران او غمس في الفودنج واحتمال
ورق الغرب بعد الطهر في صوفة خصوصا اذا كان مع ذلك مغموسا في ماء ورق الغرب وكذلك شحم الحنظل والهراد
حسان وحب الحديد والكبريت والسقمونيا وبزر الكرنب اجزاء سواء يجمع بالقطران ويحتمل واحتمال الفلفل بعد
الجماع يمنع الحبل وكذلك احتمال ذبل الفيل وحده او مع البخيرية في اوقات مذكورة ومن المشروبات ان يسقى من بزر
البادروج ثلثة اواق فيمنع الحبل انه ربما عرض للمراة احوال يشبه احوال الحبالى من احتباس الطمث وتغير اللون
وسقوط الشهوة وانضمام فم الرحم وربما كان مع صلابة ما وربما كان فيه من الصلابة في الرحم كلها انتفاخ الثديين و
امتلاؤها وربما عرض تورمها ويحس في بطنها حركة كحركة الجنين وحجم كحجم الجنين يستدل بالعقد يمنة ويسرة وربما بقيت
الصورة كذلك سنين اربعا او خمسا وربما استوت الى العمر ثم لم يقبل العلاج وربما عرض لها كالاستسقاء وانتفاخ
البطن ولكن الى صلابة لا الى طبلية صوت الطبل وربما عرض طلق ومخاض ولا يكون مع ذلك ولد بل ربما كان
السبب فيه عدد وانفتاح في عروق الطمث فلا ينصب سا وربما وضعت قطعة لحم له صورة ما لا ينضبط شكلها
وربما كان لها ما يخرج ريح فقط وربما كان فضول اجتمعت فخرجت مع دم كبير مما الحبس والرجا من جميع هذا هو الصنم

الثاني وهو بعينه المسمى مولى ولا يقال لغير ذلك مولى ويسمى بالفارسية باد روعن والسبب في تولد هذه القطعة من
اللحم على ما يحدس سببان احدهما كثرة مواد تنصب اليها مع شدة حرارة والثاني جماع يسيل فيه الرحم على ماء المراة
وتمده بالغذاء ولفقدان القوة الذكرية لا يتخلق ومن العلامات المميزة بين الرجا وبين هذه الاصناف وبين الحبل الحقيقي ان
ذلك الشيء انما يتحرك وقيا ثابتا بعد ذلك لا يتحرك ويكون صلابة البطن معه اشد من صلابة بطن الحبلى بالولد الحي ويكون
المرارة بداها وبحليها امتر هلتين جلا معد دقه والعلامات المميزة بين هذه الاصناف الاخرى وبين الرجا توهم انه حتى
يحس جسم مضموم في الرحم كثيرا اما تعرض في الرجا ما يعرض من ورم الرحم من اعراض القولنج لتضيقه على الامعاء فيحدث وجعا
شديدا حتى انه كثيرا ما صحب الرجا شيء من اوجاع القولنج وقد ينتفع في القولنج الرجائي بالحمري والشهريار ان ونحوه فانه
يحل ذلك الوجع ومع ذلك فانه يخرج الرجا التدبير التدبير فيه قلة الحركة وترك الرياضة والاستلقاء ثم علاجه مع
دفع المواد من الجانب الاسفل وان احتيج الى فصد واستفراغ وقي فعل فتعالج بساير العلاج ويعالج بالاورام الجاسية
والمرخيات اضمدة وكمادات ونطولات وابزنات ومما يسقط بعون الله تعالى ما حللت المادة الفاعلة للرجا في
ما يشبهها وربما اسقطها وكثيرا ما يكفي المهم سقي لوغاذيا وهو الكلكلانج شديد المنفعة في ذلك الاشكال
الطبيعية وغير الطبيعية للولادة الطبيعي للولادة ان يخرج على راسه محاذيا به فم الرحم من غير ميل ويداه مبسوطتان
على فخذيه وما سوى ذلك غير طبيعي واقربه منه ان يخرج على رجليه ويخرج يداه مبسوطتان على فخذيه فان مال
الراس عن المحاذاة او زالت اليدين عن الفخذين وخرج الرجلان واحتبس اليدان فهو ردي وهيئات الخروج
الردية ربما قتلت الجنين والام وربما يخلص منها الام ومات الجنين لما يصيبه من المشقة ويعرض له من التورم
خارجا اذا طال ولم يكن في ثلثة ايام وقد يودي الى اورام الرحم قاتلة فيخلص الجنين ويموت الام وربما
احتبس في امثالها الصبي ومات اختناقا في عسر الولادة عسر الولادة اما ان يكون بسبب الحبلى
او بسبب الجنين او بسبب الرحم او بسبب المشيمة او بسبب المجاورات والمشاركات واما بسبب في وقت الولادة
واما بسبب القابلة واما باسباب بادية فاما الكاين بسبب الحبلى فان يكون ضعيفة قاست امراضا وجوعا او
كانت جبانة او غير معتادة للحمل والوضع بل هو اول ما يلد فيكون ترحمها اكثر ووجعها اشد او عجوز ضعيفة او تكون
كثيرة اللحم او شديدة السمن ضيقة المازم لا ينبسط ما ادنيها ولا يقوى على حصر وعصر شديد للسرح بعضل
البطن او يكون قليلة الصبر على الوجع او يكون كثير القلق والتململ فيودي ذلك الى سبب آخر وهو تعسر شكل
الصبي عن الموافقة واما الكاين بسبب المولود فاما لحسنه فان الانثى بالجملة اعسر ولادة من الذكر واما
لكبره او كبر راسه او غلظ جثته او لصغره جدا وخفته فلا يرسب نحوه او لتغير خلقته من الاستواء السهل
الزلوق مثل الذي له راسان او مزاحم عدد من الاجنة له فانه ربما كان في بطن واحد خمسة بل ربما كان اكثر
عدد من ذلك صغار مختلفة وربما كان عدده كثيرة جدا في كيس وقد يكون العسر لسبب انه ميت فلا معونة
من قبل حركاته وقد يكون العسر بسبب شكل خروجه غير طبيعي مثل ان يخرج على رجله او على جنبه ويده غير مبسوطتان
او على ركبته وفخذيه وذلك لفساد حركة الجنين او لكثرة تقلب الولادة بما يومن عنه ان يكون الطلق والوجع مائلا
الى اسفل ويكون التشمس حسنا واما الكاين بسبب الرحم ان يكون الرحم صغيرا او ضيق فم الحال او يكون يابسا جسدا
لا يزلق فيه او يكون فمه ضيق جدا الخلقة او لالتحام من قروح وساير اسباب الضيق او يكون به مرض من الامراض الردية
كالفلغموني او قروح او شقاق او بواسير في الرحم او يكون قد كانت رتقا فشق الصفاق عن فم الرحم شقا غير مستوفا
فيكون حالها كحال الضيقة في الرحم في الخلقة واما الكاين بسبب المشيمة فهو ان يكون المشيمة لا تتخرق لغلظها فلا
يجد الجنين مخلصا او يتخرق بسرعة فيخرج الرطوبات قبل هو اخاه الجنين المخلص فلا يجد مزلقا واما الكاين بسبب

لسبب المجاوره فان يكون في المثانه ودم او امر اخرى من ارتكاد بول او غيره لك او يكون في المعا ثقل اسن كثير او ورم
او قولنج من جنس اخر او بواسير او شقاق مقعده ومثل ان يكون الحفر المراة دقيقا واما الكاين بسبب وقت
وهوان يكون الجنين اسرع في محاوله الولادة وسدد فيها ولم يرعه اذى يصعب الامر عليه كما يكون ذلك كثيرا
لح فيعرض ان يعرت الولاده لان قوته قليلة بحسب الحاجة واما الكاين لاسباب باديه فمثل ان يشتد
البرد فتنتقبض اعضا الولاده ولذلك يكثر في البلاد الشماليه والرياح الشماليه ويكون في البلدان والفصول
البارده اعسر وربما ادى مثل هذا العسر الى انتفاخ البطن وانتفاخ المراق ويشتد الحر ويشتد استرخا الفروج
او يصيبها غم ومثل ان يكون المراة كثيرة التعطر وشم الطيب فيكون رحمها دايم الانجذاب الى فوق وان الله
لا يجب عند تعسر الولادة وسقوط القوة ان يشم الطيب فوق احتباس الحاجة في استزداد القوة فان سقطت
ما يودى عسر الولاده الى الاسباب المذكورة ومن البرود المقبض المكثف ان ينقطع العروق في الصدر والرية فيودى
الى نفث الدم والسعال السلى وربما ادى الى انقطاع الاعصاب والعضل لشدة ما يعرض من التمدد مع قلة المواتاة
اللين واللدونه فيودى الى الكزاز وقد يبلغ الامر في بعضهن الى ان ينشق منه مراق البطن وذلك اذا فرط التكاثف
علامة العسر والسهولة ان مال الوجع قبل الولاد وبعده الى قدام والى البطن والعانه سهل الولاد وبعده الى قدام
والى البطن والعانة سهل الولاد وان مال الى خلف والى الصلب صعب تدبير من ضربها المخاض اذا كان
الحبل فالواجب ان تديم الاستحمام والابزن وافضله ان يكون خارج الحمام لئلا يضعف فيرخي وان يستعمل مرخ
العانه والظهر والعجانه مثل دهن الشبث والبابونج والخيرى وغير ذلك وتديم احتمال الطيب ويصب في عجانها
القير وطيات الرقيقه والادهان المرخية واهال مثل شحوم الدجاج الاوز السمينه مفترة غير باردة مبرد وهي
الى الحرارة اقرب وخصوصا اذا كانت يابسة الفرج او البدن كله مع الفرج ويجب ان يسقى العسل الولاده شهرا
واحدا كل يوم على الريق من اللعابات مثل لعاب حب السفرجل مع لعاب بزر الكتان وكذلك يسقيها في ايام
المخاض ماء الحلبة غذاء وهلمن البقول الملينه والاسفيذباجات واللحوم السمينه والدجاج السمينه ويجوم عليها
القوابض ويجب تبخر فرجها بالمسك والعطر فاذا احضرت الولادة واخذت المخاض اكلت شيئا قليل القدر كثير
الغذاء وشربت عليه شرابا ريحانيا ثم يجب ان تجلس المراة ساعة وتمد رجليها ثم تستلقي على ظهرها ساعة ثم تقوم
دفعة فتصعد في الدرج وتنزل وتصيح فاذا انفتح فم الرحم قليلا او اخذ اخذا ونحو ذلك فيجب ان يترحم ما امكنها وخصوصا عند
انشاق الصفاق وتتكلف العطاس وتعصر فيها ما امكن وتستدخل هواء كثيرا فتستنشقه اكثر ما يمكن فان هذا يخرج الجنين
والمشيمه وافضل ما تجلس عليه عند الوضع الكرسي والمسدس خلفها وذلك بعد انفتاح الرحم فان كانت المراة سمينة
استلقت وطالت راسها وادخلت ركبتيها تحت بطنها ليستوي فم رحمها ثم يمسح فرجها بالملينات المذكورة ويجب ان
توسع وتفتح الاصابع فاذا فعل ذلك وضغط بطنها ولدت بسرعة ولادة ذوات الاربع فاذا ظهرت المشيمه وعلم ان
الجنين قريب فان لم تنشق لغلظها فيجب ان تشق بالاظفار او بالالة الاسيه ماخوذا بين الاصابع بالرفق لا يصيب الجنين
فيوذيه حتى ينشق ويسيل الرطوبة ويزلق الجنين فان استعجل نشقاق المشيمة والجنين عن موافق متحيا على المخلوق
وطالت المدة ويبس الفرج اتبع ذلك بصب المزلقات والقير وطيات الرقيقه واللعابات في الفروج والشحوم
المذابة وبياض البيض وصفرته

في باب تدبير تعسر عليها الولاد من غير سبيل الادويه

اذا عسرت الولاد فاشمها الروايح اللذيذة
بقدر قليل ان كانت القوة ضعيفة وحسها ماء اللحم والاغذيه الجيدة قليل القدر مثل النيمبرشت ونحوه ويسقيها
اقراحا من الشراب الريحاني الطيب وحلبها وعرق محلبها ان كان شتاء فاوقد نارا كثيرا وان كان صيفا فروح احلبها
الى شرابها في الماء الفاتر الى الحرارة ما هو وخصوصا المغلي بما طبخ فيه عشر حزم فوتنج شيئا فاس مثل المواز حيا

واعضاء ولادها وصلبها بالقيروطي والشحم مفترة وخصوصا ان كان السبب البرد وكذلك اللعابات تستعملها
والمزلقات وربما احتقنت ان يحقنها به في فرجها فان امر بان توضع تحت وركيها وهي مستلقيه وسادة وتشال
رجلاها ويفحج من فخذيها ما امكن ويصب فيها المزلقات وغيرها ويدق ما بلغ في انبوبه طولها طول الرحم وزيادة فيدعها
ساعة الى ان تشهد النساء بان فم رحمها قد انفتح وان الرطوبات قد اخذت تسيل فحينئذ تعطسها واصعدها
اجلسها على الكرسي وامرها ان تعصر اسفل بطنها وكلفها التزحر واغمز خاصرتيها فانها تستلد وربما احتيج الى ان يعتج
باللولب ليظهر فم رحمها وينفتح ويحتال لحبس عليها الاسكان من الانبطاح والبروك والاستلقاء وغيره لكي تامل كان
ذلك يقرب راس الولد من الفرج ويسهل الولاده وايا كان شكلا يمكن ان تعتدل في القبول وفي ادلاج فرجها بالمزلقات
فان لم يغن هذا التدبير فليستعمل الادوية والبخورات واذا استعنت من الصباح الادوية المسهله للولادة من
الحبوب وغيرها ولم يلد فيحب الحاومت نصف النهار ومرق اللوبيا والحمص بدهن الشيرج لمرادامت امرها ان يحمل
شياف لحمولات التي نذكرها وسام عليه فاذا اصبحت بحرتها بعض البخورات التي نذكرها ثم عاودت سقي الدوا
فان لم ينفع استعملت طلى الظهر والسرة بماء السذاب معجون بدقيق الشيلم واذا اشتد الوجع وخصوصا
جعلت في الفروج دهنا سخنا وقد ذكر القدماء الاقدمون حيلة في باب الحركة نحن تركناها لقلة الرجا فيها تدبير
من خرج جنينها الرجل قبل الراس يحتال ان يلطف وترد الرد ويعلقه باللطف حتى يستوي قاعدا
ويشيل ساقيه قليلا قليلا حتى ينزل راسه فان لم يكن شيء من ذلك شد الجنين بعصابات واخرج فان لم يكن الا
القطع فعل ذلك على ما قيل في الجنين الميت تدبير من يخرج جنينها على جنبه هو قريب من ذلك ويسوى
بالدفع الى فوق والاجلاس والنكس بالرفق تدبير من لا تدفع جنينها ولا من يستعمل عليها القير وطيات
والادهان ثم يعمل بها ما رسم ان يعمل البسمان من هيئة الولادة وعسرها تدبير من تعسر ولادها بسبب عظم
القامة الحكم بشق هذا الجنين فيلطف في حدبه قليلا قليلا فان انجح ذلك والا ربطه بحاشيه ثوب وجذبه رفيقا
جدا بعد جذب فان لم ينجح ذلك استخرج بالقطع على ما يسهل وقد يذكر تدبير الجنين الميت تدبير من تعسر ولادها
بسبب موت الجنين او من شكل المراة الرحم يستعمل الادوية المخرجة للجنين الميت مما مثل ويقال فان لم ينجح ذلك علق
بصنانير وقطع اربا اربا واخرج واستعمل في ذلك فضل ان ينفخ فان كان الراس عظيما وامكن شدخه او قطعه ليسيل
ما فيه فعل تدبير عشيتها يرش الماء على وجهها ان لم يخف رجوع الولد ويعيش قوتها بالتعطير وبالحاذها المائلم
بالشراب والاغذيه الادوية المسهلة للولاد جميع الادوية التي تخرج الديدان وحب الغرع فانها تخرج الجنين واذا
المراة من محمود الحبيا وشبرا اربع مثاقيل ولدت مكانها ويسعى الحلتيت والخرباد سترجد بالغ ويسقى الكرنب
جيد جدا فانه يسهل الطلق والولاد وايضا طبيخ ورق الخطمي الرومي بماء او عسل مما يسهل الولادة جدا والحلبه
يسهل الولاد وايضا والبالغ جيد وهو ان يوخذ برشاثا فيدان مسحوق بشراب ويسقى من درهم ويسقى وكذلك
السكطرا مشيع حب جيد هو لبعض متقدمي الاحداث وادعاه بعض المتاخرين الداروصيني الابهل من كل واحد
وزن عشرة دراهم السليخة الجيده وزن سبعه دراهم القرفه والمر والزراوند المدحرج والقسط المر من كل واحد خمسة
دراهم الميعه الافيون من كل واحد وزن درهمين المسك ربع درهم يتخذ منه حب بسقاليت مثاقيل في اوقيتين
من الشراب العتيق والاحب الى ان يقلل الافيون ويقتصر منه على وزن درهم حب اخر جيد يوخذ من الابهل
وزن عشرة دراهم ومن السذاب وزن خمسة دراهم ومن حب الحرمل وزن اربعه دراهم ومن الحلتيت والاشق
والقوة من كل واحد وزن ثلثة دراهم يتخذ منه حبا ويشرب منه ثلثة دراهم في طبيخ مدر للطمث مثل طبيخ
الابهل او المشكطرا مشيع والقوة او في طبيخ اللوبيا الاحمر او في عصير السذاب حب جيد ابهل درهمين حلتيت

نصف درهم اشق نصف درهم قوة نصف درهم وهو شربه وايضا زراوند طويل وفلفل ومر السويه يتخذ منه حب
والشربه مثلة دراهم كل يوم مرارا وقد به ماء الترمس وهو مسقط مسهل للولاده منقي للرحم بقوة ومثل ذلك في احوال مقل
ازرق ومر ابهل يتخذ منه بنادق ويسترسل فيسقط ويسهل الولاد مجرب جيد جدا مثل انه لا يعدله شي يوخذ من جندباد ستر
وميعه من كل واحد شيئا ابهل نصف مثقال يعجن بعسل والشربة مثقالان واجود ما يسقى في
شراب فتيق فانه غاية ضمادات واطليه يتخذ طبيخ شحم الحنظل وعصارة الرطبه اجود وتخلط به عصارة السذاب
ويجعل فيه شيء من المر ويطلى به العانه الى السرة حمولات قويه في استرال المشيمة يغمس صوفة في عصارة شحم حنظل
وعصارة السذاب ويحتمل او يحتمل الزراوند في صوفة او يحتمل بخور مريم او ببروبج او قثا الحمار وكندس او يحتمل شيئا من
الحرتق والخيارشنبر ومرارة الثور فانه تزله حيا وميتا ادويه يعمل بالخاصية يحب على المعسر ان تمسك
في يدها اليسرى مغناطيس او يطلى برماد حافر حمار فانه غاية او يبخر به وكذلك حافر الفرس وكذلك التبخير به بعين السمك
الملح فيل وان علق البسد على الفخذ اليمنى نفع من عسر الولاد وقيل ان علق على فخذها الاصطرك الافريقي لم يصبها وجع
وقيل ان سحق الزعفران وعجن والحذف منه خرزه وعلق عليها طرحت المشيمة الدخني دخنها بالمر
فانه جيد جدا وايضا بالمروقنه وجاوشير وزراحة بمرارة بقر وجاوشير تجمره ويبخرها والبعر بسلح الحيه اخرج
مسهل وربما قبل البخر بسلح الحيه الجنين والتبخير بالجاوشير وحده مسهل ويذرق البازى تدبير المولود كما يولد
هذا شيء قد فرغنا منه في الكتاب الكلي فليطلب من هناك احوال النفسا النفاس لا يمتد في الذكران في
اكثر من ثلثين يوما وفي الاناث الى اربعين فما فوق وقد يعرض للنفسا امراض كثيرة كالنزوف والحباس الدم فيودى
النزف الى سقوط القوة ويودى احتباس الطمث الى حميات صعبة والى اورام صعبه وقد يعرض لها كثيرا اخراج
من الولادة العسر وقد يعرض لها انتفاخ بطن وربما هلكت ودم النفاس اشد سوادا من دم الطمث لانه اطول مدة
احتباس تدبير كثرة دمها اذا كثر نزف دم النفسا يجب ان يعصب يداها ويوضع على بطنها خرق مبلولة
ويحمل شيافات من مثل الجلنار والكهربا والورد والكندر بالشراب العفص وينبغي ان يجتنب الكاويه فانها ورد به
للرحم لعصبانيته ومما له خاصية في ذلك على ما قيل هو تعليق زبل الخنزير في صوفة وتعلق على فخذها تدبير قلة دمها
اذا وضعت او سقطت وخفت ان دمها يقل ويظهر ذلك فالصواب ان يجتهد في ادرار دمها برفق فانه احتبس
احدث اورام والتعطيس انفع في ذلك الفصادة الاخيه في ذلك التبخر بالحرمل والحرف والمقل والمر ايضا الدحس يعني مكرنا
او بحافر فرس او حمار فان لم يغني ذلك فلا بد من فصد الصافن ويمنع ضرر الامتلا والتورم وربما ادرو فصد عرق ما بعد الركبة
اقوى تدبير حمياتها ماء الشعير نافع لها فانه مع ذلك لا يحبس الطمث وكذلك ماء الرمان الحلو واكثر
حمياتها لاحتباس الطمث فاذا عولجت بفصد الصافن انتفعت به تدبير انتفاخ بطنها يسقى الدخنم ويسقى ايضا
الكلكلانج ويسقى السكبينج والصعتر والقصب كل بالسوية تدبير اوجاع رحمها تجلس في الماء الفاتر ويمرخ
مواضعها بدهن البنفسج العذب تدبير جراحها يعالج بالمرهم الابيض ونحوه من المراهم الصالحة للجراحات
على الاعضاء العصبية تمت المقالة الثانية المقالة الثالثة في سائر الامراض الرحم سوى الارحام وما
يجري معها في احكام الطمث الطمث المعتدل في كل مرة هو سبب لصحة المراة ونقايتها من كل ضار بالكم
والكيف ويفسدها العفنة وقلة النشوء والتغذى بالمعتدل للاعتدال ان يطمث المراة في كل شهر الى ثلثة
يوما او ما فوق ذلك وما دونه الذى يقع في الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر فغير طبيعي واذا تغير الطمث عن حاله
الطبيعيه كان سببا لامراض كثيرة ومما يعرض ان يتغير في زمانه من مضاربه بقصر الطمث الى الزيادة ضعيف
المراة وبعسر حبسها وقلة وكثرة اسقاطها واولادها الضعيف الحسيس داولدت والما احتباس الطمث وقلته فانه

يهيج فيها الامراض الامتلائية كلها ويهيجها الاورام واوجاع الراس وسائر الاعضاء وظلمة العين والحواس والحميات
وكثرة معراشتلال واعيه منها فيكون لشبقة غير عفيفة وغير قابلة للولاد ثم الحبل بفساد رحمها وميتها ويودي
بها الامر الى انسداد الرحم وضيق النفس واحتباسه والخفقان والغشي وربما انتنت ويعرض لها الياس من الطمث
لسن من المراة وقد يعرض لها نفث الدم وخصوصا في الاذكار وراسها له ونحلت فيها هذه الادواء بحسب
اختلاف امزاجها فان كانت صفراوية تولدت فيها امراض الصفرا وان كانت سوداوية تولدت فيها امراض السودا
وان كانت بلغمية تولدت فيها امراض البلغم فان كانت دموية تولدت فيها امراض الدم ومن النساء من يحمل
ارتفاع طمثها فيكون في خمسة وثلثين واربعين من عمرها ومنهن ما يتاخر ذلك فيها الى ان يوافي خمسين
سنة وربما ادى احتباس الطمث الى تغير حال المراة الى حر ليه على ما قد قلنا في باب احتباس الطمث
وربما ظهر لمن ينقطع طمثها لبن فيدل على ذلك وقد يقع احتباس الطمث لاهاك الرحم في افراط سيلان الطمث
الافراط في ذلك قد يكون على سبيل دفع الطبيعة للفضول وذلك محمود ما لم يؤد الى فحش افراط وسيلان
غير محتاج اليه وقد يكون على سبيل المرض ملحال في الرحم او لحال في الدم والحال في الرحم ما لضعف الرحم او ورم
لسوء مزاج او قروح او اكلة او بواسير وحكة وشقاق واما الانفتاح افواه العروق وانقطاعها وانصداعها بسبب
بدني او خارجي من ضربة او سقطة او نحو ذلك او سوء ولادة وعسرها او لشدة الحمل واما الكاين بسبب الدم فلما
لغلبته وكثرته وخروجه بقوته لا بقوة الطبيعة واصلاحها فقد ذكرنا الذي يكون بتدبير الطبيعة
وهما مختلفان وان تقاربا في انهما لا يحدثان الا عند الاضعاف واما المعل الدم على البدن لضعف في البدن
ان لم يكن الدم جاوز الاعتدال في كميته وكيفيته وامل حدة الدم او رقة لطافته اما الحرارته او الكثرة المائية
والرطوبة على ان كل نوع فانه يتعدى قليلا رقيقا ثم يا خذ لا محالة الى غلظ ويستمر غلظه ثم يحد فيصير الى الرقة
والقلة والمائية وهذا هو الحال في كل نزف دم باي سبب كان والسبب في هو ان افواه العروق وما لك الروح تكون
او لاضيقة وفي اخرها الضيق ايضا وينضم لليبس واذا افرط النزف تبعه ضعف الشهوة وضعف الاستمرا
او يهيج الاطراف والبدن ورداءة اللون وربما ادى ذلك الى الاستسقاء وربما ادى كثرة خروج الدم الى غلبة
الصفرا فيعرض حميات صفرا وية لذاعة والاشتعال الحرارة اللذاعة التي كانت تتعدل بالدم يعرض لها قشعريرات
فاذا عرضت هذه الحرارة ادت في سقوط الشهوة للطعام التي اوجبها ضعف لفقدان الدم ويعرض وجع في
الصلب للتمدد الاعصاب الموضوعة في ذلك المكان وقد يكثر نزف الارحام مع كثرة الامطار العلامات اما ما كان على
سبيل دفع الطبيعة فعلامته ان لا يلحقه ضرر بل يودي الى المنفعه ولا يصحبه اذى ولا يعرض للقوة والحسد
ما يعرض في المعات واما الكاين بسببه الامتلا العام دفعته الطبيعة او غلبة اندفع فعلامته الوجه
ودرور العرق وغير ذلك من علامات الامتلا وقد يكون معه وجع وقد لا يكون وما لم تضعف لم يجب ويعرف
الغالب مع الدم بان يحقق الدم ثم يتامل هل لونه الى بياض وصفرة او سواد او قرمزية فيستفرغ الخلط الذي غلب معه
ايضا واما الكاين بسبب ضعف الرحم والعاج وقد يدل عليه خروج الدم صافيا غير موجع واما ان كان السبب حدة الدم
عرف بلونه وحرقته وسرعة خروجه وقلة انقطاع خروجه واما الكاين لرقة الدم عن مادة مائية فرطوبة
فيكون الدم مائيا غير حاد وسهر بالقوابض وربما ظهر عليها كالحبل وربما ظهر عليها كالطلق فتصلح طوبة فيكون
عضل ثوبها شديد التسهل كانه لبن بعد يريد ان يعقد وربما ضرها المعالجات المذوبة لحرارتها اسرلدي مائية
الدم واما الكاين عن قروح فيكون مع مدة ووجع واما الكاين عن الاكلة فيخرج قليلا قليلا اسود كالدردي وخصوصا
اذا كان عن الاوردة دون الشرايين واذا كانت الاكلة في عنق الرحم كان اللون اقل سوادا واذا كان هناك وعند فم الرحم

امكن ان يمس واما الكاين من البواسير فيكون له ادوار غير ادوار الحيض وربما لم يكن له ادوار بل كان يتبع الامتلا ويكون
علامات بواسير الرحم ظاهرة ويكون الدم في الاكثر اسود الا ان يكون عن الشرايين وربما كان مع الوجع واما الكاين عن الاكلة فيخرج
قليلا الا الناسوري قطرة قطرة. وكثيرا ما يصحب البواسير في الرحم صداع وثقل راس ووجع في الاحشا والكبد والطحال
فاذا سال الدم من تلك البواسير زال علاج نفث الدم وفي الحجر وعلل الاستحاضة اما الكاين على سبيل دفع الطبيعة
والكاين عن الامتلا وثقل لدم على البدن فينبغي ان لا يحبس حتى يخاف الضعف وربما اعين الفصد من انتظار ذلك
لذلك يجذب المادة الى الخلاف واذا كان السبب لحدة الصفراوية استفرغ الصفرا وخصوصا بمثل الشاهترج
والهليلج الطافية بقوة قابضة وان كان السبب المائية واحدارها وجذبها الى الجلد فينبغي ان يمنع عنه وكثيرا ما كان
السبب ضعف الرحم جمع له الادوية ادوية مقوية لعطرها وخاصيتها وان كان السبب قروحها عولجت
بادوية مركبة من مغرية وقابضة ومخدرة والبواسير وتعالج بعلاج البواسير وبزر الكتان بالماء الحار ويجب ان
يراعا اوقات الراحة ان كانت هناك فانه يعالج حينئذ وفي اوقات الادوار ويعتمد على التسكين واذا افرط
النزف وجب ان يربط اليدان من اصل العضدين والرجلان من اصل الفخذين عند الادرس ويوضع المحاجم
في اصل الثدي وحيث يسلك العروق الساعية من الرحم الى الثدي ويمص ويختار محاجم عظام فانها تحبس النزف
في الوقت يعجل ان يسع بساير العلاج وربما حبس النزف وضع المحاجم على ما بين الوركين ويجب ان تغتذي المستوفر
بمثل صفرة البيض النيمبرشت وكل سريعة الهضم مقوية وربما احتيج الى ان يغذا باللحم لتقوى وقد تحمص السماق
واما الكباب في الاشونيزا الطيبة من اللحم الجيد فلا بد منه وكذلك الاحسية الرطبة من السويق والنشا والشراب
الحديث الغليظ الحلو القليل ويجب العتيق الرقيق وربما وافقها مسد العسل الاطرى لما لا دوية المركبة وخصوصا
للنزوف الحار الحاد فان لسان الحمل من اجودها بلا نظير وربما قطع النزف السنة شربا وورقا وهو ينفع من المزمن و
غير المزمن وشرب الخل ايضا واستعمال الكافور شربا واحتمالا ومما ينفع من ذلك فيسقى اللبن المطبوخ بالحديد
المحمى وفيه خبث الحديد طبخا جيدا يسقا مع بعض القوابض كل يوم مثلثا واقية ودهن حماض الاترج جيدا
وكذلك سقي الصمغ العربي مع الكثيرا وبزر الكتان بماء حار واقراص الطباشير بالكافور نافع لها جدا واقراص الجلنار
صفة دوا بالغ نافع موميان وطين مختوم وطين ارمني وشب وعفص ودم الاخوين بالسوية يوخذ من جملتها
وزن درهم ومن الكافور وزن حبين ومن المسك وزن دانق يذاف في اوقية من شراب الاس وايضا اقاقيا
وجلنار وعفص وهو فاسطنداس وشادنج وسماق منقا ومر وكندر وافيون يعجن بخل يعطى قوي الشرب
نصف درهم وايضا اذاج الماكه وجفت البلوط ومر وكندر وافيون يجعل حبا ويسقى منه جيدا
وايضا يشرب الودع المحرق وزن درهمين بماء السماق والسفرجل بالثلج واغذيه هولا قبل ان يحتاجون الى
نعش القوة قوي هو الهلام والقريص والمصوص لحوم الجدا والطير الجبلي والمطحنات والعدسات الحامضة
يا كلهن باردة وبحسب كل طعام حار بالفعل وبالقوة من الحمولات المشتركة حمولات يتخذ من الرامك والزاج والجلنار
والطين المختوم والارمني والكحل وغيره ذلك نسخة يوخذ قلقطار واقاقيا وقشار الكندر وكحل يتخذ منها
اقراص ثم يوخذ منها مثقال ومن الطين الارمني والصمغ الاعرابي والكهربا من كل واحد مثقال ويجعل في
اوقيتين من عصارة قابضة اوما يحتقن به الرحم على ما علمت من صفة حقنة الرحم ان يوخذ نصف درهم
شب ودانق بزر البنج ودانق افيون ويحتمل فرزجة جيدة وخصوصا للمتاكل والقروح حرق السود عصارة
لحية التيس قاطيا يتخذ منه فرزجة بماء العفص الفج وايضا عفص فج جلنار افيون شب راوند صيني
ورد حب الاس الاخضر سماق عصارة لحية التيس حب الحصرم قرطاس محرق صندل ابيض قشور الكندر الطين

المختوم اقماع الرمان شادنج حرف حدبد كربرة يابسة يحتمل منه اربعة دراهم في صوف قد حضر بما الاس
ويمسكها الليلة كلها وايضا جلنار وسخ السعود وقراطيس محرقة وشب وزاج وكون ينقع بخل وطين ارمني
ورب القرظ يحمل بما الخلاف او الكزبرة ويحتمل الليلة كلها ومن الابزنات النافعة لهم العقود في طبيخ الفودنج
ورقه وثمره واصله مطبوخا مع اس والورد باقماع وقشور الرمان والخرنوب النبطي والجلنار ولحية التيس
والعفص الاخضر ومن الاطلية والمروخات النافعة لهم طلي الجبين على السرة وتمريخ نواحي الرحم بادهان
قابضة قوية القبض وليحاور نعصل علاج النزف الكاين لرقة الدم وما يشبه فيقول ان الوجه في ذلك
ان يسهل ما يسهلها ويحمل عليها بالادرار والتعريق بمثل طبيخ الاسارون والكرفس والفوة وما اشبه ذلك
ليسهل مره وسودا اخرى برفق ومدارا ويعرق ويدلك ثديها بالخرق الخشنة ويطلي بدنها بماء العسل
وبماء السقنقور فانه ينفعها ويجب بالجملة ان يبدل غذايها الى ما يحود ويغلظ
الدم واما ان كان السبب قروح فينفعهم هذا المرهم يوخذ من الجلنار والمرداسنج ويتخذ منهما ومن
الشمع قيروطي بدهن الورد ويحتمل وقد اوجب قوم في علاج الاستحاضة بابا واحدا وهو علاج مركب من تنفيض
وقبض وتقوية وهو ان يدر طمثها في الوقت ليلا ياتي اخر ثم يضطرب حركته ويسع رحمها ويقوى ليلا يعل الفضول
الخارجة من الواجب فقال الواجب ان تسقا من الابهل وزن عشرة دراهم ومن بزر البنج وزن درهم ومن بزر
الرازيانج وزن درهمين يجعل في قدر ويصب عليه من الشراب الصرف رطلان ويطبخ حتى يتنصف ويلقا
عليه من العرعر والحضض من كل واحد درهمين ومن سمن البقر والعسل من كل واحد ملعقة ويسقا منه على
الريق قدر ملعقة ويوخر الغذا الى العصر يفعل ذلك ثلثة ايام وانا اقول ان هذا وان كان نافعا في اكثر
الاوقات فربما كانت الاستحاضة من اسباب اخرى توجب القبض الصرف وانت تعرفها مما سلف
في قروح الرحم وبعفنه قد دللنا على ذلك فيما سلف وانت تعلم ان اسبابها اسباب القروح من اسباب
باطنة ومن سيلانات حادة وحراحات متفجرة او عارضة من خارج لضربة او صدمة او ولادة
او غير ذلك وجراحة من دوا محتمل والة تقطع وربما كان مع تعفن وقد يكون جميع ذلك مع ورم
ووسخ او مع نقا وبلا وسخ وقد يكون في العمق وقد يكون في غير العمق وقد يكون مع اكال وبغير
اكال ومع ورم وبغير ورم العلامات يدل على ذلك الوجع خصوصا ان كانت العلامات
على فم الرحم ويقرب منه ويدل عليه سيلان المدة والرطوبات المختلفة اللون والرايحة والبصر بما
يرجع من الادوية والانتفاع بما نقص وعلامة النقية من قروح الرحم ان الذي يخرج الى غلظ وبياض
وملاسة ووجع شديد وبين لذع وعلاماتها مضرة ونتنة كثرة الرطوبات الصديدية وما يسيل
من النقا فان كان هناك عفونة يكون مثل ماء اللحم وان يوسخ كان منتنا رديا وان مع الاكال كان
الخارج اسود مع وجع شديد وضربان وعلامة انها مع ورم لزوم الحمى والقشعريرة وما سنذكره
من علامات الورم وتعفنه واكاله باب تعفن الرحم هذا ايضا شعبة من باب قروح الرحم
ويكون السبب فيه عسر الولاد وهلاك الجنين وادوية حريفة يستعمل وسيلان حاد حريف
او جراحات تعفنت ويكون في القرب وفي العمق ويكون مع وسخ وعدم وسخ والكاين في
العمق لا يخلو من رطوبات مختلفة يخرج وربما اشتبهت الوردي كثيرا في اكلة الرحم
قد ذكرنا علامة الناكل فيما يخرج وفي الوجع في باب القروح والفرق بين اكلة الرحم وبين السرطان
ان الناكل لا صلابة معه ولا صلابة ويتبعه سكون في الاوقات وخصوصا بعد خروج ما
يخرج وليس مدته على العلاج الصواب كبيرة واما السرطان فدايم الوجع والضربان طويل المدة

المعالجات يجب ان ينظر هل القرحة وضرة او غير وضرة نغسل ولا سيما العسل ونحوه من بوقا فيها
بالمرداقة او بطبيخ الايرسا وبالمراهم المنقية وان كان اكال درق فيها المراهم المصلحة للاكال مع تنقية
البدن واستعمال الاغذية الموافقة وينظر ايضا هل هي مع ورم او ليست مع ورم فان كانت مع ورم
عولج اولا وسكن بعلامات الورم التي سنذكرها فاذا نقيت الرحم وحصنت يعالج بالمدملات والمراهم المذكورة
مرهم ينفع في اول الامر اذا كان الجرح لم ينبت بعد اللحم يوخذ من المرتك والاسفيداج والانزروت اجزاء سوا
ويسحق منه قيروطي بالشمع ودهن الورد وان كان هناك وضر جعل فيه زنجار قليل فاذا اخذ اللحم ينبت
وحدس ذلك عولج بمرهم بهذه الصفة التوتيا المغسول جزان اقليميا الفضة اسفيداج عفص من
كل واحد جزء يتخذ منه قيروطي بدهن الورد والشمع تدبير المنقضي النفسا من يعرض لها عند الانفقاض
اوجاع عظيمة وخصوصا اذا كانت اعناق رحمهن ضيقة واعشية البكارة ضيقة وقضيب السكر
غليظا فاذا عرض لهن ورم واوجاع وجب لهن ان يجلس في المياه القابضة وفي الشراب والادهان
يستعمل عليهن قيروطيات في صوف ملفوف على اسوبا مع عن الحمام ويخفف عليهن الحاجة
العلاج يستعمل الادوية المفصلة ثم بعد ذلك المراهم المذكورة للقروح وقد خلط بهن الطين المختوم
وما اشبهه شقاق الرحم الشقاق يعرض في الرحم اما لليبس يطرا عليه عنيف وخصوصا عند الولادة
واما الورم ويكون في اول عروضه خفيا مستترا الوجع تحت وجع الولادة ونعاما ثم يظهر وخصوصا
اذا امس وقد يغلظ الشقاق جدا او ربما صار كالثواليل سعى ان ادمل الموضع علامة الشقاق قد يمكن
ان يتوصل الى مشاهدة الشقاق بمرآة توضع على المراة منها وما يدل عليه الوجع عند الجماع وخروج
ماء فيه وقطورات رقيقة من المياه القابضة مخلوطة بالمراهم المصلحة مثل المراهم المتخذة من الاقليميا
والمرداسنج ومرهم شقاق المقعدة وعلى حسب علاجه يجتنب كل لاذع فان احتيج الى انضاج ما غلظ
بها مثل مرهم باسليقون بالشحوم وان كان مع الشقاق غليظ شديد ويدل عليه رطوبات المدة و
فله قبول العلاج استعمل مرهم القراطيس مع دهن الورد فان لم يحتمل ذلك للضعف معه دهن السوسن وتلك
الانباط واذا سكن عولج بعلاج الشقاق الساذج وخصوصا اذا انقرح وربما احتيج الى مثل قشور النحاس
معه السحق والزاج والعفص او مجموع ذلك واما الخارج فربما كان الخطب فيه استعمال التوتيا
المسحوق جدا مع صفرة البيض لا يزال يلزم ذلك ومرهم الاسفيداج ايضا حكة الرحم وتسمى النسا قد يعرض
في الرحم حكة لاخلاط الصفراوية او مالحة بورقية او اكالة سوداوية بحسب ما يظهر من احوال لون الطمث
المجتمع او شعور متولد منها او مني حاد حاد جدا فربما افرط حتى اسقط القوة وقد يعرض لمثل المراة ان لا
يشبع من الجماع ويسمى ملسنمو من النسا وكلما جومعت ازدادت شرا علاج حكة الرحم يجب
ان ينقا البدن بالفصد الاكحل وان احتيج الى شي من الفصال واستفراغ الخلط الحاد كل خلط بما يستفرغه
مثل الصفرا بحب السقمونيا والبلغم بحب الاصطمحيقون والسودا بحب الافيثيمون وطبخه وترت
فم الرحم بمثل الاقاقيا والهوفاسطيداس والورد والصندل وشياف ماميثا والبوش المدوس
والخل ودهن الورد وايضا بمثل عصارة بقلة الحمقا وربما خلط مع الادوية بزر الكتان ويطلى بماء
طبخت فيها القوابض ويضمد بثقلها وان احتيج الى منع سهت العسل بالماء البارد جدا و المحكك
مجرب يوخذ ورق النعناع وقشور النعناع وقشور الرمان والعدس المقشر مطبوخا للسد ويحتمل

وايضا يوخذ زعفران وكافور من كل واحد دانق مرداسنج دانقين حب الغار نصف درهم يدق ويحل
ويمحى بماض البيض ودهن الورد وشي من الشراب ويحتمل وايضا يوخذ هليلج وجلنار من كل واحد وزن
درهمين حضض ونوشادر والشراب العتيق ليسحق ويحل ويلطخ الموضع بدهن الورد ويدر هذا عليه
ومن البخورات الحضض ولب حب الاترج باسور الرحم قد يعرض في الرحم باسور وربما جاوز
الرحم وظهر فيما يجاوره من الاعضاء حتى يفسد عظم العانة ويعفنه وعضو الرحم وربما ادى الى حلوق
شعر العانة وربما نقبه نقبا صغارا وربما احدث جهة العانة ما يجه الى ناحية المقعدة وعضلها بعضها
يكون حينئذ يدرك من ظاهر الرحم وبعضه يكون في باطن الرحم وقد يكون في كل جانب من جوانب الرحم وما كان
منه في عنق الرحم لم يمكن ان يعالج وكذلك المشهى الى المثانة ومنها او الى كل عضو عصبي والمنتهي الى
عضلة المثانة وسائر ذلك فله علاج وان عسر واعسره المنتهي الى حلق الشعر العانة وخصوصا اذا
نقب العظم نقبا صغارا علامته طول التعفن ولزوم الوجع وتقدم قروح لم تنجع المعالجات وطالت
المدة وسالت الصديد به ثم اوجاع كاوجاع وتعرف مكانه بالمرود وحيث يصاب به ويعرف منتهاه
انه هل هو في اللحم بعد او جاوز الى العظم بما يحسبه طرف المرود من لين وملاسة وصلابة و
خشونة العلاج من معالجات البط وكثيرا ما يؤدي ذلك لعصبية العضو الى الكزاز وتقلع
واختلاط العقل والبط ايضا لا يمكن الا الماهر ويتمكن من قطع اللحم الميت منه ولكن الاحتياط ان
يستعمل عليه ادوية تجففه ويسعى البدن ويقوى الرحم وينار ضعف الرحم بسببه سوء المزاج
ويهلهل نسج ومغاساه امراض سالفة فيعرض من ضعف الرحم قلة شهوة الباه وكثرة سيلان الطمث
والمني وغيرها وعدم الحبل وعلاجه علاج سوء المزاج ويبادر بما عرض له من الافات المعروفة بما
عرفت اوجاع الرحم يكون من سوء المزاج المختلف ومن الرياح الممددة والرطوبات المجتمعة ومن بهم هي
ربما عرض منها كما يعرض في الامعاء من القولنج وقد يحدث وجع الرحم من الاورام والسرطانات ومن القروح
ويشاركها الخواصر والاربيات والساقان والظهر والعانة والحجاب والمعدة والراس وخصوصا
وسط الرافوخ وربما انتقلت الاوجاع منها الى الوركين بعد مدة والى عشرة اشهر فاستقرت فيها
وانت تعرف معالجات جميع ذلك مما قدم لك وليس في تكرير القول فيها فايدة سيلان الرحم
انه قد يعرض للنساء ان يسيل من ارحامهن رطوبات عفنة ويسيل منها ايضا المني اما الاول فلكثرة
الفضول وضعف الهضم في عروق الطمث اذا تعفن الرحم فله باب يعرف جوهره من لون الطمث
المجتمع او لونه في نفسه واما الثاني فلمثل اسباب سيلان مني الرجل وان كان بلا شهوة والسبب
فيه ضعف الرحم والاوعية واسترخاؤها وان كان بشهوة ما ولذع ودغدغة فسببه دقة المني وحدته
وربما كان السبب فيه حكة الرحم فيؤدي دغدغته الى الانزال وصاحبة السيلان يعسر نفسها
ويسقط شهوتها للطعام ويستحيل لونها وتصيبها ورم يحدث في العين بلا وجع في الاكثر وربما
كان مع وجع علاج السيلان واما سيلان المني منهن فيعالج بمثل ما يعالج ذلك في الرجال واما السيلانات
الاخرى فيجب ان يبدا فيها بتنقية البدن بالفصد والاسهال فان احتيج اليهما ثم يحقن الرحم بالادوية
المجففة مثل طبيخ الايرسا وطبيخ الفراسيون وتدلك الساقان بادهان ملطفة مع ادوية حارة
مثل دهن الاذخر والعاقرقرحا والفلفل ثم يتبع بعد ذلك بالحقن بالقوابض محقونة ومشروبة ومحتملة
اعمل بعد الاستفراغ وهي بماء طبخ فيها مثل العفص والجلنار وقشور الرمان والاذخر والاس احتباس

الطمث وقلته الطمث المحتبس ما السبب خاص بالرحم واما السبب المشارك والذي لسبب خاص لما السبب
عن بدني واما السبب حادث موجه اخر الطمث يحتبس اما السبب في القوة واما السبب في المادة او السبب
في الالة وحدها والسبب في القوة فمثل لسوء المزاج باردا او يابسا وحارا يابسا او باردا يابسا والبارد مع
مادة او بغير مادة واما السبب في المادة فاما الكمية والكيفية واما مجموعهما والذي في الكمية فهو القلة في
ذلك اما عدم الاغذية وقلتها او لشدة القوة المستعملة على الاغذية وان كثرت فلا يبقى فضولا للطمث
ومثل هذه المراة يشبه طبعها طبع الرجال ويقتدر على الهضم البالغ وانفاق الواجب ودفع الفضول
على جهة ما يدفعه الرجال وهو لا يهن السمن العصبانيات العضلانيات منهن القويات المركوات
نصبوا ورا كهن عن صدورهن واطرافهن جاسية اكثرا ولكثرة الاستفراغات بالادوية والرياضات
وخصوصا للدم من رعاف او بواسير او خراجة او غير ذلك واما الذي لكيفية المادة فان يكون الدم
غليظا لبرودة او لكثرة ما يخالطه من الاخلاط الغليظة او لكثرة للدعة واما الذي مجراها ما علت وما
السبب الذي من جهة الالة والسدة وتلك اما الحر تجفف مقبض او لبرد محصف وكثيرا ما يورث كثرة
شرب الماء ويودي الى عفن او ليبس مكثف وكثرة شحم او اخلاط غليظة لزجة او الاورام او الدبول وزيادة
اللحم او القروح عرضت في الرحم فاندملت فسدت باندمالها فوهات العروق الظاهرة او الاعوجاج
فيها مفرطا او انقلاب او لتقصر عنق الرحم ولضربة وسقطة اغلقت ابواب العروق او عقبت اسقاطا
واما الكاين من احتباس الطمث سبب المشاركة لاعضاء اخرى مثل الكاين لضعف الكبد فلا ينبعث
الدم ولا يميزه او لسدد فيها وفي البدن كله والسمن حدث السدد بتضييق المسالك تضييقا عن مزاحمة
والهزال بتضييقها تضييقا من جفاف او لقلة الدم والدم يحمل على الرحم بالخروج واذا لم يجد منفذا
اعاد فاذا انكر ذلك انبسط في البدن واورث امراضا اعراض ذلك قد يعرض لمن يحتبس طمثها
امراض منها اختناق الرحم لتشمرها وميلها الى جهة ويعرض لهن ايضا اورام الرحم الحارة والصلبة
واورام الاحشاء وامراض في المعدة من ضعف الهضم وسقوط الشهوة وفسادها والغثيان والعطش
الشديد واللذع في المعدة ويعرض منه امراض الراس والعصب من الصرع والفالج وامراض الصدر من
السعال وسوء التنفس وكثيرا من امراض الكبد من الاستسقاء وغيره ويتغير منه السحنة ويعرض لهن
عسر البول والحصر واوجاع القطن والعنق وثقل البدن ويهزل ويكدب ويصيبها قشعريرات
وحميات محرقة وربما عسر الكلام لجفوف عضل اللسان من البخار الحار وربما كان ذلك الثقل لسبب
وجع الراس ويعرض لها قلق وكرب لاوجاع العضو والبخار الحار وربما يودم جميع بدنها وبطنها ايضا
لتحلب الصديد منه من الدم اليه وربما عرض لها في مزاجها عند احتباس طمثها اذا كانت قوية الخلقة
يقتدر قوتها على استعمال الفضل المحتبس ان يشبه بالرجال ويكثر شعرها وينبت لها كاللحية وتخشن
صوتها ويغلظ مرموت وربما صارت قبل الموت الى حال مع ذلك لا يمكن ان يدر طمثها واكثرها
الارامل اللواتي يلدن كثيرا فاذا لم يجامعن غاب عنهن ازواجهن واحتبس طمثهن وزال عنهن
الخضوع الذي توجبه الاستفراغ من الدم واخذ الحبل واخذ الجماع ويعرض لها ان يصير بولها اسود
فيه رسوب صديدي كاللحم وربما بالت دما العلامات ما يتعلق بالبرد فعلامته ثقل النوم والتحير
فيه وبياض لون الجسد وخضرة الاوراد وتفاوت النبض وبرد العرق وكثرة البول وبلغمية المراق وما تعلق
بالحرارة دل عليه الالتهاب وجفاف الرحم وساير علامات حرارته المعلومة فيما سلف وما تعلق باليبس

دل عليه علامات اليبس فيما سلف ويؤكده هزال البدن وخلاء العروق واما الورم والرتق وغير ذلك فهي معلومة
العلامات مما قد علمت في هذا الموضع المعالجات اما المتعلق بالتسخين والتبريد وتوليد الدم وتربيته
وعلاج الاورام وعلاج الرتق ونحو ذلك فهو معلوم من الاصول المتقدمة والكاين عن الرتق الذي لا يعالج وعن
انسداد افواه العروق من التحام قروح وغير ذلك فهو كالميؤوس عنه وعلاجه اخراج الدم لئلا يكثر ويفسد
البدن واستعمال الرياضة وانما يجب ان يورد الان ذكر العلاجات المدرة للطمث وهي الجاذبة الدم الى الرحم والجاذبة
ما فيه في المسام ويجعل منفتحة وقد ذكرنا هذه الادوية في المفردات في حد اولها وذكر ايضا في القراباذين
واما ههنا فيجب ان يذكر من التدبير والمداواة ما هو لايق بهذا المكان والتدبير في ذلك تحريك الدم بالقوة الى
الطمث ومما يفعله فصد عرق الصافن والعرق الذي خلف العقب وفصد عرق الركبة والمابض اقوى منه
والحجامة على الساق والكعب وخصوصا في السمان فانه اوفق وربما احتيج ان يكرر الفصد على الصافن من
الرجل الاخرى وادامة عصب الاعضاء السافلة ودلكها وتركها كذلك ثم استعمال الادوية بتفتيح المسام وبتسهيل
الرطوبات اللزجة ان كان السبب الرطوبة ثم استعمال الادوية الخاصية بالادرار وهي الملطفة للدم المفتحة للسدد
ومنها مشروبات مثل الفوتنج وطبيخه بماء العسل ومسوردة على ماء العسل والابهل اقوى منه والشكطرامسيع
قوي جدا والدارصيني والايارج الفيقرا والسكبينج والجاوشير ومرته والجندبادستر وفودنج وطبيخ الراسن
وطبيخ الاشنان وطبيخ اللوبيا الاحمر المجروش والاشترغار وبزر المرزنجوش ومنها حمولات مثل الخربق الابيض و
شحم الحنظل والمبنى والقنطوريون وصمغ الزيتون البري والجاوشير والجندبادستر والحلتيت والسكبينج و
القردمانا وعصارة الافسنتين وقد يحتمل الافربيون على قطنة ويصبر عليه ساعة يسيرة من غير افراط
حمول جيد مروموضع من كل واحد اربعة دراهم ابهل خمسة دراهم سذاب يابس عشرة دراهم زبيب منقا
عشرين درهما يعجن بمرارة البقر ويتخذ منها فرزجات والضا وحد جندبادستر ومر ومسك فيجعل بالرطبة
بدهن البان ويحتمل ودهن الاخوان مدر للطمث اذا احتمل وعصارة الشقائق والشونيز ايضا الشب
فارسي وعاقرقرحا وشونيز وسذاب وحلتيت وفوتنج بالسوية يسحق ويعجن بالعنبة ويجعل في جوف
صوفة مغموسة في زيت ويحتمل في داخل الرحم ومنها ضمادات وكمادات والتكميد بالافاويه مدر للطمث
ومنها بخورات مثل الحنظل وحده فانه يدر في الحال وكذلك الجاوشير والحلتيت والسكبينج والقردمانا
ومنها الابزنات من ماء طبخ فيها الملطفات المدرة للطمث كالفوتنج والسذاب والشكطرامسيع
ونحوه تمت المقالة الثالثة والحمد لله حق حمده
المقالة الرابعة في آفات موضع الحمل واورامها وما يشبه ذلك الرتقا هي التي اما على فم فرجها مانع
الجماع من شيء زايد عضلا او غشاء قوي او يكون هناك التحام عن قروح او خلقة واما في فم الفرج وفم الرحم
اما على احد هذه الوجوه باعيانها واما على فم رحمها ما يمنع الحبل والتحام قرحة وما يشبه ذلك وقد يكون المنفذ
غير موجود في الخلقة حتى يعرض للجارية عند ابتداء الحيض ان لا يجيء الطمث منفذ الاحد هذه الاسباب ويعرض
لها اوجاع شديدة وبلاء عظيم فان لم يحتل لها رجع الدم واسودت المراة واختنقت وهلكت وقد
لا يحبل الرتقا باتفاق فيموت هي وحملها لا محالة ان لم تدبر وهذا انما يمكن على احد الوجوه اما ان يكون
في المحاذي لفم الرحم من الرتق متهلهلا للنسج او ذي ثقب كثيرة بحيث يمكن الرحم ان يجذب من المني شيئا و
ان قل وذلك القليل يتولد منه او يكون الحق بعضه راي الفيلسوف وبعضه راي جالينوس الطبيب فيكون المحتاج
اليه في تخلق الاعضاء هو مني الانثى على حسب قول الفيلسوف ويكون ذلك مما يبادر على الرحم من داخل

الرحم على قول جالينوس يكون مني الرجل يتلقى منه القوة والراجحة على راي الفيلسوف فانه يرى ان بعض الانثى ادخل او
لعامة دليجة مني الذكر استحال بعض لولاد العلاج علاج الرتقا المجدي لا غير فان كان الرتق ظاهرا فالوجه
ان يحرق شفر الفرج على الرتق بان يجعل على كل شفر رفادة ويوثق الابهامان بخرقة ويمد الشفران حتى يتجزا ما
بينهما او يستعين بصنع محفي فيشق الصفاق ويقطع اللحم الزايد ان كان تحت الصفاق وليلا قليلا حتى
لا يبقى من الزايد شيء ولا ياخذ من الاصلي شيئا وذلك بالقلب والعرق بين الصفاق وبين اللحم ان الصفاق لا يدمى
واللحم يدمى ثم يجعل بين الشفرين صوفة مغموسة في زيت وخمر ويترك ثلثة ايام ويستعمل عليها ما
العسل ان احتيج اليه ويستعمل عليها المراهم المربية مع توق عن التحام والتصاق وتضيق وخصوصا ان كان
المقطوع لحما واما الصفاق فقلما يسل الالتحام بعد الشق واما كان الرتق غايرا فالوجه ان يوصل اليه بصنارة و
يشق ان كان صفاقا شقا واحدا ليس بذلك المستوي فربما نال المثانة وغيرها ثم يجتنب عن يورث عن مكان
المثانة ويقطع ان كان لحما قليلا قليلا ويلزم القطع صوفة مغموسة في شراب قابض عفص ثم بعد ذلك
يجلس في المياه المطبوخة فيها الادوية المرخية ثم يعالج بالمراهم الصالحة للجراح طلا الاوزرقاء ثم الخاتمة وكما يظهر
البرء فيجب ان يلح عليها بالجماع ويجب ان يتوقى عند هذا الشق والقطع شيئان التقصير في النضج والشق
للقدر الزايد فان ذلك يكون ممكنا من الحبل عند الجماع مع معسرا للولاد معرضا للجنين والحامل للهلاك
ويتوقى ايضا ان يجاوز القدر الزايد فيصاب من جوهر الرحم شيء فيرم الرحم ويوجع ويورث الكزاز والتشنج
والامراض القاتلة واذا فعلت هذا فيجب ان تحسها البوادلية وان لا يقرب منها دوا باردا بالفعل البتة بل يجب
ان يكون جميع القطورات والزروقات والحمولات مسلوبة البرد في كيفية مجادلة هذا الشق والقطع مهما
للمراة كرسي بحد الضو ويجلس عليه مع قليل استناد الى خلف واذا استوت الصق ساقاها بفخذيها
مجمعين وجميع ذلك وبطنها ويجعل بدنها تحت ما ينصبها وتشد على هذه الهيئة وثا قائم يحاول
الطبيب الشق للصفاق والقطع للحم وربما احتاج الطبيب الى استعمال مراة خصوصا فيما هو داخل
اذا مدت الصفاق بالمراود والصنانير مثلا لا يرتع معها الرحم وعنق المثانة وصفاقها انزعاجا يؤذي هذه
الاعضاء او بالمدة تأمل الا يعسر مع ابرازها المدان مصنعها من حد الحديد والمرآة يريك ما يصنع ذلك وتتعرف ما
صحب الصفاق الرايق من الاعضاء التي تجاورها العضو المثانة وغيره فان افرطت فارسل ما مددته ليرجع
الى ما امتد اليك مما لا يحتاج اليه ثم اعد مد الصفاق الرايق بلطف برسفة على ان تترك لا ينال المثانة ثم انظر
او لما يشق فان خرج الدم يسيرا فانفذ في عملك بلا وجل فان كثر سيلان الدم فتوقف قليلا لا يهلك يسيرا
يسيرا لئلا يعرض غشي وصعر النفس وربما احتيج الى ان يترك الالة الباضعة المسماة بالفالف فيها الى
الغد ملفوفة في صوف مربوطة بخرق واذا كان الغد نظر في قوتها فان كانت قوية عولجت بتمام العلاج
والا امهلت الى اليوم الثالث ونزعت حينئذ الاله وتاملت حال الشق بالاصبع لتجعله بحسب موضعه
ليدلك على مبلغ ما يحتاج ان يشق من بعد واذا احللت المراة عما بها فيجب ان يجلس في ماء طبخ فيه
ملينات زهومارو وخصوصا ان ظهر ورم والاجود ان يستعمل عليها المراهم في كل ما يصنع الاندمام
واجوده المجفف دوالنقف يخرج فيها الفضول والرياح اذا اصاب القطع اللحم الطبيعي ربما حدث
حدث سيلان ولا يعالج سوء الرحم في انغلاق الرحم قد يعرض ذلك للرتق وقد يعرض لاورام حارة وصلبة
وعلاجها علاجها خروجه وانقلابه وهو العفل الرحم يتو اما السبب بادمن سقطة او عدو شديد
او صيحة يصيح بها هي او عطسة عظيمة او بحمل بحمل بحمله ليس معها فيدها او ضربة ترخي رباطات الرحم او السبب

ولاد عسر او ولد ثقيل او عنف من القابلة في اخراج الولد والمشيمة او خروج من الولد دفعة واما
الرطوبات مرخية للرباطات او لعفونات تجذب الرباطات وربما خرج باسره وربما انقلب وربما اسقط اسلا
اعراض ذلك وعلاماته يعرض للمراة من ذلك وجع في العانة عظيم وفي المعدة والقطن والظهر
وربما كان مع ذلك حميات ويعرض لها كثيرا حصر واسر الرحم يرى الثقل والبول ويعرض كزاز ورعشة وخوف
بلا سبب ولحس بشيء متدرن في العانة يحس عند الفرج لشيء نازل لمن يحس وخصوصا اذا تم الانقلاب فخرج الطبيها
طاير واذا الرحس للثقبة وعلى ان ظليها انما ينقلب وخرج وان وجدت الثقبة فقد خرجت كاهي عن منقلبة
فانما سقطت الرقبة العلاج انما يرجى علاج الحديث من ذلك في الشابة ويبدا اولا باطلاق الطبيعة بالحقن
وادرار البول بالمدرات واذا فرغ من ذلك تستلقي المراة ويفحج بين ساقيها ويا حذف الفرغي البنا او بلونه
الرحم ثم ياخذ صوفا الخرولة بعصارة الاقاقيا او بشراب ادخل فيه شيء قابض ويوضع على الرحم ويرد بالرفق
الى داخل حتى يرجع الصوف كله الى داخل ثم ياخذ صوفا اخر وبله بخل وماء ويضعه على الفرج وكلف المراة ان تضطجع
على جنبيها وتضم ساقيها وتحتفظ بالصوف حيث تومها فيها لا يسقطه وتضمد المحاجم على اسفل سرتها
وعلى صلبها واشممها الروايح الطيبة جدا لتصعد الرحم لسببها الى فوق واياك ان يقرب منها قذرا ويهرب
الرحم الى اسفل فاذا كان في اليوم الثالث فيبدل صوفها واجعله صوفا مبلولا بشراب طبخ فيه الاس والورد والاقاقيا وقشر
الرمان وغير مقشر او ابطل من ذلك على سرتها وعانتها واستعمل عليها الصوفان المتخذة من السويق المتخذ من الطحلب
والمتخذة من العدس بالقوابض فان هذا التدبير ربما ابراها وتجلسها بعد ذلك في طبيخ الاذخر والاس والورد ومحب
يحسها المالح والمعطشات والمسعلات يودعها ويريحها في ميلان الرحم وتعوجه ان الرحم قد
يعرض لها ان يميل الى احد الشقين ويزول فم الرحم عن المحاذاة التي يعرف لها المني فربما كان السبب فيه صلابة من احد
الشقين او تكاثف وتقبض فاختلف الجانبان في الرطوبة والاسترخاء واليبس والتشنج وربما كان السبب فيه امتلاء
في احد عروق الشقين خاصة وربما كان السبب فيه اخلاطا غليظة لزجة في احد الشقين معه فيجذب الثاني اليه
وكثيرا ما يعرض منه اختناق الرحم والقوابل يعرفن جهة الميل باللمس بالاصابع ويعرفن انه هل هو عن صلابة او عن امتلاء
بسهولة وشدة العروق وصلابتها واحتياجها الى الاستفراغ العلاج يجب ان يفصد الصافن من الجهة
المحاذية للشق المميل اليه ان احس بامتلاء وزعمت القوابل ان العروق في تلك الجهة ممتدة مملية وهناك الغلظ
وان كان هناك تقبض ويبس ولم يكن غلظ استعملت الملينات من الحقن والحمولات والمروخات واستعملت
الحمام واحست الغذاء وان كان هناك رطوبات استفرغت بما يستفرغها ويسقيها دهن الخروع واستعمل
ايضا في الحمولات وكذلك يمرخ عانتها ويورث في رحمها بدهن البلسان والرازقي ونحوه وحينئذ
ربما امكن القابلة ان يدخل الاصبع ممسوحة بقيروطي او شحم البط او الدجاج ويسوي الرحم ويميل
حتى يقع الى محاذاة من فم الرحم للقروح الورم الحار في الرحم قد يعرض للرحم اورام حارة والسبب فيه
اما مادة ميل ضربة او سقطة وكثرة جماع او اسقاط او خرق من القابلة عند قبوله الولد وقد يكون
السبب فيه احتباس طمث او امتلاء او كثرة برودة وريح منكاثف لا يتحلل وقد لا انتفاع المني وقد يكون الورم
في الرحم كله وقد يكون في فقره وقد يكون الى بعض الجهات من الجانبين والقدام والخلف والردي منه
العام لجهات كثيرة وقد يصير دبيلة وقد يستحيل الى صلابة او سرطان العلامات قد يدل عليه المشاركات
فان المعدة تشاركها فتوجع ويحدث فيها غم وكرب وغثي وفواق ويفسد الاستمراء والشهوة ويتصعد
الى الدماغ فيشاركه فيحدث صداع في اليافوخ ووجع في العنق واصل العينين وعمقها مع ثقل وسفه

الوجع حتى يلع الاطراف والاصابع والزندين والساقين والمفاصل مع استرخائها ويولم المثانة والاعصار
العانة بينفجان والمواق ايضا سلخ ويحس في جميع ذلك بعل ويعرض حصر واسترخا يكون للريح منفذا الى خارج
وذلك لضغط الورم وحيث يضغط من المجرى اكثر فهناك يكون الاحتباس اشد وربما كان حصر دون اسر
واسر دون حصر ويعرض فيه ان يضعف النبض ويصغر ويتواتر فان كان الورم حارا كانت هذه الاعراض
كلها شديدة مع حمى ملتهبة مع قشعريرات ومع اسودادا للسان ويشتد الوجع والضربان وتكثر العرق
في الاطراف وربما ادى الى انقطاع الصوت والتشنج والغشى ويدل على جهة الورم موضع الضربان والمشاركة
ايضا انه هل الوجع الى السرة او الى الظهر او الى الحقوين وما كان يقرب فم الرحم فهو اشد واصلب مما يكون في
القعر لان فم الرحم عصبانى فهو مملوس والذى في القعر يصيب لمسه في اية جهة كان الورم مال الرحم الى خلافها
وصعب النوم على خلافها اوصعب الاسهال والقيام ويلزمه العليلة ان يعرج عند المشي وعلامة ان
يستحيل الى دبيلة ان يكون الوجع يردا مجددا والاعراض تشتد وتختلف الحميات وتخلط ويجد استراحة
عند اختلاف البطن واخراج البول وعلامة الوجع التام ان يسكن الحمى والضربان ويتحول الناخس ورم
الرحم ودبيلته واذا كان في فم الرحم امكن ان يرى وان كان غائرا لم يمكن ان يرى **معالجات الاورام الحارة**
يحتاج فيها الى استفراغ الدم اذا عاينت الدلائل المشهورة بالفصد من الباسليق وان نفع ذلك ففيه ان
يحبس الطمث ويجذب الدم الى فوق والفصد من الصافن اشد مشاركة والجذب للدم منها واولى ان يدر
الطمث وانفع وخصوصا لما كان السبب فيه احتباس الطمث والاصوب في الابتداء ان يفصد الباسليق
فيمنع انصباب المادة ثم يشرع بفصد الصافن ليجذب المادة من الوضع وبلا في ما يورثه فصد الباسليق من
المضرة المشار اليها ويحذر ان يكون الفصد ورجلاها الى فوق وهي مضطجعة ويبالغ في اخراج الدم ويحذر الى
الغذاء وتقلله في الايام الاوائل ثلثة ايام ويمنع الماء اصلا وخصوصا في اليوم الاول ويسكن قيئها ويكلف
السهر ما قدرت والقى شديد النفع لها وربما احتيج استعمال مسهل يخرج الاخلاط ويجب ان يكون في ادويتها
ما يسكن الغثيان ويقلل الغذاء عند الحاجة ويجلس في الابتداء في ماء عذب ممزوج بدهن الورد الجيد ويطلى
بالقوابض من المياه ثم يطلخ عليها بالقوابض لئلا يصلب الورم ومما يصلح استعماله عليه في هذا الوقت
الخشخاش المهرا بالطبخ يضمد به بزيت الانفاق اودهن الورد اودهن التفاح ثم يعجل الى الملينات فتطلى
بالمراهم مع دهن ورد مفترين ويحتمل صوفا مبلولة بمياه طبخ فيها مثل الخطمى وبزر الكتان والحلبة والحرمل
الكثير مع قوة قابضة من لسان الحمل والبقلة وكذلك المرهم المتخذ من البيض والاكليل الملك مطبوخا
وربما جعل فيه دهن الزعفران ودهن الناردين ثم يقبل على الانضاج ومما ينضج التمر المهرا المطبوخ
بالسويق مع دهن ورد ودهن حنا وخصوصا في منتهاه وضمادات من ذونا وشحم الاوز وسمن ومخ الايل
ونحو ذلك واذا انحطت العلة نقلاجها حينئذ بالمحللات الصرفة وفيها النمام والمرزنجوش والغار والزيح
ونحو مما علمت واخذها وقوها وانعشها واذا وضع عليها الضمادات وجب ان لا يربط فان الربط يضر بالورم
واما الدبيلة فيجب ان يشتغل بانضاجها وان كانت قريبة من فم الرحم وامكن شقها على نحو تدبير الرنقا
واما الداخلة فانما يمكن ان ينتظر نضجها من نفسها او اقتصر على ما يدر ادرارا رقيقا مثل اللبن وبزر البطيخ
مع شيء من اللعابات وانفجارها من نفسها فعل وان امكن التدبير والتحليل فهو اولى واذا انفجرت الدبيلة
فيما خرج فيها من القرح ويحتال بعان على التنقية والتحليل للبول في يميل مرهم الباسليقون الصغير
ويزرق فيه وربما خرج من المثانة وحينئذ لا يجب ان يعان في تنقيتها بالمدرات القوية فتنصب مواكا

اخرى الى المثانة وسطامران على احداث قروح المثانة بل يلطف في ذلك ويقتصر على ما يدر ادرارا رقيقا مثل
اللبن وبزر البطيخ مع شيء من اللعابات وربما خرج من طريق المبرز وربما احتيج ان تحقن بالادوية المذكورة
في دبيلات الرحم وغيره مثل احمرة متخذة من التين والخردل وذبل الحمام وبعد ذلك يجب ان يسقى الفرجة
بمثل ماء العسل ويعيد ذلك الى ان تجد فيها غليظا فاذا نقيت فعالج بعلاج القروح واذا عظمت الاعراض
في الدبيلة لم يكن بد من استعمال الضمادات الملينة المتخذة من دقيق الشعير ومن التين ومن الحلبة وبزر الكتان
والاكليل الملك والادهان التى بهذه الصفة ويحتاج ان يراعى اشيا قلناها في باب الاورام الحارة ودبيلات في ابواب
اخرى غير الرحم فيتمم ما اختصرناها هنا من هناك **الورم البلغمي في الرحم** الورم البلغمي في الرحم
يدل عليه مثل دلائل الورم المذكوره ما يتعلق بالثقل والانتفاخ ولكن لا يكون معه وجع يعتد به ويكون هناك رهل
الاطراف والعانة ويكون سحنة صاحبه لسحنة اصحاب الاستسقاء اللحمي وعلاجه علاج الاورام البلغمية
للاحشاء مما ذكرناه في ابواب كثيرة **الورم الصلب** يدل على الصلب ادراكها باللمس ان يكون هناك
عسر من خروج البول والثقل او احدهما واما الوجع فيعل عروضها مما لم يصير سرطانا فان كان
خفيفا ويخف معه البدن ويضعف وخصوصا الساقان وترم القدمان ويهزل الساقان وربما
عظم البطن وعرضت له حالة كحال الاستسقاء خصوصا اذا كانت الصلابة فاشية وربما عرض منها
الاستسقاء بالحقيقة فاذا لم يحل الصلابة اسرعت الى السرطانية وعلامة ان الورم الصلب سرطاني
او صار سرطانا اذا ما كان بحيث يظهر للحس ان يرى ورم صلب غير مستوى الشكل متفرع منه كالعروق
ويولمه اللمس شديدا ردي اللون عكره الى حمرة كحمرة اللازوردي وربما صار الى الرصاصية والخضرة
واذا لم يظهر فيدل عليه الثقل وما يظن من الالم ويحس يشارك فيه العانة الخاصرتان والحقوان والاربيان
ويتادى بالاسد الى الحجاب والصلب كثيرا ما يعرض عمه في العينين والصدغين ويرد الاطراف وربما كان
مع عرق كثير وربما تبعها حمى اختلاط يسير ويتجدد ويشتد مع اشتداد الوجع واما عسر البول وتقطيره
واحتباس الرجيع او احدها دون الاخر فهو علامة يشارك فيها الصلابة والفلغموني وان كان متقرحا
ظهر قيح غير مستوليه وسخ ويكون بعد الوسخ في الاكثر ردي اللون اسود وربما كان احمر واخضر وفي النادر ابيض
ويسيل منه رطوبة حريفة ومرصديد يادي الى الخضرة منتن وربما سال الدم صرفا لما يصحب ذلك من
التاكل حتى يظن ان ذلك حيض وربما سال شيء يسكن الحمى ويسكن الوجع وقد يصحبه علامات الورم الحار
ولا علاج له **المعالجات** اما الورم الصلب فيجب ان يداوى ويستفرغ معه البدن عن الاخلاط الغليظة
والسوداوية ويستعمل مراهم دياخيلون وباسليقون ومما يتخذ من المقل وشحم الاوز ومخ الايل وزبد الغنم
فيروطيا بدهن السوسن والرازقي والنرجس ودهن الشبث ودهن البابونج ودهن الحلبة ودهن الخروع
ودهن الحنا ودهن الاقحوان ولكن شمعها الشمع الاصفر وربما جعل فيها صفرة البيض فان احتيج الى ان
يكون اقوى جعل فيها جندبادستر والصبر السقطري وانفحة الارنب والايرسا والنانخواه والاقحوان والزعفران
وعلك الانباط وصمغ ومن المراهم المجربة ان ينفع ورق الكرنب حتى يلين ويسحق معه حين بماء العسل ويتخذ
منه مراهم او يستعمل زهرة الكرم مالحة بماء العسل وورق الكرنب وزهرته موافقة عندي لهذا
وايضا كان احتمل ومخ الايل فيما قيل بالغ ويحتال بحلبة في مياه فيها قوى الملينات ويضمد بورق
الخطمى العفص مدقوقا مع صمغ اللوز وشحم الاوز وضمادات تتخذ من المرزنجوش والاكليل الملك والحلبة
والبابونج والخطمى واما السرطان فيجب ان يطلى بالمراهم المسكنة ويترطب البدن واستفراغ الدم من
الباسليق دائما والصافن بعده في الحادة واسهال السوداء والمرهم الرسل خاصية عجيبة فيه ويسكن وجعه واذا

اشتد الوجع ضمدت وجربت في تسكين الوجع والادوية الحارة والباردة معا ليعتمد على اوفقها خصوصا
للمتقرح فالحارة المسكنة للوجع طبيخ الحلبة ونحوه وقيروطي متخذة من دردي الزيت المتروك في اناء نحاس
ليا خذ من زنجارة قليلة ما الشمع الاصفر فيطلى من خارج والباردة الاضمدة الخشخاشية مع الكزبرة وعنب
الثعلب ودهن الورد وبياض البيض وما يحلل من الاسرب المحكوك بعضه ببعض بماء الكزبرة وايضا طبيخ العدس
العدس يحقن به وايضا البان الاتن وعصارة لسان الحمل محقونين ومفردين واذا حدث من المتقرح نزف
استعملت مرهم النزف **في اختناق الرحم** هذه علة شبيه بالصرع والغشي يكون مبدؤها من الرحم وتتادى
الى مشاركة قوية من القلب والدماغ بتوسط الحجاب والشبكة والعروق الضاربة والساكنة وقد قال بعض
العلماء الاطباء انه لا تعرف سبب الاختناق لكن السبب فيه اذا تحصل هو ان يعرض احتباس من الطمث او من
المني في المعتادات والمدركات اول الادراك والابكار والايامى واستحالة محتبس من ذلك الى البرد في الاكثر
وخصوصا اذا وقع في الاصل بردا او يزيده الارتكام والاحتقان بردا او الى الحر والعفونة وهو قليل
ويعرض من لون كل ما مال اليه في مزاجه فاذا ارتكم احد هذين بالطمث فسد الفساد المذكور ومال الطبع
سميه احدث نوعين من المرض احدهما مرض الى المجرى والرحم فيتشنج ويتقلص الى فوق والى جانب بينه
وينبرم وقداما وخلفا بحسب ايجاب المادة المحتبسة في العروق فلا يجد منفذا بل يوسع الوثوق وتمدها
بالتوسيع فيسا المرور بما فيها في جوهر الرحم فغلظه ثم قلصه ويوصيه الى ان يرد عليه طمث اخر فلا يجد سبيلا
فيؤدي ضررا الى الاعضاء الرئيسة فوق الضرر الاول وربما تقدم التقلص بسبب ورم او سوء مزاج مجفف
فيعرض انسداد فم الرحم وفوهات العروق ثم يعرض الاحتباس فكذلك الميلان الى جانب لا في عرض
مادي سعته المادة المحتبسة الى العضوين الرئيسين من البخار الردي السمي فيحدث شيء كالصرع والغشي
ولان هذه العلة اقوى من الغشي الساذج فيفدعها الغشي يتقدم الاضعف للاقوى والطمثي منهما اسلم
من المنوي فان المني وان كان تولده من الدم وخصوصا في النساء فبل الاستحالة من الدم كما ان اللبن المتولد
من الدم اقبل للاستحالة من الدم وقد يكون لهذه العلة ادوار وقد يعرض كثيرا في الخريف وربما كان ادوارها
شباطية وربما عرضت كل يوم وتواتره فاتل وانما لا يعرض مثله عند الولاده وبالحركة عنيفة لان حركة الرحم
حينئذ متشابهة من جميع الاقطار وهي مدرجة لا دفعة وهي الى اسفل وهو فعل من الطبيعة وليس
فيها عن الحادث الى الاعضاء الرئيسه واصعب اختناق الرحم ما ابطل التنفس في الظاهر وان كان لا
بد من نفس ما ربما يظهر في مثل الصوف المنفوش المعلق اما التنفس فيبطل ايضا الحس والحركة وتشبه
الموت واكثر ذلك المني ولسبب البارد منه ويتلوه في الصعوبة ما لا يبطل التنفس بل يصغر واخفه
والدرجة الثالثة ما يحدث تشنجا وتمددا او غشيانا من غير اذى في العقل والحس **العلامات** اذا
قرب دون هذه العلة عرض ربو وعسر نفس وخفقان وصداع وخبث نفس وضعف راى وبهتة
وكسل وضعف في الساقين وصفرة لون وتغيره مع قلة ثبات على حاله وربما حدث من عفونة البخار الحاد
عطش فاذا ازداد فيها حدث اختلاط واحمرار الوجه والعين والشفة
وضعف النفس حتى انه انقطع في الاكثر فيتوهم المريضة كان شيئا يرتفع عن عانتها ملتصقا فلم ينفتحا
معقعتها وحركات غير ارادية لفساد العضل وتغير حالها وينقطع الكلام ويعرض لحريق الاسنان و
يعرض لاستماع المنوي منه غشي وانقطاع صوت وانجذاب في الساق الى فوق ويظهر على البدن نداوة وغير
عامة بل يسيره وربما الخل الى قي بلغمي وصداع ووجع ركبة وظهر والى فراق والى قلق ورطوبة من الرحم وربما
ادت الحركات الرئيسية الى خناق واورام الرقبة والنبض والصدر وكونا ولا منه ممتدا متشنجا متفاوتا ثم تواتر

من غير نظام وخصوصا عند سقوط القوة وقرب الموت ويكون البول مثل غسالة اللحم ويكون دمويا و
والطمثي يدل عليه احتباس الطمث والمنوي يدل عليه بعد العهد بالجماع مع شهوة وتعفف والطمثي
ربما تبعه درور اللبن ويكون البدن اثقل والحواس اضعف واوجاع العينين والرقبة والحميات والاعراض
التي تتبع احتباس الطمث المذكورة اظهر ومع ذلك فان الخلط الغالب في الدم يظهر سلطانه وشره السوداوي
فانه يحدث وسواسا بشركة الدماغ وغشيا قويا بشركة القلب ويعطل التنفس بشركتهما جميعا وشركة
الحجاب والبلغمي اثقل واسكن اعراضا والصفراوي احد واسلم واما المنوي فيتادى الى المضرة بالنفس
وتعظم الخطب فيه اعظم من الطمثي واما سائر الاعراض فلا يظهر فيه وكثيرا ما يعرض من ساعتها لمرضها
المنشىء دغدغة وشهوة فينزل منيا غليظا او يسترخى وربما فعلت ذلك بتلقاء نفسها فتجد راحة
واما الفرق بينه وبين الصرع فان تشابهما في كثير من الاحكام وفي العروض دفعة فقد يفرق بينه
وبين الصرع احتباس ما يصعد من الرحم والعانة وان العقل لا يفقد جدا ودائما بل في احوال شديدة جدا
واذا افاقت المختنقة حدثت باكثر ما كانت بها الا ان يكون مراعيا منعا والزبد لا يسيل سيلانه
في الصرع الصعب الدماغي فان سال سكب لعله في المكان ولا يحتاج الى ما يفصل غيره والوجع
الى ما سنا في باب الصرع من الفرق واما الفرق بينه وبين السكتة فذلك اظهر فكيف والحس لا يبطل
فيها في الاكثر بطلانا تاما وقد يكون عظيما واما الفرق بينه وبين الغشي فانه ليس معه نبض لا ينبض
ممتلى موجى وابتداء وجعه في الراس ويكون اللون مختلف التغير وفي كثير الغشي يكون ثابتا على حاله
واحد **العلاج** اما ما كان سببه احتباس الطمث فيجب ان يبدا من ان لم يكن هناك ناقص مفرط ولم يكن
سببه احتباس كثرة الرطوبة اللزجة بالفصد من الباسليق ومن الصافن ولا بد في كل حال من استعمال المدرات
للحيض وخصوصا المحمولات الحادة المدغدغة لفم الرحم مثل الكرسنة والفلفل واما الاوقرسون فقوي في
ذلك جدا يستنزل الطمث في الوقت والدغدغة لفم رحمها ونواحي رحمها نافعة لها كان الاختناق طمثيا او منيا
فانه يميل الرحم الى اسفل والى الاستواء ويهيئ الطمث للدرور والغالية عجيبة في ذلك والادهان من المدرات
نافعة وخصوصا ما اتخذ من الكاشم والحلبة وبزر الكتان والمرزنجوش والقيسوم ومياه الحمامات نافعة
لهن ايضا ويحتال ان يكون الفصد من الباسليق الذي يلي ناحية مثل الرحم فان لم تعمل الى جانب بل تقلص الى
فوق فلك ان يفصد ايهما شئت او كلاهما فان احتيجت برطوبات كثيرة فاستعمل المستفرغات لها مثل
ايارج روفس وشاذ ونطوس فالك ان فصدت واستفرغت الدم فربما احتيج بعد السابع الى اسهال بالايارج
الحنظل وايارج فيقرا وربما احتيج ان يكرر عليها وربما احتيج ان يسقى حب سطرح وبعد المشى ثم يحجم
بعد ستة ايام على الصلب والمراق وتارة على الفخذين والاربية ويلطف التدبير ويسقى الاسافل بالدلك و
الكمادات والمروخات ثم يسقى مثل الجندبادستر او المربا بالعسل ... والدخمرا والقلافلي و
الكموني والكاسكبيج وثمار الانيسون وماء اللوبيا الاحمر والقرنفل نافع ايضا ومن المشروبات الجيدة
ان تؤخذ الكموني مقدار عفصة فيسقى بماء السذاب او بما طبخ فيه الفنجنكشت والغاريقون جيد جدا في هذه
العلة اذا سقي بشراب والجند بادستر وربما عالج الحمام وكذلك اظفار الطيب وكذلك العنصل وخله اذا خرج
سكنجبينه الحامض وماء الشواصرا اذا سقي كان فيه البرء وايضا يسقى وزن درهمين من البادرنجبويه
قوى وشرب دهن الخروع نافع جدا وايضا عصارة ورق الفنجنكشت بالشراب ودهن ايضا يؤخذ درهم
واحد جاوشير ودانقين جند بادستر يسقى في شراب فانه نافع جدا مجرب من الضمادات والكمادات كلما تلطف
الدم ويجعله مراريا ومن المحمولات الجيدة المسحوقا بدهن الغار ودهن السوسن قد ربيته واحتمال

شافة من الذادى بالشراب وايضا يوخذ سعه مثاقيله مثلسا واقى فلفل وكندر من كل واحد اوقيه شحم البطارعه
اواقى بزر الانجرة اربعة مثاقيل يحمل عسله ويحمل ايضا يستعمل الحقن والشيافات المتخذ مما يسخن جيدا
ويسهل الاخلاط الغليظه ويحلل الرياح وان كان سببه احتباس المنى فيجب ان يفزع الى التزويج والى ذلك
الوقت فيجب ان يستعمل الرياضه ومجففات المنى كالسذاب والفوتنج وبزر القعد وجوارش الكمونى ومثل طبيخ
الاصول ويجب ان يدخل القابلة يدها فى فرجها ممزجة بدهن السوسن والناردين او الغار ويدغدغ باب
الفرج وباب الرحم مدغدغة كثيرة لينه ولا بد من ان يصحبها مع اللذة بوجع [illegible] بحال الجماع فانها ربما
تقذف منيا باردا [illegible] كذلك اذا احتملت من الاشيا اللاذعة المدغدغة مثل السحيرا بدهن الغار ومثل
الزنجبيل والفلفل والكمونات عجيبه فى ذلك واما فى مثل هذه الحال والفصد لا استعمال فى هذا القسم
مامعه الحرارة وعالج بعلاج الغشى وينفع من ذلك ومن اعراضه الودية المعجون المعروف بمعجون الحجاج
شديد والسحيار المترود [illegible] فان تقويتها للقلب والطبيعه على الدفع يقاوم ذلك ويغلبه
والكاسكبيح والعرنفل يحبيان فى ذلك ايضا **تدهن عند الهيجان** يجب ان يصب على راسها الدهن
العطر المقوى المسخن جدا مثل دهن الناردين او دهن البان ويبادر الى الدغدغة المذكورة وخصوصا بالكاث
اللاذعة ويحمل الشيافات المدرة والحمولات الجاذبة للرحم الى اسفل مثل الغالية والادهان العطرة مثل دهن
البان والياسمين ومثل دهن الاقحوان ودهن الساذج وساير العطر الحار الذى يميل اليه الرحم ومع ذلك فقيه
تلطف وادرار وكذلك تبخرها من تحت بالمسك والعود [illegible] المنصوب على حجارة محماة وتطلى
بالخلوق والغالية وتمسك نفسها وتبخرها وتحرك الحلقه [illegible] يدخل فى حلقها فانها الحد الذى فيه وتعطش
وتشم المنتن وتلزم اسافلها محاجم كثيرة تحت الدم والرحم الى اسفل خصوصا على الفخذين والحالبين او على
ما يحاذى جهة الميل ان كان مسكا لتحرف الرحم والدم الى اسفل وتدلك رجلاها بقوة ويلزم اوراكها وعانتها
وفخذاها وساقاها وتشد [illegible] الى اسفل ويبخرها بمثل دهن الرازقى والادوية الحارة المحمية وفيها مثل
الافربيون ويحمل مقعدتها مثل ما يحلل الرياح ويطلى الرياح ويطلى المعدة ايضا بهما ويصاح بها ويهز
ذلك وربما افاقت بالفصد وليلا وسقيها الشراب [illegible] الماء او فوق دهن والمحمان الغليظة وما يزيد فى
المنى واللحم **البواسير والثوت والثبور التى يظهر فى الرحم والمسامير** قد يحدث فى الرحم بواسير ويحدث
فيها كالتوت مثل ما قيل فى الذكر وقد يظهر عليها بواسير كالثاليل سماريه عقيب عقيب الاورام
الصلبه وانما يمكن ان يرى من البواسير ما يكون فى الظاهر خارج الرحم فلما يبرا الكاين فى العمق
وقد ينتفع الذى يحتبس طمثها بظهور البواسير فى مقعدتها او ظاهر رحمها فانها يرجى ان يسقم ويستى و
يكون بها امان من الامراض الصعبة يوجبها احتباس الطمث وقد يمكن ان يستدل البواسير ونحوها فى
المرآة المقابل بها للفرج على نحو ما ذكرناه فى الشقاق واذا استلعب لم يخل اما الدم لاسلاخ فى وقت الوجع
وهو وقت احتباس الدم منها فترى حمرا منتفخة واما فى وقت السكون فترى صامرة وذلك عند سيلان
ما يسيل منها من شى اسود كالدردى **المعالجات للبواسير** هذه البواسير انما يوجع لشدة وقت
انتفاخها وتلذذها فيجب ان تلين ويهيا للاسالة فان لم ينفع ذلك ولم يكن البواسير عريضة واسعة
لم يكن بد من استعمال الحديد على نحو ما يستعمل فى البواسير المقعدية بالقالب المعلوم وذلك اذا كانت خارج
الرحم فاذا قطعت جعل فى القطع الزاج والشب وقشار الكندر وما يشبه ذلك فاذا ابتدا المد خلت المرأة
بيتا باردا او نقطع ذلك منها فيه ويرسم لها ان يسيل رجليها الى الحائط ساعتين ويلزم عانتها وحلقها

وعجانها خرق مبلوله بمياه القابضات مبرده بالثلج فان لم يمكنا الدم ينقطع وضع على العانة وعلى الصلب
وما يليه محاجم لا رنة وحملت صوفه مغموسة فى طبيخ القوابض وقد حل فيه اقاقيا وهو واسطة من
الحصض ونحوه واجلست فى المياه القابضه فان كانت البواسير عريضة واسعة فلا يتعرض لقطعها
ولكن استعمل عليها المجففات القوية الحابسة للدم مثل الخرق المبلوله بعصارة الابنريا رس والحماض
وقد ذر عليها الحضض والاقاقيا ونحوه ولتربط اطرافها بشى وليوثر ان سام على شكل حافظ لما تحملت
تدبير النزف ولمرض من البواسير بان لا توجع لاسالتها الدم المعتدل وان لا يسقط القوة بعمل النزف
المفرط ومن تلبيسها ان تجلس المراة فى مياه طبخ فيها الملينات مثل الخطمى والبابونج وبزر الكتان والحلبة
واكليل الملك ويستعمل عليها من الادهان مثل دهن الزيت والسوسن ودهن اكليل الملك **المسامير** يحلس
صاحبها فى طبيخ الحلبه والملينات مع الدهن ويحتمل الفرازج المتخذة من الزوفا والقنطوريون والزاج **اللحم
الزايد وطول النظر وطول الشى المسمى فرونوس** قد تنبت عند فم الرحم لحم زايد وقد يظهر على المراة شى كالنفيس
يخرج فى الجماع وربما يتاذى بها الى ان يفعل البناه الجامعة وربما كان ذلك نظرا عظيما والفرقس وهو
لحم ثابت فى فم الرحم وقد يطول وقد يقصر وانما يطول صيفا ويقصر شتاء وقد شهد به جماعة من الاطباء
كارحجانس وحالينوس وانكره ابيا ذفلس الطبيب **العلاج** اما القضيب والبظر العظيم فعلاجه القطع
بعد القايها على قفاها وامسك نظرها وقطع ذلك من العمق ومن الاصل لئلا يقع نزف واما اللحم الاخر فربما امكن
علاجه بالادويه الاكالة للحم مما يستعمله فى بابه وربما لم يمكن بد من القطع وحينئذ يجرى البواسير وقد يربط
بخيط ربطا شديدا او بشعر الخنزير ثلثة ثم يقطع وربما اشير بتركه كذلك حتى يعفن ثم يقطع لئلا يسيل الدم
الماء فى الرحم وقد يجتمع فى ارحام النساء ما يحتقن فيها **العلامات** علاماته ان يتقدم احتباس
الطمث ويكثر القرقره فى البطن وخصوصا عند الحركة والمشى ويعرض فى اسفل البطن ورم رخو وربما
يتوهم ان بها حبل وربما كان فى فرجها او يدفعها ماء كثير دفعة **العلاج** علاجها ان يستعمل القصد
ان احتيج اليه والرياضة وان يعطى الاشيا المدرة للماء بالقوية الادرار والاشياء التى يستعمل فى ضمادات
الاستسقاء حتى ينضج ثم يقرب منها مدرات الطمث بالقوة وتسقى مدرات البول ولا باس بان يحتقن
بحقن المستسقين وبالشيافات المدرة للماء والطمث واحتمال الحريق الابيض نافع لها ويخرج ماء كثيرا
النفخة فى الرحم وفى حرفتها ربما كان السبب الاول فى حدوث النفخة والريح فى الرحم ضربة او سقطة
ونحو ذلك مما يضعف مزاجها وربما كان عسر الولادة وانقلاب فم الرحم او سدة فتلتئم فم الرحم حتى
~~اوسقطة ونحو ذلك يضعف مزاجها ربما كان عسر~~ حادث فيه الرياح فى فضائه او فى خلل ليفه او فى زواياه و
ماكان فى الخلل فهو اصعب ثم ماكان فى الزوايا ثم ماكان فى التجويف **العلامات** قد لا يستدل قوة احساس
الريح فى الرحم وفى ليفه الى ان يبلغ وجع تمديد العانة ويتبسط فى الاربيتين ويرقى الى الحجاب
الى الحجاب والمعدة ويكون له صوت كصوت الطبل والاستسقاء الطبلى وربما كان سيلان ويصحبه مغص
وضربان ويحس بسكون الكمادات بالقوى الحارة ويعود مع عود البرد ويفصله الغمر قراقر ويتنوا معه
العانه وربما بقى هذا الريح مدة العمر ويزعمون ان اشتمال الرحم على المنى وعلى هذا الريح كان لم يكن **العلاج**
ينفع من ذلك شرب اللوغاذيا والسجزنيا والاصول والبزور بعد الاستفراغ للمادة الفاعلة لذلك عن البدن
ويعمل الرحم بمثل ايارج فيقرا خصوصا وان ازمنت العلة فيمثل ايارج ارخيغانس ودهن الخلاف نافع من
ذلك جدا وقد يحتمل شيافات مثل المقل وعود البلسان وحبه وبدهن الناردين ودهن السذاب وقد يطلى
بدهن السذاب ودهن الشبت وقد يوضع على الرحم اضمدة متخذة من مثل السذاب وبزر الفنجنكشت والكمون

بالقنطوريون والبوبخاسب والمرزنجوش والانيسون والفوتنج والسليخة والنانخواه وساير البزور وقد يجلس
فى مياه طبخ فيها ادوية الضماد المذكورة وقد يبخر بالادوية الحارة وقد يلزم الرحم والعانة محاجم بالنار **والرياح
فى الرحم** تحس صاحبها كان شيا مدلا معلق ويرى تفاريق السم منتقل وعلاجها ان ياخذ كل يوم درهم ونصف
وخمر فى عشرة دراهم مقل فيه درهم كمون ودلوك مصطكى **الفن الثانى والعشرون فى امراض ظاهرة وطرفية
الاعضا للعانة الاولى فيما يعرض لها من افات الخلاف والوضع فى هيئة الحرب الصفاق** يجب ان يعلم ان على البطن بعد
الجلد غشاين احدهما يسمى الطاى والحوى الامعا ويسمها بكثافة ودسومة ويحوى العضل والثانى هو الذى
ويسمى باريطارون ويسمى المدور لانه اذا افرد عما يغشيه كان كركا عليها حمل زوايد وحوه وبغتة يتصل
من فوق الحجاب ومما سه من عضل وهو رقيق تحت جلده لزوما شديدا لم يتصل بعدهما بالحجاب واجزائه
اللحمية فانضا الى احادوا تصاله بالمعده بعد استحكام واستحصاف من جوهره وانما ذلك لا تصال اتصال انضبط
لكنه عند اتصاله بالكبد رقيق جدا وله فى صعود الى المعده وانعطافه فان لا غنيا تمكين للجاد عروق وشريان
كثير متعلق به ويحد من تحت فيصير بدوا وقد يقع على اكثر الباريطارون من دقيق العضل المستعرض
على البطن صفاق يكاد ان يظن جزء منه لاتصاله ولمشابهته اياه فى العصبية واذا افرد عنه الباريطا
كان رقيق النسج جدا وذلك هو الباريطارون بالحقيقة وارقه واخلصه عند الخصرتين وسائر العشا المستبطن
للاضلاع من هذا العشا ومنفعة هذا الصفاق ان يملا ما بين عضل البطن والامعاء ويشد الموضع ويمنع
العضل ان يقع فى مواضع الخالية مع معونة من دبا فراغ ما من خلف ويعصر من خلف الامعاء والاحشاء القرائحه
للفصول عصرا مسرفا الى دفع ما فيها من الثفل والبول والحيض ويمنع الانتفاخ الشديد ويربط الاحشاء بربط
قويا وهو فى الصلب كشى واحد ويتصل كلها من خلف على عدى كالوطا لها والعروق الكباد والجداول
المتصله ما بين الامعاء والمعدة وقال قوم لا يجوز ان يقال ان الصفاق اجناس من الليف منسوجه على الجهات
المعلومة لليف التى هى آلة القوى الثلث الطبيعيه وهولا القوم لا يمكنهم ان يقولوا هذا فى طبقات
العروق والمثانه والرحم الانثى من الاعشيه بل هو جسم مفرط وهذان الحجاب يتقان احشا الجوف الاسفل
فاذا انتهيا الى العانه حصل فيها ثقبان ضيقان كانهما مجريان يمنه ويسره فيهما لا زمنية حتى يصير الكيس
للخصيتين ويحتاج الحجابين الثرب والثرب مؤلف من عشاين مطبق احدهما على الاخرى بينهما شرايين
كثيرة وعروق فادونها وشكلها كالكيس هو مربوط بالمعده وبالمسا ريقا وبالقولون ومنشاه مما ينزل من فضلة
العشا الاولى ويسمى مجموعهما مراق ثم العضل ثم باريطارون ثم الثرب ثم الامعاء **فى الفتق وما يسمى**
والفتق يكون بانخلال العشاء عن زوايته ووقوع سوف سعد حسم عريب كان محصورا فيه قبل الفتق او
لا تساع ضيق فى مجاريه اما انخلال فاذا وقع ذلك بحيث انه سال النافذ الى الخصيتين سمى ادرة ويقال وما
فانه قد يعرض ان يتسع الثقبان المذكوران لضعفهما او يتخرق ما بينهما من رطوبة مغريه او اله او جرحه و
من صيحه او حركة او سقطه او امساك منى متحرك ومنعه عن الدفق او صعود المراة على الرجل واعلاء العكس فى الجماع
وخصوصا وكذلك الجماع على الظهر واجتماع الريح والبراز فى البطن وسيلان ثرب او حجاب وهما او المعا وخصوصا
الاعور لانه مخلا غير مربوط او رطوبات ينصب اليهما من دفع الطبيعة اليها او ينولد عنها البرود هار احالتها الدم
اورياح بالحم وربما نفع علاج الحديد وربما نبت هناك لحم وربما غلظ الصفاق او صلب او ورم وسمى فاشبه الادرة ويسمى

ادرة اللحم وربما كان كذلك فى الاربته وربما انتفخت عروقه ويسمى ادرة الدوالى وربما من ورم ويعتى استرخاء
من غير فتق فطال واشبه الادرة ايضا وربما وقع الفتق دون الخصيتين وحصل عند الاربيه ومافوقها فى السرة وفوق
السرة وفى الخاصرة والذى يقع فوق السرة فهو قليل ادر بالقياس الى غيره لان ذلك الموضع مدعوم بالعضل وما تحته
بوا فى اطراف العضل وقد يعرض للسرة سوء وهو من قبيل الفتوق ايضا وما كان من الفتق فوق السرة فهو ردى
الاعراض وان كان قليل السرعة ولم يولم فى الاول لان المندفع فيه يكون المعا الرقاق وهى مراحم متضاغطة
وتحبس الثقل وسقيا ويكون من حبس ايلاوس وعلمه وكرب ولكن ما كان تحت السرة قبولا للاتساع واذهب
فى الازدياد ولم يولم فى الاول واعلم ان مثله المعا والثرب مرض قوى عسر وان كان صغيرا وقليله الماء مرض سهل
وان كان كثيرا **العلامات** اما العلامة المشتركة للفتوق فزيادة يظهر ويحس بين الصفاق الداخل وبين
المداق ويزداد ظهورها عند الحركة وحصر النفس وما كان للاتساع من المجرى فعلامته انه تظهر قليلا قليلا
فى الصفن من غير حركة عنيفة وصيحة وغير ذلك ويكون ادرة الخصية واما فوق ذلك فهو لانحراف لا محالة لا يمنع
منه التخفيف وعلامة المعوى النافذ فى الشق عوده يسيرة عند ما يستلقى واحتباس قراقر وخصوصا عند
العمز واما الثربى الصفا فى فيدل عليه حدوثه قليلا قليلا ويكون ان العمق مع الاستوا فى الوضع ولا يحس
ثقلا الادرة بقرقرة وفى الاكثر يكون صغير الحجم فى العمق وربما خرج بالمرة وكان له حجم كثير وكان عسر البروكثيرا
المعالكون سه يكون بحاله المتقلبة المعا والماء والريح والمعوى والثربى وجوعها اعسر الريحى وقيل المعا يعرف بالحس
بتمدد الصفن وبالبرلق وبالملاسة وهذا ايضا لا يرجع ولا يدخل وقبله الريح معروفة فان الانتفاخ الريحى ظاهر ولكن
يعود من غير مزاحمة كثيرة ووجع فى الحال ولا استلقا لا تجعله اسرع رجوعا وقتا اخر فان حكمه فى الاستلقا وغيره
الاستلقا متشابه اذ لا ثقل له ولا ذلق وفى المعوى مختلف وهو عند الاستلقا اسهل يسيرا وقد يعرض منها الوجع
شديد بما يمدد الصفن وربما يعصر الخصى واللحمى علامته انه يكون فى نفس الصفن لا فى داخله ويكون مع صلابة
وغلظ واختلاف شكل وربما كان يحدث ورم صلب ويسمى لودوس واما ادرة الدوالى فتعرف من العروق الممتليه ومن
الانتوا العنقودى فيها مع استرخا من الحس ومما نعه عن الاحتضان والحركات وما كان فى الشرايين فان كان
المكس بالاصابع يبدده وما لم يكن فيها بل فى الاوردة الغادية لتلك الاعضا لم يبددها الكيس **المعالجات** اما التدبير
الكلى لاصحاب الفتوق فهو ترك الامتلا وترك الحركة الكثيرة الوثبة والنهوض دفعة والجماع وشرهه الاحوال الا كان
الامتلا يجب ان يترك الاغذية النافخة ولا يستكثر من شرب الماء ويهجر جميع الاشياء المرخية حتى الحمامات فاذا اكل
استلقى ويكون جنبه الجلوس سدود الفتق وعند الجماع خاصة ولكن جماعة على خفه من بطنه وليعلم ان العرض
فى علاج الفتق هو الحام الشق ان امكن او حفظه لئلا يزداد وتخفيف ما احتفر ووسع وردة المنازل فيه ان كان
ربا او معا وتحليل المجتمع فيه ان كان ما او ريحا ومنع مادته التى تمده وان لم يحتمل دونه اخراجه ثم الحام الشق
او حفظه لئلا يزداد يكون بالادوية المقوية والمربية التى فيها قبض وكلما كان الشق اقل كان الالحام اسهل وربما
استغنى فيه بالكى وتخفيفه يكون بالادوية المحلله وربما استعين فيه بالكى ورد النازل يكون بالشد والرباط و
اما تحليل المجتمع فيكون بالضمادات الاستسقائية وما يشبهها ومنع مادته يكون بالاستفراغ وتعديل الغذا واخراجه يكون
بالادوية المعروفة بقوة وبعمل الحديد **علاج فتوق المعا والثرب** ان كان يرد لهما الى الصفن امكن ردها ويكون
بحسن القياس لردها من فتق من فوق فان ذلك يتسهل مع الاستلقاء وادى العمز باليد فان زاد الفتق احد
فى تخفيف ما اتسع لرطوبة وصم ما انشق ويحال فى الحامه واذا استعمل الحاجلس العليل فى ماء حار وضمد الفتق
بالملينات او كمد بخرق حارة حتى يرجع ثم يشد موضوعا عليه الادوية الجامعة ويتركها وهو مستلق ويكون الشد
بالروابد المربعه والروابد المهياة لجمع شق السن وربما كوى على هذه الشد والنصه ولا يستعمل الروابد الكريه

فانها يوسع واما العظيم فلابد له من الالحام ولا يجب ان يقرب هذا الفتق الحديد والادوية المشروبة التي ينتفع
بها صاحب الفتق البحرسا وطبيخ جوز السرو وخصوصا مدوفا فيه البحرسا والكموني والاضمدة التي يستعمل على الشق
وتلصق البيضتان الى فوق وفرغ من رد ما نزل لشيء من هذه الاضمدة التي يتخذ من الابهل ومن جوز السرو ومن ورد
السرو فانها اصول الاضمدة يجمع على كثرة نفعها من المقل والكسير او الطين الارمني وعري السمك وعري الجلد
والدقيق والكماه اليابسة ولحوم السرطان والورد باقماعه وجميع القوابض والمصطكي والاس اليابس والماش
المقشر والملاد وورق الخطمي المكي والشب اليماني والسماق وثمرة الطرفا والعفص والقنطوريون والصبر السقطري
والمر **نسخة ضماد** يوخذ اشق وكندر وصبر سقطري ودبق من كل واحد وزن ثلثة دراهم مقل وزن درهمين
اقاقيا وعنزروت من كل واحد درهم يرض في الهاون ويبل في اول الليل بالخل ثم يسحق من الغد بشيء من
الابهل ويشرب منه قطنة ويوضع على الموضع ويشد **ضماد خفيف** يوخذ مصطكي وانزروت وكندر
بالسوية يجمع ويعرى محلول الذي ابيد في سد الزبيب ويطلى فوق كاغذ ويشد ومثل ذلك صبر وعري
وكندر وايضا يوخذ جوز السرو وكندر واقاقيا وجلنار وانزروت ودم الاخوين ومر وحضض وابهل اجزاء
سوا فيعجن سحقتها بعجن بصمغ ويلزم السصه او اي موضع كان فيه الفتق حتى يسقط **ضماد جيد**
ربما الحم فتق الصبيان يوخذ قشور الرمان عشرة دراهم عفص فج خمسة دراهم يطبخ بشراب قابض
حمرا او في طبخا شديدا او يرد الامعا الى فوق ويطلى الموضع بما بارد ويلزم هذا الضماد ولا يحل الا في الاسبوع او في كل
عشرة ايام مرة **ضماد عجيب** مصطكي قشور الكندر جوز السرو مر عري السمك عنزروت اجزا سوا يداف
العرى بخل خمر ويجمع به الادوية ويتخذ منه ضماد وربما كفا الصبيان ضماد من الجلنار ومن بزر القطونا وصلي
السوس البري وربما كفاهم التضميد بعدس الماء وهو حملة الطحلب وربما كفاهم ان يطلى معهم بالمقل المحلول في شراب
ودهن الاس او مع جندبادستر وخصوصا لمكان ما سار وايضا وربما كفا الاسراس مع سويق الشعير **علاج فتق الماء** قد
يستفرغ الماء منه بالبزل المدرج وقد يستفرغ بالاضمدة المخرجة للماء وبعد ذلك قد يكون بالحديد او بالادوية الحادة
المسخنة لما يلي الفتق من الصفاق فيصلب ولا ينزل الماء فاما البزل والبضع فيحتاج ان يشال الخصيتان الى فوق
ويبعدان جدا من الصفاق ويقور العانة وحرفها ثم الشرح العليل وان يستلقي على ظهره ويكون [illegible]
بمينه بعد كره الى المراق ثم اصنع بمبضع عريض وان ابى ان يصنع من الورد ولكن من اوياس ثم يسحق [illegible]
خفي سيل جميع الماء ويستفرغ عنه ثم لك الخيار ان خرزت عوده وامتلاءه بعد حين لنعاود العلاج بالبزل وان شئت
كويت والكي ان يوخذ حديد دقيقة ويحمى المكاوي ويربط الخصيتان ابعد ما يمكن من المواضع ويواد
المكوي على الصفن حتى لا نصيب الخصية ونصب الصفن والباد يطارون فيعقبه ويشيخ فلا يدخله الماء
بعد ذلك وما وسع المدخل فهو اجود ثم يعالج الخشكريشة وتدمل وربما قطعوا من الباد يطارون شيئا وكووه
ويجعل على الشق القوابض ويمنع العليل من الماء واما الاضمدة لقيلة الماء فمن جنس اضمدة الاستسقاء والطحال ومثل
ان يوخذ سورنجان وكمون وبزر الكتان منزوع العجم حبا بالدق ويصير كالمرهم ويضمد به وايضا يوخذ المقل وحب الغار
وبورق وشمع وزيت عتيق يجعل منه مرهم ويوضع عليه وايضا يوخذ رماد البلوط ويعجن بزيت مغلي بالطبخ ويضمد به
فهو نافع جدا ويوخذ من النطرون ثلثين درهما ومن الشمع ستة اواق ومن الزيت ستة اواق ومن الفلفل
مائة حبة ومن حب الغار مائتين حبة يتخذ منه ضماد للاورام والمقل العربي يديف الانسان وربما حلل قيلة الماء في الصبيان
علاج فتق الريح التدبير في ذلك التدبير والنوافخ من البقول والحبوب والامتلاء المفرط المودي الى القراقر
وسوء الهضم ومن شرب الشراب الممزوج وشراب التين وسقيا الادوية المحللة للرياح مثل الكموني والسجزنيا
والاطريفل الكبير كل ذلك بطبيخ الخولنجان **معجون جيد لهم** يوخذ ورق السذاب اليابس وزوفا وكمون و

وناخواه وبزر الفنجنكشت وبورق وفودنج اجزا سوا ومن الافتيمون مثلها اجمع يجمع بعسل ويضمد بالشراب والكمون
والفنجنكشت والفودنج والوج وحب الغار والمرزنجوش والشيح والميعة ولكن الادهان التي يمرخ بها مثل دهن القسط
والزنبق ودهن الناردين خاصة ويكمد بمحللات الرياح المذكورة كثيرا واذا اشتد الوجع استعمل شيافات متخذة من
العسل والنطرون والسكبينج والجاوشير والكمون وبزر السذاب وورق السذاب والجندبادستر كلها او بعضها
بحسب الحاجة **في قيلة اللحم والسعالي** علاجها علاج الاورام الصلبة وكثيرا ما يكفي في قيلة الدوالي التمريخ بمرهم
الباسليقون والشحوم اللينة والمخاخ **في فتق السرة** قد يعرض في السرة نتوء تارة يكون على سبيل
الفتق المعلوم وتارة يكون على سبيل الاستسقاء بان يجتمع في ذلك الموضع وحده رطوبة او ريح تارة يكون بسبب ودي او
شرياني اسال اليه دما وتارة يكون بسبب ورم صلب او زيادة لحم **العلامات** ما كان من خروج ثرب او معاء فان اللون
يكون لون الجسد بعينه ويكون الوضع مختلفا وخصوصا فتق الامعاء ويصحب فتق المعاء وجع ما ويغيب بالكبس و
ربما غاب بقرقرة ويزيده استعمال المرخيات من الحمام والتمريخ والحركة عظما وما كان من رطوبة لا يرده الغمز وقد
يكون لينا لا يتغير قدره بالكبس ويكون له لون البدن وما كان من ريح كان اليبس واقل مدافعة من الرطوبة ويكون للطبلية
صوت وما كان من دم فانه يكون دموي اللون واسود وما كان من نبات لحم او صلابة فيكون جاسيا صلبا غير منكبس لكن ان
عسر **العلاج** ما كان من انتفاخ عرق نابض او من ريح فلا يجب ان يتعرض لعلاجه فان تعرضت لذلك
لزمك ان يتعرض لقطع وخياطة ايضا واما غيره فعلاجه بان يقيم المريض وتكلفه ان تمدد بطنه ويحبس نفسه
حتى يظهر النتوء قادرا كم دائرة يكون ثم تستلقيه ثم تخط على الدائرة بعد حيرها صبادة ثم على المراق وحدها
من غير احد بامخته ويدخل فيها ابرة يخيط من حيث لا يلتقي جسما المحيط ثم تبسط الكشح على المراق وحده فان كان
تحته معاء دفعت المعاء الى اسفل وان كان ثربا مددته وقطعت الفضل ثم خيط الموضع المنفسخ بخيوط متينة
صلبة يمد بعضها الى بعض ويشده على القطن ويخيطه ويترك الخيوط اربعة رؤوس ويراعي ان يسقط
الفضل ويدمل الباقي ويجتهد في ان يندمل غائرا غير بارز حتى يكون غير قبيح واما الريحي فتدبيره ايضا البزل والقطع
والخياطة بعد ذلك على نحو ما قيل **في الحدبة ورياح الافرسة** الحدبة زوال من الفقارات اما الى داخل الظهر
والى قدام وهو حدبة المقدم وقوم يسمونه التقصيع واذا وقع بشركة من عظام القص سمي القعس والتقصيع
واما الى خارج الظهر والى خلف وهو حدبة الموخر واما الى جانب ويقال له الالتواء واسبابه اما بادية كضربة او
سقطة وما يجري معها واما بدنية من رطوبة مائية فالحية مزلقة مرخية للرطوبات او رطوبة مشحمة
واكثر ما يكون عن رطوبة فالحدبة يكون التواءها يبسا الى قدام وخلف وقد يكون الجذبة لريح ناصعة
مستكثرا او ورم وخراج تمد الصفاقات في جهته وكثيرا ما يسري الورم باختلاف الدم الدال على نضج
الورم وانفجاره وكثيرا ما يكون ذلك الورم صلبا وقد يكون لتشنج الرباطات وهو قليل الوقوع سريع الصل وكل ذلك
اما على اشتراك من فقرات عدة وعلى تدريج واما ان لا يكون كذلك والحدبة وخصوصا التي الى داخل يضيق على الرية
المكان فيحدث سوء التنفس واذا حدث في الصبي منع الصدر عن ان يعظم في انبساطه واتساعه فتخلف اعضاء النفس
وفيه تضيق عليها النفس ولذلك قال بقراط من اصابته حدبة من ربو او سعال قبل ان ينبت له الشعر فانه يهلك
وذلك لانه يدل على انتقال المادة الفاعلة لهما الى الفقرات واحداثها فيها اخراجا قويا بما حاد او عن مادة غليظة
لولا غلظها لما حدث منها الحدبة واذا كان كذلك لم يتهيا للصدر ان يتسع لرئته فيحبس التنفس بل لا بد من ان
يسوء التنفس ويودي ذلك الى العطب والصبيان يحدث فيهم الحدبة ورياح الافرسة اذا اطعموا قبل الوقت
فغلظت اخلاطهم ومالت الى الفقار ودقة الساق لصاحب الحدبة لما يوجب الحدبة من سد بعض المجاري
والمنافذ التي سعة فيها الغذاء **العلامات** علامة الكاين عن الاسباب البادية وقوعها وعلامة الكاين عن الرطوبة

علامة السخنة والملمس وقلة انتشاف الموضع للدهن يمرخ به وبطء انتشافه اياه وتقدم التدبير المرطب
وعلامة الكاين عن الورم لمس الموضع ووجع الناخس خاصة والحميات التي تعرض لصاحبه وعلامة
الكاين عن اليبوسة دلايل يبوسة البدن ومقاساته حميات حادة واستفراغات وسرعة نشف الدهن
علاج الحدبة وريح الافرسة اما الرطب واليابس فعلاجه علاج الفالج والتشنج الرطب والتشنج اليابس
في وجوب استفراغ وبرك وكيفية الضمادات والنطولات وما يشبه ذلك وما يوافق ادوية ما يليس يابس
منه ان يكون قابضة لتشد الرباطات التي استرخت فحملت الفقار ومسخنة لتقويتها ومحللة لتبدد
الرطوبات المرخية المعينة على الادخال فانه اذا وقع الاقتصار على القوابض لم يمكن ان يقوي الروابط لكن اذا
تحللت المادة جاز ان ينتقل الى عضو آخر واكثره ما سفل كالرجلين فيحدث به فالجا الى عضو آخر ونحو ويجب
المادة في رقتها وغلظها ويجب ما الطفتها من يشرب وايد باس فاذا استقت السقية لم يكن باس
باستعمال القوابض وربما اجتمع القبض والتسخين والتحليل في شيء واحد كما يجتمع في جوز السرو وورقه
وفي ورق الغار وقصب الذريرة والاشنة والراسن وربما الفت دواء من القوابض الباردة مثل الورد والعلبا
والجلنار مع الحادة المسخنة المحللة مثل حب الغار والجندبادستر وورق الدفلي والوج واما الادهان النافعة
للرطب منه فدهن الاشياء الحارة القابضة مثل دهن السرو ومثل دهن السذاب والى اضمد ادوية محللة تقوي
التحليل كورق الدفلي والوج والجندبادستر والسذاب ومن الادهان دهن السذاب ومثل دهن الجندبادستر
ودهن العاقرقرحا والاوفربيون المتخذ على هذه الصورة يسحق الفلفل والجندبادستر والعاقرقرحا وشحم الحنظل
وفربيون والحلتيت في دهن السذاب لكل اوقية من الادوية رطل ثم يشمس به صيفا بعد اسبوعين ويجدد عليه
الادوية يفعل ذلك مرارا واقلها ثلثة ويستعمل **دهن قوي للرطوبي والريحي معا** يوخذ ابهل وشيح واس و
جوز السرو وعاقرقرحا ومرزنجوش واكليل الملك وفودنج واذخر وسليخة يطبخ بالماء ناعما ونصفا ويصب عليه نصف
الماء دهنا ويطبخ ويكرر مرات ويطرح فيه جندبادستر وفربيون وابهل مسحوقين ويستعمل وفيه تقوية
للعضو وتسخين للرياح وتحليل للرطوبات الغليظة الغريبة **ضماد للحدبة والوحثية** يوخذ من
الميعة السائلة ومن القسط ومن قصب الذريرة ومن الابهل اوقية فربيون وزن درهم دهن الناردين قدر
الحاجة واما الورمي فعلاجه علاج الاورام العسرة النضج والانفجار والتحليل الخاص بالاورام الصلبة **ذكر
الضمادات المحللة الرطبة** يوخذ الوج والراسن ويطبخان بعد الرض في ماء السرو ويضمد به الموضع **ضماد نافع
للرطب والريحي معا** يوخذ راسن وابهل ووج ويطبخ في الشراب طبخا فيه ويحل معها المقل حتى يصير كالمرهم
ويستعمل واذا لم ينجع المعالجات والمشروبات والمضمودات ونحوها استعمل الكي لنزول الاسترخاء ويصلب
الموضع **الدوالي** هو اتساع من عروق الساق والقدم لكثرة ما ينزل اليه من الدم واكثره الدم السوداوي
وقد يكون دما بعضا غير سوداوي وقد يكون دما غليظا بلغميا كثيفا فيكون دما لا عفونة فيه والالم يسلم
عليها الرجل من التقرح والاورام الخبيثة واكثرها يعرض بعروض للفيوج والمشاة والحمالين والقوامين
بين ايدي الملوك واكثر ما يعرض عقيب الامراض الحادة فتدفع المادة الى هناك من المستعدين لها من
المذكورين وقد يعرض ابتداء كما يعرض اوجاع المفاصل ابتداء ويعرض لاصحاب الطحال من المذكورين كثيرا
وهذه الدوالي قد لا تقبل العلاج وقد تقطع فيعرض من قطعها هزال العضو لعدم سوا في الغذاء
فيعرض ويعرض في السوداوي منه اذا قطع ومنع امراض السوداوية المالنخوليا واما اذا كان دمه نقيا فعلت
ورعت ثم تحدث عروض المالنخوليا وكثيرا ما ينعقد في الدوالي فيودي الى القروح **داء الفيل** هو
زيادة في القدم على نحو ما يعرض في عروض الدوالي فيغلظ القدم بكيفية وقد يكون لخلط سوداوي وهو

وهو الاكثر وقد يكون لخلط بلغمي غليظ وقد يعرض من اسباب عروض الدوالي فان الدم الجيد اذا نزل كثيرا
واغتذى به الرجل اغتماما ويكون اولا احمر ثم يسود وسببه شدة الامتلاء وضعف العضو لكثرة
الحرارة وشدة حدته لشدة ما تحركه الى ما يجد من الحركة ويعسر عليه الاحوال المعينة على الدوالي **العلامات**
يميز كل واحد من سببه باللون وبالتدبير المتقدم والسوداوي جاس الى حرارة والاحمر منه اسلم من
الاسود والبلغمي الى لين وربما اسرع السوداوي الى التشقق والتقرح والدموي معلوم **علاج
الدوالي وداء الفيل** اما داء الفيل فحدث قلما يبرا ويجب ان يتدارك الى ان لم يودي فان يودي الى
تقرح وحصفة الاكلة لم يكن الا القطع من الاصل واذا ابتدا ورك في ابتدائه امكن ان يمنع بالاستفراغات
وخصوصا بالغاريقون وربما يخرج البلغم والسوداء وبالفصد ان احتيج اليه ثم يستعمل القوابض على
الرجل واما اذا استحكم فقلما يرجى ان ينفع وان رجي فعلى ان جملة العلاج المرجو من هذه العلة هو الذي
في علاج الدوالي واستعمال المحللات القوية وقيل ان القطران ينفع منه لعوقا ولطوخا واما تدبير
الدوالي فيجب ان يستفرغ الدم من عروق اليد ويستفرغ السوداء والاخلاط الغليظة ويصلح التدبير
ويهجر كل مغلظ ويهجر الحركات المتعبة والقيام الطويل ثم يقبل على هذه العروق فيفصدها ويخرج جميع ما
فيها من الدم السوداوي ويفصد في آخره الصافن ثم يتعاهد في كل قليل تنقية البدن بمثل الايارج فيقرا
ليمنع مع شيء من الحجر اللازورد ويدوم ما امكن او يتعاهد شرب الافتيمون في ماء الجبن ويترك الحركة اصلا
ويستعمل الرباط على الرجلين بعصابة من اسفل الى فوق من العقب الى الركبة ومع ذلك فيستعمل الاطلية
القابضة خصوصا تحت الرباط والاولى به ان لا ينهض ولا يمشي الا وهو معصوب الرجل واما ما يطلى على
الموضع خصوصا بعد التنقية بالفصد من اليدين والعروق بعينها فرماد الكرنب ودهن زيت مدقوق وعلى
الطرفا والترمس المطبوخ طلاء ونطولا بمائه وبعر المعز ودقيق الحلبة وبزر النخل وبزر الرجلة من هذا
القبيل فان لم ينجح الا القطع شققت اللحم واظهرت العرق الدالية وشققتها في طولها او في اشكالها
عرضا او ورابا فيهرب ويودي واذا اغفلت ذلك فاخرج جميع ما فيها من الدم ويجب ان يسيل منها ما امكن تسيله
ثم يسعفه بالشيطرج وربما سلب سلا وقطعت اصلا ويجب حينئذ ان يستاصل والا اصر وافضل السل
بالكي فان الكي حسم من الشر وانما يجوز ان يسيل الجرد دون السود واما السود فيفعل به ما رسمنا اولا من
السفنه وقد يعرض ان لا يبرأ القرحة ما لم يبالغ في التنقية وان لم يستهل هذه الاخلاط السوداوية
الغليظة يجب بعد القطع والسل والكي ان يهجر ما يولد الاخلاط السوداوي ويرام تنقية البدن حتى لا
يتولد الفضل السوداوي فيعاود الداء ان كان وجه المادة اليه غير مسدود او يحرك ما كان يعتاد الحركة
عن الرجل الى اعضاء هي اشرف على ان للبط والشق خطرا برد المندفع الى العضو الخسيس فيصير الى الاعضاء
العالية فلذلك الصواب ان لا يمط ولا يعمل به شيء الا بعد التنقية البالغة وربما اشبهت السلعة داء الفيل
فيغلط فيه ولكن السلعة تمس بالحديد واما داء الفيل فهو كما قلنا **تمت المقالة الاولى ولله الحمد تعالى المقالة الثانية
في اوجاع هذه الاعضاء في وجع الظهر** وجع الظهر يكون في العضل والاوتار الداخلة
والخارجة المطيفة بالصلب وكيف كان فاما ان يحدث لبرد مزاج وبلغم خام او لكثرة تعب او لكثرة
جماع وقد يكون لاسباب الحدبة اذا لم يستحكم بعد او لمشاركة بعض الاحشاء كما يكون لضعف الكلية وهزالها
ولامتلاء شديد من العروق العظيم الموضوع على الصلب او لسبب ورم حار او جراحة في قصبة الرية و
يكون في وسط الظهر وقد يكون بمشاركة الرحم كما يكون عند قرب نزول الطمث واختناق الرحم وعند
الطلق ووجع الظهر ايضا قد يكون من علامات البحران **العلامات** اما البارد والذي عن الخام فان

المشي والرياضة لسكنه في الاكثر ويكون ابتداؤه قليلاً قليلاً وربما احس معه بالبرد والكاين عن التعب
وحمل الشي الثقيل ونحو ذلك وعن الجماع فيدل عليه تقدم شي من ذلك والكاين بسبب الكلية فيكون عند
القطن ويضعف معه الباه فيكون مع احد اسباب ضعف الكلية المعلومة والكاين بسبب الحرارة يدل عليه
الالتهاب واللذع مع خفة وعدم ضربان والكاين بسبب امتلاء العروق فيدل عليه امتداد الوجع
في الظهر مع حرارة والتهاب وضربان وامتلاء من البدن والكاين لاسباب الحدبة فقد يدل عليه ما علمنا
في بابها واوجاع الظهر اما محوجة الى الانحناء واما الى الانتصاب والمحوجة الى الانحناء هي التي فيها سبب مشنج
من ورم صلب او غير ذلك من اسباب الحدبة والمحوجة الى الانتصاب هي التي يبطو فيها الى ما تحا لقعر
من تسليم العضل عن العطف والكي للموجعين واذا اصاب ليد الوجع فالسبب في الظاهر وان لم يصب
فالسبب في الباطن علاج وجع الظهر يجب ان يرجع الى معالجات اوجاع المفاصل التي نذكرها
ومعالجات الحدبة ورياح الافرسة فاما الطري واحدا ما بها البارد من حيث هو بارد فيجب ان يعالج بالمشروبات
والمضمدات والمروخات المذكورة في الابواب الماضية ومن جهة ما هناك خام فيجب ان يستفرغ بمثل الايارج
بشحم الحنظل وحب المنتن والكاين عن التعب ونحوه فيجب ان يعالج بالغذاء الجيد والمروخات المعتدلة لا الادهان
المعتبرة والكاين عن الجماع فعلاجه علاج من ضعف عن الجماع والكاين بسبب الكلية علاجه علاج ضعف
الكلية والكاين بسبب امتلاء الكثير فعلاجه الفصد من مابض الركبة ايضا وهي الحال يسكنه وخصوصا اذا
اتبع بمروخات من دهن الورد ونحوه والكاين بسبب الحدبة علاجها علاج الحدبة ولان اكثر ما يعرض من وجع
الظهر فانما يعرض لبرد او ضعف الكلى فيجب ان يكون العلاج من جهتها وقد استوفينا الكلام في علاج
الكلى واستوفينا ايضا الكلام في تسخين الصلب في باب الحدبة لكن من المعالجات الخاصة بوجع الظهر البارد
دهن الفربيون وحده ومن المشروبات المجربة له ترياق الاربعة او دهن الخروع بماء الكرفس وان يشرب بعع الحمص
الاسود والمرج الكثير مع اربعة دراهم سمن ودرهم عسل يستعمل هذا اربعة عشر يوما واكل الهليون وادمانه نافع جدا
والحبوب المسهلة للبارد المزاج من اصحاب هذا الوجع وهو حب المنتن واما الضمادات فان التضميد بالدقيق
بيبوي العتيق منه والتضميد بمثل الجاوشير والمقل والاشق والسكبينج والجندبادستر والفربيون مفردة ومركبة
مع دهن الغار وحب الغار ودهن السذاب وبزر السذاب ودهن البلسان ودهن الخروع نافع جدا ومن المروخات دهن
الفربيون ودهن القسط ودهن السذاب ولدهن السوسن خاصية عجيبة والاولى ان يحقن الظهر ولا بد للمتحرك خشن
ثم يمروخ وجع الخاصرة وهو قريب من هذا الباب واكثره ريحي او عصبي ويقرب منه علاجه ومن العلاج الخاص
ان يوخذ حلبة وحب الرشاد وبزر الكرفس والنانخواه وزنجبيل بالسوية اجزاء سواء سكبينج مثل الجميع يتخذ منه
ويستعمل فان كان الورم في العضو وفيما يشاركه فعلاجه ذلك العلاج وقلما يكون لسوء مزاج حار او مع مادة الا على سبيل
مشاركة لاعضاء البول والامعاء والعلامة والعلاج في ذلك ظاهر في اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النساء وغير ذلك
السبب المنفعل في هذه الامراض هو العضو القابل والسبب الفاعل وهو الامزجة والمواد الردية والسبب الاولي هو سعة
المجاري الطبيعية لعارض اصلحته او حدث بمجار غير طبيعية احدثتها الحركة والتهلهل والتخلخل العارض والخلقة
كما في اللحوم الغددية ثم يتصل كل واحد من هذه الاقسام تفاصيل فالعضو القابل يصير سببا لحدوث هذه
الامراض اما لضعفه بسبب مزاج مستحكم وخصوصا البارد او لضعفه في خلقته لامزجة مزاجه او لشدة
جذب حرارته وخصوصا اذا اعينت بالحركة بالاوجاع وباسباب من خارج وان كان هذا القسم ليس ببعيد عن
القسم المزاجي او لسبب وضعه تحت الاعضاء الاخرى وحيث يتحرك اليه المواد بالطبع ولهذا ما يكثر في
الرجلين والورك واما السبب الفاعل فاما سوء مزاج في البدن كله او في الرئيسة من اعضائه ملتهب او مبرد

بجمد او يبس مقبض وخصوصا اذا خالطته رطوبة غريبة وفي المواد فاما ان يكون دما مفردا او دما بلغميا
او دما صفراويا او دما سوداويا او يكون بلغما مفردا وشبه الخام او مرة صفراء مفردة او خلط مركب من بلغم ومرة
او شي من جنس المدة او رياح متشكلة واكثر ما يكون عن بلغم مع مرة فيه خام ثم عن دم ثم صفراء وفي النادر
يكون السوداء او اسباب اقسام هذا السبب بعض الاسباب الجنسية والنوازل والاكثر اسبابها ايضا الاغذية المولدة
للجنس المحدث لذلك الوجع من المواد وقلة الهضم والدعة والسكون وترك الرياضة والجماع الكثير وتواتر السكر واحتباس
استفراغات معتادة من الحيض والمقعدة وغير ذلك وما كانت العادة جرت به من فصد واسهال كثرك وايضا
الرياضة على الامتلاء والجماع على الامتلاء والحمام على الطعام فانه والشراب الكثير على الريق قبل الطعام فانه
يملا العصب الاخلاط النية اذا اجتمعت في البدن ثم لم تستفرغ بالطبع في البراز والبول ولا بالصنعة
لم يكن بد من تاديها الى اوجاع المفاصل ان اندفعت اليها او الى الحميات ان بقيت وعصت فاما اذا كانت
الطبيعة تدفعها في براز او في بول فتجد البول معها غليظا واما غير رقيق فج وبالحري ان يؤمن غائلتها فان لم
يكن كذلك كان احد ما قلنا وان اعانت هذه المواد النية حركة المفاصل متعبة او ضربة او سقطة او زاد في
ضعف القوى عصب وهم يضعفان القوى بحذبان المواد النية فيصيران فيه عواصه حدثت اوجاع المفاصل
وهذه الاخلاط اكثرها فضل الهضم الثاني والثالث والاولى ان يكثر فيه المشايخ واصحاب الامراض المزمنة
والناقهون اذا لم يدبروا انفسهم بالصواب وذلك لانهم تضعف قواهم عن الهضم الجيد خصوصا اذا كانوا
عولجوا بالتسكين دون الاستفراغ الوافي والدفع البالغ وانما يكثر الاوجاع في المفاصل لانها اخلى من سائر الاعضاء
واكثر حركة واضعف مزاجا وابرد وموضعها في الاطراف يبعد عن المدبر الاول وكثيرا ما تتحجر المواد بين المفاصل
وتصير كالجص وخصوصا الخام منها وكثيرا ما ينبت اللحم بين مفاصلهم وخصوصا بين الاصابع فيلتوي
الاصابع وينقع ويشتد الوجع حينا ويسكن حينا واكثر مثل هذا انما يكون في اصحاب الامزجة الحارة واكثر
ما ينبت اللحم هو اذا كانت المادة دموية واكثر ما يعرض له اوجاع المفاصل يعرض له اولا النقرس واوجاع المفاصل
من جملة الامراض التي تورث لان المني يكون على مزاج الوالد وكثيرا ما يصير معالجة وجع المفاصل وتقويتها
ودفع المواد عنها سببا للهلاك لان تلك الفضول التي اعتادت ان تنصب الى المفاصل يصير الى
الاعضاء الرئيسة فان لم يجذب الى المفاصل كرة اخرى اوقعت صاحبها في خطر واولى الازمنة بان يحدث
فيها اوجاع المفاصل والنقرس هو الربيع لحركة الدم والاخلاط فيه والخريف لرداءة الاخلاط والهضم
وسبوق توسع المسام في الصيف والتظهر سهل علاجها وان تمكنت واعتادت خصوصا المتولدة من اخلاط مختلفة
لم يعالج واذا ظهرت الدوالي باصحاب المفاصل والنقرس كان يروحهم بها والمبتلون باوجاع المفاصل من تحلبها على سنه
فساد هيئة اعضائه وسعة مجاري عروقه وتولد الاخلاط الردية فيه لسوء مزاج اعضائه الاصلية وقد تهيج
اوجاع المفاصل في الحميات واما عرق النسا من جملة اوجاع المفاصل فهو وجع يبتدئ من مفصل الورك وينزل من خلف
الفخذ وربما امتد الى الركبة والى الكعب وكلما طالت مدته زاد نزوله وبحسب المادة في قلتها وكثرتها وربما امتد الى
الاصابع ويهزل منه الرجل والفخذ وفي آخره يلبسها الغمز بالشي اليبيس على الاطراف اصابعه ويضعف عليه
الانكباب والشوق القامة وربما استطلقت فيه الطبيعة فانتفع بها فقد يودي الى انخلاع طرف الفخذ وهو
رمانيته عن الحق واما وجع الورك فهو الذي يكون الوجع فيه ثابتا في الورك لا يسفل الا اذا اسفل الى عرق النساء
وكثيرا ما يعرض من ضعف يلحق الورك بسبب الجلوس على الصلابات وبسبب الضرب بالحقه وبسبب ادمان
الركوب واسبابه تلك الاسباب لان اكثر ما يكون من خام وكثيرا ما يسفل عن اوجاع الرحم المزمنة الباقية
مدة طويلة قرابة عشرة وقد يكون عن المواد الحارة والمختلطة ايضا وعن امتلاء عروق الورك دما وعن الاورام

الباطنة في عود الموضع الا انها لا يظهر لغورها ظهورا وسائر المفاصل وقد قيل من كان به وجع الورك
فيظهر بفخذه حمرة شديدة قدر ثلث اصابع لا يوجعه واعتراه فيه حكة شديدة واشتهى الغزل مات في الخامس
والعشرين وكل عضو فيه وجع مفاصل فانه ينخفض ويهزل واوجاع المفاصل التي هي غير عرق النساء والنقرس اذا
عولجت واستوصلت مادتها لم يعد بسرعة واما عرق النسا والنقرس فهو مما يعود سريعا بادنى سبب وفي ذلك
لوضع العضو وهذه العلة مما يورث خصوصا النقرس مادة عرق النساء اكثر ما يكون يكون في الفصل
منه في العصبة العريضة وكثيرا ما يكثر الرطوبة المخاطية في الحق فيرخي الرباط الذي بين الزائدة والحق فيخلع
الورك وقبل ذلك يعرض حالة من الانكاز والانخلاع وهي ان يكون سريعة الخروج سريعة العودة قليلة جدا
وعرق النسا من اشد اوجاع المفاصل فقد يسري مع الاصابع من الابهام وقد يسري مع العقب وقد يسري
من اسفل القدم وقد يسامر جانب منه ثم يعبر وربما صعد الى الفخذ وقد يتورم ويشبه ان لا يكون ذلك في الاوتار
والعصب بل في الرطوبات والاجسام التي تحيط بالمفاصل من خارج على ما قال جالينوس ولذلك لم يعان
بسادى حال المنقرسين في اورامهم واوجاعهم الى التشنج البتة ومما يعرض لاصحاب النقرس ان يطول الصفن
خصاهم والنقرس الاذى كثيرا ما يجلب الموت فجاءة خصوصا عند التبريد الكثير العلامات الذي
يحتاج ان يعرفه من اسباب هذه الامراض وعلاماتها اولا هو حال ساذجية المزاج او تركيبية مع مادة
والساذج يكون قليلا او نادرا ويكون فيه وجع بلا ثقل ولا انتفاخ ولا تغير لون ولا علامة مادة واما المادي
فيجب ان يعرف فيه جنس المادة وسبيل تعرفه بكون لمس لون الموضع وحس لون ودمه مع الوجع ما يكون
في الخام ومن الملمس هل هو بارد او ملتهب او على العادة واما من اعراض الوجع هل هو مع التهاب شديد
وضربان او مع التهاب معتدل وتمدد او مع تمدد فقط واما ينتفع به ويسكن معه الوجع او لم يغلط التحذير
فيظن لاجل موافقته للبارد ان المادة حارة ولا تما يكون قد وافق لتحذيره او لم يغلط ازدياد الوجع
عند التبريد المكثف فيظن ان المادة او لم تغلط سكون الوجع عند التحليل فيظن ان المادة باردة او لم يغلط سكون الوجع عند
التحليل فيظن ان المادة او لم يغلط سكون الوجع عند التحليل فيظن ان المادة باردة ويكون حارة محللة فحللت فسكن
انخلاعها فيجب ان يراعي جميع ذلك واما من وقت الوجع وازدياده هل هو في الخلاء او الامتلاء ومن حال البارد
الورم والانطاقه او عدم الورم البتة فيدل على اخلاط رقيقة حارة او مركبة ومن بياض او خلاف صرف ومن
حال الثقل فان الثقل في المواد الرقيقة التي يمكن ان يجتمع منها الكثير دفعة واحدة اكثر وقد يعرف في كثير
من الاوقات من القارورة وما يغلب عليها ومن البراز هل الغالب عليه شي صفراوي او مخاطي وما لونه وفي
اوجاع الورك وعرق النساء يغلب على البراز شي مخاطي وقد يعرف من السن ومن العادة ومن التدبير المتقدم
في الماكول والمشروب والرياضة والدعة وخلافها ومن مشاركة مزاج سائر البدن فالمادة الدموية يدل عليها حمرة الموضع
ان لم يكن شديد الغور او لم يكن ولم يظهر بعد ويدل عليها التمدد الشديد والمدافعة والضربان والثقل وسالف
التدبير وما علم من احوال البدن الدموي وربما كان البدن غليظا لحيما شحيما ويكون في النساء الدموي الوجع ممتد
طويلا متشابه الطول يسكنه الفصد في الحال والمادة الصفراء يدل عليها الحرارة الشديدة التي تؤدي اللامس مع
حدة العلة وقلة ثقل وتمدد وقلة حمرة وميل من الوجع ظاهر الجلد واستراحة شديدة الى التبريد وما سلف من التدبير
وسائر الدلائل التي ذكرناها وحال البدن الصفراوي والمادة البلغمية يدل عليها ان لا يتغير اللون او يتغير الى الرصاصية
او يكون هناك قلة الالتهاب ولزوم الوجع وفقدان علامات الدم والمرة وان يشتد ذهاب الوجع في العرض وان
يكون البدن ان كان عبلا ليس بلحيم بل هو شحيم والدلايل المعلومة لهذا المزاج وما سلف والمادة السوداوية يدل
عليها خفة الوجع وقلة التمدد وقلة الانتفاع بالعلاج وقشف الموضع فلا يكون فيه ترهل ولا اشراق لون وربما

ضرب الى الكمودة ويدل عليه مزاج الرجل وحال طحاله وشهوته المفرطة وتدبيره السالف وساير
الدلايل التي اشرنا اليها في تعريف المزاج السوداوي واما المادة المرية فيدل عليها حرارة شديدة مع
شي كالحكة او مع تضرر شديد بما فيه تسخين وانتفاع شديد بما فيه تبريد وقبض ما واما المادة
الريحية فيدل عليها التمدد الشديد من غير ثقل ويدل عليه انتقال الوجع والتدبير المولد للرياح
اما المواد المختلطة فيدل عليها قلة الانتفاع بالمعالجات الحارة والباردة واختلاف اوقات الانتفاع بها
فينتفع وقتا بدواء ووقتا اخر بمضاده وربما كثير ما يعرض بعض الابدان الحارة المزاج مراديه في الطبع
استعملت تدبيرا مرطبا مبردا مولدا للبلغم والخام من الاغذية ومن الحركات على الامتلاء فيختلط
الخلطان وينتفع الغليظ منهما بسبب رقة اللطيف الدموي والمراري الى المفاصل وهولاء فكثيرا ما ينتفعون
ويسكن اوجاعهم بالغمز الرفيق بالايدي لكثير لان الخلط الذي يتحلل وينضج بها وينتفعون بالمروخات
المعتدلة الحرارة مع سكون فان الحركة مانعة من النضج معالجات اوجاع المفاصل والنقرس ووجع عرق النسا
انه اذا عرف ان السبب مزاج ساذج سهل تدبيره فانه كثيرا ما يكون التهاب ساذج بلا ورم فيكفي
تبديل المزاج واعظم ما يحتاج اليه استفراغ الصفراء المر والدم وكذلك قد يكون جمود وبرد ورم
فيكفي تبديل المزاج واعظم ما يحتاج اليه استفراغ البلغم لتسخين الدم وكثيرا ما يكون يبوسة
مشنجة فيحتاج الى ترطيب كما تعلم واما اذا كان السبب المادة فيجب ان يمنع ما ينصب بالجذب
الى الخلاف وبالتقليل ويقوي العضو لئلا تقبل ويحلل الموجود ليعدم ويرجع في جميع ذلك الى
القوانين الكلية وان كانت دموية او مع غلبة من الدم وجب ان يشتغل بالفصد من الجهة المضادة وان كان
عاما للمفاصل الدم من الجهتين جميعا ثم يشتغل بالنقي وخصوصا اذا كان الوجع في الاسافل فان النقي انفع له من
الاسهال ثم يشتغل بالاسهال ويبدا بالشي القوي ان لم يمنع عدم النضج وغلظ المادة على ان الرفق اسلم والتدريج
اوفق يسهلات تسمى التدريج ومن الناس من رسم الابتداء ابو فو بعد دقيق ويختم بالقوي عند النضج والصواب
في ذلك انه ان كانت المادة دقيقة صفراوية يعجل الاستفراغ اذا راى نضجا وان كانت غليظة فلا باس بان يتقدم بما
يقطعها وينضجها ويهيئها للاندفاع الى جهة الاستفراغ وانت فيما بين ذلك تخفف بالطلاق وان كانت المادة مركبة
فاجعل المسهل والضماد مركبين على ان الاحزم ان يبادر في الابتداء الى الفصد ثم ينقي الفصد الاخلاط وقدر
البدن ولا يخرج المحتاج اليه ولذلك لا يستفرغ ويلزم ماء الشعير الى ان يظهر نضج فان احوج الامتلاء مقتضيا
فليكن بما يقيم مجلسا او مجلسين من شروب كالهندبا وعنب الثعلب مع خيار شنبر او حقنة وهو اصوب فاذا
ابتدا النضج فالمحذور استفراغ غير مدبر يحرك الاخلاط من مواضعها الى العلة ووقاع البحرانات وما يكون في
اليوم الرابع والسابع والحادي عشر ووقت البحران الفاضل لهم هو الرابع عشر فان امكن ان يدافع الاستفراغ الى
النضج ويقتصر على التنطيلات بالماء البارد والحار والفاتر وعلى القانون المذكور في باب التنطيلات فعل وابتدا
بالماء البارد واما الاطلية للمادة المحرورة فكلها ضارة اما الحارة فبالجذب واما المحرورة فبالحبس والتفجيج وايضا الاطلية
المبردة تفجج الغليظ وتحلل الرقيق وتطيل العلة وما سواه ضار لهم لانه ترطب المفاصل والسكنجبين خصوصا عند
كثرة الموافقة والبزور القوية كبزر الرازيانج وربما احرق الفضل فحجره واذا تم النضج فيستفرغ بمثل السورنجان
والبوزيدان وحبوبهما والفصد برفق وحده ايضا والحلو بمثل الطحال ونحوه ونحو السكنجبين خصوصا عند
كثرة الدافعة والبزور القوية كبزر الرازيانج ربما احرق الفضل ونحوه فيجب ان يستفرغ اول الامر دواء ضعيفا
يحرك المادة ولا يسهل شيئا يعتد به بل ربما رقق مواد جامدة اخرى وسيلها الى العضو ويجب ان لا يدان يتناول الدواء
ان يكون يوخر الغذاء ثم يتناول بعد ثلث ساعات عشرة مثاقيل خبز ترد ماء قليل وبعد ست ساعات يدخل الحمام

ويعمل ثم يغتذي بما وافق ثم يستعمل الادرار فانه يحسم مادة اوجاع المفاصل لانها كما علمت من فضل الهضم الذي
من الكبد والعروق وخصوصا في النقرس الحار على ان كثيرا من اهل اوجاع المفاصل الباردة والامزجة الرطبة لا يسعو
الاسهال الكثير شربا وحقنة فاذا عولجوا بالمدرات عوفوا ثم الابدان النحيفة ابدان لا تحتمل الاسهال والادرار الكثير ويتولد
فيهم احتراق الدم فليراع جميع ذلك والترياق ايضا نافع في البارد خصوصا بعد الاستفراغ ينقي بقايا المواد الرقيقة
ويحللها ويقوي جميع الاعضاء واما ردع المادة عن العضو فليس ان يجب نفع المادة قوية الانصباب كثير المدد فان ذلك
يفعل امرين رديين احدهما انه يعصر المادة ويعارض حركتها فيحدث وجع عظيم واذا وقع مثل ذلك فكف واستعمل
بالملينات والكمادات وبما صرف المادة الى الاعضاء الرئيسة فاوقع في خطر واما اذا لم تكن المادة كثيرة او كانت
قليلة المدد فلا باس بردعها ولما تكون الا في عرق النسا فان الردع فيه حابس للمادة في العمق فيجب ان يكون قليلا
ضعيفا او يترك ويستعمل الاستفراغ واما في آخره فيجب ان يستعمل ما يحلل ويلطف ويخرج المادة من العمق الى
الظاهر ولو بالمحاجم بالشرط والمص وبالكي والمحمرات والمنفطات يسيل بها المواد ولا بد ان يجتنب من المنفطات
الثوم والبصل ولا كمسل البلادر وبعده البان اليتوع ولبن التين ويجب ان يخلط بالتحليل والتنفيط التليين
ولا ادوي الى تحجر المفاصل فان التنفيط ايضا كالتحليل مما يخلف الغليظ وينفع ان يخلط بالمحللة والمنفطة
شحوم ويجتنب البرد ولا يجب ان تقرب منها المحللات القوية في اول الامر قبل الاستفراغ فيجذب موادا كثيرة
ثم يحلل لطيفه ويكثف الباقي ويحبسه ويجب ان يراعى ذلك في اكثر الامر ايضا وخصوصا اذا كانت المادة
لزجة او سوداوية فاذا اشتدت الاوجاع ولم يحتمل لم يكن بد من تسكين الوجع ضرورة ومطلبه والمطلبة اما ان
يسكن بالملطف بتحليل المادة او بالمخدر ولا يستعمل المخدر الا عند الضرورة وبقدر ما يسكن سورة الوجع واستعمالها
في الحار اجرأ واقدام اكثر وكثيرا ما تقع المخدر من حيث يغلظ المادة المتوجهة فيحتبس وليعلم ان الصواب التنقل
في الادوية فربما كان دواء ينفع عضوا دون عضو وربما كان ينفع في وقت ثم بعد ذلك يضر ويحرك الوجع ويجب ان
يهجر الشراب اصلا الى ان يعافوا عنه معافاة تامة ويأتي عليها اربعة فصول ويجب ان يترك المعتاد على تدريج ويستعمل
عند تركه المدرات والشراب المعسل المدر ينفعهم والسوداوي من اصحاب المفاصل يجب ان يصلح طحاله ويستفرغ
سوداؤه ويرطب بدنه ويلين بالاغذية والمروخات ونحو ذلك ولا يلح بتفريق التحليل دون التليين الكثير كما علمت
في الاصول الكلية ويجب ان يهجر في البارد من هذه العلة اللحم فان كان ولا بد فلحم الطير الجبلي والارنب والغزال
وكل لحم قليل الفضل فان حدث الوجع في الظهر اولا ثم انتقل الى اليدين فصدت من اليد ليخرج الخلط
من جهة ميله **الاسهال لهم** يجب ان لا يسهلوا بالعنيفة وحده بل مع صفرا فانهم ان سهلوا البلغم وحده اسهلوا
في الوقت وعاد الصفرا فسيل البلغم الى العضو مرة اخرى ويجب ان لا يكون مسهلا لهم شديد الحرارة فربما جذبا
فتذيب الاخلاط وبرد الى العضو مثل ما اخذ منه اضعافا مضاعفة والسورنجان معتقد فيه كثرة النفع لاسهاله
في الحال الخلط البارد وفيه شيء آخر انه يعقب الاسهال قبضا وتقوية فلا يمكن معهما ان يرجع الفضول المجذوبة الى الدواء
التي لم يعف لها ان يستفرغ ويمنع ذا رق ايضا بقوة الدواء المسهل من السيلان في المجاري وهذا من فعل السورنجان
خلاف لسائر المحللات المستفرغات الحارة واكثرها التي توسع المنافذ وتتركها واسعة لكن السورنجان خلاف سائر
المحللات المستفرغات الحارة المعدة فيجب ان يخلط بمثل الفلفل والزنجبيل والكمون وقد يخلط به مثل الصبر والسقمونيا
ليقوي اسهاله وذكر بعضهم ان رجل الغراب يفعل فعل السورنجان وليس له ضرر بالمعدة والحجر الارمني نافع لاوجاع المفاصل
ومن المعروفات حب النجاح وحب المنتن والايارج ذو فضل عظيم النفع في عرق النسا والنقرس وحب النيل نافع ايضا وحب الملوك
والبوزيدان والماهيزهرج ودهن الحام والقنطوريون والحنظل والصبر الغاريقون والفاشرشين والحرمل يجعل معها
الاشق والعنزروت والمقل والتربد والعاقرقرحا **نسخة مسهل رفيق** الحسك درهم فلفل نصف درهم غاريقون نصف

درهم لب القرطم درهمين اصل رجل الغراب ثلثة دراهم الشربة ثمانية عشر قيراطا الى اربعة وعشرين قيراطا بطبيخ
ستا وسبعة نافعة وايضا كمون كرماني وسورنجان من كل واحد نصف درهم صبر وزن درهمين يستف منه
وزن درهمين ونصف بطبيخ الشبث فانه نافع في الوقت وايضا يؤخذ دهن الجوز وعنزروت ودهن الخروع وعنزروت
يوما مع ايارج فيقرا ويوما وحده سبعة ايام واما ماخذ بماء الشكاعا والشبث مطبوخين وايضا يؤخذ سورنجان
وبوزيدان وماهيزهرج وفلفل وزنجبيل وانيسون ودوقو يعجن بعسل ويشرب منه كل يوم وايضا يؤخذ من
السورنجان وزن ثلثين درهما ومن شحم الحنظل وزن عشرة دراهم يطبخان بوزن خمسة عشر رطلا من الماء حتى
يبقى ثلثة ارطال ماء والشربة منه كل يوم كل نصف رطل مع ثلث اواقي سكر فهو عجيب جدا **مسهل خفيف نافع** التربد
الاحمر وزن ثلثة دراهم ومن السورنجان ثلثة دراهم يسحقا ويخلطان بدهن مائة جوزة ويسقى على ماء الشبت فانه يسهل
من غير عناء ويجفف **مقيء قوي ينفع اصحاب الرطوبة والسودا من اصحاب اوجاع المفاصل وعرق النسا** يؤخذ من الصبر اوقية
ومن بزر الحرمل الاسود اوقية ومن السقمونيا اوقية ومن الفربيون نصف اوقية ومن النطرون نصف اوقية يعجن
بعصارة الكرنب واذا اقتابه قلع اصل العلة **المشروبات للاسهال** ومما ينفعهم دواء البسد بهذه الصفة
يؤخذ من البسد وقد قال قوم هو الحجر الاحمر مثقال ومن الفرنقل خمسة دراهم ومن المر والغافث وحب
الشب من كل واحد اوقية ومن الجعدة اثنا عشر نواة وروندان من كل واحد اوقيتين يسقى منه نواة بماء العسل
ولا يطعم تسع ساعات يفعل ذلك عشرة ايام دواء يستعمل كل وقت فينقي الادرار كافيطوس وكادريوس جنطيانا
من كل واحد تسع اواق بزر السذاب اليابس تسع اواق يدق وينخل والشربة كل يوم ملعقة على الريق بعد هضم الطعام
السالف في ثلثة اواق ماء بارد وايضا دواء البسد على قول من يزعم انه الحجر الاحمر الزهر وهو قريب من النسخة الاولى
يؤخذ دار صيني وفاوانيا ومر وسنبل من كل واحد اوقيتين سادج هندي اوقية قرنفل خمسة عشر حبة البسد
الذي هو الحجر المذكور نصف اوقية الزراوند من كل واحد ربع اواق الشربة منه كل يوم ثلث قيراط بماء به
شربة عند الاستواء الربيعي خمسين يوما ويترك خمسة عشر يوما ثم يعاود على هذا النسق السنة كلها الا مع طلوع
الشعرى الى شهر ونصف وبحسب البلاد فان لم يقدر على ان يشربه السنة كلها شربه في النصف البارد واذا
شربه السنة فاذا جاوز ثاني يوم لم يجز الا ان يشرب يوما ويوما لا او يوما ويومين لا ويجب ان يبعد عنه
الاكل ما امكنه ولو الى العصر ويصلح سائر التدبير ويجتنب ايضا اصحاب اوجاع المفاصل وزعم قوم انه من
المجرب الذي لا يخلف البتة ان سحق عظام الناس محرقة قد كان يستعمله نفر من المشهورين فيشفون به من
النقرس واوجاع المفاصل البتة ايارج هرمس عظيم النفع يشرب في الربيع ايام ما يعوق مفاصله وهو يخرج
الفضول الكثيرة لك بالتعرق والادرار ويبرئ من عرق النسا واذا ارتبت الاورام واوجاع المفاصل شفعوا
بهذا التدبير المنسوب الى حبيش يؤخذ من الاهل اليابس ربع كيلجة يطبخ بالماء حتى يتهرى نسوة الماء ويؤخذ
من مصفاه رطل ويصب عليه ثلث اواق من دهن الشيرج ويشربه العليل ويأكل عليه حصرمية ولوجع الورك
تيسير حنيف ان لم يسكنه الحمام والماء الحار والسرور عشاء خصوصا بعد طعام ردي سكر القيء على ماء الحمص
الاسهال بماء النعوك حاوشير **الضمادات النافعة من اوجاع المفاصل الغليظة اللاتي في طريق البحر** يؤخذ من
الخروع المنقى وزن ثلاثة اواق ويسحق باوقية من شحم البقر ناعما ويلقى عليه اوقية من العسل ليلزجه ويضمد به
خصوصا على المفاصل اليبيسة وربما جعل معه من الخل الثقيف اوقية والتضميد بزبل البقر قوي جدا
في اوجاع المفاصل والظهر والركبة وكانه افضل كثير من غيره **ضماد جيد محلل** يؤخذ من الزيت العتيق رطل و
نصف يطبخ فيه ضمادا **ضماد قوي** نطرون دقيق شعير يتخذ منه ضمادا او يؤخذ الاوسون و
يسحق بدهن السوسن ويطلى **ضماد منقي محلل** يؤخذ بورق وسك وعاقرقرحا وميويزج ونورة يخلط

الجميع ويطلى المفاصل به مع العسل وشيء من الخل **ضماد قوي** اشق وحضض السوس يسحق بشراب
عتيق وزيت انفاق ودقيق باقلى ويضمد به حارا او ضماد برماد العرطنيثا بخل وعسل عجيب جدا ومن الاضمدة
ضرب يحتاج اليها لتقوية العضو وتحليل البقايا وانما يحتاج اليها بعد الاستفراغ التام **ضماد جيد محلل**
يؤخذ من الابهل ومن جوز السرو ومن العظام المحرقة اجزاء سواء ومن الشبث سدس جزء ومن الراتج سدس جزء ومن غراء
السمك بقدر الكفاية للجميع **آخر يفعل في الرخص منه هذا الفعل** ذلك انه يفتح ويحلل الشوك والعظام العفنة من العرق وينفع
الاسترخاء ومنفعته بينة يؤخذ بزر الانجرة عاقرقرحا بزر القسوس والنوشادر وزراوند مدحرج واصل الحنظل وحب الابهل
من كل واحد عشرين مثقالا حلبة وفلفل ودار فلفل من كل واحد عشرة مثاقيل شونيز اثنا عشر مثقالا مقل وقردمانا
وعيدان البلسان وكندر وشحم المعز والتنبج من كل واحد عشرة مثاقيل شمع ثلثة ارطال دهن ... ارطال لبن التين
البري ثمنية مثاقيل دهن السوسن مقدار ما يكفي في اذابة الادوية الرطبة وشراب فائق المقدار الذي يكفي في
عجن الادوية اليابسة يخلط الجميع ويدعك ويستعمل **اخر ينفع في الوقت من عرق النسا والم اليد والرجل
ووجع سائر المفاصل** يؤخذ حلبة ويطرح في انا خزف ويطرح عليها خل ممزوج مقدار الكفاية ويغلى غليانا على الجمر
ويتسلق بعسل ويعلى بالنار ويحفظ **اخر مثل ذلك** زفت معدني ثلثة ارطال دردي الخل الناس محرق وطين
بورق رطل ونصف صمغ الصنوبر وشمع وكبريت غير محرق وميويزج من كل واحد رطل عاقرقرحا نصف رطل
قردمانا قسط واحد المروخات في مثل هذا المعنى المذكور دهن الحنظل ودهن الجندبادستر ودهن الخردل ودهن
الجوز الرومي وخصوصا اذا احرق فسال ودهن القسط غاية وخصوصا مع الميعة ودهن الحنظل المأخوذ من
طبيخ عصارته بدهن الورد حتى يذهب الماء او دهن القسط مع الحلتيت ومن المروخات النافعة الزيت الذي
طبخ فيه الافعى وهو مما يبرئ ابراء تاما ومنها دهن الخفافيش وصفته يؤخذ اثنا عشر خفاشا مذبوحا ويؤخذ من
عصير ورق المرماحوز ومن الزيت العتيق رطل ومن الزراوند اربعة دراهم ومن الجندبادستر اربعة
دراهم ومن القسط ثلثة دراهم يطبخ الجميع معا حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ومن النطولات في ذلك المعنى
نطول مسكن نافع يؤخذ سعتر وخس يطبخ بالخل حتى ينضج ويتهرى ويطل به ويصلح للحار ايضا
وشبت وورق الغار وسذاب وكمون يطبخ ويطل به ومما ينفع ايضا بحر المفاصل والركبة بخار خل جعل
في كل جزء منه سدس جزء جرجير مدقوق ويطرح فيه الحجارة المحماة ويبخر به تحت كسا ونحوه ويجلس في طبيخ حمار
الوحش الذي جمع فيه جميع اعضائه مطبوخا بشبث وملح وبالسرور والكراث ونحوه وطبيخ الشعير والثعلب
وصفة ذلك ان يغلى الماء غليا شديدا حتى ينقص ثلثاه ويطرح فيه ضبع وثعلب حي ويذبح فيه
ويطبخ حتى يتهرى ويصفى الماء ويجلس فيه او يطرح على ذلك الماء زيت ويطبخ حتى يتمزج جيدا حتى يذهب الماء و
يبقى الزيت ويجلس فيه فقد يطبخ في الدهن كما هو **الاستحمامات لامثالهم** اما الاستحمامات الرطبة
الحارة فانها يضرهم مما يذيب من الاخلاط وتوسع في المنافذ اللهم الا في المياه الحمأة والاستحمامات اليابسة مع الملح
النطرون والملح والتدفن في الرمل الحار والتعرق فهو نافع لهم **مسكنات الوجع الحارة الليّنة** يؤخذ الحلبة
ويسحق بخل ممزوج سحقا مهرا ثم يصب عليه العسل ويطبخ حتى ينعقد ويطلى بعد ان يسحق على صلاية كالغالية
ويلزم الموضع بخرقة كتان ويترك يومين ثلثة ويتدارك جفافه بدهن الورد وهذا اصلح في اوائل العلة وتصلح هي
ايضا في الاوائل وفي البقايا لعاب الحلبة والبزركتان يضرب بدهن الشيرج ويخلط بالعسل وايضا اذا لم
يكن وجع شديد جدا ايضمد بالكبريت الرطب والكرفس فان كان اقوى ضمد بدقيق الارز ودقيق الحلبة ودقيق الحمص
بشراب العسل مع قليل شراب ومع دهن الحنا وايضا رماد الكبريت مع شحم والقيروطي يتخذ بدهن البابونج
جيد جدا **مسكنات الوجع المخدرة** يؤخذ من الافيون اربع مثاقيل ومن الزعفران مثقال يسحق بلبن البقر

ملقا عليه لباب الخبز السميد ويلين ويعمل منه ضماد ويغشى بورق السلق او الخبز او يجعل بدل لباب الخبز السميد
قيروطي وايضا بزر الشوكران ستة دراهم افيون واحد زعفران واحد شراب حلو ما يعجن به يخلط بقيروطي
وايضا بزر البنج والافيون وبزر قطونا واقاقيا ومغاث يقرص ويطلى بلبن البقر ويحفظ بورقه وايضا صبر عشرة
دراهم افيون عشرة دراهم عصارة البنج ستة دراهم لفاح عشرين مثقالا زعفران اربع مثاقيل يطبخ اللفاح بخل
حتى يتهرى ويصب على الادوية ويطلى وايضا السروح ملعاب وشحم البقر مسحوقا ثم يمرخ به الوجع وايضا سبعة
وافيون يتخذ منه طلاء ومما يحذر صب الماء الكثير اذا لم يكن قروح وايضا بزر قطونا منقوع في ماء حارة فاذا مرخ
بدهن الورد وبرد وطلي به ومما يزيل السروح ورق دانقين يطلى بطلاء العسل **علاج الوجع هو يجري مجرى علاج الحدبة**
ناقصة المنافع سكن الوجع يؤخذ حنطا ماوفوه وزراوند وورد وبزر الحنا والسورنجان والبوزيدان والماهيزهرج
والمغاث احراسوا الافيون نصف جزء الشربة الى درهمين **التحذير بتدبير الكي لهم** تدبير الكي الجيد لهم ومما
يقوم مقام الكي ان يضطجع العليل على الشكل الذي ينبغي ويمنعه الحركة ويحاط حول الوجع ويلا وسطه ملح ويجعل
عليه قليل دبس ويوضع عليه خرقة واسخن بكاوي يختلفه مقام الكوي واستعمله يجب الا يحس اولا حرارتها ثم
يحس بها ثم يشتد حتى لا يطيق فاذا جاوز الحد نفس المحس ورسمت له ان يميل قليلا ليخرج الملح والزيت ثم يغطي
بصوف ويربط ويجب ان يكون على راس العليل انا مملوء من الماء او الماورد ويمسح منه وجهه اذا عرق واحترز لئلا يحرق
اللحم ويقرحه **علاج الحاد** يجب ان يعالجوا بما يسود ويرطب من البقول واللحمان والاغذية والفواكه والملطوخات
والمطولات والقيروطيات وترتاضوا باعتدال وليستحموا بالماء العذب بعد ان يصب على اطرافهم ماء
واستعمل الابزن الفاتر ثم يغمس في الماء البارد دفعة وصب على رجليه ماء باردا ويجب ان يسهل ويدر بالنبيذ فيه
تخمس كثير مثل شراب الورد والسفرجلي المسهل **دواء جيد فيه ادرار والملاق ويسكن الوجع** يؤخذ
بزر البطيخ وبزر الخيار والسورنجان الابيض والمغاث من كل واحد جزء ومثلث جزء افيون يجمع الجميع والشربة
اربعة دراهم باربعة دراهم سكر وهو حاضر النفع **الاطلية** اعلم انها اذا كانت مبردة قابضة
كالصندل فربما المت بل يحتاج ان تعرو بلين فاذا تاذى بالمبردات لتمديدها استعملت ما يرخي مثل المسيح
ودهن الورد وقيروطي وربما جعل على ذلك خرق مبلولة بماء وخل ومما جرب عصارة اطراف القصب الرطب
فانه اذا طلي به سكن الوجع من ساعته وايضا يدق البلوط دقا ناعما ويطبخ طبخا شديدا ويطلى به ساعة طويلة
واذا احتمل المبردات ولم توجعه بالتكثيف والتمديد مثل ماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء حي العالم وماء
البقلة اليمانية والعنا والقرع ونحو ذلك وكذلك التضميد بجوهر امثالها والبطيخ فانه يبرد ويلين معا
ولعاب بزر القطونا قوي في التبريد وايضا الصندل والماميثا ونحوه وكما يسكن الوجع فيجب ان يودع ويزال و
مما هو نافع في الحرة اوجاع المفاصل والنقرس الحادين ان يؤخذ من الصبر والمر والزعفران اجزاء سواء ويطلى بماء
الكزبرة وماء الهندبا بحسب مقدار الحرارة وايضا قيروطي بدهن البابونج وايضا دياخيلون مداف في دهن البابونج
الاستحمامات تضرهم الاستحمامات الحارة واما الباردة فربما نفع فردع وقوى وسكن الوجع **المسهلات** يؤخذ
من الاهليلج الاصفر وزن عشرة دراهم ونصف كبابة ثلثة دراهم سكر طبرزد وزن ثلثين درهم ومن السورنجان والبوزيدان
ثلثة دراهم بزر الكرفس والانيسون درهمين درهمين يعجن بسكر مداف الشربة كل يوم درهما وايضا يؤخذ من عصير
السفرجل رطل ومن خل الخمر ثلثة اواق ومن السكر رطل ومن السقمونيا لكل رطل من المفروغ منه ثلثة
دراهم ونصف كبابة ثلثة دراهم سكر طبرزد وزن ثلثين درهما والشربة ثلثة دراهم وايضا سقمونيا محرق مطبوخ في
سلة ماء السفرجل الحامض والتفاح طبخا راعايته قوامه فاذا اخذ يغلظ سد فم ما هو فيه وترك حتى يجف
ويؤخذ منه وزن عشرة دراهم ويؤخذ من الطبرزد عشرين درهما من الكابة المسحوقة كالكحل وزن درهمين يجمع

الجميع بجلاب ويحبب ويجفف في الظل والشربة منه حبتان او ثلث في كل وقت واذا كان هناك تركيب
ما استعمل ايارج فيقرا ومما ينفعهم شراب الورد على هذه الصفة يوخذ من عصارة الورد رطلان ومن العسل اربعة
ارطال ومن السقمونيا المشوي اوقيه ويطبخ الى ان يتقوم والشربة من مثقالين الى خمس مثاقيل وايضا
نقيع التمر الهندي مع خيارشنبر او خيارشنبر في ماء الهندبا او الرازيانج وان لم يكن حمى اتخذ مطبوخا من الاهليلج
والشاهترج والاجاص والتمر الهندي والافسنتين على ما ترى وايضا بوزيدان وسورنجان وورد احمر
الشربة ... وفيه تسكين شديد وهولاء ينتفعون كثيرا باغذية غليظة كالعدسية بالخل وساير
الاغذية المبردة المغلظة للدم كالحماضية والنطرون المحمصه وسكباج لحم البقر ويسقون الاغذية المجففة
مثل الكوسنه ولا يجب ان يجوعوا كثيرا وقد حضروا الهضم الفواكه في الكمثري وخاصة في الاجاص والتفاح
والرمان والخوخ واما انا فاكره مثل الخوخ والمشمش وما يملا الدم مائية كثيرة علاج المفاصل المبحوحة
المتجففة هولاهم اصحاب الامزجة الحارة والمواد الغليظة وهولا يجب ان لا يحللوا بل ... ان يلينوا
ويتحللوا معا ومما يحترس به عن ... باضمدة ... دقيق الكرسنه والترمس مع السكنجبين ثم الانحدار
والفاشرا مع جبن وماء الحمص والاشق بشراب عتيق ودبيت انفاق وربما جعل عليه دقيق الباقلي ومما ينفع
من يحرب مفاصله او هي في طريق ... التي ذكرناها في الباب ... اوجاع المفاصل الغليظة الاخلاط والمروخات
والنطولات التي ذكرناها معها ومما ينفعهم دقيق الترمس بالسكنجبين او الخل الممزوج وايضا اصل المحروث
وايضا تضمد بالبلوس مدقوقا بالماء فانه يمنع ... المبتدي وكذلك النطولات من مياه طبخ فيها ... والحلتيت
او خل طبخ فيه والجبن العتيق مطبوخا خاصة من ورق الخيار شنبر والنطرون والافرسون وماء الرماد والكرنب
المحرق علاج الاقعاد ... اعلم ان دهن الجبن قوي في شربا منه وربما انتفع به لهم واتخاذ هذا الدهن ان يطبخ
الجند فوق ... في مثله شرابا و... حتى تذهب المائية والشربة الى ثلثة دراهم واقل والربح منه نحو علاج
رياح الاورثة ومما هو مجرب للمقعدان يوخذ سلح شاة ... ويطلى بلبن البقر الحليب فينتفع به ويستعمل
... المغربي في سودا وحقنه ... نافع التحرز عن اوجاع المفاصل يجب ان يستعمل من اعتاده هذه الاوجاع
الفصد والاسهال عند الربيع وعند نوبه واستعمال التدبير المعتدل في اللطافة والجملة يجب ان كان السبب
فيما يعرض له كثرة الاخلاط ان لا يدعها يكثر بما يستفرغ وربما يقلل من الغذاء وما يستعمل من الرياضة الجيدة وان كان
السبب ضد هذا ذلك باستفراغ ما يجتمع ومضاده التدبير الذي يتولد فان البلغم يتولد بمونته من المبردات
واستعمالها ... مقابلتها وكذلك السودا يتولد مما تعلم ونقابل توليده بما نعلم واذا وقع الاستفراغ فمن الصواب
تقوية العضو بالقوابض لئلا يقبل الفضول وخصوصا اذا لم يخف انصرافها الى الاعضاء الرئيسة بسبب تقدم
التنقية وهذه مثل الاقاقيا والجلنار وعصارة عصا الراعي والحضض ومامينا وايضا ذلك المواضع بالملح المسحوق
بالزيت الا ان يكون يبس شديد واذا كان الورم بلغميا فشرب صاحبه الزراوند المدحرج درهمين مرات في الربيع
والشتاء ربما ... ويستعمل الرياضة المعتدلة والركوب ولا يفرط فيما يهيج النقرس والاوجاع ولا يتعاطى
ما لم يتعود ... واحدة بل بالتدريج فان اتفق ذلك استعملت الادهان المقوية مروخات ويجب ان يجتنبوا
اللحوم الغليظة والموالح كلها والنمكسود ويجتنب البقول مثل السلق والجرجير والخيار واما البطيخ فيصير
... الخلط المائي وينفع بالادرار ويختلف حاله في الابدان ويجتنب شرب الشراب الكثير والغليظ بل كل شراب
ويغتذوا بما هو جيد الهضم سريعه ويجتنبوا الجماع والاستحمامات فانها تذوب الاخلاط وتسيلها
الى المفاصل واما ... الحمامات ... لهم في وقت المرض ومما ينفعهم في ابتداء الحمامات وبعد الفراغ منها
وفي وسط دخولهم فيها ... على المفاصل ان لم يكن مانع من ضعف العصب وقد ينفع هذا ضرب الحمامات ويجب ان لا

لا يناموا على الطعام البتة فانه من اضر الاشياء لهم العلاج العلاج الذي هو اخص بعرق النسا واوجاع الورك
والركبة ... يرجع في علاجه الى القوانين المعطاة في اوجاع المفاصل وان يعلم انهما يفارقان سائر اوجاع
المفاصل بان الروادع في الابتداء ربما اضر بهما ضررا شديدا لان المادة عميقة والروادع يحبسها ... ويحيلها
بحيث يعسر تحليلها ... المفصل اذ هي بغير ردع لذلك بل يجب ... اذا اردت تسكين الوجع في
الابتداء ان يسكنهم بالمرخيات الملينة اللهم الا ان تتفق ان تكون المادة رقيقة جدا وقد يصعب علاجهم
في البرد والرمان البارد وفي السمان وفي ... الامر اصعب واما الدموي منه فانفع الاشياء له الفصد وينفع
في الحال فصدا ولا من اليد ثم من الرجل ولا يفصد الرجل الا بعد الفصد من اليد وينفع منه القي واما الاسهال فربما اخرج
على القي القوي لئلا يحدث الاسهال المادة الى اسفل الا ان يعلم ان المادة قليلة ثم يجب ان يصام يوما ثم يفصد
واعلم ان فصد عرق النسا انفع من الصافن بكسر اللهم الا ان يكون الوجع ليس ممتدا في الوحشي بل يكون ضرب
آخر امتداده في الانسي فيكون الصافن انفع فيه على انهما شعبتا عرق واحد بمنزلة الباسليق والقيفال في
اليدين لكن جالينوس يترك الصافن وعرق المابض فقط وفصد عرق المابض انفع من عرق النسا والصافن
جميعا ومما يفصد العرق الذي هو بين الخنصر والبنصر من الرجل ويفصد بعد عرق النسا وقبل ان
هذا العرق انفع من عرق النسا كما ان الاسيلم انفع من عرق الباسليق في علل الكبد والطحال واما البلغمي
منه فيجري مجرى الاورام الغليظة في استحقاق العلاج وكذلك لا يجب ان يقدم على استعمال المحللات
القوية قبل الاستفراغ لما علمت وقد ذكرنا ان القي انفع من الاسهال لحركة المادة الى جهة الوجع والقي يحركه
عنه ومن الجيد فيه ان يكون بالبورق والخل واذا قيئوا بالمقيئات القوية المحتاج اليها من اخلاطهم الباردة الغليظة
فيجب ان ينفع ذلك باللطيفة المسخنة وقد يحتاج في البلغمي ايضا احيانا بل مرارا كثيرة الى الفصد ويستعمل بعد
الاستفراغ مما ذكرناه المدرات والمشروبات النافعة لاوجاع المفاصل ودواء هرمس خاصة وهو الدواء العجيب
جدا ... من كل واحد تسعة اواقي زراوند مدحرج اوقيتان بزر السذاب اليابس رطل يدق
ويعجن بعسل ... والشربة ملعقة ويستعمل ايضا الضمادات والنطولات المحللة ومياه الحمامات ... والحقن
ثم يستعمل المحاجم على الورك بشرط وبغير شرط ويوضع المحمرات والمنفطات ولا بد من ... والضمادات
المستعملة فيها يراد منها الغرضين احدهما التحليل والاخر الجذب الى خارج ويكره حدتها لغرض ما وهو انها
ربما جففت المادة وحجرتها وتركتها لا تقبل الدواء ولذلك لا يجب ان يغفل امر التليين فربما احتيج الى المحاجم
ووضعها ليجذب النطولات والابزنات يوخذ من دهن الخيار رطل ومن الخل نصف رطل ومن النطرون ربع
رطل ومن الفلفل اوقية ونصف يغمس فيه صوف الزوفا ويكمد به الموضع ويستعمل الابزنات من مياه الادوية
المفردة المحللة المذكورة في هذا الباب واما المروخات فمثل دهن القسط ودهن الفربيون والادهان المذكورة
الاطلية والضمادات ضماد يحلل جذب المادة من العمق الى الظاهر يوخذ بزر السذاب البري وحب الغار والحرمل ونطرون
وشيح ارمني وقردمانا وشحم الحنظل ونانخواه من كل واحد اربعة مثاقيل ... مثاقيل
... ساحل جاوشير اربعة مثاقيل كبريت ... اربع مثاقيل يسحق ...
عرق النسا ... بالخل ... دواء الخردل افضل منه المراهم ... جيد مجرب
... رطل بورق ... رطل زيت
... وايضا ضماد نافع ... رطل ونصف ... رطل
رطل ونصف بازرد ونصف رطل كبريت نصف رطل بورق ... ثلاث ... صمغ الصنوبر يسوى مع ...
الجميع مرهما ويستعمل وايضا يوخذ ... كبريت مسحوقا مثل الكحل ويطلى على الورك ويجعل فوقه ...

ويترك الى ان يسقط من نفسه ومما جرب ... الشيطرج في الصيف وهو ... ويتعم دقا فاذا ...
الدق ثم يجمعه ويسخن ويلزمه الورك وموضع الوجع ويربط عليه ويترك اربع ساعات الى ست ساعات
ثم يدخل الحمام فاذا ابتدى يسيرا ادخل الابزن واخذ منه الضماد ووضع على الموضع صوف ... اسبوعا
او عشرة ايام ويعاود فانه يغني عن الخردل والثافسيا وايضا ثافسيا ... ودهن السذاب وايضا العاقرقرحا
وزهر حجر اسيوس والبورق والميويزج يتخذ منه مرهم وقد يزاد فيه الحرف ومما ينفع من ذلك ومن اوجاع الركبة فربيون
... وايضا دهن ... اواق ومن الخل اربع اواق ومن النطرون اوقيتين ومن العاقرقرحا اوقية ينقع
العاقرقرحا بدهن الحنا بعد ان يرض ويجعله في الدهن ثلثة ايام ... ثم يطرح عليها الخل والنطرون
ثم يشرب فيه الصوف الوسخ ويضعه على الموضع الالم من الحقو آخر مثل ذلك من الاطلية يوخذ
من الشمع المصفى مائة مثقال ومن علك الانباط خمسة وعشرون مثقالا ومن بزر الريحان ستة مثاقيل ومن
السوسن والبارد والمرزنجوش كل واحد ستة مثاقيل ومن القطران خمسة مثاقيل يجمع هذه الادوية وتصيرها
كدوا واحدا ويطلى به الموضع الالم من الحقو لا سيما ان كانت المادة المحدثة للالم دم قد رسخ في الفصل نفسه
او بلغم غليظ زجاجي قد ... حق المفصل تسكين عرق النساء يوخذ زيت عتيق ... عشر
اوقية ... ملح ... وعلك الانباط من كل واحد ... النحاس الاحمر ... اواق زنجار محرق
وكندس واصل المازريون الاسود وزراوند وخردل من كل واحد ... وقد يطرح فيها احيانا عاقرقرحا
اوقية آخر يوخذ الجندبادستر وبزر السذاب البري وحب الغار وبورق وحنظل وشيح ونانخواه وقردمانا من كل
واحد اربع مثاقيل سذاب رطب بستاني ... يابس وعلك الانباط ... والشونيز وشحم ...
من كل واحد ستة عشر مثقالا جاوشير ست مثاقيل كبريت غير محرق اربع مثاقيل دهن الحنا
ثماني عشرة اوقية آخر يوخذ زفت رطب ثمانية عشر اوقية زراوند عشرة اواق ونصف وثلثة
عشر اوقية ونصف شمع رطل صمغ الصنوبر اربعين مثقالا كبريت غير محرق رطل بورق رطل و
نصف ... قسط واحد ويكون قوطولين عاقرقرحا نصف رطل ... قسط واحد ... نصف
رطل ... واسحق اليابسة واخلط الجميع وادلكها على النحو المذكور فيما تقدم المسهلات اما الحبة
... فحب السورنجان وحب ... وحب الشيطرج ولا كحب النجاح ولا كايارج هرمس يشرب ... الربيع
ومن شرابه احدث مفاصله الوجعة ... وليس ... الكثير بل يجب ... اللطيف وعامة
ادوية المسهلة شحم الحنظل والقنطوريون والصموغ ماهينج والشيطرج وعصارة قثاء الحمار
يوخذ حنظلتان ... ويخرج ما في جوفهما من الشحم والحب ويملأن من دهن شيرج ويغطى ثقبهما
ويترك ليلة واحدة ثم يطرح الحنظلتان من غدوة تلك الليلة مع الذي فيهما في قدر ويصب عليهما كيل
الدهن مرة ونصف ماء ويطبخ ... الحنظلتان فاذا انضجتا اخرجتا ورمي بهما وطبخ الماء والدهن
زمانا كافيا ثم يطرح عليه خبز نقي ... ما ينعقد به الماء ويصير كالخبيص ويعمل منه
بنادق على مقدار البندقة يوخذ من تلك البنادق ثمانية عشر عددا ... والمريض بعد الاستحمام
والوجه الاخر طبيخ الدهن بالعصارة واذا وقعت التنقية بالاسهال والقي وطالت العلة فعليك بالحقن من الادوية
المسهلة للدم مثل طبيخ قثاء الحمار والحنظل ومرارة البقر والعاقرقرحا والقنطوريون والحرف والشيطرج
وسلاقة السمك كل ذلك نافع لهم في هذا الوقت وربما ابراه وربما جعل في الحقن فربيون ...
جلاء جدا يمنع من ساير التصرف واما في اخره فنافع وخصوصا اذا اتبع التنقيط وكثيرا ما يعرض السحج
نفسه فيقع معه البرء حقنة حقيقية مسحجة يطبخ الحنظل والحرف واصل الكبر والقنطوريون وقثاء

الحمار والشيطرج والقوة ويحقن بالماء ... الورك ... الحقن النافعة له ولحقنه وايضا يضمد ...
نخالة ... فان كان هناك دم ... فيه كوى بالذهب ... موضع الدم ... الدم منه المعروفة
بالبطم هذه بثور يظهر في الساق سوداوية كانها ... حبة الخضراء الكبيرة ومادتها مادة الدوالي
وعلاجها من جهة التنقية علاج الدوالي والقروح السوداوية التي نذكرها في الكتاب الرابع وجع العقب
قد يعرض من صدمة او سقطة او ضغط خف وغير ذلك ويشفيه التنطيل الكثير بالماء البارد وطلي ...
وطين الارمني ... ضعف الرجل قد يكون في الخلقة وقد يعرض من تعب كثير ومن استرخاء باق
من انسداد طريق الغذاء اليها كما يعرض للخصيات في الداخس الداخس ورم حار خراجي يعرض من جانب
الظفر وهو صعب شديد الايلام وقد يتقرح ويودي الى التاكل وربما سال من متقرحه رقيقة ...
يكون في ذلك خطر للاصبع وكثيرا ما يحدث الحمى العلاج ان احتيج الى فصد واسهال فعل ولا بد من تلطيف
الغذاء وتبريده ويجب ان يجري في العلاج سائر الاورام الحارة من مراعاة حال الابتداء والتزيد والانتهاء والانحطاط
على ما علمت ولما الادوية الموضعية له في الابتداء يجب ان يغمس في الخل الحار وقد وصف جالينوس انه
شديد المنفعة للداخس ولا شك انه في الاول انفع وخصوصا مع نخالة او سويق شعير والمرهم الكافوري
المتخذ بالكافور والانيسون مع لعاب بزر قطونا المنقع في الخل والصمغ العربي المغسولة بماء الاقاوير
واذا عجن الاسوب بلعاب بزر قطونا المستخرج بالخل انفع جدا والتضميد بالعفص المسحوق
وربما ردعه كذلك وسخ الاذن مع الحضض ربما منعه ان يجتمع والحضض ايضا نافع حينئذ وكذلك السماق
وبرادة العاج والاقاقيا يستعمل ايهما كان بالسكنجبين ضمادا وكذلك العفص المعجون بعسل يمنع ...
يغمس دائما في الماء البارد ويسكن وجعه الافيون فانه عجيب ولعاب بزر قطونا حينئذ نافع او يوخذ
عفص وقشور الرمان الحامض وتوبال النحاس ويتخذ بالسويه ... بعسل ورب العنب او الجلاء
ويلت عليه ولا يقرب دهنا ولا رطوبة اذا احتيج ... واصل السوسن والكندر المسحوق وحده
ومع غيره وحب الاس مطبوخا برب العنب وربما ردعه دواء يبرئ الداخس يوخذ الصبر والجلنار والكندر
والعفص ويجمع بعسل ولا يجب ان يقام على المبردات فانها جاوزت الوقت والابتداء كثف الجلد
وحصرت المادة واشتدت الوجع ولا تلتفت حينئذ الى ما يحس من الحرارة ...
حلل وربما انجح الغسل بدهن مسخن والصبر عليه وفي الوسط يسحق الكندر ويوضع عليه او زنجار الجيد
والشونيز ايضا مسحوقا وايضا اللعابات الملينة والشحوم وكذلك اقراص ...
جيد له قبل الجمع واذا اخذ في النضج فضع عليه بزر المرو وبزر قطونا باللبن وفي قرب الانتهاء والجمع
فيجب ان يحرق الملح ويعجن بالزيت ويوضع عليه فانه يسكن وجعه فاذا تم الجمع فليبط بطا لطيفا
... ما فيه وليضمد عند اخراج ما فيه بالقوابض مثل العدس والجلنار والورد ومثل سويق
التفاح وسويق الزعرور وبعد ذلك دقيق الترمس بعسل وانا نقرح فان الصبر من افضل علاجا
وكذلك الكندر بالزرنيخ ومرهم الزنجار مخلوطا بمرهم الاسفيداج والعنزروت يغشى ذلك بخرقة ...
... يجب حينئذ ان يبرا من الظفر كل ناحية ويقطع ما يخس اللحم من الظفر ... جيد
ذكر بولس زاج محرق ... زنجار نصف ... ويسحق بالعسل ويستعمل وايضا مرهم بهذه الصفة
قشور الرمان الحامض والعفص وتوبال النحاس وزنجار يخلط بالعسل ويلطخ ويشد ولا يمس الموضع ماء
ولا دهنا وربما احتيج عند خوف التاكل الى استعمال ... من زرنيخ وزاج وزنجار ونورة فانه
يجففه ولا افضل منه واذا جعل يسيل من الداخس المتقرح مدة فاكوا ...

الاصبع كلها وكانا قد كنا تكلمنا في الداحس مرة في اوجاع الاظفار ورضها يقرب علاجه من علاج الرضه
وما ينفع منه الضماد بورق الاس وبورق السرو ومرهم النحو مع بعر الماعز واخثاء البقر وينفع ومنه جوز السرو
لا بهلوا الشحو مع بزر الملح ضمادا وينفع منه الفستق المطبوخ ضمادا ومما يذيب الدم المائت الارض دقيق
يعجن بالزفت ويوضع عليه **انشقاق الاظفار والحكة فيها** يعالج بماء البحر عسلا دائما فيروزا ويطبخ العدس
والكرسنة او بطبيخ الخنثى ومن اضمدته البلبوس والزفت والتين المطبوخ مجموعة وفرادى

انتهى كتاب الثالث من القانون

والحمد لله رب العالمين

ويتلوه المقالة الاولى من

الكتاب الرابع في

الحميات

انشاء الله

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبيه المصطفى محمد وآله واصحابه اجمعين **المقالة الاولى من الفن الاول من الكتاب**
الرابع من كتاب القانون كلام كلي في الحميات الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنبث منه بتوسط الروح والدم في الشرايين
والعروق في جميع البدن فتشتعل فيه اشتعالا يضر بالافعال الطبيعية لا كحرارة الغضب والتعب اذا لم تبلغ ان تنتشب
وتؤذي بالفعل ومن الناس من قسم الحمى الى قسمين اولهما الى حمى مرض والى حمى عرض وجعلوا حميات الاورام من جنس
العرض ومعنى قولهم هذا ان الحمى المرضية ما ليس بينها وبين السبب الذي ليس بمرض واسطة كحمى العفونة فان العفونة
سببها بلا واسطة وليست العفونة في نفسها مرضا بل هو سبب مرض واما حمى الورم فانها عارضة للورم تكون مع كون
الورم تابعة له والورم مرض في نفسه ولمناقش ان يقول انه ان كانت حمى الورم تتبع حرارته ويلزم من وجعه فيشبه
ان يكون حمى عرض وحينئذ يجب ان يكون كثير من حميات اليوم حميات عرض وان كانت تتبع العفونة التي في الورم
فالورم ليس سببا لها اوليا من حيث هو ورم بل من حيث العفونة التي فيه فسببها الذي بالذات هو العفونة والورم ليس سببا
لها الا بالعرض وان لم يعن بحمى عرض هذا بل عنى انها تابعة للورم موجودة بوجود الورم فكذلك حال حميات العفونة بالقياس
الى العفونة لكن الاشتغال بامثال هذه المناقشات مما لا يجدي في علم الطب شيئا ويجعل الطبيب متخطيا من صناعته الى صناعة
ربما شغلته عن صناعته فليخل عنا ما اعتيد مع ذلك فنقول لكن حميات الاورام والسدد حميات العرض ولنقل انه
لما كان جميع ما في بدن الانسان ثلاثة اجناس اعضاء حاوية لما فيه والرطوبات والارواح فقياسها قياس حيطان الحمام وقياس
محوقه وقياسها قياس مياه الحمام والارواح نفسانية وحيوانية وطبيعية والابخرة مبثوثة وقياسها قياس هواء الحمام
بالحرارة الغريبة اشتعالا اوليا وهو الذي اذا لطف هو برد ما يجاوره واذا برد ما يجاوره ويكون احد هذه الاجسام الثلاثة التي

[illegible]

ضر المعدة خلط يلذع او برد او سبب آخر فيها اصغر النبض غير الحمى وقد يختلف فان اختلف كان له نظام ما وحال اخرى الى
فعسى ان نتقدم الحمى او اذ نهاسل التعب الشديد او اللذع الشديد في الاحشاء ونحو ذلك وقد يعرض ان يصلب لبرد شديد
يكثف مسود او حرارة شمس شديدة يجففه او لتعب شديد يجفف او جوع او سهر او غم او استفراغ وقد يسرع ولا يبطؤ
ويبطؤ الانقباض ولا يسرع اكثر من الطبيعي الا في النوبة وسرعة قليلة لان الحاجة الى الترويح فيه اشد من الحاجة الى
اخراج البخار الفاسد فان البخار فيها ليس فاسدا بقياسه الى العفنية مجتنبا بقياسه اليه والا اشكل عليك السبع الانقباض
فتعرف بين النفس والنبض يعود بعد اقلاعها الى العادة الطبيعية له في ذلك البدن وهذه علامة جيدة واعلم بالجملة
انه كلما كان البول والنبض جيدين دل على ان الحمى يومية واذا لم يكن لم يجب ان لا يكون يومية فانه كثيرا ما يكون فيها البول منصبغا
والنبض مختلفا او ضعيفا او صغيرا ومما يدل على انها حمى يوم ان يكون ابتداؤها هينا لينا ويكون تزيدها لا يزيد على ساعتين
ولا يصحب منتهيها اعراض شديدة وحمى العفونة بالضد وان لا تعرض فيها الاعراض الصعبة ولا سوء الحرارة سلوكه
ويقل معها الاوجاع فان كان معها صداع او وجع لم يكن ثابتا لازما بعد اقلاعها وهذا يدل على انها يومية واكثر اقلاعها
يكون بعرق نديا وتشبه العرق الطبيعي ليس الخلطي فليس يشبه الافراط ايضا في الكمية بل قريبا من العرق الطبيعي في قدره
كما هو قريب منه في كيفيته فان رايت عرقا كثيرا فالحمى غير يومية ومما جرب به حمى يوم ان تدخل صاحبها الحمام
فاذا احدثت فيه المكث كالقشعريرة الغير المعتاد علم ان الحمى حمى عفونية اخرج صاحبها من الحمام في الحال وان لم
يتغير من حاله شيئا وهي حمى يوم **انتقال حمى يوم** حمى اليوم قد ينتقل كثيرا الى حميات اخرى سيما ما يجد على البدن خلط
في الاستعداد وسيما ما يعرض اليها من الاسباب ومن الخطاء في التدبير مثل انه يعرض ان تغذى صاحبها فاخطأ الطبيب على ما قد
اشتعلت في الابدان المرادية الى الدق والمحرقة وفي الابدان اللحمية الى سونوخس التي لا عفونة وربما اشتعلت الى التي بالعفونة
وكذلك اذا كانت يحتاج الى معونة في تفتيح المسام وتحلل الجسم فلم يفعل اشتعلت في الاخلاط المحتبسة في البدن
اشتعال ما يسخن بقوة ويعفن **علامات انتقال حمى الى حميات اخرى** كل ذلك الذي ينحط من غير عرق او نداوة مع العرق
من غير نقاء بالعرق ويكون الانحطاط متطاولا متعسرا من غير نقاء النبض بل يبقى في النبض شيء ويبقى الصداع ان كان وهذا
كله يدل على انتقالها الى حمى عفونة الخلط او الدق وان كانت الاسباب شديدة وطال لبثها انتقل الى الدقية فان تعلت
الى الدق فلا تجس الشريان حارا جدا ورايت الحمى متشابهة في الاعضاء كلها تزداد عند الامتلاء وعند اخذ الطعام حدا
ورايت النبض حافظا للاستواء مع صلابة وصغر ورايت سائر ما نقوله من علامات واذا اشتعلت الى جنس من حميات
الدم يسمى سونوخس غير عفنية رايت الامتلاء وازدياد الحرارة واسعة الوجه واذا اشتعلت الى الحميات العفنية ظهر الاقشعرار
واختلف النبض وصغر وظهر التضاعف وكانت الحرارة لاذعة يابسة واشتدت الاعراض واما البول فربما بقي فيه نضج من العود
وفي الاكثر لا يظهر نضج **معالجات حمى يوم بضرب كلي** جميع اصحاب الحميات اليومية يحتاج ان يورد على ابدانهم ما يغذو ويغذوا
جيدا مع سرعة الهضم لان المحموم عليل والعليل لا يغذو ولكن بعضهم يرخص له في الترفه فيه كصاحب التعبي والغمي والجوعي
والذين في ابدانهم مواد كثيرة ومن يشكو قشعريرة في الابتداء يلقم طعاما مغموسا في ماء او شراب لتكون الحمى وهو لا يعود
ولو في الابتداء الحمى وبعضهم يمنع التوقد فيه وبنا وعليه بالتلطيف مثل السدي والاستحصافي والوردي والاولى ان يوخر
التغذية الى الانحطاط خلا من شيئين الماء البارد يجب ان لا يمنع في اول الامر لان القوة قوية فلا يخاف ضعفها وهو
افضل علاج في التدبير لكن ان كان هناك ضعف في الاحشاء وكانت الحمى قد امتدت او كانت شدة يجعلها والى الاكثر
منه الحمام يكثر المستورة به عليهم عند انتقاضهم في حميات اليوم لاعراض منها الترطيب ومنها التعريق وتحليل المادة
ومنها التبريد في ثاني الحال ومنع حيث يخاف وقوع العفونة وانما ينبغي ان يحب الحمام صاحب الشدة منها الترطيب
فربما تورد الحمام مرضا عفونيا وكذلك التحمي الا في اخر الامر وعند اتساع المسام وانحدار التحمي لان المادة محتبسة بسبب السدد
فهنا لك ايضا يجب ان يحم صاحب الزكام لا يحم الا ان يكون احتراقيا وجميع اصحاب حميات اليوم يجب ان لا يطيلوا اللبث في

هو الحمام بل في مائه ما احتبوا الا اصحاب الاستحصاف والتكاثف فله ان يطيل اللبث في هواء الحمام حتى يعرق واما التمريخ فاذا كان
صبا وطلاء فقط سد المسام واخو كل حمى يوم كانت عن شدة ظاهرة اما باطنة فان صاحبه الاستحمام ان صادف
رطوبة حللها وان صادف رطوبة قليلة جففت البدن واما الاستفراغ فلا يحتاج اليه منهم الا اصحاب السدد والامتلاء من
وصاحب التخمة ومن به حمى يوم استحصافية وبعضهم يمثل **اصناف حمى يوم** حميات اليوم منها ما ينسب الى احوال نفسانية
ومنها ما ينسب الى احوال بدنية ومنها من ينسب الى امور نظرا من خارج والمنسوبة الى الاحوال النفسانية منها الغمية والهمية
والفكرية والغضبية والسهرية والنومية والفرحية والفزعية والمنسوبة الى الاحوال البدنية منها ما ينسب الى امور هي
افعال وحركات واضدادها ومنها ما ينسب الى غير افعال وحركات واضدادها والمنسوبة الى امور واضدادها هي حركات
هي التعبية والراحية والاستفراغية ومنها حمى يوم وجعية وحمى يوم غشية ومنها الجوعية ومنها العطشية والمنسوبة
الى غير الافعال منها السددية ومنها التخمية ومنها الورمية ومنها الغشية واما المنسوبة الى امور نظرا من خارج فمثل
الاحتراقية ومثل البردية والاستحصافية والاغتسالية فلنذكر واحدا واحدا منها بعلاجه **في حمى يوم غمية** قد
يعرض من حركة الروح الى داخل واحتقانها فيه لفرط الغم حمى وحينئذ **علاماتها** نارية البول وحدته حتى ان صاحبها
يحس بحدته بسبب غلبة اليبس ويكون حركة العين الى الغئور ويكون العين غائرة للتحلل مع سكون للغئور ويكون الوجه
الى الصفرة لغئور والحرارة والنبض الى صغر وضعف وربما مال الى صلابة **العلاج** يجب ان يكثر دخول الابزن ويجعل
اكثر قصده في الاستحمام ماء الحمام دون هوائه ويكثر التمريخ بعده بالدهن انفع له من الحمام ويستعمل المرطبات في العطش
البارد ولو يوضع على صدره اطلية مبردة من اللعابات والعصارات والمياه الطيبة وليسقوا شرابا كثير المزاج فانه
نعم الدواء لهم **حمى يوم همية** قد يعرض من كثرة الاهتمام بشيء مطلوب حركة صنفية للروح مسخنة موقعة في
الحمى **علاماتها** تشبه علامات الغمية لان حركة العين مع غئورها للتحلل تكون نحو الخارج ولا يكون النبض خاملا
منخفضا بل يكون فيه مع ضعفه ان كان به شهوق ما وعلاجها نحو علاج الغمية **حمى يوم فكرية** قد
يعرض من كثرة الفكر في الامور حمى تشبه الهمية والغمية الا ان حركة العين تكون معتدلة لا الى غئور ولا الى خروج
وتكون مائلة الى الغئور ويكون النبض مختلفا في الشهوق والغئور واكثر ما يكون معتدلا ويكون الوجه الى الصفرة
وعلاجها علاج الهمية **حمى يوم غضبية** قد يحدث لفرط حركة الروح الى خارج في حال الغضب سخونة
مفرطة تتشبث بالروح حمى **العلامات** احمرار الوجه الا ان يخالطه فزع فيصفر وانتفاخ الوجه شبيه بما ينتفخ في الازقة
ويكون العينان محمرتين جاحظتين لشدة حركة الروح الى خارج وربما عرض لبعضهم دمعة لحركة خلط او ضعف
طباع ويكون الماء احمر حادا يحس بحدته ولهادي نصص ويكون النبض صحا ممتليا شاهقا متواترا **العلاج**
هو تسكينهم وشغلهم بالمفرحات من الحكايات الطيبة والسماع واللعب العجيبة وادخالهم الحمام في ماء فاتر
غير كثير الحر وتمريخهم تمريخا كثيرا وهو كثير فيلك ادفق لهم من الماء الحار وتغذيتهم بما يبرد ويرطب ومنعهم الشراب
اصلا ولا سبيل اليهم **حمى يوم سهرية** قد يعرض ايضا من السهر حمى يوم وعلاماتها تقدم السهر وثقل الاجفان
فلا يكاد يفتحها وغئور العين للتحلل وتهيج الجفن لفساد الغذاء ولكثرة البخار وكدورة البول لعدم الهضم وضعف
النبض وصفرة الوجه لسوء الهضم وانتفاخه للتهيج وسوء الهضم لكنه ليس مع حمرة كما للغضبية **العلاج** علاجها
التوديع والتسكين والتنويم وتنطيل الراس بما يرطب ويبرد والحمام الرطب والاغذية الجيدة الكيموس والمروخات الرطبة
والشراب من انفع الاشياء لهم يسقونهم بلا توق الا ان يكون مع صداع **حمى يوم نومية وراحية** ان الروح يحلل
عنها بخارات حادة باليقظة والحركة فاذا طال النوم والراحة لم يتحلل وعرض منها سخونة الروح وحماها **العلامة** يدل
عليها سبوق النوم والراحة الكثيرة وخصوصا ما لم يكن في العادة ووقع خلاف العادة ويدل عليها امتلاء بخاري من
النبض **العلاج** التعريق في هواء الحمام والاغتسال المعتدل بالماء الحار وقلة الغذاء واما لبثه الى ما يبرد ويرطب والرياضة

المعتدلة ولا يحتاج ان يشربوا **حمى يوم فرحية** قد يعرض من الفرح الحمى مثل ما يعرض من الغضب وعلاماتها
قريبة من علامات الغضبية الا ان العين يكون سحنتها سحنة الفرحان غير سحنة الغضبان ويكون التواتر
في النبض اقل **العلاج** علاجها قريب من علاج الغضبية **حمى يوم فزعية** قد يعرض من الفزع حمى على
سبيل ما يعرض من الغضب فان نسبة الفزع الى الغم نسبة الغضب الى الفرح من جهة ان حركة الفزع الى داخل والغضب
الى خارج ويكون دفعة والاخرى بتدريج **العلامة** قريبة من علامة الغمية الا ان الاختلاف في النبض اشد وسحنة العين
سحنة مرعوب **العلاج** يقرب علاجها من علاج الغمية ويجب ان يؤمن الخوف ويوقع البشارات والشراب
نافع له **حمى يوم تعبية** ان التعب قد يبالغ في تسخين الروح حتى يصير حمى ضارية بالافعال واكثر مضرتها وحلها هو في الجوارح
والنفسانية **العلامات** تقدم التعب وزيادة سخونة المفاصل على غيرها ومراعيا ويبس في البدن وربما عرض في
اخرها نداوة ان كان التعب معتدلا او لم يكن فيه حر يجفف او برد مانع للعرق واما ان كان التعب مفرطا قل الترشح
والتعرق وربما تبعه سعال يابس لمشاركة الرئة ويكون نبضه صغيرا ضعيفا وربما مال الى صلابة والبول اصفر حاد لا
بسبب الحركة وربما بسبب التحلل **العلاج** علاجهم الراحة والاستحمام والابزن والتمريخ بعده وخصوصا على المفاصل
والتناول من الطعام الحسن الكيموس المرطب مقدارا ما يهضمونه من مثل لحوم الفراريخ والجداء والسمك الرضراضي و
لان قوتهم ضعيفة فلا يجب ان يوقعوا ان يهضموا ما يهضمونه في حال الصحة بل دونه ولذلك لان تعبه وما
يغذوا قليله كثيرا مثل ذكرنا ومثل صفرة البيض النيمبرشت وخصا الديوك كان جيدا وزعم بعضهم ان صاحب
الاعياء يجب ان يلطف تدبيره اكثر من غيره وليس ذلك بصواب ويجب ان يسقوا لو امن الغوائل الرطبة ويشربوا
الشراب المكسر المزاج ان كانوا معتادين والجلاب ونحوه ان لم يكونوا معتادين ويجب ان يكون تمريخهم اكثر من
تمريخ غيرهم بالدهن ليرطب اعضاءهم ومفاصلهم المتجففة وانفع البرجي ما كحوها من التمدد ودهن البنفسج من
افضل الادهان لهم ويجب ان يعم التمريخ البدن وخصوص الراس والعنق وخرز الصلب والمفاصل كلها وخصوصا
بعد الاستحمام ويجب ان يوطأ مفارشهم وتعطر ثيابهم ومجلسهم وان احتاج الى معاودة الحمام في بقية هاوت جميع
ويستمر في بابهم **حمى يوم استفراغية** انه قد تعرض من اضطراب الاخلاط عند الاسهال حركة للروح مفرطة
تشعل فيه حمى واكثره للاعياء الذي تبعه وقد يفعلها الادوية المسهلة بما يسخن وقد يتبع الفصد بما يزيل من رطوبة
الاعرق ودموية الى الصبر وتهاد حانية حرارته **العلاج** يجب ان يتلطف في جنس الطبيعة بما هو معلوم في
ابوابه وان تغذى العليل بما يقوى اكثر مقداره ما يهضم مما يبرد ويرطب وقد جعل فيه قوابض ويجعل على
المعدة الضمادات والنطولات المقوية ويسخنه غير مغشوه فان كل فاتر يرخي ويحلل القوة ومن هذه الجملة صوفة
مغموسة في دهن الناردين او دهن ابرد منه مطيب وبعضهم يفارقه الى الدهن ويجعل على القلب والكبد
ما يبرد **حمى يوم وجعية** ان الوجع قد يسخن الروح حتى تشتعل حمى **علاماتها** الوجع في الراس او العين
او الاذن او السن او المفاصل او الاطراف والقولنج والبواسير وغير ذلك من اوجاع الدماميل **العلاج** بعد تبر
الوجع ما يجب في بابه ثم يعالج بعلاج التعبية وان خيف من سقي الشراب حركة من الوجع لم يسق **حمى يوم غشية**
قد يعرض لمن يغشى عليه لاضطراب حركات الروح سخونة تنقلب حمى وربما نفس منها بعد زوال الخطر في الغشي
بقية **العلامة** مقارنة الغشي وسقوط القوة من غير علامات الحميات الاخرى الخارجة عن حميات اليوم ويكون
النبض فيه مختلف الاحوال فتارة تسقط ويبطل حس ما يغلب البرد وتارة يسرع ويظهر عند استيلاء الحرارة و
نسبه مثل اصحاب الذبول المحشف في صلابته مع دودية **العلاج** علاجها الغشي والطعام اعني يوسر بعد الهضم
حسنة الكيموس مما علمت وان احتجت ان تسقيه شرابا فعلت ولم تبال من الحمى فاذا تخلص من الغشي وبقيت الحمى
الشبيهة بالذبولية عولج بما هو القانون من التبريد والترطيب **حمى يوم جوعية** قد تحد البخارات في

البدن اذا لم يجد الغذاء فتولد الحمى ويكون نبضه ضعيفا صغيرا وربما مال الى صلابة **علاجها** الاطعام ثاني الحمى
مثل حسو يتخذ من كشك الشعير مع البقول وبعدها بالاغذية الجيدة المقوية ويحم ويصب على راسه ماء فاتر كثير
ويجلس فيه ويرطب بدنه بمثل دهن البنفسج والورد والقرع **حمى يوم عطشية** هذه قريبة من الجوعية
وهي اولى بان يحدث لفقدان ما يسكن به من الماء حرارة قوية في الاجزاء **العلاج** يسقى الماء البارد ومياه الفواكه
الباردة وخصوصا ماء الرمان وترطيب البدن بالابزن فان امكنه الاستحمام بالماء البارد فعل **حمى يوم سددية** السدد
قد يكون في مسام الجلد لقشفه وقلة اغتساله او كثرة اغبراره او لبرد او لاغتسال بمياه مقبضة او لاحراق شمس وقد يكون في ليف
العروق وسواقيها وفوهاتها ومجاريها واذا قيل حمى يوم سددية فانما يشار الى هذا الصنف فانه يعرض ان يعطل التحلل
ويكثر الامتلاء والاحتقان ويعدم التنفس ويجتمع بخار كثير حار لا يتحلل فيحدث حرارة مفرطة فما دام اشتعالها في اضعف الاجرام
وهو الروح كان حمى يوم فان اشتعلت في الدم كان الضرب المشهود من سونوخس وسندكس وهو الذي يكون من جملة حميات
الاخلاط ليس للعفونة بل للاشتعال والغليان والسخونة فان تادى ذلك الى عفونة توجبها السدة وعدم التنفس انتقل الى الحميات
العفونية ومثل هذه السدة اما ان يكون من كثرة الاخلاط والدم واما من غلظها واما من لزوجتها واما لوقوع شيء من اسباب السدة
في الاله لانها الحوي مثل برد مقبض او ورم يضغط او نبات شيء وغير ذلك مما عليك ان تتذكره وهذه الحمى من بين حميات اليوم
قلما تنتقل الى الدق لان البدن فيها كثير المادة وهذه الحمى ايضا يكون فيها عطش والتهاب ولزوم حرارة وقارورة متوسطة
بين النارية والقتمة وهذه الحمى صعبة التعرف قريبة الشبه من حميات الاخلاط وهذه الحمى قد يبقى الى الثالث فما بعد
ان كانت السدة كثيرة قوية وليست مما يعانيه واستحصافية من خارج وان كانت قليلة اسرع اقلاعها ان لم يقع
خطأ وهذه الحمى من بين حميات اليوم قد تتعرض وتعاود لثبات السدة التي هي العلة فيكون كان لها نوائب وهذه
الحمى كثيرا ما ينتقل الى البرد والاقشعرار فيدل على انها قد صارت عفونية والسددية اذا احدثت وجعا بعد الفصد في
جانب البدن الايسر لم يكن بد من اعادة الفصد لا سيما اذا سكنت الحمى ودام الوجع **العلامات** اذا عرض حمى يوم لا عن سبب
باد وكانت طويلة الانحطاط ما حدس انها سددية وخصوصا اذا انحطت بلا استفراغ نداوة ويوكد حدسك علامات
الامتلاء وفي الابدان الكثيرة الدم والمولدية او غليظة الاخلاط او لزجتها ويفرق بينهما اما ان كانت السدة فيه
بسبب غلظ الاخلاط ولزوجتها دلت عليه العلامات المعلومة لهما ولم يكن هناك انتفاخ من البدن وتمدد وحمرة
وبالجملة علامات الكثرة وما كان السبب فيه الامتلاء كانت علامات الامتلاء من حمرة الوجه وذرور العروق والانتفاخ
والتمدد وغير ذلك ظاهرة في البدن وان افرطت السدد كان النبض صغيرا وان لم يفرط لم يجب ان يصغر النبض **العلاج**
ان كان السبب كثرة الاخلاط والامتلاء فيجب ان يبادر الى الفصد والاستفراغ وان لا يفصد ولم يحم بعد فهو خير وادام
فالتوقف اولى ويكون ضرورة فان الفصد قد يحرك الاخلاط ويخلط بينها فان لم يكن بد فلا يجب ان يوخر الفصد
والاستفراغ بل يشتغل بما يفتح السدد وينقي المجاري ولا يبادر قبل الاستفراغ الى التفتيح وتنقية المجاري فان ذلك
ربما صار سببا لانجذاب الاخلاط دفعة الى بعض المجاري واللحوج فيها وذلك مما فيه اخطار كثيرة وربما ادت في
السدة ان كانت غليظة وخاصة ان كانت المنافذ في خلقتها ضيقة على ان الفصد ايضا والاستفراغ قد يخرج
الفضول الدخانية القاعدة ما احتقانها هذه الحمى ويمنع ان ينتقل الى العفونة وخصوصا اذا ما لغت وقاربت العشي
ان لم يحس بكثرة الاخلاط واحسست بالسدد وانها حادثة عن غلظها ولزوجتها فربما لم يحتج الى فصد فصدوا استفرغ
ما احتجت الى التقطيع والتفتيح هو بالجوالح من الادوية والاغذية ولما كانت العلة حمى فليس يمكن ان يرجع في التفتيح
الى الحوالي الحارة بل ما بين السكنجبين الساذج الى السكنجبين البزوري ومن ماء الهندبا ماء الرازيانج والعناب وتغسل
وليس فيه لزوجة مثل كشك الشعير والسكر مع انه قريب من الغذاء ففيه تفتيح وجلاء فلا باس ان يخلط بكشك الشعير
يجب ان تنظر اذا استفرغت ان وجب استفراغه وفتحت مثل ما ذكرناه هل نقصت الحمى ووهنت وهل ان كانت تتوقد

قد ضعفت نوبتها الثانية عن الاولى ونظرت الى البول فوجدته ليس عديم النضج وفي النبض فوجدته لا يدل على عفونة ثم صبرت
على هذا التدبير وادخلت العليل في اليوم الثالث بعد النوبة في الحمام في وقت تراخي النوبة المنتظرة ان كانت الى
خمس ساعات وعرقته ودلكته باشياء فيها جلاء معتدل مثل دقيق الباقلى ودقيق الكرسنة ودقيق اصل السوسن
والزراوند المعجون بشيء من العسل والماء وان جسرت على اقوى من ذلك فرغوة البورق فان حدس ان الحمام يغير من
طبيعته شيئا وتحدث قشعريرة لم يلبث فيه طرفة عين فاجهد السرعة ليست من جنس ما يفتحه الحمام فاذا خرج من الحمام فلا
يجب ان يقرب طعاما ولا شرابا الا بعد امن النوبة فان اوجب الحال ان يطعم شيئا ولم يصبر سقي ماء فيه شيء من ماء الشعير الرقيق الكثير
الماء القليل الشعير الكثير الطبخ مطبوخا مع الكرفس فان لم تعاوده النوبة فحميته تامة الا ان اشتهى فليعط وان تاب بانقضاء
عن النوبة كما كانت او اقوى من ذلك والبول ليس كما يجب فلعله الى العفن والعلاج علاج العفن **حمى يوم امتلائية**
قد يحدث من التخم الحارة ردية ليشتعل حرارتها وتلهب الروح حمى وخصوصا في الابدان الحارة والتي ليست بواسعة
المسام فان اكثر فضولها بخارية دخانية ونقل فيها الحشا الحامض واشد الناس استعدادا لها هم الذين يأخذون بعد
التخمة في الرياضة والحركة والشمس والاستحمام بعد ما عرض لهم من هذا فكثير فيهم البخارات الدخانية وخصوصا اذا
كان بابدانهم وجع ولذع وخصوصا في احشائهم والماعز مادة الحشا الحامض وفي اصحابها فقلما يتفق ان يتولد حمى
وان تولدت كانت ضعيفة بل لم يتولد ويظن المتولد مع الحشا الحامض انه لسبب غير الهضم وهولاء اذا انطلقت طبائعهم
انتفعوا جدا وزالت حماهم لا نتقاضها الفضل الدخاني ويختلف علاج من يحبس طبيعته منهم ومن ليست تطلق
ومن حرم من تخمته ولانت طبيعته مجلسين بلته ثم انقصد قوي عليه الاسهال وربما صار كبير يا يدل عليه الخفقان وسود
اللسان وتشبه اعراض حمى الامتلاء اليومية اعراض الحمى المطبقة فحمى الغثائي والوجه حدا ويكون التهاب شديد
ويعظم النبض بسبب الاحتلاج فالتروح وليسرع ويجمع القارورة ثم ركدت باقي ثلثة ايام واعلم ان الحمى التخمية قد ناسب
ما دوارا ربعة او سبعة ومع ذلك فيكون حمى يوم ولكن يكون نبضه صحيحا **العلامات** علامته تغير الحشا الى حموضة او دخانية
فاذا تغير الحشا الى الصحة اذن بالبرء ويدل عليه عدم النضج ما يخرج واذا كان سبب التخمة ما كان في الوجه تهيج وفي جبا
ثقل **العلاج** صاحب هذه التخمة لا يخلو اما ان يكون طبيعته غير منطلقة واما ان يكون طبيعته منطلقة فان كانت
طبيعته غير منطلقة فالحري ان يطلقها وان كان شيء من الطعام والثقل باقيا في المعدة فيجب ان تقيئه ثم تطلقه
وينظر ان جدا الثقل فتعرف هل الاصوب استفراغه بالحقن والحمولات او باشياء يشرب من فوق لتسهل او تحط او لتهضم
ويدل على الصواب في جميع ذلك حال الحشا فربما احتجت ان كان الطعام واقفا من فوق ويتعذر القيء ان لا تلتفت
الى الحركة وتستعمل الفلافلي لتحدر وتحط مع الهضم او تستعمل ما هو اضعف منه وتستعمل المنطولات والاضمدة الحارة
المعروفة في باب الهضم والمطلقة المعروفة في باب الاطلاق فاذا انحدر واما ان يخرج بنفسه واما ان يحلل بحمول و
بجاع عليه حتى لا يبقى شبهة في بطلان التخمة ثم يتناول الغذاء الخفيف السريع الهضم الجيد الكيموس والفروج
النوم والجوع مما يكفي المؤونة في الخفيف من الامتلاء وان كانت الطبيعة منطلقة نظرت هل الشيء الذي يستفرغ
هو الشيء الذي فسد فان كان ذلك فلا تحبس حتى تستفرغه من آخره وانتظر انحطاط النوبة وادخله حينئذ الحمام
واغذه الا ان يكون هناك افراط يخاف منه القوة فلا تدخله الحمام واغذه وقو معدته بالاشياء التي تعلمها او وجدتم في بعضها في
باب الاسهال ومن ذلك المصوص معموس في زيت فيه قوة الافسنتين او دهن الاذخر بعد ان يكون قد عصر فارقه حال الدم
المصطكى وليل ايضا في دهن الناردين مضادة له وربما استعملنا لها قيروطيات وخصوصا اذا لم يحتمل الحال شربها على
بطونهم وربما احتجنا الى اضمدة اقوى من هذا من الجنس المذكورة في الهيضة وتسقيه مياه الفواكه ان تشطها وتغذوه بما
يخف غذاؤه ويسهل هضمه كخصي الديوك والسمك الرضراضي وتقدم عليه شيئا من الفواكه والعصارات والربوب

القابضة وان انقطعت شهوته حركتها بما علمت وخصوصا بالسفرجليات واذا فرغت لم يكن باس ان يستعمل عليه جوارشنا
قويا مما يهضم ويقوي المعدة ويفتح السدد وذلك بعد زوال الحمى والاعراض والفصد سبيله ان لا يستعمل فيها حتى يحط
واما ما يسقيه من ماء الشعير والغذاء مثل حصرمية بقرع ولوز قليل وتبرد مضجعه وتشمومه واقراص الكافور ولا يجعل فيها الا نادر
حمى يوم ورمية الحميات التابعة للاورام الباطنة تكون عفونية وربما صحبها دق وليست من عداد حميات اليوم
واما الاورام الظاهرة كالدماميل والخراجات التي تقع بها وخصوصا الاورام العظام التي تقع في الاعضاء الغددية وفي اللحوم
الرخوة مثل الذي تقع في الاربية عن فضول الكبد وفي الابط عن فضول القلب وتحت الاذن عن فضول الدماغ
فانها قد تتبعها حميات ولا يخلو اما ان يكون الذي يتادى منها الى القلب حمية سخونة وحدها او مع عفونة فان كانت
سخونة وحدها فهي من جنس حميات اليوم وان كانت سخونة مع عفونة فهي من جنس حميات الاورام الباطنة واكثر ما يعرض
من هذه الحميات تابعة للاورام تتبع اسبابا بادية من قروح وجرب او بجاع وضربات او سقطات تندفع اليها المواد فتحتبس
في طريقها عند اللحوم والرخوة فهي من جنس حمى يوم واكثر ما يعرض هذه الحميات تابعة لاورام اسبابها سابقة مثل
امتلاءات وتكون سلفت فهي عفونية وما يكون الحميات التابعة لها يومية اذا كانت الحميات تابعة والاورام مولا
واكثر ما يكون عفونية اذا كانت الحميات اصلا والاورام تابعة على انه قد يكون بالخلاف وبقراط يسمي هذه الحميات الخبيثة
ما كان منها يومية وغير يومية واكثر هذه تتبع الاورام الدموية وقد يعرض تبعا للحمرة ونحوها **العلامات** علاماتها
ما ذكرنا من تقدم الاورام عليها وان يكون الوجه احمر منتفخا نائيا فيهما على حال الصحة ولا يكون شديد اللذع الحرارة
وان كانت كثيرها لا لمثال هذه الاورام دموية اللهم الا الحميات تتبع الحمرة وهذه الحميات تعقبها نداوة تنز عن
البدن ويكون النبض فيها عظيما سريعا متواترا للامتلاء والحرارة وقد يكون البول ما يلا الى البياض لميلان المواد الى الاورام
والقروح **العلاج** يجب ان يتقدم فيها بالفصد والاسهال ويداوى الورم على ما يجب في بابه ويلطف التدبير ولا يشرب
الشراب البتة ولا يغذى الا بعد الانحطاط التام ولا بد له من المطفيات المبردة الملطفة والاضمدة المبردة بالثلج على العضو
العليل الوارم حيث لا يضر بالورم ولا تنجيه بل تبرد الطريق بينه وبين القلب تبريدا تنفذ في الغير **حمى يوم
قشعية** هذه الحمى يصاحبها عدم التحلل لسدد غير عائضة وكثير من الناس اذا تركوا عادتهم في الحمام حموا وكذلك
الذين يتولد في ابدانهم البخار المراري لمزاج ابدانهم او اغذيتهم ومياههم الردية ولاحوالهم العارضة من السهر والتعب
علاجها التنظيف واستعمال الحمام والتعرق فيه بعد الانحطاط والتدلك بمثل النخالة ودقيق الباقلى واللوز المر
وبزر البطيخ وشيء من الاشنان والبورق ويجعل غذاؤه مطفيا رطبا وشرابه كثير المزاج ويعاود الحمام **حمى
يوم حرية** فتعرض من حرارة الهواء او حرارة الحمام ونحوه حمى واكثر ذلك انما يعرض من شدة حر الشمس ويكون اول
تعلقها بالروح النفساني اذا كان اول ما يتاذى به الراس فيسخن هواؤه فيتادى الى القلب فيصير حمى ثم ينتشر
في البدن وقد يكون اول تعلقها بالقلب لحرارة النسيم وحين يصان الراس عن الحر لكن اكثر ما يقع الشمسية
تؤثر في الدماغ والراس ولذلك الذي يكون عقيبها امتلاء راسه وغير الشمسية من الغيظية والحاميه وغيرهما تؤثر في
القلب **العلامات** السبب الواقع وشدة التهاب الراس في القسم الشمسي للدماغ وربما كان مع ثقل وامتلاء
الا ان يكون البدن نقيا وعظم التنفس في القسم القلبي ويكون ظاهر البدن شديد السخونة اسخن من داخله ومايعرف
به ذلك ان عطشه يكون قليلا اقل من عطش من حرارته تلك الحرارة وهي في هذه الخصلة تخالف الاستحصافية
العلاج يحتاج ان يبدأ في علاجه بما يبرد من المنطولات على الراس والصدر ومن الادهان الباردة وخصوصا
دهن الورد مبردا على الثلج يصب على الراس والصدر من موضع بعيد ويسقى الماء البارد وما يجري مجراه الا ان ينفعل
ذلك الى ان يحط الحمى واذا فارقت ادخل الحمام ولا يبالي بتبرك له ان كانت به وحممه بالماء الفاتر ولا تدع هواءه
ولا يخف من صب الماء الحار عليه وعلى راسه فانه يرطب ويحلل الحمى وحاجته الى الاستحمام اكثر من حاجته الى

الى التمريخ فاذا خرج فرق راسه في الادهان الباردة مثل دهن الورد والنيلوفر **حمى يوم استحصافية من البرد**
انه قد يعرض من البرد والاستحمام بالمياه الباردة ان تكثف المسام الظاهرة ويحتقن البخار الدخاني على ما قيل في القشف
فيحدث الحمى وكثيرا ما يؤدي الى العفونة واما يؤدي الى الحمى اذا كان البخار المحتقن حادا اليس بعذب فان العذب
لا يولدها **العلامات** السبب وما يكون البدن فيها او لا يلمس غير شديد الحرارة واذا لبث اليد احست بحرارة ترتفع ولا يكون
النبض في صغر العمية والهمية والجوعية لانه ليس ههنا تحلل بل يكون سريعا للحاجة الا ان يكون البرد قوي شديدا
وربما مال الى الصلابة ولا يكون العين حارة بل ربما كانت منتفخة بسبب الحشا المحتقن والماء قد يكون ابيض لان
الحرارة محتقنة وقد يكون منصبغا لان الحرارة التي كانت تحلل من المسام اندفعت الى طريق البول **العلاج**
يؤثرون في الحمى حتى يعرقوا واذا انحطت يدخلون الحمام ويحمون بماء الى الحرارة وبالهواء الحار ويطلون على
انفسهم مياها طبخ فيها مثل المرزنجوش والشبث والنمام ويدلكون بما ذكرنا مما يجلو المسام ويرخيها ويؤخرون
التمريخ الى ان يتعرقوا ويتدلكوا ويحموا بالماء الحار جدا ويجب ان يتقدم الاستحمام بالماء الاستحمام بالهواء ويمرخون
بادهان موسعة للمسام ويصب على رؤسهم ايضا مثل دهن الشبث والخيري والبابونج ويغذون باغذية خفيفة
ويعطرون ويسقون شرابا ابيض رقيقا او ممزوجا وهو خير لهم من الماء لما فيه من التفريج والادرار والتمريخ الادهن
لاصحاب التعب انفع منه لاصحاب الاستحصاف **حمى يوم استحصافية من المياه القابضة** انه قد يعرض لمن
يستحم من المياه القابضة مثل ما تغلب عليه قوة الشب والزاج ان يشتد تكاثف مسامهم الظاهرة فيحتقن
ابخرتهم ويعرض لهم ما قلنا مرارا وكثيرا ما يؤدي الى العفونة **العلامات** تدل عليها السبب وما يشاهد من تحول
الجلد كانه منعقد او منقبض وكانما تمس جلدا معموسا في ماء الزاج ويكون الحال في تزيد الحرارة بعد زمان من سن الى
كما في غيره لما يعرض من سدد المسام والنبض يكون اضعف واصغر واشد صلابة والبول اشد بياضا ورقة لكن لا
يكون في ابدانهم ضمور ولا في اعينهم غؤور **العلاج** يحتاج ان يعالجوا بقريب من علاج من قبلهم الا
انهم لا يسقون الشراب الا بعد ثقة من شدة توسع المسام الا ان يكون الاستحصاف قليلا ويرافقه الشراب
ويجب ان يكون تلطيف تدبيرهم اكثر ولبثهم في الحمام واستحمامهم بالماء الحار اكثر ويجب ان يؤخر بهم
الى **حمى يوم شربية** من الشرب حمى يوم وعلاجهم علاج الخمار ويجب الا اطلاق بماء الفواكه ونحوه و
الفصد وخصوصا اذا دام صداعهم ويجب ان يدخلوا الحمام بعد الانحطاط **حمى يوم غذائية** الاغذية
الحارة قد تفعل حمى يوم وكما ان الشمسية في اكثر الامر دماغية وفي روح نفساني والحمامية قلبية وفي روح حيواني
فان الغذائية كبدية وفي روح طبيعي وعلاجها الادرار بالمبردات واطلاق الطبيعة بمثل الشيرخشت
والتمر الهندي واصلاح الكبد والسكنجبين بمثل الهندبا والبقول والسكنجبين والاضمدة المبردة من الصندل
والكافور وماء الورد وعصارته وعصارات البقول الباردة مبردة بالثلج والتطفئة بالاغذية الباردة الرطبة
المقالة الثانية من الكتاب الرابع انما القول في الحميات العفنية تمام القول في الحميات الدموية والصفراوية
كلام كلي في حميات العفونة الغذاء الردي اذا كان منهيئا لان يعفن ما يتولد عنه لرداءة جوهره او لسرعة
قبوله للفساد وان كان حسن الجوهر مثل اللبن ولانه ماوى الغذاء يسيل الدم متلفة مثل ما يتولد عن الفواكه الرطبة
جدا ولانه مما لا يستحيل الى دم جيد بل يبقى خلطا رديا باردا بارد الحار الغريزي وتعفنه العرب مثل ما يتولد عن
القثاء والقند والكمثرى ونحوه ورداءة صنعته او وقته وترتيبه على ما علمت واما بسبب السدة المانعة للتنفس
والترويح بسبب مزاج البدن الردي اذا لم يطبق الهضم الجيد وكان ايضا اقوى مما لا يفعل في الغذاء والخلط شيئا
فيتحرك ويخرج ومثل هذا المزاج اما ان يولد اخلاطا ردية واما ان تفسد ما يولده لتقصيره في الهضم او التحريك
ايام التحويل القاصر وهذه اسباب معينة في تولد السدد المولدة للعفونة واما بسبب احوال خارجة من الاهوية

الردية كهواء الوباء وهواء البطائح والمستنقعات وقد يجتمع منها عدة امور واكثر اسباب العفونة السدة والسدة
اما لكثرة الخلط او غلظه او لزوجته واسباب كثرة الاخلاط وغلظها ولزوجتها معلومة فاذا احدث السدة
حدثت العفونة لعدم الترويح خاصة اذا كانت معقبة بحركات في غير وقتها على امتلاء وتخم واستحمام
مثل ذلك وتشمس وتناول مسخنات على الامتلاء وترك مراعاة الهضم في المعدة والكبد وتلاء في تقصير
ان وقع بتسخينها بالاطلية والكمادات والعفونة قد تكون عامة للبدن كله وقد تكون في عضو لضعفه او
لشدة حرارته الغريبة وحدها او وجعه والخلط القابل للعفونة اما صفراء يكون حقها ما يتحجر عنها ان يكون
دخانيا لطيفا حادا واما دم يكون حق ما يتحجر عنه ان يكون بخارا لطيفا واما بلغم يكون حق ما يتحجر عنه ان يكون
بخارا كثيفا واما سوداء حق ما يتحجر عنها ان يكون دخانيا كثيفا غباريا وعفونة الصفراء توجب الغب و
يجري مجراها وعفونة الدم توجب المطبقة وعفونة البلغم في اكثر الامر توجب النائبة كل يوم وما يجري
مجراها وعفونة السوداء توجب الربع وما يجري مجراه والدم مكانه داخل العروق وعفونته داخل العروق
واما الصفراء والبلغم والسوداء فقد تعفن داخل العروق وقد تعفن خارج العروق واذا عفنت خارج العروق
ولم يكن سبب آخر ولا كانت العفونة في ورم باطن بقرب القلب عفونة متصلة اوجبت الدور الذي ذكرنا الكل
واحد فتعرض وتقلع وان كان للبلغمية لا تقلع الا وهناك بقية خفية واذا عفنت داخل العروق اوجبت
لزوم الحمى ولم تكن مقلعة ولا قريبة من المقلعة بل كانت لازمة دائمة لكن لها اشتدادات تعرف منها
النوب التي لها واذا كانت العفونة الداخلة مشتملة على العروق كلها او على اكثرها الى القلب منها لم تكد الاشتدادات
والانتقاصات تظهر اما اذا كانت على خلاف ذلك ظهرت التغيرات ظهورا بينا وانما كانت العفونة
الخارجة تقلع ثم تنوب لان المادة التي تعفن تاتي عليها العفونة في مدة النوبة فتفنى رطوباتها التي بها تتعلق
الحرارة وتتحلل وتخرج من البدن لانها غير محبوسة في العروق فتمنعها ذلك عن تمام التحلل وتفنى مادتها او رقيقها
التي ليست مطية للحمى والحرارة كما ترى من حال عفونة الاكداس والمزابل قليلا قليلا حتى ترمد ثم لا يبقى حرارة
اذا لم يبق في الخلط المحترق بالعفونة حرارة بطلت الحمى الى ان يجتمع مرة اخرى الى موضع العفونة وقد يعسر بعينه
حرارة من العفونة الاولى وان لم يبق مادة او لوجود علة التعفن الاول في المادة الاولى فيشتعل في المادة الثانية
على سبيل التعفن تمام العفونة يدور على وجود حرارة مقصرة تعفن وتحلل وترمد وتتعدى الى المجاور حتى
ينقطع الحد وتفنى المادة ولا تجد مجاورا اخرى وتبقى بقية حتى ينتظر مادة اخرى فتجلب الى موضعها واما اذا
كانت العفونة داخل العروق عرض ان يكون التحلل التام متعذرا وان تدور العفونة لاتصال بعض ما في العروق
ببعض فتعفن كل شيء ما جاوره ثم يدور على المجاور الاخر وايضا فان المحصور في العروق شديد المواصلة للقلب
وهذه الحميات التي لها نوائب فلا ح وتقشعر قد تترك نظامها لاختلاف المواد في الكثرة والقلة والغلظ
والرقة ولاختلافها في الجنس بل يشعل بعض المواد فيصير من جنس مادة اخرى تخالف في النوع لا في الكثرة
والقلة والغلظ والرقة فقط وقد يكون من سوء تدبير العليل ولضعفه ولكثرة حسه ونوائب المقلعة
يبتدئ في الاكثر الامر بقشعريرة او برد او نافض وتحلل بالعرق وانما صارت تبتدئ بالبرد والقشعريرة
في الاكثر اما بسبب برد الخلط واما للذع الخلط للعضل بحدته واما لغور الحرارة الى الباطن متجهة نحو المادة
واما لضعف القوة واما لبرد الهواء والذي يكون من لذع الحرارة فهو اولى بان ينسب الى القشعريرة منه الى البرد
واكثر ما يعرض منه ان يكون كنخس الابر في كل عضو واما تحلل المادة بالعرق فلان الحرارة المعفنة تحلل الرطوبة
وتبقي لرمادية واذا كانت تلك الرطوبة غير محصورة في العروق سهل اندفاعها في المسام عرقا وتنوب الا ان ما
التي تفشو ولا تقلع فلا يبتدئ ببرد الا لضعف القوة او لغور الحرارة الغريزية فيبرد الاطراف فذلك

علامة ردية وقد يتركب في بعض الحميات برد وقشعريرة معا لان المادة التي تعفن تكون حركتها من بارد ومن لاذع
وقد يتركب بعض حميات العفونة تركيبا يصير في هيئة اللازمة وذلك مثلا اذا كان قد ابتدا خلط يعفن في موضع فكلما
اتت عليه العفونة ابتدا خلط من جنسه او من غير جنسه يعفن فصادفت عفونة الثاني زمان اقلاع نوبة الاول
ثم اتصل الامر كذلك وقد يتركب الحميات العفنية ضروبا اخرى من التراكيب سنفصلها في بابها وادوار الحميات
قد تطول وقد تقصر وطولها لغلظ المادة او للزوجتها او لكثرتها او سكونها او لضعف القوة او لضعف الحس او لتكاثف
المسام فلا يتحلل الخلط وقصرها لاضداد ذلك والنوايب بسريع وبطيء وبطوها اما بسبب المادة قليلة او رطبة
الحركة كالمعدن العفونة لغلظها وهذا كما في الربع وسرعتها لانها كثيرة كالبلغم الا الزجاجي فنوايبه ربما تباطأت
او لطيفة كالصفراء وادوار الحميات هي للازمة التي يكون العفونة فيها داخل العروق ثم للقلعة التي يكون العفونة فيها
في جميع البدن او في نواحي القلب قلما يعرض للمشايخ حمى صالب لبرد مزاجهم وقلة اللحم فيهم واما النبض فقد يختلف
احواله في الحميات العفنية بحسب اختلافها في اجناسها او بحسب اختلاف النوع الواحد منها في الشدة والضعف
وفي قوة الاعراض وضعفها وقد تعرض له الصلابة فيها اما لورم حار شديد التمدد او ورم حار في عضو عصبي
او ورم صلب ولشدة اليبس وعند استيلاء البرد في الابتداءات وقد يكون لينا بسبب المادة الرطبة اللينة
البلغمية والدموية وبسبب الورم في عضو لين مثل الكبد وذات الرية والسرسام والسبب الشرابي المتوقع
عند ما يريد ان يعرق والنبض يكون في ابتدا النوايب ضعيفا منضغطا بسبب اشتغال القوة على المادة واشتغالها
بالتنقية والترويح قول كلي في علامات حميات العفونة قد يدل على حميات العفونة تواتر الاسباب السابقة
لها وخصوصا اذا لم يكن لها سبب باد والنبض والتنفس الذي يتبع انقباضه لا لحاجة الا السعة شديدة جدا
ويكون الحرارة لذاعة غير عذبة كحرارة حمى يوم واكثر حميات العفونة تفتتحها المليلة والمليلة حالة تخالطها حرارة
لا تبلغ ان تكون حمى وتصحبها اعياء وتوصيم وكسل وتمطي وتثاوب واضطراب نوم وسهر وضيق نفس وتمدد عروق
وشراسيف وصداع وضربان راس ثم اذا طالت او وقعت في الحميات العفنية واحدثت ضعفا وصفرة لون وربما
صحب المليلة المتقدمة على الحميات كثرة فضل ومخاط وعطاس وبول كثير وازكير عض ونقل راس وتهيج
وتعرض تواتر من خارج في النبض لا من سبب من تعب او غضب او غيره واذا عرض الانضغاط فيه وقد جاءت النوبة
والانضغاط عظم من النبض وصغر مختلف يقع فيه بنصاب كبار قوية ولا يكون سرعته قوية واما الاختلاف
في الابتداء والبرد فهو من خواص الدلايل حمى العفونة وان كان لا يظهر في الغب ظهورا اكثر الحمى مادية ومن علامات
الحمى عفنية خلو الدور الاول عن الحرق والنداوة فان اليومية بخلاف ذلك وان تكون تزيدها مختلطا غير متناسب
متشابه وطول التزيد ايضا يدل على انها عفنية وازدياد النبض عظما على الاستمرار يدل على التزيد ثم ان
يكون اما مقلعة بعد تناقص او قشعريرة وتترك في اكثر الامر بعرق او نداوة وتدور بنوايب ويكون لازمة مع
تفتير لا يشبه اليومية في النبض والبول وتمام النقاء وسكون الاعراض واكثر العفنية معها اعراض كثيرة من عطش وصداع
وسواد لسان وخصوصا عند المنتهى وكثرة القلق من كرب واضطراب شديد توجبه مقاتلة المادة والقوة فتارة
تستعلي المادة وتارة تستعلي القوة والنبض كذلك يكون تارة آخذا الى العظم والقوة وتارة الى الصغر والضعف واما
الصلابة فقد يكون ولا يجب دائما ان تكون الا ان يكون مع الحمى ورم صلب في اي عضو كان او ورم في عضو صلب
وان لم يكن صلبا او يكون قد اتفق شرب ماء بارد او شيء آخر مما يصلب النبض مما قيل في كتاب النبض وان لم يصر النبض قويا
ولم يبلغ السرعة المذكورة فالحمى بعد يومية لم تنتقل الى العفونة ويكون البول في الابتداء غير نضيج او قليل النضج وربما
كان حادا واعلم ان الحميات الحادة المهلكة قلما يتخلص عنها الا بزمانة عضو فاذا نقصت الحمى بعد سكون الورم في ذات
الجنب ونحوه فاعلم ان بقية المادة باقية وان المادة قد مالت الى حيث يظهر ورم علامات اللازمة ان الدائمة تكون

اختلاف النبض الذي بحسب الحمى مخالطا اختلافا جدا ويكون في اكثر غير ذي نظم ولا وزن ويدوم الحمى ولا يقلع بعد اربعة
وعشرين ساعة ولا بعصه اما ذكرناه من احوال المقلعة من تقدم التناقض وغيره وما يدل عليها الزوجها وشدة جلاء
حالها عند التزيد فتنقص مرة وتشتد اخرى في امور تفترق ببعضها حميات العفونة وتشترك في بعض ما
كان من الحمى لعفونة الصفراء فتكون حركتها غبا سواء كانت الحركة ابتداء نوبة او ابتداء اشتداد لا اضرابها فيعرف بالحرقة
تخفي حركاتها جدا وهي كاللازمة المطبقة والغب الصرف حادة للطافة المادة وحرارتها عظيمة لذاعة لقوة المرة
لكنها سليمة بسبب ان الصفراء خفيفة على الطبيعة ولا تريح والغب الغير الخالصة اطول مدة من الخالصة
قلما تجاوز سبع نوب الا من خطاء والدائمة ربما انقضت في اسبوع وما كانت من عفونة الدم فانها دائمة لازمة
وحرارتها كثيرة عامة مع لين ليس في لذع الصفراوية وربما انتهت في اربعة ايام واما البلغمية المواظبة كل يوم
وانها لينة الحرارة بالقياس الى الصفراوية طويلة للزوجة المادة وبردها وكثرتها عظيمة الخطر لانها قليلة مدة الاقلاع
او التفتير ولانها تضعف فسادا وضعفا في فم المعدة لا بد منه وذلك مما يجلب اعراضا ردية من الغشي والخفقان
وسقوط الشهوة واللازمة منها اشبه شيء بالدق ولولا لين النبض حتى انه قد يصلب ايضا وكلما كانت اقل خلا كان
اقصر نوبة الا ان غيل بقلة خلوصها الى السوداوية واما الربع فانها غير حادة لبرد المادة طويلة لذلك وربما
امتدت الخالصة منها سنة وغير الخالصة اقصر مدة لكنها الاحظر فيها لانها تريح مدة طويلة ولانها اليبس من الحر
بحيث معها اعراض شديدة والربع والغب الدائمة والمعترة تنقضي بقيء او استطلاق او عرق او ورود بول
واما المحرقة فتنقضي بمثل ذلك وبالرعاف واعلم ان الابتداء قد تطول في الغب والانتهاء في المطبقة والانحطاط
في المحرقة والانتهاء والانحطاط في المواظبة على انه قلما يوجد ربع دائمة ومواظبة تامة الاقلاع والحميات اذا لم يعالج
على ما ينبغي وخصوصا الوردية آلت الى الذبول وخصوصا في الحميات الحادة التي يعرض ان يعتدي فيها
صاحبها فلا تغذى لغرض ان يقبل الطبيعة على المادة او يجب ان يسقى الماء البارد فلا يسقى لغرض ان لا
ينضج ولا يتدارك بتطفية اخرى فانه اذا كان الغرض الذي سنذكره في التغذية وسقي الماء البارد ادى من الغرضين
المذكورين قدم عليهما واهمل مراعاة ذينك الغرضين في دلائل اعراض الحميات اعلم ان ماخذ دلائل الحميات هو
من التدبير المتقدم وانه كيف كان ومن الاحوال والاعراض الحاضرة مما نذكرها ومن البلدان والفصول ومن السن و
المزاج ومن النبض والبول والقيء والبراز والرعاف ومن حال اللحم في التناقض والعرق وكيفية الحرارة ومن النوايب ومن
حال الشهوة والعطش ومن حال التنفس ومن المقادمات من مثل الصداع والسهر والهذيان والقلق وغير ذلك
فان للحميات اعراضا تنسب الى احوالها فمنها اعراض تدل على عظمها او صغرها مثل كيفية الحرارة وكميتها
ومنها ما يكون لذاعة عند اللمس او لا ما حدا الى اخره ومنها ما يلذع اولا ثم يجوز لتحلل المادة ولكن ومنها لا يلذع ومنها حارة
رطبة ومنها ما حرارته يابسة واعراض تدل على جنسها كالاعراض الخاصية بالغب مثل ابتداء النوبة بنخس وقشعريرة ولذع
الحرارة فيه واعراض تدل على جنسها مثل القلق والهذيان والسهر واعراض تدل على التحول سنذكرها واعراض تدل على الملازمة
او ضدها وسنذكر جميع ذلك في الحميات المنسوبة احكام كثيرة مثل ما يعرض عند انحطاط الراس عقيبة من بلاء وخضوعه فيدل على برودة
الاخلاط وقلة الحار الغريزي مثل التهيج والانتفاخ كما يعرض لمن به حميات ثم مثل سرعة ضمور الوجه والتخطط في
الانف فيدل اما على شدة الحرارة واما على رقة الاخلاط وسرعة تحللها لسعة المسام والحركات في نفسها وخروجها
عن العادة او سقوطها ولا يدل على ذلك اشيا اخرى مما سنذكره من اعراض الحميات ما وقته المنتهى مثل الهذيان واختلاط
الذهن لتلهب الراس ومنها ما وقته الابتداء مثل القشعريرة والبرد ومثل السبات الذي يلحق اكثر اوائل الحميات
لضعف الدماغ ومثل الحرارة الى باطن تحت المادة وكثرة بخارات تتصعد عن الاضطراب المستدعى في البدن
الى ان تحلله الاشتغال ويعين ذلك برد الدماغ ونفسه وبرد الخلط الذي يبرد بعضو ويسخن والاشيا الذي

يعرف منها حال الحمى انها من اي صنف هي وحال الحمى في حدتها ولينها وحال الحمى في وقوعها عن الاسباب البادية
او السابقة على الشرط المذكورة وحال الحمى في لزومها واقلاعها وفتراتها وحال الحمى في اخذها بنافض وبرد وقشعريرة
او خلافها ومتى كان ما كان منها وحال الحمى في تركها بعرق كثير وقليل وخلافه وحال اسالعمر التدبير والسن
والسحنة والزمان والصناعة وحال النبض والبول كلام في النافض والبرد والقشعريرة والتكسر القشعريرة
هي حالة يجد البدن فيها اختلافا في برد يحلو في الجلد والعضل ويتقدمها التكسر وكان التكسر ضعيف
منها واما البرد فهو ان يحس في اعضائه ومتون عضله بردا صرفا واما النافض فهو ان لا يملك اعضاءه من
اهتزاز وارتعاد يقع فيها وحركات غير ارادية وربما كان برد قوي ولم يكن نافض قوي في مثل حميات البلغم والربع
وفي اسباب اشتداد النافض شدة القوة الدافعة التي في العضل ولذلك كلما كان السبب المنفض الذي كان
النافض اشد والدم يعود مع النافض الى الداخل واعلم ان الخلط البارد يكون ساكنا قد الفه العضو الذي هو فيه و
استقر فيه فلا تدعه ولا يحس ببرده فاذا تحرك وتبدد تبددا كثيرا وقليلا بسبب من الاسباب من حرارة مفرقة
او غير ذلك تفعل عنه العضو الذي كان غير ملاق له واحس ببرده لسبب المزاج المختلف وقد علمت في الاصول
الكلية وكثيرا ما يعرض عن البلغم الزجاجي المنتشر في البدن نافض لا يؤدي الى حمى وربما كان المادة والقوة لا يكون قوية
قوة النافض المؤدي الى الحمى والمادة التي تفعل الاعيا بقلتها تفعل النافض بكثرتها مثل ان يعفن فان لم تعفن لم يؤد الى
الحمى وقد يعرض البرد والنافض والبرد بتقدم الحميات لان الخلط الخام ينصب الى العضل ولا هو مؤذ ببرده العضل
الى العضل ثم اذا اخذ يعفن اخذ في التسخن وقد يتقدم النافض الحميات للذع الخلط وقوة القوة الدافعة التي
في العضل كما ينفض الانسان من صب الماء الحار حارا على جلده وخصوصا اذا كان مالحا وربما صار اذى ما يلذع سبيلا
لهرب الحار الغريزي الى باطن ويستولي البرد فيكون مع لذع الحار بحكم كان البرد مستولي واللذع الحار عند
الغشا الباطن وقد يقع النافض لهرب الحار الى الباطن كما يكون في الاورام الباطنة وربما يدل النافض القشعريرة
على البثور في الحميات اللازمة لانه يدل على ان المادة انتفضت من العروق وخرجت لجهة الورم مع نضج
وفي وقت بحراني ولم يتبعه خفة دل على انتفاض ذلك المقدار فقط لا ان القوة غلبت الا ان المادة كثيرة مع
لكثرتها ومن النافض ما يدل على الموت وهو الذي يتبع ضعف القوة وسقوط الحار الغريزي والنفس واما
القشعريرة فيكون من اسبابها قل من اسباب النافض وهيجان الراس والدوار وشدة برد المشايخ يكون حمياتهم
وربما كان السبب في طول الحمى غلطا في الاحشا فليستلق المحموم ويمدد رجليه وليجس حشاه واذا
لسان المحموم مع حفة الحمى فهما مدفونة وقد يصحب الحمى فالج فيعالج الحمى اولا وما يصلح لهم السكنجبين
مع وسا في الحلصي ويلمه الحمص الرسان احتملت الحمى وحلق الراس مما يكشف جلده فينعطف البخارات
فيشتد الحمى اشارة الى معالجة كلية لحمى العفونة اعلم ان الغرض في مداواة هذه الحميات تارة بحسبه
نحو الحمى فيحتاج الى برد وترطيب وتارة نحو المادة حتى يحتاج ان تنضج او يحتاج الى استفراغ والانضاج في
الغليظ تعديله بالترقيق وفي الرقيق تعديله بالتغليظ وربما تناقض ما يستدعيه الحمى من التبريد وما يستدعيه
الخلط من الانضاج والاستفراغ والتحليل فربما كان المنضج والمستفرغ حارا بل هو في اكثر الامر كذلك
وحينئذ يجب ان يراعى الاهم من الامرين وربما ناقض مقتضى الحمى من التبريد بمثل البطيخ الهندي وسائر الفواكه
ومقتضى المادة من التقليل فيمنع ذلك ويسقيها الاحيث لا مادة وبالجملة الحمر ان يوخر الماء الفواكه للاسبوع ويقتصر
على ماء الشعير وجميع الفواكه تضر المحموم لغليانها وفسادها في المعدة وكثيرا ما يوجد الشيء الذي ينضج ويلطف و
يستفرغ مبردا ايضا مثل السكنجبين واعلم انه ربما كانت الحمى من الشدة والحدة بحيث لا ترخص في تدبير السبب
بل يقتضي التبريد البليغ وخصوصا اذا لم يجد القوة صبر مقاومة صابرة فان وجدتها مقاومة صابرة قطعت السبب

ودبرت الخلط وقطعت الغذاء ولم يبرد تبريدا يمنع التحليل وان وجدت القوة قاصرة اشتغلت بتعديل المزاج المضاد
لها فكردته وبعشت القوة بالغذاء فاذا قويت القوة بعشتها وقهرت مضادها عدت الى العلة واذا بردت في
هذه الحميات فلا تبرد بما فيه قبض وتكثيف من الاقراص المبردة الا بعد النضج والاستفراغ واعلم ان علاج حمى
العفونة بخلاف علاج الدق فان علاج الدق مقصور على مضادة المرض وعلاج حمى العفونة ليس مقصورا
على مضادة المرض وحده بل عليه وعلى قطع سببه وان كان يشاكل المرض والتغذية صديقة للقوة من جهة
نعشها وعدو للقوة من جهة انها صديقة عدوها وهو المادة فهي معينة لكلاهما فلذلك يحتاج في
تدبيرها الى قانون ولينفرد له بابا واعلم انه لا يمكنك ان تعالج الا بعد ان تعرفها فان جهلت فلطف التدبير
واجتهد ان لا يلقاك النوبة الا وانت خالي البطن ولا تحرك في يوم النوبة شيئا ما امكنك ولا تعالج حتى
يحل ان تراعي في جميع ذلك حال القوة فان كانت القوة قوية وكان الغالب الدم او كان مع الخلط
الغالب دم فالفصد واجب حتى وخصوصا اذا كان البول احمر غليظا ليس صفراويا يخاف عند الفصد
عليه المرار وحدته ثم اتبع فصده اسهالا لطيفا خصوصا ان كان هناك نخس بمثل ماء
الشعير والشيرخشت القليل بماء الشعير والسكنجبين فان لم تكن الطبيعة زدت في مثل
الشيرخشت مثل شراب البنفسج ويكون الغاية التليين لا الاسهال والاطلاق العنيف ولا حاجة
الى استعمال الحقن على المبلغ الذي يحتاج اليه في القوة ومن الحقن المشتركة النفع الخفيفة حقنة
تتخذ من دهن البنفسج وعصارة ورق السلق وصفرة البيض والسكر الاحمر والبورق فاذا البثت د
هذا التليين ربما احتجت اليه في الانتهاء اضعف مما يحتاج اليه في الابتداء وذلك اذا كانت الطبيعة
محتبسة ثم تتبعه بادرار بمثل السكنجبين المطبوخ باصل الكرفس ونحوه ثم بعرقه ويفتح مسامه بما ليس
لها حر قوي مثل التمريخ بدهن البابونج والدلك بالشراب الابيض وبالماء العذب الفاتر فان كانت الحمى
محتدة حكم لم تجز شيئا من التمريخ والنطل وان وجدت الخلط في الاول يميل الى المعدة فقيء بما ليس فيه
مخالفة للعادة بل بمثل السكنجبين بالماء الحار ان كان الخلط يحرك الطبيعة الى القيء ولا تخالفها ان كانت
هناك ميل الى الامعاء ولحست بقرقرة او انحدار ثقل وما يشبهه وامنعه النوم في ابتدا الحميات
خصوصا اذا كانت قشعريرة او بردا او نافض فيطول عليه البرد والنافض فانه يعين المواد ان كانت
متجهة الى بعض الاحشا ويمنع نضج الاخلاط واما عند الانحطاط فهو نافع جدا وربما لم يضر عند
المنتهى ولا يمنعه الماء البارد الا ان يكون الخلط فيه فجاجة غلظ فيمنع النضج واعلم ان الفصد اذا نفع
ثم استعملت طريقة ردية لم يكن ينتفع بكسر واما الخلط الصفراوي فنضجه ان يصير خاثرا عن رقته والماء
البارد يفعل ذلك الا ان يكون المعدة او الكبد ضعيفة او باردة او يكون في الاحشاء ورم او يكون في اعضاء
وجع او يكون مزاجه قليل الدم او حرارته الغريزية ضعيفة فيضعف بعد شرب الماء البارد او يكون غير معتاد
لشرب الماء البارد مثل اهل بلاد الحر وهو لا يتشنجون بسرعة ويصيبهم فواق والمهزول من هذه الجملة واما حيث
المادة حارة او غليظة قد نضجت والبدن عبل والحرارة الغريزية موفورة ويكون القوة قوية والاحشا سالمة
لا باردة المزاج الاصلي ولم يكن غير معتاد للماء البارد بل هو معتاد للبارد جدا فالماء البارد افضل شيء
فانه كثيرا ما اعان على نفض المادة باطلاق الطبيعة او بالقيء او بالبول او بالتعريق او بجميع ذلك ويكون
في الوقت بعاود وربما سعى الطبيب بالقليل من الماء البارد نورا اكثر احتى يخضر لونه وترتعد ولو الى حشاه
نصف فربما استحالت الحمى الى البلغمية وربما قوى الطبع ودفع المادة بعرق او بول او اسهال وكانت

عافية واذا كان بعض المواضع وربما رخصت مضرة الحرارة والعطش وظننت انه يؤدى بدالى الذبول الدقيق الماء البارد فان ازدياد الورم او نفاخته وربما كان خيرا من الذبول الى العطش والسكنجبين ربما سكن العطش وقطع واطلق وليست مضرته بالورم كثيرة كمضرة الماء وليس له جمع المادة وتكثيفها وكذلك الجلاب الكثير المزاج واذا لم تحوار يشرب الماء البارد فاقدم عليه خيف ان يحدث تقبضا من المسام فيصير سببا للحمى اخرى لحدوث سدة اخرى وربما كانت اشد من الاولى واذا صادف عضوا ضعيفا افسد فعله فكثيرا ما عرض الازدياد وعسر النفس واحدث رعشة وتشنجا وضعف مثانة او كلية او قولونج واكثر من يحال ان يمنعه منهم الماء البارد من يتضرر به في صحته بل اذا رايت السحنة قوية والعضل غليظة والمزاج حارا اما بيننا واستفرغت غير خض احيانا في الاستنقاع في الماء البارد وعند الانحطاط وظهور علامات النضج واستفراغ الاخلاط فلا باس ان يستعمل الحمام وشرب الشراب الرقيق الممزوج والتمريخ بالادهان المحللة واذا استعملت القوانين المذكورة في اول عروض الحمى فيجب بعده لما ان يشتغل بالانضاج والاستفراغ الذي ليس على سبيل التقليل والتخفيف وقد ذكرناه بل على سبيل قطع السبب ولا تستفرغ المادة غير نضيجة في حار او بارد الا الضرورة فربما كثر الاستفراغ في الخلط الغير المتهيئ للاستفراغ بالنضج وربما خلط الخبيث بالطيب لتحرك الخبيث من غير انضاجه ولا تصغ الى الرجل الذي زعم ان الغرض في الانضاج الترقيق والخلط الحار رقيق لا حاجة الى ترقيقه فليس الامر كما تقوله بل الغرض في الانضاج تعديل قوام المادة حتى يصير متهيئة للدفع السهل والرقيق المترشح والغليظ المناسب واللزج اللحج كل ذلك غير مستعد للدفع السهل بل يحتاج ان يتخن الرقيق قليلا ويرقق الثخين قليلا ويقطع اللزج ولو ان هذا الرجل لم يسمع في كلام المتقدمين في النضج شيئا عن قبيل ما فلنتامل حال نضج الاخلاط المتعفنة ان الرقيق منها يحتاج ان يخثر والخاثر يحتاج ان يرقق لكان يجب ان يهتدي منه ولم ليس يتامل في نفسه فيقول اما بال القوارير في الحميات الحادة لا تكون في ابتدائها ذات رسوب ثم تصير ذات رسوب وهل الراسب المحمود شيء غير الخلط الفاعل للمرض وقد نضج فلم ليس يندفع في اوايل الامر ان كانت الرقة هي الغاية المقصودة في النضج ومن الواجب ان يكون في اول الحميات الدم والصفراء رسوب محمود فان كانت الطبيعة لا يمكنها دفع ذلك الفضل الابعد وقت يصير فيه مستعدا للدفع في البول كذلك الصناعة يجب ان يعلم ان استفراغها للخلط من قبل مثل ذلك الوقت الذي يظهر فيه النضج في القارورة ممتنع او متعسر متصعب وربما حرك ولم يفعل بلاغا وربما خلط الخبيث بالطيب وكان الاولى بهذا الانسان ان يحسن الظن بمثل جالينوس وبقراط فيما رسمه من هذا ويتامل فصل تامل ثم رجع الى المناقضة فان مناقضة الاولين على الحق معذور ولكن الاولى به ان يمعن النظر ولا اظن ان هذا الرجل اتفقت له تجارب بحث في هذا الباب يشكل اليها وامثال هذه التجارب التي ليست على القوانين قد يتفق لها ان لا ينجح ولا واحدا ويتفق لها ان لا يخفق ولا واحدا فهذا هو الواجب فاما ان كانت المادة كثيرة متحركة منتقلة من عضو الى عضو وظننت انه لا امهله الى نضجها او ربما احدث اورام سرسامية وغير ذلك ولو تركت اوقعت في خطر قبل الزمان الذي يتوقع فيه نضجها وذلك لطول الزمان الذي يتوقع فيه نضج المعتدة الا محالة فلا بد من استفراغه فان الخطر في ذلك اقل من الخطر فيها ومع ذلك فان الطبيعة تكون متحركة الى دفعها لكثرة اذاها فاذا اعينت وافقها الاعانة فلا بد من ان تعلم ان القصد ليس من قبيل ما ينتظر فيه النضج انتظاره في الاسهال وانما ينتظر النضج في الاخلاط الاخرى واذا تاخر الفصد عن ابتداء العلة فلا يفصد في انتهائها اذ لا معنى له وربما اهلك بموافاته ضعفا للقوة وكذلك ان رخصت عليه من الخلط فاوجب الاحتياط لا استفراغ وان لم يكن نضج فلا تحرك الا في الابتداء واما عند الانتهاء فلا تحرك شيئا حتى يغلب الطبيعة وتنضج فان لم تحرك هي حركة الا فوق تحريكها

وان كانت هي تحرك او تحركت فدعها او فعلها وهذا هو الذي يسميه ابقراط هائجا حين قال ينبغي ان يستعمل ذلك الا ان يكون المرض هائجا وليس يكاد يكون في اكثر الامر هائجا ومثل هذا الاستفراغ الضروري الذي ليس في وقته مثل التغذية الضرورية التي ليس في وقتها ونسبة هذا الاستفراغ الى الكف عن مادة في المادة نسبة تلك التغذية الى منع القوة عن سقوطها فاذا استعملت استفراغا فراغ وقت الاقلاع او وقت الفترة او ابرد وقت يكون لا يستفرغ بالاسهال يوم الدور ولا يفصد ولا انقضاء بالاستفراغ الصناعة جهة ثم استفراغ الطبيعة ولا يثير الاخلاط بما يفعله في الحال حال الحركة دور وبالجملة شرف التدبير الغليظ في وقت الدور حتى لا يسقى فيه ماء الشعير ولا الجلاب لئلا يكسر الدور ويضيق المجاري فانه خطر بل اعون ان لا يعرض فان الطب معين الطبيعة لا مانع لها واعلم ان كثيرا ما يحتاج الى دواء قوي ضعيف اما قوته فمن حيث يسهل الخلط الغليظ اللزج واما ضعفه فمن حيث يسهل مجلسا او مجلسين ولا يستفرغ الكثير معا حتى لا تسقط والراي في الفصد ان يبادر به ان امكن فان لم يمكن فتكثير العدد خير من تكثير المقدار ويجب ان لا يستفرغ دم كثير دفعة فيستفرغ كثير ما يحتاج الى استفراغه ولا يكون في الدم عدة لا استفراغات ربما احتيج اليها وتضعف القوة عن بحران منتظر واعلم انه اذا اجتمع الصرع والحمى فعلاج الحمى اولى واعلم ان الصداع ربما رد الحمى المحطة الى التزيد فيجب ان يسكن والصبي الراضع اذا حم فيجب ان يصلح لبن امه واذا كانت القارورة اليرقانية في الحمى يدل على ورم فيكون العلاج سقي ماء الشعير والسكنجبين فاذا اهدات الحمى فصد للورم واذا كان مع الحمى قولنج فما لم ينضج الطريق لا يسقى ماء الشعير بل ماء الديك ويستقبل بالحقنة ويكثر دهنها ثم يسقى ماء الشعير وجب واما المسهلات فمنها اشربة تتخذ من الترنجبين والشيرخشت وربما جعل فيها ماء اللبلاب وربما جعل فيها الخيار شنبر وربما احتيج الى استعمال مثل الصبر اذا كانت المادة غليظة والاجود ان يغسل ويربى في ماء الهندباء وماء العصيد ثم يحبب واما الهليلج الاصفر فقد يستعمل قوم وما وجد عنه مذهب نعم فانه يقبض المسام بعد الاسهال ويحسن الاحشاء اذا كان ولا بد منه بعد النضج التام وماء الرمانين عظيم النفع وخاصة المعتصر بشحمه في اوقات ومن المسهلات ما يتخذ من البنفسج والسقمونيا ويكون من البنفسج قدر مثقال ومن السقمونيا الى قيراط وربما جعل فيه قليل نعناع وقد يتخذ من المبردات المطفية دواء يجعل فيه السقمونيا مثل حب بهذه الصفة يؤخذ من الكثيرا ومن الطباشير ومن الورد من كل واحد نصف درهم ومن الكافور طسوج ومن السقمونيا الى نصف دانق ودانق يسقى منه او يؤخذ من الشيرخشت الى الشعير كما هو والطف منه محلول الخبز السميذ في الماء البارد خلا وقيفا واما الغليظ فهو غذاء قوي وكشك الشعير يجمع الغذاء فانه يجمع الى لخونته وانصاله ملاسة وزلقا وجلاء وترطيبا ولينا ومضادة للحمى وتسكينا للعطش وسرعة نفوذ وانغسال ولا قبض فيه فلذلك لا يرسب ولا يتشبث في المنافذ وان ضاقت وليس فيه لصوق بمرة بالمري وربما جلا مثل البلغم واذا اجيد طبخه لم ينفخ البتة وقد كان القدماء يستعملون حيث يحتاج الى تلطيف تدبير الطف من التدبير بالكشك وماء ماء العسل الكثير الماء فان غذاءه قليل ومعه تلطيف للماء وترطيبه وجلاء وتفتيحه وادرار كثير وحرارته مكسورة وانه لا محالة قد يزيد في القوة زيادة ما وان قلت ويتلوه السكنجبين العسلي وهو اغلظ واغذى واقوى تقطيعا وجلاء وليس فيه من التسخين ومضرة الاحشاء الحارة ما في العسل واما الان فان عسل القصب وهو السكر خصوصا الطبرزد افضل من عسل النحل وان كان جلاؤه اقل من جلاء العسل وكذلك السكنجبين السكري والحق الاقتصار على السكنجبين بما اورث سحجا وهذا يخوف في الامراض الحادة ونحن نجعل السقي ماء الشعير والسكنجبين كلاهما مفردا وبلطيف التدبير يقتضيه طبع مادة المرض ويمكن الطبيعة من انضاجها وتحليلها واستفراغها واوائل الاوقات بالتلطيف المنتهى فهنا لك يشتد اشتغال

الطبيعة بمعالجة المادة فلا ينبغي ان يشتغل عنها بشيء آخر وخصوصا عند البحران واما قبل ذلك فان العلل لا يكون الغذاء قد استحكم ومما يقتضي التلطيف ان يكون الى قصبة واطلاق بطن وحقنة او تسكين وجع حاجة فيجب ان يفرغ من قضاء تلك الحاجة ثم يعدى وان وجب الغذاء ولم يكن مانع آخر وتغليظ التدبير يقتضيه القوة واول الاوقات بالتغليظ الوقت الذي لا يكون القوة مشتغلة فيه جدا بالمادة وهو اوائل العلة ويجب ان يتدارك ضرر التغليظ بالتعريق فانه ايضا احفظ على القوة والصيف لتحليله يحوج الى زيادة تغذية وتعريقها فان القوة لا تفي بهضم الكثير دفعة ولان التحليل فيه بالتعاريق وفي الشتاء الامر بالعكس فانه لقلة تحليله لا يحوج الى بدل كثير ثم ان اعطى البدل دفعة والخريف زمان ردي ولهذا يحتاج ان يلطف فيه مع حفظ القوة ومع قهر المادة والتعريق قليلا قليلا اولى فيه وبالجملة التعريق مع ضعف القوة اولى واعلم انه لولا تقاضي القوة لكان الاوجب ان يلطف الغذاء ابلغ تلطيف لكن القوة لا تحتمل ذلك وتخور واذا خارت لم ينفع علاج فان المعالج كما علمت هو خادم الطبيعة لا الطبيب واما الطبيب فخادم يوصل الالات الى القوة واذا تصورت هذا فيجب ان تنظر فان كانت العلة حادة جدا وذلك ان يكون منتهاها قريبا وحدست ان القوة لا تخور في مثل مدة ما بين ابتدائها الى منتهاها حققت الشغل على القوة وسلطتها على المادة ولم تشغلها بالغذاء بل لطفت التدبير ولو تركت الطعام اصلا خصوصا في يوم البحران وان رايت المرض حادا ليس جدا بل حادا مطلقا فيجب ان يلطف لا في الغاية الا عند المنتهى في يوم البحران خاصة الا انه عظيم وان رايت المرض مزمنا او قريبا من المزمن لم تلطف التدبير فان القوة لا تسلم الى المنتهى مع تلطيف التدبير لكنه يلزمك مع ذلك في جميع الاصناف ان يكونوا ولا يتركوا اغلظ واخر مسترك المواف المنتهى الطف وتتدرج فيما بين ذلك حتى يكون القوة محفوظة الى قرب المنتهى فهناك تتوسل على المادة ولا يشتغل بغيرها واذا علمت ان القوة قوية قويا اوجب الحال ان يقتصر على الجلاب نحو الاسبوع خصوصا في حميات الاورام فان خفت ضعفها اقتصرت على ماء الشعير واذا اشكل عليك الحال في المرض فلم يعرفه فلان تميل الى التلطيف اولى من ان تميل الى الزيادة مع مراعاتك للقوة والاحتمال والذي زعم ان التغذية والتقوية في المرض الحاد اولى لانه لا معنى للنضج وفي بدن الاستفراغ متى شئت فعلته الطبيعة او لم تفعل وقد عرفناك خطاه بل اذا خفت سقوط القوة فالتغذية اولى ومن الابدان ابدان مرادته بعض تدبيرا تحالف ما قلنا وخصوصا اذا كانت معتادة للاكل الكثير فانهم اذا لم تغذوا ولو في نفس ابتداء الحمى بل في ابعد منه وهو وقت المنتهى لم يحل حالهم من امرين لانهم ان كانوا ضعاف القوى غشي عليهم فماتوا قريبا وان كانوا اقوياء وقعوا في الذبول وظهرت عليهم علامات الذبول من استرخاء الانف وغؤور العين ولطوء الصدغ وربما غشي عليهم قبل ذلك ما تسبب الى معدتهم من المراد اللاذع ومن الناس من هو مرور اللحم لكنه اذا انقطع عنه الغذاء ضعف وهزل فلا يحتمل منع الغذاء وكل من حرارته الغريزية قوية جدا كثيرة او حرارته الغريزية ضعيفة جدا قليلة فلا يصبر على ترك الغذاء ومنهم من بعصبه وجع والم في معدته وصداع بالمشاركة وهؤلاء من هذا القبيل هؤلاء ربما انتفعوا بماء الشعير وربما احتاجوا ان يخلطوا به عصارة الرمان ونحو ذلك ليقوي فم المعدة وربما احتاجوا ان يغذيه بالرفق قبل الطعام وكثير من هؤلاء اذا اصعفوا وكاد يغشى عليهم والسبب ليس الضعف بل انصباب المرار الى فم المعدة فاذا سقوا سكنجبينا ممزوجا بماء حار كثير او شرابا ممزوجا بماء كثير قذفوا في الغذاء خلاطا صفراوية واستوت قوتهم فاذا اطعم شيئا من الربوب القوابض سكن والمشايخ والضعفاء والصبيان من قبيل من لا يصبر على الجوع واما الكهول فهو بين بين في الصبر ويليهم الشبان خصوصا المتلززة والاعضاء الواسع العروق في الهواء البارد وكثيرا ما يخطئ الاطباء في امثال هؤلاء المرضى فيوجد الحر وذلك لانهم يمنعونهم الغذاء في اول الامر فاذا شارفوا المنتهى وعلموا ان القوة تسقط غذوه في ذلك الوقت ضرورة

فيكون قد اخطاوا من جهتين ولو انهم غذوه في الابتداء وكان ذلك خطا وغلطا كان غلطا دون هذا الغلط ويعرض لاولئك المرضى ان تصيبهم في الاقلاق وسهر لا اقلاق عدم النضج ويتقلقلون ويتململون ويهذون وتضعف المواد قواهم ويكثر بخاراتهم ويسمعون ما ليس ويتقلقلون في الفراش ويتخيل لهم ما ليس ويرتعش ويختلج شيئا هيهم السفلانية لوجع في فم المعدة وتحزن نفوسهم لثقل المعدة

القانون في سقي السكنجبين وماء الشعير ان ماء الشعير منه ما ليس فيه من جرم الشعير الا كالقوة والصورة وانما يكون له مدخل في العلاج ومطمعه في النفع اذا كان قد استوفي في الطبخ والجود ان يكون الماء قدر عشرين اسكرجة والشعير اسكرجة واحدة وقد رجع الى قريب من الخمسين ويؤخذ الاحمر الرقيق منه فهذا هو الرقيق الذي غذاؤه اقل وترطيبه كثير وغسله واخراجه الفضول وانضاجه كثير وتبريده معتدل ومنه ما فيه شيء من جرم الشعير ودقيقه والاحب الي في مثل هذا ان يكون كثير الطبخ حتى يكون طبخه بقدر ما يبليه النفخ ولا يبلغ ان يلزجه شديدا ومثل هذا اكثر غذاء واقل غسلا وانضاجا ويعرض له كثيرا ان يحمض في المعدة الباردة في جوهرها وان كان بها حر كثير غريب من باب سوء المزاج وماء الشعير قد يكون مطبوخا من الشعير نفسه وقد يكون مقشرا والجود السكنجبين عندي الذي يسوى السكر فيه في القدر ثم يصب عليه من الخل التفتيت خل الخمر فربما لا يعلوا ستون السكر يتركها مكشوفة ثم يحمل تحت القدر جمرها دي او دما دحان حتى يذوب السكر في الخل بغير غليان ثم يلغط الرغوة ويترك ساعة ولا كثير حرارة حتى يمتزج السكر والخل ثم يصب عليه الماء قد اصبعين ويغلى الى القوام والجمع بين السكنجبين وماء الشعير معا مكروب معتدله في الاكثر بماء الشعير ولا يجب ان يسقى ماء الشعير على يبس الطبيعة بل يحقن قبلها فان حمض في المعدة سقي الادوية منه فان خمض طبخ اصل الكرفس ونحوه فان حمص ايضا فلا بد من مزاج شيء من الفلفل به خصوصا اذا لم تكن المادة شديدة الرقة والحرارة واذا كثر نفخها فقد يمزج بها للمحرورين قليل خل الخمر ولكن اذا سقي السكنجبين بكرة ليقطع الاخلاط وهيا الفضول للدفع اتبع بعد ساعتين بماء الكشك الرقيق المذكور ولا لتغسل ما قطعه ويحلوه ويخرجه بعرق وادرار ولا ضير ان يسقى السكنجبين عند الغشي وقد فارق الغذاء المعدة وربما احتيج الى تقديم الجلاب على ماء الشعير لمزيد في الترطيب وذلك اذا رايت يبسا غالبا على البدن في اللسان وربما احتيج ان يقدم قبلها تليين الطبيعة شيئا من ماء التمر هندي كل ذلك بساعتين

في معالجات الحميات الحادة اما ما قيل من تدبير التليين والادرار والتعريق والانضاج ثم الاستفراغ والدوا من بعد ذلك وما قيل في التغذية من ذلك فذلك ما يحتاج ان يتذكره ههنا واما وجوه تطفيه شدة الحرارة فيكون بتبريد الهواء وتبريد الغذاء والاطلية والضمادات والادوية بامساك مثل لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل وعصارة بقلة الحمقاء ورب السوس في الفم ليسكن العطش فان نفاعين جلوب صاحب المرض الحاد ليسقى رطبا ولا يجف فهو من المهمات النافعة جدا وربما انتفعوا باستعمال الحقن المتخذة من عصارة البطيخ الهندي والقثاء والقرع والحمقاء بدهن الورد مع شيء من الكافور وانتفاعا عظيما يجب ان يكون الهواء باردا ما امكن وتبريده بمنع الزحمة وبتعليق المراوح الكبيرة وبسقف الحجر الكثير وان كان بيتا قريب العهد بالتطيين بالطين الحر خصوصا الذي يجعل فيه مكان التبن قطن البردي فهو اجود واذا نصبت فيه الفوارات والرشاشات وسال فيه ماء عذب وكان المضجع على بركة مغطاة بشباك وكان الفراش الذي عليه من الطبري ونحوه وكان ساير الفرش من اطراف الخلاف والسفرجل والريحان المرشوش عليه ماء الورد والنفاح والنيلوفر والورد والبنفسج وقد وضعت اطباق فيها مصنوعات من ملوك الفواكه الطيبة الريح الباردة مثل التفاح

والسفرجل ومضروب من الكمثرى الطيب الرائحة مرشوشة بماء الورد والبلوط والخلاف ويذروا عليها الصندل الكافور
وقد قطر عليها شيء يسير من شراب العطر فهو غاية ما يكون وهذا تدبير الهواء واما تدبير الغذاء فمما قد جمع مع ان ريد
مع التبريد التلبين فماء القرع وماء الطلع والهندبا خاصة وماء القثاء والقثد والخس بالخل غاية وما يصلح
لتسكين عطشهم فقاع يتخذ من خبز السميد بماء الجبن المتخذ من الدوغ بعد تصفيته شديد وان اريد
وان اريد مع التبريد التخليس فعصارة الرمان المز والحامض وماء الحصرم وماء التوت الشامي وماء حماض
الليمو الغير المملوح وماء حماض الاترج وما اشبه ذلك وماء الزرشك اي الامبرباريس واما الاطلية والضمادات
فمن العصارات المخلوطة خصوصا ماء الورد او عصارة الورد الطري بالصندل والكافور وماء الكزبرة والهندبا
مع هذا التبريد كثير ولعاب بزر قطونا بالخل وبماء الورد من هذا القبيل وتظليل الكبد بالمبردات اعظم شيء وانفعه
فانه اذا اعتدل كان فيه جل الصلاح وربما اصلح بالماء واذا كانت هناك نزلة وسعال او في راسه ثقل ويهدد بنزلة
كثرة البخارات فيجب ان لا يصب على الراس ماء او خلا بل يشتغل الاكباب على بخار المياه بحسب توجيه الحال فان لم يكن
نزلة ولا شيء مما ذكرناه واستعمل من النطول والطلاء ما شئت واكثر نطولك في مثل حال الامتلاء الراس خلا للبن على الراس
فانه ربما احدث ورما في الراس واهلك واسلم الاوقات تنطيل الراس مع الامتلاء ان يكون البخار مرتفعا الى الراس بل
في مثل هذا الوقت وبالمنع ... ويتعرف من حال النوم والسهر ورطوبة الخيشوم ويبسه واذا رايت نوما او سباتا
ورطوبة خيشوم فاياك والتطليل والترج واجتهد في جذب المادة الى اسفل واذا رايت حمرة في الانف والوجه
شديدة فلا باس بان تسيل الدم من المنخر وتبرد الكبد بالاضمدة فاذا بردت فاياك ان تصادف التبريد الشديد
وقت التعرق والتحلل بل يجب ان تراعي ذلك فربما صار السبب في طول العلة على انه ربما كان طول العلة اسلم من حدتها
ويجب ان تحذر في الحميات الحادة وقوع التبخر فانه يزيد في ضعف القوة وتشمس الطبيعة عن قبول الفضول الى
الامعاء ودفعها عنها الا العلية من الفضول وربما رجعت الفضول الى الاعالي فالمت الراس وتحدث فيه
والمت الراس وربما كان لشراب الخشخاش موضع عجيب في تخثير المادة الرقيقة لتنضج وفي التنويم **ذكر اعراض تقع في الحميات الحادة** تتكلم اولا في الاعراض التي تشترك في الحميات وفي علاجاتها ثم نشرع في تفصيل الحميات الحادة
وهذه الاعراض مثل النافض والبرد والقشعريرة ومثل العرق الكثير ومثل الرعاف المفرط ومثل القيء العنيف
والاسهال المضعف ومثل العطش الذي لا يطاق ومثل السبات الكثير والسهر الكثير ومثل الارق اللازم ومثل خشونة اللسان
ومحل الفم ومثل العطاس الملح والصداع الصعب والسعال المتواتر ومثل سقوط الشهوة والبرسام ومثل الشهوة
الكلبية والبردية والفواق **في تدبير النافض والقشعريرة والبرد اذا افرط** ماكان من ذلك تابعا للعرق فانه
يصلح سريعا ولا يحتاج الى تدبير والبحراني الا يجب ان يعارض بالدفع ولا هو مما يضعف وغير ذلك وربما سكنه ربط
الاطراف والدلك الرقيق وتسخين الدثار والتمريخ بدهن الشبت والبابونج ان احتيج اليه واما الذي اذا دام ...
كان في الحميات او في غيرها فيجب ان تربط الاطراف في مواضع كثيرة ويمرخ بدهن البابونج واصل السوسن ومن
الناس من يقوي ذلك بمثل الفاقلة والجندبيدستر والسداب والسبج والفودنج والبورق والفلفل والعاقرقرحا
وربما جاوز ذلك الى استعمال الطبوخات الخردل والحلتيت وربما طبخت هذه الادوية في ماء ثم طبخ فيه دهن وما ...
قوي في هذا الباب بنفسه وحده او مع دهن يطبخ فيه وكذلك طبيخ الحبق وماء وفي صفة دهن جيد يوخذ
شبت يابس وبزر سداب وفودنج وفلفل وعاقرقرحا ويطبخ في شراب طبخا تاما ثم يطبخ بالمصفى في ضعفه دهن
السمسم الى ان يعني الماء ويبقى الدهن ويستعمل مروخا ومن الادهان القوية في مثل النافض الربع دهن القسط ودهن
الشبح ودهن الفيصوم ودهن السوسن ودهن اللوز المر ويجعل في اوقية دهن قدر ثلاثة دراهم فلفل وعاقرقرحا

سحقا ويستعمل الافسنتين مطبوخا في الدهن او الزيت المطبوخ فيه الكرفس والدخول في الزيت الحار نافع
جدا وربما احتيج الى مشروبات وكثيرا ما يسكنه شرب الماء الحار البين الحرارة والاكباب على بخاره واذا لم
يسكن بذلك وكانت المادة اغلظ طبخ في الماء انيسون وفودنج وبزر الكرفس والمصطكى والحرجير والشبت ونحوه ويجر
بماء طبخ فيها مثل السبج والقيصوم والفودنج والشبت وبزر السداب والمرزنجوش والقسط والنرور الحارة وجميع
وجميع الادوية القوية الادرار لتسكين النافض ومن الادوية المسكنة للنافض العظيم في الربع ونحوه ان يشرب من
القسط مثقالا بماء حار ومن الغاريقون مثله في ماء حار وللعاقرقرحا نحو نصف ذلك وربما جعل معه قليل افيون
ومنع شدة النافض ويغمر ذلك وايضا من الاوسا مقدار مثقال في ماء حار وايضا الابهل وزن مثقال بماء
حار واما القطراساليون فمثقال بماء حار ومن المركبات ترياق الاربعة وترياق عزرة والكموني والفونجي
والفلافلي وشراب العسل يغلي فيه مثل السداب والحلتيت والعاقرقرحا والفلفل **مجرب**
يسقى قبل النافض بساعة والعليل مستو على مرقده وهواؤه مسخن بالنار والدثر فيعد له او يمغر
وصفته يوخذ منه ومر وافيون وجاوشير وفلفل من كل واحد جزء ويعجن بالسمن والشربة منه
مقدار باقلاء وايضا يوخذ الجاوشير والجندبادستر والدرونج والحلتيت والعاقرقرحا والافيون
اجزاء سواء يعمل به كما عمل بالاول نسخة جيدة يوخذ من الجاوشير والسكبينج والانجدان والكموني
الكرماني وبزر الكرفس والفلفل من كل واحد مثقال ونصف بزر البنج والزعفران والدارفلفل وجند
بيدستر وفرفيون ومر ونانخواه وزنجبيل من كل واحد دانقين بزر الحرمل وعاقرقرحا من كل واحد
مثقال يعجن بعسل والشربة مثل بندقة بماء حار جدا وربما احتيج فيه الى سقي الشراب المسخن
والادوية والاغذية المسخنة والى الاسهال بمثل الايارج والسفرجلي والتمري لا اذا كان النافض متعبا
وخصوصا بالاحمى سقيت حب المنتن فانه شفاؤه **تدبير افراط العرق في الحميات البحرانية**
لا يجب ان يحبس ما امكن فاذا اوقعت الضرورة وجاوز الحد فيجب ان يروح ويبرد الموضع فان لم يغن
فيجب ان يروح في موضع بارد ولا يجب ان يستعمل نشف ما يبتدئ لتشفا بعد نشف فذلك سبب لادراره
وتكثيره وربما حلب الغشي فان مسحه يزيد فيه وتركه يحبسه ويجب ان يمرخ البدن بدهن الورد والقلقل
وبدهن الاس وبدهن الخلاف وبدهن الجلنار او يتخذ دهن من مياه طبخ فيها السفرجل العفص والتفاح
العفص والورد والجلنار ونحوه ويصب ويطبخ فيها الدهن على ما تعلمه وقد يذر عليه الاس المدقوق والجلنار
والكهربا مسحوقا كلاهما فيحبس وربما يحبس الخل الممزوج بالماء وعصارة الحصرم وطبيخ الجلنار وطبيخ
العفص وطبيخ الاس وعصارة الخلاف عجيبة وما يحبه العالم واذا اشتد الامر طلي بالكعبة الباردة
وبالصمغ وخصوصا اذا جعل في امثال هذه صندل وكافور وخصوصا اذا صندل بهذين ودوخ واذا
اشتد الامر وجب ان يوضع الثلج على الاطراف او يدخل فيه الاطراف ان يستحم بماء بارد ان صبر عليه **تدبير الرعاف
المفرط** يجب ان لا يبادر الى منع الجاري منها ما امكن واذا وجب منع الرعاف في الحميات الحادة وربطت
الاطراف ووضعت المحجمة على الجانب الذي يلي المنخر الراعف ثم اتبع تبريد ذلك الموضع وما امكنك ان يبرد
محبس له فلا تدع المحاجم وقطر في الانف بعض القطورات المذكورة في باب الرعاف واذا لم يكن مانع فبرد
الراس بالمبردات المذكورة فيه وقد يصيب اصحاب الربع رعاف يحتاج ان يعين المرعفات المعلومة
فان فيه شفاء الربع فان خفنا الافراط فعلنا ما فعلنا **تدبير القيء الذي يعرض لهم الافراط**
البحراني ايضا لا يقطع الا عند الضرورة وفي اكثر الاوقات يقطع فيهم وعثيانهم بالقيء وبمعونة ما يستخرج

بعد الخلط المؤذي مثل السكنجبين الساذج والماء الحار وربما احتيج الى ان يقوى فيجعل بدل السكنجبين الساذج السكنجبين
البزوري فان كان الخلط اغلظ مما ذكرنا تشبثا او غليظا فيصلح ان يسهلوا بمثل الصبر والايارج واذا لم يكن ان يشرب
فربما نفع الايارج والصبر ان كان متشربا بجرم غليظ نقاه السكنجبين بالماء الحار ثم يعدله بعد ذلك بالرمانين
بشرب فان قام شربة اخرى يعتدل به وكذلك الشراب النعناعي بحب الرمان وربما سكنه يبرد المعدة و
يجب ان يقرب الاشياء العفصة والمسكنة التي بعفوصتها وحموضتها القابضة في المقشر فانه ردي بربه تشربها
واما غير المقشر فربما قذفه وان كان غليظا الى اسفل وربما قوى المعدة على قذفه من فوق فانه اذا دام القيء
من الصفراء لم يكن من قبيل المقشر فاستعمال القوابض وخصوصا الضمدة نافع مثل ضماد يتخذ من قشور الرمان
والعفص والصفراء ونحوهما بشراب ممزوج او بخل ممزوج ولقد قوى السفرجل يغرس اسفنج في خل ويوضع على المعدة
فان احتاج الى اقوى استعمل الادوية المذكورة في باب حبس القيء **تدبير الاسهال الذي يعرض لهم** قد اوردنا
في باب الاسهال كلاما في هذا الغرض فليرجع اليه ومما ينفع من طريق الاغذية الماش المقلو والعدس المقلو والكزبرة بها
كان في السلق وصب الماء عنه وخصوصا اذا حمضا بحب الرمان **تدبير عطشهم المفرط** يجب
ان يدهن الراس بدهن بارد مبرد جدا ويصب عليه ويوضع على ما توجه ان لم يكن مانع وبالمياه المبردة وامساك
لعاب حب السفرجل مخلوطا بدهن الورد البالغ او نقيع الاجاص ولبوب القثاء والقثد والقرع وبزر الخس الاسود
واصل السوس والحب المكتوب في القراباذين للعطش وبالمضوغات والمصوصات التمرهندي والعطش
قد يكون من اليبس فيقطعه النوم وقد يكون من الحر فيقطعه السهر **في السبات الذي يعرض لهم** يجب
ان يخفض سبابة الحديث ويخوه من الاصوات ويربط اعضاؤه السافلة ربطا مؤلما بعد ان لم يكن مانع
ويحمل شيافة لطيفة ان كانت الطبيعة معتقلة وفي اوقات الراحة او فترة اللزوم يحجم ما بين الكتفين
والعقاب **في ثقل رؤوسهم** يجب ان يجتنب حمل اللبن على راسهم او صب دهن عليه او نطول لا سيما
اما دهن الخشخاش واستنشاقه مع دهن بزر الخس ودهن النيلوفر والقرع والصدع وما بعده على ...
بالصدوع والاكباب على الابخرة المرطبة واشمام النيلوفر واللفاح والشاهسفرم المرشوش ... والنطولات
المرطبة ... وكذلك ان لم يكن مانع يسقى شراب الخشخاش ولعوقه من ... يديه السرج و رفع الاصوات
الحديث وتحصيل ... عصا ... قليلا ... بتخيل ... ويكلف التناوم وتغميض العين فاذا كرى
يسير اطفئت السرج وكفت الاصوات وانشطت ... فانه ينام واذا وجد خفا وسكونا من النوبة
او الشدة ادام غسل الوجه بماء طبخ فيه الخشخاش الاسود مع شيء من اليبروح واصله وان كان هناك خلط
بورقي نفع الماء المطبوخ فيه النمام واكليل الملك والاقحوان والخشخاش غسولا للوجه واكبابا على بخاره
في وجع الجوف الذي يعرض لهم يكون من انصباب مرار الى المعدة فان عرض في الابتداء دو ... تفاح مع سكنجبين
في خشونة السنتهم ولزوجتها اما اللزوجة فيحك بخيزران او بعض خلاف ... الطبرزد ... او باسفنج وقليل ملح ودهن ورد فان فيه ... العليل وبعد ذلك ... في
خشونة لا عن لزوجة بل عن يبوسة فيجب ان يمسك في فمه البستان ... الاجاص او لب ... بن الهندبا ...
في لون الملح وحلاوة العسل يوخذ منه على ما زعم ... تغليه ويجب ان لا يتغرغر ... يستلقيا بالقفا ... اللسان ...
في العطاش الملح الذي يعرض لهم ... صنوف العطاش الملح بهم فانهم يودبهم ويلاد ... ويضعف قلوبهم وربما ... عنهم وعسى ذلك منهم الجبهة

والعين والانف ويفتح افواههم ويدلك الحاكهم بشدة ويمد روسهم ويقلبون ويغمز اطرافهم ويصب
في اذانهم ادهان فاترة الى حرارة يسيرة ويربط عضلهم ونحو ذلك ويوضع تحت ابطهم ... سخنة
ولا يقطعون عن نومهم دفعة ويعطون العبار والدخان وكل ما في ... ويشمون السوسن وطين
العاج والاسفنج البحري **في الصداع الذي يعرض لهم** يربط اطرافهم وخصوصا الميحدد ويجب
ويدلك قدامهم ويحملون شيافة لجذب المادة الى اسفل ويقوى روسهم بالمبردات المعلومة ان لم
يكن مانع من نزلة او سعال تطلى روسهم بطبيخ الورد والبنفسج والصعتر وورق الخلاف ونحو
ذلك وكذلك دهن الورد ودهن الخلاف واذا لم يغن ذلك فاخلط بالنطولات المبردة مليئات مثل
البابونج ومخدرات مثل الخشخاش ولا يجلب اللبن الا عند ... الحمى فان كانت القوة قوية حلبت
لبن الماعز وان كانت ضعيفة حلبت لبن النساء واحذر اللبن ... الرطب لدى السائل وكذلك الجد
جميع المرطبات وانما يستعمل المرطبات ... البخار ... والراس يابسا قليل النوم واذا اكثر الامتلاء في
الراس من البخار الرطب فاجذبه الى اسفل الشيافات والحقن وشد الاعضاء السافلة على الحصى **في
سعالهم** ان السعال الكثير لما يعرض لهم من حر ويبس يجب ان يمسكوا في افواههم حب السعال واللعوقات
الخشخاشية المتخذة بالبلوط البارد والنشا ونحو ذلك ويستعمل القروطيات المبردة المرطبة المتخذة من دهن
اللوز الحلو ... لعاب بزر قطونا وعصارة الحمقا ونحو ذلك **في بطلان شهوتهم** ربما كان سببه خلطا
في فم المعدة تعرف مما قد قيل في بطلان الشهوة ويستفرغ بقيء او اطلاق وكثيرا ما ينتفعون بادخال الاصبع
في الحلق وتهييج المعدة وخصوصا اذا قذفت شيئا مرا او حامضا وربما كان من شدة ضعف فيعالج المزاج
الذي ... بما علم ويجب ان يقرب اليهم الروائح المنبهة للشهوة مثل رائحة السويق المبلول بالماء وبالماء
والخل ويعطون الجوارش المنسوب الى الحمص ... وقليل شراب ... العفصة الطيبة
الرائحة ... خل القريص وقريص السمك والجدي ونحو ذلك ويجعل على المعدة بعد الايام الاول
اضمدة متخذة من الفواكه ومنها افسنتين وصبر على ما علمت ويمرخ بالادهان الطيبة **في تهوعهم**
يجب ان يعالج بالمشمومات وبالطين ... والادوية ... بالخل ويشمون المحمصات والخبز
الحار واللحوم المشوية وتشد اطرافهم ... ويسعطون وتقوى ادمغتهم بالنطولات المبردة
فان اكثر ... بطلان حس فم المعدة بسبب مشاركة الشعب التي تاتيه بالجوع ولكون البدن
نقيضي ويطلب ... يجب ان لا يترك على لسانهم السواد **في سواد لسانهم** ...
بعث بما يدري ... الى الراس بخارات خبيثة فاوقعت في السرسام **في شهوتهم الكلبية** يعالج
بالدسومات الباردة والحلاوات **في الغشي الذي يعرض لهم** قد يعرض لهم الغشي في ابتداء الحميات
لانصباب المواد الى فم معدتهم فيجب ان يعطوا قبل النوبة او عند النوبة قطعة خبز سميذ بماء الرمان
وماء الحصرم واعلم انه اذا اجتمع الغشي والحمى فالغشي اولى بالعلاج فان احوج الى الطعام فقليل خبز
ممزوج بثلثه دراهم شراب عتيق ... الشراب التفاحي العتيق الذي تحلل فضوله والفصد كثيرا ما يزيد في الغشي
والحقنة اللينة ... والقذف نافع وشد الساقين ووضع اليدين والرجلين في ماء حار وكما يفيق فمن
الخير ان يطعمه سويق شعير مبرد فيه حب الرمان **في ضيق نفسهم** ضيق النفس
يعرض لهم لما ... ويبس يعرض لعضل النفس ولمادة ... تنزل الى حلوقهم واما الضعف فيتولى
على العصب ... النفس والاول يعالج بالمراهم المرطبة والمادي بما يمنع ... والثالث
المزاج في الدماغ ... العنق بما يبرد ويرطب وبما يوضع على المعدة ايضا من مثل جرادة القرع والحمقا

والصندل بدهن الورد ونحوه **في سقي المحموم** اذا كثر الكرب بسبب فم المعدة وحصول اخلاط لاذعة فيه ويورد بعد تبهم بما علمت من الاغذية ويجب ان يروحوا ويضجعوا في موضع يقرب حركات الماء مفروش بالاوراق والاغصان الباردة في الرياحين الباردة من البنفسج والنيلوفر والورد والنضوحات الباردة المتخذة من الفواكه والعطر وكافور والصندل وكثيرا ما ينفعهم من كربهم الحقن الباردة المتخذة من ماء القرع والخيار وعصارة الحمقاء وحي العالم ودهن الورد **عسر الانحدار يعرض لهم** ان كان عسر الانحدار يعرض لهم والحمى مطبقة فليفصد ويخرج الدم قليلا او ليعتنى بالخل والحشيش ان كان السهو وفيها بعض الفتق والا فليقتصر على ما السعير وليحذر المعالجات وان كان حرارتهم ويبرد اطرافهم يحتج الحرارة العائدة الى الراس فليوضع الاطراف في الماء الحار ولا يشرب الماء البارد **وقد اخطأ في التي تعرض لهم كثيرا** **كلام كلي في الحمى الصفراوية** الحميات الصفراوية ثلث غب دائمة ولازمة ومحرقة فالغب الدائمة اما خالصة ويكون عن عفونة صفراء خالصة الجوهر لا اختلاط صفراء مع بلغم اختلاطا ما رجاجا وبذلك تخالف نظير الغب اذ كان شطر الغب يوجبه مادتان متمايزتان وهذا الموجبه مادة واحدة وهي في نفسها ممتزجة نوبة واحدة وهذه الغير الخالصة ربما طالت مدة طويلة وربما بضعت سنة وربما ادت الى الترهل والعظم الحال واما **المحرقة** فانها من جنس اللازمة الا ان تفاوتت اشتدادها وفتورها غير محسوس شديد والسبب حدة المادة وكثرتها اذ وقوعها يقرب القلب في عروق فم المعدة او في نواحي الكبد خاصة وبالجملة الاعضاء الشريفة المقاربة للقلب واما في الغب فان الصفراء يكون في اللحم والى الجلد وفي الدائمة يكون مبثوثة في عروق البدن الى سعر القلب ويلزم العطش والكرب والقلق والارق والهذيان والغثيان وقراءة الفم وتبخر الشفاء وتشققها والصداع يكثر في الحميات الصفراوية ويكون الطبيعة في اكثرها مالية لان المادة اما متحركة الى الاعلى واما الى ظاهر البدن والجلد **في الغب مطلقا ويسمى طريطاوس** الغب يأخذ اولا بقشعريرة ونخس ابري ثم برد وتاخذه في نافض صعب جدا اشد من سائر النوافض غير بارد او قليل البرد وليس برده الا بعقيب الحرارة الى الباطن نحو المادة وتحدد كنخس ابر وهذا النافض مع شدته سريع السكون وقد علمت سبب مثل هذا النافض ويكون النافض فيه في الايام الاول اقوى واشد وفي الربع بخلافه وايضا فان النافض يبتدئ بقوة ثم يلين قليلا قليلا وينقضي بسرعة وفي الربع بخلاف ذلك عند الترك ويكون البول فيه احمر الى نارية لا كثير غليط فيه او يكون غير خالصة فيكون بوله قياما او غليظا وحرارة الربع اسلم من حرارة المحرقة والبدن كما طال لمسها للبدن لم تزد الا انها ربما بعض التهابها والعرض التي تعرض في الغب السهر بلا ثقل في الراس الا في بعض غير الخالصة والعطش والقيء والعصب وبعض الكلام ويكون النبض حادا سريعا بالقياس الى سائر الحميات ولا يكون مستوى الانقباض لان الخلط يجهد ويزيد اختلافا عند المنتهى والاختلاف فيه دون ما في سائر الحميات الخلطية واقل ما في الابتداء لا يتوقى من تضاغط النبض الى وقت انبساط الحمى ثم يقوى ويسرع ويتواتر ويكون اختلافه ليس من ذلك التدرج وقد يدل عليه السن والعادة والبلد والحرفة والسحنة والفصل وكثرة وقوع الغب في ذلك الوقت فاذا تركت غباء كانت النوائب جائية كل يوم فليس داعي الغب النوبة غلطا فيه بل يجب ان تراعى الدلائل الاخرى والنوائب تؤكدها واصحاب الغب يعرض لهم سهر وحسن خلوه وكثيرا ما يحسون بغليان الكبد **الفرق بين الغب الخالصة وغير الخالصة** الخالصة لطيفة حقيقة ينقضي نوبتها في اربع ساعات الى اثنتي عشرة ساعة لا تزيد

عليها كثيرا فان زادت فما زاد كثيرة فهي غير خالصة وهي في الاكثر الى سبع ساعات ويسخن فيها البدن بسرعة ويرى الحرارة منبعثة من البدن والاطراف بعد باردة وكذلك لا تزيد الخالصة اذا لم يقع غلط على سبعة ادوار وربما انقضت المطاولة مادتها في نوبة واحدة يقع فيها قيء او اسهال او عرق ويظهر النضج في البول في اليوم الثالث والرابع او في السابع فان زاد على سبعة ادوار زيادة كثيرة فهي من جملة الغير الخالصة وكذلك ان طالت مدة نافضها ويكون تزيد نوائبها وتقدم نقصها على نمط محفوظ النسب متشابها وفي غير الخالصة يكون ذلك مختلفا غير مضبوط وكذلك اذا تشابهت النوائب على حد واحد وسائر علامات طول الحمى مما قد علم واذا رأيت الابتداء والنافض على ما حددناه والانتهاء بعرق عزيز فلا تشك انها خالصة والخالصة اذا شرب صاحبها ماء انبعث في بدنه بخار رطب كانه موعد ان يعرق وربما عرق وغير الخالصة توجد معها ثقل كثير في الراس والتمداد ويطول النافض حتى يبلغ اربعا وعشرين ساعة او ثلثين ساعة الى وقتها ونصف بعضه ثمانية واربعين ساعة ويكمل بزيادة النوبة على اثنتي عشرة ساعة يكون بعدها عن الخالص والغب الغير الخالصة يبطئ ظهور النضج فيها ولا يظهر في السحنة قضف ولا هزال وربما لم تقلع بعرق وافرو ربما لم يسر نافض قوي ولا يكون الحادة بتلك القوية ولا يكون ترتيبها مستويا بل كانها تزيد ثم تتقدم فتنقص والاعراض الصعبة تقل فيها **الغب اللازمة** تعرف باشتداد النوائب غبا وشدة اعراض الغب وعند جالينوس ان الدم اذا عفن صار من هناك الغب فيه كلام يأتي من بعد **علاج الغب الخالصة** يجب ان يتذكر ما اعطيناك من الاصول في علاج الحميات في الاسهال والغذاء وفي جميع الابواب وتبنى عليها ولا المنفعة الى قوانين يرخص في الابتداء بالمسهلات القوية وبالهليلج ونحوه الا بما ذكرناه من الصفة بل يجب ان تبادر في اول الامر فتلين تليينا ما مثل ما ذكرنا هناك مثل التمر هندي قدر اربعين درهما ينقع في ماء حار ليلة ويصفى ويلقى عليه شيرخشت او ترنجبين او بماء الرمانين ومثل طبيخ اللبلاب بالترنجبين والزبيب المنزوع العجم ولعاب الاجاص بالترنجبين والشيرخشت او شراب البنفسج او البنفسج المربى وربما فعل بعقل لعاب بزرقطونا مع بعض الاشربة مثل شراب الاجاص ولا شك وتليينا او طبيخ العدس باللبلاب والحقن اللينة مثل الحقنة بطبيخ الخطمي والعناب والسبستان واصل السوس ودهن البنفسج وبعصارة السلق ودهن البنفسج والبورق على نحو ما تعلم وذلك اذا مست اليه الحاجة فانه من الصواب ان لا يسقى مثل ماء الشعير ولا نحوه من الاغذية الا وقد لينت الطبيعة على ان الاسهال في الابتداء في حمى الغب الخالصة اقل عائلة من مثله في غيرها وان كانت له غائلة ايضا عظيمة واذا امكن ان لا يفصد الى تلينه دوار فعل وكذلك اذا خفت ان يكون المرض مهياجا فعلت ذلك كان ما يقع من خطاه او وقع الا من غيره ويجب ان لا تحرك يوم النوبة شيئا الا بالضرورة ولا تغذو الا عند الشرائط المذكورة وان يبرد البول بحليب البزور ويجب ان ترد عليه النوبة وهو جائع وليس في معدته شيء بل يجب ان يسقى السكنجبين كل بكرة وبعد ساعتين ماء الشعير في يوم لا نوبة فيها والسكنجبين بعد النوبة صالح وكذلك وضع الرجل في الماء الفاتر ليجذب بقايا الحرارة ويستحب ان يكون في السكنجبين خصوصا في الاواخر حليب البزور الباردة المبردة او قبل النوبة بثلث ساعات او اربع ويسقى بعد النوبة ايضا ماء الشعير واذا وجب تلطيف التدبير سقى مثل ماء الرمان وماء البطيخ الهندي ويخرج ويدرج تدبيره على الوجه المذكور كما قارب المنتهى لطف وفي الايام الاول يغذى بكشك الشعير والخبز المثرود في الماء البارد اما كما هو واما حلبه فيه وبما يتخذ من الخل والعدس واذا كان الطعام يحمض في معدته لم يسق ماء الشعير الذي ليس بترقيق جدا واما حتى الى سقيه قوي يسيرا يطبخ اصل الكرفس فيه وان كانت المعدة ابرد من ذلك والحمى غير عظيمة وغير خالصة جعل فيها قليل فلفل على راي بقراط فان دلت العلامات على ان البحران قريب

فاستكف بماء الشعير وماء الرمان والسكنجبين والفواكه التي تستحب لهم الرمان الحلو والمز والاجاص النضيج واما البطيخ الهندي فشيء عظيم النفع مع انه يطلق ويدر ويكسر شدة الحرارة ويعرق وربما لم تضر الدسقمونيا والصغار ومن البقول القرع والقثاء والقند والخس واعلم ان المقصود فيما يغذى صاحب الغب اما الترطيب كما يعطى في اجزاء من اطراف الطياهيج وخصى الديوك وادمغة الجدا لمن لا يعتنى به وصغر النبض واما التبريد والترطيب معا مثل كشك الشعير ولا تفرط في التبريد جدا خصوصا في الابتداء الا ان يجد لهبا شديدا ويخاف انتقالا به الى المحرقة واللازمة فاذا ادرك البحران ورايت نضجا في الماء وهو الرسوب المحمود الذي تعرفه فان اغنى والا فالحث حينئذ بما تعين الطبيعة به من ادرار او اسهال او قيء او عرق ولا يناقضها في ذلك فان لم تجد ميلا طاهرا فاستفرغ بالاسهال فمن ذلك السقمونيا قدر دانق في الجلاب وطبيخ الهليلج بالتمر الهندي والترنجبين والزبيب والاجاص والخيار شنبر وما علمت ولكن ان يقويها بالشاهترج والسنا بالسقمونيا ومما يوافقهم ايضا اقراص الطباشير المسهلة وما هذه نسخته يوخذ من هليلج اصفر منزوع النوى وزن اربعة دراهم سكر طبرزد وزن عشرين درهما سقمونيا وزن دانق يشرب بماء بارد وبعد ذلك يعالجون بالاحرار وان كان هناك حرارة مفرطة والتهاب عظيم وقد استفرغت فلا باس ان يسقيهم شيئا من المطفيات القوية مما قيل في تدبير الامراض الحادة وربما انتفعوا بالاضمدة منها واما الحمام فيجب ان لا يقربوه قبل النضج واما بعد النضج وعند الانحطاط فهو افضل علاج لهم وخصوصا للمعتاد وعلى ان الحطاط فادخالهم الحمام قبل النضج اسلم من مثله في غيرها ويجب ان يكون حمامهم معتدلا طيب الهواء رطبه يتعرقون فيه بالرفق بحيث لا يلهب قلوبهم ويمرخون بدهن البنفسج والورد مضروبا بالماء ولا يطيلون المقام بل يخرجون بسرعة والمعاودة اوفق لهم من اطالة المقام عند الخروج ان استنقعوا في ماء فاتر يقيمون فيه قدر الاستلذاذ فهو موافق لهم اذا خرجوا فلهم ان يشربوا شرابا ابيض رقيقا ممزوجا كثير المزاج ويتدثرون ويناموا فانهم يعرقون عرقا شديدا وينضج بقية شيء ان كان بقي ويغذون بعد ذلك الاغذية المبردة المرطبة والبقول التي تلك الصفة ولا تخف بعد الانحطاط من سقيهم الشراب الممزوج الكثير المزاج فان الشراب يكسر الحمى بالمزاج وينفع القدر الباقي منه في تحليل ما يحتاج الى التحليله ويدر ايضا الماء النافذ بقوته ويخالصته ما فيه من الحص اليسير فيبرد شديدا ويرطب فان كانت هناك اعراض من العطش والصداع والسهر وغير ذلك فقد مر لك علاجها واذا بقي بعد البحران شيء من الحرارة اللازمة فعليك بالسكنجبين مع العصارات المدرة او مطبوخا فيه البزور والاصول المدرة واعلم ان علاج الغب اللازمة هو علاج الغب لكن اسلك في مراعاة احوال النضج والتبريد بالسكنجبين المتخذ ببزر الخيار وبزر الهندبا خاصة الموصوفين ويسقى بعقب ذلك ماء الشعير والى تلطيف الغذاء والى استعمال الحقن الملينة في الابتداء والى الادرار ويجب ان يرفق فلا يسقى من المسهلات في الابتداء وما يقرب منه الا مثل شراب البنفسج وماء الفواكه ولا يستعمل الا الحقن اللينة **علاج الغب الغير الخالصة** الامور التي يخالف بها علاج الغب الغير الخالصة الغب الخالصة هي امور يتدارك بها الحمى الباردة من ان الترخيص الذي ربما رخص به لاصحاب الخالصة من ان لا ينتظروا النضج ولا ينتظروا اكثر الاخلاط ان انتظروا النضج هو محرم عليهم وان الحمام يخلط البلغم الغير النضيج بما ينصب الى موضع العفونة ويخلط الخلط الرديء بالعفن ويحلل اللطيف ويدع الكثيف وان التغذية ايضا كان يوما والقريب من التغذية مما يضرهم بل يجب ان يغذى يوما ويوما لا ويكون في اغذيتهم ما يحلو ويسخن قليلا وان يكون التغذية في اول العلة اغلظ منها في اواخر الخالصة ثم يتدرج الى تلطيف فوق تلطيف الغب وان يكون التلطيف فيها في الاوائل الاجاعة اكثر من التلطيف بالغذاء اللطيف جدا وان يكون التبريد اقل وان يحقنوا في الابتداء بحقن لحد

وان ينتظر النضج في اسهالهم القوي اكثر وان يكون في ماء شعيرهم قوى منضجة محللة مثل ما قلنا من حمص ماء الشعير في معدته بل اقوى من ذلك فربما احتيج الى ان يطبخ فيه الزوفا والصعتر والفودنج والسنبل بحسب المزاج والسلق نافع لهم وخلط ماء الحمص بماء الشعير وفي اخره ماء الحمص نافع لهم وعند ان ينظر في قرب الغير الخالصة من الخالصة وبعدها عنها يجب ذلك يخالف بين علاجها وبين علاج الخالصة فان كان قريبا جدا من الخالصة تخالف بينهما مخالفة يسيرة واذا رايت قوارير هم غليظة فافصد واذا فصدت لم يحتج الى حقنة واعلم انه لا انفع لهم من القيء بعد الطعام ومن المسهلات في اوائلها التي هي اقرب الى الاعتدال ماء الجلنجبين المطبوخ والسكنجبين وربما جعلنا فيه خيار شنبر واقوى من ذلك ان يجعل فيه قوة من التربد والحقن في الابتداء الحب التي من المسهلات الاخرى وهي الحقن التي فيها قوة المسهل والبابونج والسلق والقرطم والبنفسج والسبستان والتين وراسخة من التربد وفيها الخيار شنبر ودهن الشيرج والبورق وربما احتيج الى الحومين هذا بحسب بعد الحمى عن الخالصة ولا المعتاد على الانضاج فمثل السكنجبين مخلوطا بشيء من الجلنجبين او السكنجبين الاصولي وبعد السابع مثل طبيخ الافسنتين فانه نافع ملطف للمادة مقو للمعدة وكذلك ماء الرازيانج وماء الكرفس مع السكنجبين وان جاوز الرابع عشر فلا باس ان يسقى اقراص الورد الصغير فان طالت العلة لم يجد بدا من مثل اقراص الغافت وطبيخه ويحسن نواحي الشراسيف من هذا القبيل وتضميده مما فيه ايضا مما ينضج ويرخي هناك فاذا علمت ان النضج قد حصل فاستفرغ وادرو ولا تبت ومن المستفرغات الجيدة لهم ان يوخذ من الايارج خمسة دراهم ومن عصارة الخشي والغافت من كل واحد ثلثة دراهم ومن بزر الكرفس والهليلج الاصفر والكابلي من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن التربد سبعة دراهم يجبب بماء الكرفس والشربة درهمان ومن ذلك مطبوخ جيد لنا يوخذ من الغافت ومن الافسنتين ومن الهليلج الكابلي من كل واحد خمسة دراهم ومن بزر البطيخ وبزر القثاء والخيار وبزر الكرفس والشكاع والباذاورد من كل واحد عشرة دراهم ومن التربد وزن درهم ومن الخيار شنبر وزن ستة دراهم ومن الزبيب المنزوع العجم عشرين عددا ومن السبستان ثلثين عددا ومن التين عشرة عدد والجلنجبين المتخذ بالورد الفارسي وزن خمسة عشر درهما يطبخ الجميع على الرسم في مثله ويوخذ منه قدح كبير قد جعل فيه قيراط سقمونيا وربما احتيج الى دواء اقوى من وجه ضعيف من وجه اما قوته فبحسب استفراغه الخلط اللزج واما ضعفه فبحسب انه لا يستفرغ كثيرا دفعة واحدة بل يمكن ان يدرج به فيستفرغ الخلط المحتاج الى استفراغه مرارا قليلا لا ينهك القوة وهو الدواء هو الذي يمكن ان يفرق ويجمع فيطلق قليله ويطلق كثيره فاما القليل فقليلا من الرديء واما الكثير فكثيرا من الرديء واما اسلاء فقليلها ربما لم يفعل شيئا ومثل هذا الدواء ان يوخذ من التربد قدر نصف درهم او اقل او اكثر بحسب الحاجة ومن السقمونيا قريبا من الطوخ او موقة ويعجن بالجلنجبين المذكور ويشرب او يوخذ من الغاريقون ومن السقمونيا على هذا القياس ويعجن بالجلنجبين ويشرب او يجعل في عصارة الورد الطري قدر اوقية ويشرب وفي شراب الورد ويشرب **في الحمى المحرقة وهي المسماة قاوسوس** المحرقة على وجهين محرقة صفراوية يكون السبب فيها كثيرة العفونة اما في داخل عروق البدن كله او في العروق التي تلي نواحي القلب خاصة او في عروق نواحي فم المعدة او في الكبد واما بلغمية ويكون من البلغم المالح قد عفن في العروق التي تلي نواحي القلب كما قال بقراط في ابيذيميا وانما يكون البلغم المالح كما علمت من مخالطة البلغم مع الصفراء الحادة فيكون الصفراء التي تعفن نارية بمخالطة المائية الكثيرة ولما كان المحرقة اشد اعراضا من الغب وجب ان يكون اقصر مدة منها والمشايخ قلما تعرض لهم الحميات المحرقة فان عرضت لهم هلكوا لانها لا تكون فيهم الا لسبب قوي جدا ثم قواهم ضعيفة

واما الشبان والصبيان فيعرض لهم كثيرا ويكون في الصبيان اخف لرطوبتهم وربما كانت فيهم مع السبات
لتنور الابخرة الى الراس وقد ذكر بقراط ان من عرض له في الحمى المحرقة رعشة فان اختلاط الذهن يحل عنه الرعشة
ويشبه ان يكون ذلك لان الدماغ يسخن جدا ويسخن العصب ويشبه ان يكون محرقة ويكون اختلاط الذهن يحل عنه
بالرعشة لانتقاض المواد الى العصب واكثر ما تنقضي بقي او استطلاق او عرق او رعاف **العلامات** علامتها
اللزوم وخفاء الفترات وشدة الاعراض من خشونة اللسان ومن اصفراره اولا ومن اسوداده ثانيا ومن احتباس العرق
الا عند البحران وشدة العطش قال بقراط الا ان تعرض سعال اليسير فيسكن ذلك العطش يشبه ان يكون عطشهم
بسبب الرية فاذا تحركت يسيرا ابتلت بما يسيل اليها من اللحم الرخو والحرارة في المحرقة في اكثر الامر يكون قوية
في الظاهر وقويتها في الباطن ويكون النكس فيها اخف منه في غيرها والكاينة من الصفراء يشتد فيها الاعراض
الردية من السهر والقلق والاحتراق واختلاط الذهن والرعاف والصداع وضربان الصدغين وغور العينين
واستطلاق البطن بالصفرة المحضة وسقوط الشهوة واذا عرضت للصبيان كرهوا الثدي ولم يقبلوا
وفسد ما يمصونه من اللبن وحمض **علاج المحرقة** علاجها هو علاج الغب الخالصة
واذا احتاجوا الى استفراغ بمثل ما قيل والتعجيل اولى واما النام فبعد النضج والفصد ربما الهبهم
وربما نفعهم ان كان هناك كدورة ما وحمرة لكنها يحتاج الى تلطيف وتبريد اشد وتبريد بالفعل
لما يتناوله واذا خفت سقوط فلا بد من تغذية وان لم يشتهوها وخصوصا فيما يحلل منه شي كثير
فانه كثيرا ما يصيبهم بوليموس اي عدم الحس والى تليين في الابتداء اقوى والى معالجات الحمى
الحادثة المذكورة على جميع الانحا الموصوفة وقد يصلح ان ينام عند فتور قليل من الحمى على ماء التمر
هندي وقد جعل فيه قليل كافور وا يسحق لهم السكنجبين وحليب بزر البقلة الحمقا او حليب بزر الهندبا والبقول الرقيقة حتى
جد لهم ويعتبرن الى شرب الماء البارد ما ذكرنا فان لم يكن مانع يسقى منه ولولا الاحتراز وربما انساهم اختلاط الذهن
طلب الماء فيجب ان يجرعوا منه كل وقت قليلا لطلا احوجات كثيرة وخاصة فيمن لسانه يابس جاف او يعالج اعراضه المفرط
بما ذكرناه في ابوابها ويجب ان يتوقى عليهم فراط الرعاف فانه ما يعظم فيه الخطب صدرهم ويجب ان يراعي نفسهم ولا يدع
نواحي الصدر ان يتسخن ويجب ان يحفظ روسهم بالخل ودهن الورد والصندل وماء الورد والكافور ونحو ذلك والسعوط
بالسلاقات المطبوخ فيها ما ذكرنا واذا اشتد بهم السهر فعالجهم ولا باس ان يسقى شراب الخشخاش ولوز من الاسود
في هذه الحال وفي اخرها يسقى الاقراص التي تصلح له مثل اقراص الكافور في ذلك الوقت بواققهم السكنجبين حليب بزر القثاء
وبزر الهندبا او بزر الحمقا من كل واحد درهمين والسكنجبين من خمسة وعشرين الى خمسة وثلثين على ما ترى فان كان هناك
اسهال فاقراص الطباشير الممسكة قرص جيد يوخذ طباشير وورد من كل واحد درهمين ونصف زعفران وزن
دانقين بزر بقلة الحمقا وبزر الهندبا من كل واحد وزن ثلثة دراهم بزر القرع وبزر القثاء من كل واحد وزن درهمين
صندل وزن درهم ونصف رب السوس ونشا من كل واحد وزن درهم كافور دانق ونصف الشربة منه
وزن درهمين ايضا ورد وزن اربعة دراهم بزر الخيار والبطيخ والقثاء والبقلة الحمقا من كل واحد وزن زعفران
دانقين كافور دانق ونصف الشربة منه وزن درهمين واذا انحط انحطاطا بينا فلا باس بالحمام المائل ماؤه الى البرد
واجتنابكم بالحمام منهم لمن حماه من البلغم المالح **في حمى الدم** قد طرح جالينوس انه لا يكون حمى لدم
عن عفونة الدم فان الدم اذا عفن صار صفراء ولم يكن دما فيكون الحمى حينئذ صفراوية ولا دموية ويكون المحرقة
المذكورة او الغب ويعالجها بذلك العلاج وهذا القول منه خلاف قول بقراط وخلاف الواجب اكثر الغلط فيه من
قولهم اذا عفن صار صفرا فان هذا القول يوهم معنيين احدهما انه اذا عفن تادى الى ان يصير بعد العفونة صفرا كما

ان الحطب اذا اشتعل صار رمادا والثاني انه اذا اعفن يكون حاله ما هو عفن صفرا كما يقولون الخشب في حال اشتعاله يصير
رمادا فلسطون في كل واحد من المفهومين فاما المفهوم الاول فهو فاسد لما نحن من وجوه ولنشرح احدها ان الدم اذا عفن استحال
رقيقه الى الصفراوية وكثيفه الى السوداوية فليس بكليته يكون صفرا والثاني ذلك يكون بعد العفونة ونظرنا في حال العفونة
والثالثة انه بعد ذلك يكون صفرا لا يدري حل فيها عفونة اوليست فان كثيرا من الاشياء يعفن ويتميز منه رقيق وكثيف
ولا يكون لا الرقيق ولا الكثيف عفنا يوجب عفونته كونه من عفن فقد يكون من العفن ما ليس بعفن ولو كان كونه
عن العفن يوجب عفونته لكان يجب ان يكون الكثيف المترسب ايضا عفنا فيكون هناك حمى سوداوية ايضا فهذا ما
يوجبه تلخيص المفهوم الاول واما المفهوم الثاني فهو كذب صرف فان العفونة طريق الى الفساد والعفونة لها زمان
واستحالة الدم صفرا لا يكون في زمان ان العفونة فساد يعرض للدم وهو دم كما يعرض للبلغم وهو بلغم لم يصر سوداء ولا
صفرا الا ان يتحصل من بعد ذلك بتمام العفونة بل الحق الصحيح قول بقراط ان الدم قد يتولد من عفونته حمى فنقول
الا ان حمى الدم حميان حمى عفونة وحمى يخونة وغليان التي يسميها بقراط سونوخوس اي المطبقة دون
غيرها واكثر عليها انها حمى سد وحمى الحرارة وقد يكون عن اسباب اخرى يشتد فوق اشتداد اسباب حمى يوم و
قد تسمى المتابة القوية وهي جملة الحميات التي بين حميات العفونة وحميات اليوم فيفارق حميات العفونة بانه
لا عفونة لها وهي حمى حادة ليست حمى يوم ولا حمى دق ولا حمى عفونة وكثيرا ما ينتقل الى حمى عفونة او الى حمى
دق وكثيرا ما اجراها جالينوس مجرى حميات اليوم ويرى جالينوس ان حمى الدم لا يتركب مع سائر الحميات لان
العفن اذا كان في الدم كان عاما لكل خلط وفي هذا تناقض لبعض مذاهبه لا نحتاج ان نطول الكلام
فيه فلا ينتفع به الطبيب وسبب هذه الحمى الامتلاء والسدد واكثره من الرياضة وخصوصا الغير المعتاد
وترك الاستفراغ لمن استعمال رياضة عنيفة وقد يوجب العفونة فيه كثرة المائية والدم اكل الفواكه المائية
فيستحيل الى العفونة وكثرة الخلط الفج فيه فيهيئه للعفونة مثل ما يتولد في القثاء والقند والكمثرى
ونحوه وهذه الحمى لازمة لا يفتر لعموم المادة ولزومها الى البحران او الموت واصنافها ثلثة اسلمها المتناقص
تبتدي بصعوبة ثم لا تزال تتناقص لان التحلل اكثر من التعفن ثم الواقفة على حال واحدة وربما تشابهت
سبعة ايام وشرها المتزايدة لان التحلل فيها اقل من التعفن وبحرانها الى السابع في الاكثر وانقضاؤها باستفراغ
محسوس او غير محسوس وقد ينتقل الى المحرقة والى السرسام وقد ينتقل بالتدريج الكثير الى الترعس وقد ينتقل الى الجدري
والحصبة واذا عرض فيها سبات وانتفاخ بطن يجي منه كصوت الطبل لا يحطه الاسهال مع تململ وكان
الاسهال لا ينفع ثم خرج حصف اخضر عرض خاصة فهو من علامات الموت **العلامات** علامة الحمى
الدموية لزوم الحمى وحمرة الوجه والعين وانتفاخ الاوردة والصدغين وامتلاء الاثام ومن غير تناقص لاعرق
الا عند البحران وكثيرا ما اجراها جالينوس مجرى حميات يوم ويرى جالينوس ان حمى الدم تصحبها حكاك في الانف
وفي المحاجر ويضيق النفس وكثيرا ما يقع عليهم سبات وعسر كلام وهو ردي وكذلك اورام الحلق واللوزتين
واللهاة وسيلان الدموع وحرارتها كثيرة رطبة بخارية حمامية وغير لذعة كما في المحرقة ونبضها عظيم
لين قوي ممتلي سريع متواتر جدا مختلف غير كثير الاختلاف واقل اختلافا وسرعة مما في المحرقة والنوب ليست
حرارتها في حد المحرقة والغب القوية وما كان منها عن عفن فحرارته واعراضه اشد وعلاجه اصعب وهو شبيه
بالمحرقة واما رقة الدم وغلظه فيعرف بما يخرج منه والسونوخس العليا فيه اشبه شي في ابتدايها بحمى اليوم
لكن حرارتها قليلة اللذع والاذى وكان كثيرا ما يعرها تعرف الغلب في يحدث الهلب والرسوم واما العفنة فشبيه
او شبيهة بالمستوي في الاكثر واما علامات انتقالها فعلامات كلما ينتقل اليه من الخناق ومن اورام الحلق

واللوزتين وقد عرفتها وعلامات الجدري ستعلم وعلامات السرسام والصداع واختلاط الذهن وغير ذلك قد علمت
واما علامات تطولها فتناسبها علمته من تاخر علامة النضج واختلاط والوجه واختلاف حالها في مدتها من التزيد والوقوف
والنقصان حتى يكون كانها مفترة فان ذلك دليل على ان الدم مملوء خلطا فجا واما مدة بحرانها فيدل عليها ظهور علامات
النضج ان تاخر الى بعد الثالث والرابع لم يجاوز السابع وكثيرا ما يكون بحرانها في الرابع **علاج حمى الدم** الغرض
في علاج حمى الدم هو الاستفراغ الكثرة الى الغشي وتغليظ الدم ان كان رقيقا جدا مائيا او صفراويا وتبريده
وتنقيته وترقيقه ان كان غليظا فقد تناول مولدات الدم الغليظ ومولدات الخلط الفج وانضاج المادة
الفاعلية للحمى وتحليلها فاما الاستفراغ فالفصد من اليد في اي وقت عرضت ولا ينتظر بها انا ولا نضجا الا
يكون تخمة فاحذرها واوفرها ان دامت الحمى فافصده ولا يزال يفصده حتى يقارب الغشي ويقع في الغشي ان
كان البدن قويا وان الغشي ايضا يبرد المزاج القوي واعلم ان الفصد ويسقى الماء البارد ربما اغنى عن تدبير
غيره والتغريق فيه اولى ان لم يكن ما يوجب الاستعجال فانه ربما كان فيما دون مقاربة الغشي بلا تع وربما
منع الفصد البالغ في الوقت اسهالا مرة وعرقا ويجب ان يمسح كل وقت حتى يتتابع وربما عوفي به ويبتدا ان
عرض من ضعف وغشي بغذا لطيف وسكون ويجب ان يدام تليين الطبيعة بما يعرف من مثل ماء الرمان وماء
الرمان الحلو والمر الى حد الشيرخشت والتمر هندي وبيانات جمعه مما ذكرنا وربما احتيج عند النضج
الى استفراغ بمثل الهليلج والشاهترج والخيار شنبر ونحوه مما قد علمت فان لم يحتمل الحال الفصد من اليد فصد
العرق الذي في الجبين او الحجامة فان لم يتهيا شي من ذلك العارض مانع فبالاسهال على نحو ما في المحرقة والتبريد فيها
نعتى ويقطع ويسكن الغليان وان عرض من الفصد غشي اطعمت خبزا بماء الحصرم وان عرض رعاف من تلقا نفسه
لم يقطع الا عند مقارنة الغشي واما تغليظ الدم فيميل رب العناب وهو ان يطبخ مائة عنابة بخمسة ارطال
من ماء حتى يصير الى الثلث ويقوم بالسكر وكما قال السكر فهو فضل والعدس ايضا خصوصا المتخذ بالخل الحامض
التغليظ من هذا القبيل واما الذي يسقى رب العناب وجرم العدس والماء غليظة واما بتبريد فيمثل ماء العدس المبرد
وماء الخس المبرد ويسقى الماء البارد ان لم يكن مانع وربما سقي حتى يرتعد ويخصر وربما عوفي وربما استعلمت الحمى
الى بلغمية وعوجت باقراص الورد ونحوها وهذا العلاج لبعض المتقدمين وانتحله بعض المتاخرين فاما في
ماء الشعير فهو علاج نافع له ولكن مع لين الطبيعة والاوقات بهذا وقت شدة الغليان والكرب والاشتداد
وتواتر الخفقان واعلم ان الاقتصار على التبريد وترك الفصد والاسهال تزيد في السدد والحقن مرة والعفونة
والحرارة في مثل الحال واما سقيه مثل مسهلات الصفراء حب اختلاف استجلاب الغرة والضعف عن الجاب
الخلط الخام فربما كان هو السبب في عفونة الدم وفي اخرها يسقيه مثل اقراص الكافور واقراص الطباشير فهذه الاقراص
جيدة يوخذ الطباشير المثمر بزر البقلة خمسة بزر القثاء اربعة بزر القرع ستة صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد
وزن ثلثة دراهم رب السوس وزن سبعة دراهم يتخذ منها اقراص نسخة اخرى وخصوصا عند ضعف الكبد
يوخذ ورد وزن ثلثة دراهم عصارة امبرباريس درهمين بزر القثاء والخيار والبطيخ والحمقا والطباشير من كل واحد وزن
درهم صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد نصف درهم ريوند صيني وزعفران وكافور من كل واحد ربع درهم يقرص واما الاغذية
فالعنابية والعدسية المحمضة والرمانية والسماقية وان كان شيء من هذا الحاوى عمله كسرشير خشت
وبالاجاص وبالقرعية والخاصية وفواكهه الكمثرى الصيني والرمان والتفاح الشامي وبقول له القرع والقثاء والقند
والهندبا والبقلة المباركة والخاس والكزبرة وما يشبهها فان عرض صداع او خفقان او سهر او سبات او رعاف مفرط
ينهك القوة وغيره ذلك من الاعراض الصعبة فعالج بما علمناك في موضعه **في الحمى البلغمية** قد علمت ان حمى عفونة

البلغم قد يكون دايمة وقد يكون لازمة وعلمت السبب في ذلك ولها اوقات كساير الحميات واقل اوقات
ابتدايها في الاكثر ثمانية عشر يوما واقلاعها في الاكثر ما يناسب اربعين وستين يوما واسلمها البلغمية الفترات
ولاسيما الكثيرة العرق فيدل على رقة المادة وقلتها وتحلل البدن واطول اجزاء هذه العلة الصعود على ان
انحطاطها ايضا اطول من انحطاط الغب كثيرا والبلغم العفن قد يكون زجاجيا وقد يكون حامضا وقد يكون
حلوا وقد يكون مالحا وقد علمت كيف يكون من المالح محرقة واكثر ما يعرض الحمى البلغمية للمرطوبين والمدمنين
والمشايخ والصبيان اصحاب التخم والمرتاضين والمتخمين على الامتلاء واصحاب الجشاء الحامض واصحاب
استلاءات صارت قوى ابله المعدة يعفن فيها ما يتخلف عن الهضم في المعدة واعلم ان كل حمى معها برد فانها تفتق
النبض وتصغره **علامات البلغمية الدايرة وهي التي تسمى امفيمريطاوس** اما ما كان السبب الذي فيه
بلغما زجاجيا او حامضا فان البرد يكثر فيه جدا والناقض في الزجاجي اشد لكن البرد لا يبتدي فيها
دفعة بل قليلا قليلا في الاطراف ثم يسلخ الى ان يصير كالثلج لا يسخن الا بعسر ولا يسخن دفعة ولا على نوع
متصل بل قليلا قليلا مع عود من البرد وربما خالط برد في الابتداء قشعريرة فيكون البرد حاله بعفن والقشعريرة
لما قد عفن واعظم برده وناقضه في ادوار المنتهى وهذه الحمى تبتدي من مادة تفعل بحسارتها ان يكون سبباتا
من طرق النبض فان عفونتها عفونة شي لين وتاخذ مع ثقل وسبات وكثيرا ما تبتدي في النوائب الاولى بلا برد
ولا ناقض بل انما خرج المدة وربما كان برد ولم يكن ناقض وكثيرا ما تبتدي بغشي ولا يكون وهذه العلة يكثر
فيها الغشي لضعف فم المعدة وسقوط الشهوة وعدم الاستمراء الذي هو مهيئ لمادة الغذاء والقوة واما
ما كان من بلغم مالح فيتقدمه اقشعرار ولا يشتد برده واما ما كان من بلغم حلو فقلما تقدمه شي الا في اكثر
من النوائب قشعريرة ولا برد ولا نافض وا كراد دوار الحمى البلغمية ماخذ بالغشي وقد يظهر فيها في الاول بلا حر
اشد وفي الاخر يفعل ذلك ويشبه ان يكون السبب في ذلك ان العفونة ليسبق والى الاجل والابلج والارق ثم الى
الاغلظ الابرد ومن الحرارة فيها في الاول ضعيف وبخاري ثم اذا لبثت وضع اليد على العضو احست بحدة وحرارة
الا انها لا يكون متشابهة مستوية في جميع ما يقع عليه اليد بل يكون متفاوتة تجد في مواضع حراقة وفي مواضع
لينا وكان الحرارة ستصعد خلف شي متخلل لان البلغم لزج يحل عنه انفعاله وترة تشتم على الحرارة كما يعرض لسائر الرطوبة
عند غليانها فانها تتفقا في مواضع ولا تتفقا في مواضع وكيف كان فحرارتها في الاكثر الاردون ان تلتهب وتكون
وتعظم الشوق الى الهوا البارد والماء البارد ولا الى التكشف والتململ والنفس العظيم والنافخ وكثيرا ما يعرض
لحرارتها ان تقف زمانا له قدر ساعة او ساعتين فيحسب انها قد انتهت واذا هي بعد في التزيد
قد اخذت تزيد وكذلك الحال في الانحطاط ووقوفات وحميات البلغم كثيرة المستوية لكثرة الرطوبة وبخارها
قليلة التعريق للزوجة الخلط واذا اعرقت كان شيا غير سابغ ومن المختص الدلائل بها قلة العرق وفقد العطش
تعلل في حميات البلغم الا بسبب ملوحته او سبب شدة عفونته ومع ذلك فيكون اقل من العطش في غيرها
وانتفاخ الجبين يكثر فيهم وقد يعرض لجلد الجنب ان يرق مع تمدده واما لون صاحب الحمى البلغمية ماله خضرة وصفرة
البحران في ساعة حتى يكون الجميع كلون الرصاص حتى في المنتهى قلما يحدث فيه احمرار في منتهيات ساير الحميات واما
نبضه فنبض ضعيف منخفض صغير متفاوت اولا ثم متواتر اخيرا او متواتر وضعف اشد من تواتر الربع والغب
وصغرهما وشدة تواتره لشدة صغره لكنه ليس اسرع من نبض الربع وربما كان ابطا منه او مثله في الاول
وهو شديد الاختلاف مع عدم النظام والصغار والضعاف منهم في اختلافه اكثر ولا دليل النبض عليها
من اصح الدلائل واما بوله ففي الاول ابيض رقيق لكثرة السدد والبرد ثم يحمر للعفونة ويكون الى رداءة النضج وعدمه
الحال وفيما بعد فاذا بقي من المادة الغليظ ويحلل المتعفن وعاودت السدد ابيض ثم اذا اعفن شي كثير بعد

واندفع وفتح السدد لحملها ان يرد على السدد ما يسدها امرها اخرى من ذلك الخلط بعينه والمراد طين فيه بلغمي ومما يدل على ان الحمى بلغمية ان يكون نوبتها ثماني عشرة ساعة وتركها ست ساعات ولا يكون تركها نقيا وذلك لان المادة مع الغلظ واللزوجة كثيرة وقد يدل عليها السن والعادة والفصل والبلد والاغذية ويوافي اسبابها السابقة من التخم ويدل عليها السحنة من لون الوجه المذكور وتهيجه ولين المس وضعف فم المعدة وسقوط الشهوة وربما كثر معها الطحال ويسبقها جشا حامض في اكثر الاوقات كثيرة **علامات اللازمة وهي التي تشتد** ان يكون سائر علامات الحمى البلغمية عند الاقلاع وما نسبه الاقلاع وعند الابتداء نافض وبرد وقشعريرة ويكون اشبه شبيه بالدق ويكون هناك نعش في ست ساعات ونحوها وفوق الذي يكون في الدائرة فان الدايرة ايضا لا يخلو عن نفسها الا انه يكون خفيا عن ظاهر **حميات هي في الاكثر الاحوال من جنس البلغميات** وقد يكون من الصفراء احيانا وربما ما يكون من السوداء خصصت باسما واحكام وهي حمى افيلوس ولنفوريا وهما من جملة الحميات التي تختلف فيها اماكن الحر والبرد من داخل وخارج بسبب اختلاف موضع ما يعفن وما لم يتعفن وهي ثلثة اقسام والحمى المخصوصة بالغشي الخلطية والحمى النهارية والليلية **الحمى التي يبطن فيها البرد ويظهر فيها الحر وهي حمى افيلوس** هذه يكون من بلغم زجاجي حاصل في الباطن في القعر بعيد حيث هو لكنه قد عرض له العفن بنفسه فينتشر منه بخار ما يعفن ويسخن ويلهب في الظاهر وما ليس يعفن يبرد في الباطن وانما كان لا يظهر برده في مثل ذلك الزمان لانه كان ساكنا الفه وانفعل عنه بالاقبية فلما احدثت العفونة فيه تحرك وتبرد تبردا ما وان لم يبلغ ان يعم البدن كله **علامتها** في علاماتها المذكورة بعينها وان بول بارد في اقل حرارة من بول غيره من جنسه ونبضه بطيء متفاوت وهي في الاكثر يشتد كل يوم لكنها الخلط مادتها قد يتحلل ويعاوقها لان مثل هذه المادة وهذا لا يخرجها عن ان يكون بلغمية فسبب ان العفونة عفونة البلغم لا بسبب ان النوبة تعود كل يوم وربما سامتة نوبتها قبل اربع ساعات الى اربع وعشرين ساعة وفي الاكثر تنقضي مثل ذلك لان المادة لا يكون بتلك الكثرة **الحمى التي يبطن فيها الحر ويظهر فيها البرد وهي ليفوريا** هذه الحمى في الاكثر بلغمية وقد يكون بصفراء او بمرض صفراء غليظة جدا واما انها كيف يكون فهو ان البلغم الباطن اذا اشتعل وعفن سخن ذلك الموضع ولانه ليس يتحلل الا سخن خارج البدن بانتشار بخار سخونة كثيرة ولا الى القوة تنفذ الى الحد الذي يتحلل الظاهر عن كرهه ويبرد وخصوصا اذا كان في الظاهر بلغم فجه زجاجية باردة وايضا لا يكثر ما يتحلل منه بخار لم يعفن ولكنه يصعد بفضل الحرارة ويصحبه الحرارة مدة قليلة ثم تزايله فيزايلها بخار الماء المسخن حارا اذا زايلته وكان في الاصل قبل العفونة شديد البرودة يعود ويبرد البدن واما انها كيف يكون صفراوية فهو ان الصفراء اذا كانت قليلة وباطنة وعفنت وسخنت الموضع ولم يتحلل منها شيء عرض ما قلنا في نظيره من البلغم وقد يسمى هذه الصفراوية بطيفوريس واما ليفوريا فهو اسم الجنس وهي اطول مدة من شطر الغب وللقايل ان يقول كيف يكون الحمى ولا ينبعث فيها الحرارة من القلب في جميع البدن والذي يصعونه فهو من قبيل ما لا ينبعث فيه الحرارة من القلب فالجواب ان حدود هذه الاشيا يعسر فيها شرط ان لا يكون مانع مثل ما يحد الماء بانه البارد الرطب الى داخله وطباعه ولم يكن مانع ويحد الثقيل لانه الهاوي الى اسفل اذا خلي وطباعه وفي جميع هذه فان الحرارة تبلغ الى القلب وتنبعث في الشرايين وتنتشر لكن يعرض مانع ذلك في بعض المواضع كالوضع الجمد عليه ولما اضرارها بالفعل فلا بد من **الحمى التي يكون كل من الحر والبرد في كل واحد من الموضعين فيها** مثل هذه الحمى ان كان فانما يكون حيث يكون مادتان باردتان يتحركان بسبب التعفن احداهما في الباطن والاخرى في الظاهر وليس ولا واحد منهما كثيرة فاسية ثم اذا اخذتا تعفنتا ارسلت كل واحدة منهما بخارا حارا يلطف نواحيها وحيث هي باردة وقد علمت السبب في تبريد الخلط البارد في حال الحركة **الحمى الغشية الخلطية** هي الاكثر من سبب بلغم خام يحمي متفرق كثير فيقهر القوة وفي الاكثر يعرض لمن به ضعف في المعدة اذا انحرك واخذ في العفونة قهر القوة اكثر وجعلها متحيرة ان تركت والمادة لم يف بها وان اشتغلت قهرتها

رق عصب او تحرك حركة حانقة للقوة وان اشتغل باستفراغها باسهال او فصد والعنف لم يحتمل القوة وكيف لا وهناك مع سكونها غشي ومع هذا كله فان حاجتهم الى الاستفراغ شديد وايضا فان حاجتهم الى الغذاء شديدة لان اخلاطهم ليس فيها ما يغذو البدن فيغشيه والبدن عادم للغذاء فان تكلف التغذية زادت المادة وان لم تغذ سقطت القوة ويعرض في ابتدائها ان ينصب الى القلب شيء بارد يحدث الغشي مصغر النبض ويبطئ ويتفاوت ثم ان الطبيعة يجتهد في تسخين المادة وتلطيفها والعفونة التي حركت بعض اجزائها وبعين عليه فيتخلص القلب من ضرر برده ويقع في ضرر حره فيصير النبض سريعا وخصوصا في انقباضه اكثر من سرعة عظمه على ان الغالب مع ذلك صغر وتطول مدة دورها دون البلغمية لا يخلو ويكثر معها تهيج الوجه وترهل البدن والوان اصحابها لا يستقر على حال بل قد يكون رصاصية ورصاصية وربما صارت صفراء وربما صارت سوداء وربما صارت شقراء كشقرة اكل التوت واما عين صاحبها فكمن حضر يحط جدا عند الهيجان من العلة ويصير كالمخنوق وما تحت الشراسيف منه شديد الانتفاخ وكذلك الحشا وربما تقيا حامضا واذا كان به ورم في بعض الاحشا فلا يرجى البتة وقد يعرض هذه الحمى ايضا في الاوقات من الصفراء الغالبة الغليظة ويكون معها حرقة في الاحشا ومقيا مرارا ويكون لها ادوار البلغمية في الاكثر **الحمى الغشية الدقيقة الرقيقة** هذه حمى حادة يسقط النبض والقوة في نوبة واحدة او نوبتين مع ترك يحدث في الجسد سرعة وربما لم يف معها القوة الى الرابع ويكون من كيموسات دقيقة اكثرها صفراوية شديدة الرقة والغوص في الجوهر سمية قد عرض لها التعفن في ابدان حارة المزاج يابسة جدا واكثر هذه الحميات غب **الحمى النهارية والليلية من البلغم** النهارية هي التي نوبتها تعرض نهارا وفتراتها ليلا والليلية بالعكس وكلاهما ردي والنهارية اطول ادوارا وتوقع كثير الطول وعرضها في حر النهار في الدق ولولا انها خبيثة لم يكن لتعرض وقت انفتاح المسام وتحلل البخار ولم يعرض الا لكثرة المادة وقوتها ويحتاج مع ذلك الى ان يغذ وصاحبها ليلا ولا يترك ان ينام على امتلاء معدته فتتكلف التسهر وهي مما يسقط القوة ومقاساة الحمى في حر النهار والسهر في برد الليل مما يحوج ان يوقع في الدق وبالجملة فهي من جملة الحميات العسرة **علاج البلغمية** ان علاج هذه العلة قد يختلف بحسب اوقاتها اعني الابتداء والانتهاء والانحطاط وبحسب ظهور النضج فيها وخفائه ويختلف بحسب موادها اعني البلغمية الحامضة والبلغمية الزجاجية والبلغمية المالحة والحلوة وجميع اصنافها يشترك في وقت الابتداء في ثلثة اشياء في وجوب التليين المعتدل والقي وفي وجوب استعمال الملطفات والمقطعات والمدرات وكما يأتي على الحمى ايام ثلثة يرق فيها المادة بسبب الحمى ومثل ذلك يحرك ويؤدي ولا يفعل شيئا وفي الاستظهار بتلطيف التدبير على الاعتدال وربما اقتصر على ماء الشعير في الثلثة الايام الاول رجاء ان يكون منتهاها اقرب لما لرقة المادة او لقلتها ولو علم يقينا ان منتهاها بعيد اخذ من تلطيف التدبير على ان الجوع والنوم على الجوع والرياضة عليهما لم يضعف غاية في المنفعة من هذا المرض بل ربما اي في الابتداء الى التغليظ الى السابع مع تدرج ولكن الاستظهار يوجب ان يلطف التدبير الا فان ظهر ان المنتهى بعيد امكن ان يبلغ في ذلك هذه العلة غير ممكن في الحادة فاذا جاوز السابع فلا يقتصر على التلطيف فان ذلك يضعف ويوهن في ضعف فم المعدة وكلما احتيط واكثر لطفت اقول على ان تلطيفه فيها بالجملة اوجب مما يجب في الربع وكذلك يجب ان ان لا يسرع في اطعامه مثل الفروج والخبز مع المزورات الا ان يخاف الضعف او يظهر الاختلاط ثم يختلف ما كان سببه المالح او الحلو وما كان سببه الزجاجي والحامض فيكون منه حمى قرموديوس الزمهريرية التي لا يحس البدن فيها علامات الاولين يحتاج فيهما الى تليين بدو والتي والى تبريد ما وفي الثانيين بدوا اضعف والاولين يحتاج فيها الى التقطيع بالملطفات المقطعات التي فيها تسخين كثير وان كان بتخفيف كثير وفي الثانيين يحتاج الى ما يلطف بتسخين ويقطع بحرافة وخصوصا اذا كان البلغم مختلطا بالسودا فلا بد في مثله من مثل الكموني ومعجون الكبريت واستعمال الملح

واوفق الادوية التي تستعمل في الابتداء الجلنجبين الى يوم السابع ولا باس ان تستعمل ايضا ماء الرازيانج وماء الهندبا وماء الكرفس مع الجلنجبين بحسب الحاجة والسكنجبين شديد المنفعة ايضا وماء العسل بالزوفا وقد يمكن ان يبلغ به ما يراد من تليين الطبيعة وخصوصا المسهل المتخذ من السكر والورد الاحمر المعروف بالفارسي فانه مسهل ملين واذا احتيج الى ان يقوى تليينه مرس في ماء اللبلاب وخلط به ان اوبيلحيا وشبرم القانيد وايضا الجلنجبين المتخذ بعسل التمر مدوفا في ماء اللبلاب ولا يلح عليه بالمسهلات في الابتداء وبعده وخصوصا اذا كانت مع المادة صفراء فان ذلك يؤدي الى فساد المزاج وكثير من الناس يسقون في الابتداء مثل دواء التربد في كل ليلة ومثل حب المصطكي في الاسبوع مرتين ومثل حب البزور المدرة **السفوف دواء التربد** يؤخذ زنجبيل ومصطكي من كل واحد عشرة تربد مثل الكل سكر طبرزد مثل الجميع يسقى كل ليلة مثقال وذلك اذا كانت الطبيعة غير لينة وان كانت تجيب كل يوم مرتين لم يحتج الى ذلك واما انا فلا احب الا انتظار النضج والتليين بما ذكرناه اولا الا يجب ان يستفرغ منه شيء ويصير في الباقي الى النضج ويكون ذلك برفق وقليلا قليلا من غير اجحاف ثم اقبل على المدرات وكذلك اكره ما يشبه ماء الاجاص والتمر الهندي ونحوه مما يضعف المعدة ويسهل الرقيق وان كانت المادة الى زيادة برد خلط بطبيخه لب القرطم وان كانت المادة الى الصفراوية خلط بشراب البنفسج او البنفسج المربى او الشيرخشت او البنفسج اليابس مسحوقا واستعمل الحقنة اللينة المتخذة من العسل والملح وماء السلق ودهن الحل وفي القي بالفجل والفجل المنقوع في السكنجبين البزوري وان احتاج الى القي اكثر لكثرة ما يعرض من الغثيان ويغير طعم الفم استعمل حب الفجل وشرب منه الى مثقال بالماء البارد والقي مع ما فيه من اضعاف المعدة شديد المنفعة جدا وهو نافع لهذه العلة ويحتال ان يسقط به السابع لئلا ينفع منه في الاول ضعف بورم المعدة وان تعذر عليه القي لم يجبر عليه بالعنف وان اعتراه قذف وخصوصا في ابتداء العود لم يحبس الا ان يخاف ويضعف محمده نحيس بمثل المسه وشراب النعنع وما يذكر من بعد وان عرض صداع استعملت النطولات النافعة مع ارسال من الاطراف في الماء الحار وشد الساقين بالقوة وان احتيج الى ماء الشعير استعمل منه المطبوخ بالاصول بمقدار معتدلا او خلط به سكنجبين العسل ان لم يحمض في المعدة او ماء العسل ان حمض واولى وقت يسقى فيه ذلك ان يكون في ما هو في اول الاصباح فيجب ان يسقى الجلنجبين ثم يسقى بعده بساعتين ماء الشعير ولا يجب ان يمرخ بالمروخات المحللة ولا يغفل النطولات الملطفة اذا كانت العلة في الابتداء او كان في البدن خلط جوال فانها يرخي الاحشا بتسخينها الرطب وتحبس الماء البارد وكلما راى البول اغلظ ولحم فلا باس ان نقصد والوجب ان نمرخ حينئذ السكنجبين واعلم ان العلل من المعالجات النافعة لهم وكلما كان البلغم الزج اغلظ كان الدلك انفع وقيل ان الدلك بسمح العنكبوت مع الزيت نافع جدا واذا اخذت العلة في التزيد وبعد ذلك فليكن اكثر عنايتك بفم المعدة وما يقويه والمصوغات المتخذة من النعناع والمصطكي والانيسون واستعمل القي على ما ذكرنا بالفجل مع تقليل الغذاء ويكون الجلنجبين الذي يسقيه حينئذ وبعد السابع مخلوطا به ما تقوى فم المعدة ويكون فيه ادرار كثير مثل الانيسون والمصطكي ويكون بالماء الحار وخصوصا في ابتداء الدور فانه بقا ومن الناس والبرد ويطفي مع ذلك العطش اذا كان يهيج وكثيرا ما يرخص في استفراغ البلغم والخام في هذا الوقت والاولى ان ينتظر به تمام النضج واذا كانت العلة تاخذ بالحمو ويلح اسمع بهذا القرص يوخذ هليلج اصفر وصبر وعصارة غافث وعصارة افسنتين من كل واحد خمسة دراهم زعفران ومصطكي من كل واحد ستة دراهم تعرص ويسقى منه كل يوم وزن درهم وكل ليلة وزن نصف درهم فاذا رايت النضج ظهر اعنه بمثل دق الكرفس والرازيانج واصول الاذخر وبرسياوشان وان علم ان المادة باردة جدا لم يكن باس باستعمال الفلافلي اليسير واستعمال الشراب الرقيق قليلا غير كثير ومد يعان على الانضاج والتحليل بقوة قوية بالمروخات المحللة وهي اوفق في هذه العلة منها في سائر الحميات ويجب ان يعتبر

في ذلك القوة والحمى والنافض فان كانت القوة قوية وليست الحمى بصعبة جدا زيد في قوة المروخات والا استعمل الادهان اللطيفة التي الى الاعتدال واذا جاوز الرابع عشر فلا باس فان استعمال الملطفات اكثر مثل الرازيانج والكرفس وربما احتيج الى بزورهما والى الانيسون والى مثل السكنجبين البزوري الواقع فيه الزوفا والحاشا والى استعمال اقراص الورد وربما احتيج ان يراد فيها بسبب المعدة كبد ومصطكي وسعد وافسنتين ونحوه بحسب ما يوجبه المشاهدة والشراب الرقيق ينفعهم في هذا الوقت بتلطيفه وتقويته الحار الغريزي وادراره وتعريقه واذا رايت نضجا وقوة فينفعه اقراص الافسنتين واذا رايت البرد في ابتداء النوائب يؤدي بالعلة لسبب في الابتداء سقيت ماء حارا طبخ فيه مثل بزر الكرفس والانيسون والحبق واستعملت ايضا امثال هذه واقوى منها نطولات ونحورات وقد يسقى في النافض الشديد على هذه **النسخة** يؤخذ زنجبيل وصعتر ونانخواه من كل واحد ثلثة دراهم كزبرة اربعة ورد فودنج من كل واحد ثلثة دراهم زبيب سبعة يطبخ على الرسم والشربة ثلث اواق واذا رايت النضج التام واستفرغ وكان ربما فيه قوة واسقه مثل دسد بجوزيتا وان كانت المادة من ابرد البلغم سقيته الترياق ويجب ان يسقى ايضا اقراص الورد الكبير بماء الرازيانج وان يحمى كل ليلة بدواء التربد وحب الصبر المتخذ بالغافث او المتخذ بالاغاريقون وذلك مطبوخ بهذه الصفة يؤخذ ايارج سبعة تربد عشرة هليلج اسود خمسة اغافث خمسة ملح هندي ثلثة باداورد شكاع من كل واحد اربعة انيسون ثلثه يطبخ بالكرفس ويسقى منه بقدر الحاجة واقوى من ذلك الاصلاف واصل السوس من كل واحد عشرة ايارج ثمانية عصارة الغافث خمسة بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد اربعة ورد وسنبل ونعناع من كل واحد اقراص ويستعمل مطبوخ جيد الاصلاف من كل واحد عشرة زبيب المنقى سبعة انيسون ومصطكي من كل واحد ثلثة شكاع وباداورد وغافث من كل واحد اربعة يطبخ بثلثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ويسقى اياما على الرواقراص جيدة عند الادمان واشتداد النافض يؤخذ ايارج الغافث افسنتين شكاع باداورد من كل واحد خمسة بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد ثلثة ملح نفطي اربعة بزر الكشوث هليلج كابلي من كل واحد عشرة غاريقون خمسة عشر اقراص الورد عشرون تربد ملوى يتخذ منه اقراص وهو مسهل وايضا صبر وهليلج اصفر ديونة مصطكي عصارة الغافث افسنتين من كل واحد جزء زعفران نصف جزء يدق ويستعمل ايضا ايارج هليلج كابلي ملح من كل واحد اربعة بزر الكرفس والرازيانج والاذخر من كل واحد نصف افسنتين خمسة اقراص الورد ثلثة شكاع باداورد من كل واحد درهمين يدق ويحبب مطبوخ حد غافث خمسة اصل السوس واصل السوس نانخواه من كل واحد ثلثة بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد اربعة ورد خمسة يطبخ والشربة منه كل يوم ثلث اواق وايضا الاصول الثلثة من كل واحد عشرة انيسون وبزر الكرفس من كل واحد خمسة قنطوريون ثلثة يطبخ ويشرب منه اربع اواق ايضا حشيش الغافث شاهترج شكاع وباداورد وغافث وافسنتين من كل واحد خمسة قنطوريون ثلثة يطبخ ويشرب منه اربع اواق ايضا حشيش الغافث شاهترج شكاع باداورد افسنتين من كل واحد خمسة زبيب عشرة هليلج اصفر عشرة وهذا للمالح والغالب عليه الصفراء او لحو والعاد يعود اذا استعمل منه الى درهم وثلث ايام واسمع تطاول العلة يسقي منه او ممزوج بعسل وشراب وبزر الانجرة بعد النضج عجيب جدا سقيا او بعسل واما الحذر الاصول الاسهال فيجب ان يزاد فيه لسبب ضعف الكبد ريوند وبزر الاكشوث ولسبب ضعف المعدة المصطكي والانيسون ولسبب الطحال وغلظه اصل الكبر واسقولوقندريون فانه كثيرا ما تصحب هذه العلة الطحال وربما يحتاج ان يزاد لاجله سعد وحب البان وحلبه ومع ذلك يراعي حال شرة الحمى لئلا يقع افراط تسخين واما المستفرغات

التي هي اقوى المحتاج اليها في هذه العلة عند النضج فمن ذلك ان يراد الشربة من حب التربد ويستعمل الحقن
القوية ومن ذلك هذا حب المصطكي دانق ايارج فيقرا نصف درهم عصارة الافسنتين ربع درهم شحم
الحنظل دانق غاريقون نصف درهم يحبب بماء الكرفس المعسل ويسقى ومن ذلك حب المصطكي والصبر و
اذا كانت المادة الى الحرارة اخذ من اقراص الطباشير المسهل بلبنه او اصول من التربد مثقال ومن السقمونيا نصف
مثقال ومن عصارات الغافث مثقالان ويسقى بقدر القوة وايضا اقراص افسنتين ساوشان هليلج اهتر يحبب
ربع سقى المسوية يسقى بقدر الحاجة وان لم يحتمل البدن لا سيما اذا قبل على الملطفات وعلى المدرات والعرقات
ومن جملة ما يحتاج اليه حينئذ نقيع الصبر بالعسل فاذا انحطت العلة لم يكن حينئذ بدخول الحمام قبل
الطعام باس واما اغذيتهم اما اللطيفة فمثل الخل والرشد ربما جعل فيه قليل مري وخصوصا في
اخره واما التي هي اقوى فالطباهيج والفراريج والقباج ونحوها بعد الانحطاط ويجب ان يجعل فيها وخصوصا
عند النضج ما فيه تقطيع مثل الخل والخردل والمري وان كان البلغم حامضا ردئا لم يجعل الكرات وماء الحمص
من اجود الاغذية لهم اذا جعل فيه كمون وشبث وزيت وايضا بوارد يتخذ من السلق والمري والخل و
الزيت المغسول والكوامخ مثل كامخ الكبر وكامخ الشبث والصعتر والانجدان والهليون ونحو البقول
التي فيها ابريد وترطيب ووقت الغذا بعد فور النوبة وانقلاعها وقبل النوبة اقل من اربع ساعات واما نقد
توهمهم فان يكون معدلا لليقظة ليكون النضج الى النوم والتحليل الى اليقظة والحمام شديد المضرة لهم بعد الانحطاط تدارك
فذ منهم اذا افرط سواء كان تسعا في ذلك غسل الميبه وشراب النعناع المعروف وان احتيج الى اقوى احد
من حب الرمان الموعشرة دراهم ومن الكندر الابيض والمصطكي من كل واحد خمسة نعناع سبعة يطبخ في رطلين من
الماء وفيه طاقات من النعناع حتى ينتصف تدارك شهاء لهم اذا افرط ما حبسه فيما على من
القوابض التدبيرية والدوائية واما الصنعا فه فان يطعم الفراريج المشوية والمطجنة والبخورات والروايح الناعشة وان
عرض بهم في الوجه والاطراف اسعوا باستعمال مثل هذه القرص يوخذ انيسون ولك مغسول من كل واحد خمسة
لوز مقشور زعفران مرماحوز من كل واحد اربعة بزر الكرفس بزر الرازيانج فقاح الاذخر من كل واحد ثلثة عصارة الغافث
مليثة ونصف سنبل ستة ايارج فيقرا سبعة وردعشرة يتخذ منه اقراص ويستعمل وربما احتيج الى مثل امروسيا ودوا
الملك ودوا اللوز المر قرص لطول الحمى مع البرد وردعشرة مصطكي وسنبل وبزر الرازيانج وبزر
الكرفس وبزر الهندبا وعصارة الغافث وافسنتين من كل واحد اربعة طباشير خمسة تقرص والشربة الى درهم
مع عشرة جلنجبين في طبيخ بزر الرازيانج قد داوفتين والتانخواه المعجون بالعسل منفعة عظيمة في مثل هذا الموضع وربما
احتجت لطول البرد الى الدلك والوجه فيه ان يبتدى من المنكبين والاربيتين فاذا انتشرت الحرارة في اليد والرجل
وسحما فان لم تحر نسبة الاعيا انتقل الى الدلك الصلب فاذا اشتدت السخونة فلا باس ان يد الى الدهن حتى يطلع
العضو السخونة المحتاج اليها فيستركه الى عضو اخر ومن الادهان الجيدة الزيت العذب الذي لا قبض فيه ودهن الشبث
المطبوخ في الاناء المضاعف واذا فرغت فامسح الدهن ليلا يكرب ولا باس بان يتبع الدلك اليابس دلكا بالدهن
ومما يحفظ معدهم ان لا يضعف المروخات التي هي مثل دهن البابونج ودهن الناردين دهن الشبث واقوى الرازقي
ومن الاضمدة النافعة ان يطبخ البابونج شيء يسير من المصطكي مطبوخا بشراب مع صعفه عسل وان المشهو ساقط
فالاجود ان لا يستعمل الشراب بل السيح مطبوخا فيه البابونج والتمر واكليل الملك والافسنتين علاج البلغمية الدائمة
ونبوي النقية علاجها علاج الناسه كل يوم وتفارقه بان ذلك يجب ان يكون استعمال الملطفات الحادة فيه برفق وان

افتصر على مثل السكنجبين الجلنجبين وجلاب العسل وماءه وماء الرازيانج والكرفس والاصول الثلثة او شئ ما ينفع
وقد ينفعهم كامخ الشبث وكامخ الكبر وخصوصا مع اثار النضج وتدبيرهما بهم في مراعات الازمان ومخالفة وخوف
القوة وضعفها ان نبهوا ماسلف ذكره من الادوية الجيدة لهم اقراص العشرة وايضا من الادوية الجيدة المجربة لهم ورد
رب السوس ساهترج سنبل من كل واحد اربعة مصطكي ثلثه كهربا ثلثه انيسون اثنان وايضا اقراص الغافث
ونسختها غافث اربعة ورد درهم وثلث طباشير درهمين ونصف وايضا عافث ثلث اواق وورد نصف
رطل سنبل نصف رطل طباشير اربع اواق وايضا قرص افسنتين ونسخته افسنتين اسارون بزر الكرفس
انيسون لوز مر شكاع مادريون عصارة الغافث مصطكي من كل واحد اثنين علاج البلغمية
ليلية وما علاجها قريب من علاج ما ذكرنا قبلهما وهما ايضا مما يعاودها الطرفية ويجب ان يبدأ اولا بالسكنجبين
العسلي والسكري وقد يومر فيهما ايضا بشرب الحمص المطبوخ بالعسل وشراب الورد ثم يتدرج من طريق
سقي البزور ومياهها الى نقيع الصبر واقراص الورد بالمصطكي وحب الصبر وايارج فيقرا وحب الغافث
ويجب فيهما ان يعتني بالمعدة ويستعمل القذف بماء اللوبيا والحلبة والشبت والفودنج والمدرات ومن
المسهلات النافعة منهما ما يتخذ من الهليلج الاسود والاصفر والتربد والسكر وما ينفع منهما نفعا بليغا
الحقنة المائلة الى الحدة المواقع فيها الباقلى والقنطوريون الدقيق والسبت والبابونج والحسك واكليل
الملك والمري والعسل ونوبتهم لا يحتاج الى رفق اكثر من تدبير الاخرى علاج الحمى الغشية المخلطية
هذه الحميات صعبة العلاج والوجه في علاجها الاستفراغ متدرجا من اللطيفة الى القوية وخصوصا
اذا كانت الطبيعة لا تحس من نفسها بمالك الحمى فيعرض ما في المعاوالعروق القريبة منها من المفصل ويستعمل
في الباقي التلطيف بالدلك وقد زعم جالينوس انه يحوج على استفراغ اكثرهم الا بالدلك واحسن الوجوه في
دلكهم ان ساتى الفخذين والساقين محدرا اي فوق الى اسفل يستعمل في ذلك المناديل حسنه تحمر الجلد
ثم يستعمل الى اليدين بازلا من الكتف الى الكف بحيث يحمي الجلد ثم الظهر والصدر ثم تعاود الساقين ويرجع
الى النظام الاول ويحصل نصف زمانهم للدلك ونصف زمانهم للدلك ونصف زمانهم للسوى ان امكن
وبالجملة القانون علاجهم بتلطيف من غير تسخين جلدا وما ينفعهم من الملطفات مثل ماء العسل
خصوصا مع قوتين الزوفا ومع بزر الكرفس في العوا وانحوه فان كان هناك اسهال مفرط طبخ ماء العسل
طبخا اشد فلا اسهال الا قليلا معتدلا نافعا والسكنجبين العسلي ايضا ينفعهم الماء في الصيف ومع عادة
شرب الماء البارد ممزوجا بالماء البارد في الشتا فيجب ان لا يسقوا البته وان يقتصروا على الماء الحار
وتناول الحار من الاشربة افضل لهم الا عند ضرورة القيظ وشدة الكرب الحر واوفق ما يسقون للعطش
السكنجبين العسلي والشراب ينفعهم اول الامر خصوصا ان كانت حاجتهم قوية وقلما تكون وخصوصا في
للمشايخ ولا بد لهم بعد الغذا من شراب ويجب عليك ان لا يتبع صاحب هذه العلة داعما فاذا رايته اخذ في
الضعف والسقوط بعطه اطعمته خبزا مبلولا بشراب ممزوج ان لم يمنع ورم في الاحشاء واذا قارن
هذه العلة لم يكن للعلاج وجه ولا للرجا موضع اعني اذا احدث مثل هذا التغير في النبض وهذا الاطعا
ما يحتاجون اليه عند ما يستبد الغشي ولكن يجب ان يتبع ذلك دلكا واما الغذا الذي يعيون عليه فيما
الشعير لا يراد عليه الا عند سقوط القوة وان زيد فخبز منقوع في جلاب او ماء العسل والحمام اضر الاشياء
لهم لا الحار والبارد حذرا من الهوا فان الحار لا يؤمن معه سيلان الاخلاط الى الرية والقلب الى الدماغ
والبارد يمنع نضجها ويزيد تسديدها فان كان الخلط فيه صفراوية ما كان سهل القي وحيث كان نافعا جدا

وبالجملة فانه اولى ان يحرج فيه علاج الدقيقة الخفية يجب ان تضمد صدره بالصندل وماء الورد ويتعشى بالعندا
فان لا قليلا وليكن غذا او مثل الخبز المنقوع في ماء الرمان مبردا او ازارا شتهيا او كذلك في ماء الفواكه وان احتيج للقوة
الى المصوصات المتخذة من الفراريج بالخل وما الحصرم والبقول البارده وخصوصا الكزبرة كانت نافعة جدا
الليلية والنهارية تدبيرهما تدبير البلغميات لا اختلاف فيها في الربع الدايرة ويسمى ططر اطاوس
الربع في الدايرة ثقيل وتوع يلازمه واما اسباب الربع فهي ما تولد السودا ثم تعفنها وقد علمت جميع ذلك اكر
علمت ان من السودا ما هو ثقل الدم ومنها ما هو حراقتها وما الاخلاط وقد علمت ان من ذلك دمويا ومنه
صفراويا ومنه حراقة السودا الطبيعية نفسها وزعم بعض الناس ان الربع لا يتولد من السودا الطبيعية
فانها لا يعفن ومثل هذا القول لا ينبغي ان يصاخ اليه بل كل رطوبة من شانها ان تعفن وان تفاوتت في
الاستعداد واكثر ما يحدث يحدث عقيب امراض مختلفة ويعقب حميات عفنية الاختلاف الاختلاط
التي يتولد منها ومن عفونتها فانها اذا ترمدت ولم يستفرغ كثير السودا ثم اذا عفنت كان الربع وكثيرا
ما يحدث عقيب الطحال ومع ذلك فانها في الاكثر لا تخلو من وجع الطحال وصلابته وسلم الربع مالم
يحدث عن ورم الطحال او غيره لا معه وورم الطحال فان الربع الذي يحدث عن ورم الطحال او يكون معه
ورم الطحال كثيرا ما يودى الى الاستسقا والسل والسليم من الربع يخلص عن امراض سودا الله مثل
الماليخوليا والصرع وفيه امان من التشنج لان الخلط يابس وهي في الاكثر مرض سليم واذا لم يقع فيه
خطا لم يزد على سنة وربما لزم اثنى عشر سنة فما دونها والمتطاول منه يؤول الى الاستسقا واعلم ان
الخريفي عسر والربع العلامات ان الربع ياخذ ولا يبرد قليلا ثم ياخذ برده بتنويد ثم يقل يسيرا عند
المنتهي كما في البلغم واذا سخن البدن لم يكن الحرارة شديدة وان كانت اكثر واظهر التي في البلغمية ثم انها مع نعرها
في الاشتعال فيشتعل اشتعالا لا يعتد به كالنار في الحطب الجزل ولا مشتمله على البدن كله بل يكون هناك حرارة
يقشعر منها او ثقل والسبب فيه غلظ الخلط ويكون مع برده شيء من وجع كانه يكسر العظام ويكون هناك
اسعاص تصطك له الاسنان ولكن لا كما في البلغمية ويؤدي ذلك الى ضعف النبض لكنه يبين تغيرا
النبض لان الرداءة كما كانت في الابتداء قليلة ومن علامة الربع اسبابه المتقدمة من حميات طالت ومن
طحال او وجع ومن علامات الربع حال المزاج ودلالة سوداويه والسن والفصل والغذا والسحنة والعادة وما
اشبه ذلك ودورها اربع وعشرين ساعة وكثيرا ما يكون الحمى غبا في الصيف ويصير ربعا في الشتاء وكثيرا
ما تؤدي الحميات المختلفة الى حميات مختلطة لا نظام لها الاختلاف بقليل الاختلاف الباقية بعد
الحميات فاذا استقرت على التزيد استقرت على الربع وما كان من بلغم محترق كان شاد وارة الطول
ويحدث اكثر ذلك عقيب المواضبة ويكون العرق ابطا والبول اغلظ وصلابة العرق اقل ويكون في
اكثر الامر عقيب حميات بلغمية وما كان من دم محترق فيتقدمه علامات الدم وحمياته دموية
البول ويدل عليه السحنة والسن والفصل وربما كان بعد حميات دموية وما كان من صفرا محترقة
فيكون النبض اشد سرعة وتواترا ويبتدى باقشعرار ونزد في اللحم وعطش وعرق ويكون ثم عطش و
عطش والتهاب ويدل عليه السحنة والسن والفصل وقد يدل عليه كونه عقيب حميات صفراوية وينقر
في الربع يكون الى الصلابة ليبوسة الخلط فانه يجذب الى داخل كانه نبض سحج والى الاستوا الم يعرض
اختلاف لما في النبض جه الغليظ الفضل ويكون تفاوته ظاهرا عند الفترة وهو دلالة على الربع وكثيرا ما يتفق فيه
انبساط غير مستوي وانقباض شديد السرعة على خلاف ما في الغب ونبض الربع حسن تبين في البلغمية في الصغر والتواتر

ولكنه مثل في الابطا وعند ابتدا النوبة يزداد ابطاوه وتفاوته واختلافه اكثر من اختلاف سائر الحميات ولا اخذ
في عظم وتواتر وسرعة والبول في الربع بيتنا بعها وتانة في عدم النضج لبرد المادة وغلظها الا عند المنتهى لجيد
لكن الوانه والوانه تختلف وذلك لان السودا يتولد من اخلاط شتى ومن علامة نضج الربع لين النافض واما البول
فانه يكون في الابتداء ابيض الى النضج ثم الى الاهضمة وبعد الابتدا يختلف حاله ويكون بسبب ان السودا متولد
من اخلاط شتى ويكون عند الانحطاط اسود والعرق في الربع كثير بالقياس الى البلغمية وليس بكثير القياس
الى غيرها والعطش يقل في هذه الحمى الا ان يكون عن سودا صفراوية العلاج ينظر في هذه العلة هل
هي عن سودا دموية او سودا بلغمية او سودا صفراوية او سودا سوداوية ثم يدبر كل واحد منها بما هو اولى بها مما نذكره لكن
لجماعة اضافة احكام يشترك فيها وذلك انها كلها تستنقص في الابتدا فوجب ان يتاسل هل الدم غالب وخصوصا
اذا كانت الربع عن سودا دموية فحينئذ يفصد ويوخذ الدم بقدر الحاجة وربما اوجب كثرته وعكره ان يخرج
شيء كثير منه واذا لم يحتج الى الفصد فقصد ضرر من حيث الضعف ومن حيث اخراج صفو السودا ومن حيث
الاخلاط الى خارج وان يستفرغ في الاول من الخلط المحدث للحمى شيا للتخفيف لا للتنضيج فان ذلك
عند النضج على حسب ما يشير اليه ولكن بعد النوبة بيوم ولا يجب ان تبدا في الاول بقوة ويجب ان يستعمل المرخيات
وان لم يستصوب المشروبات استعمل بوله حقن موافقة لكنها يحب ان يكون لينة وانما يرخص في نوعها
اذا بلغ اذا بلغ المرض المنتهى وان كان الطبيب قد يتهور فيطلق السودا في الابتدا اطلاقا قويا ويمنع العلة
اصلا لكنه صواب عن خطا ويجب ان يمنع يوم النوبة عن الاكل ويكلف الصوم ويمنع من الماء البارد ذلك اليوم ولا
بد في ساير الايام من لحم طيهوج او فروج او لا الطيهوج الى ثلثة او اربعة ايام ثم الفروج بحسب الفروج حين
ويكون الدوا عند يوم النوبة جلنجبين ممروسا في الماء الحار في اليوم مرتين او ثلثة دراهم جلنجبين في عشرة دراهم
سكنجبين وانت تعلم ان السودا اذا كانت صفراوية فيجب ان يستعمل فيما يطلقها شيا من جنس الهليلج
والسقمونيا وان كانت بلغمية وجب ان يستعمل فيما يطلقها في الاوايل شيا فيه قوة من التربد وان كانت سوداوية
وجب ان يستعمل فيما يطلقها في الاوايل شيا فيه قوة من البسفايج ولا فتيمون ونحوه ويعلم ان ماء الجبن نعم
المطبخ لا يستعمل من القوى المذكورة وربما انجح استعماله وحده خصوصا اذا كانت الحرارة متسلطة
وان الجلنجبين وبالجملة المصفي عن طبخه القوى منزلته هذه المنزلة خصوصا اذا كان في المعدة ضعف
او كان الغالب خلطا باردا والقي ايضا خصوصا قبل الطعام وبعد الطعام وبعد الطعام اخرى ايضا وخصوصا
يوم النوبة وخصوصا اذا كانت السودا بلغمية من الامور النافعة وفيه ليس في الابتداء فقط بل وفي كل وقت
فيجب ان لا يعنف في الابتدا او في اوايل النضج الى تبول تمام النضج واستفراغ الفضل ما لا يسخن ولا بقوة
يحقن بقوة من الدوا ومن نزل الاغذية ولا كما يضعف بالاسهال ولا ايضا مما يضعف في الابتدا فربما
الندبير واعلم انه اذا ابتدا الربع في صيف او شتا فيجب ان يسقى اولا الشعير بالسكنجبين ليفتح الطريق بالدور
ينقضي بسرعة وذلك بعد الدوا المتقدم بثلث ساعات او اربع واذا عرض الربع شتاء فالمداراه ولا وجه
لسقي الادوية واعلم ان الاشيا الباردة الرطبة المسهلة الانهضام الجيدة الكيموس قد يوافق هذه العلة
من حيث الحمي ومن حيث مضادة احدى كيفيتي السودا التي هي اليبوسة فيجب ان يستعملها ايضا حين
لا يخاف ضررا في النضج او في القوة الذي يخاف منه ضررا بالنضج او يخلط بها شيا يعدل بروده ولا يعطش
رطوبتها وهذه الاشياء هي الحارة بالاعتدال ويحد كل الحد كل بارد يابس والاشياء الباردة الرطبة الموافقة من هذه
العلة هي مثل الهندبا والخس والبطيخ والخوخ احيانا وانما يجتنب امثال هذه اما لانه البرد وذلك موجود في مثل

الحبس ليس موجودا في مثل البطيخ الحلو واما السدة الادرار المؤدي الى تغليظ الدم فذلك موجود في البطيخ والمحببته
ما يخالط للعفونة وذلك موجود في الخوخ ويجب ان يراعى مثال هذه واما الاغذية الحارة بما عنده الزايدة في الرطوبة
فهي نافعة جدا خصوصا اذا اريد تعديل حرارتها حين ما يراد ان يستعان بها على الانضاج بالباردات الرطبة مثل
خلط اللبن بالهندبا ولا باس في الاوائل ان يتناول ما فيه ملوحة وحرافة وتقطيع اذا لم يخف سورة الحرارة واما في اخر
المرض فلا بد من ذلك واقراص الافسنتين نافعة في اخر العلة ومما ينتفع به الجلوس في الماء الحار العذب قبل الغذاء كل يوم
والاستحمام الذي يرطب ولا يعرق ولا يهيج الحرارة ولزوم الترفه والدعة وهجر الرياضة والحركات البدنية والنفسانية
وجميع هذه الحميات يحتاج الى مرطبات لم يختلف في قدر ما يحتاج اليه من تبريد او تسخين وحاجتها الى المحمضات
لما فيها من قوة تقطيع وجلاء واطلاق لا لسبب ويجب ان يراعى امر المعدة باضمدة جيدة مقوية ما بين قوية الحرارة
ولطيفها على ما يوجبه الحال ويراعى الطحال والكبد ويدبرهما لئلا يصلب وربما احتيج في التنقية الى ماء العسل وبزر
يخلط بالسكنجبين وربما استعين بتقديم اكل السلق والمليح من السمك والخردل ونحوه قبله وقد يستعان بعد ذلك
بشرب ماء كثير ثم يعقب بالسكنجبين ويقذف ومما ينفعه ان يتناوله يوم النوبة ثم يتقيا عليه فيا من مضرة السود
والناقص وبعد الحمى ان يتناول ثوما وعسلا ويشرب السكنجبين العسلي ويملي طعاما ثم يتناول ماء حارا او سعافا ذا اقت
النوبة يعقب لبني يسير واستحم غدوا ان يتناول قبل النوبة بخمس ساعات طعاما ليتقيا فانه ربما نفع ذلك وان لم يتقيا
والقي قبل النوبة لاي خلط كان يخفف النوبة او يقلعها ومن التدبير الجيد ان يصوم يوم النوبة ان لم يكن مانع ولا
يتناول حتى ينقضي النوبة ويدخل الحمام في اليوم الثاني اما ان كان نضج فعلى الرسم وان لم يكن نضج فلا يعمل فيه غير صب
الماء الحار سعدا وما يلتذ به البدن ويترطب دون مبلغ ما يثور فيه خلط وفي اليوم الثالث يستعمل القي لما يكون فضل
من الطعام وما يكون حلله الحمام على انه ينبغي ان يستعمل القي في يوم النوبة ايضا وان كانت السوداء دموية ينفع
بالفصد من عرق الباسليق ثم باستفراغ لطيف بما يقع فيه من منقيات الدم من قوى الشكاع والباداورد و
البسفايج والشاهترج والهليلج الكابلي وهذا الجنس سريع القبول للعلاج وان كانت السوداء صفراوية فعليك بالتبريد
والترطيب بالعين من الادوية والاغذية واستعمال الماء المعتدل الحلو ثانيه واقصد لانه ويكون الملين طبيعته بمثل
ما يكون من البنفسج وما يكون من الجنس مع قوة من بسفايج او سكنجبين افتيموني وشراب الورد وماء اللبلاب والخيار
شنبر واما الطلاقة التامة فربما تعسر لعسر لان النضج يظهر فيه ابدا اذا كانت المادة سوداء صفراوية ثم تدرج
الى ما يلطف ويقطع وان احتيج الى اصلاح معدته فبمروخات من ادهان ومن اطلية لاسيما دهنا قوي البابونج و
ورق الافسنتين واكليل الملك ونحوه والصوم الكثير جدا في يوم الدور واحيانا تاما الا ان وافقه وان كان يوم الدور
يقتصر عليهم من الغذاء بتقليل ما فيه ومن المقيئات النافعة فيه طبيخ الهليلج والافتيمون والثاني السكنجبين
المطبوخ فيه بنفسج وربما سقوه الحلتيت على الريق خصوصا يوم النوبة وقيا وان عسر نضجه وان كانت السوداء
بلغمية فرع الى السكنجبين العسلي بماء الكرفس والرازيانج ونحوه وان احتيج الى تكليس خلطه في الابتداء قوة مطلق
للبلغم من قوى التربد والبسفايج ودرج يسيرا الى قوة من الغاريقون وقيء بالسكنجبين البزوري العسلي ونحوه الى
ان يأخذ في النضج ويكون تكميد المعدة وتضميدها بما هو اقوى حتى بالتمر والتين ونحوه وكذلك مرخها بادهان حارة مثل
دهن القسط وربما احتيج الى تنقية بسكنجبين فيه قوة الخربق الابيض بل ربما احتيج ان يسقى الخربق الابيض في الخل
او قوة الخربق في الخل والخربق بحاله اذا لم يخف حال ضعف القوة وان كانت السوداء سوداء وبه حرقة من
قبيل عكر الدم فيصلح اسهاله في الاول بماء اللبلاب والفانيذ ويصلح استعمال الجلنجبين العسلي والسكري وفي
اخره ليستفرغ بمثل طبيخ الهليلج الاصفر والاسود والشاهترج والزبيب فاذا انضجت العلة فالفصد ايضا

موقع جيد يفصد من الباسليق ويستعمل القي على الطعام بقوة او لطف على حسب الوقت والحاجة ويجب
ان يدمنه فهو اصل ويستفرغ بالادوية والحقن القوية والادوية التي يستعمل في مثل هذا الوقت الافتيمون
والبسفايج والغاريقون والاسطوخودوس والحجر الارمني واللاجورد مغسولين وغير مغسولين وعصارة
ورق فنطافلون مع شراب العسل وربما احتيج الى الخربق الاسود وربما انتفع في الصفراوي بالسنا والشاهترج مع
الافتيمون وفي السكنجبين ثم او تحسينه عند الاستفراغ واسلق للبلغمي والسوداوي منه الترياق والمثرود يطوس ودوا
الحلتيت والكبريت والفلفل وحده يشرب في الماء ومثل الخردل يستعمل غير دايم بل في كل شهر في الاوائل وقبل ذلك
في سدد ابعد وكذلك الفلافلي ونحوه من الجوارشنات ولا يعجل بشيء من هذه قبل النضج فانك ان سقيت الترياق
ونحوه في الاول ركبت ربعا مربع وربما جلبت امراضا اخرى وخصوصا في الشتاء وفي اخره ان وجب الفصد اقدم عليه
قال جالينوس ابرات خلقا كثيرا من الربع بان سقيته بعد النضج سهلا ثم سقيته عصارة الافسنتين ثم
سقيته الترياق واقول ان الحلتيت والفلفل مفردين نافعان جدا اذا ظهر النضج وبلغ التناهي واطعم الصحناء
كامخ الكبر والخردل ثم المري وجميع ما فيه قوة ملطفة يقوي وربما احتيج ان يستفرغ بعد الاربعين كل غداة بمثل
تنقية من مثل دواء الحلتيت وكل عشية كذلك اذا لم يكن الحمى حادة والمادة اصلها صفرا ومن الاقراص النافعة
في هذا الوقت وعند الاختلاط قرص على هذه الصفة يوخذ من عصارة الغافث ومن الزعفران من كل واحد
وزن ثلثة ومن اسقولوقندريون والكمادريوس والراوند والطباشير من كل واحد خمسة دراهم ومن بزر الخاص وبزر البقلة
والورد والسنبل وبزر الاكشوث والانيسون وبزر الكرفس واصل الكبر وحب البلسان وبزر الرازيانج من كل واحد اربعة
يعجن بماء الكرفس ويقرص ويسقى بماء الرازيانج والهندبا والاكشوث وهذا الدواء نافع من وجوه كثيرة واذا نضجت
المادة ثم سبعة وعشرون درهما سنبل ثلثة عشر درهما فطراساليون خمسة عشر درهما انيسون عشرة دراهم
عاقرقرحا قسط فقاح الاذخر خمسة خمسة يعجن بشراب عتيق او بعسل الزنجبيل والشربة مثل جوزة وقد يسقون
في اخره والنافع منه مع قلة المادة به وكثرة الحرارة مع تلطيف المادة دوا بهذه الصفة يوخذ من بزر البنج او
المسروح قيراط ومن الحلتيت قريب من ثلث بالالايات ومن هذا القبيل انصار يوخذ من الغوريج البستاني
اربع مثاقيل ومن بزر الاخس عشرون مثقالا ومن الافيون مثقال يقرص اقراصا صغارا واحدا والشربة درهم
ومما هو جيد لهم استعماله بعد ظهور اثر النضج الى اخره ان يوخذ من الرب العنابي او المروي من الثوم
البري ومن الاسل الطري من كل واحد جزء يطبخ في الماء طبخا بعد ان يقعه فيه ثم يغلى الاستقصاء ويصفيه ويسقي
منه اوقية وايضا بزر الكرفس انيسون قردمانا من كل واحد خمسة دراهم سعتر بري اغافث من كل واحد سبعة
دراهم نانخواه اربعة شكاع ثلثة زبيب عشر يطبخ بثلثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل وما هو جيد لهم ان يوخذ
من النانخواه ومن السنبل ومن العود من كل واحد عشرة دراهم ومن الكرويا والانيسون من كل واحد سبعة
دراهم ومن الحلتيت وزن خمسة دراهم ومن الزنجبيل وزن ومن السليخة وزن ثلثة دراهم يعجن ذلك بالكفاية
من العسل والشربة منه وزن درهم بماء الكرفس والرازيانج وايضا قرص بهذه الصفة عصارة الغافث عشرة
اسقولوقندريون طباشير رازيانج سنبل وزعفران من كل واحد خمسة لك وزراوند من كل واحد اربعة بزر
الخيار وبزر القثاء من كل واحد ستة تقرص بماء الكرفس ويسقى بالسكنجبين وايضا للبلغمي مرحشة وثلثون
زعفران فطراساليون من كل خمسة سنبل الطيب ونصف حبقر باد ستر ثلثة انيسون ثلثه ونصف بزر كرفس
كرويا من كل واحد اربعة حماما قشور السليخة سبعة ومن كل واحد ثمانية وثلث بسباسة وسادروان
المعجون من كل واحد درهم وثلثين واذا اشتد الناقض كان التي بما فاته وسكنجبين نافعا من ذلك فان لم يجد قواهما
سلف ذكره بحسب الوقت والعصر بمطبوخ طبخ فيه الشيح والبابونج ونحوه يخفونا ناكسه يجمع السكونة ٥٥٥

ذكر مسهلات يحتاجون اليها بعد النضج الكابلي ستة افتيمون افسنتين من كل واحد خمسة هليلج اصفر عصارة غافث
ملح كل واحد اربعة بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج من كل واحد درهمين يتخذ منه طبيخ وتسهل بزر قوة
يوخذ من الكشمش وزن عشرة ومن الهليلج الكابلي والافتيمون من كل واحد وزن ثمانية ومن الشاهترج
وزن سبعة ومن الشكاع والقنطوريون الغليظ وزن ستة ومن الغافث واصل الاذخر من كل واحد
خمسة يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يعود الى رطل ثم حينئذ استعمل في كل خمسة ايام مرة كان نافعا
فيها وهو مجرب افتيمون وزنه عشرة عشرة كرويا انيسون سبعة سبعة نانخواه ثمانية بزر الكرفس الرازيانج
ثلثة ثلثة بسفايج ستة غاريقون ابيض ثمانية ملح هندي خمسة ايارج فيقرا احد عشر درهما يحبب بماء النعنع
والشربة منه درهم ونصف واذا كانت المادة بلغمية نفع هذا الحب افتيمون نانخواه غاريقون من كل
واحد ثمانية بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلثة ملح نفطي خمسة ايارج تربد من كل واحد عشرة
الشربة وزن درهمين ونصف واذا كان مع وجع الطحال انتفع بهذا الدواء ويسهل بالرفق اسقولوقندريون
خمسة عشر غاريقون اثنا عشر هليلج اسود ايارج من كل واحد عشرة هليلج كابلي افسنتين من كل واحد
ثمانية شكاع باداورد كمافيطوس عصارة الغافث من كل واحد سبعة ثمر الطرفاء اصل الكبر
خمسة خمسة بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلثة يتخذ منها معجون او حب تغذية اصحاب
الربع الاصوب ان يمال تدبيرهم في اول الاسابيع الثلثة اسابيع الى التلطيف ما من غير ان ينهك القوة وذلك ان
يجتنبوا اللحم والزهومات فان هذا يقلل مادتهم ويخفف عليهم ويقصر مدة مرضهم وبعد ذلك فلا بد من
نعش القوة بمثل السمك الرضراضي والبيض النيمبرشت والفراريج والطياهيج فاذا صار الى مدة مثل المدة التي
منع فيها الزهومات ولم ينقص العلة فلا بد من مراعاة القوة واطعام ما هو قوي مثل لحمان الفتح والحملان والجداء
والطير الرخص اللحم مثل الدراج والدرارج والسمك الجيد الذي ليس بكسير واعلم ان الشرط فيما يغذى به صاحب
الربع ان يكون جامعا للخلال اربع احدها ان لا يكون بحال يحللا للنفخ الذي يحدثه السوداء والثاني ان يكون
غليظا ما ملطفا للغليظ والثالث ان لا يكون عاقلا بل مطلقا للبطن والرابع ان يكون الدم المتولد منه محمودا
واكثر ما يكون كذلك ما يكون له حرارة ورطوبة وقد علمت انه كيف يغذى قبل النوبة وباي ساعات ولم ذلك
وعلمت ايضا انه ربما احتيج الى الغذاء في النوبة ويقرب منها للعلة المذكورة لكن الاصوب ان يلقى الحمى خالي
البطن حتى لا يشتغل الطبيعة بمادة غير مادة المرض الا ان ينفعها والشراب الصافي الرقيق الابيض النافع
علاج الرابع اللازمة حال هذه الحمى على ما اخبرنا به من قبلها ثم القانون فيها مجانس للقانون في الربع
المفترة وانما يخالفه في اشيا يسيرة من ذلك الميل الى الاعتدال في المسخنات والى التبريد في هذه اولى
للزوم الحمى فيجب ان يستعمل علاجها مثل السكنجبين والجلنجبين والسكنجبين البزوري وماء الاصول
المعتدلة والافرجات بالعسل ومن ذلك ان الفصد في هذه اوجب لان المادة محصورة في العروق ومن ذلك
ان الرخصة من اللحم في هذه العلة اقل في الحمى السدس والسبع ونحو ذلك ويسمى فمباطوس
قوم يسمون امثال هذه دوارة هذه يتولد من مادة مجانسة لمادة الربع لكنها اخلط واقل واكثرها
يكون ما تولد من سودا بلغمية واما السدس والسبع وما سواه ذلك فان بقراط ذكره وجالينوس يقول اما انا
في عمري منه شيا بل ولا رايت حما جليا قويا انما هي حمى كالخفية قال ولا يبعد ان يكون السبب في مثل السبع والتسع
تدبيرا اذا استعمل وجرى عليها وجب حمى ذا عود وداوجب في مثل ذلك الوقت خلل الحمى ولو ترك واصلح لكان
لا يوجب فيكون السبب في اوراده وعوداته عودات التدبير وادواره لا ادوار مواد تنصب وعوداتها قال فيجب
ان يراعى في امتحان هذه العلة هذا المعنى حتى لا يقع غلط على ان جالينوس كالمنكر لوجود هذه الحميات وكالموجب

ان يكون لامثالها اصل اخر لكن بقراط قد حقق القول في وجود السبع والتسع وليس ذلك للبين التعذر ولا يحوج
الاستحالة حتى يحتاج الى التاويل والاقاويل التي قالها بقراط في باب هذه الحميات ان السبع طويلة وليست مالكة
والتسع اطول منها وليست قتالة وقال ان الخماسية اردى الحميات لانها تكون قبل السل وبعده وقول جالينوس
فيه كما تعلمون وانا اظن لهذا القول وجها ما وهو ان يكون السل يعني به الدق فيكون قوله الخماسية موضوع قضية
مهملة لا يقتضي العموم فيكون كانه يقول ان من الخماسية صنفا من اردى الحميات لانها تكون قبل الدق وبعد
ويكون معنى قوله ذلك ان الحميات اذا طالت واذت واختلطت واختلفت نادت كثيرا الى اشتعال الاعضاء
الرئيسة والى الدق ومن شان امثال هذه الحميات ان يعقب في اخرها على غلط واحدوا اكثر ذلك على الربع وقد شاهد
لكنها انما يؤدي الى الربع اذا كان في الاخلاط غزارة وفي الرطوبات كثرة واما اذا كان الذوبان قد كثر والاستفراغات المحسوسة
وغير المحسوسة قد تواترت لم يبق للاخلاط رمادية الا اقل والا غلظ وذلك يوجب ان يكون النوب ابطا ويكون لها
كان يكون ربعا خمسا وفي مثل هذه الحال وفي مثل هذه الحال الحري ان يكون البدن مستعدا للدق وبصيرة قاما ايضا فان
الدق اذا سبق لم يبعد ان يحدث للاخلاط رمادية ما قليلة لقلتها في اواخر الدق ويعرض لتلك الرمادية عفونة
فيحدث حمى وقد نهكت الحمى الدقية البدن فيكون دقية من حيث انها علامة احتراق خلط ما بقي منه الا يسير
فكانت حرافة يسيرة ومن حيث سبب ازدياد الحمى وتضاعفها ولا يحال ان يتكرر امراض لم يتفق ان يشاهد في
زمان ما او بلاد ما فان هذا الحس لا يحصى كثرة ولا اصحاب الى هذا الا انه ان كان حسن علاجه من مادة خامسة غائب
السوداء انما ادت ربعا لا انقسامها سودا بل لاجل انها قليلة غليظة وقد لا يبعد ان يكون في بعض الابدان سودا
قليلة غليظة يعرض لها العفونة وليس لقائل ان يقول يجوز في البلغم ان يصيرها نوبة اخرى اذا غلظ ونقل بان الحمى لا
واسع فيما يمكن من الرام يقبضه ثم ليس الحال في تجوير ما لم يرقط ولم يسمع ولم يشهد به تجربة وعالم كحور
مثل ما شهد به مثل بقراط وقد حدثني ثقة انه قد شاهد التسع واما الخمس فقد شاهدناه مرارا ولم يصطر
لذلك الحال يقولون هيهنا خطا اخر علاج اصناف هذه الحميات يقرب علاج هذه
العلة من علاج الربع البلغمية ويحتاج في علاجها الى فضل صوم وتلطيف للتدبير ونوم هاضم يحلل
به المادة الغليظة وينضج ويحتاج ايضا الى تغليظ تدبير لئلا يجوز معه القوة كما كان المنعالي ولما لم يكن
هذه الحميات بحيث يوهن القوة لم يبال بان يلطف التدبير ويستعمل على المريض مدة وان يبلغ في ذلك
كما شيئا ان يغذو بما يجود غذاوه ويسرع ويكثر ولا يكون فيه تغليظ للمادة ولا زيادة فيها ومن انفع العلاج
لذلك القي بالخربق وبزر الحنظل وجوز القي وبزر السرمق والاستفراغات بالايارجات وبعد ذلك استعمال الترياق
ونحوه وينفع حمية التعرق بالادوية والحمام الحار غير استعمال الماء ومن غير استعمال المرطبات في الدق
قد علمت ان في الاعضاء رطوبات مختلفة الاصناف منها رطوبات معدة للتغذية ولترطيب المفاصل ومن
ذلك ما هو محصور في العروق ومن ذلك ما هو مبثوث في الاعضاء الطل وهذان قسمان واولهما مادة حمى العفونة
او حمى الغليان كما علمت اذ كان الغذاء ليس كله سفوقا كما يحصل بل قد يبقى منه ما هو في سبيل الانفاق وما هو في
سبيل الادخار ومنها رطوبات قريبة العهد بالجمود وهي الرطوبات التي صارت بالفعل غذاء الا انها تخزنت الى الموضع
الذي هو ابدا ما يتحلل منه وصارت زيادة فيه متشبهة به الا ان عهدها بالسيلان قريب وهي غير جامدة
ومنها رطوبات بها يتصل الاعضاء المتشابهة الاجزاء من اول الخلقة وبطلانها يصير الى التفرق والتبرز
مثال الرطوبة الاولى دهن السراج المصبوب في المسرجة ومثال الثاني الدهن المتشرب في جرم الذبالة ومثال ذلك
الرطوبة التي يتصل بها اجزاء قطن المتخذ منه الذبالة فاذا اشتعلت الاعضاء الاصلية وخصوصا القلب كان ذلك هو
المرض الذي هو الدق على ما علمت وحرارة الكبد قد يؤدي الى الدق لكن لا يكون نفسها دق بل الدق ما كان بسبب القلب

وكذلك حال الريه والمعده لكنه ما دام يفنى الرطوبات التى من القسم الاول من الاعضا وخصوصا من القلب
كما يفنى المصباح الادهان المصبوبة فى السراج فهو الدرجة الاولى المخصوصة باسم الحبس وهو الدق وباليونانية
انطيقوس ذبليس ايها فى نوعيتها اسم فاذا افنيت الرطوبات التى هى من القسم الاول واخذت فى تحليل الرطوبات
التى هى من القسم الثانى وفى افنائها كما اذا افنت الشعلة الدهن المفرغ فى المسرجة واخذت يفنى المتشرب فى جرم الذبال
كانت الدرجة الثانية ويسمى ذبولا ومادسموس ولها عرض وابتدا وانتهاء ووسط ثم لا يفلح من بلغ اسها الذبول
وقلما يقبل العلاج الا ما شاء الله وخصوصا اذا بلغ الى ان يرق اللحم فاذا افنيت هذه واخذت يفنى الرطوبات
التى من القسم الثالث كما يأخذ الشعلة يحرق جرم الذبالة ورطوبة الاصلية كان الدرجة الثالثة ويسمى المفتت
والمحشف وباليونانية نحس وهذه العلة من الحميات التى لا نوائب لها ولا اوقات نوائب وقد قال قوم
اما ان يكون تعلق الحمى الدقية بالرطوبات القريبة العهد بالجمود واما بمثل اللحوم واما بالاعضاء الاصلية الصلبة
كالعظام والعصب وهذا القول ان فهم منه انه يتعلق على سبيل انه يفنى ما فيه من الرطوبة المتصلة به كان والمعنى
الاول سوا وان عنى انه اول ما يفنيه الدق هى الرطوبات القريبة العهد بالجمود لم يكن القول قولا صحيحا والدق قد
يقع بعد حمى يوم وقد يقع بعد حميات العفونة والاورام ويبعد ان يعرض دق ابتدا فيكون الاعضا الاصلية قد اشتعلت
ولم يشتعل خلط ولا روح قبل ذلك بل يجب ان يسخن ذلك اولا ثم على مر الايام يسخن الاعضا الاصلية اللهم الا
ان يعرض سبب قوى جدا والسبب الواحد قد يكون سببا للدق وقد يكون سببا لحمى يوم بحسب شدة تعلقه
وضعف تعلقه مثل النار فانها يفنى الحطب على وجهين احدهما وجه تسخين له وتبخير فيه والثانى على
سبيل اشتعال وحمى العفونة والورم سهل كسرا الى الدق بسبب شدة الحمى وشدة تلطيف الغذا فيه ومنع الماء
البارد وقلة مراعات جانب القلب بالاطلية والاضمدة وخصوصا فى امراض اعضاء مجاورة للقلب مثل الحجاب
وكثيرا ما يوقع فيه اضطرار الطبيب لسقوط القوة وتوالى الغشى الى سقى الخمر وماء اللحم ودواء المسك ونحوه وقد
يتركب الدق مع حميات العفونة والاورام والدق فى اول الامر عسر المعرفة سهل العلاج وفى آخره سهل المعرفة
صعب العلاج واخر الذبول عسر قابل للعلاج البتة **العلامات** اما النبض فيكون دقيقا صلبا متواترا
ضعيفا باسا على حال واحدة واما ملمسهم فيكون ما يحس من حرارة دون حرارة سونوخس ونحوها المشتعلة فى
مواد وفى ابتدا ما يلمس يكون اهدا فاذا بقى عليه اليد ساعة ظهرت بقوة ولذع ولم يزل ينمو ويكون يسخن ما فيه
مواضع العروق والشرايين ويكون حرارتهم متشابهة لا ينقص لكنها اذا ورد عليها الغذا نمت واشتدت وقوى
النبض واخذ فى العظم ولذلك يعرض للجهال من الاطبا ان يمنعوهم الغذا لما يعرض من هذا العرض فيهلكوهم كما هو
الشعلة عند اصابت الدهن والمقلى عند صب الماء عليه وهذه من دلايلها القوية والغذا فى ساير الحميات يسكن
محاله يوجب هذه الايقاد وان اوجب اضطراب حركة للطبيعة وهذا الايقاد لا يكون كايقاد ساير الحميات
بعد تصاعد ولا على ادوار معلومة بل كما يغتذوا فى اى وقت كان ويكون صاحب المرض غير شديد الشعور بما فيه من
الحار لانها صارت مزاجا للعضو متفقا وقد علمت فى الكتاب الاول كيفية الحال فى مثل ذلك لكنها تظهر عند
تناول شى من الاغذية لاستدادها ومن دلايل انتقال الحمى اليوم الى حمى الدق شدة اشتداد الحرارة فى الما لنحدا وفى
الاكثر يأخذ الحمى بعد اثنى عشر ساعة فى الانحطاط واذا جاوزت الحمى اثنى عشر ساعة ولم يظهر علامات الانحطاط واستمرت
الى الثالث واشتدت فذلك دق ومن دلايل تركب الدق مع حميات العفونة بقا حرارة يابسة بعد اجزا الانحطاط وبعد
العرق الوافر وزيادة فى الذبول والنحافة على ما يوجبه تلك العلة ودهنية فى البول والبراز وان كان الظاهر الدق لكن
غير فيدل عليه التصاعد الواقع فى النوايب فان ذلك غير موجود فى الدق البتة واعلم انه ربما ابتدا دق من شبث
بالمعدة فيفسد مزاج الكبد المجاور **علامات الذبول** واما علامات الذبول الحادثة اذا دفعت الى الذبول اشترف صلابة

النبض وضعفه وصغره وتواتره وخصوصا اذا كان سببا للوقوع فى الدق اورام لا يتحلل فان ذلك اعنى التواتر
يزداد جدا وكذلك السرعة ويصير النبض فى جنس المعروف بذنب الفار فان كان من شرب شراب حار كان بذلك
الفار مسلى ولا يكون لعراض الذبولية شبيهين جدا فانها لا تمهل الى مثل ذلك ويظهر فى البول دهانة وصفائح وحب
العين فى الغؤور فاذا استحكم الذبول اشتد غؤورها وكثر الرمص اليابس وبدت حروف العظام من كل عضو وفى
الوجه وبطل الصدغان ويتمدد جلد الجبهة ويذهب رونق الجلد ويكون كان عليه غبارا واما الخراقات الشمس ويرى
الى دهل وقح الحاجب وتصير العين كانه مغمضة من غير نوم ويدق الانف ويطول الشعر ويظهر القمل ويرى بطنه
قد تحلل ولصق بالظهر كانه جلد قد انحدب وحدث معه جلد الصدغ فاذا انحنت الاظفار وتقوست فقد اخذ
واخذ فى المفتت واذا حصل فى المعده داس العضا دف **علاج الدق** الغرض فى علاج حمى
الدق التبريد والترطيب كلا واحد منهما ثم يتقرب اسبابه ورفع اسباب ضده وربما كان سبب احدهما سببا لضد
الاخر مثل سبب التبريد فانه ربما كان سببا للتجفيف وهو من ضد الترطيب مثل التبريد بالاقراص الكافورية والعلاج
ونحوها وربما كان سبب الترطيب ايضا سببا للتسخين وهو ضد التبريد مثل الشراب فانه يرطب لكنه يسخن
فيجب ان يراعى ذلك وان دعت الحاجة الى قوى فى التبريد ولم يكن الا ميبسا قرن به او قدم عليه او اعقبه
فيه قوة ترطيب وكذلك ان دعت الحاجة الى قوى فى الترطيب سريع فيه كماء اللحم والشراب فيجب ان يقرن
به او يقدم عليه او يعقبه ما فيه قوة تبريد وان كان سبب الدق ورما او املا فى عضو فالواجب علاجه ولا
ومن الحال ان يركب تدبيره من فنون مختلفة يوافق من اشتدت به الحمى جدا فالواجب ان يبدا
ويسقيه اقراص الكافور وما يجرى مجراها فى السكنجبين سحرا ومع طلوع الشمس ماء الشعير بالسرطين ان لم
يكرهها او بالجلاب او بماء الرمان وعند المبيت لعاب بزرقطونا ان لم يكن مانع من قبل المعدة وغيرها
والتدبير المبرد ما علمته من اشربة مبردة ومن بقول مبردة وفى اقراص مثل اقراص الكافور ومن اضمدة مبردة
ومروخات ونحوها وتبريد هوائه خصوصا فى الشتا فان لم يحتمل خيف عليه الدثا فان تبريد هوائه افضل
شى ومثل لباسة المصندلات المكفرة واشمامه بما فيه ورد وكافور وصندل وفواكه باردة مثل الخس
من شوشن بماء الورد والتبخير بالعرق والحمام ويجب ان لا يطال اساك الاضمدة المبردة حذاء الاعضا
القريبة من اعضاء النفس فربما اضر ذلك بالنفس والصوت ضررا عظيما ويجب ان يمثل العليل الى الراحة
والنوم والدعة والفرح ويجتنب ما يغضبه وما يحزنه وما يغمه والجوع والعطش الطويل والاضمدة المبردة
التى يجب عليهم ان يستعملوها العطرة فانها اخص نفعا وخصوصا على الصدر وما يليه ويكون مبردة ولا
يكون فيها قبض فان القبض مع ما يجذب فى التجفيف يمنع قوة الدوا ان يغوص ويجب ان يدام التبديل
لئلا يسخن الدوا فيسخن ويسخن مع مراعاة لشدة تبريده فانه اذا ابرد شديدا لم يبعد ان يضعف العضو ولذلك
يعرض لعطل النفس لم يبعد ان يجذ الحجاب وغيره عن اخراج النفس بسهولة والتدبير المرطب منه اغذية لبنية
وماكهية وابزنات ومروخات وغمادات ونشوقات وسعوطات وراحة ودعة وان لا يحمل عليه جوع او عطش
ذكر الادوية المبرده لهم اما المرطبة منها فجميعها غذائية او يغلب عليها الغذائية مثل ماء الشعير
المطبوخ بالسرطين من جهة السرطين ويجب ان ينتف اطراف السراطين فاعلها وانيابها ويغسل بماء بارد وملح
طيب ويعاد مرارا ثلاثا فما فوقها حتى يتنقى ويتنظف عن زهومتها ثم تطبخ فى الشعير ومثل ماء
مخيض البقر ومثل عصارة البقول المعلومة المذكورة فى ابواب الحميات الحادة ومثل لعاب بزرقطونا
وماء الخل فقيه يخص شديد وقوة التحليل فيجب ان يشرب عالقا ومن الجلاس من منج بما كثير ويعض
المرطبات الملينة والجبن الا انه يوشك ان يكون مع ترطيبها مبردة تحتاج ان قوما فضلوا تبريدها على

مخيض البقر لكنها يوافق من ليس لا حمى دق ولا مادة ولا خلط مثل هى للعفونة ويجب ان يحذر مخيض اللبن وما
يمنعه السكر واذا خشيت عفونة حدثت من اللبن فاسهل برفق وان خشيت تسخينا فامسك عنه اياما
وعالج فيها بالاقراص وبمياه الفواكه ثم عاود واما الادوية المبردة التى لا ترطيب فيها فمثل الاقراص المعلومة
الموصوفة اعنى اقراص الكافور واقراص الطباشير الباردة ومثل اقراص بهذه الصفة تؤخذ طباشير طين
ارمنى من كل واحد اربعة ورد سبعة بزر الحمقا والخيار والقرع والكثيرا من كل واحد ثلثة يتخذ منه اقراص
والشربة وزن درهمين وهى جيدة جدا وايضا قرصة منها لسان الحمل نشا صمغ كثيرا من كل واحد ثلثة طين
ارمنى طباشير اربعة اربعة خشخاش خمسة ورد بزر القرع والخيار والخشخاش كل واحد ستة حب السفرجل
المقشر بزر البطيخ بزر القثاء من كل واحد سبعة رب السوس عشرة يعجن بلعاب بزرقطونا واما المروخات
والاطلية والضمادات المبردة والنشوقات والسعوطات المبردة فهى لا تخرج فيها واجودها المروخات دهن
القرع والخشخاش والنيلوفر والخلاف والبنفسج واما المفارش المبردة المرطبة فهى ان يكون مهندمة متخذة
من ادم مرشوش بماء الورد او كتان من جنس ما يعمل بطبرستان ويكون حشوه مما لا يسخن بل يكون من
جنس الكتان المحلوج يجدده دايما او يكون مفارش من ادم قد مليت ماء يعدان يكون عليها التضريب يبسط الما
بسطا او يمنع تركه ويكون بقرب الفراش المياه ومجاديها واوراق الشجر البارد الرطب من الخلاف وحى العالم
والبقول الرطبة والرياحين الباردة كالورد وايضا اوراق الشجر الباردة وعساليج الكرم ونحو ذلك **ذكر
الادوية المرطبة لهم** اما ما كان مع تبريد فقد سلف ذكره وبقى الكلام الآن فى كيفية سقى الالبان
والمخيض وفى كيفية استعمال الابزن والحمام وفى استعمال المروخات والادهان والاطلية وساير التدبير
وقد علمنا سقى الالبان فى باب السل ويبس المعدة فيجب ان يكون ذلك قانونا ولا لبن بعد لبن النساء كلبن الاتان
ثم الماعز ويجب ان يكون علفها من حشائش وبقول باردة رطبة كما تعلم فانها خصوصية لبن الاتن يقلع
الدق ان كان له قالع ولا ايثار عليه الا ان يمنع عفونة واقعة او متوقعة لمادة حاصلة واللبن انفع لهم من علاج
الدق الى آخره ولبن النساء رضاعا اوفق الجميع والقانون فى سقى المخيض مقارب لذلك ايضا والاولى ان
يبتدى من وزن عشرة دراهم الى ثلثين وما فوقها ان اعانت القوة ولك ان يخلط بها شيا من الاقراص المبردة ولك ان
تزيد على المبلغ المذكور فى السقية الاولى الاخيرة ان اعانت القوة على الهضم واما الابزن فافضله ما كان فاتر الحر
كنبوبه وكان مع ذلك فيه قوى البقول والحشائش المبردة والمرطبة ولا يكون بحيث يؤدى فضلا عن يعرق ولا
يجوز ان يكون للابزن بخار حار ولو لم يكن مانع من استعمال الابزن البارد لم يؤثر عليه ولكن المانع من ذلك ضعف ابدانهم
ونحافتها واما فى اوايل امرهم فربما شفاهم ذلك واما ضعيف البدن فقد يسقيه ذلك مع تبريد يسير يوجبه فى
مزاجه يمكن ان يعالج وان كان ضعف من ذلك خيف ان يقع فى دق المخوخة وذلك فى الاقل ولكنه معذ لذلك
ابطا زمان موت وربما عاش معه مدة لها قدر وكثيرا ما يكون الاصلح نقله الى ذلك الدق واما ما كان فيه من
حدث الابزن فان الاصوب ان يبدا بما هو حار الى حد ويتدرج الى البارد المعتدل البرد المحتمل فان هذا التدرج
يجعل البدن قابلا للماء البارد اذ الالم ما يكون بورود الحال فى المزاج بغتة وايضا فان البدن يستعد بالماء
الحار سنة حصبت يحتمل معه البارد وان كرر الابزن فى اليوم ثلث مرات كان صوابا ويجب ان يستعمل بحيث لا
يسقط القوة وان تناول ماء الشعير فى الابزن بساعتين كان صوابا وان قدم الابزن بعد حلب على بدنه على سنفسرو
ليوسع مجارى ثم سال ماء الشعير وما يشبهه ثم صبر ثم استعمل الابزن ليبسط الغذا كان جيدا ويستعمل بعد الابزن
والحمام التمريخ بادهان مبردة مرطبة كدهن البنفسج خصوصا اذا كان متخذا من دهن القرع وكذلك دهن النيلوفر ودهن
القرع وان استعمل من بعد الابزن الماء يكون اسيل الى برد قليل محتمل ثم يدهن كان صوابا وان قدم الادهان وعجلها ثم دخل

ما ابرد يسيرا كان صوابا وذلك بحسب الاحتمال ولا باس بالتدريج فيه واجود اوقات هذا الصبغ بعد هضم
الطعام وان امكن ان يغمس بعد الابزن الحار فى ماء بارد دفعة من غير تدريج فهو ابلغ من جهة العلاج واشد
من جهة الخطر وصبه بالرفق اقل خطرا من غمس المريض فيه دفعة واقل منفعة ولكن البرد قد يبرد ما
الضيف الذى هو ما بين الفاتر وبين شديد البرد وان قدم حلب اللبن على اعضائه ان لم يكن ضعيفا او الممزوج
منه بالماء ان كان ضعيفا ثم استعمل الابزن كان صوابا وان حلب اللبن على البدن شديد الترطيب
والالبان الجيدة للحلب هى المذكورة ويجب ان يحلب من الضرع والاولى ان يثبت على ممروح من الادهان
المذكورة للبدن كله وللمفاصل واما الحمام فلا يرخص له فى دخوله الا اذا كان بحيث لا يعرق ولا يحمى ولا
يعسر النفس ويكون الحار ماؤه دون هوائه ويكون حرارة مائه بحيث يلذ ولا يؤذى ولا يعرق واذا لم يكن
فى بدنه مادة مهياة للعفونة وخصوصا اذا كان ذلك فى ولم يهضم الطعام بل يجب ان يكون ذلك
حين ما يراد ان يبسط المهضوم منه فى البدن وان لا يطيل فيه بل يفارقه بسرعة واذا فارقه تناول شيا
من المرطبات ومن الاحسا التى تصنع المتخذة من الشعير واللبن واذا عرض له فى الحمام عطش سكنه
بماء الشعير وماء الرايب وباللبن لبن الاتن ويجب ان يكون ادخالهم الحمام ثم اخراجهم على جهة لا تعب
معها البتة وقد خبرنا بذلك فى مواضع اخرى وسنعيد من ذلك شرطا فنحب ان ينقل الى الحمام فى
محفة محمولة مفروش فيها فرش ممهد حتى يوافى به البيت الاول فينقل الى مضربة لينة مما يصلح للحمام
وينزع ثيابه فيه او فى الاوسط ان لم يكن حارا ولا يمشى احدهما الا قدر النعل لا دعاس قليلة وقد نزع الثياب
ثم يدخل البيت الثالث على ان يكون شديد الحرارة ويقيم فيه قدر احتماله للابزن هذا ما قيل والاحب الى
ان يكون ابزنه فى البيت الاوسط المعتدل واذا فارق الابزن البارد رمل بمنديل ويغرحة ذات طاوس ونقل
الى فراشه ومحفته ونشف عرقه بمناديل ودهن وغذى **فى تغذية اصحاب الدق** يجب ان يعرى
عليهم الغذا ولا يطعموا اشبعهم دفعة واحدة بل اجود ما يغذون به ماء الشعير والشعير وخبز
الحنطة المغسولة تنقوعة فى الماء البارد والالبان اذا لم يمنع منها ما ذكرناه ومخيض البقر فهو كثير
الغذا والماش والقرع ومن الفواكه البطيخ الفلسطينى وهو الرقى المعروف عندنا بالهندى واذا اشتهى
باقلا فلا باس والحماض الجبن الرطب الغير المالح وان كانت القوة تضعف لم يكن باس بان يطعم مرقة زيرباج
مطيبة بالكزبرة الرطبة مطبوخة بمثل الدراج والطيهوج وربما احتيج الى ان يسقى شيا من الشراب الرقيق
ممزوجا بماء كثير وربما احتيج الى ان يطعم مصوصا من لحم الدراج والطيهوج والقبج والفروج وهلاما متخذا
او قريصا حامضا من لحم الجدا او لحم البقر اذا كان هناك قوة هضم ويحل المصوص والقريص نافع لهم ويحرم
فى هذه الحال وربما لم يكن بد من ماء لحم مخلوط بشراب الفواكه الباردة الحامضة او من صفرة بيض نيمبرشت
واذا تمادى به الضعف الى الغشى احتيج الى ان يغذى بماء لحم ماخوذ من اطلاع جدى مع قليل بصق وقصب
عليه مثل جميعه ماء التفاح ومثل نصف عشرة شراب ريحانى ويسقى مفترا واما الماء البارد الذى ليس
بشديد البرد جدا فلا باس ان تسقيه اياه الا ان يكون مانع وذلك المانع اما ان يكون ورم فيما دون الشراسيف او
يكون فى البدن كيموسات عفنة وكيموسات نية يحتاج جميعها الى نضج ولم يظهر علامة النضج التى ان
ظهرت كان الجوف امن وكذلك ان كان الدق اشتعالا من السرسام او البرسام وهذا اولى ان تحذر معه سقى البارد
غيره فاما الدق الحادث ورد على امراض يا هكذا مرحمة الكاها منه يلاه للعظم واللحم ورد على ضعف واذا طابقه كان
الاضعاف سقى البارد لم يلبث ان يقع فى جنس آخر من الدق وهو بيا اركه هذا الحس فى اليبس ونحافة فى

الحر والبرد ويعرف بدق الشيخوخة ودق الهرم وذلك مرض صعب لكون الغريزة فيه قد بطلت وكذلك الماء
البالغ البرد والكثير قد يضرهم في كل حال ويفسد غريزة اعضائهم الاصلية وربما عجل موتهم او نقلهم الى
الضرب الاخرى من الدق **في تدارك احوال تشنج الدق** من ذلك المغشي وقد ذكرنا التدبير
في ذلك ومن ذلك الاسهال ويجب ان يعالج ويتدارك فان فيه خطرا عظيما ومن معالجته اولا ان يجعل ماء
شعيرهم ماء السويق او يجعل في شعيرهم جاورس مقلو وصمغ او عدس مسلوق مكررا او لبن مطبوخ بالرضف
او بالنار وحدها حتى يذهب مائيتها وخصوصا مع الجاورس ويسقى هذه الاقراص طين ارمني خمسة مثاقيل
مقلو ورد اربعة اربعة طباشير كهربا بلسه ثلثه بزر الحماض مقشر حب آس باربس كل واحد ستة تقرص
بعصارة السفرجل ويسقى بماء الكمثرى حذوه وعند النوم يسقى بزر ورد قطونا مقلو وكذلك يسقى الطباشير
الذي فيه مقل مكي نافع جدا وان ادى الى سحج عولج بالحقن التي نعرفها وكذلك **في دق الشيخوخة**
قد جرت العادة بان يذكر ان دق الشيخوخة نوع حمى دق ونحن ايضا نسلك السبيل المعتادة ودق الشيخوخة
معناه استيلاء اليبس على المزاج من غير حمى وقد يكون مع اعتدال في الحر والبرد وذلك في الاول وقد يكون
مع برد ويسمى هذه الحال دق الشيخوخة ودق الهرم لان البدن يعرض له في غير وقت الشيخ ما يعرض في
ذلك الوقت من الذبول واليبس والمسنون اسرع وقوعا في ذلك من الشبان والشبان اسرع وقوعا فيه من
الصبيان على انه قد يعرض للشبان والصبيان والسبب الموقع فيه اما برسام مع ضعف من البدن
ويمنع القوة الغاذية عن فعلها التام كما يعرض ايضا في اخر المعروض هذا الباب شرب ماء بارد في غير وقته
او على ضعف من البدن مع حمى او في حالة التهوع او عقيب رياضة حللت القوة وفتحت المسام وحرست
على اجتذاب الماء البارد الى الاحشاء دفعة وبخارات ردية باردة تتصعد الى القلب مبرد مزاجه واما حرارة
يحلل وتذيب الرطوبات فيخمد الحرارة الغريزية ويعقب بردا او يبسا وقد يتبع الاستفراغات وقد يحل هذه
العلة الافراط في تدبير اصحاب الحميات مما يشرب وبما يضمد وهذه العلة اذا استحكمت لم يعالج ولو كان لها حيلة
لكان للموت حيلة **العلامات** هولاء لا يرى فيهم علامات الذبول والقشف ولا يرى فيهم الاشتعال
والالتهاب بل ربما وجدوا باردي الملامس ولا يكون نبضهم كنبض اصحاب حميات الدق بل يكون صغيرا بطيئا
متفاوتا الا ان يشتد الضعف فياخذ النبض في التواتر وخصوصا من اصابهم هذا من شرب الماء البارد
ويكون بولهم ابيض رقيقا مائيا ويكون في احوالهم كالمشايخ **علاج دق الشيخوخة** انما يعالج هذا
العلاج عندما لم يستحكم على رجاء ان لا يستحكم وعندما استحكم على رجاء ان يتاخر الهلاك قليلا والقانون
في معالجتهم التسخين والترطيب ومن الترطيبات الحمامات على ما علمت ولا يستعمل الا بعد الهضم فانها ان
استعملت عقيب الاكل اسقطت القوة والحقن المتخذة من الرؤس والاكارع والحمص المهروسة والنبق مع
الخباز والبابونج يستعمل منه قدر نصف رطل مع اوقيتين شيرج وسمن ودهن البان ويستعمل الدلك
على التغذية واللبن المرضوع شديد النفع لهم والعسل غاية في نفعهم كما انه غاية مضرة اصحاب حمى الدق وكل
غذاء رطب سلس النفاذ سريع الانحدار لا لزوجة فيه مثل ماء اللحم وصفرة البيض النيمبرشت والشراب الرقيق
العطر القليل المقدار شديد الموافقة لهم ويجب ان يراعي الترطيب المذكور في باب الدق ويخلط به ما يسخن من
الروائح والاضمدة والمروخات والاغذية وغير ذلك **في حميات الوبا وما يشبهها وهي حمى الجدري والحصبة**
قد يعرض للهوا ما علمناك في الكتاب الكلي مثل ما يعرض للماء من استحالة في كيفياته الى حر وبرد ومن استحالة
في طبيعته الى الجوهر عفونة كما يعرض للماء ويسرع بعضه وكما ان الماء لا يعفن على حال بساطته بل لما يخالطه

من الاجسام الارضية خبيثة مسموحة ويحدث للجملة كيفية ردية كذلك الهوا لا يعفن على حال الباطن
ان الماء الحارة البطيء الحركة ردية يمزج به ويحدث للجملة كيفية ردية وربما كان ذلك لسبب رياح ساقت الى المواضع
الجيد ادخنة ردية من مواضع مائية فيها بطائح الجثة واجسام متجمعة في ملاحم او باقية لم يدفن ولم يحرق
وربما كان السبب من الموضع جاريا فيه وربما عرضت عفونة في باطن الارض لاسباب لا يشعر بها
واعتدت الماء والهوا والحميات الحادثة بسبب الهوا اليابس اقل من امثالها الحادثة عن الهوا الرطب الا ان
يكثر حره والهوا اليابس فيكون ذلك سببا ايضا لحدوث حميات صفراوية واما الوبائية فيكون من الهوا الكدر
الرطب والحميات في الهوا الرطب اكثر لكنها اقل حدة واطول مدة واما الصيف اليابس القليل المطر فيكون اقل
حدوثا واكثر حدة واسرع قتلا وافضل الفصول ما حفظ طبيعته ومهما اجمع هذه التغيرات هيات العلل
موجبة لها الا شعر نحو موجبه وان كان لقوم ان يدعوا فيه شيا غير منسوب الى شيء يحدث ان يعلم ان السبب
الاول البعيد لذلك اشكال سماوية والقريب احوال ارضية واذا اوجبت القوى الفعالة السماوية والقوى
المنفعلة ترطيبا شديدا للهوا ومع البخرة وادخنة اليه وتشتها فيه ويعفنها بحرارة ضعيفة وصار الهوا بهذه
المنزلة حمل على العلل فاسد مزاج الروح الذي فيه وعفن ما يحويه من رطوبة وحدث حرارة خارجة عن
الطبع وانتشرت من سببها في البدن فكانت حمى وبائية ويحمت خلقا من الناس لهم ايضا في انفسهم
استعداد اذ كان الفاعل وحده اذا حصل ولم يكن للمنفعل استعداد لم يحدث فعل وانفعال واستعد الابدان
لما تحويه من الانفعال ان يكون ممتلية واخلاطا ردية فان النقية لا تكاد تنفعل من ذلك والابدان الضعيفة
ايضا تنفعل منه مثل الذي اكثرت الجماع والابدان الواسعة المسام الرطبة الكثيرة الاستحمام **العلامات**
هذه الحمى يكون هادية الظاهر منكرة الباطن في الاكثر مهلكة ليس تشعر منها حرافة واشتعال قوي ويكون
معه عظم التنفس وعلوه وتواتره وضيق كثير او نفس كثير او شدة عطش وجفوف لسان وقد يكون مع غشى
او سقوط شهوة ان لم يقاومه بالاكل سرا اهلكه وجمع قوا دو عظم الطحال او كرب شديد وتململ وربما كان لسان
يابس وسقوط قوة ونافة على الغشى واختلاط عقل ويمد ما دون الشراسيف ويكون به سهر واسترخاء
بدن وفتور وربما عرض معها بثر اشقر واحمر وربما كان سريع الظهور سريع البطون ويحدث قلاع وقروح
ويكون النبض في الاكثر متواترا صغيرا او نشد في الاكثر ليلا وربما حدث بهحاله كالاستسقا ويختلف البراز وعرق
ويكون البراز منتنا سحجا غير طبيعي وربما كان سوداويا واكثره يكون زبديا منتنا وفيه شيء اخر جنس الصديد ويكون البول
مائيا ربما سوداويا وكثيرا ما يتقيا السوداوية واما الصفرا فاكثر ذلك ويعرفون عرقا منتنا وهذه الحمى تبتدى مع
الاعراض المذكورة بقوتها وبول الى الغشى وبرد الاطراف وليتوغشى والتشنج والكزاز وقد يكون من هذه الحمى
الوبائية ما لا يشعر فيها العليل ولا الحاس لقرب بكثير حرارة ولا يتغير النبض والماء كثير بعض ومع ذلك فانها تكون مهلكة
بسرعة يدهش الاطبا في امرها واكثر من يتخلص نفسه من هولاء من الاولين يموت بغتة العفونة يكون قد استحكمت
في القلب **علامات الوبا** مما يدل على الوبا من الاشيا التي تجري مجرى الاسباب ان يكثر الرطوبة والشهب في اوايل
الخريف وفي ايلول فانه منذر بالوبا الحادث ابدا السبب واذا كثر الجنوب والصبا في الكانونين بالما بكل ذلك سخونة
من الهوا وصبابية وطبيت مطرا او وجد معها يابسا لا يمطر فاعلم ان مزاج البدن فاسد واما الوبا الصيفي الخبيث
الوردي فيدل عليه قلة المطر في الربيع مع برد ثم ان رايت يكثر الحبوب ويكثر الهوا لما يصبحوا بعد اسبوعا فيها
فوقه ثم يحدث برد ليلا ومدنها وغيم وكدورة وحرارة فقد جا الوبا فتوقع حميات الوبا والجدري ونحوه
وكذلك اذا لم يكن الصيف شديد الحرارة وكان شديد الكدورة كثير الاسحار وكان سلف في الخريف شهاب ونيران
ونارك فهو علامة وبا وغيره وكذلك اذا دار الهوا سعيرا في اليوم الواحد مرات كثيرة ويصفو الهوا يوما ويظلم اخر

صافية ويكدر يوما آخر ويطلع في جلباب من الغيوم احمر ان وما يحدث فاما العلامات التي على سبيل
المقارنة للسبب فمثل ان ترى الضفادع قد كثرت وترى الحشرات المتولدة من العفونة قد كثرت ومما يدل على ذلك
ان ترى الفار والحيوانات التي تسكن قعر الارض تهرب الى ظاهرها كالسكر وترى الحيوانات الزكي الطبع مثل اللقلق
ونحوه يهرب من عشه ويسافر عنه وربما ترك بيضه **معالجات الحمى الوبائية** جملة علاجهم
التجفيف وذلك بالفصد والاسهال ويجب ان يبادر فيهما الى الاستفراغ فان كانت المادة الغالبة دموية
فصد وان كانت اخلاطا اخرى استفرغوا ويجب ان يبرد بيوتهم ويصلح اهويتها اما تبريد بيوتهم
فبان يحف بالفواكه والرياحين الباردة واطراف الشجر الباردة والخلاف والنضوحات المتخذة من الفواكه
الباردة الريحة ومن الكافور وماء الورد والصندل ويرش كل يوم مرارا وخصوصا بماء الورد والخلاف
والنيلوفر وان كان في البيت رشاشات من نضاحات الماء فهو اجود اما اصلاح الهوا فسنذكره ويستعمل
عليهم اقراص الكافور والربوب الباردة وماء الرائب والرائق المنزوع الزبد وماء ورد فيه مصل حامض طيب
والخل بالماء ايضا والماء البارد الكثير دفعة نافع جدا واما القليل المتتابع فربما هيج حرارة فان تادى الامر الى ان
يتمدد الشراسيف ويبرد الاطراف ويطول السهر والاختلاط ويرى الصدر وعلمه يرتفع وينزل فلابد من
استعمال الادوية الجاذبة الحرارة الى خارج واذا سقطت الشهوة اجبروا على الاكل فان اكثرهم يشجع على ذلك
فياكل قرابة قبل ويعيش فلابد من اجبارهم على الغذاء ويجب ان يكون اغذيتهم من الحوامض والمجففات ويكون
قليلة المقدار فان اغذيتهم يكون ايضا ردية فيضر كثرتها من حيث الرداءة ويضر ايضا من حيث الامتلاء
واما اصلاح الهوا فقد يكون بعضه بحسب الاصحا وبعضه بحسب الاصحا والمرضى معا اما الذي بحسب الاصحا
فيكون الغرض فيه ان يجفف الهوا ويطيب ويمنع عفونته باي شيء كان فيصلح بالعود الخام والعنبر والكندر
والميسك والقسط الحلو والميعة والسندروس والحلتيت وعلك القرنفل والمصطكى وعلك البطم
واللادن والعسل والزعفران والسك والمر والعرعر والاشنة والغار والسعد والاذخر والابهل
والوج والشاهبلوط واللوز المر والاسارون وقد يتخذ من هذه مركبات ويرش البيت بالخل والحلتيت
واما بحسب الاصحا فالتبخير بالصندل والكافور وقشور الرمان والاس والتفاح والسفرجل والابنوس
والساج والطرفا والريباس **التحرز من الوبا** يجب ان يخرج عن البدن الرطوبات الفضلية ويمال
التدبير الى التجفيف من كل وجه ويقلل الغذاء ويترك الرياضة ويجب ان لا يستعمل ولا الحمام ولا الاشربة ولا
يصابر على العطش ويصلح الهوا بما ذكرناه ويمال الغذاء الى الحموضات ويقلل منه ولكن اللحم الذي يستعمل
منه مطبوخا في الحموضات ويتناول من الهلام والقريص والمصوص المتخذ بالخل وغير الخل من السماق
وماء الحصرم وماء الليمو وماء الرمان والمخللات النافعة وخصوصا الكثير الخل والحلتيت بما ينفعهم
ويمنع عنهم العفونة ومما خلص عنه استعمال الترياق والمثروديطوس هذه مع سائر التدبير الصواب
والدواء المتخذ من الصبر والزعفران والمر يستعمل منه كل يوم قريبا من درهم فانه نافع **في الجدري**
قد يحدث في الدم غليان على سبيل العفونة من جنس الغليانات التي يعرض للعصارات عروضا يصير بها الى
تمر لجوابها بعضها عن بعض فمن ذلك ما يكون سببه امرا كالطبيعي يغلي الدم ليتخلص عنه ما يخالطه
من بقايا غذائه الطمثي الذي كان في وقت الحمل او يولد فيه بعد ذلك من الاغذية العكرة والردية مما يخف
قوامه وبسوره لما يحصل لجوهره سموم اقوى من الاول واظهر مثل ما يفعل الطبيعة بعصارة العنب حتى
بقيه شرابا متشابه الجوهر وقد نفض عنه الرغوة الهوائية والثفل الارضي ومن ذلك ما يكون سببه امرا واردا من خارج
متورا خالط الاخلاط بالدم خلطا ثم حدث الغليان وتشبيه مثل ما يعرض عنه تغير الفصول وخصوصا الربيع

من الواجب لهاتين الكيفيات والنظام فان الجدري والحصبة من جملة الامراض الوافدة وقد يكثر من عقيب الحيات
اذا اكثر هبوبها والبدن المستعد للجدري هو الحار الرطب والكدر الرطوبة خاصة والقليل اخراج الدم بالفصد
ومن الاغذية اغذية يوقع في الجدري سريعا وخصوصا اذا لم يكن معتادة واستعمل عليها ادوية واغذية
مسخنة مثل الالبان وخصوصا البان اللقاح والرملاء اذ السكر فيها من لم يعتدها ثم شرب شرابا
كثيرا او ادوية حارة وكان الجدري ضرب من البحران واكثر ما يعرض الجدري يعرض للصبيان ثم للشبان
ويقل عروضه للمشايخ الا لاسباب قوية وفي البلاد شديدة الحر والرطوبة وعروضه في الابدان الرطبة اكثر
من عروضه في اليابسة وعروضه في الربيع اكثر من عروضه في الشتاء وبعد الربيع اخر الخريف وخصوصا
اذا تقدمه صيف حار يابس وكان ذلك الخريف حارا يابسا ايضا والجدري ليس انما يعرض في الجلد
وحده وفيما يلي الظاهر بل يعرض في جميع الاعضاء المتشابهة الاجزاء الظاهرة والباطنة حتى الحجب
والاعصاب واذا ظهر الجدري او حدث حكة ثم يظهر اشيا كرؤس الابر جاورسية ثم يخرج ويمتلي مدة ثم
يستفرح ثم يصير خشكريشة مختلفة الالوان ثم يتسقط وربما اسهل الجدري الى فلغموني وما شرا والى
دبيلة يجمع المدة واكثر ما يظهر يظهر وله لون الفلغموني ولكن ربما خرج على الوان مختلفة ردية
وبنفسجية وسود فان الجدري له اصناف والوان فمنه ابيض ومنه اصفر ومنه احمر ومنه اخضر
ومنه بنفسجي ومنه الى السواد والاخضر والبنفسجي ردي وكلما ازداد ميلا الى السواد فهو اردى وكلما مال الى
اليه فهو اسلم الى السلامة والابيض اجوده وخصوصا اذا كان قليل العدد كثير الحجم سهل الخروج قليل
الكرب ضعيف الحمى يرى الحمى ينقص مع ظهوره وخروجه ويكون اول بروزه في الثالث فما فوق
منه وبعده هذا البيض الكبار الكثير العدد المتقاربة من غير اتصال فان اللواتي يتصل بعضها ببعض
حتى يحيط برقعة كثيرة من اللحم ذات اضلاع او مستديرة فهي ردية وكذلك المضاعفة الكبار
التي يكون في جوف الواحدة منها جدرية اخرى واما البيض الصغار الصلبة المتقاربة العسرة الخروج
فانها وان اوهمت في ابتدا الامر سلامة فقد يخشى عليها ان يعسر نضجها ويسوء معها حال العليل
ويتادى به الى الهلاك لان السبب فيه غلظ المادة ومن اصناف الردي المحوي الذي يهلك كثيرا ما
يختلف حاله فتارة يظهر وتارة يبطن وخصوصا اذا ظهر بنفسجيا وكذلك المحوج الذي لا يسلك الا فنا
منه عن ضعف قوة وعن احضار عضو واسوداده يهلك وان كان الاخضر والاسود الذي يعقبه
بعد الهلاك الا بسقوط القوة بل يترادف معه القوة لم يكن مهلكا لكنه ربما اوقع في قروح وما يجري
مجراه ولا يكون حمى ثم جدري السليم من ان يكون جدري ثم يخلعه ويطول عليه حمى واكثر ما يجب ان يتقدم
من امر المجدور تتابع نفسه وكذلك المحصوب فاحدس سقوط قوة او ورم حجاب ثم اذا رايت العطش
يشتد والكرب يلح والظاهر يبرد والجدري والحصبة يخضر فقد آذن العليل بالهلاك ويؤكد ذلك
ان يكون الجدري من جنس ما ابطا خروجه وظهوره واكثر ما يموت بالجدري يموت باختناق او ظهور
من الخناق وقد يموتون لسقوط القوة بالسحج والاسهال واذا رايت البنفسجي من الجدري والحصبة يعود
واعلم انه سيغشى على العليل واذا اسرع الى بول الدم وعقبه بول اسود فهو الهلاك لا سيما اذا كان هناك
سقوط قوة واختلاف اخضر دموي وغشي مع سقوط قوة والخمقانية من الجدري والحصبة وهي
منهما وكثيرا ما يجدر الانسان مرتين اذ اجتمعت المادة للانزعاج مرتين والموم الرصاص هو الجدري الذي
نثره في الوجه والصدر والبطن اكثر منه في الساق والقدم وهو ردي ويدل على مادة غليظة لا تندفع الى
الاطراف **علامات ظهور الجدري** قد يتقدم ظهور الجدري وجع ظهر وحكاك انف وفزع
في النوم ونخس في بدن اعضاء الجسد وثقل عام وحمرة في لون الوجه والعين ودمع واشتعال وكرب

وتثاوب مع ضيق نفس وبحة صوت وغلظ ريق وثقل راس وصداع او حفون فم وكرب ووجع في
الحلق والصدر وارتعاش ربما عند الاستلقا وميل اليه ومع ذلك كله حمى مطبقة **في الحصبة** اعلم
ان الحصبة كانها جدري صفراوي لا فرق بينهما في اكثر ساير الاحوال وانما الفرق بينهما ان الحصبة
صفراوية وانها اصغر حجما وكانها لا تجاوز الجلد ولا يكون لها سمك يعتد به وخصوصا في اوايلها
والجدري يكون له في اول ظهوره نتو وسمك فانها اقل من الجدري وما لم تعرضنا العين من الجدري وعلامات
ظهورها قريبة من علامات ظهور الجدري ولكن التهوع فيها اكثر والكرب والاشتعال اشد ووجع الظهر
لان مثله في الجدري للامتلا الدموي الممدد للعرق الموضوع على الظهر فان تولد الجدري هو لكثرة الدم الفاسد
والحصبة اشد رداءة الدم الفاسد القليل والحصبة في الاكثر تخرج دفعة والجدري شيا بعد شي وعلامات
سلامتها مثل علامات سلامة الجدري فان السريع الظهور والبروز والنضج سليم والصلب الاخضر والبنفسجي
ردي وما كان بطي النضج متواتر الغشي والكرب فهو قاتل وما غاب ايضا دفعة فهو ردي مغشي **العلاج**
يجب في الجدري ان سادر فيخرج الدم اخراجا كافيا اذا احتمل الشرايط وكذلك ان كانت الحصبة مع امتلا
من الدم وخيره ذلك الى الرابع فاذا برز الجدري فلا ينبغي ان يشتغل بالفصد اللهم الا ان يجد شدة امتلا وغليان
مادة فيفصد مقدار ما يخفف واوفق ما يستعمل في هذه العلة الفصد فان فصد عروق الانف نفع منفعة
الرعاف وحمى النواحي العالية عن غائلة الجدري وكان اسهل على الصبيان واذا وجب الفصد فلم يفصد
انضاجا بالتمام خيف فساد طرف وكذلك قد يخاف مثله على من يدام تطفيه حجرا او يجب ان يعدى
فيهما او لعرم بما فيه تقوية مع ردع وتطفية من غير عقل للطبيعة وتغليظ الدم مثل الخابية بالتمر
الهندي والطلقية والعدسية اسفيدباجه وتلين تحديد وكذلك يجب ان يكون مع هذه التمر الهندي
وما يوافقه والقرعية والبطيخ الرقي بل يجب ان يكون الطبيعة لينة في الاول وافضل ما لين به التمر الهندي
وان لم يجب به زيد عليه الترنجبين مع رفق واحتراز او ترنجبين وتهوع الاجاص وقد ينفع ان يسقى مع
اول ظهور اثار الجدري وزن ثلثة دراهم من رب الكسبرة مع قرص من اقراص الكافور وشراب الطلع شديد المنفعة
في مثل هذا الوقت فاذا ازادت العلة وجاوز اليوم الثالث واخذ الجدري يظهر فربما كان التبريد سببا لخطأ
عظيم بما يحبس الفضل داخلا ويحمل به على الاعضاء الرئيسة بما لا يمكنه من الخروج والبروز والظهور ويحدث
قلقا وكربا وربما احدث غشيا بل يجب ان يعين الفضل في مثل هذه الحالة بما يعلله ويفتح هذه السدد
مثل الرازيانج والكرفس مع السكر عصارة او طبيخ اصول عيون ورد بما اشم شيا من الزعفران وماء التين
جيد جدا فان التين شديد الدفع الى الظاهر وذلك احد اسباب الخلاص مصرية ومما ينفع جدا في
هذا الوقت ان يوخذ من اللك المغسول وزن خمسة دراهم ومن العدس المقشر وزن سبعة دراهم ومن
الكثيرا وزن ثلثة دراهم يطبخ بنصف رطل ماء الى ان يبقى ربع رطل ويسقى ومما هو شديد المعونة على اظهار
الجدري ان يوخذ من التينات الصفر سبعة دراهم ومن العدس المقشر ثلثة دراهم ومن اللك ثلثة دراهم
ومن الكثيرا و بزر الرازيانج درهم درهمين يطبخ برطل ونصف ماء حتى يبقى منه قريب من الثلث ويصفى
ويسقى منه فيدفع الحرارة عن نواحي القلب ويمنع الخفقان ويجب ان لا يقرب في هذا الوقت دهن البتة و
يجب ان يدثر ويبعد من الهواء البارد وخصوصا في الشتاء ويعمل به ما يعمل بالمستعرق فان البرد يسد
المسام ويرد المواد الى داخل وكثرة شرب الماء المبرد بالثلج ودخول الخيش ردي جدا له وربما كان الفصد ردئيا
لاسترداده وصرفه ما يجوز فليشوق بعد يومين وثلثة واذا عرض من التدثير والتسخين كالغشي او كاد
يعرض الغشي فلابد من تبريد الهواء المتنشق خاصة والفزع الى رائحة الكافور والصندل وان لم يكن بد من
كشف البدن وللهواء البارد قليلا فعل وكذلك اذا كان المعونة بالتسخين او بترك التبريد ومبادرة الى الخروج لا

لا يجد معه حمه بل يجد الحرارة مشتعلة واللسان الى السواد ما مال والتسخين ويجب ان يحبب اصحاب الجدري
والحصبة تضميد البطن فان ذلك خطر من اوه تضيق النفس على المكان وان يعرض اسهال ردي وبول دم
وفي اخره يجب ان يحفظ الطبيعة ويطعم بدل العدس كما هو العدس المسلوق وسلاقات تحدد الماء وبدل
العدس المخمص بالتمر الهندي العدس المخمص بماء الرمان والسماق او الحصرم ونحوه فاما الادوية المغلظة
للدم المبردة المانعة اياه من الغليان المامور بها في الاول فمثل رب الريباس والحصرم وماء الفواكه الباردة
وشراب الكمثرى خاصة وشراب الطلع والطلع نفسه والجمار وشراب الكمثرى نسخ كثيرة ذكرناها في اقراباذين
ونحن نذكر هنهنا نسخة عجيبة قوية وهي التي تتخذ بالراس المحمص وقوة شديدة جدا نسخته يوخذ
من رب الكمثرى فان لم يحضر اخذ الكمثرى ثم ونشر واخذ نشارته او دق واحد مدقوقه وادتف مع نقيع
صندل في الخل المقطر او في ماء الحصرم الصرف بامام طبخ منها طبخا بالرفق مع طول ثم يعصر
ويوخذ من العصارة وكلما كان الخل وماء الحصرم اكثر فهو اجود ثم يوخذ ماء الدوغ الحيص المنزوع من
جبنية الدوغ اما بترو وقوابل الغ او يطبخ كطبخ ماء الجبن حتى يعزل الماء منه ثم يوخذ دقيق الشعير
يتخذ منه ومن ماء الرايب فقاع ويحمض ذلك الفقاع ثم يروق ثم يحدد لحاد الفقاع منه ومن دقيق
الشعير ويحمض وكلما كرر كان اجود فيوخذ منه خمسة اجزاء ويوخذ من ماء الكمثرى الصيني وماء السفرجل
الحامض الكثير الماء وماء الرمان الحامض وماء التفاح الحامض الكثير الماء وماء الزعرور وماء الليمو
وماء الاجاص الحامض وماء الطلع للعصود وماء الكندس الطري وماء التوت الشامي الذي لم ينضج تمام
النضج وماء المشمش الفج الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الريباس وعصارة عساليج الكرم و
عصارة الورد الفارسي وعصارة النيلوفر وعصارة البنفسج من كل واحد ثلث جزء ومن
عصارة حماض الناريخ من كل واحد ثلثي جزء ومن عصارة الكزبرة والخس وورق الخشخاش الرطب
والهندبا والبقلة الحمقا من كل واحد ربع جزء ومن عصارة ورق الخلاف وورق التفاح وورق الكمثرى
وورق الزعرور وورق الورد وورق عصا الراعي من كل واحد ربع جزء ومن عصارة لحية التيس
ومن الورد اليابس ومن النيلوفر اليابس ومن عصارة الامبرباريس اليابس ومن بزر الهندبا وبزر
الخس والجلنار والنيلوفر والورد من كل واحد نصف عشر جزء ومن عصارة النعناع الرطب
سدس جزء ومن عصارة الامبرباريس الرطب نصف جزء يجمع الادوية والعصارات وتركب على النار
ويلقى فيها من العدس ربعة اجزاء من الشعير المقشر جزءان ومن السماق ثلثة اجزاء ومن حب الرمان ثلثة اجزاء
ويطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى يبرد ويمرس بقوة ويصفى ويوخذ من الكافور لكل
وزن ثمانية دراهم وزن مثقال فيسحق الكافور ويذر على اصل قرعة او قمقمة وتصب عليه الدوا بالرفق
ثم يضم راسه ليبقى شديد القوة ثم يوضع على الجمر حتى يعلم انه يكاد يغلي ثم يوخذ ويصفى ويودع
بسوقه ويشد راسها لئلا يضيع الكافور ويطير والشربة منه الى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه
من السنبل والزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والفلفل والسعد اجزاء على قدر ما يرى واذا احرج الجدري
بالتمام وجاوز السابع وظهر فيه النضج فمن الصواب ان يفقا بالرفق بابرة من ذهب ويوخذ الرطوبة
بقطنة واما التمليح فلابد منه واذا اردت ان تعلم صعد التمليح فما تقا به عن قرب من الكبار المولمة فان ذلك
يوجع بل يملح سواها ودعها تفسد بها طريق الفق ثم يملحها ولا يعالج قبل تمام النضج فان ذلك ربما احدث
ورما ووجعا شديدا والتمليح لم لابد منه بعد ان ينضج وذلك يعالج فيه قوة من زعفران وان كان ذلك
الماء ماء الورد فهو اجود وان كان ماء طبخ فيه الورد والطرفا والعدس ثم يملح فهو عاله وخصوصا ان جعل

فيه كافور وصندل فان التمليح ينضج ويجفف ويسقط بسرعة والتدخين بالطرفا نافع جدا وفي الشتاء يجب
ان يواصل الوقود من الطرفا واذا كان الجدري شديد الرطوبة فلابد من التدخين بالاس وورقه ومن التدبير
الجيد عند نضج الجدري والاهتمام بتجفيفه التنويم المتخذ من دقيق الارز والجاورس والشعير والباقلي ومم
يجعله حشو مضربة سخيفة ينفذ فيه القوة وورق السوسن جيد في ذلك والدهن ردي في هذا الوقت
ايضا لانه يمنع الجفاف واذا اخذ الجدري يجف فيجب ان يطلى بالمعينة عليه من الادوية المذكورة مع قوة من
الزعفران واذا عرضت قروح من طلي الجدري نفعهم المرهم الابيض خصوصا مخلوطا ... من الكافور وحكاكة
اصل القصب مع الورد او حكاكة عروق سحق الحلاوفا وسحيق الزعرور ربما نفع نثر الاسفيذاج والمرداسنج
واذا كانت في الانف خشكريشة نفع القيروطي المتخذ بدهن الورد الخالص مع قوة من الاسفيذاج ...
واستعمال الدهن بعد الجفاف وعند التقرح جيد اما عند الجفاف فما يسقط بسرعة واما عند التقرح فلانه
ما ذنا المراهم والمرهم الاحمر جيد لقروح الجدري **في مراعاة الاعضا وحياطتها عن افة الجدري والحصبة**
الاعضا التي يجب ان يوقى افة الجدري هي الحلق والعين والخياشيم والرية والامعا فان هذه الاعضا هي التي
معرح واما العين فربما ذهبت وربما عرض عليها بياض واما الحلق فربما عرض فيه خناق وربما عرض من
القروح ما يمنع البلع في المري وربما ادى الى اكلة قتالة واما الخياشيم فربما عرض فيها قروح يسد مجرى
النسيم واما الرية فربما عرض فيها من بثور الجدري والحصبة ضيق نفس شديد وربما اوقعت في السل
اذا قرحت واما الامعاء فربما عرض فيها سحج يعسر علاجه فاما حفظ العين فاجوده ان يكحل العين بالمري
وماء الكزبرة وقد يجعل فيه سماق وكافور وخصوصا في اول يوم والمري اخصا وحده كذلك يكحل مري
بماء الكزبرة وماء السماق يجعل فيه كافور وعصارة شحم الرمان جيد ايضا في الاول واما اذا ظهر
فالكحل بماء الورد والكافور اوفق وقد ذكر ان الاكتحال بالنفط الابيض جيد جدا في ذلك ودهن الفستق
مما يستعمله النساء في بلادنا بعد الجدري وحدوث افة في العين فيقلع علامه ان كانت ويصلح العين
والشياف الابيض جيد عند ظهور البثر واما حفظ الفم والحلق فمثل مص الرمان ومضغ حبته
في الابتدا ومص التوت الشامي والغرغرة بربه خصوصا اذا اخذ يشتكي وجعا فيه وحينئذ يجب ان يلعق
به شيا بعد شي واما الخياشيم فباطلية من الماميثا والصندل ورب الحصرم والخل واستنشاق الخل وحده شديد
المنفعة واما حفظ الرية فليس له كلعوق من العدس لين مع بزر الخشخاش واما حفظ الامعا فالاسهال
ان يحفظ بعد الابتدا وهو بالقوابض واذا بدا الاستطلاق في اخر العلة عولج باقراص الطباشير في رب الريباس
واقراص بزر الحماض **في قلع اثار الجدري** هذا سنتكلم فيه ايضا مرة اخرى عند كلامنا في الزينة واما الان
فنذكر ما هو اوفق واشد مناسبة فما يقلع اثار الجدري اصول القصب المجفف ... حكاكة خشب الخلاف
حكاكة اصول القصب العتيق ... بزر البطيخ وقشوره المجففة الارز المغسول ... الشعير ... البيض
الطين ... المرداسنج السكر الطبرزد النشا اللوز الحلو ... دهن السوسن دهن الفستق
وشحم الحمار بدهن الورد وما يشبهه ... الماء الذي يكون في ظلف الحمل الذي يشوى فانه غاية وما هو اقوى ...
الفلفل القسط الاشق الكندر الصابون البورق العظام المحرقة العظام البالية بزر الفجل دقيق الحمص المجفف
الزراوند الترمس ومن المطعومات الجيدة المحسنة للاثار الرمان الحلو الحمض الشراب الطيب صفرة البيض ...
فرخ الدجاج والفراريج والدراريج والتدارج السمينة ويحسن ... الاستحمام ومن المركبات يوخذ العظام
المحرقة وبعر الحمام العتيق والخزف الجديد والنشا وبزر البطيخ والارز المغسول والحمص من كل واحد عشرة ومن
حب البان والترمس والقسط والزراوند الطويل من كل واحد خمسة ومن اصول القصب اليابس عشرون يتخذ منه

طلاء بماء البطيخ او ماء القثاء البري او ماء الشعير او ماء الباقلي ويطلى به العضو ويغسل من الغد بطبيخ البنفسج
اخر خزف حديث ... عظام بالية اصول القصب الفارسي نشا ترمس بزر البطيخ ارز مغسول حب البان
قسط اجزاء سوا ... وايضا ترمس وحمص اسود **في حميات الاورام** قد علمت حال الحميات
التي مع الاورام الظاهرة وانها في الاكثر يكون من جنس حميات اليوم اذ كانت هذه الاورام في الاكثر انما تادي الى
القلب سخونتها دون عفونة ما فيها واكثر هذا عن اسباب بادية فاما اذا تادت عفونتها الى القلب لعظمها او
لقربها صارت الحمى من غير جنس حمى يوم واكثر امثالها انما يكون من اسباب سابقة بدنية وامتلاءات
قد يكون من قروح يتجه اليها مواد خبيثة ويحتبس في اللحوم الرخوة واما الحميات التي تتبع الاورام الباطنة
وانها لا يكاد يكون من وصول السخونة الى القلب دون العفونة واشر ما يكون الحميات عن الاورام الباطنة
اذا كانت من جنس الحمرة في بعض الاحشاء فيشتد الوجع والعطش والالتهاب ويدل عليها دلائل مخالطة
المرة الكثيرة للدم وهذه الاورام الباطنة مثل ورام الدماغ وحجبه والصفاق والحلق احيانا وفي الحجاب الذي
يلي الصدر والكبد والكلية والمثانة والرحم والامعاء وما يشبه ذلك وقد يختلف حمياتها في الشدة والضعف
بحسب القرب من القلب والبعد وما كان منها ايضا من الاعضاء اللحمية كان حماه اشد وما كان في الغشائية
ونحوها كان الحمى اضعف وما كان في جوار الشرايين فان حماه اشد وما كان في جوار الاوردة وحدها فان حماه
اضعف ولا يخلو هذه الحميات من ادوار بحسب المواد التي تنصب الى اورامها بحسب تولدها وبحسب حركتها
وبحسب جذب الحرارة والالم اياها فيكون لكل خلط دور يليق به واعلم ان كثيرا ما يبتدئ الورم في ذات الجنب وغيره
ويبقى الحمى فيدل على ان التقالم يقع وهذه الحميات اذا طالت دبت الى الدق خصوصا اذا كانت الاورام في
الكبد واما الحجابية فانها اذا استحكمت تميل الى الدق **في علاماتها والحكم فيها** الحميات
الورمية الباطنة يوخذ معها اصناف من العلامات والاعراض علامات واعراض يدل على العضو
العليل وعلامات واعراض يدل على حال العليل فاما الصنف الاول من العلامات فمثل النبض المنشاري
والوجع الناخس الورم في نواحي الصدر وكذلك السعال اليابس اولا والرطب اخيرا وما يشبه ذلك من اعراض
ذات الجنب الدالة على ورم في نواحي الصدر والحجاب فان الوجع والثقل يكون في العضو ويكون اسخن من ساير
الاعضاء زيادة سخونة غير معتادة ومثل التشنج فانه كثيرا ما يصحب الاورام الحارة في الاعضاء العصبية واما
الثاني فمثل دلالة اشتداد الحمى غبا على ان العلة صفراوية واما اعراض العليل فهي الاعراض التي تخبر بسلامته
او تنذر بعطبه وقد يختلف الامراض الباطنة في ايجاب الحمى وقوتها ودوامها وادوارها بحسب عظمها في
نفسها وعظم عروقها وبحسب اعضايها فان من الاعضاء الباطنة ما هو قريب من القلب وشديد المشاركة له
ومنها ما هو بعيد منه قليل المشاركة له مثل الكلية فانها ليست توجب دايما بسبب اورامها حميات قوية ولازمة
بل كثيرا ما يكون مفترة ويكون من جنس الحميات المختلطة وحميات الغب والربع والخمس والسدس ويكون معها نافض
وقشعريرة وتشكل ويدل عليها ثقل في موضع الكلية وناحية القطن ووجع واختصاص الحرارة بالعضو كما في المعا
واذا اجتمع في العضو ان كان قريبا من الرئيس قوي المشاركة او شريفا او كان عصبيا فانه مع اشتداد الحميات التابعة لاورامها
يعرض له قلق عظيم وتشنج وربما معه اعراض غريبة مثل ورم الرحم فانه يصحبه مع الحمى صداع ووجع عنق وحرارة
وان اشتعلت هذه الاورام فلبثت تشتد الحدة جدا كما يكون في المحرقة الا ان تكون الورم عظيم والسبب فيه ان
العفونة غير فاحشة ولا متحركة الى الخارج والنبض في حميات الورم الباطن ... العفونة صغير في الابتدا
سريع الانقباض عند المنتهى ثم يعظم ويسرع ويتواتر بحسب العضو والمادة وعلى ما علمت ثم يكون منشاريه
وموجيه بحسب العضو في عصبيته ولحميته والبول في اكثرها الى البياض وقلة الصبغ بسبب ميلان المادة

الى الورم وعلى ما علمت **علاجها** علاج هذه الحميات هو علاج الحميات الحادة بعد علاج الاورام فان الاصل فيها هو
علاج الورم مع مراعاة علاج الحمى التبريد والترطيب وهذه الحميات تخالف في علاجها الحميات الساذجة الحادة
بان لا رخصة في هذه الحميات في شرب الماء البارد ولا في دخول الحمام وان كان الورم حمرة جاز وضع الاشياء الباردة المبردة
بالفعل من خارج عليه مثل عصارة الخس وحي العالم والحمقاء مع شيء من سويق الشعير الابيض لا الاسود على الجمد
وربما خلط بزيت انفاق او دهن الورد وان اكل الخس المغسول مبردا جاز وانتفع به **في احوال الحميات المركبة** الحميات
قد يتركب بعضها مع بعض وربما تركب منها اصناف داخلة في اجناس متباينة مثل تركب حمى الدق مع حمى العفونة
وقد يتركب منها اصناف متفقة في الجنس المرتفعة مثل تركب اصناف من حميات العفونة مثل الغب مع البلغمية
كالحمى المعروفة بشطر الغب ومثل تركيب حميات الاورام وقد يتركب منها اصناف متفقة في النوع مثل تركب
غبين وتركب ربعين وثلث ارباع فيصير الغبان في ظاهر الحال على نوايب البلغمية والثلث الارباع في نوايب البلغمية
وقد تركب ثلث من حميات الغب فان كانت على المناوبة كانت نوبة اليوم الثالث اشد لانه مقتضى دور اليوم
الاول وابتداء اليوم الثالث وكذلك الخامس ويشبه هذا شطر الغب كما ان التركيب من الغبين يشبه النائبة
البلغمية ولمثل هذا يجب ان لا يشتغل كل الاشتغال بالنوايب بل يجب ان يشتغل بالاعراض وما يعرض اذا كانت هذه
الحميات غبا خالصة ان يسرع نوايبها الى الفصل حتى تنحل الا الاضعف منها اولا وقد يدل على التركيب معاودة قشعريرة
بعد هدو وقد يستفتح الطبيب العالم بدلايل كل حمى واعراضها ان لا يفطن للتركيب من اول يوم او الثاني وتركيب حمى
الدق مع حمى العفونة مما يشكل جدا لانهم يرون فترات او ابتداءات للنافض والقشعريرة ومعاودات للعرق ان
كانت وقات جزئية فيظنون ان هناك حميات عفونة فقط لازمة او مركبة من لازمة ومفترة وقد سوا الى التركيب
حتى يظهر حمى واحدة متصلة متشابهة تشبه بسوناخس ولا يكون حصف به من الرجوع الى الدلايل واذا كانت النوايب
قصيرة لم يكن احوج انفصالها الا الامر عظيم كثرة عددها وخاصة فيها فترات طويلة واذا تركبت حميات مختلفة
مثل شطر الغب اقلع الاحد منها وبقيت المزمنة صرفة كانتا مفترتين او لازمتين او مفترة ولازمة وربما تركبتا
مع شطر الغب غب اخرى وبلغمية وسوداوية فان كانت مع غب اقلعت الغب وخلص الشطر وان كانت مع
بلغمية او سوداوية اقلعت شطر الغب وخلصت البلغمية والسوداوية وقد يقع التركيب فيهما على وجه اخر وهو ان
تركبت مفترة ولازمة مختلفتا الجنس او متفقتا او متفقتا النوع مثل غب دائرة مع غب لازمة وكما انه قد يتركب مفترتان
كذلك قد يتركب لازمتان وقد زعموا ان اللازمتين لا يتركبان مثل غبين لان المادة اذا كانت داخل العروق لم يكن ان يختلف
ما يقع فيه العفن بل العفن يكون فاشيا في الجميع وليس هذا الراي مما لا محالة عندي وذلك لان العفن يبتدي لا محالة
من موضع ثم يفشو ثم يجري لاحكام الاستعداد والتفشي على تاريخ العفن الاول ويكون لحركات بحسبه فلا
بعد ان يتفق عفن له سلطان ما يبتدي في جزء من المواد ليس سلطان سيع عرو بل يجتمع فيه ان يبتدي و
ان يسع معا فيكون له تاريخ بعيد واستعداد واصناف تركيب الحميات ثلثة مداخلة ومبادلة ومشابكة فالمداخلة
ان يدخل احداهما على الاخرى والمبادلة ان يدخل بعد اقلاعها والمشابكة ان ياخذ معها واذا رايت حمى مطبقة
وفيها نافض ولا عرق او ربما يقع في نوافض كثيرة عرق واحد فاشبه بالتركيب وكذلك اذا رايت في المطبقة
افراطا في برد الاطراف والتقبض واما القليل منهما فربما كان في المطبقة **في شطر الغب** ان شطر الغب
هي حمى مركبة من حماتين احداهما غب والاخرى بلغمية فيكون في يوم واحد نوبة الغب والبلغمية معا اما على
سبيل المشابكة والترادف واما على سبيل المبادلة والجواز واما على سبيل المداخلة والطرو واصعب الاقسام
عرواهو الاول ثم الثاني وقد يكون الحميان لازمتين لان العفونتين داخلتان وقد يكون دايرتين يقلعان لان
العفونتين خارجتا وقد يكون الصفراوية لازمة عفونتها داخلة والبلغمية بالخلاف وقد يكون بالعكس

وقد يجعلون شطر الغب الخالصة الحمى المركبة التي يكون من غب خارجة وبلغمية داخلة وما سوى
هذه فيعدونه مرخا لصة وليس ذلك مما ينبغي ان يشتغل به فضل اشتغال وربما كانت السابقة الى
العفونة هي الصفراوية وربما توافقتا معا وايضا فتارة يكون المادة الفاعلة للحمى البلغمية اغلب وتارة المادة
الفاعلة للحمى الصفراوية اغلب وكيف كان فان المادة البلغمية تجعل نوايب الصفراوية اطول وابطا بحرانا
والمادة الصفراوية تجعل نوايب البلغمية بالضد وربما امتد شطر الغب مدة طويلة الى تسعة اشهر فما فوقها
وقد يكون من شطر الغب من قتل الحميات لانها تودي الى الدق والامراض عسرة **علامات شطر الغب** اخص
علاماتها واولها وان كان لا يبين في قران اخرى هو ان يكون مدة الحمى في احد اليومين اطول من مدة الغب واسكن
ثم يكون اليوم الاخر اخف نوبة واقل اعراضا وقد يتكرر فيها القشعريرة في اكثر الامر مرارا لما يعرض من تصادم
المادتين ولدخول احداهما على الاخرى وربما وقع هذا التكرير ثلث مرات وقد يسكن اعضاؤها والقشعريرة
ثابتة بعد وهذه التي هي شطر الغب فان البدن لا ينقى منها نقاء تاما ويكون ابتداؤها وتزيدها شديدا لا يصطبر
وخصوصا اذا كان نائبا وكان يتداخل في مثل ذلك الوقت وحينئذ يكون للقشعريرة عودات ويكون
المنتهى طويلا وكلما طنت ان البدن قد سخن والحمى هو ذي ينتهي جددت قشعريرة معاودة وذلك للمجاهد
الاعراض مجاهدة الاخلاط ومنتهى هذه الحمى في الاوقات الجزئية والكلية قبل منتهى البلغمية واسرع منه
وابطا من منتهى المرارية لان الحرارة يتبسط بالاتم الا بكد وخصوصا في الاول وتشتد حدتها عند المنتهى
وكذلك يكون لا تخطاط طويلا لما يعرض من دفعات توجبها منازعة احدى المادتين للاخرى وقلما يفرسله
بالعرق وهذه الحمى فان اليوم الثالث من ايامها يشبه الاول والرابع الثاني وقد يقع الاستدلال على شطر الغب
من وجوه مختلفة فقد يقع من العادات وقد يقع من الاعراض والوقوع من العادات هو مثل ان يكون
انسان يكثر في بدنه الصفرا وعفونتها ثم سروه ويترك رياضات ويستعمل اغذية واصنافا من التدبير
تولد البلغم او يكون انسان يكثر في بدنه البلغم وعفونته ثم اراض كثيرا ويعرض لما تولد الصفرا من اصناف التدبير
او ايجاب السن فيه ذلك بان شيب بعد صبي وغلبة رطوبة او اكتهل بعد شباب وحدة مزاج واما من الاعراض
فمثل النبض والبول وبزور وما يبرز من القي والبراز وحال النضج وعلاماته وحال العطش وحال اللمس وحال
القشعريرة والنافض ولحال الاوقات والنوايب فاما النبض فيكون فيه اقل عظما وسرعة وتواترا مما يكون
في الغب واقل في اضدادها مما يكون في البلغمية واما البول فيكون بطي النضج والقي قد يكون مختلطا من مرار وبلغم
والبراز مختلطا من مرار وبلغم واما حال التسخن والبرد والعطش والقشعريرة والاوقات والنوايب فقد
قلنا فيها ما وجب واما موقع الوقوف على الغالب من الخلطين بالغالب من الدلايل فانه ان غلب البلغم كانت
النوايب اطول والقشعريرة اقل والتضاغط وخصوصا في النبض اقوى والاطراف اسرع قبولا للبرد في اوايل المرض
وابطا انفاعا عن بردها والعطش اقل وقي المرار اقل والبول اشد بياضا وفجاجة والعرق اقل والسن اصبى او اشيخ
مزاج البدن قد يدل عليه وكذلك العادة وما يجري معها فان غلب الصفرا كانت النوايب اقصر والاطراف
اسرع الى التسخن والعطش وقي المرار اكثر والعرق اغزر وربما مالت قشعريرته الى شبه النافض ويكون البول اشد
صبغا والسن اشبه ومزاج البدن قد يدل عليه وكذلك العادة وما يجري مجراها واذا ساوى الخلطان توازنت الدلايل
وكانت قشعريرة صرفة تامة عن نافضه ولا معتد بها الى النفض واذا كان التركيب من الدايرة واللازمة وهي
التي يخصها كثير من الناس باسم شطر الغب الخالصة كانت اللازمة هي البلغمية كان نافض وضعف لان
المادة الخارجة صفراوية ولا معارض لها من جهة البلغم خارجا معها مما يوجب من نقص ولكنه يكون ضعف
وربما تكرر فيها البرد والقشعريرة حتى يغلط في المنتهى كما يعلم ويكثر فيها حرارة الاحشاء والبطن مع برد الاطراف

يكون النبض اشد صغرا وتفاوتا فان كانت اللازمة هي الصفراوية لم يكن نافض ولا كثير قشعريرة ويكون النبض اعظم
واسرع والكرب اشد وان تركيب الدايمة لم يكن نافض البتة ويعرض للغب اللازمة ان يخف قبل خفة البلغمية
وان لم يكن راجعة قبل رجوعها **في علاج شطر الغب** الواجب في شطر الغب ان يشتد العناية باستفراغ
المادة على انحاء الاستفراغ من الاسهال والتنقية والادرار والتعريق اكثر من اشتدادها بالاطفية والمسهلات يجب
ان يتلوم بها النضج الا ان يكون مع حس بالمس ويطلق ولا يشوش مثل ماء اللبلاب مع الجلنجبين ان كان الغالب
البلغم مثل الترنجبين والشيرخشت ونقوع التمر هندي وشراب البنفسج ان كان الغالب الصفرا ومثل ما يركب
من هذين ان كان الخلطان كالمتكافيين وبعد ظهور النضج ان استفرغ بالقوي جاز والقي يجب ان يكون ايضا
بحسب الغالب اما بماء العسل مع السكنجبين الحار او السكنجبين مع الماء الحار والادرار يجب ان يكون بما فيه اعتدال فاذا
اسرع في سقي المطبوخات قبل النضج خيف الاستسقاء واما الادوية النافعة في الطريق السالك الى المنتهى لانضاج
المادة وانضاجها وثلاثة افانيها من المفردات الافسنتين ولكن بعد السابع وظهور النضج بعد ان يكون الروب
الجيد منه وان استعجلت به حرك الخلط ولم يستفرغ فاحدث كربا وغما وغشيا ثم كر عليه مرادة بتجفيفه ويقبضه
قبل جالينوس ومن قبله يعالج هو بماء الشعير وفيه قوة من فلفل وقد ذكر بعض الاطباء الاوليا ان جالينوس قد سمى في
السهو ووقف حيث يجب ان يتعجب منه ولم يرد ان الفلفل يلهب الحمى وماء الشعير يبل المادة وقد اخطا هذا
المعارض خطأ لا يختص بهذا المعنى بل القانون المخطئ في معاضدة الطبيعة اذا انتصب لمقاومة امثال هذه
المواد معاضدة يكون بالادوية المركبة من المبردات والمسخنات لتميز الطبيعة بين الفعلين فتستعمل المبرد بالحمى
ناحية القلب والمسخنة بالمادة ومن عالج شطر الغب بغير ذلك فان لم يكن الطبيعة قوية على التغير فلم يصح
علاجه كيف عمل وقد اخطا من وجوه اخرى لا يحتاج ان يسلك في ايرادها مسلك المطولين وقد قال هذا المتعنت
انكا ر يجب ان يستعمل الملطفات التي لا تسخن قوى لها مثل الكرفس والشبث ولم يعلم ان الفلفل قد يمكن
ان يراد بتقليله الى ان ينكسر تسخينه ولا يقصر تلطيفه عن تلطيف الكرفس الكثير ويكون ماء الشعير عضدا له في
ايصال قوته وهدم افراطها وانضاج المواد له ليسهل نفوذه وفيها ثم العجب العجيب انه جعل جالينوس ممن يجهل ان الفلفل
يلهب الحمى ويعده معذر من غفل عن هذا حين اقبح بهذا واما المركبات من الادوية التي يجب استعمالها في هذا الوقت
فاقراص الورد **اقراص خفيفة جيدة في شطر الغب** ورد اصل السوس من كل واحد اربعة ترنجبين ثلثة سنبل عصارة
الافسنتين طباشير من كل واحد وزن درهمين يتخذ منها اقراص اخرى ورد ستة بزر الحماض صمغ من كل واحد اربعة نشا
وزن ثلثة امبرباريس طباشير بزر الحمقا من كل واحد اثنين كثيرا زعفران سنبل راوند من كل واحد دانق كافور دانقا
يتخذ اقراصا اقراص اخرى جيدة لصاحب هذه الحمى وخصوصا اذا كان يشكو مع ذلك اسهالا او منعا الا سنبل
الطيب عود زعفران امبرباريس عصارة من كل واحد ثلثة راوند اربعة طباشير ورد باقماعه ثلث صمغ غلو
كهربا من كل واحد خمسة دراهم بزر الحماض المقلو ستة طين رومي سبعة يتخذ منها اقراص نسخة اخرى
ورد خمسة ستة دراهم امبرباريس صمغ بزر الحماض من كل واحد اربعة سنبل غافث طباشير نشا بزر الحمقا حب القثا
من كل واحد درهمين بزر الهندبا بزر الاكشوث من كل واحد درهم ونصف رب السوس درهم لك راوند من كل
واحد نصف درهم يجمع ويقرص حسن جيد لهذه العلة ولجميع المزمنات والحميات المؤذية للاحشاء وخصوصا
اذا كانت المادة البلغمية اغلب صبر مصطكي هليلج اصفر راوند عصارة الغافث عصارة الافسنتين ورد اجزاء
سواء زعفران نصف جزء يحبب بماء الهندبا والشربة منه وزن درهمين بالسكنجبين نسخة جيدة ويصلح في وقت النضج
صبر مصطكي عصارة الغافث الافسنتين ورد بالسوية زعفران نصف جزء يحبب بماء الهندبا والشربة وزن درهمين
في السكنجبين **النكس** النكس شر من الاصل والراي ان لا يبادر فيه الى المعالجة حتى يتبين وجه الامر فانه في الاكثر

حيث **الفن الثاني في تقدمة المعرفة واحكام البحران** نحن نذكر في هذا الفن احوال البحران وايامه وعلاماته وعلامات
النضج وما يختص بكل واحد من الدلايل ومن حكم وفي العلامات الجيدة وغير الجيدة وهذه في الامور التي عليها اساس الامر
في تقدمة المعرفة وتقدمة المعرفة هي ان يحكم من دلالات موجودة على امر كاين يوول اليه حال المرض من اقبال او هلاك بسبب
يعرف من القوة واسبابها او سقوطها ومعرفة وقته والوجه الذي يكون مثلا هل يكون امرا **المقالة الاولى في البحران** البحران بمعناه
الفصل في الخطاب وانما معناه تعسر يكون دفعة اما الى جانب الصحة واما الى جانب المرض وله دلايل تصل الطبيب منها الى ان يكون
منه وبيان هذا ان المرض للبدن كالعدو والخارجي للمدينة والطبيعة كالسلطان الحافظ لها وقد يجري بينهما مناجزات
خفيفة لا يعتد بها وقد يسمونها القتال فيعرض حينئذ من علامات شدة القتال احوال واسباب مثل البقيع الهايج ومثل
الوجع والصراخ ومثل سيلان الدم وان كان الفصل في زمان غير محسوس القدر وكانه آن واحد اما بان تغلب السلطان الحامي
واما بان يغلب العدو الباغي والغلبة يكون اما تامة يكون فيها من احدى الطايفتين تمام الهزيمة والتخلية بين المدينة والاخرى ولما
ناقصة يكون بينهما هزيمة لا يمنع الكرة والرجعة حتى يقع القتال مرة اخرى او مرارا فيكون حينئذ الفصل في اخرها وكان
ان السلطان اذا غلب على الباغي فنفاه ودفعه فاما ان يطرده طرد الكمات حتى يبرح عن فنا المدينة ودفعها وساير النواحي المتصلة
بها واما ان يطرده طردا غير كلي بل ينحيه عن المدينة ولا يقدر عن نواحي اخرى متصلة بالمدينة فكذلك القوة التي هي البحران
الجيد اما ان يطرد المادة المودية عن قريبة البدن وهي القلب والاعضاء الرئيسة وعن نواحيها وهي الاطراف واما ان
يطردها عن القريبة ولا يقدر ان يدفعها عن الاطراف بل يصير اليه ويسمى بحران الانتقال وكل مرض يزول فاما ان يزول على
سبيل البحران وعلى سبيل التحلل بان يحلل المادة يسيرا يسيرا حتى يفنى واكثر هذا في الامراض المزمنة والمواد الباردة فلا
يتقدمه علامات هايلة وحركات صعبة وكذلك كل مرض يعطب فاما ان يعطب على سبيل البحران وعلى سبيل
الذبول وهو ان يحلل القوة يسيرا يسيرا وافضل البحران هو التام الموثوق به البين الظاهر السليم الاعراض الذي تقدمه يوم من
ايام الانذار توقع في يوم بحراني محمود وكل واحد اما تام واما ناقص والتام الجيد اما بان يدفع الطبيعة المادة دفعا كليا واما
باستفراغ وقد يكون للناقص ما فيه اما في الجيد فتحلل واما في الردي فذبول والبحران الناقص بعد رجوعه بيوم البحران التام ان
كان انذار على سبيل ما بينه من حال ايام البحران وايام الانذار وذلك في الجيد والردي معا وليتوقع البحران التام الواقع في امراض
المواد الرقيقة الحارة والقوة القوية وليتوقع بحران الانتقال حيث يكون القوة ضعفت والمادة اغلظ والاول ايضا يختلف
حاله فانه اذا كانت المادة فيه شديدة الحركة يحرك العرق وان كانت دون ذلك وكانت حارة حتى بحران بالرعاف والا
فبالادرار والاسهال والقي واعلم ان المخاط ومدة الاذن والرمص والدمعة من مخارج امراض الراس والنفث من مخارج
امراض الصدر وانفتاح دم البواسير بحران جيد لامراض كثيرة انما يعتري في الاكثر لمن جرت به عادته واحد المخارج
من الفصل الموافق لانه يبلغ بعض المادة في كل واحد من الاسهال ثم القي ثم البول ثم العرق ثم الخراجات والخراجات
من قبيل بحران الانتقال وقد يتفق ان يكون الخراجات اقوى من العرق في البحران فيكثر ما يزول بها الامراض دفعة
كانت سليمة او كانت ردية تميت الاعضاء فان الخراجات التي يكون بها البحارين يكون من اصناف شتى دماميل و
دملات وطواعين ونملة وحمرة ونار فارسية واكلة وجدري وحوانيق وقروح يكثر في البدن وقد يكون البحران او شي
منه بنفث العضل والعصب وبالجرب باصنافه والقوبا والسرطان والبرص والقمل والدوالي وانتفاخ الاورام
وغير ذلك ومن اصناف الانتقال ما يودي الى الخراج بل يفعل مثل اللقوة والتشنج والاسترخا واوجاع الورك والظهر والركبة
والبرقان وداء الفيل والدوالي واعلم ان البحران الكاين بالانتقال ما لم يقع الانتقال الى عضو به لم يقع العافية واما انتقال
الاشتغال الخراجات في عضو وشي اخرى فربما كان بعد العافية واحمد الانتقالات ما كان الى اسفل والى الخروج والانتقال ما كان الى
خارج وبعد النضج التام وبعيدا من الاعضاء الشريفة وكما ان للمستدل ان يستدل من الاحوال المشاهدة على ما يريد ان يكون من غلبة
السلطان الحامي وغلبة العدو الباغي كذلك للطبيب ان يستدل من الاحوال المشاهدة على البحران الجيد والبحران الردي وكل البحاح

اذا عز المدينة وامعن في المناحرة وضيق وتارق الفتنة وظهرت علامات الايقاع الشديد والسلطان الحامي بعيد عن احد
بعد دو لا يتمكن من استعمال الالة كانت العلامات المشاهدة دالة على رداءة احوال السلطان وان كان الحال بالضد كان
الحكم بالضد كذلك اذا حرك المرض علامات البحران التي سنذكرها قبل وقوع النضج دل على بحران ردي وان كان
هناك بعض ما دل على بحران ناقص وان كان نضج تام دل على بحران جيد تام والبحران التام يكون عند المنتهى وربما وقع عند
الاخذ في الانحطاط ولهذا السبب يتعوق البحران التام في البرد الشديد لان العلة تعسر نضجها وهاهنا فكثيرا ما
وكثيرا ما يجب على الطبيب ان يلي في ضوء البرد فيسخن الموضع ويصب على البطن العليل دهنا حارا الى ان يرى ان العرق
يبدي من يسيل عن صب الدهن ويمسح العرق ويحفظ الموضع على الاعتدال واعلم ان حركات البحران فاو وقعت في الايام
والاوقات التي جرت العادة من الطبيعة ان يناهض المرض فيها مناهضة يكون عن استظهار من الطبيعة في
اختيار الوقت واختيار الحال فان شاء الله تعالى كان يرجوا وان وقعت المناهضة قبل الوقت الذي في مثله يناهض
فتلك مناهضة اخراج من المرض اياها واضطرار لذلك مما يدل على شدة مزاحمة المرض وانفعال المادة كما ينهض عند
ابتدا الخلط لهم المعدة فتحرك القي ولعقرها فتحرك الاسهال وكذلك الحال في احداثها السعال والعطاس كذلك
اذا كانت الدلائل تدل على ان البحران يتحرك مثله في يوم باحور مثل الحادي عشر فان ذلك يدل على ان البحران لا
يكون تاما وان كان قد يكون جيدا الا انه ايضا يدل على ان الطبيعة حو حلت بالمناهضة فان كان المرض رديا جنيبا
فليس يرجى ان يكون البحران جيدا وان كان المرض سليما فليس يرجى ان يكون البحران تاما وبالجملة فان تقدم حركات البحران
قبل المنتهى المستحق في ذلك المرض اما ان يكون لقوة المرض او لشدة حركته وحدتها واما لسبب من خارج يزعج
الساكن منه لخطا في ماكول او مشروب او رياضة او لعارض نفساني فللعوارض النفسانية مدخل في تحريك البحران وفي
تغيير جهته فان الفزع يجعل البحران اسهاليا او قيئيا او بوليا والسرور يجعله عرقيا وذلك بحسب حركة الروح الى داخل
والى خارج واذا كان تقدم المناهضة بحسب تحرك القوة الحارة لا يتبين معها دون المنتهى فهو دليل الموت وربما
بعث القوة بقية الى المنتهى كانت سلامته واعلم ان البحران لا يقع في وقت الراحة والاقلاع ولا في وقت
التفتير عن الشدة الا نادرا قليلا او لهما اقل قليلا دائما كما في حجاج به مرتين وجالينوس مرة وان افضل
البحران ما يكون في وقت المنتهى لحق وما يتقدمه غير موثوق به بل يكون اما ناقصا واما رديا او عاجيا واما في
الابتداء فلا يكون بحران البتة الا مهلك وبالجملة عروض علامات البحران في اوايل المرض يدل على هلاك وفي
مرضه ان كانت محمودة يدل على بحران ناقص واما في الانحطاط فلا يكون بحران اصلا واما كيف يقع الموت
فيه او حالة تشبه البحران الجيد فسنقول فيه من بعد واعلم ان البحران في الامراض السليمة يتاخر لان الطبيعة
لا يكون محرجة فيمكنها ان تصبر الى ان يحدث تمام النضج وفي القتالة يتقدم ولن يعطى العليل من عهده فرصة
دفعة ليس على سبيل التحلل الا وقد كان استفراغ محمود او خراج محمود واما التحلل الخالص والذبول
المهلك فلا يتقدمها اعراض هايلة ولا استفراغات محسوسة واعلم ان الامراض مختلفة فمنها ما يتحرك
في الابتداء ثم يسكن ومنها ما هو بالعكس وكيس ما يدل الا دليل على ان البحران يكون بدفع الطبيعة مادة
المرض الى جانب في اندفاع المادة اليه صير فيحتاج ان يقوى ذلك الجانب وذلك العضو ويعمل ابادة الى
الخلاف واعلم انه ربما جاء بحران ويحسب من السادس واذا هو السابع وقد صح اول المرض فان البحران الجيد
قلما يكون في السادس واعلم ان اصناف تغير الامراض ستة فان المرض اما ان يتغير الى الصحة دفعة واما الى الموت
دفعة واما ان يتغير الى الصحة قليلا قليلا واما ان يجتمع فيه الامران ويؤول الى الصحة او يجتمع فيه الامران ويؤول
الى الموت واعلم ان اسم البحران على ما ذكره من يعتمد قوله مشتق في لسان اليونانيين من فصل الخطاب الذي يتبين
لاحد المتجادلين او المتخاصمين عند القضاة على الاخر كانه انفصال وخروج من العهدة. **قول كلي في علامات**

البحرانات ان البحران قد يتقدمه ان كان وقوعه ليليا ففي النهار وان كان وقوعه نهاريا ففي الليل احوال وامور هي
علامات له مثل القلق والكرب والتململ والثقل واختلاط الذهن والصداع واوجاع الرقبة والدوار والسدر والظلمة
بين العينين والطنين والدوي والحكة في الانف وتغير اللون في الوجه والادمعة دفعة الى حمرة او صفرة و
اختلاج الشفة والغشيان والعطش والخفقان ووجع في المعدة وضيق نفس وعسر بول وربما كان بغتة وتثقل
الشراسيف وتمدد فيها ووجع واختلاج ووجع في الظهر واختلاج في العضل ومغص وقرقرة وقد يعرض نافض برد
عليه ويعرض وجع اعياء وقد يتغير النبض عن حاله فيدل عليه والعلامات الليلية اشد من النهارية وقد يحتبس بسبب
البحران شيا كان من شانه ان يستفرغ من دم الطمث او بواسير واختلاف فيدل على ان الحركة حدثت الى خلاف
في الجهة والسبب في ذلك ان المادة الفاعلة للمرض يغير اغراضا ولا يدل بسبب حركتها مختلف اما السبب الاول
المادة واما السبب جهة الحركة اما الاختلاف بسبب اختلاف المادة فمثل ان الحركة من المادة اذا كانت الى فوق ثم دلت
الدلائل من نوع المرض ومن السن والمزاج وغيره ان المادة دموية توقع الطبيب الرعاف وان دلت على انها صفراوية
توقع القي في الاكثر اللهم الا ان يدل دليل اخرى يخصصه بالرعاف فكثيرا ما يكون بحرانه بالرعاف ايضا ويتقدمه خيالات
صفر ونارية والرعاف المهول يدل باستيصال سوداء او اخلاط حيثية وعادة في الحالة واما بسبب جهة الحركة فلان
اما ان يتحرك نحو الحمل على الاعضاء الرئيسة والتي يليها من الاحشاء فيحدث افات في افعالها ومضار يلحقها مثل
ما يعرض في ناحية الدماغ اختلاط الذهن والصداع وما ذكرنا معهما وفي ناحية القلب الخفقان وسوء التنفس
وما ذكرنا معهما واما ان يتحرك نحو الاندفاع ويكون ذلك على وجهين فانها اما ان ياخذ في الاندفاع من كل جهة ويعد
فيكون الى جميع الظاهر وهو بالعرق واما ان ينحو جهة واذا تحركت نحوها فربما كانت الجهة بحسب اذا اسلكت
لم يكن بد من المرور بالاعضاء الرئيسة مثل الجهة العالية فان المادة المتوجهة اليها تجتاز على نواحي اعضاء التنفس
وعلى نواحي الدماغ فيحدث ايضا اغراضا مثل اعراضها ولم يكن مندفعة بالحاملة وربما كانت الجهة نحو اعضا
هي دون الرئيسة كفم المعدة عند قصد المادة المندفعة بالبحران ان يندفع بالقي وهي من الرئيسة الا انها
حاملة للمؤن فيما دونه بسرعة الى الفاسد كما يتادى الى نواحي الكبد فيندفع من طريق المثانة والمرارة ومن
كل جهة موضع دفع بحراني كما في المعدة للقي وناحية الراس للرعاف ونحوه وناحية
الكبد للبول وناحية الامعاء للسحال واذا كانت الصورة هذه فلا يبعد ان يكون لحركتها في كل جهة علامة
تدل على ان المتوقع من اندفاعها كاين من ذلك القبيل ان كان البحران المتوقع جيدا او علامة تدل على ان كل
الاولية في حملها الردي على ذلك العضو ان كان البحران رديا وربما كان علامة واحدة صالحة لا كثر من
جهات كثيرة مثل الخفقان قد يدل على ان المادة مندفعة الى فم المعدة وقد يدل على ان المادة متحاملة على
القلب وربما كانت العلامة الواحدة دالة على امر كلي مشترك للحركة الى جهة ويتوقع علامات اخرى
على الوجه الذي يندفع بعض تلك الجهة مثل الصداع وضيق النفس وتمدد الشراسيف الى فوق فان هذا
يدل على ان المادة تحرك الى فوق ثم لا يفصل انها يندفع من طريق القي او طريق الرعاف الا بعلامات اخرى وقد
يدل على البحران الواقع من جهة ما احتباس ما كان يسيل ويتفصل من خلاف تلك الجهة مثل ان اسال
الطبيعة مع علامات البحران الجيد يدل على ان الحركة البحرانية ليست علامة بل هي لما نادرا او برق
او قي او رعاف وقد يدل نوع المرض على ان جهة بحرانه مثل ورم الكبد اذا كان في الجانب المحدب فبحرانه اما برعاف
من المنخر الايمن واما بعرق محمود واما ببول وان كان في الجانب المقعر كان اسهالا او قيا او عرقا مثل الحمى المحرقة
فان اكثر بحرانها برعاف او بعرق ناقص وقد يكون بقي او اختلاف وخصوصا مثل الغب ... الحمى

اورام الراس يكون بحرانها برعاف او بعرق غزير والحميات البلغمية والباردة لا يكون بحرانها برعاف البتة ولا ذات
الرئة ولا السرسام واما ذات الجنب فهو بين بين وكثيرا ما يحرن المرض بحارين اصناف ثم باجتماعها البحران مثل
المحرقة اذا ارعفت او لا ثم تممت بعرق غزير والحامل كثيرا ما يحرن بالاسقاط واعلم انه ليس كلما قامت علامات البحران
او حسب بحرانا جيدا او رديا بل ربما لم يتبعها بحران اصلا في الوقت وان لم يكن من بحران بعدها الا بحرانا
رديا في وقت غير الوقت الذي يتصل به العلامات فانه ليس كلما رايت عرقا وقيا واختلافا وصداعا
واختلاط ذهن او سوء تنفس وسباتا او غير ذلك مما يعده كان يتبع بحران وان كان في الاكثر قد يدل فبعضها
يكون علامة فقط كالصداع وبعضها يكون علامة وجهة بحران كالغثيان واذا ظهرت علامات البحران ولم يكن
بحران تاما ان يكون على ما قال ابقراط دلالة على الموت او على تعسر البحران وربما كانت الامور التي هي من علامات البحران
عاما لسبب غير سبب البحران وان كانت في وقت الاوقات علامة للبحران مثل ما يعرض في الغب المتطاولة
قبل النوبة صعوبة واضطراب في اكثر الاوقات المتقدمة على النوبة غير دالة على البحران اما في الغب الخالصة فهو
الاكثر يكون علامة البحران ومما يهديك السبيل الى ان يعلم في المريض ان سلامته او موته يكون ببحران ام لا ان تعرف
حركات المريض ونوبه وطبيعته والوقت الخاص فان هذا قد يدل على ان الحال توجب مصارعة قوية بين المادة و
الطبيعة او يحتمل المكافاة واعلم ان دلائل جودة البحران بدلايل يدل على استيلاء الطبيعة ولا يختلف ودلايل
رداءته ونقصانه دلائل يدل على معاشرة ومعاوقة تجري بين الطبيعة وبين ما يضادها فلا يمكن ان يحكم
القضية بان الطبيعة تقهر لا محالة الا ان يكثر ويعظم فكم رأينا من علامات هائلة من سبات وسقوط
نبض وتقطع عرق يادي بعد ساعات الى بحران تام جيد لان الطبيعة يكون في مثلها قد اعرضت عن
جميع افعالها واشتغلت بكليتها بالمرض فلما صرفت جميع القوة اليه صرعته ودفعته وربما لم يقف
وذلك في كثير من الاوقات لانها لا يكون قد تعطلت عن جميع الافعال الا لامر عظيم واوشك بالعظيم
ان تعجزها واعلم ان تواتر علامات البحران على الاتصال في يومين متواليين كالثالث والرابع مثلا
يدل على سرعة البحران ثم يكون الجودة والرداءة بحسب القرائن التي سنذكرها وخصوصا اذا تقدمت نوبة
الحمى تقدما كثيرا ولا سيما اذا ظهر في النبض تغير دفعة فان كان الى العظم والتحفض فافرح واعلم ان
مس البدن وتحولته في ايام المرض يدل على بطء البحران والامراض اليابسة جدا اما ماله واما بطيئة البحران
وقد يدل على اوقات البحران واحواله كلها واحكام علامات مما يوجد عليه حال المرض في الاكثر واعلم
المشترك كالدليل المشترك لاصناف البحرانات الاستفراغية ونبض العظيم يدل على ان الحركة الى خارج
بعرق او رعاف وغير العظيم والسريع الى الباطن يدل على قي واختلاف وبالجملة كل اجماع على دفع مادة وقد
وقد قوية الطبيعة لا يخلو من شوق نبض وان لم يكن استفراغ وشكل الجانبين وقبل ان يقوى فلابد من
الخفاص والانضغاط وربما اجتمعت علامات كان امرا لدفع مثل قي وعرق ومثل قي ورعاف واذ قد فرغنا
من القوانين فلنشرع في التفصيل يسيرا **علامات حركة المادة في البحران الى فوق** علامة
ذلك صداع ليتصعد البخار وفي دلايل القي او لمشاركة فم المعدة ايضا في دلايل القي وايضا علامات
ذلك دوار وثقل في الصدغين وطنين وصمم يحدث ذلك كله دفعة وقد تادية او تقدمه بزمان يسير
ضيق نفس ووجع في العنق وتمدد المراق والشراسيف الى فوق من غير وجع واستعمال الراس واعلم انه يشتد
المرض والاعراض لذلك لان الطبيعة يشتغل فيه بانضاج المادة عن كل شيء **علامات تفصيل جميع ذلك**
ان كان ذلك ظلمة وغشاوة في العين لا يتاربون معها وبراده ثم واختلاج الشفة السفلى ...

في فم المعدة او غثيان وتحلب لعاب وخفقان واضطراب من الهيض وانخفاض وخصوصا اذا اصاب العليل ...
هذا نافض وبرد دون الشراسيف فبحرانه واقع بالقي وخصوصا اذا كانت المادة صفراوية والحمى صفراوية ايضا من
الحارات وخصوصا اذا اصفر الوجه في هذه وسقط اللون وكثيرا ما يجلب القي الواقع بعد صداع الراس ووجع المعدة من الصبيان
لضعف عصبهم ... لضعف قواهم ...
المتحرك فيهم واما ان قارن ذلك تمدد في جهة الكبد او جهة الطحال من غير وجع فان الطحال يشارك الاعالي ايضا بعروق
فيه يقارب جهة الانف وعروقه وان لم يتصل بها ورأى العليل خطوطا حمرا او لا او سادرا وحمر الوجه حول العين
او الانف او جانب منه وسال الدمع دفعة واشتهى النبض وملح واسرع انبساطا واحتك الانف وكان التعطس
شديدا جدا او الصداع حضرانا فتوقع رعافا خصوصا اذا دل المرض والسن والعادة والمزاج وساير الدلائل على ان المادة دموية
على ان الصفراوية ايضا قد يحرن بالرعاف ويتقدم ذلك سادرا وخيالات خطية ونارية صفر ترى امام العين واكثر
ذلك في الحمى المحرقة الصفراوية وقد يدل جهة لوح السحاب وحكة الانف على ان الرعاف يقع من المنخر الايمن او
الايسر او من المنخرين جميعا وقد يجتمع هذه الدلائل ايضا ويدنو يصحبه نوم البحران وسوسة البطن والجلد وقد يدل السن
فان الرعاف اكثر ما يعرض لمن سنه دون الخمسين وقد يعين هذه الدلائل ايضا اشتداد الصرع حدا اوقت
ما يوجبه وقوع القي مع الام لخوف واشتعال حمى ويكون اما دلت الاخرى جيدة لبيب علامات موت فمثل
ذلك فتوقع الرعاف لا بد منه **حكم في هذه العلامات المشتركة المذكورة والخاصة بالقي** من العلامات
المشتركة المذكورة ما هو اولى بالرعاف مثل الدموع والطنين والصمم وتمدد الشراسيف في الجهتين الكبد والطحال
من غير وجع واشتعال الراس ومنها ما هو اخص بالقي مثل ضيق النفس وتمدد الشراسيف مطلقا وقدام واكثره
مع وجع في المعدة واعلم ان ضيق النفس الداخل في علامات الرعاف انما يعرض عند استعداد الطبيعة للدفع
الرعاف بسبب ان الاجوف يمتلئ ويندفع المادة الى فوق فتزاحم اعضاء النفس ومن العلامات الخاصة
بالقي والرعاف ما الموجود في احدهما مقابل للموجود في الاخر كان يحل شعاعات ... من علامات
الرعاف ويقابله ذلك الظلمة والغشاوة من علامات القي وحمرة الوجه من دلايل الرعاف ويقابلها سقوط
اللون واصفراره من علامات القي وربما لم يكن كذلك مثل اختلاج الشفة فانه من علامات الرعاف
ولا مقابل لها من علامات القي **في علامات ميل المادة الى العرق** اذا صار النبض شديد
الموجبة وكان ... يحصل بعده ... ويصبغ حمرة ويحدث سخونة في الجلد مع ذلك اكثر مما كان
واستفاخه واحتراره اكثر مما كان وكان البول منصبغا الى غلظ وخصوصا اذا انصبغ في الرابع وغلظ
في السابع والحدس عرقا يكون ويكون ولكن ان عرض في مرض ... ناقص قوي واشتعلت الحمى والقوة
قوية والعلامات جيدة فتوقع عرقا لا سيما ان قل البراز والدرور واستمر عليه وبالجملة فان الحميات المحرقة
اذا لم يحرن بالرعاف يحرن بالعرق وتقدم النافض وان نرى المريض حما ما وارباوا واستعدادا له في ما منه فهو
دليل عرق وانصباغ البول يدل الدلالة الاولى على ان المادة يحرن من طريق العروق وذلك الطريق اما العرق و
البول ثم ينفصل مما قلنا ولا يجب ان يتوقع بحران عرق مع استطلاق من الطبيعة على انه لا بد في الاستفراغ
المتوقع بالعرق ان يكون هناك ... الحرارة واستظهار وقوة قوية **في علامات ميل المادة الى اعضاء البول**
يدل على ذلك ثقل في المثانة واحتباس في البراز وفقدان علامات الاسهال التي سنذكرها وعلامات
القي والرعاف والعرق التي ذكرناها واعلم ان حرقة الاحليل مع ثقل المثانة وساير الدلايل قوي على ان البحران
بالادرار وقد يدل عليه تواتر البول وغلظه في ساير الايام ووجود الرسوب فيه وربما عرض الادرار على اثر البراز
وعلى ما ذكرت في باب البراز واعلم انه اذا كثر اجتماع البول في المثانة مع قلة انطلاق البطن وقلة العرق

في ذلك الوقت او في طبع العليل وهيئة اعصابه وخطوط ظاهره فيتوقع البحران بالبول دون الاختلاف والعرق وخصوصا في المشايخ **علامات ميل المواد الى طريق البول** يدل عليه ان يحتبس الثفل اذا علم ان البحران يكون واذا علم انه مع ذلك كبير لم يكن مع علامة حصر البول ومغص يجده في جميع البطن وثقل في اسفل البطن وبعد العلامات التي لحدوث قراقر وانتفاخ جانب وكثرة انصباغ البراز من قبل ومجيئه اكثر من العادة وعلى ما دون الشراسيف وتمدد وانتقال قرقرة الى وجع ظهره وربما كان ذلك ايضا للرياح ورياد البول [illegible] دلايل البراز خصوصا [illegible] عليل عسر البطن صلبه عادة صغير الحجة لا اسهال في الهواء البارد ويكون النبض صغيرا مع قوة وليس بصلب وصغره للاختناق وقد يدل على البحران الاسهالي العادة في قلة الرعاف والعرق وكثرة الاختلاف وخصوص المعتاد شرب الماء البارد قيل انه متى كان البول بعد البحران في حمى غبية ابيض رقيقا فتوقع اختلافا يكاد يجلي المرار اذا لم يخرج بالبول في غيره حرج بالاختلاف فلما يقع بحران استطلاق مع غلبة عرق او ودود بول **علامات ان البحران يكون عن طريق الرحم** اذا لم يجد سائر العلامات ولم يكن استفراغ اسهالي ووجدت ثقلا في الرحم وفي القطن وما حولها وتمدد فاحكم انه طمث **علامات ان البحران يكون بانفتاح عروق المقعدة** يدل عليه فقدان سائر الدلايل وعادة هذا النمط من السيلان ونقل في نواحي المقعد ومغص عظيم الى فوق **علامات ان البحران يكون بالانتقال** البحران الذي يكون بالانتقال في الحمى مع ثبات وجع ومع احتباس الاستفراغات من البول والبراز والنفث والعرق الغزير وتأخر النضج او عدمه مع صحة من القوة وجوده من النبض ولا سيما في الامراض السليمة البطية العديمة النضج وجهة الانتقال يدل عليها الوجع وانتفاخ العروق في المواضع الخالية التي يلمه وسعوه الا انها وايضا الجهة التي فيها عضو ضعيف او وجع من المفاصل او عضو متعب واما الشراسيف اذا تمددت واوجعت فليس يمكن ان ينتقل منها على الموضع نفسه ولا على جهته فان ذلك كالمشترك لجميع المواد واعلم ان الانتقالات والخراجات يكون في البرد وفصله وفي سن الكهول اكثر اما في الاول فلان البرد حابس ممسك واما في الثالث فلان القوة تعجز عن الدفع التام وقال بعضهم ان من جاوز الخمسين بل من جاوز الثلثين قل خراجه الخراج والانتقال وليس ذلك بمعتمد بل الانتقال له سببان احدهما في المادة وهو ان لا يكون قابلة للدفع الكلي لسبب غلظها في الاكثر وكثرتها في الاقل والثاني القوة وهو ان لا يكون القوة قوية جدا تقوى على النفض ولا ضعيفة ايضا عاجزة لا يرتفع البتة عن الاعضاء الرئيسة والا فان جميع هذه الاسباب فيما بين الاوايل المشيخوخة وكثيرا ما يتقوم علامات الانتقال فيبطل عليها استفراغ عظيم وخصوصا سواء عرق ابيض فلا يقع الانتقال علامات ان ذلك الانتقال الى الاسافل حدوث وجع الى اسفل مع التهاب وانتفاخ من الجانبين والوركين **علامات ان ذلك الانتقال الى الاعالي** يدل عليه ثقل الرأس والحواس خصوصا السمع حتى ربما ادى الى الصمم بعد ضيق من النفس وعسر يطامه كان يفتكون كل ذلك بعينه وحدوث في الرأس ما حدث وكذلك ان حدث سبات واكثر هذا يكون بخراج في اصل الاذن وكذلك ان دلم دوي الاوداج وضربان الاصداغ وحمرة في الوجه لا سيما **علامات الانتقال الى مرض آخر** اذا رايت المرض الحاد يقوى جنونه الخطا فاعلم ان وجهه الى المرض المزمن **علامات البحران الخارجي** اذا كانت القوة صحيحة والعلامات جيدة ودامت رقة البول زمانا طويلا فذلك انما ينذر بالخراج وحيث يكون المرض من مادة فيها حرارة وكذلك اذا اقبل العليل من غير بحران ظاهر بل على سبيل السعال ثم رايت شراسف الصدوع شديد الانبساط كثير النفاخ لا يهدان وترى اللون حائلا والنفس متواترا وربما رايت سعالا يابسا ومرتعد الكتف فهو منذر بخراج في مفاصله والعضو الذي يختص في المرض تعرض اكثر فهو الذي يتوقع فيه الخراج وفصل الشتاء على الاكتهال على ما ذكرناه

دلايل وقوع البحران بالخراج بل من اسبابه ويكون الخراجات الكاينة حينئذ بطيئة القبول للنضج الا ان المعاودات منها في الشتاء والشيخوخة اقل لما يوجبه البرد من السكون على ان بعضهم قال بخلاف هذا اعلم ان واذا اكثر البول المائي عند صعود الحمى دل على وجع يحدث بالاسافل من البدن ومن الدلائل القوية على بحران الخراج ما حسن البحرانات الاخرى ويطاول العلة الى ما بعد العشرين ومثل هذه العلة المتطاولة اذا عرض فيها اوجاع دفعة في بعض المواضع فتوقع الخراج وفي الحميات الاعيائية اذا لم يكن ادرار ولا رعاف ولا اسهال فتوقع خراجا خصوصا في موضع جوري ومن الدلايل القوية عليه ان لا يكون ذلك البحران ينطي تاما مع بطئه ولا معاودة العلامات الاخرى والحميات الاعياسية اذا لم يحرن في الرابع ولم ينحل فتوقع رعافا فان طال فتوقع خراجات في المفاصل التي تعب والجانب المحسوس في التمددي اكثر لان المفاصل يعتريها الغمز الشديد ولا يكون منها من المفاصل جذب ويكون من الحمى صعيد ومن الحلم المرتخو شوال واما الاعضا اذا كان حركها كان ذلك في المفاصل اكثر وكثيرا ما يتوقع الخراج ويدل عليه علامة مسول صاحبه بولا كثيرا غليظا ابيض فيندفع وان كانت الحميات مبتدية بنافض مقلعة تعرق قل فيها الخراج وفي المشل الغب والربع الا ان يكون المادة كثيرة جدا وبالجملة فان النافض المعاود يستفرغ بعضه كل يوم مادة كثيرة فقلما يحصل فيها الخراج شيء هذا اذا كان نافض وحده فكيف مع عرق والاورام الغليظ ايضا تعلل بعد الخراج والخراجات التي في الامراض المتطاولة يكون في الاكثر في الاعضا السفلى وفي الحمى احد في الاعضا العليا وفي المتوسط في الجانبين وفي لسر عس خراجات اصل الاذن وهذه الخراجات كثيرا ما يقع بها بحران تام وذات الرية كثيرا ما يحس بخراجات المفاصل **احكام في امثال هذه الخراجات** ما حدث في هذه الخراجات وغاب من غير انفتاح ونحل حاله من اوين امان يعود اعظم مما كان او يعود المرض ويندفع الى المفاصل او الى الاعضا وجعه او سعته او سعته وحمرة هذه الخراجات ما اورد جهاوكان بعد النضج وكان شديد الميل الى الخارج وكان بعيدا من الاعضا الشريفة وما كان من هذه الاورام لسا سطاما يحت البد فانه اولى له من الصلب الحاد الا انه ابطا لانه اردى وليما يحل فالمه لانه لا يصحبه وجع شديد وامثال هذا ان نفسه معها الحمى ولم ينحل بجميع بعد ستين والتي دونها ما بين ستين وعشرين واقل الخراجات عاملة ان يكون العضو المال اليه سافلا وان يكون مع كونه سافلا خسيسا واسع المكان يسع جميع المادة فانه ان لم يسعها عرض من وجوهها الى المواضع التي كانت يصب فيها ما يعرض لها فاوقعها الطبيب الجاهل بالتبريد مما يكفا الرحيب الت منه ومما رددته مزادا يجري عليها من العمق والتردد وعلل ويسر الخراجات البحرانية ما يكون الى داخل وفي داخل الكلي والى المواضع الخراج ما كان ضعيفا وبه مرض مزمن وخصوصا في الاباقل و الذي يحصل بكثرة سيلان العرق منه وافضل الخراجات وابعدها من ان يتبعها نكس ما يتبع كان النضج منها ادلها على التكسر **علامات وقوع التشنج** الصبيان اذا كثر بهم التفزع في النوم وانعقلت طبيعتهم وكثر بكاؤهم وحالت الوانهم الى الخضرة وحمرة وكموده فتوقع التشنج وذلك الى تسع سنين وكلما صغروا كان ذلك اكثر واما الشبان فاذا احولت اعينهم في الحمى الحادة وكثر طرفهم واعوجت اعناقهم ووجوههم كثر تصريف الاسنان منهم فاحكم بوقوع التشنج وكثيرا ما طول او جاع الرقبة والثقل في الرأس الحمى عرض فاذا كان ورم حار خصوصا في نواحي هذه المواضع فاقطع به **علامات وقوع النافض** اذا رايت في الحمى الحادة علامات السلامة وعلامات بحران جيد وقلة البول فاعلم انه سيحدث نافض يعرض به البحران لا ان يابيه احد منه بطن يجاوز الاعتدال واما المعتدل فلا يمنع النافض المتوقع وكثيرا ما يلي عرقا فان النافض في الامراض الحادة المحرقة مقدمة العرق **العلامات الدالة على البحران الجيد** اعلم ان اجود علامات البحران الفاضل هو ان يكون النضج قد ابرز ان يكون في يوم من ايام البحران المحمود التي سنذكرها

وقد تقدمه يوم مناسبه من ايام الانذار وكان باستفراغ لا بانتقال وخراج وكان استفراغه من الخلط الفاعل للمرض وفي الجهة المناسبة وقد احتمل بسهولة وقد احتمل بسهولة وقد يوثق بجودة البحران طبيعة في نوعه كالغب والمحرقة اذا وجد بحرانا مناسبا وفي احواله كالتي يجري فيها امر القوة والنبض على ما ينبغي وحال القوة وحال النبض في اوقات العلامات الصعبة لذا كان قويا متينا وخصوصا اذا كان يرداد قوة ويعقب علامة ويستوي فهو العمود المعول عليه وتمام ذلك مصادقة الراحة والخفة واعلم ان العلامات الردية اذا اجتمعت وكان اليوم باحوديا فالامر اقوى واصح من ان يكون بالخلاف فيجب ان يعتمد ذلك وكثيرا ما يعظم العلامات الهايلة ويرى النبض يصح ويستوي ويقوى واعلم ان المريض الجيد الاخلاط اذا مرض فظهر النضج في بوله او لما مرض فتقدمت وكلما ظهرت به علامات هايلة فان الفرج بها اوجب لان البحران قرب **العلامات الدالة على البحران الردي** اصولها و اوايلها ان يكون بمخالفة للعلامات الجيدة المذكورة وذلك مثل ان يكون حركة البحران قبل المنتهى والنضج وسببه انقراط سائر السيل وقد عرفت السبب في رداءته وان يكون في يوم غير باحوري وان يكون النبض يميل معه الى السقوط والصغر واعلم ان علامات البحران ذا جات قبل المنتهى والنضج وتبعها استفراغ دونه فلا يغتر به فذلك لكثرته وهو دفع عن عجز من غير يسير كان الخفا الذي يجده المريض من غير استفراغ ظاهر مما لا يجب ان يغتر به فذلك ليكون من المادة الا الصلاح منها بل كثيرا ما ينضج ايضا ويحرز الطبيعة لضعفها عن دفعها **الكلام في احكام العلامات الدالة على البحران الردي** اذا اجتمعت من عدم نضج او بعيد عن الواجب وغير ذلك من العلامات الردية وحكم منها على العليل بموته فوقف الحكم على السرعة والبطؤ بما يتعرف من حال الاسباب المتقدمة للبحران مما قد ذكرناه مثال هذا انه اذا كانت العلامات ردية وكان رسوب اسود وعين ذلك وذلك في الرابع فالموت في السابع او في السادس ان اوجبت الاسباب المذكورة تقدمه **علامات النضج واحكامها** النضج يعرف من البول وقد فسر في موضعه وبحسب ان لا يعسر بشدة صبغ البول اذا لم يكن رسوب فان ذلك ليس للنضج وعدم النضج في القليل اصبر منه في اللون فان بالقوام يتهيأ المادة لعمل الاندفاع او يتهيأ واذا ظهرت علامات النضج مع اول المرض فالمرض سليم لا شك فيه وان تاخرت فليس يجب ان يكون دايما مع خطر فربما كان طويلا وكلما كان بحران جيد فقد كان نضج وليس كلما كان نضج كان بحران بل ربما كان المرض يتحلل واعلم انه لا يكون للحمى مع نضج الورم وجع شديد واذا تاخر النضج ورايت الاعراض جيدة والقوة ثابتة فتوقعه **احكام في العلامات مطلقا** ليس كلما تغير دفعة في اللون او في اللمس رديا بل ربما دل على حر عظيم وبحران نافع بل اعتبر مع ذلك حال البدن عقيب ذلك وما كان من العلامات الذبولية في السحنة والوجه والاطراف واقعا بسبب سهر وتعب ورياضة واسهال فهو سليم ويعود الى الصلاح في يومين او ثلثة وما كان سببه اخر وسقوط القوة فهو ردي **ذكر العلامات الجيدة** العلامات الجيدة هي الاحتمال للمرض وثبات القوة والسحنة معه وان اشتدت اعراضه وقوة النبض واشتداده وانتظامه وظهور علامات النضج والنجاح البحران وجوده علامات الجيدة فانه يدل على افلاح السحنة ويعقب البرء مع افلاح المادة وافضلة ذلك ان يكون الاستفراغ من الخلط المؤذي بسهولة وعلى استقامة واعلم ان ثبات القوة مع العلامات الردية يوجب الرجاء وكذلك ثبات العقل وجودة النفس وسهولة احتمال ما يطرا عليه من الاحوال الهايلة العريبة ووجود الخف عقيب النوم جيد ومن العلامات الجيدة الشهوة باعتدال وحسن قبول الغذا ومنفعته ونعشه ومجوعه ومن العلامات الجيدة النفس الحسن السهل ومن العلامات الجيدة السحنة الطبيعية والاضطجاع الطبيعي والنوم الطبيعي واستوا الحرارة في اعضا البدن واعلم ان العلامات الجيدة مع صحة القوة يدل على عافية عاجلة ومع ضعفها على عافية بطية **احكام العلامات الردية** اعلم ان العلامات الردية

التي في الغاية من الرداءة منذرة بالموت فان كانت القوة قوية طال المرض ثم قتل وان كانت ضعيفة قتل من غير طول وكثيرا ما يظهر علامات مهلكة وفي ايام ردية ثم يعرض بحران جيد او انتقال المادة الى عضو ويكون سلامة اي يتقي العلامات الجيدة بعد المنتهى ويخاف المهلكة اذا بادرت ولا تحكم جزافا حتى في النبض وايضا ان يتعرف هل ذلك من النبض ايضا وايضا ان يتعرف هل ذلك من المرض او من سبب باد فربما حدث مثلا على اللسان صبغ ردي من شيء مغرط لاكل ذلك فعله لا المرض **ذكر العلامات الردية** العلامات الردية يختلف بحسب فعل فعل وعضو عضو والحرى ان يذكر ذلك بالتفصيل **العلامات الردية المتعلقة بالسحنة واللون** اذا كان سحنة الحي كسحنة الميت لا للسهر ولا الجوع ولا الاستفراغ فهو علامة ردية والوجه الذي يشبه وجه الميت ويخالف وجوه الاصحاء هو الذي غارت عينيه وتحدد انفه ولطئ صدغه وتقلص وبرد اذنه وانقلب شحمه وتمددت جلدته وكمد لونه اما اسود او اخضر وعليه غبرة وخصوصا اذا كانت كذلك القطن المتدوف فانها علامة موت عاجل واعلم انه اذا مرض الصحيح العليل المرض دل على خطر مما كان من هذا التغير لاسباب غير المرض فانه يعود سريعا الى الحالة الطبيعية ولو في يوم وليلة واما الآخر الذي سببه المرض وهو الذي علامته ردية فلا يعود الى الصلاح بالهوينا على ان الاول الذي بسبب الجوع والاستفراغ والسهر وما ذكرنا معها ليس بجيد ايضا ولكنه اسلم من غيره فان اتفق ذلك في الامراض الحادة كان رديا ودليلا على ان المرض يتغلب ومع ذلك فهو اسلم من الكاين في الامراض الحادة بسبب ذلك المعاودة فلذلك يجب ان يتعرف الفرق بين ما يظهر من علامات الاحوال وتغير اللون بسبب فساد المرض او بسبب سهر واستفراغ لا يكون به كثير باس وكذلك ما نذكره في العين من ذلك ان كان سببه السهر حدث معه ثقل في الاجفان وسهل سبات وتواترت من النبض وتقدم سهر ورود وما كان بسبب اسهال بحدة الاسهال قد تقدم وافرط وما كان من جوع يحدث للحادث ثابت ريح لادفعة وما هو كالنه من المرض وعددان تلك الاسباب وشدة حدة الحمى والحاسن شاة كالشرارات يلقي بيدك عند اللمس واصغرار اللون دفعة علامة غير جيدة واسوداده بعينه علامة ردية وسرى للسكله الاسود فاكثره مع موت العرق والكمودة لمثله والاصفرار ليس بجيد لكنه اسلم لانه قد يكون عن حرارة ليس كلها عن برده وربما كان عن سهر او عن جوع او وجع فيكون سليما وان يحدث بالجبهة والانف عصوبة لم يكن علامة ردية **علامات ماخوذة من الصداع** الصداع اذا دام والقوة ضعيفة والمرض حاد وهناك علامات ردية فالمرض قتال وان لم يكن فيتوقع الى السابع رعافا وبعد السابع شيئا يجري من الانف او الاذن فان دام الى العشرين فقلما يكون انحلاله برعاف ولكن بمدة تجري من المنخرين والاذنين او خراج وخصوصا اسفل واكثر من يشفى به الصداع من اوايل مرضه نصيب عليه في الرابع والخامس ثم يقلع في السابع واكثر ما يكون يبتدى في الثالث ويصعب في الخامس ويقلع في التاسع والحادي عشر والاوما كان القياس ان يكون في العاشر فانه رابع الثالث لكنه ليس بيوم بحران وهذا الكلام عندي ليس بشي فان الحساب ليس على هذا القبيل فان ابتدا في الخامس اقلع في الرابع عشر حتى الامر على ما ينبغي واكثر ما يعرض من هذا الصداع يعرض في الغب **علامات ردية من جهة الحس** ان يرى المريض ولا يسمع علامة ردية وان يرى بعض الاصوات والاوراح والالوان دوات القوة علامة ردية يدل على ضعف الروح المنفسي **العلامات الكاينة في العين** غور العينين وتقلصهما لا بسبب الاسهال والسهر الحوح علامة غير جيدة وكمودة بياض العين واحمرارها مائل الى فرفيرية واسمانجونية علامة ردية وتصغر احد العينين في الامراض الحادة والبرسام ونحوه علامة ردية جدا وان لا يرى العليل ساعلامة مهلكة والتوا العين وجولها في الامراض الحادة علامة ردية وهذا الحول ان كان تشنج خاص بعضل العين فقط من غير افة في الدماغ فعلامة ذلك ان لا يكون اختلاط عقل واخوها العلامات الماخوذة تماري ويليمع فان الملع السود يدل على اقرب التي اكثر والحمى والبراهة على البحران اكثر وعلى مثل الدوع يدل على كل واحد الا الاخرى وجريان الدمع من غير اراده وخصوصا من غير واحدة علامة ردية اللهم الا ان يكون هناك توقف

استداد ووجع وان لم فهو سقوط قوة الروح النفساني والنظر الواقف من غير طرف وحركة ردية وكثرة اجتماع الرمص في الهدبين ردي والرمص اليابس جدا ردي ومثل هذا الرمص يتولد من عجز قوة العين الغريزية عن انضاج المادة ولذلك عرض مع الكثرة الاشبه للعين بروم الخروج ولا يجوز ان يقال ان ذلك لكثرة الرطوبة الحاسة الى العين بحر الطبيعة عن انضاجها لان العين في هذه الحال يابسة عارية والعلامات الليس واضحة فلذلك يبس هذا الرمص سريعا ومن العلامات المناسبة لهذه ان يجتمع على الحدقة وهي مفتوحة شبه نسج العنكبوت يرسخ الى السعر فيصير رمصا ولا يزال يكون كذلك فهو دليل على ما يقرب الموت وشدة العين وبقاؤها كذلك في حدة الحمى علامة ردية يدل على ورم دماغي حار في العدد واشتغالها الى نطوس واسما نحوينة اردى وفي جحوظ العين ايضا وكثرة البكاء دليل ردي وربما كان لمواد حادة كثيرة واورام في نواحي الدماغ وبقاء الجفن مفتوحا في النوم من غير عادة علامة غير حيدة وبيبس الاجفان دليل ردي وان يبقى العين في النقطة مفتوحة حتى لو قرب منها اصبع لم يطرف دليل هالك وشدة اتساع العين انضام مع هذيان وضعف هائل وقيل ان من ظهر به بثر كالعدسة لبيضا تحت عينه مات في اليوم العاشر ويظهر به شهوة الحلاوة **علامات توخذ من جهة الانف** التواء الانف ردي ويدل على قرب الموت فان السبب فيه تشنج ردي هائل وتعرطمه ايضا ردي والتعويل في الاستنشاق على الانف والمنخرين علامة ردية وان يجد نفسه ريح المسك او الشمس او الطين وقطر الماء الاصفر من الانف في الحميات الحادة ربما كان دليل قرب الموت وان لا يعطس بالمعطسات دليل موت وبطلان حسه وكذلك لا يعرفه العفن والحدس والالحاح من المريض باصبعه على انفه كانه تنقيه من عيس سبب علامة غير جيد وخروج الماء من الانف ردي **علامات توخذ من جهة الاذن** جفاف الشحمة وانتقالها وتقلص الصفة علامة ردية عند جالينوس مهلكة عند الاولين حدوث الم الاذن مع حمى حادة مخاطرة فانه قاتل ان لم يسكن شيء وسكن ذلك في المشايخ واما في الشبان فيموتون قبل ان ينفتح ليتحسسهم **علامات توخذ من جهة الاسنان** تضعضع الاسنان في الحميات الحادة وكان صاحبها كل شيئا علامة غير جيدة وقيل من غشيت اسنانه في الحميات لزوجات دلت على ان الحال يشتد فانه يدل على حرارة شديدة وعلى مادة لزجة بطيئة التحلل يعرض المرضى كل وقت لصعقته الاسنان من غير عادة تحرق دليل غير جيد فقصر الاسنان وتصريفها من غيرها وربما الورد حسون وان كان الحوب حدث ثم حدث ذلك دل على هلاك الا من هو معتاد لذلك لضعف عصل فكم فصير اسنانه من كل ذي سبب واحضرار الثنايا علامة ردية **علامات ماخوذة من جهة اللسان والفم وما يليه** اسوداد اللسان في الامراض الحادة علامة الى الرداءة وجفوف الفم والريق غير جيد واذا يبس او لام حس مع السهي او اسود فهو قاتل وخصوصا في الرابع عشر واعلم ان شدة نتن الفم في الامراض الحادة دليل هلاك لانه يدل على فساد الاخلاط كلها اعلوا حدى الشفتين على الاخرى من غير خلقة علامة ردية التوا الشفة في الحميات الحادة ردي تشقق الشفتين في الحميات يدل على فرط الالتهاب وتقلصهما وبردهما ردي وبقاء الفم مفتوحا في الامراض الحادة دليل ردي يبس اللسان علامة غير جيدة مثل اذا بان على اللسان في حمى حادة كالحمص الاسود او كنت الخروج فالموت قريب ويعرض له شهوة الاشياء الحارة خشونة اللسان ويبسه دليل برسام والخلط الغالب في كل حال والمريكن متروا المجوهر او بخار من بعض اعضاء المشاركة وتامل في خشونة اللسان وتغير لونه فصل تامل كيلا يكون سببه شيا صابغا واعلم انه ليس يصبغ اللسان **علامات توخذ من الحلق والحنجرة ونواحيها** الاختناق معه لا في يوم بحران علامة ردية والاختناق بلا ورم اخف فان الاختناق الا وقد اخذ القلب في السخونة سلعا تعطل له افعال الرئة والحجاب فلا يستطيع ان يرد النفس بالاستوا وهذا لا يكون ورم في الحلق الا لامر عظيم وقد يكون كثيرا بل في الاكثر بسبب الدماغ وبالجملة اذا حدث في الحمى المحرقة ...

صعبة فقد اطل الموت لان القلب يقتضي بسبب شدة الحرارة تنسما كبيرا وقد سد سبيله فيلهب القلب ويفرط سوء مزاجه فلا يحتمل الحياة وكذلك اعوجاج الرقبة مع امتناع البلع فان ذلك اما ان يكون لزوال الفقار او لسدة البير ولا شر منهما مع الحمى وايضا ان لا يستطيع البلع الا بكد كبير ردي وكذلك ان يخرق ما المالخرج من انفه وكذلك اذا غص بريقه كل وقت فهو دليل غير جيدة **علامات توخذ من جانب المعدة ونحوها** الفواق في الامراض الحادة ردي وخصوصا عقيب الاسهال وكذلك الالتهاب في المعدة والحمان المعدي مع حرارة الحمى ردي **علامات ردية توخذ من اعضاء التنفس** التنفس البارد في الامراض الحارة ردي يدل على موت العريرة وكذلك المختلط ردي والتنفس الشبيه بالتنفس الباكي المنقطع الذي يستنشق انصافا كذلك سوء التنفس الكاين لاختلاط العقل ردي والذي للاورام في نواحي الصدر ردي والذي يحضرهم الموت يربوا بطونهم ويتابع نفوسهم مع ضعف ويتنفسون صعدا **علامات ماخوذة من هيئة العروق** قال بقراط اذا انتصب الاوردة الصغار عند الجبين والصدغ والترقوة فهو ردي **علامات ردية توخذ من استرخاء البدن وسوء الاستلقاء والضعف** ان استرخاء البدن وسوء الاستلقاء والضعف قد يكون بسبب كثرة الاخلاط الغليظة في الاحشاء وقد يكون ليبس البدن وسوء الغلبة الاخلاط وقد يكون لفرط ضعف القوة في العصل وليس الدليل الفارق بينهما كون البدن نحيفا كالظن فربما يكون الاحشا مملوة رطوبات والبدن ناحل وكثيرا ما يضعف القوى في العصل والبدن سمين بل العلامة سائر ما قيل في مواضع اخرى **علامات ردية من قبل هيئة الاضطجاع** الاستلقاء على الفراش لا على الهيئة المعتادة بل على تخليط وخروج عن العادة علامة ردية لا سيما اذا كان المريض ينحدر الى قوائم فلا قليلا ويكون كما سويته ونصبته انصبه الحد انقلب على ظهره ويكشف الاطراف ويطرحها طرحا غير طبيعي عن حرارة ظاهرة حدا فيكون السبب كربا عظيما ويجب ان يراعي في هذا ايضا امرا واحدا فربما كان الانسان نحيلا نفيل البدن سريع الاسترخاء يجب في حال الصحة ان يضطجع كل وقت على هذه الهيئة او يكون مانع وجع او غير الاستلقاء فذلك بما يعظم معه الخوف كل هيئة غير معتادة من استلقاء وامتداد وغير ذلك لم يفعله في حال الصحة فهو في الامراض الحادة ردي واعلم ان حال الاستلقاء اما لكثرة اخلاط في الاحشاء او ليبس وتحلل الاخلاط فضعفت العصل او لضعف يعرض للعصل من جهة اخرى وان لا يقدر على الاضطجاع والاستلقاء وغيره بل يشتهي القعود دليل ردي واكثر لسبب في النفس بعض عند الاضطجاع لاورام وآفات في اعضاء النفس عرفت الحال فيها فيما سلف وان يحب الاعراض عن الناس والاقبال على الحائط دليل غير جيد والميل الى النوم على البطن من غير عادة ردي فانه اما عن اختلاط عقل واما عن الم في البطن والاضطجاع الوطي محمود وهو الذي يكون مفاصله قابلة للتثنيه لسرعة **علامة ماخوذة من الجلد** اذا يبس الجلد بحيث اذا مددته لم يرجع الى موضعه فذلك دليل ردي وخروج البخار الحار من الجلد مع النفس البارد دليل هلاك ولا يكون الا لان حرارة القلب قد فنيت **علامات ماخوذة من البطن ونواحي الشراسيف** انتفاخ البطن في الامراض الحادة وقلة الهضم خصوصا وهنا لما استطلاق فهو علامة موت لا سيما اذا ظهر به مواضع كمد اللون يمد الشراسيف وكون احد جانبيها اسامي الاخر وكذلك كون كل جانب منها مرجانية هو مثله في النتوء والانخفاض وكذلك في لون الملمس وصلابته ردي اذا انتفخت المراق لا عن ريح مع تحلل وليس يتحلها ورم وليس بها والالم يتحلل وتمدد الشراسيف ان كان بوجع فالمادة مائلة الى اسفل وان كان لا وجع فالمادة مائلة الى فوق **علامة ماخوذة من المقعدة** بروز المقعدة في الحميات الحادة من قبل نفسها دليل ردي **علامة ماخوذة من القضيب والانثيين** ... الحصيتين علامة ردية وكذلك تورمهما في الامراض الحادة تقلص الانثيين والذكر يدل على الموت العريرة او على وجع شديد الاحتلام في اول المرض يدل على طول وهو في اخر المرض احمد **علامات ماخوذة من الارحام** بروز الرحم من المراة والقبل في حمى حادة دليل ردي **العلامات الردية الماخوذة من قبل الاطراف** منها من جهة كيفيتها تهاسل برد الاطراف مع حرارة الحمى وثباتها ولم يقلع علامة غير جيد واما في المزمنة فذلك غير منكر وسببه في الحميات الحادة ورم عظيم في الجوف وطفو الحرارة الغريزة واما اطلاء عسى والخلا الواوي دلايل برد الاطراف في الحميات الحادة على الهلاك ما كان البرد يعرض لها في اول المرض وكذلك اذا كان برد الاطراف وهذا كله يدل على انهزام الدم كله الى الباطن للورم كمود اصابع اليدين والرجلين واظافيرهما علامة هلاك احمرار الاطراف وتعرقها دفعة اقبل من كمودتها فان وجد ثقلا فقد قرب لان الثقل يدل على ضعف القوة النفسانية والكمود يدل على ضعف الحرارة الغريزية والخضرة على فساد وغلبة اخلاط والسواد شر من الكمودة والخضرة مع هذا كله اذا رايت العلامات الجيدة كثيرة لم يبعد ان يسلم المريض ويسقط اطرافه المتغيرة واحتراق الاطراف والجلد مع برودة الباطن دليل موت ايضا ومنها من جهة اوضاعها مثل التشنج خصوصا عقيب الاسهال فانه فالالكراد مع الهذيان وشدة الحمى دليل موت **علامات من جهة النوم واليقظة** ان يكون النوم نهارا والسهر ليلا علامة غير جيدة فان لا انام فيهما جميعا شر فان السبب فيه فساد الدماغ كيف كان واسلم النوم النهاري ما كان في اوله وهذا كله في منتهيات نوائب الحمى شر واما في ابتدائها فكثيرا ما يكون ولا يضر والسبات مع ضعف النبض ردي فانه يكون لضعف القوة او لرطوبة الدماغ وخصوصا ان كان مع اختلاط عقل وربما كان هذا من عفونة خلط بارد النوم الزائد في العلة الذي يعقب اختلاط عقل ويستصحب برد اطراف ردي كان النوم المعقب خفا جيد **علامات ردية من قبل اعمال اليد** لقط الزبر والتعرض كل وقت لشي كانه يلقطه في نفسه او من الحائط علامة ردية والسبب فيه ابخرة يصعد الى الدماغ ويخيل ما يليه بخيالها الى العين ولها الرطوبة النبضية **علامات ماخوذة من الاوجاع** الوجع الشديد في الاحشاء في الحميات الحادة علامة ردية يدل على احتراق شديد او عظم ورم او حراج اذا كان وجع شديد يسكن بغتة سكونا ما من غير سبب فلذلك ردي **علامات ماخوذة من الصوت والكلام والسكوت** الصوت القوي جيد والكلام المنتظم جيد وخلاف ذلك ردي والسكوت الطويل في الاكثر على الوسواس وعلى استرخاء عصل اللسان والحنجرة او تشنجها او ذهاب لتحلل الذي هو مبدا الكلام واذا تكلم المريض في البحران فهو جيد وبالجملة فان سكوت الكلم يدل على ابتداء اسباب الوسواس وشبه ذلك ماذكرناه وكثرة الكلام والتسكيت يدل على ابتدا هذيان واختلاط عقل **علامات ماخوذة من العقل** الهذيان مع حركة وضربان في الراس والمنخر سليم ومع الوقار والسكينة قتال **علامات ماخوذة من الحركات** كثرة الاختلاط والقلق علامة غير جيدة ويدل على كثرة مخار يرتفع الى الراس توثب العليل كل ساعة مجلوسه ردي وهو لكرب او اختلاط عقل وضيق نفس وخناق وذات رية وهو اردى لانه يكون اكثر بسبب الخناق وضيق النفس وان كان لاسباب اخرى ايضا واذا تعلى الاعضاء الحركة ايضا فهو دليل ردي فاذا كمد الاظافير فالموت حاضرة الرعشة علامة ردية اذا لم يكن البحران جيدا **علامات ماخوذة من الاوهام** اذا كان كثير الخوف من الموت فهو خطر **احكام ماخوذة من التثاوب والتمطي** التثاوب والتمطي يكونان بسبب تحريك الطبيعة للاعضاء العضلانية ليدفع منها الفضل وما دام العضو نحيفا والمادة قليلة يجيبه لم يحتج الى ذلك بل يحتاج اليه لضد ذلك واذا كان ذلك مع استفراغ من جرلب او فهو عذر للطبيعة وهو علامة غير ردية وقد يكثر ...

على ان الطبيعة ليست بقدر على التحليل الا بمعونة الملف لكثرة المادة او ضعف القوة **علامة ماخوذة من الاحلام** كثيرا ما يرى المريض من حس ما يحزن به في روايته مثل ما يرى المبحرون بالعرق انه يدخل الحمام ويتهاله **علامات ماخوذة من الشهوات والعطش** ذهاب الشهوة في الامراض المزمنة ردي وفي الحادة انما يكون دون ذلك وبالجملة يدل على اخلاط فاسدة او موت قوة نفسانية وطبيعية اذا بطل العطش في الحميات المحرقة فهو دليل ردي وخصوصا مع سواد اللسان **احكام واستدلالات من اليرقان** اليرقان قبل السابع وقبل النضج ردي اللهم الا ان يتدارك الاسهال على ما زعم بعضهم وهو على القياس في الجملة والبحران قبل السابع ليس يكون بحرانا محمودا وان كان اليرقان بعد السابع ايضا ليس بذلك السليم ما لم يقاومه علامات اخرى وان عرض يرقان في سابع او تاسع او رابع عشر مع علامات محمودة ومن غير آفة في ناحية الكبد او صلابة او ورم فهو محمود وكثيرا ما يقع بمثله بحران تام ويدل على جودة حال الخف يوخذ بعده ويدل على رداءة حال صد الخف وما يدل على رداءته ان يكون مع اليرقان اختلاف مرار كثير يغلي غليانا وخروج الاشيا ردية محترقة وفي مثل هذا يكون العليل يحوجا عليه الا ان يتدارك اسهال بالغ منتن او عرق سابغ ويكون القوة قوية فحينئذ يكون حسن **دلائل ماخوذة من الاورام** اذا ادت الحمى الحادة الى اورام المغابن والاطراف فهو ردي من ان يكون لا تلك الاورام لم يسعها حميات بسبب العفونة على ان ذلك ايضا ردي الاورام التي تحدث في اصل الاذن ولا ينضج سعيه ردي ويعقبها استفراغ فان لم يكن شيء من ذلك لم ينضج ولم يعقبها استفراغ قوي من الاستفراغات فهو علامة ردية ولا يجب ان يترك ايضا النضج اذا عرض للخراج وسائر الاخلاط فان ذلك غير معين كان هذه ايضا كثيرا ما يحدث وتعظم الخطاط فيسيل كل ثرو ورم يظهر لم يعود فهو الا ان يعود فليستدل على قوة الطبيعة وربما كان الظهور والعود رمعنا دلالات مافي طبيعته فلا يكون دلالته شديد الرداءة **علامات ماخوذة من جهة البثور وما يشبهها** البثور الحمصية السود في الحميات الحادة ردي جدا واردها كونه هلاك صاحبها في الثاني كثيرا واستحالة روح البدن الى خضرة وسواد قوي اسما نجونية او صفرة علامة ردية والصفرة اخفها مثل اذا يظهر على ركبة المريض شي اسود مثل العدس وحوله احمرار عاجلا فان امد خمسين يوما فان علامة موته ان يعرق عرقا باردا اذا ظهر على الوريد الذي هو العتق شبيه بحب الخروع مع خصف ابيض كبير عرضت له شهوة الاشيا الحادة ومات في العشرين وقد ذكرنا ما يعرض في اللسان من البثور المهلكة قبل اذا كانت حمى ما كانت وظهر على اصابع اليدين جميعا ورم اسود تحت الكرسنة مع وجع شديد مات في الرابع ويعرض لم يقل سابات فان انعقلت الطبيعة مع ذلك حدث سرسام وقد يتعقل حتى يصح **علامات ماخوذة من هيئة العروق** قال بقراط اذا انتصبت الاوردة الصغار التي عند الجبين والتي في الجفون والترقوة فهو ردي يغير لون العروق الظاهرة عن حالها الى بطوس وقرمزية وظهور لم يظهر منها قبل ذلك بهذه الصفة ردي **علامات ماخوذة من النافض** النافض لكثرة المعاودة في حمى صعبة مع ضعف القوة مهلك ومع ثبات القوة ايضا اذا لم يقلع به الحمى فليس جيد واردى الجميع ان يتبعه استفراغ غير مريح لا يسكن معه الحمى فان لم يعرض استفراغ ايضا فيدل على ان الخلاط متحرك غالب معجز من دفعه وهو ردي واما العارض مرة واحدة فلا يكاد يصح معه فصل الحكم هل هو لضعف مفرط من القوة ام لغيره **حكم الاستفراغ** الاستفراغ النافع بالاسهال والقيء وغيره هو الذي بعد النضج والذي يستفرغ الخلط الذي سبي والذي يكون سهولة والذي يعقبه الخف ومن علامات الاستفراغ اي الخلط الذي يستفرغه بدوا او غير دوا ان يا خذ في استفراغ خلط آخر والردي منه ان يكون سهل الى جرد حراطة او دم اسود او خلط منتن او خلط صرف وكذلك في القي واذا اقصر

الاستفراغ بعد ما احدث فيجب ان يعان واذا افرط الاستفراغ ولم يكن قد بدا النضج فليس ذلك مما تركن الى نفعه
القليل الضعيف من عرق او رعاف او غيره يدل على ان الطبيعة تحركت ولم تقوم ان سارت العلامات الاخرى
دلت على موت وان سوء دل على طول **احكام العرق** العرق يعم البحران في الامراض الحادة والمزمنة البلغمية
ايضا ولاصحاب الاقلام الحظرة واقلام الاحشا **سبب كثرة العرق** العرق يكثر اما بسبب المادة لكثرتها او رقتها
او بسبب القوة من اشتداد الدافعة او استرخا الماسكة او بسبب مجاريه اذا اتسعت لاسباب الاتساع ويقل العرق
لاضداد ذلك والعرق اذا اصحد واذا ترك انقطع **اختلاف الاعضاء في التعرق وعدمه** الاعضاء التي هي اكثر تعرقا
هي التي فيها المادة الفاعلة للمرض اكثر والاعضاء التي لا يعرق هي الاعضاء التي لا مادة فيها او التي غلب عليها يبس او اسباب
ضيق المسام ومن ذلك ان الجلد الذي نام عليه المريض قلما يعرق في الاكثر لانه منضغط جاف المجاري لا يسيل
اليه رطوبة ولا يسيل عنه والعرق يكثر في الاعضاء الخلقانية كالظهر اكثر ما في المتقدمة كالصدر ويكثر في الاعالي
اكثر مما يعرض في الاسافل وخصوصا في الراس **اختلاف الاحوال في التعرق وعدمه** النوم اكثر تعرقا
من اليقظة لان تصرف الحار الغريزي في الرطوبات فيه اكثر ولان انفاذ النفس فيه اصعب وذلك محرك للمواد
الى الباطن قال بقراط العرق الكثير في النوم من غير سبب يوجب ذلك يدل على ان صاحبه يحمل على بدنه
من الغذا اكثر مما يحتمل فان كان ذلك من غير ان ينال صاحبه من الطعام فاعلم انه يحتاج الى استفراغ والسبب
في ذلك ان العرق الكثير مع صحة من القوة لا يكون الا لكثرة مادة من حقها ان تدفعها الطبيعة وذلك الكثرة
اما ان يكون لسبب قريب وهو الامتلا القريب والامتلا القريب هو من المطعومات الوقتية ومثل هذا الامتلا
يدفعه الجوع او الرياضة او العرق الذي اندفع بالطبع واما ان يكون بسبب امتلا دم بعيد وهو من الفضول السابقة ولا
يغني في مثلها الا الاستفراغ المنقي للبدن منها واما العرق فانه ربما لم يخرج منه الا اللطيف الرقيق وترك الفاسد
العاصي في البدن وتخادر الطبيعة بحسب حل الخلط الفاسد وذلك مما يضعفها واعلم انه كلما كانت الحرارة الغريزية اقوى
كان التحلل اخفى فلم يكن عرق الا ان يكون اسباب اخرى ولذلك صار العرق خارجا عن الطبيعة لانه اما عن امتلا وكثرة او سبب
اتساع مسام واما تحير من القوة عن الهضم الجيد واما لشدة حركة **الايام التي تكثر فيها العرق وتقل** اكثر ما
يكون العرق في الامراض الحادة في الثالث والخامس ويقل في الرابع بل يقل ان يحرى به هذه الامراض في الرابع الا في الندرة
وقلما يتفق على ما زعم المجربون ان تعرق المريض في السابع والعشرين والواحد والثلثين والرابع والثلثين **وجوه الاستدلال**
من العرق العرق يدل بملمسه هل هو حار او بارد وبلونه هل هو صاف او الى الصفرة او الى الخضرة ويدل بطعمه
هل هو مر او حلو او الى حموضة ويدل برايحته هل هو منتن او حامض او حلو او غير ذلك ويدل بقوامه هل هو رقيق او
لزج ويدل بمقداره هل هو كثير او قليل ويدل بموضعه هل هو سابغ او قاصر وانه من اي عضو هو ويدل بزمانه هل هو في الابتدا
او الانتها او الانحطاط ويدل بعاقبته هل يعقب خفا او يعقب اذى وناقضا وقشعريرة وغير ذلك **العلامات الماخوذة**
من جهة العرق العرق البارد مع حرارة الحمى علامة ردية جدا وخصوصا ما اختص بالراس والرقبة وينذر بالغشي ان
لم يكن بارد انكيف البارد وهو ارد اصناف العرق لانه يدل على غشي كان الحس على غشي يكون فان كانت الحمى عظيمة فالموت
قريب والحكم كل عرق بارد الا وقد سقطت الحرارة الغريزية فلا تحفظ الرطوبات بل تحلل عنها فيفرقها وبحرها الحرارة الغريبة
ثم يفارقها تلك الحرارة لعرضها فبرد العرق المنقطع ردي والعرق الكثير يدل على طول المرض لكثرة المادة ولا يوافق صاحبه
الفصد والاسهال الضعيفة بل الحمى اللينة والعرق اذا لم يوجد عقيبه خف فليس بعلامة جيدة فان وجد عقيبه
زيادة اذى فهو علامة ردية ولو كان ايضا ما للبدن والعرق السابغ من اول المرض ردي يدل على كثرة المادة اللهم الا ان
يكون السبب فيه رطوبة الهوى لامطار كثيرة فيكون مع رداته اقل رداة وكثيرا ما يهدي المريض بالعرق لم يسعه الحمى ويطول
واذا احدث من العرق اقشعرار فليس بجيد بل هو ردي وذلك لان الاقشعرار دال على انتشار خلط ردي مودي في البدن وذلك [illegible]

على ان العرق لم يسق بل صرف عن الاخلاط الردية ما كان مكسور الحده بحال الرطوبات تحللت بالعرق ويدل على ان الدم
كثيرة لا يتحلل بمثل الاستفراغ العرقي اذا ضعفت القوة والنبض وعرق الحس قليلا فهو علامة ردية فان سقط
النبض فهو موت العرق الجيد الذي يتفق ان يكون ببحران التام هو الذي يكون في يوم باحوري ويكون عاما للبدن
كله عرقا او يخف حدة المرض وبليا الذي لا يعم البدن الا انه تعقبت خفا والجملة يعتقد من العرق كيفيته في حرارته
وبرودته ولونه ورايحته وطعمه وكميته في كثرته وقلته ووقت خروجه هل هو في الابتدا او الانتها او الانحطاط وما
يقارنه من الحمى في قوته وضعفه وما يعقبه والنقل واعلم ان الناقه يكثر عرقه بسبب بقايا من مادة ولا باس الفصد
اليسير **علامات ماخوذة من جهة النبض** النبض المطرقي والنملي والدودي والمنشارية اولها
ردي والعسر الى مع الضعف ردي والاختلاف الذي فيه انقطاع شديد وحركة ضعيفة لم يتدارك ذلك
واحد اقوى تدارك غير متدارك بل موحش الحس ردي جدا فاما اذا كان النبض لا يسر متواترا او لا يم متفاوتا
وذلك مع ضعف فهو دليل ردي واعلم ان كثيرا من الناس نبضهم الطبيعي مختلف ردي من غير مرض فيجب
ان يتعرف هذا ايضا **احكام الرعاف** ان مثل السرسام واورام الكبد الحارة والاورام الحارة
تحت الشراسيف يحرن بحرانا تاما بالرعاف اما الاول فمن اي يحركان واما الاخرى فمن الذي يليه وكذلك
الحميات المحرقة وهي من قبيل الاول فاما ذات الرية فلا يحرب به واكثر ما يعرض الرعاف النافع يعرض في
الافراد وقلما يكون في الرابع واما الثالث والخامس والسابع والتاسع فيكون واذا دحي من رعاف خير وكان
ضعيفا امس على ما عليه بقراط يصب الما الحار على الراس والتكميد كما اذا احيف افراطه منع بالما البارد
ويوضع المحجمة على الشراسيف التي يليه واجود الرعاف ما والى الشق العليل والمخالف فليس بذلك
الجيد واولى الاورام ان يحرن بالرعاف ما كان فوق السرة والورم البلغمي والذي ياخذ في النحر ويطول
فيتوقع فيه ضعفا وانجاد الابحرانا برعاف ونحوه لا يتوقع في الورم البارد في الدماغ وفي ذات الرية بحرانا
برعاف **دلايل ماخوذة من الرعاف** الرعاف القليل ردي والرعاف الوردي هو اسود الدم وقلما يكون
رعاف ردي من دم احمر مشرق الرعاف الذي يعرض في الرابع يدل على عسر البحران بل الجيد منه ما ينفع في الافراد
دلايل ماخوذة من العطاس العطاس جيد اذا عرض عند المنتهى واما في اوايله فهو من امارات
زكام او خلط لزاج **احكام البراز** قد تكلمنا في البراز في الكتاب الاول كلاما كليا مختصرا ولا بد لنا
ان نتبع القول فيه فضل اتساع ونحسب بليق بالكلام في الامراض الحادة واعلم ان من يعرق عرقا كثيرا
فلا باسه بحران تام بالاختلاف **علامات ماخوذة من البراز** ان اختلاف الوان ما يخرج في البراز محمود
في وقتين لا غير احدهما اذا كان الاختلاف بحرانا عقيب نضج المسهل المختلف القوى ويدل في الحالين على
نقاء البدن متوقع واما في غيرها ذلك فيدل على احتراق وذوبان وكثرة اخلاط فاسدة البراز المنتن الشبيه
ببراز الصبيان وعلى الاطراف ردي البراز المرادي اول المرض يدل على قلة المرار وهو غير جيد وفي اخره عند الانحطاط
يدل على ان البدن يستنقي وهو دليل جيد واذا انفصل البراز المرادي كثيرا او لم يخف المرض فذلك علامة ردية الاختلاف
الكثير بعد علامات ردية وسقوط قوة من غير ان يعقب خفا دليل موت وان كانت الحمى مقلعة ايضا الاختلاف
الذي عليه دسومة لاعن تناول شي دسم يدل على ذوبان الاعضا الاصلية فهو دليل ردي وليس بمهلك فربما
كانت الدسومة من اللحم فاذا صار عليه شبه الصديد واسعت العشرة وغلبت النتن وذلك في الحميات
الحادة فهو مهلك الاختلاف الذي يقع على نواحيه شي دسم يدل على انه صديد من الكبد وهو مدع ويخرج
البراز بسرعة وربما خرج وحده ردي اذا كان في البراز مثل قشور الرس في جميع الامراض فهو علامة مهلكة

وذات الجنب فاسره ...

نفع في يوم باحوري وعلامات ... محمودة والاختلاف ...

احكام القي قد قلنا ايضا في الكتاب الاول في القي ومن الواجب ان نورد هاهنا اشياء من ذلك ومن غيره مما
هو اليق بهذا الموضع فنقول ان انقطع القي بما يكون البلغمي والمرار المقيان فيه سوء الاخلاط ولا يكون شديد
الغلظ وكلما كان القي اصرف فهو اردى فان المرار الصرف يدل على شدة حر والبلغم الصرف على شدة برد **علامة ماخوذة**
من القي القي المخالف للون القي المعتاد وهو الابيض المائي والاصفر ردي وذلك مثل الاخضر والكراثي خصوصا
المسمى السلقي والعالي الحمرة والكمد وشره الزنجاري والاسود وخصوصا اذا تشنج بعده فانه يقتل في الوقت الا ان يكون
هناك قوة وربما يقي الى يومين ويجب ان يراعى في ذلك الا ان يكون الصبغ عن شي ماكول واذا اتصل جميع هذه الالوان
فهو ردي جدا والقي المنتن ردي والقي الصرف كما ذكرنا ردي **احكام في البول** قد بينوا منا
اقاويل كلية في البول في الفن الذي فيه الاعراض في الكتاب الاول ونحن نورد الان في ذلك من غيره ما هو اليق بهذا
الموضع فنقول انه لا يجب اذا لم يرى في البول علامة نضج قوي ان يقضى بالهلاك فانه ربما يخلص المريض مع ذلك المستقر
واقع من جهة ما يعوم بدفع النضج والغير النضيج وربما يحلل الخلط على طول المهلة او يحرن بالخراج وخصوصا اذا لم
يكن الخلط شديد الرداءة لكنه ردي في الاغلب ودال على قوة المرض واقل ما فيه الدلالة على الطول وكذلك البول الذي
يبقى على الحال ابوال الاصحا في اوقات المرض كلها فان لم يتغير مع صعود المرض فهو اسلم وقد يكون البول في الامراض الحادة
جيدا طبيعيا في قوامه ولونه ورسوبه وصاحبه الى الهلاك واعلم انه كثيرا ما يبول المريض البول الاردية في قوامها ولونها وغير
ذلك ويكون ذلك لنقصان بحرانيا خصوصا في الامراض الحادة التي يكون سببها الكبد ونواحي البول **علامات بولية**
ماخوذة من القلة والكثرة البول الذي يبال مرة قليلا ومرة كثيرا او مرة يحتبس فالابتال علامة ردية في الحميات
الحادة يدل على مجاهدة شديدة بين المرض والطبيعة فيغلب ويغلب وعلى غلظ المادة وعسر نضجها للنضج فان
كانت الحميات هادية انذر بطول الخلط الخلط **علامات ماخوذة من رقة البول** البول
الرقيق قد يكون في مثل ديابطس ويكون معه دوام العطش وسرعة القيام وسهولة الخروج وقد يكون للفجاجة
والسدد المانعة لخروج المادة وقد يكون لضعف القوة المغيرة ولا يكون مع سهولة الخروج وهو اول دليل [illegible]
واذا استمر البول الرقيق في الامراض الحادة اما دل على اختلاط فان عرض الاختلاط ودامت الرقة دل على موت سريع
لسيلان المواد وحملها على الدماغ فيتعطل النفس واذا استحال الى غلظ لا تحف معه فربما كان لذوبان الاعضا
اذا كثر البول المائي عند وقت صعود الحمى الى الكلى دل على ورم في الاسافل يحدث وانظر في القوام المخالط للون
الابوال التي بعدها ايضا اعلم ان الرقة كانها لا تجامع السواد والحمرة فان رايت ذا فاعلم ان السبب فيه شي [illegible]
قوة من الكيفية المرضية الموثرة فالمادة **علامات ماخوذة من غلظ القوام وكدورته** اذا استحال البول المرموق غليظا
في حال ذمه وكانت علامات جيدة دل على بحران بعرق فان لم يكن علامات جيدة وكانت الحمى شديدة الاحتراق دل على
اشتعال في قلب او كبد يصعب البول الغليظ قبل البحران علامة غير جيدة فان ذلك يدل على احتباس المادة وعجز الطبيعة
عن دفعها البول الغليظ الكدر الذي لا يرسب فيه شي ولا يصفو يدل على هيجان الاخلاط لشدة الحرارة الغريبة
وضعف الغريزية المنضجة فلذلك هو ردي البول الثخين وخصوصا في الرابع يكثر به بحران الحميات الاعيانية وخصوصا
ان قارنه رعاف **في البول الابيض في الامراض الحادة** البول الابيض في الحمى الحادة يدل على ميل المادة
الى غير جهة العروق والكلى البول فربما مالت الى الدماغ وكان صداع وسرسام وربما مالت الى بعض الاحشا فدل على ورم
فان كانت علامات سلامة فيدل على انها تخرج في [illegible] فالقى وفي الاكثر وخصوصا اذا لم يكن علامة في الاسهال
ينبعث [illegible] واذا كان البول الابيض رقيقا في الحمى الحادة لم يعرض له الكدورة والغلظ مع ما صحبه دل على تشنج وموت
علامات ماخوذة من اللون في البول الاسود في الحميات الحادة اعلم انه ليس يصح الحكم الجزم

بالهلاك لسواد البول في الامراض الحادة وان كان في نفسه علامة ردية اذا رايت القوة قوية وقادرة على استفراغات
مختلفة من كل جنس بعضها استراحة كما يعرض للنسا اذا استفرغن بالطمث ايضا اخلاطا ردية ولذلك هذا في
النسا اسلم لانه ربما كان لتستفرغ مثل هذه المادة من طريق الحيض واعلم ان البول الاسود كلما كان اقل فهو شر
يدل على فنا الرطوبة وايضا كلما كان اغلظ فهو شر اي في الامراض الحادة واذا كان الاسود الى الرقة واللطافة وفيه
تعلق ورايحته حادة في الحميات الحادة اذن بصداع واختلاط واصلح احواله انه يدل على دفع اسود لان
المادة حادة غالبة وربما كان معه عرق للحرارة اذا لم يفرط ولم يعل ودفعت نحو العضل ويتقدم عرقه قشعريرة واذا
قارنا البول الاسود الذي فيه تعلق اسود الذي فيه تعلق مستدير يجتمع عدم راحته ويتمدد في الحيض ورم تحت الشراسيف
وعرق دل على الموت ومثل هذا التمدد في الشراسيف يدل على التشنج ومثل هذا العرق يكون من ضعف والبول الرقيق
المايي الذي الى السواد يدل على طول المرض وسواده على رداته وقيل في الابوال السود اللطيفة ان صاحبها اذا اشتكى
الطعام مات البول الرقيق الاسود اذا استحال الى الصفرة والغلظ ولم يصحب ذلك راحة دل على علة في الكبد
خصوصا على يرقان لان هذه الاستحالة التي الى الغلظ عن الرقة والى الصفرة عن السواد يدل على نقصان حرارة
ووقوع هضم وذلك مما يصحبه او يعقبه الخف فان لم يكن ذلك دل على مادة قد تحصلت في الكبد تنتهي تستنقى وقد
احدثت سوءا ان كانت حادة فكانت بها وقد احدثت ورما البول اللطيف الاسود الذي يبال في الحميات الحادة
قليلا قليلا في زمان طويل اذا كان مع وجع الراس والرقبة يدل على ذهاب العقل بتدريج وهو في النسا اسلم **اللون**
الاحمر في بول الامراض الحادة اذا كان البول مع الحمرة رقيقا دل مع العلامات المحمودة على سرعة البحران ومع اضدادها
على سرعة الموت وبالجملة يدل على التهاب شديد والرقة مع الحمرة يدل معه في الامراض الحادة على الصداع والاختلاط
والبول الاحمر الغليظ في الامراض الحادة اذا كان خروجه قليلا قليلا او متواترا وكان مع [illegible] دل على خطر لانه يدل
على حرارة شديدة واضطراب وعجز طبيعة ولماذا كان عسر الخروج كثير الثفل دل على الافراق وخصوصا
في الحميات المختلطة والذي يكون الى الصرف في الحادة فالاحمر دل على امتلا دموي شديد مع حدة [illegible]
ويخاف من مثله الاحتراق الذي يكون في [illegible] الغليان مال الى القلب او السكتة ان مال الى
الدماغ البول الاحمر جدا ان استحال في الحميات الاعيانية الى الغلظ لم يظهر ثفل كثير لا يرسب وكان هناك
صداع دل على طول من المرض لان المادة عاصية فلذلك لم تغلظ ولما غلظت لم يرسب لسرعة [illegible]
يكون تعرق لان المادة مايلة الى العرق ومثل هذا البول يشبه اليرقاني ويفارقه بانه لا يصبغ الثوب والاحمر
فان البول الاحمر الجوهر الاحمر الثفل يدل على [illegible] والفجاجة ويدل على طول خصوصا اذا كانت الحمى
ليست بشديدة وهي الى الكدورة البول الاشقر في الحمى الحادة اذا استحال الى البياض او الى السواد فهو
ردي لانه يدل بالبياض تصعد المادة الى الراس وبالسواد على ازدياد كيفية المرض **علامات ماخوذة من الرسوب**
الرسوب المختلف في القوام واللون الذي يدل على كثرة الاخلاط المختلفة ردي وارداه ما كان اصغر
اجزا فيدل على ان الطبيعة لم يقدر على الدفع الا بعد ان صغرت الاجزا والملاسة كثيرا ما يكون ادل على
الخير من البياض وكثيرا ما تعيش من نقله الى الحمرة لكنه املس وتموت من نقله الى البياض وهو مختلف
جريش فان صلوح القوام اشد تسهيلا للعبور لانه قاع من صلوح اللون ويدل ايضا على ان الاخلاط لم تنفعل
عن المرض كثيرا كما ان الرسوب الجيد اذا صغرت اجزاوه دل على ان الطبيعة قد فعلت فيه جدا والمرض لم ينفعل فيه
والرسوب المرغي الزبدي الذي بياضه المخالطة الهوائية هو ردي جدا خارج عن الطبيعة والخام ردي الرسوب
المستدق والاعالي المتحركها افضل من الرسوب الجامد المسطح الاعلا واذا دل على ان المرض سريع الانقضاء هي حادة والرسوب الذي
لم تسبقه رقة وفقد ثقل بل هو موجود من الابتدا يدل على ان الخلط كثير لا على انه نضيج بل صاحبه الرسوب بعد

وان مع بياضه علامات ...

اوان النضج وبعد ان يكون الرسوب قليلا وما لم يكن كذلك دل على ان المادة الغليظة لتغليظها كثيرة وان
المرض يطول وكذلك مسيلة الصبغ من غير الرسوب لا يدل على حس دبصح وقد يعرض ذلك للالام واشد الحرارة والجوع فان
التابع يزداد صبغ بوله ويطول علته والرسوب الاحمر يدل على كثرة الدم وعلى تاخر النضج وبصحته في الحميات المحرقة
كرب وغم واذا ابتدا الى الاربعين طالت علته ولم يرج البحران في الستين ايضا السفل الا من المتعلق الذي فيه
ميل الى فوق اذا كان في بول الحقيقة فانه يدل في الامراض الحادة على اختلاط العقل فان دام حدث العطب
فان اخذ البول قواما الى الغلظ واخذ التعلق يرسب وسبص دل على السلامة الرسوب الذي على هيئة قطع
اللحم في الحميات الحادة بلا دلائل النضج يدل على انها من انجراد الاعضاء وليس الكلى واذا كان هناك
نضج ولم يكن حمى دل على ما علمت من حال الكلى والذي شبه قشور السمك ولا علامة نضج والحمى حادة
هو من جرد الحمى للعصب والعظام والعروق وفي غير ذلك يكون من المثانة والكلى ويدل على مثل ذلك وعلى
ان الحمى حدث تجرد من العمق ويفرق بينه وبين المثانة تكون في الكتاب مع علامات الم المثانة ومع النضج
ومع غلظ **علامات ماخوذة من احوال تجمع لسبب كالاشياء من اللون والقوام والرسوب**
البول الدهني البول الدهني هو الذي لونه وقوامه يشبه لون الدهن وقوامه وان كان … فانه اذا دلت الدلائل الاخر
على السلامة ولم يكن معه مكروه لكن الرسوب اذا كان دسما فهو ردي جدا وبالجملة فان الزيتي الخالص ردي وهو الذي
يريك لون الدهن مع صفرة وخضرة فاذا كان الزيتي عارضا بعد البول الاسود فهو دليل خير على ما شهد به …
فاردى الزيتي ما كان في اول المرض واذا دلت الدلائل على الرداءة وسيل بول زيتي في الرابع انذر بموت العليل في …
والبول الذي يعسر دفعة علامات محمودة الى علامات مذمومة يدل في الامراض الحادة على الموت
لانه يدل على سقوط القوة بغتة لصعوبة الاعراض البول الدهني ربما دل على اختلاط العقل لانه كان
من جفاف البول الذي فيه قطع دم جامد في حمى حادة اذا كان معه يبس لسان علامة ردية فان كان
اسود مع ذلك فذلك اردى وليس يسيل الدم في البول في حمى حادة الا لشدة حرافته وتفجير الاوعية والجداول
وجمود لشدة حرارته البول الابيض الرقيق الذي فيه زبد يجانبه صفرا يدل على خطر شديد لما يدل عليه من الاحتراق
وشدة حدة المادة وقد قلنا في البول الرقيق الاسود ما فيه كفاية البول الرقيق الاشقر في ابتداء الحميات الحادة
اذا استحال الى الغلظ والى البياض ثم بقي متكدرا … البول الحار ولحقه … غير ارادة وكان هناك سهر وقلق
دل على تشنج في الجانبين يعقبه موت … ان لم يكن علامات جيدة تغلب عليها فان البول كان ليرق مع الشقرة الا لغلبة
الخلط الصفراوي الحار وما كان ليغلظ ويحمر الا لصعوبة من المرض واضطراب في احوال المادة وقالوا البول العليل …
بلون الدم ردي لا سيما اذا كان بالمحموم عرق النسا **علامات ردية من جهة كيفية انفصال البول** اذا
كان لا يمكن المحموم الحار الحمى ان يبول الا قليلا الا مع وجع غير فرجه او ورم في آلات البول ومع … النبض …
فهو علامة ردية اذا احتبس البول فقطر قطرا في حمى ساكنة يدل على الرعاف فان كانت الحمى حادة محرقة دل على
حال ردية اصابت الدماغ وان كانت حادة دل على كثرة الامتلاء وضعف الطبيعة عن الدفع والبول الخارج في
الحميات الحادة من غير ارادة سببه ضعف قوة وآفة في الدماغ ولا يكون ذلك الا لتصعد مادة حادة … الى
الدماغ فيشركه الاعضاء العصبية **علامات ردية في البول** المائي الاسود المنتن والغليظ ردي والذي يبرز
من اسفله الى اعلاه كالدخان مهلك عن قريب وايضا الدسم الذي لونه لون ماء اللحم مع نتن غالب … **علامات**
ردية في المرضى من اجناس مختلفة ودلالتها من قبل اجتماعها في المحمومين وغيرهم
اذا اجتمع القيء والمغص واختلاط العقل … علامة … اذا اختلف تغاير البدن في الملمس وفي اللون وفيما
… وفيما يستفرغ دل ذلك على ان الطبيعة ممنوة باخلاط مختلفة وامراض مختلفة يحتاج الى مقاومتها كلها

مما يحصرها لا محالة اذا اجتمع مع صرير الاسنان تخليط في العقل فالمريض مقارب للعطب اذا عرض ذعر
بمريض اسهال سوداء مع حرقة ولذع والم محرق في بطنه وخفقان وغشي فهو علامة موت اذا عرق الجبين
عرقا باردا واصفرت الاظفار واخضرت ويعرض وورم اللسان وظهر عليه وعلى البدن بثور غريب فالموت
قريب اذا كان في نواحي الشراسيف ضربان واختلاج مع حمى ثم كانت العين معه تتحرك حركة منكرة فيجب ان يتوقع
رداءة حال لان هذه الحال يدل على رياح نافخة والضربان يكون لورم شديد ولشدة نبض العرق الكبير والنبض الشديد
الضرب المتلاحق العظيم جدا يصحب الجنون ويجب ان يتامل فيه فربما كان ضربان واختلاج ليس بغائص الى الاعماق
بل في ظاهر المراق وذلك غير ضار وان كان به ورم الا ان يفرط حدا في عظمه فان دامت هذه الحال عشرين
يوما ولم يسكن الورم والحمى دل على انفتاح وربما سلم المريض من ذلك برعاف غزير او اسهال مادة الى الاطراف وخصوصا
الرجلين الذين ضعفوا من امراض اذا عرض لهم نفس متواتر وغشي فقد قربوا من الموت ولا يزيدون على اربع
ساعات اذا كان بانسان حمى محرقة فوجد خفا وسكون حرارة بغتة من غير ان ظهر استفراغ او انتقال لا يطمئن
بالغد ولا اسهال … النبض من سرعة ووجد كالراحة فاحكم انه يموت
سريعا اذا كان بانسان حمى حقق قلبه نفسه ولحقه الفواق وانعقل بطنه بلا سبب معروف مات اذا كان
بول من به مرض حاد اشقر لطيفا او لا ثم غلظ ثم يسود وابيض وبقي مشوشا كذلك وكانه بول الحمار وصار سال بغير
ارادة وكان سهر وقلق دل على تمدد يظهر في الخامس ثم يموت … اذا كان البول احمر … وقد كان ابيض قبل ذلك
وعليه كالزبد ثم سيل من المحموم دم اسود فذلك شر وردي ومن العلامات التي ذكرها قوم من الاطباء ولا يثق بها القياس
انها الا لعسر … انه يظهر بانسان على الوريد الذي في عنقه بثر يشبه حب القرع مع حصف ابيض كثير
عرضت له شهوة الاشياء الحارة وقيل ان يظهر بانسان في صدغه الايسر بثر احمر صلب واعترى صاحبه مع ذلك
شدة في عينيه مات في اليوم الرابع وقيل من يظهر به بثر كالعدس من تحت عينيه مات في اليوم العاشر و
صاحب هذا الوجع يشتهي الحلوا وقيل انه علة شديدة عرضت بغتة ثم سرع ذلك في … او حلقه فهو دليل موت وقيل انه
اذا عرض للمحموم وغيره اورام وقروح لينة ثم ذهب عنه مات قيل انه اذا كان بالانسان … في وجهه
وبدنه ولم يكن وجع وعرض له في اوائل حكمه في انفه مات في الثاني او الثالث قيل انه اذا كان بانسان على ركبته
مثل العنب المعروف وكان ذلك اسود وحوله احمرار … انتظر خمسين يوما وعلامة موت ان يعرق
عرقا باردا **علامات طول المرض** اعلم ان طول المرض يكون لغلظ في الاحشا او يخالط في التدبير
وعلى كل حال لضعف في المعدة لانه يهزلها وعلامته بطوء النضج المستدل عليه او بطوء الرسوب للثقل
المتعلق او دوام الرسوب الاحمر وايضا فان قلة ظهور الضمور يدل على طول العلة وكذلك اذا كان مع حدة
المرض نبض عظيم ووجع سمين وشراسيف منتفخة ليست تضمر دلت على قلة تحلل وطول مرض اذا جاء
اعلام البحران قبل النضج فان لم تسقط القوة ولم يظهر اعلام الموت فالمرض يطول واعلم ان نهاية البحران
والالة اذا لم يسرع ولم يتصر وبعض الاحوال لحالها فالمرض طويل وكثرة الاختلاط في المرض يدل على طوله
وخصوصا اذا ابتدأ من اول الامر واما في آخره فهو صالح وكثرة العرق يدل على طوله واذا اصحب الاستفراغات
القليلة يدل على تحرك الطبيعة للمادة وعجزها عن دفعها بالتمام كالعرق او رعاف او غير ذلك علامات جيدة
او عدم علامات ردية دل على طوله واذا انتهى الرسوب الاحمر الى اربعين انذر بطول حتى لا يرجى البحران الا في الستين
والى ستين الاحتلام في اول المرض يدل على طول اذا رايت علامات طول المرض في الايام المتقدمة فليس
دلالتها بعد ذلك واذا رايت ما يضاد تلك العلامات كما يظهر في اوسط الايام او اخرها فلم احكم
الا بالتعلم انها في اي يوم كانت وذلك اليوم اي يوم … الشرائط المذكورة فيه وتامل حال القوة والسن

والنبض والفصل والمزاج وحال حركات المرض في كمها وكيفها وتقدمها او تاخرها واوقاتها خصوصا في
الحميات الحادة وطولها وقصرها اهل هي الى الحركة او السكون واحكم بتقديره **علامات ان المرض ينقضي بحران او لا**
اذا كانت القوة قوية والمرض حادا والنوائب متوالية في الكيفية والكم والسن والمزاج والفصل مما يميل الى التحرك دون
التسكين والنضج وضده علامات مستعجلة فان المرض ينقضي ببحران وان كانت الاشياء بالضد وعلامات البطء
موجودة فالمرض يطول فيتحلل او يزول بتحلل وان اختلفت كانت البحرانات ناقصة ومتلاحقة وانتقالية واما الموت
والحياة فيستدل عليها باحوال القوة وعلامات تعين كل واحد من الامرين ونقيضه **احكام النكس**
النكس ما اسرع وكان معه قوة اضعف … لا محالة اذا كانت الصورة هذه الصورة علامات العطب … اردا
يقع النكس بخطا من التدبير واسلس ان يقع من تلقاء نفسه مع صواب التدبير ومن الخطاء في ذلك سقي المسخنات
والادوية التي يراد بها جودة الشهوة والهضم مثل الجلنجبين العسلي واقراص الورد ونحوها والمعالجة التي بعد
البحران يجلب نكسا عاجلا الا ان يتدارك والنكس شر من الاصل لان الوبال عايد **علامات النكس** …
يكن بحران تام وفي يومه خيف عليه النكس فان كان سكونها بلا بحران البتة فلا بد من نكس وخصوصا اذا كان
البحران بمثل جدري او يرقان او جرب وبالجملة بسبب جلدي وقد يستدل على نكس يكون من ضعف القوة والشهوة
والغثيان وخبث النفس وقلة الهضم وفساد الطعام في المعدة الى حموضة او دخانية وانتفاخ من الشراسيف
ونواحي الكبد والطحال وفساد النوم وطول السهر وشدة العطش وسرعة تهيج الوجه خصوصا علامة عظيمة
وخصوصا في الجفن الاعلى وخصوصا بورمه وتفاوته كذلك مع الخلال تهيج الوجه ومما يدل عليه ان لا
يحس قبول البدن للطعام ولا يزول به هزاله وخصوصا اذا كانت هذه الاعراض الردية تظهر او تشتد في اوقات
نوائب المرض الذي كان وقد يستدل على النكس من النبض اذا بقي فيه تواتر وسرعة ومن غور الحاجات البحرانية
وضعفها ومن البول اذا بقي فيه صبغ كثير من صفرة او شقرة او حمرة او كان فجا لا تعلق فيه ولا رسوب واذا لم يصر
بول العليل بول الطبيعي وبعض الفصول ادل على النكس من بعضها مثل الخريف فانه يقع فيه النكس اكثر مما يقع
في سائر الفصول وجنس المرض ايضا يعين في الدلالة على النكس مثل الحميات الورمية اذا حلقت حرارة وبقيها
في الاحشاء ومثل الصرع والسدد واوجاع الكلى والكبد والطحال والشقيقة والبيضة والنوازل وما يتولد عنها
من الربو وغيره وامراض المفاصل **اسباب الموت** الموت يكون اما بسبب يفسد به مزاج القلب واما بسبب
يتحلل به القوى فيطفئها والكاين بسبب يفسد به مزاج القلب اما الم شديد واما كيفية مفرطة من الكيفيات المعلومة
واما كيفية غريبة سمية واما احتباس مادة النفس والمبرسمون في الاكثر يموتون لعدم التنفس ولذلك يجب ان
لا يتركوا مستلقين ولا يتركوا ان يجف حلوقهم **اصناف الموت التي يعرض في اوقات الحميات** …
من ذلك الموت الذي يعرض مع ابتداء نوبة الحمى في بردها او ورها واكثره في حميات الاورام الباطنة حين
ينصب اليه فضل دفعة وفي الامراض الحديثة التي تنهزم عنها الطبيعة او اما تحرك بقوة لا سيما ان كانت
ضعيفة وبالجملة هو كالخنق وكاطفاء الحطب الكثير للنار … الموت في منتهى نوائب الحمى لانهزام الطبيعة
عن المرض والثالث الموت الكاين في الانحطاط وهو قليل نادر واكثره في الانحطاط الجزئي دون الكلي والسبب
فيه ان الطبيعة يكون كالامنة وينتشر الحرارة وتتفرق وتفارق الماسك الذي يحتاج اليه في الاوقات الاول
اكثرهم يموتون بالغشي دفعة وبعضهم يموت بتدريج وربما كان الانحطاط انحطاطا … لاسترخاء القوة
وتحلل الحرارة الغريزية فظن انحطاطا حقيقيا والنبض في الانحطاطين مختلف فانه في الحقيقي يقوى وفي
الباطل … وفي الحقيقي يستوي وفي الباطل يختلف ويخرج عن النظام واما في الانحطاط الكلي فلا يموت
الا باسباب عنيفة من خارج تطرا على المريض وهو ضعيف مثل حركة او قيام او غضب وقد يعرض مثل هذا ايضا للاول

ويسبق مثل هذا الموت عرق لزج يسير وكثيرا ما يموت في الحدري في الانحطاط وكثيرا ما يعقبه عرق غير مستو
الى البرد وربما كان في الراس والرقبة وحده او في الصدر وحده واذا كان الجلد في النزع يابسا ممتدا فلا يكون الموت
عرقا … يكون بالعرق لكن اكثر الموت في الامراض الصالحة يكون من وجه ما في الوقت الذي يكون فيه البحرانات الجيدة في الامراض
السليمة مثل انه ان كانت العلة في الازواج كان الموت في الازواج او في الافراد كان الموت في الافراد واعلم ان
المحرقة وما يشبهها يحل الموت عند المنتهى … ويحدث معه اعراض ردية من اختلاط العقل واشتداد
الكرب والسبات والضعف من احتمال الحمى ثم يحدث صداع وظلمة عين ووجع فؤاد وقلق والبلغمية يحل الموت
في اول النوبة وحينئذ يكون البرد منتظما … والنبض صغير جدا … السبات والكسل و
بالجملة فان كل ذلك يحل الموت في الساعة التي يشتد فيها على المريض … كان او صعودا او منتهى والموت
في التشريد الظاهر وقد يقع في القليل واذا تاملت علامات الموت في وقت … ما ذكرنا فلم تجدها فلا … ان
وجدتها فاحدس انه يكون موت ثم كان مع ذلك شيء من العلامات الردية المذكورة فاجزم وفي الاكثر الامراض كانت
النوائب افرادا فانه يموت في السابع او ازواجا فانه يموت في السادس لا سيما اذا كان المرض سريع الحركة **دلائل**
الموت من غير بحران من ذلك ضعف القوة وعجزها عن مقاومة المرض ومن ذلك … علامات النضج البتة
ومن ذلك قوة المرض وبطء حركته واذا اجتمع جميع هذا كان ادل **احوال تعرض للناقهين** قد يعرض للناقهين
النكس ويعرض لهم اشتداد القوة وضعفها بحسب ما ذكرنا في باب تدبيرهم ويعرض لهم ان لا ينتفعوا بما يتناولونه
ولا يرجع بدنهم الى قوة ويعرض لهم … اذ لم يكن قد استبقت ابدانهم عن اخلاطها بالاستفراغ ويعرض
لهم فساد بعض الاعضاء لاندفاع المادة الى … ويعرض لهم امراض مضادة التي كانت بهم اذا كان قد افرط
عليهم في مضادتها مثل ان يعرض لهم ثقل اللسان والفالج والقولنج البارد والسكتة والصرع والصداع
اللازم والشقيقة وما اشبه ذلك اذا كان التبريد والترطيب قد جاوز القدر وقد يعرض لهم الحكة كثيرا
ويزيلها الماء الفاتر ويعرض لهم ان يسقط شعورهم لعدم … الغذاء ولتفش الرطوبة الغريزية التي
تقيم السواد كما يعرض للزروع اذا جفت … لهم اذا حسنت اقواتهم عادت سواد شعورهم كما يعرض ايضا
للزرع اذا سقي فعادت خضرته **تدبير الناقه** يجب ان يرفق بالناقه في كل شيء ولا يورد عليه
ثقيل من الاغذية ولا شيء من الحركات والحمامات والاسباب المزعجة حتى الاصوات وغير ذلك ويدرج الى …
معتد له دقيقة فانها نافعة جدا وان يشتغل بما يزيد في دمه ويجب ان يودع ويفرح ويجتنب الاستفراغات
وخصوصا الجماع والشراب الا … خصوصا من الشراب اللطيف الرقيق واولى الناقهين بان …
التوسع ناقه كان خف البحران فانه مستعد للنكس ومثله ربما احتاج الى استفراغ واصوبه الاسهال
اللطيف لا سيما اذا رايت البراز مراريا او مائلا الى لون خلط وقوامه من الاخلاط التي كان منها الحمى
ورايت في الشهوة خللا واذا اردت ذلك فارح الناقه وقوته برفق ثم استفرغ وربما احتجت الى ان تستفرغ
وتقوي معا بالاغذية وهيئات لها اغذية ودوائية مسهلة او امزج بها قوى ادوية مسهلة …
والشيرخشت والترنجبين ونحو ذلك لاصحاب المرار وقد ينتفعون بالادرار … وقد يفعل
ذلك هذه المداواة المعروفة ويفعله الشراب الممزوج واما الفصد فقلما يحتاج الناقه اليه وربما احتاج
ايضا ويدل عليه السحنة وعلامات الدم لا سيما اذا وجدت الحمى كالبقية في العروق ورايت بثورا في
الشفة وربما احوجت الى فصد المحموم رداءة دمه لما يبقى فيه من زيادة الاخلاط الردية فيلزمه ان يخرج
دمه الردي ويربي فيه الدم الجيد ويكون الاولى في ذلك ان يرفق ولا يغفل … ونوم النهار ربما اضر …

بارحامه اماه وربما نفعه باجاصه واذا لم يوافق فربما حلت حمى بهائجة وبكسر من قوة الحار الغريزي والاحتياط في جميع الناقهين تقييهم ان يجرى امرهم على التدبير الذى كان في المرض المزورد وغيرها يومين فما يليها وبالجملة مقدارا ان يجاوز اليوم الباحوري الذي يلي يوم صحته ثم يرفع الى ما فوقه ويجب للناقة البطئ والذي كان حماه سليمه ان لا يلطف تدبيره ويحمى بل يونس حاله ويعان بمرد من صحته وهو يلي في ايام فلا يلي الخصب في ايام قلائل لان قويه باسه وبفعل مع حال قدحلات ذلك ان لم يشبه الناقة نفعيه امتلاء وان اشتهى ولم يسمن عليه فهو يحمل على نفسه فوق طاقته وفوق طاقة طبيعته فلا يقدر على ان يستمرئه وتعرقه في البدن او في بدنه اخلاط كثيرة والطبيعة مشغوله بها او قوة معدته ساقطة جدا او قوة جميع بدنه وحرارته الغريزية ساقطة فلا تحيل الغذاء احالة يصلح لامتياز الطبيعة منه وامثال هؤلاء فان اشتهوا في اوايل امرهم الطعام فقد يؤول بهم الحال الى ان لا يشتهوا لان الافات والامتلاء والاخلاط الرديه يقوى ويزيد وان لا يشتهى ثم يشتهى لا يعاش قوته حربن ان يشتهى ثم لا يشتهى فان دام الاشتها ولم يعبر البدن الى القوة والعاله تعوه الشهوة والنهاصعيجان وقوة الهضم والنها صعيفتان فالاولى ان يدرج الناقه من الطبهوج والفروج الى الجدى ولا يرجع الى العادة وبعد في العروق ضيق والسكنجبين دبما يحجهم لضعف امعايهم وكذلك الحوامض ومن تدبير الناقهين نقلهم الى هواء مضاد لما كان لهم وتدبير الناقهين مراعاة ما عسى ان يحذر من نوع مرضه ليقابل بما يوزعنه كالبرسمين فانه يجب ان يحاف عليهم حسونة الصدر ولا يجب ان يعرف الناقة في الحمام فيحلل الجمه للضعف واذا اكثر عرقه فغسله فضل والحلق بالموسى بعض لما تقدم ذكره

تغذية الناقه يجب ان يكون غذاؤه حسن الكيموس سهل الانهضام ويحب ان لا اضار جوعا ولا عطشا وربما احتيج ان يمال الكيف الى ضد مزاج العلة السالفة لسعة اثارها لاختلاط واعلم ان الاغذية الرطبه الساليه اسرع عدوا واقل عدوا والغليظه والمحسنة بالضد الطعم كامثال واشربه ويجب ان لا يحمل عليه بالملودات ان لم يدع اليه نفسه حرارة وتحتاج ان يدبر بما هو معتدل وله حرارة لطيفة مع رطوبة كا مله سريعة القبول للهضم وان يكون غذاؤه في الكم بقدر ما يحس هضمه وانفصاله وزيد على التدريج اذا لم يرتفعلا ولا قرولا سرعة الحدار في لا يطوه جدا وينقص منه ان انكرت من ذلك شيا واذا امتلا دفعة وتمددت معدته فربما حم ولذلك يجب ان لا تزيد دفعة فربما كان خطر والاوقت غذائه توقتا اعتدال الهواء في عشيات الصيف وطهار الشتاء الا ان يكون الداعي مستعجلا ويجب ان يفرق مقداهو دون شبع غذائه والماء السديد البرد مما يجب ان يحسه الناقه فربما حمل على بعض الاحشاء وربما شنج وقد رأينا من مات بذلك واعلم ان شهوة الناقه قد يبطل لضعف او لاخلاط في المعدة وتصحبه في الاكثر الغثي وقد يبطل بسبب الكبد وقلة جذبها ويظهر في اللون وفي البراز الرقيق الابيض وقد يبطل بسبب اخلاط في البدن كله وتخم وقد يكون لضعف قوة البدن والحرارة الغريزيه او في المعدة خاصه فدبر كل واحد بما يخصه من تدبيره مما فرق مايحكى واعلم ان السكنجبين السفرجلي نعم الدواء للناقهين وخصوصا اذا كانت شهوتهم ساقطة لضعف في معدتهم وامثوا السبج واما المقويات للمعدة التى هي اسخن من ذلك مثل قرص الورد وما اشبهه فربما كان سببا للتكس

حركات الامراض قد علمت اوقات المرض فاعلم ان الحركات في الادوار قد يكون متزائدة في العنف فدل على الانتها وقد يكون متناقصة فيدل على الانحطاط ونسبه حركات الامراض واعراضها البلادية اشتغال الطبيعه بانضاج الماده حينئذ عن كل شئ **المقالة الرابعة في العلامات في اوقات البحران وايامه**

ابتداء المرض واول حساب البحران من الناس من قال ان اول المرض الذي يحسب منه حساب البحران ان طرف الوقت الذي احس فيه المريض بالمرض ومنهم من قال لا بل من طرف الوقت الذي طرح نفسه وظهر فيه صور الفعل وانما ياتي هذا الاختلاف في الحميات التى تعرض بغتة واما اللاتي تعرض بغتة فليس يخفى منها اول

الوقت وذلك مثل ما يعرض بغتة لمن يحمى حماهم ابتدا ظاهرا وقد كان الانسان قبل ذلك لا يتلبه فنام ودخل الحمام او تعب فحم بغتة واما الحميات التى يتقدمها تكسير وصداع وحمود لم يعرض فان الامرين يختلفان فيه والاولى ان يعتبر وقت ابتداء الحمى نفسها وهنالك يكون قد ظهر الخروج عن الحالة الطبيعية في المزاج ظهورا بينا واما ابتداء الصداع والتكسر فلا اعتبار له والاطراح والنوم فليس مما يعتمد عليه فربما لم يطرح العليل نفسه وقد اخذت الحمى وان ولدت المراة يعرض لها حمى فليحتسب من الحمى لا من الولادة فذلك خطا واكثر ما يعرض ذلك يعرض بعد الثاني والثالث

في سبب ايام البحران وادوارها ان اكثر الناس يجعل السبب في تقدير ازمنة بحرانات الامراض الحادة من جهة القمر وان قوته قوة سارية في رطوبات العالم توجب فيها اصنافا من التغير ويعين على النضج والهضم او على الخلاف بحسب استعداد المادة ويستدلون في ذلك بحال المد والجزر وزيادة الادمغة مع زيادة النور في القمر وسرعة نضج الثمرات الشجرية والبقلية مع استعداده ويقولون ان رطوبات البدن منفعلة عن القمر فيختلف احوالها بحسب اختلاف احوال القمر ويشتد ظهور الاختلاف مع استعداد ظهور الاختلاف في حال القمر واشد ذلك اذا صار على مقابلة حاله كان فيه ثم على تربيع وهذا القسم دورة الى النصف ثم الى النصف قالوا ولما كان دور القمر في تسعة وعشرين يوما وثلث تقريبا ينقص منه ايام الاجتماع اذ القمر لا فعل له وهي بالتقريب يومين ونصف وثلث بقي ستة وعشرين يوما نصفه يكون نصفه ثلثة عشر يوما وربع ودور سته ايام ونصف وثمن وثمنه ثلثه ايام وربع ونصف ثمن وهو اصغر دوره وربما خرجوا على وجه اخر فيخالف هذا الحساب بقليل وزيد فيه قليلا او لكن فيه تعسف فيكون اذن هذه المدد مدد يوجب ان يظهر فيها اختلافات عظيمة وهي ايام الادوار الصغرى واذا ابتدات المدة وكانت المادة صالحة ظهر عند انتهائها تغير ظاهر الى الصلاح وان ابتدات المدة وكانت المادة والاحوال فاسدة كان التغير الظاهر عند اختتام المدة الى الفساد واما بحران الامراض التى هي الى الازمان وفوق شهر فبعيد ونها من الشمس ثم هذا التقدير والتخريج سكوك فيها مواضع بحث يكن الاشتغال بذلك على الطبيعي ولا يحدى على الطبيب شيئا انما على الطبيب ان يعرف ما يخرج بالتجارب الكثيرة وليس عليه ان يعرف علته اذ كان بيان تلك العلة يخرج به الى صناعة اخرى بل يجب ان يكون القول بايام البحران قولا يعول به على سبيل الاوضاع والمصادرات واعلم ان اكثرهم يسمى بالدور ما لا يخرج به التضعيف عن جنسه ومعناه ان يخرج به التضعيف الى يوم غير بحراني ومثال هذا الرابوع والسابوع فان تضعيفهما ينتهي ابدا الى يوم باحوري يحسب اعتبار ايام البحران التى تقع للامراض التى يليق بها الرابوع والسابوع والادوار الحيرة الاصلية ثلثة دور الاربابيع وهو تام ودور الاسابيع وهو تام لكن دور العشرينيات ابرز للجميع فان الاربعين والستين والثمانين كل ذلك ايام بحران واما الدوران الاولان فينقصان من ذلك بسبب الكسور الذي يجب ان يراعى ولذلك يكون ثلثة اسابيع عشرين يوما لا احد وعشرين يوما والرابوع الاول هو الرابع والرابوع الثاني فيه جبر الكسر ولذلك يكون في السابع لانه يكون ستة ايام وشيا اكثر من السابع ولذلك يقع موصولا والرابوع الثالث يقع في الحادي عشر وهنالك يحرم وقت تضعيف السابوع فيلحق السابوع الثاني فيكون في الرابع عشر اذا اجبر بالسابوع الثالث وقع في اليوم العشرين وقد جرى الامر في الرابوعات على ان الرابوع الاول والثاني موصولان والثاني والثالث منفصلان والثالث والرابع موصولان فاذا جاوز الرابع عشر فقد وقع فيه الخلاف فالافاضل مثل بقراط وجالينوس ابتداوا بالموصول فكانت موصلا الايام هكذا السابع والعشرون موصول السابوعات والواحد والعشرون مضاعف السابوعات على الفصل فيحدا سبوعين غير مفصلين يتلوهما ثالث موصول ثم العشرين ثم منفصلا من العشرين وهو الرابع والعشرون ثم الثالث

والعشرون موصولا ثم الواحد والثلثون منفصلات اسابيع ثم الرابع والثلثون موصولات ثم اسبوع منفصل فيكون اربعين ثم يجرى التضعيف على ثلثة اسابيع على انها عشرون يوما فيكون الاتصال ستين وثمانين ومائة ومائة وعشرين ولا التفات كثيرا الى ما بينها من الايام وقال اخرون مثل ارخيغانس ان بعد الرابع عشر الباحوري هو يوم بحران والحادي والعشرون والثامن والعشرين ثم الثاني والثلثون ثم الثامن والثلثون ثم توصل اسبوع وقد عد قوم الثاني والاربعين والخامس والاربعين والثامن والاربعين من ايام البحران وقد تعسفوا فيه وانظر انت كيف يقع ما عملوه من تفصيل الاراييع والسابيع وللاراييع قوة في ايام البحران قوية الى العشرين يوما ثم يحمى القوة للاسابيع الى الرابع والثلثين فاذا جاوز المريض في المرض المزمن العشرين فعند السابوعات وعند ارخيغانس ان اليوم الحادي والعشرين اكثر بحرانا جيدا من العشرين الذي هو شاهد للسابع عشر بتفصيله على الثامن عشر ثم حسب الاسابيع ولم يحد بقراط وجالينوس ومن بعدهما الامر على ذلك السعة كذلك الخلاف في السابع والعشرين والثامن والعشرين فان راى ارخيغانس غير رايهما وفصل الثامن والعشرين وكذلك حال الواحد والثلثين مع الثاني والثلثين والثلثين مع الخامس والثلثين والاربعين مع الثاني والاربعين واعلم ان من الامراض ما بحرانه في سبعة اشهر او في سبع سنين واربع عشرة سنة والحلاو عشرين سنة ومن الناس من ظن انه لا يكون بعد الاربعين بحران باستفراغ قوى وليس الامر كذلك لا ايضا يحتاج ان يتغير المرض لاجلة لله الى الحد او ان يكون فيه نكسا او يكون فيه تركيب من امراض وليس بممتنع في المزمن ان لا يزال الطبيعه تصحه ثم يقوى عليه دفعة واحدة فيستفرغه وان كان قليلا وكان الاكثر هو على ما ذكر ويكون الفصل فيه اما بحارين ناقصه واما لخراج بطئ الحركة واما بتحلل وقال بقراط ان الايام البحرانية منها ازواج ومنها افراد والافراد اقوى في الحادين في اكثر الامر وفي اكثر العدد ومثال الازواج الرابع والسادس والثامن والعاشر والرابع عشر والعشرون والرابع والعشرون وما عدا ذلك من الازواج على المذهبين والافراد مثل الثالث والخامس والسابع والتاسع والحادي عشر والسابع عشر والواحد والعشرون والسابع والعشرون والواحد والثلثون ثم ان جالينوس استنكر ما ذكر في هذا الفصل من امر الثامن والعاشر ووجده خلاف اصول بقراط ولعل هذا القول من ابقراط من قبل ان احكم امر البحران وله تاويل واعلم انه ربما اتصلت ايام فصارت كيوم واحد للبحران وذلك اكثر بعد العشرين كان استفراغا او خراجا واعلم ان يوم البحران الجيد اذا اظهر فيه علامة ردية فذلك ردا وبدل على الموت اكثر مثل ان يعرض منها شئ في السابع

في مناسبات ايام البحران بعضها الى بعض في القوة والضعف ومقايستهما الى الامراض الايام الباحورية منها قوية في الغاية يكاد يكون فيها دايما بحران ومنها ضعيفة جدا ومنها متوسطة وسنذكرها مفصلة بعد ان يقولون ان اول ايام البحران هو اليوم الرابع ومع ذلك ليس كثيرا ما يقع فيه من البحران وهو منذر للسابع واما اليوم السابع فهو يوم قوي جيد وينذر به الرابع والسابع ... بحران يجعله في اول الطبقة العاليه واليوم الحادي عشر ليس في قوة الرابع عشر لكنه في الامراض التى ياتي نوايبها في الافراد كالغب قوي جدا واقوى من الرابع عشر واليوم الرابع عشر يوم قوي دون قوله انه لا يوجد يوم من الناس الى الرابع عشرة الاولى بلغ غاية في القوة في احكام البحران وسلامته فضلا عن تمامه واليوم الرابع عشر قوي ومناسبة من الايام اقوى ومناسبته للعشرين مناسبة الحادي عشر للرابع عشر والثامن عشر يوم من ايام البحران وفي الاقل ما سبب الحادي والعشرين واليوم الرابع والعشرون والواحد والثلثون من ايام البحران الكليلة واقل منها يوم السابع والثلثين على ان الرابع والثلثين صالح القوة واقوى من الواحد والثلثين واعلم ان الامراض التي تنوب في الافراد كالغب واكثر الحادة هي اسرع بحرانا وبحرانها في الافراد ولذلك ينظر في الغب الحادي عشر ولا ينظر الرابع عشر الا قليلا وان كان في الاكثر يكون النوبة السابعة ايضا يحطها عن الرابع عشر قليلا والتي نوبت في ازواجها هي ابطا وبحرانها في الازواج اكثر الايام الباحورية التي في الطبقة العالية فمثل السابع والحادي عشر والرابع عشر والسابع عشر والعشرين وقد يكون الادوار الامراض موافقة في الاكثر العدد

ايام البحارين فيكون سبعة ادوار الغب كسبعة ايام المحرقة وقد يكون حال عدد الشهور والسنين في المزمنات على حال عدد الايام في الحادات فيكون للربع سبعة اشهر لا يجرى ادوارها على قياس ادوار الايام ويقع بينهما من التقدير والتاخير على قياس ما يقع في الايام وسنذكر

في الايام الواقعة في الوسط هذه الايام التى ذكرناها هي الايام الباحورية الاصلية وقد يعرض لايام البحران بسبب من الاسباب العارضة من خارج او من نفس المرض في سرعة حركتها وبطوها او من حال البدن من قوته او ضعفه من اعراض يعرض كالسهر الشديد من سهر خارج او واقع من الاسباب البدنية والنفسانية اذا افرطا او افراطا شديدا ان يقع قبلها استعجالا او عنها تاخرا وان كان لا يقوم مقام البحران الواجب وقته ينقص منه لولا السبب القوي العارض لصح البحران عندها ولم يتاخر لكن اذا اعرض ذلك العارض وكان قويا الحرف الوقت فتقدم او تاخر وان كان ضعيفا غير البحران ومنعه من ان يكون تاما ويسمى الايام التى يقع اليها هذه الانحرافات الايام الواقعة في الوسط ولها احكام ايام البحران من جهة ما وهذه الايام مثل الثالث والخامس والسادس ومثل التاسع ومثل الثالث عشر ان الثالث والخامس يكتنفان الرابع والتاسع بين السابع والحادي عشر وربما كان اليوم الواقع اولى باحد اليومين اللذين في حاشيته او كان يوم البحران الذى يلي في تلك الواقع في الجانب الاخر لحق به فان استعجال الحادي عشر الى التاسع اكثر من تاخير السابع الى التاسع وان كان كل منهما يكون كثيرا

في قوة الايام الواقعة في الوسط وضعفها اعلم ان التاسع هو اليوم القوي المقدم فيها ثم الخامس ثم الثالث وليس يقصر عن الرابع الذى هو الاصل وصولا والثالث عشر كانه لضعفه ليس مما يكون فيه بحران واما السادس فهو يوم يقع فيه بحران الا انه يكون رديا فان جاء غير ردي كان عسرا ناقصا غير سليم من الخطر وكانه في قلة وقوع البحران فيه ووقوعه فيه رديا وغير هي ضد السابع ويشبه الرابع في السر فقلما يقع به الوادر الرابع ما حرا لا يعسر فيعرض فيه علامات هايلة كالسكات والغشي خصوصا ان كان استفراغ مصحوب بغشي ويعرض منه سقوط قوة وارتعاد ورعشة وبطلان نبض وان ظهر فيه عرق لم يكن مستوفيا وربما نقص فيه البحران ما لاستفراغ فكان تمامه بالخراج الردى والرعاف ويكون البول رديا ويحوي ردي الوسوب هذا ان كان سلامة وان لم يكن فكيف يكون وسلامته يكون بعرض النكس وقال جالينوس ان السابع كالملك العادل والسادس كالمتغلب الجائر والثامن قريب من السادس

في الايام الفاضلة والردية مما هي غير بحرانية او واقعة في الوسط او ايام الانذار افضلها السابع والرابع عشر وبعدهما التاسع والسابع عشر والعشرون ثم الخامس ثم الرابع والثامن عشر ثم الثالث عشر واعلم ان اقوى ايام البحران حكما واقوى ايام الوقوع وايام الانذار لكل ما كان في الايام المتقدمة وكلما امعن صعف حكمها

في الايام التي ليست بحرانية لا بالقصد الاول ولا بالقصد الثاني هي اليوم الاول والثاني والعاشر والثاني عشر والسادس عشر والتاسع عشر والخامس عشر ايضا من هذه الجملة والبحران كثيرا منها يلي اليوم البحراني

في ايام الانذار ايام الانذار هي الايام التى يحس فيها اثار رداءة او دلايل تغير من المادة او دلايل استيلاء احد المتكافحين من المرض والقوة واتما مناهضة حقيقية يجري بين الطبيعة والعلة لا للفصل ولكن للتهيج اما الاول فمثل دلايل النضج وضد النضج اما دلايل النضج فمثل غمامة حمراء او الى بياض ودلايل غير النضج ايضا معروفة واما الثاني فمثل الظهور وقوة الشهوة وسقوطها فيه وخفة الحركة وثقلها واما الثالث فمثل الصداع والكرب وضيق النفس والرعدة والعرق الغير العام والاستفراغ الغير التام فاذا ظهرت هذه الاثار في هذه الايام كان البحران في ايام يتلوها معلومة فكان الرابع ينذر اما بالسابع لكنه في الغب يكثر على انه يكون بالسادس والسابع اما الحادي عشر او على الاكثر بالرابع عشر والحادي عشر ايضا بالرابع عشر والرابع عشر ايضا بالسابع عشر او الثامن عشر او العشرين او الواحد والعشرين والسابع عشر ايضا ينذر بالعشرين او الواحد والعشرين والثامن عشر ينذر بالواحد والعشرين والعشرون بالاربعين من الايام الواقعة في الوسط فالثالث بالخامس وان كان رديا

و بالسادس والخامس بالتاسع وان كان ردئيا فبالتاسع واعلم ان دلائل الانذارات قد يحرف عن ايامها للسبب المذكور في الحوافات البحران عن الايام المستحقة الى ما قبلها او بعدها واعلم انه اذا انذر اليوم الثاني من ايام الانذار سبب من حيث ما كان في يوم الانذار فالمرض سريع الحركة وتامل العلامات المعجلة والموخرة واحكم في ايام الانذار التي ينذر بها ان عجلت واخرت من ذلك **تعرف ايام البحران ذا اشكل** تعرف يوم البحران يحتاج اليه لاعراض كثيرة فانك يجب عليك اذا كان البحران وربما ان تدبر تدبيرا ما وان كان بعيدا ان يدبر تدبيرا اخر ويجب يوم البحران وما يقرب منه ان يدبر المريض تدبيرا خاصا فلا يحركه البتة دواء ولا ما يعاون الطبيعة على الاستفراغ واوطاف لها شديدا وربما ضادها في الجهة فولد كافي الاحتباس ولم يمكن استفراغ وفي ذلك ما فيه ويجب في تعرفنا يوم البحران ان يراعي ايضا الامور المعتبرة لايام البحران المعلومة ونحو المعروف ينقسم الى قسمين احدهما في بحران المرض مطلقا والاخر في تعيين يوم البحران من جملة مدة كان فيها البحران فربما طال الحال البحران يومين ثلثه فاشكل انه الى ايهما نسب اما الوجه الاول فيستدل عليه من وجهين من علامات قصر المرض وطوله ومن طبايع الاعراض وقواها اما الاستدلال من علامات الطول والقصر فلانما يكون من انقضاء المرض مثلا ان يكون المرض ليس مما يمكن ان ينقضي في الرابع وما يليه ويمكن في السابع وبعده وان ظهرت علامات النضج ظهورا جيدا فيما يلي الرابع رجي ان يجرن في السابع وان ظهرت علامات طول المرض المذكور في بابه علم ان بحرانه يتاخر او يكون عاقبته بغير بحران وان لم يظهر احدهما رجي ان ينقضي المرض فيما بين السابع والرابع عشر واما الاستدلال من طبايع الامراض فمثل ان اليوم الفرد اولى كما علمت بما يحرك الامراض في يوم فرد والحادة الحادة والزوج بما يخالفه واما الوجه الثاني فيستدل عليه من وجوه من قياس الادوار ومن عدد اوقات البحران وزمان البحران ومن استحقاقات الايام وقواها اما الاستدلال من قياس الادوار فمثل ما علم ان اليوم الزوج اولى بمرض والفرد اولى بمرض واما من زمان البحران فان ينظر ويعرف ان المعاناة في اي اليومين كانت اطول فيجعل له البحران الا ان يمنع ما هو اقوى حكما من حكم هذا الدليل ومن هذا الباب ما يجب ان يجعل البحران فيه لليوم الاوسط من ايام ثلثه مع الشرط المذكور واما الاستدلال من قوة الايام وطبايعها فمثل ان يكون العرق ابتداء في الليلة السابعة ولم يزل يعرق في الثامن نهاره كله فان البحران يكون للسابع لا للثامن وان اقلعت الحمى في الثامن ولو كان على خلاف هذا فابتدا العرق في الثالث عشر ولم يزل المريض يعرق الى الرابع عشر ويقلع الحمى في الرابع عشر فانما البحران الى الرابع عشر وذلك لان الثامن والثالث عشر ليسا في قوة اليومين الاخرين من الحر والموت بالسادس اولى منه بالسابع والعاشر اولى منه بالتاسع واما الاستدلال من اجتماع الاحكام فمثل ما سلف ذكره مثال الرابع عشر فهذا ذكرنا لانه اجتمع فيه العرق والاقلاع معا واما الاستدلال من الايام المنذرات فحيث حدوث في الامثلة المذكورة انذار من الرابع بحزم بان البحران للسابع او في السابع او في الحادي عشر فيحزم ان البحران الرابع عشر **في بيان نسبة ايام البحران الى اكثر الامراض** قد علمت ان الامراض الحادة جدا يجب ان يكون بحرانها الى السابع والتي يليها في الحدة يجب ان يكون بحرانها الى الرابع عشر والى العشرين والتي يليها فالى الاربعين ثم بعد ذلك تحادين الامراض المزمنة مطلقا اذا كانت الحمى تبتد في الاولى فان ذلك علامة ردية وكثيرا ما يكون في السادس ويسد به الرابع ويكون فيه عرق بارد ونحو ذلك وما كان مثل البرسام فانما يكون انه في اكثر الامر الى الحادي عشر مع حدته لان ابتدا معظمه يكون في الاكثر بعد الثالث والرابع ثم يجرن في اسبوع **تم القول في البحرانات ويتلوه الفن الثالث في الاورام والبثور والحمد**

لله رب العالمين في عشرين رجب سنه تسع والف

م

الفن الثالث في الاورام والبثور وفيه ثلاث مقالات المقالة الاولى في الحارة منها قد تكلمنا في الكتاب الاول في الاورام واجناسها ومعالجتها كلاما كليا لا بد ان يرجع اليه من يريد ان يسمع ما نقوله الان وانما في هذا الموضع فانما نتكلم فيه كلاما جزئيا **في الاورام والبثور** فنقول ان كل ورم دموي اما حادث في الورم الحار اما عن دم او ما يجري مجراه او صفراء او ما يجري مجراه وما كان عن دم فاما عن دم محمود او دم ردي والدم المحمود اما غليظ او رقيق والمتكون عن دم المحمود الغليظ هو الفلغموني الذي ياخذ اللحم والجلد معا ويكون مع ضربان وعن الرقيق الفلغموني ياخذ الجلد وحده اللحم والجلد معا ويكون مع ضربان وعن الرقيق الفلغموني ياخذ الجلد وحده واما الكاين عن الدم الغليظ الردي فيحدث عنه انواع من الجراحات الرديه فان كانت الجلد محة وهو الشرى ولا يكون مع ضربان واما الكاين عن الدم الرقيق الردي يحدث الفلغموني ردائه واحتراقه حدثت الحمرة واحدثت الاحراق والجنكويثة وشرها النار الفارسي وعن الرقيق الردي يحدث الفلغموني ذات النفاخات والنفاطات الذي يميل الى الحمرة مع ردائه وخبث فاذا كانت الحمرة الفلغمونية واذا كانت ردائة اكثر حدثت الحمرة ذات النفاخات والنفاطات والاحتراق والجنكويثة واما الصفراوي فاما عن صفراء الطبعة جدا لا يحتبس فيما هو داخل من ظاهر الجلد وهي حريف ويكون منه النملة لما الساعية وحدها وهي الطف واما الساعية الاكلة وهي ردية او من صفراء اغلظ من ذلك وافل احراقا وتحتبس في ادخل من الاولى في الجلد وكانها بلغم ويكون منها النملة الجاورسية وهي اقل النهايا وابطاء الخلال وان كانت المادة اغلظ وارداء احدثت النملة الاكالة وان كانت تجاوز في غلظها والى قوام الدم وكانت حدثت الحمرة الوديه وجميع ذلك يكون المادة فيه ردية لطيفة وان اختلفت بعد ذلك تكون للطافتها تدفعها الطبيعة ولا يحتبس في شي واحد الجلد وما يقرب منه واذا كثرت زيادة الورم الحار وعظم الورم جدا فهو من جملة الاورام الطاعونية ومن جملة البرا والذي الاصناف الردية وما يشبهها انكشف في سنة الوبا الردي من الاورام الحادة مالم ينته الى الحطاط تبعه اللين والصمود ولا الجميع من بل الى فساد العضو وليس يكون دائما عن عظم الورم لكثرة المادة بل قد يكون عن حبث المادة واعلم ان الاورام قلما تكون مفردة واكثرها مركبة واعلم ان كل ورم في الظاهر لا ضربان معه فانه لا ينفتح واما في الباطن فقد قلنا فيه **وفي الفلغموني** قد عرفت الفلغموني وعرفت علاماته من الحرارة والالتهاب وزيادة الحجم والتمدد والمدافعة والضربان ان كان غايصا وكان بقرب الشرايين وكان العضو اسعه عصب يحس به لكثير من الاحساء كما علمت حاله الا كان الشرايين اعظم واكثر كان ضربانها وايجاعها اشد مخالطتها او جميعها اسرع واذا كان الفلغموني في عضو حساس تبعه الوجع الشديد كيف كان ويلزمه ان يظهر عروق ذلك العضو الصغار التي كانت تخفى واعلم ان اسم الفلغموني في لسان اليونانيين كان مطلقا على كل ما هو التهاب ثم قيل لكل ورم حار ثم قيل لما كان الورم الحار بالصفة المذكورة ولا يخلو عن الالتهاب لاحتقان الدم وانسداد المنافس والفلغموني قلما يتفق ان يكون بسيطا وهو في الاكثر يعادن حمرة او صلابة او تهيجا وله اسباب منها سابقة بدنية من الامتلاء او وروده الاخلاط مع ضعف العضو القابل وان لم يكن امتلاء الا الاخلاط ومنها بادية مثل فسخ وقطع وكسر وخلع او قروح يكون في العضو فتميل اليها المادة للوجع والضعف وربما تنبعث الاخلاط فتنصب الى المواضع الخالية وترتب اليها المواد فاحتبست في المسالك التي هي اضعف كما يعرض مع القروح والجرب المولم اورام في الاماكن النابتة التي هي التمدد وانتهاؤه بانتهائه وهنالك يجمع المدة ان كان يجمع والحطاط ياخذه الى اللين والضعف والردي هو الذي لا ياخذ الانحطاط ولا يجمع المدة ومثل هذا يودي الى موت العضو وعفنه وكثيرا ما يكون ذلك لعظم الورم وكثر المادة وكثيرا ما يكون بسبب خبث المادة ان كان الورم صغيرا وانت تعلم ما يعنيك بان الضربان يا خذ في التمدد والصلابة في السكون وتعلم ما تجمع بازدياد الضربان والحرارة وثباتها معلوما بعض بعسر النضج والكمودة وشدة التمدد واعلم انه ما لم تقهر الطبيعة المادة لم يحدث منها ورم فلغموني في الظاهر واعلم انه اذا تجاوز سبعة ايام او ربعة صعب تحلله **علاج الفلغموني** اذا احدث ان يسقى صلح الاورام الباطنة ماء عنب الثعلب وماء الهندبا وتعلق الجبا وشيرها ان صادفه نقاء الرجيع الا الفلغموني عن سبب باد لم يحل الا ان يصادف السبب البادي واتزه نقاء من البدن والامتلاء فان صادفه نقاء الرجيع الا علاج الورم من حيث هو ورم اخراج المادة الغريبة التي احدثت الورم وذلك المرخيات والمحللات اللينة ضماد من دقيق الحنطة بالماء والدهن وربما اغنى الشرط وكفى المونة وخصوصا اذا كان الورم كثير المادة فاما اذا صادف في البدن امتلاء فيجب ان يمتص الورم بالمرخيات فيتخذ اليه فوق ما يحتمل عنه بل يجب ان يستفرغ المادة بالفصد وربما احتيج الى ما اذا صلت ذلك استعملت المرخيات ويقرب علاجه من علاج ما كان سببه الامتلاء البدني ويفارقه في انه ليس يحتاج الى ردع كثير في الامتلاء لا يحتاج ذلك بل دونه واما اذا كان السبب سابقا غير باد فيجب ان يبدا بالاستفراغ وتوقيه حقه من الفصد ومن الاسهال ان احتيج اليه والحاجة اليه اما لان البدن غير نقي واما لان العلة عظيمة ولا بد من استفراغ وتقليل المادة وجذب الى الخلاف وان كان البدن ليس كثير الفضول فان العضو قد يحدث فيه ما يضعفه فيجذب اليه مواد البدن وان لم تكن المواد فضلا ويجب ان تراعي الشرائط المعلومة في ذلك من السن والفصد والبلد وغير ذلك وليبدا بالروادع الا في الموضع الذي شرطناه في الكتاب الاول ثم تحاذي التسويد باخلاط المرخيات مع الروادع ويكون في التسويد يمعن في زيادة المرخيات قليلا قليلا المرخيات الرطبة فلتوسيع المسام واسكان الوجع والمحقق هو الذي يرى ويمنع ان يبقى شي يصير مدة فان لم يحم يرى بالتمام وانفش فاما ما يسع شا يسير الحلاله ما فيه حرة وقد يعرض من الردع شدة الوجع لاختناق المادة وارتكاز العضو وقد يعرض منه ارتداد المادة الى اعضاء رئيسة وقد يعرض انصباب الورم وقد يعرض ان العضو في الخضرة والسواد وخصوصا اذا عولج به في اخر الامر وقرب الانتهاء واعلم ان شدة الوجع يحوج الى الادوية ترخي من غير جذب وربما كان معها تبريد لا يمانع الارخاء واما ارتداد المادة الى اعضاء رئيسة فيوس عنه الاستفراغ الا اذا كان ما اتاها منها على سبيل دفع منها وكانت الاعضاء القابلة عنها كالمفرغة لها فهنالك لا سبيل الا الردع ودفع البقية وقد حققنا هذا في موضعه واذا خفت ان مال الى الصلابة استعملت المرخيات التي فيها الشحوم ورطب بقوة واما الادوية الرادعة المتوسطة لعصارات البقول الباردة التي كثيرا ما كررناها في مواضع اخرى مثل عصارة الحمقاء والقرع والهندبا وعصا الراعي وغير ذلك وعصارة عنب الثعلب خاصة واحرامها مدقوقة مصلحة للضماد ومعصاوة بزرقطونا ايضا والعيرها متى بماء بارد وربما يكفي الحظب فيه اسفنجة مغموسة في خل وماء بارد والكاكوي في الابتداء وكذلك قشور الرمان وحي العالم والسويق والمطبوخ جدا وخصوصا بخل ممزوج او سماق والطحلب جيد ايضا فان احتيج الى اقوى من ذلك زيد فيه الصندل والاقاقيا والماميثا والفوفل والبنج وحشيشة الحشيشة الاورام جيد في الابتداء جدا ويدبعان تحقيقها وبعضها الزعفران والترطيب في الابتداء خطر واذا اوقع الافراط في التبريد فربما تادى الى فساد العضو وفساد الخلط المحقون في الورم وربما اخذ الورم الى الخضرة وفساد فان خفت شيا من ذلك فانطل الموضع بدقيق الشعير ما اللبلاب وما فيه ارخاء فان ظهر شي من ذلك فاشرط الموضع واشرحه ولا ينتظر جمعا ونضجا وذلك حين ترى المنصب كثيرا جدا وربما امات العضو والشرط منه اظهر ومنه اغور وذلك بحسب مكان الورم وحال العضو واذا شرطت فانطل بماء البحر وبسائر المياه المالحة وضمد بما فيه ارخاء وان لم يحتج الى الشرط ونطل اقتصرت على المرخيات واعلم ان استعمال القوية الردع في الاول والقوية التحليل في الاخر ردي فليحذر ما امكن فان التبريد الشديد يودي الى ما علمت والماء البارد كذلك ما يجب ان تحذر الا في مثل الحمرة وفي التحليل الشديد يحدث وجع فان اريد ان يبرد في الابتداء لتسكين الوجع فلا يقرب الماء الحار والادهان المرخية والضمادات المتخذة من امثال ذلك من الادوية فانها شديدة المضادة لما يجب من منع الانصباب ولكن ليفزع الى الطين الارمني مدوفا في الماء البارد او مع دهن ورد او دهن فضل دهن الورد وما كان الورد والزيت فان الزيت فيه تحليل ما والى العدس المطبوخ مع الورد والى المرداسنج والورد فان نجح وما يجري مجراها استعمال اللبلاب فانه شديد الموافقة في الابتداء والانتهاء والسرمج والحسك والكرفس والبادروج كذلك كثيرا ما يسكن الوجع شراب حلو مخلوط بدهن الورد او عقيد العنب وقليل شمع على صوف وصوف ذو فاميرو في الصيف مغترا في الشتاء واسفنج مغموس في شراب ابيض او خل وماء بارد والزعفران يدخل في تسكين الوجع فاذا رايت الورم يسلك طريق الخراج فدع التبريد وخذ في طريق ما ينضج ويفتح فاذا انتهى الورم فلا بد من مثل الشبث والبابونج والخطمي وبزر الكتان ونحوه بل من المراهم الدياخيلونية والباسليقونية وفي مرهم القلقطار وتخفيف من غير وجع وكذلك يصلح استعمال عند كون اللهيب من الفلغموني ويصلح اذا الورم الجميع والاجود ان تقنع عليه من فوق صوفا مغموسا في شراب قابض ان الحم لم يحاجة الى التجفيف من العصب لان اللحم يرجع الى مزاجه بتجفيف يسير وافل اللحم حاجة افل سرا ما ينفع الحاجة الى الشرط قبل النضج وكثيرا ما يحتاج في جذب الورم من العضو الشريف بالحسيني الحواذب ثم يعالج ذلك وبعض ما يحتاج الى التنضيج من الاورام الحارة فيضمد ببزرقطونا واسه وبالمطفئات حواليه وليطلى الاطلية والضمادات بالريشة فان الاحسن ما قيل **في الحمرة واصنافها** قد عرفت اصناف الحمرة واسبابها في الكتاب الاول والتي بها يتميز من الفلغموني ان الحمرة اظهر حمرة وانصع والفلغموني يظهر منه حمرة الى سواد وحضرة واكثر لون دمه يكون كامنا في الغور وحمرة الحمرة تبطل باللمس عن مكان مغمص كانما سبب لطف المادة وتفرقها ثم تعود بسرعة ولا كذلك حمرة الفلغموني ويرى في حمرة الحمرة زعفرانية وصفرة ولا ترى ذلك في حمرة الفلغموني ولا يكون ورم الحمرة الا في ظاهر الجلد الفلغموني ايضا غائر في اللحم والحمرة الخالصة تدق ولا كذلك الفلغموني والصديدية تتقط وتعلو وذلك في الفلغموني والخالصة لا يدافع البتة والفلغموني يدافع وكلما كثر زيادة الدم على الصفراء كان المدافعة اظهر والوجع والضربان اشد والحمرة تحلل الحمى اشد من الفلغموني وقد يبلغ من حرارة الحمرة ان تحرق البشرة فتصير بسبب حمرة ولا كذلك الفلغموني فليس التهاب الحمرة دون التهاب الفلغموني بل اكثر لكن الفلغموني وايجاعه بسبب التمدد قد يكون اكثر فلذلك وجع الحمرة اقل واكثر ما يعرض في الوجه ويتحدر من راسه الانف ويزداد الورم فينبسط في الوجه كله واذا احدث الحمرة عن الكسار العظم تحت الجلد فعلامة ردي وقد عرفت الاختلاف بين الحمرة والفلغمونية في غير هذا الموضع **علاج الحمرة** يجب ان يستفرغ البدن فيه باسهال الصفراء وان احتيج الى الفصد فصد ايضا وانما ينفع الفصد جدا حيث ما تكون المادة بين الجلد بين ما اذا كانت غائرة فنفعه نعل وربما جلي ايضا وان احتيج الى معاودة الاسهال بعد الفصد فعلت ذلك بحسب ما تحس من المادة ثم ان لم تقبل على تبريدها بالمبردات القوية اللواتي في باب الفلغموني ويصب الماء البارد وتفعل ذلك حتى يتغير اللون فان الحمرة تبطل مع تغير اللون ونقصانه والجملة ان التبريد في الحمرة اوجب لان اللهيب والوجع الالتهابي فيه اكثر والاستفراغ في الفلغموني لان المادة فيه اعصى واغلظ ويجب ان يكون مبردات في الابتداء قوية القبض يكاد يجب قبضها على ردها واما في قرب الانتهاء فليكن ردها اشد من قبضها والحذر مع ذلك ايضا كيلا ترتد المادة الى عضو باطن او الى عضو شريف وليحذر ايضا كيلا يبس العضو ويكمد ويا خذ في طريق الفساد واذا ظهر شي من ذلك الى خفة طريق القبض والتبريد فان كانت الحمرة دائبة على الجلد عولج بحبث الرصاص مع شراب عفص يطلى بورق السلق الغلي بالشراب يعالج بما فيه تحليل وتجفيف قوي مع تبريد وذلك مثل ان يوخذ الصوف العتيق المحرق من غزل يغسل وزن اثني عشر درهما فخم قلب تحت الصنوبر مثله الشمع خمسة عشر درهما دهن الاس خمسة اواق وايضا اخف منه مرهم يتخذ من خبث الرصاص بعصارة السذاب ودهن ورد وشمع **في النملة والجاورسية** النملة بثرة او بثور تحرج وتحدث وربما يسيرا وقع وربما فرح وربما انحلت وقد مسبب كل واحد من ذلك لون النملة الى الصفرة وتكون ملتهبة مع قوام ثولولي ومستديرة وهي في الاكثر مستعرضة الاصول الا ضربا منه يسمى ازوجودون يكون مستدق الاصل كانه معلق ويحس في كل نملة كعض النملة في الجلد فان كل ورم جلدي ساع لا غوص له فهو نملة لكنه منه جاورسية ومنه اكالة على ما علمت فاذا صارت قروحا وتعفنت خصت باسم التعفنين **علاج النملة** النملة وما يجري مجراها اذا لم يرد ارتها فيستفرغ الخلط على ما يجب بل عولج الفرج بما يبرى على ان موضع اخر بالقرب من الموضع نفسه ولا تزال الى ان كل الجلد كلا بعدا كل وماء الجبن والسقمونيا نافع في استفراغ مادة النملة ونحوها واما الطريق الذي يعالج به النملة فهو ان يجتنب الاكال منها المرطبات التي قد يستعمل في الحمرة فان التبريد لا يلايم القروح واستعمل في اوائلها الاشياء الخس والنيلوفر وحي العالم والطحلب والرجلة بل ان كان ولا بمثل عنب الثعلب وخصوصا اليابس المدقوق فان فيه تجفيفا ومثل لسان الحمل والعليق والعدس مع قشر السويق الشعير وقشور الرمان وقضبان الكرم فان خيف على الناكل والتقرح استعمل مع هذه المبردات شي من العسل ونحو او دقاق الكندر مع خل وماء الذي يسيل من حبث الكرم والرطب عند الاحراق جيد لها والعفص مع العسل واخثاء البقر مع الخل فاذا ظهر التاكل والتقرح فاستعمل اقراص يدرون بشراب قابض او دخل ممزوج او عصارة

فثاء الحمار وبلح مرارة التيس والسذاب مع النطرون والفلفل او النطرون بيولص جالينوس يستصوب ان يوخذ شيء كالانبوب من طرف ريش او من غير ذلك الطرف يمكن ان يلتقم النملة ثم يغذ حولها الى العمق بحدته ويقلع النملة من اصلها واما امثاله فيذهب بعملها بهم ان يدخل الحمام فيضربه هواء الحمام ثم يخرج بسرعة ويطلى بدهن الورد وماء الورد **علاج الجاورسية من اصناف النملة** الجاورسية تشبه النملة في العلاج لكن الاولى في استعمالها ان يكون معها قوة من مثل التجفيف مع ما يسهل الصفراء وان كانت قوة من الافتيمون فهو اجود لانه لا بد هناك من سوداء وبلغم يخالط الصفراء ثم يوخذ العفص والكزمازك والصندل وقشور الرمان والطين الارمني يجمع كله في الخل وماء الورد بمقدار ما لا يلذع يلطخ عليه بريشة واللبن الحليب شديد الملائمة لعلاج هذه العلة فاذا جاوز الاول فيجب ان يعالج بمثل راس السمك المليح محرقا ويطلى بالشراب العفص واقوى من ذلك ان احتيج الى التخفيف البليغ ان يوخذ ورق الباذروج فيجعل الفلقديس ويستعمل واقوى من ذلك زنجار وكبريت اصفر محرق يتخذ منه لطوخ بالشراب وبماء عنب الكرم الذي ينش من احتراقه **الجمرة والجمر والنار الفارسية** هذان اسمان ربما اطلقا على كل بثر اكال منفط محرق يحدث الخشكريشة احداث الحرق والكي وربما اطلقت اسم النار الفارسي من ذلك على ما هناك بثر من جنس النملة اكال محرق منفط وسعى ورطوبة ويكون صفراوي المادة قليل السوداء قليل التقعر ويكون مع بثور كثيرة صغيرة كان هناك خلطا حادا كثير الغليان والبثر ويطلق اسم الجمرة على ما يسود المكان ويجمع العضو من غير رطوبة ويكون كثير السوداء او يغلب ايضا وبثره قليل كثير الحجم ثم يتسعى وربما لم يكن هناك بثر البتة بل استدارة في اول الحجم وجميع ذلك يعقبه حكة كالجرب وقد يتنفط النار الفارسي والجمرة ويسيل منه شيء يسيل عن الكاوي محرق يكون الموضع رمادي اللون او اسود وربما رصاصيا ويكون اللهيب الشديد طيفا من غير صدق حمرة يميل الى السواد والذي يخص باسم الجمرة يكون اسود اصل الجرح مائلا الى الظلمة ويكاد يكون الحمرة والنار الفارسي منهما اسرع ظهورا وحركة والجمرة ايضا ابطأ واعود وكان مادتهما مادة البثر والقوبا لكنها حارة في النار الفارسي وما عرض منهما في اللحم فهو اسرع تحللا وما عرض للعصب فهو اثبت وابطأ تحللا وكل واحد منهما عن مرار اصفر محرق مخالط للسوداء ولذلك يحدث منهما جميعا خشكريشة سوداء كان النار الفارسي اشد صفراوية والجمرة اشد سوداوية وذلك ان يسمى كل واحد منهما بالمعنى الذي يجمعهما جمرة ثم تقسم ولك ان تسميهما كليهما نارا فارسيا لذلك المعنى بعينه ثم تقسم ولك ان يعطى كل واحد اسما وقد فعل جميع ذلك ولا كثير فرق فيه وقد يكون مع هذه ومع اصناف النملة والجاورسية الرديئة حميات شديدة الرداءة قتالة وقد يحدث هذه بسبب الوباء وكثيرا ما يشبه الفلغموني والى سواد ما في ابتداء الامر وخصوصا في سنة الوباء **علاج الجمرة والنار الفارسية** لا بد من الفصد واستفراغ الدم الكثير ان احتمل واذا كانت العلة هائلة فلا بد من مقاربة الغشي وربما احتيج خصوصا في الحمرة الى تشرط عميق يخرج الدم الكدر المختنق فيه الذي هو في طبيعته سم ولا يفعل ذلك اذا كانت المادة مائلة الى الصفراوية واما العلاج الموضعي فلا مثل علاج الحمرة ولكن لا يجب ان يكون اللطوخ شديد التبريد كما في الحمرة وان كان للمادة الى غلظ ولانها بحيث لا يحتمل ان تنداد القليل منها الى باطن لانها مادة سمية ولا يجوز ان يستعمل شديد القبض ايضا فان المادة غليظة بطيئة التحلل ولا يجوز ان يستعمل المحللات لا في الاول من الظهور ولا ما صنعوا لكون الالتهاب غريزية في كيفية المادة بل يجب ان يستعمل الادوية المجففة التي فيها تبريد وتحليل ما مع تكثيف مادة تتخذ من لسان الحمل والعدس وخبز الشعير فان مثل هذا الخبز الطف في جوهره ولصنعه تشبه هذه مما كتبه في القراباذين وايضا العفص بخل خمر والشبث بخل خمر من الادوية الجيدة في هذا الوقت وبعده ان يوخذ رمان حامض ويشق ويطبخ مع الخل حتى يلين ثم يسحق ويوخذ على خرقة ويستعمل فانه يصلح في كل وقت ويقلع هذه العلة في الابتداء والانتهاء وقد يقع في ادوية هذا الوقت الجوز الطري ودقه مع السويق والزبيب والتين بالشراب ودهن الخشخاش الاسود والجود ان يتخذ من الجملة ضمادا ومن الادوية الصالحة في اكثر الاوقات افيون اقاقيا زاج سوري قشور الخشخاش من كل واحد درهمين زهرة النحاس درهم بزر البنج

درهم وامثال هذه الادوية انما توضع على ما لم يتقرح واما المتقرح فلا بد فيه من التجفيف القوي مثل دواء اندرون ودواء انيسون واقراص بولوانذروس ودواء القيسوريدس وشراب حلو او سحج وسائر ما قيل في علاج الحمرة المعروفة بالنملة والجاورسية ويجب ان يضمد عليها في اليوم مرتين وفي الليل مرة او مرتين ولا يستعمل المنفعات ما وردت فانها تزيد في رداءة العلة ويجب ان يتعاهد ما يحيط بالموضع وموضع الاحتراق بالطين الارمني بالخل والماء وسائر ما يبرد ويردع ما هو اقرب من ذلك بصوف الزوفا مغموسا في الشراب واذا سكن الالتهاب وبقيت القروح عولجت بمثل المراهم الاسفيذاجية مرهم ديافوطامون وسائر ادوية القروح الماكلة المذكورة في القراباذين والجوز العتيق الذهبي صالح للنار الفارسي في هذا الوقت **في النفاطات والنفاخات** النفاطات تحدث على وجهين احدهما بسبب مادة تندفع من غليان في الاخلاط تنصب به المادة دفعة واحدة الى ما تحت الجلد اكثف مما تحته فلا يستنفد فيه بل يبقى تحته ناشئة والثاني ان يكون بولا ماشئة دم فيتبخر من تحت **العلاج** استفراغ البدن والفصد وبخور وذلك على ما علمت ويستعمل التبريد والغذاء على النحو الذي ذكر ويجعل عليها في اول ما يكاد يظهر مثل العدس المطبوخ بالماء ومثل قشر الرمان وقشر اغصانه مطبوخا بالماء كل ذلك يوضع على موضعه بعد الطبخ والتليين فاترا وان خرجت النفاطات واردت علاجها نفسها فالغليظ الجلد يوجع فيجب ان يثقب بالابرة ويسيل ما فيها والرقيق يتفقا بنفسه ولا يحتاج ان تمهل بل تعصر ما فيها قليلا قليلا بالرفق ثم لا يخلو اما ان يبرأ واما ان يتقرح فان تقرح عولج بالمراهم الاسفيذاجية والمرداسنجية ونحوهما خصوصا اذا وقع فيها مثل الابرسا وبراهم الحمرة اذا اسعت وتاكلت والنملة وسائر ما ذكرنا دواء مركب ايضا مرداسنج رطل زيت عتيق رطل ونصف دنخ رطل يطبخ المرداسنج بالزيت حتى لا يلتصق ثم يصب عليه الدنخ وايضا دواء يصلح لما يقع منه على المذاكير والشفة ونحوها والجملة على الاعضاء التي هي اشد حاجة الى التجفيف يوخذ قلقطار وقلقديس من كل واحد ثمانية دوانق اثنان ويسحق ويستعمل وكذلك بعر الماعز بالعسل واذا سقطت الخشكريشات واللحمان الفاسدة وظهر اللحم الصحيح فيعالج بالجراحات البسيط وقد يسقط الخشكريشات واللحم الرديء ادوية معروفة بالاسكندرية ويسقط الخشكريشة المسماة ساراماس وايضا فان دهن الاخوان جيد لاسقاطها وبالجملة فان الاشتغال باسقاط الخشكريشة وعلاج الباقي علاج الجراحات الصحيحة صواب جدا ودواء مجرب جيد للقدماء انتحله بعض المحدثين يوخذ العنزروت والصبر والكندر والاسفيذاج والزنجار اجزاء سواء ويبل الجميع بطين رومي يتخذ منها بنادق ويوخذ ويحل في خل وماء ويطلى به الموضع طلاء فوق طلاء حتى فيه يقبض شديد يصير خشكريشة فاما ان يسقط بنفسها ان كان تحتها رطوبة واما ان يحتاج الى ان يحكها ويسقطها ولا يزال يفعل ذلك الى ان تسقط الجميع **في الشرى** الشرى بثور صغار مسطحة كالنفاخات الى الحمرة ما هي حاكة كربة تحدث دفعة في اكثر الامر وقد يعرض ان يسيل عنها رطوبة وربما كانت دموية في اكثر الامر يشتد ليلا ويشتد كربها وغمها وسببها بخار حاد يثور في البدن دفعة واما من دم مراري وعن البلغم بورقي والدموي يكون اشد حمرة وحرارة واسرع ظهورا والبلغمي اقل في جميع ذلك واشتد البلغمي ليلا اكثر من اشتداد الدموي واذا كان الشرى ياخذ موضعا واسعا فانه لم يفصد خيف حمى الغب ويجب ان يفصد في مهلة بينه وبين المبتدئ **علاج الشرى** اما ان كان الغالب الدم فيجب ان يبادر الى الفصد ثم يتبع باسهال الصفراء ان احتملت القوة بمثل الهليلج جزان من الايارج جزء الشربة ثلثة دراهم في السكنجبين او تسكينه بمثل التمر الهندي وماء الرمانين بقشورهما او الرمان المر بعشره ونقيع المشمش بالريباس واقراص الطباشير الكافوري بماء الرمان ويسقى الماء الحار في اليوم مرارا مما ينتفع به ويلين طبيعته صاحبه ومما يسكنه نقيع السماق المصفى من خمر منه ثلث اواق ومن اغذيته الطفيشل بماء الحصرم والريباس واما ان كان الخلط بورقيا فيستفرغ البدن بالهليلج بصفة تربد الشربة ثلثة دراهم ويطلى العليل حوالي الصرع الرطب او قيراطه مع درهم صبر ويوخذ العصفر ويسحق ويضرب بخل حامض ويسقى او يسقى ماء العسل او ماء الجبن جديد وللبلغمي يوخذ كبابة درهم مع ثلثة دراهم سكر ووزن ثلثة دراهم بزر القنبر كشت في اللبن الحليب ومما جرب فوافق في كل صنف

تودنج درهمين طباشير درهمين وورد احمر نصف درهم كافور قيراط يسقى في ماء الرمان الحامض او يسقى الاهلية على الريق **في الاكلة وفساد العضو والغرقيق بين غانغرايا وسفاقلوس** الكلام في هذه الاشياء مناسب من جهة في الكلام في الامور التي سلف ذكرها فنقول ان العضو يعرض له الفساد والتعفن بسبب مفسد للروح الحيواني الذي فيه او مانع اياه عن الوصول اليه او الجامع للمعنيين ومثل السموم الحارة والباردة والمضادة بجواهرها للروح الحيواني ومثل الاورام والبثور والقروح الرديئة والساعية السمية الجوهر والتي يخطأ عليها كما يخطاء في نصب الذهب في القروح الغائرة في اللحم وبالتبريد الشديد على الاورام الحارة فيفسد مزاج العضو واما المانع فبها الشد وتلك الشدة اما عرضية بادية مثل شد بعض الاعضاء في اصله شدا وثيقا فان هذا اذا دام فسد العضو لاحتباس الروح الحيواني عنه او لاحتباس القوة الساطعة على الروح الحيواني الذي فيه التي ينتشر في القلب من النفس فيفسد مزاجها ويهلك وقد يكون لشده بدنيه مثل ورم حار ذي عظم غليظ المادة سادة للمنافذ فيعفن النفس الذي به يحيى الروح الحيواني وهذا مع ما يحبس قد يفسد المزاج ايضا وما كان من هذا في الابتداء ولم يبطل حس ففيه حس فيسمى غانغرايا وخصوصا ما كان فلغمونيا في ابتدائه وما كان من الاستحكام ببطل حس وذلك ان يفسد اللحم وما يليه حتى العظم ابتداء او عقيب ورم فانه يسمى سفاقلوس وقد يصير غنغرايا سفاقلوس اذ هو طريق اليه وكل هذا يعرض في اللحم ويعرض في العظم وغيره فاذا اخذ يسعى افساده العضو ويرم ما حوله الفاسد وربما يؤدي الى الفساد حينئذ يقال له الجملة العارض اكله ويقال الحال الجزء من العضو الذي تعفن موت ولولا غلظ مادته لم تلزم واندفعت **المعالجة** اما غنغرايا فما دام في الابتداء فيرجى ان يعالج واما اذا استحكم الفساد في اللحم فلا بد من اخذ جميعه فاذا رأيت العضو قد تغير لونه وهو طريق التعفن فيجب ان يبادر الى الطلي بما يمنع العفونة مثل الطين الارمني والطين المختوم بالخل فان لم ينجع ذلك فالتبادر بالشرط الغائر المختلف الوجوه في المواقع وارسال العلق وفصد العروق المقاربة له الصغار ليأخذ الدم الرديء مع صيانة ما يطيف بالموضع بمثل الاطلية المذكورة ويوضع على الموضع المشروط بعينه ما يمنع العفن ويضاد ما له غوص مثل دقيق الكرسنة مع السكنجبين او مع دقيق الباقلاء خصوصا مخلوطا بملح وما يطلى على الحلتيت والعسل ويطلى به القرحة وحواليها ومن الادوية المانعة للاكلة ان يوخذ من الزنجار والعسل والشب بالسوية يلطخ به فانه يمنع ويسقط المتعفن ويحفظ ما يليه فان جاوز الحال حال الورم وحال افساد لونه واخذ في ترهل وترطيب يسير فهو اخذ في العفن فيجب ان ينثر عليه زراوند مدحرج وعفص بالسوية حتى يجففه وكذلك الزاج ايضا والقلقطار جيد وخصوصا بالخل وورق الجوز وكذلك قثاء الحمار وعصارته طلاء فان اخذ بعض اللحم يفسد فقطعه او اسقطه بمثل اقراص الاندرون واقوى منه قلقديفون فاذا اسقطت طبقة تداركت بالسمن يجعل عليه ليسقط الى ان يصل الى اللحم الصحيح والزاج الاحمر يثور جيد على الترهل والتعفن واذا ظهر العفن ولا يدافع بالقطع ولا بان يكون فيعظم الخطب واذا اعظم الورم حول التعفن فقد مدح له السويق بعصارة البنج وليس هو عندي بحميد الا ان يكون استعماله على الموضع الصحيح ليمنع غيره فيردع واذا قطعت العضو الذي تعفن فيجب ان تكوي ما يحيط به بالنار فلذلك هو الحزم او بالادوية الكاوية المحرقة وخصوصا في الاعضاء السريعة القبول للعفن بسبب حرارتها ومجاورة الفضول المجاورة لها مثل المذاكير والدبر فهذا القدر هو الذي نقوله ههنا ونجد في كلامنا في القروح المتعفنة ما يجب ان نضيفه الى هذا الباب **في الطواعين** كان قدماء الاطباء يسمون ما ترجمته بالعربية الطاعون كل ورم يكون في الاعضاء اللحمية والخالية واما الحساسية مثل اللحم الغددي الذي يكون في الثدي والبيض واصل اللسان واما التي لا حس لها مثل اللحم الغددي في الابط وفي الاربية ونحوها ثم قيل من بعد ذلك لما كان حارا ثم قيل لما كان مع ذلك ورما حارا قتالا ثم قيل لكل ورم قتال لاستحالة مادته الى جوهر سمي يفسد العضو

ويغير لون ما يليه وربما رشح دما وصديدا ونحوه ويؤدي كيفية رديئة الى القلب من طريق الشرايين فيحدث القيء والخفقان والغشي واذا اشتدت اعراضه قتل وهذا الاخير تشبه ان يكون الاول كانوا يسمونه قوماطا ومن الواجب ان يكون مثل هذا الورم القتال يعرض في اكثر الامر في الاعضاء الضعيفة مثل الاباط والاربية وخلف الاذن ويكون اردأها ما يعرض في الاباط وخلف الاذن لقربها من الاعضاء التي هي اشد رياسة واسلم الطواعين القتالة ما احمر ثم الاصفر والذي الى السواد لا يفلت منه احد والطواعين يكثر في الوباء وفي البلاد الوبية وقد وردت اسماء يونانية لاشياء تشبه الطواعين مثل طرنيس وفوماطا وقوماحلا وبولوس وليس عند كثير تفصيل بين مسمياتها **العلاج** اما الاستفراغ بالفصد وبما يحتمله الوقت ويوجبه مما يخرج الخلط العفن فهو واجب ثم يجب ان يعمل على القلب بالحفظ والتقوية بما فيه تبريد وعطرية بحماض الاترج والليمون وربوب التفاح والسفرجل ورب الرمان الحامض وشم مثل الورد والكافور والصندل والغذاء مثل العدس بالخل ومثل المصوص الحامض جدا المتخذ من لحوم الطياهيج والجداء ويجب ان يكون ماوى العليل الهواء البارد ويرش الخلاف والبنفسج والورد والنيلوفر ونحوه ويجعل على القلب اطلية مبردة مقوية كما تعرف من ادوية اصحاب الخفقان الحار واصحاب الوباء وبالجملة تدبيره تدبير اصحاب الهواء الوبائي واما الطاعون نفسه وما يجري مجراه مما يسمى به فيعالج في البدء بما يقبض ويبرد وباسفنجة مغموسة في ماء وخل او في دهن الورد او دهن التفاح او شجرة المصطكي او دهن الاس هذا في الابتداء ويعالج بالشرط ان امكن ويسيل ما فيه ولا يترك ان يجمع فيرد وسمية وان احتيج الى محجمة بمص للطف فعل وما كان خراجي الجوهر فيجب ان يستعمل عند انتهائه او مقاربته للانتهاء بالتفتيح واذا كان هناك حمى فتان في التبريد لعلا يرد المادة الى خلف والتفتيح يكون بمثل النطل بماء البابونج والشبث وسائر المفتحات اللطيفة التي تذكر في ابواب الخراجات قالوا اما قوماطس معلوس فينفعهما ضماد ديرسيا وشان والسرخس واللبلاب واصل الخطمي مع قليل الشحم وعسل بالشراب او دبق مع ديتياج وفيروطي او وسخ كوار النحل وترمس منقع في خل او اصل قثاء الحمار مع علك البطم او نطرون مع تين او مع خمير **فصل في الاورام الحادثة والغدد** واما الاورام الغددية التي ليست تذهب مذهب الطواعين فربما وقعت موقع الدفوع في البحارين وربما وقعت موقع الدفوع عن الاعضاء الاصلية وربما جلبها قروح واورام اخرى على الاطراف تجري اليها مواد تسلك في طريقها تلك اللحوم فتنشب فيها كما تعرض للاربية والابط من تورمها فيمن به جرب او قروح في اليدين والرجلين وربما كانت مع امتلاء من البدن كثير امتلاؤه وعلاجها كما علمت بخلاف علاج الاورام الاخرى في انها لا يبدأ بالدفع ولا يستعجل فيها ذلك بل الاستفراغ بالفصد والاسهال ما لا بد منه واما العلاج الاخر فيتوقف فيه ان امكن حتى يستبان الحال فان كان على سبيل البحران وعلى سبيل الدفع من عضو رئيس فلا ينبغي ان يمنع البتة بل يجذب الى العضو الخسيس ان امكن ولو بالمحاجم واما ان كان لكثرة الامتلاء فالاستفراغ هو الاصل وتقليل الغذاء وتلطيفه ولا يستعمل الرادعات بل المرخيات مع انه لا يستعمل المرخيات ايضا من غير استفراغ فربما صار جميع ذلك علة العضو يجذب المادة الكثيرة بل اذا استعملت المرخيات فاستفرغ مع ذلك ما جذبت المادة الى الخلاف والخطر في الرادعات رد المادة الى الاحشاء والاعضاء الرئيسة والخطر في المرخيات جذب مادة كثيرة والاستفراغ هو الامان المادة يؤمن مضرة المرخيات واذا اشتد الوجع فلا بد من تسكينه بمثل صوفة مبلولة بزيت حار لم تزد فيه في آخر الملح يسكن الورم بما يحلل وفي الاول ربما زاد في الوجع اذا كان البدن نقيا فقسمة تحللت ولا باس وربما جمع في التحليل بين دقيق الحنطة او شيء منه دقيق الشعير وربما عظم المحلل القوي للورم فلا يستعمل الا اذا احتيج الى دفع من الاعضاء الرئيسة لجذبه المادة عنها الى الورم خوفا على تلك الرئيسة وكثيرا ما يبرؤها في الابتداء ان الزوفا المسحق نصف على وجه واما اذا كان الورم في لحم رخو في عضو شريف مثل الثدي والخصيتين ولم يخف من منعه آفة فامنع واردع واذا احست ميلا الى الصلابة فلين حيث كان **في الخراجات** الخراج من جملة الدبيلات ما جمع من الاورام

الحادة فكان اسم الدبيلة يقع على كل تورم يتفرغ في باطنه تنصب اليه مادة ما فيتقيح فيه اية مادة كانت والخراج
كانه جملة ذلك الجار فيجمع المادة وقد يبتدئ الورم الحار كما هو مع جمع وتفرق اتصال باطن وقد لا يبتدئ كذلك
بل يبتدئ ابتداء الحارة الصحيحة ثم يؤول امره عند المنتهى الى ان ياخذ في الجمع وليوخر الكلام في الدبيلات البارد التي
تحتوي على الاخلاط مخاطيه وحصيه ودسمه وشعريه وغير ذلك مما يعرض من الناس من يحصل بسبب الدبيلات فيه احملا
من هذا الجنس لكنا الان نتكلم فيما يجمع المدة فان هذه ابتداء اخراجها المادة دفعتها الطبيعة لم يمكن ان تبعده في الجلد
ولا ايضا تبرئه اللحم بل توقت الى انفصال تغلظها تفريقا ظاهرا فاستكن في خلل ما فرق وفي الاكثر يظهر له تحدد وخصوصا
ان كانت المدة حادة فهذه الخراجات يبتدئ فيجمع المدة ثم يصح المدة ثم يحجر وربما احتاجت الى تقوية في
الانضاج والانفجار وربما لم يحتج وكلما كان الخراج ارتفاعا وراسا واحمرارا فالخلط الحديث وله اشد حرارة وهو
اسرع نضجا وتحللا وانفجارا وخصوصا الناتي النار الصنوبري وما كان بالخلاف عارضا مستعرضا قليل الحمرة
فهو غليظ المادة ردي مائل الى الباطن قليل الوجع ثقيل الحركة واردا من هذا ما كان انفجاره الى باطن فيعسر دفعها
يمر عليه ومنه ما يندفع الى الجانبين واحمد انفجاره ما كان الى التجويف الخاص بالعضو الذي له سبيل الى خارج
مثل خراج المعدة لانه ينحل الى باطنه وتجويفه خير من ان يتحلل الى ظاهره والى التجويف المحيط به المراق وكانت
الانفجار الدماغ الى التجويفين المقدمين احملا لانهما منفذا مسل الانف والاذن والقسح الى الفم واذا انفجر
الى الاعضاء المحيط بالدماغ او الى البطن الموخر لم يجد منفذا الى خارج ليصير ضررا شديدا وليس كل عضو صالح لان
يحدث فيه خراج فان المفاصل يسهل خروج الخراج فيها لان فيها اخلاطا مخاطيه ومكانها واسع غير خارج المادة
ولا حابس يحوجه الى العفن فان حدث هناك خراج فالامر عظيم وشر الخراجات ما حبسها وما يخرج على اطراف العضل
وخصوصا العضل الكثيرة العصب والخراجات تختلف المدة نضج مدتها بحسب الخلط في لطافته وغلظ
والمزاج في حره وبرده واعتبارا له بحسب العضل والسن وجوهر العضل وانما لا ينضج الخراج ويستحيل ما فيه
قيحا بسبب قلة الحار الغريزي في العضو وبسبب غلظ جوهر المادة وقد يبلغ من ذلك ان يتقيح في باطنه ولا يظهر
للحس لغور القيح وغلظ ما عليه والمدة توقف على نضجها سريعا وقد لا يوقف بحسب جوهرها في الغلظ فلا
يلين بسرعة وان نضجت للرقة فيلين بسرعة وبحسب ما عليها من اللحم كثيرا القليل واسباب الخراج والوقوع
الى المدة الامتلاء وكثرة المادة وفسادها واسباب اسبابها التخمة والرياضات الردية والامراض التي لا تحدث
بلا استفراغ الطاهر والافات النفسانية من الغموم والهموم المفسدة للدم من الخراجات ضرب يسمى طرسفوس
وهو خراج ينفجر ويخرج ملحمة شبيهة باللحم الجيد ثم يظهر عنه سمة ومن الخراجات ضرب يسمى السن وهو خراج
كرجي مستدير لا يبرئ صاحبه من الحمى في اكثر الامر وحدوثه في اكثر الامر في الراس وقد يحدث في غيره
اذا رايت ضربانا كثيرا وصلابة قالحمرة وحرارة فاعلم ان الورم في طريق صيرورته خراجا اذا
لينا ما وسكن الوجع فاعلم انه في طريق النضج الجيد فهي البيضاء الملساء التي ليست لها رائحة
كثيرة كريهة وانما تصرفت فيها الحرارة الغريزية وان لم يكن يعوق مشاركة الغريبة وانما يراد ملاستها البعلم انها متفقة
الانفعال عن القوة الهاضمة ولم يختلف فعلها في حامض ومطيع ويطلب ان لا تكون لها رائحة شبيهة الكواميخ
ابعد من العفونة قالوا ويطلب فيها البياض لان الوان الاعضاء الاصلية بيض وليس يشبهها الا الطبيعة المقتدرة
عليها والمدة الردية هي المنتنة الدالة على العفونة التي هي ضد النضج وتدل على استيلاء الحرارة الغريبة
واذا اخرجت مدة مختلفة الالوان منتنة الالوان والقوابات فهو ايضا من الجنس المخالف الجيد ولانه
لكل مدة تحصل في بدن من عفونة او نضج او برد ويستحيل نوعا اخر اذا احدث ورم حار في
الاحشاء وعرضت قشعريرات وحميات لا تزيد لها واشتد الوجع وكانت القشعريرة في الاوائل اطول اشد
ثم لا تزال تنقص مدتها وازداد ثقل الورم فاعلم ان الورم صار خراجا انه هو ذا يجمع وانما تكون هذه الاوجاع في الابتداء

اشد فكلما لم المنتهى نقص لان التمزق يكون في الابتداء والتمزق وتفرق الاتصال اوجع ما يحدث منه عند ما حصل
وعند ما يتصير المادة مدة تسكن ايضا الحمى الشديد والالتهاب فتسكن الحمى الواقع بمشاركة القلب واعلم
ان صلابة النبض وهو الشاهد الاكبر فاذا ظهرت علامات الخراج والدبيلة في الاحشاء ولم يصلب النبض
فلا تحكم جزما بالخراج الباطن فان في مثله ربما المرض في الاحشاء بل في الصفاق الذي يحيط بالاحشاء وان تحست
الجانب الذي فيه الخراج بالثقل الذي يتعلق منه دلائل نضج الباطن اذا اعرضت دلايل خراج الباطن ثم سكنت الاعراض
من الحمى والقشعريرة والاوجاع سكونا وبقي الثقل فاعلم ان المدة قد استحكمت والنضج كامل دلائل قرب الانفجار
فاذا عادت الاوجاع وتحست في ذلك واشتد الثقل وتشابهت الحميات فان الانفجار قد قرب واذا عرض
النافض بغتة ويسكن الثقل والوجع فقد انفجر وخصوصا اذا ظهرت المدة مستفرغة بلذع ما يجيء ولا بد من زوال
قوة وضعف يدخل واذا انفجر خراج الباطن انفجارا واخرج شيء كثير فربما يعرض خفقان وغشي ردي وربما عرض
موت لانحلال القوة وربما عرض اسهال وربما عرض منه كثيرة دفعة اذا كان الخراج في الصدر وربما عرض
اختناق اذا انفجر الى الصدر شيء كثير دفعة علاج الخراجات الظاهرة واما الاستفراغات وما يعالج الاورام
في اوائلها الا ان يخاف رجوع المادة الى عضو شريف كما بينا وكما يغلط فيه الجهال فانه يشترك فيه الخراج الحار
والاورام الحارة غير الخراجية والذي يختص به من التدبير فهو تحليل ما يجتمع فيه وذلك على وجهين من التدبير
احدهما التدبير الجاري على السداد اذا لم يكن المرض خارجا عن المعتاد خروجا كثيرا وهو ان يحتال في انضاج المادة
مدة وفي تفجيرها بعد ذلك وان تراعي القوة فتحفظها الوجع والانفجار دفعة فان كثيرا من الناس يموت غشيا
ذو اقوة بل يجب ان تراعي ايضا الطبيب كيف تقوى القوة وتحفظها بما تعلم فيجب ان يغذ صاحب الدبيلة
اغذية جيدة الا ان يكون الخراج في الاحشاء فيحتاج ضرورة الى تلطيف الغذاء والثاني التدبير الخارج عن
السداد لضرورة الحال وهو انه اذا كان المرض عظيما والخراج مجاوزا في عظمه للمعتاد وخيفنا ستعال
الامر في استطالة النضج فيه وعلم ان القوة لا تفي بانضاج جميع ذلك وان حاولت الانضاج تادى ذلك الى ان تنحل
الانضاج فلا بد من البط مع التقايل من الحديد لما يلي الخراج من الاعضاء الكريمة التي في تمس حديدها
خطر وكذلك اذا احسست ان المادة من الغلظ بحيث لا ينضج وان الحار الغريزي في العضو من القلة بحيث
لا ينضج او خفت انها لتقصيرها بحيث احالة غير الانضاج للخفاء او يكون الخراج يقرب المفاصل والاعصاب
فيخاف افسادها اياها وان عولت في الانضاج على الادوية المعفنة المنضجة لم يبعد ان يمنع المعفنة نفوذ القيح
في المسام لحرارة المنضجة حرارة ضعيفة وجميع ذلك يعين على تعفن العضو فمن اسباب هذا لا بد من الشرط
الغائر والبط العامق ولم يسع ذلك دربه هي في غاية التحليل والتجفيف ويجب ان يكون البط والشرط
دائما في طول ليف عضل العضو اللهم الا ان يراد ان يبطل فعل ذلك العضو خوفا من وقوع التشنج
بتقطع الليف عرضا ويسلم بما يتخوف واكثر طول الليف مع طول البدن الا في اعضاء مخصوصة
ولكن تجد اكثر طول الليف مع كسر الاسرة والعضون الا في اعضاء مخصوصة كالجبهة ولا يسع ان توقف
من المبطط والمسوط ماء ولا دهنا ولا شيئا فيه تنحيم فان لم يكن بد من غسل او ماء بالشراب او بخل
فان اشتد الورم والكتها بعد البط ضمد بشيء العدس وان لم تكن الحاجة استعمل المحمات والمراهم واعلم ان هذا البط
مولد للصديد والوضر والناصور ولكن اذا لم يمكن منه بد فلا حيلة واولى ما يضع عليه ان ينضج المواضع العليلة
العصب والعروق واعلم ان الصنوبرية المرتفعة المحددة الروس قلما تحتاج الى البط الا قبل النضج والعين
الادوية يجب ان يكون حرارتها قريبة من حرارة البدن يكون لها تعريته تدبير الانضاج والجلاء والتفتيح للخراجات
فما من ذلك في اول المدحات المطول بالماء الفاتر والتضميد بدقيق الحنطة او الشعير والحنطة الممضوغة
اجود في ذلك والخبز بعلة وزيتا وشمعا او زعفران وورق الكزبرة والزفت بدهن الورد او شحم الخنزير

ومما يستعمل ... ببزر كتان ايضا من التين اليابس الحلو الدسم السمين وحده او بدهن الشعير ايضا وخصوصا ان جعل
فيه زوفا وصعتر بري وجميع ما تقدم طبخا فيه مع قليل ملح وعنبر افراطا وربما زدت فيه شحما او دهنا او
من ذلك الحروف مع علك البطم والادوية المركبة من الزيت والميعة والقنة والمر واللادن والوسخ والسمن
والمصطكى والزوفا الرطب واصل قثا الحمار واصل دم الاخوين ومرهم جالينوس بدهن الخروع من غير
وخصوصا ان اذيب هذا المرهم في الزيت وكذلك مرهم دياخيلون ومرهم باسليقون ومن الجيد ان يجعل شيئا
باشق يحمل عليه ليسقط من نفسه تدبير الخراجات الظاهرة اذا انفجرت اذا وجدت الخراج غليظ الجلد لا
يرجى مع النضج انفجاره وكان هناك عروق واوتار وعصب فيجب ان تبط فانك ان تركت المدة فسدت
وافسدت واكلت العروق وليف العصب واشد ما يكون ذلك اذا كان بقرب المفاصل واطلب ان تبطل موضع
المدة واجتهد ان يقع باب البط الى اسفل الاخيث لا يبقى واذا كان ما على الخراج سمينا فشقت فشو اللب
في المس وخصوصا اذا كبست باصبع وانت تراعي باصبع اخرى او في اليد الاخرى هل تجد فيه شيء من الكبس و
موضع المدة يظهر من مثل لونه الى البياض ما لم ينضج يكون الى حمرة وقد يكون موضع المدة الى خضرة وصفرة
الطبيعة من الاسرة الا عند الضرورة وفي اعضاء مخالفة وضع الليف في طوله لو وضع الاسرة فانك ان
اتبعت في بطخراج يكون على الجبهة الاسرة سقطت جلد الجبهة على الوجه بل تحتاج الى ان تخالف
الاسرة واما في مثل الاربية فيجب ان تذهب مع الاسرة في العرض من الجلد واذا ابطت الخراج واخرجت
ما فيه فالواجب ان تبادر الى الصاق الجلد باللحم كيلا يتخرق ويصلب ويصير بحيث لا يلتصق وتحدث
فيه المخالي التي لا تزال تمتلي وتعود مثل الخراج الاول وكلما انفتت ولم يلبث ايضا ان يميل ويصير بالحقيقة من
جنس النواصير وقبل ان تلزق في الوقت يجب ان تنقيه وان احتجت ان تدخل مرهما وداعلى راسه خرقة خشنة
تنقيه بها وتحكه ثم تلزقه وتلصقه وتضبطه بالشد على ما سنذكره من رباط الكهوف والقروح الغائرة
كان صوابا جيدا ويجب ان يراعي في البط ما ذكرناه من الشرائط ثم ينبسط من النضج موضع والحمرة وابعد من العروق
والشرايين والاوتار كما ان بطليس اذا كان الخراج في الراس فيشقه شقا مستويا ويكون مع اصل نبات الشعر
لا يكون معترضا فيه لكن يغطيه الشعر ولا يتبين اذا برا وان كان يقابل في موضع العين فانا نبطه معرضا ان
عرض في الانف بطحناه مستويا بعد طول الانف وان تقرب العين بطحناه بطا يشبه راس الهلال وصيرنا
الاعوجاج الى اسفل وان عرض في الفكين شققناه شقا مستويا لان تركيب هذا الموضع مستوي ويعرف من اجساد
الشيوخ واخلف الاذنين فانا نبطه مستويا واما الذراعان والمرفقان والبدان والانامل والاربيتان فانا نبطها كلها
الى فوق وان كان يقرب الفخذين بطحناه بطا مستديرا والبط المستدير هو الذي ياخذ مع اخذه في طول
البدن شيئا من عرضه فان لان هذا الموضع اذا لم يبط مستديرا امكن ان يجتمع فيه المواد ويصير ناصورا وكذلك ايضا
يبط ما كان اقرب المعدة لمكان الرطوبة التي تجتمع فيه وفي الجنب والاضلاع نبط موربا واما الخصي والقضيب مستويا
في ان ويخص ابدا ان يكون البط تابعا للشكل الكياني ما قدرنا عليه فاما الساقان والعضدان فيشق بالطول ويحفظ
ان يصيب العصب واعلم ان البط يختلف بحسب المواضع اذا كان عند العين بسطه موربا يشبه موضع العين والانف
بطول وفي الغلفة وقرب الاذن يشق مستويا لان تركيب هذا الموضع مستو ويعرف ذلك من اجساد الشيوخ فاما
خلف الاذن فبط مستويا والذراع والعضد والساق والفخذ كله مستويا في الطول وكذلك في عضل البطن ونواحيه
والاربية والابط اجعله بطا ياخذ من العرض كيلا يصير فيه مخبا فيصير ناصورا والانثيين والقضيب مستوي
بالطول وفي الجنب والاضلاع هلاليا يكون مقورا لان وضع الاضلاع كذلك ما اللحم الذي عليها فان كل الى ينفعدل فيها
ابدا موضع لحم الموضع وليف عضله لانا انما نحرص على ان نبط باتباع الموضوع لئلا يحدث قطع ويمكن موضع الحاجة

حسنا ... وحش وليكن في كل حال من همك ان لا تقطع شريانا او عرقا عظيما او عصبة او ليف عضل البط
بحسب عظم الخراج اذا كان صغيرا اسيل ما فيه من موضع فشقته في موضع وان كان عظيما فبطه بين ... ثم ادخل
اصبعك السبابة لا يسر فيه وبطحه منتهى الى الراس ثم ادخل ايضا في البط الثاني وعلى ذلك حتى ياتي عليه
فان كان الخراج موضع مستقل يمكن ان يخرج ما فيه بطحناه في ذلك الموضع وان كان مستديرا وله شكل لا يخرج ما
فيه من بطة واحدة بطحناه اسفله بموضعين او ثلثه بقدر ما تعلم ان كان ما يجتمع فيه يسيل في الوقت
اذا كان الخراج في مفصل او عضو شريف او موضع قريب من العظم او عشاء سرعة في بطه قبل ان يستحكم نضجه
لئلا يفسد القيح شيئا من هذه الاعضاء بقوله هذا هو التدبير اذا لم يجد باسا من البط فان رجوت ان ينفجر بنفسه فلا تبط
وكذلك ان رجوت انه ينفجر بالادوية المفجرة وربما وجدت في الادوية المفجرة ما يقوم مقام البط وكثيرا ما يبط الجلد بطا
ويؤخذ منه شيء ثم يوضع عليه المفجر ليكون عوضا له ادوية الخراجات السليمة التي لا اكثر رداءة فيها فيتبع
شلها الماء الحار ويفجر واما الملعقة فينتصر بذلك المعتصر اشد ما يجلب اليها من المادة واذا رايت الخراج اصلحه
الماء الحار فهو يجود ته واعلم ان التضميد باصل النرجس يفجر كل صعب وخصوصا مع ماء عسل مغلي جميع ذلك في
دهن السوسن واصل القصب الطري مع عسل او زفت يابس مع وسخ كوارة النحل ومرهم او بوسليوس او يوخذ
شمع وريتيانج وشحم من كل واحد رطل ومن الزنجار ثلث اواق ومن الزفت اليابس ما العسل نصف رطل ومن
الزيت قدر الكفاية ودواء الثوم جيد جدا يوخذ من الاشق ستة شمع اربعة نطم اربعة كبريت اصفر
ملقة نطرون ثلثة يتخذ منه مرهم ومما جربناه ان يوخذ لب حب القطن والجوز الزنخ والخمير والكرنب المطبوخ
والبصل المطبوخ والخردل وذرق الحمام ويتخذ منه ضماد فيخرج بسرعة وايضا الديا خيلون مرو فانه في الخردل
والصابون ومرو وقابا الستين ومن الادوية المفجرة القائمة مقام البط ان يستعمل مرهم ... من عسل البلادر
والزفت الرطب يعجنان بالنار سواء ثم يجعل على الخراج نصف يوم فيفجره ومما هو قوي ايضا ان يوخذ القلي
والنورة الغير المطفاة ويجعل في غمر ونصف ماء ثم يصفى بعد غليته ويكرر في ذلك الماء القلي والنورة ثم يوخذ
ويجعل في قصعة من نحاس ويوضع على جمر ويعقد ملحا ويوخذ من هذا الملح شيء ومثل ربعه نوشادر ويجعل في
لعاب الحرف وفيه شيء من عسل البلادر ويستعمل او يوخذ الزرنيخ ويسحق ويجعل على الزيت العتيق
ويجعل على نار لينة الجمر حتى يجمد الجميع ويسحق كالمرهم ويتخذ منه ضماد وخصوصا ان جعل عليه عسل
بلادر وخصوصا ان جعل فيه ذرق البازي او ذرق العصافير او ذرق البط ذكر بعضهم والكيبيكج من الادوية
المحللة كل حاد محلل يكرر على العضو مرتين في اليوم مع تسخين للعضو وخلخلته بالتكمادات المحللة
لذلك مما فيه رطوبة حارة وكلما تحلل نقصت مرات الوضع التكميد ويجب ان لا يخلى التدبير عن الادوية الملينة
حتى يلين صلابة ان حدثت ولا يجمد المدة فان زالت المدة وتحللت وبقيت صلابة فالواجب ان تستعمل
الملينة ونحوها وهذه الادوية المحللة للمدة هي من جملة البورق والخردل والابل الطري والزرنيخ والنورة والقردمانا
ويخلط بمثل الكندر وعلك البطم والمصطكي والدبق ويجمع بالخل والزيت العتيق والدواء المتخذ بالثوم والدواء
المتخذ بالاكراث ودواء يتخذ من العاقرقرحا والميويزج والبورق بالعسل وكل هذا يلطف الموضع قبله بماء حار ودواء
مارقيثنا ونسخته ان يوخذ من حجر مارقيثيا عشرة دراهم اشق مثله دقيق الباقلي ستة دراهم يخلط بريتيانج
رطب ويلطخ على جلد ويوضع على موضع المدة ويترك حتى يسقط من ذاته ويجب ان يستعمل في الوقت فانه
يجف سريعا ودواء يتخذ من النوشادر ونسخته يوخذ من النوشادر جزء ومن البارزد قدر ربع ومن المرهم
قدر ثلث من الزيت العتيق قدر جزء يتخذ منه لطوخ اذا لم ينفع الادوية حتى كما قدمنا ذكره الى البط اولى
الدبيلات الباطنة واما الدبيلات الباطنة فيجب ان تدبرها بالاستفراغ وخصوصا اذا دل المواد الخارج في البراز والبول
على ان الدم كله ردي واما اصلاحها وحدس الطبيب ان الدم جيد ما خلا ما دفعه الى الخراج وبعد الاستفراغ فيجب

ان ينضج بادوية معتدلة مثل الشراب اللطيف الرقيق اذا شرب قليلا قليلا والمعتمد في الانضاج المستعصي منها
الادوية الملطفة المجففة كالمر والدارصيني وسائر الافاويه ويتبع لشرب الشراب الذي الى البياض ومن المهيجات
الترياق والمثروديطوس والاثاناسيا **الدماميل** الدماميل ايضا من جنس الخراجات واكثرها من ذات المحض ومن
الحركات على الامتلاء وما يجري مجرى ذلك ولدوار الدماميل اعودها **علاج الدماميل** اذا ظهرت الدماميل فعلاجها
الى قريب من ثلثة ايام علاج الاورام الحارة ثم بعد ذلك ينبغي ان يستعمل التحليل والانضاج فربما عقل ذلك في
الاول وربما انضج ولا يجب ان تتغافل عن علاج الدماميل فكثيرا ما تؤول الى خراج عظيم هذا ويوعى عنه الاستفراغ
بقدر الواجب فصدا واسهالا واذا كان للدمل ضربان وقاعدة اصل فلا بد من نضيج فاعن عليه والمبتلى بكثرة الدماميل
يخلصه منها الاسهال وتسخيف الجلد بالحمام المستعمل دايما ما الرياضة ومن منضجاته بزر المرو ومدقوقا مع اللبن والعسل
والتين بالعسل ونفس الحنطة الممضوغة جيدة للانضاج وكذلك الزبيب المعجون بورق والتين مع الخردل مخلوط
بدهن السوسن والدواء الدملي المعروف ودواء الخبز المعروف ودواء بهذه الصفة ينضج بالرفق سمن اوقية ونصف
والخبز الحامض اوقيتان وبزر المرو المدقوق وبزر قطونا من كل واحد اوقية ونصف وشحم التين ثلث اواق حلبة
وبزر الكتان من كل واحد خمسة دراهم يغلى في اللبن ويستعمل واذا كان الدمل عسر النضج ساكن الحرارة فافصد العرق
الذي يسقيه ثم احجم الموضع ولا نفعل هذا الابتداء فيخرج الدم الصديدي ويحتبس الغليظ ويصير هناك قرحة صلبة
واذا انضج لم يبط بطحه اما بادوية واما بالحديد بحسب ما قيل في باب الخراجات ومن مجففاته الجيدة بزر الكتان
ذرق الحمام **في التوثة** هذا ورم قروحي من لحم زايد يعرض في اللحم السخيف واكثره في المقعدة والفرج وقد يكون
سليما وقد يكون خبيثا مربلا **المقالة الثانية في الاورام الباردة وما يجري مجراها** الاخلاط الباردة وما
يجري مجراها في البدن البلغم والسوداء والريح والمركب منها وقد عرفت اصنافها والاورام الباردة اما بلغمية
او سوداوية او ريحية او مركبة والاورام البلغمية اما ساذجة بلغمية تسمى ورما رخوة واما مائية كما يعرض العضو
ما ان يجتمع فيه ماء كالاستسقاء يخصه واما دبيلات لسنة كالسلع واما متحصنة اللينة كالخنازير والسلع
الصلبة والسوداوية اما سقيروس واما سرطان وستعرف الفرق بينهما واما الريحية فاما نفخة ان كانت الريح
منتشرة مخالطة بخارية واما نفخة اذا كان الريح مجتمعة قضا واجدا مرتكزة فيه وقد يتركب هذه الاورام بعضها
مع بعض في الحادة **في الورم الرخو المسمى اوذيما** هو ورم ابيض سترخ لا حرارة فيه وكلما كانت المادة ارق واقل كانت
الرخاوة اشد والاصبع اسهل نفوذا فيها يغمز مع ممانعة ما فيه لا يكون في التهيج وكلما كانت المادة اغلظ كان
الصلابة البرد واكثر كثيره منه ما يكون من بخار البلغم فيكون من قبيل التهيج ويفارق او ربما ورم السوداء
بقلة الصلابة وقلة الكمودة واذا عرض من ضربة ونحوها لم يصادف مادة تجذب الى موضعها غير دو البلغم
وذلك قليل لم يخل من وجع **علاج الورم الرخو** اما الاستفراغ بالاسهال واحتماء ما يولد البلغم فامر لا بد منه
واذا اغفل ذلك يجب ان يكون ردعه في الابتداء بما يجمع التجفيف والتحليل ويجب ان يبدل لك الكتان المبادل
ذلك صلبا لم يستعمل عليه المجففات ولا يجب ان تمسه الماء ومن الجيد في الابتداء ان تستعمل عليه اسفنجة
حديث مغموسة في الخل الممزوج او مغموسة في ماء البورق والرمان فجوهر الاسفنجة تجفيف وتحليل وكلما
تزيدت العلة جعل الخل الذي يغمس فيه اصفى قليلا قليلا وعند المنتهي يبلغ به الغاية في الحذاقة ويستعمل
وحده بالاسفنجة ومخلوطا بادهان مقوية التحليل وفي ذلك الوقت ايضا يستعمل وحده بالاسفنجة مغموسة
في رماد الكرم والتين والبلوط ونحوه ويجب ان يكشف الاسفنجات جميع الجوانب لئلا تميل المادة الى جانب آخر
وقد يستعمل مكان الاسفنجة اذا المريعة الحر والمطبوخ طا فيه بماء الرماد اذا ديمت عليه واحرة بعرة اخرى فربما
كفت وماء النورة اقوى ومما ينفع ايضا دهن الورد بالخل والملح والكبريت المحرقة والكبريت نفسه جيد والحمص بماء
الكبريت محلل النفع والماء في الابتداء وحده وبعض المجففات الحارة جيد والشد بالرباط نافع لما لا يكون فيه مادة

غليظة ويجب في ذلك الرباط ان يبتدى من اسفل فوق وعصارة الاس جيدة في الابتداء وجميع ما يجود ذلك ان
يعجن بها الادوية اذا كان هذا الورم في عضو عصبي كثيفا او رباطاو وتر واخلاط في ادويته ما يقطع مع
تليينه واذا كان مع ذلك وجع للسبب الذي قيل فيجب ان يسكن الوجع اولا بمثل الزوفا الرطب والمسخن و
القير وطبات من الزيت وان يستعمل النطول بالشراب الاسود القابض وبعد ذلك يستعمل ماء الرماد ونحوه ومن
الاطلية الجيدة ان يؤخذ مر وحضض وسعد وصبر وزعفران واقاقيا وطين ارمني قليل ويعجن بخل وماء الكرنب وايضا
ورق الطرفاء مطبوخ وزيت وطين ارمني وايضا الخل وايضا للمتقادم الوجع يؤخذ وسخ الحمام ويغلى ويقوم سواد
ويجعل فيه حتى يصير كالعجين الرخو ويطلى وايضا يطلى الموضع بالزيت ويجعل عليه اسفنجة او صوفة
مشربة خلا ويشد عليه دواء الخبز نافع ومما هو نافع ان يؤخذ ورق السوسن فيسلق بالماء ويعصر ويوضع
عليه فانه عجيب وكذلك الشب والحضض مدقوقين في الخل وماء الرماد ومن الاطلية القوية النفع جدا
البقر والكندر والمبعة والاشنه وقصب الذريرة والسنبل الاقسنتين كلها نافعة وجميع الادوية المذكورة
لهل في جبل والاورام المذكورة في القرابادين وقد ينتفع الترهل العارض في اقدام الحوامل ذهبين فقاح
القضيب الذي يتخذ منه المحابس في الخل ويوضع عليه واجوده ما يكون بعد الدق والقيموليا بالشبث والخل
ومن المطولات طبيخ الكرنب والشبث وطبيخ قشور الاترج وما كان من الترهل تابعا للاستسقاء وامراض اخرى
ابطله علاج ما هو السبب **في السلع** السلع دبيلات بلغمية تحوي اخلاطا بلغمية او متولدة عن البلغم
مما يولد كالحم وعسل وغيرة لك وخصوصا ما يحدث في ما بين المفاصل او شاملها لا يبعد ان يوجب الحادث
بالسوداوية الا انا جعلناها بلغمية لان اصل ذلك الصلب البلغم عرض له ان جنس غلظا وقد يعرض ان
يتعقد العصب فتشبه السلع ولا يكون من السلع فانه لا يزول من كل جهة ولا يزول طولا بل يمنة ويسرة وكثيرا
ما يحدث من الضربة شبيه سلعة فاذا عولج في الابتداء بالشد عليه زال وتحلل **علاج السلع** ما كان من السلع
عن دبا فعلاجه القطع والبط لا غير وكذلك العلاج الناجع في العسلية ونحوها فان الطعمليس في السلع
والجلد الذي فوق السلعة بيوت لا يبرا وخادم يحمل السلع نحو ما يمكن فانه يحتاج ان لا يشق الكيس فيستعد
لك من يقص الكشط فاذا اسودت ليبل الجلد ثم اشقه برفق لانه قد يمكن ان يكون حجاب السلعة اشد معه
في الاحوال حتى يظهر لك حجاب السلعة ثم مد الجلد من الجانبين بصنارتين وخذ في كشط الكيس عن اللحم
فانه ربما كان يمكن كشطه وربما كان ملتصقا به فعند ذلك فاسلخه بالمقلمادين حتى يخرج الكيس صحيحا بما في جوفه
فان ذلك احكم ما يكون فاذا اخرجته فان كان الجلد لا ينفصل عن موضع الجرح لصغر السلعة فامسح الدم واغسل
الجرح بالعسل وخيطه والحمه وان كان يفضل عليه كثيرا لعظم السلع فاقطع فضله ثم عالج وان كانت السلعة
تجاور عضوا او عرقا وكانت مما يكشط فلا بأس بكشطها وان كانت ما يحتاج الى سلخ بالمقلمادين وخفت ان تقطع
شيئا غيره ذلك فاخرج منه ما خرج واجعل في الباقي دواء حادا ولا تلحمه حتى تعلم انه لم يبق فيه شيء من الكيس لانه ان بقي
فيه يعود واذا حدثت سلعة عظيمة فاحذر وربما يقطع ذلك اليوم وعالجه بالدواء الذي يقع فيه الزنجار وحل واذا بط
فيجب ان ينزع الكيس الذي يكون لها بتمامه ولو بالصنانير فانه اذا ترك ولو قليل منه عاود وان امكن ان تسلخ فتخرج
الكيس مع السلعة كان الجود ان بقي شيء من الكيس جعل فيه دواء حادا ثم الحم بالسمن والعسل من الجانب
مما يجتهد حتى لا يخرق كيسه ويحتال ان تخرج مع الكيس فان كيسه ان انخرق صعب اخراجه فان
عرض ان يخرق فالصواب ان يحيط على ما فيه والمسلوخ عنه يجمع ويشد برباطات واذا سال شيء من ذلك
الشيء يجب ان يراعى صاحبه بالمقويات الطبيعية ويحفظ عند النوم من ماء بارد اليه لحشى ويجب ان يعالج

من يخاف عليه الغشي وكثير من اصحاب السلع لا يحتملون السلخ ولا الادوية الحادة لعظم مرضهم ولا مزجتهم ايضا
ولا يحتملون السلخ فيجب في هؤلاء ان يبط عن سلعهم ويخرج ما يخرج عنها ولا يتعرض للكيس بل يجعل
فيه كل يوم بعد اخراج ما يجتمع دهن سمن معتق فان الكيس يعفن ويخرج بنفسه واما العسلية الشهدية
فمن علاجها الجيد ان يشق ويكمد بشيء حار ثم يضمد بزبيب منزوع العجم والاولى ان يكشط الجلد ثم
يوضع عليه المراهم وربما بلغ الدواء الحاد في كشط الجلد المبلغ المعلوم مثل النورة والصابون والرماد
وغير ذلك مما يجري مجراها مما ذكر في مفجرات الخراج وايضا يؤخذ من النورة اربعة ومن درديء الخمر المحرق
درهمين ومن النطرون درهمين ومن المعد درهم يغلى في ماء الرماد ويطلى غليظا ويجعل في حقة
من رصاص ويبقى دايما الا لا يجف وهذا الدواء ايضا صالح للثواليل والغدد ونحوها وهو ان
يؤخذ من الخربق والزرنيخ جزان ومن قشور النحاس اربعة اجزاء ويتخذ منه لطوخ بدهن الورد او يتخذ
من بزر الانجرة وقشور النحاس والزرنيخ بدهن الورد من الاصفر والجيد للعسلية ولجميع الخراجات
الحارة ما فيه خلط لين لا اذى فيه مثل الشحم وبزر الكتان والنخل علك البطم اجزاء سواء يتخذ منه مرهم والدواء
بلا كثير لذع يؤخذ بورق ونصفه خربق ويتخذ منه موم روغن بالشمع ودهن الورد ايضا الورد جزء
وللقطار جزء زرنيخ جزء واما الغدد التي تشبه السلع وهي صنف من التعقد فان امكنك اخراجها كالسلع
ولم يكن في ذلك ضرر بعصب او عضو مجاور فعلت وان كان في اليد والرجل وفي موضع متصل بالعصب والاوتار
فلا يتعرض لاخراجه فيتوقع صاحبه في التشنج للشد وشد عليه ما له ثقل حتى ينهضم وعلامته
مثل هذا ان المغمى عليه يخدر العضو **في الغدد** قد يتولد في بعض الاعضاء ورم غددي كالبندقة والجوز
وما دونها وكثيرا ما يكون على الكف وعلى الجبهة ويكون في اول الامر بحيث اذا غمز عليها تفرقت ثم تعود
وربما انعقد وعلاجها من جنس علاج السلع وربما كفى ان يرض ويغمز ثم يطلى بامر ثقيل شد عليه شدا
فيهضمه وخصوصا اذا طلي بخث الاسرب بطلاء هاضم ما على ويجب ايضا ان يستعمل الشد بعد انهضامها
فان ذلك لمنع المعاودة **في البثور الغددية** قد يعرض ايضا بثور غددية صغيرة فعلاجها شق جها وعصر
ما فيها وشد الاسرب عليها **في توجيلا** توجيلا من جنس اورام الغدد وكانه يخص بهذا الاسم ما يكون خلف
الاذن وقد ذكرنا كلاما كليا في جميع ما يجري مجراه وعلاجه العلاج المذكور في باب اورام الغدد وفي اورام
ما خلف الاذن وما يخصه ومادة الحلزون معجونا بالشحم عتيق ثم عالج ولا نظير لهذا الدواء وايضا ومادا ابرعو
من دهن السوسن ويعتق ويستعمل ويتبع من الخنازير ايضا **في الخنازير** الخنازير تشبه السلع وتفارقها في
انها غير متميزة بيوت السلع بل هي متعلقة باللحم واكثر ما يعرض في اللحم الرخو ويكون لها ايضا حجاب عصبي
فلما يكون خنازير شديد العظم وربما تولدت من واحد منها كثيرة وتشبه في ذلك الثاليل وربما انتظمت عقدا او ربما صارت
كتلا واحدة وكان الناس عنقود الخنازير بالجملة عقد صغيرة صلبة ومن الخنازير ما يصحبه وجع وهو الذي يخالطه ورم
حار او مادة حارة ومنه ما لا يصحبه وجع وهو اعسر علاجا وربما احتيج في علاجها الى بطها او الى تعفين و
اشد الناس استعدادا للخنازير في ناحية رقبته والراس فضار الرقاب من رطوبي الامزجة واكثر المواضع تولدا فيها
الخنازير الرقبة وتحت الابط ويشبه ان يكون انما سميت خنازير لكثرة عروضها للخنازير لسبب شرهها او بسبب
ان شكلها في الاكثر يشبه الخنازير واسم الخنازير يعرض للصبيان اعرض ما يعرض للشبان **العلاج** الاصل
المعول عليه في علاج اصحاب الخنازير الاستفراغ وتلطيف التدبير ومن الاستفراغ الفاضل القيء ولا بد
من الاسهال للبلغم الغليظ وخصوصا الحب المعروف بالواضح وان يؤخذ من التربد والزنجبيل والسكر اجزاء

ايضا

اجزاء سواء ويشرب منه درهمين وهو اطلاق البلغم الغليظ غير مسخن ولا مسحج والفصد ايضا نافع ويجب ان
يكون لا محالة من القيفال واما التلطيف للتدبير فان يجتنب الاغذية الغليظة وشرب الماء عليها والتخمة
والامتلاء ويجوع ما امكن ويهجر كل ما يملا الراس بادة ويجب ان يصون المتهيئون لها الراس عما يميل اليه المواد
من المنصبات المالية مثل السجود والركوع الطويلين والوسادة اللاطئة وعن الافعال التي تجذب المواد الى الراس
مثل الكلام الكثير والصياح والصحو والحجامة غير موافق لاصحاب الخنازير في اكثر الامر وذلك انها لا يمكنها ان
تستفرغ من المادة التي للخنازير وما يجري مجراها بل يجذب اليها والطفها بما يخرج من الدم الرقيق وكثيرا ما تقيم
الخنازير الاخرة في الذبول والتحلل الى حالها الاولى وجملة تدبير الخنازير يشبه كل تدبير سقيروس من جهة
نفس العلة والخنازير واذا كانت فان الجراحين يجتنبون عن علاجها بالحديد وبالدواء الحاد وذلك مما يؤدي
الى تقرحها وفسادها فلا بد في امثالها من الاستفراغ والتنقية وتلطيف الغذاء واستعمال الادوية المحللة بها
بالرفق وقد وجدنا المرهم المرسل المنسوب الى السليخا في الخنازير القادحة المنفجرة اثرا عظيما للكي والرفق
والمداراة والمراهم المسحية للخنازير مرهم الدياخليون وقد يخلط بهذا المرهم ادوية اخرى يجعلها اعمل مثل اصل
السوسن خاصة لخاصية فيه ومثل بعر المعز والغنم والحرف واصل قثاء الحمار وزبيب الجبل والتين الذي قد سقط
قبل النضج ودقيق الباقلا واللوز المر والحنظل يجمع اليه ويستعمل من المراهم الجيدة مرهم بهذه الصفة يؤخذ من
دقيق الباقلا والشعير وشحم الاوز جزء جزء ومن اصل الحنظل والشب اليماني واصل السوسن والزوفا الرطب
من كل واحد نصف جزء يجمع ذلك الزيت العتيق بالسحق المعلوم بعد اذابة الشحم والزوفا في الزيت
ومرهم جيد يحلل الصلب في اسبوع وما هو دونه في ثلثة ايام وصفة جالينوس في قاطاجانس يتخذ من
خردل وبزر الانجرة وكبريت وذنوبا البحر ودراونيو ومقل واشق وزيت عتيق وشمع ومن الادوية التي توضع
عليه رفت معجونا به دقيق او مع عنصل ومعجونا به واصل الكرنب المسحوق واصل الكبر مع المقل والترمس
بالخل والعسل او ماء السكنجبين واخثاء البقر مجموعة ومطبوخة بماء الخل وجميع هذه مع شحم الخنزير
او مع الزيت دواء جيد حلبة اربعة اجزاء نورة ونطرون جزء جزء يجمع بالعسل وايضا اصل قثاء
الحمار وورق الغار مدقوقا مع علك البطم او رماد هما مجموعا به وايضا الجميع دهن الكرسنة وبعر الماعز
والغنم خصوصا الجبلي يوز مصطكي ويتخذ لطوخ وايضا هذا الدواء مرهم عشرة انج سبعه دبق البلوط
قنه وهو البارزد وسخ الكوائر واحد واحد يدق الجميع ايضا يجمع في الهاون الدبق المصنوع والزراريح
من كل واحد رطل القنة ثلثة اواق يجمع ذلك وهو لطوخ جيد ومن الادوية الجيدة شمع صمغ الصنوبر
وشحم الخنزير غير مالح فراسيون زنجار اجزاء سواء يتخذ منه لطوخ وايضا زنجار قشور النحاس
جزان يتخذ من كل واحد اربعة اجزاء يتخذ منه ومن الادوية الجيدة دواء القطران ودواء قثاء الحمار
ودواء الكندش والدواء المسمى اسد ومن الادوية المتخذة بالحيات والساذج منها ان يؤخذ الحية الميتة
وترمى في قدر مطين بطين الحكمة ويودع التنور المسجور ثم يسحق بمثله خلا مخلوطا بعسل منا صفة ومن
الادوية الجيدة دواء من القردمانا والحرف وذبل الحمام بالزيت وكلها نافع ايضا افرادا وكذلك دقيق
الكرسنة معجونا وحده بالخل والعسل وبالزفت والشمع والزيت ايضا يؤخذ زبيب الجبل ونطرون
وسنبابخ ودقيق الكرسنة يجمع بالخل والعسل او يؤخذ اصل السوسن وبزر الكتان ويغليان في شراب
ويجعل فيهما بعد ذلك ذبل الحمام بمقدار ما يوجبه المشاهدة ويتخذ منه كالضماد فهو عجيب وقد جرب
بول الجمل الاعرابي والمعقود منه ضمادا مرهما ومخلوطا به الادوية الخنزيرية فكان نافعا والمخاوات من الاصول

العجيبة زعم الكندي ان مثقال من قرن الماعز اذا احرق وسقي اسبوعا كل يوم درهم ابرأ
يجب ان يجعل في كل شهر اسبوعا واعلم ان من الخنازير ما يكون فيه سرطانية وفي مثل
ذلك يجب ان يعجن الادوية الحارة المذكورة بدهن الورد ويترك اياما ثم يستعمل واما الخنازير
التي اكثر مزاجا فلا يجب ان يفرط عليها من الادوية الجاذبة بل يكفيها مثل سويق الحنطة بماء
الكزبرة واقوى من ذلك المرهم صعفه حضض معجونا بماء الكزبرة ويكون التدبير في تغليب
ماء الكزبرة وتغليب الدواء الاخر بحسب المشاهدة وما توجبه شدة الالتهاب وقلته ومما
ينفعه ان يسعط بدهن نوى الخوخ المقشر المحرق فان احتيج في علاج الخنازير الى استعمال
الحديد فيجب ان يكون استعماله في الخنازير المجاورة للعروق الكبيرة والعروق الشريفة والعصب
بتقية واحتياط فان رجلا اخطأ في بطه عن بعض الخنازير فاصاب شعبة من العصب الراجع
فابطل الصوت وقد يعرض ان لا يصيب العصب لكنه يكشفه البرد فيسوء مزاجه فيبطل فعله
الى ان يعود اليه مزاجه بالتسخين وربما اخطأ فاصاب الودج وبتر الاوداج في ذلك الغائر فالاولى
اذا كشطه من جانب سليم فيحتال باخذ الخنزير بالحديد ويبطل الباقي بالدواء الحاد ولا يتعرض لجانب
الافة
في الاورام الصلبة
الورم الصلب المسمى سقيروس الخالص منه وهو الذي لا يصحبه حس
لا المروان يعني معه حس ما ولو يسير فليس ما لسقيروس الخالص والخالص منه وغير الخالص الذي معه
حس ما فهو عادم للوجع والسقيروس ما ان يكون عن سوداء عكرية وحدها اصلية ولونه ابار
واما عن سوداء مخلوطة ببلغم ولونه اميل الى لون البدن واما من بلغم وحده وقد صلب والخالص
في الاكثر لونه لون الاسرب شديد التمدد والصلابة وربما علاه زغب وهذا الذي لا يبرء له وقد
يكون منه ما لونه لون الجسد وينتقل من عضو الى اخر يسمى قوقوس وربما كان بلون الجسد صلبا
عظيما لا يبرء ولا ينتقل البتة وكل سقيروس فاما مبتدئ وهي سقيروس يظهر قليلا قليلا ويزيد
او يستحيل عن غيره من فلغموني او حمرة او خراج في موضع خال واكثر ما يعرض الصلابة في الاحيان
انما يعرض بعد الورم الحار اذا عولج بالمبردات اللزجة من الاغذية والادوية وقد ينتشر السقيروس
وقرب السقيروس من السرطان وبعده عنه بحسب كثرة التهابه فيه وقلته وظهور الضربان وخفائه
وظهور العروق وحواليه وعدم ظهورها
العلاج
يجب ان يعالج من هذه الاورام ما له حس ويكون الاعتماد
بعد تنقية البدن بما يخرج الخلط الفاعل للعلة وربما كانت تلك التنقية بالفصد ان كان الدم
كثير السوداء على ما يحلل ويلين معا ولا تعالجه بما يحلل ويجفف فيؤدي ذلك الى شدة التحجر
الغليظ ويحلل اللطيف ويجب ان يجعل لعلاجه دوران دور للتحليل والمداراة بما ليس تجفيفه
كثيرا اذ كل محلل في الاكثر مجفف والرطب قلما يحلل ويجب ان يكون درجته في الحرارة من الثانية الى الثالثة
في التجفيف من الدرجة الاولى ودور اخر للتليين ويكون هذان الدوران يتعاقبان متعاوِنين ويجب ان يجوع
ذلك العضو في دور وقت التحليل ويجذب الى مقابلته بتحريك ذلك المقابل ورياضته واجاعته ويشبع
في دور التليين ويسبب اليه الغذاء بالدلك وما يشبهه ويطلا الزفت ويختلف الحاجة الى قوة الادوية
المحللة والملينة وضعفها بحسب تخلخل العضو وتكاثفه وشدة الصلابة وضعفها وايضا فان
تركيب الادوية يجب ان يجمع بين ما يصل الى المستكن وامن الحام فيحلل اللطيف ويجمع الكثيف ولا
يبلغ ان يلبس الكثيف للملينات التي لها تحليل ما هي مثل الشحوم شحوم الدجاج والاوز والعجاجيل والايل

والايل خاصة ومخاخها وشحم التيوس وشحم الحمار جيد لها وشحوم السباع من الاسد والذئب والنمر والدب
وما يجري مجراها من الثعالب والضباع وشحوم الجوارح من الطير ويجب ان يخلط بها مثل المخ والمقل والقنة والميعة
والمصطكي اذا هيئت للتحليل ويفرد ذلك واذا هيئت للتليين وافضل الشحوم المذكورة شحم الاسد والدب
لعاب الحلبة والكتان فيهما تحليل وتليين ويجب ان لا يكون في هذه الشحوم وامثالها من الملينات ملح
البتة فان الملح يجفف بل يجب ان يكون فعلها فعل الشمس في الشمع يلين ويذيب ولا يجفف ومن
المحللات التي فيها تليين ما ايضا المقل الصقلي والزيت العتيق ودهن السوسن والقنة واللاذن والميعة
والزوفا الرطب واجودها اقلها عتقا وجفافا واشد رطوبة والمصطكي ايضا يقارب المذكور ودهن الحناء
ودهن السوسن والتين الدسم والخروع فيه من التحليل والتليين معا ما هو فوق الكفاية ومن الملينات
ان يؤخذ عكر البزر وعكر الخل يغليان ويصب بعد الاغلاء الجيد عليهما اهال الالية ويستعمل من الادوية الجيدة
لذلك ان يؤخذ قثاء الحمار واصل الخطمي ويتخذ منها الطوخ وان معها ميعة فهو اجود وايضا اذا اطرت تين فيجب ان
تلطخ بانبج محلول بخل يقتف ماما كثيرة ثم يعاود التليين اوقنه وجاوشير او يؤخذ قنة واشق ومقل يهجن
الجميع ويلت بدهن البان ودهن السوسن مع شيء من لعاب الحلبة والكتان ويتخذ كالمرهم وزبل الحمام من الادوية
الشديد النفع اذا وقع في مراهم الاورام الصلبة فان لم يجد زبل الحمام استعمل بدله الخطمي والنطرون ومن الاضمدة
الجيدة في وقت التحليل الاضمدة للخنازير مما ذكرناه وضماد فاذ ليس وفوتياغون واذا كان الورم شديد الغلظ
فلا بد من الخل فانه يقطع ويوهن قوة العضو وخصوصا ان كان عصبيا فيكون اشد تحليلة عن المادة وتسليمها
الى السبب المؤثر من خارج ولكن يجب ان يكون استعمال الخل وادخاله في الادوية في اخر الامر دون اوله وحين يقع المبالغ
في التليين ومع ادخال قرات المليس ورفق باستعماله واذا المريض رفق بالخل اضر بالعصب وحجر واحر لو ما يكون الطبيب
على استعمال الخل هو عند ما يكون الورم في عضو لحمي مثل ما يكون في الطحال وقد يطلى الموضع بالخل ويحرره ثم
يتبع بطلاء مثل الجاوشير ثم الاشق بيلا بالقليل الرقيق ثم يزاد قوة ثم يتدرج الى التليين ويجب ان يستعمل على
الورم الدهن اللين الذي لا يتصرف فيه الهواء وفي من الماء وخصوصا دهن الشبث المتخذ من الشبث الرطب وما كان
من الصلابات في الاوتار والعصب فليعالج بالمقطعات ومن المعالجات الجيدة لذلك التبخير من الحجارة المحماة محاة
الرحى وافضلها ما يخرج عنه المارقيشيثا ويجب ان يبالغ في التبخير والتدخين حتى يظهر العرق ويطلى المارقيشيثا
مسحوقا بالخل وينتفع ويجب ان يتوقى ايضا في استعمال الخل لئلا يفرق اللطيف ويصلب الكثيف ولئلا يفسد
قوة العصب بافراطه وهو في الابتداء ردئ واجعل لاستعماله قراب فيها تليين فاذا ابتدئ تحجر العضو مثل ما ذكرنا حينئذ
بالادوية الموافقة وذلك العضو اللحمي يسلم صلابته
صلابة المفاصل
وقد يعرض في المفاصل صلابة تمنع تحريك
المفصل بسهولة ولا يبطل الحس وربما كان عصبيا معه خدر وربما كان لحميا والعلاج ما علمت
في شقي سايد
ان المسماة عقدة مستديرة بيضاء مثل راس المسامير وكثيرا ما يعرض من الشجوج وبعد الجراحات وعقيب علاجها بكثرة
في الجسد واكثر ما يحدث في الرجل واصابع الرجل وفي الاسافل يمنع المشي فيجب ان يشق عنه ويخرج او يقدح
او يقطع باليد دائما ويلزم الاسرب ان كان حيث لا يمكن ان يخرج وكثيرا منه اذا لم يعالج صار سرطانا
في السرطان
السرطان
ورم سوداوي تولده من السوداء الاحتراقي عن مادة صفراوية او عن مادة بينهما مادة صفراوية احترقت منها ليس عن
الصرف العكري ويفارق سقيروس بانه مع وجع وجد مضربان وسرعة ازدياد لكثرة المادة وانتفاخ لما يعرض في تلك
المادة من الغليان عند انفصالها الى العضو ويفارقه ايضا بالعروق التي ترسل حواليه الى العضو الذي هو فيه كارجل
السرطان ولا يكون حمرة كان في الفلغموني الى السواد والمكودة الخضرة وقد يخالفها بان الغالب من حدوثه يكون ابتداء
وغالب حدوث الصلب يكون استفراغا من الحار ويفارق السقيروس الحق بان لم يحس فذلك الحس له البتة واكثر ما يعرض
في الاعضاء المتخلخلة ولذلك في النساء اكثر وفي الاعضاء العصبية ايضا واولا ما يعرض يكون خفي الحال فانه اذا

اذا ظهر السرطان شكل الدم واول ما يظهر في اكثر الامر ثم يظهر في الابتداء يكون كباقلاة صغيرة صلبة مستديرة كمد اللون
فيها حرارة ما ومن السرطان ما هو شديد الوجع ومنه ما هو قليل الوجع ساكن ومنه متاذ الى التقرح لانه من سوداء محترقة
الصفراء المحضة وحدها ومنه ثابت لا يتقرح وربما انتقل المتقرح الى غير المتقرح وربما ادى الى التقرح علاجه بالحديد
ويجعل له شفاها اغلظ واصلب ويشبه ان يكون هذا الورم يسمى سرطانا لاحد امرين اما لتشبثه بالعضو تشبث
السرطان بما يصيده واما لصورته في استدارته في الاكثر مع لونه وخروج عروق كالارجل حوله منه
العلاج
الذي يجب
ان ينوع من علاجه انه اذا ابتدئ فربما امكن ان يمنع حتى يبقى على ما هو عليه حتى لا يزيد وان يحفظ حتى لا يتقرح وقد يتفق
الاحيان ان يبرء المبتدئ واما المستحكم فكلا وكثيرا ما يعرض في الباطن سرطان خفي ويكون الصلاح فيه على ما قال
بقراط ان لا يحرك فانه ان حرك فربما ادى الى الهلاك وان ترك ولم يعالج فربما طالت مع سلامة وخصوصا اذا اتخذ
الاغذية وجعلت مما يبرد ويرطب ويولد مادة هادية سالمة مثل ماء الشعير والسمك الرضراضي وصفرة البيض النيمرشت
ونحو ذلك واذا كانت هناك حرارة فمخيض البقر كما يمخض ويصفى وما يتخذ من البقول الرطبة حتى القرع وربما احتملت
السرطان الصغار القطع وان امكن ان يبطل بشيء فانما يمكن ان يبطل بالقطع الشديد الاستيصال المتعدي الى ما حوله
تقطعها من الطبيعة الورم السالجميع العروق التي لسقيه حتى لا يبقى منها شيء يسيل بعد ذلك منها دم كثير
وقد تقدم شقية البدن عن المادة الردية اسهالا وفصدا ثم يحفظ على نقائه بالاغذية الجيدة الكم والكيف وتقوية
العضو على الدفع مع ان القطع في اكثر الاوقات يزيده شرا وربما احتيج بعد القطع الى الكي وربما كان في الكي خطر عظيم
وذلك اذا كان السرطان بقرب الاعضاء الرئيسة والنفيسة وقد حكى بعض الاولين ان طبيبا قطع ثديا مسرطنا وقطعه من
اصله فتسرطن الاخر فقال انه قد يمكن ان كان ذلك في طريق التسرطن فوافق تلك الحالة ويمكن ان يكون على سبيل الاستحالة
للمادة وهو الظاهر
تدبير استيلها له
من ذلك الاستفراغ بينها اياما فلا بد كل مرة اربعة مثاقيل افتيمون بماء الجبن وماء العسل
او طبيخ الافتيمون في السكنجبين والقوي من الناس ايارج الحزق
ذكر الادوية الموضعية للسرطان
اما الادوية الموضعية
للسرطان فيراد بها اربعة اغراض ابطال السرطان اصلا وهو صعب والمنع من الزيادة والمنع من التقرح وعلاج التقرح
والكي يراد بها ابطال السرطان فيجب فيها ما يجمع فيه تحليل ما حصل من المادة الردية ودفع ما يستعد للحصول في العضو
منها وان لا يكون شديد القوة والتحريك فان القوي من الادوية السرطان شرا ولذلك ايضا يجب ان يجتنب الادوية اللذاعة
ولذلك ما يكون الادوية الجيدة لها هي المعدنية المغسولة مثل التوتيا المغسول وقد يخلط بها من الادهان مثل دهن الورد
مع دهن الخيري واما منع الزيادة فيتوصل اليه بحسم المادة واصلاح الغذاء وتقوية العضو بالادوية الرادعة المعروفة
واستعمال اللطوخات المعدنية مثل لطوخ حكاك حجر الرحى وحجر المسن ومثل لطوخ يتخذ من حكاكه يتحصل بين صلاية
وفيهم من اسرب في رطوبة مصبوبة عليه هي مثل دهن الورد ومثل ماء الكزبرة وايضا فان التضميد بالحمص المدقوق جيد نافع
والكي يراد بها منع التقرح فاللطوخات المذكورة لمنع الزيادة فاذا لم يكن لذع فان جميعها نافع وخصوصا اذا اخلط
بالحلالة المذكورة من قهر وصلابة واسربه واذا كان في الجلطين مختوم او طين ارمني او زيت انفاق او ماء حي العالم او
الاسفيداج مع عصارة الحسك ولعاب بزرقطونا واسفيداج مع عصارة الحسك ولعاب بزرقطونا واسفيداج الاسرب
فهو تركيب جيد وما هو بالغ النفع التضميد بالسرطان النهري الطري وخصوصا مع اقليميا واما علاج التقرح فمنها هو جيد
لدان يلازم القابه خرقة كتان مغموسة في ماء عنب الثعلب عليه كلما دفعت رش عليها ماء او يؤخذ لب القنبيط والبان
واسفيداج الرصاص من كل واحد درهم ومن الطين المختوم والطين الارمني الصبر المغسول من كل واحد درهمين يجمع
هذه ويسحق ويستعمل الرطب ذرور الاعلى اليابس مرهما يتخذ بدهن الورد وقد ينتفع منه ورماد السرطان مع قيروطي بدهن
الورد ولاجود ان يخلط به مثل اقليميا وقد ينفع منه دواء التوتيا والتوتيا المغسول بماء الرجلة ولعاب بزرقطونا
في الاورام الرعية تحت العضل
ان من الاورام الريحية ما يكون عن بخار رسلس فيشبه النفخ ويجري مجراه ومنه ما يكون عن بخار ريحي
ويسمى النفخة وله مدافعة وترفق وربما صوت ضربه باليد وخصوصا اذا صادف فضاء يجتمع اليه كالمعدة والامعاء

وما بين الاغشية المطيفة بالعظام وبين العظام والمطيفة بالعضل وكذلك ما يطيف بالاوتار وربما لم يتخلل الاغشية بل
مزق الاعضاء المتصلة ودخلها او تولد فيها فاحوج الى تمزيقها والريح يبقى ويحتبس لكثافتها وعظمها او لكثافة ما يحيط بها
وربما توهم الانسان في عضوه كالركبة ودم محوج الى البط فيبط فيخرج ريح فقط
العلاج
اما ما يشبه النفخ
فعلاجه من جنس علاجه واما النفخة فيحتاج في علاجها الى ما يحلل ما فيه ويمكن ان يكون له على الموضع مكث مدة
طويلة ولا بد من ان يكون في غاية اللطافة ليتمكن للطافة اجزائه من الغوص البالغ وربما احتيج الى وضع محاجم
غير شرط لنفش النفخة ومواد بها الموضعية ادهان حارة مثل زيت لطيف الاجزاء طبخ فيه السذاب والكمون والبزور
الملطفة كبزر الكرفس والانيسون والنانخواه وما يشبه ذلك ومن المراهم المحللة وخصوصا لما يقع في الاعضاء الوترية
والعضلية ان يؤخذ وسخ الحمام فيجعل مع الماء في الطنجير ويصب عليه نورة غير مطفاة على قدر ما يحصل منها قوام
كقوام الطين ويلطخ به وقد يعمل من الخمر والنورة مرهم معتدل جيد يؤخذ الزوفا اليابس ويسحق ويجعل على قيروطي
متخذ من الشمع ودهن الشبث ويتخذ منه مرهم للطوخ والذي يعرض من النفخة في العضل لم يعرض لها فيجب
ان يجنب الادوية الحادة جدا والحريفة لئلا تستوحش الاعضاء منها وتتمدد بل اذا عولج بالمحللات فليخلط
بها شيء من المسكنة للوجع وذلك مثل علاج جالينوس لمن يخلط مرهم بالزيت معمولا فيه صوف الزوفا وان
كانت حرارة فبدهن الورد معمولا فيه صوف الزوفا او ملوا فيه الزوفا على الرطب ويستعمل جميع ذلك فاترا الى الحار
لا يترك ان يبرد فان البرد ضار لمثله فان كان هناك من الابتداء وجع فليستعمل عليه الادهان التي فيها تسكين للوجع
مع منع مافي الابتداء كدهن البنفسج والورد مع قوة من دهن الشبث فاذا وجد بعض الخفة جعل في الادوية ما فيه
زيادة قوة على التحليل مثل النطرون والخل ثم مثل الرماد ثم المراهم المحللة مثل المرهم المذكورة
في العرق المديني
العرق
المديني هو ان يحدث على بعض البدن بثرة ما تنتفخ ثم تنتفط ثم يخرج منه شيء احمر الى السواد لا يزال يخرج ويطول وربما
كان له حركة دودية تحت الجلد كانه الحقيقة دود حتى ظن بعضهم انه حيوان يتولد وظن بعضهم انه شعبة
من ليف العضل فسد وصلب وغلظ واكثر ما يعرض في الساقين وقد رايته على اليدين وعلى الجنب ويكثر في الصبيان على
الجنبين واذا مد فانقطع عظم فيه الخطب والالم بل ويوجع مدة وان لم ينقطع وقد قال جالينوس انه لم يحصل
من امره شيء واضح معتمد لانه لم يثبته ويقول ان سببه دم حار ردي والعجم محترق مع اشتداد من يبس مزاج و
ربما ولدته بعض المياه الى البقول بخاصية فيها واكثر ما يولد من الاغذية ما هو حار يابس وكلما كان المادة المتولد عنها اكثر
احد كان الوجع اشد وربما حدث في بدن واحد في مواضع نحو عشرين منه وخمسين مع انه يتخلص منه بالعلاج وقيل
في البلدان الرطبة والمستعملة للاستحمامات والاغذية المرطبة والمستعملة للشراب يقل واكثر ما يتولد في المدينة
ولذلك نسب اليها وقد يتولد ايضا في بلاد خوزستان وغيرها وقد يكثر ايضا في بلاد مصر وفي بلاد اخر
العلاج
اما
الاحتراس منه في البلاد التي يتولد فيها والاغذية التي يتولد منها فيضاده سببه وذلك باستفراغ الدم الردي
فصدا من الباسليق او من الصافن بحسب الموضع وتنقية الدم بمثل شراب الهليلجين وطبيخ الافتيمون وشرب قوقايا
خاصة واستعمال الاطريفل المتخذ بالسنا والشاهترج وترطيب البدن بالاغذية المرطبة والاستحمامات وسائر
التدبير المرطب المعلوم واما اذا ظهر اثره او ظهر فالصواب ان يستعمل تبريد العضو بالاضمدة المبردة المرطبة مثل
العصارات الباردة المعروفة مع الصندلين والكافور بعد تنقية البدن ويستظهر ايضا بارسال العلق على الموضع
ومن الاطلية الجيدة طلاء من صبر وصندل وكافور والمر والبزر قطونا واللبن الحليب فان لم يرجع ولكن ينتفط
فربما منعه وصرفه وخفف الخطب فيه ان يشرب صاحبه على الولاء اياما ثلثة كل يوم وزن درهم من صبر او يشرب
منه يوما نصف درهم وفي الثاني درهم وفي الثالث درهم ونصف ثلثة ايام ويطلى عليه الصبر او يطلى على قوة
رطوبة الصبر الرطب اللزجة وكذلك في ابتداء ما يخرج وان لم ينتفع بذلك وخرج فالصواب ان يهيأ له وما يشد
به ويلف عليه بالرفق قليلا قليلا حتى يخرج الى آخره من غير ان ينقطع والحسنة رصاصة يلف عليه ويقتصر على ثقلها في جذبه

فيجذب بالرفق ولا ينقطع ويجتهد في تسهيل خروجه بان يدام تسخيف العضو وخلخلته بالنطول
بالماء الحار واللعابات المبردة والادهان والملينة باردة لطيفة الحرارة ومايجرى مجراها ليسهل خروجه
وربما لم يسهل بذلك بل احتيج الى مثل التلطخ بدهن الخيرى او الزنبق او البان وان يستعمل عليه مرهم الزفت
وان كان الحدس يوجب ان البط عنه يخرجه بكلية ولم يكن مانع بطلت وان اخرجت وان كان الخرجه الجذب
المذكور لا يسهل والبط عنه لا يمكن فعفنه بالسمن فانه يعفن بكلية ويخرج واياك واستعمال الحادة من الادوية
فانه ربما ادى الى الاكله واذا ادمن على آواخر الدالك الملح قليلا قليلا وذلك من خلف بالرفق وعيّن مخرجه
باللطف خرج بكليته وخصوصا اذا شق الجلد ما خلفه وادخل تحته الميل هناك وادام المسح وهو يخرج الملح
قليلا قليلا بالرفق فانه اذا اعمل به ذلك فقد خرج كله فان القطع ويكن لم يكن بد من البط الا ان تصادفوه اخرى
يخرج بالرفق ويعالج الموضع بعلاج الجراحات المقالة الثالثة في ماهيته وسببه الجذام علة ردية
تحدث من انتشار المرة السوداء في البدن كله فيفسد مزاج الاعضاء وشكلها وهيئتها وربما افسد في آخره اتصالها حتى تتآكل
الاعضاء وتسقط سقوطا عن تقرح وهو كسرطان عام البدن كله فربما تقرح وربما لم يتقرح وقد يكون مما يبقى صاحبه
زمانا طويلا احيانا والسوداء قد يندفع الى عضو واحد فيحدث صلابة او سقيروس او سرطانا بحسب احواله
وان كان دقيقا غالبا احدث الاكلة وان اندفع الى السطح من الجلد احدث ما تعرف من البرش والبهق الاسود
والقوباء ونحوه وقد ينتشر في البدن كله فاعفن احدث الحمى السوداوية وان ارتكم ولم يعفن احدث الجذام
وسببه الفاعل الاقدام سوء المزاج في الكبد المائل جدا الى الحرارة واليبوسة فيحرق الدم سوداء او
سوء مزاج البدن كله او يكونان بحيث يكثف الدم بسببهما بردا او سببه المادى هو الاغذية والبلغمية
ايضا اذا تركمت فيها العفن وعملت فيها الحرارة محللت اللطيف وحللت الكثيف سوداء والامتلاءات
والاكلات على الشبع لهذا المعنى بعينه واسبابه المعينة انسداد المسام فيحتقن الحرارى ويبرد الدم
ويغلظ وخصوصا اذا كان الطحال ضعيفا سدد بالا يجذب ولا ينقذ على تنقية الدم ومن الخلط الردى
وكانت القوة الدافعة في الاجسام تضعف عن دفع ذلك في عروق المقعدة والرحم وكانت المسام منسدة
وقد يعين ذلك كله فساد الهواء في نفسه او المجاورة المجذومين فان العلة معدية وقد يقع بالارث والجماع
النطفة التي منها خلق في نفسه المزاج لها او مستفاد في الرحم لحال فيها مثل ان يتفق ان يكون العلوق
في حال الحيض واذا اجتمع حرارة الهوام رداءة الغذاء وكونه من جنس السمك والقديد واللحوم الغليظة
ولحوم الحمير والعدس كان بالحرى ان يقع الجذام كما يستكثر بالاسكندرية والسوداء اذا خالطت الدم
اعان قليلها على تولد كثيرها لانه لا محالة يغلظ من وجهين احدهما بجوهره الغليظ والثانى بالتيبيس
المجمد اذا غلظ نقص رطوبته تجففه بحرارة البدن اسهل وقد يبلغ من غلظ دم المجذومين ان
يخرج في فصدهم شيء كالرمل وهذه العلة تسمى داء الاسد وقيل انما سمى بذلك لانه كثيرا ما يعترى الاسد
وقيل لانه يجهم وجه صاحبها ويجعله في سحنة الاسد وقيل لانه يفرس ما يأخذه فرس الاسد والضعيف من
هذه العلة عسر العلاج والقوى مايؤيس من علاجه والمستدى قبل والراسخ اعصى والكاين من سوداء الصفراء
واكثر اذى واصعب اعراضا واشد احراقا وتقرحا لكنه اقبل للعلاج والكاين عن تغل الدم اسلم واسكن ولا
يقرح والكاين عن السوداء المحترقة يشبه الصفراوى في اعراضه لكنه ابطأ قبولا للعلاج وهذا المرض اذا
يفسد مزاج الاعضاء بمضادة الكيفية لكيفية الموافقة للحيوة اعنى الرطوبة حتى يبلغ الاعضاء الرئيسة و
هناك يقتل ويبتدى اولا من الاطراف والاعضاء اللينية وهنالك ينتثر الشعر عنها ويتغير بها وربما
ادت الى تقرح ثم تذب يسيرا يسيرا في البدن كله وان كان اول تولده في الاحشاء فان ولغا تيره في الاطراف
لانها اضعف على انه ربما مات صاحبه قبل ان ينعكس غائلة الظاهرة على الاحشاء والاعضاء الرئيسة يكون

سوية ذلك بالجذام ويسوى مزاجه لما كان السرطان هو جذام عضو واحد كما لانزوله وانما نعود في الجذام الذى هو
سرطان البدن كله الا ان في الجذام شيء واحد وهو ان المرض فان كل فاذا استعملت العلاجات القوية اشتغلت
بالمرض ولم يحمل على الاعضاء الساذجة وليس كذلك في السرطان العلامات اذا ابتدا الجذام ابتداء اللون يحمر حمرة
الى سواد ويظهر في العين كمودة الى حمرة ويظهر في النفس ضيق وفي الصوت بحة بسبب تاذى الرية
وقصبتها ويكثر العطاس ويظهر في الانف غنة وربما صارت سلة وحشما ويأخذ الشعر في الرقة
وفي القلة ويظهر العرق في الصدر وناحية الوجه ويكون رايحة البدن وخصوصا العرق رايحة النفس
الى النتن ويظهر اخلاق سوداوية فزعية وحقد ويكثر في النوم احلام سوداوية ويحس في النوم
كان على بدنه ثقلا عظيما ثم يظهر الانتشار في الشعر ثم التمرط فيه خصوصا فيما كان من الشعر على الوجه وربما
وربما انقلع موضع الشعر او يتشقق الاظفار وتاخذ الصورة تسمج والوجه يتجهم واللون يسود ويأخذ
الدم يجمد في المفاصل ويعفن ويزداد ضيق النفس حتى يصير الى عسر شديد وبهر عظيم ويظهر الصوت في
غاية البحة ويغلظ الشفتان ويسود اللون ويظهر على البدن زوايد غددية شبيهة الحيوان الذى يسمى
باليونانية ساطورس ثم يأخذ البدن في التقرح اذا كان جذاما غير راكن ويتآكل غضروف الانف ثم يسقط الانف
والاطراف ويسيل صديد منتن ويعود الصوت الى الخفاء ولا يكون قد بقى ويسود اللون جدا ونبض المجذوم
ضعيف لضعف القوة وقلة الحاجة اذ المرض بارد وبطيء غير سريع ولا بد من تواتر لا سرعة ولا عظم العلاج
يجب ان يبادر فيه الاستفراغات والتنقية قبل ان يغلظ المرض اذا احققتا ان هناك دما كثيرا فاسدا
فيجب ان تبادر وتفصد فصدا بليغا ولو من اليدين فان لم يتحقق ذلك فلا تفصد فان الفصد من العروق
الكبار مما يضره جدا اكثر مما ينفعه ولكنه قد يؤمر بفصد من تفاريق العروق الصغار ان خيف عليه فصد
الكبار وعلم ان دما بادرا في الظاهر فيكون ذلك ابلغ من الحجامة والعلق واقل ضررا بالاحشاء وذلك
مثل عرق الجبهة والانف واما في الاكثر فالفصد محتاج اليه في علاج هذه العلة ومما يستدعى ذلك
ضيق نفسه وعسره وربما احتيج الى فصد الوداج عند اشتداد بحة الصوت وخوف الخنق فاذا افصد
فيجب ان يراح اسبوعا ثم يستفرغ بمثل ايارج لوغاذيا وايارج شحم الحنظل ويستفرغ بمطبوخات
وحبوب من الافتيمون والاسطوخودوس والبسبايج والهليلج الاسود والكابلى والخربق الاسود واللازورد
والحجر الارمنى والبيض ان يخلط بها شحم الحنظل ايضا والسقمونيا ايضا خصوصا اذا كانت هناك صفراء
ويضاف اليه صبر وقثاء الحمار والساذريطوس جيد لهم وايارج فيقرا ايضا وخصوصا اذا قوى بالسقمونيا
من جيد مسهلات للمجذومين ولا سيما اذا اشتمل شمة من الخربق او جعل فيه الحجر الارمنى وفي الصيف
يجب ان يجفف ولا يلقى في المطبوخ ولا يترك ينتشر فتيح للمجذومين يوخذ هليلج اصفر وهليلج
اسود من كل واحد عشرة دراهم بالخرا خمسة دراهم حلتيت طيب نصف درهم زبيب منزوع العجم
نصف منا يطبخ بثلثة اباريق ماء حتى يصير على الثلث ويعصر ويصفى ويلقى فيه من العسل وزن خمسة
دراهم ويسقى ويمرخ حسده بالسمن ويجلس في الشمس حتى يعلى ويخطو سبعين خطوة وينقلب
على اليمين والشمال وعلى الظهر والبطن ويأكل الخبز بالعسل ويسقى هذا الدواء على ما وصفنا سبعة
ايام ويجدد طبخه في كل يوم وليس يكفي في علاج هؤلاء الذين لم يستحكموا استفراغ واحد بل ربما احتيج
الى ان يستفرغوا في الشهر مرتين او في كل شهر مرة بحسب موجب المشاهدة وذلك بادوية معتدلة
وقد يسهل كل يوم بالريق مجلسا او مجلسين بما يسهل ذلك من الشرابات النافضة من الادوية المذكورة
اربعين يوما ولاء واما القوية جدا مثل الخربق ونحوه والكثيرة الوزن فيكفي في العام مرة ربيعا ومرة
خريفا ويجب ان تقبل على ان ادمغتهم بالتنقيه بمثل الغراغر المذكورة في باب امراض الراس السعوطات

المعروفة لسعوط يوخذ دار فلفل وماميران وشيطرج من كل واحد درهم جوزبوا مسك طرشيع من
كل واحد نصف درهم عصارة الفنجنكشت ثلثة قواطل دهن خل ثلثة قواطل يخلط ويطبخ حتى يذهب
الماء ثم يصفى ويحفظ في زجاجة ويسعط في منخريه ما وسعا ثم يشبع اذا اكثر من ذلك السعوطات
المرطبة ويجب ان يمنعوا عن كل ما يجفف ويحلل الرطوبة الغريزية ويحجر عليهم التعب والغم وان يقلبوا
الهواء الى هواء بضاده وان يسقوا بعد التنقيه الادهان مثل دهن اللوز بمثل عصير العنب وذلك الى
ان استفرغوا او يحيل اوضوا كل هذا بعد ان قاع الفضول من الامعاء ونكلفوا رفع الصوت العالى
ومتوسطا ومصارعوا ثم يدلكون فاذا عرقوا انشفوا وبعد ذلك يدهنوا بادهان معتدله بالحر والبرد مرطبة ثم
متقوية في الاول فانهم يحتاجون في الاول الى مقويات مثل الهليلج والعفص ايضا بخل وربما استعمل
عليهم التمرخ بالدهن مع النشاء وكذلك يجب ان يسعطوا به اذا اكثر اليبس واذا هاج غشيان
للقيئ والاجود ان يستحموا ثم يمرخوا واذا استحموا فمرخهم مثل دهن الاس والمصطكى ودهن
تفاح الكرم ودار شيشعان ودهن القسط على الاطراف ثم يراح المصالح منهم نصف ساعة ويعرض على
القيء بالرويته ثم يسقى شيئا من الافسنتين وربما احتيج الى تمريخهم في الحمام الملطفات المحللة التى
يقع فيها النطرون والكبريت وحب الغار وغرى النجارين بل الزرنيخ والصعتر والفلفل ودار فلفل
وعاقرقرحا والمويزج والخردل والصبر والفوبح والى التضميد بها على اوصالهم بل ربما احتيج الى مثل
الفرفيريون وذلك حين تكلفهم ان يستحموا التحليل فاما التعريق فهم قانون في علاجهم وقد
يمرخون بالترياق والثلبيثا والهفتارغان وربما احتيج الى تمريخهم بمثل ذلك في الشمس الحارة
ويجب غسل ابدانهم في الحمام ما طبخ فيه الحلبة مع الصابون الطيب ويجب ان يحسى المجذوم الجاع
اصل الاشياء التى يسقونها فمن افضل الادوية الفاروق المتخذ بلحوم الافاعى وترياق الاربعة و
الهفتارغان ودبيد كبريت وقد يسعط بهذه ايضا واعلم ان لحم الافاعى وما فيه قوة لحمها
من اجل الادوية لهم ولا يجب ان يكون الافاعى قوة لحم من اصل الادوية ولا ينبغى ان تكون الافاعى بحيث
او دفنيه او شطية فانها في الاكثر قليل المنفعة ولكن جيدها غائلة التعطيش والامتلاء فيه
بل يختار الجبلية لا سيما البيض فيقطع روسها واذنابها دفعة واحدة وان كثر سيلان الدم عنها
وبقيت حيه مضطربة اضطرابا كثيرا فما يأطوبل الافراك والاتركت والموافق منها الكثير السيلان
الافعى ويفرح لقد عوفي بشربه قوم اتفقا وقصد اللقتل من السادة فيموت ذلك المجذوم و
الاسترياح ويستراح منه او فعل ذلك للطاعن لحم وروبا وملح الافاعى نافعا ايضا واما شورباجة
الافاعى فان يوخذ الافاعى المقطوعة الطرفين المنقاة عن الاحشاء ثم يسلق الكراث والشبث والحمص
والملح القليل يطبخ بماء كثير حتى تتهرا ويؤخذ عظامه حينئذ عنه ويبقى لحمه ويستعمل ماء بوكل
لحمها ويحسى مرقته على ثرده من خبز سميد وربما طرح معها شيء من فراخ الحمام حتى يطيب
وهذا التدبير ربما لم يظهر في الابتداء نفعه ثم يظهر دفعة وربما تقدم العافية زوال العقل
اياما وعلامات ظهور فائدته فيه والوصول الى الوقت الذى يجب ان يكف فيه عن استعماله ان
ياخذ المجذوم في الانتفاخ فينتفخ ثم ربما اختلط عقله ثم ينسلخ ثم يعافى فاذا لم يسلخ ولم ينتفع
يخرج مع دوده ويجفف ويسقى من افرط عليه الجذام منه ثلثة ايام كل يوم وزن درهم بشراب
العسل والتمريخ ايضا بما فيه قوة الافعى نافعة له مثل الزيت الذى يطبخ فيه ومثل هذا الدواء

وان يسقوا من اقراص الافاعى اقراصا وحدها مثقالا في اوقية من شراب غليظ او طلاء واقراص العنصل ايضا

ويوخذ الاسود السالخ ويجعل في قدر ويصب عليه من الخل الثقيف ثمانية اواقى ومن الماء اوقية
ومن الشيطرج الرطب واصل اللوف من كل واحد اوقيتين يطبخ على نار لينة حتى يتهرا
الحية ويصفى عن الماء الحية ويتدلك بعد حلق اللحية والراس يفعل ذلك ثلثة ايام ويعرض لهم
من استعمال الادوية الا نعوية الانسلاخ عن الجلد الفاسد وابدال الجلد ولحم صحيح على ان تمزج المحدد
بالمرطبات المعتدلة الحرارة ما يقع في بعض الاوقات اذا اشتد اليبس وكذلك سعاطه
بمثل دهن البنفسج وفيه قليل دهن خيرى ايضا بمثل لحوم السباع والنيران والطيور ومثل
دهن القسط والدار شيشعان ودهن السوسن يحفظ الاطراف وذلك بعد التنقية وقيل التنقية
لا يمرخ البته فتنسد المسام ومن المشروبات النافعة لهم البزرجلى ودواء السلاخة و
اللبن هو اوفق ما يعالج وخصوصا عند ضيق نفسه وعسر بحة وفي فترات وما بين الاستفراغات
يجب ان يشرب حال ما يحلب ولبن الضان من انفع الاشياء له ويجب ان يشرب قدر ما ينهضم
وان اقتصر عليه وحده ان امكن كان نافعا جدا وان كان لا بد فلا يزيد عليه شيئا الخبز ان امكن
الخبز النقى والاسفيذباجات بلحوم الحملان وما اشبه ذلك مما سنذكره واذا عاد النفس الى الحد
فالاولى ان يترك اللبن ويقبل على الاشياء الحريفة وليقنا بها لا بغير ذلك ويستفرغ بما ذكرنا
ان احتيج ان يعاودوا اللبن الى الحد المذكور فعل ويجب ان يكون هذا التدبير في السنة مرارا
واما المستحكمون فلا يجب ان يشتغل بفصدهم ولا باسهالهم بدواء قوى فان الفضول منهم
تتحرك ولا تنفصل بل يحرق بامالة المواد منهم الى الامعاء واستعمل من خارج ما يغش ويحلل
ومن الاشربة الصالحة لهم ان يوخذ من الخل اوقية ونصف ومن القطران مثاله ومن عصارة
الكرنب النبطى الى ثلث اواق يخلط الجميع ويسقى بالعداة والعشى او خذ لهم براد العاج
وزن عشرة قراريط فيسقونه في ثلث اواق شراب وسمن او يوخذ الحلتيت بالعسل قدر
جوزة او يوخذ من العنصل قدر عشرة قراريط مع شراب العسل المنقوع كالملعوق او يوخذ من الكمون
وزن خمسة دراهم في عسل مقدار ما ينعقد كالملعوق وعصارة الفودنج جيد لهم جدا من ثلثة
قوانيس الحسبة والمسهل الحار ان يستعملوا احيانا كما يستعمل الدواء وليجتنبوا الحريفة جدا الا
للقيء والا على سبيل الابازير وقد يعالجون بالكي المتفرق على اعضائهم مثل اليافوخ ودون الرأس
وعلى اصل الحنجرة والصدغين والقفا ومفاصل اليدين والرجلين وقال بعضهم يجب ان
يكوى في اول الخوف من الجذام بكيه في مقدم الراس ارفع من اليافوخ واخرى اسفل من ذلك و
عند القصاص فوق الحاجب وواحدة في يمنة الراس واخرى في اليسرة وواحدة من خلف فوق النقرة
وثنتان عند الدرزين العشرين وواحدة على الطحال وتكون تلك الكيات بمكواه خفيفة رقيقة
واذا اكوى على الراس فيجب ان يبلغ العظم حتى يتقشر العظم ولو مرارا كثيرة بعد ان يحفظ وصول
ذلك الى الدماغ على الجملة مفسدة لمزاجه فان الجهال ربما فعلوا ذلك واذا لم تخف بديهم صفة
ادوية مركبة نافعة لهم البزرجلى والبيش الذى يقوم مقام لحم الافعى في هذه العلة
ومنها دواء السلاخة فاما البزرجلى فله نسخ كثيرة ذكرتها الهند وجربوها ومن صفاته ان يوخذ
هليلج اسود ... شيطرج هندى من كل واحد عشرة دراهم دار فلفل خمسة دراهم بيش ابيض
درهمين ونصف يدق وبلت بسمن البقر ويعجن بعسل والشربة منه الى درهمين بعد تنقية البدن
فان اخذ منه مع مثله دواء المسلم يخف غائلته فانه نافع جدا صفة المعجون المسمى حلى الاكبر
هو الجوارشى ان النافع من الجذام والبرص والبهق والقوباء والماء الاصفر والحكة والجرب العتيق ونتنه

العقل ويذهب بالنسيان وهو جيد للحفظ نافع من العشى وهو دواء اتخذه علماء الهند لملوكهم يوخذ هليلج وبليلج
واملج وشيطرج هندى من كل واحد اربعة عشر درهما جوزبوا وقاقلة وكندر ومو؟ وفلفل ودارفلفل وزنجبيل
ونارمشك وكندش وعصارة الاسقيل وساذج هندى من كل واحد ثمانية مثاقيل ومن البيش
الازرق الجيد اربعة مثاقيل تدق الادوية وتنخل ويسحق على حدته ويقيد الذى يدقه انفه وفمه ومنخريه ويدهنها
قبل ذلك بسمن البقر واذا سحقه على الادوية ويوخذ من الفانيد الخراسانى الجيد او السجزى منوين ونصف
بالبغدادى ويرض ويلقى فى قدر جديد ويصب عليه الماء بقدر ما يذوبه فاذا ذاب فانزله عن النار وذر عليه الادوية
واعجنها عجنا جيدا ثم اتخذ منه بنادق كل بندقة من مثقال واسق منها كل واحدة على الريق بماء فاتر او نبيذ **صفة
معجون السلاخة** هو دواء هندى كبير فى طريق البلادر جلى وهو ينفع ايضا من نثار الاشفار وبياض الشعر والبهق
والخفقان وفتور الشهوة والاسهال المزمن والاستسقاء والبرقان وعلل الرحم والماسور ويشب الشيوخ وينفع
من الحكة والقروح يوخذ من السلاخة المنقاة المغسولة مائتى وستين مثقالا والسلاخة هى بول اليتوس الجبلية تبول
انها تبول ايام هيجانها على صخرة فى الجبل تسمى السلاخة فيسود الصخر ويصير كالقار اللحم الرقيق من الهليلج
والبليلج والاملج والفلفل والدارفلفل والدهمست وجوزبوا وقرفه وبسباسه وعود وباله وديكاره وطباشير
والمكت وبوزج وبانقيس من كل واحد اربعة مثاقيل ومن المقل مائتى وستين مثقالا ومن السكر الطبرزد مائة واربعة
وثلثين مثقالا ومن السمن اربعة وثلثين مثقالا ومن الذهب الاحمر والفضة الصافية والنحاس الاحمر والحديد
والانك والفولاذ من كل واحد ثمانية مثاقيل يحرق الجواهر ويدق ويخلط مع الادوية ويخلط جميعا بالعسل والسمن ويرفع
فى ستوقة خضراء والشربة منه مثقال بلبن المعز او بماء فاتر ويزاد فيه من العسل المنزوع الرغوة سبعة وستين مثقالا ومن
السمن اربعة وثلثين مثقالا وان طبخه كان حكيما ... فى احد وعشرين يوما **صفة احراق الفولاد** تقرب
الحديد صفايح ثم يطبخ هليلج وبليلج واملج ويصفى ماؤها ويجعل فى قدر نحاس وتوقد تحتها نارا لينة ويحمى الفولاد
حتى يحمى ويغمس فى ذلك الماء ثم يعاد الى النار ويحمر فاذا احمر غمسته ايضا فى ذلك الماء تفعل به ذلك احدى و
عشرين مرة ثم يصفى ذلك الماء ويوخذ ثفله الذى يرسب فيه من الفولاد ثم يعاد القدر على النار ويجعل فيه بول
البقر ويحمى الحديد ويغمس فيها احدى وعشرين مرة ويوخذ ايضا ثفله حتى يخلص من ثفله ثمانية مثاقيل من ثفل
الفولاد ثمانية مثاقيل وكذلك يفعل بالنحاس حتى يستوخذ منه ايضا ثمانية مثاقيل فاما الفضة فانها تبرد بالمبرد حتى تصير مثل
التراب ثم تطبخ بماء الملح فى مغرفة حديد حتى تحترق احتراقا جيدا فان لم تحترق القيت فى المغرفة شيئا قليلا من
الكبريت الاصفر فانه تحترق واخذ منه ثمانية مثاقيل كذلك مدقوق منخول فاما احتراق الذهب فينبغى ان
يبرد الذهب حتى يصير شبه التراب ويكون معه مثقال من الانك وهو الاسرب ويسبك الانك مع الذهب حتى يذابا
جميعا معا ثم ساعة ثم يبرد ايضا ويزاد عليه مثقال من الانك ويبرد ايضا بالمبرد ويلقى فى المغرفة ويصب عليه ماء
الملح ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الذهب والانك ثم يدق بالهاون نعما حتى يصير مثل الذريرة ويخلط بالادوية واما
تصفية السلاخة فعلى هذا يوخذ ماء الحشك وبول البقر ويلقيهما على السلاخة فى اناء حديد بقدر ما يغمرها
ويوضع فى الشمس الحارة ساعة ثم يدلك دلكا شديدا ويصفى الماء عنه فى اناء جديد ويوضع فى الشمس ثلثة
ايام ثم يصفى ويوخذ ثفله الخاثر ثم يصب ايضا ماء الحشك والبول على السلاخة ويدلك كما ترى اولا ثم يفعل ذلك
ثلث مرات ثم يوضع فى الشمس احدا وعشرين يوما حتى يغلظ ويصير شبه العسل ويسود مثل القار **صفة
السلاخة الصغرى وهى نافعة ايضا** يوخذ من السلاخة المصفاة جزء ومن الكور اربعة اجزاء يدق الكور ويخلط معها
مثل وزنها من العسل ومثله من السكر ومثل نصف العسل سمن البقر ويرفع فى قارورة والشربة مثقال بلبن البقر
فاترا **صفة دواء نافع من الجذام** يوخذ هليلج اسود منقى ودعنبيل من كل واحد عشرين درهما نانخواه خمسة
دراهم حلتيت طيب ثلثة دراهم وزبيب منقى نصف ماكوك ... توتيا مدقوقا اربعة ارطال بالبغدادى

حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم تعصره وتصفى ويلقى على المصفى من العسل ما يكفيه ويسقى منه رطلا ويدهن
على المكان بدهن العليل بسمن البقر ويجلس فى الشمس حتى يعرق ويومر ان يمشى اذا اطاق ذلك سبعين خطوة
ويضجع مرة على جنبيه الايمن ومرة على جنبيه الايسر ومرة على ظهره ويغذى بالخبز والعسل بمقدار مقصد سبعة
على ان يطرى له الادوية فى كل يوم **صفة طلاء للجذام** يوخذ اسود سالخ فيذبح ويصير عليه من الخل الثقيف
ثمانية اواق ومن الماء اوقية ومن الشيطرج الرطب واصل اللوف من كل واحد اوقيتين على نار لينة حتى يتهرى اللحم
ثم يصفى بخرقة ويبرا العظام من اللحم ثم يصير الثفل فى اناء زجاج فاذا اردت العلاج فمره يحلق شعر
الحاجبين والراس واطل عليه من ذلك ثلثة ايام **صفة طلاء اخر** يوخذ مويزج وهليلج اسود منقى واملج
من كل واحد جزء يغلى بزيت انفاق ويلطخ به المواضع بعد ان تغسل بطبيخ العوسج الجلنار ... وعرق الهليلج
والعفص ويطلى عليه بخل واما اغذيتهم فكل سريع الهضم حسن الكيموس مثل لحوم الطير المعروفة واسفيدباجات
والسمك الرطب الخفيف اللحم بالزيت لا يدمنها وخير غذائه خبز الشعير النقى وخبز الحندروس والاحساء المتخذ منها
والبقول الرطبة وقد يحتاج ان تخلطهما بمثل السلق والهندبا والكراث ولا يجب ان تغفل استعمال المقطعات
وخصوصا قبل النقية كالكبر والرازيانج والكراث فان هذا ينقى غذاءهم عن الفضول ويعد الفضول للاندفاع
فاذا استعملت ايضا هذا التدبير والسمك المالح فى هذا الباب جيد جدا لهم ونحن نحرص فى هذا ان نزيدان نقيهم
او فهكهم والكرنب نافع لهم بالخاصية والخبز باللبن والعسل نافع لهم والتين والعنب والزبيب واللوز المقلو و
الفستق وحب الصنوبر وما يخلص هذه موافقة لهم ويجب ان ياكل فى اليوم مرتين على تقدير الهضم فان المو...
تضرهم ولا يشرب الشراب عند هيجان العلة الا قليلا وعند سكون العلة وان شرب من الرقيق الذى ليس بعتيق
بقدر معتدل لجاز واما انتثار الشعر الحاجب ونحوه فيعالج بعلاج داء الثعلب وسائر ما نذكره فى كتاب الزينة
الفن الرابع فى تفرق الاتصال سوى ما يتعلق بالكسر والجبر والكلام الاول فى الجراحات وهو سبع مقالات
قد بينا الكلام فى الكتاب الاول فى اصناف الاتصال على النحو الذى وجب فى مثل ذلك الموضع ونريد ان نشير الى جمل احوالها
يجب ان تكون معلومة لنا ثم ما نريد ان نبينه فنقول انا نروم فى بعض الاعضاء التى تفرق اتصالها ان يعود اتصالها كما كان
وذلك فى مثل اللحم ونروم فى بعضها ان يبقى تماسها محافظا وان لم يعد اتصالها ان يعود كما كان وذلك فى العظم الا فى
عظام الاطفال والصبيان فقد يرجى فيهم ذلك العود واما العصب والعروق فقال قوم من الاطباء انها لا تعود متصلة
بل ربما يبقى عليها تماس الصلة بحافظ يجرى عليها او يجمعها وقال آخرون ان ذلك لا يمتنع فى الشرايين وحدها
وجالينوس انكر عليهم وقال بل يلتحم الشرايين ايضا بمشاهدة من التجربة وبتجويز من القياس واما المشاهدة فلانه
عهدى الشريان الذى تحت الباسليق ورأى شرايين الصدغ والساق قد التحمت واما التجويز الذى من القياس فلان
العظم طرف فى الصلابة لا يلتحم الا قليلا فى الاطفال واللحم طرف فى اللين يلتحم والعروق والشرايين متوسطة بين
العظام واللحم فيجب ان يكون حالها بين بين فيكون اقل قبولا للالتحام من اللحم واسهل قبولا له من العظم فيلتحم
اذا كان الشق قليلا صغيرا والبدن رطبا لينا ولا يلتحم فيما خالفه وهذا ضرب من الاحتجاج خطابى والمعول على
التجربة **جمل فى الجراحات** من الاعضاء اعضاء اذا وقع فيها جراحة عظم الضرر وقتل فى الاكثر وربما يقتل فى
النادر مثل المثانة والدماغ والكلى والامعاء الدقاق والكبد مع انه يمكن ان يسلم عليلها اذا كانت خفيفة واما القلب
فلا يتوقع السلامة مع حدوث جراحة فيه واكثر من يعرض له جراحة فى بطنه فاذا عرض له تهوع او فواق او سقط
بطن واذا كانت الجراحة فى مواضع يجب ان يشتد فيها الوجع والورم كرؤوس العضل واواخرها وخصوصا
العصبانية منها ولم يحدث ورم دل ذلك على انه مستبطنة انصرفت اليه المواد فلم يفصل للجراحة ويجب ان
يتامل ما نقوله فى باب القروح من احكام يشترك فيها القروح والجراحات اخرها الى هناك التماسا للاوفق
كلام كلى فى علاج الجراحات الجراحة اللحمية لا يخلو اما ان تكون شقا بسيطا مستقيما او شقا مدورا او ذا اضلاع

او شقا مع نقصان شئ من اللحم وقد يكون غائرا نافذا وقد يكون مكشوفا ولكل واحد تدبير ويشترك الجميع فى حبس
الدم السائل وقد جعلنا له بابا وربما كان سيلان قدر معتدل من الدم نافعا للجراحة يمنع التورم والبثور ويحمى
كادا من افضل ما يعتنى به فى الجراحات منع تورمها فانه اذا لم يعرض ورم يمكن علاج الجراحة واذا كان هناك
ورم او كان هناك رض وفسخ اجتمع فى خلله مع الجراحة دم يريد ان يرم ويتقيح لم يمكن مع ان تحت الجراحة ما لم يبرأ
ذلك فعالج الورم وان احتقن فى الرض دم فلا بد من ان يتعجل فى تحليله ان كان له قدر يعتد به وتمديد وذلك
باحالته فيه فيجاد تحليله وذلك بكل حار ليس مما قد علم ولهذا ما يجب ان يعان سيلان الدم اذا اقصر فان كان الشق
بسيطا مستقيما لم يسقط منه شئ كفى فى علاجه تدبير الشد والربط ومنع الدهانة والماشه ومنع ان يتخلله شئ
من الاشياء ولا شعرة ولا غيره بعد حفظك لمزاج العضو واجتهادك فى ان لا ينجذب اليه الا دم طبيعى وان كان
عظيما لا يلتقى طرفاه لانه مستدير متباعد ومختلف الشكل وقد ذهب لحم قليل غير كثير فعلاجه الخياطة
ومنع اجتماع الرطوبة فيه باستعمال المجففات الرادعة واستعمال الملصقات التى نذكرها وان كان غائرا فالشد
ايضا قد يلصقه كثيرا ولا يحتاج الى كشفه وربما احتيج الى كشفه ان امكن وذلك حين ما لا ينفع شده
برباط يوثقه كما ينبغى وخصوصا حيث لا يقع الشد الجيد على اصل الغور فينصب اليه مواد لضعفه
وللوجع ولاحوال نذكرها فى باب القروح فاذا احتيج الى كشفه لم يكن بد من وضع فتيلة او ما يجرى مجراها على فوهته
لتشقه خصوصا حيث يكون الشد لا يقع على الاصل كاملا او يكون الانصباب نصبة لا يمكن ان تنصب المادة
الردية عنه او يكون فيه عظم ويكون قد تجوف وصار صديدا او صار فيه رطوبة ردية جدا وهو حينئذ فى حكم القروح
دون الجراحات كما علمت وانما يحتاج ان يثبت فيه فلا يحتاج الى ذلك بل يحتاج مرة الى الرباط الذى
يصب الوضر فيه ومرة الى الحلجة فقد ربما يمسك الدواء عليه كما فى ... ونحوها ان يكون لفوهة الجرح مكان ينصب فيه
الوضر دائما بطبعه اما ان يوقع البط هناك واما بان يشكله بذلك الشكل فانى قد رايت جرحا كبيرا كان غوره
حيث الركبة وفوهته فى الفخذ من غير ان جعلت فوهة اخرى عند اسفل الركبة لكن نصبت الفخذ نصبة
كان القعر فوق والفوهة اسفل فبرا من غير بط فى الاسفل وكذلك قد علقت الساعد والكف وغيره تعليقا
يكون الفوهة ابدا الى اسفل فهنا قوله ونقول ربما وقعت الجراحة حيث يوجب علل القطع التام وابانة
العضو واما اذا كانت الجراحة انقطع منها لحم كثير ويحتاج الى المنبتات للحم وليس يكفى ما يجفف ويمنع بل
رباط المجفف والمانع من جهة ما يودع مادة ما ينبت منه وقد يكون الغور والنقصان من اللحم بحيث لا يمكن ان
ينبت بالتمام فيبقى غور كما انه قد يتفق ان ينبت اكثر من الواجب فيكون لحم زائد ويجب ان يغتذى المريض المراد انبات
اللحم فى جراحته غذاء محمودا حسن الكيموس وقد يكون المنبت بحيث يمكنه ان ينبت اللحم واما الجلد فلا ينبت
اذا كان قد انقطع بكليته وانما ينبت مكانه لحم صلب لا ينبت عليه الشعر واما العروق فكثيرا ما يتولد شعبها كاللحم ومن
الجراحات جراحات ذات خطر مثل الجراحات الواقعة فى الاعصاب واطراف العضل وسنذكرها فى باب احوال العصب و
كثيرا ما يتبعها اعراض ردية مثل ما يتبع جراحة طرف العضل من تغير اللون وسقوط النبض بعد تواتر وصغر يتادى
الى الغشى وسقوط القوة وقد يتبعها التشنج وكذلك التى يقع مقدم الركبة عند الرضفة فانها تتبعها اعراض ردية وهى
قاتلة فلا يتخلص عنها واذا وقع تشنج من مثل هذه الجراحات العصبية لم يقبل العلاج فقطع العضلة عرضا يبطل
فعل العضلة ولكن ذلك مما يجب ان يوخر ما امكن علاج التشنج واختلاط العقل يبطئ اخرهما ومثل جراحة الركبة
ربما احتاج الى ان يوضع بشق صليبى وان يستظهر فى اورامه وقروحه وجراحاته بالفصد والاسهال ومنع الاتخام
حتى يقع تنقيا بالغا ثم الحمية **فى تعريف قوة ما ينبت وما يلحم وما يختم وما ياكل** الدواء المنبت اللحم هو الذى
يعقد الدم الصحيح لحما فان كان له تجفيف شديد منع الدم الوارد فلم يكن مادة اللحم وان كان له جلاء شديد ازاله وسيله
فافقد المادة الموجودة للحم فيجب اذن ان لا يكون له كثير تجفيف بالى حد ولا جلاء قويا جدا بل جلاء قليلا قدر ما يجلو

من غير لذع ولا يحتاج الى قبض يعتد به ويحتاج ايضا ان يكون فى الحرارة والبرودة بحسب ما يحتاج اليه الجراحة والقرحة
فى مزاجه ان كانت زائلة عنه بالضد بقدر الزوال وان كانت غير زائلة زوالا يعتد به فبالمشاكل الحار حارا والبارد
باردا ثم يراعى ايضا تاثير الدواء فى الموضع ليقابل به ان افرط فى اساءة المزاج واما الادوية الملحمة فهى التى تجمع بين الشفتين
ولا يحتاج ان يتصرف الا فى سطحها فيلصق بينهما بالنداوة التى فى جوهرها وان كان دم حاضر ففى التى يجفف
الدم الحاضر فى الجرح المكتفى به فى الالصاق تجفيفا سريعا قبل ان يسخن ولا يمكنها ذلك الا ان لم يكن معها فضل قوة على
التجفيف ولكن يجب ان لا يكون جاليا فان الجلاء ضد الغرض فيه لان الغرض فيه حفظ الحاصل من الدم غريا والصوا...
والجلاء يحلل ذلك الدم ويبعده فيبعد المادة التى يتوقع منها التغرية وليس يحتاج الى نقصان فى التجفيف كما يحتاج
اليه المنبتة لان المنبت يحتاج الى ان يسيل اليها المادة وتلك المادة تمنع سيلانها التجفيف والملحمة لا يحتاج
بل يحتاج الملحمة الى تجفيف اقوى ويسير قبض والدملة الخاتمة اشد حاجة الى القبض منهما جميعا لانه يحتاج
ان يجفف ما هو بالطبع اشد جفافا فالعضو الجلد ولانه يحتاج ان يجفف الرطوبة الغريبة والاصلية تجفيفا شديدا
جميعا وما قبله كان يحتاج الى تجفيف الرطوبة الغريبة تجفيفا اكثر والاصلية تجفيفا بقدر ما يغرى ويغلظ
ولا ينقص من الجوهر واما الاكالة الناقصة للحم فيجب ان يكون شديد الجلاء **فى بط ما يحتاج من غيره اذا احتيج الى الشق**
قال جالينوس يجب ان يشق من اشد موضع منه نتوا وارقه ويكون توجيه البط انما هو الى الناحية التى
يمكن ميل القيح منها الى اسفل وان يراعى فى البط الاسرة والغضون على الوجه الذى ذكرناه فى باب الجراحات
والدبيلات الا فيما استثناه واما فى مثل الادبية والابط فيجب ان يذهب البط مع الجلد فى البط توضع على
المجففات من غير لذع مما هو مذكور فى الجداول فى الادوية المفردة ودقاق الكندر افضل منها من الكندر لان ذلك
اشد قبضا والصواب فى علاج الجراحات اذا ابطات ان لا تقربها الماء وان كان ولا بد لم يطل العليل الاستحمام
فيجب ان يغيب الجرح تحت المراهم الموافقة مغشاة من الخرق المبلولة بالدهن تغشية تحول بين ماء الحمام وبين
من الجراحة او يحتال فى ذلك بشئ من الحيل الممكنة فيه **فى تدبير الجراحات ذوات الاورام والاوجاع** يحتاج
امثال هذه الجراحات الى الرفق وان نعتقد ان الجراحة لا ينبت مثل اللحم ما لم يسكن الورم ولا يتم ذلك الا بما فيه
تجفيف وتبريد فى اول الامر وارخاء فى الثانى وان تستعمل فيه علاج بالجملة وما هو خاص بذلك مع
عموم نفعه فى كل عضو مثل الراس والقدم ان يوخذ رمانة حلوة فيطبخ بشراب عفص ويضمد بها
الموضع ويجب ان يتامل الى ما نقول لحال الورم مثل انك ان كنت استعملت المرهم الاسود فرايت الجراحة
تشتد حمرتها او يتسقط فاطلب المبردات والى المراهم الابيض وان رايتها قد ترهل او تصلب وقد استعملت
الابيض فاستعملت الاسود او غيره **تدبير كلى فى جراحات الاحشاء من باطن** الغرض فيما يتوهم انه شق او صدع من
باطن ان يلتحم ولا يترك الدم يجمد فى الباطن وان يمنع نزف الدم والادوية النافعة فى الغرضين الاولين
مثل الملابس اذا طبخت فى الخل ويسقى من القنطوريون الكبير وزن درهم واحد وللطين المختوم فى ذلك
غناء عظيم واما ما يسقى بسبب منع النزف فمثل وزن دانق ونصف من بزر البنج بماء العسل وسائر
الادوية المذكورة فى منع نزف الدم ونفثه واما الجرح والشق الظاهر ان كان العالم ان الخرق من البطن
حتى يخرج بعض الامعاء فينبغى ان نعلم كيف يضم المعاء الى داخل فاخرج شئ من الثرب فيجب ان نعلم هل يجب
ان يربط برباط ويشق ام لا وهل يخاط الجراحة ام لا وكيف السبيل الى خياطته وذكر جالينوس فى التشريح
المراق وذكرناه نحن فى التشريح قال وما ذكرناه فى التشريح موضع الخصر اسلم خطرا اذا عرض
من موضع البهرة والبهرة وسط البدن والخصران من الجانبين بقدر اربعة من البهرة قال لان
الشق اذا وقع فى موضع البهرة خرجت معه الامعاء اكثر وردها فيه يكون عسرا ذلك لان الشئ الذى

كاصبطها انما كان العضلتين المتحدتين في طول البدن اللتين يتحدران من الصدر الى عظم العانة ولذلك تحا [illegible]
واحدة من هاتين العضلتين فلا بد ان يخرج بعض الامعاء ويتشرس ذلك الخرق وذلك لان العضل التي في الخصر من صعط
ولا يكون في الوسط عضلة قوية تضبط فان تهيا ان يكون الجراحة عظيمة خرج عدة من الامعاء فيكون ادخالها اشد
واعسر واما الجراحات قال لم يبادر بادخال المعاء سلخت انتفخ وغلظ ذلك فاتي لدخنه من الريح فلا بد خل الصفاره
من ذلك الخرق ولذلك اسلم الجراحات الواقعة بالمراق الخارجة ما كان منها الا العظيم قال ويحتاج هذه الجراحات
الى اشياء اولها ان يرد المعاء البارز الى الموضع الذي له خاصة والثاني الخياط والثالث ان يوضع عليها دواء
موافق الرابع ان يجتهد ان لا يناله شي من الاعضاء الشريفة من ذلك الخطر فان نزل الجراحة من الصغر بحال
لا يمكنها لصغرها ان يدخل المعاء البارد وعند ذلك لا بد لنا اما ان يحلل ذلك الريح واما ان توسع ذلك الخرق وان
يحلل الريح اجود ان قدرت عليه والسبب في انتفاخ المعاء هو برد الهواء فلذلك ينبغي ان تغمس اسفنجة في
الماء الحار وتعصرها وتكمد بها او الشراب العاص اذا سخن ايضا كان نافعا في هذا الموضع وذلك انه يسخن اكثر من اسخان [illegible]
الماء وتقوي الامعاء فان لم يحلل هذا العلاج انتفاخ الامعاء فليستعمل توسيع الجراحة واوفق الالات لتوسيع بسيط النواصير
فاما سكاكين البط الحادة من الموجهين والمحدد الراس فليحذر واصلح الاشكال والنصب للمريض ان كانت الجراحة متجهة
الى الناحية السفلى فالشكل والنصبة الى فوق وان كانت الجراحة متجهة الى فوق فالشكل والنصبة الى اسفل ولكن عرضا على الامعاء
الذي يقصد في الامرين جميعا ان لا يقع سائر الامعاء الذي برز فيثقله واذا انت صنعت هذا فاعرف على انه ان كانت الجراحة
في الشق الايمن فينبغي ان تاخذ المريض بالميل الى الشق الايسر وان كانت في الايسر اخذته بالميل الى الايمن ويكون
قصدك دائما ان يجعل الناحية التي فيها الجراحة ارفع من الناحية الاخرى فان هذا امر يعم جميع هذه الجراحات فاما حفظ
الامعاء في مواضعها التي لها خاصة بعد ان يرد الى البطن اذا كانت الجراحة عظيمة فيحتاج الى خادم جزل وذلك انه ينبغي
ان يمسك موضع ذلك الجراحة كله بيديه من خارج فيضمه ويجمعه ويكشف منه شيئا بعد شي للمتولي لخياطتها
ويعمد الى ما قد خيط منها ايضا فيجمعه ويضمه قليلا قليلا حتى يخيط الجراحة كلها خياطة محكمة وانا واصف لك
اجود ما يكون خياطة البطن فاقول انه لما كان الامر الذي يحتاج اليه هو ان يصل ما بين الصفاق والمراق فقد ينبغي لك ان
تبدي فتدخل الابرة من الجلد من خارج الى داخل واذا انفذت الابرة في الجلد وفي العضلة الذاهبة على استقامة
في طول البطن كلها تركت الحافة منه في هذا الجانب لا تدخل فيها الابرة في حافته الاخرى من داخل الى خارج ثم تنفذها الصفاقه
الى خارج في الحافة الاخرى من المراق فاذا انفذته وانفذتها ثانية في هذه الحافة نفسها من المراق او من خارج الى
داخل ودع حافة الصفاق الذي في هذا الجانب فانفذ الابرة في حافته الاخرى من داخل الى خارج وانفذها مع انفاذك
لها في الصفاق والمراق التي في ناحية حتى تنفذها ثم ابتدي ايضا من هذا الجانب نفسه وخيطه مع الحافة التي في
الصفاق في الجانب الاخر الخارج واخرج الابرة من الجلدة التي بقربه ثم رد الابرة في تلك الجلدة وخيط حافة الصفاق التي في
الجانب الاخر مع هذه الحافة من المراق واخرجها من الجلدة التي في ناحية وافعل ذلك مرة بعد اخرى الى ان تخيط الجراحة كلها على هذا انه م
المثال فاما مقدار البعد بين الغرزتين فوق الابرة في السعة والضيق لان السعة لا تضبط على ما ينبغي والضيق تفرز الخيط
ايضا ان كان وتر يا عاد على النعروان كان رخوا انقطع فاختر بين اللين والصلب وكذلك ان عمقت الغرزة في الجلد وان كان
ابعد من النفر لانه يبقى من الخيط داخل الجراحة لا يلتحم فاحفظ الاعتدال هاهنا ايضا قال واجعل غرزك في خياطة
البطن الزاق الصفاق بالمراق فانه يكون ما يلتزق ويلتحم لانه عصبي وقد تخيط تو[illegible] على هذه الجهة ينبغي ان تغرز الابرة في حاشيتي الصفاق ايضا
في حاشية المراق الخارج وينفذها الى داخل وتدع حاشيتي الصفاق جميعا ثم ترد الابرة وتنفذها ثم تنفذ الابرة من الى الابرة ثم م
الجهة التي ابتدات ثم تنفذها في الحاشية الاخرى من حاشيتي المراق على هذا وهذا الضرب من الخياطة افضل من الخياطة العامية
التي يستعمل الاكثرون في غرزه وذلك انها من الخياطة التي ايضا قد ذكرناها تستر الصفاق وراء المراق ويتصل به استتارا

محكما قال ثم احمل عليه من الادوية الملحمة والحاجة الى الرباط في هذه الجراحات اشد وينبل صوف مرتين
بزيت حار قليل ويلف على الابطين والحالبين كالمدور ويحقنه بشي ملين ايضا مثل الادهان والا الحقنة وان كانت
الجراحة قد وصلت الى الامعاء فحقنها فالتدبير ما ذكرنا فالجيد لا انه يسخن يحقن بشراب اسود قابض فاتر وخاصة ان
كانت الجراحة قد بلغت او نفذت وراء والمعاء الصائم لا يبرا البتة من جراحة تقع فيه لرقة جرمه وكثرة ما فيه من العروق
وقربه من الطبيعة العصب وكثرة انصباب المرار اليه وشدة حرارته لانه اقرب الامعاء من الكبد فاما اسفل البطن
فانها لما كانت من الطبيعة اللحم صارت مداواتها على نعته قال جالينوس في كتاب حيلة البرء وليكن غرضك
عند انخراق مراق البطن مع الصفاق ان تخيطها خياطة تلتزق بها الصفاق بالمراق لانه عصبي بعيد الالتحام
بغيره وذلك بنوع الخياطة التي ذكرنا لانها تجمع وتلزم في عهد الصفاق قال والامعاء اذا اخرجت فادع شرابا اسود
قويا فيسخن ويغمس فيه صوف ويوضع عليه فانه يبدد انتفاخه ويضمره فان لم يحضر فاستعمل بعض المياه القوية
القبض مسخنا فان لم يحضر فكمده بالماء الحار حتى يضمر ثم يدخل في ذلك وسع الموضع قال بقراط اذا خرج
الثرب من البطن في جراحة فلا بد من ان يعفن ما خرج منه ولو لبث زمانا قليلا وهو في ذلك اشد من الامعاء
والكبد لان الامعاء والطراف الكبد لم تبق خارجة مدة طويلة حتى تبرد ثم اشتد بها فانها اذا ادخلت الى البطن
والتحم الجرح تعود الى طبايعها فاما الثرب فانه وان لبث ادنى مدة فلا بد ان ادخل البطن ما برد منه ان
يعفن ولذلك يبادر الاطباء في قطعه ولا يدخلون ما يبدا منه الى البطن البتة فان كان قد يوجد في الثرب
خلاف هذا فذلك قليل جدا لا يكاد يوجد وان خرج شي من الثرب فيحتاج ان يعلم هل ينبغي ان يقطع
او لا وهل ينبغي ان تخاط الجراحة ام لا وكيف تخيط فان وقعت الجراحة بالسرة وهو وسط البطن فهو اكثر
خطرا لان اطراف العضل المنبسط على البطن هنالك وان كان في الجنبين وهما على جنبتي وسط البدن عن يمين
وشمال يحاذي اربع اصابع فهو اسلم لانه ليس فيه شي من اطراف العضل العصبية فاما موضع السرة فخياطتها
ايضا عسر وذلك لان الامعاء تنتشر فتخرج عن الخرق الذي في هذه المواضع اكثر ورده في هذا الموضع اعسر وذلك
الذي كان يضمها ويضبطها هو العضلتان الممدودتان في طول الحميتان اللتان تتحدران من الصدر الى الركب البطنه
وهو عظم العانة ولذلك متى وقعت الجراحة في هذا الموضع قطع هذه العضلات فكان انتو المعاء اشد لان العضل
الذي في الخصر يضغطه ولا يكون له في الوسط عضلة قوية تمسكه فانها مع ذلك ان تكون الجراحة عظيم فلا بد ان
ينتو ويخرج منها عدة امعاء فيكون ادخالها اعسر **في كيفية ربط الجراحات** اما الجرح والشق الطويل اذا اردت تلحمه عملها
ما له عالم من اهل هذه الصناعة قال اذا اردت ان يلحم مثل هذا الشق والزم رباطا يبتدي من راسين يحبس الربط
فان كان عظيما احتجت ان يلزمه ونابد ستة وان كان الموضع متليا احتاج الى الخياط ايضا والرفايد المثلثة فقط ووضع الرفايدة المثلثة على هذا الشكل لكن الشق م م
جميع شقة القروح من المربعة لانه يضبط على الشق الخط المستقيم من المثلثين والرفائد بان المثلثتان احدها ب
والاخرج مهندمات على الشكل الذي تراه فاذا ربطت هذا الموضع وقع رباط راسين كان ضبط الرباط على موضع الشق اشد
من ان يكون مربعا ولا يجوز في ضم الجرح رباط غير ذي الراسين وهذه الرفايد المثلثة وشكل الشد هذا قال وقيل في
كتاب حيلة البرء كان برجل خرج كان عوده قريبا من الراسه وفوهته قريبة من فوكه فابراته بالا بط البتة بان جعلها
تحت كيته خاذ ينصبه صارت فوهته مصوبة بسهولة وكذلك عالجت بجروح كانت في الساق والساعد فبرئ كلها ونصبناه م
بسهولة قال من قد عانى في التجربة يعلم ان الجراحات التي يصير فيها مهاجرة وان مكنته واخلاها الى ان يجمع سائر ما هنالك
اجود واسرع الى الالتحام والجراحات المستديرة المتباعدة الشفتين يحتاج ان يجمع برباط يجمع شفتيها الا ان يكون
عليهما من ذلك وجع او يكون ورم فيجمع لذلك او لو كان برفق او يكون عضلة قد انتشرت عرضا فانه حينئذ لا يجمع
بل يحمل في وسطه فتيلة خوفا ان يلتحم الجلد وينفتح العضل غير ملتحمة قال واذا سقطت جلدة الراس فضعها بين
الشفتين شيئا ملا و ربما انقبضت جلدة الشفتين الى داخل القرحة فيحتاج حينئذ الى ان يوم بالرباط ان يجذبه

الى خارج اذا وقعت الجراحة بالطول فالرباط يجمعها جمعا محكما واذا كانت بالعرض احتاجت الى الخياطة ويقدر
غور الجرح يكون غور الخياطة الاولى من زيادة التشريح قال ربما اصطررنا الى ان نزيد في سعة الجروح اذا كانت
غمه وخفنا ان يكون لغورها يلتحم علاها ولا يلتحم قعرها او يكون العضو المجروح في وقت جرح على شكل هو
اذا عاد الى استوائه لم يمكن ان يسيل منه شي ولا يدخله دواء الى ان رده الى شكل حين جرح هاج وجع فيضطر ان
يشق شقا موافقا واعلم على الجملة ان ما يقع من الجراحات في عرض العضلة هي اولى بان يكون تباعد شفتيها اشد
فلذلك يكون الى الاستقصاء في جمع الشفتين احوج وربما لم يكن بد من الخياطة واستعمال الرفايد المثلثة وخصوصا
ان وقع في اللحم نقصان والواقعة في الطول اقل حاجة الى ذلك **الادوية الملحمة** هذه الادوية قد وصفنا قوتها
وموضع استعمالها ولاشك ان الذرور منها يحتاج ان يكون اقل قوة من المتخذ بالادهان والقيروطيات والحاجة الداعية
الى الادهان والقيروطيات هي بسبب ان الادوية اليابسة وخصوصا ما كان منها مثل المرداسنج وسائر المعدنيات
لا تغوص الى القعر ولا تنفذ في المسام فاذا جعل منها فتيل وطلي بلعيها سيلان والدهن الى حيث شيئا وهذه الادوية
الملحمة قد يكون من المعدنيات ويكون من النباتات ومن الحيوانات وكلها يصف وهي المعدنيات مثل الاسفيداج هو
الاس والشمع ومن النباتات الاوراق مثل ورق البلوط وكذلك اضاداه وورق الخلاف وورق الكرنب وورق شجر التفاح و
قشر لحائه وورق لسان الحمل والحلف مستعملا بخل او شي من شراب وخصوصا اذا خلط به ورق شجر الصنوبر الذكر
والانثى ترابط لحمانه وورق السرو واعضانه واوراق قيطافلن مع عسل دهن الضيح علاج البطم خصوصا
الاعصاب الكثيرة ومن الثمرات والحبوب الجوز الطري مسحوقا بماء وملح او شراب مطبوخ بورق الحماض وورق السلق
او الحنس او الكمثري البرية مع ما فيه من صمغ البزلة وجوز السرو والثوم المحروق وغبار الرحا والشعير المحروق خصوصا
للمشايخ مع شمع ودهن ورد ومن الزهر ما يشبه زهر الدغر ورد حشيشه ذنب الخيل وخصوصا جوار حسوس عصو
او لم للجراحات القريبه من رؤس لعضل ومن الحيوانات اللبن الحامض جدا لما ملصق للجراحات العظيمة ومن المركبات
دواء دهيار وضل الذهبية ودواء سقولاوس ودواء الخلاف شكل طراشيع ومرهم الكتان **الادوية المحمية والخاتمة**
للجراحات الادوية قد عرفت طبعها وتعلم ايضا ان الذرور منها يجب ان لا يكون في قوة ما يقع من المرهم ولان يجب ان تعلم ان
هذه الادوية لا تجب ان تستعمل وقد استوى سطح اللحم الصلب مع الجلد غاية الاستواء واما اللحم الرطب فقد
يستوي ويزيد ولكنه يكون بحيث اذا جفف نزل الاما يجب ان تستعملها في الذي يكون اذا جفف استوى
وهذا شي يعرف بالحدس فيجب ان تستعمل الدواء المدمل قبل ان يبلغ نبات اللحم في الجراح التي ينبت فيها
اللحم هذا المبلغ فان المدمل ايضا قد يزيد في حجم اللحم الى ان يتدمل ويزيد معه القوة الطبيعية للحم فيزداد على يكونه
هذا المبلغ بل يجب ان يكون بحيث اذا جفف وفعل فعله فقد انبتت الطبيعة المقدار المحتاج اليه مع بلوغ
المدمل غايته في الادمال حتى يكون توافي الفعلين يحصل استواء اللحم والجلد المدرك فقد ما يستوي به السطح الجرح
فان لم تراع هذا او شك ان يصير الفرحة اعلى من الجلد ويجب ان تستعمل الخاتم في اول ما تستعمل رطبا ثم تستعمله يابسا
عند ما تقارب الختم ثم تعليه بطرف الميل ومن الادوية مثل الحاجلد وشجر الصنوبر بقشر وطلي مع دهن وورد اس والاسباخ العفصه
المحرقة ايضا والزاج والمحرق شديد الادمال والشب ايضا والحصى القح وورق التين فقد حكي عنه بقراط ان رجل العقعق
كان قال او يشبه ان يكون عنى به الحشيشة المعروفة برجل الغراب وبعر الكلب الاكل العظام وبعر الضب لا بتاعها لى او دقيق [illegible]
من الاجل من الاول محتاج ان يكسر القوابض واصل السوسن الاسماني وكا الاصل الجامشير والتوتيا ومن الملبسات [illegible]
اللحم العجيبة في القروح الحادوة المزاح المتورمة الصندل والنيلوفر والصبر وخصوصا في ناحية المقعد ولما
وقد يقع في ادوية الزاج والقلقطار وان كان من جملة الاكالات الناقصة للحم لكنها ادملت في شديد الرطوبة
وخصوصا اذا احرقت فيصير ادمالها ليس اقل من اكلها لا سيما ان غسلت فصارت الى الادمال اميل واما الزنجار

والادوية الشديدة الاكل فلا تصلح لذلك لا تبتدي قوي في بعض الجراحات والقروح الشديدة الرطوبة واما النحاس
المحرق اذا غسل وهو جيد للادمال واذا اريد ان يتخذ مراهم احتيج الى ما هو اقوى من المدملات مثل الاقليميا
وخصوصا المحرق والقلقطار المحرق والمرتك والاسفيداج واما كيفية اتخاذ ذلك فانه يحل المرداسنج والاسفيداج
بالخل ثم يستعمل والاقليميا يسحق والاجود ان يحرق ثم يخلط بذلك مع القلقطار ويشرب دهن الاس بالخل والشراب
القابض وربما زيد عليه الزاج والجلنار والعفص اذا كانت الجراحة والقرحة شديدة الرطوبة **مرهم الكتاب وهو عجيب**
يوخذ خرقة كتان مغسولة نظيفة فتدق حتى تصير مثل الخل ثم يوخذ زيت قوي القبض او دهن الاس ويجعل
فيه من القنة شي يسير ويذاب في الدهن ويجعل فيه الخرقة المدقوقة ويجعل منه مرهم فانه عجيب والمرهم الاسود
قد ينبت وان اردت ابنانه فاجعل فيه من الكندر والجاوشير والزراوند المدحرجة بالسواء اجزاء ليكون مثل وزن
الادوية الاربعة **صفة ذرور حسنه** يوخذ من الاسفيداج والمرداسنج جزء جزء ومن خبث الرصاص والرصاص
والمر والعفص من كل واحد نصف جزء **ذرور اخر** صدف محرق اثنا عشر مثقالا الرمان الصغار الذي
سقط عن الشجر وجوز وقلقديس من كل واحد ستة عشر قرن الايل محرق قشور اقليميا وتياج اصل السوسن
من كل واحد اربعة دقاق الكندر ولحا شجر الصنوبر من كل واحد ستة قشور الرمان اسفيداج شب من كل واحد
ثمانية دراهم عفص درهم **ذرور اخر** قوة عظام محرقة مرداسنج من كل واحد درهم كندر صبر من كل واحد ثلثة
عنزروت ماميثا درهم يتخذ ذرورا **ذرور اخر** ورد اسفيداج الرصاص جلنار بزر الورد شب يماني السوسن اصل
السوسن اصل الجاوشير السوية ذرواند مثقالان دقاق الكندر مثقال **صفة مرهم للجراحات ابدا المشايخ** بحرق
الشعير ويتخذ منه قيروطي بدهن الورد ودهن الاس واسفيداج الرصاص **الادوية المنبتة اللحم في الجراح والقروح**
قد عرفت خاصية الادوية المنبتة للحم وانها كيف ينبغي ان تكون في مزاجها ويجب ان يستعمل الادوية المنبتة
للحم وانها كيف ينبغي ان تكون في مزاجها ويجب ان تستعمل الادوية المنبتة للحم وقد نقي الموضع عن الاوساخ و
نحوها وان لم يكن قاعدة الجراحات الا العظم فيجب ذلك العظم ويبس في الغاية ولم يترك فيه كمودة او فساد الا قشر خصوصا م
ورطوبة الا جففت وفي الراس الا ملاسة العظم فان ملاسة العظم ورطوبته احد اسباب منع نبات اللحم
عليه واذا احك وخشن كان ما يصير عليه واذا احك وخشن كان ما يصير عليه من المادة التي يتولد منها اللحم اثبت واعلم انه
قد يكون دواء ينبت اللحم في بدن او عضو ولا ينبت في الاجزاء وذلك لانه ربما جفف في بدن ولم يجفف في بدن اخر بحسب يجعل
مزاج البدنين على ما علمت وربما افرط الجلاء في بدن ولم يفرط في البدن الاخر ولم يحلل اصلا اذا كان الدواء يحتاج
التجفيف الى جلاء ما مقدرين بحسب البدن غير مطلقين والشي المقدر يختلف تاثيره في اشياء ليست تتفق
القدرة في الانفعال وكل مجفف يبسه اقل من يبس بدن يعالج به فانه ايضا يقصر عن انبات اللحم بل يجب ان يكون ابيس من
و لذلك صار الكندر لا ينبت في الابدان اليابسة لجاوزته الاعتدال في اليبس فالتحرز هي التي تعلم بها ما يكون من
الجفاف الموقوف او من نبات اللحم على الاستمرار من التوسخ فان رايت تجفيفا لا يكاد ينبت معه اللحم فرطب يسيرا
وان وسخ فزد في الدواء اليابس ودع المستمر على قوته وربما كان ايضا لبعض الابدان مناسبة مع بعض الادوية غير
منطوق بعللها ولذلك يجب ان يخلط ادوية شتى ضعيفة وقوية واما اتخاذ المرهم والحاجة اليها فقد علمته ولا
يجب ان تقتصر من الدواء على التجفيف والترطيب بل تراعي الكيفيتين الفاعلتين على حسب ما قد ذكرناه ولا ايضا
على التجفيف والترطيب مع الفاعلتين الا مع مراعاة مقايسة بين حال مزاج القرحة وحال مزاج البدن فانه قد يكون قد يكون م
البدن رطبا والقرحة يابسة وقد يكون البدن يابسا والقرحة رطبة وقد يكونان رطبتين او يابستين ويستعمل في الاول
ما هو اضعف مثل الكندر ودقيق الباقلي ودقيق الشعير ونحوه واذا كان البدن يابسا والقرحة رطبة فيحتاج الى ادوية
شديدة التجفيف بالقياس الى الادوية المنبتة للحم مثل الزراوند واصل الجاوشير والزاج المحرق وفي البانه يحتاج

الى الموصطات كالابرسا ودقيق الترمس ودقيق ان يكون بعض الادوية فيه شي من خصال يحتاج اليها الادوية المنبتة للحم من تجفيف وجلاء ولكن يفرط فيصير مثل التجفيف الشديد يحتاج ايضا للوضر وما يقع المادة ولفرط جلائه كالزنجار اذا خولط به غيره مما يضاده كسرته وجعله منبتا مثل الزنجار فانه اذا قرن به الزيت والشمع ومما ربما ان العضو مختلف فاما تجفيفه وشدة جلائه فصار منبتا ويجب ان يكون الزنجار جزء من عشرة اجزاء من الغير وهي اذا استعمل في الابدان التي هي ايبس جزء من اثني عشر جزء اذا استعمل في الابدان التي هي ارطب ويجب ان نراعي في هذا اذا استعمل ايضا الامتحان المذكور والمشايخ يحتاجون الى ادوية حرارة اكثر وجذب اقوى ويقع فيها مثل الزفت والكندر ودقيق الشعير ودقيق الباقلى ودقيق الكرسنة واصل السوسن والزراوند والقليميا وحشيشة الجاوشير فاذا اسرع دواء على منع مدة الجغر فاذا استصعب عالجت بما هو خاص القروح **في علاج جلجلة الشجاج** اما تدبير العظم وما يعرض من اعراضها الجنونة فقد قيل في باب العظام والجبر واما ملحما فرجه فالجارح منها يكفيه ادنى دواء خفيف يحفف ويذر عليه من الذرور الراسئ وهو يتخذ من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين وكذلك الادوية الخفيفة المذكورة في الجراح فان كان هناك سيلان الدم فعالج بما ذكرناه في باب نزف الدم ويجب ان يطعم صاحبه ادمغة الدجاج مشوية ما امكن فانه على ما شهد به قوم مقو للدماغ حابس للنزف وان كان فيه راي اخر وكذلك ماء الرمان المز ويضمد بعصا الراعي ومن الادوية الجيدة للجراح فالدم ان يؤخذ الخبز المحص اليابس ويسحق ويذر عليه ولا يرطب ولما يمنع الورم فالتضميد بدقيق الشعير والسميد معجونا بزوفا رطب وكذلك سويق الشعير مع العوسج يمنع من رضه وسائر التدبير يؤخذ من باب العظام **المقالة الثانية في الشج والرض والفسخ والوثي والسقطة والصدمة والخرق ونزف الدم ونحو ذلك** قد علمت مقدمة في الكتاب الاول وما معنى الهتك وما معنى الهتك واما معنى الوثي فهو ان يزول العضو عن المفصل زوالا غير تام ولا ظاهر بين فيكون حلها والوهن دون الوثي فكانه اذى من تمدد يلحق الرباط في المفصل وما يحيط به من اللحم لو كان معه ادنى زوال كان وثيا ومن الناس من يسمي الوهن والمعنى الذي سميناه وثيا اسم عام ومن الناس من يسمي الوثي الانفصال من احد جانبي المفصل منها احد جانبي الكعب والرسغ لزوم الجانب الاخر وان كان انفصالا ظاهرا والذي يريد ان نتقدمه ونتكلم فيه اولا هو الفسخ الذي يعرض في العضل في اوساطها والهتك في اطرافها **الفسخ والهتك** اذا عرض للعضلة ان تنفسخ عرض من ذلك بين اجزائها عدد من تفرق الاتصال كثير ينصب اليه لا محالة دم كثير لا محالة اذ ذلك العروق واقل احواله ان يجتمع فيه دم فيعفن لانه اكثر ما يرجع حله من المنافذ وخصوصا عن منافذ ضاقت بالضغط الواقع من الفاسخ حارا او بالضغط الواقع من الورم داخلا ولذلك ان لم يتدارك الامر فيه ادى الى فساد العضو ودبما يتبع الفسخ والسقط والصدمة عنف يجب ان يبادر الى علاجها لئلا يتسرطن ولا يجب ان يشتغل في الهتك ما عاب اتصال الليف المنقطع بل بتسكين الوجع **العلاج** قد لا يؤخذ في كثير من الاحوال في هذه العلة بد من الفصد واصحاب الصناعة يبادرون الى ذلك وان كان البدن نقيا واذا وقع الفصد وبودر الى الاضمدة المانعة المبردة لم يعرض منه ما يحتاج الى علاج يحتفل به سواء كان سبعها تبريد وقبض او تراخ منها واما اذا تاخر ذلك وبادر الدم الى خلل التفرق وحضرت الاوقات المذكورة فلا بد في علاجه من استفراغ ذلك الدم لئلا يعوق عود الاتصال الى حاله فان كان بحيث يمكن ان يتحلل بتسخيف المسام بالمنطولات بمياه حارة ونحوها وبما يستعمل على المضروب مما نذكره فيما بعد ايضا بالادوية المعفنة للدم الميت والادهان المحللة للاعياء وبان يسقى اشياء من لطيف يعين على التحلل ففعل ذلك واقتصر عليه ومن السقيات المعينة على ذلك هي مثل مقل اليهود والقسط والفنطوريون الغليظ بالسكنجبين وبعض السكنجبين ايضا على قلك بالنقطيع واما الادوية المفتية للدم الميت فمثل دقيق الشعير والزوفا الرطب والسميد والمحول بالماء والقوى مثل العوسج الجبلي مع سويق وخصوصا اذا وقع في الراس وبالجملة ما له رخاء بحرارة لطيفة تحلل تحليلا لطيفا وربما يحتاج من ذلك الى جمع لطيفا فالتدبير التحليل والعنيف يستعجل في تاثيره فيحلل اللطيف

وعبس الكثيف بحقنه فهذا القدر ربما يكفي الموضع الاكثر فيما تفرق اتصالا ته قريبة من الجلد وظاهر غير غائصة فان لم يكن كذلك وكانت التفرقات كثيرة وغائصة وبعيدة من الظاهر لم يكن بد من الشرط وعلى ما الحال عليه في الاورام والقروح الردية ولا يكون حاله حال المضروب فان المضروب قد انجذبت مادته الى الجلد والجلد في طريق التقرح هذا فان تفرق الاتصال فيه غائص غاير فلذلك لا ينطبع فلا بد من استعمال الجاذبات بالقوة ومن المحاجم بالشرط وربما كان الامر اعظم من هذا وصار العضو الى تورم عظيم حار وتجمع قيح فيجب ان يبادر الى البقع والحالة ما تجمع فيه مدة ليسكن الوجع بما ينفع ويحلل المادة بالتقيح فان ذلك على كل حال سيقيح ولان يقيح اسرع ثم العلاج فهل سلم وربما حللته الادوية المقيحة من تقيح وخصوصا اذا اعانتها الحرارة الغريزية وسعة المنافذ من امثل الادوية المذكورة في باب السقطة والصدمة واما الرباط الذي يستعمل على الفسوخ فقد قيل في صفته انه اذا احدث رض او فسخ فاربطه وليكن الربط على الموضع نفسه شديدا جدا واذهب بالرباط الى فوق ذهابا كثيرا ايضا الى اسفل قليلا ولا يشد جدا ولا رفائد ولا يطلى عليه جيار كثيرة لانه يحتاج الى التحلل للدم وبحتاج الى امعان ذهاب الرباط الى فوق لئلا ينصب اليه شي فاذهب الى فوق فليكن اذ خي وليكن خرقة رقيقة لهسك الشد ويسرع اتصال التطول به ويضطر العضو الى فوق كما يفعل في نزف الدم وهذا العلاج اعني الرباط ينبغي ان يكون قبل ان يرم العضو فاذا ورم لم يحتمل غير الرباط المعتدل فضلا عن شدة الغمز ولذلك يداوى بالاضمدة وبمواصلة صب الماء الحار عليه واما الغدد التي تتبع الفسوخ فعلاجها الاسرب وضع عليها لئلا يرتد ويعظم وربما تعد عسر وتفسخت **في السقطة والصدمة بحجر او حائط او غيره** ان السقطة والصدمة تولم ونوثر بالفسخ والرض ويكون فيه مخاطرة بسبب تفرق اتصال العظام او تفرق اتصال تقع في الاحشاء في اغشيتها وعصبها وفي العروق الكبار التي فيها ويكون فيها مخاطرة ايضا بسبب شدة الالم وكلما كانت الجثة اكبر كان الخطر اشد ولذلك الصبيان والاطفال لا يعرض لهم في سقطاتهم من الاذى ما يعرض للبالغين والعدد تكثر ايضا في السقطات والصدمات والضربات ويحتاج ان يتدارك بما وصفنا في موضعه وقد يعرض من السقطة والصدمة افات عظيمة من انقطاع جانب من القلب او المعدة فيموت الممنوع بذلك في الوقت وقد يعرض ان يحتبس البول والبراز او يخرجان بغير ارادة وقد يعرض في الرعاف الشديد بسبب انقطاع عرق في الراس والكبد او الطحال وتنفخ البطن وشدة النفس وانقطاع الصوت والكلام ومن اصابته صدمة او سقطة او غير ذلك فانقطع كلامه وانتكس راسه وذبل نفسه وعرقت جبهته واصفر وجهه او اخضر فانه ميت في الحال واذا عرض له او للمجروح او للمضروب بول الدم في الوقت ولين الطبيعة فهو بائنة واسلم ان سقيا دما مخلوطا بطعام خصوصا ان كان قد تورم ظاهره ثم استبطن الورم وسكن الورم ثم تقيا بعد ذلك مدة فانه يموت مكانه ومن وقع على كاهله وسال منه دم كثير فلا بد ان يورم ويقتل ومن سقط على راسه فانه كثيرا ما لا يتكلم اذا بقي الى الثالث لا ينقص ولا يزيد فيتحقق في الثالث وينتظر الى السابع ولا يحرك قبل ذلك يتبين وصاحب السقطة واذا لم يحم موضع سقطته فالعضو عصب **العلاج** يجب ان لم يكن كسر وخلع او نزف دم ان يبادر الى العضو المصدوم او المرهون بالسقطة فيجعل عليه ما يشده ويمنع ذلك فيلزم معالجه هذا الباب ان يثبت حتى يظهر له ان الشيء الباطن سبب يبادر الى الامتلاء فان احتاج ان يستظهر اكثر واحسب الحال فالاحب ان يبادر فيفصد ويستعمل حقنة لينة دقيقة ثم ان امكنه ان يشد الموضع ويشد شقاقه وقع بما نذكره بادر اليه والادوية المحتاج اليها هي المسددة والمفرية ايضا والمحللة للمادة برفق وارخاء كما في الفسخ والمحمية الملصقة من خارج وداخل واجود غذائه الماش والحمص واما الادوية التي تحسن تناولها من به سقطة او فسخ او صدمة فالفاضل المقدم فيها

الموميائي الخالص مع الدهن المعروف بالزنبق والشراب وربما اتبع بشي من الحقن او سقي الراوند الصيني مع مثقال من فوة الصبغ في الشراب والطين المختوم وبعد اللالي والارمني والسماق والعنزروت ينفع جدا بالحامة والشب ملصق نافع شديد وهو مما يشتد نفعه وللزنجبيل قوة عجيبة في جميع ما يحتاج اليه من الالحام وتحليل الدم والورم ومنع الافة اذا اسقي عصارة القنطوريون لا كبر والريوند والقسط والمقل مشروبات بالسكنجبين نافعة كلها مما يسقون به للتليين والاطلاء والحجامة بدهن ربعة اللوز **قرص جيد** دار وند صيني ثمانية لكاو ثلاث ربعة طين مختوم ثلثه نقرص ويسقى في ماء الحمص ومن الادوية التي يوضع عليه الذرير بالمر والمصطكي والمغاث اذا ضمد به او شرب فله خاصية جيدة في الكسر والخلع وفي الوثي والفسخ والضربة والسقطة والصدمة فانه يبرئ ويلحم سريعا ويسكن الوجع وان كان دشيد الكسر صلبه وقواه ومن الادوية المسددة والاقاقيا فانه عجيب وفي الجبر ايضا والصبر والطين الارمني واللالي والمختوم والسماق والجص والنورة المغسولين والارز المسحوق من الملصقات الانزروت ومن الكمادات الجيدة ورق السرو مطبوخا بماء معصور او مخلوطا بالزنبق وكذا ورق الاس وكذلك يجعل فيهما شب **صفة دواء مركب** يؤخذ من ثلثه اجزاء ومن الخطمي الابيض والعنزروت جزء جزء ومن الزعفران قليل وهو ضماد جيد نافذ القوة الى الغور واما اذا كانت الضربة لم يورث الا وجعا شديدا والخفقان ودماغه يبس الى الموضع لنقاء البدن والجنب لتفرح ونحو لا كان هناك عضو مخوف فيجب ان يبادر الى الارخاء بالزيت المسخن ونحوه هنا مثل المضروب على ظهره وعلى يده وعلى فخذه فان هذا التدبير يسكن منه الوجع **الصدمة والضربة على الاحشاء الباطنة** قد ذكرنا من ذلك في الكتاب الثالث فيه غنية ويجب ان يكون عليه العمل ويجعل الغذاء كل ملين مبرد مثل اللبلاب والسرمق والخبازي ومن المغريات ايضا مثل لسان الحمل وينفع في اول الامر العصارات المبردة مع مخالطة من يلين مثل عصير عنب الثعلب ولسان الحمل والهندبا مع الخيار شنبر وما جرب ايضا في هذا الباب انه يؤخذ من بزر قطونا ويؤخذ منه جزء ومن الكل والكهربا من كل واحد نصف جزء وربع جزء ومن الزعفران سبع جزء والشربة منه الى درهمين بماء حار ويسقى قرصه بهذه الصفة يؤخذ من الكهربا جزء ومن الورد خمسة ومن الاقاقيا المغسول اوقية ومن السنبل الهندي ستة ومن اكليل الملك عشرة اجزاء ومن قشور الكندر اربعة ومن الطين الارمني سبعة ومن الزعفران ستة ومن جوز السرو يقرص بماء لسان الحمل وهذا موافق خاصة اذا جاوزت العلة الاول ويجعل الضماد ومن هذا الجنس يؤخذ التفاح الشامي ويطبخ بمطبوخ ريحاني حتى ينضج وينعم دقه ويؤخذ منه مائة درهم ومن الادن عشرين ومن الورد ستة عشر ومن السنبل والمصطكي والاقاقيا المغسول من كل واحد اربعة عشر جزء يعجن بماء السرو والمعصور مع ماء لسان الحمل وماء الكزبرة اخضر ويجوز ان يخلط به دهن السوسن ويضمد به **حال المضروب بالسياط ونحوه وعلاجه** يجب ان يكون طعام المضروب بالسياط من الحمص المقشر المرضوض ومن اللوبيا الاحمر ويسقى بدل الماء ماء الحمص المنقوع ويسقى ايضا ادوية المصدوم والساقط وخصوصا الطين الارمني وايضا ريوند وزنجبيل يسقى من مجموعهما درهم ونصف بماء حار واما ما يوضع عليه فافضل شي له ان يؤخذ مسلاخ شاة قد سلخ في الوقت وهو حار رطب فيلزق على الموضع ويترك عليه لا ينفك فربما ابراه في اليوم الثاني وقد حلل ومنع العفونة وخصوصا اذا ذر تحت المسلاخ شي من ملح شديد السحق ومما يذر عليه الخزف المدقوق وتراب الاتون ونحو ذلك وايضا يؤخذ المرداسنج والاسفيداج اجزاء سواء ويسحقهما فيروطي بدهن ورد وشمع ايضا طلاء زعفران وكثيرا ويسوبة وان بقي اثر ابطله الزرنيخ ومخ العلعل وقد يذكر ههنا موت الدم ونحو ذكرناه في كتاب الزينة **في الوثي** افضل علاج الوثي للمفاصل الالية والتمريحل عليه

وسل فانه يبريه وقد ذكرنا في باب كسر العظام ادوية كلها تصلح للوثي فليؤخذ من هناك واذا كان وجع فدام في الشد والافلا **في السحج وفيه سحج الخف** السحج انقشار يعرض في سطح الجلد بمماسة عنيفة وقد يكون من غير ورم وقد يكون مع ورم وقد يكون الجلد كله انسحج فانقطع او تدلى ويحتاج الى الصافة فيعالج بالالصاق الذي قيل في باب الجراحات وبحسب ما امكن ان لا يقطع الجلد بل يبسط عليه ولو لم يلصق اخر الامر فان لم يلصق الصق بالمراهم المعمولة لهذا الشان واما المكشوف فالاولى به ان يستعمل عليه الدواء من غير ربط الا ان لا يمكن فان تجفيفه بالادوية بمعونة الهواء اجود واما السحج الخفيف فمن الادوية الجيدة للسحج المفرد خصوصا سحج الخف ان يؤخذ الوبة خصوصا ربة الحمل ويلصق عليه فيبريه واذا لم يكن ورم نفع منه الجلود الخلقة المحرقة او دهن الورد والزرنيخ الاحمر والقرع المحرقة عجيب جدا موثوق به خاصته في سحج الخف ومن الادوية الخاتمة الملحمة المدملة جميع ما فيه تنص وتجفيف مثل الاقاقيا والعفص وخصوصا محرقا واذا فعل ذلك بالسحوج الخفيفة والخفيفة كفى وربما كفى ايضا المرهم الابيض وما هو اقوى ان يؤخذ الاسفيداج والاشق ودهن الورد والاس ودهن الخروع ودهن السوسن يحل الاشق بالماء والشراب ويتخذ منهما مرهم وربما كفى المراسنج وحده بالشراب والسماق يجفف لتسحج الخفيف والسحج تابع للورم ومن المطولات وخصوصا اذا احدث سماق بماء الثلج وبماء العدس وطبيخ الكرفس والعدس وماء الجوز شرا والتضميد بالدردي اليابس واما ان ذهب الجلد كله فيحتاج الى ان يمنع الورم بما فيه تجفيف وختم قوي ويكون الامر فيه اصعب **في الوخز والخرق واخراج ما يحتبس من الشوك والسهام والعظام** الوخز والخرق متقاربان من حيث ان كل واحد منهما نفوذ من جسم حاد صلب في البدن واما يختلفان في حجم الجسم النافذ فيشبه ان يكون الوخز لما دق وصغر والخرق بالذي بحجمه لما له حجم وعظم ويشبه ان يكون الوخز مع صغر المنافذ يقتضي قعر المنفذ كانه لا بعد والجلد ومثل هذا فانه حقيق المضرة ان لم يعرض له ورم صلح بنفسه ولو في ردي اللحم اللهم الا ان يكون في شديد رداء اللحم فانه ربما تورم موضعه وحدث به ضربان وخصوصا اذا كان ذلك الغور والوخز قد اشتد وصار اصلا في اللحم ومثل هذا اكثر علاجه ان يسكن ورمه وجعه ولا يحتاج الى تدبير الجراحة واما الخرق فيحتاج الى تدبير الجراحة مع تدبير الوجع والورم وقد قيل في تدبير الجراحة وتدبير الاورام ما فيه كفاية والذي لا بد من ان نذكر في هذا الموضع من امر الوخز والخرق هو التدبير في اخراج ما احتبس في البدن من الشي الواخز والخارق شوكا كان او نصلا وما اشبه ذلك وهذا الاخراج قد يكون بالالات المنشبة بالشي الجاذبة له وقد يكون بالعصر وما يشبهه وقد يكون بخواص ادوية جاذبة تخرج ما تعجز عنه الكلبتان وسائر الالات فاما القانون فيما يخرج بالالات المنشبة مثل استخراج النصول بالكلبتين المبردة الرؤوس المشدودة بها فالقانون فيه ان يتوقى الكسار المقبوض عليه بها وان يكون طريقها الى المنزوع من موضع لا يمنع جودة التمكن منه ان بطلت اسهل الطريق لاخراجه كان نافذا من جانبين فيتوسع الجانب الذي هو اولى بان يخرج منه توسيعا بقدر الحاجة وبما يحيله في ان لا ينكسر فهو ان لا يحركه تحريكا قويا بغتة بل يقبض عليه فيهز هزا يعرف به قدر انغرازه وتشبثه او تقلقله فيه ثم يحدب جذبا على الاستقامة وكثيرا ما يحتاج الى ان يترك اياما ليتقلقل فيه ثم يخرج وقد قال بعض العلماء بهذا الصنف قولا نورده على وجهه ان استنزاع السهام ينبغي ان يتعرف قبله انواع السهام فان بعضها يكون من خشب وبعضها من قصب وان جاء يكون من الحديد ومن النحاس ومن الرصاص والقلعي ومن القرون ومن الاحجار ومن العظام ومن العصب ومن الخشب وبعضها يكون مستديرا وبعضها له ثلث زوايا واربع زوايا ومنها ما له السن او لسانان او ثلثة ومنها ما يكون له زج ومنها ما لا يكون له زج وربما كان زجه مائلا الى الخلف لكيما اذا امد الى خارج تعلق بالجسم وفي بعضها يكون الزج مائلا الى قدام لينفع ومنها ما يكون زجه يتحرك يشبه شبيه بالكوكب فاذا امد الى خارج انبسط ويمنع السهم من الخروج وبعضه يكون زجه عظيما ويكون له طرف قدر ثلثة اصابع وبعضها قد

اصبع ويسمى ذنبا فبعضها يكون بسيطا وبعضها يكون قد ذيرت عليه حدايد دقاق فاذا اخرج السهم بقيت
تلك الحدائد في عمق السهام وبعضها يكون زجه مغرورا في السهم وبعضها الزجه انابيب يدخل فيها السهام
وبعضها يستوثق من تركيبه وبعضها لا يستوثق منها لكيما اذا اجذب الى خارج فارق السهم الزج في الجسد و
بعضها يكون مسموما والسهم يخرج بنوعين احدهما الجذب والآخر الدفع وذلك لان السهم اذا انشب في ظاهر
الجسد يكون اخراجه بالجذب ويستعمل ايضا الجذب اذا انشب السهم في عمق الجسد وكان يتخوف من المواضع
التي يكون قبالة السهم انه ان اخرجت عرض منها نزف دم مهلك او اذى شديد ويخرج السهم بالدفع اذا
نشب في اللحم وكانت الاجسام التي تستقبلها قليلة ولم يكن هناك شيء يمنع من الشق لا عصب ولا عظم
ولا شيء آخر شبه هذه الاشياء فان كان المجروح عظما فاستعمل الجذب فان كان السهم ظاهرا جذبناه وان
خفيا فينبغي كما قال ابقراط ان امكن المجروح ان يصير نفسه على الشكل الذي كان عليه عند ما خرج فينبغي ان
يستدل به على السهم وان لم يمكنه ذلك فانه ينبغي ان يستلقي على ما يمكنه من الشكل وان يستعمل التفتيش
والعصر لكان قد انشب في اللحم فليجذبه بلا بطيء وبخشبته ان كانت لم تسقط سيما ان لم يكن من قصب وان كانت
سقطت من الموضع الخشبة فليخرج الزج بكلبتين او بمنقاش او بالآلة التي تخرج بها السهام وينبغي في
بعض الاوقات ان يشق اللحم شقا كثيرا اذا لم يمكن ان يخرج الزج من الشق الاول فان صار السهم الى قبالة
العضو المجروح ولم يمكن ان يخرج الزج من الجانب الذي منه دخل ينبغي ان يشق تلك المواضع الى قبالته
ويخرج منها اما بالجذب واما بالدفع ان كانت خشبة الزج فيه ان كانت سقطت الخشبة فليدفع بشيء آخر
ويدفع به الزج الى خارج وينبغي ان لا يقطع بدفعه اياه عصبا او شريانا وان كان للزج ذنب فانا نعلم ذلك من
التفتيش فينبغي ان تدخل ذلك الذنب في الآلة التي بها يدفع السهم وندفعه بها واذا اخرج الزج ورايناه فيه
مواضع محفورة ويمكن ان نصير فيها حدايد باخر دقاقا فلنستعمل التفتيش ايضا فانا اصبنا شيئا من هذه الحدائد
فلنخرجها بهذه الحيلة فان كان للزج شعبة مختلفة ولم يجب الى الخروج فينبغي لنا ان نوسع الشق ان لم يكن القرب
من ذلك الموضع عضو يخوف منه النزف حتى ان انكشف الزج اخرجناه برفق ومن الناس من يجعل الكل
الشعب في انبوب لئلا يخرج اللحم ثم ان كان الجرح ساكنا ليس فيه ورم حار استعملنا الخياطة ولا ثم العلاج الذي
ينبت اللحم وان كان قد عرض للجرح ورم حار فينبغي ان يعالج ذلك بالتنطيل والاضمدة واما في السهام المسمومة
فينبغي ان يقور اللحم الذي قد صار اليه السهم ان امكن ويعرف ذلك اللحم من تغيره عن اللحم الصحيح فان اللحم
المسموم ذو اللون كمد او كانه لحم ميت فان انغرز السهم في عظم اخرجناه بالآلة فان منع من ذلك شيء
من اللحوم فلينبغي ان يقوره او يشقه بالآلة فان كان قد انغرز السهم في عمق العظم فانا نعلم ذلك من
ثبات السهم وقلة حركته اذا نحن حركناه فينبغي لنا ان نقطع اولا العظم الذي يكون فوق السهم بمقطع او
تثقبه بمثقب ثقبا حوله ان كان العظم ثخينا او نخلص السهم بذلك فان كان السهم قد انغرز في شيء من الاعضاء
الرئيسة كالدماغ او القلب او الرئة او البطن او الامعاء او الرحم او الكبد او المثانة وظهرت علامات الموت فينبغي ان
يمسع من جذب السهم فانه يكون من ذلك قلق كثير وليلا يصير علينا موضع كلام من الجهال مع قلة نفعنا
للعليل فان لم يكن ظهرت علامات ردية احترزنا مما يخوف من الاحداث وتقدم القول في العطب الذي
يحدث من ذلك كثيرا ثم اخذنا في العلاج فان كثيرا ممن اصابه ذلك سلم على غير رجاء سلامة عجيب وكثير له
ما خرج جزء من الكبد وشيء من الصفاق الذي على البطن والترب والرحم كلها فلم يعرض من ذلك موت على
انا ان تركنا السهم ايضا في هذه الاعضاء الرئيسة عرض الموت على كل حال ونسبنا الى قلة الرحمة فان
انتزعنا السهم فربما سلم العليل احيانا الادوية الجاذبة يجب على موضع الناشب الى شق فانه

جذاب وهي ان يوخذ اصل القصب ويدق وينخل ويضمد به وربما عجن بالعسل والخنثى وايضا ورق الخشخاش الاسود وورق
شجر التين مع سويق وبزر البنج حصوصا مع قلقديس وكذلك ثمر البنج بحالها وايضا الحيري باصنافه والزراوند
وبصل النرجس ومن الحيوانية اشياء كثيرة منها الضفدع المسلوخ وهو عجيب جدا لما انشب في العظام ولذلك
يقلع الاسنان والسرطان ايضا مسحوقا والاريان والاناخ كلها وقيل ان القطاية شديد الجذب لما ينشدخ
عليه ومن المركبات راس القطاية كلما افتدمع الزراوند الطويل واصل القصب وبصل النرجس واما المحتقن تحت
العظام الفاسدة من تحت القروح المندملة فنذكرها في باب العظام قانون علاج حرق النار العرض في
علاج حرق النار غرضان احدهما منع التنفط والثاني اصلاح ما احترق ويحتاج في منع التنفط الى ادوية
تبرد من غير ان يصحبها لذع واما من حيث ان يقلع الحرق يحتاج الى ادوية فيه حال مع تجفيف ما عن كثير من غير
ان يلذع مع ان معتدلا في الحر والبرد واذا احتيج الى التدبير معا برد بالمبرد ولا بد ان احتيج الى الثاني فعل واما ان ادرك
وقد سقط فالواجب هو التدبير الثاني وادويته مثل القيموليا والاطيان الخفيفة الجم والعدس المطبوخ والمداد
الهندي ونحوه واما مثل الكندر ونحوه من العلك والدسومات فانها لا تصلح لذلك لان بعضها يسخن مع لذع
عن قوة لذع وبعضها الرطب ما يسمى الادوية الحرقية التي هي بحسب العرض الاول يوخذ صندل وقرن الجراسض حديثا وحرق
يطلى بماء عنب الثعلب وماء الورد او مرهم من مخ البيض ودهن الورد وايضا هندبا ودقيق الشعير المغسول ومخ
البيض ودهن الورد وايضا العدس المسلوق مع الورد بدهن ورد وايضا الطين الارمني بالخل وايضا دهن الورد
والشمع على ما ينبغي ثم يجعل فيه من النورة المغسولة ... الا ما مع اسفيداج وافيون وبياض وشيء
من اللبن وايضا يوخذ ورق الخبازي فيسلق سلقة بماء عذب ثم يسحق وينقى من الاشياء الخيطية التي فيه
يجمع المرداسنج مربى واسفيذاج القلعي كل واحد جزء ونصف ومن دهن الورد اربعة اجزاء ومن ماء
عنب الثعلب وماء الكزبرة من كل واحد جزء جزء الادوية الحرقية بحسب الغرض الثاني الجود
الاشياء لذلك مرهم النورة يوخذ النورة وتغسل سبع مرات حتى تزول حدتها كلها ثم يضرب بدهن الورد والز
وقيل شمع ان احتيج اليه وربما زاد واغلبه قيموليا وبياض البيض وقليل خل مرهم النورة بسند اخرى يغسل النورة
كما علمت ويتخذ منها بماء ورق السلق ورق الكرنب ودهن الورد مرهم بالشمع ومما يصلح ههنا وحيث لا يخاف
تنشر وتنفط ان يذر عليها ورق الاثل المحرق والخرنوب المحرق مرهم يصلح للعليل الحرارة وهو طويل التأليف
حرب فوجد جدا يوخذ اخثاء البقر الراعي المجفف وقشور شجر الصنوبر وشك طرامشيع من كل واحد
عشرة دراهم ومن المرداسنج ثلثة ومن خبث الفضة اثنان ومن خبث الرصاص اربعة ومن النورة المغسولة بالماء
البارد مرارا كثيرة خمسة والقيموليا خمسة ومن الطين العربي او الرومي او الارمني ومن اسفيذاج الرصاص و
سبعة ومن عصا الراعي الدوقو عشرة مداد فارسي وصيني ستة توتيا اخضر سبعة بعر الضان عشرة حب الكلا
ودقه خمسة عشر خبث الحديد وعصارة ورق الخطمي وعصارة الخيار عشرة عشرة سوس ازاد وبصلة وسوس
اسمانجوني وزعفران خمسة كافور اربعة موم ودهن الورد ومخ الايل ويخمر معتدارا للكفاية ومما اشد
قوة يصلح لما هو اقل حرارة ان يوخذ براد النحاس والحديد يعجن بالطين الحر او الطين الاحمر ثم يحرق في
تنور ههنا او اتون ويقرص ويحفظ ويستعمل ذرورا لحسب ما يحتاج الى تجفيفا ويطلى بدهن الورد ومن هذا
القبيل ايضا يحرق خرو الحمام في خزف حتى يترمد ويطلى بدهن وهو عجيب والمواضع التي هي متقرحة
ينفع الكراث المسلوق او بقلة الحمقا مع سويق وورق الاس المحرق ذرورا فان استعصى فورق الكلل
المحرق او ورق اليبنوت المحرق وان اعصى من ذلك استعملت الادوية المدملة للقروح الخبيثة حرق
الماء قد يتفق ان ينصب قدر يغلي او ماء حار على عضو من الانسان فيفعل فعل النار والصواب ان يبادر
في الحال قبل ان ينفط فيطلى بمثل الصندل وماء الورد والكافور ولا يترك ان يجف بل يتبع كل ساعة بخرقة مغموسة

في ماء بارد مثلوج فان هذا يمنعه من ان ينفط وقوم يبادرون فيغطسون عليه بماء الرشي او بماء الرماد
والاجود ان يسحق ايهما بالسويق او مرهم النورة وايضا الدواء المتخذ من زبل الحمام المذكور عجيب جدا والفرح
تعالج بالكراث المسلوق والمجفف المسحوق وهو اجود او ببسائر ما قلناه في الباب الاول في نزف الدم عجيب قد
علمت في الكتاب الاول ان الدم يخرج عن العروق انما يخرج اما لانفتاح فوهاتها بسبب ضعف في العروق او
لشدة من الامتلاء او لحركة قوية حتى الصيحة والوثبة واما بانخراق او بانقطاع بسبب ضعف في العروق او
باذ قاطع ناسخ او بسبب اكال من داخل ولشدة حركة مع امتلاء واما التي يرشح عنها التهلهل وانفتح فم العرق
وصفا فقد يراو في العروق بان يسيل ما فيه اذا وجدها بقا هو الشريان فان جرمه متحرك وما فيه تارة يتعصر
وتارة ينتشر واذا لم يضيق مكانه بعد تفرق اتصاله ووجد خلاء آل الامر الى انورسما المسمى ام الدم والشريان
وان كان مما يلتحم فهو مما يعسر التحامه وكثيرا ما لا يلتحم الشريان ويلتحم ما يحيط بالشريان ويضيق عليه فلا
يقدر الدم على سيلان فاحش بل يخرج شيء منه الى ناحية الجلد مقدار ما يسع فانه اذا رفق الغمز عاد و
استبطن كما يعرض للفتق وربما بقي العرق نفسه تحت الجلد يحس بنبضه وبقبضه وكثيرا ما يعرض
ذلك للشريان من باطن فيتسع من غير ان ينفتق الجلد فيحصل تحت الجلد انورسما وربما خرج الناس من دم
ريح يمكن ان يسكن بالغمز وهذا كثيرا ما يعرض في الفتق والاربية والمارض من تلقاء نفسه وكثيرا ما يعرض
من سبب من خارج ومن فصد وكثير من الاطباء ظنوا ان كل فتق للشريان يودي الى الدم لانه لا يلتحم بل
اكثر ما يكون ان يلتحم ما حوله ويصير الورم المعروف واما هو نفسه فلا يلتحم وليس الامر كذلك اما من نفى
الالتحام فقد احتج بقياس وتجربة اما القياس فلان جوهر طبقة الشريان غضروفيه والغضروف لا يلتحم
واما التجربة فلانه ما روي انه التحم وقاتلهم جالينوس بقياس وتجربة واما القياس فخطائي وصورته انه بين
الملتحم كاللحم وغير الملتحم كالعظم فيجب ان يكون ملتحما ولكن صعب الالتحام واما التجربة فالمشاهدة
فقد حكى ان كثيرا من الشراين داواها فالتحم وكان هناك شيء قد كنا عرفناه منه لكنا نقول ان الاعضاء
يختلف حال انبعاث الدم منها فمنها عزيز انبعاث الدم اذا انفتق مثل الكبد والرئة ومنها قليل انبعاث الدم
منها وفي كل واحد من القسمين ما هو خطر ومنه ما هو غير خطر مثل انبعاث الدم من الرئة ومن الانف فان انبعاث
الدم من الرئة خطير ومن الانف غير خطر وكلاهما ينبعث عنه دم كثير ومثل انبعاث الدم عن المثانة
والرحم والكلية فانها لا تنبعث منه دم كثير جدا لكن طول المدة مادى الى عاقبة غير محمودة ويختلف
حال النزف من الشرايين ويكون في بعضها صعبا جدا خطرا مثل الشرايين التي على اليد والرجل فان ذلك يقتل
في الاكثر فلا يحتبس وفي بعضها سهلا مثل شريان الصدغين فان حبس نزفه سهل ويكفي فيه الشد وحده
وكثيرا ما يسيل من الشرايين لصغار دم ثم يحتبس من تلقاء نفسه وقد يعرف الفرق بين دم الشرايين وغيره ان
دم الشريان يخرج نزفا صبابا ناردقا وشدادا وحوانه من غيره يميل الى سواد دم الوريد وقيل اعلم ان كل ما وقع له استفراغ
وخصوصا دموي وخصوصا شرياني فافرط فيه نفسه حدث به تشنج فهو ردي وكذلك ان حدث به فواق فهو
وان كان غشيا مع فواق عاجل والهذيان واختلاط العقل ردي فان قارب التشنج فهو قتال في الاكثر قانون
علاج نزف الدم يجب في علاج النزف ان يبدا فيحبس ثم يعالج قرحة ان كانت والا يمكنك ان تحبس فيما سببه
ناشئ من اكال او نحوه الا بان يزال السبب ان كانت الحال لا تمهل الى ان يزال السبب احتيج ان تحبس بحوابسه وهي
الاسباب التي بها ينقطع الدم السائل وتلك الاسباب معلومة من الكتاب الاول الا انا نذكرها على وجه الاستظهار
فنقول ان تلك الاسباب اما ان تكون صارفة للجهة الى جهة غير جهة ذلك المخرج واما جاذبة دون جهة المخرج
قبل الوصول الى المخرج واما ان تكون مانعة في ذلك المخرج عن الخروج واما ان تكون جامعة لامرين من ذلك
امور القسم الاول وهو الصادق الى جهة اخرى اما ان يكون بجذب الى الخلاف مثل فصد او اتخاذ مخرج آخر

كما يوضع المحاجم على الكبد فيراه الرعاف من المنخر الايمن واما باحداث مخرج كما يفصد المرعوف من اليد للنخر
فصدا ضيقا واما الحابسة دون المخرج فيكون بما يمنع حركة الدم ونفوده وانما بسبب مخثر واما بسبب مخذل
والمخدر ما دواء واما حال للبدن كالغشي فانه كثيرا ما يحبس الدم واما السبب الحابس في الموضع فهو انسداد
المخرج اما بربط واما بردم بالعام او ماء ردم هو غير العام واما بحشكريشة بكي او دواء كاو واما بجمود علقة واما بضم
او تجفيف او التحام واما بضغط اللحم المطيف بالعرق فيسد ويطبقه اطباقا شديدا ويجب ان تعلم اذا احتج
الجراحة ورم لعذر كثير من هذه الاعمال فلم يكن الربط بالخيوط ولا ادخال الفتائل ولا الشد العنيف واما يمكن
استعمال المعرية والقبض والتخدير وتخثير الدم فان كان علاج من شد وشق او نحو وجاء اذا كان
موجعا فهو ردي جدا وكل نصبة موجعة فردية ويجب ان تكون النصبة جامعة لامرين احدهما فقدان الوجع والآخر
ارتفاع جهة سيل الدم فلا يعان بالتدلية والتعليق فيسهل بروز الدم وخروجه واذا اتانا مع العرضان سبيل الاوفق
بحسب المشاهدة والاقرب من الاحتمال في الحال ويحتاج الان ان نذكر وجها بعد ان نعلم ان اول ما يجب ان يعقد
نحوه هل العرق شريان او وريد بالعلامة المذكورة فيحتقل الشريان ويعنى ما كثر ما يفعل ذلك بالوريد ثم نقول اما
الجذب بالخلاف الى مخرج من ذلك الاعم العضو الدال او الربط او الشد او المحاجم ويجب ان يكون العضو
مشاركا موضوعا من الموضع المادي وضعا على طرف خط واحد يصل بينهما في الطول او العرض ويختار من المخالف
في الوضع طولا وعرضا ايهما كان بعيدا ويترك ما كان قريبا مثلها يكون في جانبي الراس وجانبي البدن فان البعد بينهما
اقرب ما يجب ان يتوقع منه الصرف التام وهنا شيء يحتاج الان يتذكر ما قلناه فيحيث تكلمنا في الكتاب الاول
في قوانين الاستفراغ ويجب ان يكون الدلك والشد ونحو ذلك مبتدأ مما هو اقرب الى العضو الداعي ثم ينزل
عنه ويجب ان لا يتوقع في فتوق الشرايين ونحوها ان يكون هذا الصنيع كافيا في حبس النزف بل معينا وكذلك
الحكم في فصد الجانب المشارك المباعد واما احد وجهي القسم الثاني وهو السبب المخثر فمثل ان يطعم من يكثر
رعافه او غير ذلك اغذية غليظة الكيموس مخثرة للدم كالعدس والعناب ونحو ذلك واما الوجه الثاني فمثل
ان يسقى المخدرات والماء البارد ويعرض للبدن البرد ويبرد وربما يقع الغشي ويحبس الدم والوجه المذكور
للقسم الآخر فيجب ان يراعى فيهما باب واحد وهو انه ربما كان الشريان ليس مما اتصل بالقلب من جانب واحد من جانب
حتى اذا شد دونه وحده امنت بل ربما اتصل بالجانب الآخر شعبة من شريان آخر يعوض فيه ويودي الدم اليه من
غير الطريق الذي هي مبدا العرق ففي بعض المواضع يكون من سفل كما في العنق وفي بعضها من فوق كما في الفخذ
والرجل فاذا حصلت الجهة استعملت فيها الربط والشد من التدبير في ذلك ان تتوصل الى اخراج العرق ونصابه
ولو بشق قليل اللحم الذي يغطيه ويخفيه ثم تلقيمه ثم تستعمل الادوية التي نذكرها ان كان رضا او بالادوية ان
تعصبه بخيط كتان وكذلك وان كان عرضا ربما لا انه كبير لا يرتاد منه فاذا فعلت ذلك الزمته الادوية وترك الربط
الى اليوم الثالث والرابع وحح فان رايت الدواء المغري لازما موضعه فلا تقلعه البتة ولكن خح حواليه من جنب
شيئا يندبه قليلا ان عرض يشترس تلقا بنفسه عند ازالتك ما فوقه فاضبط باصبعك ما دون الموضع في
طريق مجرى العرق ويكون نصيبك للعضو في ذلك الوقت على ما يسع وهو ان يكون الفوهة اخفض من المبدا
حتى اذا كان مثلا في اسفل المعاء والرحم فرشت فراشا يعلو ويطاطئ الاعلى على بعد ما يكون من الوجع ولا
تركه ثلثة ايام ويلزم هذه الوتيرة الى ان يتقا الدم واما الدم الالتحام فذلك انما يمكن في الشريان العظيم بان يحد
فتيله من وبر الارنب ونسج العنكبوت او رقيق القطن او حوق الكتان البالية ثم يدعليه الادوية المغرية
والمانعة للدم فتدسه في فم الشريان ثم تشد عليه الرباط وربما استعملت الفتيلة من مثل وبر الارنب وحده
فكفت المؤونة ويجب ان تشد شدا لا يفارق ثم اللحم واما الفتيلة فالطبيعة تدرا رحلها في اخراجها قليلا قليلا
وودمها اوغير ذلك واما الردم بلا الالتحام فان يوضع مثل ذلك الشيء في الفوهة ويشد عليها من غير انفاذ له في

العرق وان يحبس بمثل الرفائد خصوصا الاسفنجية والعصائب القوية الشد والشد الشديد مما يهيج بعكس الشد
الذي يكون للجذب فان الشد الاول يجب ان يكون نفرها الفوهة ثم يلتف ذاهبا الى خلف ويقلل الشد التدريج وههنا
يكون بالخلاف واعلم ان شد الرفائد والعصائب اذا كانت ضعيفة جاء منها مضر الشد وهو الجذب ولم يحبس منها شيء
الشد وهو الحبس والردم فيجب اذن ان يتلطف في هذا الباب فاذا شددت شدا جيدا شددت ايضا من الجانب
المخالف ليميل المادة وربما وجذب الشد وانما يجب ان يبلغ بالشد المنع دون الايلام اللهم الا ان يحتاج اولا الى حبسه
قليلا وكثيرا ما يحتاج ان تخيط الشق من اللحم وتضم شفتاه ويعصب وكثيرا ما يكفي ضم الشفتين ووضع رفائد
حافظ للعضو عن فمها ثم شد على ادوية سريعة الحمة مثل الوداج اذا انفتق يحتاج ان تضغطه عند ابتداء اصابع
احدى اليدين ثم تلزمه الادوية والرفائد عند الفوهة باليد الاخرى واما الضغط من لحم الموضع فمثل ان يقطع
العرق عرضا فيتقلص الى الجانبين ولم يرة فينطبق عليه اللحم من الجانب الذي يسيل منه وهذا لا يكون الا في الموضع
اللحيم وكثيرا ما يتفق ان يحتاج الى قطع شعبة من طرف العرق ليكون دخولها في الغور اشد ثم يجعل عليه
الادوية فكثيرا ما ينفع الكثار المجرى من غيار الدم واما الردم بالعلقة فان العلقة تحصل اما بشد رادم في وجه
الفوهة لا يزال يتمسك حتى يجمد دمه فيصير ردما واما بشيء مبرد جدا يؤثر في الدم ويجمده في الفوهة واما السد الخشكريشي
فيكون بالنار نفسها اذا عظم الخطب ويكون بالادوية الكاوية مثل النورة والزنجار والزاجات والزرانيخ والكمون ايضا
ونحوها ما هو اضعف اذا ذرت على الموضع وكذلك زبد البحر فكثيرا ما ينثر على الموضع ويشد فيحبس لكن الخطر في
ذلك ان الخشكريشة سريعة الانقلاع من ذاتها ومن ادنى مقاومة من انحفاز الدم وادنى سبب من الاسباب الاخر فاذا
سقطت الخشكريشة عاد الخطب جذعا فلو كان مرة ان يكون الكي بالنار بحد من سن الابهام فوسخ حتى تفعل خشكريشة
عميقة غليظة لا يسهل سقوطها وتسقط في مدة طويلة في مثلها يكون اللحم قد نبت فان الكي الضعيف يحصل
منه خشكريشة ضعيفة تسقط بادنى سبب ومع ذلك يجذب مادة كثيرة ويسخن تسخينا شديدا واما الكي
فيردم بالخشكريشة القوية مثل القيء ويصلح ويعصبه من الكاويات الجيدة المعتدلة الذي ان يوخذ بياض
البيض يجمع بنوره ثم يلطخ ويلوث به وبر الارنب ويجعل على الموضع ويشد ومن الجيد النافع البالغ كثيرا ان يوخذ الكمون
والنورة ويجعل على الموضع ويشد ثم يزاد عليهما الزاجات من هذه الجملة ذوات تحبس مع الكي والنورة لهاكي
ليس فيها قبض يعتد به والمتولد من الخشكريشات بكى ماله قبض اطول ثباتا واعمق وعصارة روث الحمار وجوهر روث
الحمار وما يجمع الى الكي الحرم بعرة واما الادوية الحابسة بالتعرية فمثل الجبسين المغسول والعلك المطبوخ والنشاء
وغبار الرحى والصموغ والكندر والاسفاداج وايضا زبد البحر نفسه والصفادع من هذه القبيل فيما يقال وايضا
شاموس واما الادوية الحابسة بالتجفيف والالحام فمثل الصبر وقشار الكندر ومثل عجم الزبيب المدقوق جدا
والعفص بدهن ويحرق فاذا اريد اشتعاله يطفى والبردي المحرق والوسخ المقلو وصدا الحديد وزبل الحمار محرقين وغير
محرقين ورماد العظام ورماد الصدف غير مغسولين فان المغسول من ساب المعرى والاسفنج الجديد المغموس في زفت او
شراب ثم يحرق والشعر المحرق في وصف ادوية بسيطة ومركبة من اصناف شتى قوية في منع نزف الدم ومما قد جرب
ووصفه وصفا جيدا وجربه من بعده فوجد كثير النفع ان يوخذ القلقطار عشرين ومن دقاق الكندر ستة عشر
ومن الصبر والفلفل ثمانية وقلع الزرنيخ اربعة ومن الجبسين المحرق ثمانية او يوخذ القلقطار والنحاس المحرق
القلقديس والزاج المشوي سواء ومن الجيد لنزف الدم خصوصا من الراس ان يوخذ من الصبر جزءا ونصف جزء
او ليهمل في البدن الجاسي وثانيهما في البدن اللين ومن قشار الكندر في الجاسي جزء ومن الكندر نفسه الدسم
في البدن اللين جزء ويقتصر عليهما ويجعل معهما دم الاخوين والانزروت ويعجن ببياض البيض ويجعل على
الوبر الارنبي ويشد بحسب الموضع المقالة الثانية في القروح كلام كلي في القروح القروح تتولد عن الجراحات وعن
الجراحات المتقرحة وعن البثور فان تفرق الاتصال في اللحم اذا امد وقاح سمي قرحة وانما يتقيح بسبب الغذاء

الذي يتوجه اليه يستحيل الى فساد لضعف العضو ولانه لضعفه يتحلل اليه ويتحلل نحوه فضول الاعضاء المجاورة
او المراهم ودهانات العضو ولتنقيته برطوبتها الى سومتها وما كان من قبل الفتح رقيقا يسمى صديدا وما كان
غليظا يسمى وسخا وهو شيء خاثر جامد ابيض او الى سواد او كالدردي وانما يتولد الصديد من رقيق الاخلاط وانما يتولد
من حاده ويتولد الوسخ من غليظ الاخلاط والصديد يكثر تولدها الدم والصديد يحتاج الى مجفف والوسخ الى جلاء
والقروح تكون ظاهرة وتكون ذات غور والقرحة التي لها غور لا يخلو اما ان يكون قد صلب اللحم المحيط بها
فيسمى ناصورا وهو كانبوبة نافذة في العضو او لم يصلب فيسمى مخبأ او كهفا وربما كان في بعضهم مجا المنفذ
تحت الجلد ويتبرأ منه الجلد وكهفا لما انعطف تحت الجلد واتسع فيه كان بعضهم بل الواسع كهفا والضيق
العميق ناصورا ولا منافاة في التسمية واذا كانت الصلابة على قرحة ظاهرة تسمى قرحة خرفية والناصور
الردي هو الذي لا يحس وبمقدار بعده عن الحس يكون رداءته ومنه مستو ومنه معوج ومنه ما افضى الى عصب
او جمع شديا خصوصا اذا مس سفله بالميل وربما عرض فعل ذلك العضو وكانت رطوبته رطوبة رقيقة
لطيفة لا يكون عن المفضي الى العظم واذا انتهى الى رباط كان ما يسيل منه قريبا من ذلك لكن الوجع في
العظمي والرباطي دونه ثم يعظم ورطوبة ما يفضي الى العظم ارق واصل الى الصفرة والمفضي الى الوريد
والشريان فكثيرا ما يخرج عنه مثل الوذي وفي الاحيان يخرج منه ان كان منتهيا الى الوريد دم كثير نقي او
الى الشريان دم اشقر مع نزف وبرد والمفضي الى اللحم تسيل منه رطوبة لزجة غليظة كدرة مجة وكثيرا
ما يكون للناصور الواحد افواه كثيرة لتشكل مجاريها فلا يعرف هل الناصور واحد او كثير فيصب في بعض الافواه
رطوبة ذات صبغ فان كان الناصور واحدا خرج من الافواه الاخرى والناصور مختلف يكون ابيض وكمدا او
احمر وغير ذلك والقروح تنقسم صنوفا من الاصناف فيقال ان من القروح ما هو مولم ومنه ما هو عادم للالم
ومنه متورم ومنه عادم للورم ومنه نقي وغير النقي اما السوق في خلط كثير ورطوبة غريبة وان لم يكن رديا ومنها
وسخ ومنها مصيب ومن القروح متعفن واضر الاشياء به الجنوب ورطوبة الهواء وحرارته ومنه متاكل
ومنه سياغ ومنه ذهل اما بارد واما حار والمرهلة من القروح موجبة لاسقاط الشعر عما يليها وقد يكون من
القروح رشاحة يرشح منها صديد اصفر حار وربما سال منها جار محرق لما حولها وهو ردي مهلك ومنها عسر
الاندمال والمتعفن غير المتاكل وان كانا جميعا ساعيين وربما كان الاكال تاكل ما يتصل به لحدته من غير عفونة
ولا حمى السمة لكن الساعي العفن يكثر معه الحمى ولا يفارقه وجالينوس يسمي امثال النار الفارسي والنملة
الساعية قروحا متاكلة ويعد القرحة المتعفنة مركبة من قرحة ومن مرض عفن ولكل واحد منها حال والقروح
الصلبة الاخذة نحو الاخضرة والسوداوية والقروح الباردة وهذه بعض تسترح الادوية السخنة والحارة الى
حمرة وتسترخ الى البرد والقروح الردية اذا صحبها لون لون البدن ردي كابيض رصاصي او اصفر ذلك
دليل على فساد مزاج الكبد وفساد الدم الذي يجي الى القرحة فيعسر الاندمال والقروح التي ارضها حارة ومعها
حكة فضلها حريف والتي اصولها عريضة سود قليلة الحكة فمزاجها بارد والقروح المتولدة عقيب الامراض ردية
لان الطبيعة تدفع اليها ما في فساد الفضلات القروح التاثرة للشعر عما يليها ردية وقيل في علامات
الموت السلع اذا كان بالانسان ورام وقروح لينة فتذهب عقيب ات والقروح الخبيثة قد يكون سببها جراح
تصادف فضولا خبيثة من البدن او تدبيرا مفسدا وقد تكون تابعة لبثور ردية فيكون عنها ان ترجع الى التقرح بعد
الاندمال ويعرف خبث القرح من تعفنها وسعيها وافسادها لما حولها وعسرها وهل في نفسها مع صواب العلاج
لها والفضل الدلائل اولا على سلامة القروح والجراحات في عواقبها المدة كان بدوا ومنها او من فعل الطبيعة
فان ذلك فعل الطبيعة على المجرى الطبيعي ولن يتولد المدة الا عن نضج طبيعي ولا يصحبها مكروه من اعراض القروح
وخصوصا المدة المحمودة البيضاء الملساء المستوية ثالث تمام النضج ولا يصحبها نتن اذ لا عفونة فيها ودما

لم يخل عن نتن قليل فان المدة يحدث بتعاون من حرارة غريزية واخرى غريبة كما قلنا في المدة موضع اخر ولما القرحة
التي تحدث النتن والقرحة المتعفنة والسرطانية والخيرونية والمتاكلة وما يجري مجراها فلا يتولد منها مدة بل اذا
ظهر في القرحة مدة وورم فانه علامة خير ليس يخاف معه التشنج واختلاط العقل ونحوه وان كان في موضع يوجب
ذلك مثل الاعضاء الخلفية والقدامية الا ان يكون الامر عظيما مجاوزا للحد فان غاب الورم دفعة وغار ولم يتحلل
بنفع او نحوه ثم كان مجاوزا للاعضاء العصبية كالقروح الظهرية فانها في جوار الصلب والنخاع والقروح
التي تقع في الفخذ والركبة فانها ايضا على العضل العصبية التي فيها الى الامر الى التشنج واختلاط العقل ايضا وان
وقع في الاعضاء العرقية واكثرها في مقدم ثنوة البدن خيف اما اسهال دم ان وقع في النصف الاسفل من الثنوة وكذ
قد يخاف منه اختلاط العقل وخيف ان يقع ذات الجنب والتفتيح من بعد او نفث الدم ان وقع في النصف الاعلى منه
وقد علمت معنى التفسح في الصدر من الكتاب الثالث وقد يخاف فيه ايضا اختلاط العقل ومن العلامات الجيدة
للقروح ان ينبت حوالها الشعر المنتثر واقبل الابدان لعلاج القروح احسنها مزاجا واقلها رطوبة فضلية مع
وجود الدم الجيد فيها واما كثير الرطوبة او اليبس فهو بطي القبول للعلاج في القروح على ان الرطب كالصبيان
اقبل من اليابس كالمشايخ وخصوصا ان كان المزاج الاصلي يابسا عديم الدم التي العرضي رطبا مترهلا كما في
المشايخ ايضا ولذلك صار المستسقون يعسر علاج قروحهم والحبالى ايضا الاحتباس فضولهن لا امساك حيضهن واما
المشايخ فلا ابراء قروحهم لذلك ولسبب قلة دمهم الجيد وربما براء القروح ثم اسعص لانه انما ينبت فيه اللحم قبل
النقية فلما احتبس فيه فضل غير نقي وجب من ذلك ان تعصد الانفصال الحادث ثانيا وقد يوهم النواصير بو او
بعرضها حال الجفاف وامساك يمنع النفس ابتهاره ولان حالها تلك تشبه البرء وكما تذكره ثم ينتقض لادنى
حركة واهتزاز وسعال وصدمة وسوء اصطجاع وغير ذلك والقروح التي ينبت فيها اللحم بعضها ينبت فيها
لحم زايد وبعضها لا ينبت فيها ذلك واخرى ما ينبت فيه منها لحم زائد نحو ما يستعمل ناسا اللحم فيها
قبل التنقية واخرى لا ينبت فيها ذلك الا ينبت فيها اللحم لا بعد التنقية اذا طالت المدة بالقرحة
وتاكلت وتعفنت وذهبت من جوهرها شيء كثير فلا يتوقع اندمالها الا على عوز يكون عليه وخصوصا
اذا كانت قديمة بقيت سنة ونحوها او كانت محرفة واختص منها الحرف عن الناصور والقديمة لا بد من ان
تخرج عظاما من العظام التي تجاورها القروح السوداوية لا برء لها اللهم الا ان يوخذ عنها جميع ما
الى اللحم والعظم الصحيحين والاسباب التي اذا عرضت منعت القروح هي ضعف العضو فيقبل كل مادة
ردائة مزاج العضو وردائة ما ياتيه من الدم اما في كيفية واما في كمية اما في كيفية اكثرها الرداءة مزاج الكبد
ويكون اللون فيه الى بياض رصاصي او صفرة او الطحال ويكون اللون الى سواد وتميش فيكون معه رداءة جميع الاخلاط
في البدن ومثل هذا مع انه لا يستفاد منه ما يستحيل لحما فقد يضر به بما يستحيل اليه من الوضر واما كمية فان
يزيد او ينقص فلا يوجد ما ينبت منه اللحم القرحة ويكون القرحة صافية نقية نادر الخشكريشة لا يعلق الحم الا ان
كان البدن نقيا قليل الدم او للبحر الذي يعرض لحافظه وحاما بعا او لا تساع العروق التي ماسه او لفساد ما يليها
كالمستديرة ونحوها فانه للصبيان لا يحتملون شدة ابحاعها ولا عسر علاجها وصعوبته والقروح الصعبة العلاج
اعلم ان كل القروح محتاجة الى التجفيف ما خلا الكاس من رض العضل وفسخها فان هذه يحتاج اولا الى ترخي قانون علاج القروح
وترطيب مع ما يحتاج القروح في غالب الاحوال الى التجفيف فقد تحتاج الى احوال اخرى من التنقية والجلاء
وغير ذلك لاحوال تلحق القروح غير نفس القروح وكلما كانت القرحة اعظم واعور احتاجت الى تجفيف اشد
والى جمع لشفتيها اشد استقصاء وربما احتاجت الى خياطة واحترز من حال الحاجة الى الاستقصاء في ذلك
نحو ما قلناه في باب الجراحات واعلم ان القروح ربما احتاجت في علاجها الى استعمال ادوية سيالة نافذة

غايصة وحيث لا يمكن ان يكون مراهم او نحوها فيجب ان يكون رطبه الظاهر يابس الباطن وخصوصا الناصور
فانها يجب ان يكون يبوسة قوتها اغلظ من رطوبة جرمها شديدا وقد يحتاج ان يخلط ادوية بها ما يسيل ايضا بسبب
اخر وهو ان يصير القرحة لازقة فاعلم ذلك ايضا فيها واعلم ان القروح محتاج الى الرباطات والشد لوجوه ثلث
احدها لاسالة الوضر فيجب ان يكون قوة شدها عند اخر القرحة وارخى شدها عند الفوهة ليحبس عطر وادمات الحفظ
الدواء الملحم والمنبت للحم على القرحة وليس يحتاج الى شد شديد والثالث لالحام الشفتين ويجب ان يكون الشد
فيه رخوا عند الشفتين مثل ما قلنا صالحا ولا يجب ان يبلغ بالرباطين الايلام مبلغا يورم وينبغي ان يكون معينا يمنع الورم
فلا يمكنك مع الورم ان تعالج القرحة فان لم يمكنك ان تمنع وظهر ورم فاشتغل بالورم وعلاجه اي ورم كان مع مراعاة
لنفس القرحة الى ان يفرغ من علاج الورم فتخلص مراعاة القرحة وكذلك اذا فسد ما حوالي القرحة بالخضرة والسواد
فالحجة في ذلك الشرط واخراج الدم ولو بالمحجمة ثم تلزمه اسفنجة يابسة ثم ادوية مجففة واذا انفرجت القرحة
او حدثت القرحة ساخنة فيجب ان يتامل اولا شيء هل ينصب الى القرحة من البدن شيء او ليس ينصب فان كان
ليس ينصب اليها شيء قصدتها بالمداواة نفسها وان كان ينصب اليها شيء فاستعمل ما يمنع ما ينصب اليها
فصدا واسهالا وقد قان الفصد ينفع ايضا في ذلك وقد شهد به بقراط وان كان في القروح شظايا عظام
او اغشية او غير ذلك فاستعجل في جذبها ولكن اعمل بما قلنا في باب العظام واول ما يجب ان تدبره من امر القرحة
هو التنقيح بادويتها ثم التنقية بادويتها ثم انبات اللحم والاندمال وان وجدت نقية مستوية لا غور لها فاقصد الملحم
بالالزق لها واما الوضرة فلا بد فيها من جلاء اولا وفي اولها نعالج نحتاج الى الادع لان الحس لا يحس به ثم تدرج الى ما هو
اخف لدعها الى حين انبات اللحم واتق في جميع ذلك ان توجع ما امكنك وخصوصا اذا كانت هناك حرارة و
التهاب ويجب ان تميط الاسباب المانعة عن الاندمال وهي الاسباب التي عددناها وذكرناها التي عملها بالقرحة
الى الرداءة فانك ان لم تعالجها او لم تفرغ القرح كما يسعي بل لم يمكنك وكثيرا ما اصلح مزاج العضو فكفى في اصلاح
القرحة وكثيرا ما يكون القرحة دهلة نبتت عليها لحم ردي الى الحمرة وسخونة فيعالج بالمليئة مبردة اللحم اللطيف بها
مثل عصارة عنب الثعلب الطين الارمني والخل والاطلية الصندلية والكافورية مبردة بالثلج فلا يزال لذلك الحج
حتى تصير القروح الوجعة الشديدة الوجع يجب ان تشتغل منها بالتسكين الوجع وذلك المرخيات التي تعرفها
لا محالة وان كانت مضادة للقروح الا انه ان لم تسكن الوجع لم يتهيا لنا ان نعالج فاذا اسكنا تركنا
والقروح الوضرة يحتاج ان تنقى وهي تكثر رطوباتها وما يسيل منها وربما نغيت الدودات والمراهم اذا لم تنق
لم يمكن ان تلاقيها الدواء خالصا الى حرمها وخصوصا الدواء الذي فيجب ان ينقى ثم ينبت اللحم والمنقي فيه جلاء
اكثر والمنبت للحم جلاء كلا على قليل وربما ينبت لحم ردي فاحتيج الى ان يوكل بدواء حاد ويطلى من خارج
بالمبردات ثم يقلع بما يقلع به الخشكريشة ثم يعالج وهذا ايضا طريق علاجنا للنواصير فانا نحتاج ان نقلع حرفها
ثم نعالج والدواء الموافق يكون بحسب بعض الابدان منبتا للحم ويكون بحسب بعضها كالا شديد الجلاء اذا كان
ذلك البدن لينا جدا او بحسب بعضها غير جال ولا منبت ولذلك يحتاج الدواء في بدن الى ان يقوى اما بتكثير وزنه او تقليل
دهنه او باضافة دواء اخر اليه فيجفف وحال وفي بدن اخر يكون بالقياس كالا الى ان ينقص من وزنه او يزاد في
دهنه او يضاف اليه بعض القوابض واوائل القروح بان يقوى دواء فما عسر اندماله ومن الواجب ان يترك الدواء
على القرحة ثلثة ايام ثم يحل فانها اذا عولجت لم تفعل فعلها ويجب ان يبعد الدهن عن القروح فان لا بد فدهن الورد
ودهن الاس ودهن المصطكي واذا الم وجع تلك القرحة فيجب ان نرفع بالحاس من الاعضاء الحاملة لها وتحذر عن
ايجاعه بالدواء القوي واما الليل والمسح فلا يتوقف فيه عن واجب العلاج والباطن والشريف الخطير وكثير
النفع والقابل للافات سريعا من باب الحاس وحكمه واضدادها من باب غير الحاس او الضعيفة ولمثل هذا السبب لا
يحتمل القروح الباطنة مثل الزحار ونحوه وخصوصا التي تشرب وتحتاج الى مجربات اكثر مثل الكشتي والصمغ

والتي يحقن بها يحتاج الى ما هو بين الامرين من الصواب في علاج القروح ان يسكن اعضاؤها ولا تحرك في الا
حركة رفيقة اقل مقدار من ان يتحرك بعد الاول حركات عنيفة وخصوصا في بدن ذوي الاخلاط ويجب ان يتوقى
في القروح ان يقع من تجاورها التحام بين عضوين متجاورين مثل الصق الذي يقع بين الجفن والعين وبين الجفنين
وبين الاصبعين والكهوف والمجاري سريعة الاستحالة الى النواصير والقروح المجاورة للشرايين والاوردة الكبار يؤدي
الى ورم ما يجاورها من اللحم الرخو كالارنبتين والابط وخلف الاذنين كما يؤدي الجرب ونحوه مما ذكرناه وبتلك العلة
بعينها وخصوصا اذا كان البدن مملوا فضولا رديا وحين يشتد الوجع ويتادى الى القرحة فيجب ان يعالج ذلك
تنقية البدن وبما قيل في بابه وما الرسوب الورم لا ترج علاجه ويحتاج في مثل هذا الى ان يحفظ القرحة من الاذى
بالباسليقون ونحوه وان كان البدن نقيا ويجعل بينهما بين العضو حاجزا نقاص تادي الاذى الى القرح في
كل حال ويجب ان تسمع وصيته جامعة وهو انه من الواجب ان يكون ما يعالج به القرحة موافقا او غير موافق للجواني
ان لم ينفع في الحال فلا تقصيه بمضرة وغير الموافق اما ان يكون مخالفته لانه اضعف ويدل عليه زيادة هو ضد النوع
منه من تجفيف وتنقية او غيره لك من غير فساد آخر فيجب ان يراد في قوته واما ان تكون مخالفته لوجوه اخرى مثل انه
يسخنه فوق ما يحتاج اليه فيحدث حمرة والتهابا فيحتاج ان ينقص من قوته ويطفا من التهابها بهذا الوقت بمرهم مبرد او
يميل به الى سواد وكمودة فيعلم انه يبرد او ليس يسخنه القدر المحتاج اليه فيحتاج ان تزيد في قوة سخونته او بمرهم
فيحتاج ان تزيد في قوة القوابض والمجففات كالجلنار والعفص ونحوها او يحتف فيجب ان يتدارك تخفيفه بما ذكر
لك او باكله وبعوده كما سبق فيحتاج ان تكسر قوة جلائه وكثيرا ما يوافق الدواء ولان مزاج العليل مفرط في باب ما
فيحتاج ان يكون الدواء قويا في ضد ذلك الباب حتى يعيده الى مزاجه او ضعيفا في باب موافقته **علاج القروح الصديدية**
يحتاج ان يستعمل فيها الادوية المجففة لينقي الصديد ثم تشتغل بانبات اللحم فان كانت رهلت واستعملت
عليه ادوية الانبات عودتها وعسها الضعف لحام تلك القروح بل يجب ان تجفف او لا ثم تستعمل واذا استولى
الدواء لم يجد الرطوبة يعصل فرايتها ادنادت فاعلم ان الدواء يجب ذلك البدن ليس بمجفف فرد في تقويته وتجفيفه
واعنه بالجلاء الاسكولي لعسل مثلا وبادوية قابضة مثل الجلنار والشب ويقلل من قوام الدهن واجعله دهنا فيه تجفيف
وان رايت القرحة قد افرطت ايضا في الجفاف فانقص من القوى كلها اعني التجفيف والجلاء والقبض واحفظ هذه
الوصية في الادوية المنبتة للحم في القروح ولا تغلط بشيء واحد ان يكون الدواء احلى ما ينبغي فيأكل العضو ويحل
ويمحو الشفة ويحس العليل بلذع ظاهر فاعلم ان الادوية المجففة القروح منها ما هي شديدة التسود كالنبج والمر
واصل اللفاح ومنها ما هي شديدة التسخين مثل الزراوند والزفت فيكون كل ذلك تقعد احدهما الاخر ويحسب مالفة
مزاج من الامزجة الجزوية والادوية المنقية للصديد في الادوية المجففة مثل الشب والعفص وقشور الرمان
وقشار الكندر والمرداسنج ودقيق الشعير وسويقه وشقايق النعمان وورق شجر المعروض واذا خمير بورق الجوز
الطري وجوز وصمغه كما هو ومطبوخا بشراب نفع جدا ونشف الرطوبات بغير اذى **مرهم جيد** يوخذ المرداسنج
فيسحق تارة بالخل وتارة بالزيت حتى يمتص ثم يوخذ من الخل والروسختج والعروق والعفص والجلنار ودم الاخوين
والشب والقليميا الفضة اجزاء سواء يدق ويسحق جيدا ويكون من كل واحد منهما سدس ما اعددت من المرداسنج
فيخلط الجميع ويستعمل ايضا ادوية ذكرناها في قراباذين وكثيرا ما يحتاج الى غسل الصديد بالسيالات كما ذكرنا القروح
العارية وعسلها ماء البحر واما ماء الشب فيغسل ويردع ويجفف وجميع هذه الادوية المذكورة الاخير ان كان
مع القرحة ورم والماء المطبوخ فيه السعد فهو جيد التجفيف وطبيخ الهليلج والبليلج والاملج وطبيخ الاذادرخت
وورق السدر جيد في ذلك ايضا **علاج القروح الوسخة** يستعمل فيها الادوية الجالية ويتعدى من الاول بالاقوى
والنوع على ما قلنا في القانون ثم يتدرج الى مثل الشب طرج والزرواند مع عسلها وقليل خل وايضا عليك المطم مثله

ولان يحرك
هوم

دهن ورد او سمن وايضا اصل السوسن مع عسل والصادقي الكرسنه وحشيشة الجاوشير ومن المركبات المرهم
الهندي والمرهم الخضر كلها الزنجارية البسيط المخلوطة بالاشق ونحوه المراهم العنسورية او المراهم المتخذة بدقيق الكرسنة
ومرهم الملح والاسود والقرص الاخضر والمعروف بنو بوحاسس ومن الادوية الجفافة يوخذ دردي الزيت وعسل وشب
اجزاء سواء او يوخذ اسفيداج وجعل سواء واذا اشتد التوسخ نفع القراسيون مع العسل ومن الاصمغة الجبين
الزيتون المالح وقد يقع الحاجة هنا ايضا الى استعمال ما يغسل به من السيالات على ما نقول في باب الغايرة وكلها عن ال
ان كان ورم **علاج الكهوف والمجاري والقروح الغايرة** قد يحتاج في علاجها الى ان يملاء ها لحما ولا يكون
ذلك الا مع غزارة الغذاء والدم ويحتاج في ذلك الى ادوية شديدة التجفيف والتنقية جميعا ويجب ان يكون منها
وضعها لا يحتبس فيها الصديد بل يسيل فان وجدت هذا الموضع اتفاقا في اصل العرج من العضو الى فوق وفوهها
الى اسفل وذلك كان يجلا ذلك وكان يمكن الانسان ان يغير وضع العضو بما يتكلفه من النصبة الغير
الطبيعية فعل وان لم يمكنه لم يكن بد من شق القرحة الى اصلها شقا مستقصى لا يبقى لها وان احدث
سيل وينفذ في اصلها عن وجهها احداثا يعمل ليده ويتامل في ذلك حال العضو وهل يحدث به خطر
ومن ذلك فاذا فعلت شددت القرحة بالرباط مبتديا من الفوهة منتهيا الى الاصل الذي تشتت
عنه وفي الاول بخلاف ذلك ويجعل اشد الشد في الجهة العالية في الوجهين جميعا ولا يجب ان
سلع بالرباط الا يلام ثم بالايرام واذا لم يمكنك الشق اشتغلت بالغسل وادخال الفتايل المنبتة
المنقية التي لا تبطل بعسها ابنا تها لقوة الامرين فيها وقد جربنا نحن مرهم الرسل فكان جيدا بالغا
بالمعاراة والقنطوريون اذا احتسى به عجيب جدا ثم سوفوطون ثم دقيق الكرسنة والمحاجي اذا لم يتشكل
لم يلتصق الجلد فيها التصاقا جيدا ولكن يمكن ان يجفف الجلد لئلا يلزم لزوما يشبه الصحيح والقروح
الغايرة والكهوف لا تنقيها الادوية تنقيه بالعة ولا ينبت فيها اللحم الا ان يجعل سيلانات عساله
ترزق فيها برزاقات او يدس بفتائل وخصوصا اذا لم يكن شكلها شكلا يكفي في تنقيتها النصبة
والعصر بالرباط الوضر من القروح وماء البحر قريب من ذلك فانه يغسل ويجفف في الماء الشي
عسال ومع ذلك مانع لما يجلب الى العضو فاذا كان ودم لم يصلح شيء من ذلك والا الشراب وهذا القروح
يجب ان يوضع عليها فوق الادوية في رباطها خرق مطوخه بما يحتاج اليه العضو في صلاح مزاجه
ويحتاج اليه في مقاومة المراهم التي تستعمل داخلا ليكون على فم القرحة خرقة اخرى مطلية
بما يجب من الدواء والدليل على انها التصقت ما تشل قله وطمانينة الاسافل وربما عرض عنها
بالرباط قوة الدواء رطوبات كثيرة دفعة ثم رجعت والتصقت **علاج دود القروح** من الاشيا
النافعة له عصارة القوح النهري وادوية ذكرناها في باب دود الاذان في الكتاب الثالث
انبات اللحم في القروح يجب ان لا ينبت اللحم حتى تنقى ويجلب اليها الغذاء ان قل فلم يصل اليها
فاذا نقيت فعدكل لدع وجلاء بقوة كيف كان القروح واين كانت ويجب ان تراعي في
استعمال الادوية المنبتة للحم الوصايا المذكورة من تعهد ما يظهر من فضل رطوبة فيهل وفصل
جفاف فيعمل ما قلناه في باب القروح الصديدية ليس من حيث ينقي القروح او ضيحا فاشد
الجفاف بل من حيث اللحم الذي ينبت اذا كان شديد الرطوبة او قليل جافا وما نقلل تجفيفه
تسيله والزيادة في دهنه وشمعه ان كان مرهما تريد في تخفيفه ان يغلط ويخشن
تقلل دهانته ويكثر الادوية او يزاد فيها مثل العسل وانبات اللحم فيها بالمراهم فوق وابطا
بالذرورات اعسر واسرع وربما طلب اللحم فيكون من الصواب ان تنثر الذرور وتحذفه
بالمراهم والشراب خصوصا القوابض **دواء جيد** لجميع القروح بما يغسل ويجفف في
قد ذكر الادوية المنبتة في باب الجراحات بالحري وان نذكر من خيارها ههنا شيئا وهو اولي به

دهن ورد او سمن

علاج القروح المتاكلة العنبر ...

الموضع وهي الكحل المحرق والانزروت وغري السمك والحلزون المحرق المسحوق وتوبال الشابورقان والاثمد المحرق
والوج والبرنجاسف واللوف والسعد وخصوصا للوضر والجعدة قوية جدا والقنطوريون غاية والزجاج
المحرق عجيب في تجفيفها وادمالها **علاج القروح المتاكلة** القانون الكلي في علاج المتاكلة الخبيثة
ان ينقى البدن او العضو وان كان البدن نقيا فالحجامة او بارسال العلق عليه تبدل مزاجه بالاطلية وصلاح
الغذاء من غير اخير ولا مدافعة فان المدافعة في ذلك مما يزيد في رداءتها وربما احوج سعي التاكل الى
قطع العضو وينفع المتاكلة التي لا عفونة معها النطل بالماء البارد وماء الاس وماء الورد وماء
عصا الراعي والشراب القابض ان لم يكن حرارة والخل الممزوج بالورد او ماء ساذج كثيرا ان كان حارة
ونحو ذلك من المياه المبردة المجففة وان كان هناك عفونة فماء البحر وغير ذلك كما سنقوله في
باب المتعفنة ثم ان لجود علاجها استعمال القوابض المجففة المبردة مثل قشور الرمان والعدس و
ورق المصطكي وبزر الورد والشوكة المصرية وحب الاس ونطولات فيها هذه الادوية ويقوي مثال
هذه نطعم من شب ونحوه كذلك التضميد البودق الحامض واغصانه المغلي بشراب والتضمد بطين
دوى معجون بخل او سكنجبين او قرع محرق او لسان الحمل مع سويق او ورق الزيتون الطري **علاج القروح
المتعفنة والردية** هذه القروح الردية اصل علاجها تنقية البدن والعضو نفسه ان كان البدن
نقيا بما ينقيه وحده من الحجامة والعلق والاطلية المصلحة والمزاج على ما ذكرناه مرارا وتجويد الغذاء
ولا عيان يتواني في علاجها فان عفنها يزيد شرها يجب ان يمنع عنها الاورام الحادة وحمايسكنها
البنج مع السويق واما الردية القروح ايضا اذا افرطت في الفساد وربما احوجت الى الاستيصال
بالكي بالنار او بالدواء الحاد او بالقطع كيلا يسعى الا اللحم الصحيح المعروف ولونه والعظم الصحيح الابيض
النقي والدواء الحاد يأخذ جميع الخذف ويخرجه وبعد ذلك يلاء مه بالسمن ويوضع عليه وضعا بعد وضع
فيهدي وان لم يكن نواصير ولا سرعة فهي ردية خبيثة وربما احوجت الى قطع العضو ليسلم من عفونة
والتطليات التي تصلح لها هي مثل ماء البحر والمياه المذكورة في باب النواصير وهذه القروح وغيرها
يجب اذا استعمل عليها الادوية ان يترك اياما ولا يحل والادوية التي يجب ان يستعمل في هذه هي مثل دقيق
الكرسنة مع شيء من شب او كم السمك المالح المعتق مع شيء من لب الخبز والزراوند واصل الكرنب و
اصل السلق واصل قثاء الحمار وبزر الكتان مسحوقا بقلقديس وحاشا وزبيب وتين او ورق شجر التين او
قنطوريون ويكون دقيق مع عسل او اصبغة بصل الفار مطبوخا بعسل الكرنب او قرع يابس محرق وورق
الزيتون الطري **دواء مركب** يوخذ زراوند وعصارة ورق الخوخ جزء جزء زنجار نصف جزء يتخذ منه
لطوخ بالماء في القوام العسل وربما احتيج الى التقوية بعصارة قثاء الحمار والسوري ويجعل عليه خرق بالية
وايضا زراوند وعفص وزيت سواء ويتخذ منه لطوخ للقرحة وحولها او نورة وقلقطار جزء جزء ربع نصف
جزء ايضا السوري اثنا عشر القلقطار عشرة راح اربعة يتخذ منه لطوخ بان يطبخ في خل ثقيف نصف
قوطولي حتى يذهب الخل ثم يوخذ منه مرود ويلطخ به القروح ايضا يوخذ من القلقطار والزاج من كل
واحد عشرون وسود الحديد ستة عشر عفص غير مثقوب ثمانية او يوخذ ملح جزء شب محرق وقشور النحاس
وقليميا محرق نصف جزء نصف جزء **مرهم جيد** عنزروت وروسختج وعفص وزنجار وزراوند
يجمع بشيء من المحلب ليكون له لدونة وعلوكة ويستعمل بعد تنظيف القرحة **دواء عايت مجرب** احمر
اربعة وعشرون نورة حية ستة عشر شب ستة عشر قشور الرمان ستة عشر كندر وعفص من كل
واحد اثنين وثلاثين شمع مائة وعشرين زيت عتيق قوطولي **آخر جيد** رصاص محرق بكبريته
نحاس محرق اسفيداج الرصاص كندر مر دار سنج مرا قليميا اشق نحاس شير مصطكي فلفل دهن سمح كلي
المادر شاخ على الاقباط دهن الاس شمع ثلثة يذوب ما يذوب في الخل مقدار ما يعجن به ما يذوب

وسحق ويجمع ويعجن **دواء صحيح جيد جالينوس وغيره** يوخذ توبال النحاس اوقيه زنجار محكوك او قية
شمع نصف رطل صمغه لا ادرى اوقية ونصف يتخذ منه مرهم على دسمه في ذوب ما يذوب ويحق
ما يسحق ويزداد الشمع وينقص بقدر الحاجه واستحبوا ان يخلط به دبغ وعاس ونكارعليه
جالينوس كلاما طويلا واذا كانت هذه القروح على مثل الذكر استعملت فيها دواء القرطاس المحرق
وادواء اندرون وقرع يابس محرق او صوف وسخ محرق او ضماد ورق السرو وورق الدلب **علاج
القروح العسرة الاندمال المخرفية** اعلم ان القروح التي هي عسرة الاندمال مطلقا غير المتاكلة والمتعفنة
كما يكون العام غير الخاص فانها ساكنان وهذا قد لا يكون معه سعي ويقف على حال المدة وهذه غير
النواصير ايضا لانها لا يجب ان يكون متحرفة وبالجملة المتاكلة والمتعفنة والنواصير من جملة العسرة الاندمال
من غير عكس واما الخرونية فهي الغاية في الفساد في البعد عن الاندمال والقانون في علاج هذه
القروح انه ان كان السبب ردأة مزاج فاصلح او رداءة دم فاجعل الغذاء ما يولد دما جيدا مضادا لذلك
او قلته فكثره وتوسع في الغذاء الجيد وان كان السبب ترهلا وتوسخا فعالج علاج الرهل والوسخ وان
كان السبب جفافا مفرطا لم يصر ناصورا بعد فعالج بترطيب معتدل ومن الجيد في ذلك ان تغرغره بماء حار الى
العضو واجعل الدواء بعد ذلك ويجفف وربما نفع وضع خرق مبلولة بالماء الحار وربما احتيج الى حك
للقروحة واذا ادلك حك العضو واستعمال المراهم الجاذبة الزفتية وان كان السبب رداءة حال العرض لما يحيط بها
من اللحم عولج باعرفته من الشرط واخراج الدم والتدارك بالمجففات وان كان السبب داء به تسعى فاقطعها
وسيل دمها او سيلها فكثيرا ما اداح ذلك لكن ان كان امتلاء فابدا بالفصد واستفراغ خلط سوداوي ان كان
تعرض الدالية وسيل منها من الدم ما امكن لئلا يعرض من تعرضك للدالية ما هو شر من القرحة الاولى ثم يعالج
الجراحة التي عرضت من الدالية ثم القرحة العسرة الاندمال وان كان السبب ضعف العضو وذلك بسبب مزاج
لا كيف اتفق بل سوء مزاج مفرط بعد عن الاعتدال الذي يحسبه من حر او برد وما يتبع الامزجة من تحلل مفرط
او تكاثف شديد الاولى الا كثر مع الحرارة والرطوبة او الرطوبة ما لنا في البرودة واليبوسة اما اليبوسة فيجب ان
يعالج الموجب كل بالضد وما يوجب الضد وكثيرا ما يكون السبب عن الحرارة والجاذبة للمادة والمرسلة اياها ويحتاج
في علاجها الى المبردة القابضة ان كان السبب ناصورا فعلاجه علاج النواصير ان كان سحيقا والا قطعنا وفعلنا
ما نشرحه في باب فساد العظم وذكر جالينوس كان غلام به ناصور في صدره قد بلغ الى العظم الذي في
وسط قصته فكشفنا عن عظم القص جميع ما يحيط به فوجدناه قد اصابه فساد فاضطررنا الى قطعه وكان
الموضع الفاسد منه هو الموضع الذي عليه يستقر غلاف القلب فلما رايناه ذلك تزوقنا شديدا في انزاع
العظم الفاسد وكانت عنايتنا باستبقاء الغشاء المغشي له من داخل وحفظ على سلامته وكان اتصل
من هذا الغشاء بالقص قد عفن ايضا كله وكنا ننظر الى القلب نظرا بينا مثل ما نراه اذا كشفنا عنه عن
بالعمد في التشريح قال فسلم ذلك الغلام وينبت اللحم في ذلك الموضع الذي قطعنا من القص حتى استد
واتصل بعضه ببعض صار يقوم من ستر القلب وتغطيته مثل ما كان يقوم به قبل ذلك الى راس العلاج
للقلب قال وليس هذا باعظم من الجراحات التي ينشق فيها الصدر ههنا ونقول انه اذا اعتقت القروح
وقد مست فمن الصواب ان يسيل منها المحسمة دم على قدر ما يليق بها واما الادوية المعدة لعسر الاندمال في
غالب الاحوال فمثل توبال النحاس والزنجار المحرق وغير المحرق وتوبال الحديد فان توبال سائر الحديد والزاق الذهب
يتخذ منها قيروطيات والقلقطار والزاج وما يشبههما مع اشياء مانعة للجلب الى العضو ان كان هناك تحلب مثل
الشب والعفص ومما يعالج العسرة الاندمال يوخذ من الاقليميا ومن خبث الذهب ومن الشب ثمانية ثمانية زنجار وقشور النحاس
واحد واحد صمغ السرو اربعة شمع ودهن كما يعلم وايضا يوخذ من الشمع عشرة ومن صمغ الصنوبر تسعة ومن

اوبالة الحصى او ماء مطبوخ فيه الخل والنورة طبخا يسيرا بحسب مزاج
ثم يصفى عنه من غير ان يتملح عليه ماء البحر وماء القلي ايضا نحاس محرق توسه حسدة في الشمس في الصيف
و دهن الاس مقدارا الكفاية يسحق بها من الادوية الناصورية اذا جففت ودقت ومنها دقيق الكرسنة الايرسا والنحاس كل واحد اوقيتان شمع
المحرق والزراوند المحرق وتراب الكندر على اختلاف ما يتحقق كل بدن من التركيب
النحاس وبرادة الحديد يعجن بماء وشب وبطين الاحمر ويحرق في التنور ثم يخرج ويسحق ويستعمل **دواء جيد** يوخذ
تحد منه ومن المرداسنج مرهم **صفة مرهم ذهبي جيد** يوخذ من المرداسنج الذهبي منا ومن الشمع واصل الآزر
ستة ويلبس مثقالا ومن الزنجار ثمانية عشر مثقالا برادة الذهب المسحوقة بالحكمة رايحه المرداسنج اربعين مثقالا
دهن عتيق ثلثة ارطال يجعل اولا المرداسنج والذهب والزنجار ثم سائر الادوية وايضا يوخذ حرف الساير و
وماء الودع ورصاص المحرق مغسول يتخذ منه مرهم بدهن الآس فلا بد من ان يكون ذلك الدهن يوم يعمر داسنج
وصفة ذلك ان يوخذ من المرداسنج مثلا اوقية ومن الخل الحاد جدا ثلثة امثاله ومن الزيت ودهن الآس اواى
دهن كان اوقسم او بحراك البرنج حتى يحل المرداسنج بهما ويجز ولا يحرقه والجبروتية منها قشور النحاس
وبجار نورة مغسولة الا استقصاء يتخذ منه درورا وشب مسحوق ذرورا ودوا اربعة وعشرون اثنى
تحد منه درورا ونتقدم فيلطخها بعسل ثم يذر عليها هذا الدواء قشور النحاس جزان شب جزان قرطي
عشرة يمرس في السمن ويستعمل او اسفيداج وشب ثمانية قشور النحاس يلحا بذر راسن كندر زنجار قشور
الرمان من كل جزء بورق محرق شمع عشرة ثلثي دهن الآس مقدار الحاجة والكفاية ايضا مرداسنج زيت رطل
دراوند عفص غير مثقوب اوقية اسح اوقية دقاق الكندر وقينان يتخذ منه لطوخ على النار ويحرك
باصل القصب **علاج النواصير والجلود التي لا** اما النواصير واحكامها واصنافها فقد قيل من قبل ايما
يجب من تدبير اسالة الصديد والرطوبات الفاسدة عنه بالنصبة ابا البط فقد بين ايضا في مواضع
قبل هذا الموضع واما العلاج الخاص بالنواصير فيختلف ايضا فان النواصير اما طرية مهملة واما عتيقة
قد غاص تحرقها في اللحم غوصا شديدا وهذه العلاج فان الذي لا بد منه في ذلك هو اخذ ذلك التجويف
كله بالقطع المستاصل من الجوانب يجرد او غيره بالكي البتا داو بالدواء وذلك صعب شاق خصوصا اذا
كان في جوار عصب او عضو كريم وربما كان المريض اميل الى سق ذلك به ويداويه منه الى ان يفتى علاجه
ورجما امكن ان يوكل ويجفف لحمها الودكي الخبيث في داخلها ويحف ابدا من لحمها الميت وينبت
وسعى ساكنا مدة طويلة من غير ان يكون تداوى من الادمال التام ومن اراد ذلك فحت ان يسعى الناصور عن
اللحم الحسن الودكي الذي فيه يحشو او دوية يجففه ويترك فانه يسعى بجال حفافة ما لم يقع خطا في امتلا
او رطوبة مزاج او وصول ماء او اضطجاع عليه ولو اراد صدمه او ضربه او سعال او ودع واما علاج قلعها
واستيطالها فاعلم انها اذا كانت خبيثة عتيقة قديمة فلا دواء لها الا القطع المحرق او الكي فان
على ما سنه من **المعوج الملتوي** من مناقذ يعرف منهذ كى ومنفذ مع محرز وحذ حتى يكوى فيعلم
او بالادوية الحادة مثل النوشادر والزرنيخ والكبريت والزنجار والزيبق يقتل الزيبق من جملتها في الجميع
ويخلط بمثله بماء الحديد ونصفه قلى ونصفه نورة ويصعد في الاثال او يختق في صحبه على ما يعرفه
اهل الاشتغال بهذا الباب فيصعد كالملح فاذا جعل منه فالناصور التهب والشي وانفصل عن
اللحم فيوخذ بالكلبتين ويخرج ويدام الى العام العضو السمن ساعة بعد ساعة ثم يعالج الوجع
يعالج بعلاج القروح واما الطري السهل من النواصير فيحب ان يغسل بالادوية الغوسية كالزنجار
وماء الادمة وماء البحد الاجاج وماء الصابون مخلوطا به زرنيخ ونوشادر وماء المصعد من بعد تخنج
ونوشادر بالبيض اومن غير عجين غسيل من غير سيلان وماء طبخ فيه القلى وكلس قشور البيض والنورة

فان انفتحت فضع عليها الدواء الجزوعي ومرهم الزرنيخ المورد في ادوية الغرب عجيب النفع ودواء جاليوس القوطاى
والادوية المولفة من الزاج والقلقديس والنحاس المحرق والزنجار وما اشبه ذلك من القنطوريون ودقيق
الكرسنة والايرسا والسوفوطون وقد جرب اصل اسقولوقندريون فانه اذا طلي منه الناصور ابراه وكذلك
الحلزون اذا طلي منه الناصور وترك اياما ثلثة وكذلك السوري وكذلك عصارة قثاء الحمار مع ملح النطرون وعصارة
اصل الحروع او زنجار واشج بخل او اسح وقلقديس وزاج وقلقطار وصمغ بخل او يوخذ بول الاطفال ولا يزال
يسحق في هاون رصاص حتى يخثر ويجف ويستعمل **دواء يستعمله اهل الاسكندرية** اصل الخوسا وزاج مشوى
وقلقطار وزنجار وشب من كل واحد جزء الزراريح نصف جزء يتخذ منه درورا ومرهما ويجمع بخل قد طبخ فيه
الزراريح ويحذف الزراريح من النسخة وربما جعل معه عسل وايضا يوخذ صبر وزنجار ومرداسنج وقشور البيض
والكلس منه اقوى يكثر ويخلط وايضا ادوية قوية ذكرناها في باب عسرة الاندمال فاذا ظهر اللحم الجيد استعملت
الملصقة المنبتة للحم واذا كان يقربه عظم فاسد فيجب ان يصلح ويعالج بعلاجه واذا رايت الرطوبات
الصديدية قلت وعادت مدته فقد كاد العلاج **في اللحم الزايد على الجراحات** يحتاج في علاج ذلك الى ادوية
جالية مجففة وكلما كانت اقل لذعا فهو اجود ويجب ان لا يتوقع ههنا من معونة الطبيعة ما يتوقع في
انبات اللحم فان انبات اللحم فعل طبيعي وكل ما انبته الطبع كان بمعونة الدواء او بغير معونته مضادة
لفعل الطبع فلذلك يجب ان يكون اكثر التعويل على الدواء واعلم ان الاقراص المتخذة لهذا الشان لا ينتفع بالعتيق
منها بالطرى فان كان ولا بد منها فيجب ان يحفظ بالمرهم ويدفنها في موضع لا يفسده الهواء وقد يدحل
بخر الخل وليس عندي ذلك بصحيح اتخاذها اقراصا وبنادق واحفظ للقوة فاما ما يقال لانها يحتاج ان تسقى
بالماء حادا من ردع ونوم او خل فذلك مما يبطل القوة وبغيره الهواء المفسد لها والدواء الذي هو اغلظ
والبت فانه انفع في هذا الباب لا من حيث القوة فربما كان اللطيف اقوى ولكن من حيث ان انفعاله من الهواء
من اخلاط المزاج اقل وثباته بحاله اكثر وهذه الادوية مثل قشور النحاس والصدف المحرق ونوعي القنا
المحرقة بالحوم الكن القنا فذ معي قليلا وتقبض اللحم اكثر مما ينبغي واقوى ما عددناه زهرة الحجر المسمى اسيا
واقوى منه السوري و وعر الذهب والقلقطار وزاج والاحراق يقلل قوتها ولذعها ويزيد لطافتها وزهرة
النحاس قوية ولا كالزنجار وخصوصا المتخذ من قشور النحاس ومما ياكل اللحم الزايد كالاجيد القلي والزنجار
وكثيرا ما يحل اللحم الزايد ويضره ان يطرح عليه خرق مغموسة في ماء البحر وماء خل فيه الملح المروقد يوخذ العلي
والنورة غير مطفاة ويترك في سبعة امثالها ماء في الشمس سبعة ايام تساط كل وقت حتى يغلظ ويصير
كالطين ويتخذ منه اقراص ويستعمل وكذلك قرص سطلقوس والمرهم الاخضر عجيب والاخضر المتخذ بالملح
الدراني والمرهم يسمى الاسقريطا ياكل اللحم بلا لذع ودواء دود ما ودواء دمارون والدواء المتخذ من قشور
النحاس ودقاق الكندر يصلح اللحم الذي رماحا متنفشا كالقطن وجميع الادوية المعمولة للارسان في الا
علاج القروح المستعصية بعد الاندمال العلاج بعد اسعاضها ان اللحم الردى والعظم الردى الذي يليها ثم يشتغل
بعضعها على ما نذرى وستخرجات العظام ربما كانت ادوية جاذبة مثل ورق الخشخاش الاسود ضمادا
مع ورق الطين وسويق النبق او بزر البنج وقلقند اجزاء سواء ضمادا **اثار القروح والجراح** يحتاج في قلع
اثار القروح والجراحات الى ادوية جالية قوية الجلاء منقية ويكون قوتها بازاء قوة ما يجلوه فيعالج القوي
بالقوي والذي دونه بالذي دونه واما الادوية المنقية القوية للقوي فمثل ان يوخذ سحالة الحديد مع الملك
والاطريفل ويطلى عليه وعندي ان صداء الحديد اجود وكذلك الزنجار لو تغوير بابرة ونطلى عليه النورة و
العسل او يطلى المويزج والعسل او عصارة الفوتنج وبياض البيض وللعاب الذبح وحجر القلقل ولما الادوية
الخفيفة للخفيف فالباقلي ودقيق الحمص وبزر الفجل والرنة والطين الرخ السحيق وقشور البطيخ وشحم

الحمار جيد جدا وخصوصا اذا قرن بعض المذكورات واما اثار الضرب فان التمسح بدهن السوسن يذهب بها
سريعا ثم اقراص نذكره في باب الزينة **المقالة الرابعة في تفرق اتصال العصب وما لا يتعلق بالجبر من تفرق
اتصال العظام في الجراحات في العصب ورضة وما يجري مجراها** ان العصب يشارك حسه واتصاله بالدماغ
يعرض له من الجراحات اوجاع شديدة والم عظيم جدا مثل التشنج واختلاط العقل وكثيرا ما يودي الى التشنج من
هو فقدان الموضع ولا يكون فيه بد من ان يكون هناك ورم عظيم من غير وجع عظيم واسهل احواله الحميات واورام
كثيرة تظهر في غير موضع الجراحه وعطش وسهر وجفوف لسان خاصة اذا حدث هناك ورم وكذلك ورم وكذلك
حال جراحات اوتار العضل وخصوصا في جانب راسها واذا ورم العصب وما يشبهه او اصابه برد كثير واذا فاء
عفونة فسد العضو ورما والعفونة تسرع اليها لانها مخلوقة من رطوبة اجدها او عقدا البرد وشكل حد الشرح
اليه العفونة من الرطوبة ومن الحرارة الرطبة فينطبع فيه فكذلك المياه باردها يضر من حيث لسع وحارها من
حيث يعفن وكذلك الدهن ولكن الدهن ربما احتيج الى المسخن منه لضرورة اسكان الوجع او لترقيق الادوية وتسييلها
ويكون الادوية مقاومة لكيفية المرطبة والمخدرة وحدها انما تفعل هذا الفعل وقد يتورم المجروح منها ايضا وربما
طهورة ابطا وكذلك نضجه وقبوله للعلاج ايضا وقد يتقرح العصب قروحا ابطا التحاما وابطا نضجا وكل
جراحة تقع في العصب فاما بالنخس او شق الشق واما ان يكون مع انكشاف العصب او من غير انكشاف وكل
ذلك اما طولا واما عرضا والجراحة الواقعة طولا في العصب اسلم من الواقعة عرضا فان الليف الصحيح يثال من
مجاورة المقطوع ويتادى به ويتادى الى الدماغ فيوقع التشنج وامراضا عظيمة وقد يضطر ايضا الى كشف
قطع المجروح والمنخوس بالكلية فيستراح منه ويقول الاعراض الردية والجراحة في الاغشية اخف منها في الاوتار
فصلا عن العصب وانت تعرف الغشاء بالمشاهدة وبما عرفته ومن التشريح ولا سيما الغشاء بر لا يرى فيها مسالك الليف
طولا والوتر الغشائي ترى فيه مسالك الليف طولا والوتر الغشائي صلب جدا وليس الغشاء فصلا بينة والغشاء يحتمل الحال
والخرق الذي يصيب الرباطات النابتة من عظم الى عظم ان اشتداخها ومن انقطاع بعضها عرضا وان كان العضو يرمي
قانون علاج تفرق اتصال العصب دواء جراحات العصب هو الحار اليابس اللطيف الاجزاء المعتدل الحرارة بحيث لا يلذع
ويكون بتجفيفها شديدا جامع جذب لا مع قبض البتة وكلما فيه حرارة لطيفة مع تجفيف شديد بلا لذع حد
فلا بد عن جذب واحذر القبض منها خصوصا في اول الامر اللهم الا ان يكون معه جلاء مثل الروسختج وتوبال النحاس
وما كان مثل هذا نحل الجوهر ولطفه بالسحق في الخل الذي لا قبض فيه وقد يتوقع من الخل وتلطيفه ابراز حرارة
لطيفة منه في الشيء الكثيف وان احتيج الى قوى الحرارة احيانا مما يحتاج اليه فيكون غايتها مغط ولكنه يكسر ويمال به
لما يخالطه الى الاعتدال فيحتى يعد دو يجفف بقوة وان العصبة مكشوفة لم يحتمل شيئا له حدة البتة وكان مبض
ذلك به عظيما وكذلك ان لقى الدواء والخرق الذي يستعمل على الجراحة ما يلقاه وهو بارد بالفعل فانه يضر العصب به شر
واذا وقعت جراحة في العصب فلا يجب ان يبادر الى الالحام لكن يجب ان يحتال في تسكين الوجع بالتكميد بالحار الحار
بادهان مسخنة بزيت الانفاق خاصة ففيه قبض ما وسخونة ايضا ويكون سخونتها فوق الفاتر فان الفاتر من
قبيل البارد وكذلك ليكون هنالك بتسكين الورم ومما يستعمل ايضا الضمادات المتخذة بالسكنجبين وبماء الرماد و
من الادوية والاسوقة مثل دقيق الباقلي والكرسنة والحمص والترمس المرموسويق الشعير وغيره بل هذه ايضا يستعمل
قبل ان يرم وربما انتفع باستعمال الخفيف فاذا فعلت بهاذلك وقع الامان من فضول تنصب اليها مما يستعمل
من الفصد والاستفراغ فالحمام ولا تسكن وجعهم بما حار البتة ولا الدهن اللطيف الاجزاء الذي لا قبض فيه
حار الى حد غير مفرط الحار المفرط والبارد لا يوافقها وكثيرا ما يكون قد قارب الجرح العافية ويضربه البرد فيشتد الوجع و
يعاود الاذى فيحتاج ان يتدارك في الحال بالتسخين بالادهان المسخنة بطلي بها فان كان ذلك العصب مكشوفا
وان كان القطع طولا فاجتهد ان تغطيه باللحم ويضع عليه الادوية الوخزية التي ذكرناها وتسيل ويحرق عنه

شدا ضاما جامعا اخذا الشيء صالح من الموضع الصحيح واما ان كان الجرح عريضا فلا بد من الخياطة والالم يلزم واذا
استحكم الامر وخفت العفونة في الواقعة عرض فابرها واجتهد ان تحرسه عن الورم العفونة ما امكن
فان الورم اصابة البرد ياداه تشنج والعفونة تاكل العضو فلذلك يجب ان لا يلتحم راس الجرح ولا ينضم الا بعد
العافية واذا كان فيه صديد وسع لان ذلك يودي الى عفونة الجراحة لا يجتمع فيها من الصديد وغيره ومع ذلك
فان الوجع يشتد فلا يجب ان يلتحم الدمه الا بعد ان يجف جفافا محكما وتامن كل ورم وعفونة ولذلك
يحتاج ان تحل الشد عن الدواء واسرع من غيره وربما جعل في اليوم او في الليلة مرتين او ثلثه وربما احتجت
ان تحله ايضا في ليلة ذلك النهار او نهار ذلك الليل ان كان طويلا او خصوصا اذا كان هناك لذع فان لم
يكن فالحاجة الى ذلك اقل ويكفي مرتين بكرة وعشية ويجب ان تراعي في الادوية حتى لا تسخن فوق الواجب
او لا تنقص في التسخين الواجب وكذلك في الجلاء والتجفيف وضدهما فان رايته قد سخن فبرد مقدارا ما
ينقص الزيادة على الواجب وقد جربنا القير وطيات الفربيونية على ساق انسان صحيح مشاكل للعليل في
مزاجه ويحتكه وينظر هل يفرط في تسخينه او لا يسخنه شيئا يعتدبه او يسخنه تسخينا معتدلا فقد رد
ثم استعمل الادوية للعليل ويجرب عليه اياما لكن ان يجرب على غيره فهو بيتمه اولا واذا لا يحتاج في التجربة عليه
الى تغيير كثير ومع هذا كله فان العصبة اذا كانت مكشوفة والجرح واسعا جدا فلا يحتمل شيئا حادا مثل الفربيون
والكبريت ويحتاج الى دواء مثل التوتيا وايضا الدواء المتخذ من النورة المغسولة غسلا بالغا وقت
واحد ويجب ان يكون الدهن الذي يستعمل في قيروطيانه ولطوخا مثل دهن الورد والآس لم يمسه ملح والعلك
ايضا اذا استعمل في هذه الادوية يجب ان يكون مغسولا والعسل ايضا يجب ان يكون مغسولا والتوتيا يجب ان
يكون مغسولا ولا يحتاط ان يكون فيها من الحدة واللذع شيء وان فتحت يسير في علاج المكشوف جاز مع قوة محللة الا
لذع وخصوصا اذا كان العليل ضعيف المزاج واولى الاعصاب بتبعيد البارد والماسة والدهانية وبخورها
عنه ما كان مكشوفا فليس مضرتها في المكشوف الذي لا لقاء فيتوضر لمضرتها فيها الا لاقية الا قليلا وانما تلا ما يحيط
به ويليه ان كان لا بد فيعلى اخلنا لو اما ان كان هناك قوة ما في الحلقة فلا باس ان استعملت اقراص بولبداس
واقراص القلقطار واقراص اندرون وفراسيون يميختج او يدهن اما في الشتاء فبرب لطيف واما في الصيف
فدهن الورد والكندر وعلك البطم والبارد بقدر اقل من ادوية المكشوف من الصواب كيف كانت الجراحة
ان يوضع فوق الدواء مرعزى لين مغموس في زيت وكان العصب المنكشف للعصب بان يرفق به كذلك
الرطوبات التي يتصل بالعضل فهي بين الامرين واوجب الجراح بان يبعد عنه الماء هو جرح العصب وكذلك البرد
وان قل اضر الاشياء والزيت ايضا مثل لا يحتاج اليه عند تسكين الوجع حار ولا يجب ان يغسل الجراح لا بالماء ولا
بالدهن بل اجتهد ان يمسح الرطوبات بخرقة او صوفة في غاية اللين ولا ايضا بالمسح الا ان تامن ضرر توطيبه
واذا اوجبت علة من العلل ان يجعل عليه وخصوصا على ما هو مكشوف دهنا فيجب ان لا يجعل عليه الا المنضج بالزيت
فان جالينوس قد اصاب رجلا وجا بحديده دقيقة الراس فخرقت الجلده ووصلت الى العصب فوضع عليه
طبيب مرهما الحمار فرجربه في الحام الجراحات العظيمة في اللحم فورم الموضع فلما ورم عليه ادوية مرخية كضماد كمثل
الحنطة والماء والزيت فعفنت يد الرجل ومات هذا واذا عرض تشنج من القروح فيهما فمن الواجب ان كان
قد انسد شق الجلد ان تفتحه وتستعمل الادوية النافعة من تلك القروح المجففة لها اللطيفة جدا وان تجتهد
في ان يصل الى العمق واذا كانت الجراحة وخزة وحسنة ولم يكن ورم فالعلاج هو العلاج الموضحي
ويجب ان يكون اقوى حرارة وقوة تخفيف من المستعمل على الشق لان ذلك يبعد الى المرض اسهل ويجب
ان يكون تدبير المجروح في العصب لطيفا وان يكون في غاية اللطافة فاذا حدث ورم ووجع فلا تشرح من تناول
الطعام وخصوصا اذا كانت الجراحة عرضا فانه يحتاج هناك الى فصد العرق بلا محابا بالادوية المنقية من الغشي ملا

وبحال يكون مصبعة وطيل ان تراعي الاعضاء القريبه من الجراحة بالتدهين وكذلك راسه وعنقه والطلاء بالدهن
وخصوصا ان كان الجرح في الاسفل وناحيه الساق **ادويه جراح العصب وقروحه** عليك البطم من اجود ادويه
جراح العصب واما امثال الصبيان والنساء ومن مزاجه شبيه الرطوبه فيكفيه مثل علك البطم وحده ذرورا مع قليل
دبق بلبنه وبلزجه وان كان يابسا والراتينج بدله واما من هو اخف مزاجا واصلب لحما فيجب ان يخلط به قرمون
ونحوه واما عتيق واما حديث واما مليل واما كثير بحسب مزاج البدن وسحنته ويكون المبلغ من القوي الحادث من
جزء من اثنى عشر من القير وطي او علك البطم ونحوه للثلث الثالث من القير وطي واما ما زاجه وقد يخلط به غير الاوسون
عن لبن اليتوع فانه عجيب ومن الحليث ومن السكبينج ومن الجاوشير وما اصنعنا لبورق ورعويه مالكبريت مسحا
بالزيت على قدر وسخ الحمام وزهر حجر اسوس وكل جراب للرطوبات الى خارج والزاج ايضا وربما دمخلص البحر
والسرنج والزاق الذهب وربما لم يوجد في اوايل الجراحات لعصب الا الحمير فيستعمل وينتفع به ويجذب
من عمق جذبا جيدا وكثيرا ما ينفع وكذارات الخل اذا لم يحصر العرسون ودقيق الشيلم بماء الرماد ضماد واستعمال علك
البطم اول شي هلانه ولعل مثل مرهم الباسليقون معوي بما يحتاج ان يقوى به ماذكور وبما خلطوا بالقرطم
للتسخين بها نورة ويجب ان يكون مغسوله واجودها المغسول بماء البحر في الشمس الحارة وكلما غسلتها اكثر صارا انفع
ومن الادوية الجيدة دواء حاليينوس المولف من الشمع والراتنج والافربيون والزفت والزيت العتيق
من كل واحد من الاربعة نصف جزء ومن الزيت جزء ودهن البلسان مع لطافته ليس بكثير الاسخان اقول
السرعة تحلله واذا كانت الجراحة وخزة دخنة ولم يصحبها ورم ولا عفونة فيجب ان يستعمل مرهم الافربيون
او جزء الحمام يجعل في البدن الالطف اوسون وفي الاكثر درق الحمام تزيد وتنقص على حسب ما ترى من حال
البدن وسحنته ومزاجه ومع ذلك فلا يجب ان يترك فم الوخزة ملتحم البتة وتوسع ان كانت ضيقة واعلم
ان الدواء المحتاج اليه في الوخز يحتاج ان يكون اقوى من المحتاج اليه في الشق واذا عرضت في الجراحات
عفونة فالسكبينج جيد ودقيق الكرسنة ايضا وقد طبخت بماء الرماد او ماء سادج فيه قوة من السكبينج واذا
رايت الجراحة اقبلت لم يتخرق فخ من استعمال عليه الليخنج فصار ان يستعمل الادوية ممزوقة فيتم تسخينه واخذ
حرفة منعوشة وتصعه عليه **في الاورام التي تعرض للعصب المجروح** قد عرفت مما سبقنا عرفنا من قانون
علاج جراح العصب وحده ما لعلاج الاورام التي تعرض لها اذ اخرجت ان ترتد ذلك بسطا فنقول انا قال
جالينوس في كتاب قاطاجانس قال ان حدث في جراحات العصب والاعضاء العصبية فلعضوى
فان كان الفلغموني فقوي بتلهبه جدا فينبغي ان يستعمل في علاجها الادوية المتخذة بالخل والاسخان العقد
التي قد ذكرناها واكثرها في المقالة الثانية من قاطاجانس احدها هذه يوخذ من القلقديس درهم وربع من الزاج نسعة
دراهم ونصف وربع ومن توبال النحاس درهمين ودرهمين ونصف من قشار الكندر اوقيه ومن الشمع
سبع اواقى ومن الزيت تسع اواق ومن الخل العفص رطلين وربع يسحق الادوية اليابسة بالخل عشرة ايام
ويذوب ما يذوب ويبرد ويخلط الجميع ويدر ويحرك كما يستقصي حتى يستوي ويجب ان يقطر على العصو العليل
من الزيت مرتين او ثلث في اليوم عند وضع هذا الدواء عليه ينبغي ان يوضع عليه من خارج صوف مبلول
بخل وزيت سخنين معتدل الحرارة فانه ليس شي اضر اصلا للاعصاب العليلة والاورام عليها ما كان
باردا فان احتجت ان تضمد هذه الاعضاء في حال الضماد المتخذ بالخل والعسل والرماد ينبغي ان يكون الضماد
مطبوخا وان يكون دقيقه دقيق الكرسنة فان لم يحضرك فاستعمل دقيق الباقلا او دقيق الشعير **في وضع العصب فيه** اذا اصاب العصب وضع فانه ان لم يكن معه جراحة ولا ورم بعد فعالج بما اسكن الوجع و
كذلك اذا حدث ورم فلا تعالجه بما يحرم مثل ماء الرماد ونحوه بل عالجه بالمسكنات للوجع ولذلك يجب
ان تطلى العضو بالدهن السخن تطليلا متصلا ويكون في قوة ذلك الدهن ارخاء وتحليل ومن الادهان

الفاضلة في ذلك دهن الشبث ودهن الاقحوان ودهن السداب وكذلك الضمادات الموافقة من ذلك الحلبي
عجيبا اذا دق ووضع على العصب المرضوض ولحم الصدف عجيب ودبما عالجوا بالبلوس المهري والماء
هنا الورم في التدبير في التسكين وجعه ان يستعمل عليه عقيدا لعنب مع شراب وقليل خل وزيت
معتدا وقصد وتسخن باعتدال ويغمس فيها صوف وشح خصوصا صوف الزوفا ويوضع عليه وان كان هنا
الالم في المفاصل فهنا لك اولى ان تسكن الوجع ويجعل الدواء اقوى ومركبا مما ينضج ومما يحلل لكن مع قبض
معتدل ليقابل الورم ولا تزيد عليه وانظر في الوجع والورم واقصد اشدهما اهتماما واذا لم يكن وجع بسط
واستعمل القوية مثل ماء الرماد والخل والشراب ايضا واذا كان الورم قد طال فقوّ الدواء واجعل تحليله اشد
ولا يهملك ان يجعل فيه قبضا البتة مثل الدواء القوي المتخذ بماء الرماد وما يتخذ بوسخ الحمام واما ان
كان هناك في الحال جراحة ايضا فيحتاج الى ما فيه تجفيف قوي وجمع وشد يضم به الاجزاء من الموضوع
وينفع الجرح فان لم يصب الجلد شيء من الرض والجراح فاستعمل الاضمدة المتخذة من مثل دقيق الباقلي والخل
والعدس وهو دواء جيد وان اردت ان يكون اقوى تجفيفا جعلت فيه دقيق الكرسنة وان اردت
ان يكون اقوى ايضا جعلت فيه اصل السوسن وان كانت الجراحة بحيث لا يلتفت اليها عوج العصب
بما منع تورمه ولم يشتغل بها ولحم الصدف عجيب وربما عالجوا بقير وطي من ملح والضماد بالكندر والزعام
النعع في الحالين وان كان مع الامرين وجع مبرح فيجب ان يخلط مع الادوية زفت ويضمد بذلك حارا
ويجب ان يحذر في وثي العصب الماء فلا يقرب لا حارا ولا باردا بل يستعمل الادهان التي فيها قوة الرياحين
اللطيفة القابضة مسخنة والافات التي بهذه الحال **حكم عصب فاسد** ربما عرض لقطعة من العصب
فساد ويحتاج ان يستخرج فيجب ان يستخرج استخراج العرق المديني **في صلابة العصب والتوائه** هذا
اكثر يحدث عن ضربة وسقطة واذا عمر احس معه بخدر وعلاج صلابة العصب قريب من
علاج الاورام الصلبة والدشبذات وقد ذكرنا في جداول الادوية المفردة وفي القراباذين وما يحتاج
ان يذكر من ادويته والذي يذكره ههنا ادوية مجربة في ذلك منها خفيفة مثل ان يوخذ مقل اليهود
وزن عشرة دراهم ينقع في الماء وبراث ويعجن به مثل اصل الخطمي المسحوق جدا ويضمد به وكذلك اصل
السوسن معجونا بعقيد العنب وايضا الاشق والقنة والفربيون يجمع بدردي الزيت وايضا الاشق و
يوخذ بزر المرو ويتخذ منه بالميفختج وايضا الديخيلون مع نصفه تعر الماعز جافة **ذكر امراض في العظام** قد
يعرض في العظام ايضا امراض من فساد المزاج ومن انحلال الفرد والانكسار والخلع ومن التعفن والمرج
والتفتت ويحن نتكلم في الكسر والخلع المحتاجين الى الجبر بعد هذا الموضع واما المحتاج من ذلك الى غير
من الدواء فنذكره ههنا مستعينا بالله سبحانه **في ريح الشوكة وفي فساد العظم** ريح الشوكة سببه
اخلاط حادة ينفذ في العظم وتاكله وقد ذهب ريح الشوكة فذهب وجع المفاصل الا ان المادة في وجع المفاصل
يكون في اللحم وفي ريح الشوكة يكون في العظم ويكون ذابة تفسد العظم جزءا بعد جزء فلا تقوم
ان الشوكة تسج في جميع البدن بسبب قرحه وليس تثبت **علامات فساد العظم** انه اذا عرض للعظم
فساد رايت اللحم فوقه يرهل ويسترخي ويا خذ طريق النتن والصديد وينفذ فيه المرود الى العظم
اسهل ما يجوز فاذا وصل الى العظم لم يجده املس يزلق منه بل يلصق به قليلا وكانه يحرش شيئا غير
ثابت في نفسه بل دتفتتا وتعفن وربما تخشخش لا حصوصا اذا لم يكن الفساد في الابتداء فان في
وقت الابتداء لا يظهر ذلك بالمرود بل ربما كان ذلك المرط على فساده من حيث انه اذا زلق فيه الميل في كل
جانب دل على ابتداء الفساد عنه وذلك لفساده الذي ابتداء والذي يبتدي حين ينفذ اللحم فوقه واذا
كشفت عنه وجدته متغير اللون وكثيرا ما يتقدمه ورم وفساد من اللحم ولا صوت لم يرد اليه **علاجه**

فساد العظم هو حكه وابطاله او قطعه ونشره سواء كان ناصورا او لم يكن فانه لا بد من حكه وجرده وكي
المبلغ الفاسد منه ليسقط القشور الفاسدة ويبقى الصحيح وقد يسقط قشور العظام بادويه ايضا مثل ما يسقط
قشور عظام الراس وغيره من دواء صفته يوخذ زراوند ابرسام صبر لحاسات الجاوشير قنبيل محرق توبال
النحاس قشور الصنوبر يجمع وهو عجيب ليسقط قشور العظام ينبت اللحم الجيد عليها وان كان فساد
العظام اعوص من ذلك فلا بد من تعور شوان كان الفساد بلغ المخ لم يكن بد من اخذ ذلك العظم بمخه وان
كان الفساد مما لا يبرئه الا القطع والنشر لكل عظم العضو والطائفة كثيرة منه فلا بد منه فاعرف
الموضع الذي يجب عنه ان يقطع بان يدور المرود الى ان يبلغ الذي يجد فيه التصاق العظم باللحم فهنا لك
الحد واما اذا كان العظم الفاسد من راس الفخذ والورك ومثل خرز الظهر فلا يستعفا من علاجه
اولى بسبب النخاع واذا كان فساد العظم متوقعا على انه تابع لفساد اللحم الذي تعفن ووقوعه اولا فالتبري
واخذ اللحم عنه هو علاجه ويجب ان يبرد العضو الصحيح بالاطلية التي عرفتها في باب فساد اللحم ويبرد
اللحم المكشوف عنه ايضا بمثلها **صفة نشر العظم الفاسد** قال يسال اللحم العظم بان يلقى في طرفه خيط
يمد به الى فوق ويحد عصابة يمد بها العضو وغيره من غير ذلك الموضع الى اسفل لئلا يصيب ايضا ان
المشارة والنشر واذا احتجت ان تنشر ضلعا او عظما تحته صفاق او شي شريف مثل صفاق
الاضلاع والنخاع فاجعل تحت المنشار صحيفة يحفظ بها العضو الشريف وان كان اللحم على استدارة
كله مكشوفا فانشر لانه لا ينبت اللحم على العظم الذي قد انكشف من جميع جوانبه وان كان اجزاء العظم
الفاسد قريبة من مفصل فاخرجها من المفصل فان فسد عظم الذراع كله او الساق فليشرع كله واما الراس
والفخذ والورك وخرز الظهر اذا فسدت فاستعف من علاجها لمكان النخاع **فيما يبقى من شظايا العظم وقشوره في القروح** المندملة الاجود ان لا يستعجل في اخراجها بل يترك الى الطبيعة وتعان وذلك
بجذب يسير عما يخرجها من مدة غير عاجلة ولا يحرك بالادوية ولا عمل اليد فان المتجوج كرها لا يؤمن حدوث قروح
ناصوريه فاذا دفعتها الطبيعة الى الجلد واخذت تخرج وقد تهرا فحسنئذ يعان ويلحم الجراحه
وكذلك في شظايا ما غشية من حقها ان يتبين فانك اذا استعجلت او اخرجتها كرها كان فيه خطر
التشنج والاخلاط والحميات فان تفتحت لم تعرضها كثير مضرة فاما ان شئت ان تعرف ادوية ذلك
فمنها دواء بهذه الصفة يوخذ زيت عتيق وشمع اصفر ووسخ الكوارات يكونان جميعا مثل الزيت
ثم يذاب الجميع ثم يوخذ جزء فربيون وجزء لبن اليتوع وثلثة اجزاء ذراوند يتخذ منها مثل القير وطي
ويوخذ ايضا اشق ومقل بلسان بدهن السوسن ثم يجمع الجميع بالسحق مرهما ويوضع عليه فانه مما
يخرج العظم بسرعة **في ادوية كسر العظام** للكسر علاج باليد نذكره وعلاج بالادوية ونذكرها نافعة من
كسر العظام ومن الوثي **طلاء للكسر والوثي** مغاث ماش مقشر عشرة عشرة مر صبر خطمي ليس اقاقيا خمسة
خمسة طين ارمني عشرون يطلى ببياض البيض وان كان ورم حار ايضا ورق الاثل والسرو والاس والجلنار
عفص ويعتصر ويوخذ سك وورد وبصل النرجس ومرماملون وصندل احمر وطين ارمني واللاذن وقتل
وقمحه وخطمي وماش واقاقيا واكليل الملك ومرزنجوش وزد فيه ابوال احسب الى الاسخان فالتوتيه المركب
والراسن والسوق **ضماد للكسر والوثي مع ورم حار** ماش مقشر عشرون درهما مغاث جلنار اقاقيا يضمد وقوى
جدا ومن ادويته ورق الاس والاذن وسك وزعفران وطين ايضا جيد للرض والوهن نافع للكسر والوثي ما
الحلع مغاث ماش اقاقيا خطمي طين صبر يطلى بماء الاس **الفن الخامس في الجبر المقالة الاولى في الخلع كلام كلي في الخلع** الخلع هو خروج العظم من موضعه ووضعه الذي له بالطبع عند ما يجاوره
خروجا تاما فان لم يخرج تاما سمى زوال المفصل الى جهة فاتصلة او بارزة يعرف بالحس ويكون زوال الاعرام

وقوم يسمونه الوثي واذا كان الذي لم يخرج العظم لكنه رض ما يحيط به فهو الوهن وليس من الوثي وربما
عرض للمفصل امر ثالث وهو ان يطول ويزيد على طوله الطبيعي ولما سلع بعد الانخلاع الا انه تصير سهل الانخلاع
وكثيرا ما يعرض ذلك في العضد والفخذ ومن الناس من هو مستعد جدا للخلع في مفاصله لا يقصر عظام مفاصله غير
عميقة والنقر التي تدخلها غير متداخلة والربط التي تنتظم بينها غير وثيقة بل ضعيفة في الخلقة دقيقة او طويلة
او قابلة للتمدد لوفورانصباب رطوبات لزجة مزلقة او انكسرت حروف حفافي العظام المدخول فيها من عظام
المفاصل فصارت النقر حادثة لا احاجز عليها فمن المفاصل مفاصل سهلة الانخلاع ومنها مفاصل صعبة الانخلاع
ومنها متوسطة فالسهلة مثل مفصل الركبة لسلاسة رباطه فانه خلق سلس الرباط لمنافع معلومة في التشريح
فصار لذلك سهل الانخلاع بسبب ذلك ارفد بالفلكة وكان ايضا سهل الارتداد على قدر سهولة الانخلاع و
صعوبته على قدر صعوبته ومفصل المنكب قريب منه في المهازيل دون السمان واما الصعبة الانخلاع فمثل
مفاصل الاصابع فانها لا تكاد لا تنخلع بل تنكسر قبل ان تنخلع ومثل مفصل المرفق ولذلك رده صعب واما المتوسط
فمثل مفصل الورك وقد يعرض ان يسهل انخلاع ما ليس بسهل الانخلاع بسبب من الاسباب فيصير ايضا سهل
الارتداد كما يعرض ان يصير حق الورك ممتليا رطوبة فيسهل انخلاعه ومع ذلك يسهل ارتداده كما يعرض لصاحب
عرق النسا فيكون كل ساعة يخلع ويرتد ويرتد بادنى شي ثم يخلع ثم يرتد وهنا هو المحتاج الى الكي لا غير واصعب
الخلع ما انقطع معه رؤوس شظايا العصب الذي يلين وعظما بعظم فلا يرجع الى حالته الطبيعية واكثر
ذلك في راس الورك ثم في راس العضد وفي ذنبي القدمين عند الكعبين والخلع افضح من الكسر اذا لم يرتد
الخلع ولم يجبر الكسر **علامات خلع الكلية** تحدث في المفصل انخفاض وغور غير معهود مثل ما يعرض
عرضا ظاهرا في خلع عظم الكتف وفي خلع مفصل الرجل فاظهر من ذلك في مفصل العنق والقايسة مما يخرج
ذلك اخراجا صحيحا وهو ان يعتبر العليل بما حرمها الصحيحة من ذلك المريض نفسه لا من غيره واذا رايت المفصل
لا يتحرك فاحكم بان الخلع التام خلع كما انه اذا تحرك حركته الى جميع جهاته وبلغ الى جميع مبالغه فليس بعلة تتعلق
بالزوال **علامات الميل** هو ان يرى نتوء مع نتوء من جانب احد ويعقد في الحس نتوا كان محسوسا
للداخل في مثله مع ان بعض الحركة ممكن **علامات زيادة طول المفصل من غير خلع** علاماتها ان يكون
ما المتعلق فاذا دعمته ارتد الى حده الطبيعي من غير تكلف فان تركته عاد الى البعد العرضي وحدث
غور وربما يدخل فيه اصبع حيث لا يكون اللحم شديد الكثرة مثل المنكب **علاج المسل الخلع** لا يخلو
اما ان يقع الخلع الى الطبيب مفردا واما مركبا مع مرض اخر من قروح وجراحة وورم وغيره ذلك فان كان
مع غيره فيجب ان ينظر فان كان الخلع مما يرتد بمد خفيف لا يوجع القرحة وجعا شديدا يودي الى ورم
غير محتمل رد الخلع فان كان الامر بالخلاف فيجب ان يعالج اولا القرحة ثم يعالج الخلع وخصوصا في المفاصل
الكبيرة فاما اذا اردنا ان نعالج الخلع فيها فربما ادى ذلك الى تشنج عظيم في اكثر الامر وخصوصا اذا
كان الخلع في اعضاء قريبة من الاعضاء الرئيسة وكذلك الحال في الاورام وساء التدبير فيه على
على ان تحرك فان كان الامر سهلا وليس يهيج منه وجع ولا يعسر حينئذ رد جبرنا الخلع ولم نبال ان
ان حدث وجع فيجب ان لا نتعرض وان كنا فعلنا فواجب ان نبطل الرباط ان كان هو موجعا وان كان
تشهيلت عالجنا الورم ايضا والقرحة وان كان كسر وخلع معا وكان المدني في جهة واحدة يمكن من تدبير
الامرين فعل وحكى عالم انه قد وقفت صحيحة على طرف منكب رجل فخرقت الجلد واللحم حتى ظهر طرف العضد
عاريا وقد انخلع من تحت راس الترقوة وان بعض الجهال المجبرين استعمل بتسوية العظم ثم رد عليه اللحم
والجلد وضمد فهيج عليه من ان انتن اللحم وفسد لمجاورته العظم حتى اخضر وعلم ان مثل ذلك
اللحم لا ينبغي ان يقطع ويكوى الموضع بالزيت المغلي وكذلك ان كان هناك ورم عظيم فيجب ان يعالج

الورم اولا واما الخلع المفرد الساذج فالتدبير في اصلاحه ان يمد الى خلاف الناحية التي زال عنها
حتى يحاذي طرف العظم الاخر ثم يرد الى الموضع الذي خرج منه فربما عكسيرا ما يدل على ذلك صوت
يسمع ثم يربط وفي الرباط اما من الورم او معين على ان لا يرم والحاجة الى منع الورم العنيف اكثر فانه
لا يجوز ان يعاد الخلع في الترقوة واي عضو كان الا بعد علاج الورم وتسكينه ويكره ان تلاقي العضو
خرق جافة فانما تسخن وتثير الورم بل يجب ان يكون مبلولا بقيروطي مبرد او بشراب عفص على ان بقراط
يوصي بان يؤخر المد والرد الى اليوم الثالث والرابع الا في اشياء مستثناة والميل ايضا لا بد له من مثل
ذلك ثم يربط واذا صار العضو ينخلع في كل حركة وكلما رد انخلع فذلك لاسترخاء رطوبة فلا بد من كي واذا
بقي بعد الرد للخلع او الزوال صلابة كالورم استعملت الاضمدة والنطولات الملينة واما في الابتداء فيحتاج
الى اضمدة ونطولات مقوية والاولى ان ينطل على الشد لا محالة اما في الشتاء فبدهن مسخن من الادهان
المقوية بالعسل بماء بارد وفي الصيف ويجب ان يكون التغذية في المخلوعين بما يقوي فذلك وهو لذ
يقوي المفصل وربطه على الثبات الواجب **علاج طول المفاصل** يجب ان يرد العظم المسترخي الى داخل
مستقره الذي استرخى عنه ويضمد بالادوية التي فيها قوة قابضة مخلوطة بما له قوة مسخنة مثل ان
يخلط العفص والجلنار والاقاقيا ونحو ذلك بمثل شيء من الجندبيدستر والقسط والاشنة وايضا
تقتصر على مثل جوز السرو والابهل وسائر ما يقع في ضماد الفتق ثم تشد **خلع الفك** قد يعرض للفك
الاسفل ان ينخلع عن دثيته فيبقى الفم مفتوحا وان كان ذلك مما يقل ولا يقع وقوعا تاما واذا انخلع
مال الى قدام خلاف ما يقع عند الاسترخاء الذي ربما عرض له عند التثاؤب ويكون احدهما الى
الاخر عسرا على انه لا يعدم حركة بعضلاته التي تجيء من خلف وقد يقع الخلع من جانب واحد فيكون ح
الهيئة تدل عليه اذ يكون ميل الفك الى قدام مع توريب والعلاج واحد وهو من جملة ما يجب ان يبادر
الى رده والا ادى الى امراض وآفات صعب مع ذلك رده فانه اسهل رده اسرعه لانه يدفع صلب
وورم وتمدد العضلات وهيج حميات لازمة وصداعا وسقيا مما يصحبه من شدة تمدد العضل وربما
صعب الامر حتى يهلك في العاشر وقد يعرض ان ينطلق البطن فضولا مرية كثيرة صرفة ويتقيؤن
بمثله فلذلك يجب ان يبادر الى العلاج ووجه تدبيره ان يمسك واحد راسه ثم يدخل المجبر
ابهاميه في الفم ويلزم العليل ارخاء فكه من كل جهة فان هناك عضلا قد يتعرض لسن ان
انخلع ثم تحرك الفك يمنة ويسرة ثم يمده دفعة ثم يرده وانما يدخل اليها فارقه من خلف فيجب ان لا
يجب تسويه على تلك النصبة وعلامته استواء الرباعيات وانطباق الفم ثم يرفد برفائد
فيروطي بشمع دهن الورد ثم يتركه فيه في اسرع ما يكون فاما ان كان لم يرد وقد حدثت
صلابة فيجب ان يبدأ فيلين الصلابة بالنطولات بالماء الحار وبالدهن في الحمام تنطيلا كثيرا
حتى يلين ثم يجلس المجبر خلف العليل ويجذب فكه الى خلف حتى يتهندم ويشد وبعد ذلك
يجب ان يستلقي العليل على وسادة لينة الحشو جدا ويلزم واحد راسه لئلا يتحرك الى ان
يتم العافية **خلع الترقوة** فاعلم ان الترقوة لا ينفك من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر غير
منفصلة عنه ولهذا لا يتحرك من هذا الجانب ان ضربت من خارج ضربة شديدة وسرات
فانها تسوى وتعالج بالعلاج الذي تعالج به الكسر ... اما طرفها الذي يلي المنكب ويتصل به
فليس ينخلع كثيرا لان العضلة التي لها راسان ... ذلك ويمنعه ايضا راس الكتف وليس
يتحرك ايضا الترقوة حركة شديدة لانها انما ... في الصدر وتبسطه ولهذا صارت
الترقوة للانسان وحده من بين سائر الحيوان فان عرض لها الخلع من صدم او من سبب آخر مثل

هذا فانها تسوى وتدخل الى موضعها باليد واما المرفادة التي توضع عليها مع الرباط الذي ينبغي ويصلح هذا العلاج
لطرف المنكب ايضا اذا زال ويرد به الى موضعه والذي يربط به الترقوة بالمنكب هو عظم غضروفي في
وهذا يغلط به في المهازيل فاذا الطبيب الذي ليست له تجربة ان راس العضد قد انفك وخرج عن موضعه
فان الكتف يرى حسنة ويرى الموضع الذي انتقل منه مقعرا فلذلك ينبغي ان يميز بالدلائل من علامته ان
لا ينضم اليه الى الراس وكذلك المنكب **خلع المنكب** قد يخلع المنكب واما الكتف فقل ما يخلع
ويستعظم ان ينخلع لكنه قد يعرض لمفصل المنكب من العضد ان ينخلع لسهولة لانقره غير عميقة
ورباطه غير وثيقة ... وضعه جعلت كذلك ليسهل الحركات والخلاعه ليس يقع فيها يعلم الا في
جهة واحدة تحت وخاطاهر الكثير فانه لا ينخلع الى فوق لان سو المنكب يمنعه ولا الى خلف لان الكتف يمنعه
ولا ناحية البطن فان العضل ذات الراسين من قدام يمنعه مع منع راس المنكب لكنه انما ينخلع الى الجانب
الانسي او الوحشي فيبرز ولا ليه زوال يسير واما الى الجانب الاسفل فقد يخرج خروجا كثيرا وخصوصا في
العضل في المهازيل فان هؤلاء يقع فيهم انخلاع العضد وارتداده بادنى سبب ويكون الامر في السمان
صعبين جدا واذا عرض للعضد انخلاع في وقت الولادة المتعسرة كما يعلم او عند الشق عن الجنين ثم لم
يرد سريعا فانه لا يتسوى بعد ذلك طولا ويبقى المرفق دقيقا وان اصلح وقد لا يقبل ايضا في بعضهم بل يبقى
قصيرا وضعا دقيق العضد والساعد في كثير منهم سيعبل ويكون جيد الحال في كثير منهم لكنه يكون على كل حال
قصيرا ... قائمة ابن عرس واما الفخذ فلا يخرج من النقصان في جميعا واذا عرض للعضد كسر في عرضه ثم جبر
فانه لا يمكن ردخلعه الا ... **علامات انخلاع العضد** علاماته ان ترى تحويفا عند راس
المنكب وتطامنا على ان هذا لا يخص ذلك بل يكون ايضا بسبب انقلاب راس الكتف وترى طرف المنكب
الاخر احد من هذا الطرف ان لم يكن عرض له ما يضاد زوال في نفسه او في العظم الذي هو راسه ... منه او
او تكاعفه وقد يسكن بالعلاج اذاه فيظن انه لا باس به وترى لراس العضد المنخلع نتوا كريا في جهة
تحت الابط وترى العضد ليس حتى لا التصاق بالجنب جودة التصاق اليد الصحيحة ولا تدنو اليها
الا بعنف ووجع شديد ان حاول ان يرفع به الى فوق ويمس اذنه لم يتهيا له وتعذرت عليه الحركات الاخرى
هذه العلامات ايضا قد تقع لو لحي او ورم او صلب **علاج خلع العضد** اما علاج ما هو سهل من ذلك في
ابدان الصبيان او لينة الابدان فان ثمة بيد وتدخل تحت الابط عند قرب راس العضد بيد تلزم ذلك القرب
وتدفعه الى فوق واليد الاخرى تمد العضد الى اسفل وربما امكن في الاطفال ان يسوى راس العضد باصبع
وسطى بيد بتلك اليد بعينها واما ما هو اشد انخلاعا في ابدان قوية فاخف الوجوه في ذلك ان يدخل المجبر
رجله في جنب العليل ويكون عقبه من قرب راس العضد او كرة نابسه او مدهونة ان كان ورم يلزم قرب راس
العضد والعليل مستلق ويجذب اليد بيديه على الاستقامة كانه يريد قلعها من الكتف ويميل بها الى داخل
فيدخل وهذا اصوب الوجوه كلها واخفها وايضا يطلب رجل قوي طويل اطول من العليل فيدخل منكبه
تحت ابط العليل ويشيله عن الارض معلقا عن منكبه وقد يمد بيده الى بطنه فان كان العليل خفيف الوزن
لا يثقل بدنه على من علق معه ما يرجحه وربما جعل بدل الرجل عمود يقام على الارض له كرة من خرق و
جلود يقوم في العمل مقام ... من الجانب الاخر ويرجح الرجال ان احتيج بثقل ان يتعلق
به واذا تصعب وتعسر ... هو اقوى بعد التنطيلات والاستحمامات وقد يتخذ له
مثل هراوة وهي عصا ... اكثر او اثقل على راسها كرة واسهله ان تكون من خرق وجلود
تدفع تلك العصا تلك الكرة ... ان يلزم رجل قوي الهراوة بالابط دافعا اياها بها الى فوق واذا
اياه الى فوق او رجلا حتى يقوم ... لليد ويضبط رجل آخر منكبه الاخر لئلا ينهض اذا دفع او رفع ذلك

ويكون المجبر قد اخذ اليد يمدها ويجرها كان من عرضه ان يبينها من الكتف قلعا ويكون الى داخل قليلا فاذا انفعل
ذلك ووقع العضد في مفصله ثم يلصق الكرة بالابط الصاقا قويا معتمدا فوق راس العضد دون ما تحته لئلا
العضد فلا يمكن بعد حركة ان يعاد الى موضعه لما علمت وقد يعالج بالسلم بان يجعل راس العضد على عتبة
السلم وقد لينت وهيئت باللفايف على هيئته موافقة ويعلق الرجل من الجانب الاخر ميمنة اليد فيدخل راس العضد
في موضعه ولكن يجب ايضا ان يكون التعليق والعتبة من السلم بقرب راس العضد لئلا ينكسر وربما جعل
بدل العتبة والكبة الكرية دستن يمكن من ذلك الموضع بعينه ولا ينزل عنه الى موضع آخر فيخاف من ذلك
انكسار العضد وقد يعالج بوجوه اخرى مشتقة من هذه الوجوه وافضل الوجوه هي الوجوه الاولى اذا رد
الخلع الى موضعه فيجيد رباطه ان يربط الكرة مع المنكب ربطا بعصابة عريضة يمنع زوال ما رد ويجب
ان يشد العصب بعينه او عصب آخر عليه على التصليب الى المنكب الاخر وقد وقع تصليبه على المنكب العليل
ثم يربط العضد مع الجنب الى اسفل ويربط المرفق وطرف اليد الى فوق من ناحية العنق ولا يحل الى السابع
او بعده او بعد وفي ذلك فانه في الانخلاع كلما اعيد فلا بد من الكي **انخلاع الكتف في نفسه** قد اورد ذكر ذلك وهي
ما ليس يتفق وقوعه ويتعجب منه مثل بقراط وجالينوس **انخلاع العظم الصغير عند المنكب** قد يعرض
للعظم الصغير الذي هو على راس المنكب ان يزول عن وضعه فيحدث ايضا تقعير كما في الخلع **العلاج** لا يجب ان
يمد المكسور لكن يضغط ويسوى بالاصابع وبالمسكة يشد كما يشد الترقوة بالرفايد فان نفس الربط ايضا ربما
رده الى موضعه قسرا ولا يبالي من شدة ذلك الربط وحفظه كما يبالي به في الترقوة **خلع المرفق** هذا المفصل
له انخلاع تام في بعض الاوقات واذا انخلع دل على انخلاعه تحدب في جانب وتقصع في جانب وشره ما انخلع
الى خلف فانه عاص المجبر جدا واكثر الخلع انما يعرض في الزند الاسفل وهو اسمج واقبح لما يعرض له من التردد
واما الزند الاعلى فقلما يعرض له ولا يكون تبسما جه خلع الاسفل لانه اشد اتصالا بالكتف وايضا يتحرك ولا
يمكن ان يخلع احد الزندين الا ان يتباعد عن الساعد **العلاج** يجب ان يبادر الى علاجه فانه يسرع اليه الورم
الحار المانع عن العلاج فان مد المتشنج ادى الى العطب وعلى انه لا يمكن ايضا ان يسوى وهناك ورم والزوال
اليسير ... ادنى غمز باصل الكف يرده الى موضعه واما الخلع التام فان كان الى قدام فله تدبير وان كان الى خلف ثم
من الى خلف والذي الى قدام فانه يرده الى مكانه ان يضرب كف المنكب الذي يحاذيه ضربات فقد هيا اليد كما ينبغي من
باليد الاخرى فيدخل واما الخلع الى خلف فانه يجب ان يمد مدا شديدا ثم يضرب الى خلف فان لم يجب بذلك
ضبط العضد والساعد عن اقوياء ويلطخ المجبر يده بالدهن وياخذ في مسح المرفق بشدة حتى يدخل ثم يجب ان
يشده ويجعل للساعد علاقة يترك المرفق محنيا ويعتدد بما يحتمله في اول الوقت لا يزال يضيق العلاقة قليلا
قليلا حتى تضيق الزاوية **خلع مفصل الرسغ** ان مفصل الرسغ سهل رد الخلع صعب الالتزام فانه
اذا امد مدا يسيرا وحوذي احد العضوين بالاخر عاد لكن القائمة صعب لان ما يحيط به من الاجسام يتورم
ويمنع جودة الالتئام ووجه مده ان يمد رجل الزند الى خلف ويمد المجبر الكف الى خلاف تلك الجهة
بل الى قدام ويد اصبعا ... يبتدئ من الابهام ويستمر على الخنصر فانه يستوي بذلك ثم يربط ثم يضمد ويشد
خلع الاصابع اذا انخلعت الاصابع مالت الى الباطن فاظهرت هناك نتوا وظهر هناك نتوا والمحدث
تقعيرا في الظاهر وكذلك عظام الرسغ **العلاج** ان ارد الاصابع عن انخلاعها فيه عسرها ولا ينبغي ان يمد
مدا مستويا بل يجب ان تقبض عليها وتسند السبابة من ... يقع تحتها اصلها عند ما يقبض عليها
الى فوق كانك تقلعها من اماكنها فيرى المنخلع قد دخل ... **في انفكاك عظام الرسغ** يجب ان يفعل بها
الممكن من التسوية ودفع كل ميل ونتو الى ضد جهته ووضع الجبارة وشدها عليها ليترك عليها او يجعل

مثاقيل يسحق ويعجن ... ور واللاذن وجلنار وملح وعود وسك من كل واحد
ثوم الريان السوري ثمانية ... سنبل وسليخة من كل واحد ثمانية دراهم صبر وميعة
دواء آخر ينفع ... ومر من كل واحد درهم مصطكى درهمين دهن الناردين بقدر
عدد ودهن الكوفس ... ودن صبر اربعة مثاقيل مصطكى مثقالين اسارون نصف
والجلنار من كل وا... احد نصف وقية استعمله جيدا فانه يستعمله الاياراج
وتنقع في ماء مطر ... ايلاوس ومن كل نفخة ومن الالتهاب ويصلح لمن يعسا
نقله ثم يسحق ... ستة مثاقيل افسنتين اربعة مثاقيل ووجدنا في نسخة
وزعفران من كل ... ليس دار صيني ستة مثاقيل افيون مثقالين جندبيدستر
يصيب عليه ... لحنه مثقالين للمعوق بشراب ممزوج **ايارج يعرف بالتاملبون**
لعوق ... نفخه وينفع من ابطاء الاستمراء ومن ملل الارحام ويدر البول
المغلو واللوز ... والعلث **اخلاط** صبر مائة مثقال مصطكي وزعفران وسنبل
السوس ... احدا وفيه يدق وينخل ويحتفظ به يابسا ويستعمل بان يسقى منه
الابيض ... من سعا مارة او كانت تنصب الى جهة مادة فيسقى منه نصف مثقال
المر والزعف... اسقي منه بماء الرازيانج نعم فوقا مغلي مصفا **ضماد بولوارحيس**
العقه ... دانا الكندر وشمع من كل واحد منا صمغ البطم منا ونصف دهن الحنا قدر
من اللوز ... **يلويقال له د سعاريا** ينفع من فساد مزاج المعدة واجتماع الماء فيها
من كل ... وها فلفل وزن عشرين درهما زنجبيل ما بخدان من كل واحد اثني عشر
او ... واحد اربعة دراهم نانخواه وبزر الكرفس من كل واحد ثمانية دراهم
ميعة سائلة ... **جوارش الكروبا** ينفع من وجع المعدة والسدد التي
تمشي عشرين ... كرفس وزنجبيل وزيت منزوع العجم وسيساليوس وبزر
ويدق الباقي بعسل ... وزن ستة دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة منه مثل البندق
واصحاب المرة المجتمعة ... الكبد ويهضم الطعام ويطرد الرياح ويطيب المعدة جوارش
كل واحد خمسة مثاقيل ... ونار مسك من كل واحد ثلثة دراهم فلفل ستة دراهم
واصول السوس ... اطاليس من كل واحد درهم سكر فانيد ثلاثة اضعاف الادوية
ويقرص ويستعمل ... يقطع شهوة الطين ايارج اهليلج اسود وبليلج واملج
ومن كان يجلب الى معد... محن بعسل منزوع الرغوة ويسقى منه ثلثة دراهم
اربعة مثاقيل ... شراب يقطع في البلغم كمون كرماني اربعة دراهم
ارطوماحس وهو دواء عجيب ... وبام من كل واحد خمس طاقات يطبخ بعد ارطال
والخوف الحادثة في العضـ... ...ه غدوة وعشية **الغواف** دواء للغواق عجيب
الارحام والحيات التي تنوب ... ارطال يطبخ ذلك حتى يغلي ويذهب منه السدس
العينا ولسع الهوام ذوات ... اربعة دراهم افسنتين وزن سبعة دراهم اذخر
فلفل وميعة من كل واحد اوقية ... دهمان اسارون وعود هندي وسليخة من
سائر الادوية ويرفع في اناء زجاج ... **الكبد** مرهم ورد اسفيذ وهو الاس البري ينفع
قطرات **شراب ينفع الى حار** ... اربعة دراهم ومن العود والزعفران وحب الغار
معشو لمثله ماء المطر قسط واحد ... اربعة دراهم ارقه واسحقه واذب الشمع

بقدر الكفاية من دهن السوسن ودهن الرازقي وز [illegible] ب البنج الابيض ومن قشور اصول
لاوجاع الكبد والطحال والمعده والرياح والدوسـ [illegible] السرو من كل واحد وزن عشرة
مرافيون جندبيدستر بزر بنج قسط قرد مانا خشخاش [illegible] حار ليلة لم يعصر ويؤخذ
محرقا من كل واحد بالسوية يدق ما اندق منها ويذاب ما يذوب [illegible] درهم ويسقى عند المنام قرص
بعد ستة استة اشهر والشربة كالحمصة بما يوافق من الاشربة [illegible] درهم من الجندبيدستر
للملوك يؤخذ ذنب السقنقور اوقية ونصف بزر الشلجم وبزر [illegible] نصف ومن الكرويا وزن
الانجرة وبزر الجرجير كل واحد اوقية ومن الفلفل الاسود والفلفل [illegible] اذن الجدي وبقرصل قرايطا
ومن بصل الفار المشوي وزن اربعة دراهم من الصنوبر المقشر ومن [illegible] من كل واحد ثلثة دراهم
وزن ست دراهم ومن ادمغة العصافير التي تعشعش في الحيطان [illegible] ام خشخاش ابيض اسود
تدق هذه الادوية ويعجن بسمن البقر وعسل ثلث من السمن وثلث [illegible] رطل اربعة دراهم تقرص
درهم بشراب حلو بعد الغذاء العانة والمقعدة دهن يمرخ به العانة [illegible] ومح جبلي من كل واحد
يؤخذ من الافرسون والقثاء من كل واحد وزن درهمين ببابسه وزن [illegible] سنبل وجندبيدستر
وزن درهمين ونصف بزر الجرجير جندبيدستر من كل وزن درهم ونـ [illegible] مثقال حب المحلب
درهم تدق الادوية اليابسة ويذوب الشمع مع الدهن وعليه الادوية ويخلط [illegible] السوسن ودهن كل
للرحم البارد مرهم دياخيلون اوقية اوقية مرهم باسليقون وشحم [illegible] رد ويقرص كل قرص
البط ومخ ساق الايل وزبد الغنم ولب الرمان ودهن الناردين من كل واحد او [illegible] كرنب مطبوخين قد
درهمين يذوب الشمع بدهن ويجمع جميعا ونصر منها على ما [illegible] رحمه من صوف ويبقى موضعه السل وقروح
الفرزجة المذكورة سر دالرحم نافع انضا للورم الصلب في الرحم الفالج السابعة [illegible]
النسا القسط من الزوبيا نهاية عشرة اوقية ومن الشربة [illegible] من كل واحد اربعة دراهم
[illegible]

ينفع من نفث الدم والقيح والفضول التي يحل [illegible] يحيى بعد بكيد الدب نافع
اليبروح ومن الطلا الجيد واللبان الابيض والللبي والا [illegible] ن يتقيئون الدم زعفران
ومن المصطكي والكهربا والاسقمونيا من كل واحد ثلثين [illegible] القرن الابيض من الاعسر
ما ؤيسحق سائر الادوية سحقا جيدا ويخلط بعضه ببعض ويقرص [illegible] سل من ربع الرعوس ويستعمل
بماء بارد دواء ينفع من نفث الدم يؤخذ من الافيون وزن درهم [illegible] زرنبون يصلح
وزن درهم ومن الفلفل والدارفلفل والمر من كل واحد درهم من الزعفر [illegible] دار البطيل الابيض الحلو وبزر
نصف درهم ومن الجلنار والصمغ والانيسون من كل واحد درهم [illegible] من كل واحد وزن خمسة دراهم
كل قرصة نصف درهم ويجفف في الظل ويشرب منه قرص بماء فاتر [illegible] اربعة دراهم ومن لسان العصافير
اقاقيا وعصارة لحية التيس كل واحد درهمين جلنار درهمين بزر ربـ [illegible] دراهم ومن خصي الديك اوقية
وورد وطباشير من كل واحد درهمين قرن ايل محرق درهمين ونصف و [illegible] في الشربة من ذلك نصف
من مثقال ويستعمل قرص احمر لنفث الدم قشور الكندر وكندر ودارشيشعان [illegible] ميقور يشهون الباه
خمسة دراهم اصل الاذخر مر وزعفران من كل واحد سبعة دراهم دبونه ومصـ [illegible] هم ونصف عاقرقرحا
وعصارة لحية التيس واقاقيا وورد من كل واحد اربعة دراهم ويعجن بمطبوخ [illegible] اوقية ونصف
في الصدر دواء ينفع من ذلك حلبة مطحونة وزن درهمين ريوند وزن درهم مر [illegible] لك ورد الرحم وورد
واحد درهمين عروق السوس وفلفل وملح من كل واحد درهم يدق ويسحق [illegible] جاج ويحم
وزن درهم ويجفف في الظل ويسقى منه قرص بماء اصل السوس والرازيانج [illegible] زعفران
سكرجة ويسحق القرص ويداف ويسقاه وهو دواء جيد ينفث الدم الجامد [illegible] يستعمل
الربو دواء ينفع من القروح في الصدر والربو بعجنها اخلاط تاخذ من الجلنار والو [illegible] جاع المفاصل والنقرس
[illegible]